الاثنين
٩ حزيران ١٩٩٧
٣ صفر ١٤١٨هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
9.6.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol23/54

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

وزارة الداخلية ترفض منح شهادة ميلاد لطفلة مقدسية!

(ص ٣)

منع شارون من حضور مباراة منتخبي اسرائيل وروسيا

(ص ٢)

الفلسطينية سهيلة اندراوس تحتضر في سجن الماني!

(ص ٤)

عرفات يحذر: اليأس يقود الى تصرفات يائسة!

عريقات: التوقعات من لقاء القاهرة منخفضة فاسرائيل مستمرة في نهش ارضنا!

□ شكوك حول امكانية ان يؤدي اللقاء الى قمة اسرائيلية فلسطينية □ الوفد الفلسطيني: المفاوضات لم تستأنف. واللقاء جاء لاجل الدور المصري □

(ص ٣)

* فلسطينيون يواجهون جيش الاحتلال وعرفات يحذر من اليأس *

عنصريون يمنعون العرب من دخول بركة بيالك!

● مدير البركة: الدخول مسموح لسكان الكريوت فقط ● مجموعة من العنصريين تهدد المواطنين العرب بتمزيقهم ان اصروا على دخول البركة ● تقديم شكوى الى الشرطة ضد ادارة البركة وبلدية كريات بيالك وادارة مفعال هبايس ● النائب محاميد سيطرح الموضوع في الكنيست ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدم الشقيقان مفيد ووليد قسوم، من قرية عبلين، امس الاحد، شكوى الى شرطة زبولون، ضد بلدية كريات بيالك وادارة بركة السباحة التابعة لها، وادارة «مفعال هبايس»، التي تدعم البركة ماديا، وذلك على خلفية منعهما ومجموعة من اطفال عائلتهما من دخول بركة السباحة يوم الجمعة الماضي، لكونهما عربا.

وقال مفيد قسوم، الذي يعمل على تحضير شهادة الدكتوراة في الولايات المتحدة، انه وشقيقه المحامي وليد، قاما يوم الجمعة صباحا بمرافقة مجموعة من اطفال العائلة، للسباحة في بركة بيالك، بناء على طلب الاطفال، الذين تعودوا على زيارة البركة في فصل الصيف من كل عام.

«وعندما وصلنا الى صندوق التذاكر»، قال مفيد لـ «الاتحاد»: «فوجئت بالموظفة تطلب مني ابراز بطاقة الهوية. فدهشت وسألتها: لماذا؟ فتلعثمت وقالت: هكذا الاوامر. وقلت لها: اني عائد من الولايات المتحدة، حيث اعيش هناك منذ ثلاث سنوات، دون أن يطالبني احد بابراز بطاقة الهوية، وانها ليست المرة الاولى التي نزور فيها البركة، وسألتها ان كانت هناك سياسة جديدة تتعامل من خلالها البركة مع زوارها».

واضاف: «وامام اصرارها ابرزت بطاقة الهوية، محاولا عدم لفت انتباه الاطفال لهذا التوجه غير المفهوم. وعندما تناولت البطاقة وقرأت اسمي وعنواني قالت: الدخول ممنوع! الامر الذي لم اقبله، وطالبتها باستدعاء المدير فحضر، وشرحت له ما جرى مع الموظفة، طالبا شرح الاسباب التي تمنع دخولنا الى البركة.

«وفوجئت بالمدير يقول ان البركة معدة فقط لسكان «الكريوت». فسألته، ان كان هذا القرار جديدا، علما اننا زرنا البركة في السنوات الماضية. وسأله شقيقي المحامي وليد ان كان لهذا القرار توجه عنصري،

(البقية ص ٤)

دعوة

ندعو بهذا كادر فرع الحزب الشيوعي في قرية مصمص الى الاجتماع في نادي الحزب (تحت بيت احمد روحي) وذلك اليوم الاثنين ٩/٦/٩٧ الساعة السابعة مساء لانتخاب مندوبي المؤتمر الـ ٢٣ للحزب.

يشارك في الاجتماع:
الرفيق د. عفو محمود حصري - عضو اللجنة المركزية.

مع فائق الاحترام
سكرتارية اللجنة المحلية - فرع مصمص

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
عضو الكنيست صالح سليم
دعوة

باسمي وباسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست ادعو الجمهور الكريم الى المشاركة في افتتاح مكتبنا الجديد لاستقبال الجمهور في شفاعمرو بناية رشيد ارملي ساحة باب الدير الطابق الثاني، وذلك يوم غد الثلاثاء ١٠/٦/٩٧ من الساعة الخامسة مساء لغاية الساعة الثامنة مساء.

يسعدنا حضوركم

باحترام
عضو الكنيست صالح سليم
رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست

هل جددت اشتراكك في «الاتحاد»؟

□ ادارة «الاتحاد»، اذ تعتذر لكل مشترك توقفت الصحيفة عن الوصول اليه، فجأة وبدون سبب، تعلن عن استعدادها لاصلاح هذا الخلل فور اعلام قسم الاشتراكات في مكتب «الاتحاد» المركزي في حيفا.

وتهيب ادارة «الاتحاد» بالاخوة المشتركين الذين انتهت فترة اشتراكاتهم ان يعملوا على تجديدها لدى المسؤولين في الفروع والمناطق حتى ١٥ حزيران الجاري، والا سنضطر، للاسف الشديد، الى عدم توصيلها اليهم.

ادارة «الاتحاد»

لمزيد من الاستفسار الرجاء الاتصال برقم هاتف:
٠٤/٨٥١١٢٩٦ - مع جولييت

معا لانجاح المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
– فرع ابوسنان –

ندعوك بهذا الى حضور اجتماع كادر فرع الحزب. وذلك يوم غد الثلاثاء ١٠/٦/٩٧ الساعة الثامنة والنصف مساء في نادي خليل خوري الثقافي الجديد.

● ● نقاط البحث:
* المؤتمر الـ ٢٣ للحزب وانتخاب المندوبين.
* مناقشة بيان اللجنة المركزية للمؤتمر الـ - ٢٣.

بحضور سكرتير عام الحزب الرفيق محمد نفاع

ايها الرفيق ساهم في هذه الظروف في انجاح العمل والتحضيرات للمؤتمر، والرجاء الحار عدم التغيب عن الاجتماع.

باحترام
اللجنة المحلية

تهنئة

نتقدم باحر التهاني واجمل باقات الورود معطرة بالرياحين الى ابن الاخت

المحامي حسين احمد خضران غنايم

بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة المحاماة الف مبروك والى الامام.

الخال احمد قاسم بشير والعائلة - سخنين

■ شكر على تعاز ■

الحاج محمد قاسم ابو ريمة (ابو سمير) وابناؤه واقاربه وعموم آل ابو ريمة في عرعرة وخارجها يشكرون جميع من واساهم بمصابهم الاليم بوفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

حسني محمد ابو ريمة

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او في الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او المهاتفة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اقصاء عامل عن العمل في بيت جن لانه تجرأ وقاطع رئيس المجلس!

* رئيس المجلس: «الموظف تصرف بشكل غير لائق» *

□ عكا - مكتبَ «الاتحاد» - اقصى رئيس مجلس بيت جن المحلي المحامي يوسف قبلان، عامل المجلس المحلي نايف حرب، عن عمله. وأخرجه الى عطلة غير مدفوعة الاجر، الى اجل غير مسمى، وذلك لان نايف حرب تجرأ وقاطع رئيس المجلس المحلي، عندما كان يتحدث في اجتماع عام للاهالي في (٩٧/٥/٣١)، عن عمله منذ تسلمه ادارة المجلس المحلي في (٩٣) والمشاريع التي نفذها. وكان سبب الفصل، «اهانة رئيس المجلس المحلي من خلال اسماعه كلمات غير مؤدبة».

وقال نايف حرب ان فصله عن العمل يدخل في اطار سياسة كم الافواه التي يمارسها رئيس المجلس المحلي ضد العمال وحقده على «ابناء الزابود» في القرية.

وتعقيبا على ذلك قال رئيس المجلس المحلي المحامي يوسف قبلان لـ «الاتحاد» - انه يسري على كل العمال في المجلس بند الطاعة، من قانون المجالس المحلية. ونايف حرب ادين في المحكمة التأديبية في (٩٧/١/١٥) بسبب تصرفات تعتبر خرقا للطاعة، اثر نشره مقالا في «نشرة الغربال»، التابعة «لابناء الزابود». وفصلته المحكمة مع وقف التنفيذ مع تجميد رتبته. وفي (٩٧/٥/٣١) قاطع نايف حرب رئيس المجلس المحلي بكلام غير لائق وغير مقبول وقال له: «انت غير مؤدب».

وفي (٦/٤) استدعي نايف حرب لاسماع اقواله وتنكر لما قاله، رغم ان ذلك مسجل على شريط «فيديو». ورفض الاعتذار عن ذلك، لذلك اقصي حتى تقديم لائحة اتهام الى المحكمة التأديبية. ولا يمكن لعامل يشرب من بئر ان يبصق فيها»!

الشرطة تكشف اسماء السياسيين الذين التقوا المشبوه برئاسة المافيا الروسية

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت الشرطة، في وثيقة قدمتها الى محكمة الصلح في بيتح تكفا، امس الاحد، عن قائمة باسماء السياسيين الذين التقوا بغريغوري ليرنر، المتهم برئاسة المافيا الروسية في اسرائيل.

وجاء الكشف عن هذه القائمة لدى مطالبة المحكمة بتمديد اعتقال زئيف اورباخ، المتهم بانه حاول تطوير شبكة من العلاقات السياسية لليرنر، ومحاولة الحصول على جنسية اسرائيلية لاحد العاملين في شركة تابعة له، بواسطة وثائق مزيفة.

منع شارون من حضور مباراة منتخبي اسرائيل وروسيا

* فوز المنتخب الروسي بالنتيجة (٢ - صفر) *

□ موسكو - الوكالات - منع وزير البنى التحتية ارئيل شارون، امس الاحد، من الدخول برفقة حراسه الاسرائيليين، الى الملعب الذي جرت فيه مباراة المنتخبين الروسي والاسرائيلي لكرة القدم، في اطار تصفيات «مونديال ٩٨» للمجموعة الاوروبية الخامسة. واضطر شارون الى مشاهدة المباراة عبر شاشة التلفزيون.

وكان الوزير شارون وصل من سانت بطرسبورغ، خصيصا لمشاهدة المباراة. بصفته ضيف شرف، الا ان ادارة الملعب منعته من الدخول برفقة كل حراسه، الامر الذي ادى الى حدوث مشكلة دبلوماسية اسرائيلية - روسية.

وكانت المباراة انتهت بفوز المنتخب الروسي بالنتيجة (٢ - صفر)، ليحتل بذلك المرتبة الاولى في المجموعة الخامسة برصيد ١٤ نقطة، فيما هبطت اسرائيل الى المرتبة الثانية برصيد ١٣ نقطة، وسجل هدفي روسيا، راديموف وكوسلابوف في الدقيقتين (٨) و(٣٨).



* شارون *

مصرع عامل من سولم في حادث عمل مأساوي

* علق احد اطرافه في فوهة ماكنة لطحن الحديد فسحبته ومزقت جثته *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - من امال شحادة- لقي العامل فتحي بكر مصاروة (٢٤ عاما)، من سولم، مصرعه في حادث عمل مأساوي، وقع صباح امس الاحد، في ظروف غامضة، اذ لم يتبين بعد كيف دخل في ماكنة لطحن الحديد وخرج منها قطعا ممزقة.

وقالت الناطقة بلسان شرطة المروج ايتي متيرسون، لـ «الاتحاد»، ان الفحوصات الاولية تدل على ان العامل تواجد بالقرب من الماكنة، حيث كان يقوم بادخال قطع الحديد والاجهزة المعدة للطحن. وكما يبدو فإن احد اطرافه علق في فوهة الماكنة فسحبته الى الداخل، لتخرج جثته من الجهة الاخرى ممزقة.

وعلى ما يبدو، فانه لم يكن بجانبه اي عامل لمساعدته، ولم يتبين العمال الحادث المأساوي الا بعد وقوعه.

ونقلت قطع الجثمان الى معهد ابو كبير للتشخيص.

وقد عم الحزن والاسى في قرية سولم والقرى المجاورة، حال انتشار الخبر. علما ان الفقيد كان يحضر لزفافه يوم الجمعة القادم.

ولم يعرف حتى مساء امس موعد تشييع الفقيد.

انضمام ايران الى الدول التي تحظر الاسلحة الكيماوية

● طهران - الوكالات - اقر مجلس الشورى الايراني، أمس الاحد، انضمام ايران الى الدول الموقعة على الاتفاقية الدولية لحظر وانتاج الاسلحة الكيماوية.

ويجيء هذا القرار، استكمالاً لقرار الحكومة الايرانية بالتوقيع على المعاهدة.

لقاء اليوم

مع: النائب المقدسي زياد ابو زياد

حول: اللقاء الثلاثي في القاهرة

ذهبنا للقاء من اجل مصر فقط - ولا اتوقع منه شيئا!

* نتنياهو واضح، وهو يريد تدمير «اوسلو»! *

□ قلل الفلسطينيون والاسرائيليون، امس، من التوقعات المعقودة على لقاء القاهرة الثلاثي. وبعد ان صرح متحدث فلسطيني بأن هناك موافقة اسرائيلية على وقف الاعمال الاستيطانية في ابو غنيم، عاد الوفد الفلسطيني ونفى الامر. وهذا في حين لا تزال مصر تبذل الجهود لاخراج الوضع من المأزق. وحول هذا، التقت «الاتحاد»، النائب المقدسي في المجلس التشريعي الفلسطيني، زياد ابو زياد.

*** الاتحاد: ما هي توقعاتك من اللقاء الثلاثي في القاهرة؟**

- ابو زياد: «لا اتوقع منه شيئا.»

*** الاتحاد: لماذا؟**

- ابو زياد: «لأن موقفنا واضح وهو ان لا معنى لاستمرار المفاوضات، اذا لم تتوقف اسرائيل عن توسيع الاستيطان. وحتى الان لا يوجد اي مؤشر على نية اسرائيل التوقف. بل على العكس، فان كل المؤشرات تدل على ان نتنياهو يسعى لنسف «اوسلو»، وفرض سياسة الامر الواقع.»

*** الاتحاد: ولكن بخصوص وقف الاستيطان، كانت بلبلة في التصريحات الفلسطينية. ففي حين كان صرح المتحدث الرئاسي مروان كنفاني عن موافقة اسرائيلية على ذلك، عاد رئيس الوفد د. صائب عريقات ونفى الامر.**

- ابو زياد: «كلا، لا اعتقد انه كانت بلبلة. فتصريح كنفاني لم يكن دقيقا. والامر أوضح في نهاية الامر عبر تصريح عريقات المخول بالامر، لانه رئيس الوفد.»

*** الاتحاد: اذاً، ما هي الحاجة الى اللقاء؟**

- ابو زياد: «لقد اردنا اظهار حسن النوايا تجاه مصر. لانها تسعى كثيرا لانقاذ الموقف. وقلنا انه اذا ارادوا منا المشاركة في اللقاء، فنحن مستعدون. ولكن هذه ليست مفاوضات.

*** الاتحاد: اذاً، هل يمكن القول ان الدور المصري فشل؟**

- ابو زياد: «حكومة نتنياهو تسعى لافشال كل من يحاول تحقيق السلام على اساس الاتفاقيات، وعلى اساس تجميد الاستيطان. وذلك لان اهدافها واضحة. ضد مواصلة العملية السلمية.»

*** الاتحاد: اذاً، لا يمكن توقع شيء خلال عهد نتنياهو؟**

- ابو زياد: «يمكن توقع ان تسير الامور الى الاسوأ. لان الوضع لا يقبل التحنيط والجمود.»

*** الاتحاد: اذاً، فهل تقترح على مصر ان لا تحاول اكثر؟**

- ابو زياد: «بالعكس، نقترح على كل من لديه امل بتغيير الموقف الاسرائيلي ان يحاول ويبذل الجهود. ان كان مصريا او امريكيا او اوروبيا. ولكن لا يمكن ان يكون اي خروج من المأزق على حساب مصالحنا الحيوية، في القدس وخارجها.»

*** الاتحاد: انت تنتقد الدور الامريكي.**

- ابو زياد: «لا يوجد اي دور امريكي. وحتى لقاءات دنيس روس الاخيرة، كان الدور الأمريكي باهتا. وكان معيارهم، هو قبول ما تقبله اسرائيل. وهذا سلبي، وعليهم تغيير توجههم جوهريا.»

*** الاتحاد: انت متشائم جدا.**

- ابو زياد: انا لا احب مصطلحات التشاؤم والتفاؤل. ولكن الوضع سيء وخطير جدا. ونتنياهو يتحمل مسؤولية كل ما قد يحصل.

(هشام نفاع)

براك يؤكد انه سيتعاون مع قادة «العمل» - ويأخذ صلاحيات سكرتير الحزب لنفسه!

□ ويقول: بيلين هو شخصية مركزية جدا □
□ رامون: لن نعيد عهد حرب رابين - بيرس □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - مع دخوله الى مكتب رئيس حزب «العمل»، فعليا، امس الاحد، اهتم النائب ايهود براك، زعيم الحزب المنتخب حديثا، بالاعلان مجددا عن نيته التعاون مع كل الشخصيات المركزية في «العمل»، ولكنه قرر ايضا، ابقاء صلاحيات وظيفة سكرتير الحزب لنفسه لمدة (٤) اشهر.

وقد التقى براك، امس، مع الذين تنافسوا على رئاسة «العمل»، النواب يوسي بيلين، شلومو بن عامي وافرايم سنيه: بعد ان اجتمع مع سكرتير الحزب المستقيل، نيسيم زفيلي، ومع دافيد ليبائي. وقد جاء قرار براك بابقاء سكرتارية الحزب في يده، ليثير انتقادات حذرت من انه يريد القضاء على وظيفة سكرتير «الحزب»، وقد يؤدي الى القضاء على الحزب مستقبلا.

الا ان براك فسر قراره بالقول: مركز الحزب هو المخول بانتخاب سكرتير، ولن ينعقد قبل اربعة اشهر. وفي هذه الفترة سأدرس الموضوع!

وعلى صعيد التخوف في الحزب، من عودة المعسكرات والحروب الداخلية، اجمع المتحدثون، امس، انهم لا يريدون اعادة حرب رابين - بيرس على الزعامة. وقال النائب حاييم رامون: فهمت من براك انه يريد التعاون مع اعضاء الحزب القياديين. واكد براك على اقواله، بعد اللقاء بينهما.

وقال النائب يوسي بيلين: انا لا اؤمن بالارقام - في اشارة الى امكانية مطالبته بتمثيل لشركائه داخل الحزب، بقدر النسبة التي احرزها في الانتخابات الاخيرة. واضاف: لن اتعاون مع اي محاولة لفرض نظام المعسكرات. واشار براك، من جهته، الى ان بيلين هو احدى الشخصيات المركزية جدا في «العمل».

اما النائب افرايم سنيه فقد اشار الى ان النشيطين والمؤيدين الذين ساعدوه في الانتخابات يحظون بأهمية كبرى لديه. واختار التأكيد عدة مرات «انا لا احدد»، واعتبر المراقبون الامر انه اراد ان يفهم براك العكس!

عريقات: التوقعات من اللقاء منخفضة فاسرائيل مستمرة في نهش ارضنا!

❏ شكوك حول امكانية ان يؤدي لقاء القاهرة الى قمة اسرائيلية فلسطينية ❏ الوفد الفلسطيني: المفاوضات لم تستانف. واللقاء جاء لاجل الدور المصري ❏ والاتحاد الاوروبي يعد بالتحرك..! ❏

❏ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - لم تخف كافة الاطراف، التي شاركت في اللقاء الثلاثي في القاهرة، مساء أمس الاحد، ان التوقعات منه منخفضة جدا. الامر الذي يعني ان استئناف المفاوضات ليس قريبا، بل انه لا يزال مرهونا بتغيير في الموقف الاسرائيلي من توسيع الاستيطان - كما اكد المتحدثون الفلسطينيون.

وان كانت الآمال معقودة على اختتام هذا اللقاء، والتوجه نحو قمة فلسطينية - اسرائيلية في اعقابه، فان تقديرات المشاركين التي هدفت الى تخفيف التوقعات، تركت علامات سؤال جدية على امكانية عقد لقاء قريب بين الرئيس ياسر عرفات ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، والتوصل الى نتائج فعلية.

وكان اللقاء قد بدأ عند حوالي السادسة من مساء امس، وشارك فيه كل من صائب عريقات رئيس لجنة التوجيه العليا، والمتحدث الرئاسي مروان كنفاني، والمستشار السياسي حسن عصفور وعن الطرف الاسرائيلي كل من سكرتير الحكومة، داني نفيه، ومستشاري نتنياهو، د. عوزي اراد والمحامي يتسحاق مولخو.

وسبق اللقاء اجتماع بين الوفد الفلسطيني وبين المستشار السياسي للرئيس المصري د. اسامة الباز. في قصر الاتحادية. وذلك في حين بقيت مشاركة الوفد الاسرائيلي غير واضحة، بعد تصريح كنفاني، لوكالة «اوتير»، ان هناك موافقة اسرائيلية على وقف الاستيطان في ابو غنيم. الامر الذي طالبت الحكومة الاسرائيلية بنفيه. وقد قال د. عريقات لاحقا: «نأمل ان يقرر نتنياهو تجميد المستوطنات، لكن ليس هناك اي اتفاق حتى الان مع اسرائيل، بشأن الاستيطان».

وردا على سؤال، اضاف عريقات: لا نريد ان نرفع سقف التوقعات. فالاسرائيليون لا يزالون ينهشون ارضنا. ومن دون وقف الاستيطان ككل، وتحديدا في القدس وما حولها لا استئناف للمفاوضات. وهذا هو شرطنا حتى يكون للمفاوضات معنى».

وحول المشاركة في اللقاء، رغم رفض نتنياهو ابداء اية نية بتغيير موقفه، قال عريقات: لقد جئنا على امل الوصول الى اتفاق بفضل الجهود المصرية. وحذر مجددا من ان المفاوضات والجرافات لا يمكن ان تكون معا، وعلى نتنياهو ان يختار، فنحن لا نستطيع منع جرافاته، لكننا لن نكون شركاء في ما يقوم به.

وتتجسد الهوة العميقة بين الطرفين، في التأكيد الفلسطيني على ان المستوطنات هي موضوعة الموضوعات. بينما يقول الطرف الاسرائيلي انها ليست مطروحة بالمرة في اللقاء. الامر الذي تُرجم فيما بعد، عبر التلميح الى ان النتائج ستكون متواضعة.

❏ «امهال مصر اسبوعين» ❏

على صعيد آخر قال المبعوث الاوروبي الخاص، ميغيل انخيل موراتينوس، ان الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة يمهلان مصر اسبوعين للتوصل الى نتيجة في وساطتها. واضاف: اذا لم يحصل اي شيء في غضون اسبوعين، سيكون علينا وعلى الامريكان التدخل مجددا.

وقدر موراتينوس «ان واشنطن ستتدخل بشكل كامل. وستحاول القيام بشيء ما معنا. واذا تم تحقيق تقدم فان الاتحاد الاوروبي سيصفق لذلك، والا فاننا سنتحرك». ورفض اضافة اية ايضاحات.

يشار الى ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين دانت لقاء القاهرة. وجاء في بيان صدر عنها «ان استمرار اللقاءات على مستوى الخبراء مع ممثلي حكومة الليكود، في ظل استمرار سياسة الاستيطان وعمل الجرافات لتهويد الاراضي الفلسطينية» يستحق الادانة!

عرفات يحذر: اليأس يقود الى تصرفات يائسة!

❏ نيويورك - الوكالات - حذر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في حديث تنشره مجلة «نيوزويك» الامريكية، اليوم الاثنين، من ان الضيق الذي يشعر به الفلسطينيون، يمكن ان يؤدي الى تصرفات يائسة.

وقال عرفات «للصبر حدود»، مؤكدا ان «الناس بدأوا يتساءلون: لماذا نحن الشريك الوحيد الذي يدفع ثمن السلام؟. فاليأس يقود الى تصرفات يائسة».

الا ان الرئيس الفلسطيني اعرب عن تفاؤله ازاء جهود مصر لتنشيط عملية السلام خلال لقاء عقد، امس، في القاهرة بين مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين.

واكد عرفات ايضا «نحن نتعاون مع مصر على امل ان نتمكن من انقاذ عملية السلام».

وقال في الختام «ان قراري الاستراتيجي هو الاستمرار على طريق السلام على الرغم من كل الصعوبات التي يواجهها شعبي».

وفي عمان، اكد عرفات والملك حسين، امس الاحد، ضرورة تكثيف الجهود لانقاذ عملية السلام.



● عرفات وحسين يؤكدان ضرورة انقاذ عملية السلام ●

وقال مصدر رسمي اردني، ان الجانبين، اكدا على ضرورة تكثيف الجهود المختلفة والاستمرار في التشاور والتنسيق لدفع عملية السلام الى الامام، وخصوصا على المسار الاسرائيلي - الفلسطيني، وازالة جميع العراقيل التي تقف في طريقها.

واوضح المصدر ان الملك حسين وعرفات عقدا «اجتماعا مغلقا»، تلاه محادثات موسعة بحضور كبار المسؤولين من كلا الطرفين. ومن المقرر ان يلتقي عرفات في عمان صباح اليوم، رئيس الوزراء عبد السلام المجالي، بحسب مصدر في الديوان الملكي.

واطلع عرفات الملك حسين على «المشاورات التي اجراها»، امس الاول، مع الرئيس المصري حسني مبارك «والجهود المبذولة لاعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي واخراجها من المأزق الذي تمر به حاليا».

استمرار العدوان التركي على الاكراد في شمال العراق!

❏ انقرة - اكد رئيس الاركان المساعد للقوات التركية، الجنرال شفيق بير، امس الاحد، استمرار عملية الجيش ضد المقاتلين الاكراد في شمال العراق، وذلك في تصريح نقلته وكالة انباء الاناضول التركية.

ونفى بير بذلك، اعلان رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان، امس، عن انتهاء العملية العسكرية، التي بدأت في الرابع عشر من الشهر الماضي، والتي تستهدف مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

وتفيد الارقام الرسمية، ان هذه العملية العسكرية اسفرت حتى يوم الجمعة الماضي، عن سقوط ٢٢٥٢ مقاتلا من حزب العمال الكردستاني و٩٥ عنصرا من القوات التركية. ويؤكد حزب العمال الكردستاني من جهته، ان خسائره لا تتعدى المئة قتيل.

وفقد الجيش التركي ايضا مروحيتين اسقطتهما صواريخ ارض - جو من طراز سام ٧، اطلقها المقاتلون الاكراد. وكان على متن المروحيتين ١٣ عسكريا لقوا حتفهم.

وزارة الداخلية ترفض منح شهادة ميلاد لطفلة مقدسية!

* القدس «وفا» - رفضت وزارة الداخلية منح شهادة ميلاد للطفلة اشواق راسم عبد الواحد (٤ سنوات)، من سكان مخيم شعفاط شمال القدس المحتلة. وجاء الرفض بالرغم من استيفائها لجميع الشروط التي حددتها الداخلية كشرط لمنحها شهادة الميلاد، وهي احضار اثبات بمركز الحياة والاقامة، وعمل والدها، والشهادات المدرسية لاشقائها.

وتدعي الداخلية ان عائلة الطفلة المذكورة تقيم في ضاحية البريد خارج الحدود البلدية للمدينة، الامر الذي ينفيه والد اشواق، مشيرا الى انه كان حتى سنوات قليلة مضت يقطن في حي باب حطه داخل اسوار البلدة من القدس، وبسبب ضائقة السكن التي تعانيها اسرته اضطر للسكن في مخيم شعفاط.

اعتقال طالب فلسطيني عشية امتحانات التوجيهي

والد الطالب يناشد نواب الجبهة ولجان حقوق الانسان العمل للافراج عن نجله

* جنين - من ثائر ابو بكر - ناشد والد المعتقل معتصم عبد الرحمن سليمان ابو الرب (١٨ عاما) من بلدة قباطية في محافظة جنين، اعضاء الكنيست في الجبهة الدمقراطية، ولجان حقوق الانسان، والجهات المختصة في السلطة الفلسطينية، العمل للافراج عن نجله المعتقل في سجن الجلمة منذ اسبوع.

وافاد والد المعتقل لـ «الاتحاد» ان قوة من جيش الاحتلال داهمت منزله، فجر الاربعاء الماضي، واعتقلت نجله معتصم ونقلته الى جهة غير معلومة، دون ابداء الاسباب.

واضاف، ان نجله مقبل على امتحانات التوجيهي، يوم الاربعاء القادم، وانه من الطلبة المتفوقين في مدرسته. وقال انه توجه الى وحدة الارتباط الفلسطينية وطلب منها الاتصال بالجانب الإسرائيلي لمعرفة مصير ولده، فادعى الجانب الاسرائيلي انه لا يعرف شيئا!؟

وقال ابو الرب، انه علم من امرأة عادت من زيارة نجلها المعتقل في سجن الجلمة، أن نجله معتصم معتقل هناك، وانه سيقدم الى المحاكمة غدا الثلاثاء.

مداهمة قرية بديا واعتقال خمسة شبان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر فلسطينية وشهود عيان، امس الاحد، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت خمسة فلسطينيين من سكان قرية بديا، القريبة من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية بتهمة، الانتماء لحركة (حماس). واوضحت المصادر ان جنودا اسرائيليين وضباط مخابرات داهموا القرية، ليلة السبت/ الاحد، وتوجهوا الى منازل خمسة من شبان القرية تتراوح اعمارهم بين (٢٣) و (٢٧) سنة واقتادوهم الى سجن اسرائيلي.

وقال سكان من القرية ان المعتقلين الخمسة مقربون من «حماس».

وكان جيش الاحتلال الاسرائيلي شن، في شهري اذار ونيسان الماضيين، حملة اعتقالات طالت المئات من المقربين من حركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي». ويواصل الاحتلال حملات الاعتقال هذه بين حين واخر، وفي اكثر من منطقة من مناطق الاراضي الفلسطينية التي لا تزال تخضع لسيطرته الامنية.

اعترف بسرقة (٤٤) سيارة!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعترف شاب من طوباس، بسرقة (٤٤) سيارة من مدينة الناصرة، واقتحام ٥٣ سيارة وسرقة محتويات منها.

وستقدم الشرطة الشاب مع متهمين اخرين، الى محكمة الصلح في الناصرة، اليوم الاثنين، لتمديد اعتقالهم للمرة الثانية، علما انها كانت قررت في مطلع الاسبوع المنصرم، تمديد اعتقال الثلاثة حتى اليوم الاثنين.

وكان الثلاثة اعتقلوا في ساعات الصباح، وهم يحاولون سرقة سيارة «تاكسي» في الناصرة، وفي حوزتهم بعض المسروقات، وقد ضبط الثلاثة على ايدي مواطنين، قاموا بضربهم بشكل مبرح مما اضطرهم الى تلقي العلاج في المستشفى.

ويشار الى ان الشابين الاخرين لم يتجاوبا مع الشرطة.

محاولة احراق مطعم في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - حاول مجهولون من الناصرة، مساء امس الاول السبت، اضرام النار وحرق مطعم في حي النمساوي بعد اغلاقه.

وكان صاحب المطعم لاحظ لدى وصوله صباح امس الى المطعم، آثار زجاجة حارقة في ساحة المطعم وكما يبدو فقد حاول المجهولون دخول المطعم وحرقه لكنهم لم يتمكنوا.

ولم تعتقل الشرطة احدا، حتى مساء امس.

عرفات يجتمع بلجنة التحقيق الوطنية في قضايا الفساد

* ويؤكد التزام السلطة بالتعاون مع اللجنة لتحقيق اهدافها *

□ غزة – «وفا» – اجتمع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد، بأعضاء لجنة التحقيق الوطنية التي شكلها للتحقيق فيما تضمنه تقرير رئيس هيئة الرقابة العامة، حول الفساد في اجهزة السلطة.

وحضر الاجتماع رئيس هيئة الرقابة، جرار القدوة.

وصرح الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة، بان اللجنة استمعت الى توجيهات من الرئيس حول المهمة الكبيرة التي كلفت بها، مؤكدا استعداد السلطة الوطنية بكل وزاراتها ومؤسساتها للتعاون مع اللجنة لتحقيق الاهداف المرجوة وللوصول الى توصياتها.

واضاف الطيب ان اللجنة طلبت من الرئيس تمديد التاريخ الذي حدده لانهاء اعمالها، حتى تستطيع انهاء مهمتها على اكمل وجه، الا ان الرئيس طلب من اللجنة بذل كل ما تستطيع لانهاء مهامها في الموعد المحدد وهو شهر من تاريخ بدء عملها، واذا اقتضى الامر تمديد المهلة فسينظر في الامر على ان لا تزيد المهلة عن اسبوع اضافي.

وتسلم اعضاء لجنة التحقيق نسخا من تقرير هيئة الرقابة وتقارير اخرى تفصيلية.

وستعود اللجنة للاجتماع يوم الاربعاء القادم صباحا، بعد دراسة التقرير حيث سيحضر الاجتماع رئيس هيئة الرقابة العامة، وبعض معاونيه تمهيدا للاجتماع بالوزارات والمؤسسات والدوائر في السلطة الوطنية.

«رابطة القدس» تنظم سلسلة فعاليات مناهضة للاحتلال وداعية لاقامة دولة فلسطينية

□ القدس – «وفا» – قررت «رابطة القدس» التي تضم اطرا وجمعيات فلسطينية واسرائيلية نسائية، تنظيم سلسلة فعاليات جماهيرية ابتداء من السابع عشر من الشهر الجاري، وحتى الحادي والعشرين منه في مدينة القدس.

وتهدف الفعاليات الى توحيد الجهد لايجاد حل سلمي وعادل بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، ولمناهضة الاحتلال ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وستفتتح هذه الفعاليات بمؤتمر صحفي يعقد في فندق «الامبسادور» يوم ٦/١٧ ويتم فيه الاعلان رسميا عن برنامج الرابطة، بمناسبة الذكرى الثلاثين لاحتلال وضم القدس العربية.

وسيجرى افتتاح معرض فني تحت عنوان «يسقط الاحتلال» في «مركز الواسطي للفنون»، بمشاركة مجموعة من الفنانين الفلسطينيين والاسرائيليين. كما يُنظم معرض اخر في «غاليري اناديك» في القدس تحت اسم «البيت» يجسد ادوات الحياة اليومية التراثية للمواطنين، ومعرض «البوستر» لاعمال فلسطينية اسرائيلية عالمية، اختيرت جميع اعماله بما يتناسب مع الحدث ويعرض في القدس العربية والغربية في آن واحد.

ويشتمل البرنامج ايضا، على ثلاث ندوات، الاولى تحت عنوان «اهمية القدس الروحية»، والثانية «واقع القدس» والثالثة «مستقبل القدس» يلقيها نشطاء سياسيون وجامعيون من الاسرائيليين والفلسطينيين واعضاء كنيست واعضاء في المجلس التشريعي.

وستعقد في جميع ايام المهرجان، امسيات فنية يشارك فيها فنانون فلسطينيون واسرائيليون وعالميون منهم: عزيزة مصطفى زارة، فيليب كاترين، والمطربة الايرلندية شنيد اوكنور.

● القدس: (٣٠ عاما للاحتلال وموبقاته) ●

النرويج تحمل اسرائيل مسؤولية جمود عملية السلام

□ القاهرة – الوكالات – حمل وزير الخارجية النرويجي، بيورن تور غودال، اسرائيل مسؤولية تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط الناجم عن الاستيطان، وذلك في حديث نشرته صحيفة «الحياة»، امس الاحد.

وقال تور غودال، الذي زار المنطقة قبل بضعة اسابيع والتقى مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين ومصريين ولبنانيين وسوريين «كنا واضحين وصريحين في نقدنا للسياسة الاسرائيلية، ونحن نعتقد بان مسؤولية العثرات تقع على عاتق الحكومة الاسرائيلية».

ولعبت النرويج دورا مهما في التقريب بين الاسرائيليين والفلسطينيين وكانت رعت المفاوضات السرية، التي افضت الى توقيع اتفاق المبادئ في ١٩٩٣ المعروف باسم اتفاق اوسلو.

اما بصدد الانباء المتعلقة باساءة استخدام الاموال الممنوحة الى السلطة الفلسطينية قال الوزير النرويجي ان التقرير، الذي قدمه وزير التخطيط والتعاون الدولي، نبيل شعث، الى اجتماع الدول المانحة في واشنطن اكد انه ليست هناك اساءة استخدام للمساعدات «وحسب فهمنا لما جاء في التقرير فان تأخيرا حصل في صرف الاموال او تعثر انفاقها بسبب بطء عمل الادارات او عدم قيام بعضها الى اليوم، ولكن ذلك لا يعني انه كانت هناك سرقات واختلاسات او فساد». وقال «واعتقد ان هذه الدول ستدرس التقرير الفلسطيني، الذي قدمه شعث من اجل اقناع مجالسها النيابية باستئناف صرف المساعدات، واتمنى ان يحصل هذا وان لا يترك هذا الامر اي اثر سلبي على مساعدة السلطة الوطنية الفلسطينية ماديا».

وحصلت السلطة الفلسطينية على (١.٥) مليار دولار من اصل (٢.٨) مليار وعدت الدول المانحة والمنظمات الدولية بتقديمها بعد التوقيع على اتفاق اوسلو، وفق ما اكده احد مساعدي شعث، انيس القاق.

عنصريون يمنعون العرب من

(تتمة من ص ١)

فقال له افهم الامر كما تريد.

ويضيف مفيد ان مجموعة من الشبان اليهود تحلقت حولهم واخذوا بشتمهم ومطالبتهم بترك المنطقة. «والا سنمزقكم»!

وقال مفيد: قلت للمدير واسمه آفي، معي اطفال في جيل ١٠ – ١٢ سنة، كيف سأشرح لهم موقفكم هذا واقنعهم بانك لست عنصريا." فبدأ بشتمي قائلا انها دولتنا، نفعل ما نريد ونذهب الى اين نشاء، اما انتم فلا!

واخذ العنصريون بدفع افراد العائلة باتجاه السيارة، فاصيب الطفل مجدي قسوم (١٢ عاما) بالاغماء، وتم نقله الى الطبيب. وقال مفيد، مساء امس، ان مجدي ما زال ذاهلا لما حدث.

واضاف: توجهنا الى شرطة زبولون لتقديم الشكوى، وفوجئنا بتعاطف المحقق معنا والاعراب عن اشمئزازه من هذا التصرف العنصري. وقال: ربما لستم اول من يطردونكم، ولكنكم اول من يقدم شكوى بهذا الشأن. وقال انه سيفحص اذا كان ما حدث وقع على خلفية عنصرية، لانه لا يمكن لمؤسسة تحظى بدعم مؤسسة تجمع اموالها من الجمهور، «مفعال هبايس» ان تميز بين الجمهور لكون هذا عربيا وذاك يهوديا.

وقام مفيد قسوم، امس، بالاتصال مع النائب هاشم محاميد(الجبهة والتجمع) وشرح قضيته. وعلمنا ان النائب محاميد سيقوم بطرح الموضوع برلمانيا ومطالبة الشرطة بالتحقيق في التصرف العنصري لادارة البركة والبلدية، وتبيان موقف «مفعال هبايس» من هذه العنصرية.

وقال الناطق بلسان شرطة زبولون، انه اذا ما اتضح انه لا يوجد قانون مساعد في البلدية، يؤكد قانونيا ان السباحة في البركة مسموحة فقط لسكان «الكريوت»، فان منع عائلة قسوم من دخول البركة يعتبر مخالفة جنائية على خلفية قومية، وانه سيتم التحقيق في الامر.

المعتقلة الفلسطينية سهيلة اندراوس تحتضر في سجن الماني!

□ رام الله – مكتب «رام الله» الصحفي – بات من المؤكد وبناء على المعلومات، التي حصلت عليها مؤسسة الضمير لرعاية السجين، ان حياة المعتقلة الفلسطينية سهيلة اندراوس، الموجودة في السجون الالمانية والتي تقضي حكما مدته (١٢) سنة، معرضة لخطر الموت بسبب اضرابها عن الطعام، الذي مضى عليه (٢٠) يوما احتجاجا على عدم العدالة في محاكمتها من قبل السلطات الالمانية.

وعن حالتها الصحية افادت التقارير، ان وزنها كان حتى مساء الجمعة (٩٧/٦/٦) (٤٢ كغم) وان لديها حرارة عالية تشبه الحمى بسبب فقدان الجسم السوائل. وقد افاد الاطباء ان استمرار هذا الوضع الصحي يقود الى الموت خلال ثلاثة اسابيع.

من ناحية اخرى، اوردت التقارير ان المعتقلة تتلقى معاملة سيئة من قبل السلطات الالمانية منذ منعوها من الاتصال الخارجي واستقبال ابنتها الطفلة على انفراد، وهي تعيش مع سجينات جنائيات مع تمايز سلبي في المعاملة. كما انها لا زالت محرومة من اللقاء مع المحامين. وهي ترفض لقاء المحامي الالماني شنايدر بسبب اعتقادها بتواطئه مع البوليس الالماني.

ان «مؤسسة الضمير» وهي تتابع حالة اندراوس وتردي وضعها الصحي، تنظر بخطورة بالغة على مصير حياتها وهي تحمل السلطات الالمانية مسؤولية فيما آل اليه وضعها الصحي وأية مخاطر مستقبلية.

وتطالب مؤسسة الضمير مؤسسات حقوق الانسان في الداخل والخارج والسلطة الفلسطينية بالتدخل العاجل لدى الحكومة الالمانية من اجل الافراج عن المواطنة الفلسطينية سهيلة اندراوس ومن اجل ضمان حياتها وحريتها.

جولة استطلاعية لائتلاف التنظيمات ولجان الآباء في مدرستي شقيب السلام والعزازمة

□ رهط – لمراسلنا سالم ابو مديغم – قام اعضاء «ائتلاف التنظيمات ولجان الآباء لمتابعة اوضاع التعليم العربي في النقب»، امس الاحد، بجولة في المدرسة الابتدائية في شقيب السلام، التقوا خلالها بمدير المدرسة ابراهيم ابو جريبع، واستمعوا منه الى شرح حول اوضاع المدرسة ومطالبه بجعلها مدرسة تجريبية في جهاز التعليم العربي في النقب.

وبعد ان قدم شرحا حول المصاعب التي يواجهها في سعيه الى النهوض بمستوى المدرسة، دعا ابو جريبع الى التعاون الكامل بين مدراء ومعلمي المدارس ولجان اولياء الامور والى تبادل المعلومات بين التنظيمات المختلفة لرفع مستوى التعليم العربي في النقب.

بعد ذلك قام الوفد بزيارة المدرسة الابتدائية في العزازمة، واشرف على مسابقة «الصف الجميل»، التي جرت في المدرسة يوم امس. والتقى اعضاء الوفد بمدير المدرسة سلطان ابو عامر، الذي ابلغهم بانه سيتم في العطلة الدارسية القادمة استبدال الغرف القديمة، الكرفانات، بغرف حديثة.

كما التقى الوفد برئيس لجنة اولياء الامور لباد ابو عفاش، الذي اثنى على فعاليات لجنته ومساهمتها في التقرب من الطلاب وتحقيق حاجياتهم المدرسية.

وقال د. عواد ابو فريح، الناطق بلسان إئتلاف التنظيمات، ان الائتلاف يهدف الى رفع مستوى اهتمام الاهالي بموضوع التعليم، من جهة، واهتمام وزارة المعارف بمطالب التعليم العربي في النقب من جهة اخرى. واكد ضرورة سد النواقص الكبيرة التي يعاني منها جهاز التعليم العربي منذ سنوات طويلة.

يوم عمل طبي تطوعي في قلقيلية

● تل أبيب – لمراسل خاص – نظمت رابطة الاطباء لحقوق الانسان وبالتعاون مع اتحاد لجان العمل الصحي يوم عمل طبي تطوعي في مدينة قليلية وذلك يوم السبت الاخير.

وذكر صلاح الحاج يحيى، منسق اعمال رابطة الاطباء، ومنظم حملات الاغاثة الطبية في الاراضي الفلسطينية ان عدداً من الاطباء الاخصائيين قد شارك في هذا النشاط الانساني ومنهم البروفيسور رافي قلدن والبروفيسور ميخائيل الدار، كلاهما من مستشفى تل هشومير ود. منير ليرون من ايخلوف ود. احمد عراقي، ود. عرين حاج يحيى ود. رائدة حاج يحيى.

وتم الكشف عن عشرات المرضى فيما تم تحويل عشرين حالة للمتابعة والاستشارة في المستشفيات الاسرائيلية.

توقيع اول عقود تجارية بين العـــراق وســـوريا

● بغداد – الوكالات – ذكرت الصحف العراقية، أمس الاحد، ان العراق وقع عقودا مع عدد من الشركات السورية لشراء مواد غذائية واساسية في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء. وذلك للمرة الاولى منذ التقارب بين البلدين.

واوضحت صحيفتا «الثورة» و«الجمهورية» الرسميتين ان وزارة التجارة العراقية وقعت، يوم السبت، عقودا مع عدد من الشركات وانه «سيتم بموجب هذه العقود تجهيز العراق بكميات كبيرة من القمح والحبوب والصابون والمنظفات».

ونقلت الصحيفتان عن مصدر في وزارة التجارة قوله «ان العقود المبرمة هي بداية لنشاط تجاري بين القطرين الشقيقين ليشمل المجالات الاخرى مستقبلا»، لكنها لم توضح قيمة هذه العقود.

وذكرت الصحف العراقية ان وفدا تجاريا عراقيا سيتوجه الى دمشق في منتصف الشهر الجاري، تلبية لدعوة من اتحاد الغرف التجارية السورية «بهدف تنشيط التبادل التجاري بين العراق وسورية».

وقالت صحيفة الجمهورية ان الوفد التجاري العراقي سيضم في عضويته رئيس اتحاد الغرف التجارية العراقية وعددا من اعضاء الاتحاد.

بادعاء انها مرتبطة بجهات خارجية

الملك الاردني يهدد بضرب الهيئات النقابية والحزبية!

□ عمان – الوكالات – وجه الملك الاردني حسين، امس الاحد، انتقادات شديدة للنقابات المهنية المناهضة للتطبيع مع اسرائيل، وشكك بولاءات بعض منتسبيها معتبرا انها مرتبطة ايديولوجيا وتنظيميا بـ «جهات خارجية»!

ففي كلمة القاها في احدى جامعات اربد (٨٨ كم شمال عمان) قال الملك حسين ان النقابات المهنية «مسيّسة، وهي في الحقيقة متصلة ايضا من حيث ولاتها والايديولوجية وغيرها بما هو خارج هذا البلد».

وحمل الملك الاردني على رموز النقابات المهنية والاحزاب السياسية يساريا و«اسلاميا» بسبب عقدها «تجمعات ولقاءات في عواصم شقيقة منها دمشق»، مدعيا ان اتباع التنظيمات نفسها هم الذين خربوا العلاقة الاردنية – السورية، في مطلع الثمانينات، على خلفية عمليات تفجير اسفرت عن مصرع عشرات الضحايا نسبت الى جماعة «الاخوان المسلمين».

وكان الملك الاردني يشير الى اتهامات القيادة السورية لبلاده، آنذاك، بايواء مخططي عمليات التفجير، الامر الذي وتر العلاقة بين البلدين حتى منتصف العام ١٩٨٦ عندما اعلن ضلوع عناصر «اسلامية» في الاردن بالاحداث في سوريا.

يشار الى ان العديد من قادة الاحزاب السياسية ورؤساء النقابات المهنية – اثنتا عشرة هيئة تضم في مجملها نحو ١٠٠ الف منتسب – قاموا بزيارات دورية خصوصا الى بغداد ودمشق حيث التقوا مع مسؤولين في كلا العاصمتين.

وهدد الملك الاردني الهيئات النقابية والحزبية، فيما اذا كانت تخطط لقلب نظام الحكم، ولوّح بالرد عليهم بالقوة. وقال «اذا كان القصد منها قلب الاردن وتحطيمه وقلب نظامه فليقولوا هذا صراحة، ولنر من هو مع هدم الاردن هذا على رؤوس ابنائه وبناته»!

وختم قائلا «ثمة تشكيك وثمة حقد. وهنا نقول الله يهدي الناس ويهدي هؤلاء جميعا لان الصبر والتسامح من شيمنا، انما في حدود ان اقتربنا منها اقتربنا من الخط الاحمر».

المعارضة الافغانية تهزم ميليشيات طالبان في جبل السراج الاستراتيجي

● كابول – الوكالات – ما زالت قوات القائد احمد شاه مسعود، المعارضة لحركة «طالبان» تسيطر، أمس الاحد، على مدينة جبل السراج الاستراتيجية، التي تحاول الميليشيات الاسلامية الاستيلاء عليها منذ ايام عدة.

وقال عبد الله، المتحدث باسم قوات المعارضة، ان «الهدوء التام يسود خط الجبهة اليوم وجبل السراج ما زالت تحت سيطرتنا».

وأضاف عبد الله ان «خط الجبهة لم يتغير وهو قريب من نهر شاريكار» معترفا في الوقت نفسه ان قوات «طالبان» سجلت في البداية تقدما على الارض.

واكد عبد الله ان قوات مسعود استعادت هذه الاراضي في هجوم مضاد شنته على قوات طالبان قتل خلاله (٨٠) من عناصر الميليشيات الدينية وسقط (٧٢) اخرون منهم في الاسر.

ومن جهة اخرى، صرح نائب وزير خارجية «طالبان» شير محمد عباس ستنكزائي، للصحافيين صباح امس الاحد، في كابول بان قوات «طالبان» فشلت في محاولة الاستيلاء على مدينة جبل السراج بسبب صعوبة عبور النهر، الذي يشهد حالة فيضان. وأضاف ان طالبان تبحث عن ممر اخر يجنبها عبور النهر.

ويبدو ان هدف الميليشيات الاصولية الوصول الى مجموعة كبيرة من عناصرها، تحاصرها قوات المعارضة بالقرب من بول الخمري عاصمة اقليم بغلان شمال هندو كوش.

وجرت معارك خلال الايام الاربعة الاخيرة بين قوات «طالبان» المحاصرة، من جهة، وبين قوات مسعود والقوات الاوزبكية بقيادة الجنرال عبد المالك وقوات حزب الوحدة الشيعية المتمركزة في وسط افغانستان، من جهة ثانية.

ومن جهة اخرى، اكد سفير افغانستان في نيودلهي مسعود خليلي، امس الاحد، ان جبل السراج ما زالت في ايدي قوات مسعود. وقال في نيودلهي ان «قوات مسعود» لم ترد قوات «طالبان»، فحسب وانما اسرت (٤٥) من عناصر هذه القوات التي تؤازرها قوات باكستانية».

وأضاف خليلي ان «حوالي (٦٠) شخصا قتلوا وجرى الاستيلاء على دبابتين واسر افراد طاقميهما» موضحا ان هذه المعلومات تستند الى التقارير الاخيرة، التي تلقاها من وادي بانشير معقل احمد شاه مسعود.

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى آل ابو عيد من قرية الشيخ مونس سابقا ومن اللد حاليا والى آل الفقيد والى ابنته منى ابو عيد واقربائهم وانسبائهم في داخل البلاد وخارجها بوفاة المرحوم

يوسف ابراهيم ابو عيد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

يسرى احمد جابر – الطيبة

الحزب الشيوعي
منطقة البطوف

اجتماعات لانتخاب مندوبين للمؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي
* المغار – يوم الاثنين ٩٧/٦/٩ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب.
* عيلبون يوم الاربعاء ٩٧/٦/١١ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب باشتراك: الرفيق عصام مخول
* البعينة – السبت ٩٧/٦/١٤ الساعة الثامنة مساء في نادي الحزب باشتراك: الرفيق عمر سعدي

مشروع ســوري لانشاء سوق دمشق

● دمشق – الوكالات اكدت صحيفة «تشرين»، أمس الاحد، ان وزير الاقتصاد السوري، محمد العمادي، يعد حاليا مشروعا لانشاء سوق مشتركة بين سوريا ومصر والدول الخليجية الست.

وأضافت «تشرين» ان مشروع السوق هذا الذي سيكون مفتوحا امام الدول العربية الاخرى، ينبثق «عن ميثاق التعاون الخليجي» ويمنح «تسهيلات مهمة للتبادل التجاري الحر واعفاءات مغرية للاستثمارات».

وكان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، اقترح الاسبوع الماضي في القاهرة، عقد اجتماع اقتصادي عربي بدلا من المؤتمر الرابع حول التنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا المرتقب عقده في تشرين الثاني في الدوحة والذي قد تدعى اسرائيل للمشاركة فيه.

ودعا نائب الرئيس السوري الى اقامة «سوق عربية مشتركة»، مشيرا الى ان «المؤتمر الاقتصادي انشيء من اجل اسرائيل وتثبيتها كعضو وشريك في هذه المنطقة».

طارت فرحاً.. بعد ان ربحت طائرة!

● نيم (فرنسا) – الوكالات – ربحت مواطنة من بانياك بالقرب من تولوز امس، الاحد، طائرة ذات محرك واحد واربعة مقاعد، هي الجائزة الوحيدة ليانصيب نظمه ناد للطيران يرغب في التنازل عن احدى طائراته.

وحضر حوالي ٣٠٠ شخص، من ضمنهم ١٠٠ قدموا في طائرات سياحية، السحب على ٢٠٠٠ ورقة يانصيب بيعت بـ ٢٠٠ فرنك للورقة، وذلك في مطار نيم – كورييساك الصغير.

واوضح مؤسس النادي ريمون مارتان ان النادي نظم هذا اليانصيب ليحصل على الثمن العادل للطائرة التي لم تعد مفيدة له وهو حوالي ٣٨٠ الف فرنك (نحو ٦٥ الف دولار) على ان يستفيد منها ناد آخر او طيار هاو بتكلفة اقل.

وبمجرد الاعلان عن هذا اليانصيب انهالت طلبات شراء الاوراق من جميع انحاء فرنسا، وايضاً من سويسرا وبريطانيا وايطاليا. وقال مارتان ان ثلاثة ارباع الاوراق اشتراها طيارون ونواد.

والرابحة سعيدة الحظ هي فتاة في الخامسة والعشرين من العمر. وقد طارت فرحا لتملكها طائرة فقررت استئناف دروس قيادة الطائرات التي كانت قد قطعتها لاسباب مالية.

مئات الالاف يحتفلون في شوارع المدن المغربية بالتأهل الى نهائيات كأس العالم

* اجتاح مئات الالاف ليلة السبت/ الاحد شوارع المدن الرئيسية المغربية احتفالا بتأهل منتخبهم الى نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ التي تنظمها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز، اثر فوزه على غانا (١- صفر) في الجولة الخامسة قبل الاخيرة من الدور الحاسم لتصفيات المجموعة الافريقية الخامسة.

وبعد نهاية المباراة مباشرة، حمل الفرنسي هنري ميشيل، مدرب المغرب، على الاكتاف وخيم جو احتفالي على الدار البيضاء والرباط، ورقص الناس في الاحياء الشعبية وهتفوا طويلا «النصر.. النصر» وهم يرفعون الاعلام واليافطات، وقد كتب على احدها «اسود الاطلس كنتم الافضل ولنذهب معا الى فرنسا..».

وفي وسط المدينتين، شكلت ارتال السيارات المليئة بالركاب ازدحاما شديدا تسبب في شل المرور، واستمر العيد طوال الليل من دون ان يسجل وقوع حوادث.

وكانت الاحتفالات مشابهة لتلك، التي اقامها المغربيون اثر تأهلهم الى مونديال - ٩٤ في الولايات المتحدة بعد فوزهم على زامبيا في الدار البيضاء نفسها.

وتعليقا على الفوز والتأهل، صرح هنري ميشيل الذي درب في السابق منتخبي فرنسا والكاميرون «انها مباراة من مستوى رفيع وكنت اتمنى التسجيل في الشوط الاول (سجل خالد راغب الهدف في الدقيقة ٧٧)، والمهم الان اننا تأهلنا الى فرنسا واعتقد بأن اللاعبين استحقوا الفوز والتأهل الذي عملوا كثيرا من اجل بلوغه، انه فوز لجمهور رائع زاد على ٩٠ الف متفرج وللشعب المغربي عموما».

اما مدرب المنتخب الفرنسي السابق ميشيل هيدالغو، فقال «اللقاء كان عرسا كرويا كبيرا والمنتخب المغربي لعب بشكل جيد وهنري ميشيل قام بعمل ممتاز، والتأهل سعادة كبيرة للمغرب باسره».

وهي المرة الرابعة التي يتأهل فيها المغرب الى النهائيات بعد ١٩٧٠ و ١٩٨٦ (في المكسيك) و ١٩٩٤ (في الولايات المتحدة).

اولمبياد ٢٠٠٠: شركات طيران تهدد بالغاء رحلاتها الى سيدني

* هددت شركات طيران بالغاء رحلاتها الى سيدني حيث ستقام دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٠ اذا لم تلغ حكومة ويلز الجديدة قرارها الجديد القاضي بفرض ضريبة على نزلاء الفنادق بقيمة (١٠٪) بهدف تمويل الدورة.

وذكرت منظمة محلية تمثل (٤٩) شركة طيران استرالية وعالمية ان (٢٤) من هذه الشركات ستخفض او تلغي رحلاتها الى سيدني لان قرار الزيادة يعني تحميل كل منها تكاليف اضافية بقيمة (٣١٠) الاف دولار بسبب الزيادات، التي ستصرفها على طواقمها في الفنادق.

وسبق لرئيس اللجنة الاولمبية خوان انطونيو سامارانش ان تمنى الغاء القرار.

المدرب اوديشو يباشر مهمته مدربا لمنتخب العراق

* باشر مدرب فريق القوة الجوية العراقي لكرة القدم، ايوب اوديشو، مهمته الجديدة مع المنتخب خلفا للمدرب السابق يحيى علوان، الذي اعفي بقرار من الاتحاد العام لكرة القدم اثر خسارة العراق امام كازاخستان (١-٢) يوم الجمعة على ملعب الشعب في بغداد ضمن تصفيات مونديال - ٩٨ للمجموعة الاسيوية التاسعة.

وناقش اوديشو مع مسؤولي الاتحاد سبل اعادة الثقة الى المنتخب، الذي ما زالت الفرصة سانحة امامه للتأهل الى الدور الثاني، في حال فوزه في المباراتين المقبلتين ضد باكستان في بغداد ثم كازخستان في الما-اتا في ٢٠ و ٢٩ حزيران الحالي.

ولم يذكر اوديشو بعد اللقاء ما اذا كان سيجري بعض التغييرات على تشكيلة المنتخب الاساسية مع ان ذلك غير مستبعد.

وسيلعب المنتخب العراقي الجمعة المقبل مباراة تجريبية مع فريق دينامو مينسك البيلاروسي، الذي سيصل قريبا الى بغداد، وذلك استعدادا للقائه مع باكستان.

تصفيات افريقيا: نيجيريا اول دولة تبلغ النهائيات

* فازت نيجيريا على كينيا (٣- صفر) في لاغوس، امام ٥٠ الف متفرج في الجولة الخامسة قبل الاخيرة من الدور الثاني الحاسم لتصفيات كأس العالم السادسة عشرة في كرة القدم (المجموعة الافريقية الاولى) وباتت اول دولة تتأهل الى النهائيات التي تنظمها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨. ويذكر ان افريقيا منحت خمس بطاقات في النهائيات.

وامام ٥٠ الف متفرج، سجل صنداي اوليسيه، الذي ترك كولن الالماني الى ايكس الهولندي الشهر الماضي، الهدف الاول في الدقيقة ١٢.

واضاف دانيال امونيكي مهاجم برشلونة الاسباني الهدف الثاني في الدقيقة ٤٢.

واختتم ويلسون اوروما، الذي لعب مع نانسي الفرنسي الموسم المنصرم وسينتقل الى جاره لنس في الموسم الجديد، المسلسل بهدف ثالث في الدقيقة ٨٢.

ورفعت نيجيريا رصيدها الى ١٣ نقطة مقابل ٧ لكينيا.

ولن تهم في شيء مباراتا الجولة السادسة والاخيرة التي ستقام في ١٧ اب حين تلعب مع نيجيريا، وبوركينا فاسو مع كينيا.

وذكر مدرب نيجيريا وهو الفرنسي، فيليب تروسيه، «ساقرر ما اذا كنت سابقى مع المنتخب. ان بلوغ نهائيات كأس العالم بمثابة حلم، لكني لن اركع حتى ابقى في منصبي».

وكان تروسيه تحدث عن الاستقالة مرتين من قبل وشكا دائما من النقص في التسهيلات المقدمة له وللاعبين. وكان المدرب يأمل في اقامة معسكر تدريبي في ساحل العاج غير ان وزير الشباب والرياضة رفض واصر على التدريب في اينوغو على بعد ٧٠٠ كلم من لاغوس.

وتوجت نيجيريا بطلة لدورة اتلانتا الاولمبية الصيف الماضي بقيادة جو بونفرير مدرب منتخب قطر حاليا، وقد تألقت في مونديال الولايات المتحدة قبل ٣ سنوات في اول مشاركة لها في هذه المسابقة حيث فازت في الدور الاول على بلغاريا (٣- صفر) وخسرت امام الارجنتين (١-٢) عندما تناول دييغو مارادونا منشطات ثم تغلبت على اليونان بهدفين. وفي الدور الثاني خسرت امام ايطاليا (١-٢).

دورة المتوسط في باري- معسكر كبير للبنانيين استعدادا للدورة العربية

* رأى مليح عليوان، رئيس البعثة اللبنانية الى دورة العاب البحر الابيض المتوسط، المقررة من ١٣ الى ٢٥ حزيران الحالي، في مدينة باري الايطالية ان هذه الدورة تعتبر «بروفة» للرياضيين اللبنانيين للدورة العربية الرياضية الثامنة من ١٢ الى ٢٧ تموز المقبل في لبنان.

واضاف عليوان ان عدد اللاعبين اللبنانيين المشاركين في دورة المتوسط يفوق هذه المرة عدد الاداريين منذ انطلقت في مصر عام ١٩٥١، مشيرا الى ان اللجنة الاولمبية اللبنانية ارتأت المشاركة فيها بدل اقامة المعسكرات. وذكر ان المشاركة في الدورة ستمكن اللبنانيين من الاطلاع على استعداد الرياضيين العرب للدورة الرياضية من جهة والاستفادة من الاحتكاك بالرياضيين الاجانب من جهة اخرى.

وتوقع ان يحرز لبنان مراكز متقدمة ويحقق نتائج جيدة في الالعاب الفردية، مشيرا الى ان الرباع حسين مقلد قد يحرز احدى ميداليات رفعة النتر في وزن ٨٠١ كغم.

وتتألف البعثة اللبنانية التي تغادر بيروت يوم الاربعاء المقبل من ٦٦ شخصا، بينهم ٣٤ لاعبا ولاعبة.

تصفيات مونديال ٩٨



● البلجيكي ڤايدوڤيتش وباتشيرتشي من سان مارينو يتنافسان على خطف الكرة ●

المجموعة ٨: فوز مقدونيا على ايسلندا

● فازت مقدونيا على ايسلندا (١:صفر) في سكوبيي ضمن تصفيات مونديال ١٩٩٨ للمجموعة الاوروبية الثامنة.

وسجل خريستوف الهدف في الدقيقة ٥٣.

وهنا ترتيب المجموعة:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ - رومانيا	٦	٦	-	-	٢٠	-	١٨
٢ - مقدونيا	٧	٤	١	٢	١٩	١٠	١٣
٣ - ليتوانيا	٥	٣	-	٢	٦	٥	٩
٤ - ايرلندا	٥	٢	١	٢	١٠	٤	٧
٥ - ايسلندا	٥	-	٢	٣	١	٨	٢
٦ - ليختنشتاين	٦	-	-	٦	٢	٣١	-

المجموعة ٧: فوز بلجيكا على سان مارينو

فازت بلجيكا على سان مارينو (٦ - صفر) على ملعب الملك بودوان في بروكسل امام ٢٢ الف متفرج تصفيات مونديال ١٩٩٨ للمجموعة الاوروبية السابعة.

وسجل لورنزو ستايلنز (١٥ و ٨٤) واريك فان ماير (٢٦) ولوكوندو مبنزا الزائيري الاصل (٢٧ و ٤٤) ولويس اوليفيرا البرازيلي الاصل (٣٢) الاهداف الستة.

وهنا ترتيب المجموعة التي تتنافس هولندا وبلجيكا على بطاقتها:

١ - هولندا	٦	٥	-	١	٢٣	٣	١٥
٢ - بلجيكا	٦	٥	-	١	١٦	٦	١٥
٣ - تركيا	٥	٢	١	٢	١٠	٥	٧
٤ - ويلز	٦	٢	١	٣	١٤	١٢	٧
٥ - سان مارينو	٧	-	-	٧	-	٣٧	-

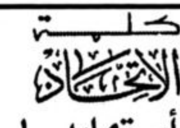
تصفيات اوقيانيا - المجموعة ٢: خسارة فيجي امام نيوزيلندا

خسرت فيجي امام نيوزيلندا (صفر - ١) في مدينة با، ضمن تصفيات مونديال ٩٨ لمجموعة اوقيانيا الثانية، التي تضم بابوا غينيا الجديدة ايضا.

وسجل كريس جاكسون الهدف في الدقيقة ٨٢ من ضربة جزاء ١١م.

وتتصدر بابوا المجموعة برصيد (٣) نقاط من مباراة واحدة، مقابل ٣ من مباراتين لنيوزيلندا ولا شيء من مباراة واحدة لفيجي.

١ - بابوا	١	١	-	-	١	-	٣
٢ - نيوزيلندا	٢	١	-	١	١	١	٣
٣ - فيجي	١	-	-	١	-	١	-



كلمة الاتحاد

أبرتهايد..!

□ في نهاية الاسبوع، كشف النقاب عن بحث اعده بروفيسور امريكي يهودي، نوعم حومسكي، المحاضر في جامعة بوسطن يقول فيه، ان السياسة الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين تشبه سياسة الابرتهايد في جنوب افريقيا ضد المواطنين الاصليين السود في سنوات الستينات.

وقد زاد البروفيسور حومسكي اضافة هامة حين قال ان الولايات المتحدة الامريكية لم تؤيد الابرتهايد في حينه لكنها لم تحاربه ايضا. بينما هي تقوم هنا بدعم اسرائيل بالكامل وممارساتها العنصرية والعنيفة ضد الفلسطينيين.

البروفيسور حومسكي قصد في حديثه، الممارسات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي تجاه شعبنا الفلسطيني، في القدس والضفة الغربية وقبل ذلك في قطاع غزة. وكان عليه ان يرى جذور سياسة الابرتهايد الاسرائيلية في التعامل الذي لاقته وما زالت تلاقيه جماهيرنا العربية في اسرائيل، مواطني الدولة، على جميع مستويات الحياة.

فقط بالامس، اصطدمنا بحادثة في "بركة البنباحة في قريات بياليك (خليج عكا)، بدأتها موظفة" وأكملها مدير البركة ورئيس البلدية، اذ منعوا عائلتين عربيتين من عبلين من دخول البركة، لا لشيء سوى لانهم عرب.

الموظفة، من خلال فراسة مميزة، اكتشفت ان العائلتين عربيتان فطلبت بطاقة الهوية. ولما تأكدت من عروبتهما ابلغتهما القرار بان دخول العرب ممنوع، بحجة وجود قانون مساعد في البلدية بهذا الشأن. وصادق على الكلام نفسه مدير البركة، وحاول بعض الشبان اليهود تطبيق القرار بالقوة والعربدة، وأكمل الحلقة العنصرية رئيس البلدية، حين قال ان هذه البركة لسكان منطقة الكريوت فقط.

ان هذه ليست عنصرية فقط، بل تنطوي على وقاحة ابرتهايدية فريدة. فالبركة تقوم في اسرائيل، والعرب مواطنون في الدولة. واكثر من ذلك، فقد بنيت البركة بتمويل «مفعال هبايس»، اي من اموال الجمهور، العرب واليهود. واكثر من ذلك، البركة تقوم على ارض عربية منهوبة مثل ملايين الدونمات من الارض. فبأي حق ينفردون بالحق فيها ؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

سوء الاوضاع الاقتصادية من سوء الممارسة السياسية!

□ بقلم: سهيل قبلان □

□ الاضراب الكبير الشامل في جميع مرافق الحياة قد يعلن في اية لحظة، ليشل الدولة. وكما هو معروف، اعلنت الهستدروت عن نزاع عمل مفتوح، قبل اسبوعين، احتجاجا على سياسة الحكومة الاقتصادية، الهادفة الى ضرب وسحق مكتسبات تحققت بعد نضال عنيد، للفئات ذات المداخيل المحدودة والامكانيات المحدودة. والتي ليس لها الا قوة عملها، الجسدية والذهنية، لتعرضها مقابل الحصول على ما يقيم اودها.

ولو استعرضنا الاوضاع وعلى كافة الاصعدة، لوجدنا ان كل شيء تقريبا، على حافة الانفجار. وكل شيء قابل للاشتعال.

ولنبدأ من نشاط الامهات اللواتي خرجن الى الشوارع، يوم الجمعة الاخير، واحتشدن بالمئات على مفارق الطرق، يطالبن باخراج الجنود فورا من لبنان، بعد ادراكهن ان البقاء في الجنوب اللبناني يكلفهن غاليا وبدون جدوى. وفي محاولة لاسكات هذا الصوت الذي بدأ يرتفع ضد استمرار الاحتلال للجنوب اللبناني، قررت لجنة عسكرية، مساء السبت الاخير، زيادة راتب كل جندي في لبنان بمبلغ الف شيكل!! في محاولة لاغرائه واغراء ذويه وكأن القضية مادية! وفي ذلك برهان على مدى استهتار المسؤولين بحياة وأرواح الناس. فبالمال يريدون ضمان استمرار تأييد الجنود لسياستهم وتطبيقها بالحديد والنار. والمال اساس كل سوء، عندما يصبح في ايدي اصحاب المصالح، سلعة اغراء للمغلوب على امره.

ومنذ اكثر من (٢٠) يوما، يواصل المحاضرون المساعدون والاخصائيون النفسيون، الاضراب احتجاجا على ظروف عملهم السيئة ورواتبهم المتدنية؟ وتبين ان المحاضر المساعد يتلقى راتبا اقل من الحد الادنى للاجور!! والانكى من ذلك انه يفصل من العمل كل (٨) اشهر!! والسؤال الذي يطرح نفسه، كيف وبأية نفسية سيقف المحاضر امام طلابه وهو يئن من الجوع، او من ديونه للبنك وللحوانيت؟! وكيف سيقدم محاضرة بعمق وشمولية ويتنازعه الشعور بان المجتمع والسلطة والادارة، لا تقدر بشكل كاف ما يقدمه من خدمة للمجتمع!؟

الاوضاع في المستشفيات ليست على ما يرام. وتهدد الممرضات بالاضراب، احتجاجا على النقص في القوى العاملة. وميزانية وزارة الصحة معرضة للتقليص الكبير. المعلمون اضربوا يوم الخميس الاخير، انذارا واحتجاجا على تقليص ميزانية التعليم. عاملو السلطات المحلية يهددون ثانية بالاضراب، احتجاجا على محاولات خفض رواتبهم، المتقاعدون يتظاهرون ويحتجون على المس بحقوقهم وضرب مكتسباتهم. موظفو المحاكم امتنعوا عن استقبال الجمهور امس الاحد، احتجاجا على ظروف عملهم. موظفو البنوك يهددون بالعودة للاضراب وتشويش العمل، احتجاجا على تقليص ساعات العمل. هناك مدن مثل عكا، تقوم بحملة نضالية لتحسين اوضاعها المعيشية والاقتصادية. هذا بالاضافة الى اضراب السلطات المحلية الذي استمر نحو شهر، وانتهى يوم الجمعة الاخير. واضراب نحو عشرة آلاف مستخدم في (١٥) وزارة ودائرة حكومية، قبل فترة، والذي قد يتجدد في كل لحظة.

كل تلك اللائحة اعلاه للمواقع والاماكن التي شهدت وتشهد وستشهد الاضرابات، بمثابة رد فعل مشروع على فعل غير مشروع للاوساط الحاكمة. وذلك التململ والتحرك والغليان، بمثابة انعكاس لتحرك سياسي ونهج فكري، بعيدان كثيرا عن مصالح الغالبية الساحقة من المواطنين. ومصالح الغالبية الساحقة من المواطنين، لا تزدهر ولا تُضْمَن ولا تترسخ وتستقر، الا في اوضاع مستقرة وهادئة، اوضاع سلام حقيقي، وهناك علاقة جدلية متينة بين الاوضاع الاقتصادية السائدة والاوضاع السياسية، فالتوتر في الاوضاع السياسية يزعزع الاقتصاد ويضرب التوظيفات والمشاريع الاقتصادية ويكبح النمو ويقيده ويهدد المصانع بالاغلاق وزيادة جيش العاطلين عن العمل، يعمق القلق واليأس والاحباط في النفوس.

ان الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية قابلة للاشتعال، بسبب الطاقة الكامنة في المجتمع لذلك، العاطلون عن العمل وطالبو العمل قد يصلون بعد اشهر الى ربع مليون!! القدرة الشرائية للمواطنين تضعف وتخف، الانتاج القومي في انخفاض. الاطفال وخلافا للقانون، يخرجون باسمالهم وايديهم المتشققة!! للعمل في تنظيف السيارات او في اسواق الخضروات والفواكه، بدلا من ان يكونوا على مقاعد الدراسة. اطفال وحمالون!! اطفال عتّالون!! اطفال كبروا قبل الاوان، ليقيموا اودهم!!

وللتغلب على تلك الاوضاع، لجأ المواطن العادي لسحب مدخراته من البنوك، والسؤال الذي يطرح نفسه، المدخرات تكفيه لوقت معين وبعد ذلك؟! والذي يملك مدخرات يستغلها وماذا مع الذي لا يملك؟ وهل صدفة تزداد حوادث السطو والسرقة واقتحام البيوت والسيارات؟ وهل صدفة ترتفع نسبة الجريمة وتزداد اعداد المحبطين واليائسين الذين فقدوا الامل بالحياة وقرروا الغوص في اوحال مستنقعات المخدرات والعنف والجرائم؟!

ولو فكرت الاوساط الحاكمة قليلا، ووظفت الاموال في محلها، لوفرت الكثير من المشاكل والعلاجات، لان درهم وقاية خير من قنطار علاج. وعلى سبيل المثال لا الحصر، اقامة مدرسة او حضانة او روضة او ناد ثقافي او مكتبة او جامعة او ملعب، وتجهيزها بكل المتطلبات والمستلزمات والبرامج الاثرائية، الا يضمن نشوء جيل افضل. ومن اجل ذلك يجب بالطبع توفير الاموال، والسلطات تدعي ان الاموال غير موجودة!؟ فهل الادعاء يستند الى واقع؟ الواقع يفند ويدحض ذلك الادعاء، فالاموال موجودة، لكن الايدي القابضة عليها، توزعها لاهداف لا تخدم مصالح الجماهير ومستقبلها. فلماذا يوجد نقص في الغرف الدراسية ولا يوجد نقص في الدبابات والمدافع والطائرات والقنابل؟ لماذا يوجد نقص في المدارس والمستشفيات والمصانع، ولا يوجد نقص في القواعد العسكرية؟ لماذا يوجد نقص في الجسور والشوارع الرحبة والساحات، ولا يوجد نقص في مخازن الذخيرة، والصواريخ التي بسبب "كثافتها، بدأوا يقيمون المخازن في المناطق المأهولة، خاصة القريبة من القرى والمدن العربية!؟

لقد قلنا ونقول وسنقول دائما، ان الاوضاع التي نعيشها ليست منزلة من السماء، وليست مقدسة ولا يمكن مساسها. انها ناجمة عن نهج الحروب والعربدة والاستيطان ودوس حقوق الشعوب العربية والسعي لسلب اراضيها. وبالاستغناء عن اثمان طائرتين ودبابتين وصاروخين وسفينتين حربيتين ومدفعين ومخزني ذخيرة، يمكن تحسين اوضاع عشرات الالوف. فكيف بالتخلي كليا عن نهج الحروب والعدوان والاستغناء كليا عن وسائل القتل والدمار؟ فلماذا توجد عشرات الوف العائلات الفقيرة وتحت خط الفقر، ولا توجد دبابات وطائرات ومصفحات «فقيرة»، اي بلا وقود وبلا عقول عنجهية؟ كل ذلك يستدعي التحرك الجماهيري اليهودي العربي المشترك، ورؤية العلاقة بين سوء الحال وسوء السياسة، وادراك الحقيقة ان تحسن الاحوال منوط بالجنوح الى السلام الحقيقي، العادل، الشامل، والثابت والتخلي عن نهج الحرب.

رابطة الطلاب الجامعيين الكابولية نظمت يومـــا للفن الملتـــزم

● كابول - من قاسم شحادة - نظمت رابطة الطلاب الجامعيين في كـابول، يومـاً للفن الملتـزم وذلك يوم الجمعة الاخير، حضره المئات من اهالي القرية.

وكانت الرابطة قد دعت الى هذا «اليوم» فرقة ليـالي زمان للاغاني الفلوكلورية الملتـزمـة، تخلل العرض فقرات كوميدية رائعة قدمها الممثل سعيد سلامة.

كذلك شـارك في هذا اليـوم فرقتا الدبكة الشعبية في كابول التابعتان للمجلس المحلي حيث قدمتا عروضاً مثيرة ومميزة لاقت اعجاب الحضور.

وتولى عـرافـة هذا اليـوم، الطالب يسري ابراهيم، الذي رحب بالحضور مـثنيـاً على دور الرابطة في دعـمهـا وعطائها للمسيرة التعليمية في القرية.

وتلاه رئيس الرابطة الطالب بلال ابراهيم، حيث قدم كلمة ركز فيها على دور الطالب الجـامـعي وكيفية تعامله مع مجتمعه ومدى قدرته على العطاء وخـدمـة الانسانية.



* سعيد سلامة *

أخبار في سطور

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة المركـزية في تل أبيب، أمس الأحـد، السجن الفعلي تسع سنوات، والسجن مع وقف التنفيذ سنة، على غولف غينغايس (٧٢ عاما)، بعد ادانته بقتل زوجتـه. ووفق لائحة الاتهام، انهال المتـهم المسن قـبل سنة، على زوجتـه بالضرب المبرح، مسـتخدما شاكوشا، وظل يضربها حتى فارقت الحياة!! وأخذ القاضي بعين الاعتبار جيل المتهم، وذلك بناء على تعديل في القانون يجيز فرض الحكم المخفف على الجناة اذا كانوا متقدمين في العمر.

●●● فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، مؤلفة من ثلاثة قضاة، السجن الفعلي ست سنوات، والسجن مع وقف التنفيذ ثلاث سنوات، على شاب من مركز البلاد، بعد ادانته باغتصاب حماته! وتبين ان الحماة كانت حاملا في شهرها الخامس، عندما اغتصبها صهرها!! وسوغت تأخرها في تقديم الشكوى سبعة أشهر من تاريخ وقوع حادث الاغتصاب بتهديدات صهرها لها!!

●●● تـدمت الى المحكمـة المركـزية في تل أبيب، أمس الاحـد، لائحـة اتهـام ضـد جندي نظامي، تنسب النيابة اليه تهمة اغتصاب شقيقته وممارسة أعمال مشينة ضدها، منذ ان بلغت الرابعة عشرة من عمرها!! ويعيش الجندي المتهم مع شقيقته في مؤسسة داخلية. وقدمت النيابة طلبا لتمديد اعتقال المتهم حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية.

●●● أخمدت قوات من الاطفائية والشرطة بعد ساعات من العمل المتواصل الحريق الذي شب ظهر أمس الاحد. بالقرب من «ناحل سوريك» والتهم (٤٠) دونما من الاحراش. واستعانت قوات الاطفائية والسلطات بأربع مروحيات لاطفاء الحريق، وذلك بسبب وعورة الطرقات وصعوبة وصول سيارات الاطفائية الى المكان.

طعنوا أخـــرين واعــتـــقلوا!

احـــــدهم طـــعـــن حـــمـــاتـه !

● عكا - مكتب «الاتحاد» - نظر قاضي محكمة الصلح في عكا، فـارس فـلاح، أمس الاحد، في اربعة ملفات. يشتبه بان أصحابها طعنوا آخرين، أحدهم طعن حماته!

وتبين من الملفات، ان شابا من عكا (١٨ عاما)، يشتبه بانه طعن، فجر أمس الاحـد، شابا بسكين، ونقل الجريح الى المستشفى في نهريا للعلاج. ونفى المشتبه به التهمة، وقال انه لم يتواجد في المكان بتاتا. وكان في بيته. وأشار الى انه لا يعرف حتى لماذا اعتقل. وقال ممثل الشرطة ان شهود عيان قدموا افـادات عن تورطه في الحادث.

وقرر القاضي اطلاق سراحه، في الثانية عشرة من ظهر اليوم الاثنين، بشروط منها كفالة مالية. وأخذ القاضي بعين الاعتبار ان المشتبه به سيحتفل غدا الثلاثاء بعيد ميلاده، لذلك امر باعتقاله ليوم واحد!.

وقرر القاضي، أيضاً تمديد اعتقال شاب من معلوت ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق. تورط وفق ادعاء ممثل الشرطة في شجار عمومي وقع في البلدة وطعن ثلاثة اشخاص، اضطروا للعلاج في المستشفى. وعلى الصعيد ذاته مدد القاضي اعتقال شاب آخر من معلوت، ليوم واحد. للاشتباه بانه اعطى السكين للمشتبه به الاول وطعن بها الاشخاص.

وليوم واحـد، أيضـاً، مدد القاضي اعتقال شاب من كفرمندا (٣٩ عاما)، للاشتباه بالمشاركة في شجار وقع في القرية وطعن عدة اشخاص، اضطروا لتلقي العلاج. ويطلق سراح المشتبه به يوم غد الثلاثاء، بكفالة مالية مقدارها (٥) الاف شيكل.

ووقع القاضي أمراً لتمكين الشرطة من اعتقال قادم جديد من روسيا طعن حماته وهرب من عكا.

على شرف المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

دراسة مواد المؤتمر وانتخاب المندوبين

برنامج اجتماعات الفروع في منطقة شفاعمرو

٩٧/٦/١٠ - فرع طمرة في نادي الجبهة الساعة ٨ مساء بحضور توفيق كناعنة.

٩٧/٦/١١ - فرع شفاعمرو في نادي الحزب الساعة ٨ مساء بحضور الرفيق محمد نفاع.

٩٧/٦/١٢ - فرعا عبلين وكفرمندا في نادي الحزب والجبهة في عبلين الساعة ٨ مساء بحضور الرفيق احمد سعد.

٩٧/٦/١٣ - فرعا كابول وشعب في نادي الحزب في كابول الساعة ٨ مساء بحضور الرفيق محد بركة.

اطفال سخنين يحتلفون بيومهم العالمي

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف:- شارك مئات الاطفال في الاحتفال الذي نظمته الشبيبة الشيوعية أمس الاحد، في ساحة جمعية الهلال لمكافحة المخدرات في سخنين بمناسبة «يوم الطفل العالمي»، وتخلل الاحتفال العديد من الفقرات الفنية والترفيهية قدمها الفنان روني روك بمشاركة الاطفال. كما شارك في الاحتفال الساحر رائف عباس فقدم فقرات سحرية وجرى في نهاية الاحتفال فرز اليانصيب على هدايا تم جمعها من المحلات التجارية.

غرف سكنية من اعماق التاريخ

● دمشق - الوكالات - افادت وكالة الانباء السورية ان البعثة الاثرية البريطانية العاملة في موقع تل براك بالحسكة (شرق) عثرت على جدران لغرف سكن تعود الى ٣٥٠٠ سنة قبل الميلاد.

واضافت الوكالة ان البعثة عثرت كذلك على ثلاث غرف تعود الى فترة أورك (٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد) وفي داخلها جرار فخارية وبعض طبعات الاختام.

وكانت البعثة البريطانية، التي تركزت اعمالها في موقع تل براك الذي تبلغ مساحته ٤٨ هكتار، قد اكتشفت في السنوات الماضية عددا من القصور والمعابد تعود الى الحقبة التاريخية اياها.

● رئيس الدولة الاسبق، يتسحاق نافون، الأول من اليمين، يليه، رفعت ترك، والقاضي المتقاعد عبد الرحمن الزعبي، وألن سليبكا، رئيس صندوق ابراهام، في احتفال الجلسة التأسيسية للمجلس الشعبي لـ «صندوق ابراهام»، الهادف لتعميق التعايش المشترك اليهودي العربي. يذكر ان الصندوق تأسس في العام (١٩٨٩) ويقدم مساعدات مالية لمشاريع مختلفة.

لجنة امريكية توصي ... البشري حسب التكنو...

● واشنطن - الوكالات - اوصت اللجنة الرئاسية للاخلاقيات، التي انشئت في الولايات المتحدة، للنظر في مسألة الاستنساخ البشري، بمنع هذه التقنية على الاقل مؤقتاً.

واكدت اللجنة في تقرير رفعته الى الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ان الاستنساخ البشري «غير مقبول اخلاقيا في المرحلة الراهنة».

وتضم اللجنة (١٨) عضوا من علماء واخصائيين في القضايا الاخلاقية في مجال الطب ورجال لاهوت، واوصت، خصوصا، بان يعتمد الكونغرس الامريكي قانونا يفرض منع الاستنساخ البشري خلال مدة تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات.

واشارت اللجنة الى ان هذا القانون يمكن ان يسمح باستمرار الابحاث الخاصة في هذا المجال، شرط الا تجرى اية عملية استنساخ بشرية انطلاقا من التكنولوجيا، التي استخدمها العالم ايان ويلموت في اسكتلندا لاستنساخ النعجة «دوللي».

ورأى الخبراء ان منع الاستنساخ البشري على اساس هذه التقنية مستحسن في الوقت الراهن على اعتبار ان هذه التقنية غير مأمونة بعد

توضيح واعتذار

انا الموقع ادناه المحامي رمزي ابو رحمة اوضح بهذا بأن ما كتبت في نشرة «زلزال الشرارة» عن رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين و/او عن البلدية والذي كان موضوع الدعوى الحقوقية رقم ٩٣/٣١٤٣ لدى محكمة الصلح الناصرة، لم اقصد به الاساءة لهما، واذا نتج عن ذلك اية اساءة فانها غير مقصودة وعليه اقدم اعتذاري عنها.

التوقيع: رمزي ابو رحمة - محام

تنويه

اعود واكرر ان ما نشرته في نشرة «زلزال الشرارة» بخصوص اراضي شفاعمرو التي تم ضمها الى منطقة نفوذ كريات آتا (حوالي ١٠,٠٠٠ دونم) وتوسيع منطقة نفوذ الناصرة العليا على حساب اراضي الرينة، المشهد وعين ماهل (آلاف الدونمات) ودور رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين بهذا الخصوص، هو حقيقة اسوأ وأمر مما نشر) مثبتة خطيا، بالمستندات وبتوقيعه شخصيا.

النشر المذكور سبب الاساءة للسيد ابراهيم نمر حسين ولا شك القصد من النشر كان اظهار الحقيقة للجمهور وليس الاساءة لاحد.

اني لم اعتذر عن النشر، اذ ان ما تم نشره كان حقائق مثبتة، لم ولن اتراجع عنه سابقا، حاضرا او مستقبلا.

واعتذاري هو فقط عن الاساءة وليس عن نشر الحقيقة، لذا اقتضى التنويه.

التوقيع: رمزي ابو رحمة - محام

معرض صور فوتوغرافية عن بيت لحم في باريس

● باريس - «و.ص.ف» - يشارك وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه، في معرض صور فوتوغرافية عن بيت لحم ، يأتي في اطار مشروع «بيت لحم - ٢٠٠٠»، الذي ترعاه منظمة اليونسكو حول ترميم المدينة للحفاظ على تراثها التاريخي المهم.

وكانت منظمة اليونسكو اعلنت، الاسبوع الماضي، ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات سيزور باريس في التاسع من حزيران الجاري، للمشاركة في افتتاح معرض الصور عن بيت لحم.

وغادر عبد ربه الاراضي الفلسطينية مساء السبت، متوجهاً الى باريس.

اكتشاف شبكة لاستغلال الاطفال جنسيا في طهران

● طهران - الوكالات - ذكرت صحيفة «كيهان» الايرانية، أمس الاحد، ان الشرطة الايرانية اعتقلت عشرة اشخاص متهمين باستغلال القصّر والاطفال جنسيا في الاحياء الجنوبية لطهران.

واوضحت الصحيفة ان المعتقلين كانوا ينشطون داخل ثلاث شبكات في الاحياء الشعبية الواقعة في جنوب وجنوب شرق العاصمة الايرانية مشيرة الى ان افراد هذه الشبكات «كانوا يغرون الاطفال امام المدارس».

واضافت انهم كانوا «يستغلون هؤلاء الاطفال جنسيا ثم يشغلونهم»، مؤكدة ان الميليشيات الاسلامية (باسيدجي) لعب «دورا كبيرا» في الكشف عن هذه الشبكات.

تجدر الاشارة الى انه من النادر ان تتحدث الصحافة الايرانية عن قضايا استغلال الاطفال جنسيا.

كما انه منذ الثورة الايرانية في العام ١٩٧٩ يعاقب النظام الايراني بصرامة العلاقات الجنسية خارج الزواج وكذلك اللواط والسحاق واستغلال الاطفال جنسياً.

وفاة خمسين هنديا في حريق في معبد

● مدراس (الهند) - الوكالات - أفادت الشرطة الهندية ان خمسين شخصا في الاقل قضوا وأصيب نحو مئة آخرين في حريق شب في خيمة أثناء احتفال ديني بأحد المعابد في مدينة مدراس الهندية جنوب البلاد.

وقال ناطق باسم الشرطة ان النيران اندلعت في حرم معبد تالجافور أحد اكبر المعابد الهندوسية في جنوب الهند الواقع على بعد (٣٥٠) كيلو مترا من مدراس، عاصمة تاميل نادو، وكان آلاف من المصلين يشاركون في الاحتفال، الذي يجرى كل (١٢) عاما.

وتابع انه تم العثور حتى الان على (٣٧) جثة وأن «الحصيلة هي أكبر بالتأكيد».

وأشارت وكالة الانباء الهندية الى أكثر من (٦٠) قتيلا و(٢٠٠) جريح.

وأضاف الناطق ان «معظم الضحايا قضوا بسبب الهلع الذي ساد الحشود».

وأوضح شهود عيان ان عددا كبيرا من المصلين قضوا دوسا.

الصلب ثم الإعدام لشخصين ادينا بقتل خمسة اشخاص

● ابو ظبي - الوكالات - اصدرت المحكمة الاتحادية العليا في العاصمة الاماراتية ابو ظبي حكما بصلب واعدام شخصين ادينا بقتل وسلب خمسة اشخاص.

وذكرت صحيفة «الخليج» الاماراتية، أمس الاحد، ان المحكمة العليا اصدرت حكما «بقتل المتهمين ماجد فاخر حسين مجيد (اماراتي) وعبد المهدي كريم مشتاق (ايراني) وصلبهما يوما قبل القتل» اثر اعترافهما بقتل خمسة أشخاص من الجنسيات الاماراتية والهندية والعمانية عام ١٩٩٥ بعد اختطافهم وسلبهم اموالهم.

الى ذلك اصدرت المحكمة احكاما بالسجن على اربعة اشخاص شاركوا القاتلين جرائمهما بدرجات متفاوتة. وتراوحت هذه الاحكام بين السجن المؤبد والحبس سنة اضافة الى الجلد.

وكان المتهمان قد اعترفا باقدامهما على ترصد الضحايا الخمسة بعد خروجهم من البنوك حيث كانوا يسحبون مبالغ مالية ثم استدراجهم بايهامهم بانهما من رجال المباحث او الاجهزة الرسمية المختصة بالهجرة واختطافهم وقتلهم بعد سلبهم اموالهم.



...مي بحظر الاستنساخ ...كنولوجيا الاسكتلندية

خصوصا من الوجهة الطبية، الا انه يجوز استخدامها مستقبلا في حال تطور المجتمع.

وقال التقرير انه من الممكن اعادة النظر في هذه المسألة اخلاقيا وطبيا وقضائيا، بعد انتهاء فترة الحظر.

واوضحت اللجنة، ايضاً، الرئيس الامريكي يمنع اي تمويل فيدرالي للابحاث الخاصة في مجال الاستنساخ.

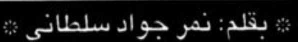
واشار التقرير بشكل خاص الى المشاكل النفسية، التي قد يعاني منها اطفال يولدون بواسطة هذه التقنية والى الخطر، الذي قد يتعرض له هؤلاء الاطفال بمعاملتهم كأدوات او ببيعهم كمواد أولية.

ورأى واضعو التقرير «ان هذه الاعتبارات الاخلاقية المهمة تفرض اجراء نقاش عام اوسع واشد حذرا، قبل ان يصبح من الممكن استخدام هذه التكنولوجيا».

ويبدو ان القرار، باشارته فقط الى التكنولوجيا الاسكتلندية، يترك الباب مفتوحا امام الابحاث الخاصة بتطوير تقنيات استنساخ اخرى، خصوصا في مجال تعديل الجينات البشرية بهدف معالجة بعض الامراض الوراثية.

نحو مؤتمر الحزب:

التفكير لا التكفير والتغيير لا الجمود



بقلم: نمر جواد سلطاني

ظهرت في الاتحاد في الاونة الاخيرة بضعة مقالات تعبر عن رياح منعشة تبدأ بالهبوب على حزبنا لكي تسطر صفحات جديدة في تاريخ الحزب، وتثير في نفوس الغيورين على الحزب الامل بالتغيير من اجل الخروج من المأزق المزمن الذي نجد فيه انفسنا منذ الانهيار في اواخر الثمانينات.

لذلك رأيت ان من واجبي ان اساهم مساهمتي المتواضعة هذه. قد اخطئ وقد اصيب لكن لي في الحالتين اجر المحاولة.

أشياء حدثت وأخرى لم تحدث:

لا يمكن أن نستمر بالتصرف كأن شيئا لم يكن ونحاول ان نستمرئ فشلنا ويا «دار ما دخلك شر».

ما حدث يوجب علينا دراسته واستخلاص العبر منه. يجب ان لا نخاف من التغيير والتصحيح.

الفشل لم يكن فشلا تطبيقيا فحسب. الفشل كان في المجال النظري ايضا. علينا ان نناقش ذلك. علينا ان نفهم التغييرات التي ادخلتها الاحزاب الشيوعية في شرق اوروبا وان ندرس الاحزاب الاشتراكية-الدمقراطية في غرب اوروبا. يجب ان لا نخاف من الرأي الآخر حتى داخل الحزب الواحد وداخل النظرية الواحدة. في الفلسفة الوجودية على سبيل المثال هناك عشرات الفلاسفة ولكل منهم مميزاته، مثلا: جان بول سارتر، هيدجر، كيركغارد، كارل ياسبرز، ميرلوبونتي وغيرهم الكثير. وبينهم الوجودي الملحد مثل سارتر وبينهم الوجودي المسيحي مثل ياسبرز.

وكذلك في الماركسية نفسها هناك اتجاهات متعددة. لماذا يوصم البعض بالانتهازية والآخر بأنه مرتد او رجعي؟

اين الخطأ؟

عند ماركس يمكن ان نجد اساسا لاتجاهين فكريين:

(١) الاشتراكية التطورية (الاصلاحية) – وهي تتصور الاشتراكية كعملية اصلاح تدريجي تدخل الاشتراكية في المجتمع القائم. هذا التوجه يلائمنا بشكل خاص لكوننا نعيش في دولة رأسمالية.

(٢) الاشتراكية الثورية (دكتاتورية البروليتاريا) – وهي تتصور الاشتراكية نظاما يحل في وثبه جدلية محل الرأسمالية التي استنفدت امكاناتها التاريخية.

الاحزاب الشيوعية في شرق اوروبا*(حري بنا ان نقول الاتحاد السوفياتي لانه فرض الاشتراكية على شرق اوروبا فرضا وعن طريق الدبابات) حملت لواء الماركسية الثورية حتى ما قبل الانهيار.

ان ظهور الاشتراكية في روسيا كان بحد ذاته فشلا للنبوءة التي تقول ان الشيوعية تنشأ من الرأسمالية وتتطور تاريخيا عن الرأسمالية، وانها نتيجة لفعل قوة اجتماعية اولدتها الرأسمالية (انظر: لينين – «الدولة والثورة»)، فروسيا لم تكن في يوم من الايام دولة رأسمالية.

كما ان تجربة ثورة اكتوبر التي استمرت اكثر من ٧٠ عاما اثبتت ان هذا الاتجاه الماركسي قد فشل فشلا ذريعا حيث كان سقوطه مدويا.

يقول ميلوفان دوجيلاس نائب رئيس يوغسلافيا سابقا في كتاب نشره في وقت مواز للمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي (المؤتمر الذي فضح فيه خروتشوف ممارسات ستالين القمعية والاجرامية ومن ضمنها تصفية خصومه ومحاربته للقوميات حيث نقل القوميات من مكان الى آخر – مثلما فعل مع الشيشان – كما تم فرض اللغة الروسية على كل القوميات ومنعت تلك من ممارسة خصوصيتها وتفردها القومي والتاريخي واللغوي – وغني عن الذكر الديني. هذه الممارسات – يجدر التنويه – استمرت بعد عهد خروتشوف خاصة في عهد بريجنيف) – يقول دوجيلاس: «الاستبداد في الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية لم يؤد الى قيام عدالة اجتماعية حقيقية في مجتمع غير طبقي وانما افرز في حقيقة الامر طبقة جديدة من البيروقراطية الحكومية والحزبية تتمتع بكل الامتيازات الاقتصادية والاجتماعية في مواجهة الجماهير المحرومة».

باسم دكتاتورية البروليتاريا حدث كل هذا الفساد والبيروقراطية وكبت وقمع العمال الذين كان من المفروض ان يكونوا على الاقل نظريا هم الطبقة السائدة والحاكمة تمهيدا لالغاء الطبقات.

وكان لينين قال في هذا السياق: «ان الدمقراطية في المجتمع الرأسمالي.. بتراء، حقيرة، زائفة، دمقراطية للاغنياء وحدهم، للاقلية. اما دكتاتورية البروليتاريا، مرحلة الانتقال الى الشيوعية، فهي تعطي الدمقراطية لاول مرة للشعب، للاكثرية بمحاذاة القمع الضروري للاقلية، للمستثمرين.

والشيوعية وحدها هي التي تستطيع ان تعطي الدمقراطية كاملة حقا، وبمقدار ما تتكامل بمقدار ما تزول الحاجة اليها فتضمحل من نفسها».

الذي حدث منذ هذه الكلمات ان الرأسمالية ادخلت الكثير من التغييرات. اما دكتاتورية البروليتاريا فقد فشلت (حيث اتضح ان العنف الثوري الذي نادى به لينين كان سلاحا ذا حدين واستعمل بشكل خاص ضد العمال). سؤال اخر هو: هل يمكن الوصول الى الحرية القصوى المطلقة حقا؟

ومن جهة اخرى: هل يمكن للانسان ان يراعي القواعد الاولية للحياة في المجتمع بدون الحاجة الى جهاز الدولة القسري (لماذا نشأت الدولة اصلا؟) واذا كانت الدولة ستضمحل الن يفضي ذلك الى الانارخية (الفوضوية)؟ الا تبدو سذاجة طوباوية؟

التنظير والقداسة:

آن لنا ان نجرب البديل. آن لنا ان نتوقف عن سياسة التكفير التي ابتدأها لينين من قبل ستالين. ما هو الفرق بين الحركات الاصولية والارهابية التي تحمل لواء الاسلام (اطلقت عليهم اسم المتمسلمين في سياق آخر) عندما تكفر الآخرين وترفض سماع وجهات نظرهم وتفرق ما بينهم وبين زوجاتهم، وبين لينين عندما فض اجتماع الجمعية التأسيسية التي انتخبت في أوائل ايام الثورة وألغى حرية تكوين الاحزاب السياسية بقضائه على حليفه في الثورة وهو حزب الاشتراكيين الثوريين، ثم ينادي بديكتاتورية البروليتاريا ويقول ان كاوتسكي (يطالب بالديمقراطية والبرلمانية) مرتد وان برنشتين او بليخانوف هو انتهازي؟

من قال ان نصوص وتنظيرات لينين ومن قبله ماركس والجلس هي نصوص مقدسة غير قابلة للتغيير والجدل والتأويل حتى امام تجارب الواقع واستنتاجات المنطق؟

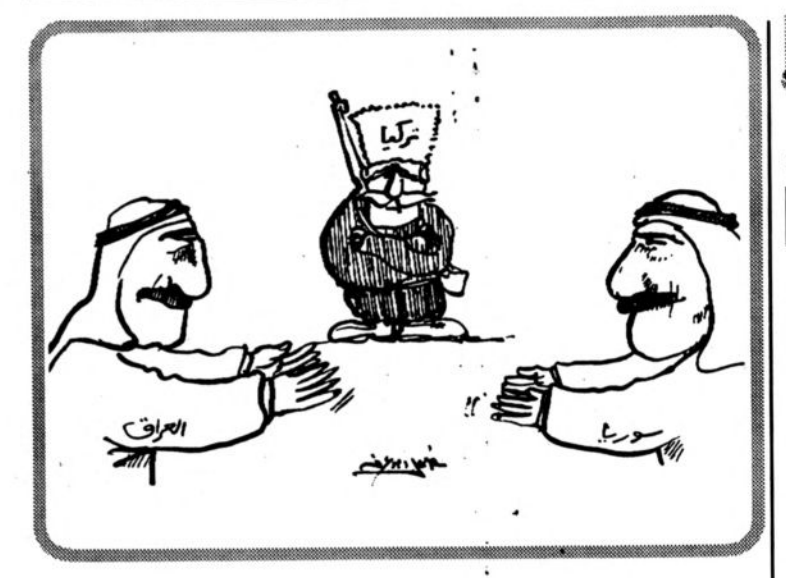
بالعكس ان ما يميزها هو عدم قدسيتها وقابليتها للتغيير الذي يوجبه تفكيرنا في المستجدات على الساحتين المحلية والدولية. أليست هذه هي براغماتية لينين التي قادته الى تليين بعض الاراء الماركسية وتغييرها لتتلاءم مع ظروف روسيا آنذاك؟

السنا نقول ان ظروف الثورة تحكمها معطيات وارهاصات كل بلد، وان الاشتراكية ليست جامدة بل ديناميكية تطورية؟

مثلا – في ايام الثورة الصناعية، عندما وضع ماركس نظريته، كانت الاشتراكية تتطابق في المقام الاول مع الطبقة العاملة التقليدية ولكن الثورة التكنولوجية المعاصرة ادت الى انخفاض عدد افراد الطبقة العاملة التقليدية وزادت من اهمية دور المثقفين وفئات اجتماعية اخرى. لذلك فان الوضع اليوم يختلف بشكل جذري عن الوضع زمن ماركس.

ان التنظير لا يحتمل القداسة، وماركس ولينين ليسا بقديسين

(البقية على ص ١٤)



بعض الملاحظات على انتخابات نقابة المعلمين

بقلم: كميليا شحادة

اكتب هذه الكلمة بعد انتهاء الانتخابات لنقابة المعلمين العامة وفروعها التي جرت في يوم ٢٧/٥/١٩٩٧.

رغم اننا عززنا قوة قائمة جبهتنا الدمقراطية في النتيجة العامة وحافظنا على قوتنا الاساسية في الفروع، الا انني اجد من واجبي التنويه الى اجواء الارهاب والتلاعب التي لمستها في هذه الانتخابات وخاصة في نطاق فرع نهاريا. واعتقد ان مثلها ساد ايضا في مناطق اخرى.

انه لمن المؤسف ان تستمر مثل هذه الاجواء بين جمهور المعلمين العرب ونحن على اعتاب القرن الـ-٢١، وبعد عشرات السنين من التجارب والمؤسف اكثر ان مدراء ومفتشين و«نقابيين» ينوبون اليوم في ممارسة الضغوطات والتلاعبات عن اجهزة السلطة التي كانت تمارسها على المكشوف سابقا.

وحتى اكون مفهومة سأقدم بعض النماذج عن تلك الممارسات. واسوق هنا بعضها ما صادفته في عملي كنشيطة. في المعركة الانتخابية من قبل قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قطريا ولفرع النقابة في نهاريا:

أ – لمسنا لدى عدد من المعلمين تخوفا من زياراتنا الانتخابية لهم، ومن التصويت لقائمة الجبهة (ر.ف) خشية ان يحرمهم مدراء مدارسهم من حصص التربية والادارة في العام الدراسي المقبل! او ان ينتقموا منهم عند وضع برنامج دوامهم! ومعلمين اخرين تخوفوا من دعم قائمة الجبهة علنا لانهم موعودون بنيابة مدير او بوظيفة ارشاد وغير ذلك.

وقد نشر هذا الجو من المخاوف مرشحو قائمة المفتشين والمديرين التي حملت شارة (م.هـ) واثناء سير عملية الاقتراع كان ممثلو هذه القائمة يفحصون أوراق الاقتراع وراء الستار بعد اقتراع قام به معلم او اثنان، ليعرفوا هل صوت لقائمتهم ام لا!

وبعض المديرين والمفتشين كانوا يعطلون سير الدراسة ويدخلون الى المعلمين في الصفوف «لاقناعهم» بالتصويت للقائمة المذكورة!

«صوتوا لفلان لانه منا وفينا» وكأن هذا «الفلان» هو برنامج سياسي نقابي!

ب – والى جانب جو الارهاب والتهديد المذكور آنفا جاءت تلاعبات سكرتير فرع النقابة في نهاريا شموئيل هدار، لضرب امكانيات نجاح قائمة الجبهة الدمقراطية في انتخابات الفرع.

فقبل اسبوع من يوم الانتخابات ارسل تبليغا الى المدراء بقوائم المرشحين واسمائهم، وحذف من قائمة الجبهة اسم مرشحها الاول (الاستاذ سليمان مرقس) واسم المعلمة كميليا شحادة والاستاذ نمر نجار رغم علمه ان اسماءهم واردة في ملحق سجل الناخبين. وهذا الامر احدث بلبلة بين جمهور المعلمين مما اضطر نشيطي القائمة ان يقوموا بزيارات جديدة لشرح الحقيقة، خاصة وان شموئيل هدار المذكور رفض ارسال التصحيح المطلوب رغم الشكوى التي رفعناها ضده الى لجنة الانتخابات العامة.

وكان من المفروض ان يسلم سكرتير الفرع المذكور مصادقات لممثلي قائمة الجبهة للجان صناديق الاقتراع (حسب نسبة تمثيلنا في النقابة) ليقدموها الى مديري مدارسهم قبل يوم الانتخابات حتى يتحرروا لمرافقة الصناديق في اليوم المذكور. ولكنه رفض اعطاء تلك المصادقات. فشكوناه الى رئيس لجنة الانتخابات العامة. ولكن شموئيل هدار ماطل في اعطاء هذه المصادقات لممثلينا حتى صباح يوم الانتخابات وبعد مشادة معه. وتبين لي ان باقي القوائم اخذت مصادقات اكثر من نسبة تمثيلها في النقابة.

ولم يكتف السكرتير المذكور بهذه التلاعبات فقد ارسل احد صناديق الاقتراع (صندوق مدارس حرفيش وفسوطة) بدون بطاقات قائمة الجبهة (ر.ف). وعند انكشاف الامر قامت ممثلة قائمتنا في لجنة الصندوق بايقاف عملية الانتخاب، وهاتفته ليرسل بطاقات الاقتراع الناقصة فرد عليها بان تذهب الى القرى المجاورة لتحضير البطاقات المطلوبة من الصناديق المرسلة الى تلك القرى! ولكنها رفضت وأجبرته على ارسال البطاقات المطلوبة بسيارة خصوصية.

مما تقدم يدرك القراء وتتبلور لديهم صورة عن الهجمة الشرسة التي تعرضت لها قائمة الجبهة في انتخابات المعلمين والتي استهدفت انهاء وجود تمثيل للجبهة في نقابة المعلمين عامة وفي فرع نهاريا خاصة.

وهذا ليس صدفة، فقائمة الجبهة الدمقراطية هي القائمة الوحيدة التي تضع في صلب برنامج عملها ليس فقط الدفاع عن الحقوق النقابية للمعلمين وانما ايضا مصلحة التعليم العربي وتقدمه، وما يتطلبه ذلك من ظروف تتيح للمعلمين تطوير عطائهم لفلذات اكبادنا.

وانني استغل هذه المناسبة لاتوجه بالشكر والتقدير الى جمهور المعلمين الذين، رغم كل الالاعيب وجوّ التهديد والتخويف اعطوا لقائمة جبهتنا في منطقة فرع نهاريا (٢٥٠) صوتا لمؤتمر النقابة و(١٥٣) صوتا للفرع واقول لهم: ان زملاءكم وزميلاتكم في قائمة الجبهة سيستخلصون النتائج مما مضى، وسيكونون عند حسن ظنكم مستقبلا بعون الله.

(ممثلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة)

(كفرياسيف)



اعداد : صالح ابداح

☐☐ الدول الخليجية...

فتح البورصات الخليجية امام المستثمرين الاجانب

☐ تقوم دول الخليج بفتح بورصاتها بشكل تدريجي امام المستثمرين الاجانب في اطار الاصلاحات الاقتصادية، التي تتضمن جذب رؤوس الاموال.

وقد بدأت السعودية والامارات بتغيير سياساتها وبرفع سلسلة من القيود، التي لا تسمح للمستثمر الاجنبي بتملك اسهم في الشركات الوطنية في حين يتوقع ان تفتح قطر ابواب بورصتها الرسمية المخطط لانشائها قريبا امام المستثمرين الوافدين.

وتسمح عمان والبحرين للمستثمر الاجنبي بتملك نسبة اقصاها (٤٩٪) من اسهم بعض الشركات، لكن عمان تدرس امكانية توسيع مجالات الاستثمار للاجانب في اطار الاصلاحات الاقتصادية، التي تقوم بتطبيقها منذ عدة سنوات.

وفي خطوة هي الاولى من نوعها في الامارات اعلن بنك الامارات الدولي عن انشاء محفظة استثمارية يسمح للاجانب بتملك (٢٠٪) من اسهمها.

ويعتبر انشاء هذه المحفظة خطوة مهمة في اقتصاد الامارات. وتوقع ان يقوم مزيد من المصارف الاماراتية بانشاء محافظ استثمارية مماثلة، التي سيتم استغلالها كليا من قبل الوافدين المتعطشين للفرص الاستثمارية مما سيسهم في تقليل حجم رؤوس الاموال المهاجرة».

واوضح مصرفيون أنهم كانوا قد توقعوا موافقة سلطات الامارات على انشاء مثل هذه المحافظ الاستثمارية في اعقاب تصريحات رسمية عن احتمال اتاحة الفرصة امام الاجانب لتملك بعض اسهم المؤسسات المسجلة في السوق المالية.

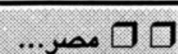
ولا يوجد في الامارات سوق مالية رسمية، لكن هناك نية لانشاء بورصة هذا العام او العام المقبل.

وجاءت خطوة بنك الامارات الدولي بعد حوالي شهر من انشاء صندوق استثماري من قبل البنك السعودي - الامريكي «سامبا» يسمح للاجانب بتملك نسبة من اسهمه وذلك للمرة الاولى في السعودية، التي يتوقع ان توافق على المزيد من هذه الصناديق.

واشار مصرفيون الى ان فتح البورصات الخليجية امام المستثمرين الاجانب سيسهم في خلق فرص استثمارية جديدة للاجانب المقيمين، الذين يشكلون نسبة كبيرة من عدد السكان ويقومون بتحويل اكثر من (٦٠٪) من مدخراتهم الى بلادهم.

واضاف هؤلاء المصرفيون ان تلك الاجراءات ستساعد دول الخليج العربية في جهودها لربط بورصاتها في اطار اتفاقيتها الاقتصادية لعام ١٩٨٣ والرامية الى اقامة سوق خليجية مشتركة.

ويقدر عدد الشركات المسجلة في بورصات دول مجلس التعاون الخليجي الست بنحو (٣٠٠) شركة يبلغ رأسمالها السوقي حوالي مليار دولار. ويعتبر التداول ضعيفا في هذه البورصات بشكل عام باستثناء سوقي الكويت والسعودية بسبب المضاربات.



☐☐ مصر...

خياطات بدلات الرقص الشرقي يسعين للحفاظ على حرفة تقليدية



☐ تخوض صاحبات الانامل الرشيقة، التي تخيط البدلات الخاصة لفنانات الرقص الشرقي حملة قوية، لم توفر فيها «انترنت»، لحماية هذه الحرفة التقليدية، التي يمارسنها في احياء القاهرة القديمة من هجمة الموضة الحديثة، التي تغري الراقصات الشابات.

ولم يتردد احمد ضياء الدين، وهو اول رجل دخل الى هذا الحقل قبل ثلاثين عاما، في انشاء موقع لبدلات الرقص الشرقي على شبكة «انترنت» في مطلع العام الحالي، للدفاع عن «اصالة المهنة».

ويعرض الموقع بدلات الرقص، ومعلومات عن الرقص الشرقي وتاريخ هذا الفن واصوله، وكذلك عناوين الخياطات اللواتي يصممن البدلات التقليدية ومستلزمات الرقص.

وكان ضياء الدين (٥٠ عاما) بدأ في اطار «رسالة يؤديها من اجل الدفاع عن هذا الفن المصري الاصيل» باصدار مجلة فصلية باسم «الرقص الشرقي» في نهاية العام الماضي يطبع منها خمسة الاف نسخة يتم توزيعها في اوروبا بشكل خاص.

وفي مشغله الواقع وسط القاهرة، في حي الفنانين والراقصات، يعلق ضياء الدين صور الراقصات الاوروبيات وحتى الاسرائيليات اللواتي يتعاملن معه بعد «الاقبال الكبير في الغرب على الرقص الشرقي».

ويقول ضياء الدين ان الاوروبيات يحترمن تقاليد الرقص الشرقي اكثر من العربيات، مهاجما الميل حديثا «الى ارتداء فساتين السهرة، والتنانير والسراويل القصيرة».

ومع ان معظم المصريين يعتقدون بان الرقص الشرقي يعود الى زمن الفراعنة، فانه في الواقع نشأ في الهند ثم انتشر في منطقة حوض المتوسط في القرن العاشر بواسطة الغجر الذين انتشروا في ايران وتركيا واليونان ومصر وشمال افريقيا واسبانيا. اما بدلة الرقص التقليدية فتعود الى القرن السادس عشر.

ويقول ضياء الدين ان «السراويل القصيرة (شورتات) جيدة لممارسة رياضة الايروبيك، وهي بدعة غير مقبولة في الرقص الشرقي، ومن ترتدي الملابس القصيرة هدفها اظهار جسدها وليس مواهبها، وتسعى لابهار المصريين والعرب الذين اعتادوا على رؤية الراقصات في البدلة الشرقية».

وتقول الحاجة عبلة، التي تعتبر ابرع خياطات بدلات الرقص الشرقي، ان الموضة الجديدة «سرعان ما ستنحسر والبدلة الشرقية ستبقى. الا ان عبلة وزميلاتها يعترفن بانهن يضطررن احيانا للنزول عند رغبات الراقصات في اجراء تعديلات «على الموضة».

وقال ضياء الدين ان ما دفعه الى امتهان هذه المهنة هو انبهاره ببدلة الرقص منذ صغره وبالراقصات وهن يدرن حول انفسهن فتطير البدلة الرقيقة «كالفراشة».

ويكشف ضياء الدين بعض اسرار مهنته، التي يلجأ فيها الى اصلاح عيوب اجساد الكثيرات من الراقصات باستخدام البطانات المحشوة او الاساور. اما الراقصات المبتدئات فيحولهن الى بارعات عبر زيادة صفوف اللآلئ التي تهتز عند اقل حركة.

وقالت الحاجة عبلة ان البدلة تحتاج الى ستة امتار من الموسلين، وكيلوغرامين من اللآلئ والخرز على الاقل، ويستغرق اعدادها شهرا كاملا. وتراوح اسعار بدلات الرقص بين (٤٠٠) و(١٢) الف جنيه (١٢٠ الى ٣٥٠٠ دولار).

وتفضل الراقصات الاجنبيات ذوات البشرة البيضاء الالوان الزاهية كالاحمر والتركواز والاسود والبنفسجي، اما المصريات فيفضلن الالوان الهادئة.

ويقول محمود عبد الغفار، الذي يملك متجرا لبيع بدلات الرقص، والاحذية والاكسسوارات، في وسط القاهرة، انه «كما لا يمكن لرسامين ان ينجزا لوحة، فان بدلة الرقص يجب ان تنجز بيد شخص واحد والا ظهر الفرق».

☐☐ الامارات...

الشبكات الفندقية العالمية تستثمر مبالغ كبيرة في الامارات

☐ تستثمر الشبكات الفندقية العالمية مبالغ كبيرة في الامارات بهدف الحفاظ على حصتها من السوق واستغلال النمو الكبير لهذا القطاع في هذه الدولة الخليجية.

واعلنت الشبكتان العالميتان للفنادق «هيلتون» و«شيراتون» ومجموعة «اكور» الفرنسية عزمها على بناء مجمعات جديدة وتوسيع المنشآت الموجودة اصلا في هذا البلد النفطي الغني في الخليج حيث السياحة من القطاعات التي تزدهر بسرعة.

وقال مسؤولون في قطاع السياحة في ابو ظبي ان (١٣) فندقا جديدا معظمها من درجة خمسة نجوم انشئت في ١٩٩٦ وعددا كبيرا من المنشآت الاخرى بني خلال السنة الجارية.

وقد احصي في نهاية ١٩٩٦ في الامارات (٣٠٤) فنادق مقابل (٢٩١) في كانون الاول ١٩٩٥. اما عدد الفنادق من درجة خمسة نجوم فقد ارتفع من (٦٢) الى (٧٠) في الفترة نفسها وهي تشكل (١٤٪) من عدد الفنادق الاجمالي في هذا البلد.

وستبنى مجمعات اخرى عديدة قبل نهاية ١٩٩٧ مما سيسمح للامارات بالمحافظة على موقعها بين الدول، التي تملك اكبر عدد من الفنادق في العالم بالمقارنة مع سكانها. ويبلغ عدد سكان الامارات (٢,٣) مليون نسمة بينهم (٧٥٪) من الاجانب.

وقدرت مصادر فندقية في ابو ظبي المبالغ، التي تم استثمارها في بناء او توسيع منشآت فندقية في الامارات بـ(٤٠٨) ملايين دولار في ١٩٩٦ وقالت ان مبلغا مماثلا قد يستثمر في ١٩٩٧ في هذا المجال.

واشير الى ان هناك تنافسا شرسا بين الشبكات الكبرى، لكن السوق قادرة على استقبالها بسبب العدد الكبير من السياح او رجال الاعمال الذين يزورون البلد سنويا.

وتبذل جهود كبيرة لضمان ازدهار السياحة وذكرت الارقام ان عدد السياح ارتفع من (٢,٣١) مليون في ١٩٩٥ الى (٢,٢٧) مليون في ١٩٩٦، اي بنسبة (١١٪).

وارتفعت عائدات الفنادق وخصوصا في ابو ظبي ودبي من (٦٣٢) مليون الى (٧٤١) مليون دولار في الفترة نفسها.

وارتفعت مساهمة قطاع السياحة في اجمالي الناتج الداخلي من (٣٪) في ١٩٩٥ الى (٥٪) في ١٩٩٦.

وفي السبعينات، كانت هذه المساهمة اقل من (١٪) بينما كان عدد الفنادق لا يتجاوز الخمسين وعدد السياح ادنى من خمسين الفا سنويا.

ويأتي معظم السياح الى الامارات من الدول الغربية وبلدان الاتحاد السوفيتي السابق والدول الخليجية الاخرى.

☐☐ الكويت...

قانون كويتي يعتبر التسول جريمة

☐ اقر مجلس الامة قانونا ينص على منع التسول واعتباره جريمة يعاقب عليها بالسجن وبدفع غرامة مالية.

وسيعاقب اي شخص تسول بالسجن لمدة قد تصل الى ستة اشهر و/ او بدفع غرامة مقدارها (٥٠٠) دينار كويتي (١٦٠٠ دولار).

وينص القانون على مضاعفة العقوبات على كل شخص يكرر فعل التسول خلال السنتين الاوليين بعد العقوبة الماضية.

وقد ارفق القانون بمذكرة ايضاحية شددت على «الحاجة لوجود نص قانوني يجرم التسول ويرتب عليه الجزاء المناسب في الوقت الذي بدات تنتشر فيه ظاهرة التسول وهي ظاهرة دخيلة على المجتمع الكويتي.. تؤثر سلبا على الناحية الحضارية للكويت وتعطي صورة غير صحيحة عن الحالة الاجتماعية فيها».



«بصمات» - معالم الناصرة في كتاب، بالقلم والريشة

* صدر، مؤخرا، كتاب «بصمات» الذي يقدم الى القارئ معالم مدينة الناصرة بالقلم والريشة. وقد كتب المادة التوثيقية فيه، والتي اتت بالعربية والانجليزية، كل من وليد خليف وسهير دياب، ورسمت اللوحات سيسيل كاحلي.



وجاء في المقدمة بقلم رياض العبوشي – لندن تحت عنوان ذاكرة المكان: «تحمل الامكنة فتنتها الخاصة، بما تختزنه من روائع وصور. ولما كان الزمان عدو المكان، بما يفعله من هدم يؤدي في كثير من المرات الى محو كامل من الوجود، فان البشر، بحس عال فطري احيانا، موكلون اجتراح آليات حفظ وترميم. وجدلية الهدم والبناء جدلية انسانية منذ القديم، حفظت آثارها الاعمال الفنية الموغلة في القدم، واعمال النحت والتصوير وفنون الشعر التي كانت تستحضر الامكنة كأحرص واصدق ما يكون. فكان المكان يصبح عندئذ الذاكرة الحية.. بل هو البوم الامكنة في صورتها المثلى».

وقدمت للكتاب ايضا، الكاتبة نائلة عزام لبس، تحت عنوان «الله الوطن والانسان»، ومن المقدمة «اصول واجلو بين النصوص واللوحات في عالم تكتنفه الرهبة والجلال.. ونسائم تستوطن اوراق العشب النامي في شقوق المباني العتيقة.. وبسمة حب تحوم فوق عين الماء التي تسمرت، ثم جفت من فوح اطياف العذارى».

ويلفت النظر الاخراج الفني المميز للكتاب، اذ جاءت الكتابات التوثيقية على ورق شفاف يرى القارئ عبرها لوحة المعلم المقصود، ان كان «قبة كنيسة البشارة والبيت القديم» او «بناية بلدية الناصرة القديمة» او «البيت الاندلسي» او «بيت السمنار الروسي» او «كنيسة قصر المطران» وغيرها الكثير.

«مدينة اللذة» رواية جديدة لعزت قمحاوي

* القاهرة – و.ص.ف – عن «الهيئة العامة لقصور الثقافة»، التابعة لوزارة الثقافة المصرية، صدرت في القاهرة حديثا رواية «مدينة اللذة» للكاتب المصري عزت قمحاوي، ضمن سلسلة «اصوات ادبية».

الرواية، وهي الاولى للكاتب بعد مجموعته القصصية التي اصدرها في ١٩٩٢، هي رواية رمزية، تتناول مسألة الحرية، وتدور احداثها في مدينة اسطورية «كأنها بيضة عملاقة، القت بها مخالب رخ اسطوري في الصحراء»، يغرق الذاهب اليها في عالم سحري من اللذة التي تسودها، ويفقد الانسان فيها ذاكرته، و«قدرته على الكلام التي تدلل على الحياة».

ويحكم المدينة ملك اسطوري، اللذة الجنسية مبتغاه وطريقه، اما سكانها فالاحرار منهم اشباه رجال، والمستعبدون يضاجعون نساءها. وعلى اطراف المدينة تقوم متاهة بناها وزير عاشق متفتح على العالم، استجابة لاميرة رفضت ما هو قائم، فاضحت ملاذا للعاشقين، في عالم سحري جديد. وفي هذه المتاهة المتسعة باطراد، يعيش العاشقون الحالمون في انتظار لذة غير متحققة، بعد ان فقدوا قدرتهم على التعايش مع مدينتهم.

وبين المدينة والمتاهة، يعيش الزائر الغريب بين حلم لا يتحقق وذاكرة تنتهي، في تنقلات سريعة بين هذه العوالم الثلاثة.

تقع الرواية في ١١٠ صفحات من القطع الصغير. وكانت المجموعة القصصية الاولى للكاتب صدرت عن دار سعاد الصباح في القاهرة، بعنوان «حدث في بلاد التراث والطيف».

«أمواج السلام»



* صدرت، مؤخرا، «انطولوجيا» لمجلة «غليم٨» بالعبرية، بعنوان «أمواج السلام» عن «رابطة انصار الادب». وتضم الانطولوجيا ابداعات عشرات الكتاب والشعراء العرب واليهود، مع ترجمات متبادلة الى اللغتين. وفي آخر الكتاب ترجمات الى اللغة الانجليزية ايضا.

ينقسم الكتاب الى عدة ابواب: «في رثاء يتسحاق رابين» و«شعر» و«نقد ادبي» و«قصة قصيرة» و«الثقافة والمجتمع» و«اقلام وترجمات عربية».

هذا وقد ترجم معظم القصائد العربية الى العبرية الاستاذ جورج فرح من شفاعمرو، وهو الذي اعد الكتاب للطباعة وأشرف عليه.

«في مواجهة النص» لهادي زاهر



* اهدانا الكاتب هادي زاهر، من عسفيا، كتابه بعنوان «في مواجهة النص» الصادر وعن مديرية الثقافة والفنون في وزارة المعارف.

ويحتوي الكتاب على العديد من المقالات التي نشرها صاحبها في الصحف المحلية. وقد قدم للكتاب الشاعر محمود مرعي.

جدال حول نشر لوحات عارية يؤخر صدور مجلة «ابداع» المصرية

* القاهرة – و.ص.ف – احتفلت مصر، مؤخرا، بذكرى مرور مائة عام على ولادة محمود سعيد، احد اشهر رساميها التشكيليين، وسط اتهامات وجهت اليه «بتعرية المرأة المصرية» والترويج «للخلاعة» عبر لوحاته العارية.

وقد اضطرت مجلة «ابداع» الثقافية الى تأخير صدور عددها في نيسان الماضي بسبب وجود «خلافات في وجهات النظر في المجلة بخصوص اللوحات التي رسمها سعيد في مطلع القرن» والتي اراد البعض سحبها، وفق ما اكده الشاعر احمد عبد المعطي حجازي.

وقال حجازي «يوجد صراع عميق وطويل بيننا وبين قوى التعصب والمرتزقة الذين يعملون لحسابهم ويتاجرون بقضية الدين، هؤلاء لا يفهمون ان هذا فن وليس دعارة».


* احمد عبد المعطي حجازي *

وقال «ولذا سار شخص عاريا في الشارع يمكن ان يلقى القبض عليه، لكن لا يمكن سجن شخص عار في لوحة او كتاب».

واضاف «ونحن نواجه مشكلة مع قوى الظلام التي تقف ضد الفن الصحيح والاخلاق الصحيحة والتفكير، وحتى ضد الحياة نفسها».

وقال حجازي ان العدد سيصدر، قريبا، وسيتضمن اللوحات، رافضا الاصغاء الى من نصحوه بسحبها مع المقالات التي تثير جدلا حتى لا تحجب المجلة في دول الخليج.

ولوحات محمود سعيد معروضة بشكل دائم في متحف الفن الحديث في القاهرة، وقد عرضت في الفترة الاخيرة على الجمهور بمناسبة ذكرى ميلاده التي خصصت لها وزارة الثقافة اسبوعا من الفعاليات يرعاها وزير الثقافة فاروق حسني.

وكان حسني، وهو فنان تشكيلي، دافع قبل سنوات عن حملة نظمها نائب اسلامي ضد مجلة «ابداع» لانها نشرت لوحة عارية لغوستاف كليمت.

يذكر ان محمود سعيد، الذي يحمل لقب «رسام الشعب المصري توفي في ١٩٦٤. وهو يتحدر من عائلة ارستقراطية، وكان خال الملكة فريدة، الزوجة الاولى للملك فاروق، اخر ملوك مصر.

ذهب سعيد الى باريس ليدرس القانون، فتعلم الفن التشكيلي ايضا، ولدى عودته ترك المحاماة لينصرف الى رسم لوحات من البيئة الشعبية.

ويصور سعيد نساء سمراوات ممتلئات الشفتين، عيونهن سوداء واسعة، وشعرهن اجعد يغطيه منديل شفاف زاهي الالوان. وفي لوحة «بنات الاسكندرية» الشهيرة، رسم سعيد فتيات بشعر اسود كثيف وطويل، ومن تحت ملاءتهن التقليدية السوداء تظهر سواعدهن وفتحة ثوبهن الواسعة حول العنق. ومن خلال اجسادهن القوية السمراء، ترتدي عاريات سعيد تصميما من خلال نظرتهن المليئة بالتحدي. ومنذ بداية القرن اثارت هذه اللوحات الاعجاب والسخط في آن. اذ رأى البعض فيها رمزا لمصر المتحررة بنسائها اللواتي رفعن الحجاب الذي فرضه العثمانيون للمشاركة في ثورة ١٩١٩ ضد الانجليز.

وادت موجة التشدد التي تشهدها مصر منذ حوالي عشرين عاما الى منع رسم نساء عاريات منذ نهاية السبعينات في كلية الفنون التشكيلية في القاهرة!

نبرة وجمرة

رحم الله من عرف حده ووقف عنده

* بقلم: د. فاروق مواسي *

* قد يكون طبيعيا في هذا الزمان الـ(... وأترك لكن اختيار النعت) ان يشوه صحافي ما حقيقة، او ان يغالي في طرحها، ان يتجاهل مادة ما او يقلل من شأنها، ان يتجنى احدهم كأن يكيل اتهاما لبرياء على نحو: «فكل ما فعل وما كتب كان من اجل المادة»، وانه «ليس له موقف» وأنه... وأنه... من هذه الجزافيات التي تنضح بما في الإناء، او قل «كلام هراء».

لكن الامر غير الطبيعي ان تجري مجلة محترمة حوارا مع شاعر متميز من شعرائنا، ثم تسيء التصرف نحوه، وبدلا من تخصيص الصفحات الاولى له، والاشارة الى حواره على غلاف المجلة، فإنهم يبرزون على الغلاف «حوار مع شاعر الحب والثورة» (كوستيس موسكوف؟!)، ويجعلون حوار شاعرنا (الذي قال في الحب والثورة اجمل قصائده) في ذيول المجلة.

والآن الى الافصاح بعد الالماح:

اجرت مجلة «سطور» (العدد الخامس – مايو١٩٩٧) حوارا مع الشاعر سميح القاسم اجراه الصحافي سليمان الحكيم، وكان الحوار تحت عنوان مغرض «سميح القاسم من المقاومة الى المساومة» «اغنية بلا مطلع ونهر ضيع المنبع»... وعناوين فرعية اخرى تشف عن ذحل وعدائية.

ولنقرأ الافتتاحية:

«بعد ثلاثين عاما قرر ان يخلع افرول الشعر ويرتدي سموكن الكلام متحولا من المقاومة الى المقاولة، او من المقاومة الى المساومة ليصبح سميح القاسم منقسما على نفسه، ليقول كلاما في السياسة يأباه ويلعنه تاريخه في الشعر» وبالطبع يلاحظ القارئ مبلغ القحة في الغمز والتعريض، كما يلاحظ مثل هذا في طرح الاسئلة، ولا يمكن ان نتخيل هذه «المجلة» قد وجهت لسميح كما نقرأها، وانما صال وجال مصداقا لقول المتنبي:

واذا ما خلا الجبان بأرض
طلب الطعن وحده والنزالا

فلماذا التبرع بمساءات وبسوء طوية؟ ألم يكن بإمكانهم ان يغفلوا الحوار معه اذا ظنوا به الظنون؟ اين الموضوعية وترك الحوار مفتوحا لاذهان القراء؟ اما كان احرى بهم ان يعلقوا على ما يشاءون بعد الفراغ من الحوار، ولكن بأخلاق وبذمة وبأدب، وبدون سوء أدب.

لا أذود عن صديق ورمز في أدبنا، وليس لي مأرب الا وجه الحق والانصاف، والا فكيف تفهمون حوارا يملأه صحافي بعلامات التعجب يضعها بعد الجمل التي لا تروق له، فاذا قال سميح عن عرفات «إنه قاد شعبه في اثنين وعشرين تيهاً عربياً» وضع الصحافي علامتي تعجب، وكأنه يستنكر او ينكر، او كأن الرقابة لا تتيح في بلده – مصر – مثل هذه الجراءة، فأحسن التخلص عن طريق عرض سخريته (كما يفعل الضعفاء عادة).

واذا قال سميح: «وما زال يقود الشعب الفلسطيني الى بر الامان الى الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف...» تكرم سليمان الحكيم بدون حكمة، ووضع علامتي تعجب اخريين، وكأنه يرى ذلك حلما.. او لعله يستكثر ذلك من سميح، وقد اتخذ منه موقفا.

ومع استهجاني ونفوري من هذا الاسلوب المهين اعود الى صديقي سميح لاهمس له عن عدم رضاي من مثل هذا القول: «هناك إجماع من كل النقاد العرب وحتى الاجانب منهم على تسميتي بشاعر العروبة». فأرجو ان يكون هذا الكلام من جملة الدس عليه، ذلك لانني لا اتصور شاعرنا يقول بمثل هذا الجزم والحسم، وهناك من يبحث عن التوثيق: أين نشر؟؟ ومتى؟ وكيف، خاصة وسميح ليس بحاجة الى تأطير، فهو رائد في شعرنا الفلسطيني، وآمل الا يضايقك يا سميح قولي «الشعر الفلسطيني»، وذلك لأنني قرأت لك حوارا اخر اجراه جهاد فاضل نشر في «الحوادث» ١٩٩٠/٥/١١ (وكان قد نشر في «آفاق عربية» ١٩٩٠) تقول فيه: «وبالمناسبة انا اتضايق جدا من محاولة حصري في الخانة الفلسطينية... انا شاعر عربي» وتحية حب لسميح رغم كل ذلك.

«يعاد» و«نداء»... قطر الندى

□ بقلم: د. غاوي مشيل غاوي □

□ كتب نبيل عازار ملحن ومخرج «قطر الندى» في الكراسة التي وزعت على الجمهور «جمال قطر الندى اصبح هاجسا يوميا، يلح علينا جميعا – زملائي وأنا – ان نجسده في وسط حسي من خلاله يمكن للناس مشاهدته». ويستشهد بأقوال الفيلسوف هيجل ما يلي: «الجمال هو رؤية المضمون وهو يتلألأ من خلال وسط حسي، والوسط الحسي هو التجسيد المادي للمضمون اي الشكل».

من هنا ابدأ عن الدراما الغنائية الراقصة «قطر الندى» التي عرضتها فرقة «يعاد» و«نداء» على مسرح الأودتوريوم في الناصرة العليا.

***

تسعى الأعمال الفنية على أن تعكس الواقع في صور فنية ومن هنا فان للأعمال الفنية خصائص متنوعة: فهي تُعبر عن العالم الروحي للفنان وتصوراته ومُثله الجمالية و«وجهة نظره» وتوجهه الفكري والسيكولوجي والاجتماعي، وذلك من خلال تصوير الجوانب الحسية للواقع وتصوير الزمان والمكان.

ويتم تجسيد خصائص العمل الفني هذه على نحو ساطع بفضل وحدة شكله ومضمونه. والمضمون هو مجموعة العناصر والأجزاء التي يتكون منها العرض، والشكل هو البناء الذي يوزع ويجمع ويربط جميع عناصر وأجزاء الصورة الفنية.. وهذا الأمر يحتم تنظيم وربط عناصر وأجزاء العمل الفني على نحو يتيح امكانية خلق بنية معينة ومنظومة معقدة في التصوير الفني. ان كل ما ذكر آنفا من خصائص الصورة الفنية – وهي الوسيلة الأساسية لمعرفة وعكس الواقع الفعلي – يرتبط بالعرض الذي تتجسد من خلاله، ويرتهن بماهية ما يشتمل عليه هذا العرض والعناصر التي يتألف منها وكيفية تنظيم هذه العناصر وبالتالي فانه يرتبط بوحدة الشكل والمضمون.

ولأن الفن يلعب دورا اساسيا في تطوير وصقل الحس والذوق الجمالي عند البشر فعلينا ان ندرك ان مستوى الأعمال الفنية التي تقدم للجمهور تكون اساسا في صياغة الحس والذوق الجمالي لديه. وعليه فان العمل الفني يجب أن يسعى الى خلق الحالة الضرورية للارتقاء في الحس والذوق الجمالي وان يتمتع بالقدرة على تلبية المتطلبات الجمالية للبشر، واشباع اهتماماتهم وارضاء اذواقهم، وان يكون اداة للتربية الجمالية لتكوين المثل والأحاسيس والأذواق لديهم.

ولكي يستطيع العمل الفني تحقيق هذه الأهداف عليه هو أن يتمتع بقيمة جمالية عالية تفرض على المشاهد، لا بل وتلزمه، بالمتابعة لتكوين انسانية الأحاسيس والارادة والأفكار والاهتمامات والقدرة على الاستمتاع بجمالية الأعمال الفنية ونقدها.

***

وعليه، فهل ما قدمته لنا فرقة «يعاد» يقع ضمن هذه المفاهيم؟ وهل استطاعت فرقة «يعاد» في برنامجها الفني «قطر الندى» ان تقدم لنا صورة فنية مميزة تصل الى المستوى الفني الذي يتمتع بقيمة جمالية عالية؟.

اذا أردنا ان نكون واقعيين بعيدين عن اسلوب المجاملة والتشجيع، نقول أن «قطر الندى» كعمل فني لم يتعد مقاييس الأعمال الفنية العادية التي نشاهدها. فالموسيقى فيها مكررة والغناء جاف والرقص أضعف ما فيها.

ان كل عمل موسيقي يبدأ من المؤلف نفسه وعلى المؤلف الموسيقي ان يكون على دراية علمية واسعة لأصول الميلوديا – اللحن – وطرق معالجتها. والميلوديا هي مجموعة المرتيفات الأساسية التي يتكون منها العمل الموسيقي، حيث تتم معالجة هذه المرتيفات ضمن شكل او قالب موسيقي محدد. فلا يكفي ان نركب لحنا للكلمة بل يجب الأخذ بعين الاعتبار مجموعة من العناصر وأهمها التقطيع الوزني للكلمات، وطبيعة الصوت البشري وامكانياته، وخصائصه، وسعته الصوتية، وتحديد مواقف التنفس والنبرات والتفاعلات الصوتية. كما أنه من واجب المؤلف الموسيقي ان يكون متمرسا في عناصر البناء الموسيقي كالهارموني والبوليفوني علم الآلات الموسيقية وأصول التوزيع الموسيقي وما الى ذلك.

وعندما يصبح العمل الموسيقي جاهزا يأتي دور التدريب على الأداء – Interpretation – وهو الجزء الأهم في عملية اخراج العمل الفني الموسيقي الى حيز التنفيذ. وهذا الأمر يحتاج الى مجموعة من المتخصصين ذوي الكفاءة العالية في تدريب الصوت البشري وأسس الغناء والاداء الغنائي والرقص والالقاء ليصنعوا من الفريق المشارك وحدة فنية منسجمة ومتحدة في العرض والاداء.

ان غياب هذه الشروط المذكورة أعلاه، او جزء كبير منها، جعل «قطر الندى» تكرارا لما اعتادت ان تقدمه لنا فرقة «يعاد» من أعمال موسيقية. ولهذا تجدني لا أتفق مع ما كتب في الكراس عن فرقة «يعاد» بأنه «بعد سنة من تأسيسها انتقلت «يعاد» الى مرحلة الابداع الفني، بعد ان استطاعت تلحين بعض القصائد لشعراء فلسطينيين معروفين».

فكيف يمكن لأي فرقة كانت من الوصول الى مرحلة الابداع الفني بعد سنة من تأسيسها، في الوقت الذي احتاج عمالقة الموسيقى والرسم الى قضاء سنوات في مجال التأليف الموسيقي والرسم حتى تمكنوا من الوصول الى مراحل الابداع.

ولكي يستطيع الفنان انتاج عمل فني عالي المستوى عليه ان يتمتع بملكات روحية وعملية خاصة، وبمعارف ومران ومهارة وان لا يكتفي بالموهبة الفنية فقط ويجب ان تقوم الموهبة الفنية على مؤهلات خصوصية تؤهله لمزاولة نوع معين من الابداع. ولكن تحقيق هذه المؤهلات يتطلب من الفنان ان يُلم الماما عميقا بوسائل ومادة وتكنولوجيا الابداع، وان يحوز مرانا فنيا ومهارة ومبادئ ومناهج خاصة للابداع، وكلها تتكون وتنمو في مسار المدرب المهني والممارسة الفنية.

وأكبر دليل على ما جاء أعلاه هو ما سمعناه من أعمال موسيقية للمؤلف الموسيقي بشارة الخل والذي صقل موهبته عن طريق الدراسة والممارسة فجاءت اعماله الموسيقية، وأخص بالذكر، موسيقى «البركان» قمة في الابداع الموسيقي. كذلك بالنسبة لعازف البيانو سليم عبود فانه وصل الى مراحل الابداع في العزف لانه استمر في صقل موهبته عن طريق الدراسة والممارسة.

واخيرا لا بد ان نؤكد بأننا كجمهور سوف نستمر في دعم فرقة «يعاد» وجميع الفرق الأخرى التي تقدم لنا أعمالها الفنية. ولن نتوقف عن دعمهم وسيجدوننا دائما في الصفوف الأمامية لمشاهدة عروضهم. هذا واجبنا وواجب كل فرد منا، ويبقى الهدف من نقدنا لأعمالهم الفنية دفعهم نحو التطور في أعمالهم القادمة.

فالى الأمام...

(الناصرة)

اخيرا: مسلسل ام كلثوم بدون نبيلة والهام



* السيدة ام كلثوم *

* القاهرة – بعد المعركة الحامية التي دارت بين الممثلة الهام شاهين والممثلة نبيلة عبيد، وبعد توجيه الاتهامات الواحدة للاخرى، وبعد تسريب اشاعة ان نبيلة عبيد هي التي فازت بدور «ام كلثوم»..

طلب صفوت الشريف وزير الاعلام المصري من يحيى العلمي رئيس قطاع الإنتاج في التلفزيون المصري بدء تصوير مسلسل «ام كلثوم» بوجه جديد دون الاعتماد على إلهام شاهين او نبيلة عبيد.

وأكدت إنعام محمد علي مخرجة المسلسل ان اتحاد الاذاعه والتلفزيون قرر توفير كافة الامكانات وإزالة كل المعوقات ليبدأ التصوير في الاسبوع القادم.

وسيقوم بدور «ام كلثوم» في المراحل الاولى من المسلسل الطفلة ريهام عبد الحكيم (١٣ عاما)، وشيماء شفيق الشايب ابنة الفنانة فاطمة عيد، ويجري البحث عن وجه جديد للقيام بالدور في المرحلة الاخيرة.

وقد حضر لقاء الوزير بيحيي العلمي كل من عبد الرحمن حافظ رئيس الاتحاد، وإنعام محمد علي.

تعاون بين المسرح البلدي - طمرة ومسرح الكرمة

* اعادة عرض مسرحية «الجراد» *

* طمرة – لمراسل خاص – بعد غياب اكثر من سنة، تعود مسرحية «الجراد»، اول اعمال المسرح البلدي في طمرة الى خشبات المسارح، وذلك إثر التعاون الذي حصل بين المسرح البلدي ومسرح الكرمة في حيفا، وادخال بعض التعديلات الفنية على المسرحية باشراف الفنان سليم ضو.

ويذكر ان المسرحية هي فكرة وتأليف علي دياب، اخراج خالد عواد، موسيقى كمال سليمان، تمثيل: عامر همام، روضة سليمان، عامر ابو الهيجاء، خالد عواد، باسم عواد وطلال عواد.



* خالد عواد *

إنتماء...

* بقلم: ردينة شجراوي *

مناضلٌ.. مناضلٌ
لن تتلاشى إبتهالاتي..
جئتكم أحملها
احمل وهج كلماتي..
من غربة الاوطان
جئت..
أحمل، حبي.. أنوار قلبي
وآهاتي..
يا زمان العهر وموت الفضيلة!
إليك خلجاتي الاصيلة!
إليك تضحياتي!
تناطح غيومك العليلة...
أختاه! اختاه!
ما أخبار الوطن؟
أخلّدَ أبناؤه
امر.. أضحوا في الكفن؟
أبكي الاوطان السليبة..
أبكي امي الحبيبة
أبكي وطنا بيع بالمزاد..
أحبه.. أبكيه.. أحبهُ
مهما العمر زاد...
آه يا حكام التخلف!
"خالف! تعرف!"
أيناك يا هدأة القدسية؟
في زمن حروبات الجاهلية؟
طيور الهجرة عانقيني!
الى اوطان السلام والخير
ضميني! ضميني!...
هذي إبتهالاتي.
عصرتها من دماء قلبي..
أرفعها اليكَ
إليكَ
ربي!...



(الناصرة)

التفكير لا التكفير والتغيير لا الجمود

(تتمة من ص ١٠)

وليسا بآلهة. الماركسية هي ليست فقط ماركس - انجلس - لينين، الماركسية هي ايضا كاوتسكي - تروتسكي - بليخانوف - وبرنشتين.

ان الخيار هو بين ان نستمر كما نحن في جمودنا العقائدي وبذلك نمضي بحزبنا نحو الهلاك المحقق واستمرار هجرة خيرة رفاقنا او ان نحكم العقل ونجري التغييرات المطلوبة لنخرج من هذه الازمة المزمنة والمستمرة حتى الان.

اقتراحات:

ان كان لي ان اقترح اجراء التعديلات التالية:

١) على المستوى النظري:

فتح الباب للجدل النظري وتعدد الآراء ونفي اسلوب التكفير وتغيير ايديولوجية الحزب من الماركسية - اللينينية الى الماركسية الاصلاحية.

٢) على المستوى التنظيمي:

دمقرطة المؤسسات الحزبية وانهاء البيروقراطية الحزبية واعادة الاعتبار لرفاق طردوا من الحزب. كما يجب ان نعيد النظر في تاريخ الحزب (خاصة ما قبل ١٩٦٦) - لماذا كان علم الاحتلال الاسرائيلي يرفع في المؤتمرات والمظاهرات وكذلك نشيد هتكفا الصهيوني؟

٣) على المستوى السياسي:

اعادة النظر في الحزب المؤيد لعملية اوسلو وانتقاد ممارسات السلطة الفلسطينية المضادة لحقوق الانسان.

تعالوا نصارح.. نفكر.. ونغير.

(الطيرة)

رسالة الى الاسخريوطي

* فادي وجيه معلوف *

« الى دار رئيس الكهنة - قيافا - دخل باكيا التلميذ الذي اسلم معلمه للايدي الملوثة محاولا استرداده بعد فوات الاوان »

ستترجع مرة اخرى
ومرةً
الى بيت قيافا يا يهوذا
سترمي عند اقدامه
ثلاثين جديدة
واخرى
من الفضة
وتبكي
ولكن قيافا سوف يرفضها
قيافا كاهن الأمة
فهل يقبل بأن ترجع الى داره
ثلاثين الدماء
فلا ترضى السماء!
سيشتري ثلاثينك
على الجبل المقدس
وهذي المرة ايضا
حقول دماء

* * *

ستترجع مرة اخرى
ومرة
وتبكي
ستبكي يا يهوذا
كثيرا
ايا اعمى البصيرة
فما هذي الثلاثون
سوى منفى الى دار الخيانة
والرذيلة
الى ابد الحياة

* * *

ستترجع مرة اخرى
ومرة
ستشفى ذاتك الفا
والافا
ومرة

(سخنين)

جريمة... يقتلها الامل!

* بقلم: نجاة نصر فواز *

... وقعت جريمة نكراء...

اية جريمة تقصد؟! تلك التي قتل بها شاب مثال في الاخلاق؟! ام تلك التي راح ضحيتها طفل بريء لا ذنب له سوى انه التقى الذئب ساعات الذئب؟! او اظنك تقصد تلك الجريمة التي ذبحت بها شابة في مقتبل العمر تحت شعار ما يسمى بشرف العائلة؟!

الله...!!! كم سيستوعب العقل كل تلك الجرائم الحاصلة. هنا او هناك؟! كيف سنستطيع ان نفرح؟! كيف ستكون احلامنا الوردية كيف ستخرج الضحكة من اعماق قلوبنا؟!

اسودت الدنيا.. حل الظلام... وبات الحزن بيتنا القادم ومسكننا.. والمنا رفيقنا... لسنا بحزانى لانها هواية فينا... فنحن كباقي البشر نحب الفرح... نحلم... نضحك... نرقص... نلعب... نحن كباقي البشر لنا احلامنا.... ولنا اعراسنا.... ولنا جريمتنا مع المستقبل وجرحنا مع الماضي... نحب الخير ونحب الامل... ونحيا من اجل الامل ومع الامل...

ساعات قليلة ويخرج النهار من صدر الليل فتشرق الشمس وينبت الزرع، وينمو الشجر... ويسقط الحجر.. ويكبر الامل، ويتسع الحلم ليصل بحدوده كل البشر.. البشر اصحاب القلب الكبير والضمير الحي... وفي قمة الفرح نتذكر تلك الشمعات التي قبلت على نفسها ان تكون ضحية في خندق الظلام... التي استطاعت ان تقتل الظلام في النور... وتضيء طريق الصالحين من بني البشر...

لم اكن ارغب في الحديث عن الجريمة... ولا جريمة من تلك الجرائم ولكني تعلمت في مدرسة المأساة كيف نستطيع ان نبحث عن نقطة بيضاء في لوحة سوداء نخترق من خلالها الظلام لتخرج الى العالم شعلة نور... وكتلة امل... ولحظة حلم...

وقعت جريمة نكراء... كل يوم تقع جريمة... فلا تتعرقلوا... بل تابعوا السير... وتجاوزا المحنة... واقتلوا الجريمة بالامل...

(عيلبون)

يافا

* زياد ابو الرب *

شط البحر عروس انت به.. يافا..
البحر تمزق من حزن.. يندب حظه..
يافا سرقت
غاب البدر بيافا...
لم يعد للبحر عروس العمر..
لم يعد يرضيه... ولا يشفيه..
وجه يافا.. المشوّه بالقردة..
يا بحر الماضي..
يافا طفلة..
يافا باكية تندب موت العمر..
تندب إزهار الزهر..
تحت الحزن.. وتحت القهر..
يافا تبكي.. غرق البحر..
تبكي موت النبض في الصدر..
يافا ظامئة..
يافا لم تشتر حلوى العيد..
لم تشتر ثوب العيد
لم تحضر عرس الحرّية..

(جامعة بير زيت)

إله القلوب

* شكيب عبد الحليم *



يا ظلام الامس دعني
علي ارى صبحا جديد
يا حالك الليل ذرني
لاناجي اشجاني وحيد
لسنى نور ابلج اكيد
عذب الماضي فؤادي
أسدل الظلم المديد
يا ظلام الامس دعني
قد فتق الماضي جراحي
وفجر مهجتي وريدا
إثر وريدْ
وهل حياتي غير نبض عاطفي؟؟
وذكرى لايام
منها التعيس ومنها السعيد
قد وهبت الحب ذاتي
وفكري وعنه لا احيد
وقد وهبت الحب نفسي
انه سر الوجود
انه حلم جميل
وعبير وورود
اشرقي يا شمس عمري
في كياني في سمائي لا تغيبي
انا لا احب الافول
وفجر الحب عندي
سني عمري او تطول
ومن يراعي تفيض ينابيع
خالدات لن تزول
ونهار الحب عندي قبلة نور
فوق شفاه القلوب
وازرع الخير دأبي
في الشعاب وفي الدروب
وانا في الحب احيا
في حمى اله القلوب

(كفرمندا)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩/٦/٩٧
التلفزيون الاسرائيلي
❊ القناة الاولى:

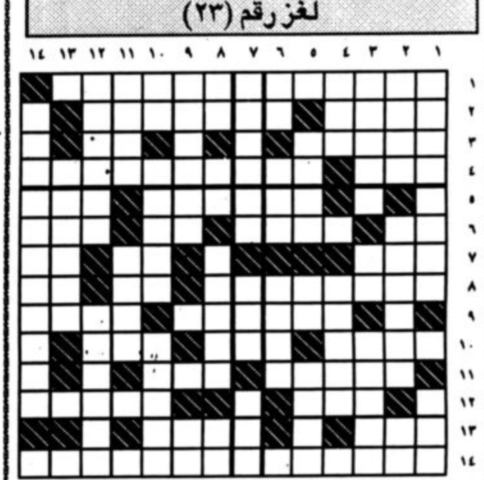
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - دم على الصورة - الجزء الثاني.
٠٨,٣٠ - تعلم وتكلم - الحلقة(١٤) «في الفندق».
٠٩,٠٠ - في صلب الامور.
٠٩,٢٠ - طبيعة: الشمبانزي.
٠٩,٣٠ - طبيعة: تكاثر الانسان.
٠٩,٤٥ - للصغار: شارع سمسم.
١٠,١٥ - علوم: ديمي في اثر المكتشفات الكبرى: المعادن.
١٠,٤٠ - لغة انجليزية Sweet Dreams.
١١,١٠ - مجتمع: مسألة وقت. جذور.
١١,٤٠ - التسامح: حقوق وتظلمات - الحلقة(١٣).
١٢,١٠ - علوم: العزل وحفظ الحرارة.
١٢,٣٠ - تاريخ عام - الشرق الاوسط ب. من نهاية الامبراطورية العثمانية الى ازمة السويس.
١٣,٠٠ - محققون في الجينس: الحلقة الرابعة.
١٣,٥٠ - المخيفون.
١٤,٠٠ - في اعماق البحر مع الدلفين.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - شألتيئيل كوفاك.
١٥,٠٠ - فيلوني واصدقاؤه.
١٥,١٠ - بلا اسرار..
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ - الدب الكبير. صور متحركة.
١٦,٢٥ - يلدودس.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - صناعة محلية.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا. دان مرجليت.
٢٢,١٥ - اوبرا اخرى.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

❊ القناة الثانية:

٠٦,١٥ - استعراض البرامج.
٠٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ - تريكي. الحلقة(٣٧) (اعادة).
٠٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٠٩,٠٠ - لقاءات. مجلة الاسرة.
١٠,٠٠ - بابلو. الحلقة(٥٣).
١١,٠٠ - امبراطورية بريتس - الحلقة الخامسة.
١١,٣٠ - الفونزو بونزو. الحلقة الخامسة(اعادة).
١٢,٠٠ - داغ. الحقة(١٩).
١٢,٣٠ - اهلا وسهلا.
١٣,٠٠ - كايت وايلي.
١٣,٣٠ - اوراق مفتوحة. «رياضة ورقص».
١٤,٠٠ - دغراسي. «حفلة رقص».
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - جيل جديد.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٨٨٦).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير «تدليك خطير» الجزء الثاني.
١٨,٠٠ - السندباد - الحلقة السادسة.
١٩,٠٠ - الباسفيك الازرق. الحلقة(٣٢).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - معالم الطريق.
٢٠,٣١ - صغير علينا - ترفيهي.
٢١,١٠ - «الجيش ١» - الحلقة الرابعة.
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ - الالفية - الحلقة(١٢).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - الالفية - تتمة.
٠٠,٢٥ - عصافير الليل تتحدث.
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٣)



اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة

افقيا:

١) من مؤلفات نجيب محفوظ.
٢) قرية فلسطينية - دولة اوروبية.
٣) ابناء (معكوسة) - عبر.
٤) يشتم (معكوسة) - ممر مائي عالمي(معكوسة).
٥) البناء - رمز للظلم.
٦) للندبة - علم مذكر - من العملات(معكوسة) - يدرك.
٧) أصر - عشق - بئر.
٨) قرية عربية - في البيضة - متماثلان.
٩) أشحنا بوجهنا - الاسم الاول لرئيس فرنسي راحل.
١٠) رتبة عسكرية(معكوسة) - يهرب - من الحبوب.
١١) قرية فلسطينية(معكوسة) - جذب.
١٢) أود (معكوسة) - يتعين ويجب(معكوسة).
١٣) لعب - من الحشرات(معرفة).
١٤) روائي مصري راحل.

عموديا:

١) اغنية لفريد الاطرش - ارشدا.
٢) دنيء(معكوسة) - الذكي - مختلفان.
٣)مدينة مغربية - عكس «برد» - حاكم عربي.
٤) مصدر مائي جار(معكوسة) - قرية جليلية.
٥) أغنية لفريد الاطرش - أدرك(مجزومة) - علم مؤنث(معكوسة).
٦) اصون(مجزومة ومعكوسة) - يتبع - شجر بري.
٧) وقت اللقاء - لون الفضة(معكوسة) - في الفم.
٨) جوهر - مادة قاتلة - من الازهار - مدينة مختلطة(غير معرفة).
٩) رحالة عالمي - احد الوالدين(معكوسة).
١٠) عمر - مدينة فلسطينية - من مؤلفات محمد عبد الحليم عبد الله(معكوسة وغير معرفة).
١١)غيمة - يبهت(معكوسة).
١٢)أخفاني - الارقاء.
١٣) اغنية لعمرو ذياب(معكوسة).
١٤) من اشعار توفيق زياد.

حل لغز رقم (٢٢)

افقيا:

١) زهر - جيمي كارتر.
٢) امامي - دجاج - لو.
٣) محيا - دف.
٤) يهره - سلفي.
٥) سب - ن.هـ.د.أ.ش.م.هـ.
٦) بأسرهم - مر.
٧) امرض - افريقيا.
٨) راوي - يجر.
٩) مهر - سعاد - فو.
١٠) مكحل - دود - ون.
١١) حم - امير - ويلز.
١٢) اسمهان - احلاف.
١٣) يناضل - فيليب.

عموديا:

١) زينوبيا - ملحن.
٢) هم - سامية جمال.
٣) رامي - سرورك - هـ.ض.
٤) محمد رضا - امام.
٥) هياج - رد - مسن.
٦) ار - يؤيد.
٧) مد - هن - روسيا.
٨) يجد - هتف - عدوا.
٩) كاف - رسا - يحب.
١٠) اج - سامي - دوللي.
١١) الشرقي - نزال.
١٢) تل - فم - يجف - في.
١٣) روجيه جارودي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
ستجد النتائج وفق ما تريد، صديق قديم يطاردك.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
الان فقط تشعر بالخسارة لانك لم تستغل تقرب احد الاشخاص.

الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
تصادفك بعض الصعوبات هذا الاسبوع مع شريكك، لا تقلق.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
احذر المشاكل والمشاكسات وعالج امورك بيقظة كبيرة.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
علاقة عاطفية جديدة تغير روتين حياتك، تتلقى رسالة هامة.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
تابع قضية شريكك بروية وبعد نظر، واكثر من الجلسات.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
موجة من التوتر والقلق تجتاحك بسبب دخول شخص جديد بحياتك.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
ابتعد قليلا عن الاجواء التي تعيش فيها لكي تتخلص من مشاكلك.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
كن صادقا مع نفسك ولا تتهرب من الواقع رغم مرارته.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
صدفة تجمعك بمن تحب، لا تتردد وصارحه بكل شيء.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
باستطاعتك هذا الاسبوع المباشرة بمشروع طالما حلمت به.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
الوقت مناسب لاظهار مواهبك، لا تتسرع وادرس مخططاتك.

■ تعزية ■

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل خلايلة في سخنين بوفاة المأسوف عليه

صبحي وحبش خلايلة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين



مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة

بالتعاون مع بلدية طمرة

بيت الكرمة - حيفا

دائرة الثقافة العربية، والفنون الجماهيرية في وزارة المعارف والثقافة والرياضة

دعوة عامة

نتشرف بدعوتكم لحضور الاحتفال التكريمي لذكرى المرحوم

الشاعر ميشيل حداد

وذلك اليوم الاثنين الموافق ٩/٦/١٩٩٧ الساعة السابعة والنصف مساء، في قاعة المركز في طمرة.

برنامج الاحتفال:

❊ كلمات للشاعر سميح القاسم، الشاعر د. جمال قعوار، الشاعر ابن اغبارية، (عن عائلة الفقيد) اديب حداد، سوزان دبيني ومنير ذياب مدير المركز.

❊ برنامج فني تقدمه فرقة «شهريار» بقيادة صالح هيبي في اغنيات لمغنين كتب لهم المرحوم ميشيل حداد.

❊ يدير الاحتفال الاديب محمد علي سعيد.

باحترام - الادارة

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٩/٦، غائما جزئيا، ويطرأ انخفاض ملموس على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها - ٢٦° ● ايلات - ٣٨° ● جبال الجليل - ٢٦° ● المروج الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر مائجا حتى عالي الموج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠)سم و(١٦٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات يكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٦ -٨/٦/١٩٩٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٤١٥٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٥٧٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٤٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٤٨٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٠٦١ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٩٠٠٥ ش.ج
● «اسود» -	٣,٤٠ - ٣,٤٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ٩ حزيران ١٩٩٧ الصفحة ١٦

جبهة رهط تطالب ادارة البلدية بحل نفسها

● رئيس البلدية قام بتحويل ٢,٥ مليون شيكل من ميزانية البلدية لجمعية برئاسته» ● سيل من التعيينات على حساب مصلحة المواطن» ●



● رهط ●

● رهط - لمراسلنا سالم ابو مديغم - طالبت الجبهة الدمقراطية، فرع النقب، ادارة بلدية رهط بحل نفسها واجراء انتخابات مبكرة «لاعطاء المواطن حقه في تطهير البلدية من الفساد المتفشي داخلها».

جاء ذلك في بيان وزعته الجبهة، أمس الاول، رداً على المعلومات الخطيرة التي اوردتها الصحف مؤخراً، حول قرار البلدية تحويل قطعة من الارض برأس مال يقدر بثلاثة ملايين شيكل لجمعية «التطوير والتقدم»، التي يرئسها رئيس البلدية موسى ابوصهيبان، وتحويل مبلغ يزيد عن (٢,٥) مليون شيكل لبيت المسن، التابع للجمعية منذ العام ١٩٩٤.

وجاء في البيان، «ان الجبهة تنظر بعين القلق والاسى لمصير اهلنا في هذه المدينة، جراء عمليات غرف الاموال العامة وكيلها في حساب الجمعية، التي لم تنجح حتى الآن باستضافة المسنين في البيت الذي اقامته لهم»!.

واشار البيان، الى سيل من التعيينات في البلدية، تجاوزت حتى اليوم الـ (٢٥٠) عاملاً يفتقد غالبيتهم لأدنى المؤهلات، وقالت الجبهة، «ان ذلك يؤكد سوء الادارة التي عملت على تقاسم الوظائف وخلق اقسام جديدة لمؤيديها دون النظر الى مصلحة المواطن».

وتساءلت الجبهة فيما اذا كان الرئيس يدرك التناقض في كونه رئيساً وقرار تحويل الميزانيات اليها، واذا ما كان يدرك خطورة هذا الامر. واعلنت الجبهة انها ستتوجه الى جميع الجهات القانونية للتحقيق في هذه الفضيحة.

وقد حاولنا مساء أمس، الاتصال برئيس البلدية موسى ابو صهيبان لاخذ رده الا ان الامر تعذرا وسننشر رد البلدية فور وصوله الينا.

في حادث طرق وقع قرب مطار اللد

اصابة ثلاثة أطفال اشقاء بجروح!

● اصابة (١٣٧) شخصا في حوادث الطرق خلال (٢٤) ساعة ●!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصيب أمس، الأحد ثمانية أطفال في حادث طرق، وقع بالقرب من مطار اللد، بين الحافلة التي كانت تنقلهم الى المدرسة وسيارة خاصة، ونقلوا الى مستشفى «أساف هروفيه» و«تل هشومير» في تل أبيب، للعلاج. ومن بين الجرحى، ثلاثة اشقاء، منهم توأمان!!

وتبين من تحقيقات الشرطة الأولية، ان سيارة من نوع «ترانزيت» انحرفت فجأة عن مسارها في منطقة مطار «بن غوريون» في اللد، واصطدمت بحافلة (منيبوس)، وأسفر الحادث عن اصابة ثمانية أطفال وسائق الحافلة، وتراوحت الاصابات بين متوسطة وخطيرة. وأصيب سائق سيارة الـ «ترانزيت» بجروح متوسطة.

ولقي أمس الاول السبت، شابان مصرعهما هما اوحيون غور (٢٢ عاما) من ديمونا، ومردخاي حاي (٣٢ عاما) من القدس، الذي دهسته سيارة مسرعة عندما كان يغير اطارا في سيارته.

وأفادت مصادر «نجمة داوود الحمراء»، ان طواقمها عالجت في الساعات الـ (٢٤) الماضية من السادسة مساء السبت حتى السادسة مساء أمس، (١٣٧) شخصا، أصيبوا في (١٠٣) حوادث طرق، شهدتها شوارع البلاد، وكانت اصابات اربعة من الجرحى خطيرة و(٦) اصابات متوسطة و(٩٣) اصابة خفيفة.

مركز الحكم المحلي يلتئم اليوم لاقرار الاتفاق مع الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد مركز الحكم المحلي اجتماعا عاما في مقره في تل أبيب، اليوم الاثنين، للتباحث في الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الحكومة والحكم المحلي، وأسفر عن انهاء اعتصام الرؤساء في القدس والاضراب الذي شمل غالبية المجالس المحلية.

وأرسل مركز الحكم المحلي دعوات الى جميع الرؤساء العرب واليهود لحضور الاجتماع، ومناقشة واقرار الاتفاق.

وسيبحث الاجتماع قضية تعيين لجنة تتابع وضع المعايير الخاصة لتوزيع الميزانيات.

وقال مصدر في اللجنة القطرية للرؤساء العرب ان الاتفاق سيقر، ولا يعتقد ان الرؤساء سيرفضونه، مشيراً الى انه استمرارية للاتفاق الموقع في (٩٧/١/١٥) لسد الفجوات، وسد العجز في السلطات المحلية بما فيها العربية.

بناء على اقتراح بنيامين غونين

قيادة الهستدروت تبحث تطبيق قانون الحد الادنى للاجور

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث قيادة الهستدروت في جلستها الدورية، يوم الاحد القادم، قضية تطبيق قانون الحد الادنى للأجور ودور الهستدروت في ذلك.

جاء ذلك بناء على الاقتراح الذي قدمه النقابي الجبهوي بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت، الى جلسة القيادة أمس الاحد، وأشار فيه الى الخروقات الواضحة في عشرات المصانع ومرافق العمل، وتتجسد بعدم دفع راتب الحد الادنى للعمال، وطالب الهستدروت بأخذ دورها نقابيا وقضائيا لتطبيق القانون.

وذكّر غونين بان الهستدروت أعلنت عن نزاع عمل مفتوح، احتجاجاً على سياسة الحكومة الاقتصادية ومحاولات ضرب حقوق التقاعد وفصل الاف عمال السلطات المحلية او ضرب وتخفيض رواتبهم، أو الخصخصة. قائلاً ان اي مس من الحكومة بذلك، سيدفع الهستدروت الى اعلان الاضراب المفتوح او الانفاري في جميع مرافق العمل في الدولة.

اجتماعات مؤتمر الحزب
الـ - ٢٣ لمنطقة عكا

* معليا، الاثنين ٦/٩ الساعة ٧ في بيت الياس ابو عقصة. المحاضر - نايف سليم.

* ابوسنان، غدا الثلاثاء ٦/١٠ الساعة ٨ في النادي الجديد. المحاضر - محمد نفاع.

* البعنة ٦/١٠ الثلاثاء الساعة ٨,٠٠ في النادي. المحاضر د. احمد سعد

* مجد الكروم ٦/١١ الاربعاء الساعة ٨,٠٠ في النادي. المحاضر د. احمد سعد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
- فرع مصمص -

يدعو كافة الرفاق والرفيقات الى الاجتماع يوم الاربعاء ١٩٩٧/٦/١١ الساعة الثامنة مساء في بيت جاد الله اغبارية.

على بساط البحث: * المؤتمر القطري الـ - ٢٣

* انتخاب مندوبين.

* «الاتحاد».

يشارك في الاجتماع محمود محاميد، سكرتير منطقة ام الفحم الحزبية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة الناصرة

بهذا ندعو رفاق الحزب في الفروع التالية الى حضور اجتماعات الفروع وذلك لدراسة رووس الاقلام للمؤتمر (٢٣) للحزب وانتخاب مندوبيهم للمؤتمر

دبورية اليوم الاثنين ٩٧/٦/٩ الساعة ٧,٠٠ مساء

اكسال غدا الثلاثاء ٩٧/٦/١٠ الساعة ٧,٠٠ مساء

يافة الناصرة يوم الاربعاء ٩٧/٦/١١ الساعة ٧,٠٠ مساء

مع تحيات

سهيل دياب

سكرتير المنطقة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الناصرة

الرفيق/الرفيقة

بهذا ادعوك الى حضور اجتماع اللجنة المحلية وذلك يوم غد الثلاثاء ٩٧/٦/١٠ الساعة السادسة والنصف (٦,٣٠) مساء في دار الحزب في بيت الصداقة.

مواضيع البحث:

* تلخيصات

* المؤتمر الثالث والعشرون للحزب

* متفرقات

مع احر التحيات الرفاقية

سليم الشيخ سليمان

سكرتير المنطقة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة الناصرة

يدعو الرفاق اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية الى اجتماع يوم الخميس ٩٧/٦/١٢ الساعة السابعة مساء في دار الحزب في الناصرة

مواضيع البحث:

* المؤتمر الثالث والعشرون

* متفرقات

مع تحيات

سهيل دياب

سكرتير المنطقة

الثلاثاء
١٠ حزيران ١٩٩٧
٤ صفر ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
10.6.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol24/54

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

كالمتوقع - لا تقدم في المحادثات!

عريقات: الهوة لا تزال عميقة

(ص٣)

احتجاب «الاتحاد» غدا، الاربعاء

□ «الاتحاد» - لمناسبة حلول عيد البواكير (شفوعوت) نتقدم بأحر التهاني وأعطر الاماني للمحتفلين به عموما، ولقراء «الاتحاد» منهم خصوصا.

وبسبب توقف المطابع عن العمل عشية العيد ستضطر «الاتحاد» الى الاحتجاب غدا، الاربعاء، لتعود الى الصدور، كالمعتاد، صباح بعد غد، الخميس.



الجبهة تنشط لمنع الهدم في ام السحالي

* امهال ثلاثة من اصحاب البيوت مدة ثلاثة ايام لاخلاء منازلهم تمهيدا لهدمها * النائب سعد اتصل بوزير الداخلية وابلغه بتفاصيل القضية فطلب منه الاتصال باسمه بمتصرف اللواء وأمره بوقف اوامر الهدم * النائب سليم يجتمع اليوم مع متصرف اللواء لبحث الموضوع * (ص٢)

● في مقدمة الصورة بعض بيوت ام السحالي المهددة بالهدم، وفي الخلف بيوت مستوطنة «عادي» القائمة على اراضي القرية (صورة خاصة بـ«الاتحاد») ●

الامم المتحدة لاسرائيل: اوقفوا تعذيب الاسرى الفلسطينيين فورا!

(ص٤)

ربع رؤساء السلطات المحلية فقط حضروا الاجتماع لاقرار الاتفاق مع الحكومة

(ص١٦)

نتنياهو يرحب بفتح ابواب سوريا امام وفود العرب في اسرائيل!

□ محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي: في حالة ذهابنا الى سوريا ستكون تلك زيارة تضامن مع الاشقاء في دمشق وليس كمبعوثين لحكومة اسرائيل □

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - رحب مكتب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بالاعلان السوري عن فتح ابواب الجمهورية العربية السورية امام زيارات وفود الجماهير العربية في اسرائيل. وقال المستشار الاعلامي، داليد بار - ايلان، ان الحكومة ترحب بكل ما يقرب القلوب بين سكان الدولتين.

وكان مبعوث رسمي مخول من القيادة السورية قد حضر الى تل الصيحات على حدود مجدل شمس قبل خمسة اسابيع وأعلن ان سوريا ترحب بزيارة وفد من القوى الوطنية للجماهير العربية في اسرائيل، في مركزها الحزب الشيوعي، وغيره من تلك القوى. واوضح ان الجمهورية العربية السورية باتت مفتوحة امام الجماهير العربية، شرط ان تكون الزيارة ضمن وفود وطنية وبواسطة السفارة السورية في القاهرة.

وعلى اثر ذلك، يقوم الحزب الشيوعي بالتنسيق مع القوى الوطنية لترتيب وفد رفيع يبدأ هذه الزيارات في الشهر القادم ويضم اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وادباء ورجال دين وشخصيات تمثيلية اخرى. وكشف السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، ان اتصالات مع الاشقاء في سوريا تجري منذ عدة سنوات من اجل الوصول الى هذا القرار. وان اعلان المسؤول السوري لم يأت صدفة. ومنذ جاءنا الاعلان، نحن نسعى لتذليل الاشكالات من اجل تلبية الدعوة.

وردا على سؤال «الاتحاد» في الموضوع، قال مستشار الاعلام والتخطيط في مكتب رئيس الحكومة، بار - ايلان: «نحن نبارك هذه الخطوة شرط أن لا تخرج عن اطارها. وارى ان الاطار يتمحور فقط في تقريب القلوب وخلق نوع من الاتصال والعلاقات. وآمل ان تساهم هذه الزيارة في الجسر على الهوات من ناحية نية السوريين في الوصول الى المفاوضات. وان تكون في موافقة السوريين على استقبال وفد كهذا تلميح الى نيتهم بتقريب واستئناف المفاوضات. لكن الامر الاساس يبقى ان عملية السلام تتم على طاولة المفاوضات وهذا من صلاحيات الحكومة ومبعوثيها ومن يمثلونها فقط. ولا مانع ان تحمل الوفد رسالة، عبر اعضاء الكنيست المشاركين فيه، بروح التأكيد على السلام. لكن هذه القضية يدرسها ويبت فيها رئيس الحكومة نفسه».

من جهته رد محمد نفاع على هذا بقوله: «في حالة ذهابنا الى سوريا فستكون رسالتنا بمثابة تعبير عن التضامن مع سوريا بوصفها دولة ارضها محتلة. ولن نكون رُسُلاً لحكومة نتنياهو. وان كان من رسالة سياسية فهي كفاحنا المشترك من اجل السلام العادل».

انتقادات لبنانيــــة للجنة الدوليــــة لمراقبة وقــــف اطــــلاق الـــنـــار

❑ اللجنة تحمل اسرائيل مسؤولية مقتل لبناني ❑

● بيروت - «و.ص.ف» - اتهم وزير الخارجية اللبناني فارس بويز، أمس الاثنين، اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان بالتحيز لصالح اسرائيل وبـ «الهرطقة».

وقال بويز خلال مؤتمر صحفي في بيروت: «اعتقد ان مجموعة المراقبة انحرفت خلال الأيام القليلة الماضية في آرائها، خاصة في رفضها البحث في ما يتعلق بنظرية وضع العبوات الناسفة التي تزرعها اسرائيل خارج نطاق الشريط الحدودي» الذي تحتلة في جنوب لبنان. وتابع «ان الاجتهاد المسيطر داخل اللجنة، هو انه لا حق للمقاومة في تخطي منطقة الشريط الحدودي لجهة اسرائيل بينما يحق لاسرائيل ان تضع هذه العبوات في المناطق المحررة من لبنان. وهذا الأمر هو هرطقة لا مثيل لها».

هذا وكانت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار، قد حملت أمس الاثنين، اسرائيل مسؤولية مقتل لبناني، يوم الاربعاء الماضي، في تفجير عبوة ناسفة خارج حدود المنطقة، التي تحتلها في جنوب لبنان.

وجاء في بيان صدر اثر اجتماع استغرق ١٧ ساعة ان اللجنة، التي تضم مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل وسوريا ولبنان، «قبلت كواقع ان القوات الاسرائيلية او تلك المتعاملة معها، ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، فجرت عبوة على جانب الطريق بين زلايا ويحمر فقتل شخص وجرح آخر».

وأكدت اسرائيل في المداولات، التي جرت في مقر عمل اللجنة في الناقورة على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية، ان الاصابات «وقعت بين عناصر مجموعة لبنانية مسلحة» في حين اصر المندوب اللبناني على انها كانت اصابات مدنية.

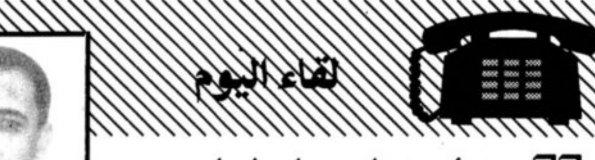
وكانت الشكوى، التي تقدم بها لبنان قد اعتبرت ان ذلك يشكل «خرقا فاضحا» لتفاهم نيسان عام ١٩٦٦، الذي يقضي بوجوب امتناع المتحاربين في جنوب لبنان عن المس بالمدنيين من جهتي الحدود اللبنانية - الاسرائيلية وعن شن هجمات انطلاقا من مناطق مأهولة.

كما بحثت اللجنة في اجتماعها، وهو الحادي عشر منذ مطلع العام الجاري، في شكوى تقدمت بها اسرائيل بعد مقتل عنصر لحدي في عملية نفذها، يوم الاربعاء الماضي، «حزب الله» في محيط مدينة جزين التابعة للمنطقة المحتلة.

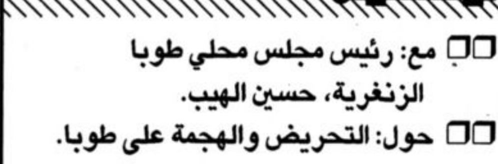
وأقرت اللجنة، التي ترئسها حاليا الولايات المتحدة «ان مجموعة مسلحة لبنانية فجرت عبوة موضوعة داخل علبة تحويل كهرباء، مما تسبب في وفاة شخص كان موظفا في شركة الكهرباء، وفي الوقت نفسه عنصرا في جهاز أمني متعاون مع اسرائيل» اي مع ميليشيا الجيش الجنوبي الوحيدة داخل المنطقة المحتلة.

وأشار البيان الى ان اسرائيل أكدت انه «كان يحاول تصليح خط كهرباء ينتفع منه مدنيون»، فيما أكد لبنان «ان علبة التحويل تقع في منطقة عسكرية يحظر دخولها على المدنيين وتستعمل فقط لتغذية موقع عسكري».

كما جددت اللجنة تأكيدها «على أهمية الالتزام الكلي بتفاهم نيسان وحثت الفرقاء على تفادي النشاطات التي تؤدي الى المزيد من التوتر».







❑❑ مع: رئيس مجلس محلي طوبا الزنغرية، حسين الهيب.

❑❑ حول: التحريض والهجمة على طوبا.

وزارة الزراعة تسعى للتضييق معيشيا على الاهالي!

❑ تعرضت قرية طوبا لحملة خاصة من الشرطة وأفراد الضريبة والتأمين، توجتها امس الاثنين حملة تحريض اعلامية، بحجة ان الحرائق التي شبت في احراش «عميعاد» ووايليت هشاحر» في الشمال، كانت على «خلفية قومية» وان اعقاب الحارقين قادت الشرطة الى طوبا.

حول الموضوع تحدثنا مع رئيس مجلس طوبا الزنغرية المحلي، حسين الهيب.

● «الاتحاد» - ادعت وسائل الاعلام ان الحرائق في الشمال متعمدة واعقاب الحارقين قادت الى طوبا؟

- الهيب: «هذه اتهامات باطلة وعارية عن الصحة ونحن آخر من يفكر بهدم وتخريب الطبيعة. لقد ولدنا هنا ونحن الذين صنعناها وحافظنا عليها، هكذا عاداتنا وتقاليدنا وطبيعة حياتنا. وأمس الاول الاحد، شبت حرائق في منطقتي القدس والمركز. وفي هذا الجو الحار من المتوقع دائما اندلاع حرائق، فهل العرب دائما في موقع الشبهات والاتهام؟ واذا تبين ان شخصا ما من طوبا حرق عمدا، فعلى السلطات معاقبته بشدة، لان التخريب ليس من مبادئنا، لكن ليس من حق السلطات معاقبة قرية بجريرة فرد».

● «الاتحاد» - كانت هناك حملة استمرت اياما ضد القرية، ما الهدف منها؟

- الهيب: «تعمل وزارة الزراعة على خنق اهالي طوبا والتضييق عليهم. ومعروف ان طوبا قرية زراعية ومصدر الدخل الرئيسي للاهالي، هو تربية المواشي، وفيها آلاف رؤوس الابقار والاغنام والماعز. وهذا يتطلب المراعي. ومراعينا تمتد الى مساحات شاسعة. ويبدو ان السلطات تريد ضرب مصدر رزق الاهالي من اجل تسويق منتوجات حليب ولحوم القرى التعاونية والزراعية اليهودية في المنطقة».

● «الاتحاد» - قالت السلطات ان الحملة تهدف الى مصادرة اللحوم الفاسدة والمتهربين من دفع الضرائب؟

- الهيب: «لو كان الهدف فعلا، مراقبة الذبح وضبط المتهربين من دفع الضرائب، لذهب افراد السلطة والشرطة الى المخالفين وحدهم. لكن ما جرى يثبت ان وراء الاكمة ما وراءها، فقد اقاموا الحواجز الكثيرة وفتشوا السيارات وضايقوا الاهالي جميعهم!! وصادروا عشرات رؤوس الابقار بحجة انها غير مُرقمة، الامر الذي ادى الى انفجار غضب الاهالي، فاشعلوا الاطارات في الشوارع وتصدوا للشرطة، خاصة بعد مضايقة افرادها للمارة في الشوارع واعتراض سبيل العمال واستفزازهم».

● «الاتحاد» - ومن يقف وراء الحملة في اعتقادك؟

- الهيب: «احمل المسؤولية المباشرة لوزير الزراعة رفائيل ايتان، وحجة عدم الترقيم للابقار ناجمة عن بيروقراطية في الوزارة ولتوفير حجة مصادرتها. وهناك عجول صغيرة بسبب صغر سنها لم ترقم بعد. وكل ما نطلبه من الوزير ان يتركنا نعيش باحترام».

● «الاتحاد» - وهل توجهت الى المسؤولين لوقف الحملة؟

- الهيب: «اتصلت مع قائد لواء الشمال وطالبته بالتدخل ورفع الحواجز ووقف المضايقات، لان استمرارها من شأنه زيادة العنف وقد تجر الى التطرف. واستجاب للطلب، ورفع الحواجز مساء امس الاثنين».

● «الاتحاد» - وبشكل عام كيف اوضاع طوبا وما هي مشاكلها؟

- الهيب: «نحن جزء من المجالس المحلية العربية وما يصيبها من خير وشر يصيبنا كأبناء للشعب العربي والأمة العربية».

(سهيل قبلان)

لبنان يصــر على تغــريم اســرائيل تعويضات لضـحـايا مـجـزرة «قــانا»

❑ واشنطن تهدد بيروت، الاصرار قد يؤدي الى عرقلة تمديد مهمة القوات الدولية في جنوب لبنان! ❑ السعودية تنتقد الموقف الأمريكي ❑

● بيروت - الوكالات - أكد وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، اصرار لبنان على المضي حتى النهاية في مشروع قرار دولي بتغريم اسرائيل تعويضات مالية تعويضا عن الخسائر، التي تسبب بها القصف الاسرائيلي في الثامن عشر من نيسان ١٩٩٦ لمعسكر تابع للامم المتحدة في بلدة قانا في جنوب لبنان.

وقال بويز «حتى لو كانت التهديدات الامريكية جدية فان ذلك لن يجعلنا نستغني او نتراجع عن هذا الموقف لان ذلك يضر بمصداقية لبنان وبمصداقية الامم المتحدة».

ويذكر ان لجنة الموازنة والادارة في الامم المتحدة صوتت بغالبية (١٠٧) اصوات الى جانب مشروع قرار يلزم اسرائيل بدفع أكثر من (١.٧) مليون دولار تعويضا للخسائر، التي نجمت عن قصفها مقر كتيبة تابعة لقوات حفظ السلام الدولية في بلدة قانا ادى الى مصرع (١٠٥) اشخاص معظمهم من النساء والاطفال.

ويتطلب القرار موافقة الجمعية العمومية للامم المتحدة، التي ستعقد جلستها قبل نهاية الشهر الجاري.

وقال بويز «ومهما كان الموقف الرسمي للادارة الامريكية فان الموقف اللبناني واضح وصريح ونتحمل مسؤوليته بالكامل ولا يمكننا اطلاقا اعطاء براءة ذمة لاسرائيل عبر سحب هذا الاقتراح ايا كان الضغط».

وأشار الوزير اللبناني الى انه طلب من سفير لبنان في الامم المتحدة، سمير مبارك، التحري عن مدى جدية التهديدات الامريكية بشأن عرقلة تجديد مهمة قوات حفظ السلام الدولية العاملة في جنوب لبنان.

وذكر مسؤول لبناني، طلب عدم الكشف عن هويته، ان السفير الأمريكي في بيروت ريتشارد جونز، لمح في اجتماع عقده مع رئيس الحكومة، رفيق الحريري، الى احتمال قيام بلاده بعرقلة التمديد للقوات الدولية لفترة اضافية اعتبارا من ٣١ تموز المقبل اذا اصر لبنان على موقفه.

ويتم تمديد فترة انتداب هذه القوات، التي شكلت في العام ١٩٧٨، كل ستة أشهر.

ووجهت صحيفة «الرياض» السعودية، أمس الاثنين، انتقادات الى الولايات المتحدة بسبب معارضتها لقرار الأمم المتحدة الذي يدعو اسرائيل الى التعويض على ضحايا قصف المدنيين اللبنانيين في قرية قانا في جنوب لبنان عام ١٩٩٦.

وتساءلت الصحيفة في افتتاحية بعنوان «نزهة الشرعية الدولية» هل لأمريكا وحدها دون غيرها ان تأخذ موقع المدعي والمدعى عليه بان سيادة الامم المتحدة ليست كاملة التأهيل والحقوق وانها الوصي على ارادتها وافعالها؟».

واضافت متسائلة انه «قبل ان يكون لبنان واسرائيل طرفي نزاع في اعتداء سافر على موقع له حصانة دولية، هل ما حدث في قانا قضية عارضة لا تستحق الاهتمام؟ ثم كيف لا تقارن هذه الجريمة باسقاط طائرة او تدمير مبنى امريكي لتصل الجزاءات الى المقاطعة والملاحقات القانونية لدول او منظمات لا تزال قيد الاتهام ولا يصدق على ما تفعله اسرائيل كل يوم؟».

هجمة استيطانية مركزة على اراضي الضفة الغربية

* مهرجان شعبي لمواجهة الاستيطان في كفر قدوم *

❑ الضفة الغربية - «وفا» - نظمت «اللجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان»، هيئة شمال الضفة، امس الاثنين، مؤتمرا شعبيا في كفر قدوم، لدعم المواطنين في مواجهة الهجمة الاستيطانية على اراضيهم.

جاء ذلك في خضم الهجمة الاستيطانية التي تتعرض لها الاراضي الفلسطينية في العديد من مناطق الضفة الغربية، والتي شملت، امس الاثنين، احراق سيقان الاشجار المثمرة، وخاصة الزيتون، في قرية طمون في منطقة الاغوار، ومنع سكان قرية عابود، قضاء نابلس، من الوصول الى اراضيهم في منطقة عين الزرقاء، وقيام حراس الكسارة الاسرائيلية، المحاذية لاراضي قرية جيوس، باحراق عشرات اشجار الزيتون، وغيرها من الاعتداءات الاستيطانية على الاراضي.

ففي قرية النبي صالح، وقرى غرب رام الله، اشتكى المواطنون امس، من تدفق المياه العادمة، من مستوطنة «حلميش» باتجاه الشارع الرئيسي، الذي يربط بين هذه القرى. وفي قرية جلبون، قضاء جنين، افاد الاهالي بان مستوطنة ميراف تسكب مياهها العادمة في الاراضي الزراعية وبين الاحياء السكنية. وافادت «اللجنة الوطنية والاسلامية للدفاع عن الاراضي» في منطقة طوباس، بان اكثر من (٢٠) آلية عسكرية اسرائيلية، ترافقها الجرافات، قامت، امس الاول، باقتلاع (٦٥٠) غرسة زيتون في منطقة طمون.

وفي منطقة بيت لحم، ذكرت «لجان الاغاثة الزراعية» امس، انها كلفت المحامية نائلة عطية بمتابعة اقدام سلطات الاحتلال على مصادرة وتخريب عدد من الآليات التابعة للاغاثة، واعتقال العاملين عليها في مشروع لاستصلاح حوالي (١٢٠) دونما من اراضي وادي ابو عميرة في ارطاس.

وفي ام صفا، اعتدى مستوطنون على اراضي المواطن هاشم عبد القادر وصادروا (٢٢) دونما منها.

وقد رفعت لجان الدفاع عن الاراضي شكوى بهذا الخصوص الى الجهات الاسرائيلية.

وفي قريتي بيت سوريك وبدو، اقدم مستوطنو «رادار» على مصادرة عشرات الدونمات من اراضي المواطن فاروق عبد الرحمن.

* مؤتمر كفر قدوم *

وكان شارك في مؤتمر كفر قدوم وفد من حركة «سلام الان»، وعدد من الشخصيات الفلسطينية، بينهم نائب رئيس المجلس الوطني تيسير قبعة ومحافظ نابلس العميد محمود العالول.

ودعا المتحدثون الى مواجهة الاستيطان بفلاحة الارض وحمايتها، مؤكدين على ان الشعب الفلسطيني لن يستسلم لاجراءات حكومة نتنياهو الاستيطانية.

وكانت سلطات الاحتلال، اقامت حاجزا عسكريا على مدخل القرية، واعاقت دخول المواطنين والشخصيات الوطنية ووفد حركة «سلام الان» للمشاركة في المهرجان.

كالمتوقع - لا تقدم في المحادثات!

▢ نتنياهو يطالب الفلسطينيين بالالتزام بالاتفاقيات..! ▢ عرفات: للأسف لم تكن اية وعود اسرائيلية ▢ عريقات: الهوة لا تزال عميقة ▢ مبارك غاضب على موراتينوس ويتحداه: أرنا شطارتك.. ▢

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - جاءت التصريحات، أمس الاثنين، لتتلاءم مع التوقعات المنخفضة التي نصح الاسرائيليون والفلسطينيون بتعليقها على اللقاء الثلاثي في القاهرة أمس الأول. ووصفه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بانه «مبدئي» مضيفا «ولكن للأسف ليست هناك وعود اسرائيلية»..

وبعد لقائه مع رئيس الحكومة الاردنية عبد السلام المجالي قال عرفات: «اننا نصر على موقف واضح وظاهر للعيان بكامل ابعاده من الطرف الاسرائيلي. وندعوه الى عدم التهرب من الالتزامات والتنفيذ الدقيق والأمين لما جرى الاتفاق عليه».

وبذلك فان اللقاء لم يفلح في ردم الهوة بين الطرفين. كما أكد رئيس الوفد الفلسطيني د. صائب عريقات. وقال «ولقد ذهبنا الى لقاء القاهرة استجابة للجهود المصرية الحميدة. وبالرغم من الجهود الكبيرة التي بذلت خلال اللقاء فان الهوة لا تزال قائمة».

وكشف عريقات ان الباز سيقابل، بعد غد الخميس، كلا من عرفات ونتنياهو. في اطار «استمرار الجهود السياسية المصرية الساعية للتقريب بين مواقف الطرفين».

ولخص عريقات ما دار في اللقاء بالقول: «ونقلنا للاسرائيليين انه لا يمكن توفير مصداقية لعملية السلام تمكن من انطلاقها مجددا، بدون وقف النشاطات الاستيطانية وخاصة في جبل ابوغنيم».

ولكن يبدو ان الحكومة الاسرائيلية ما زالت بعيدة عن التوصل لهذه الخلاصة. فالى جانب الضوء الأحمر الذي يطلقه بعض الوزراء مثل رفائيل ايتان وزبولون هامر نحو نتنياهو، اذا ما وافق على وقف الأعمال الاستيطانية. فان رئيس الحكومة عاد أمس وقال ان الاستيطان سيستمر، في القدس وغيرها. وجاء هذا ليزيد من عمق الهوة، وايضا من الغموض حول ما اذا كان قدم أي وعد للرئيس المصري بشأن تغيير التوجه الاستيطاني! على الرغم من نفيه لذلك. ومن قوله ان حكومته قوية، ولا خوف على الائتلاف. وكرر مطالبته للفلسطينيين بالالتزام بما تم الاتفاق عليه..!

ولكن حسني مبارك صب غضبه أمس على الاتحاد الاوروبي، وردا على تصريح مبعوثه ميغيل أنخيل موراتينوس من انه جرى امهال مصر اسبوعين لرؤية ما يمكنها القيام به قال مبارك: «ليس له الحق في ذلك، لأني لا أعمل عنده، بل انني أعطيه عاما او عامين وليرني شطارته»..

ومن جهته قال وزير الخارجية عمرو موسى ان مصر التي تبذل جهودا حثيثة لتقريب الفجوة بين الفلسطينيين والاسرائيليين «لا تقبل اي املاء عليها، وليس هناك تواريخ نهائية محددة لأي موضوع. وأكد ان القاهرة حريصة على التحرك في اطار زمني معقول.

تجدر الاشارة الى ان بعض المصادر أوردت، ان المجتمعين في القاهرة اتفقوا على عدم الادلاء باي تصريحات. وحتى الصحفيون لم يسمح لهم بالاقتراب الى مكان اللقاء..

النائبان سعد وسليم ينشطان لوقف اوامر الهدم في مجمع ام السحالي

* امهال ثلاثة من اصحاب البيوت مدة ثلاثة ايام لاخلاء منازلهم تمهيدا لهدمها * سعد اتصل بوزير الداخلية وابلغه بتفاصيل القضية فطلب منه الاتصال باسمه بمتصرف اللواء وأمره بوقف اوامر الهدم * سليم يجتمع اليوم مع متصرف اللواء لبحث الموضوع *



● مستوطنة عادي (من الخلف) تزحف على ام السحالي ●

▫ شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من احمد حمدي - امهل ضابط مركز شرطة شفاعمرو امس الاول، الاحد، ثلاثة مواطنين من مجمع ام السحالي غير المعترف به، بالقرب من شفاعمرو، باخلاء بيوتهم خلال ثلاثة ايام، وذلك تحضيرا لهدمها بحجة البناء غير المرخص. واصحاب البيوت هم الاشقاء رياح وأسعد وماضي علي سراعد.

وحال سماعه بالخبر ابرق النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) محتجا، الى وزيري الامن الداخلي افيغدور كهلاني والداخلية الياهو سويسا، مؤكدا انه «ستكون لهذا العمل المنظم والهمجي عواقب وخيمة، خاصة وان الموضوع يتعلق باقتلاع وترحيل عشرات المواطنين العرب من بيوتهم واراضيهم». وطالب سعد بالعمل حالا لوقف اوامر الهدم والاخلاء.

من جهة اخرى اتصل سعد بوزير الداخلية، الياهو سويسا، وابلغه بتفاصيل الخبر، طالبا تدخله العاجل. فقال له الوزير: «اتصل فورا بمتصرف اللواء الشمالي يغئال شاحر وابلغه باسمي ان لا ينفذ الامر حتى نرى ماذا سنفعل في هذا الموضوع». وقام سعد بنقل طلب الوزير الى شاحر فرد بانه لا يستطيع حل هذه القضية هاتفيا. وطلب شاحر من سعد ان يرسل اليه نسخة عن اوامر الاخلاء لفحصها والرد على طلبه.

وطرح سعد قضية ام السحالي، امس الاثنين، في سياق كلمته امام الهيئة العامة للكنيست، مطالبا وزير الداخلية بالعمل لضمان تنفيذ امره الى متصرف اللواء الشمالي.

وقام رئيس كتلة الجبهة والتجمع البرلمانية، النائب صالح سليم، عصر امس، بزيارة اصحاب البيوت المهددة بالهدم، واستمع منهم الى حيثيات القضية. واعلن عزمه على الاجتماع، اليوم الثلاثاء، بمتصرف اللواء الشمالي شاحر، لبحث الموضوع والعمل لوقف عملية الهدم.

بعد لقائهما امس في عمان

حسين وبراك يعبران عن تقدير كل منهما للآخر!



● الملك حسين ● ● ايهود براك ●

▫ حيفا - مكتب «الاتحاد» - في مروحية خاصة وضعها الملك الاردني حسين، تحت تصرف النائب ايهود براك، وصل الاخير الى عمان امس، حيث اجتمع معه، بعد اقل من اسبوع على فوزه بزعامة «العمل»، وتنصيب مرشحه لرئاسة الحكومة.

وعبر حسين وبراك عن تقدير كل منهما للآخر. واطلقا تصريحات دبلوماسية عامة، حول مستقبل العلاقات في المنطقة والسلام والرفاه اللذي يأملان في رؤيته.

لكن الملك الاردني رفض الاجابة على سؤال صحفي، عما اذا كان يرى في براك كرئيس للحكومة، افضل لعملية السلام، من رئيس الحكومة الحالي بنيامين نتنياهو.

وقبل خروجه الى عمان كان براك التقى زعيم «العمل» السابق شمعون بيرس، وامتاز اللقاء بعدم حرارته. خاصة بعد ان قاد براك تصويتا في مركز الحزب ضد اقتراح تعيين بيرس رئيسا فخريا «للعمل».

مراقب الهستدروت يفحص شبهات حول اموال قسم الرياضة

▢ رئيس القسم النقابي مجادلة: التهم كاذبة ▢

▫ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ مراقب الهستدروت، امس الاثنين، بفحص الشبهات حول قيام قسم الرياضة بتحويل اموال الى مؤسسات ومنظمات ومزودي خدمات، بدون معرفة لجنة المالية.

وحسب الشبهات، التي اثيرت في مؤتمر هبوعيل، اللذي انعقد امس، في شفايم، فقد اقام رئيس قسم الرياضة النقابي غالب مجادلة، صندوقا جانبيا في مركز هبوعيل، بميزانية نصف مليون شيكل، بدون اخضاعه للرقابة.

وهدد عامي اوريون، مدير عام مركز «هبوعيل»، بالاستقالة من منصبه، اذا لم يقم رئيس الهستدروت عمير بيرتس بفصل مجادلة من منصبه. وقد وعد بيرتس بفحص الموضوع، في حين اعلن مجادلة ان التهم الموجهة اليه كاذبة، وان قسم الرياضة استجاب في اقامة الصندوق، الى طلب مركز هبوعيل.

الأسد وشيراك يبحثان في الجهود المبذولة لانقاذ عملية السلام

● دمشق - «و.ص.ف» - تلقى الرئيس السوري حافظ الأسد، أمس الاثنين، اتصالا هاتفيا من الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، دار الحديث خلاله حول العلاقات الثنائية ومستقبل عملية السلام في الشرق الأوسط.

وأعلن الناطق الرئاسي السوري، جبران كورية، ان الرئيسين بحثا في الاتصال الهاتفي «العلاقات والتعاون بين سوريا وفرنسا، وكذلك اوضاع المنطقة والمصير الذي آلت اليه عملية السلام والجهود المبذولة لانقاذها».

وكانت فرنسا اعلنت مطلع الشهر الجاري انها ستطرح مبادرة لتحريك عملية السلام في المنطقة خلال القمة الاوروبية، التي ستعقد في امستردام في ١٧ من حزيران الجاري.

▢ دعوة ▢

تدعو رفاق الكادر الحزبي في جلجولية الى حضور الاجتماع التحضيري لمؤتمر الحزب الثالث والعشرين، وذلك اليوم الثلاثاء، الساعة الثامنة مساء في نادي الحزب والجبهة. باشتراك عضو الكنيست الرفيقة تمار غوجانسكي.

* ملاحظة: حضورك هام وضروري.

في الكنيست

استجوابات النائبين سعد ومحاميد حول قضايا الجماهير العربية

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) وزير الداخلية، الياهو سويسا، بمحاربة ظواهر العنصرية ضد المواطنين العرب، ومعاقبة العنصريين. وذلك في استجواب قدمه الى الوزير، امس الاثنين، حول منع عائلة عربية من عبلين من دخول بركة السباحة في «كريات بيالك». وعلى الصعد ذاته استجوب محاميد وزير «الامن الداخلي»، افيغدور كهلاني، حول الموضوع وكيفية تعامل الشرطة مع حوادث مشابهة ضد العرب.

□□ واستجوب النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) وزير المالية دان مريدور، حول عدم نشر اعلانات وزارة المالية في الصحف العربية حول موضوع «بلورة مقاييس لاختيار بلدات لموضوع اعفاءات من ضريبة الدخل». واحتج النائب سعد، عضو لجنة المالية البرلمانية، على عدم نشر الاعلان حول الموضوع اعلاه في الصحف العربية، الامر الذي يعني المس بمبدأ المساواة في الفرص، خاصة على ضوء الوضع الاقتصادي المتردي للجماهير العربية من جراء سياسة التمييز، والحاجة لنشر الاعلان باللغة العربية. وطالب النائب سعد الوزير بالتدخل ومعالجة الموضوع.

□□ واستجوب النائب سعد وزير البنى التحتية، ارئيل شارون، حول التعويضات المستحقة لاهالي مجد الكروم الواقعة اراضيهم قرب الشارع الرئيسي الجديد الملتف حول القرية. فقد ادى شق الشارع الى مصادرة (١٦٠) دونما من الارض. وتم الاتفاق على تعويضات بقيمة (١٥) الف دولار للدونم، اي حوالي (٨) ملايين شيكل. وتوجه اصحاب الارض الى المجلس ليدفع لهم التعويضات. وأدى ذلك الى مشاكل في القرية حيث يمتنع اصحاب الارض عن دفع ديونهم الى المجلس. ولمنع تدهور الاوضاع وباتفاق شفوي مع وزارة الداخلية، بدأ المجلس المحلي بدفع جزء من التعويضات، لكنه لا تستطيع تحمل العبء لوحده. وطالب سعد، الوزير بتخصيص الاموال اللازمة لدفع التعويضات.

□□ طالب النائب احمد سعد وزير الصحة، يهوشوع ماتسا، بالتدخل وايجاد حل لعدد من «الفيزيوترابيين» العرب من كفرياسيف والرامة وكفر قرع، الذين انهوا الدراسة في جامعة صوفيا وحصلوا على علامات جيدة، وعادوا الى البلاد في عام (١٩٩٦) وقدموا كل المستندات اللازمة للوزارة ومكاتبها في عكا ولم يتلقوا اي رد لكي يتمكنوا من ممارسة العمل، وكان الجواب دائما، انتظروا!! ووعدوا في لقاء خاص جرى في (٩٧/٣/٢٧) باقامة دورة خاصة «للفيزيوترابيين» في موعد يبلغون به، لكن حتى اليوم لم تعقد الدورة!!

الامم المتحدة لاسرائيل: ما تقومون به هو تعذيب وعليكم وقفه فوراً!

□ ادانة ممارسات التعذيب الاسرائيلية □ اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي اجازت التعذيب قانونيا! □



● من تاريخ القمع الاحتلالي.. جندي اسرائيل يشج شابا فلسطينيا بقوة السلاح - صورة من الأرشيف ●

□ حيفا - الوكالات - واسرائيل تمارس التعذيب وعليها التوقف عنه فورا».. هذا ما اكدته لجنة مناهضة التعذيب، التابعة للامم المتحدة.

وفي بيانها الختامي، الذي صدر في نهاية الدورة الـ (١٨)، مؤخرا، طالبت اللجنة اسرائيل بدمج بنود الاتفاقية الدولية ضد التعذيب، في القانون الاسرائيلي. وخاصة ما يتعلق بتعريف التعذيب. وسحب تحفظاتها على بعض المواد، وبالذات المادة (٢٠)، التي تنص على ضرورة تعيين عضو او اكثر من اعضاء اللجنة، لاجراء تحقيق سري، وفقا للمعلومات المتوفرة لديها. واشارت اللجنة الى ان التعذيب في اسرائيل ادى الى سقوط العديد من الضحايا، حيث لاقى الامر انتقادات حادة من قبل الخبراء القانونيين الدوليين، لان اسرائيل هي الدولة الوحيدة التي اجازت التعذيب، عبر جهازها القضائي، وخاصة في قرارات المحكمة العليا!

وبهذا الصدد اشار البروفيسور سورتينسون نائب رئيس اللجنة، وهو دانماركي، الى ان التجارب العالمية اثبتت ان التعذيب وغيره من اساليب التنكيل لم تؤد الى حل اي من الاشكالات السياسية او الى تحقيق الاستقرار والامن.

كما كان سورتينسون قد تطرق لمسألة التعذيب مع غيره من الخبراء، حيث قال للوفد الرسمي الاسرائيلي ان ما تقومون به بحق الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين لا يمكن بأي حال من الاحوال الا ان نسميه تعذيبا ويجب وقفه، كونكم الدولة الوحيدة التي اضفت الشرعية على ممارسته.

ووفقا للتقارير المقدمة للجنة من قبل منظمات غير حكومية، حول اساليب التحقيق، والتي استندت الى تصاريح مشفوعة بالقسم، ادلى بها اشخاص تعرضوا للتعذيب، لم تقم اسرائيل بنفيها او تأكيدها، لذلك اكدت اللجنة اعتماد ما جاء في التقارير كمعلومات دقيقة وصحيحة.

وكانت مؤسسة «الحق» قد شاركت في اجتماعات اللجنة التي عقدت خلال الفترة من ٢٨ نيسان وحتى ٩ ايار وقدمت تقريرا حول تعذيب الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، كما طالبت من خلال لجنة مناهضة التعذيب وعلى ضوء ما حدث بالتدخل الفوري لدى حكومة اسرائيل لتوضيح حقيقة استخدام التعذيب بحق الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين، مع التزامها بنصوص الاتفاقية وان تتوقف فورا عن ممارسة التعذيب والمعاملة السيئة.

كما طالبت اللجنة بالاضطلاع بمسؤولياتها طبقا لنصوص الاتفاقية، بالطلب من اسرائيل تقديم تقرير يتناول الانتهاكات الاسرائيلية للاتفاقية.

وكانت دارت نقاشات موسعة ما بين اللجنة والخبراء الدوليين والوفد الاسرائيلي على هذا الصعيد، وطرحت العديد من الاسئلة والانتقادات للممارسات الاسرائيلية بحق الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين، وبالذات ما انطوى منها على التعذيب الذي ادى الى وفاة البعض.





المحكمة العسكرية الاردنية تستمع الى شهود اسرائيليين في عملية الباقورة

● عمان - الوكالات - استمع المجلس العسكري الذي ينظر في قضية الجندي الاردني احمد الدقامسة، المتهم بقتل سبع اسرائيليات في اذار الماضي الى افادات ستة شهود اسرائيليين، في جلسة عقدها أمس الاثنين.

وللمرة الأولى في تاريخ القضاء الاردني، وضعت التوراة جنبا الى جنب مع القرآن الكريم، وادى الشهود اليمين القانونية عليها، باستثناء يهودي متدين رفض وضع يده على التوراة طبقا لمعتقداته.

ورفض المجلس طلبا لممثل هيئة الدفاع، نقيب المحامين الاردنيين حسين مجلي، باستبعاد افادات الشهود من محاضر الدعوى، خصوصا افادة المدرس زخاريا عزيري (٥٠ عاما) الذي رفض حلف اليمين لكنه تعهد ب «قول الحقيقة».



● من محاكمة الجندي الاردني الدقامسة، المتهم بالقتل ●

وفضلا عن عزيري قدّم مرشد سياحي، وطبيبان ومعلمة واحدى الطالبات افاداتهم بشأن مقتل الاسرائيليات السبع برصاص الجندي الاردني في ١٣ اذار الماضي في الباقورة (اقصى شمال غرب الاردن).

وسأل مجلي المرشد الاسرائيلي زئيف كرير (٤٥ عاما) فيما اذا كان يعرف «حدود دولة اسرائيل» الا أن المجلس العسكري رفض اجازة السؤال وقرر شطبه من المحاضر.

وحسين مجلي هو واحد من بين نحو مئة محام تطوعوا للدفاع عن الدقامسة على رأسهم رئيس الحكومة الأسبق احمد عبيدات، الذي حضر جانبا من جلسة أمس.

وفي ختام الجلسة قرر المجلس العسكري رفع الدعوى الى جلسة أخرى تعقد في ١٥ حزيران القادم، لسماع بقية الشهود الاسرائيليين في هذه القضية وعددهم تسعة.

ارتفاع مبيعات الاسلحة الاسرائيلية بنسبة ٣٥٪

● ثلث الصادرات الاسرائيلية العسكرية لجنوب شرق اسيا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة «الامن» أمس الاثنين، ان معامل تصنيع الاسلحة التي تسجل ارتفاعا كبيرا في مبيعاتها، ستشارك بقوة في معرض لوبورجيه الجوي في فرنسا.

وقال المدير العام للوزارة جنرال الاحتياط ايلان بيران للصحفيين، ان الجناح الاسرائيلي في هذا المعرض الذي يفتتح يوم السبت، سيمتد على مساحة قياسية تبلغ ١١٥٠ مترا مربعا ستعرض فيها ٢٢ شركة اسرائيلية منتجاتها، مقابل ١٩ خلال المعرض الاخير الذي جرى في العام ١٩٩٥.

ومن بين المنتجات الجديدة التي ستعرض للمرة الاولى في الجناح الاسرائيلي، صاروخ «بيتون - ٤» جو - جو الذي سبق ان بيع سرا لعدد من اسلحة الطيران في العالم. كما سيعرض ايضا للمرة الاولى نظام الكتروني لرصد وانقاذ الطيارين الذين يسقطون وراء خطوط المواجهة مع العدو.

ويجري معرض لوبورجيه في وقت تسجل فيه معامل الأسلحة الاسرائيلية ازدهارا على الصعيد الخارجي. خصوصا في آسيا التي اصبحت سوقا واعدة مثالية.

وقد تجاوزت قيمة العقود التي حصلت عليها هذه الشركات في العام الماضي عتبة المليارَي دولار، اي اكثر ب ٢٢٪ من العام ١٩٩٥، واوضح بيران ان الارتفاع في المبيعات استمر في العام ١٩٩٧، ووقعت خلاله الشركات الاسرائيلية حتى الآن عقودا تجاوزت قيمتها مليار دولار.

وحققت المعامل الاسرائيلية اختراقا خصوصا في جنوب شرق آسيا حيث باعت ثلث صادراتها. وقال بيران ان هذا التقدم سيستمر لأن العقود التي يجري التفاوض حولها الآن «والتي تتمتع بفرص جيدة بان توقع» خلال عامين او ثلاثة يمكن ان تصل قيمتها الى خمسة مليارات دولار، وان ٦٠٪ منها سيوقع مع الدول الآسيوية.

واعتبر بيران ان على اسرائيل ان تجازف بكشف اسرار منتجاتها العسكرية من خلال بيعها الى الدول الاجنبية، مشيرا الى ان المعدات المخصصة للتصدير «ليست بالضرورة ذاتها التي يجهز بها الجيش الاسرائيلي».

وفي اطار الترويج للصناعة العسكرية الاسرائيلية اصدرت وزارة الامن فهرسا مفصلاً من ٥٣٠ صفحة يفسر بأدق التفاصيل ميزات ٤٥٣ قطعة من السلاح والمعدات العسكرية التي تنتجها ٢٠٢ شركة اسرائيلية، ومن بينها دبابات «ميركفا» وطائرات استطلاع من دون طيار وصواريخ واجهزة للاتصالات وللرؤية في الليل، اضافة الى معدات خاصة بمكافحة الارهاب.

بدء محاكمة اعضاء «الجيش الأحمر» الياباني في لبنان

● بيروت - «و.ص.ف» - أكد اليابانيون الخمسة، عناصر الجيش الأحمر، الذين بدأ القضاء اللبناني، أمس الاثنين، بمحاكمتهم بتهم تزوير وثائق رسمية لبنانية، انهم اعتمدوا التزوير «لأسباب سياسية».

وأجمعوا امام محكمة الجنايات، التي ارجأت الى الاثنين القادم، جلسة الاستماع الى اقوالهم على ان منظمة الجيش الأحمر «امنت لهم بواسطة البريد او بواسطة اصدقاء» لم يحددوا هويتهم جوازات السفر المزورة. وأشاروا الى انهم «استخدموا وثائق مزورة واسماء مستعارة لانهم مطلوبون في بلدهم بسبب انتمائهم السياسي»، مؤكدين انهم «مناضلون للقضية الفلسطينية والعربية ضد الصهيونية والامبريالية».

ومن ابرز الموقوفين كوزو اوكاموتو، الوحيد الذي بقي حيا من المجموعة التي نفذت عام ١٩٧٢ عملية في مطار اللد اسفرت عن مقتل ٢٦ شخصا. وقد حكمت عليه اسرائيل بالسجن المؤبد، ثم اطلقت سراحه عام ١٩٨٥ في اطار عملية تبادل للأسرى مع المنظمات الفلسطينية.

وقال اوكاموتو الذي بدا ضائعا وكأنه في زمن آخر «لقد نفذت عملية اللد وبامكاني ان اقيم في اي بلد عربي».

ربط البيوت العربية غير المرخصة بشبكة الكهرباء مستمر

● ربط (٨) بيوت في رمانة أمس ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يصل عدد البيوت العربية، التي اقيمت بلا رخص وحرمت من الكهرباء حوالي (١٠) آلاف بيت، واضطر اصحابها الى انارتها بشكل غير قانوني.

وفي يوم أمس، وبحضور ممثلي وزارة البنى التحتية والمجلس الاقليمي «نوف هجليل» وشركة الكهرباء، وأهالي قرية رمانة، مدت شركة الكهرباء، خطوط الكهرباء، لثماني بيوت من أصل (٢٩) بيتا في القرية لم يحصلوا على خطوط كهرباء من الشركة مباشرة لعدم حصولهم على رخص بيوت.

وقال عضو اللجنة المحلية في القرية مصطفى اسعيد، ان ما تم أمس هو انجاز لجهود وعمل اللجنة، واضاف: «وهذا يدل على أهمية اقامة اللجنة المحلية التي ناضلنا طويلا من أجل اقامتها، وهموم القرية لا يعرفها أكثر من اصحابها، والانجازات القادمة للجنة كثيرة وابرزها بناء مدرسة وقاعة للاجتماعات وانجاز شارع في القرية».

وتواصل الشركة تنفيذ مشروع ربط البيوت غير المرخصة بشبكة الكهرباء. وذلك بعد ان نجحت كتلة الجبهة البرلمانية في (٩٦/١/٢٣) في تمرير قانون بالقراءتين الثانية والثالثة، لربط البيوت العربية غير المرخصة بشبكة الكهرباء.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

- فرع مصمص -

يدعو كافة الرفاق والرفيقات الى الاجتماع يوم غد الاربعاء ١٩٩٧/٦/١١ الساعة الثامنة مساء في بيت جاد الله اغبارية.

على بساط البحث: * المؤتمر القطري ال - ٢٣
* انتخاب مندوبين.
* «الاتحاد».

يشارك في الاجتماع محمود محاميد، سكرتير منطقة ام الفحم الحزبية.

اجتماعات مؤتمر الحزب ال - ٢٣ لمنطقة عكا

* ابوسنان، اليوم الثلاثاء ٦/١٠ الساعة ٨ في النادي الجديد. المحاضر - محمد نفاع.
* البعنة ٦/١٠ اليوم الثلاثاء الساعة ٨,٠٠ في النادي. المحاضر د. احمد سعد.
* مجد الكروم ٦/١١ غدا الاربعاء الساعة ٨,٠٠ في النادي. المحاضر د. احمد سعد

دعوة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع ام الفحم

ندعو بهذا كادر الحزب الى الاجتماع وذلك يوم الخميس الموافق ٩٧/٦/١٢ الساعة السابعة مساء في نادي ابو العفو حي الميدان.

☐ مواضيع البحث:
١ - دراسة حول رؤوس الاقلام للمؤتمر ال ٢٣ للحزب.
٢ - انتخاب مندوبين للمؤتمر.
☐ يشارك في الاجتماع:
• الرفيق - محمد نفاع، السكرتير العام للحزب.
• الرفيق - توفيق كناعنة، عضو مكتب الحزب.
- ملاحظة: لمن لم يسدد اشتراكاته الحزبية، هناك ضرورة لتسديدها قبل الاجتماع. حتى يتسنى للرفيق ان ينتخب وينتخب.

مع فائق الاحترام - اللجنة المحلية للفرع في ام الفحم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الطيبة

دعوة

رفيقات ورفاق الفرع مدعوون الى حضور اجتماع الكادر الحزبي، لمناقشة تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر ال ٢٣ للحزب ولانتخاب مندوبيه للمؤتمر. وذلك الساعة ٧.٣٠ من مساء يوم الخميس - ١٩٩٧/٦/١٢ في قاعة عثمان ابو راس في النادي.

المحاضر: عبد الحميد ابو عيطة عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب.

دورة فرنسا الرباعية:

البرازيل وانكلترا، اليوم الثلاثاء

● ليون (فرنسا) - الوكالات - تسعى انكلترا الى اثبات ان فوزها بدورة فرنسا الرباعية الدولية لكرة القدم لم يكن وليد الصدفة، عندما تلتقي البرازيل على ملعب «بارك دي برانس» في باريس اليوم الثلاثاء.

وتغلبت انكلترا على ايطاليا ٢ - صفر وعلى فرنسا ١ - صفر ضمن هذه الدورة، في حين تعادلت البرازيل في مباراتيها مع فرنسا ١ - ١ ومع ايطاليا ٢ - ٢.

وكانت البرازيل لقنت انكلترا درسا في آخر لقاء جمع بينهما في دورة انكلترا الرباعية في حزيران ١٩٩٥ عندما تغلبت عليها في «قلعة» ويمبلي ٣ - ١، لذا فان الأخيرة تريد رد الاعتبار.

وقدمت انكلترا التي فازت في مبارياتها الست الأخيرة عروضا جيدة في هذه الدورة، ويعتبر اللقب الذي أحرزته الاول لها على الصعيد الدولي من نيلها بطولة العالم التي استضافتها على ارضها عام ١٩٦٦.

وفي خطوة نادرة اشادت الصحف الانكليزية بمنتخبها ونوهت بالجهود التي يبذلها المدرب غلين ودل واللاعبين على السواء.

وأعطت النتائج جرعة معنوية كبيرة للاعبين المدعوين لخوض اختبارين اخيرين اهمهما ضد ايطاليا في تشرين الأول المقبل خارج ارضها في تصفيات مونديال فرنسا ضمن المجموعة الاوروبية الثانية.

ويغيب عن صفوف المنتخب الانكليزي ديفيد بيكهام الموقوف لنيله انذارين في الدورة، ويحوم الشك حول مشاركة ديفيد باتي وبول سكولز ومارتن كيون للاصابة.

ويقود المنتخب مهاجم نيوكاسل الن شيرر الذي سجل ١١ هدفا في المباريات ال ١١ الأخيرة التي خاضها رافعا رصيده الى ١٦ هدفا في ٣٤ مباراة دولية.

اما البرازيل فقدمت عرضا مشوقا في مباراتها ضد ايطاليا (٣ - ٣) خصوصا في الشوط الثاني علما بانها تخلفت صفر - ٢ ثم ١ - ٣ حتى الدقيقة ٦٢.



● المنتخب البرازيلي. البرازيل لقنت انكلترا درسا في آخر لقاء جمع بينهما في دورة انكلترا الرباعية في حزيران ١٩٩٥ ●

وبدا واضحا ان خط الدفاع هو المشكلة الاساسية التي لم يجد لها المدرب ماريو زاغالو حلا حتى الآن بدليل دخول مرمى المنتخب ٨ اهداف في مبارياته الثلاث الاخيرة. لكن خط الهجوم يعوض بوجود «الداهية» روماريو الذي سجل سبعة اهداف في سبع مباريات خاضها منذ شباط الماضي، ورونالدو الذي قدم مستوى كبيرا خصوصا في مواجهة المدافعين الايطاليين المعروفين بصلابتهم.

وبرز أيضا صانع الألعاب دنيلسون الذي أربك الدفاع الايطالي كثيرا بتحركاته لكن الحظ جانبه مرتين.

وسيغيب عن المنتخب البرازيلي بطل العالم مدافعه ماورو سيلفا، والمح زاغالو الى امكان اشراك بعض الاحتياطيين بغية اراحة الاساسيين لكأس الامم الامريكية الجنوبية (كوبا امريكا) التي تنطلق يوم غد الاربعاء.

المنتخب البريطاني بقيادة كريستي للمرة الأخيرة

● لندن - الوكالات - يقود البطل الاولمبي والعالمي لينفورد كريستي (٣٧ عاما) منتخب بريطانيا للمرة الأخيرة في كأس اوروبا لألعاب القوى المقررة في ميونيخ (جنوب المانيا) في ٢١ و٢٢ حزيران الحالي.

وتشارك بريطانيا بمنتخب قوي يضم ايضا كولن جاكسون حامل الرقم العالمي في سباق ١١٠ امتار حواجز، وجوناثان ادواردز حامل الرقم العالمي في مسابقة الوثبة الثلاثية، وسالي غانيل حاملة الرقم العالمي السابق في سباق ٤٠٠ م حواجز.

حماس كرة القدم يقتل مصريا

□ القاهرة - الوكالات - توفي عامل مصري مقيم في الاردن، اثر اصابته بذبحة صدرية لابتهاجه بفوز فريقه «الاسماعيلي» المفاجئ على فريق «الأهلي» في التصفيات النهائية للكأس المصرية.

وقالت صحيفة «الوفد» المصرية، أمس الاثنين، ان سليم عوض سليم كان يشاهد المباراة عبر شاشة التلفزيون مع مجموعة من اصدقائه المصريين، وان قلبه لم يتحمل الفرحة عندما تمكن فريقه من تسجيل الهدف اليتيم في المباراة التي جرت في مصر في ٣٠ ايار.

واضافت ان الشاب توفي في المستشفى ونقل جثمانه، أمس الأول الأحد، الى مصر.

كلمة الاتحاد

لم تحل الأزمة..!

□ الاتفاق الذي وقعته ادارة مركز السلطات المحلية مع الحكومة حول تسديد العجز، يبدو شائكا. الكثير من الرؤساء لا يفهمونه ولا يعرفون كيف سينعكس على عملهم. ولا توجد فيه ضمانات جدية لأن يطبق. بل انه يحتوي على بنود، رغم أهميتها وايجابيتها على العمل الاداري السليم، تبدو كالمصيدة التي ستوقع الرؤساء في شباكها.

وفي يوم أمس، عقد اجتماع عام للرؤساء، من أجل البحث في الاتفاق وفي كيفية تطبيقه. لكن ثلاثة أرباع الرؤساء لم يحضروه. وجاء منهم فقط ثلاثون. وخلال الاجتماع اطلقت التعليقات الساخرة. وفي الوقت نفسه، كان هنا من ناقش الاتفاق عينيا وأظهر العديد من نقاط ضعفه. لكن هذا لم يمنع رئيس المركز من انهاء الاجتماع باقرار الاتفاق والالتزام به من دون قرار. وهو الأمر الذي أثار بحد ذاته احتجاجا واسعا. لكن الاحتجاج ظل في اطار الكلام.

وعليه، فان الحكومة الآن مطمئنة الى وجود اتفاق. والرؤساء لن يستطيعوا الخروج الآن في نضال شعبي جديد ضد الحكومة. فقد وافقوا على الاتفاق وانتهى الأمر. وعليهم الآن ان ينفذوا حصتهم منه، مثل زيادة الجباية ورفع نسبة الضرائب وتقليص الملاكات والتقليل من اتفاقيات الاجور الخاصة وفوق ذلك كله، الالتزام بالادارة السليمة والقانونية. فمن يواصل العمل من خلال عجز مالي سوف يحل مجلسه وتحل محله لجنة معينة من الوزارة.

اما الحكومة، فمن مجموع أربعة مليارات شيكل عجز ستتحمل مسؤولية تسديد ربع المبلغ على ثلاث سنوات. ولا أحد يدري كيف سيتم توزيع هذا المبلغ، ومن سيضمن توزيعه بنزاهة، ولا أحد يدري ان كانت ستدفع المبلغ حسب الاتفاق في المواعيد المحددة، علما بأن تأخير مدفوعات الحكومة هو أحد الأسباب الأساسية للعجز المالي، ولا أحد يعرف كيف ستعالج قضية العجز المتبقي.

من هنا، فان الاتفاق على هذا النحو، لا يبدو انه أتى بحل لأزمة السلطات المحلية عموما، فكم بالحري بالنسبة للسلطات المحلية العربية. وقد نشاهد في وقت غير بعيد، صيحات الرؤساء من جديد. لكن، في المرة القادمة، سيكون التجاوب الجماهيري معها أقل حماسا. اذ سيسألون: لماذا لم تنهوا الموضوع في حينه، بمعركة شاملة حتى تتراجع الحكومة بشكل أكثر جدية؟!

(«الاتحــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

جذور التمييز العنصري ضد الجماهير العربية

● بقلم وليد ياسين ●

● لا جدال في ان منع عائلة عربية من دخول بركة للسباحة في مدينة يهودية، (انظر «الاتحاد» أمس الاثنين) ينم عن سياسة عنصرية بغيضة، تشكل حلقة غير مفصومة عن مجمل سياسة التمييز العنصري، التي تلاحق الجماهير العربية في البلاد منذ العام ١٩٤٨.

وقد يرى البعض في ما وقع لعائلة قسوم، من قرية عبلين، في بركة بيالك، يوم الجمعة الماضي، حدثاً عابراً ونهجاً عنصرياً على مستوى الفرد. ولكن مثل هذا الحادث، ومهما بلغ حجم التعامل معه، يعتبر خطيراً والصمت عليه يعتبر جريمة.

فالعائلة التي حضرت الى كريات بيالك، جاءت برفقة اطفالها، ليتمتع هؤلاء ببعض ما حرموا منه في قريتهم الواقعة في «واحة الدمقراطية» الاسرائيلية، ومنع هؤلاء الاطفال من دخول البركة، في وقت كان فيه اترابهم اليهود يتمتعون بمياهها، يمكن اعتباره اشد خطورة من السياسة الرسمية نفسها، التي قادت وتقود الى مثل هذه التصرفات العنصرية. فالاطفال العرب، الذين منعوا من دخول البركة، لا يمكنهم ان يفهموا سبباً اخر لهذا المنع، سوى كونهم عرباً، الامر الذي من شأنه ترسيخ الكراهية في نفوسهم للشعب الاخر، وربما لاطفاله أيضاً، الذين يتمتعون بكل ما وهبته لهم «واحة الدمقراطية»، وحرمتهم منه هم لكونهم عرباً، وهذا الامر ينعكس، سواء رضينا ام ابينا، على تفكيرهم بشأن مستقبل التعايش المشترك في هذه البلاد، اذ كيف يمكن اقناع طفل في الثانية عشرة من عمره بضرورة التفاهم والتعايش اليهودي - العربي، في وقت يحرم فيه هذا الطفل حتى من السباحة في بركة؟!

□ التوظيف في الدوائر الحكومية □

وليس غريباً، ان يتزامن هذا الحادث العنصري مع قضية اخرى لها علاقة وثقى بسياسة التمييز العنصري ضد الجماهير العربية. فقد وزعت جمعية «سيكوي» لرفع تكافؤ الفرص، امس الاثنين، تقريراً ملخصاً حول سياسة التمييز في تعيين المواطنين العرب في المؤسسات الرسمية.

وقد تكون المعطيات الواردة في التقرير ليست جديدة، ولكنها هامة، ويجب تأكيدها في كل مناسبة وفي كل موقع، للكشف عن حقيقة «الواحة الدمقراطية» التي يعيش المواطنون العرب في كنفها.

لقد اختار واضعا التقرير، الوف هار ايبن واسعد غانم، التقديم للمعطيات الواردة في تقريرهما، بفقرة مقتبسة من وثيقة الاستقلال، تدعو «ابناء الشعب العربي المقيم في اسرائيل الى الحفاظ على السلام واخذ دورهم في بناء الدولة على اساس المواطنة الكاملة والتمثيل المناسب في كل مؤسساتها الآنية والثابتة».

ويقول هار ايبن وغانم، ان العرب نفذوا وينفذون هذه الدعوة. ويتساءلان: «ولكن هل نفذت دولة اسرائيل، من جانبها ما وعدت به في وثيقة الاستقلال بشأن منح العرب التمثيل المناسب في كل مؤسساتها»؟

ثم يورد الباحثان جملة من المعطيات، المقتبسة من تقارير الشركات الحكومية، صدر في العام ١٩٩٥، حول عدد الاعضاء اليهود والعرب في ادارات ومجالس ادارات هذه الشركات. وتعمد هار ايبن وغانم ابراز الشركات التابعة لجهاز «الامن» لتبيان سياسة التمييز في هذه الشركات، في وقت يخدم فيه مواطنون عرب في سلك الجيش.

ويتبين من المعطيات، انه من بين (٦٤١) موظفاً ادارياً في شركات حكومية هناك ثلاثة موظفين عرب فقط. ومن بين (١٠٥٩) عضواً في مجالس ادارات الشركات الحكومية، هناك (١٥) عربياً فقط. واما عدد الشركات الحكومية التي تشغل مواطنين عرباً، في وظائف ادارية فلا يتعدى العشر شركات، من اصل (١٠١) شركة حكومية.

وهذا يعني، انه من بين كل خمسة موظفين يهود في هذه الشركات، يوجد موظف عربي واحد.

وسياسة التمييز في توظيف العرب لا تتوقف على الشركات الحكومية فقط، فالعرب ممنوعون من العمل حتى في مجالات اختصاصاتهم الاكاديمية. وتشير المعطيات الى ان عدد الاكاديميين العرب، الذين تم توظيفهم في مؤسسات الابحاث والجامعات، لا يتجاوز (٤٧) اكاديمياً، وان اكثر من (٤٠٠) اكاديمي يحملون لقب الدكتوارة وما فوق، عاطلون عن العمل.

□ الحكم العسكري والقوانين العنصرية □

وتقريباً، ليس هناك في الدولة مجال رسمي لم تمارس فيه العنصرية ضد المواطنين العرب، وهذا نابع بالاساس من رفض السلطات الاسرائيلية الاعتراف بالجماهير العربية اقلية قومية محمية بموجب القانون الدولي. فالتعامل مع المواطنين العرب يجري على أساس مجموعات واقليات دينية، تسعى السلطات الى طمس ارتباطها التاريخي بالتراث والحضارة العربية، ومحو هويتها القومية.

في العام ١٩٤٨، مع تشريد شعبنا الفلسطيني من دياره بقي في حدود الدولة الناشئة قرابة (١٥) الف فلسطيني، اعتبروا مواطنين في دولة اسرائيل. لكن السلطات فرضت عليهم الحكم العسكري، الذي تواصل حتى العام ١٩٦٦، الامر الذي خلفهم، عملياً، على هامش التطور الذي مرت به البلاد، وافقدهم تدريجياً الغالبية العظمى من اراضيهم، التي صودرت بحجج مختلفة، وحولت ملكيتها الى الكيبوتسات والمستوطنات، وظلت القرى العربية تعاني انعدام شبكات الكهرباء وغيرها من البنى التحتية حتى مطلع السبعينات. وهناك عشرات القرى العربية التي لا تزال محرومة حتى اليوم من خدمات الماء والتعليم والكهرباء والصحة! كالقرى غير المعترف بها، الامر الذي يشكل انتهاكاً فظاً لوثيقة الاستقلال الاسرائيلية من جهة، ولمبادىء حقوق الانسان، التي حددتها الوثائق والمعاهدات الدولية من جهة اخرى.

وينبع اصل التمييز العنصري ضد الجماهير العربية من تعريف اسرائيل لذاتها كدولة الشعب اليهودي. ومن القوانين العنصرية قانون الجنسية للعام ١٩٥٢، الذي يجيز لكل يهودي في العالم الحصول على الجنسية الاسرائيلية والتمتع بكامل حقوق المواطنة، وقانون العودة الذي يسمح لليهود بـ «العودة» من الشتات، في وقت يمنع فيه اصحاب البلاد الاصليين من العودة الى ديارهم.

ويعتبر قانون «الحاضر غائب» لعام ١٩٥٠، من اشد القوانين العنصرية، التي تضرب بحقوق الجماهير العربية في وطنها. اذ وفق مسوغات هذا القانون، يعيش اليوم في اسرائيل اكثر من (٢٠٠) الف مهجر، يمنعون من العودة الى قراهم واعمارها.

وهناك قانون صندوق ارض اسرائيل للعام ١٩٥٣، الذي يعتبر اراضي الدولة ملكاً للشعب اليهودي، ويمنع بموجبه المواطنين العرب من شراء اراضي الدولة، او السكن في قرى ومدن يهودية انشئت على هذه الاراضي.

□ سياسة الاسكان □

والمعلوم ان السلطات دعمت، منذ العام ١٩٤٨، بصورة كبيرة البناء الشعبي في الوسط اليهودي، لكن الوسط العربي، حرم من هذا الدعم حتى اواخر السبعينات. وازاء تفاقم ازمة السكن العربية، قررت السلطات في العام ١٩٧٥ اعداد خطة خماسية للاسكان في الوسط العربي، غير ان

(البقية على ص ١٢)

«نتانيا» فيلم مصري للرد على التضليل الاسرائيلي حول الصراع العربي - الاسرائيلي

▫ المخرج عبد الخالق: نريد رد الاعتبار للقضية الفلسطينية لدى الرأي العام العالمي ▫

● القاهرة - الوكالات - يستعد المخرج المصري علي عبد الخالق لتصوير فيلم روائي طويل بعنوان «نتانيا» يقدم وجهة نظر عربية من الصراع العربي - الاسرائيلي في مواجهة «الادعاءات الاسرائيلية المجحفة والمضللة، التي تروجها السينما الغربية».

وحول سبب اختيار هذا الاسم واحتمال وجود علاقة بينه وبين اسم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، قال كاتب القصة والسيناريو محمد جلال عبد القوي ، أمس الاثنين، ان «التشابه مصادفة لكن «نتانيا» هو اسم المعسكر الذي اعتقل فيه الاسرائيليون الاسرى المصريين والسوريين خلال حرب ١٩٦٧ ، وكان رمزا للانتهاكات الانسانية وجرائم الحرب». ونتانيا هو، أيضاً، اسم مدينة اسرائيلية على ساحل المتوسط.

واضاف ان «اختيار المعسكر ليكون منطلقا للفيلم ومحورا له يهدف الى كشف زيف تشدق اسرائيل بالدمقراطية ورعاية حقوق الانسان، وتبيان انه ليس سوى محطة في سلسلة متصلة من الجرائم منذ ما قبل مذبحة دير ياسين الى مذبحة قانا» في جنوب لبنان.

وقال المخرج عبد الخالق للوكالة ان الفيلم الذي يمتد لثلاث ساعات على الاقل يقدم «وجهة النظر العربية من الصراع العربي - الاسرائيلي في محاولة لاعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية لدى الرأي العام العالمي الذي شوهته التراكمات الاسرائيلية المضللة والمجحفة والمسيطرة على السينما الغربية».

وتوقع عبد الخالق ان يبدأ تصوير الفيلم، الذي لم يفصح عن اسماء الممثلين المرشحين لبطولته، في وقت لاحق من العام الجاري.

واضاف عبد الخالق ان هناك سعيا للحصول على تمويل للفيلم من التلفزيون المصري لتأكيد «بعده القومي»، مؤكدا في الوقت نفسه ان جهات عدة ابدت اهتمامها به. واوضح ان الفيلم يدور على خلفية درامية، حول قصة حب تنشأ بين رائد مصري اسير وفتاة فلسطينية من الناصرة تساعده على الهرب. اما احداثه فتدور بين حرب ١٩٦٧ ومجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا، التي ارتكبت في ظل الاجتياح الاسرائيلي لبيروت في ١٩٨٢.

الا انه اكد ان الفيلم، الذي يستند الى احداث واقعية لا يجنح ناحية المعلومات وانما هو «قصة حب ناعمة» سيتم تصويرها في مصر وكذلك في احد البلدان المجاورة لفلسطين كسوريا ولبنان او الاردن.

وردا على سؤال حول احتمال ان يثير الفيلم احتجاجا اسرائيلياً وضغوطاً لمنعه قال عبد القوي «لو كنت احس ان هناك احتمالا بان تخضع مصر لضغوط اسرائيلية بنسبة واحد في المليون لبحثت عن بلد آخر لعيش فيه».

وعبد القوي من كبار كتاب سيناريو المسلسلات في مصر وفي رصيده بشكل خاص مسلسل «المال والبنون» الذي صدر الجزء الاول والثاني منه في ١٩٩١ و١٩٩٥ تباعا، وهو بصدد كتابة الجزء الثالث.

اما عبد الخالق فاشتهر بافلام عدة منها «اغنية على الممر» (١٩٧١) عن حرب الاستنزاف الاسرائيلية - المصرية و«العار» (١٩٨٢).

نقل معرض «الناصرة ٢٠٠٠»

● اليوم افتتاح المعرض ف...

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»: بعد النجاح الذي لاقاه معرض «الناصرة ٢٠٠٠» الذي اقيم في المركز الثقافي البلدي في شهر ايار الماضي على مدى سبعة أيام متواصلة، قررت ادارة بلدية الناصرة نقل المعرض داخل الاحياء المختلفة في المدينة بهدف ضمان اشراك اوسع قطاع من الاهالي في المشروع، وتعميق تعاطفه معه من خلال اطلاع الجمهور الواسع على المشاريع والمخططات والابحاث المختلفة وسماع آراء وملاحظات السكان.

وتنفيذا لسياسة تعميق الصلة مع الجمهور تقيم بلدية الناصرة، بالتعاون مع المدرسة الجماهيرية في بير الامير معرض «الناصرة ٢٠٠٠» داخل المدرسة ذاتها ابتداء من اليوم الثلاثاء وحتى يوم السبت القادم (١٤/٦/١٩٩٧)، وسيكون المعرض مفتوحاً يوميا من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر امام السكان في احياء بير الامير، وبير ابو الجيش وجبل الدولة.

● داخل م...

ووجه رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي كلمة الى الاهالي اكد فيها ان «مشروع الناصرة ٢٠٠٠» لا يقتصر على المشاريع المادية فقط، لقد رأينا به كل الوقت مبادرة لتحسين واقعنا ومستقبلنا وعدم الاكتفاء

وفاة ٢٨ شخصا في انزلاق ارضي في الهند

● نيودلهي - الوكالات - ذكرت وكالة «يو ان اي» للانباء، أمس الاثنين، ان ٢٨ شخصا لقوا حتفهم واصيب نحو ثلاثين اخرين بجروح في انزلاقات ارضية في ولاية سيكيم الهندية الصغيرة.

وقال رئيس دائرة شرطة سيكيم بي سي شارما، ان معظم الضحايا قضوا في انهيار منازل جرفتها انزلاقات ارضية ناجمة عن هطول امطار غزيرة.

وسجل العدد الاكبر من الضحايا في غانكتوك عاصمة هذه الولاية الواقعة في اقصى شمال شرق البلاد.

منع استعمال السخ... لتفادي الحرائق اث...

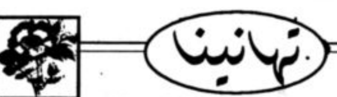
● الرياض - الوكالات - اعلنت السلطات السعودية، امس الاثنين، انها ستمنع استخدام السخانات العاملة بواسطة الغاز اثناء موسم الحج المقبل في مكة لتفادي وقوع حريق كالذي شب اثناء موسم الحج الاخير في نيسان الماضي واودى بحياة ٣٤٣ شخصا.

وأكد مدير عام الدفاع المدني السعودي، الفريق محمد بن علي السهيلي، انه «تجنبا لتكرار حوادث الحرائق في منى خلال مواسم الحج سيتم منع اسطوانات الغاز وادوات الطبخ، التي تعتمد على الغاز منعا باتا. وذلك مع بداية موسم حج عام ١٤١٨ هجري الموافق عام ١٩٩٨ ميلادي».

واضاف انه «سيتم الاكتفاء بالوجبات الجاهزة او بالطبخ خارج المشاعر المقدسة».

الى ذلك اشار السهيلي الى ان السلطات تدرس امكانية استبدال الخيام المصنوعة من القماش المخصصة لاستقبال الحجاج باخرى مصنوعة من مواد غير قابلة للاشتعال.

وتقول السلطات السعودية ان الحريق، الذي وقع في مكة اثناء



السجن الفعلي على شاب اختطف ابن صديقته

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة المركزية في الناصرة، قرارا بالسجن الفعلي لسنتين على يوسف ابو نصرة(٣٣ عاما) من المدينة بعد ادانته بمحاولة خطف ابن صديقته.

واعتقل المتهم قبل حوالي السنة، عندما اخذ ابن صديقته في سيارته، وقدمت شكوى ضده الى الشرطة قالت فيها ان المتهم خطف ابنها نتيجة الذي وقع بينهما واصرارها على الانفصال عنه.

ومنذ ذلك الوقت اعتقلت الشرطة المتهم ووافقت المحكمة على سجنه الى حيث الانتهاء من الاجراءات القانونية بعد ان تبين وجود (١٢) ملفاً جنائياً ضده في مجال العنف.

وطالبت النيابة بسجنه لمدة خمس سنوات، لكن القاضي اخذ بالاعتبار اقوال محامي الدفاع لؤي لوباني وبرأه من عدد من التهم. وتقرر خصم فترة الاعتقال من السجن الفعلي، اي ان سراحه سيطلق بعد اربعة اشهر.

اقامة ناد لأصدقاء وحدة البيئة في منطقة الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بالتعاون مع جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية والجمعية المسيحية العالمية ووحدة البيئة «زنبقة الناصرة» - أنجز مشروع فريد من نوعه، وهو نادي أصدقاء البيئة في قرى وحدة منطقة الناصرة.

واختارت وحدة البيئة طلابا جامعيين لارشاد تلاميذ صفوف السوادس من المدارس الابتدائية حول البيئة والحفاظ عليها بحيث يحصل كل طالب جامعي على منحة بقيمة ألف شيكل بعد انتهاء الدورة التي استمرت أربعة أشهر.

وأقيمت خلال تلك الفترة الدورة بمشاركة (٢٦٩) طالبا، ويبلغ عدد الطلاب الجامعيين الذين شاركوا في الدورات القطرية للوسط العربي (٤٠) طالباً.

انتهاء عملية اختطاف الطائرة المالطية باستسلام الخاطفين

● مطار كولونيا - بون (المانيا) - الوكالات - اعلنت الشرطة الالمانية ان عملية خطف طائرة البوينغ ٧٣٧ التابعة لشركة الخطوط المالطية، التي كانت تقل ٨٠ شخصا، انتهت صباح امس الاثنين، في مطار كولونيا - بون من دون اراقة دماء وباعتقال خاطفين يعتقد انهما تركيان.

وكان خاطفا هذه الطائرة خلال قيامها برحلة بين فاليتا واسطنبول اعلنا انهما مسلحان بقنبلة وطالبا باحضار مترجم تركي وارسال فريق تلفزيوني الى الطائرة وبعدم محاكمة علي اقجا المتهم بمحاولة اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني في ايار ١٩٨١. مع العلم ان اقجا سبق وحكم وهو يمضي عقوبة بالسجن المؤبد في ايطاليا.

وقال متحدث باسم الشرطة ان الخاطفين استسلما من دون مقاومة بعد مفاوضات سريعة. ولبت الشرطة مطلبا واحدا لهما عندما احضرت مترجما تركيا للمشاركة في المفاوضات.

وكان الخاطفان اطلقا سراح خمسة ركاب بعد ساعة على هبوط الطائرة في المانيا، من بينهم راكب يعاني من اضطرابات في القلب. والركاب هم (٣٢) مالطيا و(٣٢) ليبيا و (١٧) تركيا واميركي وروسي، اما افراد الطاقم فهم خمسة او ستة.

وكانت الطائرة اجبرت على الهبوط في مطار كولونيا - بون الواقع بين هاتين المدينتين الالمانيتين.

وابدى احد الخاطفين رغبة بالاستسلام في حال تأمنت له مقابلة مع التلفزيون. فابلغته الشرطة موافقتها على طلبه.

الا ان مراسل وكالة الصحافة الفرنسية لاحظ بعد قليل ان باب الطائرة الامامي فتح ودخلها العديد من رجال الشرطة من دون سماع اي طلق ناري.

«٢٠٠٠» داخل احياء المدينة

... في مدرسة بير الامير ●



داخل معرض والناصرة - ٢٠٠٠» ●

بمحاربة النتائج السلبية لسياسة التمييز القومي الحكومية على قرانا ومدننا العربية، وانما المبادرة الواعية لتغيير الواقع. لقد أنجزنا الكثير الآن في مجال المشاريع التطويرية ضمن تخطيط متعدد السنوات، حققنا مكسبا هاما بتوسيع مسطح المدينة وبداية تخطيط منطقة صناعية بعيدا عن مركزها ونحن أهل هذه المدينة وبلديتها قادرون، رغم كل الصعوبات وتقليص الميزانيات والاعاقة البيروقراطية لقسم من المشاريع، ان نجعل من عام ٢٠٠٠ نقطة تحول في تطور مدينتنا.

...خانات العاملة بالغاز اثناء موسم الحج

موسم الحج الاخير، تسبب به احد الحجاج عندما كان يقوم بتحضير وجبة طعام على سخان غاز.

واستنادا الى اخر حصيلة رسمية لعدد ضحايا الحريق فان (٣٤٣) شخصا على الاقل قتلوا واصيب (١٥٣٧) شخصا بجروح معظمهم من الهنود والباكستانيين. لكن مسؤولين هنودا قدروا عدد القتلى من مختلف الجنسيات بحوالي ستمئة شخص.

وقد بلغ عدد الحجاج عام ١٩٩٧ حوالي مليوني حاج.

بيان اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني:

في ذكرى عدوان الخامس من حزيران، المزيد من النضال للخلاص من الاحتلال

تمر في هذه الايام الذكرى الثلاثون للعدوان الاسرائيلي في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧، وآثاره التوسعية والعسكرية والاستيطانية لم تصف بعد، وتطاول حكام اسرائيل على الحقوق العربية، وحقوق شعبنا الفلسطيني لم يتوقف. فحكومة نتنياهو تصعد منهجها العدواني، ولا تزال تراهن، مثلما راهنت الحكومات الاسرائيلية السابقة، على نجاح سياسة القوة والاملاء، وتزداد بالمقابل مقاومة الجماهير الفلسطينية لسياسة الضم والمصادرة والاستيطان، وتتسع دائرة التضامن والتأييد، كما اظهرت مجموعة القرارات الدولية والعربية الاخيرة، مع قضية شعبنا العادلة وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

لقد دشن شعبنا بداية مرحلة جديدة في نضاله من اجل استرداد حقوقه، مع بدء مفاوضات السلام، وتوقيع الاتفاقيات المرحلية، وانحسار الاحتلال عن جزء من اراضيه وعودة قيادته ونشوء سلطته الوطنية، وهو لا يزال يواصل نضاله الباسل والمثابر رغم تشابك وتداخل المهام، من اجل استكمال تحرره الوطني، وعلى صخرة صموده والتصاقه بأرضه، فشلت السياسة الاسرائيلية في اقتلاعه من وطنه.

ورغم ما آلت اليه عملية السلام الجارية، من اتفاقيات تقل بكثير عما استحقه شعبنا بجدارة، عبر تضحياته الجسام، معاناة وتشريدا وجرحى واسرى ومبعدين وشهداء، فقد بقي تواقا للسلام، سلام يضمن له الخلاص من الاحتلال والعودة وانجاز الاستقلال، وليس سلام حكومة نتنياهو، القائم على تثبيت الاحتلال، ومواصلة المصادرات والاستيطان، وهدم البيوت وتهويد القدس، وحملات الاعتقال والتنصل من تنفيذ الاتفاقات.

لقد اوقفت هذه الحكومة، بكل صلف وعنجهية، تنفيذ الاتفاقية المرحلية الموقعة، وتنكرت لجميع الاستحقاقات المترتبة عليها، رغم كل ما فيها من ثغرات واجحاف، وكشفت بسرعة فائقة عن نواياها الحقيقية ومخططاتها التوسعية، في جبل ابو غنيم وفي جميع انحاء مدينة القدس العربية، والمناطق الفلسطينية المحتلة الاخرى، وهي لا تزال تواصل اغلاق المدينة المقدسة، فضلا عن عزل القطاع عن الضفة وكليهما عن العالم الخارجي، دون اي اعتبار للاتفاقيات او لاهداف وروح عملية السلام.

ولذلك فان هذه الحكومة تتحمل المسؤولية كاملة، عن دخول المفاوضات مع السلطة الوطنية الفلسطينية في مأزقها الراهن، فهي لا تزال تصر على عزل العملية التفاوضية، عن مرجعيتها واهدافها ممثلة بقرارات الشرعية الدولية، ودفعها في الاتجاه المعاكس تماما، وبما يتوافق مع احلامها التوسعية في ارض اسرائيل الكاملة، ومصادرة حقوقنا الوطنية.

هذا هو المغزى الحقيقي وراء شعار حكومة نتنياهو «الامن والاستيطان اولا»! وهذا هو الهدف من الحديث الان عما يسمى بخارطة مصالح اسرائيل الحيوية في الضفة، والتي ترسم حدودها بالجرافات واطماع الهيمنة والسيطرة، وهذا هو السبب وراء تنصلها ورفضها لتنفيذ الاستحقاقات المرحلية ومحاولة القفز عنها فيما باتت تسميه «بتسريع مفاوضات الحل النهائي»!

اننا في حزب الشعب الفلسطيني ندعو لتعزيز التضامن الشعبي، مع موقف السلطة الوطنية، المطالب بوقف الاستيطان في جبل ابو غنيم وباقي انحاء الضفة والقطاع، والرافض لسياسة الاملاء وفرض الواقع الاحتلالي على الارض، ونؤكد على اهمية الاستمرار في مواجهة سياسة حكومة نتنياهو التوسعية، وعدم التراجع امام الضغوط، والرد عليها بالامساك بمصادر قوتنا، وذلك عن طريق تعزيز الوحدة الوطنية بآفاقها الشاملة، والاستعداد لمواجهة اصعب الاحتمالات، وتعزيز العلاقة مع الجماهير وحشدها من خلال العمل على وقف التجاوزات وسد الثغرات وتوفير الضمانات الاولية لحماية حقوق الانسان، والسعي الجاد لتصحيح الاداء الاداري والاقتصادي ومحاربة جميع مظاهر الفساد والتسيب والتلاعب بالمال العام، وتعديل سلم الاولويات الاقتصادية بغية احداث تحسين في احوال الجماهير المعيشية وفي تحقيق ولو جزء من الانجازات التي قيل ان الاتفاقيات المعقودة ستوفرها.

لقد حان الوقت لتركيز الاهتمام على النهوض بدور جبهتنا الداخلية، واتخاذ مختلف الاجراءات العملية، ووضع السياسات والخطط الكفيلة بدعم صمود هذا الشعب، الذي لم يحدث ان تخلف يوما عن اداء واجبه، واكتسب بجدارة واستحقاق، الثقة بامكانياته وقدراته على تحمل مسؤولية هذا الوطن وفي اصعب الظروف واقساها.

ولعل تقرير هيئة الرقابة في السلطة، عن التلاعب وتبديد المال العام، يشكل بداية، لعلاج شامل لهذه الآفة الاجتماعية التي حذرنا منها منذ وقت مبكر، وبات الاسراع بعلاجها، مسألة ملحة لا تحتمل التأجيل، وذلك من اجل تعزيز مصداقية السلطة التي تراجعت بشكل كبير، وكسب الثقة الشعبية، وتفويت الفرصة على اعداء هذا الشعب، الذين يحاولون تمزيق وحدته الداخلية بعد ان مزقت اجراءاتهم وحدته الاقليمية.

ان استمرار تصدي السلطة الوطنية لمخططات حكومة نتنياهو، تتطلب اضافة للتسلح بموقف سياسي صلب وحازم، مزيدا من الاعتماد على الجماهير وطاقاتها ومخزونها النضالي، واعدادها لمواجهة اصعب الظروف، واشراكها في اتخاذ اصعب القرارات، وهذا يتطلب:

١) مواصلة التمسك بطلبنا العادل بوقف جميع النشاطات الاستيطانية اولا والتوجه للمفاوضات بعد ذلك بطلب تنفيذ الاتفاقات المعقودة، ومطالبة الجانب الاخر بالاقرار بمبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذ القرار ٢٤٢، والعودة مجددا لاطار مدريد واعادة العملية التفاوضية الى مرجعيتها وأهدافها.

٢) التعامل مع جميع الوساطات الجارية للخروج من المأزق التفاوضي الحالي انطلاقا من هذه المنطلقات والاسس.

٣) المباشرة بخطة شاملة للاصلاح الداخلي وتعديل سلم الاولويات باتجاه تعزيز الجهد النضالي وتمتين الجبهة الداخلية.

بهذا الموقف الواضح يمكن استعادة الزخم الشعبي، وتعزيز التضامن والتأييد العربي والدولي، وبهذا الموقف نتوجه الى قوى السلام في اسرائيل التي يتزايد دورها في التصدي لسياسة الحكومة الاسرائيلية وفي تعرية ما تقوم به ضد عملية السلام.

اننا الان احوج ما نكون لخطة متكاملة تخاطب مصالح هذا الشعب واحتياجاته الوطنية والاجتماعية وتعبر عن آماله وطموحاته، وتوحد جهوده ونضاله في معاركه القادمة.



● من مناظر الرعب الاحتلالي في العام ١٩٦٧ – صورة من الارشيف ●

الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب في اسرائيل:

ورقة العمل المقدمة في اللقاء مع وزير المعارف يوم ٩٧/٦/١

جهاز التعليم في الوسط العربي عانى دائما وأبدا من نقص في التخطيط ومن التمييز اوصله الى حافة الانهيار. وهو وضع يحتاج الى ميزانيات محددة وبرامج ملزمة.

فيما يلي المجالات التي تستلزم المعالجة وتخصيص الاموال، وهي امور نوردها كتذكير وتحتاج الى نقاش عميق:

١) صياغة الاهداف الواردة في قانون التعليم الرسمي، لا تأخذ بالحسبان حاجات التعليم العربي وهناك تجاهل قاطع في هذه الاهداف للقومية وخدمة الشعب العربي الفلسطيني، وهذا الامر يستلزم التعديل.

٢) برامج التعليم وكتب التعليم: اشتقت من هذه الاهداف. نقص في كتب التعليم، نقص في برامج التعليم (وخاصة التعليم التكنولوجي) ايجاد الكتب في السوق في حينه، وبأسعار معقولة، تلفزيون تعليمي، مراكز ثقافية.

٣) التسرب: ٧٥٪ من التاركين هم من التلاميذ العرب، و(٣٠) الفا في سن التعليم الالزامي غير موجودين على مقاعد الدراسة، هذا عدا التسرب الخفي. والمعالجات التي كانت حتى اليوم هي في غالبيتها في اطار خلق تسرب خفي، عن طريق اعادة تلاميذ اذا اعادوهم، الى الاطر التي هربوا منها.

٤) البناء: يجب حل هذه المشكلة مرة والى الابد، والمقصود هو غرف التعليم، القاعات، الغرف المضافة، والمختبرات والتجهيزات الخ.

٥) قسم «شاحر»: الناحية العربية تقريبا لا تستفيد من خدمات هذا القسم، السلال ومساواة المعايير لمحتاجي الرعاية، شباب طلبة علوم، يوم تعليمي طويل، تثقيف غير رسمي.

٦) التعليم الخاص: جهاز التعليم الخاص في الناحية العربية يحتاج الى علاج اساسي وشامل. يجب اقامة اطر مناسبة، ابنية مناسبة، مراكز فحص وخدمات سيكولوجية وطبية وغيرها، واستكمالات للمعلمين.

٧) الجهاز المساعد: يجب اضافة وظائف الى الجهاز المساعد (دورات، مستشارون تربويون، اطباء نفسيون، وخدمات طبية).

٨) التعليم التكنولوجي: يجب توسيع اطر تحسين التجهيزات والمسارات القائمة، واقامة مراكز تكنولوجية كما في الناحية اليهودية، وذلك لكي نستطيع ان نواجه المستقبل وان نعيش في مجتمع متساوي الفرص.

٩) تعليم الاجيال الصغيرة: مبان مناسبة وتجهيزات، اذ يذهب اليوم من الاولاد العرب فقط ٤٠٪ لما قبل الالزامي ويجب اعداد الكوادر والتجهيزات المناسبة.

١٠) تأهيل المعلمين: حسب الوضع، وفق الابحاث والآراء. فالمعلم العربي هو معلم بدون حوافز ودوافع، بدون اهلية للقيادة، غير خلاق. وهذه الصورة تمس بالمجموعة الصغيرة والجيدة، ولهذا يجب الفحص وتحسين مجمل المواضيع المرتبطة بتأهيل المعلمين وخاصة فحص من يقبل لكليات تأهيل المعلمين، وكيف يؤهلون واي معلم يعدونه للمستقبل.

١١) المدن المختلطة: الوضع لا يختلف بل انه اكثر سوءا من المناطق الاخرى.

١٢) النقب مشابه للمدن المختلطة: لهذين القطاعين يجب مساواة ظروف المعلمين، واعطاؤهم حوافز مشابهة لتلك المعطاة للمعلمين في مناطق التطوير والافضلية القومية في الوسط اليهودي من اجل تشجيعهم، اضافة الى كل المعالجات الاخرى.

١٣) المدارس الخاصة والشعبية: يطالبون الاهالي بالدفع، وهكذا فان قانون التعليم المجاني غير قائم تقريبا تجاه التلاميذ الذين يتعلمون في هذه المدارس، وجباية اجرة تكون على الغالب غير قانونية.

١٤) الميزانيات: من اجل معالجة مجمل المشاكل والمشاكل المحددة، يجب تخصيص ميزانية مخصصة ومشمولة بقانون الميزانيات. وهذه الميزانية تقرر على ايدي لجان تقوم بفحص القضايا المختلفة، ويكون في هذه اللجان ممثل عن الآباء يعينه الاتحاد. وقرارات اللجان من ناحية البرامج والميزانيات تكون ملزمة.

١٥) وزارة المعارف تخصص ميزانية لمنظمة الآباء القطرية التي خرج الوسط العربي منها. لان المنظمة لم تهتم على الاطلاق ولم تعالج بشكل مناسب جمهور الآباء العرب. واننا نطالب بأن تكون حصتنا النسبية من عدد التلاميذ تحول الى الاتحاد القطري للجان اولياء الطلاب العرب، الذي هو الجسم الممثل الوحيد للجان الآباء العرب في اسرائيل؛ مباشرة من وزارة المعارف والثقافة.

١٦) امتحانات البجروت وكل موضوع السحب (الهانتسيب)، الشك، التأخير في ارسال النتائج، ترجمة الاسئلة بشكل غير صحيح. نسبة النجاح.

١٧) الغاء كامل التقليصات في ساعات الوظيفة، السلال، وباقي التقليصات التي اعلنت عنها الوزارة في لواء الشمال.

(محمد ملحم – رئيس الاتحاد)

صبح ٩٤٥٣

ستبقى طرعان منارة للتآخي

لقد فجعنا، وعصر الالم قلوبنا، للاحداث الدامية في طرعان الحبيبة الوادعة، التي عهدناها قرية التآخي والمحبة، ورفض الفتنة اذ ترى فيها رذيلة.

وعهدناها تحض على عمل الخير، وتقاوم الظلم. وقد علمنا قرآننا الكريم، ان اختلاف الناس في اديانهم هو سنة الله في خلقه. ولا داعي للاتخاذ من هذا الاختلاف سببا للعداوة والبغضاء، ولقد ورد في القرآن الكريم: «ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة» فالاختلاف يوجب عليهم التعارف، والتعارف يوجب التآلف، «يا ايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم» فالدين لله والوطن للجميع.

وقد اوصى الاسلام باحترام النصارى واعتبرهم اقرب الناس مودة للمسلمين. قال تعالى «ولتجدن مودة للذين آمنوا، الذين قالوا أنا نصارى، ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون» ومن هنا نجد ايحاء للمسلمين والنصارى من اجل الألفة والمودة وليس للفرقة الطائفية التي يحاول البعض اذكاء نارها، في وقت يملي علينا الواجب ان ننهض بشعبنا بكل طوائفه وحمائله وعائلاته ليصبح ماردا يصمد امام عواصف سياسة التمييز، والفرقة.

فلتبق طرعان الأبية، ترفض الضيم، تبني صرح المحبة والوئام، تألمنا، وآلمنا ما حدث.

وانني ارى فيكم اهلا للثقة واهلا للنهوض من جديد، واهلا للمحبة وللتآخي «واعتصموا بحبل الله جميعا».

يوسف حامد بدارنة – عرابة

عضو لجنة الصلح

المؤتمر ال-٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي:



تطلعات وآمال مطلوبة

* بقلم: احمد خطيب *

في هذه الايام، التي تنهمك فيها وسائل الاعلام، المرئية والمسموعة والمكتوبة بالتذكير بأننا في العام الثلاثين لحرب حزيران، التي اصطلح البعض على تسميتها بحرب الايام الستة، تيمنا بأن بعد الستة ايام تكون الراحة والهدوء والاطمئنان. واليوم جاء من يقول انها حرب الثلاثين عاما. وكان الحزب الشيوعي الاسرائيلي - التنظيم السياسي الحزبي الوحيد في اسرائيل - الذي اطلق عليها حرب حزيران العدوانية على الشعوب العربية وبخاصة الشعب الفلسطيني وطالب بوقف العدوان فورا، وسحب الجيش الاسرائيلي الى خطوط الخامس من حزيران. الى جانب كونه الحزب الوحيد، في حينه وما قبل ذلك، الذي نادى بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف.

واثبتت الايام صحة هذا الموقف واخذت تتفهمه اوساط وعناصر اخرى في احزاب ومؤسسة الحكم الى ان كان التحول الاستراتيجي الهام بالاعتراف بـ م.ت.ف واجراء المفاوضات معها بدلا من دمغها بالارهاب.

ولا مجال في هذه المعالجة لتعداد والتذكير بالمواقف المشرفة التي وقفها الحزب الشيوعي في ساحات النضال دفاعا عن المظلومين والمضطهدين قوميا وطبقيا وطائفيا من فئات شعبي البلاد.

واليوم وبعد الانهيار المأساوي للاتحاد السوفييتي ومنظومة الدول الاشتراكية في شرق اوروبا منذ حوالي ست سنوات، واكثر من عشرة اعوام على بريسترويكا غورباتشوف، قد يكون من السهل الى حد ما التأكيد على صحة سياسة الحزب في طروحاته حول قضية السلام وطرح «دولتان لشعبين اسرائيل وفلسطين»، بديلا لسياسة الحرب والعدوان والاستيطان، وصحة طرح الحزب لمفهوم المساواة ولا اقل من المساواة للجماهير العربية في اسرائيل التي هي البقية الباقية من شعبها الفلسطيني في وطنها الذي لا وطن لها سواه، ولم ولن تبارحه مهما كلف الامر.

ان كل ذي حس إنساني وضمير حي يتحلى بالحد الادنى من الموضوعية والواقعية لا يمكنه الا ان يشيدّ بالدور البطولي الذي وقفه الحزب الشيوعي - منذ كان التنظيم السياسي الوطني الوحيد في البلاد - ضد طرد الجماهير العربية من وطنها، ودفاعا عن حقها في أرضها وحقها في التعليم والثقافة بلغتها القومية وضد سياسة التجهيل والعدمية القومية ومن اجل حقها في انتخاب سلطاتها المحلية والحصول على شتى الخدمات في ظل كرامة وطنية لا استجداء وتذللا.

هذا من جهة ومن جهة اخرى تبقى قضية القضايا وعقدة المشاكل السؤال الاهم - في المجال الفكري وتحليل آفاق تطور المجتمع الانساني - اشتراكية او رأسمالية؟! فكما جاء في تقرير اللجنة المركزية ص١١ من القسم الاول «قوّت الرأسمالية من مكانتها كنظام صاحب سيطرة اقتصادية وفكرية، فالرأسمالية عاذت واثبتت مقدرتها على التأقلم مع التغيرات التي تنبع من تطورات تكنولوجية».

قبل الانهيار كان جواب الشيوعيين جاهزا وهو ان البديل لهذا النظام المتعفن، لدينا الاشتراكية السائدة في ثلث الكرة الارضية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي. والآن حتى اشد المتحمسين والاكثر ايمانا بان الاشتراكية هي البديل يطرح امامه وبالحاح السؤال لماذا انهار الاتحاد السوفييتي ولم تنهر الرأسمالية ممثلة في كبرى الدول الرأسمالية، الولايات المتحدة الامريكية؟

لماذا تأقلمت الرأسمالية مع التطورات التكنولوجية ولم تتمكن الاشتراكية من الاستفادة من الثورة العلمية وثورة الحاسوبات والعلم؟!

فهل تجيب رؤوس الاقلام على مثل هذه التساؤلات؟

جاء في صفحة ١٢ القسم الاول ما يلي «واليوم ايضا يعتقد الحزب الشيوعي انه غير ممكن الرؤية سلفا كل تنوع الطرق الى الاشتراكية والاشكال المختلفة للاشتراكية التي ستتبلور في المستقبل».

فهل هذا هو الجواب؟!

من المعروف ان النموذج الذي اتبع في تطبيق الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وأوروبا الشرقية اعتمد فيما اعتمد

١- دكتاتورية البروليتارية.

٢- الملكية الاجتماعية لكل وسائل الانتاج حتى الحرفية والصغيرة جدا منها.

٣- وعلى المستوى التنظيمي المركزية الدمقراطية.

فلتأخذ المركزية الدمقراطية: لقد جاء في القسم الثاني من تقرير اللجنة المركزية ص٢٣: «يقوم التنظيم الداخلي في الحزب على المركزية الدمقراطية ومعناها بحث حر، مع احترام متبادل وتنفيذ القرارات، التي تقرها الاكثرية».

وفي صفحة ٣٢: «والحزب الشيوعي الاسرائيلي هو حزاب موحد تنفذ هيئاته واعضاؤه، السياسة ذاتها ويعملون وفقا للمبادئ التنظيمية ذاتها، بتنفيذ مبادئ المركزية الدمقراطية»

أ- ويطرح السؤال هل من حاجة للمركزية الدمقراطية حتى تنفذ القرارات التي تقرها الاكثرية؟ فالمفهوم السائد اليوم، وقبل اليوم وقبل ثورة اكتوبر، ان القرار الذي تتخذه الاكثرية يلزم الاقلية، وانما تجيء المركزية لتحد من الدمقراطية. ولقد جاء في التقرير الجزء الثاني صفحة ٣٤ «ولا تتحمل المركزية الدمقراطية في الحزب الشيوعي اي قضم من الدمقراطية بحجة الطاعة والمركزية كما انها لا تتحمل مسا بالطاعة وعدم تنفيذ القرارات كافة باسم الدمقراطية. في رأينا قيام توازن ملائم بين المركزية والدمقراطية، هو عمل ذو مغزى كبير بالنسبة لوحدة الحزب» أليس في هذا القول تغليب للمركزية على الدمقراطية ولاعطاء المركزية حق تقرير اين يقوم التوازن الملائم؟! وليس هذا فحسب، أليس ما حدث في المنظومة الاشتراكية هو تغليب للمركزية على الدمقراطية، وأوصل الى حد ان يبقى الجالس على مقعد القيادة لا تزحزحه عنه الا قدرته سبحانه وتعالى.

ب- جاء في القسم الثاني ص٢٣: «عدد من الرفاق في اللجنة المركزية بما في ذلك الذين قبل طلبهم بالنسبة للاقتراح المقدم لمجلس الحزب الشيوعي، ظهروا في مجلس الجبهة ضد قرار اللجنة المركزية وعملوا لمنع تنفيذه».

ماذا أفادت المركزية الدمقراطية هنا لمنع هؤلاء الرفاق من الوقوف ضد قرار اللجنة المركزية؟!

في اعتقادي لم تعمل شيئا اكثر مما يمكن ان تعمله الدمقراطية وحدها دون المركزية ضد من يخالف قرار الاكثرية ولكن يبقى طافيا على السطح، كدليل قاطع بأن المركزية الدمقراطية ما هي الا وسيلة لجعل عدد محدود من القادة يتحكمون بزمام الامور وباتخاذ القرارات بشكل غير دمقراطي؟!

اما بالنسبة لديكتاتورية البروليتارية!

لقد قال المجلس ص١٣٤ من «الاشتراكية الطوباوية والاشتراكية العلمية»: «ان الرسالة التاريخية - الموضوعة امام البروليتاريا الحالية هي القيام بهذا العمل الذي يحرر العالم. اما رسالة الاشتراكية العلمية التي هي التعبير النظري عن الحركة البروليتارية، فهي تحليل شروط هذا الانقلاب التاريخية وتوضيح طابعه الخاص، وحمل الطبقة المدعوة للقيام بهذا

(البقية على ص ١٣)



أرنب نتنياهو

* في مناورة شبه مسرحية، استل الساحر نتنياهو من قبعته الارنب التالي: «برنامج مفصل للحل الدائم مع الفلسطينيين. الا ان خريطة التسوية النتنياهوية، ليس فقط انها لا تنقذ المفاوضات مع الفلسطينيين من الطريق المسدود، بل انها تسحب الارض من تحت هذه المفاوضات *

* بقلم: تمار غوجانسكي *
(عضو الكنيست الجبهوية)

في اجراء مبادر، قام رئيس الحكومة نتنياهو بنشر موقفه بالنسبة للمسألة الجغرافية للحل الدائم بين اسرائيل والفلسطينيين. وقام بالبداية بتسريب المعلومات الى محرر هآرتس زئيف شيف، الذي قام بنشرها في ٢٩ ايار، ثم لاحقا ابدى موقفا مماثلا في اجتماع المجلس الوزاري الامني الذي عقد في ٤ حزيران.

وتبين ايضا أن الموقف والخارطة المرافقة له، نقلا كذلك الى رئيس السلطة الفلسطينية عرفات، ليطلع عليهما، فرفضهما جملة وتفصيلا كأمر غير مقبول على الاطلاق.

برنامج لمواصلة الاحتلال

برنامج نتنياهو الذي فصلته وسائل الاعلام، ليس الا برنامجا لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي المباشر لمعظم اراضي الضفة الغربية، ومنع قيام دولة فلسطينية مستقلة، وابقاء المستوطنات في اماكنها، من خلال تطبيق برنامج توسعها.

ولتسهيل هضم برنامجه، سماه نتنياهو «برنامج الون موسع»، واضفاء هذه الصفة او التسمية، ليس الا من قبيل مناورة في العلاقات العامة:

اولا، برنامج الون الاساسي، جرت صياغته عندما كانت حكومة اسرائيل ترفض اية مفاوضات مع م.ت.ف، وأي ذكر لحقوق الفلسطينيين في السيادة وفي دولة، بينما صيغ برنامج نتنياهو بعد ان وقعت اسرائيل على اتفاق اوسلو مع م.ت.ف، وبعد ان اقيمت سلطة فلسطينية، وبعد ان نقل الى هذه السلطة حكم معظم قطاع غزة والمدن وجزء من القرى في الضفة.

ثانيا، ان نتنياهو لا ينوي فقط منع الفلسطينيين من تحقيق حقهم في دولة، انما ايضا لتوجيه كل المفاوضات الى مفاوضات على برنامجه، وفي الوقت نفسه تجميد مواصلة تنفيذ البنود المفصلة في الاتفاق المرحلي (الانسحاب التدريجي، تحرير كل الاسرى الفلسطينيين، اقامة الممر الآمن بين الضفة والقطاع الخ).

برنامج الجيوب

يقترح نتنياهو تسوية دائمة، تبقي تحت سلطة اسرائيل ٦٠٪ من منطقة الضفة الغربية، وان يضطر الفلسطينيون للاكتفاء بـ ٤٠٪ من المنطقة. وتطبيق مثل هذا المبدأ معناه بقاء عدد من المناطق السكانية تحت السلطة الفلسطينية، ولكن الاتصال بين هذه المناطق يبقى بمراقبة اسرائيل (التي تستطيع بالطبع ان تقطعه في كل لحظة تريد). وستكون هذه المناطق مطوقة من جميع الجهات بالجيش الاسرائيلي لضمان السيطرة على القدس الكبرى، التي سوف تزيد اكثر فأكثر (بحيث تشمل جزءا آخر من القسم الفلسطيني في القدس وأيضا قطاع عصيون ومعليه أدوميم)، وغور الاردن وعلى طول الخط الاخضر.

اضافة الى مواصلة الاحتلال الاسرائيلي لمعظم اراضي الضفة، يقترح نتنياهو، ان تكون اسرائيل هي السلطة الوحيدة دون منازع على مصادر المياه وعلى شبكة الشوارع الرئيسية في الضفة.

ان نظرة على البرنامج والخريطة المنشورين في «هآرتس» تبين بأن برنامج نتنياهو يقترح على الفلسطينيين تحويل الوضع الراهن، بعد الجلاء عن الخليل، مع اصلاحات معينة، الى تسوية دائمة. ومعنى ذلك، ان نتنياهو يطلب من الفلسطينيين العيش في نوع من الجيوب، تكون مطوقة ومحاطة بالجيش الاسرائيلي، وان يتنازلوا الى الابد عن اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع.

لا مكان لتنفس الصعداء

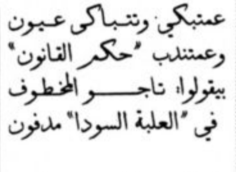
برنامج نتنياهو الذي عرضت تفاصيله مؤخرا، هو برنامج لمواصلة الاحتلال، ولهذا فهو ليس برنامجا لتسوية سلمية، بل لمواجهة عنيفة، قد تؤدي الى اشتباكات دموية والى حرب. وهو برنامج يناقض قرارات مجلس الامن، الذي على اساسه تجري المفاوضات الاسرائيلية-الفلسطينية، ويدوس بجزمة الاحتلال، التطلعات القومية للشعب الجار. ولهذا فليس من أمل ان يكون هذا البرنامج مقبولا على السلطة الفلسطينية او على دول العالم.

هناك عناصر في الائتلاف الحكومي، وحتى في حزب العمل، تدعي بأنه يجب تقدير حقيقة ان نتنياهو يتحدث عن نقل جزء من الضفة الى سلطة الفلسطينيين، ولا يتمسك ويصر على «ارض اسرائيل الكاملة». وهذا هو ادعاء مضحك. اضافة، الى ان نتنياهو قام - حتى ولو كمن ارغمه الشيطان - بتنفيذ الاتفاق بشأن اخلاء الخليل.

ولهذا، فلا مكان لتنفس الصعداء على شكل: حتى نتنياهو مستعد لاعطاء شيء للفلسطينيين. ان مصلحة الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، في السلام الدائم، في الامن وفي الجيرة الحسنة، تستلزم من كل طلاب السلام ان يرفضوا بشكل قاطع برنامج نتنياهو الاستفزازي لاستمرار الاحتلال، القمع والتنكر لحقوق الفلسطينيين في دولة مستقلة الى جانب اسرائيل، وعاصمتها -القدس الشرقية.

سلطان القانون!

* د. نزيه قسيس *



عمنبكي وتتباكى عيون
وعمتندب "حكم القانون"
بيقولوا: تاجو المخطوف
في "العلبة السودا" مدفون

وقصة هالعلبه شاعت
والريحة منها فاعت
وبيقولوا: التاج مفقود
وبيقولوا: العلبه انباعت

والعلبه فيها اسرار
وفيها قصة استهتار
والقصه فيها لعبه
واللعبه لعبة اشرار

واللعبه فيها تزوير
حيله ما إلها تبرير
والحيله محبوكه مليح
ومسحوبه من قاع البير

والحيله فيها إنذار
وكلمه من تحت الزنار
ودعسه ع راس القانون
مختومة بكعب المختار

والعلبه ضيّعوها
والقصه ميّعوها
والقاضي وسْت القانون
والشرطة طوّعوها

والناس بتشكي للناس
"ضربه كبيره بنص الراس!"
والقاضي واقف محتار
وقدامو القانون انداس

والقاضي لسانو معقود
وبرهان القصه مفقود
والفاعل صاحب سلطان
وسلطان الفاعل مسنود

والعلبه السودا والتاج
بيقولوا: بين الاحراج
وبيقولوا: في قاع البحر
ضاعت ما بين الامواج

وما بعرف سر الاسرار
الا حاكمنا المغوار!
لكنو لسانو مفتول
ودولاب شفافو دوار



والحاكم فكرو مشغول
ومفتاح العلبه مجهول
وذاكرتو ناسي شو صار(!)
وبيقولوا: عذرو مقبول

وبيقول: عقلي ناسي
من كتر وجاع راسي
وبيقول: بتصير كتير
بين رجال السياسي

واحنا بنقول وبنعيد
هالقصه ما فيها جديد
حكم القانون مدعوس
وكرمال الدعسة بتزيد!

مدعوس من خمس عقود
وفي كفو عقده وقيود
واليوم الطبخه شاطت
وريحتها فاقت لحدود

وياما قلنا من زمان
القانون مالو سلطان
قالوا: ما عندك دليل
وقالوا: ما عندك برهان

وفرعون ظلّو فرعون
والقاضي بأيدو مرهون
وهامان ظلّو هامان
وبحكم في سيفو المسنون

ولولا آذان الاعلام
وعينو الصاحي المابتنام
كانوا ظلّوا تايهين
بوهم وقانون الاحلام!

واحنا من خمسين عام
بنعرف قانون الحكام:
"سلطان الدبابه قام"
"وسلطان القانون نام!"

شيء ...عن عبد الناصر...

* عبد المحسن نعامنة *





كنا اطفالا..
حين سمعنا..
عن عبد الناصر..
والحارة كانت تصحو..
وتنام على..
أخبار العربي الثائر
ذاك الفارس في زي الضباط..!
كانت كلماته تسعفنا..
تبعث فينا الغضب الهادر..
تجعلنا ندرك ما العربي..
اذا ما ناحت..
في تونس ارملة..
نشكو ظلم المستعمر..
لو ولول متعوس..
فوق هضاب اليمن..
نشكو من سلطان جائر..
فحفرنا كلمات القائد..
نقشا فوق جذوع التين..
لكي نبقى..
وحفظنا الحان الثورة..
وخطابات..
العملاق الظافر..
لكن حين كبرنا سنة واحدة..
غادرنا..!
ذاك الممشوق القامة..
فلعنا ايلول المسود..
ومكثنا اطفالا..
دون معيل..
في هذا الزمن العاقر..!

(عرابة)

السقوط

من.. قمة... اللحظة الآتية!!

* يعقوب احمد يعقوب *

١- أقف
متألقا كالنجمة البكر
ملبوحا
بالعشق
كالغيمة لحظة البرق وإنفجار
المطر..
امد نبضات قلبي
شراعا
لحلم عاد الى الشطآن
عشبا.. وزبد..
تشطرني
اللحظة الآتية
والوجع يورق فوق شرايين القلب
واظل
أرحل
مثل نجم
يعطي.. سرج الليالي
والأبد..
* * *
٢- نخلة
أيقظها
بكاء العاشق
وقد حلّ المساء..
وتساقط
الرطب
شهيا
فلا احد يدري
ما سوف تأخذه الريح
وما
سوف يغسله البكاء..
٣- تفاحة
لم أذقها في طفولتي
تخبأت في حنايا القلب
وفي الروح.
عسل...
ونجمة صبح متوقدة
تشتعل
فوق اصابعي
واللحظة الآتية
تشطر.. فرحي
وينهمر في الافق
شعاء
من أمل..
* * *
٤- قمر
أضاء
لليلة
ثم إنطفأ..
ولا شيء
سوى الدم
يكشف
وجع النبأ..

(كفر مندا)

تعالَ

* محمد ابو صالح *

حبيبي، وانت المنى والحياء — حبيبي، وانت الدنى والنوال
أراني أذوب بهذي الشفاه — وهذي العيون وهذي الخصال
حبيبي وانت بقلبي الوحيد — وغيرك ما مرّ يوما ببال
حبيبي وروياك لي يوم عيد — حبيبي جمالك فاق الخيال
وانت الذي في حياتي السّنا — وانت الذي في وجودي الجمال
وانت الذي إن بعدت ضنى — وانت الذي إن دنوت غزال
حبيبي أراك، فيخفق قلبي — يهز كياني بهذا الدلال
فبعدك عن ناظري ودربي — يُحيل الليالي طوالا طوال
حبيبي ويا زهرة في عيوني — ويا فتنة حسنها في كمال
ويا موجعي ان سحر الجفون — يؤجج نيران قلبي اشتعال
فما حرّم الضمُّ يوم التقينا — وخمر الشفاه يصير حلال
ولا حرم اللثم غدا وعينا — وان ذبت فيك فهذا احتمال
حبيبي تعال اذا ما العذول — توارى بعيدا وصار زوال
حبيبي تعال فدمعي سيرل — ليسعد عمري بيوم الوصال
ترحّلتُ في مسالكي إن تراه — تراني وان «شغفتني» ذا يقال
وان غاب عني فمالي سواه — تلفت قلبي يمينا شمال

(سخنين)

جذور التمييز العنصري

(تتمة من ص ٧)

هذه الخطة وجهت بصورة اساسية لمصلحة من خدموا في الجيش من جهة، ولمصلحة سياسة تركيز البدو، في الشمال والجنوب، تمهيداً لسلب اراضيهم.

ولا مجال هنا لتعداد سياسات التمييز العنصري، التي انتهجتها وتنتهجها الحكومات الاسرائيلية ضد العرب في مجال الاسكان، لكن يجب الاشارة الى قانون التنظيم والبناء للعام ١٩٦٥، الذي يشكل سيفاً، ترفعه السلطات في حربها ضد المساكن العربية. وحسب تقارير للجان حكومية مهمتها متابعة تطبيق القانون، فقد هدمت السلطات، في السنوات الاخيرة، الاف البيوت العربية اعتماداً على هذا القانون. ويتضح من معطيات تقرير نشرته وحدة مراقبة البناء، ان اكثر من ٩٠٪ من البيوت التي هدمت بين اعوام ٩٠ - ٩٤، بحجة البناء غير المرخص، هي بيوت عربية علماً ان التقرير يشير الى انتشار ظاهرة البناء غير المرخص في الوسط اليهودي، دون ان يحلل سياسة التمييز العنصري في التعامل مع هذه البيوت، والبيوت العربية في المقابل.

□ مناطق النفوذ والميزانيات □

في السنوات الاخيرة، تظاهر واضرب رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية عشرات، ان لم يكن مئات المرات، مطالبين بتحقيق المساواة لمجالسهم المحلية في الميزانيات ومناطق النفوذ.

ففي حين يجري، باستمرار، توسيع مناطق النفوذ للسلطات المحلية اليهودية، وتكديس الهبات الحكومية للمشاريع، وتحرير الميزانيات الطائلة للاستيطان يواجه الوسط العربي المزيد من سياسة الحصار والخنق، سواء على صعيد مناطق النفوذ او الميزانيات .

وللمقارنة فقط، نأخذ على سبيل المثال مدينة ام الفحم العربية التي يتجاوز عدد سكانها (٣٠) الفاً ومجلس «مسغاف» الاقليمي في الجليل، الذي يضم بين (٦٠٠٠) - (٧٠٠٠) نسمة. ففي حين تبلغ مساحة نفوذ ام الفحم (٢٤) الف دونم فقط، نجد ان مساحة «مسغاف» تتجاوز الـ (١٨٠) الف دونم. وهناك مساع حثيثة في وزارة الداخلية لتوسيع هذه المنطقة على حساب اراضي القرى العربية المجاورة.

وعلى صعيد الميزانيات، يتبين مثلاً من دراسة اجرتها لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، ان الحكومة خصصت للمواطن اليهودي في صفد، في العام، ١٩٩١ (٥٩٤) شيكلاً، مقابل (١٢٦) شيكلاً خصصت للمواطن العربي في شفاعمرو. وتنعكس سياسة الخنق الجغرافي والمالي المفروضة على المدن والقرى العربية على مستوى ونوعية الخدمات المقدمة للمواطن. كما انها تحد من تطوير واقامة المشاريع الاجتماعية والاقتصادية وتحرم الوسط العربي من مناطق صناعية منظمة؛ علماً ان المناطق الصناعية التي قررت الحكومة اقامتها في الوسط العربيّ، ولا تتعدى العشرة، تقع في مناطق مأهولة بالسكان، الامر الذي يسبب مشاكل عديدة كالتلوث والازدحام والفوضى في التخطيط.

ما اوردناه اعلاه، ليس الا عينات قليلة من سلسلة السياسات العنصرية التي تنتهجها السلطات ضد الجماهير. العربية وهناك كثير من مجالات التمييز التي لا يمكن طرقها في هذه المقالة، والتي تنعكس على مختلف مجالات الحياة في الوسط العربي.

وازاء ذلك كله، هل يمكن استهجان التصرف العنصري الذي اتى به اوباش العنصرية في كريات بيالك، في ظل سلطة تمارس العنصرية بالقانون؟

الرياضيات التربوية (٢)

القصة والتهيئة لتعلم الرياضيات

* بقلم: حنا عويد – عبلين *

* تعلم المفاهيم الرياضية.

توصل برونر Bruner الى نموذج يستطيع الطفل من خلاله ان يتعلم المفاهيم الرياضية، وهذا النموذج عبارة عن ثلاثة مستويات هي:

١. المستوى الحسي، وفيه تستخدم الحركة والايدي في استخدام الاشياء المحسوسة.

٢. المستوى الصوري، وفيه تترابط التصورات العينية حيث تقدم للطفل صور الاشياء ويقوم الطفل بعدّها ومقابلتها بصور اشياء اخرى.

٣. المستوى المجرّد وهو يتعلق برموز رياضية حيث يمكن ارشاد الطفل، بعد تناوله للاشياء، ومشاهدة صورها، الى رموز هذه الاشياء او دلالتها الرياضية.

ويرى بياجيه ان الطفل يحتاج في طور الحدس الى العاب وانشطة، تساعد في تكوين بعض المفاهيم الرياضية قبل التناظر الآحادي والجزء وعلاقته بالكل، وكذلك يمر الطفل ببعض الادوات واللعب، ويطلب منه إجراء معين، مع شرح ما يقوم به، ثم يجرى معه حوار ليصل الى كيف يفكر الطفل.

وفي دراسة ما على تعلم مفهوم العدد توصل الى تدريس هذا المفهوم من خلال النشاط، حيث يستخدم الطفل ادوات تعليمية، ويقوم بانشطة هادفة تنشأ عنها عمليات منطقية تخدم بناء المفاهيم العددية.

وقد جربت استراتيجية مقترحة لتعلم الاطفال بعض المفاهيم الرياضية، وذلك عن طريق ثلاث مراحل هي:

١. مرحلة الألفة وتجسيد المفهوم.

٢. مرحلة النشاط وتكوين المفهوم.

٣. مرحلة التأمل ورسوخ المفهوم.

وتوصلت بعض الدراسات الى ان الطفل في مرحلة الرياض يكون في المراحل الاولى لنمو وتعلم ما قبل العدد ومفاهيم العدد.

واكدت دراسات اخرى على العلاقات التبولوجية والمفاهيم الهندسية التي تنمو لدى الطفل ويمكن تعلمها خلال مرحلة الروضة.

وملخص ما سبق ان هذه الدراسات نادت بضرورة ان يبدأ تدريس هذه المفاهيم الرياضية في مرحلة الروضة، وبمراحل تدريسية، تتيح للطفل اكتسابها بسهولة، وذلك بعد تحديد المفاهيم التي يمكن ان يتعلمها والتي تكون الاساس لما يتعلمه في المرحلة الابتدائية من مفاهيم رياضية وتكون استمرارا لما تعلمه من قبل.

وهناك بعض الملاحظات السلبية التي يجب الانتباه اليها عند تعليم المفاهيم الرياضية هي:

– الطفل لا يعي او يدرك المفاهيم الاولية القبل عددية والتي تعتبر اساسية ولازمة لفهم العدد.

– تترك المعلمة للاطفال الادوات والوسائل الملموسة دون توجيه، وعلى سبيل المثال: تترك الاشكال الهندسية المصنوعة من البلاستيك والخشب الملون للاطفال للتعامل اليدوي دون تدخلها ودون معرفة الطفل باسم المجسم.

– احيانا لا يظهر نشاط مخطط من قبل المعلمة يقوم به الاطفال على أساس تربوي يناسب مرحلة نمو الاطفال، ويساعد على تنمية بعض المفاهيم الرياضية.

وهذه الملاحظات كانت خلاصة دراسة استطلاعية في بعض رياض الاطفال، حيث تبين ان تعليم الموضوعات الرياضية يكون على شكل مادة دراسية، وان طريقة المعلمة في تعلم المفاهيم الرياضية لا تساعد على تحقيق الهدف في هذه المرحلة وهو: إعداد الطفل لدراسة الرياضيات في المراحل التالية، وبصفة عامة لا توجد تهيئة لتنمية بعض المفاهيم الرياضية اللازمة لحاجات الاطفال في هذه المرحلة من العمر.

– يتبع –

سهمها اللغزي

* بقلم: ساهر زهير دعيم *

الدمع ينزلق من عينيَّ
والبسمة تتجمَّدُ على شفتيَّ
والنوم على اوتار حلمي
يذكر الحلم العتيق
وذاك التاريخ الاليم
كانت وراء شجرة زيزفون
والعتاب ما يزال في صندوق الفؤاد
يتمتم تمتمات الندم
في ظل غروب الشمس
رأيتها
والشوق مني اراد نظرة
نظرة للحسناء هناك
اتسمعين؟!
يا صاحبة القوس
الذي ادخل سهمه اللغزي في قلبي
اتسمعين؟!
يا حاملة قنديل دربي
فقد وقعت
على جناح جفنيك
وفي شلال دمعك
يا اميرتي.

(عبلين)

توزيع شهادات تقدير على طلاب نادي الموهوبين في الناصرة



* جانب من حفل توزيع شهادات التقدير *

وزعت يوم الجمعة الماضي في المعهد الثقافي البلدي شهادات تقدير على ٢٢٠ طالبا وطالبة اعضاء نادي الموهوبين في الناصرة.

وقد حضر حفل التوزيع اولياء امور الطلاب وكل من السيد عبد الله جبران مدير عام بلدية الناصرة والسيد راجي منصور مدير شعبة المعارف في البلدية، وتولت ادارة الحفل مركزة النادي المربية كلير عمران التي بدأت الحفل بكلمة عن الابداعات والتحصيلات للطلاب الموهوبين خلال السنة الدراسية.

ثم القى السيد عبد الله جبران كلمة اشار فيها الى دور البلدية في دعم نادي الموهوبين ثم تحدث السيد عماد زعبي باسم لجنة اولياء امور الطلاب والقت الطالبة لما قاسم كلمة الطلاب. وقدم الطلاب برنامجا فنيا شمل عزفا وغناء وقراءات ابداعية.

وكان كل من حضر الحفل قد زار معرض الابداعات الذي اقامه الطلاب الموهوبون في جاليري المعهد الثقافي.

تطلعات وآمال مطلوبة

(تتمة من ص ١١)

العمل، الطبقة المظلومة اليوم، على إدراك شروط عملها وطبيعته ادراكا تاما».

علاوة على ان كلمة دكتاتورية، كانت وما زالت، مفهوما ممجوجا يذكر – مع الفارق الشديد – بظلم الاباطرة وكافة المستبدين عبر التاريخ وتسلطهم وقهرهم لارادة الشعوب، عبر ظلم صارخ، فإن انجلس في مقولته اعلاه لم يحدد سلفا شرط دكتاتورية البروليتارية انما حدد ان تستولي البروليتارية على السلطة الاجتماعية.

وقال لينين في «المختارات» المجلد الثالث ص٢٣٣ «ان السلطة السوفييتية انما هي سبيل الى الاشتراكية وجدته جماهير الكادحين وهي لهذا السبب سبيل أمين ولهذا السبب سبيل لا يقهر».

ان هذا القول قد يكون اصاب كبد الحقيقة في حينه وكان الطراز الملائم في تلك الظروف ولكن ومع توالي الاعوام والايام وفي اكتوبر سنة ١٩٩١ سقطت السلطة السوفيتية وانهار النظام الاشتراكي.

ومنذ وضع ماركس وانجلس فلسفتهما الاشتراكية واضيف ما اضيف اليها من اجتهادات لينين النظرية والعملية عند التطبيق، انتقلت الانسانية نقلات نوعية عدة في مجالات العلم والتكنولوجيا والحاسوب، ولكن لم تطور النظرية التطوير الملائم والمناسب لظروف العصر والمكان وفي كثير من الاحيان نظر اليها نظرة محاطة بهالة من القدسية والتعظيم.

واخيرا وليس آخرا، بالنسبة للملكية الاجتماعية لوسائل الانتاج. لقد اتبع لينين في آخر سني حياته، السياسة الاقتصادية الجديدة – «النيب» – وهي باختصار شديد عبارة عن مزج بين الملكية الاجتماعية والملكية الخاصة، وقضى لينين وفارق الحياة ولم ينقلب على هذه السياسة الاقتصادية انما الذين انقلبوا عليها من جاءوا بعده.

اليس حريا بمؤتمر الحزب الشيوعي الـ-٢٣ وبعد الانهيار المأساوي ان يحاول الاستفادة والاتعاظ من تجربة التطبيق الاشتراكي هذه باعادة دراسة جدية ومعمقة لصلب النظرية واسس التنظيم ليرى ماذا بقي صالحا وماذا عفى عليه الدهر، وليس في نمط التطبيق وحسب، بل في صلب النظرية كي يخرج الى الناس ويقول ما زالت الاشتراكية هي البديل لفظائع النظام الرأسمالي وانه ليس نهاية المطاف في تاريخ الانظمة الاجتماعية، وان لكافة المستضعفين والمظلومين والمستغلين في الارض نظامهم الاجتماعي البديل القادر على بناء مجتمعات الرفاهية الكفيلة باسعاد الانسان وبناء جنته الاجتماعية على سطح هذا الكوكب.

(المكر)

بيوت للبيع للايجار

دار للبيع
دار للبيع مؤلفة من ٤ غرف في حيفا شارع عباس للاتصال مع عقاف تل: ٠٤/٨٥٣٩٧٦٥

ارض للبيع
قطعة ارض بمساحة ٥٠٢ م٢ موقع ممتاز جدا في القسيمة رقم ٧٧ - قطعة رقم - ١٦٥٤١ - على الشارع الرئيسي بالناصرة داخل سور - يضم دارا يسكنها السيد رياض قدسي.
الاتصال: ٠٦-٦٥٥٦٠٦٠
(٣٢٦٨)

للبيع/للايجار
دار حجر ١٣٠م٢، ٤ غرف+ لوان. تصلح لمكتب او للسكن. البيع يشمل السطح ايضا. الموقع بين مبنى مدرسة الكاثوليك شفاعمرو+موقف خاص للسيارة. التسليم فورا.
الاتصال: ٠٤-٩٨٦٦٤٢٤
(٣٢٦٤)

ارض للبيع
دونم في عبلين - للعمار. منطقة هادئة.
للاتصال: ٠٤-٩٨٦٨٧٨٠
٠٤-٩٨٦٥٩٤٥
(٣٢٦٥)

للبيع / للايجار
مكتب للبيع بالمفتاحية، او للايجار بالمفتاحية. عمارة وقف الروم - الناصرة. للاتصال بعد الظهر على الهواتف: ٠٦-٦٥٧٥١٤٤
٠٥٢٤٧١٥٦٦.
(٣٢٧٢)

بيت للايجار
في شفاعمرو. للازواج الشابة.
للاتصال: ٠٤/٩٨٦٧٧٦٦
٠٤/٨٦٢٣٢٤٢
(٣٢٦٣)

للايجار
دكان في الناصرة - منطقة العين. مساحة ٢٠٠ متر مربع.
الرجاء الاتصال في اوقات العمل على هواتف رقم: ٠٦-٦٥٧٦٤٧٨
٠٦-٦٥٦٤٥٩٥
٠٥٠٦٨٧٦٥٥
(٣٢٦٩)

للايجار
بوفيه في مكان مركزي، مجهز لبيع الساندويشات والوجبات الخفيفة، وله زبائن.
للاتصال: ٠٤-٨٥٣٦٣٠٣
٠٥٠٢٣٨٩٨٢
(٣٢٦٦)

للبيع طابو
في شارع اللنبي رقم ١٦٦ (مقابل كوبات حوليم وكوبات اليعزره). غرفتان ونصف، طابق رابع. ١١٣٫٠٠٠ $.
تلفون: ٠٤/٨٥١٦٠٣٨
٠٥٢٤١٤١٨٣

للبيع
سطح للبناء، شارع عباس ٨١.
تلفون: ٠٤/٨٥٣١٥٢١
(٣٢٥١)

دار للايجار
في عباس، ٣ غرف منظر خلاب، مرتبة
ت: ٠٤/٨٥٥٧٤٧٣
(٣٢١٠)

محلات للايجار
شفاعمرو المنطقة الصناعية الشارع الرئيسي. الاتصال مع السيد غازي سنيه.
٠٤-٩٨٦٧٥٦٧
٠٤-٩٨٦٦٢٢١
(٣٢٣٦)

دونم ارض للبيع
في الكبابير
هاتف ٠٥٠٣٤٧٨٠٩
(٣٢١١)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
في الناصرة، شيكونات الرام شيكون مكون من ثلاث غرف + صالون + حمامين + مطبخ بلوط بوضع ممتاز.
للاستفسار: ٠٦/٦٥٥١٤٢٦
(٣١٨٣)

فرصة
رينو ٢٣٠ - G موديل ١٩٨٩ + اضافات، السابق بريح
٠٥٠/٣٣٩٠٤
٠٤/٩٨٤٢٥٥٧
(٣٢٤٤)



للبيع
قطعة ارض في قرية معاوية بمساحة ١٤ دونما مبني عليها عدد من المنازل تصلها طريق خاص معبدة وكل الخدمات، كهرباء، ماء، تلفون، مع طابو البيع ممكن جزء، صغير او كبير.. بيت او اكثر.
للاستفسار، الاتصال في ساعات المساء، هاتف
٠٦/٦٣٥٦٧٧٦
٠٦/٦٣٥٣٦٨٠
(٣٢٤٩)

للبيع
سيارة فولفو ستيشن موديل ٨٦ اوتومات+مكيف هوائي+٤ شبابيك كهربائية+نعلي مركزيت.
للاتصال: ٠٤/٩٨٦١٧٧٤
٠٥٢٤٧٠٠٨٢
(٣٢٥٢)

للبيع
مزليك (رافعة) كلارك موديل ١٩٨٤.
للاتصال: ٠٦/٦٥٥٤٤٧٤
بيلفون: ٠٥٠٢٠٢٥٣
(٣٢٥٦)

للبيع
فيكترا ١٩٩٢ يد اولى وضع ممتاز اوتومات
٠٤/٨٣٩٣٢٢٥
(٣٢٦١)

سيتروان
سيتروان B XPRS ١٩٨٩ - وضع ممتاز
٠٤/٨٣٣٢٠٣٤
(٣٢٤٦)

للبيع
رينو اكسبرس، بنزين - ١٩٩٤، ممتازة + مكيف.
٠٥٠-٢٣٨٩٨٢
(٣٢٤١)

للبيع
سوبارو ١٦٠٠، موديل ٨٩ + مكيف بوضع ممتاز.
٠٤-٨٤١٠٦٦٤
٠٥٢-٨٣٦٠٨٨

(٣٢٣٥)

للبيع
مرسيدس ٤١٠، صندوق طويل مغلق، وضع ممتاز، موديل ٩٢.
ت: ٠٦-٦٧٤٢١٣٩
٠٥٠-٣٥٣٣٩٣
(٣٢٣٧)

تندر رينو ١٤٠٠
شركة، ١٩٩٠+ مكيف + راديوتيب.
٠٤/٨٢١٥٠٢٠
(٣٢٣١)

مطلوب للعمل

مطلوب
لمغين بريح في كفرياسيف موظفة لتجديد ادارة مكتب وحسابات، على المعنيين الاتصال: ٠٤/٩٩٦٩٥٠٥
٠٤/٩٩٩٦٠٩٣
(٣٢٦٧)

مطلوب
شاب ما بين ٢٥-٣٥ عاما، حامل شهادة بجروت من منطقة حيفا او ضواحيها القريبة، لادارة كاراج (مدير عمل).
للاتصال خلال اوقات العمل: ٠٤-٨٥٢٢٣٦٨
(٣٢٧١)

مركز كوبرا للعلاج المكثف
مطلوب وكلاء ووكيلات لجمع اشتراكات لمركز كوبرا من منطقة الرينة، المشهد وكفركنا.
* مناسب لمعلمي المدارس، اجر عال جدا.
للاتصال: ٠٦-٦٥٥١١٢٢
(٣٢٧٠)

مطلوب
طلاب (اكاديميون) لشركة كبيرة في مركز البلاد. شروط ممتازة.
للاتصال: ٠٣/٩٣١٩٨٥٨
(٣٢٥٨)

مطلوب
موظفة للعمل في معرض سيارات امير في كفركنا. العمل في ساعات النهار. لمزيد من الاستفسار
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٢٥٠)

مطلوب للعمل حالا
موظفة للعمل في محل لبيع الاثاث في عرابة
ت: ٠٦/٦٧٤٠٨٦٣
٠٥٠/٥٨٤٣٠٨
(٣٢٤٢)

شركة ميخائيل مطانس للبناء مطلوب للعمل
* سائق شاحنة سيمتلر شاب من منطقة الشمال مع خبرة خمس سنوات على الاقل.
* سائق رافعة مع برج (מנוף עם צריח) شاب للعمل في «نتسرت عيليت».
للاتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٨٧
(٣٢٣٤)

مطلوب
مطلوب رجل مبيعات جاد/ة العمر ٢٥ وما فوق + سيارة، لساعات بعد الظهر للناصرة، أجر عال، يتكلم العبرية.
ت: ٠٤/٨٦٧٨٧٢٢
(٣٢٤٥)

مطلوب
سكرتيرة من مدينة الناصرة للعمل في مكتب تأمين وحسابات في الناصرة، لها معرفة في الحاسوب. للاستفسار تلفون: ٠٦/٦٥٥٥٠٨٨
(٣٢٣٨)

قاعات داود للافراح كفرياسيف مطلوب للعمل
عمال (מלצרים) للعمل في متنزهات داود للافراح، أن يكون مع خبرة ومن سكان كفرياسيف ومنطقتها. للاتصال:
٠٥٠-٢٣٥٣٩٣
٠٥٠-٦٢٥٢١٢
(٣٢٣٩)

للايجار / للبيع
عيادة اسنان في مكان مركزي في حيفا
ت: ٠٤/٨٥٢٧٨٤٣
(٣١٧١)

مطلوب
موظف ادارة حسابات (درجة ٢) للعمل بوظيفة جزئية بعد الظهر من سكان طمرة - شفاعمرو - كابول - عبلين.
للاستفسار: ٠٤/٩٩٤٥٦٤٣ - طمرة.
(٣٢٤٨)

للبيع
ماكنة لانتاج بلوكات M - 1000 + جميع القوالب
ت: ٠٦/٦٩٨١٥٨٩
٠٦/٦٩٨٥٢٤٧ (رائد)
(٣٢٢٧)

لاطباء الاسنان
شراء اجهزة طبية كاملة لعيادة اسنان.
٠٥٠٢٦٣٧٨٣
٠٤/٨٦٢٥٩٩٩
(٣٢٥٩)

* فتاة جدية العمر ٢٣ سنة تعمل موظفة ومثقفة معنية بشاب مثقف العمر لغاية ٣٠ سنة.
* شاب جدي يعمل مهندس ومثقف العمر ٢٥ سنة معني بفتاة جدية
للاتصال: ٠٣/٥٦١٠٤٧٦
للاتصال فقط يوم الاثنين

* فتاة جدية العمر ٣٦، مسلمة، معلمة مدرسة ومثقفة معنية بشاب مسلم ومثقف العمر لغاية ٤٠ سنة
* فتاة جدية العمر ٤٠ سنة مثقفة معنية بشاب مطلق او ارمل العمر لغاية ٥٠ سنة

دكان الورود
تصفية عامة
نعلن عن تصفية عامة على جميع انواع الورود المجففة والاصطناعية بجميع اشكالها وألوانها بأسعار رخيصة جدا. لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال: ٠٤-٩٩٨٦٠٩٣
٠٥٠٧٤٢١٨١
(٣٢٦٢)

معرض الامير للسيارات - كفركنا
تلفون: ٦٤١١٥٦٥

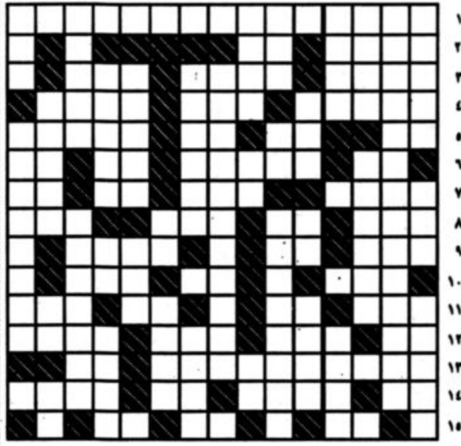
فولفو ٧٤٠ CL موديل ٩٢.	B.M.W
فولفو ٧٤٠ CLE موديل ٨٨.	٥٢٠، موديل ٨٩ + اضافات.
فولفو ٧٤٠ CLE موديل ٨٦.	i ٣١٨، موديل ٨٩ + اضافات
الفا 33، موديل ٩٢. الفا 33، موديل ٩٠. الفا 33، موديل ٨٦.	٣١٦، موديل ٨٨ + غيار عادي. ٣١٦، موديل ٨٧ + غيار عادي.
سيترون BX، موديل ٨٨. سيترون BX، موديل ٨٧. سيترون BX، موديل ٨٥.	٣١٦، موديل ٨٥ اوتوماتي.
اودي ٩٢ اوتومات+ اضافات. اودي ٩٢ غيار عادي.	بونتياك قمبيست، موديل ٩٢. بونتياك جراندبري، موديل ٩٠.
فورد اريكا، موديل ٨٨. سيات ابيزا، موديل ٨٨.	بويك شنتسوري، موديل ٩٣.

(٣٢٧٣)

مصعد متنقل (سلة) لرفع الناس
حتى ارتفاع ١٢م٢
بمصادقة وزارة العمل
مركبة على شاحنة رينو GK - 65
ت: ٠٧/٦٧٥٠٨٥٠
(٣١٩٢)

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٤)



*** اعداد: جميل عيسى عمل - ابو سنان ***

افقيا:

١) فيلم عربي.
٢) علم مذكر - حرفان متشابهان.
٣) طائر - عاون - ظاهرة طبيعية(معكوسة).
٤) .... سـتـريت - احرف متشابهة - علم مؤنث.
٥) شعور(معكوسة) - فلك(معكوسة) - سقي - اوهام(مبعثرة).
٦) عصى - من مؤلفات ميخائيل نعيمة - نعم(بالاجنبية) - طليق(معكوسة).
٧) علم مذكر - نما - ضمير متصل - بحر.
٨) من اغراض الشعر الجاهلي - للنداء - حصل على - حيوان مفترس.
٩) استعمر - ارشد - الاسم الاول لقائد فلسطيني راحل.
١٠) من الامراض(معكوسة) - جوهر - والدي.
١١) إهتم - «والانس والـ...» - حرفان متشابهان - ضعف(معكوسة).
١٢) للتعريف - مشت ليلا - دخل - دقات.
١٣) ممثل مصري(معكوسة) - من الاسماء الخمسة.
١٤) الاسم الاول لشاعرة فلسطينية(معكوسة) - من الحشرات - للتأوه - من الحيوانات.
١٥) من العائلة - كثير - نقص.

عموديا:

١) سعادة(مبعثرة) - سعى ولجأ - علم مؤنث.
٢) ممثل مصري.
٣) عكس ليل(معكوسة) - احدى حالات القمر (معرفة ومعكوسة).
٤) دولة عربية(غير معرفة) - راكع.
٥) قعد - من الاطراف - شاعر اموي.
٦) قواعد - ود - الحكم بالتكليف.
٧) يل - حرف جر - حب.
٨) شاعر جاهلي.
٩) «ديناميت»(مبعثرة) - جزار.
١٠) خاصتك - قذفه بالحجارة.
١١) بحر اوروبي - عابر.
١٢) سيارة(مبعثرة) - احد الوالدين - اصدقاء.
١٣) عكس«بعدنا» - علم مؤنث اجنبي.
١٤) عاصمة اوروبية - للتأوه(معكوسة) - ضمير متصل.
١٥) اداة موسيقية - مطرب مصري.

حل لغز (٢٣)

افقيا:

١) الطريق المسدود.
٢) جنة - البانيا.
٣) الهال - مر.
٤) يسب - قناة السويس.
٥) العمار - نهر.
٦) وا - وليد - بن - يحي.
٧) ألح - صب - جب.
٨) كفرياسيف - اح - أ.أ.
٩) أعرضنا - شارل.
١٠) تلهب - بقر - هيل.
١١) سلوان - قحط.
١٢) احب - ينبغي.
١٣) لهو - البق.
١٤) احسان عبد القدوس.

عموديا:

١) اجل بهراك - دلا.
٢) سافل - القطين - هـ.ح.
٣) طنجير - حر - قابوس.
٤) نهر - بانوح.
٥) اسأل - اح - نوال.
٦) رق - يلي - سريس.
٧) الموعد - قضي - ناب.
٨) لب - سم - قرنفل - لد.
٩) ماجلان - أب.
١٠) سن - اريحا - للبطة.
١١) دية - يشحب.
١٢) واراني - العبيد.
١٣) راجعين.
١٤) القريب الآتي.

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٧/٦/١٠

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - عودة الى جزيرة الكنز.
٠٩,١٠ - هانس وادوات التزلج.
١٠,٠٠ - الفيلم السينمائي: «دوريت الصغيرة» عن كتاب لتشارلز ديكنز.
١٣,٠٠ - بول سايمون. فيلم وثائقي.
١٤,٠٠ - تحية لسارة ليفي تناي. فيلم وثائقي.
١٥,٠٠ - «ملء السلة» مردخاي فريمان.
١٦,٠٠ - جسر ضيق جدا.
١٦,٤٠ - اولاد بالتبني. فيلم.
١٨,٢٠ - صدق اللي قال.
١٨,٣٠ - مواسم.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - أغنيات لعيد العنصرة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ - رقصة حب.
٢١,٠٠ - مقاطع غنائية.
٢٢,١٠ - فيلم اسرائيلي.
٢٣,٥٥ - كما في الافلام.

*** القناة الثانية:**

٠٦,١٥ - استعراض البرامج.
٠٦,٢١ - عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ - من عالم والت ديزني.
٠٦,٥٨ - قهوة تلعاد.
٠٩,٠٠ - أشد الحيوانات خطورة.
١٠,٠٠ - مسابقة الجولان.
١١,٠٠ - بلوغ في ظل التغيرات. فيلم امريكي.
١٣,٠٠ - غناء.
١٤,٠٠ - «مقص ادوارد». فيلم سينمائي.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٨٨٧).
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - عرض لرون لوكاس.
١٧,٣٠ - الباب المفتوح «الحب والمغازلة».
١٨,٠٠ - هذا هو - ترفيهي.
١٨,٣٠ - برنامج غنائي راقص.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ - يحسبان وسويسة اولا، ترفيهي.
٢٢,٠٠ - ليلة جوب - ترفيهي.
٢٣,١٥ - قصة الضواحي. فيلم سينمائي امريكي.
٠٢,٠٥ - السينما الامريكية. مسلسل وثائقي.
٠٣,٠٥ - عن رفوف المكتبة

الاربعاء: ٩٧/٦/١١

التلفزيون الاسرائيلي

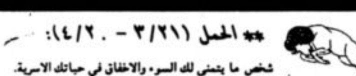
*** القناة الاولى:**

١٠,٠٠ - صور متحركة.
١٠,٢٥ - الديناصور الاخير - الحلقة الثالثة.
١٠,٤٥ - جنوبي الباسفيك. تمثيل غنائي.
١٣,١٥ - نجوم السينما المصرية - شادية.
١٣,٤٥ - بحر في خطر - وثائقي.
١٤,١٠ - اوكلهوما - تمثيل غنائي.
١٦,٢٥ - جيران - السلام.
١٧,١٠ - مغامرات غوص. وثائقي.
١٧,٣٠ - الهاربون.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - اغنيات نحبها.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٢٠ - برنامج غنائي.
٢١,٥٠ - كلنا حكماء... في الليل - لمناسبة عيد العنصرة.
٢٢,٣٠ - اوسكار - الولايات المتحدة (٩٤). فيلم كوميدي.
٢٠,٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٠٧,١٥ - استعراض البرامج.
٠٧,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
٠٨,٠٠ - ايتس وميتس.
٠٨,٤٥ - كرنيلمل اثنان. فيلم اسرائيلي.
١١,٠٠ - الباب المفتوح - «الحب والمغازلة»(اعادة).
١١,٣٠ - وقفة ترفيهية.
١٢,٠٠ - مجلة الطعام «اذواق».
١٢,٣٠ - «نقطة تحول» - فيلم سينمائي.
١٤,٤٠ - «المجموعة السرية» - من افلام المغامرات.
١٥,٤٠ - عينان خضراوان.
١٦,٤٥ - السيد ليئون - فيلم اسرائيلي.
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - السيد ليئون - تتمة.
١٨,٥٥ - «يصلون لله نفسه» فيلم وثائقي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ - دواليب الحظ.
٢٠,٥١ - «سر نجاحي» فيلم سينمائي.
٢٣,٠٥ - «النعناع يستهلك ماء كثيرا». فيلم.
٢٣,٣٧ - علبة وثائق - «ضد التيار».
١٢,٠٠ - ايام زمان. مع اغاني حاييم حيفر.
٠١,١٥ - «ثقب في القمر» - فيلم اسرائيلي.
٠٢,٣٥ - عن رفوف المكتبة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا



**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
شخص ما يتمنى لك السوء والاخفاق في حياتك الاسرية.



**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
رسالة هامة تصلك وتجعلك اكثر استقلالية ومسؤولية.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
نهاية اسبوع سعيدة غير متوقعة بعد مكالمة هاتفية.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
احذر ضياع الشريك فأنت تسير في طريق وعرة.

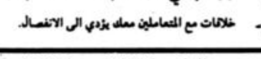
**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
نشاطك الان للحصول على المال غير مجد، انتظر اسبوعين.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
حاول ان تكيف نفسك للمحيط الذي تعيش فيه لتسعد الاخرين.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
تحقق بعض النجاح المالي بعد جهد كبير مع الشريك.

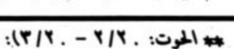
**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
صديق مخلص يؤيدك بشجاعة في موقف هام.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
تشدد من جانبك يسبب لك المشاكل في محيط الاسرة.



**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
خلافات مع المتعاملين معك يؤدي الى الانفصال.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
تندم على تصرف ما، لكن متأخر وعليك بذل مجهود اكبر.



**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
توفق في تحقيق الاماني في بداية الاسبوع القادم.

تنويه

☐ بسبب تشابه الاسماء، نذكر انه في الخبر الذي نشر يوم الجمعة الاخير في «الاتحاد» حول السجن الفعلي على شاب من الناصرة لمدة (٢٠) شهرا، كان المقصود عامر احمد حج، لذا اقتضى التنويه.

☐ ووقع خطأ غير مقصود، في صياغة خبر «إقصاء عامل عن العمل»، نشر امس الاثنين، خاصة في الفقرة التي نسبت الى نايف حرب وفهم منها انه صرح ذلك لـ «الاتحاد». فالسيد نايف لم يدلِ بتصريح صحفي يتهم فيه رئيس المجلس المحلي المحامي يوسف قبلان، بانه حاقد على «ابناء الزابود» وانه يفصله انتقاما لانه عضو في «اتحاد ابناء الزابود». لذا اقتضى التنويه.

● الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوي ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٦/١٠، غائما جزئيا، وتنخفض درجات الحرارة ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة ايام الاربعاء والخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٥° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها - ٢٧° ● ايلات - ٣٧° ● جبال الجليل - ٢٤° ● المروج الشمالية - ٢٩° ● جبال المركز والجنوب - ٢٥° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية - شمالية نشطة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠)سم و(١٤٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٦/٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٤٠١٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨٤٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٦٢٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٧٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٦٦١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٤٦٤ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٥٩١٤ ش.ج
● «اسود» -	٣,٤٠ - ٣,٤٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الثلاثاء ١٠ حزيران ١٩٩٧ الصفحة ١٦

ربع رؤساء السلطات المحلية فقط حضروا الاجتماع لاقرار الاتفاق مع الحكومة

□ الاتفاق عرض كامر واقع ولم يجر التصويت عليه والاجتماع سادته الفوضى والتعليقات الساخرة □



● من مظاهرة السلطات العربية في القدس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كان اجتماع رؤساء السلطات المحلية الذي عقد، أمس الاثنين، في تل ابيب هزيلا في عدد حضوره الذي لم يزد عن ربع المدعوين.

هذا ما قاله ل «الاتحاد»، مصدر في مركز الحكم المحلي.

وقدم مدير عام مركز السلطات عادي الدار بيانا عن تفاصيل الاتفاقية التي توصل اليها قادة المركز مع ممثلي الحكومة، يوم الجمعة الماضي، واوقفوا على اثرها اعتصام الرؤساء الذي استمر حوالي الشهر امام مكتب رئاسة الحكومة في القدس.

واضاف المصدر: لم تعرض الاتفاقية للتصويت وانما تم عرضها كأمر واقع!! وهي تتحدث عن مساهمة الحكومة في تغطية العجز المالي المتراكم في السلطات المحلية والبالغ (٤) مليارات شيكل. وعن تنفيذ تواصي لجنة «سواري». وعن الزام السلطات المحلية بتقديم خطة اشفاء توصلها الى التوازن في المدخولات والمصروفات، وعن تفعيل قانون جديد يعاقب السلطة المحلية التي يتواصل فيها العجز في (١٩٩٩). وتطالب السلطات المحلية بايجاد المصادر الذاتية من أجل تحقيق التوازن حتى ببيع ممتلكات لها وبفصل مستخدمين.

وبموجب الاتفاق تبلغ مساهمة الحكومة في تغطية العجز بمبلغ مليار شيكل تحرر منه ثلاثمائة مليون شيكل في السنة الجارية وخمسمائة مليون في (١٩٩٨) ومائتي مليون في (١٩٩٩). اما مساهمتها في تغطية المطلوب حسب تواصي لجنة «سواري» فتبلغ ثلاثمائة وستين مليونا تحولها للسلطات المحلية في (١٩٩٨ و١٩٩٩) ولا يدخل فيها مبلغ ال (٥٥) مليون شيكل المقرر للوسط العربي في العام الجاري.

ووفقا للاتفاقية فان البدء بتغطية العجز سيتم بعد ان تقدم كل سلطة محلية برنامجها للتوازن الى وزارة الداخلية خلال شهرين، وبعد ان تجلس لجنة من الوزارة مع كل سلطة محلية حول ذلك. وهذا يعني ان تمر معظم السنة الجارية دون ان يتم تحويل اموال من الحكومة لتغطية العجز المالي المتراكم في السلطات المحلية.

هذا، وساد اجتماع الرؤساء جو من المقاطعات والفوضى. ولم يستمر حتى انتهائه سوى قسم من حضوره لم يزد عن الثلاثين رئيسا. ودل ذلك مع المقاطعات الساخرة والمرة التي جرت فيه على عدم الرضا عن هذه الاتفاقية المفروضة، والتي قال احد مجموعة المفاوضين «لم يكن ممكنا الحصول على افضل منها في الظروف التي جرى الاضراب خلالها وفي مدى تفاعل السلطات المحلية والجمهور مع الاضراب».

بدء محاكمة ناحوم مانبار المتهم ببيع اسلحة كيماوية لايران!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت، امس الاثنين، محاكمة رجل الاعمال الاسرائيلي ناحوم مانبار، المتهم ببيع معدات لصنع الاسلحة الكيماوية لايران.

وتوجه النيابة لمانبار تهمة «التواطؤ مع «العدو» وعرقلة عمل القضاء وخرق قانون حظر النشر».

واستنادا الى مواد الادعاء فقد كسب مانبار، بين العامين ١٩٩١ و١٩٩٤، (١٦) مليون دولار لقاء بيعه لايران تكنولوجيا ومعدات من شأنها المساعدة على انتاج غاز الخردل وغازات اخرى مثيرة للاعصاب.

وكانت السلطات الاسرائيلية اعتقلت مانبار في ٣/٢٧ الماضي، لدى وصوله الى البلاد قادما من فرنسا حيث يعيش منذ العام ١٩٨٥. ولم يكشف امر اعتقاله الا في ٤/١٦.

وجاء في لائحة الاتهام، ان مانبار اعلم الجهات الامنية الاسرائيلية، في العام ١٩٩١، بالاتصالات التجارية التي اجراها مع ايران لكنه لم يذكر اية معلومات حول بيع الاسلحة الكيماوية.

واكدت زوجة مانبار، امس، ان زوجها كان يطلع المسؤولين في وزارة «الامن» على كل صفقاته مع ايران.

الكنيست تقر بالقراءة التمهيدية قانونا جبهويا جديدا

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أقرت الكنيست، أمس الاثنين، بالقراءة التمهيدية، قانونا جبهويا بادرت اليه النائبة تمار غوجانسكي، ويقضي بأن يبدأ جيل التعليم الالزامي في الثالثة من العمر. وقد أقر القانون بأغلبية (٢٢) نائبا ضد (٨) نواب على الرغم من معارضة الحكومة له.

وقالت غوجانسكي ان هدف القانون ضمان حضانات رسمية لجميع اطفال البلاد، خاصة وان هناك تجمعات سكانية تنقصها الحضانات الكافية.

وأضافت غوجانسكي انه بالامكان تطبيق القانون، تدريجيا، خلال ست سنوات كأبعد حد، لمنع التأجيل المتكرر من جانب الحكومة.

وقد تم تحويل القانون الى لجنة المعارف البرلمانية لاعداده للقراءة الأولى، وقد ابدى العديد من نواب الائتلاف عن تأييدهم للقانون، الا ان الانصياع لأوامر احزاب الائتلاف قد يجعلهم يعارضونه.

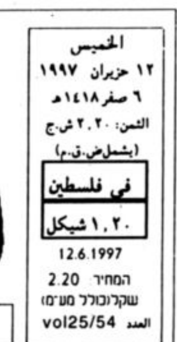
وزارة الصحة تحذر من تناول كولا (آر. سي) التي انتجت في ٩٧/٥/٣

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» آمال شحادة - تحذر وزارة الصحة، كافة المواطنين من تناول مشروب الكولا من صنف (R.c) المسجل عليه تاريخ الانتاج ٩٧/٥/٣، خوفا من اية مضاعفات صحية، لوجود كمية عالية من الغازات.

وكانت الوزارة قد أجرت فحوصات لمنتوج (آر. سي) أمس الاثنين، بعد وصول طفلة من يافا للعلاج بعد تناولها زجاجة كولا (آر. سي). واصابتها بحالة اغماء، وتبين ان المنتوج من هذا الصنف الذي سجل عليه تاريخ الانتاج ٩٧/٥/٣ وتاريخ الانتهاء ٩٧/١١/٣، مضر للصحة لان نسبة ال (PH) فيه عالية جدا وله رائحة غير طبيعية.

وقررت الوزارة، العمل على جمع هذا المنتوج وابادته، واجراء فحوصات مخبرية أخرى.

ويعتقد ان اخطاء عديدة تمت في أثناء صنع هذا الانتاج، الأمر الذي يؤثر على صحة كل من يتناوله.


الخميس
١٢ حزيران ١٩٩٧
٦ صفر ١٤١٨هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
12.6.1997
המחיר 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol25/54

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

موسى: المناورات التركيـة الاسرائيلية تخلق جوا من التوتر والشكوك
(ص٥)

ممنوع الدخول لمن هن دون السبعين
(ص٨و٩)

حالة طوارئ في مستشفيات القطاع بسبب التهاب السحايا
(ص٢)

اللقاء الثلاثي منوط بنتائج جولة الباز


* حسين ونتنياهو *

* وزير الخارجية المصري عمرو موسى: موضوع الاستيطان ما زال مطروحا * صحيفة «الحياة»: احتمال عقد لقاء رباعي قريبا * (ص٣و٧)


* مبارك وعرفات *

خروج اسير فلسطيني فضح القضية

«الشهيد» عماد زقزوق ما زال على قيد الحياة في احد السجون

❏ «جمعية المعتقل والسجين»: السلطات الاسرائيلية سلمت عائلة زقزوق جثة على اعتبار انها جثة ابنها ❏ خروج اسير فلسطيني كان تعرف على عماد في السجن فضح القضية ❏ مساعٍ لمعرفة هوية صاحب الجثة التي سلمت لعائلة زقزوق ❏ (ص٤)

احتجاجا على عدم الاعتراف بها مدينة ذات افضلية

اغلاق عكا كليا واعلان الاضراب الشامل في (١٥ و١٦/٦/٩٧)

النائب سعد يثير القضية في الحكومة (ص١٦)

احتجاجا على نقص الملاكات

اضراب انذاري في المستشفيات الحكومية، اليوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تشهد المستشفيات الحكومية، اضرابا انذاريا اليوم الخميس، احتجاجا على النقص في الملاكات وكثافة وعبء العمل على العاملين.

ويشارك في الاضراب عاملو الادارة والخدمات، الذين اعلنوا عن نزاع عمل قبل اسبوعين، بعد ان رفض ممثلو وزارة الصحة التفاوض معهم، كما قال مصدر في طاقم عاملي الادارة والخدمات.

وكان العاملون اعلنوا الاضراب الانذاري عدة مرات خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة، ضد النقص في الملاكات والقوى العاملة.

ووصفت احدى الممرضات شعورها باليأس والاحباط والمرارة، خاصة انها لا تستطيع تقديم الخدمات اللازمة وكما يجب للمرضى بسبب ضغط العمل!! وقالت، انها تعالج وتهتم بـ (٥٠٪) اكثر مما هو مقرر. واشارت الى ان الاسرة موجودة احيانا كثيرة في ممرات المستشفيات وغرف الادارة والطعام.

دامت الافراح في دياركم زاهرة

● «الاتحاد» – لضيق المجال، ولاعتبارات تحريرية – فنية، تتوقف صحيفة «الاتحاد» عن نشر اعلانات النعي والتعازي والشكر على التعازي على الصفحتين الاولى والاخيرة.
وستنشر هذه الاعلانات، لا اراكم الله مكروها بعزيز، على الصفحات الداخلية وبسعر موحد لميسوري ومستوري الحال.
وكلنا امل بتفهم الاخوة القراء.

ادارة «الاتحاد»

في خطوة ابتزازية

رئيس مجلس النواب الامريكي يهدد بمعارضة تقديم المساعدة للسلطة الفلسطينية!

• ويطالب السلطة الفلسطينية بوقف معاقبة سماسرة الارض! • عريقات: موقف معيب يتبناه رجل يتحمل مسؤولية سلسلة طويلة من الفضائح •



●استمرار الاستيطان والبناء نتيجة حتمية لتقويض عملية السلام●

● رام الله – انتقدت السلطة الفلسطينية بشدة امس الاربعاء، رئيس مجلس النواب الامريكي نيوت غينغريتش، الذي هدد، امس الاول الثلاثاء، بوقف المساعدة الامريكية المخصصة للفلسطينيين في حال استمرار اغتيال سماسرة الارض الفلسطينيين.

وقال وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، في تصريح للصحفيين «انه موقف معيب يتبناه رجل يتحمل مسؤولية سلسلة طويلة من الفضائح». واضاف «يمكن لمثل هذا الموقف ان ينسف عملية السلام ويؤدي الى اراقة الدماء بين الفلسطينيين والاسرائيليين».

وكان مجلس النواب الامريكي دان بشدة امس الاول، اغتيال سماسرة ارض فلسطينيين الشهر الماضي، لاقدامهم على بيع اراض الى مستوطنين.

ودعا عدد من النواب ومنهم رئيس مجلس النواب الامريكي نيوت غينغريتش، السلطة الفلسطينية الى ان تدين بشدة هذه الممارسات تحت طائلة وقف المساعدات.

وقال غينغريتش «يتعين على القيادة الفلسطينية ان تعرف ان هذه التصرفات الحمقاء يجب ان تتوقف والا فانني ساكون من اول من يعارض بشدة استمرار المساعدة».

واتهم المسؤول الفلسطيني غينغريتش بالاتصال برئيس الحكومة بنيامين نتنياهو قبل التصويت «ليسأله ما اذا كان يرغب في وقف المساعدات المخصصة للفلسطينيين».

رئيس وزراء هولندا اثر لقائه الملك حسين

اوروبا تطالب بدور متكامل في عملية السلام في الشرق الاوسط

□ لاهاي – «و.ص.ف» – اشار رئيس الوزراء الهولندي، فيم كوك، الى ان عملية السلام في الشرق الاوسط ينبغي ان لا تكون فقط موضع نهج سياسي يقوم فيه الاتحاد الاوروبي بدور مكمل لدور الولايات المتحدة، وانما، ايضا، موضع نهج اقتصادي واجتماعي تريد أن تنهض فيه اوروبا بمسؤولياتها.

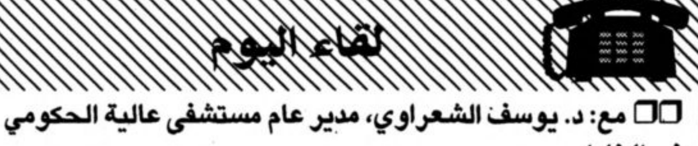
وقال كوك اثر لقائه امس الاربعاء، الملك الاردني حسين، في لاهاي واضافة الى النهج السياسي يريد الاوروبيون، القيام بدور نشيط في المجال الاقتصادي والاجتماعي لان الناس في نهاية الامر لا يريدون رؤية تقدم على الصعيد السياسي، فحسب وانما يريدون، ايضا، رؤية افاق وفرص عمل انهم يريدون مستقبلا جديدا».

واضاف رئيس الوزراء الهولندي ان «هولندا اصغر من ان تحقق كل طموحات الشعب الهولندي ولذلك فاننا في حاجة الى التعاون الاوروبي. وفي الشرق الاوسط فانكم في حاجة الى تعاون اقليمي».

ومن جانبه، قال الملك حسين انه يرى ان الدور السياسي الاوروبي في عملية السلام يجب ان يكون مكملا لدور واشنطن، مشددا على ان الشرق الاوسط «في حاجة الى جميع اصدقائه لانجاح عملية السلام».

ودعا الملك حسين الى احلال السلام في الشرق الاوسط معلنا ان بلاده «لم تكن مع الحرب ولن تكون ابدا».

وقال «من السهل وضع نظريات عن الحرب ولكن بالنسبة للناس الذين عاشوها او الذين عانوا من آثارها ومن الآلام التي تسببها للامهات والآباء والاطفال فان الحرب مرفوضة».



□□ مع: د. يوسف الشعراوي، مدير عام مستشفى عالية الحكومي في الخليل.

□□ حول: ظهور مرض التهاب السحايا في المناطق الفلسطينية.

الاوضاع غير مستفحلة ولا يمكن وصفها بالوباء

□ اعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، امس الاربعاء، حالة الطوارئ في المستشفيات، وبشكل خاص في اقسام الاطفال وعيادات الامراض الباطنية، لمجابهة وتجنب انتشار مرض التهاب السحايا الفيروسي.

وقامت الوزارة، بتوجيه المواطنين الفلسطينيين الى اتباع العديد من التعليمات لتجنب الاصابة بهذا المرض.

حول الموضوع التقينا بالدكتور يوسف عبد الله الشعراوي، المدير العام لمستشفى عالية الحكومي في محافظة الخليل ورئيس لجنة الطوارئ الصحية في المحافظة.

* «الاتحاد» – اعلنتم اليوم (امس) حالة الطوارئ في المستشفيات الفلسطينية، لكن في الوقت نفسه دعت الوزارة الى عدم القلق والخوف من انتشار التهاب السحايا؟

– د. الشعراوي: «والواقع ان هنالك حالة تشبه العدوى في قطاع غزة وتزايد حالات امراض السحايا سواء الفيروسية او البكتيرية في جميع محافظات الضفة الغربية، عن المعدل العام. وهذا يستدعي اخذ الاحتياطات اللازمة لعدم استفحال هذا المرض وتفشيه بصورة اكبر.

الحقيقة، ان ظهور عوارض المرض في المناطق الفلسطينية لم يبدأ اليوم او امس، فقد لوحظ في الشهرين الماضيين، ارتفاع عدد الحالات التي تصل الى المستشفيات نتيجة هذا المرض. لكن هذا الارتفاع لم يصل الى حد الوباء. ولا نستطيع ان نصف الحالة في قطاع غزة ايضا، بانها وبائية.

في مدينة الخليل ارتفع عدد الحالات في الاسابيع الماضية بشكل كبير ووصل الى اكثر من المعدل المعتاد، وخاصة في فترة شهري نيسان وايار، التي كان يقوم بها الطلاب برحلات جماعية الى منطقة الاغوار، حيث كانت تشهد ارتفاعا في درجات الحرارة. وقد لوحظ ارتفاع عدد الحالات المصابة بهذا المرض الفيروسي، التي تظهر اعراضه في التقيؤ والصداع الشديد وتصلب في عضلات الرقبة، وخاصة لدى الاطفال الصغار وطلاب المدارس».

* «الاتحاد» – اشرت الى ان عدد الحالات تجاوز المعدل العام، ما هو المعدل الطبيعي؟

– د. الشعراوي: «في السابق كنا نستقبل حالة واحدة كل اسبوعين او ثلاثة اسابيع، ولكن الان، ومنذ شهر نيسان، يتواجد في المستشفيات حالة او حالتان بشكل متواصل، وتظهر هذه الحالات بشكل خاص بين الاطفال والطلاب. وكما قلت لوحظ ازدياد الحالات في الاوقات، التي تلي قيام الطلاب برحلات الى منطقة الاغوار وفي الايام شديدة الحرارة. وتعزى الاصابة بهذا المرض الى تعرض الاطفال للشمس لفترات طويلة».

* «الاتحاد» – وما هو الوضع في مدينة الخليل؟

– د. الشعراوي: «في مستشفى الاميرة عالية الحكومي في الخليل، توجد اربع حالات مسيطر عليها. فهناك ثلاثة اطفال، اثنان منهم اصيبا بالفيروسي والثالث بالبكتيري. وهناك مواطن بالغ مصاب بالبكتيري. ولا نتكلم الان عن حدوث وباء، ولكن اذا نظرنا الى المنطقة المجاورة، في شرقي الاردن، او في مناطق اسرائيل، في العفولة مثلا، وغيرها، هنالك حالات مشابهة».

* «الاتحاد» – جرى الحديث، مؤخرا، عن اكتشاف الكثير من المواد الغذائية الفاسدة في الاسواق الفلسطينية، هل تعتقد بوجود علاقة بين ذلك وارتفاع نسبة المصابين بالمرض؟

– د. الشعراوي: «لا اعتقد بوجود ارتباط مباشر بين فساد المواد الغذائية وارتفاع عدد الحالات المصابة بالسحايا، وانما كما قلت يرجع الامر اكثر الى وجود فيروس في الجو وتوفر الظروف التي تساعد على انتشاره، كالحر والبقاء في المناطق المزدحمة وتدني مستوى النظافة في بعض الاحيان».

* «الاتحاد» – ما هي الاجراءات الوقائية التي اتخذتها الوزارة لمواجهة السحايا؟

– د. الشعراوي: «هناك العديد من الاجراءات، كإعلان حالة الطوارئ في المستشفيات الفلسطينية ووقف الاجازات في اقسام الامراض الباطنية والاطفال والمختبرات والتمريض، وتمت مناشدة الجماهير، عبر محطات التلفزة المحلية، بتجنب الاماكن المزدحمة والتعرض المباشر لاشعة الشمس والتشديد على النظافة الشخصية، وغسل الخضار والفواكه».

* «الاتحاد» – في ظل تواصل فرض الحصار، هل تواجهون مصاعب بتوفير الادوية؟

– د. الشعراوي: «الادوية متوفرة، ولم يبلغ في محافظة الخليل عن اي نقص في الادوية، التي تتعلق بالوبائيات».

* «الاتحاد» – وفي المناطق الاخرى؟

– د. الشعراوي: «لم نبلغ عن نقص في اي منطقة، ما نعرفه انه حصل ازدحام في مستشفيات قطاع غزة، لكن لدينا في محافظة الخليل، هناك حالات فردية لا يمكن القول عنها، انها وباء».

(وليد ياسين)

الاسيرة سهى مرة تعاني جراء وضعها بين سجنيات جنائيات في سجن الرملة

● نابلس «وفا» – ذكرت «الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال» فرع فلسطين، امس الاربعاء، ان الاسيرة سهى عبد الرحمن مرة (١٦ عاماً) تعاني من عدة مشاكل نتيجة لوضعها مع سجينات جنائيات في سجن الرملة.

وأشار محامي الحركة خالد كزمار، الذي زار الاسيرة مرة، الى انها تطالب باخراجها من عند السجينات الجنائيات، الا ان ادارة السجن ترفض ذلك. وذكر انها أبلغته بأنها تبقى مستيقظة لفترات طويلة خوفاً من الاعتداء عليها من قبل السجينات الجنائيات اللواتي يتحرشن بها.

وأضاف كزمار ان الاسيرة مرة هي الوحيدة في سجن الرملة وكانت اعتقلت على خلفية محاولة طعن جندي في القدس، وحكم عليها بالسجن لمدة ٣ سنوات.

من جانبه، قال مجدي جاموس، مسؤول شؤون الاسرى في «جمعية الهلال الاحمر» في محافظة نابلس، ان ادارة السجون الاسرائيلية تشن حملة تنقلات في صفوف الاسرى لفرض سيطرتها على الاوضاع داخل السجون وأضاف ان ادارة السجون تزرع العملاء في صفوف الاسرى.

على الصعيد ذاته، علم ان السلطات الاحتلال تقوم الان بالتخطيط للعمل على تجميع الاسرى الاداريين داخل خيام في سجن الرملة.

وسيؤدي هذا الاجراء الى مزيد من الاحباط والغضب الشديدين والضغط النفسي على الاسرى من جراء هذه الاجراءات والتي جاءت على خلفية احتجاز الاسرى الاداريين وتمديد الاعتقالات الادارية بلا مبرر.

اللقاء الثلاثي منوط بنتائج جولة الباز

* وزير الخارجية المصري عمرو موسى: موضوع الاستيطان ما زال مطروحا * صحيفة «الحياة»: احتمال عقد لقاء رباعي قريبا *



□ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – لم يتضح بعد، فيما اذا كان سيجري مساء اليوم الخميس، لقاء جديد بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، لاستئناف المحادثات، التي جرت في القاهرة في مطلع هذا الاسبوع.

ففيما، اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاربعاء، وصول اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك، اليوم الى القدس وغزة، للاجتماع برئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وبالرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اعلن موسى ان الاتصالات ستجرى اولا ومن ثم سيتقرر فيما اذا كانت هناك حاجة لعقد لقاء اسرائيلي – فلسطيني.

واضاف موسى: «ان الفجوة لا تزال قائمة وموضوع الاستيطان لا يزال مطروحا، ولذلك فان من الاهمية بمكان ان نرى ما هو الموقف غدا (اليوم)، وما اذا كان قد حدث تقدم فيه ام لا».

وفي رده على التصريحات، التي كان ادلى بها نتنياهو، امس الاول، الثلاثاء، والتي اكد فيها رفضه الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ٦٧، وقال موسى «ان هذه التصريحات هي التي تجعل عملية السلام صعبة وتشير الى انه اذا كان هذا هو الموقف الاسرائيلي، فان كل الجهود التي تبذل سيكون مصيرها الفشل».

من جهته اكد رئيس طاقم المفاوضين الفلسطينيين د. صائب عريقات، انه لم يتم الاتفاق بعد على عقد اجتماع اخر بين الاسرائيليين والفلسطينيين استمرارا للقاء القاهرة، وان الامر منوط بنتائج لقاء الباز – نتنياهو.

وقال عريقات، في ختام مباحثات اجراها مع المبعوث الاوروبي الخاص ميغيل انخيل موراتينوس، امس الاول، «ان المحاولات المبذولة لازالة الخلاف، والاسباب التي ادت الى انحراف عملية السلام ما زالت قائمة». وقد اكد ذلك نتنياهو، بتدشينه كلية جديدة في مستوطنة «اريئيل»، يوم الاثنين الماضي.

على الصعيد نفسه، اشارت صحيفة «الحياة» اللندنية، امس الاربعاء، الى احتمال عقد لقاء رباعي يضم نتنياهو وعرفات ومبارك والملك حسين، قريبا.

* مواتينوس: اسيء فهم تصريحاتي *

وفي القاهرة، ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، ان المبعوث الاوروبي موراتينوس، اعرب عن اسفه من اساءة فهم التصريحات، التي كان ادلى بها لصحيفة «جيروزاليم بوست» يوم الاحد الماضي، والتي قال فيها ان «الامريكيين والاوروبيين سيواصلون اعطاء فرصة لمصر للتوصل الى حل للأزمة، وانه اذا لم يتحقق شيء خلال اسبوعين، فان الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة سيتحركان من جديد».

وكانت هذه التصريحات اثارت ردود فعل عنيفة في مصر، فقد قال الرئيس مبارك ان ذلك ليس من حق موراتينوس، فيما رفض وزير الخارجية موسى فرض اي املاء على مصر.

تصعيد الهجمة الاستيطانية على الاراضي الفلسطينية

□ حث الاهالي على تنفيذ برنامج استصلاح الاراضي المهددة بالمصادرة □

● غزة – «وفا» – استمرت الهجمة الاستيطانية على الاراضي الفلسطينية في ظل تحرك شعبي ورسمي لوقفها ومواجهتها، اذ تواصل توافد مئات المواطنين على موقع الاعتصام المقام وسط الاراضي المهددة بالمصادرة قرب رفح.

وقال النائب روحي فتوح خلال مهرجان جماهيري اقيم فوق تلك الاراضي، انه لا تنازل عن الارض والحقوق الفلسطينية، مشيرا الى ان الاعتصام سيتواصل الى ان تتراجع السلطات الاسرائيلية عن موقفها.

من جانبه، طالب العميد مازن عز الدين في كلمته، اسرائيل بالتخلي عن موقفها المخالف لجميع الاتفاقيات الموقعة. في حين اكد عبدالله ابو سمهدانة ان الممارسات الاسرائيلية تعمل على اعادة دوامة العنف الى المنطقة.

من جانبها، دعت «اللجنة الوطنية الاسلامية لمواجهة الاستيطان» في محافظات شمال الضفة، كافة المؤسسات والفعاليات الوطنية والشعبية، الى المساهمة في برنامج استصلاح الاراضي الزراعية، وخاصة تلك المجاورة للمستوطنات والمهددة بالمصادرة.

وقال السيد لؤي عبده، منسق هيئة الشمال في اللجنة ان البرنامج سيعزز من امكانية الدفاع عن الاراضي المهددة بالمصادرة، ويساهم، ايضا، في تمسك المواطنين وتشبثهم بأرضهم.

وينظم اهالي قريتي جالود وقريوت اعتصاما جماهيريا. يقام على اراضي القريتين، التي بدأ مستوطنو مستوطنة «شيلو» و«راحيل» بشق الطرق، ومد انابيب المياه اليها، ووضع الكرفانات فيها تمهيدا للاستيلاء الكامل عليها.

وهذه الاراضي هي «الروس الطوال» و«النجمي» و«الحقن» ودام كويك» و«الرخم».

وفي غضون ذلك، واصل مستوطنو «برخا» المقامة على اراضي قرية بورين وكفر قليل قضاء نابلس، اعمال تجريف وتسوية في اراضي المواطنين.

وذكر شهود عيان، ان الجرافات الاسرائيلية، تقوم بتسوية الاراضي المحاذية للشارع الاستيطاني المؤدي الى المستوطنة المذكورة، وذلك ضمن مخطط يرمي لتوسيع حدود المستوطنة على حساب اراضي المواطنين الزراعية.

وفي نابلس ايضا، جددت طواقم المسح الاسرائيلية التخطيط والمسح المستمر من اجل الشروع بشق طريق استيطاني جديد يمر من قرية قوصين غرباً وأراضي صرة وجيت وتل وعراق بورين وعصيرة القبلية وبورين وحتى اراضي عينبوس وحوارة جنوباً.

ويبتلع الشارع الالتفافي الجديد، الذي يجمع مستوطنتي «كفر قدوم» و«يتسهار» في بورين ما بين ٣ – ٤ آلاف دونم زراعي مملوكة لاصحابها من (١١) قرية من قرى محافظة نابلس.

واقتلعت الجرافات الاسرائيلية مئة شجرة زيتون وتين من اراضي قرية شعفاط شمال القدس المحتلة تعود للمواطن محمد موسى رضوان جبر وأشقائه بعد ان قامت بتجريف تلك الاراضي البالغة مساحتها اربعة دونمات لشق الشارع الاستيطاني رقم (٢٣) المقرر ان يربط مستوطنة «رنحيس شعفاط» بمركز المدينة والمستوطنات القريبة منها.

في اتصالات هاتفية مع مبارك وحسين

نتنياهو بحث وسائل دفع العملية السلمية قدما!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجرى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، خلال اليومين الماضيين، اتصالات هاتفية مع الرئيس المصري، حسني مبارك، والملك الاردني حسين تناولت الوسائل التي من شأنها دفع العملية السلمية قدما: هذا ما تم الكشف عنه مساء امس.

اعتقال مسؤول في المخابرات الفلسطينية بتهمة الفساد

□ رام الله – «وفا» – اعلن مصدر رسمي فلسطيني ان المسؤول في جهاز المخابرات العسكرية في الضفة الغربية، حسين عليان السواعدة، اعتقل بتهمة «الفساد وسوء استعمال السلطة واساءة معاملة المواطنين».

واوضح المسؤول ان السواعدة اعتقل، في رام الله واقتيد الى سجن في اريحا.

ونفى مسؤول امني فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه، وجود اية صلة بين اعتقال السواعدة وبين مقتل ثلاثة من سماسرة الاراضي الفلسطينيين في الاونة الاخيرة.

واوضحت مصادر فلسطينية ان السواعدة كان معروفا بقسوته وسبق ان اتهم بتعذيب اعضاء في منظمات فلسطينية يسارية كانوا متهمين بقتل مستوطنين.

ويعتقد ايضا ان السواعدة تلقى اموالاً من شركات تأمين اسرائيلية مقابل اعادة سيارات اسرائيلية مسروقة.

مصرع قائد سلاح الجوي الروماني في تحطم طائرة

□ بوخارست – الوكالات – ذكر مصدر رسمي ان القائد العام لسلاح الجو الروماني، الجنرال ايون ستان، لقي مصرعه، امس الاربعاء، في تحطم الطائرة التي كان يقودها مع طيار اخر بالقرب من مطار جيارماتا – تيميشوارا العسكري (غرب رومانيا).

وكان الجنرال ستان (٥٠ عاما) والكابتن بيتري غيورغي يقومان برحلة وابحاث مناخية» لاجراء طلعات جوية استعراضية الاحد المقبل.

وتفيد العناصر الاولى للتحقيق انهما فقدا السيطرة على الطائرة وهي من طراز «ال-٣٩» تشيكية الصنع بعد ان قاما بمناورة خاطئة.

وسقطت الطائرة على بعد كيلومتر واحد من مدرج الهبوط بعد ان فشل الطياران في الارتفاع بها مجددا ولم يحاولا القفز منها.

انتخابات تشريعية مبكرة في تركيا لانهاء الخلاف بين الجيش والسلطة التنفيذية

● انقرة – وكالات الانباء – فيما اعلن الائتلاف الحكومي التركي عن سعيه لتنظيم انتخابات تشريعية مبكرة في تشرين الاول المقبل، اتهمت قيادة الجيش حزب «الرفاه» الحاكم بدعم الاصولية وتحريض الشعب على معارضة الدولة العلمانية.

وقال قبيل كرم الله اوغلو، رئيس كتلة حزب «الرفاه الاسلامي» بزعامة اربكان في البرلمان التركي في مؤتمر صحافي «سيجري اعتماد قانون لتنظيم الانتخابات التشريعية ثم ينقل رئيس الوزراء صلاحياته (الى وزيرة الخارجية، تانسو تشيلر، خلال حزيران الجاري».

من جهته اعلن رئيس شعبة الاستخبارات في هيئة الاركان العامة، الجنرال فوزي تركاري، في لقاء مع الصحفيين ان «النواب (في حزب الرفاه) الذين يدعمون الاسلام السياسي حرضوا الشعب ضد النظام العلماني وضد الجيش اثناء تظاهرة في اسطنبول». واضاف ان «النشاطات الدينية التخريبية في ارتفاع منذ وصول هذه الحكومة الى السلطة».

الحزب الشيوعي - حيفا

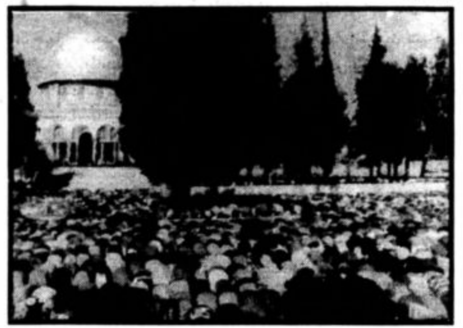
دعوة لجميع الرفاق

يعقد اجتماع الكادر الحزبي

لانتخاب المندوبين للمؤتمر الـ ٢٣ للحزب.

اليوم الخميس ١٩٩٧/٦/١٢ الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي الحزب – درج الموارنة ١٦.

احباط محاولة اقتحام متطرفين يهود للمسجد الاقصى



□ القدس - «وفا» - احبط حراس المسجد الاقصى المبارك صباح امس الاربعاء، محاولة قام بها اكثر من مئتي متطرف يهودي من اتباع الجماعات الدينية المتعصبة لاقتحام الحرم القدسي الشريف، من بوابات السلسلة والمجلس والقطانين للصلاة في ساحاته، واقامة طقوسهم وشعائرهم هناك بـ «عيد نزول التوراة».

وصرحت مصادر مسؤولة في حرس الحرم القدسي الشريف بان هذه المجموعات حاولت الدخول عنوة الى المسجد الاقصى عبر باب المجلس، حيث مقر ادارة الاوقاف الاسلامية العامة في المدينة المقدسة، الا ان حراس الحرم تصدوا لهم، ومنعوهم من ذلك، فيما استدعيت الى المكان قوات كبيرة من شرطة الاحتلال وعناصر ما يسمى ب «حرس الحدود»، التي قامت بابعادهم من المنطقة.

وخلال ذلك قذف عدد كبيرة من المتطرفين الغاز المسيل للدموع باتجاه المواطنين، الذين تواجدوا، قريبا، من المكان، واعتدوا بالضرب على احد الباعة الشبان بعد تحطيم بسطة خبز يملكها، في حين واصل هؤلاء جولاتهم الاستفزازية حول بوابات الحرم الاخرى رافعين الاعلام الاسرائيلية وكتب التوراة، مرددين الشعارات العنصرية ضد العرب.

وكان توافد الى البلدة القديمة من المدينة المقدسة منذ ساعات الفجر، والليلة قبل الماضية، عشرات الآلاف من المتطرفين للاحتفال بـ «عيد نزول التوراة»، وسط حماية مكثفة من قوات الاحتلال، حيث انتشر المئات منهم في جميع انحاء البلدة القديمة، اضافة الى محيط البراق.

من جانبها، اعلنت ادارة الاوقاف الاسلامية الغاء برنامج السياحة الاجنبية للحرم القدسي الشريف تحسبا من قيام مجموعات عنصرية متطرفة بالتسلل الى المسجد الاقصى على هيئة سياح، كما حاولوا ذلك مرات عديدة في السابق.

«المركزية» تنظر في الالتماس ضد هدم منزل عائلة الشهيد رمضان البنا

□ القدس - «وفا» - تنظر المحكمة المركزية في القدس، اليوم الخميس، في قضية الالتماس ضد هدم منزل عائلة الشهيد رمضان البنا، الواقع في منطقة باب المغاربة في القدس العربية المحتلة.

وكانت جرافات بلدية القدس هدمت قبل اسبوع، تقريبا، غرفتين من المنزل المذكور مع منافعهما، بدعوى البناء غير المرخص.

وكانت البلدية اوقفت مؤقتا هدم المنزل بكامله، بعد استصدار العائلة قرارا من المحكمة يلزم البلدية بوقف عملية الهدم، علما ان اكثر من عشرين فردا من عائلة البنا يقطنون المنزل المذكور.

كما تصدر المحكمة نفسها، يوم الاحد القادم، قرارا آخر بشأن منزل عائلة المواطن محمد عيسى قراعين، المكون من ثلاثة طوابق والبالغة مساحته ٣٠٠ متر مربع، ويقع قريبا من منزل عائلة البنا في منطقة باب المغاربة، حيث تعتزم البلدية هدمه للذريعة ذاتها، اي البناء دون ترخيص.

خروج اسير فلسطيني فضح القضية

الشهيد عماد زقزوق ما زال على قيد الحياة في احد السجون

□ «جمعية المعتقل والسجين»: السلطات الاسرائيلية سلمت عائلة زقزوق جثة على اعتبار انها جثة ابنها □ خروج اسير فلسطيني كان تعرف على عماد في السجن فضح القضية □ مساعٍ لمعرفة هوية صاحب الجثة التي سلمت لعائلة زقزوق □

□ جنين - «وفا» - كشفت «جمعية المعتقل والسجين» في الناصرة، امس الاربعاء، استنادا الى شاهد عيان، ان الشهيد عماد صدقي حسن زقزوق، من قرية الجديدة في محافظة جنين ما زال على قيد الحياة ومعتقل حاليا في احد السجون الاسرائيلية، وان الجثة التي سلمت لأهله بتاريخ ٧/٨/١٩٩٥، وقاموا بدفنها على الفور ليست جثته.

واضافت الجمعية، انه بتاريخ ١٩٩٥/٨/٧ احضرت المخابرات الاسرائيلية جثة في كيس نايلون، وابلغت اهل الشاب ان الجثة تعود لابنهم عماد فقاموا بدفنها، دون التحقق منها انطلاقا من المبدأ القائل «اكرام الميت دفنه».

وقالت الجمعية، ان الكذبة الاسرائيلية كان يمكن ان تمر على والدي الشاب اللذين اعترفا فيما بعد ان مشاعر الابوة والامومة لم تتحرك فيهما تجاه صاحب الجثة لكن خروج اسير فلسطيني كان قد تعرف على المذكور في السجن نفسه فضح القضية المختلفة، التي هي واحدة من الاكاذيب التي تحيكها الاجهزة الاسرائيلية وتبثها سموما يوميا في الحياة الفلسطينية.

ويؤكد الاسير (ص.م) وهو الشاهد الرئيسي، الذي تم ابعاده الى الاردن حيث يعيش، بعد استجوابه لمدة اربعين يوما في قسم العزل/عسقلان انه تعرف بالصدفة على المعتقل عماد زقزوق، الذي سمع خبر نعيه من الراديو ومصادر اخرى، وطلب اليه الاتصال بأهله بالسرعة الممكنة.

وقال (ص.م) «اتصلت بأقاربه في الاردن فور خروجي وقاموا بدورهم بابلاغ والدته فلم تصدق في بداية الامر، لكن مقربين منها اشاروا عليها ان تقابلني ومعها صور مختلفة، بما فيها صورة عماد. واضاف، تم عرض الصور علي فالتقطت من بينها صورة وقلت للوالدة هذه صورة عماد الذي جاورني في الزنزانة، وكان لذلك وقع الصاعقة على الام بفعل الاحاسيس والمشاعر المتضاربة التي خالجتها.

واوضح احمد حبيب الله، رئيس «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين»، الذي زار عائلة زقزوق، امس الاول، ان الجمعية شرعت باجراء الاتصالات اللازمة مع اعضاء الكنيست العرب والمؤسسات الحقوقية والصليب الاحمر لاجبار السلطات الاسرائيلية على الاقرار بوجود الشاب والعمل على حماية حياته من الاجهزة الامنية الاسرائيلية. واضاف ان الجمعية تسعى حاليا، ايضا، لمعرفة هوية صاحب الجثة التي سلمت لعائلة زقزوق.

وتوجه حبيب الله الى كل صاحب ضمير انساني، مساندة الجمعية في جهودها لكشف هذه المأساة وانقاذ حياة انسان من اجهزة همها الوحيد القتل والتدمير، مشيرا الى وجود مئات المفقودين عربا وفلسطينيين تتنكر اسرائيل لوجودهم.

قوات الاحتلال والمستوطنون يقتلعون الاشجار ويخربون الاراضي في قضاء الخليل

* اعتقال ثلاثة شبان *

□ الخليل - لمراسلنا - قامت قوات الاحتلال بحملة مداهمات، يوم الثلاثاء، في قرى قضاء الخليل، اعتقلت خلالها ثلاثة فلسطينيين من قرية بيت عوا.

واكد الاهالي ان قوات كبيرة من جنود الاحتلال يرافقها مستوطنون قامت بتخريب مساحات زراعية واسعة في عدد من القرى في محافظة الخليل بمحاذاة الخط الاخضر الفاصل بين المناطق الفلسطينية والاراضي المحتلة.

وافاد عدد من سكان المنطقة ان عمليات التخريب شملت قرية سوبا التي تم اقتلاع (٧٠٠) شجرة زيتون ولوز من اراضيها، وقرية بيت اولا حيث تم اقتلاع (٢٠٠) شجرة زيتون، وقرية فقيقيس (٦٠) شجرة لوز.

وقال عضو اللجنة الوطنية والاسلامية للدفاع عن الاراضي موسى مخامرة «ان الهدف من هذه العمليات هو خلق شريط من الاراضي محاذ للخط الاخضر بعرض كيلومترين اثنين ومفرغ من السكان الفلسطينيين. واضاف «يريد الاسرائيليون استخدام هذا الشريط الذي تقدر مساحته بعشرة آلاف دونم لتوسيع المستوطنات اليهودية في المنطقة».

وترى المصادر الفلسطينية ان الاجراءات الاسرائيلية تهدف الى فرض امر واقع يمكن اسرائيل من ضم المستوطنات القائمة في تلك المنطقة اليها في اطار اية تسوية نهائية.

من جهة اخرى تلقى (١٥) مواطنا في قرية بيت عوا انذارات بهدم بيوتهم بحجة بنائها بدون ترخيص. ووجه انذار مماثل الى مواطن اخر في قرية بيت امر.

موسى: المناورات التركية الاسرائيلية تخلق جوا من التوتر والشكوك

❑ ويضيف: مصر لن تقبل بتهديد سلامة اراضي العراق واهدار وحدته ❑

● القاهرة - الوكالات - اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، اثر لقائه وزير الدولة التركي، عبد الله غول «قلق» مصر ازاء التدخل التركي في شمال العراق. وانتقد المناورات التركية - الاسرائيلية، التي قال انها تخلق «جوا مليئا بالتوتر والشكوك».

وقال موسى ان الرئيس المصري، حسني مبارك، الذي استقبل المبعوث التركي عبر خلال اللقاء عن «القلق ازاء الوضع في شمال العراق» مؤكدا على «ضرورة الحفاظ على وحدته وسلامة اراضيه».

وقال موسى ان مصر لا يمكن ان توافق على ان تتحول «اراضي العراق الى ساحة مفتوحة يتم الخروج منها والدخول اليها وكأنه لا توجد دولة. ونحن ننتظر من تركيا ومن الدول الشقيقة والصديقة ان تحافظ على سلامة اراضي العراق وعدم اهدار وحدته».

وأكد موسى ان الرئيس المصري بحث كذلك المناورات التركية - الاسرائيلية «التي تأتي في وقت تمر فيه عملية السلام بازمة مما يولد جوا مليئاً بالتوتر».

وقال موسى «نحن حريصون على العلاقات المصرية - التركية والعربية - التركية، وان يكون دور تركيا هو دعم عملية السلام القائمة على مبدأ الارض مقابل السلام من دون ان تسهم اي سياسات اخرى في اعطاء انطباع معاكس».

وسلم غول الرئيس المصري رسالة جوابية من الرئيس التركي كان مبارك قد عبر فيها عن قلقه لسياسة تركيا.

ووصف غول لقاءه مع مبارك بانه «اخوي وودي»، وقال انه سينقل «آراء مبارك القيمة الى المسؤولين الاتراك وخصوصا الرئيس ديميريل».

وقال المبعوث التركي انه ليس هناك موعد محدد لانتهاء العمليات التركية في العراق ورفض اية تسوية سياسية لهذا النزاع. وقال «لا يمكننا ان نقوم بتسوية مع الارهاب نحن مقتنعون بان عملنا سيقضي على الارهاب».

ورفض غول فكرة ان العملية التركية تشكل «انتهاكا للقانون الدولي»، قائلاً: ان هذا القانون «لا يحظر التدخل من اجل القضاء على الارهاب في دولة اخرى لا سلطة لها على احدى مناطقها»!.

وقال موسى «لا يمكن ان نساعد على او نتفق مع او نوافق على اي عمل من شأنه ان يمس بالمدنيين او يهدد سلامة الدولة. ولا يمكن ان نوافق في الوقت نفسه على ان اراضي العراق اصبحت ساحة مفتوحة».

حركة طالبان تنسحب من مواقع جديدة في شمال كابول

● كابول - الوكالات - قالت مصادر المنظمات الانسانية ان حوالي ثلاثة الاف عنصر من مقاتلي حركة «طالبان» كانوا محاصرين من قبل قوات المعارضة على بعد ٢٣٠ كم الى الشمال من كابول، انسحبوا من مدينة «بولي خمري» عاصمة محافظة باغلان.

واوضحت المصادر نفسها ان هؤلاء المقاتلين التحقوا، امس الاول الثلاثاء، بحلفائهم من الحزب الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء السابق قلب الدين حكمتيار في طريقهم الى مدينة باغلان على بعد (٢٤) كيلومترا من المدينة، التي اخلوها شمال سلسلة جبال هندوكوش.

واشارت المصادر الى ان عناصر الحركة كانوا محاصرين من قبل قوات المعارضة منذ الهزيمة، التي منيت بها الميليشيا الاسلامية في مدينة مزار الشريف الشهر الماضي.

من جهة اخرى افاد شهود عيان ان حركة «طالبان» عززت بخمس دبابات خطوط المواجهة في شمال كابول على المرتفعات المطلة على مدينة جبل السراج، التي تسيطر عليها قوات المعارضة.



●انصار «طالبان» يستعدون للهجوم●

وكان احمد شاه مسعود، قائد القوات المعارضة لحركة «طالبان» نسف الجسر على نهر سالانغ الامر، الذي حال دون تمكن طالبان من دخول جبل السراج.

وامس الاربعاء، بدت الجبهة هادئة على الرغم من بعض رمايات المدفعية، وكانت مجموعات كبيرة من قوات طالبان تتجمع في باروان على بعد (٦٥) كم الى الشمال من كابول استعدادا لمعاودة الهجوم على جبل السراج.

وقام مقاتلو «طالبان» ببناء جسر في قرية توتومدرا شمال شاريكار عاصمة باروان ليتمكنوا من نقل المعدات الثقيلة الى خطوط المواجهة.

سقوط آلاف القتلى على الارجح في برازافيل

● باريس - «و.ص.ف» - ذكر صحفي فرنسي عاد من الكونغو، أمس الاربعاء، ان قذائف المدفعية الثقيلة، التي تتساقط منذ اسبوع في الاحياء الشعبية في برازافيل (الكونغو) ادت على الارجح، الى مقتل آلاف الاشخاص من سكان المدينة الذين يبلغ عددهم مليون نسمة.

وقال الصحفي والكاتب آلان دوغران ان العسكريين الفرنسيين الذين تحدثوا اليه قبل ان يغادر برازافيل تحدثوا عن احتمال «سقوط عشرة آلاف قتيل على الاقل في أحياء الافارقة».

وتحدث دوغران، الذي غادر برازافيل، مساء الاثنين، في اطار عملية اجلاء الى ليبرفيل في الغابون على متن طائرة «هيركوليس - ١٣٠» عن «الفوضى التامة» وعمليات الاغتصاب والنهب المستمر، التي يقوم بها جنود ومدنيون مسلحون يكنون مشاعر حقد للفرنسيين.

وقال الصحفي ان «العسكريين الفرنسيين اوضحوا لنا انه نظرا للقذائف، التي تتساقط بعنف باستمرار وخصوصا على حي مبيلا وقذائف الهاون والقذائف الاخرى على الاحياء المكتظة جدا فان عدد القتلى يمكن ان يكون عشرة آلاف شخص».

عبد المجيد يدعو الى قمة عربية لبحث مشكلة المياه

● القاهرة - الوكالات - دعا الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد في تصريحات نقلتها الصحف المصرية، أمس الاربعاء، الى عقد قمة عربية لبحث مشكلة المياه.

وقال عبد المجيد خلال لقائه بالصحفيين العرب المشاركين في دورة اعلامية في القاهرة، أمس الاول الثلاثاء ان اهمية مثل هذه القمة تنبع من «ضرورة اتخاذ موقف موحد تجاه اي عبث او تحركات تضر بمصادر المياه الى الدول العربية» وأضاف ان «موضوع المياه حيوي ومصيري لان جزءا كبيراً من المياه مصدره خارج الوطن العربي».

وقال عبد المجيد «لا يمكن ان تخيفنا اي تحركات تدعي تهديد ذلك لان هنا اتفاقيات دولية تحدد حقوق الدول (في المياه) وحقوق الدول العربية واحدة».

وتحتج سوريا والعراق على افراط تركيا في استغلال مصادر المياه المشتركة بين الدول الثلاث عبر اقامة المشاريع والسدود الضخمة مما يؤدي الى تقليل حصتهما من مياه نهري دجلة والفرات اللذين تتعامل معهما انقرة بوصفهما نهرين وطنيين وليس دوليين.

اما اسرائيل فتقوم باستغلال المياه الجوفية في الاراضي الفلسطينية لصالح المستوطنين الذين يحصلون على اضعاف حصة الفلسطينيين من المياه.

افتتاح مكتب النائب صالح سليم في شفاعمرو



● رئيس بلدية شفاعمرو شارك في حفل افتتاح مكتب النائب سليم – تصوير: مكتب «الاتحاد» شفاعمرو●

□ شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – افتتح النائب صالح سليم، رئيس كتلة الجبهة والتجمع البرلمانية، امس الاول الثلاثاء، مكتبا في شفاعمرو، لاستقبال المواطنين والعمل على حل قضاياهم.

وحضر حفل الافتتاح، اكثر من (٣٠٠) مواطن في شفاعمرو ومنطقتها، لتقديم التهاني بافتتاح المكتب وتحية كتلة «الجبهة والتجمع» على دورها الريادي في رفع قضايا المواطنين.

وكان بين الحضور، الذين توافدوا على المكتب من الساعة الخامسة بعد الظهر وحتى منتصف الليل، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب ابراهيم نمر حسين وسكرتير عام الحزب الشيوعي الاديب محمد نفاع وسكرتير عام الجبهة محمد بركة وسكرتير منطقة شفاعمرو الحزبية عادل ابو الهيجاء، ورئيس تحرير «الاتحاد» الزميل نظير مجلي وعضو ادارتها عباس زين الدين، ومدير اذاعة اسرائيل باللغة العربية في حيفا ومنطقة الشمال، الزميل محمد شريف، ورؤساء ونواب واعضاء العديد من السلطات المحلية في المنطقة، ووفود من لجنة المبادرة الدرزية والقيادات النسائية والشخصيات الشعبية.

وقال النائب سليم، خلال حفل الافتتاح بان مكتبه سيكون مفتوحا طيلة ايام الاسبوع امام الجمهور، مؤكدا «ان هذا المكتب لشعبنا كله، للذين صوتوا للجبهة والذين لم يصوتوا لها».

استجوابات وردود على استجوابات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه النائب الجبهوي احمد سعد، استجوابا الى وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، يحتج فيه على اعتداء قوات الاحتلال على اراضي قرية طمون واقتلاع (٨٠٠) شتلة وشجرة، غالبيتها الساحقة اشتال زيتون. ومضايقة اهالي رحال الذين كانوا يستصلحون اراضيهم الزراعية، فحضرت قوات الاحتلال واوقفت العمل بالقوة وصادرت الآلات الزراعية.

وطالب سعد الوزير بوضع حد لتلك الاستفزازات والمضايقات.

*** واستجوب النائب سعد، وزير «الامن» الداخلي، افيغدور كهلاني، حول موقفه غير الانساني من المعتقل صبحي خلايلة من سخنين، الذي حكم عليه بالسجن المؤبد. وبعد خمس سنوات من السجن اصيب بالسرطان. وتوجه لهيئة الاعفاءات مطالبا باطلاق سراحه بسبب وضعه الصحي. واوصت الهيئة باطلاق سراحه، خاصة بعد التأكد من انه لا يستطيع الوقوف على قدميه. ورغم التوصية المرفقة بتقرير طبي، رفض كهلاني، اطلاق سراحه. ومنع اهله من رؤيته حيا فقد قضى في السجن!

*** طالب النائب احمد سعد، وزير الزراعة والبيئة رفائيل ايتان، بوضع حد لظاهرة اقتحام قطعان الخنازير لاراضي المواطنين العرب في سخنين وكفرمندا، واراضي البطوف. وتلحق تلك القطعان الاضرار الجسيمة بالمزروعات وتشكل خطرا على الناس. وجاء ذلك في استجواب قدمه الى الوزير بناء على توجه العشرات من الاهالي للنائب سعد.

*** واحتج النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) في رسائل الى رئيس بلدية تل ابيب، روني ميلو، ومهندس البلدية باروخ يوسكوفيتش، ورئيس اللجنة القطرية للتخطيط والبناء، شموئيل لسكر، على ما نشر في الصحف مؤخرا عن تطوير وتوسيع ميناء يافا. وتضمن الاعلان بندا جاء فيه ان التطوير سيتم مع الحفاظ على الطابع اليهودي للبناء. وقال بشارة، ان ذلك يشوه الحقيقة والتاريخ لابعاد صيادي الاسماك العرب عن الميناء.

اليوم افتتاح الجلسة الاولى لمؤتمر نقابة المعلمين العامة

*** الجبهة الدمقراطية تتمثل في المؤتمر بـ ١٤ مندوبا برئاسة المربي مفيد صيداوي * زيادة تمثيل الجبهة في مركز النقابة وكذلك في المجلس ***

● تل ابيب – لمراسلنا الخاص – يفتتح، اليوم الخميس، المؤتمر الـ ٢٩ لنقابة المعلمين العامة ويحضره الممثلون المنتخبون من كافة القوائم التي اجتازت نسبة الحسم وتتمثل الجبهة بأربعة عشر مندوبا برئاسة المربي مفيد صيداوي ويمثلون كافة قطاعات التعليم الابتدائي والاعدادي والثانوي ودور المعلمين.

وكافة المناطق في البلاد وبهذا تكون كتلة الجبهة التي حظيت باحترام دائم بين الكتل وبين جمهور المعلمين تذهب للمؤتمر بعد عدة جلسات تلخيص في الفروع مثل الناصرة والخضيرة وكذلك تلخيص السكرتاريا واجتماع خاص للمندوبين نوقشت فيه مواقف الكتلة في القضايا المختلفة التي ستطرح على بساط البحث اليوم.

وقد صرّح رئيس الكتلة مفيد صيداوي لمراسلنا قائلا «ان كتلتنا تذهب للمؤتمر بعد استعدادات وعمل، بعد المؤتمر ايضا لم يتوقف نشاطنا بين المعلمين وينشط مندوبونا هذه الايام بالذات بتقديم احتجاجتهم واعتراضاتهم على الفصل التعسفي للمعلمين والمعلمات اليهود والعرب نتيجة السياسة الحكومية وسياسة التقليصات.

ومن المقرر ان يقدم رئيس الكتلة كلمة الكتلة وموقفها السياسي والاجتماعي والتربوي في المؤتمر اسوة ببقية اعضاء الكتل الاخرى وسكرتير عام النقابة.

ونتيجة لازدياد نسبة الجبهة في الانتخابات السابقة فستحصل على ٨ اعضاء في المجلس بزيادة عضو واحد. وكذلك على ستة اعضاء في المركز بدلا من خمسة اعضاء في السابق. وهذا الانجاز تحتسبه الجبهة لصالح جمهور المعلمين اليهود والعرب.

اما اعضاء المؤتمر بالاضافة الى رئيس الكتلة فهم نبيل سمور من اعدادية المتنبي في حيفا، ووديع عليمي من مدرسة ابراهيم طوقان في الناصرة وعوض خلايلة المدرسة الزراعية في سخنين وسعيد ابو ليل المدرسة الاعدادية في دبورية ونبيل نخلة المدرسة الاعدادية عيلبون وكميليا شحادة متقاعدة من كفرياسيف ووائل ادريس مدرسة البخاري الطيبة وجاد الله اغبارية مدرسة المتنبي في ام الفحم وحافظ السيد مدرسة حورة في النقب وبيتر دانيئيل متقاعد تل ابيب وفايد فضلي مدرسة الزهراء الطيرة ويسري جابر مدرسة ياسين اللد. وفتحية صغير مدرسة طمرة «د».

هذا وكان مندوبو الجبهة للمؤتمر قد عقدوا اجتماعا لهم مساء يوم الثلاثاء بحثوا فيه العمل المستقبلي للكتلة.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون – وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص في حوض ٨٨٢٦ قسيمة ٤٧ باسم السيد سعيد عبد القادر وتد – ناشئ فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/١٠٠٩.
ا) تسهيل اضافة طابق اعمدة ب) تسهيل اضافة طابق بدون تجاوز نسبة البناء.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة

اعلان وراثة
اساس ٩٧/٢٦٦

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كوكب ابو الهيجاء تشعر بوفاة المرحوم صالح عبد القادر حسين بتاريخ ٣١/٥/١٩٩٠م وانحصار ارثه الشرعي بزوجته: تازك وبأولاده من زوجته الثانية امينة وهم: محمد سميحة، مريم، وآمنة لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخه.
قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين الاسدي

المحكمة الشرعية – عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٧/٤٧٠

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية عرابة البطوف تشعر بوفاة المرحوم يوسف قاسم ياسين بأجله الموعود بتاريخ ٢٥/٥/١٩٩٦ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم:
زوجته: خديجة توفيق ياسين وبأولاده منها وهم: كاملة، عمر، فاطمة، سعاد، ياسين، سعيد، ماجد، رفعات، وحورية فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم يوسف قاسم ياسين المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

רשות הנמלים והרכבות
המשרד הראשי

لجنة العطاءات قسم التنفيذ

مناقصة رقم ٩٧/٠٢٦/٠٣١٤/١٣

١ – تدعو سلطة الموانئ والقطارات (اي السلطة) لتقديم اقتراحات لتطوير المسطح الشرقي لتخزين الحاويات في ميناء اشدود.
العمل يشمل:
١. اعمالا ترابية – نشر وتعبيد.
٢. اعمالا كهربائية واضاءة.
٣. اعمال تصريف ومياه.
٤. اعمال تسييج ومتنوعات.
٢ – يتم الاشتراك في المناقصة حسب الشروط التالية:
أ. التسجيل لدى كاتب المقاولين بالمهن والحجم كالآتي:

تصنيف	حجم
٢٠٠	ج – ٥ (غير محدود)

ب. تقديم جميع الشهادات المطلوبة حسب قانون الصفقات العامة (ادارة حسابات ودفع ضرائب) حسب القانون لسنة ١٩٧٦.
ج. على المعني بالاشتراك في المناقصة ان يكون مقاولا ذا الخدمة والخبرة مثبتة (٥) سنين على الاقل في تنفيذ اعمال مشابهة وبذات الحجم.
د. جولة المقاولين تكون في ٩٧/٦/٢٣ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا من البوابة رقم ٣ في ميناء اشدود.
هـ. تقديم كفالة بنكية مربوطة بجدول الغلاء العام للمستهلك شهر حزيران ١٩٩٧ سارية المفعول حتى ١٩٩٧/١٠/٣٠ عدم ايجاد جميع الشهادات المطلوبة في ظرف العطاء تؤدي الى اهماله.
٣ – على المعني بالاشتراك ان يرفق مع اقتراحه مستندات بأعمال ومشاريع مشابهة قام بتنفيذها في السنوات الخمس الاخيرة وايضا توصيات مكتوبة من ٣ زبائن على الاقل نفذ لهم اعمالا مشابهة وبالحجم المشابه وفي مجالات هندسية مشابهة للعمل المقترح اعلاه.
٤ – على المقترح ان يرفق مع مستندات العرض شهادة تسجيله وتصنيفه لدى كاتب المقاولين.
٥ – يمكن الحصول على مستندات المناقصة في قسم التنفيذ – المكتب الرئيسي شارع بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب الطابق ١٢ غرفة رقم ١٢٢١ ابتداء من ٩٧/٦/١٧ مقابل ٣٠٠٠ شيكل + ض.ق.م لا تعاد.
معلومات اخرى يمكن الحصول عليها على هاتف رقم ٠٣/٥٦٥٧٠١٧.
٦ – على المعنيين الاشتراك في المناقصة ارفاق اقتراحهم كتابيا بالاضافة الى كامل الشهادات المطلوبة في الظرف المختوم حتى يوم ٩٧/٧/١٠ الساعة ١٤:٠٠ في صندوق المناقصات في المكتب الرئيسي شارع بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب الطابق السادس.
● في حالة وجود اختلاف بين النص باللغة العربية وبين نص شروط المناقصة باللغة العبرية فالنص العبري هو المقرر.

مجلس عرابة المحلي

مناقصة رقم ٩٥٦–٠٣١٩٦–٠٥٣١
لتنفيذ مشروع مد خطوط مجار «حارة الجلمة»

١ – يعلن مجلس عرابة المحلي عن قبول عروض من مقاولين لتنفيذ المشروع اعلاه وذلك في اطار مشروع المجاري القطري وحسب توصياته وتوجيهاته وشروطه.
٢ – يمكن الحصول على مواد المناقصة من مكاتب المجلس المحلي في اوقات دوامه وذلك مقابل مبلغ ١٠٠٠ شيكل لا يعاد لصاحبه.
٣ – على المشتركين في المناقصة ان يكونوا ذوي خبرة وان يستجيبوا لكل المواصفات المذكورة في المناقصة وان يكونوا مسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيسي لاعمال مجار، تصريف ومياه (رقم ٤٠٠). وبتصنيف مالي ملائم (ب–١) على الاقل.
٤ – جولة المقاولين تجري يوم الخميس الموافق ٩٧/٦/١٩. التجمع في بناية المجلس المحلي الساعة العاشرة صباحا.
٥ – على المتقدمين للمناقصة ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٩٠,٠٠٠ ش.ج لمدة ٩٠ يوما من تاريخ ٩٧/٦/٣٠.
٦ – مواد المناقصة توضع في الظرف المختوم وتسلم شخصيا وباليد حتى موعد اقصاه ٩٧/٩/٣٠ الساعة ١٢,٠٠ ظهرا.
٧ – لا ينظر بأي عرض تنقصه المستندات القانونية المطلوبة.
٨ – المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
٩ – صندوق المناقصة يفتح في نفس اليوم في تمام الساعة ١٢,١٥ الثانية عشرة وربع باشتراك من يرغب من المتقدمين للمناقصة.

باحترام
فضل نعامنة – رئيس المجلس المحلي

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي – الطيبة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٦٥١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٦٥١ التي تشكل تغييرا للخارطة رقم ط ب/١١١١/١١. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة، قطع ١/٢٠، ٢/٢٠، ب/٧، ٤٠/٢٠، ٧/٢٠ حوض ٨٠٣١ اجزاء من القسيمة ٢٠ اهم تعليمات الخارطة: ١) الغاء ممر وتحويله الى منطقة سكنية ج وطريق ٢) تغيير تخصيص من منطقة سكنية (ج) الى ممر وطريق ٣) توحيد وتقسيم من جديد بموافقة المالكين ٤) تحديد تعليمات بناء ٥) تحديد واجهة تجارية وخليج لوقوف السيارات.
نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٤٤٦٧ صفحة ٩٨٤ بتاريخ ٩٦/١٢/١٢. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للمركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة ويحق لكل من يهمه الامر الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
دكتور اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

كلمة الاتحاد

مفاوضات من أجل المفاوضات!

● *لم يعد هنالك ادنى شك في ان المفاوضات الجارية منذ عشرة أشهر بهدف استئناف مفاوضات السلام، أصبحت تشكل عبثاً، ليس فقط على المتفاوضين وعلى ضحية الاوضاع الحالية، اي الشعب الفلسطيني، بل ايضاً على المنطق الانساني السليم. اصبحت مسألة استلطاخ للناس وضحك على الذقون وعلى العقول.*

لقد توقفت المفاوضات، عمليا، منذ التوصل الى الاتفاق حول الخليل، قبل خمسة أشهر، عندما قررت حكومة نتنياهو من طرف واحد ومن دون التشاور مع القيادة الفلسطينية تنفيذ الانسحاب الاول من الضفة بنسبة ٢٪. ثم نشأت قضية البناء الاستيطاني الاستعماري في جبل ابو غنيم وتوسيع المستوطنات الاخرى، فلم يعد بامكان الفلسطينيين الموافقة على استئناف المفاوضات.

ومنذ ذلك الحين والمفاوضات جارية من أجل استئناف المفاوضات. جاء دينس روس وراح. وجاء موراتينوس. وها هو اليوم د. اسامة الباز يجرب حظه. وتمر الايام والاسابيع والشهور، من دون نتيجة.

والسبب؟.

الكل يعرف السبب. وقد قالها السيد عمرو موسى، وزير الخارجية المصري المطلع على الاوضاع بأدق تفاصيلها، ان العائق امام نجاح الجهود لاستئناف المفاوضات يكمن في سياسة السيد نتنياهو.

اوروبا، من خلال مندوبها، موراتينوس، تعرف هي أيضاً هذه الحقيقة، لكنها لا تتفوه بكلمة.

وواشنطن، من خلال دينس روسها، ايضاً تعرف الحقيقة. لكنها تقف داعمة ومناصرة للسيد نتنياهو، بل تشجعه بواسطة القرار البائس امس في الكونغرس حول القدس.

فلو كان الغرب ايضاً أعلن جهارا ما هي أسباب عرقلة التفاوض، لكانت الامور مختلفة. ولكان الرأي العام الاسرائيلي تصرف بشكل آخر. ولكانت المعارضة في حزب العمل تصرفت بشكل آخر. ولكن العالم كله تعامل مع الموضوع على نحو آخر.

فلماذا هذا الصمت؟!.

الا يعتبر تشجيعا مباشرا للسيد نتنياهو حتى يواصل تعنته واستهتاره بالمنطق وبالعدل وبالاتفاقيات الرسمية التي وقعتها حكومته والحكومة التي سبقته وصادقت عليها الكنيست؟!.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

واشنطن راعية لعملية السلام ام جرافة لنسفها؟!

● بقلم: سهيل قبلان ●

■ اصبح واضحا من مجمل التصريحات والممارسات الامريكية والاسرائيلية، الرسمية وغير الرسمية، ان الهدف من مسيرة السلام في الشرق الاوسط حاليا، هو المفاوضات المباشرة، دون الالتزام بتاتا بالانسحاب الاسرائيلي من المناطق العربية والفلسطينية المحتلة. واخر برهان عى ذلك هو قرار الكونغرس الامريكي الذي اتخذه امس، الاربعاء، بأغلبية (٤٦٠) صوتا ومعارضة (١٧) صوتا، يدعو فيه الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى الاعتراف بالقدس عاصمة اسرائيل الموحدة وغير القابلة للتقسيم!! ودعا الكونغرس، ايضا، الى تخصيص مبلغ مئة مليون دولار، من اجل نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس! وكما هو متوقع، اثار القرار الارتياح العارم في الحكومة الاسرائيلية، واسرع نتنياهو الى مباركة القرار واجزال الشكر لحلفائه على هذا الدعم.

وتجدر الاشارة الى ان الكونغرس الامريكي كان قد اتخذ قرارا مشابها، في السنة الاولى من رئاسة كلينتون في الفترة الرئاسية الاولى، لكن بسبب الظروف في حينه والمفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، استخدم كلينتون صلاحياته وجمد القرار لكي لا ينسف ما تم التوصل اليه من تقدم في مسيرة الاعتراف بين اسرائيل وفلسطين! فما الذي عدا مما بدا، وبالذات في هذه الظروف، لاخراج القرار من الثلاجة وبعث الحرارة فيه؟! وهل هذا القرار يساهم في خفض حدة التوتر في المنطقة ام يعمق الخلافات ويشجع المعتدي وتعنته وصلفه؟!

ان القرار وبتلك الاغلبية، يثبت رفض واشنطن الاسهام في العمل على خفض حدة التوتر ومساعدة الاطراف على التقدم في طريق السلام وحل الصراع بينها. ويدل القرار على الاتجاه السائد في الولايات المتحدة، خاصة ان كل القرارات الدولية تؤكد ان القدس الشرقية محتلة ولا تعترف بوحدة القدس القسرية الاحتلالية.

● الشعب العراقي والعربي ايضا لم ولن ينسى ملجأ العامرية! ●

ويبقى الموقف الاهم لاهل البيت، فمواطنو القدس العرب يرفضون، رفضا قاطعا، الاعتراف بالاحتلال وسلطته عليهم.

ولفت الانتباه ان قرار الكونغرس جاء بعد القرار الذي اتخذه بالاجماع، امس الاول الثلاثاء، المجلس التنفيذي لمنظمة (اليونسكو) في مقره في باريس، وينص على ان القدس مشمولة باحكام اتفاقية (١٩٧٢) الخاصة بحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي، ويلتزم المجلس التنفيذي بقرارات ومقررات الجمعية العامة ومجلس الامن الخاصة بالقدس. ويطالب بالامتناع عن اتخاذ اي اجراء يغير الطابع الديني والثقافي والتاريخي والسكاني للقدس. وعبر المجلس التنفيذي «لليونسكو» عن اسفه الشديد لقيام سلطات الاحتلال الاسرائيلية ببناء «طريق للمشاة بمحاذاة طريق اوفيل، الامر الذي ادى الى تدمير قبور قديمة في المقبرة الاسلامية. واحدث اضرارا فادحة يتعذر اصلاحها في المنظر العام لمدينة القدس القديمة، ذلك ان الاشغال الوشيكة الانتهاء اوقعت خسارة لا تعوض في احدى اهم القيم الطبيعية والتاريخية والجوهرية لمدينة القدس في هذا القرن».

* الرد العربي والعالمي *

احد العناصر التي مكنت الحكومات الاسرائيلية من استمرار الاحتلال ومنع تصفيته، كان الدعم الامريكي الشامل لاسرائيل، في ظل انقسام كبير وخلافات عميقة في العالم العربي. وفي الوقت الذي كان يكتفي فيه القادة العرب بالتعبير عن اسفهم للقرارات الامريكية وآمالهم ان لا يؤدي ذلك الى «ضرب السلام»!! وزيادة التوتر، والاكتفاء بالدعوات الاثيرية وعبر شاشات التلفزة كي تتراجع امريكا عن انحيازها لاسرائيل، كانت امريكا ترد بتكثيف الدعم المادي والمعنوي والسياسي لاسرائيل وتشجيعها على ان تصول وتجول في المنطقة كما تريد!

معروف ان الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني في مرحلة مفاوضات مرحلية، تليها بموجب اتفاق اوسلو، مرحلة المفاوضات النهائية والقدس من المواضيع المؤجلة الى جدول اعمال مفاوضات الحل النهائي.

فهل تريد واشنطن بقرار كونغرسها فرض نتيجة الحل النهائي الآن؟! وعلى ماذا يتفاوض الجانب الفلسطيني اذن؟ ومعروف كذلك ان واشنطن راعية عملية السلام ووقعت رسميا على اتفاق اوسلو، وقرار كونغرسها يكشف عن وجهها الحقيقي ويؤكد انها لا تحترم الاتفاقيات التي وقعتها!! وذلك يفقدها اية مصداقية لرعاية عملية السلام، وهذه الرعاية التي تتجسد انحيازا اعمى على ارض الواقع لاسرائيل، بمثابة دعوة للمواجهة وزيادة التوتر وتعميق الخلافات، ولا تخدم بتاتا مصالح اسرائيل نفسها ،ولا قضية السلام ولا مستقبل المنطقة.

والسؤال الذي يطرح نفسه، ما دامت امريكا متمسكة بالسياسة الاسرائيلية حتى النخاع ووضعت نفسها في خندق غلاة المتطرفين، من حنان بورات الى ما يسمى «امناء جبل الهيكل» الذين يسعون وينادون لاقامة الهيكل الثالث على ركام الاقصى، ما دامت امريكا وضعت نفسها في خندق نتنياهو، الذي بدأ فترة رئاسته بفتح الانفاق لارضاء غرائز الظلاميين من المتدينين اليهود، فالى متى سيظل العالم العربي في دائرة السحر الامريكية؟ والى متى تنجح الولايات المتحدة في خداع الشعوب العربية وقادتها؟

وتتطلب المرحلة الحالية، بالذات بعد قرار الكونغرس، واللامبالاة الامريكية ازاء الجمود الذي يكتنف المفاوضات على المسارات جميعها في الشرق الاوسط، ردا عربيا حازما وشاملا. فالصفعات القوية الامريكية تتوالى رنانة ومعيبة للعالم العربي، فيما تتجسد بالمقابل هدايا لاسرائيل، من «الفيتو» الى الدولارات والعتاد الحربي. وبما ان امريكا تدعم حكومة اسرائيل على المكشوف، فلماذا لا يشرع برد عربي مكشوف؟! لبنان يطالب اسرائيل بتعويضات عن مجزرة قانا التي اقترفها الاحتلال الاسرائيلي في اطار عملية عناقيد الغضب. وواشنطن تهدد لبنان ان لم يتراجع عن مطلبه؟! الفلسطينيون يؤكدون ان شرط استئناف المفاوضات هو وقف الاستيطان في ابو غنيم والقدس. والكونغرس يريد، «والقدس موحدة»! وقمة صلف القرار تكمن في توقيته، حيث تبذل مصر الجهود لاستئناف المفاوضات، فهل يساعد ذلك على تقريب وجهات النظر؟

قتيل كل ثلاث ساعات في حوادث الطرق في السعودية

● الرياض – الوكالات – اظهرت دراسة اجريت في السعودية ونشرت نتائجها ان حوادث السيارات في السعودية تقتل شخصا كل ثلاث ساعات.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الدراسة، التي اجراها الباحث عبد اللطيف العوفي من جامعة الملك سعود «ان حوادث المرور في السعودية تؤدي الى اصابة خمسة اشخاص كل ساعتين، ووفاة شخص واحد كل ثلاث ساعات».

واوردت الدراسة احصائيات جاء فيها ان ٨٠٪ من حوادث السيارات تحصل في ثلاث مناطق هي على التوالي الرياض ومكة والمنطقة الشرقية.

واوضحت ان ٤٤٪ من سائقي السيارات المتورطين في حوادث مرور تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٣٩ سنة وان ٦٠٪ منهم من المتزوجين و٧٧٪ متعلمون.

وفاة عشرة سودانيين شربوا مياه ملوثة

● الخرطوم – الوكالات – توفي عشرة سودانيين اصيبوا باعياء بعد ان شربوا مياه ملوثة اثناء ابحارهم على متن سفينة كبيرة في النيل الابيض جنوب السودان.

وذكرت صحيفة «المخبر» الاسبوعية السودانية، أمس الاربعاء، ان ثمانية منهم توفوا على ظهر السفينة في حين توفي الاخران بعد نقلهما الى مستشفى مالكال الواقعة على بعد ٧٥٠ كيلومترا جنوب الخرطوم.

واوضحت الصحيفة ان السفينة، التي كانت تقل خمسة آلاف راكب وماشية لم يكن فيها سوى ستة مراحيض.

وتستغرق الرحلة بين كوستي (٢٢٠ كيلومترا جنوب الخرطوم) ومالكال اربعة ايام في العادة، الا ان المركب غرزت في الوحل بين الرنك (٤٣٠ كيلومترا جنوب الخرطوم) ومالكال، وبقيت في مكانها لاكثر من اسبوع.

معرض اشغال واعمال يدوية لصف الصم والبكم في المدرسة الابتدائية «أ» في عين ماهل



● جانب من معرض «الصم والبكم» في عين ماهل ●

● الناصرة – لمراسلنا محمد حبيب الله – افتتح في مدرسة عين ماهل الابتدائية «أ» معرض لاعمال يدوية لطلاب الصم والبكم، ويستمر المعرض لمدة اسبوع وقد افتتحه رئيس المجلس، محمد رضا ابو ليل، ورئيس لجنة الآباء مع العديد من الاهالي، وذلك في جو من المعنويات العالية لاتاحة فرصة لهؤلاء الطلاب والذين انجزوا عملا من هذا النوع وابدى الجميع لاستعداد لتبني اي مشروع يقيمونه وخاصة التراثية منها، التي تعبر عن تاريخنا المجيد والاعمال هذه مثل الجرار المزخرفة، الاطباق اعمال جابصين وعدد الطلاب (١٤) طالباً وطالبة من القرية والقرى المجاورة واعمال مختلفة ايضاً وقبل المعرض اقيم عرض لطلاب المدرسة الابتدائية قدمه الساحر عوني شحبري.

وقد اشرف على معرض الطلاب الاستاذ مروان مصالحة.

(٥٠٪) من اليونانين قدموا رشوة لموظف!

● اثينا – الوكالات – افاد استطلاع للرأي ان يونانيا واحدا من كل اثنين اعترف بأنه قدم مرة في حياته رشوة لموظف لتمرير خدمة شخصية.

وقال كوستاس باناغوبولوس، مدير مؤسسة «الكو» لاستطلاعات الرأي في مؤتمر صحفي ان الاجهزة الاكثر فسادا هي على التوالي مصلحة الضرائب، والشرطة واجهزة الصحة، وفق ما اكد (٨٠٪) ممن شملهم الاستطلاع وهم بين الخامسة والعشرين والخامسة والاربعين من اعمارهم.

واعتبر (٦٥٪) من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان جهاز الدولة فاسد. وحده القضاء يمكن ان يكون «انظف بقليل» وفق (٤٧٪) من الاشخاص مقابل (٤٦٪) رأوا العكس.

ومنذ ست سنوات صرف (٢٩٨) موظفا يونانيا من الخدمة بسبب الفساد بينهم (٢٠١) من عناصر الشرطة و ٤١ في الاجهزة المدنية للجيش و(٢٢) في مكاتب مصلحة الضرائب.

من جهة اخرى، اشار تيودور سكيلاكاكيس مدير مركز البحوث السياسية، الذي طلب هذا الاستطلاع الى ان نظام الخدمات الصحية بصورة غارق في الفساد.

فقد اكد (٤٠٪) ممن عولجوا العام الماضي في مستشفيات حكومية انهم دفعوا رشاوى.

وقد اجرت مؤسسة «الكو» الاستطلاع على عينة شملت اكثر من الف يوناني.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع الناصرة

تحية رفاقية وبعد،

ادعوك بهذا لحضور اجتماع الفرع العام (الكادر) وذلك يوم الاثنين ١٩٩٧/٦/١٦، الساعة السابعة والنصف (٧,٣٠) مساء، في القاعة الصغرى في بيت الصداقة.

باشتراك: السكرتير العام للحزب الرفيق محمد نفاع.

مواضيع البحث:

* المؤتمر الـ ٢٣ للحزب. وانتخاب مندوبينا للمؤتمر.
* متفرقات.

حضورك هام وضروري

مع التحيات

سليم شيخ سليمان

سكرتير الفرع

تهانينا

احر التهاني القلبية نتقدم بها الى الاخ العزيز

زياد رضى صفوري - مدقق حسابات

بمناسبة تعيينه عضو ادارة في سلطة منع الاحتكارات التجارية في وزارة الصناعة والتجارة רשות ההגבלים העסקיים.

الف مبروك والى المزيد من التقدم والنجاح.

حسني مبدا زيتون

والعائلة – كفركنا

غزة تبهر زائريها من «نا...

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في زيارة خاصة من نوعها، حل نادي معالم الوطن، التابع للمركز الثقافي البلدي في الناصرة، ضيفاً على مدينة غزة لمدة يومين زار فيها المؤسسات الرسمية والشعبية المختلفة.

وقد عبر اعضاء النادي عن سرورهم لما شاهدوه من تطور عمراني وثقافي لم يتوقعوا مشاهدته هناك.

وقالت عضو النادي هناء زريق «لقد توجهنا هناك ولدينا فكرة بائسة عن غزة والمخيمات لكن حال وصولنا ذهلنا لما شاهدناه من ثورة في البناء، والعمارات الشامخة والجامعات، فالمجال مفتوح امام الطلاب والطالبات للدراسة الجامعية، وفي جامعة الازهر هناك ١٥ الف طالب، ولاتمام المجال امام اكبر عدد ممكن لايدفع الواحد اكثر من ٣٠٠ دينار».

● وفد «نادي معالم الوطن» النصراوي...

واضافت السيدة زريق ان النشاطات الثقافية بارزة في عدة مجالات فمثلاً المعهد الثقافي، تم تجهيزه باحدث الاجهزة والمكتبة كبيرة وغنية بالكتب وفيها عدة قاعات تنشط فيها الفعاليات المختلفة

اول تسجيل لارتطام النجوم العملاق...

● واشنطن – الوكالات – اعلن العلماء المشاركون في الرابطة الامريكية لعلم الفلك، التي تعقد اجتماعاتها السنوية في ونستون سالم (كارولينا الشمالية) انهم تمكنوا للمرة الاولى، في التاريخ من مراقبة ارتطام مجموعتين من النجوم العملاقة المعروفة باسم «سوبر نوفا» وذلك بفضل تلسكوب الفضاء «هابل».

واوضح العلماء، ان الانفجارات الكونية الناجمة عن الارتطام استمرت حوالي قرن كامل وان الارتطام حدث على بعد حوالي (١٧) مليون سنة ضوئية من الارض في مجرة يطلق عليها العلماء اسم «ان.جي/سي ٦٩٤٦».

...ن «نادي معالم الوطن»



...م الوطن» النصراوي اثناء زيارته لغزة - تصوير: مكتب «الاتحاد» الناصرة ●

مثل الرقص والتمثيل والرسم والفنون.

كذلك هناك اهتمام واسع بالترفه واقامة برك السباحة والقاعات والمنتجعات.. باختصار نستطيع القول انهم يحفرون الصخر باظافرهم.

ودعت زريق الجميع الى زيارة غزة وتشجيع السياحة فيها وقالت: مع ان الفنادق لا تزال في بداية البناء الا ان الزائر يمكنه التمتع فيها وبحفلاتها الخاصة».

اختتام اسبوع الثقافة الرابع في قلنسوة

□ قلنسوة - من صائب ناطور - تحت رعاية المركز الجماهيري وبالتعاون مع بيت الكرمة - حيفا، تم تنظيم اسبوع الثقافة الرابع في قلنسوة، الذي تم افتتاحه يوم الجمعة، بمشاركة فرقة الفنون الشعبية من الناصرة. ومسابقة في المعلومات العامة بين صفين تاسع من قلنسوة. اما اليوم السبت فكانت امسية نسائية ثقافية تضمنت برنامجا وعرضا فنيا متكاملا مع فرقة «شهريار» والفنانة سحر دلال.

وتوالت الفعاليات حيث في اليوم الاخير عرض برنامج تربوي ترفيهي بقيادة الفنان روني روك. ومع الحكواتي للقصص الشعبية للاطفال، اما يوم الاثنين فكانت مسرحية المحامي الفطين، ويوم الثلاثاء كان حول فن المكياج السينمائي.

ومسك الختام كان المنصة الادبية حيث شارك الدكتور فاروق مواسي والادبية شوقية عروق منصور والشاعر عبد الرازق ابو راس والشاعر ايمن اغبارية والفنان خليفة ناطور.

ممنوع الدخول لمن هن دون السبعين

● كرموتيني (اليونان) - الوكالات - افتتح اول مقهى مخصص للنساء اللواتي لا يقل عمرهن عن سبعين سنة، وهو محظور على الرجال، في قرية صغيرة في اليونان حيث تغص مقاهي القرى عادة بالذكور.

واجتمعت (٣٥) امرأة في السبعين وما فوق مساء الثلاثاء، لافتتاح هذا المقهى الجديد في بلدة اكسيلاغاني على بعد (٢٣) كيلومترا شرق كرموتيني (شمال - شرق).

وأوضحت النساء انهن قررن فتح هذا المقهى بمساعدة جمعية ثقافية محلية لان لا مقهى مخصصا للنساء في اكسيلاغاني، وتابعن ان «للرجال مقهى خاصا ونحن لا مقهى لنا، لذلك قررنا ان يكون لنا مقهانا الخاص».

وبات في امكان نساء اكسيلاغاني لعب النرد مع قدح من الاوزو (العرق اليوناني).

البيتلز ما زالوا يحتلون الصدارة في المبيعات في بريطانيا عام ٩٧



● لندن - الوكالات - كان فريق «البيتلز» (الخنافس)، الفرقة التي حققت اعلى نسبة مبيعات خلال عام ١٩٩٧، استنادا الى احصائيات الاتحاد الدولي لصناعة الصوتيات (انترناشونال فدريشن اوف فونوغرافيك اندستري).

فقد تقدم الفريق، الذي بلغت ايراداته (٤٨) مليون جنيه استرليني (٨٠ مليون دولار) على فريق «اوازيس» (الواحة)، الذي سجل (٢٥) مليون جنيه وفريق «كوين» (الملكة) مع (٢٠) مليون.

ويزيد من اهمية احتلال «البيتلز» لهذه الصدارة ان مصادر عائداتهم لا تتضمن اي حفل موسيقي حيث ان اعضاء الاربعة تفرقوا منذ (٢٧) عاما وتوفي احدهم وهو جون لينون.

(٨١٦) بئراً نفطياً في مصر خلال مئة عام من التنقيب

● القاهرة - الوكالات - يبلغ عدد آبار النفط في مصر (٨١٦) بئرا اكتشفت على امتداد حوالي مئة عام منذ بدء اعمال التنقيب في ١٨٨٦.

جاء ذلك في تصريح نقلته صحيفة «الاهرام» الحكومية عن وزير النفط المصري حمدي البنبي الذي رافق الرئيس المصري حسني مبارك اثناء تفقده بئرا نفطية جنوب القاهرة.

وقال الوزير المصري انه بين ١٨٨٦ و١٩٥١ لم يكن في مصر سوى سبع آبار، الا ان اعمال التنقيب شهدت تطورا متسارعا بين ١٩٥٢ و١٩٨١، حيث تم اكتشاف ٥٨٦ بئراً يقدر احتياطيها بحوالي ٩٢٨ مليون طن.

وبين ١٩٨٢و١٩٩٦ وصل عدد الابار المكتشفة الى ٨١٦ بئراً يبلغ احتياطها ١,١٧ مليار طن من الخام.

للاغتصاب ايضاً اسباب تخفيفية

● جوهانسبورغ - و.ص.ف - ذكرت الصحف المحلية في جنوب افريقيا امس الاربعاء، ان محكمة في شرق جنوب افريقيا لم تحكم على رجل في الخامسة والعشرين من العمر اغتصب فتاة في السادسة عشرة سوى بدفع غرامة قيمتها (٢٠٠) راند اي حوالي ستين دولارا.

واضافت الصحف ان القاضي في محكمة نلسبرويت منح الجاني اسبابا تخفيفية لانه معوق وله ساق اقصر من الاخرى.. لكنه هدده بقطع الاعانة عنه اذا كرر فعلته.

وقد اثار هذا الحكم سخط تنظيمات حماية الطفولة والحركات النسائية، التي تكافح من اجل تشديد العقوبات في جرائم الاغتصاب، التي اصبحت وباء حقيقا في جنوب افريقيا.

وتحتل جنوب افريقيا المرتبة الاولى في اللائحة العالمية لحوادث الاغتصاب (١١٩,٥) لكل مئة الف، بحسب الارقام الرسمية. وتقول المنظمات النسائية ان حادث اغتصاب يقع كل (٢٤) ثانية في هذا البلد، الذي تتسم ثقافته بالعنف وتسود فيه ثقافة التسلط الذكوري.

العملاقة «سوبر نوفا»، بفضل هابل

واشار العالم وليام بلير، من جامعة جون هوبكينز في بالتيمور (مريلاند) الى ان العلماء شاهدوا النور الحاد الناجم عن الانفجارات من المراصد وظنوا في البداية انها نجوم جديدة، لكن حسابات سرعة انتشار الضوء اكدت ان النجوم قديمة.

وقد ساعد تلسكوب «هابل» على تاكيد ان الانفجارات ناجمة عن ارتطام مجموعتين من النجوم العملاقة على الاقل.

واشار العلماء الى ان انفجار اي نجم عملاق يؤدي الى تطاير الغازات والحطام في كل اتجاه بسرعة (٣٦) مليون كيلومتر في الساعة.

«فراشات الليل» لم يعدن موضع ترحيب في العاصمة الروسية

● موسكو - الوكالات - ذكرت صحيفة «ازفستيا» ان مدير امن موسكو جمع امس، الاربعاء، (٣٠٠) بائعة هوى ليحذرهن من أنهن لم يعدن موضع ترحيب في شوارع العاصمة الروسية، التي تتهيأ للاحتفال بمرور ٨٥٠ عاما على وجودها في ايلول المقبل.

وأضافت الصحيفة ان «فراشات الليل» وضعن في باصات أثناء حملة واسعة جرت ليلا في وسط العاصمة ثم نقلن الى قاعة المؤتمرات حيث كان ينتظرهن مدير أمن موسكو الكسندر موزيكاتسكي. وقال لبائعات الهوى انه لا يريد «ان يحدثهن عن الاخلاق» وانما منعهن من «اغواء المواطنين علنا» في وقت ينتظر وصول عدد كبير من الزوار لاحتفالات ايلول.

وكتبت الصحيفة «حين انهى موزيكاتسكي خطابه، صاحت النساء وصفقن وطلبن رقم هاتفه».

وتتركز الدعارة في موسكو في الاحياء القريبة من الكرملين غير البعيدة من المقر السابق للاستخبارات الروسية ولا يمنع اي قانون في روسيا الدعارة ولا يمكن اعتقال بائعات الهوى الا اذا كانت اوراقهن الثبوتية ناقصة او اذا قمن باعمال شغب.

المؤتمر الـ-٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ماذا يميز الحزب الشيوعي عن أحزاب الاشتراكية - الدمقراطية والليبرالية البرجوازية في بلادنا؟

* بقلم: د. احمد سعد *

* ان ابرز ما يميز الخارطة السياسية والدمقراطية البرجوازية في بلادنا هو وجود عدد كبير من الاحزاب والتيارات السياسية - الفكرية - الاجتماعية.

وهذه التعددية السياسية الواسعة لا تعني ابدا اننا نعيش في مجتمع بحبوحة الدمقراطية او انها تجسم «زود» في الدمقراطية، بل تعكس حقيقة واقع المجتمع الاسرائيلي الذي يزخر بكم هائل من التناقضات الطبقية،الاجتماعية، الطوائفية، و«القومية»... ووجود واقع مثل هذه التعددية الواسعة يجعل من الاهمية الكبرى بمكان تسليح كوادر الحزب وقيادته فكريا وسياسيا بحقيقة الهوية المميزة للحزب الشيوعي، بماذا يختلف عن باقي احزاب الاشتراكية-الدمقراطية والليبرالية البرجوازية عن الاحزاب احادية القومية او الطوائفية. ولماذا في جوهر هذا الاختلاف تكمن الضرورة الموضوعية التي تحتم وجود ونشاط حزب شيوعي.

الموقف من قضايا المجتمع

إن نقطة الانطلاق، التي تحدد طابع الهوية الفكرية - السياسية - الاجتماعية لكل حزب او تيار سياسي وتعزز معالم الفوارق بين الاحزاب على الخارطة السياسية، تتمحور حول الموقف من طابع وقضايا المجتمع الذي نعيش فيه مؤشرات وظواهر تطوره، وتحديد الافق الاستراتيجي للتطور مستقبلا. وفي مجتمع رأسمالي متطور كأسرائيل فالتناقض والصراع الطبقي يكون التناقض الاساسي الذي تتفرع على جذوعه واغصانه شبكة واسعة من التناقضات السياسية والاجتماعية والثقافية والطوائفية والقومية. وهذا يتجسم اولا في عملية الفرز الاجتماعي المتسارعة في ظل هيمنة الرأسمال المالي المرتبط عضويا بالرأسمال الاجنبي والاحتكارات الاجنبية وتغير الموازنة بين الشرائح المختلفة للبرجوازية الاسرائيلية وبينها وبين الطبقة الكادحة وبروز مظاهر التناقض فيما بينها.

هنالك احزاب اليمين التي تمثل مصالح ارباب الرأسمال الكبير المرتبط بالعسكرة والاحتلال والرأسمال الاجنبي التي من خلال دفاعها عن مصالحها الطبقية، تعمل ليس فقط على ضرب مصالح البرجوازية الصغيرة وانتصار الطبقة الكادحة، بل تعمل على تقليم اظافر الدمقراطية وحرية الانسان وتصعيد سياسة التمييز القومي وتلويث البيئة ومعاداة السلام. وعلى خلفية التناقضات الطبقية وحماية مصالح الشرائح المتعددة للبرجوازية المتوسطة والصغيرة نشطت احزاب الاشتراكية-الدمقراطية الصهيونية في بلادنا، مثل حزب «العمل» و«مبام» قبل ذوبانه في «ميرتس»، وتخليه حتى عن شعارات الاشتراكية الدمقراطية مثل الدفاع عن العاملين. فهذه الاحزاب انحرفت اكثر نحو اليمين بعد انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الغربية. فحزبا «العمل» و«ميرتس» يناديان بشعارات «السلام» وحقوق الانسان والمواطن والمساواة وتحسين ظروف البيئة والعدالة الاجتماعية.

لا يملكون افقا لمجتمع بديل

وبنظرة فاحصة الى مضمون وابعاد هذه الشعارات على ساحة الواقع والممارسة نجد انها محدودة في الاطار الضيق الذي يخدم مصالح الشريحة التي تخدمها ولا تمس ابدا جوهر النظام الرأسمالي السياسي-الاجتماعي مصدر بروز المطالب المنقوشة على شعاراتهم.

لهذا نؤكد بان هذه الاحزاب هي احزاب اصلاحية «تناضل» لمواجهة مظاهر عفن النظام الرأسمالي وفي اطار مستنقعه دون رسم اي افق استراتيجي لمجتمع بديل، مجتمع المساواة والعدالة الاجتماعية الفعلي. ففي الموقف من قضايا تطور المجتمع نجد حزبي «العمل» و«ميرتس» مثل الليكود والمفدال يناديان «باقتصاد السوق» والخصخصة الامر الذي يعني تعزيز مفاتيح الهيمنة بايدي ارباب رؤوس الاموال على حساب تعميق التقاطب الاجتماعي وزيادة حدة الفقر والبطالة. وفي موضوع المساواة للجماهير العربية لا يقي ويعترف حزبا «العمل» و«ميرتس» الا بالمساواة الفردية المدنية ولا يعترفان بالحقوق القومية الجماعية للجماهير العربية كأقلية قومية في البلاد. وهذا ينبع عن حقيقة الهوية الصهيونية لهذه الاحزاب التي تنكر حق المساواة والقومية للمواطنين العرب، كما تتنكر لعدد من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع، مثل حق العودة للاجئين والمهجرين العرب الفلسطينيين وحق السيادة الفلسطينية في القدس الشرقية والتي بدونهما لا يمكن انجاز السلام العادل، الثابت والشامل.

ما هي اسباب رفع الشعار الاجتماعي؟

على جذع جوهر الاستغلال الرأسمالي والفرز الطبقي تبرز مظاهر الظلم الاجتماعي والتناقضات الطوائفية. فحقيقة هي ان حوالي ٢٠٪ من العائلات في اسرائيل تعيش تحت خط الفقر. وحقيقة هي ان الغالبية الساحقة من بينهم هم من العرب ومن ابناء الطوائف اليهودية الشرقية - سفرديم - الذين يعانون من سياسة التمييز الطبقي والقومي والطوائفي، اكثر عن غيرهم. فعلى هذه الخلفية نشأت وتنشأ في اسرائيل العديد من الاحزاب التي تدفع الشعار الاجتماعي او الطوائفي او القومي كمحور لبرنامجها ونشاطها السياسي، ولكن في حقيقة الامر هي ابعد ما تكون عن خدمة المصالح الحقيقية للشرائح التي تدعي تمثيل مصالحها. وابرز مثال على ذلك حركتا «شاس» و«جيشر» اللتان ترفعان العلم الاجتماعي والدفاع عن اليهود الشرقيين، ولكنهما تشاركان في ائتلاف حكومي مضمون سياسته الممارسة، ضرب المصالح الحقيقية لهذه الفئات المسحوقة نسبيا.

تفرد حزبنا الشيوعي

مقابل هذه الاحزاب الصهيونية وغيرها من الاحزاب والتيارات غير الصهيونية تبرز الهوية المميزة للحزب الشيوعي الاسرائيلي فكريا وسياسيا واجتماعيا. فإنطلاقا من هويته الفكرية كحزب ماركسي-لينيني يتسلح بالاشتراكية العلمية، فإنه يربط في نظرته الى المجتمع الذي نعيش فيه، بشكل جدلي وعضوي بين طابع المجتمع بحركته ومتغيراته الديناميبة وبين رسم الافق الاستراتيجي لمجتمع المستقبل الذي يضمن فعلا المساواة والعدالة الاجتماعية والدمقراطية وصيانة حقوق الفرد





* د. احمد سعد *

والمجتمع. فالحزب الشيوعي ينطلق من توجهه الطبقي العلمي في تحليل المجتمع وظواهره ليجسم حقيقة انه لا يمكن في ظل مجتمع الاستغلال الرأسمالي ضمان العدالة الاجتماعية او تحصين المجتمع من مختلف مظاهر التناقضات واشكال التمييز المختلفة الطبقية والاجتماعية والقومية والمتميز ضد المرأة، او انجاز المساواة التامة ومظاهر الدمقراطية الحقيقية بمضامينها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ولهذا، فإن الحزب الشيوعي يطرح البديل الثوري، الارقى والافضل من الرأسمالية، بناء مجتمع العدالة الاجتماعية الاشتراكي كهدف استراتيجي مستقبلي. وكحزب ثوري يدعو الى تغيير جذري لجوهر وطابع مجتمع الاستغلال والعفن الاجتماعي الرأسمالي، فإنه المقارنة مع الاحزاب ومختلف التيارات الاخرى يكتسب الحزب الشيوعي العديد من السمات المميزة، والتي اهمها:

الربط العضوي بين الوطنية الصادقة والاممية الواعية

فنظرا لموقف الحزب المبدئي ونضاله من اجل بناء مجتمع العدالة الإجتماعية البديل للرأسمالية، اي بناء مجتمع خال من العفن الطبقي-الاجتماعي ومن مختلف اشكال التمييز تبرز الهوية المميزة للحزب كحزب اممي يهودي-عربي يوحده الفكر والبرنامج والهدف المشترك وعلى قاعدة المساواة الحقيقية بين اعضائه بغض النظر عن إنتمائه القومي او العرقي او الجنسي.

ان حزبا يناضل من اجل مجتمع العدالة الاجتماعية فإنه يمثل المصالح الوطنية الحقيقية لكلا الشعبين. ومن هذا المنطلق فإن الحزب الشيوعي قاد بشكل مبدئي ودؤوب ومثابر معارك النضال مقدما اغلى التضحيات دفاعا عن حق الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل بالمساواة القومية واليومية والحفاظ على حقها في الارض والتطور بكرامة. فمجتمع يقوم على ممارسة منهجية لسياسة التمييز القومي لا يمكن ان يكون عادلا او دمقراطيا. وقضية المساواة والدفاع عن حقوق الاقلية القومية ليس شعارا للسمسرة الانتخابية، ترفعه بعض الأحزاب في معارك الانتخابات او ابان الهبات الشعبية، وغير مستعدة للتضحية، ثم تطويه في الايام العادية، اما بالنسبة للحزب الشيوعي، فإن منطلقه مبدئي من هذه القضية ويقدم اغلى التضحيات في سبيل ان تكون اسرائيل دولة دمقراطية، دولة كل مواطنيها. حزب يطرح الشعار ويناضل لتجسيمه.

حزب الطبقة العاملة وكل المظلومين

يتفرد الحزب الشيوعي في حقيقة كونه الحزب الوحيد الذي يناضل دفاعا عن مصالح العاملين وكل المظلومين في المجتمع الاسرائيلي. وهذا يبرز اليوم اكثر، خاصة بعد تخلي الاحزاب العمالية الصهيونية عن قناعها التضليلي كمدافعة عن مصالح العاملين، وكأحزاب عمالية. فإندماج «مبام» في ميرتس على اساس برنامج اقتصادي اجتماعي يخدم مصالح البرجوازية المتوسطة والصغيرة، وتحول حزب العمل يمينا في القضايا الاقتصادية-الاجتماعية، وتخصص الاحزاب العربية في «القضايا القومية» وفي غربة عن قضايا العاملين، يجعل الصورة اكثر وضوحا حول الطابع المميز للحزب الشيوعي، حزب العاملين والمظلومين.

وهنا لا بد من الاشارة الى بعض الرفاق، الذين ينتقدون مواضيع المؤتمر الـ-٢٣ للحزب في قضية انه رؤوس الاقلام تخلى الحزب عن مقولة ديكتاتورية البروليتاريا، وكأن الحزب تخلى عن ركن اساسي من اركان طابعه كحزب للطبقة العاملة.

فاولا، الحزب تخلى عن هذه المقولة منذ المؤتمر العشرين. وثانيا ان تخليه عن هذه المقولة يعزز اركان هويته كحزب ماركسي-لينيني ثوري يخدم مصالح الطبقة العاملة الحقيقية في نضاله للتخلص من نظام الاستغلال الرأسمالي وبناء الاشتراكية ومجتمع العدالة الاجتماعية. فاي شعار او مقولة تطرح تؤكدان مصداقيتهما اذا استندا الى معطيات الواقع ومتغيراته. ومتغيرات الواقع الذي تشهده ساحة الصراع في بلادنا وبقية البلدان الرأسمالية تؤكد بروز العديد من الشرائح الاجتماعية المظلومة في الرأسمالية، وفي مركزها الطبقة العاملة، بروز تعددية في الانماط الاقتصادية-الاجتماعية التي في مركزها شكل الملكية-خاصة، كمبرودورية ، تعاونية، طغم مالية الخ - والتي على خلفيتها تتطور التعددية الحزبية -السياسية. ولهذا تبرز الحاجة الموضوعية امام الحزب الشيوعي لمواجهة النظام الرأسمالي المتطور ومتناقضاته الاساسية، لاقامة الاشكال المتنوعة من التحالفات، وحتى في المرحلة الانتقالية من الرأسمالية الى الاشتراكية، اثبتت التجربة المرة في بلدان اوروبا الشرقية ان نظام الحزب الواحد يناقض الواقع الموضوعي. ولهذا لم تثبت مصداقيته. ولهذا فإن دكتاتورية البروليتاريا، دكتاتورية الحزب الواحد لا يمكن ان تكون رافعة ماركسية - لينينية تنسجم مع معطيات الواقع ومع المصالح الحقيقية لنضال الطبقة العاملة.

الموقف المبدئي

الموقف المبدئي في النضال من اجل السلام العادل، الشامل والثابت الذي في مركزه ضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. فإنطلاقا عن نظرته لطابع المجتمع ومبدأ حق تقرير المصير للشعوب انفرد الحزب الشيوعي منذ النكبة في العام ١٩٤٨ في طرح برنامجه الواقعي لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا. ولم يكتف بطرح البرنامج والشعار «دولتان لشعبين» بل ناضل ولا يزال من اجل تجسيم هذا البرنامج الذي اثبت اليوم مصداقيته وتبني الشعب الفلسطيني وقيادته وغالبية الرأي العام العالمي لهذا البرنامج الذي يرتكز الى حقيقة انه لا يمكن ضمان الامن والسلام والاستقرار في المنطقة الا بانهاء الاحتلال الاسرائيلي منذ ١٩٦٧. واقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية.

الغاء ضريبة التلفاز

هدية «عفاط» ملطوخة بزبدة

* بقلم: موسى حوري *

ماذا تريدون مني يا شيوعيين ويساريين وغيرهم صاح نتنياهو ها انا الغي ضرائبكم رويدا رويدا وقد بدأت بضريبة التلفزيون.

شكرا لك يا حكومة نتنياهوعلى الغاء هذه الضريبة، ولكن تعلمين يا حكومة «السوابق» ان كل الاعمال التي تقومين بها هي على اساس ان امامك شعب «مصطول» على الآخر، وحسب ظنك يا حكومة ان مجرد الغاء ضريبة سيجعل الشعب يرقص ويزمر.

لا يا حكومة نتنياهو ان بسطاء الناس والسذج من شعبينا بدأوا يتناقصون شيئا فشيئا، فعندما الغيتم الضريبة اياهاصاح الناس.. الحذر.. فالمسألة فيها نظر، وهل ننتظر من هذه الحكومة التي ضربت الاقتصاد كليا وزادت البطالة وقضت على دخل الفرد وقضت على فرع السياحة كليا، امثل حكومة كهذه تلغي ضرائب، انتظر الشعب كثيرا حتى طلعت الحيلة(الجيفة) ؟

ان حكومة نتنياهو تريد القضاء على ما تبقى من الاعلام الايجابي نسبيا، وخاصة القناة رقم واحد ووضعت الحكومة هدفا لتحطم تلك القناة، فقدمت للكنيست مشروع قانون لألغاء ضريبة التلفاز لتجعل من تلك القناة حكومية تديرها هي الحكومة، وتذيع على الناس ما يحلو لها.

ان هذه القناة (رقم واحد) اصبحت عظم سمك في بلعوم نتنياهو، فأصبح يسبّها ويشتمها كلما «دق الكوز بالشّربة»، حيث ان تلك القناة قد فضحت بعض القذارات الموجودة داخل الحكومة وفضحت معها بعض الشخصيات السلبية التي «تحوّط» حكومة نتنياهو و«تقومُها»، خاصة فضيحة «بار اون» التي اقامت الدنيا واقعدتها وثبتت ان القوى التي تسند نتنياهو نظيفة من الشوائب ولم تقدمهم الشرطة للمحاكمة الا لعدم توفر بينات كافية ضدهم.

لو كانت حكومة اخرى في اي بلد من بلاد الله بعد مثل هذه الفضيحة، لاستقالت في اللحظة الاولى من صدور تقرير الشرطة. الا ان نتنياهو «السبع «المغوار»، والذي لا تهمه الصعوبات خرج من هذه الورطة كالشعرة من العجين فحمل يده على خده ومسح رذاذ الفضيحة كأن شيئا لم يكن وصاح «انا ابن نتنياهو متى امسح خدي تعرفوني».

واقول لك بحق يا عزيزي القارئ ان هذه الشخصية قد اعجزتني وأصبحت كالجمل «اجتر» الكلمات في وصفها، اذ ماذا افعل وهو يأتينا كل يوم بشيء جديد.

المفاوضات مع الفلسطينيين توقفت تماما، وكل الشخصيات التي حاولت بكل ما اوتيت من قوة، عربية وعالمية، مع هذا الانسان الغريب قد عجزت، وكلها صاحت بكلمات جارحة وقاسية «خلوه يولي هذا انسان»؟ هذا بني آدم؟

وشعبي وانا منه اصبحنا مضروبين على رؤوسنا «نصبح والهوى بودي»، نشدد نضالنا ضد هذه الحكومة ونبحث حولنا لعل قوى اخرى تساعدنا على تحمل المسؤولية، علنا ندرأ الخطر المحدق الذي يتقدم نحونا بخطى سريعة.

ونتنياهو؟ بدون مبالغة يا عزيزي القارئ اصبح الكثير من الناس البسطاء الطيبين يطفئون التلفاز لكي لا يروا صورته.

في ٩٧/٦/٥ كان له لقاء مع دان شيلون في برنامج ترفيهي، وقد جعلوا من توحيد القدس محور البرنامج وكانت القاعة مملوءة بأعوانه، وكانوا يصفقون كلما تكلم نتنياهو وشلته عن مغامراتهم في حرب الايام الستة، كيف قتلوا، وكم ذبحوا وما فعلت أيديهم من موبقات، وشلة المصفقين، تصفق بسبب وبدون سبب، حتى ان دان شيلون، منظم البرنامج، طلب ان يقللوا الهتاف لكي يتسنى سماع بعض المعارضين فصاح به نتنياهو: «لماذا تمنعهم من التصفيق لدينا كل يوم مثل هذه الفرصة؟ صفقوا لي، صفقوا لي» هذا رئيس حكومتنا... وي واي.

واذا بدأنا بضريبة التلفاز، فالقانون الموضوع على بساط البحث في الكنيست، والذي مرّ بالقراءة الاولى، هو قانون خطر جدا وان كان لا يظهر كذلك، فالغاية منه هي القضاء على كل ما هو ايجابي، نسبيا، في وسائل الاعلام وستصبح الاذاعة والتلفزيون بيد الحكومة وبيد من يساندها من المتدينين الاصوليين المأفونين. فالحذار الحذار من هذا القانون الذي يدّس السم بالدسم.

لا تخدعنا يا نتنياهو بالغاء الضريبة فالمثل العبري يقول: «لا من عسلك ولا من عضتك».

(رمات هان)

العرب والانتخابات البريطانية الاخيرة

* بقلم: ابراهيم درويش *
(لندن – خاص بـ«الاتحاد»)

مع اقتراب الصيف تبدا اعداد كبيرة من العرب بمغادرة بلادها الى لندن هروبا من الحر فيها او بحثا عن فرص للترفيه في العاصمة البريطانية والتسوق في محلاتها.

ويلاحظ الزائر الى شارع «ايجوار رود» في لندن وجودا عربيا متميزا حيث كثيرا ما تطلق الصحف البريطانية على هذا التواجد العربي بانه يشبه حي القصبة في تونس، شارع قصر النيل في القاهرة او بيروت على نهر التيمز.

وتنتشر المحلات العربية، المقاهي والمطاعم في هذا الشارع مع شوارع اخرى مثل «بيزووتر وكوينزوي» لتعطي صورة عن طبيعته وحجم الجالية العربية التي تقدر الكثير من الاحصائيات الصحفية على انها تزيد على النصف مليون نسمة يتركز معظمها في لندن وفي بعض المدن البريطانية الاخرى.

الصيف وان كان يمنح المشاهد فرصة رؤية العربي في شوارع لندن الا انه لا يقدم صورة عن حجم هذا التواجد العربي والرسمي في العاصمة البريطانية وحجم النشاط المؤسس الذي تقوم به الجالية العربية، فهناك اكثر من ٤٩ بنكا عربيا في لندن، وعددا كبيرا من المطاعم العربية اللبنانية والمغربية بالاضافة الى وجود عدد كبير من المدارس والجمعيات العربية الاخرى التي اهمها «النادي العربي» الذي انشئ في بداية الثمانينات لتنظيم مناسبات اجتماعية وثقافية وانشأ العديد من المدارس العربية لتدريس الجيل الجديد من العرب في بريطانيا اللغة العربية والثقافة الاسلامية.

وعلى الرغم من هذا التواجد الكبير فان الكثير من الباحثين الاجتماعيين كانوا ينظرون الى التواجد العربي في بريطانيا على انه تواجد انتقالي ويركز في الكثير من الاحيان على عمليات الوساطة التجارية والثقافية بين العالم العربي وبريطانيا.

ولكن الجالية العربية التي ولدت في بريطانيا بدأت تبحث في هويتها المزدوجة، فعلى الرغم من شعور هذه الاجيال بانتمائها لبريطانيا والثقافة العربية الا ان الجالية العربية لم تطور حسب الكثير من الباحثين مفهوما عن الهوية يشبه ما توصلت اليه الجالية العربية في امريكا، حيث يوصف العرب في امريكا بالامريكيين الامر الذي لم يوجد بعد في بريطانيا، وهذا يعود الى عوامل كثيرة لعل اهمها ان المجتمع الامريكي في تركيبته يختلف عن المجتمع البريطاني فالاول مكون من مجموعات من المهاجرين فيما يتكون الثاني من نسبة سكانية كبيرة ذات طبيعة ريفية لا زالت تنظر الى الاجنبي نظرة مختلفة.

ومع ان الوجود العربي في بريطانيا يزيد عن قرن حيث اشارت دراسة فريد هاليدي عن العرب المنسيين، ان مجموعات سورية ومغربية استوطنت في مدينة مانشستر البريطانية في نهاية القرن التاسع عشر، واحتفظت الى حد كبير بثقافتها وهويتها العربية، كذلك فان البحارة اليمنيين والصوماليين قد وجدوا طريقهم الى الشواطئ البريطانية من خلال شركة الهند الشرقية، وسكنوا في المدن الساحلية البريطانية، حيث عاد الكم الاكبر منهم الى بلادهم في الوقت الذي استوطن فيه الاخرون هذه المدن وظلوا فيها، وكانوا النواة الاولى من المهاجرين العرب الذين سيجدون طريقهم الى بريطانيا، والتي بدأت بعد الحرب العالمية الثانية بالفلسطينيين، الذين منحتهم سلطة الانتداب جنسيات بريطانية، والطلاب والعمال العرب الذين جاؤوا اما لاكمال دراستهم او للعمل في سوق العمل المزدهرة في هذه الفترة.

كما ان الاحداث السياسية في العالم العربي، ساعدت على هجرة العديد منهم الى بريطانيا، كما حدث في السبعينات بعد الحرب الاهلية اللبنانية، وحرب الخليج الثانية في التسعينات، والحرب الاهلية الصومالية، مما ادى الى بروز عدة انواع من العرب في بريطانيا.

فاذا اقتصرت الفترة الاولى على البحارة اليمنيين، فان الفترات الاخرى قدمت نوعية مختلفة من العرب المهاجرين، مثل الطلاب ورجال الاعمال، السياح، وبعض المعارضين السياسيين من بلاد عربية مختلفة، كما شهدت فترة الثمانينات والتسعينات عددا كبيرا من اللاجئين السياسيين، او الذين اضطرتهم الظروف السياسية في بلادهم للهجرة الى بريطانيا.

وتعتبر الجالية المصرية والعراقية والصومالية، من اكثر الجاليات العربية عددا، تأتي بعدها جاليات اخرى سورية، فلسطينية وما الى ذلك.

وقد لخص كتاب صدر حديثا عن المسلمين في اوروبا وامريكا، موقع العرب في بريطانيا، من ان لندن تشبه بيروت في السبعينات، حيث تنتشر المكتبات العربية والصحف العربية الدولية وقنوات التلفزيون الفضائية التي تبث الى العالم العربي.

ويعتقد آدم لوبور مؤلف كتاب «قلب نحو الشرق»، ان لندن حلت محل باريس وقبرص في الاهمية، وتأتي اهميتها من انها تأتي في موقع الوسط بين العالم العربي وامريكا، كما ان الكثيرين من العرب يفضلون الاقامة والعمل منها لتوفر الامكانيات المعلوماتية، بالاضافة الى الجو الليبرالي الذي تفتقر اليه الكثير من الدول العربية.

ومع هذا التواجد النشط والمؤسس للجالية العربية الا ان الكثيرين من العرب ولظروف الاقامة المؤقتة في البلد التي قد تستمر سنوات، احجموا عن المشاركة في الحياة العامة البريطانية، ويعود هذا الى عوامل كثيرة منها الخوف، الرهبة، والنظر دائما الى العودة الى بلادهم في يوم ما، كانت من الاسباب الاساسية في هذا الاحجام.

ومع ان هناك الكثير من اشارات التغير في المواقف التي برزت من خلال المؤتمرات العربية للجالية في بريطانيا، والدعوات لضرورة المشاركة في هذا الاطار، الا ان وقع التغير لا زال بطيئا.

وقد شهدت الانتخابات البريطانية التي جرت في بداية الشهر الماضي وأسفرت عن فوز حزب العمال البريطاني، بعد غياب طويل عن السلطة استمر اكثر من ١٨ عاما، نشاطا عربيا عبر عن نفسه من خلال دعوة مؤتمر الجالية العربية الثاني، العرب في بريطانيا الى المشاركة الجدية في الانتخابات، كما عقدت اللجنة ندوة دعت فيها ممثلي الاحزاب الرئيسية في بريطانيا، العمال، المحافظون وحزب الدمقراطيين الاحرار للحديث امام جمهور عربي حول موقف احزابهم تجاه الشرق الاوسط.

وقدم الممثلون الثلاثة مجموعة من الافكار التي تقول بأهمية الشرق الاوسط في سياسة الاحزاب الثلاثة، ولخصت المحاضرة جملة من المواقف الاخرى البريطانية تجاه الشرق الاوسط والتي منها الالتزام البريطاني بالسلام العادل في الشرق الاوسط والتعايش السلمي بين جميع الاطراف في المنطقة، واكد الجميع على ان التزام الاحزاب البريطانية بالسلام العادل هو سياسة عامة لا تتعلق بموقف اي حزب من الاحزاب.

من هذه الانشطة قامت الصحف العربية والقنوات الفضائية العربية بتغطية جيدة للانتخابات، ووزعت لجنة مؤتمر الجالية العربية بيانا على العرب، تشرح فيه اهمية الصوت العربي.

وتأتي هذه المحاولات الجديدة في ضوء تفعيل الصوت العربي في الانتخابات البريطانية، ومحاولة اشراك الجالية العربية في القضايا السياسية والاجتماعية في بريطانيا، وتحقيق نوع من التوازن في الانتماء بين الثقافة العربية والهوية البريطانية التي يعيش من خلالها العرب اليوم في بريطانيا. ومع انه لا توجد حتى الان احصائيات عن حجم المشاركة العربية في الانتخابات الا ان هذه الدعوات تؤكد ان تغيرا ما حصل على موقف العرب المقيمين في بريطانيا من المشاركة في الحياة العامة وتعتبر هذه خطوة من اجل تعزيز الموقف العربي وتعزيز استمراره في خدمة قضايا الجالية التي تختلف عن قضايا المجتمع العربي، بظروفها وامالها.

في الوقت الذي اكد البرنامج السياسي لحزب العمال في الانتخابات، على تصحيح عجلة الاقتصاد ومحاولة الحزب تجاوز الثغرة التي برزت في الفترة السابقة بين الفقراء والاغنياء، فان الحزب معني ايضا، بعلاقة بريطانيا مع اوروبا بالذات حيث حظيت هذه القضية بالكثير من الجدل في عهد حكومة المحافظين السابقة. ويبدو ان تصريحات وزير الخارجية الجديد روبن كوك حول اقتراب بريطانيا من اوروبا تدعم هذا الاتجاه كما ان مشاركة رئيس الوزراء الجديد طوني بلير في توقيع المعاهدة الجديدة بين الناتو وروسيا في باريس والتي الغت ما توصلت اليه معاهدة يالطا بعد الحرب العالمية الاولى، تعزز الاتجاه البريطاني في الاقتراب من اوروبا. وعليه فان الموقف البريطاني من قضايا الشرق الاوسط سيتأثر بعض الشيء بالموقف الاوروبي.

وسيحرص رئيس الوزراء الجديد على تعزيز التعاون بين بريطانيا وامريكا، والذي برز في العلاقة الجديدة والواعدة بين الرئيس الامريكي ورئيس الوزراء الجديد بلير، في الزيارة الاخيرة التي قام بها كلينتون الى بريطانيا يوم ٩٧/٥/٢٩.



وحيد القرن

في التاسع من ايار، قال الجنرال شلومو يناي، قائد المنطقة الجنوبية، انه في حالة مواجهة مع الشرطة الفلسطينية، فانه يريد ان يرى ثلاثين شرطيا فلسطينيا قتيلا، وليسوا جرحى، واذا لم يكونوا ثلاثين قتيلا فانه سيطلب تفسيرا – لهذه الفشلة.

وفور نشر هذه المقابلة، قلت لنفسي، بأن رئيس الاركان سوف يرد بعنف على هذه الاقوال المدمرة، ولكن شيئا من هذا لم يحدث، ولم يرد احد، والدنيا تسير كعادتها، فشهوة القتل برخصة، اصبحت على ما يبدو، امرا طبيعيا.

في ٢١ ايار، ضرب خليل ابو ديّه حتى الموت، وقد ضرب حتى الموت في مستشفى «شعريه تسيدك» (حقا شعريه تسيدك) (بوابات العدالة – المترجم) في القدس وهو مقيد اليدين والرجلين. وقد كسر القتلة ظهره واربعة من اضلاعه، وتسببوا بجرح عريض في وجهه، والى نزيف داخلي ونزيف في المخ.

ولم يفتح احد فما، ولم يصرخ احد مطالبا بالتحقيق في هذه الكارثة الجديدة، لتقيؤ القتلة من وسطنا.

جلدنا الجماعي قد فقد الاحساس بشكل يثير التقزز – وان قادتنا بالذات، الذين من المفروض ان يكونوا اكبر – «والمثل الاعلى»، يساهمون مساهمة حاسمة في هذه العملية.

(اورن ماديكس – رعنانا)

نتنياهو.. والسلام!!

الكل يدرك بأن حكومة نتنياهو حكومة متطرفة ومتغطرسة، لا تسعى لتحقيق سلام عادل وشامل سواء مع الفلسطينيين او السوريين او اللبنانيين. كل ما تسعى اليه خلق واقع جديد مناقض للمعاهدات الدولية التي تم الاتفاق عليها في مؤتمر مدريد، والتي تنص على تطبيق قرارات مجلس الامن رقم ٢٤٢، و٣٣٨، و٤٢٥ والذي يقتضي بموجبها انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ سنة ١٩٦٧، ومن الاراضي اللبنانية التي احتلت منذ ١٩٨٢ دون قيد او شرط.

الواقع اثبت بأن حكومة نتنياهو لا تريد السلام وفقا للمعاهدات الدولية والتي وقع عليها كل من راعيي عملية السلام في الشرق الاوسط، الامريكي والروسي في واشنطن.

النص الكامل للاتفاق، موجود لدى جميع الاطراف وقد التزمت السلطة الفلسطينية ونفذت كل ما اتفق ووقع عليه، ولكن حكومات اسرائيل لم تنفذ الا القليل.

نعم، حصل تقدم ما في عملية السلام منذ ان استلم رابين وحكومته الحكم في اسرائيل، ولكن لم يكن لديها الجرأة اللازمة باتخاذ قرارات حاسمة للاستمرار في عملية السلام حتى النهاية، خوفا من اليمين.

نجح اليمين في تسلم الحكم في اسرائيل برئاسة نتنياهو فماذا فعلوا حتى الان في عملية السلام لا شيء.. بل اوقفوها تماما سواء على كل المسارات وحتى الاردني ايضا، فنتنياهو ومستشاروه من حملة الجنسية الامريكية، ليس باستطاعتهم فرض ارادتهم وسيطرتهم في الشرق الاوسط، رغم مساعدة امريكا اقتصاديا وعسكريا وسياسيا، فاذا كان نتنياهو وحكومته العنصرية يريدون السلام، والعيش بأمان في المنطقة، فعليهم تطبيق قرارات مدريد واوسلو والقاهرة، والتنازل عن اطماعهم الاستيطانية والتوسعية وخاصة في القدس، فالقدس الشرقية فلسطينية عربية ولن يتنازل عنها اي فلسطيني او عربي.

حكومة نتنياهو سترتكب خطأ جسيما اذا استمرت في سياستها الحالية، مصادرة اراض عربية فلسطينية لاقامة مستوطنات يهودية عليها، ومحاولة تهويد القدس او اي جزء من الاراضي الفلسطينية. وان استمرت في سياستها الحالية فستنشب حرب شرسة في الشرق الاوسط، لا احد يعلم نتائجها، سيخرج، الكل منها خاسرا.

(سعيد عثامنة – باقة الغربية)

تعقيب ونفي

جاءنا من نايف حرب من بيت جن، حول خبر الاتحاد عدد (٦/٩/٩٧) «اقصاء عامل عن العمل في بيت جن..» ما يلي: «انا لم اقاطع الرئيس إنما لاحظت ملاحظة، لم اهنه ولم يكن بملاحظتي اية اهانة. ولم ادل بتصريح صحفي ان فصلي من العمل يدخل في اطار سياسة كم الأفواه التي يمارسها رئيس المجلس المحلي ضد العمال.

القضائيون اليهود.. لا يرون!

* بقلم: آدم كيلر *

الجمعية العالمية للقضائيين اليهود، عقدت اجتماعا لها في هذه الايام، اتخذت فيه قرارين فقط: اولا، التنديد بالسلطة الفلسطينية في موضوع قتل سماسرة الاراضي، ثانيا، التنديد بمصر بشأن محاكمة عزام عزام.

اختيار هذين الموضوعين – الهامين بحد ذاتهما – يبين، ان القضائيين اليهود المحترمين هؤلاء، ليس لديهم اية مطاعن ضد دولة اسرائيل. وهي في نظرهم قمة الكمال. وهم لا يهتمون اطلاقا بقوانين الاراضي في دولة اسرائيل، التي تحتفظ بـ٩٨٪ من الاراضي في اسرائيل كملك يهودي اوحد غير منازع، وتحظر على العربي – وحتى على العربي مواطن دولة اسرائيل – شراء ولو سنتيمتر واحد من الارض.

والقضائيون هؤلاء لا يهتمون ابدا بالتعديلات التي ادخلتها وزارة الداخلية على القانون في اسرائيل، والتي بموجبها يحرم، بشكل منهجي، آلاف الفلسطينيين الذين ولدوا وعاشوا في القدس، من حق الاستمرار في السكن في مدينتهم.

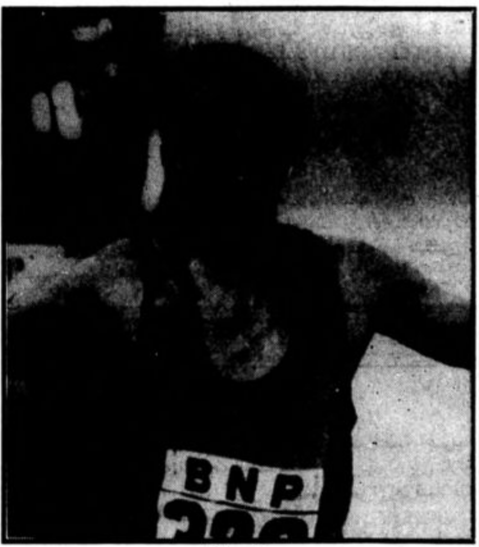
كما ان القضائيين اليهود المحترمين، لا يهمهم ان تحتجز، دولة اسرائيل الدمقراطية المتنورة (٢٨٦) من السكان الفلسطينيين منذ سنوات طويلة لمعتقلين اداريين بدون محاكمة، بدون اتهامهم بأية تهمة.

وحتى التصريح الذي اعطته محكمة العدل العليا لتعذيب الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين (ضغط جسدي معتدل) لا يهم زمرة القضائيين هؤلاء.

كم هو سهل ومريح الهجوم فقط على الفلسطينيين والمصريين. ولم يبق الا ان نهمس في أذن هؤلاء القضائيين اليهود المحترمين، باقتباس من مصادر اليهودية: «ازل الخشبة من عينيك» و«لا تخف من الفريسيين والصديقين، بل من المتلونين».

(حولون)

العاب البحر المتوسط: اللقاء الثالث عشر غدا بين رياضيي القارات الثلاث



* خالد سكاح *

□ سيجتمع رياضيو حوض البحر الابيض المتوسط للمرة الثالثة عشرة في مدينة باري الايطالية ليتنافسوا على مدى نحو اسبوعين ابتداء من يوم غد الجمعة وحتى ٢٥ حزيران الحالي على غرار ما اعتادوا عليه منذ العام ١٩٥١ في الاسكندرية وبمبادرة من محمد طاهر باشا، ابن عم ملك مصر السابق فاروق.

واهم ما في دورات حوض المتوسط، منبع الحضارات، انها الوحيدة بعد الدورات الاولمبية التي تجمع بين رياضيي ثلاث قارات، لذا فان صبغتها اولمبية على حد قول رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش. ورأى سامارانش ايضا ان الاولمبية «تراث رياضي وثقافي للانسانية ككل، وينبوع الانسانية مرتبط بدرجة كبيرة بمنطقة حوض المتوسط».

ويجمع المراقبون على ان ثبات دورات المتوسط واقامتها في موعدها بانتظام بمعدل مرة واحدة كل اربع سنوات امران يدعوان للعجب، لان دول المنطقة عامة عرفت عواصف ساخنة وباردة لاسباب سياسية واقتصادية ودينية واجتماعية. ومع ذلك فان ارادة الرياضيين على الالتقاء في ملعب واحد جنبت الدورة الالغاء او حتى التأجيل ولو لمرة واحدة.

ويذكر سامارانش بالخير محمد طاهر باشا «المدافع الكبير عن المثل الاولمبية والشخصية الجديرة بالتقدير والاحترام، وهو الذي اطلق عام ١٩٤٨ فكرة تنظيم دورات المتوسط عندما كان نائبا لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية ورئيسا للجنة الاولمبية المصرية وجاهد طويلا حتى تبصر فكرته النور عام ١٩٥١».

ومحمد طاهر باشا، دكتور في العلوم السياسية والاجتماعية، اسس نادي الطيران عام ١٩٣١ وصار رئيسه ورئيس الاتحاد الدولي للطيران من ١٩٣٤ الى ١٩٤٧ والاتحاد المصري للسلاح من ١٩٣٦ الى ١٩٥٢ واللجنة الاولمبية المصرية من ١٩٤٦ الى ١٩٥٢ وشغل منصب رئيس لجنة المراسم في اللجنة الاولمبية الدولية وعضو المكتب التنفيذي للجنة الدولية من ١٩٥٢ الى ١٩٥٧ ومساعد رئيس اللجنة الدولية ايفري برنديج من ١٩٦٠ الى ١٩٦٤ وقد طرح فكرته على مسؤولي الحوض المتوسط في مناسبة اولمبياد لندن عام ١٩٤٨ الى ان ابصرت النور عام ١٩٥١.

ولا ينسى مسؤولو دول المتوسط الجهد الكبير الذي بذله امين سر اللجنة الاولمبية المصرية محمد المرداش توني، ايضا، حتى تبصر الدورة النور.

ورئس محمد طاهر باشا اللجنة الدولية لالعاب البحر المتوسط ثم خلفه اللبناني غبريال الجميل، والتونسي محمد مزالي، والفرنسي كلود كولار.

فنيا، ينظر البعض الى دورات المتوسط كمرحلة اعداد مبكرة جدا للدورات الاولمبية. وهذا ما قاله مثلا مارسيل فيرنو رئيس الوفد الفرنسي الى دورة باري «انتزعنا المركز الاول في الميداليات قبل ٤ اعوام، واعرف ان الامر صعب امام الطليان في الدورة الجديدة خصوصا انها ستقام على ارضهم. ومع ذلك سنسعى الى احراز اكبر عدد ممكن من الميداليات وستكون الدورة قاعدة اساسية لاعداد لاعبينا الجدد لدورة سيدني الاولمبية عام ٢٠٠٠. هذا يعني ان نوعية مشاركتنا تراوح بين منتخبات الصف الاول في عدد من الالعاب ومنتخبات الصف الثاني في عدد اخر. اما حجم البعثة فهو ٣٥٠ لاعبا ولاعبة».

تجدر الاشارة الى ان ايطاليا احتلت المركز الاول في لائحة الميداليات ٨ مرات مقابل ٣ لفرنسا ومرة واحدة ليوغسلافيا عندما استضافت الدورة عام ١٩٧٩ في مدينة سبليت.

وشارك عدد كبير جدا من المشاهير في الدورة ومنهم على سبيل المثال العداء الجزائري الاصل الن ميمون وبطل الشيش دوريولا وبطل السيف لامور (فرنسا) والعداء مينيا والعداءة دوريو وبطلة الوثب العالي سيميوني وبطل الشيش نوما والسباح لامبرتي ونجم الجمباز كيكي (أيطاليا) ونجم كرة المضرب سانتانا (اسبانيا).

□ بقلم: محمد حمادة □

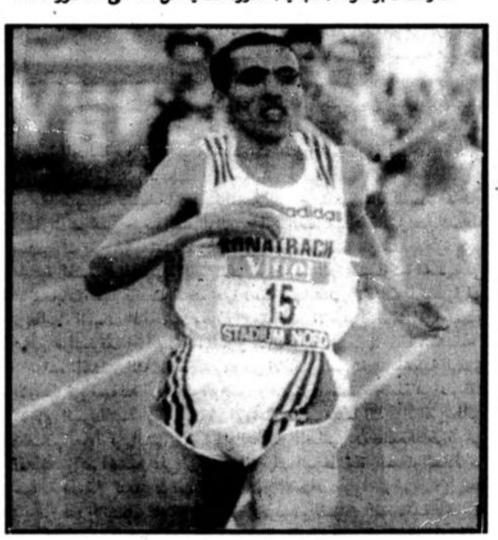
بيد ان البعض الاخر ينظر الى الدورة كفرصة نادرة لابراز الذات في دورة اقليمية من مستوى جيد تمهد لمقارعة رياضيين من دول متقدمة، وهو يشارك بالتالي بأفضل ما عنده، ومثل هذه الامكانية لا توفرها الدورات الاولمبية وبطولات العالم لان الامر يحتاج الى معايير وارقام دنيا في الرياضيات الفردية وتصفيات في الرياضيات الجماعية.

ويسري هذا على الدول العربية عموما مع استثناء بعض العدائين المغاربة والجزائريين الذي لا يتجاوز عددهم عدد اصابع اليدين. ومشاهير العرب في دورات المتوسط كثيرون ايضا العداء التونسي محمد القمودي والمغاربة سعيد عويطة ونوال المتوكل وابراهيم بو الطيب وخالد سكاح ونزهة بدوان والجزائريان نور الدين مرسلي وحسيبة بو المرقة والرباعان المصريان خضر التوني وابراهيم شمس واللبناني محمد طرابلسي والمصارع المصري ابراهيم مصطفى وبطل الجودو الاولمبي المصري محمد علي رشوان ورامي الكرة الحديد ناجي اسعد وبطلة الهبتاتلون السورية غادة شعاع والملاكم الجزائري حسي سلطاني.

* من الاسكندرية الى كاب داغد *

□ نظمت الاسكندرية الدورة الاولى من ٥ الى ٢٠ تشرين الاول ١٩٥١ بمشاركة ٧٣٤ لاعبا من ١٠ دول هي مصر ولبنان وسوريا وايطاليا وفرنسا ويوغوسلافيا واسبانيا ومالطا وتركيا واليونان، تنافسوا في ١٣ لعبة. وحلت ايطاليا اولى برصيد ٢٨ ذهبية و٢٢ فضية و١٢ برونزية مقابل ٢٦ و١٣ و٥ لفرنسا. وحصلت مصر على ٢٠ ذهبية و٢٦ فضية و١٩ برونزية ولبنان على ٥ فضيات و١٤ برونزية وسوريا على ٣ فضيات و١٠ برونزيات. ووزعت في الدورة ٢٦٨ ميدالية.

□ ونظمت برشلونة (اسبانيا) الدورة الثانية من ١٦ الى ٢٦ تموز ١٩٥٥



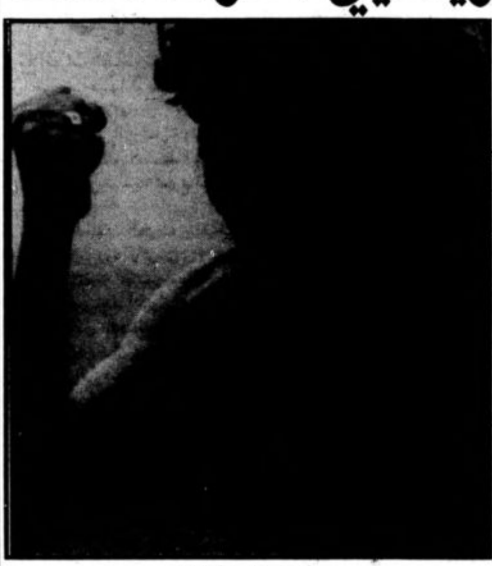
* نور الدين مرسلي *

باشتراك ١١٣٥ لاعبا من ٩ دول وقد غابت يوغوسلافيا ومالطا وشاركت موناكو للمرة الاولى، وبلغ عدد اللعبات ١٩. وحلت فرنسا اولى برصيد ٣٩ ذهبية و٢٩ فضية و٣١ برونزية مقابل ٣٢ و٢٧ و٢٢ لايطاليا. وجمعت مصر ٩ و٢٠ و١٧ ولبنان ١ و١ و٤ وحصلت سوريا على برونزية واحدة. ووزعت في الدورة ٣٠٦ ميداليات.

□ ونظمت بيروت الدورة الثالثة من ١١ الى ٢٣ تشرين الاول ١٩٥٩ باشتراك ٧٩٢ لاعبا من ١٢ دولة وقد غابت موناكو وشاركت الجمهورية العربية المتحدة (مصر وسوريا) وتونس والمغرب. وتضمن برنامج الدورة ١٤ لعبة. وحلت فرنسا اولى برصيد ٢٦ ذهبية و٢٧ فضية و١٦ برونزية مقابل ٢٣ و٢١ و٣٠ للجمهورية العربية المتحدة، وحصل لبنان على ٣ و١٠ و١٧ وتونس على ٣ و٢ و١ والمغرب على ٢ و٣ و٢. ووزعت في الدورة ٣١٦ ميدالية.

□ ونظمت نابولي (ايطاليا) الدورة الرابعة من ٢١ الى ٢٩ ايلول ١٩٦٣ باشتراك ١٠٥٧ لاعبا من ١٣ دولة وتنافسوا في ١٧ لعبة. وحصدت ايطاليا ٣٢ ذهبية و٢١ فضية و١٦ برونزية مقابل ١٠ و٣ و٤ لتركيا. وحصلت مصر على ٥ و١٣ و٩ وسوريا على فضية و٣ برونزيات وتونس على برونزية وفضية والمغرب على ٧ برونزيات. ووزعت في الدورة ٢٠٥ ميداليات.

□ ونظمت تونس الدورة الخامسة من ٧ الى ١٧ ايلول ١٩٦٧ باشتراك ١٢ دولة وقد غابت مصر وسوريا بسبب حرب حزيران ضد اسرائيل وشاركت الجزائر وليبيا للمرة الاولى. وللمرة الاولى ايضا شاركت اللاعبات في السباحة والعاب القوى خارج اطار الدورة. وتنافس ٧٤٣ لاعبا في ١٤ لعبة وحلت ايطاليا اولى برصيد ٣٥ ذهبية و٢٦ فضية و٢٢ برونزية مقابل ١٥ و١٦ و٥ ليوغوسلافيا. وحصلت تونس على ٥ و٩ و١١ والمغرب ١ و١ و٣ والجزائر على ٣ برونزيات وليبيا على برونزيتين ولبنان على برونزية واحدة. ووزعت ٢٦٨ ميدالية في الدورة.



* حسيبة بو المرقة *

□ ونظمت ازمير الدورة السادسة من ٦ الى ١٧ تشرين الاول ١٩٧١ باشتراك ١٤ دولة. وللمرة الاولى كانت هناك مسابقات للسيدات اللواتي بلغ عددهن ١٢٧ فضلا عن ١ ٢٣٥ لاعبا في ١٧ لعبة، وجاءت ايطاليا اولى برصيد ٥١ ذهبية و٣٨ فضية و٣٠ برونزية مقابل ٢٧ و٢٥ و٢٦ ليوغوسلافيا. وحصلت مصر على ٧ و١٠ و١٢ وتونس على ٣ و٦ و٢ وكل من المغرب وسوريا على فضيتين و٦ برونزيات، وكل من الجزائر وليبيا. ووزعت ٤٣٠ ميدالية في الدورة.

□ ونظمت الجزائر الدورة السابعة من ٢٦ اب الى ٦ ايلول ١٩٧٥ باشتراك ١٥ دولة و٢٠٩٧ لاعبا و٣٤٧ لاعبة تنافسوا في ١٨ لعبة. وحلت ايطاليا اولى برصيد ٥١ ذهبية و٤٠ فضية و٣٦ برونزية مقابل ٣١ و٢٥ و٢٣ لفرنسا. وجمعت مصر ٦ و١٢ و١ ٥ والجزائر ٤ و٧ و٩ وسوريا ٣ و٢ و١١ وتونس ٣ و٢ و٢ ولبنان ٣ وصفر و١ والمغرب صفر و٤ و٤ وليبيا صفر و١ و٢. ووزعت ٤٩٩ ميدالية في الدورة.

□ ونظمت سبليت الدورة الثامنة من ١٥ الى ٢٩ ايلول ١٩٧٩ باشتراك ١٤ دولة و٢٠٠٩ لاعبين و٣٩٩ لاعبة تنافسوا في ٢٥ لعبة. وحلت يوغوسلافيا اولى برصيد ٥٦ ذهبية و٣٨ فضية و٣٣ برونزية مقابل ٥٥ و٤٠ و٣٤ لفرنسا. وانتزعت مصر ٣ و٩ و١٠، والجزائر ١ و٥ و١٠، وتونس ١ و٢ و٩ ولبنان ذهبية وفضية وسوريا ذهبية والمغرب فضيتين و٣ برونزيات. ووزعت ٥٩٥ ميدالية في الدورة.

□ ونظمت الدار البيضاء الدورة التاسعة من ٣ الى ١٧ ايلول ١٩٨٣ باشتراك ١٦ دولة و١٨٤٥ لاعبا و٣٤٧ لاعبة تنافسوا في ٢٠ لعبة. وحلت ايطاليا اولى برصيد ٥٣ ذهبية و٤٣ فضية و٤٦ برونزية مقابل ٣٢ و٣٩ و٢٦ لفرنسا. وحصل المغرب على ٨ و٥ و٧ والجزائر على ٤ و٣ و٧، وتونس على ٤ و١ و٤، ومصر على ١ و٩ و١٢، ولبنان على ١ و٢ وصفر، وسوريا على صفر و٣ و٢. ووزعت ٤٩٤ ميدالية في الدورة.

□ ونظمت اللاذقية الدورة العاشرة من ١١ الى ٢٥ ايلول ١٩٨٧ باشتراك ١٨ دولة و١٥٢٩ لاعبا و٤٦٧ لاعبة تنافسوا في ١٨ لعبة. وحلت ايطاليا اولى برصيد ٦٩ ذهبية و٤٥ فضية و٣٨ برونزية بفارق كبير امام يوغوسلافيا (١٧ و١٩ و١٧). وحصل المغرب على ٩ و٨ و٣ وسوريا على ٩ و٦ و١٢ والجزائر على ٥ و٣ و٤، ومصر على ٤ و٤ و٦، وتونس على ٢ و٤ و٥ ولبنان على فضية واحدة. ووزعت ٥١٤ ميدالية في الدورة.

□ وتظمت اثينا الدورة الحادية عشرة من ٢٨ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩١ باشتراك ١٨ دولة و٢٠٤٧ لاعبا و٥٤٣ لاعبة تنافسوا في ٢٣ لعبة. وحلت ايطاليا اولى برصيد ٦٧ ذهبية و٤٩ فضية و٥٢ برونزية مقابل ٤٨ و٥٧ و٣٤ لفرنسا. وحصلت الجزائر على ٩ ذهبيات و٣ فضيات و٥ برونزيات، ومصر على ٨ و١٠ و١٧، والمغرب على ٥ و٥ و١٠، وسوريا على ٤ و٢ و٥ ولبنان على ١ و١ و١، وتونس على ذهبية و٥ برونزيات. ووزعت ٦٦٣ ميدالية في الدورة. وتقرر ان تقام الدورات المقبلة بعد عام واحد من الدورات الاولمبية اعتبارا من ١٩٩٣. وعلى هامش الدورة فازت مدينة باري بتنظيم الدورة الثالثة عشرة عام ١٩٩٧ بعدما نافستها العاصمة التونسية.

□ ونظمت كاب داغد ومدن عدة في منطقة لانغدوك روسيون (فرنسا) الدورة الثانية عشرة من ١٦ الى ٢٧ حزيران ١٩٩٣ باشتراك ١٩ دولة و٢٣٠٥ لاعبين و٦٨٦ لاعبة تنافسوا في ٢٦ لعبة. وحصدت فرنسا ٨٤ ذهبية و٥٤ فضية و٥٧ برونزية مقابل ٣٨ و٤٥ و٤٣ لايطاليا. وحصل المغرب على ٧ و٧ و١٤، والجزائر على ٥ و٦ و١١، ومصر على ٤ و٩ و١٥، وسوريا على ٤ و٢ و٥، وتونس على ١ و١ و٨. ووزعت في الدورة ٧٠٣ ميداليات. وعلى هامش الدورة اختيرت العاصمة التونسية لاستضافة الدورة الرابعة عشرة عام ٢٠٠١.

يا جذور الوطن

* بقلم: جميل عرفات *



دنّة

احداثياتها ٢٢٤٣ - ١٩٤٨

تبعد (١٣)كم الى الجهة الشمالية الغربية من بيسان، كما تبعد (٢)كم الى الجهة الجنوبية من وادي البيرة، ترتفع (١٠٠)امتار عن سطح البحر، تحيط بها من الشرق اراضي البيرة وكفره، من الجنوب اراضي الطيبة وبعض اراضي كفرة، ومن الشمال وادي «البيرة» و«الطيرة»، ومن الغرب اراضي كفرمصر، والطيرة الخراب (غازيت).

ترتبط بطرق ممهدة مع القرى المحيطة بها مثل: كفرة، الطيرة، الطيبة، يُبلى، المرصص، كفرمصر، ثمرة والناعورة وقمر وبالقرب منها ومن اراضيها انابيب شركة بترول العراق (I.P.C).

يمكننا اليوم ان نشاهد في الجزء العلوي من وادي «دنّة» اثار البساتين من اشجار الرمان والتين والعنب والزيتون، خصوصا بالقرب من «عين دنّة» في الجزء العلوي من الوادي، كما تنبع في الوادي بعض العيون الصغيرة، التي تجري عبْر صخور بازلتية وتشكل اثناء جريانها بعض «الخوانق» الصغيرة.

يلتقي وادي «دنّة» في الجهة الشمالية من القرية مع وادي «حمود» القادم من الجهة الغربية والذي يشكل حدا فاصلا بين اراضي الطيرة الخراب (غازيت) وبين اراضي «دنّة»، وعند نقطة الالتقاء نشاهد بعض الصخور الرسوبية مثل «الكرتون» و«الحور». لقد اطلق على الارض الموجودة في الجهة الشمالية الغربية اسم «إجور الخنازير» كما توجد عدة مغر هناك اكبرها «مغارة عمشة».

زريق، المعلم نخلة

(١٨٦١-١٩٢١)

الاديب والمعلم، ومدرس اللغة العربية وآدابها في مدارس القدس، وعضو جمعية الإخاء العربي، وأحد اعضاء هيئتها العاملة في القدس.

ولد نخلة جريس زريق في حي المزرعة في بيروت، ونشأ فيها وتخرج على أساتذتها شيوخ النهضة العربية الحديثة في مدرسة بطرس البستاني، التي درس فيها ناصيف اليازجي والشيخ يوسف الاسير، وأتقن علوم اللغة العربية، وحفظ القرآن الكريم وأتقن تجويده، واعتنى بما احتوى عليه من المبادئ. وجاء الى القدس سنة ١٨٨٩ بطلب من المبشرين الانجيليين فتسلم ادارة مخزن لبيع الكتب الدينية تابع للارسالية الانجليزية. ثم انتقل في سنة ١٨٩٢ الى ادارة المدرسة حينذاك، «مدرسة الشبان الاعدادية». وبقي في مركزه هذا الى ان توفي سنة ١٩٢١. وكانت تلك المدرسة قائمة في اول امرها على جبل صهيون في القدس، في البناية نفسها التي حوت مدرسة المطران غوبات الداخلية للاولاد. ثم انتقلت الى بناية خاصة بها في حي «سعد وسعيد» وسميت «كلية الشباب» اولا فـ«الكلية الانجليزية»، و«مدرسة المطران»، فيما بعد. وكانت لغة التدريس في هذه المدرسة العربية، على عكس معظم مدارس الارساليات التبشيرية.

وكان مسكن المعلم نخلة في بيت المقدس ندوة أدبية يجتمع فيها أدباء القدس، أمثال سليم الحسيني، رئيس بلدية القدس الاسبق، وموسى عقل، وفيضي العلمي، وغيرهم. وإليه يعزى الفضل في بعث اللغة العربية وآدابها في مدارس القدس. وقد وصفه عجاج نويهض في كتابه «رجال من فلسطين» بأنه «كعبد الله البستاني وجبر ضومط في بيروت ومن اترابهما في العمر.

ومن ابرز سمات المعلم نخلة الصراحة البالغة وكبر النفس والامانة والاخلاص في عمله. ولم يتزوج في حياته، ونذر نفسه للعلم والادب. وكان يملك مكتبة عامرة بأمهات كتب اللغة والادب والتاريخ. والكتاب المفضل لديه في تدريس الصرف والاعراب هو كتاب «فصل الخطاب»، للشيخ ناصيف اليازجي.

وكان المعلم نخلة زريق من المعتزين باللغة العربية والمعجبين بأسرار الفصاحة والبلاغة في القرآن. ومن مشاهير طلابه الفلسطينيين خليل السكاكيني، وبولس شحادة صاحب «مرآة الشرق»، وخليل طوطح، وجريس خوري، وحبيب خوري، وجورج متى، وإبراهيم طوقان، ووصفي العنبتاوي، وغيرهم. وعرف عن المعلم نخلة تعصبه لشرقيته وحماسته للادب العربي والتراث الشرقي. فكان يكره التقليد السطحي للاوروبيين، ويرى في ذلك خطرا على العقائد الوطنية وروح الاستقلال والاصالة. وكان يحذر دائما من اولئك الذين ما ان اتخذوا الزي الغربي حتى أخذوا يحتقرون لغتهم وتقاليدهم وعوائدهم وآدابهم وسائر خصائصهم ومقوماتهم الوطنية. واجمالا، كان المعلم نخلة متحمسا للغة العرب وتراثهم، ويرى في إحيائهما وتشذيبهما رسالة مهمة في سبيل تقدم العرب وتطورهم.

ويقول العودات إنه لم يقف على آثار قلمية مطبوعة للمعلم نخلة، «غير أننا عثرنا على مجموعة بقلمه وقلم المعلم عيد سالم تحمل اسم مجموعة أشعار»، وقد طبعت في بيت المقدس سنة ١٩٠٣.

وبعد وفاته، سنة ١٩٢١، نشر تلميذه خليلي السكاكيني لمحة عن حياته في مجلة «المقتطف»، عدد تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٢١، ذكر فيها ابرز ملامح شخصية أستاذه. وقد كان نخلة زريق شرقيا قحا، متعصبا لشرقيته. وكان يكره التقليد الاعمى والسطحي حتى في اللباس. ولذا ظل يلبس زيه الشرقي «بعباءته وطربوشه، رمز الوطنية والحرية والاستقلال والاباء». وكان دائما يسخر من المقلدين على أنواعهم، ويرى في التقليد استصغارا للنفوس «والالتحاق بالغير التحاق المولى بسيده». ولذا كان شعاره دائما: كن ما شئت على ان تكون صريحا خالصا لا بين بين، لا اكذوبة شرقية ولا اكذوبة غربية، لا نسخة مزورة عن هذا او ذاك.

ويقول البدوي الملثم إن من المفارقات الساخرة ان تنقش على بلاطة ضريح الاستاذ نخلة زريق هذه العبارة: «توفي عن ستون عاما».

عن كتاب عادل مناع - اعلام فلسطين في اواخر العهد العثماني (١٨٠٠-١٩١٨)

الاتحاد قبل ثلاثين عاما

* فؤاد خوري * | * منعم جرجورة * | * رمزي خوري *

استمرار الاعتقالات بين المناضلين الدمقراطيين

برافدا تندد بالاعتقالات التي تدل على خنق الدمقراطية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصلت السلطات حملة اعتقالاتها للمناضلين الشيوعيين وغيرهم من الدمقراطيين العرب المعادين للحرب العدوانية للاسبوع الثالث. وقد اعتقلت سلطات البوليس يومي الاثنين والثلاثاء هذا الاسبوع الرفيق فؤاد خوري عضو بلدية الناصرة وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والرفيق غسان حبيب، عضو سكرتيرية اتحاد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل، والرفيق يوسف شحادة، نائب رئيس مجلس محلي كفرياسيف وعضو لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، والرفيق رمزي خوري، عضو بلدية عكا وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، والرفيق كمال غطاس عضو مجلس محلي الرامة وسكرتير فرع الحزب الشيوعي في الرامة.

اعتقال ٧ في الرملة

الرملة - اعتقل البوليس، هذا الاسبوع، ٧ شباب من الرملة، استمرارا لموجة الارهاب الموجهة ضد الجماهير..

وقد نشرت صحيفة برافدا السوفييتية نبأ الاعتقالات الادارية ونشرت اذاعات كثيرة النبأ الذي نشرته البرافدا.

وعلم مراسلنا ان السلطات اطلقت سراح اربعة من كفرياسيف الذين اعتقلهم البوليس في الاسبوع الماضي، بتهمة ايواء اشخاص مطلوبين للبوليس.

وتقوم السلطة واعوانها ومئات من الزعران بالاعتداء على شيوعيين يهود يعارضون الحرب وجرى تفتيش بيت ابراشا نوعمان عضو رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

برافدا تندد بالاعتقالات

ونشرت «برافدا» صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي، في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي خبرا عن حملة الاعتقالات التي قامت بها السلطات الاسرائيلية، في اليوم الاول من نشوب القتال وشملت عددا من قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وذكرت الصحيفة اسماء كل من الرفاق زاهي كركبي عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ومنعم جرجورة عضو اللجنة المركزية، وعلي عاشور عضو هيئة تحرير صحيفة الحزب - «الاتحاد».

وجاء في خبر «برافدا» المذكور ان على الرأي العام العالمي ان يلاحظ بأن هذه الاعتقالات جرت بعد ان ندد الشيوعيون الاسرائيليون في الكنيست بسياسة زعماء اسرائيل العدوانية.

واضافت «برافدا» ان هذه الاعتقالات تثبت ان الدقراطية لا وجود لها باي شكل من الاشكال في اسرائيل وهي تدل على محاولة لخنق العدالة.

سفارة اسرائيل تقول: مالطا يوك!

ولدى نشر خبر الاعتقالات في برافدا قامت السفارة الاسرائيلية في لندن بتكذيب نبأ الاعتقالات الجماعية وزعمت ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي توجد فيها حرية سياسية مطلقة (!)

وقد نشرت هآرتس يوم الاربعاء نبأ البرافدا حول الاعتقالات وكذلك تكذيب السفارة الاسرائيلية وفي صفحة اخرى من عددها نشرت نبأ عن اطلاق سراح بعض المعتقلين واعتقال غيرهم.

وقد اصابت اللخمة الاوساط الرسمية لدى سماع تكذيب السفارة الاسرائيلية في موسكو ولطمس فضيحة التكذيب الكاذب كتبت جريدة اليوم ٢٢-٦-٦٧ واذاعت بعض الاذاعات نبأ مختلقا مفاده ان جريدة برافدا كتبت عن اعتقال موشيه سنيه محرر قول هعام وان تكذيب السفارة الاسرائيلية يعود الى اعتقال سنيه.. ولكن الحقيقة ان البرافدا كتبت عن الاعتقالات بالضبط كما جرت ونددت بها وما تكذيب السفارة الاسرائيلية الا مسعى لتستير غير ناجح على وجه الاعمال غير الدمقراطية. وليس من المستبعد ان الاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية وجريدة اليوم التي زيفت خبر البرافدا لتهزأ منه كانت تهدف تضليل الرأي العام العربي.

.. اما قول هعام، فلم تشر الى خبر «البرافدا»، انما اكتفت بنشر تكذيب السفارة الاسرائيلية بما فيه من كلمات مسيئة للاتحاد السوفييتي وتبجحات فارغة عن الدمقراطية.

(الاتحاد ٦٧/٦/٢٠)

اعدام العقيدين المتآمرين سليم حاطوم وبدر جمعة
اميركا والمانيا الغربية تقفان وراء مؤامرة المحكومين

* دمشق - نفذ حكم الاعدام امس، بالعقيدين سليم حاطوم وزميله بدر الدين جمعه. وقد جرت محاكمتهما بعد تسللهما الى دمشق اثناء العدوان لقلب نظام الحكم.

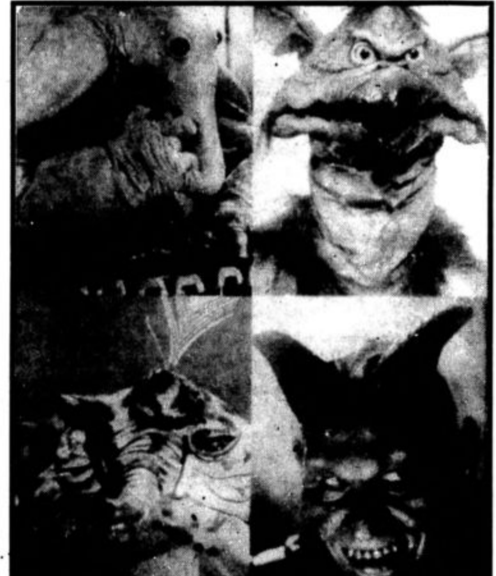
وقد اعترف المتهمان بالمخطط الذي وضع في الثامن من ايلول في السنة المنصرمة كما اعترفا انه بعد هربهما الى الاردن قاما بالاستعداد لمؤامرة جديدة. وكانا يرسلان المتآمرين الى داخل القطر السوري. كما اعترفا باتصالهما بالدوائر الامبريالية الامريكية والالمانية الغربية.. وكانا مسؤولين عن القاء متفجرات في دمشق وتنظيم الاغتيالات والاعتماد على جهات خارجية في التنفيذ.

وقد تسللا الى دمشق بايعاز من الاستعمار ضمن مخطط غزو المنطقة: اثناء العدوان، لاقامة حكم بديل من اليمينيين والمتواطئين مع الاستعمار. وقد دخل في تقديرهما ان الحكم قد اصبح غير قادر على البقاء. ولما لم يعد بامكانهما البقاء بعد صمود الحكم في دمشق لاذا بالفرار ولكنهما سقطا في الاسر واحيلا على المحكمة الاستئنافية التي حكمت باعدامهما.

اعادة الشباب لأفلام «حرب النجوم»!

■ موجة هائلة من الاهتمام في امريكا بغزو المخلوقات الفضائية لكوكب الارض.. اكتشافات مثيرة، ومعامل بحوث، واسرار ممنوعة من التداول.

في هذا المناخ الغامض، انطلقت شائعات وروايات الذين تخيلوا رؤية مخلوقات الفضاء، وجاءت السينما الامريكية لتستفيد من كل هذه الظروف، وتعيد للأذهان سلسلة افلام حرب الكواكب.

صفقة رابحة تماما.. اكدتها مئات الملايين من الدولارات، دفعها المشاهدون عند إعادة عرض هذه الافلام بعد تحسينها وصنفرتها وبروزتها بأحدث وسائل التكنولوجيا.

وعادت الى الاسواق، افلام حرب الكواكب، والامبراطورية تضرب من جديد، وعودة جيداي.

عادت ومعها اهتمام إعلامي غير عادي.. لدرجة ان تصدرت اغلفة المجلات السياسية فضلا عن المجلات الفنية.

فمنذ اكثر من عشرين عاما، انتجت هوليوود فيلم «حرب الكواكب» الذي لم تتجاوز تكلفته حينئذ (٩) ملايين دولار، وفي اقل من اسبوعين من عرضه، استطاع الفيلم ان يحصل على اكثر من ضعف تكاليف الإنتاج، محطما بذلك كل الارقام القياسية ومتفوقا على فيلم «الفك المفترس».. معجزة سبيلبرج الشهيرة.

ومن ثم توالى إنتاج ثلاثية حرب الكواكب الشهيرة التي حطمت كل التوقعات، وخاصة توقعات مؤلفة ومخرجه جورج لوكاس.

وتدور احداث فيلم حرب الكواكب في مجرة بعيدة ونائية، في الامبراطورية الامبريالية التي يحكمها الطاغية تاركين، واللورد المرعب ڤادر، وكالعادة في معظم الحبكات السينمائية، فإن الفتاة في ورطة، هي الاميرة «ليا» التي تقع اسيرة لدى «تاركين» بعد ان استولت على خطط كوكب الموت، وقبل وقوعها في الاسر تنجح «ليا» في برمجة رفيقها الآلي لكي يقوم بتسجيل طلب الانقاذ والهروب من قبضة تاركين الشرير.

وبالفعل ينجح في الهروب مع رفيقه الآلي ويهبطان معا في كوكب آخر حيث يتم بيعهما على أنهما «خردة»، يقوم الفتى المغامر لوك سكاتي وولكر بشرائهما ويعثر على رسالة «ليا» فيشد الرحال لإنقاذها.

يقول «لوكاس» المؤلف والمخرج: إن الطريف في الامر ان الشخصية المحورية للفيلم كانت اصلا فتاة شقراء تدخل في العديد من المغامرات لانقاذ أخيها من كوكب الموت، ولكن العديد من التغييرات والإضافات في شخصيات وأحداث الفيلم اوصلته الى شكله النهائي.

ويضيف لوكاس: لقد اردت في البداية ان اقوم بإخراج فيلم «فلاش جوردن» تدور كل مغامراته في الفضاء الخارجي.

ولعل من اشهر بدايات الافلام، يبدأ فيلم «حرب الكواكب» بالجملة الشهيرة: (في زمن قديم، قديم، وفي مجرة بعيدة ونائية) التي سرعان ما تحولت الى أشهر جملة افتتاحية في تاريخ السينما الامريكية.

أما النسخة الجديدة من الفيلم فقد تم عرضها في اكثر من ألفي دور عرض في أنحاء الولايات المتحدة، وهذه النسخة مثل النسخة الاصلية للفيلم نجحت في الجمع بين كل العوامل التي تساعد على نجاح الفيلم التجاري والجماهيري.. فهي تشمل الغرابة والبراعة التقنية في المؤثرات، وأسلوب السهل الممتنع في الاحداث، وهو ما حاولت العديد من الافلام تقليده فيما بعد.. وفشلت، وتأتي النسخة الجديدة لتضيف الى هذه العوامل، فقد تمت إعادة تصوير بعض اللقطات، وإضافة العديد من المؤثرات للقطات القديمة.

والطريف ان عرض النسخة الجديدة للفيلم يتصادف مع «الموجة الجديدة» للإقبال على «حرب الكواكب» من ناحية وظاهرة الـ VFO من ناحية اخرى، فبالفعل قامت شركة لوكاس فيلم، الشركة المنتجة بإغراق الاسواق بالعديد من المنتجات الخاصة بالفيلم، فطرحت العاب الفيديو ولعب الاطفال والـ تي شيرت وكروت المعايدة، بل وملابس مطابقة لازياء ابطال الفيلم، وخاصة الزي الخاص بڤادر الحاكم الطاغية.

وكانت الخطة الاساسية تعتمد على الاحتفال بمرور عشرين عاما على إنتاج الفيلم بطريقة كلاسيكية تعتمد على العروض العامة، ولكن عندما رأى لوكاس الحالة المتردية لنيجاتيف الفيلم، قرر ان يستغل الفرصة، ومعها (١٥) مليون دولار من شركة فوكس، الشركة المنتجة لاضافة العديد من المؤثرات الجديدة التي تعتمد على استخدامات الكمبيوتر، كذلك أضاف لوكاس مركبات فضائية في الخلفية غير المتحركة في اللقطات الاصلية للفيلم.

وأخيرا يبدي لوكاس إعجابه بصورة جابا - إحدى الشخصيات الفضائية في الفيلم والتي كانت تبدو كحيوان ثديي مطاط في «عودة جيداي» النسخة الاصلية، في حين أنه استعان بالكمبيوتر في النسخة الحديثة، وعن اللقطات الحديثة يقول لوكاس: لقد اضطررنا بالطبع ان نقلل من جودة هذه اللقطات لكي لا يظهر الفرق الواضح بينها وبين اللقطات الاصلية للفيلم.

وللعين غير الخبيرة فإن الاضافة ما هي الا لمسات جمالية، ومع ذلك فإن لوكاس يقول: أنا راض فقط عن (٨٠٪) من الفيلم.. ومن يعرف.. ربما نستطيع ان نعيد الفيلم بأكمله بالاستعانة بالكمبيوتر»، وفي هذه الحالة ربما استطاع ان يغير من تسريحة شعر لوك سكاي وولكر (مارك هاميل) غير المألوفة، وكذلك شعر الاميرة «ليا» الذي يشبه الدونات!

في منتصف السبعينات، كان معظم السياسيين في امريكا يسخرون من السينما الامريكية، وافتقادها للقيم الاسرية فإن لوكاس من ناحيته يصر تماما ان للإعلام دورا رئيسيا في ترسيخ «روح - الاسرة والقيم والاخلاق» في الاجيال الجديدة، وهو بهذا يندم من لقطة في احد أفلامه «إنديانا جونز والكنز المفقود» الذي ينجح فيه انديانا في قتل احد العرب بمسدسه.

وكذلك فإن احد التغييرات الاساسية في فيلم حرب الكواكب بعد ان يقتل هان سولو إحدى الشخصيات الخضراء (چويدو)، في حين ان النسخة الجديدة تظهر بوضوح شديد ان سولو قتله دفاعا عن النفس، وبعد ان حاول چويدو قتله اولا!!

ويتعرض لوكاس للعديد من الانتقادات حيث يتم تصنيف أفلامه، بأنها الافلام السريعة الحركة والقليلة المضمون، وإن كانت تعتمد على المؤثرات بشكل كبير، ويرد لوكاس: لو كان الامر كذلك لما استمرت هذه الافلام لمدة عشرين عاما، ولما حققت كل هذه الايرادات الهائلة، ويصف لوكاس افلامه على انها «علاقة حب» وليست مجرد «علاقة عابرة»، فلو كانت مجرد علاقة عابرة لما استمر الناس في تذكره، وفي الحديث عنه حتى بعد عشرين عاما.

وثلاثية حرب الكواكب هي: «حرب الكواكب»، ١٩٧٧، «الامبراطورية تضرب ثانية» عام ١٩٨٠، وأخيرا «عودة جيداي» عام ١٩٨٣.

(داليا حامد)



أغنية الاسبوع

أي مكان من أجلك
غناء: فريق باكستريت بويز

Back street Boys
Any Where For You



(Ooh yeah)
I'd go anywhere for you
Anywhere you asked me to
I'd do anything for you (anything)
Anything you want me to (ooh hey baby)
I'd walk halfway around the world
For just one kiss from you
Far beyond the call of love
The sun, the stars, the moon
As long as your love's there to lead me (ooh)
I won't lose my way, believe me
Even through the darkest night you know
(Chorus)
I'd go anywere for you
Anywhere you asked me to
I'd do anything for you
Anything you want me to
Your love as far as I can see
Is all I'm ever gonna need
There's one thing for sure
I know it's true
(Iknow it's true)
Baby, I'd go anywhere for you
For you
I used to think that dreams were just
For sentimental fools
And I'd never find someone
Who'd give their love so true
But I knew the very minute (ooh)
Couldn't live my whole life without you in it
And now I want the whole wide world to know
(Repeat chorus)
Hey baby, (hey) hey baby, (oh yeah) hey baby, now ooh
Hey baby (hey baby) hey baby (ooh)
I'd go anywhere for you
Anywhere you asked me to (oh yeah)
I'd do anything for you
Anything you want me to
Your love as far as I can see
(I can see)
Is all I'm ever gonna need
There's one thing for sure
I know it's true
(I know it's true, I know it's true)
Baby, I'd go anywhere for you (oh, anywhere)
Anywhere you asked me to
(I'd do anyting)
I'd do anything for you
(Oh, whatever you want to, oh yeah)
Anything you wan' me to (oh baby, yeah)
Your love as far as I can see
Is all I'm ever gonna need
There's one thing for sure
I know it's true (ooh)
Baby, I'd o anywhere for you
For you

(أوه ياه) - سأذهب لأى مكان من أجلك أى مكان تطلبينه منى
سأفعل أى شيء من أجلك
أى شيء تريدينه منى (أوه هاى حبيبتى)
سوف أمشى حول العالم من أجل قبلة واحدة منك
أجرى سريعا من أجل مكالمة حب
الشمس النجوم القمر كلهم يقودونى لحبك
لا أريد أن أفقد طريق
صدقينى حتى من خلال الليل المظلم هل تعلمين
(كورس)
سأذهب لأى مكان من أجلك
سأفعل أى شيء تطلبينه منى
سأفعل أى شيء من أجلك أى شيء تريدينه
حبك مهما يبعد قريب منى لكى أراه انه كل ما احتاجه
هناك شيء واحد مؤكد أعلم أنها الحقيقة (أعلم أنها الحقيقة)
حبيبتى سأذهب لأى مكان من أجلك - من أجلك
اعتدت الاعتقاد بأن الأحلام هى فقط من أجل العواطف الحمقاء
ولم أجد شخصا واحدا أعطى حبه مصداقية
ولكنى أعلم كل لحظة (أوه) لا أستطيع العيش بدونك
والآن أريد أن يعلم كل العالم
(كرر الكورس)
هاى حبيبتى هاى حبيبتى (أوه ياه)
سأذهب لأى مكان من أجلك أى مكان تطلبينه (أوه ياه)
سأفعل أى شيء من أجلك. أى شيء تريدينه منى
حبك مهما يبعد فأنا أراه (أراه) انه كل ما احتاجه
يوجد شيء واحد مؤكد. أعلم أنها الحقيقة (أعلم أنها الحقيقة)
حبيبتى سأذهب لأى مكان من أجلك (أوه أى مكان)
أى مكان تطلبينه منى (سأفعل أى شيء) سأفعل من أجلك
مهما يكن ما تريدينه أى شيء تريدينه (أوه يا حبيبتى)
حبك مهما يبعد قريب منى وأراه إنه كل ما احتاجه
يوجد شيء واحد مؤكد أعلم أنها الحقيقة
سأفعل أى شيء من أجلك - من أجلك

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٧/٦/١٢

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - العملاق والاقزام. صور متحركة.
٨,٢٥ - محاربو الزمن - فيلم صور متحركة.
١٠,٠٠ - الفيلم السينمائي «قصة دوريت الصغيرة».
١٣,٠٠ - فيلم غنائي.
١٤,١٠ - في اعماق البحر مع الدلفين.
١٤,٣٥ - شألتيتيل كوفاك.
١٥,٠٠ - اوتوتو. هواء.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ - اصدقاء شوش.
١٦,٢٥ - يلدودس.
١٦,٤٥ - عين تلفزيونية.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف - عربة اذاعة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - نهاية العالم - الحلقة الثالثة.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - «اسرائيل الثالثة» مسلسل في ثلاثة اجزاء. الاول: حكم ذاتي في تل ابيب.
٢١,٥٥ - اوري زوهر ٢. مقابلات.
٢٢,٤٥ - بيت اليوت.
٢٣,٤٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٤ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - تريكي - الحلقة(٣٨).
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - لقاءات - مجلة الاسرة.
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة(٥٤).
١١,٠٠ - هدوء مزعوم. الحلقة الاولى.
١٢,٠٠ - بينوكيو. الحلقة العاشرة.
١٢,٣٠ - حقيقة ام واجب - الحلقة(٥٦) «هذه نقودك».
١٣,٠٠ - كايت وايلي. «نساء عاملات».
١٣,٣٠ - الباب المفتوح. «متدين - علماني».
١٤,٠٠ - دغراسي «التجربة».
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٨٨٨).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة.
١٨,٠٠ - متكاملة تقريبا - الحلقة(١٩).
١٨,٣٠ - «شارع هاديسون» - الحلقة(١٥).
١٩,٠٠ - الباسفيك الازرق - الحلقة(٣٣).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - معالم الطريق.
٢٠,٣١ - برنامج تحقيق - الجزء الاول.
٢١,٣٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٠٥ - برنامج تحقيق - الجزء الثاني.
٢٣,٢٥ - «فبروني والاصدقاء» - الجزء الاول.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - مع الافلام.
٠٠,٣٠ - من قاعة الكونسيرت.
٠١,٠٠ - ستارسكي وهاتش.
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

● «فبروني والاصدقاء» - الجزء الاول، القناة الثانية ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٦/١٢، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها - ٢٧° ● ايلات - ٣٦° ● جبال الجليل - ٢٤° ● المروج الشمالية - ٣٠° ● جبال المركز والجنوب - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠)سم و(١٤٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية بين هادئة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٦/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٤٠١٠ ش.ج
● مارك الماني *	١,٩٨٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٦٤٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٦٠٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٤٦٤ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٦٢١٤ ش.ج
● «اسود» -	٣,٤١ - ٣,٤٢ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٥)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١	■										■
٢									■		
٣	■						■				
٤		■				■			■		
٥				■				■			
٦		■				■					
٧						■		■	■		
٨		■	■				■				
٩				■			■				
١٠					■	■					
١١							■				■

افقيا:

١) اغنية فيروزية.
٢) «... ..... المتنبي» - قاعدة(معكوسة).
٣) مجموعة(معكوسة) - يلخص.
٤) عكس «فرع» - صاحب - اشتعل.
٥) خوف - ضمير - كلمة - جواب.
٦) نعمة - للتمني(معكوسة).
٧) مسببات(معكوسة) - للتمني.
٨) يكسوه اللحم - وجمال عبد الـ....»
٩) كاد ينام - حرف جر - وابو القاسم الـ...»(الشاعر).
١٠) كواكب - الاسم الثاني لحامي الارض الراحل.
١١) عاصمة عربية - الة عزف.

عموديا:

١) مؤرخ عربي اشتهر بمقدمته(معكوسة).
٢) شتيمة - انصاف.
٣) فيلسوف يوناني(معكوسة) - جدار.
٤) شجر شائك(معكوسة) - علم مذكر(معكوسة) - سقي.
٥) كاتب سوري.
٦) ذو رائحة طيبة - حرف جر.
٧) متماثلان - رباط زواج.
٨) كبير (للشر) - رسمن(على الحجارة/معكوسة).
٩) ضمير(معكوسة) - حرف مكرر.
١٠) شاعر مصري.
١١) من مؤلفات الفيلسوف اليوناني المذكور في السطر الثالث.

حل لغز (٢٤)

افقيا:

١) امرأة ايلة للسقوط.
٢) عمار - س.س.
٣) هدهد - ساعد - برق.
٤) دونتج - م.م.م - زينب.
٥) حس - حل - ري - و.هـ.ا.ا.م.
٦) عق - سيعون - يس - حر.
٧) عباس - نهت - نا - يم.
٨) مدح - يا - نال - اسد.
٩) دام - دل - كمال.
١٠) شلل - لب - أبي.
١١) رعى - جن - ر.ر. - وهي.
١٢) ال - سرت - ولع - رنات.
١٣) محمود ياسين - لو.
١٤) مي - جراد - اه - ارنب.
١٥) جد - جم - قل.

عموديا:

١) أ - ع.هـ.د.س - حمد - رانيا.
٢) ممدوح عبد الحليم.
٣) نهار - المحاق.
٤) اردن - ساجد.
٥) جلس - يد - جرير.
٦) اسس - حب - الانتداب.
٧) يسأم - عن - ره.
٨) عمرو بن كلثوم.
٩) د.م.ي.ن.ت.أ - لحام.
١٠) لله - رجمه.
١١) لزوين - مار.
١٢) ر.هـ.س.أ - اب - رفاق.
١٣) لرينا - الهانور.
١٤) باريس - اه - نا.
١٥) طبل - محمد ثروت.

حظك اليوم .. ولو صدقوا .

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
الحظ الى جانبك هذه الفترة ويدعمك في كل تحركاتك.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
لا تعتمد على الحظ. الحبيب بدأ الاقتراب منك رويدا رويدا.

الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
لا داعي للتسرع خاصة في الامور العاطفية. امورك على ما يرام.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
غاضب، عالج امورك بروية فالطرف الثاني بدأ يثبت ثقته بك.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
حاول ان لا تكون عنيدا فهذا ليس بمصلحتك. تتمتع بوقتك.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
فتش دائما عن التجدد في علاقاتك، حب جديد.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
انت لا تسمح لاحد ان يملي عليك اوامره، تنقصك الدبلوماسية.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
طبيعتك شبيهة بالطقس، بعض الغيوم في حياتك. لا تندم على اي عمل.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
تشعر بمحبة واهتمام المحيطين بك، كلمتك مسموعة في العمل.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
بامكانك ان تقرر امور العمل اليوم، فليس من معوقات امامك.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
الحب ضروري بالنسبة لك مع انك متردد بعض الشيء.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تجنب الظنون من كلام تسمعه، الحب والاخلاص الدعامة الاساسية للعاطفة.

اعلان ابطال حجز

وفقا لقانون العقارات ١٩٦٥ بند ١٥٧ يعلن الموقعون ادناه عن طلب ابطال حجز على (٢/٣) من قسيمة (٢١) بلوك ١٧٣٩٤ في ملف رقم ٥٧/٢، ٥٧/٣ في مؤسسة تسجيل العقارات الناصرة.

كل من يرغب بالاعتراض لابطال الحجز عليه الاعتراض كتابيا خلال الفترة الزمنية المحددة في القانون المذكور اعلاه. ان لم يكن ذلك يبطل الحجز.

ابناء المرحوم محمد يوسف طه
علي يوسف طه

شكر على تعاز

آل خوري وآل جهشان في الرامة والمغار يتقدمون بالشكر لكل من واساهم بمصابهم الاليم بوفاة ابنهم الغالي المأسوف على شبابه:

العامل الاجتماعي
وائل نمر سليم خوري

سواء بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او بارسال اكاليل وباقات الزهور او بارسال البرقيات عبر البريد او الفاكس.

نشكر لهم حسن العزاء ولا اراكم الله مكروها بعزيز
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تعزية

تعازينا القلبيّة الحارة الى آل جبالي في الطيبة والى اقربائهم وانسبائهم في الطيبة وفي الخارج بوفاة المأسوف عليه

صبحي محمود جبالي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة
الطيبة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٢ حزيران ١٩٩٧ الصفحة ١٦

سقط عن الطابق الرابع

□ فضل الله خطيب من كفرسميع كان يعمل في بناء دار لابنه، سقط فجأة وكانت اصابته قاتلة □

● عكا - مكتب «الاتحاد» - لقي مصرعه في حادث عمل مأساوي، صباح امس الاربعاء، فضل الله خطيب (٦٤ عاما) من كفرسميع، اثر سقوطه عن الطابق الرابع!

وكان خطيب يعمل في بناء دار لابنه د. نبيل. وصعد الى السطح ليساعد صاحب الرافعة في تفريغ الرمل ونقله الى السطح. وفجأة سقط عن السطح وجاءت اصابته في رأسه!

وهرع الى المكان افراد العائلة ونقله ابنه د. نبيل الى المستشفى في نهاريا، لكنه فارق الحياة في الطريق الى المستشفى.

وحضرت قوة من الشرطة الى المكان وحققت في الحادث.

هذا، وشيع جثمانه الى مثواه الاخير امس الاربعاء بمشاركة جماهير غفيرة. وترك وراءه زوجة وعشرة اولاد.

تشويشات في ثانوية الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - قررت لجنة معلمي المدرسة الثانوية في الطيبة الاستمرار في تشويشات العمل احتجاجا على عدم تسلمهم راتبي شهري نيسان وايار الماضيين تحويل المستحقات لصناديق التقاعد وصندوق الاستكمال وغيرها .

واكدت بلدية الطيبة انها حولت راتب نيسان الى البنك امس الاول الثلاثاء، وبسبب العيد لم يظهر هذا في حسابات الاخرين وان التاخير في دفع المستحقات ناجم عن الازمة المالية ويطالب المعلمون بتحويل راتب شهر ايار وكافة المستحقات فورا كذلك يتخوف المعلمون من المماطله بدفع رواتبهم في أشهر العطلة الصيفية. .

مطالبة وزارة المعارف بزيادة ملاكات التعليم الخاص في المدارس العربية

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعثت د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، برسالة الى وزير المعارف، زبولون هامر، تطالبه فيها بزيادة ساعات الملاكات والاطر في مجال التعليم الخاص للمدارس العربية، وجاءت رسالة حزان هذه اثر تصريح روت بن، مديرة دائرة التربية الخاصة في الوزارة حول ان المدارس العربية تحتاج في مجال التعليم الخاص الى (١٥٠٠٠) ساعة اضافة الى الـ (٦٠٠٠) ساعة المتوفرة حتى الان، مع العلم انه في المدارس اليهودية مخصصة (٨٠٠٠٠) ساعة فقط لموضوع الدمج.

وطالبت حزان بتقليص الفجوة بين الوسطين العربي واليهودي في هذا المجال وبالاستفسار عن خطط الوزارة المستقبلية بهذا الصدد.

احتجاجا على عدم الاعتراف بها مدينة ذات افضلية

اغلاق عكا كليا واعلان الاضراب الشامل في (١٥ و١٦/٦/٩٧)

● عكا - مكتب الاتحاد - قرر الطاقم النضال العربي - اليهودي من اجل انقاذ مدينة عكا، اعلان الاضراب العام والشامل واغلاق عكا وذالك في يومي الاحد والاثنين (١٥ و١٦) القادمين .

ووزع طاقم النضال منشورا باللغتين العربية والعبرية على الاهالي وزائري عكا يعلن فيه: «تعلن مدينة عكا اضرابا عاما وشاملا يجري خلاله اغلاق المدينة بصورة تامة بحيث تنعدم امكانية الخروج منها او الدخول اليها».

ويشمل الاضراب جميع المرافق التجارية والمؤسسات الجماهرية والمدارس الابتدائية .

روضات بساتين الاطفال فقط (الاعداديات والثانويات تستثنى) . وستغلق جميع المصانع والورش والمكاتب الرسمية والخاصة ابوابها .

● المناطق الاثرية في عكا، ايضا، بحاجة الى ترميم!! ●

وطلب طاقم النضال من الاهالي ابلاغ الضيوف الدائمين والزوار بالاضراب والطلب اليهم عدم القدوم الى عكا في اليومين المذكورين ، خاصة الذين يعملون فيها .

وتقام خلال يومي الاضراب مظاهرات احتجاج في مداخل المدينة وخارجها .

واكد الطاقم في بيانه: انه «بالنضال المشترك العربي - اليهودي نحقق مطالبنا العادلة ونحافظ على مدينة ليس لنا سواها ».

يذكر ان طاقم النضال اقيم من اجل ان تعاد لعكا «مكانة منطقة تطوير أ» «والامر الذي يعني تأمين ما يلي: تخفيضات في ضريبة الدخل لجميع المواطنين كما هو متبع في المدن المجاورة مثل نهاريا وكرمئيل. وتخفيضات في اسعار الشقق السكنية وتخفيضات في اسعار الاراضي للبناء . وزيادة قروض الاسكان وقرض المكان. وزيادة مخصصات الدعم لميزانيات التعليم. وزيادة الميزانيات وهبات التطوير للمدينة. وتحسين مستوى معيشتنا ورفع مستوى رفاهية اولادنا.

هذا وعلق طاقم النضال اللافتات والشعارات على مداخل المدينة وفي الاماكن العامة، تنادي بانقاذ عكا وتحسين اوضاعها ورفض تخفيض مخصصات المدارس .

على الصعيد ذاتة اقيم طاقم نضال عربي داخل الطاقم المشترك، للضغط على البلدية من اجل مساواة المواطنين العرب في المدينة مع المواطنين اليهود. ومن اجل ان تغيير البلدية سياستها المتبعة مع عكا القديمة الى الاحسن.

وقال فخري بشتاوي (ابو عدنان) من مؤسسي الطاقم لـ «الاتحاد» ان الطاقم العربي اقيم بالتنسيق مع الطاقم العام المشترك، من اجل ابراز القضايا الخاصة للمواطنين العرب في المدينة، الذين يعانون من التمييز والاهمال .

النائب سعد يثير القضية في الحكومة

وبعث النائب الجبهوي احمد سعد، برسالة، امس الاول الثلاثاء، الى مدير مكتب رئيس الحكومة افيغدور ليبرمان، يطالبه فيها باعادة النظر في قرار الحكومة، الذي يسلب من عكا صفتها كمنطقة (تطويرأ) واشار سعد، في رسالته، الى اسقاطات وسلبيات ذلك القرار وانعكاسه بشكل سيء على جميع مجالات الحياة في المدينة، اجتماعيا واقتصاديا ومعيشيا، خاصة انها تعاني من البطالة الواسعة وانعدام التطوير الصناعي وتتهدد الجهاز التعليمي فيها اخطار الانهيار والصعوبات. وتعاني من الجريمة والمخدرات، الامر الذي يدفع بالميسورين وغيرهم الى ترك المدينة كليا .

تقارير وزارة الصحة تؤكد

مياه الشفة في الطيبة غير ملوثة

*** ظهور اصابات بالسحايا * القمامة تتراكم في الشوارع بسبب النقص في القوى العاملة ***

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - اكد الناطق باسم بلدية الطيبة، عبد الرحيم مقلح، في حديث لـ «الاتحاد»، ان المياه في مدينة الطيبة صالحة للشرب وغير ملوثة. مشيرا الى ان تقارير وزارة الصحة وفحصها اليومي للمياه، يؤكدان ان المياه نقية. ودعا الاهالي الى عدم القلق.

وكانت ترددت شائعات عن تلوث المياه، بعد ان شعر العديد من الاهالي بآلام واوجاع، واصيب عدد بالتهاب السحايا.

وقال د. زهير الطيبي، طبيب مختص بأمراض العائلة، الصحيح لا يجري الحديث عن تلوث في المياه. وهذا الامر يحتاج الى فحص دقيق من وزارة الصحة، لكن، مؤخرا، بدأ ينتشر مرض التهاب السحايا وحولت العديد من الاصابات الى المستشفى ولا توجد حالات خطيرة ولا توجد علاقة لتلوث المياه بالموضوع.

وقال احد المواطنين الذين أصيب ابناؤهم بالتهاب السحايا، ان القمامة تتراكم في الحي الذي يسكنه ،الامر الذي يساعد على انتشار الحشرات والقوارض، ناهيك عن الروائح الكريهة والمكاره الصحية وسيلان المياه العادمة في الشوارع.

وقال الناطق بلسان البلدية، تعقيبا على ذلك، «والبلدية بالقوى العاملة فيها تعمل كل ما بوسعها لازالة القمامة من الشوارع، لكن يحدث احيانا ان تتراكم القمامة في الشوارع، لان اعتمادنا بغالبيته الساحقة على عمال من المناطق المحتلة، ويحدث أن يتغيبوا كثيرا بسبب الاغلاق والحصار».


يا عمال العالم اتحدوا! (٣٢ صفحة)
الاتحاد
AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון
الجمعة ١٣ حزيران ١٩٩٧
٧ صفر ١٤١٨هـ
الثمن: ٣ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
13.6.1997
המחיר: 3 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol26/54

تركيا تواجه خطر انقلاب عسكري
(ص٢)

وفد عراقي في دمشق، اليوم
(ص٥)

د. عريقات: مصير القدس لا يقرره الكونغرس او نتنياهو!

البلدوزرات لم تتوقف والمفاوضات لم تتحرك!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم تؤد جهود الموفد المصري، د. اسامة الباز، امس الخميس، الى عقد لقاء مجدد بين الفلسطينيين والاسرائيليين، من اجل اطلاق المفاوضات المتجمدة.

وكما كان متوقعا، فان الاستيطان، خاصة في جبل ابو غنيم، لا يزال الحاجز الاساسي، والاكبر في وجه الجهود المصرية. وكان وزير الخارجية عمرو موسى اشار الى ذلك، امس الاول، بقوله ان تواصل الموقف الاسرائيلي المصر على مواصلة الاستيطان، سيبقي الوضع على حاله.

وقد اجتمع الباز مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، عند الظهر، في تل ابيب ومع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاحقا، في رام الله، الا ان الاصوات من الاجتماعات، نصحت بعدم زيادة التوقعات. لانه لم يحدث اي تحول او اختراق - كما اكدت.

وكشف النقاب امس، عن ان المصريين والفلسطينيين رفضوا اقتراحا اسرائيليا بتجميد عمل البلدوزرات في ابو غنيم لمدة اربعة ايام على الاكثر. وكان الوزير الفلسطيني ياسر عبد ربه، اعتبر ان الموافقة على وقف مؤقت للاستيطان، يعني افساح المجال لحكومة نتنياهو بتجديده لاحقا. الامر الذي لا يمكن ان يتلاءم مع الموقف الفلسطيني الواضح، الرافض للاستيطان كليا!

اجتماعات التضامن مع درعي على قدم وساق!!
(ص٢)

رداً على توجه «الاتحاد»

سلطة السجون: عماد زقزوق ليس في سجن عسقلان!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت الناطقة بلسان سلطة السجون، اوريت هرئيل، رداً على توجه «الاتحاد»، امس الخميس، أن عماد زقزوق، والذي كان اعلن عن وفاته قبل سنتين، بينما هناك أسرى يؤكدون انه على قيد الحياة، ليس في سجن عسقلان.

وكانت «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين»، كشفت النقاب عن انه على الرغم من قيام السلطات العسكرية بتسليم جثمان، في (٦/١٩٩٥) لعائلة زقزوق في قرية الجديدة - قضاء جنين، فانه ليس من المؤكد انه جثمانه، مما يعني ان السلطات خدعت العائلة.

وكان زقزوق، حسب تأكيدات الجمعية، طلب الى احد الاسرى الذين تحرروا من سجن عسقلان، ابلاغ عائلته بوجوده في هذا السجن، ونقل الأمر الى الجمعية.

ويشار الى ان سلطة السجون لم توضح اذا ما كان زقزوق محتجزا في سجن آخر. وردت ان ذلك يتطلب توفير تفاصيل اخرى عنه، مثل رقم الهوية.

□ قتل والدته! (ص٤)
□ جريمة بشعة: اغتصاب قتل وحرق! (ص٤)
□ اختطف مطلقته.. وسُجن (ص٤)
□ فئران مضيئة في اليابان (ص٤)
□ معرض دولي لوسائل التزوير (ص٦)
□ الجنود تعروا في المقهى.. (ص٦)

□ «القدس مدينة عربية، اسلامية مسيحية، وستبقى هكذا للابد» □ الجامعة العربية تندد بالقرار وتؤكد انه سيؤدي الى توتر واحباط □ استطلاع جديد: الاكثرية الساحقة من الفلسطينيين لا ترى حلا بدون القدس العربية □ (ص ٣)

اقرأ في الملحق تقارير خاصة بـ «الاتحاد»

«رافعة لواء الدمقراطية وحقوق الانسان»!

الولايات المتحدة: اعتداءات وحشية، رصاص عشوائي، ووفيات في السجون!

* شارع هرتسليا في حيفا *

تقرير خاص بـ «الاتحاد»:

«هدار - هرتسليا» منطقة أخرى على خارطة الشقاء في حيفا!

تقرير «الاتحاد»: حتّى الحرائق..في الوسط العربي أكثر منها في الوسط اليهودي!

الطب: اسماك المشط غير مؤذية بعد (٤) ساعات من التجميد

تقرير برنامج الامم المتحدة للتنمية

١,٣ مليار شخص في العالم يعيشون باقل من دولار واحد في اليوم

• ٩٥٠ مليونا في اسيا و ٢٢٠ مليونا في افريقيا و ١١٠ ملايين في امريكا اللاتينية • فقراء الدول الغنية ١٠٠ مليون انسان • ارتفاع نسبة الفقر في اوروبا الشرقية بسبعة اضعاف • ٢٠٪ من سكان العالم يتقاسمون ١٪ من الدخل العالمي • (ص٥)

التماس لوقف هدم (٥) بيوت لفلسطينيين
(ص٣)

«عدالة»: تسجيل العنوان الصحيح للفرد - حق اساسي
(ص٨)

معتقل سابق: اعتقلوني ادارياً لاني رفضت التعاون مع «الشاباك»
(ص٢)

مواجهات بين الفلسطينيين وجيش الاحتلال في قطاع غزة

استشهاد مواطن فلسطيني جراء تنشقه الغازات السامة

□ العميد غازي الجبالي لـ«الاتحاد»: حكومة نتنياهو الاستيطانية تتحمل مسؤولية تفجر الاوضاع □ الارتباط الفلسطيني ينفي ما اذيع في اسرائيل عن قيام الشرطة الفلسطينية باطلاق النيران باتجاه جيش الاحتلال □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت السلطة الوطنية الفلسطينية، مساء امس الخميس، الاتهامات التي وجهتها اليها اوساط سياسية وامنية اسرائيلية، حملتها مسؤولية المواجهات التي وقعت بين المواطنين الفلسطينيين وجنود الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنين، في منطقة - «ام قريص» القريبة من مدينة رفح (جنوب قطاع غزة).

وقال العميد غازي الجبالي، احد قادة الشرطة الفلسطينية، في حديث مع «الاتحاد»، انه لا اساس من الصحة لهذه الاتهامات وان المسؤولية تقع على الحكومة الاسرائيلية وسياستها الاستيطانية المتواصلة في قطاع غزة والضفة الغربية (اقرأ ص٢).

وكانت المواجهات اندلعت امس بالقرب من مستوطنة «موراج»، حين قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بمهاجمة الفلسطينيين، الذين حضروا الى الاراضي المهددة بالمصادرة، لصالح المستوطنة، وقاموا بزراعة اشجار الزيتون فيها وازالة الاسلاك الشائكة التي وضعها المستوطنون. وقام جنود الاحتلال باطلاق النيران وقنابل الغاز المسيل للدموع، الامر الذي اسفر عن استشهاد المواطن عبد الكريم القريناوي (٦٠ عاما) من سكان رفح، جراء استنشاق الغازات السامة. كما اصيب خمسة مواطنين اخرين بالرصاص الحي والمطاطي.

واثناء المواجهات، في منطقة رفح، حاول المستوطنون في منطقة خان يونس (مفرق غوش قطيف) اقامة نصب تذكاري للجندي الاسرائيلي يهودا ليفي، الذي كان قتل اثناء المواجهات التي وقعت في ايلول الماضي في خضم الاحداث التي نجمت عن قيام الحكومة بفتح نفق تحت الاقصى.

وامتدت المواجهات الى منطقة خان يونس، حيث كان يشارك الوزير ارئيل شارون (الليكود) والنائب الترانسفيري بيني الون (موليدت) في حفل اقامة النصب التذكاري. وذكرت مصادر «امنية» اسرائيلية ان عيارات نارية اطلقت باتجاه موكب الوزير شارون فاصابت سيارة مشابهة لسيارة الوزير. كما جرى تحطيم زجاج سيارة بيني ايلون.

وقد نجح الفلسطينيون بمنع اقامة النصب التذكاري، وقاموا بسد الطرقات في مفرق «غوش قطيف»، ومنع تحرك السيارات الاسرائيلية عليها حتى ساعات المساء، فيما قامت سلطات الاحتلال بارسال الدبابات والمصفحات العسكرية الى المفرق، وقامت باغلاق شارع صلاح الدين وعزل جنوب القطاع عن شماله.

وفي المساء، عاودت قوات الاحتلال اعتداءاتها على المواطنين في رفح، وحاولت تخريب ملعب الصمود والتحدي المقام على اراضي ام قريص.

وافاد شهود عيان ان المستوطنين فتحوا نيران اسلحتهم، بحماية قوات الجيش باتجاه المواطنين، مما ادى الى اصابة المواطنين الثلاثة، فيما دهس مستوطن عمدا المواطن سامي عياش العيماوي، وعندها رد الفلسطينيون بقذف الحجارة على سيارات المستوطنين وتحطيم سيارة النائب بيني ايلون.

ونفت وحدة الارتباط الفلسطينية في المنطقة الجنوبية، نفيا قاطعا ما اعلنته مصادر اسرائيلية، حول قيام الشرطة الفلسطينية باطلاق النيران باتجاه جيش الاحتلال الاسرائيلي. وجاء من وحدة الارتباط، ان جيش الاحتلال هو الذي بدأ باطلاق النيران واصابة العديد من المواطنين، ومنهم الدكتور فؤاد نحال (٥٠ عاما) الذي اصيب بعيارين ناريين، احدهما في الصدر والاخر في كوع يده اليمنى، ووليد خضر عفانة (عيار مطاطي في الرأس)، وحمدان ابو جزر (اصابة في البطن) وعبد الكريم الاسطل (٢٥ عاما) بعيار ناري في الفخذ، وصالح يوسف مسمح (٥٠ عاما) اصابته خطيرة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

مكتب اللجنة المركزية

يعقد اجتماع المكتب يوم السبت ١٤/٦/٩٧ الساعة التاسعة صباحا.
واجتماع اللجنة المركزية الساعة الحادية عشرة (ق. ض) في نفس اليوم في حيفا.
يطلب من كافة الرفاق اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية المشاركة في الاجتماع.
□ البحث الأساسي:
الاعدادات الأخيرة للمؤتمر الثالث والعشرين لحزبنا الشيوعي.
مع التحيات الرفاقية وتمنيات النجاح.

محمد نفاع
الأمين العام للحزب



الأزمة الائتلافية..!

□ من غير المستبعد ان تشهد حكومة نتنياهو أزمات ائتلافية من آن لآخر. لكن، من الخطأ البناء على هذه الأزمات والاركان الى انها ستؤدي الى سقوط الحكومة، غدا صباحا.

ففي السياسة عموما، وفي اسرائيل خصوصا، وفي مثل هذه الحكومة خصوصا وخصوصا، تكثر ألاعيب شد الحبل. واذا هدد الوزير نتان شيرانسكي بالانسحاب من الائتلاف، فلا يوجد اي ضمان لأن ينفذ تهديده.

لقد استعمل شيرانسكي كلمة «أزمة» لوصف العلاقات مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو. وقال انه أعرب عن خيبة أمله امام نتنياهو، شفهيا وخطيا عدة مرات.

اعلن شيرانسكي انه لن يحضر جلسة الحكومة، اليوم. ورفض ان يكلم نتنياهو بالهاتف لعدة ساعات. والتقى رئيس حزب «العمل» الجديد بشكل تظاهري ليهنئ بفوزه، حتى يكايد نتنياهو ويفزعه.

لكن كل هذا يستهدف التجاوب مع عدد من الطلبات العينية لحزب المهاجرين تتعلق بالمال وبالجاه وليس بأية قضية مبدئية. حتى قانون التهويد الارثوذكسي، الذي يؤدي الى اسقاط اليهودية عن عشرات الوف العائلات القادمة من روسيا، لا يتخذ حزب شيرانسكي منه موقفا مبدئيا مكافحا. ويبحث هو وزملاؤه عن حل وسط، كي يضمن بقاءه في الائتلاف مع الليكود والأحزاب الدينية الأصولية.

القضية الوحيدة التي يمكن ان تكون مقنعة في تهديدات شيرانسكي، مرتبطة بموضوع المافيا الروسية. فهو يتساءل: لماذا يركزون على علاقة حزبه بالمافيا الروسية، طالما ان رجال سياسة من جميع الأحزاب سيزورون غرف التحقيق في الشرطة حول علاقاتهم بها؟ وشيرانسكي لا يريد ان ينشأ وضع يكون فيه مثل آريه درعي، زعيم حزب ولكن في قفص الاتهام، يحاكم بتهمة الفساد والرشوة والاحتيال.

فاذا تمكن نتنياهو من ارضاء شيرانسكي، سيلف ذيله ويعود الى الانضباط الائتلافي، بانتظار ازمة ائتلافية أخرى معه او مع غيره من الأحزاب او النواب.

وعليه، فان هذه الأزمة لا تبشر بسقوط الحكومة. وفي أحسن الاحوال يمكن ان تزيد من تفسخها وضعفها. وعلى حزب العمل ان يفتش عن طريق آخر لمكافحتها، طريق المعارضة المقاتلة فعلا والمجندة للناس بواسطة طرح بديل افضل وأنجع للسياسة الحكومية الحالية. فان سقطت الحكومة من الداخل تكون «زيادة الخير خير». وان لم تسقط، تكون المعارضة قد واصلت المهمة لاسقاطها ولم تضيع الوقت متعلقة بأوهام شيرانسكية.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

تركيا تواجه خطر انقلاب عسكري!!

* الجنرالات يهددون: اذا لزم الامر سنستخدم القوة *

* انقرة - كتب هيرفيه كوتوربيه مراسل وكالة الصحافة الفرنسية - تواجه حكومة نجم الدين اربكان التي يسيطر عليها الاصوليون خطر انقلاب عسكري، وذلك غداة التحذير الذي اطلقه العسكريون الاتراك ،بادعاء حقهم الدستوري في الدفاع عن النظام العلماني بكل الوسائل بما فيها استخدام القوة.

وكان العنوان واحدا تقريبا في جميع الصحف التركية امس الخميس: «الانذار الاخير للجيش» فيما نقلت صحيفتنا «جمهوريت» و«حرييت» عن احد جنرالات الجيش قوله «سنستخدم القوة اذا لزم الامر».

وكان الجنرال نفسه فوزي توركاي، رئيس جهاز الاستخبارات في هيئة الاركان العامة للقوات التركية، اتهم حزب الرفاه الاصولي في لقاء مع الصحفيين، امس الأول الاربعاء، بانه «يدعم الاصولية الاسلامية» و«يحرض الشعب على معارضة الدولة العلمانية» التي يعتبر الجيش نفسه حاميا لها.

وقال الجنرال توركاري «ان الحق الدستوري يكفل للجيش الدفاع عن النظام في وجه اي تهديد داخلي او خارجي، والمعركة ضد النشاطات الدينية التخريبية في طليعة الاولويات للقوات المسلحة».

وكان الامر نفسه ابلغ مبرارا، خلال الاسبوع، الى عدد من القضاة والجامعيين وكبار الموظفين وكأن الجيش يشهد الرأي العام على ما يجري.

وقارن احد المعلقين في صحيفة «صباح» بين التعابير التي استخدمها الجنرال توركاري في لقائه مع الصحفيين ،وتلك التي استخدمها العسكريون قبل الانقلاب الاخير من الانقلابات الثلاثة التي قام بها الجيش خلال ٣٧ سنة، وهو انقلاب ١٩٨٠. وقال الصحفي «انها التعابير نفسها. انها تبرير للانقلاب».

واضاف المعلق «لم يعد مطروحا ان تبقى الحكومة في السلطة، وما زال بامكانها ان تقوم بشيء ايجابي: الاستقالة فورا، والا فان ايام الدمقراطية ستكون معدودة» في البلاد.

ويعتبر انذار الجنرالات المرحلة الاخيرة في اختبار القوة المستمر منذ اربعة اشهر بين حزب الرفاه المتمسك بالسلطة وبين العسكريين الذين يعملون على ابعاده عنها.

وقد سعى الجيش الذي يدرك الاثر السلبي لدى الغرب لاي انقلاب في تركيا، الى ترجيح كفة الوسائل الدمقراطية مكتفيا برفع وتيرة الضغوط على الحكومة املا بان تتمكن المعارضة من اسقاطها في البرلمان.

لكن الخيار الدمقراطي بدا متعذرا، حتى الان، خصوصا في ظل الانقسامات والخلافات بين زعماء الاحزاب العلمانية. وبات الجميع يتساءل الى متى سيصبر العسكريون؟.

وقال احد اركان المعارضة مسعود يلماظ «ان التصعيد الحالي بين الجيش والرفاه امر مثير جدا للقلق».

وكان الشريك في الائتلاف الحكومي، حزب الطريق القويم بزعامة تانسو تشيلر وزيرة الخارجية، اعلن بعد ساعات من تحذير الجنرالات، مساء الاربعاء، انه سيترك الحكومة اذا لم يستقل اربكان قبل ١٨ حزيران ويسلم تشيلر رئاسة الحكومة بدلا منه.

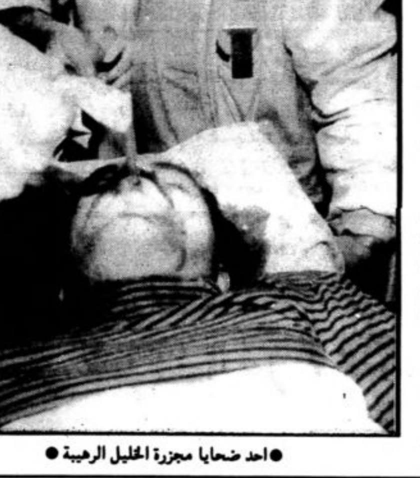
واكد احد معاوني تشيلر لوكالة الصحافة الفرنسية ان تشيلر تخشى تدخلا عسكريا «لاسقاط الحكومة بالقوة»، اذا بقي اربكان على راس هذه الحكومة.

وكان اربكان وتشيلر اتفقا، في الاول من حزيران على اجراء انتخابات مبكرة قبل نهاية السنة الحالية، اي قبل ثلاث سنوات من الموعد العادي لهذه الانتخابات.

ووافق اربكان على التخلي عن منصبه لتشيلر طبقا لبروتوكول الائتلاف ن دون تحديد اي موعد لهذا التغيير.

الا ان المراقبين يرون ان مثل هذا التغيير، حتى لو وافق عليه البرلمان حيث فقد الائتلاف الغالبية، لن يرضى العسكريين، لان الرفاه سيبقى في الحكومة.

رفض طلب فلسطينيين للحصول على تعويضات تضرروا في مجزرة الخليل



● احد ضحايا مجزرة الخليل الرهيبة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت المحكمة المركزية في القدس، أمس الخميس، الدعوى التي قدمها عشرة من الفلسطينيين، للحصول على تعويضات من السلطات الاسرائيلية، بعد مذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل بتاريخ (٩٤/٢/٢٥).

وسوغ القاضي رفض طلب التعويضات، بأن «احدا لم يتوقع ان يحدث ما قام به باروخ غولدشطاين. وكان من المستحيل منع ذلك، بعد ان قرر غولدشطاين لوحده ارتكاب المجزرة».

والذين قدموا الدعوى، تضرروا هم واقرباؤهم من المجزرة وحملوا سلطات الجيش المسؤولية عما جرى من قتل.

معتقل سابق: اعتقلوني اداريا لاني رفضت التعاون مع «الشاباك»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس الخميس، عن قيام شرطة الرملة، باعتقال السجين الأمني السابق كمال سمارة (٣٠ عاما) من مواطني الرملة، منذ حوالي الشهر، بعد ان أمضى فترة ست سنوات من أصل تسع سنوات كانت فرضتها المحكمة العسكرية عليه بتهمة «الانتماء الى تنظيم فلسطيني»، وذلك بسبب رفضه التعاون مع المخابرات العامة الاسرائيلية.

وكان سمارة اعتقل عام (١٩٩١) وحرر من السجن في أواخر عام (١٩٩٦) بعد ان خفضت «لجنة الثلث»، التابعة لمصلحة السجون الحكم عليه من تسع سنوات الى ست، بسبب حسن سلوكه وعدم خطورة التهمة التي أدين بها.

ومنذ تحرره عام (٩٦) وجهاز «الشاباك» يقوم بمطاردته وملاحقته والضغط عليه بشتى الاساليب المخابراتية، لدفعه على التعاون معه الا ان سمارة رفض ذلك بشدة رغم تهديد «الشاباك» له باعادته الى السجن والغاء تخفيض ثلث المدة الذي منحته إياه لجنة الثلث.

وبعد رفض سمارة التعاون مع «الشاباك» اعتقل اداريا لفترة ثلاثة اشهر يمضيها هذه الايام في سجن عسقلان.

واستأنف «الشاباك» والنيابة العامة على قرار لجنة الثلث، بهدف الغاء قرار التخفيض السابق واعادته الى السجن.

وتستصرخ عائلة سمارة وسائل الاعلام والرأي العام لفضح ممارسات الشرطة والمخابرات. وتناشد مؤسسات حقوق الانسان المحلية والعالمية وأعضاء الكنيست والمحامين التقدميين التدخل لانهاء معاناة السجين كمال سمارة.

ويشار الى ان «جمعية انصار السجين» تتابع قضيته.

لقاء اليوم

□□ مع: العميد غازي الجبالي.
□□ حول: أحداث غزة وتحريك دبابات الاحتلال.

استفزاز خطير سيدفع الى المواجهة!

□ اندلعت امس الخميس مواجهات عنيفة بين الاهالي الفلسطينيين في غزة وبين قوات الاحتلال، اسفرت عن سقوط شهيد فلسطيني وعدد من الجرحى. وفي محاولة للتخويف والترهيب، حركت سلطات الاحتلال عشرات الدبابات والمصفحات الى داخل مناطق السلطة الفلسطينية وأغلقت شارع «غوش قطيف»! حول ابعاد ذلك التقينا العميد غازي الجبالي، احد المسؤولين العسكريين البارزين في القطاع.

* «الاتحاد» - السلطات الاسرائيلية اتهمتكم بتصعيد التوتر والمواجهة، فما هي حقيقة احداث اليوم - امس الخميس؟

- الجبالي: «هذه الاراضي التي شهدت المواجهات اراض فلسطينية وهي تتعرض منذ مجيء السلطة الفلسطينية الى محاولات المصادرة من الاحتلال، بواسطة المستوطنات القائمة. وكانوا يحاولون القضم الدائم والبطيء في الارض، لكن المواطن الفلسطيني والحق العادل، حالا دون ذلك. والاتفاق الموقع لا يعطي الاحتلال الحق والسيادة على الارض. ومؤخرا شهدنا تصعيدا في الاعتداء على الارض وبدأت سلطات الاحتلال بمضايقة الاهالي ومنعهم من الوصول الى اراضيهم. وبدأت ايضا باقامة الحواجز على الطرق المؤدية الى الاراضي وبوضع الاسلاك الشائكة، في محاولة لفرض الامر الواقع. وأخذت سوائب المستوطنين تمنع اصحاب الاراضي من الوصول الى اراضيهم والتحرش بهم واستفزازهم والاعتداء عليهم بمساعدة قوات الاحتلال في محاولة لترحيل الاهالي الفلسطينيين. وأمس الخميس، تجمهر نحو الفي فلسطيني، تلبية لدعوة من القوى السياسية في الارض المهددة لتأكيد التمسك بها. واقتحم المئات، بالمعاول والرفوش، الاسلاك والاسيجة الشائكة، التي اقامها المستوطنون وحطموها.. فهرعت الى المكان قوات الاحتلال واطلقت الرصاص والغاز عشوائيا، وقتلت وجرحت عددا من اصحاب الارض».

* «الاتحاد» - وكيف ترى ابعاد تحريك دبابات الاحتلال الى مناطق السلطة الفلسطينية؟

- الجبالي: «هذا استفزاز خطير سيدفع الى المواجهة. وبامكان اسرائيل تحريك الطائرات ايضا فنحن ليس لدينا المضادات لاسلحتهم، لكننا نملك وحدتنا وارادتنا وعزمنا على افشال مخططاتهم. وتحريك الدبابات رسالة واضحة من حكومة نتنياهو على انها لا تريد السلام وانما تسعى الى الحرب. ونتنياهو يريد فرض املاءاته والسيطرة على الارض بالقوة، مستمدا التشجيع من الدعم الامريكي. ونحن نقول ان اسرائيل ضعيفة في السلم وقوية في الحرب. ونحن نقولها علانية، نريد السلام ونرفض الاحتلال والاستيطان».

* «الاتحاد» - وبالنسبة لتوقيت الاعتداء ما هي دوافعه؟

- الجبالي: «تسعى حكومة نتنياهو الى افتعال المشاكل دائما في محاولة للابتعاد عن الامور المتفق عليها. فعندما تخلق مشكلة، يبدأ التفاوض من اجل حلها، وذلك يستغرق وقتا، ويكون على حساب الامور المتفق عليها وفق الاتفاقات. وتستغل اسرائيل جمود المفاوضات لفرض الامر الواقع. وعلى سبيل المثال لا الحصر، بدل الانسحاب وترك المستوطنات، تضطر للتفاوض كي يخرجوا من المواقع الجديدة التي اقتحموها ويغيبون القضية الاساسية، لكن كل ذلك لن يفيدهم».

(سهيل قبلان)

□□ مع: رفيق الحاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة، ونمر مرقس رئيس مجلس كفرياسيف المحلي.
□□ حول: الاجتماعات لدعم درعي «الشخصية الفذة»!

□ وصلت الى العديد من رؤساء السلطات المحلية العربية، امس الخميس، دعوات للمشاركة في «الاجتماع التضامني الكبير، مع الشخصية الفذة اريه درعي»، الاثنين المقبل،كما جاء في نص الدعوة، التي وقعها رئيس بلدية الطيبة رفيق الحاج يحيى ورئيس بلدية باقة الغربية جلال ابو طعمة ورئيس بلدية سخنين محمد غنايم.

وكانت الدعوات وصلت الى رؤساء السلطات المحلية بالفاكس، عبر مكتب خاص في الناصرة، تبين بعد فحص اجرته «الاتحاد»، ان صاحبه هو من اتباع حركة «شاس».

حول الموضوع، اجرت «الاتحاد» لقاءين مع رئيس بلدية الطيبة رفيق الحاج يحيى، احد الموقعين على الدعوة، ومع رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس، الرافض لهذا التوجه.

□ رفيق حاج يحيى:

درعي في ضائقة ويجب دعمه معنويا!

* «الاتحاد» - ما هو الهدف من عقد مثل هذه الاجتماعات التضامنية مع درعي؟

- رفيق الحاج يحيى: «هذا هو الاجتماع الثالث (سبقه اجتماعان في الخضيرة وتل ابيب) الذي يبادر اليه مجموعة من الرؤساء الذين يقدرون موقف درعي من السلطات المحلية، حين كان وزيرا للداخلية. «فقد وضع درعي، مبدئيا على الاقل، سلطاتنا المحلية على خارطة المساواة».

* «الاتحاد» - الرافضون لهذه الاجتماعات يستغربون دعمكم هذا، في وقت تواصل فيه الداخلية تجاهل مطالبكم؟

- رفيق الحاج يحيى: «بالعكس، موقف الداخلية من اضراباتنا كان ممتازا، فقد ساعد وزير الداخلية على التوصل الى توقيع اتفاقية لحل ازمة السلطات المحلية، والوزير سويسا لم يغادر خيمة الاعتصام الاخيرة. واعتقد ان علينا ان نقول كلمة الحق. انا شخصيا كواحد من الذين رافقوا المفاوضات، اقدر واثمن موقف سويسا، وبرأيي لم يكن هو المشكلة، وانما الوزير مريدور».

* «الاتحاد» - لكن الاتفاق لم ينفذ حتى الان، هذا من جهة. ومن الجهة الاخرى، الا تعتقد ان ما قام به الوزير تجاه قضية السلطات المحلية هو بحكم الواجب نحوكم بصفته وزيرا للداخلية، وانه يجب التمييز بين سويسا وبين درعي في هذه القضية؟

- رفيق الحاج يحيى: «من ناحية الاتفاق فقد بدأ فعلا في الشهر المنصرم، والتأخير جاء من قبل وزير المالية وليس الداخلية، فسويسا وقف معنا وكان يحثنا على النضال، واعتقد ان علينا قول كلمة الحق والتمييز بين مواقف المسؤولين....»

* «الاتحاد» - هذا هو بالضبط موضع الحديث، التمييز بين المسؤولين، انتم تبادرون الى دعم درعي المشتبه بتورطه في فضيحة سياسية، فهل يشتم من اجتماعاتكم هذه وقوفكم ضد تقديم شخصية سياسية الى القضاء في فضيحة كفضيحة بار - اون؟

- رفيق الحاج يحيى: «بالعكس، نحن نحترم القضاء ونعيش تحت طائلة القانون، ولكننا نؤمن بان كل انسان بريء، حتى تثبت ادانته. لم نتدخل في الماضي ولن نتدخل مستقبلا في قضايا درعي القضائية، لكننا نقدر مواقفه وتفهمه لازمة ومشاكل الحكم المحلي. واعتقد انه يواجه ضائقة، واذا وقع انسان في ضائقة فيجب تقديم المساعدة له، معنويا على الاقل. وبرأيي هذه خطوة حسنة. لكننا - اؤكد - لن نتطرق ولو بكلمة الى قضايا درعي القضائية».

□□ مع: نمر مرقس:

تجيير ما حققناه لدرعي، محاولة لشطب طريق الكفاح

* «الاتحاد» - ما ردك على القول بان درعي ساعد السلطات المحلية العربية ويجب مساعدته في ضائقته؟

- نمر مرقس: «درعي كان وزيرا للداخلية في العام ١٩٩١، عندما نظمنا الاعتصام الاول للرؤساء امام مكتب رئيس الحكومة، والذي امتد على مدار عدة اسابيع ونجحنا في نهايته باجبار الحكومة على الاعتراف بالغبن اللاحق بسلطاتنا المحلية العربية جراء سياسة التمييز القومي المنتهجة ضدنا. وفرضنا عليها وضع خطة، ليس فقط لتغطية العجز المالي الذي كان متراكما آنذاك، وانما ايضا للتقدم بالسلطات المحلية العربية ماليا نحو المساواة. ولم يكن لاريه درعي فضل فيما حققناه من انجازات، وانما يرجع الفضل الى نضالنا واعتصامنا وما صاحبهما من مظاهرات واعمال احتجاج في مختلف مواقع المواطنين العرب. وبتجيير المكسب الذي تحقق آنذاك الى اريه درعي هو تزوير للواقع ومحاولة لشطب اهمية النضال الموحد لرؤساء السلطات المحلية العربية، بقيادة لجنتهم القطرية، وشطب طريقنا الكفاحي لتحقيق المساواة.

امر اخر يجب الاشارة اليه، انه في زمن درعي جرت المحاولة لدمج العديد من السلطات المحلية العربية، كالبعنة ودير الاسد معا وكفرياسيف وابوسنان، وجديدة والمكر. وقد نجحنا بنضالنا بافشال هذا المخطط في البعنة وكفرياسيف. فعن اي فناذة لدرعي يتحدث اصحاب هذه الدعوات»؟

* «الاتحاد» - اذا انت لا ترى علاقة بموقف درعي في حينه واجتماعات التضامن معه؟

- نمر مرقس: «اذا لم يكن الهدف من هذه الاجتماعات هو التضامن مع درعي فيما يواجهه اليوم، فماذا يبقى من معنى ما ورد في دعوتهم الى الرؤساء للمشاركة في «الاجتماع التضامني الكبير» معه.

هذا تضامن معه ولا يستطيع احد ان ينكر ذلك، وكل قول اخر هو لعب تافه بالمفهوم السياسي، يسيء الى كفاح السلطات العربية العادل والى سمعته».

* «الاتحاد» - رفيق الحاج يحيى يقول ان الاجتماع يهدف الى تقدير الموقف الممتاز لوزير الداخلية الحالي ايضا؟

- نمر مرقس: «بالنسبة للادعاء بان موقف سويسا من نضالنا هو موقف ممتاز، اريد التذكير بان اعتصامنا الاخير، الذي استمر ٣٨ يوما في عز البرد، كان في عهد سويسا، فما هي المكاسب التي حصلنا عليها؟ الاتفاقية التي توصلنا اليها مع وزارتي الداخلية والمالية لم تلب سوى جزء ضئيل جدا من مطالبنا واحتياجاتنا، ومنها اعادة جدولة مستحقاتنا التي تمنحنا اياها تراوصي لجنة سواري على مدار ثلاث سنوات بدءا من العام ١٩٩٧.

ففي حين كان على الحكومة تغطية مستحقاتنا حتى نهاية العام ٩٦، وفق اتفاقية صيف العام ٩٤، والتي اقرت الحكومة بموجبها تحويل (١٦٠) مليون شيكل للسلطات العربية، ثم في الاتفاقية الاخيرة تقسيط تحويل هذا المبلغ على مدار ٣ سنوات قادمة، من عام ٩٧ الى ٩٩.

اضافة الى ذلك، تحدثت الاتفاقية عن زيادة ٤٠ مليون شيكل للتطوير عن السنة المالية ٩٧. لكن وزارة الداخلية قامت بخديعة، اذ تحولت هذه الزيادة على سلطات محلية في هضبة الجولان المحتل وعلى سلطات محلية معينة اقامتها مؤخرا. ومن ناحية فعلية لم تحصل السلطات المحلية التي اعتصمت على اي زيادات عما كان عليه الوضع في السنة الماضية. فأين هي افضال الوزير ونواياه الطيبة ودعمه لاحتياجات سلطاتنا المحلية».

(وليد ياسين)

د. عريقات: مصير القدس لا يقرره الكونغرس او نتنياهو!

«القدس مدينة عربية، اسلامية مسيحية، وستبقى هكذا للابد» ▫ الجامعة العربية تندد بالقرار وتؤكد انه سيؤدي الى توتر واحباط ▫ استطلاع جديد: الاكثرية الساحقة من الفلسطينيين لا ترى حلا بدون القدس العربية ▫

●مواطنون فلسطينيون على جبل ابو غنيم في القدس الشرقية المحتلة، وثيقة بيد احدهم «هذه ارضي»! ●

□ حيفا – الوكالات – لا يزال قرار الكونغرس الامريكي، من يوم امس الاول.. والقاضي باعتبار القدس عاصمة ابدية لاسرائيل، وبتخصيص مئة مليون دولار لنقل السفارة الامريكية اليها، يثير ردود فعل شتى.

فخلافا للفرحة الاسرائيلية الرسمية المتوقعة، من غير الواضح بعد اذا ما كانت الادارة الامريكية ستتبنى قرار الكونغرس. خاصة وان الرئيس الامريكي يتمتع بصلاحية استعمال حق «الفيتو» ومنع اخراج القرار الى حيز التنفيذ. وما زال الغموض يكتنف سلوك الادارة الامريكية المرتقب، لان تبنيها القرار، سينتزع عنها آخر ما تبقى من شرعية لدى الاطراف العربية. كما تؤكد الاصوات في شتى العواصم العربية.

وقد رد الملحق الثقافي في القنصلية الامريكية في القدس، امس، بالقول: ان قرار الكونغرس غير ملزم. وستقوم وزارة الخارجية الامريكية باصدار بيان خاص بالوقف الرسمي للبيت الابيض قريبا.

«قرار امريكي مخجل»

ووصف د. صائب عريقات، رئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات، قرار الكونغرس بـ«المخجل ويصب الوقود على النار». واكد عريقات ان القدس لا يقرر مصيرها قرار من مجلس النواب. الامريكي او نتنياهو، مشددا على انه يقرر مصيرها سكانها وأهلها الشرعيون، وهم ابناء الشعب الفلسطيني. وقال: ان القدس، هي مدينة اسلامية ومسيحية وستبقى هكذا الى الابد.

«القرار سيولد احباطا وتوترا»

واعلنت الجامعة العربية، امس الخميس، ان – «قرار الكونغرس بنقل السفارة الامريكية الى القدس قد يؤدي الى مزيد من الاحباط والتوتر».

وقال السفير الفلسطيني سعيد كمال، الامين العام المساعد في الجامعة، ان القرار سيولد حالة من الاحباط الشامل والكامل، «لا يعلم مداها الا الله»!

«قرار يدعم سياسة نتنياهو

وفي رام الله، اعتبرت، «مؤسسة الحق»، قرار الكونغرس الامريكي دعما سافرا للممارسات والاجراءات والسياسات الاسرائيلية غير القانونية في القدس.

واكدت «الحق» في بيان لها، على خطورة هذا الاجراء، الذي يعتبر انتهاكا للقانون الدولي. وللقرارات الصادرة عن مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة بشأن القدس منذ ١٩٤٧.

ودعا البيان، الادارة الامريكية، الى الحفاظ على موقفها المعارض لنقل سفارتها من تل ابيب الى القدس، وعدم تأييد قرار الكونغرس.

على صعيد آخر افاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس الخميس، ان الاكثرية الساحقة من الفلسطينيين ترفض اي اتفاق سلام يقضي باستمرار السيادة الاسرائيلية على القدس العربية.

واجرى البروفيسوران الامريكيان في جامعة «مريلاند»، جيروم سيغال ونادر عزت سعيد، الاستطلاع على عينة من (٩٠٠) فلسطيني في القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال (٩٤٪) من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع انهم يرفضون الاعتراف بالمطالب الاسرائيلية المتعلقة بالقدس بما فيها الشطر الشرقي «حتى لو كان هذا الاعتراف الوسيلة الوحيدة للتوصل الى اقامة دولة فلسطينية».

واكد (٧٢٪) ان على الفلسطينيين «استخدام جميع الوسائل الضرورية» لوقف تنفيذ اي اتفاق قد يعقده الرئيس ياسر عرفات مع اسرائيل ولا يتضمن حلا مقبولا لمسألة القدس.

وأعلن (٦٥٪) من الذين شملهم الاستطلاع انهم يؤيدون «بعض التنازلات» لتحقيق السلام. وتشمل هذه التنازلات تولي اسرائيل الاشراف على الاحياء اليهودية في القدس الشرقية مع بقاء هذا القطاع تحت السيادة الفلسطينية.

واكد (٨٠٪) ان ليس لليهود «اي حق مشروع» في القدس الشرقية.

التماس لوقف هدم (٥) بيوت لفلسطينيين

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – تقدم محامي «الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة» (القانون)، امس الخميس، بالتماسات للمحكمة العليا، لاستصدار أوامر احترازية لوقف هدم خمسة بيوت تبنت الجمعية قضاياها. وهذه البيوت تعود الى كل من: خليل عبد الله ابراهيم، محمد ايوب دويك، محمد محمود حسن البو، أحمد عبد محمد شختور، وابتسام خضر السعدي.

وكانت جمعية (القانون) قد استصدرت، منذ بداية العام الجاري، أكثر من أربعين امرا احترازياً لوقف هدم بيوت لمواطنين فلسطينيين من مختلف محافظات الضفة الغربية.

وفي وقت سابق تلقى محامي جمعية القانون رداً من النيابة العامة حول قرارها بوقف عمليات هدم بيوت تعود ملكيتها لمواطنين فلسطينيين من محافظة نابلس في المستقبل القريب، وهذه البيوت كانت قد استصدرت الجمعية اوامر احترازية بوقف هدمها.

وكانت (القانون) قد اعتبرت ان قرار وقف هدم هذه البيوت وقفا مؤقتاً غير كاف، كون قرارات الهدم تدخل في اطار الاجراءات التعسفية الاسرائيلية، وطالبت حكومة اسرائيل بالتوقف الفوري والنهائي عن انتهاج سياسة هدم البيوت، كما وطالبتها باستصدار تراخيص لجميع البيوت المهددة بالهدم.

سكرتير الجبهة في بيان عام

ذرف الدموع على قتل السماسرة محاولة لصرف النظر عن قتل السلام

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، أمس الخميس، بيانا عممه على وسائل الاعلام، رد فيه على حملة التحريض ضد السلطة الوطنية الفلسطينية وضد الشعب الفلسطيني بحجة قتل سماسرة الأراضي، وقال بركة: ان دموع التماسيح التي يذرفها نتنياهو هي محاولة لصرف النظر عن محاولة قتل عملية السلام.

وجاء في البيان:

«ان حملة التحريض ضد السلطة الوطنية الفلسطينية وضد الشعب الفلسطيني، هي حملة مبنية على الكذب بهدف صرف النظر عن سياسة الرفض والاحتلال وقتل عملية السلام التي تمارسها حكومة نتنياهو. ولقد أعلنت السلطة الفلسطينية بشكل واضح عدم مسؤوليتها عن اماتة العملاء المذكورين ورغم ذلك فان حملة ذرف دموع التماسيح والتحريض التي يقوم بها نتنياهو وحكومته وحنان بورات وأمثاله ما زالت مستمرة ضد الشعب الفلسطيني وقيادته».

وقال بركة: «انه لمن المستهجن بشكل خاص انضمام رئيس الكونغرس الامريكي ورجل الفضائح المعروف غيرنغرتش لهذه الحملة. واننا نشجب حملة التحريض الاسرائيلية الأمريكية ضد السلطة الوطنية الفلسطينية ونطالب حكومة اسرائيل بتطبيق الاتفاقيات الموقعة ونطالب الادارة الأمريكية بان تقوم بدورها كراع نزيه لعملية السلام. ونطالب باعادة بطاقة (ViP) للعقيد توفيق الطيراوي ووقف اعمال التحريض والملاحقة ضد شخصيات فلسطينية».

□□ في استجواب مستعجل الى وزير «الأمن الداخلي»:

النائب سعد: أوقفوا العربدة العدوانية للمتعصبين

●مجد الكروم – مكتب الجبهة البرلماني – وجه النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) أمس الخميس، استجوابا مستعجلا الى وزير «الأمن الداخلي»، افيغدور كهلاني، يستنكر فيه العربدة العدوانية التي قام بها المتعصبون من الأحزاب الدينية المتعصبة (حريديم) يوم عيد «شفوعوت» – (٦/١١)، في القدس ضد المتدينين الليبراليين اليهود «كونسرفاتيفيم» وضد الفلسطينيين، ويطالب بوضع حد لهذه العربدة ومعاقبة رادعة للمعتدين.

ويؤكد النائب سعد في استجوابه انه في اي حدث يقع، حتى لو كانت مواجهة بين التيارات المختلفة في اليهودية فان الفلسطينيين دائما هم الضحية الأساسية – كما حدث في القدس. فبعد المواجهة مع التيار الليبرالي اليهودي قريبا من حائط المبكى، توجه المتعصبون – «حراديم» – يعيثون خرابا وعدوانا على العرب الفلسطينيين يحطمون الممتلكات والسيارات الفلسطينية. وفي الحادث العدواني تضررت ١٨ سيارة فلسطينية. «فالفلسطينيون ليسوا رهائن في وطنهم، مدينتهم القدس الشرقية، بأيدي الاحتلال والقوى السادية المتعصبة، يؤكد النائب سعد – والقانون الدولي ومواثيق جنيف يؤكدان واجب توفير الحماية وضمانها لشعب يقبع في اغلال الاحتلال وحتى انهائه والتخلص من براثنه».

السجن الفعلي على شاب قتل والدته!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت المحكمة المركزية في القدس، أمس الخميس، السجن الفعلي ثلاث سنوات ونصف السنة، على شاب (١٨ عاما) من المدينة بعد ادانته بقتل والدته

وكان قرار الحكم نتيجة صفقة ادعاء قبلتها المحكمة اخذت فيها بعين الاعتبار وضع الشاب النفسي.

وحصل المتهم وفق لائحة الاتهام على مسدس قبل حوالي شهر وبواسطته أطلق الرصاص على والدته وارداها قتيلة. وبعد القتل تدهور وضعه النفسي ونقل الى مصح ولا يستوعب ما يجري حوله اليوم.

تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة

افتتاح عروض «شوق العواصف» في الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي وبحضور اعضاء البلدية واعضاء مؤسسة توفيق زياد للثقافة والابداع ودكتور موطي بيري مدير عام بيت الكرمة، افتتح العرض الاول للعمل الفني «شوق العواصف» مساء الاربعاء في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

وفي كلمة الافتتاح للعرض الاول تحدث جرايسي عن أهمية احياء ذكرى الشاعر والمناضل توفيق زياد، الذي يأخذ اشكالاً مختلفة، وعن اهمية ايصال تراث توفيق زياد الادبي والفكري لجماهير شعبنا لكي يبقى في ذاكرتنا الجماعية. وتحدث عن أهمية مشروع مؤسسة توفيق زياد للثقافة والابداع التي ستأخذ دوراً مهماً في حياتنا الثقافية والفكرية. وشكر مؤسسة بيت الكرمة ومديرها الدكتور موطي بيري الذي اتخذ القرار ان يكون توفيق زياد في مركز نشاطات شهر الثقافة والكتاب العربي.

هذا وقد أعلن في ليلة الافتتاح عن قرار بيت الكرمة بالتبرع بريع عروض «شوق العواصف» في المدارس العربية لمؤسسة توفيق زياد الثقافية.

والجدير بالذكر ان عروض «شوق العواصف» سيستمر اليوم الجمعة وغداً السبت في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

طالب عربي من احدى ثانويات الناصرة:

بفضل بطاقة اعتماد بيزك كارت رجعت الى البيت سالما

في هذا التصريح، بدأ حديثه معنا، طالب عربي من احدى ثانويات الناصرة، الذي خرج في رحلة مدرسية مع زملائه الى مدينة تل ابيب. ويضيف الطالب «حينما تجولنا بالمدينة في شارع ديز نجوف الملي، بالمارة ضللت الطريق وابتعدت عن زملائي، وشعرت حينها بالخوف الشديد لانه لم يتبق بحوزتي مال الا انني تذكرت على الفور ان والدي اشتريا لي قبل عدة ايام بطاقة اعتماد «بيزك كارت»، لتضمن لهم ان اكون معهم على اتصال دائم وآمن حين مكوثي خارج البيت. على الفور بحثت عن اقرب هاتف عمومي وبطريقة سهلة جدا اتصلت بعائلتي، وبعد مرور حوالي الساعة، كنت في حضن ابي وبطريقي الى البيت سالما.

وفي تعقيب على هذه الحادثة صرح مسؤولو بطاقة اعتماد بيزك كارت ان تصريحات الطالب تؤكد ان بطاقة اعتماد بيزك كارت بطاقة مريحة، وتوفر للابن الاتصال الدائم والآمن مع جميع افراد العائلة اينما كان، من خلال اتصاله بأي هاتف نغمي، عمومي او خاص، وذلك مقابل ٥٧ اغورة عن اول وحدة عد، و-٣٠ اغورة عن كل وحدة عد اضافية لذلك فإن بطاقة اعتماد بيزك كارت هي فعلا بطاقة توفيرية.

وفي تعقيب لوالد الطالب على حادثة ابنه: بطاقة اعتماد بيزك كارت التي كانت بحوزة ابنتا كانت تجربة، اما الآن فإننا سنتوي الاتصال بـ٥٠٠٠ – ٢٢٠ – ١٧٧ لشراء خمس بطاقات اضافية لكل افراد العائلة، تي تضمن اتصالا دائما وآمنا بيتنا اينما تكون.

هذا ومن الجديد ذكره، ان ثمن بطاقة اعتماد بيزك كارت هو ١٣,١٠ ش ج فقط، وأكد مسؤولو الشركة انه اذا لم يتم اجراء اي مكالمة، فإنه لن تتم جباية اي مبلغ.

اما بالنسبة لوسائل الجباية فإنها مريحة جدا. حيث انه بالامكان ضم حساب بطاقة اعتماد بيزك كارت لحساب الهاتف البيتي او لحساب منفرد خاص يتم جبايته بواسطة البنك.

واكد العديد من مستعملي بطاقة اعتماد بيزك كارت، انهم يشعرون بالراحة تماما حين اجراء مكالماتهم بسبب عدم خوفهم من انتهاء المكالمة بشكل فجائي، وانما يستطيعون الحديث بشكل دائم ومطمئن.

ع.ع

المحكمة ترفض صفقة ادعاء وتدين المتهم «ببيع طفل»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت محكمة الصلح في تل ابيب، أمس الخميس، صفقة ادعاء بين النيابة والدفاع، يفرض بموجبها السجن مع وقف التنفيذ فقط على شخص اراد بيع طفل بالمال!! وقررت المحكمة فرض السجن الفعلي سنة ونصف السنة عليه.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم تعرف قبل ست سنوات على فتاة حامل واتفقا على الزواج شرط ان يبيعا المولود الذي ليس منه. ونشر اعلانات عن الموضوع وتوجه الى مكتب خدمات من أجل الأطفال. وطولب المتهم من كل الهيئات المختصة بالكف عن محاولات بيع الطفل، الا أنه واصل جهوده لبيعه طالبا (١٥) الف دولار!!.

ونصب المختصون فخًا للمتهم وانتحلوا شخصية عائلة تريد شراء الطفل، أرسلها مكتب خدمات من أجل الاطفال.

واعترف المتهم بالتهمة المنسوبة اليه. وتبين أيضاً انه يدير عدة بيوت للدعارة! وأشار القاضي في المحكمة خلال الجلسة الأولى، الى اخذه بعين الاعتبار وجود ثلاثة اطفال صغار بحاجة الى رعاية والدهم المتهم، فاكتفى بفرض السجن مع وقف التنفيذ، الا ان النيابة استأنفت على القرار الذي تم النظر فيه أمس وحوكم المتهم.

اعاد عملية تمثيل الجريمة واعترف:

استدعاها هاتفيا، ضاجعها، اغتصبها ثم قتلها واحرقها!

● القدس – لمراسلنا – مددت محكمة الصلح في القدس أمس الخميس، اعتقال شاب في التاسعة عشرة من عمره عشرة أيام لاستكمال التحقيق، في قضية اغتصاب وقتل فتاة وحرقها، فيما رفضت المحكمة تمديد اعتقال زميل له، يؤكد أنه لم يشارك بتاتا في الجريمة.

واعاد المشتبه به أمس الخميس، عملية تمثيل الجريمة. وتبين أنه كان تصادق مع الفتاة. ودعاها ذات ليلة هاتفيا اليه. وعندما حضرت أخذها الى بيت مهجور قرب مركز حزب «العمل» في القدس. ورافقهما زميله احمد دجاني. وادعى المشتبه به، انه ضاجع الفتاة برضاها على مرأى من صاحبه! وعندما طلب زميله مضاجعتها رفضت بقوة، فاتفق المشتبه به وزميله على اغتصابها معا!! وبعد اغتصابها ولتمويه الجريمة، أحرقاها مع البيت المهجور (عبارة عن تخشيبة).

واستطاعت الشرطة الوصول الى المشتبه به، استنادا الى محادثاته الهاتفية!!

على الصعيد ذاته رفض القاضي اريبه رومانوف، طلب الشرطة تمديد اعتقال احمد دجاني الذي أكد انه لم يكن في المكان!

السجن الفعلي خمس سنوات على تل أبيبي اختطف مطلقته وأذلها

● تل ابيب – لمراسلنا – فرضت المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، السجن الفعلي خمس سنوات، على شلومو ڤاشدي، الذي قام بالتنكيل بمطلقته بعد ان اختطافها وتهديدها بالقتل ان لم تنفذ أوامره.

وكان ڤاشدي، وفق لائحة الاتهام، اختطف مطلقته بالقوة قبل سنة وهددها مهوشا عليها كلب «روتڤايلر»! وأجبرها تحت التهديد على النزول الى حفرة حفرها والركوع على ركبتيها أمامه والنباح كالكلاب! والزمها أيضاً ان تقول له انه تحبه الى درجة العبادة ولا تستطيع مفارقته!!

ولم يكتف ڤاشدي بالتنكيل اعلاه انما ألزم مطلقته ان تزحف على أربع بعد ان ربطها بحبل!! وكان ذلك في ساعات المساء، وفي منطقة مهجورة!!

وأعربت القاضية التي أصدرت قرار الحكم عن أسفها لان القانون لا يجيز ادانة انسان مارس التنكيل النفسي اذا لم تكن الضحية دون السن البلوغي للانسان.

فئران مضيئة في اليابان

● طوكيو – الوكالات – قال باحث في مختبر للامراض المايكروبيولوجية في جامعة اوساكا، أمس الخميس، انه تم في اليابان انتاج فئران مضيئة هي الاولى من نوعها بين الثدييات في العالم، عبر التلاعب بالجينات.

فقد قام فريق من علماء البيولوجيا يقوده البروفسور ماسارو اوكوبي بحقن بيوض فئران تم تخصيبها بجزيئات من حمض نووي (اي.دي.ان) اخذ من قنديل البحر)، الذي يضيء في الليل. وقال الباحث نفسه ان الفئران التي ولدت بعد حقن هذا البروتين في خلاياها تصدر ضوءا اخضر.

واوضح ان هذه التقنية يمكن ان تطبق على الابحاث الطبية لجعل بض الخلايا، وخصوصا الخلايا السرطانية تضيء في الظلمة واوضح ان محاولات اخرى لحقن حمض نووي اخذ من بروتين قنديل البحر في حيوانات مثل الاسماك والذباب تمت بنجاح.

وكانت محاولات سابقة من هذا النوع طبقت على قوارض انتهت بالفشل. وقال الباحث ان فريق اوساكا تجاوز هذه الصعوبات عن طريق استخدام فيروس كوسيط.

واوضح ان الكريات الحمر في دم الفئران المضيئة تبقى حمراء لكن الكريات البيض تتلون باللون الاخضر عندما تفصل عن الكريات الحمر.

وعندما تكون الفئران صغيرة السن يعكس جسمها كله ضوءا اخضر، لكن هذه الصفة تقل مع نمو وبرها ولا يعود الضوء يصدر مع مرور الايام سوى من المناطق التي يغطيها قليل من الوبر مثل محيط القوائم والفم.

تحت رعاية المركز الجماهيري

يوم للورشات الفنية والابداعية لطلاب مجد الكروم

* حشد من الطلاب يستمعون الى الفنان روني روك *

* ورشة الصحافة والمونتاج تحت اشراف اسامة مصري *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تحت رعاية المركز الجماهيري في مجد الكروم، شارك طلاب صفوف الحوادي والثواني عشر، في مدرسة الشاغور الثانوية في يوم للورشات الفنية، وشارك فيه أيضاً عدد من الفنانين، في فعاليات متنوعة وتحت عناوين مختلفة، كالتصوير (خالد ناطور) والدبكة (يحيى ابو جمعة) والدراما (محمود كنعان) وتنسيق زهور (سهيلة بشوتي ومنتهى خطيب) وصحافة ومونتاج (أسامة مصري).

وقال محمود كنعان، مركز فعاليات يوم الورش، ان المركز الجماهيري معني بأطر الشبيبة وتوسيع النشاط اللامنهجي من نوعية خاصة لا تقتصر على المحاضرات فحسب، بل ان الورشات الفنية جرفت تأييد الطلاب لمثل هذه النشاطات.

ويقوم المركز الجماهيري في القرية بنشاطات منوعة لزرع البسمة على وجوه الاطفال.

افتتاح معرض «بصمات» لسيسيل كاحلي في المركز الثقافي البلدي - الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – افتتح في جاليري المركز في المركز الثقافي البلدي في الناصرة مساء الاربعاء معرض بصمات للفنانة سيسيل كاحلي تحت رعاية نائب رئيس البلدية سهيل دياب.

افتتح المعرض مدير المركز الثقافي المخرج المسرحي رياض مصاروة واثنى على الجهود التي بذلت من قبل المجموعة المشاركة في اخراج هذا المعرض اضافة الى سيسيل كاحلي فقد جمع المادة النظرية والمعلومات عن معالم مدينة الناصرة الآنسة سهير دياب ووليد خليف.

وتحدث سهيل دياب عن اهمية هذا المعرض وعن الجهود الجبارة للمجموعة المشاركة في تنفيذه، وتحدث عن الصعوبات التي يواجهها الفنانون في تنفيذ مشاريعهم وقال: اننا لا نفتقر الى الطاقات الابداعية والخلاقة ولكن العوامل المادية هي التي تعيق هذه المشاريع.

وتكلم الدكتور شكري عراف عن الناصرة وتاريخها وعن أهمية البدء في تاريخ هذه المدينة العريقة بشكل علمي ومدروس.

هذا وسيبقى المعرض مفتوحاً لغاية (٩٧/٦/٢٠).

تقرير برنامج الامم المتحدة للتنمية

١,٣ مليار شخص في العالم يعيشون باقل من دولار واحد في اليوم

• ٩٥٠ مليونا في اسيا و ٢٢٠ مليونا في افريقيا و ١١٠ ملايين في امريكا اللاتينية • فقراء الدول الغنية ١٠٠ مليون انسان • ارتفاع نسبة الفقر في اوروبا الشرقية بسبعة اضعاف • ٢٠٪ من سكان العالم يتقاسمون ١٪ من الدخل العالمي •

• باريس - و.ص.ف - اكد «برنامج الامم المتحدة للتنمية» في تقريره للعام ١٩٩٧ الذي اصدره امس الخميس، ان ١,٣ مليار شخص ما زالوا يعيشون في العوز المطلق بأقل من دولار واحد في اليوم ووصف هذا الوضع بأنه «فضيحة».

وندد التقرير بالفشل الذي لا يمكن تبريره للسياسات المتبعة وذكر قادة العالم بمسؤولياتهم وبوعودهم التي قطعوها على انفسهم في «القمة الاجتماعية» العالمية في كوبنهاغن في اذار ١٩٩٥ بالقضاء على الفقر المطلق.

وعلى الصعيد النقدي اكدت الارقام حقائق مذهلة اذ يعيش ٩٥٠ مليون شخص في آسيا باقل من دولار واحد في اليوم، على غرار ٢٢٠ مليون شخص في افريقيا و١١٠ ملايين في امريكا اللاتينية وفي دول الكاريبي.

وفي الدول الصناعية التي يبلغ عدد فقرائها ١٠٠ مليون شخص. لاحظ «برنامج الامم المتحدة للتنمية» تراجعا في المكتسبات وتدهورا للدور الذي تضطلع به الدولة.

واعتبر التقرير اخيرا ان ارتفاع معدل الفقر في الدول الشرقية «لا سابق له للانسانية». فقد تزايد ٧٠٠٪ بين ١٩٨٨ و ١٩٩٤ ويبلغ عدد الفقراء اليوم ١٢٠ مليونا اي ثلث السكان.

وبغض النظر عن مستوى الدخل وحده تطرق «برنامج الامم المتحدة للتنمية» الى «العوز الانساني» ايضا. ففي العالم مليار أمي و ١٦٠ مليون طفل يعانون من سوء التغذية و ١١٠ ملايين بلا مدارس.

وخلص البرنامج الى ان «العشرين في المائة من المعوزين في العالم يتقاسمون ١,١٪ من الدخل العالمي في مقابل ٢,٣٪ في ١٩٦٠» وان هذه النسبة «مستمرة في التقلص».

وفيما يبلغ حجم الاقتصاد العالمي «٢٥ الف مليار دولار» فان معدل الاكثر غنى الى الاشد فقرا في العالم اتسعت من «واحد مقابل ٣٠ في ١٩٦٠» الى «واحد مقابل ٧٨ في ١٩٩٤» كما اضاف البرنامج الذي اعرب عن اسفه ايضاً لكون المساعدة الرسمية للتنمية «في ادنى مستوياتها منذ ٢٥ عاماً».

لكن «برنامج الامم المتحدة للتنمية» قال «اننا قادرون على خفض درجات البؤس والعوز» مذكرا بان البؤس في السنوات الخمسين الماضية بوتيرة اسرع من تراجعه خلال خمسة قرون. فمنذ العام ١٩٦٠ تدنت وفيات الاطفال بمعدل النصف وسوء التغذية بمعدل الثلث.

وطرح البرنامج خطة عمل تقضي في المقام الاول بتخطيط سياسات «تتمحور حول الاشخاص» من خلال تكييف بيئة اجتماعية اقتصادية مناسبة لهم وايجاد مساواة حقيقية بين الرجال والنساء اللواتي سيشكلن دائماً اكثرية الفقراء طالما ان حقوقهن ستنتهك.


● احد احياء الفقر على حدود كمبوديا ●

وطالب البرنامج ايضاً بتوفير فرص تتيح للفقراء تحسين اوضاعهم من خلال التأكيد مجددا على ضرورة «احلال الوظيفة بدوام كامل في سلم اولويات السياسة الاقتصادية والحد من اللامساواة».

واخيرا ذكر البرنامج بأهمية الاسراع في تنفيذ «خطوات خاصة» بأفريقيا تتمثل في تدارك النزاعات وتسويتها وتخفيف الديون عن القارة وتقديم «مساعدة اوسع وافضل توجيها».

واكد البرنامج ان ما ستتكبده البشرية للتقليل من الفقر يبلغ فقط ٨٠ مليار دولار اي ١٠٪ من الانفاق العسكري العالمي في ١٩٩٥ او ١٪ من الدخل العالمي، وخلص البرنامج الى المطالبة ب «اعادة ترتيب الاولويات».

خطر افلاس الاونروا مازال قائماً

• وكالة الغوث تعاني عجزا يقدر بـ٢٦ مليون دولار •

• عمان و.ص.ف - أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة (اونروا) أمس الخميس، ان دولا مانحة تعهدت برفد الوكالة ب ٤,١ ملايين دولار، لكنها اكدت ان شبح الافلاس ما زال يخيم عليها ما لم تغط مع انتهاء العام الحالي عجزا في موازنتها، يقدر ب ٢٦ مليون دولار.

وقال المفوض العام لاونروا، في ختام اجتماع غير رسمي للدول المانحة عقد في عمان يومي الاربعاء والخميس، ان الوكالة حصلت على تبرع اضافي قدره ٢,٤ مليون دولار من المملكة العربية السعودية، لتصبح مساهمة هذا البلد ثلاثة اضعاف ما كانت عليه في العام السابق، اي ٣,٦ ملايين دولار.

كذلك اعلنت السويد عن تبرع اضافي قدره ١,٢ مليون دولار لبرنامج التعليم في لبنان، في حين تبرعت هولندا ب ٥٢٥ الف دولار اضافي.

لكن المفوض العام حذر من ان «العجز البنيوي ما زال قائماً بالرغم من التبرعات السخية» مشيرا الى ان الوكالة «ما زالت مهددة بنفاذ سيولتها قبل نهاية العام الحالي».

وقال هانسن في مؤتمر صحفي ان العجز في موازنة الوكالة كان قد انخفض اخيرا من ٥٠ مليون دولار الى ٣٠ مليونا بفضل ضغط النفقات.

وبجمع ٤,١ ملايين دولار من الدول المانحة في اجتماع عمان يقف العجز حاليا عند ٢٦ مليون دولار من ميزانية الوكالة السنوية التي تقدر ب ٢٥٠ مليون دولار سنويا.

وشاركت في اجتماع عمان ٢٨ دولة وجهة مانحة، وحثت الوكالة المشاركين على «اعادة النظر في حجم تبرعاتهم لضمان توفير الخدمات للاجئين في مستوياتها الحالية».

وتقدم «اونروا» منذ تأسيسها في العام ١٩٤٩ مساعدات انسانية للاجئين الفلسطينيين وتشغل الوكالة ٢١ الف شخص لخدمة ٣,٣ ملايين لاجيء فلسطيني في الاردن وسوريا ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة.

بكين: واشنطن «اكبر تاجر اسلحة في العالم»

• بكين - الوكالات - اكدت بكين على ان الولايات المتحدة «اكبر تاجر اسلحة في العالم» ونفت ان تكون قد وقعت مع العراق اتفاقا لامداده بمعدات عسكرية لقاء نفط.

واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية كوي تيانكاي، امس الخميس، انه «في مجال تصدير المعدات العسكرية تجاوزت صادرات الولايات المتحدة صادرات الصين بفارق كبير». واضاف ان «الولايات المتحدة هي اكبر تاجر للاسلحة في العالم والصادرات لا تشكل شيئاً يذكر امامها».

وقال ان «صادراتنا من المعدات العسكرية محكومة بمبادئنا».

وردا على سؤال عن تقارير نشرتها وسائل الاعلام الغربية حول تبادل «اسلحة مقابل النفط» بين بكين وبغداد التي تخضع لحظر دولي، قال كوي «اننا نتبع قاعدة عدم تأجيج النزاعات الاقليمية. ولذلك لم نبادل ابدا معدات عسكرية باي شيء».

وتابع ان «الولايات المتحدة لا تتردد في بيع معدات عسكرية متطورة في مناطق حساسة مثل تايوان».

وفد اقتصادي عراقي اليوم في دمشق

• بغداد الوكالات - ذكر مصدر في غرفة التجارة في بغداد امس الخميس، أن الوفد العراقي الاقتصادي الذي سيتوجه اليوم الجمعة الى دمشق لتكريس التقارب بين البلدين سيضم ٣٢ عضوا.

ويرئس الوفد رئيس الاتحاد العراقي لغرف التجارة زهير عبد الغفور يونس. وسيعبر الوفد العراقي الحدود المشتركة التي أعيد فتحها امام رجال الاعمال.

وأعضاء الوفد مسؤولون في قطاعات اقتصادية مختلفة وممثلون لوزارات الصحة والصناعة والتجارة.

وسيواصل الوفد المباحثات بشأن التبادل التجاري بين البلدين التي بدأت في أيار الماضي في بغداد مع وفد اقتصادي سوري.

وكان رئيس غرفة صناعة حلب (شمال) صالح الملاح صرح لوكالة الصحافة الفرنسية ان الوفد العراقي سيبحث مع رجال الاعمال السوريين «في مجال تطوير آلية العمل التجاري ضمن الشرعية التي أقرتها الامم المتحدة»، في اشارة الى القرار ٩٨٦ المعروف باسم «النفط مقابل الغذاء».

مقتل المسؤول الرئيسي عن الاعتداء على كنيسة ابو قرقاص

• المنيا (مصر) و.ص.ف. - علم من مصدر امني مصري امس الخميس، ان الشرطة المصرية قتلت مساء الثلاثاء المسؤول الرئيسي عن الاعتداء الذي استهدف كنيسة ابو قرقاص القبطية في صعيد مصر (٣٠٠ كم الى الجنوب من القاهرة، واوقع تسعة قتلى وستة جرحى من المصلين في الكنيسة في ١٢ شباط الماضي.

واشار المصدر نفسه الى ان القتيل يدعى فريد كدواني (٣١ عاما) من قرية قرقاص نفسها وانه واحد من ثلاثة اصوليين قتلتهم الشرطة اثناء مداهمات قام بها رجال الامن في حقل لقصب السكر قرب قرية تلة في منطقة المنيا (٢٥٠ كم الى الجنوب من العاصمة)، فيما تمكن اصولي رابع من الفرار.

واوضح المصدر ان زوجة كدواني هي التي تعرفت على جثته.

وذكرت الشرطة ايضا ان احد شركاء كدواني في الاعتداء على الكنيسة ويدعى محمد فهمي عبد الرحيم قتل هو الاخر مساء الثلاثاء.

وقالت الشرطة ان الاصولي الثالث الذي قتل يدعى محمد سلامة عبد النبي ٣٠ عاما وهو من المنيا. واكدت ان القتلى الثلاثة ينتمون الى «الجماعة الاسلامية» واوضحت ان كميات من الذخيرة وجدت مع سلاحين رشاشين الى جانب جثثهم.

تعزية

الى الزميلة داليا منصور - شفاكي وعموم افراد العائلة نعزيكم بوفاة

الوالد

له الرحمة ولكم طول البقاء.

نقابة الاطباء الاسرائيلية - فرع الناصرة

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى عموم آل سنونو وموسى بوفاة المرحومة

صبحية سليم سنونو / موسى

(ام سمير)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

علي هزيمة
رئيس المجلس

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو وعمال مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون بتعازيهم القلبية للزميل احمد محمد طربيه وعموم آل طربيه واقربائهم وانسبائهم في ابوسنان وخارجها بوفاة الوالد المرحوم

الحاج محمد طربيه (ابو أحمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

باحترام
علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي

اول اختبار على الاجسام المضادة للدفتيريا

● باريس و.ص.ف – اعلن المختبر الامريكي «جنزيم» انه طرح في الاسواق الاوروبية اول اختبار للكشف عن الاجسام المضادة لمرض الدفتيريا، يسمح بمعرفة حالة مناعة الشخص في مواجهة هذا المرض.

ولم يكن يوجد حتى الآن اي اختبار يسمح بمعرفة ما اذا كان هناك لقاح يحمي الشخص. ويمكن قراءة نتيجة الاختبار بمجرد اخذ عينة من الدم ولذلك يستطيع الشخص ان يجريه بنفسه بناء على امر الطبيب.

ومراقبة الدفتيريا امر اساسي لتحديد مواعيد التطعيم وتجنب انتشار الوباء.

واوضح المختبر الامريكي ان دراستين اجريتا في فرنسا وانكلترا سنة ١٩٩٤ برهنتا على ان معدلات الحماية باللقاحات غير كافية.

ويقول الخبراء ان من الضروري لتجنب انتشار الوباء التوصل الى نسبة حماية للاطفال تزيد عن ٩٠٪ ونسبة حماية للبالغين تزيد عن ٧٥٪. وصرح الخبير البروفيسور ماكس ميكود لوكالة الصحافة الفرنسية «نحن نخطىء كثيرا وخاصة بالنسبة للاطفال».

والدفتيريا مرض تنتقل فيه العدوى بسرعة عن طريق رذاذ اللعاب بصفة اساسية وهو يرتبط بالاثر السام لبكتيريا عصوية تتطور في الحلق واحيانا في الدم.

ويمكن أن تؤدي الدفتيريا الى شلل في الحجاب الحاجز وفي الحلق تنتج عنه الوفاة بالاختناق. ويمكن ان يؤدي هذا المرض ايضا الى صدمة قوية يترتب عليها شلل الجهاز العصبي المركزي.

وقد عادت الدفتيريا بقوة اعتبارا من سنة ١٩٩٠ في روسيا اولا ثم في اوكرانيا وفي الدول الجديدة المنبثقة عن الاتحاد السوفييتي السابق اجمالا وقضت على ١٧٤٦ شخصا في تلك السنة طبقا للاحصاءات الرسمية. وفي سنة ١٩٩٥ سجلت خمسون الف حالة اصابة جديدة في الدول ال ١٥ لمجموعة الدول المستقلة حسبما اكد البروفيسور ميكود.

واضاف ان «الجزائر شهدت الوباء الذي اصيب به ١٥٠٠ شخص بين ١٩٩٣ و١٩٩٥. وظهر الوباء في بولندا وسجلت حالة في ايطاليا. ويمثل مليون ونصف مليون شخص يسافرون يوميا بطائرات في العالم خطر انتشار البكتيريا العصوية».

وقال هذا الخبير ايضا ان كل الاشخاص الذين يعتزمون السفر – سواء للسياحة او للعمل – الى اوروبا الشرقية او الى افريقيا وامريكا اللاتينية يجب تطعيمهم ايا كانت مدة اقامتهم.

القنوات الفضائية اللبنانية تاسر الباب الخليجيين!

● دبي – كتبت اسيل طبارة مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية، من جبال اليمن الى الصحاري السعودية تنشد العيون اليها: فبفضل الاقمار الاصطناعية اصبحت القنوات التلفزيونية اللبنانية ومذيعاتها الجميلات الشغل الشاغل للمجتمعات الخليجية المحافظة وحديث المجالس في دول الخليج.

ومنذ ان بدأ تلفزيون الشركة اللبنانية للارسال (ال.بي.سي) وتلفزيون المستقبل (فيوتشر تي.في) البث في ايلول الماضي، عبر القمر الصناعي العربي عربسات تمكنت هاتان القناتان الخاصتان من التفوق على القنوات العربية والعالمية الاخرى في الخليج والجزيرة العربية باجتذاب العدد الاكبر من المشاهدين.

اما الوصفة التي حققت لهما هذا التفوق فهي: برامج الالعاب والمنوعات والنقاشات المتحررة من القيود التي تختلف عما في القنوات التلفزيونية المحافظة في المنطقة.

لكن اهم ما في هذه الوصفة هو المذيعات «الفاتنات» اللواتي يدرن رؤوس رجال الخليج وحتى نسائه المحجبات ايضا.

ويلخص الموظف الكويتي محمد العوضي (٣٥ عاما) التأثير الذي يلعبه جمال المذيعات اللبنانيات في جذب المشاهدين قائلاً «ان المذيعات والمذيعين «مثل القمر» والانسان يرتاح الى المناظر الجميلة. وطريقة الالقاء العفوية تجعلك تشعر ان المذيعة تخاطبك شخصياً».

وفي الديوانية حيث يجلس العوضي مع رفاقه كل مساء للعب الورق والمناقشة يبقى جهاز التلفزيون مفتوحا باستمرار على قناة «ال.بي.سي» او قناة «تلفزيون المستقبل».

ويقول جاسم، وهو تاجر كويتي في الخامسة والاربعين من العمر «البرامج التي تبثها هاتان القناتان لا يمل منها، وكذلك الوجوه، يمكنني ان اشاهد قناة «ال.بي.سي» طوال النهار بلا ملل، اما اذا شاهدت التلفزيون الكويتي لمدة ساعتين فانني اصاب بانهيار عصبي».

اما اليمنيون الذين يتابعون برامج القنوات التلفزيونية اللبنانية وهم «يخزنون» القات المنبه، فقد ابتكروا صيغا ساخرة لوصف هذه القنوات التي تمنحهم مساحة للحرية.

ويقول التاجر اليمني عبدو الوهباني «انني ابكي لمشاهدة القنوات التلفزيونية اللبنانية. عندما اقارن المذيعات الجميلات.. بزوجتي».

وفي المملكة العربية السعودية، وهي الدولة الاكثر محافظة في المنطقة، اظهرت دراسة اجرتها مؤسسة «بارك»، المتخصصة في الدراسات حول انتشار وسائل الاعلام ومقرها الامارات، ان قناة «ال.بي .سي» تأتي في مقدمة القنوات الفضائية من حيث عدد المشاهدين وعلى الاخص في مكة والمدينة.

ويقول اللبناني زياد وهو مندوب شركة تجارية يعمل في الرياض ان «الناس في السعودية لم يعودوا يشاهدون الا القنوات اللبنانية. واحد زبائني يغلق محله باكرا مساء، حتى لا يفوته برنامج يتحسر اذا ما يتلعب لان بامكانه الاتصال مباشرة بمقدم البرنامج الذي يطلب الى المشاهدين الاتصال لاعطاء الاجابات عن الاسئلة المطروحة واحد المشاهدين السعوديين طلب على الهواء الى مقدمة البرنامج ما اذا كانت تقبل به زوجا.

اما المناقشات في هذه القنوات التي يمكن ان تتطرق الى مواضيع ساخنة مثل العلاقات الجنسية قبل الزواج والرقابة على الاعلام والايمان بالسحر فهي ايضاً تجذب المشاهدين الامر الذي اثار حفيظة الصحف المحافظة.

وتثير القنوات الفضائية اللبنانية ايضا رضى المهاجرين اللبنانيين والعرب في منطقة الخليج. ويقول المهندس اللبناني نديم الذي يعمل في مشروع نفطي في الصحراء بالقرب من ابو ظبي «منذ ان بدانا نتلقى هذه القنوات لم نعد نشعر بالملل مساء».

لكن هذه القنوات تثير الانتقادات ايضاً.

ويقول اللبناني محمد حداد، وهو مدير بنك يعيش في الامارات منذ سنوات «يبدو وكأن هذه القنوات اخذت على نفسها عهدا بان لا تشغل عقول المشاهدين».

ويضيف بشيء من الغضب «انها تستخدم العنصر النسائي بطريقة تسيء الى المرأة اللبنانية، بحيث ان كثيرا من الشباب في الخليج صاروا ينظرون الى اللبنانية على انها خفيفة ورخيصة. هذه القنوات تعطي عن لبنان صورة لا تليق بمكانته الفعلية كبلد تحديث وابداع وحرية».

«سلامة» مرسيدس المستشار كول!

● برلين الوكالات – اصيبت فتاة في السادسة عشرة من عمرها بجروح طفيفة وتحطمت دراجتها، اما المستشار الالماني هيلموت كول فخرج معافى ولم تخدش سيارته المرسيدس المصفحة. هذه هي حصيلة ما كان يمكن ان يكون حادث سير عادي لولا شخصية احد الطرفين.

صحيفة «برلينر تسايتونغ» هي التي كشفت عن هذا الحادث، الذي اكدته الشرطة في وقت لاحق. فقد كان كول مارا بسيارته على طريق مطار تمبلهوف في برلين عندما صدمت الشابة المرسيدس بدراجتها.

وبعد معالجتها في احد المستشفيات عادت الفتاة الى منزلها.

ازدياد العنف على متن الطائرات اليابانية

● طوكيو – و.ص.ف – صرح متحدث باسم شركة الطيران اليابانية «جال» امس الخميس، ان عدد حوادث العنف التي استهدفت افراد الطاقم او المضايقات التي تعرض لها ركاب على متن رحلات الشركة ارتفع كثيراً.

وقال المتحدث نفسه ان هذه الحوادث كانت اكبر بمرتين اثناء السنة المالية التي انتهت في آذار مما كانت عليه في السنة التي سبقتها، وبلغ عددها اربعين حادثا.

ووقع اكثر من ٩٠٪ من هذه الحوادث اثناء رحلات دولية حسبما ذكرت الشركة في احصاءاتها التي لا تشمل حالات التحرش الجنسي التي تعرضت لها المضيفات الجويات.

وقد شكلت الشركة لجنة خاصة لاتخاذ الاجراءات المناسبة للحد من هذه الحوادث قبل نهاية كانون الاول المقبل. وتعتزم الشركة عدم السماح بالصعود الى الطائرة لركاب يبدو انهم في حالة سكر وان تمنع تقديم المشروبات الكحولية وحتى تثبيت الركاب العنيفين على مقاعدهم باشرطة لاصقة.

وقد شهدت الشركات الاخرى ارتفاعا اكبر في مثل هذه الحوادث، حيث سجلت «كاثي باسيفيك» ٢٥١ حادثا في ١٩٩٦ مقابل ١٦٨ في ١٩٩٥. وسجلت شركة «امريكان ايرلاينز» حوالي ٩٠٠ حادث في العام الماضي مقابل ٣٠٠ في ١٩٩٤.

منع جنود بريطانيين من البقاء في قبرص بسبب زملائهم العراة

● لندن – الوكالات – منعت وحدة البحرية الملكية البريطانية التي يبلغ عدد افرادها حوالي ستة آلاف رجل من الاقامة في قبرص، منذ ان قام ثلاثة من جنودها بالتعري في مقهى مكتظ بالزبائن في الجزيرة.

وذكرت وزارة الحربية البريطانية ان الجنرال ديفيد بينيفازر الذي يقود الوحدة اتخذ هذا القرار «نظرا للحساسيات المحلية، ولتجنب وقوع حوادث جديدة».

واوضحت ان مشاة البحرية البريطانية لا يتمركزون في قبرص، ولكنهم يستخدمون هذه الجزيرة السياحية لاجراء تدريبات.

وقد مثل الجنود الثلاثة امام محكمة قبرصية فرضت عليهم دفع غرامات.

معرض دولي لوسائل تزوير العملة والجوازات

● هلسنكي و.ص.ف – أدت عمليات تزوير العملة والجوازات وبطاقات الاعتماد الى نشوء صناعة ل «مكافحة التزوير» اقيم لها هذا الاسبوع معرض في هلسنكي على هامش مؤتمر للانتربول بشأن التزوير.

وتراوح صناعة «مكافحة التزوير» بين اصدار اوراق نقدية جديدة وبين «شخصنة» بطاقات الهوية مرورا بمختلف انظمة التحقق من الاوراق النقدية والجوازات من دون نسيان الرموز المعقدة الاخرى التي تسمح بتأمين عدم تزوير كل انواع الاوراق النقدية.

وقدمت في المعرض آلات تستخدمها المصارف للتحقق من صحة ونوع الكميات الكاملة للاوراق النقدية. وتقوم هذه الالات باستبعاد ما هو مزور واتلافه.

وقال المسؤول عن صحة الاوراق النقدية في البنك المركزي الفنلندي جيركي اهفونين ان الاوراق النقدية تتضمن جميعها عددا معينا من اشارات التعريف السرية والعلامات المميزة المعروفة من الجميع.

وتابع ان مضاعفة اشارات التعريف تسمح مبدئياً بمواجهة المزورين الذين هم غالبا من المحترفين.

واكد يان اريك ليندغرين ممثل السويد والدول الشمالية ودول البلطيق في شركة «كرانسي سيستمز انترناشيونال» الامريكية انه على الرغم من الاستخدام المتزايد لبطاقات الائتمان فان حجم الاوراق النقدية المتداولة في دول مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا يزداد سنويا بما بين ٤و٥٪.

نجاح كبير لحملات شبكة «كلوب ماركت»

● ابدت ادارة شبكة «كلوب ماركت» رضاها التام من تجاوب المواطنين العرب مع حملات الشبكة، وكذلك من ازدياد زبائن كلوب ماركت الذين تحولوا الى زبائن دائمين يشترون كافة مشترياتهم واحتياجاتهم، برفقة ابناء عائلاتهم في مختلف فروع الشبكة، واستمراراً للحملات المتنوعة بدأت امس الاول حملة تنزيلات جديدة.

وقال احمد خطاب، مدير فرع الناصرة، ان الحملة تتجدد اسبوعيا على منتوجات جديدة وحيوية للعائلة، مع العلم ان الاف المنتوجات تباع بأسعار لا منافس لها في السوق، بسبب طريقة التسويق التي تعتمدها الشبكة والتي تضمن اسعارا خاصة جدا.

واضاف خطاب: «بالاضافة الى المعاملة الممتازة، فان الشبكة توفر شروط دفع مريحة تقبل الشيكات وكذلك فيزا ويسراكارت، وتوفر امكانية (٣) اقساط على كل شروة ب (٢٠) شيكلا فما فوق». (ع.ع)

لغز رقم (٢٦)

افقيا:
١) كاتب فلسطيني راحل - يحضن.
٢) حرف مكرر - انهض - من المعادن.
٣) حرف مكرر - تصدر عن النار - من اصحاب المعلقات(معكوسة).
٤) حسم وبتّ - ثابت - ضمير منفصل(معكوسة).
٥) زعيم سوداني راحل.
٦) «ابو.... الغفاري» - حزن - ملك مصري قديم.
٧) متماثلان - الامر من «فات» - معرفة - ارشد.
٨) مدينة مصرية ساحلية - احد الخلفاء الراشدين.
٩) اسهامات - طوائف - من اجزاء البيضة.
١٠) خاصته - عبيد حكموا مصر(معكوسة ومعرفة).
١١) الجيش - أحسس.
١٢) مطرب مصري راحل.
١٣) منسوب للشعب - متتابع - متماثلان.
١٤) «.... عصي الدمع شيمتك الصبر» - للتألف(معكوسة) - طليق - حرف مكرر.
١٥) شاعر مصري راحل - تعزم.

عموديا:
١) حمّام - من انواع العلاج الطبيعي.
٢) اللقب الملازم لفريد لحام - يخيف(معكوسة).
٣) من وسائل الانتقال المصرية القديمة - تشاهد(مجزومة ومعكوسة) - عكس «اقبال».
٤) شرح - معيار(معكوسة).
٥) إبداع(معكوسة) - تأسف(معكوسة) - سبب او مرض.
٦) من فناني الادب - يجتاح - من الرياحين.
٧) يفرح(معكوسة) - ركض - من شعر نزار قباني.
٨) نقض وخرق - مدينة عراقية.
٩) اعترف - اغنية لفريد الاطرش - نديتم(معكوسة).
١٠) أكلن بشراهة(معكوسة) - سكران - خفير.
١١) ضمير متصل - قلما (للمين) - للتعريف.
١٢) «دقوا الـ.... يا اهل البيت تعالوا» (فريد الاطرش/معكوسة) - العصابة الخطيرة.
١٣) ينحت - ضمير - جور(معكوسة) - قادم.
١٤) عكس«نافع» - من الاشجار المزهرة - ذو علم - ضل.
١٥) زعيم مصري راحل - كامل.

كلمات متقاطعة

حل لغز (٢٥)

افقيا:
١) سترجع يوما.
٢) ابو الطيب - أس.
٣) رابطة - يجمل.
٤) اصل - خل - اج.
٥) وجل - انا - نعم.
٦) فضل - هيهات.
٧) عوامل - لو.
٨) عظم - ناصر.
٩) نحس - من - شابي.
١٠) بلور - تقارة.
١١) الرياض - تاي.

عموديا:
١) ابن خلدون.
٢) سبة - عدل.
٣) افلاطون - سرور.
٤) صبار - عرض - ري.
٥) جلال المعظم.
٦) عطر - من.
٧) ي.ي. - خاتم.
٨) وبيل - تقشن.
٩) هن - أ.أ.أ.أ.
١٠) اسماعيل صبري.
١١) الجمهورية.

على الشاشة

الجمعة: ٩٧/٦/١٣

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - سبعون وجها. حديث ديني.
٠٨,٣٠ - هنا بيتي - الحلقة الاخيرة.
٠٩,٠٠ - بوبي. الحلقة(٣٢).
٠٩,٢٠ - ماروكو الصغيرة - الحلقة(٣٣).
٠٩,٤٥ - غصن الزيتون «الاول والاخير».
١٠,١٠ - دون كيشوت - الحلقة(٣٤).
١٠,٣٥ - بنك المعلومات. الحياة في مناطق مناخية مختلفة.
١١,٠٠ - رصد في الطبيعة.
١١,١٥ - حياة جديدة: الاخصاب، الحمل والولادة لدى الانسان.
١١,٣٠ - اخي العزيز - الحلقة(٣٥).
١١,٥٥ - شارلوت - الحلقة(١١).
١٢,٢٠ - عائلة ماهر - الحلقة الثانية.
١٣,٠٠ - محققون في الجينس - الحلقة الخامسة.
١٣,٥٠ - شارب - الحلقة الرابعة.
١٤,٤٥ - الحديث الموسيقي.
١٥,٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ - الحديث الديني.
١٦,٠٠ - بتفكير ثان - السيطرة على القلق.
١٦,٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ - موكب العلم.
١٧,١٥ - الخطيئة السابعة - فيلم عربي.
١٩,٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - نهاية اسبوع. امنون ليفي.
٢٢,١٥ - الحماسي الكاميري - ترفيهي.
٢٢,٤٠ - «عريسك» - فيلم امريكي من سنة(١٩٦٦).

*** القناة الثانية:**
٠٦,١٥ - استعراض البرامج.
٠٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ - سبيدرمان - الحلقة(٢٤).
٠٦,٥٨ - قهوة تلعاد.
٠٩,٠٠ - مع الاقلام.
١٠,٠٠ - اذواق.
١٠,٣٠ - روايات عائلية «المقامر».
١١,٣٠ - نظرة نسائية.
١٢,٠٠ - مسارات. مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠ - من وجهة نظرنا.
١٣,٠٠ - نقطة التقاء.
١٤,٠٠ - هذا الاسبوع بالعربية.
١٤,٣٠ - دوغي هاوزر - طبيب - الحلقة(٧٣).
١٥,٠٠ - د. كوين طبيبة في الغرب. الحلقة(١٠٢).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٨٨٩).
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - بطاقة لصيف٢.
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ - فضيحة. «استيعاب الهجرة».
١٨,٣٠ - في ثنايا الزمن.
١٩,٢٥ - رحلة عالمية - «نموذج متميز في التيبت»
٢٠,٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥ - الدمى - ترفيهي ساخر.
٢١,١٠ - هذا المساء مع ايلي يتسبان.
٢٢,٢٠ - «تل ابيب - مدينة خطايا» فيلم وثائقي.
٢٣,٣٠ - «شعر». فيلم سينمائي.
٠١,٥٠ - «خيانة موافق عليها» فيلم تلفزيوني.
٠٣,٢٠ - عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٧/٦/١٤

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**
١٠,٠٠ - لعبة السبت.
١٠,٣٠ - مجلة شؤون الشرق الاوسط «عريسك».
١١,٠٠ - وراء الافق - الحلقة(٨٢).
١٢,٢٠ - فيلم من افلام الاثارة.
١٤,٠٠ - ارض٢ - الحلقة(٢٠).
١٤,٤٥ - هليفكس - نفسانية في خدمة القانون.
١٦,٣٠ - المجلة الصحية.
١٧,١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ - دردشات. زهير بهلول.
١٨,٣٠ - طريق الآلهة: ابولو.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - لعبة السبت(اعادة).
٢٠,٠٠ - العالم من حولنا.
٢١,٠٠ - صباحات في المدينة الكبيرة. فيلم امريكي(٩٤).
٢٢,٤٥ - «انغام الهتاف» بمناسبة(٧٥) سنة على فرقة الموسيقى التابعة للشرطة.
٢٣,٢٥ - نهاية اسبوع. امنون ليفي(اعادة).
٠٠,٣٥ - ختام.

*** القناة الثانية:**
٠٧,٤٥ - استعراض البرامج.
٠٧,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
٠٨,٠٠ - طوش طوش.
١١,٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١١,٣٠ - نظرة نسائية.
١٢,٠٠ - ملف اعلامي.
١٢,٣٠ - لقاء مع الصحافة.
١٣,٠٠ - الدائرة الصغرى.
١٤,٠٠ - كساندرا - الحلقة(٢٣).
١٥,٤٥ - غناء.
١٦,٠٠ - «محققون على المرج» - الحلقة(٢١).
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - علبة وثائق.
١٧,٣٥ - «الابناء عادوا» - الحلقة الثالثة «ضربة قاضية».
١٨,٠٠ - بتهوفن٢ - فيلم سينمائي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ - معالم الطريق.
٢٠,١٦ - مسابقة «كازينو عالمي».
٢٠,٥٠ - فيلم«سلفرادو».
٢٣,٢٥ - غرباء في الليل - الحلقة الثامنة.
٠٠,٠٥ - اشباح - الحلقة الاولى.
٠١,٠٠ - مع الاقلام.
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/ ٣ - ٢٠/ ٤):
مهمة جديدة توكل اليك هذا الاسبوع وتقوم بها خير قيام.

الثور: (٢١/ ٤ - ٢١/ ٥):
امامك ايام سعيدة وتمنياتك تتحقق على أكمل وجه.

الجوزاء (٢٢/ ٥ - ٢١/ ٦):
حب جديد يطرق باب قلبك ويوم الجمعة القادم سعيد جدا.

السرطان: (٢٢/ ٦ - ٢٢/ ٧):
لا تتسرع في الحكم على الآخرين اعتمد اسلوب المهادنة.

الاسد: (٢٣/ ٧ - ٢٣/ ٨):
للوصول الى غايتك التي تنشدها عليك بالحيلة الذكية.

العذراء: (٢٤/ ٨ - ٢٢/ ٩):
الوقت الآن غير مناسب لاظهار عواطفك للحبيب.

الميزان: (٢٣/ ٩ - ٢٢/ ١٠):
مشكلتك لا تتطلب سوى الصبر لفترة وجيزة، لا تتسرع.

العقرب: (٢٣/ ١٠ - ٢٢/ ١١):
تجد هذا الاسبوع موقعا اجتماعيا رائعا تحسد عليه.

القوس: (٢٣/ ١١ - ٢٢/ ١٢):
علاقتك مع الحبيب الجديد تتحسن تدريجيا وتثمر ايضا.

الجدي: (٢٣/ ١٢ - ٢٠/ ١):
امور كثيرة تشغل فكرك ستجد لها حلولا هذا الاسبوع.

الدلو: (٢١/ ١ - ١٩/ ٢):
فترة حرجة تمر بها ولكنك تتجاوزها بنجاح.

الحوت: (٢٠/ ٢ - ٢٠/ ٣):
سوء تفاهم بينك وبين من تحب يذهب بالمواجهة.

فيلم الجمعة العربي:

الخطيئة السابعة

جميلة، فتاة تعمل خادمة لدى عائلة غنية، وتنجح في التقرب من صاحب البيت، واسقاطه في شباكها، وبالتالي الزواج منها.
الممثلون: فاروق الفيشاوي، عايدة رياض، فاتن فريد، الشحات مبروك.
والفيلم من اخراج عبد اللطيف زكي.

نتائج اللوطو

١٠، ١٣، ١٨، ٢٠، ٣٦، ٤٦

والرقم الاضافي ٣٤

دولة اسرائيل

امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (الحليب ومشتقاته)

(رقم ٢) - ١٩٩٧

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادتين ١٢ و-١٣ من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات - ١٩٩٦(١)، وبعد قبول توصية لجنة الاسعار، ووفقا للمادة ١٥ (أ)(١) من قانون منطقة التجارة الحرة في ايلات (اعفاءات وتخفيضات في الضرائب) - ١٩٨٥(٢) فاننا نوعز بما يلي:

الفصل الاول: اسعار قصوى

التعريفات — ١. في هذا الفصل - حاجية - حاجية من الحاجيات المفصلة في الجدول الوارد في الاضافة (فيما يلي: الجدول)
ضريبة القيمة المضافة - ضريبة القيمة المضافة كمدلولها في قانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٥(٣) ش.ج - الشيكل الجديد.

السعر الاقصى — ٢. السعر الاقصى للحاجية هو المذكور في الجدول ١ و-٢ عمود أ الى جانبه

السعر الاقصى في منطقة ايلات — ٣.(أ) السعر الاقصى للحاجية الموجودة في منطقة ايلات وتباع من قبل مشتغل من سكان منطقة ايلات هو السعر المذكور في الجدول ١ و-٢ في العمود ب الى جانبه رغم ما ورد في المادة ٢
(ب) الحاجية الموجودة في منطقة ايلات وتباع من قبل مشتغل من سكان ايلات والمؤشرة بالسعر حسب العمود أ من الجدول، تباع رغم علامة السعر بما لا يتجاوز السعر الاقصى المحدد في العمود ب من الجدول.

الفصل الثاني: النسب التي يسمح بها رفع اسعار المنتوجات

٤. يسمح برفع اسعار منتوجات الحليب المفصلة فيما يلي زيادة على السعر المحدد بنسبة لا تتجاوز النسب المفصلة الى جانبها

اسم المنتوج	النسبة المئوية للزيادة المسموح بها	اسم المنتوج	النسبة المئوية للزيادة المسموح بها	اسم المنتوج	النسبة المئوية للزيادة المسموح بها	اسم المنتوج	النسبة المئوية للزيادة المسموح بها
حليب الشرب	٢,٩						
حليب عدي بالكرتون	٢,٣	لبنة ٤,٥٪ دسم	٣,٣	اجبان قليلة الدسم	٣	اجبان مصهورة	٢,٩
حليب عميد	٣,٢	يوغورت بدون اضافات	٣,٠	اجبان دسمة للتدهين	٢,٨	مشروبات حليب	٣,٢
مشروبات حليب مبسترة	١,٦	يوغورت مع فواكه	٣,١	اجبان دسمة بانواعها (٣٠٪دسم)	٣	جبنة من حليب الماعز	٣,٠
مشروبات حليب عميد	٢,٩	لبن	٢,٦	اجبان حلوة متنوعة	٣	منتوجات حليب الماعز	٣,٠
يوغورت، كفير للشرب في الزجاجات	٣,٠	شمينت حامضة	٣,٦	اجبان مالحة	٣	كل منتوج آخر	٣,٠
		شمينت حلوة	٣,٦	اجبان صلبة من حليب البقر	٣,٢		

القيود على السريان — ٥. لا تسري تعليمات هذا الفصل على مشتقات الحليب التي حددت لها اسعار قصوى في الفصل الاول

الغاء — ٦. امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (حليب ومشتقاته) - ١٩٩٧(٤) - لاغ

السريان — ٧. يسري هذا الامر يوم الاثنين (١٣ حزيران ١٩٩٧)

اضافة (مواد ١-٣)

جدول ١

اضافة (مواد ١-٣)

عمود أ: السعر بالشيكل الجديد — عمود ب: السعر بالشيكل الجديد في منطقة ايلات

المنتوج	التغليف	الكمية	لبائع المفرق بدون ض.ق.م	للمستهلك مع ض.ق.م	للمستهلك مع ضريبة القيمة المضافة في كشك او ملصف	للمستهلك (عمود ب)	للمستهلك في كشك او ملصف (عمود ب)
الحليب ومشروبات الحليب							
حليب مبستر (٣٪ دسم)	كيس	لتر	٢,٧٣	٣,٠٠		٣	
		لتر	٢,٦٣	٣,٤٠		٢,٩٢	
		لتر	٣,١١	٤,٢٠	٥,٣٥	٣,٠٠	٤,٥
		لتر	٣,٦٢	٤,٨٥		٤,١٠	
		٢٥٠ مليتر	٠,٩٦	١,٣٠	١,٦٥	١,١٠	١,٤٠
مستحضرات حليب مائعة							
لبنة ٤,٥٪ دسم «أيشل» عيبيت	كاس	٢٠٠ ميلتر	٠,٩٢	١,٢٧		١,٠٧	
لبن ٣,٥٪ دسم «غيل» عوز	كاس	٢٠٠ ميلتر	٠,٨٧	١,٢٠		١,٠٢	
يوغورت ٤,٥٪ بدون اضافات	كاس	٢٠٠ ميلتر	١,٠١	١,٣٧		١,١٦	
شمينت حلوة ٣٨٪ دسم	كرتون/ كاس	٢٥٠ ميلتر	٣,٢٣	٤,٣٨	٣,٧١		
شمينت حلوة عميد ٣٨٪ دسم	كرتون	٢٠٠ ميلتر	٤,٥٩	٦,٢٣		٥,٢٧	
شمينت حامضة ١٠٪	كاس	٢٠٠ ميلتر	١,٢٩	١,٧٥		١,٤٨	
زبدة							
زبدة عادية	رزمة	٢٠٠ غرام	٣,٤٢	٤,٥٥		٣,٨٥	
زبدة عادية	رزمة	٢٠٠ غرام	١,٧٧	٢,٤٠		٢,٠٣	
اجبان طرية ولبنة							
اجبان ٥٪ دسم عميت	كاس	٢٥٠ غرام	٢,٨٢	٣,٧٥		٣,١٧	
اجبان كوتيج ٥٪ دسم	كاس	٢٥٠ غرام	٣,٢٢	٤,٣٣		٣,٦٦	
اجبان صلبة							
اجبان صلبة نصف دسم عيمق، تيران، نهاريا بيشر، كيتر	شرائح	كيلوغرام	٢٥,٩٦	٣٥,٥		٣٠,٠٣	
جبنة صلبة دسمة تل عيمق، هدار ميرون، دانه	شرائح	كيلوغرام	٣٠	٤١,٣٠		٣٤,٩٤	
جبنة صلبة دسمة غلبوع	شرائح	كيلوغرام	٢٥,١٩	٣٤,٧٠		٢٩,٣٦	
جبنة صلبة مقطعة غوش حلاف، شيفع بيشر، ادمو	رزمة	٢٠٠ غرام	٦,٨٣	٩,٣٠		٧,٨٧	
جبنة صلبة من نوع غلبوع - مقطعة	رزمة	٢٠٠ غرام	٦,٢٢	٨,٥٠		٧,١٩	
جبنة صلبة في علبة عيمق	رزمة	كيلوغرام	٢٨,٣٦	٣٨,٨٠		٣٢,٨٣	
اجبان مصهورة							
نعمة	٨ مثلثات		٢٠٠ غرام	٤,٦٧	٦,٤٠	٥,٤١	

جدول ٢

المنتوج	التغليف	الكمية	لبائع المفرق بدون ض.ق.م	للمستهلك مع ض.ق.م	للمستهلك مع ضريبة القيمة المضافة في كشك او ملصف	للمستهلك (عمود ب)	للمستهلك في كشك او ملصف (عمود ب)
حليب ومشروبات الحليب							
شوكو وموكا عميديم	كرتون	٢٥٠مليتر	١,٦	٢,٦	٢,٧٣	١,٨٣	٢,٣٠
اجبان رخوة ولبنة							
جبنة قليلة الدسم للتهمين عميت	كاس	٢٥٠ ميلتر	٣,١١	٤,٠٩		٣,٤٦	
جبنة دسمة ٣٠٪ دسم	كاس	٢٥٠ مليتر	٥,١	٧,٥٢		٦,٣٦	
جبنة ٩٪ دسم - عميت	كاس	٢٥٠ مليتر	٢,٨٧	٣,٨١		٣,٢٢	
جبنة كوتج ٩٪ دسم	كاس	٢٥٠ غرام	٢,٢٦	٤,٤٣		٣,٧٥	
جبنة مالحة - بلغارية	رزمة	٢٥٠ غرام	٦,٢٤	٨,٧٠		٧,٣٦	
البان							
يوغورت مع فواكه ١,٥٪ دسم	كاس	١٢٥ مليتر	٠,٩٨	١,٣٤	١,٧٠	١,١٣	١,٤٧
لبن باطعمة	كاس	١٢٥ مليتر	٠,٩٠	١,٣١	١,٧٠	١,١١	١,٤٤
لبن مع قشدة	كاس	١٢٥ مليتر	١,٢٤	١,٧٤	٢,٢٥	١,٤٧	١,٩٠

(١) مجلد القوانين ١٩٩٦ صفحة ١٩٢
(٢) مجلد القوانين ١٩٨٥ صفحة ٢٠٤
(٣) مجلد القوانين ١٩٧٥ صفحة ٥٢
(٤) مجلد الانظمة ١٩٩٧ صفحة ٨٣

دان مريدور — وزير المالية
رفائيل ايتان — وزير الزراعة والتطوير الريفي

امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (الغاء سريان) (تعليمات موقتة) - ١٩٩٧

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادتين ٦ و-٤٢ ج من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات - ١٩٩٦(١)، فيما يلي: القانون فاننا نوعز بما يلي:
١ - خلال الفترة الواقعة من يوم ١٣ حزيران ١٩٩٧ وحتى ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ لن تسري تعليمات القانون على الحاجيات التي نشرت في الفصل ب من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (الحليب ومشتقاته) (رقم ٢) - ١٩٩٧(٢) (فيما يلي - الامر الرئيسي) وعلى الحاجيات التي وردت تفاصيلها في الجدول رقم ٢ في الاضافة للامر الرئيسي.
٢ - يسري هذا الامر يوم سريان الامر الرئيسي (١٢ حزيران ١٩٩٧).

دان مريدور — وزير المالية
رفائيل ايتان — وزير الزراعة والتطوير الريفي

تود وزارة الزراعة ووزارة المالية ان توضحا للجمهور

انه في الفترة الواقعة ما بين ١٣ حزيران ١٩٩٧ وحتى يوم ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ ان يكون هناك سعر اقصى للحليب ومشتقاته لم تذكر بصورة واضحة في الجدول ١ في امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (الحليب ومشتقاته) (رقم ٢) - ١٩٩٧.
الاسعار المذكورة في الجدول ٢ واذن الرفع في الفصل الثاني تدخل حيز التنفيذ في ١/١/٩٨ الا اذا نشر خلاف ذلك.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٣ حزيران ١٩٩٧ الصفحة ٨

اعتقال (٦) معلمي سياقة عرب بتهمة تلقي الرشاوى

انخفاض نسبة الناجحين في امتحانات السياقة العملية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – استمرارا لقضية الرشاوى، بين ممتحني ومعلمي السياقة في منطقة الشمال، اعتقلت الشرطة ستة معلمين، اربعة منهم مديرو مدارس تعليم السياقة، وسيقدمون جميعا، اليوم الجمعة الى محكمة الصلح في الناصرة، لتمديد اعتقالهم.

وكانت الشرطة اجرت تفتيشات في مدارس لتعليم السياقة، في عكا ونهاريا وكرمئيل، وعثر افرادها على مستندات تدل على عملية تزوير ورشوة. إعتقلت الشرطة أمل ابو جنب من بركا وهو مدير مدرسة «الرائد» في عكا، ومعلمة السياقة في هذه المدرسة «عفاف شعلان» وهي من عكا، وسليمان صعب من ابو سنان،، وهو مدير مدرسة «الداهش» في عكا وحسن حبيش من بركا، وهو مدير مدرسة «العلاء» في فرعي عكا ونهاريا، ويوسف عشمان، مدير مدرسة «هكيرم» في كرمئيل، ومفيد فارس من حرفيش وهو معلم في مدرسة «معلوت» في معلوت.

وقال الناطق بلسان شرطة الشمال، بوعاز غولدبرغ، لـ«الاتحاد»، اثناء التفتيش في المدارس التابعة للمشتبه بهم، ضبطت مستندات تدل على تعامل المشتبه بهم بطريقة الرشاوى، التي اتبعها غيرهم من المعتقلين في القضية ذاتها: واضاف غولدبرغ ان في أيدي الشرطة قائمة بعشرات معلمي السياقة الذين سيحقق معهم، قريبا في القضية.

من جهة اخرى، تسيطر اجواء الخوف والتوتر على تعليم السياقة، وخصوصا في وقت الامتحان العملي، ففي يوم امس، لم ينجح من الطلاب المتقدمين للامتحان في مكتب التسجيل في «نتسيرت عيليت» سوى (١٠٪) فيما كانت نسبة النجاح قبل ذلك اكثر من (٤٠٪)، وقد عاد بعض الممتحنين الذين اعتقلوا في القضية لمزاولة عملهم في تقديم الطلاب للامتحانات.

وازاء هذا الوضع هدد معلمو السياقة، في اجتماعهم الاخير الذي عقد في مطلع هذا الاسبوع، بالاضراب وعدم تقديم الطلبات للامتحانات ابتداء من بعد غد الاحد، (٩٧/٦/١٥)، الموعد الذي قررت فيه وزارة المواصلات تنفيذ قرارات جديدة لتعليم السياقة.

وذلك احتجاجا على هذه القرارات التي اعتبروها غير عادلة.

وسيجتمع معلمو السياقة في الناصرة، يوم الخميس القادم، لبحث الموضوع ودراسة ما يمكن فعله في هذه الاجواء من العمل.

هذا وقد تم سحب رخص تعليم السياقة من (١٥) معلما، ومن المتوقع سحب مئات اخرى، كما ذكرت مصادر الشرطة.

محاولة احراق مبنى مجلس الزرازير

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – حاول مجهولون، احراق مبنى مجلس الزرازير المحلي، الذي اقيم قبل حوالي شهرين. وسببت النيران اضرارا بسيطة، تمكن بعدها موظفو المجلس من مزاولة عملهم كالمعتاد.

وقال رئيس المجلس حسن الهيب لـ«الاتحاد» انه يعتقد بان منفذي هذا العمل، هم اولاد في جيل (٦ – ١٠) سنوات، وبان ذلك غير مقصود ضده، او ضد اي شخص في المجلس وليس تخريبا. واضاف: «صحيح ان جيلهم صغير ومحاولة الاحراق نفذت في ساعات المساء، فذلك لأنه لا يوجد عندهم نواد ولا «متناس»، ولا اي اطار لقضاء وقتهم، وهم يقضون وقتهم في اعمال التخريب».

وأضاف الهيب: «هذه ليست المرة الأولى التي تنفذ فيها اعمال كهذه، فقد اقتحمت المدرسة في القرية عدة مرات سابقا وسرقت وجرت محاولات لتخريب الممتلكات».

وقال قائد شرطة الناصرة شموئيل مرملشطاين ان الشرطة لا تزال تحقق في الموضوع، دون التركيز في تحقيقاتها على اتجاه معين. ولم تعتقل بعد اي شخص.

بعد الاضراب الانذاري في المستشفيات الحكومية

عاملو الادارة والخدمات يهددون بالاضراب المفتوح

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت المستشفيات الحكومية أمس، الخميس، اضرابا انذاريا ليوم واحد، نفذه عاملو الادارة والخدمات، احتجاجا على النقص في الملاكات وكثافة وعبء العمل.

واستقبلت المستشفيات الحالات الطارئة والمستعجلة فقط، فيما أعيد المئات الذين لم يسمعوا عن الاضراب الى بيوتهم دون الحصول على أي معالجة او مساعدة.

وهدد عاملو الادارة والخدمات باعلان الاضراب المفتوح اذا لم تلب مطالبهم، خاصة أنهم يعلنون الاضراب للمرة الثانية خلال شهر.

ولفت الانتباه تراكم القمامة في ساحات وممرات المستشفيات بسبب امتناع عمال النظافة عن العمل.

بدء استدعاء الوزراء والنواب المشتبه بعلاقتهم بليرنر للتحقيق معهم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المنتظر ان يمثل النائب نسيم زفيلي (حزب العمل) بعد غد الاحد، امام الوحدة القطرية في الشرطة للتحقيق في الجرائم – بيتح تكفا، لتقديم شهادته في قضية غريغوري ليرنر، المشتبه برئاسته للمافيا الروسية في البلاد.

وسيكون زفيلي اول الشخصيات السياسية، الذين سيتم استدعاؤهم للتحقيق ولسماع شهاداتهم، حول علاقتهم بليرنر، الذي يشتبه انه حاول الاتصال بسياسيين لزيادة نفوذه وتأثيره في صفوف الاحزاب.

ويبرز بين هؤلاء وزير الصناعة والتجارة ناتان شيرانسكي ووزير الاستيعاب والهجرة، يولي ادلشتاين والنائب يوري شطيرن، وثلاثتهم من حزب «يسرائيل بعلياه»، والنائبة سوفة لاندبر (من حزب العمل). وستحقق الشرطة مع هؤلاء حول العلاقة التي تربطهم بليرنر.

اما النواب نسيم وحاييم رامون وموشيه شاحل (من حزب العمل)، فسيتم سماع شهاداتهم حول محاولة ليرنر الاستعانة بهم لاحراز تقدم على المستوى السياسي، لكنهم رفضوا ذلك.

وكان المفتش العام للشرطة اساف حيفتس تحدث، امس الخميس، مع رئيس الكنيست دان تيخون واعلمه بقرار استدعاء زفيلي لتقديم شهادته في مطلع الاسبوع القادم.

واتفق الاثنان على اللقاء في الاسبوع القادم، لتوقيع طلبات استدعاء اعضاء كنيست ووزراء اخرين للتحقيق معهم او الادلاء بشهاداتهم.

«عدالة»: تسجيل العنوان الصحيح للفرد - حق أساسي!

☐ عدالة التمست «للعليا» ضد رفض الداخلية تسجيل قرية الحسينية كعنوان لأهاليها ☐ عدم تسجيل العنوان الصحيح هو مس بالخصوصية وبالحقوق الثقافية، ويضع عقبات امام ممارسة الاهالي حقهم السياسي في الاقتراع! ☐

●اطفال الحسينية. مدارسهم وعناوينهم خارج قريتهم●

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – «العنوان الصحيح هو واحد من الحقوق الاساسية للانسان». هذا ما اكدته مؤسسة «عدالة–المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل»، في الالتماس الذي تقدمت به، امس الخميس، للعليا، طالبة فيه الزام وزارة الداخلية، بتسجيل اسم قرية اهالي الحسينية، غير المعترف بها، في هوياتهم.

فأهالي القرية، التي يربو عدد سكانها عن (٧٠٠) نسمة، وهم يعيشون في الحسينية منذ عشرات السنين، قبل قيام الدولة، مسجلون في عناوين عديدة ومتعددة.. بدءا من نحف، وسخنين، ومجد الكروم وحتى كرمئيل! حتى ان بعض افراد الاسرة الواحدة، مسجلون في عناوين مختلفة.

فازاء رفض وزارة الداخلية، تسجيل اسم القرية في هويات الاهالي تؤكد المؤسسة القانونية «عدالة» في التماسها، الذي يعتبر سابقة في طرحه هذه القضية الحساسية على المستوى القضائي، ان سياسة الداخلية تمس بحقوق اساسية للاهالي. فهي تمس بحق الفرد في اختيار عنوانه الصحيح. ويحق الاهالي بالمشاركة في الانتخابات اسوة ببقية المواطنين، دون ان تكون امامهم عقبات وصعوبات.

ففي الانتخابات البرلمانية مثلا، يضطر الاهالي الى السفر خارج قريتهم، الى عناوين اخرى، حيث سجلتهم الداخلية، حتى يتمكنوا من ممارسة حقهم السياسي في الاقتراع. وذلك لانه لا يتم حتى وضع صندوق اقتراع في قريتهم، مما يدفع بالبعض الى التنازل عن حقهم في التصويت.

وبالاضافة – تؤكد «عدالة» – فان عدم تسجيل الاهالي، يمس بحق الفرد في الحفاظ على خصوصيته، لان الرسائل تصل الى عناوين في قرى اخرى، مماثلة لعناوين لاهالي الحسينية.

وتشير «عدالة» الى الوجه الثقافي والحضاري في الحق بالتمتع بالعنوان الصحيح. اذ انه في ثقافتنا العربية هناك ايلاء اهتمام خاص، بالموقع الذي ينتمي اليه الفرد الفلسطيني. وبعض اسماء العائلات هي بمثابة دلالة على ان الفرد ينتمي الى هذه البلدة او تلك. مما يجعل الاشارة الى العنوان الصحيح، جزءا من هوية الفرد، واي مغالطة في العنوان هي مس بهوية الفرد وبحقه الثقافي المعترف به دوليا.

اما بخصوص ما تدعيه الداخلية، من ان القرى غير المعترف بها يجب عدم تسجيلها كعناوين للاهالي، فانها تناقض التشريعات المتعلقة بتسجيل العنوان. والتي تنص على انه لا يوجد ما يمنع تسجيل قرية غير معترف بها تفتقر الى سلطة محلية، كعنوان لاهاليها. وتؤكد «عدالة» ان هذه السياسة لا تتلاءم واهداف التشريعات المذكورة، التي جاءت لتدافع عن الحق العام، من خلال تسجيل العناوين الصحيحة للمواطنين حتى لا يتم التسبب بمغالطات للسلطات وللجمهور. وعليه فان سياسة الداخلية، تناقض الحق العام!

وتصر وزارة الداخلية على ان تسجيل قرى غير معترف بها كعناوين، يشكل اعترافا بتلك القرى. ولكن «عدالة» ترد على هذا الادعاء بالقول ان هذا غير صحيح. لانه لا علاقة بين الامرين. فالاعتراف بقرية ما يتطلب اعلانا خاصا من وزير الداخلية، الى جانب تحديد منطقة نفوذ القرية.

وفي حين تدعي الداخلية ان تسجيل الحسينية كعنوان لاهالي القرية يعتبر مغالطة. تؤكد «عدالة» العكس. لان تسجيل عنوان غير صحيح للفرد، حيث لا يقيم فعلا، هو المغالطة الحقيقية!

ومن الجدير بالذكر ان الالتماس باسم أهال من الحسينية، سيكون له التأثير على كل القرى غير المعترف بها.

مجلس دالية الكرمل المحلي يتصدى لـ «سلطة الطبيعة» وخطتها لمصادرة (٤) الاف دونم

● واجتماع جماهيري في بيت جن، بحضور ممثلي الجماهير العربية دفاعا عن الارض●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر مجلس دالية الكرمل المحلي، في جلسته الاخيرة، شجب ورفض خطة «سلطة حماية الطبيعة» لتحويل اكثر من اربعة الاف دونم من أراضي القرية في منطقة «ام الشقف»، خاصة الأرض الزراعية الى اراضي محمية طبيعية.

وسيتخذ المجلس جميع الاجراءات القانونية المشروعة وعلى كافة الأصعدة لافشال المحاولة. وتوجه الى اصحاب الاراضي المهددة وجميع اهالي دالية الكرمل للوقوف صفا واحدا أمام محاولات السلطة وتنسيق الخطوات ومواكبة المستجدات مع المجلس المحلي.

على الصعيد ذاته يتعرض أهالي بيت جن لمضايقات «سلطة الطبيعة» التي تعترض على شقهم وسيلسهم المحلي في شق شوارع لتسهيل التنقل بين بيت جن وقريتي عين الاسد وحرفيش، حيث غالبية اراضي بيت جن الزراعية، وبدعوة من المجلس المحلي في بيت جن، يعقد في الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة في القرية اجتماع جماهيري. ضد ممارسات «سلطة الطبيعة» ودعي للاجتماع جميع رؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد واعضاء الكنيست، وذلك للتضامن مع بيت جن.

الحكومة ترفع الرقابة عن اسعار منتوجات الحليب

● الحكومة تستثني (٤) اصناف من هذا الاجراء ● غوجانسكي تؤكد ان رفع الرقابة سيعني رفع الاسعار ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الحكومة رفع الرقابة عن جميع منتوجات الحليب باستثناء (٤) أصناف وجاء هذا القرار بادعاء ان رفع الرقابة سيسمح بالمنافسة وتخفيض الاسعار.

كذلك قرر وزيرا المالية دان مريدور، والزراعة رفائيل ايتان رفع اسعار الاصناف الاربعة التي مازالت تخضع للرقابة بنسبة ٣٪. والاصناف هي الحليب بالاكياس، واللبن و«ايشل» و«جبنة كوتج ٥٪».

واصدرت النائبة تمار غوجانسكي، امس الخميس، بيانا انتقدت فيه بشدة رفع الرقابة عن اسعار منتوجات الحليب، واكدت ان هذه الخطوة ستؤدي الى رفع الاسعار وليس تخفيضها كما تدعي الحكومة.

واكدت غوجانسكي ان التجربة علمت انه في المجال الذي فيه احتكارات مثل منتوجات الحليب التي يسوقها عدد محدود جداً من الشركات، لن يكون لدى هذه الشركات اية مشكلة لرفع الاسعار.

وذكرت غوجانسكي بما ادى اليه رفع الرقابة عن اسعار البيوت، وكيف ان اسعار البيوت اصبحت خيالية.

وقدمت غوجانسكي طلباً مستعجلاً للكنيست لادراج الموضوع على جدول اعمال الكنيست.

في الناصرة

مجموعة شباب وصبايا تبادر لمحاربة الطائفية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – آمال شحادة – تحت عنوان «المجموعة المبادرة لمحاربة الطائفية»، تعمل مجموعة شباب وصبايا في الناصرة على مناقشة موضوع «الطائفية» وبحث السبل الانجع لمحاربة الظاهرة الآخذة بالتفشي في مجتمعنا.

ودعت المجموعة، جمهور المواطنين لمساعدتها في بلورة الموضوع، وقال ابراهيم ابو الهيجاء احد المبادرين لاقامة المجموعة لـ«الاتحاد»، لقد بات هذا الموضوع واحدا من المواضيع الخطيرة التي تتفشى بيننا، ووصل الى حد العنف، وحوادث طرعان الاخيرة تثبت ذلك. فالطائفية موجودة، وعلينا جميعا العمل على معالجتها وأضاف ابو الهيجاء: «اصبح من الضروري اليوم، على جميع المواطنين والمسؤولين في المؤسسات الاجتماعية والشعبية والسياسية المختلفة، وضع محاربة الموضوع على سلم الاولويات».

واكد ابو الهيجاء، على ضرورة توسيع اعضاء المجموعة وضم اكبر عدد ممكن من المواطنين.

وجاء في بيان خاص أصدرته المجموعة.

«نحن ابناء الشعب الواحد، وما انتماءاتنا الدينية والسياسية والاجتماعية والفكرية وغيرها، الا جداول تصب في نهر انتمائنا المشترك فهي الاجزاء التي تؤلف الكل والتفاصيل التي تشكل الصورة، فنحن لم ولن نسمح بان يتحول اي جزء (وبالذات الطائفي) من هذا الكل الى عنوان الانتماء المركزي لهذه الفئة او تلك، اذا ان التهادن في مثل هذا الموضوع قد يكلفنا ثمنا غاليا،

فمثال لبنان الماساوي مازال حيا في ذاكرتنا!

ودعت المجموعة كل مواطن من الناصرة وخارجها «لاتخاذ دورك الوطني والتقدمي والانضمام معنا الى صفوف القوى النيرة لمواجهة ومحاربة ظاهرة التقاطب والتعصب الطائفي، وذلك بان تساهم معنا في بلورة، اهداف ومبادىء واساليب عمل جسم يتصدى لخطر التعصب الطائفي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الناصرة

تحية رفاقية وبعد،

ادعوك بهذا لحضور اجتماع الفرع العام (الكادر) وذلك يوم الاثنين ١٩٩٧/٦/١٦، الساعة السابعة والنصف (٧.٣٠) مساء، في القاعة الصغرى في بيت الصداقة.

باشتراك: السكرتير العام للحزب الرفيق محمد نفاع.

مواضيع البحث:

* المؤتمر الـ ٢٣ للحزب. وانتخاب مندوبينا للمؤتمر.
* متفرقات.

حضورك هام وضروري

مع التحيات
سليم شيخ سليمان
سكرتير الفرع



تمييز أم اهمال منّا؟ ام كلاهما معاً؟

حتى الحرائق.. في الوسط العربي اكثر منها في الوسط اليهودي!

«رافعة لواء حقوق الانسان»!

الولايات المتحدة: ضرب وحشي، اطلاق رصاص، ووفاة معتقلين في السجون!

الطب: لا تلمسوا اسماك المشط.. وهي حيّة!

«هدار - هرتسليا» منطقة اخرى تضاف الى خارطة الشقاء في حيفا!

المرأة: الاتحاد النسائي من اجل السلام العالمي يعمّق نشاطه في البلاد

□ جمعة ويوم □

أتلاحظون..؟!

المافيا الروسية ليست حمراء!

□ نظير مجلي □

● في يوم امس، الخميس، بدأ حجيج قافلة جديدة من السياسيين، اعضاء الكنيست والوزراء وكبار موظفي الاحزاب والدوائر الحكومية، الى مقر دائرة الجرائم الخطيرة في شرطة اسرائيل، للتحقيق معهم حول علاقاتهم مع المافيا الروسية. بعضهم سيكونون شهودا بريئين. وبعضهم يجري التحقيق معهم تحت التحذير. وليس من المستبعد ان نرى بعضا منهم في قفص الاتهام.

مرة اخرى نجد شرطة اسرائيل تقوم بخطوة ايجابية. فالحبر لم يجف بعد عن عشرات الوف الصفحات التي كتبت في فضيحة المستشار القضائي بار – اون، والتي اوصت فيها الشرطة بوضوح وبشجاعة بمحاكمة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير قضائه، تساحي هنغبي، ومدير عام مكتبه، ايفيت لبرمان، وحليفه الحميم رئيس حزب «شاس»، اريه درعي.

صحيح ان النيابة اغلقت الملفات ضد نتنياهو وهنغبي واوصت بتقديم درعي لوحده الى القضاء، الا ان تهمة الفساد عموما والتآمر على منصب المستشار القضائي للحكومة ومن خلاله على كل الجهاز القضائي لتحويله الى اداة بيد السلطة التنفيذية كما في الدول الدكتاتورية والمتخلفة، ستبقى وصمة في جبين هذه الحكومة على مدى التاريخ. ويعود الفضل بهذا الى الصحافة، التي كشفت عن هذه الفضيحة، والشرطة التي اكملت هذا الدور. لكن النيابة اوقفته.

وفي قضية المافيا الروسية ايضا يمكن ان نصل الى النتيجة نفسها. وتغلق الملفات. لكن اثارة الموضوع، اخيرا، وبعد فترة طويلة من الصمت، هو بحد ذاته امر ايجابي يستحق التقدير والتشجيع. وهو بحاجة الى التقدير والتشجيع، بل والمساعدة ايضا.

فلا يخفى علينا، ان نشاط المافيا الروسية هو اكبر بكثير مما تحقق فيه الشرطة. وهو يمتد الى وسطنا العربي في اسرائيل، ايضا. رائحته، نشمها في نتسيرت عيليت وفي كرميئيل وفي حيفا وليس فقط في مركز البلاد والجنوب.

ويا ليت كل من يعرف، يستجمع شجاعته ويحكي. فهي فرصة نادرة للتخلص من هذا الوحش الوبائي، الذي اصطلح على تسميته «مافيا»، من دون ان يعرف احد اسباب هذه التسمية.

□ □ □ □

ولا بأس في البداية من تفسير لماهية المافيا. فقد قامت عصابات المافيا، بداية، في جنوب ايطاليا، بعيد انتهاء الحرب العالمية الثانية. اصحابها لم يسموا انفسهم مافيا بل اختاروا اسما جميلا ومعبرا هو (كوزيه نوسترا)، اي «القضية بأيدينا». ففي حين خرج النظام الفاشي في ايطاليا مهزوما من الحرب. ودبت الفوضى في البلاد. قام الاقطاعيون في الجنوب بتولي الامور، كل في منطقته. ثم دارت بينهم حروب. وقامت تحالفات. الى ان توصلوا الى اقامة عصابة فوقية، تحكم المنطقة بشكل فعلي (وليس بشكل رسمي) وتوسع نفوذها شيئا فشيئا وتدخل في حرب مع كل من يقف في طريقها، من وزراء وقضاة وضباط شرطة ومناضلين من اجل حقوق الانسان.

المافيا في ايطاليا مستمرة في نشاطها، حتى يومنا هذا. مع ان النضال ضدها اشتد ويشتد. لكن ظاهرة المافيا انتشرت الى اماكن اخرى، في الدول الرأسمالية الغنية وفي دول العالم الثالث بشكل خاص. في الولايات المتحدة الامريكية مثلا، طورت المافيا اساليب عمل جديدة جمعت ما بين تقاليد الكاوبوي وبين الممارسات الايطالية. ومن ابرز اعمال التجديد الامريكية، كانت محاولات السيطرة لسياسية وشراء حكام ولايات وضباط شرطة بعد تمويل حملاتهم الانتخابية (في الولايات المتحدة، قائد الشرطة في البلدة ينتخب انتخابا)، وكذلك كانت عمليات تبييض المال الاسود.

□ □ □ □

المافيا الروسية في اسرائيل لم تكشف بعد بكل ممارساتها ونفوذها وصلاتها وحجم اموالها. لكن هناك معلومات اولية كانت كافية لان يعتقل احد زعمائها الاساسيين، غريغوري ليرنر، قبل ساعات من هربه من البلاد. ومن ثم اعتقل آخرون واخريات. وقادت خيوط التحقيق رجال الشرطة الى ابواب الوزراء والنواب.



● التجارة بأجساد الأولاد، علنا، في موسكو ●

وتدور الشبهات بالاساس حول المواضيع التالية:

– حزب اليهود الروس يقيم علاقات وطيدة مع ليرنر. رئيسه، نتان شيرانسكي، قبض بيده مبلغ مئة الف دولار، من ليرنر في مكتبه في تل ابيب قبيل الانتخابات. وشيرانسكي يعترف بذلك. لكنه يقول ان المبلغ نقل بالكامل الى حساب جمعية خيرية يقودها يومي ادلشتاين. والمعروف ان شيرانسكي وادلشتاين هما وزيران في حكومة نتنياهو. وان ليرنر تبرع للحزب بأشكال اخرى وقال في بيان صحفي ان انتصار هذا الحزب ووصوله الى السلطة سيكون مفيدا لمصالح شركاته.

– ليرنر نفسه كان عضوا نشيطا في منظمة سياسية اقامها الليكود تحت عنوان «مواطنون يدعمون نتنياهو». رئيس هذه المنظمة اعتقل للتحقيق تحت التحذير، بشأن هذه العلاقة.

– عدد من اعضاء الكنيست من العمل والليكود يجري التحقيق معهم حول العروض التي قدمها لهم ليرنر لتمويل نشاطهم الشخصي او الحزبي في فترة البرايمرز (الانتخابات الداخلية) وفي فترة انتخابات الكنيست، وذلك على الطريقة الامريكية لشراء السياسيين. بعضهم رفض تلك العروض. وبعضهم.. سيحققون معه حول ردوده.

– عدد من السياسيين من كل الاحزاب الكبيرة، كما قال موظف كبير في بنك اسرائيل، حاولوا الضغط من اجل استصدار رخصة اقامة بنك اسرائيلي – روسي بزعامة ليرنر. وبنك اسرائيل رفض لانه يشتبه بمصادر الاموال وبأهداف هذا البنك. فقد يكون هدفه مثلا تبييض اموال سوداء.

□ □ □ □

هذه المواضيع بحد ذاتها، مع انها ليست كل شيء، تكفي للدلالة على نشاط المافيا الروسية من جهة وعلى قابلية المجتمع الاسرائيلي لمثل هذه الاساليب، في الحياة السياسية والاقتصادية.

وكما قال الوزير افيغدور كهلاني، الذي رفض في حينه الاجتماع مع ليرنر قطعيا، فان اسلوب البرايمريز نفسه يشجع ظاهرة شراء السياسيين. فمع ان الانتخاب المباشر من الناس يبدو اكثر دمقراطية من الانتخاب في الهيئات، الا انه يحتاج الى مال. فمن يصرف مالا اكثر يستطيع الوصول الى جمهور اكبر وبالتالي اصوات اكثر. فمن اين يأتي بالمال؟ هنا يأتي دور «المافيا» وغيرها من اصحاب المصالح والمتمولين.

لكن المسألة ليست في هذا النطاق وحسب، وهناك عناصر اخرى. فالمجتمع الاسرائيلي، الذي يتخذ من الغرب نموذجا له، يتمثل بكل سمات ذلك المجتمع، خصوصا السلبية منها. من نظام الحكم الى نظام البورصة الى النظام الاقتصادي وحتى الاجرام والمافيا.

لكن دول الغرب، بكل قوتها وسيطرتها والدلال الاسرائيلي فيها، لم تفلح في نقل المافيا الى اسرائيل طيلة اربعين سنة من وجودها. وفقط في بداية التسعينات، عندما انهار الاتحاد السوفييتي وسيطرت عصابات المافيا على روسيا وفتحت ابواب الهجرة اليهودية الواسعة الى اسرائيل، تسللت المافيا. وبدأت تبني لها القلاع الحصينة في المجتمع الاسرائيلي وفي الحياة السياسية والحزبية وحتى في وسائل الاعلام في اسرائيل. حتى بات من النادر ان تجد قائدا حزبيا او شخصية سياسية او اجتماعية، لم تجتمع الى ليرنر وامثاله في مكاتبه الفخمة وعلى موائده العامرة.

والسيد ليرنر، بالطبع، هو ليس مبعوث النظام الشيوعي في الاتحاد السوفييتي. والمافيا التي احضرها الى هنا ليست حمراء. بل هي من افرازات الانقلاب الكبير الذي احدثه الغرب في روسيا، بعد الانهيار. ولا تقتصر المافيا هناك على عبادة المال (الامر الذي لم يكن يعرفه المواطنون الروس في زمن الاشتراكية)، بل اوسع من ذلك بكثير. لقد جاءت المافيا لتملأ الفراغ الرهيب الذي تركه سقوط النظام الاشتراكي. وما لم يتمكن رجال الشرطة والامن الروسيون من عمله ضد الشعب، وهم الذين تربوا على مبدأ انهم ابناء هذا الشعب، فعله رجال المافيا.. الذين استطاعوا الانتشار كالاخطبوط في جسد السلطة الجديدة المترهل، تحت طاقية يلتسين. فانتشرت الفوضى وتجارة بيع الاطفال والبغاء واعمال القتل في الشوارع والخاوات والاتاوات ونهب اموال الشعب بواسطة شركات النصب والاحتيال والتجارة بالاسلحة وحتى بالاورانيوم، الذي تصنع منه القنابل الذرية، فضلا عن المخدرات والاجرام وغيرها.

لقد تحولت روسيا، من واجهة النظام الاشتراكي الذي يعتبر نموذجا للهدوء والسلم والامان والاخلاق والنظام والانضباط وسلطة القانون (على الرغم مما في ذلك النظام من سلبيات)، الى واجهة للحضيض الغربي الرأسمالي بكل عنفه وامراضه واخطاره. واصبحت تصدر هذه الآفات الى مجتمعات اخرى بزخم لم تعرفه من قبل، كما يحدث مع المافيا الروسية في اسرائيل.

ونحن لا نتشفى بأحد، بل نحن جزء لا يتجزأ من المجتمع الاسرائيلي الذي يعاني من جرائم المافيا وممارساتها، ان لم يكن مباشرة فبشكل غير مباشر. ولكننا نقول الحقيقة..

ففي حينه، رفض المجتمع الاسرائيلي قبول اي شيء قادم من روسيا. شوهوا حتى الادب الروسي. وقاطعوا الابداع الانساني الروسي. ورفضوا اي فكر او تجارة او اعلام او فن قادم من موسكو، واعتبروه شيطانا احمر (نعم. هذا التعبير لم يخترعه اصوليو حركة الاخوان، بل اليمين الرجعي الغربي من قبلهم). وعندما سقط النظام الاشتراكي وتفكك الاتحاد السوفييتي، رقصوا طربا في اسرائيل. واقاموا الاحتفالات.

وها هي النتيجة. مافيا روسية.

أيا ترى، هل يجرون شيئا من حساب النفس الآن..؟!

ماذا بشان انتهاكات حقوق الانسان لدى السيّد الامريكي؟!

الولايات المتحدة: ضرب وحشي، اطلاق الرصاص عشوائيا، ووفاة المعتقلين في السجون!!

☐ واشنطن تحارب العالم بتقارير حقوق الانسان. ولكن ماذا يجري في حدودها؟ ☐ كيف يصبح ابناء الاقليات ضحايا لاعتداءات الشرطة ☐ «محلول الفلفل» – المادة القاتلة! ☐ السلطات لا ترى في اقامة لجان التحقيق في حوادث العنف والقتل امرا مفروغا منه! ☐ تقرير منظمة العفو الدولية ينزع القناع ☐



● رجال البوليس الأمريكي في مشهد علني لانتهاك حقوق الانسان – صورة من الأرشيف ●

● هشام نفاع ●

■ الشاب الذي يبلغ الثامنة والعشرين من عمره كان يعمل سائقا. وحدث مرة ان قاد شاحنة بدون رخصة. وقد اعتقله شرطيان، وقاداه الى احد المراكز مقيد اليدين.. وعندما وصلوا، دفع احدُ الشرطيين الشاب، ليرتطم رأسه باللوح الزجاجي للباب الداخلي للمركز، وكانت الدفعة من الشدة والعنف بحيث تهشم اللوح الزجاجي المزدوج، واصيب الشاب بكسر في العمود الفقري، اسفر عن شلل دائم من الرقبة فما اسفل...

طبعا يتساءل الواحد منا، اين حدث هذا؟ وقد يكون اول ما يتبادر للذهن ان هذه الجرائم تحدث في العالم الثالث فقط.. لدى العرب او الآسيويين او الافارقة. ولكن هذه القصة المأساوية وقعت في «دولة حقوق الانسان والدمقراطية»، وبالتحديد في بروكلين – الولايات المتحدة الامريكية.

وهذه القصة لم ترد في كتاب او نشرة معادية للامريكان. ولا في مجلة يسارية، يحلو للبعض اتهامها بالانحياز. بل انها وردت في الصفحة التاسعة من تقرير منظمة العفو الدولية «امنستي»، الذي تناول.. وحشية الشرطة، في مدينة نيويورك وافراطها في استخدام القوة»، وهو يتطرق لسنوات التسعينات حتى العام الفائت..

وبالطبع فان ما ورد هناك، يضع علامة سؤال كبيرة على قاعة المؤتمرات الصحفية في البيت الابيض، والتي يكيل فيها المتحدثون الاتهامات والوعظ للجميع، ويرسلون اليهم لوائح اتهام مفصلة لاقدامهم على انتهاك حقوق الانسان. ويهاجمون الدول التي تمس بحقوق الانسان. ويعاقبون بعض هذه الدول (اسرائيل مثلا لا تعاقب على الجرائم ضد حقوق الانسان الفلسطيني. اما السلطة الوطنية فيهددون بوقف المساعدات لها على خلفية دوس حقوق الانسان). اما ما يحدث تحت انف السيد الامريكي، فلا نسمع عنه. بالعكس، فان الجهاز الامريكي الرسمي يصدر سنويا تقريرا خاصا حول جرائم انتهاكات حقوق الافراد، غالبا ما يوجهه الى عناوين ينوي السيد الامريكي الضغط عليها سياسيا. ولا يهم بأية طريقة..

ولا حاجة بنا في القول، ان حقوق الانسان غير قابلة للتجزئة ولا للانتقائية. وان المس بالفرد في آسيا لا يختلف عنه في امريكا من حيث الجوهر. ولكن السؤال الذي يصرّ بالالحاح علينا، هو: لماذا تبدو فعلة القوي مغفورا لها، بينما فعلة الاضعف منه جريمة؟ وهل يختلف المس اذا كان في نظام دمقراطي غربي، عن المس في نظام آخر – عالمثالثي او شرق اوسطي؟!

☐ الضحايا من اصل عرقيّ محدد! ☐

لقد فحص معدو التقرير عشرات حالات اطلاق النار من قبل رجال الشرطة على الافراد. منهم من قتل ومنهم من اصيب بشكل قاتل. وهذا على الرغم من انه «لادارة شرطة نيويورك مبادئ توجيهية صارمة تحدد للضباط متى يجوز لهم اللجوء لاستخدام القوة المميتة». ولكن «امنستي» لا تخفي قلقها من حقيقة ان الحالات التي اطلق فيها الشرطيون النار على المشبوهين، كانت في ملابسات لا تبرر استخدام القوة المميتة، «مما يمثل اخلالا بالمبادئ التوجيهية للشرطة والمعايير الدولية»..

التقرير يؤكد ان حالات المعاملة الضارية اكتنفت قطاعا واسعا من مدينة نيويورك، ومع ان ضحاياها من خلفيات اجتماعية وعنصرية وعرقية شتى، فان اخطر الشكاوى تركزت في المناطق التي تتميز بارتفاع معدلات الجرائم، او تلك التي تعيش فيها مجموعات كبيرة من افراد الاقليات. فأكثر من ثلثي الضحايا كانوا من الامريكيين الافارقة او من اصول امريكية لاتينية. وكان معظم الضباط الضالعين في حالات اطلاق النار من البيض.

ولكن الحقيقة الاقسى هي ان «الضحايا في حالات الوفاة اثناء الحجز (بما في ذلك حوادث اطلاق النار) التي راجعتها المنظمة، كلهم تقريبا من ابناء الاقليات».

اما رد المؤسسة الامريكية الحاكمة فهو، كالمتوقع، ان القضايا المدنية المرفوعة ضد الشرطة بسبب التجاوزات السلوكية لا تعبر بالضرورة عن نمط عنصري من سوء المعاملة.. ولكن «صندوق الدفاع القانوني الامريكي الآسيوي» – منظمة غير حكومية – اوضح انه تلقى تقارير كثيرة عن ضروب من الاذى والتمييز تعرض لها الامريكيون الآسيويون على يد الشرطة، بما في ذلك القبض عليهم بغير وجه حق والاستخفاف بشكاواهم عندما يتعرضون لاعتداءات من اشخاص غير آسيويين، والتعرض لمعاملة ضارية.

☐ الشرطة: لا جواب! ☐

لم ترد شرطة نيويورك على معظم استفسارات المنظمة الدولية، عما اذا كانت اتخذت اجراءات تأديبية ضد الضابط في الحالات المحددة التي اطلقت عليها المنظمة. ولكن المصادر الاخرى، كالمحامين مثلا، تؤكد ان الحالات التي انتهت باجراءات تأديبية محدودة جدا. والعقوبات كانت طفيفة. وقد رقي بعض الضباط الذين وردت اسماؤهم في الشكاوى الى رتب اعلى فيما بعد. وبالاضافة الى هذا، فان عددا من الضباط حفظت الشكاوى بحقهم «لعدم كفاية الادلة»!!

و«الاسباب» لتبرير عدم توقيع عقوبات تأديبية داخلية، او عدم محاكمة المشبوهين، هي كثيرة. فهناك التذرع بالعقبات على صعيد الادلة. وهناك التحقيقات التي لم تستوفَ. ولكن، السبب الاقوى لعرقلة مقاضاة الضباط او اتخاذ اجراءات بحقهم هو «قانون الصمت».. الذي يتمسك به الضباط، ويتفقون بحسبه بعدم الادلاء بافادات، ومن شأنه ان يصعّب اثبات وقوع الحالة اصلا (مثلا اتهام الضحية بمحاولة الاعتداء على الضابط الفاعل). او ان يصعب التعرف على هوية الضباط المسؤولين. خاصة عندما لا يكون شهود مستقلون.

☐ الضرب الوحشي..☐

☐ الطالب خرج من المدرسة على نقّالة.. ☐

الفونسو غراسيا طالب عمره (١٦) عاما. وقد اعتدى عليه ضابط شرطة بالضرب داخل مدرسته، في شباط/٩٢.. والضابط كلّف بممارسة مهام امنية في المدرسة. وبينما كان واقفا مع صديقين له من بوابي المدرسة، اتى الفونسو الذي كان تشاجر معهما من قبل، فأشارا اليه، وما كان من الضابط الا ان جذبه داخل غرفة، واوسعه ضربا، وشوهد الفونسو وهو يصرخ فيما بعد، والكدمات تملأ جسده. وقد استدعت ادارة المدرسة سيارة اسعاف، ولم يفعل الضابط شيئا في بداية الامر ولكن عندما وصل الاسعاف بعد ساعة، ورأى الفونسو محمولا على نقالة طبية، قبض عليه ووجه اليه تهمة الاعتداء على ضابط شرطة ومقاومة الاعتقال.. وحتى بعد ان توجه مدير المدرسة بشكوى ضد الضابط، لم تتخذ ضده اية اجراءات تأديبية. بل ان الفونسو قدم للمحاكمة، ولكن النهاية السعيدة هنا كانت، انه بريء. وتسلم بعد ثلاث سنوات تعويضا بعشرات آلاف الدولارات، وكان ذلك فقط بعد ان تقدم بدعوى مدنية.

☐ اصابة في الجهاز العصبي بسبب مخالفة سير! ☐

ايوكليد ليفين، مهاجر من جزيرة نفيس في منطقة الكاريبي. وقد تعرض لاعتداء وحشي من ضابط في شرطة «برونكس» بتهمة «اقتراف» مخالفة سير.. اما نتائج الاعتداء فكانت اصابة ليفين باصابة مدمرة في الاعصاب، في كلتا يديه، من جراء تشديد القيود الحديدية، اضافة الى اصابة حادة في اذنيه بفعل الضرب.. وبالطبع فان الشرطة اتهمته بالاعتداء على احد افرادها. ولكن المحكمة برأته، فيما لم يتخذ اي اجراء تأديبي بحق اي من ضباط الشرطة..

الطالب الفيتنامي ذات نغوين، جاء كلاجئ الى الولايات المتحدة. وهو يروي كيف تعرض لاعتداء وحشي، على يد احد ضباط الشرطة، خارج متجر في الحي الصيني. وكان الضابط، وهو بالثياب المدنية، قد منع نغوين من دخول المتجر اثناء عملية مصادرة لسلع المغشوشة فيه. فتشاجر معه. ولم يخبر الشرطي الشاب بهويته. واخرج مسدسا وضربه بجهاز لاسلكي خاص بضباط الشرطة. ونقل الشاب الى المستشفى والاصابات تملأ وجهه ورأسه، ولم ينكر الضابط انه ضرب الفتى، لكنه ادعى ان ذلك كان دفاعا عن النفس. وان الشاب اشهر سكينا في وجهه. وعليه، فقد اتهم الشاب بالاعتداء على الضابط. وحيازة سلاح قاتل وعرقلة الشرطة عن اداء عملها. ولكن، المحكمة برأت ساحة الشاب لاحقا. وفي مطلع (١٩٩٦) امرت المحكمة بدفع تعويض له بمبلغ (٦٥) الف دولار. ولم يعلم عن اي اجراء بحق الضابط..

☐ محلول الفلفل القاتل! ☐

احد اسباب موت المعتقلين هو «محلول الفلفل»! وهو مادة قاعدتها الفلفل الاحمر المذاب في احد انواع الزيوت. وتستخدم للاعاقة المؤقتة، مسببة حروقا حادة في الجلد، وتجبر المرء على اغماض عينيه وتسبب التهابات في الاغشية المخاطية والمسالك التنفسية والمريء. وقد ادخلت الكثير من ادارات الشرطة الامريكية هذه المادة ضمن اسلحتها التي تستخدم ضد الاشخاص الذين يبدون مقاومة او يصابون بهياج.. ومع هذا فان المخاطر الصحية الناجمة عنها تُشعر بالقلق.

ونظرا للتقارير العلمية والطبية التي اشارت الى مخاطر هذه المادة، فقد دعا «اتحاد الحريات المدنية الامريكي» الى تطبيق معايير صارمة في استخدام المادة. وذلك الى حين تجرى ابحاث علمية مفصلة بشأنه.

احدى الحالات التي يوردها التقرير، كمثال على خطورة مادة «الفلفل»، وما يمكن ان تؤدي اليه هي حالة، محمد عساسا، رجل في الخامسة والخمسين من عمره، ورد انه توفي بالسكتة القلبية في مشادة مع ضباط الشرطة الذين استدعوا لفض مشاجرة عائلية في منزله في (٧) كانون الاول ١٩٩٥. ووصف تقرير ادارة الفحص الطبي في مدينة نيويورك وفاته بأنها «ناشئة عن عمل من اعمال قتل» وارجع سبب الوفاة الى مجموعة عوامل هي اصابته بمرض في القلب والربو والتعرض للرش بمحلول الفلفل و«اشتباك بالايدي اصيب في خلاله بعدة ضربات من آلة غير حادة». واشار التقرير ايضا الى كسور في العظم بالقرب من صندوق الاحبال الصوتية، مما يدل على ان العنق قد تعرض لضغط شديد. وورد ان زوجته قالت ان رجال الشرطة ضربوه ثم رشوه بمحلول الفلفل وهو راقد على الارض غائبا عن الوعي. وكانت الشرطة لا تزال تحقق في الوفاة وقت كتابة هذا التقرير.

☐ جرّوه على الارض وهو مغمى عليه! ☐

أنتوني بايز شاب في التاسعة والعشرين من بورتوريكو، توفي نتيجة اصابات لحقت به عندما قبض عليه بعض ضباط الشرطة التابعين للدائرة السادسة والاربعين في برونكس، في (٢٢) كانون الاول (١٩٩٤). وكان انتوني بايز في زيارة لاسرته قادما من فلوريدا، وبينما كان يلعب كرة القدم مع اخيه امام منزل الاسرة، ارتطمت الكرة دون قصد بسيارتي دورية واقفتين. وقال افراد اسرته الذين شهدوا الحادثة ان احد الضباط فقد اعصابه وقبض على ديفيد شقيق انتوني بايز وصفد يديه بالاغلال. وعندما سأله انتوني بايز عن سبب القبض على اخيه الاصغر ومعاملته على هذا النحو،

←

امسك به، حسبما ورد، وخنقه بذراعه «مسكة الخنق»، ثم ركع هو وضابط آخر، على ظهره وهما يقيدان يديه بالاصفاد خلف ظهره وهو منكفئ على وجهه على الارض. وورد ان والده وافرادا آخرين من اسرته قد حذروا الضباط من انه يعاني من ربو مزمن. وجاء في مذكرة الدعوى المدنية التي رفعتها اسرته بهذا الشأن ان انتوني بايز ترك منبطحا على الارض ووجهه منكفئ لمدة تتراوح بين ٥ و ١٠ دقائق، قبل ان يجره الضباط الى احدى سيارتي الشرطة دون اية محاولة لافاقته، وحملوه وهو منبطح على وجهه في سيارة الشرطة الى مستشفى حيث توفي بعد ساعة.

وقالت الشرطة ان انتوني بايز توفي نتيجة لازمة ربو اصابته وهو يقاوم السلطات! ومع هذا فان الفحص الطبي خلص الى ان سبب الوفاة هو «اسفكسيا الخنق نتيجة وقوع ضغط على العنق والصدر» وكذلك ازمة ربو حادة، ووصف الوفاة بأنها «ناشئة عن عمل من اعمال القتل». ووجد اخصائي تشريح الاسرة لفحص الجثة، كدمات على فروة الرأس والمعصمين واليدين والعنق وادلة على وقوع نزيف داخلي حول العينين (علامة اخرى على اسفكسيا الخنق).

□ رصاصة في الظهر! □

أنيبال كراسكويو شاب في الحادية والعشرين من بورتوريكو اطلق عليه النار ضابط شرطة فأرداه صريعا في منطقة فلاتبوش في بروكلين في ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٥. وورد ان الحادثة وقعت بعد ان رآه الضابط وهو يحدق في نوافذ سيارة واقفة. وذكر ناطق بلسان الشرطة في بادئ الامر ان الضابط اصاب أنيبال كراسكويو برصاصة في صدره بعد ان استدار ليواجهه في وضع من يمسك بمسدس. ولكن تقرير الادارة الطبية في مدينة نيويورك اشار فيما بعد الى ان التشريح اثبت ان الاصابة كانت في الظهر. وقررت هيئة محلفين كبرى عدم توجيه الاتهام للضابط الضالع في الحادث. وفي ١٣ آذار ١٩٩٦، احتل اقارب أنيبال كراسكويو ويونغ شين هوانغ مكتب المحامي العمومي لحي بروكلين، للمطالبة باعادة عرض الحالتين على هيئة محلفين كبرى. وقد وجهت لهم تهمة تعطيل العمل في ادارة حكومية وافرج عنهم بكفالة.

وكتبت منظمة العفو الدولية رسالة الى مكتب مفوض الشرطة في شباط تستفسر فيها عن نتيجة التحقيق الذي اجرته الشرطة في هذه الحالة، لكنها لم تتلق منه اي رد. ومن ثم بعثت برسالتين الى نائب مفوض ادارة شرطة نيويورك للشؤون الاعلامية والمحامي العمومي لحي بروكلين طلبت فيهما معلومات عن هذه الحالة وحالات اخرى، لكنها لم تتلق ردا منهما. وفي نيسان ١٩٩٦ كان مجلس مراجعة شكاوى المدنيين لا يزال يحقق في شكوى مقدمة بهذا الشأن، كما ان اسرة أنيبال كراسكويو رفعت قضية مدنية بشأنه لم تكن قد نظرت بعد!

□ اول ادانة لشرطي منذ (٧٧) بالقتل! □

دوغلاس اورفالي، شاب في التاسعة والعشرين من عمره من اصل لاتيني، اطلق عليه النار ضابط شرطة تابع لقوة شرطة الاسكان في مدينة نيويورك فأرداه قتيلا بينما كان جالسا في سيارته في ٣ آذار ١٩٩٢. وقال الضابط الذي كان قد تلقى بلاغا بوقوع عملية سطو انه اعتقد ان اوصاف اللص تنطبق على دوغلاس أورفالي، وزعم انه بينما كان يتجه نحو سيارة دوغلاس أورفالي، قام الشاب بحركة مفاجئة، فأطلق عليه رصاصة اخترقت نافذة السيارة واصابته في رأسه. وورد فيما بعد ان دعويين مدنيتين سبق ان رفعتا على هذا الضابط لافراطه في استخدام القوة.

وفي آب ١٩٩٥، ادان المحلفون الضابط بتهمة القتل الناشئ عن اهمال جنائي في هذه الواقعة، وحكم عليه بالسجن مدة تتراوح بين سنة واحدة واربع سنوات. وكان بذلك اول ضابط شرطة في مدينة نيويورك يدان بتهمة القتل اثناء الخدمة منذ عام (١٩٧٧).

□ رصاصة عند الاذن، من الخلف □

يونغ شين هوانغ صبي صيني في السادسة عشرة اصيب برصاصة قاتلة اطلقها عليه ضابط شرطة ابيض في منطقة شيبسهيد بي في بروكلين في ٢٤ آذار ١٩٩٥. وكان يونغ شين هوانغ يلعب مع صبيين آخرين ببندقية هواء مضغوط (بندقية رش) في الدرب المخصص للسيارة امام منزل احد اصدقائه عندما ابلغت احدى الجارات الشرطة عنهم. وقد توفي يونغ شين هوانغ بعدما اصيب برصاصة خلف اذنه اليسرى اطلقت عليه من مسافة قريبة. وادعى الضابط ان مسدسه - وهو مسدس نصف آلي من طراز غلوك عيار ٩ مليمتر «انطلق دون قصد» بينما كان يتشاجر مع يونغ شين هوانغ الذي كان يمسك ببندقية الرش. وان يونغ شين هوانغ كان يواجهه طول الوقت. وقال صديقاه انه لم تقع مشاجرة وان يونغ شين هوانغ كان يعطي ظهره للضابط حينما اطلقت عليه النار. وقالا ايضا ان الضابط ضرب رأس يونغ شين هوانغ في باب زجاجي جانبي للمنزل تهشم اثناء الواقعة. واظهر كل من تقرير ادارة الفحص الطبي بالمدينة وتقرير مستقل للصفة التشريحية ان بأعلى رأس ووجه يونغ شين هوانغ جروحا ناشئة عن الضرب بآلة غير حادة، وقال محامو والده انها تتفق مع الزعم بأن وجهه ارتطم بالباب.

ويظهر تسجيل للمكالمة التي وردت للشرطة اطلعت عليه منظمة العفو الدولية ان الجارة قد حددت بدقة أعمار الصبية حيث قالت ان اعمار «الذكور الآسيويين» بين «الرابعة عشرة والسادسة عشرة» وانهم يلعبون ببندقية لا تعرف ان كانت حقيقية ام لا. وفي ايار قررت هيئة محلفين كبرى عدم توجيه اي اتهام للضابط في الواقعة. واصدر المحامي العمومي لحي بروكلين بيانا عاما على الفور لخص فيه «وقائع» الحالة. وقد اعاد فيه رواية الضابط للحادث وقال انها تتفق مع الادلة التي توصل اليها الطب الشرعي من كلا الجانبين. وكتب محامو «الصندوق الامريكي الآسيوي لشؤون الدفاع القانوني والتعليم»، الى المحامي العمومي لحي بروكلين بعد ذلك رسالة، اعربوا فيها عن قلقهم من ان البيان يثير تساؤلات حول الطريقة التي عرض بها الامر على هيئة المحلفين الكبرى. واستحثوه على ان يتخذ الخطوات اللازمة لفتح مضابط جلسات هيئة المحلفين الكبرى، «من اجل تدعيم الصالح ان كان الاسلوب الذي عرضت به الحالة على هيئة المحلفين قد حافظ على نزاهة نظام العدالة الجنائية». ومع هذا لم يسمح لهم بالاطلاع على المضابط المطلوبة.

ورفعت اسرة هوانغ دعوى مدنية ضد مدينة نيويورك والضابط الذي اطلق النار. حيث قالت ان حقوق هوانغ المدنية قد انتهكت بصور مختلفة منها استخدام القوة على نحو غير سليم، بما في ذلك التعدي عليه بالضرب. وزعم ملف الدعوى ان المسدس نصف الآلي، وهو من طراز «غلوك» عيار ٩ مليمتر، ليست به وسيلة تأمين وان الضغط المطلوب لاطلاق زناده ضعيف بصورة تنذر بالخطر، وان الضابط رغم ادراكه لهذا الخطر تصرف على نحو مستهتر و/او باهمال جسيم» بوضعه المسدس خلف اذن يونغ شين هوانغ. كما زعمت العريضة ان مدينة نيويورك اهملت بعدم تدريب الضابط على الاستخدام الصحيح لسلاح من نوع «غلوك» عيار ٩ مليمتر في القبض على المشتبه فيهم، والسماح باستخدام هذا النوع من المسدسات رغم عدم وجود وسيلة تأمين به. كما ادعت كذلك ان ادارة الشرطة «تكن مشاعر سلبية ضد الامريكيين الآسيويين انها كانت عاملا مؤثرا على اسلوب معالجة الضابط للواقعة التي ادت الى وفاة هوانغ.

وفي آذار ١٩٩٦ وافقت المدينة على دفع مبلغ (٤٠٠) الف دولار امريكي على سبيل التعويض للاسرة في تسوية خارج المحكمة.

ولم يتخذ اي اجراء تأديبي ضد الضابط الضالع في هذا الامر. وقد بدأ مكتب المحامي العام الامريكي يجري تحقيقا مدنيا فيدراليا في الواقعة.

ان مطالب منظمة العفو الدولية بتشكيل لجان تحقيق في حالات اعتداءات الشرطة الوحشية، واطلاق الرصاص، ووفاة معتقلين في السجون، تدل على ان هذا الامر ليس مفهوما ضمنا في الولايات المتحدة الامريكية.

ومن توصيات المنظمة:

١) على سلطات مدينة نيويورك تشكيل لجنة تحقيق مستقلة في الادعاءات حول وحشية الشرطة وافراطها في استخدام القوة. والنظر في مدى فعالية التدابير المتخذة حتى اليوم لمنع ذلك!

٢) حتى اقامة لجان التحقيق يجب ان توضح السلطات انها لن تتسامح ازاء اي عمل وحشي بحق الافراد.

٣) على ادارة المدينة وادارة الشرطة توفير الدعم الكامل لمجلس مراجعة شكاوى المدنيين، باعتباره هيئة تحقيق مستقلة.

٤) يجب الاعلان عن نتائج التحقيقات الجنائية والتأديبية والادارية في الشكاوى بشأن سوء المعاملة من الشرطة. ويجب استحداث تشريع يمنح هيئات المحلفين الكبرى، قدرا اكبر من الحرية في تقديم معلومات عن اسباب قراراتها، سواء برفض توجيه الاتهام او التوصية بتوجيهه في القضايا التي تنطوي على شأن خطير يهم الرأي العام.

٥) توصي المنظمة بأن تضع وزارة القضاء الامريكية نظاما لجمع بيانات قومية شاملة يعتمد عليها، عن استخدام القوة المميتة من جانب الموظفين المكلفين بتنفيذ القانون (كالشرطة).

□ □ □ □

من الواضح ان المعطيات التي وردت اعلاه، تشير الى اختلاط خطير بين العديد من الظواهر في الولايات المتحدة: العنف، والعنصرية، وسهولة اطلاق النار، وايضا، تقصير في معالجة انتهاكات حقوق الانسان في حدودها، وهذا في حين تصرّ مؤسستها على الوعظ يوميا وتقديم لوائح اتهام بحق الآخرين..فجريمة القوي تختلف عن جريمة الضعيف!



● ابناء الأقليات أكثر من يعانون من اعتداءات الشرطة - صورة من الأرشيف ●

احصائيات

- (٧٥٪) من ضحايا الاعتداءات بيد الشرطة، هم من ابناء الاقليات. منهم، (٥٠٪) افارقة، و(٢٥٪) من امريكا اللاتينية. بينما (٢١٪) من الضحايا كانوا من البيض، اما الباقون فهم من الاسيويين.
- الاعتداءات التي نفذها ضباط شرطة عام ٩٥، كانت في (٦٩٪) منها بيد ضباط بيض.
- عدد الشكاوى ضد اعتداءات الشرطة ارتفع بـ (٥) مرات، في نيويورك لوحدها، بين الاعوام (١٩٨٧) و(١٩٩١).
- بين العامين (٩٢) و(٩٥) قدمت ثلاثة آلاف شكوى بسبب اعتداءات الشرطة.
- بين العامين (١٩٩٠) و(١٩٩٤) توفي اثناء الحجز في مراكز الشرطة (٥٥) شخصا!
- حالات الوفاة في ازدياد مستمر! هذا ما يتضح من الارقام التالية، ففي العام (١٩٩٠) توفي (١١) شخصا. في (٩١) توفي (١٢). وفي (٩٢) و(٩٣) توفي (١٥). وفي (١٩٩٤) توفي (٢٣) محتجزا لدى الشرطة!
- من بين (١٥) حالة وفاة، كان عشرة من الافارقة، وثلاثة من اصل لاتيني، فيما لم تعرف خلفية الآخرين العرقية.
- عام (١٩٩٠) قتلت الشرطة (٤١) مدنيا بالرصاص، في نيويورك لوحدها.
- بين (١٩٩٣) و(١٩٩٤) ارتفع عدد القتلى برصاص الشرطة من (٢٣) الى (٣١) ضحية!
- من بين (٣٥) مصابا برصاص الشرطة، (٣٢) منهم ينتمون للاقليات!

تمييز أم إهمال منّا؟ أم كلاهما معا؟

حتّى الحرائق.. في الوسط العربي أكثر منها في الوسط اليهودي!



● البيت النصراوي الذي احترق قبل اسبوعين – الاطفائية تأخرت وتعطلت مرتين! ●

■ □ الناطق بلسان شركة الاطفاء لـ«الاتحاد»: «هناك نقص في سيارات الاطفاء ويجب مضاعفتها. والعديد من الحوادث تقع في مناطق خالية من محطات الاطفاء، مما يستغرق وقتا أطول حتى الوصول الى مكان الحادث، وهذا يزيد الاضرار».

■ □ في كل الوسط العربي لا توجد سوى محطة اطفاء واحدة في شفاعمرو. وفي حالة نشوب الحرائق في اية قرية او مدينة عربية تتاخر الاطفائية وقد يؤدي الأمر الى أضرار بشرية تصل حد الوفاة كما حدث قبل عدة سنوات في مدينة الناصرة التي حصلت، مؤخرا، على ميزانية لاقامة محطة اطفاء.

■ □ سيارات الاطفاء التي تاتي من الوسط اليهودي لا تستطيع الوصول بسهولة الى المناطق المبلغ عنها في الوسط العربي، وهذا يزيد المشكلة. ومن ناحية التامين ضد الحريق، فان (٣٪) فقط من البيوت العربية مؤمنة مقابل (٤٥٪) في الوسط اليهودي.

■ □ وفي النهاية.. فان الانتباه هو أهم شيء لمنع الحرائق، فهل نحن مقصّرون في ذلك؟

● تقرير: آمال شحادة ●

● قد يكون ذلك مفاجئا او مذهلا، لكنه حقيقة يجمع عليها كل العاملين في هذا الموضوع، فحتى الحرائق داخل البيوت نسبتها في الوسط العربي اعلى من نسبتها في الوسط اليهودي. والانكى والأخطر من ذلك، أن اضرار الحرائق داخل البيوت في الوسط العربي، هي ايضا اكبر واضخم من الأضرار في الوسط اليهودي. وان لم يكن هذا «كافيا»، فلنعلم أن العربي الذي يحرق بيته يعاني، بشكل عام، اكثر من اليهودي.

لماذا؟

هل هو التمييز العنصري ايضا، أم انه الاهمال عندنا، ام الأمران معا؟!

للاجابة على هذا السؤال توجهنا الى عدد من المتضررين من نشوب حرائق في بيوتهم، والى مؤسسة الاطفائية والى خبراء التأمين، فانجلت امامنا صورة اخرى من صور المعاناة التي نعيشها في وسطنا العربي، فبيوت عديدة تدمرت بكاملها، من حيث الاضرار المادية والبشرية. ومما لا شك فيه ان هناك حاجة ماسة لعمل شيء يوقف هذه المعاناة او على الأقل يحصر اضرارها ويخففها.

نواقص في قوى الاطفائية

تبدأ المشكلة، بالطبع، من الحريق نفسه وتقاليد التعامل البيتي معه. فقد تعلمنا في المدرسة الابتدائية كيف نحاول منع الحريق، باخفاء المواد القابلة للاشتعال وخزنها في اماكن بعيدة عن النار وعن الاطفال، وبتحذير الأطفال من اللعب بعيدان الثقاب او بالانتباه لعدم ابقاء الغاز البيتي مفتوحا.. الى غير ذلك من اساليب الصيانة الضرورية.

ومع ذلك، فما زالت الحرائق تنشب للأسباب نفسها.

في اسرائيل تقع سنويا عشرات الوف حوادث الحريق. في سنة ١٩٩٦ وحدها وقع ٣٠ الفا و ٤٣٦ حادث حريق في مختلف انحاء البلاد، اي بمعدل ٨٤ حادثا كل يوم. ولكن عدد الحوادث التي عالجتها مؤسسة الاطفاء بلغ ٦٣٧٢٨ حادثا، اذ انها لا تعالج الحرائق فقط، بل وحوادث الانهيارات وحوادث الطرق وغيرها.

نظريا، يوجد عدد غير قليل من سيارات الاطفاء التي تستطيع معالجة الاضرار. اذ ان هناك ٣٩٠ سيارة، فاذا كان هناك ١٧٠ حادثا كل يوم، بامكان ٣٩٠ سيارة ان تسيطر عليها، لكن خبراء الاطفائية يرفضون هذا الحساب. الناطق بلسان شركة الاطفاء، يتسحاق موندي، يؤكد لـ «الاتحاد» ان القوة الحالية للاطفائية غير كافية وهناك حاجة لضعفي هذه القوة من اجل سد الحاجة – يقول: «سيارات الاطفاء والانقاذ العاملة في البلاد (٣٩٠) تعمل بمعدل ٢.٧٣ رجل اطفاء وانقاذ لمدة نصف ساعة في كل حادث. وهذا غير كاف. النواقص الاساسية التي تعاني منها هي في الاجهزة والمعدات وطواقم العاملين ومحطات الاطفاء. فهناك العديد من الحوادث التي تقع في مناطق لا تكون فيها محطات اطفاء قريبة، مما يجعلنا نحتاج الى وقت اكبر حتى نصل الى الحادث. وهنا تكون المشكلة».

في كل الوسط العربي محطة اطفاء واحدة!

عندما يقول مسؤول الاطفاء: «عدم وجود محطات قريبة يجعلنا نحتاج الى وقت اكبر»، يصيب كبد المشكلة التي يعاني منها وسطنا العربي. فالوقت، كما هو معروف، مسألة حاسمة اذا تحدثنا عن الحرائق، وفي بعض الاحيان تكون مسألة حياة او موت.

من اجل ادراك حيوية هذا العنصر لا بد ان نذكر ما حدث قبل حوالي اسبوعين في بيت السيدة نايفة خوري في الناصرة («الاتحاد» ٩٧/٦/١) حيث التهمت النيران البيت كله. في حينه، الجيران الذين لاحظوا نشوب الحريق حاولوا اخماده واستدعوا سيارة الاطفائية التي وصلت بعد حوالي نصف ساعة، وكانت السيارة غير مجهزة بالمعدات اللازمة، وقبل اخماد الحريق فرغ الخزان من المياه فاستدعوا سيارة اخرى وصلت هي الأخرى متأخرة وهذه المرة انبوب المياه انفجر وتعطل قبل ان يخمد الحريق.. وفقط بمساعدة وتعاون الجيران اخمدت النيران. ولكن بعد ان اتت على البيت وعلى كل محتوياته. واليوم يجري اعداد دعوى قضائية ضد الاطفاء.

من جهته يقول مدير خدمة الاطفاء في العفولة، سامي بونا، ان هذه هي قدرات المطافئ الموجودة في المنطقة. وبحسبها يعمل الطاقم، مؤكدا على ضرورة زيادة عدد العاملين والسيارات.

وفي هذا المجال نستذكر ايضا الحادث المروع الذي وقع يوم ٩٤/٨/٦ في الناصرة، وراحت ضحيته الشابة المرحومة نسرين روك، في حينه انقلبت على سيارتها سيارة شحن، وحسب روايات شهود العيان فان المرحومة بقيت على قيد الحياة وتكلمت معهم... لكن النيران اشتعلت بشكل مفاجئ. سيارة الاسعاف لم تتمكن من الوصول بالسرعة اللازمة، فتوفيت المرحومة حرقا. في حينه قال لنا المسؤولون في محطة الاطفاء ان العدد الكبير من السيارات في الشوارع وكثرة المواطنين الذين تجمهروا في المنطقة اعاقا وصول السيارة على الفور.

مثل هاتين الحادثتين يوجد الكثير الكثير بالطبع، في الوسطين اليهودي والعربي. لكن من الواضح ان المشكلة في الوسط العربي اصعب. فلا توجد في كل المدن والقرى العربية سوى محطة اطفاء واحدة، في شفاعمرو. الناصرة، المدينة الكبرى، تستفيد من خدمات الاطفاء القائمة في نتسيرت عيليت والعفولة.

مخمن الاضرار خالد سلامة، الذي يصل الى العديد من حوادث الحرائق، يقول: «بشكل عام، في الحرائق البسيطة تتراوح نسبة الاضرار ما بين ١٠ و ٣٠٪. لكن احيانا تتسبب الحرائق باضرار لجميع المحتويات، وهنا يكون الدور الكبير لسيارات الاطفاء. فتأخيرها لمدة خمس دقائق يسبب، احيانا، خسائر تقدر بأكثر من ٢٠ الف دولار». ويشير السيد سلامة الى مشكلة خاصة في الوسط العربي وخصوصا في المدن من حيث معرفة العاملين في الاطفاء لجغرافية وتقسيمة كل بلدة ونوعية السيارات. ويقول: «واذا اخذنا مثلا سيارات الاطفاء في محطة نتسيرت عيليت، نرى انها غير معدة ومجهزة للعمل في مدينة الناصرة. فالسيارات الموجودة هناك تلائم نتسيرت عيليت اكثر من الناصرة، فكما هو معروف فان احياء مدينة الناصرة وزقاقاتها تحتاج الى سيارات خاصة باحجامها لتتمكن من الدخول اليها، وهذا غير موجود في محطات الاطفاء القريبة سواء في نتسيرت عيليت او العفولة. اضافة الى ذلك فهناك مشكلة نواجهها بشكل مستمر، عندما تقع حوادث داخل الاحياء البعيدة عن الشارع الرئيسي. فالسائقون لا يعرفون هذه الاحياء، او اسماء الشوارع، وهنا يحتاج الواحد منهم الى دقائق طويلة في البحث عن العنوان المطلوب!

احدى هذه الحوادث التي وصل اليها السيد خالد سلامة، وقعت اواخر الشهر الماضي في الحي الشرقي، في الناصرة، داخل مخزن بلاستيك. ويقول سلامة: «الحادث وقع في ساعات المساء، عندما دخل صاحب المخزن ليتناول نوعا خاصا من الدهان، في تلك اللحظة لم يعمل خط الكهرباء، فاضطر الى اشعال عيدان الكبريت ليستدل على الدهان الذي يريده، دون ان ينتبه الى ان الكبريت بالقرب من الدهان يؤدي الى الاشتعال، فشب الحريق بشكل مفاجئ واصيب الشاب باصابات صعبة في اطرافه. وقد اتصل بسيارة الاطفاء لكنها لم تصل دون ان نعرف السبب، ربما لعدم تمكنها من التعرف على الموقع الذي ابلغت عنه».

٣٪ فقط من البيوت العربية مؤمّنة ضد الحرائق

المصيبة التي تحل على المتضررين لا تكمن في الحادث نفسه، لمجرد الحريق، انما في الفترة اللاحقة. فهناك من تتدمر بيوتهم ولا تبقى فيها قطعة واحدة صالحة للاستعمال، فتصبح العائلة بدون مأوى وتحتاج الى مبالغ طائلة لبناء نفسها من جديد وهذا ليس بالأمر السهل، خصوصا في هذه الفترة التي نعاني فيها اصلا من وضع اقتصادي صعب. بعض هؤلاء، وهم قلائل جدا يكونون مؤمّنين تأمينا خاصا عن طريق شركات التأمين، وهؤلاء يحصلون على تعويضات تساعدهم في بناء انفسهم من جديد، حسب شروط البوليصة طبعا ولكن كم هو عدد هؤلاء؟!

المحاضر في موضوع التأمينات في الكليات الخاصة، عصام مجلي، يقول ان ٣٪ فقط من البيوت العربية في اسرائيل مؤمنة في شركات التأمين الخاصة ضد الحريق وغيره من الاضرار، بينما النسبة في الوسط اليهودي تصل الى ٤٥٪.

هناك من يركن الى ان التأمين الذي يتم عمله في بنوك الاسكان (مع المشكنتا) يغطي الحريق. لكن هذا التأمين يغطي الضرر فقط في حالة دمار البيت تماما. وتظل هناك حاجة الى التأمين ضد الحريق. وهو ليس رخيصا. والسعر ليس موحدا. وشركات التأمين لا تجري هذا التأمين رأفة بالناس، انما من اجل الربح بالاساس. لذلك على المواطن ان يفحص البوليصة في عدة شركات او لدى عدة وكلاء.

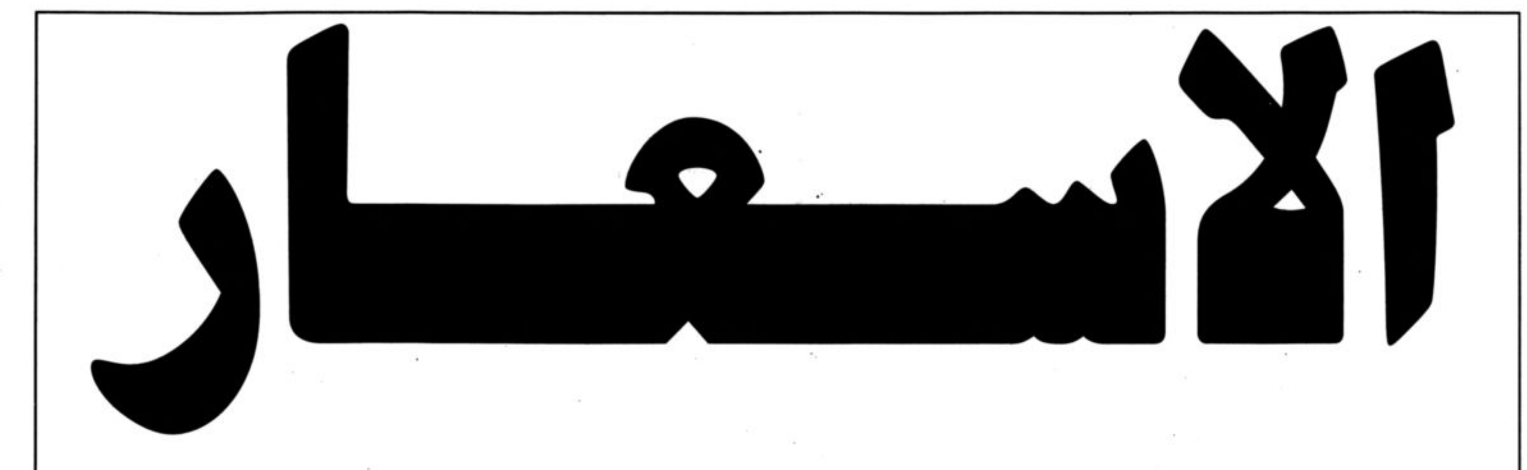
ويلفت نظرنا السيد مجلي الى ان ربع اصحاب البيوت العربية المؤمنة (٢٥٪) وقعت داخل بيوتهم حوادث وحصلوا على تعويضات من شركات التأمين، و ١١٪ منهم كان الضرر في بيوتهم من جراء الحريق. لكن في الوسط اليهودي ٩٪ فقط من المؤمنين نشبت في بيوتهم حرائق. وهذا يؤكد ما قلناه سابقا، من ان الحذر هناك اكبر، والاطفائية متواجدة بشكل اكبر وامكانيات وصولها الى المكان ومعالجتها للحريق اكثر نجاعة وسرعة.

ويضع مجلي اللوم على شركات ووكلاء التأمين في الوسط العربي، لأنهم لا ينشطون مع الجمهور بشكل كاف من اجل التأمين ضد الحرائق ويقول: «والشركات تعلن عن حملات تنزيل اسعار واسعة، فلماذا لا يستفيد منها المواطن العربي».

بيد ان هذه المشكلة هي مالية بالاساس. ونحن يهمنا قبل ذلك وعي المواطن لمنع الحريق من جهة وضمان وجود خدمات اطفائية كافية وناجعة من جهة اخرى. قضية الوعي تقع علينا نحن الجمهور، العائلة، المدرسة، وسائل الاعلام، والقضية الثانية على الاطفائية والحكومة التي يجب ان تتحمل مسؤوليتها. وسلطاتنا المحلية التي يجب ان تأخذ دورها في المطالبة الملحة بسد هذا النقص غير المعقول في محطات الاطفاء.

ان جميع السلطات المحلية العربية منظمة في اتحادات المدن في اسرائيل، وتساهم بدفع رسوم شهرية لهذه الحكومة، تماما كما تفعل السلطات المحلية اليهودية.

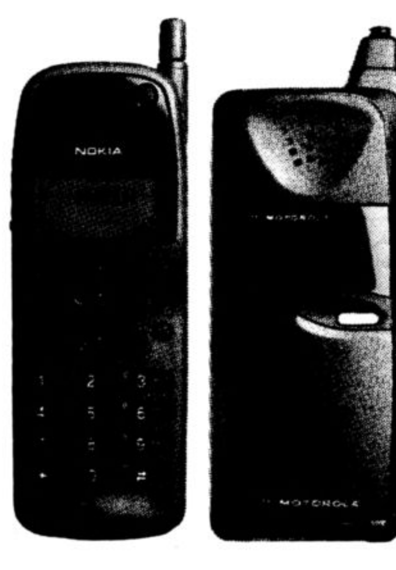
مدينة الناصرة التي يزيد عدد سكانها عن ٦٠ الفا، لا يوجد فيها حتى اليوم محطة داخل المدينة. وقد نجحت جهودها، مؤخرا، وتم الحصول على ميزانية خاصة لهذا الغرض. ويوشر بالاعداد لبناء المحطة التي ستخدم المدينة والمنطقة المجاورة. ومثل هذا المطلب الحق، ينبغي ان يرفع ايضا في مناطق اخرى في بلادنا.





499
ش ج

649
ش ج



NOKIA
הטלפון החכם בעולם

MOTOROLA

نحن نتحدث عن حملة خاصة في شبكة 050. نحن نتحدث عن جهاز فليبر بـ ٤٩٩ ش ج أو نوكيا٢٣٢ بـ ٦٤٩ ش ج. سارعوا ... فالسباقون هم الفائزون.



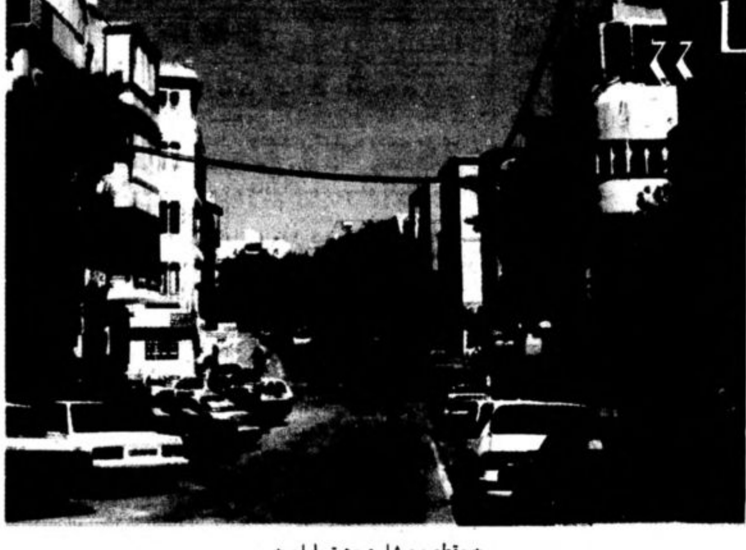
متوفر لدى المسوقين المرخصين: تل ابيب: ڤيديو ميت، ديرخ بيتح تكفا ٩٤، ت ٠٣-٥٦١٠١١٠ **بيلي كوم،** يجئال الون ١٢١، ت ٠٣-٦٩٥٠٨٨٨ **رمات افعال: يهودا كيشر هاتف،** ٠٣-٥٣٥٧٧٤٤، **ركورد،** شارع بازل ٣٧، ت ٠٣-٥٤٦٩٣٣٣ **كابلان،** امرونوفتش ١٢، ت ٠٣-٥٧٨٥٧٧٦ **القدس: فون لي،** بيت حنينا، ت ٠٢-٥٨٣٤٣٣١ **يونيتال،** مؤمان ٤، تلبيوت، ت ٠٢-٦٧٩٠٠٠١ **سليمان قرش،** شرقي القدس، ت ٠٢-٦٢٨١٦٥٦ **يونيتال،** مؤمان ٤، ت ٠٢-٦٧٩٧٩٩٩ **فون لي:** مؤمان ٣٤، تلبيوت، ت ٠٢-٦٧٩٠٠٨٠ **شاكو لاند،** شارع الملك داوود ١٨، ت ٠٢-٦٢٥٢٥٨٥ **كويك فون،** شتراوس ٢٧، ت ٠٢-٥٣٨٨٨٤٨ **ايتي للاتصالات،** شفطي يسرائيل ١٨،ت ٠٢-٦٢٨٨٤٤١ **الناصرة العليا:** ي.ن.أ.ت تسويق م.ض، مركز مثيروسيم ٤،ت ٠٦-٦٤٥٤٥٩٥ **ڤايس رفيف – ڤايس للاتصالات الخلوية:** الشارع الرئيسي الناصرة – حيفا ١٠٧، ت ٠٦-٦٤٥٥٩٦٥ **الرينة: باسم وحنا راشد م.ض،** الشارع الرئيسي ت: ٠٦-٦٥٦٣٤٦٧ **الناصرة : مرقص دافيد،** شارع الناصره- شفاعمرو ١٠٢٩/٤، ت ٠٦-٦٥٧٩٥٩٧ **شحوري للاتصالات الخلوية:** شارع حيفا – يافة الناصرة، ت ٠٦-٦٥٦٨٣٣٤ **الخضيرة : جيل كار** الخضيره م.ض،كنيون الخضيره، ت ٠٦-٦٧٤٧٥١٥ **طبريا: كول بو اتياس** فون م.ض، مجليل ٣٠ ت ٠٦-٦٧٩١٢٥٢ **الطيبه : ي.دورون،** حي العلمي ص ب ٤١٨ ت ٠٩-٩٩٠٤٧١ **الرامة: اميل سمعان،** ت: ٠٤-٩٨٨١٥٠١ **عكا: يعقوب تسوري / پاز تسوري** عكا، ديرخ هاربعاه، ٤، ت ٠٤-٩٩١٠٠٩١ **الكتروشرد،** ديرخ هاربعاه ٢٢، ت ٠٤-٩٩١٥٥١ **شفاعمرو: عربيان الياس للكهرباء،** جبور جبور ١٣٠، ت ٠٤-٩٥٠٠٨٧٣ **دالية الكرمل: الكتر وروني،** المركز التجاري دالية الكرمل، ت ٠٤-٨٣٩٥٩٨٩ **ام الفحم: كهرباء نور،** ت ٠٦-٣١٥٣٦٢ **رهط: صالون عنان،** حي ٤٢/١،ت ٠٧-٩٩١٨٦٧٨ **بئر السبع: كيشر أتس للاتصالات م.ض،** كنيون منيفف ٥ الطابق الأول، ت ٠٨-٦٢٨٦٣٢٠ **اللد: سللور فون،** كنيون اللد، ت ٠٨-٩٢١٦٤٣٤ **حيفا تل كوم،** شدروت مهستدروت ٢، ت ٠٤-٨٧٢٠٠٠٦ **موتسار،** شدروت مهستدروت ١٥٢، مفرق ڤولكان، ت ٠٤-٨٧٢٦٧٦٧ **رز شتراوس،** شارع يافا ١٢١، ت ٠٤-٨٥٢٦٦٦٠ **رز شتراوس،** الكريون، كريات بيالك، ت ٠٥٠-٣٤٤٨٠٢

السعر يشمل ض.ق.م ورسوم الارتباط بالخط.• الحملة حتى نهاية المخزون ومخصصة للمنضمين الى المسار الشاغر او العادي لمدة سنة.• سكرتيره رقمية لمدة ثلاثة اشهر بدون دفع شهري.

لتفاصيل اضافية اتصلوا– مجاناً 3882-022-177

«هدار - هرتسليا»

منطقة أخـــرى تضـــاف الى خارطة الشــقـاء في حيــفـا!



* مقطع من شارع «هرتسليا» *

▢▢ اهمال شديد، حركة سير مزدحمة حتى الاختناق. شبكات تحتية قديمة ومهملة، انتشار المدمنين على المخدرات ومكاتب الدعارة.. والسكان يتذمرون من المضايقات ومن انعدام الأطر المناسبة للأولاد والفتيان والشباب، والكثير منهم، حاليا، عرب. فهل ستصبح المنطقة أفقر ولا تطاق كلما ازداد عدد العرب فيها؟

▢▢ الناطق باسم البلدية يقول: «سنوفر مواقف عامة للسيارات، وحديقتين لتكونا في خدمة الأهالي. وهناك برنامج مستقبلي لترميم المنطقة. وكل من يسمح لكلبه بقضاء حاجته في الشارع نفرض عليه غرامة (٣٩٠) شيكلا». ومدير مكتب الشؤون الاجتماعية يقول: «هذه المنطقة هي التالية التي ستدخل ضمن مشروع الترميم. ونطلب من السكان الذين يواجهون اية مشكلة في المنطقة ان يتوجهوا الينا». لكن مدير عام البلدية يؤكد: «لا يوجد، حاليا، اي تخطيط لادخال المنطقة في اي مشروع»!

▢▢ نبذة عن تاريخ المنطقة والتغيرات التي حدثت فيها. وشهادات حية مثيرة للقلق نسمعها من بعض سكانها عن الظروف التي لا تطاق.

※ تقرير وتصوير: ميسون أسدي ※

▢ «هدار هرتسليا» منطقة اخرى في بلدية حيفا تصل اليها «الاتحاد»، لتضاف الى أخواتها من مناطق الشقاء في المدينة، وظروفها الصعبة «تبشّر» بانها قد تصبح منطقة عربية. والكثير من سكانها، حاليا، عرب. فهل كُتب عليهم ان «يرضوا» بالشقاء مع غيرهم من المواطنين؟

الاحياء المزدحمة والتي لحقها الاهمال في المدينة، هجرها ويهجرها السكان اليهود رويدا رويدا.. مثلما حصل ويحصل في احياء الوادي والحليصة وعباس.

واذ لا يصبو هذا التقرير الى الوصول الى «سبق صحفي»، بقدر ما يرغب في التحذير، من الآن، من ان يلحق هذا الحي باخوته الاحياء الفقيرة الاخرى التي معظم سكانها عرب، فانه ينشُد اظهار ظروف الحي الصعبة كما هي على حقيقتها.

❑ تفاصيل تذكرة مريض ❑

** الاسم: منطقة «هدار هرتسليا».

** حدودها: من الشمال شارع «شبتاي ليفي» وقسم من شارع هرتسل ووادي النسناس.. من الشرق شارع «بلفور».. من الجنوب شارع هيلل.. من الغرب قسم من شارع «جادة الصهيونية» وشارع عباس والمنطقة المجاورة له.

** العمر: أكثر من خمسين عاما. بني قبل قيام الدولة.

** الوظيفة الأصلية: مساكن لليهود الاغنياء. وفي القسم السفلي (الشرقي)، اي في شارعي «شبتاي ليفي» و«ليفونتين»، مساكن للأغنياء العرب الذين انتقلوا من منطقة وادي النسناس، ولكن الصفة اليهودية غلبت، خاصة في شوارع: هرتسليا، هيلل، مسادا وغيرها.

** وظائف اضافية: ما يميز المنطقة، وحتى يومنا هذا، ان قسمها الجنوبي (مثل شارع هيلل)، يعتبر منطقة سكنية فقط. وقسمها الشمالي (اي شارعا هرتسليا وهرتسل)، اصبح مركز المدينة، ومزدحما بالسيارات. ويصاب باحتقان السير بصورة دائمة.. وتمتاز هذه المنطقة بقلة الخدمات الجماهيرية لسكانها.. مع انها تخدم المدينة بأسرها.. فالمنطقة تعج بالمتاحف والمدارس والمكاتب الجماهيرية والخدماتية التي يؤمها المواطنون يوميا.. مثل مدرسة «هاريئالي» الابتدائية والاعدادية، والمدرسة الصناعية الثانوية وفوق الثانوية، ومدرسة «اورط»، ومركز رعاية الأم والطفل ومركز نعمات، وكريات حوليم والمكتبة العربية في بيت الكرمة وبيت الكرمة نفسه، ودور السينما ومركز التعليم في بيت اردشعيان، وحديقة عامة واحدة.ولسنوات خلت كان هناك فندق تحول الى مركز لرعاية المسنين، بالاضافة الى الكثير من مكاتب البلدية العامة.

** عوارض سكنية: ما يميز المنطقة ظاهرة نزوح السكان الأصليين منها ودخول عائلات فقيرة ومحتاجة.

حسب الاحصائيات الرسمية، كان يسكن في المنطقة عام ١٩٧٢ (٧٠٨٠) فردا، (١٨٪) منهم فوق سن الـ (٦٥)، و(١٥٪) من جيل صفر وحتى (١٤).. وفي عام ١٩٨٣ وصل عدد السكان الى (٥٤٥٠) فردا، واستمر النزوح الى ان وصل عدد السكان في عام ١٩٨٦ الى (٥٠٠٠) اي الى (٣٠٪).. وارتفع عدد المتقدمين في السن.

** عوارض سكنية مستعصية: البنايات في هذه المنطقة قديمة جدا ومهملة، والشبكة التحتية بالية وبحاجة الى تصليحات اساسية، وما يزيد من هذا الاهمال ان معظم السكان مستأجرون وليسوا ملاكين .. بالاضافة الى «المساكن المحمية» (דיור מוגן) والتي تسكنها العائلات في ضائقة والمحتاجة مقابل أجرة شكلية وعددها (١٢٦٠) عائلة ضمن اطار علاجي من قبل مكتب الرفاه الاجتماعي، وهذه العائلات غير قادرة على خدمة نفسها ولا يمكنها المساهمة في تطوير المنطقة.

لكن المحلات التجارية والمكاتب الرسمية تحتل اماكن مرموقة بين هذه المباني، مما يثقل على كاهل السكان المحليين.

وزحف السكان العرب والقادمين الجدد من الروس الى هذه المنطقة، اعطى صورة «سيئة» عنها، فالأفكار المسبقة تسيطر على الجميع (عربا ويهود) بان الحي الذي يسكنه العرب والروس لا يصلح للسكن!!

واخيرا ازدحام السيارات العامة يحرم السكان المحليين واصحاب المحلات من وجود اماكن لسياراتهم الخاصة امام بيوتهم ومحلاتهم.

❑ شهادات حية عن الحي ❑

لاستبيان ما يجري في المنطقة من سكانها، زرنا بعضهم وسمعنا منهم شهادات حية مثيرة تدعو للقلق.

* «مرحاض عمومي للسكارى وبائعات الهوى» *

تقول السيدة عبلة خمرة: «تعيش في المبنى الذي اسكن فيه (٨) عائلات، نصفها عرب والربع قادمون جدد من روسيا، بالاضافة الى عائلة أرمنية.. وتضم البناية (٤) دكاكين ومحلقتين ومطعما ومكتب سفريات وحانوتا لبيع أدوات البناء.

درست أنا وزوجي في بلغاريا، ومن هناك انتقلنا للسكن في شارع «هرتسليا»، قبل (٨) سنوات.. ومنذ ذلك الحين وانا أشعر بالاكتئاب عندما أتكلم عن مكان سكني، فالجو المحيط بنا يجعلني اشمئز من هذه الحياة. فالضجيج لا ينقطع ليل نهار، وكل يوم هناك تصليحات ما في المباني.. واخاف على أولادي الثلاثة من نزولهم الى الشارع، فبائعات الهوى والسكارى يترنحون في ساعات المساء في المطاعم المجاورة، ويتبولون في مدخل بيت الدرج، ولولا التنظيف اليومي الذي نقوم به لاصبحت البناية مرحاضا عموميا لهم، وفي كثير من المرات التي عدنا فيها انا وزوجي كنا نجد بعضهم نائمين سكارى على أوساخهم.. والبلدية تأخذ الزبالة من الشارع (٥ - ٦) مرات في اليوم».

وتضيف عبلة: لا يوجد موقف للسيارة أمام البيت، واحيانا عندما اعود تعبة اوقفها بجانب الدار، ولكن على زوجي الاستيقاظ مبكرا لنقلها قبل ان يأتي رجال الشرطة ويسجلوا مخالفة.. ودائما نضع السيارة بعيدا عن البيت. وقد سرقت نتيجة ذلك عدة مرات.. وحتى في يوم العطلة يجب ان نكون حذرين، فالملابس التي ننشرها على الحبال تسرق في وضح النهار.

في الصباح حركة سير مخيفة وفي الليل ينتشر مدمنو المخدرات والكحول وبائعات الهوى داخل المطاعم وفي الشوارع وفي مداخل البيوت، ناهيك عن المدمنين الذين يخبئون سمومهم في الزوايا المعتمة، اما الطامّة الكبرى فعندما تعلق «خناقة» بين هؤلاء - وهذا يحدث كثيرا - عندها نسمع ابذأ الكلمات، وذلك على مسمع اولادي. اولادي الثلاثة اللذين لا أجد لهم مكانا للذهاب اليه اذا أردت الخروج معهم في ساعات ما بعد الظهر، فالبستان الوحيد القريب من بيتنا، هو مركز للشبيبة الجانحة وللمدمنين، وحتى ابر السموم نراها بين ألعاب الأطفال».

وتضيف: «انا كطفلة تربيت في زواريب وادي النسناس وكانت الحياة امانا في ذلك الوقت، وهذا ما لا نراه اليوم، لذلك اواظب على الخروج مع العائلة كل اسبوع الى أقاربي في القرية، واحيانا اقضي كل العطلة الصيفية هناك، تجنبا لهذه الأمور».

* «سكبوا المياه الوسخة على أمي، يوم زفاف أخي»! *

الآنسة «سعاد» - وهو اسم مستعار - تعمل في الصحيفة وتعود الى بيتها بعد منتصف الليل، تقول: «احتاج مرافقا يوميا يوصلني الى البيت، حتى أغلق الباب من ورائي، والسبب «مكتب» الدعارة المقام في نفس البناية التي نسكنها.. انتقلنا من وادي النسناس الى شارع هرتسليا، فالى اين سننتقل الآن؟! السكن في هذا الشارع اصبح لا يطاق، فحتى لو أردت تجنب بائعات الهوى والمدمنين، فهم لا يتركونك وشأنك، يتحشرون بنا كلما دخلنا وخرجنا.. يوم عرس أخي، وبعد ان تزينت الوالدة فرحة بابنها، وعندما همت بالخروج من الدار قام الجيران بسكب مياه وسخة عليها، وذلك حتى يروا رد فعلنا، ونحن نتحاشاهم دائما.. نحن لا نستطيع ان نقرر من يكون جارنا، فبعد ان دفعنا كل ما نملك لشراء دار، يأتي أحدهم ويفتح مكتبا للدعارة.. ماذا نستطيع فعله نحن الفقراء؟!».

* «لا أسمح لاولادي بالخروج الى الشارع» *

السيدة أمينة زنغرية التي تسكن في احدى زوايا شارع «بن يهودا»، تقول: «عشرات الأطفال يلعبون في الشارع في ساعات بعد الظهر، في مفترق خطر جدا، فالسيارة القادمة لا يمكن لسائقها ان يراهم.. لا يوجد ملعب خاص للأطفال أو ناد خاص بهم.. وانا شخصيا لا أسمح لاولادي بالخروج، اذهب بنفسي واحضر لهم اصدقاءهم الى بيتي، او بالعكس».

وتضيف: «المصاعب كثيرة ولكننا نريد لهذه المنطقة ان تتطور كباقي المناطق، ولن نجلس مكتوفي الأيدي ازاء مشاكل هذا الحي».

* «لو كان معي المال الكافي لتركت الحي فورا» *

السيدة فاتن رحيّل تسكن في شارع الخليل، تقول: «يعاني سكان هذا





● عبلة خمرة ● ● فاتن رحيل ● ● بيني فيجمان ●

الشارع من مشاكل اجتماعية صعبة، وأخطرها عدم وجود أطر للشبيبة، تثقيفية او اجتماعية، مما يدفعهم للجنوح والجلوس في الشوارع حتى ساعات متأخرة من الليل..

لكن.. لماذا يجب ان نعاني من جيرة العائلات التي تسكن في هذا الحي ضمن مشروع علاج مكتب الشؤون الاجتماعية.. توجهنا الى مكتب الشؤون من أجل حادثة خطيرة وهي محاولة اغتصاب طفلة صغيرة (٥ سنوات)، ولكن لم يتم معالجة الجاني ولا المجني عليها.. لو كان معي المال الكافي لتركت الحي فورا.. عندي ثلاثة اولاد بينهم فتاة في ريعان شبابها.. كيف ستنشأ هذه الفتاة وهي ترى من حولها المدمنين والعائلات التي في ضائقة؟! لا أعرف اذا كنت استطيع السيطرة عليها امام ظروف البيئة الخطيرة والأقوى منّا في نفس الوقت»!

* «رصيف الشارع أصبح مقهى عمومياً» *

السيدة «أميرة» - اسم مستعار - تقيم في بيت كبير وجميل، استثمرت مع زوجها اموالا طائلة لاصلاحه وتطويره، ويقع بيتها في منطقة عالية نسبيا، تقول أميرة: أنا نشطة جدا من أجل تطوير الحي، لانني لا أرغب بتركه، لقد بنيت كل حجر في هذا البيت، لذلك انا احبه وأريد العيش فيه طويلا، لكن مدمني وتجار المخدرات في كل زاوية من زوايا الحي. اتصلت مرارا بالشرطة وعرضت عائلتي للخطر، حيث صوّرت بكاميرا الفيديو لاساعد الشرطة التي لم تحرك ساكنا قبل ذلك، وفقط بهذه الطريقة طردناهم.

تقيم في الحي عائلات مفككة اجتماعيا واخلاقيا، وهي بحاجة ماسة للمساعدات الاجتماعية، الأطفال والشباب بلا أطر اجتماعية، وبعضهم يبيعون اجسادهم دون الاحساس بأي ذنب.. وهناك ظاهرة شباب وشابات يجلسون على الأرصفة لجلب الشباب ان كان ذلك للمتعة الجنسية او للجلوس حتى ساعات الصباح من أجل الغناء بدون مراعاة لشعور اي جار.. الرصيف تحول الى مقهى عمومي يجلسون عليه مع النرجيلة وجهاز التسجيل، ويستمعون الى أغان مزعجة للأعصاب.. هناك ايضا من يملك الكلاب وكل صباح يخرجون مع كلابهم لتقضي حاجاتها على الشارع والرصيف ومداخل البيوت.. هناك ايضا عجوز يجلس على الرصيف شبه عار من اجل التسفع بأشعة الشمس وكأنه على شاطئ البحر».

وتضيف: «في حينا توفيت سيدة يهودية في بيتها، وفقط بعد ان



* شارع السلام - «هشالوم» *

«فاحت» رائحتها، بعد اسبوعين من الاتصالات، تم اخراج الجثة والقاء اغراض بيتها على رصيف الشارع.. لا ادع اطفالي ينزلون الى الشارع، لكني اخاف ان تفتح ابنتي الباب لابن الجيران، فهي تراه كل يوم وتعرفه.. كيف يمكن الشرح للأطفال في هذا السن عن خطورة هذه المشاكل».

وفي النهاية تقول «أميرة»: «لو قام اي مواطن عربي في الحي بتصليح بيته او اضافة اي شيء اليه بدون رخصة لقامت البلدية على الفور بتغريمه ومعالجة الأمر بهدم الاضافات.. لكن عندما تكون المشكلة اجتماعية كما لدينا، فلا حياة لمن تنادي»!.

❑ الردود ❑

أرسلنا الى روني غروسمان الناطق باسم بلدية حيفا بعض الاستفسارات عن الحي، وكان رده كالتالي: هذا الحي قديم، ومثل كل الاحياء القديمة في العالم، يعاني من مشاكل المباني والشبكة التحتية ومشاكل وقوف السيارات، ونحن نعمل لايجاد مواقف عامة لها، وقمنا باعطاء تصريح لسكان الحي بايقاف سياراتهم بالمجان.

اما بالنسبة للحدائق العامة فهي قليلة فعلا ولكن حاليا نعمل على اصلاح حديقتين لتكونا في خدمة أهل الحي.وبالنسبة للكلاب وقضاء حاجتها في الشوارع، فقد فرضنا غرامة مالية بقيمة (٣٩٠) شيكلا على كل من يسمح لكلبه بفعل ذلك، وقمنا بتوزيع المناشير والاعلانات من أجل توعية الجمهور ضد هذه الظاهرة.

وفي النهاية يقول غروسمان: هناك برنامج مستقبلي لترميم المنطقة واصلاحها، وحتى ايجاد مواقف للسيارات، وتطوير الخدمات الاجتماعية والجماهيرية للسكان من أجل دخول شريحة سكانية قوية اجتماعيا وماديا للمنطقة.

❑ ومكتب الشؤون الاجتماعية يرد ❑

اما بالنسبة لقضايا الشباب والقضايا الاجتماعية الخطيرة الموجودة في الحي، فقد توجهنا الى السيد بيني فيجمان، مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في حيفا، فقال: تمتاز هذه المنطقة بمشاكلها الجمة، فهي مركز للعائلات المحتاجة، ويسكنها الكثير من القادمين الجدد، وثلث العائلات احادية الوالدين، وتعتبر أجرة السكن رخيصة جدا، ونحن نعرف عن كثب المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها السكان المحتاجون والعاديون، حيث تنتشر ظاهرة السموم وتعاطي الكحول والدعارة.

نعالج في هذه المنطقة (٢٢٠٠) عائلة، (١٥٠٠) من افرادها كهول. نعالج موضوع الشبيبة ونكرس اهتماما خاصا بسن الطفولة المبكرة وحتى جيل (١٨) سنة، وهناك نسبة عالية من الأطفال الذين يعانون من عنف جسدي وكلامي واستغلال جنسي، وأكبر عدد منهم متواجد في مكتب الشؤون الاجتماعية في شارع «تسيونوت» (الجبل).. لقد أقمنا (١٤) حضانة بيتية للأطفال العرب في حيفا، رتبنا معيشة (٣٦٠) طفلا في الداخليات الخاصة، (١١٠) من هؤلاء هم عرب، ولدينا (٣) مرشدين اجتماعيين عرب يعملون مع الشبيبة في كل حيفا، ولكن في هذه المنطقة لا يوجد ولا مرشد.

• «الاتحاد» - في شارع «شفارهام» ناد للشبيبة الروسية تم استئجاره قبل سنتين، فلماذا لا يستأجر ناد للشباب العرب بدل ان يتواجدوا على جنبات الشوارع؟

- فيجمان: هؤلاء الشباب الروس عاطلون عن العمل، والمركز يستوعب (١٦٠) شابا ويهدف الى تأهيل وتحضير الشباب لدخول الجيش، وتقدم لهم المساعدات العلاجية عن طريق محادثات فردية وجماعية وغيرها.. واعتقد ان هناك الكثير مما يمكن تقديمه للوسط العربي ايضا، ولكن الشبيبة العربية تتبع منطقة وادي النسناس والنشاطات التي تتم في مدرسة الأخوة.لقد ركزنا اهتمامنا في السابق في منطقة الحليصة، وربما تكون هذه المنطقة هي التالية التي ستدخل الى مشروع ترميم الأحياء.. وهناك حاجة ماسة لفحص احتياجات السكان في هذه المنطقة من جديد، والاجابة على هذه الاحتياجات، لذلك اطلب من السكان الذين يواجهون مشاكل شخصية أو عامة متعلقة بالمنطقة، ان يتوجهوا الى مكتب الشؤون الاجتماعية في شارع الجبل حتى نتمكن من فحص احتياجاتهم.

ثم توجهنا الى حجاي ليفي مدير عام بلدية حيفا للاستفسار عن المنطقة، واذا كانت أخذت بالحسبان لادخالها ضمن مشروع «ترميم الأحياء»، كما حدث مع الحليصة ووادي النسناس وغيرهما من المناطق في حيفا.. والجواب كان: «لا يوجد تخطيط لادخال هذه المنطقة في اي مشروع حاليا».



* حنا نقارة *



* ابو سلمى *

□ يحيى يخلف □

وجوه في الذاكرة

الوجه السادس: عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى)

□ لا يمكن الحديث عن الشعر الفلسطيني في هذا القرن، دون الوقوف طويلا امام تجربة عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى)، فهو زيتونة فلسطين، وهو الغصن الذي نبتت عليه اغاني الشعراء الذين جاءوا بعده، وهو الشاطئ الذي ترعرع على رماله عشاق فلسطين، وهو المعلم، وهو قبل ذلك كله صديق ابراهيم طوقان، ورفيق طفولته وصباه وشبابه.

ولعل اجمل الذكريات التي كنا نصطادها من ابي سلمى في لحظات الصفاء، تلك الاحاديث المتعلقة بذكرياته مع صديق عمره ابراهيم طوقان، ولعل اعذب ما في تلك الذكريات النوادر والحكايا والمغامرات التي ما زالت ملك الرواة، ولم تسجل بعد على الورق، وكذلك الاشعار الجريئة التي تروى ولا تنشر.

تعرفت على ابي سلمى لاول مرة، في منزل الدكتور زكي المحاشي في دمشق عام٦٩، كنت قد حفظت العديد من قصائده في المدرسة، وكنت ارسم في خيالي صورة شاعر القضية الوقور العابس، لكنني فوجئت بأنه خفيف الظل، شديد المرح، عذب الحديث.

علاقتي به توثقت فيما بعد، عندما انتقلت من الاردن الى سوريا، وكنت ازوره في بيته ومكتبه بصحبة الاخوين احمد دحبور ورشاد ابو شاور.

كان ابو سلمى يعمل في الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بدمشق، وكان برتبة رئيس قسم (عندما كانت رتبة رئيس قسم ذات اهمية وقيمة)، وبالمناسبة ظل يحتفظ برتبة رئيس قسم الى ان وافته المنية.

كان يحظى على دعم ومحبة مدير عام الدائرة السياسية آنذاك الصديق والانسان اللواء عبد الرزاق اليحيى الذي سمح بأن يتحول مكتب ابي سلمى الى منتدى ادبي.

عندما غادر ابو سلمى مدينة حيفا عام ١٩٤٨ ترك مفاتيح مكتبه مع صديقه حنا نقارة، وفي جلساتنا الخاصة كان يفخر بأن مكتبه اصبح فيما بعد مقرا لجريدة «الاتحاد»، وان مقالات عديدة لاميل حبيبي، وسميح القاسم، وتوفيق زيّاد وغيرهم كتبت على طاولته.

حنا نقارة، المناضل، والمدافع الشجاع عن قضايا شعبه، ظل يحلم بلقاء ابي سلمى بعد ان باعد بينهما الاحتلال والمنافي. ظلا يتواعدان على الالتقاء بعاصمة اوروبية او اشتراكية، لكن الظروف لم تسمح، ثم عندما اتفقا على موعد ثابت، اختطف الموت ابو سلمى، ومع ذلك جاء حنا نقارة الى براغ، وذهبت للقائه، فبكى ذلك الرجل العظيم امامي، وهو يقدم لي ملفا يحتوي على قصائد مفقودة لابي سلمى.

وبالمناسبة، فان عملا هاما لابي سلمى قد ضاع ذات يوم في القاهرة، وربما كان ذلك في الاربعينات، اذ كتب ابو سلمى مسرحية شعرية، وذهب بها الى القاهرة، وطلب من صديقه عبد القادر المازني ان يكتب لها مقدمة، ففعل، وحملها ابو سلمى وتوجه بها الى المطبعة، وفي الطريق، وفي الزحام والضجيج ضاعت المسرحية، اذ نسي حقيبته في سيارة اجرة، وهكذا طواها النسيان.



اسف ابو سلمى على ضياعها، ولكن بعد نكبة ٤٨ ضاعت البلاد، ولكنه لم يفقد الامل، وظل مثل (هوميروس) يكتب القصائد المفعمة برائحة التفاؤل، والايمان بالعودة.

كانت قصائده مثل الجمر الذي يدخل الدفء على قلوب اللاجئين والمعذبين في ليالي الصقيع والغربة، وكانت قصائده توحّد وجدان الفلسطيني في كل مكان.

تعرفت عليه عن قرب، ولمست قوة العاطفة في مشاعره، فقد كانت تسكن اعماقه طفولة حنونة، كانت دمعته تنحدر كلما هزّه الحنين لحفيده كريم، ابن ولده الوحيد سعيد الذي يعمل طبيبا جراحا في الولايات المتحدة، وشاهدت هذه الدمعة السخية في عينيه عندما اقمنا له في بيروت عام ٧٩ احتفالا تكريميا بمناسبة فوزه بجائزة اللوتس، التي كان يمنحها اتحاد كتاب آسيا وافريقيا، ففي تلك الامسية الرائعة خاطبه الرئيس ابو عمار قائلا له: يا معلمي، وخاطبه محمود درويش بنثر ابلغ من الشعر، وكان ذلك الاحتفال حدثا ثقافيا تحدثت عنه طويلا بيروت وكل عواصم الثقافة في الوطن العربي، وبعد ذلك بعام، انتخبناه لرئاسة الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطيني.

ابو سلمى زيتونة فلسطين، كان حالة شعرية تشبه ديمة سكوب، امطر صورا شعرية انيقة، لذلك حظي على شهرة واسعة في العالم العربي، واذكر انه كان معنا في مؤتمر للادباء العرب عقد في الجزائر عام ١٩٧٥، وهناك القى قصيدة رائعة مطلعها:

دمي روى، فلتصمت الالسن

اروع شعر القلب لا يعلن

واثناء المؤتمر استقبلنا الرئيس هواري بومدين الذي شد على يد ابي سلمى، مبديا اعجابه بقصيدته التي تابعها من خلال التلفزيون، وعلمت فيما بعد ان الرئيس بومدين قد طلب اذاعتها مرات عديدة.

توفي ابو سلمى في موسكو عندما كان يشارك في مناسبة تضامنية ثقافية، وهو يرقد الان في مقبرة الشهداء بمخيم اليرموك، يرقد بالقرب من ابي علي اياد، ووائل زعيتر، وابي صبري، وابي جهاد، وغيرهم من شهداء فلسطين، يرقد مثل بذرة زهرة كنعانية، بذرة نبتت ذات يوم في طولكرم، وانتشر شذاها في فلسطين، وحملت الرياح من تويجها غبار الطلع، فنبتت من جديد في البراري العربية، وما زالت تزهر في ربيع الامل والصمود والحلم الفلسطيني الذي لا يتوقف.

□ سلمان ناطور □

موسمة المهرجانات ومهرجة المواسم

المظاهرة دائما «جبارة» والواقعة «حدث تاريخي» والمحاضرة «قيّمة» والاجتماع «جماهيرَ غفيرة»



□ قلما يجري بيننا نقاش جاد حول استعمالات لغتنا العربية، وان جرى فيكون حول انحراف ما عن قواعدها التي وضعت قبل مئات السنين دون أن يجرؤ احد على زعزعتها وتغييرها وعصرنتها، فظلت الفصيحة جامدة ونشأت العاميات العربية في كل قطر ومصر وحتى في كل قرية ومدينة، ولانه لا يجري نقاش جاد لا في اصول الفصيحة ولا العامية، فان الاستعمال اللادقيق للغتين يصبح سيد الموقف.

اخطر ما في هذه العشوائية هو التدليل «التنفيخي» للمعاني (المانيبوليشن)، ففي غياب الضوابط تفقد الكلمات معانيها، فيجاز مثلا استعمال كلمة «شاعر» لمن لا يتقن الا «صف الحكي» و«ناقد» لمن يجيد في احسن الحالات استعراض كتب اصدقائه ويتجاهل خصومه او يمسح بهم الارض، وهكذا نتفنن في اضافة الالقاب القيمية على اسماء الاشخاص مثل «الكاتب الكبير والمعروف والمشهور والسياسي الوطني والبارع والعريق»، وكلها تعابير تكتسب معاني غيبية مبتذلة تفقد قيمتها الحقيقية.

ان الانسان الكبير اذا كان كبيرا حقا ولا يخفى على احد كبر قامته، فلا يحتاج الى ان ينعت بأوصاف تشير الى كبر قامته، والمبدع لا يستطيع ان ينافس رجال السلطة بألقاب الجلالة لان رجل السلطة يحتاج اليها لتكريس عملية القمع منطلقا هو وجهازه من تصور انه راع لرعية وسائق لقطيع واما المبدع الذي يخاطب وعي الانسان فعليه ان ينطلق من حقيقة ان هذا الانسان بوعيه المتفتح او المحدود قادر على التمييز بين ما هو حقيقي وما هو زور وبهتان.

ما ينطبق على الانسان ينطبق ايضا على الحدث، فكم من مظاهرة «ضخمة وجبارة» قرأنا عنها ولم يشارك فيها سوى بضع عشرات او مئات، وكم من حدث طفيف تحول الى «بركان او زلزال او جهنم تحت الاقدام» وكم من واقعة لا تذكر اصبحت «حدثا تاريخيا» والمحاضرة دائما «قيمة» والمسرحية «رائعة» والاجتماع «جماهير غفيرة» (اذكر من قبل عدة سنوات اجتماعا شعبيا دعيت للتكلم فيه عشية الانتخابات في ساحة احدى قرى المثلث وظل عريف الاحتفال ينادي بالميكرفون ساعة كاملة: هلموا بجماهيركم، ولكن لم يصل الى الساحة سوى سيارة حرس حدود، فوجهت خطابي كله الى حرس الحدود ولما سألت العريف: اين الجماهير؟ اجاب: يسمعوننا في بيوتهم).

قد تفهم دوافع التضخيم والتنفيخ في العمل السياسي والحزبي في ظروف سياسية معينة، ولكن لا يمكن أن تفهم دوافعها في العمل الثقافي، ونحن نشهد في السنوات الاخيرة مواسم «المهرجة» الثقافية، اي جعل كل نشاط تدعمه السلطة مهرجان ثقافة يستقطب اليه الناس ويستمر بضع ساعات ويلخص بأنه، «قفزة في حياتنا الثقافية»، لكن ما ان يتطاير غباره (يعقد عادة في الملاعب او الساحات المفتوحة) حتى يتطاير كل ما كان فيه ويأتي دور العلاقات العامة في مؤسسة السلطة لتجعله «الحدث الاكبر» ويسجل لرصيد رئيس المجلس او موظف الوزارة التي دعمته بالمال او المؤسسة التي تهتم بارسال صوره الملونة وشريط الفيديو الى الصندوق الداعم او الذي من شأنه ان يدعم. هذه الفعاليات قد تكون جميلة وهامة وضرورية ولا اقلل من اهميتها واستخف بالجهود التي تبذل لانجاحها، ولكن لماذا لا ندقق في وصفها؟ لماذا لا نسميها احتفالات او امسيات او لقاءات او ورشات او حتى هيزعات ثقافية او هيصة (استعمال جميل لراضي شحادة) لماذا مهرجانات وليست مواسم؟

لا أذكر مهرجانا ثقافيا حقيقيا جرى في البلاد سوى مهرجانات الصحافة الشيوعية،قياسا بالايام التي عقدت فيها. ولكي نمهرج الحدث الثقافي علينا ان نحدد طابع المهرجان بمفاهيم عصرية. فهو ليس ليوم واحد ويتألف من انشطة مختلفة وله موضوع وعنوان وشعار وغاية وهدف. وهو انتقائي ويحدد مستواه بمعايير واضحة ترتفع عاما بعد عام وهو يقدم اعمالا ابداعية جديدة تترك اثرا على الثقافة والمجتمع وينظمه طاقم فني وآخر اداري وليس مسؤولا سياسيا، واذا عرضت فيه مسرحية ففي قاعة تليق بالمسرح وليس في ساحة عامة مع صوت «بياع البوظة»!

لا بأس في ان نستمر في هذه الفعاليات، لكن حان الوقت لان نعيد النظر في استعمالاتنا اللغوية.



محمود ابو شنب

مشغولون بالنهــود والقــدود؟

● يمكن الاستدلال على نوايا بنيامين نتنياهو، بأمارات كثيرة، بدفع من حكومته المتطرفة، أو تطبيقا لآرائه الأكثر تطرفا، فليس من تناقض بين الاثنين، أن السلام مع الفلسطينيين، أو مع العرب عموما، لا يهمه في كثير أو قليل وانه يريد أن يكون الوضع الراهن الآن، هو الوضع الثابت والحل الدائم، ولا دوام الا لوجهه...

والرجل، نتنياهو، صريح الى درجة الوقاحة، فهو يدلي بالتصريحات في كل المناسبات، وفي غير المناسبات، انه سيبني في القدس وفي كل مكان من «أرض اسرائيل»... اذن؟ هو لا يعترف لا بالسلطة الفلسطينية، رغم انه يفاوضها، ولا يعترف «بالاتونوميا»، ولا يعترف بأي حق للشعب الفلسطيني على أرضه ووطنه، وأن على الفلسطينيين أن يشكروه وان يسبحوا بفضله وبنعمته عليهم، لأنه يسمح لهم بالبقاء على الأرض التي أحضرها معه من امريكا.

ويأتي البرنامج الذي طرحه، تعبيرا دقيقا عن افكاره المهمومة في الفضاء الكوني التوسعي، لدرجة أن شخصية مثل آبا ايبن، لم يتحمل غباوتها فقال: «ان برنامج نتنياهو لا يبقي للفلسطينيين من الأرض أكثر من اصبع «نكنيك»، وأنه لو كان عربيا، لما كان يقبل بالجزء المتبقي للفلسطينيين في برنامج نتنياهو».

برنامج الون الموسع الذي طرحه نتنياهو للحل الدائم، هو برنامج رفضه الفلسطينيون والعرب من بدايته، وكان الون طرحه في حينه لكي يقوم الاردن بضم المناطق الفلسطينية كثيفة السكان اليه، ويقضى على الشعب الفلسطيني وحقه.

ولكن الوضع قد تغير تماما الآن، وفُك الارتباط بين الاردن وبين الضفة والقطاع، ثم كان مؤتمر مدريد واتفاق اوسلو وطابا والقاهرة، واعتراف اسرائيل بـ م.ت.ف ثم بالسلطة الفلسطينية المنتخبة. ولهذا فلم يعد ينفع نفض الغبار وازاحة النفتالين عن برنامج أكل الدهر عليه وشرب، وكان اسم المرحوم برنامج الون الذي وافته المنية هو وصاحبه.

لسبب ما، توهم نتنياهو ان الفلسطينيين لم يقتنعوا بتحجره، ولهذا راح يبذل جهده لاقناعهم بذلك، وانه يعيش في عالم غير هذا العالم. فأكد: «ان على الفلسطينيين الاكتفاء بما حصلوا عليه، فاسرائيل لن تقلص نفسها وتعيش في حزام من الأرض على شاطئ المتوسط».

أمام هذه الأقوال وغيرها الكثير، وأمام نية بناء عشرات الوف الشقق السكنية في الضفة والقطاع للمستوطنين، تبدو محاولات «التفاوض لاستئناف التفاوض» التي يقوم بها المصريون، محكوم عليها بالاعدام المسبق مع سبق الاصرار. ومع ذلك يتعلق المفاوضون من الأطراف الثلاثة «بالأمل» الامريكي، الذي اذا ركنت اليه حكومة اسرائيل، فلها ما يبرر هذا الركون، لأنها على يقين لا يعتوره شك، بأن مهمة الوسيط الأمريكي محصورة فقط، باقناع الفلسطينيين والعرب بقبول المقترحات الاسرائيلية.

ولذلك، فالادارة الامريكية تضرب صفحا عن كل الخروقات والممارسات الاسرائيلية، «وتوشّت» الكونغرس الامريكي الذي قام على قائمتيه مهددا عرفات والفلسطينيين بقطع المساعدة الامريكية اذا واصل الفلسطينيون قتل السماسرة الذين يبيعون الأرض لليهود، بل ان عضوا محترما جدا في الكونغرس، زاد على ذلك بقوله: «ان هذا هو عمل نازي».

مع كل وقاحة تصريحات نتنياهو، التي يرفقها بالعمل ايضا، بمصادرات الأراضي، وتكثيف واقامة مستوطنات - يأتيه الفرج العربي من حيث يدري ولا يدري.

وهاهي قطر، تعلن انها مصرة على عقد مؤتمر القمة الاقتصادي في الدوحة، الذي ستشترك فيه المحروسة اسرائيل بعون الله وكلينتون.

واذا كان احدكم لم يضحك لنكتة «عذر أقبح من ذنب»، فتعالوا نتأمل العذر الذي تتعلل به قطر في اصرارها على عقد المؤتمر الاقتصادي في عاصمتها، ردا على نداءات بعض الأقطار العربية لالغاء هذا المؤتمر:

قالت قطر: «قمة المؤتمر الاقتصادي كانت تقررت قبل ان تقرر اسرائيل البناء على جبل ابوغنيم!! وقد تعهدنا بعقد المؤتمر وسنقوم بارسال الدعوات للجميع..» يعطيك العافية!

هذه مساهمة قطر في الفرج العربي، يضاف اليها شائعة، لم يعد ما يمنع تصديقها، ان مفاوضات سرية تدور بين اسرائيل والكويت، لبيع اسرائيل النفط الكويتي، في وقت كانت فيه الكويت اعلنت عن دعمها لالغاء المؤتمر الاقتصادي..

لقد كان واضحا، ان جهود مصر حتى الآن، لاقناع نتنياهو، ولو «بتأجيل..!!» البناء على جبل ابو غنيم، سوف تذهب سدى. وربما كانت مصر تعرف، لا أقل من الفلسطينيين ان نتنياهو لن يستطيع هذا التصلب والتحجر، لو لم يكن مدعوما من الادارة الأمريكية، ومع ذلك، يعود المصريون والفلسطينيون ليشيدوا بأهمية الدور الأمريكي..!!

لسنا ندري لماذا وكيف يردد البتروليون مقولة امبريالية مدسوسة، الا ان يكونوا يتقصدون استخدامها ورقة تين لستر عوراتهم. وتنص هذه المقولة على: «ان حاجة دول النفط العربي لتصدير نفطهم، هي أعظم وأشد الحاحا من حاجة الغرب الى استيراد هذا النفط».

اذن، علام استقتال امريكا والغرب على النفط العربي؟ وعلام كانت حرب الخليج وتحطيم العراق واحتلال دول النفط العربية نهائيا بحجة حمايتها؟ وعلام حرص الولايات المتحدة بشكل خاص على ابقاء قواعدها وجنودها وحاملات طائراتها «داير مندار الجزيرة العربية» أرضا وبحرا وجوا، اذا لم تكن بأمس الحاجة لنفط العرب، وليس فقط لادارة مصانعها، انما ايضا لتكديس ثروات احتكاراتها.

فلينعم اذن امراء النفط العرب، بالقصور واليخوت والمليارات، وليدفع احدهم مليون دولار لقضاء ليلة واحدة مع ممثلة، ولينشروا ما شاؤوا من خيرات الذهب الأسود على شبكات العيون والارصاد لاقتناص جميلات العالم، او ليكونوا هم فريسة لهن بمحض الاختيار (راديو لندن مساء الثلاثاء وصباح الاربعاء الماضيين).

وأما مؤتمر قطر فسوف يعقد فور عودة الامراء من اوروبا على ظهور يخوتهم او في بطون طائراتهم، وستكون اسرائيل اول المدعوين. فما همهم القدس وفلسطين، وسيطلقون الخطب الرنانة انتصارا لقضية فلسطين قبل ان يعودوا على يخوتهم وطائراتهم الى اوروبا لاستئناف «العمل» هناك.

الاشقاء مشغولون بذوات النهود والقدود والسيقان، والوسيط «العادل» مشغول بشتم الفلسطينيين وتهديدهم.

فهل بقي غير ظفرك ليحك جلدك؟!

د. أحمد سعد

موازنة تفتقر الى العدل والمنطق!



● مرة أخرى تثبت الولايات المتحدة الأمريكية انها لا يمكن ان تقوم بدور الوسيط النزيه والموضوعي على ساحة العملية السياسية والتفاوض الاسرائيلي - الفلسطيني.. والاسرائيلي - العربي.

فانطلاقا من موقفها السياسي المارس والمنحاز كليا الى جانب حليفها الاستراتيجي - حكومة اسرائيل، تلجأ الى التضليل المنهجي من خلال تسويق «موقف متوازن» شكلا ولكنه مشوه مضمونا وبعدا، ويفتقر الى العدل والمنطق. والمثل الأخير على ذلك قرار الكونغرس الأمريكي الذي يهدد السلطة الوطنية الفلسطينية ويربط بين «المساعدة» الأمريكية الفلسطينيين في اطار الدول المانحة وبين قتل عملاء الاحتلال الاسرائيلي، خونة شعبهم، من سماسرة الأرض الفلسطينية. قد يقول البعض، من مبرري السياسة الامريكية الرسمية، ان القرار اتخذ تحت ضغط «اللوبي الصهيوني»، صاحب النفوذ الكبير في الكونغرس الأمريكي. هذا جزء من الحقيقة، ولكن الحقيقة الكاملة تشمل بشكل عضوي وجدلي المصالح المشتركة والمتداخلة بين الادارة الأمريكية والحركة الصهيونية الامريكية وحكومة اسرائيل. فاللجوء الى استغلال سلاح «حقوق الانسان» كان ولا يزال من الوسائل البارزة التي يلجأ اليها هذا التحالف الثلاثي لطمس جوهر وحقيقة الصراع وصرف الأنظار العالمية عن المطالب الاساسية العادلة للشعوب ولحقوقها المشروعة.

فحقيقة هي أن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أكد في نهاية الاسبوع الماضي، وقبل قرار الكونغرس، عدم مسؤولية السلطة الفلسطينية عن قتل السماسرة، وأن السلطة الفلسطينية لا تدعو الى القتل وأن لا يأخذ أي مواطن فلسطيني القانون ليديه. ورغم نفي السلطة الفلسطينية لهذه التهمة عدة مرات قبل تصريح عرفات، فلماذا تروج الادارة الامريكية وحكومة اسرائيل وتهوّل هذه القضية والاتهامات للسلطة الفلسطينية؟

الحقيقة ان حكومة اسرائيل والادارة الأمريكية في عزلة دولية جراء الموقف الاسرائيلي الممارس، تحت ظل الدعم الأمريكي، الذي أدى الى وقف وتجميد العملية السياسية. فتوسيع الاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي في جبل ابوغنيم ومختلف المناطق الفلسطينية، المناقض للاتفاقيات المرحلية مع الفلسطينيين قد اثبت للرأي العام الاوروبي والعالمي معاداة حكومة نتنياهو للعملية السلمية ومسؤوليتها عن الجمود الذي يهدد بانفجار خطير قد يشمل كل المنطقة.

وعلى هذه الخلفية، ولصرف انظار الرأي العام الدولي عن المخاطر الجدية للممارسات الاسرائيلية المعادية للسلام، ولتخفيف مكبس الضغط والعزلة الدولية عن اسرائيل، تلجأ الادارة الأميركية، المعبر عنها بقرار الكونغرس، وحكومة اسرائيل الى الموازنة المشوهة بين الاستيطان وحقوق الانسان، بين خروقات اسرائيل للاتفاقات وخروقات السلطة الفلسطينية لوثيقة حقوق الانسان وقتل العملاء من السماسرة. اي العمل لخلق الانطباع لدى الرأي العام العالمي ان المسؤولية في وقف العملية السياسية تقع على الطرفين، وانه يجب الضغط على السلطة الفلسطينية وحكومة اسرائيل للخروج من دائرة الأزمة. وبكلمات أخرى استغلال قتل السماسرة وسيلة لابتزاز تنازلات من السلطة الفلسطينية تمس ثوابت الحق الفلسطيني المشروع، وفي مقدمتها قضية السيادة الشرعية الفلسطينية على الأرض الفلسطينية التي يعمل الاحتلال الاسرائيلي لاغتصابها.

ان هذه الموازنة الامريكية تفتقر الى العدل والمنطق. فمن يدوس حقوق الانسان والشعب الفلسطيني هي حكومة اسرائيل التي تنهب بشكل سافر الأرض الفلسطينية وتقيم المستوطنات وتمتهن كرامة أسرى الحرية الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية وتمارس شتى أنواع التعذيب ضدهم وسقوط الشهداء جراء ذلك، ورغم كل ذلك لم تلجأ الادارة الأمريكية والكونغرس الامريكي الى فرض العقوبات على اسرائيل واشتراط تقديم المساعدة الامريكية لكبح جماح العربدة العدوانية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين واراضيهم الشرعية!؟

هذه من جهة، ومن جهة أخرى، فان الحق الشرعي للسلطة الفلسطينية، والواجب الوطني، يحتمان عليها سن القوانين الملائمة والمناسبة لحماية السيادة الفلسطينية على الأرض الفلسطينية وردع السماسرة الخونة من تنفيذ مآرب الاحتلال الاسرائيلي بنهب اجزاء من أرض السيادة الفلسطينية. فمعاقبة السماسرة وفقا للقانون، وليس بالضرورة فرض عقوبة الاعدام المجوجة، واجب وطني من الدرجة الأولى. نحن أدنا عملية القتل وعدم الاحتكام الى القانون، فهذا الاسلوب بعيد عن الدمقراطية المنشودة لمجتمع ولدولة قدّم لهما الشعب الفلسطيني أغلى التضحيات. ولهذا، فان المناورة الاسرائيلية - الأمريكية الجديدة بالاختفاء وراء شعار حقوق الانسان لابتزاز تنازلات سياسية من السلطة الفلسطينية لن تؤدي ابدا الى تجاوز جدران الأزمة، التي لا مخرج من دائرتها الا بوقف حملة الاستيطان المسعورة وتنفيذ اسرائيل للاتفاقات المرحلية المبرمة والانتقال سريعا الى الحل الثابت لضمان الحق الفلسطيني بالسيادة والدولة في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وان تكون القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية، ووفقا لقرارات الشرعية الدولية. بهذا فقط يمكن ضمان الجهاز الأمن والاستقرار والسلام لجميع بلدان وشعوب المنطقة.

غازي ابو ريا

لماذا هذا المسار يا سلطة فلسطينية

□ لا اشفق في هذه الايام، الا على القوى والشخصيات التي حملت شعارات حب الوطن وحاولت العمل قدر امكانياتها لتحقيق هذه الشعارات.

احزن على الذين رفعوا شعار الدولة الفلسطينية. سُجن البعض. فُصل اخرون من عملهم. حرم كثيرون من التقدم المهني. الآلاف بذلوا الجهد والوقت في مظاهرات واجتماعات وحركات احتجاج، وكل جهد يبذله الفرد من اجل غيره هو تضحية.. ومقابل هذه التضحيات كانت قوى الاحباط من داخلنا، وكانت القوى المعادية لمجرد رفع الشعارات الوطنية.

ومنذ سنوات قلائل.. منذ قدمت السلطة الوطنية الفلسطينية.. بدأت الفوارق بين الالوان تزول.. صار الاحمر مثل الاسود مثل الاصفر.. وعضو الليكود العربي، يعلق صورته مع ياسر عرفات.. هذا يحضن ذاك وذاك يلف يده حول عنق هذا..

نحن، الطبقة العاملة من عمال وفلاحين وموظفين، اسهمنا حسب وزننا في سبيل حضور عرفات وصحبه ودخلنا في صراع مع احزاب السلطة المتعاقبة وزبانيتها العرب من اهلنا.. ولما حضر الرئيس عرفات.. لم يجد امثالنا مكانا على مائدة الرئيس.. لان الكراسي مشغولة. ومن يشغلها؟ الذين كانوا جواسيس على اجتماعاتنا. يسجلون عدد التصفيقات لنا مع مبالغة لا بد منها.. يسجلون هتافاتنا مع القليل من البهار، هؤلاء يدخلون قصر الرئيس وبيوت وزرائه تحت لقب «مضيفون».

لقد صادرت السلطة الفلسطينية كل الشعارات، خربطت كل الاوراق، ونشرت «عمى الالوان».. هذه السلطة، لا تفرّق بين تاجر اصوات للمفدال وبين قادة حزب وطني عريق.. هذه السلطة، تتعامل باحترام كامل مع سمسار الارض العربي الاسرائيلي، وتصدر مرسوما بيبح قتل سماسرة الارض في غزة والضفة الغربية.

هذه السلطة، تعلن صباح مساء عن كارثة اسمها، سياسة نتنياهو.. ثم تساوي في تعاملها مع عرب اسرائيل بين من دعموا الاحزاب الداعمة لنتنياهو وبين الآخرين؟!

هذه السلطة، تعلن عن القدس.. معركتها الكبرى. تطلب تجنيد العالم كله، ثم لا تجد حاجة الى لوم الحزب العربي الدمقراطي، والذي دخل انتخابات نقابة المعلمين - فرع القدس. وحصل على (٤٠٠) صوت!!! من اين جاءت هذه الاصوات؟. اليست من معلمي القدس الشرقية.. واشك بالارقام وعملية التصويت.. لكن لماذا تسكت السلطة الفلسطينية على قضية خطيرة كهذه؟ اليست المعركة على القدس وهويتها؟ فماذا كان (٤٠٠) معلم فلسطيني او اقل قليلا صوتوا «ع» لـ «הסתדרות המורים בישראל»، وخرجوا بذلك من اتحاد المعلمين الفلسطينيين.. وكل ذلك دون ادنى رد فعل فلسطيني.. وقد يكون العكس.. ان الحزب العربي سيصرخ حاملا صورة الاقصى امام عرفات والكاميرات .. ثم يوزع الحلوى في مكاتبه لانه نجح في ضم (٤٠٠) معلم من القدس لنقابة اسرائيلية.

فيرضي الاسياد هنا.. وهناك لن يخسر شيئا. لان هناك، يتعاملون معنا وكأننا من شعب آخر.. ويحاولون ارضاء سمسار الارض العربي الاسرائيلي قبل ابن الشهيد الذي حُرم من ابيه بسبب حب الارض.

ولا يحسب احد انني اطلب شهادات في الوطنية للوطنيين تاريخا وفعلا.. وان كنتُ اطلبها لهؤلاء الناس، فلنْ اطلبها من السلطة الفلسطينية اطلاقا. بل شعبي هنا يقررها ويوقعها. لكن حديثي هو، عن التخريب غير المقصود.. عن هذا الخلط الكامل لكل انواع الاطعمة في طبق واحد.. والجمهور.. لا يشتري هذه «الطبخة» النتنة.. الجمهور عندنا يسمع ويقرأ ويفكر، يستطيع ان يكون ليكوديا او مفداليا، وسينتقل غدا الى حزب العمل او الطريق الثالثة.. وذلك لتحقيق الطروحات الذاتية.. ثم، من ناحية الشهادة الوطنية، فان السلطة الفلسطينية بكامل مجلس وزرائها مع الرئيس جاهزة لاصدار هذه الشهادة، ولا تفرّق اطلاقا بين الوطنيين وبين من قتلوا فلسطينيين في لبنان وغزة والضفة.

نحن في زمن «ميوعة» في الوطنية، لهذه الميوعة اسباب كثيرة، ومن اهم اسبابها، ان الوطنية كانت تضحية وعملا من اجل الدولة الفلسطينية، ولما بزغ فجر هذه الدولة راح قادتها يتعاملون معنا كأننا كتلة واحدة.. واصبح المرحوم توفيق زيّاد، توفيق طوبي، وهاشم محاميد وماير فلنر، وعشرات آلاف مثلهم يتوازون وفي نفس «الكفة» مع فلان، وسمسار الارض، والضابط العربي في الجيش الذي يجتاح لبنان متى شاء!!!

هذه السلطة، تحمّلنا على مضض سلوكها، وقلنا، عندها من المتاعب ما لا نهاية له، لن نلومها.. وتحمّلنا خلطها للاوراق.. وقبلنا، نحن هنا، كقوى وطنية، تثق بجماهيرنا، لانها تعرف التمييز بين الاصل والتقليد..

وعندما اقول «تحمّلنا»، لا اقصد الحديث باسم هيئة او حزب، بل اقصد نفسي ومن يفكر مثلي.. نحن، صفحنا عن الضربة القاسية التي وجهتها السلطة الفلسطينية للقوى الوطنية العربية الفلسطينية في اسرائيل.. ومع معرفتنا الاكيدة لنفوس الطابور الخامس الذي وقف مع اعداء حقوق شعبنا وحقوقنا، صفحنا للسلطة الفلسطينية وعرفنا



ان هذه فئات انتهازية.. تتغير بتغير الحكام والاحوال.. وهم «كالحربا»، يتأقلمون سريعا لأية بيئة تخدم مصالحهم.

انتهت المقدمة، والآن، بعد ان صفحت عن هذا التمييع للمواقف الوطنية، وصفحت عن الفساد السياسي الذي اسهمت به وبشكل جيد السلطة الوطنية الفلسطينية بين جماهيرنا في اسرائيل.. نعم لنصفح عن كل ذاك.. ونحن هنا، واقصد القوى الوطنية نملك الحصانة. نملك الوعي والارادة والقوة للحفاظ عى مقاييس الوطنية.

وبداية الحديث، عن هذا الفساد في صرف اموال «الدول المانحة»!! اكتب الآن، والخجل يحيط بكل شيء حولي.. ما معنى ان تتبرع النرويج للشعب الفلسطيني؟ معنى ذلك، ان نقدم كل التقدير لها حكومة وشعبا.. وما معنى ان تغضب النرويج لان اموالها تدخل جيوب بعض الناس فقط؟! ما معنى ذلك؟

نعرف ان الدول العربية وفي مقدمتها دول الثراء العربي، ادارت مؤخرتها للشعب الفلسطيني.. ونعرف ان الدول المانحة للشعب الفلسطيني هي اوروبية بأغلبيتها.

هذه الدول تقتطع من ميزانيات شعوبها، وتقدم للشعب الفلسطيني المال حتى ينهض ويبني دولته.. هذه الدول المانحة تقدم الدعم لشعب ودولته، ولا تقدمها لهذا الشخص او ذاك. وانا شخصيا اشعر بالخزي والعار، لان هذا الفساد في صرف الاموال من الدول المانحة، كان حديث الناس في حدود الدولة الفلسطينية، وخارجها.

والاقسى من الميوعة والفساد هضم حقوق الانسان انا وغيري، نتوق الى دولة فلسطينية، لكن نتوق الى دولة تسودها عدالة اجتماعية. ولا اتحدث هنا عن عدالة في توزيع الثروات.

اذا كان الفساد المالي قد انتشر بهذه السرعة واذا كانوا يسرقون اموال «الصدقات» الاجنبية، ولا يحترمون حقوق الانسان الفلسطيني، ويهدمون الحدود بين ما هو وطني وطابور خامس.. اذا كانت هذه البداية، فالى اين يمضون؟ والى اي مجتمع يسعون.

لا اعذار لتجاوز القانون. لا اعذار لانتهاك الحريات الشخصية. نريد دولة محترمة لا اقل ولا اكثر.

* فشة خلق * □ يكتبها: يوسف فرح □

العشق العربي

□ ثمة ظواهر كونية لا تفسير لها، او ان تفسيرها، مهما بلغ من الدقة، لا يكون مقنعا. يشرحون لك الزلازل والبراكين، تتظاهر بالاقتناع، ولكن شيئا ما من الشك يظل براود سذاجتك الداخلية. يشرحون البرق بأنه تضارب شحنات كهربائية موجبة، بأخرى سالبة، كتضارب المصالح، فيحدث التنافر ومضا ولمعانا!

والميل العربي، او الحب العربي، ان شئتم، لاي شيء، يصعب احيانا ايجاد تفسير له!

مرة احبوا سيارة «الـ «بيجو» فما بدلوا تبديلا، حتى انقرضت السيارة.احبوا دخان «التايم»، وهم ماضون في حبه، ربما الى ان ينقرض هو الآخر وتندثر شركة «دوبك» المنتجة له.

تراهم يحبون الغرب عامة، وامريكا بشكل خاص، فيكاد هذا العشق يقتلهم، ولا يميلون عنه. تأخذ جناهم ويحبونها! تلتهم ثرواتهم ويعشقونها! تسعى الى تقطيعهم وتشتيت صفوفهم ويخلصون لها!

غيرها كان يهيل عليهم المساعدات وما احبوه يوما! علم ابناءهم على حساب رفاهية ابنائه، فكرهه الأباء و.. الابناء الدكاترة والمحامون، وظلوا به الى ان قضى، ولم يذرفوا دمعة حزن واحدة على فراقه!

أتجدون تفسيرا لذلك.

ومن الحب البعيد الى الحب المحلي، فهاتوا تفسيركم ان كنتم حاذقين.

ما سر تعلق العرب - ولا اقصد عرب المعراخ فقط - بحزب «العمل»! وما سر فرحة عرب المعراخ بفوز «ظاهرة» اهود براق - كظاهرة البرق - وهو ربيب هذا الحزب رائد الاحتلال والاستيطان والقمع والضم والغم!

احد نوابنا العرب يعلل: انه اي براق، الوحيد الذي يستطيع منافسة نتنياهو في الوسط اليهودي! اما الوسط العربي، فلا يحسب له واحد حسابا! اذ انه في النهاية سيضطر الى تفضيل «السيء» براق على الاسوأ، نتنياهو! فقد صارت سابقة انتخابية! ألم «نكِّفْتْ» اوراق بيرس، العنقود الاحمض في حصرم قانا، حتى ضرست اشلاء الاطفال والنساء والشيوخ!!

بهذا المنطق يظل نتنياهو عدوا، بينما براق، خليفة رابين، صديقا حميما! أممنوع ان يكون لنا عدوان في آن!!!

والصديق الحميم لو تدرون، لا يحسب حساب ان العرب هم الذين يرجحون كفته او كفة غيره، فهم في الجيب، ولذا يعرض برنامجه، برنامج حزبه، مطمئنا، وبلا ادنى «مداراة لقفاه»! ويتلخص هذا البرنامج «اليساري» في:

١) القدس موحدة وعاصمة الدولة الابدية، وابو غنيم جزء منها. ومن له رأي اخر فليقله لي. لا بل ان حزب العمل، واظن بواسطة براق نفسه، قدم خلال الاشهر الاولى لحكومة الليكود، اقتراح حجب ثقة عن الحكومة، بسبب مماطلتها في اعمار ابو غنيم!

٢) الاستيطان باق ومتواصل، والمستوطنات تظل تحت الحكم الاسرائيلي وهذا منطق الاشياء. فحزب العمل ابو الاستيطان، وفنان تقطيع الاوصال الفلسطينية. وكل مسافر من جنين الى نابلس لا يمكن ان يسافر من غير ان يقوم حاجز اسرائيلي بتفتيشه. فاما يسمح له، واما يعاد من حيث أتى. فربما ضبطت معه منقوشة زعتر مثلا، والزعتر كما تعلمون نبتة محمية، وقطفه عمل بربري لا يقوم به الا البرابرة المخربون.

٣) اسرائيل تسيطر على مصادر المياه الفلسطينية وتتحكم فيها. وربما اصدروا بطاقات خاصة تحدد كميات الماء والهواء التي يجب على الفلسطيني عدم تجاوزها.

٤) عدم العودة الى حدود (٦٧). وهنا ربما يتبنى براق «قائدنا وحبيبنا» احدى الخرائط التي يجهد الاكاديميون المهووسون انفسهم في رسمها، (خرائط ارنون سوفير وغانير، او اسم من هذا القبيل لم اتمكن من حفظه في برنامج بوبوليتيكا) تهدي الطيبة (مع رئيسها المعراخي) وام الفحم وغيرها الى الدولة - عفوا - الكيان الفلسطيني، مقابل اراض فلسطينية مزروعة مستوطنات ومستوطنين.

٥) عدم السماح بقيام جيش اخر غربي نهر الاردن، بمعنى ان الجيش الاسرائيلي المنتشر من البحر الى النهر بجانب شقيقه الجيش الاردني، يقوم بحراسة «المحمية» الطبيعية الفلسطينية فما الحاجة لجيش فلسطيني!

باختصار، ينوي «براقنا» الصديق الصدوق اعادة ٥٠٪ كاملة!! من الضفة الغربية للسلطة الفلسطينية، بينما ذلك «العدو» نتنياهو، لا ينوي ان «يتنازل» الا عن ٤٠٪ من تلك الارض!

وبفضل هذا الكرم «البراقي» استحق الجنرال ثقتنا! (فيما بعد نحبه!! بعضهم صوت له مع انه يحب بيلين!!).

نسيم مشعال مقدم برنامج حوار (שיחת וועידה) لا يستعمل النظارات الطبية، وعيناه (٦ على ٦)، ومع ذلك لم ينجح في رؤية الفرق بين برنامج براق الذي اعلنه فور انتخابه رئيسا لحزب العمل، وبين برنامج الليكود، واحتاج الى مجهر للبحث عن الشعرة الفاصلة!

لقد لخص المراقبون، ومنهم «يساريون» معراخيون كبراق، برنامج الليكود، بأنه «وصفة اكيدة للحرب والعنف ودوام الصراع» فبماذا يمكن وصف برنامج براق بغير ذلك!! وما دام البرنامجان يؤديان الى نفس النتيجة، فلماذا يجب ان «تفرق» معنا نحن العرب، معراخيين وغير معراخيين، بأية يد مضرجة ينفذان!!!

لكن معراخيي عرعرة الـ (٦٠٠) لهم رؤية مغايرة (يديعوت احرونوت ٩٧/٦/٤) والا لما صوت (٨٠٪ منهم اي (٤٨٠) منتسبا بأغلبيتهم الساحقة لبراق!! ترى لو طلب جمع تواقيع ضد مصادرة الارض، أكان هؤلاء الـ (٤٨٠) يهتمون بأن يصلوا الى مكان العريضة ويوقعوها، كما فعلوا يوم انتخابات «العمل» التمهيدية المهينة!! يبدو ان عيون بعضنا «أسْبَغ»، وأحدّ من نظر نسيم مشعال، او ان لبعضنا عيونا في الخلف ايضا!

ويبدو كذلك ان نظر بعضنا مثل نظر «سعادة» السفير المصري، ونظر جلالة الملك! ولهذا اسهب «سعادته» في مدح برنامج براق «السلمي»، ولهذا ايضا سارع «جلالته» الى ارسال طائرة خاصة، وعلى حسابه (ربما من توفير احدى الاميرات!!) لاستضافته في الاردن.

(كان جلالته قبل ذلك قد ارسل طائرة اخرى، وعلى حسابه ايضا، لاحضار الشهود وذوي ضحايا حادثة الباقورة، واستضافهم على وجبة غداء ملكية).

ها اني ابلغكم من الآن انني لن اصوت لبراق، ولن آسف لسقوطه، كما لم آسف لسقوط سلفه! وحبذا لو كان موقف كل المصوتين العرب مماثلا. اذ لماذا لا يطرح برنامج سلام حقيقيا، في صلبه انسحاب الى حدود (٦٧)، انسحاب جيش وانسحاب مستوطنين!! وما ذنبي اذا لم يعرضوا علي برنامجا يقنعني حتى يحملوني مسؤولية سقوطهم!!

في يقيني ان لا شيء، ولا احد يضمن الا ينفذ «العمل» نفس برنامج الليكود، فيحظى بالارض وبالرضى العربي والاوروبي معا! ولكن المضمون، حسب اوضاع التخاذل والتراجع العربي، ملكيا وجمهوريا، ان الجانب الفلسطيني هو الذي سيغير موقفه تحت ضغط مكبس الهوان، فيقبل برنامج الليكود ذا الاطراف الخشنة، لكن، المنفذ بأكف معراخية حريرية! واقنعوني بغير ذلك!!

* عن جد *

بشرى

المسيحيون ازدادوا عددا وشيئا آخر!

فقد اعلن رفائيل ايتان.. اجل ايتان الذي تعرفونه (في معريب ٩٧/٦/١٠) ان والديه مسيحيان! وان خالته (او عمته) كانت راهبة!

تذكرت بيت الشعر:

«ما زاد حنون في الاسلام خردلة ....»

هنالك أشياء متفق عليها:

الصحن للأكل. و تلفزيون يعني تيڤيل



	الآخرون	تيڤيل
art 1 قنال العائلة باللغة العربية	–	✓
art 2 قنال الرياضة باللغة العربية	–	✓
art 3 قنال الاطفال باللغة العربية	–	✓
art 4 قنال الافلام باللغة العربية	–	✓
art 5 قنال الموسيقى باللغة العربية	–	✓
8 قنال العلم والمعرفة	–	✓
9 قنالك المحلي باللغة العربية	–	✓
4 قنال الافلام	–	✓
5 قنال الرياضة	–	✓
● جودة إلتقاط عالية على مدار السنة	–	✓
● صيانة وكفالة مضمونة	–	✓
● عنوان موثوق به	–	✓

وإذا كنت من الذين يملكون الصحن،
فصحتين وعافية

177-022-2882



تيڤيل .. ونيس النهار وسمير الليل

الاتحاد النسائي من أجل السلام العالمي يُعمّق نشاطاته في البلاد

*** مقره في اليابان وله فرع في اسرائيل منذ ١٩٩٤، ومؤخرا عقد عدة لقاءات في القدس وتل ابيب، وفي الناصرة التقت (٤٧) امرأة يابانية مع نساء عربيات من المدينة * اطلالة على أهدافه العالمية ونشاطاته الأخرى ***

● يسعى الاتحاد النسائي من أجل السلام العالمي، ومركزه في اليابان، لاقامة علاقات واسعة مع مجموعات نسائية في اسرائيل عن طريق فرعه القائم في البلاد منذ العام ١٩٩٤.

ولتحقيق ذلك عقد الاتحاد مؤخرا عدة لقاءات مختلفة في القدس والناصرة وتل ابيب، تحت شعار التعهد والتآخي، وفي الناصرة التقت (٤٧) امرأة يابانية، بنساء عربيات ممثلات عن مؤسسات وجمعيات مختلفة من المدينة.

وحسب اهداف الفرع الاسرائيلي، فان العضوات يعملن من أجل تحقيق حلم السلام العالمي من خلال تعاون النساء من كل انحاء العالم، بغض النظر عن الدين او العرق او القومية. اضافة الى اصلاح المجتمع عن طريق التثقيف على القيم وتشجيع المحبة الحقيقية وخدمة الأخرين. وتشجيع النساء على أخذ مواقعهن في قيادة المجتمع والمساهمة حسب قدراتهن الفريدة.

وحسب ما قال الاتحاد في بيان خاص فانه: «من غير الممكن حل المشاكل المعقدة في زمننا هذا بالقوة والسياسة فقط. اننا بحاجة ايضا الى توجه يتسم بالمصالحة والمسامحة والمحبة والخدمة والتضحية من طرف النساء، والرجال سوية. وعليه فاننا بحاجة الى عمل متبادل، ليس فقط في مجال حقوق النساء، بل لخلق بيت جديد ومجتمع جديد لمصلحة الانسانية وبمقدورنا تحقيق ذلك من خلال التأكيد على قيمة الحياة والمحبة».

وحسب برامج الفرع في البلاد، فان عضوات الاتحاد تنشطن في المجالات الاجتماعية المختلفة مثل بيوت المسنين والمدارس والمنظمات التطوعية للخدمات الانسانية والاجتماعية. ويشجع الاتحاد على النقاش حول مواضيع تخص حالة المجتمع اليوم كما يشارك في بلورة الأفكار حول تربية الأطفال والتحضير للزواج والمساهمة في الحياة الاجتماعية.

وضمن هدفه لتشجيع الحوار بين النساء من ثقافات مختلفة، التقى الاتحاد نساء نصراويات تحت عنوان «أخوة مع الناصرة»، بحيث توقع كل واحدة من الطرفين على تبني اخرى من الطرف الأخر لتصبح صديقة لها، ومع استمرار اللقاءات والعلاقات يتحقق الهدف بالحوار النسائي. وفي الاطار ذاته ستقوم عضوات الاتحاد بالتوسط لاقامة الحوار ومجموعات موحدة من جميع النساء من اسرائيل ونساء من الأقطار العربية المحيطة، كما ستقوم العضوات من اليابان، بتأسيس مؤسسات تعاونية للأطفال في انحاء الشرق الأوسط بهدف دفع المسيرة السلمية وبناء جسر حقيقي للسلام والوفاق في المنطقة ودعم التطوير الثقافي من أجل السلام للأجيال القادمة.

كما تؤمن عضوات الاتحاد بانه «اذا استطاعت النساء ان تصبحن اخوات، فلن يستطيع الرجال محاربة بعضهم البعض. واذا اصبحت نساء العالم وحدة واحدة، فلن تستطيع الامم توجيه السلاح الى بعض، ولن يعاني الآباء ألم دفن ابنائهم. والمرأة بطبيعتها تمتلك القدرة على المحبة والصبر والمسامحة. فالنساء تحتضنّ العالم كما تحتضن الشمس الأرض، ومن ميزاتهن المعروفة القدرة على العطاء والتضحية بدون تردد من أجل اطفالهن».

فهل ستأخذ النساء دورهن القيادي في تحقيق السلام العالمي؟

البناطيل.. في الموضة!

□ تفضل الفتيات اللاتي في سن المراهقة ارتداء البناطيل لما تمتاز به من عملية وراحة تمكنهن من الجري والقفز والتحرك بحرية ومن دون أية اعاقة.

وقدمت دار الأزياء «ماريلا» تشكيلة للبناطيل، حيث يفضل ان يكون البنطال ضيقا وملتصقا بالأرجل، وذلك حتى يضفي لمسات من الانوثة الجذابة للملبس. كذلك يمكن ان يتغير نوع القماش الذي يصنع منه البنطال حسب ذوق الفتاة، كالجينز بلونه الأصلي والأكثر عملية، او الجينز باللون الأسود، والذي يساعد على تجنب ظهور الأوساخ بسرعة، او بالألوان الحديثة كالأخضر البترولي والبرتقالي الفاقع وكذلك البنطال القطني السادة او ان يكون على شكل كروهات بشرط ان يلبس مع كنزة أو «تي شيرت» تتناسب مع ألوانه.

كما يفضل ان تنتعل الفتاة مع هذا البنطال حذاء رياضيا خفيفا مصنوعا من الشمواه او الجلد اللامع والذي يميل الى شكل الحذاء الرجالي لكي يماشي شكل البنطال.

سهل التحضير وغني بالفيتامينات

طبق الخضار النباتي

□□ المقادير:

* ربع فنجان من زيت الزيتون او زيت الذرة.

* بصلتان [illegible] مقطعتان الى شرائح رفيعة.

* فصان مفرومان من الثوم.

* حبة باذنجان رومي متوسطة الحجم مقطعة الى مكعبات صغيرة.

* ست حبات كوسا متوسطة الحجم مقطعة الى شرائح.

* حبتان فليفلة حمراء او خضراء منزوعتا البذور ومقطعتان الى شرائح طولية.

* نصف فنجان من البقدونس المفروم.

* خمس حبات بندورة مقطعة الى مكعبات.

* ملح وفلفل أسود، ورشة من الفلفل الأبيض للتتبيل.

* ملعقتان من أوراق الريحان الجاف المطحون (ويمكن الاستغناء عنها).

□□ الطريقة:

- يسخن الزيت في مقلاة واسعة على نار متوسطة.

- يضاف البصل والثوم مع التقليب حتى يصبح البصل طريا.

- تضاف مكعبات الباذنجان وشرائح الكوسا والفلفل والريحان والبقدونس، ويستمر التقليب، ثم يترك لينضج بدون تغطية الإناء.

- تضاف ٤ حبات من البندورة مع الاستمرار في التقليب من [illegible] حتى تنضج الكوسا والباذنجان.

- يعدل المليح حسب الذوق ويزين بحبة البندورة المتبقية.

- [illegible]

● سعود الاسدي ●

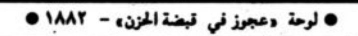
لوحات فان جوخ مرثيات إنسانية

تحمل لوحات الرسام الهولندي فنسنت فـان جـوخ (١٨٥٣ - ١٨٩٠) ملامح انسانية نحس بها تعيش بين ظهرانينا لاناس عرفناهم والفناهم، وجوها تحمل تعابير قلقة، او بائسة، او حزينة يائسة تتمثل في فلاحين قرويين يعزقون الارض، او يحصدون، وعمال يشتغلون في محاجر او مناجم، واخرين في مناسج وهكذا، مع ان اكثر ما يبقى في الذاكرة الانسانية من اسلوبه التأثيري لوحة «آكلو البطاطا» وهي تصور عائلة ريفية تعمل في جمع ثمار البطاطا طيلة النهار، وقد اجتمعت على مائدة مساء تحت ضوء قنديل، وحول وجبة من البطاطا هي طعامها الوحيد.

ولعل حياة فان جوخ هي بحد ذاتها لوحات من القلق والحزن الى درجة اليأس، ففي حياته العملية لقي فشلا لم يلبث ان ضاعفه فشله العاطفي في الحب مرات عدة مما جعله يثور على المجتمع، ويتعلق بوسائل متعددة للخلاص، منها قراءة كبار الكتاب امثال شكسبير، وديكرت، وفيكتور هوغو، ولما وجد ان القراءة لا تنفع في تهدئته مشاعره، وابعاد اشباح وساوسه قرر ان يلجأ الى الفن (الرسم) كوسيلة ثانية ربما تكون انجح في خلاصه وقد ساعدت هذه الوسيلة على تحقيق ذاته فعلا، ولكن الى مدى قصير، لان فان جوخ كان يقع تحت نوبات، قيل انها نوبات صرع ثم انه تحت الحاح جيرانه اضطر الى ان يلجأ الى مستشفى في «اوفري» بجنوب فرنسا، وفي عام ١٨٩٠ انتحر بطلقة من مسدسه.

ان عمر فان جوخ الفني اذا قيس بعمر غيره من الرسامين يعتبر قصيرا جدا لم يتجاوز عشر سنوات ولكن هذا القصر كان ذا زخم إبداعي جعل صاحبه من كبار الرسامين التعبيريين، وقصة هذا العمر تتلخص في رغبة فان جوخ كما يبدو من خلال رسالة كتبها الى اخيه «ثيو» المقيم في باريس، في حزيران عام ١٨٨٠ يعرب بها له عن قراره بان يصبح رساما.. وكان يومها ابن سبع وعشرين سنة جرب قبلها ان يكون بائع لوحات في مدينة لاهاي، ثم بائع كتب، ثم مدرسا.. ثم واعظا دينيا (وكان ميالا الى الدين) في اوساط الفقراء في لندن، ثم قسيسا في امستردام بهولندا، ثم واعظا لعمال مناجم الفحم في بوريناج المظلمة في بلجيكا!! وكما فشل في كل هذه الاعمال والمحاولات لكسب قوته، فقد عاش نهاره محروما وليله مصدوما يغلب عليه القلق، والخوف والترقب حتى جن جنونه.





● لوحة «عجوز في قبضة الحزن» - ١٨٨٢ ●



● لوحة «امرأة فلاحة» - عام ١٨٨٥ ●



● لوحة « آكلو البطاطا» ●

كان فان جوخ برغم شعوره بانه لا يصلح لشيء ما، يحس بان في صدره نداء خفي لا يفتأ يهيب به ولكنه لا يدرك كهنه، وهكذا ظل تحت رحمة المقادير الا انه بعد اتضاح رؤيته صمم ان يضع قدمه على بقعة من ارض صلبة ثابتة لينطلق منها استجابة الى جلوة الحماس المتقدة في روحه تعويضا له عن فشله في عمله وحبه مرات عديدة وبين عشية وضحاها قرر ان يفرز مكنونات نفسه من خلال تجربته العميقة في لوحات تعبر عما مر به او شاهده من مناظر مؤثرة سواء في لندن او بلجيكا او هولندا او فرنسا وكان من لوحاته ما هو ذاتي خاص وماهو حياتي عام وجميعها تلامس شغاف قلوب عشاق فنه اينما وجدوا. ان وقوع فان جوخ بين جاذبية قطبين هما: ما يشعر به وما يمكن ان يعمله دفعه بتصميم من ارادته الى ان يخترق جدارا فولاذيا موهوما كان يقف في وجهه ويصده عن سلوك طريقه ولكن بالعمل الدؤوب والصبر الشديد والثبات المتين وتحت شعار «ان الاعمال الكبرى ليست صدفة احيانا ولكن نتيجة ارادة وتصميم» استطاع فان جوخ ان يحقق انجازات فنية ضخمة ومن الممكن مراجعتها في اعماله الفنية ومنذ البداية.

يقال ان عام ١٨٨٦ كان عاما حاسما في حياة فان جوخ الفنية فقد قدم الى باريس وهي عاصمة الفن كما يقولون وفيها برزت مرحلة تأثرية جديدة في لوحاته تمتاز بالوان قوس قزح وضربات بالفرشاة عريضة ومكسرة بتأثير اعمال رساميه كبار وخاصة فيما يتعلق بالضوء والموضوع مستعينا بما عرفه من اسلوب كل من تولوز وبيسارو وديجا وسرات وصديقه جوجان. وهنا يمكن ان يشار الى لوحات له تعكس مناظر من نهر السين، والبوليفار، وقمم مونتمار، وصواري اعلام الباستيل.. وفي عام ١٨٨٨ ترك فان جوخ باريس الى جنوب فرنسا، الى مدينة آرل، وكانت له فيها فترة ابداعية خصبة في اجواء دافئة من شمس الجنوب، والربيع الاخضر اللذيذ.. وهنا فجأة يظهر مجد الالوان في لوحاته، وبرغم فقره المدقع واعتماده كليا على اخيه «ثيو» فقد ظهر في لوحاته مسحة من التفاؤل بهجره الالوان الداكنة، ولجوئه الى الوان ذات ايقاع هادىء كما في لوحة «عباد الشمس» ١٨٨٩.

كان فان جوخ يرجو ان تنفرج ازمته المادية والنفسية، ولكن يبدو ان ما ترسب في نفسه من قلق وخوف ومالنخوليا قد جعله في حالة عقلية غير مستقرة حتى اقدم على الانتحار كما سبقت الاشارة.

وهكذا وبالرغم من ان حياة فان جوخ كفنان لم تدم اكثر من عشر سنوات الا ان ما ابقاه من لوحات جعله مميزا كلوحته التي تقول «صورة ذاتية واذن مضمدة»، و«عباد الشمس، وحقول القمح وشجرة السرو، وكرسي فان جوخ، وآكلو البطاطا، وعشرات الشخوص والوجوه لعاملين وفلاحين، بهذه اللوحات النافذة يدخل فان جوخ الى اعماق الانسانية الحزينة، والقلقة، والمحبطة والبائسة، وكأن الوانه كلمات في قصائد لمرثيات مطولة تشرح حال الانسان، وهو يخوض بحر الحياة وسط امواج العناء والشقاء، والتعاسة في معركة الوجود ليجتاز الى مصير مجهول غير واضح المعالم والحدود.

د. وهيب جمال سكران لـ «الاتحاد»:

لا تلمسوا أسماك المشط.. وهي حية!

□ اذا اشتريتموها وهي حيّة فعليكم تجميدها أو وضع الثلج عليها لمدة أربع ساعات لقتل الجراثيم، ثم تنظيفها. مع انه من المفضل تنظيفها في حوانيت البيع □ جرثومة خطيرة تتواجد في زعانف بعض أسماك المشط خاصة، تنتقل الى جسم الانسان الذي يلمسها عن طريق الوخز. وقد حدثت (٣٤) اصابة كهذه في منطقة الشمال، أدت الى بتر اصبعين من يد أحدهم، وقد تؤدي الى الوفاة □ تفاصيل وافية عن الجرثومة ووسائل الوقاية وضرورة الاسراع في العلاج، قبل ان نقول: هنيئا مريئا □

□□ أجرت اللقاء: ابتهاج مجلي □□

□ الأسماك على مختلف انواعها، تعتبر ثروة غذائية وصحية بالنسبة للانسان، يُنصح بتناولها دائما ودون تردد. لكن يبدو انه علينا عدم اغفال ان تلك الأسماك مثلها مثل باقي الحيوانات البحرية والبرية تحتوي على عدد من الجراثيم التي قد تعطي نتيجة عكسية على صحتنا اذا لم نعمل على ابادتها والتخلص منها قبل الاقبال عليها.

ففي نهاية الاسبوع وصل الى مستشفى العفولة مواطن من منطقة الجليل تبين انه أصيب بجرثومة تدعى Vibrio vulnificus بعد قيامه بتنظيف اسماك المشط التي اقتناها حية وقامت بوخز يده بزعانفها حيث تتواجد الجرثومة الخطيرة فانتقلت اليه.

والمواطن المذكور هو المواطن رقم (٣٤) في منطقة الجليل الذي يحضر لتلقي العلاج بعد الاصابة بالجرثومة المذكورة كما أفادنا الطبيب وهيب جمال سكران، اخصائي طب الأطفال والأمراض المعدية، الذي التقيناه هذا الاسبوع ليحدثنا عن هذه الجرثومة ومخاطرها وطرق الوقاية منها.

فحسب المعلومات التي أوردها لنا جاء ان الحالات الـ - (٣٤) كانت خلال السنة الماضية ١٩٩٦ وحتى بداية شهر حزيران الحالي، وهي مقسمة على النحو التالي: (٢٠) حالة وصلت لمستشفى «بوريا» و(١١) لمستشفى «رمبام» و(٣) لمستشفى العفولة، مكثوا في المستشفى لعدة أيام وتم بتر اصبعين من يد أحدهم.

* «الاتحاد» - ما الذي يمكن ان تقوله عن هذه الجرثومة؟

- د. وهيب: «الجرثومة المذكورة موجودة في كل الاسماك لكنها تتواجد بشكل خاص في اسماك المشط، في منطقة الزعانف. وهي واحدة من عدة جراثيم موجودة في الاسماك لكنها من النوع الصعب جدا وقد تؤدي الى عواقب وخيمة اذا ما اصابت اشخاصا يعانون من ضعف في جهاز المناعة مثل مرض السكري ومرض الكبد ومرض السرطان ومرض الكلى المزمن، او اولئك الذين يتناولون دواء «STERIDS». كذلك بامكانها ايذاء حتى الاشخاص الاصحاء اذا اصابتهم».

* «الاتحاد» - كيف يكون الاصابة بها؟!

- د. وهيب: «في كافة الحالات التي وصلت للعلاج تبين ان جميعهم قاموا بشراء اسماك مشط حية ولم يعملوا على وضعها كما هو متبع بالثلج او بتجميدها قبل التنظيف. فيبدو ان هناك كثيرين لا يعلمون بان اربع ساعات من التجميد قبل التنظيف ضرورية وكافية لقتل الجرثومة ودرء اي خطر منها».

* «الاتحاد» - وما الذي تحدثه الاصابة؟!

- د. وهيب: «الاصابة تكون بسبب وخز تلك الاسماك بزعانفها عند عملية التنظيف وهنا يجري الحديث عن الهد لتنتقل الجرثومة لتنتشر في كافة انحاء الجسم، وبالمناسبة فهذه الجرثومة سريعة الانتشار ومن الممكن ان تسبب هبوطا بضغط الدم بشكل فجائي وسريع وصدمة شديدة للمصاب نتيجة انتشارها في الدم والجسم».

* «الاتحاد» - هل هناك عوارض ملموسة بعد الاصابة؟!

- د. وهيب: «الجرثومة بعد الاصابة تسبب انتفاخا للمنطقة المصابة، احمرارا، فقاعات فوق الجلد مليئة بسائل شفاف، ارتفاعا بدرجة حرارة الجسم، وتعرقا. ويجب الاشارة هنا الى ان التأخر في تلقي العلاج اللازم ضد هذه الجرثومة قد يؤدي الى احداث التهاب محلي ونقص في تزويد المنطقة المصابة بالدم الامر الذي يعرف «بالغرغرينا». فهذه الحالة قد تؤدي الى احداث تعطل في العضو المصاب وحتى الى قطعه وفي الحالات الصعبة قد تؤدي للوفاة».

* «الاتحاد» - ومتى يكون ذلك متأخرا؟!

- د. وهيب: «بعد مرور عدة ايام دون تلقي العلاج، او عند وصول المصاب بحالة صدمة شديدة نتيجة لانتشار الجرثومة في الدم. ففي هذه الحالة لا يكون المصاب بكامل وعيه. وقد حدث ذلك في الماضي مع احد المرضى الذي وصل لوحدة العلاج المكثف بحالة صعبة احتجنا فيها لاجراء عدة عمليات جراحية في يده، ولم يكن امامنا في النهاية الا بتر عدد من اصابعه».

* «الاتحاد» - وماذا تنصح للوقاية من تلك المخاطر؟!



* د. وهيب سكران *

- د. وهيب: «هناك عدة نصائح، اولا - الامتناع منعا باتا عن اقتناء اي نوع من الاسماك وهي حية خاصة من نوع المشط. واذا لم يكن مفر من ذلك فيجب عدم الاقتراب منها، او تنظيفها قبل تجميدها او وضع ثلوج فوقها لمدة لا تقل عن الاربع ساعات، حسب تعليمات وزارة الصحة لقتل الجرثومة والجراثيم الاخرى. من ناحيتي افضل وأوصي بتنظيف الاسماك في حوانيت البيع فمثل هذه الخدمة متوفرة في كافة حوانيت بيع الاسماك فهناك اناس مختصون بعملية التنظيف ولديهم الادوات الخاصة لفعل ذلك دون ضرر».

* «الاتحاد» - وماذا تقول لمن يصاب بوخزات تلك الاسماك؟

- د. وهيب: «في حالة الاصابة وظهور عوارض مثل التي جئت على ذكرها يجب التوجه حالا للطبيب المعالج او للمستشفى. فالتوجه في الوقت المناسب يعني انقاذ المصاب عن طريق علاجه بالمضادات الحيوية او اجراء جراحة للمكان المصاب وبالتالي توفير الكثير من المعاناة والآلام».

* «الاتحاد» - هل صحيح ان حالات الاصابة تكثر في منطقة الجليل؟ ولماذا؟!

- د. وهيب: «نعم.. هناك ازدياد في عدد الحالات في منطقة الشمال. اما لماذا فاعتقد لان نسبة تربية الاسماك في البرك فيها اكبر من مناطق اخرى في البلاد. خاصة تربية سمك المشط. فهذه الظاهرة تكثر بشكل خاص، في المناطق المشهورة بتربية الاسماك».



● يد أحد المصابين بوخز زعانف المشط - يمكن درء هذا الخطر ●

□ جديد في الطب

* اعداد: د. يوسف حنا *

وثيقة حقوق المريض

● دخل قانون حقوق المريض حيز التنفيذ في آب سنة ١٩٩٦. ان هذه الوثيقة المفصلة، تأتي لتفند أسس حقوق المريض في علاقاته مع الاجهزة والمؤسسات الطبية المختلفة معطية بذلك بعدا قانونيا وانسانيا من الدرجة الاولى.

تنص الوثيقة على ما يلي:

١. يحق لكل انسان - بظروف طبية طارئة - ان يحصل على العلاج الطبي الذي يحتاجه بلا شروط. اما في الحالات الأخرى (غير الطارئة) فحسب الترتيبات والشروط الادارية والمالية المتبعة في جهاز الصحة.

٢. يجب اعطاء العلاج الطبي لكل مريض دون تمييز في الدين، الجنس، القومية او البلد الذي أتى منه.

٣. من حق المريض ان يحصل على علاج راق من الناحية النوعية والمهنية والانسانية.

٤. في الحالات الطارئة او الخطرة يجب على الطبيب المعالج او المؤسسة الطبية المعينة ان يعطوا ويقدموا كل ما في وسعهم لعلاج الحالة، وعند الحاجة احالتها الى مكان علاج آخر اذا كان هذا في مصلحة المريض.

٥. من حق المريض ان يعرف هوية الطبيب المعالج ومنصبه او وظيفته.

٦. من حق المريض ان يحصل بمبادرته الذاتية على «رأي او استشارة طبية أخرى» فيما يخص مرضه، وان يحصل لهذا الهدف على مشاركة ومساعدة الكادر الطبي او الجهاز الطبي المعالج.

٧. من حق المريض، الذي ينتقل الى طبيب او الى جهاز طبي آخر، ان يحصل على تعاون الاطباء او المؤسسات الطبية التي كان فيها، وذلك لتأمين استمرارية العلاج الملائم له.

٨. يحق للمريض الذي يرقد في المستشفى ان يستقبل زائريه حسب الترتيبات المقرّة من قبل ادارة المؤسسة الطبية المعينة.

٩. من حق المريض ان يحافظ على كرامته وخصوصياته على امتداد كل فترة العلاج الطبي وما بعدها..

١٠. أ - يحق للمريض ان يرفض اي علاج يُقدّم له الا اذا كان قد أظهر موافقته مقدما، وذلك بعد ان يكون قد حصل على معلومات طبية عن العلاج المطلوب، وان يُترك بحرية لاتخاذ القرار.

ب - في حالات معينة، مثل الحالات الطارئة او في ظروف يكون فيها المريض غير قادر على اتخاذ القرار او في ظروف أخرى (تجدها مفصلة في نص القانون) يحق للطبيب المعالج ان يعطي العلاج دون موافقة المريض.

ج - اما في ظروف شاذة، حيث يتجلّى فيها خطر على حياة المريض، في الوقت الذي يرفض تلقي العلاج المستعجل، يحق عندها للطبيب ان يعطي العلاج للمريض رغما عنه ودون ارادته، وهذا بموافقة وبتأشيرة لجنة الأخلاق والسلوك والتي من صلاحيتها البت بالموضوع بعد سماع موقف المريض.

١١. من حق المريض تعيين او اختيار مفوّض من قبله يكون مؤهلا لاتخاذ القرار والموافقة على اي علاج مكانه، في الظروف او الشروط التي يرتئيها.

١٢. يحق للمريض الحصول على المعلومات الطبية من المؤسسة الطبية او من الطبيب المعالج الا اذا كان هذا وبظروف او مناسبات معينة، يشكل خطرا او يؤدي الى ضرر جدي للمريض، وعندها يحق للجهة المعالجة ان ترفض اعطاء مثل هذه المعلومات وذلك بتأشيرة لجنة الأخلاق والسلوك المهني.

١٣. من حق المريض ان يُحافظ على سرية المعلومات الطبية التي تخصه.

١٤. في كل مؤسسة طبية يجب تعيين مسؤول عن حقوق المريض، وتكون وظيفته استقبال واستعلام شكاوى المرضى وان يكون بمثابة مستشار ومساعد لهم بكل ما يخص تحقيق حقوقهم.

١٥. يحق للمريض الاضطلاع على قرارات واستنتاجات اللجنة الفاحصة، والتي يجب ان تقام في كل مؤسسة طبية لبحث شكاويه او لفحص حادث شاذ او غير اعتيادي بما يخص علاجه الطبي.

لقاح جديد ضد «الايدز» أثبت نجاحه على قرود الشمبانزي

● أظهرت التجارب الأولية للقاح جديد استخدمه خبراء امريكان على اثنين من قرود الشمبانزي لمكافحة مرض «الايدز»، فعالية كبيرة جدا، كما أكد مصدر علمي من جامعة بنسلفانيا في الولايات المتحدة.

فاللقاح الجديد أعطى أملا كبيرا للعلماء بعد فشل تجاربهم على اللقاح المستخلص من الفيروسات الميتة. وفعالية هذا اللقاح الذي انتج عن طريق تقنية تستخدم علوم الهندسة الوراثية والحمض النووي المنقوص الاوكسجين المعروف بـ - D.N.A -، بالامكان استخدامها في مكافحة الأمراض الأخرى على حد قول العلماء.

وكانت نتائج هذا الانجاز الهام قد نشرت في مجلة «نيتشر ميدسن» الطبية، في عددها الذي صدر خلال شهر أيار. وقد قال الباحث ديفيد وينر استاذ الامراض والطب المخبري في جامعة بنسلفانيا حول ذلك: «بالرغم من هذه النتائج المشجعة جدا فاننا لا نستطيع تحديد مدى قربنا من انتاج لقاح بشري ضد «الايدز» لأن الأمر يتطلب المزيد من الأبحاث والاستقصاء في المختبرات».

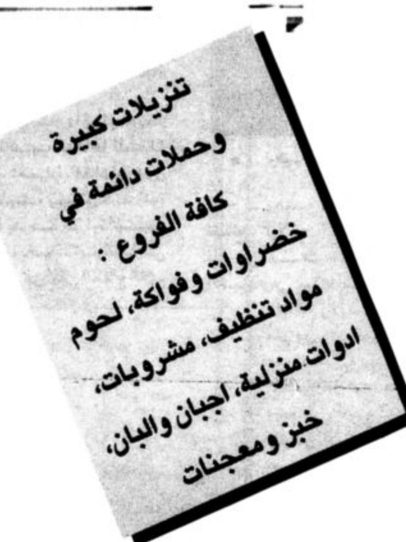
اسعار مدهشة، طيلة ايام العام، على أفضل المنتجات في افضل محل - كلوب ماركت

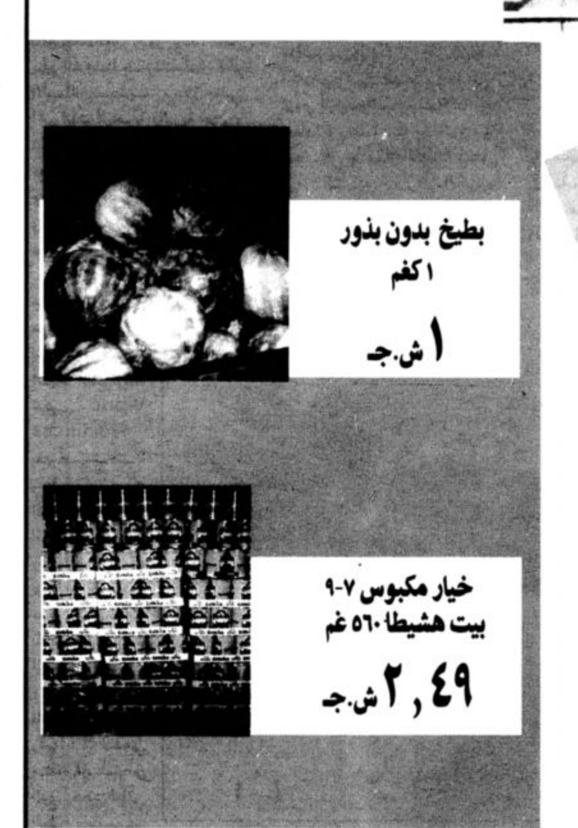
الاف المواطنين تفحصوا وتأكدوا واصبحوا زبائن دائمين وثابتين لدينا!



مفتوح ٧ أيام في الاسبوع







الحملة سارية المفعول

من ٩٧/٦/١٢ وحتى ٩٧/٦/١٧

او حتى نفاذ المخزون

البيع بالمفرق فقط

الكمية لكل منتوج محدودة لـ ٦ وحدات

نشتري اكثر وندفع اقل في..

كلوب ماركت

شبكة الهيبر ماركت الارخص في البلاد



"الناصرة" - دعاية

● فرع الناصرة - الشارع الالتفافي، الناصرة - الناصرة العليا ● كلوب ماركت معلوت - ترشيحا - كنيون كوخاف هتسافون ● هار يونا - الناصرة العليا، المنطقة الصناعية ج

● فرع عكا: مركز راسكو ● فرع طبريا: قرب المحطة المركزية ● طبريا: شارع الحديف، كريات شمونيل ● فرع صفد: هار كنعان ● فرع العفولة: قرب المحطة المركزية

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

غمزات!

* من يشرب من جرن الكلاب يتعرض للاصابة بداء الكلب.
* العقل السليم في الجسم السليم، والجسم السليم في البيئة السليمة.
* السباع لا تعاشر الضباع، ليس خوفا من مخالبها، بل هربا من رائحتها.
* ضحك الاطفال يدفع العصافير الى التغريد.
* وضوح الرؤية يحول دون الوقوع في المطبات المعتمة.
* رائحة الجشع مثيرة للغثيان.
* افكار الغريب غريبة.

من اقوال الشعوب!

*** يقول الكوبيون:**
– ينزلق على قشرة موز.
*** وتقول العرب:**
يطوش على شبر ماء.
*** يقول الايرلنديون:**
– عندما تواجه الشر استعر اسلحته.
*** وتقول العرب:**
– ابعد عن الشر وغن له.
*** يقول الامريكان:**
– المال يشتري كل شيء.
*** وتقول العرب:**
– بيت رجال ولا بيت مال.
*** يقول الالمان:**
– احترق في النار التي اشعلها.
*** وتقول العرب:**
– من حفر حفرة لاخِيه وقع فيها.
*** يقول الاكراد:**
– لا يراهن كي يفوز، بل ليهزم الآخر.
*** وتقول العرب:**
– اذا كان شريكك طبلا فاخسر وخسّره.

مع المشاهير!

* بالنسبة للحكام المتحكمين يُعتبر عصر الملكة اليزابيث الاولى (١٥٣٣ – ١٦٠٣م) من ازهى العصور في التاريخ الانكليزي.

وذات عصرية ضبابية، غضبت الملكة اليزابيث من مهرج البلاط وامرت بسجنه وجلده. ولكن، بعد ان تعشت وشربت الشاي، هدأت اعصابها واستردت توازنها واصدرت امرا بالعفو عنه.

وحينما مثّل المهرج امام الملكة سألته:

– كيف حالك، يا جيمس؟ هل ما زالت شهيتك مفتوحة على نعتي بشتى الاوصاف البذيئة؟

فانحنى المهرج جيمس، واجاب بأدب جم:

– من الآن فصاعدا، يا جلالة الملكة، لن اتفوه بكلمة عما تتحدث عنه كل لندن.

جاحظيات!

* اورد ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (٧٧٥ – ٨٦٨م)في نوادره العديد من البرقيات الساخرة، ومنها:

– كان اعرابي يجالس الناس فيطيل الصمت، فسئل عن طول صمته، فقال: اسمع فاعلم واسكت فاسلم.

* * *

* وكتب الجاحظ: اتيت منزل صديق لي فطرقت الباب فخرجت اليّ جارية سندية. فقلت:

– قولي لسيدك: الجاحظ بالباب! – فقالت:
– اقول الجاحد بالباب؟ – على لغتها! – فقلت:
– لا، قولي له: الحَدَقيُّ بالباب! – فقالت:
– اقول: الحلقي بالباب؟ – فقلت:
– لا تقولي شيئا. ورجعت.

* * *

* وروى الجاحظ: «الرجعة» هي عقيدة قوم كانوا يقولون بأن الانسان بعد وفاته لا بد عائد الى هذه الديار، طال الزمان ام قصر. وكان السيد الحميري الشاعر يقول بهذا القول، فجاء رجل يسأله ان يقرضه مائة دينار على ان يردها اليه بعد الرجعة، فقال له السيد:

– ومن يضمن لي انك لن تعود حمارا ؟!

* * *

* وقالوا عن الجاحظ انه دخل، يوما، ديوان المكاتبات فرأى قوما قد صقلوا ثيابهم، وصفقوا عمائمهم، ووشوا طرزهم، فقال:

– هؤلاء كما قال الله تعالى: «فاما الزبد فيذهب جفاء» ظواهر نظيفة، وبواطن سخيفة «فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون».

لو كنت اديبا عبريا..!

* لو كنت اديبا عبريا، تقدميا وانسانيا، لما كتبت ذاك الامر العسكري الذي نصه الكاتب عاموس عوز وقرأه قائد سلاح المدرعات في الجيش الاسرائيلي على مسامع عساكره صباح الخامس من حزيران ١٩٦٧.

لو كنت ذاك الاديب، لكنت اسرعت الى تقديم الاعتذار عن كتابة ذلك النص، ولكنت تنصلت من محاولة الكاتب أ.ب. يهواشوع الدفاع عنه وتبريره.

ففي برنامج «הכל דיבורים» (كله حكي)اليومي الذي تبثه الشبكة الثانية من الاذاعة العبرية، وفي صباح الثلاثاء (٦/٢/ ١٩٩٧) ثرثر الكاتب أ.ب.يهوشواع كثيرا، وحاول مجتهدا، اقناع المستمعين بعدالة تلك الحرب (عدوان ٦٧) ومصداقية ان ينص الكاتب عوز ذاك الامر الدموي الذي جاء فيه:

– «يا جنود القوة الفولاذية! اعطيت الاشارة.. سنخرج اليوم لنسحق.. سنخرج اليوم لنفتح.. مدرعاتنا ستنقل الحرب الى عمق ارض العدو.. بالدم والنار والحديد سنقلع من قلبه.. اننا ننطلق حتى نسحق.. اليوم ستعرف صحراء سيناء عظمة قوة الفولاذ وستهتز الارض تحتها»!

وبعد ان «اهتزت الارض تحتها» بفعل الامر العسكري الذي نصه الكاتب عاموس عوز وقرأه قائد سلاح المدرعات، في حينه، يسرائيل طال، اجاب مبدع عبري شاب على السؤال:

لو كنت اديبا عربيا..!

في عددها الاول من سنتها السابعة عشرة – كانون الثاني ١٩٧٠ – نشرت مجلة «الجديد» الحيفاوية نتائج استفتاء كانت قد أجرته مع اكثر من عشرين كاتبا وشاعرا عبريا، ردوا على الاسئلة التالية:

– لو كنت اديبا عربيا في اسرائيل: أ) ماذا اكتب عن معاملة السلطة الاسرائيلية للمواطنين العرب في اسرائيل؟ ب) كيف اعرض قضية ابناء شعبي اللاجئين الفلسطينيين؟ ج) كيف انظر الى اعمال القمع في المناطق المحتلة؟ د) لو كنت اديبا عربيا من غزة او نابلس – فما هو موقفي من الاحتلال الاجنبي؟

وجاء في رد الشاعر المبدع الشاب دان عومر، الذي رحل عن عالمنا شابا، ما يلي:

* «لو كنت اديبا عربيا في اسرائيل – لكتبت ونشرت قصصا وقصائد ومقالات تعالج تحديد سكن اليهود في روسيا القيصرية والغيتو اليهودي في اوروبا، وعن «نوميروس كلاوزوس» الذي كان في اوروبا تجاه اليهود، وعن محكمة درايفوس. كل ذلك لكي لا ادع ضمير اليهود في هذه البلاد ينام.

كيف كنت اعرض قضية ابناء شعبي اللاجئين العرب؟

على الاقل، بالعنف ذاته الذي نعرض فيه نحن اليهود قضية ابناء شعبنا في المانيا النازية منذ اكثر من جيل، ومعسكرات الاعتقال.. ان قضية الناس المشردين هي قضية خلقية. ومثل هذه القضايا، طالما لم تحل، لا توجد اية موازين او اسباب بوسعها تبرير هذا الوضع المشين.

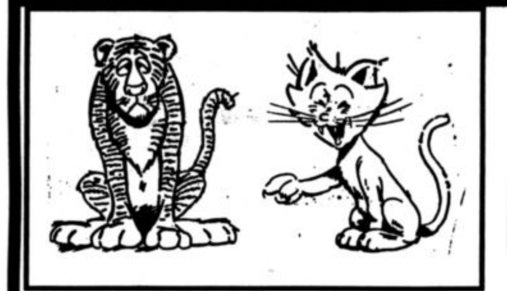
* وكيف كنت انظر الى اعمال الاضطهاد في المناطق المحتلة؟

انالاحتلال هو الاحتلال، سواء كان مبررا ام غير مبرر. هناك احتلال يمارس اعمال «ليدتسيا وغيرانيكا» وهنا احتلال يسمونه «احسن احتلال في العالم» ولكن ذلك لا يغير من حقيقة الاحتلال. ان الاحتلال عمل بشع من اعمال القوة، وهو ابشع من الحرب. الحرب يمكن تفسيرها. ولكن ليس للاحتلال اي تفسير اخلاقي. فكل احتلال هو اضطهاد، وكل اضطهاد يجب ان يحارب.

* ولو كنت اديبا عربيا من غزة او من نابلس – فما هو موقفي من الاحتلال؟

لو كنت كذلك، لتحولت الى محرض ادبي، لحرضت اخوتي على القتال او الكفاح للتحرر من هذا الوضع. وافترض ان الرقابة ستكبل خطواتي، ولذلك كنت ادعو الى نشر كتب مثل «الذباب» لسارتر، و«صمت البحر» لووركور، و«الطاعون» لكامو وغيرها من هذه الكتب.

في مثل هذه الحالة يصبح الادب في رأيي، مقاتلا وطليعة للمضطهدين.



ديراويات!

* لان عصفورة كرملية أنبأته بخبر انعقاد اجتماع طارئ في «مضافة السلام» الصامدة في الهواء الطلق، على الرصيف الممتد امام «سوبرماركت» ام الياس الديرحناوية للثمار البلدية، مقابل فرن والد الشاعر احمد دحبور، هرع مسعد اسعد الديراوي الى انتعال مشّاية الفنطزية وهرول، نزولا، نحو وادي النسناس لمشاركة الناس بما هم فيه.

وفور وصوله الى المكان، شاهد الديراوي البياعين والشرايين وعابري السبيل من عامة الشعب، يحتفلون باجماعهم على ترقية مختار الوادي موريس شحادي الى منصب مختار المخاتير، مع ختم وصلاحيات، وترفيع تابعه الطفران زوزو جبران الحيران الى مرتبة مختار مع وقف التنفيذ، لانه ابدى اعجابه بـ «كفاح» رؤساء السلطات المحلية والخيارة المكبوسة التي حصلوا عليها.

وانطلاقا من المأثور الشعبي القائل: «من حضر السوق باع واشترى» اسمع الديراوي عامة الشعب

حكاية جهنمية!

* وتقول الحكاية التي لم يذكرها المعري في «رسالته» او دانتي في «جحيمه»:

– فور خروجه من جسده تعكز الزعيم السوفييتي جوزيف ستالين، نزولا وبدون احتجاج، نحو الجحيم.

وعلى عتبة البوابة المفتوحة على مصراعيها، رحب به كبير الشياطين يوسيفوروس وناوله مكنسة جديدة وامره بأن ينظف جيدا.

وخلال عمله السرمدي في تنظيف طرقات الجحيم، وقعت عين ستالين على منظر اثار غضبه وطيّر ضبان عقله. فرمى المكنسة ارضا، وركض صوب كبير الشياطين وصاح محتجا:

– انا ستالين.. وعلى الرغم من انني عملت السبعة وذمتها، لكنني قاتلت وناضلت من اجل اسعاد الاطفال واطعام الفقراء ورفع الغبن عن المظلومين.. فكيف يجوز ان اعمل كناسا، وذاك المجرم النازي ادولف هتلر يجلس مهندما في ذلك القبو، خلف طاولة مكدسة بالقرطاسيات؟!

فابتسم كبير الشياطين ابتسامة ابليسية، واجاب ببرودة اعصاب:

– انه يعمل في ترجمة مجلدات «رأس المال» الى اللغة العبرية.

الارقام التي تقود الثورة

012

קווי זהב 012

الخطوط الذهبية ٠١٢

رواد ثورة الاتصالات في اسرائيل

الخطوط الذهبية ٠١٢

شركة الخطوط الذهبية ٠١٢ (كافي زهاف ٠١٢) الرائدة في ثورة الاتصالات في اسرائيل تفتح أمامكم عهداً جديداً من الاتصالات الى خارج البلاد .

شبكة اتصالات متقدمة ومتطوره ، تتيح لكم الاتصال الى اي موقع في العالم ،طيلة ساعات اليوم، على مدار السنة ، بسعر ثابت.

اكثر من هذا :

- لا حاجة لرسوم تسجيل
- لا حاجة لرسوم اشتراك شهرية
- لا حاجة لرسوم صيانة

لتفاصيل اضافية ،اتصلوا مجاناً
اتركوا بلاغاً وسنتصل بكم

1-800-650-012

اسعار المكالمات عبر " الخطوط الذهبية ٠١٢ " اقل بمعدل ٧٠ ٪ من اسعار بيزك بينلئومي.



جولييت بينوش أكثر النجمات رومانسية

□ كابور (فرنسا) - الوكالات - اختيرت النجمة الفرنسية جولييت بينوش أكثر الممثلات رومانسية بحصولها على جائزة «البجعة الذهبية» لمهرجان كابور (غرب) السينمائي للأفلام الرومانسية.

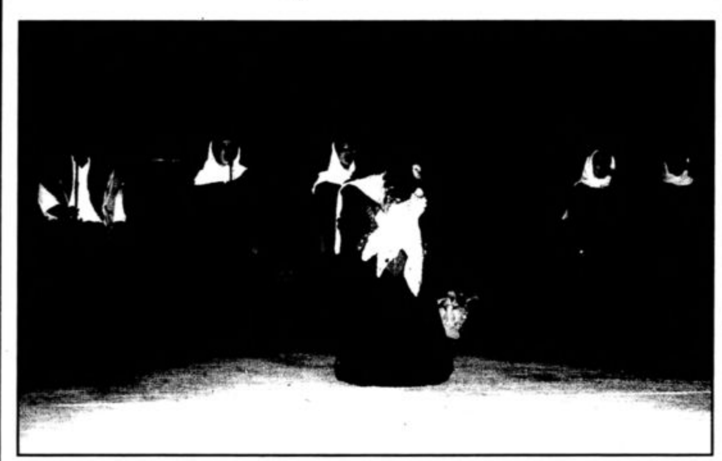
وقبل حفل الختام قدمت جولييت بينوش امام نحو (٤٠٠) مشاهد تجمعوا على شاطئ كابور فيلم «المريض الانكليزي» الذي حصلت عليه على اوسكار افضل ممثلة في دور ثانوي.

كما منحت جائزة تقديرية الى الممثل فيليب توريتون عن مجمل ادواره. وقد سبق ان حصل توريتون على سيزار افضل ممثل عن دوره في فيلم «كابتن مونان» للمخرج برتران تافرنييه.

اما جائزة أكثر فيلم رومانسية فقد حصل عليها فيلم وودي الن «الكل يقول: احبك» في حين منحت «البجعة الذهبية» للاخراج الى الفرنسي الشاب الان بولينر على فيلمه الروائي الاول «حياتي الوردية» (ما في اون روز).

وقد عرض حوالي (٣٠) فيلما طويلا وقصيرا من دول مختلفة في هذا المهرجان ال ١١ للأفلام الرومانسية من بينها «هي جميلة جدا» (شيز سو لافيلي) لنيك كاسافيتيس مع شين بن وجون ترافولتا و«روزلاند» لجيمس ايفوري.

□ البريد الفني □



* مشهد من مغناة «قطر الندى» *

الى محرر الزاوية الفنية
تحية وبعد

ارجو ان تقرأ رسالتي هذه الى آخرها، ردا على ما نشر بقلم عفيف شليوط حول مغناة «قطر الندى» لشاعرنا سميح القاسم.

اني كقارئة قديمة ومثابرة لجريدتنا «الاتحاد» استغرب هذه الظاهرة الجديدة، وهي دس السم في الدسم والتحريض على أعمال ثقافية فنية وطنية، مثل «اوبريت البيت» ومغناة «قطر الندى» لفرقة «يعاد»، الفرقة التي قدمت الكثير للوطن والقضية، وما يلفت النظر ان الذين يهاجمون هذه الأعمال الناجحة هم أشخاص لم يفيدوا ولم يعطوا الحركة الثقافية الوطنية اية مساهمات محترمة تستحق الذكر، ومفروض بجريدتنا «الاتحاد» ان تتحسس نبض الشعب وتعرف رأيه قبل النشر بهذه الطريقة. والشيء المؤكد ان شعبنا كله بطبقاته وفئاته المختلفة أحب دائما اعمال فرقة «يعاد» وعشق «قطر الندى». ولا ولم يساهم المقال المذكور في افشال واسقاط هذا العمل.

واننا نتمنى من جريدتنا ان تقف مع هذه الأعمال وتشجعها، لاننا نريد دائما ان نسمع ونرى فرقنا هذه.

واخيرا اتمنى من جريدة «الاتحاد» رد الاعتبار ولو بقليل لهذا العمل، وعلى الأقل بنشر مقال صغير عن هذه المغناة، لكي تبقى دائما «الاتحاد» جريدتنا، نصيرة للأدب والفن والأعمال الجيدة.

(شادية من الناصرة)

** رد المحرر الفني

حتى لو لم تكوني شادية ولم تكوني من الناصرة فقد قرأنا ما جاء في رسالتك. ومع اننا لا ننشر رسالة باسم مستعار الا اذا كان لدينا الاسم الحقيقي في ملف التحرير..فها نحن نرد عليك. ونحن نستغرب أمر اخفاء اسمك الحقيقي مع مثل هذا الكلام!

الحقيقة اني ارد على رسالتك خوفا من ان يكون هناك آخرون يفكرون مثل تفكيرك، وايضا ليعرف القراء كيف يفكر البعض.

اولا، النقد لا يعني التحريض. ثانيا، من غير المعقول اتهام الزميل عفيف شليوط بانه لم يعط الحركة الثقافية اي شيء، ولو عرف اسمك الحقيقي لقام بمقاضاتك على هذه التهمة المشينة. ثالثا، ان نشر «الاتحاد» لمقال نقدي لعمل فني معين لا يعني ان «الاتحاد» تقف ضد هذا العمل، وبالذات مغناة «قطر الندى» التي نشرنا عنها الكثير من المقالات حتى قبل ان نشاهدها، وأظنك تعرفين ذلك بصفتك قارئة مثابرة للجريدة التي تحترم حرية الرأي والتفكير. خامسا، كون فرقة «يعاد» وطنية، لا يعني انها غير معرضة للنقد مثل باقي الفرق.. فكونها وطنية نرى من الواجب ان ننتقدها لتقدم لنا دائما ما يليق بها وبنا.

واخيرا اننا نستهجن تأكيدك بان كل شعبنا بجميع «طبقاته وفئاته المختلفة» أحب دائما اعمال فرقة «يعاد» وعشق «قطر الندى».. يبدو أنك أجريت استفتاء عاما وسألت كل «الفئات والطبقات»!

نحييك ايتها «النصراوية» حتى لو كانت رسالتك تحمل طابع بريد حيفاويا.

دروس «الجيل الجديد» في مصر

● احتجاج على «البغض القاسي» من بعضهم ضد الجيل الجديد عندنا، رغم انه افضل من «الحبّ القاسي» ●

بقلم: سامر خير

● في ظل النقاشات الادبية الدائرة في العالم العربي، حول «قصيدة النثر» وهل فشل مشروعها؟ او حول «شعر التفعيلة» وهل استنفد نفسه، كما حدث مع ابيه الشرعي «الشعر العمودي»؟ - ما زالت تظهر اجيال جديدة تشق لنفسها «طريقا» في الحركة الادبية في كل بقعة وبقعة، وهذا امر طبيعي.

وفي الآونة الاخيرة، اكثر مما في اي فترة مضت، يزداد التعرض للجيل الجديد من المبدعين عندنا، متزامنا مع ارتفاع بعض اصوات هذا الجيل الجادة. ولا يحدث هذا الامر عندنا فقط.

ولا بأس، في هذه المناسبة، اذا اطللنا على ما يحدث في مصر - على الاقل - حيث ينشط جيل جديد خاطبه احد النقاد هناك، مؤخرا، قائلا: «ان كان هذا شعرا فكلام العرب باطل»!.. وبعد ان يستعرض هذا الناقد بعض انتاجات «ابرز» الشعراء الشباب المصريين من جيل الثمانينات ويقنعنا بأنهم غير اهل لهذه المهمة، يدعو الى بعث «ابن الاعرابي» جديد. لان هذه الفترة - كما يقول ذاك الناقد - هي الانسب لظهور ابن الاعرابي الذي اثبت التاريخ خطأ ما قاله في شعر ابي تمام الطائيّ الذي خرج «قليلا» عن المألوف قبله من الشعر، فماذا كان سيقول ذلك «المتزمت» في الذين انقطعوا تماما عن المألوف قبلهم؟!

ولا تعني هذه الاطلالة الخاطفة على الجيل الجديد في مصر، انه لا يجد بين النقّاد من يقف معه ويدعمه، ولكن الاطّلاع على السلبيات لدى غيرنا يوفّر علينا الوقوع فيها، وهذا هو الهدف. فأقوى «ممسك» ضد جيل الثمانينات في مصر هو الجهل ليس بعيون التراث القديم فقط بل وبالقريب منه والذي يرجع الى عشرات السنين فقط، وينعكس ذلك في انتاجاتهم. واسمعوا ما يدّعيه احدهم حين يقول: «نحن اول من ادخل الاشياء الصغيرة في الحياة اليومية الى الشعر»، متجاهلا (او جاهلا) ابداعات كثيرين من الشعراء السابقين، فيرد عليه احد النقاد ناصحا اياه بقراءة الشعر الجاهلي الذي يعج بـ «الاشياء الصغيرة» في حياة العرب القدماء!

ويستغني شعراء الثمانينات في مصر عن معظم ما يتميز به الشعر العربي قديمه وحديثه من صور واستعارات (بغض النظر عن الوزن)، في انقطاع تام عما سبقهم يدلّ إما على انهم لم يطّلعوا عليه او لم يفهموه ويستوعبوه، مع ان المنطق السليم يقول ان عليهم فهمه جيداً حتى لو رفضوه وشاؤوا التمرد عليه. ومن النماذج التي وصلتنا من انتاجاتهم ما يشير الى انهم في ورطة حقيقية، متظللين بظلات اصطلاحية قد لا يفقهونها، فكيف «يتجرأون» بعد ذلك على «الغاء» كل ما انتجه «عمالقة» الادب العربي الحديث؟

لا شك ان ظروف الجيل الجديد عندنا تختلف عن ظروف غيره في اي مكان في العالم العربي، واول الاختلافات الاحتكاك المتواصل بثقافة اخرى نحاورها ونتأثر بها، وليس هذا الاختلاف الوحيد. لكن بالامكان وينبغي تعلم الدروس اللازمة مما يجري لدى غيرنا. فان كان «التمرد» صفة ملازمة - عادة - لاي جيل جديد، الا ان من الاسلم ان يكون التعامل موضوعيا مع انتاجات الجيل او الاجيال السابقة التي ابدعت في ظروف اخرى، وما زال روّادها يبدعون. ومن الاصح التريّث قبل اصدار الاحكام العشوائية التي قد لا تنمّ الا عن ثغرات في ثقافة اي جيل يفعل ذلك.

ومن نافل القول انه - لتلافي اي انقطاع محتمل عن مسيرة طويلة وزاخرة بدأت منذ غابر الزمان - من الضروري دراسة عيون تراثنا القديم وادبنا العربي الحديث والاطلال بجدية على ابداعات الثقافات الاخرى، وبالطبع دون الذوبان في اي جانب من هذا الثالوث، فنحن في نهاية الامر ابناء فترتنا وعلينا الاصغاء الى ايحاءاتها الجديدة. واذا كنا بحاجة الى «انقطاع» ما، فاننا نحتاج الانقطاع عن الكتابة، للغوص في تجارب حياتنا الخاصة لنستلّ منها ما يميّزنا عن غيرنا بوعي وثقة.

واذا نظر جيلنا الجديد في المرآة، وكان بصره وبصيرته سليمين، فسيرى انه ما زال في مرحلة «تجريب» ضرورية لا تخلو من اللافت والمبشّر والمميز. وكل محاسبة في هذه المرحلة ضرورية ايضا. واذا كنّا لا نعاني من «الحبّ القاسي» بالتأكيد، الا ان من حقّنا ان نحتج على «البغض القاسي» من بعضهم، وان كان هذا الاخير افضل بكثير من الاول!

● شفيق حبيب ●

محارات

تركَتْني الشهوةُ عند البابْ
حملتْ نهديْها بيديْها..
وانسابتْ تتلوّى في الغابْ
عادتْ نُطفتُها حاملةً
مشروعاً شعرياً..
وكتابْ...

****

قالت لي: «يفصلُنا عِقدانْ...»
يا سيدتي!!
يا سيدتي!!
هل يفصلُ بين النّهر
وبين البحرِ زمانْ..؟

*****

مَرتْ...
لمعتْ سهماً من نارْ
تركتْ برقاً...
رعداً...
مطراً...
ثلجاً قطبياً يتهاوى
ما بين الموقدِ والزُّنارْ

*****

شرنقةٌ... افكارُ الشعراءْ...
ينخرُها السُّوسُ فهل يدْري
مجنونُ العشقِ بانْ ليلى
يتناوبُها شبقُ الغُرباءْ...
يا سيّد احزانِ الساعاتْ
في نبضي...
تتباطأُ دقاتْ
هل هذا الليلُ؟
وهذا الويلُ؟
صنوجٌ تتبعُها راياتْ؟؟

****

قالت لي:
«في عينيَّ بيانْ
هل تحسنُ فنَّ الغوصِ الى
المرجان؟
يا سيدتي!!
ارجو ان تبقي قرطاساً
لا بحرَ دخانْ...

كوني حبراً في محبرتي
وعلى شفتي
خمراً... ودنانْ...

****

هل ترجعُ يوماً يا بحارْ؟؟
في كلِّ موانيء بحرِ العشقِ
نثرتَ بذارْ...
قتلتْها غيبتُك الملأى
إعصاراً في بطنِ الاسرارْ
آه لو تاتي وتغنّي...
لمواسمِها ياعسلَ الدّارْ...

*****

تنفرُ نبضاً من شريانِ طريدَهْ...
اتجاذبُها...
اطرحُها ما فوقَ جريدهْ...
تولدُ بعد العشقِ قصيدهْ.

(دير حنا)

قصيدة للشاعر المصري محمد سليمان

لا احد يصب القهوة

لا احدَ يُخبيء تحت السُّلم ديناصورا
لا احد على حجر يتشظّى
او ينتظر الغجريّات
الشارعُ خالٍ
والباراتُ ازدحمت بالخاوينَ
فكيف احكُّ دماً بدَم
وأسمي نفْسي الشاعرَ
كيف اصدُّ هواء ضداً
واهرِّبُ للاطفال سماءً اخرى؟
لا احدَ يصبُّ القهوة لي
لا احد يُغنّي
ويقشّرُ في مطبخنا بصلاً
لا احد بقداحته يُسعفُ
ثم يُثرثر عن احوال الطقسِ
الآلةُ ليست احداً
لا احد يسير معي في الغابه
لا احد يصيحُ: الذئبُ...
ليوقظ حملاً
لا احدَ يخُط حروفاً تُفشي
سرَّ يديه
الآلةُ تكتبُ طول اليوم قصائدَ
وحكايات عن جدتها
وحدي سَوف اسير اذاً
وافكّر بالواحات
ووحدي سوف اَهزُ ملوكاً ناموا
في الموسوعات
ووحدي سوف أُعدُّ القهوةَ
للآتين غداً..

من احدث قصص الكاتب الاردني فخري قعوار

درب الغيب (*)

(الى جورج برناردشو وتوفيق الحكيم وبيجماليون
وجالاتيا في الاسطورة الاغريقية)

-١-

جملة واحدة بقيت تدور في رأسي، منذ عشرين عاما، قالتها امرأة ربطتني بها علاقة تفاوتت بين الدف، والتحدي:

- انت تبحث عن امرأة ليست موجودة في هذا العالم، ما من حل امامك، سوى ان ترسل بطلبها الى السماء، عسى ان يعود الخالق الى صنع حواء جديدة على قياسك.

وكانت هذه العلاقة تمر في خريفها، حين عادت لتكرر كلامها، وتضيف قائلة:

- لماذا لا تستخدم ازميلك، وتنحت المرأة التي تريد؟

قلت:

- استطيع ان اصنع تمثالا لامرأة، لكنني لا استطيع ان اصنع امرأة!

قالت:

- هذا اقرارا منك بأنك تبحث عن امرأة سواي!

ولم تعطني وقتا للشرح، وحسنا فعلت، لأنني لو شرحت، لزدت الامر تعقيدا، ولزدتها نفورا، ولما فهمت شيئا، وغادرت المكان بسرعة، لكن جملتها بقيت تدور في رأسي سنوات وسنوات: «انت تبحث عن امرأة ليست موجودة في هذا العالم».

-٢-

ادخل العمال الصخرة من الباب الرئيسي للحديقة، وبعد جهد ومشقة، استقرت فوق المساحة الاسمنتية التي حددتها لهم.

سمع الاستاذ لطفي الابراهيمي ارتطام الصخرة بالارض واصوات العمال، فظهر من النافذة المطلة على الحديقة، وسألني:

- ماذا ستفعل هذه المرة؟

قلت له:

- سأصنع تمثالا لإمرأة!

قال بصوت خفيض:

- ومن هي صاحبة الحظ الباهر؟

قلت:

- ليس هناك صاحبة حظ باهر او غير باهر، لانني سأخترع صورة المرأة التي لم التق بها في هذه الدنيا.

ابتسم الاستاذ لطفي، مشفقا على حالي، وقال متسائلا:

- وهل تظن انك ستنحت امرأة افضل من غيرها من النساء؟

كان السؤال غير وجيه، لانني لو رأيت المرأة التي ابحث عنها، لجعلت التمثال لها، ومع ذلك قلت:

- قد لا تكون افضل منهن، لكنني سانحت المرأة الفضلى بالنسبة لي، وهي في النهاية، افضل منهن.

وبدا الاستاذ لطفي متاكفا، على غير عادته، حيث قال:

- وهل تظن ان الحجر يمكن ان يكون افضل من الروح؟

لم ادعه يلحظ ضيقي حين قلت:

- لا مجال لعقد مقارنة، فالمسألة كما تعرف، فنية او ابداعية، سنناقشها فيما بعد.

وتراجع عن النافذة مبتسما:

- على بركة الله!

وتمتمت في سري:

- درب جهنم.

-٣-

لم احتج في حياتي لكل هذا الوقت لإتمام تمثال، واطول فترة احتاجها تمثال نحته في حياتي هو ذاك المنصوب في الميدان الكبير المؤدي الى مركز المدينة، اذ استغرق ثلاثة اشهر من العمل المتصل، من الطقطقة التي طالما اقلقت راحة الاستاذ لطفي الابراهيمي، وغيره من افراد اسرته والجيران. مشكلتي مع هذا التمثال، انني كنت ارتجف عندما أنوي الضرب على الإزميل، فأتوقف، واتشاورمع نفسي فيما اذا كانت الضربة في محلها ام لا، وهذا يلزمه وقت، والتردد يقتنص الوقت، والاحساس بأن الإزميل يدخل في لحم حي، لم يفارقني ابدا. وكلما بدأت ملامح جسد المرأة تظهر، اشعر بخوف اكثر، ويزدد ارتجاف اصابعي، ويحتد قلق يدي. وحين فرغت من عينيها، اصبت بضعف عام في مفاصلي، وخارت قوتي، وصارت عيناها تطاردانني في كل لحظة، الى ان قررت التوقف عن لعمل، تمهيدا للخروج من هلع النظرات المقتحمة.

ومرت شهور، وانا اطير في عالم رخو، واركض امام مرج من خلفه مرج، ثم ارتمي على الارض منهكا معطل الهمة، كمن وجد نفسه عند حافة المحيط، مدفوعا من ظهره الى الهلاك الابدي.

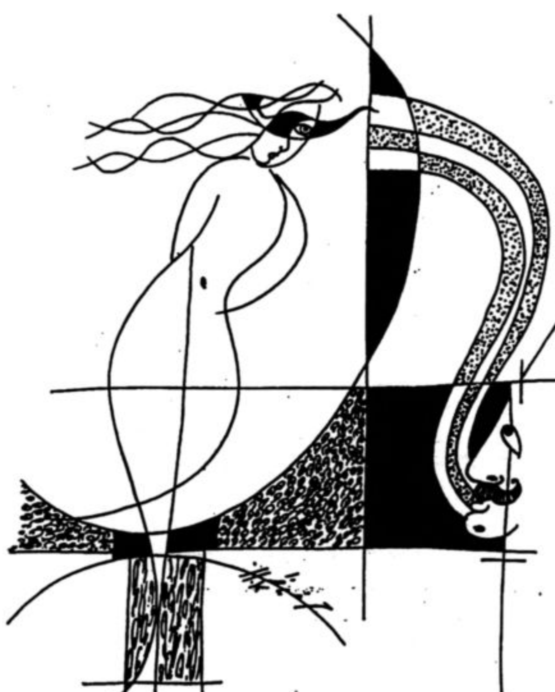
واخيرا ادركت: يجب ان اموت انا، او ان احطم التمثال. لم يعد هناك حل وسط بين الوقعين. واطلعت الاستاذ لطفي على المعادلة الاخيرة، فصاح كالمذعور:

- لا. لا. هذا جنون!

فقلت:

- اين هو الجنون؟

قال:



- ان تقتل نفسك جنون، وان تحطم التمثال جنون.

قلت:

- وماذا تقترح؟

قال:

- لا اقترح شيئا!

قلت:

- اذن اتركني اتصرف.

قال:

- تصرف بعيدا عن تحطيم هذه المرأة!

قلت:

وهل توافق على انتحاري؟

قال مبتسما:

- طبعا لا اوافق. فأنت انسان حي. وهذه المرأة حجر.

واستدرك قائلا:

- ولا تنس انك انت الذي صنعها.

فقلت له:

- هذا هو الذي يعذبني، انا اصنعها، ثم تقف وجها لوجه، كما لو صنع كل منا الاخر.

واضفت:

- اتذكر عندما سألتني قبل شهور عما اذا كان بالامكان عقد مقارنة بين الحجر والروح؟

قال الاستاذ لطفي:

- اذكر. اذكر. وبصراحة، فقد كنت افكر بالمقارنة بين تمثالك وبين النساء، ولم افكر بالمقارنة بينك وبين التمثال!

وبدا الاستاذ لطفي مستغرقا في التفكير، لكنني قلت:

- المهم يا استاذ لطفي، هذه المطاردة. عيناها. عيناها. اكاد أصاب بالجنون. لم اعد احتمل.

قال:

- هذا ما كنت افكر فيه. وسوف ادلك على طريقة تساعدك في اتمام العمل.

لم اقل شيئا، بانتظار ما سيقول، ثم اضاف:

- هل تعرف كيف تقوم الشرطة باخفاء شخصية المجرم، عندما يكون امام الكاميرات؟

قلت:

- اعرف.

قال:

- إعصب عينيها بخرقة سوداء، وجرب قبل ان ترتكب جريمة.

ونجحت التجربة، واكملت العمل، ولم اجرؤ على نزع الخرقة عن عينيها.

-٤-

كانت واقفة بين اشجار الحديقة، كبيرة مثل عملاق تمتد عند قدميه الطحالب. امتدادات جسدها مسحوبة بانسياب قوي، عظم الفخذ طويل مكتنز باللحم والجلد الاملس، وبروز الصدر يليق بأمرأة ليس كمثلها بين نساء الارض. اما انا، فلم اكن راغبا في الابتعاد عنها، او مبارحة المكان، حتى لو كان الامر متعلقا بقضاء الحاجات الضرورية. والاكثر من هذا، انني حين اتأمل شموخ المرأة، وارتفاع رأسها، ومن ورائها خلفية السماء الزرقاء، لا اصدق ان رجلا مثلي يمكن ان يبدع عملا عظيما كهذا.

قال الاستاذ لطفي الابراهيمي من وراء النافذة:

- مهما دفعوا لك، لا تفكر بالبيع!

قلت له:

- هذا غير وارد، رغم حاجتي التي تعرفها.

قال:

- دعها هنا واقفة بسلام، فقد دخلت هذه المرأة الى قلبي.

وشعرت بغضب من تصريحه هذا، وشعرت انه يحصد، بكل سهولة، ابداعا دمرني راستنزف طاقتي واخذ مني حشاشة الروح.

اضاف الاستاذ لطفي:

- وهل دخلت الى قلبك انت ايضا.

قلت له بحدة:

- لا اسمح لاحد بمشاركتي في حبها. لقد صنعتها لي، وليس للمتفرجين.

قال:

- انا لست متفرجا، وانت تعرف انني تابعتها يوميا، منذ ان جاء بها العمال صخرة صماء، الى ان صارت امرأة تفصح عن الابهة والوجاهة والنبل والرقة.

قلت:

- لو كانت هناك وسيلة لحمايتها من عيون الاخرين، لما توانيت عن استخدامها. وعليك ان تتذكر دائما، انني انا الذي ابدع هذا الصنع!

قال:

- سأتذكر ذلك دائما، لكنك لا تقدر على منع قلبي عن الخفقان.

وضحكت بمرارة، لا اشك في قدرة الاستاذ لطفي على فهمها، ونظرت الى اعلى التمثال وانا اقول:

- مشكلتي الان، مع هذه الخرقة السوداء التي لا املك الشجاعة الكافية لازالتها.

- هل ترغب في المساعدة؟

- لا. لا.. سأفعل ذلك بنفسي!

اصابتني قشعريرة في كل انحاء جسمي، ودق قلبي بالرهبة والجلال، ونزعت الخرقة، لافاجأ بعينيها تتجهان صوب النافذة.

-٥-

في ساعة مبكرة من صباح اليوم التالي، خرجت الى الحديقة، فلم اجد اثرا للمرأة، وعندما نظرت الى النافذة، عرفت انها وجدت دربها الى جوار الاستاذ لطفي الابراهيمي، ورأيتهما ينظران نحوي ويبتسمان.

---

* هذا هو عنوان احدث مجموعة قصصية لفخري قعوار، صدرت مؤخرا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت.
والقصة اعلاه هي القصة المركزية في هذه المجموعة.

● محمود مرعي ●





تسلّل الحلمُ للنوام وانكشــفتْ … مقابر الازل المطــلــول بــالابــدِ

وجيء بالدهر مشنوقا بشـهـوته … فارعد التـيــه من قــتل بلا قــودِ

واخرج الروح ارواحا مـصـدعـةً … واطلع الوهم اعـصـارا من الرمـدِ

واقلق النور بعثُ الموت مـتـكئـاً … على المسافـة من امس مـضى لغـدِ

يا قاصد التيـه إسـراء لتشـربهُ … تخيّر الكاس قـبل الوِرد واجـتـهـدِ

فالتيه مــوت اذا جُـرّعت زبدتهُ … والتيه روح اذا مـــاعُلّ بالزبدِ

تنوء روحك مـا ألجمتَ سرحتَـهـا … وتغرف الخلد مـا سـالت على الكمـدِ

فررت من قلق افــضى الى قلقٍ … أضل صــوتك احــقــاباً بلا عــددِ

هذا حُضورك قد فـاضت غـياهبُهُ … سوى خـروق أضـاءت كـوّة الامـدِ

فرتّل النبض غب الفـيض مـدّكـراً … تبلّجَ التـيــه غب الغـيب والرقـدِ

وجُرد الوقتَ من غـمـد له ترهُ … افقا من الانس مـخـضـرا على الجسـدِ

(المشهد)

● كاظم ابراهيم ●

قصيدتان

طريق وسفر

تسافرينَ من عيوني
تحلمينِ بالرجوعْ
ودمعةٌ حرى تضيع في الدموعْ..
الصبحُ سكرةٌ
وعيني لا ترى
الليلُ يغتال الشموعْ
كنّا معاً، وكان بيننا جدارٌ
من جنونْ
كنّا، وكانت بسمةٌ تحُيي الربيعْ
كنا نسابق الظلالَ
في مسافات الحنين، نشتري الدنيا، نبيعْ
عيناك جمرتانِ تدفئانِ قلبي
ترحلان من جروحي في الصقيعْ
«عيناكِ غابتا نخيلِ»
توقظانِ فرحتي
«عيناك شرفتانِ» من رسم البديع
اين الطريقُ منهما اليهما
اين الطريق؟

جبرانية

لا توقظوا الشمسَ
دعوها تستريح في هدوءْ
اتعبتموها حين كنتم تعبثونْ
لا تعبثوا في حسنها
في ضوئها، في ظلها
فانها سرُّ السنينْ
انتُم هناك بالعيون لا ترونْ
وبالانوف لا تشمونَ
ولكن.. تسمعون من بطونكم
وتنكحون بعيونكم
وترفعون الانف للاعلى لكي تروا
الشمسُ لا تزال في ابراجها
تراكمُ تحاولون كسرها
وهي التي حرية الاطيار ترعى
او تصونْ
وتمنح البريقَ للجمال حيثما يكون
لا توقظوها
عندما تستيقظون

❑ محمد روحي ❑



(الي الشاعرة الاسرائيلية داليا رابيكوفتش)

هذا دمنا يا داليا
هذا جسد الأرض العارية يجأر
يشتعل شبقا لبذور الخوابي
.. يتحمم بزهر الشفق والجلنار،
في عز الظهيرة
هذا زيت جرارنا المعتق
يمارس أبهى تجليات الخيل والنيازك
يرسم أشهى ابتسامات قوس قزح
يطعم رحيقه لجنازير التصحر
يتحول لغبار طلع مغتلم
هذا كل ما نملك
هذا دمنا يا داليا
أحمر والله لونه
كما الدم الاسرائيلي تماماً
ومثلما هو دم الانسان في أية منبحة
هذا عاركم المصدر للأمم
هذا بكل تواضع وبساطة،
نرجس أطفالنا المدمى لا أكثر ولا أقل
هذا ريحاننا المذبوح في كل الشوارع والمشافي
هذا نعناعنا المراق على وجه شاشات الكون
هذا ثوبنا الأخضر
هذا عريكم الأزلي
هذا قمحنا الصاهل الجامح المتوقد
هذا حبرنا السري الذي نتمترس خلفه
هذا سرد موتنا المعلن يا ماركيز
هذا مخطوطة الرواية
هذا قمر أشرف على الاكتمال
هذا صقيع وهجير أيامكم القادمة
هذا جهنم الأبيض المتوسط
هذا جنة الأبيض المتوسط
هذا بوصلة تشير لسوأة العرب
هذا نبي جديد سيمحو أمية الدنيا
هذا شجر بلوط خرج عن النص
هذا شجر زيتون وارف الحزن،
ذؤاباته تعانق وجه الله
هذا تاريخ ينز من مساماته شبق الحياة
هذا دمنا الذي،
ستظل أعينكم تخجل من عينيه
هذا زعترنا البري
فكيف ستبرأ يا داليا،
حواسكم من عبق قهوته الفواح؟!!!
هذا سماؤنا الثامنة
هذا محاقكم غير المحتشم
هذا تيهكم المعاصر
هذا ظلّنا الظليل
فيا داليا خذوا عظم سواعدنا
واصنعوا منه شبابات للسلام
خذوا منا ما شئتم
بشرط أن تحبوا اطفالكم،
وتترجلوا عن شهوة الحرب،
وتدعونا نربي الطيور في فوهات المدافع
تعالوا لنشرب شايا دافئاً
يا داليا، يا داليا
من أجل عيسى وموسى ومحمد
لا تدعوا شاينا يبرد.

(اليامون – فلسطين)

حجر في الهواء

المريض الانكليزي: رواية القسوة والالم و... الثقافة!



على غير عادتها، تمكنت المطبعة العربية من مسابقة الحدث، فقد انجز الكاتب السوري اسامة اسبر، تعريب رواية «المريض الانكليزي» ونجحت «دار المدى» في إصدارها، قبل النجاح الكاسح الذي حققته هذه الرواية بتحويلها الى فيلم سينمائي على يدي المخرج الانكليزي انطوني مينغيلا، حيث ضرب الفيلم رقما قياسيا بحصوله على تسع جوائز ذهبية في مهرجان لوس انجلوس للاوسكار، بينها جائزة افضل فيلم، وافضل مخرج، وافضل ممثلة مساعدة. واذا كان هذا السبق العربي يعبر عن مواكبة للاحداث الثقافية الكبرى في العالم، فإن هذا لا ينفي ان معرب الرواية قد اغفل عمر المؤلف مايكل اونداتجي، وتاريخ إصدار الرواية بلغتها الاصلية، لكنه افادنا بأن المؤلف سيريلانكي يعيش في كندا، إن له مذكرات وكتابا بعنوان «الاعمال الكاملة للولد بيلي» لم يوضح المعرب جنسه الادبي، ولكن الاكيد ان لمايكل اونداتجي روايتين قبل المريض الانكليزي، هما «في جلد الاسد - ١٩٨٧» و«المجيء عبر الذبح - ١٩٧٦»، كما ان له ثلاث مجموعات شعرية واما روايته الشهيرة «المريض الانكليزي» فقد فازت بجائزة بوكرابرايس، واشادت بها كبريات الصحف الامريكية، مثل واشنطن بوست وشيكاغو تريبيون ولوس انجلوس تايمز، والفائزة بجائزة نوبل توني موريسون.

واذا اغفل المعرب تاريخ اصدار هذه الرواية فإننا نعرف، من احداثها على الاقل، ان آخر وقائعها تدور عام ١٩٥٨، لان المؤلف اشار الى ان بطلة الرواية كانت تبلغ الحادي والعشرين من عمرها عام ١٩٤٥، وان عمرها قد بلغ، مع نهاية الرواية، اربعا وثلاثين سنة.

صدرت هذه الرواية، بالعربية، في مطلع هذا العام:١٩٩٧ وفي الربيع الذي نحن فيه فازت بجوائز الاوسكار، وهي رواية ضخمة: زهاء ثلاثمئة صفحة من القطع الكبير.

كوابيس الحرب

تدور احداث الرواية، في مستشفى، كان اصلا فيلا تحمل اسم سان جيرولامو، في بلدة تقع شمال غرب ايطاليا، والزمن يشهد اواخر الحرب العالمية الثانية، اما شخصيات الرواية التي تتحرك امامنا، فثلاثة رجال وامرأة. الرجل الاول عثر عليه البدو محترقا في طائرته المدمرة، وامكن نقله من الصحراء الغربية في شمال افريقيا. الى هذا المكان، حيث لم يتعرف عليه احد، بسبب الحروق التي اكلت ملامح وجهه ودمرت جسده، فكان هو المريض الانكليزي الذي ستهتم برعايته الممرضة الكندية الشابة حنة - لا ادري لماذا جعل المترجم اسمها «هنا» - وهناك كارافادجو ذو الخمسة والاربعين عاماً، وهو لص مثقف، وصديق لوالد حنة، اما الرجل الثالث كيربال سخ، الشهير باسم «كيب»، فهو من السيخ البنغاليين، وقد التحق بالجيش البريطاني مهندسا خبيرا بتفكيك الالغام، واوجدته الحرب بين الشخصيات التي اشرنا اليها.

ان جثة الرجل الانكليزي، المسجاة امامنا على امتداد الرواية، بين الحياة والذكريات والموت، لتضغط على مناخ الرواية، بحيث تخلق كابوسا فرزته الحرب البشعة، وهو في هذا الوضع الملتبس، مادة غنية لتأملات ممرضة الشابة حنة، التي تقع في هواه، وتمضغ الفاكهة لتضعها في فمه، وتقرأ له من كتاب تاريخ هيرودت الذي كان يصطحبه، معجبة بثقافته الواسعة، الى جانب قدرته على تمييز انواع البنادق وخواصها، وحنة نفسها لها مشكلاتها ايضا، فقد سبق لها ان حملت وفقدت الجنين إثر علاقة عابرة، ومع ان حياتها، قبل الحرب، كانت مليئة بالفرح والموسيقى، الا انها تجد نفسها وحيدة في هذه البلدة البعيدة، تقول:«اردت ان اذهب الى الوطن ولم يكن يوجد احد في الوطن، وسيظهر في المشهد، كارافادجو صديق والدها، ليزيد قتامة الرواية بإبهامية المقطوعين اثر محاولة سرقة لكنه باطلاعه الواسع، يكشف الوجه الاخر للمريض الانكليزي،حيث يظن انه جاسوس الماني، ومع ان ظنه في غير محله، الا انه مناسبة ليفتح المريض الانكليزي ذاكرته، فنكتشف مأساة ينطوي عليها، ولهذا فإن «كل ما هو مفقود هو اسمه»، وبين هؤلاء تبرز شخصية «كيب»، الشاب الاسيوي السيخي، الذي يعاني آلاما من نوع آخر، فهو مفكك الغام متفوق، لكنه غريب في الجيش الانكليزي، يقول:« الانكليز يريدونك ان تقاتل من اجلهم، الا انهم لن يتحدثوا اليك»، وقد انجذبت اليه حنة واقامت معه علاقة جنسية، هي تعبير عن علاقتها التي لم تتم مع المريض الانكليزي، ولكن كيب يدرك عدم عدالة العلاقة مع هؤلاء الغربيين، فهم كلهم انكليز بالنسبة اليه، لنسمعه يعلق على شكوك كارافادجو والممرضة، في الجنسية الاصلية للمريض الانكليزي:« لا يهمني ان كان امريكيا او فرنسيا، حين كنتم تقصفون سلالات العالم كنتم انكليز. كان يحكمكم ليوبولد ملك بلجيكيا، والان يحكمكم ترومان رئيس امريكا» ولا ينسى كيب ان يوجه شتيمة فاحشة الى الرئيس الامريكي.

بين مشوهي الحرب

اذا كانوا كلهم انكليز، على حد تعبير الاسيوي السيخي، فإن المريض الانكليزي يصلح رمزا قاسيا لاوروبا النصف الاول من هذا القرن على احتفاظه بملامحه الانسانية التي تتعالى على الانعكاسات الذهنية للقراءة الرمزية المجردة، فهو محترق، مخرب، ملامحه ممسوحة، وثقافته الواسعة تؤكد عجزه الغربي عن السيطرة على الشرق، اما ذكرياته فتحمل خيانته لصديق مع امرأته، ومحاولة الصديق قتلهما والانتحار معهما في طائرة عسكرية، لكن الصديق هو الذي يموت، اما المريض الانكليزي الذي يحاول ان يحلق مع عشيقته، ارملة صديقة المشوهة، فإن الطائرة تتحطم به، فتموت العشيقة ويبقى منه الاشلاء التي اسمها المريض الانكليذي، لهذا فإن هذا المشوه يهتم كثيرا بالمشوه الاخر: كارافادجو الذي قطع الالمان إصبعيه، وهو يعي ان كليهما ينتسب الى الماضي: «اشعر اننا فانيان، انا وانت، الفتاة حنة، والصبي كيب، لم يفنيا بعد» ويضيف جملة ذات دلالة واضحة: «اتدرك ان كلينا بلا ابناء؟» على انه وان لم يؤكد فناء الجيل الجديد: الفتاة والصبي على حد تعبيره، فانه يعتبر فناءهما مؤجلا فقط: «وانهما لم يفنيا بعد» وباستعارة جبارة تشي بثقافة الشخصين والمؤلف وراءهما، يقول المريض الانكليزي لكارفادجو انه رأى لوحة للفنان الذي يحمل الاسم ذاته:كارفادجو: وهي عن داود وجوليات، حيث يبدو داود يحمل رأس جوليات، ولكن الفنان اعطى داود صورة وجهه (اي وجه الفنان نفسه) وهو شاب واعطى جوليات صورة وجهه وهو شيخ، ويعلق المريض الانكليزي على اللوحة قائلا: «ان الشباب يحاكم العمر» ويضيف: ان كيب هو داودي. وبهذه الدورة المعقدة، نفهم كيف احبت حنة هذا المريض الانكليزي لتمارس الجنس مع كيب - هو بمعنى ما- ليس الا الوجه الاخر للمريض الانكليزي، ولهذا تقول لكيب مباشرة:« اردت ان اموت، واعتقدت انني اذا كنت سأموت، فسأموت معك، مع شخص مثلك، شاب مثلي». اما كيب نفسه الذي لم يتعرض للتشويه الجسدي فإنه على موعد دائم مع هذا التشويه، بحكم عمله مفككا للالغام، واصبح تشوهه داخليا لانه العضو المفضل في الجيش بحكم انتمائه الى عرق آخر ولكونه جزءا من العالم اللامرئي»، بل اكثرمن ذلك، انه يهتم بالاشياء بوصفه مفكك الغام لان الاشياء تحمل خطر الموت ولهذا «فإن الشيء الوحيد الذي لن يفكر فيه هو نفسه، لان نفسه هي الشيء الوحيد الذي يضمن انه لن يحمل له الموت وتبدو افكاره السوداء هذه في اوجها، اثر قنبلة هيروشيما حيث يعلق كارفادجو: «ان كيب على صواب.. ما كانوا ليستخدموا قنبلة كهذه ضد امة بيضاء»، ولانها حرب غير عادلة، فقد زعزعت كل شيء، يقول كورفادجو:« ان مشكلتنا جميعا هي اننا في المكان الذي يجب الا نكون فيه.. ماذا نفعل في افريقيا ؟ في ايطاليا ؟ حتى الاشجار امتلأت بالامراض التي احضرناها».

الممرضة المريضة

ماذا تفعل حنة، الشابة ذات الواحد والعشرين ربيعا بين اثنين مشوهين وثالث يحمل ندوبا عميقة، ذات طبيعة عرقية، في روحه؟ وهي محمولة على الموت فقد جاءها نبأ وفاة والدها خلال الحرب، وعرفنا انها اجهضت كما انها تطالع وجوه الموتى يوميا. يقول سياق الرواية :«كان المريض الانكليزي يعرف انها مريضة اكثر مما هي ممرضة» وهي التي اخبرتنا ان اوروبا امرضتها وانهم في الجيش لا يرون فيها الا المرأة تجز شعرها بقسوة حتى ليسيل الدم من رأسها وتهرب من الزمن الى هذا المكان البارد الكئيب، «يبدو انه لا يوجد زمن هنا، كل منهم اختار موقعا اكثر راحة لينسى الزمن» واذا كان صديق والدها والمريض الانكليزي لم ينجبا ابناء، فهي بدورها فقدت ابنها وهو لا يزال جنينا، وبهذا الموت الذي تحمله، تهرب الى الغامض والغريب، فيفتنها المريض الانكليزي بوجهه المجهول وثقافته الواسعة تشبهه تارة بالمسيح وتارة بأشعياء، وتارة بالطائر الذي يحط على الاماكن اليابسة ليتمكن من الاقلاع: «انا لست طائرا، الطائر الحقيقي هو الرجل الذي في الطابق العلوي»، ولكنه طائر لا يطير، ولهذا وجدت في كيب بديلا، فضلا انه شاب وكيب بدوره يحمل الغامض والمدهش، فهو اسيوي ذو عمامة غريبة، يتعامل مع الخطر يوميا، وهو منسحب الى ذاته بعد يأسه من علاقة عادلة مع البيض، واذا كان كارفادجو يأمل ان يتزوج هذا الشاب الغريب من حنة بنت صديقه، فإن ذلك لا يحدث ولا يجهد الكاتب نفسه ليسوق اسبابا تفسر عدم زواجهما، لان الرواية ستنتهي، حكما، وكيب الاسيوي في بلاده، مع امرأته واولاده، وهو يتذكر على نحو غامض، تلك الممرضة الجميلة. في دراسة ثرية لرواية همنغواي «وداعا للسلاح» اورد المرحوم د.لويس عوض ملاحظة عن مشوهي الحرب، فميز بين المشوه المباشر كمن فقد ذراعا او عينا، وبين بطلة تلك الرواية كاثرين باركلي - وهي بالمصادفة، ممرضة ايضا - التي تحمل تشوها نفسيا داخليا هو اساس البذرة التي انفجرت فيها فأوصلتها الى الموت، ولعل حنة بطلة رواية المريض الانكليزي، انموذج ذهبي للمشوه من الداخل بسبب الحرب والعلاقات المعقدة الناشئة عنها، ولكن ماذا عن الموت؟

العفو عند الموهبة

لما كان ممكنا قبول رواية «المريض الانكليزي» - في احد المستويات بوصفها رواية حرب، فقد كان من الطبيعي ان تشهد صفحاتها الثلاثمئة حالات من الموت والقتل، بل ان ابطال الرواية الاربعة مرشحون للموت بأشكال مختلفة، فالمريض الانكليزي عبارة عن جثة او شبه جثة، مضعضع ويوجعه كل شيء، وموته وشيك في اي وقت، «وكيب» رجل يعمل في حقل الخطر، وما من مرة فكك فيها لغما، الا واعتقد القارئ ان اللغم سينفجر ويمزقه إربا، لاسيما وان المؤلف قد استفاض في شرح خطورة الغام الحرب العالمية الثانية وتعقيداتها الالمانية، وكورفاجو لص مغامر قد يتعرض للقتل في اية لحظة مقنعة يختارها الكاتب، اما حنة، بسوداويتها وكآبتها، فإن الانتحار اختيار طبيعي، او ممكن على الاقل بالنسبة اليها.. لكن شيئا من ذلك لم يحدث، فقد انتهت الرواية وابطالها الاربعة على قيد الحياة، فلماذا عفا المؤلف عنهم، بعد ان وضع كلا منهم على شفير الهاوية؟ قبل ايجاد الجواب، لابد من التذكير بان الموت كان متوفرا ووافرا في هذه الرواية، فذاكرة كل من ابطالها محتشدة بالموت: المريض الانكليزي يتذكر عشيقته التي قتلت في طائرته المحترقة، ويتذكر صديقه، زوج العشيقة، الذي قتل ايضا في عملية انتحارية مأساوية، ويتذكر صديقا آخر اقدم على الانتحار أيضا، فضلا عن ان الجانب العسكري في حياته زاخر بالموت والقتلى، اما «كيب» فان صورة زميله في تفكيك الالغام، واسمه هاردي، تلازمه وذلك عندما انفجر به احد الالغام فقتله، ولا يستطيع كورفادجو ان ينسى صديقه باتريك والد حنة الذي مات في باريس خلال الحرب، اما حنة نفسها فإلى جانب ذكرى ابيها ووالد طفلها المجهض فإن ذكريات الموت والقتل تلازمها، منذ ان التحقت بفرقة المشاة الكندية حتى لحظات الرواية الاخيرة في ايطاليا..

هكذا يبدو الموت، وكأنه جدارية سوداء شاسعة، تشكل خلفية وجودية للمشهد التي تجري فيها احداث الرواية، ولم يكن «العفو عند المقدرة» هو لسان حال الكاتب الذي عرض هذا الموت كله،دون ان «يميت» ايا من الابطال الذين امامنا، بل هو العفو عند الموهبة والرؤيا اللتين يتسلح بهما هذا الكاتب فقد رأى الابقاء على هذه الشخصيات التي يصف بعضها نفسه بأنه فان ليقول: ان العلاقات غير العادلة: ابيض - ملون، قوي - ضعيف، رجل امرأة.. الخ، وويلات الحرب المرئية وغير المباشرة، قد قتلت الغرب من الداخل، فهاهم ممثلوه المدمرون يستمرون في الحياة، ولكنهم يحملون بذرة دمارهم في داخلهم، وقد ابقى الكاتب - وهو السيريلانكي الملون الذي يعيش في كندا البيضاء - عل الاسيوي السيخي الملون كيبال سيخ الملقب بكيب، على قيد الحياة، وفي كنف اسرة بسيطة لكنه لم يبرئه من الجراح، فهو حبيس «الاكتفاء الذاتي والعزلة».كأنه وهو الذي قدم لبريطانيا ما قدم وظل غريبا عنها وفيها يؤكد مقولة كبليج الشهيرة: الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا...

ليست «المريض الانكليزي» صرخة احتجاج على رؤية الغرب للشرق، وعلى مظالم الحرب.. انها مرثية لحضارة تنتحر وادانة انسانية للعلاقات غير الانسانية، والى ذلك فهي تتحرك على عدد من المستويات لا يمكن الاحاطة بها الا بما يوازيها على الاقل من الصفحات

الثقافة الثقافة

وهي رواية تصعق قارئها بثقافة كاتبها، وثقافة مايكل اونداتجي ليست استعراضية تحشد اسماء الكتب والسمفونيات، بل هي ثقافة تذهب بعيدا في التنوع والتخصص من تاريخ هيرودت الذي وضعت هذه الرواية مقدمة قراءة جديدة له، الى اسرار الصحراء واشكال الرياح وانواع العواصف والاعاصير، على خلفية تاريخية تشمل العرب والصليبيين والمساعي الى اكتشاف علامات الحياة في جنوب السودان، وغرب مصر، والصحراء الليبية، ثم ان هناك تلك الاحاطة غير العادية بأنواع الاسلحة وعناصر الالغام، وشروح تفصيلية لمخاطرها، ولا يخلو الامر من متابعة للهندسة المعمارية ،ولانواع الادوية والى ذلك فالرواية تقدم جانبا من وجه مدينة القاهرة خلال اربعنيات هذا القرن.

ان كاتبا مسلحا بهذا الحجم النوعي من الثقافة، على موهبة استثنائية لقادر على تقديم عالم ملحمي بالمفهوم الحديث لمصطلح الملحمة، بحيث تصبح قراءة «المريض الانكليزي» ضرورية لكل مثقف، وهو ما يحملني من جديد، على شكر المطبعة العربية التي وفرت هذا الكتاب في الوقت الملائم مما يغريني بنصح مثقفي بلادنا ان يطلبوا من اصدقائهم ومعارفهم خارج الحدود، إرسال هذا الكتاب على وجه السرعة. في مكان من هذه الرواية ترد الجملة التالية: ان الرواية هي مرآة في الطريق، ولعل «المريض الانكليزي» من الروايات التي ينطبق عليها هذا التعبير فهي صدى لصوت حضاري عميق، وكما تقول ذاتها فإن الصدى هو روح الصوت يثير نفسه في الاماكن المجوفة.

إلحق حالك ٦٧٠ الــــف فـي الجيــب

هــل انـتـم فـــي بـيـت الاصـدقـاء فـي شـفـاعـمرو مـثـلاً

وتـرغـبـون بـاجـراء اتـصـال مـع الـعـائـلـة فـي الـنـاصـرة ؟

هل انـقـطـعـتم فـي الـطـريـق ؟ هــل تـرغـبـون فـــي تـوفـيـر

اتـصـال سـهـل ومـريـح لابـنـكـم فـي الجـامـعـة او خـلال

رحـلات المبـيـت ؟

هــل نـسـيـتـم حـافـظـة الـنـقـود فـي الـبـيـت ؟

لا بــأس !!



حتى الآن تمّ بيع ٦٧٠ الف بطاقة بيزك كارت ..

بيزك كارت بطاقة اعتماد دائمة وغير محدوده، لمكالماتك الهاتفية. مقابل دفع ١٣.١٠ ش ج فقط لمرة واحدة، تحصل على بطاقة مع كود سري (لمنع سرقة المكالمات) تتيح لك الاتصال من كل مكان من اي هاتف نغمي، خاص او عمومي، وتحصل على الادانه على مكالماتك في نهاية كل شهر.

بيزك كارت سهلة الاستعمال ومريحه.



بيزك كارت

لتكن معك حيثما كنت

لطلب بطاقة بيزك كارت : 177-022-0500 على مدار ٢٤ ساعة يومياً

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاحد ١٥ حزيران ١٩٩٧
٩ صفر ١٤١٨هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
16.6.1997
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol27/54

اشتباه: مؤامرة صمت في اوساط السياسيين والبنوك حول قضية غريغوري ليرنر!

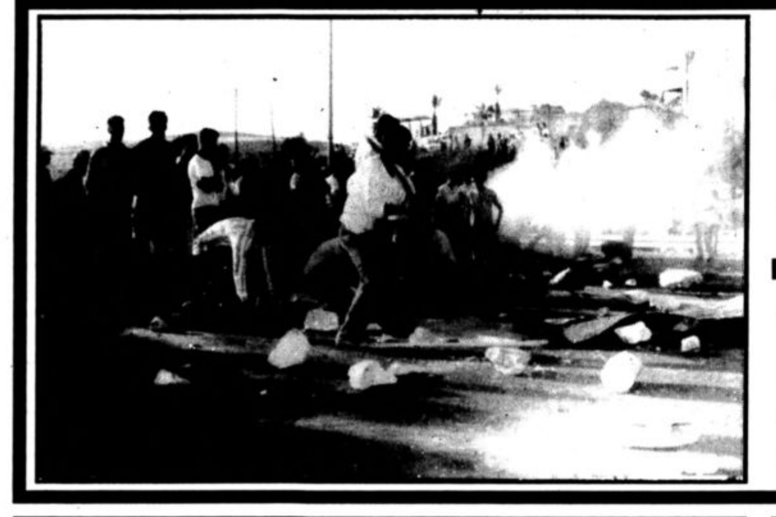
(ص١٦)

«الاسبوع الرياضي» تتوّج النجوم والرياضيين العرب

عدد خاص، غدا الاثنين

(ص٣)

اهالي بير المكسور ينتفضون غضبا ضد الإهمال الحكومي



لو كان هناك جسر او إشارات ضوئية لما تكررت الحوادث على شارع الموت، الذي خطف ارواح ام وطفليها. (التفاصيل ص ٣)

● تصوير: باسل طنوس – خاص بـ«الاتحاد» ●

في مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال

اصابة عشرات الفلسطينيين في الخليل!

(ص٢و٣و٧)

حتى تعاد اليها مكانة «منطقة تطوير أ»

عكا مغلقة، اليوم وغداً، امام زائريها

(ص١٦)

نزار قباني يرثي غياب «عبد ربه» عن الاسواق!

● اسبوعية «عبد ربه» الساخرة اول ضحية من ضحايا قانون الصحافة الاردني الجديد ●

● عمان – – و.ص.ف – قررت الصحيفة الاسبوعية الساخرة «عبد ربه» التوقف عن الصدور اعتبارا من امس، السبت، لتصبح بذلك اولى ضحايا قانون المطبوعات والنشر الجديد، الذي اثار ضجة واسعة منذ اصداره قبل عشرين يوما.

وقال القائمون على هذه الصحيفة لوكالة فرانس برس انهم قرروا تعليق صدورها، بعد عشرة اشهر من ميلادها، كاجراء احترازي حتى لا تترنح تحت طائلة الغرامات المالية «الخيالية» التي حددها قانون الصحافة الجديد.

ومن المفترض ان يصبح القانون نافذا، بأثر رجعي، بعد عرضه على مجلس الامة عقب الانتخابات التشريعية في تشرين الثاني القادم.

واوضح الصحافي يوسف غيشان، الذي يحمل لقب «القرصان الاكبر» في «عبد ربه» ان القاعدة المالية للصحيفة لا تستطيع مواجهة احتمالات التعرض لغرامات مالية تصل الى عشرات الالوف من الدنانير.

واشار غيشان الى عدد من القضايا المقامة على هذه الصحيفة غير السياسية، وذلك بسبب خروجها عن المألوف في انتقاد شخصيات حزبية وسياسية ونيابية في البلاد.

وقد حمل عدد «عبد ربه» الاخير رقم «٤٥» مجموعة من المرثيات لكبار الكتاب الاردنيين وقصيدة للشاعر نزار قباني رثى بها غياب «عبد ربّه» عن الاسواق.

والى جانب كاريكاتور ساخر يصور شخصية «عبد ربّه» معتمرا كوفية حمراء مرقطة ويشير الى سكين غرزت في رقبته، كتبت الصحيفة الى قرائها الاعزاء «افترضوا ان العدد القادم سيصدر وانكم اشتريتموه.. ارسلوا برقية الى رئيس الوزراء (عبد السلام المجالي) تطالبه بالعدول عن تعديل قانون المطبوعات الجديد تمهيدا لعودتنا وعودة الاردن حرا دمقراطيا، وعظم الله اجركم».

ويقول القائمون على «عبد ربّه» انها تبيع نحو ٢٠ الف نسخة اسبوعيا. وهي واحدة من زهاء ١٥ صحيفة اسبوعية كانت موضع انتقاد دائم بسبب نزوعها نحو الاثارة والتهويل.

لكن «عبد ربّه» تنفرد بخصوصية كونها الصحيفة الاسبوعية الساخرة الوحيدة التي كسرت حاجز الاستهزاء بالمسؤولين بالكلمة والكاريكاتور والصورة.

تجدر الاشارة الى ان قانون الصحافة الجديد الذي عدل قانون ١٩٩٣، يشترط على الصحف اليومية امتلاك رأسمال حده الادنى (٦٠٠) الف دينار (٩٠ الف دولار) بدلا من (٥٠) الفا (٧٥ الف دولار)، في حين اشترط ان لا يقل رأسمال الاسبوعية عن (٣٠) الف دينار (٤٥٠ الف دولار) بدلا من (١٥) الفا (٢٢٥٠٠ دولار) في القانون السابق.

كذلك اشترط القانون الجديد ان لا يقل رصيد خبرة رئيس التحرير عن عشر سنوات، كما رفع سقف الغرامات المالية التي تفرض على الصحافيين المخالفين الى عشرات الالوف.

دامت الافراح في دياركم زاهرة

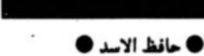
● «الاتحاد» – لضيق المجال، ولاعتبارات تحريرية – فنية، تتوقف صحيفة «الاتحاد» عن نشر اعلانات النعي والتعازي والشكر على التعازي على الصفحتين الاولى والاخيرة.

وستنشر هذه الاعلانات، لا اراكم الله مكروها بعزيز، على الصفحات الداخلية وبسعر موحد لميسوري ومستوري الحال.

وكلنا امل بتفهم الاخوة القراء.

ادارة «الاتحاد»

سوريا مستعدة لفتح موانئها لنقل البضائع من والى العراق

● حافظ الاسد ● ● صدام حسين ●

● دمشق – الوكالات – اعلن رئيس اتحاد غرف التجارة السورية راتب الشلاح امس، السبت، ان سوريا يمكن ان تقوم «بشكل كامل» بنقل البضائع التي ترد الى العراق، بموجب مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والامم المتحدة حول تطبيق القرار ٩٨٦ المعروف باتفاق «النفط مقابل الغذاء».

واعتبر الشلاح في تصريح صحفي انه «من الطبيعي ان تمر السلع من والى العراق عبر الاراضي السورية»، وقال ان سوريا «تقدم بذلك خدمة كبير الى المصدرين انفسهم من اوروبا الى العراق حيث توفر له بضائع بسرعة وبكلفة اقل».

وفي المقابلة التي اجرتها معه وكالة الانباء السورية قال نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ان «الحدود السورية» العراقية ستفتح امام البضائع الواردة الى العراق والواردة من العراق سواء الى سوريا او الى خارج سوريا».

يشار الى ان لسوريا مرفأين هامين على المتوسط هما طرطوس واللاذقية، بالاضافة الى مرفأ مخصص لشحن النفط هو مرفأ بانياس.

وكان الوفد التجاري العراقي الذي لقي، امس الاول في مركز التنف الحدودي استقبالا حارا ووديا اجرى، امس سلسلة من اللقاءات شملت وزير الصحة اياد الشطي ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد العمادي ووزير النقل مفيد عبد الكريم.

وافادت مصادر اتحاد غرف التجارة السورية التي شاركت في اللقاءات ان الوفد العراقي بحث مع وزير النقل السوري «سبل تأمين نقل البضائع بين البلدين وكيفية تعزيزها وتسييرها والاجراءات اللازمة لذلك».

وبحث وفد رجال الاعمال العراقيين مع وزير الصحة «امكانية اقامة معرض للصناعات الدوائية في العراق» وفق ما اوردته وكالة الانباء السورية.

وابدى الشلاح استعداد سوريا «لتأمين سلع باسعار اقل ومنافسة» للعراق واشار في هذا الاطار الى انه «سيسمح لوسائل النقل السورية والعراقية بالدخول الى البلدين من خلال تأسيس شركة نقل سورية عراقية مشتركة».

واشار رئيس الوفد العراقي، الذي يضم ٣٢ شخصا، الى ان العراق «يعاني من ازمة حصار» والى ان ذلك «ينعكس على الشعب» منوها بعلاقات «الاخوة بين الشعبين» السوري والعراقي.

لقاء اليوم



مع: رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة

حول: المواجهات في المدينة

الوضع في الخليل لم يهدأ

□ اندلعت، أمس السبت، مواجهات بين متظاهرين فلسطينيين عزل، وبين مستوطنين مسلحين تدعمهم قوات الاحتلال. وقد اصيب عشرات الفلسطينيين بالرصاص المطاطي والاختناق جراء استنشاق الغاز المدمع الذي اطلقه الجنود. وحول الوضع في المدينة التقت «الاتحاد» رئيس بلدية الخليل، المهندس مصطفى النتشة.

□ **«الاتحاد»: هذه ليست المرة الاولى التي ينفجر فيه الوضع في المدينة، رغم اعادة الانتشار، فلماذا؟.**

– النتشة: الاسباب لهذه الاحداث ليست جديدة. فاولاً، لا يفاجئنا انها تقع في ايام السبت، حيث يأتي الى المدينة العديد من المستوطنين من خارج البؤرة هنا. وهؤلاء يستفزون المواطنين ويحظون بدعم الجيش، اما السبب الثاني، فهو ان المواطنين محبطون بفعل الجمود السياسي العام، وعدم تطور ظروفهم التي لا تزال صعبة.

□ **الاتحاد»: هل هدأ الوضع؟**

– النتشة: خلافاً لما تذيعه وسائل الاعلام الاسرائيلية، فان المواجهات مستمرة وقبل دقائق علمت من أحد موظفي البلدية انه رأى الشبان مستمرين في رشق الحجارة.

□ **«الاتحاد»: كيف السبيل لوضع حد لهذه الاحداث؟.**

– النتشة: يجب اخراج هؤلاء المستوطنين. فهم بؤرة التوتر التي تؤدي الى الانفجار والمواجهات باستمرار.

وبالاضافة، فهناك الجو السياسي العام الذي يجب الخروج منه. لانه لا يبقي الكثير من الامل، ويزيد من الاحباط لدى المواطنين.

□ **«الاتحاد»: ماذا كان دور الشرطة الفلسطينية.**

– النتشة: الشرطة تقوم بدورها، عبر تهدئة الوضع لمنع المواجهات ولعدم تعريض حياة المواطنين للخطر.

□ **«الاتحاد»: الجيش الاسرائيلي يطلق الرصاص على المواطنين في الخليل. فهل المدينة محررة؟.**

– النتشة: هناك جزء محرر وجزء لا يزال تحت الاحتلال، وحيث يوجد الاحتلال يواصل المستوطنون الاستفزاز ودب الفساد، ويستمر الجيش في ممارساته القمعية.

(هشام نفاع)

طلاب التخنيون يتظاهرون في طرعان ضد الطائفية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اقامت لجنة الطلاب العرب في التخنيون، امس السبت، تظاهرة رفع شعارات في طرعان، تعبيرا عن رفض جيل الشباب لكافة مظاهر العنف مؤكدين على ضرورة وحدة اهالي القرية.

وزارت مجموعة من طلاب التخنيون المدرستين، الثانوية والاعدادية في البلدة والتقت الطلاب وتحاوروا حول الاحداث الاخيرة التي وقعت في القرية وخطورتها وضرورة العمل على وحدة أهالي القرية.

ووزع الطلاب منشورا جاء فيه: «ان الوضع القائم يتطلب منا تحركا شبابيا طلابيا واسعا لكبح ظواهر الآفة الاجتماعية. ونخص بالتحرك الطلاب، فانتم طلاب المدرسة الثانوية، عامود هذه الخيمة التي تظللنا جميعاً، فان سقط العامود سقطت الخيمة على من فيها. لذا يتوجب علينا كشباب، طلابا واكاديميين، تحمل المسؤولية كاملة والمبادرة للحفاظ على صلابة هويتنا القومية ومحاربة الطائفية كي لا تجد بذور الدسائس السلطوية تربة خصبة في مجتمعنا.

الوزير شيرانسكي: الازمة مع نتنياهو وليس مع الحكومة!

□ «يسرائيل بعلياه» تطرح مطالب مالية امام رئيس الحكومة.. وهو يتهمها بافتعال ازمة للهرب من فضيحة ليرنر! □ «يهدوت هتوراة» تهدد بالانسحاب من الائتلاف ايضا على «خلفية اثرية»..! □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يلتقي، اليوم الاحد، مندوب عن حزب «يسرائيل بعلياه»، مع مدير مكتب رئيس الحكومة افيغدور ليبرمان، في محاولة لاحتواء الازمة التي لا تزال تتفاعل، بين بنيامين نتنياهو والحزب المذكور، ورئيسه الوزير نتان شيرانسكي.

وقد تغيب الوزير شيرانسكي، امس الاول الجمعة، عن جلسة الحكومة. واختار ان يعقد اجتماعا لنواب حزبه، في نفس ساعة اجتماع الحكومة. وهناك تحدث عن ازمة ثقة خطيرة جدا مع رئيس الحكومة بشكل خاص، مشيرا الى ان هذه الازمة لا ترتبط بأي وزير في الحكومة. وقد درس المجتمعون قائمة من المطالب سيطرحونها امام نتنياهو، في صلبها الحصول على ميزانيات. وتأتي هذه المطالب ازاء الانتقادات الراسمة في اوساط المهاجرين الروس، والتي تعبر عن خيبة الامل من وعود «يسرائيل بعلياه». وبالاضافة الى تلك المطالب، يتحدث قادة الحزب عن خيبة املهم من طريقة ادارة عمل الحكومة واتخاذ القرارات فيها، وحسب اقوال احد نوابهم، فان ما قامت به حكومة نتنياهو في السنة الاخيرة، كان بعيدا عن الادارة السليمة. والقرارات اتخذت بشكل مخطوء، ولم يتم اشراك اعضاء الائتلاف فيها بالشكل الكافي.

ويسود الاحباط في اوساط الحزب، كما يبدو، بعد ان رفضت كتل الائتلاف خلال سنة على اقامة هذه الحكومة، الانضمام الى (٤٠) اقتراح قانون قدمها «يسرائيل بعلياه». ويضاف الى هذا، مشروع قانون التهويد، الذي سيترك عددا كبيرا جدا من المهاجرين الروس، في مشكلة، لان المؤسسة الدينية التقليدية لا تعترف بيهوديتهم، ولا بتهويد قسم منهم (التهويد الاصلاحي).

ومن جهته رد رئيس الحكومة نتنياهو، على المطالب التي يطرحها «يسرائيل بعلياه»، بأنها محاولة لصرف النظر عن الشبهات المحيطة بها، في سياق قضية رجل الاعمال غريغوري ليرنر، الذي يشتبه انه من رؤساء المافيا الروسية في البلاد. ولكن قادة «يسرائيل بعلياه»، نفوا ذلك بشدة، ورأوا في تصريح نتنياهو محاولة للهرب من مطالبهم، وعلم ان رئيس الحكومة اجّل زيارته الى واشنطن، ويشير بعض المراقبين الى ان هذا التأجيل مرتبط بهذه الازمة.

وعلى صعيد اخر، ارسل النائب موشيه غفني (يهدوت هتوراة) رسالة الى نتنياهو، طالبه فيها باقالة مدير سلطة الآثار، عمير دروري. والا فان حزبه سينسحب من الائتلاف الحكومي. اما خلفية هذا التهديد فهو ادعاءات «يهدوت هتوراة» بأن سلطة الآثار تمس بالتعليم والتقاليد الدينية بكل ما يتعلق بالتنقيب عن القبور، ونبشها. وقد نفى دروري تلك الاتهامات، جملة وتفصيلا.

العربية لحقوق الانسان تدعو الى الغاء الحكم بجلد صحافيين يمنيين

● القاهرة – الوكالات – دعت المنظمة العربية للدفاع عن حقوق الانسان امس، السبت، الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، لالغاء الحكم الذي اصدرته محكمة صنعاء والقاضي بجلد اثنين من الصحافيين اليمنيين.

وندد بيان اصدرته المنظمة، من مقرها في القاهرة بالحكم القاضي بجلد الصحافي الكاتب عبد الجبار سعد واخيه عبد الله سعد، رئيس تحرير صحيفة «الشورى» المعارضة، ٨٠ جلدة، معتبرة هذا الحكم «سابقة خطيرة».

وجاء في البيان ان «المنظمة العربية لحقوق الانسان تعرب عن قلقها العميق وتدعو الرئيس علي عبد الله صالح، بصفته رئيسا للمجلس الاعلى للقضاء، لالغاء هذا الحكم».

وكانت المحكمة التي اصدرت حكمها في ٢٧ ايار قررت تعليق صحيفة الشورى الاسبوعية مدة ستة اشهر لنشرها في العام ١٩٩٥، مقالات اعتبرت مهينة بحق رئيس اللجنة المركزية لحزب التجمع الوطني للاصلاح، عبد المجيد الزنداني.

وكان هذا الحكم اثار موجة استنكار من عدة دوائر صحافية محلية وعربية ودولية منها «مراسلون بلا حدود» التي كانت دعت الرئيس صالح الى الغاء هذا الحكم «الظالم».

وقبل الحرب الاهلية (ايار – تموز ١٩٩٤) كانت اليمن تحظى بصحافة حرة ومتنوعة. وقد فرضت وزارة الاعلام الرقابة عليها في تشرين الاول ١٩٩٤.

حادث طرق مأساوي يودي بحياة ام وطفليها من بير المكسور!

*** اهالي القرية ينتفضون غضبا ويغلقون الشارع الرئيسي لمدة خمس ساعات * الاهالي يتهمون المسؤولين الحكوميين بالاهمال، ويطالبون باقامة جسر او اشارات ضوئية * مصرع طفلين في حادثي سير آخرين، في المثلث ومنطقة بيت شيمش ***

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – وقع، عصر امس الاول الجمعة، حادث طرق مروع ومأساوي عند مفترق قرية بئر المكسور ادى الى مصرع ثلاثة اشخاص وجرح اثنين آخرين، وهم من افراد عائلة واحدة. وضحايا الحادث هم السيدة عفاف موسى غدير (٢٧ عاما) ام لخمسة اطفال، وطفلاها نور وتميم عبد محمد عبود غدير (سنتان ونصف وثلاثة سنوات ونصف السنة) وجرح زوجها السائق عبد محمد عبود غدير وطفلتها جميلة التي ما زالت ترقد في مستشفى «رمبام» في حيفا.

وقال زوج المرحومة، الذي كان يقود السيارة اثناء الحادث واصيب بكسر في يده اليمنى، انه اجتاز المفترق تجاه الشرق نحو الناصرة، وفجأة ظهرت امامه سيارة من نوع «تندر سوبارو» قادمة من جهة شفاعمرو. واضاف ان سيارة «السوبارو» اجتازت سيارة شحن كبيرة واصطدمت بسيارته بقوة مما ادى الى وقوع الحادث المأساوي.

وقال لـ «الاتحاد» والدموع تنهمر من عيونه حزنا على زوجته واطفاله: «لقد فقدت زوجتي واطفالي نتيجة اهمال المسؤولين، منذ عشرين عاما ونحن نصرخ وننادي ان «ابنوا لنا جسرا او ضعوا رمزورا» (اشارات ضوئية) لتفادي الحوادث، ولكن لا حياة لمن تنادي». وتنهد وقال: «ماذا ينفع الندم بعد؟ لقد فقدت اكثر من نصف اسرتي في حادث واحد». واضاف «لقد وعدونا اكثر من مرة باقامة جسر وكل الوعود كانت كاذبة، وقد سقط على هذا الشارع (٨) ضحايا منذ سنوات، واني كوالد لاسرة فقدت ثلاثة من ابنائها اناشد المسؤولين واقول لهم احموا ارواح الناس».





● المرحومون عفاف وطفلاها ،نور وتميم ●

ويقول الشاب حسن دياب غدير، اخو الفقيدة عفاف، «لقد وصلت الى مكان الحادث بعد خمس دقائق من وقوعه، وحاولت ان اعطي نفس لاختي لأحيي بها الروح، الا ان يد القدر قد اختطفتها». واضاف «ان هذا الحادث ليس بحادث طرق عادي، بل مأساة وكارثة حلت بأسرة املها الوحيد العيش وحب الحياة، الا ان اهمال المسؤولين في الحكومة وعدم اقامة جسر وهو مطلب السكان منذ سنوات، ادى الى وقوع ضحايا جدد ونحن نتوقع كل يوم ان تحدث حوادث وتقع ضحايا ما دام هذا الشارع دون جسر او رمزور».

اما الاستاذ دياب غدير فيقول «وعلى اثر الحادث قمنا باغلاق الشارع الرئيسي واحرقنا اطارات السيارات احتجاجا على المأساة التي وقعت. وقد اغلقنا الشارع اكثر من خمس ساعات حتى تعهد المسؤولون من ضباط شرطة كبار بحضور قائد شرطة كرميئيل بعقد جلسة، خلال اسبوع، مع ممثلين عن الاهالي والمجلس المحلي لحل المشكلة». وحذر انه «في حالة عدم ايجاد حل سنعطي مهلة شهر، وسننظم مظاهرة نغلق بها الشارع ونطلق شرارة معركة الاحتجاج».

ويقول الشاب موسى غدير «ابقارو سولاليم» تمر عن جسر، ونحن نطالب بمساواتنا مع ابقار «سولاليم» المجاورة(!). على الاقل، فأين العدالة واين المساواة؟ واننا لن نسكت بعد هذا اليوم».

هذا ويسود التوتر الشديد اهالي القرية الذين تظاهروا، امس الاول الجمعة، لمدة تزيد عن خمس ساعات، اغلقوا خلالها الشارع الرئيسي واشعلوا الاطارات المطاطية في الشارع والسؤال «الى متى هذا الاهمال؟».

من جهة اخرى، وفي قرية ابثان في المثلث قتل امس، فتى (١٢ عاما) في حادث دهس واعتقلت الشرطة مشتبهين، تعتقد انهما ارتكبا الحادث وفرا من المكان.

وفي منطقة بيت شيمش جرح، امس الاول، طفل في الثانية والنصف من عمره، بعد ان اصطدمت سيارة امه بجدار من الباطون، وامس توفي الطفل متأثرا بجراحه الخطيرة في مستشفى «هداسا» في القدس، واصيب في الحادث ذاته طفلان آخران بجراح متوسطة.

يذكر انه خلال الـ (٤٨) ساعة الاخيرة فقط وقع (٥٧) حادث طرق، سقط فيها (٤) قتلى، واصيب (٧) بجراح خطيرة.

في مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال

اصابة عشرات الفلسطينيين في الخليل!

□ خلافا للرواية الاسرائيلية، الوضع في المدينة لم يهدأ (انظر لقاء اليوم) □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – افاد مصدر فلسطيني ان اكثر من (٥٠) فلسطينيا جرحوا امس، السبت، برصاص مطاطي اطلقه جنود الاحتلال خلال مواجهات في الخليل.

وذكر شهود عيان ان نحو ٣٠٠ شاب فلسطيني رشقوا بحجارة وزجاجات حارقة موقع «بيت هداسا» الاستيطاني في المدينة القديمة في الخليل.

كما رشق المتظاهرون الفلسطينيون بالحجارة حاجزا اسرائيليا يؤدي الى الحي اليهودي في الخليل. فرد جنود الاحتلال باطلاق رصاص مطاطي وغازات مسيلة للدموع، مما اوقع اكثر من (٥٠) جريحا في صفوف المتظاهرين، حسبما ذكرت مصادر في المستشفيات.

واوضح الشهود ان ستة من المصابين جروحهم خطيرة، وان بين الجرحى عددا من النساء ورجلا مسنا وشرطيا.

وهذا هو اول حادث كبير في الخليل، منذ نيسان الماضي، حيث قتل ثلاثة فلسطينيين في مواجهات مع عسكريين اسرائيليين، اندلعت بعد ان بدأت اسرائيل في ١٨ آذار، بناء حي يهودي جديد في القدس الشرقية المحتلة.

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية – «وفا» ان هذه المواجهات التي استخدمت فيها الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع، تركزت في شارعي الشلالة القديم والجديد، ومحيط مبنى «الدبويا» الاستيطاني، وعلى نقاط التماس الفاصلة بين المنطقتين المسميتين "H1 و"H2" وفي شارع الزاوية. وتم نقل جميع المصابين الى «مستشفى عالية» و«الاهلي» في المدينة. لتلقي العلاج اللازم.

واندلعت المواجهات التي تخللها اقتحام جيش الاحتلال لعدد من بيوت المواطنين، على العاشرة صباحا، عندما تعرضت مجموعات من مستوطني «الدبويا» لشبان كانوا يحتجون سلميا على قرار مجلس النواب الامريكي بخصوص القدس، وتصدى الشبان لهؤلاء المستوطنين ورشقوهم بالحجارة والزجاجات الفارغة، الا ان قوات الاحتلال تدخلت لصالح المستوطنين. والقيت خلال الاشتباكات زجاجتان حارقتان باتجاه قوات الاحتلال.

خدام: لا نريد الحرب ولكن سنرد على اي اعتداء!

● دمشق – و.ص.ف – اكد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، في مقابلة صحافية مع وكالة الانباء السورية، نشرتها امس السبت، انه في حال تعرض سوريا لاعتداء فانها «سترد».

ورداً على سؤال يتعلق بالرد السوري في حال اعتداء اسرائيلي قال خدام «في حال قيام اعتداء سنرد. ما راح نتفرج على الاعتداء» الا انه اضاف «ولكننا سنناقش الامور في ظروفها والقرارات في ظروفها والممارسة في ظروفها».

واضاف خدام «نحن في سوريا لا نبحث عن الحرب. قلنا اننا نريد السلام وقبلنا بالمبادرة السامية التي انعقد على اثرها مؤتمر مدريد» في العام ١٩٩١.

وفي اشارة الى المؤتمر الاقتصادي حول الشرق الاوسط وشمال افريقيا، المقرر عقده في قطر في تشرين الثاني المقبل، اعتبر نائب الرئيس السوري ان اللقاءات العربية الاسرائيلية «لا تفيد».

وقال ان قادة الدول العربية، الذين التقاهم خلال جولته في ايار الماضي، «اكدوا التزامهم بقرارات القمة العربية حول وقف كل اشكال التطبيع مع اسرائيل والاتصالات مع اسرائيل».

واكد خدام ان قرار مقاطعة الدول العربية لاسرائيل ما لم يطرأ تطور ملموس في العملية السلمية «موجود»، مشيرا في هذا الخصوص الى قرار قمة القاهرة في حزيران من العام الماضي وقرار وزراء الخارجية العرب الذين اجتمعوا في اذار الماضي.

اصابة جندي اسرائيلي بجروح خطيرة في لبنان

● مرجعيون (لبنان) – الوكالات – اصيب جندي اسرائيلي بجروح خطيرة أمس، السبت، في هجوم في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني واعلن «حزب الله» مسؤوليته عنه.

وصرحت أجهزة الأمن في المنطقة بان الجندي اصيب في اثناء قصف موقع غزلان على تخوم القطاع الأوسط على المنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب.

وأعلن «حزب الله» مسؤوليته عن أربع عمليات اخرى قامت بها قواته منذ فجر أمس، ضد مواقع الجيش الاسرائيلي والميليشيا اللبنانية العميلة.

واستهدفت هذه الهجمات، التي شنت بالصواريخ المضادة للدبابات من طراز «ار.بي.جي» وبالهاون، المواقع الاسرائيلية في حولا وطلوسة وغزلان وكذلك ميلشيا جيش لبنان الجنوبي في كفير. وتقع هذه المواقع جميعا على تخوم القطاع الاوسط للمنطقة المحتلة. ولم تشر أجهزة الأمن الى خسائر أخرى.

وردت المدفعية الاسرائيلية باطلاق حوالي مائة قذيفة مدفعية على الوديان المتاخمة للقطاع المستهدف وعلى المنطقة المحيطة بقرى مجدل سلم وتولين وشقرة.

«الاسبوع الرياضي» تتوّج النجوم والرياضيين العرب في حفل ساهر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى، مساء الخميس الماضي، في قاعة «الشريف» في يافة الناصرة، الحفل التتويجي السنوي الذي تنظمه «الاسبوع الرياضي» في مثل هذا الوقت من كل عام. وقد تم فيه تتويج جميع النجوم والرياضيين العرب (فرقا وافرادا) الذين حققوا انجازات وبطولات رياضية في فروع مختلفة.

وسيصدر عدد خاص من «الاسبوع الرياضي» غدا الاثنين، يشمل جميع التفاصيل عن الاحتفال، بالاضافة الى اخبار وتقارير رياضية ابرزها:

– اجمال عام للموسم الكروي المنصرم للفرق العربية في الدوري.

– انضمام حارس المرمى يعقوف اسياغ واحتمال انضمام لاعب م. تل ابيب وعيروني اشدود (سابقا) لاتحاد ابناء سخنين.

– اتفاق نهائي للاخاء الناصرة مع يوسي القياه وموشيه فعنونو.

– فوز فريق شباب الأمعري الفلسطيني على منتخب كفركنا في البيرة.

– (١٢٠) الف ايراني شاهدوا وصول منتخبهم للمرحلة الثانية لتصفيات مونديال فرنسا ٩٨ بعد تعادله مع منتخب سوريا.

●اسرة «الاسبوع الرياضي» خلال الاحتفال – تصوير: استوديو عواد – خاص بـ «الاسبوع الرياضي» ●

مشروع قانون فلسطيني: ممنوع بيع أية أرض لاجانب بدون موافقة السلطة الفلسطينية

● رام الله - لمراسلينا - سيبحث المجلس التشريعي الفلسطيني، الاسبوع المقبل، في مشروع قانون يقضي بالحصول مسبقا على موافقة السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات لبيع اي قطعة ارض فلسطينية الى اجانب.

واعلن رئيس المجلس، احمد قريع، امس السبت، ان المجلس التشريعي سيبدأ، في الاسبوع المقبل، في بحث مشروع قانون حول بيع الفلسطينيين اراضي لفلسطينيين اخرين او اجانب.

واضاف قريع في تصريح للصحافيين في مقر المجلس في رام الله «بموجب هذا القانون لا بد من الحصول مسبقا على موافقة السلطة الفلسطينية لبيع اراض الى اجانب».

وتابع ان «اصدار مثل هذا القانون اصبح ضروريا بعد ان تبين ان عددا من الاشخاص يبيع الاراضي سراً (لاجانب)، واوضح ان «اي عملية بيع سرية تعتبر غير مشروعة».

ولم يعط قريع اي اضاحات عن العقوبات التي ينص عليها مشروع القانون.

وكان قانون سابق يعود الى العهد الذي كانت فيه الضفة الغربية تابعة للملكة الهاشمية (١٩٥٠ - ١٩٦٧) نص على انزال عقوبة الاعدام بالفلسطينيين الذين يبيعون الاراضي لليهود.

وخلال الاسابيع الاخير قامت اجهزة الامن الفلسطينية بتوقيف عدد من الفلسطينيين المتهمين ببيع اراض لليهود. وفي ايار الماضي قتل ثلاثة فلسطينيين يشتبه في انهم قاموا ببيع عقارات الى يهود. وتحمل اسرائيل السلطة الفلسطينية مسؤولية هذه الاغتيالات.

ويتهم الفلسطينيون باعة الاراضي بالخيانة العظمى، لانهم يسهلون الاستيطان في الاراضي الفلسطينية ويقضون بذلك على الامل باقامة دولة فلسطينية في هذه الاراضي يوما ما.



● فلسطينيون يحطمون سياج احدى المستوطنات ●

خلفاً لـ الياس فريج:

تعيين حنا ناصر رئيساً لبلدية بيت لحم

● بيت لحم - لمراسلنا - عينت السلطة الفلسطينية، امس السبت، حنا ناصر رئيسا لبلدية مدينة بيت لحم.

وعين ناصر (٥٤ عاما) الذي كان نائباً لرئيس البلدية السابق الياس فريج (٨٠ عاما) الذي استقال من منصبه في ايار الماضي، لاسباب صحية. وعين جورج حزبون نائباً لرئيس البلدية الجديد.

وكان فريج، الذي تولى ادارة الشؤون البلدية لبيت لحم لمدة ٢٥ عاما، آخر رئيس بلدية منتخب لمدينة في الضفة الغربية.

محامية «مؤسسة مانديلا»:

الاسرى في سجن الرملة يعانون اوضاعا اعتقالية قاسية

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - زارت محامية «مؤسسة مانديلا»، بثينة دقماق، امس الاول الجمعة، ستة معتقلين فلسطينيين في قسم العزل في سجن «نيتسان - الرملة»، وقالت انهم يشتكون من اوضاع اعتقالية قاسية في الزنازين الانفرادية التي تفتقر لادنى متطلبات الحياة.

ونقلت المحامية دقماق، عن الاسرى الستة، انهم يعانون من رداءة الطعام المقدم لهم، كما ونوعا، والذي يقوم بطهيه سجناء جنائيون يهود، وتقدم وجبة فاصوليا مع فلفل اسود في اليوم الواحد.

واضافت، ان الاسرى اشتكوا من حرمانهم من النوم حيث الموسيقى الصاخبة على مدار الاربع والعشرين ساعة، اضافة الى تعرضهم للشتائم النابية من قبل السجناء اليهود.

وقالت: انهم محرومون من الزيارة منذ شهر، وكذلك من «الكنتينا»، وسحبت منهم كافة مستلزماتهم التي احضروها معهم من «سجن عسقلان».

يذكر ان هؤلاء الاسرى، هم من اصل مجموعة مكونة من ١٥ اسيرا نقلتها ادارة «سجن عسقلان» الى اقسام العزل في سجون «نيتسان/ الرملة» و«بئر السبع» و«أيلون الرملة» بعد اكتشاف محاولة الهرب الاخيرة لعدد من الاسرى.

بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

مهرجان تضامني على ارض جالود المصادرة

▫ سلطات الاحتلال صادرت (١٢) الف دونم من اراضي القرية من اصل (١٦) الفا ▫

● جالود - لمراسلنا اياد الحاج - بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وقوى سلام اسرائيلية وعدد من الفعاليات الوطنية في منطقة نابلس اقيم يوم الجمعة، مهرجان تضامني مع أهالي جالود، التي تواجه في هذه الايام هجمة احتلالية شرسة على أراضيها.

وقد تحدث في المهرجان النائبان الجبهويان د. أحمد سعد وتمار غوجانسكي والنائب وليد صادق «ميرتس»، سكرتير عام الجبهة محمد بركة وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، تيسير خالد.

وقد أكد جميع الخطباء على ضرورة التصدي لممارسات الحكومة الاحتلالية والعمل على اسقاطها من اجل انقاذ عملية السلام بين الشعبين، وأشاروا الى ضرورة رفع مستوى النضال في الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني من اجل تحقيق هذه المهام.

وقد أثار المهرجان اهتمام وسائل الاعلام المحلية والعالمية التي غطت وقائع المهرجان وقامت بمقابلة عدد واسع من المشاركين.

وتواجد في المكان قوات كبيرة من جيش الاحتلال مجهزة بالعتاد العسكري، وحاولت في البداية منع المشاركين من التقدم نحو الارض المصادرة الا أنها تراجعت امام اصرار الحضور وانتشرت بعد ذلك لتطوق منطقة المهرجان باعدادها الكثيفة.

ورفعت أثناء المهرجان شعارات باللغات: العربية، العبرية والانجليزية، ومن بين الشعارات المرفوعة:

- «لا سلام مع الاستيطان ومصادرة الأراضي»!

- «واسرائيل وفلسطين - دولتان للشعبين»!.

ويشار الى ان قرية جالود تملك (١٦) الف دونم صادرت منها سلطات الاحتلال (١٢) الفا.

القيادة الفلسطينية في ختام جلستها الاسبوعية

قرار مجلس النواب الامريكي «خطير ويمس بمصداقية واشنطن»

□ القرار يشكل دعما لسياسة الاستيطان ورفض تنفيذ الاتفاقات الموقعة □ الجماهير الفلسطينية ستتصدى للهجمة الاستيطانية □

● نابلس - «وفا» - وصفت السلطة الفلسطينية القرار الذي اتخذه مجلس النواب الامريكي، يوم الثلاثاء الماضي، بالاعتراف بالقدس «عاصمة موحدة لاسرائيل بأنه خطير ورأت انه «يضرب مصداقية الولايات المتحدة ودورها»، ويشكل «دعما لسياسة الاستيطان التي تتبعها اسرائيل».

وفي بيان صدر في ختام اجتماعها الاسبوعي، الذي عقد ليلة الجمعة/ السبت الماضية في مدينة نابلس برئاسة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، حذرت القيادة الفلسطينية من ان «الجماهير الفلسطينية لا يمكن لها ان تصبر اكثر مما صبرت وستتصدى للهجمة الاستيطانية، خصوصا بعد القرار الخطير، الذي اتخذه مجلس النواب الامريكي والذي يضرب مصداقية الولايات المتحدة ودورها».

وكان مجلس النواب الامريكي تبنى قرارا غير ملزم ينص على الاعتراف بالقدس «عاصمة موحدة» لاسرائيل وتخصيص (١٠٠) مليون دولار لنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس. ويذكر ان الولايات المتحدة لم تعترف بضم اسرائيل للقدس الشرقية في العام ١٩٦٧.

ورأت السلطة الفلسطينية ان القرار «يشكل دعما لسياسة الاستيطان ورفض تنفيذ الاتفاقيات، التي تسير عليها الحكومة الاسرائيلية»، في وقت عبر فيه نتنياهو اثناء المحادثات، التي اجراها مع اسامة الباز، مدير مكتب للرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية، عن «تصميم اسرائيل على مواصلة الاستيطان في جبل ابو غنيم والتوسع الاستيطاني في باقي المناطق».

واضاف البيان ان «القيادة الفلسطينية، التي ابدت مرونة فائقة وصبرا لا حدود له لاجل حماية عملية السلام من الانهيار لا يمكن ان تفهم الاسباب، التي دفعت مجلس النواب الى اصدار مثل هذا القرار الخطير»، مشيرا الى ان «القدس الشرقية ارض محتلة في عدوان ١٩٦٧ وينطبق عليها قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ كما ينطبق على سائر الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة».

وكررت القيادة موقفها «الذي يؤكد على عودة كل شبر من ارض القدس الشريف»، وقالت انه «لا سلام بدون القدس ولا امن ولا استقرار في الشرق الاوسط بدون قيام دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».



● مواطنون في رفح يقفون تحت لافتة تقول: «ارضنا او الموت» ●

صحف الخليج: القرار سيدفع المنطقة نحو العنف

● دبي - الوكالات - اعتبرت الصحف الخليجية، امس السبت، ان قرار مجلس النواب الامريكي من شأنه ان يدفع المنطقة في اتجاه مزيد من العنف وان يضعف الثقة بالولايات المتحدة كوسيط محايد في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقالت صحيف «المدينة» السعودية ان قرار مجلس النواب بشأن القدس «يعجل كثيرا بالمعركة حول مستقبل المدينة المقدسة وهو يضيف الى مزاج الاحباط السائد في المنطقة من جراء سياسات الاستيطان الاسرائيلي ومواقف الادارة الامريكية الى جانب شطحات بنيامين نتنياهو مزيدا من الاحباط واليأس، الذي قد يحرك عوامل كامنة للعنف».

واضافت «المدينة» ان تزامن صدور القرار مع مهمة المبعوث المصري اسامة الباز «يكشف بجلاء عن رغبة امريكية كامنة في افشال جهود الوساطة المصرية كما يكشف بجلاء عن ان واشنطن لم تعد صالحة للاضطلاع بوساطة في صراع قالت كلمتها الاخيرة في شأن قضاياه التي ما تزال موضوع خلاف بين اطرافه».

واكدت صحيفة «المسائية» ان قرار مجلس النواب الامريكي «يصب المزيد من الزيت على النار المشتعلة» و«سيشجع اسرائيل على المضي قدما في مشروعاتها الاستيطانية حول القدس وغيرها»، معربة عن خشيتها من «ان تغيب كل العناصر، التي من شأنها تحقيق الاتصال بين الطرفين (اسرائيل والفلسطينيين) مما يعني انعدام لغة الحوار ويومها لن تكون الحرب مجرد كلمة في الادبيات التي تتناول الشأن الفلسطيني وانما ستنزل الى ارض الواقع».

من جهتها، اكدت صحيفة «البلاد» ان قرار مجلس النواب الامريكي «يدفع المنطقة في اتجاه المزيد من العنف خاصة في ظل تنصل واشنطن من لعب دورها كراع للعملية السلمية».

وتوقعت الصحيفة ان يلقى هذا القرار المصير نفسه، الذي لقيه قرار مماثل عام ١٩٩٥ جمدته في حينه الادارة الامريكية، معربة عن اعتقادها بأن «اي تصعيد في المواقف من شأنه ان يدفع بالمنطقة الى منحى خطير لا يستطيع احد التكهن بأبعاده وهو ما تدركه الادارة الامريكية بشكل جيد وتسعى بعدم الوصول اليه».

وفي قطر انتقدت صحيفة «بيننسولا» الصادرة باللغة الانكليزية قرار مجلس النواب الامريكي بشأن القدس معتبرة ان مجلس النواب «اصبح حجر عثرة امام عملية السلام» في الشرق الاوسط وان القرار «عرض للخطر الثقة في الولايات المتحدة».

وفي الامارات قالت صحيفة «البيان» ان القرار يعد «انتهاكا صارخا لمبادئ الشرعية العالمية ومناقضا للاتفاقات والمرجعيات المعقودة في اوسلو ومدريد وواشنطن».

واعتبرت «البيان» ان «السلام والتزاماته في ايد غير امينة وان واشنطن بحكم ادوارها الخفية والمعلنة غير مؤهلة لقيادة العالم اولا ورعاية سلام الشرق الاوسط ثانيا».

من جهتها، قالت صحيفة «الاتحاد» ان «القدس.. لن يقبل المسلمون المساس بها وهم في ذلك ليسوا وحدهم فمعهم المسيحيون في العالم». واضافت ان «الادارة الامريكية مطالبة اليوم اكثر من اي وقت مضى بتأكيد حقيقة موقفها بوضوح وجلاء، ومطالبة بأن توقف محاولات التهويد الاسرائيلية» في القدس.

الاردن يدين القرار

● جنيف - الوكالات - دان الملك الاردني حسين، يوم الجمعة، قرار مجلس النواب الامريكي، واكد انه يهدم الثقة في وساطة الولايات المتحدة في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وصرح الملك حسين في جنيف عقب القاء خطاب امام الجمعية العمومية لمنظمة العمل الدولية بـ «ان الولايات المتحدة قادرة على اداء دور هائل، ولكن مثل هذه التصرفات التي رأيناها تهدم هذه القدرة».

وقال الملك حسين ان «من المؤسف جدا ان يصدر قرار كهذا عن الولايات المتحدة في المرحلة الراهنة. القدس مسألة بالغة الحساسية».

واوضح الملك حسين ان القدس «يجب ان تكون فوق مستوى سيادة اي طرف ويجب ان تكون رمز السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين. الطرفان لهما حقوق متساوية في القدس ومن المحتمل ان تصبح عاصمة مشتركة بصورة ما». واضاف ان مثل هذا التدخل من جانب مجلس النواب الامريكي «ليس بناء على الاطلاق». وقال «آمل ان تكون الولايات المتحدة وسيطا نزيها».

ودعا الملك حسين الى قيام روسيا - الشريكة في رعاية عملية السلام - بدور وكذلك اوروبا. كما اعرب عن استعداده لمساعدة الرئيس المصري حسني مبارك في جهوده الهادفة الى تنشيط عملية السلام.

مبارك: قرار غير حكيم

● القاهرة - الوكالات - انتقد الرئيس المصري، حسني مبارك، القرار، الذي اتخذه مجلس النواب الامريكي معتبرا انه قرار غير حكيم».

ونقلت صحيفة «الاخبار» المصرية، امس الجمعة، عن مبارك ان «قرار مجلس النواب الامريكي بنقل السفارة الامريكية في اسرائيل من تل ابيب الى القدس غير حكيم خاصة انه يأتي في وقت تمر فيه عملية السلام بأزمة مما سيؤدي الى تصعيد الموقف».

ايران تندد بالقرار

● طهران - الوكالات - ندت وسائل الاعلام الايرانية بقرار مجلس النواب الامريكي الذي يعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل.

وقال معلق اذاعة طهران ان «هذا التصويت يثبت مرة اخرى ان الولايات المتحدة تدافع عن اسرائيل وهي حليفة لها وبالتالي تعتبر طرفا في النزاع الاسرائيلي - العربي».

واضافت الاذاعة ان «الدول الاسلامية مدعوة للتعاون معا لمواجهة اسرائيل. ويجب الا تتوخى شيئا من الولايات المتحدة واسرائيل اللتين لا تريدان السلام بل يجب ان تتخذ اجراءات ملموسة».

وقالت صحيفة «ايران نيوز» القريبة من وزارة الخارجية ان قرار مجلس النواب الامريكي «لا يطال الفلسطينيين فحسب بل الامة الاسلامية». وتابعت: «لا بد للامة الاسلامية من ان ترد على ذلك وافضل سبيل هو الدعوة الى اجتماع طارئ لمنظمة المؤتمر الاسلامي للرد بالطريقة المناسبة على آخر مؤامرة امريكية - صهيونية».

وذكرت صحيفة «جمهوري اسلامي» القريبة من الاصوليين ان هذا التصويت «يثبت بأن القوة هي اللغة الوحيدة التي يجب استخدامها مع اسرائيل. وان اي موقف آخر سيكون بمثابة خيانة وذل».

ليبيا: القرار يهدف الى اذلال العرب

● طرابلس - الوكالات - دانت ليبيا قرار مجلس النواب الامريكي الاعتراف بالقدس «عاصمة موحدة» لاسرائيل، ورأت انه يهدف الى «اذلال الامة العربية والعالم الاسلامي».

وقالت وكالة الانباء الليبية في تعليق لها ان القرار «يعد سابقة خطيرة ويؤكد مدى الانحياز الامريكي الاعمى لاسرائيل الذي يستهدف اخضاع الامة العربية والسيطرة على مقدراتها». واضاف ان القرار «يعكس مدى العداء الذي تكنه الولايات المتحدة للامة العربية والعالم الاسلامي والتحالف الاستراتيجي بين واشنطن وتل ابيب، الذي لا يقف عند حد والرامي الى اذلال الامة العربية والعالم الاسلامي».

في الاجتماع التضامني الحاشد في القرية:

بوحدة بيت جن وتضامن الجماهير العربية ستفشل كل المخططات على اراضيها

▫ يوسف قبلان: الحكومة تتحمل مسؤولية كل ما قد يحدث! ▫ النائب صالح سليم: مشكلة بيت جن هي مشكلة الجماهير العربية ▫ محمد نفاع: «سلطة حماية الطبيعة» وجدت لتنفيذ سياسة مصادرة الاراضي ▫ سميح القاسم: وجدنا هنا منذ فجر التاريخ ونحن باقون للأبد ▫

● عكا - مكتب «الاتحاد» - شارك نحو ثلاثة آلاف انسان، في الاجتماع الجماهيري الذي دعا اليه مجلس بيت جن المحلي وعقد أمس الاول، الجمعة في القرية تحت شعارات: «اثبت التاريخ ان أهالي بيت جن حصّلوا وسيحصّلون حقوقهم بالنضال على أرض الميدان» و«ان قضية الأرض هي كيان او عدم كيان لكل مواطن في بيت جن». و«لقد وجد القانون لخدمة الانسان لا لسلبه حقوقه على ارضه الأزلية». وكان هدف الاجتماع، تجنيد تضامن الجماهير العربية مع أهالي بيت جن، في معركتهم ضد «سلطة الطبيعة» ومضايقاتها للأهالي.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته سمير قبلان، مؤكداً انه لا تستطيع اية قوة ان تواجه حق أهالي بيت جن في ممارسة حياتهم على أراضيهم المتوارثة. واستعرض المحامي يوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي، أهم المحطات في مسيرة الدفاع عن الارض وحمايتها، مؤكداً ان اهالي بيت جن بوحدتهم، وبتضامن الجماهير العربية معهم، سيمزقون كل القوانين التي تسلبهم حقوقهم وتمنعهم من استغلال وقال، ان انظمة وقيود وممارسات «سلطة الطبيعة» لا تطاق ولا يمكن التعايش معها. وأكد: «اننا نرفض سياسة التمييز العنصري، فهناك العديد من المستوطنات في قلب «محمية جبل الجرمق»، شق سكانها الشوارع وأبادوا الاشجار، فقط لانهم يهود». وحمل الحكومة مسؤولية ما قد يحدث مستقبلا، لان أهالي بيت جن والمجلس المحلي قرروا صنع يوم أرض جديد، ومنع موظفي «سلطة الطبيعة» من الدخول الى القرية.

وقال النائب صالح سليم (الجبهة والتجمع)، ان المشكلة التي تعاني منها بيت جن، هي مشكلة الجماهير العربية الناجمة عن سياسة الحكومة وقوانينها العنصرية. وأكد ان أي ضمان لتحصيل الحقوق لا يمكن ان يكون الا بالنضال الموحد والمثابر. وان اهالي بيت جن لا يمكن الا ان ينتصروا لأنهم اصحاب حق. وحذر من سماسرة الأراضي ومؤامرات السلطة لضرب وحدة الأهالي.

ودعا الشاعر سميح القاسم، في كلمته الى الحذر واليقظة، لأن السلطة تحاول دائماً استغلال اي ثغرة في وحدة الأهالي، للتسلل عبرها وتعميق الخلافات ليسهل عليها تمرير مؤامراتها ولطش الأرض. وقال: لقد وجدنا هنا منذ فجر التاريخ، وسنبقى الى الأبد، ولا تستطيع أي قوة زحزحتنا عن أرضنا. وأضاف: نحن لا نعتدي على أحد ونريد ان نعيش بسلام، لكن ويل للذي يفكر بالاعتداء علينا وعلى حقوقنا، لأن ارواحنا مهيأة ومستعدة لتقدم فداء للأرض.

وأكد أمين عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، في كلمته أنه بالرغم من كل المؤامرات فنحن أبناء شعب عربي واحد، لنا حسب ونسب وأصل وفصل، واثبتنا في مواقع عديدة من قريتنا اننا ابطال ميادين دفاعا عن الأرض. واجهنا «سلطة الطبيعة» ودسناها ومرغناها في الأوحال. وأكد اهمية ترسيخ وحدة الأهالي ودفن وقبر اي اتفاقيات تمس بحقوقنا على أرضنا، وتمس بمصالحنا. وقال: نعترف باتفاقية واحدة وهي تمسكنا بكل شبر من أرضنا بالقول وبالفعل، ووضع حد لممارسات الذراع السلطوية المسماة زورا «سلطة حماية الطبيعة»، التي وجدت لتنفيذ سياسة اضطهاد وتمييز ومصادرة الأرض.

والقى النائب صالح طريف، رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، ولفيف من رؤساء واعضاء السلطات المحلية، تحيات تضامنية وهم: مفيد عامر (رئيس مجلس حرفيش المحلي) وسليم شما (رئيس مجلس يانوح جت) وجلال ابو طعمة، (رئيس بلدية باقة الغربية). وفهي حلبي (رئيس مجلس دالية الكرمل) ووهيب نصر الدين (رئيس مجلس كسرى كفر سميع) وأسعد عرايدي (رئيس مجلس المغار) والياس جبور عضو بلدية شفاعمرو ونواف حلبي، رئيس مجلس دالية الكرمل سابقا، والشيخ صالح خنيفس.

وأجمع المتكلمون على ان المطلوب لمواجهة سياسة الحكومة، وحدة الصف والنضال بكافة الوسائل. معبرين عن الأمل في ان يكون الاجتماع في بيت جن فاتحة وبداية طريق لوحدة الاقلية القومية العربية بكل طوائفها وفئاتها، ودفاعا عن الأرض ومن أجل المساواة ولا أقل من المساواة. وان ما يسمى بـ «سلطة الطبيعة» وجدت لنهب الارض تحت ستار «حماية الطبيعة». وقال وهيب نصر الدين: جئت للتو من اجتماع جماهيري شارك فيه شباب من المثلث والناصرة والجليل، وتخلله يوم دراسي حول المحافظة على البيئة. وقلنا ونقول اننا شعب حضاري ونعرف كيف نحافظ على الطبيعة ولسنا بحاجة لسلطة نهب كي تعلمنا حب الشجرة والوردة.

وبالاضافة الى الذين تحدثوا. حضر الاجتماع التضامني رئيس اللجنة المحلية في عين الأسد نسيب ابو صلاح. ورؤساء المجالس المحلية: علي هزيمة (ابوسنان) ومفلح ملا (يركا) ونصر خير (البقيعة) وكنج منصور (عسفيا) ونلتشيك اشموز، رئيس مجلس كفركما وعضوا كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو، احمد حمدي وجهاد سعد، بالاضافة الى المئات من المواطنين الذين جاؤوا مع رؤوساء السلطات المحلية من القرى اعلاه.

هذا، وتنظر «المحكمة العليا» صباح اليوم الاحد، في القدس، في الالتماس الذي قدمته «سلطة حماية الطبيعة» ضد مجلس بيت جن المحلي ورئيسه، بسبب «خرق القانون وشق شارع يربط بين قريتي بيت جن وعين الاسد».

وعلمت «الاتحاد» أنه، وفي محاولة لافشال المهرجان التضامني، أمس الاول اتصل عدد من المغرضين والحاقدين في بيت جن، مع عشرات رؤساء السلطات المحلية واعضاء كنيست وابلغوهم ان الاجتماع ألغي!!



● اهالي بيت جن في احدى هباتهم للدفاع عن الارض - صورة من الارشيف ●

كلمة الاتحاد

حقل من القش..!

● *الاحداث والصدامات الدموية التي وقعت في الايام الاخيرة في الخليل وبيدو ومنطقة رفح، ينبغي ان تضيء الضوء الأحمر امام كل عقلاء هذه البلاد.*

وهي تؤكد ان مناطق الاحتكاك بين اسرائيل وفلسطين باتت مثل حقل القش، تكفي شرارة لاشتعاله وحرق ما فيه من أخضر ويابس.

فالجمود غير المبرر في مفاوضات السلام. ينشر جوا رهيبا من اليأس بين الناس. ويؤجج العداء والأحقاد. ويحوّل اي خلاف، مهما يكن بسيطا، الى حمام دم، وان كان العقلاء نجحوا حتى الآن في تطويق الصدامات، ونشير هنا بالبنان الى الشرطة الفلسطينية التي تقوم بدور مسؤول في هذا المضمار، فان الأخطار كبيرة. واحتمال ان تفلت الأمور مرة واحدة جدي وواقعي. وفي هذه الحالة تكون الاوض خصبة لانطلاق موجات العنف والارهاب.

والجمود يترافق مع تصريحات وممارسات استفزازية كثيرة من جانب الحكومة الاسرائيلية ونوابها والمستوطنين، في صلبها التهديدات العسكرية واستعراض العضلات (كما حصل في مشارف رفح في نهاية الاسبوع) والاعتداءات (كما جرى في بيدو، امس الاول وأمس، وفي الخليل أمس).

لقد حذرنا، وكذلك فعل الكثيرون من انصار السلام والخبراء، من خطورة استمرار هذا الوضع وما قد ينجم عنه من اضرار ودمار، وفي يوم أمس، اطلق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، تحذيرات مشابهة. وينبغي أخذ هذه التحذيرات بمنتهى الجدية والقلق ومن يحسب انها جاءت في اطار التكتيك السياسي لا يكون مخطئا وحسب، بل يقع بنفسه ويوقع شعبي هذه البلاد في مغامرة جنونية، لا احد يعرف الى اين تنتهي وكيف.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

حكومة وحدة.. تحت الماء!

● رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بدأ مساعيه لاقامة حكومة وحدة قومية مع حزب العمل، ليس الآن بل بعد ايلول القادم.. حتى تكون مع براك وليس مع بيرس. والهدف: «مجابهة خطة الرئيس عرفات». فهل يفلح؟! ●

*** بقلم: نظير مجلي ***



* نتنياهو *



* براك *

● في نهاية الاسبوع، كشف النقاب عن ان رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، ارسل الى رئيس حزب العمل الجديد، أهود براك، من يقترح عليه دراسة امكانية تشكيل حكومة وحدة قومية.. ليس الآن، بل بعد ايلول القادم. والموعد ليس صدفة. وقد نقل الاقتراح وزير المالية، دان مريدور، وهذا ايضا ليس صدفة. وقد جاء الاقتراح، في نفس الاسبوع الذي كان براك أعلن فيه ثلاث مرات متتالية انه يرفض اقامة حكومة وحدة، وهذا ايضا ليس صدفة.

فالسيد نتنياهو يأمل فعلا، وبجدية، ان تقوم حكومة وحدة كهذه مع حزب العمل. بل انه مقتنع تماما بأن حكومة كهذه ستقوم في القريب، وبالذات في عهد براك الذي يعارضها، وليس في عهد شمعون بيرس، الذي يؤيدها ويريدها وحبا على الأربع حتى يصل اليها. لكن رفاقه في حزب العمل والسيد نتنياهو نفسه أغلقوا أمامه الطريق.

وعلى ماذا يبني نتنياهو؟

اولا، يبني على أساس الحاجة الماسة. فهو، بتركيبة ائتلافه الحالي لا يستطيع ان يتقدم في العملية السلمية حتى لو أراد ذلك. وليس مؤكدا انه يريد ذلك. فهناك ١٧ عضو كنيست على الأقل («جبهة ارض اسرائيل» المؤلفة من عضوي حزب «موليدت»، اليميني المتطرف، و١٥ نائبا من احزاب اليمين في الائتلاف) ومعهم عدة وزراء (شارون، ايتان، يتسحاق ليفي..) يكبلون يديه ورجليه معا. انهم يرفضون ليس فقط تطبيق اتفاقات اوسلو بل يريدون اجهاض حتى اتفاق الخليل. خلال اللقاءات التي يجريها نتنياهو مع زعماء العالم ومع الرئيس مبارك ومع الملك حسين، ومؤخرا خلال المفاوضات الي يجريها مع وسطاء السلام (دنيس روس وميجل موراتينوس واسامة الباز)، يؤكد بأن هذه المجموعة المعارضة جادة. ومن شأنها ان تسقط حكومته اذا وافق على تجميد البناء في جبل ابو غنيم وتوسيع المستوطنات.

وهو يستغل ذلك حتى النهاية لابتزاز الفلسطينيين في المفاوضات. ويقول: «اذا اتخذت قرارا كهذا فان حكومتي ستسقط».

لكنه يرى الآن انه لن يستطيع استعمال هذه القوة اداة لابتزاز. فهي ذات سطوة. وقد تجرده من كرسيه او تجعل منه اداة بأيديها.

والأهم من ذلك، ان الجانب الفلسطيني لا يرضخ للابتزاز. ويقف صلبا ضد محاولات تقزيم قضيته، ويرفض محاولات الاملاء ويواجه الضغوط الكبيرة بذكاء. ويرد على تحذيرات نتنياهو حول سقوط حكومته بتحذيرات مضادة: «..استمرار الاستيطان يعني سقوط عملية السلام»، كما قال د. صائب عريقات.

وقد تساءل نتنياهو، ومن حوله من خبراء ورجال مخابرات، ما السر وراء الموقف الفلسطيني المتصلب؟ على اية قوة يستندون؟ أهو الموقف المصري؟ ام الاستعداد لانتفاضة؟ او هي امتحان لقوة الصبر الاسرائيلية؟

احدى الاجابات التي سمعها نتنياهو ولها أهمية بالغة، هي:

عرفات يرفض الاستعجال. انه يعرف انك (أي نتنياهو) لن تعطيه، في أحسن الأحوال، أكثر من دولة فلسطينية بلا سيادة وعلى ٥٠ – ٦٠٪ من الضفة الغربية. وهو ليس أهبل. فلماذا يقبل بهذا، طالما انه يعرف ان حزب العمل مستعد لاعطائه ٨٥ – ٩٠٪ من الضفة؟! لذلك يتخذ مواقف صلبة. فاما تنكسر له، واما تتعطل العملية السلمية فتفشل وتخسر ناخبيك وتسقط في الانتخابات او قبل الانتخابات.

قد يكون في هذا التقييم شيء من المبالغة، لكن فيه كثيرا من الصحة ايضا.

لذلك، رأى نتنياهو ان الحل الأمثل لمواجهة عرفات وحساباته، هو في اقامة حكومة وحدة، يتفق الليكود والعمل فيها على قاعدة مشتركة للحل النهائي. وفي هذا الاطار جاء مشروع نتنياهو «ألون – بلوس» (اي مشروع يغآل الون، احد زعماء حزب العمل السابقين، باضافة بعض البنود الليكودية).

وعندما قرر نتنياهو ارسال دان مريدور، احد خصومه اللدودين للقيام بهذه المهمة، استهدف ضرب عدة عصافير بحجر واحد. اذ ان مريدور بات يمثل تيارا في الليكود يدعو الى دفع عملية السلام، حتى يتوقف التدهور في السياحة ويتوقف هرب الاستثمارات الأجنبية من اسرائيل. ومريدور ذو مصداقية لدى حزب العمل ومغضوب عليه من يمين الليكود.

وعندما اختار نتنياهو ما بعد شهر ايلول موعدا، قصد ايضا شيئا ما، هو استبعاد شمعون بيرس. فمن المعروف انه بموجب قرار مؤتمر حزب العمل في السنة الماضية، فان بيرس هو مرشح الحزب لرئاسة الحكومة او قيادة اجراءاتها السياسية حتى ايلول القادم.

وبيرس يستميت، حتى اليوم، لدخول حكومة نتنياهو. لكن هذا لا يريد ان يسيء العلاقات مع براك، الذي يمثل مستقبل حزب العمل، من أجل ارضاء بيرس، الذي يمثل الماضي.

ونتنياهو، للمعلومية، يعرف براك جيدا. تربط بينهما علاقات صداقة قديمة وحميمة وعائلية منذ مطلع الشباب. خدما معا في «سييرت همتكال» (الوحدة العسكرية للمهمات القتالية الخاصة التابعة مباشرة لرئاسة الأركان. وقد قامت بعدة عمليات سرية بينها قتل القادة الفلسطينيين الثلاثة في بيروت). ولم تنقطع العلاقات حتى اليوم، على الرغم من الانتماء الحزبي المختلف. ومع ان براك، كان ذات مرة قائدا عسكريا في الوحدة التي خدم فيها نتنياهو، الا انه لا يخشى من سطوته كما يخشى من بيرس. والأهم من هذا انه يعرف ما هو فكر براك السياسي. ويذكر له تحفظاته الكثيرة على اتفاقات اوسلو ويذكر له موافقته واصراره على البناء في جبل ابوغنيم ويعرف عنه امورا نحن لا نعرفها. ولذلك يثق نتنياهو ثقة كبيرة بأن براك سوف يتجاوب مع طلبه في اقامة حكومة الوحدة، لمواجهة خطر عرفات. فهذا بالنسبة له خطر حرب. وما حدث أمس وأمس الأول ويوم الخميس في رفح والخليل هو دليل. وكلمة حرب، حسب اعتقاد نتنياهو، مغرية جدا للعسكريين.. أمثال براك.

الديناصورات عاشت في شبه الجزيرة العربية منذ ٦٥ مليون عام

● مسقط - الوكالات - دلت الاكتشافات، التي تمت، مؤخراً ان الديناصورات عاشت في شبه الجزيرة العربية منذ (٦٥) مليون عام، عندما كانت هذه المنطقة الصحراوية خضراء، وملتصقة بافريقيا.

وجاء العثور على حفريات عظام ديناصورات في سلطنة عمان ليثير مخيلة سكانه، الذين تصوروا جبال بلادهم القاحلة مغطاة بالغابات الوارفة، التي ترويها انهار تتدفق منها المياه مثل الشلالات الى المحيط.

وقال سمير حنا، استاذ الجيولوجيا في قسم علوم الارض في كلية العلوم في جامعة السلطان قابوس في مسقط، الذي يدير الفريق، الذي اكتشف هذه العظام ان «الديناصورات جاءت على الارجح من افريقيا عندما كانت شبه الجزيرة العربية تشكل قسما من القارة السوداء».

وقال ان بقايا الديناصورات، التي عثر عليها تثبت انها ليست بقايا قطيع تائه لانها تنتمي الى سلالتين كبيرتين من الديناصورات، احداها الديناصورات الزاحفة مثل «البرونتوصور»، الذي يبلغ طوله ثلاثين مترا، والثانية الديناصورات الطائرة مثل «البيبرانودون».

واضاف ان هذه الديناصورات من الفصيلة النباتية «آكلة الاشجار وهو ما يدل على وجود غابة ضخمة من الاشجار في المنطقة». واشار الى اكتشاف اشجار متحجرة في المنطقة نفسها، التي اكتشفت فيها بقايا الديناصورات في فنجا، التي تبعد ٢٥ كم غرب مسقط.

واضاف ان الديناصورات التي اكتشفت في سلطنة عمان كانت تملك «فكين قويين ليساعداها على التهام اغصان الاشجار»، موضحا ان بعضها كان من «النوع السريع جدا ويستطيع ان يجري بسرعة اربعين كيلومترا في الساعة ويقطع في الخطوة الواحدة مسافة ٣ الى ٤ امتار».

وقال الدكتور حنا ان انقراض الديناصورات في العصر «الكريتاوي» او الطباشيري، في نهاية الحقبة المتوسطة، التي تمتد من (١٤٤) مليون سنة الى (٦٥) مليون سنة مضت، ما زال يشكل لغزا، موضحا ان هناك نظريتين.

وتتمثل النظرية الاولى في حدوث ثورات بركانية تسببت في غيوم وانخفاض درجات الحرارة الى ما دون عشر درجات مما ادى الى قتل النباتات، التي تعد الغذاء الوحيد الذي تقتات عليه الديناصورات والنظرية الثانية تتحدث عن سقوط عدد من الشهب والنيازك على الكرة الارضية احدثت حفرة ضخمة تحت سطح الارض وهو ما نجم عنه نفس الاثار، التي اثارتها البراكين.

واضاف ان نظرية النيازك هي الارجح بسبب العثور على حفر عمرها (٦٥) مليون سنة بمنطقة حقف وكذلك وجود حفرة مشابهة في منطقة جدة الحراسيس على بعد ٥٠٠ كم جنوب مسقط مما يؤكد اسباب انقراض الديناصورات قبل (٦٥) مليون سنة.

ويفترض ان تستأنف الابحاث عن الديناصورات في ايلول المقبل عندما تنخفض درجة الحرارة في المناطق العمانية، التي تجمعها نقاط تشابه جيولوجي مع منطقة فنجا.

واشار حنا الى انه ربما تكون السعودية من المناطق، التي عاشت فيها الديناصورات، لان لهذين البلدين واجهة بحرية على افريقيا، التي كانت احدى النقاط الرئيسية لحيوانات ما قبل التاريخ مع الهند وامريكا الشمالية.

اطلاق سراح زوج من السجن يشتبه بتعذيبه لزوجته واولاده!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اثارت رواية الزوجة، التي تعرضت طفلتها يوم (١٩/٥/٩٧) للتعذيب من والدها، الذي حاول حرقها بوضعها على الغاز، شكوك القاضي، الذي اعتبر ان هناك مبالغة في ادعاءات الزوجة، فاطلق سراح الزوج بكفالة شخصية بقيمة (٢٠) الف شيكل وأمر بابعاده عن بيته في عرب الجواميس، ليسكن عند اقاربه في طوبا، ويبقى في السجن البيتي لمدة ٢٤ ساعة يومياً الى حين الانتهاء من الاجراءات القضائية.

وكان قاضي المحكمة المركزية في الناصرة مردخاي هس، نظر في طلب النيابة لتمديد اعتقال الزوج الى حين الانتهاء من الاجراءات القضائية.

وقدمت النيابة لائحة اتهام ضد المتهم واعتبرته خطيراً على المجتمع نتيجة اعمال التعذيب والتنكيل التي يمارسها ضد زوجته واولاده.

واشير بشكل خاص الى حادثة حسب لائحة الاتهام، انه حاول فيها حرق طفلته البالغة من العمر ٤ سنوات («الاتحاد» ٢٠/٥/٩٧) عندما وضعها على الغاز، وفي ذلك اليوم، تعرضت الزوجة وطفلتها وشقيقتها الاكبر لاعتداء من الوالد خصوصا عندما حاولت زوجته وابنته منعه من تنفيذ فعلته ضد طفلته الصغيرة.

وانكر الزوج التهم التي وجهت ضده، وقال ان زوجته تختلق القصص والروايات ضده للانتقام.

النساء المرهقات اكثر اكتئابا وعدوانية من غيرهن

● واشنطن - الوكالات - جاء في دراسة نشرتها المجلة الطبية «ارشيف دو بسيكياتري جنرال» ان النساء اللواتي يتعرضن للارهاق في العمل هن اكثر تعرضا للشعور بالاكتئاب والقلق والعدوانية من غيرهن من النساء الامر، الذي يخشى معه ان يصبن بامراض خطيرة.

واوضحت الدراسة، التي اجراها باحثون من جامعة دوكي في درهام (كارولينا الشمالية) على مجموعة من النساء العاملات في مؤسسة كبرى لم يعلن عن اسمها، ان النساء اللواتي يتعرضن للارهاق «هن نفسيا اكثر اكتئابا وقلقا وعدوانية وغضبا من زميلاتهن اللواتي يعملن اقل منهن». واوضحت الدراسة ان «هؤلاء النساء هن، ايضا، اقل ايجابية وفضولا».

وقال البروفسور ريدفورد وليامس، احد ابرز واضعي هذه الدراسة، ان تراكم هذه العوامل «يجعلهن عرضة لامراض صحية خطيرة» مثل الامراض القلبية.

واشار الباحثون، اخيرا، الى ان بعض السلوكيات الضارة مثل التدخين والافراط في الاكل او الاكثار من شرب الكحول تنتشر عادة عند الاشخاص الذين يعيشون نفس الاعراض النفسية الاجتماعية للنساء المرهقات موضوع هذه الدراسة.

الف طفل يقدمون ميثاقا الى «اليونسكو»

● باريس - الوكالات - قام نحو الف طفل تتراوح اعمارهم بين ثماني سنوات و١٢ سنة نهاية الاسبوع بتسليم الامين العام لمنظمة الامم المتحدة للثقافة والعلوم والتربية (يونيسكو)، فيدريكو مايور، «ميثاقا للمجتمع»، وذلك في ختام قمة الطفولة، التي عقدت تحت رعاية مؤسسة والت ديزني.

وقام الاطفال المنتمون الى (٣٩) دولة بتدوين مجموعة افكار مشتركة عن مستقبل الطفولة، خلال ورش عمل نظمت من (٩) الى (١٣) حزيران الحالي في مدينة يوروديزني القريبة من باريس.

وتلا ثمانية اطفال يمثلون القارات الخمس تسليم النص الى مايور، الذي يتعين عليه الان نقل الميثاق الى الامم المتحدة، بوصفه «سفيرا للاطفال».

وكان المجتمع هو الشعار، الذي اختير هذا العام للقصة، التي جمعت في ديزني لاند في العاصمة الفرنسية، الاطفال الفائزين في المسابقة، التي اطلقتها مجلات ديزني عبر العالم (٥٠ مليون قارئ). وشكلت افضل المشروعات المقدمة القاعدة للنص النهائي الذي تمت صياغته في باريس.

وسيكون شعار العام المقبل الصحة وشعار عام ١٩٩٩ وسائل الترفيه وعام ٢٠٠٠ المستقبل وذلك لوضع ميثاق للالفية الثالثة.

احراق ثلاثة لصوص احياء في كينشاسا

● كينشاسا - الوكالات - ذكرت اذاعة «صوت الشعب» الكونغولية ان السكان احرقوا في نهاية الاسبوع، ثلاثة لصوص احياء في كينشاسا حسب طريقة الاعدام، التي يطلق عليها اسم «عقاب الطوق».

وتقضي طريقة «عقاب الطوق» بتزنير الشخص المنوي اعدامه باطارات ورشها بمادة البنزين ثم اضرام النار فيها. وقد راجت هذه الطريقة منذ ان دخلت الشهر الماضي الى كينشاسا قوات لوران - ديزيريه كابيلا زعيم المتمردين السابق، الذي اصبح رئيساً للدولة.

وقالت الاذاعة ان احد الضحايا يعرف باسم «ويلي» وهو «من معتادي الاجرام ومتخصص في عمليات السرقة بواسطة الخلع».

وعلى الاثر قام الصليب الاحمر بنقل جثث اللصوص الثلاثة المتفحمة الى المشرحة.

يشار الى ان مراكز الشرطة لم يعد لها وجود في احياء العاصمة حيث يطبق السكان عدالتهم الخاصة.

كرنفال الطفولة في الناصرة: ال

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - كما في كل سنة، بذلت بلدية الناصرة جهودها هذه السنة أيضاً، لرسم البسمة على شفاه اطفال المدينة، وأقامت امس السبت كرنفالا شارك فيه مئات الاطفال مع عائلاتهم ونوادي البلدية.

وقد سار الاطفال في الشارع الرئيسي في المدينة بملابسهم المتنكرة حاملين لافتات وشعارات تعكس مشاعرهم وحاجاتهم، ولم تنس مجموعة من الاطفال ان تدعو للتسامح والتفاهم والابتعاد عن العنف، فرفع احدهم شعارا يقول «لا تضرب لا يليق - هات ايدك كن صديق»، ورفعت شعارات أخرى مثل: «اعطونا الطفولة.. اعطونا السلام» و«الطفولة رمز الحياة للمستقبل» و«ما بدنا حرب... بدنا سلام».

وفي ساحة مدرسة تيراسانطة، اقيم برنامج فني افتتحه الفنان روني روك بمجموعة من اغانيه وادارة روك بمشاركة غادة محمود، وقدمت فقرات مختلفة بمشاركة العائلة الدولية وفرقة الدمى

مئات الاطفال في كرنفال ا

● عرعرة - لمراسل خاص - شارك، امس، السبت، مئات الاطفال في كرنفال الطفولة الذي جرى في متنزه ميس الريم في عرعرة، بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في منطقة ام الفحم بمناسبة يوم الطفل العالمي. تولت عرافة الحفل صبرين توفيق طيارة، وقدم الفنان روني روك

نشاطات واسعة في مدارس



● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - خصصت المدارس الابتدائية في الناصرة، ويافة الناصرة برامج ادبية تراثية وعلمية مع اقتراب نهاية السنة الدراسية الحالية.

ففي المدرسة الابتدائية «د» في يافة الناصرة، اقيم معرض التكنولوجيا الذي شمل اعمال الطلاب التكنولوجية ومركز الاذاعة المدرسية، الذي يبث يوميا للطلاب برامج خاصة، تشمل مقابلات مع شخصيات اجتماعية وتربوية.

وفي مدرسة الحي الغربي في الناصرة، اقيم لمدة حوالي اسبوعين، معرض فريد من نوعه بالتعاون مع معهد التخنيون وضم مواضيع علوم وتكنولوجيا ورياضيات، وقد زاره طلاب المدارس الابتدائية في المدرسة.

«سعيد عويطة» بطل الديوك في العراق

● بغداد و.ص.ف - ينطلق «سعيد عويطة» الى الحلبة، التي اقيمت في احدى مقاهي بغداد ليهاجم خصمه «كامبس» وسط تشجيع المشاهدين من هواة صراع الديوك، اللعبة التي اصبح لها نظامها الخاص في العراق حيث تقام مباريات تخصص للفائزين فيها كؤوس وجوائز تقديرية.

وبعد ساعتين من الضرب والنتف يطرح «سعيد عويطة» الذي يحمل اسم العداء المغربي خصمه ارضا ثلاث مرات. فيضطر الحكم الى وقف النزال واعلان فوز سعيد، الذي يضيف انتصارا جديدا الى لائحة انتصاراته.

وفي مقهى «التراث البغدادي»، يقوم المصورون بالتقاط صور «لسعيد عويطة» بينما يقوم المشاهدون بتهنئة صاحبه ابراهيم مجيد ابو وردة، الذي يبلغ من العمر حوالي ستين عاما على فوز ديكه.

ويقول ابراهيم، الذي يعمل تجارا «اني فخور بسعيد»، واكد انه يخصص حوالي ثلث دخله الشهري، الذي يبلغ (١٣٠) الف دينار (حوالي ٨٧ دولار) على غذاء العشرين ديكا التي يربيها، مشيرا الى انه «مولع بتربية الديوك منذ اربعين عاماً».

ولا ينجح علي حلو (٥٧ عاما) وهو تاجر ثري في اخفاء تأثره بعد هزيمة «كامبس» لان صراع الديكة يعتبر مسألة كرامة في العراق. وقال علي انه «يهتم بديوكه مثل اهتمامه بعائلته»، مضيفا ان «كامبس» الذي يحمل اسم لاعب كرة قدم ارجنتيني «لا يمكنه التسابق الا بعد مرور اربعين يوما» على هذه المباراة.

وقد اصبح لهذه اللعبة، التي بدأت تنتشر في بغداد منذ مطلع القرن شروطها ونظام خاص بمسابقاتها وضعته مجموعة من الهواة في ١٩٨٨، بعدما اخذت تقام بطولات صراع الديكة بشكل نظامي.

وفي غياب هيئة رسمية تنظم هذه اللعبة، يقوم بتنظيم المباريات هواة معظمهم من السماسرة الاغنياء والمصارعين القدماء، والملاكمين وخصوصا في مقهى التراث حيث اقيمت حلبة خاصة لهذا النوع من المصارعة تحيط بها مدرجات للمشجعين.

وتجرى المباريات عادة ايام الاثنين، ولحضورها ينبغي دفع رسم محدد في المقهى، الذي تعرض فيه صور الديوك الذين برعوا في هذا الميدان.

والمباريات، التي تجرى في ثمانية اشواط يستغرق كل منها (١٣) دقيقة مفتوحة للديوك التي لم يبلغ عمرها عاماً واحدا، بينما يشارك بتلك، التي تستغرق عشرة اشواط الديوك التي يتراوح عمرها بين عام وثلاثة اعوام.

وبعد ان يبلغ من العمر ثلاثة اعوام، لا يستطيع الديك ان يشارك في المباريات. وعادة، يمنح الديك الفائز كأساً ويحصد صاحبه كل الامتيازات.

وتقوم لجنة للتحكيم باعلان هزيمة الديك اذا «برك» ثلاث مرات وان لم تكن متتالية ولمدة دقيقة او اذا هرب او «عند ثبوت الغش»، اي حقنه بمنشطات او مخدر.

ويمكن ان تنتهي المباراة بالتعادل بالاتفاق بين صاحبي الديكين المتباريين، خصوصا، عندما يصاب الديكان بالاعياء. وقد تنتهي المباراة بموت احد المتنافسين.

وتحدث وسام لطيف (٣٧ عاما)، الذي قام، مؤخراً بالتحكيم في مباراة أجريت في مقهى «باب الشيخ» الشعبي في احد احياء بغداد القديمة عن حادث شهده عندما غادر ديك، كان مرشحا للفوز بعد تفوقه في جميع الجولات على آخر منافس، حلبة النزال في الجولة الاخيرة ورفض بعناد، العودة اليها، رغم ان خصمه كان لا يقوى على مواجهته بعد ان انهكه العراك.

مفتي الديار المصرية «يحرم» التدخين

● القاهرة - الوكالات - قال مفتي الديار المصرية، نصر فريد واصل، في تصريح نشرته صحيفة «الاخبار» المصرية امس الاول الجمعة، ان «التدخين بجميع وسائله حرام».

وقال واصل انه «بعد ان ثبت بما لا يدع مجالا للشك من العلماء المتخصصين واهل الخبرة على مستوى العالم المسلم وغير المسلم ان التدخين ضار بالصحة، ويسبب امراضا تؤدي الى الوفاة، فان الحكم الشرعي هو ان التدخين بجميع وسائله حرام ومقطوع بحرمته».

وذكر آيات من القرآن واحاديث تطلب من «المسلم ان يتجنب كل ما يضر به نفسه في صحته وماله واسرته ومجتمعه». وقال انه «على كل مسلم ان يمتثل للحكم الشرعي، وللايات الكريمة والحديث الشريف».

«وجبة» نصف صرصار «سريعة»

● تشارلوت، (الولايات المتحدة)- «و.ص.ف» - امرت محكمة في مدينة تشارلوت الامريكية (ولاية كارولاينا الشمالية) مطعما تابعا لشبكة «كنتاكي فرايد تشيكن» العالمية بدفع (٦٠٧،٥٠٠) دولار عطلا وضررا، لامرأة ابتلعت نصف صرصار خلال تناولها وجبة في المطعم.

وكانت دارلين هندرسون من مدينة برانتشفيل ادعت مدنيا، على شبكة مطاعم الوجبات السريعة. وأكدت هندرسون انها تضررت نفسيا وجسديا من جراء تناولها وجبة في مطعم تابع للشبكة في اورانجبرغ في أيار ١٩٩٤.

وأوضحت المدعية انها كانت تتناول وجبة من البازيلاء، والفاصوليا والرز حين أكلت سهوا نصف الصرصار الذي كان داخل الطبق.

وقالت «انه امر مقرف جداً. لقد ابتلعت نصف صرصار وصدمني ذلك بشكل كبير».

لكن هيئة المحلفين قررت خفض قيمة العطل والضرر بنسبة ١٠٪ بعدما كانت اساسا ٦٧٥ الف دولار اذ اخذت بالاعتبار اهمال المدعية التي لم تنظر الى ما كانت تأكل.

وكانت وكيلة الدفاع عن المطعم كاترين غاربي غريفين أكدت خلال المحاكمة ان المدعية تعمدت وضع الصرصار في الوجبة.

وأشارت غريفين الى انها فوجئت بقيمة العطل والضرر، لافتة الى انها ستستأنف الحكم.

اليونان ستبني اكبر محطة لتوليد الكهرباء من الطاقة الضوئية في العالم

● اثينا - الوكالات - قررت الحكومة اليونانية البدء بناء محطة لتوليد الكهرباء من الطاقة الضوئية في كريت، ستكون في مرحلتها الاخيرة اكبر محطة في العالم بقدرة تبلغ (٥٠) ميغاوات.

واوضحت وزيرة التنمية اليونانية، فاسو باباندريو، في مؤتمر صحفي ان الاتحاد الاوروبي والحكومة اليونانية سيمولان ٥٥٪ من نفقات المرحلة الاولى التي تبلغ قوتها خمسة ميغاوات، اما المبلغ المتبقي فسيأخذه على عاتقه الكونسورتيوم الامريكي «انرون سوار».

وستبلغ القيمة الاجمالية للاستثمار ١٧,٧٥ مليون دولار وسيلبي حاجات ١٠٠ الف شخص من الكهرباء.

ويعتزم الكونسورتيوم الامريكي أن يتابع بناء هذه المحطة بمعدل ٩ ميغاوات في السنة حتى العام ٢٠٠٣ لجعلها اكبر محطة في العالم كما قال انصار منظمة «غرين - بيس» المدافعة عن البيئة الذين حضروا المؤتمر الصحفي ويقومون منذ سنتين بحملة لاستخدام الطاقة الشمسية في كريت.

وقال ستيليوس بسوماس الخبير في الفرع اليوناني من «غرين بيس» ان «المحطة الشمسية الجديدة ستفوق ب ١٥ مرة جميع المحطات الشمسية الاخرى في العالم». واضاف ان اكبر محطة لتوليد الكهرباء من الطاقة الضوئية تبلغ قوتها (٣,٣)، ميغاوات موجودة في ايطاليا حالياً.

...ة: الدعوة للتسامح وعدم العنف



ستوديو امال وكمال ومسرح جبينة.

وحضر الحفل رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ونوابه وممثلون عن البلدية.

...ال الطفولة في وادي عارة

برنامجا فنيا نال استحسان الاطفال وذويهم. ثم امضى الاطفال أوقاتا ممتعة بالسباحة واللعب.

وقالت مركزة حركة النساء في المنطقة، حليمة عقل، لـ «الاتحاد»: «ان الاحتفال يجيء تأكيدا على حقوق الطفل، واولها حقه في التعلم والحياة الحرة الكريمة في ظل سلام عادل وشامل في المنطقة».

...ارس الناصرة ويافة الناصرة



وفي مدرسة جبران خليل جبران اقيم اسبوع خاص للتراث النصراوي شمل معرضاً.

وفي مدرسة القسطل، خصص يوم للابداع بمشاركة جميع الصفوف وفي مدرسة القلعة اقيمت برامج خاصة بالطرق البديلة. كما صدرت مجلة خاصة تشمل مواضيع مختلفة منها عن شعراء وادباء العصر الحديث. واختارت مدرسة الرازي اصدار منشور خاص للطلاب تحذرهم فيه من المخاطر التي قد تصادفهم في العطلة الصيفية وخصوصا في الطرقات.

وفي يوم امس الاول الجمعة، زارت مجموعة من القادة الشباب من نادي الحي الغربي، المستشفى الفرنسي وقدمت الورود لمرضى قسم الاطفال والمسنين.

(في الصورة، قسم من المجموعة)

التقرير السنوي للاتحاد الدولي للنقابات الحرة

اغتيال (٢٨٠) نقابيا معظمهم في الجزائر وكولومبيا

□ (١٠٨) دول انتهكت فيها حقوق نقابية □ التاكيد على ان العولمة تؤثر سلبا على حقوق العاملين □ جرح ١٧٦١ شخصا في اطار نشاطات نقابية واعتقال ٤٢٦٤ آخرين وفصل ٥٤ الفا من العمل □

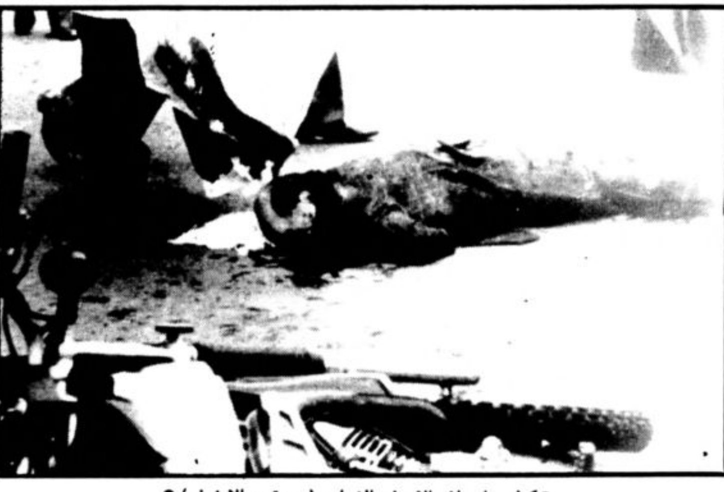
● جنيف - الوكالات - ذكر التقرير السنوي للاتحاد الدولي للنقابات الحرة، يوم الجمعة، ان قمع النشاطات النقابية تكثف خلال العام الماضي وادى الى مقتل (٢٨٠) نقابيا والى عدد قياسي من انتهاكات الحقوق النقابية في العالم، الذي باتت تسوده «شريعة الغاب» الناجمة عن العولمة.

وصرح الامين العام للاتحاد، بيل جوردان، في مناسبة نشر التقرير في جنيف «نلاحظ زيادة الهجمات على المنظمات النقابية لانها اصبحت درعا في وجه الآثار السلبية للعولمة وطمع المؤسسات في الارباح ولانها تتمرد على انتهاكات الحقوق الانسانية والنقابية».

وقال تقرير الاتحاد، الذي يضم (١٢٤) مليون عضو في (١٩٥) منظمة من (١٣٧) بلدا ان حوالي (٢٨٠) نقابيا اغتيلوا في ١٩٩٦ معظمهم في الجزائر وكولومبيا.

واضاف جوردان ان التقرير هذا العام «ينتقد (١٠٨) بلدان انتهكت فيها حقوق نقابية وهو رقم قياسي، بينما تؤثر العولمة سلبا على مزيد من الدول».

ولم يوضح التقرير عدد الاشخاص، الذين اغتيلوا في الجزائر، ولكنه اكد ان الجماعات الاصولية استهدفت النقابيين في معظم الاحيان بسبب دورهم الفاعل في المجتمع.



● كولومبيا - اغتيالات في الشوارع (صورة من الارشيف) ●

وقال التقرير ان حوالي ثمانين نقابيا اغتيلوا في كولومبيا بأيدي قتلة مأجورين لحساب ملاك اراض او مهربي مخدرات او ارباب عمل.

واضاف ان عمليات تدخل الشرطة في دول عدة ادت الى جرح (١٧٦١) شخصا في اطار نشاطات نقابية بينما اوقف (٤٢٦٤) شخصا وتم تسريح (١٥٤) الفا آخرين.

وفي الدول الصناعية، يتعرض العاملون لهجمات متزايدة من جانب ارباب العمل والحكومات.

وذكر التقرير الولايات المتحدة حيث «تم تسريح مؤيد للنقابات على الاقل من اصل عشرة طالبوا باقامة نقابة» في مؤسستهم.

واضاف التقرير ان المنافسة بين الشركات «في الغاب الاقتصادي الجديد» قسم عالم العمل في الدول الصناعية الى فئتين هما «الذين فقدوا وظائفهم والذين يخشون ان يفقدوا وظائفهم بعد ان تمكنوا من الاحتفاظ بها «وفي اغلب الاحيان لقاء خفض في الرواتب وتدهور في شروط العمل.

وفي الدول النامية، حققت الصين رقما قياسيا في «قمع المئات» من النقابيين واساءة معاملة افراد علائلاتهم او سجنهم.

وقال التقرير ان اكثر من (١٥٠٠) عامل اوقفوا في تركيا في تظاهرة واحدة نظمها اتحاد نقابي جديد للقطاع العام.

ذبح (١٢) شخصا واغتيال جامعية في الجزائر

● الجزائر - الوكالات - ذكرت صحيفتان خاصتان، امس السبت، ان ١٢ شخصا من سكان قرية بالقرب من بوفاريق (٣٠ كم جنوب الجزائر) ذبحوا، يوم الخميس الماضي، على ايدي ظلاميين اصوليين وان طالبة جامعية في الـ ٢٣ من العمر تقيم في العاصمة قتلت بأربع رصاصات.

وهي اسوأ مجزرة تكشفها الصحف منذ الانتخابات التشريعية، التي جرت في الخامس من حزيران الحالي وسط اجراءات امنية مشددة.

وتحدثت صحيفة «الخبر» الناطقة بالعربية عن مصرع (١٢) شخصا، في حين ذكرت صحيفة «الوطن» الصادرة بالفرنسية ان الهجوم على قرية شريفية اوقع تسعة قتلى بينهم اربعة اولاد وامرأتين.

ولجأت مجموعة من ٢٠ عنصرا الى التضليل: فقد قام قسم منها بالتظاهر بشن هجوم على مجموعات الدفاع الذاتي في قرية قريبة، في حين بدأ القسم الآخر هجومه على قرية شريفية.

وقالت صحيفة «الوطن» ان «المعتدين خلعوا ابواب المنازل ثم ذبحوا الاشخاص التسعة».

وتابعت الصحيفة ان المعتدين جاءوا لخطف خمس فتيات تراوح اعمارهن بين الـ (١٤) والـ (١٨) الا انهن تمكن من الفرار.

وتؤكد صحيفة «الاخبار»، من جهتها، انه تم خطف الفتيات.

وتابع المصدر ذاته ان الهجوم وقع اثناء حفل زفاف وان احد الضحايا مجاهد سابق.

ومنذ تشرين الثاني ١٩٩٦ تعرض مئات القرويين للقتل ذبحا او بقطع الرأس في هجمات نسبت الى ظلاميين.

وتركزت المذابح في سهل ميتيدجا عند مدخل الجزائر الى الجنوب حيث تنشط الجماعة الاسلامية المسلحة.

وبعد تنفيذ هجماتهم كتب المعتدون شعارات للجماعة الاسلامية المسلحة وتهديدات على جدران المزارع بدماء ضحاياهم.

كما ذكرت صحيفة «الوطن» ان مجموعة من اربعة مسلحين اعترضت، يوم الخميس الماضي، طالبة جامعية في مرتفعات الجزائر العاصمة واطلقت عليها اربع رصاصات عن كثب في الوجه والبطن.

وكانت الطالبة غادرت منزلها متوجهة الى الجامعة لتلقي دروس في المعلوماتية. ولم يعرف دافع الجريمة بحسب الصحيفة.

القذافي: جميع الزعماء العرب وافقوا على عقد قمة عربية

● القاهرة - الوكالات - اكد الزعيم الليبي معمر القذافي، ان جميع الدول العربية وافقت على دعوته الى عقد قمة عربية لوضع مشروع مشترك للقرن الحادي والعشرين.والتصدي للتحديات التي تواجهها الامة العربية».

وجاء تصريح القذافي في مؤتمر صحفي مشترك عقده في طبرق (شرق ليبيا) مع الرئيس المصري، حسني مبارك، الذي قام بزيارة ليبيا تستغرق يومين بدأها يوم الخميس.

ولم يحدد العقيد القذافي موعد عقد القمة كما لم تحدد صحيفة «الاخبار»، المصرية، ما اذا كان اختيار القاهرة لعقد هذا اللقاء جاء بالاتفاق مع الرئيس المصري.

وكان القذافي بعث في ايار الماضي موفدين الى الدول العربية لدعوة قادتها الى هذه القمة. وقال واحد من هؤلاء وهو مصطفى الخروبي، ان ليبيا تقترح موعد ١٨ تموز، الذي يصادف الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف. واوضح ان القمة يمكن ان تعقد في ليبيا او في مكة المكرمة او في القاهرة مقر الجامعة العربية.

ومع اعلان مشروعه اوضح العقيد القذافي ان «هذا الاجتماع ليس له اي علاقة لا بالشرق الاوسط ولا بفلسطين ولا بالقدس ولا بجبل ابو غنيم ولا بمسيرة الاستسلام (عملية السلام في الشرق الاوسط)».

لكن العقيد الليبي دان «عمليات التهويد الاسرائيلية للقدس والدعم الامريكي لهذه العمليات». ودعا، من جهة اخرى، العرب الى «توجيه استثماراتهم الى مشروع توشكى»، الذي بدأ العمل فيه في كانون الثاني الماضي في جنوب صحراء مصر الغربية لزيادة المساحة المزروعة في مصر ستة اضعاف خلال ٢٥ عاما بفضل شق قناة اخرى من نهر النيل.

ويتكلف هذا المشروع، الذي يمثل المرحلة الاولى من مشروع «الدلتا الجديدة» ٥,٥ مليارات جنيه مصري (١,٨ مليار دولار) وشجع على اطلاقه المنسوب المرتفع لفيضان نهر النيل العام الماضي.

ومن جانبه، اكد مبارك «رفض مصر لاي انتهاك لسيادة العراق» مشيرا الى ان موقف مصر في هذا الصدد «موقف ثابت ومبدئي».

استقرار الوضع العسكري في برازافيل

● برازافيل - الوكالات - شهدت العاصمة الكونغولية برازافيل ليلة هادئة نسبيا بعد اطلاق عدة قذائف من مدافع الهاون مساء الجمعة استهدفت القاعدة العسكرية، التي يحتلها الجيش، بينما تحدث مصدر عسكري عن استقرار الوضع العسكري في المدينة.

وقد تبادلت قوات «كوبرا» الموالية للرئيس ساسو نغيسو، والجيش المدعوم من ميليشيا الزولو التابع للرئيس، باسكال ليسوبا، اطلاق النار من الاسلحة الاوتوماتيكية بشكل متقطع ليلا واضاءت سماء العاصمة بالرصاص الخطاط.

ومع حلول الفجر (امس السبت) سمعت طلقات من مدفعية الهاون، قال ضابط فرنسي انها «تهدف الى ايقاظ الرفاق». وعاد الهدوء بعد ذلك ويبدو انه مستمر باستثناء بعض العيارات النارية، التي يتم اطلاقها بشكل متقطع من اسلحة رشاشة.

ولم يطرأ اي تغيير كبير على الوضع العسكري في المدينة خلال الساعات الاخيرة بعد التقدم المستمر، الذي حققته قوات «كوبرا» منذ بداية المعارك. اما المطار حيث تتمركز القوات الفرنسية فما يزال يتعرض لنيران الجانبين المتحاربين.

ويفترض ان تستمر الرحلات الجوية، التي ستقوم بها اربع طائرات فرنسية «هيركوليس-٣٠» و«ترانسال» وطائرتان استأجرتهما الامم المتحدة. ويحتمل ان يتم اجلاء حوالي ٥٠٠ شخص.

وفاة صحفي اندونيسي متأثرا بجروحه بعد تعرضه لاعتداء

● جاكرتا - الوكالات - ذكر مصدر في جاكرتا، يوم الجمعة، ان صحفيا اندونيسيا معروفا بمقالاته ضد الفساد وسوء استخدام السلطة، توفي، يوم الاربعاء الماضي، في مستشفى في منطقة سولاوسي (شمال شرق البلاد) متأثرا بجروح اصيب بها في اعتداء.

واكد هارون رشيد، مدير تحرير صحيفة «بوس ماكاسار»، انه تم العثور على محمد سايوتي (٤٣ عاما)، الاثنين الماضي، في بالوبو على بعد ٢٥٠ كيلومترا شمال شرق اوجوغباندانغ عاصمة منطقة سولاوسي الجنوبية، فاقدا الوعي والدم يسيل من فمه.

وقال الرشيد ان سايوتي الملقب بـ «سارالجو» توفي بعد ٤٨ ساعة. وتابع في اتصال هاتفي «اننا نعتقد، كما عائلته، بأن هناك مؤشرات عدة على انه اغتيل».

وقال مركز الشرطة في بالوبو ان «تحقيقا يجري الآن» من دون ان يدلي بمزيد من المعلومات.

جولة وزير الحربية الامريكي الخليجية هدفها تكريس التحالف ضد ايران والعراق

● الرياض - الوكالات - غادر وزير الحربية الامريكي، وليام كوهين، بروكسل، امس السبت، متوجها الى السعودية في جولة خليجية يجري خلالها محادثات تتمحور حول الحفاظ على التحالف ضد ايران والعراق.

وتأتي هذه الجولة، التي سيزور خلالها كوهين السعودية والكويت والبحرين والامارات وعمان بعد انتخاب الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي، المعروف بمواقفه المعتدلة وبعد نشر معلومات تحدثت عن ان بعض الدول الخليجية مهتمة بفتح حوار مع طهران.

وقد اعربت ايران والسعودية عن الامل في تحسين علاقاتهما الصعبة.

وسبق لواشنطن ان رفضت احتمال تغيير سياستها ازاء ايران طالما استمرت الاخيرة، كما تقول واشنطن، في مساندة الارهاب ومعارضة عملية السلام في الشرق الاوسط والسعي الى امتلاك السلاح النووي.

وقد يؤدي انتخاب خاتمي في نهاية ايار الماضي رئيسا لايران - سيتولى مهامه في آب المقبل - الى حصول تغييرات في المنطقة.

ولا تزال واشنطن تنشر سفنا حربية في الخليج ومقاتلات في السعودية.

وقال كوهين «سأبحث في العلاقات المتينة، التي نقيمها مع السعوديين»!

واضاف انه سيبحث خلال محادثاته مع المسؤولين السعوديين في الطريقة، التي تمكن الولايات المتحدة من «الحفاظ على التعاون الوثيق لضمان الامن ليس فقط في السعودية، بل ايضا في الدول الخليجية الاخرى».

وسيستفيد وزير الحربية من فرصة وجوده في المنطقة ليتفقد القوات الامريكية ويتأكد من اجراءات الحماية المتخذة تحسبا من هجمات ارهابية.

وتأتي زيارة كوهين الى المنطقة بعد مرور عام تقريبا على الاعتداء، الذي استهدف منشأة امريكية في قاعدة الظهران في السعودية واسفر عن مقتل ١٩ امريكيا في ٢٥ حزيران ١٩٩٦.

الجمعية العمومية للامم المتحدة تأمر اسرائيل بدفع تعويضات عن قصف قانا

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - امرت الجمعية العمومية للامم المتحدة اسرائيل، اليوم الجمعة، بدفع تعويضات قدرت (١,٧) مليون دولار عن الاضرار، التي تسبب فيها قصف معسكر للامم في بلدة قانا في الجنوب اللبناني في ١٨ نيسان ١٩٩٦.

وقد جرى تصويت على هذا القرار للجمعية العمومية اسفر عن تأييد (١٢٧) دولة له واعتراض الولايات المتحدة واسرائيل وامتناع روسيا مستندة الى ان هذا القرار بشأن اسرائيل مدرج في قرار يتعلق بتمويل قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان وان الاعتبارات السياسية ليس من المناسب ادراجها ضمن بنود مالية.

ويؤيد قرار الجمعية العمومية قرارا لم يسبق له مثيل تبنته اللجنة الخامسة للجمعية، يوم السبت الماضي.

وقد قتل ١٠٥ اشخاص اجمالا في قصف اسرائيل لمعسكر الامم المتحدة في قانا والذي اكد تقرير للامم المتحدة انه كان متعمدا.

وكان مدنيون لبنانيون قد لجأوا الى هذا المعسكر ابان القصف الاسرائيلي للجنوب اللبناني الذي كان يستهدف قواعد حزب الله.

وقد تمسكت اسرائيل بأن المقاتلين من «حزب الله» يتحملون المسؤولية عن قصف المدنيين اللبنانيين في قانا. وقال القائم بالاعمال الاسرائيلي دافيد بيليغ، «ان الارهابيين والذين يحمونهم يجب ان يتحملوا كامل المسؤولية عن مثل هذه الاضرار. ان اسرائيل ترفض هذا القرار نصا ومضمونا ولا يلزمها اي واجب قانوني او اخلاقي بتحمل مسؤولية دفع هذا المبلغ».

ويذكر ان قرارات الجمعيات العمومية للامم المتحدة ليست ملزمة قانونا وانما لها ثقل سياسي واخلاقي.

وقد صوتت الجمعية العمومية على فقرة خاصة هي «تتحمل اسرائيل كامل المبلغ» الذي حدد في القرار وهو (١,٧) مليون دولار لتعويض الاضرار التي اصابت قانا. ووافقت (٦٦) دولة على هذه الفقرة واعترضت اسرائيل والولايات المتحدة عليها في حين امتنعت (٥٩) دولة عن التصويت.

وذكر دبلوماسيون غربيون ان بعض الدول الاوروبية مثل بريطانيا وفرنسا والمانيا اتخذت موقفا بالامتناع عن التصويت على هذه الفقرة بالتحديد.

واشاد المندوب اللبناني في الامم المتحدة، سمير مبارك، بتبني قرار الجمعية العمومية، وقال ان هذا القرار ليس «انتصارا للبنان وحده وانما لمصداقية الامم المتحدة والقانون الدولي وقضية السلام والامن الدولي».

وقال مسؤولون لبنانيون ان لبنان رفض قبل ساعات من التصويت اقتراحا امريكيا بالغاء الاشارة الى «تحمّل» اسرائيل مسؤولية في قصف قانا.



● طفلة لبنانية قتيلة في سيارة اسعاف بعد ان قصفها الطيران الاسرائيلي خلال «عناقيد الغضب» ●

تكليف اويحيى بتشكيل الحكومة الجزائرية الجديدة

● الجزائر - الوكالات - اعلن مصدر رسمي جزائري، امس السبت، ان الرئيس، الامين زروال، اعاد تعيين احمد اويحيى رئيسا للحكومة الجزائرية، رغم انه لا يتمتع بشعبية كبيرة ورغم الانتقادات التي صدرت عن عدد من الاحزاب.

وكان اويحيى(٤٥ عاما) الدبلوماسي والمدير السابق لمكتب الرئيس الجزائري قد شغل منصب رئيس الحكومة منذ كانون الثاني ١٩٩٦ وقدم استقالته، يوم الثلاثاء الماضي، بعد خمسة ايام من الانتخابات التشريعية.

واعلنت اعادة تعيين اويحيى في بيان مقتضب اصدرته رئاسة الجمهورية بعد لقاء بين اويحيى وزروال.

وقال البيان ان زروال كلف اويحيى «باجراء المشاورات اللازمة لتشكيل حكومة».

بعد تمرد قواته عليه

بول بوت فر باتجاه الحدود التايلاندية

● بنوم بنه - الوكالات - اكد مساعد رئيس اركان القوات الكمبودية، الجنرال نهيك بون شهاي، امس السبت، ان زعيم الخمير الحمر بول بوت، الذي هرب الى شمال البلاد، يتجه حاليا الى الشرق نحو الحدود التايلاندية في محاولة للافلات من قوات الخمير الحمر التي تمردت عليه.

وفي تصريح للصحفيين، اوضح الجنرال نهيك بون شهاي ان هناك «احتمالين احدهما ان تقوم القوات الموالية لبول بوت بتسليم اسلحتها والثاني ان يقوم زعيم الخمير الحمر بقتل جميع الذين بقوا مخلصين له قبل ان ينتحر».

واضاف المسؤول الكمبودي نفسه «اعتقد انه سيفعل ذلك»، وقام بعرض صور لسون سين، وزير الدفاع السابق وعضو في المكتب السياسي لحزب الخمير الشيوعي بعد ان اعدمه بول بوت مع زوجته وافراد عائلته، الثلاثاء الفائت، بتهمة التجسس والخيانة.

واكد الجنرال الكمبودي ان بول بوت مريض ونقل على حمالة. واضاف انه وصل مع ما بين (٢٠٠) الى (٢٥٠) رجلا بقوا اوفياء له، الى نقطة تبعد نحو ١٣ كيلومترا عن معبد برياه فيهير التاريخي الواقع على جبل محاذ من الحدود.

واشار الجنرال الى انه يمكن ان تكون القوات التايلاندية اغلقت هذا الجانب من الحدود لمنع بول بوت من الفرار عن طريق الشمال.

وكان ملك كمبوديا نوردوم سيهانوك، اعلن انه لن يصدر عفوا عن بول بوت وقائده العسكري تاموك زعيم الخمير الحمر.

وقد قتل اكثر من مليوني كمبودي خلال السنوات الثلاث من نظام الخمير الحمر.

في رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة

القيادة الفلسطينية تؤكد اهمية تنفيذ قرار الجمعية العمومية الاستثنائي بشأن القدس

□ والمطالبة بايفاد ممثل دولي خاص الى المنطقة □

● نيويورك - «وفا» - بناء على تعليمات من القيادة الفلسطينية، اكد الدكتور ناصر القدوة، في مذكرة وجهها فجر امس السبت (بتوقيت فلسطين) الى كوفي انان السكرتير العام للامم المتحدة، على اهمية التنفيذ الكامل لقرار الجمعية العمومية الاستثنائي بخصوص القدس المعتمد في ٢٥ نيسان الماضي.

وذكر القدوة في المذكرة، التي حملت عدة ملاحظات بضرورة اعداد السكرتير العام تقريره حول الوضع في القدس والاراضي الفلسطينية المحتلة الاخرى، معتبرا انه سيكون مفيدا ان يقوم ممثل خاص عن الامين العام بزيارة المنطقة لتتشكل لديه خبرة مباشرة فيما يتعلق بالاجراءات والاعمال الاسرائيلية غير الشرعية الخاصة بالقدس وكذلك بالمستعمرات الاسرائيلية غير الشرعية في انحاء الارض الفلسطينية.

وفيما يلي نص المذكرة:

يبعث المراقب الدائم لفلسطين لدى الامم المتحدة في نيويورك بأطيب تحياته الى السكرتير العام للامم المتحدة ويود ان يشير الى مذكرته (RES 10/2 GA) بشأن الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العمومية، والتقرير المطلوب اعداده من قبل السكرتير العام في القرار (ES 10/2) والمعتمد في ٢٥ نيسان الماضي وبناء على تعليمات من القيادة الفلسطينية يود ان يحيل الملاحظات التالية بهذا الخصوص.

١ - يؤكد اهمية الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة، التي عقدت للنظر في الاجراءات الاسرائيلية غير الشرعية في القدس الشرقية المحتلة وباقي الارض الفلسطينية المحتلة وذلك اثر فشل مجلس الامن مرتين في اتخاذ قرار بشأن هذه الاجراءات نتيجة للتصويت السلبي لعضو دائم في المجلس.

٢ - يؤكد ايضا اهمية القرار (ES 10/2)، الذي اعتمد بأغلبية ساحقة من الدول الاعضاء في الامم المتحدة. ويتضمن القرار، توصيات باجراءات جماعية لتتخذها الدول الاعضاء وذلك بموجب قرار الجمعية العمومية 377 A (V) لعام ١٩٥٠، ويؤكد القرار من جديد المواقف الثابتة للامم المتحدة بشأن المستوطنات غير الشرعية وقضية مدينة القدس.

٣ - يؤكد على اهمية التنفيذ الكامل للقرار (ES 10/2) من قبل الدول الاعضاء، وخاصة الفقرات العاملة ٧ و٨. وفيما يتعلق بالفقرة العاملة ٧، وفي الوقت الذي لا توجد فيه دول عضو معروفة تقدم مساعدة للانشطة الاسرائيلية غير الشرعية في الارض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، فان انشطة الهيئات الخاصة في بعض الدول الخاصة في بعض الدول الاعضاء في هذا الاتجاه ومسألة الطبيعة الانتقالية للحال تثير قلقا ينبغي توجيه الانتباه اليه.

٤ - تؤكد الفقرة العاملة ٨ من القرار (ES 10/2) الزامية قيام الاطراف المتعاقدة في اتفاقية جنيف الرابعة بموجب المادة الاولى من الاتفاقية بضمان احترام اسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، للاتفاقية، وبالتالي فانه يتوقع ان تقوم الاطراف المتعاقدة في الاتفاقية باتخاذ تدابير معينة بهذا الشأن على المستويين الوطني والاقليمي.

٥ - يطلب القرار (ES 10/2) الوقف الفوري والكامل للبناء في جبل ابو غنيم ولكافة الانشطة الاستيطانية الاخرى وكذلك كافة الاجراءات والاعمال غير الشرعية في القدس. ومن المؤسف ان اسرائيل القوة القائمة بالاحتلال، لم تبال بهذا المطلب، بل، انها في الواقع، استمرت في هذه الاجراءات والاعمال غير الشرعية.

٦ - يؤكد القرار (ES 10/2) الحاجة للحفاظ على السلامة الاقليمية للارض الفلسطينية المحتلة وضمان حرية حركة الافراد والبضائع فيها، بما في ذلك رفع القيود من والى القدس الشرقية، وحرية الحركة والى العالم الخارجي، كما انه من المؤسف ايضا ان اسرائيل القوة القائمة بالاحتلال، تستمر في انتهاك سلامة الارض الفلسطينية ووحدتها وتستمر في فرض كافة انواع القيود على حركة الافراد والبضائع.

٧ - يطلب القرار (ES 10/2) من السكرتير العام ان يراقب الوضع ويقدم تقريرا حول تنفيذ القرار الحالي شهرين من اعتماده، خاصة حول وقف البناء في المستعمرة الجديدة في جبل ابو غنيم، وكافة الاجراءات الاسرائيلية غير الشرعية الاخرى في القدس الشرقية المحتلة وباقي الارض الفلسطينية المحتلة، ومن الاهمية بمكان تأكيد ضرورة ان يتناول التقرير بشكل شامل المسائل المحددة في الولاية المعطاة له .

٨ - سوف يكون مفيدا، خلال عملية اعداد تقرير السكرتير العام ان يقوم ممثل خاص عنه بزيارة المنطقة لتتشكل لديه خبرة مباشرة وخاصة فيما يتعلق بالاجراءات والاعمال الاسرائيلية غير الشرعية الخاصة بالقدس وكذلك بالمستوطنات غير الشرعية في انحاء الارض الفلسطينية المحتلة. وعلى اية حال، فانه من المعتقد ان للامم المتحدة معلومات وخبرة كبيرة متوفرة من خلال الوكالات المتعددة وهيئات الامم المتحدة حول الوضع الفعلي على الارض.

٩ - ان جهود الدول الاعضاء خلال الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة وجهود السكرتير العام هي جهود قيمة للغاية في محاولة لانقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط، والتي تتعرض لتهديد شديد بسبب الفشل الاسرائيلي في الاذعان للمجتمع الدولي والقانون الدولي وبنود القرار (ES 10/2) بالاضافة الى انتهاكاتها الجسيمة للاتفاقيات المعقودة بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة اسرائيل في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط.

١٠ - ان القرار (ES 10/2) يوضح بجلاء ان الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة يمكن ان تستأنف للنظر في تقرير السكرتير العام، وانه في حالة عدم امتثال اسرائيل للقرار فسوف تتم متابعة الوضع الخطير الناجم عن ذلك في الارض الفلسطينية المحتلة وفي الشرق الاوسط بشكل عام، وفي مثل هذه الحالة، فان الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة يمكن ان تنظر في اعتماد توصيات اخرى ضمن اطار الفصلين السادس والسابع من ميثاق الامم المتحدة.

ويؤكد المراقب الدائم لفلسطين على ضرورة احترام القانون الدولي وارادة المجتمع الدولي وعلى عدم السماح لاية دولة ان تتصرف عكس ذلك.

حزب العمل بين المعارضة والائتلاف

● الياس جبور جبور ●

● انتخب حزب العمل قبل عدة ايام زعيما جديدا هو السيد ايهود براك الذي كان متوقعا ان يفوز في هذه الانتخابات وان كنا نبارك للسيد براك نجاحه الا اننا نجد لزاما علينا ان نقول بعض كلمات صدق، نشعر انه لا بد من قولها وبصراحة، من منطلق الحرص على مصير شعبي هذه البلاد خصوصا في هذه المرحلة الحرجة والحاسمة من تاريخ هذه المنطقة المليء بالمصائب والويلات.

ان اول ما يلفت النظر ان هذه الانتخابات قد جرت على خلفية مرور مائة سنة على قيام الحركة الصهيونية عام ١٨٩٧، ولذا فانها تأخذ طابعا خاصا وبعدا سياسيا واجتماعيا وتاريخيا، ازاء التطورات الهائلة التي حدثت منذ ذلك اليوم، الذي اجتمع فيه زعماء واقطاب الحركة الصهيونية بقيادة ثيودور هرتسل في مدينة «بازل» السويسرية، قبل قرن ومواكبة هذه التطورات منذ نشأة هذه الحركة وولادتها، مرورا بمرحلة ما قبل قيام الدولة العبرية وحتى يومنا هذا.

ليس التاريخ الا مراحل ومحطات، وانه لمن مفارقات القدر ان يكون بالامكان تقسيم تاريخ الحركة الصهيونية الى مرحلتين اساسيتين، كل واحدة منها عمرها خمسون سنة، وان كانت لكل مرحلة من هذه المراحل محطاتها الخاصة التي تميزها، فان التطورات التاريخية التي مرت بها هذه الحركة قبل قيام الدولة وبالتحديد من سنة ١٨٩٧ الى ١٩٤٧، تختلف عن المرحلة التي تلتها بعد قيام الدولة وبالتحديد من سنة ١٩٤٨ الى ١٩٩٧ اي حتى يومنا هذا.

ولعل النقطة الاساس التي لا بد لكل باحث ان يأخذها بالحسبان هي قيام الحركة الصهيونية ونشأتها مع بداية القرن العشرين وليس قبله، هذا القرن الذي شهد طفرة انسانية وفكرية وتكنولوجية عارمة لم يشهد لها العالم مثيلا. ولعل الامر المدهش والمذهل حقا، ان تقوم هذه الحركة في هذا القرن بالذات، التي تمت فيه كل هذه الطفرة السريعة من المتغيرات العالمية، ولم تقم مثلا، في القرن التاسع عشر او القرن الثامن عشر، اذ لا بد من التساؤل عندها ماذا كانت ستكون عليه حالة هذه الحركة، لو قامت قبل ذلك، هل كان سيكتب لها النجاح ام لا؟؟ ان هذا التساؤل ليس من باب الفرضيات العقيمة التي لا يؤدي بحثها الى نتيجة، انما يأتي من باب المقارنة والدراسة واستخلاص العبر.

لست هنا في معرض اجراء بحث مستفيض عن هذه الحركة او القيام بتحليلها، لان ذلك يتطلب من العلماء، والباحثين، وخصوصا العرب منهم، القيام بأبحاث جادة عن تاريخها وتطورها وان كنت اعلم ان هناك العديد من مثل هذه الابحاث، الا انني اعتقد انها ليست كافية وهناك حاجة للمزيد، بحيث تكون مطابقة ليومنا هذا. وبما ان البحث العلمي والاكاديمي له محدوديته، اذ ستكون قراءته محصورة على فئة ضيقة من الاكاديميين، ومنقطعة عن سواد الشعب العربي، لذلك اجد ان هناك حاجة ماسة لمن يكتب تاريخ الحركة الصهيونية، لا بل تاريخ الشعب اليهودي بأسره، كونه المرجع والاساس الذي استندت اليه الحركة الصهيونية من اجل اقامتها، على المستوى الشعبي والا سيبقى فهمنا له محدودا وناقصا، ولا يخفى على احد أن هناك جهلا كبيرا فيما يتعلق بمعرفة ماهية هذه الحركة واهدافها المعلنة والخفية، والوسائل العديدة والمختلفة التي اتبعت لتحقيق هذه الاهداف، وان معرفتنا السطحية بها قد تكون الدافع وراء الاخفاق العربي في التصدي لها على الرغم من مرور مئة عام بالتمام والكمال على تاريخها، هذا الجهل يكاد يكون مطبقا كلما ابتعدنا عن دائرة الصراع وفي كثير من الاحيان لم تصل اخبارها الى الاقطار والشعوب العربية النائية. ولعل النكات الشعبية السياسية تعبر عن هذا الجهل بصورة عفوية وواقعية بسيطة، ومن اطرف ما رواه حجاجنا الذين ذهبوا الى السعودية، وسألوهم من اين اتوا، اجابوهم من ذلك البلد الذي كان اسمه فلسطين واحتله اليهود عام ٤٨ وكم كانت دهشتهم عظيمة عندما سألوهم وهل يعرف سيدنا بذلك؟ ولما قالوا لهم نعم يعرف، لم يصدقوا وتمتموا قائلين، لو كان يعرف لما تركهم يفعلون ذلك!! وكم كانت دهشة السياح الاوائل الذين امّوا ارض الكنانة لاول مرة عندما اكتشفوا ان المواطن المصري البسيط لم يسمع عن وجود وطن عربي اسمه فلسطين والامثلة على ذلك كثيرة.

وكما قلت لست هنا في معرض الحديث عن هذا التاريخ المركب والمعقد وما يهمني في هذه العجالة هو ما آل اليه حزب العمل، اول الاحزاب الصهيونية التي كان لها القسط الاوفر في قيام الدولة بعد كل هذا الوقت الطويل، وما مر به من تطورات وتغييرات كانت يجب ان تلائم روح العصر بدل ان يراوح مكانه.

لا اعتقد ان هناك من جديد في انتخاب السيد ايهود براك لزعامة حزب العمل ولن يغير فوزه بقليل او كثير من حقيقة ان حزب العمل لم يتغير كثيرا ولم يغير سياسته، لا بل لم يغير عقليته المبنية على الفكر الصهيوني باقامة دولته على انقاض شعب آخر، واحتلال ارضه وابقائه مهجرا في اصقاع الارض بلا وطن وبلا هوية.

ان فوز السيد براك لن يؤثر من قريب او من بعيد، على مجريات الامور التي اخذت في التدهور والتفاقم، بعد نجاح الليكود في الاستيلاء على الحكم في اسرائيل، ان لم يغير حزب العمل سياسته واستراتيجيته تغييرا جذريا واكتفى بتغيير الاشخاص فقط،

(البقية على ص ١٤)

من اجل اوسع تحالف للتغيير

* بقلم: عبد الحميد ابو عيطة *

تجرى لقاءات مشتركة ودورية بين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وحزب التجمع الوطني في الطيبة من اجل التحضير لانتخابات السلطات المحلية التي ستجرى في السنة القادمة لتخليص مدينة الطيبة من الوضع المزري والمتردي، وفشل الادارة البلدية.

وتحت هذه الشعارات، ندعو الى أوسع تحالف من اجل التغيير الى الافضل وندعو الجمهور للالتفاف حول هذا التحالف.

ان مدينة الطيبة التي كانت على مدار سنوات، قلعة كفاحية من قلاع الجماهير العربية في اسرائيل، تعيش اليوم في وضع متردٍ من عدم اقامة أية مشاريع، والغوص في مستنقع انتشار المخدرات، والسرقات المتتالية، كذلك فالادارة البلدية الحالية تعاني من الفشل والفوضى والافلاس التام.

ويشترك في هذه المداولات، المستقلون، والحركة الاسلامية، كذلك تجرى اتصالات مع شخصيات اجتماعية وطنية ومع أعضاء بلدية من اجل انجاح التحالف.

وتجرى نضالات مشتركة بشكل خاص بين الجبهة الدمقراطية والتجمع الوطني، لمعالجة قضايا الجماهير المحلية، كما وتعقد ندوات واجتماعات وتظاهرات سياسية ضد سياسة حكومة نتنياهو التي تعمل على عرقلة وتخريب عملية السلام، وضد استمرار مصادرة الارض العربية في الضفة والقطاع واستمرار الاستيطان، الذي يتعارض مع اتفاقيات (اوسلو)، والتآمر على حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، واقامة دولته المستقلة.

هذه السياسة لحكومة نتنياهو – تعيد المنطقة الى دوامة الحروب وسفك الدماء، الامر الذي يتطلب يقظة ونضال الجماهير العربية واليهودية.

وكما ورد في قرارات المجلس القطري للجبهة، الذي عقد يوم السبت ٩٧/٥/٣١، فانها اسوأ واخطر حكومة في تاريخ اسرائيل تأتي بالخراب والدمار على كل شيء.

عن الانتخابات في فرنسا

● بقلم: موشيه بن حورين ●

● في الجولة الاولى من الانتخابات للجمعية الوطنية الفرنسية التي جرت في ٥/٢٥، توزعت اصوات الناخبين بين الاحزاب المختلفة، كالآتي:

التروتسكيون ٢,١٨٪، الشيوعيون ٩,٩١٪، الاشتراكيون ٢٥,٠٥٪، الراديكاليون ١,٠٧٪، جماعات يسارية ٢,٠٥٪، الخضر ٨,٠٦٪ ومجموع اليسار كله هو:

٤٨,٤٥٪ وكان في انتخابات ١٩٩٣ ٣٩,١٥٪.

الديغوليون ١٦,٨١٪، الجسكاريون ١٤,٧٠٪، جماعات يمينية ٤,٦٥٪، مجموع اليمين كله ٣٦,١٦٪ وكان في انتخابات ١٩٩٣ ٤٩,٧٦٪.

اما الجبهة القومية (لابن) فحصلت على ١٥,٠٩٪ وكانت ١٢,٤١٪.

وبعد الجولة الثانية نشأ في الجمعية الوطنية وضع جديد تماما:

حصل الشيوعيون على (٣٨) نائبا، الاشتراكيون (٢٤٤)، الراديكاليون (٢٠)، جماعات يسارية (٩)، الخضر (٨)، واصبح مجموع نواب اليسار (٣١٩) نائبا وكان المجموع في سنة ٩٣ (٩٢) نائبا.

وحصل الديغوليون على (١٤٠) نائبا، الجسكاريون على (١٠٩) نواب، وجماعات يمينية على (٨) نواب واصبح مجموع اليمين كله (٢٥٧) نائبا، بينما كان في سنة ٩٣ (٤٨٥) نائبا وحصل حزب (لابن) على نائب واحد.

من عجائب معركة الانتخابات المنطقية – الاكثرية

مقارنة عدد نواب الاحزاب بنسبة عدد اصواتهم، تبين بشكل بارز جدا، ان معركة الانتخابات المنطقية – الاكثرية القائمة في فرنسا (هناك من يريد انتاجها عندنا في اسرائيل) تشوه نتائج التصويت. فقائمة «لابن» التي حصلت على ١٥٪ من الاصوات، نالت نائبا واحدا لا غير. والشيوعيون الذين حصلوا على ٩,٩٪ من الاصوات، نالوا (٣٨) نائبا، اي ٦,٦٪ من (٥٧٧) عدد اعضاء الجمعية الوطنية. والاساس في هذه المعركة هو تقسيم وتقطيع مناطقي بشكل ملائم لمناطق الانتخابات، مثلا:

في باريس، اللواء الـ – ١٦ الفني، سجل (٤٨,٤٢) ناخبا. صوت منهم (٢٤,١٩٠) وتم انتخاب جسكاري في الجولة الاولى، وقد حصل على ١٤,٥٤٢ صوتا. بينما في مدينة غاردان (جنوب فرنسا) سجل (١٠١,٧٦٦) ناخبا، وصوت في الجولة الاولى (٦٥,٠٦٦) ناخبا، وحصل المرشح الشيوعي على (٢٠,٨٧٤) صوتا، واحتاج الى جولة ثانية لكي يتم انتخابه. وفي جزر سان بيير وميكلون، سجل (٤٤٧٠) وانتخب (في الجولة الثانية) جسكاري.

واضح انه في الانتخابات التي اجريت في هذه السنة جرى تحول نحو اليسار: مع أن اليسار في هذه الانتخابات ايضا بقي اقلية. الا انه جرت عجيبة اخرى هي، ان «الجبهة القومية» حزب «لابن» الذي هو يميني متطرف، اختلف مع اليمين، وجماعة «لابن» أسقطوا مرشحي اليمين لصالح الاشتراكيين والشيوعيين. فكيف حدث هذا؟

في الجولة الثانية، يمكن لكل مرشح حصل على ١٢,٥٪ من الاصوات في الجولة الاولى، ان يدخل الجولة الثانية. وهاكم امثلة:

في مدينة «سات»، جنوب فرنسا، حصل الجسكاري في الجولة الاولى على ٢٧,٤١٪، ومرشح «لابن» على ٢٥,٤٦٪، والاشتراكي على ٢١,٤٦٪ الخ، وفي الجولة الثانية في المدينة نفسها، صوت اليسار كله في اتجاه واحد لصالح الاشتراكي الذي حصل على ٤١,٧٣، بينما حصل الجسكاري على ٣٩,٤٢٪، ومرشح «لابن» على ١٨,٨٣٪ الخ. ومن الواضح ان الاشتراكي هو الذي انتخب.

واما معركة الانتخابات في شمال فرنسا، فقد حصل الجسكاري في الجولة الاولى على ٢٧,٦٠٪، وحصل الشيوعي على ٢٣,١٤٪ ومرشح «لابن» على ٢٢,٣٩٪. وفي الجولة الثانية، ايد اليسار كله المرشح الشيوعي وحصل على ٤٢,٤٠٪ وانتخب، بينما حصل الجسكاري على (٤٠,٩١٪) ومرشح «لابن» على ١٦,٩٤٪.

عن مراهنة شيراك

مراهنة الرئيس شيراك، الذي حل الجمعية الوطنية، وقدم الانتخابات؛ لم تكن مراهنة غير صحيحة بالمرة، ومن المرجح انه لو كانت الانتخابات قد جرت في موعدها، لكان اليسار قد حصل على اكثر من ٥٠٪ من الاصوات، كما ان شيراك لم يحسب حساب مقاطعة حزب «لابن» لمرشحي اليمين.

(تل ابيب)

٩٤٥٣

لم ابع اي اختراع حتى الآن.. ولكن هناك مفاوضات

الاخوة الافاضل في جريدة «الاتحاد»

تحية طيبة،

قرأت في جريدتكم الغراء ما نشر يوم ٦ نيسان ١٩٩٧ في باب «مقالات وتحقيقات» نقلا عن مجلة «روز اليوسف» المصرية. واني اعجب لمجلة اكن لها الاحترام والتقدير كيف اصطدم، للاسف، الواقع بالخيال عندها.

اولا: الاسم هشام سليمان

الوظيفة: مهندس ديكور وطيار مدني خريج جامعة امريكية.

السن: ٣٨ عاما.

الحالة الاجتماعية: اعزب.

هذه هي بياناتي كاملة.

واما بالنسبة لما نشر، فأنا لم اقم حتى الآن ببيع اي اختراع لاية جهة، ولكن هناك بعض المفاوضات بالنسبة لاختراعي الامني.

ثانيا، توضيحا للحكاية هروب هشام سليمان من مصر، فأنا لم اهرب وقد تم سفري على مسمع ومرأى من جميع الجهات الرسمية في مصر.

ثالثا: عدم توجهي لوزارة البحث العلمي في مصر، ردت عليه الاستاذة المهندسة تهاني عثمان، واوضحت ان الاختراعات الامنية تقدم للوزارة التي تنقلها بدورها في سرية بالغة الى هيئة التسليح المصرية للعرض والفحص، فالوزارة لا تتدخل بفحص الاختراعات الامنية. وبعد الفحص تصبح علاقة المخترع لا مع مكتب براءة الاختراعات، بل مع هيئة التسليح، اذا رأت الهيئة جدية الاختراع، وعندها، اما يلقى الاختراع في صندوق القمامة، او ينسب للهيئة نفسها، وقد يرمى صاحبه بعدم الاتزان.

رابعا: اما بالنسبة للمحامي موشيه كوهن، فهو لا يمثل اية جمعية لحقوق الانسان ولم يقم بتسجيل اي اختراع لي، ولا بأي اجراء قانوني او غير قانوني. وهو بالنسبة لي استشاري فقط، من النواحي القانونية وصديق شخصي اعتز به مثله مثل المحامي الاستاذ جواد بولس في القدس، لان كليهما يقومان بمساعدتي.

خامسا: من حيث انني لم اتقدم حتى يومنا هذا بطلب رسمي للجوء السياسي في اسرائيل، او الى مكتب الامم المتحدة – كما نشر، فانني احمل جنسيتي المصرية ولا يحق لاي انسان ان ينتزعها مني طال الوقت او قصر.

سادسا: انا لم اتقدم بأي التماس او طلب الى السفارة المصرية في اسرائيل لما يشاع عن سوء المعاملة التي يقابل بها المصريون.

سابعا: ليس من حق اية سلطة او جهة رسمية او غير رسمية، استدعائي او استجوابي بالنسبة لاختراعاتي، لان حرية الفكر والقانون الدولي يسمحان للانسان بحرية تداول الافكار والاختراعات والاتجار بها.

مهندس طيار

هشام سليمان

** عرضنا هذه المادة على السفارة المصرية في تل ابيب لاخذ تعقيبها، فكان الرد ان «السفارة لا تريد الدخول في ترهات الطيار هشام».*

هل حقا انتهى فكرنا الشيوعي؟!

● بقلم: برهوم جرايسي ●

مقدمة تمنيت لو لم تكن

□ دعا حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وصحيفته «الاتحاد» قبل فترة للبدء بطرح مناقشات فكرية حول عمل الحزب وافكاره ونظريته وبرنامجه السياسي. وكنت اتوقع ان اقرأ في صفحات «الاتحاد» مقالات فكرية واقعية تناقش الحقائق، ولكن للاسف الشديد هناك من استغل حرية التعبير للتشويه والتزييف والتجني على تاريخ الحزب مبتعدا بذلك عن الموضوعية والنزاهة.

وفي هذا المجال اخص بالذكر ثلاثة مقالات واولها مقال الكاتب سلمان ناطور الذي كرّسه «للحديث» عن التجاوزات المالية والاختلاسات داخل الحزب، وهذه اتهامات «عائمة» خطيرة لا يمكن اطلاقها هكذا في الهواء، واذا كان ثمة معلومات في جعبة الاخ سلمان فليتفضل ويقدمها مستندة الى وقائع، ولكن ما نعلمه جيدا انه قد تكون حصلت في تاريخ امتد على عشرات السنين تجاوزات قليلة جدا وبحجم قليل، وتمت المحاسبة، وما يجب ان يتبعها، وفي المقابل ليست لدينا معلومات عن ان حزبنا كان يمتلك عدة آبار نفط يجني من ورائها الملايين، فمحترفو الحزب بدءا من ابرز قادته وحتى اصغرهم كانوا نموذجا للفقر وهذا يعلمه جيدا جدا الاخ ناطور.

وتباهى الاخ ناطور انه عندما هجر الماركسية اللينينية اصبح طليقا اكثر في مجال الابداع. فما رأيه بابداع من بقي مكبلا بهذه النظرية امثال توفيق زيّاد واميل حبيبي وعبد الكريم الكرمي ومُعين بسيسو وعظماء الادب العالمي، او ابداع اولئك الذين كتبوا في الماضي وهم في صفوف الحزب امثال محمود درويش وسميح القاسم..... الخ ؟

اما المقال الثاني فهو للدكتور ماجد خمرة، الذي فاجأني به، فقد فهم من مقاله وكأن كل شيء في الدول الاشتراكية كان سلبيا مع انه امضى في دولة مثل بلغاريا اكثر من سبع سنوات، ويعلم جيدا حقيقة المستوى المعيشي الذي كان والذي هو اليوم، وهو نفسه الذي ارسل الى «الاتحاد» قبل فترة وجيزة رسالة صديقه البلغاري (ليس شيوعيا) والتي ندب فيها الحال في بلغاريا وتغنى بالماضي. فأين كانت هذه الرؤية لدى رفيقي العزيز ماجد حينما كان هناك!؟

والطامة الكبرى هي مقال نمر جواد سلطاني، والذي شطح فيه بالتزييف والتشويه الى درجة الوقاحة، خاصة حين قال انه لا فرق بين الحركات الاصولية الارهابية ولينين، وللاسف كلام كهذا نشر في صفحات جريدتي «الاتحاد»، وانا اعتبر ان هذا الامر لا يدخل في اطار حرية التعبير، وانما في اطار الكذب والتجريح. فحرية التعبير تنتهي عندما تبدأ بالاعتداء على حرية الآخرين وسرد الاكاذيب والتزييف بهدف الوصول الى استنتاجات مشبوهة.

انا لا اريد مناقشة المقال المذكور لانه لا يمكن ادخاله في دائرة النقاش الموضوعي والنزيه ولكن اود ذكر بعض الملاحظات:

أ - طوال فترة تاريخ حزبنا كانت هناك اوساط دأبت على مهاجمة الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية بهدف مهاجمة حزبنا الشيوعي نفسه، هذا في الوقت الذي كانت فيه المنظومة الاشتراكية سندا لشعبنا وقضيته، واليوم للاسف ظهرت اطر جديدة بدأت تنتهج الاسلوب نفسه، في الوقت الذي كنا نطمح لتحالف صادق مع هذه الاطر وليس للضرب من تحت الحزام بادعاءات سخيفة، كأن يقولوا ان الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية اضطهدت العمال وكبتتهم او غيره!

ب - ان السيد سلطاني ملأ مقاله بأسماء كثيرة لفلاسفة ومفكرين، وربما بهدف الاقناع، وانا انصحه وانصح غيره بعدم نسخ افكار الآخرين، فمن الطبيعي ان يتبنى احد فكرا معينا ولكن من الواجب عليه ان يدرسه ويقرأه. ومن يريد مناقشة لينين وماركس فليقرأ اولا، وليفهم المقروء ثانيا، ويقارن الوضع الحالي بما كتب في الماضي ثالثا.

في احد ايام سنوات الثمانين حادثت صديقا لي في خضم معركة انتخابية، ويومها تكلمنا بكل الامور، وبالطبع اليوم لا اذكر كل الكلام الا ان جملة واحدة ما زالت عالقة في ذهني ولا يمكن ان انساها، فقد قال ان هناك بعض الناس يتعاملون مع السياسة كموضة، والموضة اليوم هي الحزب الشيوعي وغدا قد يكون حزب العمل او الليكود او شاس.. الخ.

واليوم لدينا موضة جديدة، «انا ماركسي» ولست «ماركسيا لينينيا» فتسأله كيف هذا، وماذا تقصد، فيقول نحن بحاجة لتجديد.. خلص انا ماركسي، ويصمت صمتا رهيبا.

يجهل «دعاة التجديد» بقصد او بغير قصد ان لينين اخذ الماركسية التي ولدت في اواسط القرن التاسع عشر وطورها، حسب قوانين الماركسية نفسها، لتتلاءم مع القرن العشرين، فعرّفنا لينين على الامبريالية والاحتكارات الدولية وتفشي الاستعمار بهدف تقسيم العالم اقتصاديا، ومن يقرأ لينين جيدا وكما يجب، سيجد ان المبادئ الاساسية التي وضعها لينين قبل مئة عام واقل تتلاءم مع وضعنا الحالي، وهذا ما سأذكره لاحقا.

وهناك امر آخر تباكى عليه بعض الكتاب في مقالاتهم الا وهو الدمقراطية في الدول الاشتراكية، فقد تكون بعض الملاحظات على شكل النظام الدمقراطي في تلك الدول، ولكن اي بديل يطرحونه؟! هل النظام الدمقراطي في الدول المتطورة والرأسمالية الكبيرة اكثر عدالة؟!

كيف من الممكن ان اسمي الدمقراطية، باسمها، حين اعلم ان المقعد البرلماني في جميع الدول الرأسمالية والتي على طريقتها هو فقط لمن يملك المال؟

وكيف من الممكن ان دولة عظمى كالولايات المتحدة تضم (٥٠) ولاية وحوالي (٣٠٠) مليون انسان وفيها فقط حزبان يستطيعان الوصول الى السلطة والتناوب عليها، وهما يضعان الآلية الكفيلة بدحر اية قوى حزبية جديدة.

وكيف افهم ان تكون هذه الانظمة «دمقراطية» في الوقت الذي ترسل فيه جيوشها للحفاظ على انظمة ديكتاتورية استبدادية في دول اخرى، او للحفاظ على احتلال دولة لدولة اخرى.

ولا توجد في العالم دمقراطية مطلقة، والدمقراطية لا تعني فقط انني استطيع شتم الحكم واذهب لانام في بيتي مطمئن البال، وكلنا يعلم ان النظام الاشتراكي كان نظاما انتاجيا فتيا، فيه السلبيات وفيه الايجابيات وكانت لديه الظروف الداخلية التي منعت بعض الدول الاشتراكية من السماح بالتعددية الحزبية فيها، ولكن البديل لم يكن النظام الغربي.

ولا يستوعب البعض ان نظام الانتاج الرأسمالي احتاج لفترة أكثر من ٣٠٠ عام ليدخل في مرحلة التطور السريع، وهذا «البعض» حكم على النظام الاشتراكي بالفشل بعد بضع عشرات السنين.

كذلك يتجاهل البعض ان الانظمة الاشتراكية اقيمت في دول فقيرة اصلا، واذا اردنا المقارنة بالدول التي تماثلها فقد سبقتها من ناحية التطور بأضعاف.



ماركس — لينين

لقد سردت بعض النقاط الهامة والتي كل واحدة منها موضوع نقاش بحد ذاته، وسردتها بشكل سريع من باب الاختصار.

*** ****** *

الطبقة العاملة اليوم

هناك من يعتقد انه بزوال الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية زالت ايضا الطبقة العاملة والطبقات كلها، ولكن الوقائع والحقائق في العالم تؤكد العكس وتؤكد ان الفجوة بين الاغنياء والفقراء تتسع اكثر فأكثر في العالم. فالطبقة العاملة تواجه اليوم اخطر الظروف، خاصة وان الدول الرأسمالية بدأت تتراجع عن الانجازات التي حققتها العمال في الماضي، فالمعروف ان الدول الرأسمالية اضطرت في سنوات الخمسين والستين الى سن قوانين تحسن وضع العمال، وذلك بسبب وجود الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية التي كانت تعتبر بديلا لانظمتهم، كما ان الولايات المتحدة اضطرت الى تجميد قوانينها الاستبدادية ضد العمال، وهي ما زالت مجمدة وليست ملغية، مثل قوانين منع الاضرابات وغيرها.

وتعمل الانظمة الرأسمالية اليوم على ضرب النقابات العمالية للتقليل من شأنها وابعاد العاملين عنها، الامر الذي يسمح لهذه الانظمة بسن ما تريد من قوانين تسهل عليها عملية الانتاج بأقل كلفة واجر.

المرحلة التي نعيشها اليوم بعد انهيار المعسكر الاشتراكي، هي مرحلة تساقط الحدود امام رؤوس الاموال الاجنبية، ونحن نشهد موجة ضخمة من خروج رؤوس الاموال من مواطنها في الدول الرأسمالية الى الدول النامية، ليس لانعاش تلك الدول وانما بهدف شراء قوة العمل بأبخس ثمن، فأجرة العامل الشهرية في دول شرق آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وغيرها يساوي اجرة يوم او حتى نصف يوم لعامل في الدول المتطورة.

ونستطيع ان نلمس امرا كهذا حتى في دولة مثل اسرائيل، وكلنا نذكر صرخة عاملة النسيج في شفاعمرو والتي قالت «هذا السلام جوّعنا»، وكانت تقصد ان مشغل النسيج الذي تعمل فيه سيتم اغلاقه لان اصحابه سيوظفون الاموال في الاردن والدول المجاورة، لان تكلفة العامل هناك اقل.

وقبل بضعة ايام اصدر البنك الدولي تقريرا يؤكد فيه ان الدول الرأسمالية المتطورة وظفت في العام ١٩٩٦ لوحده اكثر من (٢٤٤) مليار دولار، وقد يعتقد البعض ان هذا الامر ايجابي، ولكن الصحيح هو العكس، فمن ناحية، الدول النامية سخرت نفسها لانتاج منتوجات لا يستطيع سكانها شراءها، ومن جهة اخرى، فهذه الاموال التي هجرت اوطانها، تركت وراءها جيشا من العاطلين عن العمل، والنتيجة ان نسبة البطالة في الدول المتطورة تزداد بسرعة نسبيا، الامر الذي يزيد الفجوة بين الاغنياء والفقراء، وثانيا ان توظيف الاموال في الدول الفقيرة لم يرفع المستوى المعيشي فيها.

ونحن نعلم انه في فترة استفحال البطالة وكثرة الطلب على «العمل» في الدول المتطورة، شروط العمل تصبح اسوأ، لان المعادلة تقول: اما ان تقبل بما اقدمه لك او ان تبقى بلا عمل... وجواب هذه المعادلة عندكم.

الاستعمار الاقتصادي

حتى اوائل القرن العشرين كان على الدول الرأسمالية التي تطمع بالسيطرة على مناطق في العالم لتسويق منتوجاتها وبسط نفوذها، ارسال جيوشها لشن حرب واحتلال دول اخرى، وهكذا اصبح القسم الاعظم من العالم في النصف الاول من القرن الحالي خاضعا للاستعمار.

اما اليوم فالظروف تغيرت وتبدلت فلا حاجة لارسال جيوش الى هذه الدول، ويكفي تثبيتها في المحيطات لحماية انظمة حاكمة تخدم مصلحة الدول المستعمرة الاقتصادية، هذا من جهة، ومن جهة اخرى تسيطر الدول الكبيرة على الدول الصغيرة من خلال الاموال، اما برصد اموال لفتح المصانع الكبيرة او بتقديم القروض للدولة لجعلها غارقة الى الابد تحت سيطرتها.

واستطاعت الدول الكبيرة «تنظيم نفسها» فأقامت مؤسسات «اطر دولية» مثل «البنك الدولي» و«صندوق النقد الدولي»، وهاتان المؤسستان لهما الحق بالتدخل في الشؤون الاقتصادية الكبيرة والصغيرة للدول المدينة وارغام «السلطة الحاكمة» على الانصياع لاوامرها بدءا بسعر الخبز والحليب وحتى في شكل توزيع ميزانياتها، وفي هذه الحالة تكون الدولة بأسرها تحت رحمة الدول الدائنة و«مؤسساتها الدولية».

التناحر الاقتصادي بين الدول الكبيرة

بات جليا اليوم اننا نعيش مرحلة استقطاب اقتصادي جديد يتمركز في ثلاثة محاور، الاول في الولايات المتحدة والثاني في اوروبا الغربية، التي تحاول اقامة اتحاد في ما بينها، والثالث في الشرق الاقصى وبالاخص اليابان.

وتحاول الولايات المتحدة السيطرة على القوتين الاخريين واستطاعت قبل عام واكثر لجم تحدي اليابان لها، وهي تحاول القيام بالامر ذاته مع الاتحاد الاوروبي، وللوصول الى هذا الهدف تسن الولايات المتحدة قوانين لمعاقبة الشركات الدولية، الكبيرة التي تعارض سياستها، كتلك القوانين التي تمنع التعاون الاقتصادي مع ايران وليبيا وكوبا وغيرها.

ولكن ما اود الوقوف عنده هو الاتحاد الاوروبي الذي تم تأجيل بلورته عدة مرات ولعدة سنوات نتيجة التناحر الاقتصادي بين القوى الثلاث الاكبر في اوروبا، المانيا وبريطانيا وفرنسا. فمن الامور البارزة في هذا الاتحاد العتيد، في حال اقامته، رفع حدود العمل، والمقصود ان العامل الفرنسي يستطيع السفر «بحرية» للعمل في المانيا والالماني في بلجيكا.. وهكذا، وقد يعتقد البعض ان هذا الامر ايجابي، ولكنه في الحقيقة مؤامرة خطيرة ضد الطبقة العاملة، فالعامل الاجنبي الذي سيترك وطنه للعمل لن تفيده كل قوانين العمل، لان صاحب العمل يستطيع قذفه الى مستنقع البطالة في كل لحظة، والدول الاوروبية تتوقع ان تشهد موجة هجرة عمالية ضخمة، وبهذه الحالة، فان شروط العمل واجرة العمل سيهبطان وسنعود من جديد لاستقطاب اجتماعي، بين غني وفقير، اشد خطورة من السابق.

والمقصود من هذا ان التجربة علمتنا ان التناحر الاقتصادي والمنافسة لا يمكن ان يكونا الا على حساب العمال والطبقة العاملة، وهذا يؤكد ان الطبقة العاملة ما زالت بحاجة الى ان تتضامن مع نفسها في وطنها اولا، ومن ثم البحث عن تضامن عالمي في ما بينها.

وقد طرح سؤال في الآونة الاخيرة ومطلب، يقول اننا بحاجة الى تعريف جديد للطبقة العاملة ومن يقرأ كتب الماركسية اللينينية يعلم اننا لسنا بحاجة الى تعريف جدد، فالطبقة العاملة تشمل جميع الذين يبيعون قوة عملهم.

وقد يقول قائل كيف من الممكن اعتبار موظف عادي في احد البنوك عاملا ومدير عام البنك ايضا عاملا؟ ان نظريتنا اكدت على وجود شرائح داخل الطبقة العاملة ولكل شريحة خصائصها، واحدى هذه الشرائح شريحة «الارستقراطية العمالية» التي قال عنها ماركس ولينين انها الساعد الايمن والعملي لاصحاب الرأسمال في ميدان العمل، وهذه الشريحة على الرغم من اعتبارها كاحدى شرائح الطبقة العاملة الا انها انتهازية ونسبتها ضئيلة جدا داخل الطبقة العاملة.

ما هو المطلوب اليوم

ان حزبنا الشيوعي وغيره من الاحزاب الشيوعية في العالم، التي تتبنى الماركسية اللينينية، عليها الالتقاء دوما وايجاد اطار ومركز فكري يومي وفعال يبحث في تطورات العالم الجديدة، ويقدم مقترحات لمواجهة هذه التطورات، وعلينا ان لا ننتظر لينين او ماركس جديدين فأمامنا الاسس والقواعد التي نستطيع ان نرتكز عليها وننطلق من جديد.

طيارة بدون خيط

* بقلم: يوسف فرح *



كان سامي يمسك بطرف الخيط.
وطيارته الورقية تحلق وتحلق وتبتعد عنه.
يخاف ان ينقطع الخيط اذا شده لاعادتها. وهو سعيد لانها عالية بهذا القدر.
فجأة ظهرت طيارة اخرى.
طيارة مختلفة عن طيارته.
ليست مربوطة بخيط.
لكن لها صوتاً عالياً.
لماذا لطيارته لا يوجد صوت والطيارة الاخرى لها صوت؟
هذه الطيارة الاخرى كادت تأخذ معها طيارة سامي الورقية.
تمسك سامي بالخيط كثيرا.
الطيارة الاخرى اقتربت كثيرا من قريته.
فوق البيوت. اهل القرية خرجوا من بيوتهم. حسدهم سامي، وتمنى لو انه كان معهم. كان تفرج على تلك الطيارة التي ليس لها خيط.
لكنه سمع صوت انفجار هائل.
رأى سامي اجساما تتطاير. وبيوتاً تنهار. وعندما خرجت الطيارة، ارتسم خلفها خيط كبير طويل من الدخان. أشفق سامي على من في الطيارة! ظن انها احترقت. وكانت نار كبيرة تشتعل في قريته.

كل العائلة

● بقلم: سنا لويس شوفاني ●

ابي يشتغل في النجارة يرجع في الساعة
الثامنة مساء يأكل وينام
امي ربة بيتٍ تشتغل كل النهار
انا اتعلم في المدرسة
اختي تتعلم في الجامعة
اخي يشتغل مع ابي في النجارة
انا وابي وامي واخي واختي نشتغل
في البيت ليل نهار

* رسم: ابراهيم حسن
الصف الخامس - مدرسة اللاتين - الرينة

مِنَ الادب العبري للأطفال

كُلُّهم يقولون سلاماً

❑ شعر: ميريك سنير ❑
ترجمة: ابن الخطّاف

كُلُّهم يقولونَ سلاماً
سلاماً! سلاماً! سلاما
سلاماً اليومَ
سلاماً أمس
وغداً أيضاً سلامٌ

* * *

كُلُّهم يقولونَ: شكراً
شكراً، شكراً، شكراً
شكراً للعَمِ
شكراً للعمّة
للخالةِ والخالِ شكراً.

* * *

كُلُّهم يقولونَ عفواً
عفواً، عفواً، عفواً
عفواً لكَ
عفوا لك أيضاً
لكِ ولكَ عفواً

* * *

كُلُّهم يقولونَ: سلاماً
شكراً، عفواً.. الخ
وعندما ينتهونَ
كُلُّهم يقولونَ
ببَساطة،
إلى اللّقاء

* ملاحظة: القصيدة من كتاب «يقولون سلاما» بالعبرية اصدار الكيبوتس الموحّد. ص ١٦ - ص ١٧.

حزازيز

* اعداد: هيلڤا وليم شحادة - الصف الرابع - المدرسة الابتدائية أ - كفرياسيف *

١) شيء داخله شعر وخارجه لحم وهو من اعضاء الجسم. ما هو؟
٢) شيء يحمل سفينة ولا يحمل حديدة. ما هو؟
٣) ترقص رقص وتخلع خلع وتصل مصر قبل العصر. ما هي؟
٤) يطير بلا اجنحة، يقرص بلا منقار ويضيء بلا مصباح. ما هو؟
٥) له يد طويلة واخرى قصيرة ويتحرك طول اليوم هل عرفته؟
٦) ما الذي يجب خلع غطائه قبل ان يؤدي عمله؟

حزب العمل بين المعارضة والائتلاف

(تتمة من ص ١٢)

ومن استمع الى تصريحات السيد براك في الآونة الاخيرة يعرف ذلك. ان وصفة السيد براك للحل السياسي لازمة الشرق الاوسط التي ازمنت واستفحلت، لا تختلف بكثير عن خريطة السيد نتنياهو حول القدس الكبرى ومعاليه ادوميم والمستوطنات والاستيلاء على ٦٠٪ من مساحة الضفة والقطاع، وان تصريحاته بالنسبة لقيام كيان فلسطيني «قاصر» ولا حول له ولا طول ومنزوع السلاح، ما هي الا مجرد رتوش على صيغة السيد نتنياهو الصريحة، وان كانت فظة بعض الشيء. ومن استمع اليه وهو يقول انه كان يجب البناء على جبل ابو غنيم من قبل، والى السيد يوسي بيلين وهو يتباهى باقامة «القدس الكبرى» بدون ضجة، وانه عاب على الليكود فقط قيامه بهذه الضجة الكبرى!! لا يجد فرقا بين هؤلاء الاشخاص.

ولعل ما يعنينا في هذا الموضوع هو كون حزب العمل يجلس اليوم في صفوف المعارضة بعد أن تسلم الليكود وزمرته وشلته من احزاب الائتلاف ومعظمهم من غلاة اليمين المتطرف، الحكم في هذه البلاد، وماذا سيفعل واية خطوات سيتخذ لتلافي ووقف انهيار عملية السلام المتلاحق والسريع.

لقد اصبح من الواضح اليوم وبعد مرور سنة على تربع الليكود على سدة الحكم، انه ينوي قبر ودفن عملية السلام الهزيلة اصلا، وهو يصرح ليل نهار عن عدم رضاه عن صيغة اوسلو وانه ينوي تغييرها رغم الاتفاقات المبرمة غير آبه لقطاعات واسعة من الرأي العام الاسرائيلي والعالمي، وغير آبه للخطر المحيق بدولة اسرائيل من كل جانب، جراء هذه السياسة المتهورة المغامرة، الطائشة واللامسؤولة، التي قد تجر هذه المنطقة وشعوبها الى حافة الحرب والدمار ورغم التحذيرات والانتقادات العديدة التي توجه له من كل الاطراف تقريبا.

لقد اعلن الليكود الحرب على مجمل عملية السلام، وينوي ان يمزقها اربا اربا ويقطع جسدها الى اشلاء متناثرة. وقد اصبحت خطواته وسياسته في هذا المجال سياسة معلنة ومخططة وبرغماتية. ان خارطة نتنياهو الاخيرة تدل بكل وضوح وبدون ادنى شك ان في نية هذه الحكومة ادخال هذه المنطقة الهامة من العالم، في متاهات لا يعلم مداها الا الله بتكريس الاحتلال وسلب ما تبقى من الارض، وحرمان الشعب الفلسطيني من ابسط حقوقه الا وهو حق تقرير المصير، وحقه في اقامة دولته المستقلة وهذا اقل ما يقبل به.

ان سياسة هذه الحكومة اصبحت واضحة للغاية وهي، عمل كل ما يمكن للطش البقية الباقية من ارض فلسطين، وعدم الاكتفاء بما قسمه «الغرب» لهم، وتعمل ليل نهار على تطبيق هذه السياسة وتكريس كل طاقاتها المادية والسياسية والبشرية وتعبئة الرأي العام العالمي، لكي تصبح الضفة والقطاع جزء من اسرائيل الجديدة، تماما كما خططت الصهيونية ونجحت في السابق في جعل فلسطين القديمة اسرائيل الحالية. ان الليكود ومعه غلاة اليمين يراهنون على كسب الوقت ومسابقة الزمن لتكريس هذا الهدف على ارض الواقع، وجعله يصعب تغييره لاحقا. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا، ماذا فعل حزب العمل تجاه كل هذه الامور الخطيرة التي تجري يوميا تحت سمعه وبصره، وازاء كل هذه التحركات والتصرفات الخطرة والخطوات الاستفزازية، بدءا من البناء في جبل ابو غنيم وانتهاء بمحاصرة وتجويع الشعب الفلسطيني.

برأيي ان حزب العمل لم يعمل بما فيه الكفاية لمواجهة هذه الاخطار المحدقة بنا وانه ليس معارضة مقاتلة كما يدعي، ولو كان كذلك لنزل الى الشارع وعمل في صفوف الشعب. ان حزب العمل هو حزب بلا «عمل» ولعله من المؤسف ان اكثر حروب اسرائيل شنها حزب العمل وعندما كان بامكانه وهو في الحكم ان يعمل سلاما مع الفلسطينيين والسوريين تلمل، وسوّف واجّل، وان السلام الذي اقيم مع مصر، والانسحاب الجري، من سيناء الذي واكبه قام في عهد حكم حزب الليكود وليس «العمل».

وباختصار ان متابعة تحركات حزب العمل وسياسته منذ اقامة اول حكومة لليكود عام ١٩٧٧ وحتى اليوم، يدل دلالة واضحة ويوحي بأنه كان يتصرف كالائتلاف عندما كان يجب ان يكون معارضة حقيقية وفعلية، وكان يتصرف حسب رغبة المعارضة عندما كان في الائتلاف.

ان اية انتخابات تجرى في هذا الظرف بالذات سواء اكانت داخلية او قطرية، يجب ان يكون محورها وجوهرها السلام بدون مساومات.

(شفاعمرو)

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٧/٦/١٥

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - التلفزيون ومؤسسة الرئاسة - الحقة الاولى.
٨,٣٠ - مصائر - الحلقة (١٥).
٩,٠٠ - جغرافيا - سطح الارض - حركة الجو.
٩,٢٠ - طبيعة - في مملكة الحيوان - البط.
٩,٣٠ - لغة انجليزية The fireman
٩,٤٥ - للصغار: الفراشة اللطيفة.
١٠,١٠ - ببساطة قالوا لا.
١٠,١٥ - مجتمع: قصص من لحياة.
١٠,٤٥ - حساب.
١١,١٠ - لغة انجليزية Night life
١١,٣٥ - لغة انجليزية April fools' day
١٢,٠٠ - الرياضيات في الحياة اليومية.
١٢,٣٠ - مجتمع: مسألة وقت: العودة الى البيت.
١٣,٠٠ - محققون في الجينس - الحلقة السادسة.
١٣,٥٠ - المخيفون.
١٤,٠٠ - في اعماق البحر مع الدلفين.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - شالتيتيل كوفاك.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ - اصدقاء شوش.
١٦,٢٥ - يلدودس.
١٧,٠٠ - مساء جديد - عنات طار - شير.
١٧/٣٤ - زاف.
١٨,٣٠ - برنامج ترفيهي بالعربية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - رمم بيتك.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - نظرة ثانية - يعيل دان.
٢٢,٠٠ - كوسبي.
٢٢,٣٠ - «ربيع الطاووس» - الحلقة الاولى.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

القناة الثانية:

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,١٨ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - جوني كويست - الحلقة (٢١).
٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة (١٦٥).
١٠,٤٧ - سلالة - الحلقة (٢٩) اعادة.
١١,٤١ - برلمان لندون.
١٢,٣٠ - جيني والقبطان «لا يكسر الكاس».
١٣,٣٠ - رياضة.
١٤,٠٠ - دغراسي «اخفاء».
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - جيل جديد.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ - السندباد.
١٩,٠٠ - الباسيفيك الازرق.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣١ - صغير علينا - ترفيهي.
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ - الالفية.
٢٥,٠٠ - عصافير الليل تتحدث.
٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

● «ربيع الطاووس» - القناة الاولى - ٢٢,٣٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٧)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	■									■
٢			■							■
٣				■		■				
٤			■					■		
٥			■				■			
٦						■				■
٧	■						■			
٨					■					
٩				■			■			
١٠		■						■		
١١				■						

افقيا:
١) مطرب مصري.
٢) حضن - بلدة لبنانية (معكوسة).
٣) قرى - حاكم.
٤) ساذج - علم مذكر - للنصب.
٥) للتأوه - من الوان الاذب - نقاش (معكوسة).
٦) ممرات - تراجع.
٧) حيوان جميل - افضال (معكوسة).
٨) «اعز مكان في الدنى سرج....» - طمعك (الايجابي).
٩) ترصد (معكوسة) - ثغر (معكوسة) - تعبد.
١٠) جمعية محلية - قاعدة.
١١) من الفواكه - فوانيس (معكوسة).

عموديا:
١) اسد - قطر عربي (معكوسة).
٢) كاتبة فلسطينية.
٣) «نجم الدين....» (رئيس الحكومة التركي).
٤) منكر (معكوسة) - ارواح.
٥) اغنية لفريد الاطرش - ازال ومحا.
٦) لقد تركي (معكوسة) - علم - اشارة ارشادية

حل لغز (٢٦)

افقيا:
١) غسان كنفاني - يضم.
٢) و.و.و. - قم - رصاص.
٣) أ.أ.أ.أ - شرارة - طرفة.
٤) قرر - راسخ - انت.
٥) اسماعيل الازهري.
٦) ذر - اسى - مينا.
٧) ط.ط. - قت - علم - دل.
٨) بور سعيد - عثمان.
٩) اشتراكات - ملل - مع.
١٠) له - المماليك.
١١) العسكر - المس.
١٢) عبد الحليم حافظ.
١٣) شعبية - متتالي - ت.ت.
١٤) اراك - الف - حر - أ.أ.أ.أ.
١٥) بيرم التونسي - تهم.

عموديا:
١) راق - طب الاعشاب.
٢) غرار الطرشة - يرعب.
٣) سوارس - تر - ادبار.
٤) اسر - مكيال.
٥) فن - اعتذار - علة.
٦) شاعر - يكتسح - قل.
٧) يسر - عدا - كلمات.
٨) اخلال - تكريت.
٩) أقر - اسمع - نحتم.
١٠) التهمن - ثمل - حارس.
١١) نا - سملا - ال.
١٢) مزاهر - المانيا.
١٣) يصف - هي - ظلم - آت.
١٤) ضار - رند - ملل - تاه.
١٥) مصطفى النحاس - تام.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تعيش مرحلة اتخاذ القرارات الصعبة. فتش عن الاتزان العاطفي.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
عليك ان تبذل جهودا كبيرة لقلب الاوضاع وستنجح في ذلك.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
الحساد كثيرون من حولك ولكنك اقوى من ذلك.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
سعادة وهدوء في حياتك العائلية، عش واقعك فهو جميل.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تعتز بنفسك ولا تطلب مساعدة احد مع انك بحاجة. مزاجك متقلب.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تساؤلات كثيرة تشغل بالك. تترقب حدثا يقلب حياتك العملية.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
عليك الاسترخاء فأنت بحاجة للراحة. عالج امورك بروية.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
عليك ان تبرهن عن كفاءة عالية في العمل لتفوز بما تريد.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
ارحم وطمئن الحبيب وامنحه فرصة ليعبر عن حبه لك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
يومك مشرق. تشعر بالسعادة من اعماقك. لا تضيع الفرص.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
عليك ان تكون اكثر مسؤولية في عملك وتحترم الاخرين.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تزول عنك الهموم وتشعر بالسعادة. انانيتك تمنعك من الراحة.

الراصد الجوي واسعار العملات

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الأحد ٦/١٥، غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يوم غد الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها - ٢٨° ● ايلات - ٣٨° ● جبال الجليل - ٢٧° ● المروج الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية - شمالية معتدلة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.
وتكون بحيرة طبريا - هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٦/١٤)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣,٤١٣٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٧٥٠	ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٤٨	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٥٤	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٤٨٢	ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٦٨٥	ش.ج
● للمسافرين -	٣,٦٠٤١	ش.ج
● «اسود» -	٣,٤٠ - ٣,٤٢	ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(١٥) حزيران

١٩٧٩ - الرئيسان جيمي كارتر وليونيد بريجنيف يوقعان في فيينا معاهدة سالت ٢.
١٩٩٤ - الفاتيكان واسرائيل تقيمان علاقات دبلوماسية بينهما بعد ٤٦ عاما على قيام اسرائيل.

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الخميس.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٣٢,٢٤٨ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٣١٤٧ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ٨٨,٨٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ١٧,٥٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٢,١٠ شيكلات.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٥ حزيران ١٩٩٧ الصفحة ١٦

حتى تعاد اليها مكانة «منطقة تطوير أ»

عكا مغلقة، اليوم وغداً، امام زائريها

● اضراب شامل (ما عدا المدارس الاعدادية والثانوية) ومظاهرات احتجاجية ●

دعوة اعضاء الكنيست وكل من تهمه اوضاع عكا الى الحضور الى المدينة وتاييد الاضراب

● عكا – مكتب «الاتحاد» – يسود مدينة عكا، اليوم الاحد وغدا الاثنين، اضراب شامل، تنفيذاً لقرار الطاقم النضالي العربي – اليهودي من اجل انقاذ عكا، من الاسبوع الماضي. ويجري خلال الاضراب اغلاق المدينة بصورة تامة بحيث لا يمكن الخروج منها او الدخول اليها، كما جاء في المنشور الذي وزعه الطاقم النضالي على الاهالي وزائري المدينة.

ويشمل الاضراب جميع المرافق التجارية والمؤسسات الجماهيرية والمدارس الابتدائية وروضات الاطفال، بينما تستثنى منه المدارس الاعدادية والثانوية. وستغلق جميع المصانع والورش والمكاتب الرسمية والخاصة ابوابها. وتقام خلال يومي الاضراب مظاهرات احتجاج على مداخل المدينة وخارجها.

هذا وقد عقدت لجان الاباء في المدارس العربية، أمس الاول الجمعة، اجتماعا تدارست فيه سبل انجاح الاضراب. واستمر الطاقم النضالي في جهوده للتحضير للاضراب من كافة النواحي.

ودعا فخري بشتاوي، أحد مؤسسي الطاقم، في حديث مع «الاتحاد»، اعضاء الكنيست وكل من تهمه أوضاع عكا من المسؤولين، الى الحضور الى المدينة وتأييد الاضراب.

يذكر ان هذا الاضراب يأتي مطالبة باعادة «مكانة منطقة تطوير أ» الى المدينة، وما يترتب على هذه المكانة من تخفيضات في ضريبة الدخل واسعار الشقق واسعار الاراضي للبناء.. وغيرها من امتيازات وتتمتع بهذه المكانة المدينتان المجاورتان لعكا، كرمئيل ونهاريا.

تمديد اعتقال معلمي السياقة العرب



● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال معلمي السياقة سليمان صعب وحسن حبيش ويوسف عشمان ومفيد فارس حتى يوم غد الاثنين ومعلم السياقة امل ابو جنب حتىّ يوم ٩٧/٦/١٨.

كما اصدرت القاضية غادة سعد قرارا باطلاق سراح معلمة السياقة عفاف شعلان على ان تبقى في سجن بيتي والتوقيع على كفالة شخصية وكفالة طرف ثالث بقيمة ١٠ آلاف شيكل وايداع جواز السفر ومنعها من مغادرة البلاد.

وكانت شرطة الشمال، قد اعتقلت المشتبه بهم الستة، ضمن قضية الرشاوى بين ممتحني ومعلمي السياقة في الشمال، والتي وصل فيها عدد المعتقلين الى (٣٠) معتقلاً ما بين ممتحنين ومعلمين.

ووجهت الشرطة تهمة الوساطة لتقديم الرشاوى للمتحنين ضد المعلمة عفاف شعلان.

ومن المتوقع ان تبدأ اليوم الاحد، مدارس السياقة تنفيذ توصيات وتعليمات وزارة المواصلات بخصوص تعليم السياقة العملية، وبينها عدم اتباع طريقة «المقاولة» لتعليم السياقة، وتعليم الدروس العملية للطلاب الذين اجتازوا الامتحانات النظرية فقط، وتسجيل المواعيد الدقيقة لدروس الطلاب، وتوقيع الطالب الى جانب كل درس وغيرها من التوصيات، التي اثارت غضب واستياء المعلمين، الذين أعلنوا عن رفضهم لها.



● اثنان من معلمي السياقة اثناء تمديد الاعتقال ●

اشتباه: مؤامرة صمت في اوساط السياسيين والبنوك حول قضية غريغوري ليرنر!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجد العديد من السياسيين، وادارات البنوك انفسهم، امام اشتباه بالضلوع في مؤامرة صمت، حيال رجل الاعمال المعتقل، غريغوري ليرنر. والذي توجه اليه تهمة الاحتيال، وتبييض الاموال بشكل غير شرعي، اضافة الى محاولاته التأثير عى السياسيين لمآرب ومصالح شخصية.

ولا يزال ليرنر رهن الاعتقال، وتتحدث مصادر الشرطة عن الاشتباه في انه احد رؤساء ما يسمى «المافيا الروسية» في البلاد. وكان اجرى اتصالات واسعة مع العديد من السياسيين، ويشتبه ايضا في انه مولّ بعض الاحزاب، او بعض المؤسسات والجمعيات المقربة منها، او التي تخدمها بشكل او بآخر.

وحسبما افاد الصحفي امنون ابرموفيتش، امس الأول الجمعة، في البرنامج التلفزيوني الاخباري «يومان» (القناة الاولى)، فان ليرنر مولّ دراسة ابناء العاملين في السفارة الروسية في البلاد. وعلى صعيد السياسيين، فان اتصالاته بهم ستجعلهم يمثلون امام الشرطة، لتقديم افادات، او للتحقيق. ومن هؤلاء: النواب نيسيم زفيلي (الذي سيمثل اليوم امام الشرطة)، ايهود براك، حاييم رامون (العمل)، وميخائيل كلاينر (غيشر)، والوزيران نتان شيرانسكي ويوري ادلشتاين (يسرائيل بعلياه)، ومدير مكتب رئيس الحكومة افيغدور ليبرمان.

وكان وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني قد حذر الوزير شيرانسكي من العلاقة مع ليرنر. الامر الذي دفع بالاخير الى تخفيف الاتصال والعلاقات به. وبالاضافة الى ذلك، فان ليرنر انضم الى حزب الليكود رسميا، وهو من اصحاب حق التصويت لمركزه. وعلى صعيد «العمل»، يشتبه ان ليرنر اقترح على قيادته تمويل قسم جدي من دعايته الانتخابية، الا انها رفضت.

وفي اجتماع للشرطة وضريبة الدخل، الاسبوع الماضي، جرى بحث شبكة علاقات ليرنر المالية. وسيتواصل البحث ازاء الشبهات المذكورة، بقيام ليرنر بتبييض الاموال.

وعلى صعيد البنوك، فان الاشتباه هو في انه لم يجر التحقق من مصدر اموال ليرنر التي اودعها في فرعين لبنكي «هبوعليم» و«ايهود». وتقدر قيمتها بمبلغ (٧٠) مليون دولار. والمشكلة انه لا يوجد قانون اسرائيلي يلزم ادارات البنوك بالتحقق من مصادر مبالغ الاموال الطائلة، اذا ما تم ايداعها لديها. وحتى بنك اسرائيل، لا يتابع هذا الشأن.

ويتضح ان ليرنر لم يبذل جهودا سياسية فقط. بل انه قام بجهود تجارية – اعلامية، وذلك عبر محاولة الفوز باقامة قناة تلفزيونية، تجارية باللغة الروسية. وتقدر الارباح التي ستجنيها القناة، سنويا، من الاعلانات بحوالي (١٦–١٥) مليون دولارا.

ويتضح من رسالة كتبها احد الذين عملوا خلال الانتخابات، حزب «يسرائيل بعلياه»، كمخرج لدعايتها، ان ميزانية الحزب وصلت الى (٣) ملايين دولار. وعلى حد قول المخرج فان تحويل الاموال ودفعها وصرفها لم يكن بشكل مباشر. ولكن هذا الامر لا يزال قيد الشبهة، وتأكيده مرهون بتحقيقات الشرطة، التي تعمل في هذا الشأن، بشكل مكثف.

ومن جهته رأى النائب يوري شطيرن (يسرائيل بعلياه)، انه لا يعلم عن اي اموال دفعها ليرنر لحزبه. واضاف انه لا يعرف اذا ما كان هذا، من رؤساء المافيا ونصح بانتظار نتائج تحقيق الشرطة. واعتبر ان اثارة الموضوع تأتي ضمن رد فعل المؤسسة الاسرائيلية التقليدية المتوقع، والذي يحارب كل من ليس جزءا منها، بما في ذلك الشرقيين والمهاجرين الروس.

هذه المرة في المغار!

مقتل شاب واصابة (٣) من اسرته في شجار بين عائلتين!

● المغار – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قُتل، ظهر امس السبت، الشاب عمر فايز سلامة (٤٠ عاما) من قرية المغار، بعد ان اطلق عليه نفر من عائلة اخرى عيارات نارية خلال شجار عائلي مخجل وقع في القرية. واصيبت والدة القتيل واخوه واخته بجراح بين خفيفة ومتوسطة ونقلوا الى مستشفى بوريا قرب طبريا.

ويُعتقد ان الشجار نشب على خلفية مصرع طفل في السادسة من عمره من عائلة اصلان، في العام الماضي، وهروب السائق الذي دهسه، وقد اتهمت عائلة اصلان المغدور من عائلة سلامة بأنه هو الذي دهسه، لكن تحقيقات الشرطة لم تسفر عن اثبات هذه التهمة.

هذا وقد تواجدت في القرية، امس، قوات معززة من الشرطة للحفاظ على النظام. وقالت الناطقة بلسان شرطة المروج لـ «الاتحاد»: «ان المغدور عمر سلامة بعد ان أصلح سيارته، صباح امس السبت، واجهته مجموعة شباب من عائلة اصلان، قام احد افرادها بالاعتداء عليه بحجر ثم طعنه بسكين، فعاد المغدور الى بيته واعلم اهله بالامر. وبعدها توقفت سيارة مقابل البيت وانطلقت منها عيارات نارية، فقُتل سلامة واصيب ثلاثة اشخاص من عائلته.

واضافت ان الشرطة اعتقلت اربعة اشخاص وستقدمهم، اليوم الاحد، الى محكمة الصلح في طبريا لتمديد اعتقالهم.

هذا وتبذل جاهة صلح من القرية وخارجها، منذ مساء امس، جهودها لعقد راية الصلح بين العائلتين.

مجهولون يطلقون الرصاص على مواطن من الطيبة

● الطيبة – من محمد ابو اصبع – اطلق مجهولون الرصاص، بعد منتصف ليلة الجمعة/السبت، على بيت عمر عبد المعز مصاروة من الطيبة، واصابوه بعيارات في قدميه، نقل على اثرها الى مستشفى «مئير» في كفار سابا حيث خضع لعملية جراحية.

وقد اثارت هذه الحادثة غضب الاهالي واستنكارهم مطالبين الشرطة والجهات المسؤولة بأخذ دورها ووضع حد للجرائم.

هذا واصدر «التحالف الوطني» في الطيبة «بيانا الى ابناء الطيبة المخلصين»، استنكر فيه الاعتداء على احد اعضائه، ودعا الشرطة الى الاسراع في التحقيق وتقديم الجناة الى العدالة.

واستنكرت جبهة الطيبة الدمقراطية هذا الاعتداء الأثم، ودعت الاهالي الى ضبط النفس وعدم الانجرار وراء اي استفزاز.

انتخاب نائب لرئيس مجلس عيلوط المحلي

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – انتخب مجلس عيلوط المحلي، في جلسته الاولى السيد فرج عبود نائبا للرئيس.

وكان رئيس المجلس السيد ابراهيم ابو راس، قد افتتح جلسة المجلس بالترحيب باعضاء المجلس الذي يتشكل لاول مرة في القرية بعد انتخابات دمقراطية وجدد دعوته الى ائتلاف شامل في ادارة المجلس.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع شفاعمرو

يدعو الرفاق اعضاء الحزب لحضور اجتماع الكادر وذلك يوم الاثنين القادم الموافق ٩٧/٦/١٦ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

مواضيع البحث:

انتخابات مندوبي المؤتمر الثالث والعشرين للحزب

حضورك هام وضروري ايها الرفيق

باحترام

سكرتير الفرع

عمر حمدي

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
١٦ حزيران ١٩٩٧
١٠ صفر ١٤١٨هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
16.6.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol28/54

أمام «المحكمة العليا» في القدس

محمد نفاع: اهالي بيت جن لجنة شعبية واحدة قادرة على افشال مخططات السلطة



● الالوف يتضامنون مع بيت جن – تصوير: حسين سبيت ●

(ص٤)

مع «الاتحـــاد» اليوم

عدد خـــاص من «الاسبوع الرياضي» في ١٦ صفحة ملونة

إحتجاجا على الاهمال الحكومي

اغلاق عكا امـام حركة الســير وإضراب شــامل

(ص١٦)

مع تجدد الاشتباكات في الخليل

اصابة (٣٤) فلسطينيا غالبيتهم من الفتية بالرصاص المطاطي

* الوزير صائب عريقات: كيل الاتهامات للفلسطينيين هدفه التغطية على الممارسات الاستيطانية لحكومة نتنياهو *

(ص٣)

العليا ردت الالتماسات حول فضيحة تعيين المستشار امس

القاضية دورنر: الادلة كـــانت كافية لتقديم نتنياهو للقضاء

(ص٢)

عرفات وبيرس يشيدان بالموقف المصري ويدينان حكومة نتنياهو

(ص٣)

(١٤٢٨٠٠) عــــاطل عن العـــمل في اســـرائيل

معظمهم نســاء وعــرب وشـبـــاب، وهؤلاء هم فــقط المسجلون في مكاتب العـــمل

□ استمرار الركود الاقتصادي □ الاستثمارات في الاقتصاد: هبوط بنسبة ٣٣٪ في الطلبات و٥٠٪ في التنفيذ □ وزارة الماليـــة: الارقـــام لا تفـــاجــئنا □ وزير العـــمل يفـــتش عن مــيـــزانيـــة لاعـــمـــال طوارئ □

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصل الارتفاع في عدد المسجلين رسميا عاطلين عن العمل وبلغ عددهم ١٤٢ الفا و٨٠٠ عامل في شهر ايار الماضي. وعلم ان الارتفاع الاساسي في عدد العاطلين عن العمل طرأ في صفوف النساء، ثم المواطنين العرب ثم الشباب ثم المهاجرين الجدد.

وجاءت هذه الارقام لتدل على امرين اساسيين اولهما الركود الاقتصادي والثاني ان العمال عموما والنساء، والعرب بشكل خاص هم ضحية هذا الركود. وقد اعلن وزير المالية، دان مريدور، قبيل سفره الى الولايات المتحدة للتباحث حول الدعم الامريكي الاقتصادي لاسرائيل، انه لم يفاجأ بهذه الارقام. وان ارتفاع عدد العاطلين عن العمل هو نتيجة طبيعية للركود. ووعد بان يعالج هذا الموضوع من خلال ايجاد حلول عينية في البلدات المضروبة بالبطالة، وعدد المعترف بها في اسرائيل هو تسع بلدات في مقدمتها اوفكيم وشدروت ويروحام.

اما وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، فامتنع عن الكلام امس. ورفض التعليق على نبأ ارتفاع البطالة. وقال ناطق بلسانه انه تقدم بخطة عمل فورية لايجاد اماكن عمل سريعة (اعمال طوارئ) للعاطلين عن العمل بقيمة ٧٠ مليون شيكل. واضاف ان رئيس الحكومة ابلغه بانه سيتعامل مع الاقتراح بايجابية.

وكانت دائرة الاحصاء، قد كشفت ان نسبة العاطلين عن العمل ارتفعت بنسبة ٩.٠٪ ليصل عددهم الى ١٤٢٨٠٠ فيما ارتفع عدد العاملين طالبي تأمين الدخل بنسبة ١٥٪. والحديث يجري هنا عن المسجلين رسميا. ومعروف ان هناك الوفا وربما عشرات الوف العاطلين عن العمل غير المسجلين.

من جهة اخرى كشفت وزارة التجارة والصناعة ان عدد الطلبات المقدمة للوزارة من اجل استثمار مشاريع اقتصادية انخفض بنسبة ٣٣٪، وان مشاريع الاستثمار التي تم اقرارها وصودق عليها، نصفها لم ينفذ.

العليا ردت الالتماسات حول فضيحة تعيين المستشار امس

القاضية دورنر: الادلة كانت كافية لتقديم نتنياهو للقضاء

□ القاضي اور: التعامل مع مواد التحقيق كان بامكانه ان يؤدي الى نتيجة اخرى.. □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردت المحكمة العليا، امس الاحد، الالتماسات المقدمة ضد رئيس الحكومة ووزير القضاء، على خلفية فضيحة تعيين المستشار القضائي السابق للحكومة، المحامي، روني بار اون، الا ان القضاة انتقدوا قرار التعيين وشكله بحدة.

وكانت الالتماسات، التي قدمها النواب يوسي بيلين، يوسي سريد، يوني ياهف، والحركة من اجل جودة الحكم، طالبت بتقديم لائحتي اتهام ضد بنيامين نتنياهو وتساحي هنغبي، وبأقالة هنغبي من وزارة القضاء. الا ان المحكمة رفضت تغيير التوصيات التي قدمتها النيابة العامة والمستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين.

وفي تعليقات على الفضيحة، ورد في قرار المحكمة ان «قرار النيابة والمستشار القضائي للحكومة يقع في المجال الرمادي. وبالامكان الاختلاف معهم حول استنتاجهم ولكن قرارهم لا يخرج عن دائرة المعقول». ولكن القاضية داليا دورنر قالت بشكل واضح، وهي من ضمن الاقلية بين القضاة، ان المستشار القضائي للحكومة «اخطأ عندما فحص البينات بحق رئيس الحكومة من خلال مقياس اعلى من المقبول. وهناك بينات كافية لتقديمه للقضاء». وفي هذا اشارة الى انه جرى التعامل مع نتنياهو بشكل متساهل. ولو كان مواطن عادي مكانه لجرى التعامل معه بشكل أقسى!

اما القاضي يتسحاق زمير فقال: «وفي هذا العالم، وحتى يأتي المسيح المنتظر، فإن الدمغة على وزير ما، ليست كافية لان يقوم رئيس الحكومة بتنحيه عن منصبه».. واكد القاضي ثيودور اور، وهو من الغالبية بين متخذي القرار، ان شكل التعامل مع مواد التحقيق كان بامكانه ان يؤدي الى نتيجة اخرى.

وفي النيابة، رأوا ان الجزء القضائي من الفضيحة انتهى.

وما تبقى هو الناحية الجماهيرية الاخلاقية. وكما قالت النائبة العامة عدنا اربيل: اليوم ايضا يتضح انه كان يجب المباشرة بتحقيق جنائي في القضية. وعبرت عن املها في مواصلة عمل النيابة بشكل سليم، مشيرة الى ان وزارة القضاء مرت في هزة وان الدولة برمتها تعرضت لهزة ايضا. اما المستشار القضائي للحكومة، روبنشطاين، فقال انه يجب احترام المحكمة العليا وقراراتها. واضاف: في مجتمع منقسم كالمجتمع الاسرائيلي، لا شك انه سيبقى الكثير من المنتقدين ومن لا يعجبهم القرار.

□ الردود السياسية □

وكمات هو متوقع فلم يتردد رئيس الحكومة في التعبير عن فرحته بقرارات المحكمة. على الرغم من الانتقادات التي تضمنتها. وقال انه من الان سيواصل عمله نحو «السلام والامن والازدهار الاقتصادي»! ولم يفصح عن نيته بشأن وزارة القضاء، وما اذا كان سيبقى هنغبي فيها، ام يستقدم المحامي يعقوب نئمان اليها.

وكان نتنياهو وعد نئمان، الوزير السابق، الذي ترك المنصب عند تقديه للمحكمة انه سيعيده الى الوزارة بعد تبرئته، ورغم انه برئ فلم يتضح بعد اذا ما كان نتنياهو سيفي بوعوده له!

اما الوزير هنغبي، فبعد التعبير عن فرحته بقرار المحكمة، اكد انه لن يترك وزارة القضاء. وانه لا يرى اي سبب ليقوم نتنياهو بنقله من منصبه. واضاف انه لا يعرف اذا ما كان نئمان يريد العودة للوزارة، لكن مقربي هنغبي اكدوا انه اذا اراد نتنياهو ذلك، فسيتوجب عليه اقالته! وذلك في تحد لرئيس الحكومة.

وقال النائب سريد، مقدم احد الالتماسات، انه لا يفهم الفرحة التي عبر نتنياهو عنها. خاصة وان قرار المحكمة يتضمن انتقادات حادة له. وان كل القضية تقع في المنطقة الاشكالية بين سوء الادارة والسلوك الجنائي. واشار سريد الى انه تم الحديث عن «علبة سوداء» في اشارة الى جانب ظل غامضا في الفضيحة. ورأى ان هذا يجعل نتنياهو رئيس حكومة في السوق السوداء، او الرمادية. ولكنه ليس نقيا بأي حال من الاحوال ولذلك يجب ان يترك منصبه.

اما رئيس الائتلاف الحكومي النائب ميخائيل ايتان، فقد حاول التقليل من قيمة الانتقادات. واعتبر ان المحكمة اثبتت انه لم تكن اية صفقة في إطار تعيين بار اون. ورفض ما قاله النائب اريه درعي، من ان تقديم لائحة اتهام بحقه فقط، تدل: على انه ضحية للمؤسسة الحاكمة. ويشار هنا الى ان الاحباط ازداد في اوساط «شاس» بعد القرار الذي ترك درعي بمثابة المشبوه الوحيد رسميا!

لقاء اليوم

□□ مع: النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

□□ حول: البطالة ورفع الرقابة عن العملة الصعبة.

جنة عدن للمافيا ومأساة للمسحوقين!

□ فيما نشر، امس الاحد، ان نسبة البطالة ارتفعت، اي انضمام عدد آخر من الناس الى جيش العاطلين عن العمل، تقرر رفع الرقابة كليا عن العملة الصعبة وامتلاكها، اي يستطيع كل مواطن حيازة دولارات وفق قدراته!

حول الموضوع التقينا النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

* «الاتحاد» – قيل ان هناك نحو (١٥٠) الف عاطل عن العمل، فهل هذا هو الواقع ام ان الرقم اعلى؟ ولماذا هذه الزيادة الدائمة؟

– غوجانسكي: «الزيادة في البطالة متواصلة منذ سنة تقريبا. والارقام التي اشرت اليها اعلاه، تجسد عدد طالبي العمل الذين سجلوا في مكاتب التشغيل الحكومية الرسمية، للحصول على عمل. وهناك مكاتب خاصة يتوجه اليها الذين لا يجدون اماكن عمل في المكاتب الرسمية، والمعطيات الرسمية لا تشمل معطيات المكاتب الخاصة. اي ان عدد العاطلين عن العمل اكبر بكثير مما نشر رسميا. والاحصاء في المكاتب الخاصة يجري كل ثلاثة اشهر وينشر عنه كل نصف سنة، وارتفاع عدد العاطلين عن العمل رسميا، يشير الى ارتفاع عدد الذين يتوجهون الى المكاتب الرسمية ولا يجدون العمل، او فصلوا من العمل او ان المصانع التي كانوا يعملون فيها اغلقت. كذلك فان انخفاض مستوى الخدمات، يؤدي الى البطالة، فانخفاض مستوى الخدمات مرتبط بحجم الميزانيات لكل مجال ومجال».

* «الاتحاد» – يبدو وكأن البطالة «منزلة» ألا توجد وسائل للقضاء عليها؟ ولماذا تسعى الدولة لزيادة البطالة؟

– غوجانسكي: «معروف ان نقطة انطلاق الحكومة هي انتهاج سياسة «الليبرالية الجديدة» التي انتهجتها الحكومة السابقة ايضا. وملخصها ان اهم طريق لمكافحة التضخم، هو تنفيذ التقليصات في الميزانية العامة. لكن الواقع دحض ذلك، فالتقليص في ميزانية التعليم معناه فصل معلمين. والتقليص في ميزانيات الصحة والعمل والخدمات الاجتماعية والبيئة معناه فصل عمال وزيادة البطالة. والسبب الاساسي للقضاء على البطالة يكمن في زيادة الميزانيات للقضايا الاجتماعية وتقليص ميزانية العسكرة والاحتلال. فزيادة الميزانيات يعني اقامة المصانع وتوفير اماكن العمل للآلاف. وكلما زاد الانتاج انخفض عدد العاطلين عن العمل، لكن المشكلة في اسرائيل انها تسعى للاستيراد الكبير واغراق السوق بالمنتوجات المستوردة، وبذلك تضرب الانتاج المحلي. والاستيراد يهدم القدرات الانتاجية للدولة. وهدم القدرات الانتاجية يؤدي الى اقفال مصانع اي قذف العمال الى البطالة، والبطالة معناها ضرب القدرة الشرائية للمواطنين وهكذا».

* «الاتحاد» – ولماذا يفضل اصحاب رؤوس الاموال الاستيراد؟ ألا يمكن الزامهم بالانتاج المحلي؟

– غوجانسكي: «فتح الابواب امام البضائع المستوردة اكبر خطر على الانتاج المحلي. ويفضل اصحاب رؤوس الاموال الاستيراد لان ذلك يزيد ارباحهم ويضمن لهم الارباح الفورية. والتاجر يسعى دائما لتوفير كل شيكل. ولا يهمه مصير العامل او مستوى معيشته».

* «الاتحاد» – هناك ادعاء ان تطبيق قانون الحد الادنى للاجور، سيؤدي الى بطالة واسعة جدا، ما صحة ذلك؟

– غوجانسكي: «هذا ادعاء كاذب. ويستغله الصناعيون واصحاب الشركات، لتبرير عدم تطبيق القانون والتلويح للعمال ان تطبيق ذلك سيؤدي الى اغلاق مصانع عديدة فالافضل ان لا تطالبوا بذلك!! والادعاء ليس صحيحا لان اصحاب المشاغل يذهبون الى دول اخرى في الهند وآسيا والشرق الاقصى لفتح مشاغل، فهناك الاجور ارخص. وتشير الاحصائيات الى ان المصانع التي لا تلتزم بقانون الحد الادنى للاجور تشكل (١٠٪) من القطاع الصناعي، اي ان دفع الحد الادنى لا يؤثر بتاتا على البطالة وارتفاعها. ثم كيف تفسر الدولة وجود (٣٪) من البطالة في مركز البلاد ونحو (١٤٪) في الشمال والجنوب، اي حيث يعيش العرب. وطالما انه توجد بطالة واسعة، فلماذا يجلبون العمال الاجانب بعشرات الآلاف من الخارج؟ وواضح ان العمال الاجانب يستغلون سببا لخفض الاجور والضغط على العمال هنا كي لا يطالبوا بتحسين رواتبهم وظروف عملهم».

* «الاتحاد» – وكيف سيؤثر رفع الرقابة عن العملة الصعبة على المواطن؟

– غوجانسكي: «والغاء الرقابة عن العملة الصعبة، يأتي في اطار السياسة التي يمارسها عميد بنك اسرائيل فرنكل، وهي ابقاء الفائدة عالية. وفائدة عالية بمثابة اغراء لاصحاب الملايين من الخارج، ليأتوا الى البلاد ويوظفوا دولاراتهم ويكدسوا الارباح عليها ويرجعوا الى بلادهم. والذي يأتي لعدة اشهر مع كمية ضخمة من الدولارات لا يوظفها في اقامة مصانع او مشاريع حيوية، انما يودعها لفترة ما في البنوك، يجني الارباح ويعود الى بلاده، بعد ان يكون نهب بشكل شرعي ما يريد! والغاء الرقابة عن العملة الصعبة بمثابة جنة عدن للمافيا التي تتفشى في الدولة. فاذا نجح غريغوري ليرنر، في عز الرقابة، في فتح (٣٠٠) حساب شخصي في البنوك دون ان يسأله اي شخص من اين الاموال، فكيف في زمن انعدام الرقابة؟ ولا شك ان رفع الرقابة سيؤدي الى خفض مستوى الحياة وارتفاع قيمة الدولار».

(سهيل قبلان)

بناء على طلب النقابي بنيامين غونين

الهستدروت تدعم وتنظم مظاهرتين للمعوقين والمحاضرين المساعدين، بعد غد في القدس

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بناء على طلب النقابي الجبهوي بنيامين غونين، قررت قيادة الهستدروت، في جلسة بيت منتخبي الهستدروت امس الاحد، دعم وتنظيم مظاهرة للمعوقين الذين يعملون في شركة «همشكم» وعددهم نحو ثلاثة آلاف. وذلك في الحادية عشرة من صباح بعد غد الاربعاء، مقابل الكنيست، احتجاجا على نية فصل المئات منهم من العمل.

ويتظاهر في الثانية بعد الظهر من اليوم ذاته، امام مبنى الكنيست، المحاضرون المساعدون، الذين يواصلون اضرابهم منذ اكثر من شهر، احتجاجا على رواتبهم المتدنية وظروف عملهم التي لا تطاق.

وعرض غونين على جدول اعمال الجلسة امس الاحد، قضية مواصلة الصناعيين في قطاعات واسعة، عدم تطبيق قانون الحد الادنى للاجور. وقال غونين، يتضح من الواقع ان مئات المصانع والمشاغل، لا تحترم قانون الحد الادنى للاجور وتخرقه عمدا وبواسطة التهديد للعمال احيانا كثيرة، خاصة المصانع التي يعمل فيها العمال العرب. وتساءل غونين عن صحة ما نشر، مؤخرا، وكأن الهستدروت توافق على خرق القانون وتغض الطرف عن عدم تطبيقه وذلك بموجب اتفاقات العمل. وأجاب شلومو شني، ان ذلك افتراء ولا يوجد اي بند في قوانين الهستدروت يوافق على ذلك. وقال غونين: «بما انه لا يوجد اي بند كهذا فما هو موقف الهستدروت وما الذي ستعمله لتطبيق القانون»؟ وقال غونين انه تلقى عشرات الرسائل من عمال ارفقوا معها قسائم الاجور الشهرية تثبت انهم يتقاضون اقل من الحد الادنى للاجور!

وأجرى غونين حسابا بسيطا، اثبت فيه ان عاملة تعتاش براتب الحد الادنى للاجور، بحاجة الى عمل (٢٢) سنة بدون توقف، لتحصل على ما يحصل عليه مدير بنك او شركة، يحصل فقط على منحة سنوية من الارباح!! فأين العدالة في هذه الدولة؟

هذا، وقررت قيادة الهستدروت بحث المواضيع التي قدمها غونين في جلسات قادمة.

منظمة المؤتمر الاسلامي تطالب الادارة الامريكية بعدم الاعتراف بالاحتلال الاسرائيلي للقدس العربية

□ جدة – «وفا» – دعا الدكتور عز الدين العراقي، الامين العام «لمنظمة المؤتمر الاسلامي»، امس الاحد، الادارة الامريكية الى عدم الالتزام بقرار مجلس النواب الامريكي بنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس.

وناشد الدكتور العراقي في بيان له، لمناسبة الذكرى الثلاثين لضم القدس، المجتمع الدولي، وخاصة راعي مؤتمر السلام الى التحرك الفوري لانقاذ مسيرة السلام في الشرق الاوسط واخراجها من المأزق الذي وصلت اليه، نتيجة للقرارات والاجراءات والممارسات غير القانونية والمخالفة لكل المواثيق والشرائع الدولية التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية، خاصة اعمال الاستيطان، وعدم التزامها بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني.

وشدد على ان قرار مجلس النواب الامريكي بالاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لاسرائيل، يشكل استفزازا خطيرا لمشاعر المسلمين وجميع المؤمنين في العالم، وانتهاكا صارخا لكل قرارات المجتمع الدولي، ويتناقض تناقضا جذريا مع دور الولايات المتحدة الامريكية راعية عملية السلام في الشرق الاوسط، كما يشجع اسرائيل على الاستمرار في سياستها العدوانية والتوسعية وفي رفض تحقيق سلام حقيقي في المنطقة.

واضاف ان منظمة المؤتمر الاسلامي تؤكد مجددا ان القدس الشريف هي جوهر النزاع في المنطقة، وان السلام العادل والشامل لن يستتب دون عودتها الى السيادة الفلسطينية.

مع تجدد الاشتباكات في الخليل

اصابة (٣٤) فلسطينيا غالبيتهم من الفتية بالرصاص المطاطي

* الوزير صائب عريقات: كيل الاتهامات للفلسطينيين هدفه التغطية على الممارسات الاستيطانية لحكومة نتنياهو * انذار مواطنين من محافظة الخليل بهدم منزليهما بحجة البناء غير المرخص * الامن الفلسطيني: ادعاءات اسرائيل حول سرقة المستوطنات كاذبة * المعتصمون في ام قريص يصدون هجمة استيطانية على خيمتهم *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - وكالة «وفا» - حمل وزير الحكم المحلي في السلطة الوطنية الفلسطينية، د. صائب عريقات، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو المسؤولية الكاملة عن اعمال العنف والتصدي الجماهيري لممارسات الاحتلال والمستوطنين في مدينة الخليل.

وقال عريقات، في لقاء مع الصحفيين في رام الله، امس الاحد، ان حكومة اسرائيل تلجأ الى اطلاق الاتهامات للسلطة الفلسطينية للتغطية على ممارساتها التصعيدية الاستيطانية، ونهب الاراضي وفرض الامر الواقع، والتنكر للاتفاقات، والاجراءات الاستفزازية الاخرى التي اوصلت عملية السلام الى مأزق.

وطالب عريقات رئيس الحكومة نتنياهو بالكف عن كيل الاتهامات، بعد النظر الى المرآة. وقال: «اننا نعيش بسبب السياسة الاسرائيلية اوضاعا خطيرة وصعبة للغاية، دخلت المنطقة فيها الى مفترق طرق صعب، سببها نتنياهو وحكومته وافعاله المناقضة للاتفاقيات نصاً وروحاً».

وكان عريقات يرد على الاتهامات، التي واصلت جهات «امنية» ورسمية اسرائيلية توجيهها، امس الاحد، الى السلطة الوطنية، بادعاء انها تقف وراء احداث الخليل.

وكانت المواجهات تجددت، امس الاحد، بين الفلسطينيين وجيش الاحتلال، في شارعي الشلالة القديم والجديد وسط المدينة. واطلق جنود الاحتلال الرصاص المطاطي بكثافة، مما اسفر عن اصابة اكثر من (٣٤) مواطنا فلسطينيا، بضمنهم ثلاثة اصاباتهم خطيرة، تم ادخالهم الى مستشفى عالية. وافادت مصادر طبية في المستشفى، ان غالبية المصابين، الذين وصلوا لتلقي العلاج، هم من الفتية، الذين تتراوح اعمارهم بين (٩) الى (١٨) عاما. في غضون ذلك، ابلغت سلطات الاحتلال، امس، المواطنين يوسف عبد القادر الصبار ونبيل شاكر احمد دودين، من قرية بيت مرسم في محافظة الخليل، بقرار هدم منزليهما بحجة البناء غير المرخص. ولهذا يرتفع عدد المنازل المهددة بالهدم في القرية الى (١٨) منزلا.

* «ادعاءات اسرائيل حول سرقة المستوطنات كاذبة» *

من جهة اخرى، فند جهاز الامن في السلطة الفلسطينية، امس الاحد، الادعاءات التي روجها شاي بزاك الناطق الرسمي باسم رئيس الحكومة، حول الغرض من اقامة السياج حول مستوطنة «موراج» في قطاع غزة، والتي قال فيها ان الهدف من اقامة السياج، هو لحماية المستوطنة من السرقة!

وشدد مصدر امني فلسطيني على ان السياج يهدف الى ضم اراض فلسطينية جديدة الى المستوطنة، مشيرا الى ان «موراج» محاطة بسياج الكتروني، لا يعقل ان يخاطر اي انسان بمحاولة عبوره، اضافة الى ان هناك ابراجا عسكرية تحيط بالمستوطنة.

واضاف الناطق ان الجانب الفلسطيني لا يمكنه قبول هذا الادعاء كمبرر لتوسيع المستوطنة، منوها الى ان الجانب الاسرائيلي في وحدة الارتباط لم



● فلسطينية تجتاز جنود الاحتلال في الخليل ●

يقدم اية شكوى عن سرقة وقعت في الدفيئات الزراعية للمستوطنة.

وكان المعتصمون على اراضي «ام قريص» المحاذية للمستوطنة تصدوا، فجر امس، للمستوطنين الذين حاولوا اقتحام خيمة الاعتصام والتمركز فيها.

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا)، ان عشرات المستوطنين اقتحموا الخيمة في الثانية فجرا، الا ان المعتصمين صدوهم. وقامت قوات الاحتلال نهار امس، باطلاق قنابل الغاز على المعتصمين، في محاولة منها لتشتيتهم وانهاء اعتصامهم.

* محاولة الاستيلاء على اراض في سرطة *

وفي بلدة سرطة، لواء سلفيت، كثف المستوطنون من مستوطنة «بركان»، امس، هجماتهم على اراضي القرية بهدف الاستيلاء على ١٣ دونما منها. وقام المستوطنون بزرع الاسلاك الشائكة حول الارض المستولى عليها عنوة، علما انهم كانوا استولوا بالطريقة نفسها على قرابة (٩٠٠) دونم من اراضي القرية.

وفي بلدة حوارة، قضاء نابلس، قامت مجموعة من المستوطنين، تدعمهم قوة عسكرية، باعتراض عمل لجان الاغاثة الزراعية في موقع الحلة، ووقف شق طريق زراعي يبلغ طوله حوالي (٢) كيلومتر.

وقام المستوطنون وجيش الاحتلال بتطويق طاقم العاملين والاهالي ومصادرة مفاتيح الجرافات، التي احضرتها لجان الاغاثة الزراعية، واوقفوا العمل، بادعاء ان ملكية الارض تابعة لهم.

وفد فلسطيني الى القاهرة، اليوم

□ امس في رام الله لقاء عرفات وبيرس □ اشادة بالموقف المصري وادانة لمواقف حكومة نتنياهو □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - يتوجه، اليوم الاثنين، وفد فلسطيني الى القاهرة، في اطار التحركات لاستئناف المفاوضات، وانقاذ العملية السياسية. ويترأس الوفد الوزير صائب عريقات.

ونقل عن مصدر فلسطيني القول ان الوفد سيجتمع مع عدد من المسؤولين المصريين. وذكرت وكالة «وفا» أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كان ترأس، امس الاول، اجتماعاً للجنة المفاوضات الفلسطينية، تناول الجهود المبذولة، خاصة المصرية، من اجل انقاذ عملية السلام واعادتها الى مسارها الطبيعي.

وتأتي هذه التحركات بعد أن لم تثمر الجهود المصرية، عبر وساطة د. اسامة الباز. حيث رفضت حكومة نتنياهو مقترحاته القاضية اساساً، بالتوقف عن توسيع الاستيطان، خاصة في جبل ابو غنيم جنوبي القدس الشرقية المحتلة.

وعلى صعيد آخر، التقى امس في رام الله، الرئيس عرفات والنائب شمعون بيرس، وقال عرفات ان المأزق الحقيقي الذي تمر به عملية السلام، سببه موقف الحكومة الاسرائيلية التي ترفض تنفيذ الاتفاقات الموقعة بدقة وأمانة.

واضاف عرفات، في اعقاب الاجتماع، مخاطباً بيرس، انت لديك المسؤولية السياسية والاخلاقية، لانجاح عملية السلام، خاصة وان الحكومة الاسرائيلية هي السبب في هذا المأزق.

واشار عرفات الى الجهود المصرية لانقاذ عملية السلام. وقال ان مصر تواصل جهودها لانقاذ هذه العملية، مستبعداً عقد لقاء ثلاثي في الوقت الراهن يجمعه مع الرئيس حسني مبارك.

من جانبه، قال بيرس «جئت الى هنا لأرى ماذا يمكن ان نعمل معاً من اجل معرفة الطريق للتطور الاقتصادي، وقد وجدت الرئيس عرفات مصمماً على ان لا يدع اعمال العنف تمزق آفاق السلام».

وأضاف، أن السلام يمر الآن في أزمة عميقة لكنه لن يتوقف وسوف يستمر وهناك رغبة عميقة وقوية من اجل السلام، مؤكداً على حاجة الجانبين الى السلام وانه السبيل الوحيد لتنفيذ الاتفاقات.

وتابع: على الرغم من كل المشاكل الا انني لا اعتقد بأن الناس تريد العودة الى العنف والحروب. ويجب ان نجد طريقة لاعادة المفاوضات وتجديدها، داعياً الى حل المشاكل الاقتصادية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني، لضمان استقرار المنطقة.

جرح ثلاثة جنود اسرائيليين في جنوب لبنان

□ مرجعيون - لبنان «و.ص.ف» - اصيب ثلاثة عسكريين اسرائيليين، مساء امس الاحد، بجروح في الجنوب اللبناني، جراء عملية عسكرية، اعلنت منظمة «حزب الله» مسؤوليتها عنها.

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان عناصر «حزب الله» فجروا عن بعد، عبوة وضعت على الطريق بالقرب من حداثة، اثناء مرور عربة مصفحة اسرائيلية ودورية راجلة، فأصيبت المصفحة وجرح ثلاثة من الجنود، احدهم اصابته خطيرة، في حين اعتبرت حالة الاخرين مقلقة. وتم نقل الجرحى الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

وفي تعقيبه على هذا النبأ، قال الناطق العسكري الاسرائيلي لـ «الاتحاد»، مساء امس، ان الموضوع ما زال قيد الفحص وليس عنده جواب آخر.

وكانت عناصر «حزب الله» قصفت، فجر امس موقعين للجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان. واوضحت مصادر امنية لبنانية ان (٤٠) قذيفة هاون استهدفت موقعين في القنطارة ومشعرون، بمحاذاة القطاع الاوسط من المنطقة التي تحتلها اسرائيل.

وقد قتل منذ بداية السنة (١٠) عسكريين اسرائيليين وجرح (٤٥) اخرون في الجنوب اللبناني، في عمليات اعلن «حزب الله» مسؤوليته عنها، استنادا الى حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية.

حبش: الاقتتال الفلسطيني خط أحمر وجريمة وطنية

● دبي - الوكالات - قال الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش ان الاقتتال بين القوى الفلسطينية المعارضة لاوسلو، والسلطة الفلسطينية هو «خط احمر» و«جريمة وطنية»، وليس مسموحا الوصول اليه.

واعلن حبش في حديث الى مجلة «الشروق» الاماراتية، تنشره في عددها الذي يصدر اليوم الاثنين، «ان اي اقتتال فلسطيني هو خط احمر ممنوع الوصول اليه بالنسبة لنا ولغيرنا. والاقتراب من الخط الاحمر هذا نعتبره جريمة وطنية كبرى لا يمكن التسامح بها».

لكن حبش اعتبر ان خطر الاقتتال الفلسطيني «وارد بالمعنى العلمي.. وهذا الخطر يتزايد كلما ازدادت الهوة بين القوى الوطنية الفلسطينية المناهضة لمشروع الاستسلام وبين السلطة التي غادرت مواقع الكفاح وانخرطت في مشروع التسوية الاستسلامية» - على حد قوله!

وردا على سؤال حول وجود عدد من عناصر الجبهة الشعبية في صفوف السلطة الوطنية الفلسطينية، قال حبش ان «رفاقنا ليسوا موجودين في صفوف السلطة بالمعنى السياسي، بل موجودون في مواقع ومؤسسات جماهيرية لخدمة الجماهير» مؤكدا ان عودة بعض اعضاء الجبهة الى الاراضي الفلسطينية والعمل في صفوف السلطة الفلسطينية، «ينطلق من ضرورة الاسهام في بناء المجتمع الفلسطيني».

أمام «المحكمة العليا» في القدس

محمد نفاع: اهالي بيت جن لجنة شعبية واحدة قادرة على افشال مخططات السلطة

● «العليا» تخول وزير الزراعة لاعطاء رد خلال ثلاثة اسابيع هل يوافق على حقوق الاهالي او لا ● المحامي يوسف قبلان: المعركة طويلة وبحاجة الى نفس طويل ولن نتراجع قيد شعرة ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «ان الثمانية الاف مواطن في بيت جن، هم لجنة شعبية واحدة، قادرة على افشال مخططات ومؤامرات ومضايقات «سلطة الطبيعة» وهي القادرة على اعمار بيت جن وتطويرها، وعمرٌ يا معلم العمار تانعمر بلدنا».

هذا ما قاله أمين عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، أمام المئات من أهالي بيت جن، الذين احتشدوا امام قاعة «المحكمة العليا» في القدس، أمس الاحد، حيث تم النظر في التماس «سلطة الطبيعة»، ضد مجلس بيت جن المحلي ورئيسه المحامي يوسف قبلان، بحجة خرق القانون وشق شارع زراعي يربط بين قريتي بيت جن وحرفيش. وردت الجماهير المحتشدة امام المحكمة على كلمة الكاتب محمد نفاع بالهتاف المدوي: «تسقط حكومة اسرائيل».



● جانب من الالاف الذين شاركوا يوم الجمعة الاخير في اجتماع التضامن مع بيت جن ●
تصوير: حسين سويد - بيت جن خاص بـ «الاتحاد»

واحشتد في مواجهة الأهالي نحو (٥٠٠) شرطي بكامل عتادهم وأسلحتهم. وأقام الاهالي حلقات الدبكة والسحجة رددوا فيها هتافات التمسك بالارض وحق استغلالها وحاول العشرات منهم اغلاق الشارع الرئيسي المؤدي الى مبنى الحكومة الا أن ذلك لم يتم سوى بضع دقائق.

وتحدث أمام الاهالي رئيس المجلس المحلي المحامي، يوسف قبلان، شارحا ما تم، وأكد على استمرار المعركة بصلابة حتى نيل الحقوق.

وقال المحامي قبلان لـ «الاتحاد»، لقد رفضت «المحكمة العليا» طلب «سلطة الطبيعة» اغلاق شارع بيت جن حرفيش، وتم تحويل الامر الى وزير الزراعة، رفائيل ايتان، ليصدر قراره في الموضوع، هل يصادق على فتح الشارع أم لا. وبالنسبة لتهمة خرق وتحقير قرار المحكمة وشقنا للشارع، لم تعط المحكمة اليوم، أمس الاحد - قرارا. وأكدت في البحث كمحام، ايضاً، اننا لم نخرق أي قرار.

وأضاف قبلان، بناء على قرار وطلب «المحكمة العليا»، «تعهدت بعدم القيام بأي عمل في شارع بيت جن - حرفيش، كرئيس للمجلس المحلي، لكنني رفضت كفالة أي انسان يريد القيام بأي عمل في الشارع».

● **«الاتحاد» - واذا قام اي شخص بعمل ما واعتقلته الشرطة هل سيقف المجلس ورئيسه معه؟.**

□ «قبلان»: المجلس بكامل هيئته سيقف مع أي مواطن. وأنا شخصياً تعهدت بالامتناع عن اي عمل في الفترة، التي اعطيت للوزير ليقرر».

● **«الاتحاد»: - وما هي الخطوات القادمة؟.**

□ «قبلان»: المعركة تحتاج الى نفس طويل حتى نقيم عرس الكرامة حفاظا على الأرض. وهناك عدة خطوات نضالية ستنفذها في الاسابيع الثلاثة القادمة للضغط على وزير الزراعة من أجل اتخاذ قرار لصالح أهالي بيت جن. ونحن نؤكد للجميع اننا لا ولن نتراجع قيد شعرة عن حقوقنا.

● **«الاتحاد»: وسائل الاعلام المسموعة والمرئية تبث الاخبار انه لا مشكلة بين «سلطة الطبيعة» وبيت جن، والمشكلة بين بيت جن ورئيس المجلس المحلي.**

□ «قبلان»: السلطة تحاول فتح الثغرات لدب الخلافات بين أهالي بيت جن. وبين «سلطة الطبيعة» وعملائها في بيت جن لا توجد مشكلة لكن المشكلة مع شرفاء بيت جن، وهم الغالبية الساحقة».

● **«الاتحاد» - السلطة تسعى لشق الوحدة وأمس الاحد عقدت اجتماعا للرؤساء الدروز مع مستشار شارون.**

□ «قبلان»: لقد حذرت رؤساء المجالس المحلية الدرزية من ذلك، وطلبت اليهم الغاء أي اجتماع حتى لو كان مع نتنياهو، عندما توجد قضية نضالية. وأقولها بكل اسف، ان اهالي بيت جن ذهبوا لوحدهم الى «المحكمة العليا» رغم الدعوة العامة بالذات في القرى الدرزية، ولكن قضية بيت جن، لا تخص بيت جن وحدها، انها قضية الجماهير العربية».

اليمين المتطرف في نقابة المعلمين يهاجم ممثل الجبهة ويحاول منعه من القاء كلمته

• انتخاب الهيئات الجديدة للنقابة، والجبهة تفوز بستة اعضاء في المركز وثمانية في المجلس العام •

● تل أبيب - لمراسل خاص - انتخب المؤتمر الـ (٢٩) لنقابة المعلمين، في جلسته الافتتاحية، يوم الخميس المنصرم، هيئاته الجديدة، حيث أعيد انتخاب ابراهام بن شباط سكرتيرا عاماً للنقابة، بغالبية اصوات اعضاء المؤتمر، وبامتناع كتلتي الجبهة والدمقراطي العربي. وفي التصويت على اعضاء المجلس والمركز ونوابهم، حصلت الجبهة على ستة اعضاء مركز هم، مفيد صيداوي، رئيس الكتلة ونبيل سمور ويسرى جابر وموفق خلايلة وسعيد ابو ليل وحافظ السيد.

كما حصلت الجبهة على نائبين لاعضاء المركز هما احمد سليمان وهاجر طه. وعلى ثمانية اعضاء وثلاثة نواب في المجلس.

وكان ممثلو الليكود والمفدال في النقابة، هاجموا في الجلسة الافتتاحية ممثل الجبهة مفيد صيداوي، وحاولوا منعه من مواصلة تقديم كلمته، حين تطرق الى اليمين المتطرف في البلاد وسياسة التقليصات وجمود المفاوضات السلمية وضرورة الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

فقد صعدت مجموعة من نواب اليمين المتطرف الى المنصة وحاولوا انزال صيداوي عنها واغلاق المايكرفون، الا ان اعضاء الجبهة، واعضاء يهود وعرب اخرين، رفضوا هذا السلوك الهستيري، وقاموا بانزال المعتدين عن المنصة.

وقام احد اعضاء اليمين بتهديد ممثل الجبهة وائل ادريس، باستدعاء الشرطة، فرد عليه اعضاء الجبهة، بأن الشرطة يجب ان تستدعى لممثلي اليمين والعنصريين، وليس للذين يدافعون عن الدمقراطية.

وكان وائل ادريس طالب بتقديم اقتراح لجدول الاعمال، حول قضية السلام، الا ان طلبه رفض.

قدم طلبا للحصول على تعويضات لكنه ألزم بدفع غرامة باهظة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض قاضي محكمة الصلح في طبريا، رون شبيرا، دعوى قدمها شاب من أم الفحم، للحصول على تعويضات من شركة التأمين «عيليت»، وفرض عليه دفع غرامة بقيمة عشر الاف شيكل مع الفوائد المترتبة عليها. وذلك لأن الشاب لم يثبت أنه أصيب بأي ضرر من جراء حادث الطرق الذي ادعى أنه أصيب فيه!.

وأشار القاضي الى أن فشل الدعوى من شأنه ان يشكل اشارة حمراء، تنذر وتحذر كل من يحاول الحصول على تعويضات بادعاءات كاذبة.

وأشار القاضي الى ان البحث في طلب التعويضات جاء على حساب وقت القضاة. وأشغل المحكمة كثيرا سدى، في الوقت الذي كان يمكن فيه الانشغال واستغلال الوقت للنظر في دعاوى اخرى عادلة وحقيقية.

وترافع عن شركة «عيليت» المحامي غسان اغبارية من حيفا، وأكد ان السيارة أصيبت بشكل يكاد لا يشعر به بتاتا، ولم يصب اي واحد من الذين كانوا في السيارة بأذى. واستند القاضي الى تقرير مستشفى العفولة الطبي الذي يؤكد ان الشاب المطالب بالتعويضات، لم يصب باي أذى يذكر!!

والانكى من ذلك، تبين ان العديد من التقارير الطبية التي قدمها الشاب، كانت ملفقة!

لجنة «الاطباء المشتركة» تنظم يوما طبيا تطوعيا في قلقيلية

● تل أبيب - لمراسل خاص - نظمت رابطة الاطباء لحقوق الانسان وبالتعاون مع اتحاد لجان العمل الصحي يوماً طبياً تطوعياً في قلقيلة وذلك يوم السبت الماضي.

وقام د. صبري مصاروة بالكشف عن اكثر من (٣٠) حالة مرضية في مجال العظام وتقديم المساعدة والاستشارة لهم.

ويأتي هذا العمل ضمن نشاطات رابطة الاطباء المتواصلة للتخفيف من معاناة المرضى خاصة، في ظل الحصار وعدم تمكنهم من الوصول الى مستشفيات القدس الشرقية والاسرائيلية.

في افادته للشرطة امس

زفيلي: ليرنر عرض مساعدة مالية ورفضتها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد سكرتير حزب العمل السابق، نيسيم زفيلي، امس الاحد، ان غريغوري ليرنر، المشتبه بانه من رؤساء المافيا، عرض مساعدة على «العمل» الا انه رفض ذلك.

وجاءت اقوال زفيلي بعد خروجه من مقر وحدة الشرطة للتحقيق في الجرائم، في بيتح تكفا. واضاف: لم يجر التحقيق معي، بل انني اجبت على بعض الاسئلة، بكل ما املكه من معلومات. ولم ينف زفيلي انه التقى ليرنر، وتحدث في السياسة، الا انه لم يوافق على اية مساعدات مالية كما قال.

على صعيد آخر، رفضت المحكمة المركزية في تل ابيب، استئناف ليرنر ضد تمديد اعتقاله. وقال ممثل الشرطة ان التحقيق في اوجه وهو يتناول قضايا حساسة.

ويشار الى ان قضية ليرنر قد تكون الفضيحة السياسية الجديدة، بعد ان طوت المحكمة العليا قضائيا، ملف فضيحة تعيين المستشار روني بار اون، امس الاحد، ويتوقع استدعاء عدد من السياسيين، لتقديم افاداتهم للشرطة، قريبا، على خلفية اتصالات اجراها ليرنر معهم. وحسبما يستدل من المعطيات المتوفرة. فان احدا من السياسيين لم يسأل نفسه عن مصدر اموال ليرنر، التي يشتبه ان مصدرها هو النصب وتبييض الاموال بشكل غير مشروع. وقد اكدت الشرطة رسميا، امس، نيتها استدعاء عدد من الوزراء والنواب ولم تفصح عن هويتهم.

الوفد العراقي يواصل جولته في سوريا

بحث امكانية استئناف الاتصالات السلكية واللاسلكية بين دمشق وبغداد

● دمشق - الوكالات - واصل الوفد التجاري العراقي محادثاته امس، الاحد، في دمشق والتقى المدير العام لمؤسسة الاتصالات مكرم عبيد، وبحث معه امكانية استئناف الاتصالات، السلكية واللاسلكية بين البلدين.

واعلن رئيس اتحاد غرف التجارة العراقية زهير عبد الغفور يونس، في تصريح للصحافيين، انه «بحث مع عبيد موضوع الاتصالات بين العراق وسوريا، ولا سيما الهاتفية والفاكس والتليكس».

يشار الى ان عددا من اعضاء الوفد العراقي يرافقهم عدد من رجال الاعمال السوريين قاموا أمس، بزيارة عدد من المصانع السورية، كما توجه وفد الى ميناء طرطوس لتفقد الميناء المرشح لان يصبح نقطة عبور للسلع الموجهة من والى العراق.

واستبعد عبد الغفور ان يتم فتح خط انابيب النفط الذي يصل بين حقول كركوك في العراق برفأ بانياس على الساحل السوري، والذي اغلقته سوريا في نيسان العام ١٩٨٢ وحولته في ما بعد لنقل النفط السوري.

وقال للصحافيين «لا علاقة لنا بهذا الموضوع في الوقت الراهن»، مشيرا الى ان ثمة «جهات مسؤولة عن التعاون تبحث موضوع»، واضاف «اننا نبحث في ما يتعلق بنا كقطاع خاص».

ومن جهته اوضح رئيس اتحاد غرف التجارة السورية راتب الشلاح، ان اية صفقة يتم التوصل اليها بين سوريا والعراق «لا بد وان تنال موافقة الامم المتحدة» معربا عن الامل في ان تتم هذه الموافقات «بسرعة».



● مهندسون سوريون ويابانيون ينظرون الى خارطة لمنطقة الحدود السورية العراقية تمهيدا لاعادة فتح الطريق بين البلدين ●

من السجن والعمل السري.. الى منصة الرئاسة

● ناشط يساري يدير الجلسة الاولى للبرلمان الجزائري، لانه يحمل لقب عميد السن الفخري ●

● الجزائر - و.ص.ف - بعدما اضطهد بسبب آرائه السياسية، اعتلى الناشط اليساري التروتسكي مصطفى بن محمد (٧٢ عاما) امس الاحد، منصة الرئاسة النيابية ليدير الجلسة الافتتاحية لاول برلمان تعددي في الجزائر، اذ بات يحمل لقب «عميد السن» الفخري في المجلس التشريعي الجديد.

ورأت الصحف الجزائرية في ترؤس بن محمد الجلسة، بصفته عميدا للسن تعبيرا «رمزيا» عن حجم التحولات التي يشهدها النظام السياسي الجزائري. فبن محمد الذي انتخب نائبا عن الجزائر العاصمة على لائحة حزب العمال، ناشط تروتسكي قديم ناضل ضد الاستعمار وسجن سبع سنوات خلال «حرب التحرير».

في أحد منازل القصبة، الحي القديم في وسط الجزائر العاصمة، حيث تتداخل الأزقة الضيقة، رأى بن محمد النور. وفي صفوف الكشافة التي انتسب اليها وهو في الثامنة، نما حسه القومي. ومنذ ١٩٥٤ نشط في صفوف «حزب الشعب» الجزائري، ثم انضم الى «التنظيم السري» ذراعه المسلحة.

وفاز بن محمد عام ١٩٥٣، بعضوية المجلس البلدي في الجزائر العاصمة، وكان الاصغر سنا بين المنتخبين، لكنه استقال من منصبه عام ١٩٥٥، مع اندلاع حرب التحرير.

وخلال هذه الحرب، اوقفه الجيش الفرنسي، وأودعه أولا، زنزانة للمحكوم عليهم بالاعدام في سجن «باربروس»، ثم نقلته سلطات الاستعمار الى سجن «لي بوميت» في مرسيليا. والسبب، والتفسير لبن محمد نفسه، أنه لم يكن «سجينا يحترم نظام السجن».

ومع نيل الجزائر استقلالها عام ١٩٦٢، استعاد بن محمد حريته، لكنه ابتعد عن الحياة السياسية ليتسنى له ان «يأخذ مسافة» منها، على قوله. وما لبث ان عاد الى الساحة بعد ثلاث سنوات فأسس سرا «لجنة الارتباط للتروتسكيين الجزائريين» التي صارت عام ١٩٧٤ «المنظمة الاشتراكية للعمال».

وعندما اعتمد نظام تعدد الاحزاب في الجزائر عام ١٩٩٠ صار اسم منظمة بن محمد «حزب العمال». وبرز الحزب بفضل الكاريزما التي تتمتع بها الناطقة باسمه لويزا حنون، الناشطة النسائية التي تطالب بقوة بالافراج عن مسؤولي «الجبهة الاسلامية للانقاذ» المعتقلين.

وبن محمد الذي يعمل بعيدا من الأضواء، يعتبر المحرك الرئيسي داخل «حزب العمال». وهو يعتزم المطالبة بـ «عودة السلام» في البرلمان الجديد.

تقرير امريكي رسمي:

الغموض يلف «عوارض حرب الخليج» على الجنود الامريكان!

● واشنطن - و.ص.ف - افادت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الاحد، ان تقريرا حكوميا امريكيا انتقد بشدة البيت الابيض والبنتاغون، في شأن معالجتهما لما سمي بـ «عوارض حرب الخليج»، التي اصابت الاف الجنود الامريكيين الذين شاركوا في هذه الحرب.

وجاء في التقرير، الذي وضعته هيئة «جنرال اكاونتينغ اوفيس»، وهي هيئة للمراقبة والدراسات تابعة للكونغرس، ان هناك أدلة جوهرية تثبت ان الالام التي يعاني منها هؤلاء الجنود القدامى قد تكون ناجمة عن تعرضهم لعناصر كيميائية او جرثومية اثناء حرب الخليج.

والتقرير الذي سينشر في بحر هذا الشهر وحصلت الصحيفة على نسخة منه، يؤكد ايضا انه كان ينبغي على وزارة الدفاع الامريكية الا تستبعد امكانية امتلاك العراق اسلحة جرثومية.

ويعاني الجنود الامريكيون من عوارض مختلفة، منها اوجاع في الظهر والهزال والشعور بفترات من التعب الشديد.

وكانت الحكومة الامريكية رفضت، لسنوات عديدة، ان تأخذ بالاعتبار فرضية تعرض الجنود الامريكيين لعناصر كيميائية، وخصوصا الى غاز «السارين». ولم تتراجع وزارة الدفاع عن موقفها هذا الا السنة الماضية.

ومنذ ذلك الحين اجريت سلسلة من التحقيقات، اشارت الى ان الامريكيين دمروا مستودعات للذخيرة في جنوب العراق وخصوصا مستودع الخميسية، في الرابع من آذار (١٩٩١) بعد الحرب بقليل، وربما كان هذا المستودع يحتوي على غازات للاعصاب.

الا ان السبب الحقيقي للاضطرابات التي تصيب الجنود الامريكيين يظل مجهولا. ولم يتم التثبت رسميا من اي رابط مباشر بين هذه العوارض وانفجار مخازن الذخيرة في جنوب العراق. واشار التقرير، بهذا الخصوص، الى ان التحقيقات الراهنة «تعالج هذا الموضوع بطريقة تفتقر الى التماسك» واعرب عن تشككه في «امكانية التعرف على الاسباب الكامنة وراء هذه الامراض»!.

شاهدات اسرائيليات يروين تفاصيل مقتل ٧ من زميلاتهن في حادث الباقورة

● عمان - الوكالات - روت اربع شاهدات اسرائيليات، أمس الاحد، تفاصيل تعرضهن للرصاص في مركز الباقورة، الذي شهد مصرع سبع من زميلاتهن برصاص جندي اردني قبل ثلاثة اشهر وذلك في الجلسة السادسة من محاكمة الجندي احمد الدقامسة امام مجلس عسكري خاص.

وتحدث الشاهدات، ثلاث تلميذات ومعلمة، عن لحظات اطلاق النار وكيف انبطحن ارضا تفاديا لرصاص الجندي الاردني.

وقدمت التوأمان هيلا وكيرين الياهو (١٤ عاما) واورانيت ايلي بورغاوكر (١٣) وروزا نسيم فحيمي (٤٢) تفصيلا لعملية اطلاق النار واخلاء الجرحى وبينهن اورانيت نفسها، التي اصيبت برصاصة في يدها اليسرى.

وقالت المعلمة فحيمي في افادتها انها لاحظت وجود اثنين من السياح الامريكيين على مقربة من التلميذات لدى تنفيذ الاعتداء، الا انهما لم يصابا بأذى.

وفي مستهل الجلسة، التي حضرتها عائلات الشاهدات، رفض المجلس العسكري طلبا لهيئة الدفاع باستبعاد افادات الشهود الاسرائيليين باعتبار ان بعضهم رفض حلف اليمين على التوراة لان ذلك يخالف معتقداتهم.

وبتقديم الافادات الاربع، أمس، تكون النيابة العسكرية قد انجزت جولة استدعاء شهودها الذين بلغ عددهم (٢٥) شاهدا من بينهم عشرة اسرائيليين.

وكانت النيابة العامة قررت سابقا استدعاء (١٥) شاهدا اسرائيليا، الا ان احد اعضائها المقدم مهند حجازي، قال انه تم استبعاد افادات ثلاثة اطباء وشخصين منعا للتكرار.

وقدمت هيئة الادعاء للمجلس العسكري تقريرين طبيين يثبتان ان المتهم بصحة جيدة ويتمتع بكامل قواه العقلية.

المجالي والزعبي يستعرضان الاوضاع العربية الراهنة

● عمان - الوكالات - اجرى رئيس وزراء الاردن، عبد السلام المجالي، اتصالا هاتفيا امس، الاحد مع نظيره السوري، محمود الزعبي، استعرضا من خلاله سبل تعزيز العلاقات الثنائية والاوضاع العربية الراهنة.

وقال مصدر رسمي اردني ان المجالي والزعبي استعرضا «العلاقات بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها في مختلف المجالات، والاوضاع العربية الراهنة وعددا من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

وجاء الاتصال الهاتفي بين رئيسي حكومتي البلدين بعد خمسة ايام من اتصال مماثل بين الملك حسين والرئيس السوري، حافظ الاسد، تمحور التدخل التركي في شمال العراق، الذي اثار انتقادات واسعة في دمشق وعمان.

كذلك يأتي الاتصال الهاتفي غداة عودة المجالي الى عمان، بعد ان رافق الملك حسين في جولة اوروبية الى كل من هولندا وفرنسا.

الجيش الشعبي السوداني يستولي على مدينة بيرول

● نيروبي - الوكالات - اعلن المتحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان، امس الاحد، ان الجيش السوداني لم يعد يسيطر سوى على مدينتين في ولاية بحر الغزال الجنوبية، هما «واو» و «اويل» وذلك بعد سقوط مدينة بيرول، جنوبي البلاد، بايدي عناصر الجيش الشعبي.

وقال سامسون كواجي، المتحدث باسم الجيش الشعبي، ان قوات الجيش استولت على المدينة بعد ظهر امس الاول، السبت، بعد معركة استغرقت ساعتين، مني خلالها الجيش الرسمي بالهزيمة.

ذبح وحرق ١٣ قرويا في الجزائر

● الجزائر - الوكالات - ذكرت صحيفة جزائرية خاصة، أمس الاحد، ان مجموعة مسلحة هاجمت، أمس الاول السبت، قرية صغيرة بالقرب من الجزائر وقامت بحرق وذبح (١٣) من سكانها.

وقالت صحيفة «العالم السياسي» ان الهجوم وقع بالقرب من منتجع زيرالدا السياحي. ولجأ المعتدون الى التضليل حيث قام قسم منهم بمهاجمة منزل قريب من مركز الشرطة في حين بدأ القسم الاخر هجومه على القرية.

وقضى ثمانية اشخاص حرقا وذبح الاخرون. كما خطفت المجموعة احد سكان القرية. واوضحت الصحيفة انه لو لم تتمكن العائلات الاخرى من الفرار لكان عدد الضحايا اكبر بكثير.

وهي اسوأ مجزرة تكشفها الصحف منذ الانتخابات التشريعية، التي جرت في الخامس من حزيران الحالي وسط اجراءات امنية مشددة.

الدوحة تستعد لاستضافة القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا

● الدوحة - الوكالات - علم من مصدر رسمي في الدوحة ان قطر بدأت، امس الاحد، استعداداتها لاستضافة القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا.

واوضح المصدر انه جرى تشكيل ست لجان لمتابعة التحضيرات للقمة كما حجزت (١٥٠٠) غرفة فندق لاستقبال المدعوين البالغ عددهم (٢٥٠٠) بينهم (٨٠٠) شخصية رسمية و(٨٠٠) من رجال الاعمال و(٣٠٠) من مسؤولي المنظمات الاقليمية والدولية اضافة الى مئة خبير.

وكان امير قطر، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، اشار، الاثنين الماضي، في واشنطن حيث يقوم بزيارة رسمية الى ان «جميع الاطراف ستدعى الى قمة الدوحة الاقتصادية.

بغداد تدعو الكويت لتطبيع علاقاتها مع العراق

● بغداد - الوكالات - دعت صحيفة «الثورة» العراقية، امس الاحد، الكويت لتطبيع علاقاتها مع العراق واعتماد سياسة «موضوعية وعقلانية» تجاه بغداد.

وقالت الصحيفة في افتتاحية كتبها رئيس تحريرها، سامي مهدي، «ان حكام الكويت يعرفون دوافع واسباب احداث آب ١٩٩٠ وبايديهم الان، قبل غيرهم، حل أزمتهم والتخلص من كوابيسهم. ويأتي ذلك بتغيير سياستهم، التي لم يعد لها ما يسوغها واعتماد سياسة جديدة موضوعية تخدم الكويت والعراق والعرب جميعاً».

واضافت الصحيفة «ان السياسة الكويتية الحالية تكلفهم اموالا طائلة وتجعلهم موضوع ابتزاز امريكي يومي مالي وسياسي ونفسي، اخلت بالاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والامني. وليس لهذا كله من مسوغ سوى افتعال خطر وهمي صنعته لهم امريكا وضخمته تنفيذا لاهدافها الخاصة».واختتمت الصحيفة بالقول «ان من يريد راحة نفسه وحل ازمته فعليه ان يتكيف مع حقيقة ان العراق باق يتوج هامة الخليج وعليه ان يغير نهجه وسياسته ويتخلى عن سياسة الكراهية والعداء واستعداء الاخرين ضد العراق».

الصحف السعودية: اسرائيل تعد لحرب قادمة مع العرب

● الرياض - الوكالات - دعت الصحف السعودية، التي تعكس عموما وجهة النظر الرسمية ، اليوم الأحد، العرب الى الاستعداد للحرب ضد اسرائيل ونددت بالسياسة الامريكية ازاء العرب.

وقالت صحيفة الجزيرة «ان اسرائيل تعد فعلا لحرب قادمة مع العرب» وان وزير امنها قام بتفحص نظام دفاعي صاروخي مضاد للصواريخ يعمل باشعة الليزر «سوف تستخدمه اسرائيل في الحرب المقبلة مع العرب».

واضافت الجزيرة ان «هذا النظام الحربي البالغ التطور اعتمد له مجلسا النواب والشيوخ الامريكيان مبلغ خمسين مليون دولار كمساهمة في تكاليفه التي قدرت بمبلغ ٨٩ مليون دولار».

وتساءلت الصحيفة «ماذا اعد العرب لحرب تتسارع الجهود الاسرائيلية في الاعداد لها بكل جدية؟».

ومضت قائلة انه «ليس هناك بديل للحرب في ظروف انهيار عملية السلام وتعثر كل الجهود التي بذلت او ما زالت تبذل لانقاذها».

من جهتها، نددت صحيفة «الرياض» بالولايات المتحدة، التي «صارت حليفا ثالثا لاسرائيل وتركيا ضد العرب» كما قالت، واضافت «صحيح اننا لا نستطيع الدخول في حرب مع الولايات المتحدة. لكن الاسلحة العربية كثيرة وعميقة التاثير».

لكن الصحيفة اضافت ان هذه الاسلحة «تحتاج الى ارادة امة لا اشخاص وهذا مستحيل في الوقت الراهن لان الوضع وصل الى حد القبول بالهزيمة كمصير».

عشرات الالاف المتظاهرين في امستردام احتجاجا على البطالة في اوروبا

● امستردام - الوكالات - تظاهر الالاف من الاشخاص الذين جاؤوا من جميع انحاء اوروبا، يوم السبت، في امستردام احتجاجا على البطالة وذكّروا، قبل يومين من افتتاح قمة الاتحاد الاوروبي بان اوروبا يجب الا تبنى بدونهم.

وقال المنظمون ان «التظاهرة حققت نجاحاً كبيرا»، ورأوا ان العاطلين عن العمل وجهوا «رسالة شديدة اللهجة» الى رؤساء دول وحكومات الاتحاد.

وقد تظاهر بين ٣٥ وخمسين الف شخص، حسب عدة مصادر، لاكثر من ساعتين في شوارع امستردام للمطالبة «باوروبا اكثر تضامنا» وبايجاد وظائف وبعضهم دعوا الى «الغاء معاهدة ماستريخت».

وقد جرت التظاهرة بهدوء، باستثناء حادث وقع بين مجموعة من الهولنديين ورجال الشرطة قرب مركز للشرطة.



●عاطلون عن العمل في فرنسا يستقلون سفينة في طريقهم للبحث عن مصدر رزقهم●

وقالت مصادر في الشرطة ان حوادث وقعت في محطة القطارات المركزية في امستردام بين رجال الشرطة وايطاليين وصلوا متأخرين فقاموا بتخريب قطار.

وردد المتظاهرون باللغات الاسبانية والانكليزية والفرنسية والهولندية هتافات ضد «اوروبا رأس المال» وعبروا عن تأييدهم «التضامن دولي».

وعلى رأس المسيرة سار «ابطال اليوم» وهم حوالي (٥٠٠) متظاهر يتنقلون سيرا على الاقدام بين مختلف المدن الاوروبية للوصول الى امستردام.

الرياض تحث واشنطن على مساندة عملية السلام بشكل «عملي»

● جدة (السعودية) - الوكالات - حضت السعودية الولايات المتحدة على مساندة عملية السلام في الشرق الاوسط، واعلنت رفضها لقرار مجلس النواب الامريكي، الاعتراف بالقدس «عاصمة موحدة» لاسرائيل.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان وزير الدفاع والطيران السعودي، الامير سلطان بن عبد العزيز، اعرب بعد اجتماعه الى وزير الحربية الامريكي وليام كوهين، في جدة مساء السبت، عن امله في «ان تقف الولايات الامريكي موقفها دائما وابدا وقوفا عمليا وليس وقوفا صامتا لدعم السلام في ظل الحق والعدل الشامل».

ونقلت الوكالة عن الامير سلطان تأكيده في تصريح صحفي انه ابلغ كوهين معارضة السعودية «معارضة كاملة» لقرار مجلس النواب الامريكي اعتبار القدس «عاصمة موحدة» لاسرائيل و«سرورها في ان تسمع قادة الولايات المتحدة يعارضون» هذا القرار.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان كوهين اشار، من جهته، في تصريح للصحافة الى انه بحث مع الامير سلطان «الطرق الممكنة، التي تعزز عملية السلام في المنطقة. واعادتها الى المسار الصحيح».ودعا وزير الحربية الامريكي، ايضاً الدول، التي تعتمد موقفا معاديا للسعودية والولايات المتحدة الى «ان يكون التغيير في مواقفها هذه من خلال الاعمال لا من خلال الاقوال «في اشارة الى ايران.

وقد اجتمع كوهين مساء السبت الى الملك السعودي فهد بن عبد العزيز.

وقال المتحدث باسم وزارة الحربية كينيث بيكون، ان كوهين عرض للملك فهد نتائج سياسة الاحتواء المزدوج الامريكي ازاء ايران والعراق واهمية استمرار التواجد الامريكي في الخليج.

وكان كوهين قد اعلن للصحفيين اثناء توجهه الى جدة، ان واشنطن تتبنى موقف «الترقب» بعد انتخاب الرئيس الايراني الجديد حجة الاسلام محمد خاتمي، المعروف بتوجهاته الاصلاحية وآرائه المعتدلة.

ومن المتوقع ان يصل كوهين الى الكويت وهي المحطة الثانية من جولته الخليجية، التي تشمل أيضاً، البحرين والامارات وسلطنة عمان. ومن المقرر ان يعود الى واشنطن الاربعاء المقبل.

مجموعة عربية تقاتل في صفوف القوات الشيشانية!

◻ السلطات الروسية تستجوب مراسل قناة «الجزيرة» القطرية، الذي اجرى مقابلة مع قائد المجموعة ◻ قائد المجموعة يدعى «خطاب» اردني الجنسية ◻

● الدوحة - الوكالات - قال مصدر مسؤول في قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية، امس الاحد، ان السلطات الروسية استجوبت، الخميس الماضي، مراسلها في موسكو في اعقاب مهمة صحفية قام بها في جمهورية الشيشان والتقى خلالها قائد مجموعة عربية تقاتل في صفوف القوات الشيشانية.

وصرح المصدر نفسه بان «هدف السلطات الامنية الروسية من هذا التحقيق كان الحصول على معلومات من مراسل قناة الجزيرة في موسكو اكرم خزام عن تواجد المقاتلين العرب في الشيشان».

وكانت قناة الجزيرة، التي تبث من العاصمة القطرية الدوحة، قد عرضت في ايار الماضي، تقارير اخبارية ولقاءات مع المقاتلين الشيشان والعرب الذين يقاتلون الى جانبهم في العاصمة الشيشانية غروزني.

واجرى مراسل الجزيرة في حينه لقاء مع قائد المقاتلين العرب في الشيشان ويدعى خطاب، قال فيه «اننا نستعد للقيام بعمليات جهادية اخرى في الشيشان او غيرها» معتبرا ان «الخطر الروسي لا يزال قائما في الشيشان، التي لا تزال محاصرة بقوات روسية كبيرة» على الرغم من توقيع اتفاق سلام بين الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، والرئيس الشيشاني، اصلان مسخادوف.

. واعترف خطاب (٢٧ عاما)، الذي يقول الروسي انه اردني الجنسية بان قواته قامت «بعدة عمليات ضد القوات الروسية».

كلمة الاتحاد

دمغة وليست براءة!

❑ *المحكمة العليا طوت امس صفحة العلاج القضائي لفضيحة بار - اون. وعلى الرغم من الملاحظات الانتقادية اللاذعة التي وردت في القرار، من جميع القضاة الخمسة، وعلى الرغم من وجود معارضة بينهم (القاضية داليا دورنر رأت مكانا لمحاكمة نتنياهو والقاضي اليعزر غولدبرغ رأى مكانا لتغيير وزير القضاء)، الا ان اية هيئة قضائية اخرى لن تقبل بعد ببحث هذا الموضوع وان بحثته فلن تتخذ بشأنه قرارا مغايرا.*

من الناحية السياسية ايضا تبدو ضعيفة، احتمالات مواصلة المعركة ضد الحكومة على خلفية الفضيحة، وذلك ليس لان الامكانات ضعيفة، بل لان الحلبة السياسية الحزبية في اسرائيل غير مؤهلة. فأحزاب الائتلاف تقف مع رئيس الحكومة في السراء والضراء، حتى لو ضبطته يسرق. وحزب العمل اختار السكوت التام حتى تنتهي المعركة القضائية، وقد اعترف سكرتيره العام السابق، نسيم زفيلي، امس، بان هذا الموقف كان خاطئا. وحركة ميرتس اختارت في حينه، من البداية، مسلك السلك القضائي.

وقد مرت فترة طويلة من الفراغ، هباء، بلا اي جهد سياسي - شعبي يذكر.

لهذا، لم يبق سوى الناحية الاخلاقية من الفضيحة. وهذه من المفروض ان تكون دمغة لطول العمر، ان كان بالنسبة لرئيس الحكومة او وزارئه، الملوثين منهم مباشرة او اولئك الذين هددوا بالاستقالة واذا تبين ان ١٠٪ مما قاله التلفزيون عن الفضيحة صحيح» (نتان شيرانسكي) واولئك الذين صمتوا ايضا. فكم بالحري بالنسبة لاولئك الذين هاجموا وسائل الاعلام على اثارتها الفضيحة.

(«الاتحــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

- «الاتحاد» في المناطق -

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٢٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الخليل على سبيل المثال!

❑ هل يعتقد نتنياهو ان من حقه ربط بقرته الامنية المقدسة في مزارع الاخرين، وعدم انتظار اي احتجاج على الاضرار التي تحدثها ؟! او: عن العوارض المرضية المعروفة لمرضى الانغلاق والتحجر القومجي ❑

ـــ بقلم: هشام نفاع ـــ

❑ امس وامس الاول، عادت الخليل شهورا الى الوراء. فإطلاق الرصاص من بنادق الجنود على المتظاهرين العزل عاد بكثافة. والجرحى ادخلوا المستشفيات بالعشرات. واتهامات نتنياهو لعرفات بالوقوف وراء الاحداث تجددت..

ولكن امرين اثنين لم يطرأ عليهما اي جديد: المستوطنون لا يزالون في بؤرة العنف في الخليل. والاحباط لدى الاهالي لا يزال على حاله. وقد اكون مخطئا، فربما يزداد يوميا. اما المشاهد المتفجرة، وسقوط عشرات الجرحى من الفلسطينيين العزل بالرصاص، فيجعلان «اعادة الانتشار» مصطلحا بائسا، والتزامات نتنياهو تصبح نكتة قديمة. والمستقبل الامن، ليس اكثر من تكهن للمساكين!

ويقال هنا، لان المستوطنين يواصلون الاستفزاز، الاستعلاء، وانتهاك كل القوانين والمعايير. والى هنا يضاف التباكي، الذي يجعل يد جنود مردخاي ونتنياهو سهلة جدا على الزناد، بالطبع حين يكون الهدف فلسطينيا.

وفي الحكومة: لا يرون شيئا. وبالاحرى يتعامون عن رؤية الواقع. فالعقول التحليلية، المركبة والفذة هناك تظهر كمن ليست قادرة على ربط هذه التطورات الخطيرة، بالجمود العام. وبالتردي اليومي للوضع السياسي. وبافشال نتنياهو لكل مبادرة سياسية، سواء جاءت من الغرب- على بؤسها - ام من الشرق!

وكيف يختار سادة الحكومة الرد ؟

- كالعادة، يكيلون الاتهامات للفلسطينيين. فالرواية المجوجة لا جديد فيها. وبحسبها، فان هذه الاحداث ليست بفعل الاحباط. وانعدام الامل من اي تطور مباشر على حياة الاهالي... بل «انها مفتعلة وخطط لها بواسطة السلطة الفلسطينية!!».

وحتى يكون الامر واضحا، من الطبيعي فقط ان يتظاهر الاهالي ويحتجوا على زجهم في سجن كبيرا وبالنسبة للسلطة الفلسطينية فلها الحق في ممارسة كل انواع الضغوط الاحتجاجية. ولكن المعادلة الاهم ابسط.. من حق الواقع تحت الاحتلال ان يناضل ضد المحتلين.

فالمنطقة التي تجري فيها المواجهات (وتتواصل) تقع ضمن الـ (٢٠٪) من المدينة، التي لا تزال تحت الاحتلال الاسرائيلي المباشر. وهنا يختلف عن الاحتلال الملتوي، الذي يمارس من خلال منع المناطق التي تم الانسحاب منها من اي تطور ككل مجتمع انساني آخر في العالم. ومن خلال فرض خارطة، اغبى من واضعيها، للحل الدائم. فما هذه، اليست اساليب احتلالية؟ وتقليدية جدا ؟ وكيف ينتظرون ان يرد المقموع؟

في الاسبوع الماضي، قال احد المرافقين للمفكر الامريكي، اليساري المعروف، بروفيسور نوعام حومسكي، الذي زار البلاد في الذكرى الـ (٣٠) للاحتلال، ان من لا يرى الواقع عن قرب، وفي الخليل خاصة، يصدق انه تم انسحاب فعلا. ولكن الواقع يقول شيئا آخر. لان هناك محاولة اسرائيلية جديدة، لفرض نظام اشبه بالابرتهايد، وخلق محميات لزج الشعب الفلسطيني فيها. ان كان من خلال المستوطنات، او المراكز العسكرية بالحجج «الامنية» اياها.. ولا شك ان هذه امور ملحة، جدا، وعليه فليس من الغريب ان ينفجر الوضع في اية لحظة!

والى هنا تضاف، التحذيرات والجو العام الذي يشير العديد من العسكريين من خلاله، الى خطر اندلاع حرب. وكان هنا رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال امنون شاحك، الذي حذر من حرب شاملة، اذا استمر الجمود السياسي. وخاصة على المسار الفلسطيني. ومؤخرا اشار الى الامر نفسه بخصوص سوريا.

اما الحكومة فانها تكتفي بامر واحد: لا تفعل شيئا! فمساعدو نتنياهو، طبعا بايعاز منه، يسارعون الى نفي كل السيناريوهات الخطرة. ربما لاعتقادهم ان اغلاق العيون يجعل الخطر من خلفهم. ولكن السؤال ليس في مشاكل النظر، بل في انغلاق العقول. والتحجر الايديولوجي والقومجي، الذي يمنع عن المصابين به رؤية الواقع. واحدى عوارضه، ان هؤلاء يواصلون خطاب الاستعلاء القومي، وربط بقرة «الامن» الاسرائيلية المقدسة في مزارع الاخرين... وكأنه يجب تحملها وتحمل الاضرار التي تحدثها. ولا شك ان الصبر ينفذ لدى اي انسان طبيعي. فلا يوجد فلسطيني واحد بحاجة الى دفعه للاحتجاج لان قسوة الحياة اليومية والأفق الذي تغطيه البلدوزرات العاملة في ابو غنيم، كافيان لذلك!



● الخليل.الحجج الامنية نفسها.الضحايا نفسها.والمجرم معروف●

✝

من آمن بي ولو مات فسيحيا

- نعي -

زوج الفقيدة واولادها وعموم آل خوري (داموني) وآل سلمان واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

نايفة جريس خوري (داموني) (ام الياس)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما، وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاثنين ١٩٩٧/٦/١٦، الساعة الخامسة بعد الظهر من كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في عبلين ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تبليغ اعلان خصوم

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

الى المدعى عليه:-

محمود احمد كشارنة هوية رقم ٩٤١٢٤٧٧٧ من غزة ومجهول محل الاقامة.

يقتضي حضورك الى المحكمة الشرعية في الطيبة يوم الثلاثاء المرافق ١٩٩٧/٦/١٧ الساعة العاشرة صباحا، وذلك لنظر القضية المقامة ضدك بموضوع الحكم اساس ٩٧/٥٠٨ من قبل المدعية زوجتك حليمة عبد الفتاح جمل من قلنسوة.

اذا تخلفت عن الحضور ولم ترسل وكيلا عنك او معذرة تشعر بسبب تغيبك سيجري بحقك المقتضى الشرعي غيابيا

قاضي المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

سليم شحادة

اعلان تثبيت وصية

اساس ٩٧/٧٤٤

صادر من محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

تقدم المستدعي: عمر عبد الفتاح اسعد بدران من قرية بير السكة بطلب تثبيت وصية المرحومة سعدة قاسم بدران التي كانت تحمل هوية رقم ٢١٥٠٥٨١٠ من بير السكة المتوفاة بتاريخ ١٩٩٦/٩/٩، والتي توصي فيها بجميع املاكها الى المستدعي عمر المذكور اعلاه.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٧/٦/١٥

قاضي المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة - سليم شحادة

احتجاجا على المخدرات

مسيرة حاشدة في شعب وحملة تنظيف زجاجات البيرة الفارغة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من قسم المعارف في مجلس شعب المحلي، وبالتنسيق مع مدارس القرية وجمعية الهلال لمكافحة المخدرات واللجنة اللبرلمانية لمكافحة السموم، شهدت شوارع شعب، امس الاول السبت، مسيرة حاشدة، ضد تفشي المخدرات في القرية.

وقبل المسيرة، شارك مئات الطلاب والمربين في جمع زجاجات البيرة الفارغة المرمية بكميات كبيرة على جنبات الشوارع!!

وانطلقت المسيرة من ساحة المجلس المحلي وطافت جميع شوارع واحياء القرية يتقدمها الشعار المركزي: الخزي والعار لتجار المخدرات.

ووزعت المواد الارشادية التي تحذر من تعاطي المخدرات والادمان على الكحول. واختتمت المسيرة في ساحة المدرسة الجماهيرية. وعرضت مسرحية «قمح وزوان» قدمها مسرح الغربال الشفاعمري.

واقيم بعد ذلك مهرجان خطابي تحدث فيه المربي محمد ابو الهيجا. وفوزي شعبان، عن اسقاطات المخدرات والكحول على المجتمع.



● مسيرة الطلاب ضد المخدرات في شعب - خاص بـ«الاتحاد»

يوم ترفيهي لطلاب المعهد العربي للتكملة المهنية

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف- نظم «المعهد العربي للتكملة المهنية»، يوم الجمعة الماضي، يوما ترفيهيا على شاطئ «سيرانيت» في طبريا شارك فيه اكثر من ٢٥٠ طالبا من طلاب المعهد وتخلل البرنامج فقرات ترفيهية ومسابقات بين الطلاب، ثم في نهايتها توزيع الجوائز، التي تبرع بها اهل الخير في سخنين.

وقدم مدير المعهد خليل غنايم كلمة استعرض فيها تطور المعهد والمواضيع التي يدرسها وقال ان عدد طلاب المعهد يصل اليوم الى (١٢٧٠) طالبا.

وتحدث رئيس مجلس الطلاب حسن شولي، فبارك الجهود الجبارة التي تبذلها ادارة المعهد لمساعدة الطلاب العرب.

وشارك في هذا اليوم مدير جامعة تل حاي شوكي بوير، ورئيس جمعية «البيت» اوري ديفس.

الحطابون التايلانديون يعطون الافيال ادوية منبهة!

● بانكوك - الوكالات - اعلنت جمعية للدفاع عن الحيوانات امس، الاحد، ان الحطابين التايلانديين يعطون الافيال التي ينقلون بواسطتها اخشاب البناء الى خارج الادغال ادوية منبهة لتزداد حصيلتهم قبل موعد الامطار الموسمية.

وذكرت صحيفة «بانكوك بوست» ان حطابين يعملون بشكل غير شرعي في اقليم لا مفون (شمال) اعطوا حوالي ثلاثين فيلا موزا محقونا بادوية منبهة كي تتحمل العمل ليلا. وقالت سورايدا سالوالا السكرتيرة العامة لمؤسسة اصدقاء افيال آسيا «ان على الافيال ان تعمل في سباق مع الزمن قبل بدء موسم الامطار».

وقال طبيب بيطري، نقلت عنه الصحيفة، ان عشرة افيال على الاقل ماتوا من جراء الاجهاد والانهاك منذ بدأ الحطابون يعطونهم ادوية منبهة منذ بضع سنوات.

تبرئة فيفي عبده من تـ

● القاهرة - الوكالات - برأ القضاء المصري امس الاول، السبت، الراقصة المصرية الشهيرة فيفي عبده من تهمة الشهادة الزور، التي تترتب عليها عقوبة الحبس لمدة سنتين، بعد ان اتهمت خادماتها الفيليبينيات الثلاث «بالسرقة» ولم تثبت ضدهن هذه التهمة.

فقد صرح مصدر قضائي امس، الاحد، بان محكمة الجنح المختصة في القاهرة برأت فيفي عبده من تهمة الشهادة الزور وايضا من تهمتي اساءة معاملة الخادمات واحتجاز اجورهن دون وجه حق.

وكانت الخادمات اناليا باريستو وزوسينا سيدانو وماريان مانديادي قد رفعن، في نهاية كانون الاول الماضي، دعوى على فيفي عبده لانها اتهمتهن بسرقة(١٥٠) الف جنيه مصري (٤٥ الف دولار) منها ومجوهرات قيمتها (٣٥٠) الف جنيه (مائة الف دولار).

وفي حزيران ١٩٩٦، حكمت عليهن محكمة في القاهرة بالحبس لمدة سنة حينما كن يحتمين بسفارة بلادهن. واستأنفن الحكم وتمت تبرئتهن في ٢٦ تشرين الاول الماضي، مما مكنهن من مغادرة البلاد في بداية كانون الثاني الماضي.

وصرح المحامي عادل امين، الموكل عن الفيليبينيات ،لوكالة الصحافة الفرنسية بانه استأنف الحكم بتبرئة فيفي عبده، واضاف قائلا «ان جلسة النظر في الاستئناف ستحدد خلال ايام وآمل ان ينصف القضاء موكلاتي».

والاسم الحقيقي لفيفي عبده هو عطيات ابراهيم وتقول ان عمرها ٤٥ سنة. وهي على رأس ذوي الدخول المرتفعة الذين يسددون مبالغ كبيرة لمصلحة الضرائب.

«في شرك الشا

مذكرات باروين غفاري، الايرانية عن علاقاتها مع ا

● طهران - الوكالات- تروي باروين غفاري، النجمة السينمائية السابقة في السينما الايرانية، وصديقة شاه ايران، آخر اباطرة الفرس، في «مذكراتها» علاقاتها السرية والصاخبة مع الشاه الشاب في الاربعينات.

وفي عنوان «في شرك الشاه حتى العتمة» تروي باروين غفاري، دون لف او دوران، اولى لقاءاتها مع الشاب محمد رضا بهلوي، الذي كان انفصل للتو عن زوجته الاولى فوزية ابنة الملك المصري فاروق.

وكتبت غفاري تصف «انطباعها» بعد ان مارست الجنس للمرة الاولى مع الشاه في القصر الملكي «وداعا للطفولة والعذرية» وهي لما تتعد بعد السابعة عشرة ربيعا. وروت «كان الشاه يرسل في طلبي ثلاث مرات اسبوعيا. وفي كل مرة، وبعد ان يمضي سهرته معي، يعيدني الى منزلي تماما كما نعيد لعبة الى الخزانة بعد اللهو بها».

واضافت غفاري «حين نذهب وحدنا للتنزه، يأخذ بيدي ويقبلني مثل ممثل امريكي، مضيفة انه كان عليها «مجرد ملء فراغ ووحدة الشاه، وقرب القصر، في وسط طهران قدم الي الشاه منزلا حيث يمكنني الاقامة. وعلى ما يبدو لم يكن يريد ان يتزوج مني. وحينها بدأت التساؤل عن مستقبلي معه». وتتابع «لما قلت له انني حامل، اخذ وجهه بالاحمرار وضربني وشتمني». واكدت انه حملها على الاجهاض. وقالت انها كادت تموت بعد عملية الاجهاض.

ي تهمة الشهادة الزور



الشاه حتى العتمة»

ي، النجمة السينمائية
ع الشاه في مكتبات طهران

وتتذكر باروين ان «النساء والطائرات والسيارات الجميلة كانت الشغل الشاغل للشاه. وفي احد الايام، «كنا في طريقنا الى محطة للتزلج قرب طهران، وفجأة طرأ عطل على السيارة ولم يكن الشاه قادرا حتى على فتح غطاء المحرك».وتقول غفاري «كانت الغيرة تتملكه، بحيث انه لا يتسامح معي اذا اقتربت من اي رجل اخر. لكني، وازاء رفض الشاه الزواج مني، بدأت الاهتمام برجال آخرين في القصر لتأمين مستقبلي». وتتابع «رأيته للمرة الاخيرة في العام ١٩٥٠ حين تزوج من ثريا» وهي تتذكر أنها وبعد هذه العلاقة مع الشاه، «بدأت علاقة مع طيار اميركي» مركزه في طهران.

وبعد هذه العلاقات الصاخبة مع الشاه، بدأت غفاري حياتها السينمائية لتصبح النجمة الشقراء في ١٥ فيلما ايرانيا في الخمسينات والستينات.

وتقول غفاري وهي في الخامسة والستين «اليوم، لم يبق شيء من الجميلة الشقراء، التي تنتظر موتها بعدما اصابها المرض والشيخوخة».

معلوم ان شاه ايران طرد في شباط ١٩٧٩ بعد قيام الثورة الاسلامية، وتوفي في مصر العام اللاحق. ودفن قرب والده رضا شاه، الذي نقل جثته المحنطة من ايران الى مصر حتى لا يعبث بها العهد الجديد.

واثار نشر «مذكرات» باروين غفاري غضب الاوساط الراديكالية في ايران.

اعادت اليه البصر... فتزوج عليها

● الرياض - الوكالات - لم يجد مواطن سعودي كان مصابا بالعمى طريقة لمكافأة زوجته، التي وهبته احدى عينيها سوى ان يتزوج عليها امرأة ثانية.

وذكرت صحيفة «الجزيرة» امس الاحد، ان الزوج العاق، اكتشف بعدما استعاد بصره ان زوجته اصبحت عوراء فلم يحتمل ذلك وتزوج من امرأة ثانية!

لكن الزوجة المضحية لم تقبل عقوق زوجها ولم تحتمل فكرة ان يصبح لها ضرة بعد كل هذه التضحية فانفصلت عنه.

حاولا انقاذ الدجاجة.. فغرقا في مياه النيل!

● القاهرة - الوكالات--غرق ولد وشقيقته في نهر النيل بينما كانا يحاولان انقاذ دجاجة سقطت في المياه، بالقرب من قرية تبعد ٤٩٠ كم الى جنوب القاهرة.

واوضحت صحيفة «الوفد» المصرية امس، الاحد، ان المأساة وقعت يوم السبت عندما رمى ولد بنفسه في مياه النيل لانقاذ الدجاجة، لكنه غرق لانه لا يجيد السباحة. ثم لقيت شقيقته الكبرى المصير نفسه بعد ان حاولت بدورها انقاذه.

واضافت الصحيفة ان رجال الضفادع انتشلوا جثتي الولد وشقيقته بعد بضع ساعات من غرقهما.

افتتاح بينالي البندقية رسميا

● البندقية (ايطاليا) - و.ص.ف- افتتح وزير الثقافة الايطالي والتر فيلتروني امس الاحد، بينالي البندقية الـ (٤٧) للفن الحديث.

ونال كل من الكندية اني مارتين والايطالي اميليو فيدوفا جائزة «الاسد الذهبي» لكامل اعمالهما.

ومنحت الجائزة الدولية الى مارينا ابراموفيتش وجيرهاد ريختر. اما جائزة الدول التي تمنح للجناح الذي يقدم افضل مشاركة وطنية فنالتها فرنسا.

ومنحت جائزة (٢٠٠٠) التي تكافئ ثلاثة فنانين دون الاربعين من العمر لدوغلاس غوردون وبيبيلوتي ريست وراشيل وايتريد. وحصل تييري دو كوردييه وماري انج غيمينو وايك يونغ كانغ وماريكو موري على تنويهات.

ويستمر بينالي البندقية حتى التاسع من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل.

نعومي كامبل تجاوزت حالة الخطر

● لاس بالماس (اسبانيا) - الوكالات - زال الخطر عن عارضة الازياء البريطانية نعومي كامبل، التي ادخلت ليلة السبت / الاحد، المستشفى في لاس بالماس من غران كناريا (أرخبيل الكناري) بسبب تناولها كمية كبيرة من المهدئات، على ما افادت مصادر المستشفى في بيان اصدرته بعد ظهر امس.

واكدت ادارة مستشفى «نويسترا سينورا دل بينو» ان العارضة «باتت في حالة مستقرة» و«سيكون بامكانها على الارجح مغادرة المستشفى في الساعات المقبلة»، من دون الادلاء «بأية تفاصيل اضافية. ولم يوضح البيان ما اذا كان الامر ناجما عن محاولة انتحار». وادخلت كامبل غرفة العناية الفائقة في المستشفى في الرابعة فجرا وكانت كامبل وصلت الى لاس بالماس يوم الجمعة من مدريد، برفقة صديقها الراقص الاسباني جواكين كورتيس، الذي كان من المقرر ان يقدم في الجزيرة عمله الاخير «شغف غجري».

ونقلت كامبل الى المستشفى من فندق «سانتا كاتا لينا» الفخم في «لاس بالماس» حيث كانت تنزل مع كورتيس.

زجاجة القيت قبالة سواحل فلوريدا.. تصل الى شواطئ فرنسا

● لاروشيل (فرنسا) - «و.ص.ف» - عثر متسول فرنسي، على احد شواطئ جزيرة (جنوب غرب فرنسا) على زجاجة ألقاها باحث امريكي يقوم بدراسة احد تيارات المياه الدافئة في خليج المكسيك قبالة سواحل فلوريدا.

ووضعت داخل الزجاجة رسالة مطبوعة على جزء من خريطة رسمت عليها فلوريدا وجزيرة بيميني في البهاماس.

وحملت الرسالة اسم واضعها روبرت مورغان وهو من سكان ميامي (فلوريدا).

واوضح مورغان انه «يلقي منذ العام ١٩٧٠ زجاجات في خليج فلوريدا بين ميامي وبيميني» لدراسة احد تيارات خليج المكسيك.

واخذ مورغان يصف باقتضاب احد تيارات خليج المكسيك، الذي ينقل المياه الدافئة الى السواحل الاوروبية ويطلق عليه اسم «غالف ستريم». كما وصف بصورة موجزة اسلوب عمله، خصوصا اعداده لقائمة بعدد عمليات القاء الزجاجات وتواريخها والمواقع، التي القيت فيها.

وقبل توقيع اسمه يدون الباحث الامريكي عنوانه ويدعو من يعثر على اية زجاجة الى اعطائه رقمها وزمان ومكان العثور عليها.

وتحمل الزجاجة، التي عثر عليها المتسول الفرنسي رقم (٢٦٨٤).

واكد كريستيان بارو، الذي قال انه عثر على الزجاجة اثناء نزهة صباحية على شاطئ مارتراي «لقد بعثت المعلومات المطلوبة مع خريطة من جزيرة ري واتوقع ردا بفارغ الصبر» واضاف انه «اعتاد ان يجمع كل ما يراه».

واضاف بارو ان حالة غطاء الزجاجة يدفع الى الاعتقاد بانها بقيت في البحر لمدة ثلاث او اربع سنوات.

وقال «انني في الـ ٥٤ لكنني بقيت شابا. وأقول لاصدقائي انني اقوم برحلة خيالية ومجانية» منذ العثور على الزجاجة.

واضاف بارو، الذي تلاحقه وسائل الاعلام الفرنسية منذ الاعلان عن عثوره على الزجاجة «كنت اعتقد انني عثرت على وثيقة لطيفة، ولكني لم اتصور انها ستشغل فرنسا باسرها».

المخدرات والعنف وعدم الانضباط ظواهر منتشرة في صفوف الجيش البريطاني

● لندن - الوكالات - ذكرت صحيفة «صاندي تايمز» نقلا عن تقرير اعدته وزارة الدفاع البريطانية ان المخدرات والعنف وعدم الانضباط ظواهر منتشرة في بعض وحدات الجيش البريطاني.

وقالت الصحيفة، أمس الأحد، ان التهم الموجهة الى جنود وضباط لارتكابهم جنح مختلفة، سجلت ارتفاعا في العام ١٩٩٥ بنسبة ٣٦٪ مقارنة مع العام ١٩٩٤ وهي اعلى نسبة تسجل سنويا. كما ان تهم ادمان المخدرات ازدادت في الفترة ذاتها بنسبة ٨٠٪.

وخلال العام الحالي تم محاكمة (٢٨٩) عسكريا في الفئة الاولى و(٣٨) عسكريا في الفئة الثانية.

وتؤكد الصحيفة ان تأثير المخدرات كبير لدرجة ان بعض الجنود لا يستطيعون البقاء على جيادهم او حتى ابقاء سيوفهم مستقيمة.

واعرب المسؤولون العسكريون عن قلقهم لعدم الانضباط المتنامي في صفوف الجيش البريطاني، والاسبوع الماضي منعت وحدة البحرية الملكية البريطانية، التي يبلغ عدد افرادها حوالي ستة آلاف رجل، من الاقامة في قبرص منذ ان قام ثلاثة من جنودها بالتعري في مقهى مكتظ بالزبائن في الجزيرة.

للمستقبل لا للحزب الشيوعي

■ بقلم: شادي عبده ■

□ في كتابه «منعطف الاشتراكية الكبير» يطرح روجيه غارودي برنامجا من ثلاث نقاط لجعل رأسمالية الولايات المتحدة «رأسمالية ذات غاية». وهي كالتالي: تصفية البؤس والمشكلة السوداء. بتصنيع الجنوب، الايفاء بالحاجات الاجتماعية (كالمستشفيات والملاعب والمدارس والمراكز الثقافية)، التعاون الاقتصادي والتقني، دون شروط سياسية، مع العالم الثالث ومجموع الكوكب الارضي بلا تمييز في الانظمة. ويدعم برنامجه بالقول «نفيما وراء مجتمع لم يعد سيدا لغاياته الخاصة وشعب مُؤَلَّين لمستلزمات النمو المتزايد الذي اصبح غاية بذاته، يكون هذا الطريق الى تحويل النظام الى نظام انساني». واما التناقض الذي لا يمكن حله الا في اطار النظام الاشتراكي فيقول روجيه غارودي «فطالما يبقى الملاكون الخاصون لوسائل الانتاج مشرفين، مع الاحتكارات الكبرى، على نظام الحكم وموجهين له فلا بد ان يكون ثمة تدخل متبادل التأثير بين متطلبات الربح ومتطلبات النمو من اجل النمو، وهكذا تمضي متزايدة أَلْيَنَة العمال والمجتمع بأكمله». ونضيف لذلك بأن الاستغلال، الاستقطاب الاجتماعي، عدم تساوي الفرض، كلها آفات الرأسمالية ناجمة عن طبيعتها وهيكلتها، وفقط بانهاء الملكية الخاصة لوسائل الانتاج يتحقق الشرط الضروري لازالة هذه الآفات.

ان الاحزاب الشيوعية تدخل في صراعها العقائدي مع الرأسمالية، من منطلقين:

١. بعدم التسليم بأبدية النظام الرأسمالي، كنظام للاستغلال الطبقي والقومي، وللعنجهية السياسية، وللاستقطاب الاجتماعي، وتسعى لاقامة المجتمع البديل الاشتراكي.

٢. وهي لا تؤجل ازالة كل آفات الرأسمالية وسلبياتها، للمجتمع الاشتراكي، بل تعتمد سياسة نضال وتسديد ضربات لرأس المال وانتزاع حقوق للعمال في كل موضع وموضع. ومن جهة اخرى، تطرح برنامجا اجتماعيا اقتصاديا في اطار النظام الرأسمالي للحد من وحشيته القائمة على قيمة الربح، والنمو لاجل النمو. والبرنامج لا يسفه النضال الطبقي للطبقات المسحوقة، وللمجتمع، ضد الرأسمالية وقيمها، لمطالب تجميلية، كرفع الاجور، وتحسين شروط العمل فقط، بل يسعى لاحداث تغيير في اولوياتها وقيمها لجعلها «رأسمالية ذات غاية».

وقراءة متبصرة في جوهر البرنامج الاقتصادي والاجتماعي المقترح من قبل اللجنة المركزية لمؤتمر الـ ٢٣ تضعنا امام الحقيقة بأن البرنامج يسعى لايجاد تخوم جديدة للتطور، ولاحداث تغيرات في اولويات الاقتصاد، لجعل النظام لرأسمالي في اوضاعنا لرأسمالية ذات اغاية. وبامكاننا تقسيم البرنامج كالتالي:

* يشير هارينغتن «ان البؤس يكلف غاليا للابقاء عليه». فالحقيقة ان اكثر من ٦٠٪ من الاطفال العرب يعيشون تحت خط الفقر، هو واقع يميز الاقلية العربية. لذلك فالبند الـ ١١ يدخل في اطار تصنيع الوسط العربي وتشجيع التوظيفات لاحداث طفرة في الاوضاع الاقتصادية المزرية للاقلية العربية. واما البنود:

٦. ضمان عمل، لكل طالب دون تميز. ٧. حماية الاجرة الحقيقية....، القضاء على ظاهرة دفع اجرة تقل عن اجرة الحد الادنى. ٩. ضمان السكن بالتملك او بالايجار، بناء شعبي بواسطة شركات سكن عامة وبأسعار رخيصة. ١٢. منع اسعار احتكارية عالية، واستمرار منح مساعدات للمنتجات والخدمات الحيوية. ١٣. اصلاح في الضرائب واعفاء ذوي الدخل الذي يقل عن معدل الاجرة في الاقتصاد من دفع ضريبة الدخل، اعفاء من يعتاشون فقط من مخصصات التأمين الوطني من دفع الارنونا. ١٤. الدفاع عن استقلالية مؤسسة التأمين الوطني...

كلها بنود تدخل في اطار ازالة البؤس المكلف انسانيا، واقتصاديا.

* يقول غارودي «ان الايفاء بهذه الضرورات - الاجتماعية - ينشط مجموع الاقتصاد ويوجهه في اتجاه انساني». لذلك فالبنود:

* ضمان تعليم مجاني من جيل ٣ سنوات وحتى الجامعة، وتطوير الخدمات العامة، الصحة والرفاهية والثقافة والرياضة..

* زيادة هامة للمخصصات الحكومية للسلطات المحلية....، اقرار برنامج خماسي... تصل التجمعات العربية في نهايته الى مستوى الخدمات والتطوير القائمة في التجمعات اليهودية.

تدخل ضمن اطار الايفاء بالحاجات الاجتماعية الذي ينشط الاقتصاد في اتجاه انساني.

* لا يمكن احداث تغير واصلاح اقتصادي في ظل نفقات عسكرية باهظة. لذلك فالبند الاول يتحدث عن تقليص النفقات العسكرية وتحويلها لتوظيفات انتاجية مدنية. ومن جهة اخرى فالقسم الاول من البند الخامس يتحدث عن تطوير علاقة تجارة، بما فيه مع الدولة الفلسطينية التي ستقوم، على اساس اتفاقات سلام، ومصلحة متبادلة ومساواة وتعاون منطقي.

ان آفة الاقتصاد الاسرائيلي الاخلاقي والانساني، بأنه اقتصاد عسكرة ونهب للمناطق الفلسطينية. والحزب الشيوعي يرى تخوم التطور بقلب الاقتصاد وتحويله الى اقتصاد مدني، وفقط بانتهاج سياسة تعاون ومصلحة متبادلة مع الدولة الفلسطينية سيشعر الاقتصاد الاسرائيلي بالاستقرار والازدهار.

* الحاجة لحماية الاقتصاد المحلي هي الحاجة لضمان اماكن عمل ورزق للعاملين. لذلك فالبنود: * تطوير القطاع المدني، وتطوير اقتصاد ناجع قادر على المنافسة في السوق العالمية عن طريق تخفيض نسبة الفائدة. * تغير ترتيبات الديون القائمة وانقاذ الاقتصاد الانتاجي الذي يعاني من ازمة، عن طريق اعادة حساب الديون للبنوك. * عدم بيع أسهم البنوك التي في يد الحكومة. * (القسم الثاني) المحافظة على مصالح الاقتصاد الاسرائيلي من املاءات الاحتكارات الاجنبية، وحماية الانتاج المحلي من الاستيراد.

كلها بنود للحفاظ على الاقتصاد المحلي، وبخلاف اسرائيل فهناك العديد من الدول الرأسمالية لا تجد بأسا من استخدام هذه البنود لحماية اقتصادها.

لقد دفعت قيام الثورات الاشتراكية في مستهل هذا القرن، الرأسمالية الى تغيير جلدها، ولقد روعتها الحقيقة، ان الانظمة الاشتراكية ليست خطرا خارجيا، بل هي البديل الذي يمكن ان ينسفها. واليوم وفي ظل انهيار الانظمة الاشتراكية اخطأت الرأسمالية الفرنسية الظن بأن الفرصة متاحة لاسترداد الحقوق التي منحت، وانتزعت منها في سياق صراعها مع الاشتراكية. ذلك لانه غاب عن حساباتها تأثير الحزب الشيوعي، كان ذلك صحيحا عام ٩٥ و٩٦ بالاضرابات، وكان صحيحا في نتائج الانتخابات.

وعلى اثر انهيار الانظمة الاشتراكية، ساد الاعتقاد بأن مسألة بقاء الاحزاب الشيوعية هي مسألة وقت، فأخذت القوى تضبط ساعاتها انتظارا لوفاة المحتضر. ومحليا وبعد حملة تشويه لتاريخ ولنضالات الحزب الشيوعي، ومن كل القوى، تأتي مقالة عزمي بشارة «ما تبقى من ايار»، كمرحلة متقدمة في هذا السياق لتسلخ من الحزب الشيوعي المبرر «الاخير»[1] لوجوده الا وهو النضال ضد الرأسمالية وآفاتها، والسعي لبناء الاشتراكية، اخطأوا في تقديراتهم لاننا لم نستمد بقاءنا من تاريخنا فقط، ولانه لا يمكن تشويه مواقف وسياسة الحزب الشيوعي، اعتمادا على دمج انصاف حقائق وانصاف ديماغوغيا، ولا برؤية غياهب الستينات من منابر التسعينات، ومن لم ير وجوه عاملات النسيج في دير حنا، وشفاعمرو، والعمال في حيفا خيميكاليم، لن يستطيع ان يرى الحقيقة، بأن الحزب الشيوعي حتى لو كف عن الوجود - ولن يكف - لن تكف الحاجة عن ايجاده. وبخلاف طروحات «ما تبقى من ايار» فالحزب الشيوعي لا يضع خياراته في الاطار الخبيث، اما ديكتاتورية البروليتاريا، او «الاشتراكيين الديمقراطيين»، ولا يدخل في صراعه مع الرأسمالية من نقطة بداية مهزوزة وضعيفة بالتسليم بأبديتها اخلاقيا واقتصاديا واجتماعيا، وحتى في اطار النظام الرأسمالي لا يسعى لمطالب تجميلية للنظام، بل يطرح برنامجا لتحويلها «لرأسمالية ذات غاية». ورغما عن المحاولات الحثيثة للتشكيك، فالحزب الشيوعي يملك خياره الثالث الاشتراكي ويملك اسباب وجوده. واذا كان لنا ان نعد لرأس المال ولجشعه من عدة وبالذات بعد انهيار الانظمة الاشتراكية، فالحزب الشيوعي هو العدة، هذا صحيح في فرنسا، وصحيح في اسرائيل وفي كل بقاع العالم. وايا كان حديثنا عن المستقبل، ونحن على اعتاب المؤتمر الـ ٢٣، وبخلاف العنوان، نقول للمستقبل وللحزب الشيوعي.

(حيفا)

١. ان كلمة Alie'nation يمكن ترجمتها للعربية «انسلاب، وانسلاخ، انخلاع، اغتراب، انفصام. الا ان الكلمة العربية لا يمكن ان تؤدي المعنى الفرنسي كاملة». ص ١١ من «منعطف الاشتراكية الكبير».



ساعدوا النادي العربي الوحيد للمسنين

● الدوائر المسؤولة عن نوادي المسنين قررت قطع المؤن عن نادي المسنين العربي الوحيد في حيفا بحجة ان الاعضاء لا يدفعون سوى خمسة شواقل شهريا والمطلوب هو عشرة من كل انسان له دخل آخر عدا او زيادة على ما يتقاضاه من التأمين لوطني.

يعني ان على المسن ان يجرجر نفسه ويقف بالصف مثل المتسولين حتى ينتهي الموظف من شرب قهوته او شايه ثم يتنازل ويقول له اذهب الى الموظف فلان او غرفة رقم كذا مع ان الموظف (نصف وظيفة يا حسرة) يعلم بأن الاكثرية هم من المتقاعدين الذي لا يوجد دخل اضافي لهم سوى ما يتقاضونه من التأمين.

اليس من واجب البلدية ان تساعد هذه النوادي.

اعتقد بأن من واجبها ان تعمل حالا على وضع حد لهذا التمييز البشع.

اننا نحن (قسم منا) مع ابنائنا واحفادنا ندفع عشرات الوف الشواقل اسبوعيا لشركة مفعال هبايس السخية في مساعدة اليهود اكثر بكثير نسبيا مما تساعد العرب ولذلك فانني اتوجه لها ان ترسل الى نادينا دفعات شهرية باسم نادي المسنين العرب فقط ورأسا للنادي لا الى البلدية او غيرها.

يوسف عبده
(حيفا)



عضو البرلمان الفلسطيني، قدورة فارس يتهم:

حكومة اسرائيل تقوم «بتنظيف» عرقي في القدس الشرقية ضد الفلسطينيين

*** المقاول، دفيد مير: جبل ابو غنيم رشوة انتخابية يقدمها اولمرت للمتدينين في القدس * المهندس شموئيل غراوغ: هناك مخطط يستهدف الاستيلاء على كل الاراضي الاحتياط للعرب لصالح معليه ادوميم التي ستصل حدودها الى اريحا تقريبا ***

«حكومة اسرائيل تقوم بتطهير عرقي ضد السكان الفلسطينيين في القدس الشرقية» هذا ما قاله قدورة فارس، عضو البرلمان الفلسطيني ومن قادة الفلسطينيين في الضفة الغربية، وذلك في اجتماع عقدته «كتلة السلام» في تل ابيب. «لقد سألني اصدقاء اسرائيليون، أليس ذلك اتهاما عنيفا جدا، الا انه عند فحص الحقائق، فان هذا هو الواقع بالضبط». قال فارس، الذي تحدث باللغة العبرية التي تعلمها في اثناء وجوده في المعتقل الاسرائيلي. وقد فصل فارس: «ان بلدية القدس تمنع بشكل منهجي، رخص البناء عن السكان الفلسطينيين، وبعد ذلك تقوم بهدم البيوت التي بنوها بادعاء انها بنيت «بدون ترخيص»، وهذه السياسة ما تزال مستمرة ايضا في حكومة نتنياهو التي تقول للعالم وكأنها تريد ان تبني بيوتا للفلسطينيين. وليس من خيار امام الفلسطينيين المقدسيين، غير الانتقال الى الضواحي فقط، خارج حدود بلدية القدس، مثل الرام في الشمال او العزيرية وابو ديس في الشرق، وعندئذ تقوم وزارة الداخلية بمصادرة هوياتهم، ويحظر عليهم الدخول الى القدس. وفي الوقت نفسه تقيم الحكومة احياء يهودية جديدة على الارض التي صادرتها من الفلسطينيين، وذلك لخلق حواجز بين الاحياء العربية وعزلها عن بعضها. وكل هذه السياسة معا اسميها تطهيراً عرقيا، اذ انه لا يوجد اسم آخر لذلك» قال فارس.

المقاول والمهندس ديفيد مير، ممثل اصحاب الاراضي اليهود الذين صودرت اراضيهم في جبل ابو غنيم، اتهم رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، بأن تنفيذ البناء هناك عن طريق مصادرة اراض، انما هو رشوة انتخابية للمتدينين في القدس، في الانتخابات البلدية التي ستجري في ١٩٩٨. وان شركة «مكور» التي امثلها، كانت قد اعدت منذ سنوات طويلة برنامجا لبناء حيين على جبل ابو غنيم، حي يهودي وحي عربي، مع مركز تجاري وابنية شعبية جماهيرية مشتركة. وهذا البرنامج اعد بالتعاون مع السكان الفلسطينيين في المنطقة، من بيت ساحور ومن ام طوبا وسوربحر، وكان يمكن تنفيذه بدون اثارة مقاومة دولية ووضع عملية السلام في خطر. ولكن اولمرت فضل السير في طريق المصادرات والتنفيذ من جانب واحد استفزازي، لان ارضا مصادرة تمكنه من تقديم هدية، والواقع رشوة انتخابية، للساكنين من المتدينين الذين خصص الحي لهم. وفي كيبوتس رمات راحيل، على بعد نصف كيلومتر من جبل ابو غنيم، يخططون لاقامة حي تكلف فيه الشقة الواحدة (٢٥٠) الف دولار. واما الشقة نفسها بالضبط في جبل ابو غنيم فستباع للمتدينين بـ (١٢٠) الف دولار فقط. والمقصود هنا هو ستة آلاف شقة لجماعة المتدينين ذوي العائلات الكبيرة. ويمكن ان ندرك من هذا ان لهذا الامر سوف تكون انعكاسات كبيرة على الانتخابات البلدية في ١٩٩٨. قال مير.

المهندس المعماري ومخطط المدن، شموئيل غراوغ، تركز في كلمته على البرنامج المسمى E-1، الذي خصص لربط القدس مع معليه ادوميم، والذي صودق عليه مؤخرا من وزير الامن مردخاي، «وهذا البرنامج لم يحظ باهتمام كبير من الجمهور، ولكن من المفيد ان ندرك ان نتائجه اشد سوءا من جبل ابو غنيم. والقصد هنا عمليا هو نية خلق حاجز يقسم الضفة الغربية الى قسمين، ويمنع عن الفلسطينيين اية امكانية على الاطلاق للمرور من الشمال الى الجنوب. وحسب البرنامج، خصصت لمعليه ادوميم منطقة هائلة للتوسع، تصل شرقا حتى اريحا تقريبا. وبرنامج E-1 يستهدف الابتلاع باستيطان يهودي، كل احتياطي الاراضي الباقية للاحياء العربية شرق القدس. وستكون النتيجة جراء تنفيذ هذا البرنامج، الذي هو مليء بالثغرات من ناحية تخطيطية - هي منع اي احتمال للسلام بين اسرائيل والفلسطينيين لأجيال عديدة». وقال غراوغ انه مع مهندسين آخرين سيقومون بالنضال ضد هذا البرنامج.

(كتلة السلام)

الامارات.....

توطين الوظائف في الامارات قضية مستعصية الحل

□ ما زالت قضية توطين سوق العمل تشكل مسألة مستعصية الحل بالنسبة لدولة الامارات، احدى الدول النفطية الغنية، حيث يشكل المهاجرون الاسيويون القسم الاكبر من اليد العاملة.

وقد تم مؤخرا انشاء اول مكتب للتوظيف يسعى الى تشغيل اكبر عدد من الاماراتيين في القطاع الخاص، الذي لا يقبل المواطنون الاماراتيون على العمل فيه لاسباب مالية.

ويقول علاء العويس مدير مكتب التوظيف ان «هدفنا هو مساعدة الاماراتيين على تكوين فهم افضل لحاجات وضرورات القطاع الخاص» مضيفا ان «طلب المواطنين الاماراتيين للعمل يزداد فيما اصبح القطاع الحكومي الذي يقبل عليه معظم الاماراتيين مشبعا».

ويشير العويس الى ان مكتبه تلقى منذ انشائه قبل شهرين ٥٠٠ طلب تقدم بها اماراتيون و١٢٠٠ طلب تقدم بها مهاجرون عرب.

واستنادا الى الارقام الرسمية يبلغ عدد الاماراتيين، الذين يبحثون عن عمل (١٥) الف شخص، لكن القطاع الخاص يفضل التوجه الى اليد العاملة المهاجرة لانها كفؤة واقل كلفة.

وبفضل النفط اصبح الدخل الفردي في الامارات (١٨٢٠٠) دولار عام ١٩٩٦ وهو من بين المداخيل الاعلى في العالم. ومنذ ولادته يتلقى كل اماراتي مساعدات من قبل الدولة، التي توفر له التعليم المجاني والعناية الصحية المجانية وقطعة ارض، لا بل انها تذهب الى حد تقديم منحة زواج للمواطنين لتشجيعهم على الزواج من مواطنات بدلا من الزواج من اجنبيات.

ولا يتجاوز عدد الاماراتيين العاملين في قطاع شركات التأمين والمصارف (١٢٪) من اصل (١٢) الف موظف استنادا الى ألارقام الرسمية.

وتقول الصحفية كفاية الشرف «ان الرواتب المتدنية في القطاع الخاص وغياب الضمان الاجتماعي ومواعيد العمل، التي لا تتناسب مع عاداتنا لا تشجع المواطنين على الانخراط في هذا القطاع».

لكن الارتفاع الكبير في عدد خريجي الجامعة والدخول التدريجي للنساء الى سوق العمل دفعا السلطات الى تكثيف الحملة من اجل توطين العمل.

وقد دقت الحكومة ناقوس الخطر مرات عدة بشأن العدد الكبير من اليد العاملة الاسيوية الاتية بشكل رئيسي من شبه القارة الهندية، لكن نداءاتها الملحة الى المواطنين بقيت من دون صدى.

وحذر نائب رئيس جامعة الامارات، سعيد حارب، من ان «معدل اربعة ملايين وستمئة الف نسمة تقريبا منهم مليون ومئتا الف من المواطنين وثلاثة ملايين واربعمئة الف من الوافدين اي بنسبة (٢٦٪) للمواطنين و(٧٤٪) للوافدين».



● الامارات ●

واستنادا الى ارقام شبه رسمية يبلغ عدد سكان الامارات حاليا نحو (٢,٣) ملايين نسمة يشكل الاجانب نحو (٨٠٪) منهم. وفي عام ١٩٩٦ طردت دولة الامارات اكثر من (١٧٠) الفا من الاجانب المقيمين فيها بصورة غير شرعية وشددت الاجراءات المتعلقة بالهجرة.

ومنذ عامين اقرت الحكومة سلسلة من القوانين لتشجيع المواطنين على تسلم زمام الامور في عدد من قطاعات العمل.

لكن رجل الاعمال، محمود خير الله، يعتقد ان الاماراتيين «لا يريدون الاندماج في القطاع الخاص ويبتعدون عنه».

ويقول مسؤول آخر من امارة دبي ان «من الضروري ان تكون هناك مرحلة انتقالية من اجل تطبيق هذه القوانين، اذ ليس من السهل كسر عادات» المواطنين غير المتحمسين للعمل كما يقول.

ويستهدف هذا المسؤول بحملة الاحتجاج، التي ثارت عندما صدر قانون يجبر مراكب صيد الاسماك على توظيف قبطان اماراتي او خليجي الامر، الذي عطل العديد من مراكب الصيد عن العمل.

كذلك سبق ان صدر قانون اخر في كانون الاول يمنع على المحامين الاجانب الترافع امام المحاكم الاماراتية ويحصر الترافع بالمحامين المواطنين، لكن السلطات اضطرت الى تعديله في ايار الماضي واعادة السماح للمحامين الاجانب لا سيما المصريين والسودانيين بالترافع امام المحاكم.

مصر.....

النقاش حول الوفاة السريرية يحول دون اقرار قانون حول نقل الاعضاء في مصر

□ اعاق جدل قائم بين رجال الدين والاطباء حول «الوفاة السريرية» مشروع قانون ينظم نقل الاعضاء كان يتعين على مجلس الشعب المصري مناقشته قريبا، اذ رأت مصادر برلمانية ان المشروع، الذي وضعه اساتذة من جامعة المنصورة شمال القاهرة، والذي يجيز «نقل الاعضاء في حال الوفاة التامة» يشكل، ولاول مرة في مصر، اقرارا بامكانية اعتبار الوفاة السريرية وفاة تامة، استنادا الى تقرير لجنة خاصة يتم تشكيلها لهذا الغرض.

ويقف مفتي الديار المصرية، الشيخ نصر فريد واصل، على راس المعترضين على اعتبار «الوفاة السريرية» وفاة تامة، وهو ما اكده في تصريحات عدة ادلى بها منذ اعلان مركز البحوث الاسلامية في الازهر، في منتصف اذار الماضي موافقته على «مبدأ» نقل الاعضاء.

واكد المفتي «ان نقل الاعضاء من شخص متوف حلال شرط ان تكون الوفاة تامة وليست وفاة سريرية».

الا ان رئيس نقابة الاطباء، عضو مجلس الشعب، حمدي السيد، اكد من جانبه ان «عدم الاقرار بالوفاة السريرية يؤدي الى افراغ المشروع من مضمونه، اذ ان نقل اعضاء مثل القلب والكلى والكبد لا يتم الا في حال الوفاة السريرية».

واضاف السيد ان «الوفاة السريرية»، التي تعني توقف الدماغ عن العمل مع بقاء الاعضاء الباقية حية بمساعدة اجهزة طبية خارجية، «معترف بها في اكثر من تسعين بلدا، عشرة منها عربية، ومنها السعودية التي تطبق الشريعة». وقال «لدينا فتاوى من عدد كبير من العلماء بينهم الشيخ يوسف القرضاوي، (وهو علامة مصري شهير يقيم حاليا في قطر)، تعتبر الوفاة السريرية، اي التوقف الكامل للدماغ، وفاة تامة».

واضاف السيد ان مشروع القانون ينص على تشكيل لجنة من ثلاثة اطباء مهمتها «التحقق من الوفاة السريرية قبل السماح بنقل الاعضاء منعا لاي تجاوزات».

ومن جانبه، عارض رئيس جامعة الازهر، احمد عمر هاشم، العبارات، التي يستخدمها بعض الاطباء مثل «الوفاة السريرية او الوفاة الحديثة» قائلا «الله يحرم علينا قتل الروح».

ولا ينحصر النقاش بين علماء الدين، وانما يشمل الوسط الطبي، حيث قدم نحو عشرين من كبار اساتذة الطب في جامعتي القاهرة وعين شمس وجامعة قناة السويس مذكرة احتجاج الى البرلمان طالبوا فيها بوقف المشروع.

واكد صفوت حسن لطفي، وهو احد الموقعين على المذكرة ان «انتزاع اعضاء مريض في حال غيبوبة سريرية هي جريمة قتل». ويضيف ان المشروع يقنن «الاتجار بالاعضاء تحت مسميات مضللة لانه ينص على التبرع بالاعضاء وعلى ان يقوم الاشخاص بكتابة توصية تتيح نزع اعضائهم بعد الوفاة».

وقال لطفي ان «الخلاف لا يزال قائما على المستوى العالمي حول مفهوم الوفاة السريرية» مذكرا بان الازهر اصدر فتوى في ١٩٩٢ تحظر نقل الاعضاء في حال الوفاة السريرية.

ورغم كل ذلك فان رئيس نقابة الاطباء لم يفقد الامل. ويقول ان «وزير الصحة اسماعيل سلام اعد مشروعا اخر حول نقل الاعضاء وحصل على موافقة الازهر المبدئية عليه».

وكان مجلس الشعب تراجع عن مناقشة مشروع حول نقل الاعضاء بعد حملة احتجاج مماثلة في ١٩٩٣.



اعداد : صالح ابداح

□□ لبنان...

رواج زواج المتعة في صفوف حزب الله

□ تلقى ظاهرة زواج المتعة، القران الحر، الذي يعتمده الشيعة، رواجا في صفوف «حزب الله» لكن عناصره يمتنعون عن الجهر بلجوئهم الى هذا النوع من الزواج، الذي لا يحبذه اللبنانيون عموما.

ولاحظ الحاج حسين الحاج (٦٠ عاما)، وهو تاجر من بعلبك ان «هذه الظاهرة نمت في شكل مضطرد في الاعوام العشرة الاخيرة».

واوضح احد علماء الدين الشيعة ان على المرأة العزباء، اكانت ارملة ام مطلقة ام عذراء، ان تتلو امام الرجل المعني، من اجل عقد زواج معه من هذا النوع، جملة تربطها به مدة معينة يمكن ان تراوح ما بين بضع ساعات و٩٩ عاما، لقاء مهر يحدد سلفا. واضاف ان على المرأة ان تتلو، بالفصحى العبارة الآتية: «زوجتك نفسي لقاء مهر مقداره كذا، لفترة تبلغ كذا» وعلى الرجل ان يجيبها: «نعم، اني اقبل الزواج».

وهذا العقد، الذي يسمى بـ«زواج المتعة» يتم من دون شهود ولا يسجل. والشرط الوحيد ان على المرأة ان تمتنع بعد انتهاء مدة عقد زواج المتعة عن اي علاقة جنسية لفترة معينة، تبلغ ثلاثة اشهر بحسب الاجتهادات، ليتسنى لها تحديد والد الجنين الذي قد تكون حملت به، على ان يتحمل الوالد نفقات رعاية الطفل الذي تنجبه منه.

واوضح الشيخ حيدر المهاجر، وهو رجل دين ينتمي الى «حزب الله»، ان «زواج المتعة ليس زواجا مدنيا. ففي الزواج المدني تحتكر الدولة وتحتل مكان الكنيسة والمشايخ، في حين ان المتعة هي علاقة مستقلة بين شخصين وهي حرة تماما اذ لا مراقب للانسان الا ضميره». واعتبر ان «هذا العقد المستند الى القرآن والتقاليد والحكمة، يكرس الحق في المتعة الجنسية الذي تنفيه بعض الديانات وتحرّمه ديانات اخرى لا تعترف به سوى في اطار علاقات الزواج الدائم».واشار الى «المذهب الشيعي شرّع حرية جنسية حقيقية موجدا بذلك الحل لمشكلات البغاء وممارسة العادة السرية وحتى اللواط، وهي مشكلات لا يزال القانون الدولي عاجزا عن مواجهتها».

وقالت سلمى (٢٨ عاما) «زواج المتعة انقذني من الوحدة». واضافت «كنت اعاني عقدا كثيرة لانني مشوهة. وقد اشفق علي رجل وسيم ومتزوج. وبات عندي منه صبي في عامه الثاني، وهو يتولى نفقات رعايته. لم اكن يوما سعيدة الى هذا الحد».

اما ليلى. فكانت في الواحدة والعشرين وأما لثلاثة عندما قتل زوجها خلال مشاركته في عملية نفذها «حزب الله» في الجنوب اللبناني المحتل. وروت ليلى «كنت على علاقة مع الجمعيات الدينية التابعة لحزب الله، وبعد ست سنوات اقمت زواج متعة مع رجل دين. وعندما حملت منه، اتخذني زوجة ثالثة».

علي، وهو عامل ميكانيكي في الثلاثين، يتردد دائما على هذه الجمعيات. قال «أرامل الشهداء يحتجن الى حياة جنسية. يجب تشجيع زواج المتعة، انه جزء من الشرع في المذهب الشيعي. لقد اقمت نحو عشرة زواجات متعة في سنتين».

ورد الحاج حسين، تنامي هذه الظاهرة الى تردي الاوضاع الاقتصادية، اذ يرتب زواج المتعة تكاليف تقل كثيرا عن كلفة الزواج الدائم. لكنه رأى ان السبب الرئيس هو عدد «الشهداء» وهجرة الشبان البالغين سن الزواج، مما يجعل نسبة النساء الى الرجال «ستة الى واحد» في منطقة بعلبك، على ما اوضح. وتابع «اني اؤيد زواج المتعة، لكني اعارض قطعيا ان يطبق على العذارى، ولو وافق الاهل عليه. بالمفترض بزواج المتعة ان ينظم العلاقات بين من يحتاجون اليها فعليا، لا ان يكون مبررا لانحلال الاخلاق».

اما رمزي (٤٠ عاما)، وهو شيعي يعمل في مختبر، فاعتبر من جهته ان زواج المتعة «هو ببساطة بغاء ووسيلة اخرى لاستغلال المرأة». واضاف «بحسب تقاليد مجتمعنا، يجب ان تكون المرأة عذراء عندما تتزوج، والا يطلقها زوجها».



«القدس عبر الحضارة والتراث منذ ستة آلاف عام»



* عن منشورات وزارة الاعلام الفلسطينية صدر كتاب «القدس عبر الحضارة والتراث منذ ستة آلاف عام» للدكتور ابراهيم الفني.

ويحتوي الكتاب على معلومات عن الحفريات داخل البلدة القديمة، والاسوار المكتشفة ومدلولاتها التاريخية، والقدس في العصور المختلفة: الحجري والبرونزي المتقدم والبرونزي المتوسط والبرونزي المتأخر والحثي والحديدي، ثم عن الغزو الفارسي لفلسطين، والعصر اليوناني في القدس، ثم الهيرودي الروماني المتقدم، ثم عن النفق وواقعه التاريخي ومحيطه، وغير ذلك.

وجاء في تقديم وزارة الاعلام: «حين نتحدث عن القدس، فإننا نتحدث عن التاريخ والزمن المتحرك والجغرافيا والانسان، نتحدث عن الماضي والحاضر والمستقبل، نتحدث عنها بوصفها صيرورة لتمازج الحضارات وسموّها الانساني، والتي هي اكبر من كل محاولة وكل قوة تحاول تغيير معادلتها الحضارية، وتثبيت التاريخ على مرحلة معينة وعزلها عن ماضيها وحاضرها».

«العائدون من الشتات» لعبد الرازق ابو راس



* عن «منشورات الطلائع» في يافة الناصرة صدرت للشاعر عبد الرازق ابو راس مجموعة شعرية بعنوان «العائدون من الشتات».

وجاء في تقديم البروفسور خليل عثامنة لها: «ان قصائد هذه المجموعة، باسلوبها العمودي الكلاسيكي وموسيقاها وعروضها وبفخامة الفاظها وزخم ما تنقله من مشاعر صادقة لتقف في رأيي، الى جانب القصائد التي عهدناها من شعراء فلسطينيين وعرب معاصرين على الرغم من التمايز بينها وبين قصائد هؤلاء في الشكل واللفظ والوزن والموسيقى والتصور».

وجاء في تقديم الشاعر: «انا من جيل النكبة الاولى (١٩٥٨) ذلك الجيل الذي عانى وعلى مدى خمسين عاما وذاق سياط الذل والمهانة على جلده، وجرع مرارة الهزائم المتكررة والاشد ايلاما بما في ذلك ضلوع ذوي القربى ومشاركتهم في صنع هذه المؤامرات التي حبكها وصاغها المستعمرون ضد شعبنا الفلسطيني».

ويهدي مجموعته الى «العائدين من الشتات الذين حرسوا قاماتنا المنتصبة والذين حموا بثورتهم وجود شعبنا».

يقع الكتاب في ٩٦ صفحة ويحتوي على (١٦) قصيدة.

«لغتنا العربية في معركة الحضارة»: اشكاليات الحداثة والاصالة

* في اطار سلسلة «قضايا فكرية» التي يرئس تحريرها الكاتب والمفكر المصري محمود امين العالم، صدر في القاهرة، مؤخرا الكتابان السابع عشر والثامن عشر في كتاب واحد بعنوان «لغتنا العربية في معركة الحضارة».

والكتاب الذي يستهل بمقال جبران خليل جبران الشهير «لكم لغتكم ولي لغتي» الذي يؤكد على السياق المتطور للغة، ورفضه لجمودها، يشمل ٢٧ مقالة وبحثا، كتبها مفكرون وادباء ينتمون الى تيارات ايديولوجية مختلفة، من الاسلامي الى الماركسي وغيرهما.

وتقدم هذه الاعمال الرؤى المختلفة لمستقبل اللغة العربية، واشكاليات التحديث ومواكبة تطور اللغات الاخرى، واستيعاب المصطلحات الجديدة، وتعدد مدارس الترجمة وبالتالي تعدد المصطلحات العربية المعبرة عن مصطلح اجنبي واحد، وما ينتج عنه من مشكلات.

من ابرز المساهمين في الكتاب الذي يقع في ٣١٥ صفحة، حسن حنفي، يحيى الرخاوي، العفيف الاخضر، خيري دومة، فتحي امبابي، مجدي عبد الحافظ نيلوفر حائري، ليلى الشربيني، وسيد بحراوي.

«البيادر» - مجلة «عمال - الناصرة»



* اصدرت المدرسة التكنولوجية - عمال في الناصرة العدد الاول من مجلة «البيادر»، تتصدره كلمات مدير المدرسة ورئيسة مجلس الطلاب فيها والمستشار التربوي.

وتحتوي المجلة على العديد من المواد من اسهام الطلاب، بينها المحاولات الادبية والفقرات المعلوماتية والتسالي.

تقع المجلة في (٥٦) صفحة من القطع الوسط.

عبرة وعبرة

رب همة أحيت أمة

*** د.فاروق مواسي ***

* تنادى المرحوم د. سامي مرعي ونفر من الغيورين لطرح فكرة جامعة عربية منذ الثمانينيات - تكون موئلا ومنهلا ورمزا ثقافيا لشعبنا. وكان المطمح ان تستوعب هذه الجامعة طلابنا وأكاديميينا كما يجب، وكما يحق، ان تعنى بلغتنا العربية ودراساتها، والنطق بها فصيحة مأنوسة، وعذبة على ألسنة المحاضرين في قاعات التدريس، ان تدرس تاريخنا بصورة نزيهة موضوعية، ان تنتدب محاضريها ليشاركوا في ندوات ومؤتمرات علمية (وقد حرم منها اولو العلم منا)، بل تقيم هي مؤتمرات وندوات تكون في مجال اهتماماتها. والمطمح كذلك ان تحافظ هذه الجامعة المرموقة على اصالتنا وانتمائنا، وتعزّز ثقتنا بأنفسنا إنسانيا - جامعة تحافظ على المستوى الرفيع في الجامعات الاسرائيلية، فلا تكون «الواسطة» بابا للولوج إليها، ولا يحق فيها الا الحق، جامعة تبني اقتصادنا واجتماعنا وكياننا أقلية قومية في هذا الوطن، بحيث لا تغلق حرمها امام الآخر، بل ستكون حريصة على ان تفيد من كل خبرة - هي خبرة حقا.

اذكر ان الاستاذ نمر نمر اعد استطلاعا حول هذا الموضوع نشره في مجلة «صدى التربية» (كانون الثاني ١٩٩٤)، ولما استجوبني قلت له: «أنا من أشد المتحمسين لجامعة عربية، وقد تحدثت شخصيا مع السيدة اورا نمير، حين كانت رئيسة لجنة المعارف والثقافة، فكان رد فعلها:

وهل نحن. بحاجة الى مظاهرات اخرى كما هو الحال في «بير زيت» و«النجاح»؟

قلت: ان الجامعة ستضم طلابا ومحاضرين عربا ويهود - يدرسون المواضيع العربية والفلسطينية والشرق اوسطية... ثم إننا نشعر بالغبن فالجامعات الاسرائيلية لم تستوعب ما يزيد عن اصابع اليد من بين اكاديميينا الذين يعدون بالآلاف».

وقد ذكر صديقي د. قسيس فرو في نفس الاستطلاع ان الجامعة المرتقبة «تتطلب كوادر علمية وبنايات وميزانيات».

ومرت الايام...

وإذا بالوزير السابق أمنون روبنشتاين يحل ضيفا على فضيلة القاضي احمد ناطور (أضحى ١٩٩٥)، وقد دعيت لاستقباله، فكان ان طرحت الفكرة على مسمع الوزير، فأخذ يتحفظ - كما هو الشأن في تناول جلّ قضايانا - ، قلت له:

- يا محترمي! ستقوم الجامعة بالتدريج في كلية الدراسات الاسلامية في باقة الغربية... هذه الكلية التي بدأت عصاميّة منذ ثماني سنوات، فلم تعترفوا بها الا قبل بضع سنين، وها هي تحصل منكم على بعض الاستحقاقات، كلية فيها الكوادر العلمية، البنايات، الميزانيات، الاراضي، المكتبة الفخمة، وكل ما يسمى و«البنية التحتية»، فيها أجهزة الحاسوب والوسائل المعينة، وفيها قبل كل شيء الهمة والعمل. ثم إن باقة الغربية في موقع جغرافي له مواصلات ممتازة.

قال: من أين هذه الموارد؟

قلت: إن القائمين على الكلية هم اتباع الطريقة الخلوتية (وشيخها عفيف القواسمي)، لديهم قدرة مالية وإدارية وتنظيمية... حسبنا انهم متعاونون على البر، وعلى كل ما يرقى بلغتنا، إنهم لم ينتظروا «قطارة» وزارة المعارف.... لقد بدأوا وأصبح الحلم حقيقة.

قال: ولكن مجلس التعليم العالي هو الذي يعترف بالمستوى الاكاديمي.

قلت: اظن انه آن الأوان لاعترافهم، فقد حصلت الكلية على اعتراف من جامعة الأزهر، ومن كلية الشريعة في الجامعة الاردنية، ومن جامعة النجاح في نابلس - وذلك في موضوع الفقه والشريعة، وقد واصل ويواصل بعض طلابنا تحصيلهم العلمي للحصول على الماجستير، وهم متفوقون، ويبعثون على الفخر والاعتزاز. وإني لأسأل اليوم:

اولا - نوابنا: لماذا لا يطرح هذا الموضوع في كل دورة برلمانية، حتى تكون هذه القضية قاضّة لمضاجع المعارضين؟

لقد اعتدنا ان نكون عصاميين (ونفس عصام سوّدت عصاما) حتى نحقق مبتغانا.

في السنة القادمة سيتم الاعتراف بشهادة B.ED في علوم الشريعة، ومن ثم سيعترفون بها لدراسة اللغة العربية، بعدها لدراسة التاريخ الاسلامي، الجغرافيين العرب... وانتهاء بالحاسوب والرياضيات... وبايجاز ستقام جامعة، وأنا على يقين من ذلك. او ليست الجامعة مجموعة كليات جادّة وعلمية؟

وأسأل ثانيا او أتساءل:

لماذا لا نقف كالبنيان المرصوص لدعم كل كلية عربية معترف بها رسميا حتى تكون جامعة. لقد صدق الصديق د. محمد حبيب الله، إذ قال في «صدى التربية»: «تحق لنا كلية خاصة بنا تكون نواة لجامعة مستقبلية».

فهل ثمة كلمة جامعة حتى تكون لنا جامعة؟

أرجو ألا نكون من اولئك الذين قالت فيهم الآية الكريمة: «تحسبهم جميعا وقلوبهم شتّى»

وما اصدق عليّا - كرم الله وجهه - إذ قال: ربّ همّة - أحيت أمّة.

مركز لبناني يعد معجما متعدد اللغات للعلائق الدولية بتمويل اوروبي

* بيروت - «و.ص.ف» - يقوم «مركز الابحاث الجامعية للمصطلحية العربية والمتعددة اللغات» اللبناني باعداد معجم، هو الاول من نوعه، لمصطلحات العلاقات الدولية باربع لغات هي العربية والفرنسية والانجليزية والالمانية بتمويل من مجموعة دول الاتحاد الاوروبي.

واكد الاستاذ الجامعي بشارة زين الشدياق المسؤول العلمي عن المركز «ان برنامج «ميد كامبوس» التابع للاتحاد الاوروبي يمول ٨٠ بالمئة من تكاليف المشروع على ان يجري تأمين المبلغ المتبقي من مصادر مختلفة» بدون ان يكشف عن كلفة المشروع والفترة التي يستغرقها اعداده.

والمعجم المذكور يشكل اول نتاج مشترك بين المركز اللبناني الذي تأسس عام ١٩٧٥ و«مركز الدراسات والابحاث المصطلحية» في كلية الشؤون الدولية في جامعة الهافر (فرنسا) حيث يعقد في الثامن من تموز/يوليو القادم اول اجتماع لبدء العمل الفعلي، كما اوضح الشدياق.

وتشارك ثلاث جامعات اخرى في اعداد المشروع وهي: جامعة بريستول (بريطانيا)، جامعة روستوك (المانيا)، جامعة تشرين (اللاذقية).

تأسس المركز العام ١٩٧٥ «لرصد مجموعات من المصطلحية العلمية والتقنية في العلوم الاقتصادية والاجتماعية والانسانية بهدف تأليف سلسلة من المعاجم بالعربية والفرنسية والانجليزية والالمانية».

ومن اصدارات المركز السابقة «معجم المصطلحية الاقتصادية والتجارية» ويضم قسمين: قسما ثنائي اللغة (عربي-فرنسي) وقسما متعدد اللغة (عربي-فرنسي-انجليزي-الماني) وقد اعيد طبعه ثلاث مرات اخرها عام ١٩٩٤.

ويصدر المركز قريبا «معجم مصطلحات التنمية الاقتصادية» المتعدد اللغات الذي «انتهى اعداده وبات جاهزا للطبع».

واشار الشدياق الى ان المركز «يدرس امكانية تكوين بنك للمصطلحية يضم مجمل المجموعات لتمكين الجامعات العربية والعالمية والاساتذة البحاثة والمترجمين ووسائل الاعلام والادارات العامة والسفارات من مراجعتها».

قضية فنية

مذبحة الممثلات الدامية !

■ بعد مذبحة الممثلات الشهيرة، والتي كانت بطولتها الهام شاهين ونبيلة عبيد، دون أن ينقل التلفزيون وقائعها على الهواء، وبعد وصلات الردح الرائعة على صفحات الجرائد والحفلات العامة من عينة «نعم يا الدلعدي» و«اشمعني يا طنط»..

وبعد الحرب الساخنة التي بدأت بالعتاب على طريقة «ليه يا اختي يا حبيبتي»، وانتهت بفتح ملفات العائلة الكريمة كلها على طريقة «ياللي اصلك وفصلك يا عجوزة ياكهنة».. طاردني سؤال - قد يبدو بعد هذه الوقائع - غبيا، ومن باب جر الشكل وتلقيح الجثث، او المنظرة على خلق الله القانعين الراضين بالقسمة والنصيب، ويابخت من نفع.. واستنفع.. هذا السؤال المنظرة الخائب هو.. هل المخرج في بلدنا «عامل انفار» ينزل الغيط لينقي الدودة، أو سباك ولا مؤاخذة كل ما يهمه التسليك، وكلها مواسير والسلام؟! ام انه فنان له وجهة نظر في العمل، والممثلة التي ستؤدي الدور، والتي لا بد ان تكون بمواصفاتها وطريقة ادائها وقدراتها الفنية افضل من يؤدي الشخصية كما تصورها ؟! ام ان الحكاية تنقية طماطم المهم السليمة غير المضروبة.. وكله طبيخ والسلام؟!

الواقع الفني يقول.. الممثلة التي تستطيع ان تؤدي الدور بكل تفاصيله وانفعالاته وملامحه الداخلية والخارجية؟! والواقع المصري يقول: هذه فذلكة ووجع قلب، فالخيرة فيما اختاره الله، و«اجري يا مخرج جري الوحوش غير ممثلتك لن تحوش»، وان عائشة الكيلاني تصلح تماما لنفس الدور الذي تصلح له نجلاء فتحي، وان عبد الفتاح القصري او رياض القصبجي ينفع لدور عبد الحليم حافظ، فالمهم ان تكون نية المخرج سليمة حتى يبارك ربنا في بضاعته المضروبة، ويكفيه شر ولاد الحرام.

والكارثة او الفضيحة التي ما زالت الصحافة تتناقلها حتى الان سببها الاول المخرجون الذين يتعاملون مع الفن كما يتعاملون مع المحشي، ويختارون الممثلين كما يختارون كيزان الذرة، فكله شبه بعضه، فمثلا إنعام محمد علي اختارت لدور ام كلثوم نجلاء فتحي!! ثم إلهام شاهين ثم نبيلة عبيد!! مع ان كل واحدة من الثلاث تختلف شكلا وموضوعا وأداء عن الاخرى.. والاهم.. ان الثلاث لا يصلحن لدور ام كلثوم.. واخيرا اختارت عبلة كامل. شفتوا حكمة ربنا اللي يقسم الارزاق كما يشاء.. والمخرج مجدي ابو عميرة اختار ايمان الطوخي لبطولة «التوأم»، ثم فجأة اختار ليلى علوي..

والفرق واضح طبعا بين الاثنتين ولا يحتاج



● عبلة كامل - تصوير: اسامة مصري ●

لتعليق.. والمخرج جمال عبد الحميد اختار راندا لمسلسل «زيزينيا»، ثم فجأة فقعها زومبة جامدة جدا واختار سيمون. وكأن الممثلين مجرد علب صلطة على الرف، يختار الزبون ما يشاء.. وإن كان اخواننا البقالون اكثر حكمة من المخرجين، حيث يتعاملون بمبدأ البضاعة المباعة لا ترد.

في الخارج ايها السادة.. يختارون النجم او النجمة التي تصلح للدور فقط،، بعيدا عن الحسابات والمنافع والمصالح الشخصية، بل قد يصل الامر الى اختيار وجه جديد ليلعب الدور اذا لم يكن النجوم يصلحون له، اما عندنا.. فالممثلة التي تجاوزت الستين وفقدت اية علاقة لها بالانوثة، تلعب دور بنت في الاعدادية، وتحب ابن الجيران الذي يؤديه ممثل اصبح جدا.. وتلعب سنية العمشة دور البنت الدلوعة التي يجري وراها الرجال، ويصر فتوح الاعرج على ان يلعب دور فتى الشاشة الاول، وزكي الاجرب يؤدي دور الطبيب العبقري الذي يعالج كل الامراض، والمخرجون عندنا.. ينقون الممثلين كما ينقون الرز ويتعاملون بمنطق «اللي تكسب به العب به»، ولذلك فلن تتوقف هذه المهزلة.. وكل واحد يخلي باله من مسلسله!! والممثلين «ها يقطعوا بعض يا جدعان» على رأي عادل إمام.

(محمد الرفاعي - صباح الخير)

فيلم لشاهين عن حرب الخليج

❖ وفيلم مصري كويتي آخر عن الحرب ❖ شاهين يقاضي هاني شاكر ❖

* القاهرة - «٩١/٩٠»، هو الاسم الاولي للفيلم الروائي الجديد الذي يخرجه المصري عاطف حتاتة، في اول تجربة اخراجية له في الافلام الطويلة، وهو إنتاج يوسف شاهين.

تدور احداث الفيلم خلال عامي ٩١/٩٠، في فترة ازمة غزو الكويت وضرب العراق، وهي الحرب التي ادت الى تغيير صورة العالم العربي.

واحداث الفيلم تجري من خلال مجموعة مراهقين وتأثيرها على رؤيتهم للوطن والعالم... والفيلم

الفيلم من إنتاج مصري كويتي مشترك ويشارك فيه من الجانب المصري كل من: مرفت امين، كمال الشناوي، لبلبة ونور الشريف.

الجزء الاول من الفيلم سيكون من إخراج هاني لاشين، والثاني من إخراج سمير سيف.. كتب السيناريو والحوار بشير الديك.

من ناحية اخرى قرر المخرج يوسف شاهين رفع قضية ضد المطرب هاني شاكر لاستخدامه احداث فيلمه «صراع في الوادي» في اغنيته «متهدديش»







● يسرا ● ● كمال الشناوي ● ● يوسف شاهين ●

من بطولة يسرا ومحمود حميدة، وكان ان سبق للمخرج عاطف حتاتة اخراج فيلمين روائيين قصيرين، هما «كمنجة» و«عروسة النيل».

وتحت اسم «ام القرين» سوف يلتقي لاول مرة مجموعة من الفنانين المصريين والسوريين والسعوديين والكويتيين لتصوير فيلم يدور ايضا عن حرب الخليج.

التي صورت بطريقة الفيديو كليب.

هاني شاكر علق على هذا الكلام بانه ليس مسؤولا عن تصوير الاغنية، لان التصوير يخضع لرؤية المخرج وليس المطرب، وفي حالة رفع يوسف شاهين لدعوى فليرفعها ضد التلفزيون الذي انتج الاغنية عن الاصل.

ملتقى السينما المتوسطية ضمن مهرجان الحمامات التونسي



● مشهد من فيلم «المصير» ●

* تونس - و.ص.ف - تشهد مدينة الحمامات شمال شرق العاصمة التونسية ما بين الرابع من تموز المقبل والثاني عشر منه «ملتقى السينما المتوسطية» ضمن مهرجان الحمامات الدولي الثالث والثلاثين.

ويتضمن برنامج الملتقى شهرة خاصة بالسينما المصرية يجري خلالها تكريم المخرج المصري يوسف شاهين وعرض شريطه الاخير «المصير» عن الفيلسوف ابن رشد الذي نال جائزة الذكرى الخمسين لمهرجان «كان» في دورته الاخيرة.

وتعرض في المهرجان افلام انتجت ما بين ١٩٩٦ و١٩٩٧ مثل «للا حبي» للمغربي عبد الرحمن التازي و«الهضبة المنسية» للجزائري بوغرموح الى جانب افلام لمخرجين اجانب مثل «الدائرة المثالية» للبوسني ادمير كينوفيتش و«الحياة الجميلة» للاسباني ديفيد تريويا و«من الضاحية الاخرى من البحر» للفرنسي دومينيك كبريرا.

وينظم الملتقى ندوة فكرية عن «الشراكة والانتاج السمعي البصري في المتوسط» يشارك فيها كتاب وسينمائيون من الوطن العربي وخارجه.

مسرحية جديدة لزهير النوباني في السكاكيني

* رام الله - من سهير زريق - بداية من ٢٦ حزيران ١٩٩٧، يقدم مركز السكاكيني الثقافي الفلسطيني اول عمل مسرحي منذ إفتتاحه، من تمثيل الفنان زهير النوباني، تحت عنوان «قصة صفية: على لسان جوزها ابو صخر».

المسرحية، يمثلها النوباني وحده، ويقوم بإخراجها يعقوب إسماعيل وتقدم في فضاء مسرحي مختلف في إحدى قاعات المركز. وقد أعدت المسرحية عن نص الكاتب السوري ممدوح عدوان «حال الدنيا» حولت الى عرض فلسطيني بحت.

المسرحية تتحدث عن صفية التي غابت بعد ان قضت حياتها بين جدران المنزل، خادمة مطيعة لزوجها، مربية لاطفاله، دون ان تحظى بأي شيء من الحقوق، او حتى الحزن الذي يستحقه موتها.. ويبرز النص الاضطهاد الذي يقع على المرأة في كل مراحل حياتها، من قبل الرجل على وجه الخصوص كردة فعل على الاضطهاد الذي يتعرض له داخل مجتمعه.

يستغرق عرض المسرحية حوالي الساعة والربع وسوف تعرض في المركز، ايام الخميس، الجمعة، السبت والاحد شهريا، قبل ان تنتقل الى عدد كبير من المدن والقرى الفلسطينية.

● زهير النوباني ●

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٧/٦/١٦

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - التلفزيون ومؤسسة الرئاسة - الحلقة الثانية.
٨,٣٠ - تعلم وتكلم - الحلقة (١٥) في حانوت الهدايا.
٩,٠٠ - في صلب الامور.
٩,٢٠ - رصد في الطبيعة.
٩,٣٠ - بنك المعلومات. تلوث البيئة.
٩,٤٥ - للصغار. شارع سمسم.
١٠,١٥ - علوم - النسيج.
١٠,٤٠ - لغة انجليزية The Magic Maker.

● «صغير علينا»، القناة الثانية، الساعة ٢٠,٣١ ●

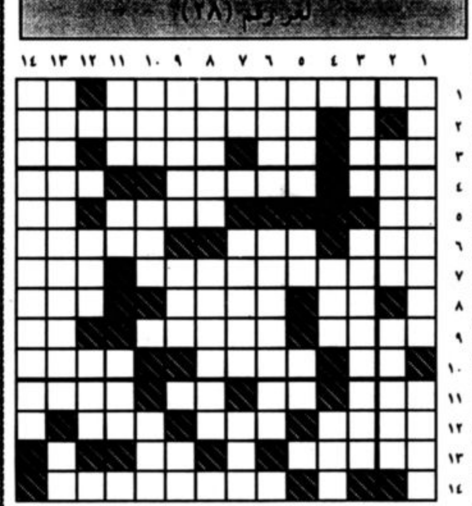
١١,١٠ - مجتمع - مسألة وقت - سفرة النهاية - الجزء الاول.
١١,٤٠ - التسامح. حقوق ومظالم - الحلقة(١٥).
١٢,١٠ - علوم - التبريد.
١٢,٣٠ - تاريخ عام - الشرق الاوسط: من ازمة السويس الى ازمة الخليج.
١٣,٠٠ - محققون في الجينس - الحلقة السابعة.
١٣,٥٠ - المخيفون.
١٤,٠٠ - في اعماق البحر مع الدلفين.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - شألتيئيل - كوفاك.
١٥,٠٠ - فيلوني واصدقاؤه.
١٥,١٠ - بلا اسرار.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ - الدب الكبير.
١٦,٢٥ - يلدودس.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - صناعة محلية.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا - دان مرجليت.
٢٢,١٥ - اوبرا اخرى.
٢٣,٠٠ - من على جانبي المتراس.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٣ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - تريكي. الحلقة(٣٩) اعادة.
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - لقاءات - مجلة الاسرة.
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة(٥٥).
١١,٠٠ - امبراطورية بريتس. الحلقة السادسة.
١١,٣٠ - الفونزو بونزو - الحلقة السادسة.
١٢,٠٠ - داغ - الحلقة(٢٠).
١٢,٣٠ - اهلا وسهلا.
١٣,٠٠ - كايت وايلي - «بوب يشم الازهار».
١٣,٣٠ - اوراق مفتوحة. «الصراع من اجل البلوغ».
١٤,٠٠ - دغراسي. «المسابقة الكبرى».
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - جيل جديد. موسيقى.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ - السندباد - الحلقة السابعة.
١٩,٠٠ - الباسفيك الازرق - الحلقة(٣٤).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - معالم الطريق.
٢٠,٣١ - صغير علينا - ترفيهي.
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ - الالفية - الحلقة(١٢) «عظمة هدامة».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - الالفية - تتمة.
٠٠,٢٥ - عصافير الليل تتحدث.
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

رقم (٢٨)



اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة

افقيا:

١) من اشعار توفيق زياد - اشتعل(معكوسة).
٢) اغنية لمحمد عبد الوهاب (معكوسة).
٣) تشاهد - مختلفان - «شادي...»(اسم المطرب) - «... مثل ما بك»(معكوسة).
٤) تعترف - الطهارة(معكوسة) - من العملات.
٥) قرية عربية - اتصف - للتأوه(معكوسة).
٦) قرية عربية - حرف مكرر - تهنئ(معكوسة).
٧) من مؤلفات احسان عبد القدوس - حرف مكرر.
٨) احد الوالدين - ضربة(بآلة حادة) - شخصية خيالية في الادب.
٩) خافا(معكوسة) - نبدأ (المسيرة) - يتبع(مجزومة).
١٠) ضلال(معكوسة) - «يوسف...»(الممثل الراحل/ معكوسة) - قتيل(معكوسة).
١١) حيوان أليف - حب(معكوسة) - متماثلان - كرمي.
١٢) دوران - اله جاهلي(معكوسة) - علم مؤنث(معكوسة).
١٣). يتحرك من مكان لآخر - للجزم.
١٤) اغنية فيروزية.

عموديا:

١) اغنية لعبد الحليم حافظ - الاسم الاول لمخرج مصري راحل.
٢) عكس«نحترم»(معكوسة) - عاصمة عربية.
٣) ملحدون - من مؤلفات جورجي زيدان.
٤) من انواع الفعل - عكس«غنى».
٥) فرق من الاسلام - للتعريف - هدم.
٦) ابن يعقوب - مدينة تركية.
٧) متماثلان - اشتمه - ظهر.
٨) انقشع - قرية فلسطينية.
٩) ظلمات - اقارب - للتمني.
١٠) الاسم الثاني لرئيس مجلس كفرياسيف الراحل - اقام - قذف(معكوسة).
١١) ترتديه النساء - علقم - ابن بعض الحيوانات.
١٢) ذروة - نهاية بيت الشعر(معكوسة).
١٣) مناضلة جزائرية - خاصتك.
١٤) رواية لاحسان عبد القدوس.

افقيا:

١) سهد مكاوي.
٢) ضم - حاصبيا.
٣) ريف - والي.
٤) لم - ابن - ان.
٥) اه - شعر - جدل.
٦) معابر - تاب.
٧) زرافة - نعم.
٨) سابح - طموحك.
٩) كمن - لم - صلى.
١٠) انسان - اس.
١١) تين - مصابيح.

عموديا:

١) ضرغام - تونس.
٢) سميرة عزام.
٣) اريكان.
٤) إد - اشباح.
٥) مين يعرف - مسح.
٦) بك - مر - بالطة.
٧) أسون - بن.
٨) و.أ.أ - صومال.
٩) صالح عبد الحي.
١٠) جني - مساكن.

الراصد الجوي

● **الراصد الجوي** ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الاثنين ٦/١٦، ان ترتفع درجات الحرارة وتنخفض نسبة الرطوبة في المناطق الداخلية للبلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها - ٢٨° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٦° ● المروج الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٣٦° ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية وشمالية غربية خفيفة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية خفيفة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٤- ١٩٩٧/٦/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٤١٣٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٤٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٧٥٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٥٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٤٨٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٦٨٥ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٦٠٤١ ش.ج
● «اسود»	٣,٤٠ - ٣,٤٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
يطلب منك الكثير من المهام وتثبت للآخرين كفاءتك.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
تتقبل النقد بصدر رحب، لان في مقدورك التغيير للاحسن.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
لا تتوتر وتقلق لأقل الاسباب فصحتك لا تسمح بذلك.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
سعادة في محيط الاهل والاسرة وتعاون مع الجميع.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
ليس لك الان سوى المشاركين في العمل وبعض افراد الاسرة.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
النواحي المادية ولو انك راض عنها الا انها ليست كافية.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
آن لك ان تصارح رفيقك بما يعتمل في صدرك من حب.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
من الواضح انك مقبل على تعاقد عمل مربح.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
شخص جديد يدخل في حياتك يؤثر على تصرفاتك الشخصية.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
الكثيرون يحاولون استغلال صداقتك وطباعك لمآرب شخصية.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
علاقة اسرية سعيدة تحتاج الى بذل اكثر العواطف.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
تتطلع الى معرفة خفايا بعض المعاشرين واكتشاف المجهول.

«حلم لا يتحقق»

* دريد زرقاوي *



أنا محتاج اليك..
فلا تهربي مني...
وانثريني خلف قدميك
الجميلتين...
وانثريني كما شئت...
وانثريني يا حلوة العينين...
هل يذكر فنجان قهوتنا رشفتك
الاخيرة...
ولمسة يديك التي...
كانت كرعشة الموت الخطيرة...
هل يذكر المطعم الصيني
جلستنا...
وبريق عينيك
يخترق البحر والجزيرة...
ولهيب شفتيك...
كان طعمهما شهيا...
كان يجعلني في قشعريرة...
أنا محتاج اليكِ...
فلا تهربي مني...
يا حلوتي، يا قديستي...
لا تهربي مني...
فأنا محتاج...
لشعرك الذهبي...
ويديك الذهبيتين...
وخديك الذهبيين...
وعينيك ... ونهديك..
وأنا محتاج..
للّحظة الاخيرة...
عودي اليّ...
وتعالي نحدث بعضنا
امورا كثيرة...

عن المعطف الاسود...
وعن المحبس الذهبي...
وعن دواوين شعري...
وعن ذكريات الطفولة...
وعن القبلة التي زرعت في
قلبي...
احلاما قصيرة...
قديستي...
إذا كان بودك الهروب...
فلا تهربي... الان...
لتنثري رمادي...
خلف خطوات الرحيل..
لتنثري اشلائي...
في حوض بيتك...
على شباك غرفتك الصغيرة..
قرب مكتبك العاجي...
فوق سريرك الدافئ...
فأنا محتاج اليكِ...
محتاج لزمانك...
محتاج لحنانك...
محتاج لجنانك...
محتاج للقبلة الاخيرة...

(مجد الكروم)

أسئلة مقصودة

* غدير يوسف عبد الغني *

سألت يوما ما الذي يطربه
فأجابني: همسة صباحية تكفيني
فأصبحت كل صباح
منافسة البلبل والحسون
ازين صباحه بهمساتي
فيضم الورد والريحان
ويزرعهما على خدي الزاهي
سألت ما الذي يجعله كئيبا حزينا..؟!
فأجابني بشرود: بعدك عني يضنيني
فأتركه اياما طويلة،
أزرع الظلمة في طريقه
فأراه مقهورا
مكسورة مرآة وجهه
مستغربة لحاله بعدي
أترقبه بمنظاري
والشيب بدأ مسيره على
أناملي وخطواتي..!!

(الناصرة)

نحرُ الصّمت

الاهداء: الى كل من لا يقوى على الكلام

* راوية بربارة - جرجورة *

ربما يفتعل الصّمت بعض السـ
ربما ينتحر الصوت بعد الاصـ
ربما اكون او تكون
فأنفعل وتنفعل
ونفتعل سرا «إخطية».

هذا الكلام الذي
لا نقوى عليه، يكبّلنا
كما يكبّل اللحن الاغنية.

لا بدّ تعزف يوما ما
لا بد تسمع يوما ما
لا بد تُزالُ الاغشية

يا زمنا يتحطم بفعل الجهلِ
يتكسر فوق الاحزان
خلاصك اصبح امنية.

هذا الصوت الصارخ ضائع
يتلاشى ويتلاشى
ويغور خلف الاقبية.

هل هذا «القزم» القابع فوق
التل، صوته اعلى من
صرخات صوتي الباقية؟!

هل بهذا الكرت(١)
الذي لا شكل
ولا لون له، طاولت
رقبتهُ
ديم السّماءِ الباكية؟

فانهمرت وهطلت
وأغرقتهُ
نعما ولآلئ
ونسيت قصدا مكاني!

فتعال
تعال نفتعل بعض
الصوت
ننحر معا بعض الصّمت
فإما نسمع
او يسمع لنا
ونتلو التالية
فتدخل مجالك وأدور
وأدخل مجالي
وإما نختصر كلّ
مسافات
الزمانِ
في ثانَية!!

(ابو سنان)

بدايتي.. بذرة مولود

* ناديا جهاد خطيب *

* قد يبدو أنني أغوص في بحر من الغموض، او انني امشي على سكة ذبذبات اللاوجود، او لربما احلق الى الافق البعيد، لاقطف عنقود الشباب الابيض. ولكن هل من المعقول أن أغرق في مستنقع الخيال لأنسج واقعي؟ أنني لا ارغب في مضغ القدر دون الرغبة بتذوق طعمه، كما انني اعجز عن التحليق بلا اجنحة، حين لا ارضى ان اكتم انفساني بقوقعة الظلام. قد اكون مخطئة بتفكيري، فلتفكيري قانون خاص بي، وقد يجوز ان أحلق في الحدود اللامتناهية لهذا التفكير، والا لما كانت كلماتي تعوم في هذا الشرود..

حين افكر.. اكون انسانة تأبى الرضوخ لمن لا تريد، تكون خطواتي قد حصلت على تأشيرة العمل من عقلي لأكون مدركة بفعلي، جريئة بقولي وراضية بكينونتي، لأغزل افكاري كما اشاء، ليولد من نفسي شخص آخر هو الانسان.

قد اكون مبهمة.. وقد اكون صريحة.. قد يكون من الممكن ان ارضخ لاحلامي في المنام ولا تتحقق. والجائز اكثر ان يجري تيار واقعي بعكس ما اشتهي من احلام اليقظة، لأنكر وجود صندوق فارغ له مكان في حياتي، ولاكسب بقدر ذرة من الادراك أنني انسان بذاتي ولذاتي.

قد تدفعني مشاعري لأن اعشق وليس لي رغبة بذلك، وقد ادفع انا بمشاعري لكي اعشق ولي رغبة جامحة بنيل ذلك. ولكن ليس المهم ان تكون العاطفة هي الدافع لهذا الحب، ولا ان اكون قد اجزت لعاطفتي ان تضعني في موكب العشق، فالمهم ان تحقق رغبتك بعناد.

قد اخطئ في وجهة نظري، وقد اقنع نفسي بوجهة نظري، ومن الممكن ايضا ان اكتم هذه الرؤية في قبر السكون.. ان كان لديك رأي ولم تفلح بوسيلة الاقناع فليس بمشكلة، انما المشكلة ان يكون لك رأي ولا تعطيه حق المناقشة، فتبقى سكوتا وكتوما لترى شخصيتك بالنهاية منهارة، اعط الحق لكل جزء فيك يمارس ما يشاء، سواء اكانت احاسيسك وكلامك وعقلك.. ولكن كل بحدوده المنطقية، لتجد نفسك بالنهاية انسانا.

قد اعشق الموسيقى الرومانسية، او اميل لطابع الموسيقى الغربي بإيقاعه، وقد استميت حبا بالموسيقى الصاخبة، فللذوق مكانة رفيعة لنفسية تتقن فن التذوق، لتركع امام ذوقك ان كنت تحسن الركوع، ولتنهض ان كنت لا ترغب، ولكن كن على ثقة ان الموسيقى تقتل كل ألم يدخل فروع الشخصية ويطرد كل وسواس خائن، ويعطيك مجالا للتأني، لتكون انسانا خلق من الابداع.

قد تكون البداية حين ولدت، وقد تكون قبل ان اكون بذرة مولود، وقد تكون البداية بالنسبة لي حين وجدت مجال ابداعي لاحقق ذاتي.. ولكن ليس المهم اين بدأت الطريق ومتى، أنما كيف ستنتهي بك الطريق وأين.. لتكون انسانا.

(دير حنا)

انانية شعب

* كميليا فهيم شحادة *

اتأمل هذا الكون
في ليل ساكن
بما يحمله من صدمات
من عقبات
واذا بي في رحلة
اجوب الارضا
طولا عرضا
شرقاً غرباً
داهمتني افكار
وفكري احتار
ماذا جرى لهذا العالم
لهذا المجتمع الغدار
الناس تنهش ببعضها
الانانية تمزق دربها

عجبي من امةٍ
تتزاحمون!
تراوغون!
تنافقون! تخترقون!
امن اجل انانيتكم؟
واشباع رغبتكم؟
تمزقتم، تشرذمتم
انسيتم قضية شعب
يحترق!
انسيتم حقا يغتصب
وارضا تسرق
فالقيم والمبادئ تنزلق
اصحوا من سباتكم
لئلا نفترق او نحترق

(كفر ياسيف)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٦ حزيران ١٩٩٧ الصفحة ١٦

دعوة اهالي الطيبة الى التحلي باليقظة وضبط النفس

● الطيبة - من محمد ابو اصبع - دعا بيان للجبهة - والتجمع في الطيبة اهالي المدينة الى التحلي باليقظة والوعي وضبط النفس واستنكار الاعتداء الاجرامي الذي استهدف المواطن عمر مصاروة، ليلة الجمعة/السبت.

وجاء في البيان، الذي وزع على اهالي الطيبة ، امس الاحد، «ان هنالك ايد خفية تلعب بالنار، وتعمل على تعكير الاجواء وتخريب بنية الجماهير العربية».

وطالب البيان الجماهير العربية وكل القوى السياسية والاجتماعية باستنكار هذا العمل الاجرامي الاثم، كما طالب الشرطة بالتحقيق السريع في الحادث والكشف عن الجاني ومعاقبته بشدة.

هذا، ولا يزال المعتدى عليه يخضع للعلاج في مستشفى مئير في كفار سابا.

مساع حثيثة في المغار لعقد راية الصلح بين عائلتي سلامة واصلان

● عائلة الفقيد تشيد بروح التآخي في القرية وتحمل مسؤولية مقتل ابنها للجناة فقط وللشرطة التي توانت عن جمع السلاح من ايديهم ●

● المغار - مكتب «الاتحاد» في البطوف - واصلت جاهة الصلح من قرية المغار وخارجها، امس الاحد، مساعيها لعقد راية الصلح بين عائلتي سلامة وأصلان، وتجاوز الشجار العائلي المخجل، الذي وقع في القرية، امس الاول السبت، واسفر عن مقتل الشاب عمر فايز سلامة (٤٠ عاماً) بعيارات نارية اطلقها افراد من عائلة اصلان، على خلفية اتهامها للمغدور بدهس طفل من ابنائها في العام الماضي.

وشيعت جماهير غفيرة من القرية والقرى والمدن العربية المجاورة، أمس، جثمان المغدور الى مثواه الاخير، دون حصول اية مضاعفات.

وكانت عائلة سلامة قد عممت منشوراً في القرية، أشادت فيه بروح التآخي والمحبة بين طوائف القرية الثلاث، حملت فيه مسؤولية مقتل ابنها للجناة فقط من عائلة أصلان، وليس لابناء العائلة كلها.

كما حملت العائلة، المسؤولية للشرطة «والتي توانت عن جمع السلاح من القتلة قبل وقوع الحادث».

وتحدث في المشيعين والد الفقيد، بروح ما جاء في منشور العائلة. كما تحدث رئيس المجلس المحلي اسعد عرايدة مستنكراً، باسم اهالي المغار عامة، هذا الحادث المأساوي.

وكان المجلس المحلي قد عقد جلسة طارئة، استنكر فيها الحادث ودعا اهالي القرية الى الوحدة وضبط النفس، والعمل معاً لرأب الصدع في القرية.

احتجاجا على الاهمال الحكومي

اغلاق عكا امام حركة السير وإضراب شامل

● طوابير سيارات طويلة واعلام سوداء واطارات مشتعلة ● الشرطة تعتدي على الطلاب العرب وبعض السائقين يدهسون المتظاهرين ● النائب احمد سعد يحتج لدى الشرطة ويطالبه بمعاقبة المعتدين ●

● عكا -مكتب «الاتحاد» - اغلقت مدينة عكا امس الاحد، امام حركة السير، من الساعة السابعة والنصف صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا. وشهدت اضرابا شاملا وكليا في المدينة القديمة، فيما كان شبه شامل في المدينة الجديدة. وتغلق المدينة ايضا اليوم، الاثنين، امام حركة السير كليا، من السابعة والنصف صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا .ويشمل الاضراب العام المدينة، باستثناء المدارس الثانوية والاعدادية.

ويجيء ذلك في اطار الخطوات النضالية التي اقرها طاقم النضال العربي - اليهودي، من اجل إنقاذ عكا من الاهمال الحكومي ومنحها صفة مدينة ذات افضلية.

وكانت مداخل المدينة الشمالية والجنوبية والشرقية سدت امس بالحواجز البشرية وسيارات وحواجز الشرطة، الامر الذي ادى الى إختناقات مرورية شديدة. وامتدت طوابير السيارات لعدة كيلو مترات. ورفعت الاعلام السوداء على اعمدة الكهرباء والشارات الضوئية، خاصة على الشوارع الرئيسية، وذلك تحت شعار: «لا توجد حياة في عكا».

واشعلت الاطارات عند مداخل المدينة.

وانطلقت في الثامنة صباحا مسيرات حاشدة خاصة من طلاب المدارس، الى مدخل المدينة الجنوبي، عند «عين همفراتس». وعقد أجتماع جماهيري، زاد عدد المشاركين فيه عن الالف وتحدث فيه رئيس البلدية ايلي دي كاسترو، والبرت غولدبرغ رئيس طاقم النضال العربي -اليهودي وفخري بشتاوي رئيس لجنة الاباء في المدرسة «الشاملة». والنائب الجبهوي احمد سعد. واجمعوا على ان نضال عكا اليهودي العربي المشترك، حول مطالب هامة وشاملة بمثابة مثال يحتذى ويؤكد على العلاقات الطيبة التي تسود بين اهالي المدينة.

واشار النائب سعد في كلمته الى انه لم يأت للتضامن مع عكا ونضالها انما جاء كواحد من عكا، رغم انه من ابو سنان. وقال انه سيواصل مواكبة نضال عكا واثارة القضية على كافة الصعد الرسمية وغير الرسمية، حتى يتحقق مطلب المدينة ومنحها منطقة تطوير (أ).

● سيارات الشرطة تغلق مدخل عكا الجنوبي - تصوير: فوزي شعبان ●

● الشرطة تعتدي على مجموعة من الطلاب العرب ●

وتعرضت مجموعة من طلاب المدرسة الشاملة، المشاركين في المظاهرة الى اعتداء من قبل افراد الشرطة، بسبب قيامهم بسد الطريق امام حافلة عسكرية حاولت اختراق الحواجز، وسلوك طريق جانبية.

وأصيب ثلاثة من الطلاب برضوض، استدعت تلقيهم الاسعافات الاولية.

ويفيد مراسلنا، ان عددا من السائقين لم يأبهوا للحواجز البشرية التي سدت مداخل المدينة، فقاموا باقتحام الحواجز ودهس اربعة اشخاص، عرف منهم سعيد غزاوي.

وشجب طاقم النضال العربي - اليهودي في عكا، بشدة هذه الاعتداءات وبعث النائب احمد سعد برسالة احتجاج الى وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني طالبه فيها بمعاقبة المعتدين والمسؤولين عن ذلك، واشار في رسالته الى ان طاقم النضال نظم نضالا جماهيريا مشتركا لانقاذ عكا ومن اجل منحها منطقة (تطوير أ). واكد سعد، ان الامور سارت بانتظام وتفاهم الى ان ابت الشرطة الا ان تتعامل مع العرب كمواطنين من درجة «ب» وضحية دائمة!!

وجاء في الرسالة: «سمعت ضابطا في الشرطة يقول لسائق سيارة عسكرية حاولت المرور رغم الاغلاق، ادهسهم»! اي الطلاب العرب الذين توجهوا لسد الشارع باجسادهم!

● الخطوات النضالية القادمة ●

ووزع طاقم النضال بيانا قال فيه ان مظاهرة جماهيرية حاشدة يهودية عربية، ستنظم يوم الجمعة القادم، في القدس، اثناء انعقاد جلسة الحكومة. بالاضافة الى خطوات اخرى سيعلن عنها فيما بعد.

● من مظاهر الاغلاق والاضراب ●

ترك مئات الموظفين الذين يعملون في عكا، سياراتهم عند مداخل المدينة الثلاثة. وذهبوا الى مكاتبهم مشيا على الاقدام. فيما فضل العشرات من الذين اصطدموا بالحواجز العودة الى بيوتهم. ووصل عشرات الموظفين الذين يعملون خارج عكا متأخرين جدا الى اماكن عملهم.

واضطرت حافلات «ايغد»، القادمة من «كريات شمونة» وكرمئيل وصفد، والذاهبة الى حيفا، الى التوجه عبر مفرق البروة. وانتظر المئات من الناس في محطات «ايغد» في عكا، لكن الباصات لم تصل.

ولفت الانتباه ان الاضراب كان شاملا في عكا القديمة، ولم تفتح اي مؤسسة او مدرسة او بنك او حانوت، الابواب بينما فتحت البنوك في عكا الجديدة ابوابها بالاضافة الى عدة محلات تجارية. وبعد الاستفسار تبين ان «الليكود» في عكا خارج طاقم النضال العربي - اليهودي المشترك، وفي محاولة لكسر الاضراب، فتحت المحلات التي يديرها «ليكلوديون» ابوابها!

هذا، وشمل الاضراب المصانع والمدارس الابتدائية والمؤسسات العامة والبلدية والمحلات التجارية.

ارتفاع جدول الغلاء في ايار: (٠,٥٪)

□ السبب: انخفاض اسعار دور السكن □ في الواقع: الغذاء والخضار والملابس والاحذية وصيانة السكن والمواصلات والاتصالات، كلها ارتفعت اسعارها اكثر من نسبة الغلاء □

□ حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - فوجئ المراقبون الاقتصاديون، هذا الشهر ايضا، عندما اعلنت دائرة الاحصاء المركزية (امس الاحد) ان ارتفاع جدول غلاء المعيشة بلغ نسبة ٠.٥٪ فقط في شهر ايار، مع العلم بانهم توقعوا ارتفاعه بنسبة ٠.٦ - ٠.٨٪.

ويدل هذا الارتفاع على ان المعدل السنوي للتضخم المالي اصبح بنسبة ٩ - ٩.٥٪. واذا اخذنا بالاعتبار ان جدول الغلاء آخذ في الانخفاض منذ اذار الماضي (شباط ١.٢٪ وآذار ١٪ ونيسان ٠.٧٪) واذا استمر الانخفاض على هذه الوتيرة، فان نسبة التضخم قد تنخفض اكثر.

ولكن هذا لا يعكس مجمل الصورة عن الوضع الاقتصادي بشكل دقيق. اذ ان نسبة الارتفاع المنخفضة جاءت على هذا النحو بسبب الانخفاض في اسعار دور السكن بنسبة ٠.٦٪، وهذا الانخفاض ناجم عن الركود الاقتصادي.

اما بالنسبة للعائلة العادية والفقيرة في اسرائيل فان جدول غلاء المعيشة ارتفع بنسبة مضاعفة، اذ ان كل المصاريف الاساسية والاولية للعائلة، ارتفعت بنسبة اعلى من ارتفاع جدول الغلاء. فقد ارتفعت اسعار الملابس والاحذية بنسبة ٤.٨٪ (اي تسعة اضعاف جدول الغلاء) والخضار والفواكه ١.٢٪ (اكثر من ضعفين) والمواد الغذائية والمواصلات والاتصالات وصيانة دور السكن، كل واحدة منها ارتفعت بنسبة ٠.٦٪.

وقد رحب رئيس اتحاد الصناعيين، دان بروير، بهذا الارتفاع المنخفض وانتهز الفرصة لدعوة بنك اسرائيل الى تخفيض الفائدة البنكية. ويعتقد ان محافظ البنك، يعقوب فرنكل، يدرس الان بايجابية تخفيض الفائدة.

اما رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، فقال: الجدول ليس المعبر الوحيد عن وضع الاقتصاد. وانا قلق للغاية من اتساع نسبة البطالة واستمرار الركود الاقتصادي.



«الأسبوع الرياضي» اختتم الموسم الرياضي بحفل تتويج وتكريم للنجوم والرياضيين العرب والاداريين والمدربين ومدراء اقسام الرياضة في السلطات المحلية والخامات الواعدة.

عدد خاص بالاحتفال واخبار وتقارير رياضية أخرى



مدير فريق هـ عين ماهل محمود ابو ليل يتوج مندوبة فريق فتيات مجد الكروم لكرة الطائرة لارتقائهم للدرجة الممتازة



رؤوف شمشوم يكرم صاحب اعلى رتبة في الكراتيه في الدولة، المدرب هاني سكس

سليمان ذياب يتوج لاعب الموسم في الدرجة الاولى عباس صوان



مدرب الموسم في الدرجة الاولى، مازن غنايم يتوج اللاعب الخلوق ولاعب الموسم في القطرية هيثم عواودة



اجمال عام للموسم الكروي ٩٦/ ٩٧ للفرق العربية

أبرز العناوين

* هـ. الطيبة يودع الممتازة الى القطرية.
* م. كفركنا موسم آخر في القطرية.
* م. اتحاد ابناء سخنين ثالث الفرق العربية في القطرية.
* هـ. اكسال يهبط للثانية واتحاد شباب يافا بشق الأنفس يبقى في الأولى.
* هـ. احمد مجد الكروم وم. طرعان يصعدان الى الأولى.
* بعد ٣١ مباراة من الصراع في الدقيقة (١٢٠) هـ. عين ماهل يلعب موسما آخر في الثانية بينما هـ. شباب طمرة يودع هذه الدرجة هابطا الى الثالثة.

الدرجة الممتازة:

● سفيرنا الوحيد في هذه الدرجة هـ. وهيب الطيبة يسحب أوراق اعتماده من السفارة. هذا الفريق الذي كان سابقة في الوسط العربي في صعوده الى مستوى الدرجة الممتازة ولكنه لم يحافظ على هذا الانجاز كونه اتخذ من الخسارات رفيقه الدائم في مشواره هذا الموسم والذي عاد عليه وبه الى القطرية. جمع هذا الفريق (١٧) نقطة ونسبة تحصيله كانت (١٨.٨٪). على كل حال، كل الاحترام لهذا الفريق على الانجاز الكبير الذي حققه بصعوده للممتازة..... متمنين له ان يعيد الكرّة في الموسم القادم.

الدرجة القطرية:

في هذه الدرجة لعب م. كفركنا للموسم الاول، وقدم عرضا كرويا مستقرا وثابتا وكان ندا قويا لفرق هذه الدرجة. وجمع هذا الفريق خلال مشواره (٤٤) نقطة ونسبة تحصيله (٤٨.٨٪) وشعاره «جسسنا النبض لنكتسب الخبرة».

الدرجة الأولى:

هذه الدرجة يودعها اتحاد ابناء سخنين صاعدا الى الدرجة القطرية بعد ثلاثة مواسم نافس خلالها على نيل بطاقة الصعود التي نالها هذا الموسم بجدارة بعد ان اتسم مشواره بالمنافسة التي استمرت حتى الدقيقة ال (٩٠). وقد توج ايضا الفريق السخنيني بطلا للأبطال بعد فوزه على نصيره هـ. اللد بطل المنطقة الجنوبية والصاعد لمستوى فرق الدرجة القطرية. فاز الفريق السخنيني بـ (٢١) مباراة تعادل بـ (٦) وخسر ثلاث مباريات. جمع هذا الفريق (٦٩) نقطة اما نسبة تحصيله فهي (٧٦.٦٪). وشعاره - «من تعب وصبر في النهاية نال ما أراد».

* م. الاخاء الناصرة *

هذا الفريق يعيد سيناريو كل موسم، يتحضر من أجل الصعود بشكل ملفت للنظر.. بدأ هذا الفريق الموسم بشكل ممتاز وتربع على عرش الصدارة لعدة أسابيع. ولكنه سرعان ما بدأ يتلعثم بخطاه حيث أخذ يبتعد رويدا رويدا عن دائرة المنافسة. استقر في المرتبة الخامسة حيث فاز بـ (١٥) مباراة وتعادل بـ (٧) وخسر (٨) مباريات جمع (٥٢) نقطة ونسبة تحصيله (٥٧.٧٪) ومثله مثل الذي يصل الى قعر البئر ولا يشرب منه.

* هـ. ام الفحم *

انجاز كبير حققه تلامذة المدرب سعيد طاهر الذي قاد الفريق بكادر محلي كامل، على الرغم من المشاكل الادارية والمادية التي رافقت الفريق، وعلى هذا الانجاز يشهد القاصي والداني - أنهى هذا الفريق الموسم بالمرتبة السادسة حيث فاز بـ (١٢) مباراة وتعادل بـ (٥) وخسر (١٣) مباراة جمع (٤٠) نقطة ونسبة تحصيله (٤٤.٤٪) وشعاره اوقات الشدة تصنع الرجال.

* هـ. كفركنا *

بتغيب بعض اللاعبين عن التركيب، أنهى تلامذة المدرب عاقلة الموسم باداء ثابت محتلين المرتبة السابعة بعد ان فاز الفريق بـ (١٥) مباراة وتعادل بـ (٩) وخسر (١١) مباراة، جمع (٣٩) نقطة ونسبة تحصيله (٤٣.٣٪) وشعاره «نلعب كرة قدم حديثة اولا بعد ذلك بامكاننا التفكير بالارتقاء».

* م. ابناء شفاعمرو *

الأمر بالنسبة لمكابي ابناء شفاعمرو شبيه الى حد كبير بوضع هـ. كفركنا - الفريق الشفاعمري هذا الموسم بقيادة احمد ابو الفول استمر بخطة الفريق المستقبلية بناء فريق من كادر محلي، انهى هذا الفريق الموسم في المرتبة الثامنة جمع (٣٩) نقطة ونسبة تحصيله (٤٣.٣٪) وشعاره ككل موسم. «نرهق الجد ليرتقي الولد».

* م. طمرة *

هذا الفريق لم يقم بالمطلوب فانا اتعجب لأمر هذا الفريق يحتوي على كادر واسع وعلى لاعبين محليين ذوي كفاءات عالية وخبرة كبيرة امثال الهمام نادر وطارق ابو رومي وغيرهم. هذا الفريق انهى الموسم بالمرتبة التاسعة وجمع (٣٧) نقطة ونسبة تحصيله (٤١.١٪). أما شعاره فهو: «ننتظر الارتقاء حتى يأتي هو الينا».

* هـ. كفرقاسم *

هذا الفريق عانى من بلبلة هذا الموسم ولم يكن موسمه ناجحا، بل اشتم رائحة القاع وأنهى الموسم في المرتبة (١١) جمع (٣٤) نقطة ونسبة تحصيله (٣٧.٧) بعد ان فاز بـ (٩) مباريات وتعادل بـ (٧) وخسر في (١٤) مباراة.

* م. عسفيا*

هذا الفريق الصديق الحميم للقاع في كل موسم يكون قريبا من الدرجة الثانية وهذا ما حدث له ايضا في هذا الموسم. فاز هذا الفريق بـ (٩) مباريات وتعادل بـ (٦) مباريات وخسر في (١٥) مباراة. جمع (٣٣) نقطة ونسبة تحصيله (٣٦.٦٪). شعاره: «لهيب القاع قد يدفعنا الى القمة».

* هـ. اكسال *

الفريق الكسلاوي تكاسل في جمع النقاط حيث لم يذق طعم الفوز ولو لمرة واحدة طيلة (٣٠)مباراة. بالاضافة الى الفوضى العارمة التي ألمت بالفريق الأمر الذي دفع الفريق الى الدرجة الثانية حيث تعادل في (٨) مباريات وخسر في (٢٢) مباراة، وجمع (٨) نقاط ونسبة تحصيله (٨.٨٪). اما شعاره: «زرنا الأولى لم نمكث طويلا كي لا نكون ثقيلي الظل».

المنطقة الجنوبية

* اتحاد شباب يافا *

الفريق العربي الوحيد في هذه المنطقة بشق الأنفس، يلعب موسما آخر في الدرجة الأولى، بعد ان شده تيار القاع ولازمه حتى الدقيقة (٩٠) وفارقه بفضل خسارة شيكون همزراح من كفار شاليم. فيا ترى ماذا كان مصير الاتحاد فيما لو فاز شيكون همزراح. جمع شباب يافا هذا الموسم (٣٦) نقطة ونسبة تحصيله (٤٠٪) اما شعاره: «لهيب الشرق للفرق العربية كاد يحرقنا».

الدرجة الثانية شمال (أ)

قمة وقاع

* هـ. احمد مجد الكروم *

يحقق الحلم الذي دام (٢٢) عاما بارتقائه لمستوى فرق الدرجة الاولى بعد ان خاض موسما كرويا ناجحا، وجمع (٦١) نقطة ونسبة تحصيله (٦٧.٧٪) وشعاره: «آن الأوان للحلم ان يتحقق».....

* هـ. شباب طمرة *

هذا الفريق تمسك بالدرجة الثانية حتى الوقت الضائع. فبعد أن مضت ثلاثون مباراة، لم يتحدد وضع هذا الفريق وتقرر اجراء مباراة تجمع بينه وبين شريكه العنيد عين ماهل التي انتهت بفوز عين ماهل بالركلات الترجيحية وعليه هـ. شباب طمرة يهبط الى الثالثة!!

* م. كابول *

هذا الفريق هو الآخر في الثالثة بعد ان شهد أسوأ موسم له حيث لم يحصد سوى (٥) نقاط.

الدرجة الثانية شمال (ب)

* م. طرعان *

هذا الفريق اعاد البسمة الى شفاه أهالي طرعان بصعوده الى الدرجة الأولى حيث جمع هذا الفريق (٦٩) نقطة ونسبة تحصيله (٧٦.٦٪. وشعاره: «الرياضة تزيل اجواء العنف».

* بلدي ام الفحم *

هبط هذا الفريق الى الدرجة الثالثة بعد ان جمع (٢٤) نقطة ونسبة تحصيله (٢٦.٦٪) ليكون ثالث الفرق العربية الهابطة الى مستوى فرق الدرجة الثالثة.

* الفرق العربية بين الصعود والهبوط والبقاء

* هبط من الدرجة الممتازة: هـ. الطيبة.
* صمد في القطرية: م. كفركنا.
* صعد الى الدرجة القطرية: اتحاد ابناء سخنين.
* صمد في الدرجة الأولى: م. الاخاء الناصرة، هـ. ام الفحم، هـ. كفركنا، م. ابناء شفاعمرو، م. طمرة، هـ. كفرقاسم، م. عسفيا، هـ. اتحاد شباب يافا.
* ارتقى الى الدرجة الأولى: هـ. أحمد مجد الكروم، م. طرعان.
* هبط من الدرجة الأولى: هـ. اكسال.

* في الموسم القادم *

* ربما تكون هناك نقلة نوعية من الدرجة الأولى دوري الاضواء للوسط العربي الى الدرجة القطرية بكونها تحتضن ثلاث فرق من اقطاب كرة القدم في الوسط العربي هـ. الطيبة، م. كفركنا، م. اتحاد سخنين.
* هذا الموسم شهدنا عدة مشاكل بين لاعبين وادارات بسبب بطاقة اللاعب. مما يضع اللاعب في وضع يفقده الكثير من قدراته.
* على الاداريين العرب النظر جيدا في موضوع لاعبي التعزيز لان هناك الكثير من المواهب المحلية التي تبحث لها عن مكتشف. هذا بالاضافة الى ان اللاعب المحلي يعطي من أجل القرية أو المدينة التي ينتمي اليها بيد ان لاعب التعزيز هدفه الرئيسي مادي.
* مناشدة للجمهور الذي أبدى تخاذلا هذا الموسم (باستثناء الجمهور السخنيني) عليكم مضاعفة الحضور كي لا ينتهي الموسم لغالبية الفرق العربية مع انتهاء جولة الذهاب.

كل موسم كروي وأنتم بخير

(محمد ذياب)



هاني سكس يتوج ابطال الملاكمة من مجد الكروم (يتسلمها ممثل عن مجلس مجد الكروم)



الصحفي رياض محاميد يقدم هدية تقديرية للدكتور جمال محيسن، وكيل وزارة الرياضة والشباب في السلطة الفلسطينية



علي حريكي يتسلم درعا تقديرية نيابة عن الملاكم محمد سبع من عضو الكنيست صالح سليم



شوقي خطيب يتلقى درعا تقديرية نيابة عن ابطال الملاكمة من يافة الناصرة من فيصل خطيب



مدير «الاتحاد» عبد نصار يكرم مدرب الموسم للدرجة الاولى سعيد طاهر



الصحفي مجد صرصور يتسلم كأس التتويج نيابة عن وليد بدير (لاعب الموسم في الممتازة) من رئيس تحرير الاسبوع الرياضي



عطية الصانع مدرب هـ. ابناء اللقية يكرم اكتشافة الموسم في الدرجة الثانية، وائل حريكي



عدنان حجازي يتوج هداف الموسم للدرجة الاولى نادر همام



عبد اللطيف مصاروة يكرم مدرب ابناء اللقية عطية الصانع



محمد عواد يكرم رمزي نصرالله مدرب شبيبة الاخاء الناصرة من الممتازة



مازن غنايم يكرم سيمون زكاك، هداف الموسم في الاولى، المنطقة الجنوبية



مدير هـ كفركنا – يوسف طه يتوج مدير هـ جلجولية لارتقائه للثانية



نظير مجلي يتوج فيصل خطيب اداري الموسم للدرجة القطرية



المراسل محمد مروّح يتوج عبد الله غرة لاعب م. قلنسوة



الصحفي [illegible] الشيخ خليل يتوج اكتشافة الموسم في الاولى ابراهيم جمعة



الصحفي ابراهيم مناع يتوج هـ احمد مجد الكروم لارتقائه للاولى [illegible]



وجيه عبود يتوج ابراهيم بدارنة مدرب م. سخنين لكرة الطائرة لارتقائهم

رؤوف شمشوم يتوج اكتشافة الموسم في الدرجة الممتازة محمد ياسين

عادل مطر يتوج عضوات فريق الرامة لتنس الطاولة لفوزهم بالمرتبة الاولى في الدولة

علي حريكي يتوج مدرب الشطرنج بشارة واكيم

نائب رئيس بلدية شفاعمرو فرج خنيفس يتوج كارم صبح مدير قسم الرياضة في البلدية

الصحفي شاكر مواسي يتوج محمد نصار مدير قسم الرياضة في مجلس عرابة المحلي

فيصل خطيب يتوج ماهر مصاروة (ناب عنه رائق ياسين)

عبد اللطيف [illegible]



رمزي سميكر بدير (من اليمين) يتسلم كأس التتويج نيابة عن حارس مرمى هـ. كفر قاسم زياد عامر من الصحفي مجد صرصور



عبد اللطيف مصاروة يتوج اداري الموسم للدرجة الاولى مازن غنايم



الدكتور عدنان حجازي يتسلم كأس اكتشافة الموسم نيابة عن الناشىء ايهاب خطيب (م. طمرة) من الصحفي رائد ذياب



ابراهيم ابو ليل يتسلم كأس اداري الدرجة الثانية من عمر الملك، مدير عام بلدية شفاعمرو

تهنئة قلبية حارة

رئيس واعضاء ونواب وموظفو بلدية شفاعمرو يرفعون أسمى التهاني واجمل التبريكات لجميع الرياضيين العرب، فرقا وافرادا ولجميع الاداريين والمدربين ومديري الاقسام في السلطات المحلية، الذين حققوا انجازات وبطولات في جميع ميادين وفروع الرياضة.

كما ويبارك قسم الرياضة في البلدية لـ "الاسبوع الرياضي" على نجاح [illegible] ١٩٩٧/١٩٩٦، ويتقدم [illegible]

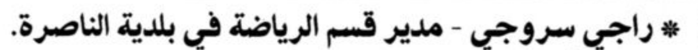
[illegible]

"الاتحاد" [illegible] "الاسبوع الرياضي"

ليبقيا [illegible] الاول في [illegible]



يتقدم بأعطر التهاني وأجمل التبريكات الى:



* راجي سروجي - مدير قسم الرياضة في بلدية الناصرة.
* كارم صبح - مدير قسم الرياضة في بلدية شفاعمرو.
* محمد نصّار - مدير قسم الرياضة في مجلس عرابة المحلي.
* د. وليم شحادة - مدير قسم الرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي.
* فارس زياد - مدير قسم الرياضة في مجلس حرفيش المحلي.
* غازي نجيدات - مدير قسم الرياضة في مجلس البعينة النجيدات المحلي.

لمناسبة حصولهم على جائزة افضل الأقسام الرياضية في الوسط العربي (اقساما ومدراء).

* والى الصديقين العزيزين صبحية وحميد غنايم (سخنين) لمناسبة تتويج ابنتهم - فاتن - لاعبة الجمباز الاولمبية الواعدة التي ينطبق عليها المثل القائل «فرخ البط عوّام».

* والى أسرة (الاتحاد) و(الاسبوع الرياضي) لنجاح احتفاله التتويجي الرائع.

ترقبوا افتتاح اربعة محلات جديدة لـ «سبورت شمشوم» في الوسط العربي بتاريخ ١٥/٧/٩٧، كجزء من شبكة ستصل الى ١٢ مجمعا حتى نهاية العام في مراكز مختلفة من البلاد.

ندعو جميع الرياضيين والفرق العربية لزيارة محلات سبورت شمشوم للاطلاع على تشكيلة البضاعة الجديدة لشركة (KELME) الاسبانية، احدى أكبر خمس شركات في العالم في مجال الألبسة والتجهيزات الكروية المستوردة.





مدير هـ ام الفحم يتوج ممثل هـ حمدان كابول لارتقاء الفريق للدرجة الثانية



محمد مروّح يتوج عبد تيتي من هبوعيل الطيرة



عدنان المدني اداري الاخاء الناصرة يتوج السبّاح عنان توفيق حربجي



المراسل زهير متى يتوج بطل القوارب الشراعية العكي علي حمادة



رئيس مجلس الفريديس المحلي يتوج مدرب فريق سبارطة العيلبوني (نساء) الحائز على كأس الدولة



الصحفي محمد ابو عابد يتوج لاعب مدرسة عوديد مخنس لكرة القدم، الناشىء شهاب شريف حاج يحيى



وجيه ابو مخ يتوج مدرب فريق سخنين لالعاب القوى - احسان خلايلة



حبيب الحاج يتوج مندوب فريق هـ مجد الكروم لكرة السلة (شباب) لارتقائهم للاولى



سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية اديب ابو رحمون يكرم عبد الحكيم ذياب على مساهمته في تعليم السباحة لطلاب المدارس



رامز جرايسي يكرم سليمان ذياب على مساهمته بايصال م. طمرة لشاطىء الامان ومساعدته لفرق رياضية عديدة



الصحفي سلام عياش يكرم ممثل الجمهور السخنيني الجبار محمد فواز قسوم (من اليمين)



الصحفي حسن شحادة يكرم مدرب اشبال م. الفريديس لكرة القدم لارتقائهم للقطرية



رياض محاميد يتوج اللاعب الخلوق عوني جعص



محمد عواد يتوج د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في الدولة، صاحب انجازات عالمية في الملاكمة



رائق ياسين يتوج مندوب «بلدي عبلين» لكرة القدم لارتقائه للدرجة الثانية



د. جمال محيسن يكرم احد ابطال الملاكمة الناشئين

كلمة غسان جبارة (والد المرحوم وهيب جبارة)

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم

الاخوة في صحيفة «الاتحاد» و«الاسبوع الرياضي»!.

في السنة الماضية في مثل هذا الوقت وهذا اللقاء حضرت انا وولدي وهيب الى هنا ليستلم كأس لاعب الموسم في الدرجة القطرية وارتقائه مع فريقه هبوعيل الطيبة الى الدرجة الممتازة.



* غسان جبارة *

قبل ٦٨ يوما اختطفت يد المنون ابني وهيب شابا يانعا، وأملا واعدا، ومستقبلا يُبشر بالخير، على ساحة كرة القدم في ملعب السلام في ام الفحم.

واليوم أدعى لتكريم وهيب وتكريم فرق عربية ارتقت وصعدت الى درجات أعلى. وشباب ركضوا وتعبوا خلال الموسم السابق ليعطوا فرقهم المكانة والاحترام بتفوقهم ليكونو ندا قويا داخل العائلة الرياضية في كرة القدم في هذه البلاد.

لن أبكي ولن أتحسر، فخلال التشييع وخلال احياء الذكرى تغلغل الى اعماقي - الاحساس بأن ولدي وهيب ابن الكرة العربية في الداخل وابن لشعبنا الفلسطيني اينما تواجد، سيطر علي شعور بأن وهيب ليس ابنا لي وحدي بل ابنا لك، وله، وابننا جميعا.

وهكذا رحت ارى غرائب سقوط ابناء شعبنا على كل ساحات الشرف وهي عديدة وتكمل بعضها البعض فوهيب يسقط في معركة البناء - يحمي اسم الموهبة العربية يحمل رسالة النور والتجذر على تراب الوطن. وآخرون يحملون رسالة التحرير لهذا الوطن وآخرون يسقطون في معارك العلم والاصلاح والبناء في كل الساحات.

كلهم الشباب وكلهم العطاء وكلهم تأدية للرسالة وفي نظري تكريم وهيب هو تكريم لشبابنا المتفوق. ولفرقنا العربية التي ارتقت. هو تكريم النوعية الخاصة من شبابنا المبادر والمثابر.

ما مات شعب انجب مثل هؤلاء الشباب
وما مات شعب عرف كيف يكرم رجاله
ما مات شعب انتم ابناؤه
شكرا، كل الشكر للمبادرين لحفل التكريم.
شكرا للاعبين ولكل الحضور.

كلمة نظير مجلي رئيس تحرير «الاتحاد»:

● اسمحوا لي بداية ان اعبر عن كبير التقدير والاعجاب لهذه الصلابة التي يواجه الأخ غسان جبارة بها مأساته بفقدان وهيب. كنا نعرفك على انك انجبت جوهرة، ولجدك اليوم ايضا انسانا يضرب المثل في مواجهته الملمات ولا يقع ارضا مهما اشتدت به الصعاب. وفي هذا نرى أنفسنا واياك في خندق واحد.

«الاسبوع الرياضي»، بنت «الاتحاد»، مرت هي ايضا في صعاب كثيرة.. ولم تقع. مرت في أزمات. أحد اسباب ذلك يكمن في الحكمة البليغة المعروفة القائلة: «ليس كل ما يلمع ذهبا». ولا نقصد بذلك الاساءة لأحد. فنحن نحيي ونشكر كل من ساهم في مسيرة «الاسبوع الرياضي»، اولئك الذين بقوا واستمروا واولئك الذين تركوا بعد ان اعطوا ما عندهم. لكن الحقيقة تبقى حقيقة.

اننا نعترف امامكم بأن «الاسبوع الرياضي» تراجعت عن المستوى الذي عرفتموها به وعن المستوى الذي نرغب وترغبون ان تكون فيه. ويأتي اعترافنا هذا لاننا صادقون معكم، مع قرائنا ومع أنفسنا. هكذا كنا دائما. وهكذا سنكون ابدا. وجنبا الى جنب، مع ذلك، نقول اننا في أوج المساعي لوحدات تفسير أفضل للمستقبل. لا نريد ان نبني الأحلام والأوهام. نريد ان نطمئنكم فقط بأننا نحرص على بقاء «الاسبوع الرياضي» وتقويتها. فهذه ليست صحيفة تجارية أخرى، انما هي صحيفة ذات رسالة:

* نظير مجلي *

أجل، في الرياضة ايضا توجد رسالة.. رسالة بليغة. ليس فقط لأن جمهور الشباب والصبايا يحب الرياضة، بل لأن الرياضة علم ومبدأ وأخلاق ونهج. تصوروا كم هو بليغ معنى «الروح الرياضية». تصوروا لو ان الروح الرياضية او التنافس الرياضي هو الذي سيسود علاقاتنا الاجتماعية والانسانية وحياتنا السياسية والوطنية والعلاقة بين الصحف وبين كل الناس.

أجل، الرياضة رسالة. ومن أجل هذه الرسالة، نحن مستعدون لأن نقدم كل ما في مقدورنا ووسعنا. ونحن واثقون من اننا لا نكون وحدنا في هذا.

كلمة رئيس تحرير «الأسبوع الرياضي»

● الدكتور جمال محيسن، وكيل وزارة الرياضة والشباب في السلطة الفلسطينية، السيد داوود متولي رئيس اتحاد المنتخبات الفلسطينية، عضو الكنيست الأخ صالح سليم المحترم، رؤساء واعضاء السلطات المحلية المحترمين، سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة محمد بركة، السادة راعيي الاحتفال المحترمين، رؤساء واداريي ومدربي الفرق الرياضية على مختلف انواعها، النجوم والأبطال الرياضيين، مدراء أقسام الرياضة في السلطات المحلية، الضيوف الكرام، سيداتي آنساتي سادتي

ايها الحفل الكريم.. اهلا وسهلا. تحية رياضية وبعد.

يسر أسرة «الاسبوع الرياضي» وصحيفة «الاتحاد» ان تجدد لقاءها معكم في الحفل السنوي التتويجي الذي ننهي به سوية الموسم الرياضي لسنة ١٩٩٦/١٩٩٧ والذي يمتاز هذا العام عن سابقيه بانجازات مشرفة لفرقنا العربية في مختلف أنواع الرياضة وفي شتى الدرجات المأسسة.

أن الاهتمام الكبير الذي تحظى به انواع وفروع الرياضة المختلفة في الوسط العربي والانجازات العظيمة والمشرفة التي وصلناها، لهي أكبر دليل على حرص واصرار المجتمع العربي الفلسطيني الذي بقي في وطنه، على ممارسة حقه في الحياة الحرة والكريمة التي تتميز بتربية أجياله الشابة الفكرية والبدنية، من أجل اللحاق بالمجتمعات العالمية الراقية التي تجسّد انتماءها القومي والوطني بفرقها الرياضية التنافسية والتي باتت تستحوذ على اهتمامنا وتؤدي الى التفاف حلقات ودوائر اجتماعية حول شبابها وشاباتها وتحيطهم عطفا ودعما ليستمر المجتمع بأسره بتحقيق الانجازات وليثابر في طموحاته.

لقد اقتصرت الرياضة في مجتمعنا العربي، في الماضي، على بضع فرق لكرة القدم، لعبت ضمن درجات دنيا وفي منشآت رياضية بدائية. ولم يكن ذلك صدفة. انما كان وليد سياسة التمييز التي مارستها حكومات اسرائيل المتعاقبة في شتى المجالات وخاصة في مجال التربية والتعليم حيث الرياضة بفروعها المختلفة هي جزء منه. ولكن باصرار مجتمعنا على الأ يقبل بأقل من المساواة في جميع المجالات بدءا بالكفاح والتضحية وانتهاء باستخلاص حقه من أنياب «الأسد» ادى الى تثبيت هويتنا ودمغ ختمنا على الساحة الرياضية ايضا.



* محمد عواد *

بالتغطية الاعلامية، واكب ورافق «الاسبوع الرياضي» وصحيفة «الاتحاد» فرقنا العربية ونجومنا العرب الذين يلعبون في فروع الرياضة المختلفة، على مدار مواسم عديدة ومنذ صدور «الاتحاد» يومية. وها نحن اليوم نحتفل واياكم بتتويج النجوم والأبطال: فرقا وافرادا، تكريما لهم على انجازاتهم وغرسا لروح الطموح والمثابرة في نفوسهم وفي نفوس الأجيال الصاعدة.

ايها الأخوة والأخوات. لقد مر «الاسبوع الرياضي» بأزمات عديدة أدت احيانا الى تغييرات في طاقم المحررين والقيمين عليه مما أدى الى هبوط مستواه او عدم تطوره ليشمل جميع الفروع والاهتمامات الرياضية.

ولكننا اليوم فقط، امام برنامج «مدروس» بهدف انعاشه وايقافه على رجليه من جديد من أجل الارتقاء به بنقلة نوعية بحيث يصبح رائدا ومفخرة للاتحاد ولقرائها، ومرجعا ذا مصداقية لجميع الرياضيين والعاملين في مجال الرياضة والمهتمين به.

وسيخرج العدد القادم من «الاسبوع الرياضي» بحلّة جديدة - ملونة - ستكون نموذجا للأعداد القادمة ابتداء من شهر آب موعد بداية الموسم الكروي وباقي الفروع الرياضية لعام ١٩٩٧/ ١٩٩٨. وبهذه المناسبة أود أن اعبر عن جزيل شكري وتقديري لجميع من ساهم في تأسيس «الاسبوع الرياضي» والذين واكبوه وما زالوا طيلة السنين.

في مجتمعنا، كما في العالم، اجمع، تحظى لعبة كرة القدم بأهمية كبرى وبقدر ما تحظى به من اهتمام، كذلك تحتل اخبارها القسط الأكبر في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة. ولكن من الخطأ وغير الصحي أهمال باقي المجالات، وكم هي كثيرة ومتنوعة، خصوصا وان مجتمعنا طرق ابواب معظمها ودخلها من أوسع ابوابها محققا تحصيلات وبطولات محلية وقطرية وعالمية. فهناك الملاكمة والسباحة والكراتيه والعاب القوى والميدان والجمباز وكرة السلة وكرة الطائرة والتنس وتنس الطاولة وغيرها.

اما بخصوص كرة القدم، فقد تميز الموسم الفائت ٩٥/٩٦ بانجاز تاريخي عظيم حققه فريق هبوعيل الطيبة بصعوده للدرجة الممتازة ولكن للأسف، لعب فيه موسما واحدا وعاد للقطرية، هذا اضافة لما عاناه الفريق من أزمات بدء بالأزمات المالية وموقعه في قائمة الدوري وانتهاء بفقدان شهيد الكرة العربية وهيب جبارة رحمه الله. ولكن وكما للعملة وجهان فقد نعزّي انفسنا بانجازات أخرى. اذ لأول مرة في تاريخ الكرة في الدولة ستلعب ثلاث فرق عربية في الدرجة القطرية: هـ. الطيبة، مكابي كفركنا واتحاد ابناء سخنين. كما وسيلعب في الدرجة الاولى (المنطقة الجنوبية والشمالية) تسعة فرق عربية. بالطبع نأسف لهبوط هـ. اكسال الذي مكث موسما واحدا في الدرجة الاولى. لا ننسى صعود أربع فرق جديدة لمستوى الدرجة الثانية. سنكرمهم هذا المساء جميعا بالاضافة الى الذين حققوا الانجازات والانتصارات في فروع أخرى. وهنا أود ان اعلن اننا بقدر ما حرصنا على شمل جميع من كانت لهم انجازات مشرفة بقدر ما نعتذر للذين قد نسهى عنهم ممن يستحقون التكريم بجدارة. ولكن نعدكم بان يجري التحضير لمناسبات مستقبلية كهذه بشكل اساسي وجوهري كي لا يُهضم حق أحد واذا كنا قد نسينا، خطأ، تتويج أحد من الحاضرين او الغائبين فاننا نعتذر سلفا ونرجو اعلامنا لاحقا، من أجل استدراك الخطأ وايجاد الوسيلة، عمليا واعلاميا، وتعويضه عن ذلك.

اسرة «الاسبوع الرياضي» اذ ترحب بجميع الحاضرين، نشكركم على تلبية الدعوة وتشكر جميع السادة راعيي الاحتفال مع حفظ الألقاب والمناصب.

أتمنى لكم أمسية ممتعة وأهلا وسهلا.

نتائج بطولة اوروبا في الملاكمة للشبيبة

*** بقلم: د. وليم شحادة ***

● سنحت لي الفرصة ان أكون من بين الذين راقبوا بطولة اوروبا في الملاكمة للشبيبة والتي نظمت في مدينة برمنغهام الانجليزية بتاريخ ١ - ١٩٩٧/٦/٨. للحقيقة لم تكن هذه البطولة الاوروبية الاولى التي رأيتها وشاهدتها ولكنها كانت الاولى التي راقبت فيها كل تفصيل وكل شيء، وكل حركة بهدف التعلم والاستعداد لها بشكل جيد لانجاح بطولة كأس اوروبا في الملاكمة والتي سينظم في مدينة ايلات بتاريخ ٣ - ١٢/١٥/ ١٩٩٧. حيث سيتوجب على اتحاد الملاكمة في اسرائيل تنظيمها.

البطولة الاوروبية الخامسة عشر لم يكن فيها مفاجآت فالاشتراك والنتائج والميداليات وُزعت كالعادة. روسيا حصدت (٧) ميداليات ذهبية، اوكرانيا ميداليتين، المانيا ميداليتين ولاتفيا ميدالية ذهبية واحدة.

في هذه البطولة اشترك (٢٠٥) ملاكمين جاؤوا من (٣٥) دولة اوربية حيث كان أكثر من نصفهم من دول الاتحاد السوفييتي سابقاً، حيث ظهر للمرة الألف بأن رياضة الملاكمة في هذه الدول والتي زُرعت في الدولة الاشتراكية لم تتغير بالرغم من تغيير الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية في هذه البلاد. ولقد تميزت المباريات والتي تم تحكيمها حسب الجهاز الكمبيوتر بالشدة والرجولة وفاقت بعض المباريات مستواها مستوى بطولة العالم والألعاب الاولمبية. قاعة «أندور أرينا» التي استضافت البطولة تشابهت كثيرا مع القاعة الاولمبية في اتلانتا، التي استضافت الألعاب الاولمبية ولكن ما ميز البطولة الاوروبية هو أخذ الجيش الانجليزي والفرقة الموسيقية التابعة له بلباسها الرسمي، دورا جميلا من الاداء في بداية البطولة ونهايتها. حتى النشيد الوطني للدولة التي ربحت الميدالية الذهبية كانت تعزف من هذه الفرقة.

المنتخب الاسرائيلي الذي تكون من الملاكمين ابطال اسرائيل في الملاكمة لعام ١٩٩٧ بلال بدارنة - عرابة وزن ٥٤ كغم، لطيف صنوبر - كفرياسيف وزن ٥٧ كغم. يوري فورمان - حيفا وزن ٦٠ كغم. وحاتم محروم - الناصرة وزن ٦٣.٥ كغم، لم يستطع الحصول على ميدالية ولكن كان له انجاز بانتصار حاتم محروم بوزن ٦٣.٥ كغم على البلغاري في مباريات دور ال ١٦ وخسر بالنقاط امام الايرلندي وكذلك الأمر كان انجازا للملاكم يوري فورمان بانتصاره على الفرنسي ولكنه خسر بالنقاط مع الملاكم البيلوروسي، اما الملاكمين لطيف صنوبر وبلال بدارنة فقد خسرا المباراة مع ملاكمين ايرلنديين. النتيجة كانت متوقعة والانتصاران كانا من ضمن الانجازات التي حققها المنتخب. ومن الجدير ذكره بأن ليس فقط اسرائيل بل ايضا (١٧) دولة أخرى لم تصل الى النهائيات.

بالاضافة الى الملاكمين تواجد ايضا د. فايز أسود عضو اللجنة الطبية الاوروبية الذي عمل كل ايام البطولة بالاضافة الى المدربين تراختنبرغ وكوزلوفسكي. والحكم رحيموف ومدير قسم الرياضة من ايلات يعقوب مالكا الذي أراد التعلم كيفية الاستعداد لكأس اوروبا الذي سيعقد في اسرائيل في نهاية ١٩٩٧.

اما ابطال اوروبا للشبيبة ١٩٩٧

٤٨ كغم - بلاشينكو - روسيا.
٥١ كغم - دتامرلودينوف - روسيا.
٥٤ كغم - شايدولن - روسيا.
٥٧ كغم - مارسيوكاتس - لاتفيا.
٦٠ كغم بارانوف - روسيا.
٦٣.٥ - ميشين - روسيا.
٦٧ - كغم - يولاداشيف - اوكرانيا.
٧١ كغم - كاتيك - المانيا.
٧٥ كغم - ليبدوف - روسيا.
٨١ كغم - اوتسلكوف - اوكرانيا.
٩١ كغم - كوبر - المانيا.
+ ٩١ كغم - بيروسنكو - روسيا.

وفيما يلي قائمة باسماء ابطال اسرائيل في جيل الشبيبة (مواليد ١٩٧٩ - ١٩٨٠) والناشئين مواليد (٨١ - ٨٢).

❐ ابطال الشبيبة ١٩٩٧ ❐

١. علي شلبي - وزن ٥١ كغم - الكفوف الذهبية - كفرياسيف.
٢. بلال بدارنة - وزن ٥٤ كغم - الكفوف الذهبية - عرابة.
٣. لطيف صنوبر - وزن ٥٧ كغم - الكفوف الذهبية - كفرياسيف.
٤. حاتم محروم - وزن ٦٣.٥ كغم - الكفوف الذهبية - الناصرة.
٥. خالد بقراوي - وزن ٧١ كغم - الكفوف الذهبية - حيفا.
٦. ربيع بحوث - وزن ٧٥ كغم - الكفوف الذهبية - شفاعمرو.

❐ ابطال الناشئين ١٩٩٧ ❐

١. مروان قراقره - وزن ٤٥ كغم - الكفوف الذهبية - عرابة.
٢. كرم بدارنة - وزن ٥١ كغم - الكفوف الذهبية - عرابة.
٣. محمد سبع - وزن ٥٤ كغم - الكفوف الذهبية - مجد الكروم.
٤. ضياء سرحان - وزن ٥٧ كغم - الكفوف الذهبية - مجد الكروم.
٥. عماد أمارة - وزن ٦٠ كغم - الكفوف الذهبية - كفركنا.
٦. عمار أسعد - وزن ٦٣.٥ كغم - الكفوف الذهبية - كفرياسيف.
٧. هلال سرحان - وزن ٧١ كغم - الكفوف الذهبية - يافة الناصرة.
٨. مهران شحادة - وزن ٧٥ كغم - الكفوف الذهبية - عكا.
٩. فوزي حلواني - وزن ٩١ كغم - الكفوف الذهبية - عكا.

+ محمود روبي مدرب عرابة وكفرياسيف + رضوان غرباوي مدرب مجد الكروم + غانم محروم مدرب الناصرة + سليم شحادة مدرب يافة الناصرة + بدران امارة مدرب كفركنا + قاسم بركة مدرب شفاعمرو + محمد ترشحاني مدرب عكا. بالاضافة الى د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل.

يوم رياضي قطري للمدارس الابتدائية في طمرة

● نظم قسم الرياضة في بلدية طمرة بالتعاون مع وزارة المعارف والرياضة، يوما رياضيا للمدارس الابتدائية. أجريت خلاله مسابقات في العاب القوى وشارك فيه طلاب من المدارس الابتدائية من عبلين: مدرسة (ب وج). من الرينة مدرسة (ب). من المكر مدرسة عمر بن الخطاب ومن طمرة طلاب من المدارس (أ، ج، هـ، و).

في نهاية السباق تم توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين بالأماكن الاولى والثانية بحضور مفتش الرياضة د. أمين مقطرن، د. هشام ابو رومي رئيس بلدية طمرة، هرتسل ديكل، رامي عليان، ومعلمي الرياضة من المدارس المشاركة.

قام بعملية التحكيم طلاب الصف الرياضي في مدرسة عبلين الثانوية ،وموظفو قسم الرياضة في بلدية طمرة.

وكانت نتائج المسابقات حسب فروع الرياضة المختلفة كالتالي:

*** القفز العالي:**

● بنات - صفوف ثالث/ رابع:
مرتبة اولى: براء خوري - مدرسة عبلين (ب).
مرتبة ثانية: مرفت - مدرسة طمرة (هـ).

● بنات - صفوف خامس/ سادس:
١ - رنين كمال عراد - مدرسة طمرة (و).
٢ - فاطمة حجازي - مدرسة طمرة (و).

● بنون - صفوف ثالث/ رابع:
١ - ادهم كنعان - مدرسة طمرة (أ).
٢ - نسيم مرادي - مدرسة الرينة (ب).

● بنون - صفوف خامس/ سادس:
١ - اياد ابو الهيجا - مدرسة طمرة (ج).
٢ - بشارة الحج - مدرسة عبلين ج.

*** رمي كرة اليد:**

● بنات - صفوف ثالث/ رابع:
١ - منتهى عادل - طمرة (ج).
٢ - روان ابو رومي - طمرة (أ).

● بنات - صفوف خامس/ سادس:
١ - أزهار كنعان - طمرة (أ).
٢ - ايناس ابراهيم حجازي - طمرة (و).

● بنون - صفوف ثالث/ رابع:
١ - ادهم كنعان - طمرة (أ).
٢ - أحمد دبدوب - مدرسة عمر بن الخطاب (المكر).

● بنون - صفوف خامس/ سادس:
١ - علاء ابراهيم حجازي - طمرة (و).
٢ - مهدي عرموش - طمرة (هـ).

*** القفز العريض:**

● بنات - صفوف ثالث/ رابع:
١ - عبير عراد - طمرة (أ).
٢ - براء خوري - عبلين (ب).

● بنات - صفوف خامس/ سادس:
١ - شذى حجازي - طمرة (و).
٢ - ليالي خطيب - عبلين (ج).

● بنون - صفوف خامس/ سادس:
١ - مهدي عرموش - طمرة (هـ).
٢ - يوسف خطيب - طمرة (هـ).

*** عدو لمسافة ٦٠ مترا:**

● بنات - صفوف ثالث/ رابع:
١ - هبة ابو الهيجا - طمرة (ج).
٢ - براء خوري - عبلين (ب).

● بنات - صفوف خامس/ سادس:
١ - ليالي خطيب - عبلين (ج).
٢ - الفت حجازي - طمرة (ج).



● المشاركون في المباريات بعد تسلمهم الكؤوس والميداليات والشهادات ●

● بنون - صفوف ثالث/ رابع:
١ - وسام ادريس - عبلين (ج).
٢ - وجدي عمر أعمر - طمرة (أ).

● بنون - صفوف خامس/ سادس:
١ - خالد الشيخ احمد - عبلين (ج).
٢ - علاء خطيب - طمرة (هـ).

*** عدو لمسافة ٣٠٠ متر:**

● بنات - صفوف ثالث/ رابع:
١ - منى ذياب - طمرة (أ).
٢ - دالية شيخ أحمد - عبلين (ج).

● بنون - صفوف ثالث/ رابع:
١ - وسام ادريس - عبلين (ج).
٢ - رامي عراد - عبلين (ج).

*** عدو لمسافة ٦٠٠ متر:**

● بنات - صفوف خامس/ سادس:
١ - هالة حمود - عمر ابن الخطاب (المكر).
٢ - علا كنانة - طمرة (أ).

● بنون - صفوف خامس/ سادس:
١ - خالد الشيخ أحمد - عبلين (ج).
٢ - سيمون مرادي - الرينة (ب).



عضو الكنيست صالح سليم يتوج
احد ابطال الملاكمة



رامز جرايسي يكرم مدرب
الملاكمة غانم محروم



محمد بركة يتوج بطل
الكراتيه طوني ليوس



رمزي حكيم، الناطق بلسان بلدية الناصرة
يكرم احمد الحلو مدير مدرسة كرة القدم في
الناصرة على انجازاته



محمود الصح يتوج فريق هـ مجد الكروم
في كرة الطائرة (شباب) لارتقائهم للدرجة القطرية



مازن غنايم يكرم لاعبة الجمباز
الواعدة فاتن حميد غنايم

[illegible] يتوج احد ابطال
الملاكمة الناشئين



الشيخ امين بدارنة يتسلم كأس تتويج ابطال
الملاكمة من عرابة من عضو الكنيست صالح سليم



الصحفي عبد السلام [illegible]
في الدرجة الثانية عمر زرعيني (م. هرمان)

عبد اللطيف مصاروة يكرم غسان جبارة والد شهيد الكرة العربية المرحوم وهيب جبارة

عبد نصار يقدم كاس الارتقاء للقطرية لاداري اتحاد ابناء سخنين

نعيم خيط يتوج لاعب شبيبة هـ القدس مجد ناظم بدر

الصحفي عدنان طربيه يكرم مدير اتحاد شباب يافا فايز حمدان



المراسل سعيد عثمان يكرم مدرب اشبال سخنين رزق غنايم لارتقائهم للقطرية

المخرج التلفزيوني جمال صبحي يكرم نصر ابو صافي مدير فريق م. قلنسوة



الصحفي حسين الشاعر يكرم محمد نصار مدير فريق م. طرعان لارتقائه مع فريقه للاولى



المدرب سمير عيسى يقدم كاس المجلس المحلي لهذا الموسم [illegible]

كلمة الدكتور جمال محيسن

وكيل وزارة الرياضة والشباب في السلطة الوطنية الفلسطينية



* د. جمال المحيسن *

شارك الدكتور جمال محيسن، وكيل وزارة الرياضة والشباب في السلطة الوطنية الفلسطينية، في الاحتفال التتويجي ملبيا دعوة «الاسبوع الرياضي» رافقه السيد داوود متولي، رئيس اتحاد المنتخبات الفلسطينية وقد دُعي الدكتور محيسن لالقاء كلمة جاء فيها:

اسمحوا لي في البداية ان اتوجه بالتحية للاخوة في صحيفة «الاتحاد» و«الاسبوع الرياضي». هذه الصحيفة التي طالما تابعنا اخبار الوطن من خلالها، حيث كنا نتزود بها بشكل متتال خلال وجودنا في الشتات. وانني في هذه المناسبة اضم صوتي للاخوة المطالبين بدعم بدعو هذه الصحيفة كي تبقى الصوت المعبر عن الشعب الفلسطيني.

ايها الاخوة..

كان لي موعد مع الاخ الرئيس (ياسر عرفات) الساعة السادسة (من يوم الخميس الفائت) وقد استسمحته ليتسنى لي حضور هذا الحفل الكريم، لاهنئ اخواني وزملائي الرياضيين الفلسطينيين على صعودهم في المستوى الرياضي داخل ما نطلق عليه الخط الاخضر. وقد كلفني الرئيس ان انقل لكم تحياته متمنيا لكم دوام التقدم لتعبروا عن المستوى الحضاري للشعب الفلسطيني.

حضرنا، ايها الاخوة، الى هنا اليوم والمناطق الفلسطينية وخاصة في قطاع غزة تشهد احداثا قد تتصاعد بحيث تمتد خلال وقت قريب الى مناطق الضفة. وانني اقول وانبه.. ان هذا المأزق السياسي الذي وضعنا فيه نتنياهو ليوصل الامور الى حافة الهاوية.

اننا لا نستغرب هذا الموقف المعلن لـ «الكنيست» الامريكي حول القدس ونحن لا نراهن على موقف محايد للولايات المتحدة في يوم من الايام. وانما نعلم دائما ان الولايات المتحدة طرف منحاز لصالح اسرائيل في صراعها مع الشعب الفلسطيني ومع الامة العربية.

لقد كان ولا يزال رهاننا هو على الشعب الفلسطيني، هذا الشعب، احفاد الكنعانيين الجبارين.

واننا ونحن نتوجه للسلام كخيار استراتيجي، نرفض الاستسلام وتحت اي ظرف من الظروف.

نعدكم ايها الاخوة اننا سنواصل نضالنا، مهما كانت الصعاب الى ان نحقق اهدافنا باقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

جئنا مشاركين بالتهنئة والمشاركة بالفرحة لاخواننا الرياضيين، ونحن نتابع اولا باول، المستوى الرياضي ولقد خبرنا عديد الفرق من خلال الاحتكاك، سواء في مناطق السلطة الوطنية او الخط الاخضر، ونحن لنا سياسة، بناء على توجيهات الرئيس، بان نعزز التلاحم مع شعبنا داخل الخط الاخضر. وبهذه المناسبة اوجه التحية والدعوة لكل الفرق الرياضية بان يحضروا للعب مع اشقائهم في مناطق السلطة الوطنية كما نعبر عن سعادتنا بتلبية اية دعوة للمشاركة في المباريات مع فرقنا الفلسطينية داخل الخط الاخضر.

لقد تسلمنا الصلاحيات منذ عامين ونصف ولقد استطعنا الاسبوع الماضي ان نتعادل مع المنتخب الوطني الاردني لكرة القدم. هذا المنتخب الذي سجل في رصيده (٨٥) مباراة دولية، في الوقت الذي اعتبرت مباراة اريحا الاولى للمنتخب الفلسطيني الذي التأم شمله اسبوع واحد فقط قبل بداية المباراة. ولكن الذي كان يحدد النتيجة هو اصرار الشعب الفلسطيني لان يدخل الى الرياضة العربية والعالمية ليعبر عن اصالة هذا الشعب وليضع الشعب في المكان الصحيح على الخارطة العربية والعالمية.

فمعا من اجل استرداد حقوق الشعب الفلسطيني، من اجل عودة الشعب الفلسطيني من الشتات ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

كلمة رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي

وكان من بين المشاركين رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي الذي عاد من خارج البلاد لتوّه وابى الا ان يشارك في الحفل ووجّه كلمة للحضور جاء فيها:

هذا الاحتفال التقليدي لتكريم رياضيي الموسم الذي تقيمه الاسبوع الرياضي، اصبح جزءا من عملية دعم وتشجيع الرياضة في الوسط العربي، من حيث ابراز دور والمجازات فرق وافراد في المجالات الرياضية المختلفة في الوسط العربي. ولهذا الامر اهمية، تماما مثل اهمية الاعلام على مدى الموسم الرياضي والذي، عمليا يعطي الغذاء للرياضيين لانهم بدون شك ينتظرون، في نهاية الامر التكريم من خلال الكلمة الطيبة في وسائل الاعلام ومن خلال البرامج المختلفة في هذا المجال.

اسمحوا لي ان اعبر عن تقديري الكبير لصحيفة «الاتحاد» التي تواصل بشكل يومي وتواصل مسيرتها بالرغم من كل الصعاب وفي الاساس المشاكل المادية.

بدون شك من اجل ان تستطيع مواصلة طريقها ومواصلة رسالتها التي ادتها منذ اكثر من ٥٠ عاما. هناك ضرورة لدعمها من الجمهور وعلى الاقل، ان يكون من خلال زيادة الاشتراكات الدائمة في هذه الصحيفة، وبالتالي من خلال ارتباط الاسبوع الرياضي مع صحيفة الاتحاد، هذا الامر معناه ايضا اعطاء فرصة لتطوير وتحسين ادائه. وهذا ما تسعى اليه هيئة التحرير.

اسمحوا لي بالنهاية ان اتقدم بأحر التهاني لجميع الفرق، رياضيين وافرادا، الذين حققوا المجازات في الموسم الماضي:

اتحاد أبناء سخنين الذي ارتقى الى الدرجة القطرية، صحيح اننا كنا في الناصرة (م. الاخاء الناصرة) من المنافسين الاساسيين وربما احتدّت الاجواء احيانا على خلفية هذه المنافسة. ولكن على الرغم من ذلك، هذا الموسم كان افضل من الموسم الماضي على مستوى الروح الرياضية داخل الملاعب.

آمل ان يكون الموسم القادم افضل من ناحية الانجازات والروح الرياضية. كما اتقدم بالتهاني لهبوعيل احمد مجد الكروم وم. طرعان اللذين ارتقيا للدرجة الاولى وكذلك لجميع الفرق العربية التي ارتقت الى الدرجة الثانية.

تبقى كرة القدم اكثر انواع الرياضة جماهيريا. وسيحاول الاخاء الناصرة هذا الموسم مرّة اخرى الصعود للدرجة القطرية ونأمل ان يحقق ذلك وأن نكرمه في مثل هذه المناسبة من السنة القادمة.

مبروك لكل الرياضيين المكرّمين ونتمنى لجميع الرياضيين موسما رياضيا قادما ناجحا.



* موشيه كوهن رئيس اتحاد مراسلي الرياضة يتوج لاعب الموسم في الممتازة عمار سليمان (هـ. القدس) *



المغرب وتونس، أول منتخبين عربيين ... الى مونديال فرنسا ١٩٩٨

... ام الفحم لكرة الطائرة الى القطرية

☐ حقق فريق ام الفحم التابع لحي عين جرار التابع لقسم الشبيبة في بلدية ام الفحم فوزا لامعا تأهل على اثره للارتقاء الى مستوى فرق الدرجة القطرية للشبيبة في لعبة تنس الطاولة وهو بذلك يكون الفريق العربي الوحيد في منطقة المثلث في هذه الدرجة.

وقد تربع في المرتبة الأولى في المرحلة التمهيدية لمنطقة الشارون وفاز ببطولة الفرق الثمانية التي جمعت الفرق الثماني الحاصلة على المرتبات الأولى في مناطقها. وفاز الفحماويون على مـ. زخرون يعقوب (٤:٢) وعلى بيتار بنيامينا (٤:٢).

امتاز جميع اعضاء الفريق وخاصة اللاعب الواعد حسن علي جبارين الذي لم يخسر اية جولة.

ويذكر ان النادي أجرى عدة مسابقات محلية وقطرية شارك فيها العديد بل العشرات من اللاعبين من الوسطين العربي واليهودي.

هذا وقد أفادنا مدير مركز نادي عين جرار الاستاذ مصطفى عزام جبارين بان الفريق سيخرج الى معسكر تدريبي قد يقام في مصر او في البلاد.

(يونس جبارين)

انجاز آخر لعيلبون

* مدرسة عيلبون الرسمية تفوز ببطولة اسرائيل *

● فاز فريق طلاب صف (سابع ثامن اولاد) من المدرسة الرسمية عيلبون ببطولة اسرائيل للمدارس بفرع كرة الطائرة.

وقد حقق الفريق فوزه يوم الأحد الماضي، في القاعة الرياضية في كرميئيل على فريق مدرسة مطيه آشير بالنتيجة (٣:صفر) (١٥ - ١١)، (١٥ - ١٠)، (١٥ - ٦).

ومن الجدير ذكره ان النادي الرياضي المدرسي في عيلبون هو من اقوى النوادي في فرع كرة الطائرة ويديره الاستاذ داهود بيطار. ويلقى الدعم من ادارة المدرسة ومديرها الاستاذ سمير سويد والمجلس المحلي والأهالي.

هذا ويتركب الفريق من:

جهاد سمعان، أمير سويد، وسيم سويد، صقر زويق، رامي خوري، جهاد زويق، ربيع خوري، وعود حوراني، علاء زويق، ربيع سكر، فادي متى، فادي مزلبط وايمن عيد. بقيادة المدرب ساهر سمعان.

(سامر صليح)

شباب الامعري يفوز على منتخب كفركنا على ملعب البيرة.



* مأمون طه *

* جرت يوم الجمعة الماضي مباراة ودية بين فريق منتخب كفر كنا وفريق شباب الامعري على ملعب البيرة.

وكان المنتخب الكناوي قد حلّ ضيفا على شباب الامعري لاجراء المباراة الودية التي حضرها ٢٥٠٠ متفرج وانتهت الى فوز شباب الامعري بالنتيجة (١:٣). سجل هدف كفر كنا اللاعب مأمون طه واشرف على الفريق الكناوي المدرب نضال عاتلة. وقال فيصل خطيب مدير فريق. كفركنا ان الاستقبال كان حميما وممتازا من قبل فريق شباب الامعري.

(الياس خوري)

المنتخب الايراني يضمن صعوده للمرحلة الثانية محتلا المرتبة الاولى في المجموعة الثانية في آسيا

* اكثر من ١٢٠ الف متفرج شاهدوا مباراة المنتخب القومي الايراني امام المنتخب القومي السوري على استاد طهران، العاصمة الايرانية، وقد انتهت المباراة الى التعادل بالنتيجة (٢:٢). وبهذه النتيجة ضمن المنتخب الايراني احتلاله المرتبة الاولى في المجموعة الثانية في آسيا في حين يودّع المنتخب السوري المجموعة بمعنى انه لن يصل للمشاركة بمونديال فرنسا ٩٨. وكان من ابرز اللاعبين في المنتخب الايراني المهاجم علي دائي.

(الياس خوري)

اجتماع منظمة «هبوعيل» للوسط العربي

احتضن منتجع شفاييم القريب من مدينة نتانيا يومي الجمعة والسبت الماضيين اجتماعا لمنظمة «هبوعيل» للوسط العربي حضره عدد كبير من نشطاء منظمة «هبوعيل» في الوسط العربي. وكان دعا اليه رئيس الطاقم التوجيهي لمنظمة «هبوعيل» في الوسط العربي محمود الصح. واستمع الحاضرون خلال اليومين الى محاضرتين القاهما تسفي بوران والمحامي حانوخ كينان اضافة الى اجتماعين مع يورام اوفركوفيتش رئيس منظمة «هبوعيل» وغالب مجادلة رئيس فرع الرياضة في الهستدروت. وفي نهاية اليوم الثاني اختار المجتمعون ممثليهم في منظمة «هبوعيل» للوسط العربي للجنة التوجيه وهم: محمود الصح (رئيسا) فلاح غنايم، حلمي جبارين، امين عامر، عاصم فاهوم، انور فرحات، زياد شلبي، حبيب الحاج، وخضر ابو راس ونبهان الصانع (اعضاء) وكان قد اعترف بها المجلس الاعلى لمؤسسة هبوعيل لتكون حلقة الوصل الرسمية بين الفرق العربية ومنظمة «هبوعيل».

(عبد اللطيف مصاروة)

موسم المفاوضات والتنقلات



❒ علم مراسلنا، ان ادارة مكابي الاخاء الناصرة توصلت في الايام الماضية لاتفاق نهائي مع اللاعبين موشيه فعنونو (لاعب اتحاد ابناء سخنين في الموسم الماضي) ومع اللاعب يوسي القباه الذي ينوي مواصلة المشوار موسما اضافيا في الناصرة.

وسيقوم مدرب الفريق، مومو زعفران، في الايام القليلة القادمة ترتيب موعد ومكان للمعسكر التدريبي للفريق النصراوي والذي سيتم خلال شهر آب القادم.

❒ ذكر مدرب اتحاد ابناء سخنين، مازن غنايم، ان ادارة الفريق توصلت لاتفاق نهائي مع حارس المرمى يعقوف اسياج للعب في صفوف الفريق السخنيني في الموسم الكروي القادم. كما وقال غنايم انه قد جرت وتجري مفاوضات مع المدافع الكسندر بوليكاروف لاعب فريق عيروني اشدود (في الموسم القادم) ولاعب م. تل أبيب سابقا للانضمام لاتحاد ابناء سخنين. بالاضافة الى مفاوضات تجري هذه الايام مع المدافع كارلوس اوليران (مدافع مكابي هرتسليا) وأن الطرفين قريبان من الاتفاق. وسيبدأ الفريق السخنيني تمريناته في الثلاثين من الشهر الجاري تحضيرا للموسم الاول في الدرجة القطرية.

❒ رؤوف همام (لاعب مكابي طمرة وهـ. شباب طمرة سابقا)، يجري هذه الايام مفاوضات مع فريق من الدرجة الثانية لينضم اليه كلاعب ومدرب. وافيد ان عدة فرق من الدرجة الثالثة تجري مع همام مفاوضات لينضم اليها كلاعب ومدرب بمن فيهم هـ. شباب طمرة. ومن الجدير ذكره ان رؤوف همام كان قد انهى دورة للتدريب في معهد وينجت الرياضي وأنه ينتمي لعائلة نجوم كرويين لعبوا وترعرعوا جميعا في شبيبة وفريق مكابي طمرة وكانوا على التوالي عدنان ورؤوف وسعيد ونادر (الاخيران ما زالا يلعبان في صفوف مكابي طمرة).

(الياس خوري)



* مومو زعفران *



* موشيه فعنونو *



* يوسي القبا *

رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي يتوج لاعبة كرة القدم ديانا عويسات





في الحفل التتويجي: الاسبوع الرياضي يكرم ويتوج ابطالا رياضيين من جميع الفروع الرياضية

المدرب نضال عاقلة يتوج اللاعب الواعد علاء ربيع (هـ الطيبة)



الصحفي عزات شلاعطة يتوج مندوب هـ. معين دالية الكرمل بمناسبة الارتقاء للثانية



المدرب عزمي نصار يتوج مدرب الموسم في الدرجة الثانية سمير عيسى



عضو الكنيست صالح سليم يتوج اللاعب الخلوق في الدرجة الممتازة ناشد عازم (يتسلمها بالنيابة عنه عبد الرحمن حاج يحيى)



الدكتور وليم شحادة يكرم مدرب الكراتيه منصور وتد



يا عمال العالم اتحدوا!

صفحة ١٦

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الثلاثاء ١٧ حزيران ١٩٩٧ ١١ صفر ١٤١٨هـ

الثمن: ٢,٢٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)

في فلسطين ١,٢٠ شيكل

17.6.1997

המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)

العدد vol29/54



شـــــاب فلسطيني يحمل طفلا الـــى المستشفى عقب اصابته بعيار اطلقه جنـــدي اسرائيلي

وزارة الخارجية تتعرف على الناصرة والصحافة العربية

(ص٣)

الحزب الشيوعي يتجند لانجاح مؤتمره ال (٢٣)

محمد نفاع: حرية التعبير عن الرأي مضمونة لكل مندوب

(ص١٦)

في بيان للحزب الشيوعي والجبهة والحركة الاسلامية ولجنة الآباء وجمعية الاخلاص:

استنكار الاحداث المؤسفة على خلفية حمائلية في كفر مندا

(ص٣)

في اليوم الثاني من اغلاق عكا

الشرطة تستخدم القوة لتفريق المتظاهرين وفتح الشارع في عكا!

(ص٣)

خطة فرنكل - نتنياهو الاقتصادية الجديدة ستزيد في تدهور الاقتصاد وارتفاع البطالة

(ص٣)

جنود الاحتلال يخردقون جسد طفلة فلسطينية بالرصاص!

• الطفلة لينا مسّك (٧ سنوات، من الخليل) نقلت الى المستشفى وملابسها ملطخة بالدماء وامعاؤها خارجة من بطنها! •

اصابة ستة اطفال برصاص الاحتلال امس.!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - اعتبر اطباء فلسطينيون، يعملون في مستشفى عالية في مدينة الخليل، نجاة الطفلة لينا راشد مسك، التي خردق الجنود الاسرائيليون جسدها بالرصاص المطاطي يوم امس الاول الاحد من الموت بمثابة «معجزة».

ووصف احد الاطباء حالة لينا، البالغة من العمر سبع سنوات، لدى وصولها المستشفى الاحد «كانت ملابسها ملطخة بالدماء وبطنها مفتوح وامعاؤها خارجة منه».

واوضح الطبيب ان التشخيص الطبي والصور الاشعاعية خلصت الى ان الطفلة اصيبت «بكتلة من الرصاصات المطاطية في منطقة البطن الامر الذي ادى، بسبب حداثة سنها ورقة جسدها، الى حدوث هذا الجرح العميق في البطن وخروج الامعاء منه».

وقال الطبيب «ان حالة الطفلة اعتبرت، طبيا وبعد التشخيص الاولي، ميؤوسا منها وان العملية الجراحية التي اجريت لها استغرقت ثلاث ساعات، استؤصل خلالها ٣٠ سنتمترا من امعائها الدقيقة، اضافة الى معالجة جروح في الامعاء الغليظة تسببت بها العيارات المطاطية».

وروت ميسون الهيموني والدة الطفلة «انها سمعت اطلاق نار كثيف اثناء قيام ابنتها باللعب امام فناء المنزل وصوت صراخها، فهرعت اليها ووجدتها وقد سقطت ارضا والدماء تغطي ملابسها».

واضافت الوالدة التي كانت تقف بجانب السرير الذي ترقد فيه ابنتها والدموع تملأ عينيها «وعندما حملتها لنقلها الى المستشفى اندلقت امعاءها خارجا، وتصورت للحظات انني فقدت ابنتي الى الابد».

ويقع منزل عائلة مسك على خط التماس بين المناطق الخاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية وبين المنطقة التي ماتزال تخضع للسيطرة الامنية الاسرائيلية.

وتجددت المواجهات في مدينة الخليل امس الاثنين، بين المواطنين وقوات الاحتلال واسفرت عن عشرات الاصابات في صفوف المواطنين، بينها حالات خطيرة وجرح العديد من الاطفال.

وتمركزت المواجهات في شارعي الشلالة القديم والجديد، واستخدم جيش الاحتلال الطلقات النارية والأعيرة المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع، ونقل الجرحى الى مستشفيات المدينة لتلقي العلاج.

وعرف من بين المصابين، رقية فضل العمور (٦ سنوات)، جمال عبد الناصر الدماجنة (١٥ عاماً)، عمر عبد الله مسك (١١ عاماً)، مهدي عبد الجواد بدر (١٥ عاماً)، رنا عبد الجواد بدر (١٥ عاماً) محمد خليل القواسمة (١٣ عاماً) زكي جابر الطروة (٢٦ عاماً) واحمد ابو عرام (٢٩ عاماً).

وقدرت مصادر طبية في مستشفيات مدينة الخليل عدد الجرحى خلال المواجهات المستمرة منذ ثلاثة ايام بحوالي (١٦٠) مصاباً.

وأفادت مصادر طبية في «مستشفى عالية» في الخليل انه حدث تحسن على صحة الطفلة لينا راشد مسك.

دامت الافراح في دياركم زاهرة

● «الاتحاد» - لضيق المجال، ولاعتبارات تحريرية - فنية، تتوقف صحيفة «الاتحاد» عن نشر اعلانات النعي والتعازي والشكر على التعازي على الصفحتين الاولى والاخيرة.

وستنشر هذه الاعلانات، لا اراكم الله مكروها بعزيز، على الصفحات الداخلية وبسعر موحد لميسوري ومستوري الحال.

وكلنا امل بتفهم الاخوة القراء.

ادارة «الاتحاد»

لابعادهم كقيادة عن بقية الاسرى الفلسطينيين

الشرطة العسكرية تنفي الاسرى الاداريين من سجن مجدو

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف قائد الشرطة العسكرية الميجور جنرال نيرعام غولدبروم، امس الاثنين، ان الشرطة العسكرية قامت بابعاد (٢٣٥) اسيرا اداريا فلسطينيا من سجن مجدو العسكري الى السجون الاسرائيلية الاخرى، بهدف ابعادهم عن بقية الاسرى، باعتبارهم يعدون من القادة المركزيين في السجن.

وقال غولدبروم، اثناء جولة نظمتها الشرطة العسكرية للمراسلين العسكريين، في سجن مجدو، امس، انه تمت مبادلة المعتقلين الاداريين بأسرى محكومين، من الذين لا تتراوح فترة اعتقالهم الثلاث سنوات.

واضاف غولدبروم، ان الاوضاع في الخارج تؤثر بلا شك على ما يجري داخل السجون، وانه من المفضل ابعاد القيادة عن الاسرى الاخرين، «لانه لا يمكن التكهن مسبقا بالفتيل الذي من شأنه اشعال الحريق»!

واعترف غولدبروم بوقوع مواجهات بين الاسرى وسلطات السجن العسكرية، على خلفية المس بحقوق الاسرى، لكنه حاول التخفيف من مسببات هذه المواجهات، قائلا انها وقعت غالبا بسبب «المس براحة الفرد» او لانهم (الاسرى) اعتقدوا ان الاحداث الجارية في الخارج، تلزمهم وعليهم القيام بعمل ما داخل السجن لاثارة الرأي العام.

وقال غولدبروم ان سجن مجدو يضم اليوم (٥٩٥) سجينا امنيا فلسطينيا، في حين كان معتقلا فيه في فترة الانتفاضة (١٤٠٠) سجين.

في طوبا وحتصور

نصف العاملات في مصنعين للنسيج لبنانيات!!

* بنيامين غونين يزور المصنعين ويكتشف: لا توجد لجنة عمال في لودجيا حتصور! *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام النقابي الجبهوي بنيامين غونين، امس الاثنين، بجولة تفقدية في بعض مشاغل النسيج في طوبا – الزنغرية وبلدة حتصور الجليلية، للاطلاع عن كثب على اوضاع العاملات وظروف عملهن.

والتقى في مصنع «لودجيا» في حتصور مع عاملات دير حنا وعددهن (٣٠) عاملة، اللواتي وافقن على العمل في حتصور بعد اغلاق المصنع في دير حنا.

وفوجئ غونين، ان من بين (١٢٠) عاملة في «لودجيا حتصور»، (٤٠) عاملة من لبنان. وفي «لودجيا طوبا»، من بين (١٠٥) عاملات، (٧٠) لبنانية!! وان المصنعين يعملان بوتائر عالية وانتاج مكثف، الامر الذي يؤكد ان نقل العاملات الى حتصور، يجيء في اطار افراغ القرية العربية من المشاغل بدل تصنيعها.

والتقى غونين عشرات العاملات واستمع الى قضاياهن. وتبين انه لا توجد لجنة عاملات في «لودجيا حتصور» ودعا العاملات لاقامة لجنة فورا، الامر الذي اثار غضب مدير المصنع!!

وقال غونين ردا على سؤال، ان عدد اللبنانيات كبير في اطار اتفاق بين الاحتلال والعميل لحد لتشغيل العاملات اللبنانيات في اسرائيل!!

مصرع جندي اسرائيلي في جنوب لبنان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكدت مصادر عسكرية، أمس الاثنين، ان الجندي يعقوب الغميس (٢٠ عاما) من القدس، لقي مصرعه مساء أمس الأول الأحد، متأثرا بجراحه التي اصيب بها في هجوم شنه مقاتلو «حزب الله» في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

وأوضح مصدر في اجهزة الأمن اللبنانية ان ثلاثة جنود آخرين اصيبوا بجراح، ايضا، في مثل هذا الهجوم.

وانفجرت عبوة تم التحكم بها عن بعد لدى مرور عربة مصفحة احتلالية كانت تراكب دورية راجلة بالقرب من حداثا، على تخوم القطاع الأوسط من المنطقة «الأمنية».

وأضاف المصدر ان العربة اصيبت اصابة مباشرة وجرح من كان في داخلها فنقلوا بالمروحيات الى مستشفى رمبام.

وبعد انقضاء ساعتين على هذا الحادث، انفجرت عبوة ثانية تم التحكم بها عن بعد لدى وصول وحدة عسكرية احتلالية اتت لتتفقد مكان الهجوم، كما أكدت الأجهزة الأمنية، التي لم تتحدث عن سقوط ضحايا في الهجوم الثاني.

المجلس العسكري الاردني يقرر احالة المتهم بقتل الطالبات الاسرائيليات الى لجنة أطباء نفسيين

● عمان – الوكالات – قرر المجلس العسكري، الذي ينظر في قضية الجندي الاردني احمد الدقامسة، المتهم بقتل الطالبات الاسرائيليات في منطقة الباقورة، احالة المتهم الى لجنة اطباء نفسيين للتأكد من احتمال اصابته باضطراب الشخصية، حسبما لاحظ اخصائي الطب النفسي الرائد نبيه الحمود، في شهادته التي أدلى بها امام المجلس العسكري، أمس الاثنين.

وقال الحمود في شهادته ان الدقامسة لا يعاني من اي مرض عقلي، وان مستوى ذكائه ضمن المعدل الطبيعي، ونصح المحكمة بالتأكد من امكانية اصابة الدقامسة باضطراب الشخصية.

وقال الحمود، في معرض رده على سؤال حول حالة المتهم قبل اقدامه على قتل الطالبات الاسرائيليات، ان الدقامسة عانى طوال سبعة أو ثمانية ايام، قبل الحادث، من الأرق وهو يفكر في ما اذا سيقدم على عمل ما ضد السياح الاسرائيليين.

واعترض المتهم على هذه الأقوال صائحا بالرائد الحمود «كاذب»، الا ان رئيس المجلس العسكري تجاهل المقاطعة وواصل الاستماع الى الشاهد.

هذا ومن المنتظر ان يستمع المجلس العسكري الى افادة المتهم في جلسة السبت المقبل، بناء على طلب نقيب المحامين الأردنيين حسين مجلي، الذي يرافع عن الدقامسة.

لقاء اليوم

●● مع: عضو المجلس التشريعي عن القدس زياد ابو زياد

●● حول: مشروع قانون الأراضي الفلسطيني

من حق السلطة الفلسطينية تنظيم اوضاعها

□ بدأ المجلس التشريعي الفلسطيني، أمس الاثنين، مناقشة مشروع قانون خاص ببيع الأراضي الفلسطينية للأجانب. ويجئ مشروع القانون في خضم الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي على الأراضي الفلسطينية، وما تم مؤخرا من مقتل ثلاثة من سماسرة الأرض الفلسطينيين، على خلفية قيامهم ببيع أراض فلسطينية للمستوطنين الاسرائيليين.

حول الموضوع التقينا بعضو المجلس التشريعي عن القدس زياد ابو زياد.

*** «الاتحاد» – كيف يتعامل القانون المقترح مع قضايا السمسرة على الأراضي؟**

– زياد ابو زياد: من الطبيعي، وكما هو متعارف عليه في كل بلدان العالم، ان تسعى كل سلطة الى سن قوانين في مختلف المجالات، ومن بينها قوانين لتنظيم بيع الاراضي للأجانب. وما تقوم به السلطة الفلسطينية ليس أمرا فريدا، او شيئا خارجا عن نطاق المتعارف عليه. فمن حق السلطة الفلسطينية، وضع قوانين لاعادة تنظيم اوضاعها، وفي هذا الاطار يأتي مشروع القانون المقترح.

*** «الاتحاد» – وهل يحدد القانون العقوبات التي ستفرض على بيع الاراضي للاحتلال؟**

– زياد ابو زياد: اولا، لا يشمل القانون بندا بالاعدام! وما هو الا آلية لضبط الأمور، وبموجب القانون يمنع بيع الأرض الفلسطينية للأجانب الا بموافقة من مجلس الوزراء»، وما غير ذلك يعتبر باطلا.

*** «الاتحاد» – تطرقت الى قضية الاعدام، وهو الاقتراح الذي كان طرحه وزير العدل فريح ابو مدين، هل ناقش التشريعي مثل هذا الاقتراح؟**

– ابو زياد: بتاتا، نحن لا نناقش تصريحات صحفية لهذا الزميل أو ذلك. وضع امامنا نص المشروع وهو وحده موضوع النقاش.

*** «الاتحاد» – وماذا تقول في الهجوم الاسرائيلي على القيادة الفلسطينية في ضوء مقتل سماسرة الأرض؟**

– ابو زياد: اعتقد ان اسرائيل تحاول اثارة قضايا جانبية لتسويغ تهربها من قضية السلام وعدم تنفيذ التزاماتها. الاعلام الاسرائيلي يبالغ كثيرا في قضايا مثل مقتل العملاء، واعتقال كُتاب وغيرها، للتغطية على الموضوع الجوهري، وهو سياسة الاستيطان والتهرب من الاتفاقيات وحث المساعي لدفع المسيرة السلمية الى الأمام.

(وليد ياسين)

المنظمة المصرية لحقوق الانسان:

(١٦٧٠٠) معتقل سياسي في مصر!

□ الحكم بالتفريق بين ابو زيد وزوجته هو انتكاسة خطيرة لحرية الفكر □

● القاهرة – «و.ص.ف» – أكدت المنظمة المصرية لحقوق الانسان، في تقريرها السنوي لسنة (١٩٩٦)، ان أكثر من (١٦٧٠٠) معتقل سياسي معظمهم من «الفصائل الاسلامية المسلحة»، محتجزون في السجون المصرية حيث حقوق الانسان في «أزمة». وأعربت عن مخاوفها على حريات الرأي والتعبير والفكر والعقيدة في مصر.

وأوضح التقرير ان لديها اسماء «١٦٧٠٨ معتقلين داخل السجون المصرية»، حتى نهاية (٩٦). وأعربت المنظمة عن اعتقادها ان «أعداد المعتقلين قد تجاوزت هذا الرقم»، حسبما أكد أمينها العام محمد منيب.

وقالت المنظمة ايضا ان من ضمن هؤلاء المعتقلين هناك (٧٨٩١) معتقلا دون محاكمة، بناء على أمر من وزارة الداخلية. وانه «تم اعتقالهم بشكل متكرر خلال السنوات الخمس الماضية، بحجة تورطهم في اعمال العنف والارهاب او خطورتهم على الأمن والنظام العام».

وأكد التقرير «استمرار توسع أجهزة الأمن في اعتقال الاشخاص اداريا، لمجرد الاشتباه وضآلة اعداد المعتقلين المفرج عنهم، ضمن السياسة التي انتهجتها وزارة الداخلية بالعفو عن التائبين».

واضاف ان «ظاهرة الاعتقال الاداري قد تفاقمت، خلال السنوات الخمس الماضية، وأخذت ابعادا مأساوية فيما يعرف بظاهرة الاعتقال المتكرر».

وأكدت المنظمة ان حقوق الانسان في «أزمة»، بسبب نقص المشاركة السياسية الذي يرجع الى اصرار الحكومة على احتكار العمل السياسي وتطبيق قانون الطوارئ الذي اصبح عمليا «دستورا ثانيا».

ومما يذكر ان اللواء حسن الالفي، وزير الداخلية، اعلن في الاسبوع الماضي ان (٤٣٩٢) عنصرا من «الجماعات الاسلامية» المسلحة اعتقلوا، بعد اندلاع موجة العنف في اذار (٩٢). وقال ان (٥٢٦) منهم صدرت ضدهم احكام في مختلف المحاكمات التي جرت منذ ذلك الوقت.

وقد تحدث التقرير عن الحكم الصادر عن محكمة النقض المصرية في ١٩٩٦ «بالتفريق بين استاذ الجامعة نصر حامد ابو زيد وزوجته بدعوى ارتداده عن الاسلام، استنادا الى ما ورد في كتاباته وابحاثه ودراساته». وأوضح ان هذا الحكم «يمثل انتكاسة خطيرة لحرية الفكر والعقيدة والبحث العلمي».

وأشار التقرير ايضا الى «تصاعد الدور الرقابي لمجمع البحوث الاسلامية بالأزهر». وذكر بان شرطة المصنفات الفنية قامت خلال العام (٩٦) بمصادرة عدة كتب من الاسواق بناء على تقارير صادرة عن المجمع تفيد اساءتها للاسلام». وقال ان هذا الدور لمجمع البحوث الاسلامية «هو نوع من المحاكمة للمثقفين مهمته انزال عقاب المصادرة بمن يخالفونه في الرأي».

في بيان للحزب الشيوعي والجبهة والحركة الاسلامية ولجنة الآباء وجمعية الاخلاص:

استنكار الاحداث المؤسفة على خلفية حمائلية في كفر مندا

□ شفاعمرو – لمراسلنا – شجب الحزب الشيوعي والحركة الاسلامية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولجنة الآباء، وجمعية الاخلاص في كفر مندا، امس الاثنين، الاحداث المؤسفة التي وقعت في القرية، على خلفية حمائلية بغيضة.

وجاء في بيان صدر عن الفعاليات المذكورة، تحت عنوان «رجاء.. يا كفر مندا»، «اهالي بلدنا شيبا وشبانا، رجالا ونساء، شيوخا وحجاجا، عيوننا وعيون جماهيرنا العربية وكل الشرفاء، تنظر باستياء الى ما جرى ويجري في كفر مندا، وكلها رجاء اخوي حار ان يلجم الخلاف والفوضى فيها لكي تعيد الى هذا البلد الوادع، تقاليده العريقة في التآخي والتسامح والوفاق، باعتبارنا ابناء شعب واحد، عائلة واحدة يجمعنا العيش والملح والمصير والمستقبل المشترك الواحد».

واكد البيان ان الغالبية الساحقة من الاهالي ترفض وتستنكر اسلوب الاعتداءات الدموية على اية خلفية كانت، وتستنكر بشدة «تصرف رجال الشرطة التي كانت وما زالت معنية بزيادة حدة التوتر التي عبرت عنه بموقف المتفرج المتخاذل البالي».

وتساءل البيان: «واين البصر والبصيرة. فليس هناك رابح من هذه الاحداث سوى اولئك الذين يضمرون الشر والدمار لاهلنا».

هذا وكانت وقعت في منتصف ليلة امس الاول الاحد، احداث مؤسفة في القرية، واخذت الطابع الحمائلي. حيث اشتبك العشرات من (٣) عائلات، وهي عبد الحليم وخلايلة من جهة، وزيدان من جهة اخرى. ونتيجة لذلك جرح العشرات من الطرفين، وحطمت نوافذ عدة منازل وسيارات، كما جرى اعتقال عدد من الاشخاص المشاركين في الخصام.

هذا وقد شلت الحياة في مجمل المرافق في القرية، امس الاثنين. حيث لم يتواجد الطلاب في المدارس. كما امتنع العمال من الذهاب الى اعمالهم. وتتواصل منذ ليلة امس الاول المساعي الحميدة من اهل الخير لتطويق هذه الاحداث ووقفها.

ويفيد مراسلنا ان الاستياء يسود اهالي القرية، نتيجة تصرف الشرطة، التي لم تتدخل اثناء الاحداث ولم تصل الا بعد الطوشة!

خطة فرنكل – نتنياهو الاقتصادية الجديدة ستزيد في تدهور الاقتصاد وارتفاع البطالة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير المالية دان مريدور، مساء أمس الاثنين، انه لا ينوي الاستقالة من منصبه، اذا ما قرر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، تبني الخطة الاقتصادية التي يطرحها عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، والتي تشمل اجراء اصلاحات في سلة العملات الأجنبية، لافساح المجال امام تحرك الشيكل الاسرائيلي، صعودا وهبوطا.

وقال مريدور، الذي يشترط تحقيق هذا الاصلاح الاقتصادي بقيام بنك اسرائيل بتخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٥، ١٪ على الأقل، انه اذا ما قرر نتنياهو اقرار خطة فرنكل، فانه سيعيد الموضوع الى طاولة الحكومة، علما بأن العديد من الوزراء يقفون الى جانبه، ويرفضون اسلوب القرارات الفردية الذي ينتهجه رئيس الحكومة، على حد تعبير وزير الصناعة والتجارة شيرانسكي.

وقدرت اوساط رسمية في الليكود، أمس، ان نتنياهو لن يقدم على اقالة مريدور من منصبه، واستبداله بالوزير ارئيل شارون، وهو الأمر الذي لم يعلق عليه رئيس الحكومة مساء أمس.

ومن المتوقع ان يكون رئيس الحكومة اجتمع في ساعة متأخرة من الليلة الماضية بالوزير مريدور وبعميد بنك اسرائيل فرنكل، في محاولة للتوصل لحل الخلاف القائم بينهما وجسر الهوة.

وقال مريدور انه لا ينوي التراجع عن موقفه لان خطة فرنكل ستؤدي الى هبوط سعر الدولار، الأمر الذي يعني حصول ركود اقتصادي وازدياد نسبة البطالة.

من جهته يرفض فرنكل، ايضا، التنازل عن خطته، وعلى ما يبدو فقد نجح باقناع رئيس الحكومة بها، الأمر الذي يعني اذا ما قرر نتنياهو تبني هذه الخطة دفع مريدور الى الاستقالة؟!

يذكر ان رؤساء الوسط الصناعي في اسرائيل والعديد من رجال الاقتصاد خرجوا، أمس، بتصريحات ضد خطة فرنكل وحملوه مسؤولية التدهور في السوق الاسرائيلية وازدياد نسبة البطالة.

● مريدور ونتنياهو. قبضة اي منهما هي هذه ؟! ●

وزارة الخارجية تتعرف على الناصرة والصحافة العربية



● في الصورة: وفد وزارة الخارجية في مكتب «الاتحاد» – تصوير: ميسون اسدي ●

□ حيفا، الناصرة – من مكتبي «الاتحاد» – قام وفد من مسؤولي الاعلام في وزارة الخارجية بجولة في مقرات الصحف العربية في اسرائيل، توّجت بلقاء مع رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي.

وقد استهل الوفد بزيارة لمكاتب جريدة «الاتحاد» في حيفا، حيث استقبلهم رئيس التحرير، الزميل نظير مجلي، فحدثهم عن الصحيفة وتاريخها ورسالتها الفكرية الوطنية الانسانية. وتناول موضوع التمييز الذي ما زال متواصلا ضد الصحافة العربية. ورد على اسئلتهم بخصوص الرأي العام العربي في اسرائيل. ثم انتقل الوفد الى مكاتب صحيفتي «الصنارة» و«كل العرب» في الناصرة. وبعدها التقى رئيس بلدية الناصرة، الذي شرح لهم عن اوضاع المدينة وتطورها واحتياجاتها ومشروع «الناصرة – ٢٠٠٠».

وحضر اللقاء مدير مكتب رئيس البلدية، صفران ناهوم. ثم اخذهم المهندس اديب داود، من طاقم مشروع «الناصرة – ٢٠٠٠»، في جولة في المدينة للاطلاع على معالمها التاريخية وتطورها واحتياجاتها.

وضم الوفد كلا من نائب مدير عام وزارة الخارجية لشؤون الاعلام، يعقوب ليفي، ومدير دائرة العلاقات العامة، رافي الداد، ومدير دائرة الميزانية، دافيد لبنات. والعاملون في دوائر الاعلام والصحافة الداد خياط وآفي بن متتياهو وحايم كورن وايلان مور.

المحكمة العسكرية تفرج عن المعتقل اياد ابو لبدة

□ المعتقل كان سلم من الاردن لاسرائيل □ محاميه حسن ابو احمد: كما اكدنا لم يكن اساس لاعتقاله □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد شهور من الاحتجاز، لدى السلطات العسكرية الاسرائيلية، والاردنية من قبلها، افرجت المحكمة العسكرية «دوتان»، امس الاثنين، عن المعتقل الفلسطيني اياد ابو لبدة.

وكان ابو لبدة اعتقل في نيسان الماضي، بعد ان اطلقت زوجته سهى الراعي النار على جنود اسرائيليين على حاجز اللنبي، وقد اتهم ابو لبدة بانه حرضها على ذلك، وانه تلقى تدريبا عسكريا بهدف القيام باعتداءات.

وبعد ان انعقدت المحكمة امس، عرض ممثل ابو لبدة المحامي حسن ابو احمد، من «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين»، تفاصيل الملف والشهادات، التي دلت على ان كل الاتهامات الموجهة لموكله تفتقر لاي استناد قانوني او حقائقي.

ومن المتوقع ان توصي النيابة العسكرية باغلاق كافة الملفات في القضية، على الرغم من ان الشرطة قد تواصل التحقيق. وكما علمت «الاتحاد»، فان ابو لبدة الذي سلمته المخابرات الاردنية للسلطات الاسرائيلية، كما يؤكد، لن يُعاد الى الاردن.

وكانت السلطات في عمان قد ادعت انها لا تعرف معتقلا بهذا الاسم. على الرغم من انه احتجز شهورا لديها. فبعد توجه المحامي ابو احمد الى السلطة الفلسطينية، حول الامر، كونها الجهة المخولة بتسلم المعتقل، وليس اية جهة اخرى، بما في ذلك اسرائيل، تلقت السلطة الرد المذكور من السلطات الاردنية!!

لشق شارع التفافي جديد

أوامر عسكرية بهدم (٢٤) منزلاً قرب الخليل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد عدد من الاهالي الفلسطينين، في قرية بيت أمر، قرب الخليل، ان السلطات العسكرية الاسرائيلية اصدرت، أمس الاثنين، اوامر بهدم (٢٤) من منازلهم.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن احدهم القول «لقد انذرنا الجيش بانه يتوجب علينا اخلاء المنازل خلال (٨) أيام تحضيراً لهدمها». وأضاف ان (٢٠) من المنازل مأهولة.

ويتضح من اقوال الاهالي، ان أمر الهدم سينفذ من اجل شق شارع التفافي جديد، لمستوطني «غوش عتسيون» في منطقة الخليل.

في اليوم الثاني من اغلاق عكا

الشرطة تستخدم القوة لتفريق المتظاهرين وفتح الشارع في عكا!

• اعتقال اثنين وضرب مواطنة كلهم عرب!! اغلاق المدينة تسبب في اختناقات مرورية شديدة • الاضراب كان شبه شامل • يوم الجمعة القادم مظاهرة كبرى في القدس •

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - استخدمت الشرطة القوة لتفريق المتظاهرين العرب واليهود، من مواطني عكا، الذين أغلقوا الشارع الرئيسي عكا - حيفا، قرب بربور، أمس الاثنين، واعتقل متظاهران عربيان هما، ابراهيم هندي، مستشار رئيس بلدية عكا لشؤون عكا القديمة، وسمير بطاح، عضو مجلس العمال! فيما أصيبت ريم حجوج، مديرة برامج مؤسسة الجامعيين العكيين العرب، جراء الاعتداء البوليسي عليها.

وقالت ريم لـ «الاتحاد» انها كانت تهتف بواسطة مكبر الصوت «نحن لسنا درجة «ب» و«لن نتنازل عن حقنا بالمساواة» و«دولة بوليس»، وفجأة هاجمها شرطي واخذ المكبر منها بالقوة وضربها به، فيما كان رئيس لجنة الآباء يهتف هو الآخر بالمكبر، لكنه لم يتعرض لأي مضايقة أو اعتداء!!

هذا، وأغلقت عكا، أمس، لليوم الثاني على التوالي أمام حركة السير، وشلها الاضراب شبه الشامل، في اطار الخطوات النضالية التي اقرها طاقم النضال العربي اليهودي، من أجل انقاذ عكا من الضائقة ومنحها صفة مدينة ذات أفضلية.

• المواجهة مع الشرطة •

• في السابعة والنصف صباحاً، اغلقت مداخل المدينة الثلاثة. وتسبب ذلك في اختناقات مرورية شديدة ونشوء طوابير سيارات طويلة جدا. ولمنع دخول اي سيارة من المدخل الشرقي، افرغت عدة شاحنات قمامة، حمولاتها على الشارع الرئيسي قرب مجمع «هوم سنتر». وتجمهر المئات من الاهالي في المكان حوالي ساعتين.

واجتمع طاقم النضال في المكان وقرر اتخاذ خطوة فجائية لتصعيد النضال. وبعد نحو ربع ساعة من القرار علمت الشرطة بمضمونه وهو التوجه بالمئات واغلاق مفرق البروة!! وطلب قائد شرطة عكا، الكوبي دانييل من قادة طاقم النضال، عدم تنفيذ القرار لأن الشرطة ستستخدم القوة ولن تسمح باغلاق المفرق! والتقى طاقم النضال ثانية. وقرر ان يذهب بالقوة لكن الشرطة سدت الشارع بسياراتها ومنعت المئات من التوجه الى مفرق البروة.

وفجأة، بدأت الجرافات بازالة اكوام القمامة من الشارع وأعلن طاقم النضال في العاشرة والنصف انه قرر فتح الشارع وانهاء الاجراءات النضالية. وان المتجمهرين سيذهبون في رحلة الى الشمال، الا ان الشرطة شكت في الامر وارسلت قواتها مع افراد من «الوحدة الخاصة» (ي.سم) الى مفرق البروة، فيما توجه طاقم النضال برافقه المئات وعشرات السيارات الى مفرق عكا الجنوبي، قرب مصنع طمبور واغلقوا الشارع بالقوة!.

وحضرت الى المكان بعد اكثر من نصف ساعة قوات معززة من الشرطة وفرق الخيالة وسيارات المياه لتفريق المتظاهرين وفتح الشارع. وبدأ أفراد الخيالة بضرب المتظاهرين دون تفرقة بين عربي ويهودي، فيما استخدمت الشرطة خراطيم المياه والهراوات!!

وقال ضابط شرطة عكا لـ «الاتحاد»: لم يكن مناص من استخدام القوة لان المنظمين لم يلتزموا بشروط الرخصة، التي اعطيت لهم للتظاهر واغلاق الشوارع، وأكد أن الشرطة لن تسمح بالاخلال بالنظام العام.

هذا، وأفرج عن المعتقلين في حوالي الثانية من بعد ظهر أمس. وذلك بعد تدخل رئيس واعضاء البلدية وافراد طاقم النضال.

• الاضراب والتضامن •

• كان الاضراب حتى الثانية عشرة من ظهر أمس شبه شامل، وبعد ذلك فتح العشرات ابواب محلاتهم التجارية، وذلك لاعتقادهم «بان الاضراب أدى الرسالة ولا حاجة للاستمرار في اغلاق الحوانيت». كما قال أحدهم لـ «الاتحاد».



● مواطنون من عكا يغلقون مدخل المدينة الشرقي في (١٥/٦/٩٧) - بلطف عن جريدة «هآرتس»، تصوير: بارون كامينسكي ●

وحضر في ساعات الصباح للتضامن مع نضال عكا، اعضاء الكنيست، أحمد سعد (الجبهة والتجمع)، وحجاي مروم وميخا غولدمان (العمل) وداڤيد ازولاي (شاس)، وعبد المالك دهامشة (القائمة العربية الموحدة). واعلنوا أنهم سيضعون قضية عكا على جدول اعمال الكنيست.

وقال د. شمرياهو بيرمان، من طاقم النضال لـ «الاتحاد» ان عكا مدينة مظلومة ومغبونة وأوضاعها الصعبة تتسبب في دفع الالاف من اهاليها الى تركها. فقد غادر عكا في السنوات الثلاث الاخيرة نحو خمسة آلاف نفر. وقال، ان سياسة الحكومة والتقليصات المقررة خاصة في ميزانيات التعليم، ستدهور الاوضاع في المدينة الى الحضيض ولا يمكن السكوت على ذلك.

وأشار بيرمان الى ان النضال، عربي يهودي مشترك، لان عكا للجميع ومن حق الجميع ان يحظوا بالتطور والتقدم والمشاريع والامتيازات، التي تمنح لمدينة نهريا، التي لا تبعد عن عكا الا (٩) كيلومترات.

وقال حلمي الشافعي، نائب رئيس بلدية عكا، انه لاول مرة يجري في عكا نضال عربي يهودي مشترك، وأشار الى ان للمواطنين العرب المشاكل الخاصة بهم وهي قائمة منذ قيام الدولة، خاصة السكن والتعليم والبنية التحتية. وان اعطاء عكا صفة مدينة ذات افضلية من شأنه حل مشاكل المواطنين العرب جذرياً، لأن أي اعفاء من الضريبة كما في نهريا سيشمل جميع مواطني عكا، هذا على سبيل المثال لا الحصر، وسيضمن ضم عكا القديمة الى برنامج ترميم الاحياء العمراني وليس الاجتماعي فقط.

وقالت ريم حجوج، عضو طاقم النضال، ان هذه الهبة الشعبية على كل المستويات ستجعل الحكومة ترضخ لمطالبنا. واشارت الى ان الطاقم قرر تصعيد النضال، فيوم الجمعة القريب ستجري مظاهرة جماهيرية في القدس اثناء انعقاد جلسة الحكومة. واذا لم تستجب الحكومة للمطالب، لن تفتح المدارس في مطلع السنة الدراسية القادمة. وأشارت الى اهمية النضال المشترك من أجل تحصيل الحقوق.

• النائب احمد سعد يحتج •

وبعث النائب احمد سعد برسالة الى وزير «الأمن الداخلي» أفيغدور كهلاني، احتج فيها على استخدام الشرطة العنف ضد المتظاهرين العرب واليهود في عكا واعتقال اثنين من افراد طاقم النضال. وأكد فيها: «ان عكا على شفا الهاوية ومن حق اهاليها النضال وبأي وسيلة لانقاذ مدينتهم وتحسين أوضاعهم».

بدء اعمال القمة الاوروبية في امستردام

احتمال الاعلان عن تأييد قيام دولة فلسطينية مستقلة

الدول الـ - ١٥ تبحث في تعديل معاهدة «ماستريخت»

● امستردام – الوكالات – بدأ رؤساء الدول الخمس عشرة الاعضاء في الاتحاد الاوروبي وحكوماتها صباح امس الاثنين، قمتهم نصف السنوية في امستردام برئاسة هولندا، الدولة المضيفة، والتي تنتهي اليوم الثلاثاء.

ويعقد الاجتماع في مقر البنك المركزي الهولندي، الذي توافد اليه المسؤولون الاوروبيون تباعا.

ووصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك مبتسما يرافقه رئيس الوزراء ليونيل جوسبان ووزير الخارجية هوبير فيدرين والوزير المنتخب المكلف بالشؤون الاوروبية بيار موسكوفيسي.

وبداية القمة، وفق البرنامج، اجتماع بين الوفود الـ ١٥ ورئيس البرلمان الاوروبي خوسيه ماريا جيل روبلز.

ثم يبحث المجتمعون في سياسة الاستخدام في اوروبا في تعديل معاهدة ماستريخت الذي يتوقع ان يتم اقراره خلال هذه القمة وتوقيعه بعنوان «معاهدة امستردام».

وبموازاة هذا الاجتماع بين رؤساء الدول والحكومات، يعقد وزراء المال اجتماعا جديدا في محاولة للتوصل الى اتفاق في شأن ميثاق الاستقرار النقدي الذي ترفض فرنسا توقيعه لعدم تضمنه شقا اجتماعيا.

وكان الوزراء جهدوا عبثا مدى الاسبوع الذي سبق القمة، وحتى منتصف ليل أمس الاحد، لتقريب وجهتي النظر الفرنسية والالمانية.

لكن وزير المال الهولندي غيريت زالم أكد ان «تقدما جيدا» تحقق في هذا السياق.

وعلمت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان دول الاتحاد الاوروبي، ستعلن مقترحات تضم البنود الرئيسية التي تضمنها الاعلان الخاص بالشرق الاوسط، الصادر عن «قمة دبلن» الاوروبية الاخيرة، التي انعقدت في الثالث والرابع عشر من كانون الاول العام الماضي.

وترجع مصادر دبلوماسية في لندن أمكانية ادخال تعديل على النص الوارد في «اعلان دبلن» الخاص بتأييد حق تقرير المصير، الى صيغة اكثر قوة وقرباً باتجاه تأييد قيام الدولة المستقلة، وليصبح النص الجديد، دعم وتأييد «حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير بما يختاره من تعبيرات دستورية ودون استثناء قيام دولة أو ترتيبات اخرى محتملة»، وهو الامر الذي تؤيده في الوقت الراهن الحكومة العمالية الجديدة في بريطانيا.

وعلمت «وفا» ان مدراء اقسام الشرق الاوسط، استبعدوا في مداولاتهم احتمال فرض نوع من المقاطعة الاقتصادية على اسرائيل، وهو امر اشارت اليه «قمة دبلن»، وعللت الاوساط الرسمية بالاضرار التي ستلحقها هذه الخطوة بالاقتصاد الفلسطيني.

ويتوقع ان يتضمن الاعلان الخاص بالشرق الاوسط الذي سيصدر عن «قمة امستردام»، تأكيدات على السياسات الاوروبية تجاه القضية الفلسطينية المستندة الى مقررات البندقية في ١٩٨١، وتؤكد ادانة سياسة الاستيطان واعتبارها مخالفة للقانون الدولي، وكذلك تشدد على اعتبار القدس مدينة محتلة يتقرر مصيرها في المفاوضات النهائية.

وعلى هذا الصعيد، ستؤيد الدول الاوروبية الانتقال الى مفاوضات المرحلة النهائية، اذا ما وافقت الجهات المعنية مباشرة، وبشكل لا يتجاوز مقررات مدريد واتفاقات اوسلو.

ويتوقع ان تضاف قضية «اللاجئين الفلسطينيين» وحقوقهم الى القضايا، التي يجب ان تحل عبر التفاهم وبطريقة عادلة.

الى ذلك، تحتل قضية الوحدة الاوروبية ومسألة توسيع الاتحاد الاوروبي ليشمل دول شرق ووسط اوروبا ودولاً اخرى في البلقان وحوض المتوسط، القضية الرئيسية في اعمال المؤتمر.

وكذلك تخيم ظلال الحروب الاوروبية في القرن الماضي والحربين العالميتين هذا القرن، اضافة الى الحرب الباردة والحروب الاقليمية المتفجرة وسط اوروبا او تلك، التي على وشك ان تفجر حروباً صغيرة او ازمات حادة على جدول اعمال القمة الاوروبية، والغائبون من دول شرق ووسط اوروبا عن هذه القمة هم الاكثر حضوراً.

ووسط كل التحولات السياسية والاقتصادية، التي عصفت باوروبا خلال العقدين الاخيرين لازالت قضية امن الأوروبيين السياسية والاقتصادية هي الهاجس، الذي يسيطر على اولويات السياسة الاوروبية ومن شأنه ان يحدد ملامحها النهائية ودورها العالمي.

وهذا بطبيعة الحال لا يمكن ان يتم اقراره بدون الدخول الفعلي في تطبيق الشق الثاني من الوحدة الاوروبية، حيث يفترض ان يتم في المرحلة الاولى ضم عدد من دول شرق اوروبا ووسطها الى الاتحاد الاوروبي ليصبح عدد اعضائه ٢١ أو ٢٢ عضواً بدلاً من الـ ١٥ عضواً الحاليين، ثم الدخول في المرحلة الثانية ليصبح عدد دول الاتحاد خلال العقدين المقبلين ما بين ٣٥ الى ٤٠ دولة.

وتسيطر على المؤتمر وجهتا نظر ازاء التعامل مع الوحدة الاوروبية، سواءً من حيث الشكل او الجوهر، الاولى تفضل التقدم نحو تحقيق الوحدة على مراحل بطيئة، وريثما تتحقق درجة من الاستقرار والاداء الاقتصادي المناسب لهذه الدولة المقترح ضمها وفي الوقت ذاته، تكون قد تصلبت نواة الوحدة الاوروبية واسسها وذلك لتحمل اعباء ونفقات ضم الدول الاكثر فقراً والأقل استقراراً. وتشكل المانيا وفرنسا الديغولية قلب هذا المحور.

وترى بريطانيا ودول من جنوب اوروبا اكثر فقراً، ان اضافة دول جديدة يعزز «الهيكلية الفضفاضة» التي تريدها بريطانيا، ويقلل كذلك من اهمية التوجه الفرنسي – الالماني، وتناسب «الهيكلية الفضفاضة»، هذه والالتزام النسبي بمساعدة الدول الجديدة الدول الاكثر فقراً داخل الاتحاد مثل: ايرلندا، البرتغال، اليونان، التي تخشى انخفاض مستوى دعمها المالي.

واضافة الى الاختلاف في الرأي بين دول اوروبا القوية حول قضية توسيع الاتحاد الاوروبي، فقد تعززت خلال الاشهر الاخيرة قوة التيارات السياسية، التي ترى ان اتجاه اوروبا وسياساتها الحالية نحو الوحدة النقدية والسياسية، انما يتم على حساب الفئات الاقل دخلاً في المجتمعات الغربية، فقد تضمنت جهود معظم الدول الاوروبية لتحقيق مقاييس عشية بدء التعامل بعملة موحدة للحد من دور دولة الرفاه ومؤسساتها في اوروبا.

وكما حصل في بريطانيا وفرنسا، مؤخراً، ويتوقع ان يحدث في المانيا العام المقبل، ادى الخوف والقلق من عمليات الخصخصة وانسحاب الدولة من تقديم الخدمات الاساسية، الى صعود اليسار مجدداً، ويشير تقاسم الحكم في فرنسا بين الديغوليين والاشتراكيين الى حجم المشاكل، التي تواجهها اوروبا على الصعيد الداخلي، وفي مقدمة هذه المشاكل قضية البطالة وعمليات التهميش الاجتماعي والغياب التدريجي للامن الاجتماعي الذي تمتع به الفرد في اوروبا طوال أيام الحرب الباردة وقبل ان يتم ترك ادارة المجتمع لآلية السوق.



● ينقلون شابا فلسطينيا اصيب في رأسه برصاصة مطاطية ●

كأس الأمم الأمريكية الجنوبية في كرة القدم
بوليفيا الى الدور الثاني وفوز الاوروغواي على فنزويلا

● لاباز - بات المنتخب البوليفي اول المتأهلين الى الدور الثاني من كأس الامم الأمريكية الجنوبية لكرة القدم (كوبا امريكا) بفوزه على البيرو (٢:صفر) في لاباز أمام (١٥) الف متفرج ضمن المجموعة الثانية.

وسجل ماركو اتشيفيري (٤٥) وبالديفييزو (٥١) الهدفين.

وطرد الحكم الكوستاريكي باديا مدافع البيرو رينا في الدقيقة (٢١) لتعمده الخشونة فأكمل فريقه المباراة بعشرة أفراد.

وكان المنتخب البوليفي تغلب على فنزويلا (١ - صفر).

وفي المجموعة ذاتها فازت الاوروغواي على فنزويلا (٢ - صفر) في سوكر امام (٥) الاف متفرج وانعشت امالها ببلوغ الدور الثاني.

وسجل ريكوبا (١٨) وسارالبغي (٤٧) الهدفين.

وطرد الحكم التشيلي ادواردو غامبوا مدافع فنزويلا رودالبغا في الدقيقة ٣٦.

الأرجنتين والبرازيل مرشحتان لاحراز اللقب في كأس العالم للشباب في كرة القدم

●كوالالمبور - يعتبر منتخبا الارجنتين حامل اللقب والبرازيلي مرشحين لاحراز كأس العالم للشباب في كرة القدم، التي انطلقت أمس الاثنين، في ٦ مدن ماليزية هي كوالالمبور وكوتشينغ والور سيتار وكوانتان وكانغار وجوهور وتستمر حتى ٥ تموز المقبل.

ويشارك في البطولة ٢٤ منتخبا لاول مرة منذ انطلاق البطولة عام ١٩٧٧ بينها الامارات والمغرب وقد وزعت على ست مجموعات كالتالي:

الاولى (في كوالالمبور): ماليزيا والمغرب والاوروغواي وبلجيكا.

الثانية (في كوتشينغ): كوريا الجنوبية وجنوب افريقيا وفرنسا والبرازيل.

الثالثة (في الور سيتار): غانا وجمهورية ايرلندا والصين والولايات المتحدة.

الرابعة (في كوانتان): اليابان واسبانيا وكوستاريكا والبارغواي.

الخامسة (في كانغار): المجر والارجنتين واستراليا وكندا.

السادسة (في جوهور بارو): المكسيك والامارات وساحل العاج وانكلترا.

وكانت الارجنتين احرزت اللقب في البطولة الاخيرة في قطر ١٩٩٥ بفوزها على البرازيل ٢ - صفر في المباراة النهائية.

وتعتبر بطولة العالم للشباب نقطة الانطلاق لشهرة لاعبين كبار من أمثال الارجنتيني دييغو مارادونا والبرازيلي بيبيتو والايطالي فرانكو باريزي والهولندي ماركو فان باستن.

ويتأهل اول وثاني كل مجموعة وافضل اربعة من اصحاب المركز الثالث الى الدور الثاني حيث ستتواجه بطريقة خروج المغلوب لتحديد هوية المنتخبات المتأهلة الى ربع النهائي.

❐ تزوير ❐

وحذر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) منظمي كأس العالم للشباب من ١٨ حزيران الى ٥ تموز المقبلين في ماليزيا من احتمال حدوث محاولات تزوير في نتائج المباريات على غرار ما حدث في البطولة السابقة قبل عامين في قطر.

وقد حاول خمسة اشخاص (تايلاندي واندونيسي وثلاثة ماليزيين بينهم سيدتان) في البطولة السابقة رشوة لاعبين اثنين لحساب مكاتب مراهنات سرية في الشرق الأدنى ولا سيما في ماليزيا وسنغافورة وتايلاند واندونيسيا.

وصرح الأمين العام للاتحاد الاسيوي، بيتر فيلابان، احد موفدي «الفيفا» الى البطولة «ما حصل في قطر قد يقع في ماليزيا». وأضاف «علينا ان نبدي اهتماما كبيرا، وسيعمل المنظمون والشرطة والمسؤولون عن المنتخبات معا، وعلى مسؤولي المنتخبات السهر على لاعبيهم».

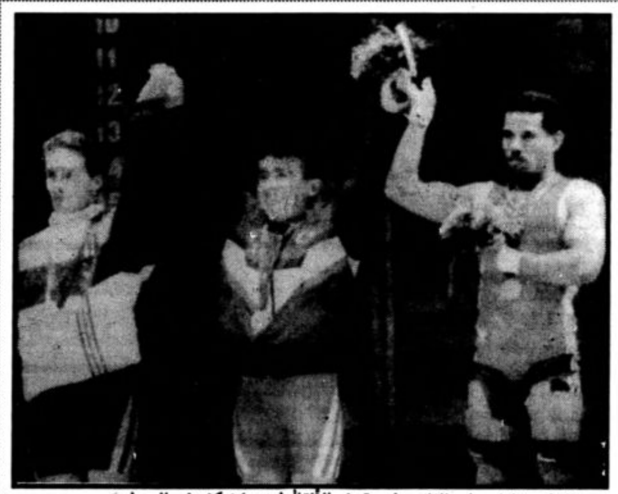
وتعتبر ماليزيا مركزا دوليا للمراهنات غير المشروعة في المجال الرياضي وخصوصا كرة القدم، وقد شطب «الفيفا» قبل عامين أكثر من ٢٠٠ شخص من اللاعبين والمسؤولين لتورطهم في قضايا تزوير نتائج المباريات.

دورة المتوسط لألعاب القوى
الذهبية العربية الاولى للجزائري الصخري في الماراتون

●باري (ايطاليا) - انتزع العداء الجزائري عز الدين الصخري، الذهبية الاولى للعرب في دورة المتوسط الثالثة عشرة في باري عندما فاز بسباق الماراتون قاطعا مسافة ٤٢.١٩٥ كم في ٢.٢٠.٤٠ س.

وجاء ثانيا الايطالي جوفاني روجيرو (٢.٢١.٠٨ س) وثالثا المغربي مصطفى الدموي (٢٠ عاما)، الذي يشارك في سباق خارجي للمرة الأولى (٢.٢١.٣٢ س).

وبالنسبة الى سباق السيدات، فان المركزين الاول والثالث كانا من نصيب التركيتين سيراب اكتاس ولالي اوزتور، وجاءت المالطية كارول غاليا ثانية.



● التركي خليل متلو الفائز بذهبية رفع الأثقال لوزن ٥٤ كغم في الوسط ●



هذه «الطوطحة»..!

☐ ما فعله رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، وموظفوه خلال اليومين الاخيرين هو «طوطحة» او «شحشطة» للحكومة، يدل اولا وقبل كل شيء على العوج في طريقة ادارته عمل الحكومة وليس فقط في مضمون السياسة.

فقد حرص على ان يسرب موظفوه الى وسائل الاعلام نبأ عن خطة لتغييرات واسعة في الحكومة، يطرد بموجبها وزير المالية من منصبه ويستبدله (عمليا يضربه) بصديقه الوزير شارون ويعيد الى كرسي القضاء، يعقوب نئمان، الذي جند له نصف مليون شيكل في المعركة الانتخابية الاخيرة، ولكي لا يغضب تساحي هنغبي ينقله الى وزارة البنى التحتية. ولكي لا يظهر وكأنه يقيل مريدور، يتخذ اجراءات اقتصادية تلائم سياسة محافظ بنك اسرائيل التي يعارضها مريدور، فيضطر هذا الى الاستقالة.

ولم ينف نتنياهو هذا السيناريو. بل عندما سئل عن تغييرات قال: «لن ادخل في موضوع التغييرات الشخصية»، عمليا اكد وجودها. وعندما سئل ان كان راضيا عن اداء وزير المالية، اجاب: «لا اريد ان اعطي علامات».

اذن، فهو يقف وراء التسريب، وليس بريئا منه.

وبالطبع، الامور لن تسير كما يرغب. فالمعارضة له في الحكومة وفي الائتلاف وفي الليكود، كبيرة. والثقة به في الحضيض. وسيضطر الى بلع معظم مخططاته لهذه التغييرات.

فما جنى من هذه الطوطحة؟!

والسؤال الاهم: من يدير حكومته بهذا الشكل، ويتعامل بهذه الطريقة مع رفاقه في قيادة الحزب، مع وزرائه، كيف يتعامل مع انداده على طاولة المفاوضات؟!

بالطوطحة نفسها واكثر حدة وشدة.

لكن، اذا كانت هذه الطريقة ستؤدي الى انفجار صراعات داخلية واقامة معسكرات وتحالفات ضده في الحكومة وفي الائتلاف، فانها تتحول الى صدامات دموية على ارض الاحتكاك الاسرائيلي – الفلسطيني وارض الاحتكاك الاسرائيلي – اللبناني وتهدد بانهيار عملية السلام برمتها ولا احد يستطيع تقدير الآثار المدمرة الناجمة عن ذلك.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

كيف تنال عكا صفة مدينة ذات افضلية؟!

☐ بقلم: سهيل قبلان ☐

☐ منذ اكثر من شهر، اقيم في مدينة عكا طاقم نضال عربي يهودي، اقر سلسلة اجراءات نضالية، نفذ غالبيتها، احتجاجا على الاهمال السلطوي العام للمدينة وسلبها صفة مدينة ذات افضلية. وهذه المرة الاولى في تاريخ عكا، يكون فيها النضال عربيا يهوديا مشتركا، وفي ذلك، بداية صحوة وادراك لاهمية التعاون وتوحيد القوى من اجل تحصيل الحقوق.

لقد بدأ الطاقم نضاله بتوزيع المنشورات وعقد الاجتماعات، واضرابات جزئية في المدارس، توجها خلال اليومين الماضيين باغلاق عكا كليا امام حركة السير واعلان الاضراب العام. وسيستمر في النضال المشترك العربي اليهودي، لانقاذ عكا التي تركها في السنوات الثلاث الاخيرة نحو خمسة آلاف شخص من الميسورين بسبب اوضاعها الصعبة. فقد بلغ عدد سكانها في عام (١٩٩٤) (٥٢) الفا، اما اليوم فعددهم (٤٧) الفا.

يعيش في عكا نحو (١٤) الف عربي في ظروف لا تطاق للغالبية منهم، الذين يسكنون في عكا القديمة، فالمواطن العربي يتعرض لتمييز مضاعف، تمارسه البلدية من جهة والحكومة من جهة اخرى، بينما المواطن اليهودي لا يشعر بالتمييز، فالبلدية والحكومة معه. وللمقارنة تكفي الاشارة الى بعض القضايا، فالمواطن العربي يتنفس الهواء ذاته الذي يتنفسه اليهودي، ويدفع الضرائب ذاتها للبلدية، من رسوم «ارنونا» وتعليم وصحة ومجار ونظافة ومحلات تجارية (للذي يملك طبعا)، فلماذا يحصل اليهودي على خدمات افضل من العربي؟ لماذا تتميز المدارس العربية بكثرة النواقص فيها في جميع المجالات، من المراحيض الى وسائل الايضاح وأجهزة الحاسوب وغير ذلك؟ لماذا الكثافة في الصفوف هي من «حظ» الطلاب العرب فقط؟! ولماذا غالبية العاطلين عن العمل من العرب؟ ان كاتب هذه السطور يعمل في عكا منذ عشر سنوات، وفي عكا القديمة بالذات، وخلال هذه الفترة، يكاد لم يجر اي تغيير في المدينة القديمة، فأسلاك الكهرباء المثبتة على جدران المنازل لا تزال. والبيوت المغلقة بالمئات لا تزال. هناك بيوت لا تدخلها اشعة الشمس!! وهناك بيوت تتحول في الشتاء الى مصائب لاصحابها وحتى الى مستنقعات!! وعن البنى التحتية حدث ولا حرج. والترميمات التي شهدتها المدينة جرت على الشاطئ الغربي لجذب السياح، ولم تجر في قلب المدينة. والانكى من ذلك، تعاني عكا من آفة المخدرات، وحسب الاحصائيات الرسمية فيها (١٢٠٠) مدمن ومتعاطي مخدرات. الامر الذي يعني، قوة هائلة لا تنتج ولا تعطي، انما تأخذ. وللحصول على الوجبة من السموم، يضطر المدمن للسرقة، وليس صدفة ان نسبة السرقات في عكا عالية جدا. ووصل الامر بالمدمنين الى سرقة الغسيل المنشور على الحبال!!

ولذلك، لفت الانتباه ان المشاركة العربية في المظاهرات والاضرابات التي اقرها الطاقم كانت واسعة وبارزة. وهل صدفة اعتدى افراد الشرطة على العرب فقط اثناء يومي اغلاق المدينة؟ في الاعتداء الاول، يوم امس الاول الاحد، جن جنون ضابط الشرطة عندما تجرأ طلاب الشاملة العربية على سد الطريق امام سيارة عسكرية حاولت العبور في طريق جانبي!! وفي يوم امس الاثنين، اعتدى شرطي على متظاهرة عربية كانت تهتف «دولة شرطة» احتجاجا على اعتداء الشرطة على المتظاهرين، مع ان الهتاف ردده اليهود ايضا!!

ان المواطنين العرب في عكا جزء لا يتجزأ من المدينة، وواجب البلدية العمل لتحسين ظروفهم ومعاملتهم كأي مواطن يهودي، لانهم ليسوا مواطنين درجة «ب». ووجد العرب في هذه المناسبة من النضال المشترك فرصة لتسليط الضوء على قضاياهم الخاصة، وتجنيد المواطن اليهودي الى جانب قضاياهم وتفهمها والمساعدة على حلها.

●عكا. «ظروف لا تطاق للغالبية» ●

لقد شق طاقم النضال الطريق للنضال المشترك وهذا جيد، لكنه بحاجة الى استمرارية ورؤية الامور بشمولية اعمق وأفق اوسع. ان الاعتراف بعكا مدينة ذات افضلية سينعكس ايجابا على المواطنين عامة، خاصة اصحاب الدخل المحدود. فالاعفاء بنسبة (١٥٪) من الضريبة كما في نهريا وكرمئيل، سيشمل الجميع. وقروض المكان جيدة للجميع. ومن شأنه ان يحل جذريا قضايا عديدة للمواطنين العرب بالذات. ونأمل ان يحدث هذا النضال المشترك تحولا فكريا عند المواطن اليهودي ويهب للمطالبة بتحسين ظروف ابن المدينة العربي ومؤازرته في نضاله، لان رفع مستوى المعيشة، معناه رفع مستوى القدرة الشرائية للمواطن وبالتالي زيادة المدخولات.

لقد هبت عكا مناضلة ومطالبة بمساواتها مع كرمئيل ونهريا، وهذا حقها الشرعي. وتخوض معركة قاسية، اجبرت المسؤولين في الحكومة على التأكيد للمسؤولين في بلديتها، ان عكا على خارطة سلم اولويات الحكومة، لكن المشكلة هذه السنة تكمن في انعدام الميزانيات من اجل منح عكا مدينة ذات افضلية!! والسؤال الذي يطرح نفسه: ماذا مع المدن والقرى العربية؟ هل ستظل مكتفية بالفتات مقارنة مع ما تحصل عليه المدن اليهودية؟!

لقد وجه قادة طاقم النضال اصبع الاتهام للحكومة بانها لا تهتم بعكا كما يجب. وطالبوها بعدم تخفيض وتقليص ميزانيات التعليم والرفاه والاسكان. وهذا جيد، لكن هل سأل افراد الطاقم انفسهم: لماذا تقلص الحكومة تلك الميزانيات؟ ومنها في عكا خمسة ملايين شيكل من ميزانية التعليم فقط، الامر الذي يعني فصل معلمين وتخفيض ساعات تعليم والغاء برامج عديدة وكثافة طلاب في الصفوف. ان التقليص سيتم لان آلة الحرب والاستيطان والاحتلال ونهب ارض الآخرين وحقوقهم، بحاجة الى تشحيم دائم. والزيت للتشحيم، يتجسد بالمليارات لتنفيذ ذلك. وكل ذلك على حساب التعليم والصحة والسكن والشوارع والعمل. وفي اعتقادي ان المطلوب وضعه امام طاقم النضال، هو تسييس المعركة ورؤية العلاقة بين السياسة الممارسة والواقع المعاش. فاعطاء عكا مدينة ذات افضلية بحاجة الى ميزانيات كثيرة. والميزانيات لن توفر وتضمن وتحول اليها، طالما ظلت آلة الاحتلال تدور ليل نهار وتنهب الاموال. وبالنضال العربي اليهودي المشترك المسيس وواضح الهدف، تنال عكا ايضا مدينة ذات افضلية في التعايش المشترك.

في مسابقة للتدريب

طلاب من اعدادية عمر الخطاب النصراوية يحتلون مراتب متقدمة

◻ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اشترك طلاب وطالبات مدرسة عمر بن الخطاب الاعدادية في الناصرة، في مسابقة بطولة اسرائيل لمراكز التدريب والتي تضم طلاب مدارس من الناصرة و «نتسيرت عيليت» و«المجيدل».

وحصل طلاب وطالبات بن الخطاب على مراتب مختلفة، فقد حصلت ميساء عفيفي ونورا عفيفي على المرتبة الاولى في المواصلات ورنين ابو دبي على المرتبتين الثانية في الحواجز والرابعة في القفز العريض وشادي عمر وقصي عزام (الاعدادية ج) على مرتبة ثالثة في المواصلات وشيرين عفيفي على مرتبة رابعة في المواصلات وحنان مصاروة على مرتبة ثالثة في الركض لمسافة الف متر.

وحصل اصحاب المراتب على ميداليات وشهادات تقدير، وسيشترك ثلاثة طلاب من الفائزين في بعثة الى روسيا للاشتراك في مخيم تدريب هناك.

واشرف المربيان زاهي حداد ودعاء سليمان خطيب على تدريب الطلاب.


● حنان مصاروة ●


● رنين ابو دبي ●

القبض على عصابة سرقت مليون شيكل من شركة فلسطينية في جنين

◻ جنين - من ثائر ابو بكر - القت الشرطة الفلسطينية، في محافظة جنين، امس الاثنين، القبض على عصابة لصوص، كانت سطت مؤخرا على شركة للاعلاف وسرقت من خزينتها مبلغ مليون شيكل.

وقال العقيد الركن لؤي جاد الله، قائد شرطة المحافظة لـ «الاتحاد»، ان اللصوص تمكنوا من اقتحام الشركة، التابعة للمواطن فاروق ملحيس، رغم الحراسة المشددة والدائرة التلفزيونية المغلقة، وقاموا بسرقة المبلغ والفرار من المكان.

واضاف، ان قسم التحقيق في الشرطة نجح، بفضل عملية متابعة متواصلة في القبض على اللصوص، وسيتم تقديمهم للقضاء.

طالبان يختلفان فيرقد احدهما في المستشفى!

◻ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ادى خلاف بين طالبين في مدرسة الزرازير الى اصابة احدهما بطعنات مفك، مما اضطره الى تلقي العلاج في المستشفى.

واعتقلت الشرطة الطالب المعتدي للتحقيق، واطلقت سراحه فيما بعد بكفالة، فيما بقي الطالب المعتدى عليه في المستشفى لتلقي العلاج.

اعتقال معلمة سياقة للاشتب...

* اطلاق سراح اربعة معلمي سياقة بشروط وك...
يتذمرون من سياسة وزارة المواصلات الج...

◻ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعتقلت شرطة الشمال، امس الاثنين، معلمة السياقة عفاف شعلان، للمرة الثانية، للاشتباه بانها هددت شاهدا ضدها في ملف التحقيق، وبذلك اخلت بشروط قرار المحكمة الذي صدر يوم الجمعة الاخير لاطلاق سراحها.

ومددت قاضية محكمة الصلح في الناصرة، استر هيلمن، اعتقال شعلان حتى الساعة الثامنة من مساء امس، على ان يطلق سراحها بكفالة مالية بقيمة (١٠) آلاف شيكل والسجن البيتي الكامل في بيت شقيقتها في حيفا ومنعها من استعمال جهاز الهاتف والهاتف الخلوي بتاتا، مع تنفيذ الشروط السابقة ومنها ايداع جواز السفر ومنعها من مغادرة البلاد بتاتا.

وقال الناطق بلسان شرطة الشمال، بوعاز غولدبرغ ان الشرطة ستسعى للحصول على مبلغ الكفالة السابقة لها بقيمة (٥) آلاف شيكل لاخلالها بشروط اطلاق سراحها.

وقررت المحكمة اطلاق سراح معلمي السياقة، سليمان صعب وحسن حبيش ويوسف عثمان ومفيد فارس بشروط مختلفة وكفالة بقيمة (٥) آلاف شيكل لكل واحد.

ويشار الى ان شرطة الشمال حولت الى النيابة (٨٠) ملف تحقيق في قضية الرشاوى، بينهم (١٨) ممتحنا ومعلما. وفي الايام القريبة ستحول بقية الملفات ضد المشتبه بهم في القضية والذين وصل عددهم الى (٣٠) ممتحنا ومعلما لاعداد لوائح اتهام ضدهم.

وقال شلومو يوسف سبرغ، رئيس منظمة معلمي السياقة، ان مئات الطلاب الذين يتعلمون السياقة في منطقة الشمال يتضررون من السياسة

مدرسة عرعرة الثانوية تحتفل بت...

◻ عرعرة - لمراسلنا - احتفل اكثر من الفي انسان في عارة وعرعرة والمنطقة من الطلاب والاهالي مؤخرا وفي متنزه «ميس الريم» بتخريج الفوج الحادي والعشرين من مدرسة عرعرة الثانوية.

وتولى عرافة الاحتفال المربي رفيق ملحم والطالبتان ريم مصاروة وآسيا مرزوق، وقدم خضر عقل مدير المدرسة كلمة، استعرض فيها انجازات المدرسة في تحصيل علامات الاجتياز «البجروت»، وقال: ونجحنا من خلال المحكمة العليا، في اثبات مصداقية طلابنا ونجاحهم الاكيد امام ادعاء وزارة المعارف حول الغش، والطالبة رنا عمر يونس طالبة مدرستنا، كانت

تمديد اعتقال شاب اعتدى على افراد عائلته بقسوة

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعتقلت شرطة الناصرة، شابا من المدينة للاشتباه باعتدائه المبرح على زوجته واولادهما واصابتهم برضوض وجروح واضطروا الى تلقي العلاج.

واعتدى الشاب على زوجته بعد خلاف معها، فضربها بخزانة التلفزيون مما ادى الى اصابتها وتلقيها العلاج في المستشفى.

وقالت المعتدى عليها في التحقيق معها في الشرطة، في مطلع هذا الشهر اعتدى زوجها على ابنهما البالغ من العمر (١١) عاما، كما اعتدى على ابنتهما (١٥ عاما) يوم (٦/٩) بضربها بشدة واصابتها في وجهها. وقبل ذلك بيوم اعتدى على زوجته وادخل اصبعه في عينها!!

وفي يوم امس، مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقال المشتبه به حتى يوم (٩٧/٦/١٩). وستعد الشرطة لائحة اتهام ضده اثناء فترة الاعتقال.

...شتباه بتهديد شاهد عيان!!

...وط وكفالات * البدء بتقديم لوائح اتهام * الطلاب ...ت الجديدة والغاء الامتحانات فجاة *



● احد حوادث الطرق المروّعة..! ●

المتهجة في الامتحانات العملية التي تمارسها وزارة المواصلات. وترفض الوزارة بعد قضية الرشاوى، الاهتمام بمشكلة النقص في عدد الممتحنين ورفض عدد كبير من الممتحنين العمل، الامر الذي ادى ويؤدي الى تأجيل مئات الامتحانات العملية.

واشار الى ان عشرات الطلاب يتلقون يوميا وبشكل مفاجئ بلاغات من وزارة المواصلات عن الغاء الامتحانات.

وقال، ان معلمي السياقة الاربعة آلاف الاعضاء في المنظمة، يشجبون بشدة قضية الرشاوى، لكن لا يعقل هذا التصرف من وزارة المواصلات.

...ل بتخريج الفوج الحادي والعشرين

العربية الوحيدة التي كانت ضمن بعثة السفراء الشباب لاوروبا. وامس اتصل بي، من المانيا، طالب من طلابنا يزف لي بشرى اكتشافه مصلا لمرض خطير، هو الاول من نوعه، وانه سجل الاكتشاف باسمه وباسم عرعرة.

ثم قدم مدير قسم المعارف، محمد سيف، كلمة المجلس المحلي وعدد المساعدات التي يقدمها المجلس للمدرسة الثانوية، واهتمامه بهذا المعهد. ثم قدم برنامج فني ناجح متنوع من عزف وغناء ومسرحيات.

حوار مع الدكتور عزمي بشارة حول طروحات ومواقف (٢)

*** بقلم: علي محمد سمنية ***

* مرة اخرى اعود لاتناول قضية الحوار مع الدكتور عزمي بشارة بعد ان انتظرت بما فيه الكفاية رده حول حواري الاول معه (الاتحاد ٢١/٥/٩٧).

اقولها بصراحة تامة، لقد توقعت احتمالين بعد نشر حواري الاول، احدهما يقول بان عزمي لن يرد. وقد وضعت لهذا الاحتمال نسبة ٨٠٪ معتمدا على انه ليس لديه ما يرد به حيث انني ما جئت بشيء من عندي، بل ناقشت طروحات عزمي التي وردت بالامس وقابلتها وقارنتها بمواقفه المتداولة اليوم.

كما اعتقدت بان عزمي ايضا سيسلك مسلك الرأي القائل بان إيلاء اهتمام لمقال ينشره «فلان» والرد عليه انما يخلق قضية يتم تداولها بين الناس، تكبر مع كل رد وتتضخم مع تراشق كل حبر على الورق. وبما ان عزمي - وبرأيي - لم يكن لديه ما يرد به او يدافع عنه وجدناه على ما يبدو قد آثر السكوت على الرد، هذا عن احتمالي الاول.

اما الاحتمال الثاني، وهو ان عزمي سيرد، فقد وضعت له ٢٠٪، وكم انتظرت، لكنه ولشد أسفي لم يأت. لذلك، ها انا وللمرة الثانية احاول الحوار معه، واشدد واوضح بما لا يقبل اي شك بانني احاول النقد تصحيحا وليس تجريحا.

والأن، وقبل ان ادخل في حواري الثاني سأعمل على ايجاز الاول قدر المستطاع لمن فاتته قراءته. فالموضوع كان قد دار حول ما طرحه عزمي من طروحات في مقالين او بحثين نشرا باللغة العبرية وهما «ازمة القيادة العربية-اي جيل المستقبل» و«حول مسألة الاقلية الفلسطينية في اسرائيل». فيهما

١- انتقد عزمي دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقضية تربيته لاعضائه الفلسطينيين للوقوف عند سماع «التكفا». وهو، عزمي وجدناه مقابل نقده هذا يقف لسماعها في الكنيست وعلنا.

تجدر الاشارة هنا الى انني لم ادافع عن الحزب الشيوعي قطعا.. بل اقارن.

٢- انتقد عزمي منظمة التحرير الفلسطينية في حينه بانها قد اسرلت فلسطينيي الداخل بأموالها التي امدت بها الحزب والتقدمية عندما دعتهم لدعم الجبهة مرة او التقدمية اخرى في الانتخابات الاسرائيلية، وبذلك ساعدت على مأسسة الحركة الاحتجاجية التي بدأت تتطور بين هؤلاء اثر يوم الارض، فأسرلتهم في إطار القانون الاسرائيلي..... وها هو عزمي اليوم يمأسس لب الحركة الاحتجاجية الفلسطينية خاصة والاقلية الفلسطينية عامة ما استطاع اليه سبيلا ليس بأموال منظمة التحرير، بل باموال المنظمة الصهيونية نفسها، اعني باموال الكنيست، وفي اطار القانون الاسرائيلي وتحت كنفه.

مرة اخرى، لم ادافع عن المنظمة، بل اقارن بين الحالتين.

٣- انتقد عزمي امكانية انضمام وزير عربي الى حكومة العمل في حينه فقال: بان انضمام وزير عربي الى حكومة دولة اليهود، تلك التي تدير سياسة القمع والقهر ضد الفلسطينيين ما هو الا عملية تذيل وفقدان هوية وها هو عزمي يرشح نفسه لرئاسة حكومة الدولة اليهودية نفسها ولكل مؤسساتها القمعية.

ومرة اخيرة لم ارغب في تعيين وزير عربي في اية حكومة اسرائيلية ولم ادافع عن هذه القضية قطعا، لكني وكما قلت، اقارن.

هذا مختصر موجز، وموجز جدا لما دار حوله حواري الاول مع عزمي.

واليوم. وضمن حواري الثاني سأعود مرة اخرى الى البحثين او المقالين المذكورين وذلك في قضيتين أخريين اساسيتين.

الاولى، قضية ما انتقده عزمي في حينه من سلوكيات فلسطينيي الداخل، والثانية ما طرحه عزمي من تنازل ليشكل مصالحة تاريخية بيننا، نحن فلسطينيي الـ٤٨ وبين السلطة الاسرائيلية.

اما عن القضية الاولى، وهي قضية السلوكيات فقد وجدنا عزمي يتناول وضعنا ووضع من سموهم بقياداتنا باشكال تتباين ضمن مراحل مختلفة. فقبل عام ١٩٦٧ حيث لم تجد حلا وسطا بين إما المتعاونون مع السلطة الاسرائيلية او الشيوعيون والقومجيون، وبعد عام ١٩٦٧ حيث بدأت تتطور فينا «قيادات» جديدة كانت قد ترعرعت في احضان الاحزاب الصهيونية، وكانت تزيدها بدوافع مصلحية ذاتية محضة على حساب المصلحة الجماعية للاقلية الفلسطينية بكاملها.

هذه «القيادات» كانت قد أقضت مضجع عزمي وفكره لانها باتت تأتينا بطابع يتسم بخصوصية جديدة، خصوصية تميزنا «بالعرب الاسرائيليين» من جهة وتؤكد على الانتماء الفلسطيني من جهة اخرى. ويورد عزمي مثالا على ذلك، الحزب العربي الدمقراطي ومؤسسه، الذي امضى سنين طويلة في حزب العمل.

ويضيف: فكلما تشعبت قضية الخطابات الوطنية الفلسطينية لهؤلاء «القادة» في الصحف المحلية العربية، تشعّب معها سلوك سياسي «عربي اسرائيلي».

وليبرز عزمي مثل هذه الآفة البشعة وجدناه يشير في بحثه الاول قائلا: فالخطابة القومجية كنا نجدها تتعايش بتعايش رائع مع اعلانات لحزب الليكود واحزاب صهيونية اخرى في نفس صفحة الجريدة، وان مثل هذه الجريدة العربية التي تتعامل بنشر هذين الضدين معا يمكن ان تكون مدعومة من مكتب اعلام تل ابيبي ضخم.

* * والآن، وانا لا اختلف مع عزمي بحرف واحد مما قاله، بل استميحه عذرا لاشاركه برأي قد يكون جديدا لاقول بان مثل هذا السلوك ما هو الا تطوير واع او تسييس اوعى للأسرلة، اسرلتنا نحن بواسطة «قيادات» اذكى مما استعملته السلطة ضمن مرحلة «قيادات» المخاتير والزعامات القديمة، تلك التي اعملتها فينا قبل عام ١٩٦٧ لتخلق منا شكلية «عرب اسرائيل» وبالقوة. كما انني لا استبعد ابدا ان يكون مثل هذا التسييس متفقا عليه بين من يريدونه ومن يمارسونه.

نعم. لا خلاف بيننا حول تلك الظاهرة المشينة. فكلنا ما زلنا نذكر الصحف «العربية» التي كانت تنتظر مواسم الانتخابات بفارغ الصبر وليس لها همّ سوى المادة، وقد عرفنا مثل هذه المواقف من صحفنا الصفراء، كما عرفنا وكشفنا الاقنعة عن تلك الوجوه الصفراء التي كانت بدون وجوه ولم تكن بالجديدة علينا.

* * لكن الجديد، بل والفاجعة في الجديد والفضيحة فيه هو ان صحيفة «فصل المقال»، صحيفة القارئ الذي لا يساوم، صاحب الامتياز فيها والمحرر المسؤول لها هو د. عزمي بشارة.... وبعد هذا الوعي والتمحيص الذي علق من خلاله على الصحف التي كانت ترتع وتتأقلم فيها المقالات الوطنية السياسية الملهبة مع الاعلانات للاحزاب الصهيونية.

هذه الصحيفة اليوم وفي عام ١٩٩٧، بعد ان كبرنا ووعينا وربما نكون قد تجاوزنا تلك المرحلة التي انتقدها عزمي فينا، هذا هي «فصل المقال» تنشر في عددها (٣٢) من يوم الخميس ٨-١٤/٥/٩٧ وفي الصفحة السابعة إعلانا يبدو لاول وهلة انه اعلان ثقافة وحضارة وعلم، اعلانا يمتاز بعناوين واضحة وكبيرة، فيه وسائل ايضاح بارزة ومحفزات تعرض عليك لقبا جامعيا في الطريق الاحسن والانجح والاسهل، بل والاكثر جدية، وكل ذلك في سنة واحدة لاكمال اللقب.

إعلان مخصصٌ لـ

* ضباط شرطة ومصلحة سجون

* رجال شرطة

* خريجي مسارات موازية بمؤسسات اخرى.

فأي مؤسسات هذه يا عزمي؟!! وهل ما زالت هناك مؤسسات قمع اخرى يخدمها نشر مثل هذا الاعلان بمجتمعنا الفلسطيني الذي خفت عليه دائما وما زلت، من الاسرلة؟؟!!! ام ان التجارة هي التجارة؟؟!

* * وتقرأ الاعلان وتدقق في قراءته وكأنك لا تجد من صاحبه. لكنك وبعد مراجعة دقيقة تجول بعينيك الفاحصتين بين سطوره.... لتجد سطرا واحدا يتيما مكتوبا بالخط الباهت الصغير הקולג' הישראלי לביטחון .... اذن، من صاحب الإعلان؟!... «الكلية الاسرائيلية للأمن» او «كلية الامن الاسرائيلية» ولا فرق بين الرايتين.

قد يقول لي عزمي بانها ومهما تكن فهي كلية دراسة وقد لا تمت بأية صلة لليكود او غيره فأقول له، صحيح، كما اعلم اننا لسنا في معترك انتخابات حاليا. لكن الجامعة العبرية ايضا قد لا تمت بأية صلة لليكود، وهي الجامعة العبرية وليست كلية الامن الاسرائيلية ورفضنا الحراسة فيها ولم تكن فترة الرفض مقصورة على فترة انتخابات.

* * على اي حال، هذه المؤسسة التي تعطيك B.A بمسار قصير يكاد اسمها لا يظهر في الاعلان الذي يمتد على نصف صفحة تقريبا، وبالصدفة، الى جانب مقالات سياسية ملهبة.

فلو كانت هذه الكلية الاسرائيلية للامن لا تعني لناشري الاعلان في «فصل المقال» شيئا لكان اسمها واضحا على الاقل، هذا برأيي وبرأي «فصل المقال» ايضا، لأن هناك اعلانات اخرى في نفس العدد قبل وبعد اعلان الكلية، وكلها توضح اسماء اصحابها وبالخط العريض.

اذن، لماذا؟؟!، والجواب، قد يعود الجواب الى المثل العربي العامي القائل «اللي في بطنه عظام بتكركع». فبالامس، وبالامس فقط انتقد عزمي الآخرين، لكنه يومها لم يكن صاحب امتياز ومحررا مسؤولا لجريدة. هذا عن القضية الاولى.

اما القضية الثانية، وهي قضية ما طرحه عزمي من تنازل ليشكل مصالحة تاريخية بيننا نحن فلسطينيي الداخل وبين السلطة الاسرائيلية.

عن هذه القضية التي يسميها عزمي بشارة «פשרה הסטורית» وأترجمها انا «بالمساومة التاريخية»، حيث ان المساومة في هذا المجال ما هي الا تصالح بالتنازل. وبما ان التنازل يأتي دائما من قبل الضعيف الذي هو نحن في مصالحة عزمي اجد نفسي اسميها بالمساومة، الشيء الذي سيثبت في سياق الطرح.

يقول عزمي في نهاية مقاله «ازمة القيادة العربية»: «انني اطالب بالاعتراف بالعرب في اسرائيل كاقلية قومية، صحيح ان المانيا لا تعترف بابناء الاتراك الذين ولدوا فيها كجزء من الامة الالمانية لكن ذلك سيحدث قريبا، لان كافة محبي السلام في المانيا يودون ذلك». كما يضيف: «التركي في المانيا لم يقم باية مساومة تاريخية مع الدولة الالمانية، حيث انه جاءها كمهاجر. اما انا بالمقابل فقد كنت هنا ورأيت كيف صودرت اراضي ابي كلها في ترشيحا ولم يبق لدي حتى ولو متر واحد من الارض لأسكن فيه. هذا الموضوع عايشته بنفسي كما عايشه آلاف القرويين الفلسطينيين».

* * وقبل ان يكمل عزمي اود ان اقاطعه لاقول: إذن، ولم المساومة؟!، فانت الذي كنت هنا صاحب الارض الحقيقي، لم تهاجر، كما انك لم تغز احدا، انت، لن اعود بك الى ذاكرة التاريخ القديم لاقول لك بان الحركة الصهيونية وفي عام ١٩٤٨ هي التي جاءتك وما زالت تأتيك باليهود كمهاجرين فاحتلوك، ومن كونك أغلبية طردوك وهجروك فاحالوك الى أقلية، وانت، انت اجدك تطالب بالمساومة التاريخية؟؟!!!

غريب، مع ان المقارنة التي تضعنا والالمان في خانة واحدة هي مقارنة معكوسة. فالمانيا لو ابدت اي تنازل للاتراك انما تبديه من موقف قوة، ولكننا نحن وان قبلنا بمثل هذه المساومة فاننا نساوم على انفسنا ومن موقف ضعف بل ومن الحضيض.

اذن، وما دمنا نتحدث عن ماهية المساومة، تعالوا لنتاقش موضوع ما اقترحه عزمي على اسرائيل من خلال مقاله عندما كتب: لذلك وجدتني اقول للسلطة الاسرائيلية، مكنوني من السكن في مشروع «ابن بيتك» في نتسيرت عيليت لأقدم على المساومة معكم (وانا اعني بالمساومة هنا التنازل وليس غير). ويضيف: وانا، وان مكنتموني من السكن في نتسيرت عيليت فانني سأساوم على ما لدي من ذاكرة تاريخية لربما استطيع النسيان مرة، او لربما استطيع ان اعلم اولادي النسيان، لينسوا نتسيرت عيليت ومعلوت وكرمئيل.

* * تصوروا، هذا هو مطلب عزمي للمساومة، هذا هو مطلبه الذي دفعه الى الاسوأ من ذلك حيث انه وبعد هذا الطرح لم يبحث عن متر من الارض في ترشيحا قرب اراضي والده ليبني بيته ونفسه عليه، حتى ولم يجد مكانا داخل اراضي فلسطين من عام ٤٨ ليقيم فيه، كما ان اسرائيل رفضت حتى عرضه للمساومة ولم تمكنه من السكن في مشروع «ابن بيتك» في نتسيرت عيليت، الشيء الذي دفعه الى السكن بجوار الطيبي مستشار عرفات... واين؟؟؟!!! في المناطق التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧. في هذا المتسع من الارض الذي تسميه اسرائيل لواء القدس، وتصر على انه جزء من القدس الموحدة والذي لن تتنازل عنه. (فيما اذا تنازلت عن شيء).

لكنها وان تنازلت اسرائيل هذه المرة «وخيّبت ظني» فان عزمي سيطالب باخلاء بيته من منطقة احتلال تماما كالمستوطنين، ويومها... كم بودي ان اعلم عم، ومع من سيساوم.

من هنا، فاننا واذا ما عدنا الى ما اقترحه عزمي من مضمون للمساومة بيننا وبين اسرائيل بغية الوصول الى حل يمكننا ان نعلم اولادنا نسيان الامس القريب. يتضح لنا باننا اخطأنا عندما اقمنا لجنة الدفاع عن الاراضي لندافع عن كياننا، اخطأنا عندما اقمنا لجنة الاربعين للاعتراف بقرانا والدفاع عن وجودنا، اخطأنا او اخطأ مهجرو اقرث وبرعم الذين ما زالوا يصرون على العودة لقراهم، اخطأنا وما زلنا نخطئ لاننا لم نتبن المساومة التاريخية التي يطرحها عزمي افرادا وجماعات ليطالب كل منا سلطة اسرائيل بالسكن في احد مشروعاتها كالمشروع الذي اراد عزمي السكن فيه في نتسيرت عيليت.

اخطأنا، بل واجرمنا لاننا تركنا عزمي يساوم وحده، حيث اننا لو قبلنا بما طرحه من مساومة وابدينا استعدادنا جميعا لمثل هذا الحل لكانت اسرائيل وامريكا قد حلتا معضلة الشرق الاوسط من زمان وذلك ببناء كم من ناطحة سحاب على غرار مشروع «ابن بيتك» في نتسيرت عيليت، ولكنا نحن قد تفادينا اراقة الدم الكثير الذي نزف قبل ومع وبعد الانتفاضة.

نعم، اخطأنا وكم اخطأنا، لست ادري ألأننا لم نتنازل عن ذاكرة التاريخ فينا ام لأننا لم نترك للتاريخ مجالا ليذكرنا ودائما باننا لسنا اقل من البشر.

(شفاعمرو)

مقتطفات مما ورد في مقالي د. عزمي بشارة

* يجتاز العرب في اسرائيل اوج ازمة قد تكون من اكثر الازمات التي عرفوها خلال تاريخهم، هذه الازمة هي... ازمة الهوية.

فكلما انتشرت خطاباتهم القومية الفلسطينية في الصحف المحلية العربية، انتشر معها سلوك سياسي «عربي اسرائيلي».

فالخطابات القومجية تتعايش بتعايش رائع مع اعلانات لليكود وللاحزاب الصهيونية الاخرى في نفس الصفحة الواحدة من الصحيفة العربية المحلية، تلك الصحيفة التي قد تكون مدعومة من مكتب اعلام تل ابيبي ضخم.

لذلك، فان قمة الازمة تتمثل باستغلال الخطابة القومية الفلسطينية واستخدامها كسلعة في سوق الاعلام الاسرائيلي.

(من مقال، حول مسألة الاقلية الفلسطينية في اسرائيل - ص٢٠ - تؤوريه أو بيكورت).

* انني اطالب بالاعتراف بالعرب في اسرائيل كاقلية قومية، صحيح ان المانيا لم تعترف بابناء الاتراك الذين ولدوا فيها كجزء من الامة الالمانية، لكن ذلك سيحدث قريبا لان كافة محبي السلام في المانيا يردون ذلك.

فالتركي في المانيا لم يقم بأية مساومة تاريخية مع الدولة الالمانية، حيث انه جاءها كمهاجر، أما انا بالمقابل فقد كنت هنا ورأيت كيف صودرت اراضي ابي كلها في ترشيحا، ولم يبق لديّ حتى ولو متر واحد من الارض لاسكن فيه.

للذلك وجدتني اقول للسلطة الاسرائيلية: مكّنوني من السكن في مشروع «ابن بيتك» في نتسيرت عيليت لأقدم على المساومة معكم، وانا، وان مكنتموني من السكن في نتسيرت عيليت، فانني سأساوم على ما لدي من ذاكرة تاريخية لربما استطيع النسيان مرة او لربما استطيع ان اعلم اولادي النسيان لينسوا نتسيرت عيليت.. ومعلوت... وكرمئيل.

(آخر صفحة من مقال عزمي «ازمة القيادة العربية» - ٥٢ -)

عن دكتاتورية البروليتاريا ودمقراطية رأس المال



* بقلم: نمر مرقس *

تابعت واتابع باهتمام النقاش الدائر من على صفحات «الاتحاد» لمناسبة اقتراب انعقاد مؤتمر حزبنا الشيوعي الاسرائيلي الثالث والعشرين. ومن هذا النقاش ما يفرح، ومنه ما يقلق، ومنه ما يبلبل، ولكني في مشاركتي هذه لا استهدف تثمين ما نشر ولا الرد على ما استفزني منه. وانما اردت ان اساهم في هذا النقاش في مواضيع ثلاثة، اخصص لأولها مقالي هذا، وسيتبعه آخران اذا سمحت «الاتحاد» وامكانياتها.

في احد مقالات النقاش المنشورة طرح احد رفاقي تساؤلا حول جدوى التمسك بمبدأ دكتاتورية البروليتاريا - كما اسماه - وعزز رفضه لهذا المبدأ غير المناسب لإيامنا بسؤال بين قوسين («ولماذا الدكتاتورية اصلا؟»). بمعنى ان استعمال هذا التعبير «الدكتاتورية» يسيء لنا نحن الشيوعيين المكافحين ضد الاستبداد ومن اجل تحرر وسعادة الانسان. اذ ان هذا التعبير مرتبط في اذهان الناس بمفهوم الاستبداد والقمع وبانظمة حكم استبدادية قمعية.

ان مصدر هذا الطرح هو النوايا الطيبة التي تريد لحزبنا ان يكون مقبولا اكثر على اوساط اوسع. ولكنه من جهة اخرى يعزز الوهم - وفي هذا خطره - بان الدمقراطية في اسرائيل وفي مثيلاتها من دول رأس المال المتطورة هي دمقراطية حقه، ويعكس ما توحيه كلمة «دكتاتورية» المخيفة!

فما هي الحقيقة عن دمقراطية بلادنا ومثيلاتها؟ هل هنالك دمقراطية حقة ام دكتاتورية مغلفة باوهام تبديها وكأنها دمقراطية فعلا؟ وما هو الفرق بين الدكتاتورية المعروفة، وبين دكتاتورية البروليتاريا التي طرحها آباء الشيوعية؟

انني اجد نفسي مضطرا للعودة الى التاريخ، والى مراحل تطور البشرية في مسيرتها الطويلة عبر هذا التاريخ. من المعروف ان تعبير «الدمقراطية» يعود الى أثينا القديمة (اليونان القديمة) ويعني «حكم الشعب». ومعروف ايضا ان مجتمع أثينا القديمة - ام «حكم الشعب» هذا - كان مجتمعا ذا قطبين متعارضين، متعاكسين: قطب الاسياد الاحرار، وهم الاقلية، وقطب جماهير الكادحين المنتجين، العبيد، وهم الاكثرية. وكانت الدمقراطية - حكم الشعب - مقصورة على الاسياد الاحرار. اما العبيد، الاكثرية الكادحة المنتجة، فكانوا خارج الحساب - خارج «حكم الشعب» الذي يحكم نفسه بنفسه. وكان دورهم فقط ان يكدحوا لصالح الاسياد.

ومثل المجتمع الاثيني هذا عبرت كل المجتمعات البشرية في مختلف بقاع الارض، مرحلة تاريخية طويلة، سادها نظام العبودية بقطبيه المذكورين. وكانت تلك هي المرحلة الاولى التي عرف فيها المجتمع البشري الانقسام الطبقي - طبقة السادة المالكين المستغلين (بكسر الغين) مقابل الجماهير الكادحة المستغلة (بفتح الغين): اقلية مستبدة مقابل اكثرية مستبد بها. ولا يغير هذا الواقع اختراع سادة اثينا «للدمقراطية» لتغطية استبدادهم - دكتاتوريتهم - تجاه العبيد - الجماهير الكادحة المنتجة.

وتلا نظام العبودية هذا نظام اجتماعي جديد، منقسم طبقيا بشكل رئيسي الى قطبين متعارضين متعاكسين: اسياد الارض، الاقطاعيون، الاقلية في قطب، مقابل كادحي الارض، الاقنان، الجماهير المنتجة في القطب المعاكس. وعلى نفس منوال النظام السابق، فان الاقلية المالكة القوية استبدت بالاكثرية المنتجة وغير المالكة. وهذا كان نظام الاقطاع، الذي استمر قرونا طويلة.

ثم ادى تطور المجتمع البشري الى نشوء وسيطرة نظام اجتماعي جديد، منقسم طبقيا كسابقيه، في قطبه الواحد طبقة مالكي وسائل الانتاج، الرأسماليون، وفي قطبه المعاكس، الجماهير الكادحة المنتجة - العمال، البروليتاريا. وعلى نفس منوال سابقيه: الاقلية المالكة تستعبد بالاكثرية الكادحة المنتجة وغير المالكة.

وهذا هو النظام الرأسمالي الذي ما زالت البشرية «تنعم» في افياء «دمقراطيته» اليوم.

في كل مرحلة من مراحل تطور المجتمع البشري الآنفة الذكر قامت الطبقة السائدة المستبدة بتشريع القوانين وبناء أجهزة القمع (اجهزة الدولة) التي تخدم وتثبت مصالحها وسيادتها، وتمنع وتقمع تمردات الجماهير الكادحة - ضحايا استبدادها.

لقد عرفت البشرية خلال مسيرة تطورها منذ بدء الانقسام الطبقي في مجتمعاتها وحتى اليوم، آلاف وآلاف تمردات وثورات الجماهير الكادحة المستغلة ضد مستغليها. تمردات وثورات اغرقها المستغلون المستبدون بالدم والنار. ولكنها لم تذهب سدى، وما كان منها بدّ، وهذا ما سيظل حتى يقتلع آخر انظمة الاستغلال الطبقي - النظام الرأسمالي.

كان الانتقال من عهد العبودية الى عهد الاقطاع الى عهد الرأسمالية، يأتي بطبقة مستبدة جديدة مكان الطبقة المستبدة التي سبقتها. وكانت الطبقة المستبدة القديمة، بعد ان تخسر مواقعها لصالح الطبقة المستبدة الجديدة، تجد طريقها الى التصالح والتمازج والتعاون معها. فالاخوة الطبقية - أخوة المستبدين - تجمعهم ضد ضحاياهم - الجماهير الكادحة، التي يعيشون ويغتنون على الاستبداد بثمار كدحها.

الا ان التطور في عصرنا، الذي اوصل الى مواقع السيطرة والاستبداد طبقة الرأسماليين، يجعل هذه الطبقة آخر الطبقات المستغلة، فلن يرث مواقعها طبقة مالكة جديدة، وانما الجماهير الكادحة المنتجة، وفي مقدمتها الطبقة العاملة، التي لا تملك ولا تطمح - بحكم موقعها - الى الاستغلال، بل الى تنظيف عالمنا من الامتيازات والانقسامات الطبقية وكل ما ينشأ عنها من شرور وعذابات.

ومن هنا فان التعارض بين طبقة الرأسماليين وضحاياها الحاليين هو تعارض تناحري لا هوادة فيه. وطبقة الرأسماليين تعرف انها عندما ستضطر لاخلاء مواقع سيطرتها واستبدادها، لن تجد طبقة مستبدة جديدة تستطيع التعايش او التمازج او التعاون معها. ولهذا فانها ستقاوم مصيرها المحتوم بكل ما لديها من امكانات حتى النفس الاخير، الذي لا تلفظه حال استسلامها الرئيسي. بل ستظل تقاوم ردحا من الزمن غير قصير، الى ان يؤدي ثبوت وتطور سلطة العمال والجماهير الكادحة الى اقتلاع كل ما زرعه النظام الرأسمالي وانظمة الاستغلال الطبقي التي سبقته، من اوهام وعادات وخبل في عقول الناس، واقتلاع آخر امكانات المقاومة المتاحة امام الطبقة المهزومة.

وهذا الردح من الزمن هو مرحلة انتقالية لا بد منها، بعد انتصار ضحايا الرأسمالية عليها. ولهذه المرحلة الانتقالية المؤقتة احتياجاتها. وفي مقدمة هذه سلطة دكتاتورية البروليتاريا - العمال كطليعة لجماهير المنتجين. وتستمر هذه السلطة الى ان ينضج المجتمع للانتقال الى مرحلة جديدة، تسودها علاقات التعاون والتعاضد بين الناس، وتنتفي كليا علاقات استغلال الانسان للانسان.

هكذا طرح آباء الشيوعية مبدأ دكتاتورية البروليتاريا - دكتاتورية الاكثرية الساحقة في وجه دكتاتورية رأس المال - دكتاتورية الاقلية المستبدة. طرحوه كوسيلة تمارسها البروليتاريا خلال مرحلة موقتة تنتهي عندما تنتفي امكانات وقدرات الطبقة المهزومة على التخريب. فشتان بين دكتاتورية بهدف تثبيت الاستبداد الطبقي وتطويل عمره، وبين دكتاتورية تستهدف اقتلاع كل استبداد.

كل الطبقات المستغلة (بكسر الغين) التي سادت وحكمت في عهود انقسام المجتمع الى طبقات، بدءا بعهد العبودية فعهد الاقطاع فالعهد الرأسمالي المسيطر حاليا، لجأت الى الدكتاتورية لتثبيت استبدادها واستغلالها الطبقي. ولا يغير من هذه الحقيقة التاريخية ما اطلقه ممارسو تلك الدكتاتورية من اوصاف وتمويهات. ان كانت تلك «دمقراطية» اثينا القديمة او كانت «دمقراطية» امير المؤمنين في العصور الوسطى، او دمقراطية لندن وواشنطن في عصرنا الحاضر، او دمقراطية واحة الدمقراطية الاولى في الشرق الاوسط، التي لا دستور لها ولا حدود، او دمقراطية واحة الدمقراطية رقم اثنين في المنطقة التي «ينعم» بها كادحوها والشعب الكردي الملاحق.

لقد اغناني عن الاطالة اكثر عن حقيقة دمقراطية رأس المال ما جاء في مقال الرفيق الشاب شادي عبدو (الاتحاد ٩٧/٥/٢٢) الذي كشف كنه دمقراطية «ام الدمقراطية وحقوق الانسان» - الولايات المتحدة الامريكية - حيث يحكم ويصرف شؤون الدولة (والعالم اليوم) رؤساء ووزراء مرتبطون بحيتان رأس المال الاحتكاري.

فلا يتشاطرن احد علينا نحن الشيوعيين المنادين بدكتاتورية البروليتاريا. ولا يستغفلن احد جهل الغالبية لمغزى ولجوهر هذه اللفظة.

ليس اللفظ هو المهم، ليست دموع الصياد الخادعة هي الاصل، وانما ما تفعل يداه.

ان اعلى الاصوات في عالمنا دفاعا عن حقوق الانسان وعن حرية الانسان وقدسية حياة الانسان، هي التي صدرت وتصدر عن حكام بلادنا وشركائهم في واشنطن. وها قد انقضت ثلاثون سنة على احتلالهم وممارساتهم القمعية والنهبية لاراضي شعب، ولحقوق وحياة ابنائه وبناته. والفيتو الامريكي بكل ما وراءه من قوة اقتصادية وعسكرية واعلامية يحمي احتلالهم وممارساتهم. فما رأيكم بهذه «الدمقراطية» يا اولي الالباب؟!

● من مؤتمر الحزب الشيوعي الـ (٢٢) ●

لتتوقف سياسة سحب الهوية

* بقلم: عمر الغزاوي *

احدى القضايا الحادة التي يعاني منها شعبنا الفلسطيني تكمن في «سحب الهوية» من سكان القدس العربية.

سحب الهوية ليس مشكلة قانونية وحسب، بموجب القانون الاسرائيلي في عام ١٩٥٢ وتعديله الذي تم عام ١٩٧٤، وانما هي مشكلة سياسية اساسية مطروحة امام الجانب الاسرائيلي والفلسطيني.

فالقانون الاسرائيلي والتعديل الذي ادخل عليه، سنّا خصيصاً، لمنع تواجد السكان العرب في مدينة القدس، وكذلك لمنع التكاثر السكاني الفلسطيني لانه يغير من دمغرافية الدولة اليهودية. هذا هو الجوهر السياسي للقانون. اما جوهره القانوني فيمنع عودة الذين نزحوا الى الاردن او الى الدول العربية الاخرى جراء عدوان ١٩٦٧ حتى لو ان اهل وزوجات اولئك النازحين يتواجدون في القدس العربية.

لم يبق امام السكان العرب في القدس الا الالتجاء للعدالة، وتقديم الالتماسات ضد الداخلية صاحبة الصلاحية بطرد المواطنين، رغم الاتفاقيات المبرمة مع السلطة الفلسطينية من اوسلو وحتى القاهرة وطابا. وكان من واجب اسرائيل الاخلاقي، التوقف عن سياسة طرد السكان الفلسطينيين من القدس، احتراما لتوقيعها على تلك الاتفاقيات وغض النظر عن القوانين التي سنت اصلا لطرد الفلسطينيين سكان القدس خاصة.

حكومة اسرائيل تدرك تمام الادراك أن الذين غادروا القدس في اثناء وبعد ١٩٦٧ مباشرة كانوا غادروها اضطرارا وخوفا من الاحتلال الاسرائيلي، او لكسب لقمة العيش خارج القدس فتوجهوا الى الاردن او الى دول الخليج وغيرها.

والقانون الاسرائيلي المذكور إن عبّر عن شيء، فعلى عدم التزام اسرائيل بتوقيعها على ميثاق احترام حقوق الانسان الذي وقعت عليه بعد مماطلة دامت سنين طويلة، ضاربة عرض الحائط بكل القرارات الدولية التي تلزم اسرائيل باعادة النازحين الى وطنهم بعد الحرب دونما عقبات سياسية او قانونية.

الكثيرون من ابناء شعبنا يتوجهون الى محكمة العدل العليا لعل وعسى ان تنصفهم العدالة، لكن الاخيرة تلائم موقفها في كثير من الحالات مع سياسة الداخلية. واود ان اذكر التماسا قدمه بستاني ضد وزارة الداخلية لمنعها من طرده وعائلته، لكن العليا رفضت الالتماس واصبح سابقة قانونية ترتكز عليها وزارة الداخلية.

كاتب هذه السطور قدم العديد من الالتماسات بهذا الشأن. وقد قبلت المحكمة العليا مثلا طلب الملتمسين واصدرت امرا احترازيا يمنع الداخلية من طرد عائلة عيسى من القدس وبعد البت بالالتماس نفسه، اصدرت العليا امرا يلزم الداخلية بتقديم اثباتات خلال ٤٥ يوما لماذا ترفض قبول الالتماس رغم ان الحقائق واضحة.

وقد يجوز أن يصبح هذا الالتماس سابقة قانونية ايضا يختلف جوهرها عن سابقة البستاني.

اعتقد بانه إن استمرت سياسة طرد المواطنين المقدسيين وسحب هوياتهم، فانه سيسهل على حكومة اسرائيل تهويد القدس، ولذا فعلى المواطنين انفسهم ان يتوجهوا الى العدالة ويزيدوا من نضالهم ضد سياسة الطرد، وعلى السلطة الفلسطينية ان تضع حدا لهذا الامر الخطير في محادثاتها مع اسرائيل والا فأن الساحة ستبقى خالية لاسرائيل لاستخدام القانون الذي سنته خصيصا لطرد ابناء شعبنا وبخاصة من القدس.

(عبلين)

«صدفة ام عجيبة»

* ميشيل جبور جمال *

كانت الطرقات المؤدية الى بلدة «حريص» في لبنان تغص بالجموع التي تقاطرت من سائر الانحاء، للاحتفال بعيد «السيدة» وكانت البلدة في ذلك اليوم تعج بالوافدين اليها، حتى ضاقت بهم طرقاتها، فانتشروا بعد انتهاء الاحتفال بين احراشها، تظللهم اشجار الصنوبر، وتسامرهم ابنة الكرمة التي بدت في الاقداح زاهية... هكذا بدا الجميع في سرور وانبساط، ليس للغد في عرفهم حساب.. الا واحدة... كانت تجلس في احدى الحلقات، وقد ظهرت على وجهها امارات الاسى التي ما كانت الا لتظهرها نموذجا بديعا لروعة الجمال... وفي مكان غير بعيد عنها انهمك احدهم يكتب... قد يكون شاذا اذ جلس بين زمرة من الاصدقاء، وكأن اصوات غنائهم لا تصل الى اذنيه، كان هذا شأنه قبل ان يرى المثال الحي الذي يواجهه.. اما وقد رآها فقد زادت رغبته في الكتابة... وقد زاد وجوده في ذلك المكان الساحر بين احضان الطبيعة سحرا لا يدري كنهه، فتحول ينقل بقلمه، عن اجواء الخيال حوله طورا، وعن نموذج الجمال الذي امامه تارة اخرى، الى ان رآها تنتفض واقفة في اللحظة التي كان يرفع نظره اليها... لقد ضبطته متلبسا.. رمته بنظرة باردة قاسية واستدارت مبتعدة كغزال شارد او كومضة حلم جميل.

لم يدر يوسف وهو في طريق عودته الى بيروت والسيارة تنحدر به، اي قوة هذه التي تسيطر على عقله، وتجعله يفكر بافروديت الجميلة الحزينة.. لا بد ان وراء وجومها وشرودها دوافع قوية.. حبذا لو يعلم .لكن.. ما له ولها.. ان امثال هذه الترافه يجب ان لا تلهيه عن اموره المستعجلة والمهمة.. فبعد يومين سيأخذ طريقه الى عدن، حيث مقر وظيفته الجديدة، وما وجوده هنا الآن سوى فترة استجمام قصيرة.. احس بشيء من الانقباض لا يعرف سببه، عندما تطرق بتفكيره الى قضية سفره.. حتى انه ود لو يؤجله.. ولكن لماذا!.. أحنقه تفكيره هذا ولم يقطعه سوى وقوف السيارة امام الفندق الذي ينزل فيه.

كان مطار بيروت بعد يومين من هذه الحادثة كالخلية النشيطة. فحركة السفر على اشدها، وجموع المسافرين تصطف بنظام لانهاء المعاملات المعتادة. شعر يوسف، وقد كان بين المنتظرين ان العمل يسير ببطء فمال بنظره محاولا استقصاء الخبر ومع انه لم يستطع ان يتبين شيئا لكثرة الازدحام، فانه لمح احد الموظفين منهمكا في جدال عنيف...فراح يعبر عن ضجره بكلمات فعلت فعلها، اذ علت همهمة الواقفين كالطنين، وطلبوا تنحية المخالف، وكانت كلمة الفصل للموظف اذ صاح بلهجة حاسمة: القانون صريح لا استطيع ان اخالفه ابدا، ان وزن هذه الامتعة ضعف الوزن المسموح به لكل مسافر.. كانت المخالفة آنسة.. واستدارت لتنسحب بجهد من المكان المزدحم الذي كان يحجبها عنه.. وعندها فقط تبينها.. يا الله!!.. انها هي.. لم يدر متى استفاق من تأثير ذهوله، ويظهر ان تفكيره لم يتعطل لامد طويل اذ اندفع بين استهجان الحاضرين ودهشتهم يتصدى للموظف.

أتسمح؟

تفضل..

وكمحام بارع استهل دفاعه.. ان الانسة يا حضرة الموظف من معارفي والجزء الاكبر مما تحمله كان يجب ان يكون معي. لانه يعود لي ولاحد زملائي في عدن، ولكني تأخرت وهذه غلطتي وترى دلالة على صدق ما اقول اني لا احمل معي غير هذه الحزمة الصغيرة..

وتلفت كأنه يفحص تأثير دفاعه.. اما الآنسة فقد عرفته وما كان امامها الا ان تؤكد صدق الرواية.

وكصديق قديم حمل يوسف حقيبتين كبيرتين من حقائبها وتقدمها بخيلاء داخلا ترمقه عيون الواقفين.

ارتفعت الطائرة تشق طريقها في الفضاء، وقد توسطت الشمس كبد السماء وراحت ترسل خيوطها الذهبية عليها بتوهج وسناء، فظهرت وكأنها معلقة.. وجلست هي سارحة بنظرها من احدى النوافذ ويقربها يوسف... كان طابع الاسى يرتسم على وجهها وراح يتأملها كأنه في حلم... راح يتساءل ما هو سبب سفرها؟.. وما سر هذا الاسى والحزن الذي يلازمها؟ اراد ان يجتلي الغموض الذي يكتنف شخصيتها، فاستهل حديثه متلطفا واخبرها انه يزور عدن لاول مرة. وحدثها عن غايته من سفره.. وانت يا آنسة؟انك طبعا مسافرة لشأن ايضا؟

وتمهلت قبل ان تجيب.. اني قاطنة في عدن عند عمي.

قاطنة؟.. قرأت الحيرة على وجهه وقرأ سطورا من الحزن في تعابيرها.. وبغصة وحرقة وكمن تخشى من الذكرى ابتدأت تتكلم.

كان ذلك منذ اثني عشر عاما.. كان والداي في طريقهما لحضور حفلة زفاف في احدى القرى القريبة من حريص، حيث رأيتني قبل يومين.. لم يكتب لهما ان يرجعا، لان السيارة التي اقلتهما استقرت محطمة في واد عميق.. توفيت والدتي فورا اما والدي فقد صارع ريثما حضر بالطائرة اخوه الذي كان يشتغل في عدن.. نظر لاخيه والروح تنسلّ لتفارقه.. اخي هذه اماناتي لديك.. واشار بطرفه حيث وقفت قرب شقيقي الذي يكبرني بسنتين.. واستطرد بحشرجة.. لكن لهما يا اخي ابا بعدي.. ولفظ انفاسه الاخيرة وعيناه شاخصتان الينا.

انسابت دمعة على خدها لدى استعراضها لهذه الذكرى، وتابعت بمرارة وكان عمي في سعة من العيش فاصطحبنا معه الى عدن، حيث كان يشغل وظيفة متعهد لاحدى الشركات، وقد استوطن مع عائلته هناك منذ زمن بعيد.. يعلم الله كيف مرت الايام.. وها اني ارجع الآن بعد ان قضيت اربع سنوات في الجامعة.. اما اخي فقد تخرج مهندسا وسنحتفل عما قريب بزفافه الى ابنة عمه التي تربى معها. وقد ابرق لي انه سيكون في استقبالي في المطار مع خطيبته وعمي وعائلته..

واعلنت مضيفة الطائرة ان الوصول سيكون بعد دقائق وسرعان ما ابتدأت الطائرة بالهبوط في اللحظة التي هبط بها قلب يوسف من بين ضلوعه.. لم يكن لهبوط الطائرة.. فقد لمح في اصبعها خاتما!!.. هل انتِ مخطوبة؟؟.. لم يعرف كيف وجه اليها هذا السؤال.. اومأت برأسها «نعم وستراه عما قريب».

ما ان نزل يوسف سلم الطائرة برفقتها حتى طرق مسامعه نداء عاطفي.. هدى.. هدى.. هدى.. ورآها تركض صوب جماعة اقبلوا بدورهم نحوها.. طالع مشهدا زاخرا بالعناق والتقبيل.. ويظهر أنها تذكرت كيف نسيته في غمرة تبادل الاشواق، اذ اسرعت راجعة برفقة من كانت معهم، وتولت تقديمهم اليه كل بمفرده.. اولا عمها رئيف وامرأته، ثم اخوها سليم وخطيبته الهام.. وفاجأته بتقديم خطيبها اليه بقولها.. ابن عمي وخطيبي.. لم يعد يسمعها وهي تقدم الآخرين اليه، وكانوا معارف واصدقاء... فقد شغله النظر الى خطيبها.. هل يمكن ان يكون قد احتل قلبها؟؟ شعر بالارتياح وقد خرج بجواب «لا يمكن».. كان مفرطا في البدانة.. يتأتئ في الكلام.. يضع نظارة لا تهدأ تحتها لجفونه حركة.... ولكن من يعلم؟ بادره عمها قائلا: اخبرتنا هدى عن مساعدتك لها اننا نشكرك على ما قمت به وارجو ان تصحبنا الى منزلنا ولا بأس ان قضيت الليلة عندنا. وشاركه اخوها مكررا الدعوة فاعتذر لهم يوسف بان عليه ان يذهب اولا الى حيث يرتب اموره المتعلقة بعمله ومسكنه في الشركة التي جاء ليشتغل فيها..

اذن سأقلك الى هناك بسيارتي.

بادره سليم، ولكن لا بد قبلا أن نحصل منك على تأكيد بتشريفنا الى حفلة زفافي الاحد المقبل، كما نأمل ان تزورنا قبل ذلك كلما سنحت الفرصة.. وانضم اليه الجميع مؤيدين دعوته، فشكرهم يوسف ووعدهم بذلك ومن ثم استقل السيارة برفقة سليم، مودعا اياهم الى مقر عمله.

تأكد يوسف بعد زيارته الاولى لهم انه لم يخطئ في حدسه. إذ لمس البون الشاسع بين قلب هدى وخطيبها. كان نفورها منه ظاهرا، فقد كان ضيق التفكير ثقيل الظل، لم تعره حتى التفاتة.

اذن لماذا رضيت به؟؟.. جاء الجواب عاجلا الى مخيلة يوسف. تذكرها جالسة في حريص تتأمل الوديان التي ترامت امام بصيرتها، مستعيدة هناك ذكرى مصرع والديها.. لا شك ان روحها كانت تهيم باحثة عنهما لتشكو عذابها.. اذ كيف تستطيع ان ترفض ابن عمها ابن ولي نعمتها؟.. وهل تخذل اخاها الولهان بحب خطيبته، فتأبى ان تتساوى معه برفضها ابن عمها؟ الآن عرف سر صاحبة الجمال الشارد التي اسرت قلبه في حريص.

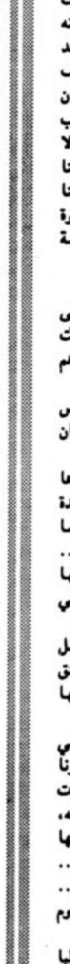
تكررت زيارات يوسف.. كان يحمل لهدى الامل وحب الحياة فكان ينقل ذلك اليها بنظراته وحديثه.. رأت وشعرت.. لكنها لم ترض ان تعتق عاطفتها من التضحية التي الزمتها بها.. الى ان كان يوم زفاف شقيقها سليم.

كان البيت يمتلئ على رحبه بالمدعوين. خمر ورقص وطرب.. وهناك في المقصف جلس خطيبها يعاقر الخمرة، ولم يجد غيرها.. وكأنه شعر ان بونا شاسعا يفصله عن قلب هدى، فراح يشرب بلا حساب، وبعد ان ارتوت الكأس ولم يرتو، تهادى ثملا وقد شعر بما لم تستطع هدى ان تقوله له، شعر بانه لا يعني شيئا لديها.. توجه اليها كالثور الهائج وصاح يخاطبها بجنون وعيناه تقدحان شررا على مسمع ومرأى من جموع الحاضرين: .. انا.. لست خطيبك.. ايتها المتكبرة واياك ان ارى وجهك بعد اليوم.. والقى بخاتم الخطوبة بوجهها صائحا: إذهبي انا لا اريدك.. وراح القوم يحاولون إسكاته الى ان حملوه وهو لا يعي الى غرفته..

وقف سليم يعتذر من الحاضرين داعيا اياهم الى متابعة السهرة، طالبا من الفرقة الموسيقية متابعة البرنامج.. وما ان ابتدأت الموسيقى تصدح من جديد، حتى امتلأت القاعة بالراقصين، وكأن شيئا لم يكن.. وكانت الرقصة الخالدة بالنسبة ليوسف اذ قام يطلب هدى اليها.. تأملها وهي تدور معه بخفة بين افواج الراقصين وقد تورد وجهها. ولأول مرة رآها تبتسم وقد بان الامل في عينيها.. تمتمت بحياء: اني اسفة جدا لما حدث... نظر اليها بعتاب وهو يغترف الحب من عينيها، واجاب: انا بالعكس غير اسف على ذلك ابدا! وبودي لو استطيع ان اشكر خطيبك لانه رد الي روحي التي لولاه لكانت انسلت وفارقتني.

ضحكت وهي تدور معه في زحمة الراقصين وقد التصقت عيناهما وسرى شعاع الحب يزيدهما التحاما وما ان انتهت الرقصة حتى كانا قد استعرضا احلام المستقبل ونسجا منها اطيافا حلوة للغد الباسم...

(حيفا)



قسَم!

* نمر فرج نصار *

– اقسم بالله العظيم ثلاثا،
أني أحبك وأحبك وأحبك،
وأحب ان اركب الريح،
حيث لا حدود ولا جنود ولا سدود!
هناك اصرخ اقوى من الرعد،
وأبرق وأزمجر وأمطر،
وعلى متن الثلوج انادي،
أحبك. وأحبك وأحبك،
دون شروط او قيود!
– أحب ان أغوص في اعماق البحر،
أجمع لك من فقاعات الماء،
كل تعابير الألفة،
والقبلات التلقائية والغريزية،
بين المرجان والاسماك،
وحلزونات الجداول،
وحصيات الاخدود!
– أحب ان اضغط ذرات الاثير،
في انبوبة اختبار كبرى،
وأنقي كل كلمات الحب،
ولحظات الانس،
منذ تناول آدم التفاح،
وراحت حواء تخصف على عوراتها،
باوراق التين وكل ما لاح،
من عناقيد،
– أحب ان اسأل كل العرافين
عن دروب الحب وصروح الهوى،
وكل الابراج التي عمرها العاشقون،
عن اي شيء في العشق،
جديد!
– أحب ان ادرس المركبات الفضائية،
عن رحلاتها في ما وراء الكون،
هل أحست بقصة حب تائهة،
لم تدونها كتب،
ولا تذوقها – رغم حدسه،
راو رشيد!
– أحب أن اجمع كل شيء عن الحب
من نفثات الراعي في نايه،
وشكوى الحصاد لمنجله والسنابل،
والمتعبد الذي لا يدري،
– لربه ام للحبيبة،
ركوعه والسجود!
– ثم... ومن سلافة جعبتي،
سأصنع لك سماء،
شمسا وقمرا وكواكب،
سأحفر لك نهرا يطفح..
تتهادى فيه جذلى،
شتى المراكب،
سأبني لك قصرا،
وأزرعه خدما وحشما،
وعبيدا!
فاحكمي بالعدل اذا شئت،
او استبدي،
سيان عندي، فأني،
سأنزل عليك كتابا آخر،
اول كلمة فيه، أحبك،
وآخر كلمة فيه، أحبك،
وأنا بين دفتيه.. أحبك،
أقسم بالله العظيم ثلاثا
وأزيد وأزيد وأزيد!!!

(طرعان)

بعض مدارس الناصرة تحتفل بخريجيها

* احتفلت مدارس المعمدانية والانجيلية الاسقفية والمخلص وتيراسنطة في الناصرة، خلال يومي الجمعة والسبت الاخيرين، بتخريجها طلابا من صفوف الثواني عشر، وفوج المدرسة الانجيلية كان الاول في المدرسة التي افتتحت فرعها الثانوي منذ عام.

ففي

مدرسة تيراسنطة

تخرج في هذا الفوج ٥٦ طالبا وطالبة من الفرعين الادبي والعلمي والطلاب هم: بادرة سمعان غريب، ألبير يوسف حجة، منى جريس حكيم، هديل محمد حلومة، خالد مصطفى ارشيد، إبراهيم عبد كعبية، رامز حنا كرام، وسام يوسف كتان، فادي جورج لاون، حنان يوسف مناذرة، جمانة هاني مناذرة، ماهر اطانس مرشي، سلفيا جريس مزاوي، يعقوب جريس مزاوي، وسام صالح قويدر، يعقوب عكرمة راشد، كمال نبيل عبد الله، جيهان محمود شلبي، لينا حنا شماع، هيفاء سليم اسبنيولي، منى طه ابو طه، مها سليمان اشراف، علي سعيد عشاملة، لؤي محمود عودة الله، عبير نواف عون الله، حنان نعيم ايوب، شادية حنا عزايزي، نغم فايز قاسم، ألبير نعمان قبطي، نصري كريم قبطي، وسيم باسم فران، فادي عدنان ابو خضرة، فادي موفق ابو راس، حسن احمد عون الله، اريج فؤاد بنا، سهير شرقي بشارة،نزار سهيل بيطار، محمود اسعد ضاهر، سهيل احمد غدير، ايمن اكرم اندريا، وسام عبد كعبية، عبد الله سهيل خطاب، احمد يوسف مشارقة، شادي سليمان مزاريب، معين جبرائيل مرعب، إيمان جوزيف نصر، جريس سمير نمر، شادي محمود عمري، خلود صالح قويدر، بركات عبد الرحمن صفدي، طارق زياد صفدي، جوني بولس صافية، خير صالح صالح، يوسف باسم سمارة، إبراهيم سعيد اشتيوي؛ وسام جمال ياسين.

وخرجت

المدرسة المعمدانية

٧٩ طالبا وطالبة تخصص كيمياء، وفيزياء، وبيولوجيا وحاسوب وادبي. والطلاب هم:

احمد سميح ابو اسعيد، احمد سليم زعرورة، ايريس جان رمضان، ازيس رياض رزق، جان سمير سليمان، دعاء عمر هواري، ديب سامي سمعان، رامي جورج شومر، رانية جريس جبران، رشاد فؤاد ديك، رنا اديب شاعر،ريم وصفي شداد، ريتا بشير ماهلي، زينا بشارة نصيري، احمد سعيد زعبي، اريز زهير سعد، اسعيد الياس صباغ، اميل رمزي ابو العسل، امل عبد الله جبران، أمل كمال قبطي، اياد سليم جبران، بديعة رجا عودة، بشارة سمير عيساوي، جمانة سهيل شحادة، جوني نعيم صفوري، جيهان ابراهيم طباجة، حسام حليم اسعد، ساهرة ديب بلان، سهاد نضال عروق، سوسن سامي غريب، شادي جريس اسليم، شيماء حسن عويضة، عامر غسان مطر، عرين ياسر مساد، عرين جودي غريب، عزيز عفيف سابا، عز الدين حسام فاهوم، عصام جمال عبد النور، عنان خالد عطية، كرستين صبحي خميس، لبيب وهيب نويصر، حنان فريد تمرز، حنين رياض فرح، حنين رفائيل قندلفت، رامي اميل خوري، رشا نصرات جبران، رماء نايف عمري، رناء انيس برهوم، روان ناصر صالح، رؤى عوني زعبي، ريما باسل عبود، رينا احمد حامد، سيرين سعيد ابو الهيجا، عنان محمد مرعي، لؤي جواد شرش، منال فوزي عبد الله، منار عادل صفوري، مرام راسم ابو احمد، نانسي منصور بشاره،نائل سعيد دويري، نبال عيسى غريب، نظام عفيف زامل، نمر بطرس نصير، نسرين غسان فاهوم، ليفين غسان طنوس، هلا شفيق نصير، وسيم نادر عوده، يامن رؤوف زعبي، فداء نبيل عصفور، فراس زاهي جبالي، فرح نبيل دحدح، فوزي فرحات خوري، لونا جابر خوري، ماري جان لويس ابو نصار، منار منذر قعوار، مرغريت نبيل ميجش، نسيم مروان دويري، وسيم كمال صايغ، يوسف عفيف دبيني.

وفي

مدرسة المخلص

وصل عدد الخريجين الى ٧٩ طالبا وطالبة وهم:

جريس رياض ابراهيم، حلا صبحي ابراهيم، لؤي جهاد ابو سنه، توفيق اميل ابو هاني، عصام عبد الرازق استيتة،ايمان الياس اطرش، ايلانة حنا اطرش، ساهر باسم الياس، جمانة وليد برانسي، ساهر ادوار برجوت، ابتسال سلامي بلان، كرستين جابي توتري، سمعان بشارة جبران، سمعان بشارة جبران، رنا فؤاد حايك، امال جورج حكيم، جورج نديم حلو، وفاء فريد حلو، رينيه زكي حلاق، جوزيف رايق خميس، مروان ديب خياط، نفين تومي دبي، نجوى جميل سالم، معالي احمد سعدي، لؤي سهيل سلمان، شحادة بولس شحادة، هبة ريمون شرش، جمانه موريس شلبي، ليليان جميل صافية، عبير (سهير) انطوان طبر، جوزيف فؤاد عبد الله، بسيم ناصر عصفور، انعام ناصر خليل عيساوي، فرحة الياس قزعورة، عرين منتصر قزموز، ليليان اميل قندلفت، رانية جوزيف مبصله، نفين (منال) عاطف مرجيه، مرلين اديب مزاوي،شادي رياض ابراهيم، ربيع يوسف ابو حنا، ميادة نبيل ابو حنا، غدير سهيل ابو خضرة، جمانة سعيد ابو سنه، شيرين وجيه ابو نصره،رانية سليم ابو لاشين، علا عوني اشقر، لينا نقولا اشقر،خالد سميح بدوي، جريس نبيل بشارة، ساهر بهيج بطحيش،ايفون جورج بنا، نزار مروان بطحيش، ربى سعيد بلال، نسيم عيسى جرايسي، سيلفيا عزيز حايك، منى فكتور حايك، شفيق سمير حداد، سمر عدنان رزق، سوار غسان زهر، حنين كمال سالم، اليزه طوني سروجي، نصري عوني سلمان، اشرف اسعد صباح، روزالين الياس طرعاني، منال مصطفى عبد الحليم، نداء وليد عواد، اروه وليد عواد، منال الياس غنطوس، ريتا سهيل فران، عوني عفيف قنازع،رلى اسعد كتوره، نعيم عنان كردوش، جلاديس الياس مزاوي، رنده هاني مزاوي، ابراهيم علي ملحم، ماهر حنا ناصر، نانسي بطرس نصر، ريما جوزيف همبرسميان ، ابراهيم علي يزبك.

وفي

المدرسة الانجيلية

، كان حفل التخريج هو الاول، بعد افتتاح المدرسة الحديثة، وكان عدد الطلاب تسعة، وكما وصف رئيس ومؤسس المدرسة المطران رياح ابو العسل فانها عملية قطف الثمر المبكر رغم سني عمر المدرسة الطويل، والذي تجاوز ١٤٦ سنة.

* الطلاب التسعة هم:

سعيد حسن بحطيطي، عامر نايف ضاهر، منال خليل دبس، نيفين محمد سليمان، علا علي سعيفان، رامي جمال عمري. منهل مكرم فاهوم. علاء حسن قدسي، ليالي رياض شحبري.



● المدرسة الانجيلية ●



● المدرسة المعمدانية ●



● مدرسة تيراسنطة ●



● مدرسة المخلص ●



بيوت للبيع للايجار

للبيع - للايجار
دار مكونة من اربع غرف في الناصرة العليا הר - יונה
الاتصال:
٠٥٠/٣٨٤٣٩٠
(٣٢٨٧)

دار للايجار
كفرياسيف - حي دار الغريبة
للاتصال:
٩٩٦٣٩١٥
(٣٢٨٦)

للايجار
في الناصرة - عمارة لطفي زريق - طريق شفاعمرو
بمساحة ١٠٠م٢ يصلح لمكتب او دار
للاستفسار:
٠٦/٦٥٥٣٣٧٦
(٣٢٨٣)

للايجار
مكتب بمساحة ٣٥م٢ في عمارة لطفي زريق في الناصرة - شارع النمساوي ١٩/٧٢٠
للاستفسار:
٠٦/٦٥٥٣٣٧٦
(٣٢٨٢)

دار للبيع
دار للبيع مؤلفة من ٤ غرف في حيفا شارع عباس
للاتصال مع عقاف تل:
٠٤/٨٥٣٩٧٦٥

للبيع/للايجار
دار حجر ١٣٠م٢، ٤ غرف+لوان. تصلح لمكتب او للسكن. البيع يشمل السطح ايضا. الموقع بين مبنى مدرسة الكاثوليك شفاعمرو+موقف خاص للسيارة. التسليم فورا.
الاتصال:٠٤-٩٨٦٦٤٢٤
(٣٢٦٤)

ارض للبيع
دونم في عبلين - للعمار. منطقة هادئة.
للاتصال:٠٤-٩٨٦٨٧٨
٠٤-٩٨٦٥٩٤٥
(٣٢٦٥)

للبيع / للايجار
مكتب للبيع بالمفتاحية، او للايجار بالمفتاحية. عمارة وقف الروم - الناصرة.
للاتصال بعد الظهر على الهواتف:٠٦-٦٥٧٥١٤٤
٠٥٢٤٧١٥٦٦
(٣٢٧٢)

بيت للايجار
في شفاعمرو. للازواج الشابة.
للاتصال:٠٤/٩٨٦٧٧٦٦
٠٤/٨٦٢٣٣٤٢
(٣٢٦٣)

للايجار
دكان في الناصرة - منطقة العين. مساحة ٢٠٠ متر مربع.
الرجاء للاتصال في اوقات العمل على هواتف رقم:
٠٦-٦٥٧٦٤٧٨
٠٦-٦٥٦٤٥٩٥
٠٥٠٦٨٧٦٥٥
(٣٢٦٩)

للايجار
بوفيه في مكان مركزي، مجهز لبيع الساندويشات والوجبات الخفيفة، وله زبائن.
للاتصال:٠٤-٨٥٣٦٣٠٣
٠٥٠٢٣٨٩٨٢
(٣٢٦٦)

للبيع طابو
في شارع اللنبي رقم ١٦٦ (مقابل كريات حوليم «كريات اليعزر»). غرفتان ونصف، طابق رابع، ١١٣٫٠٠٠$.
تلفون:
٠٤/٨٥١٦٠٣٨
٠٥٢٤١٤١٨٣

للبيع
سطح للبناء، شارع عباس ٨١،
تلفون:
٠٤/٨٥٣١٥٢١
(٣٢٥١)

دار للايجار
في عباس، ٣ غرف منظر خلاب، مرتبة
ت:٠٤/٨٥٥٧٤٧٣
(٣٢١٠)

دونم ارض للبيع
في الكبابير
هاتف ٠٥٠٣٤٧٨٠٩
(٣٢١١)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٢٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

فرصة
رينو ٢٣٠ - G موديل ١٩٨٩ + اضافات، السابق يربح
٠٥٠/٣٣٩٠٤
٠٤/٩٨٤٢٥٥٧
(٣٢٤٤)

للبيع
قطعة ارض في قرية معاوية بمساحة ١٤ دونما مبني عليها عدد من المنازل تصلها طريق خاص معبدة وكل الخدمات، كهرباء، ماء، تلفون، مع طابو البيع يمكن جزء صغير او كبير.. بيت او اكثر.
للاستفسار، الاتصال في ساعات المساء هاتف
٠٦/٦٣٥٦٧٧٦
٠٦/٦٣٥٣٦٨٠
(٣٢٤٩)

للبيع
سيارة ڤولڤو ستيشن موديل ٨٦ اوتومات+مكيف هوائي+٤ شبابيك كهربائية+نعلي مركزيت.
للاتصال:٠٤/٩٨٦١٧٧٤
٠٥٢٤٧٠٠٨٢
(٣٢٥٢)

للبيع
مزليك (رافعة) كلارك موديل ١٩٨٤.
للاتصال:٠٦/٦٥٥٤٤٧٤
بيلفون:٠٥٠٢٠٢٥٣
(٣٢٥٦)

للبيع
ڤيكترا ١٩٩٢ يد اولى وضع ممتاز اوتومات ٨٣٩٣٢٢٥/٠٤
(٣٢٦١)

سيتروان
سيتروان XTRS B ١٩٨٨ - وضع ممتاز
٠٤/٨٣٣٢٠٣٤
(٣٢٤٦)

تندر رينو ١٤٠٠
شركة، ١٩٩٠+ مكيف + راديوتيب.
٠٤/٨٢١٥٠٢٠
(٣٢٣١)

מנוף סל להרמת אנשים, עד לגובה 12/מ'
מצוייד באישור משרד העבודה
מורכב על משאית רנו 65- GK
טל" 07-6750850
(٣٢٨١)

مطلوب للعمل

مطلوب
لمغين بريح في كفرياسيف موظفة تجيد ادارة مكتب وحسابات. على المعنيين
الاتصال:٠٤/٩٩٦٩٥٠٥
٠٤/٩٩٩٦٠٩٣
(٣٢٦٧)

مطلوب
مساعدة لطبيب اسنان، يفضل ان تكون ذات خبرة. للاتصال:٨٥٢٠٠٣٥
(٣٢٧٩)

مطلوب
شاب ما بين ٢٥-٣٥ عاما، حامل شهادة بجروت من منطقة حيفا او ضواحيها القريبة، لادارة كاراج (مدير عمل).
للاتصال خلال اوقات العمل:
٠٤-٨٥٢٢٣٦٨
(٣٢٧١)

في البازار تضمن تسويق اعمالك

مركز كوبرا للعلاج المكثف
مطلوب وكلاء ووكيلات لجمع اشتراكات لمركز كوبرا، من منطقة الرينة، المشهد وكفركنا.
* مناسب لمعلمي المدارس.
اجر عال جدا.
للاتصال:٠٦-٦٥٥١١٢٢
(٣٢٧٠)

البازار كل ثلاثاء وجمعة

مطلوب
طلاب (اكاديميون) لشركة كبيرة في مركز البلاد. شروط ممتازة.
للاتصال:٠٣/٩٣١٩٨٥٨
(٣٢٥٨)

مطلوب للعمل حالا
موظفة للعمل في محل لبيع الاثاث في عرابة
ت: ٠٦/٦٧٤٠٨٦٣
٠٥٠/٥٨٤٣٠٨
(٣٢٤٢)

شركة ميخائيل مطانس للبناء مطلوب للعمل
* سائق شاحنة سيمتللر شاب من منطقة الشمال مع خبرة خمس سنوات على الاقل.
* سائق رافعة مع برج(מנוף עם צריח) شاب للعمل في «نتسيرت عيليت».
للاتصال:٠٤-٩٩٦٥٠٨٧
(٣٢٣٤)

مطلوب
مطلوب رجل مهيمات جاد/ة العمر ٢٥ وما فوق + سيارة، لساعات بعد الظهر للناصرة، أجر عال، يتكلم العربية.
ت: ٠٤/٨٦٧٨٧٢٢
(٣٢٤٥)

للايجار/للبيع
عيادة اسنان في مكان مركزي في حيفا
ت: ٠٤/٨٥٢٧٨٤٣
(٣١٧١)

مطلوب
موظف ادارة حسابات (درجة ٢) للعمل بوظيفة جزئية بعد الظهر من سكان طمرة - شفاعمرو - كابول - عبلين.
للاستفسار:
٠٤/٩٩٤٥٦٤٣ طمرة.
(٣٢٤٨)

للبيع
ماكنة لانتاج بلوكات M - 1000 + جميع القوالب
ت: ٠٦/٦٩٨١٥٨٩
٠٦/٦٩٨٥٢٤٧ (رائد)
(٣٢٢٧)

لاطباء الاسنان
شراء اجهزة طبية كاملة لعيادة اسنان.
٠٥٠٢٦٣٧٨٣
٠٤/٨٦٢٥٩٩٩
(٣٢٥٩)

* فتاة جدية العمر ٢٦، مسلمة، معلمة مدرسة ومثقفة معنية بشاب مسلم ومثقف العمر لغاية ٣٠ سنة
* فتاة جدية العمر ٤٠ سنة مثقفة معنية بشاب مطلق او ارمل العمر لغاية ٥٠ سنة
* فتاة جدية العمر ٢٣ سنة تعمل موظفة ومثقفة معنية بشاب مثقف العمر لغاية ٣٠ سنة.
* شاب جدي يعمل مهندس ومثقف العمر ٢٥ سنة معني بفتاة جدية
للاتصال: ٠٣/٥٦١٠٤٧٦
للاتصال فقط يوم الاثنين

* مطلق، مسلم ٣٢عاما، مدير عمل، جدي ومرتب، ملائمة للزواج.
تلفون:٠٣-٥٧٧١٩٤٧
(٣٢٨٠٠)

دكان الورود تصفية عامة
نعلن عن تصفية عامة على جميع انواع الورود المجففة والاصطناعية بجميع اشكالها وألوانها بأسعار رخيصة جدا. لمزيد من التفاصيل يرجى لاتصال:٠٤-٩٩٨٦٠٩٣
٠٥٠٧٤٢١٨١
(٣٢٦٢)

البازار كل ثلاثاء وجمعة

معرض الامير للسيارات - كفركنا
تلفون: ٠٦/٦٤١١٥٦٥

بونتياك جراند بري موديل ١٩٩٠
بونتياك تمبست موديل ١٩٩٢
سيات ابيزا موديل ١٩٩٦ يد اولى + اضافات
ڤولڤو ٧٤٠ موديل ١٩٩٢ + ١٩٨٨ + ١٩٨٦
اودي ٨٠ - أ١٠٢ - موديل ١٩٩٢
B.M.W ٣١٦ غيار عادي ١٩٨٨ + ١٩٨٧
B.M.W ٣١٨أ ١٩٨٩ + اضافات.
(٣٢٧٣)

مصعد متنقل (سلة) لرفع الناس
حتى ارتفاع ١٢م٢
بمصادقة وزارة العمل
مركبة على شاحنة رينو GK - 65
ت: ٠٧/٦٧٥٠٨٥٠
(٣١٩٢)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

«الاتحاد» حيفا ٠٤/٨٥١١٢٩٦

«الاتحاد» الناصرة ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠

«الاتحاد» عكا ٠٤/٩٩١٢٤٣١

«الاتحاد» عرابة ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

«الاتحاد» ام الفحم ٠٦/٦٣١٣٦٢٨

«الاتحاد» شفاعمرو ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

«الاتحاد» الطيبة ٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٧/٦/١٧
التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – الفقرة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – التلفزيون ومؤسسة الرئاسة. الحلقة الثالثة.
٠٨,٣٠ – ورشة شيفوي للرسم – الحلقة(١٧).
٠٩,٠٠ – تشجيع القراءة.
٠٩,٣٠ – الانسان والصحة – البصر والسمع.
٠٩,٤٥ – للصغار: عجائب العلم. اسطح الكواكب.
٠٩,٥٥ – للصغار: غايا غال وغيلي.
١٠,٠٥ – للصغار: كان يا ما كان.
١٠,١٥ – لغة فرنسية.
١٠,٣٠ – رياضيات.
١٠,٤٠ – من الادب العالمي: جيمس جويس – الجزء الاول.
١١,١٥ – علوم – بنك المعلومات: الحياة في المناطق المناخية المختلفة.
١١,٣٠ – علم وتكنولوجيا – المكتبة العلمية.
١٢,٠٠ – جغرافيا – قارات وشعوب. سان فرنسيسكو.
١٢,١٥ – جغرافيا – قارات وشعوب. ريودي جانيرو.
١٢,٣٠ – عجائب السينما. الحلقة(١٨).
١٣,٠٠ – محققون في الجينس – الحلقة الثامنة.
١٣,٥٠ – المخيفون.
١٤,٠٠ – في اعماق البحر مع الدلفين.صور متحركة.
١٤,٢٠ – كيت كات وحومي. صور متحركة.
١٤,٣٥ – شألتينيل كرفاك.
١٥,٠٠ – زومبيط للحاسوب.
١٥,٣٠ – كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ – هنا حي.
١٦,٢٥ – يلدودس.
١٧,٠٠ – مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ – زاف.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
٠٩,٣١ – الحبوبات عائدات.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١,٠٠ – الفرقة الفلهارمونية في الحديقة. كونسيرت مباشر.
٢٣,٠٠ – كما في الافلام.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

* القناة الثانية:

٠٦,١٥ – استعراض البرامج.
٠٦,٢٥ – عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ – من مسلسلات والت ديزني.
٠٦,٥٨ – قهوة تلعاد.
٠٩,٠٠ – روبي يلتقي مع.
١٠,٠٠ – اسرار المدينة – الحلقة(٦٤) «قرار محكمة».
١١,٠٠ – شرطة بيكر سفيلد – الحلقة(١٢).
١٢,٣٠ – مذكرات ممرضة – الحلقة(٦٧).
١٢,٠٠ – اسطورة الامير فاليانت – الحلقة(٤٧).
١٣,٠٠ – كايت وايلي «ايلي تقرر».
-١٣,٣ – زومبيط للحاسوب.
١٤,٠٠ – دغراسي «هل من حقيقة في الاشاعات».
١٤,٣٠ – الجديد في عالم الاولاد.
١٥,٠٠ – من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٨٩٢).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الباب المفتوح «الكتب».
١٨,٠٠ – ثلاثون وشيء ما. الحلقة(٢٢) «سنلتقي بعد».
١٩,٠٠ – الدمى: ترفيهي ساخر.
١٩,٢٠ – بالتقريب – مسابقة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – رمات افيف ج – الحلقة(٧١).
٢١,١٥ – حقيقة مع ايلانة ديان.
٢٢,٠٠ – ليلة جوب – ترفيهي.
٢٣,١٥ – ملفات في الظلام.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – ملفات في الظلام – تتمة.
١٨,٠٠ – لقاء ليلي – كوبي ميدان يستضيف.
٠١,٠٠ – سرطوني ستراود. فيلم تلفزيوني.
٠٢,٣٥ – السينما الامريكية. «الفيلم القاتم».
٠٣,٣٥ – عن رفوف المكتبة.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٩)

ت	ي	ك	ي	ب	د	ن	و	م	د	ا
ي	ب	ا	ن	غ	و	ل	ي	ن	ا	ل
ز	ا	ب	ي	ا	ل	ا	ه	ر	ا	م
ا	ط	ض	ب	ي	ت	ي	ت	ر	ف	ن
ج	ل	ي	ر	ا	س	ل	ب	ا	ن	ن
ح	س	ب	ك	ا	ل	ب	ن	ا	ن	ل
ه	د	ا	ل	ش	ا	ح	د	ت	ع	ز
م	ف	ج	ي	ب	ق	د	و	ن	س	ي
ا	ل	ر	س	و	ه	و	س	ن	ل	ق
ل	ه	و	ب	ع	ي	ل	ب	و	ن	ع
س	ي	ج	ر	م	و	س	ت	ا	ن	غ

اعداد: وفاء وريان احمد ريان – طمرة

اشطب الكلمات التالية افقيا او عموديا او مائلا في اللغز، لكي تبقى لديك (١٣) حرفا تشكل معا اسما لوثيقة هامة صدرت في كانون الثاني عام ١٨٤٨:

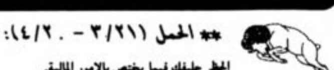
١) عمدة الغناء المسرحي الموسيقار المصري: سلامة حجازي.
٢) صميم ساعة بيغ بن: ادموند بيكيت.
٣) من الحيوانات التي تتغذى على النحل والحشرات وليس لها اسنان: بانغولين.
٤) من النباتات السامة شجرة: دفلة.
٥) اول فيلم ناطق باللغة العبرية من انتاج الممثل المصري المسرحي سنة ١٩٣٢: جورج ابيض.
٦) من الخضار: بقدونس.
٧) نفس الاسم لنهر وسهل ايطاليين:بو.
٨) من قرانا العربية في المثلث: قلنسوة.
٩) من قرانا العربية في الجليل: عيلبون.
١٠) مسقط رأس الشاعرين فدوى وابراهيم طوقان مدينة: نابلس.
١١) الاخوان اللبنانيان سليم وبشارة تقلا اسسا عام ١٨٧٥ جريدة: الاهرام.
١٢) الاولي والكلب والدامور من انهار: لبنان.
١٣) مجموعة الخرائط وسميت نسبة الى العملاق الاغريقي الاسطوري: اطلس.
١٤) من مدن اليمن: تعز.
١٥) نفس الاسم لجبل ومعركة عربية اسلامية هو: أحد.
١٦) حصان صغير شديد التحمل من اصل عربي: موستانغ.
١٧) شهدت اثينا النظم الدمقراطية وازدهرت في عهد زعيمها: بركليس.
١٨) الملكة المصرية التي تزوجت من اخيها: نفرتيتي.

حل لغز (٢٨)

افقيا:
١) في كل شيء اعيش.
٢) لما انت ناوي.
٣) ترى – ع.س – جميل – بي.
٤) تقر – العفة – شلن.
٥) جت – اتسم – اه.
٦) نحف – أ.أ.أ – تبارك.
٧) بنت السلطان – و.و.و.
٨) ام – طعنه – جحا.
٩) رهبا – ننطلق – يل.
١٠) غي – وهبه – صريع.
١١) فرس – ود – ر.ر – جودي.
١٢) طواف – هبل – رلى.
١٣) يعتقل – لم.
١٤) يا لور حبك.

عموديا:
١) فاتت جنبنا – فطين.
٢) نحتقر – بيروت.
٣) كفار – فتاة غسان.
٤) امر – فقر.
٥) شيعة – ال – هد.
٦) يوسف – اسطنبول.
٧) أ.أ – العنه – بدا.
٨) الحلى – طنطورة.
٩) عتمات – أهل – لو.
١٠) بني – سكن – رمى.
١١) شال – مر – عجل.
١٢) اوج – روي.
١٣) جميلة بوحيرد – لك.
١٤) البنات والصيف.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

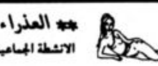

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
الحظ حليفك فيما يختص بالامور المالية.


**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
ما لم تستطع تمويله في السابق يمكنك التفكير به الان.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
علاقة حب تشكل عبئا عليك.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
الامر يعود لك لاقناع الآخرين بجدوى تفكيرك.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
البحث عن عمل في مؤسسة كبيرة يحقق طموحاتك.


**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
الانشطة الجماعية تضفي مصداقية على جهودك.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
ميول جيدة في العمل لكن الطموح اعظم من ذلك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
انت في حل من اي التزام طالما لم تتعهد بشيء.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
حان الوقت لتحقيق ما تريد بالنقاش الهادئ.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
اسلوب العمل لديك بحاجة الى مراجعة.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
اهتمام بخصوص ضرورة التنظيم والتنسيق.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
الزواج والعلاقات العامة تحظى باهتمامك.

❐ تنويه ❐

في الخبر الذي نشر عن اجتماع لجنة منطقة تل ابيب – يافا للحزب الشيوعي («الاتحاد» – ١٩٩٧/٦/٥)، سقط ذكر عدد من القرارات التنظيمية، فبالاضافة الى الدعوة لانجاح مؤتمر الحزب الـ ٢٣ القطري، والى الحفاظ على الحزب ووحدته والتمسك بمبادئ الماركسية – اللينينية ودستور الحزب، اشار بأسف الى وجود تنظيم انشقاقي في تل ابيب وخرق للتنظيم ولقرارات اللجنة المركزية ومؤتمر المنطقة. ودعا الاجتماع اعضاء الحزب جميعا في المنطقة الى الالتفاف حول قرارات المؤتمر والدستور وقرارات اللجنة المركزية والعمل على توسيع الصفوف وزيادة النشاط الجماهيري في المجالين السياسي والاجتماعي وتعميق الدراسة الايديولجية.

وأشار الاجتماع بانتقاد الى نقل مجموعة من اعضاء الحزب من فرع تل ابيب الى فرع رمات غان عشية المؤتمر واعتبره خرقا للدستور. وانتقد عدم استشارة لجان مناطق الحزب حول مسألة ترشيح مندوبين قطريين وجباية رسوم عضوية من اعضاء مباشرة وليس عن طريق فروعهم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الثلاثاء ٦/١٧، ان يكون الجو صافيا ولا يطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٨° ● حيفا وضواحيها – ٢٩° ● ايلات – ٣٩° ● جبال الجليل – ٢٧° ● المروج الشمالية – ٣٢° ● جبال المركز والجنوب – ٣٠° ● السهل الداخلي – ٣٠° ● السهل الساحلي – ٢٨ ● النقب الشمالي – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٧٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٦/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٤١٦٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧١٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٨٩٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٤١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٦٦٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٦٧٨ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٦٠٤١ ش.ج
● «اسود» –	٣,٤٠ – ٣,٤٢ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(١٧) حزيران

١٩١٥ – الحرب العالمية الاولى: امام ارتفاع عدد الاصابات الخطيرة في الرأس، فرنسا تقرر تزويد جنودها بخوذ.

١٩٣٩ – تنفيذ آخر حكم بالاعدام في فرنسا: اعدام اوجين وايدمان لقتله ستة اشخاص.

١٩٥٠ – خمس دول عربية هي السعودية ومصر ولبنان وسوريا واليمن توقع معاهدة للدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي. انضم اليها العراق في ١٩٥١ والاردن في ١٩٥٢.

١٩٦٠ – كوبا تتسلم اول شحنات من النفط السوفياتي والشركات الامريكية والبريطانية ترفض تكريره.

١٩٦٧ – الصين تقوم بتفجير اول قنبلة هيدروجينية.

١٩٧٢ – بدء فضيحة ووترغيت: توقيف خمسة اشخاص لتسللهم الى مكاتب مبنى ووترغيت حيث اقام الحزب الدمقراطي مقر حملته الانتخابية.

١٩٨٥ – حرب المخيمات في لبنان: توقيع اتفاق في دمشق بين حركة امل الشيعية وخمس منظمات فلسطينية معارضة لياسر عرفات.

١٩٩٢ – الرئيسان الامريكي جورج بوش والروسي بوريس يلتسين يوقعان في واشنطن اتفاقا حول خفض الترسانة النووية الاستراتيجية ووثيقة تنظم علاقات الصداقة الجديدة بينهما!

١٩٩٣ – افغانستان: تعيين الزعيم الاصولي قلب الدين حكمتيار رئيسا للوزراء بموجب اتفاق وقع في آذار ويقضي ايضا بتمديد ولاية الرئيس برهان الدين رباني.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٧ حزيران ١٩٩٧ الصفحة ١٦

الحزب الشيوعي يتجند لانجاح مؤتمره الـ (٢٣)

*** محمد نفاع: حرية التعبير عن الرأي مضمونة لكل مندوب ومن حقه طرح اي موضوع للنقاش * مندوبو العديد من الأحزاب الشيوعية في العالم سيحضرون المؤتمر * دعوة ممثلي العديد من الأحزاب في البلاد لحضور أمسية الافتتاح ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد أمين عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، ان الحزب يتجند بكل فروعه لانجاح مؤتمره ال (٢٣) الذي سيعقد في الفترة بين (٢٥ و٢٨/٦/ ٩٧).

جاء ذلك في اجتماع اللجنة المركزية الأخير الذي عقد في حيفا وترأسه احمد ابو شنب. وأشار نفاع الى انه في غالبية فروع الحزب عقدت الاجتماعات وتم فيها مناقشة تقرير اللجنة المركزية المنوي تقديمه للمؤتمر. وقدمت في الاجتماعات العديد من الملاحظات والاقتراحات البناءة، التي تغني رسالة الحزب وتبرز المهمات والمسؤوليات الملقاة على عاتقه في هذه اللحظات التاريخية.

ودعا نفاع جميع الرفاق الذين انتخبوا مندوبين في فروعهم الى المشاركة التامة في جميع ايام وأبحاث المؤتمر لاثراء النقاش وانجاح أعماله. والى تقديم الاقتراحات والمشاركة في الانتخابات لمؤسسات الحزب. وقال: ان حرية التعبير عن الرأي مضمونة لكل مندوب وبامكانه طرح أي موضوع، لكن المؤتمر بشكل عام يجب ان يلخص تجربة تراكمت على مدى سنوات ويقترح العديد من الخطط والأساليب لتطوير عمل الحزب وتوسيع صفوفه ونفوذه بين الجماهير العربية واليهودية.

وقال نفاع ان العديد من الأحزاب الشيوعية سترسل مندوبين عنها لحضور المؤتمر ومن الذين تأكد حضورهم، مندوبو أحزاب شيوعية من منطقة الشرق الأوسط ومن اوروبا واسيا وأمريكا، بالاضافة الى مندوبين من الهستدروت ورؤساء السلطات المحلية والأحزاب في البلاد وادباء وشخصيات سياسية وشعبية، من اليهود والعرب.

ويعمل الحزب لتحويل أمسية الافتتاح في (٢٥/٦/٩٧) في قاعة المؤتمرات الحيفاوية، الى تظاهرة كبيرة، دعي لحضورها اعضاء الحزب الشيوعي جميعا والاصدقاء واعضاء الجبهة ومحبو السلام وشخصيات من أحزاب مختلفة.

● من مؤتمر الحزب الشيوعي الـ (٢٢) ●

الداخلية تهدد بحل مجلس كابول المحلي!

● موظفو المجلس تظاهروا امس، احتجاجا على عدم تسلم الرواتب ● رئيس المجلس: بدل ايجاد الحلول لازمة المجلس المالية خرجت علينا الوزارة بحلول غريبة ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة -هدد نائب حاكم لواء الشمال، بيني زيفان، امس الاثنين، بحل مجلس كابول المحلي خلال هذا الاسبوع، بعد فحص اجراه ممثلو وزارة الداخلية.

واثار التهديد العاملين في المجلس، الذين تظاهروا امس، الاثنين، مقابل مكاتب وزارة الداخلية في لواء الشمال، إحتجاجا على عدم تسلمهم رواتب الاشهر الثلاثة الاخيرة. ورفعوا شعارات عديدة مثل: «لا نستطيع المعاناة اكثر» و«نريد ان نشتري خبزا لعائلاتنا» و«كفى تجاهلا لضائقتنا المالية».

والتقى رئيس المجلس المحلي مع وفد من ممثلي نقابة الموظفين نائب حاكم اللواء وممثلين عن الوزارة وقال رئيس المجلس محمد ريان:

«تجاهل ممثلو الوزراة طلباتنا وبدل ايجاد الحلول خرجوا بطلبات عجيبة غريبة مثل مطالبتنا بفصل عمال، مع العلم اننا نحتاج في المجلس الى خمس وظائف اخرى لنصل الى المسموح به. وادعوا اننا تجاوزنا المطلوب في وظائف قسم المعارف مع انهم يدركون اننا نعاني من نقص كبير في كوادر العاملين، وطالبونا باغلاق اقسام باكملها في قسم المعارف»، واضاف ريان «رفضنا توجههم وقلنا ان عليهم الخجل من اسلوب التعامل هذا مع الجماهير العربية وسنستمر بالاضراب الى ان تجد الوزارة حلا لنا».

● جانب من تظاهرة رفع للشعارات، قبالة وزارة الداخلية في الناصرة - تصوير: «الاتحاد»، الناصرة ●

واعلم زيفان، ممثلي المجلس، ان الوزارة تنوي خلال (٧٢) ساعة ارسال ممثلين من الوزارة لاجراء فحوصات في المجلس ومن بعدها من الممكن حل المجلس. وعقب ريان على هذا التهديد قائلا: «هذه سياسة تتبعها الوزارة مؤخرا من اجل حل مجالس محلية عربية واضعافها لادخال من يحلو لها للمجلس والعمل فيه، ولن نخضع امام هذا الوضع وسنستمر بالاضراب وقد نصل الى القدس كما سنبعث برسائل الى كافة اللجان المسؤولة في الكنيست».

بوروش في رده على استجواب النائب محاميد

العجز في الميزانية يمنع ضم أحياء جديدة - المكر لمشروع التأهيل الاجتماعي!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ادعى نائب وزير البناء والاسكان، مئير بوروش، بان العجز في ميزانية الدولة لا يمكن الوزارة من تطبيق قرار ضم الاحياء السكنية في قرية جديدة - المكر الى مشروع التأهيل الاجتماعي.

وكان بوروش يرد بذلك على رسالة النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) التي أكد فيها ان هذه الاحياء تعاني من اوضاع اقتصادية واجتماعية متدنية، اذ ان ٨٠٪ من سكانها قدموا من عكا واماكن اخرى من البلاد. وهذه الاوضاع جعلت الفقر والمخدرات يتفشيان بصورة رهيبة في تلك الاحياء.

تحويل طفلة من «بوريا» الى «رمبام» بعد سقوطها من علو أربعة أمتار

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - ترقد في قسم العلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا الطفلة اثراء عدوي (٤ سنوات) من طرعان، بعد سقوطها من علو أربعة امتار. واصابتها بجروح صعبة في رأسها وانحاء مختلفة من جسمها.

وكانت اثراء قد وصلت الى مستشفى «بوريا» في طبريا للعلاج، وبسبب وضعها الصعب حولت الى مستشفى «رمبام» في حيفا. وقال الناطق بلسان المستشفى د. تسفي بن يشاي لـ «الاتحاد»، ان الطفلة وصلت الى المستشفى في حالة خطيرة جدا وهناك اصابة قاسية في رأسها. وأضاف بن يشاي: «نعاني في المستشفى كثيرا من مثل هذه الحوادث المزعجة والمقلقة خصوصا بين الأطفال في الوسط العربي، ونعمل من أجل اثارة الموضوع، وسنعقد قريبا مؤتمرا صحفيا حول الموضوع».

وقالت الناطقة بلسان شرطة المروج، ايتي منيرسون: «ان الطفلة وصلت في ساعات المساء الى المستشفى برافقة والديها مما حال دون التحقيق معهما حول حيثيات الحادث».

الخدمات للمكفوفين تتطلب التعاون بين الحكم المركزي والمحلي

● الناصرة - لمراسل خاص - في يوم دراسي، أمس الاثنين، عن خدمات وتأهيل المكفوف في الوسط العربي، جرى التأكيد على أهمية التنسيق بين الحكم المحلي والمركزي، وتخصيص الميزانيات، لدعم وتطوير الخدمات للمكفوفين.

افتتح اليوم الدراسي، يوسف جابر، المركز القطري في وزارة العمل لشؤون المكفوفين العرب، وتحدث نائب رئيس بلدية الناصرة سهيل دياب، وعضو ادارة بلدية شفاعمرو جهاد سعد، نيابة عن رئيس البلدية. ورئيس مجلس المغار، اسعد عرايدة، ومستشار وزير العمل، جدعان عباس، ونائب مدير عام الوزارة، آشر فيهار، ومدير مركز المكفوف هرتسل منمغار.

اما المحاضرات فقد قدمها كل من مدير دائرة التأهيل في الوزارة، شلومو فاركاش، ومدير جهاز خدمة المكفوف يوسي كورسيا. ونوال اغبارية، من ام الفحم، وبراخا براخا، من الوزارة، وداني روزنر من مؤسسة مغدال عوز، وميرقت قرطام من شفاعمرو، وزياد عثمان من الناصرة، ويوسف نبات من الشيخ دنون، وابراهيم خوري مدير مركز التأهيل في الناصرة.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء
١٨ حزيران ١٩٩٧
١٢ صفر ١٤١٨هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
18.6.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol30/54

تمهيداً لاعادة الشكل التاريخي

بلدية الناصـــرة تزيل الشكل المصـــطنع لـعـين العـذراء



تصوير كامل ابو احمد - الناصرة

(ص٨و٩)

معلمو السياقة ينفذون اضرابا، غدا الخميس

(ص٥)

ثانويو رهط يستنكرون تصريحات الشيخ القصاصي المستهجنة

(ص٤)

كوكب ابو الهيجا تدشن حديقة التماثيل

(ص٨و٩)

في جلسة الحكومة الطارئة التي فرضها نتنياهو، امس

مريدور يحــذر: خطة بنك اسـرائيل سـتـفـرقنا في البطالة

□ ساعات طويلة جلست الحكومة امس، للبت في الخلافات □ نتنياهو استغيب الوزراء المؤيدين لمريدور على امل ان يخطف قرارا مناسبا لموقفه □

(ص٣)

استنفار الجماهير العربية وقياداتها والقوى التقدمية لمنع هدم احد بيوت قرية الكمانة

(ص١٦)

عريقات في تصريح للاتحاد: الطرح الاسرائيلي يدخل في اطار التلفيق وليس التوفيق!

(ص٢)

اضراب انذاري في جميع مدارس البلاد، اليوم

❊ الروضات والتعليم الخاص تستثنى من الاضراب ❊ محاميد يستجوب هامر حول التقليصات ❊

(ص١٦)

اعلان حالة الطوارىء في مستشفيات الخليل واستدعاء الاطباء المجازين!

• اشتداد حدة المواجهات مع قوات الاحتلال • اصابة العشرات بجروح • شاهد عيان: جندي اطلق الرصاص على طفل من مسافة تقل عن (١٠) امـــتـــار !• النائب ســعـــد يطالب مـــردخـــاي بوقف القـــمـع •

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - أعلنت حالة الطوارىء، أمس الثلاثاء، في مستشفيات الخليل وطولب جميع الاطباء والممرضين والممرضات المجازين، الى قطع اجازاتهم فورا والعودة الى اماكن عملهم. وذلك في ضوء استمرار المواجهات مع قوات الاحتلال في الخليل واصابة العشرات بجروح.

وشهدت مدينة الخليل لليوم الرابع على التوالي، مواجهات عنيفة بين مئات الفلسطينيين وقوات الاحتلال، أسفرت عن اصابة (٣٨) فلسطينيا، منهم ثلاثة جروحهم خطيرة بينهم طفلان وهما: حسن توفيق النتشة (٤) سنوات. ومراد جمجوم (١٢) عاما، أصيب بعيارين في الرأس. وقال د. حسن الفروخ، طبيب الطوارىء في مستشفى «عالية» ان الطفل جمجوم، مصاب بكسور في الجمجمة وهو فاقد الوعي واصابته خطيرة جدا. وتم تحويله الى مستشفى «الأهلي»، وقال شاهد عيان انه رأى احد الجنود وهو يطلق الرصاص على جمجوم من مسافة تقل عن عشرة امتار!!

ووجه د. يوسف شعراوي، مدير مستشفى «عالية» نداء الى جماهير الخليل والمنطقة بعدم التوجه الى المستشفى الا في حالات الطوارىء، وذلك لتسهيل عمل الاطباء والطواقم الطبية.

● المواجهات ●

وتجددت المواجهات في الخليل في العاشرة صباحا، بعد ان انتشرت قوات الاحتلال بكثافة عند نقاط التماس في البلدة القديمة وبدأت باستفزاز المواطنين. ولفت الانتباه مجموعة من كبار ضباط جيش الاحتلال، وهم يشرفون على العمليات ويعطون التعليمات من على سطح عمارة قريبة.

واستقدم الجيش الاحتلالي تعزيزات مكثفة بعد احتدام المواجهات مع الفلسطينيين، ترافقها المجنزرات. واستبدل الجنود بقوات من «حرس الحدود»!! المعروفة بالقسوة. ورشق المتظاهرون الجنود بالزجاجات الحارقة والحجارة فرد الجنود باطلاق الرصاص عشوائيا. واغرقوا المنطقة بقنابل الغاز المسيل للدموع.

● النائب سعد يطالب مردخاي بوقف القمع ●

وبعث النائب الجبهوي احمد سعد برسالة غضب واحتجاج الى وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي يحتج فيها بشدة على عمليات القمع الهمجي واستفزازات الجيش الهمجية للمواطنين الفلسطينيين في الخليل، وقال في رسالته ان تصرف قوات الاحتلال يثبت مدى استهتار الاحتلال بحياة الناس. وطالبه بوقف القمع فورا.

في خطوة استفزازية

اعضاء كنيست يمينيون يغرسون اشتال الزيتون في ارض غـــزة المحـــتلة!!

□ الفلسطينيون ينصبون خيمة اعتصام في الارض المهددة بالمصادرة قرب مستوطنة «موراج» في غزة □

□ غزة - لمراسل خاص - في خطوة استفزازية ومتعمدة، قام عدد من اعضاء الكنيست من مجموعة «ارض اسرائيل الكبرى» بزيارة الى مستوطنة «موراج» في قطاع غزة، وغرس اشتال الزيتون، في محيط خيمة الاحتجاج التي يعتصم فيها عشرات الفلسطينيين، احتجاجا على محاولات المستوطنة للتوسع ونهب الارض الفلسطينية.

ورد الفلسطينيون على استفزازات اعضاء الكنيست بنصب خيمة ثانية، على الارض المهددة بالمصادرة.

ودعا النائب تسفي هندل، (مفدال)، بنيامين نتنياهو، لاعطاء تعليمات واضحة للجيش لازالة خيمة الاعتصام واخلاء الفلسطينيين بالقوة من المكان.

هذا، ويواصل حشد من الفلسطينيين الاعتصام في الخيمة منذ حوالي اسبوعين، بعد محاولة المستوطنين اقامة سياج حول مستوطنة «موراج» ومصادرة ارض فلسطينية . ورفع الفلسطينيون الشعارات التي تقول «نعم للسلام الحقيقي - لا للاستيطان»، ورفعوا العلم الفلسطيني. وتوترت الاجواء امس، بعد زيارة اعضاء «جبهة ارض اسرائيل» للمكان، وقذف الفلسطينيون، الحجارة على المستوطنين واعضاء الكنيست. وحالت قوات الاحتلال بالتعاون مع الشرطة الفلسطينية دون وصول الفلسطينيين الى المستوطنين.

وقال ضابط المنطقة لينور، انه تم التوصل الى تفاهم مع الفلسطينيين لحل المشكلة بالمفاوضات وليس بالقوة، مشيرا الى ان الامر للمستوى السياسي. واشار الى «ان سبب التوتر بقاء الخيمة في المكان»!!

لقاء لخبراء تحلية المياه في مسقط بمشاركة اسرائيل

□ مسقط - الوكالات - بدأ في مسقط، امس الثلاثاء، اجتماع لخبراء دوليين للبحث في الحد من كلفة تحلية المياه في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، بمشاركة اسرائيل.

وشدد وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبد الله، في كلمة القاها في افتتاح الاجتماع على «اهمية هذا المشروع في مجال نقل تكنولوجيا التحلية الى دول منطقة الشرق الاوسط واجراء البحوث العلمية الهادفة الى ايجاد مصادر موثوقة ومتجددة للمياه».

وقال الخبير الامريكي اريك جانكل رئيس «مركز الشرق الاوسط لابحاث تحلية المياه» ان «عشرين خبيرا سيبحثون طوال يومين وسائل الحد من كلفة ازالة ملوحة المياه»، بينهم الخبير الاسرائيلي ديفيد هاسون من «معهد التكنولوجيا».

واضاف جانكل «ان المشاركين سيصدرون توصيات تتعلق بمستويات التمويل وتحديد الاولويات في البحث والمناطق وسيحاولون التوصل الى مقترحات تتعلق بمسألتي البحث والتمويل».

اجتماع تضامني مع محرومي السكن في «مبسيرت تسيون»

* غوجانسكي تؤكد عدالة الخطوات التي اقدمت عليها العائلات التي فتحت بيوتا مغلقة وسكنتها *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد في مركز الاستيعاب في بلدة «مبسيرت تسيون»، على مداخل القدس، امس الاربعاء، اجتماع حضره المئات من الازواج الشابة من محرومي السكن، وذلك تضامنا مع العائلات، التي كانت فتحت العديد من البيوت المغلقة منذ نحو عام، وسكنتها، في خطوة احتجاجية على تجاهل وزارة الاسكان والحكومة للضائقة التي تعيشها هذه العائلات منذ سنوات.

وشاركت في الاجتماع النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة)، وهي عضو الكنيست الوحيدة التي لبت الدعوة، والقت كلمة اكدت فيها عدالة الخطوة التي قامت بها العائلات، احتجاجا على سياسة الحكومة، التي تجاهلت على مدار سنوات ضائقتهم وتنكرت لوعودها الكثيرة بحل الازمة.

على الصعيد نفسه، استقبلت غوجانسكي صباح امس، وفدا من ممثلي عائلات «مبسيرت تسيون» ورئيس بلديتها في الكنيست، واشركتهم في اجتماع للوبي من اجل السكن الرخيص، حيث طرحوا قضاياهم ومطالبهم.

لرفضهم قانونا يضر بصغار الفلاحين

قوات الامن المصرية تعتقل نشطاء يساريين وفلاحين

□ القاهرة - القت اجهزة الامن المصرية فجر، امس الثلاثاء، القبض على ثلاثة فلاحين وخمسة من اعضاء حزبي التجمع (ماركسي) والناصري اللذين يعارضان قانونا يلغي عقود ايجارات صغار الفلاحين مع الملاك ويبدأ تطبيقه في الاول من تشرين الاول المقبل.

واكدت الشرطة وحزب التجمع ومركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان اعتقال الصحفي حمدين صباحي احد القيادات الناصرية المعروفة، في مكتبه في القاهرة، فجر امس، بتهمة «تحريض الفلاحين واثارة الفتنة وحثهم على عدم تطبيق قانون العلاقة بين المالك والمستأجر» الصادر في ١٩٩٢.

وقال مصدر في «التجمع» ان باقي المعتقلين هم المحامي حمدي هيكل ومحمد بيومي وهما ناصريان من محافظة القليوبية التي تبعد حوالي ثلاثين كيلومترا شمال القاهرة، وكذلك الطبيب محمد عبده مصطفى والمحامي محمد سليمان فياض وهما امين التجمع في بنها في القليوبية ومساعده.

وكثفت احزاب المعارضة المصرية اليسارية منذ مطلع العام الحالي المؤتمرات والندوات الجماهيرية التي تحث الفلاحين على معارضة تطبيق هذا القانون الذي سيلغي تدخل الدولة في تحديد ايجارات الفدادين القليلة التي يزرعها الفلاحون لكي تصبح خاضعة لقانون السوق.

لقاء اليوم



□□ مع: د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني.

□□ حول: اصرار نتنياهو على رفض الحل المرحلي.

الطرح الاسرائيلي يدخل في اطار التلفيق وليس التوفيق!

□ كشف رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو امس الثلاثاء، عن وجهه الحقيقي ورفضه كليا لاتفاقات الحل المرحلي وقال، اذا تجددت المفاوضات مع الفلسطينيين، فـفـقـط من اجل التوصل الى الحل النهائي. ولن تستأنف المفاوضات بهدف الاستمرار خطوة خطوة، خاصة عندما لا نعرف الى اين نسير!؟

حول الموضوع التقينا د. صائب عريقات، رئيس لجنة التوجيه العليا عن الجانب الفلسطيني ووزير الحكم المحلي، والذي عاد من جولة مفاوضات في مصر، امس الاول الاثنين.

*** «الاتحاد» - عدت من زيارة الى مصر، فهل من شيء يتحرك في العملية السياسية؟**

- د. عريقات: «الشيء الوحيد الذي يتحرك، هو بلدوزر الاستيطان والتنكر للاتفاقات ومساحة الاراضي المصادرة ومساحة الحقائق التي تفرضها اسرائيل على الارض. وبالتالي المتحرك الخطير هو بيبي نتنياهو من جانب واحد الى الحرب وليس الى السلام».

*** «الاتحاد» - في آخر تصريح له اكد نتنياهو ان المفاوضات لن تستأنف الا اذا كان هدفها الحل النهائي؟**

- د. عريقات: «معروف لدينا ان نتنياهو قرر منذ نجاحه في الانتخابات ومن جانب واحد، الالتفاف على مرحلة الحل النهائي. ويريد الحديث عن السلام لمجرد الحديث فقط، لكنه على ارض الواقع يفرض حقائق لنسف العملية السلمية والغاء الاتفاقات الموقعة. ودائما يقول لنا اذا اوقفت الاستيطان في جبل ابو غنيم، ستسقط الحكومة!! ونحن نقول، اذا لم تلغ الاستيطان كليا، ستسقط العملية السلمية. وعليه ان يختار. ونحن نرفض جملة وتفصيلا اقتراح نتنياهو الجديد الذي جاء ليعكس ويؤكد انه يتفاوض مع ائتلافه ومستوطنيه وليس مع العرب والفلسطينيين».

*** «الاتحاد» - رفضتم كل اقتراحات نتنياهو فما هو البديل؟**

- د. عريقات: «البديل معروف وهو الالتزام باتفاق اعلان المبادئ وقراري مجلس الامن (٢٤٢ و٣٣٨) والرسالة التي بعث بها بيرس الى هولست النرويجي في حينه. والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني».

*** «الاتحاد» - لكن ما هو المطلوب لالزام نتنياهو بذلك؟**

- د. عريقات: «لا نخفي التشاؤم من العملية السياسية وما آلت اليه، وللاسف امريكا لا تتحرك وادارتها مترددة وتتعامل مع نتنياهو بلين، بينما تمارس الضغوط علينا، من خلال الكونغرس ومجلس الامن، في محاولة لكسر ذراع الجانب الفلسطيني وبالتالي افساح المجال امام نتنياهو لالغاء ما يمكن من نصوص اتفاق اوسلو. وما نراه من تصرفات امريكية، رسمية وشعبية، يشير الى ان على القيادة الفلسطينية ان تشير وفقا لما هو متاح اسرائيليا. وتصرفات امريكا بمثابة ضوء اخضر يشجع نتنياهو على السير في طريق الحرب. والسير في طريق فرض الحقائق الخطيرة والتنكر للاتفاقات. ونتنياهو يقود خطة مدروسة لنسف الاتفاقات جميعها لانه مصمم على اقامة «اسرائيل الكبرى». وما هو مطروح اسرائيليا لا يدخل في اطار التوفيق بل في اطار التلفيق».

*** «الاتحاد» - مصر تواصل الجهود السلمية وانتم متمسكون بالسلام وعلى ارض الواقع تعمل الجرافات فأين العالم، خاصة العربي؟**

- د. عريقات: «التحرك المصري جريء وجيد وشجاع، لان مصر تدرك ما يقوم به نتنياهو من اجراءات على الارض توسع الهوة القائمة بين فلسطين واسرائيل على مختلف الصعد. وهدفنا مع مصر انقاذ العملية السلمية من مأزقها واعادتها الى مسارها الطبيعي. ونحن نتمسك بالعملية السلمية فالعيب ليس في العملية السلمية، انما العيب في الموقف الاسرائيلي. والمطلوب الضغط على نتنياهو لوقف اجراءاته اللاسلمية. والمؤسف انه مقابل الجهود المصرية الصادقة لانقاذ العملية، يرد نتنياهو باستفزازات خطيرة كوضع حجر الاساس لجامعة في ارئيل وتوسيع المستوطنات. وبذلك يقول نتنياهو للعالم انه لن يسمح لاي جهد مهما كان، التدخل لانقاذ عملية السلام».

*** «الاتحاد» - الحكومة الاسرائيلية تتهمكم باثارة «اعمال العنف» في الخليل فالى اين ستقود استفزازات الاستيطان وتحميلكم مسؤولية الجمود في المفاوضات؟**

- د. عريقات: «الاستفزازات الاسرائيلية ستقودنا الى مربعات ودوائر حاولنا الخروج منها مرارا. وما نراه على الارض وممارسات يثبت ان نتنياهو اعطى الضوء الاخضر للمستوطنين في اريحا وغزة والضفة، لتصعيد اعتداءاتهم على الفلسطينيين وممتلكاتهم بحماية جنود الاحتلال. وبذلك يفجر نتنياهو بسماحه للمستوطنين اخذ القانون لايديهم، اعمال المقاومة للاحتلال، فهل يريدنا رش الورود على المستوطنين الذين جاؤوا لتوسيع مستوطنات «موراج» و«اليشع» و«معاليه ادوميم». ومن يقوم بالمصادرة هو الذي يحرض على العنف».

(سهيل قبلان)

موسى: الباز لن يقوم بجولات مكوكية

● القاهرة - الوكالات - أعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أمس الثلاثاء، ان مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية، اسامة الباز، لن يقوم بجولات مكوكية جديدة في الوقت الحالي بين الفلسطينيين والاسرائيليين لحل الأزمة، التي تواجهها المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية المجمدة منذ شهرين.

وقال موسى في ختام اجتماع «تقييمي» عقده الرئيس المصري، حسني مبارك، وضم، ايضا، الباز ورئيس الوزراء، كمال الجنزوري، ان قيام الباز بجولات مكوكية أخرى «ليس مطروحا في الوقت الحالي، لكن الاتصالات ستستمر» مع الجانبين.

واضاف موسى ان «الفجوة لا زالت قائمة ومن المنطقي ان تستمر الجهود، والمسألة تتطلب استمرارية في اطار زمني معقول لحل المشاكل الخطيرة القائمة وعلى رأسها الاستيطان».

وكان الباز قام، الاسبوع الماضي، بزيارة اسرائيل والاراضي الفلسطينية حيث التقى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لكن جولته لم تسفر عن نتائج لتحريك المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية المجمدة منذ الشروع ببناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية المحتلة في منتصف آذار الماضي.

في جلسة الحكومة الطارئة التي فرضها نتنياهو، امس

مريدور يحذر: خطة بنك اسرائيل ستغرقنا في البطالة

❑ ساعات طويلة جلست الحكومة امس، للبت في الخلافات ❑ نتنياهو استغيب الوزراء المؤيدين لمريدور على امل ان يخطف قرارا مناسبا لموقفه ❑

❑ حيفا - «الاتحاد» - استمرت جلسة الحكومة الخاصة التي بدأت مساء امس الثلاثاء، الى ما بعد منتصف الليلة الماضية، وذلك في محاولة للبت في الخلاف القائم ما بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وعميد بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، من جهة وبين وزير المالية، دان مريدور، من جهة اخرى، حول نظام رفع المراقبة عن العملية الصعبة، الا ان المراقبين يؤكدون ان وراء هذا الخلاف يكمن صراع سياسي يهدف الى اقالة مريدور من منصبه.

ويتوقع المراقبون انه في حال رفض الحكومة اقتراح مريدور فانه سيبادر على الاغلب الى الاستقالة، او ان يبقى في منصبه تحت غطاء قبوله لقرار الاغلبية ولكن في هذه الحالة سيؤكد انه فعليا يحمل لقب وزير المالية لا اكثر، لان المنصب الفعلي هو في يد نتنياهو وفرنكل. ويستند مريدور الى الدعم الواسع لموقفه في الجمهور، ان كان من طرف اتحاد الصناعيين او الهستدروت.

وقد افتتح جلسة الحكومة، بنيامين نتنياهو، بتقديم توضيحات لموقفه وادعى انه يعمل منذ عدة اسابيع لتقريب وجهات النظر بين فرنكل ومريدور بهدف زيادة النمو الاقتصادي، وانه استطاع حل بعض الخلافات. واضاف نتنياهو ان فرنكل تنازل لمريدور وكان من الممكن التوصل الى صيغة حل الا ان الاخير رفض ذلك.

وتأتي تصريحات نتنياهو في الوقت الذي رفض فيه، بعد ظهر امس الثلاثاء، اتفاق حل وسط بين مريدور وفرنكل.

وبعد نتنياهو قدم مريدور وكبار موظفي وزارة المالية توضيحات لموقفهم ثم تبعهم فرنكل وفيما بعد دار نقاش شارك فيه الوزراء الحاضرون. وقال مريدور ان خطة فرنكل - نتنياهو ستؤدي الى اتساع كبير في البطالة والى المساس بالفئات الضعيفة، خصوصا في احياء الفقر ومدن التطوير والمهاجرين الجدد مما جعل المراقبين يرون انه يحاول بذلك استمالة وزراء شاس والروس.

وكان نتنياهو قد سارع لعقد جلسة الحكومة، يوم امس، مستغلا بذلك غياب خمسة وزراء ثلاثة منهم مؤيدون لمريدور، وذلك بعد ان اتضح له ان حلقة التأييد لمريدور في الحكومة آخذة بالاتساع. وتغيب عن جلسة امس، الوزراء يتسحاق ليفي ويتسحاق مردخاي وليمور ليفنات لتواجدهم خارج البلاد والوزير زبولون هامر الذي خضع، امس، لعملية جراحية لاستئصال ورم في معدته، والوزير موشيه كتساب الذي شارك في مناسبة عائلية، ومن الممكن ان يكون قد انضم للجلسة قبيل منتصف الليلة.

وقد اتصلت الوزيرة ليفنات بنتنياهو وطالبته بتأجيل البحث الى جلسة الحكومة بعد غد الجمعة الا انه رفض الامر خاصة وان الوزيرة المذكورة من مؤيدي مريدور. وقد قرر وزير الامن زيارته الى فرنسا وسيعود الى البلاد يوم غد الخميس، بهدف المشاركة في جلسة الحكومة بعد غد الجمعة.

وكانت المفاوضات بين نتنياهو وفرنكل ومريدور قد بدأت مساء يوم الاثنين واستمرت طيلة ليلة الاثنين /الثلاثاء في احد فنادق قيساريا بدون التوصل الى اي حل وسط، فعلى ما يبدو قرر مريدور اتخاذ موقف حازم بعد ان استطاع نتنياهو وحليفه فرنكل في الماضي القريب الضغط عليه واجباره على التراجع في العديد من المسائل الاقتصادية.

وقد شهدت اسواق العملة الاجنبية في البلاد عرضا كبيرا للدولار اذ سارع الجمهور لبيع الدولارات خشية انخفاض سعر الصرف وقد قام بنك اسرائيل بشراء مئات ملايين الدولارات بهدف الحفاظ على السعر.

● مريدور والامتحان الصعب ●

مريدور يلغي زيارته لواشنطن

● اضطر وزير المالية دان مريدور لالغاء زيارته الى واشنطن والتي كان المفترض ان يصلها الليلة الماضية، وذلك بسبب الجدل الساخن حول الخطة الاقتصادية، وليتجنب بذلك اية محاولة قد يقوم بها نتنياهو، لقبول كامل خطة عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل ورفض خطة مريدور.

وكان من المقرر ان يلتقي مريدور في واشنطن ولي العهد الأردني الأمير حسن، بهدف ترتيب الاتفاق الاسرائيلي الاردني، والذي بموجبه تحول اسرائيل للاردن سنويا مبلغ ٥٠ مليون دولار من مخصصات الدعم الامريكي السنوية لاسرائيل والبالغة ٣ مليارات شيكل.

تصفية حسابات!

● صرح افيغدور ليبرمان لوزيرين كبيرين، في مطلع الاسبوع، ان وزير المالية دان مريدور لن يبقى في منصبه حتى نهاية الاسبوع الحالي، وطلب منهما مساعدته لتحقيق ذلك، الا انهما رفضا الطلب.

وعاد ليبرمان وصرح بالأمر ذاته لعدد من المقربين له.

الا ان ليبرمان وحال الكشف عن الأمر سارع للنفي بشدة، على الرغم من أن الخبر صدر من مصدرين منفصلين.

ويذكر ان علاقات سيئة تسود بين ليبرمان ومريدور، ويرى المراقبون انه حانت الفرصة ليصفي ليبرمان حساباته وحسابات رئيسه نتنياهو مع مريدور!

«العمل» و«ميرتس» تقترحان حجب الثقة عن نتنياهو

● بادرت كتلتا «العمل» و«ميرتس» الى تقديم اقتراحين لحجب الثقة عن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بسبب سياسته الاقتصادية والاجراءات الاقتصادية المزمع اتخاذها.

وأكد اقطاب الكتلتين ان هدف نتنياهو الأول الاطاحة بوزير المالية دان مريدور الذين يعتبرونه معتدلا على الصعيد السياسي. ودعا زعيم حزب العمل ايهود براك، الوزير مريدور للانضمام الى القوى التي تعمل على اسقاط حكومة نتنياهو.

وكان براك يتحدث في احتفال لانصاره بمناسبة فوزه في الانتخاب لرئاسة حزب العمل.

النائبة تمار غوجانسكي

«دولرة» الاقتصاد الاسرائيلي في خدمة المصالح الامريكية!!



● تمار غوجانسكي ●

❑ في تعقيبها على الخطة الاقتصادية الجديدة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وعميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل، قالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي ان هذه الخطة حامل بالمخاطر، فهي من جهة «تعني تقليص مئات ملايين الشواقل من ميزانية الرفاه، ومن جهة اخرى «دولرة» (من دولار) الاقتصاد الاسرائيلي، وثالثا، تعويم الشيكل، الامر الذي سيؤدي عاجلا الى تعميق البطالة.

وقالت غوجانسكي «ان نتنياهو منح بنك اسرائيل منصب مدير عام اغنياء الدولة» «وان تصارع القوى بين نتنياهو ومريدور يجري على ظهور ملايين الاجيرين، الذين يتقاضى نصفهم على الاقل اجر حد ادنى او اقل من ذلك».

واضافت غوجانسكي في تعليقها على المؤتمر الاقتصادي في كيساريا، «انهم نسوا هناك قضايا الاجيرين وابناء عائلاتهم، واحتلت مركز الصدارة في النقاش، قضية اغناء الاغنياء، وكيفية ربط الاقتصاد الاسرائيلي بصورة اكبر بالعجلة الامريكية. وعاد فرنكل اكثر من مرة على تأكيد دوره كحارس لسور المصالح الامريكية في اسرائيل، فتعميق البطالة وازدياد التبعية للولايات المتحدة و«دولرة» الاقتصاد الاسرائيلي وتجميده تخدم فقط المصالح الامريكية. لكن فرنكل لا يعمل في فراغ، فهو يحصل على دعم من رئيس الحكومة وغالبية اعضاء حكومته، حكومة الخصخصة وتقليص مخصصات الاولاد وتعميق البطالة».

رئيس الهستدروت عمير بيرتس:

في قيساريا يمارسون اللعبة السياسية في وقت تتعمق فيه البطالة



● عمير بيرتس ●

❑ حذر رئيس الهستدروت عمير بيرتس، من سياسة «لي الايادي» الجارية في الايام الاخيرة، بين وزير المالية دان مريدور وعميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل.

وقال بيرتس، ان الاعتبارات السياسية لرئيس الحكومة تخلق «رقصة خطيرة» على حساب الاقتصاد الاسرائيلي، الذي يتحرك ببطء كبير منذ شهور كثيرة.

واضاف بيرتس «ان سياسة عميد بنك اسرائيل تتجاهل كليا، وبشكل مركز، كرامة الانسان وحق العمل في قطاع اقتصادي متنوع، وتقودنا الى سياسة يرقص خلالها الاحتكاريون على ظهور الجمهور».

وقال بيرتس ان على رئيس الحكومة فسح المجال، امام الاقتصاد الاسرائيلي وتمكينه من بدء الازدهار من جديد، من خلال وقف تفاقم البطالة. وليخاطر بعد ذلك فقط بسياسته التي تفرض عبئا اضافيا على القطاع الانتاجي وعلى العمال، هذا العبء الناتج من سياسة الفائدة المرتفعة.

واعرب بيرتس عن امله بان لا ينسى اللاعبون في فنادق قيساريا خائفة العاطلين عن العمل في ديمونة ويروحام وكريات شمونة، واور عقيبا. وقال، انه اذا ما اتضح بانهم نسوا هؤلاء فستعمل الهستدروت بتذكيرهم بذلك!

.. في الكنيست ..

● القدس – لمراسلنا البرلماني – دعا النائب احمد سعد، وزير المالية دان مريدور، الى التدخل ووقف تهديدات الحجز على أملاك الاف المواطنين العرب، بحجة عدم تسديد ديونهم لضريبة الاملاك. وجاء ذلك، في استجواب قدمه سعد للوزير أكد فيه ان ارسال رسائل التهديد بالحجز رغم التفاهم القائم في لجنة المالية البرلمانية والغالبية التي تؤيد الغاء الضريبة وقبول توصيات لجنة غباي، لفحص موضوع ضريبة الاملاك. وقال سعد ان تهديدات الحجز تدخل في اطار مكافحة مصلحة الضريبة لتوصيات غباي ورفضها.

□□□ طالب النائب سعد، وزير المعارف زبولون هامر، بتقديم المساعدة لبناء مدرسة اورثوذكسية في الرملة. وجاء ذلك في استجواب قدمه الى الوزير في اعقاب توجه سكرتير منظمة القديس جوارجيوس، ميخائيل كشير، الى النائب سعد، طالبا منه التدخل للمساعدة في بناء المدرسة. وقال، ان المدرسة الارثوذكسية تأسست في (١٩٩١) ويتعلم فيها طلاب من الصف الرابع حتى الثامن. وقررت المنظمة توسيع المدرسة واضافة صفوف من الاول حتى الثالث. وجندت المنظمة الدعم من كنائس عالمية، لكنه لا يكفي، خاصة ان تكاليفها تصل الى (٧٠) الف دولار.

□□□ استجوب سعد، وزير المعارف حول نقص الغرف الكبير في مدارس ام الفحم، وذلك على أثر الرسالة التي بعث بها الشيخ رائد صلاح، الى النائب سعد، ويشير فيها الى وجود مدارس كاملة كلها غرف مستأجرة! وان الزيادة الطبيعية اكبر من ان تستوعبها الصفوف القائمة، وذلك بحاجة الى ميزانيات خاصة.

□□□ استجوب النائب هاشم محاميد، وزير العمل الياهو يشاي، حول ظروف المعوقين وعدم وجود الأطر المناسبة لهم، مشيرا الى وجود (١٥٠) معوقا يظلون في بيوتهم لانعدام الاطر المناسبة والمساعدات لهم! الامر الذي يشكل خطرا على المعاق وافراد العائلة. وتساءل محاميد فيما اذا كان الرقم اعلاه يشمل الوسط العربي.

□□□ وجه النائب عزمي بشارة امس الثلاثاء، استجواباً عادياً الى وزير الامن يتسحاق مردخاي، بخصوص المواطن اللبناني هيثم الطسي الذي اختفى في بيروت في ايلول ١٩٨٣، وتبين قبل اسبوع انه مسجون في سجن عتليت العسكري، وكانت عائلة الطسي قد فقدت الامل من وجوده على قيد الحياة بعد ان بذلت جهوداً كبير لاقتفاء أثره.

وطالب النائب بشارة الوزير مردخاي بالاعتراف بحقيقة وجود المواطن اللبناني في سجن عتليت وكشف ملابسات اعتقاله كما طالبه باطلاق سراحه.

في ردهم على وصف جمعة القصاصي لحفل تخريجهم ببيت الدعارة:

ثانويو رهط: اجدر بالقصاصي ان يتعلم الاسلام قبل اطلاق الاتهامات لان فاقد الشيء لا يعطيه!

*** ويؤكدون: الفاظ هذا الشيخ تمس بروح الاسلام وتسيء للطلاب والطالبات * ويستشهدون بالآية الكريمة: والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا، واولئك هم الفاسقون»! ***

□ رهط – لمراسلنا سالم ابو مديغم – استنكر طلاب وطالبات مدرسة رهط الثانوية، في منشور وزع في رهط، امس الثلاثاء، الالفاظ التي تفوه بها «الشيخ» جمعة القصاصي، رئيس قائمة «الهدى والسلام» في بلدية رهط، ورئيس البلدية الاسبق، في حفل تخريج طلاب الثواني عشر يوم الاحد الماضي، ومنها وصفه الاحتفال الطلابي المشترك «ببيت الدعارة»!

واعرب طلاب وطالبات المؤسسة عن اسفهم لوجود شخصيات لا تمثل الدين الاسلامي الحنيف مؤكدين «ان الفاظ هذا «الشيخ» تمس بروح الاسلام وتسيء مباشرة للطلاب والطالبات».

واقتبس الطلاب في بيانهم قوله تعالى «والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء، فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون» وتساءلوا: «واين انت يا شيخ من دعوة الاسلام التي تدعي الانتماء اليها، واين انت من القواعد الشرعية التي تقول «درء المفسدة اولى من جلب المنفعة»، ثم قوله تعالى «والفتنة اشد من القتل». واضاف البيان: «من الاجدر بالشيخ ان يتعلم الاسلام على اصوله قبل الاتهام، لان فاقد الشيء لا يعطيه».

واكد البيان تقبل طلاب وطالبات المدرسة لاي انتقاد بناء اخلاقي، متسائلا: «ولكن اين هذا «الشيخ» والاخلاق؟

وفي رده على استفسار «الاتحاد» حول ما تلفظ به في حفل التخريج قال الشيخ جمعة القصاصي: «كنت مدعوا كأب وكانت القاعة مليئة بالجمهور وشاهدت الفرقة الموسيقية والتصفيق، وهو ما ارفضه لانه لا يليق بنا كبدو وكعرب مسلمين، ولا يرضى عن ذلك اي اب شريف، فتوجهت الى نائب رئيس البلدية فيصل الهزيل طالبا وقف الموسيقى، ولما لم يفعل ذلك قلت اننا نريد تربية اولادنا على الفضيلة والعزة والكرامة لا على الرذيلة والدعارة»!! واضاف القصاصي، انه طلب وقف هذا العمل (الحفل الموسيقي) لانه يقصد منه تفريغ الشباب من المفاهيم والقيم الاسلامية»!

وفي حديث مع رئيس البلدية موسى ابو صهيبان، قال لـ «الاتحاد»، انه يتضامن كليا مع الطلاب والطالبات والمعامين ومدير المدرسة، وان «التصريحات التي تفوه بها الشيخ القصاصي لا تليق بمجتمعنا العربي الاصيل». واضاف: «اعتقد انه كان اجدر بالشيخ التروي جيدا قبل اطلاق هذه التصريحات التي تمس بابنائنا وبناتنا».

رهط تطالب بتعجيل مشروع نتنياهو: «حاسوب لكل طفل»!

□ بئر السبع – لمراسلنا سالم ابو مديغم – قام سكرتير الحكومة داني نفيه، امس الثلاثاء، بجولة في مدينة رهط وبعض القرى العربية في النقب، قال انها تهدف الى الاطلاع على عدد من القضايا التي تهم السكان العرب في الجنوب وبشكل خاص قضية الاسكان.

وقال نفيه في معرض حديثه في الاجتماع، الذي عقده مع رئيس واعضاء بلدية رهط «ان الحكومة ستعمل قدر الامكان لحل قضايا عرب الجنوب وتحسين الخدمات المقدمة لهم وتخصيص الميزانيات الخاصة بهم».

وكان رئيس واعضاء بلدية رهط طالبوا نفيه بالتدخل لدى رئيس الحكومة ليعمل جاهدا على حل المشاكل وتعجيل «مشروعه» بتوفير «جهاز حاسوب لكل طفل»(!) و«مشروع اسرائيل ٢٠٠٠» الذي يشمل مدينة رهط، ومعالجة قضايا البنى التحتية والتعليم لعرب النقب.

وتطرق نفيه في نهاية جولته الى ازمة المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، قائلا ان جهودا كبيرة تبذل لاستئنافها، بمساعدة من الجانب المصري.

الحكومة تنوي تشديد الرقابة على رسائل السجناء والاسرى

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – بحثت الكنيست، امس الثلاثاء، في اقتراح الحكومة وضع قانون هدفه احكام المراقبة والسيطرة على حق السجناء ارسال رسائل من داخل السجن الى خارجه، وذلك بان تمر حركة الرسائل عبر ادارة السجن وتحت رقابتها وليس كما الوضع حتى يومنا هذا. وكان من المتوقع ان يكون هذا البحث صاخبا حيث ايد أعضاء الائتلاف اقتراح القانون بينما قاد النقاش ضده النواب العرب واعضاء الاحزاب المعارضة.

بدأ النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) حديثه في اطار هذا البحث بالتنويه الى ان هذا القانون، وان ظهر بمظهر القانون العادي، موجه في الاساس ضد السجناء السياسيين العرب من ناحية وضد اعضاء الكنيست العرب من ناحية اخرى، حيث ان القانون يمنحهم حق استلام رسائل السجناء دون ان تمر تحت مقص الرقيب.

وعبر النائب بشارة عن معارضته المطلقة لهذا القانون لاسباب سياسية تتعلق بالسجناء الفلسطينيين وخاصة الاداريين منهم الذين لا يحق لهم بحسب اقتراح الحكومة، ارسال الرسائل لانهم لم يحاكموا ولم تقدم ضدهم لوائح اتهام، وعددهم يزيد عن ثلاثمائة. وتابع حديثه ذاكرا السجناء الامنيين من المواطنين العرب في اسرائيل الذين يعانون من التمييز حتى داخل السجون حيث يضطرون الى الاتصال مع ذويهم بواسطة الرسائل لانهم محرومون من مكالمة هاتف اسبوعية للحديث مع عائلاتهم اسوة بباقي السجناء من اسرائيل، اضافة الى التضييقات الاخرى المفروضة عليهم. وطالب بالغاء جميع هذه التضييقات. كذلك قال بشارة انه يعارض اقتراح القانون هذا لاسباب انسانية ايضا حيث انه يشكل خرقا فظا لحقوق الانسان.



● الاسرى يعانون هضم حقوقهم الانسانية باستمرار ●

احتجاجا على موقف وزارة المواصلات

معلمو السياقة في الشمال يضربون غدا

*** اعتقال معلمي سياقة من الرامة وعكا * معلمو سياقة استغلوا القضية ليوقفوا آخرين ينافسوهم!! ***

□الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ينفذ معلمو السياقة في الشمال، اضرابا انذاريا يوم غد الخميس، الامر الذي سيؤدي الى الغاء (٤٠٠) امتحان سياقة عملي، بالاضافة الى امتحانات السياقة النظرية «التزوريا».

ويشارك في الاضراب، (١٢٤٠) معلما. وذلك احتجاجا على النقص في الممتحنين وسياسة وزارة المواصلات التي تمس بالطلاب. وقال شلومو يوسف سبورغ، ان تنظيم معلمي السياقة قدم العديد من الاقتراحات لوزارة المواصلات بشأن حل قضية الامتحانات العملية في الشمال، لكن الوزارة صمت اذانها ولم تتجاوب بتاتا مع تنظيم معلمي السياقة. واستهترت الوزارة بشكل لا يطاق بالطلاب والمعلمين.

وقال مصدر في وزارة المواصلات، ان خطة اصلاحات ستنفذ قريبا حول كيفية قبول ممتحنين للعمل. والتسهيلات القائمة في قبول ممتحنين سياقة للعمل تلزم الوزارة باعادة النظر فيها.

هذا، واعترف مسؤول كبير في مكتب التسجيل في حيفا، امس الاثنين، في اثناء التحقيق معه في شرطة الشمال، بوجود ملابسات في مستندات ونماذج وتسجيلات غير صحيحة في المكتب خلال السنوات الاخيرة.

واستمرارا لحملة الاعتقالات التي تنفذها شرطة الشمال، فقد اعتقلت امس معلمي السياقة سامي خوري من عكا وسهيل قسيس من الرامة للاشتباه بتزويرهما مستندات واعطاء رشاوى والحصول عليها، سيقدمان اليوم الاربعاء، الى محكمة الصلح لتمديد اعتقالهما.

وفي حديث مع احد معلمي السياقة من منطقة عكا، اشار باستغراب الى تركيز الشرطة على معلمي السياقة من منطقتي عكا وكرمئيل وقال: «للاسف هناك معلمو سياقة كانوا يتنافسون في مجالات عملهم مع معلمين اخرين، واستغلوا هذه القضية للتخريب على معلمين ناجحين بتقديم معلومات مشوهة وملفقة ضدهم». واشار بشكل خاص، الى وضع المعلمة عفاف شعلان وقال: «بدأت العمل منذ سنتين فقط والكل يعلم مدى نجاحها في عملها، الامر الذي لم يرق لكثيرين فاستغلوا هذه الفرصة للانتقام ووضع العراقيل امام تقدمها ونجاحها».

ويشار الى ان الشرطة اعتقلت عفاف مرة اخرى للاشتباه بانها اخلت بقرار المحكمة باتصالها وملاحقتها احد الشهود ضدها، وطلبت من المحكمة تمديد اعتقالها لكن القاضية، استر هيلمن، رفضت ذلك معلنة ان الادلة التي قدمتها الشرطة غير مقنعة لتمديد اعتقالها.



● سياقة غير المؤهلين تؤدي الى زيادة في حوادث الطرق ●

القضاء المصري يقرر تسريع محاكمة عزام

• توقع صدور الحكم خلال ايام قليلة، او غداً الخميس •

● القاهرة – و.ص.ف يتوقع ان تصدر محكمة امن الدولة المصرية العليا حكمها في قضية الاسرائيلي عزام عزام المتهم بالتجسس لصالح اسرائيل خلال ايام بعد ان قررت، أمس الثلاثاء، تسريع المحاكمة التي بدأت في ٢٤ نيسان الماضي.

وعقدت المحكمة جلستين خلال اربعة ايام ومن المتوقع عقد ثالثة اليوم الاربعاء، ستخصص لمرافعة النيابة العامة والدفاع.

واكد محام، طلب عدم ذكر اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية ان «هذا يعني ان الحكم يمكن ان يصدر خلال ايام، وربما يوم غد الخميس».

أمس عقد فريد الديب، محامي عزام، واحمد بكر، محامي المصري عماد اسماعيل المتهم بالتهمة نفسها. جلسة مغلقة مع امين محمد زكي، الخبير الكيميائي الذي يعمل لحساب اجهزة الاستخبارات بحضور ممثل النيابة والمتهمين.

وزكي هو واضع التقرير الذي يتهم عزام بتسليم ملابس عليها آثار الحبر السري الى اسماعيل.

وقال مصدر قضائي ان الغرض من الجلسة المغلقة عدم «الاضرار بالامن القومي».

واكد بكر لوكالة الصحافة الفرنسية انه سأل الخبير ما اذا كان من الممكن تحضير الحبر في مصر، واذا كان يمكن ان يحفظ على الملابس، وما هي مكوناته وطريقة استخدامه». واضاف بكر «حصلت منه على اجابات مفيدة ستساعدني خلال مرافعتي».

ومن جهة ثانية، عرضت المحكمة على المحامين ادلة الاثبات، ولا سيما جواز سفر اسماعيل وصورة مع الشابتين زهرة يوسف جريس من الجش ومنى احمد الشراهنة من سخنين اللتين تحاكمان غيابيا بتهمة تجنيده لحساب الموساد.

وأضاف «سأبين للمحكمة ان المدة التي قضاها اسماعيل في اسرائيل ليست كافية لتدريبه على التجسس».

وحالت الشرطة المصرية امس دون دخول حوالي عشرة من المحامين المناهضين لاسرائيل الى قاعة المحكمة، ومع ذلك كان الجو مشحونا بين الصحافيين المصريين من جهة والدبلوماسيين الاسرائيليين واقارب عزام من جهة ثانية.

اللجنة الشعبية في مصمص تقرر التفاوض مع المجلس الجديد معاليه - عيرون

□ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – قررت اللجنة الشعبية في مصمص والتي تناضل لالغاء المجلس المحلي المفروض «معاليه – عيرون»، التفاوض مع ادارة المجلس الجديد واتخذ هذا القرار خلال اجتماع عقدته اللجنة الشعبية، مساء الاثنين في القرية.

وكان رئيس المجلس الجديد ميخائيل كوهين قد بعث مؤخرا برسالة الى اللجنة الشعبية في القرية يطالبها بالجلوس معه لبحث قضايا حيوية تطرحها اللجنة الشعبية.

وعلل مؤيدو اللقاء في اللجنة ان قضية الارض ستكون في صلب مطالبهم، ومن جهة اخرى هاجم المعارضون هذا القرار واعتبروه خاطئ والتنافس على اللجنة الشعبية ونضالها، الذي استمر سنوات لالغاء مجلس مفروض جاء لنهب البقية الباقية من اراضي القرية.

وكانت اللجنة الشعبية قد جمعت في الآونة الاخيرة اكثر من الف توقيع ضمن عوارض تضمنت عدم التعامل مع المجلس الجديد لانه يهدف الى مسخ اراضي القرية.

وخلال الاجتماع تكونت لجنة مفاوضات للتفاوض مع المجلس المفروض.

بوروش في رده على استجواب للنائب محاميد

وزارة المالية صادقت على ميزانية لمشروع بناء حي جديد في اللد

● القدس – لمراسلنا البرلماني، يقدم النائب هاشم محاميد، باستجواب عادي الى وزير الاسكان سأله فيه عن مشروع بناء حي جديد في مدينة اللد.

وقال محاميد في استجوابه، ان سكان مدينة اللد العرب يعانون من ازمة سكنية خانقة بالذات في حي السكة وحي «سياج».

وأضاف محاميد انه تسلم من مصادر مختلفة ومن بلدية اللد انه قد وضع حجر الاساس وصودق على مشروع بناء حي جديد تحت اسم «واحة السلام» والتي تشمل ٤٠٠ وحدة سكنية عام ١٩٩٣ على يد وزير الاسكان السابق بنيامين بن اليعزر والتي تهدف لسد بعض من احتياجات السكان العرب في المدينة وتخفيف الضائقة.

وقال نائب وزير الاسكان مناحم بوروش ان الميزانية لبدء العمل واخلاء حي السكة صادقت عليها وزارة المالية وان الوزارة تستكمل الاوراق والاجراءات المطلوبة لتنفيذ هذا المشروع المركب والتي تقوم به عدة جهات كوزارة الاسكان وسلطة اراضي اسرائيل وبلدية اللد وشركة لورم.

وقال نائب وزير الاسكان بوروش ان الميزانية لبدء العمل واخلاء حي السكة، صادقت عليها وزارة المالية، وان الوزارة تستكمل الاوراق والاجراءات المطلوبة لتنفيذ هذا المشروع المركب والذي تقوم به عدة جهات كوزارة الاسكان وسلطة اراضي اسرائيل وبلدية اللد وشركة لورم.

وقال نائب الوزير انه في القريب العاجل تنتهي هذه الاجراءات الموجودة في مراحلها النهائية وتبدأ عندها شركة لورم بتنفيذ المشروع

الجبهة تدعو الى تفويت الفرصة على المستفيدين من احداث كفرمندا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الاهل في كفرمندا، الى ضبط النفس، ودعت جميع العقلاء في القرية وخارجها الى اخذ دورهم لوقف الاقتتال المؤسف، الذي يجلب الخير لاحد انما يجلب المآسي والكوارث، وذلك في بيان صدر فور سماع الانباء حول الاحداث المؤسفة في قرية كفرمندا.

وأكدت الجبهة، ضرورة التعاون الشامل لتفويت الفرصة على المستفيدين الوحيدين من مثل هذه الاحداث، وهم اعداء كفرمندا كلها واعداء ابناء شعبنا جميعهم.

وعادت الجبهة على موقفها الذي يدعو الى نبذ العائلية والطائفية كلياً من مجتمعنا، وضرورة ارساء العلاقات على الحوار والجوار والدمقراطية الامر الذي يستلزم التصدي لظاهرة الاقتتال المؤلمة التي تتصاعد بشكل خطير، من جهتها تعمل، الجبهة كل ما في وسعها لوقف هذا التدهور فوراً.

لتخفيف الضغط

المطالبة بـزيادة عـــــدد الموظفين فـي لجنة التنظيم والبناء لواء الشـــمـــال

● القدس – لمراسلنا البرلماني – رد وزير الداخلية، ايلي سويسا، على استجواب النائب صالح سليم (الجبهة والتجمع)، حول ضغط العمل الكبير، الذي يقع على لجنة التنظيم والبناء في لواء الشمال، مما يعرقل تقديم الخدمات الاساسية للسكان، حيث طالب النائب سليم من الوزير بزيادة عدد الموظفين في لواء الشمال، لتخفيف الضغط على عمل اللجنة وتقديم الخدمات للسكان بالسرعة الممكنة.

وجاء في رد الوزير، بأنه تفحص في هذه الايام بعض الحلول التالية لحل المشكلة وهي: اقامة لجان فرعية للبحث في المشاريع والملفات المقدمة، وأيضاً اضافة عدد القوى العاملة لفحص الملفات وتحضيرهم في اللجان الفرعية، وبالاضافة الى ذلك، اعطاء صلاحيات اضافية للجان التخطيط المحلية.

واضاف الوزير ايضاً، انه هنالك ملفات كثيرة تعاد الى اصحابها، وترفض بسبب الاهمال وعدم التنسيق مع الجهات المختصة، وان لجنة التخطيط والبناء في لواء الشمال تعمل دائماً لتحسين مراحل الفحص والموافقة على المشاريع.

اصابة عامل في انفجار وقع في مـصنع «مـخـتـشـيم»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصيب عامل بجروح متوسطة أمس الثلاثاء، في انفجار وقع في مصنع «مختشيم»، بالقرب من «رمات حوفيف».

ووقع الانفجار في الواحدة بعد الظهر. ووفق ما قاله الناطق بلسان وزارة البيئة لـ «الاتحاد» – يفتاح كرامر، وقع الانفجار، بعد ان جرى عمل تعبئة حاوية، اعتقد العامل انها نظيفة تماما من المواد السامة التي كانت فيها. وتمت تعبئتها بحوامض ملحية. ويبدو ان المادتين امتزجتا واسفرتا عن الانفجار.

ووصل الى المكان طاقم من وزارة البيئة وباشر التحقيق في الحادث.

في اطار حملة التحريض على ايران

كوهين: ايران اختبرت بنجاح اول صاروخ بعيد المدى مضادا للسفن!

● المنامة – الوكالات – اكد وزير الحربية الامريكية ويليام كوهين، أمس الثلاثاء ان ايران اختبرت في حزيران الجاري بنجاح اول صاروخ ايراني بعيد المدى مضاد للسفن في اطار برنامج لتعزيز قدراتها العسكرية، الامر الذي يزيد من الخطر الذي تشكله على منطقة الخليج.

واوضح كوهين ان صواريخ صينية الصنع من «طراز سي – ٨٠١ ك» اطلقت في الثالث والسادس من حزيران الجاري من طائرة مقاتلة قديمة من طراز «اف – ٤»، وان اختبارا ثانيا اجري على صواريخ مزودة برؤوس متفجرة.

وأضاف وزير الحربية الامريكي اثناء مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارته الى البحرين ان «ايران توحي باقوالها وافعالها انها تسعى لان تكون قادرة على تهديد جيرانها ووقف التجارة عبر الخليج». واكد «ان الولايات المتحدة لن تسمح بان يحدث ذلك». وتابع «ان الولايات المتحدة تملك قوة بحرية قوية جدا في الخليج، ونحن قادرون تماما على حماية سفننا ومصالحها وحلفائنا»!

امير قطر يؤكد اختلاف وجهات النظر مع واشنطن بشأن العراق وايران

□ ويضيف: نحن نطرح الان المآسي التي يعانيها شعب العراق □ اشتراط اجراء انتخابات في قطر والبحرين قبل تحقيق الوحدة بينهما □

● الدوحة – الوكالات – اكد امير قطر، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، في حديث الى الصحف البحرانية نشرت امس الثلاثاء، وجود اختلاف في وجهات النظر بين بلاده والولايات المتحدة بشان الموقف من العراق وايران.

وقال الشيخ حمد «لديهم (الامريكيون) وجهة نظر بالنسبة لعلاقاتهم مع ايران والعراق.. ونحن لنا وجهة نظر تختلف».

واكد امير قطر «اننا مع تنفيذ قرارات الامم المتحدة بالنسبة للعراق لان هذا ما التزمنا به نحن والعالم»، لكنه أضاف «نطرح نحن الان المآسي، التي يمر بها شعب العراق من ناحية النقص في الادوية والنقص في الغذاء». ومضى قائلا «اننا لو نظرنا للشعب العراقي فهو نفس الشعب الموجود في الكويت وفي السعودية وفي قطر وفي الامارات وفي عمان. نفس العوائل ونفس القبائل».

وفي ما يتعلق بايران قال الشيخ حمد «نحن كجيران لايران لنا وضعية مختلفة. علاقتنا طيبة ونحاول تطويرها.. الولايات المتحدة بالنسبة لايران متضايقة لانها ضد عملية السلام وانها تحاول تصنيع اسلحة الدمار الشامل». لكنه دعا الولايات المتحدة الى ان تتعامل «بحسن نية» مع انتخاب الرئيس الايراني الجديد، حجة الاسلام محمد خاتمي، المعروف بتوجهاته المعتدلة.

تشيلر قـــد تشكل الحكومــة التــركــيــة المقــبلة

● انقرة – الوكالات – أعلن حزب «الوحدة الكبيرة» التركي (ثمانية نواب)، أمس الثلاثاء، دعمه الحكومة الائتلافية المقبلة، التي يتوقع ان تشكلها وزيرة الخارجية، تانسو تشيلر.

واوضح زعيم الحزب، محسن يازجي اوغلو، أن حزبه سيمنح الثقة للحكومة، التي يتوقع ان تشكلها تشيلر هذا الاسبوع عملا بالاتفاق الذي توصلت اليه مع شريكها في الائتلاف الحالي رئيس الوزراء، نجم الدين اربكان.

ولفت اوغلو الى ان حزبه لن يشارك في الحكومة، وبرز دعمه تشيلر برغبته في «عدم ترك البلاد من دون حكومة» و«عدم جرّها الى الفوضى».

ورغم اعلان حزب «الوحدة الكبيرة» دعمه هذا، من غير المؤكد ان تحصل الحكومة الائتلافية، التي ستشكلها تشيلر على الثقة من البرلمان، اذ ان في حزبها «الطريق القويم» ١٢ نائبا يعارضون الاستمرار في الائتلاف مع الاسلاميين بزعامة أربكان.



* تشيلر *

كلمة الاتحاد

في مصلحة من...؟!

● مرة أخرى، وبعد ان فشلت حكومة السيد نتنياهو في منع الامم المتحدة من ادانتها على سياستها الاستيطانية، خصوصا في جبل ابو غنيم، واتخذ القرار في حينه بمعارضة اسرائيل والولايات المتحدة و«دولة مكرونيزيا»، تحاول الحكومة اليوم عرقلة مراقبة تنفيذ القرار. فقد وضعت العراقيل امام قدوم وفد عن الامم المتحدة الى القدس للاطلاع على اعمال الاستيطان. الامر الذي دفع السكرتير العام للامم المتحدة الى الغاء سفر الوفد.

الحكومة وضعت شروطاً مهينة على الوفد لكي تجهض مهمته. والسكرتير العام رفض ان تكون المهمة شكلية. واعلن انه سيجد الطريقة المناسبة للاطلاع على الأوضاع من دون وفد. ونأمل ان ينجح في ذلك.

لكن. ماذا سيفعل العالم ازاء هذا الموقف؟!

لقد جاء اسلوب تعامل حكومة نتنياهو في هذه القضية، بمثابة تحد سافر للامم المتحدة ولما تمثله من مفاهيم وقيم لخدمة الانسانية جمعاء. ومثل هذا الاستهتار بالمؤسسة الدولية ليس جديدا على حكومات اسرائيل، لكنه، في عصرنا الحاضر، يحمل مفهوما أقسى وأشد فظاظة.

فنحن في عصر نشبت فيه حرب عالمية (ضد العراق) بسبب رفض تنفيذ قرارات الامم المتحدة.

ولا يفهم من ذلك، بالطبع، اننا ندعو الى حرب عالمية ضد اسرائيل. لكننا نذكر الامر للدلالة على مدى العهر والعوج وسياسة المكيالين في موقف الدول الساطية على الامم المتحدة، خصوصا زعيمة العالم الحر، الولايات المتحدة الامريكية.

وحكومة نتنياهو تستطيع ان تكون في غاية الاطمئنان من ان واشنطن لن تبادر الى حرب ضدها ولا حتى الى انتقاد. فهي شريكة كاملة في سياسة هذه الحكومة. وهي التي منعت مجلس الامن، بالقوة (ڤيتو)، من اتخاذ قرار يدين الاستيطان في ابو غنيم، وواصلت دعم سياسة حكومة اسرائيل بمختلف الوسائل وفي كل المجالات والميادين. بل تترك العملية السلمية، حاليا، ريشة في مهب الريح الاسرائيلية. في حين تتواصل عمليات توسيع الاستيطان، في القدس وفي كل مكان من الارض الفلسطينية.

لكن الامر الذي لا تستطيع الحكومة الاطمئنان اليه هو رد الفعل الفلسطيني والعربي والعالمي.

فمثل هذه الاساليب تؤدي الى وضع اسرائيل على رأس قائمة الدول المكروهة في العالم، مع كل ما ينجم عن ذلك من اخطار وجروح ودمار. ففي مصلحة من يفعلون هذا؟!

(«الاتحاد»)

■ ■ على ضوء لقاء قيسارية؟

ماهو مضمون وأبعاد «الاصلاح» الذي «يبشر» به نتنياهو؟

* بقلم: د. أحمد سعد *

● عقد في قيسارية خلال اليومين الماضيين لقاء شمل مختلف المسؤولين في القطاعات الاقتصادية والمالية من مدراء ومسؤولين واختصاصيين في الوزارات وقطاعات الانتاج والمالية وكذلك عدد من الباحثين والعاملين في المجال الاقتصادي والاجتماعي. وبرزت في هذا اللقاء التداولي الاجتماعات الماراتونية بين رئيس الحكومة ووزير المالية ومدير بنك اسرائيل لبلورة خطة اصلاحية «لمواجهة» تردي وتدهور الأوضاع الاقتصادية.



● بنيامين نتنياهو

الدافع الأساسي لعقد هذا اللقاء ينطلق من سببين مركزيين، الأول، انخفاض وتيرة التنمية الاقتصادية وتعمق معالم الركود الاقتصادي، الذي من ابرز مؤشراته انخفاض وتحجيم وتيرة نمو الفروع المنتجة وضرب فروع التصدير وما يترتب عليه من زيادة في نسبة وحجم البطالة، أكثر من (١٤٥) الف عاطل عن العمل يشكلون حوالي (١٨٪) من القوة العاملة وزيادة عجز الميزان التجاري ونسبة التضخم التي ستتجاوز (١٠٪) حتى نهاية هذا العام. والثاني: الأعداد لموازنة السنة القادمة والتي تجسم مرآة السياسة الاقتصادية - المالية - الاجتماعية التي يخطط لانتهاجها.

في هذا اللقاء الاقتصادي برز التناقض والصراع بين موقفي وزير المالية، دان مريدور، وبين عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرانكل، المسنود من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، حول مضمون الخطة او الاصلاح، الذي يجب بلورته، لمواجهة التردي الاقتصادي. ويحاول بعض المعلقين التركيز على العلاقة السيئة بين رئيس الحكومة ووزير المالية كدافع للتناقض ومحاولة من نتنياهو لدفع مريدور الى الاستقالة والتخلص منه. اننا لا ننكر حقيقة الخلاف بين الاثنين، والتي برزت إبّان انتشار رائحة فضيحة المستشار القضائي، وانتقاد وتحفظ مريدور من نهج ادارة نتنياهو. هذا صحيح، ولكن الصراع والتناقض بين التيارين يجسم في مضمونه الصراع والتناقض بين ممثلي شريحتين اساسيتين في بنية البرجوازية الاسرائيلية ومحاولة كل منهما ان تخدم اية خطة او اي اصلاح لمصالح الشريحة التي يمثلها. ويلتقي التياران في معاداة المصالح الحقيقية للعاملين وأصحاب الدخل المحدود. وهذا ما برز من مؤشرات نقاط الاختلاف والالتقاء حول «الاصلاح» المزمع انتهاجه، خاصة في المجال المالي، والسياسة التي ينتهجها في مجال العملة الصعبة.

فالصراع لبلورة الاصلاح بين مريدور، من جهة، ومدير بنك اسرائيل ونتنياهو من جهة أخرى، تمحور حول حدود سياسة اللبرلة الاقتصادية - المالية. وبرز الخلاف الاساسي حول سياسة السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للعملة الصعبة وحدود تعويم الشيكل. فانطلاقا من سياسة اللبرلة منفلتة العقال فان موقف مدير بنك اسرائيل ويدعمه رئيس الحكومة، توسيع رقعة التعويم، فاليوم رقعة التعويم محصورة في حدود (ناقص زائد ٧٪) اي السماح بدفع او تخفيض سعر صرف الشيكل عن معدله بالنسبة لاسعار صرف العملة الصعبة بنسبة (٧٪). وهذا يعني اعطاء الحق لادارة بنك اسرائيل التدخل في سوق تداول العملة للحفاظ على موازنة التعويم بواسطة شراء العملة الصعبة وسحبها من سوق التداول في حالة انخفاض كبير في سعر صرف الشيكل أو قذف عملة صعبة الى السوق في حالة ارتفاع مرتقب أكثر من حد التعويم المرسوم لضمان استقرار سعر صرف الشيكل في السوق.

وحيث ان فرانكل يمثل مصالح أرباب البورصة والرأسمال المرتبط بالرأسمال الأجنبي وخاصة في مجال الاستيراد فانه يعمل من أجل توسيع رقعة التعويم الى ١٢ - ٢٠٪ الأمر الذي يعني فتح اسرائل واسواقها على مصراعيها امام الاستيراد والعملة الصعبة الرخيصة نسبيا وتحويلها الى شراقل تستثمر في الاقتصاد. وليس من وليد الصدفة ان مدير بنك اسرائيل ينتهج سياسة الفائدة البنكية العالية التي تشجع عمليا الاستيراد وتضرب التصدير. ولهذا، فان موقف مريدور، الذي يمثل مصالح البرجوازية الاسرائيلية العاملة في الفروع الانتاجية، الصناعة والزراعة والبناء الخ.. ضد توسيع رقعة التعويم ومن أجل تخفيض نسبة الفائدة البنكية، لانه في الوضع القائم اليوم وفي حدود تعويم (زائد ناقص ٧٪) ونسبة فائدة بنكية عالية يواجهه الاقتصاد الركود والزيادة المستمرة في البطالة. فتوسيع رقعة التعويم ستؤدي الى تخفيض سعر الاستيراد، الذي يعني من جهة غمر الأسواق بالسلع والخدمات الأجنبية والعملة الصعبة الاجنبية، الذي يعني ضرب الانتاج المحلي واغلاق مصالح وقذف الوف وعشرات الوف العاملين الى سوق البطالة، ومن جهة اخرى انتعاش البورصة الاسرائيلية على جثة الركود الاقتصادي العميق.

حول هذه النقطة لم يحسم الموقف بعد بين الطرفين. ولكنه تم الاتفاق حتى كتابة هذه السطور على اصلاح يشمل البنود التالية:

* رفع العديد من الحواجز والقيود عن تداول العملة الصعبة. فوفقا للخطة الجديدة التي اعلن عنها نتنياهو صباح اليوم الثاني من لقاء قيسارية، يسمح بفتح حساب بالعملة الصعبة في البنوك، وكذلك اخراج عملة صعبة الى الخارج واستثمارها هناك.... وهذا في جوهره يعني ربط الرأسمال الاسرائيلي أكثر بعجلة التبعية للرأسمال الأجنبي عن طريق الاستثمار في الخارج، وكذلك عن طريق فتح الابواب امام تسرب وهيمنة الرأسمال الأجنبي في السوق الاسرائيلية وفي بعض الفروع الاقتصادية المربحة.

* تسريع عجلة الخصخصة، فوفقا لتصريحات نتنياهو جبت الحكومة من بيع اسهمها في العديد من الشركات الحكومية (٤) مليار شيكل او ما يساوي ٧٥٪ من خطة الخصخصة لهذا العام. وفي الطريق خصخصة شركة «بيزك» وغيرها. الأمر الذي يعني هيمنة القطاع الخاص وطرد عاملين والاساءة الى الحقوق النقابية للعاملين وكذلك خصخصة البنوك وبيع أسهم الحكومة فيها:

* تقليص (٦٠٠) مليون شيكل من الموازنة العامة للحكومة. والهدف هو تقليص ميزانيات الخدمات الجماهيرية، الصحة، التعليم، الرفاه، وكذلك ميزانيات الدعم للفروع المدنية المنتجة، الأمر الذي يعني ضرب المستوى المعيشي والخدماتي للفئات الشعبية من ذوي الدخل المحدود.

ان هذه الحقائق وغيرها تؤكد مدى عمق الأزمة التي تواجهها هذه الحكومة، ومدى عدائها ليس فقط للسلام العادل، بل لمصالح الفئات الشعبية الواسعة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بحضور جمهور عربي – يهودي غفير

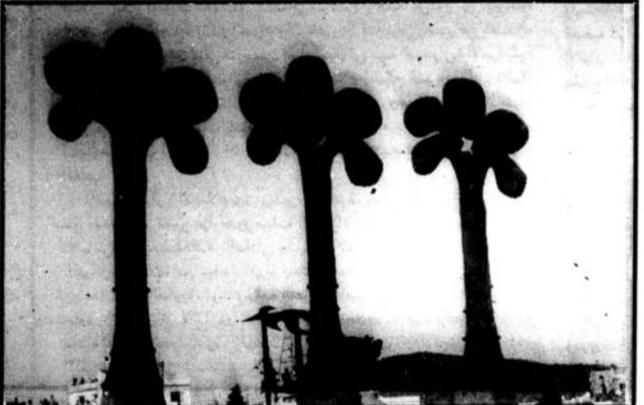
تدشين حديقة التماثيل للسلام والتعايش في كوكب ابو الهيجاء

▫ متسناع: نحن نقول نعم للسلام والتنازلات من اجل السلام ▫ الحاج: جهود الفنانين العرب تعبر عن رغبتهم في السلام ▫

● كوكب ابو الهيجاء - مكتب «الاتحاد» في البطوف – تحت رعاية رئيس الدولة عيزر فايتسمان، ورئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، ورئيس مجلس كوكب ابوالهيجاء، أحمد الحاج، وبحضور جمهور غفير عربي ويهودي، تم مساء امس الاول تدشين حديقة التماثيل للسلام والتعايش في كوكب ابو الهيجاء. كما حضر الاحتفال عدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية، بينهم سفير النرويج وسفير الاتحاد الاوروبي، وسفير بلجيكا، واوري غوطمان ممثل وزارة الخارجية. وروت ديان زوجة وزير الامن الاسبق، موشيه ديان، ووفد صحفي بلجيكي والتلفزيون البلجيكي والملحق الثقافي الامريكي كما شارك نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل الفاهوم والكاتب عاموس كنان، وفنانون من السلطة الفلسطينية فايز سرساوي وسليمان منصور ونبيل غناني وسائد حلمي الذين عملوا الى جانب الفنانين الاسرائيلين والفنانين البلجيكي تبرعاً وبدعم «بيت الكرمة» ومجلس كوكب ابو الهيجاء.



● جانب من الحضور في حفل التدشين – تصوير:فيصل ابو يونس ●



● احد الاعمال الفنية والذي يمثل الديانات السماوية الثلاثة – تصوير:فيصل ابو يونس ●

هنا وتحدث في الاحتفال رئيس مجلس كوكب احمد الحاج الذي رحب بدوره برئيس الدولة ورئيس بلدية حيفا والشخصيات والجمهور الذين لبوا الدعوة كما شكر الفنانين على العمل والجهد، الذي بذلوه تبرعاً، وقال ان تبرع جميع الفنانين العرب واليهود بأعمالهم الفنية لقريتنا لهو تعبير جاد واصيل عن رغبتهم في السلام والتعايش بين الشعوب على اساس الاحترام المتبادل وعلى استعدادهم للتضحية في سبيل الأهداف السامية، خاصة الفنانين، الذين أتونا من قبل السلطة الفلسطينية والفنان ميشيل في بلجيكا، وأضاف لقد كان لاتفاقيات اوسلو دور هام في اخراج فكرتنا للتنفيذ، وقمنا بها لاننا اردنا ان نساهم في تطوير العملة السلمية بين الشعوب وعدم تركها بين القيادات، خاصة وان القيادات تتغير والشعوب هي الباقية، لذلك ان الوضع الحالي وتجميد السلمية يقلقنا جداً واضاف الحاج من جهتنا سنواصل الطريق ولن نسمح بقتل الأمل داخلنا.

وطالب رئيس الحكومة بالعودة الى المفاوضات مع المسؤولين في السلطة الفلسطينية على قاعدة السلام العادل والثابت وعدم فرض الحقائق على الأرض على ان تكون مصلحة الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي هي الموجه الوحيد.

وشكر الحاج بيت الكرمة وبلدية حيفا على الدور الكبير في انجاز هذا العمل. وخص بالذكر، مدير عام بيت الكرمة موطي بيري ورفقيه بيالك وقاسم شعبان الذين كان لهم الفضل في مواكبة العمل منذ البداية. وفي نهاية كلمته قال اننا نواصل الطريق من أجل ان تكون هذه القرية محطة اشعاع للسلام والتعايش المحترم بين الشعوب.

وتحدث رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع وفي كلمته قال: نحن نقول نعم للسلام نعم للمحادثات السلمية والتنازلات من أجل السلام ونعم للعمل المشترك من أجل السلام والتعايش المشترك.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس الدولة وبعد ان شكر رئيس واعضاء مجلس كوكب على الدعوة وعلى هذا العمل الثقافي والفني قال أنا متأكد بأني ساعود وأخطوا على رجلي المكسوره طبيعياً وهكذا بالنسبة للعملية السلمية، وقال انا ساقترح على حكومة اسرائيل والشعب الاسرائيلي العودة والاستمرار بالمحادثات السلمية، التي انتظرنا سنة ونصف السنة حتى وقعنا اتفاقيات السلام.
كما شارك في الاحتفال المطرب بزهار كوهين والمطربة لبنى سلامة وغنيا «انا وانت نغير العالم» باللغتين العبرية والعربية مما أثار حماس واستحسان الجمهور.

ادار الاحتفال وتولى عرافته عمر زيداني. ومن الجدير ذكره ان فكرة اقامة حديقة التماثيل في قرية كوكب والتي تضم (٢٧) تمثالاً، ترمز جميعها للسلام والتعايش السلمي المشترك والتي تطورت في اعقاب احراز اتفاق اوسلو.

(٥٠) الف شيكل قيمة المسروقات من مدرسة كوكب ابو الهيجاء الجماهيرية

● كوكب ابو الهيجاء - مكتب «الاتحاد» في البطوف:– قام لصوص ليلة الاحد بالسطو على مدرسة كوكب ابو الهيجاء الجماهيرية حيث، قاموا بقص مشبك الحديد عن شباك غرفة مدير المدرسة وكسرة واقتحام الغرفة.

هنا وقاموا بسرقة مكيف هوائي وجهاز حاسوب وآلتي تصوير وتكرير، كما خلعوا جوارير الخزانة وسرقوا شيكات بقيمة (٦٠٠) شاقل و (١٠٠٠) شاقل نقداً ويقدر قيمة ما سرقوه ب (٥٠) الف شاقل.

وتقوم الشرطة بالتحقيق وقد أثار هذا العمل استياء واستغراب اهالي كوكب خاصة وان الامر متعلق بالمدرسة الوحيدة في القرية.

البلدية تعيد الاعتبار لرمز الناص

البدء بمشروع اعادة بناء العين ال

● ازالة المبنى القائم لاعادة بناء العين بشكلها التاريخي لأقدم صورة التقطت لها في اوائل النصف الثاني من القر نبع العذراء الى العين عبر النفق التاريخ

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في اطار مشروع اعادة بناء العين القديمة التاريخية واقامة ساحة مركزية عامة في المنطقة، تم مساء يوم الاثنين (١٦/٦/١٩٩٧) ازالة البناء القائم تحضيراً لبدء بناء العين التاريخية استناداً الى القياسات المتوفرة في البلدية للمبنى التاريخي الذي ازيل في اواسط التسينات، الى أقدم صورة التقطت للعين في اوائل النصف الثاني من القرن الماضي.

وسيتم اعادة جريان المياه الى العين من النبعة مباشرة ومن خلال النفق التاريخي الذي اكتشف خلال الحفريات الأولية التي تمت في المنطقة، وهو بوضع جيد جداً. وفي المرحلة الأولى من المشروع سيتم تبليط المكان في محيط العين وزرع اشجار البستنة وذلك بموازاة العمل في اعادة بناء المبنى..اما المرحلة الثانية فستشمل تبليط كل المنطقة، بما في ذلك الساحة امام كنيسة البشارة للروم الارثوذكس وزرع اشجار البستنة وترميم واجهات البيوت ووضع اضاءة خاصة. وستكون المنطقة مغلقة امام حركة السير، باستثناء سيارات الخدمة. كما ستكون مياه النبعة مرئية في بعض مواقع جريانها في القناة.
وخلال اعمال الحفريات سيجري التنقيب عن أساسات العين التاريخية

فالنتينا تيريشكوفا رائدة الفضاء الاولى تقاعدت

● موسكو - الوكالات - ذكر التلفزيون الرسمي الروسي (ار.تي.ار) ان فالنتينا تيريشكوفا، وهي اول امرأة دخلت الفضاء الخارجي والوحيدة، التي قامت حتى الان برحلة في الفضاء الخارجي بمفردها، تقاعدت في جو من التكتم، اليوم وهو يوم العيد الرابع والثلاثين لقيامها بهذا العمل التاريخي.

وكانت تيريشكوفا، التي بلغت الستين من عمرها في اذار الماضي قد انطلقت في ١٦ حزيران ١٩٦٣ بعد – سنتين وشهرين على رحلة يوري غاغارين – وامضت اكثر من يومين في المدار على متن المركبة الفضائية فوستوك. ولم تقم اية امرأة منفردة من بعدها برحلة فضائية.

واحتفلت تيريشكوفا، وهي برتبة جنرال في الجيش الروسي، باحالتها الى التقاعد مع بعض المقربين في مدينة النجوم، وهي مركز تدريب رواد الفضاء في ضواحي موسكو.

...ناصرة:

...ن القديمة التاريخيـــة في الناصرة

...ريخي القديم وفقاً للقياسات المتوفرة حين ازيلت ووفقاً ...ن القرن الماضي ● المشروع يهدف ايضاً اعادة جريان مياه ...اريخي الذي تم اكـتـــشـــافـــه بوضع جـيـــد.



● اثناء عملية هدم «العين» – تصوير:كامل ابو احمد ●

كما ستتواصل اعمال الحفريات في المنطقة في محاولة للتنقيب عن آثار يعتقد انها موجودة في المكان.

هذا، وكـانت ادارة البلدية وضـعت في برنامـجـهـا، منذ عـام (١٩٧٥)، مشروع اعادة بناء العين التاريخية، وقد تسنى ذلك في هذه الأيام من خلال مشروع «الناصرة ٢٠٠٠». والقصد هو اعادة الاعتبار للعين التي تشكل الرمز لمدينة الناصرة.



● فالنتينا تيريشكوفا.تقاعدت في العيد الـ ٣٤ لرحلتها الفضائية ●

فرقة «موال» تعاني من عجز مالي كبير

● الناصـــــرة – مكتب «الاتحاد» – دعما للفرقة «موال» للرقص الشعبي، بقيادة نهاد ومعين شمشوم، التي قدمت برنامجها الأخير اوبريت «البيت» ولمساعدتها في تسديد العجز المالي، سيعرض اوبريت «البيت» يومي ٦/٣٠ و٧/٢ في مركز «بايس» الجماهيري.

وقال مسؤول الفرقة السيد معين شمشوم، ان الفرقة لم تتوقع العجز الذي وصلت اليه بعد عرض برنامجها في قطر، وذلك بعد اخلال العديد من المؤسسات وخصوصا من خارج البلاد بالاتفاق الذي تم مع الفرقة لدعمها المالي، الأمر الذي ادخلها الى عجز مالي يصل الى حوالي ٩٠ الف دولار.

وستحاول الفرقة من خلال العرضين القادمين تسديد قدر امكانها من هذا العجز.

«ميكي ماوس» الناجي ثمنه ٨٣ ألف دولار

● لندن – الوكالات – حطم فأر «والت ديزني» الشهير «ميكي ماوس» رقما قياسيا في المزادات العلنية، اذ بيع لشخص امريكي لقاء (٥١) الف جنيه استرليني (٨٣ الف دولار)، على ما أعلنت مؤسسة «كريستيز» اللندنية المختصة.

واكتشفت اللعبة التي تمثل «ميكي» على دراجة نارية من الحديد الابيض اللون، خلال برنامج تلفزيوني مخصص للأغراض القديمة، وهي الوحيدة من نوعها. وكان النازيون حظروا الالعاب المماثلة في مطلع الحرب العالمية الثانية حرصا على توفير المعادن لتصنيع الاسلحة.

ارجنتيني سعيد يربح (٣٠) مليون دولار

● بوينس ايرس – «و.ص.ف» – سيتسلم ارجنتيني سعيد الحظ من كويلمز في ضواحي بوينس ايرس ٣٠ مليون بيزوس (٣٠ مليون دولار) لانه الوحيد الذي اختار الارقام الستة الرابحة في سحب اللوتو، أمس الاول الاثنين.

فقد شارك قرابة عشرة ملايين ارجنتيني ولاعبين من الدول المجاورة في هذا السحب للفوز باكثر من (٤٠) مليون بيزوس أو دولار.

وسيحصل كل من خمسة لاعبين اخرين على حوالي مليون ونصف المليون دولار.

خلاف بين فتية ادى الى شجار بين عائلتين في تل السبع!

*** رئيس المجلس المحلي يناشد العائلتين التحلي بالصبر والحفاظ على الجيرة الحسنة ***

● تل السبع – لمراسلنا سالم ابو مديغم – ناشد رئيس مجلس تل السبع المحلي قاسم ابو سريحان عائلتي ابو شيبان والرياطي، التحلي بالصبر والالتزام بالاحترام المتبادل والحفاظ على الجيرة الحسنة، والسعي الى حل اي خلاف بين العائلتين من خلال التفاهم المتبادل.

وكان ابو سريحان يعقب على الشجار الذي وقع بين أفراد من العائلتين، مساء الاثنين، على خلفية شجار كان وقع بين بعض الفتية.

ونفى ابو سرحان، في حديث مع «الاتحاد»، ان يكون الخلاف قد وقع نتيجة نزاع على قطعة أرض، كما كانت نشرت وسائل الاعلام. وأكدت الأمر نفسه لجنة الصلح من أهالي القرية، التي واصلت أمس مساعيها لاحلال الصلح بين العائلتين وارساء روح التآخي بينهما.

أربعة قتلى وآلاف المحتجزين بسبب العواصف في منطقة النورماندي الفرنسية

● روان (فرنسا) – «و.ص.ف» – لقي اربعة اشخاص مصرعهم بسبب سوء الاحوال الجوية في النورماندي بشمال غرب فرنسا في اعقاب عاصفة عنيفة اجتاحت المنطقة وتسببت في قطع الطرق وتوقف السكك الحديديه واحتجزت قرابة الألف سيارة بضع ساعات.

ففي منطقة لا فورباليير، القريبة من روان قضى طفلان ووالدتهما بينما كانوا يحاولون الوصول الى سيارتهم وقد جرفتهم الوحول.

كان هطول الأمطار مستمرا على المنطقة. واضطرت المروحيات الى التوقف عن عمليات البحث والانقاذ بسبب الانعدام الشامل للرؤية كما قال رجال الاطفاء.

وفي روان قتل سائق سيارة بسبب انعدام الرؤية.

وطمرت الأوحال الاشجار واقفلت الامطار الغزيرة الطرق والقرى شمال وشمال غرب روان حتى ايفتو حيث اخليت دار لحضانة الاطفال ودار للمسنين.

وقال أحد الشهود ان سيارات على الطريق السريع (أ ١٥) بين روان وبارنتان اضطرت الى العودة بعد ارتفاع منسوب المياه والأوحال. وقد حوصر قرابة الألف سائق على الطريق السريع (أ ١٥) وعلى الطريق الوطنية (ار. ان ١٥) المؤدية الى ديب. وفجر أمس الثلاثاء استؤنف السير على جزء من الطريق (أ ١٥). اما السكك الحديدية بين روان – لو هافر فبقيت مساء الاثنين متوقفة.

نعومي كامبل: «اعاني من مشكلة في المعدة»

● مدريد – «و.ص.ف» – اكدت عارضة الازياء البريطانية الشهيرة نعومي كامبل ان «مشكلة في المعدة» هي التي حملتها على دخول المستشفى، يوم الاحد، في لاس بالماس (جزر الكناري في اسبانيا).

وفي مقابلة مع شبكة التلفزة الاسبانية «تي.في. اي» اكدت كامبل في باريس، التي وصلتها آتية من لاس بالماس «انني بخير، اني بخير»، واضافت «اعاني من مشكلة في الامعاء، تسبب لي آلاما حادة، وقد حصل ذلك معي مرة في لندن».

وردا على سؤال لمعرفة ما اذا كان دخولها مستشفى لاس بالماس اعقب محاولة انتحار، اجابت عارضة الازياء بابتسامة «لا، ابدا حصلت معي مشاكل كثيرة في حياتي لكنها لا تستحق ان اموت من اجلها».

في الموسم الكروي القادم:

يوسف أبو دية يدرب فريق م. ام الفحم

● وقعت ادارة م. ام الفحم من الدرجة الثانية (المنطقة الشمالية ب) اتفاقا مع المدرب يوسف ابو دية ليقود تدريبات الفريق في الموسم الكروي القادم. وتفيد اوساط مطلعة ومقربة من الادارة ان هناك اتفاقا شبه نهائي مع الحارس العرعراوي، أشرف مرعي، الذي لعب في السنوات الماضية مع مكابي ابناء شفاعمرو (درجة أولى). كما وتفاوض الادارة الفحماوية في هذه الأيام مهاجما من فرق الدرجة القطرية لا تريد الافصاح عن اسمه بعد.

وتنوي الادارة تحضير الفريق جيدا، بحيث يمكنه المنافسة على بطاقة الصعود لمستوى فرق الدرجة الأولى.

(رياض محاميد)

فائزان من طمرة في مباريات كمال الأجسام بالمرتبتين الثانية والثالثة

● فاز الرياضيان احمد وطارق كنعان من طمرة بالمرتبتين الثالثة والثانية في كمال الأجسام وذلك في المباراة التي اقيمت مساء السبت الفائت ٩٧/٦/١٤ ضمن بطولة اسرائيل لكمال الأجسام في منطقة الشمال، في قاعة المركز الجماهيري في الناصرة العليا.

وشارك المركز الجماهيري في طمرة للمرة الأولى في هذه المباريات وحصل المشتركان الوحيدان من المركز للأجيال من (١٦ - ١٨) ومن (١٨ - ٢١) عاما بالمرتبتين المذكورتين اعلاه.

وتجدر الاشارة الى انه يشرف على تدريب الفائزين وغيرهم من محبي رياضة كمال الأجسام، المدرب غازي عثمان من طمرة.

(ليلى فودة – ياسين)

عربيان عضوان في الاتحاد الدولي في التنس الأرضي

● القاهرة – انتخب المصري اسماعيل الشافعي والتونسي فتحي فارح عضوين في الاتحاد الدولي للتنس الأرضي في ختام اعمال الجمعية العمومية التي استمرت ٤ أيام في القاهرة.

وانتخب ١١ عضوا من اصل ٢٢ مرشحا وحصل الشافعي على ١٢٦ صوتا (١١) وفارح على ١٣٩ صوتا (١٠)، وقد شارك في اعمال الجمعية ٣٠٧ ممثلين عن ٩٦ دولة اجتمعوا على مدى ٤ ايام في سفح الاهرامات.

وفضلا عن الاشادة بالتنظيم، حققت مصر مكاسب عدة منها فوز محمد السكري برئاسة منطقة شمال افريقيا بالاجماع، وتنظيمها للبطولة العربية الاولى في آب المقبل.

وحصل الاتحاد العربي على دعم غير مسبوق من الاتحاد الدولي حيث تقرر تشكيل لجنة لرواد اللعبة في الوطن العربي برئاسة الكويتي عبد الرضا غريب، وتنظيم بطولة الأندية العربية في ايلول المقبل في سوريا.

وتبنت الجمعية العمومية للاتحاد الدولي خطة تنمية وتطوير كرة المضرب في ٦٠ دولة منها مصر وذلك عن طريق ادخال اللعبة الى المدارس.

شكوك حول مستقبل غراف المهني

● فيينا – أكد الطبيب الجراح راينهارد فينشتابل الذي أجرى عملية جراحية في الركبة اليسرى للاعبة التنس الأرضي الألمانية شتيفي غراف انه «لا يضمن مئة في المئة» ان تستطيع المصنفة ثالثة في العالم معاودة اللعب بنفس المستوى السابق بعد قضاء فترة النقاهة.

ووصف الطبيب الشائعات حول عدم تمكن غراف من معاودة اللعب بأنها «خاطئة». واضاف «بالطبع ليس هناك ضمانة مئة في المئة ان تستطيع غراف اللعب كما كانت حتى الآن».

* غراف *

وأكد فينشتابل ان العملية كانت ضرورية لان مفصل الركبة اليسرى بات في وضع سيء وان غراف بحاجة الى اربعة أشهر من الراحة.

«غزلان عرابة» يسيطرون على بطولات «مكابي» و«اليتسور»

● شارك عدد من اعضاء فريق العاب القوى العرابي في بطولتين نظمتها نواد تابعة لمنظمة «مكابي» ومنظمة «اليتسور» كانت جرت مؤخرا. وقد حقق اعضاء الفريق العرابي انجازات مشرفة.

ففي بطولة «مكابي» التي جرت يوم السبت ٩٧/٦/١٤ حصل العداء محمد خطيب على الميدالية الذهبية بعد ان احتل المرتبة الاولى في سباق مسافة ١٥٠٠ متر التي قطعها بزمن وقدره ٤:١٤:٣٥ (دقيقة)، فيما حصل العداء طارق قراقرة على الميدالية البرونزية بعد ان احتل المرتبة الثالثة وقطع المسافة بزمن وقدره ٤:٢٤:٨٦ (دقيقة).

وفي سباق (١٠٠م) احتل العداء ماجد قراقرة المرتبة الرابعة بعد ان قطع المسافة بزمن وقدره ١١:٩٤ (ثانية).

أما في بطولة منظمة «اليتسور» التي جرت يوم الأحد (٩٧/٦/١٥) في معهد وينغيت، فقد حصل العداء محمد خطيب على المرتبة الاولى في سباق (٣٠٠٠م) حتى جيل ١٧ عاما بزمن وقدره ٩:٠٨:١٥ (دقيقة) وحاز طارق قراقرة على المرتبة الرابعة حيث قطع المسافة بزمن وقدره ٩:٥٥:٩٠ (دقيقة).

ويستعد الفريق العرابي لخوض بطولة الدولة للشبيبة والتي ستجري على ملعب هدار يوسيف الدولي لألعاب القوى بتاريخ ٩٧/٦/٢٢ و٢٣/ ٩٧/٦.

ويذكر ان المدرب الذي يشرف على تدريب الفريق هو خالد نعامنة الذي قال ان الفريق يحظى بدعم سخي من قسم الرياضة في المجلس المحلي ومديره محمد نصار، الذي تسلم هذا العام الجائزة الاولى لقسم الرياضة كأنجح وأفضل قسم على مستوى الدولة.

ومن الجدير ذكره، ايضا، ان فريق العاب القوى العرابي سيلعب في الموسم القادم ضمن الدرجة الأولى لألعاب القوى وليحتل المرتبة السادسة في الترتيب الدوري.

(خالد نعامنة)

في بطولة كأس الأمم الأمريكية الجنوبية

تقدمت المكسيك (٢ - صفر) وفازت البرازيل (٣ - ٢)

● سانتا كروز (بوليفيا) – الوكالات – تقدمت المكسيك ٢ – صفر وفازت البرازيل ٣ – ٢ في المباراة التي جمعت بينهما في سانتا كروز (بوليفيا) ضمن بطولة كأس الأمم الامريكية الجنوبية لكرة القدم (المجموعة الثالثة) امام نحو ٣٠ الف متفرج.

وبلغت البرازيل بالتالي الدور الثاني في حين يتوجب على المكسيك انتظار نتيجة مباراتها الأخيرة مع كوستاريكا.

وتقدمت المكسيك التي خسرت امام البرازيل صفر – ٤ وديا في ميامي (الولايات المتحدة) في نيسان الماضي بهدف عن طريق مهاجمها لويس هرنانديز الذي تطاول الكرة برأسه داخل مرمى الحارس كلاوديو تافاريل (١٣). وأخطأ سيلفيو سيلفا في السيطرة على الكرة فوصلت الى هرنانديز الذي تخلص من مراقبه الداير وسدد عن يمين تفاريل الهدف الثاني (٣٢) رافعا رصيده الى اربعة اهداف وانفرد بصدارة ترتيب الهدافين.

وكان هرنانديز سجل هدفي منتخب بلاده في مرمى كولومبيا ايضا يوم الجمعة الماضي.

وحاول المنتخب البرازيلي الذي فشل في احراز لقب هذه المسابقة خارج ارضه في تقليص الفارق لكنه افتقد الى الترابط في خطوطه، وكان مهاجماه روماريو ورونالدو اللذان سجلا ١٧ هدفا من اصل ٢٤ منذ عودة الاول الى صفوف المنتخب في شباط الماضي مراقبين جيدا من الدفاع المكسيكي.



* روماريو *

وفي الشوط الثاني أجرى مدرب البرازيل ماريو زاغالو تبديلا فاخرج دجالمينيا واشرك مكانه دنيلسون احد اكتشافات دورة فرنسا الدولية. وبالفعل فقد تحرك دنيلسون في كل مكان وكان وراء الركلة الركنية التي رفعها روبرتو كارلوس وسجل منها الداير الهدف الاول للبرازيل برأسه (٤٨).

وسيطرت البرازيل على مجريات اللعب تماما وبدا المنتخب المكسيكي ضائعا بين الهجوم لتوسيع الفارق وبين الدفاع للمحافظة على النتيجة.

وقام روماريو بمجهود فردي رائع تخطى فيه الدفاع المكسيكي وانفرد بالحارس وغمز الكرة باتجاه المرمى حاول المدافع كاميلو روميرو تشتيتها لكنه تابعها داخل المرمى (٦٠).

وسجل مهاجم باريس سان جرمان الفرنسي ليوناردو هدفا ثالثا رائعا عندما استخلص الكرة من أحد المدافعين قبل ان تخرج وراوغ مدافعين آخرين قبل ان يسدد في سقف الشبكة (٧٩).

وصد الحارس المكسيكي ريوس تسديدة قوية لرونالدو (٨١).

وضغط المنتخب المكسيكي في الدقائق الاخيرة وكاد يدرك التعادل لكن هرنانديز سدد الى جانب القائم الايمن وهو على بعد ثلاثة امتار منه قبل النهاية بقليل.

وطرد الحكم لاعب وسط البرازيل فلافيو كونسيساو لاضاعة الوقت بعد ان نال انذاره الثاني (٨٣) وسيغيب بالتالي عن المباراتين المقبلتين للبرازيل، ولن يشارك ايضا روبرتو كارلوس في المباراة ضد كولومبيا يوم الجمعة المقبل لنيله الانذار الثاني في البطولة.

وفي المجموعة ذاتها تغلبت كولومبيا على كوستاريكا ٤ – ١.

تقدم الفائز بهدف لنيدر مورانتيس الذي تبادل الكرة مع زميله فيكتور باشيكو قبل ان يدخل منطقة الجزاء ويسددها بقوة داخل الشباك (١٤). واضاف مورانتس الهدف الثاني بتسديدة مماثلة (٢٤). وأضاع هاملیتون ريكارد فرصة لا تهدر عندما انفرد بالحارس الكوستاريكي وفشل في هز الشباك (٣٠).

وخاشن مدافع كوستاريكا جيوفاني خارا المهاجم لويس زوليتا داخل المنطقة فلم يتردد الحكم في احتساب ركلة جزاء لكولومبيا انبرى لها بنجاح فيلمر كابريرا (٦١). وردت كوستاريكا بهدف عن طريق ماوريتسيو رايت بضربة رأسية (٦٧) قبل ان يختتم المخضرم فيكتور اريستيزابال التسجيل (٧٨) عندما تسلم الكرة في منتصف الملعب وراوغ أكثر من مدافع والحارس واودع الكرة داخل الشباك.

▢ الترتيب ▢

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١. البرازيل	٢	٢	-	-	٨	٢	٦
٢. كولومبيا	٢	١	-	١	٥	٣	٣
٣. المكسيك	٢	٢	-	-	٤	٤	٣
٤. كوستاريكا	٢	-	-	٢	١	٩	-



الصواريخ النووية الروسية لا تزال فعالة

* اكدت مصادر امنية روسية موثوقة على ان الصواريخ النووية الروسية القديمة «لا تزال تسمح بضمان الامن القومي» بعد انقضاء سنوات طويلة على وضعها فوق قواعد الاطلاق. واكد القائد العام للقوات الاستراتيجية، الجنرال فلاديمير ياكوفليف، ان نتائج اطلاق صاروخين عابرين للقارات تدل على ان هذه الصواريخ لا تزال عملانية على الصعيد العسكري.

واوضح ان اطلاق الصاروخ «اس.اس-١٨ ساتان» الذي اطلق من قاعدة بايكور في ١٧ نيسان اصاب هدفه «بدقة متناهية».

ويضطر الروس الى ابقاء هذه الصواريخ الاستراتيجية في الخدمة اكثر من المدة المتوقعة بسبب نقص الاعتمادات المخصصة للجيش الروسي وصعوبات اقتصادية اخرى.

واعتبر الجنرال ياكوفليف ان هذه الاختبارات مهمة اذ انها تسمح بالتثبت من صلاحية الترسانة النووية الروسية للعمل.

تعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة واليابان يستهدف الصين

* يرى الخبراء ان التقرير الاولي حول ضرورة تعزيز الروابط العسكرية بين اليابان والولايات المتحدة الذي اعلن عنه قبل عدة ايام في هاواي يهدف الى السماح للدولتين الحليفتين بالتصدي لاي ازمة محتملة في شرق آسيا، لكن هدفه غير المعلن هو الصين.

ويقع التقرير في سبع صفحات واوصى خصوصا بأن تقدم اليابان دعما محدودا، لكن كبيرا للقوات الامريكية، في حال طرأت ازمة في المنطقة المحيطة باليابان، علما بان التعاون العسكري الامريكي - الياباني كان محصورا حتى الآن بالاراضي اليابانية في حال تعرضها لهجوم مباشر.

وجاء في التقرير ان على الدولتين ان «تبذلا جهدا ثنائيا يشمل تخطيطا ثنائيا لتأمين تعاون فعال في حال تعرضت اليابان لهجوم عسكري ونشوء ازمات في المناطق القريبة منها». واوصى بان تشارك قوات «الدفاع الذاتي» اليابانية في حال تعرضت اليابان لهجوم مباشر «في عمليات دفاعية على ارضها وفي مجالها الجوي ومياهها الاقليمية».

اما في حال نشوب ازمة اقليمية فرأى التقرير ان على اليابان ان تقدم دعما لوجستيا للجيش الامريكي من خلال السماح له باستخدام مرافئها ومطاراتها المدنية والقيام بكل عمليات التموين المطلوبة، باستثناء التزويد بالاسلحة والذخائر.

ويمكن ايضا للقوات اليابانية ان تقوم بالعمل الاستخباراتي وبعمليات المراقبة ونزع الالغام في البحر في محيط اليابان «بهدف حماية الارواح والمتلكات وضمان سلامة الملاحة البحرية».

وجاء هذا التقرير في اطار مراجعة قواعد التعاون العسكري بين البلدين، المبرم بينهما منذ العام ١٩٧٨، التي بدأت في نيسان ١٩٩٦ مع الزيارة التي قام بها الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى طوكيو. ومن المقرر ان يرفع تقرير نهائي بشأن هذه المراجعة في الخريف المقبل.

ويشدد الامريكيون واليابانيون باستمرار على الخطر الذي تشكله كوريا الشمالية على المنطقة تبريرا لتعزيز روابطهما العسكرية.

لكن وراء كوريا الشمالية يظهر ظل، اكثر اثارة للقلق على المدى الطويل، هو ظل الصين التي يتسع نفوذها السياسي والاقتصادي والعسكري في المنطقة بشكل مذهل. ويثير هذا الصعود الكثير من الاسئلة القلقة في كل من طوكيو وواشنطن بشأن الطموحات الصينية المحتملة.

وتؤكد اليابان، في حرصها على عدم اثارة استياء الصين، ان تعزيز التعاون العسكري مع الولايات المتحدة ليس موجها ضد اي بلد آخر.

واوضح دبلوماسي ياباني في طوكيو ان مضمون التقرير سيعرض قريبا على الصين وكوريا الجنوبية. واضاف «سنقدم تفسيرا واضحا وكاملا للدول المجاورة لنا، وخصوصا للصين وكوريا الجنوبية».

وتريد اليابان الحفاظ على علاقة وثيقة جدا مع الصين، شريكها الاقتصادي الكبير، علما بان طوكيو هي مانح المساعدات المالية الرئيسي الى بكين.

لكن وفي الوقت ذاته تريد اليابان الابقاء على حرية التنقل البحري في مضيق تايوان، وفي المناطق الجنوبية من بحر الصين، التي تطالب الصين بالسيادة عليها، والتي تمر عبرها الناقلات العملاقة، التي تزود اليابان بالنفط والغاز الطبيعي.

والاقتصاد الياباني، على غرار الاقتصاد الكوري الجنوبي والتايواني يعتمد بشكل كامل على هذه الامدادات الاستراتيجية.

ويشير المحللون الى ان التوتر بين الصين وتايوان والخلافات على الاراضي في المنطقة خصوصا مع الفلبين حول السيادة على ارخبيل سبارتليز امور تقلق اليابان التي ترى فيها تهديدا لمستقبلها.

وما عزز من مخاوف طوكيو اعلان موازنة عسكرية صينية في الثاني من آذار الماضي بزيادة ١٢,٧٪، رفعت هذه الموازنة الى ٩,٧ مليار دولار. وقال مدير وكالة «الدفاع اليابانية» (بمثابة وزارة دفاع) ناوكي موراتا ان «الامر يتعلق بالفعل بزيادة كبيرة وعلينا ان نراقب عن كثب القوة العسكرية الصينية».

من جهتها انتقدت الصين مرارا تعزيز الروابط العسكرية اليابانية-الامريكية. واعتبر المحدث باسم وزارة الخارجية الصينية شين غيرفانغ في الثاني من حزيران الماضي ان توسيع هذا التعاون «سيزيد من قلق الدول الآسيوية».



● لقاء صيني امريكي سابق ●

تنامي الحركات المعارضة للسلطة الفدرالية في الولايات المتحدة

* لا تزال الميليشيات - المعارضة للسلطة الفدرالية تلقي بظلالها على الولايات المتحدة، لا بل انها نمت وتعاظمت في السنوات الاخيرة، بالرغم من التحفظ والتكتم الذي لزمته خلال محاكمة تيموثي ماكفاي الذي حكم عليه في نهاية الاسبوع الماضي بالاعدام.

وكان ماكفاي، الذي اثبتت ادانته بتفجير مبنى فدرالي في اوكلاهوما سيتي في العام ١٩٩٥ اوقع ١٦٨ قتيلا، على اتصال مستمر بهذه الحركات، المعارضة بشدة للسلطة الفدرالية في واشنطن.

ولا يخفي ماكفاي تأييده لافكار هذه الحركات، التي تستحوذها فكرة راسخة عن «مؤامرات» خفية «تحيكها الامم المتحدة» ضد الولايات المتحدة!! حتى ان عناصر هذه الحركات لا يترددون في الحديث عن مروحيات سوداء، رأوها تحلق في سماء الولايات المتحدة وهي تقوم بمهمات مقلقة.

الا ان الميليشيات لم تعلن صراحة في اي وقت من الاوقات اثناء محاكمة ماكفاي تضامنها ومساندتها له، باستثناء رجل قدم نفسه على انه قائد ميليشيا في كولورادو توجه الى اوكلاهوما سيتي لدى بدء جلسات المحاكمة.

بالرغم من ذلك فان الميليشيات الامريكية تعزز مواقعها وتتنامى. وتقول جمعية «كلانووتش» المتخصصة في دراسة هذا النوع من الحركات ان ٣٨٠ ميليشيا مسلحة تنشط اليوم في الولايات المتحدة، اي بزيادة نسبتها ٦٪ مقارنة مع العام ١٩٩٥.

ويقدر عدد اعضاء هذه الميليشيات بنحو مئة الف.

وفي موازاة ذلك هناك ٨٥٨ جماعة «وطنية»، وهي عبارة تستخدم في الولايات المتحدة للاشارة الى المجموعات الصغيرة للاشخاص المعارضين لسبب او لاخر للسلطة الفدرالية والذين يستعدون للمقاومة. وتنتشر هذه الجماعات «الوطنية» في جميع الولايات الامريكية.

الا ان هذه الجماعات لا تدعو كلها الى استخدام العنف، بالرغم من انها تبيت جميعها الحقد لواشنطن، وتحملها مسؤولية جميع المصائب.

وتضم هذه الجماعات في صفوفها عناصر مختلفة، من اشخاص مهمشين اقتصاديا الى عسكريين سابقين سرحوا من الجيش اثر قرار يقضي بخفض عدد القوات المسلحة. وهناك ايضا المزارعون من الغرب الامريكي المستاؤون من تطبيق القوانين الفدرالية، او حماية البيئة على اراض يعتبرونها ملكا لهم.

وقد سجل حدثان دراميان في السنوات الاخيرة اعتبر في نظر الرافضين لسلطة واشنطن رمزا للاضطهاد الذي تمارسه الحكومة الفدرالية.

ففي آب ١٩٩٢ قتلت قوات الامن في روبي ريدج في ولاية اوهايو ابن وزوجة عنصر في احدى الميليشيات. من جهة اخرى قضى نحو ٨٠ من انصار طائفة الدافيديين في ١٩ نيسان ١٩٩٣ في واكو (تكساس)، في الحريق الذي اتى على مقرهم عندما قامت قوات الامن الفدرالية بشن هجوم عليه بعد حصار دام ٥١ يوما.

وتفاديا لوقوع مثل هذه المواجهات الدامية، قرر مكتب التحقيقات الفدرالي (اف. بي. اي) التحلي بالصبر والتفاوض مع الانفصاليين الذين تحصنوا في صحراء تكساس. وقد وجه القضاء اليهم تهمة اصدار وثائق مصرفية مزورة. واستمر الحصار من ٢٧ نيسان حتى الثالث من ايار.

ومنذ انفجار اوكلاهوما سيتي نظمت الميليشيات والجماعات «الوطنية» صفوفها واقامت مئات المواقع لها على شبكة انترنت ونادى بعضها بافكار عنصرية بشكل واضح.

كما كثرت وتنامت في سائر انحاء الولايات المتحدة الاذاعات الداعية الى مقاومة الحكومة الفدرالية والاستعداد لواليوم الكبير، يوم الانتفاضة».

كذلك راجت في الاسواق الكتب واشرطة الفيديو والمجلات المتعلقة بهذا الموضوع، من دون التحدث عن «المرشد الامريكي للبقاء» الذي يشرح لمن يريد ذلك كيفية مواجهة الكوارث الطبيعية او النووية وكذلك «الخطط الشريرة للسلطة الفدرالية».

عقوبة الاعدام لم تنفذ باي محكوم فيدرالي

* لم تنفذ عقوبة الاعدام بعد باي من المحكومين الفدراليين الاثني عشر، قبل تيموثي ماكفاي، منذ اعادة هذه العقوبة قانونيا في الولايات المتحدة للجرائم الفدرالية في العام ١٩٨٨، كما افادت احصاءات المركز الاعلامي الامريكي حول عقوبة الاعدام.

فالمحكومون الفدراليون الثلاثة الاوائل الذين ادينوا بعقوبة الاعدام لسلسلة جرائم متعلقة بتصفية حسابات بين عصابات متنافسة ينتظرون تنفيذ العقوبة بهم منذ ١٩٨٨.

وقد نفذت عقوبة الاعدام لاخر مرة في العام ١٩٦٣ في سجن ايوا عندما شنق شخص يدعى فكتور فيقير لادانته بعملية خطف.

وكانت المحكمة العليا علقت العمل بعقوبة الاعدام في العام ١٩٧٢ معتبرة اياها غير دستورية لانها تطبق بشكل «اعتباطي». ولم تعد هذه العقوبة على الصعيد الفدرالي الا في العام ١٩٨٨ بفضل قانون يعاقب جرائم القتل المرتبطة بتهريب المخدرات.

وقد ادين سبعة اشخاص في اطار هذا القانون، ومنذ ذلك الحين لم يفلت سوى واحد منهم من حكم استئنافي.

وفي العام ١٩٩٤ توسع مجال تطبيق عقوبة الاعدام على الصعيد الفدرالي بفضل قانون الرئيس بيل كلينتون لمكافحة الجريمة ليشمل نحو ستين جريمة بينها جريمة قتل عاملين فدراليين ادين بها تيموثي ماكفاي.

ومنذ ذلك التاريخ طلب القضاء الفدرالي عقوبة الاعدام ٨٥ مرة في اطار هذا القانون، لكنها لم تطبق سوى ست مرات. ولا يزال وضع هؤلاء المحكومين الستة موضع استئناف.

٣٩٢ محكوما بالاعدام

● تشير احصاءات المركز الاعلامي حول عقوبة الاعدام الى وجود ٣٩٢ محكوما بالاعدام في الولايات المتحدة منذ اعادة هذه العقوبة في الولايات بقرار من المحكمة العليا في العام ١٩٧٦.

وبين الولايات الامريكية الـ ٣٨ التي تملك تشريعا ينص على عقوبة الاعدام تأتي ولاية تكساس في الطليعة مع اصدار ١٢٧ عقوبة اعدام منذ العام ١٩٧٦، امام فلوريدا وفرجينيا (٣٩ عقوبة كل منها) ولويزيانا (٢٤) وجورجيا (٢٢).

لكن اثنتا عشرة من الولايات التي اعادت ايضا عقوبة الاعدام لم تنفذ اي عقوبة منذ ١٩٧٦. والاثنتا عشرة ولاية الاخرى ومقاطعة كولومبيا لا تطبق عقوبة الاعدام.

وحتى بداية التسعينات نفذ حكم الاعدام بمعدل عشرين محكوما سنويا في الولايات المتحدة. ثم تسارعت الوتيرة الى حد كبير مع تنفيذ ٥٦ عقوبة في ١٩٩٥ و٤٥ في ١٩٩٦.

ويتوقع المركز الاعلامي حول عقوبة الاعدام ان يسجل رقم قياسي جديد في هذا المجال في العام ١٩٩٧، اذ اعدم ٣٤ شخصا منذ بداية هذا العام، عشرون منهم في ولاية تكساس.

دراسة حول القدس:

٩٤٪ من الفلسطينيين يرفضون الادعاء الاسرائيلي بالسيادة على القدس.

*** تقرير: عبد الرحيم الريماوي ***

اكد الباحث د. نادر سعيد بأن ٧٢٪ من الذين شملتهم دراسة أعدها وزميله د. جيروم سيغال من جامعة ميريلاند في امريكا حول القدس يؤيدون حق الفلسطينيين في اللجوء الى كل الاساليب المتاحة لوقف تطبيق اتفاقية غير مرضية حول القدس، وهذا يعني ان سلاما حقيقيا بين الفلسطينيين والاسرائيليين لا يمكن ان يتم الا ضمن الوصول الى حل مقنع فيما يتعلق بالمدينة المقدسة.

واستعرض الباحثان نتائج استطلاع الرأي العام الفلسطيني والاسرائيلي حول مدينة القدس والذي كان بعنوان «القدس في عيون الفلسطينيين» وذلك خلال برنامج «واجه الصحافة» الذي نظمته وزارة الاعلام في مقرها بمدينة البيرة وحضره حشد من ممثلي وسائل الاعلام المحلية والعالمية والباحثين والمهتمين.

وقال د. سعيد انه تم استطلاع أراء (٨٧٠) فلسطينيا في الضفة بما فيها القدس والقطاع حول مجموعة من القضايا المتعلقة بوضع القدس ومستقبلها وتم اجراء المقابلات في الفترة الواقعة ما بين ٢٧ آب و١٠ ايلول العام الماضي ١٩٩٦ وتم اختيار عينة عشوائية وممثلة لجميع شرائح المجتمع الفلسطيني والاسرائيلي وتبلغ نسبة الخطأ في الدراسة حوالي (٣٪).

وتابع سعيد ان (٩٩٪) من المجيبين على الاستطلاع صرحوا بأن القدس مهمة او مهمة جدا بالنسبة لهم ولها اهمية عظمى بين الفلسطينيين فيما صرح (٩٤٪) بأنهم يرفضون اي ادعاء اسرائيلي بالسيادة على القدس حتى لو كان ذلك مقابل قيام دولة فلسطينية في باقي المناطق، وصرّح (٧٠٪) من المجيبين بأنهم يؤيدون سلاما دائما وحقيقيا مقابل قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية وحل قضية اللاجئين مع ان هذا لن يحقق عدلا كاملا للفلسطينيين.

ويؤيد هذا الطرح (٤٨٪) من الذين يؤيدون الاتجاهات الاسلامية، ويؤيده كذلك (٦٠٪) من الذين يعرفون أنفسهم متدينين جدا. وأشار د. سعيد انه عند سؤال الفلسطينيين حول نصيحتهم للمفاوض الفلسطيني بشأن موضوع القدس صرح (٨٦٪) منهم بأنهم ينصحونهم بأن يكونوا اكثر تشددا في محاولتهم الوصول لتسوية مع الاسرائيليين حول المدينة المقدسة.

ويبدي الفلسطينيون اهتماما كبيرا في المناطق العربية الاسلامية والمسيحية في المدينة حيث صرح (٩٩٪) منهم بأن الحرم الشريف مهم جدا بالنسبة لهم كجزء لا يتجزأ من القدس وصرح (٩٨٪) بأن البلدة القديمة مهمة او مهمة جدا بالنسبة لهم وكذلك فإن (٩٢٪) اعتبروا الاحياء الفلسطينية في القدس الشريف مهمة جدا او مهمة وصرح (٩٨٪) بأن الاحياء الاسلامية في القدس القديمة مهمة جدا او مهمة وصرح (٨٧٪) بأن الاحياء المسيحية مهمة جدا او مهمة بالنسبة لهم.

وقال د. سعيد انه رغم اهتمام الفلسطينيين في احياء القدس التي يقطنها اليهود إلاّ أن هذا الاهتمام جاء اقل من اهتمامهم بالمناطق العربية في المدينة فنجد على سبيل المثال ان (٣٤٪) يعتبرون «حائط البراق» مهما جدا بالنسبة لهم ويعتبره مهما (٢٠٪) وكذلك فإن (٤٤٪) اعتبروا احياء القدس الغربية مهمة جدا او مهمة بالنسبة لهم. وأشار الباحث سعيد أن على عكس ما يشاع ابدى المقدسيون شكا شديدا في الحقوق الثابتة لشعبنا، حيث كانوا اكثر احرارا من غيرهم في باقي المناطق حيث ابدى الفلسطينيون رفضا قاطعا لنكرة السيادة الاسرائيلية على المستوطنات في القدس الشرقية كجزء من التسوية الدائمة وأبدت الغالبية العظمى رفضها للسماح لليهود بالصلاة في ساحات الحرم الشريف حتى لو كان ذلك تحت اشراف الاوقاف الاسلامية كجزء من التسوية الدائمة وأبدت نسبة مشابهة استعدادا للتفاوض حول امكانية اجراء بعض الترتيبات من اجل ربط المستوطنات الموجودة في القدس الشرقية لتكون تحت السيطرة الاسرائيلية وأبدى ٥٠٪ من الفلسطينيين تحفظاتهم ورفضهم لامكانية التفاوض على ان تكون السيادة على الحرم الشريف للفلسطينيين مقابل ان تكون السيادة للاسرائيليين على حائط «المبكى» (البراق) بينما صرح الباقي ٥٠٪ بأنهم على استعداد للتفاوض حول الاقتراح المذكور.

وقال د. سعيد ان (٤٥٪) من المستجيبين رفضوا التفاوض حول الاقتراح القائل ان تكون السيادة مشتركة فلسطينية-اسرائيلية على مدينة القدس بأكملها بينما قبل التفاوض حول هذا الاقتراح (٤٠٪) بأنهم قد ينظرون في الاقتراح، ورفض (٤٧٪) من المستجيبين التفاوض حول اقتراح يقول بسيادة فلسطينية على الاحياء الفلسطينية في القدس القديمة وسيادة اسرائيلية على الاحياء اليهودية، بينما قبل التفاوض على هذا الاقتراح (٤٠٪) وقد ينظر فيه (١٣٪) ورفض (٨٤٪) ان يكون للاردن دور رئيسي في ادارة الاوقاف الاسلامية في القدس، وأخيرا اكثر من (٥٠٪) من الفلسطينيين الذين تزيد اعمارهم عن ١٨ عاما الى ٧٣٪ بين سكان قطاع غزة البالغين الذين لم يتمكنوا ابدا من زيارة القدس (٢٢٪) وبلغت نسبة الفلسطينيين في الضفة والقطاع الذين يزورون القدس باستمرار (١٢٪).

اما الجزء الثاني من الدراسة والذي اعده الباحث د. سيغال واجري على الاسرائيليين مع نهاية عام ١٩٩٥ اي قبل مقتل يتسحاق رابين، فقد اشار د. سيغال الى ان الدراسة جزء من مشروع متكامل حول القدس وشمل عينة مكونة من «١٥٠٠ اسرائيلي» وتم تمويل الدراسة من مؤسسة «مكارثر» ومعهد السلام الامريكي واحتوى على ٢٠٠ صفحة.

وقال سيغال في محاولة منه لتحليل النتائج ان تلك الدراسة قامت على دراسة الرأي العام الفلسطيني والاسرائيلي وهي بحد ذاتها غير كافية للتفاوض حول القدس، لأن القيادة السياسية هي التي تحدد وضع القدس في النهاية. وقال سيغال انه تبين من نتائج الاستطلاع بأن هنالك امكانية محدودة للتفاوض حول القدس في المستقبل.

وتحدث سيغال عن اربع سمات مشجعة لامكانية التفاوض وعندما تكون الاسئلة عن القدس عامة، تكون المواقف متشددة جدا بينما اذا كانت الاسئلة مجزأة حول اماكن معينة من القدس تكون الاجوبة اقل تشددا، وأن الاسرائيليين لا يهتمون بالمناطق المحاذية للقدس والتي كانت زمن الاردن ضمن السيادة العربية كالشيخ جراح، وام طوبا وغيرهما حيث تعتبر بلا اهمية بالنسبة للاسرائيليين، وان هنالك قضية تتعلق بالمفهوم الاسرائيلي والفلسطيني للقدس، وتتعلق بتعريف القدس للمستجيبين حيث عرفها الفلسطينيون بشكل والاسرائيليون بشكل آخر لذا فهنالك امكانية للتفاوض واعادة التعريف ورسم الحدود والمناطق المشتركة بينهما.

وأشار سيغال ان كثيرا من الاسرائيليين لا يرفضون وجود عاصمة للفلسطينيين وأضاف ان ثلثي الاسرائيليين يعتقدون بأن المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين ستحقق في نهاية الامر سلاما دائما، في حين اعتقد الثلث الآخر عكس ذلك، وأن (٤٠٪) من الاسرائيليين يؤمنون بأن للفلسطينيين حق في القدس وممارسة السيادة هناك، وفي المقابل (٢٠٪) من الفلسطينيين يعتقدون بأن للاسرائيليين حق السيادة على القدس.

وخلص الى القول ان هناك امكانية محدودة للتفاوض حول القدس مع وجود امكانيات لاقناع الاسرائيليين بذلك، مشيرا الى ان العوامل السياسية لا توثر في جميع الاحوال على الموقف الشخصي للفرد سيما انه اذا تعطلت وتصلبت العملية السلمية او حصل العكس لن يتغير، وكذلك الامر بالنسبة للمسيحيين.

(رام الله)



● القدس ●

ليعلن براك وجوب وقف البناء في ابو غنيم

*** بقلم: آدم كيلر ***

كما نعرف، هناك في اسرائيل يوجد رئيس حكومة (ووزير قضاء ايضا) له جلد ثخين كجلد الفيل، لا تثيره الكلمات القاسية والعنيفة ضده، لأعماله وشكل ادائه، الواردة في قرار خمسة قضاة محكمة العدل العليا، وكل ذلك لا يحرك فيه شيئا. لكن ما يهم السيد نتنياهو هو امر واحد - واذا كانت محكمة العدل العليا لم ترفسه خارج مكتب رئاسة الحكومة، فكل شيء على ما يرام، وليست هناك اية مشاكل، ورئيس الحكومة شديد السرور كبير السعادة.

وفي المجال القضائي، انتهت الفضيحة بشكل او بآخر، وأما انتهاءها في المجال الشعبي فذلك امر يتوقف ويتعلق بالمعارضة الاسرائيلية وبالزعيم الجديد الطازج لحزب العمل، وما اذا كان سينجح في تجنيد الجمهور واخراجه الى الشوارع ضد حكومة تجح قادتها بصعوبة كبيرة من التملص في تقديمهم الى محاكمة جنائية، التي حتى لو حدثت فانها تكون اقل بشكل كبير من الحد الادنى الاقصى للعقلانية الشعبية. واذا ما كان يسمح لي بتقديم نصيحة لزعيم حزب العمل ايهود براك وصحبه، كنت انصحهم بالتركز منذ الآن بالفساد الفظيع في الحكومة - وفي القرار الكارثي لبناء بناء استيطانيا في جبل ابو غنيم، هذا القرار الذي يدمر كل احتمالات السلام ويثير علينا رياح حرب من كل الجهات، في موراج في قطاع غزة، وفي حواري الخليل، وفي الطرقات قرب مستوطنة هار هدار، وأيضا في لبنان. صحيح ان حزب العمل ايد مرة البناء في جبل ابو غنيم - ولكن ايهود براك، الذي يرى في نفسه انه مكمل طريق المرحوم يتسحاق رابين، يمكنه ويجب ان يتعلم من تجربة رابين، الذي، كما هو معروف، اراد ايضا مصادرة أراض عربية في القدس، ولكن حكمته واستقامته جعلتاه يتراجع عندما رأى ان هذا الامر قد يحدث ازمة في عملية السلام.

وايهود براك يجب ان يعلن بشكل قاطع انه يجب وقف البناء في جبل ابو غنيم والعودة الى العملية السلمية، وعلى هذا يجب المعارضة لتوحيد قواها وان تخرج الناس الى الشوارع - لكي تمنع في اللحظة الاخيرة، الحرب التي ستجلبها حكومة نتنياهو علينا.

(حولون)



من هو هشام سليمان

السيد/رئيس تحرير جريدة الاتحاد.

تحية طيبة وبعد:

بالاشارة الى ما نشرته صحيفة «الجيروزاليم بوست»، وصحيفة «كل العرب» وجريدة «الاتحاد» الموقرة في الآونة الاخيرة حول موضوع الطيار مدني هشام سليمان، والافتراءات التي جاءت على لسانه ضد ارض الكنانة مصر، التي اعتز وافخر بشرف حمل جنسيتها، ارجوا ان تتيح لي جريدة «الاتحاد» الغراء نشر هذه السطور التي اسعى من خلالها الى الرد على ما ذكره المواطن (المصري) آنف الذكر في رسائله الى الصحف الصادرة في اسرائيل.

واسمحوا لي بداية ان اوضح بأن دافعي الاول والاخير في الرد هو الكشف عن الحقيقة في صورتها المجردة بعيدا عن اي رتوش او مجاملات حتى تبدو معالم الصورة واضحة امام أعين قراء «الاتحاد» الاعزاء.. احقاقا للحق.. واظهارا للحقيقة... وذلك بدافع حبي وغيرتي الشديدة على اسم بلدي مصر التي يحاول بعض الجاحدين النيل من اسمها وتشويه صورتها من خلال ترويج الاكاذيب والاضاليل.

فأنا مواطن مصري، جئت للعمل في اسرائيل، وقد أتاحت لي الظروف ان أسمع وأرى الكثير عن المواطن، هشام سليمان من جيرانه ومعارفه، ولا اقول «اصدقائه» نظرا لعدم وجود اصدقاء له بسبب ولعه الشديد بحب الظهور وجذب الاضواء وجنون العظمة. ولن اطيل كثيرا في حديثي هذا، وساكتفي فقط بسرد هذه الامثلة: اسألوا السيد انطوان بضعان من أهالي مدينة الناصرة الذي استأجر منه المذكور وحدة سكنية (شقة) ثم تركها. لماذا يطالبه بأن يسدد ما عليه من مستحقات مالية نظير الايجار والكهرباء والمياه.

اسألوا عنه اصحاب المقاهي والمطاعم بمنطقة «آللنبي» بتل ابيب الذين يزعم أمامهم بأنه صاحب اختراع فريد من نوعه ويطالب فيه بالحصول على عشرات ملايين الدولارات.

* * أسألوا ايضا هذا المخترع الفذ، لماذا عمل حارسا ليليا لحراسة احدى المنشآت تحت الانشاء في اسرائيل لقاء الحصول على أجر زهيد بعد أن كان سيدا مكرما في بلاده التي أنكر فضلها وتمرد عليها. الامر الذي يتناقض مع ادعائه بانه عبقري ومخترع فذ...

* * أسألوا هذا المواطن لماذا يرضى على نفسه وكرامته ان يعيش في عسقلان وعلى حساب من؟

* * والامر اللذي يدعو الى الدهشة والغرابة هو، هل لجأ هذا الانسان بالفعل الى السفارة المصرية بتل ابيب طالبا مساعدتها... الشك كل الشك في ذلك لأن السفارة المصرية بتل ابيب تفتح ابوابها امامي وامام جميع زملائي من العاملين المصريين هنا في اسرائيل الذين يندي جبينهم معي خجلا من هذه التصرفات غير المسؤولة التي يرتكبها هذا الانسان الذي يحمل ولشديد الاسف الجنسية المصرية.

مواطن مصري غيور على سمعة بلده

(الاسم محفوظ في ملف التحرير)

عن المركزية الدمقراطية ودمقراطية الشلل

* بقلم: نمر مرقس *


* نمر مرقس *

ليس جديدا النقاش حول مبدأ المركزية الدمقراطية في التنظيم الحزبي. وتعود بداياته بمدى ما أعرف الى مطلع القرن العشرين المشرف على نهايته.

آنذاك، في بدايات هذا القرن، كان النظام الرأسمالي قد سيطر على عالمنا، وكانت دول رأس المال الاحتكاري تستعد لحل تناقضاتها التنافسية على الاسواق وعلى مصادر الخامات الطبيعية في العالم عن طريق القوة العسكرية-الحرب. وعلى هذه الخلفية نشبت الحرب العالمية الاولى في العام ١٩١٤.

وكان من المفروض أن تتصدى الاحزاب العمالية الاشتراكية الدمقراطية (احزاب ما عرف في حينه باسم الاممية الثانية) لأخطار تلك الحرب قبل نشوبها، وأن تدعو جماهير العمال والكادحين الى التمرد على سياسة الحرب وضد حكومات اقطارهم الممارسة لتلك السياسة. ولكن تلك الاحزاب - باستثناء حزب واحد، وأجنحة غير مقررة في عدد منها - لم تقم بهذا الواجب الذي تستدعيه مصالح العمال والكادحين، بل دعت هؤلاء الى مساندة خطط حكوماتهم تحت شعار وغطاء «الدفاع عن الوطن».

الحزب الاشتراكي الدمقراطي الوحيد الذي قام بذلك الواجب آنذاك، كان حزب البلاشفة الروسي الذي اعتبر الحرب تلك، حرب لصوص، كما وصفها قائده فلاديمير ايليتش لينين. وبدأ الحزب بقيادة لينين يعد العدة لمحاربة واسقاط حكومة بلاده - ممثلة الرأسماليين وكبار ملاك الارض. واستطاع ان ينهض الجماهير الكادحة التي انجزت بقيادته هذا الهدف في اواخر العام ١٩١٧، بثورة عرفت في التاريخ باسم ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.

لقد افترق هذا الحزب عن باقي الاحزاب العمالية الاشتراكية الدمقراطية تلك، ليس بموقفه الطبقي المعارض للسيطرة الرأسمالية ولحرب اللصوص التي اشعلها الرأسماليون تحت اسم دول، وانما ايضا بقاعدة التنظيم التي اعتمدها: المركزية الدمقراطية - التي وضعها قائده لينين، وناقش بها طويلا قادة ومنظري احزاب الاشتراكية الدمقراطية الاخرى.

آنذاك هاجم معارضو مبدأ المركزية الدمقراطية في التنظيم هذا المبدأ بحجة انه يحول اعضاء الحزب الى براغي ولوالب وقطع في ماكنة الحزب. ولكن انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية بقيادة حزب المركزية الدمقراطية اثبت صحة هذا المبدأ واخرس معارضيه الى حد كبير.

واليوم، وبعد انهيار التجربة الاشتراكية التي بدأت اثر انتصار ثورة اكتوبر وصمدت ما ينوف عن السبعة عقود، عاد النقاش حول مبدأ المركزية الدمقراطية. وبدأ معارضوه يواصلون انتقاده ومعارضته بحجة انه تقادم وفات زمانه ولم يعد صالحا في الظروف الجديدة القائمة في نهايات القرن العشرين. (ولا اتطرق هنا الى الذين ابعدوا اكثر وانكروا الحاجة الى تنظيم حزبي بحجة ان هذا «يحد من ابداع المبدعين»! ومنهم من وصف التنظيم الحزبي الشيوعي قفصيا يحجز حرية الانسان!! فهؤلاء لا حاجة للنقاش معهم بعد).

فهل صحيح ان هذا المبدأ في التنظيم الحزبي الشيوعي فات اوانه؟ وهل صحيح، ولأي مدى، تغيّرت ظروف عالمنا من ناحية الجوهر، بين بدايات ونهايات قرننا العشرين هذا؟

صحيح ان ظروف نهاية القرن العشرين التي نعيشها اليوم تغيرت في الكثير من الاوجه والمظاهر عما كانته في بدايات هذا القرن. ولكنها من ناحية الجوهر ما زالت كما كانت مع تعقيدات اكثر. فبينما كانت الدولة الرأسمالية في مطلع هذا القرن تستعمر، بالقوة العسكرية، اقطارا وشعوبا وتحولها الى مستعمرات تنفرد بنهب ثرواتها واستغلال قواها البشرية لزيادة ارباح رأسمالييها وشركاتهم، وبينما كانت تتصارع بالقوة العسكرية مع غيرها من الدول الرأسمالية، التي تتنافس معها على المستعمرات (وعلى هذه الخلفية نشبت الحربان العالميتان الاولى - ١٤-١٩١٨، والثانية ٣٩-١٩٤٥)، فان هذه الدول اليوم - في نهاية القرن العشرين، وبعد ان تخلصت من عدوها الطبقي اللدود الذي جسدته المنظومة الاشتراكية المنهارة - تتنافس وتتصارع بدون اللجوء الى قواها العسكرية تجاه بعضها البعض، بل انها، وقد تعلمت من تجاربها، تحاول ان تتصالح وتتناغم وتتحد اذا نشأ خطر ما يهدد مصالحها النهبية في هذه البقعة او تلك من العالم، او تخبيء تنافسها وراء صراعات دموية «محلية» و«اقليمية»، ثم تأتي بقواها الدبلوماسية والعسكرية - بعد ان ينهك طرفا النزاع بعضهما - لتهدئة الاوضاع ولتقاسم الغنائم! وكل ذلك تحت اسم هيئة الامم المتحدة او باسم حلف الاطلسي (الموكل من رب الارباب طبعا!!) او «بدوافع انسانية»!

وفي الحالين تجر معها وورائها - اغتصابا وارهابا - دولا لا ناقة لها ولا جمل في تلك الصراعات. (تذكروا حرب الخليج، وحرب البوسنة والصرب، وغيرها وغيرها)

والخلاصة، ان نهاية قرننا العشرين تشهد عودة السيطرة الرأسمالية الاحتكارية الى ذروة أعلى وبقوة اكبر مما كانته في بدايات هذا القرن. وبحنكة اكبر في التعامل بين دولها ورؤوس اموالها - التي كسرت كل حدود وتعولمت، وبحنكة اكبر وباجهزة قمع وتضليل اقوى واشد تأثيرا. وكل ذلك يجتمع على هدف واحد - لم يتغير منذ بدايات هذا القرن - هو تكريس نهبها وافقارها لمليارات البشر، بمن فيهم كادحو بلادنا وشعوب منطقتنا.

نحن الشيوعيون نريد تغيير هذا العالم لصالح مليارات الناس الكادحين المنتجين والمستضعفين، ولا يتم ذلك الا بازالة النظام الطبقي الاستغلالي الاخير الذي وصلته البشرية لمسيرة تطورها - اي النظام الرأسمالي، اي اننا نريد تغيرا جذريا ثوريا لما هو قائم. وهذه ليست بالمهمة السهلة. فدونها حزُّ الرقاب. وقد حُزّت ملايين الرقاب فعلا منذ بدء كفاح المستضعفين ضد هذا النظام. وانجاز هذه المهمة يتم بتوعية وانهاض وتوحيد ضحايا الاستبداد الرأسمالي وتنظيم كفاحها في كل بقعة وبقعة. ولن يقدر الراغبون في انجاز هذه المهمة الكبرى على انجازها الا اذا انتظموا في اطار موحّد متماسك ونشيط هو الحزب الثوري، ولا يمكن ان يقوم حزب كهذا ويؤدي رسالته اذا لم ينتظم على قاعدة المركزية الدمقراطية.

ان هذه القاعدة، هذا المبدأ، في تنظيم الحزب الشيوعي - الحزب الثوري تنظيما وفكرا واهدافا - لا يعني فقط ان قرارات الاكثرية هي القرارات، بل يعني ايضا ان تلك القرارات اتخذت بعد نقاش حر داخل المنظمة الحزبية بمشاركة الجميع، ولذا فان واجب الاقلية الالتزام وتنفيذها كما الاكثرية التي قررتها.

وتعني المركزية الدمقراطية ايضا ان للحزب رأسا واحدا هو لجنته المركزية. وما تقرره من مواقف وقرارات سياسية وتنظيمية ملزم لجميع هيئات ومنظمات واعضاء الحزب، كما تعني ان تكون كل هيئات الحزب من اللجنة المركزية الى لجنة المنطقة الى لجنة الفرع فالخلية، منتخبة انتخابا سريا ومباشرا، وان قرارات هذه الهيئات ملزمة لمنتخبيها. وأن على هذه الهيئات - ان تقدم البيانات والتقارير عن عملها الى منتخبيها وليس فقط ان تعطي الاوامر.

وهكذا فان المركزية الدمقراطية تعني الترابط الجدلي الوثيق والمتفاعل، بين القمة والقاعدة، وبالعكس. ولذا لا يبقى مكان للتكتلات داخل الحزب، ويجب منعها. بالمركزية الدمقراطية المتناغمتين المنسجمتين المتوازنتين يكون الحزب موحدا، قادرا على التوجيه والقيادة والتوحيد. واذا انثلمت اي منهما، يفقد الحزب وحدته وقدرته، ويغدو جسما يشله التصارع. فكيف يستطيع عندها انهاض وتجميع وتوحيد وقيادة الجماهير الواسعة المتضررة من نظام الاستغلال الرأسمالي؟

من المؤسف ان يفتش البعض من قوانا عن اسباب انهيار التجربة الاشتراكية بعيدا عن مكمن الشر - الا وهو بالاساس نشاط دول وحركات رأس المال الاحتكاري التخريبي والانهاكي ضد الاتحاد السوفياتي وشركائه. والمؤسف ايضا ان يجعلوا من مبدأ المركزية الدمقراطية في التنظيم كبش فداء. فهذا التوجّه ان كان ناشئا عن الهرب من التفتيش عن الاسباب الحقيقية للانهيار، او كان ناشئا عن يأس من تحقيق هدف الشيوعيين الاسمى، او كان ناشئا عن تعب في مواصلة المسيرة - يحمل في طياته، موضوعيا، خدمة كبرى لاعداء الجماهير الكادحة. لانه يطعن التنظيم السياسي الطليعي لهذه الجماهير في صميم القلب.

فليكفر من شاء بالمركزية الدمقراطية - هربا او يأسا او تعبا، فان كفره لن يغير قيد شعرة من الواقع الذي برهن صدق هذا المبدأ التنظيمي وجدواه.

اعطوني في هذا العالم، ومنذ ان نشأت الرأسمالية وحتى اليوم، ومنذ ان نشأت احزاب الاشتراكية الدمقراطية من اواسط القرن التاسع عشر وحتى اليوم، مثلا واحدا عن حزب اشتراكي دمقراطي رافض للمركزية الدمقراطية استطاع ان يقيم سلطة معادية لرأس المال واستبداده، او أقام سلطة كهذه وبنى مجتمعا اشتراكيا. فمثل هذه الاحزاب وصلت مرات ومرات الى الحكم من خلال الانتخابات البرلمانية، ولكنها خدمت رأس المال وليس الجماهير الكادحة. هكذا بالنسبة لحزب العمال البريطاني، وهكذا بالنسبة للحزب الاشتراكي الفرنسي، وهكذا بالنسبة لحزب العمل الاسرائيلي، وهكذا...في العديد من الاقطار الاخرى.

اعطوني ولو مثلا واحدا عن نظام حكم في عالمنا اعطى للجماهير الكادحة ما اعطته الاشتراكية، التي انهارت، لشعوبها، من تعليم مجاني بكل المراتب، وسكن شبه مجاني، وعلاج طبي مجاني، ومواصلات شبه مجانية.

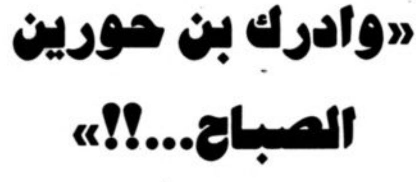
فاذا وقعت اخطاء في الممارسة ببناء الاشتراكية فان ذلك لا يعني ابدا فساد القاعدة التنظيمية للاحزاب التي قادت تلك العملية البطولية الرائدة، ولا ان هذه القاعدة غدت غير صالحة في ظروف نهاية القرن العشرين. فهذه الظروف ما زالت من حيث الجوهر كما كانت في بدايات هذا القرن. العدو الطبقي ما زال هو هو، بل انه ازداد حنكة ومكرا وزادت اجهزته القمعية والتضليلية انصقالا وقوة.

فبأي حزب ستواجهون هذا العدو يا من تريدون الفكاك عن المركزية الدمقراطية؟! أبحزب منزوع القلب والعامود الفقري؟! ان المركزية الدمقراطية هي قلب التنظيم الثوري وعاموده الفقري.

الا تذكرون قول أبي الطيب المتنبي: «على قدر أهل العزم تأتي العزائم»؟

نعم للمركزية الدمقراطية المتناغمتين المتفاعلتين المتوازنتين، والف لا لدمقراطية الشلل والفوضى.

(كفرياسيف)



«وادرك بن حورين الصباح...!!»

* بقلم: موسى حوري *

لماذا اخترت هذا العنوان؟ ذلك لان عنوان مقال الرفيق بن حورين الذي نشر في «الاتحاد» ٩٧/٦/٥ كان «حكايات الف ليلة وليلة» وحكايات الف ليلة تنتهي دائما بـ«وأدرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح».

اما الرفيق «بن حورين» فهو قديم في الحزب عرفته منذ قدومي الى هذه البلاد، واحترمه لانه بالرغم من كبر سنه، فهو يناضل في جميع المناسبات. وعندما وجدت ان له مقالا في «الاتحاد» حسبت ان المقال كتب للتشجيع ونبذ الخلافات ودعو الرفاق الى النقاش الايجابي المحترم، وعدم الانجرار والصاق التهم، فالنقاش شيء ايجابي ولا بد منه خاصة قبل المؤتمر.

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هو: لماذا كتب بن حورين مقاله في «الاتحاد» وهو لا يتكلم العربية ولا يكتبها فكتب مقاله باللغة العبرية، وترجم المقال الى العربية ونشر في «الاتحاد».. لماذا؟ الم يستطع «بن حورين» كتابة مقاله باللغة العبرية في جريدة «زو هديرخ» لكي يقرأه اليهود ايضا، وكذلك رفاقنا العرب الذين اصبحوا يقرأون ويتكلمون العبرية بطلاقة، الا يدل ذلك على غاية؟ ففي نظري ان الغاية هي تحريض الرفاق العرب وقراء «الاتحاد» ضد بعض الرفاق من تل ابيب الذين لا يروقون في عين «بن حورين» فقد قال في مقاله: «ان منصة النقاش في «الاتحاد» و«زو هديرخ» مفتوحة امام الشيوعيين وغير الشيوعيين فكيف يمكن هذا؟» ولماذا لا يمكن؟ وأين الكفر في هذا؟ الا يحق للناس الشرفاء الذين ايدونا واعطونا اصواتهم ان يعرفوا برامجنا واهدافنا، وحتى عيوبنا؟ فقد كان على «بن حورين» ان يؤيد الانفتاح على الجماهير، فالزمن الذي كنا نلف انفسنا فيه بشرنقة ونقول، نحن فقط الذين نفهم لاننا جُبلنا من «طينة خاصة» قد مضى...

ثم يتمادى بن حورين حيث يقول في فقرة اخرى: «لهذا تحتج اللجنة المركزية لان قرارات هيئات مركزية لا يجري تنفيذها من خلال استغلال المصاعب للاسوأ في الحزب، وان كانت هناك معالجة مستمرة لمثل هذه الظواهر من خلال اظهار الانضباط والمسؤولية القصوى والتسامح، فالتقرير (دير بالك يا عزيزي القارئ) لم يذكر من هم «السيئون» ومن هم ذوو «المسؤولية القصوى» هل ترون يا رفاقي الاعزاء؟ هناك رفاقٌ سيئون ورفاق «ذوو مسؤولية قصوى».

اهكذا يكتبون يا بن حورين ونحن على ابواب مؤتمر؟ نحن في اشد الحاجة خلاله الى الوحدة؟ ثم يواصل بن حورين: «ان لجنة المراقبة المركزية قدمت تقريرا عن الانفصاليين».

لقد عقدت اللجنة المركزية جلسة يوم ٦/١٥ وكان هناك اكثرية اعضاء لجنة المراقبة المركزية وأنا احدهم، فصحت بأعلى صوتي، يا رفاقي في لجنة المراقبة المركزية هل كتبتم مرةً تقريرا ظهرت فيه كلمة «انفصاليون»؟ وهل كتبتم مرة تقريرا يقسم الرفاق الى «سيئين» والى «ذوي مسؤولية كبرى»؟ وأجابني الجميع باستغراب وقلب الشفاه. وكتب بن حورين في مكان ثالث: «وتنتقد اللجنة المركزية «الاعضاء غير النشيطين كفاية». رويدك يا رفيقي.. اذن فهناك نوع ثالث من الرفاق وهم «غير النشطين كفاية» وهكذا يصبح التصنيف كالآتي:

١) السيئون. ٢) ذوو مسؤولية قصوى. ٣) غير النشيطين كفاية.

وا أسفي عليك يا بن حورين وليعلم الرفاق والقراء انني كنت الجأ الى هذا الرفيق عندما تستعصي عليّ الامور السياسية، أما بعد هذا المقال، فاقل ما يقال عنه ان كاتبه يغرق نفسه في حفنة من الكتب المحترمة ظنا منه اننا نستطيع التغلب على مشاكلنا العديدة عن طريق الكتب، مع ان الواجب يتطلب أن نطبق ما في تلك الكتب المحترمة على أرض الواقع.

اعذرني يا رفيق «بن حورين» فنحن سنلتقي كرفاق مسؤولين في المؤتمر، وهناك ايضا سأحترمك كالعادة، فانا وانت كنا وما نزال وسنبقى اعضاء في هذا الحزب العظيم، الحزب الشيوعي، والى اللقاء في المؤتمر يا رفيقي بن حورين!

(رمات غان)

أعضاء الجبهة في مؤسسات نقابة المعلمين العامة بعد المؤتمر الـ٢٩

اعضاء المركز	البلدة	المدرسة
١- مفيد صيداوي -	عرعرة	مدرسة السلام
٢- نبيل سمور	حيفا	المتنبي
٣- سعيد ابو ليل	عين ماهل	دبورية
٤- موفق خلايلة	سخنين	المدرسة الزراعية
٥- يسرى جابر	الطيبة	مدرسة اللد
٦- حافظ السيد	حورة	النقب

نوابهم:

١- احمد سليمان - المشهد.
٢- هاجر طه - يافا.

اعضاء مجلس نقابة المعلمين:

١- وديع عليمي - الناصرة
٢- نبيل نخلة - عيلبون
٣- كميليا شحادة - كفر ياسيف.
٤- وائل إدريس - الطيبة.
٥- جاد الله أغبارية - مصمص
٦- فايد فضيلي - الطيرة
٧- بيتر دانيئيل - تل ابيب
٨- فتحية صغير - شفاعمرو

نواب اعضاء المركز

١- خليل خازن - البعنة.
٢- ماجد محاميد - معاوية
٣- زهير دعيم - عبلين.

في الهستدروت
مشاكل مالية... وازمة متفاقمة

* رغم المحاولات المتواصلة لاخراج الهستدروت من ازمتها المالية، الا ان الواقع الاليم ما زال قائما، وتصريح محاسب الهستدروت شموئيل انيطال في مطلع هذا الاسبوع بأن هناك عجزا متراكما خلال الربع الاول من العام الحالي (٩٧) يصل الى مبلغ (٧٧) مليون شيكل، أكد حقيقة قائمة لدى القيادة، وفي لجنة المالية، التي عقدت اجتماعا لها يوم الاحد الاخير.

واذا استمر تراكم هذا العجز فان التدهور المالي سيكون خطيرا وسوف يصل الى حوالي (٢٥٠) مليون شيكل حتى نهاية العام الحالي، وهذا ما يقلق مختلف المسؤولين في الهستدروت، ويعزو بعض المسؤولين هذا التدهور الى عدم تنفيذ خطة الاشفاء عامة، واستمرار بعض الاجهزة بالعمل والصرف وكأن الوضع عادي جدا، ولا وجود لاية ازمة مالية، ويدعو محاسب الهستدروت هؤلاء الى اليقظة قبل فوات الاوان.

في الهستدروت
طاقم خاص لاعداد الانتخابات

* يقوم طاقم خاص تابع لبيت منتخبي الهستدروت باجراء اجتماعات مكثفة من اجل اعداد الامور المختلفة لاجراء الانتخابات العامة للهستدروت والتي تقرر اجراها بتاريخ ١٩٩٨/٦/٩. اي بعد عام.

ومن بين الامور، التي يبحثها هذا الطاقم، حق التصويت؟ خاصة بعد انهاء طريقة العضوية السابقة والتي كانت بواسطة صندوق المرضى العام، واليوم على العامل الاهتمام بنفسه بترتيب موضوع عضويته في الهستدروت. وكيف سيكون مبنى مؤسسات الهستدروت؟ وايضا طريقة تركيب القوائم باشتراط ان تشمل بنسبة عالية ممثلين عن لجان عمال واماكن عمل، وهناك اقتراح بخصوص طريقة انتخابات مباشرة تثير نقاش حاد ومعارضة من جهات مختلفة.

النقابات العمالية الاوروبية تنطلق ضد ظواهر وسياسة العولمة

* المسيرة العمالية من انحاء اوروبا تنتهي بمظاهرة عنيفة في امستردام *

* القوى العاملة الاوروبية بقيادة اتحاداتها النقابية نفضت غبار اليأس والوجل ونهضت معا بهدف مقاومة ظواهر الاستغلال النابعة من «الاقتصاد الحر»، والحدود المفتوحة اقتصاديا، والعولمة، هذه الظواهر التي تحطم العمل المنظم، الحقوق العمالية، البطالة والاستغلال.

لقد جاء هذا النهوض القوي بعد القرار الذي اتخذته الاتحادات النقابية في اوروبا بوضع برنامج عمل مشترك مناهض لاتفاقية «ماستريخت» والوحدة الاوروربية الحالية والعولمة الاقتصادية وكلها تؤدي الى تفاقم البطالة، والتنافس غير المتكافئ واجهاض العمل المنتظم وضرب الحقوق العمالية. وضمن هذا النهوض عقدت اجتماعات مشتركة، وتم التنسيق المشترك اولا في مجال تشكيل مجالس عمالية مشتركة للشركات العاملة في اكثر من دولة. ثم انطلق النضال المشترك، وكانت التجربة الاولى في كفاح عمال شركة «رينو» الفرنسية والتي لها فروع في بلجيكا واسبانيا وسلوفاكيا بالاضافة الى فرنسا.

وانطلق الكفاح اولا في بلجيكا عندما قررت الشركة اغلاق المصنع هناك والذي تأسس في العام ١٩٢٥، وقاد اتحاد نقابات الـ«سي.جي.تي» الفرنسي بالتعاون مع النقابات الاخرى في بلجيكا واسبانيا وسلوفاكيا حملة كفاح مشتركة تكللت بمظاهرة مشتركة في شوارع باريس وامام مصانع «رينو» في فرنسا وادارتها، بهدف التأكيد على وحدة الحركة العمالية.

الخطوة الثانية، التي تم اتخاذها في مجال توحيد جهود النقابات والعمال في اوروبا كانت حول موضوع اتفاقية «ماستريخت» والعمل على اجهاض بنودها، التي تؤدي الى ضرب مصالح العمال وتفاقم البطالة وتكريس العولمة لصالح ارباب العمل. وتقرر ان تنطلق المسيرات العمالية من عدة نقاط تشمل مختلف الدول الاوروبية، من لشبونة في البرتغال ومن مدريد في اسبانيا، ومن روما وباريس، وجنيف ولندن واوسلو وغيرها وبروكسل وبرلين، وستوكهولم وكوبنهاغن واوسلو وغيرها، وبدأت المسيرة بتواريخ مختلفة اولها بتاريخ ٩٧/٤/١٤ للمناطق البعيدة عن امستردام العاصمة الهولندية، والتخطيط كان ان تصل المسيرات العمالية من مختلف انحاء اوروبا الى امستردام، عشية انعقاد مؤتمر القمة الاوروبي، الذي سيبحث سبل تنفيذ اتفاق «ماستريخت» وتوحيد العملة الاوروبية وتعميق لنهج العولمة الاقتصادية، والاقتصاد الحر. هذا التوجه الهام للنقابات العمالية وللعمال الاوروبيين للنضال المشترك لم يكن صدفة، بل كان نتاج الازمة الحارة التي تعانيها الدول الاوروبية في مجال التشغيل، حيث يصل عدد العاطلين عن العمل الى حوالي (٢٠) مليونا، هذا الجيش الضخم من العاطلين عن العمل يشكل بؤرة الغضب على الحكومات، خاصة في المانيا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا حيث تصل نسبة البطالة الى (١٣٪) في فرنسا و(١٢٪) في ايطاليا و(١١٪) في المانيا (حوالي (٤,٢) مليون عاطل عن العمل).

واتفاقية ماستريخت وضعت اسس العملة الاوروبية الموحدة وانتهاج سياسة مالية يقوم على الدفع باتجاهها مركزا قوة الاول البنوك المركزية والثاني القوى المالية. وتهدف هذه السياسة الى لجم التضخم الاقتصادي، من جهة، ووضع الاقتصاد تحت المراقبة، الامر الذي يعني تفاقم البطالة وعدم ايجاد اماكن عمل جديدة.

وجاءت نتائج الانتخابات في كل من فرنسا وبريطانيا لتفاجئ معظم الخبراء، لان هذه النتائج تعني رفض اتفاقية ماستريخت بمضامينها خاصة وان المعركة الانتخابية في البلدين تمحورت حول محاربة ظاهرة البطالة، ورفض الانجرار نحو توحيد العملة، ايجاد فرص عمل، وحماية الحقوق العمالية من اجور وشروط عمل واتفاقيات عمل والشروط الاجتماعية وحماية اسس «دولة الرفاه». ومثلا في فرنسا طرح اليسار خلال معركة الانتخابات موضوع ايجاد اماكن عمل لـ(٧٠٠) الف شخص حتى العام الفين، وهذا الطرح يناقض الاتفاق المذكور اعلاه والامر مشابه في بريطانيا. وحتى المانيا تتحدث عن تخفيض عدو العاطلين عن العمل لديها بنسبة (٥٠٪) حتى العام الفين.

ويقول بيل جوردان، رئيس اتحاد النقابات الحرة، (مقرها بروكسل)، في هذا السياق ان المانيا ترفض وتعارض تخصيص الاموال والمصادر من اجل ايجاد اماكن عمل جديدة مثلما اقترحت فرنسا، والادعاء انه لا يمكن ايجاد اماكن عمل لحوالي (٢٠) مليون عاطل عن العمل، «ولكن الحقيقة تكمن في اتجاه آخر الا وهو ان ارباب العمل يقومون باستغلال موضوع العولمة و«الاقتصاد الحر» من اجل جني الارباح العالية وضرب الحقوق العمالية في الدول الغنية والفقيرة على حد سواء، على حد تعبير جوردان ويضيف: «الحكومات تدعم كبرى الشركات ولا تهتم بالعاملين». وهكذا بالامكان اعتبار نتائج الانتخابات في كل من بريطانيا وفرنسا وفوز قوى اليسار، بداية تحرك هام من قبل جمهور العاملين وصفة جوردان بأنه «بداية التمرد ضد النهج القائم - نهج العولمة، الذي يؤدي الى وضع يكون فيه «المراقب» الوحيد على قوى السوق هي الشركات الكبيرة، التي تضحي بكل شيء من اجل جني اعلى نسبة ارباح، والضحية هم العمال وحقوقهم».

ويقول رئيس «الاتحاد العام للعاملين في فرنسا» (السي.جي.تي) لوي فيانية بهذا الخصوص: «العمال ولجان العمال والنقابات لم تعد تحتمل هذا النهج، نهج العولمة الذي يهدف الى زيادة ارباح كبرى الشركات وتوسيع الفجوة ما بين الاغنياء والفقراء والى ضرب حقوق العاملين، ولهذا قررنا الخروج ببرنامج مشترك «لاتحاد النقابات الاوروبية»، بعقد مؤتمر مشترك لبحث ظاهرة البطالة ومحاربتها، تنسيق فعاليات وكفاحات مشتركة، لقد حان الوقت لوقف هذا التدهور، والانطلاق بكفاح مشترك للنقابات والعمال لوضع حد لظاهرة ضرب حقوقنا».

لا ندري كيف سينتهي اجتماع رؤساء الدول والحكومات الاوروبية الاعضاء في الاتحاد، لكن واضح ان الطلب الفرنسي ضرورة وضع ملحق يبحث بموضوع التشغيل وايجاد فرص عمل لا بد وان يقبل، والمانيا مثلا تدعم الطلب وتشترط لذلك التزام الدول بعدم انتهاك التوازن المالي، وترفض ان تساهم بميزانية لهذا الغرض. ونستغرب هنا التصرف الفرنسي القائم على التفاوض والتنسيق مع المانيا بينما يجري تجاهل بريطانيا والتي قد تشكل قوة لصالح فرنسا في هذا السياق.

مهما يكن فالحركة النقابية وعمال اوروبا سيحققون المكاسب لا محالة.

● من المظاهرات العمالية الاوروبية ●

ايها الاجير إفحص اين انت!

دخل العشر الاول ٣٦٥ شيكلا /شهريا فقط !

يظهر من سلم الدخل للاجيرين والمدعو «سلم الاعشار» ان الفارق ما بين العشر الاول والعشر العاشر هو ٣٨ ضعفا، وهذا يعني رقما خياليا، لان دخل العُشر الاعلى لدى الاجيرين يصل الى معدل (١٣,٨١٢) شيكلا في الشهر مقابل (٣٦٥) شيكلا فقط لدى العُشر الاول. ونحن نتحدث هنا عن الاجيرين، اي اصحاب الدخل الشهري من اجرة عمل، لان الفارق لدى المستقلين هو اعلى بكثير حيث يصل الفارق ما بين العشر الاول والعشر الاعلى الى (١٣٢) ضعفا، ودخل المستقلين بالمعدل يصل الى ضعفين ونصف الضعف عن معدل دخل الاجيرين، هذا بالاضافة الى الفوارق في المداخيل ما بين النساء الاجيرات والرجال والذي يصل الى معدل (٦١٪) لصالح الرجال، لكن لدى المستقلين النسبة اعلى بكثير حيث يصل الفارق الى (٩٠٪) لصالح الرجل.

وفيما يلي سلم الدخل لدى الاجيرين.

العشر الاول ٣٦٥ ش.ج.
العشر الثاني ٧٩٧ ش.ج.
العشر الثالث ١٣٤٤ ش. ج.
العشر الرابع ١٩٦٠ ش.ج.
العشر الخامس ٢٦٢١ ش.ج.
العشر السادس ٣٣٥٢ ش.ج.
العشر السابع ٤٢٦٠ ش.ج.
العشر الثامن ٥٥٢٨ ش.ج.
العشر التاسع ٧٦١٤ ش.ج.
العشر العاشر ١٣٨١٢ ش.ج.

هذا السلم هو دخل العامل الاجير قبل الخصميات الضرائبية وغيرها، اي الدخل الاجمالي للاجير، وبامكانك الآن معرفة تدريجك وفقا لدخلك الشهري من المعاش، الذي تحصل عليه مقابل عملك فيا ترى لاي عشر تتبع وفقا لهذا الدخل؟!

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٧/٦/١٨

التلفزيون الاسرائيلي.

* **القناة الاولى:**

٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – لا تقتربوا من لينين. فيلم وثائقي.
٨,٣٠ ورشة كرتون وكاريكاتير.
٩,٠٠ – مجتمع. نصر من صنف آخر.
٩,٣٠ – لغة انجليزية. Sing along.
٩,٤٥ – للصغار: خربوط ومزبوط.
٩,٥٠ – للصغار: غصن الزيتون.
١٠,١٥ – مئة سنة على الصهيونية.
١١,١٥ – جغرافيا. بلاد قديمة.
١١,٤٠ – اليهودية.
١٢,٠٥ – موسيقى – هذا بيتي.
١٢,٣٥ – علم وتكنولوجيا.
١٣,٠٠ – محققون في الجينس – الحلقة التاسعة.
١٣,٥٠ – المخيفون.
١٤,٠٠ – في اعماق البحر مع الدلفين. صور متحركة.
١٤,٣٥ – شألتيتيل كوفاك. صور متحركة.
١٥,٠٠ – عرض حيوانات.
١٥,٣٠ – كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ – غارفيلد.
١٦,٢٥ – يلدودس.
١٧,٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ – زاف للثقافة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – شؤون عائلية.
١٩,٠٠ – الاخباز بالعربية.
١٩,٣١ – زاف.
٢٠,٠٠ – مباط. الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – احجية القرن. دان حميتسر.
٢٠,٥٠ – حوار – نسيم مشعال.
٢١,٢٥ – العد التنازلي.
٢٢,١٠ – عالم الصحافة. رام عفرون.
٢٣,٠٠ – محطة الباسفيك.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.

* **القناة الثانية:**

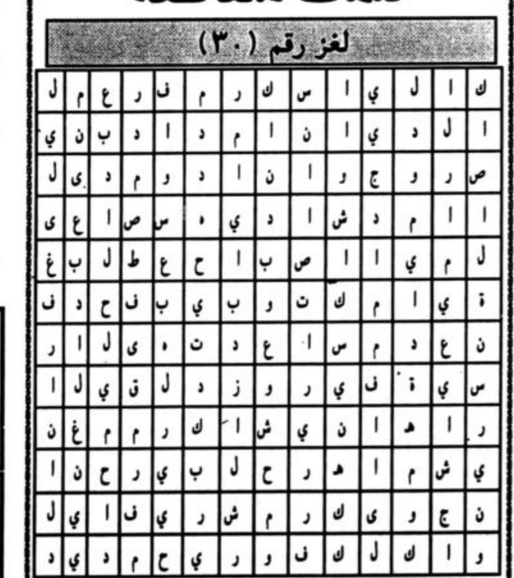
٦,١٥ – استعراض البرامج.
٦,٢٥ – عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ – جوني كويست. الحلقة(٢٤) «صلة رحم».
٦,٥٨ – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ – سنيورا – الحلقة (١٦٦).
١٠,٤٦ – سلالة – الحلقة (٣٠) اعادة.
١١,٤٠ – برلمان لندون. «القانون والعدل».
١٢,٤٥ – موسيقى وغناء.
١٣,٠٠ – كايت وايلي. «برنامج لقطات».
١٣,٣٠ – الجديد في عالم الاولاد.
١٤,٠٠ – دغراسي.
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – ايتس وميتس.
١٥,٢٨ – مديسون. الحلقة(٢٥).
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٨٩٣).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – رياضة.
١٨,٠٠ – روزان – الحلقة (٣٢).
١٨,٣٣ – لمسة ملائكية «الوحدة»
١٩,٢٥ – وقت اولي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – كارولاين – الحلقة الأولى
٢١,٠٥ – دولاب الحظ.
٢٢,١٠ – مقلوب. الحلقة الاولى.
٢٢,٤٨ -N.Y.P.D- الحلقة(٨٠).
٢٣,٤٣ – «موسم القراصيا» فيلم اسرائيلي.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – موسم «القراصيا» – تتمة.
٠١,٥٠ – «ليلة في بلوز» – موسيقى.
٠٢,٤٠ – دوامة في الحمام.
٠٣,١٥ – عن رفوف المكتبة.



● كارولاين، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٣٠)



ك	ا	ل	ي	ا	س	ك	ر	م	ف	ر	ع	م	ل
ا	ل	د	ي	ا	ن	ا	م	د	ا	د	ب	ن	ي
ص	ر	و	ج	و	ا	ن	ا	د	و	م	د	ى	ل
ا	ا	م	د	ش	ا	د	ي	ه	س	ص	ا	ع	ى
ل	م	ي	ا	ا	ص	ب	ا	ح	ع	ط	ل	ب	غ
ة	ي	ا	م	ك	ت	و	ب	ي	ب	ف	ح	د	ف
ن	ع	د	م	س	ا	ع	د	ت	ه	ى	ل	ا	ر
س	ي	ة	ف	ي	ر	و	ز	د	ل	ق	ي	ل	ا
ر	ا	ه	ا	ن	ي	ش	ا	ك	ر	م	م	غ	ن
ي	ش	م	ا	ه	ر	ح	ل	ب	ي	ر	ح	ن	ا
ن	ج	و	ى	ك	ر	م	ش	ر	ي	ف	ا	ي	ل
و	ا	ك	ل	ك	ف	و	ر	ي	ح	م	د	ي	د

*** اعداد: الطالبة: لبنى حجو – دير حنا ***

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك (١٤) حرفا تشكل معا اسما لممثلة عربية:

صباح – كلودا – اصالة نصري – نجوى كرم – شريف – الياس كرم – وائل كفوري – رامي عياش – ليلى غفران – ماهر حلبي – ديانا حداد – ميادة – منى عبد الغني – عبد الحليم – حاد – جوانا – هاني شاكر – فيروز – مصطفى قمر – مساعدته – مكتوبي – شادية – ال.

اسم الوثيقة التاريخية كان:

البيان الشيوعي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
تتيسر لك بعض الاعمال وتنجزها بمساعدة الشريك.

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**
اوضاعك الصحية طبيعية، لا تترك نفسك للاوهام.

**** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):**
الامور العاطفية غير مستقرة وتحتاج الى حكمة وترو.

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
الامور ليست على ما يرام بالنسبة لاتخاذ قرار عاطفي.

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
بالنسبة للتعامل مع الاخرين عليك تمييز الصالح من الطالح.

**** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
الشعور العاطفي متدفق ويجب مراعاة شعور الشريك.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
يحاول الكثيرون استغلال صداقتك لمنفعة شخصية.

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
قد تضطر لبعض التضحيات المادية لهدف سام.

**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
امور هامة ترد انجازها ويعيقك عنها بعض الاصدقاء.

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**
عاطفتك ملتهبة نحو شخص لا يبادلك نفس الشعور.

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
تنفق ما يصل اليك من المال وتدخل في ازمة مالية.

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
العواطف السامية لا تبارى، مبلغ مالي في الطريق اليك.

ارقام اللوتو

١، ١٩، ٢١، ٢٥، ٢٨، ٣٧

والرقم الاضافي ١١

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الاربعاء ٦/١٨، ان يكون الجو بين غائم وصاف، وترتفع درجات الحرارة في المناطق الجبلية عن معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٣٠° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٨° ● حيفا وضواحيها – ٢٩° ● ايلات – ٤٠° ● جبال الجليل – ٢٩° ● المروج الشمالية – ٣٣° ● جبال المركز والجنوب – ٣٠° ● السهل الداخلي – ٣١° ● السهل الساحلي – ٢٩° ● النقب الشمالي – ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤٠°:

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية – شمالية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠)سم و(٦٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٦/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٤١٧٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٦٨٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦٠٠٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٣٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٦٢٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٦٩٢ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٦٠٨٣ ش.ج
● «اسود» –	٣,٤٠ – ٣,٤٢ ش.ج

مجلس المغار المحلي
مناقصة رقم ٩٧/٩

يعلن مجلس المغار المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لترميم وتنفيذ شارع في البلدة القديمة – المغار حسب الخرائط الموجودة في المجلس والتي يمكن الحصول عليها مقابل مبلغ ٦٠٠ ش.ج، هذا المبلغ لا يعاد سواء قدم العرض او لم يقدم.

تقدم العروض مع الوثائق الرسمية وتعاد مع العرض جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول. ترفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض الذي يشمل ضريبة القيمة المضافة سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من موعد اقفال المناقصة.

العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية وشهادة مقاول مسجل لا يجري بحثه.

تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لفرع شوارع اعمال تحتية وتطوير فرع رئيسي تصنيف ملائم لعرضه والذين يديرون حساباتهم بموجب القانون، على المقاول ارفاق نسخة من تصديق تسجيله في سجل المقاولين وشهادات ادارة حسابات حسب القانون من ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة مصدقة من مراقب حسابات قانوني.

العطاء يشمل المواد والمصانعة وكما هو مفصل في لائحة الكميات يقدم بالظرف المختوم ويدخل لصندوق العطاءات في مكتب المجلس المحلي في المغار وعلى الظرف يسجل:

مناقصة رقم ٩٧/٩

جولة المقاولين تكون بتاريخ ٩٧/٦/٢٦ واللقاء في بناية المجلس المحلي الساعة ١٠:٠٠ صباحا

الموعد الاخير لتقديم العروض هو ٩٧/٧/٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا (١٢:٠٠) في المجلس المحلي.

عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من اعمال سابقة وخبرته في اعمال مشابهة.

اللجنة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر، والمجلس يحتفظ بحقه لابطال كل المناقصة او جزء منها دون دفع اي تعويضات لمقدمي العطاءات والمقاول.

مع الاحترام
اسعد عرايدي
رئيس المجلس المحلي

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٨ حزيران ١٩٩٧ الصفحة ١٦

احتجاجا على تقليص ميزانية التعليم

اضراب انذاري في جميع مدارس البلاد، اليوم

* الروضات والتعليم الخاص تستثنى من الاضراب * محاميد يستجوب هامر حول التقليصات *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشهد المدارس في جميع انحاء البلاد، باستثناء الروضات والتعليم الخاص، الاضراب العام، اليوم الاربعاء، بناء على قرار لجنة الآباء القطرية، احتجاجا على نية وزارة المعارف تقليص ساعات التعليم والميزانيات وفصل المعلمين بالمئات.

ويكون الاضراب انذاريا ليوم واحد. ويجيء ضمن سلسلة الاجراءات الاحتجاجية التي اقرتها لجنة الآباء ونقابة المعلمين.

وهاجم مدير عام وزارة المعارف بن تسيون دل، قرار لجنة الآباء، ودعا الآباء الى ارسال اولادهم الى المدارس وعدم «الانجرار وراء فئة مغرضة من الآباء تعيش على الشائعات»!!

وقال دل، ان تسويغات لجنة الآباء لاعلان «الاضراب لا تستند الى واقع، خاصة انني اكدت عدة مرات للآباء ان الزيادة في ميزانية الوزارة، تزيد عن التقليصات، لذلك لن يتم تخفيض الساعات بتاتا ولن يفصل آلاف المعلمين كما راجت الشائعات».

ويشمل الاضراب نحو (١.٥) مليون طالب وطالبة.

واستجوب النائب هاشم محاميد، وزير المعارف حول صحة المعلومات التي تفيد ان الوزارة ستقلص (٧٠) الف ساعة تعليم وعددها في الوسط العربي، خاصة على ضوء التصريحات ان الوسط العربي سيميز للاحسن!؟

استنفار الجماهير العربية وقياداتها والقوى التقدمية لمنع هدم احد بيوت قرية الكمانة

* «لجنة الاربعين» واللجنة المحلية في القرية تستصرخان اعضاء كنيست ومسؤولين في وزارة الداخلية وقف تنفيذ امر الهدم حتى يتم ايجاد حل عادل لمشكلة القرية واقرار خارطتها الهيكلية * وزير الداخلية يعد النائب سعد بالعمل لوقف امر الهدم ونائب متصرف اللواء الشمالي يتجاوب مع النداء ويطالب رئيس اللجنة المحلية للتنظيم - مسغاف بوقف امر الهدم، والاخير يصر على تنفيذه صباح اليوم *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنفرت «لجنة الاربعين» واللجنة المحلية في قرية الكمانة، امس الثلاثاء، أعضاء الكنيست العرب والعديد من النواب التقدميين اليهود والقيادات العربية، لبذل الجهود والتدخل لدى وزير الداخلية ومتصرف لواء الشمال ورئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مسغاف، لمنع تنفيذ امر هدم بيت المواطن صالح سواعد من قرية الكمانة، ووقف سياسة هدم البيوت العربية، والعمل لايجاد حل عادل للمأساة التي يعيشها سكان القرى العربية غير المعترف بها، وتلك التي تقرر الاعتراف بها، كالكمانة، جراء سياسة الهدم والتشريد.

وكان نائب ضابط شرطة عكا وشرطي من شرطة كرمئيل، حضرا صباح أمس الى الكمانة، وابلغا صاحب البيت بانه سيتم هدم منزله بعد ظهر امس، تنفيذا لقرار المحكمة من يوم ٤/١٧ المنصرم.

وفور سماعها النبأ، اجرت «لجنة الاربعين» اتصالات هاتفية وكتابية مع العديد من اعضاء الكنيست وناشدتهم التدخل والعمل لوقف تنفيذ امر الهدم، خاصة وان خارطة الكمانة تمر حاليا في المراحل الاخيرة تمهيدا لايداعها والمصادقة عليها.

واكدت اللجنة في رسالتين بعث بهما رئيس اللجنة محمد ابو الهيجاء والمحامي ايهاب حسن، ان الاهالي يضطرون الى بناء بيوت لحل ضائقتهم الاسكانية، قبل اقرار خارطتهم الهيكلية، بسبب السياسة البيروقراطية التي تعيق المصادقة على الخارطة، علما بان مديرة قسم التخطيط في وزارة الداخلية، كانت ابلغت «لجنة الاربعين» في رسالة سابقة، بان اقرار الخارطة سيتم حتى الاول من كانون الثاني المنصرم، الامر الذي لم يتم حتى الآن، بسبب مماطلة الجهات الرسمية وعدم قيامها بواجبها لتمكين المواطنين العرب من بناء بيوتهم بموجب القانون.

وتلقت «الاتحاد»، حتى مساء امس، نسخا من الاستجوابات والرسائل التي وجهها النائبان الجبهويان احمد سعد وتمار غوجانسكي والنائب عبد المالك دهامشة (الدمقراطي العربي) والنائب يوسي سريد (ميرتس) الى وزير الداخلية الياهو سويسا ومتصرف اللواء الشمالي يغئال شاحر ووزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني، يناشدونهم فيها العمل لوقف أمر الهدم. وعلمنا ايضا ان النائب الجبهوي هاشم محاميد والنائب وليد صادق (ميرتس) اجريا اتصالات مع المسؤولين لوقف امر الهدم. واجرى النائب احمد سعد، طوال يوم امس، محادثات مع مكتب وزير الداخلية، وتلقى مساء امس، اتصالا هاتفيا من سكرتيرة الوزير ابلغته فيه وعد الوزير ببذل جهوده لمنع تنفيذ امر الهدم.

كما وصلت الى «الاتحاد» رسالة، وجهها بيني فيزان نائب متصرف اللواء الشمالي، الى اريك راز رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مسغاف يطالبه فيها بوقف تنفيذ امر الهدم لعدة ايام، يتم خلالها التباحث مع الاطراف المعنية في سبيل ايجاد حل للمشكلة.

وقام رئيس اللجنة المحلية في الكمانة محمود سواعد، بنقل نسخة من الرسالة الى ضابط شرطة كرمئيل ليتم العمل بموجبها، الا ان هذا ابلغه بان القرار الاخير يرجع الى اريك راز بصفته المسؤول عن اصدار امر الهدم.

وفي اتصال اجراه سواعد مع راز، مساء امس، فوجئ بتعنت الاخير لتنفيذ امر الهدم، وابلغه ان البولدوزر سيصل، صباح اليوم الاربعاء، الى الكمانة لتنفيذ امر الهدم.

واثار هذا الموقف المتعنت لراز واصراره على تنفيذ امر الهدم ردود فعل غاضبة بين اهالي القرية، وقامت «لجنة الاربعين» ليلة امس باعادة الاتصال مع العديد من اعضاء الكنيست وابلاغهم بالامر. وقام النائب سعد فورا بارسال برقية عاجلة الى وزير الداخلية طالبا منه الضغط على راز لاحترام موقف نائب متصرف اللواء الشمالي ووقف امر الهدم.

واستنكرت «لجنة الاربعين» هذا الموقف المستهجن لاريك راز، وتساءلت في بيان لها، كيف يتساوى هذا الموقف اللا انساني مع تباكي اريك راز، في رسالة بعث بها في شباط المنصرم الى وزير الداخلية، على اوضاع سكان القرى العربية التي تم الاعتراف بها ومطالبته للوزير بايجاد حل آني للمشكلة يمنع مواصلة اصدار اوامر الهدم لسكان هذه القرى، حتى يتم اقرار خرائطها الهيكلية؟

وعلمنا ان «لجنة الاربعين»، قامت ليلة امس، بدراسة القضية من مختلف جوانبها القضائية، في محاولة للتصدي لامر الهدم ومنع تنفيذه.



* بولدوزر اريك راز يهدم احد البيوت في الكمانة، (صورة من الارشيف) *

بناء على طلب النائب سعد

السعي لسن قانون يميز للافضل الاكاديميين العرب

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة العمل البرلمانية، السعي من اجل سن قانون لاعطاء افضلية في التمييز ايجابيا لاستيعاب الاكاديميين العرب. والتوجه الى رئيس الحكومة والوزراء لفتح الابواب امام الاكاديميين العرب.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته اللجنة بناء على طلب النائب سعد، لبحث قضية الاكاديميين العرب.

وقال سعد في كلمته ان الغالبية الساحقة من الأكاديميين العرب لا تعمل في وظائف ملائمة او في مجالات تخصصها. وهناك عدد لا بأس به من الاكاديميين، في البناء والزراعة. واشار سعد الى ان نسبة الاكاديميين العرب في المؤسسات الحكومية لا تزيد عن (٠.٥٪) وهذه نسبة مشينة للدولة.

من جهتها اكدت النائبة غوجانسكي ان الحكومة درجت على استخدام حجة «الامن» للتغطية على التمييز الممارس ضد العرب. وقالت، على الحكومة تقع مسؤولية تأمين خدمات للوسط العربي واقامة معاهد ومراكز ورسم خطة خماسية لاستيعاب الاكاديميين العرب.

رداً على استجوابات النائب سعد:

الموافقة على تغيير مواعيد استقبال الجمهور في مكاتب «التأمين الوطني»

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - ردا على استجواب قدمه النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) الى وزير العمل والرفاه الاجتماعي، الياهو سويسا، بخصوص تغيير مواعيد استقبال الجمهور في مكاتب التأمين الوطني، والتي لا تتلاءم واوقات العاملين.

اجاب الوزير انه بعد فترة التجربة تأكد ان نقل مواعيد الاستقبال من الساعة الثالثة الى الخامسة بعد الظهر بدلا من الرابعة الى السادسة - كما كان معمولا به - لم يثبت مصداقيته، وان الوزير وافق وكذلك ادارة مؤسسة التأمين الوطني على اعادة مواعيد الاستقبال كما كانت، وان التغيير بدأ في ٩٧/٦/١ وسينشر عن موعد التنفيذ في الصحف.

الخميس
١٩ حزيران ١٩٩٧
١٣ صفر ١٤١٨هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
19.6.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)



العدد vol31/54 אל - אתיחאד - יומון جريدة يومية AL - ITTIHAD. DAILY

اجبار مواطن من الكمانة على هدم بيته



● صالح سواعد وبعض افراد عائلته في البراكية قبل هدمها

(ص١٦)

تقرير امنستي - ٩٦

ازدياد انتهاكات حقوق الانسان في الشرق الاوسط

(ص٥)

قتلت سلفتها لخلاف على البيض

(ص٨و٩)

ممارسة العقاب الجماعي ضد قرى فلسطينية «قاومت الاحتلال»!!

(ص٤)

مريدور: نتنياهو غير موثوق.. ولا يصلح رئيسا

شمير: لعبة دفع وزير المالية الى الاستقالة تشكل بداية النهاية للحكومة

نائب وزير المالية المستقيل لـ «الاتحاد»: هذه الحكومة استنفدت نفسها، ويجب الذهاب الى الانتخابات ❑ الجبهة والتجمع: استعملوا اساليب المافيا ❑ برعام: عصابة خطيرة سيطرت على الدولة ❑ تخفيض الفائدة البنكية بـ ١,٢٪ ❑ تهافت على منصب وزير المالية! ❑

(ص ٢، ٣، ٧)

استقالة اربكان

● انقرة - الوكالات - اعلن رئيس الوزراء التركي، نجم الدين اربكان، امس الاربعاء، انه قدم استقالته من منصبه بعد ان امضى سنة في الحكم على رأس ائتلاف حكومي يقوده حزب «الرفاه الاسلامي»، الذي يتزعمه.

وتهدف هذه الاستقالة المقررة منذ اسبوع الى التنازل عن رئاسة الوزراء الى شريكة اربكان في الائتلاف وزيرة الخارجية، تانسو تشيلر، رئيسة حزب «الطريق القويم».

ايكيوس يهدد باشعال فتيل الحرب ضد العراق!

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اعلن رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، رولف ايكيوس، امس الاربعاء، في نيويورك ان استمرار «التحدي العراقي للمفتشين الدوليين يهدد اتفاقات وقف النار المعمول بها في المنطقة منذ حرب الخليج عام ١٩٩١!

وقال ايكيوس للصحفيين «طلبت من المجلس هذه المرة اتخاذ موقف حازم»! فيما اكد العراق ان المفتشين اقتحموا اماكن عبادة قسرا وبالقوة.

قمة امستردام تدعو الى عدم استبعاد قيام دولة فلسطينية مستقلة

● امستردام - «و.ص.ف» - تبنى رؤساء دول وحكومات الاتحاد الاوروبي، امس الاربعاء، في امستردام قرارا اكد المعارضة للمستوطنات، ودعا اسرائيل الى الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير وعدم استبعاد قيام دولة فلسطينية. وان انشاء كيان فلسطيني مستقل سلمي بشكل افضل ضمانة لامن اسرائيل.

اعتداء على المحاضرين المساعدين المتظاهرين امام الكنيست

□ الشرطة تتهم غوجانسكي بتحريض المحاضرين المساعدين على التظاهر □ وزارة العمل تتراجع، مؤقتا، عن فصل مئات العمال من «همشكيم» □ مظاهرة لحشد من عائلات احادية الوالد احتجاجا على ارتفاع اجور السكن □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما تراجعت وزارة العمل عن فصل (٥٠٠) عامل معوق يعملون في شبكة «همشكيم»، امس الاربعاء، اعتدت الشرطة على المحاضرين المساعدين والطلاب الذين هبوا للتضامن معهم من الجامعة العبرية. واتهمت الشرطة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي بتحريض المحاضرين المساعدين على التظاهر!!

وتظاهر المئات في الحادية عشرة من صباح امس الاربعاء، امام مبنى الكنيست احتجاجا على قرار فصل (٥٠٠) عامل وتخفيض مخصصات النقاهة بنسبة (١٧٪)، وجاء العاملون المعاقون على كراسي العجلات الطبية و«العكاكيز» وهم يحملون اللافتات المنددة بتعامل الحكومة القاسي معهم.

وشارك في المظاهرة النقابي الجبهوي بنيامين غونين، والقى كلمة عبر فيها عن التضامن مع المتظاهرين. ودعا الى الغاء رسائل الفصل.

وقال غونين، بلغت المنحة، التي تلقاها مدراء البنوك اكثر من (٣٠٠) الف شيكل لكل واحد، بينما يبلغ راتب المعاق نحو (١٥٠٠) شيكل، فأين العدالة في هذه الدولة؟

وقال غونين لـ «الاتحاد»، ان الوزارة تراجعت عن الفصل، مؤقتا، ومددت العمل للعمال المهددين بالفصل حتى اخر السنة الحالية.

وفي حوالي الثانية من بعد الظهر تظاهر المئات من المحاضرين المساعدين امام مبنى الكنيست، احتجاجا على رواتبهم المتدنية وظروف وشروط عملهم. وحضر للتضامن بالاضافة الى غونين، رئيس الهستدروت عمير بيرتس.

وبعد المظاهرة، توجه جميع المحاضرين المساعدين الى الجامعة العبرية في القدس في مسيرة احتجاجية، وخرج الطلاب من الجامعة تضامنا مع المحاضرين. وفجأة تدخلت الشرطة واعتدت على المحاضرين المساعدين ومنعتهم من دخول الجامعة، بحجة ان المسيرة غير مرخصة.

وحضرت للتضامن النائبة الجبهوية غوجانسكي، وشجبت اعتداء الشرطة. وبعثت غوجانسكي برسالة احتجاج الى وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، تطالبه فيها بمعاقبة افراد الشرطة الذين اعتدوا على المحاضرين ولم يتورعوا عن دفع النائبة غوجانسكي!!

وفي حوالي الثالثة تظاهر امام مبنى الكنيست، نحو مئتي شخص من العائلات «احادية الوالد»، الذين تظاهروا احتجاجا على اجور السكن العالية ورفعوا لافتات يطالبون فيها بخفض اجور السكن وبتوفير السكن الشعبي.

وشارك في المظاهرة النائب الجبهوي احمد سعد، والقى كلمة عبر فيها عن تضامنه مع المتظاهرين وتبني مطالبهم.

مقتل اثنين من المدنيين اللبنانيين في انفجار في جنوب لبنان



● طواقم طبية وجنود اسرائيليون ينقلون جنديا اصيب اثر انفجار قنبلة في الجنوب اللبناني ●

● مرجعيون (لبنان) - «و.ص.ف» - اعلنت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان اثنين من المدنيين اللبنانيين قتلا، امس الاربعاء، في انفجار عبوة ناسفة في محيط جزين في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضحت المصادر ان شابا وفتاة قتلا داخل سيارة كانت تقلهما على طريق جزين - ظهر الرملة مما ادى الى احتراقهما كليا، بدون ان تتمكن هذه المصادر حتى الآن من تحديد هويتهما. ولم تتبن اية جهة حتى الآن هذه العملية.

ولم توضح اذاعة صوت الجنوب الناطقة باسم الميليشيات العميلة، التي يسلك غالبا عناصرها هذا الطريق كيفية وقوع الانفجار، وما اذا كان ناجما عن عبوة قديمة او انه تم لاسلكيا.

يذكر ان ثلاثة مدنيين لبنانيين اصيبوا، امس الاول الثلاثاء، بجروح في انفجار قنابل في المنطقة المحتلة بحسب المصادر نفسها.

عريقات: هناك ازمة حقيقية تعترض جهود استئناف مفاوضات السلام

● عمان - وكالات الانباء - اكد وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، اثر لقائه، امس الاربعاء، رئيس الوزراء الاردني، عبد السلام المجالي، ان ازمة حقيقية تعترض الجهود المبذولة لاستئناف محادثات السلام مع اسرائيل.

وقال عريقات في تصريحات صحفية عقب المحادثات انه استعرض مع المجالي «كافة الامور وما آلت اليه عملية السلام» مشيرا الى انه وجد لدى رئيس وزراء الاردن «فهما عميقا للازمة الحاصلة حيث نحن في ازمة ومأزق حقيقيين». واضاف «الموقف على الارض صعب ونحن حاولنا بكل الطرق ازالة الاسباب، التي ادت الى انحراف العملية عن مسارها وتحديدا النشاطات الاستيطانية ومصادرة الاراضي وتهويد القدس».

وقال عريقات «نحن امام حكومة اسرائيلية وضعت الامور امامنا كالتالي: اذا اوقفت نشاطها الاستيطاني ستسقط ونحن نقول اذا لم يتوقف الاستيطان فان عملية السلام ستسقط، هذه هي المعادلة».

واعتبر عريقات ان لدى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، «خطة مدروسة تستهدف في نهاية المطاف القضاء على عملية السلام».

مقتل احد النقابيين في اشتباك مع مجموعة مسلحة في الجزائر

● الجزائر - الوكالات - ذكرت صحيفة «الوطن»، امس الاربعاء، ان نقابيا ينتمي الى مجموعات الدفاع الذاتي يدعى رشيد زيدور، قتل صباح الثلاثاء، في اشتباك مع مجموعة اسلامية مسلحة بالقرب من تيبازا (الساحل الغربي).

واضاف المصدر ان «ارهابيين قتلوا في عملية نفذها الوطنيون (مجموعات الدفاع الذاتي)» دون اعطاء مزيد من الايضاحات حول الاشتباك الذي وقع في الساعة ٣,٠٠ فجرا.

والسبت الماضي قتل (١٦) شخصا في القرية المجاورة لكوليا على ايدي ظلاميين مسلحين.

وافادت شهادات ان عددا من الضحايا بينهم اطفال احتجزوا في غرفة واحرقوا احياء.

اضراب اسرى نفحة عن الطعام

□ جنين - «وفا» - اعلن اسرى «سجن نفحة» الصحراوي اضرابا عن الطعام لمدة يومين، احتجاجا على تردي اوضاعهم وظروفهم الاعتقالية.

وذكرت مؤسسة «الضمير» لرعاية السجين، التي زار محاميها السجن، ان الاسرى البالغ عددهم (٦٤٠) اسيرا قرروا اعلان الاضراب عن الطعام اليوم (امس) وغدا (اليوم)، مشيرة الى ان اوضاعهم ازدادت سوءا في اعقاب نقل حوالي (٣٤٠) اسيرا الى السجن الصحراوي.

واوضحت «الضمير» في بيانها امس، ان الاسرى يعانون من سوء التغذية كما ونوعا، حيث قلصت ادارة السجن كمية الطعام الى النصف، كما ان هذه الادارة تواصل منع عدد كبير من الاهالي من زيارة الاسرى في السجن، الامر الذي اعتبرته المؤسسة عقوبة قاسية ولا انسانية لكل من الاسرى وذويهم.

لقاء اليوم

□□ مع: النائب دافيد مغين، نائب وزير المالية السابق.

□□ حول: استقالة وزير المالية، دان مريدور.

يجب اجراء انتخابات جديدة!

□ اثارت استقالة وزير المالية دان مريدور، صباح امس الاربعاء، ردود فعل واسعة بين اوساط الائتلاف والمعارضة السياسية في البلاد، وهناك من رأى بان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، اراد من وراء تبنيه للخطة الاقتصادية التي طرحها عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل، دفع مريدور الى الاستقالة وبالتالي القضاء عليه سياسيا.

حول الموضوع التقينا النائب دافيد مغين، النائب السابق لوزير المالية، الذي كان قدم استقالته من منصبه مؤخرا، وهو من حزب «غيشر» الذي يتزعمه وزير الخارجية دافيد ليفي.

* **«الاتحاد» - عندما اعلنت استقالتك قلت: توقعوا حدوث تغييرات جدية في القريب. هل هذا هو ما توقعته؟**

- مغين: «لا. انا لست نبيا، ولا يمكنني القول انني توقعت ما حدث بتفاصيل التفاصيل، لكنني عرفت انه في الظروف الحالية لا مستقبل لحكومة كهذه. فنتنياهو اثبت اكثر من مرة عدم مسؤوليته».

* **«الاتحاد» - وهل سيواصل حزبكم «غيشر»، الجلوس في حكومة كهذه؟**

- مغين: «لست مخولا بالتحدث باسم «غيشر»، لكن موقفي واضح وهو ان هذه الحكومة استنفذت نفسها، ومثلها ايضا الكنيست الحالية، ويجب الاستجابة الى رغبة الشعب واجراء انتخابات جديدة».

* **«الاتحاد» - مع اعلان استقالته امس، قال مريدور انه لن يدعم مرشح الليكود في الانتخابات القادمة اذا كان هذا المرشح هو نتنياهو، هل ستدعمونه انتم؟**

- مغين: «لحزب «غيشر» يوجد رئيس، وهو في الوقت الحالي مرشحنا الوحيد، ولا يمكنني الرد على سؤالك هذا قبل ان تجتمع كتلتنا وتقرر موقفها رسميا».

* **«الاتحاد» - برأيك، هل تم دفع مريدور الى الاستقالة للقضاء على مستقبله السياسي؟**

- مغين: «لا اريد الدخول في تفاصيل هذه التكهنات، ولكنني اقول ان اسلوب العمل الذي ينتهجه نتنياهو هو اسلوب اعلامي. فما يهمه فقط هو الظهور بمظهر القوي، حتى لو كان الواقع يؤكد غير ذلك. لقد وصل به الامر الى الاعتقاد بانه بدفع مريدور خارج الحكومة، انما يظهر قويا امام الجمهور. وبرأيي هذه علامة ضعف.

* **«الاتحاد» - في تعقيبه على استقالة مريدور قال رئيس الحكومة امس ان مريدور انضم الى كتيبة الرداحين، هل انضم الى كتيبة كهذه؟**

- مغين: «لا اعرف من قصد نتنياهو بهذه الاقوال وما الذي قصده، اسأله هو».

(وليد ياسين)

حالة ترقب لمعرفة خطوات مريدور المستقبلية

مريدور: عدم ثقتي بنتنياهو دفعني الى الاستقالة

¬ العديد من الوزراء اعربوا عن اسفهم لاستقالة مريدور ¬ شطريت انتخابات مبكرة بدأت تلوح في الافق ¬

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتجه الانظار الان نحو الوزير المستقيل دان مريدور لمعرفة خطواته المستقبلية، بعد ان رفض الكشف عنها، امس، خصوصا في الوقت الذي اكد فيه انه لن يبقى في الليكود اذا كان نتنياهو مرشحه لرئاسة الحكومة في الانتخابات البرلمانية القادمة.

وكان مريدور قد صرح بعد عدة ساعات من تقديم استقالته، فجر امس الاربعاء، بانه لا يثق برئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ولو كان يثق به لما ترك الحكومة.

واكد مريدور ان ما جرى في الحكومة كان مخططا له ويستهدف مريدور نفسه، وقال ان تصريحات نتنياهو، التي ادعى فيها انه حاول ايجاد حل وسط لا اساس لها وهي كلام فارغ لانه عمل على تفجير الحل الوسط الذي توصل اليه مريدور وعميد بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل.

وكما ذكر سابقا، فقد رفض مريدور الافصاح عن شكل تصويته لدى طرح اقتراح حجب الثقة عن الحكومة في الاسبوع المقبل، الا ان المراقبين يؤكدون انه سيتغيب عن الجلسة على الاغلب.

وفي اطار ردود الفعل فقد اعرب العديد من الوزراء عن اسفهم لاستقالة مريدور، فقد قال وزير البيئة رفائيل ايتان، انه يأسف كثيرا لاستقالة مريدور لانه كان يشكل رمزا داخل الحكومة للكثيرين، ووجوده ضروري لضمان استمرارية عمل الحكومة وتطبيق مخططاتها.

وقال الوزير يتسحاق ليفي (المفدال) ان مريدور يتميز بالاستقامة والصدق، وقد قدم الكثير للحكومة، وناشدت كتلة «المفدال» رئيس الحكومة ووزير المالية للاجتماع ثانية في محاولة لرأب الصدع.

وعبر النائب مئير شطريت (الليكود) عن اسفه لاستقالة مريدور. وقال انه وقع في مصيدة، واضاف ان الحكومة تعيش ظروفا غير طبيعية وانه بدأ يشم رائحة انتخابات في الافق.

اجماع على النهاية الوشيكة لحكومة نتنياهو

□ منافسة «هادئة» على تولي منصب وزير المالية □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجمع العديد من الشخصيات المركزية في حزب الليكود، والاحزاب المؤتلفة معه في الحكومة، امس الاربعاء، على ان نهاية حكومة بنيامين نتنياهو باتت قريبة، بعد استقالة وزير المالية، دان مريدور، صباح امس الاربعاء.

وقال الزعيم السابق لحزب الليكود، يتسحاق شمير، ان استقالة مريدور تقرب الحكومة من نهايتها، فيما قال موشيه ارنس، الذي شغل في السابق عدة مهام وزارية في حكومات الليكود، ان نتنياهو يتدهور من خطأ الى آخر، وان سعيه لاقصاء مريدور لا يتلاءم والادارة السليمة لشؤون الحكم.

وفي حزب «غيشر»، ارتفعت اصوات مطالبة بحل الحكومة والكنيست واجراء انتخابات جديدة في البلاد. وهو الامر، الذي دعا اليه النائب دافيد مغين، نائب وزير المالية السابق في حديث ادلى به لـ «الاتحاد». (اقرأ لقاء اليوم ص٢).

ودعت الى ذلك ايضا احزاب المعارضة، التي ستقدم في الاسبوع القادم اقتراحات بحجب الثقة عن الحكومة، على خلفية الخطة الاقتصادية الجديدة واستقالة الوزير مريدور.

من جهته، اكد الوزير المستقيل مريدور، مساء امس، في حديث ادلى به للتلفزيون الاسرائيلي، القناة الاولى، ان استقالته من الحكومة لم تتم فقط على خلفية قرارها بتبني خطة فرنكل، وقال: هناك الكثير من الامور والمسؤوليات نحو الجمهور التي ابقتني في هذه الحكومة في السابق، وهي نفسها التي اكدت لي الان انه لا يمكنني مواصلة البقاء في حكومة يرئسها نتنياهو.

● في اللقاء الليلي، مريدور اصر على موقفه الذي ادى الى استقالته ●

وقال «ان حزب الليكود لم يسلك دوما النهج الذي اردته وسأواصل نضالي حفاظا على طابع هذه الحركة (الليكود) وتوجهاتها».

وباستقالة مريدور، يتخلص نتنياهو من منافس ومنتقد قوي لسياسته، لكنه يجازف في الوقت نفسه باتساع المعارضة له داخل حزبه والائتلاف الحاكم. فالى جانب مريدور، هناك الوزير السابق بيني بيغن، الذي استقال، مؤخرا، وهناك، ايضا، دافيد مغين المستقيل من نيابة وزير المالية، ويتوقع ان يشكل هؤلاء مثلثا يعمل على اسقاط نتنياهو وحكومته ومحاربة اعادة ترشيحه رئيسا للحكومة القادمة.

وقد اعلن مريدور، رسميا، امس، انه لن يدعم نتنياهو، اذا ما تم ترشيحه لرئاسة الحكومة القادمة، وهو الامر الذي يؤكده بيغن، ايضا، وكذلك دافيد مغين، الذي يرى ان زعيم حزبه دافيد ليفي مرشح قوي لرئاسة الحكومة.

* الصراع على الحقائب الوزارية *

ومع استقالة مريدور، بدأ، امس، رسميا، الصراع على تسلم العديد من الحقائب الوزارية، التي من المحتمل اجراء تغييرات فيها في مطلع الاسبوع القادم.

وفيما لم يعلن نتنياهو رسميا عن خطة التغييرات الوزارية المتوقعة، يقدر المقربون منه ان وزير البنى التحتية ارئيل شارون سيتولى منصب وزير المالية، فيما سيحل بدلا عنه في وزارة البنى التحتية الوزير تساحي هنغبي، الذي قد يحل محله في وزارة القضاء الوزير السابق يعقوب نئمان، علما بان نتنياهو كان وعده، لدى تقديم استقالته عشية تقديمه الى القضاء بقضية درعي، باعادته الى الحكومة بعد ثبوت براءته.

وكان نتنياهو اجتمع مع نئمان مباشرة بعد ثبوت براءته وتباحث معه في الامر، وينتظر حاليا رده على المقترحات التي عرضها عليه، والتي يتوقع ان تكون اعادته الى منصب وزير القضاء.

ولم ينف وزير السياحة ووزير شؤون العرب، موشيه كتساب، كونه منافسا على منصب وزير المالية الشاغر. وقال في تعقيبه على ذلك امس، انه اذا ما شغر هذا المنصب حقا فسيسره التطرق الى الامر.

ويذكر ان معالم صراع القوى بين نتنياهو ومريدور برزت بشكل خاص في خضم فضيحة بار اون، فقد انتقد مريدور في حينه رئيس الحكومة على تورطه بالفضيحة، وهو الامر الذي اثار استياء نتنياهو الذي لم يترك جهدا لاقصاء مريدور عن منصبه.

وفي تطرقه الى فضيحة بار اون، عاد مريدور واكد مساء امس، تورط بعض العاملين مع رئيس الحكومة بالفضيحة، لكنه رفض تسمية هؤلاء.

كتلة الجبهة والتجمع: اساليب المافيا

□ عقبت كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية على استقالة وزير المالية، امس الاربعاء، قائلة ان نتنياهو واصدقاءه عملوا على اخراج مريدور من الحكومة بسبب موقفه من فضيحة بار اون. وقالت ان الحكومة تنتهج اسلوب تصفية الحسابات، وهذه اساليب المافيا.

وحول القرارات الاقتصادية، التي اتخذتها الحكومة قال النائب الجبهوي احمد سعد، عضو لجنة المالية البرلمانية، ان هذه القرارات والاجراءات ستخلق المصائب وستوسع دائرة البطالة وستزيد التضخم المالي وتآكل الاجور وزيادة الفجوة بين الاغنياء والفقراء.

تخفيض الفائدة البنكية بـ ١,٢٪

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان تخفض البنوك التجارية، اليوم الخميس، الفائدة البنكية التي تتعامل بها بنسبة ٢. ١٪، وذلك في اعقاب قرار عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، الذي اتخذه، امس الاربعاء، والقاضي بتخفيض الفائدة البنكية بالنسبة ذاتها.

وجاء هذا القرار في اعقاب اقرار الحكومة للخطوات الاقتصادية التي طالب بها بنك اسرائيل، والتي كانت نتيجتها استقالة وزير المالية، دان مريدور.

وقال فرنكل ان تقديم موعد الاعلان عن تخفيض الفائدة البنكية تم بسبب اتخاذ الحكومة لسلسلة اجراءات اقتصادية. ولتباطؤ وتيرة التضخم في البلاد.

واضاف فرنكل ان بنك اسرائيل اجرى محادثات مكثفة في الاونة الاخيرة مع وزارة المالية بهدف عدم خرق الميزانية بحجم اكبر من الذي اقرته الحكومة والكنيست، وقال ان وزارة المالية اتخذت قرارا مباركا يقضي بمعالجة فورية لاي خرق في اطار الميزانية بحيث لا يتجاوز العجز في الميزانية نسبة الـ (٨. ٢٪) التي قررتها الحكومة.

وحول الاجراءات الاقتصادية الجديدة، قال فرنكل ان الحكومة قررت رفعا تدريجيا للرقابة عن التداول في العملة الاجنبية، وسيتم رفع الرقابة كليا خلال عام. وتطمح الحكومة من رفع القيود، التي كانت مفروضة على التداول بالعملة الاجنبية الى جعل الشيكل عملة متداولة «دوليا»!

فعلى الصعيد الشخصي يستطيع الفرد الحفاظ على املاكه في الخارج وكسب الارباح منها بدون رقابة، كما يستطيع كل شخص يتقاضى رسوم تقاعد من دولة اجنبية او يتقاضى تعويضات من المانيا، فتح حساب بنكي في الخارج وايداع امواله بالعملة الاجنبية.

كما يستطيع كل شخص حيازة (١٠) آلاف دولار لدى مغادرته البلاد، وتم رفع القيود عن دعم الطلاب الجامعيين الذين يتعلمون في الخارج.

وعلى الصعيد التجاري فقد رفعت الحكومة القيود عن الصفقات الكبيرة بالعملة الاجنبية، ما عدا الصفقات الضخمة التي تتعلق بصناديق الائتمان والتقاعد وشركات التأمين، وذلك كما هو متبع في الدول المتطورة.

برعام: عصابة خطيرة سيطرت على الدولة

□ عقدت كتلة العمل البرلمانية، امس الاربعاء، جلسة طارئة للبحث في استقالة وزير المالية، دان مريدور، وفي الجلسة المذكورة «امتدح» جميع نواب العمل باستثناء النائب شالوم شمحون، الوزير المستقيل.

وقال زعيم حزب «العمل» ايهود براك، ان مريدور انسان مستقيم وشجاع ومؤهل، واستقالته نزعت القناع عن وجه نتنياهو.

اما النائب عوزي برعام، فقال ان مريدور ضحية موقفه من فضيحة بار اون، في الوقت، الذي كان يجب ان يكون نتنياهو ووزير القضاء تساحي هنغبي خارج الحكومة لتورطهما في هذه الفضيحة. واضاف برعام ان على الجمهور ان يعلم ان عصابة خطيرة سيطرت على الدولة.

في الانتخابات العامة لنقابة العاملين الاجتماعيين

انتخاب (٢١) عاملا اجتماعيا عربيا الى عضوية المؤتمر

□ شفاعمرو - لمراسل خاص - جرت امس الاول الثلاثاء، الانتخابات العامة لنقابة العاملين الاجتماعيين في البلاد.

ولم تجر الانتخابات على منصب رئيس النقابة لكونه، لأن مرشحا وحيدا ترشح له، وفاز به وللمرة الثالثة وهو السيد ايلي بن غيرا وكذلك الامر في الوية القدس، بئر السبع، وتل ابيب لم تجر الانتخابات لرؤساء هذه الالوية لانه جرى ترشيح مرشح واحد لكل لواء فقط. وفاز في لواء الجنوب (بئر السبع) عوفاديا رابي وفي لواء القدس، يهوديت ركناتي، وفي لواء المركز وتل ابيب، بيتريس تسيفر.

اما في لواء الشمال فتنافس على هذا المنصب مرشحان هما، ايتسيك بيري وفؤاد توما، فاز به ايتسيك بيري.

ونجح في المنافسة على عضوية المؤتمر من المرشحين العرب في منطقة الشمال كل من: جهاد سعد وفؤاد توما وامير هنو وسليم لحام وفرحات فرحات ونزيه دبور وعادل اغبارية واسعد نقولا واسكندر مخول واميل سمعان والياس حداد وبسام حمدان وفياض حبش.

وفي منطقة تل ابيب فاز كل من: فاروق عبد الحي ومحمد ديواني ونادية حلو وسعاد حاج يحيى، وفي منطقة الجنوب مجيد العطاونة واسحاق العطاونة، وفي منطقة القدس نديم شيبان وخالد هريش.

واتت هذه الانتخابات بعد انتخابات هامة للعاملين الاجتماعيين ونقابتهم من حيث اتفاقيات الاجور وسن قانون الخدمات الاجتماعية والغاء المكاتب المجمعة في الوسط العربي ورفع مكانة العامل الاجتماعي مهنيا في البلاد.

وفاة الطفلة اسراء عدوي متأثرة بجراحها



□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - توفيت ظهر امس الاربعاء، الطفلة اسراء سمير عدوي من طرعان (٤.٥ سنوات) متأثرة باصابتها اثر وقوعها من بيت والديها على ارتفاع اربعة امتار.

وكانت الطفلة سقطت عن بلكونة البيت، يوم الاحد الاخير، دون ان يراها احد، وقالت قريبتها لـ «الاتحاد»: «في حوالي الساعة الثامنة مساء، توجهت شقيقتها الاكبر الى الحانوت لشراء حاجيات فشاهدت اسراء ممددة على الأرض، فعادت الى البيت لابلاغ امها بان شقيقتها نائمة». ولما وصلت الى طفلتها وجدتها مصابة وفاقدة للوعي.

ونقلت الطفلة الى مستشفى «بوريا» للعلاج، وكانت في حالة خطرة جدا، فحولها الاطباء الى مستشفى «رمبام» في حيفا، وكما اعلمنا الناطق بلسان المستشفى في حينه، د. تسفي بن يشاي، فان حالتها كانت ميئوسا منها، ولم يكن بالامكان اجراء اية عملية لانقاذ حياتها اذ ان اصابتها جاءت في الرأس. ورقدت الطفلة في قسم العلاج المكثف الى ان فارقت الحياة.

ويشار الى ان للطفلة المرحومة اربع شقيقات وشقيق. وقد شيع جثمانها بعد ظهر امس.

استمرار المواجهات لليوم الخامس على التوالي

اصابة تسعة فلسطينيين في الخليل برصاص الاحتلال!

*** المواجهات ناجمة عن الاحباط من الجمود في العملية السياسية وعدم تحسن اوضاع المواطنين بعد اتفاق الخليل ***

□ الخليل - لمراسلنا - شهدت مدينة الخليل لليوم الخامس على التوالي، امس الاربعاء، مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال، خاصة في البلدة القديمة، وأسفرت عن اصابة تسعة فلسطينيين برصاص الاحتلال المطاطي.

وتراوحت اعمار الجرحى بين (١٣ و١٧) عاما، نقلوا الى مستشفى «عالية» و«الاهالي» للعلاج.

وأقامت قوات الاحتلال المتاريس والحواجز واعتلت اسطح المنازل في محاولة لقمع الفلسطينيين. ورشق المتظاهرون جنود الاحتلال بالزجاجات الحارقة والحجارة، فيما رد الجنود باطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وعزا مواطنو الخليل، المواجهات المستمرة الى حالة الاحباط الناجمة عن الجمود في العملية السلمية وانسداد الآفاق امامها. وقال مسؤول فلسطيني، ان الخليل تشكل البارومتر السياسي، الذي يعكس المزاج السائد في جميع المناطق الفلسطينية التي قد تمتد اليها الشرارة وتفجر البركان العام، وعندها يصعب معالجة الاوضاع.

وقال دياب الشرباتي، من قياديي «فتح» ان احد اهم اسباب المواجهات، قناعة المواطنين بعدم حدوث اي تغيير جذري ملموس في حياة السكان كنتيجة للاتفاق الذي ابرم قبل اشهر، بالاضافة الى تعثر العملية السلمية وتزايد اعمال الاستيطان وصعوبة الاوضاع المعيشية.

وتقع المواجهات على خطوط التماس الفاصلة بين المناطق الخاضعة للسيطرة الاحتلالية وتلك الواقعة تحت السيادة الفلسطينية. وأصيب في المواجهات التي اندلعت منذ خمسة ايام بحسب المصادر الفلسطينية (١٨٠) جريحا، تراوحت جروحهم بين خفيفة وخطيرة، لفت الانتباه كثرة الاطفال والفتيان بينهم.

منذ (١٨) شهرا

الجيش يمارس سياسة عقاب جماعي ضد قرى فلسطينية «قاومت الاحتلال»!!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، المستشار القضائي لمنطقتي الضفة الغربية وقطاع غزة، بوقف سياسة العقاب الجماعي، التي ينتهجها الجيش ضد اهالي قرى، صوريف وقراوة بني حسن وكفل حارس ومخيم العروب وبيت أمر ومخيم الفوار، والمتجسدة بمنع اهالي تلك القرى من العمل في اسرائيل، بحجة «اعمال العنف والشغب، التي جرت فيها ضد الاحتلال»!!

وتبين ان تلك السياسة العقابية منتهجة منذ (١٨) شهرا!!

وتوجهت «الجمعية» بواسطة المحامية ايرنا كوهين، الى المستشار القضائي للجيش، لوقف العقاب الجماعي، مؤكدة في رسالة خاصة ان العقاب الجماعي مرفوض خاصة انه يمس بالابرياء الذين ذنبهم الوحيد انهم سكان قرى يشتبه بان عددا من افرادها قاوموا الاحتلال!! وان هذه السياسة تتناقض والقانون الدولي والقضاء في اسرائيل.

وفي تعقيب على رسالة «الجمعية» اكد مكتب المستشار القضائي للجيش في «الضفة والقطاع»، وجود سياسة العقاب الجماعي، مشيرا الى ان الموضوع قيد البحث وان القرية الوحيدة المنتهجة ضدها هذه السياسة هي صوريف، وقال، ان تلك القرى اعلاه، شهدت «مواجهات عنيفة واعتداءات قاسية على الجنود».

واشارت «الجمعية» الى انه بعد الفحص تبين انه منذ (١٨) شهرا لم يعط سوى (٢٧) تصريحا لمواطنين من مخيم الفوار فقط.

تقرير منظمة العفو الدولية

اتساع نطاق التعذيب وانتهاكات حقوق الانسان في منطقة الشرق الاوسط

● لندن - و.ص.ف - قالت منظمة العفو الدولية في تقريرها السنوي، الذي نشر، أمس الاربعاء، ان نطاق التعذيب والانتهاكات اتسع خلال العام الماضي في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، وتحدثت عن «ارتفاع ملحوظ» للتصفيات الجسدية في كثير من البلدان الاخرى.

وقالت المنظمة في تقريرها للعام ١٩٩٦ انه «تم تسجيل عمليات تعذيب على نطاق واسع في كل بلدان الشرق الاوسط» بما في ذلك مصر واسرائيل والمناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية.

واضافت ان اجراءات الحبس الاداري والمحاكمات والاعدامات غير العادلة - التي راح ضحيتها المئات في العراق - جرى تنفيذها في معظم بلدان المنطقة في حين استمرت جماعات المعارضة بقتل المدنيين. وأشارت الى ان دولا مثل الامارات والسعودية واليمن اظهرت «ازدراء صارخا ازاء حقوق طالبي اللجوء».

وذكر التقرير إنه في اسرائيل والمناطق المحتلة «بقي تعذيب الفلسطينيين وسوء معاملتهم معتمدين بصورة منهجية». وقال ان «ثلاثة معتقلين على الاقل قضوا في السجن بسبب التعذيب» في مناطق السلطة الفلسطينية.

واشار الى ان (١٨) شخصا على الاقل «خضعوا لمحاكمات غير عادلة» امام محاكم امن الدولة الفلسطينية مقابل (٦٠٠) فلسطيني اخر عوملوا بالمثل امام المحاكم العسكرية الاسرائيلية.



● هكذا تريد قوات الاحتلال كما يظهر في الصورة اعلاه، اقناع المواطن الفلسطيني بـ«السلام الاسرائيلي»!●

واشارت المنظمة الى حالات تعذيب في مصر حيث وضع الاف من الاصوليين وانصارهم قيد الاعتقال الاداري، وصدرت بحق اخرين احكام سجن بعد ان خضعوا لمحاكمات غير عادلة.

اما في العراق فقالت ان «التعذيب النفسي والجسدي استمر على نطاق واسع وان انتهاكات حقوق الانسان سجلت في المناطق الكردية التي سيطر عليها الاكراد»!

وكشف التقرير عن تهديد بالاغتصاب ضد نساء وطالبات اعتقلن خلال تظاهرات الشيعة في دولة البحرين في الخليج، في حين افيد عن عمليات تعذيب تمت خلال اعتقالات سرية في تونس.

وفي ايران والسعودية، قال التقرير انه تم تطبيق الجلد وبتر الاعضاء بحق «كثير من المخالفين»، حيث تم جلد ٢٧ شخصا على الاقل «ما بين ١٢٠ و ٢٠٠ جلدة».

وفي البحرين وسوريا، جرى توقيف مئات المعارضين السياسيين وحبس الكثير منهم من دون محاكمة. وفي لبنان اعتقلت قوى الامن عشرات من سجناء الرأي، بمن فيهم مدافعون عن حقوق الانسان.

وسجل التقرير «ارتفاعا ملحوظا في عدد الاعدامات والتصفيات الجسدية في كثير من البلدان». واشار الى اعدام ١١٠ اشخاص في ايران بزيادة مقدارها الضعف عن عام ١٩٩٥. وفي العراق تمت تصفية المئات من بينهم سياسيون وضباط ومعتقلون. وقد تمت اعدامات ايضا في كل من السعودية ومصر والاردن.

وأضاف ان الافا قتلوا في الجزائر غالبيتهم على ايدي قوات الامن ومن دون محاكمة، او على ايدي ميليشيات تدعمها الحكومة او جماعات معارضة مسلحة.

وأشار التقرير كذلك الى مقتل ١٥٤ لبنانيا بنيران المدفعية الاسرائيلية بعد ان لجأوا الى معسكر لقوات الامم المتحدة في جنوب لبنان (المقصود مجزرة قانا الرهيبة).

وتحدثت المنظمة الدولية عن بعض «الخطوات الايجابية» مثل مصادقة الكويت مع بعض التحفظ، على اتفاقية الامم المتحدة حول التعذيب والمعاملة غير الانسانية والعقوبات. ووافقت الكويت على المعاهدة بالرغم من استمرار حبسها ١٥٠ شخصا من دون محاكمة.

استشهاد (٨٠) فلسطينيا واعتقال (١٦٠٠) - امنيا و(٦٠٠) - اداريا

□ قالت منظمة العفو الدولية «امنستي» ان ما لا يقل عن (٨٠) فلسطينيا، من بينهم (٦٠) مدنيا، قتلوا على يد القوات الاسرائيلية في العام الماضي.

واوضح التقرير، ان الملابسات التي اكتنفت مصرع بعضهم توحي بانهم اعدموا خارج نطاق القضاء، او قتلوا بصورة اخرى غير مشروعة، ومنهم الشهداء ايمن ادكيك، وابراهيم ابو غنيم وجواد البزليط، الذين قتلوا برصاص الجيش خارج المسجد الاقصى في ظروف لم يكن فيها ما يهدد ارواح الجنود الاسرائيليين. وبين ان سلطات الاحتلال هدمت سبعة منازل على الاقل لفلسطينيين على سبيل العقاب.

وجاء في التقرير، ان ما لا يقل عن (١٦٠٠) فلسطيني، اعتقلتهم السلطات الاسرائيلية لاسباب امنية، وعلى مدى العام اعتقل ما لا يقل عن (٦٠٠) فلسطيني، وحوكم ما لا يقل عن الف فلسطيني امام محاكم عسكرية اسرائيلية، وكانت اجراءات محاكماتهم قاصرة عن الوفاء بالمعايير الدولية للمحاكمة العادلة.

وتحدث التقرير، عن اجراء الحكومة الاسرائيلية تعديلات على مشروع قانون يضفي شرعية على تعذيب الاسرى الفلسطينيين بدنيا ونفسيا.

الاقليات العرقية في اوروبا الهدف الرئيسي لانتهاكات حقوق الانسان

● افاد التقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية، الذي نشر امس، الاربعاء، في لندن، ان الاقليات العرقية في اوروبا كانت سنة ١٩٩٦ الهدف الرئيسي لانتهاكات حقوق الانسان.

وقال التقرير في اشارة الى مصير عشرات الآلاف من اللاجئين القادمين من يوغوسلافيا السابقة «ان ظروف الامان الدائم التي تمكن اللاجئين من العودة الى ديارهم غير متوافرة».

واوضح التقرير ان الاخذ بفكرة «الحماية المؤقتة» التي طرحتها بعض الدول مثل المانيا السنة الماضية لتبرير ترحيل آلاف اللاجئين، يعد «تحولا حاسما في مسألة حماية اللاجئين». واكد ان «من المرجح ان تبدأ حكومات أوروبية أخرى في اعادة اللاجئين البوسنيين الى بلادهم على الرغم من ان ظروف الامان الدائم غير متوافرة بعد بكل تأكيد».

ففي البوسنة والهرسك «لا يتمكن المهجرون واللاجئون من العودة الى ديارهم في معظم الاحوال اما لانهم يتعرضون لعنف او لان منازلهم تهدمت او لحقت بها أضرار». واضاف التقرير ان عشرات من سجناء الرأي سجنوا أيضاً لمدة اسابيع او اشهر بسبب انتماءاتهم الوطنية.

وفي يوغوسلافيا كثيرا ما مارست الشرطة التعذيب وسوء المعاملة «ومعظم الضحايا كانوا من الالبان».

وفي البانيا قبضت الشرطة على مئات من المعارضين في ايار ١٩٩٦ وتعرض كثير منهم لسوء المعاملة بل وللتعذيب.

ولا يزال معارضون مسجونين في روسيا حيث افيد عن حالات تعذيب وسوء معاملة في السجن.

ونددت منظمة العفو الدولية بالتعذيب الذي اصبح من «الممارسات العادية» في مراكز الشرطة في تركيا، حيث مات أحد عشر شخصا على الاقل في السنة الماضية متأثرين بالتعذيب. ومات عديد من الاكراد جنوب شرقي البلاد في ظروف تدعو للاعتقاد انهم اعدموا.

واضاف التقرير ان مجموعات المعارضة المسلحة حملوا «مسؤولية اكثر من اربعين جريمة قتل». وفي بلغاريا يواصل رجال الشرطة ممارسة التعذيب وسوء المعاملة، وقد مات خمسة اشخاص على الاقل من جراء هذه الممارسات.

وفي المانيا وقعت حالات عديدة لعنف الشرطة ضد الاجانب، وافاد تقرير رسمي ان هذه الحالات ليست «بضع حالات متفرقة»، وذكرت منظمة العفو الدولية بانها قررت نفس هذه النتيجة في تقرير صدر سنة ١٩٩٥ ورفضته السلطات الالمانية.

وتحدث التقرير عن حالات العنف وسوء المعاملة من جانب الشرطة في فرنسا بينما التحقيقات في هذا النوع من القضايا «تطول بصفة عامة».

واخيرا اشار التقرير الى حالات وفاة في السجن في بريطانيا «في ظروف مشبوهة».

وضع اللاجئين في العالم خطير

● رأت منظمة العفو الدولية، أمس الاربعاء، ان وضع اللاجئين في انحاء العالم «خطير ومرتبط بشكل حتمي» بانتهاكات حقوق الانسان.

وأشارت منظمة العفو الدولية في تقريرها السنوي حول انتهاكات حقوق الانسان في (١١٥) دولة او منطقة في العالم، ان انتهاكات حقوق الانسان من قبل حكومات في عدد كبير من البلدان، لا تزال تدفع اعدادا كبيرة من اللاجئين الى النزوح.

وبعد ان لاحظت ان عدد اللاجئين ارتفع خلال عشر سنوات من ثمانية ملايين الى (١٥) مليونا، اعتبرت المنظمة ان «النظام الدولي لحماية اللاجئين يشهد أزمة».

وأضافت ان الاتفاقيات الدولية كاتفاقية الامم المتحدة حول وضع اللاجئين الموقعة في ١٩٥١ والبروتوكول الموقع في ١٩٦٧، أصبحت غير كافية في اغلب الاحيان او غير صالحة جزئياً، لان اوضاع اللاجئين «اصبحت تزداد تعقيدا».

ولفتت المنظمة، ايضاً، الانتباه الى مصير لاجئين ظلوا داخل بلدانهم ويتراوح عددهم ما بين (٢٥) و(٣٠) مليون شخص، مؤكدة ان هؤلاء اللاجئين «لا يستفيدون من اي حماية دولية لانهم لم يعبروا حدود بلدانهم».

ورأت المنظمة ان مصير اللاجئين في منطقة البحيرات العظمى في افريقيا «عكس بشكل صارخ العام ١٩٩٦ النتائج الناجمة عن انتهاكات حقوق الانسان، التي ارغمت الناس على الهرب» كما اعربت عن اسفها لبطء التحسن في وضع اللاجئين في يوغوسلافيا السابقة.

انتهاكات حقوق الانسان في العالم

● في ما يلي الارقام، التي نشرتها منظمة العفو الدولية في تقريرها السنوي حول انتهاكات حقوق الانسان في العالم في العام ١٩٩٦.

● المساس بحقوق الانسان الاساسية في (١٥١) بلدا.

● اعدام الاف الاشخاص بلا محاكمة في ٦٩ دولة على الاقل منها الجزائر وكولومبيا والهند والصومال وتركيا.

● مئات الالاف من «المفقودين» في (٣٩) دولة في السنوات الماضية بما في ذلك العام ١٩٩٦. وتخشى منظمة العفو من أن يكون المفقودون قتلوا لا سيما في البوسنة والهرسك وبوروندي ورواندا وكولومبيا والعراق وسريلانكا وفنزويلا.

● الاف المعتقلين يتعرضون لسوء المعاملة او للتعذيب وكذلك للاغتصاب في (١٢٤) دولة منها كوريا ومصر وبورما وروسيا ونيجيريا. مئات الاشخاص تعرضوا للتعذيب حتى الموت في (٤٦) دولة على الاقل لا سيما الكاميرون والهند وليبيا وفنزويلا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

● اعتقال سجناء الرأي في (٩٤) دولة منها افغانستان وغينيا الاستوائية واليونان والبيرو وتونس.

● محاكمات غير عادلة في (٣٩) دولة منها بوروندي والصين واليونان واسرائيل والاراضي الفلسطينية المحتلة والبيرو.

● اعتقال الاف الاشخاص من دون محاكمة او ادانة في (٧٨) دولة خصوصا الصين والعراق وروسيا ورواندا وفنزويلا.

● تنفيذ احكام الاعدام بالاف الاشخاص في (٤١) دولة، على الاقل، منها الصين والعراق ونيجيريا وروسيا والولايات المتحدة. وتؤكد منظمة العفو ان هذه الارقام اقل بكثير من الواقع.

● تجاوزات للمجموعات المسلحة المعارضة: اعمال تعذيب واحتجاز رهائن وجرائم قتل في (٣٨) دولة منها الجزائر وبوروندي وكولومبيا وسريلانكا وبريطانيا.

لجنة الاباء القطرية في البلاد تهدد بعدم افتتاح السنة الدراسية القادمة!

● وذلك اذا لم تتراجع وزارة المعارف عن تقليص ميزانيات التعليم غالبية المدارس في البلاد اضربت امس انذارا ● ملحم: اسباب الاضراب لم تشمل قضايا التعليم العربي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هددت لجنة الاباء القطرية في البلاد، امس الاربعاء، بعدم افتتاح السنة الدراسية القادمة في الفاتح من ايلول، اذا لم تتراجع وزارة المعارف عن خطتها الهادفة الى تقليص مئات ملايين الشواقل من ميزانية التعليم.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته اللجنة في تل ابيب، لتقييم الاضراب الانذاري، الذي اعلنته اللجنة، امس الاربعاء، في جميع مدارس البلاد، احتجاجا على التقليصات في الميزانية، التي ستؤدي اذا اقرت فعلا، الى تقليص ساعات التعليم وفصل عدد كبير من المعلمين والغاء العديد من البرامج الاثرائية واللامنهجية.

وعلمت «الاتحاد»، ان العديد من المدن والقرى اليهودية والعربية قررت كسر الاضراب وممارسة التعليم كالمعتاد، خاصة ان الطلاب في عز فترة الامتحانات. ومن تلك القرى والمدن على سبيل المثال لا الحصر، كريات شمونة وعكا وشفاعمرو وبيت جن.

وشجبت وزارة المعارف قرار الاضراب وقال مدير عام الوزارة بن تسيون دل، ان لجنة الاباء استغلت الطلاب لاهداف سياسية وبناء على شائعات!!

هذا واصدر رئيس الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب، محمد ملحم، امس الاربعاء، بيانا اكد فيه ان قرار المنظمة القطرية لاولياء امور الطلاب بشأن الاضراب، الذي نفذ، امس، في مدارس البلاد لم يتم بالتشاور مع الاتحاد القطري للجان اولياء الامور العرب، وان اسبابه لم تشمل القضايا التي يعاني منها جهاز التعليم في الوسط العربي.

واكد ملحم ان الاتحاد القطري لم ولن يعارض اية خطوة كفاحية ضد التقليصات، من اجل تقدم وتطوير التعليم.

الهستدروت ستعمل على تطبيق قانون الحد الادنى من الاجر

● تل ابيب – لمراسلنا – اعلن رئيس التنظيم المهني في الهستدروت، شلومو شيني، ان الهستدروت ستعمل بشكل مكثف على تطبيق قانون الحد الادنى من الاجر بصيغته الجديدة، الذي اقرته الكنيست وبدأ تطبيقه في مطلع نيسان، وهو بمبادرة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

ولهذا الغرض فقد شكلت الهستدروت طاقما مؤلفا من عدد من رؤساء الاقسام واعضاء قيادة الهستدروت.

واكد البيان الخاص، الذي اصدرته الهستدروت ان عددا كبيرا من المستغلين ينتهكون القانون بقصد ويستغلون عدم معرفة الاجيرين بمضمون القانون.

واكدت الهستدروت انها لن تقف مكتوفة الايدي امام هذه الظاهرة المستفلحة.

مكسب جبهوي هام

المصادقة بالقراءة التمهيدية على اقتراح لحماية حقوق المستأجر

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الكنيست، امس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية، على اقتراح قانون قدمته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، يضمن مستقبلا حقوق المستأجرين الذين يسكنون في مبان شعبية.

واشارت غوجانسكي في تسويغها للاقتراح الى ان حوالي مئة الف عائلة، فيها اكثر من (٣٠٠) الف نفر، تعيش في مبان شعبية. وازاء الخصخصة المتسارعة لشركات السكن الشعبي، يتهدد الخطر جميع المستأجرين خاصة قذفهم الى الشوارع.

ويهدف اقتراح غوجانسكي الى ضمان الحقوق للمستأجر كمستأجر دائم.

وصوت الى جانب اقتراح غوجانسكي، (١٤) نائبا، وعارضه اربعة نواب. ولفت الانتباه تغيب الاعضاء العرب من (العمل) و(ميرتس) و(القائمة العربية الموحدة) عن الجلسة وعدم المشاركة في التصويت!!



* تمار غوجانسكي *

النائب الجبهوي سعد في نقاشه حول قانون تشغيل الاولاد

الفرج لن يأتي اذا لم يراقب وينفذ القانون

□ ويضيف القضية ملتهبة في الوسط العربي □ الفقر نتاج للسياسة المنتهجة □



● هؤلاء الاطفال ولدوا للفرح وليس للعمل الشاق

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في سياق النقاش حول تشغيل الاولاد، الذي قدمه وزير العمل والرفاه، الياهو يشاي، اكد النائب الجبهوي د. احمد سعد «مع تأييدي لهذا القانون، ولكن من التجربة المرة، لا اتصور انه يمكن ان يأتي الفرج من سن هذا القانون اذا لم يكن هنالك توجه جدي لمواجهة القضايا الملتهبة المتعلقة بتشغيل الاولاد الشبيبة من سن (١٤). لن يأتي الفرج اذا لم يكن هنالك جهاز مراقبة يعمل بشجاعة لتنفيذ القانون ومراقبة ومخالفة الخروقات.

وتحدث عضو الكنيست اوفير بينس عن وجود (٣٠) الف عامل من الاولاد يعملون بشكل مخالف للقانون. هذا الرقم متواضع جدا، يؤكد النائب سعد، فهذا الرقم لا يشمل اعمال المقاولة المستورة حيث السماسرة يشغلون الاطفال في الاعمال الشاقة ولا يشمل تشغيل عائلات بكاملها، يستغلون وضعها الاقتصادي والاجتماعي الصعب، في تنظيف منتزهات الاعراس والمطاعم وغيرها منذ منتصف الليل حتى الصباح الباكر. هنالك حاجة لمراقبة ومعاقبة تشغيل اطفال تحت السن القانوني في الاعمال الشاقة في المطاعم والزراعة والبناء.

ان هذه القضية ملتهبة في الوسط العربي، حيث يجري استغلال فظيع للاطفال، يستغلون الوضع الاقتصادي – الاجتماعي الصعب للجماهير العربية، لاستغلال اطفالهم في اعمال شاقة وبأجرة زهيدة»

وفي سياق نقاش في الهيئة العامة للكنيست حول «التقارير عن الفقر في اسرائيل» اكد سعد «ان التقارير التي تنشرها مؤسسة التأمين الوطني كل سنة تشير الى ان المجتمع الاسرائيلي يبتعد اكثر، سنة بعد سنة، من ان يكون مجتمع المساواة، مجتمع العدالة الاجتماعية. سنة بعد سنة يتعمق اكثر التقاطب الاجتماعي والفوارق الشاسعة بين الاغنياء والفقراء فالفقر ليس ضربة من السماء وليس ضربة طبيعية، بل هو منتوج سياسي يعكس طابع المجتمع الذي نعيش فيه، فوفقا لمعطيات ١٩٩٥ فان العشر الاعلى يركز في يديه اكثر من ٣٨٪ من الدخل القومي بينما العشر الاسفل في درجات سلم المداخيل، من الفقراء، لا تتعدى ١٦٪ .

واكد سعد « ان الضحية الاساسية هم العرب حيث ان حصتهم من السكان ١٩٪ بينما يؤلفون اكثر من ٤٨٪ من سكان تحت وصول خط الفقر فالعرب لا يواجهون فقط سوق الاضطهاد الطبقي بل اضافة الى ذلك سياسة التمييز القومي التي تمنع التصنيع في الوسط العربي وتسد ابواب التشغيل في الاماكن حيث المداخيل عالية».

وطالب سعد في نهاية جلسته بمواجهة الفقر ليس بالشعارات بل بالكفاح الجاد لتغيير السياسة القائمة في المجال الاقتصادي والاجتماعي جذريا، وتغيير سياسة التمييز وخنق التطور المتبعة ضد المواطنين العرب.

كلمة الاتحاد

رئيس حكومة..؟!!

❑ اذا لخصنا ما قاله، امس الاربعاء، زعماء في الليكود وفي الائتلاف الحكومي، بمن في ذلك الوزراء، عن السيد بنيامين نتنياهو، نجده ليس رئيس حكومة، بل رئيس عصابة لا اكثر.

اسحق شمير قال: «نتنياهو لا يصلح لرئاسة الحكومة. لدي اقتراح برئيس افضل منه. قراره الذي دفع مريدور الى الاستقالة يقرب نهاية الحكومة». وشمير كما هو معروف، قائد الليكود الذي قاد نتنياهو الى رئاسة الليكود ثم الحكومة.

موشيه ارنس، الذي جلب نتنياهو الى الحياة السياسية، قال: نتنياهو يتدهور من خطأ الى خطأ. ومما لا شك فيه ان سعيه لاقصاء مريدور، لا يتلاءم والادارة السليمة لشؤون الحكم.

الوزير نتان شيرانسكي: توجد ازمة ثقة بيننا وبين رئيس الحكومة. نحن اصدقاء، لكن يتبين ان الصداقة والسياسة لا يسيران معا.

الوزير ادلشتاين: خلال حضوري جلسة الحكومة الليلة، شعرت ان القضية الاقتصادية ليست المشكلة الاساسية، وقد كانت هناك رائحة لاعتبارات اخرى شخصية، وانتقامية.

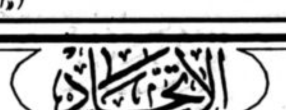
الوزير المستقيل مريدور: قسم من عصابة المتورطين في فضيحة بار - اون عملوا على دفعي الى الاستقالة. انا لا اثق بنتنياهو وزمرته. القضية الاقتصادية الظاهرة هي ليست المشكلة. لن اكون في اطار واحد مع نتنياهو في الانتخابات القادمة.

والحقائق التي نشرت عن تسلسل التطورات، منذ ان بدأ نتنياهو يفتش عن وزير مالية جديد صبيحة يوم الاحد الماضي، الى تسريب خطة نتنياهو الاقتصادية يوم الاثنين عبر «يديعون احرونوت» وتسريب خطة نتنياهو لاقالة مريدور واجراء تغييرات في الحكومة عبر صحيفة «معريب»، الى رفضه الحل الوسط الذي توصل اليه مريدور مع فرنكل الى الجلسة الليلية للحكومة، كل هذا يضيف الى الحقيقة الاساسية، ان السيد نتنياهو لم يتصرف كرئيس حكومة.

ومن يراجع الاحداث التي افتعلها السيد نتنياهو منذ توليه الحكم يصل الى القناعة بانه تصرف كرئيس عصابة، ليس فقط مع مريدور، بل ايضا، في ادارة المفاوضات السلمية وادارة شؤون الدولة عموما وفي التعامل الدمقراطي ونظافة اليد وسلطة القانون وغيرها وغيرها.

شخصية مثله، لا مكان لها على رأس حكومة، لا سياسيا ولا حزبيا ولا اخلاقيا ايضا.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

. «الاتحاد» في المناطق .

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

عن هدم البيوت العربية في الكمانة واخواتها

هل ننام وجدار الدار حطام؟

● بقلم: وليد ياسين ●

■ صباح امس الاربعاء، زحفت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» باتجاه قرية الكمانة العربية لتنفيذ امر «الجنرال» اريك راز، رئيس لجنة التنظيم والبناء - مسچاف، بهدم البراكية، التي بناها المواطن صالح سواعد، لحل ازمة عائلته السكنية، ومن ثم اوضاعه الاجتماعية المزرية، التي تسببت بها سياسة الاعتراف بالقرية، ومثلها عشرات القرى الاخرى، ومنع اهلها من اعمار بيوت حديثة ومريحة يعيشون فيها بكرامة، مثل بقية البشر.

الناظر صباح امس، الى القوات المعززة، المؤللة والراجلة، التي رابطت عند مطلع الشارع المؤدي الى الكمانة، بالقرب من المنطقة الصناعية في كرميئيل، كان بامكانه التخيل بأن هذه القوة لم تجمع من عدة مراكز شرطة، ولم تحضر الى المنطقة لهدم براكية بائسة بنيت من الواح الصفيح، وانما لاحتلال القرية بكاملها.. ومن عايش تنفيذ اوامر الهدم في اية قرية او مدينة عربية، يمكنه تخيل الصورة التي تحاول هذه الكلمات رسمها..

وقد سبق وعايشنا صورا كهذه، ليس في الكمانة وحدها، بل في الحميرة والرميحات وفي ابو كف وطرابين الصانع، حيث هوجم الاطفال والنساء ليس بالهراوات فحسب، وانما باطلاق الرصاص الحي عليهم، ولم ننس بعد، الجريمة الاخيرة في ابو كف والتي كادت تودي بحياة طفلة في الرابعة من عمرها وفتى في السادسة عشرة من عمره.

وفي ظل الاوضاع المتوترة، التي شهدتها الكمانة، طوال اليومين الماضيين، منذ انذر افراد من شرطة كرميئيل صاحب البيت بنيتهم هدم منزله، في ظل هذه الاوضاع، كان يمكن ان تحصل جريمة اخرى في الكمانة امس، فيما لو كانت زحفت الشرطة عليها، كما كان مخططا. ولكن الخطوة التي اقدم عليها صاحب البيت، وغير المقبولة عقلانيا ونفسيا، بقيامه بتفكيك البراكية ومنع قوات الشرطة من احتلال القرية، يمكن ان تكون وفرت جريمة اخرى من نوع جريمة ابو كف، ولكنها بالتأكيد ستظل وصمة عار وجريمة رسمية بحق الانسانية.

على جبل الكمانة، وعلى بعد امتار قليلة من البيت الذي تم هدمه امس، تقوم مستوطنة «مخمانيم» الفتية، عشرات البيوت العصرية تبنى يوميا في هذه المستوطنة الآخذة بالزحف على اراضي الكمانة العربية، في وقت تستكثر فيه حكومات اسرائيل المتعاقبة، على مواطن في الكمانة العيش في براكية من الواح الصفيح.

خطوط الكهرباء، والماء والهاتف، وغيرها من الخدمات العصرية التي يتمتع بها اهالي المستوطنة، تمر على اراضي الكمانة العربية، دون ان يحظى اصحاب هذه الارض ولو «من الجمل اذنه»!

في العام ١٩٩٥، قررت الحكومة، وبعد نضال سنوات خاضه اهالي الكمانة، والى جانبهم «لجنة الاربعين»، الاعتراف بقرية الكمانة، لتنكسر بذلك السياسة العنصرية التي عومل بها اهالي القرية منذ عام ١٩٤٨. ولكن اريك راز، الذي كان مسؤولا عن التنظيم في المنطقة، ايضا، قبل تعيينه رئيسا للجنة التنظيم الفتية في شهر آب ١٩٩٦، ابى الا ان يعكر اجواء الفرحة في الكمانة، وابى الاقرار بالهزيمة التي مني بها هو ومن يمثلهم من اصحاب سياسة التمييز والاضطهاد. ففي حين اقرت لجنة التنظيم المحلية الخارطة الهيكلية المقترحة للقرية، وتم تحويلها الى لجنة التنظيم اللوائية مع توصية بايداعها للمصادقة، واصل هو، من جهة اخرى، اصدار أوامر الهدم ضد بيوت الكمانة، وغيرها، كعرب النعيم مثلا.

وفي اليوم، الذي ارسل راز قوة من الشرطة لانذار صاحب البراكية، صالح سواعد، بنيته تنفيذ امر الهدم، امس الاول الثلاثاء، كان يخضع بنفسه للتحقيق المضاد من قبل محامي «لجنة الاربعين»، في قضية تتعلق باصداره اوامر بهدم بيوت ثلاثة مواطنين آخرين من قرية الكمانة نفسها.

وفي الوقت الذي كان يرد فيه على اسئلة محامي «لجنة الاربعين»، ويدعي انه يقف وراء الاعتراف بقرية الكمانة، كان اهالي الكمانة ومعهم «لجنة الاربعين» واعضاء كنيست، عربا ويهود، يسابقون الزمن لالغاء امر الهدم.

ولم ينصع راز للنداءات والتوجهات الانسانية، بوقف امر الهدم لعدة ايام، ليتم البحث عن حل للمشكلة، بل لم ينصع حتى الى المطلب الذي وجهه اليه نائب متصرف اللواء الشمالي، خطيا، بوقف امر الهدم الى حين تبت الجهات المعنية في الامر. فقد اصر على تنفيذ الامر . لماذا؟ لان «انسانيته» الزائدة، لا تستطيع تحمل المزيد من خرق قانون التنظيم والبناء!

ويطرح السؤال، اذا كانت المحكمة قررت هدم البيت في ٤/١٧ المنصرم، فلماذا لم يرسل راز انذاره باخلاء البيت لهدمه، الا في اليوم نفسه، الذي خضع فيه للتحقيق امام القضاء حول سياسته ضد عرب الكمانة؟

وهل يمكن فهم هذا التصرف، بشكل آخر غير كونه انتقاما؟ واذا لم يكن الجواب نعم، فكيف يمكن فهم اصراره على هدم البيت رافضا حتى توجه جهة عليا مسؤولة عنه؟ وكيف يمكن فهم رسالته «الانسانية» الى وزير الداخلية من يوم (٩٧/٢/١٧)، والذي يدعوه فيها، الى البحث عن حلول آنية لمشكلة قرية الكمانة، وغيرها من القرى التي اعترف بها وضمت الى منطقة نفوذ مسچاف، الى ان يتم اقرار خرائطها الهيكلية!



● اطفال الكمانة..اريك راز خطف حتى فرحة عيد الميلاد؟●

كيف تتساوى هذه الرسالة وما ورد فيها من تباكي على اوضاع المواطنين العرب في هذه القرى، «الذين لا يمكنهم تحمل المزيد من الصبر ويجب حل مشكلتهم»، كما ورد في الرسالة، وبين مواصلته اصدار اوامر الهدم بعد تحريرها.

وكيف يمكن لراز الادعاء بأنه «يضطر» الى اصدار اوامر الهدم، وهو الذي يصدرها بالجملة دون وازع من ضمير؟

ان مراجعة سريعة لبروتوكول الشهادة، التي ادلى بها امام قاضي محكمة الصلح في عكا، امس الاول الثلاثاء، تجيب على كثير من هذه الاسئلة، وتبين الوقاحة، التي يتحلى بها اريك راز، حين يدعي ان اهالي الكمانة بأنفسهم المسؤول الاول عن تأخير المصادقة على خارطتهم الهيكلية لانهم يبنون بشكل يضر بالخارطة!!

وعلى سبيل المثال لا الحصر، يعترف راز في شهادته آنفة الذكر، بأن اوامر الهدم الثلاثة التي اصدرها مؤخرا ضد بيوت مواطنين من الكمانة، كانت ضد بيوت واقعة في اطار المخطط الهيكلي المقترح للقرية، والتي اقرتها لجنة التنظيم المحلية التي يرئسها بنفسه. اذا كيف يمكن تحميل هؤلاء المواطنين المسؤولية عن عدم المصادقة على خارطتهم؟ وهل كان هؤلاء سيبنون براكيات صفيحية ليواصلوا العيش فيها، حياة الذل، لو كان راز والمسؤولون عنه صادقوا على الخارطة نهائيا وسمحوا لهؤلاء المواطنين ببناء بيوت عصرية.

راز يعترف في شهادته، انه يعرف بأن عشرة انفار يعيشون في احد البيوت المهددة بالهدم. ويقول، انا ابذل جهودي لانقاذهم من الضائقة؟

كيف سينقذهم راز من ضائقتهم الاسكانية المزرية..

يصدر امرا بهدم البيت! تماما كما انقذ عائلة صالح سواعد بالامس، حين اجبرها على هدم منزلها بأيديها!

لا نعرف كيف يشعر راز الآن بعد هدم البراكية، هل يشعر بالمأساة التي سببها للعائلة، كما يدعي في اجوبته على استفسارات محامي «لجنة الاربعين» امام القضاء، ام يشعر بنشوة الانتصار؟ شخصيا، اميل الى تصديق الاعتبار الثاني، كوني اعرف راز وعايشت سياسته طوال السنوات العشر الماضية، وهناك بالتأكيد المئات من سكان القرى غير المعترف بها، الذين يحذوهم الشعور نفسه!

وكلمة اخيرة، لا بد من توجيهها الى اهالي قرية الكمانة، وعبرهم الى كل اهالي القرى غير المعترف بها، واصحاب البيوت المهددة بالهدم في كل مكان من هذه البلاد.

لقد صدر امر من المحكمة بهدم براكية المواطن صالح سواعد في ٤/١٧، ولا اعرف ان كان سواعد قد نام على هذا الامر طوال فترة الشهرين التي مرت بين ٤/١٧، و٦/١٧، ولكن ما اعرفه ان نداء الاستغاثة لم يخرج من الكمانة الا فجر السابع عشر من حزيران، امس الاول، حين حضرت الشرطة الى بيت سواعد وابلغته بنيتها تنفيذ الامر، وكانت امامنا فقط، عدة ساعات لمحاولة انقاذ البيت، الامر الذي لم يتيسر للاسف الشديد.

لقد سمع كاتب هذه السطور ممن توجه اليهم من اعضاء كنيست ومسؤولين رسميين سؤالا واحدا ومحددا، ولماذا تتوجهون الينا الآن فقط، قبل ساعات قليلة من موعد تنفيذ امر الهدم؟.. سأترك السؤال مفتوحا، لان الجواب عليه في صدر كل مواطن يتهدد الهدم والدمار بيته وعائلته..

وسأكتفي بالتذكير وقرع الناقوس، الذي كانت فيروز خير من عبر عنه في كلماتها: كيف ننام وشراع الحق حطام؟.. فالى متى يتواصل النوم؟

(٧٢٧) طالبا يشاركون في مشروع التثقيف البيئي

□ شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – احتفلت جمعية الجليل ووحدات البيئة المنطقية باختتام مشروع التثقيف البيئي لعام (١٩٩٧) والذي شارك فيه هذا العام (٧٢٧) طالبا ابتدائيا من مختلف انحاء البلاد.

ويهدف المشروع الى زيادة وعي الطلاب لاهمية سلامة البيئة والحفاظ عليها والى تعريفهم على اسباب تلوثها والمخاطر الناتجة عن ذلك لصحة الانسان وحياته.

وبدأ الاحتفال في الصباح بخروج الاطفال في رحلة الى مناطق طبيعية اتخذت ثلاثة مسارات مختلفة وشملت منطقة وادي العامرد ووادي البصة وجبل الجرمق وبعد انهاء الرحلة اجتمع الطلاب والمرشدون وجميع القائمين على المشروع من طاقم جمعية الجليل ووحدات البيئة في بارك كفربرعم وبدأ الاحتفال الرسمي بحضور السيد حاييم شنهار، مدير وزارة البيئة في منطقة الشمال، ومدراء ومعلمي المدارس المشاركة وبعض الممثلين عن السلطات المحلية العربية.

وتخلل الاحتفال تقديم شهادات المنح الدراسية الى (٤٠) طالبا وطالبة جامعيين قاموا بتنفيذ المشروع ميدانيا بناء على التأهيل والارشاد من طاقم قسم البيئة في جمعية الجليل ومن طواقم وحدات البيئة المنطقية. وتخللت الاحتفال فقرة فنية قدمها الفنان روني روك وفرقته.

اعتقال «سجين مع رخصة» للاشتباه بمحاولة القتل!

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من معلوت، (٢٢ عاما)، خمسة ايام لاستكمال التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، المشتبه به، سجين مع رخصة، قام بعدة مخالفات منها محاولة قتل واقتحام منزل وسرقته ومحاولة اغتصاب وحيازة سلاح بلا رخصة. وفشلت محاولات الشرطة لاعتقاله عدة مرات، الى ان اعتقل، امس الاول، صدفة!

واشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به لا يتعاون مع المحققين، والمسدس، الذي حاول القتل به لم يعثر عليه بعد.

واكتفى المشتبه به بالقول انه يريد الخضوع لفحص طبي!

تمديد اعتقال (١٥) شابا للاشتباه بتجارة المخدرات

* اعتقلوا بواسطة عميل سري زرعته الشرطة بينهم *

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة في حملة خاصة لمكافحة المخدرات (١٥) شابا من الزامة والمكر وابوسنان وعكا وكفرياسيف، للاشتباه بتجارة المخدرات.

واحضرتهم الشرطة، امس وأمس الاول، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقالهم.

وتبين ان الشرطة وضعت عميلا سريا لها بين تجار المخدرات للايقاع بهم. وباشر في عقد الصفقات معهم وشراء كميات من الهيروين، بلغ وزنها الاجمالي (٤٢٥) غراما صافيا. وكانت المرة الاولى التي عقد فيها العميل السري صفقة في (٩٧/٢).

وقال ممثل الشرطة ان جميع المشتبه بهم يظهرون في شريط سري وهم يعقدون الصفقات ويقبضون الاموال مقابل المخدرات.

ونفى غالبية المشتبه بهم التهمة فيما اعترف ثلاثة انها المرة الاولى التي يتاجرون فيها بالمخدرات.

هذا، وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقالهم لفترات تراوحت بين (٥و٨) ايام.

قتلت سلفتها لخلاف على البيض

□ قنا (مصر) – الوكالات – انتهت مشاجرة بين زوجتي شقيقين بجريمة قتل ذهبت ضحيتها احدى الزوجتين خنقا بيد الاخرى بسبب خلاف على بيض الدجاج في مدينة قنا في صعيد مصر.

وقال مصدر في شرطة المدينة ان خلافا نشأ بين اسرتي الشقيقين اللذين يسكنان في المنزل نفسه حيث يربي كل منهما بضع دجاجات، اذ اتهم كل منهما الاخر بسرقة بيض دجاجاته.

وقال المصدر ان الشجار احتدم عندما قامت صبرة محمد زوجة محمود عبد المجيد بضرب شحاته شقيق زوجها. فما كان من باتعة غانم زوجة شحاته الا ان انقضت على صبرة وطرحتها ارضا وجثمت على صدرها وخنقتها بيديها حتى لفظت انفاسها.

انتحار (٣٥٧) شخصا في العام ١٩٩٥

□ وزارة الصحة تبادر الى يوم دراسي حول الظاهرة، اليوم □

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – دلت المعطيات الاخيرة، انه في السنة قبل الماضية حاول ٢٢١ فتى وفتاة حتى جيل ١٧ عاما، الانتحار و٣٥٧ في جيل ما بين (١٨) و(٢٤) عاما، وذلك بارتفاع عن العام ١٩٩٤.

وتبين ان (٨٣٪) من المنتحرين هم من الشباب و(٧٥٪) من الذين حاولوا الانتحار هم من الفتيات والشابات.

وامام هذا الوضع المقلق ستعقد وزارة الصحة، اليوم الخميس، يوما خاصا بالتعاون مع قسم الخدمات النفسية واللجنة لمكافحة الانتحار في مستشفى «تل هشومير»، للبحث في سبل العمل للتخفيف من هذه الظاهرة.

وتشير المعطيات الى ان معدل الانتحار في السنوات بين ١٩٩٠ و ١٩٩٤ بين الفتيان في جيل (١٥) و(١٧) عاما، ثلاث حالات لكل (١٠٠) الف شخص وفي جيل ما بين (١٨) و(٢١) عاما ثماني حالات لكل (١٠٠) الف شخص وفي جيل ما بين (٢٢) و(٢٤) عاما تسع حالات لكل (١٠٠) الف شخص.

والمعطيات اعلاه مستندة الى التقارير التي تقدم الى وزارة الصحة، وهذا يعني ان هناك حالات كثيرة لمحاولة انتحار لم تشمل المعطيات المذكورة.

ومقارنة مع العامين (٩٤) و(٩٥) تبين ان هناك ارتفاعا بين الذين حاولوا الانتحار. ففي العام ١٩٩٤، كان عدد الذين حاولوا الانتحار حتى جيل (١٧) عاما (١٨٨) شخصا (٢٢١ في العام ٩٥) و(٢٧٢) شخصا في جيل ما بين (١٨) و(٢٤) عاما (٣٥٧ في العام ٩٥).

لبنان يتلف مخدرات بقيمة (٦,٥) مليون دولار

□ بيروت – الوكالات – اتلفت السلطات اللبنانية كمية من المخدرات تقدر قيمتها بـ (٦.٥) مليون دولار. وحضر العملية للمرة الاولى مسؤولون عن مكاتب مكافحة المخدرات في سوريا والاردن وقبرص.

وتتضمن الكمية، التي احرقت في محرقة برج حمود في بيروت و(١٤٥٠٠) حبة مخدرة، (١١٧) كغم كوكايين، (٨.٨) كغم هيروين، ١٧١٩ كغم حشيشة، (٧٠) كغم بذور حشيشة، (٦) كغم زيت حشيشة، (٣.٢) كغم مواد مشبوهة»، بحسب بيان صدر عن شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي.

وحضر العملية عن لبنان قائد الشرطة القضائية العميد الركن سليم سليم، وكبار ضباط مكتب مكافحة المخدرات، وعن سوريا رئيس الامن الجنائي العميد محمود علقم ورئيس مكتب مكافحة المخدرات العميد علي دربولي، وعن الاردن رئيس مكتب مكافحة المخدرات العميد نزيه الشرائدي، وعن قبرص عدد من ضباط الارتباط في مكتب مكافحة المخدرات.

يذكر ان لبنان بدأ عام ١٩٩٢ حملة للقضاء على زراعة القنب الهندي والخشخاش التي ازدهرت خلال سنوات الحرب (١٩٧٥ – ١٩٩٠) خاصة في سهل البقاع (شرق). وتعلن السلطات اللبنانية من حين لاخر عن ضبط كميات من المخدرات وعن توقيف مهربين ومروجين.

نجاح عملية تركيب ... للنصراوية هدى زعـ...

* بعد حوالي الشهر تعود الى الـ... تشكر بلدية الناصرة على مسا...

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لا تزال الشابة النصراوية، هدى زعبي تجري التدريبات ليديها الاصطناعيتين اللتين ركبتا لها في مستشفى للعظام في المانيا، ومن المتوقع عودتها الى البلاد بعد حوالي الشهر.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، عبرت الشابة هدى عن ارتياحها وسرورها – لتركيب اليدين الاصطناعيتين، وقالت: «ليس من السهل التعود عليهما واستعمالهما واحتاج لفترة طويلة للتدريب. ففي كل كفة يد يوجد خمسة اصابع اصطناعية ثلاثة منها تتحرك ويمكنني استعمالها لقضاء حاجياتي، مثل الكتابة والطباعة، واليدان مركبتان من اجهزة الكترونية ممنوع ملامسة المياه لها. وهذا بالطبع يعيق القيام بالكثير من الحاجيات التي استعمل فيها المياه».

واضافت هدى: «ولكن مع هذا اشعر ان حياتي ستتغير وستخف معاناتي التي استمرت سنوات طويلة لم اتمكن خلالها من استعمال يدي مثل الاخرين».

ويذكر ان الشابة هدى اصيبت في العام (١٩٧٩) عندما كانت عائلتها تعمل في البناء واقتربت هدى الى خلاطة الباطون فسقطت مباشرة الى فوهة الجبالة وعلقت يدها اليسرى فادخلت اليمنى لانقاذ الاولى فعلقت هي الاخرى، واصيبتا بكسور لم يكن في حينه امام الاطباء سوى بترهما. وكانت قد ركبت جهازا حديديا لا يساعدها في القيام بواجباتها.

واتيحت في العام الماضي امام هدى فرصة اجراء عملية زرع يدين، في المانيا تشبهان يديها الطبيعيتين، والتي تكلف عشرات آلاف الدولارات، وقدمت لها المساعدات المادية من بلدية الناصرة، ولجنة خاصة من ام الفحم وغيرهما. وقد بعثت هدى الاسبوع الماضي برسالة شكر

قتلت طفلها بجرعات ...

□ اوكسفورد (ايطاليا) – الوكالات – حكمت محكمة اوكسفورد (جنوب غرب لندن) على امرأة تعاني من اضطرابات عصبية ونفسية يطلق عليها اسم «عارض مونشهاوزن» بالسجن المؤبد بتهمة تسميم طفلها البالغ من العمر اربع سنوات بالملح.

وتعاني كارولين ليلويد، التي وضعت جرعات كبيرة من الملح في المشروبات الغازية، التي كان يتناولها طفلها كريستوفر، من اضطرابات نفسية وعصبية خطيرة لا يمكن معالجتها في المستشفى، كما صرح علماء

طرد اكثر من ستة آلاف تلميذ امريكي ...

□ الاسلحة النارية قتلت العام الماضي شخـ...

□ واشنطن – الوكالات – افاد تقرير لوزارة التعليم الامريكية ان اكثر من ستة آلاف تلميذ ثانوي امريكي طردوا من مدارسهم خلال العام الدراسي ١٩٩٥ – ١٩٩٦ بسبب حيازتهم اسلحة نارية.

واوضح التقرير ان (٦٢٧٦) تلميذا من (٢٩) ولاية حملوا داخل المدرسة اسلحة نارية وانواعا اخرى من الاسلحة.

وتعد الاسلحة النارية من الاسباب الرئيسية للوفاة لدى القصر الامريكيين، اذ تقتل سنويا خمسة آلاف فتى تقل اعمارهم عن عشرين سنة.

وافادت دراسة اجراها صندوق الدفاع عن الاحداث سنة ١٩٩٦ ان عدد الشبان من هذه الفئة الذين يقتلون بأسلحة نارية بلغ (٥٧٤١) فتى وزعوا كما يلي: (٣٦٦١) جريمة قتل و(١٤٦٠) حادث انتحار و(٥٢٦) حادث قتل خطأ في سنة ١٩٩٣. ويمثل هذا الرقم الضعفين بالمقارنة بسنة ١٩٨٣.

واوضحت الدراسة، ايضا، ان الاسلحة النارية قتلت في تلك السنة شخصا كل (٩٢) دقيقة.

وافادت دراسة اخرى نشرتها مراكز مراقبة الامراض والوقاية منها في اتلانتا ان الولايات المتحدة فيها اعلى نسبة من القتل والانتحار والقتل

ـب يدين اصطناعـيين
ـبي في المانيـا

ى البلاد * في حديث لـ «الاتحاد»
ساعدتها في توفير المبلغ *



وتقدير من المانيا لبلدية الناصرة، وبشكل خاص نائب رئيس البلدية سهيل دياب، الذي اشرف على عملية الدعم، لما قدم لها من مساعدة ودعم.

اكتشاف مقبرة لقائد عسكري من عهد الاسرة الفرعونية المتوسطة

□ القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن الامين العام للمجلس الاعلى للآثار، علي حسن، اكتشاف مقبرة اثرية تعود الى قائد عسكري عاصر الاسرة الفرعونية المتوسطة (١٩٦١ - ١٩٣٨ قبل الميلاد) على بعد حوالي ثلاثين كيلومترا جنوب القاهرة.

وقال حسن في تصريحات لوسائل الاعلام ان المقبرة، التي عثر عليها في منطقة السعودية جنوب العياط تعود الى «امني قائد جيوش الملك سنوسرت الاول الملقب بحامل الاختام الملكية وترجع الى حوالي ١٩٥٠ قبل الميلاد.

واضاف ان المقبرة تقع جنوب غرب هرم الملك سنوسرت الاول، حيث توجد مجموعة كبيرة من الآثار الفرعونية ومنها هرم «ليشت» عند تخوم الصحراء بين القاهرة وبني سويف قريبا من الموقع المفترض لـ «اقت تاوي» العاصمة للاسرة المتوسطة. وكان سنوسرت الاول مشهورا بغزواته لا سيما في النوبة.

ويبدأ مدخل المقبرة المكتشفة من الناحية الشرقية ويؤدي الى صالة فيها ١٢ عمودا بقيت منها سبعة منقوش عليها اسم والقاب صاحب المقبرة.

ويبلغ طول الصالة ٨.٦ امتار وعرضها (٧.٥) امتار. اما جدران المقبرة وهي من الحجر الجيري فمزينة بمشاهد من الحياة اليومية، كالعمل في الحقول ورحلات صيد، وهي منحوتة بالبارز والغائر، ويظهر فيها القائد العسكري وزوجته.

وقال حسن انه تم العثور على حوض التطهير في ارضية المقبرة، لكنه لم يوضح ما اذا تم العثور على اي موميا»، كما لم يوضح اسم البعثة التي اكتشفتها.

اتهام حاخامين متشددين بتبييض اموال تجار المخـدرات الكولومـبيين

□ نيويورك - الوكالات - اتهمت السلطات القضائية في نيويورك ١٢ شخصا، بينهم حاخامان يهوديان متشددان، بتبييض نحو مليون و(٧٥٠) الف دولار لزعماء المخدرات الكولومبيين واخفاء هذه الاموال، بواسطة الحسابات المصرفية التابعة لكنيس ومدرسة دينية في حي بروكلين.

واعلنت النيابة العامة في بروكلين في بيان لها انها وجهت كذلك الى الحاخامين ماهير ريس (٤٧ عاما) وبرنارد غرونفلد (٦٤ عاما) فضلا عن ابراهام ريس (٤٨ عاما)، شقيق الاول، تهمة تمويل شراء طائرة لتجار المخدرات الكولومبيين.

وذكر النائب العام الفدرالي زاكاري كارتر، ان الحاخامين اللذين يترأسان طائفة «بوبوف» اليهودية المتشددة ويؤكدان ان عدد اتباعهما (٤٠) الفا، حصلا على عمولة تراوح قيمتها ما بين (١٣٪) و(١٥٪) من الاموال لقاء خدماتهما.

وأودع ستة من المتهمين قيد التوقيف من دون امكان اخلاء سبيلهما بكفالة، في حين ان ثلاثة اخرين مسجونون خارج نيويورك في قضايا اخرى. اما ابراهام ريس فافرج عنه لقاء كفالة قدرها (٧٥٠) الف دولار. ولا يزال المتهمان الاخيران فارين من وجه العدالة.

ويواجه المتهمون عقوبات بالسجن تصل الى (٢٠) عاما وغرامات تصل الى مليون ونصف مليون دولار.



ـات كـبـيـرة من الملح!

النفس المكلفون بهذه الحالة.

ومعروف ان الاشخاص المصابين «بعارض مونشهاوزن» يقدمون على جرح انفسهم او يبترون احد اعضائهم لاثارة عطف الاخرين او يعتدون على الغير وخصوصا على الاطفال.

وصرحت ليويد للشرطة بعد اعتقالها، «ان ولديها كريستوفر واخاه الصغير ادريان (١٧ شهرا) كانا يرهقانها». واضافت «ما كنت انوي قتله الا ان الملح كان ينومه وكانت تلك الوسيلة الوحيدة لاستريح بعض الشيء».

ـيكي من مدارسهم بسبب حملهم اسلحة
ـشخصا كل دقيقة ونصف الدقيقة! □

الخطأ بأسلحة نارية ضمن الدول الصناعية بالنسبة للاحداث الذين تقل اعمارهم عن ١٥ سنة.

اشتراكية-دمقراطية =١-٢

* بقلم: يوڤال هلبرين *



● عالم سنة ٩٧، عشية مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الـ-٢٣، يختلف كليا عن عالم ١٩٩٢، عشية المؤتمر الـ-٢٢. والفارق بين الفترتين اكبر من الفارق بين الفترة الراهنة وبين ما سبقها من ايام البريسترويكا والغلاسنوست.

لشديد الاسف، ما زال رفاق كثيرون في الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وفي احزاب شيوعية اخرى، يتمسكون بالفرضيات الاساسية والمصطلحات، والروح العامة ايام «الغلاسنوست» - على الرغم من انه ثبت أن معظمها كان خاطئا وادى الى نتائج عكس المتوخى.

الغورباتشوفية هي الاقتراب بمدى كبير من المفاهيم القديمة الاشتراكية - الدمقراطية، من خلال ترطيبها بالفرضيات اليسارية العالية، وعرضها كأمر «جديد» «منتعش» «فتيّ» الخ.

ولايضاح قصدي، اتطرق الى عدد من مقدمات مقال الرفيق موشيه زيسر، «جرأة في الاستخلاص، واخلاص في العمل». («زو هديرخ» ٢٨/٥/ ٩٧)

مسالة ديكتاتورية البروليتاريا:

ليس صدفة ان هذا الامر، بصيغه المختلفة (في الصين اطلقوا عليها: «الديكتاتورية الدمقراطية للشعب») كان كيس التمرين لغورباتشوف. من حيث انها لا ترتبط بأية «ظروف عينية معينة». انما كأمر يفصل، في كل الظروف، بين المفهوم الثوري وبين الاشتراكية-الدمقراطية. ونظام يولد نتيجة لثورة لا يمكنه ان يكون مماثلا لنظام قائم، انتصر في اطاره حزب يساري في الانتخابات. وان حزبا اشتراكيا-دمقراطيا، متمسكا بكل ثمن بالمقاييس والمعايير البرلمانية، يتنازل سلفا عن امكانية انتهاج تغييرات اجتماعية بعيدة المدى، لان بعد دستوره هو حتى الانتخابات القادمة، ٤-٥ سنوات. نظام ذو طابع حزب واحد (مع انه على العموم من خلال استمرار وجود عدد من الاحزاب)، هو عنصر ضروري كذلك في نظام معني بتغييرات محدودة فقط، مثل ناصر مصر او مصطفى كمال اتاتورك في تركيا. ولكن ليس في نظام اشتراكي.

لقد اثبتت تجربة السنوات الاخيرة، ان كل دولة اشتراكية حافظت على مبدأ الديكتاتورية الثورية (الصين، كوبا، فيتنام، لاوس وشمال كوريا) بقيت دولة اشتراكية، وكل دولة اشتراكية لم تحافظ على ذلك، لم تبق.

أمس الاول، البارحة واليوم:

في مقاله، ينتقد زيسر، وبحق، توجهات حتمية تسللت الى الفكر الماركسي. ولكنه في سياق آخر، يرتكز هو نفسه على المفاهيم نفسها بالضبط. وهذا يظهر من رأيه مثل: «اننا نؤيد التقدم نحو الاشتراكية وليس العودة الى الاشتراكية السابقة». «الحنين جيد في الشعر والادب، واما في السياسة فانه مضر»، «لا يوجد هناك، (في الدول الاشتراكية السابقة) رغبة في العودة الى نظام اشتراكي على شاكلة النظام الذي انهار». ومن ذلك الذي ينفي الحتمية الفظة، ويضطر للاعتراف بأن التاريخ لا يتحرك في اتجاه واحد. وليس اشياء سلبية فقط يمكن ان «تعود»، انما ايضا امور ايجابية. ولهذا، فان كل نظام اشتراكي يصل الى الحكم يكون قابلا للتغير، ولكن سقوطه ايضا قابل للتغير.

ومن حيث ان الواقع ليس حتميا، فانه توجد اوضاع مثل تلك التي كانت في فترة ما بعد تفكك الاتحاد السوفييتي، كان فيها «امس الاول» اكثر اتصالا ومباشرة بـ«اليوم» منه بـ«البارحة». «لا توجد رغبة هناك في العودة الى ما كان؟».

لقد ظننت، لسذاجتي، ان من «ساء وضعه من كل الجوانب»، يطور احساسا بالحنين والاشتياق الى ما كان قبل ان يسوء وضعه. وسكان الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية سابقا، لم يعيشوا على الاطلاق في اية اشتراكية اخرى، ولهذا، فبالنسبة اليهم الى الاشتراكية «يعودون»، ولا «يتقدمون». وحتى العمال في الاقطار الرأسمالية الذين تضرروا من اجراءات الخصخصة والتقليصات في انجازاتهم الاجتماعية-يطورون رغبة للعودة الى الوضع الذي كان قائما قبل موجة التاتشرية العالمية، و«الحنين» ذاته هو الذي يزودهم بارادة النضال للجم هذا الوضع. ان التنكر لـ«العودة»، و«الحنين» هو تنكر لكل جمهور العاملين المكافحين اليوم ضد الخصخصة، والفصل من العمل الخ.

......«وكأن الصين تقدم الاشتراكية»

الصين تشكل نفيا لواحدة من المقولات الغورباتشوفية الاساسية، التي تقسم الشيوعيين الى «مؤيدي الاصلاح» و«معارضي الاصلاح». وقادة الصين اثبتوا انه يمكن تغيير الكثير، من خلال الامتناع عما غيره غورباتشوف: الدور القيادي للحزب الشيوعي.

وعليه، فانه لدى اصطدام الغورباتشوفيين بالصين-يتحولون فورا الى ديماغوغيين تماما. يوجد قطاع خاص؟ استثمارات اجنبية؟ بورصة؟ - هذه ليست اشتراكية.

من ناحيتي - ان التشويه الاكبر لسياسة ستالين لم يكن سلطة الحزب الواحد، انما اقتصاد قائم كله على قطاع واحد - رسمي. وتقريبا كل الدول الاشتراكية، وفي الاساس، تلك الدول التي انتهجت خطا اكثر استقلالية عن التأثير السوفييتي، مثل الصين او يوغوسلافيا - لم تتدهور ابدا الى التركزية الزائدة الى الدرجة التي انتهجها ستالين، بل حافظت على هوامش عريضة جدا من قطاع تعاوني وخاص. وعلى العلم الصيني ارتسمت دائما اربع نجوم صغيرة، تمثل البروليتاريا، الفلاحين، البرجوازية الصغيرة والبرجوازية المتوسطة، التي لكل منها نصيب في الثورة وفي الديكتاتورية الدمقراطية للشعب، وسياسة رنغ سياو بنغ التي استمرت حتى بعد وفاته، انما هي تأكيد مجدد للمبادئ التي قامت عليها الاشتراكية الصينية منذ بدايتها، والتي تضررت بشكل كبير في اثناء الثورة الثقافية.

والجواب، على سؤال «هل تقدم الصين الاشتراكية»، ترد عليه معطيات الامم المتحدة السنوية بشأن البطالة، استغلال الاولاد، الدعارة، الصحة الشعبية ومجالات اخرى كثيرة.



عودة الروح .... وضرورات المصالحة...!!

* بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة *

لم تكن القطيعة بين سوريا والعراق والتي امتدت عبر ١٧ عاما، غير حالة متناهية في الشذوذ، مثلت حالة من الانفصام الكلي، فصل شعبين شقيقين، فعوامل الوحدة بينهما اضعاف عوامل التفرقة غير ان الظروف السياسية التي سادت المنطقة في مطلع الثمانينات، كان لها فعلها في دق ذلك الاسفين البغيض، ما بين جزءي الشعب العربي الواحد، على ضفتي الفرات ودجلة، ذاك الاسفين الذي تمثل بالقطيعة، كوضع غير طبيعي اراده الساسة، ان يمتد فترة طويلة، مبددا وللاسف الشديد ما كان يمكن للأمة العربية الراهنة، ان تكتسبه، من حصانة ومنعة، لو وقف قطران عربيان رئيسيان، في خندق واحد، كسوريا والعراق، في مواجهة كل متربص، بحاضر ومستقبل هذه الامّة، التي ادمتها الجراح، وافقدتها التشيعات، وعوامل الفرقة جل اسباب القوّة، لتقع اليوم، ضحية لنظام عالمي جديد كان العراق وشعبه اول وابرز ضحاياه، وها هي سورية، تسحب شيئا فشيئا، نحو اتونه الملتهب ليتم، بتخطيط ومباركة امريكيين، الاطباق على آخر قطر عربي، متمسك بحقوقه في ارضه، ومياهه، وسيادته.

لقد اثبتت مدة ١٧ عاما من القطيعة، ان التنافر لا يضر الا بمصلحة الامة، وبمصلحة الشعبين الشقيقين، في ظل وجود مصالح مشتركة، وعدو واحد مشترك، لتبرز اليوم وبصورة اجلى وأوضح، ضرورات المصالحة، بين القيادتين، في دمشق وبغداد، حتى يتم استثمار «عودة الروح» هذه، فيما هو خير للشعبين الشقيقين، فالشعب العراقي يقبع تحت اغلال حصار لم يشهد التاريخ مثلا له، من حيث البشاعة، والشمول، ومن حيث مسوغات فرضه. ذلك الشعب الذي انهكته حرب السنين العشر، وافقده عدوان امريكا عليه، في عاصفتها الصحراوية القذرة، جل قدراته ومقومات عيشه في وطنه، ذلك الشعب الصابر المرابط لا بد ان يفتح له، متنفس، من خلال اقامة وتجديد علاقات اخوية طبيعية وثيقة مع سوريا، لتحطيم ذلك الحصار البائس المنقلع حتما.

ثم ان سوريا بوضعها الحالي، وهي تقف شبه وحيدة في مواجهة حلف اخذت اهدافه ومراميه تظهر، وتتكشف، حلف ما بين اسرائيل ونظام العسكر في تركيا، حلف اعلن صراحة من خلال غزوه لشمال العراق وتهديده لسوريا- عداء السافر للعرب، فسوريا اذن بحاجة، الى سند يعتمد عليه وهو بلا شك العراق، ذلك الضلع الناقص في هيكل المثلث العربي، الذي يشكل قلب وضمير الامة، مصر، العراق وسوريا، ذلك المثلث الذي بعثرت اضلاعه ولا بد اليوم من إعادة بنائه في مواجهة الاخطار الجديّة الراهنة.

واليوم ونحن نسمع اخبار انفراج حاصل ما بين العراق وسوريا، يفرحنا، كعرب، هذا البصيص من الامل، في رتق العباءة العربية المتآكلة وإن كانت خطوة فتح بعض المعابر الحدودية، ما هي الا خطوة رمزية، في سبيل الوصول الى الهدف المنشود، الا وهو بلوغ اي شكل من اشكال القرار المشترك، يواجه العدو المشترك، ونحن على قناعة من ان اي تقارب قد يحصل ما بين البلدين الشقيقين مهما كانت ضآلته، انما هو ناجم عن قناعة ذاتية، لدى اصحاب القرار في دمشق وبغداد، بأن الخلافات، مهما كان حجمها، يجب ان يتم تجاوزها في مثل هذه الظروف التي تمر بها الامة، والتي تحتم على اصحاب القرار فيها البحث عن اي شكل مهما كانت بساطته، من اشكال التقارب، املا في الوصول الى موقف عربي واحد، ضاغط ومؤثر، يوقف التهور المعادي عند حده، واضعا، هدف الوحدة الشاملة، في نطاق الممكن، ومنتشلا اياه من الوهم والخيال.

لقد وضعت قطيعة ١٧ عاما، ما بين الشعبين الشقيقين في سوريا والعراق حواجز نفسية بلا شك، وفصل تضارب المصالح والموقف المتناقض، ما بين القيادتين في بغداد ودمشق، بين شعبيهما وعن بعضهما البعض ولكننا على يقين تام من ان اللغة والتاريخ والمصير الواحد المشترك، اضافة الى العدو المشترك ايضا. هذه العناصر كلها كفيلة باعادة اللحمة والتكاتف الى صفوف الشعبين الشقيقين، وكفيلة ايضا برد الروح الى محور بغداد دمشق، الذي يمثل وبلا شك، الحلقة المفقودة، في سلسلة التضامن العربي شبه المندثرة حاليا.

(عرابة)

٩٤٥٣

رأي

ما كنت انوي ان اقف في وجه المفاوض الفلسطيني في معركتنا لاجل القدس. ولكن الاصرار الاسرائيلي على خرق كل القوانين المتعارف عليها منذ ان تم توقيع اتفاقيات السلام الهشة بين قيادات متنفذة في منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، ولان اسرائيل لم تكن لا اليوم ولا في الامس قادرة ان تتحاور سلميا، ولأنها قد قامت على انقاض الحروب والعدوان، ولانها ما زالت تستخدم لغة البطش والقتل. وللأسف وجد من يتعاطى مع هذه السياسة المتغطرسة والتي قد فاقت انظمة عرفت بظلاميتها. (أنظر، «الخرافات المؤسسة للسياسة الاسرائيلية»، للكاتب والمفكر الكبير «روجيه غارودي»).

فمنذ ان وحدوا القدس، كما تدعي قيادات اسرائيل المختلفة من الليكود والعمل، والحكومات تعمل على سياسة الترحيل المبرمج (الترانسفير)، من خلال اغلاق فرص وامكانيات العمل والتضييق على السكان العرب وفصل القدس نهائيا عن الضفة وقتل كل مكونات الحياة المعيشية وأجبار السكان العرب على امتلاك جواز السفر الاسرائيلي او الترحيل.

هذه السياسة العنصرية لاقت التشجيع من بعض القيادات الفلسطينية المشكوك بولائها الوطني ومن ادارات امريكية مختلفة عرفت بمساندتها لاسرائيل في كل اعتداءاتها ضد العرب.

ابراهيم وهبة

(القدس)

إنتصار اليسار الفرنسي يعني امرا واحدا

لا ابدية للرأسمالية!

* بقلم: جهاد عقل *

نتائج الانتخابات البرلمانية في فرنسا والضربة القاصمة التي لحقت بقوى اليمين الاجتماعي هناك الذي مني بهزيمة فادحة، والانتصار الذي حققته قوى اليسار من اشتراكيين وشيوعيين وغيرهم، تؤكد صحة مثلنا الشعبي القائل «ما بتعرف خيري الا لما تجرب غيري»، فالشعب الفرنسي، وخاصة الطبقة العاملة والفئات الشعبية، شعرت «بنعيم» حكومة اليمين برئاسة آلان جوبيه، التي قامت بهجوم متواصل على الانجازات العمالية، ومخصصات التقاعد، والتأمين الصحي، من خلال برامج الخصخصة، وإعتماد الرأسمالية المنفلتة، والاعلان عن نيتها بيع المرافق الاقتصادية العامة، مرافق صحية ومواصلات عامة ومختلف الصناعات الكبيرة.

لكن الهبة الشعبية التي قادتها النقابات العمالية حسمت المعركة منذ البداية، وأدخلت البلبلة في صفوف اليمين وحكومته، وجعلت الرئيس شيراك يغلي في قاعات قصر فرساي، لانه لم يتوقع مثل هذه الهبة،وهذا الرد، ووجد الحركة اليسارية والنقابات العمالية قد درست وبشكل جيد «التجربة البريطانية» والهجمة «التاتشرية» على القوى العمالية، وإستخلصت العبر جيدا، بأن السكوت امام اندفاعَ قوة الرأسمال العالمي والمحلي التي ترفع راية العولمة، معناه القضاء على نظام الحماية الاجتماعية، والوحدة والانجازات العمالية المختلفة وزعزعة اسس العمل النقابي والحركة العمالية، وإيجاد فجوة وبلبلة التوازن.

ولهذه الاسباب لم يصمت اليسار الفرنسي، وخرج بكل قوته وتنظيماته الى الشوارع، وأعلن الاضرابات المتواصلة، وفي كل معركة كان النصر حليف اليسار والعاملين، وذلك بفضل الوحدة وصدق الموقف، وعدالة المطالب، ونقل هذه المواقف بوضوح للجمهور الواسع، خاصة في مجال حماية الانجازات الاجتماعية للعاملين والفئات الشعبية، وضرورة منع السير على طريق «الخصخصة» للمرافق العامة، وانتهاج «الليبرالية الاقتصادية»، و«الاقتصاد الحر»، لان هذه السياسة ستؤدي الى ضرب العاملين والاجيرين عامة، وتركيز الاموال في ايدي فئة محدودة من «القطط السمان» من اصحاب الرساميل. وكانت الهبة الشعبية بمثابة الخطوة الاولى في المعركة مع اليمين، وجاءت الخطوة الثانية في المعركة الانتخابية، حيث تحقق الفوز لليسار وتم دحر قوى اليمين.



تعميق مفاهيم التضامن الشعبي

لقد سبق انتصار اليسار الفرنسي، إنتصار آخر حققه حزب العمال البريطاني بقيادة طوني بلير في بريطانيا، ولم يكن هذا النصر بمحض الصدفة، بل جاء ايضا بعد صراع مرير ومستمر مع حكومة المحافظين، التي قضت وبمنهجية على اسس «دولة الرفاه» وحطمت البنية التحتية للتنظيمات النقابية العمالية، لكن «ثمار» سياسة «الخصخصة» و«الاقتصاد الحر»، لم تتأخر كثيرا حيث إنتشرت البطالة بشكل واسع، وأموال الخصخصة لم تؤمن فرص العمل المطلوبة، وازدادت النقمة لدى الجماهير العمالية والفئات الشعبية، الا ان هذه النقمة لم تترجم الى وحدة وتضامن، واستفرد «المحافظون» بهذه الفئات، التي اصيبت بأحباط ما، حتى نظمت الصفوف وتعمقت مفاهيم التضامن العمالي والشعبي، وترجم الغضب الذي إحتقن مدة طويلة بين الفئات العمالية والشعبية بشكل صحيح، وتحقق الفوز لحزب «العمال» ومؤيديه..

وفي فرنسا ايضا وخلال المعركة مع حكومة اليمين، إزدادت مفاهيم الوحدة والتضامن ليس فقط بين العاملين والفئات الشعبية ، بل تم التنسيق ما بين مختلف التيارات السياسية في فرنسا من اشتراكيين وشيوعيين وغيرهم بهدف إسقاط حكومة اليمين الخطيرة. والتي لم تتمكن من تفسيخ هذه الوحدة، في محاولاتها المتكررة، لزرع الفتنة والخلاف في صفوف اليسار، وبفضل هذا الوعي والوحدة تم اسقاط اليمين وحكومته.

لا أبدية للرأسمالية



* جهاد عقل *

منذ إنهيار المعسكر الاشتراكي والقوى الرأسمالية تحاول جاهدة، تعميم النمط الرأسمالي، وكأنه النظام الافضل، والطريق الاحسن للشعوب. وهناك بعض «المفكرين»، من اصحاب التيار الرأسمالي، يحاولون وباستمرار نشر الدراسات والاوهام بان لا طريق للشعوب، سوى طريق الرأسمالية و«إقتصاد السوق» والعولمة، وأن هذا هو الطريق السوي، الذي يأتي بالرفاه والخيرات للعاملين، ووصل الامر بهؤلاء الى التأكيد بأن النظام الرأسمالي، هو نظام ابدي، ولا نظام غيره، ولا وجود لاي نهج اشتراكي، او وحدة عمالية، او فكر للطبقة العاملة وحلفائها، ونسمع هذه النغمة بين ظهرانينا، من خلال طرح شعار «التجديد»، و«التخلص من التحجر الفكري»، وضرورة إنتهاج افكار «عصرية أكثر»!!

ونحن نؤكد هنا بأن الازمة التي مرت بها قوى اليسار في العالم، خاصة اليسار الماركسي، بحاجة الى دراسة، لكن هذه الدراسة تهدف الى تناول جوانب تتعلق بالممارسة اولا، من اجل استخلاص العبر والتخلص من الاخطاء، وهناك حاجة ايضا الى تطوير الاساليب في ظل المتغيرات التي تواجهنا يوميا في ظل التطور التكنولوجي اليومي، وتأثير ذلك على الحركة العمالية والطبقة العاملة، لكن جميع المعطيات تؤكد انه كلما ازداد هذا التطور، إزداد الاستغلال، واليوم نجد علماء وخبراء ومستخدمين عاديين في فروع التكنولوجيا، يعملون بشروط عمل قائمة على الاستغلال، والعمل ما بين ١٠-١٢ ساعة يوميا، ويخرجون بدون اية حقوق تقاعدية، لانهم يقبلون للعمل مقابل اتفاقية خاصة.

وهكذا نلاحظ أن الصراع هو نفسه ما بين الرأسمالية والاشتراكية، لكن الاساليب تتطور، بمعنى اساليب الاستغلال من قبل الرأسمالية، وهذا يتطلب من القوى الاشتراكية-العمالية تطوير اساليب عملها، وتكثيف النضال الشعبي، ونحن نلاحظ أن المتغيرات السياسية في اوروبا اليوم تؤكد لنا أن الرأسمالية ليست ابدية ولن يدوم انتصار اصحاب فكر الاستغلال، إستغلال الاقلية (الرأسمالية) للاكثرية (الشعب). وهذه المتغيرات لا بد وان يكون لها إمتداد اوروبي وعالمي، سيقطع لا محالة حلم الرأسماليين بأبدية الرأسمالية.

كلّما قلنا انفرجت.. رجعت ابشع

* بقلم: ميشيل جبور جمال *



* ميشيل جبور *

تحية الصباح ما اجملها واحلاها.. اسمعها مرات في طريقي الى عملي ويبقى هذا الشعور الحالم السعيد يراودني حتى اصل الى عملي نشيطا متفائلا، لاجد جريدة «الاتحاد» الغراء بانتظاري في مكانها المعهود.. فأتناولها قبل الشروع بأي نشاط.. وامر بسرعة على العناوين فاصاب بالاحباط.. فعنوان يقول «مصادرة هويات كثيرة من المقدسيين». وآخر، «اوامر جديدة بهدم اعداد كبيرة من المنازل»، الى مصادرات للاراضي العربية في كل النواحي، واقتلاع اشجار الزيتون باعداد كثيرة، عدا عن الاعتقالات بالجملة لاعداد من المواطنين، مع كثير من امثال هذه «التحف» التي يهديها لنا ولكل انصار السلام، الاحتلال الجاثم على خناق الشعب الفلسطيني. انفلات شرس لا يمكن ان يترك اي انطباع خير ومحمود او ان يبقي اي اثر للمشاعر التي اشاعتها حلاوة فجر جديد. وبسرعة تختفي الصور الحلوة التي رافقت تحيات الصباح... ويخبو الامل الذي انطلق مع بداية يوم كنت آمل ان يظل سعيدا.

ان ما يشغل بال الجمهور العربي واليهودي من محبي السلام في هذه البلاد هو هل يمكن ان تحقق امثال هذه السياسة السلام المنشود؟.. وهل كتب على هذه المنطقة ان تظل في حالة صراع مستمر نتيجة امثال هذه السياسة؟.. اذن ما هو مستقبل السلام؟.. كيف يمكن ان يتحقق تحت شعارات وممارسات كهذه يغذيها الاحتلال والتطرف والعمى السياسي؟..

ثلاث سنوات بقيت لانتهاء مدة هذه الحكومة، ثلاث سنوات من التطرف والتنكر لثوابت السلام، اما لهذا الليل من آخر؟.. لكم عيون ولا تبصرون؟ التفتوا الى العالم من حولكم، ازمات حلت، وازمات في طريق الحل، قرن من الزمن قد مضى على ازمتنا والنار تزداد اشتعالا، وما ذلك الا نتيجة لسياستكم التي لن تمنحنا سلاما ابدا، بل نخشى ان تجرنا الى أتون العنف وما ينتج عنه من مآس وفواجع وآلام لكلا الشعبين.

حلقات السلام يجب ان تكتمل، ولن تكتمل ابدا على ضوء سياستكم العمياء، لانه لا يصح الا الصحيح، ولا يمكن ان تكسبوا الارض والسلام معا، وان كانت هذه سياستكم تحولوا عنها من اجل مستقبل شعبي هذه البلاد ومستقبل المنطقة وشعوبها.. لا تغامروا فمن الاجرام أن يوضع السلام في دائرة المغامرات بل يجب التوجه اليه بثبات وتصميم كهدف ثمين لا بد من الوصول اليه.

انصار السلام يضعون ايديهم على قلوبهم لان السلام في خطر، والعملية السلمية في حكم الانهيار اذا استمرت سياسة «نريد كل شيء.. وايضا السلام»، اي كيان تبقونه للفلسطينيين مع مصادرة نصف اراضيهم؟.. اي كيان هذا وأنتم تجثمون على صدورهم وتتحكمون بانفاسهم؟.: السلام الحقيقي لن يكون الا اذا تمتع الطرفان بالسيادة كل في ارضه وبيته. احترام متبادل وحسن جوار يظللهما العيش المشترك المبني على السلام والتفاهم، وسيكون هذا هو البرهان الحقيقي الذي سيقنع شعوب المنطقة ولا يجعل مجالا للشك لدى الشعوب المجاورة والبعيدة بأن الشعب هنا يريد السلام العادل الدائم وان سياسة الاحتلال والتنكر لحقوق الشعب الواقع تحت الاحتلال قد زالت وتغيرت.. عندها سيبدأ عهد جديد تسود فيه علاقات حسن الجوار الطبيعية في سائر انحاء هذه المنطقة من العالم بعد ما يقارب المائة سنة من الاحتراب، وستنعم شعوبها كلها بما فيها شعب اسرائيل في جني ثمار السلام الذي انتظره الجميع بفارغ الصبر.

طريق السلام ليست متاهة.. كما ان معادلات السلام لا لبس فيها ولا ابهام.. ان كل من لا يريد ان يرى او يسمع حقائق ومؤشرات السلام لا يفعل ذلك لانه لا يرى ولا يسمع بل لانه يصم اذنيه ويغمض عينيه. لذلك نقول لحكامنا افتحوا عيونكم جيدا ولا تتعاموا واصيخوا السمع فالشعب لا يريدكم ان تسيروا في متاهة بل يريدكم ان تقودوه الى ميناء السلام الامين.

(حيفا)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطبية
اعلان بخصوص خارطة هيكلية محلية رقم
ط ب ٤٥٩٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ... من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٥٩٣ التي تشكل تغييرا للخرائط الهيكلية ط ب/ ٢٥/٥/٦٠ وط ب/٢١٤١. المساحات المشمولة في الخارطة: واماكنها: الطيبة حوض ٧٨٢٤ قسائم ٣٣، ٣٤، ٤٨ حوض ٧٨٣٠ جزء من القسائم ١٤، ٢٤، ٢٧، ٢٩-٣١، ٣٢، ٤٤، ٤٥، ٤٧ حوض ٧٨٣٦ قسائم ٤، ٦، ٣٧-٤٧ حوض ٧٨٠٦ جزء من القسائم ٣، ١٧.

اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص من زراعية الى سكن ج وسكن ج + واجهة تجارية. وإلى مساحات عامة مفتوحة ومرافق لبناء عامة ٢) تحديد مساحات لطرق وطرقات وتوسيع طرق قائمة ٣) تقسيم القطع لاراض البناء حسب القانون ٤) تحديد مواد ومسرفات.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر يرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز، مكتب رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٠٨/٩٢٢٠١٧٠. وعلى المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة. تلفون ٠٩/٩٩٢٨٠٨. وفقا للمادة ١٠٣(أ) من القانون. لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

الدكتور اهارون ليلي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

اللجنة للتنظيم والبناء «معلي نفتالي»

شارع الأرزيم ١٣١ ص.ب. ٤٩٤ معلوت، هاتف: ٠٤/٩٩٧٨٠٣٠ - فاكس: ٠٤/٩٥٧٠٢٦١

مناقصة لوظيفة متفرغة رقم ٩٧/٣

لمهام مهندس لجنة

الشروط/ المواهب المطلوبة:

١. مصمم ومخطط مدن/ مهندس بناء مسجل في سجل المصممين والمهندسين .
٢. ذو خبرة وتجربة خمس سنوات على الاقل في هذا المجال.
أ - تصميم مدينة - تحضير خرائط مفصّلة وخرائط بناء والمستندات المطلوبة لاحتياجات التنظيم المحلي - لوائي.
ب - فحص خرائط المقدمة للجنة بواسطة مستشرين خصوصيين، عموميين ومؤسسات.
٣. ضليع باجراءات ترخيص حسب قانون التنظيم والبناء ومراقبة الابنية.
٤. لديه رخصة سياقة + سيارة.

لمزيد من التفاصيل يجب التوجه لطوبيه غلازر، سكرتير اللجنة على هاتف: ٠٤/٩٩٧٨٠٣٠-١.
يجب تقديم الطلبات حتى موعد ٩٧/٦/٢٦ الساعة ١٢,٠٠ ظهرا. ويكتب على المغلف بخصوص المناقصة لمهندس اللجنة.

باحترام
شلومو بوحبوط - رئيس اللجنة

רשות הנמלים והרכבות
נמל חיפה

مناقصة علنية بالتفاوض
رقم حيفا ٩٧ ١٧

١ - سلطة الموانئ والقطارات، ميناء حيفا، معنية بقبول عروض بتكلفة نقل مخازن امانات لمبنى محوسب.
مدة التنفيذ: ٣ اشهر.
٢ - الاشتراك في المناقصة مشروط بما يأتي:
أ. مسجل في سجل المقاولين باحدى الحرف المفصلة ادناه على الاقل وبحجم لا يقل عن:

تصنيف	حجم
١٠٠	ج ١
١٣١	١١

ب. ارفاق جميع النماذج المطلوبة حسب قانون الصفقات بين الجهات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون الضريبة) لسنة ١٩٧٦.
ج. مقاول صاحب اقدمية وخبرة مثبتة بتنفيذ اعمال مشابهة في السنوات الخمس الاخيرة، لمؤسسات حكومية وعامة ومسجل وفق التصنيف المذكور اعلاه مدة سنتين من نشر هذا الاعلان.
على مقدم العرض، الذي لم ينفذ اعمالا مشابهة لسلطة الموانئ والقطارات، ارفاق عرضه توصيات خطية من ثلاثة زبائن حكوميين او مؤسسات عامة على الاقل، قام بتنفيذ مشاريع بحجم وبمجالات هندسية مشابهة في السنوات الخمس الاخيرة.
د. ايجاد كفالة بنكية لتوكيد العرض على اسم مقدم العرض بنسبة ٥٪ من مبلغ العرض تشمل ض.ق.م يكون مبلغ الكفالة مربوطا بجدول اسعار البناء لشهر ايار وسارية المفعول حتى ٩٧/٩/٣٠.
٣ - جولة المقاولين الالزامية تخرج من بناية قسم البناء في ميناء حيفا يوم ٩٧/٦/٢٥ الساعة ١٠:٠٠.
٤ - بالامكان الحصول على نماذج المناقصة وتفاصيل اخرى في قسم البناء - ميناء حيفا، ابتداء من يوم ٩٧/٦/١٩ مقابل ٥٨٥ شيكلا تشمل ض.ق.م. لا تعاد.
(بتنسيق مسبق على هاتف رقم ٠٤/٨٥١٨٤٥١، ٠٤/٨٥١٨٤٣٩).
• على المعنيين بالاشتراك في المناقصة تقديم عروضهم خطيا، وارفاق جميع الوثائق المطلوبة في مغلف مغلق مسجل عليه رقم المناقصة حتى يوم ٩٧/٧/٦ الساعة ١٢:٠٠ بصندوق المناقصات في بناية الادارة في ميناء حيفا الطابق الثاني ص.ب ٣٣٥٣٩ حيفا - ميكود ٣١٣٣٤.
٦ - السلطة لا تلتزم بقبول ارخص عرض او اي عرض آخر.

المهندس ماندي زلتسمان
مدير الميناء

مجلس محلي جديدة - المكر

يعلن بهذا عن تمديد فترة تقديم العروض

لمناقصة رقم ٤/ ٩٧

(مشروع ترميم وتوسيع ملعب كرة قدم)

حتى الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت ١٩٩٧/٦/٨

عفيف كيال - رئيس المجلس المحلي

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم ترخيص رقم ١١٢٧٩٦ في حوض ٢٠٣٠٠ قسيمة ١ باسم السيد محمد فوزي جبارين من مشيرفة فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/١٠١٧، ماهية التسهيلات:
تسهيل اضافة طابق بدون تجاوز نسبة البناء.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
مصطفى جمال - رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

רשות הנמלים והרכבות/ המשרד הראשי
سلطة الموانئ والقطارات/ المكتب الرئيسي

مناقصة لتوريد احذية آمنة/ عمل

١ - تعلن سلطة الموانيء والقطارات عن رغبتها في قبول عروض لتوريد احذية امان/ عمل لميناء حيفا، اشدود وايلات.
٢ - كمية الاحذية المطلوبة للشراء ١٧٠٠ زوج تقريبا كل سنة.
٣ - فترة التعاقد هي لمدة عام مع امكانية التمديد كل سنة حتى ما مجموعه ٤ سنوات.
٤ - الشروط الاولية للمشاركة في المناقصة.
أ. احذية وجزمات الامان المقترحة ينبغي ان تكون ذات شهادة مواصفات اسرائيلية ١١١٢ المعدلة او شهادة المواصفات والمقاييس الالمانية ٤٨٤٣ DIN.
ب. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه شهادة فحص من معهد المواصفات والمقاييس الاسرائيلي او معهد المواصفات والمقاييس الالماني تؤكد ملاءمة احذية وجزمات الامان المقترحة لاحدى المواصفات الواردة في البند ٤ أاعلاه.
ج. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ضرائب) - ١٩٧٦.
٥ - يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا (بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة لدى شعبة المشتريات والتوريد، ديرخ بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب، الطابق ١١ غرفة ١١٠٣.
٦ - تقدم العروض في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات في العنوان المذكور اعلاه.
آخر موعد لتقديم العروض ١٩٩٧/٧/٢٠ الساعة ١٤:٠٠.
لا تلتزم سلطة الموانيء والقطارات بقبول ارخص العروض او اي عرض كان وتحتفظ لنفسها بحق تقسيم الطلبية بين عدد من مقدمي العروض.

بلدية شفاعمرو

שפרעם

تذكير.. ونداء الواجب والضمير والمسؤولية..

الى مواطني شفاعمرو الكرام!

سددوا ديونكم المستحقة للبلدية.. الآن الآن.. وليس غداً!!

* ازدياد وتعميق الجباية يعني توسيع وتحسين الخدمات ونمو واتساع المشاريع التطويرية في المدينة..
* دوركم حاسم وهام في تطور وازدهار مدينتكم

يداً بيد
لنبني
شفاعمرو
المستقبل

توجهوا حالا
الى قسم
الجباية في
بلدية
شفاعمرو

اخي المواطن، اختي المواطنة:

في ظل النهضة العمرانية التطويرية والخدماتية التي تشهدها مدينتنا، والتي تقودها وتقف وراءها بلديتكم، وترصد وتصرف من اجلها ملايين الشواقل.. ومن اجل مواصلة مشوار الكرامة والخدمات، ولمواجهة سياسة التميز القومي والخنق المالي لسلطاتنا المحلية العربية، فاننا نهيب بكم ونناشدكم الاسراع في تسديد ديونكم المالية - العادية والمتراكمة - من ضرائب عامة (الارنونا) واثمان المياه وغيرها..

ونحن من جانبنا سنقوم بتقديم كافة التسهيلات الممكنة قانونيا للمدينين، وخاصة لاصحاب الدخل المحدود...

• تسديد ديونكم و«مستحقاتكم للبلدية بمثابة واجب ومسؤولية قانونية واخلاقية ووطنية وحضارية.
• وفروا عليكم دفعا مضاعفا ومحاكم ومتاعب واجراءات قانونية..
– ستقوم البلدية بقطع المياه واجراء الحجوزات على الاملاك المختلفة بحق المواطنين المتخلفين عن دفع الواجبات.
• لن تتّخر اي اجراء قانوني بحق المواطنين المتخلفين عن دفع الضرائب العامة (الارنونا) واثمان المياه...

بلدية شفاعمرو منكم واليكم...

هاتف: ٩٨٦٦٠٥٠ - ٠٤/٩٨٦٠٣٠٣
فاكس: ٠٤/٩٨٦٥٤٣٥

مع تحيات
بلدية شفاعمرو
(قسم الجباية - دائرة الاعلام)

جذور الوطن:

بقلم: جميل عرفات

عرب الصقر



* تقع اراضي عرب الصقر في الجهة الجنوبية من غور بيسان بين اراضي الغزاوية في الشمال وطوباس في الغرب ووادي شوباش في الجنوب ونهر الاردن في الشرق ومن مواقعهم:

الحمراء، العريضة، الصفا، ام عجره – القاطور – الساخنة، ابو قرمولة، وادي شوباش، الخور، شدود، الزراعة.

تعتبر المنطقة التي سكنوها منذ مئات السنين منطقة غنية بمياهها، وأشهر ينابيعها:

عين العاصي، عين الجوسق، عين المدوع، عين نصره، عين ام حجير، عيون ابو الفرج، عين التينة، عيون الغزال، عين ام الفلوس.

يعود عرب الصقر بنسبهم الى قبائل السردية من عشائر حوران وينسبهم البعض الى «بني لام» من طي القحطانية، ويقول البعض انهم من بني «مخزوم» الذين جاءوا حوران مع الفتح الاسلامي، وعنهم تفرع «بنوشهاب» الذين نزحوا الى وادي «التيم» في لبنان. ويدعي ابناء العشيرة انهم قدموا من «نجد» وانهم من بني العباس.

كان شيخهم في القرن الحادي عشر الهجري الشيخ «رشيد» وقد اعطاه والي الشام (حافظ احمد باشا) مشيخة حوران، وكان هذا على نزاع مرير مع الامير «مدلج الحياري» امير الموالي.

من المعروف ان عشيرة «السردية» من بني صقر تدعي النسب الى «بني العباس» ايضا، لذا تربطهم قرابة دم مع الصقور.

كان للسردية حلف مكون من الفحيلية، العيسى والسرحان وقد تغلبت عليهم قبائل (الفزة) فنزح بعضهم الى غور بيسان. ويقول شيخهم يوسف ان شجرة نسبهم كما يلي: «يوسف بن عرسان بن مطلق بن سعيد بن سعيد بن جعدان بن رسلان بن جبر بن سليمان بن حسن بين رباح بن صقر ملاك».

ويقول الشيخ «سعود الصقري» ان جدهم اسمه (فواز) وله اخ اسمه «ملاك» ومن ذريتهما عشيرة الصقور في فلسطين.

اما منازلهم في حوران فقد كانت في منطقة «القرية» ومورودهم (ماء النمرة)، وسكن بعضهم في قرى «حوت» و«بكة» و«ام الرمان» و«دبين» – وقد تملك الشيخ سعود خربتين داخل الحدود الاردنية هما «صبحة وصبحية» وتقعان بين «ام الجمال» و«ام القطين». ويعرفون في منطقة الازرق بعدة اسماء مثل:

الكنوج: نسبة الى كنج بن ظاهر جد الشيخ سعود، اما الجوارنة فيعرفونهم باسم «الفواز». قال عنهم السائح بركهاردت سنة ١٨٢٢: «هؤلاء فرقتان «الظاهر والواكد» ولكل فرقة شيخ ويعتبرون مشايخ حوران، انهم فرسان مغاوير يزعمون انهم من اعقاب بني مخزوم».

لجأ الى السردية سنة ١٨١١ الامير بشير الشهابي هربا من عبد الله باشا الجزار، كما اشتركوا في الثورة العربية الكبرى تحت امرة الملك فيصل وبصحبة سلطان باشا الاطرش، ودخلوا دمشق في ايلول سنة ١٩١٨ وكان شيخهم آنذاك «خلف الكليبي».

جاء في كتاب تاريخ الناصرة للقس اسعد منصور ما يلي:

«في شباط ١٩١٤ جاء عبد الله الحسين الصقري وعرسان مطلق الملاك من مشايخ الصقر ومعهم (١٢) خيالا واستقبلهم معظم سكان الناصرة». وفي سنة ١٩٢٢ ذهب المندوب السامي هربرت صموئيل لزيارة بيسان فاستقبلته عشائر بيسان بمظاهرة عدائية اشترك فيها مئات الفرسان، وقد مدّوا رماحهم واثبتوا في رؤوسها الجزم وعلى اثر ذلك اعتقل «جبران كزما» من شباب حيفا الذي اتهم بتدبير المظاهرة.

وجاء في كتاب جغرافية فلسطين سنة ١٩٢٣ لمؤلفه حسين روحي ما يلي: «إن عرب الصقر يقسمون الى قسمين عرب عبد الله الحسين (الزبيدية) وعددهم (١٠٣٧) نسمة ويطلق عليهم اسم «الفايز»، وعرب يوسف العرسان «الملاك» ويبلغ عددهم (٤٨٤) نسمة. وكانوا يدفنون موتاهم في موقع يقال له (الحضر).

شارك عرب الصقر في ثورة ١٩٣٦ بنشاط، بسبب العلاقة التي ربطت الشيخ محمد الحنفي القسامي مع حسين علي ذياب الزبيدي، حيث اشتركا معا في معركة وادي الملح في ١٩٣٦/٥/٢١ وقد شكلا اول فصيل للثورة في منطقة بيسان، وقام هذا الفصيل بعدة عمليات ضد بريطانيا: في ايار سنة ١٩٣٦ اصيب حسن مشقال الزبيدي في معركة وادي الملح، في ١٩٣٦/٥/٢٨ هاجم الفصيل مركز بوليس بيسان بهدف اطلاق سراح السجناء.

في حزيران ١٩٣٦ – هاجم افراد البوليس الانجليزي في «الساخنة» وقتل بعضهم.

في حزيران ١٩٣٦ – رابط في جبال «فقوعة» ثم اشتبك مع قوة الحدود الانجليزية والجيش في موقع (تل الشوك) وقتل بعضهم واستشهد هناك «حمد الغرير الصقري».

في ١٩٣٦/٦/٢٢ قام حسين ذياب الزبيدي وعبيد ابو رحّال بهجوم على دوائر الحكومة في بيسان واحرقوها.

وفي تموز ١٩٣٦ هاجم الفصيل دورية انجليزية على طريق بيسان «بيت الفا» وسقط بعض القتلى من الدورية، كما استشهد «سعد محمود المطلق» واخوه، وجرح الشيخ «خضر» ولما وصل الخبر الى ام «سعد» زغردت وقالت «في سبيل الله».

في اواخر تموز سنة ١٩٣٦ هاجم الفصيل مركز شرطة الزراعة (طيرة تسفي) بالتنسيق مع امره (زكي الخضراء) واستولى على ٩ بنادق وكمية من الذخيرة.

في ١٩٣٦/٨/٢٣ استشهد حسين العلي في معركة (دنّة) ومعه آخرون منهم «حسن المشقال» واستلم القيادة مكانه «عبد العزيز درويش».

في ١٩٣٦/٨/٢٥ – اشتبكت المجموعة مع قوة الحدود البريطانية هناك واستشهد منها ستة هم: القائد عبد العزيز درويش – عبيد ابو رحال، عبد الله الغيشري، وخليل محروم وقد بلغ عدد الشهداء من قبيلة الصقر خلال سنة ١٩٣٦ (اثنين وثلاثين) شهيدا.

جميل عرفات: قرى وعشائر قضاء بيسان (الناصرة ١٩٩٧).

* ملاحظة المحرر: يذكر ان الشهيد سرحان العلي الذي جاء ذكره في قصيدة «سرحان والماسورة» للشاعر الراحل توفيق زياد، والذي قام بتفجير ماسورة البترول قرب تل الحارثية، هو ايضا من عرب الصقر.

■ ٦٧ عاما على استشهاد محمد جمجوم وعطا الزير وفؤاد حجازي ■

نشرت جريدة «نصف الدنيا» المصرية صورا توثق جنازة شهداء «سجن عكا» وشهداء الشعب الفلسطيني بعد ثورة البراق ١٩٢٩. وقد تم اعدامهم في السابع عشر من حزيران ١٩٣٠ وهم الشهيد فؤاد حجازي والشهيد محمد جمجوم والشهيد عطا الزير. وابرزت الصحيفة صورة الشهيد فؤاد حجازي الذي كان اديبا ومتعلما وموظفا في مصلحة البريد ونسب اليه التحريض على الثورة مع زميليه عطا الزير ومحمد جمجوم وقد تم إعدامهما معه.





(في الصورة اليمنى الشهيد فؤاد افندي حجازي، وفي اليسرى المؤذنون فوق برج ساعة خان العمدان في عكا اثناء إعدام الشهداء وقد صورت هذه الصورة في الساعة العاشرة تماما عند تنفيذ الحكم في الشهيد الثالث محمد جمجوم *



● طلائع موكب الجنازة الصامتة التي اقامتها عكا للشهداء بعد إعدامهم وقد بدأت من ساحة الحمرة الى المقبرة الاسلامية وسار فيها العكاويون عن بكرة ابيهم ولما بلغوا المقبرة خطب الخطباء مترحمين على الشهداء ●



● جماهير الفلسطينيين يؤلفون موكبهم للسير في الجنازة الصامتة بعد تنفيذ الحكم في الشهداء وقد اعلن الحداد في فلسطين ٢٠ يوما ●



● احد الخطباء ينصح الشعب بأن يحتفظ بالهدوء والسكينة اثناء سير موكب الجنازة الصامتة في عكا يوم اعدام الشهداء ●

المشوار

(صور من شريط الذكريات المدرسية)

* بقلم: نبيل عازر *

■ انطلقت الايام تعدو بسرعة مذهلة، تحمل معها جميع الاشياء، وتطحنها لتصبح ذرات غير مرئية تنام في الاعماق. يوقظها احيانا صوت او وجه او رائحة معينة فتظهر في المخيلة على شكل صور او ما تبقى من صور. انها الذكريات... نغمة حياتنا الداخلية التي لا تتوقف.. انها معه منذ ان جلس على تلك الصخرة بعيدا عن رفاقه الاطفال الذين كانوا يتراكضون ويقفزون ويلعبون بين اشجار الزيتون على سفح احدى التلال التي تطل على القرية.

الاطفال في غاية الفرح لانهم في نزهة مدرسية مع المعلمة (راحوا مشوار) وهو يراهم اشباحا تتحرك بسبب «غيمة الدمع» التي غطّت عينيه، فقد أحس بوحدة موحشة وتراءت له الاشياء قبيحة خطرة. واشتعل فيه شوق الى حنان امه الغامر الذي تهيأ له في تلك النزهة انه افتقده، فأمه - التي كانت معلمة في تلك المدرسة آنذاك - هي مصدر قوة وتدفق الحياة وجمالها بالنسبة اليه وعطاؤها لم يزل يرفرف في سماء حياته حتى هذه اللحظة.

لقد كره النزهات المدرسية (المشوار) كراهية شديدة، فهاهم الاطفال الصغار يرتاحون قليلا في ساحة احد البيوت خلال عودتهم من المشوار، الجو حار والاطفال في غاية العطش، فيحضرون لهم دلوا لونه اخضر مليء بالماء، ويضعونه امامهم وتقول المعلمة للاطفال بصوت «حنون» ياالله «تمهروا» اي اشربوا فيتهافت الاطفال -جيل المستقبل- نحو الدلو ويشربون منه مباشرة، وتنام هذه الصورة في الذاكرة ليوقظها مرة مشهد سينمائي من فلم (القطيع) للمخرج التركي المناضل الراحل يلماز غونيه الذي كان يرسل للعالم من وراء القضبان سيناريو معاناة شعبه لينقلها رفاقه افلاما سينمائية ومن بين هذه الافلام «القطيع».

ذهابه الى المدرسة انتزع منه حلاوة الانتظار، انتظار عودة اخته واخيه، من المدرسة، فقد كان يعد قطرات الماء التي تتساقط عن فروع شجرة التوت العارية (في الشتاء) وكان يطلق على تلك القطرات اسماء، ثم تناديه جدته المريضة ليساعدها، ويسمع منها، بالمقابل، خراريف وحكايا فيها من الخوف والرعب ما يصلح لخيال هتشكوك اكثر من ان تحكى لطفل «يخاف» ومن اليوم الاول لدخوله المدرسة بدأ يشعر بالاهانة، اهانة الطفولة، اهانة المرأة، اهانة الجمال، اهانة الروح، لم يستوعب آنذاك ان هذا من سمات المجتمع الضعيف الذي انذل كثيرا وغلب على امره فراح يتفشش في الضعفاء او بالاحرى في المخلوقات الرقيقة لان الطفولة والمرأة ليس من الصعب قهرهما في المجتمع الضعيف.

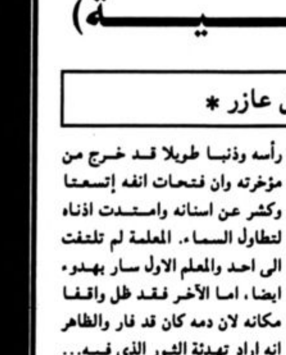
في احد الايام، في سنة من السنين، في فصل من الفصول قامت الدنيا وقعدت واهتزت المدرسة بمن فيها، وبدأت الاجتماعات السرية ثم العلنية والتحقيقات والاسئلة والتهديدات والشكوك والاتهامات والهجوم والثرثرة والقرقرة، فقد وقعت مصيبة، واي مصيبة، انفقد «دفتر الصف»، ضاع او سرق، وهو دفتر يوميات لونه ازرق او اخضر تسجل فيه المعلمة الحضور والغياب وما تعلمه للتلاميذ كل يوم... ولغاية الآن لم استطع معرفة سبب الرعب والقلق والشوشرة التي اصابت «السلك» التعليمي يومذاك، والظاهر انني لن اعرف الى الابد فربما هو سر من الاسرار او لغز من الالغاز أنى لي انا البسيط الجاهل ان افكفكه...

دخلت المعلمة كالصاعقة الى الصف حاملة عصا في يدها، مبحلقة بعينيها الصغيرتين الغائرتين الى الداخل، بدنها يرتعد ويهتز، صفار يميل الى الاخضرار يغطي وجهها، سألت، هددت، ارعبت، ازبدت، ارعدت، ضربت كل من استطاعت ان تصل اليه عصاها ولم تحصل على اي جواب (من سرق دفتر الصف؟) فالتلاميذ المساكين لم يعرفوا ولم يستوعبوا ما حدث ولم يحصل احد على جواب وقد استمرت الحالة هكذا اسبوعا حملونا فيه شعورا بالذنب لم نقترفه واتخيلهم في تلك الفترة تمنوا ان نعذب انفسنا ونجلد اجسادنا كما في طقوس «التعزية» في ذكرى عاشوراء. وما ان جاء دفتر الصف الجديد حتى هدأت الامور وعادت الحياة الى مجراها، وذهبنا نزهة آخر السنة (رحنا مشوار).

وبعد عودتنا ظهرا، جلست انا وطالبة اخرى على حاووز الماء، هي تنتظر اخاها الصغير لترافقه الى البيت وانا انتظر امي المعلمة في تلك المدرسة، وما ان نظرت باتجاه شجرة الرمان البائسة التعيسة التي تعاني من رائحة مراحيض الطلاب لانها موجودة بجانب المراحيض، ما ان نظرت حتى تملكني شعور بالانتصار بالفرح العظيم لقد وجدته لقد وجدته، دفتر ازرق كبير بين فروع شجرة الرمان القريبة من الجذع. قفزت بسرعة ولم اعرف كيف تسلقت (السنسلة) امسكت به وادخلته بسرعةً الى المدرسة، وما ان دخلت حتى حاصرتني المعلمات وارسلن طالبا فسادا - وما زال فسادا حتى اليوم. فاخبر المدير ووجهاء المدرسة، كلهم جاءوا من كل مكان جاءوا شحشطوا الطالبة من الخارج اوقفوها بجانبي وتحلقوا حولنا فتحولنا في لحظات الى سارقين لصوص مشاغبين فقد كشفوا المجرمين الذين سرقوا دفتر الصف ولم يتركونا الا بعد ان معمكونا وجعلكونا، ومنذ ذلك اليوم تعلمت الغمغمة واللف والدوران.. بكلمات اخرى، الكذب.

والمشوار الاخير في هذه السلسلة كان ايضا في احد الايام في احدى السنوات في احد الفصول حيث كانت الطبيعة في غاية الجمال والروعة (السماء زرقاء زرقاء، والارض عبد) كما قال الشاعر، وهو مشوار له خصوصية معينة لان فيه حدث حادث بدا بسيطا للوهلة الاولى ولكني اكتشفت اهميته بعد حين، لانه كشف لي سرا من اسرار «الخلق» وهو انه يوجد جمال يفوق جمال الطبيعة.

كنا عائدين جميعا من المشوار، نحن التلاميذ وكالعادة ترافقنا المعلمة ولكن معنا ايضا معلمات، وسرنا جميعا على طريق منحدره وكعادتي كنت في الخلف، وفجأة انزلقت قدم المعلمة ففقدت توازنها ووقعت على الارض، فسمعت كلمة «يا ساتر» من احد المعلمين وصوتا يشبه «الشخير» من المعلم الآخر... نظرت فرأيت المعلمة تلملم نفسها وتنهض بسرعة وفي هذه اللحظات ينكشف جزء من جسدها الابيض الذي يحتمي عادة بالتنورة، والجزء الذي انكشف يحتاج الى موهبة الكاتب العظيم (حنا مينه) لكي يصفه. وقفت المعلمة بسرعة، كما ذكرت، اما انا فنظرت الى الجهة التي صدر منها (الشخير) فرأيت عيونا مبحلقة حمراء كالجمر وشيء ما قد نتأ في الجسد، نظرت بتمعن اكثر الى هذا الوجه الذي إحمر ورأيت ثورا هائجا واقفا امامي وان قرونا قد نبتت في رأسه وذنبا طويلا قد خرج من مؤخرته وان فتحات انفه إتسعتا وكشر عن اسنانه وامتدت اذناه لتطاول السماء. المعلمة لم تلتفت الى احد والمعلم الاول سار بهدوء ايضا، اما الآخر فقد ظل واقفا مكانه لان دمه كان قد فار والظاهر انه اراد تهدئة الثور الذي فيه... التفت اليه وكنا قد ابتعدنا عنه فرأيت انه قد عاد الى حاله، وجهه عادي، وفتحات انفه ضاقت واذناه عادتا الى حجمهما الطبيعي والقرون إختفت عن عيون الناس الى ان جاءت الساعة فأخرجه ولم يعد يخجل به. لقد ازداد طول ذنبه كثيرا.





* «ليس امس سوى ذكرى اليوم، وليس الغد سوى حلم اليوم، فاجعلوا الحاضر يعانق الماضي بالتذكارات والمستقبل بالحنين والاشواق» (جبران خليل جبران - «النبي») *

اغنية الاسبوع

ISN'T IT WONDER
Boyzone

أليس هذا شيء غريب
غناء فريق: بويزون



(Pray to God)
(Pray to God)
It's a sign of the times, girl
Sad songs on the radio
It's a sign of the times, girl
As the leaves begin to grow
But all these signs now
Showing on your face
Proving me wrong
Taking its place
(Bridge)
Pray to God
(and I pray to God)
That there's more that we can do, yeah
Pray to God
(Pray to God)
That there's more that we can show
More that we can do, yeah
(Ooh) Isn't it a wonder
As a new born baby cries?
(Ooh) And isn't it a wonder
With the sweetness in my eyes?
(Ooh) Isn't it a wonder?
On the crossroads of my life?
(Ooh) Isn't it a wonder?
Ist't it a wonder to me?
Oh on
It's the way of the world
When wrong takes hold of right
It's the way of the world
In which we've all lost sight
But isn't this world
Too simple to be true?
Holding on to memories of you
(Repeat bridge)
(Chorus)
(Isn't it a wonder)
Isn't it a wonder
As a new born baby cries?
(Isn't it a wonder)
And isn't it a wonder
With the sweetness in my eyes?
(Isn't it a wonder)
And isn't it a wonder
On the crossroads of my life?
(Isn't it a wonder)
And isn't it a wonder?
isn't it a wonder
That I can see the change in me (change in me)
But I won't go back
'Cause that's behind me (all behind me)
And after all strong words are spoken
My heart will never be
Never be, never be, never be, never be

(Repeat chorus)
(Isn't it a wonder, isn't it a wonder)
That I can see a change in me?
(Isn't it a wonder, isn't it a wonder)
But I won't go back
'Cause that's behind me
(Isn't it a wonder, isn't it a wonder)
And after all strong words are spok-
en
(Isn't it a wonder, isn't it a wonder)
My heart will never be
Never be, never be, never be

(صلى لله) (صلى لله)
انها علامة الزمن يا فتاة
الأغاني الحزينة التي تذاع عبر الأثير
انها علامة الزمن يا فتاة
النهاية بدأت تكبر
ولكن كل هذه العلامات الآن
نراها على وجهك
تثبت لي خطئي سآخذ مكانها
(فصلة)
صلى لله وأنا سأصلي لله
يوجد المزيد من الممكن أن نفعله
صلى لله (صلى لله) يوجد المزيد
من الممكن أن نقدمه
المزيد يمكن أن نفعله
(أوه) أليس هذا شيء غريب
مثل ولادة متعثرة لطفل؟
أوه أليس هذا شيء غريب
مثل الحلوى في عيني طرق حياتي متقاطعة
أليس هذا شيء غريب
أليس هذا شيء غريب لي
أوه لا
إنه أسلوب العالم
لقد أصبح الخطأ هو الصح
إنه أسلوب العالم
لقد فقدنا جميعا النظر ولكن أليس هذا هو العالم
أليس من السهل جدا أن تعرف الحقيقة؟
تمسك بذكرياتك
(كرر الفصلة)
(كورس)
(أليس هذا شيء غريب) أليس هذا شيء غريب
مثل ولادة متعثرة لطفل
(أليس هذا شيء غريب) أليس هذا شيء غريب
مثل الحلاوة في عيني
(أليس هذا شيء غريب) طرق حياتي متقاطعة
(أليس هذا شيء غريب)
أليس هذا شيء غريب
انني أستطيع الاحساس بالتغيير الذي طرأ لي
(التغيير الذي طرأ لي)
ولكن لن أعود (لأن هذا خلفي
(كله خلفي)
وبعد كل هذه الكلمات القوية التي تحدثناها
لن يتغيرقلبي أبدا أبدا أبدا
(كرر الكورس)
أليس هذا شيء غريب
انني أستطيع الاحساس بالتغيير الذي طرأ لي
أليس هذا شيء غريب
ولكن لن أعود لأن هذا خلفي
أليس هذا شيء غريب
لن يتغير قلبي أبد أبدا أبدا

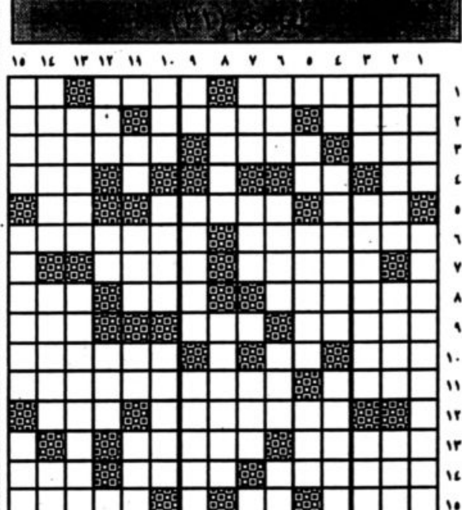
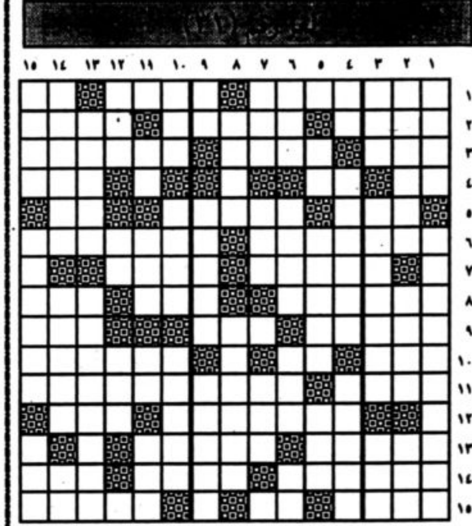
الخميس: ٩٧/٦/١٩

التلفزيون الاسرائيلي

* **القناة الاولى:**

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - علاقة اسرية.
٨,٤٥ - طب بلا غموض: امراض القلب.
٩,٠٠ - حساب.
٩,٢٥ - في صلب الامور.
٩,٤٥ - للصغار: كرة الساحر.
٩,٥٥ - للصغار: القلب الضائع.
١٠,١٥ - الكرة الارضية والكون.
١٠,٣٠ - ادب.
١١,٠٠ - رياضيات.
١١,١٠ - لغة فرنسية.
١١,٣٠ - علوم الحياة. الافاعي.
١١,٤٠ - علوم الحياة: حرب الخلايا.
١٢,٣٠ - فن - طبيعة امريكية.
١٢,٤٥ - فن - بوب.
١٣,٠٠ - محققون في الجينس - الحلقة العاشرة.
١٣,٥٠ - المخيفون.
١٤,٠٠ - في اعماق البحر مع الدلفين. صور متحركة.
١٤,٣٥ - شألتشيل كوفاك. صور متحركة.
١٥,٠٠ - اوتوتو. «الاسرار».

كلمات متقاطعة

اعداد: ريم ورامي احمد ريان - طمرة

افقيا:
١) نموذج من الورق - صوت الرعد - سقي.
٢) حشرة كبيرة تبيض في الماء - مولدة - «تدافع عن العين».
٣) وحدة قياس - بحر يقع بين تركيا واليونان - سرور.
٤) للسؤال - رابية - دخل.
٥) عكس «جد»(معكوسة) - انثى الارنب - قادم.
٦) دولة امريكية(غير معرفة) - عاصمتها بخارست.
٧) ملكه - تربط(للاغراض) - رائحة طيبة.
٨) مذكرات - كهل - شخصية فكاهية.
٩) صوت ضجة - من الحيوانات - بين جبلين.
١٠) عكس «آخر» - حرف جر - ازرق+احمر.
١١) لدغة - بطل عربي لقب بشيخ الشهداء.
١٢) «المؤتمر الثالث والعشرون للحزب...» - تطلعت.
١٣) هدوء - على حق(مجموعة).
١٤) «والموجة تجري ورا....(لأم كلثوم) - مهلتْ - وجع.
١٥) نصر - من الدماغ - علم مؤنث.

عموديا:
١) من الثعابين(غير معرفة) - حاد الجواب لدرجة البذاءة.
٢) كاتب سوري رحل مؤخرا - من الحيوانات الاليفة.
٣) كامل - نقل خبرا سارا - مقدمة - خير.
٤) من الحواس(معكوسة) - محتقرين - عاصمة اسيوية.
٥) للتعريف - من العملات - عكس«علم».
٦) تقدم - احتاجت - نحيا(مجزومة) - ضمير منفصل.
٧) ثار - جود - من الحروف.
٨) ساطع - رسالة علمية للحصول على لقب.
٩) للسؤال - من مراحل تطور الفراشة - اواخر او آثار.
١٠) عكس «بهت» - لعبة رياضية - من الاعداد.
١١) حسم - سرير - وشى - حصل.
١٢) عبرت - للتأوه - عز.
١٣) ابنا فرس - اول من اسس دستورا (امبراطور روماني).
١٤) قصتي - لوازم - خاصتي.
١٥) يحمس - مدينة وميناء مغربي على المحيط الاطلسي - ارتفعت.

اسم الممثلة كان: فردوس عبد الحميد.



● الكرة الارضية والكون، القناة الاولى ●

١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ - اصدقاء شوش.
١٦,٢٥ - يلدودس.
١٦,٤٥ - عين تلفزيونية.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف - عربة اذاعة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - نهاية العالم.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - اسرائيل الثالثة. عن العمال الاجانب.
٢١,٤٠ - اوري زوهر ٢.
٢٢,٣٥ - بيت اليوت.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* **القناة الثانية:**

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٤ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - تريكي. الحلقة(٤٠).
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - لقاءات - مجلة الاسرة.
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة(٥٦).
١١,٠٠ - هدوء مصطنع - الحلقة الثانية.
١٢,٠٠ - «بينوكيو» - الحلقة(١١). (اعادة).
١٢,٣٠ - حقيقة ام واجب - الحلقة(٥٧).
١٣,٠٠ - كايت وايلي.
١٣,٣٠ - البا المفتوح «الكتب» (اعادة).
١٤,٠٠ - دغراسي. «رجل مخاوف».
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة. «الحياة بين عالمين».
١٨,٠٠ - متكاملة تقريبا.
١٨,٣٠ - «هاديسون ستريت» - الحلقة(١٦).
١٩,٠٠ - الباسفيك الازرق - الحلقة(٣٥).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - معالم الطريق.
٢٠,٣١ - المجلة الاقتصادية.
٢٠,٥٠ - سقطات. ترفيهي.
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ - فيروتي واصدقاؤه.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - مع الافلام.
٠٠,٣٠ - من قاعة الكونسيرت.
٠١,٠٠ - ستارسكي وهاتش.
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

الراصد والعملات

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٦/١٩، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة، بحيث يكون حارا وجافا في المناطق الداخلية والجبلية ورطبا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٢° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٤١° ● جبال الجليل - ٣٠° ● المروج الشمالية - ٣٥° ● جبال المركز والجنوب - ٣٣° ● السهل الداخلي ٣٤° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٦/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٤٢٠٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨٠٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦٠٣٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٦٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٦٥١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٧٣٥ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٦١١٥ ش.ج
● «اسود» - ٣,٤٣	٣,٤٤ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا يضيع اجر من احسن عملا، تنال ثمرة اجتهادك في العمل.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
انصحك ان تعالج الامور بواقعية اكثر، ترى عزيزا طالت غيبته.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
آن الاوان لان تغير نشاطك حتى تحقق ما تريد.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تقدم ملحوظ في حالتك الصحية، الفرصة امامك لكسب صداقة نافعة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
انت في حاجة الى الاسترخاء والبعد عن المشاكل لكي تسترد صحتك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تسعد بالنجاح الواضح في العمل، حادث تنجو منه.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
حاول التوافق مع من يعمل معك، دع الامور كما هي.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تمر بضائقة مالية سرعان ما تزول، اهلك في حاجة اليك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تغير معاملاتك مع الغير، عملك يتطلب منك مجهودا اكبر.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تهتم بالمظاهر قرب خسارة نافعة، صديق قديم يحتاج اليك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
مشاكلك تزول بمضي الايام فتفا ءل، من يشغل بالك مهتم بك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
يوم مشحون بالعمل فلا ترهق نفسك اكثر من اللازم، اهتم بصحتك.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٩) حزيران

١٩٥٦ - السلطات الفرنسية تنفذ حكم الاعدام بأول مجموعة من اعضاء جبهة التحرير الوطني الجزائرية.
١٩٦٠ - بريطانيا تعلن استقلال الكويت والغاء معاهدة الحماية الموقعة في ١٨٩٩.
١٩٧٠ - اعلان خطة روجرز لوقف اطلاق النار في الشرق الاوسط.
١٩٨٧ - مقتل ٢١ شخصا وجرح ٤٥ اخرين في انفجار سيارة مفخخة امام مخزن في برشلونة في اخطر اعتداء تنفذه منظمة ايتا لتحرير الباسك في اسبانيا.
١٩٩٠ - مجزرة ريشون لتسيون: اسرائيلي يفتح النار على عمال فلسطينيين ويقتل سبعة منهم.
١٩٩١ - كولومبيا: استسلام بابلو ايسكوبار زعيم كارتل ميدين للمخدرات.

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٣١٨٦١ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٣٢٧٥ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ٨١,٣٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ١٥,٨٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ٨,٩٠ شيكلا.



الخميس ١٩ حزيران ١٩٩٧ الصفحة ١٦

النيابة المصرية تطلب السجن (١٥) عاما لعزام عزام المتهم بالتجسس

● القاهرة - الوكالات - طالبت نيابة محكمة امن الدولة العليا في القاهرة امس الاربعاء، بانزال عقوبة السجن (١٥) عاما مع الاشغال الشاقة بحق عزام عزام المتهم بالتجسس.

وطلب ممثل النيابة هشام بدوي، من جهة ثانية، بانزال عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة (٢٥ عاما) بحق المصري عماد اسماعيل، المتهم بالتجسس لصالح اسرائيل، لكونه موظفا حكوميا.

كما طالبت النيابة بالسجن (١٥) عاما مع الاشغال الشاقة بحق زهرة يوسف جريس ومنى احمد شواهنة اللتين تحاكمان غيابيا بتهمة تجنيد اسماعيل للعمل لحساب جهاز «الموساد».

وكان عزام، الذي يعمل في مصنع للنسيج في القاهرة اعتقل في (٦) تشرين الاول الماضي. وهو متهم بالتجسس بين (١٠) اذار و (٢٣) تيشرين الاول ١٩٩٦ عبر مساعدة اسماعيل في نقل معلومات عن مصر الى بلد اجنبي.

واسماعيل مدرس حصل على اجازة بدون مرتب للعمل في مصنع النسيج نفسه.

نحف تحتل المرتبة الاولى في مسابقة الرياضيات القطرية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - احتلت قرية نحف المرتبة الأولى في مسابقة الرياضيات القطرية. وبناء على نتائج المسابقة، التي اجرتها رابطة نشاطات الرياضيات هذا الاسبوع، تبين ان (٣٠) مدينة وقرية عربية شاركت في المسابقة، وكانت نحف في المرتبة الأولى.

وبلغ عدد المتفوقين من القرية (١٣) طالبا واجتاز الامتحان (٢٥) طالبا.

وأقام المجلس المحلي، أمس الاربعاء، احتفالا كرم فيه الطلاب المتفوقين وذويهم ووزع عليهم الجوائز التقديرية.

قتيل و(١٨٣) جريحا «حصاد» حوادث الطرق!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شاب مصرعه وأصيب (١٨٣) شخصا بجروح في حوادث الطرق، التي شهدتها شوارع البلاد، امس الاربعاء.

ووقع حادث مروع بين سيارتين احداهما تقل عمالا، عند مفرق كيبوتس «لهفوت حبيبة»، قتل فيه شاب وأصيب (١١) شخصا بجروح متوسطة.

وقالت مصادر «نجمة داوود الحمراء» ان طواقمها عالجت، امس الاربعاء، (١٨٣) شخصا اصيبوا في حوادث الطرق. وكانت اصابات ثلاثة خطيرة وخمسة جروحهم متوسطة. و(١٧٥) جراحهم خفيفة. وذلك في (١٦٨) حادثا وقعت في الاربع وعشرين ساعة الاخيرة.

اجبار مواطن من الكمانة على هدم بيته

● قوات معززة من الشرطة رابطت عن مداخل القرية استعداداً للزحف على الكمانة وهدم البيت ● صاحب البيت: عمل اجرامي. فاليهود يبنون يومياً عشرات البيوت في المستوطنات في وقت يلاحقوننا فيه ويمنعوننا من العيش بكرامة ● «لجنة الاربعين»: عملية الهدم اهانة صارمة للجماهير العربية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى المواطن صالح سواعد من قرية الكمانة، أمس الاربعاء، ان يكون قد توصل الى اتفاق مع لجنة التنظيم المحلية - مسغاف على تفكيك البراكية، التي كانت اللجنة قررت هدمها، صباح أمس، وقال انه اقدم على تفكيك البراكية تحت تهديد لجنة التنظيم والشرطة، والاخيرة رابطت بقوات مكثفة، على مداخل القرية واعلنت اصرارها على تنفيذ امر الهدم مهما كلف الامر، وخشية من المواطن على التسبب باضرار لبيته القديم الملاصق للبراكية، اذا ما تم هدمها بواسطة البولدوزر فككها بنفسه.

وكان ضباط شرطة كرمئيل ولواء عكا يرافقهم مراقب لجنة التنظيم وصلوا صباح امس الى الكمانة لابلاغ صاحب البيت بنيتهم تنفيذ امر الهدم، وعندما رأوا صاحب البراكية يقوم بتفكيكها مكثوا في القرية للاشراف على عملية الهدم.

ومنع مراقب لجنة التنظيم المدعو ايتمار، الاهالي من الوصول الى موقع البيت، وقاموا بطرده من محيطه، لما يعرف عن توجهاته العنصرية المعادية للعرب.

كما حضر الى القرية رئيس المجلس الاقليمي ايرز كرايزلر، «ليلوم» الاهالي على عدم التوجه الى المحكمة العليا، والتباكي على انه غير مسؤول عن امر الهدم، فتصدى له احد السكان وطلب منه الانصراف من القرية قائلا له «انك لم تفعل لنا شيئا طوال عمرك سوى احضار اوامر الهدم».

وصرخت احدى نساء القرية في وجه كرايزلر وموظف لجنة التنظيم، قائلة لهما انهما بدون ضمير ولا يرحمان، وطالبتهما بالانصراف من القرية.

وقال صاحب البيت صالح سواعد، ان اجباره على هدم منزل عائلته هو عمل اجرامي، ففي حين يبنون كل يوم عشرات البيوت في المستوطنات المجاورة، يلاحقون عرب الكمانة ويهددون بيوتهم ويمنعونهم من العيش بكرامة.

اما ضابط شرطة كرمئيل، باروخ درايمر، فقال ان لا علاقة للشرطة بالامر، وانها حضرت للقيام بواجبها حفاظا على امن الجانبين!

ويذكر ان صاحب البيت صالح سواعد، كان اعتقل في العام ١٩٨٤، وقدم الى المحكمة بحجة اقامة بيت غير مرخص، وهو البيت الذي تعيش فيه العائلة حاليا. وكان سواعد اضطر، مؤخرا، الى اقامة براكية الى جانب بيته لتوفير السكن لافراد اسرته البالغ عددهم (١٣) نفرا. لكن اريك راز اصدر امرا بهدم البراكية فتوجه سواعد الى القضاء، الذي قرر في ٤/١٧ تنفيذ امر الهدم.

ويشار الى ان قوة من الشرطة كانت حضرت الى قرية الكمانة، امس الاول، لانذار صاحب البيت باخلائه تمهيدا لهدمه، في الوقت الذي كان يجري فيه في محكمة الصلح في عكا، النظر في الالتماس الذي رفعه محامي «لجنة الاربعين» ايهاب حسن ضد اريك راز، على خلفية اصداره اوامر بهدم منازل ثلاثة مواطنين اخرين من الكمانة هم صالح عشب سواعد وعلي مصطفى سواعد وخالد محمد سواعد. وكان المحامي ايهاب حسن طلب استدعاء اريك راز للمثول امام القضاء والرد على اسئلته بخصوص التناقض في سياسته وادعاءاته بخصوص سعيه الى حل المشكلة من جهة، واصداره اوامر هدم من جهة اخرى.

وتواصلت جلسة المحكمة اربع ساعات، اضطر خلالها اريك راز الى الاجابة على عشرات الاسئلة، التي وجهها اليه محامي لجنة الاربعين، وتميزت اجاباته بالتناقض الشديد بين مواقفه وتصريحاته وبين افعاله.

وحاول راز تحميل اهالي الكمانة المسؤولية عن تأخير المصادقة على خارطتهم الهيكلية، مدعيا انهم بخرقهم لقانون البناء يعيقون اقرار الخارطة المقترحة.

● امراة في الكمانة تصرخ بوجه ايرز كرايزلر (الى يسارها) وايتمار (الى يمينها) ان يغربا عن القرية ●

وفي نهاية الجلسة طلب محامي لجنة التنظيم المحلية مسغاف، انهاء القضية وتلخيص النقاشات شفهيا، الا ان محامي «لجنة الاربعين» ايهاب حسن رفض ذلك واصر على حقه بتقديم تلخيص خطي ومرفق بوجهة نظر مهنية تحدد من هو المسؤول عن تأخير المصادقة على خارطة الكمانة.

واستجاب القاضي تسيمح الى طلب المحامي حسن وقرر البت في القضية في الجلسة القادمة، التي عينت ليوم ٧/١ القادم.

واصدرت «لجنة الاربعين»، أمس الاربعاء، بيانا استنكرت فيه اصرار اريك راز على تنفيذ امر الهدم في الكمانة احدى القرى التي تم الاعتراف بها رسميا، والتي تعيق سياسة المماطلة والبيروقراطية الرسمية، اقرار خارطتها الهيكلية وايداعها للمصادقة، كي يتسنى للاهالي العيش بكرامة وحل ازماتهم الاسكانية الخانقة التي يعيشونها منذ قيام الدولة.

وقال رئيس «لجنة الاربعين» محمد ابو الهيجاء، ان أجبار المواطن سواعد على هدم بيته بيديه هو اهانة صارمة توجهها السلطات، ليس الى صاحب البيت او اهالي الكمانة والقرى غير المعترف بها فحسب، وانما اهانة لكل الجماهير العربية.

وتوجهت «لجنة الاربعين» بنداء الى اهالي القرى غير المعترف بها، او التي اعترف بها، وبشكل خاص اولئك الذين صدرت او ستصدر اوامر هدم بحق بيوتهم، ان لا يناموا على هذه الاوامر، وانتظار موعد تنفيذها، كما حدث في الكمانة، وانما التحرك فورا والاتصال مع اللجنة ومع كل الجهات «لنعمل معا على مواجهة سياسة الهدم والتشريد وصد الاعتداءات السلطوية على حقوقنا وكرامتنا».

عقد راية الصلح في كفرمندا

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - تم في ساعة متأخرة من مساء امس الاول الثلاثاء، التوصل الى عقد راية الصلح بين العائلات المتخاصمة في قرية كفرمندا، وذلك بحضور وجهاء من خارج القرية وممثلين عن العائلات المتخاصمة، بمن فيهم رئيس المجلس المحلي الحالي طه عبد الحليم، والرئيس السابق محمد زيدان وممثلين عن عائلة خلايلة، وبعد عقد راية الصلح أعلن طه عبد الحليم ومحمد زيدان عبر مكبرات الصوت في مساجد القرية، عن التوصل الى اتفاق واعلان التآخي والتسامح بين العائلات المتخاصمة ودعيا الى الوحدة ونبذ الخلافات.

وأكد في بيان على ضرورة ترسيخ الوحدة والتآخي والمحبة.

هذا ويفيد مراسلنا ان اهالي قرية كفرمندا استقبلوا خبر الاتفاق بارتياح شديد مرحبين بعقد راية الصلح وفرض النظام والوئام والمحبة بين ابناء البلد الواحد. وتم التوصل الى عقد راية الصلح بعد الاحداث المؤسفة التي وقعت في القرية يومي السبت والاحد الأخيرين، وقد رحب سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، بهذه الخطوة وحيا الجهود التي بذلت من اجل اعادة الوئام والمحبة بين ابناء البلد الواحد والمسؤولية التي تحلى بها وجهاء وأهالي القرية وخاصة الأخوان طه عبد الحليم ومحمد زيدان متمنياً أن لا تتكرر مثل هذه الاحداث على الاطلاق.

لنساهم معا في التصدي

لا لسياسة افشال الحل السلمي العادل

ندعوكم للمشاركة في تظاهرة رفع الشعارات لنرفع معا صوتنا عاليا:

* لتسقط حكومة الكوارث والفضائح
* ارفعوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني
* للسلام الآمن والثابت - لا مفر من سلام عادل
* دولتان لشعبين
* القدس: عاصمتان لشعبين
* لا سلام مع الاستيطان والاحتلال

وذلك اليوم الخميس الموافق ٩٧/٦/١٩ في تمام الساعة ٧:٣٠ مساء في شارع الجبل بين مفرق عباس وشارع هجيفن في حيفا.

جبهة حيفا الدمقراطية   الحزب الشيوعي حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع تل ابيب

دعوة الى اجتماع عام

ثلاثون عاما على حرب حزيران الـ ٦٧ ومستقبل مسيرة السلام

يعقد يوم الاحد الموافق ٩٧/٦/٢٢ في نادي الحزب شارع هس ٥ تمام الساعة ١٩:٣٠ مساء.

يشارك كل من: النائب هاشم محاميد، رئيس مجلس الجبهة
عبد الجواد صالح، وزير الزراعة في السلطة الفلسطينية
راوية الشوا، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني
يوشكا ڤلرشطاين، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الحزب الشيوعي - منطقة البطوف

بهذا ندعو جميع اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية وجميع مندوبي المؤتمر الـ ٢٣ الى حضور اجتماع لجنة المنطقة الموسع وذلك يوم الجمعة ٩٧/٦/٢٠ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الجبهة على اسم «اميل توما» في سخنين.

□ مواضيع البحث:

التحضيرات الأخيرة لمؤتمر الحزب الـ ٢٣

مع الاحترام
سكرتارية المنطقة



عدالة - المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل   جمعية حقوق المواطن في اسرائيل/حيفا   التحالف من اجل حرية المعلومات

ندعوكم لحضور الندوة حول:

من يخاف حرية المعلومات؟

وذلك اليوم الخميس ٩٧/٦/١٩ الساعة السابعة والنصف مساء في المركز الثقافي البلدي/الناصرة (بجانب الـ Y. M.C.A.)

في البرنامج:

افتتاحية وعرافة - المحامي رائف زريق - مركز «عدالة»

كلمة افتتاحية - السيد يشاي منوحين - مركز التحالف لحرية المعلومات، شتيل

المشاركون في الندوة:

السيد نظير مجلي - رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»
السيد موشي نجبي - صحفي ومحلل قضائي في اذاع صوت اسرائيل وجريدة «معاريف»
السيد حاييم برعام - صحفي ومعلق في جريدة «كول هعير» القدس
المحامي محمد دحلة - عضو «عدالة» وجمعية حقوق المواطن

الجمعة
٢٠ حزيران ١٩٩٧
١٤ صفر ١٤١٨هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
20.6.1997
המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol32/54



אל - אתיחאד - יומון جريدة يومية AL - ITTIHAD. DAILY

«انتهاكات صارخة لحقوق الانسان حيث سقطت الانظمة الاشتراكية» (ص٦)

لاول مرة:
تقرير للامم المتحدة عن وضع النساء العربيات في اسرائيل (ص٥)

في اعقاب استقالة مريدور
تزايد الاصوات المطالبة بتقديم موعد الانتخابات

□ مريدور رفض التاكيد بانه سيواصل دعم حكومة نتنياهو □ اصوات عدة في الليكود تطالب نتنياهو بالاستقالة □ جلسة صاخبة متوقعة للحكومة اليوم □ العمل: لن ننضم لاية حكومة وحدة مع نتنياهو □ شيرانسكي: ازمة الثقة تتعمق.. □ اجتماع مفاجىء بين براك وميلو..! □ (ص ٣)

اقرأ في الملحق

نحو المؤتمر الـ ٢٣ للحزب
المخابرات تسأل: ماذا يحدث في الحزب الشيوعي الاسرائيلي؟!

* «الاتحاد» تراجع وثيقتين سريتين لـ «الشاباك» عن الحزب في اواسط الستينات، كُشف عنهما مؤخرا، وتلتقي نائب رئيس «الشاباك» سابقا، غدعون عزرا *

مدير جمعية «سكوي» لـ «الاتحاد»:
نطالب الحكومة بمعاملة العرب مثلما يُعامل السود في أمريكا!

رقابة صارمة للمخابرات على الشيوعيين – في الصورة توفيق طوبي امام الكنيست

مؤسس «جماعة الشيخ» لـ «الاتحاد»:
سنجمع تراث الشيخ امام ليتمكن محبوه من الحصول عليه

تقرير «الاتحاد»:
قرى فلسطينية أهملها الاحتلال.. تنتظر رعاية السلطة الوطنية

مخطط لاقامة (٤) بؤر استيطانية في بيت لحم!

المصادر الفلسطينية: المخطط يشمل اراضي قرية الخضر ووادي الرحال وارطاس! (ص٣)

في لقائهما، امس في باريس
مبارك وشيراك: الجمود السياسى يهدد المنطقة بالخطر!

□ مروان كنفاني: فشل الوساطة المصرية سيؤدي الى صدامات عنيفة..! □ فرنسا تؤكد ان مبادرتها الاخيرة كانت بتنسيق تام مع مصر □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – في الوقت الذي تزداد فيه التحذيرات من انفجار خطير في الاراضي الفلسطينية، أعرب الرئيسان الفرنسي جاك شيراك، والمصري حسني مبارك، امس الخميس، في باريس عن قلقهما ازاء توقف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

وجاءت اقوالهما في الوقت الذي يزداد التوتر بشكل خطير في الاراضي الفلسطينية، بسبب تمسك حكومة نتنياهو بمواقفها المتصلبة، وبينما تبتعد الولايات المتحدة على ما يبدو، عن عملية السلام.

وقد حرص شيراك على ان يوضح اهمية لقائه مع مبارك، عشية الاجتماع الثنائي المقرر مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون، بمناسبة قمة مجموعة الثماني في دنفر (كولورادو)، والتي يبدأ اليوم ويستمر حتى بعد غد الاحد.

واوضح الرئيس شيراك بجلاء، انه سيتحدث عن توقف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية و«كل الاخطار التي يمكن ان تهدد استقرار المنطقة بسبب هذا الوضع»، سواء مع الرئيس كلينتون او مع سائر قادة دول مجموعة الثماني.

وقال الرئيس الفرنسي «كنت محتاجا لمعرفة وجهة النظر المصرية على وجه التحديد قبل الذهاب الى دنفر». واكد في الوقت نفسه توافق وجهات نظر مصر وفرنسا فيما يتعلق بالسلام في الشرق الاوسط.

واوضح شيراك ايضا انه اعد المبادرة الفرنسية التي ادت الى تبني اعلان عن الشرق الأوسط في آخر قمة اوروبية في امستردام «بالتعاون التام مع مصر».

وقد اعلنت الدول الـ (١٥) في هذه المناسبة تأييدها للمبادرة الاخيرة التي قام بها الرئيس المصري، لحمل الفلسطينيين والاسرائيليين على

(البقية على ص٢)

نصف مليون طالبة وطالب الى العطلة الصيفية
(ص٨و٢)

العليا ترد التماساً لالغاء مظاهرة في القدس
(ص٨)

المطالبة بمديرية خاصة لاقرار سياسة التعليم العربي
(ص٨)

حول قضية غريغوري ليرنر
الشرطة: استجواب السياسيين قد يتحول الى تحقيق مع البعض!
(ص٢)

في مشروع قرار امام مجلس الامن
واشنطن تعمل على تشديد الحصار على الشعب العراقي!

□ معارضة متوقعة من فرنسا وروسيا والصين □

□ نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – افاد دبلوماسيون في الامم المتحدة ان البعثات الدبلوماسية تتداول في اروقة مجلس الامن الدولي مشروع قرار اعدته الولايات المتحدة، ينص على فرض «عقوبات جديدة على بغداد، بحجة عدم تعاونها مع لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية!

ويدعو المشروع الذي تميز بلهجته الشديدة والهجومية الدول الاعضاء الى «منع دخول» المسؤولين الحكوميين العراقيين، وافراد القوات المسلحة العراقية وافراد عائلاتهم، اراضيها.

واثار المشروع الامريكي غضب مسؤولي البعثة العراقية لدى الامم المتحدة. وتوقع دبلوماسيون ان يصطدم المشروع بمعارضة ثلاث من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، هي الصين وفرنسا وروسيا.

وأعدت واشنطن المشروع بعدما زعم رئيس اللجنة الخاصة رولف ايكيوس، امس الاول الاربعاء، ان العراق منع خبراء الامم المتحدة، الاسبوع الفائت، من دخول ثلاثة مواقع كانوا يريدون تفتيشها.

طفل في الشهر الرابع قتله الأصوليون في الجزائر!
(ص٥)

الاثنين المقبل في مسغاف
مظاهرة ضد هدم البيوت العربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت «لجنة الأربعين» و«اللجنة المحلية في قرية الكمانة الغربية» المواطنين العرب وهيئاتهم التمثيلية الى المشاركة في التظاهرة الاحتجاجية، التي ستقام يوم الاثنين القادم (٦/٢٣) امام مكتبي «لجنة التنظيم المحلية – مسغاف» و«مجلس مسغاف الاقليمي» احتجاجا على سياسة هدم البيوت العربية في القرى غير المعترف بها، ومماطلة السلطات باقرار الخرائط الهيكلية للقرى الثماني التي تم الاعتراف بها مؤخرا.

وجاءنا من اللجنة التحضيرية ان التظاهرة ستبدأ في الساعة الحادية عشرة صباحا امام مكتب لجنة التنظيم المحلية في المنطقة الصناعية، (بالقرب من المدخل الغربي لمدينة سخنين) وتنتقل من هناك في الساعة الثانية عشرة ظهرا الى باحة المجلس الاقليمي مسغاف.

ويأتي تنظيم هذه التظاهرة احتجاجا على اجبار مواطن من الكمانة على هدم بيته، أمس الاول الاربعاء، واصدار اوامر بهدم ثلاثة بيوت اضافية في القرية، بحجة البناء غير المرخص.



فرحة العطلة..!

● بغض النظر عن مستوى التحصيل والعلامات المدونة على الشهادات، فان الفرحة تغمر اليوم نصف مليون طالب وطالبة في المدارس الثانوية والاعدادية، بينهم حوالي (١٠٠) الف في المدارس العربية، وذلك بمناسبة خروجهم الى العطلة الصيفية، طلبا للراحة والمتعة، بعيدا عن طلبات المعلمين ومتاعب الامتحانات.

لكن سياسة التمييز العنصري تلاحق حتى هذه الفرحة البريئة، وتجعلها في الوسط اليهودي اضعافا مما تكون عليه في الوسط العربي.

ففي حين تتاح امام طلاب الوسط الاول مختلف البرامج والامكانيات، ويشاركون في الفعاليات الثقافية واللامنهجية المتنوعة والمخيمات والرحلات ومعسكرات الكمبيوتر واللغات، في البلاد والخارج، يفتقد طلاب الوسط الثاني معظم هذه البرامج، ويقضون عطلتهم باللعب والتفندل في الحارات والشوارع، وفي كثير من الحالات يضطرون الى العمل لمساعدة عائلاتهم في تحصيل لقمة العيش وتوفير بعض المال لشراء الملابس والكتب والقرطاسيات للعام الدراسي المقبل.

ومن مؤشرات هذا التمييز الصارخ، على سبيل المثال، ان وزارة المعارف تقيم المخيمات الصيفية لاكثر من (١٠٠) الف طالب يهودي، بينما تساهم بنسبة ضئيلة في تمويل المخيمات التي تنظمها السلطات المحلية العربية، مع العلم ان ميزانيات المعارف في السلطات اليهودية تساوي اضعاف نظائرها في السلطات العربية.

ومن الطبيعي ان ينجم التمييز انف الذكر عن التمييز السلطوي العام ضد الجماهير العربية، خاصة في مسألة الميزانيات.

ومن هذا المنطلق كنا، وما زلنا، ننظر الى كفاح رؤساء السلطات المحلية العربية، وندعو الى دعمه والنجاحه الى ان يؤتي ثماره، فهو لا يقتصر على معاشات وكناسة ونظافة، بل ان نجاحه او فشله يمسان مختلف جوانب الحياة في قرانا ومدننا العربية، من الطلاب في مدارسهم وعطلهم وحتى المسنين في نواديهم.

واذا كان هذا هو حال التمييز خارج المدارس، فحدث عنه داخلها ولا حرج. فالبون شاسع بين الوسطين من حيث البنايات والتجهيزات ووسائل الايضاح والمستوى التعليمي والمثابرة على عصرنته وتحديثه. وكل هذا مرتبط بتوفر او عدم توفر الميزانيات التي لا يمكن انتزاعها الا بمواصلة الكفاح من اجل المساواة.

«الاتحـــاد»

في اليوم السادس للمواجهات

(١٥) زجاجة حارقة على جنود الاحتلال في الخليل

* اصابة عشرة فلسطينيين برصاص الجنود * اصابة جنديين بجروح *



● جنود الاحتلال يصوبون بنادقهم في الخليل ●

□ الخليل - لمراسلنا - شهدت مدينة الخليل لليوم السادس على التوالي، امس الخميس، مواجهات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال، اسفرت عن اصابة عشرة فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال.

واعترف مصدر عسكري اسرائيلي بان الفلسطينيين صعدوا مقاومتهم، وقذفوا جنود الاحتلال بخمس عشرة زجاجة حارقة. واصيب جنديان بجروح جراء رشق الحجارة.

وحضر الى المدينة ثلاثة من قادة الامن الوقائي في الضفة الغربية، وعملوا على تهدئة الاوضاع. وقال شاب فلسطيني: «طلب منا اجراء هدنة اليوم - امس الخميس - والتوقف عن رشق الحجارة».

وقال شاهد عيان، ان مئات الفلسطينيين كثفوا رشق الحجارة من الازقة والشوارع ومن على اسطح المنازل، على مدى ساعات، لكن اعمال المقاومة توقفت بعد الظهر!

من جهته، حذر مسؤول الارتباط المدني الاسرائيلي في محافظة الخليل، باروخ نجار، الفلسطينيين من الاستمرار في «اعمال العنف» - على حد قوله - واضاف: «ان الجيش الاسرائيلي سيرد بصرامة، معتبرا المواجهات بمثابة «اعمال استنزاف منهكة للجيش»!!

وادعى نجار ان القرويين هم الذين يشعلون المواجهات، بينما يريد تجار الخليل الهدوء!

*** هدم مخزن زراعي ***

وهدمت قوات الاحتلال مخزنا زراعيا في قرية بيت عانون، القريبة من الخليل، بحجة اقامة بدون رخصة.

وقال حجازي عيدي، من بيت عانون، ان نحو (٤٠) جنديا ترافقهم جرافة اقتحموا ارضه وهدموا المخزن بدون سابق انذار. واتلفوا المحاصيل الزراعية فيه. ويقع المبنى على بعد نحو (٣٠٠) متر من مستوطنة «حجاي» وعلى بعد مئة متر من الطريق الالتفافي الذي يستخدمه المستوطنون للوصول الى «كريات اربع».

لقاء اليوم

□□ مع: رئيس الاتحاد القطري للجان الاباء العربية، محمد ملحم.

□□ حول: العطلة الصيفية ومصاعب الطلاب العرب.

«المعارف» لا تموّل اي مخيم للطلاب العرب!

□ يخرج الى العطلة الصيفية، اليوم الجمعة، حوالي نصف مليون طالب من مرحلتي الدراسة الاعدادية والثانوية. ومن بينهم عدد كبير من الطلاب العرب. وحول البرامج المخصصة للطلاب خلال العطلة، وما يطال العرب منها، تحدثت «الاتحاد» مع رئيس الاتحاد القطري للجان الآباء العربية، محمد ملحم.

* «الاتحاد» - ما هو عدد الطلاب العرب الذين خرجوا للعطلة اليوم؟

- ملحم: «يبلغ عدد الطلاب العرب حوالي مئة الف طالب في المرحلتين الاعدادية والثانوية، (٤٠) الفا في الاعدادية وحوالي (٦٠) الفا في الثانوية.

* «الاتحاد» - وماذا تخصص لهم وزارة المعارف في العطلة الصيفية؟

- ملحم: «ان وزارة المعارف لا تقيم اي مخيم بتمويل منها للطلاب في الوسط العربي، بينما يشارك نحو مئة الف طالب يهودي في مخيمات الوزارة. وتساهم الوزارة في تمويل المخيمات التي تقيمها المجالس المحلية، بنسبة ضئيلة.

* «الاتحاد» - التمييز واضح.

- ملحم: «يتجسد التمييز في ضخامة البرامج والامكانيات المتاحة للطلاب اليهود كالمخيمات والرحلات والدورات المختلفة في البلاد والخارج، بينما للطلاب العرب، تقريبا تكاد تنعدم تلك البرامج ومنها على سبيل المثال لا الحصر، «الشبيبة من اجل العلم» والمخصصة للطلاب المتفوقين، الذين تتاح لهم امكانيات كبيرة ودورات خاصة مرتبطة بمعهد «وايزمن» والتخنيون.

* «الاتحاد» - وماذا بخصوص الدورات والتعليم غير الرسمي؟

- ملحم: «كل التعليم غير الرسمي والفعاليات لا تشمل الوسط العربي، منها فعاليات تعليم الكبار.

وفي محاولة للتغطية على سياستها، تختار الوزارة عشرات الطلاب العرب من ابناء المفتشين والمدراء وترسلهم في دورات مع الطلاب اليهود الى الخارج!!

(سهيل قبلان)

حول قضية غريغوري ليرنر، المشبوه بعلاقته مع «المافيا الروسية»

الشرطة: استجواب السياسين قد يتحول الى تحقيق مع البعض!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس شعبة التحقيقات في الشرطة الضابط ساندو مزور، ان الوحدة القطرية للتحقيق في الجرائم ستبدأ، في الاسبوع المقبل، باستدعاء شخصيات سياسية رسمية، لسماع شهاداتهم في قضية غريغوري ليرنر، المشتبه برئاسة المافيا الروسية في البلاد.

وقال مزور، امس، ان الشخصيات الرسمية لن تستدعى للتحقيق معها، كما تنشر وسائل الاعلام، وانما لسماع شهاداتها والاستعانة بها لتوضيح قضايا معينة.

واضاف، ان الشرطة ستتوجه الى رئيس الكنيست دان تيخون، بعد غد الاحد، لاطلاعه على قائمة باسماء اعضاء الكنيست، الذين سيستدعون للادلاء بشهاداتهم.

ولم تستبعد اوساط مطلعة في وحدة التحقيق في الجرائم، ان يتحول استجواب بعض اعضاء الكنيست الى تحقيق رسمي معهم تحت الانذار.

هذا وستطلب الشرطة، يوم الاحد، من المستشار القضائي للحكومة السماح لها بتمديد اعتقال ليرنر، لاستكمال التحقيق معه في قضايا ذات صلة بالتهرب من دفع الضرائب وتجاوزات مالية مخالفة لقانون الاستثمارات البنكية.

وفاة الصحفي عبد السلام يوسف مصاروة ابن الطيبة مراسل صوت فلسطين في واشنطن

□ الطيبة لمراسلنا - محمد ابو اصبع - توفي في واشنطن صباح امس الخميس، الصحفي المغترب ابن الطيبة، عبد السلام يوسف مصاروة، عن عمر يناهز الستين عاما. وكان قد غادر البلاد الى الولايات المتحدة قبل خمس وثلاثون عاما. وعمل في الصحافة، وكان لفترة طويلة رئيس رابطة الصحفيين الاجانب في واشنطن حتى وفاته. وفي آخر حياته كان مراسلا دائما في البيت الابيض.

هذا وعمل مراسلا لكثير من وسائل الاعلام، من صحف ومجلات، راديو وتلفزيونات في العالم العربي، وكذلك في الولايات المتحدة الامريكية، وكان له حضور قوي في المؤتمرات الصحفية التي عقدت عقب لقاءات قيادات المنطقة مع الرئيس الامريكي كلينتون.

هذا وستتولى السلطة الفلسطينية، اجراءات نقل جثمانه الى البلاد من واشنطن الى بلده الطيبة - المثلث، حيث سيوارى جثمانه الطاهر ثرى وطنه.

الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية:

قرار الكونغرس حول القدس جريمة تاريخية!

● نابلس - «وفا» - نظم الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية - فرع القدس، اعتصاما، امس الخميس، امام مقر بلدية البيرة، وذلك احتجاجا على قرار مجلس النواب الامريكي، نقل السفارة الامريكية الى القدس واعتبارها عاصمة موحدة لاسرائيل.

واعتبر الاتحاد العام هذا القرار جريمة تاريخية بحق الشعب الفلسطيني، واستفزازا فظا لمشاعر الشعوب العربية مسلمين ومسيحيين.

واهاب اتحاد المرأة بكافة الهيئات والمؤسسات الدولية القيام بدورها بالتحركات والفعاليات الاحتجاجية ضد هذا القرار الجائر، وادانته والوقوف الى جانب الحق الفلسطيني العادل.

وطالب الاتحاد مجلس الامن والاتحاد الاوروبي وروسيا واليابان وجميع الدول المحبة للعدل والحق والسلام، الدفاع عن حق الشعب الفلسطيني في الحياة الحرة الكريمة. وقامت المعتصمات بمسيرات جابت الشوارع الرئيسية في مدينة البيرة ورام الله.

وفي نابلس، يعقد، غدا السبت، مؤتمر شعبي احتجاجا على قرار مجلس النواب الامريكي. بدعوة من الفعاليات والمؤسسات الوطنية ومحافظة نابلس، وتشارك فيه كافة الشخصيات الوطنية والرسمية والشعبية، من مختلف انحاء الضفة.

في لقائهما، امس في باريس

مبارك وشيراك: الجمود السياسي يهدد

(تتمة من ص١)

الجلوس الى طاولة المفاوضات.

واكد الاتحاد الاوروبي ايضا «معارضته للمستوطنات وتمسكه بالتعاون في المجال الامني». ودعا «اسرائيل الى الاعتراف بحقوق الفلسطينيين في تقرير المصير من دون استبعاد امكان قيام دولة» فلسطينية، نظرا الى ان انشاء «كيان فلسطيني سلمي ذي سيادة وقابل للاستمرار» هو «افضل ضمان لامن اسرائيل».

ولم يتحدث الرئيس مبارك عن احتمالات نجاح الوساطة التي تقوم بها مصر، مكتفيا بالقول ان المبادرة المصرية تهدف الى تمكين الفلسطينيين والاسرائيليين من التوصل الى «موقف مشترك» كي يستأنفوا مفاوضاتهم. كما كان اعلن مرارا من قبل.

من جانب اخر، اكد الرئيس شيراك خلال لقائه مع مبارك الذي حضر وزير الخارجية هوبير فيدرين جانبا منه، ان «سياسة فرنسا ازاء العرب ودول حوض البحر المتوسط لن تتغير» مع الاغلبية اليسارية الجديدة في الحكومة الفرنسية.

واوضحت المتحدثة باسم الاليزيه، كاترين كولونا، ان الرئيسين ناقشا خلال لقائهما قضايا اقليمية مثل ايران، حيث اعرب الجانبان عن اعتقادهما ان انتخاب رئيس جديد يعد «عنصرا هاما يجب انتظار معرفة نتائجه بالتحديد».

وتحدث شيراك ومبارك ايضا، عن «عام فرنسا في مصر وعن عام مصر في فرنسا» مقرر في (١٩٩٨). وسيقوم الرئيس مبارك بهذه المناسبة «بزيارة رسمية» لباريس في ايار القادم.

*** تحذير من انفجار ***

وعلى صعيد آخر قال المتحدث الفلسطيني، مروان كنفاني، امس الخميس، ان الجهود التي تبذلها مصر لاستئناف محادثات السلام الاسرائيلية الفلسطينية ما زالت تراوح مكانها، محذرا من ان فشلها يعني «صداما فلسطينيا اسرائيليا خطيرا ومكلفا».

وقال كنفاني، في لقاء مع الصحفيين، ان جهود الوساطة المصرية الجارية «لم تؤد الى جديد يمكن معه العودة الى المفاوضات وفشلها سيكون بمثابة رفع آخر حاجز امام صدام مكلف وخطير للجانبين الاسرائيلي والفلسطيني».

واضاف «ولولا الجهود المصرية، لكان البحث يدور ربما عن الطريقة التي سيتم فيها الاعلان عن توقف العملية السلمية». وقال «ولقد سعت الجهود المصرية لايجاد ارضية ملائمة لبدء حوار حقيقي بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي. وحتى الان لا جديد وليست هناك ارضية تم التوصل اليها».

وحمل كنفاني الجانب الاسرائيلي مسؤولية عدم تحقيق اي اختراق للجمود الذي تعيشه عملية السلام وقال ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، «رفض كل الافكار المصرية التي قدمت وقبلها كذلك الافكار الامريكية والاوروبية».

لكنه قال ان وفدا فلسطينيا في طريقه الى القاهرة، ليطلع على نتائج المحادثات التي اجراها وفد المفاوضين الاسرائيلي الذي زار القاهرة، امس الاول الاربعاء. وقال «وعلى ضوء ما حمله الاسرائيليون بالامس الى القاهرة فان القيادة الفلسطينية ستقرر الخطوات المقبلة». الا انه اضاف «لن يقدم الاسرائيليون جديدا».

الى ذلك حذر كنفاني من ان «الفلسطينيين لن يكون بمقدورهم الانتظار الى ما لا نهاية حتى يتم الوصول الى مخرج من الازمة الراهنة خاصة في ظل استمرار الهجمة الاستيطانية الاسرائيلية الشرسة»..!



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في اعقاب استقالة مريدور

تزايد الاصوات المطالبة بتقديم موعد الانتخابات

□ مريدور رفض التاكيد بانه سيواصل دعم حكومة نتنياهو □ اصوات عدة في الليكود تطالب نتنياهو بالاستقالة □ جلسة صاخبة متوقعة للحكومة اليوم□ العمل: لن ننضم لاية حكومة وحدة مع نتنياهو □ شيرانسكي: ازمة الثقة تتعمق.. □ اجتماع مفاجئ بين براك وميلو..! □

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتوقع ان تكون الجلسة الاسبوعية للحكومة، اليوم الجمعة، جلسة صاخبة وغير عادية، بسبب الازمة الجديدة التي دخلتها، امس الاول الاربعاء، في اعقاب استقالة وزير المالية دان مريدور، وما تبعها من ازدياد الاصوات المطالبة باستقالة رئيس الحكومة وتقديم موعد الانتخابات.

فاضافة الى الاصوات التي ارتفعت، امس الاول، مطالبة باستقالة نتنياهو، والتي شملت النائب دافيد مغين، والنائب بيني بيغن، المستقيلين من الحكومة، انضم اليهما امس النائبان دافيد رئيم ومشير شطريت، فيما هدد الوزير تساحي هنغبي بالاستقالة من الحكومة اذا ما قرر نتنياهو نقله من منصبه وتنفيذ وعده للوزير السابق يعقوب نئمان باعادته الى وزارة القضاء.

ويضاف الى هؤلاء حزب «يسرائيل بعلياه»، الذي اكد رئيسه الوزير ناتان شيرانسكي، وجود ازمة ثقة بالحكومة. وقال انه اذا ارادت هذه الحكومة البقاء في السلطة فعليها الايفاء بالتزاماتها. اما يهودا هرئيل من «الطريق الثالثة»، فاشار الى وجود اصوات في حزبه تطرح مطلب تقديم موعد الانتخابات، والانضمام بعدها الى حكومة «وحدة قومية».

لكن غالبية الاحزاب الائتلافية اوضحت امس، انها ستدعم رئيس الحكومة في اقتراحات نزع الثقة، التي ستطرحها كتل المعارضة البرلمانية يوم الثلاثاء القادم.

ومع عودة الوزراء ليمور لفنات ويتسحاق مردخاي ويتسحاق ليفي الى البلاد، لحضور جلسة الحكومة اليوم، وهم الذين يعتبرون من مؤيدي مريدور، اكدت اوساط رسمية في «بيت زئيف» (مركز حزب الليكود) امس الخميس، ان نتنياهو ارتكب خطأ حياته حين قرر طرد «الاثر الاخير لحزب حيروت الحقيقي» من الحكومة.

وقال دافيد رئيم ان نتنياهو لا يتمتع اليوم بثقة وزرائه، وانه اذا ما اجري استفتاء بين الوزراء حول ثقتهم بنتنياهو فمن المؤكد ان النتيجة ستكون صفراً.

* توقعات بانقسام الليكود *

وفيما رفض الوزير المستقيل مريدور، التأكيد فيما اذا كان سيواصل دعم الحكومة الحالية، ابتداء من الاسبوع المقبل، وعدم افصاحه عن كيفية تصويته، يوم الثلاثاء القادم، على اقتراحات نزع الثقة عن رئيس الحكومة، اعربت اوساط مطلعة امس، عن خشية الليكود من حدوث انقسام فيه، على خلفية عدم الثقة بنتنياهو. وتكهن مراقبون سياسيون بامكانية اقامة حزب ليكود اخر، يقوده «امراء الحزب» بيني بيغن ودان مريدور وروني ميلو وليمور لفنات، الذين يعتبرون من ابرز الشخصيات الليكودية المستاءة من سياسة ونهج نتنياهو.

من جهته، رفض نتنياهو، في خطاب القاه امام الطاقم السياسي لحزب الليكود، مساء امس، هذه التكهنات مؤكدا ان الائتلاف ما زال قويا لا خوف منه.

وكان نتنياهو اعلن في الجلسة نفسها قبوله لاستقالة مريدور قائلا انه اذا لم يكن سبب استقالته هو عدم قبوله لقرار الحكومة تبني خطة فرنكل الاقتصادية، فانه لا يوجد اي سبب آخر!

* مريدور: باعوني بثمن باخس *

وفي جلسة لجنة المالية، التي شارك فيها امس كوزير للمالية للمرة الاخيرة، شن مريدور هجوما على رئيس الحكومة وعميد بنك اسرائيل، مشيرا الى انهما باعاه بثمن باخس. فقد قال في معرض تطرقه الى الخطة الاقتصادية وان الامر المثير هو انه لم يكن بالامكان، ولا بأي شكل من الاشكال، تخفيض الفائدة الا مقابل ثمن واحد هو استقالة وزير المالية. اذ اعلن فجأة وفي ليلة واحدة عن تخفيض الفائدة بنسبة (١.٢٪). واضاف: «انا اشعر بالمهانة لبيعي بثمن باخس. كنت اتوقع بأنني اساوي تخفيضا بنسبة (٢٪) على الاقل».

* ليفي يلغي سفره للخارج *

وأعلنت وزارة الخارجية امس، ان الوزير دافيد ليفي الغى الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها الى الولايات المتحدة، في الاسبوع المقبل، وذلك بسبب الوضع المضطرب داخل الائتلاف الحاكم.

وكان من المقرر ان يشارك ليفي في اجتماع خاص للامم المتحدة لمناقشة اوضاع البيئة.

* حزب العمل يرفض الانضمام الى حكومة وحدة قومية *

وعقد قادة حزب العمل، مساء امس، جلسة خاصة للبحث في التطورات الناجمة عن استقالة مريدور، وقرروا عدم الانضمام الى حكومة وحدة قومية برئاسة نتنياهو بأي ثمن، واجراء اتصالات مكثفة مع كتل اخرى في الكنيست للاستفادة من الشرخ الذي اصاب حزب الليكود بعد استقالة مريدور.

وكان رئيس حزب العمل النائب ايهود براك، اجتمع بشكل مفاجئ، امس، مع رئيس بلدية تل ابيب الليكودي روني ميلو، الامر الذي اثار الكثير من التكهنات حول الهدف من هذا الاجتماع في هذا الوقت بالذات. الا ان براك وميلو اكدا في ختام اجتماعهما، انه لم يكن اكثر من اجتماع بين اصدقاء!

● مريدور.رفض التاكيد انه سيتعاون مع نتنياهو●

مخطط لاقامة (٤) بؤر استيطانية في بيت لحم!

□المصادر الفلسطينية: المخطط يشمل اراضي قرية الخضر ووادي الرحال وأرطاس! □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» و«وفا» – كشف النقاب امس الخميس، عن مخطط اسرائيلي لاقامة اربع بؤر استيطانية غرب وجنوب مدينة بيت لحم.

وبينت مصادر فلسطينية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تعتزم اقامة هذه البؤر على اراضي قرية الخضر ووادي رحال وأرطاس.

وحسب هذه المصادر فان سلطات الاحتلال بدأت بمسح سريع وشامل لمناطق المطلع وجبل الحسنات وخلة البيضا، لاقامة الاحياء الاستيطانية، التي تشكل بؤرا استيطانية مستقلة، وتشكل ايضا امتدادا لمخطط استيطاني واسع النطاق لاحكام الطوق الاستيطاني حول بيت لحم من الجهات الاربع.

واوضح مواطنون من ارطاس ان مساحين اسرائيليين معززين بحماية من جنود الاحتلال، شرعوا امس، بأعمال مسح واسعة في اراضي جبل زيد المقابل لقريتهم من جهة الجنوب، تمهيدا لاقامة حي استيطاني جديد في المنطقة.

وكانت قوات الاحتلال اقامت امس الاول، معسكرا احتلاليا في المنطقة ذاتها.

على ذات الصعيد، واصلت جرافات اسرائيلية شق طريق استيطانية في منطقة المطلع في اراضي قريتي ارطاس والخضر من جهة الغرب.

وتقع ارطاس والبالغ عدد سكانها ثلاثة آلاف نسمة، في سفح جبل زيد، المهدد بالاستيطان والذي يصل ارتفاعه الى اكثر من ثلاثمائة متر عن سهل القرية.

وفي حال انشاء المستوطنة اليهودية الجديدة ستكون بيوتها متاخمة لبيوت المواطنين، ولا تبعد سوى ستة كيلومترات عن وسط مدينة بيت لحم.

وحسب المخططات الاسرائيلية سيتم شق طريق استيطاني يمتد من الغرب مرورا بالبؤر الاستيطانية الاربع الجديدة، باتجاه الشرق، ويجتاز اراضي بيت ساحور لتتصل بمستوطنة «معاليه ادوميم» شرق القدس المحتلة.

وذكر مواطنون ان قوات الاحتلال منعت صباح امس، عددا من الفلاحين من التوجه الى حقولهم الزراعية في المنطقة المستهدفة.

في غضون ذلك، ندد ناشطون في مجال الدفاع عن الاراضي ومقاومة الاستيطان، بعزم قيام سلطة الاحتلال انشاء ٧٠ وحدة سكنية استيطانية جديدة في مستوطنة «بيتار».

وقالوا: ان هذه الخطط ستزيد من حدة التوتر في المنطقة، وذكر مواطنون من قريتي نحالين وحوسان، والتي تقع «بيتار» على اراضيهما، ان الخطة الاستيطانية الجديدة ستصادر اكثر من الف دونم زراعية من اراضي القريتين.

وفي خرق جديد استأنف، امس «مجلس مستوطنات غوش قطيف» اعمال التجريف في (٤٠٠) دونم من اراضي منطقة البركة قرب دير البلح.

وكان الجانبان، الفلسطيني والاسرائيلي، اتفقا قبل (٤) ايام على وقف اعمال التجريف في هذه الاراضي، الا ان المستوطنين خرقوا الاتفاق وشرعوا بأعمال تجريف جديدة بحماية قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي.

ومنعت قوات الاحتلال الاسرائيلي مسؤولي الارتباط الفلسطيني من الوصول الى مكان التجريف في هذه الاراضي التي تعود للسلطة الوطنية ولعائلة العبادلة.

من جانبه، استنكر فريح الخيري، وكيل مساعد وزارة الشؤون المدنية، الخرق الاسرائيلي الجديد واعتبره دليلا على عنجهية اسرائيل والمستوطنين.

واوضح في تصريح لـ «وفا» ان الاراضي المهددة بالمصادرة هي اراض بيضاء واي اعمال اسرائيلية فيها يعتبر خرقا للاتفاقيات الموقعة.

واكد الخيري على رفض الشعب الفلسطيني لمثل هذه الاعتداءات الاستيطانية، داعيا الى التكاتف ورص الصفوف لمواجهة هذه التحديات.

من جهته، اعلن سامي ابو سليم رئيس بلدية دير البلح، انه سيتم تنظيم اعتصام مفتوح في موقع الاراضي المهددة، مؤكدا على ان البلدية ستسخر كل امكانياتها في مواجهة اعمال التجريف والاستيطان.

اما نبيل ابو زايد عضو اقليم «فتح» في المنطقة الوسطى فقال ان الحركة ستجند كل طاقاتها لمواجهة هذه الحملة الاستيطانية. واضاف ان «فتح» ستنظم اعتصاما مفتوحا في المكان.

سكرتير فرع الخضيرة في نقابة المعلمين يعد بالتعاون مع الجبهة

□الخضيرة – لمراسلنا الخاص – عقد امس الاول الاربعاء، الاجتماع الاول لفرع الخضيرة، حضره ممثل الجبهة في نقابة المعلمين، الاستاذ عاهد كناعنة، وممثل الكتلة السابق، الاستاذ حسين محاميد.

وقد توجه السيد ايلي دهان سكرتير الفرع السابق والمنتخب لممثلي الجبهة قائلا انه بدأ طريقا جديدا وهو التعاون مع كتلة الجبهة ولن يميز ضدها في المستقبل.

وقال الاستاذ عاهد كناعنة انه بناء على هذا الوعد، وكفتح صفحة جديدة في العمل مع سكرتير الفرع، فقد صوتنا مع سكرتير الفرع وبذلك يحظى سكرتير الفرع على ثقة جميع اعضاء الفرع.

وتاهت السائحة اليابانية بين توركي وتوركاي!

□لندن – الوكالات – كانت السائحة اليابانية التائهة في شوارع لندن تريد التوجه الى تركيا، فوجدت نفسها في مرفأ سياحي على الساحل الانكليزي يحمل اسما مشابها.

وذكرت صحيفة «ديلي ميل»، امس الخميس، ان كوميكو تشوشيدا كانت تسأل في وسط لندن عن القطار الذي يتعين عليها ان تستقله الى مطار هيثرو للسفر من هناك الى تركيا.

ونقلت الصحيفة عن السائحة الاربعينية القول «كنت اقول «توركي، توركي» لكن بسبب لكنتي وضعوني في قطار متوجه الى «توركاي». قلت في نفسي ان المسافة الى المطار بعيدة، فسألت الناس مجددا «توركي؟» وجاء ردهم بالايجاب وبأنني موجودة في القطار الذي سيوصلني الى وجهتي».

وبعد رحلة دامت خمس ساعات وصلت كوميكو الى «توركاي» وبقيت حتى الثانية صباحا الى ان صادفت رجل شرطة فهم قصتها وساعدها على العودة الى لندن. وفي العاصمة تعين على كوميكو ان تفتش مجددا عمن يدلها على طريق مطار هيثرو لركوب الطائرة الى اسطنبول حيث تتولى تدريس اللغة اليابانية في الجامعة.

موراتينوس: لم أحمل رسالة من اسرائيل الى سوريا..!

● دمشق – «و.ص.ف» – نفى المبعوث الاوروبي الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط ميغيل انخيل موراتينوس، أمس الخميس، في دمشق ان يكون حاملا رسالة من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الى الرئيس السوري حافظ الأسد.

وقال موراتينوس في تصريح صحفي في أعقاب محادثات اجراها مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع «لا أحمل رسالة رسمية من اسرائيل وانما رغبة الطرفين السوري والاسرائيلي في ايجاد قاعدة تستأنف على اساسها المفاوضات»، المتوقفة بين البلدين منذ ١٥ شهرا.

وكان موراتينوس اجرى محادثات استغرقت ساعة ونصف الساعة مع الشرع كما عقد قبل ذلك جلسة محادثات مع معاون وزير الخارجية السوري عدنان عمران دامت ساعة واحدة.

وأضاف موراتينوس «لا استطيع ان اقول أكثر من ذلك»، معتبرا ان وضع عملية السلام «جيد جدا»، وأوضح انه بحث ايضا مع الشرع في المسار الفلسطيني وقال «اننا سنتابع العمل».

وأفادت وكالة الانباء السورية ان المحادثات بين الشرع وموراتينوس الذي وصل مساء الاربعاء الى دمشق دارت حول «العلاقات بين سوريا والاتحاد الاوروبي والدور الاوروبي في انقاذ عملية السلام» المتوقفة على مساراتها الفلسطينية واللبنانية والسورية.

وحول ما أثير مع القاهرة اثر التصريحات التي أدلى بها في اسرائيل والتي حدد خلالها مهلة اسبوعين للمبادرة المصرية في ترتيب استئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية قال موراتينوس انها «صفحة طويت»، مؤكدا ان القاهرة والاتحاد الاوروبي «يعملان معا».

وأكد موراتينوس ان دول الاتحاد الاوروبي «ترغب في لعب دور فاعل في عملية السلام»، مشيرا في هذا المجال الى البيان الصادر عن القمة الاوروبية في امستردام، وقال ان الاتحاد «وجه نداء من أجل السلام وهذا يعني ان الاتحاد معني بها».

وكانت القمة الاوروبية في امستردام دعت أمس الى اقامة دولة فلسطينية وحثت حكومات الشرق الاوسط على استئناف المفاوضات معتبرة ان الركود على مسارات التفاوض يشكل «تهديدا دائما لأمن الجميع».

اعضاء في مجلس الشيوخ الامريكي يقترحون قطع المساعدات عن مصر

● واشنطن – الوكالات – دعا عدد من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي الى قطع المساعدات العسكرية والاقتصادية التي تمنحها واشنطن الى مصر منذ ١٩٧٩ وذلك تعبيرا عن استيائهم من العلاقات بين مصر وليبيا.

واتهم رئيس لجنة فرعية في مجلس الشيوخ، مسؤولة عن النظر في ملاءمة المساعدات للخارج، مصر بانها تقيم علاقات حميمة جدا مع ليبيا ورفض اعتماد تجديد المساعدة السنوية التي تمنح لمصر وقدرها ٢.١ مليار دولار منذ وقعت معاهدة السلام مع اسرائيل.

وقال ميتش مكونيل الجمهوري عن كنتاكي ان «العلاقات العسكرية والاقتصادية والسياسية الجديدة (مع النظام الليبي) تدل على انحراف مصر عن دورها كشريكة في السلام الى دور المحامي المدافع عن دولة ارهابية لديها اسلحة كيمائية، تمثل تهديدا مباشرا للمصالح الامريكية».

غير انه من المقرر ان تتدخل ادارة الرئيس بيل كلينتون من اجل الغاء هذا الاقتراح خلال المناقشة في مجلس الشيوخ.

وقد صرح المتحدث باسم الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز، امس الاول، الاربعاء، بان واشنطن ممتنة للرئيس حسني مبارك ولوزير خارجيته عمرو موسى لدورهما في السعي الى حل للقضية الفلسطينية.

الحكومة الفرنسية اليسارية تعتزم وقف تشغيل مفاعل نووي

● باريس – الوكالات – اعلن رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان، في خطاب امام الجمعية الوطنية امس، الخميس، انه سيتم وقف تشغيل المفاعل النووي التجريبي «سوبرفينيكس» جنوب شرقي فرنسا، بصفة نهائية.

واوضح انه «واذا كانت الصناعة النووية ركيزة هامة لبلادنا فلا ينبغي مع ذلك الابتعاد عن قواعد الدمقراطية ولا الاستمرار في مشروعات باهظة التكاليف ونجاحها مشكوك فيه».

وكانت وزيرة البيئة دومينيك فوينيه قد اعلنت، منذ توليها مهامها، تأييدها لاغلاق هذه المحطة التي ينفق عليها مليارات.

واوضح رئيس الوزراء ان الهدف هو «عدم تشغيل تجهيزات لا تتناسب الاضرار التي تنجم عنها ولا تكاليفها مع المزايا التي يمكن ان يحصل عليها المجتمع منها».

ولم يعمل المفاعل المذكور طيلة احدى عشرة سنة سوى تسعة اشهر ونصف الشهر بكامل طاقته، وهو قادر على صنع وقود نووي اكثر مما يستهلك. وترجع فترة تشغيله القصيرة الى حوادث كثيرة واجراءات ادارية معقدة في كل مرة يعاد تشغيله بعد توقف.

وقد اتضح ايضا ان تكاليف تشغيله باهظة اذ بلغت (٣٤.٤) مليار فرنك (٥.٨ مليار دولار) حتى نهاية ١٩٩٤. ويمكن ان تصل هذه التكاليف الى (٦٠) مليار فرنك اذا استمر تشغيله حتى سنة ٢٠٠٠.

بلدية الطيبة تشجب اطلاق الرصاص على عمر مصاروة

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – أصدرت بلدية الطيبة بيانا ردت فيه على بيان «التحالف» في المدينة، الذي يشتم منه توجيه اصبع الاتهام الى البلدية. في أعقاب اطلاق الرصاص على الشاب عمر مصاروة من الطيبة. وأكدت البلدية في بيانها أنها تشجب بشدة حادث اطلاق الرصاص وتطالب الشرطة بالعمل على استئصال الجريمة والعنف من المدينة.

وطالبت البلدية في بيانها الذين أصدروا البيان من «التحالف» تقديم اعتذار خطي للبلدية وتوزيع منشور في المدينة، يبرز فيه التراجع عن ربط حادث اطلاق الرصاص باسم البلدية. والا فانها ستتوجه الى القضاء.

وأصدر عصام مصاروة بيانا رد فيه على بيان البلدية، قال فيه ان حادث اطلاق الرصاص يجب أن يكون عاملاً على وحدة الصف في المدينة دون استثناء. وعلى القيادات السياسية ان تتحمل مسؤليتها في تفويت الفرصة على الجاني وعدم الانجرار وراء أهدافه. والتعالي عن كل الخلافات السياسية وتوحيد الكلمة في استنكار الحادث.

عقد راية الصلح بين عائلتي مويس وعزيزي في الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عقدت الجاهة التي تشكلت بعد قتل هنا عزيزي في الناصرة يوم (٩/١١/٩٦) راية الصلح بين عائلتي عزيزي ومويس بحضور شخصيات عديدة من المدينة وخارجها.

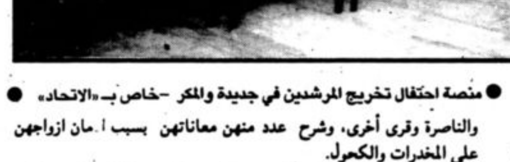
وبموجب الاتفاق دفعت عائلة مويس مبلغ (١٣٠) الف شيكل لعائلة المرحوم هنا عزايزي، وكان حادث القتل قد وقع اثر خلاف عائلة كميل مويس وجيران لها. من الرهباء المرحوم عزيزي، على مكان خزانة الكهرباء،، وفي حينه وصل عزيزي حسب ما جاء في لائحة الاتهام، لحل المشكلة بين الطرفين وقتل في بيت كميل مويس وادين الاخير بعملية القتل وصدر ضده قرار بالسجن الفعلي لمدة عشر سنوات.

الاحتفال بتخريج فوج مرشدين لمكافحة المخدرات في جديدة والمكر

● عكا – مكتب «الاتحاد» – أقام مجلس جديدة المكر المحلي احتفالات، بمناسبة تخريج (١٢٠) مرشدا، سيعملون في مكافحة المخدرات والادمان على الكحول. وجاء ذلك على شرف اليوم العالمي لمكافحة المخدرات، الذي يصادف بعد غد الأحد.

وحضر الاحتفال حشد كبير من الاهالي ولفيف من المسؤولين في الشرطة وقريتي جديدة والمكر. وتحدث فيه محمد هواش. وعفيف كيال، رئيس المجلس المحلي. والنائب احمد سعد. وجبران دكور، مفتش وحدة ابناء النهوض للشبيبة. والكوبي دانييل، قائد شرطة عكا. واجمعوا على اخطار المخدرات وضرورة مكافحتها بقسوة وبشدة.

ونظم الاحتفال بالتنسيق مع اللجنة البرلمانية لمكافحة المخدرات، فوزي شعبان، مستشار النائب هاشم محاميد.



● منصة احتفال تخريج المرشدين في جديدة والمكر –خاص بـ«الاتحاد» ●

هذا، وناقشت اللجنة البرلمانية لمكافحة المخدرات في جلسة خاصة عقدتها أمس الاول، قضية الادمان على المخدرات والكحول. وحضرت الجلسة عشرات النساء العربيات من الطيبة وام الفحم وكفرياسيف والناصرة وقرى أخرى، وشرح عدد منهن معاناتهن بسبب ادمان ازواجهن على المخدرات والكحول.

وتحدث في الجلسة النائب الجبهوي هاشم محاميد. والنائب وليد صادق (ميرتس) وسحر داوود وفوزي شعبان

الاحتفال باختتام مشروع للتربية على القيم الانسانية في عكا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اقامت المدرسة العربية الشاملة في عكا امس، الخميس، احتفالا كرمت فيه الطلاب الذين شاركوا في دورة ومشروع التربية للقيم الانسانية. واشرفت عليه المربية ردينة بولس، مدرّسة موضوع التاريخ في المدرسة.

وبلغ عدد الطلاب الذين شاركوا في الدورة والمشروع (٣٨)، وجميعهم في الصف التاسع المنقسم الى (٤) شعب.

وكان المشروع يجري مرة في الاسبوع. وساهم الاهل بمشاركتهم في انجاحه.

وشارك في الاحتفال الطلاب وحشد من الأهالي والمدعوين. وتخلله زيارات الى المتحف الذي اقامه الطلاب. وتقديم معزوفة من الطالب عادل برغوت. وتحدث باسم الطلاب خليل ايوب. وباسم البلدية، نائب رئيسها حلمي الشافعي. واهارون لحياني، المسؤول عن قسم المعارف في البلدية.

في الناصرة

الاحتفال بمرور مئة عام على قدوم الناسك شارل دي فوكو الى المدينة!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عقدت جمعية السبيل ونادي عائلة البشارة، لقاء خاصا في قاعة مدرسة «دون جوانيلا» في الناصرة، وذلك احتفالا بمرور مئة عام على قدوم الناسك شارل دي فوكو الى الناصرة.

وقدم سيادة المطران بولس ماركونتسو، النائب البطريركي اللاتيني العام في اسرائيل، محاضرة خاصة عن حياة شارل دي فوكو منذ شبابه والدور الهام الذي قام به في حياته قبل خدمته الدينية حيث شغل منصب ضابط وبعد ذلك اتصل بالدين وحضر الى الناصرة.

واشهد سيادة المطران ماركونتسو كلمته بالاشارة الى العلاقة الاخوية بين مواطني الناصرة ووحدتهم.

وقدم القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة دخيل حامد، تحية اشار فيها الى الدور الهام الذي لعبته «اخوة يسوع المحبة» وراهباتنا الكلاريس والمؤسسات التي اقامها الناسك شارل دي فوكو، والتقدير الخالص لها طوال السنوات من قبل بلدية الناصرة، ورئيسها القائد توفيق زياد الذي كان يزورها في المناسبات والاعياد بشكل دائم ومستمر تقديرا لخدماتها وجهودها.

وكان قد ادار اللقاء الاستاذ جورج دبيني.

يوم قطري للفنون والمسرح في المدارس العربية

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – استضافت مدينة شفاعمرو هذا الاسبوع «المهرجان القطري للفنون والمسرح في مدارسنا العربية» استهل بمعرض للرسم في مدرسة جبور جبور، ثم انتقل الجمهور الى قاعة بلدية شفاعمرو، حيث عقد الاحتفال المركزي.

وتحدث في الاحتفال عضو بلدية شفاعمرو ورئيس قسم الثقافة فيها احمد حمدي، ومفتش المعارف العربية علي اسدي ونعومي يافا، مفتشة عامة لموضوع الفنون والمسرح في وزارة المعارف والثقافة. وابراهيم اسدي، رئيس مجلس دير الأسد، وكرمة زعبي، مرشدة موضوع المسرح في المدارس العربية، وابراهيم حجازي، مركز تعليم الفنون في المدارس العربية.

وقدمت خلال الاحتفال مسرحيتان، الاولى لفرقة تمثيل مدرسة حيفا «هـ» التي يدربها الفنان عفيف شليوط، والتي قدمت مقطعا من مسرحية «المحامي فطين» والثانية لفرقة تمثيل المدرسة الاعدادية في عبلين التي قدمت مسرحية عن آفة المخدرات بتدريب المخرج طارق ابو الخير.

في مدرسة عرابة الاعدادية (أ)

معرض للفن التشكيلي تحت شعار «بطاقة انتماء»

□ الفنانة رجاء بكرية المشرفة على المشروع لـ«الاتحاد» – الموضوع الذي اختاره كل طالب نابع من اختيار ذاتي □

● عرابة – لمراسل خاص – تحت شعار «بطاقة انتماء» افتتح في المدرسة الاعدادية (أ) في عرابة معرض الفن التشكيلي لطلاب المدرسة المشاركين في مشروع (فنان – معلم) والذي تشرف عليه الفنانة رجاء بكرية، بعد حصولها على منحة «فنان – معلم للسنة الدراسية (٩٦/٩٧).

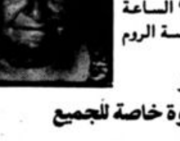
وتبين ان المشروع هو الوحيد الذي نفذ في هذا الاطار في الوسط العربي، ورجاء هي العربية الوحيدة من بين خمسة فنانين اختيروا لتنفيذ المشروع.

وقالت رجاء لـ «الاتحاد» ردا على سؤال، «بطاقة انتماء» لأن الموضوع الذي اختاره كل طالب نابع من اختيار ذاتي مطلق حاول من خلاله ان يعرف ذاته كفرد وكمجتمع من خلال صلته بالمكان الذي حاول تجسيده باللون. وفي ذلك، اضافت رجاء،، محاولة لاكتشاف العالم الأشد التصاقا بالذات وفهمه قبل بداية استقراء الاشياء البعيدة ومن هنا نبع نجاح المعرض.

وقالت رجاء،، حاول الطلاب استعمال اسلوب دمج تقنيات اضافة لدمج عدة أفكار في بوتقة فكرة واحدة. والحديث عن طلاب صفوف السوابع والثوامن. وامتازت المواضيع بالخصوصية التي ارتبطت ارتباطا وثيقا بالشعار الذي اطلق على المعرض. وثنائية المكان والزمان كانت أحد الهواجس. وهذا الامر انعكس في مواضيع كيوم العمال ويوم الأرض. وقد تراوحت بين الواقعية البحتة والواقعية الرمزية فيوم الأرض مثلا تلافى الانشغال بالشعار على حساب المضمون.

وجاء اللون والحركة بديلا للمادة والزخرفة.

قداس وجناز الاربعين



آل ياور وقبطي واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

أسما سليم ياور (ام زوزو)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٧/٦/٢١ الساعة الحادية عشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار الدعوة خاصة للجميع

دعوة

جبهة سخنين الدمقراطية

بهذا ندعو جميع اعضاء مجلس الجبهة للاجتماع العام وذلك يوم السبت ٩٧/٦/٢١ في نادي الجبهة على اسم اميل توما الساعة السابعة والنصف مساء.

□ مواضيع البحث:
* بيان تنظيمي
* بيان مالي
* انتخاب ادارة.

حضورك هام وضروري

باحترام
ادارة الجبهة – سخنين

هام

للمشتركين في الاتحاد

تهيب ادارة «الاتحاد» بالاخوة المشتركين الذين انتهت فترة اشتراكاتهم ان يعملوا على تجديدها لدى المسؤولين في الفروع والمناطق، والا سنضطر، للاسف الشديد، الى عدم توصيلها اليهم.

ادارة «الاتحاد»

لمزيد من الاستفسار الرجاء الاتصال برقم هاتف:
٠٤/٨٥١١٢٩٦ – مع جولييت نصر

لأول مرة تقرير الى الامم المتحدة عن وضع النساء العربيات في اسرائيل

(٤٤٪) من النساء العربيات تعلمن حتى الصف الثامن فقط رغم قانون التعليم الالزامي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «رغم قانون التعليم الالزامي، ما زال التحصيل العلمي لقرابة (٤٤٪) من النساء الفلسطينيات في اسرائيل لا يتجاوز الصفوف الابتدائية بينما تصل النسبة في الوسط اليهودي الى (١٧٪) وبين الرجال الى (١٣٪). وبين الرجال الفلسطينيين الى (٣٣٪). وفي الوقت ذاته لا تتجاوز نسبة النساء الفلسطينيات اللواتي حصلن تعليماً فوق الثانوي الى (١٣٪).

تلك المعطيات وردت في تقرير أعدته لجنة العمل حول مكانة المرأة الفلسطينية في اسرائيل، وسيقدم لاول مرة الى الأمم المتحدة في (٩٧/٧/١٣) لمناقشته.

وعرضت «اللجنة» تقريرها الذي ينتقد الحكومة الاسرائيلية في القدس، أمس الاول، في الاجتماع الذي دعت اليه الحكومة تحت عنوان: تطبيق ميثاق منع جميع اشكال التمييز ضد المرأة . وشاركت فيه مندوبات عن لوبي النساء ولجنة العمل.

ومعروف ان كل دولة توقع على ميثاق دولي تكون خاضعة لمراقبة لجنة خاصة من الامم المتحدة، فيما اذا كانت تلتزم بالميثاق أو لا.

واستعرضت نبيلة اسبنيولي عن لجنة العمل، التقرير الذي ستقدمه اللجنة للجنة الامم المتحدة.وتأسست مجموعة العمل في نيسان (١٩٩٦) بعد ان قامت اسرائيل بتقديم التقرير الاولي للجنة ميثاق منع جميع اشكال التمييز ضد المرأة في الأمم المتحدة وان التقرير سيعرض للمناقشة في اللجنة، وبعدما اتضح ان التقرير الأولي يتجاهل مكانة المرأة الفلسطينية في اسرائيل والتمييز اللاحق بها، قررت مجموعة العمل كتابة تقرير بديل من المنظمات غير الحكومية.

قالت اسبنيولي: ان تقرير مجموعة العمل الذي يتمحور فقط في النساء الفلسطينيات مواطنات اسرائيل، هو الاول من نوعه اذ يقدم لاول مرة استعراضا عميقا، لمكانة النساء الفلسطينيات في اسرائيل، ولأول مرة تقوم النساء العربيات بطرح قضاياهن على جدول اعمال هيئة دولية، محدثات بذلك نقلة نوعية في نضال الاقلية الفلسطينية من اجل المساواة في الحقوق في اسرائيل. وكما ورد في هذا التقرير فان المرأة الفلسطينية في أسرائيل تواجه ثلاثة اشكال من التمييز، اذ يميز ضدها كجزء من الاقلية الفلسطينية وكذلك كجزء من جمهور النساء في اسرائيل وكنساء داخل المجتمع الفلسطيني.

ويبحث التقرير مجالات تناول حياة المرأة للعمق: المشاركة السياسية، التعليم، الصحة، قضايا الاحوال الشخصية وقوانين العائلة والعنف ضد النساء».

وتبين من التقرير أنه في سوق العمل ما زالت النساء العربيات يعانين من أجور منخفضة ويختص عملهن في اعمال تعرف تقليديا باعمال نسائية، فمثلا اجور النساء الفلسطينيات عاملات النسيج اقل من أجور النساء اليهوديات العاملات في نفس العمل وعادة تكون هذه الأجور اقل من الحد الادنى ويعانين من ظروف عمل صعبة ومجحفة.

وقتلت (٥٢) امرأة فلسطينية على الأقل بين الأعوام (١٩٩٠ – ١٩٩٧) على ايدي ازواجهن او افراد اخرين في العائلة بحجة الدفاع عما يسمى «بشرف العائلة» وفي القليل من هذه القضايا جرى تقديم القتلة للمحاكمة، وفي الحالات التي قدموا فيها للمحاكمة كانت تجرى محاكمتهم على انهم قاموا بالقتل غير المتعمد. تبين ان التقرير الحكومي يحاول وصف مكانة النساء في اسرائيل، الفلسطينيات واليهوديات، الا انه لا يولي اهتماما خاصا للممارسات التمييزية ضد النساء العربيات، ومع ان التقرير الحكومي يذكر بعض الأمور العينية التي تخص النساء الفلسطينيات الا انه يتجاهل كلياً بعض الأمور الهامة جدا. فمثلا في فصل «المشاركة السياسية» لا يجري ذكر النساء الفلسطينيات اطلاقا. ان المجموعة، في تقديمها هذا التقرير للجنة ميثاق منع جميع أشكال التمييز ضد المرأة تبغي وضع قضايا التمييز ضد النساء الفلسطينيات في اسرائيل والالتزامات الاسرائيلية تجاه الميثاق على بساط البحث الدولي.



❑ مظاهرة نسائية عربية يهودية «تقرير الحكومة يتجاهل قضايا كثيرة» ❑

الاصوليون الارهابيون يذبحون ١٥ قروياً في الجزائر!

● بين الضحايا ثلاث نساء وستة اطفال اصغرهم في شهره الرابع ●

● الجزائر – و.ص.ف – ذكرت صحيفتا «الوطن» و«الخبر» أمس الخميس، ان مجموعة من الاصوليين المسلحين ذبحت الاثنين الفائت ١٥ شخصا، بينهم ستة اطفال وثلاث نساء، من سكان قرية الجوزة في منطقة تيسمسيلت (جنوب غرب الجزائر).

واوضحت الصحيفتان ان المجموعة المسلحة التي لم يتضح عدد عناصرها اقتحمت قرية الجوزة في الساعة الرابعة فجرا.

وروت «الخبر» ان المهاجمين اخرجوا الرجال من المنازل وأمروا النسوة بمغادرة القرية. لكن هؤلاء رفضن الامتثال لأوامر المسلحين فما كان منهم الا ان قيدوا الرجال واقتادوا الجميع الى خارج القرية وذبحوهم واحدا تلو الآخر، بمن فيهم ثلاث نساء وستة اطفال، اصغرهم في شهره الرابع.

وفي الشهادات التي اوردتها الصحيفة ان سكان القرية كانوا تلقوا تهديدات بالقتل اذا شاركوا في الانتخابات التشريعية، التي أجريت في ٥ حزيران الجاري. وأضافت ان هؤلاء انتقلوا مؤقتا الى قرية «لارجم» المجاورة من أجل المشاركة في الانتخابات، لكنهم عادوا بعد انتهائها الى قريتهم من اجل الحصاد.

وبهذه المجزرة، وهي الرابعة بعد الانتخابات، يرتفع الى ٥٢، عدد القتلى منذ ٥ حزيران.

وذكرت «الخبر» ايضاً ان قوات الأمن قتلت مؤخراً، عشرة اصوليين مسلحين في منطقة تلمسان (أقصى الغرب) خلال عملية تمشيط. وتابعت الصحيفة ان قوات الأمن دمرت مخبأ يتضمن خيما ومواد غذائية، وضبطت أسلحة ومواد تستعمل في صنع المتفجرات والقنابل.

العراق يرغب في تعزيز علاقاته مع سوريا

● عمان – الوكالات – اكد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في عمان، امس الخميس، رغبة بلاده في «تطوير علاقاتها الاقتصادية» مع سوريا باتجاه احداث «تقارب سياسي» بين البلدين المتخاصمين منذ عام ١٩٨٠.

وفي تصريحات صحفية، عقب محادثات اجراها مع رئيس وزراء الاردن عبد السلام المجالي، اعلن عزيز ان العراق اعتمد موقفا يستند الى الانفتاح حيال جميع الدول العربية، وحتى الحكومات التي كان على خصومة معها».

وبحسب عزيز فان العراق ابلغ الحكومات العربية «ان المهم الان هو الحاضر والمستقبل، وليس الماضي، لان الاخطار التي تهددنا لا تفرق بيننا وعلينا ان ننظر نظرة بناءة، بعيدا عن تعقيدات ومشاكل الماضي، ونسعى لصيغة جديدة واقعية وعملية من التضامن توفر الحد الادنى من الحماية». واوضح ان «العلاقة مع سوريا حتى هذه اللحظة هي في حدود ما نشر ومما صرح به الاخوان في دمشق».

وكان مسؤولون سوريون اكدوا ان افتتاح معبرين حدوديين بين سوريا والعراق في مطلع حزيران الحالي يقتصر على تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين، اللذين قطعا علاقاتهما الدبلوماسية عام ١٩٨٠.

واكد المسؤول العراقي ان التقارب بين دمشق وبغداد «لن تؤثر سلبا على العلاقة مع الاردن»، مشيرا الى ان «العلاقات التجارية بين العراق والاردن وعملية النقل (البري) واستخدام ميناء (العقبة) من اكثر من ربع قرن لا يمكن ان تتغير بشيء».

وقال ان العراق يستخدم مرفأ العقبة المطل على البحر الاحمر «منذ عام ١٩٧٤، بينما كانت الحدود العراقية – السورية مفتوحة والموانىء اللبنانية والسورية تستخدم لمرور البضائع المتجهة الى العراق وموانئنا في الجنوب طبيعية».

وكان العراق طلب رسميا من الامم المتحدة، الموافقة على توريد بضائعه من خلال نقاط الحدود مع سوريا، حسبما اعلنت الصحف العراقية.

من جهة اخرى اتهم عزيز تركيا، التي شنت هجوما واسعا في شمال العراق منذ ١٤ أيار الماضي، بأنها «خرقت ليس فقط سيادة العراق وانما ايضا قرار مجلس الامن ٦٨٧ الذي يؤكد على هذه السيادة».

واعتبر ان تركيا تنفذ «مخططا امريكيا – اسرائيليا يهدف الى زعزعة الوضع في كل المنطقة وليس في العراق فقط، لذلك يجب ان يجابه عربيا واقليميا لوضع حد لهذا المنهج الذي تمارسه تركيا بالتنسيق مع الولايات المتحدة».

واعتبر ان الاجتياح التركي لشمال العراق ينطبق «في اسلوبه على المنهج الذي طبقته اسرائيل في لبنان» حيث تحتل شريطا حدوديا جنوب هذا البلد العربي.

تهانينا

احر التهاني القلبية نتقدم بها الى رفيقنا العزيز

عامر أكرم صفوري وعروسه لبنى

بمناسبة الزواج السعيد. الف مبروك والعقبى للبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة
منطقة الناصرة

تهنئة

الى الصديق

أمل عمر محاميد وعروسه فيروز

بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

اتحاد الشبيبة الشيوعية
منطقة ام الفحم

اعلام تبليغ قرار غيابي بتاريخ ١٩٩٧/٦/٨ في قضية زيادة نفقة ٩٧/٣٢٨

صادر من محكمة عكا الشرعية الى المدعى عليه سامي عبده كتامات من حيفا ومجهول مكان الاقامة حاليا، نعلمك بهذا ونبلغك بأن المدعية آمال طالب شيمي من المكر قد تقدمت ضدك لدى هذه المحكمة بالدعوى المشار اليها أعلاه، وقد عينت جلسة للنظر فيها ليوم الأحد الواقع بتاريخ ١٩٩٧/٦/١ الساعة ١٠ صباحا، وقد أصدرت هذه المحكمة قرارا غيابيا يقضي بالحكم عليك بزيادة النفقة لاولادك. وبهذا صار اعلامك وتبليغك بالقرار الغيابي بواسطة النشر ساري المفعول وحسب الأصول. تحريرا بتاريخ ١٩٩٧/٦/٨.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
على احمد حدرج

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع تل ابيب

دعوة الى اجتماع عام

ثلاثون عاما على حرب حزيران العدوانية ومستقبل مسيرة السلام

يعقد يوم الاحد ٩٧/٦/٢٢ في نادي الحزب شارع هس ٥ تمام الساعة ١٩:٣٠ مساء.

يشارك كل من: النائب هاشم محاميد، رئيس مجلس الجبهة عبد الجواد صالح، وزير الزراعة في السلطة الفلسطينية راوية الشوا، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني يوشكا فلرشطاين، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مونتريال تستضيف اعمال ٢٣ فنانا هربوا من النازية

● مونتريال – الوكالات – تحت عنوان «منفيون ومهاجرون: الفنانون الاوروبيون الذين فروا من هتلر» يعرض متحف الفنون الجميلة في مونتريال ١٣٠ عملا فنيا لـ٢٣ فنانا يجمع بينهم انهم هربوا من اوروبا النازية، ومنهم على سبيل المثال سلفادور دالي وماكس ارنست وبيت موندريان وايف تانغي.

وتضم المجموعة التي اعدها «متحف لوس انجلوس للفنون» اعمالا لرسامين ونحاتين ومصورين ومهندسين معماريين رحلوا الى امريكا الشمالية بسبب معتقداتهم السياسية او لانهم يهود الاصل.

ويبرز المعرض الذي يستمر حتى السابع من ايلول المقبل، كيف ان المعارضة للايديولوجيات الفاشية دمغت ملامح الحياة الفنية لتلك الحقبة.

فقد وجد مئات الفنانين الحل في المنفى، فباريس ولندن وامستردام كانت ملجأ لرسامين مثل فاسيلي كاندينسكي او بيت موندريان. وعندما اجتاحت الجيوش الالمانية غرب اوروبا في العام ١٩٤٠ انتقلت الهجرة الى امريكا الشمالية وحطمت نيويورك اسطورة باريس كمركز دولي للفنون.

وقالت مديرة المعرض ستيفاني بارون ان «الفنانين الذين عاشوا في فرنسا، حافظوا في اعمالهم على استمرارية مع الثقافة الفرنسية لانهم عرفوا انهم سيعودون الى فرنسا بعد انتهاء الحرب. اما الالمان فانقطعوا تماما عن بلادهم التي عكست لهم صورة سلبية لم يستطيعوا الانتماء اليها».

وهذه المجموعة التي سبق وعرضت في متحف لوس انجلوس للفنون ستعرض في برلين في الخريف المقبل.

في كفر قاسم

مشاغبون يرشون الطلاب بالغاز المسيل للدموع!

*** اصابة (١٤) طالبا في الصف الثالث ونقلهم الى المستشفى * الشرطة تعتقل شخصين * المجلس يعقد جلسة خاصة ويستنكر ***

□ كفر قاسم – لمراسلنا – وقع، صباح امس الخميس، اعتداء آثم من بعض المشاغبين، على طلاب الصف الثالث في المدرسة «العصرية» الابتدائية في كفر قاسم، تجسد برشهم بالغاز المسيل للدموع!!

ويتعلم الطلاب المذكورون في غرفة مستأجرة خارج نطاق المدرسة، وكما يبدو استغل المشاغبون ذلك وفرصة الاستراحة وعدم وجود معلم في الصف ورشوا الغاز المسيل للدموع في وجوه الطلاب مما ادى الى اصابة (١٤) طالب وطالبة بآلام وحروق في وجوههم، نقلوا على اثرها الى مستشفى «شنايدر» وتل هشومير»، وتلقوا العلاج اللازم وجرى تسريحهم الى بيوتهم في وقت لاحق.

واتضح ان مجموعة المشاغبين ذاتها كانت قد اعتدت في وقت لاحق، من صباح امس، على المعلم عدنان عاصي من مدرسة «المنار» الابتدائية.

هذا وحققت الشرطة في الحادث واعتقلت اثنين من المشاغبين.

واثار هذا الحادث غضب واستنكار اهالي القرية. ومن ناحية ثانية عقد مجلس كفرقاسم المحلي، جلسة طارئة، ظهر امس، استنكر فيها الحادث.

في تقرير الاتحاد الدولي لحقوق الانسان

انتهاكات صارخة لحقوق الانسان حيث سقطت الانظمة الاشتراكية

□ دول غرب اوروبا تعرض حياة اللاجئين السياسيين للخطر، عبر اعادتهم الى بلادهم حيث يلاحقون! □

● فيينا – و.ص.ف – تحدث الاتحاد الدولي لحقوق الانسان، في هلسنكي، في تقرير لسنة ١٩٩٦، الذي نشرت منه مقتطفات، أمس الخميس، عن «انتهاكات متعددة لحق الانسان» في اوروبا وبخاصة في الدول التي انهارت فيها الانظمة الاشتراكية.

وجاء في التقرير الذي صدر من مقر هذه المنظمة الدولية غير الحكومية في فيينا «ان النظام القضائي لا يقوم بعمله على وجه صحيح في معظم الدول الشيوعية السابقة.. فالفساد صارخ وفترات الحبس الاحتياطي طويلة تنتهك خلالها حقوق المعتقلين».

وأكد التقرير ان حقوق الاقليات تنتهك، وخاصة أقلية الروم (الغجر) في بلغاريا والجمهورية التشيكية وسلوفاكيا، «حيث تعرض الروم لهجمات عنيفة ولاغتيالات».

وفي اوروبا الغربية وبخاصة في فنلندا والنرويج «يتعرض الروم للتمييز في المعاملة». كما ان الروس «يتعرضون لمثل هذا التمييز في بلاد البلطيق».

ومن جانب آخر استمرت «التصفيات العرقية» في البوسنة والهرسك، و«الظروف لم تتوافر لعودة اللاجئين البوسنيين على الرغم من الضغوط التي مارستها بعض دول أوروبا الغربية لترحيلهم».

كما اوضح التقرير ان «الحكومة في كرواتيا حالت دون عودة الصرب الى كرايينا وسلافونيا الغربية». وأكد «ان الصرب الذين بقوا في هذه المنطقة تعرضوا للسطو والضغوط النفسية».

وانتقد الاتحاد الدولي انتهاكات حقوق الانسان في الشيشان حيث «وقعت «هجمات على المواطنين»، وفي جورجيا حيث «يعذب المعتقلون وفي كازاخستان وقيرغيزيا وطاجيكستان حيث تنتهك حرية الرأي».

وأخذ الاتحاد على الحكومة الالبانية «انتهاك حقوق الانسان منذ زمن طويل» وأكد ان هذا الامر ادى الى «فقدان ثقة السكان بالمؤسسات الديمقراطية».

وعن تركيا قال «ان التعذيب وسوء المعاملة استمرا».

واخيرا أخذ الاتحاد الدولي على «اوروبا الغربية وكندا والولايات المتحدة انها تتبع سياسات للجوء مصحوبة بقيود نجمت عنها انتهاكات لمعاهدة جنيف».

وقال التقرير ختاما ان «اجراءات اللجوء المتعجلة اصبحت عادة في هذه الدول، وقد تم طرد طالبي اللجوء الى دول اخرى مأمونة» اي يكونون فيها بمأمن من الاضطهاد.

ولكن «طالبي اللجوء غالبا ما يتم ترحيلهم من هذه البلاد الى مسقط رأسهم حيث تتعرض حرياتهم بل وحياتهم بالخطر».



□ مواطنة غجرية تتسول في احد شوارع رومانيا (تصوير :ميسون اسدي) □

السجن ١٢٠ عاما لقاتل اطفال بالجملة

● ليما – الوكالات – اعلن مصدر قضائي، أمس الخميس، ان المدعي العام لمحكمة ايكا (جنوب البيروم) طلب انزال عقوبة السجن ١٢٠ عاما على متهم بقتل ثمانية اطفال واغتصاب اربعة عشر اخرين.

وكان نيكولاس غوتييريز «الذي يعتبر اكبر قاتل بالجملة في تاريخ البيرو ملاحقا مع ثلاثة اخرين شاركوا على ما يبدو في بعض الجرائم وعمليات الاغتصاب.

وقد اعتقل غوتييريز الملقب بـ «حيوان باركونا» في ايلول الماضي في ايكا، التي تبعد ٣٢٥ كم جنوب ليما بعد قيامه باخر اربع عمليات اغتصاب. وهو متهم باغتصاب ١٤ ولدا بين السابعة والثالثة عشرة من العمر (١٢ بنتا وصبيين) وبقتل ثماني بنات والتسبب في جرح اربع اخريات.

وقد تعذر وضع هذا القاتل بالجملة، في سجن كاشيس القريب من ايكا، لان السجناء اعلنوا انهم مصممون على قتله.

ولا تنفذ عقوبة الاعدام في البيرو الا في حالات الخيانة العظمى ابان الحرب. وقد اعتقل غوتييريز في وقت تنقسم اراء رجال السياسة والدين حول تطبيق عقوبة الاعدام على جرائم اخرى.

وطلبت النائبة المستقلة سوزانا دياز من الكونغرس ان يصوت على قانون يجيز بتر الاعضاء التناسلية لمغتصبي الاطفال.

مصرع تسعة اشخاص في فياضانات في ايران

● طهران – ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس الخميس، ان تسعة اشخاص لقوا مصرعهم في اليومين الاخيرين في فيضانات حدثت في شمال شرق وشمال غرب ايران الحقت اضراراً كبيرة في عدة قرى.

ففي شمال محافظة خراسان (شمال شرق)، لقي ٨ اشخاص مصرعهم اثر هطول امطار فيضانية.

وفي شمال غرب البلاد، توفي شخص آخر بالقرب من مدينة اردبيل حيث تضررت نحو ٢٠ قرية، بينها ثلاث قرى دمرت بنسبة ٧٠٪ أثر الامطار التي تهطل بغزارة منذ يومين.

واتلف نحو ٢٥٠٠ هكتار من المزروعات و ٥٠٠٠ هكتار من المراعي في هذا القطاع.

واكدت الوكالة الايرانية ان فرق الاغاثة تضطر الى استخدام المروحيات للوصول الى عدد من القرى المنكوبة بسبب الطرق والجسور المدمرة.

● تعزية ●

تعازينا القلبية الحارة الى الأخوة عبد الحليم، عثمان، عبد اللطيف يوسف مصاروة، وعموم آل مصاروة والشيخ علي. بوفاة المأسوف عليه الصحفي

عبد السلام يوسف مصاروة

المتوفى في واشنطن، إثر نوبة قلبية لم تمهله طويلا له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة – الطيبة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

منطقة الناصرة

على شرف المؤتمر الواحد والعشرين المنعقد في ٤ – ١٩٩٧/٧/٥ تعقد الاجتماعات التالية لدراسة ومناقشة رؤوس الاقلام وانتخاب المندوبين.

- الرينة: غدا السبت الموافق ١٩٩٧/٦/٢١ الساعة الخامسة مساء في نادي الشبيبة. المحاضر: الرفيق ابراهيم ابو يونس.
- الناصرة: غدا السبت الموافق ٩٧/٦/٢١ الساعة الخامسة والنصف مساء في بيت الصداقة. المحاضر: الرفيق حسين بقاعي.
- عرابة: غدا السبت الموافق ٦/٢١ الساعة السابعة مساء في نادي الشبيبة. المحاضر: الرفيق فراس بنا.
- يافة الناصرة: يوم الأحد الموافق ٩٧/٦/٢٢ الساعة الخامسة والنصف مساء في نادي فؤاد خوري. المحاضر: الرفيق حسين بقاعي.
- سخنين: يوم الأحد ٩٧/٦/٢٢ الساعة السابعة مساء في نادي الشبيبة. المحاضر: الرفيق سليم مراد.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٧/٦/٢٠
التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – سبعون وجها – حديث ديني.
٨,٣٠ – مهرجان سفانسي للجاز.
٩,٠٠ – بربي – الحلقة (٣٣).
٩,٢٠ – ماروكو الصغيرة – الحلقة (٣٤).
٩,٤٥ – غصن الزيتون – تحمل المسؤولية.
١٠,١٠ – دون كيشوت – الحلقة (٣٥) في الطريق الى برشلونة.
١٠,٣٥ – بنك المعلومات – تدريب جسماني.
١٠,٤٥ – بنك المعلومات – الدماغ.
١١,٠٠ – رصد في الطبيعة: الدبور والنحلة.
١١,١٥ – العظام في جسم الانسان.
١١,٣٠ – اخي العزيز – الحلقة (٣٦).
١١,٥٥ – شارلوت – الحلقة (١٢).
١٢,٢٠ – عائلة ماهر – الحلقة الثالثة.
١٣,٠٠ – محققون في الجينس – الحلقة (١١).
١٣,٥٠ – شارب – الحلقة الخامسة.
١٤,٤٥ – الحديث الموسيقي.
١٥,٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ – الحديث الديني.
١٦,٠٠ – «تفكير ثان واحداث تغيير».
١٦,٤٠ – اللقطات المضحكة في البيسبول.
١٧,١٥ – «زيارة السيد الرئيس» – فيلم – الجمعة العربي.
١٩,٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – نهاية اسبوع. امنون ليفي.
٢٢,١٠ – الحماسي الكاميري – ترفيهي.
٢٢,٣٥ – «جنس، حب ورقص» فيلم امريكي (٨٩).

القناة الثانية:

٦,١٥ – استعراض البرامج.
٦,٢٥ – عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ – سبيدرمان – الحلقة (٢٥).
٦,٥٨ – قهوة تلعاد.
٩,٠٠ – مع الافلام.
١٠,٠٠ – اذواق.
١٠,٣٠ – روايات عائلية – فتاة الضفادع.
١١,٣٠ – نظرة نسائية.
١٢,٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠ – من وجهة نظرنا.
١٣,٠٠ – نقطة التقاء «والسموم».
١٤,٠٠ – هذا الاسبوع بالعربية.
١٤,٣٠ – «دوغي هاوز – طبيب» – الحلقة (٧٤) «شكرا على المذكرات».
١٥,٠٠ – د. كوين – طبيبة في الغرب – الحلقة (١٠٣).
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٨٩٥).
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – بطاقة صيف ٢.
١٧,٣٠ – الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ – فضيحة «قضية بجرانو».
١٨,٣٠ – في دوامة الزمن – الجزء الثالث.
١٩,٢٥ – رحلة عالمية مع ابل بيلد «مانيلا».
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – الدمى – ترفيهي ساخر.
٢١,١٠ – امير العز والانحطاط – فيلم سينمائي.
١,٠٠ – الحماسي الكاميري – ترفيهي.
٠,٤٥ – «نادي الكنابين» – فيلم تلفزيوني.
٢,٢٠ – مهرجان جاز.
٣,١٥ – عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٧/٦/٢١
التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

١٠,٠٠ – لعبة السبت – حول احداث الساعة.
١٠,٣٠ – المجلة الشرق اوسطية «عريسك».
١١,٠٠ – وراء الافق.
١٢,٢٠ – من افلام الاثارة.
١٤,٠٥ – ارض ٢ – الحلقة (٢١).
١٤,٤٥ – هليفكس – نفسانية في خدمة القانون.
١٦,٣٠ – مجلة الفن.
١٧,١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ – مع ليلى تجار – مقابلات واستضافة.
١٨,٣٠ – دروب الآلهة – دنيوسيوس – فرحة الحياة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – لعبة السبت – (اعادة).
٢٠,٠٠ – العالم من حولنا – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – «بيلي بتجايت» – فيلم امريكي (٩١) حول حرب العصابات في نيويورك. سنوات الثلاثين.
٢٢,٤٥ – من جيل الى جيل.
٢٣,٢٠ – نهاية اسبوع – امنون ليفي (اعادة).

القناة الثانية:

٧,٤٥ – استعراض البرامج.
٧,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
٨,٠٠ – طوش طوش.
١١,٠٠ – زومبيط للحاسوب.
١١,٣٠ – نظرة نسائية.
١٢,٠٠ – ملف اعلامي.
١٢,٣٠ – لقاء مع الصحافة.
١٣,٠٠ – الدائرة الصغرى.
١٤,٠٠ – كساندرا – الحلقة (٢٤).
١٥,٤٥ – غناء.
١٦,٠٠ – محققون على المرج – الحلقة (٢٢).
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – علبة وثائق «حلم حاييم».
١٧,٣٥ – الابناء عادوا – الحلقة الرابعة.
١٨,٠٥ – فيلم: «فتى هامشي».
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٦ – مسابقة «كازينو عالمي».
٢٠,٥٠ – فيلم «مؤثر قاتل».
٢٣,٠٥ – غرباء في الليل – الحلقة التاسعة.
٢٣,٣٥ – اشباح – الحلقة الثانية؛ «دم وماء».
٠,٣٥ – مسابقة علاقات.
١,٠٠ – مع الافلام.
٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٣٢)

افقيا:
١) وزير خارجية بريطاني سابق – عملاق.
٢) موسيقار مصري راحل – اوحى لـ.
٣) قذف – كتابة جميلة وفنية – شاكرين.
٤) ذرية – حرف مكرر – كرمة.
٥) بلوغ (مكان ما/ معكوسة) – حرف نصب – جمعية محلية.
٦) ممثلة مصرية – ركض.
٧) رئيس لبناني راحل – امارة عربية.
٨) شك – صاحب نظرية التطور – اشاهد (مجزومة).
٩) المملح – عكس «نحيل».
١٠) للتنبيه – يكملا – تضحية – متماثلان.
١١) منسوب الى «قيس» (معكوسة) – الاجوبة.
١٢) الاسم الثاني لكاتب بلجيكي راحل – حرف مكرر.
١٣) جوهر كريم – ضمير منفصل – ادهشا.
١٤) آلة موسيقية – علم مذكر – ذنب (معكوسة).
١٥) مدينة سورية – جمع ماء (معرفة).

عموديا:
١) موقع أثري في صعيد مصر – هبات.
٢) غمام – «..... بنت ابي بكر».
٣) مطرب لبناني – الاسم الاول لممثل كوميدي سوري.
٤) خاصتي – من ادوات الزينة لليد – تطرد (من الوظيفة) (معكوسة).
٥) نوع سيارات (معكوسة) – علم مؤنث – «..... الشتوية» (الفيروز).
٦) صوب بدقة – عكس «علم» – اجيرون – مناص.
٧) قرا – مدينة اثيوبية – عكس «بني».
٨) انت (بلغة اجنبية) – من الطيور (معرفة) – اضواء.
٩) من الازهار – سقي (معكوسة) – سفينة.
١٠) ضغط بقوة (معكوسة) – «..... في الحياة وفي الممات» – حاجز (معكوسة) – صعد.
١١) حبر – يهتم – للسؤال.
١٢) مطربة عالمية – تعالجه.
١٣) القنوط – امسيات.
١٤) المجرى (معكوسة) – اوكل (معكوسة) الاسم الاول لرياضي محلي (معكوسة).
١٥) تجميع – منسوب الى «ريان» (معكوسة) – ملحمة شعرية يونانية (غير معرفة).

حل لغز (٣١)

افقيا:
١) استمارة – هزيم – ري.
٢) رعاش – قابلة – رموش.
٣) قدم – ابجا – ابتهاج.
٤) ما – تل – ربع.
٥) هزل – عكرشة – آت.
٦) سلفادور – رومانيا.
٧) له – نرزم – نكهة.
٨) يومهات – قيد – جحا.
٩) طنطنة – شاة – واد.
١٠) اول – من – بنفسجي.
١١) لسعه – عمر المختار.
١٢) الشيوعي – رنت.
١٣) سكينة – محقون.
١٤) الموجة – هانت – ألم.
١٥) نهني – مخ – جانيت.

عموديا:
١) ارقم – سليط اللسان.
٢) سعدالله ونوس – كلب.
٣) تام – زف – مطلع – يمن.
٤) شم – تهانين – هانوي.
٥) ال – دراهم – جهل.
٦) رقي – عرزت – نعش – هم.
٧) هاج – كرم – ميم.
٨) باهر – اطروحة.
٩) هل – شرنقة – اعقاب.
١٠) زها – هركي – بليون.
١١) بت – مهد – نم – نتج.
١٢) مرت – اه – فخر.
١٣) مهران – جوستنيان.
١٤) روابتي – حاجات – لي.
١٥) يشجع – اغادير – سمت.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤): تأكد من ان صحتك على ما يرام ولا تتردد في رعاية ود الاخرين.

الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥): اضف ابعادا اخرى للحب من ناحية الخلق والابداع والمرونة.

الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦): القيم الخاصة بالملكية تنعكس على تصرفاتك الان.

السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧): حاول ان تقوم بتفعيل من حولك سواء من الزملاء والاصدقاء.

الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨): عقبة تعترض حياتك تزول قريبا.

العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩): ثمة ميول لانهاء عمل كان من المفروض انجازه الاسبوع الماضي.

الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠): صورتك يختلف اليوم عما كان عليه قبل ٢٤ ساعة.

العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١): اشخاص اعتقدوا انك ضللت طريقك يتراجعون عن تفكيرهم.

القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢): المغامرات المشتركة افضل من المشروعات الفردية.

الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١): رهانك على الهوايات والاصدقاء، ولونك المفضل هو الازرق.

الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢): فرص للسفر ما تزال قائمة وان كانت تواجه بالعقبات.

الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣): حاول فتح خطوط جديدة للاتصال واقبل دعوات اجتماعية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة ٦/٢٠ وحتى يوم الاحد، حارا وجافا وتنخفض درجات الحرارة يوم الاثنين.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٢° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣٣° ● ايلات – ٤٢° ● جبال الجليل – ٣٠° ● المروج الشمالية – ٣٦° ● جبال المركز والجنوب – ٣٣° ● السهل الداخلي – ٣٣° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٨° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤٠°.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ ومائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠)سم و(٦٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٦/١٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٤١٩٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٥٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦١٣٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٥٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٦٤٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٧٢١ ش.ج
● للمسافرين –	٣,٦١٠٤ ش.ج
● «اسود» –	٣,٤١ – ٣,٤٣ ش.ج

فيلم الجمعة:

زيارة السيد الرئيس

في قرية مصرية نائية يستعد الناس لاستقبال رئيس الولايات المتحدة في زيارته التاريخية لهم. وخلال الاستعدادات تحدث تطورات اخرى تؤثر على اهل القرية جميعا، وتعكر هدوء حياتهم.
الممثلون: محمود عبد العزيز، نجاح الموجي، هيائم، احمد راتب. والفيلم من اخراج منير راضي.

* نجاح الموجي *

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٧/٦/١٩ (سحب ٩٧/٢٥)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 691652
فاز بسيارة هوندا الرقم 054639
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 899535، 793128، 405298، 391939، 521489، 191058، 145363، 141060
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 35649، 82894، 96699، 42900، 72519، 85958،94982، 41700، 40989،32073، 54425، 98826، 18171، 31553، 69092،63074،04360، 96990، 63493
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 655، 233، 675، 218
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 39، 38، 72، 74
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 36، 37
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 0، 7

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ٢٠ حزيران ١٩٩٧ الصفحة ٨

نصف مليون طالب وطالبة يخرجون اليوم الى العطلة الصيفية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يخرج اليوم الجمعة، نحو نصف مليون طالب عربي ويهودي الى العطلة الصيفية الكبرى التي تستمر حتى (٩٧/٨/٣١).

والخارجون الى العطلة يتعلمون في المرحلتين الاعدادية (٢١٠) الاف طالب وطالبة والثانوية، نحو (٢٩٠) الفا. وفي الثلاثين من الشهر الجاري، ينضم اليهم نحو مليون طالب وطالبة، في المرحلة الابتدائية.

ووجّه وزير المعارف زبولون هامر، رسالة الى الطلاب هنأهم فيها بانتهاء السنة الدراسية والاستعداد لسنة دراسية جديدة.

وجاءنا من وزارة المعارف، ان نحو (٥٠) الف معلم، سيذهبون الى دورات أستكمالية. ويطلعون خلال العطلة الصيفية من قسم الاستكمالات، على برامج التعليم الجديدة والمتطورة. وسيتم تأهيل نحو (٢٠) الف مرشد ومرشدة، لتدريب الطلاب في المخيمات الصيفية التي من المتوقع ان تشمل اكثر من مئة الف طالب وطالبة.

ونشر مدير عام وزارة المعارف بن تسيون دل، عشية خروج الطلاب الى العطلة الصيفية، تعليمات حول كيفية قضاء العطلة والحذر الشديد، وذلك من اجل العودة بسلام الى مقاعد الدراسة في مطلع ايلول القادم.

وقد استمع الطلاب في جميع المدارس الاعدادية والثانوية، الى ارشادات خاصة حول كيفية قضاء العطلة، وكيفية التصرف، خاصة في برك السباحة والبحر والخروج الى الرحلات والسلوك في الامكنة العامة. وقيادة الدراجات الهوائية وقطع الشارع.

حنان بورات يشكو النائب سليم الى «اللجنة التأديبية»!

● وذلك لان سليم اتهمه بالرقص على دماء العرب ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم النائب اليميني حنان بورات (مفدال)، شكوى ضد النائب الجبهوي صالح سليم، الى لجنة الكنيست التي تنظر في سلوكات وتصرفات أعضاء الكنيست، وذلك لان سليم هاجم بورات في النقاش الذي جرى في الكنيست حول قضية قتل سماسرة الأرض.

وكان سليم تساءل، منذ متى يؤلم حنان بورات، مُقتل العرب، وأنا شخصياً رأيته يرقص على سفك دماء العرب، ومجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل. وظهر ذلك على شاشة التلفزيون.

ورفض بورات في شكواه اتهامات سليم ودعى ان كل ما نسب اليه عار عن الصحة!!

البعينة في المرتبة الأولى وليست نحف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جاءنا من مدير مدرسة البعينة الابتدائية «ب»، محمود احمد سليمان، ان مدرسة البعينة «ب» احتلت المرتبة الأولى في مسابقة الرياضيات القطرية. فقد تفوق (١٨) طالبا من المدرسة و(٢٠) طالبا اجتازوا الاختيار. وعليه يكون عدد المتفوقين والناجحين (٣٨) طالبا من الرابع والخامس والسادس.

وقال سليمان، انه حسب قوائم الطلاب التي وصلت الى المدرسة تفوق من كل مدارس نحف (١٣) طالبا، بينما من مدرسة البعينة وحدها ١٨ طالبا. وعليه تكون مدرسة البعينة هي الاولى وليس نحف، كما نشر أمس الخميس في «الاتحاد». ويبلغ عدد المتفوقين والناجحين في نحف (٣٨) وفي البعينة (٣٨) أيضاً.

للتخفيف من «الأرنونا»

لجان الأحياء العربية في حيفا تدعو البلدية لاعادة النظر في تدريجها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجان الأحياء العربية في حيفا اجتماعا تداولت فيه مشكلة ضريبة «الأرنونا» الباهظة واصرار البلدية، على عدم تدريج الأحياء العربية من (جـ) الى (د) (هـ). وكانت لجان الاحياء العربية ارسلت عرائض وقعها المئات من ارباب العائلات العرب الى البلدية لاعادة النظر في تدريج الاحياء العربية.

وقرر ممثلو اللجان في اجتماعهم تصعيد النضال واتباع كل الوسائل القانونية الممكن اتباعها. وعقد اجتماعات جماهيرية في الأحياء والتظاهر واعلان الاضراب الانذاري.

وتهدف اجتماعات الاحياء أيضاً الى تبادل الآراء مع السكان حول الطرق الواجب اتخاذها لمكافحة تفشي المخدرات في المدينة، خاصة بين العرب.

وتقرر في الاجتماع توجيه تحية الى لجان الاحياء في عكا، على نضالها من أجل المساواة وضد سياسة التمييز السلطوية.

تأجيل الانتخابات للهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية العربية في حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذوكسية العربية في حيفا، في اجتماعها الأخير، تأجيل موعد الانتخابات للهيئة التمثيلية والمجلس الملي لمدة سنة واحدة.

جاء ذلك بسبب قرب حصول المجلس على الأرض الخاصة لبناء الكنيسة الجديدة والمركز الثقافي.

في الكنيست

سعد وسليم يستجوبان الوزراء

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجوب النائب الجبهوي احمد سعد، وزير المعارف زبولون هامر، حول التعليم الخاص في المدن والقرى العربية وما يعانيه من مشاكل. مشيرا الى ان سد الفجوة مع الوسط اليهودي بحاجة الى تخصيص (١٥) الف ساعة وزيادة الملاكات. وسأل الوزير عن برامج الوزارة لسد الهوة.

●●● واستجوب النائب صالح سليم، رئيس كتلة (الجبهة والتجمع) البرلمانية وزير الزراعة رفائيل ايتان. حول عدم تنفيذ الاتفاقية المبرمة بين مجلس عيلبون المحلي ووزارة الزراعة التي وعدت المجلس بميزانيات خاصة لتغيير شبكة المياه في القرية. وتراجعت عن ذلك. بسبب التقليصات في الميزانية. واشار سليم الى ان نسبة تسرب المياه في القرى العربية (٢٥٪) بينما في الوسط اليهودي تبلغ (١٣٪).

شجار في مقيبلة على قطعة ارض

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – وقع شجار مؤسف في قرية مقيبلة، ادى الى اصابة شاب باصابات خفيفة، والحاق الضرر ببيت وثلاث سيارات.

ووقع الشجار، الذي شارك فيه العشرات من الطرفين المتخاصمين، اثر خلاف على قطعة ارض. وقد استعمل المتشاجرون الحجارة وادوات حادة اخرى. واعتقلت الشرطة ثلاثة اشخاص للتحقيق.

«العليا» ترد التماسا لالغاء مظاهرة فلسطينية اسرائيلية في القدس

● المظاهرة ستجرى غدا، السبت، تحت شعار: القدس عاصمة لدولتين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردت «المحكمة العليا» امس الخميس، التماس حركة «نساء بالاخضر»، بقيادة المستوطنة المتطرفة نادية ماطار، والذي قدمته لمنع قيام مظاهرة دعت اليها منظمة «بات شالوم»، وستجرى غدا، السبت، في القدس تحت شعار: «القدس: عاصمة لدولتين اسرائيل فلسطين».

وكان من المقرر ان تشارك في المظاهرة المغنية شنيد اوكنور، والغت مشاركتها بعد تهديدها بالقتل، فيما لو شاركت فيها!

وقالت اوكنور: انا ام لطفلين ولا اريد ان يكون مستقبلهما في خطر. وعندما اكد لها المنظمون انه ستكون هناك حماية مشددة من قبل الشرطة، لمنع الخطر، اجاب وكيلها: لقد شاهدنا كيف حافظت شرطتكم على رابين!

وسوغت ماطار، الالتماس، بأن «الحديث يدور عن مظاهرة يوم السبت، ينظمها مؤيدو واعضاء «أشف». وبرعايتهم في القدس تحت عنوان: القدس عاصمة لدولتين وذلك يعني الاعتداء والهجوم على كيان دولة اسرائيل وعاصمتها الابدية الموحدة»..!

وقالت د. دفنة غولان، مديرة حركة «بات شالوم»، ان المظاهرة مشتركة، اسرائيلية فلسطينية، تؤيد تقسيم القدس وتحت شعار: العيش المشترك في القدس، واذا اذهل ذلك ناديه ماطار فهذه مشكلتها. واضافت: من حق كل انسان التعبير عن رأيه.

ووزعت «بات شالوم» بيانا عاما دعت فيه الجمهور الى المشاركة في المظاهرة التي ستجرى في الخامسة والنصف، مساء غد السبت، وتنطلق من باب العامود.

□ الفنانة شنيد اوكونور: الغيت المشاركة بسبب التهديدات □

لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية «واتجاه» لوزارة المالية:

الوضع الاجتماعي الاقتصادي معيار اساسي للاعفاءات الضريبية في البلدان العربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية «واتحاد الجمعيات الاهلية العربية – اتجاه»، نائب مدير دائرة ضريبة الدخل والاملاك حاييم دوكلر، بدعوة ممثليها للاجتماع مع اللجنة الشعبية لبلورة المقاييس لاختيار بلدان لموضوع اعفاءات من ضريبة الدخل، وعرض مقترحاتهما بشأن المقاييس التي يجب اخذها بالاعتبار فيما يتعلق بالوسط العربي.

وكان مركز «اتجاه»، امير مخول، تلقى هذا الاسبوع رسالة جوابية من دوكلر، يعلن فيها تجاوبه مع المطلب الذي كانت طرحته اللجنة القطرية للرؤساء و«اتجاه»، في رسالة سابقة وجهاها الى وزير المالية بشأن تمديد الفترة التي حددها لتقديم الاقتراحات. ودعا دوكلر اللجنة القطرية للرؤساء و«اتجاه» الى تقديم اقتراحاتهما حتى يوم (٢٦) حزيران الجاري.

وفي رسالتهما الجوابية الى دوكلر طرح رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ابراهيم نمر حسين، ومركز «اتجاه» امير مخول، الاقتراحات التي تمت صياغتها لتتلاءم مع احتياجات المواطنين العرب. وتشمل تحديد ثلاثة مقاييس اساسية هي: اولا – اعتبار الوضع الاجتماعي والأقتصادي لبلد ما مقياسا اساسيا لتحديد البلدات التي ستمنح اعفاءات ضريبية. ثانيا – منح الاولوية للبلدات التي تنعدم فيها البنى التحتية الاقتصادية الملائمة وثالثا – تفضيل البلدات التي تعاني من البطالة والفقر.

احتجاجا على نية بلدية تل ابيب اخلاء (٣٠) عائلة عربية من بيوتها

مطالبة ممثل «كلنا من اجل يافا» بالانسحاب من الائتلاف البلدي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت لجنة اهالي حي «كرم الدلق» في مدينة يافا، عضو بلدية «يافا – تل ابيب» عن قائمة «كلنا من اجل يافا»، المحامي نسيم شقر، بالانسحاب من الائتلاف البلدي، احتجاجا على نية البلدية اخلاء (٣٠) عائلة عربية من سكان الحي، وتعبيرا عن عدم ثقة المواطنين العرب في يافا، برئيس البلدية، كونه المسؤول الرئيسي عن سياسة الاخلاء.

وكان ممثلو العائلات العربية في «كرم الدلق» عقدوا يوم الاثنين الماضي اجتماعا طارئا، تم فيه انتخاب لجنة تمثل السكان في كل المداولات القانونية والاعلامية.

وجاء في بيان وزعته لجنة الاهالي، ان انذار الاهالي باخلاء بيوتهم خلال (٦٠) يوما، يعبر عن استهتار البلدية بحق المواطنين العرب في يافا بالعيش في مسقط رأسهم.

واضاف البيان: «نحن متأكدون من ان التهديد باخلاء (٢٥٠) نسمة من بيوتهم يقض مضجع كل مواطن عربي في يافتنا الحبيبة، وقد بات ولضحا بلا ريب، ان المقصود ليس اهالي كرم الدلق فحسب، إنما الوجود العربي اليافي ككل. إذ تنهمك البلدية باعداد مخططات كبرى تشمل كل المدينة، دون الاخذ بالاعتبار الحاجات الاسكانية لمواطنيها العرب، وتنوي بكل وقاحة طردنا لاستبدالنا بالاغنياء اليهود».

واكدت لجنة الاهالي انها تنصاع لاوامر الاخلاء، داعية اهالي الحي الى رفض اوامر الاخلاء، ومندوب قائمة «كلنا من اجل يافا» الى الانسحاب من الائتلاف البلدي.

لجنة الداخلية البرلمانية تبحث في مطلب اخراج بيوت الدالية وعسفيا في منطقة بارك هكرمل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجتمع لجنة الداخلية البرلمانية، صباح بعد غد الاحد، مع لجنة ألتنظيم المحلية «ريخس هكرمل» للبحث في طلب اللجنة اجراء تعديلات لمنطقة نفوذ «بارك هكرمل»، تضمن اخراج العديد من بيوت قريتي الدالية وعسفيا، من منطقة نفوذ «البارك»، وتمكين اصحابها من الحصول على تراخيص رسمية تمنع تهديدها بالهدم.

وسيقوم اعضاء لجنة الداخلية بجولة في منطقة «البارك» والبحث في الشكاوى التي قدمها الاهالي ضد نية السلطات سلبهم (٤١٢٣) دونما من اراضيهم وضمها الى مسطح البارك.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال محمد ابو الهيجاء، رئيس «لجنة الاربعين» ورئيس اللجنة المحلية في قرية عين حوض المحاذية لاراضي قرية دالية الكرمل المهددة بالمصادرة، ان الاراضي التي تنوي السلطات ضمها الى «بارك هكرمل» تعتبر الاحتياطي الوحيد من الاراضي لقريتي الدالية وعسفيا، وانه ما تم سلب هذه الاراضي فهذا يعني ضياع امكانية التطور وخنق القرية نهائيا.

خلال زيارة وفد لجنة المعارف البرلمانية الى بلدية الناصرة

رامز جرايسي يطالب باعطاء العرب حق اقرار سياسة التعليم من خلال مديرية خاصة

□ .. ويطالب ايضا باقامة كلية في الناصرة □ رئيس لجنة المعارف، النائب عمانوئيل زيسمان، يتبنى مطلب اقامة الكلية ويعلن اقامة لوبي في الكنيست لدعم هذا الامر □ ويقول: من حق العرب اقرار برامجهم التعليمية □

● جرايسي وزيسمان وبشارة وسعد ودياب – تصوير: «الاتحاد»، الناصرة ●

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، خلال زيارة لجنة المعارف البرلمانية الى البلدية، امس الخميس، باعطاء ممثلي الوسط العربي حق اقرار سياسة التربية والتعليم في الوسط العربي من خلال اقامة مديرية خاصة لقضايا التربية والتعليم بين العرب بما في ذلك اقرار المناهج التدريسية وادخال مواضيع جديدة وبرامج تعليمية تتجاوب مع متطلبات الطالب العربي والحفاظ على تميزه وهويته.

واكد جرايسي على حق العرب في ادارة شؤونهم التعليمية، اسوة باليهود المتدينين في البلاد الذين يعملون ضمن جهاز تعليمي رسمي خاص.

كما كرر جرايسي طلب بلدية الناصرة باقامة كلية في المدينة، مؤكدا على ان البلدية خصصت الارض لذلك في القرية التعليمية على اسم توفيق زياد. وقال ان الناصرة والوسط العربي يستحقان مثل هذه الكلية، مشيرا الى ان وزير المعارف السابق اصدر قرارا بهذا الشأن، لكن تم تجميد هذا القرار بعد تغيير الحكم بحجة عدم وجود ميزانيات.

ومن جهته اعرب رئيس لجنة المعارف البرلمانية، عمانوئيل زيسمان، عن تبنيه لفكرة اقامة كلية في الناصرة. واكد انه سيعمل على اقامة لوبي في الكنيست لدعم هذا الامر. كما اكد على موافقته الرأي في حق الجمهور العربي، من خلال ممثليه، في تحديد كل ما يتعلق بسياسة التربية والتعليم في الوسط العربي، وقال انه سيعمل ايضا على التأثير بهذا الاتجاه.

وكان رئيس بلدية الناصرة قد استعرض العديد من المواضيع العامة المتعلقة بالناصرة وبالوسط العربي، مثل الميزانيات والنقص في ابنية المدارس ومضامين التعليم والملاكات والبرامج المكملة وبرامج تأهيل المعلمين والتعليم الخاص والتعليم تحت السن الالزامي وغيرها. واكد ان الناصرة تشكل مركزا للتعليم الخاص في المنطقة والبلاد بأسرها، وان البلدية تتحمل مسؤولية الدعم من ميزانيتها من منطلق الشعور بالمسؤولية العامة تجاه شعبنا. وطالب بتخصيص ميزانيات لهذا الموضوع ايضا.

هذا، وقد شارك في الاجتماع، بالاضافة الى رئيس البلدية، القائم بأعماله دخيل حامد، ونائبه سهيل دياب ومدير دائرة المعارف في البلدية، راجي منصور ومسؤولو البلدية. كما شارك اعضاء الكنيست د. احمد سعد، د. عزمي بشارة، وليد صادق وعبد المالك دهامشة، بالاضافة الى رئيس اللجنة النائب زيسمان. كذلك شارك مفتشون ومسؤولون عن وزارة المعارف في المنطقة. وبعد الاجتماع قام الوفد برفقة دياب ومنصور بزيارة الى بعض المؤسسات التعليمية في المدينة.

ويشار الى ان رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، قد انتقد في تصريحات صحفية عدم حضور اعضاء لجنة المعارف البرلمانية اليهود باستثناء رئيس اللجنة.

معلمو السياقة في الشمال يضربون احتجاجا على نهج وزارة المواصلات

* منذ مطلع الشهر الجاري الغاء (٩٣٠) امتحان سياقة عملي *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن معلمو السياقة في الشمال، امس الخميس، عن الغاء امتحانات السياقة العملية، وذلك في اطار الاضراب الذي نفذوه احتجاجا على النقص بالممتحنين وسياسة وزارة المواصلات بعد قضية انكشاف الرشاوى في الشمال.

وتبين من معطيات مدارس السياقة في الشمال، ان (٩٣٠) امتحانا عمليا الغي منذ مطلع الشهر الحالي، ومن المتوقع الغاء (٣٠٠) امتحان حتى نهايته، الامر الذي دفع جميع معلمي السياقة في الشمال الى الاضراب، امس، وعقد اجتماع حاشد في ساحة مكتب الترخيص الرئيسي في حيفا.

وقال رئيس منظمة معلمي السياقة في الشمال، شمشون ايدو، ان اسلوب اجراء الامتحانات العملية انهاد كليا. وجهاز وزارة المواصلات في ضغط شديد. واكد ايدو: «نرفض اي محاولة لوزارة المواصلات بتوجيه اصبع الاتهام الى معلمي السياقة، لان معلمي السياقة هم العامل المهني الرئيسي والوحيد الذي يقوم بعمله كما يجب ونرفض السياسة الانتقامية».

ورفضت وزارة المواصلات ادعاءات معلمي السياقة ان الوزارة تمارس سياسة انتقامية وعشوائية. واكد مصدر في الوزارة ان الوزارة ستبذل كل جهد لحل المشكلة، لكن الاجراءات الحالية ستستمر في الشهر القادم ايضا، ولن تجري الامتحانات العملية كالمعتاد.

بعد اكثر من اسبوعين

اعتقال سائق صدم شخصين وهرب!

□ تل ابيب – لمراسلنا – مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الخميس، اعتقال شاب حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية، للاشتباه بانه دهس مسنا وحفيده في «بات يام» في اوائل الشهر الجاري، وهرب من المكان.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، هرب المشتبه به من المكان تاركا شخصين في حالة خطيرة دون تقديم اي مساعدة لهما. وكان المسن وحفيده يقطعان الشارع في ممر للمشاة، وكان الطفل يمسك بيد جده ويجر دراجة هوائية.

وفجأة صدمتهما سيارة مسرعة وهرب سائقها من المكان. ونجح احد المواطنين في حفظ الارقام المسجلة على لوحة السيارة الصفراء. ونقلها الى الشرطة. وحاولت الشرطة بمساعدة مروحية القاء القبض على السائق لكن دون جدوى.

وتوجه عدد من افراد الشرطة الى العنوان الذي حصلوا عليه بناء على رقم السيارة، الا ان صاحب البيت نفى الامر! ولاحقا سلم المشتبه به نفسه الى الشرطة واعترف بالحادث. وتبين ان في ملفه ست مخالفات خطيرة في مجال السير. وفي الحادث الاخير كان يقود سيارته ورخصته مسحوبة.

الحزب الشيوعي – منطقة البطوف

بهذا ندعو جميع اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية وجميع مندوبي المؤتمر الـ ٢٣ الى حضور اجتماع لجنة المنطقة الموسع وذلك يوم الجمعة ٩٧/٦/٢٠ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الجبهة على اسم «اميل توما» في سخنين.

□ مواضيع البحث:

التحضيرات الأخيرة لمؤتمر الحزب الـ ٢٣

مع الاحترام
سكرتارية المنطقة


ملحق الاتحاد

الجمعة ٢٠ حزيران ١٩٩٧

مدير جمعية "سيكوي" لـ الاتحاد:

نطالب حكومة اسرائيل.. بأن تعامل المواطنين العرب مثلما يُعامل المواطنون السود في أمريكا!

نحو المؤتمر ٢٣ للحزب الشيوعي

- ملفات سري
- لـ «الشابا
- عن الحزب
- نائب رئيس
- «الشاباك»
- سابقا، غدع
- عزرا، يتحد
- لـ «الاتحاد» عن
- التوجه الع
- ضد الحزب وما
- حدث بعد ذلك

قرى فلسطينية أهملها الاحتلال.. تنتظر اهتمام السلطة الوطنية

□ جمعة ويوم □



□ نظير مجلي □

● *الوداع صعب. قاس. جارح. مؤلم وفي بعض الاحيان يكون قاتلا.*

ومع ذلك، تجد من يمارسه بهدوء بارد. ببساطة خانقة. باستهتار مريع.

فمن اين جاءتنا بلادة الاحساس هذه، يا ترى؟ من اين؟

والوداع الذي نقصده لا يقتصر على الحياة الشخصية للانسان، انما على كل مجالات الحياة. مجال المبادئ ايضا. مجال القناعات الفكرية. مجال العلاقات الانسانية او الاجتماعية.. الخ..

ونتناول اليوم مجالا، تنطبق عليه هذه الفكرة تماما.

□ □ □ □

فقد بدأ العد التنازلي لانعقاد المؤتمر الـ ٢٣ لحزبنا الشيوعي. والمؤتمر في حياة الحزب، رافعة لعمله وكفاحه. هكذا كان دائما. وهكذا نريد له اليوم ايضا. لكن الرافعة لا يمكن ان تعمل وحدها. يجب ان يشغلها بشر. ولا يمكن ان تفلح في عملها من دون وحدة هدف.

وعندما يجري الحديث عن حزب كحزبنا، فانه ليس مجرد حزب قائم وليس حزبا آخر في هذه الدولة. انه حزب متعوب عليه. له دور واسهام وفضل على حياة هذه البلاد وشعبيها، وخصوصا على جماهير شعبنا الفلسطيني، وعلى جماهيرنا العربية في اسرائيل بالذات. له فضل على اجيالنا والاجيال التي تليها، اولا بالبقاء ثم بالكرامة واحترام الذات، ثم بالانتماء الوطني ثم بالعطاء اللا محدود للاخرين.

ومع ذلك فعندما افتتحنا النقاش حول المؤتمر وموضوعاته قبل اكثر من شهرين، قلنا اننا لا نتعلق بالتاريخ القديم، انما نرى المستقبل بالاساس. فعليه يقوم الحزب وليس على الماضي وحده.

لذلك طرحنا عددا من الافكار التي باعتقادنا يجب ان تشغل بال المؤتمر، تتعلق بالمراجعة والتطوير واستخلاص العبر الصحيحة والجذرية مما جرى في الدول الاشتراكية. وكنا على ثقة بأن هناك من يفهم المؤتمر ساحة وغى لتصفية الحسابات ويستغل منابره الحرة للمقارعات والصراعات وبلورة المعسكرات وافتعال الصدامات وجعله مثل مؤتمرات الاحزاب الاخرى، التي تكون المبادئ امرا ثانويا فيها.

لكننا كنا على ثقة ايضا بوجود اشخاص واطر ومنظمات حزبية اخرى، تدرك الاهمية الكبرى بل التاريخية للمؤتمر في حياة الحزب. وقد برزت هذه القوى، على قلتها، وحاولت اخذ دورها في هذا الاتجاه. ومما لا شك فيه انها ستقوم بدورها، بشكل فاعل اكثر واوسع، خلال المؤتمر، حتى لا نودع القيم الاساسية التي قام عليها الحزب الشيوعي، وفي صلبها محاربة الذاتية والانتهازية ورؤية المصلحة العامة فوق كل مصلحة اخرى، النقاش الفكري الموضوعي المخلص والجدل المثري وسماع الرأي الاخر بصدر رحب وقبول النقد البناء والامتناع عن التشويه والتجريح واختلاق التهم والافتراءات..

وهناك من يريد الوداع والفراق عن هذه القيم. ولمسنا ذلك بمقالات منشورة وبنقاشات داخلية ايضا. للاسف. ومن واجب الاكثرية المبدئية ان تمنع ذلك بكل الوسائل التي يتيحها نظام المؤتمر وقوانينه الدمقراطية التقليدية.

لقد كان هذا الطلب صحيحا دائما، لكنه اليوم اصبح مطلبا اساسيا. لان هناك خطرا في ان نبتعد عن القضية الاساسية، نودعها بذلك الهدوء البارد والبساطة الخانقة والاستهتار المريع. ونحقق المراد لخصوم الحزب (اتذكرون شيئا كهذا) وشخصيات الموضة السياسية الجديدة - كحزب يقوم على رجل واحد، حركة يقودها افراد نحو تأجيج الطائفية او العائلية والحمائلية، قائمة انتخابية بلا شخصية ولا هوية.. الخ..) وكل من يريد ان نبقى مجتمعا راكدا، يعود الى الوراء، نحو الجهل والجاهلية والتخلف والرجعية والتقوقع والعنصرية.. الخ..

فالخطر على ما تمكن الحزب من بنائه في هذا المجتمع من افكار وقيم، بات كبيرا. وعلينا الا ننسى ذلك. فكم بالحري، عندما نرى محاولات لادخال «تقاليد الموضة» الى حياة الحزب؟!

□□□□

هنا لا بأس من العودة الى الماضي قليلا. ولن نفعل ذلك من باب التمجيد ولا التعلق بالتاريخ او التحالي ببطولات الاجداد. انما دفعنا الى ذلك، التقرير المذهل الذي ننشره في هذا العدد بعد ثلاثين سنة من اعداده في مكاتب المخابرات.

علينا ان نشير في البداية الى ان هذا التقرير هو نقطة في بحر نشاط المخابرات الاسرائيلية التي تركزت على حزبنا الشيوعي عبر تاريخه. وهو التقرير الذي ارسل لوزارة الخارجية فقط، حتى يتزود به الدبلوماسيون الاسرائيليون في الخارج خصوصا العاملين في الدول الاشتراكية. فقد ارادت المخابرات ان يفهم هؤلاء الدبلوماسيون بالضبط، ما هو جوهر الخلاف بين الشيوعيين في الحزب الواحد الذين انقسموا الى حزبين. واعطتهم اشارات كافية لكي يتحمسوا الى طرف (يشكل الانشقاقيون القوميون اليهود اساسه) ضد طرف (يشكل الشيوعيون الاممیون اليهود والعرب اساسه).

فاذا كانت المخابرات مهتمة الى هذا الحد بالشيوعيين في الخارج، يمكننا ان نتصور ماذا كان اهتمامهم بهم في الداخل. وكم من المال والجهد والابحاث والدراسات والممارسات بذلت من اجل تجميع المعلومات.

السيد جدعون عزرا، الذي كان نائبا لرئيس المخابرات، لم يكن دقيقا عندما قال لـ «الاتحاد» ان المخابرات اهتمت بحزبنا الشيوعي وبحزبي مبام وحيروت. قد يكون هذا صحيحا في السنة الاولى من قيام الدولة. لكن مبام اصبحت جزءا من الائتلاف الحاكم وبقيت كذلك حتى السبعينات وحيروت حوربت في السنوات الاولى فقط من قيام الدولة. ثم اصبحت شريكة امينة على اسرار الدولة من خلال اشتراكها في جلسات لجنة الخارجية والامن في الكنيست. وفي كل حرب، كان رئيس الحكومة يدعو رئيسها (مناحم بيغن) للاطلاع والتنسيق وفي العام ١٩٦٧، ثم ضم بيغن الى الحكومة.

اذن فالمخابرات رأت الخطر بالاساس من الحزب الشيوعي فطاردت اعضاءه واصدقاءه ومارست بحقهم الكبت والخنق والاعتقال وقطع الارزاق وفي بعض الاحيان محاولات القتل (اميل حبيبي سنة ١٩٤٩ وماير فلنر سنة ١٩٦٧ وسنة ١٩٦٩ وتوفيق زياد سنة ١٩٧٦ وسنة ١٩٧٧)

قد يكون في المخابرات من اعتقد فعلا ان الحزب سيقود ثورة اشتراكية في اسرائيل او سيمتلئ بالجواسيس لصالح الدول العربية والاتحاد السوفيتي. لكن هذا الخوف تبدد عبر السنين، كما قال عزرا. الخوف الاساسي كان من افكار الحزب وانتشارها بين الناس.

في الوسط اليهودي، ارادوا ان لا تنتشر افكار الحزب الاممية فهم يريدون اليهود شعبا منغلقا في غيتو، لا يثق بالعرب ولا يقيم السلام معهم. وفي الوسط العربي، ارادوا ان لا تنتشر افكار الاعتزاز القومي والنضال الشجاع من اجل البقاء والتطور والحق في المساواة والتصدي للظلم وللنهب وللتهجير وللترحيل.

هكذا كانت سياسات حكومات اسرائيل، اجل في زمن حزب العمل اولا، لكنها لم تتغير في زمن الليكود ابدا.

التغيير الذي حدث، هو اولا نتيجة لنضال الجماهير العربية بقيادة الحزب - في الوسط العربي، وبفضل اتفاقات اوسلو وحكومة رابين التي بدأت تظهر قناعات معينة بالسلام مع العرب والثقة بهم الى حد معين في الوسط اليهودي، وكانت هذه بداية جيدة. لكن للحزب الشيوعي ايضا اسهامه في هذا نتيجة لدعمه الحكومة في الكنيست بواسطة الجسم المانع (الذي تألف آنذاك من خمسة اعضاء كنيست: الجبهة ٣ والحزب الدمقراطي العربي ٢).

وهذا معروف. والمخابرات حاربته.

□ □ □ □

لكن ما اردنا ان نقوله هنا، هو مرة اخرى، ليس الاعتداد بالتاريخ، بل شيء آخر تماما. هو:

ان هذا الحزب قائم ليس بحكم الطبيعة ولا بفضل قائد واحد يملك المال او الجاه او العلاقات.. الخ. انه حزب بنى نفسه بتضحيات جمة.

بنى نفسه بفضل اناس جاعوا، تشردوا، طردوا من اعمالهم، اعتقلوا، عذبوا، قتلوا، عاشوا في اجواء الارهاب سنين طويلة، تعرضوا للنفي، للاعتداءات الجسدية المنظمة.. في المعتقل او في الشارع، اناس احرقت بيوتهم، اناس عانت عائلاتهم ايضا من جراء كونهم شيوعيين. اناس فقدوا املاكهم، عاشوا في عزلة وحرمان من اقرب الاقارب في عائلاتهم، ناموا في البراري، حرثوا البلاد طولا وعرضا حتى يوصلوا جريدة وكلمات الحزب الأخرى، تظاهروا، اضربوا عن الطعام، عن العمل..

صحيح ان العضوية في الحزب اليوم، ليس فيها معاناة تذكر كما كان من قبل. وها هو قائد المخابرات السابق يبشرنا بأننا حزب عقلاني، وهذا لم يحدث لاننا تغيرنا. فكما تلاحظون اننا لم نغير شيئا في مواقفنا او برامجنا او اهدافنا او كفاحنا الجماهيري.

وصحيح ان العمل الحزبي بات سهلا واسهل منه التهرب منه.

وصحيح ان ابسط معاناة يتعرض لها العضو اليوم، يرد فيها الصاع صاعين، وفي احسن الاحوال يدير ظهره ويبتعد.

لكن الانتماء للحزب كان وسيبقى مسؤولية من الدرجة الاولى، مسؤولية فيها من الوطنية وفيها من الشرف وفيها من الكرامة وفيها من المبدئية، وكلها شروط لا غنى عنها عند صاحب الضمير.

ومن قبل على نفسه هذا الانتماء، عليه ان يكون مخلصا له، ويعرف ان من واجبه عمل كل ما في وسعه لكي يحفظ تراث هؤلاء الناس الذين ضحوا بكل شيء في سبيل بقائه وتطوره.

لا احد يملك الحق في المساس او المساهمة في المساس بوجود ومكانة هذا الحزب، مباشرة او بشكل غير مباشر، بمبادرته او بالرد على مبادرات الآخرين.

فهذا الحزب امانة في عنق هذا الجيل من الشيوعيين. صدره يتسع لكل نقاش وجدل وحوار وانتقاد وخلاف، لكن دون المساس بالصرح. بالاطار. بالطريق. بالمبادئ.

المخابرات تسأل: ماذا يحدث في الحزب الشيوعي الاسرائيلي؟!

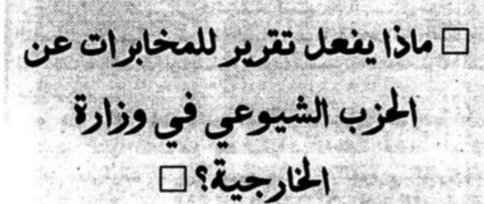
وثيقتان سريتان كشف عنهما مؤخرا في ملفات وزارة الخارجية، تشيران الى ان الاهتمام بما كان يحدث في الحزب الشيوعي، لم يكن مسألة سياسة داخلية فقط.. بل دولية من الدرجة الاولى! نائب رئيس «الشاباك» سابقا غدعون عزرا يتحدث لـ «الاتحاد» عن التوجه العدائي ضد الحزب، وعما حدث فيما بعد

تقرير: هشام نفاع

■ «سري. جهاز الامن العام – ماذا يحدث في الحزب الشيوعي الاسرائيلي».. هذا هو عنوان الوثيقتين اللتين كشف عنهما مؤخرا، في ارشيف الدولة. وتحملان تاريخ (١٩٦٥/٩/١) و(١٩٦٥/١٢/٧). وسمح بالاطلاع عليهما بعد أكثر من ثلاثين عاما..

اما موضوع الوثيقتين فهو، الحزب الشيوعي عشية الانقسام وخلاله ووضع المجموعتين بعد ذلك، وقوة كل منهما، والجمهور الذي يدعمهما. ولكن الغريب ان الوثيقتين لم تكونا في ارشيف وزارة الداخلية مثلا، او لدى واحد من المستشارين (أياهم) لشؤون العرب.. بل انها في الملفات السرية لوزارة الخارجية. والتي توجد فيها مواد عن الحزب الشيوعي فقط، من بين كل الاحزاب. بحسب القوائم التي اطلعنا عليها. وربما ان الواقع الدولي في تلك الفترة، الذي كان يتألف من قطبين سياسيين، الاول بقيادة الاتحاد السوفييتي، والثاني الذي وقفت على رأسه الولايات المتحدة الامريكية، هو الذي يجعل ما يجري داخل الحزب الشيوعي، ذا دلالات هامة على مستوى السياسة الدولية. وليس على مستوى الخارطة الحزبية او السياسية الداخلية في البلاد فقط. وهذا الامر يتضح جليا من اقوال نائب رئيس «الشاباك» سابقا، عضو الكنيست الحالي غدعون عزرا (اقرأ مقابلة منفصلة معه). اضافة الى رؤية المؤسسة الحاكمة في الدولة للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي واصل واستمر، من خلال رؤية الجماهير العربية ومطالبها من الدولة.

التقرير الذي يحمل تاريخ (٦٥/٩/٦) يفصل ميزان القوى بين المجموعتين، التي قادها ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي، وتلك التي كانت برئاسة شموئيل ميكونيس وموشيه سنيه. وهو يتحدث عن ان الخلاف كان حول اسئلة سياسية وايديولوجية عميقة. وان سنيه كان صاحب اقتراح «ان نفترق بسلام»! وبالاضافة الى ذلك هناك استعراض لما تم في مؤتمري المجموعتين، بالارقام وبالتفاصيل حول ما جاء في كلمات المتحدثين. وهذه الامور ليست كلها سرية،



☐ ماذا يفعل تقرير للمخابرات عن الحزب الشيوعي في وزارة الخارجية؟ ☐

بل انها معروفة بمعظمها، ولكن المثير فيها هو التمييز الواضح لدى معدي التقرير، بين توجهات المجموعتين. ويبدو جليا ان سنيه مثلا، كان يضع اهمية كبيرة على «مصلحة دولة اسرائيل» حسب تقديراتهم. وهو الامر الذي جرى ابرازه في التقرير، من خلال كلمة ميكونيس في افتتاح المؤتمر (٤-٦٥/٨/٧). وجاء فيها:

«هناك ضرورة لانقاذ العالم من الحرب، ولضمان السلام قبل القضاء على الامبريالية، ورغم وجودها. ولكن الرفاق الذين انقسموا لم يفهموا هذا، وهم يدعون انه يجب التحرر من الامبريالية اولا، وبعد ذلك يأتي دور السلام العربي الاسرائيلي».. وايضا: «ان هذا الموقف ليس انه يناقض مصالح اسرائيل، فقط، بل مبادئ الماركسية اللينينية».

وبالاضافة الى ذلك فقد طالب سنيه الدول العربية باقامة دولة فلسطينية على الاراضي التي كانت مخصصة لها بحسب قرار التقسيم، (وكانت تحت السيطرة المصرية والاردنية)، وذلك قبل ان تطالب اسرائيل باعادة الاراضي التي احتلتها خارج حدود قرار التقسيم (منذ عام ١٩٤٧).

ويشير معدو تقرير المخابرات بشكل خاص الى ان مجموعة ميكونيس سنيه، هاجمت المجموعة الاخرى بتهمة «القومجية العربية»، وايضا الى ان الكلمات التي اسمعت في المؤتمر اشارت الى اهمية الاهتمام بيهود الاتحاد السوفييتي. والذين كانت المؤسسة الاسرائيلية تقول ليل نهار انهم يقمعون بواسطة النظام الشيوعي هناك.

اما القسم الذي يتناول «المجموعة الاخرى»، فهو يورد معلومات عن المؤتمر الذي افتتح في (٦٥/٨/٦)، وهناك اشارة خاصة الى ما قاله توفيق طوبي من ان المجموعة الاخرى، ذات توجه قومجي، لانها رأت ان كل اغلبية لا تستند الى الرفاق اليهود في الحزب، غير معترف بها. واعتبر طوبي ان هذه التوجهات تدل على الوصاية والقومجية المدمرتين. اما ماير فلنر فقد اكد انه قبل توجيه الانتقادات للخارج يجب على الحزب الشيوعي، بصفته اسرائيليا، ان يناضل ضد الرجعية في الدولة، وليس في دول اخرى، واورد التقرير ايضا ما قاله المتحدثون، من ان القطيعة بين اللجنة المركزية للحزب وبين الكوادر (قبل الانقسام)، هي التي ادت الى تلك النتيجة.

ولكن المخابرات رأت – حسب ما ورد في التقرير – ان الكلمة الحادة والمتطرفة كانت تلك التي القاها اميل حبيبي. وقد اوردت مقتطفات واسعة منها خاصة، ما يتعلق بالاتهامات التي وجهتها مجموعةميكونيس، بشأن التوجهات القومية العربية.. ومما قاله اميل حبيبي ردا على ميكونيس – سنيه: «قالوا ليس باستطاعتنا تحمل قرار التقسيم، فوافقنا على حق تقرير المصير.. قالوا ليس باستطاعتنا تحمل النضال ضد الضم الاقليمي، فوافقنا على استبداله بشعار تحديد حدود سلمية.. قالوا ليس باستطاعتنا تحمل النضال من اجل اعادة اللاجئين، فوافقنا على استبداله بشعار «حق الاجئين في الاختيار بين العودة او التعويض». قالوا ليس باستطاعتنا تحمل النضال ضد تهويد الجليل، فوافقنا على استبداله بشعار التطوير بدون المصادرة».

ويتابع حبيبي: «لقد قلنا كل ذلك لانه عشية كل مؤتمر كان اولئك المنحرفون يضعون امامنا شعارا: يجب عمل ذلك لزيادة تأثيرنا بين اليهود، ولذلك تراجعنا في المسألة القومية». وبالاضافة الى ذلك قال حبيبي: «ان سنيه يعتقد انه يجب كتابة المقالات والتوجه للدول الاشتراكية ضد عبد الناصر (الرئيس المصري في حينه جمال عبد الناصر).. ولكن هذا سيضعف نضالنا الداخلي في اسرائيل، وسيعرقل امكانية اللقاء مع اخوتنا الشيوعيين في المنطقة، وهذا سيثير الشكوك في الدول العربية. والسؤال هنا ليس الدفاع عن الوطن وانما منع الامبريالية من استعمال حكام اسرائيل».

ومن الواضح ان هذه المقارنة التي تجري في تقارير المخابرات ذات دوافع وجذور، خاصة وانها تستند الى السؤال الأساسي: مدى التماثل مع اسرائيل، ولا يميزون هنا بين الدولة والحكومة ومدى العداء للعرب، وهو التوجه الاساسي لدى المؤسسة الحاكمة. وهنا يبدو جليا ان اللغة



* غدعون عزرا *

التي استعملت تجاه مجموعة ميكونيس سنيه كانت متساهلة بل ايجابية. وتم ابراز موقفهم من عبد الناصر ومسألة اليهود السوفييت – كما ورد.



● ماير فلنر وتوفيق طوبي في الكنيست – صورة من الارشيف ●

فالمخابرات راقبت بعيون مفتوحة الجمهور الذي توجهت اليه كل مجموعة. ومما جاء في التقرير الثاني «منذ اواسط آب بدا جليا نشاط المجموعة الاولى (فلنر – طوبي) في الوسط العربي. وقد اجتمع الكادر في منطقة الناصرة وقرر ان يزيد الاتصالات مع الجماهير

☐ كيف رأت المخابرات نتائج انتخابات الكنيست والهس تدروت في نهاية عام (٦٥)، سنة انقسام الحزب الشيوعي؟ ☐

العربية، عبر الاجتماعات الشعبية، واشراك الشعراء والشخصيات من اصدقاء الحزب». ومن الواضح ان هذا التماثل بين النشاط الحزبي السياسي وبين الجماهير العربية وقضاياها، قض مضجع المخابرات.. وجعلها تنظر بشكل آخر، لا تخفي ترددها له والتوجه الايجابي نحوه، الى نشاط المجموعة الثانية لانها كانت ذات غالبية يهودية شبه مطلقة، وكانت «مصالح الدولة» واحدا من اعتباراتها الاولى.

ماذا كتبت «براڤدا»؟

اهتم معدو التقرير من المخابرات، بأن يصفوا لمسؤولي وزارة الخارجية شكل علاقات كل مجموعة مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية. واحد الامور المثيرة التي وردت هي ان الصحيفة الناطقة

←

باسم الحزب الشيوعي السوفييتي «براڤدا» نشرت في البداية خبرا عن مؤتمر مجموعة ميكونيس سنيه بالذات. وتضمن الخبر انتقادا حادا للمجموعة الثانية بتهمة التوجه القومي.. ولكن بعد الاحتجاج نشرت «براڤدا» بعد اسبوعين خبرا آخر عن المؤتمر الآخر، وخلقت نوعا من التوازن.

عرب مقابل يهود..

يتطرق التقرير الثاني بشكل خاص الى نتائج انتخابات الهستدروت العاشرة (١٩/٩/٦٥) وانتخابات الكنيست السادسة (٢/١١/٦٥). ولكن الامر المهم بالنسبة للمخابرات ليس توازن القوى بشكل عام بين المجموعتين بعد الانقسام. وانما، الهوية القومية الغالبة لدى الجمهورين. وهناك نقرأ عن انتخابات الهستدروت، ارقاما مفصلة عن عدد الاصوات في «الناصرة والمدن المختلطة»، «القرى العربية»، «الموشافيم» و«متفرقات». ولخص معدو التقرير الوضع كما يلي «مجموعة ميكونيس وسنيه نالت غالبية اصواتها في الوسط اليهودي، وفقط (١٦٦) صوتا من الوسط العربي». وايضا «توازن القوى بين المجموعتين، في الوسطين هو كالتالي: مجموعة فلنر - طوبي (٢٠٪) في الوسط اليهودي مقابل (٨٠٪) للمجموعة الثانية. و(٩٧,٣٪) في الوسط العربي مقابل (٢,٧٪) لمجموعة ميكونيس سنيه».

وفي الانتخابات للكنيست السادسة ايضا، كان من المهم للمخابرات، ان تعرف وتوثق ما احرزته كل مجموعة بين العرب.

ففي حين نالت قائمة (و) (٢٤٠٠٠) صوت عربي، لم تنل القائمة الثانية (ق) اكثر من (٦١٧) صوتا.

× × × × ×

ان التوجه العام في هذين التقريرين، واللذين يشكلان مثالا فقط، يبين بشكل بارز جدا، ان منظار المؤسسة الذي رأى الحزب الشيوعي بقيادة فلنر - طوبي - حبيبي، بعد الانقسام، بشكل متماثل مع الجماهير العربية، التي كان الحزب المعبر عن همومها ومطالبها، خلق توجها عدائيا بارزا، ظهر في الملاحقات لاعضاء الحزب. ولمحاربته ومحاولة الحد من تأثيره وتوسع نشاطه بين الجماهير العربية.

□ ماذا كان ثمن قوة الحزب الشيوعي بين الجماهير العربية؟ □

ولكن لا يمكن الادعاء انه لم يطرأ تغير في توجه المؤسسة الحاكمة عامة، ومن خلال ممارسات جهاز المخابرات «الشاباك»، بشكل خاص. وعن هذا تحدثنا مع نائب رئيس «الشاباك» السابق، غدعون عزرا، ردا على السؤال حول التغيير المذكور قال:

«ان الحزب الشيوعي اليوم هو حزب شرعي تماما في الكنيست. ولا شك ان الحزب مر في عدة مراحل وادوار. فقبل قيام الدولة دعم الشيوعيون المحاولات لعدم اقامة دولة اسرائيل. وحاربوا بكل طريقة ممكنة لذلك. وهذه المرحلة لم تؤد الى حب كبير بين اليهود والحزب.. والمرحلة الثانية، كانت بعد قيام الدولة، عبر التماثل التام مع الاتحاد السوفييتي، الذي لم يكن خطه السياسي مؤيدا لاسرائيل دائما، ورغم انه كانت سنوات جيدة، مثل التأييد السوفييتي لاقامة دولة اسرائيل، فقد دعمت موسكو، لاحقا، اسوأ اعدائنا مثل سوريا. والسؤال هو ما هو مدى التأييد في صفوف نشيطي الحزب الشيوعي لتلك السياسة، بالاستناد الى توجيهات القادة».

*** ولكن قبل اقامة الدولة، من المعروف للجميع ان الحزب الشيوعي ايد قرار التقسيم.**

- عزرا: نعم، ولكن انا اتحدث عن فترة سبقت هذه.. ففي العشرينات لم تكن مواقف الحزب الشيوعي ايجابية تجاه فكرة اقامة الدولة، والاستيطان اليهودي.

*** قلت، ان الحزب اليوم شرعي، اي انه لم يكن بالضبط شرعيا في نظر المؤسسة من قبل. بما في ذلك «الشاباك».**

- عزرا: الحزب اليوم شرعي تماما. ومن الامور التي ادت الى هذا، ما حصل في دول شرق اوروبا. والحزب اليوم يدعو للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني، حسب الشروط الفلسطينية وليس الاسرائيلية، وهو يؤكد القضية الاجتماعية ويمتاز بذلك عبر مواقف كتلة الجبهة في الكنيست. ولكني اقول انه من الخسارة ان الحزب لم يتخذ موقفا من القضية الاجتماعية في الاتحاد السوفييتي، بنفس الشكل الذي يتخذه اليوم في البلاد.

*** ولكن قادة الحزب سيقولون لك ان مواقفهم بشأن السلام والعدالة الاجتماعية، والمساواة كانت ثابتة طيلة السنوات.**

- عزرا: نعم نعم. حين اتحدث عن السلام فهذا صحيح. ولكن حين كان الاتحاد السوفييتي يقرر عكس ذلك، فقد فعلوا مثله. اما اليوم فالموقف مختلف. بل ان الحزب الشيوعي يعتبر الاكثر عقلانية ومسؤولية.

*** في سنوات الستينات والسبعينات، عانى الشيوعيون من ملاحقة سياسية بكل معنى الكلمة. وكانت اليد المنفذة هي «الشاباك».**

- عزرا: لم تكن الملاحقات سياسية. ولكن الدولة لم تكن متأكدة من انه ليس لديها طابور خامس.. ولا اقول انه كان هناك طابور خامس.. بل انه كان يجب التأكد دائما، من ان نشاط الحزب لا يمس بأمن الدولة.

*** هل تذكر انه كان توجه كهذا تجاه احزاب اخرى. ام ان العدائية انحصرت ضد الحزب الشيوعي؟**

- عزرا: في الماضي البعيد، كان توجه مشابه للمبام وحيروت. وكانت هناك رقابة جدية عليهما.

*** ولكن الدوافع كانت مختلفة؟**

- عزرا: كلا، من نفس الدوافع. وهي تتعلق باخلاصهم لامن الدولة، ولكن بالطبع فان هذا اختلف من النقيض للنقيض.

*** وهذا التغيير، هل هو ما ادى الى اننا لا نرى حاليا، اوامر بالاقامات الاجبارية، والاعتقالات الفجائية كما كان في تلك الفترة؟ وعلى سبيل المثال، اثناء حرب (٦٧)، اعتقل كل محرري هذه الصحيفة التي اتحدث منها معك اليوم.**

- عزرا: لا ادري. ولكن هل يمكنك ان تذكرني متى كان آخر معتقل من الحزب لاسباب امنية..

*** الاعتقالات التي تحدثت عنها كانت بارزة جدا خلال السبعينات المتأخرة وحتى في الثمانينات.**

- عزرا: انظر، لقد جرت مياه كثيرة في النهر منذ ذلك الحين. وانعدام الثقة بين العرب واليهود في البلاد - ليس كما كان عليه في تلك الفترة.

*** في الحزب يقولون، ان الخط السياسي، الذي يتضمن مبدأ اقامة دولتين، او كيانين على الاقل بات مقبولا على كافة الاطراف. وربما هذا ما ادى الى التغيير. اي انه حدث لدى المؤسسة.**

- عزرا: هذا المبدأ (دولتان) مقبول على نصف المواطنين فقط. وكل من يشارك في الائتلاف الحكومي لا يقبله..

*** ولكن الجميع يقبلون وجود كيان سياسي فلسطيني..**

- عزرا: نعم. مبدأ كيان فلسطيني مقبول. ولكن برأيي ان الحزب الشيوعي لا يقوم بما فيه الكفاية للتقريب بين القلوب في الطرفين..

*** مثلا؟**

- عزرا: في كل قضية، وبشكل اوتوماتيكي يقبل الحزب الشيوعي مواقف الطرف الفلسطيني ولم تكن مرة واحدة قال فيها ان اسرائيل محقة.. واريد القول ان تحالف الجبهة مع العمل مثلا، يجب الا يكون مفهوما ضمنا.

*** هل تقترح تحالفا بين الحزب والليكود؟**



●اميل حبيبي خطيبا - تقرير «الشاباك» ركّز على «كلمته المتطرفة»! قبل انقسام الحزب●

- عزرا: انظر، ان سنوات الرقابة والتقييدات الحادة على الحزب كانت في فترة حكومات «العمل». فلماذا يحظى هذا الحزب بالتعاون الاوتوماتيكي مع الحزب والجبهة؟ ومسألة المساواة بين العرب واليهود، يجري التأكيد عليها في «الليكود»، ليس اقل من «العمل».

*** انت تشير الى نقطة هامة. وهي ان التماثل بين الحزب الشيوعي وقضايا الجماهير العربية في البلاد، ربما كان السبب وراء ملاحقته من قبل الجهاز الامني على كل اذرعه.**

□ لماذا كتبت "براڤدا" شيئا بعد الانقسام. وكان عليها ان تضيف امورا اخرى فيما بعد؟ □

- عزرا: ولكن هذا كان في فترة «العمل».

*** ما الفرق؟**

- عزرا: انا اشير الى حقيقة. فمسألة التماثل مع الموقف الفلسطيني افهمها. ولكن لماذا التماثل بشكل او بآخر مع «العمل». فأنا لست متأكدا من ان المساواة للعرب مضمونة مع «العمل» اكثر من الليكود.

*** هل يمكنك القول ان التوجه العدائي للمؤسسة ضد الحزب، كان مدفوعا باعتبارات داخلية فقط، ام ان هناك اعتبارات اخرى، مصدرها في الغرب، كالولايات المتحدة مثلا، حيث كان العداء للاحزاب الشيوعية، والاحزاب المتماثلة مع الاتحاد السوفييتي بارزا جدا؟**

- عزرا: لا اعتقد انه كان دور للولايات المتحدة في هذا الشأن. ولكن كانت شكوك، وتخوفات من التجسس مثلا..

*** ولكن لم يخرج اي جاسوس من الحزب كما تعلم؟**

- عزرا: اليوم، بنظرة للوراء، يمكن القول انه حتى يخفي الجواسيس ما يقومون به كانوا بعيدين عن الحزب في البلاد. رغم انهم كانوا شيوعيين في بلادهم، كالاتحاد السوفييتي مثلا. فكيف ان يكون الواحد منهم في الحزب، ويحاول التقرب الى مؤسسات السلطة في نفس الوقت؟!

*** في فترة الانقسام (٦٥)، بحسب وثائق المخابرات وتقاريرها، التي كشف عنها مؤخرا، يبدو واضحا انه كان هناك توجه ايجابي لمجموعة ميكونيس سنيه، في حين كان التوجه للحزب الشيوعي الذي استمر فيما بعد، عدائيا جدا.**

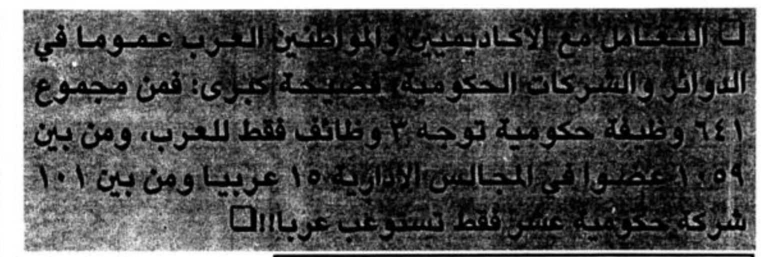
- عزرا: هذا صحيح. فمجموعة ميكونيس سنيه كانت مؤلفة من اليهود بشكل اساسي. وكان من الطبيعي ان يكون التوجه اليهم ايجابيا.

*** اي انهم كانوا مقربين اكثر للمؤسسة.**

- عزرا: نعم اعتقد ذلك، للاسباب التي ذكرتها.

مدير جمعية «سكوي»، د. اسعد غانم، لـ«الاتحاد»:

نطالب حكومة اسرائيل.. بأن تعامل المواطنين العرب مثلما يعامل المواطنون السود في امريكا!


التعامل مع الاكاديميين والمواطنين العرب عموما في الدوائر والشركات الحكومية فضيحة كبرى: فمن مجموع ٦٤١ وظيفة حكومية توجد ٣ وظائف فقط للعرب، ومن بين ١٠٥٩ عضوا في المجالس الادارية ١٥ عربيا ومن بين ١٠١ شركة حكومية عشر فقط تستوعب عربيا!!□

● تقرير: ميسون اسدي ●

● «اننا نناشد ابناء الشعب العربي من مواطني الدولة الحفاظ على السلام والمساهمة في بناء الدولة على اساس المواطنة الكاملة والمتساوية وعلى اساس تمثيلهم المناسب في كل المؤسسات الحكومية المؤقتة والثابتة».

هذا ما جاء في وثيقة الاستقلال قبل (٥٠) عاما.. ومن ناحيتهم، قام العرب (معظمهم) بتنفيذ ما جاء في وثيقة الاستقلال، وهذا ما اكده مرارا وتكرارا مسؤولو الامن.. حيث حافظوا على السلام وعملوا على بناء الدولة.. لكن السؤال هنا هل قامت مؤسسات الدولة بتحقيق هذا البند، الذي ينص على ادخال العرب الى المؤسسات الحكومية والعمل فيها، مع الاخذ بعين الاعتبار ان كل خامس مواطن في الدولة هو عربي؟!

جمعية تكافؤ الفرص (سيكوي) قامت بفحص هذا الموضوع، وتركزت بالمدراء والمسؤولين العرب داخل الشركات الحكومية باستثناء المناطق التي لا يسكنها عرب، وقد جرى ذلك في اواخر عام ١٩٩٥ الا انها نشرت عنه فقط مؤخرا وتبين من هذا الفحص: انه بين (٦٤١) موظفا في الشركات الحكومية يوجد (٣) عرب فقط. وانه من بين (١٠٥٩) اعضاء ادارة في شركات حكومية يوجد (١٥) عربيا فقط. وانه من مجموع (١٠١) شركة حكومية توجد (١٠) شركات فقط تستوعب مواطنين عربا.

حول هذا الغبن اللاحق بمواطني الدولة العرب اجرينا هذا اللقاء مع اسعد غانم مدير جمعية «رفع تكافؤ الفرص»:

● **«الاتحاد»: حدثنا عن «جمعية تكافؤ الفرص» (سيكوي).**

– اسعد غانم: تأسست الجمعية عام ١٩٩١، على يد الدكتور فيصل عزايزة والسيد الوف هار- ايبن، وللجمعية مديران عربي (اسعد غانم)، والثاني يهودي (هار- ايبن) وهناك ادارة مقلصة تضم عددا متكافئا من العرب واليهود، (٦) مقابل (٦)، وهناك مجموعة داعمة لاهدافها تضم سياسيين ورجال اعمال عربا ويهودا، وحتى بنيامين نتنياهو هو في قائمة داعمي الجمعية وذلك عندما كان نائب وزير الخارجية عام ١٩٩١.

والمؤسسة غير حكومية، وتمول من قبل صناديق من خارج البلاد في اوروبا وامريكا.. وتعمل الجمعية من اجل ابراز قضايا التمييز ضد المواطنين العرب والحث على تغييرها، وبالاضافة الى متابعة هذه القضايا نعمل من خلال مشاريع مختلفة على رفع المستوى الاداري لدى رؤساء السلطات المحلية عامة والعربية خاصة، وهناك مشاريع يلتقي خلالها الرؤساء لعدة ايام ليتعلموا القضايا الادارية.. عندنا ايضا مشاريع تربوية تعمل على نشوء وتقوية المواطنة كعامل مشترك لكل مواطني الدولة بغض النظر عن انتمائهم العرقي والوطني والديني.. وتتابع الجمعية كل القضايا المتعلقة بتطور الوسط العربي.

● **«الاتحاد»: توصلتم لهذه الارقام عام ١٩٩٥، فهل طرأ تحسن ما على الوضع حتى عام ١٩٩٧؟**

– اسعد غانم: للاسف لم يحدث اي تحسن، وعلى العكس، حدث تراجع.. فحتى الان لم ينفذ قرار الحكومة السابقة، والذي نص على اضافة (١٦٠) وظيفة للمواطنين العرب داخل الجهاز الحكومي، فقد تم ادخال الفوج الاول (٨٠) وظيفة، ثم الفوج الثاني (٤٠) وظيفة، وبقيت (٤٠) وظيفة وكان من المفروض ان تنفذها الحكومة الحالية، لكن بنيامين نتنياهو اتخذ قرارا بتجميدها.. وهذا مع العلم بان احد الخطوط العريضة للحكومة هو السعي لاستيعاب مواطنين عرب (اكاديميين) لكنها وضعت شرطا اضافيا يعطي هذه الوظائف لمن خدموا في الجيش، وهذا يعني انها تستثني الغالبية العظمى من العرب في مساعيها هذه.

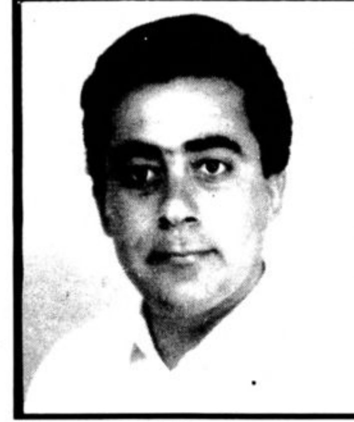
● **«الاتحاد»: كيف توصلتم الى هذه الارقام والنتائج؟**

– اسعد غانم: قامت «جمعية تكافؤ الفرص» (سيكوي) بفحص خلال السنوات الثلاث الاخيرة عن مدى استيعاب العرب في سلك الحكومة، والارقام كانت اقل من (٢٪) من عمال السلك الحكومي هم عرب.. حتى مكتب رئيس الدولة الذي يتباهى بانه مؤيد للتعايش ولصالح العرب، لا يوجد به اي عربي.

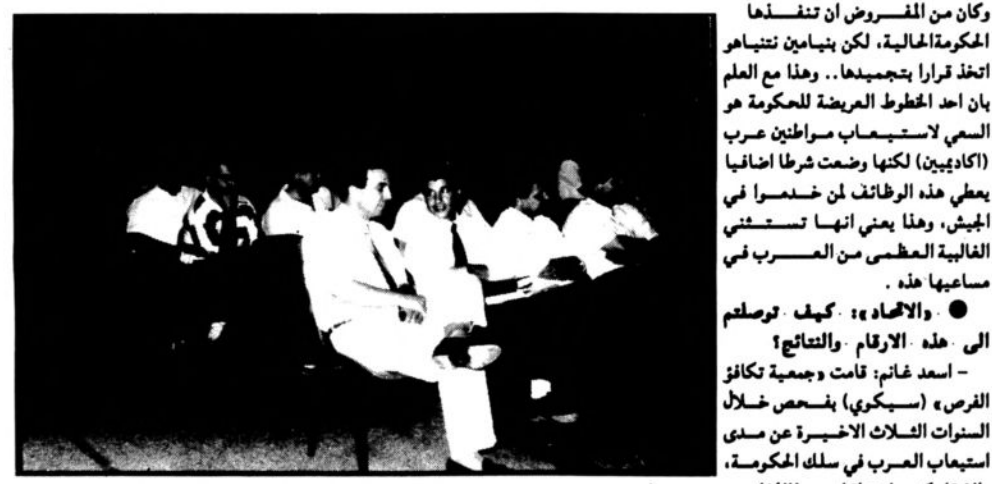
ونحن في (سيكوي) نراقب كل التطورات التي تحصل في الحكومة تجاه المواطنين العرب، وذلك على مستوى السياسة اليومية والخطط الاستراتيجية بالتعامل مع كل المواطنين، وايضا نراقب العمل من قبل المؤسسات التابعة للدولة او مؤسسات السلطة في اسرائيل.

● **«الاتحاد»: كيف يمكن الخروج من هذا الوضع؟**

– اسعد غانم: هناك طريقة واحدة فقط – هذا اذا ارادت الحكومة التعامل مع العرب بصورة جدية ومتساوية – وهي اتباع سياسة التمييز الايجابية، مثلما هو متبع في الولايات المتحدة تجاه الاقلية السوداء.. فالامريكان قرروا في سنوات السبعين اعطاء وظائف للسود في الجامعات والمؤسسات الحكومية حسب نسبتهم بين السكان، وهكذا دخل السود في جميع مؤسسات الدولة.. ونحن نطالب باتباع هذه السياسة في اسرائيل وتمثيل العرب في كل المكاتب الحكومية حسب نسبتهم من السكان في الدولة، الا في حالات شاذة، مثل وزارة الامن وما اشبه.. ونحن نطالب بسن قانون يكون بموجبه تمثيل نسبي للمواطنين العرب، وهذا سيلزم كل مؤسسات الحكومة ووزاراتها بتنفيذ هذه السياسة، مما سيعطيها فرصة تؤكد بها النظام الدمقراطي وانفتاحية الدولة ومؤسساتها على التعامل مع العرب كافراد متساوين.


* اسعد غانم *


* هار ابن *


●من نشاطات الجمعية – يوم دراسي حول التصنيع عقد في طمرة●

● **«الاتحاد»: وهل ممكن ان توافق الحكومة على اتباع سياسة التمييز الايجابي؟!**

– اسعد غانم: في السنة الماضية قدمت عضو الكنيست تمار غوجانسكي مشروع سن قانون تمييز ايجابي للنساء في حالات وظائف معينة، وقد اقر هذا القانون واحدث تغييرا جذريا بالنسبة للنساء في اسرائيل.. ونحن لم نفقد الامل بسن قانون تمييز ايجابي نحو المواطنين العرب.

● **«الاتحاد»: ماذا ستكون ابحاثكم في المستقبل القريب؟**

– اسعد غانم: حاليا نعمل على فحص واستيعاب الاكاديميين العرب في الشركات غير الحكومية» (الشركات الخاصة)، وسيتم تنفيذ هذا المشروع خلال الصيف في الاشهر القادمة.. من ناحية اخرى اجرينا استطلاعا لحوالي (١٥٠٠) اكاديمي عربي حاملي اللقب الثاني (m.a) والثالث (دكتوراة)، في مجالات مختلفة، فوجدنا ان ما يقارب (٨٣٪) من هؤلاء ليس لديهم مانع في ان يتم استيعابهم في الجهاز الحكومي – اذاً المشكلة في السياسة الحكومية وليس عند العرب.

□□□

يذكر انه بناء على طلب النائب د.احمد سعد، قررت لجنة العمل البرلمانية، السعي من اجل سن قانون لاعطاء افضلية في التمييز ايجابيا

(البقية ص١٦)

قرى فلسطينية أهملها الاحتلا
فمتى تهتم بها السلطة الفلسط



* مواطنة من اليامون تنتشل دلو الماء من البئر *

● مثل القرى العربية غير المعترف بها في اسرائيل: لا ماء ولا كهرباء ولا شوارع معبدة ولا عيادات طبية ومدارس مناسبة ● وأوضاع المواطنين المعيشية صعبة للغاية بسبب الحصار، وما زالت السلطة الوطنية «تفحص مطالبهم، حتى يتحسن الوضع الاقتصادي» ● ثلاث قرى في محافظة جنين كمثل ●

□ تقرير وتصوير: ثائر وهالة ابو بكر □

● ما زال في فلسطين الكثير من القرى المحرومة من اساسيات الحياة العصرية كشبكات الماء، والكهرباء، والمدارس المناسبة والعيادات الطبية والشوارع المعبدة. واذا كانت السلطات الاسرائيلية لم تهتم بمئات القرى والتجمعات السكنية العربية غير المعترف بها داخل اسرائيل، فكيف نتوقع من سلطات الاحتلال ان تلتفت الى اوضاع الفلسطينيين في قراهم واراضيهم المحتلة؟ بل لنا ان نتوقع ان الاحتلال ساهم في تردّي هذه الاوضاع أكثر وأكثر، خلال الثلاثين عاما الماضية.

وإذا كان السكان الفلسطينيون أملوا أن تتحسن الاوضاع مع قدوم السلطة الفلسطينية على طريق الدولة العتيدة.. الآ ان ذلك لم يحدث بعد بسبب «الأوضاع المادية الصعبة في السلطة»، ولا ننسَ ان الكثير من تلك القرى ما زال واقعا تحت السيطرة الاسرائيلية في المنطقة (٢) وفق الاتفاق.

أما هذا التقرير فسيتعرض الى أوضاع ثلاث قرى فلسطينية، ويتيح المجال أمام عدد من السكان للحديث عن مشاكلهم ومطالبهم العامة والخاصة. وهذه القرى هي رمانة والطيبة واليامون الواقعة في شمال الضفة الغربية، وتحديدا في الشمال الغربي لمدينة جنين التي تبعد عنها حوالي (١٥) كيلومترا.

يبلغ عدد سكان قرية رمانة (٣٥٠٠) نسمة، والطيبة (٣) الاف نسمة، وعدد سكان اليامون (١٨) الف نسمة، ونسبة عالية من سكان هذه القرى موجودون خارج البلاد، موزعين في جميع انحاء العالم طلبا للرزق.

في عام ١٩٥٠ صادرت قوات الاحتلال (٢١) الف دونم من اراضي قرية رمانة التي كانت تمتد حتى العفولة، والقطع المعروفة منها في مرج ابن عامر وتعود الى عائلة الأحمد، وذلك حسب معاهدة «روجر» بين المملكة الاردنية واسرائيل. هذا ما أفاده لـ «الاتحاد» الحاج ابراهيم مصطفى الأحمد ابو بكر (٧٥ عاما). واضاف: «ان العديد من الشهداء، سقطوا دفاعا عن قرية رمانة، الا انه اثناء المفاوضات الاردنية مع اسرائيل، استولت اسرائيل على الاراضي المذكورة».

ويحدثنا ابراهيم الأحمد ابو بكر عن معاناة القرية ونواقصها، فقد «دمر الاحتلال بنيتها التحتية، وما زال يفعل ذلك». فهذه القرية تقع في المنطقة (C) حسب اتفاقات اوسلو.

«اولى المشاكل التي تعاني منها القرية النقص في المياه، منذ أكثر من ٣٠ عاما، ففي الفترة السابقة كان الأهالي يجلبون المياه من الآبار التي كانت تملأ من مياه المطر. وما زال في القرية نبعان كان الأهالي يذهبون اليهما على الدابة ومشيا على الأقدام لاحضار المياه من أجل الشرب وغسل الملابس وغير ذلك من احتياجات، وهكذا كانت تجري الحياة في جميع انحاء فلسطين». ويضيف ابو

بكر، انه بعد تزايد عدد السكان واتساع البناء «لم تعد مياه الابار تكفي احتياجات الناس، فاضطروا الى شراء المياه «بالتنكات» من جنين والقرى المجاورة، وتكلف تنكة المياه الواحدة وتسع (٧) اكواب – (١٠٠) شيكل، وفي الصيف يزداد جشع وطمع اصحاب السيارات الذين ينقلون المياه حتى يصل السعر احيانا الى (١٥٠) و(٢٠٠) شيكل». ويضيف «ان هناك نسبة عالية من الناس تضطر الى التقتير في المياه في ضوء الوضع المادي المتردي والبطالة بسبب الحصار والطوق العسكري الذي تفرضه سلطات الاحتلال على الضفة والقطاع».

والطوق العسكري اذ لا يوجد في القرية سوى (١٥) عاملا يملكون تصاريح عمل تمكنهم من الدخول الى اسرائيل طلبا للرزق ولقمة العيش، مع ان معظم اهالي القرية يعتمدون على العمالة في اسرائيل. ولكن هذه الحكومة لا تريد لنا العيش بسلام وأمن واستقرار».

ويضيف: «ولا يكفي ان أهالي القرية يسكبون المجاري في الأراضي القريبة، فان المستوطنات المحيطة بالقرية ترمي نفاياتها فيها ايضا، مما يزيد خطر تلوث البيئة. وفوق ذلك تهاجم خنازير الكيبوتسات محاصيلنا الزراعية، باستمرار، مما أتلف الكثير منها حتى يئس اصحابها وتوقفوا عن الزراعة».

منها طوال سنوات الاحتلال. لكن، للأسف، لغاية الآن لم يحدث اي تغيير يُذكر، اللهم الا ان السلطة نجحت في وضع حد لمشاكل الناس مع بعضهم البعض». ثم استدرك قائلا: «ان الاوضاع الاقتصادية من سيء الى أسوأ. الاحتلال يريد ان يجوّعنا ويعطشنا ويركعنا ولكن «فشر»! اما السلطة، وللأسف، فلا أحد فيها يقلق ويهتم بهموم الكادحين والفقراء».

اما المواطن حسن العارف (٥٥ عاما) فوجدناه مريضا يصرخ من الألم وهو مستلق على فراشه. وتقول زوجته ام مجدي: «ان زوجي مصاب بالسكري والضغط

(البقية ص٢٢)

* احد شوارع اليامون غير المعبدة *




● ابراهيم ابو بكر ● ● حسن العارف ●

ويقول انه «منذ بدء الاحتلال وحتى اليوم قمنا بتقديم طلبات عديدة الى السلطات، ولكن الوعود التي سمعناها لم تنفذ وكانت كلها كاذبة. لقد طالبناهم بربط القرية بشبكة كهربا. فالكهرباء لم تدخل بعد الى القرية، ويعتمد الأهالي على ماتور واحد. والكهرباء تعمل من الساعة (١٢) ظهرا حتى الساعة (٢) بعد الظهر، ومن الساعة (٧) مساء حتى الساعة (١) فجرا. وطالبنا سلطات الاحتلال بتعبيد الشوارع لكنها لم تفعل اي شيء من هذا».

ويضيف «لا يوجد لدينا عيادة صحية. في الماضي كانت هناك عيادة واحدة مكونة من غرفة قديمة مهترئة تابعة لوكالة الغوث الدولية. وكان يحضر الى القرية طبيب واحد مرتين في الاسبوع. ومنذ عامين قامت وكالة الغوث بنقل العيادة الى قرية السيلة الحارثية والتي تبعد عن قريتنا حوالي (٧) كيلومترات مما يشكل عبئا ومشقة على المواطنين».

اما المواطن مفلح جزماوي من قرية رمانة ايضا فقال: «انني اتساءل: هل نحن على ابواب القرن الـ ٢١ حقا؟ فما زلنا نستعمل «الجُوَر» للصرف الصحي، ونقوم كل عام مرتين او ثلاثا باحضار سيارة خاصة من أجل سحب المجاري، والمصيبة الأعظم ان السائق يقوم بتفريغ المجاري في اراضي القرية التي تبعد كيلومترا واحدا عن البيوت، مما اصاب أكثر من (١٦٠) دونما من الأراضي المزروعة بالخراب».

وتابع جزماوي: «هذا ناهيك عن الرائحة الكريهة، اضافة الى ان ذلك يكلف صاحب كل منزل اجرة لا بأس بها يدفعها للسائق».

وعن مشكلة المياه يقول: «ان حفر بئر من أجل ملئه في موسم الصيف يكلف المواطن حوالي (٣٠٠٠) دينار، وفقط (٥٠٪) من أهالي القرية يملكون آبارا والباقون يحرمهم من حفرها وضعهم الاقتصادي المتردي بسبب الحصار

ولا تختلف الأوضاع في اليامون كثيرا عنها في رمانة. فالشوارع غير معبدة و«موشاة» بالقمامة.. وهذا أول ما يواجه ناظريك فيها لتأخذ انطباعا أوليا عاما.

ويقول المواطن احمد سليم زايد (٤٣ عاما) – أب لسبعة اطفال – «انني اعمل في اسرائيل بائعا متجولا منذ فترة طويلة ولا أملك لا تينة ولا زيتونة سوى هذا العمل، ولكن سياسة الاحتلال العسكري في فرض الطوق والحصار تجعلني أعمل في الشهر ثلاثة او اربعة ايام فقط، واضطر لدفع مبلغ هائل من أجل ان يقوم السائق بتوصيلنا الى اسرائيل بطريقة «اللفة»، اي عبر طرق ترابية، من أجل توفير لقمة العيش والحليب لأطفالي. فالدنيا ضاقت علينا والسلطة الوطنية لم توفر لنا أي شيء، لأن وضعها صعب».

ويعد ان يتحدث زايد عن مشاكل المياه والآبار والمجاري، يقول: «يوجد في القرية عيادة صحية واحدة يتواجد فيها الطبيب ثلاث مرات في الاسبوع فقط، وهي تابعة لوزارة الصحة الفلسطينية. والمرضى غير المؤمّنين صحيا يضطرون الى دفع كشفية بقيمة (٥٠٪) من الأجرة».

ويضيف: «كنا كلنا أمل ان توفر لنا سلطتنا الوطنية ظروفا حياتية افضل، تلك التي حُرمنا

❑ يحيى يخلف ❑

وجوه في الذاكرة:

الوجه السابع: معين بسيسو

❑ معين بسيسو هو فتى العصر، ابن المغامرة الفنية الجسورة، ابن غزة وبحرها وجراحها، ابن الحركة الوطنية الفلسطينية، وشاعر الثورة الوفي، واحد اعمدة الثقافة العربية منذ الخمسينات.

ملأ الدنيا بضجيج الحياة في شعره ونثره، وشغل الناس بثراء تجربته، وغنى حياته الحافلة.. انتمى في بداية حياته لصفوف الحزب الشيوعي الفلسطيني، ومن غزة الى الجامعة الامريكية في القاهرة نضجت تجربته الشعرية، لوحق وطورد، وسجن، وانتقل مطاردا منفيا من عاصمة الى اخرى، من القاهرة الى دمشق، ومن دمشق الى بيروت، ومن بيروت الى تونس، وعبر مشوار العمر نثر حوله الحب والود والصداقة والنبل والقصائد والمسرحيات والسيرة الذاتية.

وكانت بيروت واحدة من اهم المحطات في مسيرته.. بيروت الثقافة، وبيروت الحركة الوطنية، وبيروت المخيمات، وبيروت خيمة الثورة المسلحة الاخيرة. صادق القادة والزعماء، وصادق البسطاء والفقراء، القى شعره في ارقى المنابر، القى شعره ايضا في ساحات المخيمات.. غنى للثورة وتجاربها، ورثى الشهداء بغنائية ارقى من اوراق الورد.

عرفته في بيروت، وكان اخي وصديقي. عملنا معا في الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، وكان الاتحاد في ذلك الوقت لا يقل قوة عن بعض الفصائل المسلحة، وقد تأسس عام ٧٢ ورافق تأسيسه عيوب البدايات الاولى، اذ اتفقت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية على نظام (الكوتا)، واتفقت على قائمة موحدة، وفي ذلك المؤتمر التأسيسي رشح عدد من الكتاب والادباء المعروفين انفسهم لمنصب عضوية الامانة العامة للاتحاد كمستقلين، ومن خارج القائمة الموحدة، ومن بين هؤلاء كان الشاعر معين بسيسو، وبعد الفرز نجحت القائمة الموحدة وفشل المستقلون، وفشل معين بسيسو.

ومن طرائف تلك المرحلة، ان صحفيا لبنانيا من جريدة «النهار» البيروتية، سأل معين بسيسو: ولو!! انت شاعر الثورة، هل من المعقول ان ترشح نفسك للانتخابات وتسقط؟!!

فنظر اليه معين بسيسو واجاب: والله يا اخي لو ان ابا الطيب المتنبي رشح نفسه في مثل هذا المؤتمر لسقط بجدارة.

ومع ذلك، نجح معين بسيسو في المؤتمر الثاني، واصبح مسؤولا عن ملف النشاط الثقافي.

كانت بيروت وردة الثقافة العربية، احتضنت الثورة وقيادتها وكوادرها ومقاتليها، واحتضنت كتابها وفنانيها، احتضنت معين، ومحمود درويش، وماجد ابو شرار، عز الدين المناصرة، رشاد ابو شاور، احمد دحبور، غسان زقطان، زياد عبد الفتاح، أمجد ناصر، ناجي علوش، حنا مقبل، اسماعيل شموط والعشرات غيرهم. منحتنا الحب والدفء والتجربة، ومنحناها العطاء والنصوص الرائعة والوفاء الكامل، والنشيد العالي.

كان هناك تفاعل ثقافي فلسطيني لبناني، رافق التحالف الوطني الذي لم تسجله اقلام المؤرخين بعد. جمع هذا التفاعل محمود درويش وادونيس ومعين بسيسو، وسعدي يوسف، وابرز ظاهرة جديدة في تجربة الشعر العربي المعاصر، وجمع هذا التفاعل شعراء صبرا وشاتيلا والفاكهاني بشعراء الجنوب حسن عبدالله، شوقي بزيع، ومحمد علي شمس الدين.

وعلى هامش التجربة، ظهرت ظواهر اخرى جديدة، كظاهرة شعراء الرصيف: رسمي ابو علي، علي فودة، آدم حاتم، وأبو روزا...

كان رصيف الثورة اكثر رقة وحنانا من كل شوارع العالم.

في هذا المناخ، ظل معين بسيسو بكل شموخه يكتب القصائد، وما ان يكتب قصيدة جديدة حتى يهرع الينا ويقرأها امامنا، ثم ينظر الى ملامحنا ليقرأ من خلال قسمات وجوهنا تأثيرها علينا.

كان يهرع الى مكتب القائد العام ليقرأها امام الاخ ابو عمار، ثم يعرج على مكتب القائد صلاح خلف (ابو اياد) ليقرأها من جديد، وكنت ارافقه في معظم الاحيان، فأسمع القصيدة مرة بعد مرة.

كان معين بسيسو عندما يكتب قصيدة جديدة، يلبس افخر ما لديه من ثياب، فيبالغ في الاناقة وكأنه يحرص على ان ينافس القصيدة في الحسن والجمال.

ربطت معين بسيسو بكتاب الاتحاد السوفييتي علاقة حميمة، من خلال مشاركاته في اجتماعات اتحاد كتاب آسيا وافريقيا، ومن خلال رئاسته لتحرير مجلة الاتحاد (اللوتس).

وقد رافقته في احدى الزيارات لعدد من الجمهوريات الآسيوية، وفي طشقند والماآتا، وسمرقند كان الجمهور يحتفي به بالحرارة نفسها التي كان يجدها من جمهور بيروت وصيدا وصور. بل انه تمتع هناك بشهرة لا تقل عن شهرة سوفرانوف، ورسول حمزاتوف، وجنكيزاتيماتوف.

وقد ترجمت معظم اعماله الى اللغة الروسية، ولغات الجمهوريات الاسلامية الآسيوية.

وفي (الماآتا) عاصمة كازاخستان زرنا معا بيوت اناس عاديين اصدقاء لمعين وشربنا عندهم حليب الخيول الذي يقدمونه لضيوفهم الاعزاء، وزرنا معا المساجد ذات المعمار الفني الفريد، وشاهدنا في الساحات العامة سباق الجمال التي تختلف عن جمالنا، لانها تمتلك سنامين فوق ظهورها.

جاب معين بسيسو شوارع العالم، وتنقل في معظم عواصم اوروبا، وقد رافقته عام ٨٤ الى لندن، وشاركنا معا في الاسبوع الثقافي الفلسطيني الذي اقيم هناك، وشارك به ايضا محمود درويش، سميح القاسم، اميل حبيبي ونخبة من الادباء الفلسطينيين.

كان معين في تلك الايام في قمة عطائه، وكان قد كتب قصيدة جديدة بعنوان (السفر) ليلقيها في امسية مشتركة مع محمود وسميح.

غاب في ذلك اليوم عن الفندق لساعات طويلة، وعندما عاد كان لتوه ايضا قد عاد من صالون الحلاقة، وقد سرح شعره، وترك غرته تسقط على جبينه.

دخل فجأة، وفي القاعة كنا نجلس، دخل كأنه عريس يتهيأ للذهاب الى حفلة زفافه، فواجهناه بسيل من التعليقات والنكات، ومن التعليقات الطريفة كان تعليق سميح القاسم الذي قال ممازحا: معين ذاهب الى موته، عندما يموت شخص عندنا، فانهم يلبسونه افخر الثياب، ليرحل وهو يموت ذلك الموت الجميل.



* معين بسيسو *

ضحكنا على التعليق، وضحك معين ايضا، وبين الهزل والمزاح رد الينا معين التحية بأحسن منها، ورمى كلا منا بما يستحق من سهام المحبة.

وفي تلك القاعة اللندنية التي كان يتظاهر امامها يهود الجالية البريطانية ويوزعون منشورا باللغة الانجليزية يقول: الاردن هو وطن الفلسطينيين (كان الليكود في ذلك الوقت يطرح شعار الوطن البديل).

في تلك القاعة رد محمود وسميح ومعين على اليهود ردا حضاريا، وواجهوا القباحة الصهيونية، بالابداع الفلسطيني الجميل.

اذكر في تلك الليلة ان محمود قرأ قليلا من شعره، وكذلك فعل سميح، وكأنهما يريدان ان يفسحا المجال لمعين ليتألق كما لم يتألق بحياته.

لعلها المرة الاخيرة التي القى بها معين شعره، فبعد تلك الليلة بشهور قليلة توفي معين، توفي في المدينة نفسها، في لندن عندما فاجأته الازمة القلبية في غرفته بالفندق.

وشكل موت معين هزة في الساحة الفلسطينية، ورثاه الشعراء والقادة، وكان من ابلغ كلمات الرثاء، الكلمة التي رثاه بها سميح القاسم، الذي لم يصدق ان معين قد مات، فقال ان معين تماوت ولم يمت.

رحل فتى العصر، مالئ الدنيا، تاركا وراءه رائحة البارود والياسمين.

❑ سلمان ناطور ❑

حديث الطرشان

الحوار مع الوزير قصاب بدأ على الاصطلاحات المتداولة. وقد كان في واد وكنا في واد آخر.

■ حين اتصل بي الدكتور ايلي ريخس الباحث في معهد ديان في جامعة تل ابيب ودعاني للاشتراك في لقاء مع الوزير موشيه قصاب، لم اتردد، ولكنني اشترطت الا يكون اللقاء مفتوحا امام الصحافة، اولا لكي يقوم اللقاء على حوار مفتوح ولا يتحول الى خطاب اعلامي وثانيا كي لا يستغل لاغراض الوزير السياسية فيفهمها وكأنها مبايعة له في وظيفته كمتولي شؤون العرب، ويبدو ان هذا كان شرط معظم المثقفين العرب الذين وجهت اليهم الدعوة، وهكذا فهمت منهم ومن منظم اللقاء (شارك فيه حوالي ٢٥ مثقفا).

بطبيعة الحال لم اعلق اية آمال على هذا اللقاء لان لقاء السياسي السلطوي بالمثقفين في بلادنا محكوم عليه مسبقا بالوصول الى طريق الانفجار، اي الاتفاق على عدم الاتفاق لان اهداف كل طرف تختلف تماما عن اهداف الطرف الآخر، ولا ينطلق الاثنان من جدول ابحاث مشترك، فكيف يصلان الى قرارات مشتركة؟ هذه اللاجدوى تجعل المثقف الطرف الراكد في اللقاء، اي اللامبادر، اللامتحرك، بينما تدفع السياسي لان يقوم بالمبادرة وذلك ايمانا منه انه يستطيع ان يكسب هذه الشريحة، ان لم يكن بطروحاته وبرامجه ووعوده، فربما بفتح قناة تواصل معهم، وفي بلادنا عرف عن بن غوريون ومناحيم بيغن وشمعون بيرس انهم كانوا ينظمون لقاءات اسبوعية مع مثقفين يهود للحوار المفتوح، حول المجتمع الاسرائيلي والشعب اليهودي وحتى الادب والثقافة، وبعد ان ينتهي اللقاء يعود كل منهم الى موقعه ومواقفه.

واذا لم تكن هناك اية قيمة او فائدة من اللقاء بالوزير موشيه قصاب، فلماذا تم في تل ابيب وفي فندق فخم، ولماذا اشتركنا فيه؟

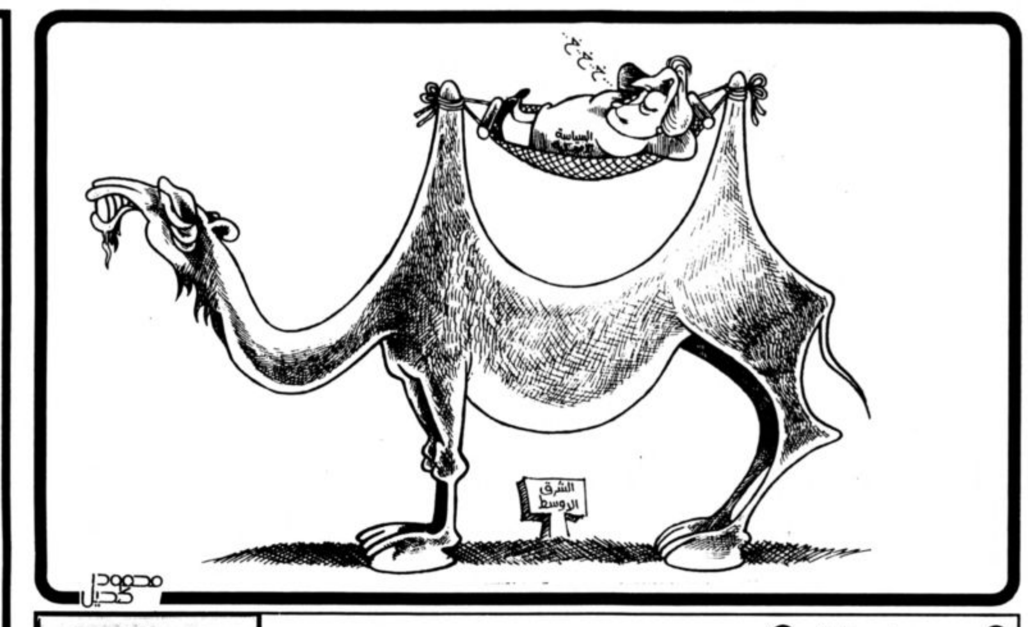
قلت انني لم اتردد ولن اتردد في المشاركة بأي حوار مع مسؤول اسرائيلي، لانني لا اخشى ان يزعزع اي منهم قناعاتي السياسية والفكرية القائمة على قاعدة اخلاقية وتجربة طويلة، ولان الحوار المفتوح يمنحه الفرصة لان يتعرف على مواقف قد لا يطلع عليها عبر التقارير المخابراتية التي تصل اليه او خطاب السياسيين الذين يفاوضونه على مطالب عينية وليس على قضايا جوهرية ومبدئية، وهذا ما تم في اللقاء مع الوزير قصاب الذي اعتقد، كما يبدو، انه يلتقي «مجموعة اخرى من عرب اسرائيل» ويستطيع ان يمرر فوق رؤوسهم كل طائراته الورقية او حتى النفاثة دون ان يناقشوا مواقفه من اساسها في محاولة لتقويضها، ولكن النتيجة كانت ان الحوار معه بدأ على الاصطلاحات المتداولة، التي يعتبر استعمالها امرا عاديا ومقبولا ومسلما به، ونحن نريد ان نبدأ من توضيح المصطلحات، مثل: «العرب والدروز»، و«حرب الايام الستة» و«استقلال الفلسطينيين» و«القدس الموحدة الخالدة» و«المواطنة» و«الهوية» وغيرها.

ولم يحدد الوزير شيئا في حديثه، فان مواقفه ومواقف حزبه وحكومته معروفة جيدا وهي مرفوضة جيدا ايضا من الذين حضروا النقاش، ولم يوفروا كلمة او جملة او رأيا الا وطرحوه على الطاولة، ولا بد ان يقال لصالح الوزير انه اصغى باهتمام الى كل ما قيل وان كان انفعل قليلا في الرد واطال دون مبرر الا ان الانطباع الذي تركه عليّ، على الاقل، هو ان هناك الكثير من القضايا التي تركت له مجالا للتفكير العميق، ان كان فعلا يريد اجراء حوار صريح مع المثقفين العرب في البلاد.

كان الوزير في واد وكنا نحن في واد آخر، كحديث الطرشان، لان الهوة التي تفصل بيننا اعمق بكثير مما قد يتصورها اي سياسي اسرائيلي، ولا اعرف اذا كانت الكلمات الصريحة والواضحة التي تفوه بها المشاركون، قد حركت شيئا في نفس الوزير، او زعزعت شيئا من قناعاته، ولكن دراستها من جديد قد تساعد الوزير اكثر في فهم واقع الاقلية العربية الفلسطينية في البلاد، ويستطيع معهد الابحاث الذي يديره الدكتور ايلي ريخس والمتخصص في دراسة العرب في البلاد ان يقدم له صورة واضحة عن كل ما يجول في الذات العربية في البلاد، وتعكسها مجموعة من المثقفين، الادباء والاكاديميين الذين استجابوا للدعوة وشاركوا في اللقاء.

اذا كان الوزير قصاب، او اي مسؤول سياسي اسرائيلي، يعتقدون ان مسائل مثل: «يهودية الدولة» والعلم والنشيد الوطني وقانون العودة وغيرها من «المقدسات الاسرائيلية» غير خاضعة للنقاش والحوار والنفي في لقاء مع مثقفين عرب مواطنين في دولة اسرائيل، فهذا يعني انهم يجبرون العرب على قبول مسلمات صهيونية وحتى يهودية، ويطالبونهم بتبنيها والدفاع عنها، وهذا قد ينطلي على الذين اصابتهم العدمية القومية والوصولية، او الذين نجحت السلطة في تغييب وعيهم وتشويه هويتهم.

لا اعرف ان كان هذا اللقاء شجع الدكتور ايلي ريخس على مواصلة نشاطه، كمعهد ابحاث، واذا اشتدت رغبة الوزير في اجراء لقاءات اخرى، كما وعد الجميع، ولكن حتى وان اتخذ اللقاء شكل «حديث الطرشان» الا ان تكراره بهذا الشكل او بآخر، لا بد ان يثير الجدل ليس في القاعات المغلقة وحسب، بل في الاماكن المفتوحة والصحافة وعلى مستوى الانسان العادي.



■ محمود ابو شنب ●



حَيْوَنَة!

■ بنيامين نتنياهو، اكثر رئيس للوزراء في اسرائيل منذ قيامها، اثار جدلا غير مسبوق، سواء في اوساط المعارضة او في اوساط حزبه هو، حول اهليته للقيادة وحول مفاهيمه، وحول تصريفه للقضايا السياسية والاجتماعية وشؤون الدولة عموما.

خلال سنة من جلوسه على عرش قيادة الدولة، نجح، بتفوق، في ارتكاب سخطات وشناعات، زودت المعارضة بمادة غزيرة للانقضاض عليه ووصفه بالهاوي، طري العود، عديم التجربة، وانه غرٌ من جهة ومغرور من جهة اخرى.

ويبدو، بل اثبت الواقع، ان الاوصاف التي اطلقتها المعارضة على رئيس الحكومة، ليست كلها تهجما، وليست كلها تجنيا. ذلك ان اصدقاء نتنياهو واعضاء حزبه، ومن كانوا وزراء او نواب وزراء في حكومته. اطلقوا عليه الاوصاف نفسها التي وصفته بها المعارضة، وكان آخر هؤلاء، وزير المالية مريدور، الذي تشير كل الدلائل ان نتنياهو دبر له مقلبا، وارغمه على الاستقالة ارغاما.

من يتمعن، ويطيل التمعن في هذه الحكومة منذ قيامها، والاسقاطات الكثيرة التي وقعت فيها اواقترفتها ولما يمض على قيامها اكثر من سنة، يذهله الامر، ويخال ان هذه الحكومة وملحقاتها ليست الا مجموعتين من العصابات تحاول كل مجموعة النيل من الاخرى والانتقام منها وتصفية الحساب بين هذا من هذه الشلة وذاك من الشلة الاخرى. وكل هذا يشير الى ان عمر هذه الحكومة مقصوف منذ ولادتها، وحتى قرار محكمة العدل العلا نص على انه ليس من غير المعقول تقديم نتنياهو الى المحاكمة، وان حيثيات التحقيق الذي أجري معه، تحتوي على بينات كافية لذلك.

ومع ان الوضع الداخلي في السلطة الحاكمة بفلقاتها واحزابها، يزعج نتنياهو الى حد ما، حيث ان تصرفاته نفسه تزيد من قوة المعسكر المعارض له في داخل حزبه - الا انه غير قلق وغير منزعج من الوضع السياسي. فالشركاء من حوله في الحكومة، وشركاء في المستوطنات، يشدون ازره ويدعمون اجراءاته السياسية المتهورة، بل انه كلما ازداد تهورا ازداد دعمهم له في تحجره. فاندفاعه في تكثيف الاستيطان وبناء مستوطنات جديدة وقراره الذي اوشك على قصم، ان لم يكن قد قصم، ظهر العملية السياسية - البناء على جبل ابو غنيم - جعله يقطع شوطا بعيدا فيغوص في وحل التهور حتى الرقبة، بحيث اصبح يصعب عليه التراجع، او حتى التوقف، حتى لو اراد - وهو قطعا لا يريد - لان هذا يعني انهيار حكومته.

ولهذا، كانت الوساطة المصرية الراهنة - والتي لا نشك بأنها ناجمة عن حسن نية، من اجل التفاوض، لاستئناف التفاوض بين اسرائيل والفلسطينيين - عبارة عن حبل تمسك به نتنياهو، لانها تطيل، اراد المصريون ذلك ام ابوه، من المسافة والمساحة والوقت، لفضح نتنياهو وكشف نواياه في قتل العملية السياسية كلها، وتكريس الوضع الراهن كوضع ثابت دائم.

ان اية وساطة، مصرية، امريكية او اوروبية لا يكون عمودها الفقري ايقاف الاستيطان بما فيه على جبل ابو غنيم، ووقف نهب وسرقة واحتلال الارض الفلسطينية، الذي يقوم به المستوطنون باندفاعة فاشية حثيثة سباقا مع الزمن - لن يكتب لها النجاح. بل ان ما يشاع عن اقتراح - رفضه نتنياهو ايضا - لوقف البناء مؤقتا او لفترة محدودة، على جبل ابو غنيم، هو بحد ذاته اقتراح انهزامي تخاذلي، يزيد من تمسك نتنياهو بموقفه المتحجر، حتى لو كان الاقتراح المذكور جاء من منطلق التوهم بأن وقف البناء مؤقتا، قد يتحول الى وقف دائم، او التوصل الى اتفاق بهذا الشأن لاحقا.

ما يزيد من تخشّب نتنياهو وعنجهيته، هو قرار الكونغرس الامريكي بأن القدس الموحدة (اي بقسميها اليهودي والعربي) عاصمة اسرائيل الابدية، وقد خصص الكونغرس مائة مليون دولار لنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس، تأكيدا ودعما لقراره الاعتراف بالقدس الموحدة عاصمة ابدية لاسرائيل. فنتنياهو مدعوم امريكيا حتى لو شقبع وقال «يا جمال البويعة»!

أفهم ان يقرر الكونغرس، ان لو انجلوس، مثلا، هي عاصمة اسرائيل الابدية، ومدينة لوس انجلوس مدينة امريكية تحت تصرف الكونغرس، وهو حر ان يعلنها عاصمة لمن يشاء متى يشاء.

اما ان «يَكْرِم» الكونغرس من «كيس غيره»، فيهدي القدس الى اسرائيل على حساب الشعب الفلسطيني، وعلى حساب مئات الملايين من المسلمين والمسيحيين في العالم، فهذه «حَيْوَنة» لا يستطيعها غير الكونغرس الامريكي.

كان يمكن للكونغرس - الذي مول اللوبي اليهودي الامريكي معركة انتخابات غالبية اعضائه - ان يجد طريقة اكثر دبلوماسية لارضاء العزيز نتنياهو، غير هذه الطريقة الفجة الفظة التي اغضب بها ملايين الناس. ولكن عنجهية نتنياهو رضعها من حليب الادارة الامريكية، حيث هو هناك «ابن بلد».

مع كل ذلك، يبدو ان امتحان هذه الحكومة سيكون في خريف هذه السنة، عندما يحين موعد اعادة الانتشار الاخير او الانسحاب الاخير، وسيجد نتنياهو نفسه - ان لم يجد حلا قبل ذلك - في موقف لا يحسد عليه. فهو اما ان ينسحب من المناطق الفلسطينية حسبما تنص عليه اتفاقات اوسلو، وعندئذ عليه ان يطلق الائتلاف الحكومي الراهن، ويتزوج ائتلافا حكوميا ايهوديا براكيا، على اساس «برنامج ألون موسع» الذي طرحه، والذي يبدو ان ايهود براك يوافق عليه، لدرجة اثارت استهجان نسيم مشعال، في برنامج «سيحات قعيدا» فقال لبراك: «ما الفرق اذن بينك وبين نتنياهو؟ فبالكاد ان يتبين المرء الفرق حتى بواسطة المجهر» او يتنازل فيقبل ببرنامج بيلين ايتان، لاغراء المراخ على دخول حكومته.

واما ان يتمسك ببرنامجه هو الذي يستولي بموجبه على ٦٠٪ من المناطق الفلسطينية والتحكم بمصادر المياه. اذ انه فقط بهذا يمكنه ضمان بقاء الائتلاف الحكومي الحالي.

وكلا الخيارين يخربان العملية السياسية وينسفانها، ويثيران الفلسطينيين الى درجة الانتفاض مرة اخرى، وها نحن نشاهد بوادر انتفاضة.

واما الخيار الثالث، فهو حل الكنيست واجراء انتخابات بعد استقالة رئيس الحكومة. الا اذا فرضت الادارة الامريكية على اسرائيل - حلا - لتأمين مصالح امريكا في المنطقة - وهذا لا يبدو انه قابل للحدوث في الحاضر المرئي، على الاقل.

■ د. احمد سعد ■

مصيبة اذا استمرت سنة اخرى



❑ في هذه الايام يكون قد مر عام على تسلّم بنيامين نتنياهو وائتلافه الحكومي مقاليد السلطة. وسنة واحدة كانت كافية لاقناع حتى الجماد بأن هذه الحكومة تعيش خارج دائرة التاريخ والواقع. فسياستها المنتهجة في شتى المجالات التي تمسّ القضايا الجوهرية على مسار التطور قد اثبتت مدى خطورتها ومغبة فشلها. «فالسمكة تتعفن من رأسها»، وممارسة سنة من عمر الحكومة اثبتت مدى العفن في طريقة صياغة واتخاذ القرارات في ديوان رئاسة الحكومة ومجلس الوزراء، طريقة تشبه الى حد كبير نهج المافيا في الممارسة وفي صياغة القرار وبشكل يناقض الاصول الدمقراطية المرعية في طريقة ادارة السلطة واخذ القرار. وهذا برز في قضية تعيين المستشار القضائي بار اون وما تبعها من انتشار الفضيحة، ويبرز اليوم من مناورة نتنياهو التي ادت الى استقالة وزير المالية، مريدور، وذلك للتخلص من معارض له، رفض وتحفظ من نهج المافيا في صياغة القرار داخل وخارج اروقة الحكومة.

تبدأ الحكومة الايام الاولى من سنتها الثانية في وقت بدأت فيه تتفجر الغام الغضب الفلسطيني في الخليل وقطاع غزة وغيرهما ضد ممارسات الاحتلال واذرعه الهمجية. هذا الانفجار الذي يهدد باشتعال حريق هائل في الارض الفلسطينية، احتجاجا على السياسة الكارثية التي تمارسها حكومة نتنياهو والتي مضمونها وابعادها دفن العملية السياسية. فخلال سنة اكدت هذه الحكومة للرأي العام العالمي والمنطقي والمحلي انها معادية للسلام وان مفهوم السلام في قاموسها السياسي يعني مواصلة احتلال ارض الغير ونهب حقوقهم الشرعية بالتحرر والسيادة الوطنية. فتصعيد عمليات الاستيطان بشكل هستيري في شتى المناطق الفلسطينية تحت حراب تصعيد العربدة العدوانية لاذرع الاحتلال يؤكد حقيقة ان هذه الحكومة تقود البلاد والمنطقة نحو الحرب والكارثة وليس ابدا نحو التوصل الى تسوية سلمية تحقن الدماء، وتحقق الامن والاستقرار والسلام العادل في الشرق الاوسط.

خلال سنة واحدة «نجحت» الحكومة في تأكيد ما اكدناه عبر عشرات السنين حول الرابطة العضوية بين المعاداة للسلام العادل وتدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية. فما ميّز سياسة الحكومة في المجال الاقتصادي - الاجتماعي انها معادية لمصالح الفئات الشعبية المسحوقة اقتصاديا واجتماعيا وخادمة امينة تجسم مصالح ارباب الرأسمال الكبير الاسرائيلي والاجنبي والكولونيالي. فخلال سنة ازدادت البطالة في ظل هذه الحكومة بأكثر من (٤٠٪) حيث وصل عدد العاطلين عن العمل الى اكثر من (١٤٣) الفا، اي حوالي ٨٪ من قوة العمل، وزادت نسبة المواطنين تحت خط الفقر بحوالي (٣٠٪)، اي زيادة حوالي ٣٠٠ الف انسان حيث اصبح عددهم اكثر من مليون نسمة او ٢٠٪ من سكان البلاد، اكثر من ٤٢٪ من بينهم مواطنون عرب. هذا اضافة الى ارتفاع نسبة التضخم والزيادة الهائلة في عجز ميزاني التجارة والمدفوعات، وفي وقت تجني فيه احتكارات البنوك وسماسرة البورصة وسماسرة الاستغلال الكولونيالي الارباح الطائلة.

سنة واحدة كانت كافية للكشف عن الطابع العدواني لهذه الحكومة المعادية لحق الجماهير العربية في المساواة والتطور بكرامة كمواطنين متساوي الحقوق في وطنهم. ففي ظل هذه الحكومة تكشر السياسة الممارسة عن انيابها لافتراس الاراضي العربية ونهبها في النقب والتهديد بهدم البيوت «غير المرخصة»، والتمييز في الميزانيات للسلطات المحلية العربية وللخدمات التعليمية والصحية في الوسط العربي.

نستطيع كتابة مجلدات عن المخاطر الجدية الكارثية لهذه الحكومة وممارساتها العربيدة ضد السلام والمساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

ولكن انقاذ البلاد والمنطقة من كارثة دموية محتملة، حماية الفئات الاجتماعية المسحوقة من انياب ذئب التمييز الاجتماعي، ضمان الدمقراطية والمساواة القومية والمدنية في دولة دمقراطية، كل ذلك يستدعي، وبأسرع ما يمكن، العمل لغروب ظلام هذه السلطة المجرمة. وهذه مهمة ورسالة كل من هو فعلا محب للسلام العادل والمساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

* غازي ابو ريا *

التعليم العربي مفلس، لكن «بِفرجها الله»!

● من يميل الى ان يصبح طبيبا لا يدرس المحاماة، ومن يرغب ان يكون مزارعا لا يتعلم فن الطهي.. ما المقصود بذلك؟ على مهلكم! افتحوا كتب اولادكم، افتحوا جميع الكتب. وابحثوا عن العلاقة بين الكتب واحتياجات العصر.. ابحثوا عن العلاقة بين التعليم في المدارس وبين امكانيات المشاركة في حركة التقدم العلمي والتكنولوجي والالكتروني و..

الا نلاحظ ان المدرسة هي «الكُتّاب» ايام زمان.. لكنها أكثر غرفا، وأوسع مساحة.. ما زال حفظ جدول الضرب قاعدة اساسية يعتمد عليها علم الرياضيات في مدارسنا.

اصبحت الرياضيات منذ زمن بعيد وسيلة لتنمية التفكير، اداة لشحذ الذهن.. لكنها ما زالت عندنا هدفا ساميا.. مع ان ابسط حاسبة تضرب لك كل الأرقام التي لا تحلم بها، ما زلنا نصر على ان يحفظ الطلاب جدول الضرب عن ظهر قلب. وكتب الرياضيات، تحشر الاف التمارين الروتينية التي تعود وتتكرر سنة بعد سنة، باعثة الملل والنفور عند الطلاب. الكتاب يعطي مثالا.. المعلم يعطي أمثلة اخرى امام الطلاب. ثم ينشغل الطلاب بتمارين روتينية مطابقة للمثال. واذا وجد الطالب تغييرا ولو بسيطا في تركيب التمرين. أضرب عن العمل!

وبدأت في الرياضيات، لانه الموضوع الذي من المفروض ان يكون المساعد لكل المواضيع.. لأن وظيفته طرح قضايا تتحدى عقل الطالب.. من الأفضل الف مرة، ان أسأل الطلاب عن الفائدة من الأرقام والاعداد، وعن حاجتنا اليها.. من ان اضيع الاف الساعات في العمليات الحسابية الروتينية.. جربوا. اسألوا اولادكم عن الفائدة من هذه الأرقام. ومن الافضل الف مرة ان احضر مجموعة من البنانير واطلب من الطلاب التعبير عنها كتابة.. وأقصد هنا الاجيال المبتدئة.. هنا فقط اقدم امثلة عاجلة وبسيطة لامكانيات موضوع الرياضيات الهائلة.. وحتى المعلم الذي يدرك ان الكتاب تافه كالمنهاج لا يستطيع التصرف بحرية، لانه يعمل ضمن اطار جامد.. يطلب منه تحضير طلابه في المادة المقررة ولن يعترف به احد بأنه طوّر القدرة على التفكير.. اذ لا مقياس في جهاز التعليم لهذه القضية.. والمعلم عبد للكتاب والمنهاج.

ونعرف جميعا ان الرياضة البدنية، بكل اشكالها، تحسن اداء الانسان في كل عمل يعمله. الرياضة نافعة للمزارع وموظف البنك والمعلم والطبيب والوزير.. انها المحافظة على جسم سليم.. والرياضيات.. او الرياضة الذهنية.. ضرورية من أجل كل العلوم الاخرى.. لانها تنمي القدرة على التفكير وتبني عقلا سليما.. تبني انسانا يشغّل عقله، يدرس الامور من كل جوانبها.. تبني انسانا غير متسرع او عصبي او مزاجي. انها الوسيلة لجعل السلوك كله تحت مراقبة العقل. هذه الرياضيات غير موجودة اطلاقا في مدارسنا وكتبنا ومناهجنا. لذلك ليس غريبا ان يفشل طلابنا في المواضيع الأخرى. وبشكل «كارثي».. والأنكى من ذلك، ان الرياضيات، والتي من وظائفها اطلاق العقل من قيود دروس التاريخ والجغرافيا والدين والقواعد والأدب، واعطاء العقل حرية الحركة. بالضبط مثل الرياضة البدنية التي من وظائفها اطلاق الطاقات الجسدية وتفريغ الضغط الجسدي الذي تفرضه المدرسة من جلوس ساعات طوال على مقعد طاولة مع اقل ما يمكن من حركة.

تصوروا، ان معلم الرياضة البدنية يبذر الدرس كله في تمارين روتينية.. وبالأخص «التمارين الثمانية»!!! عندها سيكره الطالب درس الرياضة والمعلم.! ويبحث عن الف وسيلة للازعاج في الدروس الاخرى.. لماذا؟ لأن الرياضة التي جاءت لفك قيوده، تشدد له القيود.. وكذلك الرياضيات التي وظيفتها تحرير العقل من معلومات جاهزة يحشوها الطالب في ذاكرته.. في المواضيع الأخرى.

هذه المدارس، تقول للطالب، خذ هذه الشهادة بأنك فاشل.. واين فشله؟ لأنه كتب في الامتحان ان سرجون الثاني كان ملكا فينيقيا وليس سومريا..!! ولأنه كتب في اختبار الجغرافيا، ان مدار السرطان يقع جنوب خط الاستواء.. وطالب في الثانوية قد يعيد صفه، ويخسر سنة من عمره.. لماذا؟ يتبين انه كتب «مفعول معه» بدل «مفعول لأجله». وخسر خمس نقاط حسمت كل القضية. وطالب ما زال طفلا وجد في اختبار الدين سؤالا، من تحب أكثر؟. وعليه ان يختار اجابة من ثلاث. أ) ابي ب) امي جـ) الله.. وبعد صراع طويل، وتأنيب ضمير بين ابيهما يكتب، الام ام الأب.وضع دائرة حول الاجابة «ب». وفشل في الامتحان.. لان الكتاب والمعلم يصران بأن الاجابة الصحيحة هي رقم «ج».

طلابنا، يخرجون الى الحياة يحملون فشلا متواصلا في المدرسة، وعندما يدخلون للحياة، لا يجدون علاقة بين هذه المؤسسة والحياة.. حتى قبل الخروج الى الحياة. لا يجد الطالب علاقة بين الحياة في المدرسة والبيئة خارجها.

يتعلم الطالب أكثر من الف ساعة لغة انجليزية. ثم ينهي الثاني عشر، ولا يستطيع تركيب جملة باللغة الانجليزية!! ويتعلم «ألفي» ساعة لغة عبرية ولا يستطيع فهم جملة.. لكنه، يذهب للعمل في بلدة يهودية ويرجع بعد اسبوعين حاملا صحيفة عبرية.. يقرأ ويفهم ما يقرأ..

وآخر تخرج مع شهادة «فاشل جدا»، نجح نجاحا باهرا في مهنة ما، وأدار عمله بشكل ممتاز.. وثالث «تخدّر» من الصفر في الهندسة، واصبح بناء ناجحا..

في مجتمعنا وكل المجتمعات، عندما ينهي الانسان دوره في الحياة، تقاعد، او قرر الاستراحة، ولا رغبة له في العمل، يذهب الى



بيت المسنين او الديوان او الجامع.. تصبح الحياة روتينا منظما، يعتاد الجميع على الجميع.. وكلهم يتداولون نفس الحكايات كل يوم.. وتصبح الوجوه مألوفة.. لا هدف الا مواصلة الروتين.. لا يطلب احد من الغد الا ان يكون مثل اليوم، وكل تغيير يحدث يزعزع اركان الجماعة..

هكذا هو التعليم العربي، ولا اعمم – الكتب والمناهج أكل الدهر عليها ولم يشرب بعد، ثرثرة مسؤولين، تخدير لروح المسؤولية عند المعلمين، تخريج الافواج الفاشلة، هل تعد «الدواوين» روادها الى حياة ابداع؟ هكذا مدارسنا.. او هكذا تتعامل السلطة الحاكمة مع مدارسنا.. وبما اننا نمارس اللامبالاة.. اجد من العيب ان أتهم سلطة عليا في تدمير التعليم العربي.. لأن هذا الجهاز.. لا يعمل فيه الا نحن.. واقصد نحن العرب.. المعلم عربي، وكذلك المدير والمفتش وواضع المنهاج.

وقد يكون كل هؤلاء بدون استثناء، وانا أولهم، عملاء للسلطة الحاكمة التي نفرض ولو على سبيل الشك انها ترقص طربا كلما فشل طلابنا.. لكن، اين الآباء؟ اين الأهل؟ هل كل الآباء يتآمرون على كل طلابنا؟ بالطبع هذا غير معقول.. لكن المعقول، ان اللامبالاة ليست بعيدة عن الخيانة..

يكذب المعلم الذي يدّعي انه يصنع المعجزات ويكذب المدير والمفتش.. لان هذا الجهاز اصبح روتينا قاتلا.. نعم، يحاول معلم او مدير او مفتش او نقابي.. لكن الكرة عند الآباء.. التغيير بيد اولياء الأمور. ولجان الآباء هذه، يجب ان تفهم ان المدرسة ليست بناية وطبشورة وحسب.. بل طرق تعليم.. ووسائل اعداد اجيال تخوض الحياة..

كان صاحب البقرة يحاسب «راعي العجّال» ان هزلت بقرته.. والآباء مع لجانهم المنتخبة لا يسألون لماذا يفشل هذا الطفل الذي لا يكرهون الموت الا خشية فراقه.. الآباء يحبون اولادهم جدا، ويهملون اولادهم جدا جدا.. وجهاز التعليم يتهاوى على رؤوس اولادنا.. واذا تخرج طبيب عندنا او محام.. نبحث عن «واسطة» حتى نضمن له مكان عمل... ماذا يمكن ان اقول أكثر، حتى يخرج شعبي من روتين الروتين. وما زلت ابحث عن وسيلة تخلصنا من ابرة اللامبالاة «الأفيونية».. ولم استطع النوم حتى رددت «يفرجها الله»!!؟؟

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

درعنا الوطني... درعي!

□ ما رأيكم في دان مريدور؟
لم يعد وزيرا!

أحس ان سياسة حكومته، المالية تتعارض مع نظرته ومبادئه وقناعاته، فترك وزارة المالية، احدى الوزارات الأكثر أهمية. ترك منصب وزير، بكل ما يعنيه ذلك من امتيازات ونفوذ وسلطة. حتى الآن لم يفعلها عربي واحد، ليس على مستوى الوزارات ونياباتها، بل حتى على مستوى سكرتير فرع حزبي، او مستشار لوزير ليكودي او شاساتي (من شاس)، حتى وهو يرى بأم عينيه ويسمع بأبي أذنه ان «حكومته» تشرد شعبه وتسيطر على ارضه. نحن «مساكو زمام»!

وما رأيكم في وزير المعارف؟

قبل ان تتسرعوا في الاجابة، اود ان انبهكم الى عدم الانخداع بالمظاهر السطحية والاشاعات، كتخفيض ساعات التعليم وعدم وجود غرف تدريس وما شابه.

ربما «يطلع» هذا الوزير، اذ ما ساقته اعماله الى المحكمة، افضل من خدم التعليم العربي بالذات، ويكون هو الآخر مستحقا لاحتفالات تكريم وتضامن! ربما كان ذلك، ولكن المشكلة فينا نحن، اذ لا نقدر الرجل حق قدره، الا حينما يغادر موقعه!

خذوا مثلا وزير الداخلية السابق اريه درعي. لو كان سينا، أكانت «حلقات الذكر» تعقد، ويشارك فيها عشرات «المبخرين» من رؤساء السلطات المحلية العربية وعلى رأسهم الناطق!!

ان من يستمع الى المدائح التي يكيلها هؤلاء للوزير السابق والمشتبه به، لا بد يشفق على اليهود! كيف يصبرون على هذا الوضع وكيف يطيقونه!! كيف لا ينزلون الى الشوارع بحشودهم مطالبين بمساواتهم معنا!!

ان هذا الموقف من انسان تجري محاكمته بشتى التهم، لا بد تثير، الى جانب الشفقة على اليهود، شبهة ما! تتساءل:ما دام الوضع كان بتلك الجودة في العهد الميمون للوزير السابق، فعلام هذه الضجة التي يفتعلها الرؤساء (ومنهم المبايعون) وتكاد تصل الى اعلان العصيان المدني!! أنكون امام احتمالين احلاهما مر؟!

فاما ان مهرجانات المبايعة والتضامن لا تعدو كونها مهرجانات نفاق وزلفى، واما ان القيمين عليها صادقون، والحكومتان السابقة والحالية قامتا بالتزاماتهما المالية على خير ما يرام. المال يصل، لكن المسؤولين في السلطات المحلية يبذرونه بغير حساب، فهو ليس مال ابيهم! و«اصرف ما في الجيب يأت ما في الغيب»، و«الى ان ينفد المال يحلها الف حلال»! وأكاد احس، «ويدي على قلبي» ان الاحتمال الثاني هو السائد!

نشرت اسبوعية «كول هتسفون» مؤخرا معلومات مذهلة، وصلت اليها من مجموعة تطلق على نفسها «جماعة غير المنتسبين» او لنقل «المحايدين»، يؤكد مرسلوها انها موثقة بصور فيديو، حين تقرأها يقف شعر رأسك، فتتساءل بأسى «أيحدث هذا في بلدنا»!! حتى لو كان ١٠٪ منها صحيحا، وفي سلطة محلية واحدة، فهي مصيبة، أما اذا كانت «بلدنا» نموذجا لمعظم السلطات المحلية، فتلك مصيبة أكبر.

ومما يزيد المأساة ايلاما، ان المسؤولين الأعلَيْن، يبدون لا مبالاة شبه مطلقة، وكأن لسان حالهم يقول: «المهم نقاء البيئة في الوسط اليهودي، فما همنا ان تتلوث البيئة العربية، وهي على كل حال ملوثة، مع ويدون ما يجري فيها!

تقول المجموعة في مذكرتها الى وزير الداخلية ايلي سويسا، ان لديهم شريط فيديو يثبت ان رسل الوزارة الذين يأتون لفحص ما يجري في البلدية، يقيمون علاقات صداقة مع ثلاثة موظفين كبار. وخلال المراقبة يجلسون معا، يشربون القهوة ويحكون النكات، ثم يخرجون لزيارة بيت احدهم، وهناك يعبئون النماذج، بعدها يتناولون وجبة في المطعم(.....) وبعد ان يترك المراقبون المدينة، يشرع الموظفون الكبار بمنح أنفسهم درجات لا يستحقونها حسب القانون. وقسم من هؤلاء يصرحون انهم حملة القاب اكاديمية، الأمر الذي يترجم الى مبالغ مالية كبيرة: ساعات اضافية، صيانة سيارة، مخصصات ايشل (طعام، شراب، مبيت) خلال الوظيفة، علاوة مجهود، علاوة محفزات ومخصصات سفر(!!).

وتضيف المجموعة: ان معظم كبار الموظفين الذين هم مديرو أقسام، لهم عمل اضافي (خارج السلطة المحلية طبعا) وقد أدى ضعف ادارة البلدية الى ان يكون موظفان كبيران منها، متورطين في اتفاق مع ممثل مؤسسة مالية، يتم بموجبه تأخير دفع الرواتب.... لكي يحصلوا على زيادة ٣٨٪ في الشهر بدل التأخير (הלנת שכר)!

وتتابع المجموعة أنه «في سنة ١٩٩٦ قبض عشرة من الموظفين الكبار في البلدية أكثر من (٦٠٠) الف شيكل على تأخير الرواتب. كما تم بناء جدران واقية وتعبيد ممرات، وبناء مواقف سيارات، ورعاية حدائق في بيوت البعض، وتواصل المجموعة:

«عشرة من كبار الموظفين يتغيبون بسبب متطلبات اعمالهم الشخصية، مع ان بطاقات دوامهم تكون مختومة» اي انهم يحضرون وهم غائبون!!

«آخرون يتعاونون مع هيئات خارجية لقاء امتيازات ومساعدات من مقاولين ومزودين. أحدهم متهم بأنه يساعد زملاء لكي يحصلوا على نقاط استحقاق وهمية».

«في أحد الأقسام يحظى أقارب الموظفين بتخفيضات وامتيازات كبيرة، اعتمادا على تقديم مستندات مزيفة ، كالحصول على رسوم بطالة، تصديقات عجز (נכות)، عدد الابناء، تصغير مساحة الدار».

وتختتم المجموعة معلوماتها، بأن قسما من مديري الأقسام والموظفين، يعمدون الى تهديد النساء، فيقترحون عليهن علاقات جنسية مشينة.

هذه الصورة بكامل «أبهتها» السوداء، ارسلت الى حاكم لواء الشمال في وزارة الداخلية، الى مراقبة الدولة، الى مكتب مفوضية الدولة، والى قسم التحقيق في الجرائم الكبيرة في الشرطة، وارفقت بمستندات كثيرة، وقسائم رواتب واسماء المشتبه انهم نفذوا مخالفات جنائية وادارية شديدة.

كل ما اتمناه، حرصا على سمعتنا وحفظا لكرامتنا وصوناً لجدارتنا بالدمقراطية، ألا يكون شيء من هذا الفيض صحيحا. اما اذا كان صحيحا، كله او بعضه، فاولا «لا قامت شدة عنا»، وثانيا ان مجموعة غير المنتسبين تستحق شكرا جزيلا على ما قامت به، والذي كان المفروض ان يقوم به غيرها. انها بعملها قد وضعت الكرة في ملعب السلطة المركزية، فماذا تنتظر هذه السلطة؟

ولماذا لا يفحصون؟

ألأن لذين يرسلونهم للفحص بحاجة الى من يفحص وراءهم! ليكن. وبعدها لتتسع حلقات الذكر والمبايعة...

□ عن جد □

الانسان والناس

عندما يكون المقموع المضطهد المعذب فردا، تهتم جمعية حقوق الانسان، فمن يهتم بالشعوب المقموعة المضطهدة المعذبة كالشعب الفلسطيني والشعب الكردي وغيرهما.

مع بدء السنة الدراسية القادمة

ابن خلدون طمرة اول مدرسة عربية سيطبق فيها مشروع المساواة ٢٠٠٠ بين الجنسين

□ مركزة المشروع، المربية فتحية صغير لـ«الاتحاد»: هناك ابحاث اثبتت ان تعامل المعلمين مع الطلاب يختلف عنه مع الطالبات، مما أثّر على تحصيلهنّ العلمي وحرمهنّ من دراسة مواضيع صعبة كالعلمية والتكنولوجية.. وهذا المشروع يهدف الى تغيير هذا الوضع، وتعود فائدته على الجميع □ مدير المدرسة، الاستاذ رشيد عواد لـ«الاتحاد»: أجريت قبل فترة دورة استكمال للمعلمين ضمن هذا المشروع، وشكل المعلمون من مدرسة «ابن خلدون» نسبة (٥٠٪) منهم، فتوجهنا الى المعارف لشمل المدرسة في المشروع □ بالاضافة الى «ابن خلدون» هناك (٤) مدارس يهودية □

□□ أجرى اللقاء: أحمد حمدي □□



● فتحية صغير ●

●بدأ قبل فترة تطبيق مشروع تربوي جديد بعنوان «المساواة - (٢٠٠٠)» في خمس مدارس في البلاد، اربع منها يهودية وواحدة عربية هي مدرسة ابن خلدون الاعدادية في طمرة، وتركز عمل المشروع فيها المربية فتحية صغير التي كانت قد ركزت دورة حول نفس الموضوع في السنة الماضية.

والمشروع الذي سيستمر ثلاث سنوات يتلقى المعلمون خلاله دورات استكمال ومحاضرات تمكنهم بعد ذلك من التعامل مع الطلاب والطالبات بشكل متساو وهذا هو الهدف الأساسي. لأن اعطاء فرص متساوية في التعلم للفتيات كما للفتيان هو أحد الأهداف التي تعمل وزارة المعارف لتحقيقها من خلال قسم خاص في الوزارة ترئسه السيدة نافا سيغن، المسؤولة عن المساواة بين الجنسين في جهاز التعليم. وحول الموضوع التقينا المربية فتحية صغير.

* «الاتحاد» - ماهي المواضيع التي تعالجونها بهذا الخصوص؟

- صغير: «من خلال محاضرات داخل المدرسة وايام دراسية مركزة تلقى المعلمون والمعلمات معلومات حول بحوث اجريت على بعض المدارس، واثبتت ان المعلمين والمعلمات يتعاملون مع الطلاب والطالبات بشكلين مختلفين، مما يؤدي الى تحصيل مختلف اذ ان نسبة النجاح بين البنين اعلى منها لدى البنات. وهذا يؤدي ايضا لاختيار البنات لدراسة مواضيع سهلة ادبية، بينما يتوجه البنون للمواضيع العلمية والتكنولوجية الصعبة.

كذلك تهدف هذه المحاضرات والأيام الدراسية الى تغيير مواقف ومفاهيم المعلمين تجاه المرأة بشكل عام، وتعميق وعيهم بضرورة تمكين المرأة من القيام بدورها في مجالات الحياة المختلفة.

وكذلك جرى فحص عميق ودقيق للمناهج التعليمية التي تصور المرأة او الفتاة بالأدوار التقليدية كأم وربة بيت لا غير، وقليلا جدا ما تُذكر المرأة في مناهج التدريس كصاحبة مهنة مهمة او شريكة في البنية الاقتصادية للبيت والمجتمع. والجدير بالذكر اننا ندعو محاضرين من الجامعات المختلفة في البلاد للتحدث امام المعلمين والمعلمات المشاركين في المشروع حول مختلف النواحي الاجتماعية والنفسية والدينية، مثل المرأة والقانون، والمرأة في الدين، وصورة المرأة في أدب الأطفال، وصورتها في وسائل الاعلام الخ....».

* «الاتحاد» - متى سيجري نقل الموضوع الى الطلاب أنفسهم؟

- صغير: «في السنة الأولى جرى التركيز على تأهيل المعلمين والمعلمات لكي يطوروا قدراتهم ومفاهيمهم حول قضية المساواة. وفي السنة القادمة سيجري تطبيق الموضوع في المدرسة من قبل المعلمين بمراقبة مركزة المشروع، وسيطالب الطلاب بكتابة دراسات تتعلق بالموضوع نفسه.

ومن الجدير بالذكر ان ادخال هذا المشروع الى المدارس سيرافقه بحث علمي اكاديمي تجريه احدى الجامعات لدراسة سير المشروع ونتائجه وكيفية تغيير مواقف المعلمين والمعلمات وبالتالي الطلاب من قضية المساواة».

* «الاتحاد» - وماهي توقعاتك من نتائج المشروع؟

- صغير: «اتوقع تغيير التعامل من قبل المعلمين والمعلمات، واعادة الثقة لجمهور البنات بأنفسهن والتوجه نحو مواضيع علمية بنسبة اكبر، اذ لا تنقص الفتيات المقدرة العقلية لدراسة المواضيع التي تعتبر بغالبيتها مقتصرة على الرجال. وان تعلم هذه المواضيع يفتح أمام الفتيات فرص عمل جديدة، فليس بالضرورة ان نرى فتياتنا سكرتيرات ومعلمات وممرضات فقط بينما يستطعن ان يكن مهندسات وكيميائيات وينافسن على مناصب قيادية في المجتمع».

* «الاتحاد» - وهل تقتصر اهداف المشروع على الفتيات فقط؟

- صغير: «فائدة المشروع تعود على الطرفين، خاصة وان مجتمعنا يطلب من الشاب او الرجل التصرف بشكل معين لدى التعبير عن المشاعر والعواطف مما يؤدي الى زيادة الامراض الصعبة لدى الرجال بشكل خاص. والمشروع يعالج هذا الموضوع.. ويبرز اهمية التعبير عن المشاعر بشكل انساني. فالبكاء حاجة طبيعية لكل انسان وليس عيبا على الشاب ان يذرف دموعا، كما ان مشاركة المرأة الفعالة مع الرجل في تحمل اعباء الحياة واتخاذ القرارات المشتركة يوفر على الرجل الكثير من التوتر النفسي والجسدي. وبالتالي اني اعتقد ان التمييز ضد المرأة والفتاة موجود في كل المؤثرات التربوية كالبيت والمدرسة والمجتمع ووسائل الاعلام ومناهج التعليم نفسها. وهنالك ضرورة لنشر الموضوع في جميع المؤسسات التربوية من اجل بناء مجتمع حضاري متقدم يستغل كافة القوى البشرية فيه، ليعود بالفائدة على المجتمع كله».

□□□□

اما مدير مدرسة ابن خلدون الاعدادية، الاستاذ رشيد عواد، فقال لـ «الاتحاد»: «لقد اشترك عدد كبير من المعلمين في دورة الاستكمال في المركز التربوي في طمرة، وبعد اجراء الفحص تبين ان نسبة المعلمين المشاركين في هذا الاستكمال من مدرسة ابن خلدون الاعدادية، كانت تزيد عن (٥٠٪). وقد توجهت مع مدير المركز التربوي، السيد كمال دياب، لفحص امكانية ادخال البرنامج كمشروع تجريبي في المدرسة. وبعد فحص الأمر اخذت موافقة الجميع وتوجهنا الى وزارة المعارف في القدس لطلب ضمنا للمشروع. وتم لنا ذلك لتكون مدرسة ابن خلدون المدرسة الوحيدة في الوسط العربي التي تتبنى المشروع في هذه السنة. وجميع المعلمين المشاركين اجروا دورة الاستكمال المكثف حول المواضيع التالية: المرأة في الفلكلور العربي في الماضي والحاضر، شخصية المرأة في الأمثال والقصص الشعبي العربي، وتشجيع البنات على دخول فروع العلوم والرياضيات، والمساواة بين الجنسين ومواضيع شتى أخرى».

ضلوع الضأن

□□ المقادير:

* (٨) وحدات ضلوع ضأن.
* ملعقة كبيرة - زيت زيتون.

□□ صلصة التتبيل:

* (٤) ملاعق كبيرة - زيت زيتون.
* ملعقتان كبيرتان - عسل.
* فص ثوم مفروم.
* (٤) ملاعق كبيرة - عصير ليمون.
* عود زعتر.

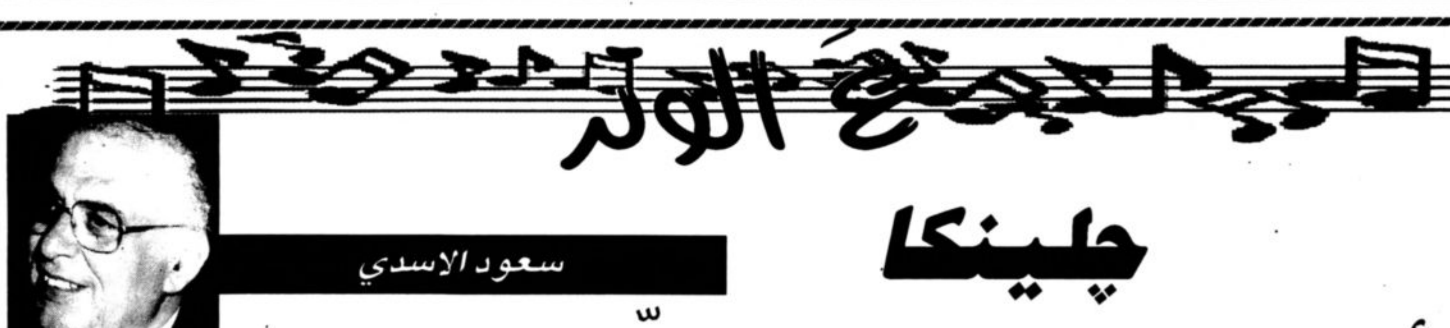
□□ الصلصة:

* (٣) حبات بندورة مفرومة.
* (٥) وحدات - بصل أخضر مفروم.
* ملعقتان كبيرتان من زيت الزيتون.
* (٣) ملاعق كبيرة - صلصة «كتشوب».
* ملعقة كبيرة - خل.
* ورقات نعناع اخضر مفروم.

□□ الطريقة:

- تخلط صلصة التتبيل جيدا، ويتبل بها اللحم مع قليل من الملح والفلفل. ويوضع اللحم بالثلاجة لمدة (٥) ساعات مع تغطيته، او طول الليل.

- تخلط كل مقادير الصلصة معا. ويوضع زيت الزيتون في طاسة واسعة وتحمر الضلوع لمدة (٤) دقائق على الجهتين، ثم تقدم على الفور مع الصلصة وبطاطس محمرة.



سعود الاسدي

چلينكا
أبو الموسيقى الروسيّة

وصلت اليقظة القوميّة في الشعوب الاوروبية أوجها اواسط القرن التاسع عشر، وقد كانت لها مقدمات ظهرت في أعمال أدبية كبرى لدى أدباء ورسّامين وموسيقيّين، ولكنّ التعبير عنها بالموسيقى أصبح مميزاً لدى موسيقيّين رومانتيكيّين كبار منهم فردريك شومان (١٨١٠ - ١٨٤٩) كمعبّر عن روح الشعب البولوني، ونيلس چاده (١٨١٧ - ١٨٩٠) وهو دنماركي، وبدريتش سميتانا (١٨٢٤ - ١٨٨٤)، وهو تشيكي، وادوارد چريج، (١٨٤٣ - ١٩٠٧)، وهو نرويجي، وريتشارد ڤاچنر (١٨١٣ - ١٨٨٣)، وهو ألماني، وميخائيل چلينكا (١٨٠٤ - ١٨٥٧) مؤسس الموسيقى القوميّة الروسيّة، وقد كانت اواخر القرن الثامن عشر موسيقى كنسيّة صوتية (تراتيل، وترانيم مجانية) حتى جاء بطرس الأكبر (١٦٧٢ - ١٧٢٥) وفتح باب التأثير الاوروبيّ الغربيّ على مصراعيه في ادارة الدولة، والهندسة العمرانيّة، والادب والفن، وخاصة الرسم والموسيقى والمسرح، ولولاه لظلت الحياة الروسيّة جامدة ترزح تحت مخلفات جمود العصور الوسطى تماماً كما بقيت الحياة العربية في معظم الاقطار العربية ترزح والى اليوم تحت مخلفات جمود الحكم العثماني، والتسلّط الاستعماري!



● رمسكي كورساكوف ●

نفوذ الموسيقى الايطالية والالمانية

كانت الموسيقى الايطالية خاصة والاوروبية الغربية عامة تملأ الفراغ في صالات الحكام والأمراء الاقطاعيين في روسيا القيصريّة، الى أواخر القرن الثامن عشر، فمنذ عهد بطرس الاكبر كانت روسيا لا تحصل من ايطاليا على مؤلفات موسيقية فحسب، بل كانت تستورد منها كُتاباً لنصوص الاوبرائية، وأوركسترات، ومؤلفين موسيقيين، فهذا كاترينو كافوس الايطالي (١٧٧٦ - ١٨٤٠) كان ذا سلطة دكتاتورية عليا في الحياة الموسيقية في بطرسبورج، بالرغم من أنه يُعزى اليه أنه كان اول من اكتشف الصفات الخاصة في الأغاني، والالحان، والرقصات، والقصص الشعبية الروسية، وأدخلها في اعماله الاوبرائية مثل «حورية الدانوب»، و«إليا البطل» وبذلك يكون قد شقّ السبيل للموسيقي الروسيّ ميخائيل چلينكا ذي الروح المشبعة بالألحان والأغاني الروسيّة، وهو الذي جعل مهمته الأولى، بسبب من حسّه الوطني العميق، وطموحه الشخصي، ابراز الموسيقى الروسية بتآليف ابداعية ليس لها نموذج سابق في أقطار الشعوب الروسية، ثم فرض ذوق موسيقي جديد يطرد به ذوق الموسيقيّين الأيطاليين وسواهم من حواضر روسيا.

سر نجاح چلينكا

بالرغم من ان التيار القومي في الموسيقى الروسية جاء متأخراً نسبيّاً الا انه احتل مكاناً مرموقاً في وجدان شعوب روسيا العريقة لاسباب منها



● موديست موسورجسكي ●

اولاً وجود تراث موسيقي روسي متنوع وهائل وغزير من الالحان والاغاني والرقصات الشعبية في مختلف الاقاليم الروسية الممتدة بين قارتي آسية واوروبة. وثانياً قيام أساس معين من طقوس كنسيّة تقوم عليه مبانٍ موسيقية ضخمة. وثالثاً التأثير الاوروبي والتأثر بنماذج باهرة من الموسيقى الكلاسيكية والرومانسية، الفرنسية والايطالية، والالمانية، والتي غزت مدينة بطرسبورج ودخلت من أوسع أبوابها، حتى ان چلينكا نفسه لم يعدم نقداً لذاته عندما قال مرّة: ماذا دهاني حتى غدا انتاجي ألمانيا للغاية؟! وقال مرّة اخرى: ما هذه الخاصة الايطالية الزائدة عن حدّها لديّ؟! كما ان في موسيقاه لمسات من روح اسبانية، في بعض مقطوعاته مثل «يوطا ارغونزا» و«ليلة في مدريد»، وهاتان المقطوعتان باسلوبهما السيمفوني والبوليفوني المركب التأليف، والملوّن بالايقاعات الاسبانية الحارة والرشيقة والمستمدة من رقصات شبه جزيرة ايبيرية ايقظتا النزعة الموسيقية القومية لدى المؤلفين الاسبان باحتذائهما في خلق موسيقى قومية اسبانية.

چلينكا وثقافة عصره

تغلب على جميع موسيقى اوروبا الى جانب الثقافة الفنية صفة الثقافة الأدبية والفلسفيّة، ومن بينهم بالطبع ميخائيل چلينكا، فقد كان الى جانب حسّه الوطني العميق عالماً بالرياضيات، وملمّاً اي مطّلعاً اطلاعا واسعاً على الأدب، والموسيقى الاوروبيّة، وعلى اسرار موسيقى الشعوب الروسية الممتدة على مدى قارتين بين الشرق والغرب، وقد اخترقها چلينكا باحاطة وذكاء كما تخترق اشعة الشمس لجج البحر المحيط، وتنفذ الى الاعماق.. لقد كانت روسيا في زمانه هادئة، ولكن فيها طاقة على التمرّد دفينة.. ولذا فان چلينكا، وبعبقرية فذّة، استطاع ان يجسّد معاناة روسيا بموسيقى فنّية متحركة، لأن الموسيقى العرقية الموروثة الثابتة شيء، والابداع الموسيقي المتحرك شيء آخر، وهذا الوضع يشبه الى حد كبير وضع العالم العربي اليوم فان معاناة الشعوب العربية كبيرة، وهي اليوم هادئة وفيها طاقات من التمرّد دفينة، وميراثها من اللغات، والتاريخ والعادات والتقاليد والفولكلور باهظ وثقيل، وهو كذلك ثابت بالطبع! فهل يجود الدهر بموسيقي عربي يبدع موسيقى تختزل تجارب الأمة العربية العريقة في نضالها، وتاريخها، واساطيرها بحركة فنّية كبرى فنقول عنه: إنه شوبان العرب، او چلينكا، او ڤاجنر أو.. أو.. من يدري؟!

معركة داخلية وأخرى خارجية

لقد تحتم على چلينكا لكي يثبت جدارته ان يحارب بفنّه في معركتين: معركة داخلية في روسيا، وأخرى خارجها، فامّا المعركة الداخلية فقد كانت موجّهة ضد الاقطاعيين والنبلاء والامراء والملوك الذين استوردوا كل فن اوروبي من الخارج، ورغبوا عن فنون شعوبهم، ونظروا الى الموسيقى الشعبية (القومية) لديهم شزراً باعتبار انها «قرقعة عجلات عربات تجرها خيول»!

● بيتر شايكوڤسكي ●

واما المعركة الخارجية فقد تمثلت لچلينكا بالتحدي الكبير للموسيقيين الاوروبيّين، وخاصة الايطاليين منهم، بموسيقى تكون بديلاً، ولكي يكسب المعركة الداخلية عمد الى تأليف موسيقى روسية خفيفة ونافذة كي يتسنّى للشعب الروسي ان يحفظ نغماتها وكلماتها عن ظهر قلب. واما بالنسبة للخارج فقد عمد الى محاربة خصمه بسلاحه، حين عمد الى التأليف الاوبرائي، وهكذا ولدت لديه اوبرا «حياة من اجل القيصر» سنة ١٨٣٦، وقد استقبلها الشعب الروسي بحماس شديد، ثم جاءت بعدها اوبرا «رسلان ولودميلا» وفي كلا العملين استغل چلينكا الى حدّ كبير كنوز شعوب روسيا من الالحان والرقصات والاغاني، وخاصة الأغاني الجماعية والجوقات، يسنده في كل ذلك أدب روسي واسع لادباء كبار أمثال تولستوي، وغوغول، وديلفيج، وبوشكين.

چلينكا نموذج يُحتذى

كان للنجاح الموسيقيّ الذي أحرزه چلينكا في مجال تأليف الاوبرا وغيرها من أغانٍ، وتراتيل دينية، وقصيد سيمفوني، أثر كبير على غيره من الموسيقيين الروس الذين اتبعوا اسلوبه، واقتفوا مدرسته، ويكفيه فخراً انه كان أباً روحياً للعظماء الخمسة: بالاكيريف، وسيزار كوي، وريمسكي - كورساكوف، وموسورجسكي، وبورودين، فهؤلاء جميعاً تابعوا نهجه في الموسيقى القومية الروسية، باعمالهم الكبرى التي تضاف اليها أعمال تشايكوفسكي في متتابعاته الشهيرة: كسّارة البندق، وبحيرة البجع، والحسناء النائمة... وهكذا توطّدت أركان الموسيقى الروسية، بين شقيقاتها في أوروبا، ولم يعد لأي موسيقى وصاية عليها او نفوذ، ولولا چلينكا والخمسة العظماء، لما تحقّقت المعجزة. فمن أين لنا نحن العرب في القرن العشرين ان تتحقق المعجزة لدينا بميلاد رجل موسيقي عظيم؟!

❑ جديد في الطب ❑ ● اعداد: د. يوسف حنا ●

خطر الاصابة بسرطان المعدة، والعلاقة مع قرحة المعـــدة والاثني عـــشـــر (*)

❑ مقدمة:

ما زالت الأبحاث تدور حول طبيعة مرض القرحة المعديّة وقرحة الاثني عشر، حول مسبباتها، العوامل المساعدة المؤدية للاصابة بهذا المرض الشائع، وبالتالي حول ايجاد طرق علاجية جديدة وناجعة، بناء على هذه المعطيات العلمية المتراكمة. ففي العقد الأخير، أخذت هذه الأبحاث تثمر نتائج جديدة حول مسببات المرض، حيث تبين ان للبكتيريا(Hellicobacter Pylori) دورا مركزيا من بين العوامل المسببة لمرض القرحة المعدية وقرحة الاثني عشر، وكمسبب محتمل لسرطان المعدة.

ما زال هناك خلاف في الآراء حول العلاقة بين ما يسمى (Peptic Disease) (وهي مجموعة خاصة من امراض المعدة والاثني عشر، حيث ان القرحة تكوّن واحدا منها)، وبين تطور سرطان المعدة. بناء على الاحصائيات والملاحظات حتى اليوم يظهر ان المرضى المصابين بقرحة المعدة، معرضون للاصابة بسرطان المعدة أكثر من غيرهم. وبالمقابل، توجد علاقة عكسية بين قرحة الاثني عشر ومخاطر الاصابة بسرطان المعدة.

❑ البحث:

من أجل توضيح هذه العلاقة بين أمراض القرحة المختلفة وبين مخاطر الاصابة بسرطان المعدة، تم فحص قوائم المرضى الذين رقدوا في جميع مستشفيات السويد في الفترة ما بين سنة ١٩٦٥ وسنة ١٩٨٣، حيث أدخل لهذا البحث (٥٧,٩٣٦) مريضا عانوا من قرحة المعدة، او الاثني عشر او الاثنين معا (والذين لم يمروا بأي عملية جراحية). وقد قام الباحثون بمتابعتهم ومراقبتهم حتى سنة ١٩٨٩ (اي بمعدل - ٩,١ - سنة لكل مريض). كما قاموا بحساب عدد الاصابات بسرطان المعدة الموجودة في كل مجموعة من المرضى، منسوبا للعدد المتوقع ايجاده من سرطان المعدة عند كافة السكان (هذه النسبة تدعى (SIR) اي (Standarized Incidlence Rati).

تبين من النتائج انه في مجموعة المرضى مع قرحة في المعدة، وعددهم (٢٩,٢٨٧ مريضا) كان الـ (SIR) يساوي ٤,١ خلال (٨) سنوات من المتابعة، اما في السنوات الثلاث الاولى فكان احتمال الاصابة بسرطان المعدة عند مرضى قرحة المعدة (١٠) اضعاف أكثر، من احتمالات المرض عند سائر السكان، اما بعد ثلاث سنوات فكان الـ (SIR) يساوي (١,٨) وبقي ثابتا على امتداد الفترة الزمنية حتى نهاية البحث.

في الحالات التي كانت القرحة قريبة من منطقة مخرج المعدة (ال Pylorus) كان الـ (SIR) (١,٢)، اي انه لم توجد مخاطر جدية عند اولئك المرضى للاصابة بسرطان المعدة.

اما في المجموعة الثانية وتعد (٢٤,٤٥٦) مريضا مع قرحة في الاثني عشر فقد كان الـ (SIR) (٠,٦) فقط ولفترة سنتين من المتابعة، كما بقي ثابتا فيما بعد، وهذا يعني انخفاضا في نسبة خطر الاصابة بسرطان المعدة عند هذه المجموعة بـ (٤٠٪). اما في المجموعة الثالثة من المرضى وعددهم (٤,١٩٣) وهم من المصابين بقرحة المعدة والاثني عشر معا، فكان الـ (SIR) (١,٥) بعد ثلاث سنوات من المتابعة.

❑ الاستنتاج:

يمكن الاستنتاج من هذه المعطيات ان هناك علاقة سببية قائمة بين سرطان المعدة وبين قرحة المعدة.

بالرغم من أن هذا البحث لا يظهر قرحة المعدة مسببا مباشرا لسرطان المعدة وانما هناك عوامل مشتركة لكلا المرضين ومن بين هذه الأسباب: التهاب المعدة الضموري (Atrophic Gastritis) والتي تسببها البكتيريا المذكورة (Hellicobacter Pylori). كما تبين من هذا البحث ان هناك عوامل «واقية» مرتبطة بقرحة الاثني عشر، تقي او تمنع(!) تطوّر سرطان المعدة.

❑ نقاش:

يظهر في هذا المقال ان بكتيريا (H. Pylori) «ناجحة» في اصابة قسم كبير من البشرية. في غالب الاحيان لا يتطور المرض عند الأشخاص الحاملين لها، ولكن (١٪) من هؤلاء مصابون بسرطان المعدة و(٢٠٪) منهم يصابون بقرحة الاثني عشر، اما العوامل التي تحدد لأي اتجاه يتطور المرض عند الاصابة بهذه الجرثومة فهي كما يبدو متعددة منها العوامل الجينية او الوراثية، الخاصة بكل مريض ومنها عوامل خارجية أهمها: في اي جيل تمت الاصابة بهذه الجرثومة.

يكوّن سرطان المعدة واحدا من أهم اسباب الموت من السرطان عامة في الدول الناشئة او فيما يسمى العالم الثالث. ففي تلك البلدان تحمل أكثرية السكان هذه الجرثومة من جيل الطفولة المبكرة، وفي جيل الشباب، قسم كبير يعاني من التهابات المعدة الضمورية، حيث تتطور بدورها اما باتجاه قرحة المعدة واما باتجاه سرطان المعدة.

اما في الدول المتطورة حيث المحافظة على النظافة العامة والشخصية موجودة بمستوى عال، فان جيل الاصابة بهذه الجرثومة هو عادة أكبر، ويظهر من ابحاث اخرى انه في حالات الاصابة المتأخرة (اي في جيل أكبر)، لا توجد، تقريبا، اصابات بالتهابات المعدة الضموريّة وبالتالي تنخفض نسبة الاصابة بسرطان المعدة، اما بالنسبة لقرحة الاثني عشر فتتواجد بنسبة أعلى في هذه البلدان.

تجدر الاشارة هنا، أنه لمن الخطأ الاستنتاج، مما ذكر في البحث وكأن قرحة الاثني عشر تشكل دفاعا بحد ذاتها امام الاصابة بسرطان المعدة، حيث ان الامكانية قائمة عند مرضى قرحة الاثني عشر للاصابة بالتهابات المعدة الضموريّة، وهذا كما يبدو متعدد الجوانب ايضا الا انه يدخل في الحسبان التأثيرات الجانبية للأدوية المتعارف عليها في علاج قرحة الاثني عشر، والتي تعمل على خفض او حتى توقيف عملية تكوّن الحوامض المعدية مثل (Losec) حيث يسبب هذا بالتالي، ضمور أغشية المعدة وبهذا يرفع من مخاطر الاصابة بسرطان المعدة.

صحيح انه لا توجد حتى اليوم معطيات كافية تثبت هذا الجانب «الفرضي»، الا انه يتوجب علينا كأطباء فحص هذا الأمر بدقة وبحذر عند اعطاء مثل هذه الأدوية، خاصة اذا كان استعمالها طويل المدى.

❑ تلخيص:

كلما ظهرت معطيات علمية أكثر، عن العلاقة مثيرة الاهتمام للجرثومة (Hellicobacter Pylori) مع الشخص الحامل لها، اثيرت اسئلة أكثر بما يخص توجهنا لهذا الموضوع. لربما ان ظروفا صحية وتربوية أكثر تقلل من خطر الاصابة المبكرة بهذه الجرثومة وبالتالي تقلل من مخاطر الاصابة بقرحة وسرطان المعدة. الا ان هذا يؤدي، كما ظهر من الأبحاث حتى اليوم، لزيادة احتمال الاصابة بقرحة الاثني عشر، وعندها يزيد التعرض لانواع معينة من الادوية والتي لها كما يبدو تأثيرات جانبية كثيرة وغير واضحة على ما يسمى الحوامض المعديّة - القرحة - السرطان، وكما يبدو ان هناك ترقعات لتغييرات اضافية في استراتيجية العلاج في السنوات القريبة القادمة.

■ المصدر:

1) The risk of stomach caucer in' Patients(*) with gastric or duodenal ulcer
Hasson le
New England Journal of medicine
(Des.1996)
2) Editorial: Hellicoater pylori in the stomch a Paradox Unmasked. Parsorent J.
New England Journal of medicine
(Des.1996)

ماذا تفعلون اذا أُصبتم بالانفلونزا.. في الصيف؟!

● نصائح طبية لمقاومة هذا المرض في جميع الفصول: تناول الخضراوات والفواكه الطازجة، والثوم والبصل.. ●



● مع ان «موسم» الاصابة بالانفلونزا والرشح او الزكام يكثر بالأساس في فصل الشتاء، الا ان بعض الأشخاص يتعرضون للاصابة بذلك ايضا في مثل هذه الأيام القائظة. فما الذي يفضل فعله اذا ما تعرضنا لذلك. هل نواصل حياتنا وبرامجنا اليومية بشكل عادي ام نلجأ للراحة عدة أيام؟! على هذه الاسئلة وغيرها نترك الاجابة لمؤلفة الكتاب الجديد حول «الرشح والزكام - المرشد الكامل لعلاج مفيد»، باني دوفنفورط، معالجة واخصائية تغذية ومراسلة للشؤون الصحية والعلاج الطبيعي في وسائل الاعلام البريطانية.

فحسب ما تقوله المؤلفة فان الزكام والانفلونزا سببهما نشاط الجراثيم والفيروسات عند ضعف عمل جهاز المناعة والذي قد يكون بسبب الغذاء السيء والتدخين والتلوث البيئي، ضغط العمل والتوتر النفسي والتعرض المستمر للشمس الذي قد يؤدي الى اصابة البعض بالمرض. لكن الكاتبة تتوقف لتؤكد ان هناك قدرات مذهلة للجسم البشري على مقاومة المرض والعلاج الذاتي: «ولذا فان اخذ قسط من الراحة عند الزكام ضروري ومفيد الى جانب شرب السوائل بكثرة وتناول القليل من الطعام. فبذل جهد مضاعف يعني زيادة الحساسية للفيروسات ونقل العدوى للآخرين وعودة المرض بشكل أقسى».

وتوصي مؤلفة الكتاب باتباع عدة طرق من أجل شفاء سريع وناجع الى مدى بعيد، منها: تناول المياه المعدنية وعصير الفاكهة والخضراوات الطازجة عوضا عن الشاي والقهوة. واتباع نظام غذائي غني بالطاقة، سهل الهضم كالأرز البني والبطاطا المطبوخة مع قشورها. والابتعاد عن منتوجات الحليب حتى فقيرة الدسم منها. وكذلك الأمر مع الأغذية المصنعة والمحلاة. وتصف اللبن فقط كغذاء مثالي لوجبة الافطار مع اضافة احد انواع الفاكهة الغنية بفيتامين (C) كالعنب والحمضيات.

«ولابعاد الرشح والانفلونزا عن بيوتكم» - تقول - «تناولوا الخضراوات الطازجة يوميا كالملفوف والزهرة والجزر والفاصوليا الخضراء والفلفل والكرفس والبقدونس والبازيلاء والجرجير وزيت الزيتون المطيب بالبهارات، واضافة البصل ومشتقاته الى جانب الثوم الذي يعتبر بمثابة مضاد حيوي متعدد الجوانب اذا ما تم تناوله طازجا او مطبوخا او مع السلطات. اما الزنجبيل فانه يعطي الشعور بالدفء ويسبب التعرق ويفيد في التخلص من البلغم المتراكم في منطقة الحلق».

اما عن الفواكه فتنصح بتناول المشمش والحمضيات على أنواعها، الجوافة، المنجو، الكيوي، الشمام، بابايا، الخوخ، التوت، بروميا... الخ لغناها بالكالسيوم والحديد وفيتامين A و C المقاومة للزكام.

واخيرا تعد الكاتبة وصفة علاجية يعم فيها: «تقطيع البصل والثوم وترتيبها في صحن مسطح وتغطيتها بالعسل ما يقارب الـ - ١٢ ساعة ومن ثم تصفيتها وتناول عدة ملاعق من سائلها».

دواء جديد في السوق الأمريكية لمعالجة السمنة



● الدواء الجديد يذيب حتى ٣٠٪ من الشحم ●

● أوصت الوكالة الفدرالية الأمريكية لمراقبة المنتجات الغذائية والأدوية بطرح دواء في السوق الأمريكية لمعالجة السمنة يسهل خفض الوزن، كما اعلنت مجموعة «هوفمان - لاروش» الأمريكية لصناعة الأدوية.

وأفادت دراسات اولية ان الدواء الجديد «كزنيكال» هو من فئة «تذويب الشحم» الذي أتاح خفض تراكم الشحوم حتى ٣٠٪ لدى بعض المرضى.

وفي الاجمال فان الأشخاص الذين عولجوا بالدواء «كزنيكال» واتبعوا نظاما غذائيا معدلا وخفضوا اوزانهم ١٠٪ على الأقل خلال سنة الدراسة، كانوا أكثر بثلاث مرات من الأشخاص الذين حصلوا على النتيجة ذاتها مع النظام الغذائي نفسه ودواء بديل.

واضافت الدراسات ان معظم المرضى الذي خفضوا وزنهم الى هذا الحد في نهاية سنة الدراسات لم يستعيدوا ما خفضوه الا بشكل طفيف خلال السنة التالية.

لكن العلماء لاحظوا خلال تلك الدراسات ان الدواء «كزنيكال» يتسبب في تأثيرات جانبية غير مرغوب فيها وخصوصا الاضطرابات المعوية.

ومن المقرر ان تتخذ الوكالة الفدرالية قريبا القرار النهائي لطرح هذا الدواء في السوق.

نطالب حكومة اسرائيل.. بأن تعامل المواطنين العرب مثلما يعامل المواطنون السود في امريكا!

(تتمة من ص٥)

لاستيعاب الاكاديميين العرب، وان تتوجه اللجنة الى رئيس الحكومة والوزراء لفتح الابواب امام الاكاديميين العرب.. جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته اللجنة بناء على طلب سعد لبحث قضية الاكاديميين العرب يوم الثلاثاء الماضي ١٧/٦/١٩٩٧.

ويقول اسعد غانم: لقد شاركت في اجتماع اللجنة المذكورة على ضوء التقرير الذي قدمه د. احمد سعد، وتحدثت عن التمييز ضد الاكاديميين العرب، وعن مجالات اخرى في الخدمات تجاه المواطنين العرب، فحتى الان، المعلومات التي توصلنا اليها سيئة جدا، وتدل على ان الوضع لدى العرب يزداد سوءا في فترة حكم نتنياهو وذلك في كل المجالات، وعلى سبيل المثال، هناك تفكير بفصل بعض العمال من السلك العام، منهم (٦٠٠) معلم عربي وذلك ضمن اطار التقليصات العامة.. وسننشر جميع هذه المعلومات مفصلة في شهر اب المقبل.

العرب في الشركات الحكومية

اسم الشركة	وظائف ادارية		اعضاء ادارة	
	العدد الاجمالي	عدد العرب	المجموع	عرب
كهرباء وماء				
شركة الكهرباء الاسرائيلية	٦	-	١٥	-
مكوروت - شركة المياه	٦	-	١٤	-
خدمات كهرباء ميكانيكية م.ض	٤	-	٥	-
تخطيط المياه في اسرائيل	٧	-	٧	-
تاهل - مهندسون مستشارون م.ض	٧	-	٣	-
الشركة الوطنية لتزويد الفحم	٨	-	١٠	-
ابحاث البحر والبحيرات الاسرائيلية	٧	-	١٥	١
صناعة، تجارة وكيماويات				
ايسورد	٧	-	٩	-
الشركة الاسرائيلية للتأمين ضد اخطار التجارة الخارجية	٩	-	١٣	-
المعهد الاسرائيلي للتبيذ	٥	-	٩	-
المجلس الاسرائيلي للاستهلاك	٥	-	١٤	-
الشركة الاسرائيلية لابحاث العلوم	٧	-	٥	-
مبادرة - رأسمال ضد المخاطر	٦	-	٧	-
روتم صناعات م.ض	٧	-	١٠	-
خيميكاليم لاسرائيل	٧	-	١١	-
بنك تطوير الصناعات في اسرائيل	٨	-	١٤	-
شركة الاستثمار لتطوير الصناعة في اسرائيل	٨	-	٨	-
معهد المجوهرات الاسرائيلي	٦	-	١٧	-
شور - ڤان هكرنوت م.ض	٤	-	٦	-
مواصلات واتصالات				
ال - عال	٧	-	١٣	-
سان دور - خطوط جوية دولية	٧	-	٩	-
كتيت م.ض	٦	-	٦	-
شركة المصانع السياحية وخدمات الطيران	٧	-	١٠	-
لروم فنادق	٦	-	٨	-
صناعات الغذاء للطائرات	٦	-	٧	-
بيزك - الشركة الاسرائيلية للاتصالات	٦	-	١٥	-
انيكي تكشورت	٦	-	٧	-
شركة نتيفي - ايلون	٦	-	١٣	-
شارع خارق اسرائيل م.ض	٧	-	١١	-
شبكة التعليم والتأهيل للبحرين	٤	-	١١	-
تسيم - شركة الملاحة الاسرائيلية	٧	-	١٥	-
الطاقة والتنقيب على النفط				
مصانع التكرير	٦	-	١١	-
شركة البترول الوطنية في اسرائيل	٧	-	١٤	-
ليبدوت - شركة التنقيب عن النفط في اسرائيل	٧	١	٧	١
متسادا - الشركة الموحدة للتنقيب عن النفط	٦	-	٢	١
معهد ابحاث النفط والجيوفيزيكا	٧	-	٨	-
صناعة النفط والطاقة	٧	-	١٢	-
خط منتوجات الوقود	٧	-	١١	-
تطوير موارد الطاقة	٧	-	١١	-
نفتا - شركة اسرائيل للنفط	٧	-	٥	-
الامن				
الصناعات الجوية لاسرائيل	٨	-	١٧	-
التا للصناعات الالكترونية	٧	-	١٣	-
تاعس - صناعات لاسرائيل	٧	-	١٢	-
اشكلون للصناعات	٦	-	١٤	-
غفيت م.ض	٦	-	١٣	-
غلارم - صناعات تكنولوجية	٧	-	٩	-
ر.ف.د.ل - م.ض	٧	-	٣	-
شبكم	٧	-	٩	-
شركة نخشي حبل	٧	-	١١	-
الزراعة				
بنك الزراعة الاسرائيلي	٧	-	١١	-
شركة ابادة الاعشاب البرية	٨	-	٧	-
اغريداف - شركة تطوير الزراعة	٣	-	٩	-
صندوق تأمين الاضرار الزراعية	٦	-	٢٥	-
ادارة انظمة القطاع الزراعي	٦	-	٤	-
اغركسكو، شركة التصدير الزراعي	٨	-	١٨	-
المركز الاسرائيلي لادوات الري	٦	-	٥	-
صندوق الري وتطوير المنظر الاخضر	٦	-	٩	-
اعمار الاراضي والاسكان				
عميدار - الشركة القومية للاعمار	٨	-	١٧	-
حلميش - الحكومية البلدية للترميم (تل ابيب-يافا)	٨	-	١٣	-
فرزيت - الحكومية البلدية لاسكان القدس	٦	-	١٤	-
شكمونا - الحكومية البلدية للترميم في حيفا	٨	١	١٤	٢
الشركة لتطوير منطقة اللد والرملة	٨	-	١٤	-
كرتا - الشركة لتطوير مركز القدس	٥	-	١٢	-
عريم - الشركة للتطوير البلدي	٦	-	١١	-
مركز البناء الاسرائيلي	٧	-	١٧	-
صندوق المصانع البحرية	٥	-	١٠	-
السياحة				
الشركة الحكومية للسياحة	٨	-	١٨	-
الشركة لتطوير مصانع السياحة	٧	-	٨	-
مدرسة السياحة في اسرائيل	٧	-	١٠	-
تدمور - المدرسة المركزية للفندقة	٥	-	١٢	-
تطوير شرقي القدس	٨	-	١٢	-
اتريم - لتطوير مرافق السياحة في تل ابيب/يافا	٦	-	١٢	-
شركة تطوير شاطئ ايلات	٦	-	٧	-
شركة تطوير شاطئ البحر الميت	٧	-	١١	-
شركة تطوير عكا القديمة	٨	-	١٠	١
شركة تطوير يافا القديمة	٧	-	٨	-
خدمات اخرى				
الشركة الحكومية للميداليات والعملة	٧	-	١٢	-
شركة خدمات جودة البيئة	٧	-	١٣	-
عنييال - شركة تأمين	٦	-	٩	-
نخشيم م.ي	٥	-	٨	-
هتيغود - شركة نقل التكنولوجيا	٦	-	٦	-
شركة المراكز الجماهيرية	٧	-	٢٤	٣
صندوق الحكم المحلي	٧	-	١١	-
شركة ربط ادارة الحكم المحلي	٧	-	١٢	٢
همشكم - لتشغيل المسنين ومحدودي القدرة	٧	-	١١	-
ماعس يافو - مصانع تشغيل وتأهيل	٤	-	٤	-
شركة لمصانع الاقتصاد والثقافة لموظفي الدولة	٦	-	١١	-
متحف اسرائيل	٦	-	١٤	-
علامة المنتوج الاورشليمي	٤	-	-	-
صناديق استكمال				
صندوق استكمال للاكاديميين في الادب والاجتماع	٥	-	١٠	-
ك.س.م - صندوق استكمال للبيوكيميائيين	٦	-	١٠	-
صندوق استكمال للهندسيين والتقنيين	٦	-	١٠	-
صندوق استكمال للمهندسين	٥	-	١٠	-
صندوق استكمال للقانونيين	٢	-	٨	-
صندوق استكمال لموظفي الدولة	٦	-	١١	-
صندوق استكمال للعمال الاجتماعيين	٧	-	١٠	-
صندوق استكمال للصيادلة	٤	-	٨	٢
صندوق استكمال للقضاة	٤	-	٨	-
صندوق استكمال للمعلمين ومعلمات الروضات	٥	-	٦	-
صندوق استكمال للمعلمين فوق الابتدائيين	٥	١	٨	١
صندوق استكمال لمعلمي الثانوية والمراقبين	٥	-	٨	-
المجموع العام:	٦٤١	٣	١٠٥٩	١٥

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

غمزات!

* يسبح الذكي مع افكاره، اما الغبي فيغرق فيها.
* كل عملة، بالنسبة للعامل، هي عملة صعبة.. لانه يحصل عليها بصعوبة.
* من المستحيل حبس الاهوج في خابية!.
* لا يعترف القانون بكلمة شرف او شعرة شوارب، القانون يعترف بالوثائق الممهورة.
* لا يمكن المتاجرة بادوات النصب، لان كل نصاب يخترع عدته.
* كل القوانين قابلة للتطوير والتغيير، ما عدا قانون الغاب.
* تلابطت البغال وتحطمت الخوابي.

من اقوال الشعوب!

* يقول الالمان:
– كل شخص يفضل طاقيته.
* وتقول العرب:
– القرد في عين امه غزال.
* يقول الروس:
– انظر الى غطاك ولا تحاسب سواك.
* وتقول العرب:
– لو شاف الجمل حردبته لوقع وانكسرت رقبته.
* يقول الطليان:
– اثناء الاكل لا يتحدثون عن العمل.
* وتقول العرب:
– عند البطون ضاعت العقول.
* يقول الهنود الحمر:
– ما ان حضر الشجاع حتى غاب الجبان.
* وتقول العرب:
– دخلت الملائكة وهربت الشياطين.
* يقول الانكليز:
– رجراج ويريد ان يصبح حلاقا!
* وتقول العرب:
– اعور ويغمز القمر!

مع المشاهير!

منذ فترة، ليست طويلة، اختار الكاتب الفلسطيني يحيى يخلف ان يتحفنا، في اطار زاويته «الاتحادية» الاسبوعية، بلوحات ابداعية تراجو – انسانية تحت عنوان ثابت: «وجوه في الذاكرة».

وفي الحلقة السادسة من مسلسله، والمنشورة في «الاتحاد» يوم الجمعة الماضي (١٣ حزيران ١٩٩٧) اختار يخلف التقاء وجه زيتونة فلسطين وشاعرها الاكبر عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى).

وابدع ابن يخلف في حديثه الموجز عن ابداع «ابو سلمى» وكتب، من جملة ما كتب:

– «وعندما غادر ابو سلمى حيفا عام ١٩٤٨ ترك مفاتيح مكتبه مع صديقه حنا نقارة. وفي جلساتنا الخاصة كان يفخر بأن مكتبه اصبح فيما بعد مقرا لجريدة «الاتحاد». وان مقالات عديدة لاميل حبيبي، وسميح القاسم، وتوفيق زياد وغيرهم كتبت على طاولته.

وحنا نقارة، المناضل، والمدافع الشجاع عن قضايا شعبه، ظل يحلم بلقاء ابي سلمى بعد ان باعد بينهما الاحتلال والمنافي. ظلا يتواعدان على الالتقاء في عاصمة اوروبية او اشتراكية. لكن الظروف لم تسمح، ثم عندما اتفقا على موعد ثابت، اختطف الموت «ابو سلمى» ومع ذلك جاء حنا نقارة الى براغ، وذهبت للقائه، فبكى ذلك الرجل العظيم امامي، وهو يقدم لي ملفا يحتوي على قصائد مفقودة لابي سلمى».

ولقد اخترت هذا المقطع من لوحة الكاتب يخلف لهدفين: التوضيح التأكيدي والتصحيح التأريخي.

اما التوضيح التأكيدي فيقول ان طاولة «ابو سلمى» ما زالت في الحفظ والصون في مكتب «الاتحاد» في حيفا، مكتب شارع الحريري رقم (٩)، الذي انتقلت اليه، في السبعينات، من مقرها في «نادي مؤتمر العمال العرب» الذي ما زال مرابطا، مكافحا، في شارع ماريوحنا الانجيلي، الذي انتقلت اليه، في الستينات، من مقرها في نادي الارمن الذي كان قائما في شارع الخوري رقم (٢٥)، وكان هذا قبل ان تهدمه البلدية وتحوله الى حديقة عامة اطلق عليها عرب حيفا، لاحقا، اسم «بستان الشيوعية»، وهذا ما يقوله «الاتحادي» المخضرم عباس زين الدين (ابو عصام)، الذي يؤكد على انه لا يوجد افضل من القائد الشيوعي العريق توفيق طوبي (ابو الياس) لتأريخ وتوثيق تنقلات «الاتحاد» بين مقراتها عبر تاريخها المجيد.



* حنا نقارة، ابو سلمى ومحمود درويش – موسكو ١٩٧٠ *

ويضيف «ابو عصام»، اعتمادا على الذاكرة، ان الطاولة كانت في شارع «الباهو هنفي» في محيط ساحة الحناطير (ساحة الخمرة) وان مدير ادارة «الاتحاد» في حينه، يوسف صباغ (ابو واصف) قام في العام ١٩٥٢ بنقلها الى مقر «الاتحاد» في شارع الخوري رقم (٢٥).

ويتذكر «ابو عصام» انه، في يوم من الايام، استدعى الرفيق النجار يوسف فراج، عضو الحزب الشيوعي الخبير في البوليتورا ودهن وتلميع الاثاث، وطلب منه اجراء عملية صيانية لطاولة «ابو سلمى»، لحمايتها من غدرات الدهر، فاجراها مجانا وبرحابة صدر.

ويتنهد «ابو عصام» حسرة، ويقول:

– يخلف على ابن يخلف الذي حك لنا الذاكرة لنتذكر ونضيف انه اضافة الى مقالات اميل حبيبي وسميح القاسم وتوفيق زياد، كتبت على طاولة «ابو سلمى» مقالات عديدة لتوفيق طوبي واميل توما وجبرا نقولا وصليبا خميس وعصام العباسي ومحمد خاص وعلي عاشور ومحمود درويش و..

حنا نقارة

في التقائه لـ «الوجه السادس» وقع الكاتب يحيى يخلف في خطأ تاريخي جل من لا يقع فيه، خصوصا اذا كان فلسطينيا مكافحا في فيافي المنافي، من اجل الحفاظ على كينونته وكيانه، عبر مسيره نحو مصيره.

وينحصر خطأ ابن يخلف في جملة كتبها ومفادها انه منذ رحيل «ابو سلمى» من حيفا في العام ١٩٤٨، وحتى رحيل حنا نقارة «ابو طوني» من حيفا وعالمنا في اليوم الاول من الشهر الاول من العام ١٩٨٤، لم يلتقيا: «ظلا يتواعدان على الالتقاء.. لكن الظروف لم تسمح».

واثارت هذه «الظروف التي لم تسمح» فضول «ابو عصام» المسؤول الاول عن ارشيف «الاتحاد» و «الجديد» فشمر عن ساعديه وساقيه وعاد، مبحبشا عبر الايام والاعوام، حتى وصل الى العدد المزدوج من مجلة «الجديد» (تشرين الثاني وكانون الاول من العام ١٩٧٠ في سنتها الـ ١٧). وهناك قرأ ما كتبه محرر «الجديد» تحت عنوان «صفحات من مفكرة»:

– «رفيقنا المحامي الكبير حنا نقارة، نار على علم.. ولكنها نار تعرف متى تحرق ومتى تضيء.. فمنذ ٣٥ عاما وصوته يجلجل في قاعات المحاكم دفاعا عن حقوق خلق الله، كما يجلجل في القاعات والساحات في وقفاته المشهودة، خطيبا في الجماهير، ساكبا فيها خلاصة تجربته السياسية والاجتماعية، مستمدا منها طاقات الصمود والامل في اشد الساعات حلكة وخطورة..»

وما ان قلب «الاتحادي» المخضرم عباس زين الدين، الصفحة ٢٧ من عدد «الجديد» اياه، حتى طالعته على الصفحة ٢٨ صورة دُوِّن ادناها: «حنا نقارة وابو سلمى – امام جامعة موسكو، على تلال لينين». وبعد ان تمعن مليا قلب على الصفحة ٢٩ فشاهد صورة لثلاثة كبار يضحكون، وجاء الى جانبها: «حنا نقارة وابو سلمى يستعيدان ذكريات الشباب ومحمود درويش يشاركهما اللقاء – على تلال لينين في العاصمة السوفييتية الخالدة». وبعد ان قلب على الصفحة ٣٠ واصل الضحك مع الضاحكين وضحك مع ضاحكيْن في صورة ذيِّلت بـ: «حنا نقارة يحدث سميح القاسم، في نيقوسيا، عن لقائه بابي سلمى ومحمود درويش في موسكو».

وفجأة عبس عباس زين الدين، وبعد ان مسح دمعة ساخنة شرع بقراءة ما كتبه حنا نقارة في صفحات من مفكرته، التي خصصها للحديث عن لقائه مع «ابو سلمى»، واليكم مقتطفات مما جاء فيها:

– «في آب ١٩٧٠، وبعد انقطاع دام اكثر من ٢٢ عاما التقيت في موسكو بصديق الشباب العزيز «ابو سلمى» شاعر فلسطين.. لقد استعدنا في ذلك اللقاء ذكريات عن افراح وطننا واحزانه.. وكان في موسكو ايضا الرفيق الشاعر محمود درويش، وكان يشترك معنا في لقاءات الذكريات.. قضيت مع «ابو سلمى» اسبوعين في موسكو.. وعدنا في طائرة واحدة الى نيقوسيا..

وهناك لم يكن لنا بد من ان نفترق.. و «ابوسلمى» مرغم على متابعة السفر الى بيروت رغم ان قلبه وعينيه وعواطفه تتجه نحو حيفا..وقفنا صامتين، وكل منا يحدق في وجه رفيقه، دون ان نستطيع الكلام.. لا هو يستطيع العودة معي الى وطنه، ولا انا بقادر على السفر معه..

انها الحقيقة المرة..الحقيقة الدامية.. حقيقة تمزق شعبنا في كل افق، وحرماننا من اللقاء على ارض الوطن، لنقضي معا ما بقي لنا من ايام، ولنكتب معا لاجيالنا القادمة قصتنا الجريحة..

كم هو مر وقاس هذا الفراق المأساوي، الذي لا نعلم ان كان سيعقبه لقاء اخر، ام انه سيكون اللقاء الاخير..

ولم يخفف عني مرارة هذا الفراق سوى لقائي في نيقوسيا مع الرفاق سميح القاسم واميل توما وصليبا خميس.. وعندما التقيت بالشاعر سميح القاسم حدثته بلقائي مع «ابو سلمى» ومحمود درويش..

وقد عدنا الى الوطن.. لنواصل معا معركة النضال في سبيل شعبنا وامانيه المشروعة».

وأخيرا، الاعلان عن

جماعة الشيخ إمام في مصر..!

*** سيد مهدي، مؤسس الجماعة، في حديث لـ «الاتحاد»: «سوف نعمل على تجميع تراث الشيخ امام حتى يتمكن كل محبيه من الحصول عليه ***







* الشيخ امام واحمد فؤاد نجم وعزة بليع وفاروق الشرنوبي. - تصوير: اسامة مصري *

☐ نظمت «جماعة الشيخ امام»، مساء أمس الخميس ١٩٩٧/٦/١٩، أمسية مسرحية وفنية بعنوان «حوار مع الشيخ إمام»، على خشبة مسرح القاهرة للعرائس، تحت اشراف «المنظمة المصرية لحقوق الانسان».. وشارك في الحفل الذي أخرجه عادل عفر عدد من الفنانين المصريين، عرف منهم: سعيد صالح، عزة بليع، فاروق الشرنوبي، منال سلامة، محمود مسعود والشيخ سعيد حافظ.

«جماعة الشيخ امام» (تحت التأسيس)، بادر الى اقامتها المهندس سيد مهدي عنبة، وكان ناشد في الصحف كل الراغبين في احياء فن وذكرى الفنان الراحل ان يتصلوا به.. ولأن «الاتحاد» كانت دائما من مريدي الفنان الشيخ إمام عيسى، قمنا بالاتصال بالمهندس سيد مهدي عنبة وأجرينا معه هذا اللقاء:

يقول سيد مهدي: لقد انتهزنا هذه الأمسية وهذا التجمع الذي حصل لمحبي فن الشيخ إمام للاعلان عن هذه الجماعة، وسوف نعمل على تسجيلنا كجمعية رسمية في «الشهر العقاري»، كما سيكون للجمعية بعد ذلك مقر دائم ومعروف.

عن فكرة اقامة الجمعية يقول سيد مهدي: ان المرحوم لم يكن له ورثة يهتمون بجمع تراثه الفني الكبير، وحتى أقاربه الموجودون فهم لا يهتمون بهذه الأمور ويعيدون كليا عن فن الشيخ إمام.

ويضيف سيد مهدي: سوف نقوم بجمع عشرات الأشرطة المسجلة من كل مكان نستطيع الوصول اليه، وبعدها سوف نعمل على تنقيح هذه الأشرطة بحيث يصبح لدينا مجموعة جيدة ويستطيع ان يحصل عليها كل من يريدها مقابل ثمن معين.. ايضا سوف نقيم الندوات والأمسيات لتعريف الجمهور الواسع بفن الشيخ إمام الذي للأسف كثير من الناس عندنا لا يعرفونه، وأكبر دليل ما حصل عندما اتيحت له الفرصة وغنى في معرض الكتاب الدولي، عندما سأل احد الشبان: «هل هذا الفنان مصري؟».. في ذلك الوقت كتبت مقالة في «روز اليوسف» طالبت فيه الاذاعة المصرية ان تبث أغاني الشيخ إمام حتى يتعرف عليه ابناء وطنه.

ويقول سمير مهدي: أنا أعرف ان الشيخ إمام يتمتع بشهرة واسعة على امتداد الوطن العربي، وأعرف ان الجماهير العربية تستمع الى أغانيه في كل مكان، وهذا الأمر سوف نأخذه بالحسبان عندما نسجل الجمعية رسميا.. عندها بامكان أي مجموعة في العالم الانضمام الينا وتبادل اللقاءات معها حتى تجمعنا مدرسة الشيخ إمام تحت سقف واحد.

وعن فن الشيخ إمام يقول سيد مهدي الذي يعمل موجها اول في وزارة التربية والتعليم، وهو الصديق الشخصي للشيخ إمام، خاصة في السنوات الخمس الأخيرة قبل وفاته، وهو ايضا يكتب الشعر العامي:

«كنت من مريدي الشيخ إمام منذ سنوت بعيدة لكن قبل خمس سنوات بحثت عنه وذهبت الى حي الغورية حيث يسكن وهناك تعرفت عليه وبدأت الصداقة الشخصية، ودعوته بعد ذلك الى بيتي، وبعدها اصبح بيننا تآلف وحب غير عاديين.. فانا أعتبره قيمة فنية كبيرة، وهو ليس مطربا فحسب، انما صاحب اتجاه، قادنا وهو الكفيف وكان نبراسا لنا في أحلك الأوقات.. كان يأخذ كلمات أحمد فؤاد نجم ويشربها ويخرجها بنبرات صوته وعلى أوتار عوده.. انه فنان بمعنى كلمة فنان، فنان ومناضل لم يخف من الفقر ولا من السجون ولا من الحكام.. ولو ان ربعنا فقط كان مثل الشيخ إمام في تلك الأوقات الحالكة لكان وضعنا اليوم في أحسن حال.

وعن علاقة الشيخ إمام وأحمد فؤاد نجم، وأيهما أثر على الآخر يقول سيد مهدي: ان هذه العلاقة مثل علاقة البيضة بالدجاجة! لا تعرف من جاء الأول البيضة أم الدجاجة.

***

وفي النهاية بقي ان نذكر ان أول جماعة للشيخ إمام اقيمت في مدينة الناصرة، بعد أقل من شهر على وفاته، وقدمت عدة أمسيات في حينه، اشترك فيها كل من: سمير جبران وميلاد عازر واسامة مصري.. وايضا هناك مجموعة من قرية الرامة الجليلية عرف منها البير مرعب، ومجموعة أخرى في حيفا، عرف منها الفنان نظام ايوب.

(ابو السفير)

عن النقد والادب...

عندما «لايُطعمان خبزا»!

● بقلم: سامر خير ●

● لم اكن بحاجة الى سماع ذلك من احد نقادنا الرصينين، ليلفت نظري الى «سبب» آخر ينضاف الى اسباب «شح» المعالجات النقدية، في الفترة الاخيرة، وربما انعدام الجاد منها تماما. ورغم ذلك فان هذا «السبب الجديد» فاجأني.

ومن الاسباب «المعروفة» التي تتردد على السن خيرة النقاد، شكواهم من «الفوضى الانتاجية ورداءة معظم النصوص» (وكأن ذلك، بحد ذاته، لا يستدعي التصدي له من اجل المصلحة الادبية العامة)، ويضيفون الى هذا وجهه الاخر: انهم غير معنيين بالدخول في «خلافات شخصية» مع من ينقدون انتاجاتهم غير الجيدة (وكأن النقد يجب ان يكون ايجابيا، حصرا)، وقد يتخذ بعضهم سببا من عدم توفر «اوقات فراغ» للاطلاع على الكم الهائل من الكتب التي تصدر في بلادنا من جميع الجهات!

واذا تمعنا جيدا في هذه «الاسباب المعروفة»، فسنكتشف ان الخلل كامن في «تجنب الصراحة» مع الاخرين. وان كان هذا سائدا في حياتنا اليومية في مجتمعنا، غالبا، الا انه خطير اذا ساد في حركة ثقافية مفترضة، على اعتبار ان الادب يجب ان يكون الوجه الاكثر صدقا لاي شعب. ولكي يكون كذلك فمن الطبيعي ان «تتصارع» الاراء لحماية كل جيد وجميل والتصدي لكل سيء وقبيح فيه. وقد تكون «حركتنا الادبية» في هذه البلاد، الوحيدة التي لا تدخل – على الغالب – في «معارك ادبية طاحنة» (ادبية فقط، اشدد)، بينما يحدث ذلك في اوساط ثقافية عديدة في العالم العربي. وهذا امر صحي وبمثابة «جهاز مناعة» عليه ان ينشط كما يجب في جسم اي حركة ادبية. فهلاّ اجرينا «فحصا طبيا» لجهاز مناعتنا؟

والان اورد لكم «السبب الاخر» على لسان احد نقادنا الرصينين الذي قد يكون ذكره في سياق ساخر خاطف، ولكن سياقا كهذا، حتى، لا يخلو من الجدية. وهذا السبب «الجديد» ببساطة، ان «النقد لا يطعم خبزا»!.

ومتى كان على النقد ان يطعم خبزا؟ ومتى كان على الادب الحق، عموما، ان يطعم خبزا؟

وموضوع الخبز هذا واسع جدا. فهناك «ظاهرة» مقلقة يجري تفضيل وتقديم «الخبز» فيها على «الادب»، او جعل «الادب» قاربا للوصول الى ضفة «الخبز»، بطرق جديدة مبتكرة غير تلك التي اتبعها شعراؤنا القدامى عندما اتخذوا من الشعر «حرفة» وركبوا «قوارب» المديح للوصول الى «ضفاف» خزائن الخلفاء والامراء والولاة، فقبضوا «خبزا كثيرا»! وقد عالج بعض النقاد العرب هذا الموضوع في احد الاعداد الاخيرة من «طيبة الذكر» مجلة «الناقد» عندما بحث في اسباب عدم تغير اشكال الشعر العربي المعهودة طوال اكثر من (١٥٠٠) عام (ما لم يحدث في الثقافات الاخرى)، فتساءل: الم يظهر حتى ولو شاعر واحد لا يعتبر الشعر «حرفة» يعتاش منها، ليتفرغ الى الابتكار والتجديد (غير التجديدات في اطار الشكل المألوف، والتي وصلت ذروتها في شعر المتنبي)؟

اسوق هذا الكلام، غير مقلل من الاوضاع المادية الصعبة التي قد يمر بها بعض الادباء اذا تفرغوا للعمل الادبي الصعب دون «مقابل»، ولكن «جرثومة» الادب التي لا مناص منها امام المصاب بها حقا، ترغم المبدع وتعلمه كيف يفرق بين مصدر الرزق (الذي قد يكون بعيدا جدا عن الكتابة) وبين الكتابة الابداعية، وان يوفق بينهما. ويظل همه الشاغل ككاتب (غير متهم بالادب ظلما) كيف يبدع ويبتكر إرواء لرغباته الداخلية التي لا مفر من الاستجابة لها. وفي ذات السياق، فعلى الناقد ايضا ان يكون همه الشاغل، كناقد، في النقد الجاد متحملا مسؤولية هذا اللقب الخطير وان لم يطعمه ذلك «خبزا». والهدف في النهاية حركة ادبية سليمة. ولا ضير بعد كل ذلك، اذا كان من حظ بعضهم ان يكسبوا مقابل انتاجاتهم، دون تملق «الجهة الدافعة»!

وكلي امل ان لا يكون ما قاله الناقد اعلاه عن «الادب والخبز» متفشيا الى درجة تقلق.. ففي بعض الاحيان تكون المعادلة: إما «الادب» وإما «الخبز»!

● ايمن كامل اغبارية ●

حب على حبل الغسيل

(١)

منذُ بدأت
تغسلُ تعبي عند الصُّعود،
للطابَق الثالث في بنايتها الناعمة
بماء قَصائدها
منذ بدأت
تعلّق ثُقوبي وخياناتي
على حبل الغسيل...
منذ بدأت
تربط فمي وحمايتي الزائفة لها
على الشرفةِ المكشوفةِ للجيران
منذ بدأت
تفضحُ فضائحي
احترق آخر شرشف بيننا
فقدتُ رائحتي في السّخام
وبدأتُ اخافُ النارَ والاماكن العالية

(٢)

في الحمّام
رائحة الوحدة كلور
افتحُ حنفيّةَ الوقت الساخن
أقعي جوارَ المغطسِ الضيق
ارقُبُ تكاثرَ الماء على رحمه
وانسرابه الى ليلِ الانابيب
اقفل ثقب المغطس
بعينٍ من عُيوني
او بقصيدة شعر لم تكتمل
وابيتُ ليلتي هناك

(٣)

الصبحُ صعبٌ
حينما افيق عارياً منها
جواري مغطسٌ
مليءٌ بعظام العتمة
حضنتها في نومي كلّها
واحدةً واحدة
أنتصبُ على قدميّ الخلفيتين
وامام الحائط المقفل
(رَحلتْ ومعها كلّ مرايا البيت)
امشطُ شعري
بملقط حواجبها
واتعطّر من معجون اسنانها
ثم اخرجُ من الحمّام الى المطبخ
اعدّ مائدة الافطار كما اعتدنا:
صحن واحد
كأس واحدة
شوكة واحدة
وخنجران

(٤)

شرشفٌ أبيض
بلصق الباب
افرشُ عليه جسدي
اهز ذيلي الباردَ
على أهبةٍ لها
منتظرا عودتها بطعامي منها
اغفو.. واحلم بأكياس مليئة
بالقبل والباچيت
والمربّى والمرايا

(٥)

الآن... منذُها
اعيش في بيت جديد
من طابق واحد
فيه حمّام فسيح
وشرفاتٌ داخلية
ومخزن كبير
لحبال الغسيل
والشراشف، والكلام
والمرايا والعظام

(٦)

منذُها... احياناً
اعودُ الى تلك البناية
لارى القصيدةَ التي كنتُ حبيسَها
طوقُ العُنق الجلدي
ما زال مرميًا هناك
وقيودي مُلقاةٌ كثعابين ميتة
أحاول ربطَها من جديد
لتكون حبلَ غسيل جديد
لأنشرَ لساني عليه
شرشفاً ابيضَ اليها
افشلُ.. يتفكّك الحبل
تنفلتُ ملاقطُ لهفتي
ويطيرُ الكلام
أجد نفسي وحيداً مع أصابعي
واقفاً انبحُ على غيابك
العقُ اظافرَ ابتعادك
وأتعقّب نفسي
اتشمم بقاياك في المكان
وانبشُ في ملابسك الداخلية المتروكة
علّني أجد بينها عظْمة حب
وعلّني اخبئ في رمادِها جوعي

(٧)

في البيت القديم
لا ألبث الا قليلاً من الأسف
أهرب بعدها
الى بيتي الجديد
مخافةَ ان تأتي هيَ
وانا ما زلتُ هناك
حاملةً اكياساً مليئة
بالقبل والباچيت
والمربى والمرايا

(ام الفحم)

الشاعر اللبناني شوقي بزيع:

للشعر سلطة ذات حدّين

شوقي بزيع صوت شعري من لبنان، وهذا الحوار معه يأي بعد صدور كتابه الشعري الجديد «قمصان يوسف» وفيه يتحدث عن الشعر والسياسة والتجربة الانسانية والعاطفية



□ **بدايتك كشاعر كانت في كلية العربية الوطنية، وكانت يومها بؤرة ثقافية محمومة. ماذا تتذكر من تلك الفترة مقارنة بواقع الجامعة اللبنانية اليوم؟**

● كلية التربية لم تكن صرحا تعليميا وحسب، بل لعلها كانت فردوسا، غدا مفقودا في ما بعد، ولم يتكرر مطلقا في تاريخ الجامعة اللبنانية. فقد كانت يومذاك البقعة التي تحمل الاسئلة العميقة وتحمل الاحلام وكثافة اللحظة، فكانت رمزا لما يشع في هذا الوطن وللدور الذي كان منوطا به. كانت كلية النخبة والصفوة من طلاب لبنان، وكنا نخضع لامتحانات قاسية ونعيش الاعوام الدراسية في هاجس الكد والدرس للحفاظ على المنحة. طلابها كانوا من المناطق والطوائف كافة. لذلك قلت انها الفردوس المفقود. حتى الاشياء البسيطة التي كنا نقوم بها، كرغبة اي واحد منا مثلا في اجتذاب فتاة ما، لم نكن نتوسل تسريحة الشعر او السيارة للوصول، بل كانت اللغة هي الوسيلة الاكثر فعالية في التأثير على الطالبات، وكان مقياس التفوق عند اي طالب في اجتذاب الاخريات هو قدرته على الكلام وسعة اطلاعه. لذلك ترى ان معظم قيادات البلد في المجالات الابداعية كافة هم خريجو هذه الكلية.

وما نعانيه اليوم من فقدان لهذه الاجواء له مبرراته واسبابه. فالحرب خلقت الانهيار المريع في مستوى التربية والثقافة ومستوى التحصيل العلمي واللغوي بحيث ان الجامعة على امتداد سنوات طويلة ضخت الاف الخريجين غير الكفوئين ممن كانوا يرفعون بشكل آلي مما انعكس على مستوى الابداع العام.

ومع ذلك ومنذ سنوات خمس بدأت اتلمس شيئا من عودة المستوى العام، لكن هذه العودة مقرونة بنوع من الخواء العام الذي لن يتيح لهذا الجيل ان ينمو في افق حقيقي ومناخ حقيقي لاسئلة الشعر والكتابة والوجود. فالبلد يعاد اعماره على مستوى المؤسسات، لكن ثمة خرابا داخليا لا يمكن ان يعمر بالطريقة نفسها، هو خراب القيم وطغيان اللا جدوى وفقدان المعنى. فالحلم الذي كان يشكله لبنان والحوافز التي كانت تعطي للحياة معناها لم يعودا قائمين فتشعر بوجود جيل محبط مصاب بالشيخوخة المبكرة، جيل يكتب مذكراته في ربيع العمر وكأنه قد اختتم الحياة وهذا ناتج عن التآكل الداخلي الذي يصيب الناس في دواخلهم.

□ **يقول الكاتب رولان بارت «ان تكتب يعني ان تمارس سلطة ما». ما نوع السلطة التي تمارسها كشاعر؟**

● لا اعتقد بأن الكاتب فيما هو يشرع في الكتابة يفكر في سلطة الكتابة على الاخرين او في الامتيازات التي توفرها له اللغة، فهو يندفع الى الكتابة بشكل تلقائي متوسلا اللغة في مغالبة الواقع الفج الذي يحيط به، وليجد ما يسنده وسط خراب الاشياء من حوله.

انا شخصيا بدأت الكتابة في سن الثامنة او السابعة ولا اظن ان من يكتب في تلك السن يريد ان يمارس سلطة ما على احد، فهو على الارجح يمارس ذاته.

لكن تشاء المصادفات ان للكتابة في ذاتها قوة تأثير على الاخرين، ولها سحرها الخاص. ونحن نذكر الحديث النبوي الشريف «إن من البيان لسحرا» وهناك علاقة ما بين اللغة والسحر، ولطالما استخدمت اللغة بوصفها اداة سحرية للتأثير في الاخرين وتغيير طبيعة الاشياء، ولذلك حين نفى الله عن النبي صفة الشعر، نفى عنه ايضا صفة السحر، وكأنه يريد ان يربط بين الشعر والسحر في هذا التأثير الجدلي الذي يمارسانه على العالم. اوافق رولان بارت ان للكتابة سلطة، لكن يمكن لهذه السلطة ان تحمل معناها الايجابي بمعنى سيادة الكاتب على الاشياء وسيادته على الحرية وتحقيقه بهذا المرادف لمبدأ الوجود كما يقول سارتر، لكنني ضد ان تصبح الكتابة تسلطا على الاخرين او وسيلة لمحاباة السلطة او لتحقيقها. فكما ذكرت ان مبدأ الكتابة كسلطة ليس ايجابيا او سلبيا في حد ذاته والاشكالية الحقيقية تكمن في كيفية ممارسة الكاتب لهذه السلطة.

□ **بين الكتابة الصحفية وكتابة الشعر، ثمة مساحة مبهمة، فهل ان الصحافة تستنفد المخزون الشاعري ام تخدمه؟**

● يبدو ان المسائل التي تثيرها هي مسائل غير نهائية وذات طابع اشكالي، وكما تحدثنا عن الجدل بين طبيعتي السلطة المختلفتين، ايضا هناك جدل آخر يمكن ان يثار حول اذا ما كان على الكاتب ان يكتفي بكتاباته الابداعية او ان يمارس الكتابة «المهيمنة» او الصحفية بمعنى ادق. هناك من يقول ان للكتابة الصحفية تأثيرا ايجابيا على الشاعر او على الروائي او المبدع بشكل عام، لانه من خلال الكتابة المستمرة يطور لغته ويشحذها، وهو خلال عمله مضطر الى الاطلاع بشمولية تخدم الشعر عبر اغناء المعرفة والمخيلة. وهناك من يقول ان الكتابة الصحفية عند الاديب هي اجهاض للكتابة الاخرى الاكثر احتراما للابداع والتغيير، وبالتالي فان المخزون الذي يكمن داخل الشاعر من شاعرية يذهب هدرا عبر الكتابة الصحفية. اما في ما يعنيني شخصيا فلا اعتقد بأن الكتابة الصحفية اثرت سلبا في كتابتي الشعرية لانني لم احاول ان اتحول الى صحافي مهني بمعنى من المعاني. وانت تعلم انه حين اتيح لي ممارسة الصحافة عبر استلام مسؤولية الصفحة الثقافية في «السفير» لم استطع الصمود اكثر من ٦ اشهر، ليس بسبب قسوة المهنة وصعوبتها وحدها، بل لانني لا اريد ان امتهن الصحافة. فعندما يتحول الشاعر الى تاجر مقالات بالقطعة فطبيعي ان يحرم نفسه من المدة التي تتطلبها القصيدة وعملية الكتابة، فعلى الشاعر ان يظل متأهبا للحظة التي تقرع فيها القصيدة باب المخيلة.

□ **هناك حديث جدلي دائم عن علاقة المثقف بالسلطة. لكن لم يحدث ان دار نقاش ما عن علاقة المثقف بالمجتمع الذي انعجه، عنيت جمهوره العام. بكلام آخر هل يتحول المثقفون الى طبقة في اشكالية التشطير الاجتماعي؟**

● الموضوع شائك جدا، وكما تكلمنا عن سلطة الكتابة يمكننا ان نتكلم عن عزلة الكاتب. لان السلطة السياسية، حتى رغم كل ما يبدو على سطح الاشياء من اتصال بقاعدتها، تظل سلطة غريبة عن الجسم الاجتماعي الذي تمثله وتظل سلطة ضمن عزلتها الخانقة لان ما تخلقه لنفسها من ابراج وحصون يتحول الى قيد، وربما هذه المقولة اضاءها بشكل جيد الروائي غابرييل غارسيا مركيز في كتاباته حيث كنا نرى دائما الوجه الوردي للسلطة ولم يدخل احد الى دهاليزها المعتمة. والمثقف، ايضا، بما يملكه من سلطة النص والكتابة، يحصل على امتيازات من الطبيعي ان تبعده عن القاعدة الاجتماعية التي خرج منها، وهو شخص شديد انتشاوف وقابل دائما لان يحيط نفسه بعشرات المرايا، وقابل لان يصاب ببارنويا تتعاظم وتزداد شراستها مع الزمن وهذا ما يجعله مترفعا، باستمرار، ويجعله منتفضا على الواقع، ويبدو وكأنه يحلق دائما في عوالمه الخاصة. ولذلك فان الكثير من المثقفين يؤولون فيما بعد عن طريق هذا الانفصال اليومي والمستمر عن محيطهم الى المرض او الجنون او الى الانتحار التام ●

(بيروت– «المشاهد السياسي»)

قصة



الاستاذ

● بقلم: لؤي مصالحة ●

الطالب ثائر نمرود صاحب اطول قامة في الفصل، يجلس دائما وحده على المقعد الاخير، يتحاشاه اقرانه لسلاطة لسانه ولكثرة تبرمه.. يفك الحرف بصعوبة.. لا يشارك في الدروس الا بتعليق لاذع هنا او هناك يستفز به مدرسيه ويضحك التلاميذ..

الملل باد على محياه في معظم الاحيان.. يقضي جل وقته محدقا في ساعة الحائط يعد الثواني والدقائق وقد ينفخ احيانا او يسعل دون علة او يحرك ساقيه الغليظتين بعصبية.. لم يحدث ولو مرة ان حضّر وظائفه البيتية ولم تجد كل المحاولات لاصلاح حاله.. وفي آخر مرة زار فيها والده المدرسة قال لمربي الصف:- اريده ان ينهي هذا العام كيفما اتفق فانا انوي الحاقه بالعمل معي في المحددة!

حدقت عيناه العسليتان بالوجه المجعد ذي الجبهة العريضة، ثم وضع سبابتيه داخل فمه الكبير وثنى بهما مقدمة لسانه وراح يصفر صفيرا حادا مزعجا..!

ظل الاستاذ غارقا في مقعده الخشبي، خلف طاولته البنية.. كان يضع راحتيه المعروقتين فوق كتاب ضخم اصفر... ويحدق من خلف نظارته السميكة الداكنة بالوجوه المندهشة، التي سرعان ما علتها ابتسامات عريضة.. حاول ان يرفع صوته كما كان يفعل في الماضي السحيق ليفرض النظام والهدوء.. لكن الصرخة ماتت في حنجرته المتعبة..!

استحال الوقت سلحفاة هرمة تزحف فوق اعصابه المشدودة.. وانغرزت اشواك الصبار في اطرافه ووجهه وهو ينتظر دوره كي يدخل غرفة السيد المفتش ليسأله عن مصير طلبه.. وقبل ان يدق الباب الحديدي شجع نفسه متسائلا: «العمدة على الله وعلى وساطة المختار!». وبعد عامين شده حماسه الوطني المكبوت، فشارك في مظاهرة شعبية نددت بالحكم العسكري.. وبعد ايام جاءه الفصل من الوظيفة في مظروف اسود!

هرع الوالد الى المختار شاكيا باكيا نادبا حظه التعيس. لوح المختار بعصاه الطويلة في وجه الرجل وهو يقول:

– ساعيده ولكن عليه ان يعرف مصلحته!

لم يطلب منه سوى ابداء التوبة النصوح امام رجل اشقر يتكلم العربية بلكنة غريبة..!

وقف ثائر على «بنكه» البني وصار يترنم بلحن اغنية خليعة راقصة.. لاقت استحسان الطلاب واعجابهم وحولت بسماتهم البلهاء الى ضحك مجلجل.. واوقدت حماستهم فبدأوا يصفقون بايقاع منتظم، حرك ثائر عجيزته راقصا على ايقاعهم ثم امال رأسه مغمضا عينيه في نشوة خالصة واستدار حتى صار ظهره قبالة الاستاذ الرابض على مقعده خلف الطاولة البنية..! ظل ثائر يرقص بنشوة حتى سال العرق من جبينه الواسع وبلل وجنتيه السمراوين..

كان الاعياء قد نال منه وتصبب العرق من كل جسمه حتى رشحت بذلته السوداء وقميصه الابيض..

لكنه واصل الرقص بكل قوته عندما نزلت امه الحنون الى حلبة الرقص باكية فرحا وامتنانا يحيطها ابناؤها الثلاثة وزوجها وبنتها الوحيدة.. وبعد عام جاءت امل..

ما زال ثائر يرقص وما زالوا يصفقون.. وها هو قد قفز كالبهلوان على ارضية الغرفة المتسخة وقد تصبب العرق من جبينه.. ويديه ورجليه الطويلتين..! وبين الفنية والاخرى يحملق ثائر بالوجه المجعد وظل ابتسامة ساخرة ترتسم في زاوية فمه الكبير..

تشبثت اليدان المتعبتان بالكتاب الاصفر.. ولفحت الزفرات المتلاحقة عروقهما البارزة.. انتفض كالملدوغ حين اتى مطيع احمد بحركة اضحكت الطلاب الهادئين.. وما ان انتصب وسط الغرفة كمارد غاضب حتى خيم صمت مباغت ثقيل ممزوج بخوف وترقب.. امسك بأذن الطالب المرتعد وقال له بحزم: اياك اياك ان تتحرك ثانية!

افاق على قرع البنوك الخشبية.. كان ثائر يدور بين الطلاب وهو يتمايل بجسمه الضخم ويحرك رأسه يمينا ويسارا ويقفز بالهواء حتى يلامس رأسه سقف الغرفة وهو يهتف: الله حي! الله حي! فيجيبه الطلاب بصوت واحد:.. حي..!

ظل متسمرا في مقعده الخشبي.. يرقب حفل الزار بذهل شديد.. وبعد احدى القفزات وقع ثائر على احد المقاعد فأحاله حطاما.. حاول ان يغضب.. بدأ بجبينه محاولا تقطيبه.. باءت محاولته بالفشل الذريع.. فحاول توسيع العينين السوداوين.. ورفع الحاجبين الكثيفين الابيضين.. ولكن هيهات! فعقد العزم على الصراخ.. وبعد مجهود خارق افتر فمه الواسع عن اسنان صفراء.. اما الصوت فخرج ضعيفا واهيا كمواء قطة تحتضر! لعن الاقراص بسره.. رأى طالبين من الرعيل الاول يتشاتمان ثم ينقضان على بعضهما كنمرين بريين غاضبين. وصارا ينشبان اظافرهما واسنانهما الحادة في جسديهما المتشابكين.. حتى سال الدم كنافورة.. انقض عليهما غاضبا مزمجرا.. حتى مادت الارض به.. وتراءى كل شيء كالسراب.. ثم سقط بلا حراك ولم يفتح عينيه.. الا بعد ثلاثة ايام في غرفة الطوارئ!.

استمر التردي في اجور العاملين وحرموا من علاوة المعيشة اما هو فقد حرمه الطبيب ذو الصلعة الكبيرة اللماعة من الانفعالات ايضا.. اي انفعالات..!

بدأ ثائر يرقص رقصة الهجمة.. نظر الى عينيه الواسعتين فادرك حقيقة غريبة.. الرموش.. رموش عيني صابر.. اللون الاسود لون عيني صابر بل ان تلك النظرات الوقحة الوائقة التي تستقر الان في عيني ثائر تطابق تماما نظرات صابر..!

قفز ثائر الى الامام بخط مستقيم ثم حرك عجيزته الرسحاء يمينا ويسارا وعندما اقترب من اللوح الخشبي الاسود.. قفز في الهواء وتعلق بحافة اللوح حتى سقطا معا.. ثم بدأ بتكسيره وسط التصفيق والاستحسان والتشجيع! لا بد من الانتفاض.. والغضب.. وتكسير الاطراف ومعاقبة المارقين والمتمردين.. لن اسمع بهذه المهزلة..! كفاكم تيها واختيالا ووقاحة.. سأسحقكم سأربيكم سأجعل منكم عبرة للاجيال القادمة..!

اللعنة عليكم..! حين كنا طلابا.. لم يكن الواحد يجرؤ على الخروج من البيت بعد الدوام، لئلا يراه معلمه.. كنا نعمل لهم الف حساب.. فما الذي جرى؟ لا.. لن اسكت بعد الان.. سأفرض.. الانضباط بالقوة.. سأفرض النظام..!

المقاول الكبير سعيد بركات ما زال غلاما في الثالثة عشرة.. يمسك بتلابيب زميله المذعور، ثم يوقعه على الارض.. ثارت ثائرته، فهجم عليه صارخا مدمدما وامسك بذراعه اليمنى ليثنيها.. احس بعشرين خنجرا حادا تنغرز دفعة واحدة في صدره اللاهث.. انقطعت انفاسه تماما وسقط مغشيا عليه..!

بعد اسبوع فتح عينيه الذابلتين فابصر زوجته وهي تبكي بصمت وقد وقفت على يمينها ابنتهما امل وعلى يسارها سعاد واخلاص اما صابر وفادي فقد وقفا عند رأسه واجمين ذاهلين..!

جلس الطبيب قبالته وقال له بنبرة حادة..

– نجوت بأعجوبة هذه المرة.. فاياك.. اياك والانفعال!

احتار وجدانه يوم عين المدير الجديد.. ايفرح لانه كان احد طلابه ام يحزن لانه كان طالبا خائبا؟

ومن اول جلسة عقدها المدير الجديد مع الهيئة التدريسية خاب امله وسيطر عليه التشاؤم وحققت الايام مخاوفه. فقد كان المدير الجديد كسابقيه.. فارغا نفاجا دهماويا من الطراز الاول.. همه الوحيد ارضاء المسؤولين ومراقبة المعلمين ومحاسبتهم على كل صغيرة وكبيرة وتقديم التقارير المتوالية عنهم حتى همس احد المدرسين في اذنه: انه يظن نفسه اقطاعيا يحاسب اقنانه المملوكين..!

اما الطلاب فكانوا يعيشون في عالم والمدير الجديد في عالم آخر تماما..! التقط مقعده وصار يحركه على ايقاع التصفيق ثم رمى به النافذة الزجاجية الكبيرة.. فصاح اقرانه بحماس بالغ: مرحى!.. استقر الجنون في عيني ثائر... فوقف على البنوك وبدأ يحطم المصابيح الكهربائية.. حتى تناثرت اجزاؤها في كل مكان..!

قال لزميله في أحد الايام وهما يحتسيان القهوة..

– افكر جديا بترك مهنة التعليم!

– ماذا تقول؟ واين ستذهب؟

– اريد ان ادرس الحقوق او ان اصبح مدقق حسابات!

– ولمه؟

– لقد كبر الاولاد ولا بد من البحث عن مصدر رزق يفي بطلباتهم اللانهائية!

قفز ثائر عن البنوك وواصل الرقص وسط تهليل الاقران وتصفيقهم..

ازعجه هذ الشبه المقيت بين ثائر وصابر وود في تلك اللحظة لو ان صخرة عظيمة تدك الغرفة ومن فيها دكا دكا! لكنه اغمض عينيه كأنما ليطرد هذا الخاطر الفظيع..!

اقتحم الصف الصاخب اب غاضب.. كانت شفتاه السوداوان ترقصان لشدة الغضب والحقد فتحركان شاربيه الضخمين وكان يلوح بيديه الطويلتين القويتين وبدا في قامته الطويلة وجسده المليء كعملاق اسطوري، ذعر التلاميذ فلم يأتوا ببنت شفة.. اما هو فتمنى لو ان الارض تبتلعه وصاح الرجل بصوت عظيم: كيف تجرؤ على توبيخ ابني ايها الصعلوك! – احترم نفسك.. وانصرف من هنا!

– انصرف؟ انا انصرف؟ ايها المعلم الحقير.. ايها الشحاذ الوضيع؟

–..

واشتبك الرجلان في قتال غير متعادل.. اذ ما هي الا لحظات، حتى كان الاستاذ مضروبا ومحمولا على كتفين هائلين.. ثم ملقى في سلة المهملات!

لم تحتمل اعصابه هذه النتيجة المخزية. فغاب عن الوعي ولم يستيقظ الا في غرفة الطوارئ! لم يتهاون الطبيب معه هذه المرة.. واشترط عليه ان يأخذ ثلاثة اقراص مهدئة قبل كل حصة وبعدها!

التفت ثائر حوله، ثم اومأ برأسه لمشجعيه. تبعه جميع الطلاب والطالبات.. وصاروا يدورون حول الطاولة البنية..!

احس برجفة خفيفة في يديه.. تمنى لو تختفي الضجة ويعود الهدوء والنظام.. تمادى الطلاب في غيهم وصار ثائر يمسح بكفيه الكبيرتين على الرأس المكلل بالمشيب.. قرر ان يوقف المهزلة.. بدأت يده اليمنى بارتفاع،، ابتلع ثمالة لعابه متهيئا للصراخ.. واصلت اليد ارتفاعها حتى اقتربت من نظارته الداكنة.. قفز ثائر في الهواء حط على الطاولة البنية.. وبدأ يرقص رقصة يونانية شاهدها في أحد الافلام قال الاستاذ لنفسه: فلأمسكه من رجله اليمنى والق به على المصطبة علني اكسر عنقه فيصبح عبرة لمن اعتبر!

امتدت اليد المرتعشة حتى لامست رجل الراقص النشوان ثم طوق الكف الكبير اسفل الساق.. قفز ثائر عن الطاولة ولكن رباه.. ما هذا؟ هل يعقل هذا؟ لماذا تشبثت يدي تجر ذراعها برجله اليمنى؟

حاول الوقوف وقد ارهص الخوف في وعيه.. سقطت رجله اليمنى.. اتكأ على اليسرى لكنه وقع مقرفصا بلا رجلين.. ما زال الطلاب يدورون حوله كفعل بعض القبائل حول النار في طقوسهم الدينية.. وها هو ثائر يمسك بالذراع المقطوعة ثم يلوح بها اثناء رقصه العنيف.، حدق ثائر بنظرة غريبة في الوجه المجعد ثم ضرب العنق المترهلة بقدمه القوية.. طار الرأس الابيض ككرة قدم.. ثم تناقلته اقدام الراقصين.. اما العينان فاغمضتا في سكون ..!

(كفر قرع)

قرى فلسطينية أهملها الاحتلال.. فمتى تهتم بها السلطة الفلسطينية؟

(تتمة من ص٧)

والأزمة، وهو مريض نفسيا، وعندنا (٨) ابناء اضطروا جميعهم الى ترك المدرسة من أجل العمل وتوفير لقمة العيش». وتضيف: «ومنذ الانتفاضة قطعت سلطات الاحتلال التأمين الصحي عن زوجي. وقد توجهت الى وزارة الشؤون الاجتماعية في محافظة جنين لمساعدتنا فلم أتلقّ غير الوعود. ويؤسفني ان اقول اننا حتى في زمن الاحتلال كنا نحصل على معاش شهري ومواد غذائية، فلماذا لا يحدث ذلك في عهد سلطتنا».

وواصلت ام مجدي حديثها: «ولقد اضطررت انا وابني وابنتي الى العمل في قطف الخيار في سهل طمرة لنحصل على (١٥٠٠) دينار في الموسم. لكن هذا لا يكفي. وكنا نبيت في السهل، والمصباح مضاء في يدي طوال الليل. فأين العدالة؟ ولماذا في عهد سلطتنا الوطنية فقط من لديه «واسطة» يجد عملا؟ والقوي يأكل الضعيف؟».

□□□□

وقرية الطيبة ايضا كباقي القرى المنسية حتى هذه اللحظة، تعاني من نفس النواقص ويشكو سكانها من نفس الظروف الصعبة. فبعضهم يقول: «ان المريض اذا كان «مخطرا» يموت في الطريق اثناء نقله الى مستشفى جنين». وتنطلق الآهات الحزينة مناشدة السلطة الوطنية تحسين الظروف الحياتية.

وتقول المربية فضة محاميد التي تدرّس في مدرسة البنات في القرية: «يوجد لدينا مدرستان فقط، واحدة للبنين والأخرى للبنات. الاولى لغاية الصف التاسع، ويضطر الطلاب فيها الى الانتقال الى مدارس جنين لاكمال دراستهم. والثانية لغاية الصف السادس فقط، وتتكون بنايتها من ست غرف دراسية ولا توجد غرف للمدرسات ولا للادارة ولا للتدبير المنزلي. والانتقال الى جنين لاكمال الدراسة يكلف الأهالي مبالغ لا بأس بها. ناهيك ان بنايتي المدرستين قديمتان جدا وغير صالحتين من جميع النواحي».

والتقينا مع المواطنين ابراهيم محاميد وصالح محمد محاميد وفياض عوض محاميد، فتحدثوا عن مشاكل البنى التحتية، اذ لا كهرباء ولا ماء ولا خطوط هواتف. وقالوا ان الأهالي تقدموا بمطالب عديدة الى السلطات فلم يتلقوا إلاّ الوعود. ويضيفون، بأسف، ان السلطة لم تف حتى الآن بأي وعد، والظروف تسوء أكثر. وكان جواب السلطة دائما: «ان وضعنا صعب، حاليا، ولكننا ندرس طلباتكم».

ولا يوجد في القرية عيادة صحية ويضطر الأهالي الى الذهاب الى جنين.

□□□□

وبعد.. هذه نبذة فقط عن الأوضاع الصعبة في فلسطين. وما زال السكان على أمل ان تتحرك السلطة الفلسطينية، في أقرب فرصة مواتية، للاهتمام بشؤونهم وتحسين ظروف معيشتهم.. ليتحقق الاستقلال والاستقرار وجلاء الاحتلال فعلا.. وليس هذا بكثير عليهم، فمتى سيتحقق!

حجر في الهواء



احمد دحبور

المثقف الريفي في ليالي الحصاد

من سمات المثقف الريفي، الذي كنته ولا أزال أحمل آثاره رغم فشخرتي الحيفاوية، أنه ما ان يعود من سفر، حتى يهجم على الورق ليبلغ القراء بما رأى وسمع، ناسياً ذلك المثل المغربي الظريف: «يا داخل مصر.. مثلك ألوف»، ولكن مع ذلك، يبقى فينا ذلك الشرقي الذي يحق عليه قول صلاح عبد الصبور «ألقيت في رجلي الأغلال مذ كنت صبياً»، لهذا فان كل سفرة هي حلقة تتكسر في الأغلال التي تمسك بالقدمين والروح، ولهذا - أيضاً وأيضاً - فان باريس التي يراها هذا المسافر الشرقي، تظل باريس «ـه» هو، وحين يروي ما جرى معه، ينسى انه يروي «اعجوبة» من نوع: ان البشر اذا عطشوا فانهم يشربون، او ان الناس يعملون هناك نهاراً وينامون في الليل.. ولكنني، بعد ان ادمنت السفر، واصبحت لدي فرصة خبيثة لالقاء نظرة اشفاق على من يسافرون اول مرة، وكيف تبدو ملابسهم الجديدة، في بلاد الغربة، أشبه بعلامة اتهام، فضلاً عن توقعي لما سيكتبون بعد عودتهم، أقول: بعد هذا صرت المحسب للامر، وأقاوم المثقف الريفي الخبيء في مكان ما من نفسي، واسحب ورقة حيفا لأذكر مرآتي بما لا أنساه، ولكنني، من جهة ثانية، لا أنسى أنني عملياً، نتيجة تربية مخيم للاجئين الفلسطينيين، حيث صيغت تشكيلة اجتماعية شديدة الفرادة، من حيث وقوعها الملتبس بين المدينة والبدائية، وأذا تركت هذه التربية الاجبارية ندوباً في الروح، فان لها سجايا لا بد من الاعتراف بها. وأساسها إطالة عمر الطفل الذي فينا، بحيث نظل قابلين للدهشة من كل شيء، وهكذا فان المثقف الريفي الذي في داخلي، يدافع عن حضوره، بعد ان كففت عن رواية ما يجري معي أثناء السفر، بمراقبة «المثقفين الريفيين الجدد»، وكيف يعيدون انتاج اللحظة التي عشتها زمناً.

ان ظاهرة المثقف الريفي والسفر، لقادرة على ان تمدنا بعناصر كوميدية، ولكنها، بالتأكيد، ستكون مشوبة بالشجن، وبخاصة عندما يجد احدنا رغبة، في الابقاء على ذلك الطفل الذي يسكنه، من غير ان يكون في الأمر فضيحة، او حتى ابتسامة اشفاق من مراقب بعيد.

ماذا اريد من هذا الكلام؟ حسناً انني افسح للمثقف الريفي ليبلغ القراء انني كنت في باريس، ولكن اذا كان المثقف الريفي لا يقاوم رغبة رواية ما رأى وما سمع، فان الأمر معي مقلوب هذه المرة، حيث سأشير الى من لم أره... فقد كنت موعوداً بالاجتماع هناك الى الصديق رياض بيدس، وقد التقينا، فعلاً، لمدة خمس ثوان، ثم لا أدري بعد ذلك من هو المثقف الريفي فينا أكثر من الآخر، بحيث اختطفته باريس، ولم نتمكن من مواصلة اللقاء، الا عبر قناتنا التقليدية العزيزة جريدة «الاتحاد»..

ليالي الحصاد

لم أرها في حيفا، ولم أرها قبل ذلك في القاهرة.. لكنني رأيتها في باريس.. على ان هذا العنوان الدافىء «ليالي الحصاد»، كان من شأنه دائماً ان يبعث في جيلي حالة من الحنين الى زمن الوصل بعهد عبد الناصر، وتحديداً في عقد الستينات، سنوات ازدهار الثقافة العربية في مصر، عندما كان المسرح في أبهى حالاته، ففي وقت واحد، كانت هناك كوكبة من كتاب المسرح الذين جددوا علاقة الجمهور بالخشبة السحرية بل انهم جعلوا المسرحية كتاباً قابلاً للقراءة، كان هناك يوسف ادريس وألفريد فرج وسعد الدين وهبة وميخائيل رومان وعلي سالم.. لم لا؟ علي سالم! وفجأة انطلق كالصاروخ، قاص شاب، اسمه محمود دياب، بمسرحية «الزوبعة» فكانت زوبعة فعلاً من حيث نجاحها الكاسح، وتسابقت الفرق العربية على تقديمها، ويوم ظن الحساد وأصحاب المكائد ان تلك المسرحية كانت بيضة ديك لن يكون لها أخت، ألقى محمود قنبلته الثانية، وهي هذه: «ليالي الحصاد»، ثم توالت اعماله مثل «باب الفتوح» و«رسول من قرية تميرة» و«الهلافيت»، ولم يكد المسرح العربي يحتفل بهذا الشهاب المضيء، حتى انطفأ من غير سابق انذار، فقد رحل عن دنيانا وهو في الخامسة والاربعين..

اذا كانت «الزوبعة» هي التي صنعت اسم محمود دياب، فان «ليالي الحصاد» هي التي رسخت هذا الاسم بصفته كاتباً ذا قدرات استثنائية، الأولى بحبكتها المتقنة الماكرة التي تذكرنا بمسرحية «زيارة السيدة العجوز» لدورنمات، والثانية ببنائها العجيب الذي يفيد من حفلات السامر المصرية، بما يمكن ان يعمق الطموح الى ابتكار مسرح عربي خالص، ودائماً كنت اتساءل عن المغامر الذي ستغريه «ليالي الحصاد» بمحاولة اخراجها، وكان علي ان انتظر حتى يقدم رياض مصاروة على هذه المجازفة، واعلم انه فاز، من ورائها، بجائزة ما، لكن الجائزة تظل خبراً مفرحاً، اما مشاهدة العمل في مسرح معهد العالم العربي بباريس فأمر آخر..

منذ البداية كنت منشغلاً بمراقبة انفلات مخرجنا الفلسطيني رياض مصاروة من ارشادات الكاتب المصري المقتدر، المرحوم محمود دياب، فقد فلسطن المسرحية - أي جعلها فلسطينية - من حيث اللهجة الدارجة مبدئياً، وان حافظ على الاسماء ذات الايقاع المصري الصميم مثل تهامي وزغلول والبكري والكتف، فضلاً عن ان السامر ليس فناً فلسطينياً تماماً، وان كانت سهرات البيادر، عندنا، تغري بالمقاربة.

وكان المؤلف قد اوصى «الا تستخدم في المسرحية اية مناظر.. أو هي لن تكون بحاجة الى اية مناظر»، لكن المخرج الفلسطيني افاد من ملاحظة المؤلف التي تقول: «.. على أي حال، الأمر متروك للقائمين على التنفيذ»، ولهذا كان هناك ديكور بسيط وجميل وعملي، سنابل قمح، ومرتفع تجلس عليه الشخصيات قبل ان يشخصوا ادوارهم، ومنخفض هو المساحة التي يتم التشخيص عليها، فضلاً عن المدخلين الجانبيين، وبذلك يكون رياض مصاروة قد اكتفى بمستويين يعلو احدهما الآخر، بينما اوصى الكاتب بثلاثة مستويات، ثم ان الكاتب جعل المسرحية في ثلاثة أبواب - عملياً ثلاثة فصول - لكن المخرج جعلها فصلاً واحداً مستمراً، وبذلك لم تكن هناك حاجة لتغيير الديكور، كما ان زخم الحوادث الذي لم ينقطع، حافظ على ارتفاع الوتيرة الدرامية بما خدم العمل..

تبدأ المسرحية بداية عشوائية لأول وهلة، فقد جعل سمير جبران يؤدي عزفه الساحر، ويغني من أهزوجاتنا الشعبية بضع دقائق استدرجت الجمهور الذي ليس لديه فكرة مسبقة عن المسرحية، بحيث ظن انها عبارة عن حفلة فلكلورية، وبهذا المدخل الذكي حقق المخرج اول أهدافه، وهو ادخال الجمهور في حالة السمر والطرب الذي سيفضي الى الابعاد الدرامية من غير افتعال..

ما عدا ذلك، فليست هناك تغييرات جوهرية في رسالة المسرحية، حتى اسماء الاماكن، وايراد اسم الحاكم العسكري، والاشارات الفلسطينية العابرة لم تأت الا لتمنح المسرحية جواً يلائم البيئة المنقولة اليها، واللهجة التي يتحدث اشخاصها بها، ولكن اذا كان الكاتب قد ترك ملاحظة خاصة بزمن المسرحية، تقول ان أحداثها تدور الان، أي في اي وقت، لان اي وقت نحن فيه هو الآن، فان المخرج شاء ان يحدد الزمن بمرحلة الستينات، وهو بالمصادفة، زمن كتابة المسرحية، ولكنه من جهة ثانية زمن الحكم العسكري في بلادنا، مما اعطى مناخاً يفيد ان الناس في ضيق.. ولهذا كان من الطبيعي ان يروحوا عن انفسهم، وكان طبيعياً، كذلك، ان تظهر علامات الانقباض من خلال محاولة الترويح عن النفس لتنتهي المسرحية بمأساة.

أخطر ما في «ليالي الحصاد»، هي فكرة المسرح داخل المسرح، واذا كان هذا الاسلوب معمولاً به منذ مئات سنين - ولنا «هملت» اسوة حسنة - فان المسألة هنا تتعقد، حتى ليصبح المسرح داخل المسرح هو القضية، فصحيح ان المسألة تأخذ، في البداية، شكل اللعبة، حيث يطلب الساهرون من مسعد (مثل دوره بسلاسة سامر عازر) ان يقلد بعض الحاضرين، ويحاول سلامة (خفيف الظل سعيد سلامة) بنوع من الرخامة وثقل الظل ان يتظارف بالتقليد من غير ان يثير اهتمام أحد، لكن لعبة التقليد سرعان ما تتحول الى جد، حتى ان علي الكتف (مثله اياد الشيتي) يمثل دور البكري والد سنيورة التي باع سيارته لاجلها، فيعيش حالة صعبة من العقد المركبة، ليصبح التمثيل، بشكل عام، نوعاً من المكاشفة والمصارحة بل والمواجهة، حتى ان البكري (مثل دوره بمستوى مفاجىء وباعث على الغبطة، مروان عوكل) يدخل اللعبة، مع انه شخص منعزل صامت، ولكن ليالي الحصاد تكشف الخبيء وتفرض على الجميع ان يبوحوا بمكنوناتهم، واذا كان هناك عدة مستويات لتأويل احداث المسرحية، فيكفينا منها مبدئياً ما هو على السطح لانه يشي بما هو في العمق، فالقرية كلها مفتونة بالصبية الغندورة الحلوة سنيورة (مثلت الدور روضة سليمان، متجاوزة بذلك شرطاً صعباً، لان سنيورة في المسرحية هي فكرة في رؤوس الفلاحين اكثر مما هي حضور من لحم ودم، وقد تمكنت روضة من الايهام بانها في المتناول ولكنها بعيدة في الوقت ذاته، مع ان مسافة الدور الزمنية محدودة) ولان القرية عاجزة عن الاحاطة بها، فانها تلوكها بالسنة النميمة، بينما يتدهور وضع علي الكتف، السائق الوسيم، فيبيع سيارته ليظل قريباً من سنيورة، ويغضب صديقه زغلول (قام بالدور، شيخ الشباب، عاصم الزعبي، فلفت بوسامته وتلقائيته نظر نور الشريف الذي سألني خلال العرض عن اسمه باهتمام) ويحاول زغلول تحريض علي الكتف، على البكري، والد سنيورة بالتبني، لتتفاقم الأمور، بحيث يحتقن علي الكتف ويدخل الكواليس ليقتل سنيورة، ولكنه، بالخطأ، يقتل صديقتها بهية (مثلت دورها ميساء خميس، بخفة النسمة) فينفجر ابو بهية (مثل دوره اهاب زحالقة) بالبكاء وهو - للمفارقة - كان يبدي حرصه وخوفه على ابنته طيلة المسرحية، لتموت نتيجة خطأ عبثي..

أمام هذا الازدحام بالشخصيات التي ادارها المخرج باقتدار، مغامراً بارهاق الجمهور الذي، على النقيض من ذلك، كان سعيداً ومتجاوباً، اقول امام هذا الازدحام، لا نستطيع ان ننسى المرأة المعززة او زوجة محجوب (وقامت بالدورين الهام عراف فانتقلت من الشخصية الى الثانية بسلاسة وتلقائية)، وكذلك تهامي (الذي مثله ميلاد مطر ليستخلص منه الشخصية الغائبة التي يمثل دورها تهامي، وهي شخصية محجوب، فكان الله في عونه على هذه المهمة الصعبة التي تمكن من اجتيازها).

اما الغاوي، وله من اسمه نصيب فهو الصديق الذي أراهن عليه منذ ان مثل معطف غوغول (خالد عوض).

من الصعب طبعاً، ان يحيط المشاهد، مهما ركز ذاكرته، بكل شيء من مشاهدة اولى واعترف بأنني استعنت بنص المسرحية الأصلي كما كتبه محمود دياب لاستحضر الشخصيات كما رأيتها على المسرح، فاذا فاتتني احدى الشخصيات فهو خطأ غير مقصود اعتذر بوجهه سلفاً، وان كنت آمل أن مثل هذا الخطأ لم يقع..

لعلي اشفقت على اياد الشيتي تحديداً من دوره الصعب، وبخاصة انه غير مموّه فهو يلبس ملابس مدنية، ولهجته أقرب الى المباشرة، مما لم يعطه فرصة التشخيص التي قد تكون مناسبة لكشف الامكانات كما كان الامر مع زملائه، كذلك كانت هناك فرصة اكبر لميلاد مطر، في دور تهامي، ولا أدري ما اذا كان مناسباً ان اهمس للصديق رياض مصاروة أنه كان يستطيع ان يخدم هذه الشخصية أكثر، لا سيما وان قدرات ميلاد مطر جهورية في وضوح مستواها.

لقد كان حصاد «ليالي الحصاد» وافراً، فقد نجحت هذه الكوكبة من الشباب بتقديم البهجة في الفرجة، واضفت موسيقى سمير جبران على العمل فرحاً جعلنا نتغلب على شحوب شخصية ابن محجوب التي مثلها، ولكن الدور بحد ذاته كان قصيراً، كما هو دور بهية.. وهي مناسبة للاشادة بالروح الرياضية لهذا الفريق الذي لم ينشغل اعضاؤه بحجوم الشخصيات، من حيث اللعب على الخشبة، بل شكلوا جميعاً نوعاً من الهارموني المتجانس، ليخلصوا الى جسد جماعي كبير اسمه النجاح.

يا عمال العالم اتحدوا! (١٦ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל - אתיחאד - יומון

الاحد
٢٢ حزيران ١٩٩٧
١٦ صفر ١٤١٨هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
22.6.1997
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol33/54

المواطنون العرب في الرملة يرفضون كل محاولة للتفرقة العنصرية

(ص٢)

كاظم الساهر ينجو من محاولة اغتيال!

(ص٨و٩)

حصيلة اسبوع من المواجهات والقمع

(٢٢٠) مصاباً في الخليل بعضهم بالرصاص الحي!



ام فلسطينية ترشق جنود الاحتلال بالحجارة

☐ اقامة نقطة للحراسة! ☐ الاعلان عن نابلس منطقة عسكرية مغلقة ☐ (ص٢)

دعوة الجماهير العربية لانجاح مهرجان التسوق في القدس الشرقية

(ص٤)

محاولة اعتداء على المظاهرة النسائية الفلسطينية الاسرائيلية في القدس

(ص٣)

في اعقاب استقالة مريدور

الوزيرة ليفنات تستقيل من التنسيق بين الحكومة والكنيست

☐ وتقول: الخلل في اتخاذ قرارات الحكومة واسلوب عملها هو السبب ☐ «يسرائيل بعلياه» تامل بان يلتقي ممثلو نتنياهو بها! ☐ اليوم، يعلن يعقوب نئمان عن نواياه بشأن العودة لحكومة! ☐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد يومين على استقالة وزير المالية دان مريدور من الحكومة، اكتفت وزيرة الاتصالات ليمور ليفنات، امس السبت، بالاعلان عن استقالتها من وظيفة التنسيق بين الحكومة والكنيست.

وقالت ليفنات في تصريح صحفي، مساء امس، ان ما دفعها الى تلك الاستقالة، التي لن تقوم بموجبها بتمثيل الحكومة امام الكنيست اثناء التصويت على حجب الثقة بعد غد الثلاثاء، هو النواقص والخلل الكبير في سلوك وعمل الحكومة. واكدت ان شكل اتخاذ القرارات، كما ظهرت قبل استقالة مريدور، سيء. واشارت الى انه لم يتم اشراكها بالمرة في اتخاذ القرارات.

ولكن ليفنات اعلنت انها لن تستقيل من الوزارة مسوغة ذلك بأن الحكومة تعبر عن مواقفها وآرائها السياسية. ولكن يبدو ان علاقات ليفنات برئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ستسوء بعد خطوتها الاخيرة. خاصة وانه كان من المعروف انها مقربة جدا منه.

ولم يستبعد بعض المراقبين ان تواجه ليفنات نفس المصير الذي واجهه مريدور، لما في خطوتها من تعبير عن نزع للثقة الكاملة بنتنياهو.

وعلى صعيد آخر، اعلنت قائمة «يسرائيل بعلياه» انها تأمل في ان تتواصل المباحثات بين ممثليها وبين مدير مكتب رئيس الحكومة، افيغدور ليبرمان.

وتطرح القائمة سلسلة من المطالب، منها ما يتعلق بميزانيات «لصالح المهاجرين الروس» كما تؤكد، اضافة الى مسألة اقامة لجنة خاصة من اجل تعيين المسؤولين في الوظائف الكبيرة.

ومن المتوقع ان يتم اليوم، الاعلان عما اذا كان وزير القضاء السابق يعقوب نئمان ينوي العودة للحكومة. وكانت مصادر مكتب رئيس الحكومة، زعمت، ان نتنياهو طلب منه ذلك، في ختام اجتماع بينها امس الاول. ويشير المطلعون الى امكانية ان نتنياهو يقوم بلعبة سياسية، يعرض بحسبها وزارة ما على نئمان، في حين يرفض الاخير الاقتراح!

ويتوقع ان يتم اسناد حقيبة المالية لوزير البنى التحتية الحالي ارئيل شارون، على ان يحل الوزير كتساب محله. اما وزارة السياحة فقد يتولاها الوزير سلفان شالوم، على ان يتسلم النائب ميخائيل ايتان وزارة العلوم.

ومن الجدير بالذكر ان الوزير المستقيل مريدور لا يزال يرفض التعبير عن اي استمرار لدعم نتنياهو. وقد اشارت العديد من استطلاعات الرأي في نهاية الاسبوع، الى ان الجمهور يولي مريدور ثقة اكثر بكثير من نتنياهو. وهذا في حين تراجع التأييد العام لرئيس الحكومة مقابل منافسه، مرشح «العمل»، ايهود براك.

حصيلة اسبوع من المواجهات والقمع

(٢٢٠) مصاباً في الخليل بعضهم بالرصاص الحي!

❑ اقامة نقطة للحراسة! ❑ الاعلان عن نابلس منطقة عسكرية مغلقة ❑



●جد فلسطيني امام مجموعة من جنود الاحتلال خلال المواجهات●

● الخليل، نابلس – وفا – اشتدت امس السبت حدة المواجهات في مدينة الخليل، بين المواطنين الغاضبين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، واصيب (٣٠) مواطناً لترتفع بذلك حصيلة المواجهات المستمرة منذ أكثر من اسبوع الى (٢٢٠) اصابة.

واشتبك الشبان منذ ساعات الصباح مع قوات الاحتلال، التي حولت المدينة الى ساحة حرب حقيقية، بينما قامت مجموعة من هذه القوات باقتحام منزل المواطن احمد ابو زينة، الواقع في شارع الشلالة الجديد، عند نقطة التماس، مستخدمين مطارق حديدية في كسر بوابة المنزل، واقاموا على سطح المنزل نقطة للحراسة!.

واطلقت قوات الاحتلال، نيران اسلحتها المختلفة، باتجاه المواطنين، الذين رشقوهم بالحجارة والزجاجات الحارقة.

وفي منطقة سوق الخضار، رشقت مجموعة من المستوطنين الحجارة على دائرة اوقاف الخليل، وعلى مقر لجنة الاعمار في البلدة القديمة، مما أدى الى اصابة ثلاثة من العمال هم: نافذ ابو سنينه (٣٨ عاماً)، حمدي الدويك (٣٥ عاماً)، ومحمد شاكر المحتسب (٣٣ عاماً)، كما تم تحطيم عدد من النوافذ في مديرية الاوقاف وقد اقامت جمعية الهلال الاحمر عيادة طوارىء في منطقة باب الزاوية.

ولا زال اكثر من عشر حالات خطيرة من اهمها حالة كل من: بدران عمران ابو رميله (١٨ عاماً) واجريت له عملية جراحية امس الاول في المستشفى الاهلي، وهو يعاني من ضعف في الجهة اليمنى من الرأس، لان الرصاصة لاتزال مستقرة في رأس حاتم ابراهيم بصيلة (٢٣ عاما) مصاب بعيار ناري في الرأس، مراد جمجوم (١٤ عاماً) ويعاني من ضعف في الجهة اليسرى، الحاج منير كراجة (٧٥ عاماً)، لازال في حالة حرجة نتيجة لاصابته بعيار ناري في رأسه، لينا راشد مسك (٨ سنوات)، عدة عيارات في البطن.

وبالاضافة الى ذلك يبلغ عدد الجرحى الذين ما زالوا في المستشفيات قيد العلاج (١٥) جريحاً موزعين على الشكل التالي: «مستشفى عالية» (٧) مصابين، «المستشفى الاهلي» (٥) مصابين، «مستشفى العيون» في القدس اصابة، مستشفى رفيديا في نابلس اصابتان.

وفي رام الله اعتبرت مؤسسة «الحق»، احداث الخليل نتيجة طبيعية لاستمرار الاحتلال وتصعيد اعتداءات المستوطنين. وطالبت بنزع فتيل الحرب في المدينة باخلاء المستوطنين، واعتبر الباحث الميداني في المؤسسة زاهي جرادات، ان وجود المستوطنين في المدينة هو وراء توتر الاوضاع وتفجيرها.

وفي نابلس احتشد مئات المواطنين، بعد ظهر امس، وسط المدينة، للتعبير عن رفضهم الشديد لقرار مجلس النواب الامريكي الخاص بمدينة القدس.

وشارك ممثلو المؤسسات والفعاليات الوطنية والاسلامية، وممثلو الفصائل والتيارات السياسية والشعبية، اضافة الى المواطنين، في المؤتمر الشعبي الذي دعت اليه لجنة المؤسسات والفعاليات والقوى والشخصيات الوطنية، في نابلس، احتجاجاً على قرار «الكونغرس» الامريكي. وعبر المشاركون في المؤتمر، عن رفضهم وادانتهم لمحاولات تهويد القدس. والتي اكدوا على بقائها عاصمة للدولة الفلسطينية.

ورفعت الجماهير المحتشدة الاعلام الفلسطينية، واللافتات المنددة بالقرار، وقرىء منها «القرار خنجر

(البقية صفحة ٨)

اتفاق اردني – اسرائيلي على [illegible] الطائرات المتجهة الى ايلات في مطار [illegible]

● عمان – الوكالات – اعلن المدير العام لسلطة الطيران المدني في الاردن جاسر زيّاد، امس السبت، ان الاردن واسرائيل توصلا الى اتفاق على استقبال الطيران الدولي المتجه الى ايلات في مطار العقبة.

وقال زيّاد، في تصريح اوردته وكالة الانباء الاردنية الرسمية، ان الجانبين اتفقا ايضافي ختام اجتماع عقد في الآونة الاخيرة «على كيفية نقل الركاب عبر الحدود بين البلدين».

وذكر زيّاد ان الاتفاق ينص على «ان تكون رسوم الهبوط واستخدام المطارات الاردنية مماثلة لما يحصل عليه الجانب الاسرائيلي في المطارات الاسرائيلية، والتي تقدر بأربعة اضعاف الرسوم المعتمدة في الاردن».

يذكر ان اسرائيل طلبت من الاردن استقبال الطائرات المتجهة الى ايلات في العقبة، وذلك في موسم الذروة السياحي بانتظار بناء وتشغيل المطار المشترك المتفق عليه.

وتابع المسؤول الاردني انه تم الاتفاق ايضا على تفعيل انشطة اللجان المشتركة «الاقتصادية والامنية والقانونية» المكلفة بوضع التشريعات والاسس لتشغيل مطار مشترك بين البلدين في العقبة.

يذكر ان الاردن واسرائيل، اللذين ابرما معاهدة سلام في ١٩٩٤، اتفقا على اعتماد مطار العقبة الدولي الحالي نواة للمشروع الثنائي المقترح.

وقد استأنف الجانبان، في مطلع الشهر الجاري، البحث في تنفيذ مشروع مطار «السلام» المشترك بعد ان علقت المفاوضات بينهما في نهاية آذار الماضي.

لقاء اليوم

●● مع: عضو بلدية الرملة ميخائيل فانوس

●● حول: اقتراح الشرطة الفصل بين العرب واليهود في بركة السباحة البلدية

اقتراح عنصري وسأكون اول من يعارضه!

❑ وقع شجار، أمس السبت، بين مواطنين عرب ويهود، في بركة السباحة البلدية في الرملة. وقد اصيب عدد من الأشخاص ونقلوا للعلاج في المستشفى، بينما بدأت الشرطة بالتحقيق. وتدعي الشرطة ان خلفية الشجار كانت محاولة بعض الشبان العرب التحرش بفتيات يهوديات.. وردا على ذلك اقترحت بعض مصادرها – الشرطة – الفصل بين العرب واليهود في البركة!! وحول ذلك تحدثت «الاتحاد» مع عضو بلدية الرملة، عن قائمة «التقدم والمساواة» المشتركة، ميخائيل فانوس.

*** «الاتحاد» – الشرطة تقول ان هذا ليس الشجار الأول بين عرب ويهود في المدينة؟**

– فانوس: الشجار أمس، بدأ على خلفية صبيانية. وكما سمعت فقد شارك فيه فتيان لا يبلغ عمرهم الستة عشر عاما. وتم اغلاق البركة، ثم اعيد فتحها بعد ان وصل رئيس البلدية للمكان.

*** «الاتحاد» – ما رأيك باقتراح الشرطة الفصل بين العرب واليهود في البركة؟**

– فانوس: لقد سمعنا الشرطة مرارا تتهم ابناء حي الجواريش العربي بالتسبب في الشجارات. واقتراح الشرطة بالفصل بين ابناء الشعبين يخيفني بالفعل. وبدل ان تقوم الشرطة بواجبها، والمحافظة على النظام، ومحاسبة كل من يتحرش ويضايق الآخرين، سواء كان عربيا ام يهوديا، فانها تقترح هذه التفرقة العنصرية. ونحن نرفض هذا بكل شدة.

*** «الاتحاد» – هل تحدثت مع رئيس البلدية في الأمر؟**

– فانوس: نعم. وقد أبلغته عن الرفض القاطع لاقتراح الشرطة. وأكدت له انني سأعارض اية خطوة كهذه.

*** «الاتحاد» – وما هو رأيه؟**

– فانوس: أكد لي انه لا يوجد قرار. وانه سيتم مناقشة الأمر مع كل الأطراف والمسؤولين العرب واليهود.

*** «الاتحاد» – وكيف تفسر ذلك الاقتراح الغريب من الشرطة؟**

– فانوس: اقول ما يلي: اذا كانت الشرطة غير قادرة على حماية المستحمين في البركة، فالأفضل اغلاقها.. لاننا لن نستطيع القيام بمهامها، ولكن لا يمكن ان نقبل اقتراحات بالفصل بين العرب واليهود. خاصة واننا نعمل منذ سنوات على خلق اطر ومؤسسات مشتركة لابناء الشعبين. ويبدو ان هناك آراء مسبقة كثيرة لدى الشرطة، خاصة عن ابناء حي الجواريش العربي، والذي يعرض دوما بشكل سلبي في وسائل الاعلام.

*** «الاتحاد» – كيف سيكون تأثير موقف الشرطة على العلاقات المتبادلة، اذا ما تم تبنيه بالفعل؟**

– فانوس: اذا أصروا على ذلك فسنرفض بشدة. عبر العمل بين الجمهور. وهناك الكثير من اليهود يشاركوننا الموقف والرأي.. وسأكون شخصيا اول الرافضين بشكل فعلي لأي اقتراح كهذا.

(هشام نفاع)

غارات وقصف اسرائيلي على الجنوب اللبناني!

● اصابة ستة جنود من القوة الدولية في انفجار لغم زرعه جنود الاحتلال الاسرائيلي ●

■ صيدا (لبنان) – الوكالات – اعلنت الشرطة اللبنانية ان الطائرات الحربية الاسرائيلية قصفت ظهر امس، السبت، مرتفعات اقليم التفاح، معقل «حزب الله» في جنوب لبنان، ولكنها لم تتحدث عن سقوط ضحايا.

واوضح المصدر نفسه ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين القتا صاروخي جو – ارض على مليتا، البلدة الواقعة على مرتفعات اقليم التفاح شرق صيدا (٤٠كم جنوب بيروت).

وهي الغارة الثانية التي يشنها الطيران الاسرائيلي على «حزب الله» وتأتي من دون ان يسجل وقوع اي هجوم.

وفي اسرائيل اعلن الناطق العسكري ان الطائرات المغيرة اصابت اهدافها بدقة!

وفي الوقت نفسه قامت المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في المنطقة المحتلة بقصف اقليم التفاح، بوتيرة قذيفة واحدة في الدقيقة، واندلعت حرائق خصوصا في الاحراج المحيطة بقرية عين بوسوار.

من ناحية اخرى، اعلنت القوة المؤقتة الدولية العاملة في جنوب لبنان ان ستة جنود يعملون في اطار الوحدة الايرلندية في هذه القوة جرحوا امس، السبت، في انفجار لغم اسرائيلي في جنوب لبنان، وان اصابة اثنين منهم خطيرة.

واوضح المصدر نفسه ان الحادث وقع في بيت ياحون، داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني، على طريق مجاورة لموقع الوحدة الايرلندية التي زرع حوله الجيش الاسرائيلي وميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة حقل الغام قبل شهرين.

وصرح المتحدث باسم القوة الدولية تمور غوكسيل للصحفيين ان الانفجار وقع فيما كان الجنود الستة يتحققون من معلومات صادرة عن الجيش الاسرائيلي والميليشيا العميلة ومفادها ان هذه الطريق ليست مزروعة بالالغام.

وقد تم نقل الجنود الجرحى في مروحيات الى مستشفى ميداني في المقر العام للقوة الدولية في الناقورة.

محاولة اعتداء على المظاهرة النسائية الفلسطينية الاسرائيلية في القدس

المظاهرة دعت اليها حركتا النساء «بات شلوم» و«القدس» ■ اعتقال (٧) متطرفين يمينيين، حاولوا الاعتداء ■ حماية شرطية مكثفة ■ الفنانة لوكونور: لا يمكن ان يسود السلام دون سلام في القدس



● تظاهرة لنساء فلسطينيات واسرائيليات ضمن فعاليات اسبوع مشاطرة القدس - عاصمتان لدولتين - بلطف من الزميلة «القدس» المقدسية - تصوير: عباس المومني ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في مظاهرة فلسطينية - اسرائيلية مشتركة، في القدس، امس السبت، اعتقل (٧) من نشطاء اليمين، عندما حاولوا الاعتداء على المتظاهرين. وقامت الشرطة بمصادرة اعلام فلسطينية من المتظاهرين، بحجة ان الرخصة لا تسمح برفعها!

وكان نظم المظاهرة حركتا النساء «بات شلوم» الاسرائيلية، و«القدس» الفلسطينية، تحت شعار «عاصمتان في القدس». وشارك فيها اكثر من الفي متظاهر، معظمهم من النساء. وكان بين المتظاهرين النواب تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، نعومي حزان ودادي تسوكر (ميرتس).

وكانت المظاهرة بدأت باعتصام عند باب العامود، في القدس الشرقية، ثم سارت بعد ذلك باتجاه «بركة السلطان» حيث نظم حفل فني. ومرت المظاهرة قرب القنصلية الامريكية، وسط حماية مشددة من رجال الشرطة. وتم اغلاق عدد من الشوارع التي سارت فيها المظاهرة.

ومن الجدير بالذكر ان الفنانة الايرلنديةشنيد اوكونور، التي كان من المفروض ان تشارك في الفقرة الفنية لهذا النشاط، وجهت، امس، رسالة مفتوحة الى رجل اليمين المتطرف، ايتان بن غفير، والذي تباهى بأن التهديدات نجحت في منع الفنانة من المشاركة في نشاط يرى القدس عاصمة لدولتين.

واعتبرت اوكونور انه من المؤسف ان يتواصل الصراع بين الفلسطينيين والاسرائيليين في القدس. وانه لا يمكن تصور وضع سلمي في العالم بدون السلام في المدينة.

وفي ختام المسيرة طير المتظاهرون عشرات من طيور الحمام، تعبيرا عن املهم في انتصار السلام، عبر جعل القدس الشرقية عاصمة للشعب الفلسطيني في دولته المستقلة.

يشار الى انه كانت نظمت نشاطات اخرى، في القدس امس الاول الجمعة. فقد تظاهر نشيطو مجلس السلام والامن، الذي يقوده شلومو لاهط، رئيس بلدية تل ابيب السابق. ودعا المتظاهرون الى احياء العملية السلمية، واقامة دولة فلسطينية. وتظاهر كذلك، مقابل مكتب رئيس الحكومة، نشيطو «ميرتس».

مصر تنتظر رداً اسرائيلياً على مبادرة لاستئناف المفاوضات

● القاهرة - الوكالات - اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في تصريحات لصحيفة «الحياة» أمس السبت، ان بلاده تنتظر من الحكومة الاسرائيلية رداً بشأن احتمال تجميد الاستيطان في الاراضي الفلسطينية بهدف استئناف العملية التفاوضية بين اسرائيل والفلسطينيين.

وأضاف موسى ان الجولات المكوكية، التي قام بها منذ مطلع حزيران الجاري اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك، لدى الفلسطينيين والاسرائيليين لم يؤد الى استئناف المفاوضات بسبب الرفض الاسرائيلي تجميد الانشطة الاستيطانية.

وكان رئيس الحكومة، بنيامين نتيناهو، قد بادر، أمس الاول الجمعة، الى الاتصال بالرئيس المصري في العاصمة الفرنسية باريس، حيث قام بزيارة قصيرة التقى خلالها الرئيس الفرنسي، جاك شيراك.

وعلى ما يبدو فان المكالمة الهاتفية تركزت حول المبادرة المصرية لاعادة المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية؛ التي كشف عنها في نهاية الاسبوع، وتشمل ست نقاط وهي كالتالي:

● عودة التنسيق الامني على ان يكون ثلاثيا، فلسطينيا اسرائيليا مصريا.

● وقف «ذو شأن» لكافة النشاطات الاستيطانية.

● البت بموضوع انشاء مطار وميناء في قطاع غزة.

● ان تشمل اعادة انتشار الوحدات العسكرية من المناطق الريفية في الضفة الغربية كافة المنطقة «ب» والتي تشكل (٢٤٪) من مساحة الضفة الغربية، (٢٠٪) من المنطقة «ج» التي تشكل (٧٠٪) من مساحتها.

● تنفيذ البنود الواردة في اتفاقية المرحلة الانتقالية مثل المعابر الامنة بين الضفة الغربية وقطاع غزة، والمعابر الحدودية.

● البدء الفوري لمفاوضات مكثفة وجادة حول قضايا الحل النهائي والتي تشمل، حسب اتفاقية «اوسلو»، القدس والاستيطان واللاجئين والحدود.

وحول المقصود «بتجميد ذي شأن للاستيطان» افاد مصدر مصري «نتيجة للاتصالات التي اجرتها القيادة المصرية مع الجانبين فانه يمكن فهم ان المقصود تجميد للاستيطان لمدة ستة شهور».

وقال المصدر «ان نقاط هذه المبادرة استندت الى الجهود، التي بذلتها الدبلوماسية المصرية خلال الاسابيع الاخيرة من لقاءات بين القيادة المصرية والقيادتين الفلسطينية والاسرائيلية والجولات المكوكية، التي قام بها اسامة الباز بين رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو واضاف ان الوفد الاسرائيلي، الذي زار القاهرة يوم الاربعاء الماضي، برئاسة داني نافيه سكرتير حكومة نتنياهو، تسلم من المصريين نقاط المبادرة هذه، ورفض الافصاح عما اذا كان الاسرائيليون تقدموا برد على المبادرة المصرية ام لا.

«الأهالي»: مفاوضات اسرائيلية - فلسطينية سرية في لندن!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «الأهالي» المصرية، في أواخر الاسبوع، ان مفاوضات اسرائيلية - فلسطينية، تجرى بشكل سري في العاصمة البريطانية.

وبحسب مصدر فلسطيني، نقلت الصحيفة ان المفاوضات مستمرة منذ (٦) أشهر. وهي تتخذ الطابع الفني، بعيداً عن مسار المفاوضات السياسية التي تمر في أزمة.

ويناقش الخبراء من الجانبين، دون مشاركة اطراف ثالثة، نقاط الوضع النهائي، بما فيها قضايا الترتيبات الامنية، والمطار والميناء والممر الامن وقضايا اللاجئين والمياه. وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اقترح ان تستضيف مصر تلك المفاوضات، الا ان الحكومة الاسرائيلية رفضت عقدها في لندن. يشار الى ان مصدرا فلسطينيا، لم تذكر الصحيفة اسمه، نفى ان تكون هناك اية مفاوضات سرية.

مجلس الامن يناقش مشروع قرار امريكي عدواني ضد الشعب العراقي!

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - واصل مجلس الامن الدولي امس السبت، مناقشة مشروع قرار يهدف الى فرض عقوبات دبلوماسية على العراق، فيما وصل نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، امس السبت، الى نيويورك للمشاركة في قمة للبيئة.

واضطرت الولايات المتحدة التي قدمت المشروع مع بريطانيا الى تليينه، بعدما تحفظت منه بعض الدول الاعضاء في المجلس. ويهدف مشروع القرار الى فرض عقوبات على العراق بحجة عدم تعاونه مع مفتشي لجنة الامم المتحدة الخاصة لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

ونصت قرارات الامم المتحدة السابقة على عدم امكان رفع الحظر الدولي الذي يفرضه مجلس الامن الدولي على العراق، منذ اجتياحه الكويت عام ١٩٩٠، ما لم تؤكد اللجنة الخاصة ان العراق استجاب لكل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية.

واقترحت روسيا، التي تعارض فرض اية عقوبات جديدة على العراق، صيغة اخرى لمشروع القرار تدعمها الصين ومصر. والمشروع الجديد يدين التصرفات العراقية الاخيرة ويطلب من بغداد تعاونا تاما وكليا مع اللجنة الخاصة، لكنه لا يتضمن فرض عقوبات جديدة.

واوضح دبلوماسيون غربيون ان التصويت لن يتم الا على صيغة معدلة من مشروع القرار الذي قدمته واشنطن.

إمام الازهر يؤيد وضع القدس تحت ادارة مشتركة بين الديانات الثلاث

● القاهرة - الوكالات - دعا إمام الازهر، الشيخ محمد سيد طنطاوي، لعقد لقاء بين رجال الدين المسلمين والمسيحيين واليهود، لتحديد وضع المدينة المقدسة التي ايد وضعها تحت ادارة مشتركة للديانات السماوية الثلاث.

وقال الشيخ طنطاوي، في تصريح نشرته صحيفة «اخبار اليوم» المصرية، امس السبت، انه من المهم «الاستفادة برأي رجال الدين من مسلمين ومسيحيين ويهود في لقاء يجمع بينهم للاستفادة في وضع مدينة القدس، كما يجب ان يمارس الجميع شعائرهم الدينية بكل حرية وامان، وصولا الى ان تبقى ادارة المدينة مشتركة بين الديانات الثلاث، وهذا ادنى الحلول».

ولم يوضح الشيخ طنطاوي ما اذا كانت دعوته تشمل كافة شؤون المدينة ام تقتصر على شؤونها الدينية. ومعروف ان الازهر يعتبر القدس الشرقية المحتلة ارضا عربية اسلامية ويطالب بانسحاب اسرائيل منها.

دعوة الجماهير العربية لانجاح مهرجان التسوق في القدس الشرقية

● حسين وجرايسي اجتمعا، امس، مع وفد مقدسي بهذا الخصوص ● القدس بحاجة الى جماهير تتمسك وتتواجد فيها وليس فقط لاموال ●



● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقد صباح امس، السبت، في بلدية شفاعمرو اجتماع تنسيقي بين وفد من بيت الشرق والمؤسسات والهيئات الوطنية الفلسطينية في القدس، وبين وفد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة العليا ضمّ ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة والمهندس رامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة ومدير عام مكتب اللجنة القطرية عبد عنبتاوي، بهدف التنسيق والتشاور فيما يتعلق بتنظيم مهرجان التسوق في القدس العربية، خلال الشهر القادم (من ١٠-٧/٢٥).

وتمحور الاجتماع حول اهمية وضرورة المشاركة الفعالة والمكثفة للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل في هذا المهرجان، لاحياء الحركة التجارية والاجتماعية في القدس، وتعبيرا عن التمسك بالقدس وللتأكيد على عروبة وفلسطينية القدس الشرقية، وتصديا للمحاولات الاسرائيلية الجارية لتهويدها وتكثيف الاستيطان فيها.

وتم التأكيد في الاجتماع على ان القدس تحتاج الى جماهير تتمسك وتتواجد فيها وليس فقط الى اموال، كما انها تحتاج ايضا الى استثمارات عربية فلسطينية وليس فقط تبرعات لمواجهة مخططات الحكومة الاسرائيلية.

هذا، وسوف تمنح تسهيلات وتخفيضات خاصة بالاسعار خلال اسبوعي مهرجان التسوق في القدس، اضافة الى الجوائز والهدايا المختلفة التي ستوزع على المشاركين، وبضمنها ما يتعلق بفنادق القدس العربية. وسيتخلل المهرجان تنظيم العديد من البرامج والامسيات الفنية الملتزمة، بمشاركة فرق فنية وفنانين عرب من اسرائيل ايضا.

كما اتفق على تنظيم جولات سياحية للعرب والمشاركين في مختلف انحاء القدس الشرقية المحتلة، خلال ايام المهرجان، الى جانب دعوة منظمي مخيمات الاطفال الصيفية لوضع موضوع زيارة القدس ضمن فعاليات هذه المخيمات.

وتم الاتفاق ايضا على توجيه الدعوة من قبل لجنة المتابعة العليا الى كافة الجماهير العربية في اسرائيل للمشاركة الفعالة والمكثفة في المهرجان. وبحث الموضوع في الاجتماع القادم للجنة القطرية، بعد غد الثلاثاء، في بلدية شفاعمرو.

سليم يطالب كهلاني بالكشف عن مصير الاسير زقزوق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب الجبهوي، صالح سليم، وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، بالكشف عن حقيقة مصير الاسير عماد زقزوق، الذي ادعت سلطات الاحتلال انه توفي في آب العام ١٩٩٥، وصرح احد الاسرى المحررين انه مازال على قيد الحياة.

ترحيب فلسطيني بالتقارب العراقي - السوري

● رام الله - «وفا» - رحبت القيادة الفلسطينية بحرارة، بالتقارب السوري - العراقي. مشيرة الى تأثيره الايجابي على التضامن العربي العام.

ففي اجتماعها امس الاول الجمعة، جاء في التلخيص ان «القيادة الفلسطينية توقفت عند الخطوات الايجابية والاخوية التي اتخذها الاشقاء في كل من سوريا والعراق الشقيقين. وترحب كل الترحيب بعهدة العلاقات بين الطرفين». واكدت ان هذا من شأنه تعزيز الاخوة العربية «والتي تشكل حجر الزاوية في حماية القدس وفلسطين من خطر الاستيطان والتهويد الاسرائيلي».

اقتراح لتشكيل صندوق دائم لدعم بدو الجهالين

● القدس - «وفا» - اقترح، امس السبت، تشكيل صندوق دائم لدعم وتطوير مضارب بدو الجهالين قرب القدس. كما تم توجيه دعوة عامة، خلال اجتماع مدير عام دائرة شؤون العشائر في وزارة الحكم المحلي الفلسطينية، محمد جبر، مع مدير مكتب «مؤسسة سانت ايف» في القدس، اليف صباغ، للتطوع الذاتي لبناء مساكن شعبية لبدو الجهالين، اضافة الى بث صفحة على «الانترنيت» اسبوعيا، عن مضارب العشائر البدوية الفلسطينية، تعالج جميع قضاياهم وظروف حياتهم ومعيشتهم.

وناقش اللقاء، قرار المحكمة الاسرائيلية، الصادر في التاسع من الشهر الجاري، في امر الترحيل القسري لمضارب البدو القاطنين في منطقة «الخان الاحمر» و«طلعة ابو جورج» شرقي عناتا، وقرب «البوابة الشرقية» لمدينة القدس.

بعد زيارته لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

موراتينوس صُدم!

● بيروت - «و.ص.ف» - اعلن المبعوث الاوروبي الخاصّ للشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس، امس السبت، انه «صدم لبؤس حال اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان» ووعد بزيادة المساعدات الاوروبية لهم.

وزار المبعوث الاوروبي مخيم عين الحلوة، في ضواحي مدينة صيدا، عاصمة محافظة لبنان الجنوبي، ورافقه مدير مكتب وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم (اونروا) في بيروت ليونيل بريسون.

ويعيش نحو (٣٤٠) الف فلسطيني في (١٢) مخيما، تتوزع في المناطق اللبنانية. وتدهورت اوضاعهم المعيشية بشكل ملحوظ، منذ تم خفض قيمة المساعدة التي تقدمها «اونروا»، بسبب الازمة المالية التي تعانيها.

وجال موراتينوس في ازقة المخيم الضيقة والمتعرجة التي تتكدس المنازل على جوانبها. وغالبا ما تعيش اكثر من عائلة في البيت الواحد، على ضيقه في ظروف شديدة القسوة.

وقال موراتينوس لمسؤولي المخيم: «لن اقبل ان يعيش الشعب الفلسطيني بهذه الطريقة. ستلاحظون زيادة في المساعدة الاوروبية في الاشهر والسنوات المقبلة».

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي بحثت اخر التحضيرات للمؤتمر الـ ٢٣

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع، عقدت لجنة المنطقة الحزبية في المثلث، باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المنطقية، اجتماعاً لها في مركز عثمان ابو راس في أواخر الاسبوع، ترأس الاجتماع سكرتير المنطقة عادل عامر وقدم نقاط بحث الاجتماع الذي تركز حول الامور التنظيمية بالاساس.

واعطيت الكلمة الى النقابي عبد المنان شبيطة، الذي قدم بياناً عن نتائج الانتخابات لنقابة المعلمين في الفروع وللمؤتمر، مؤكداً على اهمية الحفاظ على مراكزنا في الفروع وافشال المؤامرة على مقعدنا في فرع النقابة في نتانيا.

وقدم السكرتير العام للحزب محمد نفاع، محاضرة عن آخر التحضيرات للمؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وشارك في النقاش اغلبية اعضاء لجنة المنطقة والمراقبة المنطقية. ولخص واجمل النقاش الرفيقان محمد نفاع وعادل عامر.

واتخذ الاجتماع جملة من القرارات السياسية ودعا الى انجاح حملة المؤتمر المالية، وتجنيد الجماهير للمشاركة في حفل افتتاح المؤتمر.

كلمة الاتحاد

اسرائيل ٩٧..!

☐ *المظاهرة الصغيرة حجما، والكبيرة قدرا واهمية ومضمونا، التي اقيمت في القدس، بعد ظهر امس السبت، تحت عنوان: «للتعايش بسلام في القدس - عاصمتان لدولتين»، هي نموذج معبر عن اسرائيل العام ١٩٩٧.*

فالدولة التي رآها قادتها «واحة للدمقراطية في الشرق الاوسط»، باتت المظاهرة السلمية فيها بمثابة معركة طويلة مريرة.. تدور من حولها تهديدات بالاغتيالات ومحاولات اعتداء ومصادرة اعلام واجواء عدوانية مفزعة.

وقد بدأت قصة هذه المظاهرة في الاسبوع الاسبق، حين كشفت المغنية الايرلندية شنايد اوكونور، ان اوساطا يمينية ارهابية في اسرائيل اتصلت بها وهددتها بالقتل «كما قتلنا رابين» اذا جاءت الى البلاد وظهرت في هذه المظاهرة. فقررت الغاء مشاركتها.

المغنية اوكونور كانت قد تحمست للمشاركة في المظاهرة وفي مهرجان فني آخر تحت نفس الشعار لدرجة انها قررت قطع جولتها الغنائية في الولايات المتحدة. فقد رأت في قيام نساء اسرائيليات (بت شالوم) وفلسطينيات (مركز النساء الفلسطينيات) ومعهد اوساط سلمية واسعة بالعمل من اجل ان تكون القدس مدينة سلام حقيقي وتعايش بين الشعبين على اساس المساواة والاحترام المتبادل، شأنا كبيرا. ومعها حق، خصوصا في دوامة التوتر الذي نعيشه والخطر على عملية السلام.

الا ان اسرائيل ٩٧ ترد على هذه العاطفة المتدفقة وعيا وانسانية بأسلوب آخر. فاليمين الارهابي يعتبرها مغنية لا سامية ويتباهى بأن اسلوبه قد نجح في الغاء زيارتها. واليمين «المعتدل»، ممثلا بالسيد ايهود اولمرت، رئيس بلدية القدس، اعرب هو الآخر عن فرحته بالغاء الزيارة. وزعم ان سبب الالغاء ما هو الا تعبير عن الافلاس. «فالجمهور المقدسي لم يشتر التذاكر للمهرجان».

وحاول اليمين، بعد هذا الانتصار، ان يبطل المظاهرة السلمية كلها، بواسطة القضاء. ففشل. فما كان منه الا ان يحاول الاعتداء الدموي على المتظاهرين. ومنعته الشرطة من ذلك، فاعتقلت سبعة مشبوهين ثم اطلقت سراحهم. ولكنها، وفي سبيل «التوازن»، قامت بمصادرة علمين فلسطينيين كان قد رفعهما المتظاهرون مقابل علمين اسرائيليين. ومع ذلك، فقد استمرت المظاهرة وكان لها صدى واسع في اسرائيل وفلسطين والخارج.

اجل، فالمظاهرة باتت تحتاج الى معركة. والاهم ان هناك من يتظاهر. ويجب ان يكون كذلك، دائما. فالصمت لا يحقق شيئا.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

يلماظ يواجه مهمة بالغة الصعوبة لتشكيل حكومة تركية جديدة!

● بقلم: هيرفيه كوتوربيه ●



* يلماظ *

* تشيلر *

☐ يواجه رئيس الوزراء التركي الجديد، مسعود يلماظ، مهمة بالغة الصعوبة لتشكيل ائتلاف حكومي يمكن ان يستمر، لان مفتاح نجاحه يبقى قدرته على اجتذاب عدد من نواب حزب الطريق القويم بزعامة منافسته الرئيسية تانسو تشيلر.

وقد فضل الرئيس التركي سليمان ديميريل امس الاول، الجمعة، ان يختار يلماظ لتشكيل الحكومة التي تخلف حكومة نجم الدين اربكان، بدلا من المرشحة الاخرى لهذا المنصب تانسو تشيلر، اخذا عليها تعاونها مع اصوليين حزب الرفاه بزعامة اربكان، الذي لم تعد مؤسسة الجيش النافذة تريده في رئاسة الحكومة.

فمن هذا المنطق وهذه الاجراء، إلتزم مسعود يلماظ الذي اعطى لنفسه مهلة حتى الثلاثين من حزيران بأن يشكل حكومة «مصالحة ذات قاعدة واسعة» من القوى السياسية العلمانية في البلاد، مستبعدا اي تعاون مع حزب الرفاه.

وامس السبت، استبعد يلماظ ايضا اي تعاون مع حزب «الاتحاد الكبير» الحزب الديني اليميني الصغير الذي كان يدعم حكومة اربكان.

الا ان المعادلة التي يتعين على يلماظ ان يحلها بالغة التعقيد. ويفرض الدستور على اية حكومة ان تحظى بتأييد الغالبية المطلقة من نواب البرلمان المشاركين في التصويت على الثقة بهذه الحكومة.

ويتولى يلماظ رئاسة ثاني اكبر الاحزاب في البرلمان حزب الوطن الام، الذي يمثله ١٢٩ نائبا من اصل ٥٥٠.

ويتعين عليه ان يصل الى تفاهم مع حزب اليسار الدمقراطي بزعامة بولنت اجاويد (٦٧ مقعدا) ومع حزب تركيا الدمقراطية (سبعة مقاعد) بزعامة حسام الدين جندروك، وحزب الشعب الجمهوري (٤٩ مقعدا) بزعامة دنيز بايكال اضافة الى ١٤ نائبا مستقلا.

لكن مجموع هؤلاء، جميعا لا يتعدى ٢٦٦ نائبا، مما يعني ان على يلماظ الاستعانة بعشرة اصوات، على الاقل، من حزب الطريق القويم بزعامة تشيلر، اذا ما اراد ليس فقط الفوز بثقة البرلمان، وانما ترؤس تحالف لا يتصدع عندما يواجه اي تصويت على حجب الثقة.

وفي هذا الاطار، يقول احد المحللين السياسيين «اذا كان ١٥ نائبا من نواب الطريق القويم انسحبوا من الحزب، منذ العام الماضي، احتجاجا على تحالفه مع اصوليي الرفاه فان انسحاب آخرين لا يبدو مستحيلا، الا انه بالغ الصعوبة».

ومن الاكيد ان تشيلر، المعروفة بقدرتها على خوض المعارك، ستقاتل حتى النهاية لاقناع المنشقين بالا يتخلوا عنها، ملوحة لهم بالكثير من المكاسب اذا ما فشل يلماظ في تشكيل الحكومة واسندت اليها هذه المهمة.

ومساء امس الاول الجمعة، كانت لهجتها تتسم بالغضب الشديد وهي تقول «اننا امام انقلاب يقوم به الرئيس. ان الدمقراطية في ازمة» منددة بتكليف ديميريل خصمها السياسي مسعود يلماظ بتشكيل الحكومة التركية.

وكان اختيار يلماظ ضربة قوية لتشيلر، التي كانت مرشحة لتولي رئاسة الحكومة بموجب الاتفاق المبرم مع حزب الرفاه شريكها في الائتلاف الحكومي السابق، وهو اتفاق كان يقضي بأن تتسلم تشيلر رئاسة الحكومة من اربكان وتسلمه وزارة الخارجية التي تتولاها.

وعندما قدم اربكان استقالته، الاربعاء الماضي، طلب من الرئيس ديميريل ان يعين تشيلر بدلا عنه في رئاسة الحكومة، مؤكدا ان هناك غالبيةبرلمانية من ٢٨٢ نائبا تؤيد ذلك.

لكن الرئيس التركي فضل تكليف يلماظ بـ «تشكيل حكومة يمكن ان تزيل التوتر الذي يسود البلاد» في اشارة الى اختبار القوة منذ اربعة اشهر بين الاصوليين والجيش التركي الذي كان يدفع الجيش الى انقلاب عسكري جديد.

وقد اتهم العسكريون الذين يعتبرون الجيش حاميا للنظام العلماني في تركيا حزب الرفاه «بمساندة الاصولية» و«التحريض على معارضة الدولة العلمانية».

ويرى المحللون ان الجيش «لعب، بالتأكيد، دورا في اختيار يلماظ» لرئاسة الحكومة التركية الجديدة.

(«و.ص.ف»)

يلماظ يقترح على تشيلر الانضمام الى حكومته

■ دعا مسعود يلماظ امس، السبت، تانسو تشيلر للانضمام الى حكومته.

وقال يلماظ، في مؤتمر صحفي عقده بعد اجتماع لحزبه «الوطن الام» «انني اقترح شراكة ائتلافية على حزب الطريق القويم» الذي تتزعمه تشيلر.

واضاف «اننا في وضع حرج وعلينا ان ننسى التوترات والخلافات الماضية وتوحيد قوانا لانقاذ النظام».

وقال يلماظ انه يريد تشكيل حكومة مصالحة وطنية ذات قاعدة واسعة.

وكانت تشيلر استبعدت (الجمعة) اي احتمال للتعاون مع يلماظ، معتبرة ان تكليفه تشكيل الحكومة هو «انقلاب نفذه الرئيس».

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ٢٠٨٢٩٥ في حوض ٨٧٥٩ قسيمة ٣٤ باسم السيد حسن شرقي من بالقة فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع ن/١٢٥.

ماهية التسهيلات: تسهيل اضافة طابق بدون تجاوز نسبة البناء.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس - عكا
تثبيت وتصديق وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من المحامي سمير حاج وكيل السيد سالم توفيق غبريس، يطلب تثبيت وتصديق وصية المرحومة رسمية خليل غبريس من ارثوذكس عبلين، المتوفاة بتاريخ (١٩٩٥/٤/٣) وتاريخ الوصية (١٩٩٤/٢/٢٨). فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت ذورونيوس

على ذمة صحيفة «بابل»

المطرب كاظم الساهر تعرض لمحاولة اغتيال!



● بغداد –الوكالات – قالت صحيفة «بابل» العراقية، أمس السبت، ان المطرب العراقي المعروف، كاظم الساهر، تعرض لمحاولة اغتيال يوم ١٨ حزيران الجاري، من قبل عناصر مجهولة اثناء عودته من عمان الى بغداد.

ولم تذكر الصحيفة تفاصيل الحادث في عددها امس، لكنها وعدت بنشر تفاصيل اخرى عن محاولة الاغتيال، في عددها الذي يصدر اليوم الاحد.

وقالت الصحيفة ان قدوم كاظم الساهر في ذلك اليوم الى بغداد كان «للاحتفال بمناسبة الشفاء التام لعدي صدام حسين».

وربطت بابل بين محاولة الاغتيال وقرار كاظم الساهر المشاركة في الاحتفال، وتساءلت «ماذا وراء محاولة اغتيال كاظم الساهر وفرقته عشية دخوله الاراضي العراقية على الطريق الدولي بين طريبيل وبغداد ؟».

يوسف شاهين يرفع دعوى على مجلة «تايم»

● روما – الوكالات – رفع المخرج المصري يوسف شاهين دعوى على مجلة «تايم» الامريكية الانها لم تذكر انه حصل خلال مهرجان «كان» الدولي للسينما على الجائزة الكبرى تقديرا لاعماله في مجال السينما، حسبما اعلن خلال زيارة للعاصمة الايطالية.

وفي مرحلة اولى قدم شاهين احتجاجا خطيا الى المجلة، التي تجاهلت رسالته. فتقرر رفع دعوى لما اعتبره سابقة خطيرة من وجهة النظر الاعلامية، كما اوردت صحيفة «ايل مانيفستو» الايطالية، أمس السبت.

ويُشارك شاهين في روما في ندوة بعنوان «القلب والكلمات» في الحضارة المتوسطية.

عمر الشريف يشارك في بطولة العالم للبريدج في تونس

● تونس – الوكالات – سيكون الممثل السينمائي المصري عمر الشريف، الذي يعتبر احد افضل لاعبي البريدج في العالم، النجم الاشهر في بطولة العالم المقبلة في البريدج، التي ستجرى في تونس من (١٨) تشرين الاول الى الثاني من تشرين الثاني المقبلين.

ويتولى الاتحاد الدولي للبريدج ووزارة السياحة والصناعات التقليدية التونسية تنظيم هذه الدورة، التي ستقام في منطقة الحمامات (جنوب شرق العاصمة التونسية).

ومن المقرر ان يشارك قرابة الالف لاعب في هذه المباريات، التي تشمل الدورتين الثالثة والثلاثين للرجال والحادية عشرة للنساء.

مقتل جندي خلال شجار مع زميله

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت السلطات العسكرية، امس السبت، ان احد الجنود قتل ليلة الجمعة/السبت خلال شجار بينه وبين زميله في احدى قواعد الجيش في غور الاردن.

وقالت المصادر العسكرية انه خلال الشجار اطلق احد الجنود النار على زميله فارداه قتيلا، وقد فتحت الشرطة العسكرية تحقيقا في الموضوع.

تزوج (٢٩) مرة ومات وحيداً!

● لوس انجلوس – الوكالات – تزوج غلين سكوتي وولف تسعا وعشرين امرأة، لكن ايا من ارامله وابنائه الـ (١٩) واحفاده الـ (٤٠) واولاد احفاده الـ (١٩) لم يتبرع بدفنه بعد اسبوعين تقريباً من وفاته.

فخلال اكثر من (٣٥) عاما ادرج اسم غلين في كتاب «غينيس» للارقام القياسية على انه المزواج الاول في العالم. وقال ابنه جون غلين وولف في تصريح لصحيفة «لوس انجلوس ديلي نيوز» انه تزوج كثيرا لانه لم يكن يريد ان «يعيش في الخطيئة».

وقد توفي وولف في العاشر من حزيران الجاري في دار للمسنين في ردلاندس في كاليفورنيا عن (٨٨) عاما قبل عشرة ايام من الذكرى الاولى لزواجه التاسع والعشرين.

وقالت زوجته التاسعة والعشرون ليندا اسيكس – وولف ان «ليس في حوزتها المال الكافي» لدفع نفقات دفنه.

وليندا اسيكس – وولف تزوجت (٢٣) مرة ايضا، وهي المزواجة الاولى في العالم. واستمر اقصر زواج لغلين وولف (١٩) يوما اما ليندا ففسخت احدى زيجاتها بعد (٣٦) ساعة. واطول فترة زواج لكل منهما استمرت سبع سنوات.

سرق واعتدى جنسياً

● حيفا – مكتب «الاتحاد»– هاجم لص احد البيوت في شارع سلمة في تل أبيب وسرق صاحبته واعتدى عليها جنسياً، وذلك في ساعات ظهر امس.

فقد حضر الجاني الى البيت وطرق الباب، وعدنا بدأت صاحبة البيت (٣٢ عاماً) بفتح الباب، دفعه بقوة واقتحم البيت وتحت التهديد سرق (١٤٠٠) دولار، ثم حاول اغتصابها فبدأت بالصراخ، حينها ولى اللص هارباً.

من جهة اخرى، اقتحم مجهولون وكالة سجائر في شارع لاغارديا في تل أبيب وسرقوا محتوياتها التي تقدر بـ (٤٠٠) الف شيكل.

الشرطة تشيد بيقظة مدمن مخدرات!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادعت الشرطة، أمس السبت، بان المتفجرات التي عثر عليها احد مدمني المخدرات داخل كيس في احد شواطىء تل أبيب كانت معدة لاعتداء ارهابي!.

وكان المدعو موطي اشكنازي، وهو من اصحاب السوابق قد عثر على الكيس بالصدفة فاتصل بالشرطة التي حضرت بقوة وابطلت مفعول المتفجرات حسب الرواية الرسمية!.

وادعى اشكنازي انه رأى الكيس متروكاً قرب عدد من الاطفال كانوا يلعبون وأضاف: «فتحت الكيس وعندما رأيت ان هنا عبوة ناسفة في داخله اسرعت الى عاملة الهاتف في الفندق القريب لابلاغ الشرطة».

وقال اشكنازي انه حين فتح الكيس كان تحت تأثير المخدرات الامر الذي سمح له بان لا يفكر كثيراً قبل فتحه!

والغريب في الامر ان الشرطة سارعت لربط المتفجرات باعتداء ارهابي، في الوقت، الذي يتم في الكشف عن شبكات المافيا في البلاد. والتي عادة ما تنفذ عمليات انتقام ارهابية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع تل ابيب

دعوة الى اجتماع عام

ثلاثون عاما على حرب حزيران العدوانية

ومستقبل مسيرة السلام

يعقد اليوم الاحد ٩٧/٦/٢٢ في نادي الحزب شارع هس ٥ ، وذلك الساعة ١٩:٣٠ مساء.

يشارك كل من: النائب هاشم محاميد، رئيس مجلس الجبهة

عبد الجواد صالح، وزير الزراعة في السلطة الفلسطينية

راوية الشوا، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني

يوشكا فلرشطاين، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

(١,٦) مليون دولار قيمة ...

● نيويورك – الوكالات – أعلنت دار «كريستيز» للمزادات العلنية ان اكثر من (١٥) الف كتيب تتضمن صور فساتين للاميرة ديانا بيعت، حتى الان، بمبلغ (١,٦) مليون دولار.

وكانت الليدي ديانا قد وهبت (٧٩) فستاناً من فساتينها، صممتها كاترين وولكر وبروس اولدفيلد وازدرا رودس، الى جمعية بريطانيتين لمكافحة الايدز والسرطان وجميع هذه الفساتين قطع فريدة صممت خصيصا لديانا باستثناء واحد من مجموعة ملابس جاهزة

ويفترض ان يتم تسديد جزء من عائدات بيع الفساتين لجمعيتين امريكيتين مماثلتين ستحصلان ايضاً على ريع حفل استقبال سيقام يوم غد الاثنين، في دار كريستيز بحضور الاميرة وتبلغ سعر بطاقة الدخول اليه

الاتجار بالكافيار بان...

● هراري – و.ص.ف – لن يجد عشاق الكافيار بعد اليوم بيض السمك الباهظ الثمن بالسهولة، التي كانوا يشترونه بها، اذ بات الاتجار به عالميا خاضعا للمراقبة بهدف الحؤول دون انقراض سمك الحفش الذي ينتجه.

وافادت دراسة المانية ان نحو ٨٠٪ على الاقل من الكافيار، الذي كان يباع في العالم هو «كافيار مهرب» مما بات يستدعي فرض مراقبة دولية على هذه التجارة.

وقررت الدول الاعضاء في الاتفاق حول التجارة الدولية بالانواع المهددة بالانقراض في هراري فرض رقابة مشددة على صيد سمك الحفش المهاجر وعلى انتاج الكافيار منه. وتبنت هذه الدول بالاجماع اقتراحا امريكيا والمانيا يقضي بفرض مراقبة بعد اليوم، على الاتجار بثلاثة وعشرين نوعا من سمك الحفش، اضافة الى الكافيار.

فكل انواع الحفش مهددة، وبعضها الى انقراض، ويلفت الخبراء الى ان اجمالي عدد هذه الاسماك عبر العالم تراجع بنسبة تراوح ما بين (٥٠) و(٧٠٪).

وهذه المشكلة تبرز بحدة في جمهوريات رابطة الدولة المستقلة اذ يشهد حوض بحر قزوين تجارة دولية على نطاق واسع، وصيدا عشوائيا غالبا ما يكون غير شرعي لاسماك الحفش. ولا يقتصر الأمر على ذلك، بل يضاف اليه تلوث هذا البحر، وهو أكبر بحر مغلق في العالم، مما يهدد هذه الاسماك بالانقراض.

وتفاقم الخطر منذ تفكك الاتحاد السوفييتي، فروسيا وحدها من دول حوض بحر قزوين السوفييتية سابقا عضو في الاتفاق حول التجارة الدولية بالانواع المهددة بالانقراض، لكن اذربيجان وكازاخستان وتركمانستان غير خاضعة لقيود هذا الاتفاق.

وقال الأمين العام للاتفاق، البلغاري ايزغريف توبكوف، ان سمك الحفش «يمكن ان ينقرض سريعا جدا بسبب هذه التجارة، التي تسيطر عليها مافيا، همها الوحيد الربح المادي. ولا تكترث لما سيحصل بعد خمس سنوات».

واوضح خبراء برنامج مراقبة الانواع المهددة بالانقراض ان (٨٠٪) من

ـة الكتيبات عن فساتين ديانا

٢٥٠ دولاراً، وعلى عائدات بيع الكتيبات.

وقالت دار كريستيز ان المزاد العلني، الذي سيشارك فيه حوالي الف شخص من زبائن كريستيز، ومن الشخصيات البارزة في المجتمع المخملي يمكن ان يسمح بجمع عشرة ملايين دولار.

واوضحت ميريديت ايتيرينغتون سميث، مديرة التسويق الدولي، في دار «كريستيز» أن المزاد العلني «يثير اهتماما كبيرا سواء من جانب المتاحف او الافراد». واضافت «لا نعرف اذا كان الافراد مهتمين بهذه الفساتين لارتدائها او لعرضها».

وبسبب هذا الاهتمام الكبير، نصحت دار المزادات العلنية بعدم عرض الفساتين باقل من خمسة آلاف دولار.

ـت خاضعا للمراقبة

أسماك الحفش، التي يتم اصطيادها وانتاج الكافيار منها هي من ثلاثة أنواع من هذه الأسماك تعيش في بحر قزوين: «بيلوغا» و«حفش الدانوب» و«الحفش – النجمة». ومن هذه الأنواع الثلاثة يتم استخراج ثلاث فئات من الكافيار: «بيلوغا» و«اوسيير» و«سيفروغا».

ويشكل الاستغلال المكثف، ومعظمه غير شرعي، للحفش، الذي يعيش في بحر قزوين، الخطر الأكبر على هذا النوع من الاسماك، الذي يصل الى مرحلة البلوغ في سن متأخرة.

والنسبة الكبرى من انتاج الكافيار مصدرها مجموعة الدول المستقلة وايران، في حين ان ابرز الجهات المستوردة هي دول الاتحاد الأوروبي (٢٠٠ طن سنويا) واليابان (١٠٠ طن سنويا) والولايات المتحدة (٧٠ طنا) وسويسرا (٦٥ طنا).

ويمكن ان يصل سعر الكيلوغرام الواحد من الكافيار المضغوط الى ما بين ٦٠٠ و٧٠٠ دولار، وأدى التصدير غير الشرعي الى خفض الأسعار وخصوصا في ألمانيا، اذ بات الكيلوغرام الواحد يباع بنحو ١٥٠ دولارا. وأشار الخبراء الى ان التصدير غير الشرعي يتم انطلاقا من اذربيجان ومدينة استراخان الروسية خصوصا.

ولن تكون الرقابة على الاتجار بالكافيار فاعلة ما لم تتفق دول حوض بحر قزوين كلها على تنسيق ادارة اعمال صيد الحفش في ما بينها، وعلى مكافحة الصيد المحظور.

وأسماك الحفش الكبيرة الحجم وجدت قبل (٢٥٠) مليون عام، في حقبة الديناصورات. ويمكن لأنثى سمكة «بيلوغا» وهو نوع من الحفش، ان تعيش (١٥٠) عاما ويبلغ طولها ستة أمتار ووزنها (١٢٠٠) كيلو غرام، ويصل انتاجها الى (١٥٠) كيلوغراما.

الهيئات الشعبية في جديدة - المكر تنظم يوما لمكافحة المخدرات

● جديدة – من ميسون أسدي – تحت رعاية قسم مكافحة المخدرات في المجلس المحلي جديدة – المكر وبالتعاون مع جمعية النهوض بابناء الشبيبة في جديدة – المكر، وجمعية المقر، ورابطة الجامعيين الاكاديميين، ومدرسة البيروني الثانوية، ومركز نعمات وجمعية القادة الشباب والمركز الجماهيري، ومؤسسة البيادر، اقيمت يوم أمس السبت، عدة محطات تم فيها توزيع منشورات اعلامية وملصقات ورفع لافتات، وجمع تواقيع للحد من آفة المخدرات المنتشرة.

كما طافت القريتين سيارة تابعة لجمعية الهلال فيهما، مقدمة عبر مكبر الصوت شرحا عن اهمية توعية السكان ضد المخدرات. وقام النائب الجبهوي د. احمد سعد مع رئيس المجلس المحلي عفيف كيال بجولة على جميع المحطات.



●احدى المحطات التي اقيمت لمكافحة المخدرات – صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

اختتام معرض «بطاقة انتماء» في الاعدادية (أ) في عرابة

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اختتم، امس الاول الجمعة، في المدرسة الاعدادية «أ» في عرابة، معرض الفن التشكيلي تحت اسم «بطاقة انتماء» باشراف الفنانة رجاء بكرية، ومن عمل وابداع الطلاب، بعد اسبوع من استمرار هذا النشاط.

هذا وكانت بكرية قد رافقت الطلاب منذ بداية السنة الدراسية، واشرفت على انتاجاتهم وابداعاتهم.

ومن الجدير ذكره ان بكرية كانت قد حازت على منحة من قسم الفنون التشكيلية في وزارة المعارف، واختارت المدرسة الاعدادية «أ» للقيام بهذا العمل. وقام جمهور غفير من اهالي عرابة بزيارة للمعرض وابدى العديد منهم استحسانهم واعجابهم.



●جانب من المعرض●

العثور على ستة اعشاش لبيض ديناصورات فيها أجنة!

● لشبونة – الوكالات – ذكرت صحيفة «بوبليكو»، أمس السبت، ان ستة اعشاش لبيض ديناصورات ترقى الى (١٤٠) مليون سنة تحتوي على اجنة، عثر عليها في منطقة لورينا شمال غرب لشبونة.

ونقلت الصحيفة عن المسؤولين في متحف لورينا «انها المرة الاولى التي يتم فيها العثور في اوروبا على بقايا محفوظة بشكل جيد لاجنة ديناصورات من فئة أكلة اللحوم».

فقد استخرجت من الطبقات الجيولوجية في المنطقة ست كتل كبيرة تحتوي على عشرات البيضات. وتغطي هذه البيضات، التي يبلغ متوسط طولها (١٣) سنتم وقطرها (٨) سنتيمترات قشرة رقيقة مشققة بالمسامات المتمددة نوعا ما.

وعثر، أيضاً في هذه الاجنة على فقرات عمود فقري وعظام وقطعة جمجمة. وذكر المسؤولون عن المتحف ان «دراسة هذه الاعشاش والاجنة ستتيح لنا الحصول على معلومات عن التصرف والتكوين البيولوجي للزواحف، التي لا نعرف كثيرا عن المراحل الاولى من حياتها».

وقد بدأ الدراسات الاولى للطبقات الجيولوجية فريق برتغالي – فرنسي يتألف من حافظ المتحف هوراسيو ماتيوس والبروفسور في جامعة لشبونة الجديدة ميغيل تليس انطونيس، بالتعاون مع فيليب تاكيه مدير مختبر عصور ما قبل التاريخ في المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي في باريس.

الاردن يرحب بموقف الكويت الجديد تجاهه

● الكويت – الوكالات – رحب رئيس الوزراء الاردني، عبد السلام المجالي، باعلان الكويت عزمها على تطبيع علاقاتها مع دول عربية بما فيها الاردن، اتهمت بانها تبنت موقفا مؤيدا للعراق اثناء أزمة الخليج.

وفي تصريح نقلته صحيفة «الوطن» الكويتية، رأى المجالي ان «سحابة الخلاف بين الكويت والاردن بدأت في الانحسار». واضاف «ان مواقف الاخوة في الكويت الشقيقة الساعية لتصفية الاجواء واعادة الوئام بين الاشقاء، هو محل تقديرنا واحترامنا».

وكان وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الأحمد الصباح، اعلن عزم الكويت على تطبيع علاقاتها قريبا مع عدد من الدول العربية، التي تبنت موقفا مؤيدا للعراق اثناء غزوه الكويت في آب ١٩٩٠، ولكنه لم يحدد موعد التطبيع ولا الدول المعنية.

واضافة الى الاردن، كانت الكويت اتهمت خصوصا السودان واليمن ومنظمة التحرير الفلسطينية بدعم العراق. ورحبت الخرطوم، الاثنين الماضي، بتصريحات الشيخ صباح.

ونقلت «الوطن»، ايضا، عن القائم باعمال سفارة الكويت في الاردن، فيصل المخيزيم، ان وفدا من مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية سيصل خلال الاسبوع الجاري، لبحث امكانية استئناف الرحلات الجوية بين الكويت وعمان، المتوقفة منذ الغزو العراقي للكويت.

الشرع لا يستبعد تطبيع الوضع بين سوريا والعراق

● دبي – الوكالات – أعلن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، في نهاية الاسبوع، ان فتح الحدود بين سوريا والعراق قد تتبعه «خطوات أخرى» من أجل تطبيع الوضع بين بغداد ودمشق.

وقال الشرع خلال نقاش نظمته شبكة «ام. بي. سي» التلفزيونية (تلفزيون الشرق الأوسط) «نحن قمنا بمبادرة تجاه العراق بفتح الحدود للمبادلات الاقتصادية، وهذه الخطوة باعتقادي هامة ويمكن ان تتلوها خطوات أخرى تتعلق بالوضع الاقليمي والواقع الدولي بشكل اساسي».

واضاف الشرع «نحن منطلقون في رؤيتنا الاستراتيجية من ان العلاقات السورية – العراقية وتطبيع الوضع بين سوريا والعراق يجب ان يخدما اولا الشعبين السوري والعراقي وان يخدما جميع الدول العربية دون استثناء، وفي مقدمتها الدول العربية، التي تضررت من الحرب الكويتية – العراقية».

الجيش التركي يعلن انسحابه من شمال العراق!

● انقرة «و.ص.ف» – اعلن الجيش التركي، أمس السبت، انسحاب معظم قواته من شمال العراق، بعد عملية استمرت خمسة اسابيع وتهدف الى ضرب حزب العمال الكردستاني المتمركز في هذه المنطقة.

وقالت القيادة العامة للجيش التركي في بيان، ان «الجزء الاكبر من القوات انسحب من تركيا بعد ان حقق اهدافه العسكرية».

واضاف البيان انه «لم يبق سوى عدد كاف من الجنود في شمال العراق لدعم الحزب الدمقراطي الكردستاني» العراقي الذي يتزعمه مسعود بارزاني حليف الجيش التركي ضد حزب العمال الكردستاني الانفصالي.

وكان الحزب الدمقراطي الكردستاني اعلن، امس الاول الجمعة، في بيان ان عملية الجيش التركي، التي بدأت في ١٤ ايار، في شمال العراق ضد المقاتلين الاكراد في تركيا شارفت على نهايتها.

حصيلة اسبوع من المواجهات والقمع

(تتمة من صفحة ٢)

مسموم في قلب عملية السلام»، «القدس عاصمة ابدية لدولة فلسطين»، «لا وصاية للكونغرس الامريكي على قدسنا» واعتبر العميد محمود العالول محافظ نابلس، في كلمته، قرار مجلس النواب الامريكي ضربة جديدة لعملية السلام.

من جهته، اكد شاهر سعد، الامين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، على موقف الشعب الفلسطيني الرافض، لمحاولات تهويد القدس العاصمة الابدية لفلسطين، وشدد على ان الشعب الفلسطيني سيتصدى بكل الاشكال والامكانيات لممارسات الاحتلال.

وبعد انتهاء المؤتمر الشعبي، جاب المشاركون في مسيرة حاشدة شوارع نابلس وهم يرددون الشعارات المنددة والمستنكرة لقرار «الكونغرس» والداعية الى الوحدة الوطنية ورص الصفوف.

في غضون ذلك، اغلقت المحال التجارية والمؤسسات والشركات والمصانع في المدينة، ابوابها من الواحدة من بعد الظهر، وحتى الثالثة عصراً، استجابة لنداء المؤسسات الوطنية والاسلامية. كما حاصرت قوات كبيرة محافظة نابلس، واعلنت عنها منطقة عسكرية مغلقة، اعتباراً من فجر امس، وحتى اشعار اخر. وكثفت هذه القوات من تواجدها على مداخل نابلس، وحاصرتها بالدبابات والآليات المصفحة، وتمركز جنود الاحتلال على سفوح الجبال، واقاموا الحواجز العسكرية.

الجندي الاردني منفذ عملية الباقورة حاول الهرب من سجنه

● عمان – الوكالات – اكدت النيابة العسكرية ان الجندي الاردني احمد الدقامسة، المتهم بقتل سبع اسرائيليات في ١٣ آذار، «حاول الهرب» من سجنه قبل يومين. ونفت ان يكون تعرض للضرب، كما اعلنت هيئة الدفاع في مستهل جلسة، أمس السبت.

وقال الناطق باسم النيابة العسكرية، المقدم مهند حجازي، ان الدقامسة حاول، يوم الخميس الماضي، «الهرب اثناء خروجه الى الحمام» لكنه لم يعط تفصيلات اخرى.

وجاء حديث المقدم حجازي في معرض نفيه لاتهامات هيئة الدفاع من ان الدقامسة تعرض للضرب.

واعتبر حجازي ان هذا الاتهام يندرج في اطار «تمثيلية متفق عليها بين المتهم والدفاع ويشكل دسا رخيصا» لتشويه صورة القضاء العسكري، واوضح ان «المتهم قام بضرب نفسه يوم الخميس، بباب غرفة التوقيف وكان يقصد ايذاء نفسه وحاول الهرب»!.

وطالب الناطق «الكشف على المتهم لدى الطب الشرعي» مشيرا الى النيابة العسكرية انها «تتحدى امام الجميع ان يكون (المتهم) قد تعرض لاي نوع من الضرب».

● الجندي الاردني خلف القضبان ●

وقررت هيئة المحكمة المؤلفة من خمسة قضاة عسكريين برئاسة، العميد مأمون خصاونة، «عرض المتهم على اخصائي في الطب الشرعي للكشف عليه وتقديم تقرير طبي حول الفحص خلال ٢٤ ساعة».

وكان ممثل هيئة الدفاع عن الدقامسة نقيب المحامين الاردنيين، حسين مجلي، اعلن في مستهل الجلسة، الثامنة، امس ان موكله «تعرض لضرب شديد»، وطلب من المحكمة العسكرية «الاطلاع على حالته والتحقيق في الامر».

وكان المتهم التقى مجلي لنحو عشر دقائق قبل بدء الجلسة كشف خلالها عن كتفه الايسر ليبين اثار الضرب في هذه المنطقة.

وفي ختام الجلسة، التي استغرقت ثلاثين دقيقة، اثار اقارب المتهم صخبا وضوضاء في قاعة المحكمة احتجاجا على ما ذكر عن تعرضه للضرب.. وانهارت احدى شقيقاته.

وطلب مجلي، ايضاً تأجيل سماع افادة المتهم لحين صدور تقرير الطب النفسي، الذي كانت المحكمة طلبته في الجلسة السابقة من اجل البت فيما اذا كان الدقامسة يعاني من «اضطرابات في الشخصية».

ويذكر ان طبيباً نفسيا شهد امام المحكمة ان الدقامسة بكامل قواه العقلية، لكنه لفت الى ظهور «سمات اضطراب في الشخصية» ونصح المحكمة بالتأكد من هذه الفرضية.

وقررت المحكمة رفع الجلسة الى يوم الاربعاء القادم، لحين ص دور التقرير المقترح على ان لا تتجاوز مهلة انجازه ثلاثة ايام.

صحيفة جزائرية: قتيل واربعة جرحى في انفجار قنبلة في غرب الجزائر

● الجزائر – الوكالات – ذكرت صحيفة «الخبر»، أمس السبت، ان رجلا مسنا قتل واصيب اربعة اشخاص بجروح، بينهم طفل، في انفجار قنبلة، صباح أمس الاول الجمعة، في سوق العفرون (٧٠ كم غرب الجزائر العاصمة).

وجاء هذا الانفجار بعد اقل من ٢٤ ساعة على اعتداء، استهدف سينما «سندباد» في وسط العاصمة الجزائرية، ادى الى مقتل شخصين وجرح حوالي عشرين آخرين.

من جهة اخرى، قالت صحيفة «العالم السياسي» ان قوات الامن شنت عملية ضد مجموعة ظلامية متطرفة في منطقة البليدة أدت الى مقتل عشرات الظلاميين المسلحين.

ومازالت قوات الامن تطوق مخبأ في قرية قائد قاسم قرب سيدي موسى، يبدو ان زعيم الجماعة الاسلامية المسلحة عنتر زوابري، يتحصن فيه ويحتجز معه نساء واطفالا كرهائن.

سيؤول تأمر بتوقيف ١٢٠ طالبا في محاولة لقمع حركة الاحتجاج الطلابية

● سيؤول – الوكالات – امرت الحكومة الكورية الجنوبية، أمس السبت، باعتقال ١٢٠ طالبا يعتبرون الاكثر تطرفا، قبل نهاية الشهر الحالي!.

واعلن رئيس الوزراء، كوه كون، في ختام اجتماع للحكومة، انه مصمم على وضع حد لانشطة اتحاد مجالس الطلاب (هانشونغريون) «غير المشروعة»، فيما اعلن وزير العدل انه سيقوم بتجنيد ثلاثة الاف شرطي اضافي لمكافحة الشغب.

واصبحت السلطات تستهدف الاتحاد الذي يضم (١٢) مجلسا طلابيا اثر قيام الطلاب بتعذيب مخبرين من الشرطة حتى الموت.

ونددد بعض قادة الطلبة السابقين تولوا قيادة التظاهرات المطالبة بعودة الدمقراطية في الثمانينات، بانشطة الاتحاد واخذوا عليه تهديد الحركة الطلابية لاتباعه الايديولوجية الشيوعية الكورية الشمالية بشكل «اعمى».

وقد اعتقلت الشرطة اكثر من (٢٣٠) طالبا، شاركوا في نهاية ايار الماضي لمدة اسبوع، في تظاهرات عنيفة احتجاجا على تبني البرلمان اصلاحات في قانون العمل لم تلق شعبية.

كما نشرت الشرطة لائحة باسماء الطلاب ال ٩٩ الملاحقين في حين امرت الحكومة الطلاب الاعضاء في الاتحاد بالاستقالة منه قبل الاول من اب المقبل، تحت طائلة توقيفهم بتهمة دعم كوريا الشمالية.

المهاترات والشتائم والنقاش الموضوعي

● بقلم: نمر جواد سلطاني ●

«وهل حقا انتهى فكرنا الشيوعي؟» بهذا العنوان الاستفزازي طلع علينا الرفيق برهوم جرايسي في عدد «الاتحاد» الصادر بتاريخ ١٥/٦/١٩٩٧. كأن كاتب المقال يقول بأن كلا من كاتب هذه السطور وكل من كتب مقالا «تجرأ» به على الانتقاد، وكل من سوّلت له نفسه الامّارة بالسوء «فتواقح» الى درجة انه ذكر بعضا من السلبيات وذرأت الغبار والادران التي علقت الشيوعية العالمية او المحلية، فانه بذلك يقول بإفلاس الفكر الشيوعي او الماركسي.

وحين يشير بعض كاتبي المقالات (اللذين تعرّض لهم والذين يرفضون دفن رؤوسهم في الرمال) ومن ضمنهم كاتب هذه السطور الى ما حصل في الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية من انعدام في الدمقراطية ومن ظهور الطبقة الحزبية والتسيب يسأل باستهجان «واي بديل يطرحونه؟! هل النظام الدمقراطي في الدول المتطورة والرأسمالية الكبيرة اكثر عدالة؟!».

وانا لا افهم هذا السؤال ابدا. فلا نمر سلطاني ولا ماجد الحمرة او حتى سلمان ناطور - ذكروا انه يجب الاستبدال بالنظام الرأسمالي ولا احد منهم - فيما اعلم - فاضل الرأسمالية على الاشتراكية.

ان انتقاد الاشتراكية والاخطاء التي جرت - وقد جرت الكثير من الاخطاء - لا يعني الكفر بها والتراجع عنها. وهذا الانتقاد هو واجب على كل شيوعي حقيقي يبتغي خير الاشتراكية وتطور الانسانية حقا وبصدق، وهو واجب قبل ان يكون حقا. ولكن الامر البشع - وهو ما توقعته وحذّرت منه في مقالي الاخير (١٩٩٧/٦/٩) - هو ان يقوم اناس من داخل حزبنا بتكفير الآخرين لمجرد «تواقحهم» وتجرؤهم على الانتقاد. لا يحق لاي انسان (حتى لو كان لينين نفسه) ان يكفّر اي انسان آخر. لا يوجد اي انسان معصوم عن الخطأ او يحتكر الوطنية والمصداقية، ويجب ان نوقف الآن وحالا تقديس الذات (تقديس الحكام والمسؤولين) وكذا تقديس القيم والنظريات.

من المؤسف ان تسمح «الاتحاد» بنشر تلك الكلمات التي تدخل في خانة التحريض لا في باب النقاش الموضوعي النزيه او الفكري الهادف.

لماذا يعتبر برهوم مقاله نقاشا موضوعيا ونزيها في حين يعتبر مقالي نقاشا غير موضوعي وعبارة عن سرد الاكاذيب والتزييف بهدف الوصول الى استنتاجات مشبوهة؟! اذا كان لديه اي اعتراض على نقاشي الفكري والسياسي فليتفضل ويناقش من ناحية فكرية. ولكنه يعلن «وانا اعتبر ان هذا الامر لا يدخل في اطار حرية التعبير وانما في اطار الكذب والتجريح... انا لا اريد مناقشة المقال المذكور..». الغريب في الامر انني لم اتهجم على اشخاص بعينهم وانما اوردت وقائع وحقائق جرت حتى في عهد لينين (مما اوصلني الى عقد المقارنة المذكورة والتي لم يحاول دحضها او تفنيدها) بينما قام الكاتب بمهاجمتي شخصيا والطعن في شخصي وفي افكاري واستنتاجاتي المشبوهة (على حد تعبيره).

قال الرفيق برهوم في مقاله ان القول بأن الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية اضطهدت العمال وكبتتهم هو ادعاء سخيف. فما قوله في ما اوردته من كتاب لنائب رئيس جمهورية يوغوسلافيا سابقا في تلك الاوقات الحرجة؟!

وما قوله في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السابق في الاتحاد السوفييتي حيث ادان خروتشوف (شخصيا) ممارسات ستالين القمعية والاجرامية؟ (سؤال: هل قمع ستالين الرأسماليين في حينه؟).

ختاما لهذا المقال احب التأكيد على النقاط التالية:

١) ان الخيار ليس بين الرأسمالية بصورتها الدمقراطية الليبرالية الحالية وبين الاشتراكية. فقد اخترنا الاشتراكية منذ زمن بعيد وحسمنا هذه المسألة. وباختيارنا الاشتراكية فقد اخترنا نمط حياة توتاليتاريا شموليا بمعنى انه يقدم بديلا كاملا ومتكاملا. ان الخيار الآن هو بين الجمود وبين التطور وعلينا ان نتطور. لقد استطاعت الاشتراكية تحقيق انجازات كثيرة لجماهير الشغيلة - منجزات لا تقدر بثمن. لكن هذا لا يعني ان لا نسعى دائما وابدا الى التحسين الى الافضل وتجاوز الاخطاء واصلاحها.

٢) لقد اوردت في مقالي اسماء لفلاسفة وجوديين ليس لاني نسخت او اردت نسخ بعض افكارهم كما ادعى الكاتب (واطلب منه قراءة المقال مجددا لان هذا القول ان كان يدل على شيء فعلى عدم فهم للمقروء وتلك مشكلة الكاتب لا مشكلتي). وانما لانني اردت ان ابرهن على ان النظرية الواحدة تحتمل تعدد الآراء وتحتمل الاجتهادات الفكرية ولا تحتمل القداسة ولا تحتمل الجمود العقائدي.

٣) يقول الكاتب ان حرية التعبير تنتهي عندما يُعتدى على حرية الآخرين. وتعليقي على ذلك: (أ) انا لا ارى اني اعتديت عليه او غيره خاصة واني لا اعرفه شخصيا.

(ب) هذا التعريف للحرية هو تعريف ليبرالي وهو يمثل صُلب النظرية الدمقراطية الليبرالية. لذلك انا اعجب في اي جهة وفي اي صف يقف الكاتب المذكور.

٤) يقول ماركس ان الممارسة هي القوة المحركة للمعرفة وهي مقياس الحقيقة لانها تقرر ما اذا كانت فكرة الانسان صحيحة ام لا وتظهر ما هو صحيح وما هو خطأ من الفكرة. ويقول لينين في كتابه «المادية ومذهب النقد التجريبي» ان الواقع الذي ينعكس في المعرفة يتطور دائما وبالتالي يلزم المعرفة ان تتغير وفق تلك التغيرات الجارية في الواقع الموضوعي وان تتناسب معها. هذه العلاقة الجدلية بين الممارسة والمعرفة تنبع من ايمان الماركسية بأولوية المادة وثانوية الوعي (انظر ص ١٠٣ في الجديد - العددان ١٠ و١٩٨٨/١١ - المجلد ٣٧). ان التطبيق العملي هو مقياس لصحة اية نظرية.

٥) فشل ديكتاتورية البروليتاريا لا يتلخص بفشل النموذج السوفييتي. حيث ان البنية النظرية لديكتاتورية الطبقة العاملة والتي يقودها حزبها الماركسي - اللينيني (كما في النظرية) سيؤدي دائما الى تكرار ما حدث في التجربة السوفييتية وهو ظهور طبقة الحزبيين الحاكمة. وعن طريق الديكتاتورية لا يمكن تبديل هذه الطبقة حيث ان التغييرات داخل الحزب ستبقى من داخل البنية نفسها وبذلك لن تحدث التغيير المطلوب. التغيير يستطيع ان يتحقق فقط اذا كان من خارج البنية الحزبية، والآلية لتحقيق هذا التغيير وخلق الحوف من التغيير بحيث تمنع

(البقية على ص ١٠)

انتخابات السلطات المحلية قضية سياسية اجتماعية تثقيفية

● بقلم: احمد خطيب ●

■ ستكون الانتخابات للسلطات المحلية التي ستجري في تشرين الثاني ١٩٩٨ ليس امتحانا سياسيا جديا وحسب بل امتحانا قاسيا لواقعنا الاجتماعي والثقافي، ولتغليب العام على الخاص وتقديم المجموع على الذات.

فهناك الكثير من القضايا والمشاكل التي يجب تسليط الضوء عليها ودراستها دراسة عميقة ومنذ الآن - وان لا يعتقد ان الوقت ما زال مبكرا - ووضع خطة استراتيجية لمعالجتها تستنير بها المناطق والفروع حسب ظروفها المحلية ونوعية التناقضات الموجودة عندها.

من الطبيعي لا بل من الواجب، ان يعمل الحزب الشيوعي وشركاؤه في الانتخابات القريبة، للمحافظة على رئاسة السلطة المحلية في كل تجمع سكني ينتمي فيه رئيس السلطة للجبهة الدمقراطية وفي الدرجة الاولى في مدينة الناصرة... الخ كما جاء في تقرير اللجنة المركزية.

ولكن القضية الاهم والسؤال الاكبر هو كيف يتأتى ذلك؟!

وما هي القضايا والمشاكل التي يجب تسليط الضوء عليها اكثر من غيرها وايجاد الحلول لها باعتبارها الاساس المتين الذي ان نجحنا في ارساء قواعده تمكنا من رفع قواعد نجاحنا عليه.

عندما يشير تقرير اللجنة المركزية الى: «والنجاح في الانتخابات للسلطات المحلية، على الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضمان وحدة فرع الحزب وفرع الجبهة في كل تجمع سكني».

فهذه اشارة واضحة مستندة الى خبرة من الماضي الى ان وحدة فرع الحزب والجبهة ليست امرا مضمونا آليا ان كانت في وقت مضى كذلك.

وارى ان ابدأ بهذه المقولة لأتسائل لماذا وحدة فرع الجبهة وفرع الحزب ليست مضمونة؟ واذا كان الامر كذلك فكيف حال وحدة الصف الكفاحية لجماهير الناخبين؟!

ان اهم خطر على هذه الوحدة هو اختلاط الحابل بالنابل وخاصة كلما اقترب يوم الانتخابات فيما يتعلق بدفع قضية التناقض الجوهري - بين مصلحة التجمع السكاني الواحد وسياسة التقتير والتمييز اللاحقة بجماهيرنا العربية وبسلطاتنا المحلية كجزء وكقيادة لهذه الجماهير - الى اعلى سلم الاولويات والاعتبارات التي على المواطن ان يأخذها بعين الاعتبار عند الادلاء بصوته.

فعلى صعيد هذه الساحة من ساحات النضال تلتقي المصلحة الانانية، وتغليب المصلحة الذاتية على المجموع، من قبل الراكبين على حصان الطائفية والعائلية والجهوية. والداعين الى اخراج هذه الطائفية والعائلية من اطارها الاجتماعي والايجابي وتسخيرها لمصالحهم واطماعهم الذاتية - وتسييسها مع مصلحة كل اولئك القابضين على زمام الامور في المؤسسة الحاكمة وخارجها، الذين لا يروق لهم ان تتمتع جماهيرنا العربية بالمساواة وبالعيش بكرامة وحرية في وطنها في المدينة او القرية او اي تجمع سكاني آخر.

ولذلك ليس صدفة بالمرة ان يردد كثيرون منهم اليوم، لغرض في نفس يعقوب، ومنهم ببراءة واحيانا ببساطة وربما بسذاجة - القول: «كل واحد داير على مصلحته وعلى المعاش الذي سيقبضه وما عاد في فرق».

قبل انتخابات ١٩٩٣ كان من الاسهل ابراز التناقض الجوهري بين مصلحة الجماهير وسياسة الحرمان الممارسة ضد تلك الجماهير من قبل المؤسسة الحاكمة، ودفع هذه القضية الى قمة سلم الاولويات وحشد وحدة صف كفاحية حول هذا الموقف. ولذلك وبناء عليه كادت تكون وحدة فرع الحزب و/او فرع الجبهة قضية مفروغا منها فما العمل الآن ونحن في الظروف التي نحن فيها؟!

ان القضية من التعقيد والتركيب بحيث ان الحل كذلك ليس من البساطة بمكان، فهي بحاجة الى جهود مضنية مثابرة ومتواصلة على مدار الايام والسنين في مجال توعية وتثقيف، اولا وقبل اي اوساط اخرى، اعضاء الحزب والجبهة واصدقائهم ومن ثم الانطلاق لتوسيع هذه الدائرة لتشمل اوساطا اخرى وبذلك نرسي قواعد بناء نواة واعية صلبة تنطلق للعمل.

١ - ولا بد في هذا المجال من الانطلاق حالا - والمبادرة يجب ان تأتي من قيادات الحزب والجبهة - الى فروع الحزب والجبهة في كل مكان ومكان، وتعلم، أولا، اسباب التصدع والخلاف داخلها ان وجدت ثم تعلم الاسباب والذرائع التي قد يبني عليها النفعيون في هذا المكان او ذاك لجني مكاسب ذاتية على حساب المصلحة العامة.

٢ - ان كانت السلطة بادارة جبهوية، فيجب دراسة ما يشكو منه اعضاء الحزب والجبهة وما يأخذونه على ادارتهم الجبهوية من مآخذ في تصريف شؤون السلطة وايجاد نوع من الحلول او التنسيق والتعاون بين الادارة الجبهوية والكوادر المحلية لتحسين الاوضاع على الاقل، ان لم يكن بالامكان ايجاد الحلول الجذرية. وان امكن الخروج ببيان للجماهير يبرز الايجابيات وينتقد السلبيات التي وقعت، واضعا حلولا لها ودعوة الجماهير للمساهمة في دعم مسيرة البناء والاصلاح التي جاء بها فرعا الحزب والجبهة، بالاتفاق والتنسيق مع ادارة المجلس الجبهوية.

٣ - اما اذا كانت الادارة غير جبهوية، فابراز نشاطات كتلة الجبهة داخل المجلس في دعم القضايا الحيوية والمشاريع البناءة التي تقدمت بها ادارة السلطة المحلية وكذلك ابراز النواقص التي اشارت اليها كتلة الجبهة وحاولت تجنيد المجلس من اجلها.

٤ - من الضروري جدا ان يكون في مدى رؤية الجماهير وباستطاعتهم التأكد من ان الادارة الجبهوية ان لم تكن متميزة عن اي ادارة اخرى، أن لا تقل عنها شأنا في مجال الاستقامة والنزاهة وتقديم الخدمات بعدل ومساواة، ومعالجة الامور في ادارة شؤون السلطة المحلية وعلى كافة الاصعدة بشكل دمقراطي وبدون انفرادية في العمل وبدون تجهير

(البقية على ص ١٠)



● الحرية لاسرى الحرية ●

تحية لقرار لجنة السلطات المحلية العربية

● لقد قوبل اعلان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل بتبني قضية الاسرى والمطالبة باطلاق سراحهم من خلال التوجه الى المؤسسات والمسؤولين الاسرائيليين والضغط عليهم وتجنيد كافة قطاعات شعبنا للالتفاف حول شعار الحرية للاسرى - وتحويل هذه القضية الى احدى القضايا المركزية في شارعنا العربي، قوبل هذا الاعلان بالمباركة والتأييد، واعتبر خطوة هامة ومتقدمة في طريقنا نحو الحرية، واننا اذ نضم صوتنا ونبارك هذه الخطوة آملين من كل قطاعات شعبنا وفعالياته دعم اللجنة من اجل تنفيذ واخراج برنامجها النضالي بهذا الخصوص الى حيز التطبيق، نسجل موقفنا واستهجاننا لبعض الاصوات والآراء السلبية التي نشرت في الصحف المحلية ورأت بهذه اللجنة محاولة «لأسرلة» قضية الاسرى.

لقد كان تشكيل اللجنة وبرنامجها على طلبنا نحن الاسرى في السجون، الذين توجهنا به من خلال لجنة انصار السجين، وبالتالي فان قرار لجنة رؤساء السلطات المحلية هو بمثابة استجابة لمطالبنا، نؤيده وندعمه بالكامل.

تبني رؤساء السلطات المحلية لمثل قضية الاسرى لا يعني اسرلتهم او اسرلة قضيتهم، بالضبط كما لو انهم طالبوا حكومة اسرائيل بالاعتراف بحق شعبنا في الدولة والعودة وتقرير المصير.. فهل يمثل هذه المطالبة اسرلة للقضية الوطنية الفلسطينية؟!

كنا نتمنى على الاخوة الذين هاجموا تشكيل اللجنة ان لا يتخذوا مثل هذا الموقف الذي وضعهم في صف بعض الصحفيين من اليمين الاسرائيلي الذين هاجموا لجنة رؤساء السلطات المحلية وحرضوا ضدها كعادتهم.

ختاما، فاننا وعلى الرغم من تبنينا اساليب نضالية لا يتفق معها البعض الا اننا كنا وما زلنا ننادي بدولتين لشعبين، وبالتالي لم ولن نتنازل عن مواطنتنا الاسرائيلية والعودة الى قرانا ومدننا بعد تحررنا.

مرة اخرى نثمن قرار لجنة السلطات المحلية العربية. ونأمل من الجميع الالتفاف حولها وحول برنامجها.

اسرى الحركة الوطنية من المواطنين العرب في اسرائيل

نعدّ المكســـــــور؟!

* بقلم:
يوسف فرح *



❑ وقف سامي بجانب امه في المطبخ.
ام سامي كانت تنظف الصحون.
وقف سـامي على اطراف اصـابعـه، لكنه لم يعـرف من اين تتناول امه الصحون.
هو فقط يراها تتناول الصحن من حفرة. تصب سائلا من قنينة بلاستيك على ليـفـة خشنة، وتدعك وتدعك.. ثم تصب الماء عليه، الماء يجرف الصابون.
– امي دعيني اساعدك.
قال سامي.
– لا تستطيع. انت ما زلت صغيرا بعد.
قالت الام.
-- لكنني كبرت – هه. انظري.
ووقف مرة اخرى على اصابع رجليه.
اعطته امه بعض الصحون. وليفة خشنة.
وبدأ سامي ينظف ويعد الصحون.
والام تنظر اليه دون ان تتكلم..
و... طاخ! وقع الصحن الرابع.. تكسر وتناثر الزجاج على بلاط المطبخ..
احمر وجه سامي.
قالت له امه: لا يهم!.
عاد سامي لمتابعة عمله ولكنه سأل امه:
هل اعد الصحن المكسور يا ماما؟
ابتسمت الام وواصلت عملها وواصل سامي مساعدتها.

من الحفيدين الى الجدين



طاب وقتكم ايها الرفاق الاطفال.
نحن – توفيق وزياد همام حصري. نحب الوالدين حبا كبيرا. ننتظرهما بشوق فائق عند عودتهما من العمل، ولكن حبنا للجد ابو همام والجدة ام همام ليس له حدود. فالجد مدرستنا لا بل جامعتنا ونحن اطفال. والجدة ينبوع حنان يغمرنا رغم كثر مشاغباتنا الكثيرة.
نتمنى لهم جميعا الصحة والعافية والعمر المديد.

رنا

انا رنا وليد جابر من الطيبة



وعمري اربع سنوات ونصف
وانا بنت شطورة في الصف
ويتعلم في الحضانة
بحب البابا والماما
وبحب معلمتي كمان
اللي بتعلمني الغناني
واما زميلاتي في الصف
إيد بإيد وكف بكف
وانا البنت الامورة
بابعثلكم هالصورة
عشان تحطوني
في «الاتحاد»
ويغاروا مني الاولاد
وانا طالع ومترفع
وفي الاول انا امبدّع
واخواتي كلهم حبّوني
لا بضربهم ولا بضربوني
واخواتي كلهم شطار
لا بسبهم ولا بسبّوني
هيك تعلمت في البيت
ابوي وامي ربّوني
انا شاطر انا شاطر
وبالشطارة باروني
ايد بإيد يا شطّار
نرقص ونغني الموال
واحلى غنيّه عندي
نتعلم لآخر المشوار
ما بدنا نعيش بحروب
نشيد السلام المطلوب
واحلى غنيه براسي
نعيش بحرية، احرار

اطفال وهوايات



هؤلاء اطفال من قرية رمانة المحتلة.
منير وليد الاحمد: سياقة الدراجات.
مجد وليد الاحمد: الطعام ومشاهدة الصور المتحركة.
معاذ وليد الاحمد: مشاهدة الصور المتحركة.
احمد وليد الاحمد: مشاهدة الصور المتحركة.

حضانة السنافــر في الطيـبــة

مع المهـرجـة سـمـايلي خـلال احـتـفـال بانتـهـاء السنة.

المهاترات والشتائم والنقاش الموضوعي

(تتمة من ص٩)

اقامة الطبقة الحزبية بكل ما يرافقها من سلبيات ومن سلب حقوق الطبقة العاملة باسمها، الآلية لتحقيق ذلك هي وجود تعددية حزبية داخل الدولة الاشتراكية. هذا من ناحية البنية السياسية في الدولة الاشتراكية.

٦) انطلاقا مما قلت اعلاه فأنا بالرغم من اني شارك الكاتب في الكثير من انتقاداته للنظام الرأسمالي ولزيف الواجهة الدمقراطية – فاني ارفض استعمال ذلك من اجل قمع كل انتقاد يوجه للنظام الاشتراكي. وان كان لي ان اصنّف ما قاله الكاتب حول مقالي فانه من باب القمع الفكري والارهاب الايديولوجي. واريد ان اشارك القارئ هنا في اني ترددت في ان انشر مقالي الآنف الذكر وذلك لاني خفت من الناحية التكتيكية ان يكون لهذا المقال تأثير سلبي وان تكون النتيجة عكسية لما قصدته في المقال وهو الانفتاح والتسامح في سماع وجهات نظر مختلفة ووقف التفكير لافساح المجال من اجل التفكير الحر الخلاّق. للاسف لقد حدث ما توقعته وبدلا من ان يقوم الرفيق برهوم بمناقشة افكاري علميا وفكريا فانه فضّل المهاجمة الشخصية وكال لي التهم جزافا واعتباطا.

ولا يخفى على قارئ هذه السطور انني لم اهاجم الشخص المذكور مثلما هاجمني. وفي نفس الوقت لا اخفي على القارئ اني افكر بالتوجه الى القضاء من اجل رد اعتباري ومقاضاة الكاتب المذكور الذي اندفع بعواطفه بتهور.

(الطيرة)

انتخابات السلطات المحلية

(تتمة من ص٩)

وتسلط. فان لم يكن هذا حاصلا فيجب استخلاص العبرة والنتائج على الاقل بالنسبة للترشيحات في المعركة القادمة.

٥ – في اعتقادي انه لا يختلف اثنان على اهمية رئاسة السلطة المحلية وحيوية هذا المنصب على الصعيد السياسي والاجتماعي والاقتصادي. ومع ذلك لا بد من البحث عن افضل الوسائل وابعدها عن التلون والتضليل في كسب تأييد الجماهير. فمن المعروف انه من الصعب جدا، في هذه الايام خاصة، التركيز فقط على القضية الكفاحية، فهنالك مطالب عادلة للمواطنين فيما يتعلق بالنزاهة عند اختيار الموظفين والعاملين على مستوى الكفاءة والشمولية قدر المستطاع، لاوسع قطاعات السكان. وفي هذا المجال هنالك علاقة جدلية بين الامرين، فلا يحق لنا نحن الذين نسعى لتطوير مفاهيم مجتمعنا ورفع مستوى خدمات التعليم والصحة والثقافة والوعي في اوساط جماهيرنا ان ننجرف وراء نثر الوعود البراقة التي ليس بامكاننا تنفيذها، او حتى الاعتماد في كسب تأييد الجماهير وجرف الاصوات بالوعود الذاتية الفردية لكل شخص الا اذا كانت في اطار تقديم الخدمات العامة سواء في مجال الصحة والتثقيف والتطوير، او مجال التوظيف ولا تسيء لمصلحة المجموع.

٦ – في اعتقادي – وربما لا يتفق معي كثيرون في هذا الشأن – انه يجب ان لا يصيبنا العمى وتغلب امر الوصول الى الرئاسة وادارة المجلس – مع الاهمية البالغة لهذا الامر – عن طريق بناء تكتلات وتجمعات من اوساط لا تلتقي معنا في شيء، سوى الوصول الى الدفة والاقتراب من موقع اتخاذ القرار، لتصل بعد ذلك الى غاياتها الذاتية والانانية، سواء أكانت على مستوى فرد او عائلة او طائفة، وعلى حساب الوحدة الكفاحية التي نرفع علمها عاليا و/او على حساب مفاهيم اجتماعية تتناقض مع مبادئنا كعدم الموافقة على حقوق المرأة في المساواة، وكذلك المساواة بين الفئات والطوائف الدينية والاستعداد للنضال واتخاذ كافة الاجراءات القانونية من اجل تنفيذ ذلك.

٧ – واخيرا وليس آخرا فان ممثلي الجبهة في السلطة المحلية يعملون تحت ظروف، وفي اوضاع لا يحسدون عليها، وفي كثير من الاحيان يتحملون جريرة أوضاع ليست من صنعهم، والظروف الموضوعية المحيطة بهم تكون اقوى من طاقاتهم الذاتية وقدراتهم التكتيكية، فعلينا ان نعترف اننا نعاني في مجتمعنا من امراض اجتماعية مختلفة لا حاجة تدليل عليها، فواقعنا اليومي يشير اليها باستمرار ومع ذلك فليعذرني اخواني ممثلونا في السلطات المحلية ان عدت وكررت دعوتي حرصا على مصلحة العمل البلدي وعلى تطوير آلية العطاء وتطوير اساليب الادارة البلدية ولاسباب اخرى عديدة، ان نطور تقليدا لدينا وهو ان لا يستمر ممثلو الكتلة الجبهوية في السلطة المحلية لأكثر من دورتين، ولو من اجل الشمولية في توزيع اعباء المسؤولية ومن منطلقات الكفاءة والمقدرة على الاستمرار في العطاء.

(المكر)

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٧/٦/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - السينما وخيوطها - مسلسل وثائقي - الحلقة الاولى.
٠٨,٣٠ - مصائر - تعلم الاسبانية.
٠٩,٠٠ - جغرافيا - سطح الارض.
٠٩,٢٥ - في مملكة الحيوان - الدجاج.
٠٩,٣٥ - لغة انجليزية.
٠٩,٥٠ - الفراشة اللطيفة.
١٠,٢٠ - مجتمع - قصص من الحياة.
١٠,٤٥ - حساب.
١١,١٠ - لغة انجليزية.
١٢,٠٠ - الرياضيات في الحياة اليومية.
١٢,٣٠ - مجتمع - مسألة وقت.
١٣,٠٠ - محققون في الجينس - الحلقة (١٢).
١٣,٥٠ - المخيفون.
١٤,٠٠ - في قعر البحر مع الدلفين.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.

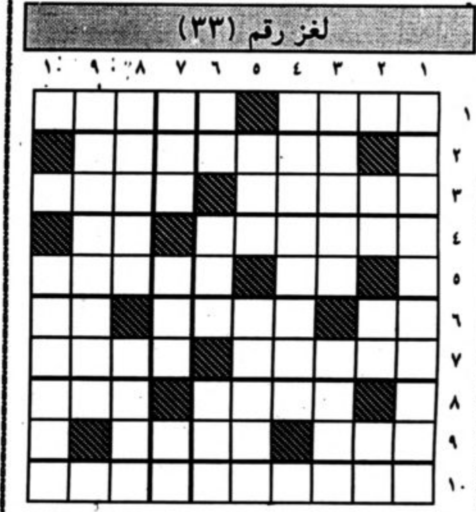
● جين بروك - «شيكاغو هوب»، القناة الثانية - ٢٢,١٠ ●

١٤,٣٥ - شألتينيل كوفاك.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ - اصدقاء شوش.
١٦,٢٥ - يلدودس.
١٧,٠٠ - مساء جديد - عنات طال - شير.
١٧,٣٤ - زاف.
١٨,٣٠ - فرقة اشطر - ثلاثة فكاهيين.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - رمم بيتك.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - نظرة ثانية.
٢١,٣٠ - سيرة ذاتية - يعيل دان.
٢٢,٠٠ - كوسبي.
٢٢,٣٠ - ربيع الطاووس - الحلقة الثانية.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

القناة الثانية:

٠٦,١٥ - استعراض البرامج.
٠٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ - جوني كويست - الحلقة (٢٥).
٠٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩,٥٥ - سنبورا - الحلقة (١٦٧).
١٠,٤٥ - سلالة - الحلقة (٣١).
١١,٤٢ - برلمان لندون «القومية» (اعادة).
١٢,٣٠ - جيني والقبطان.
١٣,٠٠ - كايت وايلي.
١٣,٣٠ - رياضة.
١٤,٠٠ - دغراسي «مساء كهذا».
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - الضوان - الحلقة (١٣٣).
١٥,٢٨ - مديسون - الحلقة (٢٦) «انسان على القمر».
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٨٩٦).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - مسابقة تعارف.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة (٣٣).
١٨,٣٣ - حب سائح - مسلسل كوميدي.
١٩,٠٠ - «مال قاتل» - الحلقة الرابعة (اعادة).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «المدينة الدوارة» - الحلقة الثانية.
٢١,٠٥ - دواليب الحظ.
٢٢,١٠ - «شيكاغو هوب» - حلقات جديدة من المسلسل.
٢٣,٠١ - «شاعرية الجماهير» - حول الجنس.
٢٣,٤٦ - «كاريوكي» - الحلقة الثانية.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - كاريوكي - تتمة.
٠٠,٥٣ - «مونتان» - فيلم سينمائي.
٠٣,١٧ - عن رفوف المكتبة - مع سامي ميخائيل.

كلمات متقاطعة



افقيا:
١) جزيرة في المتوسط - ممرات ضيقة (معكوسة).
٢) الاسم الاول لشاعر فلسطيني راحل.
٣) مقاطعة هندية - فنيا.
٤) عكس «جميلان» - اشاهد (مجزومة).
٥) متماثلان - مهاجر (معكوسة).
٦) مادة قاتلة - «... الرحمن» (اسم المدينة) - شرطية.
٧) يحسًا - اطمأنا.
٨) الاسم الاول لرئيس جمهورية في مصر (معكوسة) - كبر.
٩) لا يقرأ ولا يكتب - من المسكرات.
١٠) منطقة محاذية لنهر الاردن.

عموديا:
١) «... ... ... ادنى».
٢) قهوة (معكوسة) - من الحواس (معكوسة) - تعجبية.
٣) الاسم الاول لرئيس هندي راحل - ارقاء.
٤) مطرب سوري.
٥) تلال - ابناء (معكوسة).
٦) من الاشهر (معكوسة) - من مؤلفات جبران (غير معرفة) - من الاسلحة القديمة.
٧) خاف - علم مؤنث - يدرك (مجزومة).
٨) مدينة على ساحل البحر الاحمر - علم مذكر.
٩) ممثل مصري كوميدي.
١٠) تمرين عسكري.

حل اللغز (٣٢)

افقيا:
١) دوغلاس هيرد - مارد.
٢) سيد درويش - الهم.
٣) رمى - ادب - حامدين.
٤) نسل - أ.أ.أ - دوالي.
٥) وصول - لن - انسان.
٦) جالا فهمي - عدا.
٧) بشير الجميل - دبي.
٨) ريب - داروين - ار.
٩) المعلم - بدين.
١٠) وا - يتما - فداء - أ.أ.
١١) قيسي - الحلول.
١٢) ماترلنيك - ي.ي.ي.ي.ي.
١٣) ماس - هو - هالا.
١٤) تاي - عبدالله - ذيل.
١٥) تدمر - المياه.

عموديا:
١) دير الجبراوي - منح.
٢) واشي - اسماء.
٣) غسان صليبا - ياسين.
٤) لي - سوار - تقيل.
٥) لادا - فاطمة - رجعت.
٦) سدد - جهل - عمال - بد.
٧) هريا - مجدلا - يهدم.
٨) يو - اليمام - انوار.
٩) ريحان - ري - فلك.
١٠) اشد - علو - حد - علا.
١١) مداد - يبالي - هل.
١٢) مادونا - تداويه.
١٣) اليأس - ليالي.
١٤) النهر - أناب - ايلي.
١٥) دم - رياني - الباذة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
رسائل واخبار مشجعة تأتيك بما تشتهي.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تشعر بالوحدة، لا تقلق فسوف تلتقي بمن تحب قريبا.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تصرف سريع أو خاطف يوقعك في خسارة فانتبه.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
بدأت تنتهج الطريق الصحيح بعد ان قلعت شرش الخوف.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
امل باسم يتحقق وتكسب ما كنت تتمناه فلا تتعجل.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
خوفك من ابراز مشاعرك سوف يجلب لك التعاسة.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
هناك متاعب بسبب الأهل والاصدقاء ولا حظّ معهم.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا داعي للتشاؤم فحظك آت في آخر الاسبوع.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تستفيد من الاسفار والرحلات فهي تجلب لك البهجة والسرور.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
افكارك ومشروعاتك ومغامراتك بادية النجاح تماما.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
عليك اصلاح الشريك أو تغييره، احذر الخلافات.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
استغل غياب رفيقك لتعميق الحب معه بعد الشرق.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٢) حزيران

١٩٩٠ - ازالة حاجز «شارلي» في برلين، نقطة العبور بين الشرق والغرب منذ ١٩٦١.
١٩٩٤ - روسيا تنضم الى ما سمي برنامج «الشركة من اجل السلام» مع حلف شمال الاطلسي!.

الفروق السبعة



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الأحد ٦/٢٢، حارا وجافا وتبدأ درجات الحرارة بالانخفاض بعد غد الثلاثاء. وتحذر دائرة الأرصاد من نشوب حرائق.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٤° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣٢° ● ايلات - ٤٢° ● جبال الجليل - ٣٢° ● المروج الشمالية - ٣٤° ● جبال المركز والجنوب - ٣٢° ● السهل الداخلي - ٣٥° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية - شمالية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٦/٢٠)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣,٤٣٧٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦٦٣٨	ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩١٨	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٠١	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٩٠٥	ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٩٧٧	ش.ج
● للمسافرين -	٣,٦٢٩٤	ش.ج
● «اسود» -	٣,٤١ - ٣,٤٣	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٢ حزيران ١٩٩٧ الصفحة ١٢

بعد ان جمعت ١٠٠ الف توقيع

الحركة الشعبية للتحقيق في فضيحة بار - اون تصنع لها هدفا: انتخابات جديدة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الحركة الشعبية من اجل اقامة لجنة تحقيق في فضيحة تعيين المستشار، ان هدفها هو تقريب موعد الانتخابات، واسقاط الحكومة برئاسة بنيامين نتنياهو.

وقد بلغ عدد التواقيع التي جمعتها الحركة، مئة الف توقيع من مختلف القطاعات الشعبية، وكان بادر الى اقامتها الصحفي يغآل غورين ومن ابرز الذين دعموها المستشار القضائي الاسبق للحكومة ميخائيل بن يئير.

وسلمت العرائض لرئيس الحكومة، بعد مظاهرة امام مكتبه امس الاول الجمعة.

ومن الجدير بالذكر ان الحركة نظمت العديد من الندوات والاعتصامات الشعبية، قامت خلالها بجمع تواقيع الجمهور. واهتمت بألا تضفي اية صبغة حزبية عليها، من اجل الحفاظ على طابعها الشعبي فوق الحزبي.

هذا وكانت المحكمة العليا قد ردت التماسا، طلب فيه مقدموه باقامة لجنة تحقيق. ومن المنتظر ان تتابع لجنة المراقبة البرلمانية الامر، بالاستناد الى تقرير خاص ستعده مراقبة الدولة.

في ندوة من تنظيم «عدالة» وجمعية حقوق المواطن و«التحالف»:

هل الجمهور معنيّ بمعرفة المعلومات؟!

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «من المفروغ منه، ان السلطة، اية سلطة، ليست معنية بأن يعرف الجمهور معلومات سلبية عنها وعن ادائها. فهي تريد ان يعرف الجمهور فقط الامور الايجابية. ولكن، ماذا يفعل هذا الجمهور. هل هو معني بالمعرفة؟ هل معني بالاطلاع على كل الحقائق؟»، بهذا الطرح، عقدت ندوة ثقافية في المركز الثقافي البلدي في الناصرة (٦/١٩) وذلك بمبادرة من ثلاث منظمات هي: «عدالة»، المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل، وجمعية حقوق المواطن في اسرائيل، فرع حيفا، والتحالف من اجل حرية المعلومات.



● من اليسار: يشاي منوحين وحايم برعام وموشيه هنغبي ورائف زريق ونظير مجلي ومحمد دحلة، خلال الندوة

(تصوير: «الاتحاد» – الناصرة)

وقد تولى عرافة الندوة المحامي رائف زريق، من مركز «عدالة»، الذي تساءل عمن يريد المعلومات. كيف يتصرف اولئك الذين يخزنون المعلومات. وهل يحق لهم ان يقرروا اي المعلومات تطرح على الجمهور؟ ما هو مدى الحكومة في ذلك؟ ما دور وسائل الاعلام؟

وتكلم يشاي منوحين، مركز التحالف لحرية المعلومات (شتيل)، فقال ان السلطة لا يمكن ان تهتم بمعرفة كل المعلومات. وتساءل: كم مواطن يعرف انه بموجب قانون التأمين الصحي الجديد يحق لكل من لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره ان يحصل على نظارات طبية على حساب الدولة؟ هذا ينص عليه القانون لكن الدولة التي تدفع ١,٥ مليار شيكل في السنة على الاعلانات للصحف، لم تفكر في طريقة تطلع الجمهور بها على حقه.

وقال الصحفي ومعلق الشؤون القضائية في التلفزيون والاذاعة و«معريب»، موشيه هنغبي، ان الجمهور في اسرائيل ليس واعيا لحقه في الحصول على المعلومات وهو جمهور تنقصه المعلومات. مثلا: الجمهور لا يعرف بنود اتفاق اوسلو، لذلك تجده لا يقرر موقفه حسب ارادته. والاسوأ من هذا ان هناك بندا (١١٧) في قانون العقوبات يمنع الادلاء بالمعلومات للجمهور ويحاكم الموظف الذي يدلي بمعلومات بالسجن حتى ٣ سنوات. والقضاء الاسرائيلي يتخذ موقفا متميزا ضد منع المعلومات للجمهور. ووسائل الاعلام، القناة الاساسية لنقل المعلومات، تصفي المعلومات حسب هواها، فتعطي منها ما تريد وتحجب ما تريد. وفي اسرائيل، ثلاث عائلات تتحكم بوسائل الاعلام كلها، باستثناء التلفزيون والاذاعة الرسميين.

وتكلم الزميل نظير مجلي، رئيس تحرير «الاتحاد»، عن المعاناة المضاعفة في الوسط العربي في اسرائيل من جراء نهج حجب المعلومات. وقال: «نحن متفقون على ان اسرائيل، رغم الدمقراطية العامة في النهج وهي دمقراطية ذات حدود، تعتبر دولة حاجبة للمعلومات عن الجمهور. واذا كان هذا صحيحا بشكل عام، فهو مضاعف بالنسبة للوسط العربي. فالدوائر الحكومية لا تعطي المعلومات عن العرب وقضاياهم. الصحفي العربي لا يستطيع الحصول على نفس المعلومات التي يحصل عليها الصحفي اليهودي. ولكن هناك مشكلة اخرى لدينا نحن العرب، صحافة وجمهورا. فهناك صحافة تحجب المعلومات بالرقابة الذاتية على نفسها، فتمتنع مثلا عن ذكر الاسباب الحقيقية لطوشة طائفية او عائلية او غير ذلك من المعلومات. وهناك الجمهور الذي يبدي في الكثير من الاحيان اعتراضا على معرفة المعلومات. فيغضب ويهاجم ويستنكف الخ.

وتكلم الصحفي حايم برعام فقال ان حجب المعلومات هو قضية سياسية وليس دمقراطية فحسب. وقدم عدة امثلة على ذلك من عمله الصحفي، مثلا محاولة اخفاء المعلومات حول دانئيل بنتو، ذلك الجندي الاسرائيلي الذي اعتقل اربعة مواطنين في لبنان خلال الحرب وعذبهم ونكل بهم ثم قتلهم وهم موثوقو الاطراف. وكيف حاول رفائيل ايتان التستير على حقيقة الجريمة، وتعامل مع بنتو كبطل. وتطرق في هذا المجال الى التسلح النووي والاسرار النووية وطريقة التعامل مع مردخاي فعنونو، بشكل بعيد عن القانون والانسانية، وسط صمت مذهل من كل الاوساط بما في ذلك اليسار والصحافة.

وتكلم المحامي محمد دحلة من «عدالة» وجمعية حقوق المواطن، فأكد ان الجمهور، على الغالب، لا يعرف ما هي حقوقه. وقال: نحن العرب مثلا، من دون معلومات سيكون لدينا نقص في الكفاح من اجل المساواة. وضرب مثلا على قضية المساواة للمواطنين العرب حين حاولت الجمعية رفع دعوى الى المحكمة العليا. فلم يكن سهلا الحصول على المعلومات. واكد على ما قاله سابقوه من ان الجمهور يخشى المعلومات. وقال: «مع ذلك، وعلى الرغم من كل ما ينجم عن نقل المعلومات من اضرار، فأنا اؤيد نشر المعلومات الواسع».

مجلس يافة الناصرة يوزع (١٩٤) منحة للطلاب الجامعيين

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – وزع مجلس يافة الناصرة المحلي، على طلاب الجامعات في القرية منحا مالية لدعمهم في استكمال التعليم.

ووصل عدد الطلاب الى ١٩٤ طالبا وطالبة، حصل كل واحد على الف شيكل، وشملت المنحة الطلاب الدارسين في جامعات البلاد والخارج.

غدا الاثنين

مظاهرة جماهيرية ضد الهدم في الكمانة ومن اجل تطبيق الاعتراف بالقرى الثماني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من لجنة مبادرة من القرى غير المعترف بها في الشمال تجرى، غداً الاثنين، مظاهرة جماهيرية مقابل مكتب لجنة التنظيم المحلية لمجلس مسغاف الاقليمي وكذلك امام مكاتب المجلس نفسه، بين الساعة الحادية عشرة قبل الظهر وحتى الواحدة بعد الظهر.

وتأتي هذه المظاهرة احتجاجاً على هدم بيتين في قرية الكمانة قبل بضعة ايام، وعلى عدم تنفيذ الحكومة لقرار الاعتراف بقرى الكمانة والحسينية وغيرهما من القرى الثماني التي اعترفت بها الحكومة قبل حوالي سنتين.

وقد وجهت لجنة المبادرة الدعوة للمشاركة في هذه المظاهرة الى الجمهور عامة عن طريق السلطات المحلية.

هذا وقد اصدرت لجنة المبادرة «نداء» الى اهالي القرى العربية التابعة للمجلس الاقليمي «مسغاف» والقرى والمدن المجاورة للمشاركة في المظاهرة جاء فيه: «مرة اخرى نتعرض لهجمة شرسة من قبل ما يسمى «دائرة التنظيم والبناء في «مسغاف»، التي اقدمت على هدم منزلين في الكمانة وتخطط لهدم عشرات المنازل في القرى الاخرى».

واضاف البيان: «لقد اعترفت الحكومة قبل سنة ونصف سنة بكل من الكمانة والحسينية وضميدة ورأس النبع، الا ان هذا الاعتراف مازال حبرا على ورق، ولا نرى في الافق متى سيتحقق هذا الاعتراف لان تحضير الخرائط الهيكلية يمر في مراحل معقدة من لجان التنظيم المختلفة التي تضع عراقيل كثيرة وشروطا شبه مستحيلة، بينما ما زالت الضائقة السكنية تتفاقم يوما بعد يوم.. وهذا كما يبدو لا يعني موظفي لجان التنظيم».

رابطة الصحفيين العرب في النقب تنتخب رئيسا وسكرتيرا لها

● بئر السبع – لمراسل خاص – انتخبت رابطة الصحفيين العرب في النقب، في نهاية الاسبوع الماضي، الصحفي سليمان الشافعي (المختص في الشؤون الفلسطينية في القناة الثانية) رئيسا لها، والصحفي كايد القصاصي («الميثاق») سكرتيرا. وذلك في الاجتماع الذي عقدته في فندق هلتون في بئر السبع.

وقد ناقش الاجتماع المشاكل التي يعاني منها الصحفيون في المنطقة، واهداف الرابطة. وشارك فيه ثمانية صحفيين آخرين هم: ياسر العقبي («كل العرب»)، ودهام العطاونة («اريج») ومحمد السيد (صوت فلسطين) وسلمان ابو عبيد («صوت الحق والحرية») وعبد المطلب الاعسم («الرسالة») وسالم ابو مديغم («الاتحاد») وسليمان ابو عرار (صوت البلد) وسالم ابو جامع (اذاعة اسرائيل).

في فرع نقابة المعلمين في نتانيا انتخاب مندوب «العمل» سكرتيرا ومندوب «الجبهة» عضواً مراقباً

● الطيبة – من محمد ابو اصبع – انتخب فرع نقابة المعلمين في نتانيا، في اول اجتماع له بعد الانتخابات عقد في نهاية الاسبوع الماضي، ممثل حزب «العمل»، يورام فرلك، سكرتيراً للفرع وممثل الجبهة، بسام مصاروة، عضوا مراقباً في السكرتاريا، وتم ارجاء تشكيل اللجان الى موعد آخر.

هذا وطالب مندوب الجبهة، مصاروة، بفتح المجلس الفرعي في الطيبة في اسرع وقت ممكن خدمة لمعلمي المنطقة، ويترجمة اقوال سكرتير الفرع الى العال خاصة قوله انه ينوي تشكيل تحالف بين جميع القوائم وان باب العمل مفتوح لكل من يريد المشاركة.

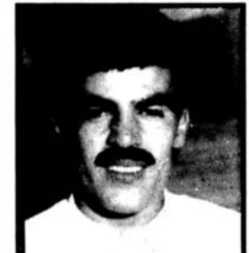


هشام الزعبي يوقع مع مكابي كفركنا لثلاث سنوات



● وقعت ادارة م. كفركنا اتفاقا مع لاعب الدرجة الممتازة هشام الزعبي، وسيلعب بموجبه ضمن صفوف الفريق لمدة ثلاث سنوات. هذا ما أكده مدير الفريق، فيصل خطيب لمراسلنا في ساعة متأخرة من ليلة أمس السبت. وأضاف خطيب انه بموجب الاتفاق سيحظى الزعبي بجائزة مالية كبيرة في حال صعود الفريق لمستوى فرق الدرجة الممتازة.

ومن الجدير ذكره ان خطيب سيقوم قريبا بزيارة الى المغرب في محاولة لحل مشكلة حارس المرمى المغربي (الذهبي) مع الاتحاد المغربي لكرة القدم بهدف ضمه لصفوف الفريق الكناوي كما سيقدم خطيب دعوات لفرق كرة قدم مغربية لزيارة كفركنا واجراء مباريات ودية مع الفرق الكناوية.



(الياس خوري)

في حفل «الاسبوع الرياضي» التتويجي:

جرى تكريم وتتويج ١٠٤ اشخاص من لاعبين واداريين ومدربين في جميع الفروع الرياضية

□ احتضنت قاعة «الشريف» للأفراح في يافة الناصرة يوم الخميس (٩٧/٦/١٢) الحفل السنوي التتويجي الذي اصبح جزءا لا يتجزأ من الموسم الرياضي وملازما لنهايته. وقد اختارت اسرة «الاسبوع الرياضي»، هذا العام تكريم وتتويج جميع الذين حققوا انجازات وبطولات وارتقاءات الى درجات أعلى في الفروع الرياضية المختلفة: كرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة، ملاكمة، كراتيه، تنس الطاولة، العاب القوى والميدان،، سباحة، تجذيف (القوارب الشراعية)، جمباز والرياضة الفكرية (الشطرنج) والمدربين والاداريين والقيمين على هذه الانجازات والانتصارات. كذلك تم تكريم مدراء وأقسام الرياضة في السلطات المحلية وشخصيات ساهمت وما زالت تساهم في تقدم فرق وفروع رياضية مختلفة.

* سعيد حسنين يحاور لاعبة الجمباز الواعدة فاتن حميد غنايم *

قام بعرافة الحفل - بنجاح باهر - الاذاعي والصحفي المعروف الزميل سعيد حسنين الذي ساهم مساهمة فعّالة بانجاح الحفل، حيث أضفى جوا ممتعا ومرحا باسلوبه الشيق ذي «خفة الدم» المميزة له، بالاضافة الى المامه ومعرفته بالتفاصيل والتطورات الرياضية، كونه محررا للصفحات الرياضية في الزميلة «كل العرب»، ومراسلا للبرنامج الاذاعي «ملاعب وأهداف» ومعلقا رياضيا في التلفزيون الاسرائيلي - القناة الثانية.

وقد تخلل فقرات تكريم وتتويج النجوم الرياضيين العرب، فرقا وافرادا، فقرات فنية شيقة قدمتها فرقة اخوان عوض الموسيقية بقيادة الفنان نبيل عوض.

ومن ضمن الكلمات الترحيبية كانت كلمة لرئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، البلد المضيف، جاء فيها:

● يسعدني أن أرحب بكم في بلدكم يافة الناصرة. ارحب بكم وأنا اتسائل: اذا استطاعت هذه الصحيفة لمّ وجمع كل هذه الوجوه والشخصيات الموجودة في القاعة، لماذا التطرق للحديث عن المشاكل المادية؟!

ما أتوخاه واترقعه من الضيوف والمشاركين إلموجودين في القاعة هو أن نجد معا الوسائل والطرق والآليات من أجل الحفاظ على جريدة «الاتحاد» و«الاسبوع الرياضي»، اللتان تكمن بداخلهما المرجعية الصحيحة والصادقة بعرض الأخبار الرياضية في الوسط العربي.

اقولها بشكل صريح، انني اعرف ما يجري في الأوساط الرياضية من خلال ما أقرأه من على صفحات «الاسبوع الرياضي» فقط.

ارجو ان نلتقي في الحفل السنوي القادم وقد تطورت صحيفة «الاسبوع الرياضي» بشكل ملموس وان لا نسمع عن تراجع في مستواها ابدا.

كلي ثقة ان تسير معكم هذه الوجوه وترافقكم لكي تبقى «الاسبوع الرياضي» في الطليعة لنقل جميع الاخبار الرياضية لجماهيرنا العربية والا نسمع سوى الأخبار السارة عن جريدة «الاتحاد» و«الاسبوع الرياضي».

وقبل البدء بعملية التتويج والفقرات الفنية، اختارت اسرة «الاسبوع الرياضي» تكريم ذكرى شهيد الكرة العربية المرحوم وهيب جبارة بواسطة والده السيد غسان جبارة الذي قدم ليشارك «الاسبوع الرياضي» والرياضيين مع اولاده وبناته بداية الاحتفال. وبعد ان وقف الحاضرون دقيقة حداد على روح الفقيد القى السيد جبارة كلمة مؤثرة (نشرناها في عدد الاسبوع الرياضي السابق) وبعد تقديم درع خاص لذكرى وهيب اعتذر السيد غسان جبارة عن عدم استطاعته مواصلة الاحتفال (لأسباب مفهومة) وغادر ومن معه القاعة.

اما الجوهرة التي في التاج فكانت فقرة تكريم الفتاة الواعدة في لعبة الجمباز، فاتن حميد غنايم ابنة مدينة سخنين البالغة العاشرة من العمر والتي حازت على بطولة الدولة وبطولة نرادي هبوعيل في الدولة والتي يتوقع لها جميع من شاهدها من مدربين وحكام ومعلقين رياضيين مستقبلا اولمبيا في لعبة الجمباز وقد استضافتها مؤخرا عدة قنوات تلفزيونية بدت خلال برامجها بطلة صغيرة/ كبيرة ونجمة واعدة.

* المهندس شوقي خطيب *

ونظرا لما تشهده الساحة الرياضية العربية في البلاد من اهتمام وتقدم وتطور وانجازات لفروع رياضية عديدة، لم يقتصر الاحتفال التتويجي، هذا العام، على نجوم رياضة كرة القدم فحسب وانما تم دعوة جميع الحائزين على بطولات وانجازات في جميع الفروع الرياضية وتتويجهم. ولم تنس صحيفة «الاسبوع الرياضي» دور اقسام الرياضة في السلطات المحلية العربية الذين أحدثوا في السنوات القليلة الماضية تغييرا جذريا ونقلة نوعية في بلداتهم: فبدأنا نرى تنظيم الفرق الرياضية في فروع مختلفة، وبدأنا نرى القاعات الرياضية تشيّد وتدشّن، وبدأنا نرى المهرجانات المحلية والقطرية في مجالات وفروع رياضية عديدة. وبدأنا نرى مدارس لكرة القدم وأخرى للسلة. ولأهمية هذا النوع من التطور في مجتمعنا، واحتضان شبابنا



* عريف الحفل، سعيد حسنين يكرم صاحب قاعة الشريف للافراح وجيه شريف *

وشاباتنا وابعادهم عن امكانيات الجنوح والمخدرات تم تكريم القيمين على هذا المجال وستستمر صحيفة «الاتحاد» و«الاسبوع الرياضي» متابعة ونشر الاخبار الرياضية لهذه الفروع.

اسرة «الاسبوع الرياضي» تثمن عاليا، الجهود التي بذلها جميع من شارك وساهم بانجاح الحفل التتويجي وتتقدم بجزيل الشكر والامتنان لادارة قاعة «الشريف» على حسن الضيافة والخدمة والى عريف الاحتفال الزميل سعيد حسنين على مساهمته الرائعة بانجاح الاحتفال وللفرقة الموسيقية بقيادة نبيل عوض ولمحلات «سكس للرياضة» بادارة هاني سكس على تقديمه الكؤوس القيمة، ولراعيي الاحتفال ولجميع من لبى الدعوة وحضر، وتتمنى لجميع الفرق الرياضية ادارة ولاعبين وجمهورا مزيدا من الانجازات والبطولات وكل موسم رياضي وأنتم بخير.

□ ابتداء من اليوم:

«الاسبوع الرياضي»

تصدر باربع صفحات

● مع انتهاء الموسم الرياضي، تصدر «الاسبوع الرياضي» بطبعة مختصرة (اربع صفحات) وذلك لغاية شهر آب المقبل، موعد بداية الموسم الرياضي القادم. هذا ويستمر صدور الصفحة الرياضية اليومية ضمن صفحات «الاتحاد».

□ بحضور (٨٠٠) مدعو:

حفل أختتامي لدورة الباليه والجمباز في المركـز الجماهيري في النـاصرة

● أقام المركز الجماهيري في الناصرة بادارة جوزيف ابو هاني مطلع هذا الشهر، حفله السنوي لمناسبة انهاء دورتين للباليه والجمباز، بمشاركة ١٥٠ طالبا وطالبة. وقد استمر الحفل قرابة الساعتين قدم خلاله الرياضيون الصغار عروضا وحركات رياضية جميلة في الباليه والجمباز نالت اعجاب وتقدير الحضور.

حضر الاحتفال نائب رئيس بلدية الناصرة سهيل دياب الذي ألقى كلمة حارة حيّى فيها الرياضيين الصغار ووصفهم بـ «أركان المستقبل». كما وحضر الاحتفال مدير قسم الرياضة في بلدية الناصرة، راجي سروجي ومدير المركز الجماهيري جوزيف ابو هاني الذي قال في كلمته ان الاقبال على الحفل هذا العام كان كبيرا وان الحفل هو الأروع منذ سنوات. وقام بعرافة الحفل الاستاذ فرح سالم.

وفي نهاية الحفل تم توزيع الميداليات على المشاركين.

(الياس خوري)







□ متفرقات من ملاعب العالم □

□ أكد اولي هوينس مدير نادي بايرن ميونيخ الالماني ان اتلتيك بيلباو رفض التخلي له عن المدافع الفرنسي الدولي بيكسانتي ليتزارازو. وكان من المقرر ان يحل ليتزارازو الذي ينتهي عقده مع بلباو عام ٢٠٠٠ مكان كريستيان تسيغه الذي انتقل الى ميلان الايطالي.

□ انتقل المهاجم الدولي الهولندي مارك اوفرمارس رسميا من اياكس امستردام الى ارسنال الانكليزي لقاء ٧ ملايين جنيه انكليزي (نحو ١٠.٥ ملايين دولار). وسينضم اوفرمارس (٢٤ عاما) بالتالي الى زميله السابق في اياكس والحالي في المنتخب دينيس برغامب. وكان ارسنال تعاقد مع مهاجم فريق سبورتينغ لشبونة البرتغالي الناشئ لويس بوامورت (٢٠ عاما) لقاء ١.٧٥ جنيه استرليني (٢.٨٥ مليون دولار).

□ سيبقى المدافع الدولي الالماني ماركوس بابل في فريق بايرن ميونيخ حتى العام ٢٠٠٠ بعدما فشلت المفاوضات لانتقاله الى مانشستر يونايتد الانكليزي لعدم التوصل الى اتفاق بين الطرفين حول قيمة الصفقة بحسب مدير بايرن ميونيخ اولي هوينس.

□ اعرب المدربون الايطاليون عن تضامنهم مع نقابة اللاعبين في محاولتها لوضع حد لسيطرة الاجانب في الدوري الايطالي الذي يشهد خلافا بين رابطة الاندية والنقابة حول رفع عدد اللاعبين الاجانب من ٣ الى ٥. وتطالب نقابة المدربين بالابقاء على الوضع الحالي و«حماية اللاعبين الايطاليين» في حين ان الرابطة ترى من خلال رئيسها فرانكو كارارو «ان التفرقة بين اللاعبين الذين ينتمون الى الاتحاد الاوروبي غير محق وغير طبيعي» وسيصدر الاتحاد الايطالي قرارا بهذا الشأن قريبا.

□ يتوقع ان تشتري شركة ستيليكاك الانكليزية للاستشمارات نادي فيتشنزا الايطالي مقابل ٢٢ مليار لير ايطالي (نحو ١٢.٢ مليون دولار). وكان فيتشنزا احرز كأس ايطاليا الموسم الفائت على حساب نابولي. وستفاضل المحكمة التجارية في ميلانو بين ستيليكام وشركتين محليتين اخريين في نهاية الاسبوع علما بأن شركة تريفيتكس التي تملك النادي حاليا اعلنت افلاسها.

□ انضم مهاجم منتخب الدنمارك وفريق فيسيل كوبي الياباني ميكايل لاودروب (٣٣ عاما) الى اياكس امستردام الهولندي لمدة عام واحد من دون ان تذكر قيمة العقد. وسبق للاودروب ان لعب في صفوف بروندبي الدنمارك ويوفنتوس ولاتسيو الايطاليين وبرشلونة وريال مدريد الاسبانيين.

□ يسعى ريال مدريد بطل اسبانيا الى التعاقد مع مدافع منتخب فرنسا وفريق بارما الايطالي ليليان تورام ليحل مكان رافايل الكورتا الذي انتقل الى اتلتيك بلباو.

□ سيشرف نجم كرة القدم السابق الالماني برند شوستر على تدريب فريق فورتونا كولن في الدرجة الثانية الالمانية ابتداء من الموسم المقبل خلفا ليورغن غيلسدورغ الذي انتقل الى تدريب باير اوردينغن.

□ وقع مهاجم منتخب سويسرا وفريق موناكو الفرنسي ماركو غراسي عقدا انتقل بموجبه الى سيون من دون ان تذكر قيمة العقد او مدته.

□ يدرس فريق ميلان الايطالي امكانية مبادلة صانع العابه روبرتو باجيو بالفرنسي كريستيان كاريمبو من سمبدوريا. وكان مدرب ميلان الجديد - القديم فابيو كابيلو سعى عندما كان مدربا لريال مدريد الى التعاقد مع كاريمبو، لكن الأمور تعقدت بعد دخول برشلونة على الخط وتسديده مبلغا من المال الى سمبدوريا ليمنع انتقال كاريمبو الى مدريد. ويبدو ان الاندية الاربعة وجدت تسوية فيما بينها يقضي بانتقال كاريمبو الى ميلان الذي سيدفع تعويضات مالية الى ريال مدريد، على ان يسدد سمبدوريا بدوره لبرشلونة تعويضات مماثلة.

المدرب عزمي نصار والاداري حسن ابو صالح الى رومانيا



● سخنين - لمحررنا الرياضي - سافر قبل ايام مدرب اتحاد ابناء سخنين عزمي نصار والاداري حسن ابو صالح (ابو علي) الى رومانيا بهدف التحضير للمعسكر التدريبي للفريق الذي سيبدأ تدريباته في الثلاثين من الشهر الحالي.

هذا ما اكده مازن غنايم في حديث خاص مع محرر «الاسبوع الرياضي»، واضاف ان فريق اتحاد ابناء سخنين انهى حتى الآن الاتفاقية مع حارس المرمى (سويسا) ولم يفصح عن اسماء لاعبي تعزيز آخرين تفاوضهم الادارة هذه الأيام للانضمام للفريق.

تهنئة

أحر التهاني القلبية الى الزوجة العزيزة مريم والابن الغالي عبدالله لمناسبة عيدي ميلادهما اللذين حلاً يومي الجمعة والسبت ٢٠ و٦/٢١.

الف مبروك وعقبال الـ ١٢٠.

الزوج والأب المحب

محمد عواد

بسبب مونديال فرنسا ١٩٩٨:

مباريات الدوري العام للموسم القادم ستبدأ قبل المعتاد

* الدرجة الممتازة: ٩٧/٨/٢.
* الدرجة القطرية: ٩٧/٨/٣٠.
* الدرجة الاولى والثانية والثالثة: ٩٧/٩/١٣.
* مباريات الفوز بكأس التوتو للدرجة القطرية ٩٧/٨/٢٣.
* وستتوقف مباريات الدوري العام لجميع الدرجات يوم السبت ٩٧/١٠/١١ بسبب حلول يوم الغفران لدى الشعب اليهودي.
* مباريات الفوز بكأس اوروبا (ابطال الدوري العام) ومباريات الفوز بكأس اوروبا (ابطال الكأس والاتحاد الاوروبي - الويفا) لكرة القدم ستنطلق جولة الذهاب (المرحلة المتقدمة الأولى) ايام ٢٢ - ٢٣ - ٩٧/٧/٢٤.
* وستنطلق جولة الذهاب (المرحلة المتقدمة الثانية) يوم ١٢ - ١٣ - ٩٧/٨/١٤.
* اما جولة الاياب فستنطلق يوم ٢٦ - ٢٧ - ٩٧/٨/٢٨.

وفيما يلي قائمة بالتواريخ الهامة لموعد انطلاق المباريات للموسم القادم:

التواريخ	الدرجة الممتازة	الدرجة القطرية
٢٢ - ٢٣ - ٩٧/٧/٢٤	كؤوس اوروبا جولة متقدمة (١)	
٩٧/٧/٢٦	مباريات كأس التوتو (١)	
٢٩ - ٣٠ - ٩٧/٧/٣١	كؤوس اوروبا جولة متقدمة (١)	
٩٧/٨/٢	مباريات الدوري العام (١)	
٩٧/٨/٩	مباريات الدوري العام (٢)	
١٢ - ١٣ - ٩٧/٨/١٤	كؤوس اوروبا جولة متقدمة (٢)	
٩٧/٨/١٦	مباريات كأس التوتو (٢)	
٩٧/٨/٢٣	مباريات كأس التوتو (٣)	مباريات كأس التوتو (١)
٩٧/٨/٢٨/٢٧/٢٦	كؤوس اوروبا جولة متقدمة (٢)	
٩٧/٨/٣٠	مباريات الدوري العام (٣)	مباريات الدوري العام (١)
٩٧/٩/٦	مباريات الدوري العام (٤)	مباريات الدوري العام (٢)
٩٧/٩/١٣	مباريات الدوري العام (٥)	مباريات الدوري العام (٣)
٩٧/٩/٢٠	مباريات الدوري العام (٦)	مباريات الدوري العام (٤)
٩٧/٩/٢٧	مباريات الدوري العام (٧)	مباريات الدوري العام (٥)
٩٧/٩/٣٠	كؤوس اوروبا الجولة الأولى	
٩٧/١٠/٤	مباريات كأس التوتو (٤)	مباريات كأس التوتو (٢)

التواريخ	الدرجة الاولى	الدرجة الثانية والثالثة
٩٧/٩/٦		مباريات كأس الدولة المرحلة (١)
٩٧/٩/١٣	مباريات الدوري العام (١)	مباريات الدوري العام (١)
٩٧/٩/٢٠	مباريات الدوري العام (٢)	مباريات كأس الدولة المرحلة (٢)
٩٧/٩/٢٧	مباريات الدوري العام (٣)	مباريات الدوري العام (٢)
٩٧/١٠/٤	مباريات الدوري العام (٤)	مباريات كأس الدولة المرحلة (٣)

(عبد اللطيف مصاروة)

تم في حفل «الاسبوع الرياضي» التتويجي



● عادل مطر يتوج ابراهيم ابو زهرة هداف الموسم العربي في الدرجة الثانية (المنطقة الشمالية ب)، الذي يلعب في صفوف م. طرعان المرتقي للدرجة الاولى ●

تلخيص موسم الدوري العام لفرق العاب القوى*

الدرجة الممتازة

الفريق	مجموع المسابقات التي خاضها	مجموع المسابقات التي حظي بها	مجموع النقاط	ملاحظات
١. م. نتانيا	٥٢	٣٦	٣٠.٨٠٦	
٢. م. تل ابيب	٥٨	٣٦	٣٠.٥٠٦	
٣. هـ. حولون	٥٩	٣٦	٢٨.٨٦٣	
٤. اليتسور يڤنيه	٤٩	٣٦	٢٨.٨٥١	
٥. م. ريشون لتسيون	٦٥	٣٦	٢٦.٨٣٩	خُصم له ٩٠٠ نقطة
٦. عيمق حيفر	٥٦	٣٦	٢٦.٦٩٠	
٧. م. حيفا	٤٢	٣٤	٢٤.٠٩٨	
٨. هـ. ڤبعات رام	٥٢	٣٣	٢٣.٨٨٨	
٩. هـ. الجليل الأعلى	٤٠	٣١	٢٢.٣٤٧	
١٠. هـ. بيتح تكڤا	٢٧	٢٢	١٥.٧٢٣	
١١. هـ. القدس	١٣	٩	٦.٩٢٩	هبط للدرجة القطرية
١٢. هـ. تل ابيب	٩	٨	٥.٦٣٥	هبط للدرجة القطرية

الدرجة القطرية

الفريق	مجموع المسابقات التي خاضها	مجموع المسابقات التي حظي بها	مجموع النقاط	ملاحظات
١. چاڤ هيام	٣١	٢٤	١٩.٠٢٧	ارتقى للدرجة الممتازة
٢. هـ. عيمق هيردين	٣٣	٢٤	١٥.٧٤٧	ارتقى للممتازة
٣. آسا تخنيون	٣٤	٢٤	١٥.٥٣١	
٤. هـ. الناصرة	٢٢	١٦	١٠.٨٢٤	
٥. هـ. مجيدو	٣٤	١٦	٩.٢٨٨	
٦. داڤشانيم رعنانا	١٦	١٣	٨.٤٩٨	
٧. آسا رمات هشارون	١٩	١٢	٨.٣٥٠	
٨. اليتسور ناڤيه عاميئيل	٤	٣	٢.٢٣٦	هبط للدرجة الأولى
٩. هـ. سولم	٣	١	٧٢٤	هبط للدرجة الأولى
١٠. آسا تل ابيب	-	-	-	هبط للدرجة الأولى

الدرجة الأولى

الفريق	مجموع المسابقات التي خاضها	مجموع المسابقات التي حظي بها	مجموع النقاط	ملاحظات
١. هـ. سخنين	٣٩	١٨	١٠.٢٩٧	ارتقى للدرجة القطرية
٢. اليتسور مجدال هعيمق	١٥	١٣	١٠.٠٨٠	ارتقى للدرجة القطرية
٣. هـ. ايالوت	٨	٧	٤.١٠١	ارتقى للدرجة القطرية
٤. اليتسور حيفا	٧	٥	٣.٩٤٤	ارتقى للدرجة القطرية
٥. هـ. عيمق هيردين	٥	٥	٣.٥٤٣	
٦. اسا القدس	٥	٥	٢.٩٢٣	
٧. م. عيروني اشدود	٧	٤	٢.٤٨٥	
٨. هـ. البعينة - نجيدات	٧	٤	٢.٧١٦	
٩. هـ. عرابة	١٤	٢	١.٢٢٥	
١٠. م. بئر السبع	١	١	٨١٩	
١١. أ. س. ح.	١	١	٦٩٧	
١٢. م. ديمونا	١	١	٦٧٦	
١٣. هـ. كفارسابا	١	١	٦٣٠	
١٤. هـ. اشكلون	١	١	٥٧٧	
١٥. هـ. اشكول	١	١	٥٣٤	
١٦. هـ. بني شمعون	١	١	-	

* بطولة اسرائيل الـ ٦١ لألعاب القوى ستجري يومي ٦ - ٧ من شهر تموز.

❑ انور فرحات، رئيس ادارة هـ. احمد مجد الكروم:

الفريق المجدلاوي سوف يحذو حذو م. كفركنا واتحاد ابناء سخنين



● تلقت ادارة هـ. احمد مجد الكروم دعوة من منظمة هبوعيل لتسجيل الفريق ليتحضر للموسم القادم. وفي حديث خاص لرئيس الادارة، أنور فرحات قال: ان المدرب الذي سيقود الفريق للموسم القادم هو المدرب ذو التجربة الكبيرة نضال عاقلة. وتجري ادارة الفريق في هذه الأيام مفاوضات مع ثلاثة لاعبين للانضمام الى الفريق، كان متحفظا ولم يدل باسماء هؤلاء اللاعبين خشية تفشّي الأمر لدى كل الادارات كي لا تكون صعوبة في المحادثات والمفاوضات، الا انه قال انهم لعبوا في الموسم الماضي ضمن فرق الدرجة الأولى.

وأضاف فرحات بان الفريق حتى الآن لا يبدي النية بتحرير اي لاعب مجدلاوي، وهو يتطلع صوب الموسم القادم بنظرتين: الاولى ترسيخ اقدام الفريق بهذه الدرجة بحيث يكون نداً قوياً لفرق هذه الدرجة. والثانية اذا سنحت الفرصة، فهو يريد ان يحذو حذو م. كفركنا الذي صعد من الثانية الى الاولى واستطاع بموسمه الأول ان يصل الى القطرية. وكذلك الأمر للفريق السخنيني الذي خاض ثلاثة مواسم اتصفت جميعها بالمنافسة واستطاع الوصول الى القطرية هو الآخر.

(محمد ذياب)

كفرسميع تكرّم لاعبي واداريي هـ. كفرسميع لكرة القدم

● في مطعم المنقل «معليا» جرى، مؤخرا حفل تكريم لاعبي واداريي هـ. كفرسميع وجميع من دعم الفريق، ماديا ومعنويا وساهم في تقدمه. وبعد ان قدمت الكؤوس التكريمية والتقديرية، عبّر رئيس الادارة صلاح فلاح عن ارتياحه لما وصل اليه الفريق من تقدم في لائحة دوري الدرجة الثانية (المنطقة الشمالية أ) وانهائه الدوري في المرتبة الخامسة، رغم شح وضآلة الميزانيات التي خصصت للفريق من قبل المجلس والتي لم تتعدى الثمانين الف شاقل. واضاف ان فرقا اخرى في نفس الدرجة من نفس المنطقة حصلت على ميزانية لا تقل عن نصف مليون شاقل وفرق أخرى تعدت ميزانيتها المليون.

ومن الجدير ذكره ان لاعبي فريق هـ. كفرسميع هم من سكان القرية، لا يتقاضون أجرا وانما يتبرعون من جيوبهم الخاصة للفريق وهذا هو سر نجاح الفريق على مدار سنوات عديدة في هذه الدرجة، على حد قول صلاح فلاح رئيس الادارة.

(مراسل خاص)

من اخبار الملاكمة:

بطولة اسرائيل للكبار في وينچيت

* د. وليم شحادة *

● أقر اتحاد الملاكمة في اسرائيل في جلسته الأخيرة تنظيم بطولة اسرائيل في الملاكمة للكبار ايام الخميس والجمعة والسبت ١٧ - ١٨ - ١٩٩٧/٧/١٩ في معهد وينچيت الرياضي. وتأتي بطولة الكبار بعد ان تم، بنجاح، تنظيم بطولة الشبيبة في كفرياسيف وبطولة الناشئين في شفاعمرو.

منتخب الناشئين الى مكدونيا

● سيغادر في ١٩٩٧/٧/٤ منتخب الملاكمة الى مكدونيا للاشتراك في بطولة اوروبا للناشئين وكان اتحاد الملاكمة الاسرائيلي ونتيجة لوضعه المالي الصعب الذي يعيشه، قد أقر ايقاف المساعدة عن الملاكمين حيث سيتوجب على ابطال اسرائيل الذين سيسافرون الى مكدونيا ترتيب سفرهم ودفع المبالغ المطلوبة لوحدهم بدون مساعدة اتحاد الملاكمة. ويذكر ان بطاقة السفر والمكوث مدة عشرة ايام في هذه البطولة ستكلف كل شخص حوالي الف دولار. وتعمل، حاليا، ادارات الفرق والمدربين مع السلطات المحلية على توفير هذه المبالغ التي يمكن ان تكون عائقا امام سفر الأبطال الى بطولة اوروبا.

بدء التسجيل لبطولة كأس اوروبا في الملاكمة

● تسلم د. وليم شحادة هذا الاسبوع رسالتين من فنلندة وجورجيا يعلمانه فيهما عن موافقة بلديهما الاشتراك في كأس اوروبا في الملاكمة والذي سيعقد لأول مرة في مدينة ايلات بتاريخ ٣ - ١٩٩٧/١٢/١٥.

وكان د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة قد وزع الدعوات على اتحادات الملاكمة الاوروبية في بطولة اوروبا للشبيبة والتي عقدت في انجلترا في ١ - ١٩٩٧/٦/٨.

اتحاد ابناء سخنين سيلعب في زي الشركة الاسبانية KELME طيلة الموسم القادم

● سخنين - لمحررنا الرياضي - صرح مازن غنايم، رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين ان ادارة الفريق وقعت اتفاقا مع شركة KELME الاسبانية الشهيرة، وعليه سيلعب الفريق السخنيني في زيها طيلة الموسم القادم. وبذلك يكون الفريق السخنيني هو الفريق العربي الثالث الذي سيلعب بزي هذه الشركة بعد ان تم توقيع اتفاق مماثل لهبوعيل وهيب الطيبة وم. كفركنا بواسطة وكيل الشركة المفوض في البلاد رؤوف شمشوم.

■ تعزية قلبية حارة ■

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الزميل عبد اللطيف مصاروة واخوانه عبد الحليم وعثمان وعموم آل مصاروة وشيخ علي لوفاة المأسوف عليه الصحفي

عبد السلام يوسف مصاروة

الذي وافته المنية في واشنطن اثر مرض عضال لم يمهله طويلا. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اسرة «الاسبوع الرياضي» و«الاتحاد»

حفل تكريمي للرياضي المتألق ابن قرية جديدة، حامد ارشيد



● حامد ارشيد الى يسار العداء شيرين زبيدات ●

●جديدة - لمراسلنا الرياضي - تحت رعاية مجلس جديدة - المكر المحلي وقسم الرياضة في المركز الجماهيري نُظم، مؤخرا وبحضور لفيف من الأهالي ومعلمي الرياضة في المدارس، حفل تكريمي للرياضي المتألق ابن قرية جديدة، حامد ارشيد الذي شارك في بطولة النمسا الدولية ضمن فريق هـ. سخنين لألعاب القوى الذي مثّل الدولة في هذه البطولة. وقد حاز ارشيد على المرتبة الاولى في سباق ١٥٠٠م.

وأكد عفيف كيال، رئيس مجلس جديدة - المكر المحلي، دعمه المتواصل للمسيرة الرياضية في جديدة والمكر وخاصة في فرع العاب القوى والميدان. وكان ارشيد قد احرز مرارا، بطولات في سباقات محلية كثيرة وحاز على مرتبات متقدمة وهو ابن السادسة عشرة وقال ان بلده جديدة - المكر تفتخر به على انجازاته ومسيرته الرياضية الواعدة.

كما واستعرض مدير قسم الرياضة في المركز الجماهيري، عادل كيال، الانجازات الخاصة لفريق العاب القوى رغم حداثة عهده، وطالب المجلس المحلي تسجيل الفريق رسميا في اتحاد العاب القوى العام في البلاد.

وفي نهاية الاحتفال وزعت الكؤوس والميداليات على حامد ارشيد وزملائه بالفريق. ومن الجدير ذكره ان المركز الجماهيري ساهم في تغطية رسوم سفره الى النمسا حيث شارك في البطولة المذكورة.

باساريللا يهدد بالانسحاب من بطولة كأس الأمم الأمريكية الجنوبية

● لاباز - الوكالات - هدد مدرب منتخب الأرجنتين لكرة القدم دانيال باساريللا بالانسحاب من كأس الأمم الأمريكية الجنوبية «كوبا اميركا» لكرة القدم اذا اجبر فريقه على خوض مباراته ضد بوليفيا الدولة المضيفة في لاباز على ارتفاع نحو ٣٦٠٠م عن سطح البحر في الدور ربع النهائي.

وقال باساريللا بعدما اعلمه المنظمون ان بوليفيا ستلعب في لاباز في حال حلولها ثانية في المجموعة الثانية: «انه أمر معيب»، واضاف «لن نذهب الى لاباز».

وكان من المقرر ان يلتقي ثاني المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الأولى في سوكر (٢٧٠٠ م) وليس في لاباز.

الاثنين
٢٣ حزيران ١٩٩٧
١٧ صفر ١٤١٨هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
23.6.1997
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol34/54





مظاهرة جماهيرية ضد سياسة هدم البيوت العربية في منطقة مسغاف



• الكمانة - رغم قرار الاعتراف الرسمي. مجلس مسغاف يصر على هدم بيوتها • (ص١٦)

بعد غد الاربعاء افتتاح المؤتمر الـ (٢٣) للحزب الشيوعي

(ص٢)

اتهامات متبادلة حول الاقتراح العنصري بالفصل بين العرب واليهود في بركة الرملة

(ص٣)

مردخاي يطلب من ليفي معارضة تعيين شارون للمالية!

الكتل الائتلافية تضع عدة مطالب امام نتنياهو   عدد من نواب الائتلاف يمتنعون عن الاعلان صراحة، انهم سيعارضون حجب الثقة! (ص٣)

احتجاجا على ممارسات سلطات الاحتلال

الاسرى يهددون باعلان الاضراب المفتوح عن الطعام

● غزة - «وفا» - حذر مسؤول ملف الاسرى في السلطة الوطنية الفلسطينية هشام عبد الرازق، من انفجار الاوضاع داخل سجون الاحتلال الاسرائيلي، مؤكدا ان الاسرى سيعلنون الاضراب الشامل عن الطعام، في جميع السجون، اذا واصلت سلطات الاحتلال انتهاج سياستها اللاانسانية تجاههم.

وقال عبد الرازق، ان سلطات الاحتلال تصعد من سياستها العدوانية ضد الاسرى، مشددا عن ان رفضها تغيير معاملتها يعتبر خرقا للاتفاقيات.

واشار عبد الرازق، الى جمود المفاوضات حول قضية الاسرى، منذ كانون الثاني من العام الماضي.

يذكر ان عدد الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي يزيد على (٣٠٠٠) اسير يتوزعون على سجون نفحة وعسقلان وبئر السبع والرملة ومجدو وشطة وتلموند والدامون.

«تعالوا لوقف الحرب»

* مسيرة سلامية في تل ابيب اليوم *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظم «حركة النساء من اجل السلام»، مساء اليوم الاثنين، مسيرة سلامية، في مدينة تل ابيب، تحت شعار «تعالوا لوقف الحرب».

وستخترق المسيرة، التي ستبدأ في السادسة مساء، شارع ابن غبيرول باتجاه ساحة السينماتيك، حيث سيقام اجتماع تظاهري ضد استمرار الحرب في لبنان.

وجاء في بيان وزعته الحركة، امس، ان العد التنازلي بدأ، وان «الجميع يتحملون مسؤولية وقف الحرب دفاعا عن السلام وحياتنا وحياة اولادنا».

وتضم «حركة النساء من اجل السلام»، نساء من كافة المعسكرات الفاعلة لدفع المسيرة السلمية في المنطقة.

خلال لقاء حار مع قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، على شرف المؤتمر الـ ٢٣

عرفات: سنتجاوز عراقيل نتنياهو

«الشعب الفلسطيني شعب الجبارين. وهذه ليست الصعوبات الاولى ولا الاخيرة»

☐ وفد الحزب الشيوعي دعا عرفات والقيادة الفلسطينية لحضور المؤتمر: «نحن في خندق واحد، نكافح فيه من اجل السلام الحقيقي العادل»
☐ عرفات: لا اساس من الصحة للنبا حول تعيين الاخ هاني الحسن مسؤولا عن عرب ٤٨ ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد في مقر الرئاسة الفلسطينية في رام الله، امس الاحد، لقاء سياسي اخوي حار بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وعدد من القادة البارزين في السلطة الوطنية، وبين وفد من قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وذلك على شرف المؤتمر الـ ٢٣ للحزب، الذي سيفتتح بعد غد الاربعاء، في حيفا.

وضم وفد الحزب كلا من السكرتير العام، محمد نفاع، وعضو الكنيست د. احمد سعد وسكرتير عام الجبهة، محمد بركة، ورئيس تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي. وقد استقبلهم الرئيس عرفات، ورئيس المجلس التشريعي، احمد قريع، والوزير ياسر عبد ربه وامين سر مجلس الوزراء احمد عبد الرحمن وجميل الطريفي وسميح عبد الفتاح والمستشاران د. احمد الطيبي ونبيل ابو ردينة.

وقد دعا الوفد الرئيس عرفات وقيادة م.ت.ف والسلطة الوطنية الى حضور المؤتمر. ورد عرفات بالقول: «كنت اتمنى ان امثل الشعب الفلسطيني وقيادته في مؤتمركم. لكن الامر متعذر كما تعلمون». بيد انه اكد على

(البقية على ص١٤)

هام

للمشتركين في «الاتحاد»

تهيب ادارة «الاتحاد» بالاخوة المشتركين الذين انتهت فترة اشتراكاتهم ان يعملوا على تجديدها لدى المسؤولين في الفروع والمناطق ،حتى ٣٠/٦ ٩٧ والا سنضطر، للاسف الشديد، الى عدم توصيلها اليهم.

ادارة «الاتحاد»

لمزيد من الاستفسار الرجاء الاتصال برقم هاتف:
٠٤/٨٥١١٢٩٦ - مع جوليت نصر

يومان لافتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي الـ (٢٣)

محمد نفاع: في الظروف الحالية لا تستطيع وسائل الاعلام تجاهل الحزب

*** ويضيف: هناك تقدم كبير في الاعداد للمؤتمر واهتمام من وسائل الاعلام * نأمل ان يتمحور النقاش حول امور فيها فائدة الحزب * اليوم مؤتمر صحفي في حيفا ***



● من مظاهرات الحزب في الاول من ايار في تل ابيب ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «في اعتقادي حصل في الايام الاخيرة تقدم كبير في الاعداد والاستعداد لانجاح المؤتمر الـ (٢٣) للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بالاضافة الى اهتمام وسائل الاعلام الاسرائيلية بالمؤتمر».

هذا ما قاله سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، لـ «الاتحاد»، واضاف: «تشهد الفروع كافة، نشاطات مباركة بهدف المشاركة الجماهيرية في افتتاح المؤتمر بعد غد الاربعاء. ونلاحظ الصدى الجيد في وسائل الاعلام للمؤتمر. وتضع الفروع اللمسات الاخيرة لانهاء الاستعدادات الاخيرة للمؤتمر».

وتجدر الاشارة الى الافتتاح الفني، الذي سيتحدث فيه بنيامين غونين ومحمد نفاع. وتحيات من الجبهة وبلدية حيفا والسلطة الفلسطينية ولجنة المتابعة العليا، واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي. وقصائد من الشاعرين سميح القاسم ونتان زاخ. واغنيات من ميري ألوني وامل مرقس.

واضاف نفاع: بعد امسية الافتتاح السياسية الثقافية الفنية، يواصل المؤتمر اعماله، ونأمل ان يتمحور النقاش حول الجوهر والاساس لما فيه فائدة الحزب وتطوير عمله.

وقال ردا على سؤال: في تقديري ان هذا الحزب الذي حوصر بمحاولات مكثفة للتعتيم على نشاطاته ومواقفه، مصداقية لا تستطيع وسائل الاعلام تجاهلها. وفي الظروف السياسية الراهنة لا تستطيع وسائل الاعلام تجاهل دور الحزب ومواقفه الصحيحة من العملية السياسية، من هنا في اعتقادي اهتمام وسائل الاعلام بمؤتمر الحزب.

وقال نفاع: ان الاحزاب الشيوعية سترسل مندوبين عنها الى المؤتمر، وهي فيتنام وفرنسا واليونان وايطاليا وروسيا وقبرص والبرتغال والولايات المتحدة، بالاضافة الى عشرات التحيات من احزاب شيوعية وعمالية اخرى، خاصة الاحزاب الشيوعية في الدول العربية.

على الصعيد ذاته، يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، اليوم الاثنين، في الحادية عشرة قبل الظهر، مؤتمرا صحفيا في مقر نقابة الصحفيين في حيفا، يشارك فيه محمد نفاع وعصام مخول وبنيامين غونين.

لقاء اليوم



مع: د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

حول: استقلالية المدارس

الاستقلالية لا تمنح المدارس وضع مناهج عصرية!

■ حظيت (١٢٧) مدرسة امس، الاحد، بمصادقة وزارة المعارف على استقلاليتها ابتداء من السنة الدراسية القادمة. وذلك في خطوة اولى من نوعها في البلاد.

حول الموضوع التقينا رئيسة لجنة قضايا التعليم العربي د. هالة حزان.

*** «الاتحاد» - هل استقلالية المدارس ايجابية ام سلبية؟**

- د. حزان: «اعتقد ان المصادقة ايجابية اذا تحلى مدير المدرسة بالقدرات، التي تعني تعيين المعلمين الاكفاء والمؤهلين. وعندها تكون للمدير سلطة مراقبة عمل المعلم كما يجب».

*** «الاتحاد» - هل يعني ذلك وضع حد للتعيينات السياسية في المدارس؟**

- د. حزان: «المقرر دائما هو صاحب الثروة والمسيطر وكما يقال: «صاحب المئة هو المقرر والمتنفذ». وحتى لو اعطيت الاستقلالية، فتبقى المشكلة من هو المدير وكيف تم تعيينه وهل هو في المكان المناسب؟ وقد يكون الجهاز المسيطر في المدارس من فئة وجهاز المعلمين من فئة اخرى، حزب او حمولة او طائفة. وفي حينه طالبنا بادارات مستقلة للمدارس على اساس اختيار البرامج والمناهج من قبل المدير والمعلمين، شرط ان يكونوا ذوي قدرات واضحة».

*** «الاتحاد» - الغالب على المناهج انها لا تتلاءم مع احتياجات العصر، فهل الاستقلالية تمنح الامكانية للمختصين لمواءمة البرامج مع الواقع؟**

- د. حزان: «للاسف في اية مدرسة تختارها خاصة في الوسط العربي، الموجود لا يتلاءم مع المطلوب والحاجيات. وفي اعتقادي الاستقلالية لا تمنح المدرسة امكانية وضع المناهج المستقلة، لان كتب التدريس ستظل كما هي والمدارس العربية على سبيل المثال بحاجة الى تغيير جذري في المناهج واسلوب التعليم وطرق التعامل والعلاقة بين المدرسة بادارتها ومعلميها والطلاب والاهالي. فنحن بحاجة الى مناهج تعليم تؤكد الانتماء، على سبيل المثال، وتنمية القيم الانسانية وتعميق ارتباطنا كمجتمع فلسطيني بشعبنا وتاريخه وقضاياه».

*** «الاتحاد» - وماذا بالنسبة للتمويل، كيف ستمول المدارس نشاطاتها؟**

- د. حزان: «قبل سنتين اقيمت لجنة «غفني» لبحث امكانية خصخصة المدارس، واقترحت ان تمول المدارس نفسها بشكل ذاتي، من خلال جمع التبرعات من الاهالي ومؤسسات اخرى. وفي حينه اثرنا علامات سؤال كثيرة حول التوصيات التي من شأنها تطبيق سياسة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء. وعارضنا ذلك لانه يفسح المجال امام اشخاص وهيئات للتسلط على المدارس واداراتها وتعيين المعلمين على حساب الطلاب».

*** «الاتحاد» - الاستقلالية للمدارس هل ستفيد كل الطلاب ام فئات قادرة منهم؟**

- د. حزان: «اعتقد ان ذلك سيؤدي الى الانتقائية في المدارس، اي اختيار الطلاب الاقوياء وذلك على حساب الطلاب من الفئات الفقيرة ذات الاوضاع الاجتماعية غير الجيدة».

*** «الاتحاد» - واذا وجد البديل للطلاب الضعفاء كاقامة اطر مهنية واخرى؟**

- د. حزان: «كل ذلك متعلق بالتمويل. ولا اعتقد انه مع استقلالية المدارس، ستكون امكانية لاقامة الاطر اللازمة، لذلك فالسيئات في الاستقلالية اكثر من الايجابيات».

(سهيل قبلان)

مصر تدعو اسرائيل مجددا الى تجميد الاستيطان

● القاهرة - الوكالات - دعا وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاحد، اسرائيل مرة اخرى، لتجميد سياسة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية لاعادة تحريك عملية السلام.

وقال موسى «نعتبر انه من الضروري اعادة النظر في سياسة الاستيطان. ونأمل في ان يتعهد رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بتسوية هذه المسألة مما يفسح المجال لاستئناف المفاوضات في اجواء افضل». وتابع «انها مسألة منطق، فكيف يمكن اجراء مفاوضات في الوقت، الذي تواصل فيه الجرافات اعمالها؟. لا اعتقد بأن الفلسطينيين بامكانهم قبول ذلك».

وردا على سؤال حول الوعود، التي قطعها نتنياهو بهذا المعنى الشهر الماضي خلال قمة شرم الشيخ في مصر مع الرئيس المصري، حسني مبارك، اكد موسى ان «وعودا بهذا المعنى قطعت». لكنه لم يعط اية تفاصيل عن هذا الموضوع واعتبر ان «الهوة بين الجانبين لا تزال كبيرة جدا» بعد قيام مصر بوساطة دامت ثلاثة اسابيع لتحريك المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية. وقال «على الجانبين تحمل مسؤولياتهما اذا ارادا النجاح وفي الجانب الاسرائيلي فان مسألة المستوطنات مهمة جدا».

مستشار وزارة الامن:

الصواريخ السورية تشكل الخطر الرئيسي على اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر مستشار وزارة «الامن» دافيد ايفري، ان الصواريخ البالستية ارض - ارض التي تقوم سوريا بتطويرها تشكل الخطر الاستراتيجي الاكبر على اسرائيل.

وقال ايفري ان «الصواريخ التي تطورها سوريا اصبحت تشكل التهديد الاستراتيجي الرئيسي على اسرائيل»، مضيفا ان «العراق وايران ومصر حققت تقدما ايضا في هذا المضمار». واضاف ان السوريين توصلوا الى استنتاج بأن خيار الصواريخ لا يزال مفتوحا طالما ان اسرائيل لا تملك بعد شبكة بطاريات صواريخ مضادة للصواريخ حيتس (آرو) التي يتم تطويرها حاليا بالتعاون مع الولايات المتحدة.

وذكرت اجهزة استخبارات غربية ان «مسؤولي الجيش السوري يعتبرون ان اسرائيل غير قادرة على الرد عسكريا بالشكل المناسب على خطر الصواريخ لذلك يعمدون منذ سنتين الى خفض الميزانيات المخصصة لقواتهم البرية والجوية والبحرية من اجل تطوير قطاع الصواريخ البالستية».

واضافت ان السلطات السورية قد تجهز صواريخ «سكاد» برؤوس كيميائية او جرثومية، لكنها فشلت على ما يبدو في محاولاتها لاعداد غاز مثير للاعصاب معروف بـ «في اكس». واشارت الى ان سوريا تملك (٢٥٠) صاروخ «سكاد» و(٦٤) منصة.

قصف اسرائيلي على قرية مغدوشة في جنوب لبنان، للمرة الاولى

● صيدا (لبنان) - الوكالات - اعلنت الشرطة اللبنانية ان قرية مغدوشة في جنوب لبنان تعرضت للمرة الاولى مساء امس الاول السبت، لقصف من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوبي لبنان المحتل.

واوضحت الشرطة ان قذيفتي مدفعية من عيار (١٣٠) ملم اطلقتا من مدينة مرجعيون، مقر القيادة العامة للجيش الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، سقطتا عند الساعة العاشرة والنصف مساء امس، على القرية، التي تضم خمسة آلاف نسمة قرب مدينة صيدا على بعد مئات الامتار من الطريق الساحلية الى جنوب لبنان.

واشارت الشرطة الى ان احدى القذيفتين سقطت في بستان ولم تنفجر في حين اخترقت الثانية سقفين قبل ان تنفجر في بيت كاهن القرية الياس مرقص صليبا، الذي لم يكن في حينه في المنزل.

ويأتي قصف مغدوشة غداة تهديد اطلقه قائد الميليشيات العميلة اللواء المتقاعد انطوان لحد، بقصف الطريق الساحلية اذا استمر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في استهداف المدنيين خصوصا في منطقة جزين!

وقبل دقائق من قصف مغدوشة اعلنت مجموعة من مقاتلي «حزب الله» مسؤوليتها عن قصف بالهاون استهدف موقعا للميليشيات العميلة في قرية سجد.

مردخاي يطلب من ليفي معارضة تعيين شارون للمالية!

□ الكتل الائتلافية تضع عدة مطالب امام نتنياهو □ عدد من نواب الائتلاف يمتنعون عن الاعلان صراحة، انهم سيعارضون حجب الثقة! □



● يشربون نخب الانقلاب قبل عام، فأي نخب سيشربون الآن؟ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد احزاب الائتلاف الحكومي، اليوم، اجتماعات عدة، بهدف الضغط على رئيس الحكومة، وذلك من خلال التصريحات بأنها لا تستطيع تحمل الوضع السائد، وخاصة شكل اتخاذ القرارات والتعيينات.

وقد انضمت «غيشر»، امس، الى لائحة المهددين. وفي الاجتماع الذي عقدته، تحدث المشاركون عن امكانية تقديم الانتخابات. وقال النائب دافيد مغين، الذي كان استقال من نيابة وزير المالية، انه يجب الاستعداد من خلال الاتفاق بين الكتل، لتقريب موعد الانتخابات. واضاف ان شهر ايلول يشكل موعدا مقبولا وملائما. اما اوساط الوزير دافيد ليفي، فقالوا ان الوضع السياسي القائم سيصعّب على الحكومة اتخاذ القرارات، في مختلف المجالات.

وقال المتحدث باسم كتلة «الطريق الثالثة» انها تدعم الذهاب لحكومة «وحدة قومية» على اساس خطة «ألون +». التي اقترحها نتنياهو موخرا، ورفضها الفلسطينيون جملة وتفصيلا. لما فيها من تكريس للاستيطان والاحتلال كما قالت القيادة الفلسطينية.

وفي حين وصف الوزير يتسحاق مردخاي استقالة دان مريدور من وزارة المالية، امرا مؤلما، حاول مقربوه امس اقناع الوزير دافيد ليفي بمعارضة تعيين ارئيل شارون بدلا من مريدور. وذلك لخشية مردخاي من مواقف شارون المتشددة، ولما يمكن ان يؤثر به سلبا على قوة مردخاي وليفي داخل الحكومة.

وقد عادت «يسرائيل بعلياه» على التأكيد، امس، بأنها تعتبر نفسها متحررة من الطاعة الائتلافية. ولم يؤكد الوزير نتان شيرانسكي ان نواب كتلته سيعارضون حجب الثقة عن الحكومة. والامر نفسه قال رئيس كتلة «المفدال» حنان بورات، الذي قال ان حزبه والاحزاب المتدينة مصرة على مطلبها باعادة يعقوب نئمان للحكومة، وتحديدا الى وزارة القضاء.

هذا وقال الناطق بلسان رئيس الحكومة شاي بزاك امس، ان نئمان لم يقدم ردا على عرض نتنياهو عليه العودة للحكومة. وذلك خلافا لما كان سربه مصدر مقرب من نتنياهو، ادعى ان نئمان قال انه لا ينوي العودة للحكومة!

ومن جهتها رفضت الوزيرة ليمور لفنات، امس، فكرة تقريب موعد الانتخابات. ونفت انها تنوي الاستقالة من الحكومة. وكانت اكتفت بالاستقالة من التنسيق مع الكنيست. وقالت «التنسيق يتطلب اشراك الوزير المسؤول بالقرارات، من قبل رئيس الحكومة، وهذا لم يحدث معي».

بمبادرة النقابي غونين وخلال بحثها امس

الهستدروت تنظر بخطورة بالغة الى تزايد عمليات قمع المظاهرات العمالية

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بناء على اقتراح النقابي الجبهوي بنيامين غونين بحثت قيادة الهستدروت امس، الاحد، قضية اعتداء الشرطة على مظاهرات العاملين وقمعها بالقوة.

وقال بنيامين غونين ان الشرطة تقمع مظاهرات العاملين بوحشية وقسوة، الامر الذي يعتبر مؤشرا خطيرا حول مدى تدخل الشرطة في الحقوق النقابية للعاملين والهستدروت. ومدى الخطورة على الحريات الدمقراطية والنضالات لتحسين ظروف العمل والرواتب.

وأشار غونين الى انه شخصيا تعرض للضرب من شرطي، في مظاهرة المحاضرين المساعدين التي جرت في القدس، في (٩٧/٦/١٨) مقابل الكنيست.

وقال رئيس الهستدروت عمير بيرتس، انه ينظر بخطورة بالغة الى تزايد تدخل الشرطة في قمع المظاهرات العمالية وبشكل غير مبرر. واشار الى انه في احيان كثيرة يتجاوز افراد الشرطة صلاحياتهم ويستخدمون القوة لتفريق المظاهرات! وفي مظاهرة المحاضرين المساعدين تجاوز افراد الشرطة صلاحياتهم كثيرا وانفلتوا في اعتداءاتهم التي طالت للاسف، اعضاء كنيست، كالنائبة تمار غوجانسكي!!

ودعت قيادة الهستدروت وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، لوضع حل فوري للفوضى السائدة في الشرطة. والى تنظيمها فورا واصدار التعليمات الواضحة لعدم مخالفة القوانين. وستطلب الهستدروت من لجنة الداخلية البرلمانية التحقيق في اعتداء الشرطة على المحاضرين المساعدين واقتحام حرم الجامعة.

وبحثت قيادة الهستدروت الميزانية المقترحة. وقال غونين: ان النقاش تميز بالسطحية وافتقد العمق. مشيرا الى ان الهستدروت تعاني من عجز كبير. وشهريا يضاف مبلغ (٣٠) مليون شيكل الى العجز. وذلك لان الهستدروت لم تطبق خطة فصل الذين يجب فصلهم، كما تقرر، من الجهاز الاداري. وللخروج من الازمة، قال غونين، لا بد للهستدروت من بيع جزء من ممتلكاتها.

ومن اسباب العجز، اضطرار الهستدروت لتمويل اضرابات العمال خاصة فئات ليست في الهستدروت، كالاخصائيين النفسيين والمحاضرين المساعدين، وذلك يزيد العجز.

ووجهت قيادة الهستدروت انذارا الى وزير المالية الجديد بغض النظر من سيكون، ان لا يبدأ المفاوضات مع الهستدروت من جديد، انما من النقطة التي توقفت عندها مع وزير المالية السابق دان مريدور.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الناصرة

يدعو اعضاء الفرع، مندوبي المؤتمر الـ ٢٣ للحزب، الى اجتماع خاص. وذلك اليوم الاثنين ٩٧/٦/٢٣، الساعة ٧,٣٠ مساء في مكاتب الحزب في الناصرة.

سليم ابو الشيخ
سكرتير الفرع

اتهامات متبادلة حول الاقتراح العنصري بالفصل بين العرب واليهود في بركة الرملة

الشرطة: لم نقترح الفصل.. رئيس البلدية: الشرطة أفلست!

□ عضو البلدية ميخائيل فانوس: سنرفض الاقتراح بغض النظر عن صاحبه! □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبادل رئيس بلدية الرملة وشرطة المدينة، امس، الاتهامات بشأن اقتراح الفصل بين العرب واليهود المستحمين في البركة البلدية في المدينة. وهو الاقتراح الذي يعتبره الاهالي العرب عنصريا ويجسد عقلية الابرتهايد.

وقال عضو البلدية ميخائيل فانوس لـ «الاتحاد» امس: لقد مُنع عدد من المواطنين اليوم من دخول البركة. ولم يسمح لهم بذلك حتى وصل طاقم من التلفزيون المحلي. واضاف: لقد ارسلت رسالة الى رئيس البلدية يوئيل ليفي، قلت له فيها انه اذا كان يقترح الفصل بين العرب واليهود، فلا يمكن ان اكون شريكا في ادارة البلدية. وطالبته بوقف الخطوة فورا.

واكد فانوس انه سيتابع الموضوع والاهالي لن يسكتوا، وطالب الشرطة بالقيام بواجبها، والبلدية بالامتناع عن اي اقتراح عنصري. وعزا ذلك الاقتراح الى ضغوط في اوساط ليفي، الذي يستعد لانتخابات داخلية في الليكود، اليوم الاثنين، وذلك بهدف التصدي للانتقادات التي تتهمه بأنه «محب للعرب»!!

هذا ونفت الناطقة بلسان الشرطة امس، ان الشرطة اقترحت الفصل بين العرب واليهود. واضافت ان ذلك ليس من صلاحياتها. ولم تخف صعوبات الشرطة في توفير حماية للمستحمين. هذا وكانت الشرطة بعثت برسالة الى رئيس البلدية تقترح فيها وضع ضابط وتسعة رجال شرطة لحفظ النظام في البركة. الا ان الناطقة استبعدت امكانية وضع قوة كهذه، لقلة العدد في رجال الشرطة!

اما رئيس البلدية، ليفي، فقال انه لم يقترح الفصل. واضاف ان ذلك الاقتراح غير قانوني ويمس بكرامة الانسان وحريته. واتهم الشرطة بأنها التي اقترحت ذلك. ورأى انها افلست، لان النظام لا يُحفظ، رغم تواجدها احيانا.

* «الاتحاد» - وما الذي يجب عمله؟

- ليفي: حتى الآن لم نصل الى المطلوب. وعلى الشرطة حفظ النظام ولكنها افلست للاسف. اما الحل فهو اغلاق البركة، او فتحها بواسطة ادارة خاصة نؤجرها اياها. لانه لا يمكن الاستمرار بهذا الوضع. فالاطر المشتركة للعرب واليهود تهدف الى منع التصادم، ولكن اذا كانت البركة التي تضم الطرفين ستؤدي الى الشجارات، فمن المستحيل مواصلة هذا الوضع!

* «الاتحاد» - انت متهم بأنك اقترحت الفصل، بتأثير الانتخابات الداخلية؟

- ليفي: هذا كلام فارغ. ولا اساس له من الصحة.

ومن الجدير بالذكر ان الاهالي العرب مصرون على منع اقرار ذلك الاقتراح. بغض النظر عن اصحابه، سواء في البلدية او الشرطة. وقال ميخائيل فانوس: ان وضع الاهالي العرب في الرملة يتطلب من الحكومة تخصيص ميزانيات مباشرة لهم، لانه لا يمكن للبلدية التي تعاني من عجز (٦٠) مليون شيكل، القيام بالمطلوب. واذا لم يتم ذلك فان نتائج التفرقة العنصرية ستتعمق اكثر.

في رسالة يحملها عريقات من عرفات الى الامين العام للامم المتحدة:

المطالبة بفرض عقوبات على اسرائيل!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - في الوقت الذي يتخبط فيه بنيامين نتنياهو في ازمات حكومته الائتلافية، لا تزال العملية السياسية تغوص في الازمة، كما يؤكد المتحدثون الفلسطينيون.

وتوجه امس الاحد، رئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات د. صائب عريقات الى مقر الامم المتحدة في نيويورك، وسيطالب بفرض عقوبات على اسرائيل بسبب سياستها الاستيطانية.

واوضحت المصادر الفلسطينية ان عريقات يحمل رسالة بذلك الخصوص من الرئيس ياسر عرفات. وهي موجهة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، اضافة الى رسائل اخرى لممثلي العديد من الدول.

وكانت السلطة الفلسطينية طلبت من الامم المتحدة، الجمعة الفائت «فرض عقوبات اقتصادية وسياسية على اسرائيل»، لانتهاكاتها المستمرة للاتفاقات المبرمة، ولسياستها الاستيطانية،.

هذا ومن المفترض ان يرفع كوفي انان تقريرا الى الجمعية العامة للامم المتحدة، حول الاستيطان، بعد غد الاربعاء. وكانت الهيئة الدولية قد امهلت اسرائيل، حتى ذلك الحين، وقف الاستيطان في ابو غنيم جنوب القدس الشرقية المحتلة. وذلك في قرار تبنته اغلبية الدول في الجمعية العمومية.

وعلى صعيد آخر، من المتوقع وصول الوسيط المصري، د. اسامة الباز، الى البلاد في نهاية الاسبوع الجاري. ولا تزال حكومة نتنياهو ممتنعة عن تقديم ردها على المقترحات المصرية لانقاذ العملية السياسية، واستئناف المفاوضات المتوقعة منذ اكثر من ثلاثة اشهر!

انتخاب ادارة جديدة لجبهة سخنين

□ سخنين - مكتب «الاتحاد» - انتخبت جبهة سخنين الدمقراطية مساء امس الاول، السبت، ادارتها الجديدة، والمؤلفة من (١٩) عضوا من اصل (٣٥) مرشحا تنافسوا على عضوية الادارة بشكل دمقراطي.

وكان شارك في الاجتماع اكثر من (١٥٠) من اعضاء الجبهة، استمعوا في بداية الاجتماع الى البيان التنظيمي الذي قدمه سكرتير الجبهة، جمال طربيه، والبيان المالي الذي قدمه كل من ذيب غنايم وعلي شواهنة.

واعضاء الادارة الجديدة هم: جمال طربيه، حسين خلايلة، حسنين زبيدات، حسني ابو يونس، يوسف بدارنة، ماجد ابو يونس، مصطفى ابو ريا، موسى ابو صالح، محمد بشير، سالم ابو يونس، علي شواهنة، علي حيادري، عبد الرحيم بشير، عبد المنعم ابو صالح، علي ابو صالح، غازي ابو ريا وفؤاد خلايلة.

اصابة فتى برصاص جنود الاحتلال في رفح!

□ رفح - «وفا» - اصيب عصر، امس الاحد، الفتى محمد ابراهيم ابو سنجر (١٤ عاما) من سكان رفح، بعيار ناري في الرأس اطلقه عليه جنود الاحتلال الاسرائيلي في منطقة قريص المهددة بالمصادرة.

ونقل الفتى، الذي يعاني من الصمم والبكم، الى مستشفى ناصر في خانيونس لتلقي العلاج.

ووصفت مصادر طبية ان حالة المصاب خطيرة جدا وتدعو للقلق.

تشييع الصحفي عبد السلام مصاروة الى مثواه الاخير

□ الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - شيعت جماهير غفيرة من مدينة الطيبة ووفود من السلطة الفلسطينية، امس، جثمان الصحفي عبد السلام مصاروة، الى مثواه الاخير.

وابن الفقيد المربي محمد حادي مصاروة باسم العائلة، ود. احمد طيبي الذي تلا برقية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والنائب عبد الوهاب دراوشة، عن الحزب الدمقراطي العربي الذي كان الفقيد عضوا في مجلسه، والصحفي يوسف قزاز باسم هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينيين، والشاعر فاروق مواسي وعبد الحميد ابو عيطة عن الجبهة والحزب. كما وصلت برقية تعزية من محافظ مدينة طولكرم.

وكان مصاروة، توفي يوم الخميس المنصرم في واشنطن، عن عمر يناهز الستين عاما.

في خطوة غير مسبوقة لحماية الارض

اهالي العيسوية يتنازلون عن اجزاء من اراضيهم لمن يدافعون عنها ويحمونها من الاستيطان

* الخطة تشمل اقتراحا لحل ازمة السكن للازواج الشابة *

□ القدس - «وفا» - اعلنت اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي في قرية العيسوية، شمال شرق القدس، ان اهالي القرية بلوروا خطة وطنية غير مسبوقة، تهدف الى حماية اراضيهم وانتزاعها من بين انياب غول الاستيطان المنفلت.

وقال الحاج عمر درويش، عضو اللجنة، ان الخطة تسعى الى خلق حوافز مواجهة جديدة، يتنازل بموجبها اصحاب الارض المهددة بالمصادرة، عن اجزاء واسعة من اراضيهم لمواطنين او مؤسسات شعبية ورسمية فلسطينية، تعمل على حماية هذه الارض ورفض اخلائها.

وتقع هذه الاراضي في المنطقة الشرقية من القرية في مناطق الحرايقة واهداب عودة وشعب القناطر وام السيد، اضافة الى منطقة الظهر، على جبل الازور، حيث يواصل الاهالي اعتصامهم المفتوح للشهر الثاني على التوالي، احتجاجا على مخططات المصادرة.

وقال درويش، ان اصحاب الاراضي تعهدوا من خلال «عرف شرف» بالتنازل عن الاراضي التي تتمكن الجهات التي تستغلها حاليا، او التي على استعداد لاستغلالها، مقابل حمايتها ومنع مصادرتها. واقترحت الخطة على الازواج الشابة ومعدومي السكن والارض، بشكل خاص، دفع ثمن رمزي لقطع الارض بالتقسيط، بحيث يستحق موعد الدفعة الاولى بعد انجاز المسكن والسكن الفعلي فيه.

وتعرض الخطة على السلطة الوطنية الفلسطينية مساحات مجانية لاستخدامها في اقامة مشاريع اسكانية يستفيد منها عناصر وكوادر قوات الامن الوطني والعائدون الى الوطن.

وبصورة مستعجلة، تضع الخطة في سلم اولوياتها، اقامة مخيم صيفي، يضم (٥٥) خيمة في هذه المنطقة، يقترح جزء منها لتوطين الازواج الشابة، فيما يخصص الجزء الاخر لاقامة فعاليات شبابية واخرى للاهالي، لخلق تواصل وترابط حميمين بهذه المواقع.

على الصعيد نفسه، انجز الاهالي اعمال المسح والتمهيد لاقامة مسجد على جبل الازور، وتقدموا بتراخيص لاقامته على أرض تزيد مساحتها على اربعة دونمات. كما فرغ الاهالي من شق طريق زراعي يصل البلدة بهذه المواقع، فيما تجرى مساع حثيثة لربطها بشبكة المياه، استعدادا لتنفيذ المشروع الوطني.

بعد زيارة للعمال الاجانب المعتقلين في سجن معسياهو

تمار غوجانسكي: المشغلون يسرقون العمال علانية!

* وتؤكد: وزارة العمل تتعامل بقفازات من حرير مع المشغلين *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي المشغلين، الذين شغلوا العمال الاجانب في ظروف سيئة وبدون تصاريح، بالسرقة واللصوصية في وضح النهار. وقالت ان الانكى من ذلك هو تعامل وزارة العمل بقفازات من حرير مع المشغلين المخالفين ومتجاوزي القانون. وطالبت غوجانسكي وزارة القضاء بفحص امكانية اتخاذ اجراء قضائي مستعجل ضد المشغلين الذين يستغلون العمال الاجانب والتعامل معهم كعبيد!!



* احد معسكرات اعتقال العمال الاجانب في اسرائيل *

جاء ذلك في بيان عام عممته غوجانسكي، امس الاحد، على وسائل الاعلام، بعد زيارة قامت بها الى سجن «معسياهو» التقت خلالها بالعشرات من العمال الاجانب المعتقلين. واتضح لها ان غالبيتهم لا يستطيعون العودة الى بلادهم، لانهم لا يملكون ثمن تذكرة الطائرة!! وذلك لان المشغلين، الذين استغلوهم في اعمال البناء والزراعة، تنكروا لهم ولم يدفعوا لهم مستحقاتهم!!

وقالت غوجانسكي لـ «الاتحاد»: انها سرقة واضحة. فلا يكفي ان المشغل استغل العامل الاجنبي ودفع له راتبا لم يتجاوز الـ (٨٠٠) شيكل شهريا، انما رفض دفع الراتب عندما اعتقل العامل، بحجة انه دخل البلاد بدون تصريح!

واتهمت غوجانسكي وزارة العمل بانها لا تقدم دعاوى قضائية ضد المشغلين الذين لم يدفعوا رواتب الحد الادنى للعمال او فروقات تأخير دفع الرواتب. واضافت: «لو عرف المشغل ان السجن في انتظاره بسبب خرقه للقوانين، او انه سيتعرض لغرامة باهظة، لما خالف القانون واحترم العامل الاجنبي».

مطالبة وزراء الاعلام العرب بالتصدي ومحاربة القرار الامريكي باعتبار القدس موحدة وعاصمة لاسرائيل

* وزير الاعلام الفلسطيني عبد ربه: القرار بمثابة حرب وعدوان جديد ضد الشعب الفلسطيني والامة العربية *

□ غزة - «وفا» - طالب وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه، وزراء الاعلام العرب، بمناقشة قرارات مجلس النواب الامريكي، باعتبار القدس عاصمة اسرائيل الابدية، خلال اعمال مجلسهم، الذي سينعقد في القاهرة في نهاية الاسبوع الجاري.

وقال عبد ربه، في رسالة وجهها امس الى وزراء الاعلام العرب، ان هذا القرار هو بمثابة حرب وعدوان جديد يشنه مجلس النواب الامريكي على الشعب الفلسطيني والامة العربية والاسلامية ويجب التصدي له.

واعتبر عبد ربه هذا القرار، انضماما وتحيزا صارخا من الكونغرس الامريكي لجانب الحكومة الاسرائيلية، التي تعمل بشتى الوسائل على تهويد المدينة المقدسة والسطو على معالمها العربية والاسلامية والمسيحية والاصيلة، وقطع الطريق على مفاوضات الوضع النهائي الذي سيناقش مصير المدينة العربية.

وناشد عبد ربه، وزراء الاعلام العرب، اعتبار التصدي لهذا القرار الظالم، معركة قومية، على جميع دول وحكومات وشعوب العالمين العربي والاسلامي خوضها والانخراط بها بلا تردد، لافشال مخطط تهويد القدس، وانقاذ العملية السياسية التي لا يمكن ان تتواصل وتستمر في ظل السياسة الاسرائيلية العنصرية حيال القدس واهلها.

العراق يرفض الادعاءات حول اخفاء معلومات عن برامج تسلحه

● بغداد - الوكالات - رفضت بغداد امس، الاحد، الاتهامات التي اطلقها نائب رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، تشارلز دولفر ومفادها ان العراق لا يزال يخفي معلومات عن برامج تسلحه.

وكان دولفر اتهم العراق، لدى وصوله الى بغداد، باخفاء معلومات تتعلق ببرامج التسلح. وقال ان «المشكلة هي اننا مقتنعون بأن العراق لا يزال يخفي اشياء ممنوعة».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق باسم وزارة الاعلام والثقافة ان «لا اساس لهذه الادعاءات من الصحة، وهي تبرهن على الاهداف السياسية الشريرة التي يريد البعض تمريرها من خلال عمل اللجنة».



● رئيس فريق المفتشين الدوليين، مارك سيلفر، يغادر بغداد ●

واضاف ان «الجانب العراقي اثبت للجنة الخاصة، وبما لا يقبل الشك، عدم وجود مواد مخيفه، وقدم ادلة ثابتة وبراهين كاملة على صحة اعلاناته».

ورأى المتحدث العراقي ان «هذه المزاعم لا يمكن تفسيرها الا بأنها خطأ جسيم في التقدير يقع فيه دولفر وهو ليس خطأ جديدا»، مشيرا الى قيام فريق تابع للامم المتحدة في ١٨ حزيران بتفتيش كنيسة ودير كلداني في ضواحي بغداد.

وكانت بغداد قد اتهمت المفتشين الدوليين بالدخول بالقوة الى كنيسة ودير بطلب من رئيس اللجنة رولف ايكيوس.

واعترف المستشار السياسي في اللجنة غوستافو زلاوفين في نيويورك بأن ممثلا من الوكالة الدولية للطاقة الذرية يعمل مع اللجنة الخاصة دخل «بالخطأ» كنيسة. وقال في تصريح لوكالة فرانس برس «علينا ان نعتذر للازعاج الذي تسببنا به للراهبات والكهنة».

وقال المتحدة باسم وزارة الاعلام والثقافة العراقية «اليس ممكنا انكم ترتكبون خطأ تقدير او خطأ تصرف، على ضوء معلومات مماثلة في اماكن ومواقع اخرى؟».

ومساء السبت التقى دولفر، الذي سيختتم زيارته للعراق غدا، الثلاثاء، المستشار الرئاسي عامر السعدي الذي سيلتقيه مجددا اليوم، الاثنين.

وقد تدهورت العلاقات بين العراق واللجنة الخاصة منذ بضعة ايام، اثر الحادث الذي حصل في كنيسة للكلدان في احدى ضواحي بغداد.

وطلب العراق ان تنهي اللجنة عملها في اسرع وقت ممكن وتتقدم بتقريرها النهائي، بينما تبنى مجلس الامن الدولي، امس الاول السبت، قرارا بالاجماع يهدد العراق باتخاذ عقوبات جديدة، بعد اربعة اشهر، اذا واصل عرقلة عمل مفتشي الامم المتحدة.

في ختام قمة دنفر الاقتصادية

قلق مجموعة السبع ازاء المعدلات العالية للبطالة

□ الاعلان الختامي يحذر بعض الدول من التضخم □

● دنفر (الولايات المتحدة) - الوكالات - ركز الاعلان الاقتصادي لقمة دنفر، الذي اصدرته مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى، مساء السبت، على التعاون في السياسات الاقتصادية، واعرب عن قلق مجموعة السبع ازاء المعدلات العالية للبطالة في بعض الدول وحذر من التضخم.

فقد تعهدت الدول السبع الكبرى في اعلانها الاقتصادي، الذي لا يشمل روسيا على مواصلة تعاونها في مجال السياسات الاقتصادية واسواق الصرف مؤكدة «ونحن نجدد تعهدنا بالعمل على الاستقرار النقدي العالمي». واوضحت انها تأخذ في اعتبارها تطبيق العملة الاوروبية الموحدة قريبا، مما يسهم في «استقرار النظام المالي العالمي».

وتشترك في الاعلان الاقتصادي الدول الصناعية السبع الكبرى (الولايات المتحدة وكندا واليابان والمانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا). ولا يشمل الاعلان روسيا، التي حضرت مع ذلك كل الاجتماعات الاخرى لقمة دنفر.

وقد اعربت الدول السبع عن ارتياحها للنمو الاقتصادي ومستوى العملات، ولكنها طلبت من بعض الدول الاوروبية القيام باصلاحات جديدة لمكافحة البطالة.

فقد دعا البيان فرنسا والمانيا وايطاليا الى المضي قدما في الاصلاحات لمكافحة البطالة والى مواصلة جهودها في سبيل خفض العجز العام في ميزانياتها. كما دعاها الى «تكثيف الاصلاحات الهيكلية للحد من العقبات، التي تعترض خلق وظائف والى اعادة تحديد دور الدولة في اقتصادياتها وذلك على الاخص من خلال اصلاح النظام الضريبي ونظام التأمينات الاجتماعية».

واعربت الدول السبع عن قلقها ازاء تقدم السكان في العمر في معظم دول المجموعة وتعهدت بالعمل مع وزراء ماليتها على اجراء اصلاحات جذرية لانظمة التقاعد.

ومن جانب آخر، حذر الاعلان الولايات المتحدة، التي تشهد انتعاشا دائما وتخلق فيها وظائف كثيرة من عودة التضخم، وقال انه يجب عليها ان «تلتزم التزاما تاما بتعهدها بشأن الميزانية الفيدرالية وبتشجيع الادخار».

ولكن الاعلان اعرب عن ارتياحه ازاء الاقتصاد الكندي، الذي شهد «نجاحا هائلا في مجال خفض العجز في الميزانية». اما بريطانيا فيتعين عليها «ان تحتوي عوامل التضخم وان تواصل خفض العجز في ميزانيتها».

وتحدث الاعلان الاقتصادي عن اليابان فأكد انها يجب ان تعمل على تحقيق نمو يقوم على اساس الطلب الخارجي وان تتجنب ارتفاعا جديدا كبيرا لفائضها التجاري.

واوضح الاعلان في هذا الصدد «يجب لاعطاء دفعة جديدة للاقتصاد الياباني على المدى المتوسط اجراء اصلاحات هيكلية جديدة وخاصة عملية تخفيف كبير للنظم والقيود واصلاح المالية العامة».

وتحدث الاعلان الاقتصادي عن مفاعل «تشيرنوبيل» النووي في اوكرانيا فتعهد بالقيام بمبادرات جديدة لحل مشكلة هذا المفاعل، الذي انفجر سنة ١٩٨٦. ووعدت الدول السبع بدفع (٣٠٠) مليون دولار لتمويل تحسين امن الغطاء، الذي يبطّن المفاعل. ووجهت نداء الى سائر الدول الغنية كي تسهم في تمويل هذا الغطاء، الذي سيكلف (٧٥٠) مليون دولار حسبما اكد الخبراء.

واخيرا دعت الدول السبع روسيا الى تنفيذ كامل للبرنامج، الذي اوصى به صندوق النقد الدولي.

واوضح الاعلان «نحن نعبر عن ارتياحنا للسلسلة الجديدة من الاصلاحات الاقتصادية، التي بدأتها روسيا في السنة الحالية.. ونقرّ ما اعتزمته من الاستمرار الدؤوب في الاصلاحات الجذرية من اجل تحسين الاستثمار وتشجيع المنافسة ومكافحة الجريمة والفساد».

وتتلقى روسيا منذ آذار ١٩٩٦ دفعات شهرية من قرض من صندوق النقد الدولي يبلغ عشرة مليارات دولار لتسهيل تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية وخاصة المالية والضريبية.

ايران تدعو صدام حسين الى قمة منظمة المؤتمر الاسلامي

● بغداد - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير الصحة الايراني، علي رضا ميرندي، غادر بغداد امس الاحد، بعد زيارة الى العراق استغرقت ثلاثة ايام سلم اثناءها دعوة من الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، الى الرئيس العراقي، صدام حسين، لحضور قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران في كانون الاول المقبل.

وكان ميرندي، الذي وصفته الوكالة بأنه «مبعوث الحكومة الايرانية» الى الرئيس صدام حسين، قد وصل الى العراق، الخميس الماضي، واستقبله الرئيس العراقي في اول لقاء له مع مبعوث من الرئيس الايراني منذ الحرب بين البلدين، التي استمرت من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٨٨.

كما اجتمع المبعوث الايراني الى وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف. وقالت وكالة الانباء العراقية ان الطرفين عبرا «عن الرغبة في تطبيع العلاقات الثنائية بينهما على مختلف المستويات».

وقد اجتمع ميرندي الى وزير الصحة العراقي، اوميد مدحت مبارك، واستعرض معه «الآثار الوخيمة لاستمرار الحصار الجائر وانعكاساته السلبية على حياة الشعب العراقي والبيئة جراء النقص الحاد في الغذاء والدواء والمستلزمات الطبية».

عبد المجيد يبحث مع انان في عملية السلام في الشرق الاوسط

● القاهرة - غادر امين عام الجامعة العربية عصمت عبد المجيد اليوم الاحد، القاهرة متوجها الى نيويورك المحطة الاولى في جولة ستقوده ايضا الى هونغ كونغ وسنغافورة.

وفي نيويورك سيبحث عبد المجيد مع السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، في عملية السلام في الشرق الاوسط واحتمال رفع العقوبات المفروضة على ليبيا والوضع في شمال العراق حيث يشن الجيش التركي منذ خمسة اسابيع عملية عسكرية واسعة النطاق ضد المتمردين الانفصاليين الاكراد الاتراك.

وقال عبد المجيد في تصريح للصحفيين انه «يحمل خطابا موقعا من جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية الى انان بشأن قضية لوكربي، يتضمن الاقتراحات والقرارات التي صدرت عن كل من الجامعة والمنظمة الخاصة بانهاء ازمة لوكربي».

وفي تصريحاته طلب عبد المجيد مرة اخرى من اسرائيل وقف سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة لاطلاق مفاوضات السلام مع الفلسطينيين المجمدة منذ بدء اعمال بناء حي يهودي جديد في القدس الشرقية في ١٨ آذار الماضي.

واضاف امين عام الجامعة العربية انه سيزور هونغ كونغ لحضور الاحتفالات لمناسبة عودة المستعمرة البريطانية الى الصين في نهاية حزيران الجاري، وانه سيتوقف في سنغافورة في طريق عودته الى القاهرة.

سلسلة من الزلازل شمال شرق ايران تسفر عن اضرار جسيمة

● طهران - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس، الاحد، ان حوالي ١٦٠ منزلا تهدمت من جراء سلسلة من الزلازل هزت منطقة شمال شرق ايران، في اليومين الاخيرين.

واضافت الوكالة ان هذه الهزات الارضية، التي وقعت بين الجمعة وصباح الاحد، لم تسفر عن وقوع ضحايا.

وقد اصابت هذه الزلازل منطقة بيرجاند التي هزها زلزال عنيف في ١٠ ايار الماضي، مما اسفر عن مصرع ١٦٠٠ شخص ووقوع خسائر مادية جسيمة.

واكد مسؤول محلي ان حوالي مائة منزل تهدمت بنسبة تتراوح بين ٣٠ و٨٠٪ في قرى قريبة من بيرجاند، بينما ٦٤ منزلا آخر تهدمت في قرى في منطقة نهباندان في اقليم خراسان المتاخم لافغانستان.

وهذه الهزات الجديدة هي على الارجح هزات ارتدادية للزلزال الذي وقع في ١٠ ايار الماضي.

وذكرت الوكالة الايرانية ان زلزالا بقوة ٤،٥ درجة بمقياس ريختر هز هذه المنطقة، ليلة السبت/الاحد.

مكابي طمرة بين مد وجزر

● الفريق لم يتم تسجيله حتى الان رسميا في جمعية مكابي والاتحاد العام لكرة القدم. ● كل يوم تأخير اخر يعني غرامات مالية. ● رئيس الادارة المستقيل المسجل رسميا والادارة الحالية (غير المسجلة لغاية الان)، قريبان من حل المشاكل العالقة. ● فريق في مأزق...

□ م. طمرة، هذا الفريق العريق الذي سبق له ولعب موسمين في الدرجة القطرية وانهى الموسم الحالي في النصف الاعلى من لائحة الدوري، لم يتسجل لغاية الان في منظمة «مكابي» ولا في الاتحاد العام لكرة القدم. وهذا يعني ان مستقبل الفريق للموسم القادم غامض واذا لم يتم حل المشاكل العالقة سينعكس ذلك سلبيا عليه في الوقت الذي يتوجب على ادارته ولاعبيه بدء التحضير للموسم القادم بكل ما ينطوي عليه من معسكر تدريب وضم او تحرير لاعبين (محليين ولاعبي تعزيز).

حول المشاكل التي تعصف بالفريق ومستقبله التقينا رئيس الادارة (المستقيل، ولكنه ما زال العنوان المسجل الرسمي في نظر جمعية «مكابي» والاتحاد العام لكرة القدم) من ناحية، ومدير الفريق الجديد/ القديم محمد ياسين (ابو صالح) (الذي لم يتم نقل «اوراق الاعتماد» اليه رسميا).

سليمان ذياب يقول: «تسلمت تبليغا من الاتحاد العام لكرة القدم مفاده تسجيل الفريق بتاريخ ٩٧/٦/٣ ولكن لم اقم بذلك لانني سبق واستقلت من الادارة واريد انهاء جميع الامور الادارية العالقة ونقلها للادارة الجديدة.

ضمن هذه الامور قضية تعهد الادارة الجديدة لارجاع المبلغ الذي منحته للفريق كقرض، فقد صرفت منذ ان توليت رئاسة الادارة مبلغ ١٨١,٠٠٠ شيكل، ٨٠,٠٠٠ منه كانت قرضا للفريق والباقي (١٠١,٠٠٠) هبة وتبرع مني للفريق، واملك لتأكيد ذلك، المستندات والفواتير التي تثبت ذلك موثقة ببروتوكولات لدى المحامي، عضو الادارة السابق عمر ياسين (الذي صادق على اقوال ذياب) وقد كان من المفروض ان تحضر الادارة الجديدة الى مكتب المحامي ياسين لانهاء الامر وفي نفس الموقف كان من المقرر ان اسلم حق التوقيع والاستقالة الرسمية لكي يتسنى للادارة الجديدة انهاء الترتيبات اللازمة وتسجيل الفريق في الاتحاد العام لكرة القدم. الا ان احدا لم يحضر في الموعد المحدد لدى المحامي عمر ياسين (امس الاحد الساعة الرابعة بعد الظهر). وعليه يبقى الامر عالقا. واذا استمر الامر هكذا، وبما انني لا اريد الاساءة لفريقي، فريق م. طمرة، قد اقوم بالخطوة اللازمة واسلم حق التوقيع وانقل التمثيل الرسمي للفريق ليد الادارة الجديدة. وبالنسبة للمستحقات المالية سأعرف كيف استعيدها. آمل ان لا يصل الامر الى هذا الحد كي لا يطال الفريق اي ضرر، لا سمح الله».

اما محمد ياسين (ابو صالح) فيقول: وصلت الدعوة لتسجيل الفريق في الاتحاد العام لسليمان ذياب لان عنوانه ما زال مسجلا رسميا كعنوان م. طمرة. ذياب لم يقم بتسجيل الفريق لانه استقال ويربط تسجيل الفريق باستعادة امواله المستحقة من الفريق. يجب انهاء الامر باسرع وقت بما في ذلك اعادة مستحقات ذياب المالية ولكن تنوي الادارة عقد اجتماع للبت في الامر ولم نحضر لمكتب المحامي عمر ياسين في الموعد المذكور لاننا لم نجتمع لغاية الان. سنجتمع قريبا مع سليمان ذياب ونحل القضية على احسن وجه كي لا يسبب التأخير بمخالفات مالية قد يفضرها الاتحاد العام على الفريق. بخصوص حجم المبلغ (٨٠,٠٠٠) شيكل، لقد تحدث سليمان ذياب معي في هذا الخصوص وابدى استعدادا لشطب بعض المبالغ (مشكورا) غير ان حسابات جديدة قد قدمت للفريق قد تعيد المبلغ الى ٨٠,٠٠٠ شيكل او اكثر. الادارة تجري هذه الايام جرد حسابات وخطوات عملية لانهاء الموضوع مع ذياب. وفي هذا الخصوص هناك امر هام اخر عالق هو الاخر وهو (٣٠٠٠) بطاقة دخول الى الملعب والتي، اذا لم تعاد للاتحاد العام في اقرب وقت سيطالبنا الاتحاد بقيمة ٢٠٪ من ثمنها. ارجو ان ننهي جميع هذه الامور بأسرع وقت وعلى اكمل وجه.

وحول سؤال بخصوص ترك اللاعبين لفريق مكابي طمرة او الاتفاق الوشيك لنادر همام مع ادارة اتحاد ابناء سخنين قال: «لا علم للادارة عن ترك اي لاعب للفريق سوى مغادرة طارق ابو رومي البلاد (وهو يمتلك بطاقته) ولا ندري ان كان سيرجع قبل الموسم ام لا. بخصوص نادر همام وايهاب خطيب هناك نية لدى هبوعيل حيفا لضمهما اليه وجرى اتصال معنا بهذا الخصوص. اما بخصوص اتحاد ابناء سخنين فلم يجر لغاية الان اي اتصال. ربما كان هناك حديث مع سليمان ذياب لا نعلم عنه. ما اريد تأكيده ان جميع اللاعبين الذين يمتلك الفريق بطاقاتهم سيلعبون في م. طمرة في الموسم القادم.

بدون سابق انذار او تنسيق:

طارق ابو رومي يهاجر الى كندا

□ واذا لم تكن جميع المشاكل التي تعصف بفريق م. طمرة تكفي، يقع خبر هجرة طارق ابو رومي الى كندا كالصاعقة على ادارة ولاعبي وجمهور مكابي طمرة. فقد تأكد نهائيا ان المهاجم طارق ابو رومي غادر قبل حوالي اسبوعين البلاد الى كندا في بطاقة ذات اتجاه واحد ولا احد يدري اذا كان طارق سيعود الى البلاد او متى، فقد غادر دون تنسيق مع ادارة الفريق او حتى دون اعلامها بذلك وهذا يعني شيئا واحدا: لاعب اخر ذو اهمية كبيرة في تركيب الفريق الاول سينقص للموسم القادم. كيف ستواجه الادارة الطمراوية ذلك؟! لا احد يدري.

هل آل الوضع في مكابي طمرة الى رغبة اللاعبين بـ «الهجرة الجماعية»؟!




● موفق عرابي ●

□ لاعبو طمرة في وضع مشحون جدا ويسود الفريق جو من البلبلة والتوتر والغموض، وذلك بسبب الاحداث التي مر وما زال يمر بها الفريق. حول هذا الموضوع التقينا اللاعب موفق عرابي الذي قال:

وضعي افضل من وضع لاعبين كثيرين، كوني امتلك بطاقتي ولي مطلق الحرية بمغادرة الفريق متى شئت. واضاف ان ابوابه مفتوحة امام جميع الادارات، اذا قررت ترك فريق مكابي طمرة. لي مستحقات مالية على الفريق والوضع في الادارة غير مريح. ومن الجدير ذكره ان موفق عرابي يعتبر احد اعمدة الفريق خاصة في الموسم الماضي، حيث استطاع سد الفجوة التي طالما عانى منها الفريق وبالتحديد في خط الوسط. وحول سؤال اذا كان عرابي يفضل فريقا معينا او درجة معينة قال: افضل اللعب في فريق يلعب موسمه الاول في الدرجة الاولى او ضمن فريق من الدرجة الثانية ينوي المنافسة على بطاقة الصعود الى الاولى. وحول المأزق الذي يمر به فريق مكابي طمرة قال: اذا استمر الغموض الذي يكتنف هوية الادارة والديون المستحقة للاعبين غير مسددة فان ذلك سيؤدي الى مغادرة اللاعبين للفريق، فأنا شخصيا قررت مغادرة الفريق واعتقد ان باقي اللاعبين الذين يمتلكون بطاقتهم سيحذون حذوي وهذا سيسيء بالفريق بدرجة كبيرة.

اما بالنسبة للاعبي التعزيز، فحدث ولا حرج، يقول عرابي، لان معدل مستحقات كل لاعب على الفريق يزيد عن (١٥,٠٠٠) شيكل.

(محمد ذياب)

هـ. احمد مجد الكروم يبرم اتفاقا مع شارون عمّار (لاعب خط وسط)

□ وقعت الادارة المجدلاوية، مساء امس الاحد، مع اللاعب شارون عمّار، لاعب هـ. كفر كنا من الموسم الماضي. وهذا اللاعب صاحب صولات كبيرة في الدرجة الاولى وكان من أعمدة هـ. كفر كنا الاساسية وقد تم احضاره لتعزيز صفوف الفريق المجدلاوي الذي ينوي قولا وفعلا ان يكون الفريق المجدلاوي في القمة في الموسم القادم وليس اقل من ذلك. اما بخصوص المدة الزمنية التي ينص عليها العقد او المبلغ المالي الذي تم الاتفاق والتعاقد عليهما فلم يتم الافصاح عنهما حتى الان.

(ابراهيم مناع)

تعزيز عربي في كريات شمونة

□ تعاقدت ادارة هبوعيل كريات شمونة الهابط من مستوى الدرجة القطرية للدرجة الاولى مع اللاعبين العربيين، علي عقل من عرعرة والذي لعب الموسم الماضي في مكابي الاخاء الناصرة ومع اللاعب محمد عوض نعامنة، من عرابة ليعززا الفريق في الدرجة الاولى.

● علي عقل ●

وفي حديث مع المدرب شمعون هراري قال: ان علي عقل هو مهاجم بارع ومحمد عوض مدافع جيد عرفته عن كثب عندما دربت العام المنصرم في عرابة واتوقع له مستقبلا جيدا، واللاعبان معا سيساعدا الفريق وهدفنا المحاربة على بطاقة الصعود/ العودة للدرجة القطرية.

ومن جهة اخرى افادنا شمعون هراري انه سيكون له مساعد، مدرب عربي هو المدرب العرابي محمد ابو جازي بدارنة والذي كان مساعدا لي في تدريب هـ. عرابة الموسم الماضي.

واضاف هراري ان المدرب محمد ابو جازي هو مدرب شاب انهى دورة للتدريب في معهد وينجت، وله قدرات جيدة. وسنتعاون معا على تدريب الفريق.

اما المدرب ابو جازي فقال انه ما زال محتارا ولم يعط جوابه النهائي بعد، ولكن ان لم تحدث تطورات غير متوقعة سيكون في كريات شمونة.

(عزات شلاعطة)

نادر همام قريب جدا من الاتفاق مع اتحاد ابناء سخنين

□ وصلت المفاوضات بين ادارة اتحاد ابناء سخنين من جهة واللاعب نادر همام وادارة مكابي طمرة من جهة اخرى، الى مرحلة قريبة جدا من الاتفاق بهدف ضم الهمام الى صفوف الفريق السخنيني الذي سيلعب الموسم القادم في الدرجة القطرية.

وفي حديث خاص لنادر همام مع مراسلنا قال: انه اتفق مع ادارة اتحاد ابناء سخنين حول ضمه لصفوف الفريق ولكن العائق الوحيد امام جعل الاتفاق نهائيا هو عدم تسجيل فريق مكابي طمرة في الاتحاد العام لكرة القدم (اقرأ خبرا حول موضوع التسجيل في موضع آخر من هذه الصفحة). وقال الهمام ان له كما للاعبين اخرين مستحقات مالية على الفريق الطمراوي تصل الى قرابة الـ (٢٥,٠٠٠) شيكل. واضاف خاتما الحديث بانه لن يلعب في صفوف مكابي طمرة الموسم المقبل ولا بأي شكل من الاشكال وان قراره هذا نهائي.

من جهته صادق مدير اتحاد ابناء سخنين، مازن غنايم على اقوال نادر همام وقال ان فريقه معني جدا بضم نجم مثل نادر همام وقد توجهت الادارة السخنينية الى الادارة الطمراوية بهذا الخصوص، والاخيرة ابدت موافقتها المبدئية الا انها طلبت ارجاء البت النهائي في الامر لاسبوع واحد ريثما تنتهي من قضية تسجيل الفريق في الاتحاد العام للسنة القادمة. واضاف غنايم ان الادارة السخنينية تنتظر عودة المدرب عزمي نصار من رومانيا للبت بهذا الموضوع وفي مواضيع اخرى. وحول سؤال اذا كانت ادارة سخنين معنية بضم لاعبين اخرين من م. طمرة الى فريقها اجاب غنايم: نأمل ان تتنازل ادارة مكابي طمرة عن اللاعب الشاب ايهاب خطيب ولم يضف كلمة واحدة عن ذلك.

ومن الجدير ذكره ان نادر همام وايهاب خطيب يتدربان في الايام الاخيرة في صفوف هبوعيل حيفا (درجة ممتازة) وامكانية ضمهما الى الفريق الحيفاوي عالية جدا. الا انه وبسبب اشكالات ادارية عالقة في ادارة مكابي طمرة لا يمكن تسريحهما من الفريق في الوضع الحالي. ويذكر، ايضا أن عددا من ادارة م. طمرة كان قد نسق مع ادارة مكابي حيفا (درجة ممتازة) عن طريق المدرب تسيون مريلي ومع غيورا شبيغل الذي ابدى استعداده هو الاخر بضم اللاعبين المذكورين الى صفوف فريق مكابي حيفا، وقد اجرى احدهما (ايهاب خطيب) تدريب مع م. حيفا. كيف ومتى ستنتهي المشاكل العالقة في ادارة مكابي طمرة؟ كيف سيؤثر ذلك على هذين اللاعبين؟ اين سيلعبان في الموسم القادم؟!

لننتظر ونرَ.

(محمد ذياب)

كلمة الاتحاد

سياسة الابتزاز..!

❑ كل احزاب الائتلاف الحكومي مشغولة هذه الايام، ليل نهار، في استغلال الازمة الحكومية لابتزاز المكاسب السياسية والمادية:

الاحزاب الدينية تريد عودة وزير القضاء السابق، المتدين، يعقوب نئمان الى وزارة القضاء، والليكود يريد لنفسه هذه الوزارة وبقية الوزارات الشاغرة. وجيشر يطالب بحصة اضافية من المراكز. وتسومت تريد هي الاخرى المراكز تحت شعار التوازن. وحزب اليهود الروس يطرح مطالب تكلف خزينة الدولة نصف مليار شيكل.

ونتنياهو، الذي يدير سياسة فاشلة تفتح الشهية على هذا الابتزاز، يتفاوض مع احزاب ائتلافه وهو يحمل دفاتر الشيكات والوعود. ولا يجد سبيلا سوى استرضاء وزرائه بالقرارات والاجراءات، التي يمكن وصفها بكل شيء ما عدا المبدئية والنزاهة.

والجميع يسابق الزمن، وصولا الى جلسة الكنيست، غدا الثلاثاء، حيث تطرح كتل المعارضة مشروعا لنزع الثقة عن الحكومة.

انها اساليب مشينة، تدل على طبيعة هذه التركيبة الحكومية، البعيدة كل البعد عن القيادة السليمة للدولة.

ونحن لا نبني اية آمال على هذه الدوامة. ولا نرى فيها سوى مظاهرة تكشف الوجه الحقيقي لاحزاب الابتزاز. ولو كانت تستند الى اية قاعدة مبدئية، لكانت نتيجتها واحدة: السقوط. لان السبيل الوحيد الاخلاقي لهذه الحكومة، هو السقوط.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

رغم كل الفضائح!

■ في حجب الثقة عن الحكومة، غدا، بيبي لن يسقط، الا بمعجزة، لان الائتلاف محكوم بلعبة اللعب: المقاعد. والمعارضة لا تزال تلعب من اذاعة الى اخرى، وهذا قد يخيف الجميع الاّ نتنياهو! ■



● حكومة نتنياهو.. عام من الفشل والفضائح! ●

❑ بقلم: هشام نفاع ❑

❑ الطريقة الفضلى لرسم مسار حكومة نتنياهو تستند الى الفضائح. فمحطات السنة التي امضاها، برفقة ليبرمان والآخرين، في مكتب رئيس الحكومة، ليست الانجازات. ولا الثمار. ولا النتائج. بل انها محطات متوالية من الفشل، وعلى كل الاصعدة.

فعلى الصعيد السياسي – الاخطر – مرت الحافلة التي يقودها، ربما بدون رخصة، في النفق تحت الاقصى. ليسقط عشرات القتلى ومئات الجرحى الفلسطينيين. وتحت العجلات تمزقت اتفاقية اعادة الانتشار للمرحلة الانتقالية. وتوّج بيبي رحلته بالتوقف في ابو غنيم. ورفض التزحزح من هناك بأي اتجاه. وهنا، لا يزال يرفض كل اقتراحات المساعدة المعروضة عليه، لاخراجه من حيث علقَ وعلّق!

ولكن مشاكل رئيس الحكومة، ضحل التجربة، لم تكن في السياقة الدولية فقط. فقد نجح في التسبب بالعديد من الحوادث المحلية. اصطدم بالصحافة ووسائل الاعلام. وكال لها الاتهامات بالتحيز لمجرد انها تجرأت على انتقاده. وامتنعت عن كيل المدائح له على اخطائه. ونفس الامر تكرر مع المؤسسة القضائية، حين اقترح تحديد صلاحيات المحكمة العليا. وعلى الرغم من ان المسؤولين في المؤسسات المذكورة، ليسوا جميعا حمائم ذات ريش ابيض. فان هذا لا يعني بالطبع، انه من المسموح والمعقول اخراج بندقية الصيد من القبو!

وهكذا، من فضيحة الى اخرى، وخاصة التي حملت اسمه «بيبي – – جيت» (تعيين المستشار بار اون)، يواصل نتنياهو ترأس الحكومة. ويصفي الحسابات مع الجميع.

ومن بين اسباب هذا، انه انتخب مباشرة من قبل مؤيدين في اليمين. وربما يظن نفسه ملكا. لا احد فوقه. وفي هذا «بعض الصعوبة» بلا شك.. ولكن الصعوبة الاكبر هي في امكانيات الفهم لدى نتنياهو لذلك. وعلى سبيل المثال: الفهم انه ليس لويس الخامس عشر. فلا هو الدولة، ولا الدولة هو!

ولكن، رغم ما يجري، فان شركاء الائتلافيين لا يعيدون النظر. اما الاجتماعات التهديدية التي ستعقد اليوم، لاحزاب «جيشر»، «يسرائيل بعلياه»، «المفدال» وباقي المتدينين، فمن المستبعد ان تؤدي الى نتائج غير عادية. والاحتمال ضعيف في ان تسقط الحكومة في التصويت على حجب الثقة غدا في الكنيست. والسبب بسيط: ان الجلوس على المقاعد ليس كالقيام عنها!

اما كل التصريحات شبه الواعظة والاخلاقية، التي تتردد فيها مصطلحات الادارة السليمة، واتخاذ القرارات بالشكل الصحيح، والادارة الجماعية، فليست الا تصريحات. لان اسم اللعبة ليس الوعظ. بل السيطرة والقوة!

ففي حزب الوزيرين المهاجرين شيرانسكي وادلشتاين، يتحدثون عن الادارة السليمة للاعلام، ويفاوضون نتنياهو على الاموال. يطلبون ميزانيات وتحويلات نقدية، تبلغ نصف مليار شيكل. فاذا دفعت العملة، ستنتهي الحملة!

والمتدينون يهددون. لماذا؟ لانهم يريدون مبعوثا لهم في وزارة القضاء. هو الوزير السابق يعقوب نئمان. ولكن الميزانيات الخاصة ستكون كافية للتنازل عن المطلب المذكور. خاصة وان مطالبهم الاستيطانية زائدة. لان نتنياهو ينفذها بالشكل «الافضل»! ولا حاجة للقول ان استعراض العضلات في «جيشر» سينتهي قبل التصويت على حجب الثقة!

❑ ❑ ❑

لقد كان انتخاب نتنياهو تعبيرا عن الرياح السياسية المتشددة والمحافظة واليمينية، في المجتمع الاسرائيلي (اليهودي). وعلى الرغم من ان الحكومات تسقط على خلفيات عدة. فلا تلوح في الافق امكانية لسقوط بيبي. الا اذا كانت مفاجأة فوق المتوقع. وهنا يكفي ايراد ما قالته الوزيرة ليمور لفنات. فهي غير راضية عن سلوك الحكومة «ولكنها تعبر عن افكاري السياسية» تقول. ولذلك ظلت قاعدة على المقعد!

– والمعارضة؟!

– في المظاهرة النسائية في القدس، امس الاول، شارك حوالي الالفين. وهي اكبر من كل المظاهرات التي بادر اليها «العمل»، مثلا، في السنة الاخيرة. والسبب بسيط: لانه لم يبادر بالمرة! وطالما ان عمل المعارضة يدار على امواج الاذاعة وصفحات الصحف والشاشات، فبامكان نتنياهو ان ينام مرتاحا. فهو ليس الشخص الذي يخيفونه بالظهور الاعلامي! والشوارع لا تزال «خالية»، حتى بعد الانتخابات الداخلية لـ «العمل»!

جيلهما "الطري" شفع لهما بعدم الدخول الى المعتقل!

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، هاشم خطيب، اطلاق سراح قاصرين من الرامة بكفالة مالية بقيمة خمسة آلاف شيكل لكل منهما. والبقاء رهن الاقامة المنزلية ستة ايام، وذلك بعد ان حضر والد وعم المشتبه بهما وأخذا على عاتقهما مسؤولية مراقبتهما.

وكانت الشرطة اعتقلتهما وقدمتهما الى المحكمة لتمديد اعتقالهما، للاشتباه بأنهما طعنا شابا لا يزال يرقد في المستشفى للعلاج.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، اخرج المشتبه به الثاني (١٤ عاما) سكينا من جيبه وناوله للمشتبه به الاول وبواسطتها طعن شابا اختلفا معه ويدعى رامي حمود.

وفيما تعهد والد الاول بمنع ابنه من مغادرة البيت طوال الفترة، التي تقررها المحكمة، طالب عم الثاني بالسماح لابن شقيقه الخروج فقط، في اليوم الذي عليه تقديم امتحان فيه.

وأشار القاضي الى خطورة العمل الذي قاما به، لكن جيلهما «الطري» شفع لهما بعدم ادخالهما الى المعتقل!

ثعبان ابتلع... صيادا

□ لاغوس - الوكالات - اوردت صحيفة «صاندي تشامبيون»، امس الاحد، في صفحتها الاولى ان ثعبانا غير سام ابتلع رجلا في الخامسة والستين، كان في رحلة صيد، في جنوب غرب نيجيريا.

واضافت الصحيفة ان الثعبان البالغ طوله ثلاثة امتار ونصف المتر ابتلع الصياد الماهر في الادغال المحيطة بقريته، بين ولايتي اوندو واوغون.

واوضح مقربون من عائلة الضحية للصحيفة ان صيادي القرية ارتابوا لعدم عودة زميلهم، فانطلقوا بحثا عنه، وعثروا عليه وقد ابتلع الثعبان نصفه.

وسارع الصيادون الى قتل الثعبان وسحبوا جثة صديقهم من فمه.

وقدم الثعبان اضحية لشفيع القرية، تفاديا لتكرار الحادث.

حاميها حراميها

عملوا حراسا في مجمع تجاري وسرقوه!!

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، غرامة مالية بقيمة (٥٠٠) شيكل والسجن مع وقف التنفيذ (٤) اشهر لثلاث سنوات، على شاب من كرمئيل (٢٣ عاما). والعمل (١٨٠) ساعة لصالح الجمهور على شاب من ساجور (٢٤ عاما). وغرامة مالية بقيمة (٥٠٠) شيكل والسجن مع وقف التنفيذ (٤) اشهر لسنتين، على شاب اخر من ساجور، وذلك بعد ادانتهم بالسرقة من المجمع، الذي عملوا فيه حراسا!!

وتبين من لائحة الاتهام، ان الثلاثة عملوا في شهري شباط واذار من عام (١٩٩٥) في «كنيون كرمئيل»، وفي شهر اذار (٩٥) اقتحم الثلاثة محالاً في «الكنيون»، حطموا الخزائن فيها وسرقوا الاموال والسجائر وعشرات زجاجات البيرة وجهاز هاتف خلوي.

واعترف الثلاثة بالتهم المنسوبة اليهم. وفرضت الاحكام اعلاه وفق صفقة ادعاء بين النيابة ومحامي المتهمين وقبلتها المحكمة.

الدول الغنية تبحث عن وسائل للجم الشيخوخة فيها

□ دنفر (الولايات المتحدة) - الوكالات - دق قادة الدول الغنية في العالم فانوس الخطر في دنفر حول الاثار الاقتصادية السلبية لتزايد عدد المسنين لديها مما قد يهدد انظمة التقاعد والتأمين الصحي.

وجاء في الاعلان، الذي تبناه رؤساء الدول الصناعية الكبرى السبع (الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا وكندا) ان «واحدا من ابرز التحديات التي سنواجهها هو التصدي للنتائج الاقتصادية والمالية والاجتماعية الناجمة عن التغير السكاني لمجتمعاتنا التي تشيخ». ولم تشارك روسيا التي حضرت قمة دنفر في هذه المحادثات.

وقررت الدول السبع اجراء اصلاحات وفوضت وزراء المالية بحث هذه المسألة بجدية بالتنسيق مع هيئات دولية اخرى على غرار منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

وفي حال لم يتم اتخاذ الاجراءات المناسبة، فستضطر الدول الغنية الى تخصيص بين ثلاث الى اربع نقاط اضافية من اجمالي الناتج الداخلي لديها لتمويل صناديق التقاعد والتأمين الصحي في العام ٢٠٣٠ وفقا لتوقعات مجموعة من الخبراء من الاتحاد الاوروبي.

وقد سمح تكاثر السكان الناجم عن تزايد الولادات في اعقاب الحرب العالمية الثانية (بين عامي ١٩٤٥ و١٩٦٥) بان يتم حاليا تمويل عدد محدود نسبيا من المتقاعدين. الا ان هذا الوضع بالنسبة للمتقاعدين سيشهد تراجعا في السنوات الثلاثين المقبلة.

وحاليا تبلغ نسبة العاملين الى المتقاعدين في الولايات المتحدة (٢ . ٥) الى واحد. وقد تتراجع هذه النسبة الى (٧ . ٢) في العام ٢٠٣٠، حسبما ذكر وزير الخزانة الامريكي، روبرت روبن. واعتبر روبن ان الدول الاخرى الاعضاء في مجموعة السبع ستشهد تطورا مماثلا. وستبلغ النسبة في اليابان (٢ . ٢) الى واحد مقابل (٩ . ٤) الى واحد حاليا. والمانيا (٢) الى واحد مقابل (٥ . ٤) لكل متقاعد حاليا.

وسيثير تزايد عدد المسنين، الذي يعتبر اقل اهمية في الولايات المتحدة وكندا مما هو عليه في اوروبا واليابان، مشكلة بالغة الصعوبة في ميزانية الدول الغنية للحفاظ على مستوى كاف من التقديمات.

واستنادا الى تقديرات صندوق النقد الدولي، فان قيمة الالتزامات المالية لصناديق التقاعد تفوق مرة ونصف المرة قيمة اجمالي الناتج الداخلي لغالبية الدول الرئيسية الصناعية باستثناء الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقال خبراء في صناديق النقد ان العجز الصافي بين قيمة الالتزامات المالية والايرادات يتعدى الدين العام لعدد كبير من الدول الغنية على غرار فرنسا والمانيا واليابان.

ويؤكد الصندوق ان الموظفين سيضطرون الى دفع مزيد من الضرائب او المساهمات حفاظا على مستوى التقاعد الحالي او القبول بخفضه.

وللحفاظ على المستوى الحالي للتقاعد في العام ٢٠٣٠ ستزيد معظم الدول مجموعة السبع مساهماتها بنسبة توازي ٨ . ١٪ من اجمالي الناتج الداخلي لديها كما اكد صندوق النقد الدولي.

في القاهرة

القاعة لم تتسع احتفال ذكرى

* بعد (١٠) ايام سيعقد الاجتماع ... امام * احمد فؤاد نجم حضر الا...

□ القاهرة - خاص بـ «الاتحاد» - «القاعة امتلأت حتى النهاية، حضور منقطع النظير، لم يبق حتى مكان للوقوف»، هذا ما صرح به المهندس سيد مهدي عنبة مؤسس جماعة الشيخ امام لمراسلنا، حول الامسية الفنية التي نظمت في مسرح العرائس في القاهرة، يوم الجمعة الماضي، لاحياء ذكرى الشيخ امام.

افتتح الامسية السيد محمد منيب، الامين العام للمنظمة المصرية لحقوق الانسان، بكلمة عن الشيخ امام وأهمية هذه الامسية في احياء ذكراه، وبعد ذلك كانت الامسية الفنية بعنوان «حوار مع الشيخ امام»، شارك فيها، الفنان سعيد صالح والفنانة عزة بلبع والفنانة منال سلامة، والفنان مرسي خليل.. وقد تجاوب الجمهور مع غناء عزة بلبع وأخذ يردد معها الاغاني، وايضا مع سعيد صالح الذي قدم ثلاث اغاني منها اغنية «ممنوع من السفر» من تلحين سعيد صالح نفسه، والتي كان قدمها في مسرحيته «كعبلون» قبل عدة سنوات، بعد قضائه سنة في السجن بتهمة الخروج عن النص في احدى مسرحياته.

وظهر بين الحضور لفيف كبير من الكتاب والادباء والصحفيين والفنانين، وايضا الشاعر احمد فؤاد نجم رفيق درب الشيخ امام، الذي صعد الى المنصة مقدما سعد الموجي، وهو الشخص الذي عرفه على الشيخ امام، وبعدها القى آخر قصيدة من تأليفه.. ايضا حضر طاقم القناة الثالثة في التلفزيون المصري وقام بتصوير الامسية واجراء عدة لقاءات مع جمهور الفنانين الحاضرين.

وفي حديث مع سيد مهدي عنبة، قال: «لقد كانت الامسية ناجحة ومؤثرة جدا.. وقد تم الاعلان عن فكرة تأسيس جماعة الشيخ امام، وسنعقد بعد (١٠) ايام الاجتماع التأسيسي الاول للنظر في الخطوات التي سنتخذها بعد ذلك».

«الحق على المعزّب» توني بلير

□ دنفر (الولايات المتحدة) - الوكالات - وجد رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، نفسه في موقف حرج في اول مشاركة له في القمة السنوية للدول الغنية في دنفر..اذ لم يجد مقعدا له.

وقد حدث هذا الموقف، الذي اثار اضطراب الوفد البريطاني، وشاهده عدد من المراسلين بعد ان استقبل الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، سائر الزعماء السبعة في المكتبة العامة لعاصمة كولورادو في اول جلسة عمل في اثناء النهار.

رائد الفضاء القديم جون غلين يريد العودة الى الفضاء

□ واشنطن – الوكالات – يتفاوض السناتور جون غلين، الذي كان سنة ١٩٦٠ اول رائد فضاء امريكي يدور حول الارض يتفاوض مع وكالة ابحاث الفضاء الامريكية (ناسا) للعودة الى الفضاء. والاخيرة تريد تطوير برامج الدراسة، التي تقوم بها عن اثر الفضاء على الشيخوخة.

واكبر رائد فضاء عمرا حتى الان هو ستوري ماسغريف، الذي شارك في مهمة لـ «ناسا» في السنة الماضية في سن الحادية والستين.

وكان جون غلين سناتور اوهايو قد قام بثلاث دورات حول الارض على متن الصاروخ «ميركوري» ٦ في شباط سنة ١٩٦٢.

لترويجها «ايديولوجيات» غير اخلاقية

ربع الامريكيين مستعدون لمقاطعة مجموعة شركات "والت ديزني"

□ نيويورك – الوكالات – افادت نتائج استطلاع للرأي نشر في آخر عدد من مجلة «نيوزويك» ان اكثر من ربع الامريكيين مستعدون لمقاطعة مجموعة شركات «والت ديزني» تضامنا مع «المعمدانيين في الجنوب»، الذين تمثلهم اكبر كنيسة بروتستانتية يبلغ عدد اتباعها (١٦) مليون نسمة ويتهمون ديزني «بترويج ايديولوجيات غير اخلاقية مثل الشذوذ الجنسي والخيانة الزوجية والزنا».

وافاد استطلاع ان (٢٩٪) من الامريكيين البالغين «يعتقدون ان ديزني بالغ اشد المبالغة» في انتهاكه للحياء بينما منتجاته تباع للعائلات التي بها اطفال.

وقد دعا المعمدانيون اتباع الكنيسة الى «الامتناع عن التعامل مع شركات ديزني».

وكانوا قد اعلنوا في السنة الماضية انهم صدموا لقرار ديزني منح نفس المزايا العائلية الى شركاء موظفيه الشواذ جنسيا والى الازواج الشرعيين للموظفين المصابين بشذوذ على قدم المساواة.

وقد هاجم الامريكيون من اصل عربي شركات ديزني في السنوات الاخيرة بسبب الرسم المتحرك باسم «علاء الدين»، الذي يشجع على العنصرية. كما هاجمت مجموعات اسبانية ديزني واتهمته بالتمييز العنصري في استخدام الموظفين.

ويبدو ان نداءات المقاطعة لم يكن لها اثر يذكر على ديزني الذي زادت نشاطاته في حدائق الالعاب والسينما والفيديو بنسبة (٦٣٪) في الربع الاول من السنة.

سجن شخصين بتهمة سرقة احدى لوحات بيكاسو



● من اعمال بيكاسو ●

□ غرينوبل (فرنسا) – «و.ص.ف» – اتهم اربعة اشخاص بسرقة احدى لوحات بيكاسو في اذار ١٩٩٢ في مدينة غرينوبل شرقي فرنسا وان اثنين سجنا للتهمة نفسها.

واللوحة هي عبارة عن رسم لطفل بالزيت على كرتون وقد عثر عليها، في حالة جيدة في المدينة نفسها بعد بحث وتحر لمدة خمس سنوات.

وتبلغ مقاييس اللوحة (٢٣.٣) سم في (٣١.٨) سم وقد سرقت في ١٩ اذار ١٩٩٢ في قاعة عرض في متحف غرينوبل. وتقدر قيمتها بما يتراوح بين ثلاثين واربعين مليون فرنك.

هنديان يلتهمان قلب جارهما!

□ غواهاتي (الهند) – الوكالات – اعلنت الشرطة الهندية، امس الاحد، القاء القبض على مواطنين هنديين في احدى القرى في اقصى شرق الهند لاقدامهما على قتل احد جيرانهما والتهام قلبه في العلن.

وقال الرجلان سيفا كورمي وبادمسوار كورمي للشرطة انهما ارتكبا جريمتهما لان الضحية حاول قتلهما «في عملية سحر وشعوذة».

واوضح ضابط في الشرطة ان الرجلين فتحا صدر جارهما وانتزعا منه القلب ثم «قطعاه الى شطرين وأكلاه امام انظار بعض القرويين. واكدا انه كان طيب المذاق شهيا».

سويسري هوى من علو انقذه هاتفه النقال

□ لوكارنو (سويسرا) – الوكالات – لولا هاتفه النقال، لكان سويسري هوى امس الاول، السبت، من ارتفاع ١٥ مترا في تيسان (جنوب شرق البلاد) لا يزال يتألم من اصابته في الوادي.

فالرجل البالغ الخمسين من العمر تمكن، بفضل جهازه الخيلوي، من طلب النجدة، وفق ما اعلنت السلطات المحلية، امس الاحد، اذ اخطر الشرطة اولا، ثم ارشد المروحية التي ارسلت لانتشاله الى مكان وجوده، حيث كان ملقى ارضا يتوجع من اصابته.

وتولت المروحية نقل المصاب، الى اقرب مستشفى حيث تلقى الاسعافات اللازمة، ولم تعد حاله تدعو الى القلق.

القاهرة

... حتى للواقفين في ... الشيخ امام

... ماع التأسيسي الاول لجماعة الشيخ ... الامسية والقى آخر قصيدة له *



● الشيخ امام – صورة خاصة ●

... بلير لم يجد مقعدا له في قمة دنفر

وعند دخول الزعماء قاعة المؤتمرات، التي غطيت ارضيتها بالسجاد الازرق كان يفترض ان يقوم كل وفد بدفع مقعد لرئيس دولته نحو المائدة الكبيرة في وسط القاعة ليجلس عليه.

ووقع الوفد البريطاني في حرج شديد، اذ لم يجد امامه اي مقعد لرئيس الوزراء، الذي ظل واقفا. فاخذ معاونو بلير يجدون في البحث وقد انتابهم اضطراب شديد الى ان وجدوا مقعدا صغيرا غير مريح كسائر المقاعد وأقل فخامة بكثير من مقاعد الزعماء السبعة.



لحظة قبل فوات الاوان؟!

هل نحن حزب «ردود فعل» أم أننا «حزب مبادر»؟!

* بقلم: سهيل دياب *
عضو اللجنة المركزية وسكرتير منطقة الناصرة

قرأت بأمعان ولاحقت المقالات التي نشرت في صحيفة «الاتحاد» تحضيرا لمؤتمر حزبنا الـ-٢٣. وقد تناولت مواضيع مهمة خاصة مواضيع فكرية - وهذا هام بحد ذاته، ولكن للاسف الشديد لم يتطرق اي مقال الى اداء حزبنا وحياته اليومية - كيف يعمل الحزب؟ وماذا يقدم للجمهور على الامد البعيد؟ ماذا يسيّر قراراته التنظيمية، وحتى السياسية؟ او بالتحديد اكثر، هل نحن اليوم نعد الحزب لاطلالة الالف الثالثة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى ام أننا نصرّح بهذا الشعار بدون مضمون حقيقي؟

ما هي التناقضات الاساسية؟

باعتقادي ان التناقضات الاساسية الموجودة اليوم هي:

١- التناقض الاول هو بين التأييد الجماهيري الواسع للحزب ومواقفه السياسية، وبين ازمة الحزب الداخلية التي لا تستطيع استيعاب هذا التأييد.

٢- التناقض الثاني هو بين مواضيع البحث المطروحة في الشارع ايديولوجيا وسياسيا، وبين ابحاث الحزب الداخلية التي لا تعنى بذلك.

٣- والتناقض الثالث هو بين «مركزية» الحزب وقراراته، ومراكز قوى عديدة تقيم «مملكات» داخل الحزب.

التناقض الاول

حزبنا عريق في مواقفه وكفاحه وتضحياته، عَبَرَ امتحانات قاسية جدا ونجح بها، حتى امتحان انهيار الحكم الاشتراكي في شرق اوروبا - برأيي - عبرناه. فوصلنا الى انتخابات الكنيست الاخيرة وقلنا: «اننا حصلنا على نجاح انتخابي رائع جدا ولكن علينا ان نحركه الى نجاح سياسي»!

وفي نفس الوقت نرى ان ازمة الحزب الداخلية تزداد حدة - عدد اعضاء الحزب بنزول مستمر ومقلق. «الانتهازية الفردية» تسيطر على اتخاذ القرارات. افتعال «تناقض» بين الجبهة والحزب بدون اساس موضوعي، تشجيع مراكز القوى والتناقضات داخل الحزب من قبل القيادة، وصولا لضرب انظمة الحزب الداخلية عرض الحائط بمواضيع عديدة.

ان قرار اللجنة المركزية بنقل ١٦ رفيقا من تل-ابيب الى رمات-غان (حيث لا يسكنون هناك) بدون التنسيق مع الفرع والمنطقة وقبل انعقاد المؤتمر باسبوعين مؤشر خطير وناقوس خطر - هذا النهج يهدد وحدة المناطق ومن ثم وحدة الحزب. ويشكل سابقة خطيرة سرعان ما تنتشر الى الفروع الاخرى، راينا اعلانين عن اجتماعين مختلفين في مصمص بنفس اليوم. رأينا انقساما كبيرا وخطيرا في كفر ياسيف ولم يتم علاجه بالشكل المبدئي من قيادة الحزب، وسندفع ثمنا غاليا هناك. وعشرات الامثلة بهذا الخصوص.

ان تشجيع قيادة الحزب بالتعامل مع سكرتير فرع أم الفحم دون المنطقة ومن وراء ظهرها مؤشر خطير ايضا. ويشجع الشرذمة والاستياء، ويضرب مبدأ اساسيا في حياة الحزب وهو «التعامل المبدئي والنزيه والشجاع» مع جميع القضايا وعدم الالتواء، واستعمال المعايير المختلفة لنفس القضية.

في سكرتارية الجبهة القطرية ٣٤ عضوا، ٢٣ منهم اعضاء في الحزب الشيوعي، ١٩ منهم اعضاء لجنة مركزية للحزب، فهل نستطيع القول ان القضية بين الحزب والجبهة؟ ام ان القضية «حزبية محضة»، والتناقض داخل الحزب نفسه ونقل بعد ذلك الى الجبهة القطرية، والقرارات السياسية التي تم النقاش عليها وتلخيصها كالتصويت الخاطئ بجانب الاتفاق مع الاردن، وزيارة وفد جبهوي للملك حسين لم يكن نقاشا بين جبهويين وحزبيين وانما بالاساس بين الحزبيين انفسهم ومن قادة الحزب انفسهم.

واليوم نحن نواجه موضوع «موسم الحج الى سوريا». وهنالك عشرات الوفود التي يركبها النظام السوري، والسلطة الفلسطينية، وحتى الموساد الاسرائيلي، كل لاهدافه - ومهم جدا كيف ستتصرف بهذا الخصوص. علينا ان نتخذ القرار بضمن مصلحتنا السياسية في البلاد، وتحديد المكان والزمان حسب هذه المصلحة، وعدم الوقوع «لعبة» بأيدي الصراعات العربية-الاسرائيلية او الفلسطينية-الفلسطينية.

لذلك هنالك تناقض خطير اصبح يهدد دور «الحزب الطليعي» فعليا بين الجماهير نتيجة هذه الازمة الداخلية والتي تحد من استيعاب الوضع الجيد بين الجماهير الواسعة.

التناقض الثاني

كثيرا من الابحاث الداخلية تبعد كل البعد عن مواضيع البحث الجماهيرية بين الناس، سياسيا وايديولوجيا، الامر الذي يزيد الهوة بين ما يجري من نقاش بين الجمهور الواسع وبين ما يقوم ببحثه الحزب - وهذا يزيد من «الغربة» بين الحزب والجماهير.

الجميع يقول المهمات الاساسية المطروحة امام مؤتمرنا هي:

أ- التحدي الفكري - والنقاش مع الحركات الاصولية وحزب التجمع.

ب- الاداء الحزبي وحياة حزبنا التنظيمية.

جـ- جمهور الشباب مستقبل الحزب.

ولكن بالذات بهذه المواضيع لم تجر ابحاث وقرارات بالاتجاه الصحيح. فخلال كل الدورة الماضية لم يجر اي نقاش فكري واحد في اللجنة المركزية او الكوادر، قضايا الشباب والشبيبة كذلك الامر والاداء الحزبي حدث ولا حرج!

لا شك اننا بوضع «ازمة قيادية حادة» بعدما فقدنا قادتنا من الصف الاول، ولكن هذا لوحده لا يفسر انه علينا ان نقف صامتين امام المستقبل.

فهل سلم الاولويات الحزبي من حيث الابحاث والقرارات والتوظيفات المالية يسير بهذا الاتجاه؟ واضح للجميع ان الامر ليس كذلك على الاطلاق.

هل القرار «الحزبي» بتبديل رئيس الكتلة في الكنيست، الجبهوي بآخر حزبي، دون حتى التشاور مع رئيس الكتلة الجبهوي قرار «ذكي وجري»» وهل الجماهير الواسعة رأت ذلك بعين الرضى، ام أنه جاء نتيجة ارتفاع «انتهازية شخصية» في حياة حزبنا واصبحت بموقع القرار ولو على «خراب البصرة». وهل ربحنا بذلك سياسيا وشعبيا، وهل الكتلة تعمل اليوم افضل من الدورة السابقة من حيث عملها الداخلي، هل هي اصلا «موحدة» في عملها أم انها مجمل اعضاء كنيست كل يعمل حسب ما يراه مناسبا؟.

«التناقض الثالث».

نتيجة التناقضين السابقين خلق لدينا تناقض ثالث بين «مركزية» الحزب وقراراته، وبين «ممكلات» داخل الحزب.

القائد الذي لا يعجبه قرار الحزب يذهب الى الجبهة، واذا لم يعجبه قرار الجبهة يذهب الى الكتلة في الكنيست او الى منطقته او فرعه، محاولة منه لتغيير القرار.

ان قوة اي قرار هي بمدى ما يقنع الجمهور الواسع ويكون صائبا. وفوق اي قرار هو بمدى خدمته للجماهير الواسعة، ويا ويلنا اذا اصبحت قراراتنا نتيجة «التناقضات» الداخلية ومصلحة الاطراف المتنازعة. وهذه مسؤولية القيادة بالاساس.

الحزب قرر بعد مطالبة منطقة الناصرة للحزب وجبهة الناصرة الدمقراطية فتح مكتب للكتلة في الكنيست في مدينة الناصرة قبل عدة اشهر - الحزب قرر ذلك والجبهة القطرية كذلك الامر - بينما اعضاء الكنيست الشيوعيون «رفضوا ذلك» واقاموا مكاتبهم في مجد الكروم، شفاعمرو، بير السبع، فهل هذا القرار صائب «سياسيا».

الناصرة هي وجه الحزب في البلاد والعالم. الناصرة هي مركز الجماهير العربية السياسي والثقافي، الناصرة هي العاصمة الفكرية للحزب في البلاد. في منطقة الناصرة حصلنا على ٣١ الف صوت، وفي المدينة ١٦ الف صوت، هل يعقل قرار من هذا النوع في الكتلة؟ هل هنا لمصلحة العمل السياسي العام، ام قرار يدعم «الانتهازية» الشخصية ومصلحة «هذا الفرد» الشخصية؟

خلاصة

امامنا محطتان اساسيتان - الاولى مؤتمر الحزب القطري بعد ايام، والثانية انتخابات السلطات المحلية (نوفمبر ١٩٩٨). وبمدى عبورنا هاتين المحطتين بنجاح نستطيع ان نعد حزبنا الى ما بعد العام ٢٠٠٠ بكل فخر واعتزاز وثقة بالنفس.

حزبنا حزب عريق - علينا عمل كل شيء لانقاذه من ازمته الداخلية - المسألة ليست هيّنة - ولكن من يقف في قيادته اليوم يتحمل المسؤولية المباشرة تجاه مستقبله.

9453

رأي..!

منذ مدة وانا اعتزل الكتابة للصحافة، ليس لانني لا اريد بل لانني يئست من تجارة الكلام. ولكن تصريحات رئيس الحكومة (نتنياهو) للقنال الثانية في برنامج اعدّ خصيصا لاحياء ذكرى «تحرير القدس»، ودون ان يثار اي جدل في اي من الصحف... حين ادعى بأن الام اليهودية الثكلى هي فقط التي تعرف معنى الحزن لكونها يهودية، ولان لا حضور لأي من الحضارات الاخرى تدرك الثكل كما ادركها اليهود عبر القرون...

معظم الكتاب والصحفيين الناقدين عبر سنوات طوال تجنبوا المقارنات ما بين سياسات اسرائيل وسياسات انظمة عرفت بظلاميتها، وذلك لان معظمهم لم يشأ الرؤية بأن حضور اسرائيل الفيزيائي في عمقها وادواتها انما هي تجسيد للفكر العرقي.

ابراهيم وهبة
(القدس)

مهّرجو السيرك الامريكي

رئيس مجلس النواب الامريكي يهدد بوقف المساعدة المالية للسلطة الفلسطينية!! ويطالب السلطة الفلسطينية بوقف معاقبة سماسرة الارض، والأ؟!! «يا خوف عكا من هدير البحر».

الكونغرس الامريكي او بالاحرى «السيرك الامريكي» يصدر قرارا يصوت عليه ويؤيده معظم اللاعبين فيه، يعتبر القدس عاصمة ابدية لاسرائيل، ويطالب بتخصيص مئة مليون دولار لنقل السفارة الامريكية اليها. «وكأن القدس والاراضي العربية هي ملك لهؤلاء المهرجين وتكرّموا و«طوّبوها» لاسرائيل!!.

ان ما يثير السخرية في هذين الخبرين، هو ان اللاعبين في هذا «السيرك الامريكي» نسوا او تناسوا لشدة تحيزهم، اولا: ان المساعدات التي يتشدّقون بأنهم يقدمونها للسلطة الفلسطينية او بالاحرى للشعب الفلسطيني، هي اموال عربية تصب في امريكا ومصارفها وليست من «جيوب ابوهم» وانه بدون هذه الاموال التي تدعم الاقتصاد الامريكي لربما كانت امريكتهم اليوم احدى الدول النامية وليست دولة عظمى. ونسوا او تناسوا ماذا حل بهم عندما اوقف العرب امدادهم بالبترول، وكيف كانت احوالهم عندما لم يجدوا ما يدفئون اجسامهم به. وعليهم ان يخجلوا عندما يذكرون كلمة «مساعدات» للشعب الفلسطيني او لاية دولة عربية اخرى، لأن هذه الاموال تعود للشعوب العربية ونهبت من قبل حكامها، ولذا يجب ان تعود لهذه الشعوب وليست منّة من امريكا.

اما بالنسبة للقدس، فاللوم لا يقع على هؤلاء المهرجين المشعوذين الذين يمارسون هوايتهم بهذا السيرك الامريكي بل اللوم يقع على الحكام العرب الذين يستسيغون ان يكونوا مطايا رخيصة لهؤلاء القباطنة، بدل ان يوحدوا كلمتهم ويكونوا اكثر قوة ضاغطة على حكومة امريكا وسياستها، واجبارها على احترام الارادة العربية والشعوب العربية، او على الاقل لتنفيذ قرارات هيئة الامم ومجلس الامن التي اتخذت ضد اسرائيل بالنسبة للاراضي الفلسطينية والعربية التي احتلت سنة ٦٧.

ولكن هيهات في «زمن الترللّي» هذا ان يجرؤ الحكام العرب، الذين بيدهم هذه القوة، على محاولة استخدامها، لئلا يخسروا لذة كونهم مطايا لهؤلاء المهرجين في السيرك الامريكي.

اني اتساءل وبحق، اذا كان كل ما يجري على الارض العربية المحتلة من فظائع، وخصوصا في القدس الشريف، والخطوات الخطيرة التي اتخذت وتتخذ يوميا لطمس معالمها التاريخية-الدينية، لم يحرك او يهز مشاعر معظم زعمائنا العرب، فلم يحركوا ساكنا لوقف هذه المهزلة، فهل تراهم سيتحركون لو ان بعض المهووسين، وبتخطيط مدبر، اقدموا، لا سمح الله، على تنفيذ اخطر خطوة في القدس الشريف باتجاه اعادة بناء هيكل سليمان، والادعاء كالعادة، بأن الفاعلين «مجانين»؟ وكم يوما سيدوم غضب الحكام العرب لهذا الاجراء، ثم يعودون بعد ذلك الى حياتهم العادية، وكأن شيئا لم يحدث؟ واخيرا، وكما قال مثلنا «ما حك جلدك غير ظفرك» ولن يحمي القدس الا شعبها الفلسطيني وبالتالي سوف يجدون الطريق التي يستطيعون فيها ان يوقفوا كل عند حدّه من حكام اسرائيل المتغطرسين الى مهرجي السيرك الامريكي.

جان زهر
(حيفا)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

□ □ الجزائر..

النائبة حنون تكرس نضالها لالغاء قانون «المرأة قاصر مدى الحياة»

□ احدث حزب العمال اليساري الجزائري مفاجأة كبيرة بحصوله على اربعة مقاعد في البرلمان الجزائري محققا بذلك فوزا يعود في الجزء الاكبر منه للصفات القيادية، التي تتمتع بها زعيمة هذا التشكيل السياسي الصغير، لويزا حنون، التي دعت اثناء الحملة الانتخابية الى السلام مع الدفاع عن الفقراء في وجه السلطة وصندوق النقد الدولي.

انهمرت الزهور من كل صوب على لويزا (٤٣ سنة) النقابية السابقة في حي الحراش الشعبي في ضواحي العاصمة الجزائرية حيث تقع المكاتب المتواضعة لحزب العمال، فور الاعلان عن نتائج الانتخابات.

وقالت حنون(متزوجة ولم ترزق باطفال بعد): «انني اكافح من اجل اولاد الاخرين اولاد الجزائر الذين هم بحاجة الي» وتعد بانها ستحافظ في البرلمان على اولوياتها التي طرحتها في الحملة الانتخابية وفي طليعتها تحقيق السلم في البلاد والافراج عن السجناء السياسيين والغاء القوانين «غير الاجتماعية».

وتستغل هذه المرأة موهبتها الخطابية من اجل الدعوة الى حل سلمي للازمة، التي تزرع الموت في الجزائر من ١٩٩١ جاعلة من شعار «السلام والسلام اولا» شعارها الرئيسي.

اكتسبت لويزا خبراتها السياسية في كفاحها السري ضد الحزب الواحد، وقد حكم عليها في ١٩٨٣ بالسجن لمدة ستة اشهر بتهمة المساس بامن الدولة. وبعد بضع سنوات من العمل في تيار الدفاع عن حقوق المرأة احتلت مركز قيادة حزب العمال في ١٩٩٠.

تنتمي حنون الى معسكر «دعاة المصالحة» الذين يعملون من اجل حل سياسي عن طريق التفاوض ما يعني انه يجب ان يشمل ايضا الجبهة الاسلامية للانقاذ المحلولة.

ولا تتوقف هذه المرأة النشيطة عن ترداد شعار «ست سنوات من الحرب تكفي»، وهل ال تؤمن بوجود ما يسمى «بالخطر الاخضر» وهي ترفض التفكير بسلطة اسلامية في الجزائر.

ويأخذ عليها منافسوها تصريحاتها اللاذعة ويتهمونها بانها تلعب لعبة «الجبهة الاسلامية للانقاذ» مركزين على طرحها التحالف غير الطبيعي بين «حزب الله» والداعية التروتسكية.

وترد بالقول «يجب التوقف عن التلويح بالخطر الاسلامي»!

ولا تقدر اي محرمات سياسية على الوقوف في وجه صراحة حنون وخروجها على التقاليد. وقد اكدت «اننا الحزب الاكثر تعرضا للمضايقات والاكثر اخضاعا للرقابة ولكن يجب تسمية الاشياء باسمائها».

وتضع لويزا نصب عينيها الغاء القوانين، التي تعتبرها «غير اجتماعية» وترفض اقتصاد السوق والاتفاقات الموقعة مع صندوق النقد الدولي «من اجل نهب الجزائر».

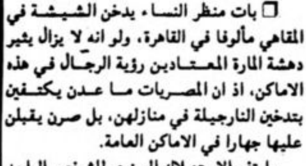
وتحمل حنون دبلوما في الحقوق من جامعة عنابه مسقط راسها وتجيد العربية واللهجة الجزائرية والفرنسية وتنتقي كلامها بدقة. وتقول «من الشرق الى الغرب الجميع يفهم لهجتي حتى في بلاد القبائل» وتؤكد ان لا شيء يؤثر فيها بقدر سماعها الفقراء يقولون عندما يشاهدونها تقترب: ها هي المدافعة عنا.

وتعتزم حنون، المشهورة بكفاحها من اجل حقوق المرأة والتي يعاونها شباب مستعدون للاستماتة في الدفاع عنها، الى حمل لواء تعديل قانون العائلة الذي يفرض على المرأة «وضعية القاصر مدى الحياة».

ومما لا شك فيه انه سيكون على حنون ان تبذل جهدا كبيرا في جمعية وطنية يكاد المحافظون والاسلاميون يسيطرون عليها سيطرة كاملة وتكاد عضويتها تقتصر على الذكور.

□ □ مصر...

المصريات يدخن الشيشة في المقاهي



□ بات منظر النساء يدخن الشيشة في المقاهي مألوفا في القاهرة، ولو انه لا يزال يثير دهشة المارة المعتادين رؤية الرجال في هذه الاماكن، اذ ان المصريات ما عدن يكتفين بتدخين النارجيلة في منازلهن، بل صرن يقبلن عليها جهارا في الاماكن العامة.

وارتفع الاستهلاك السنوي للشخص الواحد من المعسل (التنباك الخاص بالنارجيلة) في (٢٠) عاما من (١٥) كيلوغراما الى (٢٠) كيلوغراما، لكن المثير للدهشة اكثر هو العدد المتزايد من النساء اللواتي يقبلن على تدخين النارجيلة.

ولوحظ ارتفاع كبير لعدد مدخني «الشيشة» الذي يقدر عددهم بنحو (٨٣٠) الفا، اي نسبة (١٢٪) من المدخنين عموما. ويزيد الاستهلاك السنوي من المعسل عن ١٦ الف طن.

وتحولت المقاهي العربية التقليدية في حي الحسين وسط القاهرة، ملتقى مدخنات «الشيشة». وعلى شرفة مقهي «ولي النعم»، قالت الطالبة نهلة وهي تنفث دخان نارجيلتها ،« مجتمعنا ينظر بريبة الى فتاة تدخن سيجارة في الشارع. لكننا لا نكترث لانتقادات الجيران عندما نقصد مع اصدقائنا مقهى لتدخين الشيشة واضافت «الفتيات لايدخن الشيشة بانتظام كما يفعل الرجال، لكلنها طريقة جيدة لقضاء وقت ممتع».

والنارجيلة عرفت في مصر بدءا من العام ١٦٠١ وكانت قصرا على الطبقات الارستقراطية لدى المماليك فالعثمانيين. وفي مطلع القرن العشرين، باتت السيجارة للطبقات الاجتماعية العليا، في حين صارت الشيشة للعامة.

دينا التي كانت تشترك مع زوجها في تدخين النارجيلة، قالت «والدي يملك شيشة لكن لم اجرؤ قط على ان اطلب منه ان ادخنها». واوضحت «دفعت زوجي الى الاستعاضة عن السيجارة بالشيشة لانها اقل ضررا».

لكن عمارة اعتبر ان هذا الاعتقاد «خاطئ كليا. ففيلتر السيجارة يحد من النيكوتين اكثر مما يفعل الماء في الشيشة. ومن جهة اخرى، على مدخن الشيشة ان يبذل جهدا اكبر للتدخين اذ ان خرطوم النارجيلة اطول من السيجارة، وهو تاليا يتعب قلبه اكثر».

وعلق خالد رجب، الذي يملك مقهى في باب اللوق في وسط القاهرة «لا انهم شغف النساء بالشيشة، لكني اعتقد انهن يسعين الى ان يثبتن للرجال انهن لسن ادنى منهم مرتبة». وتابع «لقد بدأن يعرفن اسرارنا، نحن الرجال. بعضهن يطلبن مني عدم وضع كثير من الجمر لئلا يحترق التنباك بسرعة».

وتنتج «الشركة الشرقية للدخان» وهي شركة حكومية (٩٠٪) من التنباك المعسل الذي يستهلك في البلاد. لكن ثمة عشرة مصانع صغيرة كذلك تنتج التنباك الممزوج بثفل قصب السكر، بنكهة التفاح او الجانرك او المشمش او الفراولة او العنبر او النعناع او العسل، والاخير هو الاكثر شعبية.

وافادت مديرة التصدير في الشركة زينب رشوان ان «الطلب على تنباك النارجيلة المصنوع في مصر زاد بنسبة كبيرة». واضافت «في ثلاث سنوات، تضاعفت صادراتنا، وارتفعت من ٧١٣ طنا للسنة المالية ١٩٩٥-١٩٩٤ الى ١٥٩٤ طنا للسنة ١٩٩٧-١٩٩٦، مما درّ علينا ٣,٦ ملايين دولار».

وخلصت الى القول «الطلب كبير الى درجة اننا نبني مصنعا جديدا لانتاج المعسل المخصص للتصدير».



● مصرية بين الرواد الدائمين لمقهى الفيشاوي ●

□ □ لبنان...

حماية الانتاج الزراعي في لبنان يثير نقاشا بين الاوساط المعنية

□ اثارت القرارات التي اعلنتها الحكومة اللبنانية لحماية الانتاج الزراعي ورفع الرسوم الجمركية على السيارات انتقادات متعددة شارك فيها بعض الوزراء.

وتمحورت الانتقادات، التي حاول وزير الزراعة، شوقي فاخوري، دحضها حول التسرع في اتخاذ القرارات وعدم التشاور مع النقابات المختصة والمعنيين ووقع التدابير السلبي على صورة اقتصاد لبنان الحر وعلى المفاوضات، التي يجريها مع منظمة التجارة العالمية والاتحاد الاوروبي، وعدم صلاحية هذه الاجراءات لتنشيط قطاع الزراعة فعليا.

وتهدف تدابير حماية الانتاج الزراعي من وجهة النظر الرسمية الى خفض تبعية لبنان الزراعية، التي تكلفه سنويا (١,٥) مليار دولار ثمنا لاستيراد (٨٠٪) من حاجاته الغذائية في حين لا تتعدى قيمة صادراته الزراعية ٣٠٠ مليون دولار.

فابتداء من مطلع تشرين الاول القادم سوف يمنع منعا باتا استيراد الحمضيات ومعظم انواع الفواكه والخضار ومشتقاتها مثل عصير الفواكه المركز وبعض المعلبات ومعظم انواع الاجبان. وسيسمح باستيراد بعض المنتجات الزراعية مع رسم جمركي مرتفع وباستيراد بعضها الاخر بكميات محددة في فترات معينة من السنة.

وتواكب هذه الاجراءات تسهيلات لاعطاء قروض ميسرة بفوائد متدنية للمستثمرين والعمل على وضع خطة مدروسة لتنظيم الانتاج الذي ما زال فوضويا في قطاع لم يتخلص بعد من الاضرار التي لحقت به خلال سنوات الحرب (١٩٧٥-١٩٩٠).

ورافق التدابير الغذائية قرار رفع الرسوم الجمركية على السيارات مما اثار نقمة مستوردي السيارات الجديدة والمستعملة.

وفي مواجهة هذه الانتقادات اكد الوزير فاخوري ان «اقتصاد السوق ولا يعني تدمير القطاع الزراعي وتبعيته الكاملة للخارج».

وتخوفت نقابة مستوردي الخضار والفاكهة ومصدريها من «ان يؤدي اقفال الحدود اللبنانية في وجه منتجات الدول العربية الزراعية الى تدبير مماثل مما يؤدي الى تدني اسعار المنتجات اللبنانية في الداخل ويعرض كميات منها للكساد والتلف»

واعتبرت النقابة في مذكرة وجهتها الى رئيس الحكومة، رفيق الحريري، «ان من الافضل التمسك بالروزنامة الزراعية حرصا على مصلحة الانتاج ومصلحة المستهلك لان لبنان في بعض الفترات يبقى بحاجة ماسة الى اصناف من الخضار والفواكه».

ورأى وزير الاقتصاد، ياسين جابر، «ان الخطة، التي اقرت في اللحظات الاخيرة تمس اضافة الى القطاع الزراعي القطاعات الصناعية والتجارية والمالية مع الخارج».

واعتبر وزير الخارجية، فارس بويز، ان التدابير، التي اتخذت ليست اساسية لاصلاح الزراعة في لبنان وفاصلاحها يقتضي اولا وضع سياسة قروض واستصلاح اراض وسياسة ري».

نزيه خير في امسية تكريمية في شفاعمرو

نحن مطالبون بالتفوق لأن معركتنا ثقافية

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - اقيمت، في الاسبوع الماضي، امسية تكريمية للشاعر نزيه خير بمناسبة حصوله على جائزة رئيس الدولة، حضرها جمهور من الادباء والمثقفين. وقد دعا الى الامسية كل من مؤسسة الافق للثقافة والفنون ومدرسة شفاعمرو البلدية الشاملة «أ».

افتتحت الامسية بقراءة مقاطع من قصائد الشاعر المحتفى به، ثم القى كلمتين وترحيبيتين مدير المدرسة البلدية، الاستاذ كمال شو فانية، ونائب رئيس بلدية شفاعمرو، السيد فرج خنيفس. ثم عرض فيلم «مقتطفات ومواقف من مسيرة نزيه خير الشعرية» - من اعداد الشاعر ماجد عليان والفنان عفيف شليوط اللذين توليا عرافة الامسية، وقدم مداخلات نقدية كل من الناقدين نبيه القاسم وانطوان شلحت والشاعر تركي عامر.

ثم حاورت الطالبة فادية حماد الشاعر المحتفى به الذي قال من جملة ما قاله: «ان الشاعر المبدع الحقيقي اقوى من التعتيم الاعلامي. ونحن مطالبون، الآن، بالتفوق لأن معركتنا ثقافية». ثم القى احدى قصائده الجديدة.

وتخلل الامسية، ايضا، مقطع تمثيلي ساخر عن مكانة الاديب المحلي قدمه الممثل شليوط. والقى الشاعر صالح فارس زجلية بهذه المناسبة.



* فرج خنيفس يسلم هدية بلدية شفاعمرو لنزيه خير، والى جانبهما احمد خطيب، القائم باعمال الرئيس *

اصدارات جديدة

«آه يا زمن!» مجموعة قصصية لنبيه القاسم

* صدرت، حديثا، للناقد والكاتب نبيه القاسم، مجموعة قصصية جديدة بعنوان «آه يا زمن»، هي اسهامه الثاني في هذا الجانر بعد مجموعة «ابتسمي يا قدس» التي صدرت طبعتها الاولى عام ١٩٧٨. وبصدور هذه المجموعة يكون قد صدر للكاتب (١٨) مؤلفا معظمها دراسات نقدية رائدة في ادبنا الفلسطيني على جميع اشكاله الفنية.

تحمل المجموعة عنوان اول قصة فيها، وبالاضافة اليها يحتوي الكتاب بين دفتيه على سبع قصص هي: «مشاهد كل يوم» و«تكون لنا راية» و«عودة روكي» و«التعويذة» و«سيدنا غر» و«الفأر» و«قتلته الدجاجات».

وتبدأ القصة الاخيرة هكذا: «هل سمعتهم قصة الرجل الذي قتلته الدجاجات؟؟ ربما تضحكون مني.. وتسخرون... وتنعتونني بأبشع النعوت. لكن لا بأس.. الذي يهمني ان تسمعوني حتى النهاية.. أما ما سيكون قولكم بعد ذلك، فهذا شأنكم انتم».

هذه هي مقدمة القصة التي تثير حب الاستطلاع لدى القارئ ليتابع القراءة حتى ارواء هذا الحب، وهكذا تبدأ معظم قصص المجموعة مثيرة العديد من الاسئلة في ذهن القارئ.. والتي تتم الاجابة عليها في سياق القراءة - وأحيانا لا بد من قراءة متكررة وتمعّن حتّى تتلى جميع فجوات النص.

«تطبيق الشريعة» و«ناصر ٦٧» و«ابنة المملوك»، ثلاثة اصدارات جديدة من القاهرة

* عن «دار سينا» المصرية، و«دار الانتشار العربي» اللبنانية، صدر حديثا في القاهرة كتاب «تطبيق الشريعة بين القبول والرفض» للكاتب رشاد سلام.

ويناقش الكتاب مفهوم الشريعة، التي تستند اليها دساتير بعض الدول العربية، ليبين انها منتج بشري، صاغه الفقهاء، وفق منظورهم في المراحل التاريخية المحددة.

ومن هنا يرى الكاتب ان كون الشريعة منتجا بشريا يعني ان ابواب الاجتهاد مفتوحة، طالما لم يتم التطرق الى العقيدة، التي هي علاقة بين الفرد وربه، لا يستطيع احد ان يحاكمه بشأنها.

ويعتبر الكتاب، اعادة النظر في الشريعة، والاجتهاد، دعوة صريحة الى نهضة جديدة. ويصدر الكتاب بعد عامين، من صدور حكم بالتفريق بين الاستاذ الجامعي نصر حامد ابو زيد وزوجته لانه وجه دعوة مماثلة، في قضية لم تخبُ بعد.

يقع الكتاب في ٣١٤ صفحة من القطع الكبير.

وعن «مكتبة مدبولي» المصرية، صدر مؤخرا، للكاتب نبيل الراغب كتاب «ناصر ٦٧، شهادات اسرائيلية» الذي يشكل محاولة لتفسير عدوان حزيران ١٩٦٧.

ويعتبر الكاتب هذه الحرب «فخا تم نصبه بتآمر قوى عدة، وعوامل عدة» ضد الزعيم المصري جمال عبد الناصر.

ويستعرض شهادات كبار الساسة والعسكريين الاسرائيليين حول «حرب الاستنزاف» التي خاضتها مصر بعد الحرب، ليثبت «الاعجاز» الذي تميز به اداء عبد الناصر.

ومن الذين استشهد بهم، غولدا مئير، وعيزر فايتسمان، وموشيه ديان، وارئيل شارون وابا ايبن، ويغآل الون، الى جانب شهادات مصرية للرئيس المصري حسني مبارك، والصحافي محمد حسنين هيكل، ووزير الدفاع الاسبق المشير عبد الغني الجمسي.

يقع الكتاب في ٢٨٨ صفحة من القطع الكبير.

وفي خطوة نحو اعادة اصدار بعض الروايات القديمة التي شكلت بدايات الانتاج الروائي العربي، صدر عن «دار الهلال» المصرية رواية «ابنة المملوك» للكاتب المصري الراحل محمد فريد ابو حديد، بعد ٧١ عاما على صدور طبعتها الاولى.

تدور احداث الرواية في الفترة بين ١٨٠٤ و١٨٠٧، وهي الفترة التي كان محمد علي باشا، باني مصر الحديثة، يحاول فيها تثبيت حكمه في مصر، ويعمل على القضاء على منافسة المماليك له، والتي انتهت بمذبحة القلعة الشهيرة.

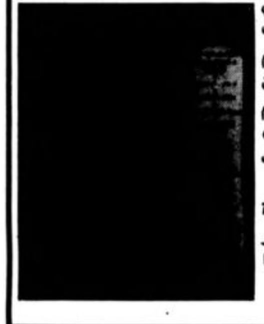
وتدور الرواية التاريخية في اطار عاطفي، حول العلاقة بين «علي» الهارب من الجزيرة العربية، بعد هزيمة قبيلته امام الوهابيين، و«حورية» ابنة احد بكوات المماليك. ويعتمد الكاتب اسلوب الرواية التاريخية الذي اعتمده قديما اللبناني جرجي زيدان (١٨٦١-١٩١٤) في رواياته العديدة عن التاريخ الاسلامي، وحديثا امين معلوف.

ولـ «ابو حديد» (١٨٩٣-١٩٦٧) «زنوبيا ملكة تدمر» الصادرة في ١٩٤٠، و«الملك الضليل، امرؤ القيس» في ١٩٤٢، و«المهلهل سيد ربيعة» في ١٩٤٣، و«انا الشعب» في ١٩٥٣.

تقع «ابنة المملوك» في ٤٤٦ صفحة من القطع المتوسط.

عدد جديد من «المنبر»

* صدر العدد السادس لهذه السنة من مجلة «المنبر»، محتويا على العديد من التقارير والمواد في مختلف المجالات منها: «الاطفال واحلام اليقظة» و«صورة المجرم في العصر الحديث» و«سلطان باشا الاطرش بطل عربي» و«ام عمار العرافة ام العرّافات» و«الحور العين في القرآن والحديث والشعر» وغيرها.



وتزين الغلاف الاخير للعدد صورة للمطرب العراقي كاظم الساهر وغلافه الاول صورة للمذيعة رجا طاهر.

تمرة وجمرة

أدونيس له موقفان

*** بقلم: د. فاروق مواسي ***

* ظاهرة التنكر السهل للمبادئ الشعرية والادبية الاولى ظاهرة مألوفة في ادبنا بدءا من ابي نواس، ومرورا بالعقاد، فنازك الملائكة، وانتهاء بأدونيس.

يسأل سليمان الحكيم الشاعر ادونيس ضمن حوار معه:

« - ما رأيك في «قصيدة النثر»؟

- ليس هناك شيء اسمه «قصيدة نثر»، فالقصيدة شيء، والنثر شيء آخر.

- ولكنك كنت واحدا من روادها والداعين اليها.

- هذا خطأ شائع. فأنا لم اكتب ما يسمى بقصيدة النثر، بل كتبت نثرا شعريا، والتراث مليء بالنثر الشعري».

(مجلة «سطور»، العدد الاول، ديسمبر ١٩٩٦، ص٧)

وقبل ان ادلي بدلوي تعالوا بنا الى كتاب «سياسة الشعر» لادونيس (دار الآداب، ١٩٨٥، ص٧٣) ولنقرأ:

«هكذا عملت على ان ادخل الى الشعرية العربية مفهومات جديدة، اصبحت اليوم تشكل اجزاء عضوية منها... أهمها والاول هو قصيدة النثر، وحين اطلقت هذه التسمية سنة ١٩٦٠... هوجمت هجوما حادا اتخذ طابعا سياسيا قوميا... لكن على الرغم من ذلك تكاد اليوم «قصيدة النثر» ان تكون الطريقة التعبيرية الغالبة خصوصا لدى الشعراء الشبان، بل تكاد ان تتحول عند بعضهم الى نوع من الحماسة الفنية العصبية...».

ويذهب ادونيس في اكثر من موقف الى ان الشعر شعر، ولا يجب ان يقرر الشكل في صحة ذلك او عدمه.

ثم لنقرأ ما كان ادونيس قد قاله قبل ذلك في «مقدمة الشعر العربي، بيروت - ١٩٧١، ص١١٦):

«في قصيدة النثر، اذن، موسيقى. لكنها ليست موسيقى الخضوع للايقاعات القديمة، بل هي موسيقى الاستجابة لايقاع تجاربنا وحياتنا الجديدة، وهو ايقاع يتجدد كل لحظة. تتضمن القصيدة الجديدة نثرا او وزنا مبدأ مزدوجا - الهدم لانها وليدة التمرد، والبناء لان كل تمرد مجبر ببداهة اذا اراد ان يبدع اثرا يبقى ان يعوض عن تلك القوانين بقوانين اخرى».

ويعترف ادونيس ان «قصيدة النثر» تكون فيها طرق التعبير وطرق استخدام اللغة - جوهريا - شعرية - وان كانت غير موزونة، وهو يرى ان الصوفية العربية، وبشكل خاص كتابات النفّري فيها هذه الشعرية.

وقد تابعت المخاطبات والمواقف للنفري فما وجدت - شخصيا - شعرا، بل وجدت إلماعات/ايماضات قد تكون فلسفية منطقية او هي ذات جمالية ادبية متشحة بالرمزية، وانني لأعجب حقا من هؤلاء الذي يجعلون من النفري ومن جبران - فيما بعد - شاعرا في نثره، فهل هو شعر قول النفري مثلا: «وقال لي احتجب عن العلم بالجهل، والا لم ترني ولم تر مجلسي، واحتجب عن البلاد بالعلم، والا لم تر نوري وبيتي» (كتاب المواقف، ص١٠٦)؟ او هل شعر قول جبران:

«يا ليل العشاق والشعراء والمنشدين
يا ليل الشرق والصبابة والتذكار
ايها الجبار الواقف بين اقزام غيوم المغرب وعرائس الفجر...».

(المجموعة الكاملة ج ١، ص٣٧٣).

الا نرى في النص الاول مبنى نثريا ارتباطيا، ونرى في النص الثاني ترادفا وتتابعا نثريا محضا؟ ومع اني التحفظ من «قصيدة النثر» الا انني اندهش من روعة بعض قصائدها لمبدعين حقا فيها، بل الفيت نفسي مضطرا لكتابة بعض نماذج منها لحالات اضطرارية كان الوزن التقليدي انشغالا عنها، او ثقلا عليها (وهذا له حديث او موقع آخر).

وأراني مسرفا للدفاع عن بعض مقولات ادونيس التي اوردها في كتابه «زمن الشعر» (دار العودة - ١٩٧٨، ص١٦) حيث يمايز الكاتب بين النثر والشعر، وكأني به هنا يرد على ادونيس في ثوبه الجديد.

ان الصورة من اهم العناصر في القصيدة، وطريقتها في التعبير والدلالة هي التي تحدد نوعيتها.. إنها خالية من الوصف التقريري والتتابع والسببية المباشرة والوضوح المجرد، فمن اهم الخصائص في القصيدة - ولا يهم نوعها - الاثارة والمفاجأة والدهشة. وبالطبع فهذا لا يبيح ولا يتيح للعاجزين عن الحلم والتخيل ان يصلوا الى «المحطة» سواء كانوا كتابا ام متلقين.

وفي الختام اظن ان السؤال الجوهري الذي يظل مطروحا ويجب ان يستشار هو: كيف ترقى قصيدتنا اليوم؟ وكيف نؤسس شعرية متطورة بحق وألفة؟!!

(باقة الغربية)

اعطاء الضوء الاخضر للبدء بتنفيذ مشروع ترميم حي الازهر



● منظر جانبي من حي الازهر ●

* بقلم: لورانس شابير *

■ حصل مشروع ترميم حي الازهر الاثري الهادف الى فتح المنطقة التي تشكل مقصدا للسياح امام المشاة بحلول العام الفين على الضوء الاخضر للبدء بتنفيذه قريبا.

وقال شريف لطفي، رئيس هيئة ترميم وتجميل القاهرة الاسلامية والفاطمية ان الرئيس المصري حسني مبارك وافق على تنفيذ المشروع الذي تبلغ كلفته (٢٠٠) مليون جنيه (حوالي ٦٠ مليون دولار).

واوضح لطفي لوكالة الصحافة الفرنسية انه من المقرر ان يبدأ العمل في المشروع في تموز المقبل، على ان ينتهي خلال ثلاث سنوات.

ويشمل المشروع حفر نفق بطول كيلومتر تقريبا تعبره السيارات التي تمر حاليا بين الجامع الازهر، الذي بناه الفاطميون، مؤسسو القاهرة في ٩٦٩، ومسجد الحسين، الذي بني في نهاية القرن التاسع عشر، والذي يضم رأس الامام الحسين ابن الامام علي الذي قتل في كربلاء في عام (٦٨٠) ميلادية.. وستحول الطريق بين المسجدين ومساحتها (٢٥) الف متر مربع، الى ساحة للمشاة تؤدى فيها صلاة الجمعة.

كما سيكون بوسع السياح ان يتجولوا في تلك المنطقة بحرية اكبر، عبر مسجد الحسين وخان الخليلي حيث يتم الاحتفال بالاعياد الدينية واحياء ليالي رمضان.

وقال لطفي انه سيتم تخصيص منطقة داخل النفق ينزل فيها السياح القاصدون للساحة.

واضاف: «اننا محظوظون، لان المنطقة ليس فيها مجاري، وهذا سيقلل الصعوبات». وقال «انه مبدئيا لا توجد اية آثار تحت المنطقة، ولكننا لا نعرف ما يمكن ان نعثر عليه، سنكون حذرين».

وتعج منطقة الازهر بالآثار التي تعود الى العصر الفاطمي بشكل خاص، لكنها في حال مزرية، بسبب الملوحة التي تتبخر مع المياه الجوفية. والمشروع يشمل ترميم هذه المواقع، وتحسين البنية التحتية في المنطقة، اما الجامع الازهر، الذي وضعت مشاريع عدة لترميمه ولم تنفذ، فسيتم الانتهاء من ترميمه في نهاية ١٩٩٨ مع نهاية الاعمال التي بدأت في ايلول ١٩٩٦، وتبلغ كلفتها (٥٠) مليون جنيه (حوالي ١٥ مليون دولار)، وفق لطفي.

وقالت هدى صقر، رئيسة الهيئة العامة للتخطيط المدني ان الحي كله سيصبح حيا للمشاة، وليس الساحة الكبيرة فقط.

واضافت صقر، وهي مع لطفي عضو في اللجنة المكلفة الاشراف على المشروع، «ونحن نعمل منذ تشرين الثاني ١٩٩٦ على المشروع، وتلقينا مساعدة فنية من فرنسا». وذكرت انه يندرج ضمن خطة شاملة لتطوير القاهرة الاسلامية تم وضعها في ١٩٨٨ بمساعدة خبراء فرنسيين.

مهرجانات بعلبك تعود بعد انقطاع (٢٢) عاما!

□ بيروت - و.ص.ف - تعود مهرجانات بعلبك الدولية، التي كانت تعتبر اهم تظاهرة ثقافية في الشرق الاوسط ساهمت باحيائه ابرز الاسماء العربية والاجنبية على مدى ثمانية عشر عاما، هذا العام لتحيي ربوع لبنان بعد انقطاع دام (٢٢) عاما.

واعلنت رئيسة لجنة مهرجانات بعلبك الدولية التي تاسست عام ١٩٥٦، مي عريضة، في مؤتمر صحفي ان المهرجانات تستمر من (٢٤) الى (٣٠) تموز المقبل لتقدم عملا محليا للكوريغراف اللبناني عبد الحليم كركلا وسهرة موسيقية لعازف الفيلولنسيل الروسي مستسلاف روستروبوفيتش مع اوركسترا راديو فرانس الفيلهرمونية.

يقدم كركلا عمله الجديد «الاندلس: المجد الضائع» في ثلاث سهرات، ويحيي روستربوفيتش الذي شارك سابقا ثلاث مرات في هذه المهرجانات سهرة واحدة وتتراوح اسعار التذاكر بين (٦٠) الف و(٢٠٠) الف ليرة (٤٠ و١٣٠ دولار) لروستروبوفيتش و(٢٠) الف و(٨٠) الف ليرة (١٣ و٥٣ دولارا) لكركلا.

وبهذا المهرجان المتواضع تستعيد هياكل بعلبك الرومانية، مدينة إله الشمس «بعل»، بعضا من وهج السنوات المتعاقبة بين العام ١٩٥٦ مع تأسيس المهرجانات الدولية وعام ١٩٧٤ عندما توقفت بسبب الحرب.

لكن الآثار الرائعة المهداة هياكلها الى «جوبيتر» اله السماء والنور و«عشتروت» الهة الحب والجمال و«باخوس» اله الخمرة والكرمة والنشوة شكلت في القرن الثامن والتاسع عشر وحيا للشعراء والرسامين والمستشرقين الذي رافقوا البعثات الدبلوماسية.

وقبل تاسيس لجنة المهرجانات عرفت ادراج هياكلها اعمالا مسرحية متفرقة.

اول مسرحية لعبها هواة بحضور (٤٠٠) مشاهد على ادراج «جوبيتر» عام ١٩٢٢ عن اسطورة لبنانية «عشتروت وادونيس». وعام ١٩٤٤ جاءت المسرحية الثانية مقتبسة عن تراجيديا «الفرس» لاسخيليوس اعدتها «الجمعية اللبنانية لانماء الثقافة» التي ضمت مجموعة من المفكرين امثال ميشال شيحا وفؤاد البستاني وسعيد عقل.

ودخل المسرح الفرنسي عام ١٩٥٥ هياكل بعلبك عبر اربع مسرحيات في مهرجان واحد منها «حروب طروادة لن تقع» لجان جيرودو و«انتيغون»، فكانت فكرة انشاء مهرجانات دولية.



● فيروز ●

ومع بدء المهرجانات الدولية عام ١٩٥٦ اصبحت هياكل بعلبك محطة سنوية لابرز الوجوه الغنائية والموسيقية والمسرحية العربية والدولية.

فامام (٢٠) الف مستمع شاركت كوكب الشرق ام كلثوم في ثلاثة مهرجانات، وقدمت ناديا جمال لوحات من الرقص الشرقي واحيت فرقة الموسيقى العربية في القاهرة وكان يديرها عبد الحليم نويره مهرجانات اخرى.

وكانت اول اوركسترا عالمية وطأت ارض معبد «باخوس» اوركسترا هامبورغ السمفونية عام ١٩٥٧. كما اخرج الايطالي الشهير فرنكو زيفيرللي ١٩٦٠ «بوبي» تحفة كلوديو منتفردي الموسيقية الاوبرالية. وشارك موريس بيجار صاحب الثورة الثقافية في الرقص الكلاسيكي ثلاث مرات في هذه المهرجانات التي احيا بعض لياليها ابرز المغنين الامريكيين ومن بينهم ايللا فيتزجيرالد ومايلز دايفس وجون بيز.

ومع مهرجانات بعلبك انطلق اول عمل مسرحي غنائي لفيروز وعاصي ومنصور الرحباني «ايام الحصاد» عام ١٩٥٧. وتأسست للفلكلور اللبناني الغنائي فرقة مروان ووديعة جرار وروميو لحود.

وقد اخر عمل فولكلوري في نطاق الليالي اللبنانية عام ١٩٧٤ في معبد جوبيتر وهو مسرحية غنائية شعبية كتب نصها ريمون جبارة بعنوان «تضلوا بخير» وشارك فيه وديع الصافي وصباح وفرقة كركلا التي تفتح استعادة المهرجانات.

نحو المهرجان الثاني للمسارح الجماهيرية العربية واليهودية في البقيعة

* بقلم: حنا سمور *

■ تحاول قرية البقيعة الجليلية التي تتميز بزيتونها وعنبها ان تكون احدى القرى السباقة في ابهاج الكثير من الناس وادخال السرور الى قلوبهم ورسم البسمة على شفاههم،فقد قامت البقيعة المثلة بالمركز الجماهيري ومسرح «شروق» برعاية المجلس المحلي بعمل كبير يشاد به.. فقبل سنة استضافت هذه القرية الجميلة التي تتميز بطوائفها الاربع، مهرجأن المسارح الجماهيرية الاول، والذي كان غنيا بالفعاليات على مدى ثلاثة ايام كاملة، مما جعل الجماهير التي حضرته، تعيش ساعات من السرور والسعادة، والثقافة - الفنية العالية.

وبعد النجاح الذي حققه المهرجان الاول، قرر المركز الجماهيري ومسرح «شروق» برعاية مجلس البقيعة المحلي، ايحاء هذا المهرجان مرة اخرى هذه السنة، وذلك من يوم ٩٥/٧/٣ وحتى ٩٧/٧/٥، كي نقدم لاهل القرية وزائريها الذين يأتون من كل حدب وصوب ولو قليلا مما تتميّز به الفعاليات الثقافية والفنية المختلفة التي يقوم بها المركز الجماهيري ومسرح «شروق».

ان مهرجان البقيعة للمسارح الجماهيرية العربية واليهودية هو عيد سنوي يطل علينا هذه السنة مكللا بأحلى الحلل واجملها، غني بالفعاليات التي تضفي شعورا من البهجة على قلوب من يحضره.

فالابداع الفني والثقافي المتجسد في الاعمال المسرحية المتعددة، لهو اسمى وارقى الفنون، حيث يساهم في زرع الثقافة والعلم بين جميع الاجيال.

ومسرح «شروق» في البقيعة بأعماله المسرحية المتعددة حاول ويحاول على مدى سنين ان يكون على مستوى من الثقافة والابداع يليق بالجميع. هذا المسرح هو احد المنابر الثقابية والفنية، ان دل على شيء فهو يدل على مدى حرصه كمسرح عربي على رقي الاعمال التي يقدمها.

ان منطقتنا وبالاخص قرانا، تفتقر لهذه الاعمال المتميزة ولذلك يحاول مسرح «شروق» المتمثل بادارته وطاقم ممثليه ان يساهم بتطوير هذا الفن الابداعي وادخاله الى كل مكان من اجل ان نربي جيلا جديدا يرتكز على العلم والثقافة والابداع، ربما نساعد من اعطائهم دفعة ايجابية لدعم مسيرتهم في المستقبل.

ان مهرجان البقيعة هذه السنة غني بالفعاليات، منها: المسرحيات العربية واليهودية ، فرق رقص شعبي ودبكة من مختلف انحاء البلاد والخارج، عرض ليزر، كرنفال، عرس عربي، وفعاليات ثقافية وفنية عديدة.

(البقيعة)

خلجات وخفقات..

✱ بقلم: ردينة شجراوي ✱

قد نويت الفراق
حبيبي!
قد نويت الفراق..
لن يجديك اللحاق بي..
لن يجديك اللحاق..

ادمنت حبك..
فحُلّ قيود قلبي..
اطلق سراح روحي
التي امتزجت:
بروحك وقلبك
يا حبيبي!

غريبة انا،
عن ارض الغربة وسمائها..
لا احد يسأل..
ما من مجيب..
الرحمة ايها الحبيب!...

كلي شوق مسافر،
يصل السماء السابعة،
برفقة نار حبك يا حبيبي!

بُعثَت شمس حبك،
منَ وراء آفاق المعاناة والحزن..
فأهلا بنارك ونورك
أيهذا الحب!..

ويزغرد الفرح
في حدقتي..
بعد معاناة
وآلام وأحزان..
لا لشيء الا لأنك:
تحتل كياني..
تزّين وجودي..
ايهذا الحب الآتي
من غابات السنديان الصامدة..
قدمت ذخرا
لحبنا الخالد
يا حبيبي!

اخاف التوغل في حبك..
اخاف الحنين اليك..
اخاف الحنان «الذي تُغْـدِقُـهُ»
عليّ..
اخاف الكلمات العذراء،
التي تبثّها اليّ..
اخاف حتى من خوفي ومخاوفي..
ولا شفاء لي
سوى ان اضع يدي في يدك،
ايها المسيح المنتظر!
لنسير معا
الى درب الحب اللانهائية،
وعندها فقط اظن:
انني سأحب الحب،
وأؤمن به...

لا اخسر، بل اكسب عمري، عند
التحدث اليك..
اكسب ايامي الراحلة والآتيـة..
اكسب عمرا جديدا،
يورق عليـه حـبك.. ويزهر
وفاؤك...
قدمت لي حبيبا،
متلهفا لآهاتي وابتساماتي...

وهبتني البسمة..
منحتني الضـحكة تُكلّلْ
حياتي..
فخذ مني حياتي وتضحياتي،
ايهذا الفارس المنقذ
سنين عمري،
وآمال حياتي الضائعة
دون حبك...

ها اقبّلك قبلة طاهرة،
رغم الظروف القاهرة...

احبك اكـثـر مـهـمـا طالت
المسافات..
احبك اكـثـر كلمـا ثارت
المسامات..
احبك اكـثـر كلمـا كـثـرت
الحكايات..
احبك اكـثـر مـهـمـا الزمن من
عمري مات..

اتعلم حبيبي تاريخ ميلادي؟
انه يوم صارحتني
بحبك الطاهر..
وطردت مخاوفي
من بين ضلوعي...

صدقني!
لا شيء يملأ حياتي
سوى وجودك..
انه المعنى الاسمى
بعد وجود الله...

وتربعت البسمة
فوق ثغري
يا حبيبي!
مذ قلتها:
«احبك! احبك!»

يا فلذة القلب والروح..
يا نور العينين!
يا حنيني!
اليك ارفع معاناة
دموعي وانيني...

لطالما تدثرت بأكفان الحياة..
جئت الي حبيبي!
فوهبتني الحياة..
ونفضت اكفاني عن كاهلي...

تعبث الحياة
في اكفان ايامي،
ايهذا الحب،
الغرق عبر موجات الاثير!
تنفث فيّ الحيوية،
فتنتعش مسامات جسدي،
الذي عانى برد سنين عجاف...
فأهلا بك..
اهلا بك...

ما اضعفني
امام محراب حبك،
ايها الفارس،
الآتي من الحاضر
ليخترق المستقبل...

حبيبي! اشكرك..

(الناصرة)

كؤوس من الندم

✱ بقلم: كفاح عاطف ابوسنان ✱

صفعتني الدنيا بكفها على خدّي فآلمتني
هويت من برجي وندمت
واصابع الايام لدغتني.
وريح الزمان فككت لي ضلوعي وعذبتني
وضربني ذاك بسهم في قلبي فقتلني
سلب مني عمري وقهرني
ونسائم الصيف العجوز لذعتني
وسلب الدهر من طفولتي
وقذفتني امواج الحياة الى رصيف الاحزان
قذفتني الى شاطئ الدنيا بلا رحمة
فجلست على محطة الاحزان، انتظر قطار الزمان
تجرعت كؤوس الوحدة كلها
إنقضت ساعات ذاك اليوم وانا انتظر
مضى خريف واتى ربيع وكم من صيف مضى وعاد،
وانا اجلس هناك على الرصيف
من فرط حزني بكيت
ودموعي تكويني كاللهب
وأضلعي تحترق كالحطب
واسناني تصطك بغضب
وانظر الى عقارب ساعتي واندم
وشموعي ذابت ونيراني انطفأت
وتعبت من السهر
جفَّ الدمع وجرحَ القلب وسلب العقل
نظرت من حولي لم اجد احدا
الناس ولوا وقطارات الزمان مضت.
الشمس غابت، والعام مشى والقلب ذاب والصمت خيم على المكان
كلّمتُ سكون الليل
شاطرتني الظلمة احزاني
ونجوم السماء احتضنتني وعقارب ساعتي انّبتني
وصوتي ملأ المكان
اريد قطار الزمان
اريد قلبا غير قلبي وروحا غير روحي وجسدا غير جسدي
اريد من يسرح شعري
اريد من يداوي جراحي
كان صدى صوتي يملأ المكان
كأنّي انا والليل وكؤوس الندم وحدنا في هذه الدنيا
فلم اجد من يملأ وحدتي غير دموعي
فبكيت
حتى كدت اغرق في بحر من الدموع
فرفعت يدي الى السماء
ثم عدت الى بيتي لأعد كؤوسا اخرى أتجرعها.

(جامعة بئر السبع - عرابة البطوف)

نور الحياة

✱ ليلى خالد ابو يونس ✱

من اعالي الجبال
وراء الافق
من خلف الاسوار
امواج البحر الهائج
رياح العواصف
امطار غزيرة
وشعاع ينير الدنيا المظلمة
جاء الحلم ونور الحياة
ينير السماء بالامل
الذي يحيا على تحقيقه الحالم
امل يعيش عليه البائس
فرحة تفرح الحزين
ضحكة تضحك الباكي
جاء نور الحياة

(سخنين)

اختلاجات ثلاث

✱ علا عمر خطيب ✱

– نقطة تحول –

تعودت اجترار الذكريات
رسم الغروب
تكبيل التجارب
وعتمة الليل
حين يهجع القلب المسالم
تعودت تقدير الماضي
صمت التحف الحجرية
وجرح الشفق الازلي
وبرد الشتاء
ودفن الدموع في مقلتيّ
تعودت الهدوء
ونسج الهموم
وحين رأيت تلك العيون
تسرب دفء الصيف اليّ
اذاب بقايا الجليد
واشعل الرماد في وجنتيّ....

– محاولة استنساخ صدفة –

هتكت ستار الظلام
وضعت القمر في نفس المكان
اضأت النجوم
نشرت في الجو عبق المنثور
بعثرت الاحلام بحلتها القديمة
وزرعت احساس الشوق من جديد
استرجعت جميع المعالم الاولى
وانتظرت....
انتظرت بشغف
ونسيت اني لا املك براءة المرة
الاولى

✱ ✱ ✱

– قلب يتوارى في الظل –

القيت بشراع قلبي
بعيدا... بعيدا
في ميناء الرتابة
سئمت الشجون....
وقلبا يعاقر الموت
يعشق عذابه
وعدت الى نفسي
اضمد الجراح..

✱ ✱ ✱

(شفاعمرو)

خلال لقاء حار مع قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، على شرف المؤتمر الـ ٢٣

(تتمة من ص١)

ارسال وفد، فهذا مفروغ منه في علاقات الاخوة والتضامن والقضـ المشتركة التي تربط بيننا.

وكان نفاع وبقية اعضاء الوفد طرحوا تصوراتهم لضرورات المرحلـ مؤكدين ان حكومة نتنياهو رغم التصريحات التي تهمشها، فقد تسقط خلال الدورة. مما يستدعي وضع استراتيجية وبرنامج عمل ملائـ بهدف انقاذ العملية السلمية وتجنيد انصار السلام في المعركة لتحقيـ هذا الهدف. كما اكدوا على خطورة نشاط الليكود في الوسط العربي في اسرائيل بغية جرف الاصوات على قاعدة الانتهازية وشراء الام وكيف يتم تأجيج الصراعات في الوسط العربي على خلفيات عائليـ وطائفية وغير ذلك، مما يجعل قضية ترسيخ وحدة الصف الوطنيـ والتقدمية ضد هذه الهجمة وضد المفاهيم القبلية والرجعية، مهمة حيو لا غنى عنها.

وقال الرئيس عرفات، ان الصعوبات التي يواجهها الشعب الفلسطينـ كثيرة، في مختلف اماكن تواجده. لكنه شعب الجبارين، الذي لا يرضخ. واضاف: العراقيل التي يضعها نتنياهو في طريق احقاق حقوق شعبنا الفلسطيني كثيرة. هو نفسه لا يدرك خطورة ما يفعله. ولكننا سنتجاوزها. فهي ليست الصعوبات الاولى ولا الاخيرة. ومهما تبلـ قساوتها، لن تنال من وقفتنا الصامدة والمبدئية. واكد ان القيادة الفلسطينية تعمل في كل المجالات لمواجهة الاعيب نتنياهو، فلسطينيـ واسرائيليا وعربيا ودوليا. وقال: لا تحسبوا ان وضعه سهل في العالم لكننا لا نبحث عن ذلك. ما يهمنا هو ان تنجح عملية السلام وان نحصل على حقوقنا حتى نعيش حياتنا بشكل طبيعي.

وقال اعضاء الوفد، ان الحزب الشيوعي والجبهة يرون انفسهم في خندق واحد مع سائر الشعب الفلسطيني وقيادته في المعركة من اجل السلام العادل والثابت. والمؤتمر القادم سيكون رائعة لعمل الحزب في هذا السبيل الكفاحي.

وتطرق الحاضرون الى العديد من القضايا والاهتمامات. ومن بين ما ذكر، ان النبأ الذي نشرته احدى الصحف وقالت فيه ان القيادة الفلسطينية عينت الاخ هاني الحسن مسؤولا عن ملف عرب ٤٨، الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، هو عار عن الصحة. ونفى الرئيس عرفات ان تكون هناك اية يد فلسطينية رسمية في مسألة تركيب الوفود الى سوريا. وقال ان الذي ارسل التركيبة البائسة المنسوبة لاحد قادة منظمة التحرير، لا يمثل الا نفسه.

هذا واستغرق اللقاء حوالي الساعتين واختتم بالاتفاق على عقد المزيد من هذه اللقاءات.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٧/٦/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - خيوط السينما - الحلقة الثانية «اشاعات الحرب».
٨,٣٠ - تعلم وتكلم - الحلقة(١٦): عند الطبيب.
٩,٠٠ - في صلب الامور.
٩,٢٠ - طبيعة: الخنزير البري.
٩,٣٠ - طبيعة: قوى الطبيعة.
٩,٤٥ - للصغار: شارع سمسم. كرة سلة من عالم آخر.
١٠,١٥ - علوم: المواد البلاستيكية.
١٠,٤٠ - لغة انجليزية: Liliths Summer.
١١,١٠ - مجتمع: مسألة وقت: صفرة ختام.
١١,٤٠ - التسامح: حقوق ومظالم - الحلقة(١٦).
١٢,١٠ - علوم: التقطير والتكثيف.
١٢,٣٠ - تاريخ عام - الشرق الاوسط . من ازمة السويس الى ازمة الخليج.
١٣,٠٠ - محققون في الجينس - الحلقة(١٣).
١٣,٤٥ - مسلسلات صور متحركة.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ - الدب الكبير. صور متحركة.
١٦,٢٥ - يلدودس - صور متحركة.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - صناعة محلية.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا. دان مرجليت.
٢٢,١٠ - «تنصت قاتل». مسلسل بريطاني.
٢٣,٠٠ - على جانبي المتراس.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٣ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - تريكي - الحلقة(٤١).
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - لقاءات - مجلة الاسرة.
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة(٥٧).
١١,٠٠ - امبراطورية بريتس - الحلقة السابعة.
١١,٣٠ - «بادج» - الحلقة الاولى.
١٢,٠٠ - داغ - الحلقة (٢١).
١٢,٣٠ - اهلا وسهلا.
١٣,٠٠ - كايت وايلي.
١٣,٣٠ - اوراق مفتوحة «شاشة دخان».
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - جيل جديد.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٨٩٧).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير. «وداع مؤلم».
١٨,٠٠ - السندباد - الحلقة الثامنة.
١٩,٠٠ - حرس الخليج - الحلقة الاولى.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - معالم الطريق.
٢٠,٣١ - صغير علينا - ترفيهي.
٢١,١٠ - الجيش ١ - الحلقة الخامسة.
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ - الالفية - الحلقة(١٤).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - الالفية - تتمة.
٠٠,٢٥ - عصافير الليل تتحدث.
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

● «تنصت قاتل»، مسلسل بريطاني، القناة الاولى ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٣٤)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■										١
				■						٢
	■								■	٣
		■				■				٤
■						■				٥
		■					■			٦
		■				■				٧
	■						■			٨
						■				٩
■								■		١٠

افقيا:

١) روائي امريكي.
٢) زوجة (معكوسة) - علم مذكر.
٣) يخاطرون.
٤) طعام - كوت(مبعثرة) - احصى.
٥) خاصتنا - اتخذ وسادة (معكوسة).
٦) اديبة راحلة - مغنج - قط.
٧) صبر - في اعلى الجسم - آلة موسيقية.
٨) سقي - لامرا.
٩) امنح - يرسمها.
١٠) الاخت.

عموديا:

١) للتأوه - المجموعات (من الكواكب).
٢) كاتبة امريكية(معكوسة).
٣) المطر(معكوسة) - والد(معكوسة).
٤) علم مؤنث.
٥) شاعر فلسطيني.
٦) نبات تستخرج منه مادة حلوة(معكوسة).
٧) روائي روسي.
٨) آلة حياكة(معكوسة) - من المشروبات الروحية.
٩) فرح(معكوسة) قطع عهدا - متماثلان.
١٠) ملك عربي - لطفا.

حل لغز (٣٣)

افقيا:

١) قبرص - مسارب.
٢) ابراهيم.
٣) بنجاب - بليا.
٤) قبيحان - ار.
٥) ف.ف - مغترب.
٦) اسم - خليل - ان.
٧) يشعرا - امنا.
٨) نجيب - نمو.
٩) امي - نبيذ.
١٠) وادي العربة.

عموديا:

١) قاب قوسين او.
٢) بن - شم - ما.
٣) راجيف - عبيد.
٤) صباح فخري.
٥) ربى - الجال.
٦) اب - نبي - نبل.
٧) رهب - رلى - بع.
٨) ايلات - منذر.
٩) سمير غانم.
١٠) مناورة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
خيبة امل تسبب لك حزنا لا يدوم طويلا.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
لا تحكم عواطفك في كثير من الامور، الحظ الى جانبك.

**** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):**
من الصعب اقناعك الاهتمام بشخص آخر غير حبيبك.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
عواطفك مع الحبيب تجد لها صدى، احاديثك غير موفقة.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
مهما كانت الصعوبات علينا مواجهتها، خفف من غرورك.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
لا يمكنك اتخاذ قرارات بدون دراسة، ازمة مالية مؤقتة.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
شكوك وغيرة مع الحبيب، جدل في العمل، انت جذاب.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
علاقاتك الاجتماعية تتوسع، ولكن عليك الانتباه للمصاريف.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
لديك القدرة على ضبط حيويتك، حياتك العاطفية صاخبة.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
تأثيرات ايجابية، امورك مستقرة وحياتك الاجتماعية رائعة.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
العمل وضعه صعب حاول ترتيب امورك.

**** الحوت: ٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
متعب جدا اعط نفسك بعض الراحة وحاول الاسترخاء.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٣) حزيران

١٩٥٦ - اقرار الدستور المصري الجديد عبر استفتاء شعبي واعلان جمال عبد الناصر رسميا رئيسا للجمهورية.

الراصد والعملات

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٦/٢٣ بين غائم وصاف ويتواصل ارتفاع درجات الحرارة عن معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣٣° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٣٣° ● ايلات - ٤٣° ● جبال الجليل - ٣١° ● المروج الشمالية - ٣٥° ● جبال المركز والجنوب - ٣٣° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٥° ●بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٦/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٤١٩٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٥٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦١٣٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٥٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٦٤٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٧٢١ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٦١٠٤ ش.ج
● «اسود» - ٣,٤١ -	٣,٤٣ ش.ج



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٣ حزيران ١٩٩٧ الصفحة ١٦

ضد سياسة الهدم ولتسريع المصادقة على الخرائط الهيكلية للقرى العربية

مظاهرة جماهيرية في منطقة مسغاف اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت «لجنة الاربعين» و«لجنة المبادرة الشعبية في القرى العربية التابعة لمسغاف»، الجماهير والقيادات العربية، الى المشاركة في المظاهرة الجماهيرية ، التي ستنظم صباح اليوم في منطقة مسغاف، وجعلها صرخة موحدة مدوية ضد سياسة هدم البيوت العربية في هذه القرى واخواتها، القرى التي لم يتم الاعتراف بها حتى الآن، وضد سياسة المماطلة باقرار الخرائط الهيكلية وايجاد حلول فورية للضائقة الاسكانية التي يعيشها سكان القرى العربية في منطقة نفوذ مسغاف وغيرها من المجالس الاقليمية.

وستتحرك المظاهرة في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم، من المنطقة الصناعية في كرمئيل، باتجاه مكاتب لجنة التنظيم المحلية مسغاف، في المنطقة الصناعية «ترديون» بالقرب من سخنين. ومن هناك، تنتقل في الثانية ظهرا الى باحة مكاتب المجلس الاقليمي مسغاف.



● قرية عرب النعيم - مجلس مسغاف يصر على رفضه الاعتراف بها ●

وجاءنا من الهيئات المبادرة للمظاهرة، انها لا تأتي فقط ردا على اجبار مواطن من قرية الكمانة على هدم بيته، يوم الاربعاء المنصرم، وتهديد ثلاثة مواطنين آخرين من القرية بهدم بيوتهم، وانما احتجاجا على مجمل السياسة العنصرية التي تنتهجها سلطات التنظيم ضد سكان قرى الكمانة والحسينية ورأس النبع وضميدة، التي اعترف بها قبل عامين، والتي لم يتم حتى الآن المصادقة على خرائطها الهيكلية. وكذلك احتجاجا على الرفض السلطوي المتواصل للاعتراف بقرية عرب النعيم، اسوة باخواتها القرى الواقعة في منطقة نفوذ مسغاف، وموقف رئيس المجلس ايرز كرايزلر، الرافض للاعتراف بالقرية، وتنكره للدعم الكبير الذي حصل عليه من سكان هذه القرى في الانتخابات الاخيرة.

الغاء الاضراب الانذاري في المدارس

*** وذلك بعد تأكيد وزارة المعارف انه لن تقلص ساعات التعليم ولن يفصل اي معلم * الوزارة تصادق على استقلالية (١٢٧) مدرسة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر سكرتير نقابة المعلمين في البلاد، ابراهام بن شبات، الغاء الاضراب الانذاري الذي كان مقررا في المدارس اليوم، الاثنين، احتجاجا على تقليص ميزانيات التعليم، وذلك في اعقاب الاجتماع الذي عقد امس، الاحد، وحضره مدير عام وزارة المعارف بن تسيون دل، ورئيس لجنة الآباء القطرية شاي لحمان، بالاضافة الى بن شبات.

واكد دل في الاجتماع، انه لن يكون اي تقليص في ساعات التعليم في العام الدراسي المقبل ولن يفصل اي معلم وان كل ما جرى تداوله ونشره عن الموضوع مجرد اشاعات.

واتفق الجانبان على مواصلة اللقاءات والمفاوضات لضمان افتتاح السنة الدراسية القادمة بدون مشاكل.

على صعيد آخر، صادقت وزارة المعارف امس، الاحد، على انتقال (١٢٧) مدرسة للادارة والتمويل الذاتي، ابتداء من (٩٧/٩/١). ويشمل الاستقلال وضع برنامج ثقافية ومناهج خاصة وفقا للاحتياجات الخاصة لكل مدرسة ومدرسة وسكان القرية او المدينة.

وقال بن تسيون دل، انه يرى في المشروع نموذجا تربويا مطلوبا في المدارس استقبالا لسنوات الالفين.

وقال دل، انه في الثورة التنظيمية والادارية والتربوية والمالية التي ستشهدها تلك المدارس، يجب الانتباه لعدم المس بالطلاب من الفئات الضعيفة ومن العائلات محدودة الدخل، مشيرا الى اهمية ان تضع الهيئات المحلية التربوية اهداف التعليم وفقا لاحتياجات الطلاب.

بعد الاضراب الشامل في مدارس كفرقاسم، امس

تهديد باعلان الاضراب المفتوح اذا لم تحل ازمة الغرف المستأجرة

● كفرقاسم - لمراسل «الاتحاد» - عم الاضراب الشامل، امس الاحد، جميع مدارس كفرقاسم الابتدائية، وذلك تلبية لقرار لجان الآباء المحلية في البلدة.

وجاء قرار الاضراب استنكارا لحادث الاعتداء الذي تعرض له تلاميذ الصف الثالث في المدرسة «العمرية»، يوم الخميس الماضي، في صفهم المستأجر واحتجاجا على عدم تجاوب وزارة المعارف مع احتياجات كفرقاسم من مدارس ومنشآت تعليمية اخرى، علما انها تعاني الاكتظاظ الشديد في الصفوف، والعدد الكبير من الصفوف المستأجرة خارج الاطر التربوية.

وجاء في قرار الاضراب انه اذا لم يتم ايجاد حل للغرف المستأجرة حتى بداية العام الدراسي القادم. فان لجان الآباء ستعود الى الاضراب المفتوح.

ومن جهة ثانية، اصدر الاتحاد القطري لاولياء امور الطلاب العرب في البلاد بيانا اكد فيه دعمه لقرار الاضراب في كفرقاسم. وتبنيه لجميع الخطوات التي ستقوم بها لجان الآباء المحلية في البلدة. وسيعمل على رفع اوضاع التربية والتعليم في البلدة الى الجهات المختصة.

ردا على نية ضم آلاف الدونمات للمحمية الطبيعية

رئيس مجلس دالية الكرمل: السلطة تقوم بمحاولة ترانسفير لنا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «المحمية الطبيعية في الكرمل هي ستار لمصادرة اراضينا». هذا ما قاله رئيس مجلس دالية الكرمل، فهمي حلبي، امس الاحد، في اعقاب زيارة لجنة الداخلية البرلمانية الى القرية، التي تضمنت ايضا قرية عسفيا.

وتأتي زيارة اللجنة، في ظل خطر ضم (٤١٢٤) دونما من اراضي الدالية، الى سلطة المحميات الطبيعية، وبالتحديد «بارك الكرمل». وهي اراض تضم العديد من البيوت، غربي القرية. وتشكل الاحتياطي لاراضي الدالية، كما يؤكد رئيس المجلس.

واعتبر حلبي ان نجاح زيارة اللجنة بالنسبة للاهالي، هو حل المشكلة جذريا. وابقاء الاراضي للاهالي واحتياجاتهم الشرعية. وقال: ان المبادرة من لجنة الداخلية جيدة. فقد سمعوا مشاكلنا، وخاصة فيما يتعلق بمؤامرة تحويل اراضينا من زراعية الى محمية طبيعية. وهذا اسلوب جديد للمصادرة. سنتصدى له بكل الطرق النضالية.

وقد تم الأتفاق في اعقاب الاجتماع، الذي ضم ممثلي اللجنة والمجلس ولجنة التنظيم «ريخس هكرمل»، على اقامة لجنة فرعية تضع اقتراحات وتقدمها بعد حوالي الشهرين. ولكن حلبي اعرب عن قلة تفاؤله «فالماضي علّمنا ذلك» - كما قال.

من الجدير بالذكر ان مخطط ضم الاراضي، لا يقتصر على اراضي الدالية وعسفيا. فالمحمية الطبيعية «بارك الكرمل» تضم قرية عين حوض غير المعترف بها، والتي يعاني اهاليها من انعدام كل الخدمات البلدية والمدنية، بحجة التقييدات في المحمية. ولكن الامر يختلف بالنسبة للعديد من المستوطنات اليهودية. فقد تم اخراجها من اطار المحمية، وتحظى بوضع خاص، ويتمتع اهاليها بكافة الخدمات البلدية! ولا يفسر المسؤولون لدى السلطات هذا الوضع!

الثلاثاء
٢٤ حزيران ١٩٩٧
١٨ صفر ١٤١٨هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
24.6.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol35/54

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

ندوة سرية عن الصواريخ في ايلات!

(ص٢)

دعوة اهالي نهريا والقرى المجاورة الى غلي المياه قبل شربها

(ص٣)

مئات المتظاهرين تضامنا مع أهالي الكمانة

اريك راز يتعهد بالعمل على تجميد اوامر هدم البيوت!

* رئيس لجنة التنظيم المحلية – مسغاف – يتبنى مطالب المتظاهرين ويعد بطرحها امام رئيس لجنة التنظيم القطرية عمرام قلعجي * وفود تضامنية من العديد من القرى المجاورة والجمعيات المحلية *



● جانب من مظاهرة المئات من اهالي الكمانة احتجاجا على سياسة هدم البيوت ● (تصوير: «الاتحاد»)

في المؤتمر الصحفي عشية مؤتمر الحزب الشيوعي

الواقع اثبت مدى الحاجة للحزب الشيوعي كضرورة موضوعية

* محمد نفاع: سنبرز في المؤتمر اهمية حزبنا كحزب يهودي عربي * عصام مخول: المؤتمر رافعة لدفع عمل الحزب نحو المستقبل * (ص٣)

بعد كل التهديدات بالامتناع

«يسرائيل بعلياه» تتفق مع نتنياهو وتعود لحظيرة الائتلاف..!

☐ نواب غيشر و(٣) من الليكود سيمتنعون عن التصويت على حجب الثقة ☐ الوزير دافيد ليفي: قريبا سأتخذ قرارا قاسيا ☐ شعارات تحريضية ضد الوزيرة لفنات ☐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حتى مساء امس الاثنين، اعلن المتحدثون باسم حركتي «غيشر» و«يسرائيل بعلياه»، وعدد من نواب الليكود، انهم سيقاطعون التصويت على حجب الثقة عن الحكومة، الذي يفترض أن يتم مساء اليوم، ولكن اعلن لاحقا، انه تم التوصل الى اتفاق بين «يسرائيل بعلياه» وبين رئيس الحكومة، حول الميزانيات للمهاجرين.

ومن ابرز نواب الليكود الذين سيقاطعون التصويت الوزيران المستقيلان، بيني بيغن ودان مريدور، والنائب دافيد رئيم. وبذلك يصل عدد المهددين بالامتناع من الائتلاف الى (٨) نواب. ولكن هذا، لوحده، لن يؤدي الى سقوط الحكومة لان القانون ينص على وجوب دعم غالبية من (٦١) نائبا، لاقتراح حجب الثقة حتى ينجح.

وقد تواصلت، امس، الاجواء الغامضة التي تسيطر على سلوك الكتل الائتلافية. وعادت الاحزاب المتدينة الى التهديد، في حال لم تتم اعادة يعقوب نئمان الى وزارة القضاء. وفي هذا الاطار ستنعقد كتلة «المفدال» اليوم للبت في الامر، وسيلتقي ممثلوها برئيس الحكومة بعد ذلك.

ويتناول الاتفاق بين «يسرائيل بعلياه» ورئيس الحكومة، تعهدات الاخير، بخصوص الميزانيات للمهاجرين. وكان الوزير ناتان شيرانسكي قال ان كتلة «يسرائيل بعلياه»، لا تزال ترى نفسها في حل من الطاعة الانتخابية ولكن جاء هذا الاتفاق ليعيد الكتلة الى حظيرة الائتلاف.

ولكن التصريحات الحادة كانت تلك التي نقلت عن لسان وزير الخارجية دافيد ليفي، في اجتماع حركة «غيشر» والتي عبر فيها عن خيبة امله من عمل الحكومة في سنتها الاولى. واكد انه سيتخذ قرارا قاسيا في القريب، لم يتم الافصاح عنه. وكان زميله النائب دافيد مغين تحدث امس الاول، عن واجب الاستعداد لتقديم موعد الانتخابات، حتى شهر ايلول القريب.

على صعيد آخر بحثت «تسومت» و«غيشر» امس، لاول مرة، امكانية الانفصال عن الكتلة المشتركة مع الليكود. وقال مكسيم ليفي انه خائب الامل من تعامل الحكومة مع المسائل الاجتماعية، بينما دعا النائب مودي زندبرغ الى اصلاح الوضع.

ومن الجدير بالذكر ان العديد من الشعارات علقت امس على شارع القدس – تل ابيب، كتب عليها «لفنات حبالا» (عجينة متفجرات). وكانت لفنات استقالت من التنسيق بين الحكومة والكنيست. وتوجه النائبان يونا ياهف وحجاي مروم (العمل) الى المستشار القضائي للحكومة بهذا الشأن لما فيه من تحريض على الوزيرة – كما اكدا.

اجتماع لجنة «المراقبة» في جنوب لبنان للبحث في الشكاوى اللبنانية

● بيروت - الوكالات - قررت بيروت مساء امس الاحد تقديم شكويين ضد اسرائيل الى اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان، بعد قصف اسرائيلي لاحدى القرى وتهديدات بعض الضباط الاسرائيليين لسكان قرية اخرى.

هذا واجتمعت اللجنة، امس الاثنين، للنظر في شكويين اخريين رفعهما لبنان واسرائيل اثر مقتل اربعة اشخاص، الاربعاء الماضي، في جنوب لبنان في انفجار عبوات ناسفة. فبينما تفيد اسرائيل ان القتلى الاربعة هم من المدنين يقول «حزب الله» الذي اعلن مسؤوليته عن الهجمات انهم من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

وكانت بيروت قدمت شكوى اولى الاحد اثر قصف اسرائيلي، مساء السبت، لقرية مغدوشة اللبنانية القريبة من صيدا (٤٣كم الى جنوب بيروت) والتي اصيبت بقذيفتين من عيار (١٣٠ملم) اطلقتا من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وافادت الشرطة ان قذيفة سقطت في حديقة من دون ان تنفجر واخترقت اخرى سقفين قبل ان تنفجر في منزل كاهن القرية الياس مرقص صليبا الذي كان غائبا ساعة سقوطها.

وكانت المرة الاولى منذ انتهاء الحرب في لبنان (١٩٧٥-١٩٩٠) التي تتعرض فيها مغدوشة للقصف الاسرائيلي بعد ان دمرت الحرب اللبنانية جزءا منها.

وتتعلق الشكوى الثانية بتصريحات ضباط اسرائيليين هددوا بسجن الرجال وطرد النساء وهدم المنازل واحراق المحاصيل الزراعية في قرية ارنون القريبة من المنطقة المحتلة، اذا شن المقاومون للاحتلال الاسرائيلي هجمات انطلاقا من هذه القرية.

وقال مصدر رسمي لبناني ان قصف منطقة مدنية والتهديدات الموجهة الى مدنيين تشكل انتهاكا «واضحا» لتفاهم نيسان ١٩٩٦ الذي وضع حدا للعملية العسكرية الاسرائيلية الواسعة «عناقيد الغضب». ويقضي هذا التفاهم بعدم التعرض للمدنيين على جانبي الحدود اللبنانية الاسرائيلية وعدم شن هجمات انطلاقا من مناطق مأهولة.



● الاب الياس صليبا يعرض على الصحفيين بقايا القذيفة الاسرائيلية التي اصابت بيته ●

ندوة سرية عن الصواريخ في ايلات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في نشرتها الاخبارية العبرية مساء امس، الاثنين، ذكرت القناة الاولى في التلفزيون ان ندوة بشأن الصواريخ، تنظمها وزارة الحربية الامريكية، بدأت اعمالها سرا، امس، في ايلات بحضور ٥٠٠ مسؤول من حوالي عشرين دولة.

واضاف التلفزيون انه تم اغلاق فندق «رويال بيتش» في ايلات بمناسبة هذه الندوة. ووقف عشرات من الحرس الاسرائيليين ومن المخابرات الامريكية (سي.آي.ايه) لمنع دخول الفندق.

وحجز فندق ثان يقع امامه لينزل فيه الحرس ورجال الامن.

ويبحث المدعوون، وهم عدد من كبار المسؤولين من مختلف وزارات «الدفاع» في «دول غربية» مسألة الصواريخ الموجهة (الباليستية) ووسائل التكنولوجيا التي سيتم تطويرها في المستقبل للتمكن من اعتراض هذه الصواريخ في الجو.

واوضح التلفزيون ان صواريخ حقيقية ونماذج بالحجم الطبيعي عرضت في الطابق الثاني تحت الارض من المبنى. كما عرضت افلام فيديو عن الاسلحة الجديدة التي طوّرت في الولايات المتحدة واسرائيل.

وتشترك اسرائيل والولايات المتحدة، حاليا، في تطوير صاروخ مضاد للصواريخ يطلق عليه اسم «حيتس» (السهم بالعبرية) ليستخدم قبل سنة الفين.

وتشترك الدولتان ايضا في تصميم مدفع ليزر «نوتيلوس» سيسمح بتدمير صواريخ الكاتيوشا في الجو.

موسى مرتاح لتصريحات اولبرايت حول عملية السلام

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعرب وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاثنين، عن ارتياحه للتصريحات التي ادلت بها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال موسى ان تصريح اولبرايت «سليم وفي موضعه، لانها تطالب الاطراف بالالتزام بالاتفاقات المطروحة وبما يحفظ الامن ويجنب في الوقت نفسه اتخاذ اجراءات من طرف واحد من شأنها ان تؤثر في تطور عملية السلام». واضاف انه «يتفق» مع ما ذكرته وزيرة الخارجية الامريكية ويعتبره «اساسا جيدا يمكن ان يدفع عملية السلام وينقذها».

وكانت اولبرايت قالت، امس الاول الاحد، ان العلاقات بين الفلسطينيين والاسرائيليين في «ادنى مستوى لها». واضافت انه «يجب ان نعود الى اتفاق» يجعل «الفلسطينيين يدركون اهمية الامن بالنسبة للاسرائيليين ويجعل الاسرائيليين يدركون اهمية عدم ممارسة حق الشفعة والاسبقية على المسائل» المتعلقة بالوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

وقال موسى ان مصر، ستواصل الجهود الحثيثة التي تبذلها لدى الفلسطينيين والاسرائيليين، من اجل انقاذ عملية السلام واستئناف المفاوضات المجمدة بينهما منذ شروع اسرائيل في بناء مستوطنة القدس الشرقية المحتلة في منتصف آذار.

الا انه لم يوضح ما اذا كان مستشار الرئيس المصري اسامة الباز سيقوم بجولات مكوكية جديدة قريبا بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

لقاء اليوم

مع: النائب يهودا لانكري، عضو حزب «جيشر»

حول: موقف «جيشر» من الائتلاف

نحن ميالون للامتناع.. الا اذا...!

□ في الوقت الذي كانت تجري فيه كتلة «جيشر» البرلمانية، والتي هي جزء من كتلة الليكود - جيشر - تسومت، مشاورات مكثفة حول مستقبل بقائها في الائتلاف، تبين ان هناك فكرة يجري التداول فيها بين «جيشر» و«تسومت» تتلخص بأن تتحدا برلمانيا وتضم اليهما احد نواب الليكود الذين «خاب املهم» بهدف الانشقاق عن كتلة الليكود. حول هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» النائب يهودا لانكري من كتلة «جيشر».

* «الاتحاد» - هل بالفعل الامكانية واردة للانشقاق عن كتلة الليكود؟

- لانكري: من المبكر الحديث عن الانفصال، لاننا في كتلة «جيشر» ما زلنا نفحص قضيتين اساسيتين هما القضية السياسية والقضية الاجتماعية وكيفية تعامل الحكومة معهما.

وعلى ضوء ما يجري داخل الليكود نفسه وشكل عمل الحكومة نسأل انفسنا اذا كانت الحكومة تستطيع تقديم اجوبة واقعية لهاتين القضيتين.

ولكننا في «جيشر» غير مرتاحين من شكل عمل الحكومة والائتلاف، ونحن ميالون غدا (اليوم الاربعاء) للامتناع عن التصويت لدى طرح اقتراح حجب الثقة عن الحكومة، هذا الا اذا اخذنا اجوبة حول ما نطرحه.

* «الاتحاد» - هل تلقيتم اقتراحا رسميا من «تسومت»؟

- لانكري: حتى الآن لا، وكل ما في الامر محادثات بين اعضاء كنيست.

* «الاتحاد» - الا تعتقد ان تحالفا كهذا هدفه اجراء انفصال جديد لتكون لحركة «جيشر» كتلة مستقلة داخل الكنيست خاصة وانكما كتلتان متساويتان وبالامكان الانفصال عن بعضكما بموجب انظمة الكنيست.

- لانكري: ما زال الوقت مبكرا للتفكير بمثل هذا الاجراء او غيره.

* «الاتحاد» - ما هو المشترك بين «جيشر» و«تسومت»، هل هناك تجانس سياسي واجتماعي بين الحركتين؟

- لانكري: بالفعل هذا هو السؤال الذي نطرحه، فمثلا الوزيران دافيد ليفي ورفائيل ايتان غير متجانسين سياسيا، ومن جهة اخرى من الممكن ان تجد لدينا نائبا مثل ميخائيل كلاينر تتلاءم افكاره مع حركة «تسومت» وفي المقابل تجد في «تسومت» نائبا مثل اليعزر (موطي) زاندبرغ تتلاءم افكاره مع افكار حركتنا.

* «الاتحاد» - هل تؤيد فكرة تقريب موعد الانتخابات؟

- لانكري: انا لا اوافق على فكرة كهذه اوتوماتيكيا، فنحن لم نقم الحكومة لنسقطها بسرعة، ولكن اذا كانت لدينا استنتاجات تقضي بتقريب موعد الانتخابات فسنعمل من اجل ذلك.

(برهوم جرايسي)

في لقاء بين وفد من الطائفة العربية الدرزية والرئيس عرفات

رسائل شفهية بين عرفات ونتنياهو!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مستشار رئيس الحكومة، اسعد اسعد، امس الاثنين، ان الرسالة الشفهية التي نقلها الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، من بنيامين نتنياهو، تضمنت امورا عينية، وليس مجرد كلمات عامة. لكنه رفض الافصاح عن مضمونها.

وردا على سؤال «الاتحاد» اذا ما تم تناول مسألتي استمرار الاستيطان وعرقلة اعادة الانتشار في اللقاء الذي عقد في رام الله، قال اسعد: لم نتحدث عن هذه الامور.. لكنه عبر عن امله في «ان يثمر اللقاء عن تقدم العملية السياسية رغم المشاكل».

واضاف اسعد: آمل ان يعقد لقاء قريب بين عرفات ونتنياهو. بعد يومين او اسبوع او اكثر.. ولم يخف ان الازمة في الائتلاف والتغييرات في الحكومة تصعّب ايلاء الاهتمام الكافي بالمسألة السياسية.

هذا وقد ضم الوفد الذي حضر اللقاء، (١٥) شخصية عربية درزية، من رؤساء المجالس ورجال الاعمال. وهم من توجهات سياسية مختلفة. وقد عبروا عن رضاهم الكبير بالترحيب الذي لاقوه، والاستقبال الجيّد.

اصابة شاب فلسطيني بجروح خطيرة برصاص شرطي!

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اصيب الشاب منذر خمايسي (٢٢ عاما) من قرية اليامون بجروح خطيرة، بعد ان اطلق عليه شرطي فلسطيني زخات من الرصاص للاشتباه بأنه يركب سيارة اسرائيلية مسروقة!

ووفق الرواية الرسمية فقد لاحظ الشرطي في قرية كفرراعي، قضاء جنين، السيارة المسروقة. فطلب من سائقها التوقف، الا ان السائق رفض الامتثال للامر، فأطلق الشرطي رصاصا تحذيريا، و«بطريق الخطأ» انطلقت من السلاح زخة من الرصاص، اصابت الشاب منذر خمايسة الذي كان الى جانب السائق!

في المؤتمر الصحفي عشية مؤتمر الحزب الشيوعي

الواقع اثبت مدى الحاجة للحزب الشيوعي كضرورة موضوعية

* محمد نفاع: سنبرز في المؤتمر اهمية حزبنا كحزب يهودي عربي * عصام مخول: المؤتمر رافعة لدفع عمل الحزب نحو المستقبل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ميسون اسدي – «النقاش في المؤتمر الثالث والعشرين سيشمل كافة المواضيع، الخارجية والمحلية، والتشديد سيكون حول القضايا الداخلية للجماهير العربية واليهودية. وسنبرز اهمية حزبنا، كحزب شيوعي عربي يهودي اممي».

هذا ما قاله سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، في المؤتمر الصحفي الذي عقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي امس الاثنين، في مقر رابطة الصحفيين في حيفا. وشارك فيه عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عصام مخول، الذي افتتح المؤتمر الصحفي بتقديم بيان عن المؤتمر واهدافه والاستعدادات له والوفود التي ستشارك فيه. وقال مخول: الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اقدم واعرق الاحزاب في هذه البلاد. وسيكون مؤتمر الحزب، بمثابة رافعة لكي ينطلق الحزب بثبات وخطوات واثقة الى المستقبل. واكد مخول: «نجحنا خلال الفترة بين مؤتمرين في تثبيت وترسيخ وجودنا كحزب شيوعي رغم الانهيار الذي ضرب الانظمة الاشتراكية. واثبت التاريخ والواقع مدى صحة مواقفنا ورؤانا السياسية وبرامجنا الانسانية».



● تصوير: ميسون اسدي ●

وانتقد مخول حملات التشكيك التي قادتها وسائل الاعلام الاسرائيلية، الهادفة الى ضرب الحزب الشيوعي والحد من نفوذه وفيما اذا كانت حتى حاجة لوجود الحزب الشيوعي، لكن الواقع اثبت «اننا حاجة موضوعية. ونحن الحزب الوحيد الذي يقدم الحلول السياسية الواقعية للمشاكل القائمة والتي تخدم مصالح الشعبين في الدولة وشعوب المنطقة كافة. وتخدم مصالح العمال بالذات».

وشجب مخول سياسة التمييز العنصري التي تمارسها الحكومة، خاصة ما حدث مؤخرا في بركتي السباحة في كريات بيالك والرملة ومنع العرب من الدخول اليهما.

واستعرض محمد نفاع مواقف الحزب الشيوعي منذ الانقسام في عام (١٩٦٥) حتى اليوم، واهم المحطات في مسيرته النضالية مشيرا الى تفرده احيانا كثيرة في ملء الشوارع بالمظاهرات ضد حروب اسرائيل العدوانية وضد سياسة التمييز ومصادرة الارض. وقال نفاع: تجربتنا غنية وبمثابة كنز. تصب في خدمة مستقبل الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

واستهل نفاع بيانه بالاشارة الى امسية الافتتاح ومن سيشارك فيها وعدد المندوبين. وقال: ان الحزب الشيوعي يعتز بأنه الاكثر دمقراطية وقراراته تتخذ بعد النقاش في المؤسسات المنتخبة وليست قرارات شخص واحد.

واشار نفاع الى ان هدف الحزب حاليا هو العمل المكثف من اجل اسقاط حكومة نتنياهو التي تشكل بسياستها وممارساتها الخطر الاول على المنطقة كلها، وذلك لان سياستها تتناقض واستحقاقات السلام ومتطلبات الواقع.

هذا، ورد نفاع ومخول على اسئلة الصحفيين التي تناولت مختلف جوانب عمل وسياسة ونهج الحزب الشيوعي وعلاقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي مع الاحزاب الشيوعية العالمية خاصة الروسي.

هذا، وسيبدأ المؤتمر الـ (٢٣) اعماله يوم غد الاربعاء، بأمسية افتتاح غنية ومنوعة، ثقافية، سياسية، فنية، في قاعة المؤتمرات في حيفا.

المخابرات فرضت الرقابة على رسالة السجين فعنونو الى النائب بشارة

❐ د. عزمي بشارة رفض التعقيب على ذلك لـ«الاتحاد» لانه محاها من ذاكرته ❐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصر جهاز المخابرات العامة (الشاباك)، على ممارسة الرقابة على رسالة بعث بها سجين الضمير مردخاي فعنونو الى النائب د. عزمي بشارة، وشطب عددا من التفاصيل فيها.

وكما جاء في خبر نشرته «يديعوت أحرونوت» أمس الأول الأحد، فان الشاباك، هدد بتقليص الحصانة البرلمانية للنائب د. بشارة، اذا لم يوافق على ان تمارس الرقابة على الرسالة. الا ان موافقة د. بشارة على ذلك، سمحت بشطب فقرات من الرسالة. وجاء، في الخبر، ان النائب استدعي الى مكتب رئيس الكنيست دان تيخون وهناك، ابلغه ثلاثة موظفين من «الشاباك» بالأمر، ويشرطهم امامه لتسليمه الرسالة. ورد بشارة بالقول «انا اعتمد على دان تيخون».. وبعد ان تسلم الرسالة (بعد الرقابة)، أقر عمليا «قانون فعنونو»، الذي يسمح بممارسة الرقابة على الرسائل المبعوثة الى جميع اعضاء الكنيست من سجناء تعتبرهم السلطات «اهدافا مخابراتية».

ومن الجدير بالذكر أن بشارة أبلغ ممثلي «الشاباك» انه غير معني بالمرة بمعرفة تفاصيل عن قوة اسرائيل النووية. ولكنه لا يوافق على شطب تفاصيل من الرسالة، تتعلق بخطف فعنونو واحضاره الى البلاد.

وردا على توجه «الاتحاد» الى النائب بشارة لسماع تفاصيل أوسع عن القضية، وعن حقيقة موقفه من ان تمارس الرقابة من المخابرات على رسالة مبعوثة اليه من سجين ضمير، وان كان ما كتبته الصحيفة صحيحا ودقيقا قال بشارة: انا لا أتحدث مع «الاتحاد» فقد اصبحت اسوأ من «الصنارة». ولا أتعامل مع صحف كهذه، وقد محوتها من ذاكرتي. وقد اضاف امورا أخرى لا مجال لنشرها هنا لانها شتائم، رد بها على بعض المقالات التي نشرت في الصحيفة تضمنت حوارا نقديا معه. وقال: «انا أهم مفكر عربي في هذه البلاد». ووجه «الاتحاد» الى مساعديه اذا كانت معنية بسماع اي رد او تفاصيل.

وعلى الرغم من الشتائم، حاولت «الاتحاد» سماع تعقيب مساعديه البرلمانيين، نبيل الصالح وباعيل ليرر، الا ان الأمر تعذر. وستنشر «الاتحاد» ردهما حال وصوله الى الصحيفة، وفي أي وقت.

حتى اشعار آخر

دعوة اهالي نهريا والقرى المجاورة الى غلي المياه قبل شربها

● عكا – مكتب «الاتحاد» – دعت دائرة وزارة الصحة في منطقة عكا أهالي نهريا والقرى «التعاونية والزراعية»، «شفي تسيون» و«رجبه» و«لوحمي هجيتؤوت»، والمزرعة، الى غلي المياه قبل شربها حتى اشعار آخر، وذلك بسبب التلوث الذي ظهر في المياه أمس الاثنين.

وقال د. شهاب شهاب، الطبيب اللوائي في مكتب وزارة الصحة في منطقة عكا، ان المكتب تلقى شكوى في ساعات صباح أمس، الاثنين، من احد المصانع في منطقة نهريا عن تلوث في المياه فيه. وهرعت الى مصدر المياه في المنطقة طواقم من وزارة الصحة واخذت عينات من المياه، وتبين وجود كمية كبيرة من الاتربة والاوساخ فيها، لدرجة خفضت نسبة الكلور في المياه، ولذلك تم ايقاف الضخ من البئر حتى اشعار آخر.

واشار د. شهاب الى أن المياه في المزرعة لم تتلوث بالنسبة ذاتها التي تلوثت بها مياه نهريا والقرى الاخرى المذكورة أعلاه، ورغم ذلك يفضل غلي المياه قبل استعمالها.

تحالف بين الجبهة والتجمع لخوض انتخابات بلدية الطيبة

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – زفت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتجمع الوطني الدمقراطي، الى اهالي الطيبة، أمس الاثنين، بشرى اقامة «التحالف الكفاحي، تحضيراً لخوض معركة الانتخابات البلدية وانقاذ الطيبة من الوضع المتردي والمأساوي والنهوض بها على طريق الحضارة والكفاح والازدهار».

وجاء في بيان، وزع في الطيبة، أمس، ان ابواب هذا التحالف مفتوحة ليشمل كل الاحزاب والهيئات والشخصيات الوطنية والحركات «لتشارك في احداث التغيير المطلوب، الذي تريده كل جماهير الطيبة».

واشار البيان الى ان الاعلان عن هذا التحالف، جاء نتيجة عشرات الاجتماعات والمداولات التفاوضية بمشاركة ممثلين عن الحركة الاسلامية والمستقلين، مشيراً الى اعتذار الحركة الاسلامية عن حضور الاجتماع التفاوضي الاخير، في ٦/٧، وطلبها امهالها فترة من الوقت لاتخاذ موقف «الامر الذي أخر الاعلان عن التحالف الثلاثي».

وكان ممثلو الجبهة والتجمع وقعوا «وثيقة شرف» هذا التحالف، يوم السبت الماضي (٦/٢١)، وتضمنت الاطار التنظيمي والبرنامج السياسي والاجتماعي.

ودعا البيان اهالي الطيبة الى دعم هذا التحالف والالتفاف حوله.

عمال الصناعات الجوية يتظاهرون ضد مخطط الخصخصة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر الآلاف من عمال شركة الصناعات الجوية، أمس الاثنين، على مداخل المصانع المحاذية لمطار بن غوريون، احتجاجا على مخطط الخصخصة، الذي يعمل رئيس مجلس الادارة يانوش بن غال، على تنفيذه، بدون مشاركة العمال في المفاوضات.

وقال رئيس لجنة العمال، ان بن غال يحاول القضاء على وجود عمال الشركة، مؤكدا «انهم ليسوا للبيع، وان يانوش سيذهب اما هم فباقون»!

ويخشى العمال ان تؤدي خطة الخصخصة الى موجة جديدة من فصلهم من العمل، علما ان عدة آلاف منهم، فصلوا في السنوات الأخيرة.

تشيلر ترفض التعاون مع رئيس الوزراء التركي المعين

● انقرة – الوكالات – قرر حزب «الطريق القويم» اليميني، بزعامة وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر، رفض اي تعاون مع رئيس الوزراء التركي المعين مسعود يلماظ، حسبما اعلن أمس الاثنين، المسؤول في الحزب محمد غولهان.

وقال غولهان، في مؤتمر صحفي لاعلان قرارات الهيئات القيادية للحزب، ان «حزب الطريق القويم لن يشارك في حكومة ائتلاف تشكل تحت رئاسة مسعود يلماظ او يقدم الدعم لمثل هذه الحكومة».

ويأتي اعلان هذا القرار الذي اتخذ بالاجماع، استنادا الى غولهان، قبل اللقاء المقرر اليوم، الثلاثاء، بين يلماظ وتشيلر.

وكان يلماظ الذي يتولى رئاسة حزب «الوطن الام» اليميني دعا حزب «الطريق القويم» الى المشاركة في الحكومة التي يسعى الى تشكيلها، خلفا للائتلاف الحكومي برئاسة رئيس الوزراء نجم الدين اربكان المستقيل.

ويأتي هذا القرار بعد ان دعا يلماظ امس «جميع الاحزاب والنواب الى التفاهم والتعاون والى التصرف بروح من المسؤولية والتسامح» من اجل تشكيل «حكومة ذات قاعدة عريضة» يستثنى منها حزب الرفاه.

وكرر يلماظ القول انه لن يقابل اربكان في اطار المفاوضات التي سيجريها مع رؤساء الاحزاب السياسية الممثلة في البرلمان، بهدف استكشاف امكانات تشكيل ائتلاف حكومي يستبعد منه حزب الرفاه، مؤكدا انه «حزب يخلق التوترات» في البلاد.

تمديد اعتقال عضوين من «خلية صوريف»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت المحكمة العسكرية في اللد، امس الاثنين، اعتقال اثنين من اعضاء «خلية صوريف»، الى حين انتهاء الاجراءات القضائية ضدهما.

وتوجه النيابة العسكرية الى المتهمين فؤاد خبشة وفخري ابو حمدية، تهم اختطاف وقتل الجندي شارون ادري، وتفجير قنبلة في مقهى «ابروبو» في تل ابيب في آذار المنصرم، واطلاق النار على سيارتي مستوطنين وقتل خمسة من ركابهما.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت افراد الخلية في اعقاب عملية مقهى «ابروبو» التي اتهم بتنفيذها موسى ابو غنيمات، من قرية صوريف، حيث تم بعد عملية هدم منزله الكشف عن افراد الخلية ومن ثم العثور على جثة ادري، الذي كان مدفونا في القرية.

وزارة المعارف لم تتوصل بعد الى حل لمشكلة القرعة لامتحانات البجروت!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «الوزارة لم تتخذ بعد موقفا نهائيا من قضية نتائج القرعة لامتحانات البجروت للعام ١٩٩٧»!

هذا ما جاء في رد وزير المعارف، زبولون هامر، على استجواب عادي قدمه النائب الجبهوي، هاشم محاميد، حول ما اذا كان لدى الوزارة استعداد لضم مواضيع اخرى للقرعة في الوسط العربي.

وقال الوزير في رده ان الوزارة تنوي عقد جولة اخرى من المباحثات المهنية باشتراك ممثلي المؤسسات التعليمية، مجلس التعليم العالي ولجنة الطلاب القطرية بهدف التوصل الى قرار نهائي بهذا الشأن.

وكان محاميد قال في استجوابه، ايضا، ان طريقة القرعة المتبعة استفاد منها الطلاب اليهود المتقدمون للبجروت اكثر من الطلاب العرب. خاصة وان الطالب اليهودي، بهذه الطريقة، يعفى من ثلاثة امتحانات فيما يعفى الطالب العربي من امتحان واحد وذلك لان المواضيع التي طرحت للقرعة هي مواضيع تدرس في المدارس اليهودية وليس في العربية.

اللجنة المالية البرلمانية تخصص مبالغ اضافية للاستيطان

* النائب سعد: ابتزاز الكتل الائتلافية يدهور الاوضاع اكثر *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في سياق ابحاث اللجنة المالية البرلمانية ادرج على جدول الاعمال امس الاثنين، نقل ميزانيات من الاحتياطي ومن الوزارات المختلفة لتمويل بنود اخرى. ومن ضمن الاقتراحات التي ادرجت تنفيذ التزامات ائتلافية حكومية لكتل الاحزاب الدينية والليكود بنقل (١٠) ملايين شيكل من احتياطي الميزانية و(٨) ملايين شيكل من وزارة الاسكان والبناء لاتمام بناء (١٢) شقة سكنية وبناء (٣٤) وحدة سكنية جديدة في المستوطنات الكولنيالية القائمة على الارض الفلسطينية المحتلة في كل من «الموغ» و«قلية». و«تسفي شالوم» و«غلغال».

وناقشت كتل المعارضة من حزبي «العمل» و«ميرتس» الاقتراح ،ليس من منطلق معارضة تمويل الاستيطان، بل من وجهة نظر انه يجب تنفيذ التزامات اخرى تتعلق بتمويل مشاريع بناء لمستوطنات يهودية في النقب واماكن اخرى من «الموشابيم» و«الكيبوتسات» التابعة لهذه الاحزاب، وهذا ما برز اثناء التصويت.





● ميزانيات اضافية لغول الاستيطان ●

وفي سياق نقاشه اكد النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) «ان توجيه المصادر التمويلية لتوسيع وتعبئة الاستيطان والمستوطنات هو اكثر من ابتزاز من الاحزاب الائتلافية، انه استفزاز يعرقل الجهود لاستئناف العملية السياسية. وهنالك من هو احوج لهذه المصادر، خاصة احياء الضائقة السكنية التي يواجه سكانها، وخاصة العرب في اللد وعكا والرملة ويافا وغيرها، ازمة سكنية خانقة».

واثناء التصويت لم يصوت ضد الاقتراح سوى النائب سعد والنائب بايغا شوحط من حزب «العمل».

بسبب سياسة حكومات اسرائيل

وزير الزراعة الفلسطيني هو الوحيد في العالم بدون ارض!

* في اجتماع نظمته الجبهة في تل ابيب قال الوزير الفلسطيني ان اسرائيل عملت لخنق اي تطور زراعي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الزراعة الفلسطيني، عبد الجواد صالح، انه وزير الزراعة الوحيد في العالم، بدون ارض وبدون مياه وبدون اموال، وذلك بسبب سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة، قبل اوسلو وبعد اوسلو!!

وجاء ذلك في اجتماع شعبي عقدته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فرع تل ابيب، مساء امس الاول الاحد، لمناسبة الذكرى الـ (٣٠) لحرب حزيران العدوانية.

واشار صالح الى ان سلطات الاحتلال دأبت وسعت لخنق كل تطور زراعي فلسطيني او في اي مجال آخر. وبعد اوسلو لا تزال حكومات اسرائيل تمنع الفلسطينيين من حفر آبار للمياه في وطنهم. ولا تزال كمية المياه المخصصة للفلسطينيين كما هي، منذ عام (٦٧) رغم الزيادة الطبيعية الكبيرة في عدد السكان.

وقال صالح، ان حكومة اليمين في اسرائيل تتعامل مع الفلسطينيين كفئة ضعيفة مبددة محتلة، وليس كشريك كامل، وسياستها تقود الى ممارسات ابرتهايدية، خاصة بعد ان تم القضاء على نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا. وعلى الرغم من كل ذلك، سيواصل الشعب الفلسطيني وقيادته التمسك بأراضيهم وبخيار السلام الحقيقي العادل. والنضال من اجل المستقبل لاطفال الشعبين.

وتحدث سكرتير منطقة تل ابيب الحزبية، يوشكا فالرشطاين، عن معاناته تحت الاحتلال النازي في تشيكوسلوفاكيا. ورفض يوشكا مساواة ممارسات اسرائيل الاحتلالية بالنازية رغم وحشيتها، ولا يمكن تجاهل انه في كل احتلال تقع جرائم. وقال، لا يمكن لاي يهودي وقع تحت الاحتلال ان يساهم في ممارسات الاحتلال.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة ام الفحم

يدعو الرفاق والرفيقات مندوبي المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي (فرع ام الفحم) لحضور اجتماع المندوبين وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٤/٦/٩٧ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة نادي ابو العفو - ام الفحم.

يتحدث: محمود محاميد - عضو المكتب السياسي في الحزب.

قمة دنفر تؤكد العزم على تحريك عملية السلام في الشرق الأوسط

☐ مطالبة اسرائيل بعدم القيام باعمال تعرقل عملية السلام من خلال استباق نتيجة المفاوضات على الوضع الدائم لمدينة القدس ☐

● دنفر (الولايات المتحدة) - وكالات الانباء - أكد قادة الدول الثماني الصناعية الكبرى في ختام قمتهم في دنفر عزمهم على «اعطاء دفع لعملية السلام في الشرق الأوسط على اساس مبدأ الارض مقابل السلام الذي تستند اليه اتفاقات اوسلو».

وفي بيانها الختامي الذي أعلنه للصحفيين الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، طلبت الدول الثماني من اسرائيل والعرب عدم القيام بأعمال «تعرقل عملية السلام من خلال استباق نتيجة المفاوضات على الوضع الدائم» للقدس والأراضي الفلسطينية، في اشارة واضحة الى بناء اسرائيل مستوطنة جديدة في القدس الشرقية. وقد دخلت عملية السلام مأزقا منذ بدء اعمال بناء هذه المستوطنة في اذار الفائت.



● قاعة مؤتمر قمة دنفر ●

وفي المؤتمر الصحفي، الذي عقده الرئيس الأمريكي، اثر انتهاء اعمال القمة مساء الأحد، أعرب عن «قلقه الشديد» للوضع الراهن في الشرق الأوسط، ودعا الفلسطينيين الى «استئناف التنسيق في مجال الأمن مع الاسرائيليين وان يعربوا عن رفض واضح لا لبس فيه للارهاب».

اما بالنسبة للاسرائيليين، فقال كلينتون «يتوجب عليهم ان يجدوا امورا معينة يمكن تنفيذها كي يظهروا وجود التزام، من جانبهم، باوسلو بالأفعال وليس فقط بالأقوال».

واضاف كلينتون «هناك سيناريوهات عدة من شأنها ان تتيح التوصل الى هذا الأمر» والمسألة هي معرفة «اي سيناريو هو الأكثر فعالية».

واعتبر الرئيس االأمريكي ان عملية السلام هي حاليا في وضع مخيف، وأعرب عن استعداده لعمل كل ما يمكنه عمله للحؤول دون تدهورها.

وأعلنت مجموعة الثماني في بيانها ان «عملية السلام تواجه أزمة ونحن مصممون على اعطائها زخما من جديد». ودعت الى معاودة «المفاوضات المباشرة» بين اسرائيل، من جهة، وكل من سوريا ولبنان، من جهة أخرى، «بهدف التوصل الى حل شامل في المنطقة».

العراق يرفض قرار مجلس الأمن الدولي

● بغداد - الوكالات - رفض العراق رسميا قرار مجلس الأمن الدولي الأخير الذي ينذره بعدم عرقلة عمل مفتشي اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع سلاحه.

فقد أعلن مجلس قيادة الثورة الذي عقد اجتماعا مشتركا مع قيادة قطر العراق لحزب «البعث» برئاسة الرئيس العراقي، صدام حسين، مساء الأحد، «ان القرار الأخير لمجلس الأمن يجانب الحقائق ولا يمكن ان يكون مقبولا من منصف في العالم.. خاصة بعد مضي سبع سنوات على الحصار».

وأوضح الرئيس العراقي ان القرار الجديد لمجلس الأمن صدر رغم «ان العراق قد التزم وطبق كل القرارات ذات العلاقة»، وانه كان ينبغي للمجلس ان «يتخذ قرارا واضحا برفع الحصار عن العراق وهو الالتزام الذي لا بد منه كالتزام مقابل» لامتثال العراق لقراراته رغم انها «قرارات جائرة ومجحفة بحق العراق».

وقال الرئيس صدام حسين، ايضا، في البيان، الذي صدر عن الاجتماع المشترك وبثته وكالة الانباء العراقية «اننا نفهم ان المحاولات الامريكية ومن وقع في شراكها او من اشترك معها في النوايا - بغض النظر عن نوايا الآخرين - انما يقصد منها تأجيل ما ينبغي من التزامات تجاه العراق من مجلس الأمن».

ومما يذكر ان نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، اعلن من نيويورك ان العراق «سيدافع عن سيادته وأمنه بكل الوسائل المشروعة» وذلك ردا على قرار مجلس الأمن الأخير. واتهم الولايات المتحدة بانها «استخدمت» رئيس اللجنة رولف ايكيوس لاستصدار القرار الجديد لمجلس الأمن. وأكد «ان واشنطن تشعر بقلق شديد لان العزلة السياسية التي سعت الى فرضها على العراق بعد العدوان (عام ١٩٩١) بدأت بالتفكك». واضاف قائلا «بدأ الرأي العام العالمي يكتشف الأكاذيب، التي روجتها واشنطن عن العراق. لذلك سعت لاستخدام رولف ايكيوس وعناصرها المتنفذة داخل اللجنة الخاصة لاثارة زوبعة مصطنعة».

واضاف البيان ان العراق «ملتزم باتفاق ٢٤ حزيران ١٩٩٦»، الذي وقعه طارق عزيز ورئيس اللجنة الخاصة، رولف ايكيوس «ولا شيء آخر ابدا ولا شروط جديدة على الاطلاق».

وقد تعهد العراق بموجب هذا الاتفاق بتمكين مفتشي الامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية من دخول كل المواقع، التي يريدون التفتيش فيها في العراق دون قيد او شرط. وتعهدت اللجنة الدولية بالقيام بمهامها مع الاحترام الكامل لاستقلال وسيادة العراق وأمنه الوطني.

☐ في الكنيست

استجوابات وردود على استجوابات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب الجبهوي احمد سعد مجموعة استجوابات الى المسؤولين حول مواضيع مختلفة، فيما تلقى من جهة أخرى والنائب الجبهوي صالح سليم، عدة ردود من المسؤولين على استجوابات كانا قدماها اليهم.

** استجوب النائب احمد سعد وزير «الأمن الداخلي» افيغدور كهلاني، حول الدعوة للفصل بين اليهود والعرب في بركة السباحة في الرملة. وقال سعد ان مثل هذه الدعوة بمثابة تجسيد لسياسة «الابرتهايد» ومن شأنها المس بالعلاقات بين مواطني الرملة اليهود والعرب. وطالب سعد الوزير، باصدار تعليماته الى الشرطة من أجل العمل بالذات في المدن المختلطة للحفاظ على العلاقات الجيدة بين العرب واليهود.

** وشرح النائب سعد في استجواب قدمه الى نائب وزير الاسكان، عن الضائقة السكنية لأهالي عكا العرب. وحسب المعلومات المتوفرة، توجد (٥٤) شقة مغلقة تابعة لشركة «عميدار». وشركة «تطوير عكا» تشتري البيوت وتغلقها! وطالب سعد، بتخصيص السكن الانساني والميزانيات لتمكين المواطنين العرب من الحصول على بيوت مريحة. وبالزام شركة «عميدار» بتأجير البيوت المغلقة للعرب.

** واستجوب النائب سعد نائب وزير الأديان، حول بيع المقبرة الاسلامية في العفولة. وقال سعد أنه تلقى نص الاتفاق حول بيع المقبرة الذي ابرم بين الحكومة وسلطة تطوير العفولة في (٧٥/٢/١٦). وتحول المكان الى محل لايقاف السيارات وفي ذلك تدنيس للمقبرة! وطالب نائب الوزير بالتدخل للحفاظ على المكان المسجل باسم مدير الوقف الاسلامي في القدس منذ (٣٩/٩/١٢).

** واستجوب النائب سعد وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي حول توسيع مستوطنة «عتسمونا» في قطاع غزة. من خلال ادخال (١٥) بيتا جاهزا اليها بحجة «التلمود والتوراة». وقد منع ضابط قطاع غزة شلومو يناي، المستوطنين من ذلك خشية ان يؤدي الأمر الى اشعال الاوضاع في قطاع غزة.

وتوجه عدد من المستوطنين الى اعضاء الكنيست من مجموعة «ارض اسرائيل الكبرى» لدعمهم. وتم بث بيانات من «القناة السابعة» تدعو المستمعين للقدوم والاستيطان في المستوطنات جميعها. ودعا سعد الوزير لوقف ذلك لأن من شأنه توتير الاوضاع في المناطق الفلسطينية.

** وتلقى النائب صالح سليم ردا من نائب وزير المعارف، موشيه بيلد على استجواب كان قدمه اليه بخصوص رفض الوزارة فحص مواضيع انشائية قدمها طلاب اعدادية الطيرة، بحجة عدم توفر الميزانيات. وقال بيلد ان الوزارة لم تفحص المواضيع، ليس بسبب الميزانيات وانما لان الطلاب كتبوا عن موضوع آخر وليس عن الموضوع المطلوب وهو «مئة عام على المؤتمر الصهيوني الأول».

** وفي رد على استجواب للنائب احمد سعد، قال موشيه بيلد، ان طرد المعلمين المؤيدين لسوريا من «مدارس الجولان المحتل مطلوب ومبرر، لأن المعلمين يسممون عقول الطلاب بالعداء لاسرائيل». وادعى بيلد ان ذلك جاء في اعقاب شكاوى تلقتها الوزارة من اشخاص جولانيين ضد اولئك المعلمين!! ولذلك لن تسمح الدولة بالتحريض ضدها!! ومن حقها فصل من يعاديها!!

كوبا امريكا: المكسيك والبرازيل تلحقان بالبيرو وبوليفيا الى نصف النهائي

● نيقوسيا - الوكالات - لحقت المكسيك والبرازيل بالبيرو وبوليفيا الى الدور نصف النهائي من بطولة كأس الأمم الأمريكية الجنوبية «كوبا امريكا» لكرة القدم التي تستضيفها بوليفيا حتى ٢٩ حزيران الحالي.

وقد فازت المكسيك على الاكوادور بركلات الترجيح (٤ - ٣) بعد تعادلها (١ - ١) في الوقت الاصلي على استاد فيليكس كابريليس في كوتشابامبا امام ٧ آلاف متفرج.

وافتتحت الاكوادور التسجيل عن طريق كابورو في الدقيقة السابعة من ركلة جزاء، وأدركت المكسيك التعادل بواسطة بلانكو في الدقيقة ١٨.

وعند تنفيذ ركلات الترجيح، سجل كل من المنتخبين ثلاث ركلات، وسدد روزيرو الرابعة للاكوادور فتمكن الحارس المكسيكي ريوس من صدها، ثم نفذ جويل سانشيز الرابعة للمكسيك فنجح ومنح منتخبه بطاقة التأهل الى نصف النهائي حيث سيقابل نظيره البوليفي الاربعاء المقبل في لاباز.

اما البرازيل فتخطت الدور ربع النهائي بفوزها على البارغواي بهدفين عن طريق نجمها رونالدو في الدقيقتين ١٩ و٣٥ امام ٣٠ الف متفرج على استاد رامون تاهويتشي اغيليرا في سانتا كروز.

وأضاع رونالدو ركلة جزاء بعدما عرقله حارس البارغواي خوسيه لويس تشيلافيرت الذي تمكن من صد الكرة (٦٥).

وبدأ منتخب البارغواي التهديد عبر روبرتو اكونا، ورد روماريو برأسية خطرة في الدقيقة الخامسة بعدما تلقى كرة من زي ماريا فعلت تسديدته العارضة. وخلال ثلاث دقائق، افسد الحارس البرازيلي تافاريل هجمتي ارسي واكونا.

ودخل رونالدو على الخط عندما تسلم كرة في منتصف الملعب وانحرف بها يمينا بعدما تخلص من عدد من المدافعين وسدد دون ان يترك امام تشيلافيرت اي فرصة لانقاذ الموقف محرزا الهدف الاول (١٩).

وفي الدقيقة ٣٤، حاول ارسي التعديل لكن كرته مرت بجانب المرمى، وبعد دقيقة واحدة، مرر دنيلسون الكرة الى رونالدو المتربص في الجهة اليمنى فدخل بها المنطقة من دون مضايقة وسدد في الشباك مسجلا الهدف الثاني.

وأقلق ارسي راحة تافاريل بعد انطلاق الشوط الثاني مباشرة بكرة فوق العارضة، ورد روبرتو كارلوس لكنه اخفق مرتين (٤٩ و٥١)، وأهدر خوسيه كاردوزو فرصة جيدة للبارغواي عندما علت كرته العارضة ايضا وكانت الطريق امامه سالكة الى المرمى (٦٢).

وفي الدقيقة ٦٥، انفرد رونالدو وبات في موضع جيد للتهديف فانقض تشيلافيرت عليه لمنع الخطر واسقطه داخل المنطقة المحرمة ليحتسب الحكم الكولومبي رافيال سانابريا ركلة جزاء لمصلحة البرازيل نفذها رونالدو نفسه في الزاوية اليسرى لتشيلافيرت الذي ارتمى في الاتجاه ذاته منقذا مرماه من هدف برازيلي ثالث.

وعلى غير عادته، لم يوفق تشيلافيرت في تنفيذ الركلات الحرة وهو متخصص بها فأخفق مرتين (٦٤ و٧٤) حيث ارتطمت الاولى بالعارضة البرازيلية وذهبت الثانية عالية الى المدرجات.

وسنحت فرصة اخيرة للبرازيل للتسجيل لكن كرة روبرتو كارلوس جانبت القائم الأيسر لمرمى البارغواي قبل النهاية بدقائق.

وفي نصف النهائي، تلعب البرازيل ضد البيرو الخميس المقبل في سانتا كروز.



* منتخب البرازيل *



* منتخب المكسيك *

كلمة الاتحاد

درس الكمانة...!

● أهلنا البدو، من عرب الكمانة، حققوا أمس مكسباً اولياً هاماً في معركتهم من اجل تثبيت وجودهم في أرضهم وبيوتهم وتحصيل حقوقهم الأولية في العيش في ظروف نهاية القرن العشرين: الماء والكهرباء...

فقد تجاوب المسؤولون المحليون في لجنة التنظيم مع مطلبهم واعلنوا تأييدهم لهم ووقوفهم معهم في معركتهم واستعدادهم للمشاركة في اجتماعهم مع رئيس اللجنة القطرية للتنظيم والبناء، عمرام قلعجي، وغيره من ممثلي وزارة الداخلية.

في نهاية المطاف، القرار بيد الوزارة. وقد يكون موقف اللجنة المحلية غير حاسم. ولكن هذا الموقف مهم في المعركة. وليس سراً انه تحقق، اثر تصاعد المعركة الشعبية التي قام بها عرب الكمانة وانصار قضيتهم العادلة وفي مقدمة هؤلاء الانصار، الحزب الشيوعي والجبهة اللذان بادرا الى تفجير هذه المعركة منذ السبعينات. ولا يكفان عن مواصلتها حتى اليوم.

بهذه المعركة ارتفع صوت الكمانة وترددت أصداؤه في كل مكان، وتعرف الكثيرون، في اسرائيل وفي الخارج، اليهود والعرب، الجيران القريبون والناس البعيدون، على الحقيقة المرعبة انه في نهاية القرن العشرين، وفي اسرائيل... «واحة الدمقراطية» و«الدمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط» و«دولة الحضارة الغربية»... الخ...، ما زال يعيش مواطنون حسب شروط القرن التاسع عشر. لا يعترف بوجودهم. يجردونهم من اراضيهم، لا يشربون الماء من انبوب. ولا يعرفون نور الكهرباء، الا من خلال المصابيح المشعة في أقنان الدجاج في الكيبوتسات والمستوطنات المجاورة. وفوق كل هذا يحاولون اسكاتهم. يهدمون البيوت التي يبنون بشقا العمر. يهددونهم. يحولونهم الى جناة ومخالفي قوانين. ويواصلون حرمانهم من الشروط الاولية للحياة العصرية.

لكن عرب الكمانة لم يرضخوا. لم يهابوا. لم يتراجعوا. وواصلوا معركتهم. وكل الاحترام.

وها هم يحققون انجازاً هاماً في هذه المعركة، مما يقوي من عزيمتهم ويعزز اصرارهم على مواصلتها. ونحن معهم، حتى انتصار قضيتهم بالكامل.

(«الاتحاد»)

رد الناطق الرسمي للحزب الشيوعي د. أحمد سعد:

قلب الحقائق لا يخدم ابدا مصلحة الحزب

● شتان ما بين النقد البناء، المبني على الحقائق والمعطيات الصحيحة، والذي يستهدف فعلا تقويم اعوجاج يخدم في نهاية المطاف مصلحة الحزب ودب العافية في شرايينه، وبين نقد مبني على مقولة «يَعرف ويَحرف» مسوّقة بتشويه متعمد وانتقائي بعيدا عن تجسيم جميع أوجه الحقيقة، وابعد ما يكون عن خدمة المصلحة الحقيقية للحزب وتقدمه.

فمما يثير الدهشة والاستغراب ما جاء في مقالة الرفيق سهيل ذياب، في «الاتحاد» بالأمس تحت عنوان «لحظة قبل فوات الأوان؟» وقبل يومين فقط من انعقاد مؤتمر الحزب. فهل يعتقد الرفيق المسؤول، عضو اللجنة المركزية وسكرتير منطقة الناصرة الحزبية، انه خلال يومين، و«بالعصا السحرية» «يناضل لتقويم الاعوجاج» قبل فوات الأوان، لماذا لم يصبر يومين فقط ويطرح انتقاداته امام ممثلي جميع فروع الحزب في المؤتمر، اذا كان جادا وصادقا في طروحاته؟ ولماذا لم يطرح هذه المواضيع قبل أشهر حتى يحث همم المعالجة؟

وأكثر ما يثير الاستغراب ان جميع المواضيع التي طرحها في باب انتقاداته طرحها امام اجتماع لجنة منطقة الناصرة، قبل اسبوعين، والذي شاركت فيه، ووضحت الصورة امام جميع الرفاق، واستنادا الى الحقائق والمعطيات الصادقة جرى الرد على بعض التشويهات في الموقف الذي طرحه الرفيق سهيل بالنسبة للعديد من المواضيع والقضايا. والظاهر انه لغاية في نفس يعقوب هات اقنع انه لا اخت لك. مع العلم انه لا اخ ولا اخت لك.

والآن الى القضايا العينية التي شوهت ووضعت في الاطار الاسود.

* يحدد الرفيق سهيل «أن التناقض الاول هو بين التأييد الجماهيري الواسع للحزب ومواقفه السياسية، وبين أزمة الحزب الداخلية التي لا تستطيع استيعاب هذا التأييد»! انا لا اتصور ان حزبا يعاني من أزمة داخلية خانقة، كما صورها الرفيق سهيل، يكون عنوانا للتأييد الجماهيري الواسع. وحزب يعاني من ازمة داخلية حادة ليس مؤهلا للمبادرة الى معارك كفاحية وجذب الجماهير للمشاركة فيها. مَن غير الحزب الشيوعي وجبهته بادر وقاد وجند الجماهير في المعارك الكفاحية ضد الاحتلال والاستيطان - مظاهرة رسم الحدود قرب جنين، معارك جبل ابوغنيم، الاجتماعات التحضيرية ليوم الأرض، مظاهرات اول ايار، انتخابات الكنيست، انتخابات الطلاب، انتخابات المعلمين....

بالرغم من ذلك شتان ما بين الأزمة التي تشل القدرة على النشاط والمبادرة وبين الصعوبات الكثيرة التي يواجهها الحزب من خلال مواصلته اداء رسالته الكفاحية. فقيادة الحزب تدرك جيدا مدى المصاعب التنظيمية التي تواجهها، والتي غالبها بدأ يبرز كالدرن السرطاني بعد انهيار الأنظمة الاشتراكية وجنوح البعض الى التفكير وكأنه لا حاجة بعد للاصول التنظيمية المعمول بها في حزب ماركسي - لينيني. والرفيق سهيل يدرك جيدا ان موقف الحزب الذي أقرته اللجنة المركزية لن يسمح بوجود أكثر من فرع واحد للحزب في البلد الواحد. وحقيقة هي انه توجد مصاعب في عدد من الفروع حيث تبرز بعض «الدكاكين» التنظيمية خارج الأطر الحزبية الفرعية، وفي بعض الفروع تنشط على انفراد فرقتان، فرع الحزب وفرق تحاول التأطير وكسب الشرعية. ونجحت قيادة الحزب بالتعاون مع وعي وادراك الرفاق في القواعد التغلب على هذه الظاهرة الغريبة في عدد من الفروع، في مجد الكروم على سبيل المثال تم رأب الصدع وعاد الفرع الى وحدته الرائعة، في اماكن أخرى حسم الموضوع بلجوء بعض الفرق الى اطر وغطاءات أخرى. اما بالنسبة للمثلين اللذين استند اليهما الرفيق سهيل فالحقيقة انه بالنسبة للمصاعب في تل ابيب فان اللجنة المركزية في قرارها اعتبرتها حالة خاصة.. وبلورت قرارها من منطلق رؤيا البعد السياسي وليس الالتزام بمسطرة التنظيم. فخلال اربع سنوات فشلت اللجنة المركزية في ايجاد حل يضمن وحدة الفرع، فكان امامها احد خيارين: اما ان يحسم الفرع الموضوع بشكل دمقراطي ويطرد حوالي نصف اعضائه من الرفاق الذين يعلنون تمسكهم بمبادئ وسياسة الحزب ويشاركون في نشاطاته، وفي وضع يعاني منه الحزب من قلة نسبية في عدد اعضاء الحزب في الناحية اليهودية، واما اللجوء الى نقل الرفاق من تل ابيب الى رمات غان، خاصة وان عملية النقل من فرع لفرع ليست ظاهرة جديدة في هذه المنطقة. وحفاظا على الرفاق اليهود وخاصة الشباب، اقرت اللجنة المركزية قرارها المذكور.

اما بالنسبة لام الفحم، فان قيادة الحزب، وبلقاءات مباشرة وبتنسيق مع قيادة المنطقة وسكرتيرها تعمل على رأب الصدع بين الرفاق، ومن منطلق انه لا يوجد خلاف فكري أو سياسي أو بالنسبة للتحزب للحزب بين جميع اعضائه، فانه لا يوجد اي سبب منطقي واساسي للخلاف. فهل يساعد ما كتبه الرفيق سهيل في اتجاه وحدة الفرع، خاصة عشية المؤتمر؟

لماذا نبش القبور بالنسبة لرئاسة الكتلة في الكنيست، ولماذا تقلب الحقائق. فالقرار لرئاسة الكتلة اتخذته الكتلة وليس «قرارا حزبيا» وفي الكتلة عبرنا هذه المرحلة وسجلات الكتلة والعلاقة بين اعضاء الكتلة وانجازات الكتلة تؤكد حقيقة انها كتلة نشيطة، مبادرة، ومتماسكة تنظيميا. فالكتلة كانت المبادرة لطرح المواضيع الحيوية الرئيسية التي شغلت الجمهور العربي والاسرائيلي - مثل اضراب السلطات المحلية، قضايا ضريبة الأملاك، أزمة النسيج وعمال النسيج، ضد الاستيطان، طرح الثقة بالحكومة. هذا اضافة الى تمرير العديد من القوانين الاجتماعية والالتصاق المباشر بقضايا الجمهور وهمومه وطرحها في الكنيست.

اما بالنسبة لمكاتب اعضاء الكنيست، فللأسف يعود الرفيق سهيل الى قلب الحقائق رغم معرفته بذلك. فصحيح انه يوجد قرار من قبل مكتب الحزب ومكتب الجبهة بفتح مكتب مركزي في الناصرة يتناوب فيه اعضاء الكنيست، وان الخلل الذي حدث كان في آلية التنفيذ، ومن سينفذ. وهذا ما قيل للرفيق سهيل في لقائه مع قادة الحزب وفي اجتماع لجنة المنطقة من قبلي. وانه تفضلوا افتحوا المكتب. وما هو غير صحيح بالمرة ان اي واحد من اعضاء الكتلة لم يفتح المكتب على هواه وبناء على قرار ذاتي بل بناء على توزيعة لقوى ومسؤوليات إعضاء الكنيست لتغطية جميع المناطق الجغرافية، والقرار كان بالتنسيق مع قيادة الحزب والجبهة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في احتفال خاص اقيم في دبورية

توزيع الجوائز والشهادات على المتفوقين العرب في مسابقة الرياضيات

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اقامت رابطة نشاطات الرياضيات في الوسط العربي، حفلا خاصا في المركز الجماهيري في دبورية، لتوزيع الشهادات والجوائز على الطلاب المتفوقين في مسابقة الرياضيات القطرية لهذا العام، التي تقدم لها (٩٠٠) طالب وطالبة من مختلف انحاء البلاد.

وحصل (٢٩) طالبا وطالبة على مراتب اولى حسب تقسيم الصفوف. وهم: عبد الغني شوكت قادري - الصف الخامس، مدرسة نحف «ب» (مرتبة اولى). معتصم نايف ياسين - الابتدائية ب - عرابة (مرتبة ثانية). المرتبة الثالثة حصل عليها علي محمد ابو ليل - عين ماهل ب، ومي عاطف منصور - الزهراء (الطيرة) وهاني شاكر ايوب - عمر بن الخطاب (مجد الكروم).

المتفوقون من صف الرابع: واهب بشارة - ترشيحا (الشاملة) - المرتبة الاولى. اميل زيدان زيدان - يمة زيمر - المرتبة الثانية. ساهر خطيب - المزرعة - ترشيحا الشاملة، المرتبة الثالثة.

المتفوقون من صف السادس: غسان طلعت فضيلي - العمرية - الطيرة - مرتبة أولى. امير بهاء الدين وتد - ابن رشد - جت المثلث، المرتبة الثانية. احمد عيسى الفقرا ومحمود خليل عثامنة - من الابتدائية (ب) البعينة النجيدات - مرتبة ثالثة.

المتفوقون من الصف السابع: محمد عبد الرؤوف شايب - اعدادية دبورية - مرتبة أولى. المرتبة الثانية حصل عليها كل من رنا اسعد سعدي من الاعدادية (أ) - عرابة ونادرة رمزي مسلم من اعدادية عبلين. على المرتبة الثالثة حصل الطلاب: فارس علي ابو ليل - من عين ماهل الشاملة ويوسف منصور من الاعدادية (ب) الطيرة، وخالد صالح عامر من اعدادية كفرقاسم.

المتفوقون من الصف الثامن هم: طارق عبد الحميد ابو جوهر من اعدادية دبورية - المرتبة الاولى. زهية حسين قشقوش من اعدادية ابن سينا - نحف - مرتبة ثانية. حسين ابراهيم نعامنة من الاعدادية «أ» - عرابة البطوف - مرتبة ثالثة.

المتفوقون من الصف التاسع هم: في المرتبة الاولى الطالبان، هاني سليم موسى من مدرسة حنا مويس الشاملة من الرامة، ومريم صلاح خلايلة من اعدادية مجد الكروم. وعلى المرتبة الثانية حصل الطالب مؤيد نمر بياعة من تيراسنطة عكا، وعلى المرتبة الثالثة حصل الطالب محمد طلال اغبارية من تيراسنطة الناصرة في مصمص.

المتفوقون من المرحلة الثانوية هم: واهب بشارة من ترشيحا الشاملة حصل على المرتبة الأولى، واميل زيدان زيدان من يمة - زيمر على المرتبة الثانية وساهر خطيب من مدرسة ترشيحا الشاملة.

اربعة قتلى في حادث طائرة في فرنسا

● ايفري (فرنسا) - «و.ص.ف» - اعلنت الشرطة ان اربعة اشخاص لقوا حتفهم في حادث طائرة سياحية اختفت مساء الأحد، وعثر عليها صباح أمس الاثنين في مكان قريب من باريس.

وكانت الطائرة اقلعت أمس الأول الأحد من مدرج نادي مونديزير.

نهفات في قمة «دنفر»

● دنفر (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - جريا على عادته خلال القمم الاوروبية او العالمية، استخدم المستشار الالماني هلموت كول الباص للتنقل في دنفر، بعكس شركائه قادة دول مجموعة الثماني الذين فضلوا السيارات الفخمة.

وسأل الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، المصورين معلقا «هل تحبون سيارته؟». واضاف «أنا أحبها كثيرا».

واختار كول وسيلة النقل هذه لاظهار حرصه على البيئة لناخبيه من دعاة الحفاظ عليها!

ونفى الوفد الياباني بشدة أن تكون زوجة رئيس الوزراء الياباني، روتارو هاشيموتو، تتبع التقليد القديم القاضي بأن تبقى على بعد ثلاث خطوات وراء زوجها ولو كانت في السيارة.

وكانت صحيفة «ذو روكي ماونتين نيوز» ذكرت ان كوميكو هاشيموتو تستقل دائما السيارة الثالثة خلف سيارة زوجها في المواكب الرسمية خلال قمة مجموعة الدول الثماني في دنفر. ونقلت الصحيفة عن مسؤول في سفارة اليابان لدى الولايات المتحدة قوله أن ذلك عائد الى تقليد ياباني قديم.

للبيع والتصدير... ماء مقدس من نهر الغانج

● بومباي (الهند) - الوكالات - طلب رجل أعمال من بومباي شهادة لتصدير مياه نهر الغانج المقدسة لدى الطائفة الهندوسية.

وذكرت صحيفة «ايجان ايج»، أمس الاثنين، ان هذه الفكرة خطرت في بال رجل الأعمال، تابان موخرجي، قبل ستة أشهر، بعدما باع الاف الزجاجات المملوءة ماء من النهر، الذي يعتبر الهندوس في بومباي أنه مقدس. وأكد التاجر أن مخزونه من الزجاجات نفد في ساعتين، وأنه يبيع منذاك الف زجاجة يوميا لسياح من الولايات المتحدة ودول الخليج. ولفت الى ان لماء نهر الغانج منافع صحية، وان بعض الزبائن يشربون هذا الماء صباح كل يوم.

وخلص موخرجي الى أنه كان ملحدا في السابق، لكن «قوة الغانج الصامتة» جعلته يهتدي فصار هندوسيا مؤمنا.

امام مسجد استصدر شهادة ميلاد واحدة تارك...

□ امام مسجد انشاص الرمل تزوج من امـ...

● القاهرة - الوكالات - لم يكن الشيخ سيد مصطفى ابراهيم، امام احد مساجد قرية انشاص الرمل (حوالي ٥٠ كيلومترا شمال القاهرة) يبالي بالمشكلات التي ستنشأ بعد مماته طالما انه عاش بسلام سنوات مديدة مع امرأتين - احداهما بدون عقد رسمي - وأنجب منهما عشرة ابناء استصدر لكل اثنين منهم شهادة ميلاد واحدة.

فالشيخ، الذي اراد الجمع بين رغبات قلبه وارضاء ابيه، كان يقيم مع امرأتين، الاولى هي محاسن ابنة زوجته الأولى، التي طلقها بعد ان هرب مع ابنتها اثر انهاء دراسته الأزهرية، والثانية هي بهية، التي تزوجها في قريته انشاص الرمل نزولا عند طلب والده، وفق ما أكدته اسبوعية «الاسبوع» المصرية، أمس الاثنين.

وتبدأ القصة منذ وفاة الشيخ في حادث سيارة قبل عامين، عندما فوجئت زوجته وابناؤه واهله بحضور زوجته الاولى وابنائها لتسلم جثته. وكان للمفاجأة وقع الصدمة، التي أدت باهل القرية الى مقاطعة الجنازة، ورفض مساجدها الصلاة عليه لانه ارتكب فعلا محرما.

وتفاعلت المشكلة عندما قامت محاسن برفع دعوى امام محكمة شبرا (١٥ كيلومترا شمال القاهرة) لاثبات نسب ابنائها الخمسة الى والدهم.

وكانت المفاجأة الجديدة ان الوالد، الذي رزق بخمسة اطفال من كل زواج جاءوا بالترتيب نفسه من حيث الجنس، كان يطلق الاسم نفسه على كل طفلين ولدا في فترة متقاربة، ويستخرج شهادة ميلاد واحدة لهما، ثم يدخل كلا منهما بهذه الشهادة الى المدرسة سواء في انشاص، حيث كان يعمل اماما وخطيبا في احد المساجد ويعيش مع بهية، او في ابو زعبل غير البعيدة عن قريته،

بدء اسبوع مكافحة المخدرات في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بالتعاون بين بلدية الناصرة وجمعية مواجهة المخدرات في المدينة وسلطة مكافحة المخدرات، تشهد الناصرة، ابتداء من أمس الاثنين ولغاية السبت القادم (١٩٩٧/٦/٢٨)، اسبوع مكافحة المخدرات الذي يأتي تتويجا للنشاطات والفعاليات المختلفة التي قامت بها الجهات المذكورة اعلاه على مدار السنة الماضية.

وسيشمل الاسبوع العديد من الفعاليات، منها ندوات ومحاضرات في نوادي البلدية وحلقات بيتية في الاحياء بهدف نشر التوعية للحد من هذه الآفة. كذلك ستقوم مجموعة شباب الغد - الشبيبة تقول لا للمخدرات، بتوزيع منشورات ارشادية في عدة مواقع في المدينة.

وتحت شعار «بلدتنا القديمة تناديكم - لنواجه المخدرات»، سيجري خلال هذا الاسبوع تكثيف الفعاليات داخل البلدة القديمة لمواجهة آفة المخدرات ونشر التوعية من اخطارها.

وفي يوم السبت القادم ستقام عدة محطات في المدينة ترفع خلالها الشعارات المكافحة لهذه الآفة.

النساء افضل من الرجال في قيادة السيارات في الامارات

● دبي - الوكالات - ذكرت صحيفة «امارات نيوز»، امس الاثنين، ان البيانات الاحصائية في الامارات تؤكد ان النساء افضل من الرجال في قيادة السيارات ويتسببن بعدد اقل من الحوادث لانهن اكثر احتراما لقوانين السير.

ونقلت الصحيفة عن الملازم عيسى امان، من ادارة المرور في امارة دبي، قوله ان الدراسات الاحصائية تبين ان الرجال مسؤولون عن العدد الاكبر من حوادث الطرق لانهم يقودون سياراتهم بتهور ولا يحترمون قواعد المرور على العكس من النساء.

لكن الملازم امان اشار الى ان النساء بالمقابل اقل مهارة في ايقاف سياراتهن.

ثلاثة اماراتيين اغتصبوا فيليبينية

● دبي - الوكالات - ذكرت صحيفة اماراتية، امس الاثنين، ان محكمة شرعية في الامارات اصدرت احكاما على ثلاثة مواطنين اماراتيين بالسجن وبالجلد بعد ادانتهم باغتصاب فيليبينية.

وقالت صحيفة «غالف نيوز» ان المتهمين الثلاثة دخلوا منزل الفيليبينية عنوة في امارة الفجيرة، احدى الامارات السبع التي تتكون منها دولة الامارات، واختطفوها ثم اغتصبوها.

وحكمت المحكمة بالسجن عشر سنوات ويتلقي (٨٠) جلدة على اثنين من المدانين الثلاثة فيما حكمت بالسجن احدى عشرة سنة و(١٨٠) جلدة على الثالث لانه متزوج وبالتالي ارتكب جريمة الزنا اضافة الى الاغتصاب.

تزعم عصابة اطفال للسرقة ليزوج ابنته

● القاهرة - القت الشرطة المصرية في مدينة الاسكندرية القبض على عامل بتهمة تكوين عصابة من الاطفال بغرض السرقة بعد ان عثرت في حوزته على مسروقات بقيمة ٥٠ الف جنيه (١٤ الف دولار) قال انه سرقها لشراء جهاز ابنته.

وقالت صحيفة «الاهرام»، امس الاثنين، ان السارق كان يقوم بفص ابواب المحلات التجارية ويوجه الصبية لسرقة بعض محتوياتها ولا سيما من مواد الطلاء، التي يقومون في ما بعد ببيعها في الشارع.

واضافت ان التحقيقات قادت الشرطة الى القاء القبض على سعيد محجوب، الذي اكد للمحققين انه قام بذلك لاستكمال جهاز ابنته المقبلة على الزواج.

فضلت التسول على الوظيفة

● القاهرة - الوكالات - تخلت مصرية تحمل مؤهلا علميا عن وظيفتها لتمتهن التسول لانها وجدت فيه وسيلة لمضاعفة دخلها عشرات المرات.

وقالت صحيفة «الأخبار»، أمس الاثنين، ان شرطة الاداب، التي قبضت على المتسولة وسط القاهرة وفي حوزتها حوالي (٦) آلاف جنيه (١٨٠٠ دولار) تبين لها انها تحمل شهادة الثانوية التجارية وانها تخلت عن وظيفتها في احدى المؤسسات الحكومية قبل ست سنوات لتمتهن التسول، الذي مكنها من جمع عشرات الآلاف من الجنيهات، التي تحتفظ بها في رصيد مصرفي خاص.

وأضافت ان المتسولة، التي لم تذكر اسمها والبالغة من العمر (٤٦ عاما)، أكدت انها «وجدت في التسول والاستجداء وسيلة سريعة للثراء، مكنتها من جمع (١٧) الف جنيه خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة».

وأوضحت انها تخلت عن مرتب الوظيفة، الذي «لا يفي باحتياجاتها»، لكي تعمل يوميا «عشر ساعات يمكن ان تجمع خلالها الف جنيه» (٣٠٠ دولار). ولا يتجاوز متوسط مرتب الموظف المصري، الذي يحمل مؤهلا مماثلا (١٥٠) جنيها شهريا (٥٠ دولارا).

وأمرت النيابة بسجن المتسولة بتهمة الكسب غير المشروع والتحفظ على اموالها.



* كلينتون يعانق رئيس الحكومة البريطانية توني بلير بعد ان لم يجد الاخير كرسياً يجلس عليه في القمة *

...صدر لكل اثنين من ابنائه
...ة تاركا نصفهم بلا نسب

...ج من امرأتين، احداهما بدون عقد رسمي

حيث كان يعمل موظفا في احدى الشركات، ويعيش مع محاسن.

وقالت الصحيفة ان محاسن كانت واثقة من اثبات نسب ابنائها بعد حصولها في ٢٧ نيسان ١٩٩٥ على شهادة من دار الافتاء تؤكد ان الزواج وان كان غير صحيح الا انه تترتب عليه اثار الزواج الصحيح اي ثبوت نسب الولد لابيه وارثه.

الا ان «الزوجة الشرعية» ردت الهجوم عبر الحصول من لجنة الفتوى في الازهر في ٢١ كانون الاول ١٩٩٦ على رأي يفيد ان معاشرة الشيخ لابنة زوجته الاولى يعتبر باطلا وان ابناءه منها يعتبرون «ابناء زنى لا يثبت نسبهم له وانما الى امهم فقط».

ولا تزال القضية قائمة امام القضاء.

منصة نقاش المؤتمر الـ-٢٣

لماذا نعم للشيوعية؟

عشية المؤتمر الـ-٢٣، يقترح اليكس ميسيس (زو هديرخ ٦/١٢) على الحزب الشيوعي الاسرائيلي، تغيير اسمه والانفصال عن كلمة «شيوعية»، وعلينا رفض هذا الاقتراح.

* بقلم: دوف حنين *



* بالنسبة لاليكس ميسيس، تغيير الاسم هو الانفصال عن «مساوئ وهلع الماضي»، انفصال يتيح للحزب الشيوعي الاسرائيلي توسيع تأثيره وتعزيز دوره الايجابي والضروري في المجتمع الاسرائيلي.

ولكن الماضي الشيوعي لا يشمل فقط الانظمة التي كانت في شرق اوروبا، فعلى مدى القرن العشرين كان الشيوعيون في مركز المعارك السياسية والاجتماعية، ومساهمتهم للانسانية والتقدم الاجتماعي هي سبب عادل للاعتزاز. وحتى في شرق اوروبا، لم تكن مساوئ وهلع فقط. فتلك الانظمة حققت انجازات اجتماعية فعلية، التي تشطب، الآن بالذات، بايدي الرأسمالية الجديدة التي تتأسس في تلك البلدان.

وعلى اية حال، بالنسبة للحزب الشيوعي، فالشيوعية ليست هي النموذج الذي انهار في شرق اوروبا، والحزب الشيوعي يحدد رأيه بوضوح: اننا حزب شيوعي، وشيوعيتنا تختلف بوضوح سواء عن الاشتراكية-الدمقراطية او عن الستالينية. ان نفي الستالينية يعبر عن رؤية الدمقراطية كعنصر جوهري للتقدم الاجتماعي. والشيوعيون يناضلون بمثابرة لتوسيع ثوري للدمقراطية في السياسة وخارجها - في الاقتصاد وفي المجتمع برمته، والشيوعية في جوهرها تنفي الفصل بين الاقتصاد والسياسة.

ومقابل الاشتراكية-الدمقراطية، فالشيوعية تقترح بديلا متشددا، ثوريا شاملا، للنظام الاجتماعي الرأسمالي، الذي يعرض عموما «كنظام طبيعي للعالم» عن طريق الايديولوجية الليبرالية-الجديدة، «وللتفكير الموحد». والشيوعية هي تعبير للافق المقترح لتغيير اجتماعي جوهري، هذا الافق الذي كان من الممكن ان يجند - على الرغم من الستالينية، وليس بفضلها - عددا هائلا من الناس للنضال والتضحية طوال القرن العشرين.

الشيوعية هي انتقاد للتشدد الرأسمالي، لنظام الانتاج من اجل الحصول على الربح الشخصي، نظام الاستغلال الطبقي، نظام التمييز على اساس قومي، على اساس الجنس وغيره، وهذا الانتقاد يجب علينا تطويره وتعميقه، وفي المقابل - يجب وصله مع النضالات الاجتماعية الآنية.

بأخذنا في الاعتبار التجربة الاسرائيلية والدولية، فاننا نبذل الجهود لبلورة مفهوم ملموس اكثر لعملية التغيير الاجتماعي الثوري. ونحن لن نتنازل عن ذلك، لان هذا هو جوهرنا. ولهذا فان الاسم، الحزب الشيوعي الاسرائيلي ليس فقط انه يلائمنا جدا، انما ايضا يمثلنا بشكل دقيق وصادق امام الجمهور الاسرائيلي. واما بالنسبة للآراء المسبقة بالنسبة للشيوعية - فسنواصل مجابهتها باستقامة وبشجاعة.

ماذا عند الحزب للقول؟

* بقلم: تمار غوجانسكي *

* اليكس ميسيس (زو هديرخ ٦/١٢) ويسرائيل لاف (زو هديرخ ٦/١٨) اثارا تحفظات حول النظرة العالمية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وحول تنظيم الحزب وأسلوب عمله. وهي ملاحظات اصدقاء، تستحق التطرق اليها بشكل جدي.

لضيق المجال، لا انوي محاولة الاجابة على كل جانب من التحفظ والملاحظة التي ابدياها ميسيس ولاف، بل انوي عرض الطريقة التي يواجه الحزب الشيوعي فيها، قضايا هامة في النظرة العالمية السياسية في ايامنا.

في سنوات الـ-٩٠ احتاج الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى تقييم لنفسه وللمجتمع الاسرائيلي بشكل عام، وكيف ينوي العمل على خلفية انهيار الاتحاد السوفياتي. واليوم، اذا نظرنا الى الوراء، يمكننا القول، ان الحزب قد وجد اجوبة ملائمة في مواضيع مصيرية حاسمة مثل القرار ان نكون جزءا من الجسم المانع الذي هدف الى منع الليكود من الوصول الى السلطة. والمعارضة المطلقة للحرب التي سميت «عناقيد الغضب»، والانضمام الى قيادة الهستدروت، والمعارضة الشديدة لخصخصة شركات حكومية وخدمات شعبية (مثل التأمين الوطني مثلا).

الحسم السياسي الصحيح يشير الى الطريق التي يطبق فيها الحزب الشيوعي نظرته الماركسية-اللينينية، وهذا هو الامر المقرر. فالماركسية-اللينينية ليست نظرية يمكن تلقينها ببغاويا، انما هي طريق تفكير اسلوب تفكير قائم على نظرة طبقية وعلى توجه للعدالة الاجتماعية. ولهذا، ففي كل لحظة تاريخية، يجب علينا ان نفحص ماذا بقي ثابتا بعينه من المبادئ الماركسية اللينينية، واوساط علميه وقادة شيوعيين آخرين، وما الذي تقادم عهده وعفى عليه الزمن.

مثلا، لقد قررنا في المؤتمر الـ-٢٢، ان نموذج النظام الاشتراكي الذي كان في الاتحاد السوفييتي لم يصمد في الامتحان، ويجب الامتناع كليا عن عرض نماذج اشتراكية. وهذا استخلاص فكري هام، لا يتجاهل المساهمة الكبرى لقائد وموجه فكري مثل لينين، والتجربة الهامة التي تراكمت في ٧٠ سنة واكثر. سنوات الاتحاد السوفياتي. بل قرر ان ما لم يصمد في الامتحان لا يمكن ان يكون بالنسبة لنا نموذجا.

في الفصل النظري في تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر الـ-٢٣، عدنا وفصلنا مفهومنا بالنسبة للاشتراكية. ولكنه تقييم عام، يقرر الاسس العالمية لنظام اشتراكي. واما بالنسبة للمضمون العملي لهذا النظام، فالتقرير ينص، انه تبعا للظروف وتوازن القوى التي تكون في اسرائيل عند بناء النظام الجديد.

الجبهة والحزب

الحقيقة الموضوعية، انه في الظروف القائمة اليوم في اسرائيل، فالهدف من تغيير النظام الرأسمالي بنظام اشتراكي، ليس على بساط البحث كموضوع عملي، قد ادى ببعض الاصدقاء (وربما بعض الاعضاء) الى طرح السؤال، اليس من المفضل ان يتركز الحزب فقط بالقضايا الراهنة، وان يبني نفسه تبعا لذلك، مثلا، يقترح ميسيس، ان يغير الحزب الشيوعي اسمه الى «حزب الشعب».

اقتراح ميسيس يتجاهل التجربة الايجابية التي تراكمت في السنوات العشرين الاخيرة من قيام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كحركة سياسية - اجتماعية. وطلاب السلام والمساواة، اليهود والعرب، الذين يفتشون عندنا فقط عن برنامج سياسي واجتماعي يساري، دمقراطي وتقدمي، سيجدون في الجبهة بيتا لهم «بدون الحاجة للولاء الى نظرية فلسفية واجتماعية» - بالضبط كما يقترح ميسيس، الا ان من يفتش، اضافة الى برنامج سلام ومساواة، ايضا عن اجوبة فكرية، فلسفية، لقضايا المجتمع والدولة، ويصل للاستخلاص بان النظرة الاشتراكية العلمية تقدم فعلا الاجوبة الحقيقية - سيجد بيته في الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

اقتراح تغيير الاسم، البرنامج ورمز الحزب لا يميز بالاساس: ان ترك الحزب لهويته الفكرية والتنظيمية الخصوصية، ستنزل الاضرار سواء بالنضال طويل الامد للتغييرات الاجتماعية الاساسية، وكذلك للنضال اليومي للدفاع عن حقوق العاملين، من اجل السلام والدمقراطية. وان قدرة الجبهة على تقديم اجوبة صحيحة على اسئلة مطروحة، مستوحاة من المعطيات الصحيحة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، من تجربته التاريخية الغنية ومن قدرته التنظيمية التي صمدت حتى الآن في امتحانات كثيرة.

عندما نأخذ بالحسبان تصاعد التناقضات في المجتمع الاسرائيلي والتغييرات في الخارطة السياسية (اختفاء مبام، انتظام اطر احتجاجية اجتماعية وغيرها) - فان الحاجة الى حزب شيوعي ليس فقط انها لم تقل انما على العكس: اصبح ضروريا اكثر.

عن مصاعب السباحة ضد التيار

* بقلم: نمر مرقس *



* الظروف الجديدة التي يعيشها عالمنا منذ مطلع العقد الاخير من قرننا العشرين، تتميز بطغيان راس المال الاحتكاري المنفلت من كل عقال. فبعد انهيار الجزء الاساسي والاكبر من المنظومة الاشتراكية، انهار السد الذي لجم طغيانه على مدى سبعة عقود، كان خلالها مضطرا ان يأخذه بالحساب في مجال تعامله مع الشعوب خارج دولة، وان يقدم تنازلات لجماهير الكادحين داخل دولة نفسها.

اما وقد انهيار السد، فلم يعد هذا الرأسمال يرعوي عن ولوغ بحار من الدم في سبيل تحقيق ارباح اكثر - كما قال كارل ماركس ايام جدود هذا الرأسمال. وان مراجعة سريعة للوحة احداث العالم في العقد الاخير من السنين، والمستمرة اليوم، تشهد على ذلك وما جرى ويجري داخل «دول الاسياد» - التي يتركز فيها وينطلق منها رأس المال الاحتكاري - من افقار نسبي وافقار مطلق لجماهيرها الكادحة، ومن اعتداء متواصل على حقوقها واحتياجاتها وعلى مكاسبها ومؤسساتها النقابية، ومن بطالة وانهاك في العمل، هو شهادة اخرى.

عن هذا الواقع المهين للانسان الذي نشأ ويواصل انشاءه الاستبداد الرأسمالي، نشأ ويتعاظم النقيض الذي سيحفر قبر هذا النظام في وقت لاحق - ان اسموه نظاما عالميا جديدا او باي اسم آخر. فليس من المعقول ان تحتمل البشرية تحكم بعض مئات من المليارديريين بمصائرها.

انهم ناجحون حتى الآن في اشغال مليارات ضحايا استبدادهم بما يؤججونه من نيران الفتن والاقتتال والصراعات القومية والطائفية والعرقية. وناجحون حتى الآن في اشغالها بوسائل اعلامهم الناشطة ٢٤ ساعة في اليوم. وناجحون ان يبلبلوها - بما فيها شرائح مثقفيها - بالتنظيرات التي تغذي استلامها للمصير الذي يرسمون. وناجحون حتى الآن بما ينصبونه من مصائد واغراءات لايقاع وشل نشاط المتنورين من ابنائها. ولكن هذا النجاح سيظل مؤقتا.

ويتمتع ارباب رأس المال الاحتكاري هذا بمنجزات الثورة العلمية التكنولوجية التي تمكنهم من انتاج البضائع بغزارة. ولكنهم يصطدمون بالنقيض الذي خلقوه ويخلقونه - الفقر النسبي والفقر المطلق لجماهير مستهلكي هذه البضائع - والذي يحد من تصريف هذه البضائع. فيعمدوا الى وسائل الاعلام والدعاية لترويجها ولتحفيز محتاجها - ضحايا نظامهم - الى اقتنائها ويخترعون وسائل شتى لتمكين هذه الضحايا، من ذلك: الاستدانة (من بنوكهم طبعا) والتقسيط (على حساب اجرة العمل في سنوات العمر المقبلة والتي سيكون لها همومها الكافية) والمراهنات (التأجيج احلام الغنى السرابية) وغير ذلك من وسائل، تبقي ضحايا رأس المال عالقة في شباك عنكبوته الفولاذية.

عن هذا كله نشأ، ويزيد حدة، الانهاك المضني الذي تعانيه الجماهير الكادحة حتى تتمكن من ضمان ولو الحد الادنى من مستوى المعيشة. فلم يبق للكادح بأجرة (عاملا كان او موظفا) ولا للمستقبل الصغير وقت فراغ كاف للراحة وللنشاط الاجتماعي. فثماني ساعات العمل اليومي لم تعد كافية لتغطية احتياجات المعيشة المتزايدة.

وهذا هو الوضع الذي نعيشه في اسرائيل اليوم (وهي جزء من عالم الرأسمال الاحتكاري) وفي شبيهاتها من دول راس المال هذا.

وفي هذا الوضع من الانهاك فان الكادح باجره والمستقبل الصغير اذ يعود الى بيته بعد يوم العمل الطويل والمضني، لا يجد الوقت الكافي للراحة، اذ تنتظره مشاكل حساباته وديونه وهمومه المختلفة. «ويستلمه» التلفزيون - وما اكثر محطاته وبرامجه ومسلسلاته - فلا يبقى لديه وقت للتفكير بهموم المجموع - مجموع الضحايا الذي هو واحد منهم.

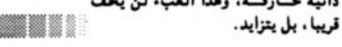
على هذه الخلفية - الى جانب تأثيرات الاحداث السياسية المحبطة التي عبرناها في سنوات العقد الاخير - استشرت الانانية والفردية، واليأس من تغيير الحال، واللامبالاة تجاه هموم المجموع، وغير ذلك من مظاهر التشتت التي تعيق قيام وحدة ضحايا راس المال في وجه استبداده.

ان الوضع الذي نعيشه اشبه بتيار جارف يصعب الصمود في وجهه. ولكن لا بد من هذا الصمود ومن السباحة ضد هذا التيار، لانقاذ الضحايا التي يجرفها، ولبناء وحدتها اولا باول. فتجاربها وعذاباتها لوحدها لا تكفي لايقاظ وشحذ وعيها، على سبب ومسببي شقائها والسباحة ضد هذا التيار هو دور الشيوعيين وكل المتنورين المستبعدين مثلهم للعمل المنظم والمدروس ضد هذا القرف الرأسمالي المهين للانسان والمشوه لانسانيته.

في هذه الظروف غير السهلة ابدا، تأتي ويتأتى على حزبنا الشيوعي ان يواصل رسالته في فضح نظام الاستبداد الرأسمالي، وفي تأليب قوى ضحاياه ضده، وفي رسم طريق الخلاص امامها.

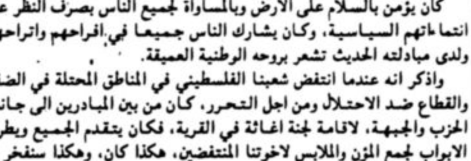
لم يكن ممكنا ولا غريبا ان تتأثر بالوضع المذكور عناصر من داخل صفوف الحزب وصفوف مؤيديه، وان تتراجع وتتخاذل وتفقد البوصلة وتتخلى عن طريقه.

ولكن حزبنا حافظ علي قواه الاساسية. الا ان جزءا غير قليل من هذه القوى - لم تكتمل قناعاته الفكرية كما اعتقد - بلبلة الوضع المذكور وما صاحبه من نقاشات داخلية حادة، فانقطع عن المساهمة في نشاطات الحزب وحلقاته. فادى ذلك الى ان يتحمل الجزء الباقي عبء العمل بما يفوق طاقته، وقد حمله ويواصل حمله بتضحيات ذاتية خارقة، وهذا العبء لن يخف قريبا، بل يتزايد.



وداعا ايها الاب ابراهيم الياس

* د. محمد حسن بكري *



* الاب ابراهيم *

* في الاسبوع المنصرم، فقدت البعنة احد ابنائها البررة وهو في اوج عطائه. انه الاب ابراهيم سالم الياس، خوري طائفة الروم الارثوذكس في البعنة، هذه القرية الصغيرة الوادعة، التي يسكنها منذ مئات السنين المسلمون والمسيحيون، وقد لا يعرف المرء الداخل الى القرية عن وجود طائفتين فيها الا عندما يشاهد الجامع والكنيسة.

نعم اننا نفخر بوحدة اهالي قريتنا، وبعلاقة الاهالي ببعضهم بعضا، القائمة على اسس المحبة والاخوة. هكذا تثقفنا، وهكذا ترعرعنا، وهكذا سنستمر، ويحز في نفوسنا جميعا عندما نسمع عن خلافات بين الاخوة في بعض القرى على خلفية طائفية.

لقد كان للاب، الخوري ابراهيم الياس القسط الاكبر في تعزيز اواصر الالفة والمحبة بين الناس، حتى انك عندما تلتقيه، وكثيرا ما فعلنا، تشعر وكأنه ليس. لطائفة واحدة، وانما لكل الطوائف، فقد كان يؤمن بالمحبة بين الناس ويعمل من اجلها حتى مع غير المتدينين الذين يجالسهم ويناقشهم في الامور الدنيوية.

كان يؤمن بالسلام على الارض وبالمساواة لجميع الناس بصرف النظر عن انتماءاتهم السياسية، وكان يشارك الناس جميعا في افراحهم واتراحهم ولدى مبادلته الحديث تشعر بروحه الوطنية العميقة.

واذكر انه عندما انتفض شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة في الضفة والقطاع ضد الاحتلال ومن اجل التحرر، كان من بين المبادرين الى جانب الحزب والجبهة، لاقامة لجنة اغاثة في القرية، فكان يتقدم الجميع ويطرق الابواب لجمع المؤن والملابس لاخوتنا المنتفضين، هكذا كان، وهكذا سنفخر به وبامثاله ونعتبره نبراسا لنا.

بفقدان الاب ابراهيم، فقدت قريتنا البعنة احد اهم شخصياتها وفقدت الطائفة ابا روحيا جليلا، وفقدت عائلته راعيها، فخسارتنا من الاصعب تعويضها.

ان عزاءنا هو فيما تركه من مبادئ تحلى بها وتربينا واياه عليها وعلى الطريق التي سار وتقدمنا عليها.

رحمك الله ايها الاب الجليل، وادخلك فسيح جناته.

عن مصاعب السباحة ضد التيار

ومن هنا فان الواجبات الاهم امام حزبنا حاليا وللسنوات القريبة، هي في رأيي، ثلاثة: التقوية الفكرية، واجراء تغييرات في آلية عمل الحزب متناسبة والظروف الانفة الذكر، وتعزيز صفوف الحزب باعضاء جدد. وهي مهام مترابطة وذات تأثيرات متبادلة.

ان اجراء تغييرات وتحسينات في آلية عمل منظمات الحزب القاعدية هي امر الساعة، فلا يصح في ظروف الانهاك الفظيع التي يعيشها الناس، بمن فيهم اعضاء الحزب، ان تبقى اجتماعات منظمات الحزب هذه كما تعودنا حتى الآن. اذ ينبغي تقصير وقتها، وان يأخذ البحث السياسي والفكري والثقافي العام معظم هذا الوقت. وان تنعقد في مواعيد وظروف مريحة لاعضاء المنظمة الحزبية. واما الواجبات الروتينية في العمل فينبغي ان تأخذ من وقت الاجتماع جزءا يسيرا جدا. وفي تواتر عقد الاجتماعات ينبغي احداث التغيير ايضا، حتى يتاح لاعضاء الحزب الوقت الكافي للعلاقة مع الجماهير وللعمل - وليس فقط البحث - في قضاياها.

وعلى هذا بات ضروريا الاصرار على ان يجري الاعداد لاجتماع المنظمة الحزبية اعدادا جيدا وليس من «قفا اليد». بحيث ان لا تكوم على جدول ابحاث الاجتماع الواحد «عورقة» من المواضيع. وانما اختيار الموضوع/المواضيع الاشد الحاحا، لتمكين المنظمة من البحث بالمستوى اللائق واتخاذ القرار الصائب والقابل للتنفيذ. ولا اقصد بالموضوع/المواضيع هنا ما يتعلق بقضايا الحزب الداخلية، وانما بقضايا الناس والتي تشغل بالهم، واما قضايا عمل الحزب الداخلية فينبغي حلها خارج الاجتماعات، الا اذا تأزمت واستلزمت البحث والحاذ والقرارات في المنظمة الحزبية او هيئتها.

ان الظروف التي نعيشها وتعيشها الجماهير التي ننشط بينها ولها، تفرض على كل منا ان يجتهد بتقديم كلم ما من شأنه ان يطور قوى وعمل حزبنا فكريا ومعرفة ونشاطا. فالمهمة المنوطة بحزبنا - كما بكل حزب ثوري - ليست بالمهمة السهلة، ونحن لا نعمل بفراغ. واجهزة ومظالم السلطة الرأسمالية لن تتركنا نتفرغ للبرمجة والتنفيذ على راحتنا. وسنظل مطالبين بالتصدي لمظالم هذه السلطة يوميا.

ومع هذا فان انجاز المهام الثلاثة الآنفة الذكر تبقى - ويجب ان تبقى - في رأس اهتماماتنا. فبانجازها نعد القوى لما هو آت. وهذا الـ«ما هو آت» هو الانفجارات الاجتماعية التي ستؤدي الى الخلاص من نظام الاستبداد الرأسمالي الوحشي - آخر انظمة الغاب وشرائع الغاب.

ان تحسين آلية عمل الحزب الداخلي تبقى أمر الساعة. وضمن ذلك تقوية الترابط والتفاعل بين القمة والقاعدة، بين اللجنة المركزية كهيئة وبين الكوادر. فاحد نقاط ضعفنا ما زالت - رغم التحسن الذي طرأ - في عدم اطلاع الكوادر على ما يجري في اللجنة المركزية، وعن نشاط وتصرفات اعضائها، بشكل منتظم ومثابر.

فليكن المؤتمر الثالث والعشرون قفزة نحو تحقيق تلك المهام.

حديقة التماثيل في كوكب:

معلم حضاري يعبر عن السلام والتعايش

* بقلم: مصطفى عبد الفتاح *

افتتحت في كوكب يوم ٩٧/٦/١٦ وبشكل رسمي حديقة التماثيل وهي معلم حضاري جميل لنا ولاجيالنا القادمة، وتعبيرا عن الرغبة الجامحة للسلام.



* جانب من الحديقة - تصوير: فيصل ابو يونس *

تدريجيا تتحول حديقة التماثيل في اذهان اهالي قريتنا كوكب الى معلم حضاري وثقافي وتاريخي، فاي زائر او سائح الى هذه القرية الصغيرة الجميلة لا بد له ان يزور حديقة التماثيل وان كان ضيفا على احد سكان القرية ويريد التعرف عليها فلا بد ان يتبادر الى اذهاننا بان نأخذه لزيارة حديقة التماثيل الجميلة، فما هي قصة هذه الحديقة وكيف بدأت.

الفكرة

تعود فكرة اقامة حديقة تماثيل ترمز الى السلام وبمناسبة انطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط وفتح افاق التعاون السياحي بين دول الشرق الاوسط وبضمنها اسرائيل، تعود هذه الفكرة الى رئيس المجلس المحلي السيد احمد الحاج، عندما فكر باقامة تمثال او نصب يرمز الى قريتنا كوكب لاسمها وتاريخها ومجدها وعندما اطلع بعض الفنانين والرسامين والنحاتين على الفكرة اقترحوا عليه اقامة حديقة تماثيل تعبر عن السلام وروح السلام التي تهب رياحها على منطقتنا ولتكون موقعا سياحيا يؤمه السياح من البلاد والخارج وقد تبنى الفكرة فورا وحصل على الدعم المادي والمعنوي من المكاتب والوزارات المختصة وعلى راسها وزارة السياحة، وما زلت اذكر الاجتماع الاول في المكتبة العامة سنة ٩٥ والذي حضره العشرات من الفنانين من جميع انحاء البلاد ومن مناطق السلطة الفلسطينية، حيث ناقشوا الفكرة، وقاموا بزيارة الموقع وابدوا الاستعداد للعمل التطوعي والقيام بالمهمة بشرط توفير المواد والاحتياجات لهم.

وهكذا بعد اسبوع بدا العمل وبشكل مكثف وتحول الموقعان المخصصان للتماثيل الى ورشة عمل دائم وقد اخذ كل فنان موقعه وبدأ بتجهيز تمثاله، وقد ساهم عمال المجلس بالعمل كما ساهم بعض الاهالي بالعمل واستضافة الفنانين الذين احتضنتهم كوكب كابناء لها ومنهم اليهود والعرب والاجانب وقد كانت متعة حقيقية لهم ولكوكب، ولم يمض وقت طويل حتى انتصبت التماثيل كما نراها اليوم وقد اضفت على المكان جمالا وروعة وراح الاهالي والزوار يتناقشون عن تعابير كل تمثال والى الرموز التي يرمي اليها مما اعطى للجميع مادة للتمتع والتفكير معا، ولم تأخذ الحديقتان شكلهما النهائي حيث يامل من الانتهاء من ذلك حتى اواخر هذا العام.

الموقع

تقع حديقة التماثيل في الجهة الغربية من القرية على تلة مقابلة للقرية تدعى بلغة الاهالي (ظهور المغر) وقد جاءت التسمية لوجود المغاور في المكان، والمكان من اجمل المواقع الطبيعية في القرية، ويكفي ان تقف بضع دقائق لتنظر الى المكان حتى تسحرك الطبيعة بجمالها الآخاذ وخاصة في فصل الربيع، بالموقع مطل على السهل الساحلي الذي يبدوا كالصحن بين يديك في منطقة تمتد من راس الناقورة شمالا، مرورا بنهريا وعكا ومنطقة خليج حيفا وقرى المنطقة جميعا ويمتد المنظر حتى جبال الكرمل جنوبا حيث تحجز عنك الرؤية والبحر بجماله وروعته يمتد في الافق البعيد. وعلى قمم الكرمل ترى جامعة حيفا تناطح السحاب. فانت ترى المنطقة بكل جمالها وروعتها وحتى انك تستطيع ان ترقب السفن الداخلة والخارجة من والى خليج حيفا هذا اذا اسعفك الحظ بيوم صاف ووضوح في مجال الرؤية.

ويستطيع ابن قرية كوكب ان يستعيد ذكرياته وهو ينظر الى الطبيعة الممتدة امامه حيث كانت مرتع صباه وملاعب طفولته بكل جمالها وروعتها، فمن هناك تطل عليك (ملة البس) (والحريق) (والعريظ) بشجيرات السنديان والسريس والخروب والبلان والقندول الذي يصبغ الطبيعة بلون نواره الاصفر وتملأ رائحته الافاق في اواسط شهر نيسان وغيرها من الاشجار والشجيرات. وتنظر الى يسارك لترى (الزعترة) (وجورة الحمارة) التي شوهتها اقامة مستوطنة جديدة على اراض تعود ملكيتها لاهالي كوكب وترى (العش) (ووادي القرف) (ووادي عبلين) تراه في اعماق الارض السحيقة حيث تزداد الخضرة وتكثر الاشجار على جانبيه وترى (خلة ابو فرج) امام ناظريك فلا يسعك الا ان تهيم بخيالك وتعود الى ايام الطفولة وملاعب الصبا وتتمتم ما اجمله من موقع وما اروعها من حديقة.

التماثيل واصحابها

لا بد لنا الا ان نستعرض في بضعة سطور كل تمثال وكلمات عن الفنانين الذين نصبوا هذه التماثيل واسهموا بقيامها دون مقابل فلا بد ان نذكرهم جميعا بالشكر والعرفان لما قاموا به.

في مدخل القرية تمثال جميل من الحديد يمثل اسم القرية بشكل كوكب، من أعمال الفنان مارتين. ثم ظهور المغر (او مصطفى ظاهر العمر).

تمثال جميل منحوت من الصخر مع شكل امرأة حامل، وشكل خارطة فلسطين وفي قمتها شروق الشمس تعبيرا عن الامل الفلسطيني باقامة دولتهم. والتمثال من اعمال الفنان سعيد حلمي من مخيم العروب قضاء الخليل واسم التمثال «الامل». بجانبه تمثال صغير اخر اطلقت عليه صاحبته الفنانة عوفرة بلستا من غفعتايم اسم «سبيل» فيه حنفية ماء للشرب لمن يشاء، ولها تمثال اخر اسمه «المائدة المباركة» وهو عبارة عن طاولة وكراسة وصحن ماء وصحن ملح وصحن ارز.

تمثال الفنان رفائيل روبين من عين همفراتس يعبر عن حمامة تشرب من جرن الماء وهو نحت على الحجر. وتمثال «المحراث» من اعمال الفنان احمد كنعان من طمرة، تعبيرا عن الحياة القروية و«نجمة اسلامية» تمثال للفنان سليمان منير من القدس. والفنان نبيل عناني من رام الله اقام تمثالا عبارة عن عمود عليه الهلال وجرس الكنيسة وخلايا النحل تعبيرا عن الحياة وحركتها المستمرة.

وبلاطة من المزايكا فيها خلايا واجراس تعبر عن حركة الحياة من اعمال الفنان شريف واكد من حيفا.

الفنان طوفي يوستر من عين حوض اقام تمثالا يعبر عن كوكب وشمس في اسفلها وسجن، يعبر فيه عن شروق الشمس رغم القيود.

والفنان البلجيكي ميشيل اقام تمثالا فيه النجمة السداسية والنجمة الخماسية وسهم ينطلق الى الاعلى تعبيرا عن التعايش والسلام بين الشعبين.

رنا بشارة فنانة من ترشيحا نحتت على الصخر رسومات اسلامية والفنان كادشمان اقام تمثال «الام تحافظ على ابنائها».

في منطقة كريات حوليم والمجلس المحلي:

الفنان شوكي ايلي اطلق على تمثاله «السلام المتقلب» تعبيرا عن عملية السلام وانطلاقتها. وتمثال «كرسي السلام» اقامه الفنان يتسحاق عادي، عبارة عن كرسي من فوق حمامة ورجل يقف تحتها تعبيرا عن الرغبة للسلام.

الفنانة بونيت اقامت تمثال «السلم» والتطلع الى الاعلى تعبيراً عن الطموح وعدم الياس نحو الوصول الى المجد والاهداف السامية.

والفنان ايلان فاردة اقام تماثيل لاغنام من الحجارة.

والفنان اكسل من كريات طبعون اقام، تمثال العبور الى الطبيعة، الصحن من الحجارة تعبيرا عن الحياة المشتركة في ظل الطبيعة.

والفنانان بشير ابو ربيعة وفايز صرطاوي اقاما تمثال «بوابة الحرية»، وهو عبارة عن عمودين من الكهرباء وكلمة حرية مقسومة بين البوابتين تعبيرا للوصول الى الحرية.

ويهود ايشيل اقام تمثال «الاقواس المقلوبة» تشبه القبة المقلوبة.

والفنان خليل ريان من طمرة اقام تمثال ديك يقف على الكرة الارضية تعبيرا عن الحياة القروية، الرجولة، النشاط.

والفنانة دينا مرحاف اقامت تمثال عمود النار.

اعتذر للفنانين الذين شاركوا ونصبوا تماثيلهم واعمالهم ولم اذكرهم ففي كل يوم يوضع تمثال جديد ويتغير شيء جديد في الموقع.

(الكاتب هو مدير المكتبة العامة في كوكب)

وطني.. مقهى الغريبين

* راجي بطحيش *



وطني... سوق المدينة،
تتفتح طاقاته...
على انسياب النور
فوق لمعان الارض
وعبق حرائق الحب

* * *

هنالك... نافذه
تطل على سنين اغترابي...
عن اقصوصة بائع البخور
امام الدير.
وطني... أغنية القلوب الليلكية
يمضي هودج سهرتنا...
الى كوكبين من ثريات الزنبق
وميادين السفر

* * *

هنالك... فراشة
فوق سريري... تنتظر
لتهمس في اذني...
اسرار السقوط
بين الاغنية...
وغابات الحرير
وطني.. مقهى الغريبين
نتباطأ في احتساء...
اقداحنا السمراء
لقاؤنا.. ذلك الانسان
المتربع على... عرش اشجان الليل.

* * *

هنالك... نغمات
تنتظر ان تُعزف...
بين فراغات عرق التوحد
وعقوبة الاقتلاع.
وطني عيون لوزية
تُفتت نهاية اعمدة الجليد
داخل سراديب روحي...

* * *

هنالك... منفذ
هنالك... منفذ
عند آخر منفاي
ينفرج عن بدايات الغروب...
بين مسامات وطني.

(الناصرة)

«صامد انا يا قدس»

* زجلية كمال ملحم – كفرياسيف *



صامد انا يا قدس لا
تعتبي
رافع لوا الاحرار
يا شعبي الابي
لو مهما جرى وصار
ما بتحبي حبي
درب الآلام مشيت
لكن انا مَ نسيت
حقي يا غبي
باقي أنا والعزم
قصة عَ كل لسان
احمي ثرى الاوطان
مع مسرى النبي
قدسي معي في القلب
عامدى الايام
يغلف جراح الشعب
تازيل الالام
امشي عَ اشرف درب
تاصون السلام
سفر الكفاح كتبت
بصمود الرجال
مثال البطولة ضربت
حققت المحال
باقي مدى الايام
صامد بالوطن
عن حقي ابد ما نام

مَ بخاف المحَن
لو نادت الابطال
رح لبي الندا
فارس انا وخيال
ما بخاف الردى
يا قدسنا اللي في القلب
حقّك تفرحي
لما نديتي الشعب
ما رضى تتجرحي
راجع اليكي شب
بقتل الحلم لا تسمحي
نادي على الاحرار
بيلبوا الندا
يَ مكلّله بالغار
ما مثلك حدا
شعّ الفضا انوار
والكل اهتدى.

كما الله اريدكم

* زهير دعيم: عبلين *

«مهداة الى طرعـــان بلدة الامـــجـــاد والتـــآخي»



مع حمرة الشفق
وصيرورة الاصيل
تنتجي الاحلام
وتطير على اجنحة النسيم
عبر المسافات
عبر المسامات
تراقص ضوء القمر الخافت
وسنونو
ضاعَ عشيقها
بين طيات الفضاء
وأنا
– الشرق المهيض الجناح –
استمع لمذياعي
واطل من شرفتي العتيقة
حيث السوق القديم
يراقب حركاتي
يعدّ علي خطواتي
يكبلني
بنظرة شزراء
ومجد قد لا يعود
ومجد قد لا يعود
فلا اعيره انتباها
رغم الرطوبة المزمنة
وبائعا
ابى الا ان يزعجني
وهو يلم بضاعته..
ولكن هيهات
فالجرح النازف يدميني
يعذبني

يأخذني بعيدا الى هناك...
الى الايام الخوالي
الى سدة ملأى بالحنطة
وبيدر
يفور بالخيرات
وعتابا
تملأ الجبل آهات
ومحبة
تتزرع خلف كل حجر
الايدي المتشابكة بلطف
ترسم
على الاديم عُرسا
زغردته البلدة كلها
وزرته حباً
يتربع فوق القلوب
ويهمس بصرخة هادرة
كما الجبل اريدكم
كما الشمس اريدكم
كما الله اريدكم
محبة

مئات المتظاهرين تضامنا مع أهالي الكمانة

(تتمة من ص١٦)

التي اعلن تأييده لها وتأكيده بأنه سيشارك في الاجتماع مع قلعجي، غدا الاربعاء، ودعا ممثلين عن سكان القرى الى حضور الاجتماع والضغط على السلطات المختصة لتحقيق مطالبهم.

❑ وفود تضامنية ❑

وشارك في مظاهرة أمس العديد من الوفود التضامنية العربية واليهودية. ومن هذه الوفود: وفد من قرية كفرياسيف، ضم اضافة الى رئيس المجلس نائبه ابراهيم خطيب وعضو الادارة اياد الحاج وعددا من قادة الحزب والجبهة، ووفد من قرية نحف برئاسة رئيس المجلس المحلي سامي سرحان، ووفد من قرية الرامة، ضم اضافة الى رئيس المجلس السابق، ممثلين عن الجبهة والحزب. كما حضر عن مكتب اللجنة القطرية للرؤساء مدير مكتبها عبد عنبتاوي. وشارك ايضا ممثلون عن حركة «شيمش» و«الجاه»، و«جمعية الجليل» و«لجنة التوجيه للتخطيط».

ويرز بين المتضامنين، ممثلة رئيسة مجلس عمال كرميئيل، التي ألقت كلمة تضامنية، والعديد من مدراء وموظفي قسمي الرفاه والمعارف في مجلس مسغاف الاقليمي. فيما لوحظ غياب رؤساء السلطات المحلية العربية خاصة تلك المجاورة لقريتي الكمانة والحسينية وجميع نواب الكنيست العرب.

❑ كرايزلر: السلطات تعيق اقرار الخرائط ❑

ووزع قسم الاعلام في مجلس مسغاف الاقليمي بيانا صحفيا، أكد فيه قلقه ازاء تزايد اوامر الهدم ضد البيوت العربية في الكمانة، وما يخلفه ذلك من عواقب سلبية على التعايش المشترك بين اليهود والعرب في المنطقة.

وجاء في البيان، ان شروط حياة المواطنين البدو توحي وكأنها مأخوذة من القرن الماضي. فهم يعيشون بدون كهرباء وماء، وبدون اي خدمات اخرى.

وجاء في البيان، ان رئيس المجلس، وسعيا منه الى الحفاظ على التعايش في المنطقة، بادر الى اقامة لجنة يهودية – عربية مشتركة، لتعمل على تسريع اقرار الخرائط الهيكلية وتجنيد الميزانيات لتطوير هذه القرى.

وحمل رئيس المجلس السلطات المسؤولية عن اعاقة اقرار الخرائط، بسبب سياسة المماطلة التي تتبعها، قائلا انه لا يمكن السماح باقامة اي مبنى، حتى ولو كان مؤقتا، طالما لم تتم المصادقة على الخرائط الهيكلية.

وفي تعقيبه على المظاهرة وما تمخض عنه لقاء وفد المتظاهرين مع اريك راز وايرز كرايزلر، قال رئيس «لجنة الاربعين» محمد ابو الهيجاء، ان هذه المظاهرة جاءت، لتؤكد لكل المسؤولين في سلطات التنظيم، ان سكان هذه القرى لن يسمحوا بمواصلة هدم بيوتهم وقذف عائلاتهم في العراء. «ومن حق هؤلاء السكان العيش في بيوتهم وفي قراهم ونيل كافة الخدمات، التي ناضلوا وناضلنا سنوات طويلة من أجل تحصيلها».

واضاف ابو الهيجاء: «نأمل ان يلتزم راز وكرايزلر بما وعدانا به وان يعملا حقا على تجميد أوامر الهدم، لانه اذا ما تواصلت سياسة هدم البيوت، فان آلاف المواطنين العرب سيحضرون في المرة القادمة ليس للتظاهر فحسب، وانما للاعتصام حتى تحقيق كافة مطالبهم، لأنه لا يمكن ونحن في نهاية القرن العشرين، ان نواصل العيش في ظروف القرن السابق في حين يتمتع جيراننا اليهود بكل الخدمات العصرية».

وأكد ابو الهيجاء، ان «لجنة الأربعين» ستواصل دعم سكان هذه القرى حتى يتم تحقيق قرار الاعتراف الرسمي بقراهم، «كما اننا سنواصل النضال والعمل حتى يتم الاعتراف ايضا بقرية عرب النعيم ورفع سياسة الغبن والتمييز عن أهلها».

دفعة اخرى من خريجي الثانويات..!

* احتفلت مدارس الناصرة: عمال الشبيبة العاملة والمتعلمة، والثانوية البلدية وراهبات الفرانسيسكان بتخريج طلابها صفوف الثواني عشر.

وخرجت مدرسة عمال هذه السنة ٥٦ طالبا وطالبة مقسمين على فروع الخياطة وقص الشعر والميكانيكيات:

الخريجون هم: اصوان ابو جابر، سحر ابو رجب، لونا دراوشة، يسرى حمودة، خضره طه، سمر طاطور، كرستين طنوس، ميساء محروم، شيرين سيباني، امل سعيد، سونا غنيم، نسرين عبد الجواد، ناديا عابد، ناريمان عواد، فاتنة عطية، علا قويد، خيرية شريف، عمر ابو رحال، ابراهيم ابراهيم، ربيع الحسيني، صدام اكراد، ميمنة ارشيد، عنان بربور، عامر خوري، سامر جشي، عنان حسن، خالد طه، محمد طه، عمر ناصر، نادر سنديانة، علي سليمان، محمود عواودة، الياس عودة، عوض علي ناصر، ابراهيم شحادة، رنين ابو حمد، منى ابو لاشين، حنان بياطرة، عرين بربور، سمر بشر، سحر هاشم، زهيدة خطاب، سوزان سلوطة، ميساء موعد، ماجدة حسن، سوزان سفاريني، علا عبد الغني، منار عشاملة، نسرين ابو احمد، عرين ابو احمد، سماح ابو لاشين، غادة ارشيد، سهيلة خطاب، سلفانة خطيب، ايمان حامد، منى حبيب الله، سحر حسين وعلا منصور، روزان نجيدات، سهى نصيري، اخلاص عطية، رانية قدسي، سلام شريف، ازهار توبة، اسراء عبد الفتاح.

راهبات الفرنسيسكان

* ووصل عدد خريجات مدرسة راهبات الفرنسيسكان الى ١٠٣ طالبات وهن: ماجدة احمد ابو عياش، رنا محمد ابو عياش، مها ابراهيم ابو شحادة، رباب احمد اولاد عيسى، ليالي غازي بياطره، نرجس عدنان زعبي، سندس المأمون زطمة، فاطمة سهيل خطاب، مزين بشارة حافي، ابتسام يوسف حميدي، نسرين توفيق حسين، حنان وليد حسن، سماح عطايا طاطور، شيرين فوزي يونس، امل حبيب لاون،لنا سهيل لولو، انعام حسن موعد، جنان لطف مزاوي، عرين فريد مزاوي، ربى نبيه مزاوي، تماضر محمود ملحم، فداء حسن نجم، رامية الياس صايغ، همت مصطفى عابد، نيڤين محمود عابد، رجاء توفيق عوده، بتول رضا عمري، فيروز محمد عمري، هديل عمران عون الله، سيجال يوسف عزام، عرين سليمان عزام، رلى باسم عليمي، لينا احمد فاهوم، اديل نعمة فرح، شادية بطرس فرح، هبة نبيل قدسي، ختام امين قمر، أفروديت شحادة شحادة، نغم عاطف شيخ سليمان، نغم رؤوف ابو احمد، ميسون عيسى ابو داهود، منال سليمان ابو دبي، قمر سلوم ابو رنة، احلام محمد احمد، امل منير الياس، نيڤين باسم اشقر، شادية جمال بطحيش، نورا خالد بياطرة، وحيق عادل بصول، منى بولس بشارة، سلام عادل جابر، نبال رمزي جروش، احلام يوسف زعبي، عرين احمد حسيني، اميرة عمر حسن، يسرى طنوس طنوس، سعاد احمد ياسين،خلود طيب يونس، سهير انطوان منصور، ليالي ابراهيم ناصر، دينا ابرهيم نداف، نبيلة هاني نداف، فاتن جوزيف صايغ، كاترينا الياس صافية، مسعدة عيسى صوالحة، بنانة شحادة سويدان، ساجدة فؤاد سلامة، اسمى ناصر عابد، ليس زهير فاهوم، سماح غصوب فاهوم، رانية ماجد فلاح، هند عاطف قبطي،كارولين انطون قزموز، ليلى طوني قزعورة، نسرين ريمون شقحة، سناء انور ابو حنا، انيس منصور اشقر، مريم فهد بلان، وفاء فوزي بسيوني، ابتسام ميلاد بشارة، ريتا نجيب غورس، روزانا البير دانيال، ايڤا سهيل خوري، جيهان طارق خطيب، امل انيس لولو، ريم توفيق مطر، نيڤين عفيف منصور، جورجينا ميشيل نصراوي، نيڤا شوقي صباح، لينا حنا سدران، منى محمد سليمان، سهى فوزي سليمان، هالة يوسف صفوري، رلى البير عاقلة، ليلى خالد عبد الهادي، نهى ميشيل عبده (حوا)، نهى سعيد عبوي، روزان غازي عفيفي، نيڤين سالم عرطول، جمانة الياس فرح، منال وجيه شريف، توما توما.

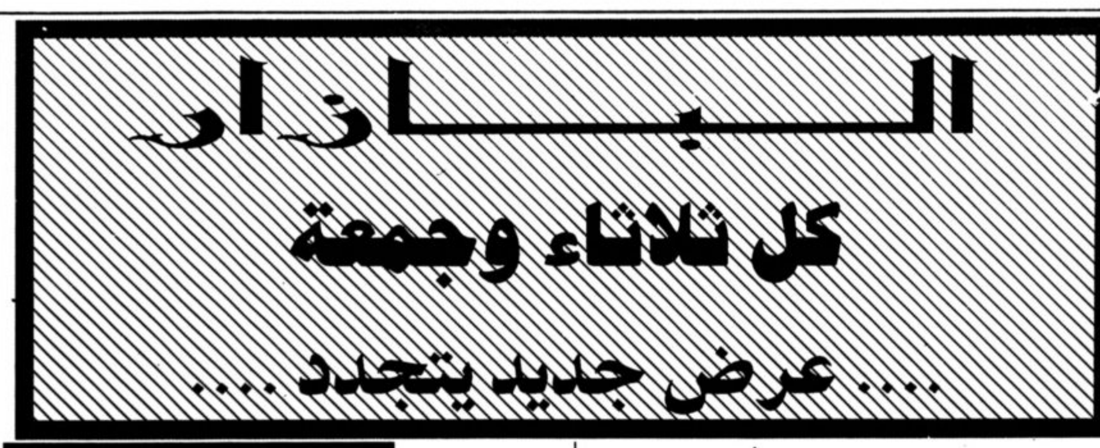
الثانوية البلدية

وفي المدرسة الثانوية البلدية وصل عدد الخريجين الى ٢٥٩ طالبا وطالبة وهم: اسامة محمد علاء الدين، اشرف عاطف سلام، انعام ابراهيم ابو دبي، ايمان انور ملحم، باسل ابراهيم عبد الخالق، حاتم صبحي فايد، دنيا طالب زعبي، ردينة محمد فاخوري، رنا سمير صالح، ريم سرحان حواري، طارق محمود عفيفي، عبد الله محمود يزبك، عفاف علي عودة، لبنى فتحي شريف، محمود فتحي عواد، منال عمر مرداوي، منى احمد زعبي، مونابة محمد فايد، ناهي تيسير صالح، نسيم بلال عفيفي، هديل روحي زعبي، هشام جمال حسين، وسام يعقوب ابو احمد، يثرب محمد يزبك، احلام محمد ريا، الهام بسام منصور، امير يوسف ابو ناجي، امير وليد طه، ايمان فتحي بياطرة، ايمان خالد رحال، ايناس احمد كيوان، بسام هاني مصطفى، توفيق يوسف ابو قرطومة، حنان محمد موعد، رلى سعيد سعدي، رنين ماجد ابو سالم، ريوان محمد عابد، زكي محمود واكد، سهى يوسف مبدا، سهاد محمد ابو احمد، سهام احمد عفيفي، صالح سليم شحادة، عايدة عدنان بدره، عايشة عثمان قويدر، عبد عدنان عبد الغني، عرين عبد السلام زعبي، عرين شفيق حكيم، عمر حسين عروق، فاتنة عصام ريا، فاطمة سليمان بشيري، فدوى حسن خواجة، فلسطين امل عمر زعبي، لبنى احمد نداف، ليلى احمد ابو نعاج، محسن سليم ابو رجب، محمد احمد شحادة، محمد عبد الحليم ابو عياش، ناريمان علي سعدي، ناهي امين شتيوي، نسرين عمر تلوزي، نسرين اسعيد سلطي، نفاز علي علي، هدى محمد سيلاوي، ابراهيم رائق ابو راس، ادهم عدنان عبد الخالق، انيس فايز زبيدات، ايناس سعيد بشتاوي، ايهاب توفيق حاج يحيى، حسام فارس حسن، حنان عارف شراري، خلود ابراهيم عتابا، خلود عاطف ابو خضرة، رامي محمد سلطي، سائدة سالم ابو احمد، سماهر توفيق عبد الهادي، سمر احمد كيوان، سهاد عمر جفالي، سهير عبد الله زعبي، صافي صالح فلاح، صفاء محمود شحادة، طارق محمود ابو حريري، عبير امين شتيوي، عرين زهير جمال، علي عبد السلام زعبي، عمار يوسف حامد، غدير مأمون ابو راس، فارس عمر طه، قمر سيف الدين عوده، كفاح حسن موعد، لحاظ خالد ابداع، مجد محمد جمال، مجدي سعيد عيسى، محمد فضيل واكد، مراد محمد ابو احمد، منذر هشام عيسى، نجمة جمال شاهين، نيڤين خليل فاخوري، نيڤين شفيق حكيم، احمد سليمان نجم، احمد خالد عبد الله، الياس ايوب نصار، امين ركاد انعيم، ايمان صبحي ابو ناصر، بادره صبحي لوابنة، بكرية لاف حسيني، جهاد صبحي مشرقي، جيهان احمد طاطور (زيدان)، خير طلال سلطان، رانية جورج بشارة، ربى شيرين جريس نصيري، سامر سمير ابو طواش، سامي احمد توبة، سامي سمير ماهلي، ساهر احمد احمد، سلام جميل بصول، شادية اسعد غريب، شروق حسن حامد، صفاء جميل عبود، صونية عمر خطيب، ضياء الدين مروان صفدي، فريال عوض ابو خيال، كامل فتحي علي، محمد خالد عبود، محمود جميل حسين حمدان، مروان جورج اشقر، معمر محمد مشارقة، منال محمد غنيم، مؤنس عادل ابو ربيع، نسرين عمر صبيحي، نعيمة باسم ابو دبي، هشام فكتور قبطي، احمد زياد زعبي، اريج رياض فاخوري، امال اسعد ابو دقة، ايڤيت عاطف قبطي، ايمن عادل حجي، بثينة محمود شحادة، تبارك فهد موعد، تغريد عبد الرحمن واكد، تمارة عدنان عبد الله، جهاد بهيج هواري، جواد محمود سيلاوي، حسام محمد شحادة، حليم فتحي ابو تايه، حنان محمد عيادة، خالد يوسف برغوتي، خلود عارف اشتيوي، راوية بهيج مقلشي، رجاء ابراهيم طه، رشا جمال شراري، رهام نبيل عودة، ريما زاهي طنوس، رينا وليد زكريا، زهيدة سالم عواد، سراب ابراهيم ابو ربيع، سهير سعيد ابو شحادة، سهير عادل ابو قاسم، شروق محمود عواد، شيرين صالح بربور، صلاح احمد ابو تايه، عامر رفيق جبور، عبير حسن خطيب، عمر فواز حسن، فادية شبلي زهر، فداء لطفي ابو هند، ميساء رؤوف نمر، نور ابراهيم عودة الله، ابراهيم عوض خطبا، احمد طارق ابو احمد، ايناس، صلاح ابو ناجي، ايناس نعمان عابد، نهام محمد موسى، حجاج محمد رحال، حليم باسم قعوار، حنين عطا الله اشقر، دعاء سليم سليمان، رجاء نمر زيادة، رويدة هاني شحادة، ريم فضل سليمان، سعيد محمد عودة الله، سها سامي قعوار، سهاد احمد ابو ربيع، شهرزاد خالد شيخ اسماعيل، طارق عبد اللطيف حسين، علاء الدين سليم عبود، عنان امين نجم، كفاح عبد الله عطية، محمود توفيق حسان (يزبك)، منال طاهر عبد الهادي، منى وليد ابو ربيع، نجود سعيد حجي، نداء محمود عودة، نسيم يحيى حسين، نهاية نمر عبد الهادي، نيڤين عدنان صفدي، هبة حسين ربايعة، وافي يوسف جرادات، وفاء سلمان مروات، وفاء امير ابو راس، وليد رياض نجم، ايسم خالد عبود، بريهان حسن ابو احمد، جورج فرج عويد، خلود محمود ناصر، زين الدين حسن ابو احمد، ساهر محمد عباد، سناء محمد عبود، سهير فاروق خميس، شادية اسماعيل بخاري، شروق صالح بياطرة، شيرين محمود حجير، شيرين احمد عبود، عادل علي قنانبة، عرين عارف شراري، غدير محمد علي، فارس فوزي جماليه، كريستين عفيف ابو عيسى، لبنى محمد شحادة، منال قاسم قاسم، نبيل جريس صباغ، نداء عمر عيسى، نزار حسن بربور، نلي منير بلان، نهاية علي عمار، هالة خالد عابد، وسام محمد علي زعبي، وسيم موريس شاعر، يثرب عبد المجيد زعبي، اشراق احمد شيبان، اليس فؤاد حلو، ايمان علي عيسى، توفيق احمد صوالحة، جمانة زهير ابو راس، جهاد علي ابو احمد، دعاء احمد ابو دية، رانية احمد عرقاوي، رباب عبد الرحمن ابو غوش، زهرة محمد مرعي، سعيد محمد عوابدة، شادي عبد الكريم حجاجرة، شيرين سليمان ابو شيبان، عبد الجبار محمد ابو العلا، عرين علي سلام، عماد امين عبد المعطي، فادي حسين شقور، فردوس احمد ناصر، كفاح فريد هريش، لودزيا جريس عويد، ماريو عفيف ابو عيسى، مراد راسم ابو ربيع، معتز هاني يوسف، منال رياض عودة، منال سليم نسيم، ميادة ابراهيم ابراهي (عودة)، نيروز كمال كرابلي، يامن محمد غزال، فراس هاني يوسف.

● طلاب مدرسة الشبيبة العاملة والمتعلمة - «عمال» - تصوير: استوديو الورود - الناصرة ●



● طلاب مدرسة الثانوية البلدية - تصوير: استوديو الورود - الناصرة ●



بيوت للبيع للايجار

للايجار
شقق للايجار في مدينة الناصرة حي السالزيان. للاتصال مع انطوان بضعان ٠٦/٦٥٥٤٥٠٧
(٣٢٩٢)

للبيع - للايجار
دار مكونة من اربع غرف في الناصرة العليا הר - יונה الاتصال: ٠٥٠/٣٨٤٣٩٠
(٣٢٨٧)

دار للايجار
كفرياسيف - حي دار الغريبة للاتصال: ٩٩٦٣٩١٥
(٣٢٨٦)

للايجار
في الناصرة - عمارة لطفي زريق - طريق شفاعمرو بمساحة ١٠٠م٢ يصلح لمكتب او دار للاستفسار: ٠٦/٦٥٥٣٣٧٦
(٣٢٨٣)

للايجار
مكتب بمساحة ٣٥م٢ في عمارة لطفي زريق في الناصرة - شارع النمساوي ١٩/٧٢٠ للاستفسار: ٠٦/٦٥٥٣٣٧٦
(٣٢٨٢)

دار للبيع
دار للبيع مؤلفة من ٤ غرف في حيفا شارع عباس للاتصال مع عفاف تل: ٠٤/٨٥٣٩٧٦٥

للبيع / للايجار
دار حجر ١٣٠م٢، ٤ غرف+لوان. تصلح لمكتب او للسكن. البيع يشمل السطح ايضا. الموقع بين مبنى مدرسة الكاثوليك شفاعمرو+موقف خاص للسيارة. التسليم فورا. الاتصال: ٠٤-٩٨٦٦٤٢٤
(٣٢٦٤)

ارض للبيع
دونم في عبلين - للعمار. منطقة هادئة. للاتصال: ٠٤-٩٨٦٨٧٨٠ ٠٤-٩٨٦٥٩٤٥
(٣٢٦٥)

للبيع / للايجار
مكتب للبيع بالمفتاحية، او للايجار بالمفتاحية. عمارة وقف الروم - الناصرة. للاتصال بعد الظهر على الهواتف: ٠٦-٦٥٧٥١٤٤ ٠٥٢٤٧١٥٦٦
(٣٢٧٢)

بيت للايجار
في شفاعمرو. للازواج الشابة. للاتصال: ٠٤/٩٨٦٧٧٦٦ ٠٤/٨٦٢٣٢٤٢
(٣٢٦٣)

للايجار
دكان في الناصرة - منطقة العين. مساحة ٢٠٠ متر مربع. الرجاء للاتصال في اوقات العمل على هواتف رقم: ٠٦-٦٥٧٦٤٧٨ ٠٦-٦٥٦٤٥٩٥ ٠٥٠٦٨٧٦٥٥
(٣٢٦٩)

للايجار
بوفيه في مكان مركزي، مجهز لبيع السانويشات والوجبات الخفيفة، وله زبائن. للاتصال: ٠٤-٨٥٣٦٣٠٣ ٠٥٠٢٣٨٩٨٢
(٣٢٦٦)

للبيع طابو
في شارع اللنبي رقم ١٦٦ (مقابل كوبات حوليم وكريات اليعزر). غرفتان ونصف، طابق رابع، ١١٣،٠٠٠$. تلفون: ٠٤/٨٥١٦٠٣٨ ٠٥٢٤١٤١٨٣

للبيع
سطح للبناء شارع عباس ٨١، تلفون: ٠٤/٨٥٣١٥٢١
(٣٢٥١)

دار للايجار
في عباس، ٣ غرف منظر خلاب، مرتبة ت: ٠٤/٨٥٥٧٤٧٣
(٣٢١٠)

دونم ارض للبيع
في الكبابير هاتف ٠٥٠٣٤٧٨٠٩
(٣٢١١)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٢٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج» للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٢٦٢)

للبيع
قطعة ارض في قرية معاوية بمساحة ١٤ دونما مبني عليها عدد من المنازل تصلها طريق خاص معبدة وكل الخدمات، كهرباء، ماء، تلفون، مع طابو البيع ممكن جزء صغير او كبير.. بيت او اكثر. للاستفسار، الاتصال في ساعات المساء هاتف ٠٦/٦٣٥٦٧٧٦ ٠٦/٦٣٥٣٦٨٠
(٣٢٤٩)

للبيع
فولكسفاغن بسات ١٩٨٧ يد ثانية اوتومات + مكيف. مساء ٠٩/٧٤٢٦٨١٠
(٣٣٩١)

للبيع
سيارة فولفو ستيشن موديل ٨٦ اوتومات+مكيف هوائي+٤ شبابيك كهربائية+نعلي مركزيت. للاتصال: ٠٤/٩٨٦١٧٧٤ ٠٥٢٤٧٠٠٨٢
(٣٢٥٢)

للبيع
مزليك (رافعة) كلارك موديل ١٩٨٤. للاتصال: ٠٦/٦٥٥٤٤٧٤ بيلفون: ٠٥٠٢٠٢٥٣٠
(٣٢٥٦)

للبيع
فيكترا ١٩٩٢ يد اولى وضع ممتاز اوتومات ٨٣٩٣٢٢٥/٠٤
(٣٢٦١)

تندر رينو ١٤٠٠
شركة، ١٩٩٠+ مكيف + راديوتيب. ٠٤/٨٢١٥٠٢٠
(٣٢٣١)

מנוף סל להרמת אנשים, עד לגובה 12/מ' מצוייד באישור משרד העבודה מורכב על משאית רנו GK -65
טל" 07-6750850
(٣٢٨١)

مطلوب للعمل

مطلوب
لمغين بريع في كفرياسيف موظفة لتجديد ادارة مكتب وحسابات، على المعنيين الاتصال: ٠٤/٩٩٦٩٥٠٥ ٠٤/٩٩٩٦٠٩٣
(٣٢٦٧)

مطلوب
مساعدة لطبيب اسنان، يفضل ان تكون ذات خبرة. للاتصال: ٨٥٢٠٠٣٥
(٣٢٧٩)

مطلوب
لمطعم في المفراتس عامل شوارما ذو خبرة. ٠٤/٨٣٧٩٨٨٧ ٠٤/٨٧٢٧٠٧٣
(٣٢٨٩)

איש שיווק/זכ"ין בעל קשרים בארצות ערב (רצוי בירדן) להפצת מוצר לרכבים. שרון 03/9334590
(٣٢٩٣)

مطلوب
شاب ما بين ٢٥-٣٥ عاما، حامل شهادة بجروت من منطقة حيفا او ضواحيها القريبة، لادارة كاراج (مدير عمل). للاتصال خلال اوقات العمل: ٠٤-٨٥٢٢٣٦٨
(٣٢٧١)

مركز كوبرا للعلاج المكثف
مطلوب وكلاء وكيلات لجمع اشتراكات لمركز كوبرا، من منطقة الرينة، المشهد وكفركنا.
* مناسب لمعلمي المدارس. اجر عال جدا. للاتصال: ٠٦-٦٥٥١١٢٢
(٣٢٧٠)

مطلوب
طلاب (اكاديميون) لشركة كبيرة في مركز البلاد. شروط ممتازة. للاتصال: ٠٣/٩٣١٩٨٥٨
(٣٢٥٨)

شركة ميخائيل مطانس للبناء مطلوب للعمل
* سائق شاحنة سيمتلر شاب من منطقة الشمال مع خبرة خمس سنوات على الاقل.
* سائق رافعة مع برج (מנוף עם צריח) شاب للعمل في ونتسيرت عيليت. للاتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٨٧
(٣٢٣٤)

للايجار/للبيع
عيادة اسنان في مكان مركزي في حيفا ت: ٠٤/٨٥٢٧٨٤٣
(٣١٧١)

للبيع
ماكنة لانتاج بلوكات M - 1000 + جميع القوالب ت: ٠٦/٦٩٨١٥٨٩ ٠٦/٦٩٨٥٢٤٧ (رائد)
(٣٢٢٧)

لاطباء الاسنان
شراء اجهزة طبية كاملة لعيادة اسنان. ٠٥٠٢٦٣٧٨٣ ٠٤/٨٦٢٥٩٩٩
(٣٢٥٩)

* فتاة جدية العمر ٢٦، مسلمة، معلمة مدرسة ومثقفة معنية بشاب مسلم ومثقف العمر لغاية ٣٠ سنة.
* فتاة جدية العمر ٤٠ سنة مثقفة معنية بشاب مطلق او ارمل العمر لغاية ٥٠ سنة
* فتاة جدية العمر ٢٣ سنة تعمل موظفة ومثقفة معنية بشاب مثقف العمر لغاية ٣٠ سنة.
* شاب جدي يعمل مهندس ومثقف العمر ٢٥ سنة معني بفتاة جدية

للاتصال: ٠٢/٥٦١٠٤٧٦ للاتصال فقط يوم الاثنين

* مطلق، مسلم ٣٢عاما، مدير عمل، جدي ومرتب، ملائمة للزواج. تلفون: ٠٣-٥٧٧١٩٤٧
(٣٢٨٠)

دكان الورود تصفية عامة
نعلن عن تصفية عامة على جميع انواع الورود المجففة والاصطناعية بجميع اشكالها والوانها بأسعار رخيصة جدا. لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال: ٠٤-٩٩٨٦٠٩٣ ٠٥٠٧٤٢١٨١
(٣٢٦٢)

للبيع
فرصة!! محددة كبيرة. اجهزة ومواد. ٠٣/٥٤٩٨٥٨٩ ٠٣/٥٤٩٤٩٦١
(٣٢٩٠)

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع يحيعام غعتون كتسنيلسون للمعنيين الاتصال على هاتف ٠٥٠٩٠٩٣٣٧

البازار كل ثلاثاء وجمعة

معرض الامير للسيارات - كفركنا
تلفون: ٠٦/٦٤١١٥٦٥

بونتياك
جران بري ١٩٩٠ + تيست ١٩٩٢. ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٢٩٤)

B.M.W اوتومات
318i موديل ١٩٨٩ ٣١٦ غيار عادي ١٦٠٠ + اضافات ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٢٩٧)

فولفو
GL 740 ١٩٩٢+ ١٩٨٨ ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٢٩٥)

بيجو 405
SR ١٩٨٩ غيار عادي ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٢٩٨)

اودي ٨٠
102i ١٩٩٢ - اودي ٨٠ - ١٣٠٠ موديل ١٩٨٥ ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٢٩٦)

سيترون BX
TRS ١٩٨٧ + ١٩٨٥ ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٢٩٩)

هوندا سيفيك كوبه
COPY ١٩٩٥ يد اولى ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٣٠٠)

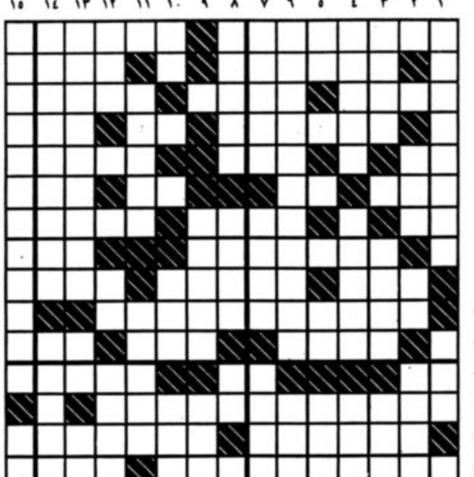
مصعد متنقل (سلة) لرفع الناس
حتى ارتفاع ١٢م٢ بمصادقة وزارة العمل مركبة على شاحنة رينو GK - 65 ت: ٠٧/٦٧٥٠٨٥٠
(٣١٩٢)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

«الاتحاد» حيفا	«الاتحاد» الناصرة	«الاتحاد» عكا	«الاتحاد» عرابة	«الاتحاد» ام الفحم	«الاتحاد» شفاعمرو	«الاتحاد» الطيبة
٠٤/٨٥١١٢٩٦	٠٦/٦٥٥٤٣٣٠	٠٤/٩٩١٢٤٣١	٠٦/٦٧٤١٦٠٧	٠٦/٦٣١٢٦٢٨	٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	٠٩/٩٩١٩٩٥

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٣٥)



افقيا:

١) اديب ومبدع سوري. عكس الداخل.
٢) مدينة سورية محتلة(معكوسة) - ظهرت(معكوسة).
٣) يحاول - عصرا - لجأنا(معكوسة).
٤) يغنيها صباح فخري - عملة - من الانهار غير معرفة.
٥) حلم - لين مبعثرة - تشتهر بها مصر(معكوسة)
٦) من القوارض غير معرفة - حرف مكرر - حرف مكرر - علك مبعثرة.
٧) شع(معكوسة) - مدينة سورية لقبت بعروس الصحراء(معكوسة) - محل يباع فيه العطر (معكوسة).
٨) الفصول - ظرف مكان (معكوسة).
٩) طليقا - مرمى السفن - من اسماء الله الحسنى(معكوسة) وغير معرفة.
١٠) لاعب كرة مضرب امريكي تزوج مؤخرا ببروك شيلرز(معكوسة).
١١) اشهر مدينة لبنانية في صناعة السكاكين - والده(منصوبة) - مشى.
١٢) احسان - احد الوالدين. قرية فلسطينية تتربع على سفح تلة كبيرة.
١٣) اول مطرب خليجي غنى من الحان بليغ حمدي.
١٤) من مؤلفات طه حسين - اول مدينة اسسها العرب في مصر(معكوسة).
١٥) اول افلام احمد زكي - حبها.

عموديا:

١) شاعر واديب لبناني لقب بأمير الزجل - بمعنى اسد.
٢) حاكى(معكوسة) - عكس ميت - علم مؤنث.
٣) ممثلة مصرية - يبنى فوق الانهار (معكوسة ومنصوبة) - الاسم الثاني لممثل فرنسي.
٤) بمعنى داية - منتهيا (معكوسة ومنصوبة) - احرف متشابهة.
٥) مضارع وشى (مجزومة ومعكوسة) - حرفان مختلفان - من الحيوانات(معكوسة).
٦) كاتب بولوني ساخر - الا (مبعثرة).
٧) عظيم وجبار وقوي (عامية) - علم مؤنث (معكوسة) - عكس اعتني.
٨) يصبن بالبرد - ينغلق(معكوسة) - حرف مكرر.
٩) علم مؤنث - ضرب.
١٠) قوة حسابية - ابو البشرية - احرف مختلفة.
١١) شحنا (معكوسة) - قلبهما ابيض(معكوسة) - .
١٢) خنت(مبعثرة) - اشاهد(مجزومة ومعكوسة) - سرور(مبعثرة).
١٣) من مؤلفات ليو تولستوي (معكوسة) - حاجز - آلة ايقاع(معكوسة).
١٤) شخصية مصرية بارزة منذ زمن جمال عبد الناصر... الدين.
١٥) جبال جميلة في منطقة جبيل اللبنانية - متشابهان.

حل لغز (٣٤)

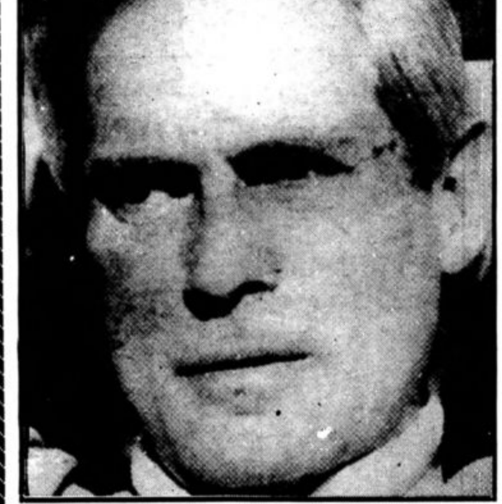
افقيا:

١) ارثر ميللر.
٢) حليلة - يوسف.
٣) يغامرون.
٤) اكل - و.ك.ت - عد.
٥) لنا - اتوسد.
٦) مي - مدلل - هر.
٧) جلد - راس - دف.
٨) ري - عتبوا.
٩) اهب - يصورها.
١٠) الشقيقة.

عموديا:

١) اه - المجرات.
٢) هيلين كيلر.
٣) الغيث - اب.
٤) رلى.
٥) محمود درويش.
٦) قصب السكر.
٧) ليو تولستوي.
٨) نول - عرق.
٩) سر - عاهد - ه.ه.
١٠) نهد - رفقا.

على الشاشة الصغيرة



● بوب سايمون - في برنامج «حقيقة» مع ايلانة ديان ٢١,١٠ ●

الثلاثاء: ٩٧/٦/٢٤

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - التلفزيون وفنونه - الحلقة الرابعة.
٠٨,٣٠ - ورشة شيفوي للرسم.
٠٩,٠٠ - تشجيع القراءة.
٠٩,٣٠ - الانسان والصحة - الانسان والحرارة.
٠٩,٤٥ - للصغار - عجائب العلم.
٠٩,٥٥ - غايا - غال وغيلي.
١٠,١٥ - لغة فرنسية.
١٠,٣٠ - رياضيات.
١٠,٤٠ - من الادب العالمي - جيمس جويس.
١١,١٥ - علوم - بنك المعلومات.
١١,٣٠ - علم وتكنولوجيا - المكتبة العلمية.
١٢,٠٠ - جغرافية - قارات وشعوب.
١٢,٣٠ - عجائب السينما.
١٣,٠٠ - محققون في الجينس.
١٤,٠٠ - كيت كات وحومي.
١٤,٣٥ - شالتتيل كرفاك.
١٥,٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ - هذا حي.
١٦,٢٥ - يلدوديس.
١٦,٥٩ - مساء جديد.
١٧,٣٤ - زاف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - الحبوبات عائدات.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١,٠٠ - ميني بثير يستضيف.
٢٢,٠٠ - صياد البشر.
٢٣,٠٠ - كما في الاحلام.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

* القناة الثانية:

٠٦,١٥ - استعراض البرامج.
٠٦,٢٥ - من رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ - من مسلسلات والت ديزني.
٠٦,٥٨ - قهوة تلعاد.
٠٩,٠٠ - روبي يلتقي مع...
١٠,٠٠ - اسرار المدينة - الحلقة(٦٥).
١١,٠٠ - شرطة بيكر سفيلد - الحلقة(١٣).
١١,٣٠ - مذكرات ممرضة - الحلقة(٦٨).
١٢,٠٠ - اسطورة الامير فاليانت - الحلقة ٤٩ والاخيرة.
١٣,٠٠ - كايت وايلي - الازواج الغريبة.
١٣,٣٠ - زومبيط للحاسوب.
١٤,٠٠ - دغراسي - اصبح متأخرا.
١٤,٣٠ - الجديد في عالم الاولاد.
١٥,٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الباب المفتوح.
١٨,٠٠ - ثلاثون وشيء ما - الحلقة(٢٣).
١٩,٠٠ - الدمى - ترفيهي ساخر.
١٩,٢٠ - بالتقريب - مسابقة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - رمات افيف ج - الحلقة(٧٢).
٢١,١٠ - حقيقة مع ايلانة ديان.
٢٢,٠٠ - ليلة جوب - ترفيهي.
٢٣,١٥ - ملفات في الظلام.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - ملفات في الظلام.
٠٠,١٨ - لقاء ليلي - كوبي ميدان يستضيف.
٠١,٠٠ - خطايا ابي السرية.
٠٢,٣٥ - السينما الامريكية.
٠٣,٣٥ - عن رفوف المكتبة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
عليك انجاز اعمالك التي بدأت تسير على خير ما يرام.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تشعر بقوة لخوض معارك. حياتك العاطفية فيها نوع من التناقض.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
حياتك العملية جيدة جدا. انت محظوظ على الصعيد العاطفي.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تحلل كل كلمة، الظواهر يمكن ان تخفي بعض الحقائق.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تعاكس الشخص الذي تحبه وتجنب الدخول معه في خلافات.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
نشاطك الذهني والابداعي كبير، اكشف ما يخفيه عنك الحبيب.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
شخصيتك قوية، خلاق، ادخل بعض التغييرات وابتعد عن الغيرة.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
انت بحاجة الى الوحدة للتفكير عميقا بخصوص مشكلة عاطفية.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
انت قادر على اثبات نفسك. طموحك قوي. اضطراب عاطفي.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
يضايقك الخداع والكذب. حافظ على هدوئك كي لا تندم.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تقرب من الحبيب. مشكلات في العمل عليك مواجهتها بصراحة.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الحب يتنكر لك في هذه المرحلة، تبتعد عن الناس، لا بأس.

حدث في مثل هذا اليوم

٢٤ حزيران

١٩٠١ - بابلو بيكاسو يقيم اول معرض له في باريس.
١٩١٠ - اليابان تجتاح كوريا.
١٩٧٦ - اعلان توحيد فيتنام.
١٩٨٩ - وفاة مؤسس حزب البعث ميشيل عفلقة في باريس عن ٧٩ عاما.
١٩٩٢ - فوز حزب العمل في الانتخابات التشريعية الاسرائيلية.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٢٤/٦، صافيا وتنخفض درجات الحرارة وتواصل انخفاضها حتى يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٤٢° ● جبال الجليل - ٢٧° ● المروج الشمالية - ٣٠° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٦/٢٣)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣,٤٨٤٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٧٨١٧	ش.ج
● مارك الماني	٢,٠١٩٧	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٨٥	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٢٥٢	ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٩٩٥	ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٦٧٩١	ش.ج
● «اسود» -	٣,٤٨ - ٣,٥٠	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٤ حزيران ١٩٩٧ الصفحة ١٦

مئات المتظاهرين تضامنا مع أهالي الكمانة

اريك راز يتعهد بالعمل على تجميد اوامر هدم البيوت!

* رئيس لجنة التنظيم المحلية - مسغاف - يتبنى مطالب المتظاهرين ويعد بطرحها امام رئيس لجنة التنظيم القطرية عمرام قلعجي * وفود تضامنية من العديد من القرى المجاورة والجمعيات المحلية *



* المتظاهرون يقتحمون مكاتب لجنة التنظيم المحلية (الى اليمين) وطفل من الكمانة يطالب بفصل قريته عن مجلس مسغاف: « الزواج تم والعروس غير ملائمة، نطلب الطلاق». تصوير «الاتحاد» *

●حيفا - سخنين - من مكتبي «الاتحاد» - التزم رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مسغاف، اريك راز، أمس الاثنين، بالعمل على تجميد اوامر الهدم التي أصدرها ضد مواطنين في القرى العربية التي اعترف بها وتم ضمها الى منطقة نفوذ مسغاف، والتدخل لدى رئيس اللجنة القطرية للتنظيم والبناء، عمرام قلعجي، للعمل على توفير حلول انسانية لسكان هذه القرى، تمكنهم من اقامة ابنية مؤقتة في المناطق التي تشملها الخرائط الهيكلية لقراهم، وحل ضائقتهم الاسكانية، الى حين تتم المصادقة النهائية على الخرائط لدى وزارة الداخلية.

وجاء التزام راز هذا لدى استقباله، أمس، لوفد من المشاركين في المظاهرة الجماهيرية، التي نظمتها «لجنة الأربعين» و«لجنة المبادرة في القرى العربية في منطقة مسغاف»، احتجاجا على سياسة هدم البيوت في هذه القرى.

وكان أكثر من (٣٠٠) مواطن، من سكان قريتي الكمانة والحسينية، بينهم الأطفال والشباب والنساء والشيوخ، شاركوا في المظاهرة، التي بدأت في الحادية عشرة صباحا امام مكتب لجنة التنظيم المحلية «مسغاف» في المنطقة الصناعية «ترديون»، على مشارف المدخل الجنوبي لمدينة سخنين.

ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات المنددة بسياسة الهدم التي اعتبروها جريمة يرتكبها اريك راز ومراقبو البناء في لجنته، ضد السكان العرب في القرى التي ضمت الى منطقة نفوذه. وردد المتظاهرون الهتافات المطالبة بالغاء أوامر الهدم وتسريع المصادقة على الخرائط الهيكلية وتحقيق المساواة التامة للمواطنين العرب في منطقة نفوذ مجلس مسغاف.

وتعبيرا عن الغضب على سياسة هدم البيوت وواضعيها، اقتحم عشرات المتظاهرين مكاتب لجنة التنظيم، مطالبين رئيسها بالخروج اليهم لرؤية الاطفال الذين خلفهم بدون مأوى، بعد اقدامه على هدم مسكن المواطن صالح سواعد في الكمانة.

واستدعيت الى المكان قوات الشرطة، التي قامت باخلاء المتظاهرين من المبنى، فيما أعلن اريك راز استعداده لمقابلة وفد من المتظاهرين لسماع مطالبهم.

وضم الوفد كلا من محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة الأربعين، ونمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، والياس قسيس الرئيس السابق لمجلس الرامة المحلي، ومحمد ابو ضعوف عضو ادارة لجنة الأربعين ورئيس اللجنة المحلية في قرية ضميدة، وطه سواعد رئيس اللجنة المحلية في قرية الحسينية، واسماعيل سواعد من ممثلي قرية الكمانة.

وطرح الوفد امام راز المطالب العينية للمتظاهرين والتي تلخصت في: تجميد كل أوامر الهدم فورا * تسريع المصادقة على الخرائط الهيكلية للقرى التي تم الاعتراف بها * توفير حلول اسكانية مؤقتة للمواطنين وتمكينهم من العيش بكرامة في قراهم.

وأعرب راز عن موافقته على هذه المطالب، معلنا انه سيطرحها امام عمرام قلعجي، في الاجتماع الذي سيعقد يوم غد الاربعاء (٦/٢٥)، بمشاركة رئيس مجلس مسغاف الاقليمي ايرز كرايزلر.

□ كرايزلر يستقبل المتظاهرين بالماء البارد! □

وانتقل المتظاهرون الى باحة مسغاف الاقليمي، لمواصلة مظاهرتهم، كما خطط لها مسبقا. وقاموا برفع الشعارات وترديد الهتافات المطالبة بخروج رئيس المجلس اليهم لسماع مطالبهم.

وارسل كرايزلر عددا من موظفات المجلس، تحملن اباريق من الماء البارد لتوزيعها على المتظاهرين، مما حدا بالعشرات منهم الى الهتاف: «نريد مسكنا وماء في قرانا ايضا».

ثم خرج كرايزلر الى المتظاهرين وألقى كلمة قال فيها انه «ليس العنوان»، «فالعنوان اولئك الذين يجلسون في الناصرة والقدس (في مكاتب لجنة التنظيم ووزارة الداخلية - المحرر)، ويجب التظاهر هناك» على حد قول كرايزلر. واضاف، انه شخصيا مع مواطنين يهود من سكان المنطقة يؤيدون مطالب السكان العرب، وانه على استعداد لمشاركتهم في فعالياتهم النضالية لتحقيق مطالبهم.

ودعا كرايزلر اعضاء الوفد التمثيلي الى الاجتماع به لسماع مطالبهم،

(البقية على ص١٢)

التحقيق مع النائب بن اليعيزر حول علاقته مع ليرنر!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال النائب بنيامين بن العيزر، (العمل) أنه لا يوجد اي مبرر او دافع للتحقيق معه حول علاقته مع غريغوري ليرنر، المشتبه بأنه رئيس المافيا الروسية في البلاد.

وحققت الشرطة أمس، الاثنين، مع بن اليعيزر. وكان عدد من افراد الشرطة، توجهوا الى رئاسة الكنيست أمس الأول، الأحد، وابلغوها حول نية الشرطة التحقيق مع بن اليعيزر.

وأكد بن اليعيزر اثناء التحقيق وبعده أنه لا يعرف ليرنر بتاتا، ولم يلتق به ولم يتحدث اليه. ويعرفه فقط من خلال الصحف وشاشة التلفزيون.

تجدر الاشارة الى ان بن اليعيزر هو الشخصية الرسمية السابعة التي حقق معها الشرطة، حول العلاقة مع ليرنر.

يوم النقاهة في القطاع الخاص (٢٤٥) شيكلا

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم الاتفاق أمس، الاثنين، بين افرايم جيلوني، القائم بأعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، ودورون طمير، رئيس لجنة التنسيق، على دفع يوم نقاهة للعاملين في القطاع الخاص كالمصانع مثلا، بقيمة (٢٤٥) شيكلا.

ويدفع السعر اعلاه عن كل يوم نقاهة للعاملين، ابتداء من (٧/١/ ٩٧).

وقال جيلوني، ان الاتفاق الحالي الذي تدفع بموجبه مخصصات النقاهة، انتهى، وللسنة القادمة ستعمل الهستدروت كل ما بوسعها من أجل توحيد مخصصات النقاهة لجميع العاملين في الدولة، ويذكر ان مخصصات النقاهة لليوم الواحد في القطاع العام تبلغ (٢٨٠) شيكلا.

اليوم، الاربعاء، عروس الكرمل تستقبل افتتاح المؤتمر ال-٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بارادة قوية وقمة المسؤولية.. وجهتنا نحو المستقبل

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء
٢٥ حزيران ١٩٩٧
١٩ صفر ١٤١٨هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
25.6.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol36/54



محمد نفاع: ندرك ونعي الصعوبات العديدة، في كافة المجالات، لكننا سنتغلب عليها.. لاننا في الطريق الصحيح

(ص ٢ و٧)

في الكنيست، امس

الوزير داڤيد ليڤي تغيب عن جلسة حجب الثقة تظاهريا!

- والى جانبه اعضاء «جيشر» ▫ الاقتراح حظي بتاييد (٥٠) نائبا، معارضة (٥٥)، وممتنعين ▫ مريدور حضر الجلسة ورفض التصويت
- هجوم شخصي من هنغبي على براك ادى الى تعليق الجلسة ▫ بنيامين بيغن: سلوك الوزير تساحي هنغبي زعرنة! ▫

مطالب شارون منعت نتنياهو من عرض التعديلات الوزارية!

(ص ٣)

الرؤساء العرب يرفضون تنفيذ اتفاق (١/١٥) مع الحكومة

(ص ١٦)

الاسرى ينفذون اضرابا تحذيريا احتجاجا على تردي اوضاعهم

(ص ٥)

استمرارا لسياسة الانفلات لدى بنك اسرائيل

ارتفاع كبير آخر في سعر الدولار (٣,٥٠٦ شيكل)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل، أمس الثلاثاء، تدهور قيمة الشيكل ليصل سعر صرفه امام الدولار رقما قياسيا جديدا (٣,٥٠٦٠) شيكل. وبذلك تكون قيمة الشيكل قد تدهورت منذ مطلع الشهر الحالي بحوالي ٤٪.

وقد لاقى هذا الارتفاع «الترحيب الحار» من أرباب الصناعة واتحاد مقاولي البناء، الذين تمنوا ان يتواصل التدهور ليصل الى ٧٪. فقد بارك رئيس اتحاد ارباب الصناعة دان بروبر، هذه الخطوة، وطالب باسراع وتائر التدهور، مدعيا ان هذا من شأنه جني ارباح أكثر من التصدير الأمر الذي يوقف حالة الركود الاقتصادي.

اما رئيس اتحاد المقاولين، اوري دوري، فقال ان هذا التدهور في قيمة الشيكل قد يرفع أسعار البيوت بنسبة ١ الى ٢٪، ولكن اذا ازداد مباع البيوت في البلاد، فمن شأن تدهور الشيكل ان يرفع اسعار البيوت بما بين (٥) الى (٦٪). وادعى دوري أن وتيرة بيع البيوت تراجعت بدرجة كبيرة في الآونة الأخيرة.

وفي المقابل فقد عبرت وزارة البناء والاسكان عن خشيتها من ارتفاع اسعار البيوت بنسب أكثر مما يتوقعه اتحاد المقاولين، خصوصا اسعار البيوت المستأجرة.

وعبر عميد بنك اسرائيل، يعوب فرنكل، عن ارتياحه لتدهور قيمة الشيكل. وقال ان هذا من شأنه ان يلجم وتيرة التضخم المالي، ويتماشى مع سياسة الفائدة البنكية التي ينتهجها بنك اسرائيل، وتوقع ان يتواصل هذا التدهور!!

وحذر فرنكل من اسماهم بالهواة لئلا يخاطروا ويغامروا في سوق العملة الصعبة لانه لا أحد يعلم متى يهبط ويرتفع سعر الدولار، ورفض فرنكل الافصاح عما اذا كان في نية بنك اسرائيل التدخل في سعر الدولار.

ويذكر ان سعر الدولار في مطلع الشهر الحالي كان يلامس عتبة ال ٣,٤ شيكل، وفي الأيام الاولى من الشهر شهد الدولار ارتفاعا يوميا بوتيرة بطيئة، ولكن منذ اواسط الاسبوع الماضي حين اعلن بنك اسرائيل عن سياسة الانفلات في العملة الصعبة، وحتى يوم أمس ارتفع سعر الدولار امام الشيكل بنسبة ٢,٥٪.

ومن المتوقع ان نبدأ لمس هذا التدهور في الأيام القليلة وذلك من خلال ارتفاع اسعار كافة الحاجيات والمواد والأجهزة المستوردة، بالاضافة الى ما ذكر عن سعر البيوت. وبطبيعة الحال فان ارتفاع الأسعار يعني بالتالي ازدياد التضخم المالي.



اليوم، افتتاح المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

□ الوفود الاجنبية بدأت تصل الى البلاد □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» «بمسؤولية تامة ووعي وادراك لدور الحزب، بارادة قوية ان المستقبل لنا، نذهب الى مؤتمرنا. ندرك ايضاً الصعوبات، وهي قائمة في كل المجالات، الا اننا سنتغلب عليها لاننا في الطريق الصحيح. وسنجعله رافعة اخرى في عمل حزبنا وكفاحه».

بهذه الكلمات تحدث الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الكاتب محمد نفاع، لـ «الاتحاد»، عن آخر الاستعدادات للمؤتمر ال - ٢٣ للحزب، الذي سيفتتح مساء اليوم الاربعاء، في مركز المؤتمرات في حيفا.

وكانت اللجنة التحضيرية للمؤتمر وهيئات الحزب وفروعه والشبيبة الشيوعية واشبالها، قد اتمت الاستعدادات التنظيمية. وجرى ذلك من خلال نقاشات دمقراطية حادة، انعكست في المناقشات في الهيئات والفروع، ومن على صفحات «الاتحاد».

وسيفتتح المؤتمر في حيفا، بمهرجان سياسي - جماهيري - فني مهيب، يشارك فيه العديد من الضيوف الاعزاء، وفي مقدمتهم وفد يمثل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بقيادة وزير الاعلام والثقافة، ياسر عبد ربه، ورئيس اللجنة العليا لمتابعة شؤون الجماهير العربية، ابراهيم نمر حسين، ورئيس الهستدروت، عمير بيرتس، ورئيس الجبهة، النائب هاشم محاميد، ورئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع وممثل حزب الشعب الفلسطيني، فؤاد رزق، والشاعران سميح القاسم ونتان زاخ، والفنانتان امل مرقس وميري الوني، وسيفتتح المهرجان النقابي بنيامين غونين، عضو مكتب اللجنة المركزية. ويقدم الامين العام تقرير اللجنة المركزية.

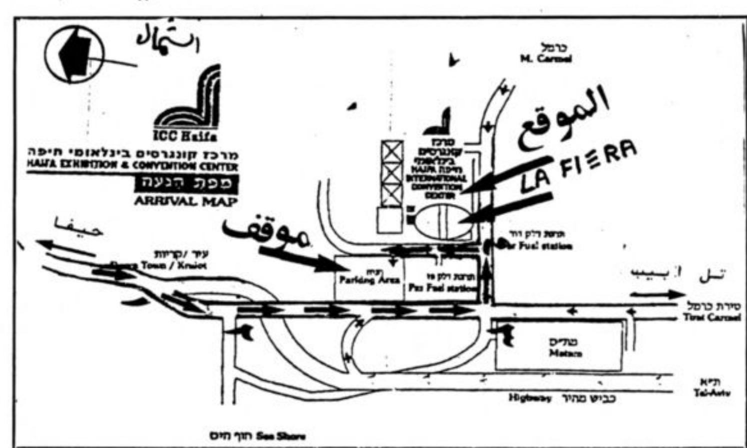
ويواصل المؤتمر أعماله ايام الخميس والجمعة والسبت، في بيت بيرل، وعلى جدول اعماله انتخاب هيئات المؤتمر وتقارير اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية ونقاش المندوبين وانتخاب لجنة مركزية ولجنة مراقبة مركزية.

وبدأت أمس الثلاثاء، الوفود الاجنبية بالوصول الى البلاد لمشاركة في اعمال المؤتمر. فقد وصلت وفود فيتنام وايطاليا وروسيا والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا واليونان. وستصل اليوم الاربعاء وفود، قبرص والبرتغال وفلسطين.

ووصلت الى الحزب عشرات التحيات من احزاب شيوعية وعمالية وشخصيات من اسرائيل والخارج ومن عدة هيئات ومنظمات فلسطينية ومن العالم العربي.

ومن التحيات التي وصلت، من احزاب شيوعية وعمالية واشتراكية من الاردن وهنغاريا وفرنسا والارجنتين وكوستاريكا والدنمارك وكتالونيا والمانيا وانجلترا وكوريا والصين والفلبين والنرويج وبلجيكا. ومن النائبين ايهود براك وشيفح فايس، يعتذران فيهما عن عدم المشاركة بسبب سفرهما الى خارج البلاد، اليوم الاربعاء.

للوصول الى قاعة افتتاح المؤتمر في حيفا



- للوصول الى موقع مؤتمر الحزب، سر باتجاه الخروج من حيفا جنوبا على طريق حيفا تل ابيب القديم.

- سر مع السهم المبين على الخريطة.

- عند وصولك الى رقم ١ على الخريطة، مفترق الطريق القديم حيفا تل ابيب مع الطريق السريع، خذ يمينا مع الطريق القديم.

- عند وصولك الى رقم ٢ على الخريطة - مفترق الطريق القديم مع الطريق يمينا الموصل الى شاطئ البحر «دادو»، استمر مع الطريق القديم ولا تتجه يمينا الى شاطئ البحر.

- عند وصولك الى الاشارات الضوئية - في رقم ٣ - انحرف يسارا. (شارع فرويد) (يمينك سوف ترى مجمع الصناعات מת"ם).

- عند وصولك الى اشارات ضوئية ثانية في رقم ٤، انحرف يسارا ثانية حيث تستطيع ان توقف سيارتك في المنطقة او في موقف السيارات. سوف ترى في هذا المفترق البناء التجاري גלובוס סיטי، المميز بشكله ولونه الازرق. ان مركز المؤتمرات - مكان انعقاد المؤتمر يقع خلفه تماما.

ارشادات وتوجيهات لطلاب الثواني عشر في امتحان البجروت للرياضيات تنشر في عدد غد، الخميس

لقاء اليوم



مع: السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع حول: المؤتمر الـ (٢٣) للحزب.

موضوعية الطروحات والنقاش كفيلة بجعل المؤتمر رافعة لدفع الحزب قدماً

● تحتضن عروس الكرمل، حيفا، مساء اليوم الاربعاء، أمسية افتتاح أعمال المؤتمر ال (٢٣) للحزب الشيوعي الاسرائيلي، تحت الشعار الأساسي: «نسير نحو المستقبل». ويواصل المؤتمر أعماله حتى يوم السبت القادم، في بيت بيرل. وتعكس التحيات الكثيرة، التي بدأت بالوصول الى الحزب من مختلف دول العالم، والشخصيات، التي ستشارك في أمسية الافتتاح، من مختلف الانتماءات الحزبية والسياسية، أن الحزب الشيوعي الاسرائيلي راسخ الجذور على خارطة الحياة، في صلبها وليس على الهامش.

حول الموضوع، التقينا السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع.

● **«الاتحاد» - ما هي الرسالة المطروحة من المؤتمر ولمن؟**

□ محمد نفاع: «رسالتان هامتان: الاولى، رسالة كل المؤتمر للرأي العام الاسرائيلي، اليهودي - العربي، زيادة فعالية الحزب الشيوعي من أجل الزام حكومة نتنياهو بتطبيق كافة الاتفاقيات الموقعة، أو اسقاط حكومته بتعاون برلماني وشعبي. والتوجه الى الرأي العام والطبقة العاملة بالذات مؤكدين ان الحزب الشيوعي هو الحزب الطبقي الوحيد، الذي هو العنوان لكل العاملين والمستغلين في هذه البلاد، للدفاع عن حقوقهم. وبالنسبة للجماهير العربية رسالة، فكما رأت في السابق الحزب، ستبقى ترى فيه، الحزب الأمين والمثابر في خوض معركة المساواة التامة، القومية واليومية، ورسالة داخلية للرفاق وللكوادر تقول ان مبدئية الحزب كحزب شيوعي أممي يهودي - عربي، ماركسي لينيني، في الفكر والتنظيم والسياسة».

● **«الاتحاد» - أربع سنوات تصرمت منذ المؤتمر ال (٢٢)، فكيف تلخص الفترة بين مؤتمرين؟**

□ محمد نفاع: الشيء البارز بين مؤتمرين هو توقف الجروح والتساقط من الحزب. والأمر المفرح اليوم، هو انضمام العديد من الرفاق الجدد الى الحزب. والأمر الثاني، التقدم وأحيانا التقدم الكبير، في تأييد ودعم الحزب في الانتخابات للكنيست والطلاب الجامعيين والهستدروت والنضالات السياسية، التي خضناها، والأمر الثالث، واجهتنا ظروف جديدة وقوانين دولة جديدة، انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر، تسجيل الاحزاب، تقديم موعد الانتخابات، المشاركة في قيادة الهستدروت، وقضية التحالفات، كلها وغيرها، نسبيا أمور جديدة، ومع كل ذلك بحثت واتخذت قرارات، وبرأيي قرارات صائبة مع الاشكالات والصعوبات، وكلها بهدف الابقاء على دور الحزب وتعزيز هذا الدور. ومن هنا يجب عمل الكثير والتعب لتعزيز دور الحزب، وفي هذا المجال لسنا في رضى، لأن ما يبذل من تعب لا يكون في حجم دور الحزب كضرورة موضوعية».

● **«الاتحاد» - أشرت الى ظاهرة الانضمام للحزب فما الذي تقوله لشخص أو لفتاة يريدان الانضمام للحزب، بعد الانهيار وانعدام مصادر الاغراء كثيرة كما في السابق، كالتعلم في الخارج؟**

□ محمد نفاع: الانضمام اليوم للحزب معناه التضحية من أجل القيم السامية والعدالة الاجتماعية والسلام والنضال ونكران الذات، ولا يوجد عند الحزب ما يقدمه الا الطلب بالتضحية والاستعداد للعمل والنضال بالوقت والمال. لا توجد عندنا اغراءات أو أمور أخرى للجذب».

● **«الاتحاد» - واذا واجهك احدهم بأن ما ذكرته اعلاه من قيم، انهار في الانظمة الاشتراكية؟**

□ محمد نفاع: «نحن حزب شيوعي في بلادنا، مواقفنا في القضايا الاساسية المصيرية معروفة. ولم نخطئ كحزب شيوعي وكتنظيم سياسي. ونحن نتحمل مسؤولية انفسنا. وعندنا القناعة التامة ان أحد أسباب الانهيار ليس الايديولوجيا الشيوعية، انما الخروقات والخروج عن الفكر الشيوعي».

● **«الاتحاد» - وما هو المطلوب لتحويل المؤتمر الى رافعة لدفع الحزب الى الأمام؟**

□ محمد نفاع: «اذا كنا موضوعيين في طرحنا وفي نقاشنا. واذا رأينا القضايا الجوهرية وركزنا عليها. واذا كان النقاش موضوعيا وبناء حتى مع الخلاف في وجهات النظر، واذا لم تدخل وتتغلب القضايا الشخصية والزعيق والمهاترات والاتهامات، سيكون المؤتمر فعلاً خطوة جديدة وهامة ورافعة لتطوير فعالية ودور الحزب القيادي وهنا علينا رؤية المعيار وعدم افتعال نقاشات هامشية وعدم أخذ الهامشي الجانبي ليصبح هو القضية الجوهرية، فما يميز الحزب الشيوعي هو المواقف الصحيحة والقرارات الصحيحة، وكلها بعد بحث وقرارات اتخذت بالاغلبية الساحقة وهنا كان خرق احيانا كثيرة، فالرفيق الذي لا يعجبه القرار، يتمسك بموقفه وينقله وهذا يظهر الحزب وكأنه غير موحد. وفي الواقع يوجد خرق في كل الهيئات. وما يواجهنا ليس قضية تزمت المركزية ومشكلتنا ليست قضية التحكم وزيادة المركزية على حساب الدمقراطية، ما واجهناه للاسف، التسيب تحت ستار تعزيز الدمقراطية. وهذا يجب وضع حد له وان نتمسك بالمركزية الدمقراطية نصا وروحا وممارسة».

● **«الاتحاد» - هناك من يطرح تغيير اسم الحزب الشيوعي بحجة زيادة التأثير؟**

□ محمد نفاع: «هناك عدد من الاحزاب الشيوعية غيرت اسمها بعد ان غيرت اشياء في ايديولوجيتها وتنظيمها. البعض غير الاسم، لقطع أية صلة وعلاقة مع الاتحاد السوفييتي وكل ذلك لم يعط أية فائدة. لقد طرح عندنا مثل هذا الأمر وتم بحثه ورفض. ونحن نعتز ونصر على ابقاء اسمنا كحزب شيوعي، اسماً على مسمى، شكلا ومضمونا».

● **«الاتحاد» - اليوم، أمسية الافتتاح، بمشاركة واسعة من شخصيات مختلفة، تحت شعار: «نحو المستقبل»، فهل هذا من دلالات المرحلة؟**

□ محمد نفاع: «نحن نذهب الى المؤتمر بمسؤولية تامة ووعي وادراك لدور الحزب وبارادة قوية أن المستقبل لنا ونحن المستقبل. ونحن ندرك ونعي الصعوبات العديدة في كافة المجالات، وكلها معروفة ونتغلب وستتغلب عليها لأننا في الطريق الصحيح، طريق الحياة، طريق الثقة بالنفس والسير للأمام بثبات، لذلك فرضنا احترامنا على الاخرين ولا يمكن لأحد تجاهلنا أو طمس وجودنا ودورنا».

(سهيل قبلان)

في التصويت على حجب الثقة عن الحكومة امس

الوزير دافيد ليفي تغيب عن الجلسة تظاهريا!

□ والى جانبه اعضاء «جيشر» □ الاقتراح حظي بتأييد (٥٠) نائبا، معارضة (٥٥)، وممتنعين □ مريدور حضر الجلسة ورفض التصويت □ هجوم شخصي من هنغبي على براك ادى الى تعليق الجلسة □

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – انتهت جلسة الحكومة امس الاثنين، التي بحثت حجب الثقة عن الحكومة، كالمتوقع، اذ لم ينجح الاقتراح، ونال تأييد (٥٠) مقابل (٥٥) معارضا، وممتنعين.

وكانت الكنيست ناقشت منذ الرابعة بعد الظهر اقتراحي حجب الثقة، اللذين قدم احدهما كتلة «العمل»، والثاني «الجبهة والتجمع» و«ميرتس». وقد استمرت المباحثات والتحركات بين مختلف الكتل حتى ساعة متأخرة، خاصة وان هناك ازمة حقيقية في الائتلاف، فقد برز بشكل واضح تغيب وزير الخارجية دافيد ليفي بشكل تظاهري عن الجلسة، والى جانبه كل اعضاء «جيشر» الذين ارادوا اظهار عمق ازمة الثقة برئيس الحكومة.

وقد تغيب عن الجلسة (١٨) نائبا، هم تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، الوزير دافيد ليفي ومكسيم ليفي، يهودا لنكري، ميخائيل كلاينر ودافيد مغين (جيشر)، والوزير زبولون هامر (مفدال) والنائب عوزي لنداو (ليكود).

وقد برز موقف النائبين دان مريدور ودافيد رئيم، اللذين حضرا الجلسة ورفضا المشاركة في التصويت. وذلك في تحد واضح لنتنياهو. وبالاضافة امتنع عن التصويت نائبا «موليدت» رحبعام زئيفي وبنيامين الون.

وكانت كتلة «الطريق الثالثة» قد هددت بعدم المشاركة في التصويت، اذا لم يعتذر رئيس الحكومة عن اقوال وزير القضاء، الذي تحدث باسم الحكومة. وهاجم في كلمته النائب ايهود براك شخصيا، حول الشبهات بتصرفه بما يتعلق بقضية «تسيئليم»، التي تعود الى اخطاء في تدريب عسكري لاحدى الوحدات المختارة قتل خلالها سبعة جنود. وقد اختار هنغبي ان يقرأ فقرات من تقرير صحفي قديم تناول هذا الموضوع، مما ادى الى اثارة غضب العديد من النواب، الذين رأوا في ذلك تجريحا شخصيا. وقد اضطر رئيس الكنيست الى رفع الجلسة لمدة ساعة، قبل ان تتابع مناقشاتها. وقد رد الوزير موشيه كتساب باسم الحكومة، وقدم شبه اعتذار قال فيه ان اقوال هنغبي لا تعبر عن رأي كل اعضاء الحكومة.. الا ان عددا من النواب اكدوا ان تلك الاقوال كانت بموافقة رئيس الحكومة نفسه. وانه اطلع شخصيا على كلمة هنغبي.. وقد قال نتنياهو في وقت لاحق «لو كنت مكان هنغبي لصغت اقوالي بشكل يختلف قليلا»!

وفي كلمته هاجم رئيس «العمل» براك نتنياهو وحكومته على سياستها وسلوكها. وقال ان طبول الحرب عادت لتقرع من جديد بسبب جو عدم الثقة الذي ادت اليه اخطاء هذه الحكومة. واعتبر ان سياسة نتنياهو تعمق الشرخ في المجتمع الاسرائيلي، وحذر من مواصلة هذا الطريق. واختتم قائلا: ان الدولة لا تملك الوقت لتنتظر نتنياهو حتى يتعلم كيف يدير الحكومة والدولة..

ومن الجدير بالذكر ان الاتفاق الذي توصل اليه نتنياهو مع «يسرائيل بعلياه» منع وصفا محرجا للحكومة، ينال فيه اقتراح حجب الثقة غالبية، اذ ان لها (٧) اعضاء، وكانت هددت بالامتناع. ولكن حتى ذلك الوضع لم يكن ليُسقط الحكومة، لانه بحسب قانون اساس الحكومة، بعد تعديله، يجب ان تكون غالبية مؤلفة من (٦١) نائبا حتى تسقط الحكومة، ولكن ذلك يعني ايضا حل الكنيست، والذهاب الى انتخابات عامة، وهو الامر الذي يصعّب نجاح محاولات اسقاط الحكومة.

مطالب شارون منعت نتنياهو من عرض التعديلات الوزارية!

□ فشل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو امس، في عرض التغييرات الوزارية على الكنيست، بعد ان لم يتوصل الى اتفاق مع كتلة «جيشر»، ومع الوزير ارئيل شارون، الذي اقترح عليه وزارة المالية.

واتضح امس، ان مشكلة نتنياهو الكبرى هي مع حركة «جيشر» وبالذات مع رئيسها الوزير دافيد ليفي. فبعد عدة تصريحات من اعضاء الحركة للاعلام انهم يفضلون تقريب موعد الانتخابات، ذكرت بعض المصادر ان ليفي فكر بالاستقالة من الحكومة. وقد رفض كل توجهات نتنياهو اليه للاجتماع او التباحث، وفضل الاجتماعات لساعات طويلة مع زملائه في مكتبه في وزارة الخارجية. ومن غير المعروف اذا كانت «جيشر» ستعمل بالفعل على تقريب موعد الانتخابات، ولكن الازمة مع رئيس الحكومة لم تعد امرا يمكن اخفاؤه.

ولكن المشكلة ليست بسيطة بين نتنياهو وشارون ايضا. فرغم عرض وزارة المالية على الاخير، فهو يطالب بتوسيع صلاحياته، وخاصة فيما يتعلق بدائرة «اراضي اسرائيل». فهذه المؤسسة تابعة لوزارة البنى التحتية التي يتولاها حتى الان، وهو يريد نقلها الى المالية.

كذلك طالب وزير الزراعة رفائيل ايتان باسترداد مسؤولية سلطة المياه، التي تنازل عنها لصالح وزارة البنى التحتية لدى تشكيلها.

ولكن الوزير كتساب الذي عرضت عليه وزارة البنى التحتية، يصر على ان يتولاها كاملة. والا يتم اخراج اية مؤسسة او صلاحية منها. وأدى هذا الى عجز نتنياهو عن عرض التعديلات الجديدة على حكومته. ويشار ايضا الى ان النائب شاؤول عمور الذي يطالب بمنصب وزاري، يصر على مطلبه. ولكنه لم يتوصل الى اي اتفاق مع نتنياهو.

ومن المتوقع ان يلتقي نتنياهو بشارون اليوم، او غدا، كما اعلن مكتب رئيس الحكومة. ولكن لم يعلن عن اي لقاء بينه وبين دافيد ليفي الذي تغيب بشكل تظاهري امس، حتى عن جلسة الكنيست، التي بحثت حجب الثقة (انظر خبرا مفصلا).



● نتنياهو يتامل في ورطته!! ●

توزيع كتاب فضائح بيبي على النواب

□ في الساعات الأخيرة لجلسة الكنيست، أمس الاثنين، وزع النائب ايلي بن مناحيم (العمل) عددا من نسخ كتاب «رئيس الحكومة – من أنت»، الذي يتناول فصولا من حياة بنيامين نتنياهو وعلاقاته مع عدد من النساء. ومن تأليف رونيت ڤاردي.

وقد ألزم رئيس الجلسة، ورئيس الكنيست، دان تيخون، بن مناحيم على التوقف عن توزيع الكتاب. ولم يتمكن نتنياهو الذي كان وصل لتوه الى القاعة من اخفاء ذهوله. ولكن ذلك لم يؤثر على العديد من النواب الذين تهافتوا على موزع «الكتب»، للفوز بنسخة. وبان الفرح بوضوح على وجه مؤلفة الكتاب التي جلست في قاعة الزوار!

في النقاش امس في الكنيست

«الجبهة والتجمع»: حكومة نتنياهو هي خطر ملموس على الدمقراطية!

□ النائب بشارة: براك نافس نتنياهو على القومجية! □

● اكدت كتلة «الجبهة والتجمع»، أمس الثلاثاء، في اطار النقاش على حجب الثقة عن الحكومة، ان «في اسرائيل تحكم حكومة ترى في الحوار الدمقراطي وفي الطريقة البرلمانية مصيبة. وهي حكومة تشكل خطراً ملموساً على الدمقراطية، والا فكيف يمكن تفسير قرار، رئيس الحكومة بارسال البلطجي تساحي هنغبي، لتفجير جلسة الكنيست حتى قبل ان تبدأ»!

وفي كلمة الكتلة، التي القاها النائب عزمي بشارة قال: ان الحكومة تفتعل بشكل مقصود بيئة فاشية. وهي حكومة هشة تقود كل المنطقة الى انفجار كبير.

وأضاف النائب بشارة: ان تغيير طريقة الانتخابات ادى الى مصيبة تعصف بالدمقراطية الاسرائيلية. وحول الكنيست الى جهاز ضعيف يفتقر الى اي كوابح، توازنات او جماح، ازاء تهور رئيس الحكومة. والدليل: حتى انعدام الثقة الواضحة به في صفوف اعضاء حزبه، وبعض وزرائه، لم تؤد الى تغيير الخارطة السياسية».

وبشأن كلمة رئيس «العمل» النائب ايهود براك، عبر بشارة عن خيبة امله منه. واكد ان براك يتنافس مع رئيس الحكومة من خلال التوجه القومجي.

بيغن: سلوك هنغبي - زعرنة!

□ قال النائب بيني بيغن، امس الاثنين، ان ارسال رئيس الحكومة لوزير القضاء، تساحي هنغبي، للرد باسم الحكومة، والهجوم الشخصي بدافع الزعرنة على النائب ايهود براك، يدل على عمق ازمة الحكومة.

وكان بيغن يرد على اقوال هنغبي ضد براك، حول «فضيحة تسيئليم»، واتهامه اياه بالهرب وعدم مساعدة الجرحى. واعتبر بيغن أن براك بطل. ولم يشتر الاوسمة من «الشيكم».

ويشار الى ان هذه ليست المرة الاولى التي يصف فيها بيغن تصرفات هنغبي بالزعرنة!

مريدور لم يرفض الفكرة!

□ في رده على سؤال صحفي، امس الاثنين، لم ينف الوزير المستقيل دان مريدور، انه قد يرشح نفسه امام نتنياهو لاستبداله كمرشح اليمين.

وتهرب من الاجابة على ذلك بقوله، نحن اليوم ذاهبون للتصويت على حجب الثقة. وعندما سُئل موشيه ارنس، احد قياديي الليكود البارزين عن ترشيح مريدور اكتفى بالقول: لديه القدرة على قيادة الليكود بلا شك. وعلق على وضع حكومة نتنياهو بالقول: انها تحاول ابقاء رأسها فوق الماء!!

ومن الجدير بالذكر ان عددا من اعضاء الليكود البارزين، توجهوا مؤخرا الى مريدور بذلك الشأن. ومنهم النائب دافيد رئيم الذي اكد مرارا انه لن يدعم رئيس الحكومة في التصويت على حجب الثقة.

نئمان أحرج المفدال!

● بعد استعراض العضلات الذي قامت به المفدال، عبر مطالبتها باعادة يعقوب نئمان الى وزارة القضاء، جاء اعلان الاخير عن تنازله، ليحرج نواب الحزب؟

وكان «المفدال» اشترط التصويت مع رئيس الحكومة في حجب الثقة، باعادة نئمان الى وزارة القضاء، او الى الحكومة. وعلق رئيس الكتلة النائب حنان بورات على خطوة نئمان أمس، بالقول «لقد بذلنا كل ما في وسعنا، ولكن القرار يعود له»!

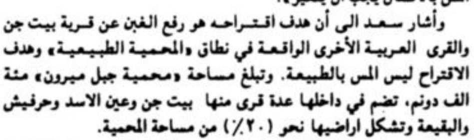
النائب احمد سعد يقدم اقتراح قانون لاخراج بيت جن من المحمية الطبيعية

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – بادر النائب الجبهوي احمد سعد، الى تقديم مشروع قانون للكنيست أمس الثلاثاء، هدفه اخراج قرية بيت جن من المحمية الطبيعية والغاء التقييدات التي تكبل وتقيد سلوكيات اهلها وحرية استغلال أراضيهم.

وجاء في تسويغ د. سعد اثناء تقديمه الاقتراح، «الطبيعة وجدت لخدمة الانسان. ومصلحة الانسان ورفاهيته قيمة عليا. والحفاظ على الطبيعة وقيمها جاءت ايضا لتخدم الانسان. ولكل قانون يوجد هدف. واذا كان هدف قانون الحدائق القومية وانظمته الحفاظ على الطبيعة، فان هذا الهدف لا يمكن ان يتحقق لوحده ان لم يرافقه ويوازاته هدف آخر وهو التوازن بين الحفاظ على الطبيعة والحفاظ على الانسان ومصالحه. وانطلاقا من ذلك فان قاعدة ونقطة الانطلاق، يجب ان تكونا افضلية الانسان. وكل ما من شأنه المس بالانسان يجب ان يتغير».



●المتضامنون مع اهالي بيت جن في اجتماع شعبي كبير●



وأشار سعد الى أن هدف اقتراحه هو رفع الغبن عن قرية بيت جن والقرى العربية الأخرى الواقعة في نطاق «المحمية الطبيعية»، وهدف الاقتراح ليس المس بالطبيعة. وتبلغ مساحة «محمية جبل ميرون» مئة الف دونم، تضم في داخلها عدة قرى منها بيت جن وعين الاسد وحرفيش والبقيعة وتشكل اراضيها نحو (٢٠٪) من مساحة المحمية.

وغني عن القول ان اهالي تلك القرى يستغلون اراضيهم قبل قيام الدولة. والاعلان عن «المحمية» في سنة (١٩٦٥) كان بمثابة عبء على الأهالي، فقد قيد تحركاتهم ومنعهم من استغلال اراضيهم. وتكفي الاشارة الى الأنظمة التي أضيفت للقانون في (١٩٧٩) التي تمنع اي تغيير في الأرض وتمنع المواطنين في بيت جن بالذات من استغلال أراضيهم والعيش بكرامة.

وقال سعد، ان القانون وانظمته جاء عمليا لمصادرة أرض المواطنين العرب تحت ستار «الحفاظ على الطبيعة».

واستعرض سعد، اسقاطات القانون وانظمته على بيت جن التي صودر نحو (٦٠٪) من اراضيها وما تبقى لها نحو (١٦) الف دونم، خاضع لانظمة وقوانين «سلطة الطبيعة» الأمر الذي يخنق القرية والأهالي ويمنع تطور القرية وتسهيل عمل الأهالي في اراضيهم بواسطة الآلات العصرية.

وأشار سعد الى ان السلطة عندما سنت القانون تجاهلت مجلس بيت جن المحلي والأهالي ولم تأخذ مصالحهم بعين الاعتبار ولم تشاورهم بتاتا. وكان على وزير الداخلية ان يعين ممثلا عن مجلس بيت جن المحلي على الأقل لاعطاء رأيه في القانون قبل سنة وتشريعه.

وأكد سعد ان الهدف من اقتراحه لافساح المجال امام بيت جن ومجلسها المحلي لتطوير القرية وازالة العراقيل من طريق التطور والحفاظ على الأرض، خاصة ان القانون القائم يتعامل مع بيت جن واهاليها كرهائن في ايدي «سلطة الطبيعة».

بعد ثمانية أشهر

بلدية سخنين تعقد جلسة لطلب المصادقة على قروض!

□ الجبهة وآخرون يتوجهون للقضاء لالزام البلدية بعقد جلسات وفق القانون □

●سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف: عقدت بلدية سخنين جلسة استثنائية مساء أمس الأول الاثنين، وذلك بعد مرور ثمانية أشهر بدون عقد جلسات ما عدا جلسة تحضيرية ليوم الأرض.

وحضر الجلسة جميع الاعضاء وعبد الحميد تحاوخو قائمقام الداخلية وذلك بناء على طلب حاكم اللواء.

وتضمنت الجلسة بحث بنود ميزانيات غير عادية وهي قروض طويلة الأمد (١٤٥٠٠٠٠) شيكل وميزانية تطوير لعام (١٩٩٦) (١٩٥٠٠٠٠) شيكل ميزانية تطوير سنة (١٩٩٧) (١٣٨٠٠٠٠) شيكل وبناء عيادة الام والطفل (٥٤٠٠٠٠) شيكل واعتماد لاعادة تسديد القروض (١٩٤٢٥١) شيكل ومد شبكة مياه (١١٩٠٠٠٠) شيكل والري من مياه المجاري (٥٠٠٠٠٠) شيكل وبناء المدرسة الابتدائية (هـ) (٤٥٨٢٦٧٠) شيكلا واكمال تطوير شارع رقم (٣٢) (٨٧٠٠٠٠) شيكل.

وبعد ان افتتح رئيس البلدية محمد غنايم الجلسة وطرح بنود الميزانيات وطالب الاعضاء بالموافقة عليها، قال تحاوخو، بناء على طلب حاكم اللواء الشمالي، اقوم بحضور الجلسة نيابة عنه وذلك لعدم عقد جلسات منذ عدة أشهر ومن أجل العمل على تنفيذ والجاع عمل البلدية وتفعيل المجلس البلدي.

وبدأ النقاش رئيس كتلة الجبهة في البلدية فوزي زبيدات وقال، لقد طلبنا منذ أشهر عقد جلسات للمجلس البلدي ولم يستجب الرئيس لطلباتنا فتوجهنا الى حاكم لواء الشمال بعدة طلبات ولم يستجب لطلبنا. وأما بالنسبة للميزانيات بشكل عام فيجب صرفها بالتشاور ومعرفة الاعضاء وليس كما هو الحال الآن. وأضاف، خلال ثلاث سنوات لم يعقد المجلس البلدي جلسة لمناقشة الميزانيات السنوية العامة ونحن نطالب بدراسة عامة وشاملة لتطوير مدينتنا بجميع مناطقها. وقال طلبنا في الجلسة (٩٦/١٤) وضع خطة اشفاء لاصلاح الوضع المالي حيث ان العجز المالي قد وصل الى أكثر من (٣٠) مليون شيكل ولم تتجاوب الادارة مع طلبنا واما بالنسبة لبنود الميزانيات المطروحة في الجلسة الحالية فنحن نعارض القروض بجميع أشكالها كي لا نساهم باغراق البلدية بمزيد من الديون.

وطالب عضو البلدية الدكتور صبحي شواهنة بأن يتجاوب رئيس البلدية مع الاعضاء بالنسبة لتطوير سخنين واقترح دراسة الميزانيات وكيفية صرفها.

وحمل عضو البلدية صالح شلاعطة مسؤولية العجز المالي الكبير لرئيس البلدية ومحاسب البلدية ووزارة الداخلية.

وطالب نائب رئيس البلدية محمود زبيدات باجراء العمل والتطوير في جميع احياء المدينة.

وشارك في النقاش جميع اعضاء البلدية وفي رد رئيس البلدية على النقاش قال، نحن ندرس خطة اشفاء وعند الانتهاء منها سنقدمها للبلدية ووعد بعقد جلسات البلدية في مواعيدها ابتداء من الشهر القادم واقترح التصويت على جميع البنود المطروحة في الجلسة. واقترحت المعارضة الموافقة على اربعة بنود وبعد اجراء التصويت تمت المصادقة على اربعة بنود بالاجماع وهي: بناء عيادة الام والطفل وبناء المدرسة الابتدائية «هـ» ومد شبكة المياه واكمال تطوير شارع رقم (٣٢) «المصرارة».

وعارضت كتلة الجبهة بالاضافة الى عضوين آخرين باقي البنود وامتنع عن التصويت عضو واحد.

واقترح عضو البلدية فيصل ابو يونس دراسة البنود التي لم يصادق عليها في جلسة اخرى بعد الجلسة مع حاكم اللواء ورفض الاقتراح من قبل رئيس البلدية. هذا وكان القائمقام قد سلم دعوات لرئيس ولجميع الاعضاء في البلدية للأجتماع بحاكم لواء الشمال يوم غد الخميس لبحث وضع البلدية الصعب الذي تمر به وحول عمل البلدية. وتوجهت كتلة الجبهة مع آخرين للقضاء لاستصدار أمر من أجل عقد جلسات للبلدية.

النائب أحمد سعد في الكنيست

القرى العربية تحولت الى «جيتوات» بسبب المصادرة!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – في سياق نقاشه حول تقرير لجنة رونين بخصوص سياسة الاراضي، الذي شهدته الكنيست، أكد النائب الجبهوي احمد سعد، ان الأرض وملكيتها هي احدى القضايا التي تقلق الجماهير العربية في اسرائيل. وفي تقرير رونين امور لا تختلف بتاتا عما هو قائم من قوانين وتتجاهل احيانا (١٩٪) من مواطني الدولة لانهم عرب.

وقال سعد، بعد (٤٩) عاما من قيام الدولة وصلنا الى وضع صارت فيه القرى العربية أشبه «بجيتوات»، بسبب مصادرة الأرض. وأشار الى ان غالبية الاراضي بملكية «دائرة اراضي اسرائيل»، وهناك اوقاف ومساجد ومقابر، يمنع اصحابها من الوصول اليها. ونواجه مشكلة اليوم في القرى والمدن العربية، تتجسد بانعدام الأرض وحتى لو قررت الحكومة تصنيع الوسط العربي فلن تجد الأرض لاقامة المصانع. واذا لم تخصص «دائرة اراضي اسرائيل» الأراضي للقرى والمدن العربية لن تكون مناطق صناعية.

وأشار سعد الى الاجتماع التضامني للجماهير العربية مع بيت جن الذي عقد قبل حوالي اسبوعين في بيت جن، احتجاجا على مصادرة الأرض ومضايقة «سلطة الطبيعة» للعرب وقال، لا يمكن في دولة قانون او تدعى ذلك وبعد (٥٠) سنة على قيامها وممارساتها للتمييز ضد (١٩٪) من مواطنيها منع المواطنين العرب من التطور.

سكرتيرية منطقة الحزب في ام الفحم تدعو اللجنة المركزية الى حسم الخلاف المحلي

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت سكرتيرية منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي، بيانا، أمس الاربعاء، تدعو فيه اللجنة المركزية للحزب الى أخذ زمام المبادرة لضمان مشاركة المندوبين الشرعيين لفرع ام الفحم في المؤتمر،الذين كانوا انتخبوا في كادر الفرع، يوم الاربعاء الماضي.

وقال البيان ان كادر الفرع المذكور عين بناء على اقتراح السكرتير العام للحزب، محمد نفاع، الذي حضر اجتماع الكادر السابق. وجاء اقتراحه في ضوء غياب سكرتير الفرع وعدد آخر من الرفاق، ويهدف الذهاب الى المؤتمر موحدين. وعقد الاجتماع ولم يحضروا. وانتخب المندوبون الخمسون. لكن مكتب اللجنة التحضيرية لم يتسلم اللائحة باسماء المندوبين (من مكتب المؤتمر جاءنا ان اللائحة سلمت الى السكرتير العام وسوف يبت في الموضوع مندوبو المؤتمر. وان هذه الرواية اعلاه غير صحيحة).

وانتقدت سكرتارية المنطقة بيان الناطق الرسمي بلسان الحزب، د. أحمد سعد، على بيانه ردا على مقال عضو اللجنة المركزية للحزب سكرتير منطقة الناصرة، سهيل دياب، في «الاتحاد». وانتقد عموما ظاهرة نشر مقالات «لكل من هب ودب» في «الاتحاد». وتساءل: لماذا لم يصدر الناطق بيانا ردا على مقالات أخرى؟

«مركنتيل» يلغي العمولات على شراء العملة الصعبة للمسافرين

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن بنك «مركنتيل ديسكونت»، أمس الثلاثاء، عن الغائه كافة العمولات على شراء العملة الأجنبية للمسافرين.

وأكدت ادارة البنك ان فروعها ال ٧٤ في البلاد ستعرض على المسافرين الى خارج البلاد في العطلة الصيفية شراء العملة الأجنبية من «مركنتيل» حتى مبلغ (٧) الاف دولار، كما ينص القانون، وبدون عمولات شراء، وسيكون الحد الادنى لمبلغ العملة الأجنبية بدون عمولات (٥٠٠) دولار.

موجة اعتقالات جديدة في اوساط معلمي السياقة والممتحنين

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - استمرارا لقضية الرشاوى، بين ممتحني ومعلمي السياقة في منطقة الشمال، اعتقلت الشرطة، امس الثلاثاء، اربعة اشخاص، اثنان منهم، عملا حتى الاشهر الاخير، كممتحني سياقة كما حققت مع ثلاثة ممتحنين، ساعدوا احد الممتحنين، اعتقل في اول يوم من موجة الاعتقالات في هذه القضية، بتهريب مبلغ حصل عليه بالرشوة الى زوجته.

وكانت الشرطة في اثناء تحقيقها في القضية اكتشفت تزويرات في نماذج الامتحانات النظرية لتعليم السياقة، واعتقلت معلمي السياقة، علي زبيق من عكا ومحمد عاصلة من عرابة، وقال الناطق بلسان شرطة الشمال، بوعاز غولدبرغ لـ «الاتحاد»: «انه تبين ان بعض الطلاب حصلوا على نماذج نجاح للامتحانات النظرية (التيئوريا) بطريقة التزوير وبعضهم حصل على النموذج دون ان يتقدم للامتحان».

واعتقلت الشرطة سمير قاسم من الرامة وموعد ابو ركن من عسفيا، اللذين عملا كممتحني سياقة حتى الفترة الاخيرة، للاشتباه بحصولهما على رشوة.

وكانت الشرطة حققت مع ثلاثة ممتحني سياقة، ساعدوا زميلا لهم اعتقل في اول يوم من حملة الاعتقالات اذ حصل قبل وصول الشرطة، على مبلغ من المال من احد المعلمين لانجاح طالب، وبعد دقائق علم ان الشرطة تبحث عنه، وحتى يبعد الشكوك عنه ولا تضبط النقود بحوزته، نقلها عن طريق الثلاثة الى زوجته.

ووجهت الشرطة للاربعة تهمة تشويش التحقيق وعمل الشرطة.

الاسرى ينفذون اضرابا تحذيريا احتجاجا على تردي اوضاعهم

□ رام الله - «وفا» - نفذ امس الثلاثاء، الاسرى الفلسطينيون في كافة سجون الاحتلال، اضرابا تحذيريا عن الطعام ليوم واحد، احتجاجا على تردي اوضاعهم الاعتقالية وللمطالبة بالافراج عنهم.

من جهته، قال السيد عيسى قراقع رئيس «نادي الاسير» ان الاسرى في سجون الاحتلال، يعيشون ظروفا صعبة جدا، توشك على الانفجار في اية لحظة. واضاف ان الخطوة التي نفذها الاسرى امس، تدل على مرحلة اليأس التي وصل اليها الاسرى جراء الممارسات القمعية لادارات السجون ورجال المخابرات الاسرائيلية ضدهم. وشدد على ان هذه الخطوة تشكل موقفا جماعيا للاسرى في التصدي للاجراءات الاسرائيلية اضافة الى كونها خطوة لتحريك قضيتهم، محذرا من ان الوضع خطير جدا في السجون الاسرائيلية ومعرض للانفجار في كل لحظة.

وتوقع السيد قراقع ان يكون اضراب الامس، هو مقدمة لاضراب مفتوح عن الطعام، يكون له صدى كبير في جميع الاتجاهات.

وحمل رئيس «نادي الاسير» الحكومة الاسرائيلية مسؤولية تدهور الاوضاع في السجون لانها تتبع سياسة ضد الاسرى الفلسطينيين مخالفة لجميع الاتفاقات والاعراف الدولية.

وفي بيت لحم، اصدر «نادي الاسير» بيانا دعا فيه الى التلاحم مع اسرانا الصامدين خلف متاريس الزمن المجهول في سجون الاحتلال.

كما دعا النادي في بيانه الذي حمل شعار «يوم نداء الحرية في سجون الاحتلال» الى التلاحم مع اسرانا في اضرابهم، التلاحم مع هتافاتهم، وطرقات سواعدهم التي تقرع جدران الحصار والتعذيب والمرض والعقاب الجماعي والممارسات الوحشية التي ترتكب ضدهم يوميا.

وطالب البيان الحكومة الاسرائيلية بوقف سياسة الاعتقال الاداري ووقف التعذيب الوحشي في السجون. وشدد على انه لا سلام ولا استقرار على هذه الارض الا بالحرية الشاملة لجميع اسرانا.

من جانب آخر، نظم ذوو الاسرى امام مقر بلدية البيرة، امس الثلاثاء، اعتصاما ومسيرة تضامنية مع الاسرى. وندد المشاركون بسياسة اسرائيل القمعية ضد الاسرى وطالبوا بالافراج الفوري واللامشروط عنهم.

ورفع المشاركون صورا لابنائهم الاسرى ولافتات تحيي صمود اسرانا خلف قضبان الاحتلال. وجابت المسيرة شوارع رام الله والبيرة، يتقدمها اعضاء من المجلس التشريعي، وممثلون عن المؤسسات والجمعيات الوطنية والشعبية.



● الاسرى الفلسطينيون مضربون في كافة سجون الاحتلال

صندوق بتمويل دولي لضمان الاستثمار في المناطق الفلسطينية

● رام الله - لمراسل خاص - اعلن أمس الثلاثاء، عن اقامة صندوق برعاية وتمويل من البنك الدولي لضمان الاستثمار في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وجرى الاعلان رسميا عن «مشروع ضمان الاستثمار» خلال حفل توقيع اتفاق، حضره الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، منح البنك الدولي بموجبه الصندوق عشرة ملايين دولار.

وقال احد المتحدثين باسم بعثة البنك الدولي في الاراضي الفلسطينية مأمون صبيح، ان الصندوق «يهدف الى ضمان الاستثمار في المناطق الفلسطينية ضد المخاطر السياسية بما فيها تلك الناتجة عن الاغلاق» الذي تفرضه اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة.

وسيسمح الصندوق لاصحاب رؤوس الاموال الراغبين بالاستثمار في الاراضي الفلسطينية ويخشون من المخاطر الناجمة عن الاغلاقات المتكررة بشراء بوليصة «تأمين» ضد تلك المخاطر.

واوضح صبيح ان الصندوق الذي جاء تلبية لطلب من السلطة الفلسطينية وبرعاية وكالة ضمان الاستثمار المتعددة الاطراف (احدى مؤسسات البنك الدولي) «سيعمل على تشجيع المستثمرين باقامة مشاريع في الاراضي الفلسطينية». وان وكالة ضمان الاستثمار ستقوم على ادارة هذا الصندوق في الوقت الذي يأمل فيه البنك الدولي والسلطة الفلسطينية بجمع (٤٠) مليون دولار اضافية للصندوق من الدول المانحة.

ويقول الفلسطينيون ان اغلاق اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة يكبدهم خسائر بقيمة (٦) ملايين دولار يوميا. وان الاغلاق يعمل على ردع المستثمرين واصحاب رؤوس الاموال، لا سيما الفلسطينيين، من استثمار اموالهم في اراضي السلطة الفلسطينية.

"ذي اندبندنت"

واشنطن تسلم اسرائيل ذخائر من مخزوناتها الخاصة

● لندن - الوكالات - ذرت صحيفة «ذي اندبندنت» البريطانية، أمس الثلاثاء، ان معظم القذائف والصواريخ جو - ارض، التي اطلقتها القوات الاسرائيلية العام الماضي في لبنان، سلمت في الاصل الى الجيش الامريكي.

وافاد تحقيق اجرته الصحيفة ان هذه الذخائر نقلت من المخزونات العسكرية الامريكية من دون اية قيود. واوردت على سبيل المثال، صاروخ «هلفاير» الذي قتل في نيسان الماضي امرأتين واربعة اطفال في سيارة اسعاف في جنوب لبنان. وقد باعته في الاصل شركة «مارتن ماريبتا» لقوات مشاة البحرية الامريكية.

واضافت الصحيفة البريطانية ان الولايات المتحدة تلقت مطلع حزيران الجاري، من اسرائيل، طلبا للحصول على (٩٨) الف قذيفة مدفع من عيار (١٥٥) ملم يبلغ سعرها الاجمالي (٣٠) مليون دولار. ويفترض ان توافق اللجان البرلمانية في واشنطن الشهر المقبل على هذا الطلب.

اسرائيل تدين البيان «المنحاز» لمجموعة الثماني حول الشرق الاوسط!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبرت الحكومة، أمس الثلاثاء، عن دهشتها وخيبة املها للاعلان الختامي لقمة دنفر التي تجنبت الاشارة الى مسألة العنف الفلسطيني»!

وقال دافيد بار - ايلان، المتحدث باسم رئيس الحكومة ان الفقرة المتعلقة بالشرق الاوسط في الاعلان، الذي نشر يوم الاحد في ختام قمة الدول الثماني «منحاز ومخيب للامال»!

وعبر بار - ايلان عن «دهشة اسرائيل وخيبة املها لان مجموعة الثماني لم تشر في بيانها الى ما قاله الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في مؤتمره الصحفي حول ضرورة ان تقوم السلطة الفلسطينية بمكافحة الارهاب»!

اسرائيل تطلق سراح (٤) صيادين لبنانيين

□ صور (لبنان) - الوكالات - افرجت البحرية الاسرائيلية عن اربعة صيادين لبنانيين اعتقلتهم، فجر امس الثلاثاء، قبالة شاطئ صور بعد ان استجوبتهم لمدة سبع ساعات.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان اربعة زوارق مطاطية اسرائيلية طاردت فجر امس، ستة مراكب صيد كانت على بعد كيلومتر واحد من شاطئ صور (٨٣ كم جنوب بيروت) وتمكنت من توقيف احدها وعلى متنه اربعة صيادين.

واوضحت الشرطة ان الزوارق الاسرائيلية اقتادت المركب الى بارجة اسرائيلية كانت متوقفة في عرض البحر حيث جرى استجواب الصيادين لمدة سبع ساعات عن نشاطات مرفأ صور والوجوه الجديدة، التي تتردد عليه.

ويذكر ان البحرية الاسرائيلية قامت الشهر الماضي بمحاصرة مرفأ صور لمدة عشرة ايام ومنعت الصيادين من النزول الى البحر باطلاق نيرانها على مراكبهم وذلك بعد قيام احد عناصر حركة «امل» بعملية انتحارية فاشلة ضد زورق حربي اسرائيلي في هذه المنطقة.

الظلاميون ذبحوا ٢٤ شخصا، افراد عائلة واحدة في الجزائر

□ الجزائر - الوكالات - ذكرت صحيفة «الوطن»، امس الثلاثاء، ان ٢٤ من افراد اسرة واحدة ذبحوا ليلة الاربعاء / الخميس، في قرية صغيرة في منطقة المتيجا القريبة من الجزائر العاصمة على ايدي مجموعة مسلحة يرجح انتماء افرادها الى الجماعات الاسلاميين المتطرفة.

واوضحت الصحيفة ان (١٤) رجلا وخمس نساء وثلاث فتيات وطفلا في الرابعة ورضيعا في شهره السادس قتلوا ذبحا واحرقت منازلهم.

ولم يعلن رسميا عن هذه المذبحة، التي وقعت في قرية ليس فيها «وطنيون» (التسمية التي تطلق على مجموعات الدفاع الذاتي) تقع على بعد ١٥ كم غرب مدينة البليدة (٥٠ كم جنوب الجزائر العاصمة).

وهي سادس مذبحة تعلن عنها الصحافة منذ الانتخابات التشريعية التي جرت في ٥ حزيران الماضي والتي بلغ بذلك عدد ضحاياها (٨٤) قتيلا.من جهة اخرى، قتل ثلاثة اشخاص واصيب اكثر من (٤٠) اخرين في اعتداءين بالمتفجرات في العاصمة الجزائرية والعفرون (على بعد ٧٠ كم غرب الجزائر).

اتهام الكاتب الايراني فرج سركوحي بالتجسس

□ طهران - الوكالات - اعلن رئيس السلطة القضائية الايراني، محمد يازدي، امس الثلاثاء، ان الكاتب الايراني فرج سركوحي، سيمثل امام القضاء بتهمة «التجسس لصالح دولة اجنبية».وكان سركوحي اعتقل في شباط الماضي بتهمة محاولة مغادرة البلاد بطريقة غير مشروعة. واعربت عدة منظمات دولية عن قلقها على مصيره.

وقال يازدي في مؤتمر صحفي «ان سركوحي البالغ من العمر (٤٩ عاما) سيحاكم بتهمة التجسس لدولة اجنبية ومحاولة مغادرة البلاد بطريقة غير مشروعة».ولم يذكر يازدي الدولة التي كان سركوحي يتجسس لحسابها حسب ادعائه.واوضح المسؤول القضائي ان جلسة اولى عقدت لمحاكمة سركوحي دون ان يعطي اية تفاصيل عن مكان وزمان انعقادها.

وكان سركوحي من ضمن (١٣٤) كاتبا وصحفيا ايرانيا وقعوا على عريضة تطالب بمزيد من حرية التعبير واختفى في شهر تشرين الثاني الماضي، خلال سفره الى المانيا.

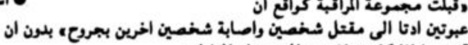
ونشرت صحيفة المانية في اواخر كانون الثاني المنصرم رسالة من الكاتب الايراني يقول فيها انه اعتقل من قبل المخابرات الايرانية حتى العشرين من كانون الاول الماضي.ولكنه ظهر لاحقا في مؤتمر صحفي نظمته السلطات الايرانية وقال فيه انه كان في المانيا طيلة فترة غيابه.واعلن المسؤولون الايرانيون ان سركوحي اعتقل في بداية شهر شباط الماضي بسبب «تهم خطيرة جدا».

لجنة «المراقبة» لم تحمل اي طرف مسؤولية خرق التفاهم في جنوب لبنان!

□ اللجنة تقبل مواضيع الشكاوى كواقع وبسرد مواقف الجانبين اللبناني والاسرائيلي □







● اسرائيل مازالت تقصف في لبنان وتهدد السكان المدنيين ●

□ بيروت - الوكالات - اختتمت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار، امس الثلاثاء، اجتماعا عقدته للنظر في خمس شكاوى تقدمت بها اسرائيل ولبنان بدون ان تحمل اي طرف مسؤولية خرق تفاهم نيسان عام ١٩٩٦.

واكتفت اللجنة، التي لا تملك صلاحية فرض عقوبات، بعد اجتماعها الثاني عشر منذ مطلع العام الجاري والذي استمر ١٩ ساعة، بقبول مواضيع الشكاوى «كواقع» وبسرد مواقف الجانبين اللبناني والاسرائيلي منها.

وبالنسبة للشكاوى الثلاث، التي تقدمت بها اسرائيل عن مقتل اربعة لبنانيين واصابة اثنين اخرين بجروح الاسبوع الماضي، في ثلاث عبوات زرعها مقاتلو «حزب الله» في منطقة جزين في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، «قبلت مجموعة المراقبة كواقع ان عبوتين ادتا الى مقتل شخصين واصابة شخصين اخرين بجروح» بدون ان تحدد ما اذا كان هؤلاء من المدنيين او المقاتلين.

وبشأن العبوة الثالثة «قبلت اللجنة كواقع ان جنديين من المتعاونين مع اسرائيل قتلا دون ان يتسبب ذلك باصابات مدنية».

اما بالنسبة للشكوى اللبنانية الاولى فان اللجنة «قبلت كواقع ان ثلاث قذائف اسرائيلية مضيئة سقطت في قرية مغدوشة» خارج المنطقة المحتلة، واصابت واحدة منها منزلا مدنيا وسببت اضرارا بدون اصابات.

ولفتت اللجنة ان الشكوى اللبنانية الثانية المتعلقة بالتقارير، التي اوردتها وسائل الاعلام عن تهديدات اسرائيلية للسكان المدنيين في ارنون «قبلتها اللجنة كواقع بعد اختلاف في الاراء حول اعتبارها شكوى ام لا».

واكدت اللجنة التي تضم مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل وسوريا ولبنان مجددا «ان السلطات المعنية مسؤولة عن الطريقة، التي تنفذ بها عملياتها العسكرية وعن وجوب ممارسة الحذر في حال احتمال تأثر المدنيين والابرياء وعلى اهمية الالتزام بتفاهم نيسان»، الذي يقضي بوجوب الامتناع عن قصف المدنيين على جانبي الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

الامم المتحدة: العراق لم يتعهد بالالتزام بقرار مجلس الامن!

□ بغداد - الوكالات - ادعى نائب رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، تشارلز دولفر، امس الثلاثاء، ان العراق ما زال يعارض اطلاق يد مفتشي الامم المتحدة المكلفين بالتحقق من نزع السلاح العراقي.

وقال دولفر للصحفيين في ختام محادثاته في بغداد، التي غادرها، امس، ان «الجانب العراقي وعد باستمرار التعاون مع اللجنة الخاصة لانجاز مهمتها غير ان الجانب العراقي لم يوضح بأي شكل من الاشكال رد فعله بشأن القرار الاخير لمجلس الامن الدولي الذي نص على تقديم جميع المعلومات والوثائق من اجل ان تكمل اللجنة مهمتها».

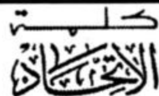
وقد اشتكى دولفر من «نقص المعلومات والمعطيات»، التي قدمها العراق منذ نهاية حرب الخليج في شباط ١٩٩١ والتي وضعت حدا لسبعة اشهر من الاحتلال العراقي للكويت.

وقال دولفر ان العراق ملزم بموجب قرارات مجلس الامن بابلاغ اللجنة الخاصة بجميع برامجه التسليحية «غير انه برأينا لم يفعل ذلك بعد». وتابع ان «هذا التأخر يعود الى نقص المعلومات والمعطيات، التي لم نحصل عليها من العراق».

واشار دولفر الى ان «الحكومة العراقية اكدت خلال سنوات عدة انها قدمت جميع المعلومات المطلوبة لكن لم يكن بامكان اللجنة الخاصة التحقق من هذا الامر».

وقال دولفر، ردا على سؤال حول ملفات التسلح المختلفة، ان «ملف الاسلحة الجرثومية هو الاقل توثيقا والاقل تقدما من حيث التحقق منه يليه ملف الاسلحة الكيميائية وربما يكون الملف الاكثر تقدما هو ملف الاسلحة البالستية». واضاف ان «الشك الذي يحيط بالعناصر الجرثومية جعلت هذا الملف الاكثر.اهمية في الوقت الحالي».

لكنه اشار الى ان محادثاته مع المسؤولين العراقيين بشأن هذه الملفات المختلفة كانت «مفيدة وعملية» من دون ان يقدم تفاصيل اضافية.



لنعد.. مرفوعي الرؤوس..!

□ *اليوم، تتجه أنظار الكثيرين من محبي السلام من شعبي هذه البلاد، ومن المناضلين من أجل التعايش السلمي والدمقراطية والمساواة، ومن القوى الوطنية في مجتمعنا العربي، والقوى التقدمية في البلاد والعالم، ومن الشعب الفلسطيني والقوى الوطنية والتقدمية في العالم العربي، تتجه الى اولئك الشيوعيين الذين انتخبوا مندوبين في المؤتمر الثالث والعشرين لحزبنا، ولديهم أمل كبير قوي واضح ونداء حار من القلب، يقولون فيه:*

نريدكم أقوياء.

نريدكم موحدين، لا يفت من عضدكم اي شيء ولا يضعف من عزيمتكم اي شيء.

نريدكم مبدعين، تطرحون فكرا خلاقا وبرنامجا متجددا، يعطي دفعة قوية الى المعركة المشتركة ويعمق النفس الوطني التقدمي الدمقراطي وينهض بمجتمعنا الى مستوى حضاري وضّاء.

نريدكم نموذجا أعلى في النقاش الحر والحوار الدمقراطي المبني على مبادئ العمل الثوري لرفاق الخندق الواحد، على التعاضد في الوصول الى الهدف المشترك، بعيدا عن الصراعات الذاتية وعن التكتلات الفئوية.

نريدكم واعين ومدركين للأخطار المحدقة بجماهيرنا وبقضايانا المشتركة، في حالة اصيب اي مساس بهذا الحزب الشامخ، الشامخ بتاريخه وبنضالاته وبتضحياته وبحكمته وبطليعيته وبصدق طريقه.

أجل، نريدكم، وننتظر خروجكم من هذا المؤتمر بنجاح، أقوى وأكبر وأنجع وأفضل.

فهذا الحزب ليس ضرورة حيوية لا غنى عنها وحسب، انما هو صمام الأمان لوجودنا في هذا الوطن، لتطورنا وتقدمنا ومواصلة الطريق الكفاحي القويم والنفس الوطني السليم. حزب عبر أصعب الامتحانات. وضحى بكل ما يملك من امكانات. استمد قوته من الفكر النير والمبادئ الراسخة، ومن جماهير الشعب العامل.

لذا، فان حمايته وصيانته وتقويته هي مسؤولية عليا، وأمانة في أعناقنا.

وكلنا ثقة، بأن مندوبي المؤتمر سيعرفون كيف يصونون هذه الأمانة، ويعودون الى قراهم ومدنهم برأس مرفوع.

(«الاتحــــاد»)

نص الاتفاق بين «يسرائيل بعلياه» ورئيس الائتلاف الحكومي حــول تمويل بـنود الاتفــاق الائتــلافي

□ نتنياهو يعد بالالتزام ببنود الاتفاق والعمل على تنفيذها... فهل يفعل ذلك حقا! □



● ناتان شيرانسكي ●

□ اعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في رسالة بعث بها الى رئيس حزب «يسرائيل بعلياه»، الوزير نتان شيرانسكي، عن موافقته على الاتفاق الموقع بين كتلة «يسرائيل بعلياه» وبين رئيس ادارة الائتلاف الحكومي حول تمويل وتنفيذ البنود الواردة في الاتفاق الائتلافي الذي تم التوقيع عليه (٦/٢٣)، ووعد بالعمل بموجب بنود الاتفاق!

وجاء في رسالة نتنياهو الجوابية، ايضا، «كما اني موافق على ما جاء في رسالتك فيما يتعلق بمطالب كتلة «يسرائيل بعلياه» المالية، المطلوبة لانجاز الاتفاق الائتلافي عام ١٩٩٨». وقال «وانا ملتزم بتنفيذ الاتفاق الائتلافي وسأعمل من أجل اقرار الميزانيات المطلوبة لهذا الغرض».

الا ان نتنياهو قال «مع ذلك، حتى الان لم يجر اي نقاش يتعلق بميزانية الدولة للسنة القادمة، وبناء عليه لا أستطيع الالتزام بهذا الشأن حسب طلبكم قبل اجراء النقاش المطلوب بموجب القانون والترتيبات اللازمة». وانه «في ميزانية العام ١٩٩٨ لن يتم تقليص الميزانية المخصصة للمواضيع المذكورة عما خصص لها عام ١٩٩٧».

وفيما يلي ملخص الاتفاق بين كتلة «يسرائيل بعلياه» وبين رئيس ادارة الائتلاف الحكومي حول تنفيذ وتمويل البنود من الاتفاق الائتلافي:

١- الغاء القرار بشأن الغاء القروض والهبات للقادمين الجدد في اطار سلة الاستيعاب.

٢- بموجب البند (١٧ أ) من الاتفاق الائتلافي فان خطة استيعاب علماء من القادمين الجدد يتم تمويلها وتفعيلها من وزارة الاستيعاب. وان الطاقم المهني الذي اقيم ينبغي ان يقدم النتائج التي توصل اليها حتى نهاية شهر آب من العام الجاري. واذا وافقت وزارة الاستيعاب على خطة بديلة فسيتم تمويلها وتفعيلها، ايضا، حسب المقاييس التي تم الاتفاق عليها. اما فائض الميزانية، الذي اضيف لضرورة تفعيل الخطة يتم تحويله من وزارة الاستيعاب الى الاحتياط العام في ميزانية الدولة.

٣- يتعهد رئيس الحكومة باقامة لجنة شعبية، خلال ٣٠ يوما، لفحص كيفية تقديم المساعدات للقادمين الجدد، في مجال السكن. كما ان اللجنة ستفحص التآكل الذي طرأ في عملية مساعدة القادمين الجدد خلال السنوات الاخيرة، وكذلك وسائل تقديم المساعدات لفئات معينة من القادمين الجدد مثل، المسنين، وغيرهم. وان اللجنة مطالبة برفع توصياتها حول وسائل تقديم المساعدات التي ترتئيها. وان اللجنة ينبغي ان ترفع توصياتها في غضون ٣ اشهر منذ تشكيلها، وانه خلال النقاش حول ميزانية الدولة للعام ١٩٩٨ يؤخذ بعين الاعتبار امكانية ان تكون توصيات اللجنة مربوطة بمصاريف.

٤- وبموجب الاتفاق الائتلافي، في الميزانية الاساسية للعام ١٩٩٧ يجب مضاعفة تمويل، مبلغ ١٦ مليون شيكل (حسب توزيعة وزارة الاستيعاب) للمسائل التالية:

١- استيعاب اجتماعي.

٢- مبادرات.

٣- اقامة ممثليات محاكم دينية في جمهوريات رابطة الدول المستقلة.

٤- بث القناتين (٢٣) و(٣) باللغة الروسية وبث باللغة الامهرية.

٥- ابتداء من ميزانية - ٩٨، يقر ويمول بند خاص في ميزانية وزارة الاستيعاب مخصص لمؤسسات تعليمية تعالج استيعاب قادمين جدد. ومتفق على ان الخطة، التي ستعرضها وزارة الاستيعاب في اثناء النقاش على الميزانية، ستكون اساسا للنقاش حول سقف تمويل البند.

٦- نعود ونؤكد ان الاتفاق الذي اتفق عليه مع وزير المالية وبموجبه ان حجم الميزانية لحل مشكلة السكن الاجتماعية للمسنين تبلغ (٢٠٠) مليون شيكل للعام ١٩٩٧. منها (٣٢) مليون شيكل لتسديد ديون سابقة. اما تغطية ديون اضافية فيتم من خارج اطار هذه الميزانية. (٤٦) مليون شيكل يتم تحويلها، فورا، لوزارة الاستيعاب بهدف استئجار مساكن. اما الفائض من الميزانية الذي لم يستغل لاعطاء حلول لمشاكل سكن جديدة يتم تحويله، للغرض ذاته، لميزانية ١٩٩٨ على ان لا يكون على حساب ميزانية ١٩٩٨، اذ ينبغي تخصيص (١٦٨) مليون شيكل لحل مشاكل سكن جديد.

٧- بموجب البند (١٧ أ) للاتفاق الائتلافي، يتم تحويل الميزانية الاساسية لقسم الاقتصاد في وزارة الاستيعاب من اجل تأهيل مهني للقادمين الجدد على النحو التالي:

١٥ مليون شيكل تحول، فورا، وباقي المبلغ يحول بموجب قرار اللجنة الوزارية التي سيقيمها مدير عام مكتب رئيس الحكومة لغرض بلورة المقاييس والوسائل لتنفيذ البند (١٧ أ) من الاتفاق الائتلافي. في عام ١٩٩٧ والاعوام التي تليه تقدم اللجنة توصياتها خلال (٦٠) يوما اعتبارا من اليوم ٩٧/٦/٢٣. وفي حال لم تقدم اللجنة توصياتها يتم تحويل مبلغ (١٥) مليونا اضافي لغرض الموضوع المذكور، وفي ابعد حد (١٠٠) يوم من تاريخ ٩٧/٦/٢٣.

٨- بموجب بند ٢٦ من الاتفاق الائتلافي، يعمل الائتلاف على تسريع سن القانون المتعلق بضحايا كارثة تشيرنوبيل. ام فيما يتعلق بقانون «اسرى صهيون» يجب مواصلة عملية تشريع القانون على ان ينتهي حتى نهاية الدورة الصيفية للكنيست الحالية، وكل ذلك مرهون بالنقاش الذي سيتم حول الابعاد المالية والمبدئية للقانون قبل اعداده للقراءتين الثانية والثالثة.

٩- أ- من ميزانية امتلاك مساكن «نير» للمعاقين من القادمين الجدد، والمساعدة في قروض السكن في وزارة الاسكان، يتم تخصيص مبالغ لتمويل (٥٠) قرضا للسكن بمبالغ ضخمة لمستحقي «نير» - معاقون من القادمين الجدد للعام ٩٧.

ب- الاستحقاق لقروض الاسكان هذه تقر بموجب معايير تقر بالتعاون بين وزارتي المالية والاستيعاب خلال (٣٠) يوما من اليوم. وفي حال حدث خلاف في وجهات النظر، يقر في هذا الشأن مدير عام مكتب رئيس الحكومة. واذا لم يفعل ذلك في غضون سبعة ايام يصبح من حق لجنة الاستثناءات في وزارة الاستيعاب اقرار الاستحقاق، حسب قوانينها.

جـ - سقف قرض الاسكان يكون ١٨٣٠٠٠ شيكل، (١٠٪) منها بمثابة قرض والباقي هبة.

د- مصدر ميزانية قرض الاسكان من بندين مخصصين للقادمين الجدد في وزارة الاسكان وهما كالآتي:

أ- (١٠٧) آلاف شيكل ضعف (٥٠) قرضا سكنيا، التي تعتبر هبة اضافية في مركبات قروض الاسكان، تؤخذ من ميزانية «نير» المعاقين من القادمين الجدد، ويتم تقليص عدد وحدات السكن المخصصة بما يتلاءم مع ذلك.

ب- (٧٦) الف شيكل ضعف (٥٠) قرضا سكنيا (٥٨ الف شيكل هبة + ١٨ الف شيكل القرض القائم حاليا في هذا البند والممنوحة لكل مستحق «نير» الذي يرغب في استغلال القرض).

واذا تبين ان تحقيق هذا البند سيؤدي الى الخروج عن اطار الميزانية العامة للدولة، عندها يتم انجاز جميع قروض الاسكان من البند أ، ويتم تقليص عدد الوحدات السكنية بما يتلاءم مع ذلك.

١٠- يوجه مكتب رئيس الحكومة طلبا رسميا للمؤسسات المؤهلة في سلطة البث يدعوها الى اجراء نقاش واقرار موقع راديو «ريكع» مقارنة مع موقع الاقسام والمراسلين في سلطة البث.

١١- بموجب البند ٢٠ من الاتفاق الائتلافي، يتم في اسرع وقت تعيين سفير في احدى دول رابطة الدول المستقلة بتوصية «يسرائيل بعلياه»، بالتنسيق مع وزير الخارجية وموافقته.

١٢- يتم انجاز توصيات لجنة شيرانسكي - هامر بموضوع تحسين عملية اتخاذ القرارات في الحكومة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

أخبار في سطور

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أفرجت محكمة الصلح في بيتح تكفا، أمس الثلاثاء، عن ميخائيل كادري، (٦٢ عاما)، وذلك بكفالة مالية والخضوع لاقامة منزلية جبرية حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده. وكانت الشرطة طلبت في جلسة المحكمة ادخاله الى المعتقل حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية، لكن المحكمة رفضت. ويذكر ان كادري اعتقل قبل اكثر من أسبوعين، للاشتباه بمحاولة ابتزاز شركتي «أوسم» و«شتراوس» بواسطة التهديد والقول أنه وضع مواد سامة في منتوجاتهما!!

●●● اطلقت محكمة الصلح في تل أبيب أمس الثلاثاء، سراح المحامي دان الموغ بكفالة مالية قيمتها (٣٥٠) الف شيكل ومنعه من مغادرة البلاد وايداع جواز سفره لدى الشرطة. ويشتبه وفق ادعاء الشرطة ان الموغ أخفى اموالاً عن ضريبة الدخل تقدر بعشرات الاف الشواقل ويعمل الموغ في ايجاد كنوز واملاك يهودية في رومانيا.

●●● نجح لصان في وضح النهار أمس الثلاثاء، في سرقة مبلغ خمسة الاف شيكل من فرع البريد في عزور، وذلك تحت التهديد بمسدس كان بحوزة احدهما. ودخلا الى فرع البريد قبل انتهاء الدوام وطلبا كل ما مع الموظفة من اموال. وهربا على دراجة نارية!

●●● توفي في مستشفى «رمبام» في حيفا أمس الثلاثاء، شاب مجهول الهوية (٣٠) عاما، بعد ان عثر عليه صباح أمس، قرب «كريات أتا» مشخن الجراح بسبب طعنه عدة مرات. وتقوم الشرطة باعمال تحر لمعرفة هوية الشاب والجناة.

●●● سلم شاب من طيرة الكرمل (٣٥ عاما) نفسه الى شرطة نهريا أمس الثلاثاء، بعد ان عرف عن ملاحقة الشرطة له للاشتباه بأنه اغتصب مسنة (٦٥ عاما) واوسعها ضربا بعد ذلك. ووفق ادعاء ممثل الشرطة، عثر على المسنة ملقاة على الشارع العام في نهريا ممزقة الملابس وفي وضع صعب وقالت للشرطة، انها تعرضت لاغتصاب مرتين هذا الاسبوع من الشاب نفسه وفي المرة الثانية اعتدى عليها! وتفحص الشرطة رواية الشاب التي قال فيها ان المسنة اعتدت عليه وضربته!

في يوم ميلاده الخامس والسبعين

تكريم د. سامي جرايسي على عشرات السنين الزاخرة بالعطاء

☐ ابراهيم نمر حسين: الكلمات تعجز عن ايفائه حقه ☐ رامز جرايسي: منذ نعومة اظفاره يخدم شعبه. وبدأ ذلك من العدد الاول لـ«الاتحاد» سنة ١٩٤٤ ☐



● المربي فؤاد حداد يقدم هدية تذكارية للمحتفى به د. سامي جرايسي والى اليمين ابراهيم نمر حسين ورامز جرايسي (صورة خاصة) ●

☐ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «واننا اصلاء في هذه البلاد، ولسنا بغرباء، لنا الحق ان نطالب، وبجرأة ومرفوعي الرؤوس، بكل ما يحق لنا كأصحاب هذا الوطن، وأملنا بمستقبل افضل وحياة اسعد واخوة صادقة، لجميع سكان هذه البلاد، ولنعمل من اجل مستقبل اطفالنا والاجيال».

بهذه الكلمات وبتأثير بالغ، عبر د. سامي جرايسي (ابو فرح)، رئيس الجمعية المسيحية العالمية، عن شكره، امام الحضور الذين شاركوا في حفل التكريم الخاص الذي دعت اليه جمعية الشبان المسيحية في الناصرة، تقديرا لجهوده وتفانيه وعطائه لابناء شعبه منذ شبابه، وصادف ذلك اليوم، بلوغه ٧٥ عاما.

وألقى السادة، رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، وابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، والاستاذ سميح رزق والقس شحادة شحادة، كلمات وفاء وتقدير للمحتفى به، عددوا خلالها اعماله وخدماته لابناء شعبه خلال سنوات تجاوزت الـ ٥٠ عاما.

واستعرض رامز جرايسي في كلمته المقالة التي كتبها د. سامي جرايسي في العدد الاول من صحيفة «الاتحاد» (١٤ ايار ١٩٤٤) دعا فيها ابناء قريته كفركنا للتجند والعمل من اجل مدرسة القرية، وقال جرايسي: «الابحاث التي اعدها في المجالات الاجتماعية والحياتية المختلفة، شكلت لنا ادوات كفاحية في نضالنا المستمر من اجل حقوقنا والنهوض بمجتمعنا ومقارعة السلطة التي انتهجت سياسة التمييز تجاهنا».

وتكلم السيد ابراهيم نمر حسين عن «الدور الذي اداه د. سامي جرايسي في طرح قضايا الجماهير العربية والتقارير الخاصة التي اعدها وجمعها من مختلف المناطق العربية والتي كشفت عن التمييز الصارخ ضد الجماهير العربية». واطلق السيد حسين لقب شيخ المناضلين على ابي فرح وقال: «يعجز اللسان عن ايفائه حقه».

واستعرض الاستاذ سميح رزق نشاطات واعمال د. جرايسي منذ العام ١٩٤٧ خصوصا في المجالات الاجتماعية كمدير لقسم العمل الاجتماعي ومن ثم قسم الاحداث ومبادرته لانشاء المستشفى الوقائي لمكافحة السل في شنلر وقال: «ولقد عبر عن رأيه بجرأة ضد سياسة التمييز المنتهجة ضد الجماهير العربية في اسرائيل».

واكد القس شحادة شحادة على الدور الهام الذي اداه ابو فرح في الصلح بين المواطنين، الامر الذي اثر أيجابيا على العلاقات الحسنة. وعن نشاطاته قال: «ولقد شارك بشكل فعال في خدمة وطرح قضايا اللاجئين الفلسطينيين في الاردن ولبنان وفلسطين، وكذلك عمله في خدمة المؤسسات والافراد والطلاب الجامعيين من خلال الجمعية المسيحية العالمية».

وكان الاستاذ فؤاد حداد، قد قدم هدية تذكارية للمحتفى به باسم جمعية الشبان المسيحية، وقدمت الفرقة الموسيقية العربية بقيادة الاستاذ سهيل رضوان معزوفات موسيقية، وادار الحفل السيد سهيل جرايسي.

وفي ختام كلمته قال د. سامي جرايسي: «التفافكم حولي في هذا الحفل يعطيني الدعم والمحبة التي اراها في شخص كل واحد منكم فهذه هي مصدر قوتي».

الجيش البوليف...
جيفارا في الواد...

● لا باز – الوكالات – للمرة الاولى منذ ثلاثين عاما، اعترفت القوات المسلحة البوليفية بان رفات المقاوم الكوبي الارجنتيني، ارنستو تشي جيفارا، موجودة فعلا في فاليغراندي (الوادي الكبير) (٧٧٠ كم جنوب شرق لا باز).

وقال قائد القوات المسلحة، الجنرال هرنان اغويليرا، أمس الاول الاثنين «حسب المعلومات التي في حوزتنا فان جثة جيفارا موجودة في فاليغراندي» لكنه اضاف ان الارشيف العسكري البوليفي لا يتضمن اية وثيقة عن المكان المحدد، الذي دفن فيه جيفارا.

واوضح الجنرال ان كولونيلا وسائق جرار وسائق شاحنة دفنوا الجثة ليل التاسع من تشرين الاول ١٩٦٧. وقد توفي الاولان اما الثالث فلم يتمكن من ان يحدد بدقة المكان الذي دفنت فيه.

وقد رفض الجيش البوليفي، الذي كان جيفارا شبحا يهدده باستمرار تقديم اية معلومات من هذا الموضوع وخصوصا في نهاية العام ١٩٩٥ عندما بدأت أعمال التنقيب في فاليغراندي للعثور على رفات رفيق الدرب السابق لفيدل كاسترو.

وبدأت اعمال التنقيب تلك، بعدما قال الضابط البوليفي السابق الجنرال ماريو فارغاس ساليناس، في تصريحات لصحيفة «نيويورك تايمز» ان جيفارا دفن قرب مدرج مطار فاليغراندي، وقد شارك الجنرال ساليناس في اعتقال جيفارا عندما كان برتبة نقيب.

وفي اعقاب هذه التصريحات وضع الجنرال ساليناس في الاقامة

القضاء المصري يجيز مجددا عمليات خ...

☐ ٨٠٪ من الفتيات المص...

● القاهرة – الوكالات – قررت المحكمة الادارية في القاهرة، الثلاثاء، السماح باجراء عمليات ختان الاناث في المستشفيات الحكومية، نزولا عند طلب محامين واطباء واسلاميين متشددين اقاموا دعوى ضد قرار لوزير الصحة اسماعيل سلام بهذا الشأن.

واعلن القاضي عبد العزيز حماده «الغاء» القرار، الذي اتخذه وزير الصحة قبل حوالي عام والقاضي بمنع اجراء العمليات في المستشفيات الحكومية، تمهيدا لالغاء ختان الاناث.

ولا يزال في وسع وزارة الصحة استئناف الحكم امام مجلس الدولة، الذي كان اوصى في ٢٠ ايار، في تقرير الى المحكمة «بالغاء قرار الوزير.

وكان المجلس اعتبر في حينها الختان «مشروعا» وان لم يكن فرضا دينيا، كما اصدر مفتي مصر الشيخ نصر فريد واصل، بناء على طلب المحكمة فتوى بالمعنى نفسه.

اما امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي فيعتبر ختان الاناث امرا متروكا لقرار الاطباء.

محرك الدعوى الشيخ يوسف البدري، عضو المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في الازهر اعرب عن ارتياحه لصدور القرار قائلا «والحمد لله، انتصرنا وسنواصل العمل على تطبيق الاسلام».

وقال البدري الذي اشتهر برفع دعاوى ضد اي امر يخالف من وجهة نظره، تعاليم الاسلام، ان الختان واجب فرضته السنة النبوية.

وأكد البدري قبل جلسة المحكمة، أمس، انه يريد ان ينقذ الفتيات من ايدي ومشارط حلاقي

خريجات وخريجو مدر...



● هذه صورة لعدد من خريجي... الدراسية الأخيرة، الذين انهوا درا... نشرت صورة اخرى بالخطأ في ذلك...

...في: رفات تشي ...دي الكبير

الجهرية طوال بضعة اسابيع بتهمة «انتهاك قوانين الجيش وافشاء معلومات سرية».

وقال القائد الاعلى للقوات المسلحة البوليفية في تلك الفترة الجنرال رينالدو كاسيريس «ان البعض يدلي بتصريحات خاطئة ليسلط عليه الاضواء».

واجريت اعمال البحث عن الرفات التي سمح بها الرئيس البوليفي، غونزالو سانشيز دو لوسادا، حتى مطلع العام ١٩٩٤، بمساعدة علماء كوبيين وارجنتينيين في علم الاناسة.

وقد توقفت لانها لم تؤد الى نتيجة واستؤنفت اخيراً.

وكان جيفارا اصيب بجروح في الثامن من تشرين الاول ١٩٦٧ واعدم في التاسع منه ودفن سرا.

ختان الاناث في المستشفيات الحكومية!

...صريات يؤيدن الختان!

الصحة ومن ان يذهبن ضحايا الظروف غير الصحية، التي تجرى فيها هذه العمليات التي تشمل (٧٩٪) من المصريات المسيحيات والمسلمات، وفق تقرير رسمي.

وتجرى (٣، ٤٪) من عمليات الختان في المستشفيات الحكومية مقابل (٥، ٧٠٪) في المنزل و(٥، ٢٣٪) في العيادات الخاصة. وتؤدي احيانا العمليات التي تجرى خارج المستشفيات الى الوفاة بسبب النزيف او تلوث الادوات المستخدمة او الى احداث عاهات.

وتؤيد ثمان من كل عشر مصريات الختان، لانهن يعتبرونه عادة جيدة او لدواعي النظافة او لاعتقادهن بأنه فريضة دينية.

...مدرسة الشبيبة العاملة والمتعلمة في الناصرة



...جي وخريجات مدرسة عمال للشبيبة العاملة والمتعلمة في الناصرة للسنة ...دراستهم في السنة الماضية، ونشرنا اسماءهم في عدد امس الثلاثاء. وقد ...لل العدد، فمعذرة.

كرنفال الطفولة في يافة الناصرة



□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تتواصل الكرنفالات والاحتفالات في مناطق مختلفة، بمناسبة يوم الطفل العالمي، وقدوم العطلة الصيفية، ويشارك الاطفال بملابسهم التنكرية والبهلوانية.

ويظهر في الصورة، جانب من الاطفال المشاركين في الكرنفال الخاص، الذي اقامه مجلس يافة الناصرة المحلي، ورسم من خلاله البسمة على شفاه الاطفال، فالمجلس، وكما قال رئيسه، السيد شوقي خطيب، امام الاطفال، يسعى دوما من اجل خلق جواء افضل ومستقبل زاهر لجميع الاطفال بدون اي تمييز.

هدد بقتل والدته

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة شاباً من قرية طوبا للاشتباه بتهديد والدته بالاعتداء عليها وقتلها.

ولكن الابن المشتبه به، قد توجه لصديق له شارحا له كيف يخطط لقتل والدته التي تزعجه وتضايقه بشكل مستمر، كما قال.

ومددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقال الشاب لمدة ثلاثة ايام.

الملاكم نسيم حميد يخرج سالما من حادث طرق

● لندن - الوكالات - خرج الملاكم اليمني - البريطاني نسيم حميد (٢٣ عاما) بطل العالم لوزن الريشة (تصنيف المنظمة العالمية والاتحاد العالمي للملاكمة) سالما من حادث طرق، عندما اصطدمت سيارته الفيراري بمستديرة بالقرب من دونكاستر (شمال انكلترا).

وذكرت الشركة ان السيارة تحطمت كلياً.

اعتدى على زوجته ثلاث مرات في اسبوع!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال رجل من عرابة (٥٠ عاما) ثلاثة أيام، للاشتباه بالاعتداء على زوجته.

وتبين من اقوال ممثل الشرطة، ان المشتبه به اعتدى على زوجته بقسوة ثلاث مرات خلال اسبوع. وفي المرة الأخيرة بتاريخ (٩٧/٦/٢٤) سبب لها اضرارا جسدية بالغة.

واشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به ممنوع من دخول بيته بناء على قرار محكمة، لكنه خرق القرار ودخل الى البيت واعتدى على الزوجة.

ونفى المشتبه به التهمة، وقال انه عاد للتو من القدس!!

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس

في عكا

تثبيت وتصديق وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيدة مرتا سعيد أرملة المرحوم نقولا ظاهر سعيد ووكيل المستدعية المحامي الياس فرح يطلبان تثبيت وتصديق وصية المرحوم نقولا ظاهر سعيد من ارثوذكس كفرياسيف المتوفى بتاريخ ١٩٩١/١٢/٢٦ وتاريخ الوصية ١٩٨٠/١١/٢٣ فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة

الارشمندريت ذوروثيوس

†

قداس وجناز الأربعين

زوجة الفقيد واولاده وبناته واخوانه وعموم آل سروجي وآل الديك وانسباؤهم واقرباؤهم في البلاد والمهجر يدعونكم الى حضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي طيب الذكر المرحوم

سمير صالح سروجي (ابو عامر)

وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/٦/٢٧ الساعة الخامسة مساء في كنيسة مار يوسف - اللاتين في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية.

تمديد اعتقال شاب للاشتباه بطعن وسرقة صراف!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة عصر أمس الأول الاثنين، شابا من عكا (٣٢ عاماً) للاشتباه بطعن صراف وسرقته.

وأحضرته، أمس الثلاثاء، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله. ووفق ادعاء ممثل الشرطة، كمن المشتبه به مع زميل له للصراف، وهجم عليه عندما اراد التوجه الى بيته فيما كان زميله يرقب الشارع، وطعنه قبل النجاح في سرقته. ونقل الصراف الى المستشفى.

ونفى المشتبه به التهمة جملة وتفصيلا وقال، انه يتعاطى المخدرات لكنه لم يفكر في حياته بعمل جنائي أو المشاركة في جريمة!!

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله اربعة أيام لاستكمال التحقيق.

ياباني ينجح، للمرة الاولى في قطع المحيط المتجمد الشمالي

● طوكيو - الوكالات - نجح مغامر ياباني اسمه ميتسورو اويا (٤٤ عاما)، للمرة الاولى في قطع المحيط المتجمد الشمالي بعد ان اجتاز مسافة (١٧٣٠) كيلو مترا خلال اربعة اشهر، كما اعلن المكتب الذي يتابع رحلته في اليابان.

وكان ميتسورو اويا فقد جميع اصابع قدميه وبعض اصابع احدى يديه بسبب الجليد، في محاولة مماثلة العام ١٩٩٥ الامر، الذي ارغمه على التخلي عن هذه المحاولة في حينه.

وسعى ميتسورو بدأب للقيام بمغامرته منذ ١٩٩٤ لكنه لم يفلح الا هذه السنة.

وقد غادر المغامر الياباني في ٢٣ شباط، جزيرة كومسولوميتس الروسية ووصل امس الاول الاثنين، الى جزيرة وارد هانت الكندية، واعلن وصوله بالراديو احد اصدقائه اليابانيين الموجود في قاعدة كامبن الكندية.

وكان ميتسورو وصل الى القطب الشمالي في ٣ أيار وتمكن مكتبه من متابعة رحلته بفضل نظام تحديد الموقع بواسطة الاقمار الاصطناعية، الذي كان ينقله على متن زلاجته.

كل مؤتمر.. وانتم بخير

* بالمقالات المنشورة عن المؤتمر الـ-٢٣ للحزب، في هذا العدد من «الاتحاد»، نقفل باب النقاش من على صفحات الجريدة لينتقل النقاش الى منبر المؤتمر نفسه خلال الايام الثلاثة القادمة. ونقول: كل مؤتمر.. وانتم والحزب بخير.

وهذه ليست مجرد كلمة تقال، بل امنية حقيقية صادرة عن القلب. فهناك من لا يريد الخير لا للمؤتمر ولا للحزب. ونحن، من جهتنا، لم نقم بشيء خارق حين فتحنا صفحات الجريدة للنقاش الحر حول موضوعات المؤتمر. فهذا تقليد معروف في جريدة «الاتحاد» طول عمرها، مؤتمرا بعد الآخر. وفي كل مرة كان هناك من يحاول كم الافواه والضغط لمنع النشر. وهذه المرة ايضا تعرضنا في هيئة التحرير لضغوط وانتقادات حادة، من مختلف الاتجاهات، بسبب نشر بعض المقالات. وكان هناك من هدد بقطع اشتراكه في «الاتحاد» بسبب المقالات.

ولم نرضخ للضغوط في اي مؤتمر، وكذلك هذه المرة. وفي هذا نشعر براحة ضمير عميقة، خصوصا وانا حاولنا منذ بداية النقاش، ان نؤثر لجعله يصب في اتجاه بناء.

بل ان كاتب هذه السطور، بادر الى افتتاح هذا النقاش، بواسطة طرح عدد من المواضيع الفكرية الهامة للنقاش، على امل ان يتركز جدلنا وحوارنا فيها، فلا ننجرف وراء نقاشات جانبية او شخصية. وللاسف، لم نفلح. فقد كان هناك من استغل المنبر الدمقراطي لتشويه تاريخ الحزب وقادته. وكان هناك من استغله لتشويه حقيقة الحزب وطبيعة الاختلافات والنقاشات داخل مؤسساته وقيادته. وللاسف لم تردنا مقالات من عدد كبير من الحريصين على الحزب، الذين انتظرنا ردودهم. وتولى مهمة الرد محررو «الاتحاد» وعدد قليل من قادة الحزب واعضائه.



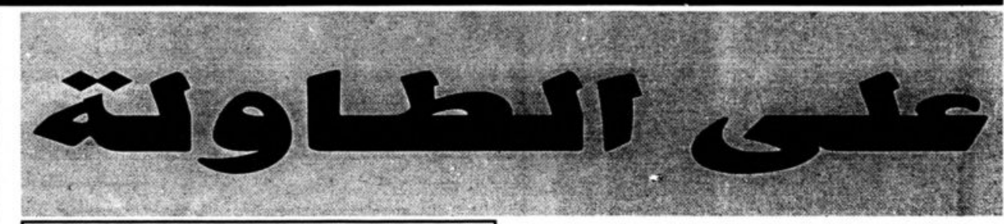
وكان هناك من اختار صيغة المبالغة والتضخيم للتصورات وللظواهر. فلم نمارس رقابة على اقوالهم، رغم التجني الذي احتوته.

ولكننا لم نمنع احدا من قول كلمته. فهذه هي الدمقراطية. والدمقراطية لا تتجزأ. اذ لا يوجد في الدنيا ربع دمقراطية. ولا ٩٩٪ دمقراطية. فاما دمقراطية واما لا دمقراطية. والذين يرتعبون من مقال هنا او مقال هناك، عليهم ان يفحصوا مدى ثقتهم بأنفسهم وبطريقهم وبحزبهم. فالحزب الشيوعي ليس حركة عابرة. انه طريق مبدئي نضالي مثابر. لا يتوقف عن العمل ولا ينهار بمقال او بعشرة مقالات، فكلنا، الاعضاء والقيادة عابرون فيه. ندخل ونخرج وهو يبقى. يتلقى ضربات ويشهد تراجعات وازمات، لكنه يظل الحزب الذي يجسد حلم الانسانية جمعاء. اسمى حلم: العدالة الاجتماعية.

والمؤتمر هو احدى المحطات الاساسية للحزب، التي يقيم فيها عمله، انجازاته او اخفاقاته، نجاحاته او قصوراته، قراراته الصائبة او اخطاءه، ثم يضع برنامجه للحقبة المقبلة. والمندوبون في المؤتمر، تقع على عاتقهم مسؤولية كبيرة، ان يجعلوه رافعة لعمله وكفاحه ونفوذه.

هذا ما نبغيه من المؤتمر. وهذا ما ستصر عليه غالبية المندوبين، ان لم يكن جميعهم. والف تحية.

(نظير مجلي)



* بقلم: صالح مرشد سليم *

* انا لست كاتبا ولا شاعرا، ولكن هذه المرة قررت ان اكتب، واخترت عنوان هذا المقال «على الطاولة»، لانني دائما اضع كل الامور على الطاولة، ولانه يوجد من عاشوا في الماضي وما زالوا يعيشون حتى الان، وعلى ما يظهر انهم قرروا ان يستمروا في العمل تحت الطاولة.

واود ان افتتح مقالتي هذه بقصة تذكرتها عندما قرأت بعض المقالات في صحيفة «الاتحاد» حول الحزب ومؤتمر الحزب.

«يحكى انه في يوم من الايام قررت حيوانات الغابة عقد لقاء لها للتداول في اوضاعها، وعندما تجمعوا في مكان في الغابة، اخذوا يتجولون، وخلال تجوالهم في الغابة، اذ بهم يسقطون في هوة عميقة، وكان بينهم ممثل واحد عن كل نوع من الحيوانات، فعندما سقطوا اخذوا يصرخون املا في ان يسمعهم احد، لكي يعمل على انقاذهم، ولكن دون جدوى، فحاولوا الخروج من الحفرة الكبيرة لكن دون جدوى ايضا.

ومرت عدة ايام، وراحوا يتداولون في ما بينهم، فطرح اقتراح يقول، ان الوضع صعب على ما يظهر، وليس امامنا خيار، الا ان نبدأ بأكل بعضنا البعض، واذ بالارنب يقفز على ظهر الاسد ويقول: كل من يحاول ان يقترب من الاسد، سأفعل واترك به».

حاولت ان اروي هذه القصة لربما تكون معبرة عن بعض ما يدور في حزبنا الشيوعي الاسرائيلي.

انني عضو في الحزب منذ صغري، وما ساعدني على التعرف والانضمام للحزب في صغر سني هو ولادتي في بيت شيوعي، وتربيت في الحزب على احترام الناس وحب الناس وخدمة الناس، تربيت على الوقاحة الى جانب الحق، وعلى الوقاحة مع اعداء شعبنا، ولكن لم اترب على الوقاحة على الناس، وعلى حزبنا، ولكن بعض ما يكتب يحتاج الى «شوية» من الوقاحة، واذا «احوجت الى اكثر فنحن لها»، اننا تربينا ان نكون في طليعة الطبقات المحرومة والمظلومة، للمطالبة بحقوقها.

تربيت في حزبنا على التواضع، واحترام الناس، والتعامل مع الناس مثل الناس.

ولكن خلال مسيرة هذا الحزب على ما يظهر، انضمت اليه عناصر ترى في نفسها فوق الحزب وفوق الناس، وتتعامل بشكل فوقي، اي هي صاحبة المعرفة والايديولوجيات، والتي تعرف ان تنظر، ومهمتها ان تجلس في المكاتب، ويكون شغلها الشاغل التلفونات، والقيل والقال. وبرمجة الاشاعات والتلفيقات فقط، وهذه الشخصيات تتطور وتنمو فقط، اذا وجدت خلافات داخلية لانها فقط تستطيع ان تعيش عندما يوجد خلافات.

يقول الرفيق سهيل ذياب في مقاله «الاتحاد» ٦/٢٣ «الحزب قرر بعد مطالبة منطقة الناصرة للحزب وجبهة الناصرة الدمقراطية فتح مكتب برلماني في مدينة الناصرة قبل عدة اشهر»، هذا كلام غير صحيح، والكل يعرف ذلك، ويضيف الرفيق سهيل في مقاله: «اعضاء الكنيست الشيوعيون (انتبهوا يا عالم الشيوعيون) رفضوا ذلك!! واقاموا مكاتبهم في مجد الكروم، شفاعمرو، وبئرالسبع» ويضيف: «هل يعقل قرار من هذا النوع في الكتلة؟» «هل هذا لمصلحة العمل السياسي العام، ام قرار يدعم «الانتهازية» الشخصية ومصلحة هذا «الفرد» الشخصية».



* صالح مرشد سليم *

بودي ان اسأل الرفيق سهيل، من هو الانتهازي حقا؟

يقول الرفيق سهيل في موقع اخر من مقاله ان تغيير رئيس الكتلة الجبهوي بآخر حزبي جاء نتيجة ارتفاع «انتهازية شخصية» في حياة حزبنا.

ثم يقرر: «هل الكتلة تعمل اليوم افضل من الدورة السابقة من حيث عملها الداخلي، هل هي اصلا «موحدة» في عملها ام انها مجمل اعضاء كنيست كل منهم يعمل حسب ما يراه مناسبا».

عقد مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة جلسته الاخيرة يوم السبت بتاريخ ١٩٩٧/٥/٣١ في الناصرة، وقدمت تقريرا عن عمل الكتلة، وذكرت المصاعب التي واجهت الكتلة بعد تغيير رئيس الكتلة، وذكرت ايضا ان الاكثرية من قيادة الحزب اهتمت وعملت من اجل ان نعبر تلك المصاعب، ولكن يوجد اقلية من قيادة الحزب عملت على التحريض، ونجحت الكتلة في ان تعبر هذه المشكلة وتعمل بشكل منظم، وتجتمع كل اسبوع، وهي من انشط الكتل في الكنيست.

ولكن سهيل يقول اشياء مناقضة لذلك، فهل يمكن ان يكشف لنا عن مصادره المعاكسة للبيان الذي قدمته في مجلس الجبهة؟

لا اعرف من اين مصادر الرفيق سهيل، فهل هي من الكتلة او من غير الكتلة، وانا اتحدى ان يكشف هذه المصادر، وان يجد احدا من الكتلة يوافق على هذا الرأي، وليس عن طريق التلفونات، ان المنظر والقائد يجب ان يكون قائدا في فرعه وبلده اولا، اي ان يكسب ثقة رفاقه واصدقائه، الذين يعمل وأياهم، وبعد ذلك يصبح قائدا على الصعيد القطري، فما هو وضعك يا رفيق سهيل في الناصرة؟ هل توافق ان نترشح انا وانت في فرع الناصرة لنرى من منا يكسب اكثر ثقة الرفاق في الناصرة؟

ان علاقتي طيبة مع اكثرية الرفاق في فرع الناصرة، ومنطقة الناصرة، واحترمهم واجلهم، وفقط قلة قليلة لا تتعدى اصابع اليد الواحدة التي تقاطعني، وكأنني غير قائم، ولكنني موجود مع الاكثرية من الرفاق، وهذا يغيظك، انا افهم، انا اعرف مدى الصعوبة في ان يرغب ويقرر انسان ما انه يريد ان يصبح عضو كنيست، ولكن لم ينجح في تحقيق حلمه هذا.

الحديث طويل، وعندي الكثير ما يقال من امثلة عينية موثقة، انني اكن للناصرة وجبهة الناصرة، وفرع الناصرة الحزبي، وكل اهل الناصرة، كل الاحترام والتقدير، وانا اخ وخادم لكل واحد منهم، ولكن ليس للوصوليين.

ضعوا حدا لهذا التسيب

* بقلم: شهير كبها *

لقد تحدد موعد انعقاد المؤتمر الـ-٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وانتخبت الفروع مندوبيها الى هذا المؤتمر العتيد، حيث مرت على انعقاد المؤتمر الـ-٢٢ مدة زادت عن المحدد في الدستور، وكانت هناك مطالبة بتسريع انعقاد المؤتمر، لكي تجري في عروق الرفاق دماء جديدة بدل تلك المتخثرة التي تعيق الجريان وتجعل من الجسم بليدا كسولا ثقيل الحركة، لو اراد غير ذلك.

انني اشعر بهذا من الرفاق والمسه في نفسي، عدم الجدية في العمل، عدم المسؤولية تجاه الحزب، التنظيم المهلهل، عدم القيام بالعمل الفردي، الانقطاع عن المشاركة العضوية كما كان في السابق، حيث كان الجميع يتواجدون في المظاهرات والمسيرات فقط لمجرد قراءتهم منشورا او اعلانا في «الاتحاد». اما اليوم فحدث ولا حرج، الكل يتذرع بالشغل وقلة «الفضاوة» ومن يحضر يسد!! كل هذا يحدث دون التوقف عنده ولو لبرهة لنراجع انفسنا، ولنعرف ما الذي حدث، رغم تحذير البعض منا، بأنه يوجد عطب في داخل غرفة القيادة، ومن هناك ولج الى غرفة التنظيم فحولها الى ساحة عراك فانهزمت الطاعة الحزبية. ونبتت في الحوض اعشاب الفوضى، واصبح في كثير من المدن والقرى فرعان للحزب، كل واحد يدعي الشرعية وانه هو الاصل، وانه هو الممثل الحقيقي للحزب.. وهنا شرب الحنظل اهون.

الغريب العجيب في الامر ان يقوم بعض رفاق المكتب واللجنة المركزية للحزب بتأييد هذا الانفصالي، فيرسخون بذلك شق وحدة الفرع بقصد او بغيره.

لقد مرت الكثير من فروع الحزب في السابق بأزمات، الا ان حكمة الهيئات العليا آنذاك كانت تتدارك الامر بسرعة وتعمل على وأد الازمة وهي في المهد، لا تحابي هذا ولا تداري ذاك، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على قوة الشخصية القيادية.

إننا وبعد ما حدث للشيوعية في العالم لم نتعلم الدرس ولم نستخلص العبر. وما زلنا نغطي ونتغاضى عن بعض الذين يدعون الشيوعية بالسنتهم وبكلامهم المعسول واقلامهم، لكنهم داخليا، منبهرون بما قام به غورباتشوف صاحب البريسترويكا، وصديقه حاكم روسيا الآن، يلتسين، الخادم الامين للمعالم الامريكية، من تدمير وتفكيك للاتحاد السوفياتي العظيم. اننا اليوم، واكثر من اي وقت مضى، مطالبون من خلال مداولات المؤتمر الـ-٢٣، بوضع النقاط على الحروف، وان نعيد للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعتباره الشيوعي الاممي، وان ننتخب اعضاء الهيئات العليا على اساس ماذا عمل هذا العضو او ذاك. من هو هذا المرشح، وهل هو شيوعي حقا ام انه متسلق يحمل افكارا انتهازية.

اننا نريد لجنة مركزية شيوعية ١٠٠٪ تهمها وحدة الفروع، لا ان تنجر وراء بعض المارقين، وان تحافظ على رفاقية القاعدة، وان لا تصرف الوقت في مناقشات بينها طوال المدة حتى المؤتمر القادم. انني انبه، واتوجه الى الرفاق المندوبين بأن كل هذا مرهون بكم وفي ايديكم الحل. انتم تقررون من يكون ومن لا يكون، فمؤتمرنا هذا هو اعلى هيئة في الحزب واهمها،، ومن خلالكم تنتخب جميع الهيئات العليا، لذلك اتوجه اليكم ان تضعوا حدا لهذا التسيب الذي نعاني منه جميعا. واذا لم تأخذوا الامر بالجدية المطلوبة وابقيتم الحال على ما هو عليه، فسترون نسخة طبق الاصل لما حدث للاتحاد السوفياتي العملاق، وهذا ما اخشاه لكنني لا اريده.

(عين السهلة)

نعم للانفتاح، ولكن ليس على تأثيرات غريبة!

* بقلم: ابرهام ميلامد *

اريد، في هذا المقال التكلم بشكل مباشر، بدون لف ودوران وفلسفة، بدون وخز، واساليب ادبية، وليس لان الوقت قصير فقط، بل لان الوضع في الحزب لا يمكن من ذلك، وكل من يشعر بالمساس ارجوه المعذرة، فنواياي هي نوايا طيبة.

لست نبيا، ولكنني توقعت ان يخرج المخرز، في وقت ما، من الكيس، وان اللعبة المذهلة والخطيرة - «الغميضة» - سوف تفهمها جماهير الاعضاء، اذ انه ادخلت في هذه اللعبة فصول معينة من تقرير اللجنة المركزية الذي طرح للنقاش، بالطبع بعد تنقيح وصقل حكيمين هدفهما القول: «ما الذي يريده اولئك المثرثرون الذين ينتقدوننا؟ فهاكم ما طلبتم: مادة تعلن عن ان الحزب هو حزب ماركسي-لينيني، مع مركزية دمقراطية وكل التزويقات الاخرى».

في عدد «زو هديرخ» يوم ١٢/٦/٩٧، نشر مقال اليكس ميسيس، وقد وضع بشكل بارز على عمودين وتحت عنوان سمين الحزب «الشيوعي الاسرائيلي حزب الشعب». وميسيس اليس عضو في الحزب، وهو يسكن في نيويورك، ويسمح لنفسه باسداء النصائح الممتازة للحزب الشيوعي الاسرائيلي: «للتجدد من اجل النجاح في اهدافه» حسب قوله، ولكنه من المستحسن اقتباس اللب الذي يتحدث عن نفسه: «على الحزب الشيوعي ادخال تغييرات جوهرية على برنامجه، على اسمه وعلى اسلوبه... «حزب الشعب» - هو الاسم الجديد المقترح على الحزب الشيوعي الاسرائيلي. واما المطرقة والمنجل فيجب تغييرهما برمز اسرائيلي على خلفية حمراء.. واما البرنامج فيجب ان يتضمن مقاطع واجزاء تعددية تمكن مؤيدي الحزب..من التماثل مع برنامجه.. بدون التعهد بالقسم والولاء للماركسية-اللينينية ولا للمركزية الدمقراطية».

وبكل جدية، يحاول ميسيس اقناعنا بانني لا اقترح «التمويه» او «الاختباء».. فحزب الشعب الاسرائيلي يجب ان يتحرر ويحرر نفسه من هيكل «الخلايا» وان يختط لنفسه اطرا تنظيمية حرة، عريضة ومنفتحة..»

يا اله العالمين!! كم هو صادق ميسيس هذا فهو لا يقترح التمويه والاختباء، وهو مباشرة وبدون حياء يقترح علينا ان نقيم حزبا غير شيوعي لا ايديولوجية له، وان لا يقوم على هيئات («خلايا») حزبية، وان لا يكون محظورا على كل من يعلن بأنه من اجل التعددية (فالتعددية هي ايضا آراء برجوازية، قومية، انانية، فلماذا لا تكون كذلك معادية للحزبية). فباسم الانفتاح، وباسم الاتساع، يكون عضوا في الحزب ايضا كل من هو غير «ملتزم» او حسب كلمات ميسيس الذهبية، «بدون ان يقسم يمين الولاء لنظرية فلسفية واجتماعية اية كانت».

وما هو الهدف النهائي؟ لا جديد تحت الشمس، فقد كنا شاهدنا مثل هذه الاوبرا، والهدف هو تحويلنا الى يسار، وادخالنا في عائلة اليسار. «وانهيار (الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى) كان «نهضة» اليسار في العالم كله»، والنتيجة؟ ان انهيار المعسكر الاشتراكي هو شيء جيد، من اجل بروز واعادة الحياة الى احزاب يسارية، والتي بالمناسبة، تقوم وتهبط، تتصل وتنفصل، وتجلس في السلطة وتنسى، لسبب ما، ان تغير النظام الرأسمالي بنظام اشتراكي.

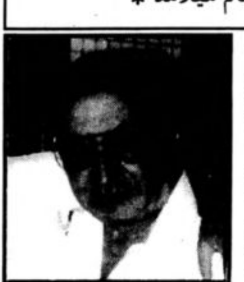
وانني ادعو ميسيس هذا، ان يعرض علينا مثلا واحدا وحيدا: من خلال سلسلة نجاحات اليسار في اقطار مختلفة تحدث عنها في مقاله، اية محاولة جرت هناك، ولو محاولة على الاقل، لبناء اشتراكي؟ ان مأساة هذه الاحزاب ومأساة ميسيس، هي ان هذه الاحزاب تسير في طريق تعزيز النظام الرأسمالي عن طريق الخصخصة، وتشجيع رأس المال، وحتى الطموح للانضمام الى حلف الاطلسي، ولمختلف المؤسسات والتنظيمات الاستعبادية الاخرى.

اننا، نحب الحزب الشيوعي، وفي حالتنا، الاسرائيلي، نريد ونناضل للمحافظة على خصوصيتنا التي تميزنا عن النماذج التي يقترحها ميسيس: نؤمن بالايديولوجية الماركسية-اللينينية، واستراتيجيتنا هي تغيير النظام الرأسمالي بنظام اشتراكي، وتنظيمنا الحزبي يلزم الاخلاص والتضحية من اجل اهداف سامية، وليس «كول بو» من الآراء، التي لا تؤدي الى شيء، وليس ناد لـ«هكول دبوريم» بل هو تنظيم من اناس ذوي وعي شيوعي، وطاعة تنظيمية، يعرفون الى اين هم سائرون وماذا يريدون.

ما من حزب شيوعي في العالم يحترم نفسه بما فيه الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ينفي اليسار وقوى اليسار على انواعها، كحلفاء في النضال المشترك من اجل العدل الاجتماعي. ولكننا نرفض قطعا ان نتحول الى يسار من النوع الذي يقترحه علينا ميسيس، ونرفض الغاء الاحزاب الشيوعية باسم اليسار. نعم لحلف، لجبهة، لبرنامج مشترك. ولكن ليس بثمن اختفاء الاحزاب الشيوعية.

تجاوبا مع اصداء اقوال ميسيس هذا، اسمع الآن اصواتا من داخلنا: ماذا تقول؟ انه ليس عضوا في الحزب، وهو يعرب عن رأي فقط، فما النقاش عن مواد مؤتمر مفتوح للجميع؟

انني اشكر من كل قلبي هذا الانفتاح، الذي يفتح الابواب واسعة على مصاريعها، لآراء وتأثيرات غريبة، الداعية حتى الى تصفية الحزب الشيوعي. ان المشكلة هي - وهنا بيت القصيد - ان ميسيس من نيويورك، ليس وحده الذي يفكر بهذا الشكل، بل ايضا اعضاء محترمون من قيادة الحزب وخارجه، سبق وعبروا اكثر من مرة عن آراء كهذه او شبيهها. من يعرف من بين الاعضاء العاديين يعرف، ولكن





* ابرهام ميلامد *

اعضاء مكتب اللجنة المركزية واعضاء اللجنة المركزية بالطبع يتذكرون النقاش المرير حول تسجيل الحزب الشيوعي الاسرائيلي حسب قانون الاحزاب الجديد. فقد كان هناك من اقترح تسجيل حزبين: الجبهة والحزب الشيوعي الاسرائيلي (بينما يسمح القانون فقط بحزب واحد مع كل ما يعنيه مصير حزبنا). فكان هناك من اقترح، تسجيل حزب واحد فقط هو الجبهة الدمقراطية كحزب بينما نسجل الحزب الشيوعي كجمعية عثمانية، كحركة، الخ. وكل ذلك لكي نسير حسب القانون الذي يسمح، كما قلنا، بتسجيل العضو فقط في حزب واحد، وكان هناك من اقترح تسجيل دمج الحزب الشيوعي-الجبهة الدمقراطية في حزب واحد.

قد يقال لي بان الرفاق كانوا يفتشون عن مخرج من هذا الوضع الصعب، الذي يلزمنا بتسجيل حزب لكي نستطيع دخول الانتخابات (ذلك لان القانون يسمح بالاشتراك في الانتخابات فقط باسم حزب). اعضاء آخرون، وانا احدهم، فتشوا بل حتى اقترحوا اقتراحات، لكن بدون المس بالحزب.

في تقرير اللجنة المركزية، (القسم الثاني) الذي يتحدث عن عمل اللجنة المركزية وهيئاتها، جاء، ان عددا من الاعضاء توقفوا عن الاشتراك في جلسات اللجنة، وكان الجو في عدد من الجلسات متوترا. واسمع صراخ وقذفت اتهامات «لا اساس لها». وماذا كان التفسير في تقرير المؤتمر هذا؟ «يبدو(!)، ان التوتر قد ازداد.. بشكل خاص بسبب نقاط معينة في بنود تنظيمية»، هكذا جاء في التقرير. ولا ادري اذا ما كنت اضحك، ام ابكي.

مع كل الاحترام لمثل هذا التفسير، ولكنني ازعم بأنه غير جدي.

وانه تضليل ذاتي جاء بدل التحليل بصورة عميقة ومسؤولة، آراء اعضاء معينين، وتحليل الوضع التنظيمي غير السليم في معظم فروع الحزب، واسباب الانقسامات في فروع الجبهة، التي يقف في مركزها اعضاء في الحزب، والتطرق الى سبب ابتعاد مئات الاعضاء عن الحزب.

طوال فترة اللجنة المركزية هذه: لم تتوقف النقاشات في المكتب

(البقية على ص ١٢)

عودة عن قانون العودة

* بقلم: هشام نفاع *

* في تقرير المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي (٦-٨ آب ١٩٦٥)، باللغة العبرية، لم تكن «جماهير عربية في اسرائيل»، ولا «اقلية فلسطينية». بل كان هناك شيء اسمه «الشعب العربي الارض اسرائيلي»، وقد وردت هذه التسمية اربع مرات في الصفحة (٤٣) مثلا..

وبالاضافة، لم تكن قضية فلسطينية. بل كان هناك شيء اسمه «القضية الارض-اسرائيلية»! وبالطبع، فان التطور منذ ذلك الحين، في الحزب نفسه، وبالمجمل العام، يجعل مجرد التفكير بان ترد هذه المصطلحات في تقرير المؤتمر الثالث والعشرين مدعاة للضحك. لان الاصطلاحات تعبر عن افكار تكثفها، توجزها، بل تعيد صياغتها احيانا.. ومن نافل القول ان مصطلح «عرب ارض-اسرائيل»، ابشع بكثير من مصطلح «عرب اسرائيل»، الذي يحظى باجماع على رفضه اليوم لدى كافة الاوساط السياسية غير الصهيونية في البلاد.

ولماذا هذه المقدمة؟ - ان الاحزاب والحركات تمر في مراحل مختلفة. وهذا امر بديهي. فهناك صياغة، واعادة صياغة، واعادة تقييم، ونظرة مجددة، لا تحكمها الافكار الجامدة، والمقولات المأخوذة من عمق التاريخ - سواء كان ذهبيا او صدئا - بل النظرة المتروية، المتعقلة، والعقلانية للحدود والشروط التاريخية في كل نقطة واخرى على المسار الذي يجمعنا ويحكمنا ونحكمه جميعا. وهنا من الواضح ان المسار الذي قطع منذ الستينات وحتى اليوم، بدّل النظرة الى العرب في هذه البلاد. فلم تعد المرجعية الجغرافية - السياسية، عند تعريفهم هي «ارض اسرائيل»، بل فلسطين، ككيان جغرافي، وايضا - وهو الاهم - كامتداد تاريخي - حضاري متواصل، بدليل وجود من يعون ويدعون انهم فلسطينيون.

وبالطبع يمكن النظر الى ما ورد اعلاه بمنظارين. فهناك من يرى الامور بانغلاق قومي(حتى لو اسماه حضاريا)، وينفي وجود اي آخر في هذه البقعة، ويخرجه من اطار اللغة، والمدى المكاني-الزمني في الوعي. وهذا يؤدي الى بون وقطيعة بين الخطاب السياسي المباشر، والحضاري، لانه في الاطار السياسي ملزم بالاعتراف به ورؤيته ولمسه ايضا.. بينما، يلغيه، في الوعي لما يسمى حضارة ومدى ثقافيا.. ومن جهة اخرى، هناك من يرى الصورة بمجملها، بتركيبها، باشكاليتها، وايضا بتناقضاتها. ولذلك يحاول استيعاب ما يسهل عليه من البادي للعيان، ولكن ايضا ما يصعب الوصول الى تسوية بشأنه، بعيدا عن المعادلات السياسية. اي في الوعي. وهذا بالضبط ما اقترحه، ولا يهمني كثيرا اذا اصرّ البعض على ان المكان هو فلسطين فقط، او ارض اسرائيل فقط.. ولكن ذلك البعض لا يمكن ان يشمل بالطبع، اي خطاب حتى ولو كان قديما، للحزب الشيوعي!

واقول هذا، لان هناك حاجة في اعادة ترتيب الموقف من قانون يرتبط بشبكة علاقات واشكال، مع الفكرة/الاقتراح اعلاه.

القانون هو «قانون العودة». الذي يعني: حق اليهود في العودة الى وطنهم التاريخي - وهو بالاحرى «فوق تاريخي»، لانه كما يظهر من الادبيات الصهيونية بيسارها ويمينها، وبما فيها «الاشتراكية» ايضا، فهو وطن، ليس محكوما بظروف وتطورات ومحدوديات وعناصر واقعية في اي لحظة من التاريخ، بل انه يكتسب الطابع فوق - البشري، ومرجعيته هي نص ديني اساسي جذري (اصولي؟!)، بحيث يمكن التنازل بجرة قلم عن اي سياق مرتبط مهما كان.. وهنا، اية قوة ستبقى امام قوة الرب؟ واي شرعية تقف امام الشرعية التي منحها الله بنفسه؟!

اما المستويات الغيبية هنا، فيتم تجاوزها بكل حذاقة ووقاحة!

ولكن هذا لا يعني باي شكل، عدم رؤية شعبين في هذه البلاد اليوم. والرؤية ليست فيزمائية بيولوجية مبسّطة. بل رؤية حق الشعبين في التطور معا، هنا ومن هنا. وطبعا قد يتساءل البعض: هل تقول بوجود حق تاريخي ما؟ ولكن السؤال زائد الآن. لان النظر الذي يدعي محاولة ايجاد وجهة له (وجهة نظر)، لا يمكن الا ان يبدأ من «الآن». او من «الآن هنا» (لو استعرنا عنوان رواية عبد الرحمن منيف).. اما بعد ذلك فلنستكشف الماضي، ولنستشرف الآتي كما نشاء.

واستنادا الى ما جاء حتى الآن، هل تتفق رؤية الامور اليوم، مع القبول بحق العودة لليهود فقط الى هذه البلاد؟ اي: هل يمكن الادعاء ان هناك مجموعتين، ولكن الحق بالوجود الفعلي «هنا»، من نصيب واحدة فقط؟ والجواب ساطع لكل من لا يضع المنظار القومي ذا البعد الواحد المسطّح على عينيه! كلا!

وهنا يوجه السؤال الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي: الم يحن الوقت لاعادة النظر في موقف الحزب المؤيد لقانون العودة منذ عام (١٩٥٢)؟ اليس الطبيعي ان يقال: لقد اخطأنا وها هو المؤتمر الـ (٢٣) يصحّح ذلك؟!

ولتسهيل الاجابة على ذلك، يمكن ايراد مواقف واضحة للحزب في هذه المسألة، منذ الستينات. وهي لا يمكن ان تتفق مع التأييد للعودة المجتزأة.

ففي كتاب «رؤوس اقلام المؤتمر الـ(١٦)، للحزب» (٣٠/١/٦٩)، هناك فصل من (٣٦) صفحة اي ما يعادل (٢٠٪) من رؤوس الاقلام، تحت عنوان: «المسألة اليهودية والصهيونية في ايامنا».

وهناك كتب ما يلي:

١) «لقد رفض الماركسيون دائما النظرية الصهيونية غير الواقعية والرجعية حول وجود «امة يهودية عالمية» كما تدعي، وان اليهود في العالم كله الذين يعيشون في اقطار مختلفة وانظمة مختلفة يشكلون، كما تدعي، امة واحدة، على الرغم من عدم وجود اقتصاد مشترك، وارض مشتركة ولغة مشتركة وثقافة مشتركة او عادات اجتماعية مشتركة.

ومعناه، على الرغم من انه ليس لهم اية ميزة مشتركة من تلك الميزات التي تميز الامة. صحيح ان الدين مشترك لليهود في الاقطار المختلفة، وصحيح ان الاصل التاريخي من العبريين القدماء الذين عاشوا في فلسطين مشترك لليهود في الاقطار المختلفة، ولكن ليس اكثر من ذلك» (ص١٦٨).

٢) «تثبت الايديولوجيا والسياسة الصهيونية، ان الحركة الصهيونية، بمنظماتها العديدة، ليست حركة تحرر قومي، بل تيار سياسي رجعي، حركة قومية متعصبة واداة لخدمة البرجوازية اليهودية، يستغلها الاستعمار ضد القوى الثورية في عصرنا». (ص١٨٢-١٨٣).

٣) «لذا يجب القول بوضوح وبشكل غير قابل للتأويل، انه يجب عدم مماثلة دولة اسرائيل مع الصهيونية، واليهود مع الصهيونية» (ص١٩١).

٤) «والشيوعيون الاسرائيليون الذين لا يرون في الهجرة الى اسرائيل حلا للمسألة اليهودية، بل قضية شخصية تعود لكل مهاجر فانهم، في الوقت ذاته اكثر المناضلين مثابرة من اجل استعياب انساني ومناسب للمهاجرين الجدد في العمل والسكن» (ص١٩٧).

٥) «دولة اسرائيل لم تحل، وليس في مقدورها ان تحل المسألة اليهودية في اقطار سيطرة راس المال حيث هي قائمة. وليس في مقدروها القضاء على مرض اللاسامية وضمان المساواة في الحقوق لليهود. ولذا «فالحل»، الصهيوني للمسألة اليهودية عن طريق تجميعهم الاقليمي في ارض اسرائيل بقي طوباويا رجعيا». (ص١٩٦).

(البقية على ص ١٣)

منصة المؤتمر الـ-٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ما الذي نحتاجه للتحسين؟

تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر الـ-٢٣ تقرير هام وشعبي اكثر من التقارير التي قدمت الى مؤتمرات سابقة. وقد ساهم بشكل خاص في التحليل الاجتماعي والبرنامج السياسي والاجتماعي للحزب، ولكن التقرير كذلك يعبر عن نقص في الجهد والشجاعة للاعتراف بالنواقص وانتقادها.



* بقلم: عوزي بورشطاين *

اوافق قطعا على الاستخلاص التالي: «المطلب في ان تكون اسرائيل دولة لكل مواطنيها، دولة دمقراطية قائمة على المساواة بين مواطنيها هو لمصلحة كل مواطني الدولة يهود وعربا» (القسم الثاني من التقرير). وفي هذه المسألة، يبدو لي انه في مكان النقاش في «دولة كل مواطنيها»، كان هناك مكان لاضافة، اننا نعارض قانون العودة، الذي ارى فيه قانونا عنصريا خالصا.

ومثل آخر على غياب الانتقاد الذاتي: في الفصل عن انتخاب رئيس الحكومة، فصلت، وبحق، المشكلة التي واجهناها بالنسبة للتصويت لبيرس، وبالاساس، في تقييم موقفنا انئذ، فقد كان من المناسب التوضيح، بأن هذا كان فشلا، وانه على الرغم من كل شيء، لم نقل صراحة: يجب انتخاب بيرس. وتجربة السنة الاخيرة اثبتت، كم كان مثل هذا الحسم صحيحا.

لتقوية النشاط في الوسط اليهودي

اننا نعتز وبحق، بالوحدة اليهودية-العربية في حزبنا، وبجذورنا في اوساط الشعبين. وقد علمتنا التجربة، بأن تقوية تأثيرنا في الوسط العربي يساعدنا على تقوية وتوسيع نفوذنا في الوسط اليهودي، والعكس صحيح، ولكن هل استنفدنا كل الامكانيات لتوسيع تأثيرنا؟

لقد اوضح التقرير اننا في الوسط اليهودي ايضا، ضاعفنا عدد الاصوات التي نالتها قائمتنا، واننا لم نستطع استغلال هذا لتوسيع عدد اعضاء الحزب.

وحسب رأيي، ان موضوع نشاطنا بين الجمهور اليهودي يجب ان يكون موضوعا مركزيا للنقاش والبحث في المؤتمر. وكنتيجة لانتخابات الكنيست، ومن تجربتي الشخصية طوال عشرات السنين، فانا على يقين، انه منذ سنوات طويلة لم تتح لنا ظروف جيدة لتوسيع تأثير الحزب مثلما هي عليه اليوم: فحزبنا هو الحزب الوحيد، الذي كان برنامجه قد صيغ منذ ثلاثين سنة واكثر، لحل النزاع الاسرائيلي-العربي، اثبت صحته بشكل قاطع اليوم ايضا. ومع أن هناك امكانيات فعلية جدا لتوسيع تأثير الجبهة والحزب في الوسط اليهودي، فانه منذ المؤتمر الـ-٢٢ قل عدد اعضاء الحزب اليهود. وهناك فروع توقفت عن العمل، ولا توجد فروع للشبيبة الشيوعية. واسباب هذا الوضع هي اسباب ذاتية، من حيث ان الازمة التي احاقت بنا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، قد اصبحت خلفنا.

لقد واجهنا الازمات بنجاح في الماضي، وفي اعقاب الانقسام في الحزب في سنة ١٩٦٥، بقي في منطقة تل ابيب-يافا اعضاء قليلون في الحزب، ومع ذلك وخلال فترة قصيرة نسبيا. تبلورنا مجددا، وضاعفنا عدد الاعضاء، وعادت الفروع الى النشاط - وكل ذلك في اصعب الظروف وفي مناخ من التطرف القومي واكب حرب حزيران ٦٧، ومن ملاحقات، عزل ومقاطعة. اما اليوم فالوضع مختلف: لا توجد مقاطعة لنا. ومن هنا الاستخلاص، ان المفتاح لتحويل الظروق المريحة القائمة الى رافعة لتوسيع صفوف الحزب، كامن في الحزب نفسه، في اسلوب عمله وملاءمة ذلك مع الظروف الجديدة. ويجب ان نقول صراحة، اننا لا نتصرف هكذا وكان على اللجنة المركزية ان تهتم بالتغييرات، بما في ذلك التغييرات الشخصية.

افساح الطريق للشبان

اوافق قطعا على انه «في الظروف الجديدة والمعقدة، علينا ان نعتز بكل عضوة وعضو بقيا شيوعيين. واولئك الذين يستمرون في عضوية الحزب الشيوعي-يستحقون كل تقدير واحترام». اننا بحق، نؤكد تقديرنا الكبير للاعضاء الذين يستمرون بمثابرة، طوال عشرات السنين، في نشاطهم الشيوعي المخلص. لكن المفتاح لتقدم الحزب هو بانتساب اعضاء شبان، طلاب، سكان الاحياء، نساء. او ليس من واجب المؤتمر ان يكرس بحثا وتفكيرا عميقا لمسألة، كيف ننجز هدفا مركزيا كهذا؟ كيف نعمل لتجديد نشاط الشبيبة الشيوعية بين اوساط الشبيبة اليهود؟ وكيف نعمل باسم الحزب في الجامعات؟



* عوزي بورشطاين *

من تجربتي الطويلة تعلمت، ان لكل جيل مميزاته. ولهذا من المهم في هيئات الحزب ايضا ان يجري انتعاش، ومن تجربتي في السنوات الاربع الاخيرة اقرر جازما: لا حاجة لان اكون عضو هيئة تنفيذية من اجل ان اكون عضوا نشيطا. ويشهد على هذا امناء الحزب العامون والجبهة، ولقد كنت طوال ٤٥ سنة عضو لجنة مركزية، وهذا يكفي. والشيوعي القديم صاحب الارادة يستطيع ان يجد الطريق للتفاهم والتعاون مع اعضاء شبان حتى بدون احتلال مكان في هيئات. وفي ظروف من المهم ان نقرر ان العضوية في هيئة تنفيذية تحدد حتى سن ٧٠.

الحاجة للتدخل

جاء في التقرير: «ندافع عن حق كل عضو في الاعراب عن رأيه والنضال من اجله، ونقطع محاولات اقصاء اعضاء بسبب آرائهم، او ما هو اسوأ: تقسيم الحزب الى «مخلصين» و«غير مخلصين» وايضا: «ما من نقاش في مواضيع فكرية، سياسية وتنظيمية يجب ان يكون سببا للقطيعة بين الاعضاء، ولا يبرر التصعيد وزيادة السوء في العلاقات. وفقط عندما يظهر العنصر الشخصي، وفقط عندما تلوث الجو الرفاقي، التوجهات الانانية وتفضيل المصلحة الشخصية-تظهر آنئذ ظواهر القطيعة والتصعيد». ومع ذلك فانني اسأل اللجنة المركزية: هل تدخلتم بهدف منع ظواهر الفصل والتصعيد؟

لقد عملت اللجنة المركزية بشكل صحيح عندما الغت الاجراءات التعسفية لوقف عضوية، وتنزيل الى مرشح، لعدد من الاعضاء، كما جرى في فرع تل-ابيب. وقرار اللجنة المركزية الغى اجراءات اتخذت تجاه اعضاء، الذين هم بالذات الذين يستطيعون اكثر من كل اعضاء منطقة تل ابيب-يافا، التحدث مع جماعات اليسار، مع اولئك الذين اقتربوا من الجبهة، ومع اولئك الذين توجد احتمالات لضمهم الى الحزب.

تقوية الجبهة ومساهمتها للحزب

الفصل في تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر الماضي في هذا الموضوع، غني. ولكنه لم ينفذ للاسف. لقد قلنا اكثر من مرة ان الحزب هو اطار ايديولوجي بينما الجبهة اطار سياسي ذو برنامج سياسي واجتماعي. لذلك، يستطيع العمل في الجبهة ايضا اعضاء سلام غير شيوعيين، تنظيميا او فكريا ونرفض محاولة جعل الجبهة حزبا، مكان الحزب الشيوعي.

هذه هي النظرية لكن ما الذي جرى في الواقع؟ في الوسط العربي تعمل فروع الجبهة والحزب معا. اما في الوسط اليهودي فان فروع الحزب هي الفاعلة. وهذا ينبغي تغييره. واقترح لذلك القيام بحملة تجنيد اعضاء للجبهة. وان تكون نشاطات الحزب باسم الحزب ونشاطات الجبهة باسم الجبهة. ولا حاجة ان تقرر نشاطات الجبهة داخل الحزب اولا.

نعم للانفتاح، ولكن ليس (تتمة من ص ١١)

(تتمة من ص ١١)

واحيانا في اللجنة المركزية، ولو لدقيقة، لكنها حسب رأيي لم تصل الى الكوادر.

لقد كانت هذه خلافات ايديولوجية، وفي حالات معينة خلافات سياسية ايضا. احد اولئك الرفاق اعترف: «يوجد بيننا خلافات جوهرية وليست امورا شخصية» وما هو القصد؟ «الشيوعية اليوم هي النضال الاجتماعي...» قال، لكن النضال الاجتماعي ليس فقط لاضافة بضعة قروش الى الراتب. فنضال الشيوعية في كل الاوقات هو نضال لتغيير النظام القائم بنظام اشتراكي، ومن ثم فانه لا يبقى من تلك المقولة غير المفهوم النقابي، التنظيم المهني الليبوري (نسبة الي حزب العمال البريطاني - المترجم). هذا الرفيق نفسه اعلن: «لا ينبغي لنا ان نخطط لدستور لينيني، ويجب الكف عن التحدث عن دستور لينيني، وانا تكفيني دمقراطية بسيطة. ولا حاجة للمركزية الدمقراطية».

رفيق آخر قال: «لقد مرت فترة كانت اللينينية فيها جيدة، واما اليوم فهناك ظروف جديدة لم تعد فيها اللينينية مناسبة..» وعاد على هذا عدة مرات.

ان اللينينية، التي هي ماركسية في عصر الرأسمالية المتطورة والامبريالية، اصبحت اليوم في العالم كله مصدر تشجيع وتعليم، وقوة فكرية لتجنيد نضالات اجتماعية ومن اجل التحرر القومي والاجتماعي، وقتل اللينينية اليوم معناه انتزاع السلاح الاساسي من الطبقة العاملة، من العاملين والمستغَلين. واللينينية، هي تجسيد التجدد للافكار الماركسية، وهي التي تحركنا لرأب الصدع الذي حدث في ظروف المجتمع، ومعظم الاحزاب الشيوعية قائمة على النظرية الماركسية - اللينينية، ويرفعون علمها باعتزاز وفخر. بينما عندنا، يوجد من يركضون خلف الانتهازية، المعروفة منذ امد بعيد في الحركة الشيوعية، والتي ستمنى بهزيمة، عاجلا ام آجلا في كل مكان تظهر فيه!

** (اسماء الرفاق الذين اقتبست اقوالهم محفوظة في هيئة التحرير).*

كلمة لا بد منها

* بقلم: علي حسن خلايلة *

* بمناسبة انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي الـ٢٣ لا بد لي من ان اتوجه في البداية الى الرفاق اعضاء الحزب بالتحية متمنيا لهم النجاح في المؤتمر والخروج بقرارات جيدة تخدم وحدة الحزب والجبهة ومن اجل تقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ان التناقضات الفكرية في اي حزب او تنظيم سياسي هي انعكاس طبيعي للتناقضات الاجتماعية بداخله، ولم يظهر بعد في عالمنا تنظيم يخلو تماما هذه التناقضات التي تظهر وتختفي، تزيد وتنقص تبعا للفئة التي تثيرها في الفترات المختلفة. فحتى التنظيمات والاحزاب التي قطعت عشرات السنين على طريق الاشتراكية، واستطاعت في مرحلة معينة ان تذيب الى حد كبير الفوارق بين طبقاتها وفئاتها لم تستطع ان تتخلص نهائيا من هذه التناقضات، التي كبرت وتفاقمت حتى الانفجار واودت بالانظمة الاشتراكية الى الهاوية في العديد من الدول، وهذا ما يثبت ايضا بأن القضاء الكامل والحاسم على هذه التناقضات ما زال امكانية لم تتحق كليا في اي تنظيم او حزب سياسي، وهذا الامر يعتمد على افراده وعلى مدى صحوتهم وحرصهم على تنظيمهم.

هناك نوعان من التناقضات، احدهما عدائي والآخر غير عدائي بل تنافسي، ففي التناقض الاول لا سبل الى حل هذه التناقضات العدائية الا بان يقضي احدهما على الآخر. اما التناقض الثاني للتنظيم الذي يضم في اطاره مركبات وفئات وافرادا مختلفة المصالح ومتباينة الاهداف فهو تناقض غير اساسي وغير عدائي، وهذا هو التناقض الذي نعيشه اليوم في تنظيمنا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. فعدم التكافؤ بين مركبات الجبهة ادى ويؤدي الى اثارة واحتدام النقاشات بين هذه المركبات حول العديد من القضايا.

من الواضح ان تنظيم الجبهة بما في ذلك مؤسساتها المحلية والقطرية يعاني من خلل حاد في التوازن ترافقه اعراض تصدع برزت باشكال مختلفة في محاولات الحزب فرض توصياته عند اتخاذ القرارات في مجلس الجبهة القطري، وبالتالي فرضها على مجمل اعضاء الجبهة مثل استبدال هاشم محاميد (الجبهوي) بصالح سليم (عضو الحزب) لمنصب رئيس كتلة الجبهة والتجمع في الكنيست الحالية دون مبرر، ومن اجل هذا فان التمثيل الحزبي في الهيئات المختلفة يزداد كلما صعدنا في البناء الهرمي للهيئات المنبثقة عن الجبهة مثل السكرتاريا ومكتب الجبهة (اغلبية ساحقة للحزبين) ولجنة المالية المؤلفة من خمسة اعضاء جميعهم من اعضاء الحزب، فمثل هذه الامور تدب في الكثيرين من اعضاء الحزب والجبهويين الحريصين شعورا مفجعا، وكأنه لا احد يعنيه البحث عن حلول او مخارج تنقذ الجبهة من هذا المأزق.

ونتيجة لذلك، اخذ بعض الاعضاء يعانون من هزيمة نفسية ادت الى تبلبل في الافكار وتخوف من المستقبل، فنرى بعض الرفاق ومن خلال كتاباتهم عبر صفحات «الاتحاد» يعلنون عن جهلهم بما يجري. والبعض الآخر منهم يعلن عن معارضته لما يجري او لجزء منه، ويلقون باللائمة على شخص او اشخاص ويعترفون بمرارة العاجز لعدم القدرة على وقف اي شيء ويشيرون الى مراجعهم واسبابها ولا يخفون اضطرارهم لمجاراة الامور حتى لا تتدهور اكثر. فهم يتحدثون خارج الاجتماعات ويصمتون في داخلها. لهؤلاء اقول ان هذا السكوت يتكلم وبصوت عال ويحمل بين طياته الموافقة لما يجري، ويساهم مساهمة كبيرة في نسف وتدمير الاسس التي بني عليها تنظيم الجبهة. فكفانا سكوتا وكفانا مجاراة وكفانا تقوقعا ولنعد بناء الجبهة وتنظيمها من جديد على اسس وطيدة تتلاءم ومتطلبات المرحلة وتنبع من الحرص على وحدتها محليا وقطريا، وحدة مبنية على الاحترام المتبادل، والمشاركة الحقيقية في اتخاذ القرارات، كي يتسنى للجبهة ممارسة دورها القيادي بين الجماهير وبالصورة التي تليق بها.

وهنا لا بد لي من بعض الملاحظات:

١- العلاقة بين الحزب والجبهة

مما لا شك فيه ان الحزب الشيوعي هو القوة المنظمة الوحيدة في اطار الجبهة، له اعضاؤه، ايديولوجيته ومؤسساته، يتعامل مع باقي مركبات الجبهة كأفراد هذه الحقيقة تشكل عائقا للمشاركة الحقيقية مع هذه المركبات او الافراد، ومثل هذا التعامل يؤدي حتما الى احباط لدى الكثيرين من الجبهويين ويمنع دخول عناصر جديدة باستطاعتها تقوية الجبهة عن طريق اخذ دورها في صنع القرار بصورة متكافئة، وتحول العلاقة القائمة بينهما من علاقة تبعية كما هو الحال اليوم، الى علاقة جدلية تستند الى الاحترام المتبادل.

٢- المبنى التنظيمي لمجلس الجبهة القطرية

ان المفتاح الذي بحسبه يجري توزيع المندوبين في مجلس الجبهة بحاجة ماسة الى تغيير - اي الجبهة - لان الظروف الموضوعية قد تغيرت ولم تعد تلائم التطورات الحاصلة وليس بمقدورها الرد على تساؤلات المرحلة. لذا يجب العمل على تغيير المفتاح واعادة البناء التنظيمي لمجلس الجبهة بما يتناسب مع الظروف الموضوعية والذاتية الجديدة.

٣- العلاقة بين القيادة المنتخبة والقاعدة:

العمل على تحسين عمل الجبهة وتطويره بين الجماهير من خلال الالتصاق بها والتعبير عن طموحاتها والسعي لحل مشاكلها، وما فتح مكتب الجبهة في شفاعمرو في الفترة الاخيرة الا بادرة تبشر بالخير وتشكل خطوة اولى (تستحق كل تقدير) على طريق الالتحام بالجماهير.

فمن اجل وحدة حقيقية يجب ان تكون جميع مركبات التنظيم الجبهوي متماسكة ومترابطة ترابطا متينا وهذا هو الضمان والسلاح الاقوى لوحدة الطريق والهدف والمصير.

(سخنين)

عن الزينات «الملكات»!

● بقلم: سهيل دياب ●
عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي
وسكرتير منطقة الناصرة الحزبية



* سهيل دياب *

١ - حين طرحت بعض القضايا المرتبطة بحزبنا الشيوعي، في المقال الذي نشرته في «الاتحاد» (يوم الاثنين ١٩٩٧/٦/٢٣)، لم اتصور ان تقوم «قيامة» القيادة بالشكل الذي «قامت» به وبالمضمون الذي عبّرت عنه من خلال المبادرة الى اصدار رد باسم الناطق الرسمي بلسان الحزب («الاتحاد» - يوم الثلاثاء ١٩٩٧/٦/٢٤)، رغم معرفتي المسبقة بأن ما طرحته لا يلامس «البقرات المقدسة» فحسب، انما يقض مضاجع اصحاب المراكز داخل الحزب.

يقينا انه مستغرب ومستهجن ان يأتي الرد، بهذه السرعة، ومن خلال الناطق بلسان الحزب الشيوعي. فدور الناطق بلسان الحزب، حسب ما هو معروف، اعطاء تصريحات سياسية ونشر مواقف وفعاليات الحزب الى الرأي العام الواسع، وليس اختلاق المواجهة باسم الحزب، مع اعضاء في الحزب او التدخل، باسم الحزب، في نقاشات داخلية. ولو كان الرد باسم الرفيق احمد سعد، عضو الكنيست او عضو مكتب اللجنة المركزية، فكنت سأقول، بقناعة تامة، ان هذا من حقه الشرعي رغم اختلافي الكامل مع مضمون ما نشره. لكن ان يأتي الرد، باسم الحزب، فهذا مس خطير بقرارات اللجنة المركزية لأن المؤتمر فقط هو صاحب الحق، الأول والأخير، في البت في القضايا المتناقش عليها. فمن الذي خوّل الرفيق أحمد سعد بالرد على نقاش داخلي باسم الحزب في محاولة للايهام بان هذا هو موقف الحزب؟ وبأي حق يجري الرد باسم الحزب؟ ولماذا اقحام الحزب كاطار يضم الجميع في نقاشات من هذا القبيل سيبت فيها المؤتمر خلال الساعات القادمة؟

كان الأفضل ان يسمى المولود باسمه. ان يكتب احمد سعد مقاله بلسان القيادة المتنفذة في الحزب.

٢ - ان مجرد اصدار بيان رسمي باسم الناطق بلسان الحزب يؤكد، مجددا، صحة ودقة مضمون مقالي وما حاولت التحذير منه.

٣ - هناك العديد من المقالات التي نشرت في «الاتحاد». وهناك مقالات تضمنت التجريحات الشخصية بعيدا عن المصلحة العامة. ومع ذلك لم يبادر «الحزب»، من خلال الناطق بلسانه، بالرد عليها. لن اسأل: لماذا جاء الرد على مقالي فقط، لان الجواب معروف بالنسبة لي(!). فهناك من يعتقد انه بالامكان مواصلة نهج التشويه وتغييب الحقائق وقتل الشخصية. وأمثال هؤلاء خطر على الحزب ومستقبله. وهناك من يعتقد انه بالامكان «الضحك على ذقون الرفاق» من خلال خلق جو من التحريض («عليهم») لالهاء الكادر في المؤتمر بنقاشات يريدون لها ان تكون بعيدة عن الموضوعية وعن الحقائق وعن كشف الحقائق.

٤ - ماذا يحدث في الحزب؟ سؤال مطروح منذ مدة طويلة. وكان من الطبيعي ان يُعاد طرحه عشية المؤتمر، لأن من حق المؤتمر، ومن واجبه، البحث في هذا السؤال. ونحن لا نطرح السؤال فحسب، بل بحوزتنا اجابات تعتمد على حقائق ووقائع، وسنطرحها في المؤتمر امام الكادر الواسع.

٥ - لقد طرحت كما جاء في مقالي منذ أشهر عديدة وفي كل هيئات الحزب، ابتداء من اللجنة المركزية، مرورا بسكرتيري المناطق، وانتهاء باجتماع منطقة الناصرة للحزب وكادر الحزب في فرع الناصرة. بمعنى انني لم أنتظر حتى اليوم لكي اطرح ما طرحته. وفي الاجتماع الأخير للجنة منطقة الناصرة طرحت ايضا مسألة نقل (١٦) رفيقا ورفيقة من فرع تل ابيب الى فرع رمات غان. وكان الرفيق احمد سعد حاضرا في الاجتماع. واعرب عن استغرابه ودهشته وقال انه يعلم فقط باربعة رفاق وليس (١٦). وأوضح انه سيبحث الموضوع في اجتماع اللجنة المركزية الذي كان من المفروض ان يعقد بعد يومين من اجتماع منطقة الناصرة. والأنكى من ذلك انه عبّر عن استغرابه ايضا لوجود ليون زهافي بين الاعضاء الـ (١٦).

اذ ان اللجنة المركزية كانت قد اصدرت قرارا بفصل ليون زهافي من اللجنة المركزية لأسباب أترفع عن ذكرها من خلال الصحف، بينما على استعداد لذكرها شفهيا مع كل رفيق يطلب ذلك. فبأي حق تُعاد عضوية ليون زهافي الى الحزب مع كل ما اقترفه من اخطاء. ومن اعطى «صك الغفران» عما لا يغفر له؟!

ليس هذا هو الحزب الذي أعرفه. فكيف يمكن التعامل مع هذه القضية بهذا الشكل الحريري. وماهي الرسالة التي تريدون ان تصل الى الكادر الواسع من خلال هذا التعامل؟ أتحداكم ان تنشروا على الملأ سبب فصل ليون زهافي من اللجنة المركزية. وكذلك اتحدى الدكتور احمد سعد بان يحضر معلومات عن ان نصف الفرع في تل ابيب كان مهددا بالفصل. فالحقيقة انه تم انهاء عضوية اربعة رفاق خلال السنوات الأربع الماضية، أحدهم ليون زهافي.

٦ - شتان ما بين الادعاء بان وضع الحزب جيد وفي تقدم مستمر وبين الحقيقة التي تقول انه تراجع من حيث الطروحات التنظيمية والفكرية ومن حيث عدد الاعضاء. الوضع في الحزب خطير. ويبدو ان ما يهم القيادة ليس التفتيش عن الاسباب الحقيقية لهذا التراجع ووضع خطة اشفاء.

لماذا لم يتطرق الرد للقضايا الاخرى التي طرحتها: الاشكاليات في كفرياسيف، الاشكاليات في مصمص، وهي نماذج عما يجري في فروع أخرى ايضا؟

٧ - أعود وأكرر السؤال: لماذا، حتى الآن، لم يتم فتح مكتب لكتلة الجبهة البرلمانية في الناصرة؟ (١٦ الف مصوت للجبهة في المدينة و(٣١) الفا في المنطقة). سؤال نسأله، ونعرف الجواب عنه؟ وسنقوله أمام الكادر الواسع في المؤتمر. وكان الأجدر ان لا تقوموا بتعليق هذا الأمر على شمّاعة «الخلل في آلية التنفيذ» كما جاء في رد الناطق. ولماذا هذا «الخلل» قد حدث فقط مع الناصرة؟

٨ - سمعت، بدون استهجان، تصريحات عضو الكنيست صالح مرشد سليم التي بثها راديو صوت اسرائيل باللغة العربية (الثلاثاء ١٩٩٧/٦/٢٤) ولا استغرب مثل هذه التصريحات. لكن اريد ان اقول كلمة واحدة لصالح: من يدّعي ان علاقته جيدة مع أهل الناصرة باستثناء اثنين او ثلاثة، لماذا يصرح في وقت سابق «انا لا اريد ان أقيم مكتبا لكتلة الجبهة البرلمانية في الناصرة لأن اهل الناصرة سيفشلونني».

٩ - رد الدكتور احد سعد بان قرار انتخاب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، كان قرارا في الكتلة وليس قرارا حزبيا، وهذا غير صحيح. فالحقيقة ان القرار هو حزبي. واللجنة المركزية هي التي اتخذته بينما في الدورة الماضية نفس اللجنة المركزية أقرت أن يكون رئيس الكتلة «جبهويا» وليس توفيق زياد الشيوعي، الأمر الذي رفضته الكتلة في حينه ورفضه النائب هاشم محاميد.

١٠ - قلت في مقالي السابق: «لحظة قبل فوات الأوان». وكلي أمل ان لا يفوت!

عودة عن قانون العودة

(تتمة من ص ١١)

حتى هنا من المصدر المذكور. وفي هذا ما يكفي للقول ان الموقف والمقترح كان واضحا. ولا يزال ماثلا امامنا. ولذلك لا يمكن استمرار وضع لا يعاد فيه النظر رسميا في مؤتمر رسمي، في قانون سيء بائس وعنصري كقانون العودة.

وكلمة عن علاقة القانون بطابع الدولة.. لا يوجد لدي شك بان طابع الدولة سيبقى يهوديا، حتى لو تغيرت القوانين المدنية المباشرة التي تحدد ذلك الطابع. و«أجرؤ» على القول ان الادعاء بحق اليهود في العالم بان ينظروا الى مكان يشكل دولتهم هم، يستحق التوقف عنده جيدا وجديا. ولا بأس ان يشمل مقترح تعديل القانون بندا عاما عن علاقة اليهود بالمكان. ولكن لا يمكن الا ان يشمل بنودا ذات ابعاد انسانية كونية، كاستيعاب الملاحقين سياسيا، سواء من الاكراد في تركيا، او الشيوعيين في الولايات المتحدة والسعودية... وبالطبع، من المستحيل قبول قانون يقول ان هذا المكان يملكه شعب واحد، بشكل ميتافيزيقي، وله - وحده شرعية الادعاء بالحق عليه.

وحتى تكتمل الصورة، فلم اتطرق الى مسألة اللاجئين الفلسطينيين، لان موقف الحزب واضح منها. كان ولا يزال. وهو الاختيار بين العودة او التعويض. ولا اعتقد ان حل هذه المسألة يمكن ان يتم من خلال اي قانون مدني اسرائيلي. فمع كل الاحترام، ان القضية اكبر. وهي سياسية-دولية من الدرجة الاولى. وحرام على نضال «البعض» الذي يريد تضمين هذه المسألة في اي قانون مدني يسنه اكثر من (٦٠) شخصا في الكنيست..!

٩٤٥٣

رد النائب بشارة

حضرة السادة اعضاء هيئة تحرير «الاتحاد» المحترمين
حيفا
تحية وبعد،

الموضوع: ما نشر في صحيفتكم عن رسالة مردخاي فعنونو الى النائب عزمي بشارة

☐ يترك الخبر الذي نشر في صحيفتكم اليوم حول موضوع الرسالة المذكورة مجالا للالتباس وفرصا ينتهزها المتربصون لتزييف الحقيقة، فقد جاء خبركم مقتضبا وناقصا يعتريه الغموض عمدا أو سهوا، ولذلك وجب التوضيح.

١) لقد بدأ الحديث عن اقتراح ما يسمى بقانون فعنونو بعد ان قامت صحيفة «يديعوت أحرونوت» في نهاية شهر شباط الماضي بنشر خبر مفاده ان هناك اقتراح قانون بادر اليه الشاباك الاسرائيلي وادارة السجون بالتعاون مع وزارة العدل هدفه احكام الرقابة على الرسائل التي يرسلها السجناء الأمنيون الى اعضاء الكنيست وغيرهم وذلك بالسماح لهذه الاوساط الأمنية بفتح الرسائل الموجهة الى خارج السجن والى النواب خاصة وفرض الرقابة على مضمونها وشطبها اذا دعا الأمر. وجاء في مقال «يديعوت احرونوت» ايضا ان المبادرة الى هذا التعديل جاءت على اثر رسالة ارسلها السجين السياسي مردخاي فعنونو الى نائب عربي في الكنيست تبين بعد ذلك انه عزمي بشارة، الذي كان قد استلم في الشهر نفسه رسالة من ١٨ سجينا لبنانيا يقبعون في السجون الاسرائيلية، يشرحون فيها ظروف سجنهم التي تعتبر «سرا أمنيا بالغ الأهمية». ويفهم من التفاصيل التي نشرتها «يديعوت» ان هاتين الرسالتين اللتين وجهتا الى بشارة كانتا سببا في غضب اوساط الأمن الاسرائيلي وبحثها عن أساليب عديدة لتحديد حصانة اعضاء الكنيست. ومن الجدير بالذكر ان النائب بشارة قد توجه في اعقاب تسلمه رسالة الأسرى اللبنانيين بالتماس الى المحكمة العليا للحصول على اذن لزيارتهم.

٢) في بداية شهر ايار دُعي النائب عزمي بشارة الى مقابلة مع رئيس الكنيست دان تيخون في مكتبه، انضم الى هذه المقابلة ثلاثة أشخاص عرّفوا انفسهم على انهم يعملون في جهاز الأمن واخبروا النائب بشارة بان في حوزتهم رسالة موجهة له (يعود تاريخها الى بداية شهر كانون الثاني من هذه السنة) من مردخاي فعنونو. وقد دار بين الحضور نقاش حضره دان تيخون حول فعنونو فقال لهم بشارة انه لو كان فعنونو مواطنا في دولة دمقراطية متنورة لكانوا اقاموا له نصبا واطلقوا اسمه على الشوارع والساحات العامة لأن ما قام به ليس جريمة بل عملا انسانيا هدفه تخليص المنطقة من اسلحة الدمار الشامل. وقد كان هذا الموقف سببا في ارتباك الحاضرين.

طلب هؤلاء الاشخاص من النائب بشارة ان يسمح لهم بالاطلاع على هذه الرسالة للتأكد من انها لا تحتوي على اية اسرار أمنية وأخبروه ايضا ان القانون يمكنهم ايضا من التوجه الى لجنة الكنيست للمطالبة بالتصويت على رفع الحصانة البرلمانية عنه لهذا الشأن فقط حيث يكون بامكانهم بعد ذلك فرض الرقابة على الرسالة. ولم يكن في حديثهم اية نبرة تهديد.

عبّر النائب بشارة عن امتعاضه وغضبه من هذه المطالب وقال للحضور معقبا انه اذا كان هدفهم مراقبة الرسالة لشطب اية معلومات عن المفاعل الذري في ديمونة فأنه غير معني بمعرفة تفاصيل عنه ولهم ان يشطبوا معلومات كهذه، اما اذا كانوا ينوون شطب معلومات اخرى تتعلق بعملية خطف فعنونو وجلبه الى اسرائيل فأنه يرفض ذلك بشدة حيث انه يرى في ذلك امرا يتعلق بخرق حقوق الانسان وهو شأن يتعلق بعمله السياسي والبرلماني.

٣) في بداية شهر حزيران الجاري سلّم رئيس الكنيست تيخون الرسالة اياها الى النائب بشارة بعد مراقبتها وشطب بعض فقراتها بحضوره، اي بحضور رئيس الكنيست اثناء عملية المراقبة لكي يضمن عدم رقابة تفاصيل اخرى لا تتعلق بالمفاعل الذري.

٤) يعرف كل ذي خبرة بالعمل البرلماني وبعملية التشريع الطويلة والمعقدة انه من غير الممكن ان تكون هناك علاقة بين تسلم بشارة للرسالة بعد ان تعرضت لمقص الرقيب وبين اقرار قانون فعنونو بقراءته الاولى في الاسبوع الماضي، حيث ان عملية التصويت لاقرار القانون تجرى حسب القانون الداخلي للكنيست بعد نقاش علني يشارك فيه جميع الاعضاء المعارضين والمؤيدين. وقد جرى هذا النقاش فعلا في بداية الاسبوع الماضي وأقر بأغلبية بسيطة جدا بالقراءة الأولى، وقد كان ذلك بسبب غياب جميع اعضاء القائمة العربية الموحدة ما عدا دراوشة ونصف اعضاء الجبهة عن التصويت. عملية التشريع بدأت في الحقيقة مع خروج رسالة فعنونو من السجن قبل ستة أشهر وقبل ان يتسلمها د. بشارة بأشهر طويلة. وقد سن القانون لكي يتم تجاوز رفض بشارة الرقابة على الرسائل التي يتلقاها من السجون يوميا - لذلك سن القانون اصلا. وبدلا من التضامن مع النائب بشارة، الذي يفترض انه حليفكم، في هذه المعركة قمتم بنشر خبر ملتبس وغير واضح.

ومن الجدير بالذكر ان النائب بشارة قد اعلن عن وجود رسالة فعنونو للمرة الاولى في النقاش الذي تم خلاله اقرار القانون بالقراءة الأولى (كلمة النائب بشارة ارسلت اليكم لنشرها كما يجري عادة).

بناء على ما سبق، فان محاولة صحيفتكم ربط اقرار «قانون فعنونو» باستلام بشارة للرسالة (بعد الرقابة) مضللة وعارية عن الصحة.

نبيل الصالح

المساعد البرلماني للنائب عزمي بشارة

☐ ملاحظة المحرر

- اولا نشكر السيد نبيل الصالح، على انه اعطى ردا ولم يتهرب كما فعل النائب عزمي بشارة، ولم يتعامل بالشتائم المعيبة.

- ثانيا، الحديث عن تضليل وعن تمويه وغموض، «عمدا او سهوا»، يدل على وجود شيطان عداء يتلبس اخوتنا في قيادة التحالف، نحن لسنا مسؤولين عنه. ولا علاقة لنا به. فنحن نقوم بواجبنا ودورنا كصحيفة تنشر مقالات على اساس مبدأ حرية النشر واذا كان «التجمع الوطني الدمقراطي» لا يحتمل الدمقراطية، فلماذا يسمي نفسه بها؟ لقد قرأنا في «يديعوت أحرونوت» الخبر، فلم ننشر عنه قبل ان نسأل النائب بشارة. لكنه اختار الشتائم ردا، كما كان يفعل نواب عرب تقليديون قبل عشرات السنين تجاه الصحافة.

- ثالثا، ها نحن ننشر الرد كاملا، على ما فيه من اوهام ملاحقة ومطاردة، لاننا لم نهدف الى شيء سوى سماع وجهة نظر النائب بشارة في هذا الموضوع، لكي لا يكون الخبر عندنا مثل خبر «يديعوت أحرونوت». مع ان هذا الرد لا يبدو مختلفا. ويدل فقط على سوء فهم قصدنا. فان كان ما يدل على غموض، فهو في الخبر الأصلي في «يديعوت»، الذي لم ينتقده السيد نبيل الصالح ولم يعترض عليه ابدا، كما نلاحظ.



ارتفاع كبير في الاستهلاك العالمي للطاقة في ١٩٩٦

* افادت الارقام الواردة في دليل «اينرداتا» السنوي للاحصاءات ان الاستهلاك العالمي للطاقة ارتفع بنسبة ٣,٤٪ في ١٩٩٦ قياسا الى العام ١٩٩٥ وهي نسبة فاقت نسب زيادة الاستهلاك في السنوات الثلاث الماضية.

ففي العام الماضي بلغ الاستهلاك العالمي للطاقة ٨,٢٩ مليارات طن بينما بلغ الانتاج٨,٤٢ مليارات طن. اما متوسط استهلاك الطاقة فشهد في السنوات الثلاث الماضية زيادة سنوية بلغت واحدا في المائة.

وكان الاستهلاك العالمي للطاقة في ١٩٩٦ كبيرا جدا في الدول الاسيوية النامية حيث ارتفع بنسبة ٧٪ ليصل الى ١,٦٩ مليار طن.

وبقيت حصص السوق من مختلف انواع الطاقة ثابتة في ١٩٩٦. فقد احتل النفط ٤٠٪ من حصص السوق والغاز الطبيعي ٢٢٪ والفحم ٢٧٪ والقطاعات النووية ١١٪.

وارتفع انتاج النفط ٣,١٪ والغاز الطبيعي ٥,٥٪ مما يعني بالنسبة الى هذين النوعين من الطاقة ارتفاعا سنويا يفوق ثلاث مرات متوسط ارتفاع الانتاج في السنوات الثلاث الماضية. وبعد ارتفاع بلغ ١,٧٪ في ١٩٩٤ و١,٣٪ في ١٩٩٥ قفز انتاج الفحم بنسبة ٢,٢٪. اما انتاج الكهرباء فازداد بنسبة ٢,٥٪.

الامريكيون العرب يسعون الى اسماع صوتهم بشكل افضل

* يسعى الامريكيون من اصل عربي الى اسماع صوتهم بشكل افضل في المجتمع الامريكي والى المزيد من التنظيم لعملهم في مواجهة الافكار المسبقة التي يعتبرون انهم ضحيتها كما يحاولون ان يكون تمثيلهم اوسع على الصعيد الساسي.

فقد انهت لجنة الامريكان العرب لمكافحة التمييز (ايه دي سي) الاحد الماضي اعمال مؤتمرها الوطني السنوي الذي عقدته في ارلنغتون في ولاية فرجينيا تحت شعار «السلطة تكمن في التنظيم».

ووجهت في المناسبة انتقادات عديدة الى الصحافة التي اتهمتها بانها غالبا ما تكون مؤيدة لاسرائيل، وبانها لا تقوم بتحليل متوازن للوضع في الشرق الاوسط.

واوضحت رئيسة «ايه دي سي» هاله مقصود، وهي جامعية لبنانية الاصل، ان «هناك سوء فهم كبير للعرب والمسلمين» واعتبرت في حديث لها بالفرنسية ان وسائل الاعلام الامريكية، والاوساط المؤيدة لاسرائيل مسؤولة بنسبة معينة عن هذا الوضع.

وقالت مقصود ان منظمتها تلقت ٢٢٨ شكوى من تحرشات خلال الاسبوع بعد اعتداء اوكلاهوما سيتي في ١٩ نيسان ١٩٩٥ (١٦٨ قتيلا) الذي حامت الشبهات في البداية بان الاسلاميين هم الذين نفذوه.

وتكررت هذه الظاهرة بعد انفجار الرحلة رقم ٨٠٠ لتي دبليو ايه قرب نيويورك في ١٧ تموز الماضي (٢٣٠ قتيلا).

وكان تيموثي ماكفاي قد حكم بالسجن المؤبد الاسبوع الماضي لادانته بارتكاب اعتداء اوكلاهوما في حين ان المحققين يميلون حاليا الى تبني فرضية العطل الفني لتفسير مأساة تي دبليو ايه.

ويوجد في الولايات المتحدة حوالي ثلاثة ملايين من اصل عربي وحوالي ستة ملايين مسلم.

واضافت مقصود ان الامريكيين العرب يجب ان ينظموا انفسهم مثلهم مثل جميع الاقليات «والا فلا وجود لنا في امريكا». واشارت الى ان العرب لديهم العديد من الاوراق وان اعضاء منظمتها يتمتعون غالبا بمستوى عال من الثقافة وبمصادر مالية جيدة.

واعربت منظمات امريكية عربية اخرى في السنوات الاخيرة عن قلقها من رؤية التدابير التي اتخذتها الادارة الامريكية ضد الارهاب تنقلب ضدها. وادلت بافاداتها في هذا الشان امام الكونغرس.

واوضح رئيس الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين (ان ايه ايه ايه) خليل جهشان من جهته ان هدف منظمته هو السعي الى احداث توازن في السياسة الخارجية الامريكية في الشرق الاوسط التي قال انها «تخضع لهيمنة الاعتبارات الداخلية واللوبي المؤيد لاسرائيل».

واوضح ان الجالية العربية الامريكية عمرها اكثر من قرن من الزمن واكثر من ثلثي اعضائها من مواليد الولايات المتحدة.

واعتبر جهشان ان العرب الامريكيين يسعون الى ان يكون تمثيلهم اوسع في السياسة الامريكية. وقال ان لهذه الجالية حاليا سبعة اعضاء في الكونغرس: واحد في مجلس الشيوخ وستة في مجلس النواب.

وتجهد مؤسسة العرب الامريكيين التي انشئت في ١٩٨٥ الى دفع اعضاء الجالية العربية للانخراط في الحياة السياسية في الولايات المتحدة وقدمت مرشحين للانتخابات.

ولكن جهشان يقر بان هذه الجهود ما زالت تصطدم بتردد كبير لان كثيرين من العرب في الولايات المتحدة ليسوا معتادين بعد على العملية الانتخابية الدمقراطية والطريق التي ينبغي اجتيازها ما زالت طويلة. وقال ان الانخراط في العمل السياسي يستلزم «جيلا او جيلين».



* خليل جهشان *

تقرير: بيار غلاشان (و.ص.ف)

ثماني بطاقات تعريف للدول التي شاركت في قمة دنفر

* في ما يلي بطاقات تعريف بالدول الثماني التي شاركت في قمة مجموعة الثماني التي عقدت في دنفر في ولاية كولورادو الامريكية من يوم الجمعة في ٢٠ حزيران وحتى يوم الاحد الماضي.

* * الولايات المتحدة: تقترب من القمة مع اقتصاد مزدهر. فمنذ العام ١٩٩٢ تشهد الولايات المتحدة مرحلة نمو تتوقع منظمة التعاون والتنمية في اوروبا ان يبلغ معدله هذا العام ٣,٦٪ فيما البطالة تسجل معدلا منخفضا يبلغ ٤,٨٪ من السكان القادرين على العمل. والدولار سجل ارتفاعا كبيرا في السنتين الاخيرتين امام الين الياباني والعملات الاوروبية الاخرى. ويتوقع ان يساهم هذا الارتفاع في تخفيف النشاط الاقتصادي العام المقبل مع معدل نمو بحدود الـ٢٪.

* * اليابان: طوكيو خرجت من الازمة. وعاود النمو انطلاقته في العام ١٩٩٦ مع ارتفاع اجمالي الناتج المحلي بنسبة ٣,٦٪ لكنه سجل تراجعا هذا العام اذ بلغ ٢,٣٪ بحسب ارقام منظمة التعاون والتنمية في اوروبا. وقد افادت اليابان من انخفاض سعير الين مقابل الدولار مما نشط صادراتها وهي تود ترسيخ الوضع. اما معدل البطالة فيبدو متدنيا مع ٣,٢٪ من السكان القادرين على العمل. لكن سوق العمالة تأثرت من الركود الاقتصادي بين العامين ١٩٩٣ و١٩٩٤، علما بان العاطلين عن العمل لم تتجاوز نسبتهم ٢,١٪ من السكان العاملين في العام ١٩٩٢.

* * المانيا: بون تخرج ببطء من مرحلة همود في وتيرة نموها لكن اقتصادها لا يزال متأرجحا. وتتوقع منظمة التعاون والتنمية نموا محدودا لا يتعدى ٢,٢٪ هذا العام، لكن وتيرته قد تتسارع لتبلغ ٢,٨٪ في العام ١٩٩٨. وتبقى نقطة سوداء كبرى تتمثل بارتفاع البطالة: فبينما كانت لا تشمل سوى ٧,٧٪ من السكان القادرين على العمل في العام ١٩٩٢، فقد بلغت اليوم ١١,١٪، ما يمثل اكثر من ٤,٢ مليون عاطل عن العمل. وهناك عقبة اخرى مرتبطة بارتفاع معدل البطالة وهي عجز عام تزداد صعوبة ضبطه.

* * فرنسا: النمو عاود على ما يبدو انطلاقته في العام ١٩٩٧ بحيث يتوقع ان يبلغ ٢,٥٪ من اجمالي الناتج المحلي ثم تتسارع وتيرته ليبلغ ٢,٨٪ في العام ١٩٩٨، وفق ارقام منظمة التعاون والتنمية في اوروبا. وعلى غرار المانيا تعاني فرنسا من عقبتين: البطالة التي بلغت معدلا قياسيا في شباط تمثل برقم ١٢,٨٪، والعجز العام الذي يتفاقم بالرغم من الجهود المبذولة لحصر النفقات في السنوات الثلاث الاخيرة. وعلى غرار المانيا ايضا من المنتظر ان تتكرر على مسامع فرنسا في دنفر انها لم تقم باصلاحات كافية في سوق العمالة.

* * بريطانيا: يحظى رئيس الوزراء العمالي الجديد توني بلير بظروف مواتية مع نمو متين من المتوقع ان يبلغ ٣٪ هذا العام بحسب منظمة التعاون والتنمية. وهي وتيرة تفوق بشكل ملحوظ وتيرة النمو التي تسجل علي صعيد القارة الاوروبية.

وخلافا للدول الاوروبية الكبرى الاخرى فان المملكة المتحدة تسجل نسبة بطالة متدنية نسبيا اذ بلغ متوسطها هذا العام ٦,١٪ لكن مقابل اضطراب وخلل واضح في سوق العمل واجور متدنية للاعمال التي لا تتطلب يدا عاملة متخصصة.

* * ايطاليا: تمر في مرحلة صعبة مع نمو لا يتوقع ان يتجاوز الواحد في المئة بحسب منظمة التعاون والتنمية. وقد بدأت روما بجهود لم يسبق لها مثيل في العالم الصناعي لتنظيم ماليتها العامة بهدف التوصل الى تأهيل ذاتها لدخول العملة الاوروبية الموحدة، ولبلوغ مبتغاها يجب ان يتراجع عجزها العام الذي بلغ ٦,٨٪ من اجمالي الناتج المحلي في ١٩٩٦ الى ٣٪ هذا العام. ويدفع الايطاليون لذلك ثمنا باهظا يترجم برفع الضرائب والتقشف في الميزانية وارتفاع البطالة التي تجاوز معدلها ١٢٪.

* * روسيا: بعد ركود مستمر منذ الانتقال الى اقتصاد السوق الذي انعكس بتراجع ٦٪ من اجمالي الناتج المحلي في العام ١٩٩٦، تتوقع منظمة التعاون والتنمية في اوروبا ان تشهد روسيا بداية انتعاش في العام ١٩٩٧ مع ارتفاع اجمالي الناتج المحلي بنسبة ٢٪. لكن الوضع الاقتصادي متغير بين المدن الكبرى حيث يشهد النشاط الاقتصادي انتعاشا وبين المناطق الاخرى الاقل حظا. اما التضخم فقد ضبط نسبيا على ما يبدو فيما لا تزال البطالة في ارتفاع مستمر تقدره منظمة التعاون والتنمية هذا العام بـ١١٪ من السكان القادرين على العمل استنادا الى ارقام رسمية. ومن المتوقع ان يتضاعف في خلال ثلاث سنوات.

* * كندا: لا تزال تتمتع بمعدل نمو قوي من المتوقع ان يبلغ ٣,٥٪ هذا العام. لكن البطالة مرتفعة في هذا البلد اي بلغت ٩,٥٪ من السكان العاملين في نيسان ودينامية النشاط الاقتصادي لم تنجح في احتوائها.

الاوروبيون متشائمون من الاوضاع الاقتصادية

* اعرب اوروبي من اصل اثنين (٥٤٪) عن تشاؤمه من الوضع الاقتصادي في بلاده وفقا للمؤشر الاوربي للاستهلاك الذي اعده في ايار معهد «ايبسوس» الفرنسي وبنك «سوفينكو» وشمل سبع دول من الاتحاد الاوروبي.

وجاءت المانيا في الطليعة للاراء السلبية حيث اكد ٧٢٪ من الالمان انهم متشائمون من الوضع الاقتصادي في بلادهم. ويؤيد ٦٩٪ من البلجيكيين ذلك و٦٦٪ من الايطاليين و٦٤٪ من الفرنسيين.

ويعتبر الهولنديون الاكثر تفاؤلا اذ ان ٧٩٪ منهم يرون ان الوضع الاقتصادي في بلادهم ايجابي. وهذا هو موقف ٧٣٪ من البريطانيين و٥٧٪ من الاسبان.

وفي ما يتعلق بمستوى المعيشة والقدرة الشرائية يتوقع اوروبي من اصل اثنين (٥٢٪) تطورهما على المدى القصير بكثير من التفاؤل. والهولنديون هم الاكثر تفاؤلا (٦٧٪) يليهم البريطانيون (٦٥٪). والفرنسيون هم الاكثر تشاؤما (٦٢٪) يليهم البلجيكيون (٥٦٪).

ويؤكد اكثر من نصف الاوروبيين (٥٤٪) انهم يشعرون بميل الى الانفاق لكنهم لا يملكون دائما المال لذلك. وفي حال ارتفعت عائداتهم بـ١٠٪، سيفكر ٥٩٪ من الاوروبيين جديا بالادخار في حين سيقوم ٣٨٪ بانفاق مزيد من المال.

وفي ما يتعلق بالقدرة على الادخار، يرى ٤٦٪ من الاوروبيين انهم يجدون صعوبة اكبر للادخار في العام الحالي مقارنة مع العام الفائت. وفي ما يختص بالادخار الذي يمكن التصرف به على المدى القصير يؤكد ٣٥٪ من الاوروبيين انهم يملكون اقل من خمسة الاف فرنك.

وردا على سؤال حول نتائج بدء العمل بالعملة الاوروبية الموحدة على المستهلكين يرى ٤٣٪ من الاوروبيين ان سيئات اليورو يتكون اكبر من حسناته.

واجريت هذه الدراسة من ١٦ الى ٢٨ ايار الماضي وشملت اشخاصا تفوق اعمارهم الـ١٥ في سبع دول من الاتحاد الاوروبي. وفي فرنسا شملت الدراسة ١٠١٠ اشخاص في ١٦ و١٧ ايار/مايو الماضي.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٧/٦/٢٥

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - لا تقتربوا من الكاميرا.
٨,٣٠ - ورشة كرتون وكاريكاتير.
٩,٠٠ - مجتمع - لست انا.
٩,٣٠ - لغة انجليزية.
٩,٤٥ - للصغار - خربوط ومزبوط.
١٠,١٥ - حرب حزيران ١٩٦٧.
١٠,٤٠ - حرب اكتوبر ١٩٧٣.
١١,١٥ - جغرافيا - وجه بلادي.
١١,٤٥ - مصطلحات اساسية في اليهودية.
١٢,٠٥ - موسيقى - هذا بيتي.
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا.
١٣,٠٠ - محققون في الجينس - الحلقة(١٥).
١٤,٠٠ - في اعماق البحر مع الدولفين - صور متحركة.
١٤,٢٠ - كيت كات وحومي.
١٤,٣٥ - شالتنيل كوفاك - صور متحركة.
١٥,٠٠ - عرض حيوانات.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ - غارفيلد.
١٦,٢٥ - يلدودس.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف للثقافة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الفصول الاربعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - زاف.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - حوار - نسيم ميشعال.
٢١,٢٥ - العد التنازلي.
٢٢,١٠ - مساحة مهملة.
٢٢,٥٥ - محطة الباسفيك.
٢٣,٢٥ - بطولة اوروبا في كرة السلة - اسرائيل - ليطا - بث مباشر.

* القناة الثانية:

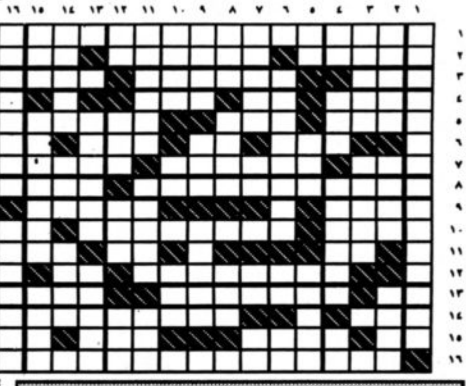
٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - جوني كويست - الحلقة(٢٦).
٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة ١٦٨.
١٠,٤٦ - سلالة - الحلقة(٣٢) - اعادة.
١١,٤٢ - برلمان لندون - غناء.
١٢,٤٥ - موسيقى وغناء.
١٣,٠٠ - كايت وايلي.
١٣,٣٠ - الجديد في عالم الاولاد.
١٤,٠٠ - دغراسي - الاب الضائع.
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - ايتس وميتس - من سرق ميتسي.
١٥,٢٨ - مديسون - الحلقة(٢٧).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٨٩٩).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة٣٤.
١٨,٣٣ - لمسة ملائكية.
١٩,٢٥ - وقت اولي.
٢٠,٣٠ - كارولاين - الحلقة الثانية.
٢١,٠٥ - دولاب الحظ.
٢٢,١٠ - مقلوب - الحلقة الثانية.
٢٢,٤٩ - N.Y.P.D - الحلقة٨١.
٢٣,٤٥ - فاند الجو - فيلم كوميدي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - تتمة فاندالجو.
٠١,٣٥ - العاب شارع - فيلم سينمائي.
٠٣,١٣ - عن رفوف المكتبة.



● فاندالجو - فيلم كوميدي، القناة الثانية، ٢٣,٤٥ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٣٦)



اعداد: سميرة ونبيلة مسلم

افقيا:

١) اغنية لفريد الاطرش.
٢) الاسم الاول لكيميائي فرنسي درس الاجسام العضوية. حصن للسموأل الشهير ذكره شعراء الجاهلية. في الحيوانات.
٣) احرف مختلفة - احدى جزر الانتيل الصغرى - علم مذكر(معكوسة).
٤) عكس بريا - بين اثنين(معكوسة) - حرف مكرر.
٥) علم مؤنث - من السيارات - القسم الاول من كتاب للجاحظ.
٦) نبت - قرع - مدينة لبنانية - احد الوالدين(معكوسة).
٧) صد - من الازهار معرفة - يسقطا(معكوسة).
٨) مدينة جزائرية بولاية سطيف - لقب لعضو كنيست.
٩) من الطيور - مجموعة - تسقين(معكوسة).
١٠) ما تشقه سكة الفلاح من الارض(معكوسة ومنصوبة) - احد رسل المسيح الاثني عشر - قوة حسابية(معكوسة).
١١) اشاهد(مجزومة) - ابعده وكفه - ولو(مبعثرة).
١٢) اسرة فارسية من بلخ تولى ابناؤها الوزارة في عهد العباسيين - وحدة وزن (معكوسة).
١٣) بمعنى بس - قرية جنوبي باريس اشتهرت بمدرسة رسم في القرن ١٩(معكوسة) - ارى.
١٤) عصر - مرفأ امريكي في تكساس(معكوسة).
١٥) نصف يمني - مدينة سعودية(معكوسة) - بمعنى اول النهار - يحفظ(معكوسة ومجزومة).
١٦) مملوك مصري من مماليك ابي الرحب.

عموديا:

١) عم المأمون واخو هارون الرشيد.
٢) من الاسماك - تدهن - مدينة قديمة بين قزوين وزنجان(معكوسة).
٣) اقرط - الاتين(معكوسة).
٤) حرف مكرر - علم اعجمي - الاسم الاول لرياضي فرنسي - اهتم بحساب الاحتمالات والتكامل - اشاهد(مجزومة).
٥) للتخيير - الاسم الاول لزعيم صيني راحل - طراها.
٦) موقع اثري مصري غربي الاسكندرية - سلب الشيء منه - اقرض(معكوسة).
٧) منسوب لاحدى الدول - سحب - سقي - للسؤال.
٨) احضر - يقطن في الصحراء - جمال.
٩) بجانب(معكوسة) - صمم - يترمل(مبعثرة).
١٠) وجذب(مبعثرة) - حرف مكرر - بفك (مبعثرة).
١١) من الفواكه - حضرته - نقلا خبرا سارا.
١٢) شع(معكوسة) - عكس ثاني(معكوسة) - نوع من السائل يوضع على الجرح - اين.
١٣) اخوان تركيان بحاران اسسا دولة الجزائر القرن ١٦ - من الطيور(معكوسة).
١٤) بكائي - كتاب - موقع اثري في مصر بمحافظة كفر الشيخ(معكوسة).
١٥) حرف مكرر - منطقة جبلية في وسط ايطاليا بجبال ابينينو - يلسع(معكوسة).
١٦) مدينة في الجزائر - الاسم الاول لشاعر لبناني تولى القضاء في بيروت من مؤلفاته مقامات وبديعة.

حل لغز (٣٥) وكان من اعداد: سميرة ونبيلة مسلم:

افقيا:
١) رفيق شامي - الخارج.
٢) باتهاس - بأنت.
٣) بجرب - دهرا - اوينا.
٤) القدوة - بن - نيل.
٥) ند - ي.ل.ن - اهرام.
٦) خلد - هـ.هـ - ر.ر - لد.ع.ل.
٧) قل - تدمر - عطاره.
٨) المراسم - اين.
٩) حرا - مينا - قهار.
١٠) اندريه اجاسي.
١١) جزين - اما - سار.
١٢) بر - اب - بردله.
١٣) عبد الله بلخير.
١٤) الابام - القسطاط.
١٥) ابناء الصمت - روها.

عموديا:
١) رشيد نخلة - سبع.
٢) فلد - حي - رباب.
٣) يسرا - جسرا - ولن.
٤) قابلة - زاتلا - أ.أ.أ.
٥) بش - ج.ي. - ابل.
٦) اندريه رومان - ل.أ.أ.
٧) ماهرل - هيام - اصل.
٨) يبردن - ينشد - ب.ب.
٩) قارا - لطم.
١٠) اس - ادم - خ.أ.ت.
١١) هرمنا - طيبان.
١٢) خ.ت.ن - ار - ر.ر.س.و.
١٣) انا كرنينا - سد - وف.
١٤) زاوية عطية - اللة.
١٥) جبال العاقورة - أ.أ.

الراصد والعملات

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٦/٢٥، غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٧° ● حيفا وضواحيها - ٢٧° ● ايلات - ٤٢° ● جبال الجليل - ٢٦° ● المروج الشمالية - ٣٠° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٣٢° ● النقب الشمالي - ٣٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (١٠٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٦/٢٤)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣,٥٠٦٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٨٥٣٣	ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٣٢٦	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٢٢	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٣٨٤	ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٣١١	ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧٠٧٣	ش.ج
● «اسود» -	٣,٥٠ - ٣,٥٢	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
النواحي المالية معقولة، لكنك تحتاج الى بعض الحب.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
وجود المادة مع غياب الاستقرار لا فائدة منه.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
تحسن في الوضع المالي مع حدوث بعض المشاكل العاطفية.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
تحب شريكك كثيرا لكنه يمنعك من المتعة الكاملة.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
احذر من الكيد للآخرين فانه سيرتد عليك بالمثل.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
يجب ان تتصدى لمثيري الفتنة بينك وبين شريكك.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
يظهر احد المسؤولين لمساعدتك في حل مشكلاتك المادية.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
بالرغم من جهودك فالامور غير موفقة وتحتاج للصبر

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
كل من حولك غير متفقين معك بالرأي لطريقة معاملتك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
تميل للتغيير من وقت لآخر، آن لك ان تكف عن ذلك.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
لا تتصرف لاهواء اقاربك، لانهم يبعدونك عن اهدافك.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
حظ موفور في المال، وسيصلح هذا من شأنك.

تنويه

□ في الخبر الذي جاءنا، من مكتب «الاتحاد» في البطوف، حول ادارة جديدة لجبهة سخنين ونشر امس الاول الاثنين، سقطت سهوا الاسماء التالية: فوزي زبيدات ومصطفى قسوم وحنيف زبيدات، لذا اقتضى التنويه.

□ نتائج اللوطو □

٤ - ١١ - ١٤ - ٢٣ - ٢٥ - ٤٠

الرقم الاضافي ٤٢



Pg. 16 Missing

26.06.1997
Pg. 1 Missing

Issue No. 37

في اعقاب جلسة حجب الثقة عن حكومة نتنياهو

اتساع الشرخ داخل صفوف الليكود

□ اوساط مطلعة لا تستبعد منافسة مريدور لنتنياهو على رئاسة الحكومة □ تحسبا لامتناع ليفي عن حضور جلسة الحكومة، غدا، نتنياهو يهرع الى الاجتماع به اليوم □

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يستبعد العديد من قادة حزب الليكود، امس الاربعاء، اتساع الشرخ داخل صفوف الحزب، في اعقاب استقالة وزير المالية السابق دان مريدور وامتناع العديد من نواب الحزب، عن منح ثقتهم لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، في التصويت على اقتراحات حجب الثقة، التي ناقشتها الكنيست، امس الاول الثلاثاء.

وذكرت اوساط مطلعة في الليكود، ان دان مريدور لا يستبعد منافسة نتنياهو على رئاسة الحكومة القادمة. واشار هؤلاء الى بداية تكون جبهة يقودها مريدور داخل حزب الليكود، ضد نتنياهو. وفي حين لم يؤكد مريدور هذه التكهنات الا انه قال، امس، تعقيبا على عدم مشاركته وعدد اخر من اعضاء الحزب في التصويت على حجب الثقة، ان هذه هي بداية الطريق.

وعلى ما يبدو فان مريدور بدأ باجراء اتصالات مع بعض اعضاء الكنيست، تتعلق بمستقبله السياسي. فقد ذكر التلفزيون الاسرائيلي، القناة الاولى مساء امس، ان عدة لقاءات تمت بين مريدور والنائب الكس لوبوتسكي من كتلة «الطريق الثالثة». ولم ينف الاخير في لقاء مع النشرة الاخبارية «مباط»، مساء امس، انه يسعى الى توسيع كتلة «الطريق الثالثة»، لتنافس في الانتخابات القادمة على رئاسة الحكومة. ولم يرفض فكرة ان يكون دان مريدور هو المرشح المناسب.

* ازمة نتنياهو – ليفي – شارون *

وفشلت، امس، كل المحاولات التي قام بها طاقم مكتب رئيس الحكومة، لعقد لقاء بين نتنياهو ووزير خارجيته دافيد ليفي، لحل الازمة الائتلافية، التي تعززت، امس الاول، بامتناع ليفي واعضاء كتلته عن المشاركة في التصويت على مقترحات نزع الثقة.

وكان المقربون من دافيد ليفي، اشاروا امس، الى ان وزير الخارجية يهدد بالاستقالة من منصبه، اذا ما تجاوب نتنياهو مع مطلب الوزير ارئيل شارون بضمه الى الطاقم الوزاري الامني المصغر، الذي يضم حاليا، نتنياهو وليفي ومردخاي.

واشار هؤلاء، الى ان ليفي ومردخاي ينسقان المواقف بينهما لمنع ضم شارون الى هذا الطاقم، خشية من ان يعرقل ضمه مساعيهما لاستئناف المفاوضات مع الجانب الفلسطيني.

وقال المقربون من ليفي، انه قد يمتنع عن حضور جلسة الحكومة غدا الجمعة.

وفيما رفض ليفي التعقيب على هذا النبأ بقوله انه سيدلي بما لديه من تصريحات في الوقت المناسب، اعلن مصدر رسمي في مكتب رئيس الحكومة، انه تم الاتفاق على اجراء لقاء بين ليفي ونتنياهو اليوم الخميس.

يذكر ان السنة الاولى من عمر حكومة الليكود شهدت عدة ازمات ائتلافية بين دافيد ليفي وبنيامين نتنياهو، كان ابرزها تهديد ليفي بالاستقالة من الحكومة اذا لم يتم ضم شارون اليها!

لقاء اليوم

□□ مع: النائب د. يوسي بيلين، احد مهندسي اتفاق اوسلو.

□□ حول: قانون ضم المستوطنات في الضفة والقطاع الى السيادة الاسرائيلية.

مشروع يناقض اوسلو وكامب ديفيد

* اقرار مشروع كهذا سيؤدي الى شرخ عميق بيننا وبين الفلسطينيين *

□ فاجأ النائب الترانسفيري بيني ايلون (موليدت)، اعضاء المعارضة البرلمانية، امس الاربعاء، بطرح مشروع قانون يقضي بفرض السيادة الاسرائيلية على المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة. فقد طرح ايلون مشروع قانونه بشكل سريع وتم التصويت عليه، قبل تمكن غالبية اعضاء الكنيست، وبشكل خاص اعضاء المعارضة من دخول القاعة والمشاركة في التصويت. وكانت النتيجة اقرار مشروع القانون بالقراءة التمهيدية بغالبية (٢١) نائبا من الائتلاف ومعارضة ثلاثة فقط من نواب المعارضة الذين تمكنوا من الوصول الى القاعة قبل بدء التصويت.

حول المشروع والبلبلة التي احدثها في الكنيست، التقينا النائب د. يوسي بيلين (العمل)، احد مهندسي اتفاق اوسلو.

*** «الاتحاد» – ماذا تقول في مشروع قانون ايلون وطريقة تمريره بالقراءة التمهيدية؟**

– د. بيلين: «من جهة المعارضة، اعتقد ان ما وقع كان خللا. فربما استدعينا لاسقاط الاقتراح، ولم نكن نعرف ما هو، كان الوقت متأخرا، اذ عندما دخلنا الى القاعة كان كل شيء قد انتهى. اما من ناحية الجوهر، فلا اعتقد ان هناك اي بارقة امل بنجاح هذا القانون واقراره في القراءة الاولى.

في هذا اليوم (امس) وفي ظل الوضع الذي تواجد فيه الائتلاف، حيث لا جوهر ولا التزام، مرت تقريبا كل المقترحات، بما فيها مقترحات للمعارضة، لكن مشروع قانون كهذا لن يمر عندما سيطرح للقراءة الاولى».

*** «الاتحاد» – وكيف ترى عواقب قانون كهذا؟**

– د. بيلين: «من الواضح للجميع ان اقرار قانون كهذا سيؤدي الى شرخ مخيف بيننا وبين الفلسطينيين وسيسد الطريق امام كل المحاولات الدولية لاستئناف المفاوضات».

*** «الاتحاد» – وهكذا جاء الرد الفلسطيني؟**

– د. بيلين: «بالطبع، ومن الواضح انه مهما كانت الحكومة متطرفة فانا لا اعتقد انها ستمد ايديها لمشروع كهذا.

*** «الاتحاد» – هذا المشروع يناقض اتفاقيات اوسلو؟**

– د. بيلين: «بل يناقض كامب ديفيد ايضا. ومعروف ان الليكود يعارض اتفاقيات اوسلو، لكنه وقع ويؤيد كامب ديفيد، واتفاقيات كامب ديفيد تمنع سن قانون كهذا. وحسب اوسلو، فان موضوع المستوطنات متروك لمفاوضات المرحلة النهائية».

*** «الاتحاد» – برأيك، ما جرى امس، كان محاولة لتعزيز الاحتلال او ان ايد خفية دفعت الى ذلك لارضاء اليمين المتطرف في الائتلاف؟**

– د. بيلين: «انا لا اعرف من هم النواب الذين تواجدوا في القاعة، لكني اعتقد ان ما جرى كان خطوة احتجاجية ضد الحكومة، اكثر من كونه خطوة سياسية. واعتقد ان هؤلاء النواب يسعون الى الاثبات لنتنياهو بانه لا يستطيع عمل شيء».

(وليد ياسين)

اليوم يصدر البيان الختامي لاجتماع وزراء خارجية دول «اعـــلان دمـــشـــق»

الشرع: لمواجهة المرحلة الراهنة ينبغي الالتزام بما يتم الاتفاق عليه

□ البيان الختامي يتطرق الى قضايا السلام في المنطقة وانشاء سوق عربية مشتركة والقمة الاقتصادية في الدوحة والتطبيع الاقتصادي السوري – العراقي □

● اللاذقية – وكالات الانباء – يختتم وزراء خارجية دول «اعلان دمشق» الثماني، اليوم الخميس، اعمال اجتماعهم، الذي بدأ أمس الاربعاء، في مدينة اللاذقية، ببيان ختامي يتطرق الى قضايا السلام في المنطقة وموضوع انشاء سوق عربية مشتركة والقمة الاقتصادية في الدوحة وكذلك بداية التطبيع الاقتصادي السوري – العراقي.

هذا وأكد وزير الخارجية السوري امس، في افتتاح اعمال اجتماع وزراء «اعلان دمشق» ان عملية السلام في الشرق الاوسط تغرق وانتقد الولايات المتحدة لقرارها المشاركة في المناورات الاسرائيلية – التركية المزمع اجراؤها هذا الصيف.

وأشار الشرع، في هذا السياق، الى ان سفنا حربية لم يحدد هويتها «تتحرك على بعد اميال من اللاذقية واعتبر ان مثل هذا الامر يطرح مسؤوليات كبيرة على الجميع». وقال ان «ثلاثة تحديات تواجه المؤتمرين ابرزها ان «عملية السلام تغرق بعد ان اغلقت اسرائيل الابواب في وجهها».

واستغرب وزير الخارجية السوري ان «تبذل الولايات المتحدة جهودا في عمليات انقاذ بحرية تركية – اسرائيلية وتتغافل عن انقاذ عملية سلام تغرق».

واعتبر الشرع ان التحالف التركي – الاسرائيلي يشكل «التحدي الثاني الذي يواجه المجتمعين» وقال ان هذا التحالف جاء في الوقت، الذي كانت «تنتظر فيه المنطقة ان يعم السلام. وفي الوقت الذي كانت الجهود منصبة على تحقيق السلام».

واتهم الشرع اسرائيل بـ «تصعيد حدة التوتر في المنطقة من خلال سياسة التوطين من جهة والتصعيد العسكري والتهديد بلغة الحرب ومن خلال الممارسات القمعية بحق الفلسطينيين» في الاراضي المحتلة.

وشدد الشرع على ان «الالتزام بما يتم الاتفاق عليه» يشكل التحدي الثالث، الذي يواجه دول الاعلان وان الجميع «بحاجة الى التضامن» لمواجهة المرحلة الراهنة، التي وصفها بانها «بالغة الصعوبة وفي غاية الدقة».

وقال وزير الخارجية السوري «ما لم نلتزم بما نتفق حوله، لا معنى للقرارات نتخذها وللاجتماعات التي تتم بيننا». الا انه اعرب عن الامل في ان تكون نتائج اجتماعات الوزراء الثمانية «مرضية لنا جميعا»، مشيرا الى المداولات، التي تمت ليلة امس الاول، بين الوزراء المعنيين، وقال انه «يشعر بتفاؤل حقيقي اثر الاجواء الودية التي سادت» هذه اللقاءات.

وقد بدا واضحا، امس الاول، من خلال تصريحات الوزراء ان الاتجاه يميل الى تأجيل اتخاذ موقف موحد من هذه المسألة اذا اجمع الوزراء انه من المبكر اتخاذ موقف.

كما المح الامين العام لمجلس التعاون الخليجي، جميل الحجيلان، الى ان مسألة اقامة سوق عربية، مشتركة «لا يمكن ان تقر بين ليلة وضحاها»، واعتبر ان «الامر بحاجة الى اكثر من اجتماع».

ويشارك في الاجتماع وزراء خارجية السعودية، الامير سعود الفيصل، والبحرين، محمد بن مبارك آل خليفة، ووزير الدولة العماني للشؤون الخارجية، يوسف بن علوي عبد الله، ووزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء، عبد العزيز الدخيل، ووزير الدولة القطري للشؤون الخارجية، احمد بن عبدالله المحمود، الى جانب وزيري الخارجية السوري والمصري فاروق الشرع وعمرو موسى.

اثر هجوم على موقع احتلالي

المدفعية الاسرائيلية تقصف بلدات لبنانية في اقليم التفاح

● مرجعيون (لبنان) – الوكالات – ذكرت مصادر امنية ان «حزب الله» نفذ صباح امس الاربعاء، هجوماً على موقع للجيش الاسرائيلي داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضحت المصادر، التي لم تتمكن من الافادة عن وقوع اصابات، ان الهجوم استهدف موقع سجد على طرف القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

وفي بيروت اعلن «حزب الله» مسؤوليته عن الهجوم بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، مشيرا الى انه «حقق اصابات مؤكدة في تجمع للقوات الاسرائيلية داخل الموقع».

واكد «حزب الله» في بيان ان اشتباكا وقع في الوقت نفسه بين مجموعات من مقاتليه ودورية اسرائيلية تسللت الى منطقة الجبل الرفيع خارج المنطقة المحتلة، مؤكداً «وقوع اصابات بين عناصر» الدورية الاسرائيلية.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية قامت على الاثر باستهداف مرتفعات اقليم التفاح، معقل «حزب الله» في جنوب لبنان والتي تقع مقابل القطاع الاوسط للمنطقة المحتلة، باكثر من ثلاثين قذيفة خلال ٤٥ دقيقة بدون ان تشير الى وقوع اصابات.

وتقوم المروحيات الاسرائيلية بالتحليق فوق هذه المنطقة.

مهرجان مهيب في افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي

□ حيفا -لمندوب «الاتحاد»،هشام نفاع - في مهرجان مهيب حضره ما يربو عن الـ (١٥٠٠) شخص، وبحضور وفود عديدة، فلسطينية، اسرائيلية واجنبية، افتتح، في السابعة من مساء امس الاربعاء، المؤتمر الـ (٢٣) للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد جلس على المنصة، التي كتب فوقها «نحو المستقبل، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، حزب الشغيلة والسلام والدمقراطية والمستقبل»، السكرتير العام للحزب محمد نفاع، واعضاء مكتب اللجنة المركزية، بنيامين غونين، د. احمد سعد، عصام مخول، تمار غوجانسكي، توفيق طوبي، توفيق كناعنة، عادل ابو الهيجاء ورئيس لجنة المراقبة المركزية الياس ابو عقصة، ورئيسة حركة النساء الدمقراطيات سميرة خوري وسكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، عمر حمدي، ورئيس تحرير «الاتحاد» الزميل نظير مجلي.



● لقطة جانبية من حفل افتتاح المؤتمر ●

وبعد ان حيت عضو اللجنة المركزية، عايدة توما، الوفود والشخصيات من ضيوف المؤتمر، كانت كلمة الافتتاح التي القاها النقابي بنيامين غونين وقال: ان وجود الوفود من الاحزاب الشيوعية العديدة، يؤكد ان حزبنا هو جزء من الحركة الشيوعية العالمية، التي لا تزال تناضل. وحيى القوى الوطنية الفلسطينية، مؤكدا على حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير في دولته المستقلة وعاصمتها القدس. واشار الى الاوضاع السياسية القاسية التي تعيشها المنطقة بفعل سياسة حكومة نتنياهو اليمينية التي ادت الى جمود العملية السياسية. -

وقال غونين: ان رسالة حزبنا هي رسالة السلام والمساواة والاشتراكية. وبدون دولتين للشعبين لن يكون سلام. وازاء قضية الدمقراطية، لن نكون لامبالين، وسنواصل النضال لان حزبنا هو حزب الدفاع عن الدمقراطية، التي ستبقى غير ممكنة بدون المساواة. وبدون المساواة في الاقتصاد ستبقى الدمقراطية شكلية ومنقوصة. لان المساواة لا تتفق مع الرأسمالية، التي تتم من خلال استغلال خيرات الشعوب. واطلاق الحرية لرأس المال على حساب الناس. اما نحن فنقترح نظاما عالميا - اجتماعيا جديدا، في مركزه الانسان. عبر المساواة ومصلحة الشعوب وليس مصلحة اصحاب رؤوس الاموال.

وحول النقاشات الحادة التي سبقت المؤتمر، قال غونين ان هذه الظاهرة طبيعية، ومن الطبيعي ان نتناقش. لقد اثبتنا اننا قائمون ونواصل الطريق دون خشية من النقد والنقاش. ويبقى امتحاننا في القرارات والاهداف والعلاقة مع الجمهور.

وفي ختام كلمته، دعا الحضور الى الوقوف دقيقة لذكرى الرفاق الذين فقدهم الحزب، وذكر الراحل توفيق زياد. ثم دعا الى مواصلة ومضاعفة النشاط، ودعا كل من ترك الى العودة الى النشاط. ثم دعا سكرتير عام الحزب نفاع لالقاء كلمته (اقرأ نصها كاملا ص ٧).

ثم تحدث النائب عمير بيرتس، رئيس الهستدروت، فافتتح كلمته بتحية سكرتير عام الحزب على كلمته، وحيى توفيق طوبي، والوزير ياسر عبد ربه. وقال: كمن لديه الفرصة لرؤية مبعوثيكم في الكنيست والهستدروت، اقول لكم ان بامكانكم ان تفخروا بهم. فهم يعملون دون حسابات سياسية، ويناضلون في اوساط العمال، بغض النظر عن الاصوات.

واضاف بيرتس: قد يقولون انكم متمسكون بشعارات قديمة، ولكن قبل (٦) سنوات فقط كان ذكر اسم ياسر عرفات في حزب «العمل» كالكفر. وها هو بات اليوم الشريك. واضاف: في الدولة مس بحقوق العمال الاساسية وحين ابحث عن شركاء اجدهم هنا. فلنعمل معا من اجل المساواة والعدل دون اية تفرقة على اية خلفية.

وباسم الشبيبة الشيوعية، تحدث رئيسها عمر حمدي ووجه التحية للمؤتمر باسم عشرات الفروع من مختلف المناطق. وقال: نحن مصممون على مواصلة النضال. وقد كافحنا جميعا على متابعة الدرب كحارس فتي لحزبنا، من اجل مستقبل افضل ومساواة تامة، وجعل عالمنا على غير ما هو عليه.

وقال حمدي، ان المستقبل يمكن ان يحتضن الشباب بالتعاون. من خلال خلق افاق لحياة كريمة في المدرسة والجامعة ومكان العمل. وندعو الشباب الى العمل والنضال معنا. واشار الى مشاركة الشبيبة في النضالات من اجل السلام، ضد الاستيطان، والى دورها في عيد العمال ويوم الارض، والنشاطات الثقافية والسياسية، وتلك المخصصة للاطفال. واعلن عن ترفيع (١٢٠) عضو شبيبة الى الحزب، على شرف المؤتمر.

ثم تحدث النائب هاشم محاميد، رئيس مجلس الجبهة القطري، فقال: انا فخور بان اكون بين الرفاق في الطريق، سياسيا واجتماعيا. وليس هناك ادنى شك في ان الحزب سجل أسطرا ناصعة فاخرة في كتاب تاريخ السياسة في اسرائيل. واثبت انه العنوان والمنارة لآمال وتطلعات شعوب المنطقة.

واشار محاميد الى الوضع السياسي السيء، والواقع الاجتماعي المرير، وممارسات حكومة نتنياهو المقامرة والقومجية. واكد ان الحزب هو السد المنيع في وجهها، وفي وجه الاضطهاد القومي والطبقي.

وقال محاميد «ان الحزب والجبهة وهما يكرران اليوم التحذير مما قد يجري، في ظل الوضع القائم، لن يصفحا عن الساكتين على تدمير آمال الشعوب. واضاف: في ظل كل ذلك، فاننا لا نملك الحق بالعبث بأنفسنا. وهدر طاقات، ما احوجنا اليها، على صغائر الامور. ونحن مطالبون بالترفع عن اي خلافات جانبية».

واختتم كلمته قائلا: ان كل الجماهير ينتظرون خروج مؤتمركم بقرارات

(البقية على ص٦)

تكريم عبد الله حوراني وسميح عبد الفتاح

□ حيفا - لمندوب «الاتحاد» - في ختام المرحلة الاولى من افتتاح المؤتمر، امس الاربعاء، جرى تكريم الشخصيتين الفلسطينيتين، عبد الله حوراني عضو اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف»، وسميح عبد الفتاح، السفير الفلسطيني في براغ،على دورهما في تعزيز العلاقات بين«م.ت.ف.» والحزب الشيوعي الاسرائيلي على مدى سنين طويلة.

ووجه عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، محمد بركة، التحية الى كل الضيوف من القادة الفلسطينيين، من مختلف الفصائل، ودعا حوراني وعبد الفتاح الى المنصة لتسلم هدية تقديرية، سلمهما اياها السكرتير العام للحزب، محمد نفاع.

وقال حوراني: شرف كبير لي ان يكرمني الحزب الشيوعي الاسرائيلي. فلم اشرفني علاقاتي مع هذا الحزب الشامل سوى انني اليوم براجب بسقط تجاه مناضلين كانوا يخدمون قضيتين كبيرتين. قضية شعبهم وقضية السلام العادل. واضاف: عندما سمعت عن نضالكم الشاق في الخمسينات والستينات احببتكم. وعندما عرفت بعضكم في السبعينات احببتكم اكثر. واليوم، انا التقي بكم هنا في حيفا، احبكم اكثر واكثر».

وقال عبد الفتاح: اذا كان شخص او حزب جدير بالتكريم فهو حزبكم الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، لانه بنضالكم يوجد الان مليون عربي فلسطيني. وبه تمكنا من الحفاظ على الهوية النضالية والثقافية لشعبنا. وبدون هذا النضال لم يكن ممكنا ان اكون وزملائي من «م.ت.ف» هنا على أرض حيفا، وعلى ارض الحزب الشيوعي الان.

مجموعة من الفاشيين تحاول الاعتداء على بعض مندوبي المؤتمر وضيوفه!

● الحاضرون يتصدون لهم ويجبرونهم على مغادرة المكان ●

□ حيفا - لمندوب «الاتحاد» - قبل حوالي ساعة على افتتاح المؤتمر، هاجمت مجموعة من الفاشيين وهم يحملون الشعارات العنصرية، اعضاء الحزب واصدقاءه، من الذين تواجدوا على مقربة من القاعة، وقد تصدى لهم الحضور واجبرهم على مغادرة المكان.

وقد واصل هؤلاء رفع الشعارات، بعد ابعادهم من المكان، ومنها «مؤتمر الطابور الخامس»، و«في دولة اخرى كانوا سيشنقونكم»، و«مؤتمر الخونة». وقد كتب على الشعارات توقيع «حزيت هرعيون» الفاشية، والتي ينشط فيها الكهانيون.

ومن المستهجن، انه على الزغم من التهديدات التي وصلت الى اصحاب القاعة، خلال ساعات النهار، فان الشرطة لم تكن حاضرة في المكان، وقال احد اصحاب القاعة: لقد قالوا لنا، كيف لا تخجلون باستضافة مؤتمر كهذا للشيوعيين. وسوف نريكم وسنفجر الوضع.

ولكن ضابط وحدة الشرطة التي اتت الى المكان لاحقا، بعد محاولة الاعتداء، ادعى ان الشرطة تواجدت بشكل غير ثابت - على حد تعبيره - في المكان. ونفى ان تكون الشرطة على علم بتهديدات الفاشيين من قبل!! خلافا لما يؤكده اصحاب القاعة واعضاء الحزب.

هذا وقد قال نفر من المتظاهرين لمراسلنا لن نسكت. وسنرد بكافة الطرق. وقال احدهم: مع العرب لا يمكن ان نتحدث، وحتى مع الصحفيين العرب. لان كل عربي هو عدو.

حشد من الضيوف الفلسطينيين والاسرائيليين والاجانب في المؤتمر

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - احتضن افتتاح المؤتمر، امس الاربعاء، حشدا من الضيوف الفلسطينيين والاسرائيليين، وعددا كبيرا من ممثلي الاحزاب الشيوعية من عدة دول.

فمن بين الفلسطينيين حضر وفد رفيع يمثل السلطة الوطنية الفلسطينية والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات،شخصيا ،ترأسه وزير الثقافة والاعلام،ياسر عبد ربه وعضو اللجنة التنفيذية،عبدالله حوراني وسفير فلسطين في براغ،سميح عبد الفتاح،ومحافظ جنين،زهير المناصرة وعضو المجلس المركزي،د.مرعي عبد الرحمن،ومستشار الرئيس عرفات،د.احمد الطيبي.وحضر وفد حزب الشعب الفلسطيني، المؤلف من فؤاد رزق، نعيم الاشهب، حنا عميرة، محمود شقير، غسان الخطيب، وطاهر شلودة. وحضر عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، كل من عبد الرحيم ملوح، تيسير قبعة، وعبد اللطيف غيث. وعن الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين كل من قيس عبد الكريم (ابو ليلى)، تيسير خالد وهاني العبساوي. والسكرتير العام لحركة «فدا» صالح رأفت. وعن جبهة النضال الشعبي كل من احمد مجدلاني، فضل طهبوب، وعوني ابو غوش. واعتذر عن المشاركة النائب د. حيدر عبد الشافي لتواجده خارج البلاد، ووجه التحية للمؤتمر.

ومن الاحزاب الشيوعية حضر وفد الحزب الشيوعي الفرنسي، برئاسة فرانسيس فيرتس، والحزب التقدمي القبرصي (اكيل) برئاسة فينسلوس زندوا، والحزب الشيوعي الروسي برئاسة نيكولاي بديكوف، والحزب الشيوعي الفيتنامي برئاسة فان تام، والحزب الشيوعي اليوناني برئاسة اوريستكس بولوسوس، والحزب الشيوعي البرتغالي برئاسة لومونيفوس لويز، والحزب الشيوعي الامريكي، برئاسة فان فيلر.

وحضر كذلك، رئيس مجلس الجبهة النائب هاشم محاميد، ورئيس لجنة المراقبة،محمد عبري نصار وذلك على رأس وفد كبير من قيادات الجبهة. ورئيس الهستدروت عمير بيرتس، ورئيس بلدية حيفا عمرام متسناع، ورئيس لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية، ابراهيم نمر حسين. ووفد عن حركة «سلام الآن»، والنائبان دادي تسوكر ووليد صادق (ميرتس) والنائب يونا ياهف (العمل)، واعتذر رئيس «ميرتس» النائب يوسي سريد عن الحضور بسبب زواج ابنته،ووفد عن الحزب الدمقراطي العربي برئاسة محمد حسن كنعان،وغسان مقلشي ووفد عن اتحاد الكتاب العرب ضم الشاعر سميح القاسم والكاتب محمد علي طه وحضر كذلك رؤساء البلديات والمجالس، رامز جرايسي (الناصرة)، شوقي خطيب(يافة الناصرة)، ابراهيم اسدي (دير الاسد)، احمد الحاج (كوكب ابو الهيجاء)، فضل نعامنة (عرابة)، نمر مرقس (كفرياسيف) حنا سويد (عيلبون)، علي هزيمة (ابوسنان)، وعضو بلدية حيفا عيسى نقولا. ورئيسة «لجنة متابعة شؤون التعليم» د. هالة حزان، ورئيس «لجنة المبادرة الدرزية» الشيخ جمال معدي، ورئيس «اتحاد لجان الآباء العربية» محمد ملحم، ورئيس «لجنة الاربعين» محمد ابو الهيجاء. ومركز مؤسسة «عدالة - المركز القانوني لحماية حقوق الاقلية العربية في اسرائيل»، المحامي حسن جبارين.

اختتام الافتتاح - اغاني السلام..

● حيفا -لمندوب «الاتحاد» - في ختام افتتاح المؤتمر، قدمت الفنانتان،امل مرقس ومهري الرزي فقرة فنية.رافق امل في العزف، كل من سالم درويش (ايقاع شرقي)، عاموس هداني (غيتار)، أمير شهسار (ناي) وميخائيل مارون (عود) .ورافق الرزي ايلان الييف (غيتار)وكوبي مشعال.

عرفات يلتقي شيراك الاسبوع المقبل في باريس

● رام الله – «وفا» – افاد مصدر رسمي، أمس الاربعاء، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيتوجه الاسبوع المقبل الى فرنسا لاجراء محادثات مع الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان، تتمحور على جمود عملية السلام مع اسرائيل.

واوضح مسؤول فلسطيني كبير ان «الرئيس عرفات سيتطرق مع شيراك وجوسبان الى المشاكل، التي تواجهها عملية السلام والجهود، التي تبذلها فرنسا واوروبا للمساعدة على حل الازمة»، وأفاد ان الزيارة ستبدأ الاثنين المقبل، من دون ان يحدد مدتها.

وأضاف المسؤول ذاته ان عرفات قد يزور عواصم اوروبية اخرى لكن التفاصيل لم تحدد بعد.

انتخاب لجنة مستخدمي مجلس عبلين المحلي

● عبلين – محمد جبر قسوم – جرت في مجلس عبلين المحلي، أمس الاول الثلاثاء، انتخابات للجنة المستخدمين وقد ترشح ١٣ مستخدماً.

وفاز في الانتخابات كل من موسى حيدر وجواد حاج واحمد عودة وكمال سليمان، وسيتناوب على المقعد الخامس كل من فرج دعيم وادوار ابو غنيمة لتساويهما بالاصوات.

ويذكر انه في مجلس عبلين اكثر من مئة مستخدم.

قطر بدأت بارسال الدعوات للمؤتمر الاقتصادي!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت دولة قطر بارسال الدعوات لرجال الاعمال في اسرائيل لحضور المؤتمر الاقتصادي، الذي من المفترض ان يعقد في العاصمة الدوحة من ١٦ الى ١٨ تشرين الثاني القادم.

ومن بين الذين تلقوا دعوة رجل الاعمال الطمراوي سليمان ذياب.

ويذكر ان العديد من الدول العربية انتقدت قرار امير قطر لدعوة كافة الاطراف الى حضور المؤتمر الاقتصادي بما فيها اسرائيل، في الوقت الذي تشهد فيه العملية السلمية حالة جمود خطيرة قد تؤدي الى انهيارها.

في «قمة الارض»

عريقات: البرنامج النووي الاسرائيلي يشكل «تهديداً بيئيا»

● نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – أكد كبير المفاوضين الفلسطينيين مع اسرائيل، صائب عريقات على منبر الامم المتحدة ان البرنامج النووي السري لاسرائيل يشكل «تهديدا بيئيا للشرق الاوسط» ومن شأنه ان يؤدي الى «سباق خطير على التسلح».

وقال عريقات امام المشاركين في قمة الارض ان «البرنامج النووي الاسرائيلي، الذي لا يخضع لاية رقابة او تنظيم على الصعيد الدولي يهدد المنطقة بكارثة بيئية» وأضاف: ان «امتلاك اسرائيل للاسلحة النووية يمكن ان يدفع المنطقة الى سباق نووي مدمر».

واغتنم عريقات الفرصة لينتقد، ايضاً، بسياسة اسرائيل الاستيطانية. واعلن ان الفلسطينيين «سيطالبون بعقوبات امام الامم المتحدة». واكد ان الفلسطينيين سيطلبون استئناف الدورة الخاصة للجمعية العمومية للامم المتحدة التي «أرجئت موقتا» في ٢٥ نيسان الماضي بعد تبني قرار دعا الى الوقف الفوري لبناء المستوطنات في الشطر العربي من القدس.

واعرب عريقات عن الامل في ان تدعو الدورة الخاصة للامم المتحدة «المجموعة الدولية الى تحمل مسؤولياتها لارغام الحكومة الاسرائيلية على وقف سياستها الاستيطانية وممارساتها غير المشروعة في الاراضي الفلسطينية المحتلة وخصوصا القدس».

وقال عريقات انه «من غير المعقول ان تدع الاسرة الدولية اسرائيل تستمر في موقفها المتعنت وترفض الامتثال لقرارات الشرعية الدولية وللاتفاقات الدولية لاكثر من ثلاثين عاما وخصوصا بوجود عملية السلام في الشرق الاوسط الان». وأضاف انه سيطلب من الدورة الخاصة للجمعية العمومية مناقشة تقرير يفترض ان يقدمه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بموجب القرار الذي اتخذ في ٢٥ نيسان الماضي. وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة طلبت من انان تقديم هذا القرار خلال شهرين.

الا ان دبلوماسيين في الامم المتحدة قالوا ان تقرير انان لن يكون جاهزاً.

من جهة ثانية، قال دبلوماسيون فلسطينيون ان عريقات اجرى محادثات في واشنطن مع المنسق الامريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دينس روس قبل ان يتوجه الى نيويورك.

مركز لجنة التبرعات، يونس جبارين

ام الفحم تبرعت بثلثي الحملة لمعالجة هدى زعبي!



● هدى زعبي ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ذكر مركز لجنة التبرعات لمعالجة واشفاء الصبية النصراوية، هدى زعبي، السيد يونس جبارين انه من مجموع ٣٥٠ الف شيكل جمعت لهذه الغاية، كانت حصة ام الفحم حوالي ٢٤٠ الفا اي اكثر من ثلثي المبلغ.

وكان السيد جبارين يعقب بذلك على النبأ الذي نشرته «الاتحاد» (٦/١٩) في هذا الموضوع والذي ذكرنا فيها بشكل عام ومن دون تفاصيل ان «مساعدات مالية قدمت للصبية وبلدية الناصرة ولجنة خاصة من ام الفحم وغيرها» وانها ارسلت رسالة شكر الى بلدية الناصرة. ويلومنا السيد جبارين على اغفال دور ام الفحم ويقول ان اهالي ام الفحم ومؤسساتها وجمعياتها الاهلية، تبرعوا بمبلغ ٢٤٠ الف شيكل وبقية المبلغ من قرى ومدن عربية في الجليل والمثلث.

واذ ننشر موقف السيد جبارين نؤكد ان الخبر نشر في حينه دون اي قصد لاغفال دور ام الفحم بتاتاً. فقد جاءنا من الناصرة.

ونشرنا فيه التفاصيل المعروفة في الناصرة، وشكرا له على زيادة المعلومات، وها نحن ننشرها بتقدير كبير.

■ شكر على تعاز ■

آل تلس في ام الفحم وانسباؤهم واقرباؤهم يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم في مصابهم الاليم بوفاة ولدهم

محمد خالد عبد الله تلس

اثر حادث طرق مروع.

ان كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات من البلاد والخارج. رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

آل تلس واقرباؤهم وانسباؤهم– ام الفحم

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/ ٣٩٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/ ٣٩٠ «الباطن» التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ع ن/ ١٢٤

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عرعرة، قرب حلووز للياه حوض ١٢١٦٦ قسائم ١٧، ٣٢

اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص المساحة المخصصة للتجارة بموجب ع ن/ ١٢٤ الى منطقة سكنية ا مع واجهة تجارية

ب) تحريك موقع المساحة العامة المفتوحة التي تمكن من ايجاد واجهتين منتظمتين من جانبي المساحة العامة المفتوحة وفقا للملكية على المساحة.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١٩/١/٩٧ والوقائع الرسمية ٤٤٨٦ صفحة ١٨٥٩ بتاريخ ٣٠/١/٩٧. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية حيفا ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. حاييم كوفلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء حيفا

مؤتمر عربي اسلامي للتضامن مع القدس في القاهرة في ٣٠ الجاري

● القاهرة – الوكالات – تنظم جامعة الدول العربية في الثلاثين من الشهر الجاري مؤتمرا عربيا واسلاميا بمناسبة يوم التضامن مع القدس والذكرى الثلاثين لضم القسم الشرقي من المدينة المقدسة الى اسرائيل.

وأكد مساعد الامين العام للجامعة، سعيد كمال، ان المؤتمر سيعقد بمشاركة كافة البعثات العربية والاسلامية والدولية في القاهرة، ويتحدث فيه الامينان العامان للجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وقال كمال ان الهدف من المؤتمر التأكيد على عروبة القدس، التي اعلنت اسرائيل ضمها في ٢٨ حزيران ١٩٦٧ ثم اعلنتها «عاصمة موحدة ابدية» لها في ١٩٨٠.

واضاف كمال ان الهدف هو كذلك «تثبيت وجود المؤسسات الفلسطينية القائمة فيها، كبيت الشرق، المقر غير الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية» والمطالبة باعادة فتح المؤسسات، التي اغلقتها سلطات الاحتلال ودعوة الدولتين الراعيتين لعملية السلام، الولايات المتحدة وروسيا، الى الضغط على اسرائيل للالتزام بقرارات الشرعية الدولية لا سيما القراران ٢٥٢ لعام ١٩٦٨، و٤٧٦ لعام ١٩٨٠ اللذان يعتبران الاجراءات الاسرائيلية في القدس لاغية وباطلة».

قداس وجناز الأربعين

عطا نمر شقور وعموم آل شقور في سخنين وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لفقيدهم الغالي المرحوم

نمر ابراهيم شقور (ابو عطا)

وذلك يوم الجمعة ٢٧/٦/٩٧ الساعة الرابعة في كنيسة مار يوسف للروم الكاثوليك.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية للأصدقاء والمعارف

من آمن بي ولو مات فسيحيا

قداس وجناز الاربعين



عائلة خوري وجهشان واقرباؤهم وانسباؤهم في الرامة والمغار يدعونكم الى مشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه:

وائل نمر سليم خوري

وذلك يوم الأحد الموافق ٢٩/٦/٩٧ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة السيدة للروم الكاثوليك في الرامة.

كما يدعونكم لحضور الحفل التأبيني لذكرى المرحوم بعد القداس مباشرة في ساحة الكنيسة

لا اراكم الله مكروها بعزيز
الرجاء اعتبار الدعوة خاصة

قداس وجناز الأربعين

ارملة الفقيد واولاده نبيه، ونزيه، وراجي، وبناته وعموم آل مخول واقرباؤهم وانسباؤهم في البقيعة – مخول وخارجها. يدعونكم الى مشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

مخول حبيب مخول (ابو وديع)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٨/٦/١٩٩٧ الساعة الخامسة بعد الظهر في البقيعة – مخول.

لا اراكم الله مكروها بعزيز
الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية.

تضامنا مع الاسرى الفلسطينيين

اعتصام ومسيرة في مدينة نابلس

*** الرئيس عرفات: قضية الاسرى على رأس سلم الاولويات * النائب احمد سعد يطالب باطلاق سراح الاسرى ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – «وفا» – اعتصم العشرات من ذوي الاسرى الفلسطينيين، امس الاربعاء، في نابلس امام مقر الصليب الاحمر، احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية ضد الاسرى.

ورفع المعتصمون لافتات تطالب باطلاق سراح المعتقلين ووقف الممارسات القمعية ضدهم.

وانطلق العشرات من المعتصمين في مسيرة سلمية الى وسط المدينة وهم يرددون الهتافات التضامنية مع الاسرى.

وحيى الاعتصام والمسيرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وقال ان قضية الاسرى على جدول اعمال السلطة الفلسطينية!!

ودعا نادي الاسير الفلسطيني في نابلس كافة الفعاليات والمؤسسات الوطنية والشعبية لتصعيد اعمال التضامن مع الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.



● من مسيرة اهالي الاسرى في رام الله،امس، تضامنا مع ابنائهم المعتقلين في السجون الاسرائيلية●

* النائب سعد يطالب باطلاق سراح الاسرى *

وقدم النائب احمد سعد، امس الاربعاء، استجوابين الى وزيري «الامن» و«الامن الداخلي» يحتج فيهما على تردي اوضاع وظروف اسرى الحرية الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، وما يتعرضون له من اهانات وتعذيب على ايدي ادارات واذرع السجون ورجالات «الشاباك».

وحذر النائب سعد من ان عدم معالجة الموضوع بسرعة وتحسين ظروف الاعتقال سيؤدي ليس فقط الى الاكتفاء بالاضراب التحذيري الذي اعلنه الاسرى وقاموا به امس الاول الثلاثاء، في جميع سجون الاحتلال، بل سيؤدي الى اعلان اضراب مفتوح. وطالب باطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين.

التنظيم المهني في الهستدروت يقر نزاعات عمل في رحوفوت وكرمئيل وبات يام

*** النقابي جهاد عقل يحذر من ظاهرة المس بحقوق موظفي السلطات المحلية ويطالب بحملة نقابية ضد الخصخصة ***

□ تل ابيب – لمراسلنا – اقرت لجنة التنسيق العليا لقسم التنظيم المهني مساء امس الاربعاء، ثلاثة نزاعات عمل في كل من المجلس الديني «رحوفوت»، حيث يعمل ١٢٠ موظفا، بسبب عدم دفع الاجور في الموعد المحدد، وفي كل من بلديتي «بات – يام» و«كرمئيل». والسبب للنزاعين هو قيام بلديتي «كرمئيل» و«بات يام» بفصل مستخدمين وادخال مقاولين وشركات قوى عاملة، والعسف بالحقوق العمالية ومحاولة اجهاض عمل لجنتي العمال في البلديتين بما يتعلق بنشاطهما بخصوص الدفاع عن حقوق العاملين ويعمل في كرمئيل (٦٠٠) موظف وفي بات يام (١٨٠٠). وكان رئيس قسم التنظيم المهني، شلومو شني، شرح الاسباب التي دفعت الى اعلان نزاعات العمل هذه، والمحاولات المتواصلة لحلها. لكن ادارتي البلديتين رفضتا التعاون مع لجنتي الموظفين ونقابة مستخدمي السلطات المحلية.

وحذر النقابي الجبهوي جهاد عقل من ظاهرة ونهج المس بحقوق الموظفين في السلطات المحلية والقيام بفصل قسم كبير منهم، والغاء اقسام مثل قسم الروضات واصدار مناقصات لمقاولين وشركات قوى عاملة، اي خصخصة اقسام البلديات والسلطات المحلية، مما يعني المس بحقوق المستخدمين وفصل الآلاف منهم.

واضاف: «والغريب في الامر ان الفصل يجري من جهة، وبالمقابل يجري استيعاب مستخدمين عن طريق المقاولين». وطالب عقل ايضا بان يخرج قسم التنظيم المهني بحملة ضد خصخصة اقسام السلطات المحلية وتشغيل عمال بواسطة شركات قوى عاملة حيث يمس الامر بالحقوق العمالية والعمل المنظم.

وتقرر بناء على هذا الاقتراح ان تقوم اللجنة ببحث الموضوع في الجلسة القادمة وتأييد الاقتراح.

هذا وناقشت اللجنة في جلستها ايضا، موضوع اتفاقيات العمل، واقترح النقابي عقل ان يقوم قسم التنظيم المهني بحملة مضادة لحملة الهجوم التي يقوم بها رئيس قسم الاجور في وزارة المالية كورتشيك، ضد الهستدروت والعاملين باستمرار وكأنهم ينهبون المالية باجورهم، مع ان الحقيقة تشير الى ان حوالي (٦٠٪) من الاجيرين يحصلون على أجر اقل من اجر الحد الادنى. واقترح عقل، ايضا، ان تدعم اللجنة موقف رئيس قسم التنظيم المهني بخصوص المطالبة باعادة مكاتب الهستدروت من القدس الى تل ابيب. ولقي هذا الاقتراح دعم اعضاء اللجنة وتأييدهم.

ضابط شرطة: اسرائيل محطة لتبييض الاموال

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعترف الضابط يهودا طبنسن، من وحدة التحقيقات القطرية في الجرائم الخطيرة، ان اسرائيل تحولت الى محطة هامة لتبييض الاموال خاصة من المخدرات، لكن الشرطة لا تملك معلومات كافية ووثيقة عن حجم الظاهرة والاموال المتداولة من جراء ذلك!

جاء ذلك في اجتماع خاص عقدته لجنة ثانوية انبثقت عن لجنة المالية البرلمانية، لبحث ظاهرة تبييض الاموال، ومصدرها من اوساط جنائية عالمية!

وقال مراقب البنوك «زئيف اللسكي»،الذي حضر الاجتماع،ان المطلوب هو تسريع سن قانون يمنع تبييض الاموال.واشار الى ان عدة طلبات من رابطة الدول المستقلة«وصلت الى البنوك في اسرائيل، من اشخاص يريدون الانخراط في اعمال الجهاز البنكي ورفضت جميعها.

ووعد النائب آلي يحزقيل، رئيس اللجنة الفرعية بتكثيف وتسريع العمل لسن قانون منع تبييض الاموال.

مشروع قانون لمنع منح العفو العام لقاتل رئيس حكومة او قاضـــــــاض

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الكنيست، امس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية، على تعديل لقانون اساس رئيس الدولة، يمنع الرئيس من منح العفو العام لكل من قتل او حاول قتل، رئيس حكومة او قاض في الدولة.

وقدم الاقتراح النائب ايتان كابل (العمل) وايده (٢٦) نائبا وعارضه (٢٢) نائبا جميعهم من الائتلاف!

وسوغ كابل تقديم الاقتراح بمنع منح عفو لقاتل يتسحاق رابين، يغآل عمير.

ضربة قاسية جديدة تتعرض لها محطة «مير» الفضائية

□ اصطدام بين «مير» وسفينة التموين «بروغريس» اثناء عملية الالتحام □ رواد «مير» الثلاثة بخير وقاموا باغلاق الغطاء العازل بين «سبيكتر» وسائر اجزاء المحطة □ انتقال الرواد الثلاثة الى المركبة «سويوز» الملتحمة بشكل دائم بالمحطة فور الاصطدام □

□ موسكو – الوكالات – اعلنت متحدثة باسم وكالة الفضاء الروسية، امس الاربعاء، ان مركبة التموين «بروغريس» اصطدمت، امس في الساعة ٩.٢٥ بتوقيت غرينتش (١١.٢٥ حسب توقيت الشرق الاوسط) بالمحطة المدارية «مير» موضحة ان طاقمها سالم، الا ان خللا طفيفا في الضغط الجوي حدث في مركبة غير مأهولة بالمحطة.

وكانت سفينة التموين قد التحمت بمحطة «مير» منذ نيسان الماضي وانفصلت عنها، امس الاول، وكان من المفروض ان تلتحم بها من جديد، امس الاربعاء.

وفي وقت اعادة الالتحام اصطدمت السفينة «بروغريس» بـ[illegible] كبة الابحاث «سبيكتر»، التي اصيب غطاؤها العازل، حسبما اوضحت المتحدثة، فيرا ميدفيدكوفا. وقالت ان الرواد الثلاثة سالمون وهم الروسيان فاسيلي تسيبليف والكستدر لازوتكين والرائد الامريكي، مايكل فـ[illegible]لي. وانهم قاموا فقط باغلاق الغطاء العازل بين «سبيكتر» وسائر اجزاء المحطة.

واوضحت وكالة «ايتار – تاس» ان الرجال الثلاثة انتقلوا الى المركبة الفضائية «سويوز» الملتحمة بشكل دائم بالمحطة التي تتيح لرواد الفضاء العودة الى الارض.

ولا يعرف الخبراء في وكالة الفضاء الروسية بعد اسباب هذا الحادث، الذي اكتشف نتيجة تغير الضغط، الذي توقف الان.

وقد يضطر الاصطدام مركز قيادة رحلات الفضاء الى الغاء اطلاق سفينة الفضاء «بروغريس» المقرر في ٢٧ حزيران الجاري، حسبما ذكرت وكالة «ايتار – تاس» نقلا عن «مصادر مختصة».

واوضح متحدث باسم وكالة ابحاث الفضاء الامريكية «ناسا» ان المركبة «بروغريس» التي اصطدمت بالمحطة «مير» وضعت في «مدار انتظار» على بعد حوالي (٢.٥) كم من المحطة الروسية في انتظار تقدير اولي للاضرار.

واكد هذا المتحدث جون لورانس، الذي تم الاتصال به هاتفيا في مركز فضاء جونسون بالقرب من هيوستون (تكساس) ان حياة رواد الفضاء لم تتعرض لخطر في اية لحظة.

ولم يتسن للمتحدث ان يؤكد ما اذا كان احد الالواح الشمسية للمحطة قد لحقت به اضرار، كما ذكرت شبكة «سي.ان.ان».

ويعد هذا الحادث ضربة قاسية جديدة للمحطة «مير»، التي تعد المحطة المدارية الوحيدة الموجودة الى حين اطلاق المحطة الدولية «ألفا».

وقد وقعت عدة حوادث في الاشهر الاخيرة للمحطة «مير»، التي تدور منذ احدى عشرة سنة وذلك بسبب قدمها وافتقار برنامج الفضاء الروسي الى التمويل حسبما قال الخبراء.

مهرجان مهيب في افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي

(تتمة من ص ٣)

تدفع الحزب الى الامام. لدفع مسيرة الجبهة. واتمنى لكم النجاح في صون الدرب الذي اثبت صحته. لاننا احوج ما نكون الى هذا الدرب واكثر من اي وقت مضى.

وحيى المؤتمر رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع، واشار الى ان اختيار حيفا مكانا للافتتاح، يعني انها مدينة سلام. ودعا الى العيش معا بسلام ومساواة ودمقراطية في ظل حياة مشتركة من الاحترام والعمل المتبادلين، رغم كل المشاكل. واكد متسناع ان الواجب اليوم، في الظروف السياسية، العمل بكافة الطرق الاحتجاجية على اسقاط حكومة نتنياهو. وتمنى النجاح للمؤتمر، وشكر الحزب على افتتاحه في المدينة.

وتحدث رئيس لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية ابراهيم نمر حسين، فقال: لا بد من كلمة حق وصدق من الواجب تأكيدها، حول مسيرة الحزب الكفاحية خلال عشرات السنين. فقد تميزت بالنضال الدؤوب والكفاح المتواصل لمواجهة الظلم وتحقيق السلام والعدالة والمساواة والدفاع عن الطبقات المسحوقة.

واضاف حسين: ان الحزب كان المنبر المنادي بالدفاع عن المظلومين في الاوقات القاسية. وهو بمثابة المدرسة التي خرّجت المناضلين الشرفاء الذين قاوموا وذاقوا مرارة السجون بسبب مواقفهم. ولا شك ان لهؤلاء، ولدور الحزب الطلائعي، الفضل الكبير في استمرار بقاء وتطور شعبنا على ارض الآباء والاجداد.

وباسم حزب الشعب الفلسطيني، تحدث فؤاد رزق، قائلا: لقد حتمت الظروف الدولية وتوازنات القوى والتطورات ان تنفصل حزبينا اللذين نبتا من نفس الجذر. الا ان ذلك لم يؤثر على العلاقات الاخوية النضالية على قاعدة الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في دولته. واضاف: رغم المعاناة والتضحيات لحزبينا فان من حقنا الفخر بان برنامجنا اصبح القاسم المشترك الواقعي لجميع القوى العربية والاسرائيلية المحبة للسلام.

وتحدث باسهاب عن الوضع السياسي السيء بسبب ممارسات حكومة نتنياهو. خاصة فيما يتعلق بالاستيطان ومصادرة الاراضي وتغيير معالم القدس. واكد ان الشعب الفلسطيني محب للسلام، وقدم التضحيات ولا يزال يتمسك بمطالبه، لازالة العقبات. واشار الى أن دور الولايات المتحدة الامريكية، بات يشجع الحكومة الاسرائيلية على التمادي. وحمّل واشنطن المسؤولية عن الجمود الحاصل.

واختتم كلمته قائلا: سيبقى شعبنا يعتز بدعمكم لنضاله العادل. ولآماله بالتحرر واقامة دولته. عاشت الصداقة بين حزبينا. وعاش النضال من اجل اقامة دولة فلسطين الى جانب اسرائيل. عاشت الحرية والسلام والدمقراطية والعدالة الاجتماعية.

وكانت الكلمة الاخيرة للوزير الفلسطيني ياسر عبد ربه، فقال: اقف باعتزاز امام مؤتمركم لنقل تحيات السلطة الوطنية والرئيس الفلسطيني. واسمحوا لي بان امزج بين دوري الرسمي وبين تعبيري عن مشاعري الخاصة تجاه حزب حمل الهم العظيم طيلة عقود عديدة. الهم بحماية مصير شعب بأسره للدفاع عن بقائه، والوصول الى سلام يضمن التحرر والاستقلال للشعب الفلسطيني.

واضاف: ان التاريخ المعاصر نادرا ما شهد حالة مثل حزبكم. الذي عايش اصعب قضايا العصر في مواجهة سياسة الطرد والاقتلاع والتشتيت. ومع هذا، في اشد المراحل حلكة، حيث تخبط معظم الآخرين وتلونت مواقفهم، تمكن من الحفاظ على توازن موقفه ومبدئيته. واكد: ان نضالكم ايضا وسيلة لتحرير الشعب المحتل من عار الاضطهاد والاحتلال. واذا عمل حزبكم وسط هذا الجزء من الشعب الفلسطيني، فان مدرسة حزبكم العظيم تركت بصماتها على مجمل مسار الكفاح الوطني الفلسطيني، فالنهج الواقعي الوطني كان واحدا من ثمار الفعل الدؤوب لحزبكم داخل صفوف شعبنا وحركته الوطنية. واضاف: دعوة الحزب الى حل يحتوي على تأكيد قيم المساواة القومية والتآخي بمضامينه الانسانية، تخللت فيما بعد مختلف برامج القوى الوطنية الفلسطينية.

واكد عبد ربه ان مدرسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي مزجت بين الدفاع السياسي والشعبي عن بقاء شعب له حقوقه الوطنية والانسانية، وبين الدفاع عن هوية هذا الشعب ومكونات هذه الهوية ثقافيا وحضاريا. واصبح هذا الدور اعظم من حدود حجم الشعب الباقي في ارضه ليتحول في لحظة معينة الى دور محوري في معركة حماية الذاكرة والتراث والصلة بين الفلسطيني وتاريخه وأرضه. وكان الحزب الشيوعي الاسرائيلي مدرسته الخاصة في الصحافة التي تجاوزت التقليد والجمود والصيغ الجاهزة، وانجبت مدرسة الحزب مجموعة من اهم وابرز ادباء شعبنا ومفكريه ومثقفيه ومؤرخيه، وسياسييه وقادته الوطنيين. واضاف: ان شعبنا بأسره في ارض الوطن والخارج يقول لكم اليوم: اننا نعتز بكم واحدا واحدا، وسنظل نتعلم منكم التواضع والتصميم والثقة بالشعب. تلك الصفات التي يندر ان تجتمع عند العاملين بالسياسة خاصة.

واختتم كلمته بالقول: اننا سنواصل معركة السلام. وسنقاوم سياسة الغزو والاستيطان والعنصرية. ولحزبكم الشقيق والغالي على قلب كل فلسطيني نتمنى النجاح والتقدم لتحقيق اهدافنا المشتركة في اقرار سلام عادل ووطيد وفي توفير التآخي والتعاون الانساني بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي. كجارين متساويين.

وفي ختام المؤتمر، القى الشاعر سميح القاسم قصيدة «عائد عائد»، بعد ان قدم تحية اتحاد الكتاب العرب للمؤتمر، متمنيا له النجاح في ابحاثه وقراراته.

رداً على ما تناقلته وسائل الاعلام حول نوايا اسرائيل اعادة الاحتلال

الرجوب: لن نستقبل الجيش الاسرائيلي بالورد والرز والقبلات



● شبان رام الله يواجهون جنود الاحتلال بالحجارة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر عدد من القادة الفلسطينيين، الحكومة الاسرائيلية، من مغبة محاولة اعادة احتلال المدن الفلسطينية المحررة، واكدوا جميعهم، «ان الدخول الى المدن سيكون سهلا جدا، لكن الخروج عسير وسيكلف اسرائيل ثمناً باهظاً».

جاء ذلك ردا على ما تناقلته وسائل الاعلام الفلسطينية أمس الاربعاء، ان معلومات سرية وصلت عن نية اسرائيلية لاعادة احتلال المدن الفلسطينية.

وقال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو العلاء)، ان اسرائيل ترتكب خطأ فادحا اذا فكرت باعادة الاحتلال لأن «كل جندي سيدخل الى مدننا لن يخرج سالما». ودعا اسرائيل الى التعقل وعدم التهور.

وفي جولة تفقدية قا بها العقيد جبريل الرجوب، قائد الامن الوقائي في الضفة الغربية، برفقة رئيس لجنة الداخلية الاسرائيلية النائب صالح طريف، في مدينة الخليل، قال الرجوب «اذا دخل الجيش الاسرائيلي الى مدننا وقرانا لن نستقبله بالورود والقبلات والرز، انما برد جماهيري غاضب سيفاجيء الجميع. ومن السهل للجيش الاسرائيلي الدخول ثانية الى اراضينا، لكننا سنكون الجحيم الذي يحرقه وسيندم نتنياهو على ذلك».

وقال الرجوب: «لا نستطيع منع الجيش الاسرائيلي من الدخول ثانية الى غزة، لكننا نستطيع صده ومواجهته وتكبيده افدح الخسائر».

واعرب الرجوب في اللقاء مع طريف، عن أمله ان الشعب الاسرائيلي سيتوجه الى السلام، خاصة بعد الاضرار التي الحقها نتنياهو بمسيرة السلام.

ورفض الرجوب الاتهامات الاسرائيلية القائلة بأن السلطة الفلسطينية تقف وراء تصعيد المواجهات مع قوات الاحتلال وقال، حيث يوجد احتلال وقمع توجد مقاومة.

من جهته حذر رئيس جهاز «الشباك» السابق كارمي جيلون من خطورة الاوضاع وقال: ان المناطق الفلسطينية بمثابة برميل بارود قابل للانفجار في كل لحظة فيكفي تهور شخص واحد او مجنون للقيام بعمل ما لتفجير الاوضاع.

المحكمة الشرعية – عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٧/٤٤٩

وردت لهذه المحكمة مضبطة مرقعة من المجلس المحلية لقرية عرابة البطوف تشعر بوفاة المرحوم موسى محمد خطيب بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٤/١١/١٦ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته: فاطمة محمد عطور خطيب وبأولاده: محمد، سمير، احمد، خليل، كامل، خالد، حمدة، صبحية، ازدهار، يسرى، عدنان، رونية، ويوسف وبأحفاده من ابنه محمود المتوفى حال حياته وهم: موسى، شركات، عرفات، عزات، فتنات، محمد، وحذيفة فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم موسى محمد خطيب المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

قانون التنظيم والبناء - لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي الناصرة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/٦٧١٠

نعلن بهذا وفقاً للبند ١١٧ من قانون التنظيم والبناء - لسنة ١٩٦٥، بخصوص مصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/٦٧١٠.

الأراضي الواقعة في الخارطة وموقعها:
البلد: الناصرة
حي النصاري
حوض ١٦٥٠٩ قسائم ٤٥
حوض ١٦٥٠٩ قسم من قسائم ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦
حوض ١٦٥٠٩ قسم من قسائم ٣٨ – ٣٩، ٤٠، ٤١
حوض ١٦٥١٠ قسم من قسائم ٨١، ٨٣
حوض ١٦٥٣٨ قسم من قسائم ١، ٢٨، ٣٥

اهم تعليمات الخارطة:
توسيع وشق شارع موازٍ للشارع الرئيسي لترتيب حركة السير بالمنطقة.

اعلان بخصوص ايداع خارطة ونشرت بجريدة الاعلانات رقم ٤١٥٣ صفحة ٢٢٨ بتاريخ ٩٣/١٠/٢٨.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمالية وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في الناصرة وبامكان المعنيين رؤيتها في موعد الدوام الرسمي.

يغال شامر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

اعلان للملأ

قدم الى هذه المحكمة البطريركية اللاتينية في اسرائيل بالناصرة طلب باصدار اعلام حصر ارث المرحوم شحادة يوسف أسليم هوية رقم ٥ – ٢٠٢٠٩٧٥ – المتوفى في الناصرة بتاريخ ١٩٩٤/١/٢٧.

فمن له اي اعتراض، عليه ان يتقدمه الى هذه المحكمة، خلال عشرين يوما اعتبارا من تاريخه ادناه.

الناصرة في ١٩٩٧/٦/٢٥
رئيس قلم المحكمة

كلمة محمد نفاع، الأمين العام، في افتتاح المؤتمر الـ - ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مساء أمس الاربعاء، في حيفا:

حزب عريق.. ماكن مكين!





* ايها الجمهور الكريم من المندوبين والضيوف والمشاركين، في المؤتمر الثالث والعشرين لحزبنا الشيوعي. قدمتم أهلا، قدمتم مؤتمرا لحزب عريق ماكن مكين، كان وسيبقى حزبا شيوعيا، حزبا أمميا، حزبا يهوديا عربيا، ماركسيا لينينيا مبدئيا صامدا في وجه كل التقلبات، ومستعدا للتحديات مهما قست وتعسفت وتشعبت.

طروحاتنا ومواد مؤتمرنا المقترحة، في القضايا السياسية والفكرية والطبقية والاجتماعية والتنظيمية بين ايديكم، اقرأوها، افحصوها، ناقشوها، فهي خالية تماما من التحريفية والاصلاحية والتنقيحية والانتهازية، والسبب اننا شيوعيون وسنبقى شيوعيين حقيقيين، نقول هذا للقاصي وللداني بالذات.

الراية الحمراء رايتنا. المطرقة والمنجل شعارنا. الأممية نشيدنا. الشيوعية مبدأنا. الاشتراكية هدفنا. هذا نحن، قولا وفعلا. هكذا نحن فكرا وممارسة. وكل ما عدا ذلك منبوذ، مرفوض، مردود على قائله وكاتبه، على الزاعق وعلى الهامس. وياما اقوال كانت وكم من اقوال ستكون على الهامش، خارج مسطح الحقيقة، بلا مصادقة وبلا مصداقية. ولن يصح الا الصحيح. وحبل الكذب متختخ وقصير.

نعقد مؤتمرنا في ظل حكومة كهذه بالضبط، ورئيس حكومة كهذا، بنيامين نتنياهو. حكومة من اسوأ الحكومات. اخذت على عاتقها تفجير وتخريب العملية السياسية السلمية. وبالذات بعد البداية الايجابية، والأمل بتوقف سفك الدم المستمر طويلا.

فمنذ سنة ١٩٤٨ مضى ما يقارب ١٨ الف يوم، وقد تسببت الحروب والغزوات العدوانية التي قامت بها اسرائيل بما معدله عشرات القتلى والجرحى والمشردين في اليوم الواحد ولطيلة عشرات السنين، من اسرائيليين وفلسطينيين ولبنانيين وسوريين ومصريين واردنيين وآخرين. مع جمهرة ضخمة من الأيتام والأرامل والشكالى ووابل من الدموع، بالاضافة الى هدم مدن وقرى واحياء بكاملها، هدم بالجملة، وبالاضافة ايضا الى آلاف المنازل هنا وهناك، هدم بالمفرق.

هذه مساهمة السياسة الرسمية لحكام اسرائيل، استيطان عنصري سرطاني، وتوسيع مناطق بناء المقابر وانتعاش في عدد القبور وصناعة التوابيت، وكل ذلك بدعم كامل من الامبريالية الامريكية بالاساس المعلم الأكبر في العدوان والاجرام واللصوصية والاستغلال ومص دماء الشعوب وخيراتها، ودوس حقوق الانسان والتشدق بالدفاع عن حقوق الانسان وتقيم نظاما عالميا جديدا يضمن المزيد من القهر الطبقي والاجتماعي والربح الفاحش السافل في الشرق الأوسط وافريقيا والبلقان بشكل خاص. ولذلك تبقى مسألة الكفاح من اجل السلام العادل هي المسألة الاساسية. ولا يوجد ما هو اوضح من ايجاد ورؤية المسبب للحرب والمعرقل للسلام: سياسة حكام اسرائيل، اسود على ابيض، حكومة نتنياهو والطريق الى السلام بيّن واضح: انسحاب اسرائيل من الضفة والقطاع، وهي ارض فلسطينية ١٠٠٪، يعرضون على الفلسطينيين ٤٠٪، ٥٠٪، ٦٠٪، والشعب الفلسطيني يضرب هذه العروض عرض الحائط، ويجب ان يضرب. وهو شعب ١٠٠٪، وله حق عادل ١٠٠٪. وسيقيم دولة مستقلة ١٠٠٪ وعاصمتها القدس الشرقية العربية ١٠٠٪. وكذلك الانسحاب التام من كل لبنان ومن كل الجولان، وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة.

حكومة نتنياهو وبخط اكسبريس وبسرعة زائدة اعادت اسرائيل الى عزلتها في العالم، وفي الأمم المتحدة اليوم. معها امريكا الفيتو على كل ما هو ايجابي. ومعها ميكرونيزيا، اسم طويل لدولة صغيرة. والمساهمة الكبرى للوصول الى السلام المنشود هي في اسقاط هذه الحكومة عن المسرح، حكومة بلا مصداقية شعبية، سياسية واجتماعية وطبقية واخلاقية. مست بالجماهير الشعبية، العامل والتلميذ، الطالب، المدرس والمدرسة، الطفل والمتقاعد والسلطات المحلية، والتفت على الوزير مريدور بعد فضيحة تعيين بار اون. حكومة متخصصة بالفضائح والخصخصة.

هذا في مجال السلام، وفي مجال المساواة فان معركة الجماهير العربية هي معركة قاسية، قديمة ومتلاحقة بسبب سياسة التمييز والاضطهاد. وهي في الحقيقة معركة اليهود والعرب على السواء، فالقضية تتعلق بأقلية قومية، بجماهير عربية مواطني دولة اسرائيل.

وفي هذا السياق علينا بذل كل الجهود وخاصة بين الأجيال الشابة للتصدي لكل فكر انغلاقي تعصبي طائفي او حمائلي، هذه هي الثغرة الخطيرة التي تنفذ منها سهام السلطة السامة، في الاضطهاد والتمييز وابتلاع المزيد من الحقوق والأرض، وهذا الخطر يتناقض جوهريا مع دور هذه الجماهير كأقلية قومية، وقوة فاعلة من اجل السلام والمساواة والدمقراطية، ولحزبنا وجبهتنا الدور الاساسي والمجرب والملموس في هذا المجال.

بعض المنافسين والمعادين للحزب هيأوا انفسهم ويتهيأون ليكونوا بديلا لهذا الحزب، لهذا الطريق، هكذا وبكل بساطة دون ان يرف لهم جفن، وهذه التجربة مجربة. يلملمون بعض القضايا الهامة والتي كنا اول من طرحها بمسؤولية وبعد نظر ووعي كامل، ويبهرونها بحملة من التشويهات والتزييف وتجبير المقالات والمغالطات. ونحن نعد هؤلاء وعدا صادقا: ستفشل محاولتكم فشلا ذريعا في النظرية والتطبيق، هذا الحزب بمبادئه وتجربته ونشاطه وقوة صرحه وموقفه يرفع رأسه وقامته وهامته ولن يرفع يديه.

وفي نفس الوقت يمد يده النظيفة النقية الواثقة والقوية للتعاون مع كل قوى السلام والمساواة والدمقراطية اليهودية والعربية، اما بديل لهذا الحزب «فهنا السهلة والميدان»، لن تطالوه، فهو اعمق واعرض واطول.

ايها الرفاق:

توجهنا ونتوجه الى مؤتمرنا الحالي ونحن على دراية تامة بالصعوبات، الموضوعية منها والذاتية وبكل مسؤولية ويقظة وعناد ومثابرة لتذليل العديد والمزيد من الصعوبات والعوائق، ولكننا نتوجه ايضا بثقة كبيرة بصحة خطنا وسلامة توجهنا ووجهتنا، وتجربتنا الغنية. وخرجنا من العديد من المعارك السياسية، معارك الانتخابات بانجازات هامة.

الكلمات البائسة التي قالت بالأمس ماتت الشيوعية ماتت هي وعاشت الشيوعية، وعاش حزبنا ويعيش. وخسر من راهن على افول واضمحلال هذا الحزب.

ونحيي العديد من الرفيقات والرفاق الجدد الذين انضموا الى صفوف الحزب. وتحية خاصة للشبيبة الشيوعية المصدر الغني لرفد الحزب برفاق جدد من الأجيال الشابة.

والف تحية تقدير واعتزاز للرفاق القدامى، الاساس الصواني الغرانيتي والجذع السندياني الزيتوني لهذا الحزب.

وان ظل هنالك عدد من المحبطين المعتكفين نناديهم: ادفنوا احزانكم وانهضوا. ادفنوا احباطكم وانهضوا. فالمستقبل ليس لعالم الاستغلال الوحشي، لعالم الاستعمار، لعالم الاضطهاد العنصري والافقار، عالم الجريمة والاحتلال والحروب والمخدرات والاكراه الديني وكبت حرية المرأة. المستقبل للمناضلين الشجعان ضد هذا العالم الاسود، والحياة الحقيقية هي النضال، هي التغلب والاقتحام، هي نشوة النصر الحلوة بعد امتحان للقوى عسير شديد ومن اجل قضية عادلة.

اسألوا الشعب الفيتنامي عن حلاوة النصر الممهور بأكبر التضحيات على أعتى دولة استعمارية معتدية بطائراتها الـ (ب ٥٢) وحاملاتها، واجههم الشعب الفيتنامي البطل، واجحهم الشيوعيون، الفيتكونغ، هوشي منه، الجنرال جياب!

اسألوا الشعب الكوبي وصموده ضد الوحش الامريكي. اسألوا الشعب الفلسطيني، شعب التضحيات والانتفاضة وبالرغم من كل المجازر والمذابح، يقف صامدا شامخا.

وعلينا ايها الرفاق زيادة العطاء اليومي، والذود عن حياض هذا الحزب. والتسلح اكثر بفكرنا والتحلي والتجلي بأخلاق وقيم الاستقامة والجرأة والمبدئية والصدق والموضوعية والتضحية، بعيدا عن التلون والتسلق والانتهازية الرخيصة.

نتناقش بموضوعية وباحترام متبادل، بعيدا عن سموم التجريح والحقد الزمهريري، وبذلك نمنع بعض الصيادين المتخصصين بالصيد في المياه العكرة، ليعودوا بجعبة فارغة، صفر اليدين.

هذا بيتنا جميعا، بيت راسخ، بيت واسع وشامخ، معا نصونه ونحافظ عليه.

نحن امام امتحان، يدا بيد. قلبا وقالبا، نرفع من دور وشأن ومكانة هذا الحزب العزيز، تتغير القيادات، ونغيب في يوم من الايام عن هذا العالم، عن الحياة. ويبقى هذا الطريق، ويبقى لقب الرفيق.

عاش حزبنا الشيوعي

كلمة الاتحاد

مغامرة جنونية

❑ على الرغم من ان قرار الكنيست، امس الاربعاء، حول تطبيق القانون الاسرائيلي على المستوطنات هو فقط في القراءة التمهيدية وان بالامكان دفنه خلال الابحاث القادمة في الكنيست، الا انه يعتبر اشارة خطرة حول نوايا الحكومة واهدافها. ويشكل استفزازا للشعب الفلسطيني. وتحديا لمقررات الامم المتحدة والقانون الدولي. ودوسا على اتفاقيات اوسلو. وفوق كل هذا، يدل على ان اليمين الحاكم ما زال متمسكا بسياسة ارض اسرائيل الكاملة العدوانية. ولا يهمه ان تؤدي مواقفه الى انفجار شامل للاوضاع في البلاد والمنطقة.

لقد جاءت المبادرة لهذا القانون من طرف حزب «موليدت» اليميني المتطرف، الداعي الى تفريغ البلاد من الفلسطينيين. لكن تأييده جاء من نواب الائتلاف اليميني من مختلف الاحزاب. وحتى لو كان الامر في إطار صفقة من الصفقات الرفيعة الكثيرة التي عقدها السيد نتنياهو، خلال الاسبوع المنصرم، لكي يحافظ على حكومته فان ابعاده كبيرة وخطيرة.

ان الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية ما هو الا احتلال استعماري بالقوة، ووفقا لكل القوانين والشرائع الدولية، يعتبر غير شرعي. والعدالة تقول ان على اسرائيل ان تزيله تماما، ان ارادت الوصول الى سلام حقيقي وعادل. ومع ذلك، وفي سبيل انجاح مسيرة السلام، وافقت القيادة الفلسطينية في اتفاقات اوسلو على التفاوض حول مستقبل المستوطنات وتأجيل هذا الى مفاوضات الحل النهائي.

واتفاقات اوسلو، كما هو معروف، اقرت في الحكومة الاسرائيلية السابقة وكذلك في الكنيست. ولان نتنياهو يعرف ان الشعب في اسرائيل، بغالبيته الساحقة يؤيدها، تعهد قبيل المعركة الانتخابية بتطبيقها. وعاد على تعهده عدة مرات بعد انتخابه.

لذلك، فانه بهذا القانون الجديد، يتنكر للتعهدات الشخصية والدولية ويدوس على الكنيست وعلى الحكومة السابقة وقراراتها والتزاماتها، ويعلن الحرب على الشعب الفلسطيني. وهذه مغامرة جنونية لا احد يتصور نتائجها.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



● خريجو وخريجات الفوج الـ - ٤٠ من مدرسة تيراسنطة في عكا. ويظهر في الصف الاول مدير واعضاء ادارة المدرسة ورئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو، الثالث من اليسار. خبر موسع في عدد لاحق. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»).

❑ تخريج الفوج الـ - ٤٠ من مدرسة تير اسنطة العكية ❑

صراخ الام والابنة منع وقوع جريمة

الخطيب السابق حاول اختطاف «خطيبته» بالسكين والبلطة

❑ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - صراخ الام وابنتها الشابة، منع وقوع جريمة في الناصرة، عندما دخل خطيب الابنة سابقا، وحاول اختطافها من البيت وفي حوزته سكين وبلطة.

وكان الشاب، كما قال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، قد دخل الى البيت وطلب من خطيبته سابقا، ان ترافقه الى الخارج فرفضت، مما اثار غضبه، فامسكها من شعرها وجرها الى الخارج بعد ان اشبعها ضربا، فتدخلت والدتها للدفاع عنها فتعرضت هي الاخرى للضرب، وراحتا تصرخان طالبتين النجدة، فاتصلت الوالدة بالشرطة، ولما عرف المعتدي بذلك ولى هاربا.

واضاف مرملشطاين ان المشتبه به كان يحمل بلطة وسكينا الامر الذي شكل خطرا على حياة الشابة.

وكانت الشرطة قد لاحقت الشاب، لكنها لم تنجح بضبطه، الا ان الحظ في الاختفاء لم يحالفه طوال اليوم، ففي ساعات بعد الظهر، وعندما تجولت دورية شرطة صدفة في السوق وجدت الشاب يختبئ خلف بيت يتعاطى المخدرات فاعتقلته.

وفي يوم امس، مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقاله لمدة ستة ايام وانكر الشاب ان يكون قد دخل الى بيت خطيبته واعتدى عليها.

تحت شعار «المتوسط همزة وصل بين الشعوب»

قريبا، انطلاق مهرجان جربة السادس للفيلم الاسطوري والتاريخي

❑ تونس - الوكالات - تبدأ الدورة السادسة لمهرجان جربة الدولي للفيلم الاسطوري والتاريخي في الاول من آب المقبل في جزيرة جربة (جنوب تونس) تحت شعار «المتوسط همزة وصل بين الشعوب».

ويشارك في هذه التظاهرة السينمائية، التي تستمر حتى السادس من الشهر نفسه عدد من الدول من بينها فرنسا والنمسا وسوريا ومصر وتونس وجنوب افريقيا.

ويتضمن برنامج المهرجان عروضا لافلام جديدة على غرار «المصير» للمخرج المصري يوسف شاهين و«القبطان» للمصري سيد سعيد و«الرديف ٥٢» للمخرج التونسي علي العبيدي و«بنت فاميليا» للمخرج التونسي ايضا النوري بوزيد و«آه يا بحر» للمخرج السوري محمد شاهين و«اطفال الشيطان» للمخرج النمساوي ولفغانغ لبوفسكي و«فلتبك على الوطن الحبيب» للمخرج الجنوب افريقي دارل جيمس رود.

ومن الافلام الاخرى، التي ستعرض «السيدة» لمحمد زرن و«صمت القبور» لمفيدة التلاتلي و«صيف حلق الواد» لفريد بو غدير و«ريح السد» و«صفائح من ذهب» للمخرج التونسي النوري بوزيد و«حبيبة مسيكة» لسلمى بكار و«مجنون ليلى» للطيب الوحيشي.

وسيحضر هذه العروض نقاد وفنانون مثل انطوني كوين بطل فيلم «الرسالة» للمخرج مصطفى العقاد وايرين باباس من اليونان وفريد شوقي وليلى علوي ونور الشريف من مصر ومسعود حتود بطل فيلم «سلاما يا ابن العم» لمرزاق علواش ومحمد رضا من لبنان وكلود فانيار من فرنسا وكارلوس ساورا مخرج «كارمن» من اسبانيا.

والى جانب العروض السينمائية تشتمل الدورة على ندوة فكرية محورها «المتوسط من خلال السينما» يشارك فيها التونسيان هادي الخليل وخميس الخياطي ويوسف شريف رزق الله وصلاح هاشم من مصر وحسين ابراهيم من سوريا وبيار بيتيتو من فرنسا.

وسيكرم المهرجان المخرج المصري يوسف شاهين.

وفي اطار المهرجان سيقام معرض لوحات زيتية للرسامة النمساوية كورين هوجفارتو ومعرض للكتاب بمشاركة دور نشر تونسية وعربية.

وكانت الدورة الخامسة للمهرجان انعقدت في آب ١٩٩٥ تحت شعار «السينما وسيلة للتسامح».

عرض اول تشكيلة من الملابس الداخلية المعطرة

❑ باريس - «و.ص.ف» - تعرض شركة «نيريت» الفرنسية ملابس نوم وملابس داخلية يفوح منها عطر الورد والليمون والمشمش والقرنفل في الاسواق الدولية في كانون الثاني المقبل.

واوضح ميشيل ليفي، مدير الشركة وهو يعرض المنتجات الجديدة «هناك كساد في السوق في مجال الملابس الداخلية فلا بد من التجديد».

وقد انطلقت الشركة من فكرة ان «العطور والملابس الداخلية عالم مشترك». وطبقت وسيلة فنية اعدتها مجموعة شركات «بيران» وتستخدمها شركة «هيرميس» لتعطر المناديل الحريرية التي تصنعها.

فهناك كبسولات غير مرئية تحت التطريز تنكسر ويفوح منها العطر تحت تأثير الاحتكاك. ولا تبقى الروائح العطرة الى الابد، بل تتلاشى بعد غسل قطعة الملابس اربع او خمس مرات. ولكنه «منتج جميل رغم كل شيء» على حد قول ليفي.

وتباع هذه الملابس المعطرة باسعار مرتفعة نسبيا تصل الى (٦٩٥) فرنك (حوالي ١٣٠ دولارا) للقطعة.

وقام بتكوين عطور الازهار والفواكه الياباني تاكاساغو، الذي يصنع العطور اليابانية. وهي لا تتسبب في دوار او صداع او حساسية.

وفاة عالم البحار الفرنسي جاك كوستو

□ باريس - «و.ص.ف» - توفي، امس الاربعاء، القومندان جاك ايف كوستو، عالم البحار الفرنسي الشهير عن (٨٧ عاما) كما اعلنت اسرته ومساعدوه.

ونعى فريق كوستو في بيان القومندان جاك ايف كوستو، الذي «صعد الى عالم الصمت»، امس الاربعاء في ٢٥ حزيران ١٩٩٧.

واضاف البيان ان «حفل تأبين مهيبا» سيقام في باريس تكريما لعالم البحار والمخرج العالمي الذي طبقت شهرته الافاق ولا سيما في الولايات المتحدة.

ومؤلفات كوستو العديدة وافلامه التسجيلية ومغامراته الخطيرة، وكذلك قامته النحيفة المشوقة التي تدل على انه رياضي كبير جعلت منه اكثر الرجال الفرنسيين شعبية في العالم.

حاول الانتحار بعد الاعتداء على مطلقته

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - حاول قادم جديد من اثيوبيا، وضع حد لحياته داخل السجن، ودخول افراد الشرطة صدفة، حال دون تسبيب أي أذى له.

وكانت الشرطة قد اعتقلت المشتبه به، بعد ان اقتحم بيت مطلقته في نتسيرت عيليت عن طريق شباك غرفة النوم الذي حطمه، وكما جاء في لائحة الاتهام، فقد هاجم المشتبه به مطلقته واعتدى عليها بالضرب المبرح وجرها بقوة من شعرها، ولما حاولت الخروج هربا من البيت منعها بحبسها واقفال الباب.

ولم ينكر المعتدي كل ما جاء في لائحة الاتهام، وفي يوم امس، اصدر نائب رئيس محكمة الصلح في الناصرة، توفيق اكتيلي، قرارا بسجنه الفعلي لمدة سنة بعد ادانته باقتحام وحبس الضحية والاعتداء عليها.

٤٤٠ الف دولار ثمن سيارة فيراري ٢٥٠ جي.تي

□ باريس - «و.ص.ف» - بيعت سيارة «فيراري - ٢٥٠ جي.تي سبايدر كاليفورنيا» مصنوعة في العام ١٩٥٨ بـ (٢.٥٥٤) مليون فرنك (حوالي ٤٤٠ الف دولار) خلال بيع (٦٠) سيارة في مزاد علني نظم في باريس.

وقد بيعت خمسون سيارة اشترى معظمها اجانب بـ (١٢.٢) مليون فرنك (اكثر من مليوني دولار).

وبيعت سيارة «لومبارد غران بري» مصنوعة في العام ١٩٢٨ بـ (٨٠٠) الف فرنك (حوالي ١٤٠ الف دولار) وسيارة «مرسيدس ٣٠٠ اس» مصنوعة في العام ١٩٥٥ بـ (٧٧٦) الف فرنك (حوالي ١٣٠ الف دولار).

اخبار النجوم

* تصوير اطول فيلم في تاريخ السينما بشكل سري! *

□□ لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - قد ينتهي ستانلي كوبريك في مطلع ايلول المقبل من تصوير فيلمه الاخير «ايز وايد شوت» مع توم كروز ونيكول كيدمان والذي سيعتبر من اطول الافلام في تاريخ السينما.

وذكرت صحيفة «دايلي فارايتي» المتخصصة في تصوير المناظر التي تحاط بالسرية بدأ في تشرين الثاني ١٩٩٦. واذا انتهى التصوير في الاول من ايلول المقبل فان هذه العملية تكون قد استغرقت من ستانلي كوبريك (٣٠٠) يوم، اي بمائة يوم اضافي عما تطلبه تصوير فيلمه «البريق».



● نيكول كيدمان ●

* دي نيرو يتزوج للمرة الثانية! *

□□ نيويورك - تزوج الممثل الامريكي روبرت دي نيرو (٥٣ عاما) من مضيفة الطيران السابقة غريس هايتاور (٤٢ عاما) خلال حفلة خاصة اقيمت في نيويورك وفق ما افاد الناطق باسم الممثل.

وهذا الزواج الثاني لدي نيرو بعد زواجه من الممثلة ديان أبوت بين العامين ١٩٧٥ و١٩٧٨ التي انجب منها ابنه رفاييل (١٩ عاما).. وقد التقى دي نيرو وهايتاور العام ١٩٩٥.



● روبرت دي نيرو ●

* شبكة مطاعم الفيس بريسلي *

□□ ممفيس - تستعد عائلة الفيس بريسلي لاطلاق شبكة مطاعم «الفيس بريسلي» في كافة انحاء الولايات المتحدة. وسيفتتح اول مطعم من هذا النوع في شارع بيل ستريت ويطلق عليه اسم «الفيس بريسلي ممفيس» ويتسع لـ (٣٠٠) شخص في طابقين وسيزين بصور لـ «ملك» موسيقى الروك وبعض اغراضه الشخصية.

* كوبا يقوم بدوري مغني وعازف *

□□ لوس انجلوس - تشهد موسيقى الستينات عودة كبيرة على الشاشة الصغيرة. فبعدما ادى الممثل فال كيلمير دور جيم موريسون في فيلم «ذي دورز» للمخرج اوليفر ستون يستعد الممثل كوبا غودينغ جونيور الذي فاز بأوسكار لدوره في فيلم «جيري ماغواير» لتجسيد دور المغني اوتيس ريدينغ وفق ما ذكرت صحيفة «انترتينمنت ويكلي» المتخصصة.

ومن المشاريع الاخرى فيلم عن عازف الغيتار جيمي هاندريكس.



● الفيس بريسلي ●

* (١٤.٦) مليون دولار ثمنا للوحة «الحصاد في بروفانس» لفان كوخ *

□□ لندن - تم بيع لوحة للرسام الهولندي العالمي فانسنت فان كوخ رسمها بالالوان المائية على ورقة بعنوان «الحصاد في بروفانس» بالمزاد في لندن بمبلغ (١٤.٦) مليون دولار مما يعد رقما قياسيا.

وقد رسمت هذه اللوحة سنة ١٨٨٨ حسبما اكد فلاحون بالقرب من آرل (جنوب فرنسا) وتعد اهم لوحة رسمت على ورقة لفان كوخ لا تزال بين ايدي احد الهواة.

ونظمت دار سوثبيز هذا المزاد، الذي استغرق اقل من دقيقتين، وتم شراء هذه اللوحة هاتفيا دون الاعلان عن اسم الشاري. وهي لم تعرض في اي مكان منذ ١٩٤٨.

وكانت عدة متاحف كبرى تتنافس على شراء هذه اللوحة، ولكن الشاري قد يكون هاويا امريكيا.

وقد بلغ اعلى سعر للوحة لفان كوخ (٢٦) مليون دولار وتسمى «الاحراج» وقد رسمت بالالوان الزيتية وبيعت في نيويورك سنة ١٩٩٥.



● كوبا غودينغ جونيور ●

* جون بايز وانطوني كوين ومارلون براندو يشاركون في نشاطات ثقافية في اليونان *

□□ اثينا - تستضيف اليونان حاليا النجوم الامريكيين الثلاثة جون بايز وانطوني كوين ومارلون براندو، الذين يشاركون في عدد من النشاطات الثقافية.

واحيت المغنية جون بايز، التي وصلت، مساء الاثنين، الى اثينا، امس الاربعاء، حفلة في اثينا واخرى في سالونيكي (شمال) في السابع والعشرين من حزيران الجاري في اطار تظاهرات «سالونيكي عاصمة ثقافية اوروبية ١٩٩٧». وستشارك في التاسع والعشرين من حزيران في حفلة في سيمبيريا في شمال اليونان لتقدم اغنيات مجموعتها الاخيرة «لتقرع الاجراس» (رينغ ذا بيلز).

وسيشارك الممثل انطوني كوين، الذي وصل، يوم الثلاثاء، الى اليونان مع زوجته الشابة وطفليهما في كريت في حفل تذكاري «ازوربا اليوناني» بطل الكاتب نيكوس كازانتزاكيس، الذي نقله الى السينما مايكل كاكايانيس في ١٩٦٤. واعتبر كوين، الذي جسد شخصية زوربا في الفيلم ان هذا الدور هو افضل ما مثله في حياته.

اما مارلون براندو، الذي وجه، مساء الاثنين، نداء في اثينا من اجل حماية البيئة والذي يحل ضيفا على جون لاتسيس، مالك السفن الواسع الثراء، فابحر، يوم الثلاثاء، في رحلة الى جزر بحر ايجه على ان يرسو في قبرص، ورافقه احد ابنائه وصديقته.



● فانسنت فان كوخ ●

● جون بايز ●

ارشادات وتوجيهات لطلاب الثواني عشر في امتحان البجروت في الرياضيات

● يكتبها ويقدمها الاساتذة: حنا عويد (عبلين) - نايف حمود (كابول) اسامة خوري (البقيعة) - د. علي عثمان (سخنين) ●

● ايها الطلاب الاعزاء،

اسعد الله صباحكم،

تتوجهون اليوم الى مدارسكم لتقديم امتحان البجروت في الرياضيات واليكم بعض الارشادات.

ان هذه التوجيهات والارشادات ليست اوامر تُلقى عليكم من اعلى، انما هي خلاصة التجارب وحصيلة الممارسات العديدة لدى نُخبة من ذوي الاختصاص في هذا الميدان الواسع. وهي - بالتالي - تهدف الى المزج الناجح بين المتعة والفائدة.

واليكم موجزا لاهم المنارات التي اخذنا على عاتقنا نصبها لكم في طريق رحلتكم الطويلة مع المعرفة، والتي نرجو ان تقودكم الى شاطئ الامان:

١. اقرأ الاسئلة - بكاملها - قبل البدء.

٢. ابدأ بحل الاسئلة من السهل الى الصعب، ولا تُضع وقتك في التخبط والتكهنات.

٣. حدّد لكل سؤال وقتا معقولا، لأن الاستطراد قد يقودك الى الندم حيث لا ينفع الندم.

المبنى الجديد لامتحان البجروت في الرياضيات - ٣ وحدات -

ابتداء من صيف ١٩٩٧ سيطرأ تغيير على مبنى الامتحان وسيكون مكونا من قسمين:

١. نموذج رقم ٠٣٥١٠٣ - وحدة واحدة.

٢. نموذج رقم ٠٣٥٢٠٤ - وحدتان.

علامة النموذج الاول ٢٠٪ والثاني ٨٠٪

* النموذج الاول عبارة عن دفتر والحل يكون على الاوراق المرفقة في الدفتر. يحتوي النموذج على ستة اسئلة بمستوى بسيط جميعها مأخوذة من مجمع الاسئلة الذي اصدرته وزارة المعارف. مدة الامتحان للقسم الاول ساعة ونصف الساعة. على الممتحن ان يجمع ١٠٠ علامة بواسطة حل اسئلة كاملة او اجزاء منها حسب رغبته وقدرته. لن تكون استراحة بين النموذج الاول وبين النموذج الثاني. وكل من ينتهي من القسم الاول حتى قبل نهاية الوقت المحدد يستطيع ان يبدأ بالقسم الثاني بعد ان يطلبه من المراقب.

اما النموذج الثاني فهو مكون من ثلاثة فصول (٢، ٣، ٤)

* الفصل الثاني: فيه ٧ اسئلة جميعها من مجمع الاسئلة ولكل سؤال ١١ علامة وربع العلامة وعلى الطالب ان يجمع في هذا القسم ٤٥ علامة.

* الفصل الثالث: فيه ٤ اسئلة، منها سؤال واحد من مجمع الاسئلة (موضوعه البرمجة الخطية)، ولكل سؤال ٢٠ علامة وعلى الممتحن ان يجيب عن سؤالين فقط (٤٠ علامة).

* الفصل الرابع: مكوّن من سؤالين ولكل سؤال ١٥ كلامة وعلى الممتحن ان يجيب عن سؤال واحد فقط.

ملاحظة: هذا المبنى يخص طلاب الثواني عشر والمعيدين ايضا.

الهندسة المستوية:

* التناسب في المثلث القائم الزاوية

١. الارتفاع على الوتر يقسم المثلث الى مثلثين متشابهين وكل منهما يشابه المثلث الاصلي.

$$\Delta ABC \sim \Delta ABD \sim \Delta ACD$$

٢. مربع الضلع القائم في المثلث القائم الزاوية يساوي حاصل ضرب الوتر في مسقط هذا الضلع على الوتر

$$AB^2 = BC \times BD$$

$$AC^2 = BC \times CD$$

نص آخر: الضلع القائم في المثلث القائم الزاوية هو الوسط الهندسي بين الوتر ومسقط ذلك الضلع على الوتر.

٣. الارتفاع النازل على الوتر في المثلث القائم الزاوية هو الوسط الهندسي بين مسقطي الضلعين القائمين على الوتر

$$AD^2 = BD \times CD$$

سؤال: طول الضلعين القائمين في مثلث قائم الزاوية ABC هو 16cm, 12cm. BD ارتفاع، جد طول AD, BD

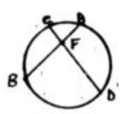
الحل:

$$AC^2 = 12^2 + 16^2$$

$$AC = 20cm$$

$$16^2 = AD \times AC$$

$$AD = 12.8cm$$



* التناسب في الدائرة

١. اذا تقاطع وتران في دائرة فنقطة التقاطع تقسم كلا منهما بحيث ان حاصل ضرب جزأي الوتر الاول يساوي حاصل ضرب جزأي الثاني.

$$AF \times BF = CF \times DF$$

٢. اذا خرج من نقطة خارج دائرة قاطعان ومماس للدائرة فان حاصل ضرب القاطع في جزئه الخارجي هو مقدار ثابت ويساوي مربع المماس.

$$AC \times AB = AE \times AD = AF^2$$

* سؤال: جد طول المماس AB

الحل

$$16 \times 9 = X^2$$

$$X = 12cm$$

سؤال ٢: BC مماس مشترك للدائرتين M.O المتماستين من الخارج في النقطة D

برهن

١. $\sphericalangle BDC = 90^o$

٢. $DA^2 = AC \times AB$

الحل:

$\{\sphericalangle OBC = 90^o$

$\{\sphericalangle MCB = 90^o$ زاوية محصورة بين مماس ووتر.

$\sphericalangle 1 = {}^1/2 \sphericalangle O$ } الزاوية المحصورة بين مماس ووتر تساوي

$\sphericalangle 2 = {}^1/2 \sphericalangle M$ } نصف الزاوية المركزية المرتكزة على القوس المحصور بين المماس والوتر.

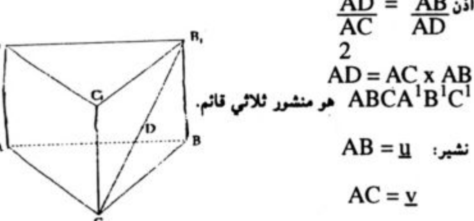
اذن $\sphericalangle 1 + \sphericalangle 2 = 90^o$

اذن $\sphericalangle BDC = 90^o$ لان زوايا المثلث 180^o

* القسم الثاني: المثلث ACD يشابه المثلث ADB لماذا؟

اذن $\frac{AD}{AC} = \frac{AB}{AD}$

$$AD^2 = AC \times AB$$



$ABCA^1B^1C^1$ هو منشور ثلاثي قائم.

نشير: $AB = \underline{u}$

$AC = \underline{v}$

$AA^1 = \underline{w}$

معطى: $|\underline{u}| = |\underline{v}| = |\underline{w}| = 1$ ، $\sphericalangle BAC = \alpha$

النقطة D هي منتصف القطر 'CB.

أ. عبّر عن CD بدلالة $\underline{u}.\underline{v}.\underline{w}$

ب. عبّر بدلالة α عن طول المتجّه CD

ج. معطى $|CD| = |AD|$. جد مقدار الزاوية α.

اي سؤال يعطى على هذه المادة يكون فيه شكل هندسي سواء في المستوى او في الفراغ لذلك علينا اولا معرفة الصفات الهندسية للشكل المعطى.

علينا ان نتذكر ايضا ان اي متجه على ضلع من اضلاع الشكل يمكن ان نعبر عنه بدلالة متجهات على اضلاع الشكل،، بحيث تكون البداية هي بداية المتجه المطلوب ونهايته نهاية المتجه المطلوب.

مثلا في الشكل المعطى $ABCA^1B^1C^1$ (منشور ثلاثي قائم).

$$\vec{CD} = \vec{CA} + \vec{AA_1} + \vec{A_1B_1} + \vec{B_1D} \text{ او } \vec{CD} = \vec{CB} + \vec{BB_1} + \vec{B_1D} \text{ او } \vec{CD} = \frac{1}{2}\vec{CB_1}$$

وكذلك ... إمكانيات اخرى للتعبير عن المتجه $\vec{CD}$

بالنسبة لقسم أ اسهل تعويض هو $\vec{CD} = \frac{1}{2}\vec{CB_1}$ ، و $\vec{CB_1} = \vec{CB} + \vec{BB_1}$

لذلك $\vec{CD} = \frac{1}{2}(\underline{u} - \underline{v} + \underline{w})$

بالنسبة لقسم ب علينا ان نتذكر ان طول متجه $\underline{b}$ يساوي الجذر التربيعي $\underline{b} \bullet \underline{b}$ (ضرب قياسي)

$|\vec{CD}| = \sqrt{\frac{1}{2}(\underline{u} - \underline{v} + \underline{w}) \cdot \frac{1}{2}(\underline{u} - \underline{v} + \underline{w})}$ وبما ان $|\underline{u}| = |\underline{v}| = |\underline{w}| = 1$ ينتج ان

$|\vec{CD}| = \sqrt{\frac{1}{4}(3 - 2 \cdot \underline{u} \cdot \underline{v})}$ ولكن $\underline{u} \cdot \underline{v} = \cos\alpha \cdot |\underline{u}| \cdot |\underline{v}|$ اي ان $\underline{u} \cdot \underline{v} = \cos\alpha$ لذلك

$$|\vec{CD}| = \sqrt{\frac{3 - 2COS\alpha}{4}} \Leftarrow |\vec{CD}|^2 = \frac{3 - 2COS\alpha}{4}$$

بالنسبة لقسم ج نعبر عن $\vec{AD}$ فينتج ان $\vec{AD} = \frac{1}{2}(\underline{u} + \underline{v} + \underline{w})$ لذلك ينتج

$|\vec{AD}|^2 = \frac{1}{4}(3 + 2COS\alpha) \Leftarrow \frac{3 - 2\cos\alpha}{4} = \frac{3 + 2\cos\alpha}{4}$ ومن هنا ينتج ان $\alpha = 90^\circ$

في كل سؤال علينا تحديد الهدف ثم القيام بربط المعلومات الموجودة في ذهننا (التي تعلمناها خلال دراستنا) مع المعلومات المعطاة في السؤال من اجل الوصول الى الحل.

* $\underline{a}, \underline{b}, \underline{c}$ متجهات.

أ. هل صحيح دائما ان: $\underline{a}.\underline{b} = \underline{a}.\underline{c}$ $\quad \underline{b} = \underline{c}$

ب. هل صحيح دائما ان: $\frac{\underline{a}.(\underline{a}.\underline{b})}{|\underline{a}|^2} = \underline{b}$

ج. هل صحيح دائما ان: $\underline{a}.(\underline{b}.\underline{c}) = (\underline{a}.\underline{b}).\underline{c}$

حل: أ $\underline{a}.\underline{b} = a.\underline{c}$ (=) $\underline{a}.\underline{b} - \underline{a}.\underline{c} = o$ (=) $\underline{a}.(\underline{b}-\underline{c}) = o$

(=) a يعامد b - c. فالقضية خاطئة.

مثال: $\underline{a} = (1,3,2)$, $\underline{b} = (6,2,2)$, $\underline{C} = (1,+3,+3)$

ب. لو فرضنا: $|\underline{a}| = a$, $|\underline{b}| = b$

$$\frac{\underline{a}.(\underline{a}.\underline{b})}{|a|^2} = \frac{\underline{a}.\, ab\cos\alpha}{a^2} = \frac{(b.\cos\alpha).a}{a}$$

وهذا لا يساوي b بالضرورة.

ج. مثال: $\underline{a} = (1,1)$, $\underline{b} = (2,3)$, $C = (2,1)$

$a.(\underline{b}.\underline{c}) = (1,1).((2,3).(2,1)) = (1,1)7 = (7,7)$

$(\underline{a}.\underline{b}).\underline{C} = ((1,1).(2,3)).(2,1) = 5(2,1) = (10,5)$

الجواب كلا. (لاحظ في المعادلة المعطاة ان الطرف الايسر هو متجه مرتبط بـ a بينما الطرف الايمن هو متجه مرتبط بـ C. اذا كان a, c غير مرتبطين و $o \# \underline{a}.\underline{b}$, $o \# \underline{b}.\underline{c}$ فلا يمكن حدوث مساواة بين الطرفين.

* الدالة $y=y(x)$ معرفة حسب المعادلة $y\ln x + 2x\ln y$ تحقق $y(e)=1$. جد معادلة المماس في النقطة $(e,1)$

حل: نفحص ان كانت النقطة $(e,1)$ تقع فعلا على المنحني.

$$1.\ln e + 2e.\ln 1 = 1 + 2e.o = 1$$

نحسب: $y^1(x)$:

$$y^1\ln x + y.{}^1/x + 2\ln y + 2\frac{y^1}{y} = o$$

نعوض $(e,1)$:

$$y^1.\ln e = 1.\frac{1}{e} + 2\ln 1 + 2e.\frac{y^1}{1} = 0$$

$$y^1 + \frac{1}{e} + 2ey^1 = o$$

$$(1+2e)y^1 = -\frac{1}{e}$$

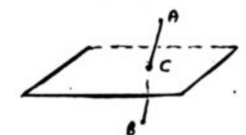
$$y1 = \frac{-1}{e(1+2e)}$$

معادلة المماس: $y - 1 = \frac{1}{e(1+2e)}.(\ \ - e)$

معطى المستوى P المعرف حسب المعادلة: $2x+y+Z = 5$

جد نقطة المماثلة للنقطة $\underline{A} = (5,7,10)$ بالنسبة للمستوى P.

حل: علينا ايجاد نقطة $\underline{B} = (o, yo, Zo)$ بحيث المستوى P يعامد وينصف $\underline{A}\,\underline{B}$. (نفرض $\underline{C}$ هي نقطة تقاطع AB مع المستوي). المتجه $\underline{N} = (2,1,1)$ يعامد المستوي (كما هو معلوم: متجه المعاملات يعامد المستوي).



لذلك يوجد t بحيث $AC = t\,\underline{N}$

اي ان: $\underline{C} = (5,7,10) + t(2,1,1)$ (=) $C.A = t\,\underline{N}$

النقطة $C = (5 + 2t, 7+t, 10+t)$

تقع على المستوي لذلك فانها تحقق معادلة المستوي:

$$2(5 + 2t) + 7 + t + 10 + t = 5$$

$$6t + 27 = 5 \text{ (=) } 6t = -22 \text{ (=) } t = -\frac{11}{3}$$

لذلك: $\underline{C} = (5 - \frac{22}{3}, 7 - \frac{11}{3}, 10 - \frac{11}{3})$

$$= (\frac{7}{3}, \frac{10}{3}, \frac{19}{3})$$

لكن $\underline{C} = \frac{\underline{A} + \underline{B}}{2}$

لذلك $\underline{B} = 2\underline{C} - \underline{A}$

$$= (-\frac{14}{3}, \frac{20}{3}, \frac{38}{3})$$

$$= (-\frac{29}{3}, \frac{1}{3}, \frac{8}{3})$$

المدائح والتضامن مع الافذاذ لن يغطي..

* بقلم: نمر مرقس *

أ- من ادب السياسة الجاري

ظهر يوم الجمعة ١٩٩٧/٦/٦ بدأت تصل الى مكاتب السلطات المحلية في البلاد رسائل بالفاكس، موقعة من رئيس مركز السلطات المحلية، عادي الدار، تبشرها بانهاء الاضراب بعد التوصل الى اتفاق مع الحكومة حول مطالب السلطات المحلية التي من اجلها بدأ ذلك الاضراب قبل حوالي الشهر.

وكما جاء في تلك الرسالة فان الاتفاق تحقق بعد مفاوضات مضنية انتهت في الثالثة الا ربعا من فجر ذلك اليوم!

ويوم ١٩٩٧/٦/١٢ وبعد ان ارتاح رئيس مركز السلطات من تعب النضال رأى من واجبه ان يوجه كتاب شكر الى وزير الداخلية الذي «لولا وقوفه الصامد على عدالة مطالبنا.. وتمثيله لمواقفنا امام الحكومة، لما امكن الوصول الى المكسب المحترم الذي تحقق»، اي اتفاق ١٩٩٧/٦/٦.

وفي نفس اليوم - اي ٩٧/٦/١٢ - وجه ثلاثة من رؤساء البلديات العربية (الطيبة، باقة الغربية وسخنين) دعوة الى زملائهم رؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل لحضور اجتماع تضامني مع النائب اريبه درعي «الشخصية الفذة» - كما جاء في الدعوة، يعقد في ١٩٩٧/٦/١٦، وكان قد سبقه اجتماعان تضامنيان شاركوا في الدعوة اليهما، وكل هذه الاجتماعات بمشاركة معالي وزير الداخلية طبعا - زميل اريبه درعي.

وفي هذه الزوبعة من المدائح واجتماعات التضامن - تقديرا لوزير الداخلية وزميله اريبه درعي، جرت التغطية على حقيقة الاتفاق - «المكسب المحترم» - الذي تحقق للسلطات المحلية!!

ب- الاتفاق المجيّر:

اتفاق ١٩٩٧/٦/٦ - الذي على اساسه انهت قيادة مركز السلطات المحلية اضراب هذه السلطات، لم يكن اتفاقا بين مركز السلطات وبين الحكومة كما حاولوا الايهام. وانما هو اتفاق بين وزارتي الداخلية والمالية عنوانه: «تغيير قواعد التعامل مع السلطات المحلية». وقد جرى توزيعه على عشرات الرؤساء الذين حضروا اجتماع مركز السلطات في ١٩٩٧/٦/٩، وتحت العنوان المذكور جاء: «اتفاق بين وزارة الداخلية ووزارة المالية».. فقط لا غير! ولكن قيادة مركز السلطات تبنته.. ولا نعلم لماذا!

وماذا تضمن هذا الاتفاق؟

انني قبل الدخول في تفاصيله ارى من الضروري الاشارة الى امرين:

الاول: هو التعاون الملحوظ الذي ظهر اثناء اضراب السلطات المحلية بين جماعة «حزب العمل» وجماعة «شاس» وجماعة «جيشر»، وليس لهذا اخصص مقالي. وانما خذوا ذلك بالحساب.

والثاني: هو حجم العجز المالي المتراكم على السلطات المحلية في اسرائيل، كما اعلنه رئيس مركز السلطات، وهو اربعة مليارات شيكل. نصفه متراكم على السلطات المحلية الضعيفة - اي التي تحصل على دعم حكومي سنويا من اجل توازن مدخولاتها ومصروفاتها، ويسمى الهبة العامة. وتقع كل السلطات المحلية العربية في خانة هذه السلطات - اي الضعيفة وكان العجز المالي المتراكم في السلطات المحلية العربية قد بلغ في اواخر ١٩٩٦ حوالي اربعمائة مليون شيكل. وعلى خلفيته جرى اضراب الرؤساء العرب الذي بدأ في ٩٦/١٢/٨ وانتهى في ١٩٩٧/١/١٥، وهذا العجز لا يقل اليوم عن خمسمائة مليون شيكل. وقد شارك الرؤساء العرب في الاضراب الذي اعلنه مركز السلطات المحلية وانتهى في ١٩٩٧/٦/٦ على نفس الخلفية.

وكان شعار الرؤساء اليهود والعرب في الاضراب الاخير: ان تشطب الحكومة الديون المتراكمة على السلطات المحلية (القروض) كما فعلت بالنسبة للكيبوتسات في حينه.

ج- فماذا جاء في الاتفاق؟

بخصوص تغطية العجز المالي الذي بسببه جرى اضراب السلطات المحلية، جاء ما يلي:

١- تساهم الحكومة بمليار شيكل في تغطية العجز، موزع على ثلاث سنوات: ٩٧و٩٨و١٩٩٩. ويكون ذلك ضمن خطة اشفاء، تنفذها السلطات المحلية.

٢- على السلطات المحلية التي ستدخل في ترتيب تغطية العجز ان تقدم خلال شهرين (اي حتى ٩٧/٨/٦) خطة اشفاء تؤدي الى توازن في ميزانياتها في نهاية العام ١٩٩٨ على ابعد حد. وهذا يعني ان تدبر هذه السلطات تغطية لثلاثة ارباع عجزها المالي من مصادرها الخاصة، خلال فترة خطة الاشفاء!

وما هي المصادر؟

٣- جاء في الاتفاق ان المصادر لتحقيق ذلك هي: «زيادة المدخولات الذاتية.. باستنفاد الجباية.. وباستغلال ممتلكات (اي بيعها)»: «بتقليص المصروفات الجارية بما فيها تقليص قوى العمل.. ومعالجة التجاوزات في الاجور في السلطة المحلية»، «واستغلال مخصصات تطوير ليست هادفة» - اي غير المخصصة لمجالي التعليم والرفاه.

وماذا يعني «زيادة المدخولات الذاتية» بالوسائل المذكورة؟

انه يعني اعتصار جيوب المواطنين في الوضع الاقتصادي المتدهور لدى اغلبيتهم. ويعني رمي الاف مستخدمي السلطات المحلية الى سوق البطالة، وفرض رواتب الجوع على الباقين، ويعني كذلك ان تبيع السلطات المحلية ما تملك من آليات واجهزة، كما يعني ان توقف كل اعمال التطوير المتعلقة بـ: شبكات المياه، شبكات المجاري، شبكات الشوارع، شبكات الانارة العامة، والملاعب الرياضية، والحدائق العامة. فكل هذه تدخل في مفهوم «غير هادف - לא יעודי».

د- ومتى وكيف ستوزع مساهمة الحكومة لتغطية العجز؟

سيجري ذلك بعد ان تقدم السلطات المحلية خطة الاشفاء الى وزارة الداخلية (اي بعد ٩٧/٨/٦). وعندها تجري «ترتيبات فردية - اي مع كل سلطة محلية على انفراد - تتقرر وتصادق من قبل وزارتي الداخلية والمالية بشكل مشترك» كما ينص الاتفاق بين الوزارتين.

وهذا يعني ان ممثلي الوزارتين سيجلسون مع ممثلي كل سلطة محلية للتباحث معها في خطة الاشفاء المقدمة منها. وطبعا لن يكون ممكنا انجاز ذلك قبل نهاية ايلول على اقل تقدير، وعندها يبدأ موسم الاعياد والتحجج بموسم الاعياد المشجب المعروف الذي تعلق عليه الوزارات تهربها ومماطلاتها، وهذا يعني ان تحرير مساهمة الحكومة في تغطية العجز للسنة الجارية - ١٩٩٧ - لن يبدأ قبل شهر ١٩٩٧/١١ في أحسن التقديرات.

فماذا سيجد مع السلطات المحلية الضعيفة - وكل السلطات العربية هي من هذا الصنف - خلال فترة الابحاث والمماطلة هذه؟

تستطيعون ان تتخيلوا. وخذوا بالحساب ان العديد منها لم يستطع اليوم دفع رواتب مستخدميها منذ شهرين وثلاثة. وهذا عدا المحجوزات والمحاكم المرفوعة ضدها من ضريبة الدخل والتأمين الوطني وصناديق التوفير المختلفة. وما دام تحرير مساهمة الحكومة سيكون بعد عدة اشهر، فاننا نفهم لماذا لم يرد في اتفاق الوزارتين المذكور اي تحديد او تفصيل عن المقاييس التي سيجري على اساسها توزيع المساهمة الحكومية المذكورة على السلطات المحلية المحتاجة بل جاء «ان مقاييس متفقا عليها بين الوزارتين سيجري تحديدها» لاحقا، فالوضع لا يستدعي العجلة!! فالعجلة من الشيطان كما يقول المثل. والسلطات المحلية الضعيفة «والمحترقة» تستطيع ان تنتظر، فمن لم يستطع منها دفع رواتب مستخدميه شهرين وثلاثة لا يحدث شيء في الدنيا اذا تأخر اربعة وخمسة اشهر! ايؤدي ذلك الى تراكم الفوائد وزيادة العجز المالي؟! وماذا يعني الحكومة في ذلك؟ فعلى السلطة ان تغطي عجزها من.. ومن.. وليس من ميزانية الدولة!

اما ماذا ستكون «المقاييس المتفق عليها للتوزيع» فتبقى ورقة مخفية بايدي الوزارتين تلعبانها متى تشاء.

هـ- الثمن المدفوع مقابل تلك «المكاسب»:

ان كل ما اوردته اعلاه عن «اتفاق الوزارتين» المتبنى من قيادة مركز السلطات هو جزء فقط من هذا الاتفاق المهول. اما الجزء الاهم - «جوهرة التاج» كما بالعبرية - فهو القانون الذي يسمونه «قانون التطبيق» والذي قدمته وزارة المالية قبل اشهر الى الكنيست واجتاز القراءة الاولى، والذي يجرم رئيس السلطة المحلية ومحاسبها اذا جرى تجاوز ميزانيتها. ففي الاتفاق الاخير بين الوزارتين، والمتبنى من قيادة مركز السلطات المحلية، جاء: «ابلغت وزارة الداخلية ان مركز السلطات المحلية يودع كتاب تأييد لقانون التطبيق في يد رئيس لجنة الداخلية في الكنيست»! اترون؟ وزارة الداخلية تتحدث هنا باسم مركز السلطات!!

وجاء ايضا: «ان اقرار قانون التطبيق بالقراءة الثانية والثالثة في الكنيست هو شرط لتحويل المخصصات الحكومية لتمويل التسويات المالية مع السلطات المحلية في العام ١٩٩٨ حسب هذا الاتفاق»!!

فاضيفوا هذا الى معلوماتكم عن الاتفاق «المكسب» الذي حققته قيادة مركز السلطات.

واضيفوا ايضا ان رئيس مركز السلطات عادي الدار، قد اقام الدنيا واقعدها (على الورق) قبل بضعة اشهر ضد هذا القانون المقترح. فما عدا مما بدا حتى سلم ذقنه لوزير الداخلية ليعلن باسمه وباسم مركز السلطات الموافقة سلفا على هذا القانون؟! وليس فقط بنصه الاصلي وانما مع تعديلات تزيد عنفه تجاه السلطات المحلية.

ومن هذه التعديلات الاشد خطورة: «ان كل سلطة محلية يصل عجزها المالي ٣٥٪ او ٤٢،٥٪ من ميزانيتها يجري حلها تلقائيا (اوتوماتيا) وتعين بدلها لجنة معينة»!

وقد تفاخر رئيس وقيادة مركز السلطات في اجتماع ١٩٩٧/٦/٩ بانهم رفعوا النسبة، التي تعاقب السلطة المحلية عليها بالحل، الى ٤٢،٥٪!! ولكن البند عن نسبة ٣٥٪ لم يلغ بل بقي في صلب الاتفاق الذي تبنوه - واضحا ساطعا اسود على ابيض، لمن يريد المراجعة.

ومتى سيبدأ تنفيذ «قانون التطبيق» هذا الذي سيخنق السلطات المحلية وينهي ما تبقى لها من استقلالية كمؤسسات منتخبة؟

«بداية تنفيذ القانون هي فورية» - اي حال اقراره في الكنيست «ولكن تطبيق الاجراءات» المذكورة آنفا - اجراءات حل السلطات المحلية المتجاوزة وتعيين محاسبين مرافقين لها - يكون ممكنا من ١٩٩٩/١/١».

وافهم ايها القارئ، او افهم يا رئيس السلطة المحلية: في اي الموعدين يبدأ تنفيذ «قانون التطبيق» هذا؟ هل «فورا» ام «من ١٩٩٩/١/١»؟!

ان هذه الصياغة اللاقاطعة والضبابية هي لاعطاء امكانية المناورة لمن باع بكف من عدس مطالب السلطات المحلية - احتياجات جماهير مواطنيها.

ذلك هو «المكسب الكبير» الذي حققته قيادة مركز السلطات بعد اضراب دام حوالي الشهر. وهو كما ترون يحقق للسلطة المركزية للحكومة مكسبا فعليا كبيرا فمساهمتها بتغطية العجز المالي المتراكم في السلطات المحلية ستكون - اذا نفذت - ربع المطلوب، وفازت الى جانب ذلك بقانون تربط وتخنق به هذه السلطات وتسيرها على هواها - وليس حسب احتياجات مواطنيها. وسيكون تنفيذ الاتفاق بين الوزارتين - المتبنى من قيادة مركز السلطات - اذا سكتت السلطات المحلية عنه، ضربة ساحقة للسلطة المحلية المنتخبة.

فهل هو خطوة نحو تطبيق سياسة الخصخصة في مجال الخدمات المطلوبة من السلطات المحلية لمواطنيها؟

اعتقد ذلك. كما اعتقد ان السلطات المحلية، والضعيفة منها خاصة - وهي الاكثرية - لن تسكت وستستخلص النتائج. ولا بد لها، عربية كانت أم يهودية، ان تتحد وتتصدى لتلك السياسة ولهذا الاتفاق الخطر.

والاولى بينها باستخلاص النتائج وبالتصدي، هي السلطات المحلية الاضعف - السلطات المحلية العربية قبل غيرها.

ارأيتم ما تخبئ احتفالات المدائح والتضامن مع قديسي «شاس»؟!

بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات - ٢٦ حزيران

كلمة من الصميم

* بقلم: عادل ابو ريا * (مدير جمعية الهلال)

* لم يخل اي من مجتمعات العالم من شوائب ونواقص تتشابه على مر العصور سواء كانت شوائب وجدت معه منذ القدم او تلك التي لصقت به نتيجة اختلاطه بمجتمعات اخرى.

ان مجتمعنا العربي الذي لحق بمواكب الحضارة اسوة بباقي الشعوب انتابته هو الاخر شوائب اغلبها في الاساس كانت مستشرية لدى شعوب اخرى.

وللاسف من تلك الامور السلبية كان مشكلة المخدرات التي بدأت تتغلغل رويدا رويدا في صفوف ابناء شعبنا منذ حوالي عشرين عاما.

في البداية لم تتوفر لدى جمهورنا المقومات الارشادية الكافية لنكون حريصين على ابنائنا من ذلك الوباء وهذا ما تسبب في انحدار العديد من الشباب الى هاوية تعاطي المخدرات.

الا انه ومع استفحال هذه المشكلة بدأ شعبنا بمحاسبة نفسه وتقييم تصرفات الابناء اخذا بالحسبان التطور الاجتماعي المرحلي والتقدم الاقتصادي اللذين نمر بهما.

لكن هذا التقدم اجتماعيا واقتصاديا كان احيانا وللاسف احد الاسباب في سقوط جزء من ابنائنا في نيران المخدرات لدى عدة فئات. فلم تقتصر مشكلة المخدرات على ابناء الفقراء وعلى الشباب الذين طالما تسكعوا في الشوارع بل بدأت المشكلة تأخذ طابعا سريا لدى طبقات لا ينقصها اي عنصر من عناصر الرفاهية وباقي الاسس الهامة في الحياة. ان هذا بالطبع امر مخجل ومخز في ان واحد فاين الاخلاق والطابع الانساني الصرف والمتزن ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين! انه لامر هام ان يشكم بعض الاباء ابناءهم عن التمادي في حياة اباحية وان يمنع اولئك الاباء ابناءهم من الانزلاق نحو المجهول.

لحسن الحظ حديثنا هنا ينطبق فقط على نسبة قليلة من الاباء «ارخت الرسن طويلا» لابنائها. اننا ندعو جميع الآباء وأولياء الامور الى اخذ زمام الامور والتصرف بحكمة تجاه ابنائهم فقد اصبح من الضروري التحكم بعقلانية تجاه المصاريف المالية التي يغدقها البعض على ابنائه وعدم زيادة تلك المصاريف بشكل عشوائي كذلك لا بد من مراقبة كيفية صرفها.

هذا من ناحية اما من الناحية الاخرى فيتوجب علينا ايضا ان نولي عناية اكبر الى سلوك ابنائنا وتصرفاتهم بشكل يومي

فان لم نفعل ذلك منذ صغرهم سنبكي كثيرا عند كبرهم.



* سيارة جمعية الهلال تطوف في قريتي جديدة والمكر مقدمة عبر مكبر الصوت ارشادات عن اضرار المخدرات - تصوير: ميسون اسدي *

مباريات الدوري العام لكرة القدم للموسم ٩٨/٩٧

● مباريات الدرجة الممتازة تبدأ في ٩٧/٨/٢ وتنتهي في ٩٨/٥/٩ ● وفي الدرجة القطرية تبدأ في ٩٧/٨/٣٠ وتنتهي في ٩٨/٥/١٦ ● ترقبوا مباريات الدربي العربي في القطرية في التواريخ: ٩٧/٩/١٣ و ٩٨/١/٣ في كفركنا، ٩٧/٩/٢٠ و٩٨/٢/١٤ في سخنين، ٩٨/٢/٢١ و٩٨/٥/٩ في الطيبة ● الجولة الاولى لمباريات الدرجة الاولى تبدأ في ٩٧/٩/١٣ ●

الدرجة الممتازة

جولة الذهاب		جولة الاياب
١ - ٩٧/٨/٢		**١٦ - ٩٨/١/٢٤**
مكابي تل ابيب	-	هـ. كفار سابا
بيتار القدس	-	عيروني اشدود
هـ. حيفا	-	مكابي بيتح تكفا
ريشون لتسيون	-	هـ. بيت شآن
هـ. بئر السبع	-	بني يهودا تل ابيب
هـ. بيتح تكفا	-	مكابي حيفا
هـ. اشكلون	-	هـ. القدس
مكابي هرتسليا	-	هـ. تل ابيب
٢ - ٩٧/٨/٩		**١٧ - ٨٧/١/٣١**
هـ. كفار سابا	-	هـ. تل ابيب
هـ. القدس	-	م. هرتسليا
م. حيفا	-	هـ. اشكلون
بني يهودا تل ابيب	-	هـ. بيتح تكفا
هـ. بيت شآن	-	هـ. بئر السبع
م. بيتح تكفا	-	ريشون لتسيون
عيروني اشدود	-	هـ. حيفا
م. تل ابيب	-	بيتار القدس
٣ - ٩٧/٨/٣٠		**١٨ - ٩٨/٢/٧**
بيتار القدس	-	هـ. كفار سابا
هـ. حيفا	-	م. تل ابيب
ريشون لتسيون	-	عيروني اشدود
هـ. بئر السبع	-	م. بيتح تكفا
هـ. بيتح تكفا	-	هـ. بيت شآن
هـ. اشكلون	-	بني يهودا تل ابيب
م. هرتسليا	-	م. حيفا
هـ. تل ابيب	-	هـ. القدس
٤ - ٩٧/٩/٦		**١٩ - ٩٨/٢/١٤**
هـ. كفار سابا	-	هـ. القدس
م. حيفا	-	هـ. تل ابيب
بني يهودا تل ابيب	-	م. هرتسليا
هـ. بيت شآن	-	هـ. اشكلون
هـ. بيتح تكفا	-	هـ. بيتح تكفا
عيروني اشدود	-	هـ. بئر السبع
م. تل ابيب	-	ريشون لتسيون
بيتار القدس	-	هـ. حيفا
٥ - ٩٧/٩/١٣		**٢٠ - ٩٨/٢/٢١**
هـ. حيفا	-	هـ. كفار سابا
ريشون لتسيون	-	بيتار القدس
هـ. بئر السبع	-	م. تل ابيب
هـ. بيتح تكفا	-	عيروني اشدود
هـ. اشكلون	-	م. بيتح تكفا
م. هرتسليا	-	هـ. بيت شآن
هـ. تل ابيب	-	بني يهودا تل ابيب
هـ. القدس	-	م. حيفا
٦ - ٩٧/٩/٢٠		**٢١ - ٩٨/٢/٢٨**
هـ. كفار سابا	-	م. حيفا
بني يهودا	-	هـ. القدس
هـ. بيت شآن	-	هـ. تل ابيب
م. بيتح تكفا	-	م. هرتسليا
عيروني اشدود	-	هـ. اشكلون
م. تل ابيب	-	هـ. بيتح تكفا
بيتار القدس	-	هـ. بئر السبع
هـ. حيفا	-	ريشون لتسيون
٧ - ٩٧/٩/٢٧		**٢٢ - ٩٨/٣/١٤**
ريشون لتسيون	-	هـ. كفار سابا
هـ. بئر السبع	-	هـ. حيفا
هـ. بيتح تكفا	-	بيتار القدس
هـ. اشكلون	-	م. تل ابيب
م. هرتسليا	-	عيروني اشدود
هـ. تل ابيب	-	م. بيتح تكفا
هـ. القدس	-	هـ. بيت شآن
م. حيفا	-	بني يهودا تل ابيب
٨ - ٩٧/١٠/٢٥		**٢٣ - ٩٨/٣/٢١**
هـ. كفار سابا	-	بني يهودا تل ابيب
هـ. بيت شآن	-	م. حيفا
م. بيتح تكفا	-	هـ. القدس
عيروني اشدود	-	هـ. تل ابيب
م. تل ابيب	-	م. هرتسليا
بيتار القدس	-	هـ. اشكلون
هـ. حيفا	-	هـ. بيتح تكفا
ريشون لتسيون	-	هـ. بئر السبع
٩ - ٩٧/١١/١		**٢٤ - ٩٨/٣/٢٨**
هـ. بئر السبع	-	هـ. كفار سابا
هـ. بيتح تكفا	-	ريشون لتسيون
هـ. اشكلون	-	هـ. حيفا
م. هرتسليا	-	بيتار القدس
هـ. تل ابيب	-	م. تل ابيب
هـ. القدس	-	عيروني اشدود
م. حيفا	-	م. بيتح تكفا
بني يهودا تل ابيب	-	هـ. بيت شآن
١٠ - ٩٧/١١/٨		**٢٥ - ٩٨/٤/٤**
هـ. كفار سابا	-	هـ. بيت شآن
م. بيتح تكفا	-	بني يهودا تل ابيب
عيروني اشدود	-	م. حيفا
م. تل ابيب	-	هـ. القدس
بيتار القدس	-	هـ. تل ابيب
هـ. حيفا	-	م. هرتسليا
ريشون لتسيون	-	هـ. اشكلون
هـ. بئر السبع	-	هـ. بيتح تكفا
١١ - ٩٧/١١/١٥		**٢٦ - ٩٨/٤/١١**
هـ. بيتح تكفا	-	هـ. كفار سابا
هـ. اشكلون	-	هـ. بئر السبع
م. هرتسليا	-	ريشون لتسيون
هـ. تل ابيب	-	هـ. حيفا
هـ. القدس	-	بيتار القدس
م. حيفا	-	م. تل ابيب
بني يهودا تل ابيب	-	عيروني اشدود
هـ. بيت شآن	-	م. بيتح تكفا
١٢ - ٩٧/١١/٢٢		**٢٧ - ٩٨/٤/١٨**
هـ. كفار سابا	-	م. بيتح تكفا
عيروني اشدود	-	هـ. بيت شآن
م. تل ابيب	-	بني يهودا تل ابيب
بيتار القدس	-	م. حيفا
هـ. حيفا	-	هـ. القدس
ريشون لتسيون	-	هـ. تل ابيب
هـ. بئر السبع	-	م. هرتسليا
هـ. بيتح تكفا	-	هـ. اشكلون
١٣ - ٩٧/١٢/٦		**٢٨ - ٩٨/٤/٢٥**
هـ. اشكلون	-	هـ. كفار سابا
م. هرتسليا	-	هـ. بيتح تكفا
هـ. تل ابيب	-	هـ. بئر السبع
هـ. القدس	-	ريشون لتسيون
م. حيفا	-	هبوعيل حيفا
بني يهودا	-	بيتار القدس
هـ. بيت شآن	-	م. تل ابيب
م. بيتح تكفا	-	عيروني اشدود
١٤ - ٩٧/١٢/١٣		**٢٩ - ٩٨/٥/٢**
هـ. كفار سابا	-	عيروني اشدود
م. تل ابيب	-	م. بيتح تكفا
بيتار القدس	-	هـ. بيت شآن
هـ. حيفا	-	بني يهودا تل ابيب
ريشون لتسيون	-	م. حيفا
هـ. بئر السبع	-	هـ. القدس
هـ. بيتح تكفا	-	هـ. تل ابيب
هـ. اشكلون	-	م. هرتسليا
١٥ - ٩٧/١٢/٢٠		**٣٠ - ٩٨/٥/٩**
م. هرتسليا	-	هـ. كفار سابا
هـ. تل ابيب	-	هـ. اشكلون
هـ. القدس	-	هـ. بيتح تكفا
م. حيفا	-	هـ. بئر السبع
بني يهودا	-	ريشون لتسيون
هـ. بيت شآن	-	هـ. حيفا
م. بيتح تكفا	-	بيتار القدس
عيروني اشدود	-	م. تل ابيب

الدرجة القطرية

جولة الذهاب		جولة الاياب
١ - ٩٧/٨/٣٠		**١٦ - ٩٨/١/٢٤**
هـ. رمات غان	-	هـ. اللد
هـ. اشدود	-	بات يام
م. نتانيا	-	بيتار تل ابيب
م. عكا	-	كريات جات
تسفريريم حولون	-	اتحاد ابناء سخنين
م. يافا	-	م. بقنه
م. كفركنا	-	نس تسيونا
هـ. وهيب الطيبة	-	هكواح رمات غان
٢ - ٩٧/٩/٦		**١٧ - ٩٨/٢/٧**
هـ. اللد	-	هكواح رمات غان
نس تسيونا	-	هـ. وهيب الطيبة
م. بقنه	-	م. كفركنا
اتحاد ابناء سخنين	-	م. يافا
كريات غات	-	تسفريريم حولون
بيتار تل ابيب	-	م. عكا
بات يام	-	م. نتانيا
هـ. رمات غان	-	هـ. اشدود
٣ - ٩٧/٩/١٣		**١٨ - ٩٨/٢/١٤**
هـ. اشدود	-	هـ. اللد
م. نتانيا	-	هـ. رمات غان
م. عكا	-	بات يام
تسفريريم حولون	-	بيتار تل ابيب
م. يافا	-	كريات غات
م. كفركنا	-	اتحاد ابناء سخنين
هـ. وهيب الطيبة	-	م. بقنه
هكواح رمات غان	-	نس تسيونا
٤ - ٩٧/٩/٢٠		**١٩ - ٩٨/٢/٢١**
هـ. اللد	-	نس تسيونا
م. بقنه	-	هكواح رمات غان
اتحاد ابناء سخنين	-	هـ. وهيب الطيبة
كريات غات	-	م. كفركنا
بيتار تل ابيب	-	م. يافا
بات يام	-	تسفريريم حولون
هـ. رمات غان	-	م. عكا
هـ. اشدود	-	م. نتانيا
٥ - ٩٧/٩/٢٧		**٢٠ - ٩٨/٢/٢٨**
م. نتانيا	-	هـ. اللد
م. عكا	-	هـ. اشدود
تسفريريم حولون	-	هـ. رمات غان
م. يافا	-	بات يام
م. كفركنا	-	بيتار تل ابيب
هـ. وهيب الطيبة	-	كريات غات
هكواح رمات غان	-	اتحاد ابناء سخنين
نس تسيونا	-	م. بقنه
٦ - ٩٧/١٠/٢٥		**٢١ - ٩٨/٣/١٤**
هـ. الله	-	ك. بقنه
اتحاد ابناء سخنين	-	نس تسيونا
كريات غات	-	هكواح رمات غان
بيتار تل ابيب	-	هـ. وهيب الطيبة
بات يام	-	م. كفركنا
هـ. رمات غان	-	م. يافا
هـ. اشدود	-	تسفريريم حولون
م. نتانيا	-	م. عكا
٧ - ٩٧/١١/١٠		**٢٢ - ٩٨/٣/٢١**
م. عكا	-	هـ. اللد
تسفريريم حولون	-	م. نتانيا
م. يافا	-	هـ. اشدود
م. كفركنا	-	هـ. رمات غان
هـ. وهيب الطيبة	-	بات يام
هكواح رمات غان	-	بيتار تل ابيب
نس تسيونا	-	كريات غات
م. بقنه	-	اتحاد ابناء سخنين
٨ - ٩٧/١١/٨		**٢٣ - ٩٨/٣/٢٨**
هـ. اللد	-	اتحاد ابناء سخنين
كريات غات	-	م. بقنه
بيتار تل ابيب	-	نس تسيونا
بات يام	-	هكواح رمات غان
هـ. رمات غان	-	هـ. وهيب الطيبة
هـ. اشدود	-	م. كفركنا
م. نتانيا	-	م. يافا
م. عكا	-	تسفريريم حولون
٩ - ٩٧/١١/١٥		**٢٤ - ٩٨/٤/٤**
تسفريريم حولون	-	هـ. اللد
م. يافا	-	م. عكا
م. كفركنا	-	م. نتانيا
هـ. وهيب الطيبة	-	هـ. اشدود
هكواح رمات غان	-	هـ. رمات غان
نس تسيونا	-	بات يام
م. بقنه	-	بيتار تل ابيب
اتحاد ابناء سخنين	-	كريات غات
١٠ - ٩٧/١١/٢٢		**٢٥ - ٩٨/٤/١١**
هـ. اللد	-	كريات غات
بيتار تل ابيب	-	اتحاد ابناء سخنين
بات يام	-	م. بقنه
هـ. رمات غان	-	نس تسيونا
هـ. اشدود	-	هكواح رمات غان
م. نتانيا	-	هـ. وهيب الطيبة
م. عكا	-	م. كفركنا
تسفريريم حولون	-	م. يافا
١١ - ٩٧/١٢/٦		**٢٦ - ٩٨/٤/١٨**
م. يافا	-	هـ. اللد
م. كفركنا	-	تسفريريم حولون
هـ. وهيب الطيبة	-	م. عكا
هكواح رمات غان	-	م. نتانيا
نس تسيونا	-	هـ. اشدود
م. بقنه	-	هـ. رمات غان
اتحاد ابناء سخنين	-	بات يام
كريات غات	-	بيتار تل ابيب
١٢ - ٩٧/١٢/١٣		**٢٧ - ٩٨/٤/٢٥**
هـ. اللد	-	بيتار تل ابيب
بات يام.	-	كريات غات
هـ. رمات غان	-	اتحاد ابناء سخنين
هـ. اشدود	-	م. بقنه
م. نتانيا	-	نس تسيونا
م. عكا	-	هكواح رمات غان
تسفريريم حولون	-	هـ. وهيب الطيبة
م. يافا	-	م. كفركنا
١٣ - ٩٧/١٢/٢٠		**٢٨ - ٩٨/٥/٢**
م. كفركنا	-	هـ. اللد
هـ. وهيب الطيبة	-	م. يافا
هكواح رمات غان	-	تسفريريم حولون
نس تسيونا	-	م. عكا
م. بقنه	-	م. نتانيا
اتحاد ابناء سخنين	-	هـ. اشدود
كريات غات	-	هـ. رمات غان
بيتار تل ابيب	-	بات يام
١٤ - ٩٨/١/٣		**٢٩ - ٩٨/٥/٩**
هـ. اللد	-	بات يام
هـ. رمات غان	-	بيتار تل ابيب
هـ. اشدود	-	كريات غات
م. نتانيا	-	اتحاد ابناء سخنين
م. عكا	-	م. بقنه
تسفريريم حولون	-	نس تسيونا
م. يافا	-	هكواح رماتغان
م. كفركنا	-	هـ. وهيب الطيبة
١٥ - ٩٨/١/١٠		**٣٠ - ٩٨/٥/١٦**
هـ. الطيبة	-	هـ. اللد
هكواح رمات غان	-	م. كفركنا
نس تسيونا	-	م. يافا
م. بقنه	-	تسفريريم حولون
اتحاد ابناء سخنين	-	م. عكا
كريات غات	-	م. نتانيا
بيتار تل ابيب	-	هـ. اشدود
بات يام	-	هـ. رمات غان

الدرجة الاولى

ويفيد مراسلنا، الياس خوري ان الجولة الاولى لمباريات الدرجة الاولى ستبدأ في تاريخ ٩٧/٩/١٣. وفيما يلي ترتيب مباريات الجولة الاولى:

جولة الذهاب		جولة الاياب
هـ. كريات شمونه	-	هـ. كرمئيل
هـ. تسيرت عيليت	-	هـ. كفركنا
م. طرعان	-	هـ. الخضيرة
م. ابناء شفاعمرو	-	هـ. ام الفحم
م. طمرة	-	هـ. عكا
م. الخضيرة	-	هـ. كفرقاسم
هـ. احمد مجد الكروم	-	م. الاخاء الناصرة
م. العفولة	-	م. عسفيا

* شمشون تل ابيب سيلعب في الموسم القادم ضمن صفوف الدرجة الاولى المنطقة الجنوبية.

«الاسبوع الرياضي» ستنشر قائمة بباقي جولات الدرجة الاولى حتى نهاية الموسم القادم في عددها الصادر الاحد القادم.

المعلم نخلة زريق (١٨٦١ - ١٩٢١)

الاديب والمعلم، ومدرس اللغة العربية في مدارس القدس وعضو جمعية الاخاء العربي، واحد اعضاء هيئتها العاملة في القدس.

ولد نخلة جريس زريق في حي المزرعة في بيروت، ونشأ وتخرج على اساتذتها شيوخ النهضة العربية الحديثة فيّ مدرسة بطرس البستاني، التي درس فيها ناصيف اليازجي والشيخ يوسف الاسير، وأتقن علوم اللغة العربية، وحفظ القرآن الكريم وأتقن تجويده، واعتنى بما احتوى عليه من المبادىء. وجاء الى القدس سنة ١٨٨٩ بطلب من المبشرين الانجيليين فتسلم ادارة مخزن لبيع الكتب الدينية تابع للارسالية الانكليزية. ثم انتقل في سنة ١٨٩٢ الى ادارة المدرسة حينذاك، «مدرسة الشبان الاعدادية». وبقي في مركزه هذا الى ان توفي سنة ١٩٢١. وكانت تلك المدرسة قائمة في اول أمرها على جبل صهيون في القدس، في البناية نفسها التي حوت مدرسة المطران غوبات الداخلية للاولاد. ثم انتقلت الى بناية خاصة بها في حي «سعد وسعيد» وسميت «كلية الشباب» اولاً ف «الكلية الانكليزية»، ومدرسة المطران، فيما بعد. وكانت لغة التدريس في هذه المدرسة العربية، على عكس معظم مدارس الارساليات التبشيرية.

وكان مسكن المعلم نخلة في بيت المقدس ندوة ادبية يجتمع فيها أدباء القدس، امثال سليم الحسيني، رئيس بلدية القدس الاسبق، وموسى عقل، وفيضي العلمي، وغيرهم. واليه يعزى الفضل في بعث اللغة العربية وآدابها في مدارس القدس. وقد وصفه عجاج نويهض في كتابه «رجال من فلسطين» بأنه «كعبد الله البستاني وجبر ضومط في بيروت. ومن أترابهما في العمر.» ومن ابرز سمات المعلم نخلة الصراحة البالغة وكبر النفس والامانة والاخلاص في عمله. ولم يتزوج في حياته، ونذر نفسه للعلم والأدب. وكان يملك مكتبة عامرة بامهات كتب اللغة والأدب والتاريخ. والكتاب المفضل لديه في تدريس الصرف والاعراب هو كتاب «فصل الخطاب»، للشيخ. ناصيف اليازجي.

وكان المعلم نخلة زريق من المعتزين باللغة العربية والمعجبين باسرار الفصاحة والبلاغة في القرآن. ومن مشاهير طلابه الفلسطينيين خليل السكاكيني، وبولس شحادة صاحب «مرآة الشرق»، وخليل طوطح، وجريس خوري، وحبيب خوري، وجورج متى، وابراهيم طوقان، ووصفي العنبتاوي، وغيرهم. وعرف عن المعلم نخلة تعصبه لشرقيته وحماسته للأدب العربي والتراث الشرقي. فكان يكره التقليد السطحي للاوروبيين، ويرى في ذلك خطراً على العقائد الوطنية وروح الاستقلال والاصالة وكان يحذر دائماً من أولئك الذين ما ان اتخذوا الزي الغربي حتى أخذوا يحتقرون لغتهم وتقاليدهم وعوائدهم وآدابهم وسائر خصائصهم ومقوماتهم الوطنية. واجمالاً، كان المعلم نخلة متحمساً للغة العرب وتراثهم، ويرى في احيائهما وتشذيبهما رسالة مهمة في سبيل تقدم العرب وتطورهم.

ويقول العودات انه لم يقف على آثار قلمية مطبوعة للمعلم نخلة، «غير اننا عثرنا على مجموعة بقلمه وقلم المعلم عيد سالم تحمل اسم مجموعة أشعار»، وقد طبعت في بيت المقدس سنة ١٩٠٣.

وبعد وفاته، سنة ١٩٢١، نشر تلميذه خليل السكاكيني لمحة عن حياته في مجلة «المقتطف»، عدد تشرين الثاني (نوفمبر)، وذكر فيها ابرز ملامح شخصية استاذه. وقد كان نخلة شرقياً قحاً، متعصباً لشرقيته، وكان يكره التقليد الأعمى والسطحي حتى في اللباس. ولذا ظل يلبس زيه الشرقي «بعباءته وطربوشه، رمز الوطنية والحرية والاستقلال والاباء.» وكان دائماً يسخر من المقلدين على أنواعهم، ويرى في التقليد استصغاراً للنفوس «والالتحاق بالغير التحاق المولى بسيده.» ولذا كان شعاره دائماً: كن ما شئت على ان تكون صريحاً خالصاً لا بين بين، لا أكذوبة شرقية، ولا أكذوبة غربية، لا نسخة مزورة عن هذا او ذاك.

ويقول البدوي الملثم ان من المفارقات الساخرة ان تنقش على بلاطة ضريح الاستاذ زريق هذه العبارة: «توفي عن ستون عاماً».

عن كتاب د. عادل مناع - اعلام فلسطين في اواخر العهد العثماني ١٨٠٠ - ١٩١٨

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

المعركة الانتخابية في سوريا الشقيقة الحزب الشيوعي يرشح خالد بكداش

● دمشق - لمراسل الاتحاد الخاص -

بعد ١٦ يوما، في ٧ تموز القادم تبتدىء الانتخابات النيابية الاولى في سوريا الشقيقة، بعد ان احرزت استقلالها التام وجلاء جميع الجيوش الاجنبية عن اراضيها.

ولهذا السبب الهام، وللدرس الذي تلقاه الشعب السوري الشقيق من مأساة ٢٥ أيار في لبنان عندما حدث التزوير المفضوح في الانتخابات النيابية، لهذين السببين، تتجه انظار الرأي العام العربي في جميع ديار العروبة نحو عاصمة الامويين، لتثبت ان الشعوب العربية تستطيع ان تحفظ استقلالها من التدخل الاجنبي بممارسة الدمقراطية ممارسة صحيحة.

* خالد بكداش *

الانتخابات على درجة واحدة

وهذه الانتخابات هي الاولى من نوعها في سوريا الشقيقة من حيث استقلال القطر العربي الاول، ومن حيث انها ستجري على درجة واحدة. فقد كانت الانتخابات السابقة تجري على درجتين، فينتخب الناخبون العاديون عدداً نسبياً من الناخبين الثانويين ثم ينتخب هؤلاء فيما بينهم اعضاء المجلس النيابي السوري كما هو حاصل حتى الان في العراق الشقيق في ظل المعاهدة البريطانية.

ولكن الشعب السوري لم يرض بهذه الطريقة الرجعية التي كانت في صالح المحتل الاجنبي، فكيف الصحافة الوطنية مطالبة بالغائها، وتظاهرت جماهير الشعب في دمشق بقيادة طلاب الجامعة السورية والحزب الشيوعي، حتى اقر المجلس النيابي السابق تعديل قانون الانتخاب فاصبح على درجة واحدة.

المحافظة على الجمهورية

والشعار الوطني اليوم للحملة الانتخابية الحالية الذي يجتمع عليه جميع الوطنيين المخلصين في القطر الشقيق، هو الدفاع عن الجمهورية والمحافظة على النظام الجمهوري، لان المحافظة على النظام الجمهوري تعني احباط المكايد الاستعمارية التي تهدف الى تقويض استقلال سوريا بتنفيذ ما يسمى بمشروع سوريا الكبرى، وهو المشروع عينه الذي يقود الى تقسيم فلسطين وتأليف الدولة اليهودية في جزء منها.

ويشعر السوريون، ان الاجنبي، اذا كان بريطانيا او اذا كان اميركيا، يتلمس السبل للعودة الى سوريا، وان سبيله الى ذلك هو بالقضاء على الحريات الدمقراطية في سوريا من حيث التزوير في الانتخابات كما حدث في لبنان سابقا.

الحزب الشيوعي السوري

وعلى اساس هذا الفهم الوطني الصحيح من المحافظة على الاستقلال والجمهورية والوقوف امام التدخل الاجنبي، يدخل الحزب الشيوعي السوري بقيادة قائده الكبير خالد بكداش في معمعان الحملة الانتخابية وهو يجد التأييد لحملته الوطنية من جميع الاوساط الوطنية والشعبية في القطر الشقيق.

ولا نكران ان القائد الكبير، خالد بكداش، وهو مرشح الحزب عن دمشق هو محط احترام جميع الوطنيين المخلصين في داخل الحكم وفي خارجه، وهو موضع تقدير رجال العلم والفكر وقادة الشعب والطبقات الشعبية في سوريا لتاريخه الوطني الحافل ولمواهبه الفذة.

(الاتحاد ٢٢ حزيران ١٩٤٧)

عودة السيد سليم القاسم بعد تمثيله مؤتمر العمال في براغ

● يافا - من مكتب الاتحاد -



* سليم القاسم *

وصل الى يافا من براغ بعد ظهر الجمعة الماضية بالطيارة السيد سليم القاسم الذي مثل مؤتمر العمال العرب بفلسطين في اجتماع المجلس العام لاتحاد العمال العالمي، وكان في استقباله بمطار اللد عدد كبير من العمال من مختلف انحاء فلسطين واعضاء اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب، وقد استقبله العمال في دار المؤتمر بيافا استقبالا حافلا، ويتوافد اصدقاؤه الكثيرون الى دار المؤتمر لتهنئته بسلامة الوصول ولجهوده الموفقة في المؤتمر. وقد وعدنا السيد سليم القاسم ان يخص «الاتحاد» بسلسلة من المقالات عن رحلته وعن اعمال المؤتمر سيبدأها من العدد القادم من «الاتحاد» فالى ذلك نلفت الانظار.

واننا بدورنا نهنىء السيد سليم القاسم على جهوده الموفقة ونحيي مؤتمر العمال في نضاله المشرف من اجل مطالب العمال العرب بفلسطين.

(الاتحاد ٢٢ حزيران ١٩٤٧)

بمبادرة مجموعة من الشباب في كابول

انتاج فيلم وثائقي عن مخاطر البيئة في البلدات العربية

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قامت مجموعة من المبادرين الشباب من قرية كابول بانتاج فيلم وثائقي يعالج القضايا البيئية التي تميز القرى العربية في البلاد، حيث يتطرق الفيلم الى النظافة العامة ومشكلة مياه المجاري في القرى العربية والكسارات المحيطة بالقرى وتأثيرها على صحة المواطنين، والضجة وورشات العمل داخل الاحياء السكنية. ويهدف الفيلم الى زيادة وعي الجمهور واطلاعه على الاخطار البيئية التي تهدد سلامة الانسان، وقد تم عرض الفيلم في العديد من المدارس العربية، في البلاد، ويتطرق الى الحلول الممكنة حيث تم تصوير مشاكل بيئية في العديد من القرى العربية في البلاد، كما اجريت مقابلات مع العديد من ذوي الاختصاصات في موضوع الطب والبيئة.

واصدرت مجموعة الشباب المبادرين ايضا كتابا عن المخاطر البيئية كفعاليات اعد خصيصا لخدمة طلاب المدارس في المراحل المختلفة ويستجيب لمختلف المستويات التعليمية في دروس التربية والتثقيف الصحي والبيئي،

وقد تم توزيع هذا الكتاب على طلاب المدارس. وفي حديث خاص لـ«الاتحاد» مع صبحي ريان مركز المشروع، قال: «اننا ومجموعة شباب من قرية كابول اقمنا شركة «عكاظ» للدعاية والنشر. وان هذه الشركة قامت بانتاج هذا الفيلم، كما ان اختيار الشركة لهذا الموضوع نابع من ايمان اعضاء الشركة بضرورة الاهتمام بالبيئة وزيادة وعي المجتمع بشكل عام، والطلاب بشكل خاص كجزء من هذا المجتمع وبناة مستقبله».

ويقول الدكتور انور ريان المتخصص في علوم الكيمياء والبيئة: «ان الفيلم لاقى ردود فعل مشجعة من المؤسسات المختلفة، مثل وزارة البيئة والتلفزيون التربوي، وحصل على توصية للتوزيع في المدارس العربية من وزارة المعارف وقسم التثقيف الصحي في وزارة الصحة».

هذا وعلم مراسلنا انه تم توزيع مئات النسخ من الاشرطة على المدارس والمؤسسات الثقافية والتربوية في الوسط العربي في اسرائيل وفي مناطق الضفة الغربية التابعة للسلطة الفلسطينية.

«ليالي زمان» فرقة شبابية تدعو الى التعمق في الاغاني الكلاسيكية

* مؤسس الفرقة حسام حايك: بعض الفرق تغني الكلاسيكيات بهدف التجارة *

* «ليالي زمان» فرقة غنائية حديثة العهد (٣ اشهر)، لكنها قدمت حتى الآن العديد من العروض، بنسبة عالية لا تتناسب عمرها الصغير.

يقول مدير الفرقة ومؤسسها الفنان حسام حايك: انا نفسي متفاجئ من هذا الكم من العروض – ويضيف: نحن نعمل كالنملة ولكن بخطوات واثقة كالاسد!

وعن فكرة تأسيس مثل هذه الفرقة يقول حسام: لقد انشأنا فرقة «ليالي زمان» وهدفها تقديم الوان غنائية متنوعة من دول عربية مختلفة في الاطار الكلاسيكي فقط، وذلك حرصا منا على الماضي العريق لموسيقانا الشرقية، والذي يكاد ينسى في زحمة الاغنية التجارية، فوجدنا انه من واجبنا مسح الغبار عن هذا الماضي ليظهر بجماله وسحره لاعين الجيل الذي قد يجهل منه الكثير، وكذلك موسيقى راقية مثقفة للجيل الذي عاصر تلك الفترة.

وعن وجود عدة فرق جديدة تقدم اللون الكلاسيكي، يقول حسام: بعض الفرق تغني الكلاسيكيات بهدف التجارة، ونحن في «ليالي زمان» نرفق بكل اغنية كلمة قصيرة عن طبيعة الاغنية ومطربها، لاننا نريد للجمهور ان يتعمق في هذه الاغاني ولا يتعامل معها بشكل سطحي.

وعن اعضاء الفرقة يقول حسام: انا اقود الفرقة واعزف على العود، شادي سلامة واشرف الياس يعزفان على الكمان، عزيز نداف يعزف على الرق، عزمي عموري ضابط ايقاع، لبنى سلامة ومنال مدني مغنيتان، ويقوم الفنان تيسير الياس بالاشراف على برنامج الفرقة وعملها.

وعن برنامج الفرقة يقول حسام: نقدم عدة اغان منها: «زوروني» للسيد درويش (مصر)، «افرح يا قلبي» لام كلثوم (مصر)، «ليالي الانس» لاسمهان (مصر)، «دويت الضيعة» لوديع الصافي (لبنان)، «على جسر اللوزية» لفيروز (لبنان)، موشحات سورية، اغان من التراث الفلسطيني، «طالعة من بيت ابوها» و«اي شيء في العيد» لناظم الغزالي (العراق) و«لاموني» من التراث التونسي.



● فرقة «ليالي زمان» ●

[افضل عارضة وعارض ازياء في المتوسط] اسبانية وبرتغالي

* الحمامات (تونس) – و.ص.ف – توجت الاسبانية فانيسا غونثاليس روبيو (١٦ عاما) والبرتغالي ميغيل تيكسيرا (٢٣ عاما) في مدينة الحمامات، شمال شرق تونس، «افضل عارضة وعارض ازياء في المتوسط لسنة ١٩٩٧».

واختير الفائزان من بين (٣٥) مرشحا من (١١) بلدا متوسطيا هي، بالاضافة الى تونس، البانيا وقبرص واسبانيا وفرنسا وايطاليا ولبنان والمغرب وموناكو والبرتغال وتركيا.

ونظمت هذه المسابقة للسنة الثانية على التوالي في مجمع الحمامات البحري.. وتولت شركة فرنسية تنظيم المسابقة بالتعاون مع المكتب الوطني التونسي للسياحة في باريس ووزارة السياحة والصناعات التقليدية التونسية.

وترأس لجنة التحكيم مصمم الازياء الفرنسي جان شارل دو كاستيلباجاك، وعاونه المصمم باكو رابان والممثلون الفرنسيون بياتريس دال وكريستيان فاديم وباسكال ليجيتيموس.

واستعرضت اللجنة المتنافسات مدى ثلاث ساعات بين اعمدة قلعة الحمامات الاسبانية التاريخية. وظهرت المتباريات اولا بالزي التونسي التقليدي، ثم بأزياء غربية واخيرا بثياب البحر التي صممها كاستيلباجاك، وباكو رابان وكريستيان ديور.

البوم غنائي وفيديو كليب جديدان للمطرب رائد كبها

* رائد كبها *

* «الزمن» هو العنوان المؤقت للالبوم الغنائي الجديد للمطرب رائد كبها، والذي انتهى مؤخرا من تسجيله (ديسك) وشريط غنائي عادي.

الالبوم يضم (٧) اغان وهي: «يا حلوة لا تنسي الوعد»، «شوما قالوا»، «الزمن»، «احلف بحياتي وعمري»، «تضحك يا هوى»، «بعدد نجوم السما» و«لا تدمعي يا عين».. والاخيرة تم تصويرها على طريقة «الفيديو كليب»، من اخراج د. ناظم شريدي، والتي اعدت خصيصا للمشاركة في مهرجان القاهرة للاغنية المصورة القادم.

الالبوم يحتوي على عدة الوان غنائية، منها الفلسطيني واللبناني والمصري والخليجي، وشارك في تأليف الاغاني كل من: خالد صدوق، مصطفى زكي، فداء ابو طاحون، خالد سكر وجريس عيد.. قام بتلحين جميع الاغاني الموسيقار الفلسطيني خالد صدوق، وأغنية واحدة فقط للملحن المصري حلمي عامر، وقام بالتوزيع الموسيقي المصري عادل عايش.

وعلم مراسلنا ان رائد كبها تعاقد مع شركة «نيوساوند كاسيت» على توزيع الالبوم في كافة اقطار العالم العربي وفي البلاد، وكان ذلك بعد عودة رائد من جولة عروض قام بها في ولاية شيكاغو في الولايات المتحدة.

ننشر فيما يلي اغنية «لا تدمعي يا عين»، كلمات جريس عيد، الحان خالد صدوق، والتي قام بتصويرها المخرج د. ناظم شريدي «فيديو كليب»:

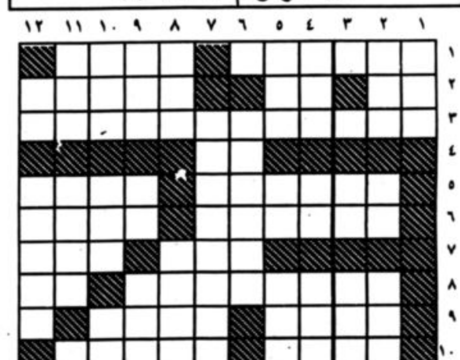
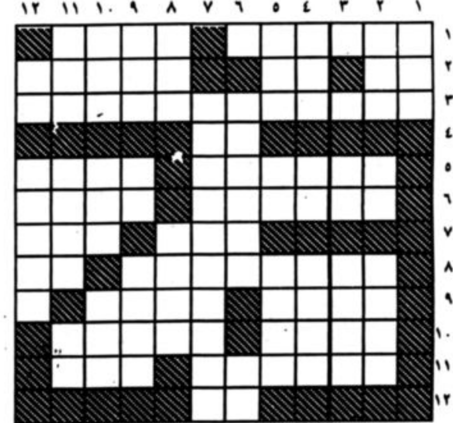
لا تدمعي يا عين بكرة الامل يكبر
يرجع هوى الحلوين عزنودي يتمختر
يضوي كانون النار ويدفي احبابه
يرقص حجر هالدار ويشقشق بوابه
لا تدمعي يا عين بكرة الامل يكبر
سنين الاسى بتدوب منحميها بالبسمة
عمر الشقى بقلوب يضيع بهوى النسمة
يا خيي نتلاقى يا محلا هالكلمة
وتعود هالفرحة تلم الشمل اكثر
لا تدمعي يا عين بكرة الامل يكبر
غفيت على الخدين دمعات حنية
نشفت على الغياب نبعات هالمية
ما ضل عندي دموع احكيها بعنية
يا خيي لو بتعود سهراتنا تنور
لا تدمعي يا عين بكرة الامل يكبر

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٧/٦/٢٦
التلفزيون الاسرائيلي
* القناة الأولى:
٦.٣١ - نشرة الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - علاقة أسرية.
٨.٤٥ - طب بلا غموض - التغذية.
٩.٠٠ - حساب.
٩.٢٥ - وعي قرائي - في صلب الأمور.
٩.٤٥ - للصغار - طيبي الجيدة.
١٠.٠٠ - للصغار حمام للقطة.
١٠.١٥ - الكرة الأرضية والكون.
١٠.٣٠ - أدب.
١١.٠٠ - رياضيات.
١١.١٠ - لغة فرنسية.
١١.٣٠ - علوم الحياة - نافذة على الطبيعة.
١١.٤٠ - علوم الحياة - الثورة البيولوجية.
١٢.٣٠ - فن - صور في معرض.
١٣.٠٠ - محققون في الجينس.
١٣.٥٠ - المخيفون.
١٤.٠٠ - في اعماق البحر مع الدولفين - صور متحركة.
١٤.٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤.٣٥ - شالتيئل كوفاك.
١٥.٠٠ - اوتوتو - الهوايات.
١٥.٣٠ - كائنات من المريخ.
١٦.٠٠ - اصدقاء شوش.
١٦.٢٥ - كفى للسموم - بمناسبة اليوم العالمي لمحاربة السموم.
١٦.٥٩ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٤ - زاف - عربة اذاعة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء حول شؤون الساعة.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣١ - نهاية العالم.
٢٠.٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٤٥ - اسرائيل الثالثة - عن العمال الأجانب.
٢١.٤٠ - اوري زوهر ٢
٢٢.٣٠ - بيت اليوت.
٢٣.٢٥ - بطولة اوروبا في كرة السلة - اسرائيل - سلوفينيا.
* القناة الثانية:
٦.١٥ - عرض البرامج.
٦.٢٤ - عن رفوف المكتبة.
٦.٣٠ - تريكي - الحلقة ٤٢ - (اعادة).
٦.٥٨ - مجلة الصباح.
٩.٠٠ - لقاءات - مجلة الأسرة.
١٠.٠٠ - بابلو - الحلقة ٥٨.
١١.٠٠ - هدوء مصطنع - الحلقة الثالثة.
١٢.٠٠ - بينوكيو - الحلقة ١٢ (اعادة).
١٢.٣٠ - حقيقة أم واجب - الحلقة ٥٨.
١٣.٠٠ - كايت وايلي.
١٣.٣٠ - الباب المفتوح - (اعادة).
١٤.٠٠ - دغراسي - الثورة.
١٤.٣٠ - تيك تاك.
١٥.٠٠ - كليبات غنائية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة ٩٠٠.
١٦.٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - أوراق مفتوحة - الحياة في الماضي.
١٨.٠٠ - متكاملة تقريبا.
١٨.٣٠ - هاديسون ستريت - الحلقة ١٧.
١٩.٠٠ - حرس الخليج - الحلقة الثانية.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - معالم الطريق.
٢٠.٣١ - المجلة الاقتصادية.
٢٠.٥٠ - سقطات - ترفيهي.
٢١.٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣.٢٠ - فيروتي واصدقاؤه.
٢٤.٠٠ - موجز الأخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - مع الأفلام.
٠٠.٣٠ - من قاعة الكونسيرت.
٠١.٠٥ - ستارسكي وهاتش.
٠٢.٠٠ - على رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (٣٧) **

□ وفاء وريان احمد ريان - طمرة □

(هذا اللغز بمناسبة مؤتمر حزبنا الثالث والعشرين مع الشكر والاحترام والسلام).

* افقيا:
١ - معركة عربية شهيرة مع الفرس - يلاحق/ ينظر من بعيد.
٢ - مهنة انسانية - ظاهرة طبيعية بحرية - فروع الحزب.
٣ - من مؤلفات الشاعر البرناوي محمود درويش.
٤ - خاصتي.
٥ - مدينة وميناء على الخليج العربي - مدينة عربية في اليمن.
٦ - خط عسكري اقيم بين المانيا وفرنسا - من النباتات التي تستخرج منها الأصباغ.
٧ - يغفو (مجزومة) - لا.
٨ - محامي الأرض والهوية - شرّع (للقانون).
٩ - ملاطف - علم مذكر معكوسة (مـؤذن الرسول معكوسة).
١٠ - رجوع - حراري (نقاشي).
١١ - حرفيون - مادة غذائية تحتوي على بروتين نباتي.
١٢ - ضمير مؤنث معكوسة.

* عموديا:
١ - من الطيور التي تعيش في الصحاري والبراري.
٢ - من الأسماء الخمسة - والده - طير السلام (صوته يسمى هديلا).
٣ - للنهي - من النباتات آكلة الحشرات.
٤ - ارتفع - من الأقارب معكوسة - حالا.
٥ - يقرع - ...... زيادة - نستجيب.
٦ - المرتب والجميل - واحد بالانكليزية.
٧ - من انواع البرتقال (كريب فروت).
٨ - جمّع - هدف.
٩ - جبار - من السلم الموسيقي - حالة طبيعية للقمر.
١٠ - يتبع مجزومة - نبات بصيلي له رائحة جميلة - من الفواكه.
١١ - سكان البادية - ناعم - بحر.
١٢ - دق - مقامرتي.

** حل لغز ٣٦ **

□ افقيا:
١ - اسال الفجر والغروب.
٢ - برتلو - الأبلق - ثور.
٣ - ر.د.ل - بريودا - جوان.
٤ - جريا - سر - ج. ج. ج.
٥ - هناء - جيب - البيان.
٦ - لما - دق - صور - أب.
٧ - منع - الجوري - برسيا.
٨ - برج بوهربيج - رفول.
٩ - تسور - تروين.
١٠ - تلما - برتلماوس - أس.
١١ - ار - يد - و.و.ل.
١٢ - البرامكة - طن.
١٣ - هر - بريبزون - ابصر.
١٤ - دهر - براونزفيل.
١٥ - يب - أبها - فجر - يق.
١٦ - ابراهيم بك الكبير.

□ عموديا:
١ - ابراهيم بن المهدي.
٢ - سردين - نرسم - ابهر.
٣ - اتلو - الوجع.
٤ - ل.ل - جان - برتران - ار.
٥ - او - ماو - لواها.
٦ - برج العرب - بز - هب.
٧ - فارسي - جر - ري - أي.
٨ - جلب - بدوي - إبل.
٩ - جوار - قرر - ل، ت، م، ري.
١٠ - جدبو - ي.ي - ك.ب.ف.
١١ - الاجاس - جنابه - رفا.
١٢ - قل - اول - يود - قهل.
١٣ - بيبروس - كروان.
١٤ - رثائي - سفر - ابطر.
١٥ - و.و.و - ابروتسو - يقرص.
١٦ - برج منايل - البربير.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لقاء هام يغير لك من بعض تصرفاتك، خبر مفاجئ.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
مفاجأة سارة في محيط الاهل تعود عليك بالنفع.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
هناك مشكلة معلقة تصل فيها الى حل موفق.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اليوم تبدو عليك السعادة، ربما من لقاء او نجاح فكرة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
شخصية عزيزة عليك تحترمك تضطرب علاقتك بها.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تغضب من تصرف الطرف الآخر، فأنت صاحب قلب كبير.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
نجاح اكيد في مشروعاتك، ورأيك يسود في العمل.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
بالصدفة المحضة ينجح مشروعك الاخير، رسالة هامة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
هناك عدو او حسود يحاول ان يمكر بك فاحذره

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تطورات سارة في محيط النواحي المادية والعاطفية.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
عليك ان تحافظ على محبيك فالايام تخبئ لك اسرار.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تتدخل في حل مشكلة وتتوفق فيها رغم اخفاق الجميع.

توزيع جوائز اللوطو

فازت ثلاث استمارات بالجائزة الاولى للوطو ويحصل صاحب كل استمارة على مبلغ ٤ ملايين شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٣٨٦١٧ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ١٧٨٥ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ٦٨.٦٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ١٥.٣٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٤.٥٠ شيكل.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٦/٢٦، صافيا وتنخفض درجات الحرارة، لتعود الى الارتفاع يوم الاحد القادم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٧° ● حيفا وضواحيها - ٢٧° ● ايلات - ٣٨° ● جبال الجليل - ٢٧° ● المروج الشمالية - ٢٩° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية - شمالية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٥/٦/١٩٩٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٥٢٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٤٥٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٨٦٩٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٠٦٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٥٠١ ش.ج
● دينار اردني	٥.٠٥٦٩ ش.ج
● للمسافرين* -	٣.٧١٧١ ش.ج
● «اسود» - ٣.٥٠	٣.٥٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٦ حزيران ١٩٩٧ الصفحة ١٦

بالتعاون مع جمعية ابناء صفورية للعودة ولجنة الدفاع عن حقوق المهجرين

جبهة الناصرة تقيم مظاهرة رفع شعارات احتجاجاً على اقامة مستوطنة على اراضي صفورية

● المظاهرة يوم الاحد القادم وتتزامن مع وضع حجر الاساس للمستوطنة ● مكتب جبهة الناصرة: اهالي صفورية، الذين قريتهم على مرمى من عيونهم، هم اصحاب الأرض الشرعيون، بحق الطابو ومفاتيح البيوت، ولهم الحق الكامل في العودة اليها ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قرر مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية، في اجتماعه الأخير، اقامة مظاهرة رفع شعارات احتجاجية، في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الأحد القادم (١٩٩٧/٦/٢٩)، بالقرب من مدخل «سولليم» على طريق الناصرة - شفاعمرو، احتجاجاً على وضع حجر الاساس لاقامة مستوطنة «جفعات شمشيت» على اراضي صفورية (بالقرب من سولليم)، بينما يمنع اصحاب الأرض الشرعيون، أهالي صفورية، من العودة الى اراضيهم وقريتهم، الذين مازالوا، مثلهم مثل الكثيرين من ابناء شعبنا، يعانون التهجير في وطنهم.

وقرر مكتب جبهة الناصرة، اجراء المظاهرة بالتعاون مع «جمعية ابناء صفورية للعودة» و«لجنة الدفاع عن حقوق المهجرين القطرية»، وستتزامن المظاهرة مع وضع حجر الاساس للمستوطنة الجديدة.

واكد مكتب جبهة الناصرة على ان اقامة هذه المستوطنة تأتي ضمن سياسة تهويد الجليل وتنفيذاً لها ومحاولة مدروسة ومنهجية لخنق المدن والقرى العربية في المنطقة والاستيلاء على ما تبقى من الاراضي العربية، وأشار مكتب جبهة الناصرة، في بيان خاص الى الزحف المتواصل لمدينة «نتسيرت عيليت» من خلال الاستيلاء على الاراضي العربية وتوسيع المدينة، بينما تحرم المدن والقرى العربية في المنطقة من توسيع مسطحاتها رغم حاجتها الماسة لذلك، والى جانب ذلك يواصلون بناء المستوطنات - كما قال البيان.

واكد مكتب جبهة الناصرة ان أهالي صفورية، الذين يعانون التهجير في وطنهم، والذين يقطن قسم كبير منهم في حي الصفافرة، هم اصحاب الأرض الشرعيين، بحق الطابو ومفاتيح البيوت التي ما زالت بحوزة الكثيرين منهم. قريتهم، صفورية، على مرمى من عيونهم. ولهم الحق الكامل في العودة اليها.

واوضح مكتب الجبهة ان مخطط تهويد الجليل، الذي تقوم هذه المستوطنة في اطاره، هو مخطط عنصري ويشكل هجوماً شرساً على ما تبقى من الاراضي العربية، ودعا المكتب الجمهور للمشاركة في مظاهرة رفع الشعارات للتعبير عن موقفنا الثابت في مقاومة مخطط التهويد وفي سلب الاراضي العربية ومن اجل عودة مهجري شعبنا الى قراهم، ويضمنهم مهجري صفورية.

احتجاجاً على عدم تسلم الرواتب

مجلس البعنة المحلي يعلن الاضراب المفتوح

● اليوم مظاهرة لموظفي المجلس في القدس ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - أعلن مجلس البعنة المحلي، أمس الاربعاء، الاضراب المفتوح، الذي يشمل الرئيس والاعضاء وجميع العاملين فيه (١١٠) وذلك احتجاجا على الأزمة المالية الخانقة، التي يعاني منها، ويصل العجز المالي الى (١٢,٥) مليون شيكل. وحال ذلك دون حصول الموظفين على الرواتب منذ ثلاثة أشهر. وفي اطار تصعيد الاجراءات الاحتجاجية يتوجه جميع عاملي المجلس المحلي وادارته، الى القدس، اليوم الخميس، للتظاهر أمام مكتب وزارة الداخلية احتجاجا على عدم تغطية العجز.

وقال رئيس المجلس المحلي، احمد بدران، لـ «الاتحاد»، اعلن الاضراب بالتعاون والتنسيق بين ادارة المجلس ولجنة العمال فيه، احتجاجا على الازمة المالية. فقد ورثت عجزا ماليا وصل الى (٩) ملايين شيكل من الادارة السابقة قبل سنة. وتمحور عملي منذ تسلمي الرئاسة من أجل تخفيف العجز، ونجحنا في دفع الرواتب حتى (٩٧/٢) ومنذ ذلك الوقت لم ندفع اي شيكل للموظفين.

واشار بدران الى انه التقى متصرف اللواء الشمالي، لكنه تلقى منه الوعود فقط، لذلك قرر الخروج الى النضال. وقال، لن نفتح ابواب المجلس امام الاهالي الا بعد حل القضية جذريا.



●رئيس واعضاء مجلس البعنة المحلي في اعتصام سابق امام مبنى المجلس (صورة من الارشيف) ●

لجنة لمتابعة انتهاكات ارباب العمل لقانون الحد الادنى للجور

● تل أبيب - لمراسلنا - قررت لجنة التنسيق العليا في قسم التنظيم المهني في الهستدروت، تشكيل لجنة فرعية برئاسة رئيس القسم، شلومو شني، لمتابعة موضوع أجر الحد الادنى وتقديم شكاوى ضد ارباب العمل الذين ينتهكون قانون الحد الادنى للاجور.

وقرر اعضاء الطاقم في اجتماع عقد مساء يوم امس الاربعاء، التوجه الى مجالس العمال والى العاملين ولجان العمال في مختلف الفروع لجمع المعلومات حول انتهاك القانون ولتحويلها الى القسم القضائي لتقديم الشكاوى. ويضم الطاقم رؤساء نقابات مهنية ورؤساء مجالس عمال والمستشارة القضائية للقسم. ومن بين اعضاء الطاقم النقابي جهاد عقل، الذي طالب بتكثيف الحملة القانونية والاعلامية لوقف ارباب العمل عن استغلال العاملين وعدم رفع اجر الحد الادنى لهم وفقاً للقانون.

وفاة شاب من المغار في ظروف غامضة

● المغار - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عثر صباح امس الاربعاء، في حرش موران، شمالي قرية المغار، على جثمان المأسوف على شبابه، عصام اديب عزام (٢٤) عاماً، الذي توفي في ظروف غامضة.

وروى العديد من اهالي المغار لـ «الاتحاد»، انها ليست الحادثة الاولى من نوعها التي تقع في هذا الحرش، لكن احداً لم يعرف الظروف التي اودت بحياة الشاب.

واعلن الناطق بلسان الشرطة ان التحقيق جارٍ لمعرفة ملابسات الحادث.

بلدية حيفا توزع خمس منح على طلاب عرب

● حيفا - مكتب «التاحد» - وزع رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع، في احتفال اقيم أمس الابعاء، خمس منح تعليمية بقيمة (١٥٠٠) شيكل كل منحة، على اربع طالبات عربيات جامعيات تفوقن في الدراسة وهن: اوديت فلاح ونجلا اسمر وجينا جبران ومنى خوري والطالب حسان طباجا.

وتجدر الاشارة الى ان بلدية حيفا وزعت في السنة الدراسية الحالية المنح على ثلاث مراحل على الطلاب الجامعيين العرب واليهود، كان اكبرها توزيع (١٠٨) منح على الطلاب العرب، بلغ مجموعها الاجمالي (١٥٠) الف شيكل. وذلك لتشجيع الدراسة في أوساط الطلاب العرب.

اصابة عشرات الطلاب في سخنين بفيروس معد

● الفيروس يصيب الاطفال في جيل (٥ - ٧) سنوات والطبيب صبحي شواهنة يطمئن: لا حاجة للفزع ●

● عرابة - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - تفشت ظاهرة مرضية بين طلاب بعض المدارس الابتدائية في سخنين، تتجسد بارتفاع درجة الحرارة والتقيؤ وترهل شديد لدى الاطفال من جيل (٥ الى ٧) سنوات. وأصاب الفيروس العشرات من الطلاب في الصف الواحد، مما استدعى مدراء المدارس والممرضات الى استدعاء الأطباء في المدينة لفحص الوضع واتخاذ الاجراءات اللازمة.

وقال طبيب العائلة صبحي شواهنة لـ «الاتحاد» ان الظاهرة متفشية كثيراً في المدة الأخيرة بين الاطفال من جيل (٥ - ٧) سنوات ومن عوارضها درجة حرارة عالية والتقيؤ والترهل الشديد وفي بعض الحالات الاسهال، وعلى الارجح فالمسبب هو فيروس من نوع «انترو فيروس» بثلاثة اصناف والظاهرة محدودة من ناحية زمنية وتزول بعد حوالي خمسة أيام في معظم الحالات.

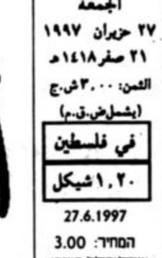
وقال ردا على سؤال ان معظم الحالات لا يحصل بها مضاعفات كمرض السحايا «الفيروسي»، ولكن هناك بعض الحالات يحدث فيها وجع رأس شديد وتصلب في عضلات العنق وهذه الحالات تحول الى المستشفى للمراقبة.

وقال شواهنة، ان العلاج المفضل هو تناول السوائل الكثيرة ومراقبة المريض جيدا حتى يشفى، مع اعطائه العقارات والتزام البيت والمراقبة لدى طبيب العائلة والأطفال والمحافظة على نظافة اليدين لان المرض ينتقل بالعدوى.

وقال شواهنة ان عدم النظافة خاصة بعد الاخراج سبب اساسي للمرض.

يا عمال العالم اتحدوا! (٣٢ صفحة)

الاتحاد



الجمعة
٢٧ حزيران ١٩٩٧
٢١ صفر ١٤١٨هـ
الثمن: ٣،٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٢٠ شيكل
27.6.1997
המחיר: 3.00
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol38/54

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

وزير القضاء رفض الالتزام بشيء لاهالي إقرث!

(ص٨)

مظاهرة ضد اقامة مستوطنة على اراضي صفورية

(ص٨)

فايتسمان ينتقد طريقة نتنياهو في اتخاذ القرارات

اقرأ في الملحق تقارير خاصة بـ «الاتحاد»

خاص بـ «الاتحاد»

.. لم يتبقّ للعرب من القدس الا (٤٪)!

☐ دراسة مذهلة بالتفاصيل والارقام عن الاستيطان في فلسطين ☐

مسنّو سحماتا لـ «الاتحاد»:

اذا متنا قبل العودة.. فادفنونا في سحماتا

اهالي سحماتا على ارض قريتهم

الفن:
* نبيل عازر يناقش ما كتب عن «قطر الندى».
* مخرجون فلسطينيون: لا توجد سينما فلسطينية!

سنة دراسية تمضي بدون اي تحسن يذكر كما في السنة السابقة

المرأة: الأمم المتحدة تبحث اوضاع المرأة العربية في اسرائيل

* محاولات لرأب الصدع في الائتلاف قبل عرض التغييرات الوزارية على الكنيست * نتنياهو يجتمع بليفي والاخير يطرح طلبات لم يكشف عنها * غموض يكتنف موقف ليفي من جلسة الحكومة اليوم * (ص٣)

محمد نفاع، في الجلسة الثانية من المؤتمر الـ - ٢٣

تحيات اصدقاء الحزب الشيوعي وضيوفه تحملنا مسؤولية كبرى لانجاح المؤتمر

☐ تقرير لجنة المراقبة المركزية يوجه انتقادات حادة للجنة المركزية ولـ «الاتحاد» ☐ (ص٨)

فضيحة بار - اونية عربية

الوزير سويسا يعين مديرا عاما للمحاكم الشرعية، رغم معارضة القضاة الشرعيين

☐ المدير المعين يحمل شهادة هندسي بناء ☐ عدد من اعضاء الكنيست العرب وقعوا على توصية للوزير، والآن يعترفون: اخطانا. فقد وقعنا من باب المجاملة ☐ د. احمد طيبي، الذي كشف عن القضية: «هناك بار-اون مقابل الخليل، وعندنا بار-اون مقابل الكباب» ☐ سويسا مصر على التعين والقضاة يرفضونه ☐

* حيفا - لمراسلي «الاتحاد» - تشهد وزارة الاديان فضيحة جديدة على طراز فضيحة «بار-اون» لكن في الوسط العربي، وتحديدا في اعلى هيئات المحاكم الشرعية الاسلامية. اذ قرر الوزير ايلي سويسا تعيين السيد جواد ابراهيم مديرا عاما للمحاكم الشرعية، من دون استشارة القضاة الشرعيين او قاضي القضاة، بل رغم معرفته التامة بانه لا يملك المؤهلات لذلك. وكل ما يحمله هو شهادة هندسي بناء وقد كشف عن هذه الفضيحة، د. احمد طيبي، مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي بعث برسالة الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، باسم «الحركة العربية للتغيير»، التي يرئسها، مطالبا بالغاء التعيين وبالتحقيق في ظروفه واسبابه. وبعث برسالة مشابهة الى المستشار القضائي للحكومة. وقال ان هذه فضيحة خطيرة تشبه فضيحة بار-اون. رائحتها نتنة. وتشكل مساسا بالجماهير العربية. «واذا كانت فضيحة بار-اون قامت على اساس صفقة مقابل اتفاق الخليل، فان الفضيحة هنا هي لقاء «الكباب»، في اشارة الى ان صاحب التعيين هو شقيق السيد جودت ابراهيم ابو غوش، احد اثرياء المنطقة وصاحب مطعم يتردد عليه الكثير من المسؤولين.

وقد تبين ان الفضيحة لا تقتصر على تصرف الوزير سويسا، الذي يسعى لتقدم رجالات حزبه وغيرهم من «الميسورين». اذ ان هناك خمسة اعضاء كنيست عرب اوصوا بهذا التعيين من دون ان يفحصوا الامر. وقد تراجع بعضهم عن توصيته، بعد ان عرفوا الحقيقة. ولكن، يبدو ان التراجع كان بعد فوات الاوان.

وبحسب المعلومات التي بحوزة «الاتحاد»، فقد نال السيد ابراهيم توقيع النواب عبد المالك دهامشة وعبد الوهاب دراوشة (العربية الموحدة)، ووليد صادق(ميرتس)، ونواف مصالحة وصالح طريف (العمل)، ولدى استفسارنا عن الامر قال النائب دهامشة: توجه الي عدد من النواب العرب وطلبوا مني ان اوقع على توصية لتعيين المذكور، واعتمادا على ثقتي بهؤلاء النواب فقد وقعت، وبعد ان عرفت هوية الشخص ارسلت رسالة الى الوزير وطلبت منه الغاء توقيعي ومنع التعيين، ومن الواضح انني اخطأت.

اما النائب عبد الوهاب دراوشة فقد قال لـ«الاتحاد»: «طلبوا مني توقيعا روتينيا، ولم يكن من ناحيتي تدخل حقيقي، فقد وقعت ايضا للسيد محمد زيدة (الناطق بلسان القائمة العربية الموحدة)، وهو توقيع مجاملة، فقد طلب مني ذلك شقيق جواد السيد جودت ابراهيم، والتعيين لا يتطلب اصلا توصية، والمسؤول عن التعيين هو وزير الاديان.

واكد النائب وليد صادق انه اخطأ حين وقع، وقال: «حين ادركت الخطأ تراجعت حالا وارسلت رسالة بهذا الخصوص الى الوزير، قد رفعت بناء على طلب زملائي العرب في الكنيست الذين اثق بهم».

واسند النائب نواف مصالحة، من جهته، مسألة توقيعه الى ثقته بالنواب العرب، وقال: «طلبوا مني التوقيع ورأيت ان النائبين عبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع قد وقعا واعتقدت ان الشخص المذكور هو من الحزب العربي وطلبوا مني التوقيع من باب المجاملة، وليس صحيحا ان التعيين جاء بسبب توقيعنا، فالقانون يخول الوزير وحده بتعيين مدير عام للمحاكم الشرعية».

ولم يتسن لنا اخذ رد من النائب طلب الصانع. ويذكر انه لم يوقع احد من نواب «الجبهة والتجمع» على هذه التوصية.

كذلك لم يتسن لـ«الاتحاد» اخذ رد من رئيس محكمة الاستئناف الشرعية فضيلة القاضي احمد الناطور، الا انه بموجب المعلومات التي حصلت عليها الصحيفة، فان السيد جواد ابراهيم حاصل على شهادة هندسي بناء، وعمل مقاولا في احد المطاعم، وهو شقيق السيد جودت ابراهيم (ابو غوش) احد اثرياء المنطقة.

وبحسب المعلومات التي استقيناها من مصدر رفيع المستوى. فان الوزير سويسا لم يتشاور بتاتا مع هيئة قضاة المحاكم الشرعية، علما بان هذا المنصب يتطلب شخصا لديه مؤهلات توازي مؤهلات قاضي محكمة صلح. وقد ارسل مجموعة من قضاة المحاكم الشرعية رسالة الى الوزير طالبوه فيها بالغاء التعيين.

واذا اصر الوزير سويسا على هذا التعيين فمن المفترض ان يتسلم ابراهيم «منصبه» في مطلع ايلول المقبل!

واعلن سويسا، امس الخميس، اصراره على تعيين جواد ابراهيم، قائلا انه «انسان مسؤول وسيثبت نفسه في هذا الموضوع، ولا حاجة لاثارة زوبعة». واكد انه في قراره تعيين ابراهيم اعتمد على موافقة اعضاء الكنيست العرب.

وعلمنا ان عددا من القضاة اجتمعوا مع جواد ابراهيم، وابلغوه رفضهم هذا التعيين مؤكدين انه لا يستطيع القيام بهذه المهمة، وان تعيين شخص مثله في هذا المنصب من شأنه هدم المحاكم الشرعية. هذا وقد دعا القاضي زكي مدلج اعضاء الكنيست العرب الى عدم اقحام السياسة في الدين.

يشار الى ان محاولات التحدث مع جواد ابراهيم فشلت، لرفضه الادلاء بأي تصريح!

في بيان دول اعلان دمشق:

ادانة تنصل اسرائيل من الالتزام بالانسحاب من الجولان!

(ص٥)

في اعتداء جديد في الجزائر العاصمة

جثث النساء الاربع وجدت متفحمة

(ص٥)

عريقات: الادارة الامريكية ترفض قرار الكونغرس بشأن القدس

(ص٢)

في رسالة: معارضة تعيين سريا نجيدات رئيسة لمجلس نسائي قطري (ص٣)

اسرائيل اعتقلت (٥٠٠) مواطن فلسطيني منذ مطلع العام

☐ السلطة الفلسطينية اوقفت شابا اعد متفجرات لتفجير نفسه! ☐

☐ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - ذكرت مصادر «امنية» اسرائيلية، امس الخميس، ان الجيش اعتقل، منذ مطلع العام الجاري، قرابة (٥٠٠) مواطن فلسطيني، بتهمة القيام بنشاطات معادية.

واعلنت هذه المصادر ان معظم المعتقلين الفلسطينيين هم اعضاء في حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، مدعية انهم اعتقلوا وفي حوزتهم اسلحة غير مرخصة ومتفجرات.

من جهة اخرى اعلن الجيش الاسرائيلي امس، ان قوات الامن الفلسطينية اعتقلت مؤخرا فلسطينيا (١٧ عاما) كان يعد عبوات ناسفة لتفجير نفسه امام مركز مراقبة للشرطة، عند مدخل باحة المسجد الاقصى.

وذكرت المصادر الاسرائيلية، ان اعتقال الشاب الفلسطيني تم بناء على معلومات قدمها جهاز المخابرات الاسرائيلي.

تقرير دولي: سنة (٩٧) حاسمة للسلام

(ص٨)

القاضي براك انقذ حياة محام

(ص٨)

☐ (١٠٠٠) طفل يصابون بالايدز يوميا! (ص٥)

☐ تمديد اعتقال شرطي هدد آخرين بالقتل! (ص٤)

☐ تعذيب سادي لشاب متخلف عقليا؟ (ص٤)

وزير الدفاع التركي يؤكد وجود سفن حربية تركية في حيفا

☐ القاهرة - الوكالات - صرح وزير الدفاع التركي تورهان تايان في مقابلة نشرتها صحيفة «الاهرام» المصرية، امس الخميس، ان سفنا حربية تركية ترسو الان في مرفأ حيفا.

وقال تايان ان «عددا من القطع البحرية التركية تزور ميناء حيفا في الوقت الحالي وبعضها سيزور مصر قريبا».

وحول مشاركة الولايات المتحدة في التدريبات التركية - الاسرائيلية في المتوسط، قال «اذا كانت اسرائيل تعلن عن مناورات عسكرية مع امريكا فانه لا توجد اتصالات بين تركيا وامريكا حول هذا الموضوع»، مؤكدا ان موعد التدريبات التي يفترض ان تجري خلال الصيف «لم يتحدد بعد».

واضاف الوزير التركي، مجددا، ان تركيا لا تستهدف من تعاونها العسكري مع اسرائيل «اي طرف ثالث»، مدعيا ان بلاده «لا تدخل في منظمة عسكرية تضر بروابطها الثقافية والتاريخية وعلاقاتها بدول المنطقة».

وكان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، قد اشار، في كلمة القاها عند بدء اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق، امس الاول الاربعاء، الى وجود سفن حربية لم يحدد هويتها «على بعد بضعة اميال» عن اللاذقية.

تبضّعت على حساب زوجة ... رئيس مجلس النواب!

● بيروت - و.ص.ف - ذكر مصدر قضائي لبناني ان ليلى الزغير أوقفت، امس الخميس، لشرائها بالدين خضارا وفاكهة على حساب زوجة رئيس مجلس النواب نبيه بري، من غير ان تعلم الأخيرة بذلك!

وترددت ليلى مرارا الى بقالة على مقربة من منزل رندة بريّ في بيروت، مدعية انها تعمل لدى زوجة رئيس مجلس النواب.

ولم يفتضح أمر ليلى ويتم توقيفها الا عندما بلغت الفاتورة ٦٥٠ ألف ليرة (نحو ٥٠٠ دولار) وتواجه ليلى عقوبة السجن لمدة شهرين على الأقل.

كلمة الاتحاد

يائس آخر..!

❏ لن نسرع الى ادانة المعتقل علي الكعابنة، الذي كشفت الشرطة، امس وبعد شهرين من اعتقاله، انه اعترف بقتل الفتاتين حجيت زفيتسكي وليئات كتسينل في نيسان الماضي، وليس لان القضاء لم يبت في قضيته بعد فحسب، بل لمعرفتنا الواسعة بما يتعرض له المعتقلون والاسرى العرب، داخل اقبية السجون الاسرائيلية وزنازينها، من تعذيب وحشي اكسبته المحكمة «العليا» صبغة شرعية لانتزاع الاعترافات والكشف عن الشركاء، بحجة «مكافحة الارهاب».

اما اذا ثبت، من خلال الاجراءات القضائية، ان الكعابنة ارتكب هذه الجريمة البشعة فسنكون اول من يندد بها ويستنكرها بكل شدة. ليس لانها معادية للانسانية فقط، بل ولانها تصب في صالح اعداء السلام الذين يتفننون في اختراع العراقيل لحرمان الشعب الفلسطيني من حقه في ارضه ودولته.

واذا افترضنا ان الكعابنة اقترف هذه الجريمة النكراء، فما هو ذنب الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية لتحميلها وزر ذلك؟ خاصة وان قائد المنطقة الوسطى عوزي ديان اعلن، امس، ان الكعابنة تصرف بمفرده، اي انه لا ينتمي لاي تنظيم فلسطيني مؤيد او معارض للعملية السلمية.

واذا صح هذا، فما هي مسببات هذا التصرف الفردي ودوافعه؟

يقينا، ان اليأس والاحباط المتولدين عن استمرار الاحتلال وموبقاته، وممارسات نتنياهو التعنتية، والجهود التي يبذلها اليمين الاستيطاني المتطرف داخل حكومته للقضاء على المسيرة السياسية، الى جانب مواصلة الحصار وتقطيع الجسد الفلسطيني ومحاولات تهويد القدس والاوضاع الاقتصادية والحياتية المزرية في الضفة والقطاع، تتحمل هي ايضا المسؤولية عن وقوع مثل هذه الجرائم.

لذا، فان الخروج من دوامة الدم هذه يتطلب انتزاع الشر من جذوره. وهذا لن يتحقق الا بتحريك عملية السلام نحو مرحلة الوضع النهائي وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة ليتسنى لكل طرف العيش في دولته، مطمئنا على سلامته، ليتفرغ ابناء شعبه للعمل البناء.

(«الاتحاد»)

تمديد الاعتقال الاداري لفلسطيني للمرة الخامسة!

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – علم من مصادر فلسطينية تعنى بشؤون المعتقلين، ان السلطات العسكرية الاسرائيلية، مددت الاعتقال الاداري، للمرة الخامسة، على التوالي لمعتقل فلسطيني.

ويعمل المعتقل، حسان شعبان، موظفا في اوقاف رام الله، وكان احد مبعدي مرج الزهور. وبعد الحكم عليه، لستة اشهر اخرى، تم نقله من سجن مجيدو الى سجن تلموند!

من الجدير بالذكر، ان قضية الاعتقالات الادارية تقلق العديد من منظمات حقوق الانسان الفلسطينية والدولية. خاصة وانها تتنافى مع ما تنص عليه المواثيق الدولية، حول حق كل معتقل بالمسألة القضائية العادلة. وهو الامر الذي لا يتوفر في الاعتقالات الادارية، التي تتم من طرف واحد، دون منح المعتقل حق الدفاع عن نفسه واسماع روايته!

بعد عودته من نيويورك

عريقات: الادارة الامريكية ترفض قرار الكونغرس بشأن القدس

* وترفض التهديدات الاسرائيلية باعادة احتلال المدن الفلسطينية *



● اعتقال شاب في احتجاج على الاستيطان ●

* اريحا – «وفا» – اكدت الدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي في السلطة الوطنية الفلسطينية ان الدور المصري لاعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي كبير ولا يخفى على احد.

وقال عريقات في مؤتمر صحفي، عقده امس الخميس في مقر الوزارة في اريحا بعد عودته من الولايات المتحدة، واجتماعه بالمسؤولين في الادارة الامريكية ان الجانب الفلسطيني، طلب من الادارة الامريكية رسميا مساعدة مصر على وقف الاجراءات الاسرائيلية احادية الجانب، وان تطبق اسرائيل الاستحقاقات التي لم تنفذها، وطالب الادارة الامريكية باتخاذ مواقف حازمة فيما يتعلق بالتطبيق الامين والدقيق للاتفاقات من قبل الجانب الاسرائيلي.

وقال د. عريقات وان المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط دنيس روس اعلمه ان الادارة الامريكية ترفض رسميا قراري مجلس النواب الامريكي بخصوص القدس وانها لن تسمح بأن يصبح قانونا، مشيرا الى ان هناك هجوما على السلطة الوطنية والرئيس عرفات تحديدا من قبل الكونغرس، وهذا العمل يقومون به بشكل مكثف عبر مجموعة كبيرة من التحركات التي يقوم بها نتنياهو واركان حكومته للتحريض على الشعب الفلسطيني وعلى السلطة الوطنية ورئيسها.

وعن موقف الادارة الامريكية والخطة الاسرائيلية لاقتحام المدن، قال د. عريقات ان رجلا مثل نتنياهو يستمر في الاستيطان وفي مصادرة الاراضي وفرض الامر الواقع ومصمم على استباق مفاوضات الوضع النهائي من خلال الجرافات والاملاءات، ويواصل هدم البيوت وتهجير السكان وتهويد القدس، والتنكر للاتفاقيات الموقعة، لا يستغرب منه هذا الكم من الاستمرارية الاسرائيلية في تحطيم عملية السلام، وان يتوج مثل هذه الاساليب بافكار اجرامية كاقتحام المدن الفلسطينية، وقال ان الادارة الامريكية اعلمته انها ترفض مثل هذه الامور وانها ستدرس الموضوع.

وكان د. عريقات قد مثل فلسطين في مؤتمر «التنمية والبيئة»، الذي عقد موخرا في نيويورك بحضور اكثر من ١٧٠ دولة اجنبية وعربية حيث كانت المشاركة الفلسطينية ايجابية، وبينت الانتهاكات التي تتعرض لها البيئة الفلسطينية جراء الممارسات الاسرائيلية، كاقتلاع الاشجار ومصادرة الاراضي وكذلك استخدام الاراضي الفلسطينية كمكب للنفايات ومخلفات المفاعلات النووية الاسرائيلية، التي تشكل خطرا على البيئة، ليس على فلسطين فحسب بل على كل المنطقة.

كما كان د. عريقات، شارك كذلك في مؤتمر «الطاقة الشمسية» واجرى مباحثات مع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان.

«اسرائيل تساعد على تهريب البضائع لضرب الاقتصاد الفلسطيني»

● غزة – «وفا» – كشف مدير عام الجمارك الفلسطينية، محمد عرفات، أمس الخميس، عن عمليات تهريب تتم على المعابر السياحية، بتسهيل من اسرائيل، بهدف اضعاف المدخولات التجارية العائدة لخزينة السلطة الوطنية الفلسطينية.

وأوضح عرفات، انه في وقت تضع فيه اسرائيل العوائق امام حركة التجارة، بين فلسطين والاردن ومصر، فهي تقوم بتسهيل مرور البضائع في المعابر التي تسيطر عليها.

وبيّن عرفات ان اسرائيل تقوم باخفاء المعلومات حول الاستيراد من اسرائيل، مشيرا الى ان ما يستورد من اسرائيل غير مسيطر عليه، كالنفط والبنزين والغاز والاسمنت والاصباغ.

وأشار الى ان الجانب الفلسطيني تصدى لمحاولات الجانب الاسرائيلي منع ادخال البيانات الجمركية الفلسطينية على المعابر، حيث تم ادخالها باسم السلطة الوطنية وباللغة العربية وتدوين الرسوم الجمركية والضرائب الأخرى عليها.

زلزال قوي يضرب شمال شرق ايران ويدمر ١٥ قرية

❏ طهران – الوكالات – ضرب زلزال قوي تبلغ قوته (٦.٢) درجات على سلم رختر، امس الخميس، شمال شرق ايران، وادى الى تدمير ١٥ قرية في المنطقة التي سبق وان ضربها زلزال اوقع نحو ١٦٠٠ قتيل.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن المركز الجيوفيزيائي لجامعة طهران ان الزلزال وقع صباحا في منطقة بيرجاند (محافظة خراسان) ودمر ١٥ قرية، الا انه لم تتوفر للوكالة على الفور معلومات حول ضحايا محتملين ولم تحدد بدقة وقت وقوع الزلزال.

واضافت الوكالة ان الزلزال الذي سجل على بعد حوالي ٣٤٠ كيلومترا عن مدينة مشهد، كبرى مدن اقليم خراسان ضرب بلدات تي – باد وخاف وتورياتي جام وغوناباد وبيرجاند وقاين.

وكانت هزة ارضية عنيفة ضربت في العاشر من ايار منطقة بيرجاند وادت الى مقتل ١٦٠٠ شخص والى اضرار مادية جسيمة.

ووقعت في الاسبوع الماضي، سلسلة من الهزات الارضية الخفيفة تراوحت درجاتها ما بين (٤.٥) و(٥.٩) درجات على مقياس رختر، ادت الى تدمير عدة منازل في هذه المنطقة شبه الصحراوية القريبة من الحدود مع افغانستان.

لقاء اليوم

مع: النائب اوري اور (العمل).
حول: التسريبات عن اندلاع المواجهات في المناطق الفلسطينية.

المخابرات لم تعدّ اي تقرير!

* حذرت مصادر حكومية رفيعة المستوى، استنادا الى تقارير مخابراتية، من امكانية اندلاع المواجهات العنيفة في كل المناطق الفلسطينية، وانفجار اعمال عنف شديدة يصعب السيطرة عليها. ونفى امس الخميس، مكتب رئيس الحكومة ومصادر وزارتي الخارجية و«الامن» الموضوع. كذلك نفت المخابرات ان تكون قد اعدت تقريرا عن ذلك!!

حول الموضوع التقينا النائب اوري اور (العمل)، رئيس لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية السابق.

*** «الاتحاد» – ما جرى بثه وتسريبه في هذه الظروف السياسية بالذات، هل يدخل في اطار التخمينات؟**

– اور: «بشكل عام، الوضع غير جيد في المجالات كافة. ومنذ عدة اشهر نعاني من جمود في المفاوضات مع الفلسطينيين ولكن، ومستندا الى معرفتي وعضويتي في لجان امنية، لا يوجد اي اساس من الصحة للنبأ الذي بثته القناة الثانية امس الاول الاربعاء.

ولا توجد اية معلومات مخابراتية تشير الى امكانية انفجار واشتعال الاوضاع في المناطق الفلسطينية، رغم سوء الاوضاع والحصار وجمود المفاوضات».

*** «الاتحاد» – اذن في هذا الوضع من مصلحة من بث مثل تلك الانباء، ومن المستفيد منها؟**

– اور: «الامر مؤسف جدا، ويساورني القلق الشديد من ان تكون مصادر رفيعة المستوى في مكتب رئيس الحكومة هي التي سربت النبأ».

*** «الاتحاد» – توجه اصبع الاتهام الى الحكومة، على ماذا تستند؟**

– اور: «الصحفي الذي بث النبأ موضوعي جدا وصادق. والمخابرات نفت نفيا قاطعا ان تكون قد اعدت اي تقرير عن خطر انفجار الاوضاع في المناطق الفلسطينية. ولذلك لم يبث النبأ اكثر من مرة. ولو كانت الاوضاع خطيرة فعلا، لتعاملوا مع الموضوع بشكل اخر».

*** «الاتحاد» – وما هو الهدف من تسريب مثل هذه الانباء؟**

– اور: «تعيش البلاد في ازمة سياسية خانقة وصراعات ونقاشات حادة في الائتلاف الحكومي. واخشى جدا ان يكون اصحاب القرار من السياسيين بدون استثناء، قرروا صرف الانظار عن ذلك ونقل النقاش السياسي الى خطوط ومواضيع حساسة وخطيرة جدا».

*** «الاتحاد» – اي انهم يريدون استغلال «الامن» لدب الذعر في نفوس المواطنين؟**

– اور: «انه استخدام تنعدم فيه اية مسؤولية لموضوع الامن ومدى تأثر كل مواطن من قضية زعزعة الامن. لذلك تحدثوا عن انفجار المواجهات بشكل عنيف وفوري!! انه امر مخجل ان يكون ذلك دون التفكير في عواقبه. ودون الاستناد الى اي مصدر امني موثوق. وانا شخصيا فحصت الموضوع في كل الاقنية الامنية ووكالات المخابرات، ولم اجد اي شيء غير عادي».

*** «الاتحاد» – والى اين سيقود الوضع في اعتقادك، فالجمود يلف المفاوضات مع الفلسطينيين، وداخليا انعدام ثقة خاصة بين الائتلاف ونتنياهو؟**

– اور: «وصلنا الى طريق مسدود على كل الجبهات. الوضع في المناطق الفلسطينية، والوضع في الشمال مع لبنان. والخلفية القائمة لا تبشر بالخير، لكن بين ذلك وبين بث «نبأ عيني» وكأن الامور ستلتهب بون شاسع. وهذا دليل آخر على مدى فشل هذه الحكومة ورئيسها في ادارة شؤون الدولة».

(سهيل قبلان)

❏ في الكنيست:

رسائل واستجوابات وردود على استجوابات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث اعضاء كتلة (الجبهة والتجمع)، البرلمانية، صالح سليم وهاشم محاميد وعزمي بشارة، برسائل واستجوابات الى المسؤولين وتلقوا عددا من الردود على استجوابات كانوا قد قدموها.

** وفي رسالتين الى وزير الداخلية الياهو سويسا، ومدير عام الوزارة يعقوب افراتي، طالبهما النائب صالح سليم، بمساعدة جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات ماديا، لتتمكن من القيام بمهامها وفعالياتها لمكافحة السموم، مشيرا في رسالتيه الى ان المسؤول عن وزارة الداخلية في اللواء الشمالي أوصى بتقديم الدعم للجمعية لكن الوزارة تتجاهل ذلك؟!

** بعث النائب هاشم محاميد برسالة الى نائب وزير الاسكان مئير بوروش، احتج فيها على تقليص ميزانية ام الفحم المخصصة لترميم الاحياء من مليون شيكل الى حوالي (٣٠٠) الف شيكل فقط! وأشار الى ان ام الفحم من المدن الفقيرة وتحتاج الى ميزانيات كثيرة، لتواكب العصر ومتطلباته. ولتتمكن من استيعاب الزيادة الطبيعية. وطالبه باعادة النظر في تقليص الميزانية.

** ورفضت الكنيست بحث الموضوع الذي اثاره النائب محاميد حول سحب بطاقة «الشخصيات المهمة» (VIP) من قائد قوات الأمن الفلسطيني في الضفة الغربية، توفيق الطيراوي، ومنعه من دخول اسرائيل. وكان محاميد استجوب وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي حول الموضوع واسباب منع الطيراوي من الدخول الى البلاد. ورفضت الكنيست بحث الموضوع او تحويل الاستجواب اليها من منطلقات «أمنية وحساسية الموضوع»!!

** وتلقى النائب هاشم محاميد ردا من وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، على استجواب كان قد قدمه لمعرفة مصير ماجد أحمد الفنش، الذي اختفت آثاره في (٩١/٤/١٦) على حدود الاردن بعد مواجهة مع القوات الاسرائيلية. وعائلة المفقود تعيش في الاردن، توجهت الى النائب محاميد للاستفسار عن مصير ابنها. وقال مردخاي في رده «ان الحادث معروف وقتل فيه شخص وعثر على جواز سفر في ملابسه واسمه ماجد الفنش».

** وتلقى النائب صالح سليم ردا من وزير البنى التحتية، ارئيل شارون، على استجواب كان قدمه حول عدم وجود لافتات مساعدة على جوانب الطريق الممتد من اشكلون حتى رفح لمساعدة المسافرين الذين يضل عدد كبير منهم بسبب ذلك. وأكد شارون انه بوشر بوضع اللافتات على الطريق منذ ايار الماضي.

** وفي رده على النائب عزمي بشارة، الذي أثار في استجواب عادي موضوع التحالف العسكري الاسرائيلي – التركي، قال وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، «انه لا تحالف بين اسرائيل وتركيا بل علاقات صداقة وتعاون في مجالات الثقافة والاقتصاد والسياحة. وفي المجال العسكري. وتلك العلاقات غير موجهة ضد أي طرف».

** وطالب النائب عزمي بشارة في استجواب، الحكومة بمنح مدينة عكا تصنيف منطقة ذات أفضلية. وأشار في اقتراحه الى المشاكل التي تعاني منها عكا في جميع المجالات، وخاصة أهلها العرب.


● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

فايتسمان ينتقد طريقة نتنياهو في اتخاذ القرارات

*** محاولات لرأب الصدع في الائتلاف قبل عرض التغييرات الوزارية على الكنيست * نتنياهو يجتمع بليفي والاخير يطرح طلبات لم يكشف عنها * غموض يكتنف موقف ليفي من جلسة الحكومة اليوم ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما قلل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو من خطورة العلاقات بينه وبين نائبه وزير الخارجية دافيد ليفي، ومن مجمل الازمة في الائتلاف و«الليكود» اعرب رئيس الدولة عيزر فايتسمان، امس الخميس، عن قلقه الشديد من الوضع في الائتلاف والحكومة.

وحتى ساعة متأخرة من مساء امس الخميس، لم يعرف ما اذا كان دافيد ليفي، سيشارك في جلسة الحكومة الاسبوعية، اليوم الجمعة ام لا؟!

واتهم النائب شلومو بنيزري، (شاس)، الحكومة بأنها «تعلمت اسلوب حزب الله ومنتحريه. فهذه الحكومة تنتحر رويدا رويدا. «وانا شخصيا اعجز عن استيعاب حقيقة، لماذا قررت الحكومة الانتحار وتسليم الحكم على طبق من الفضة للنائب ايهود براك»!!

وعلى صعيد اللقاءات التي جرت امس الخميس، في محاولة راب الصدع، التقى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مع رئيس الدولة، قبل لقائه مع وزير الخارجية دافيد ليفي. واطلعه على الازمة التي تعصف بالحكومة وبالائتلاف.

واعرب رئيس الدولة عن قلقه من طريقة إتخاذ القرارات والطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات مع الفلسطينيين. وقال نتنياهو للرئيس، انه يفتش عن قناة وطريق لاستئناف المفاوضات واخراجها من الازمة!!

وقال رئيس الدولة بعد اللقاء في تصريح اعلامي، انه لا «يعمل في مطبخ الحكومة او شؤون الائتلاف، لكنه لن يدخر اي جهد في سبيل استئناف المفاوضات لان الاوضاع خطيرة».

وعلى مدى ساعة ونصف الساعة التقى نتنياهو مع وزير الخارجية ليفي وحضر اللقاء ايفيت ليبرمان، مدير مكتب نتنياهو، ويعقوب بردوغو، مساعد دافيد ليفي. ولم يكشف اي شيء عما جرى في الاجتماع، سوى أن ليفي قدم مجموعة طلبات الى نتنياهو لم يكشف عن مضمونها! واكتفى بردوغو بالقول، ان اتفاقا وقع بين نتنياهو وحركة «غيشر» والمطلوب احترامه وتطبيقه.

واتفق الجانبان على عقد لقاء ثان، قبل يوم الاثنين القادم، حيث من المتوقع ان يقدم نتنياهو الى الكنيست قائمة بالتعيينات الجديدة في الحكومة بعد استقالة وزير المالية دان مريدور.

هذا واتصل وزير الخارجية ليفي هاتفيا مع رئيس الدولة عيزر فايتسمان، واطلعه على اللقاء مع نتنياهو ونتائجه.

ونفى النائب مكسيم ليفي(غيشر) ما تناقلته وسائل الانباء عن كون دافيد ليفي يحمل رسالة الاستقالة في جيبه.

وقال مكسيم انه «لا توجد استقالة بتاتا ودافيد لا يفكر بالاستقالة»!! ونفى ايضا وجود اي خلاف بين دافيد وارئيل شارون.

على صعيد آخر، تزايدت امس حدة الهجوم الشخصي الذي تبادله براك ونتنياهو. فقد وصف الاخير الاول بانه يتبع اسلوبا رخيصا وانه رجل صغير، بعد ان قال براك: لو ان شقيقك سمعك لخجل بك. في اشارة الى شقيق نتنياهو المتوفى يوني، والذي كان براك ضابطا عليه، وربطتهما علاقات قريبة.

اما خلفية هذه اللهجة، فهي الهجوم الشخصي الذي شنه وزير القضاء تساحي هنغبي على براك عندما رد باسم الحكومة على اقتراحات حجب الثقة (الثلاثاء)، ومن بين ما قاله من اتهامات لبراك، انه هرب بعد حادثة «تسيئيلم»، ولم يقدم المساعدة للجنود المصابين..

اليوم صلاة الجمعة على اراضي جبل ابو غنيم

● القدس – «وفا» دعت اللجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان» في القدس العربية المحتلة، المواطنين الى اداء صلاة الجمعة اليوم على الاراضي المصادرة في جبل ابوغنيم جنوب المدينة المقدسة.

وأكدت اللجنة في بيان اصدرته بمناسبة مرور مئة يوم على بدء الفعاليات الاحتجاجية ضد اعمال التجريف الاستيطانية في «جبل ابو غنيم» على ضرورة تفعيل هذه النشاطات، واعتبار كل يوم جمعة يوماً تقام فيه الصلاة فوق الاراضي المصادرة.

وكان وفد من اللجنة الوطنية والاسلامية لمكافحة الاستيطان ولجان الدفاع عن الاراضي، ولجنة «بدو الجهالين»، زار امس الاول، خيمة الاعتصام المقامة جنوب «جبل ابو غنيم» والتقوا النائب صلاح التعمري، حيث اعربوا عن تأييدهم وتضامنهم مع المواطنين المعتصمين، وحيوا صمودهم ودفاعهم عن اراضيهم. كما دعوا ابناء الشعب الفلسطيني الى مؤازرتهم والتضامن معهم.

وفي رام الله، استنكرت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة «القانون» امس الاول، اقدام قوات الاحتلال على ذبح ٤٢ رأساً من الخراف بعد مصادرتها من مواطن في قرية صوريف.

وقال صاحب الخراف المواطن احمد عباس القاضي انه كان يقوم بنقل الخراف التي اشتراها من بدو يقطنون داخل اسرائيل بواسطة شاحنة، وعندها اعترضه جنود احد الحواجز الاحتلالية، وصادروا جميع الخراف بحجة عدم حيازته على تصريح لنقلها ثم ذبحوها.

وفي اريحا، داهمت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي، أمس، مضارب وبيوت شعر، يقطنها بدو في منطقة الخان الاحمر على طريق اريحا – القدس.

وهدم جنود الاحتلال عدداً من هذه البيوت وقاموا بالعبث بمحتوياتها، كما اعتقلوا عدداً من المواطنين عرف منهم، ابراهيم عبدالله ابو داهوك (٣٢ عاماً)، الذي قدم من الاردن لزيارة اقربائه، والمواطن احمد ابراهيم ابو داهوك.

الدقامسة يرفض تهمة قتل الطالبات الاسرائيليات مع سبق الاصرار



● قريبات الجندي الاردني احمد دقامسة يصفقن ويهتفن له وهو في قفص الاتهام ●

● عمان – الوكالات – طلبت هيئة الدفاع عن الجندي الاردني احمد دقامسة، المتهم بقتل سبع اسرائيليات في آذار الماضي استدعاء ٢٥ شاهدا للمحكمة، من بينهم رئيس هيئة تحقيق خاصة كلفه الملك الاردني حسين بالاشراف على مجريات التحقيق مع المتهم.

ووافقت هيئة المحكمة العسكرية، برئاسة العميد مأمون خصاونة، امس الخميس، على استدعاء معظم الشهود لسماع افاداتهم خلال الجلسات القادمة، باستثناء رئيس لجنة التحقيق الخاصة مدير المخابرات الاسبق محمد رسول الكيلاني.

وبرر العميد خصاونة قرار استبعاد افادة الكيلاني بقوله ان هذا الاخير كان «كلف بمهمة خاصة بينه وبين الملك حسين، ولا علاقة لافادته بموضوع الدعوة وهي غير منتجة».

وتتضمن لائحة شهود الدفاع ثمانية من اقرباء الدقامسة من بينهم والدته وعقيلته وستة من زملائه العسكريين واطباء نفسيين وضابط مخابرات عامة.

وكانت المحكمة قد استمعت خلال الجلسات العلنية السابقة الى افادة ٢٥ شاهد نيابة من بينهم عشرة اسرائيليين.

وخلال جلسة امس، اكد الدقامسة مجددا انه تعرض للاستفزاز من قبل الطالبات الاسرائيليات. وقال في معرض رده على مناقشة ممثل النيابة العسكرية المقدم مهند حجازي ان فتيات اسرائيليات سبق وان «تعرين امامه وتبادلن القبل مع اصدقائهم».

واوضح ان جنودا ومزارعين وعمالا اسرائيليين كانوا دائماً في مرمى نيران بندقيته في موقع خفارته، الا انه لم يطلق النار باتجاههم، الامر الذي يدحض اركان جريمة القتل مع سبق الاصرار التي اسندت الى الدقامسة.

الجامعة العربية: ضم المستوطنات سيوصل المنطقة الى حافة الهاوية!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – ادانت الجامعة العربية بشدة، امس الخميس، التصويت الذي جرى في الكنيست على ضم المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية الى السيادة الاسرائيلية.

وقال الامين العام المساعد لشؤون فلسطين في الجامعة العربية سعيد كمال «ان قرار اسرائيل يحمل في طياته نوايا عدوانية ،وهو يحظى بالموافقة الضمنية لحكومة بنيامين نتنياهو».

ودعا كمال المجتمع الدولي، وخصوصا راعيي عملية السلام، الولايات المتحدة وروسيا الى «فرض عقوبات رادعة على اسرائيل قبل ان يستفحل الامر وتصل المنطقة الى حافة الهاوية».

وفي رام الله ندد الناطق بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالمشروع، واعتبره خطوة تصعيدية جديدة للممارسات العدوانية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. وشدد الناطق على ان مشروع القرار الجديد هو انعكاس لمستوى التحدي والتمادي السافر الذي يمارسه اليمين الاسرائيلي المتطرف لمشاعر الشعب الفلسطيني وقواه السياسية، ولارادة المجتمع الدولي، ولكل الاطراف الاقليمية والدولية، التي تسعى الى استئناف المفاوضات.

ودعا الناطق بلسان الشعبية، السلطة الوطنية الفلسطينية الى استخلاص العبر من ممارسات الحكومة الاسرائيلية وسياساتها وتوجهات برلمانها، والشروع دون ابطاء بالحوار الوطني الفلسطيني، لرص صفوف شعبنا وقواه المختلفة في مجابهة التحديات التي تهدد مصير ومستقبل الشعب والوطن والقضية برمتها.

كما استنكر المكتب الدائم للجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان القرار، واعتبره تقويضا كاملا لعملية السلام ونسفا فظا للاسس والمرجعيات التي قامت عليها هذه العملية الهشة.

وحذر المكتب من امعان الحكومة الاسرائيلية في سياستها المجنونة، القائمة على الابتزاز والتهديد والتنصل من الالتزامات والابتلاع المتواصل للاراضي الفلسطينية.

في رسالة الى ابراهيم نمر حسين

معارضة تعيين سريا نجيدات رئيسة لمجلس نسائي قطري

□ نجيدات تقول ان «النساء غيورات حسودات»! □

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعثت مجموعة من النساء العربيات، النشيطات في مجالات اجتماعية وسياسية ونسائية، برسالة الى رئيس لجنة المتابعة العليا، ابراهيم نمر حسين، يعترضن فيها على قرار تشكيل مجلس نسائي قطري تترأسه سريا نجيدات.

وجاء في الرسالة: «اننا نرى خطورة بالغة في اتخاذ قرار هام من هذا النوع في الاطار غير الملائم له، اذ لا نعلم ان كان القرار قد اتخذ اولا في لجنة المتابعة والى اي مدى اولت اللجنة الاهتمام الكافي لبحث مثل هذا الموضوع الهام. ان القرار بالشكل الذي صدر فيه وطريقة اتخاذه وتعيين السيدة سريا نجيدات رئيسة للمجلس، يعتبر توجها غير دمقراطي تجاه جمهور النساء. كما ان تجاهل معظم الهيئات والمؤسسات والاطر النسائية والتي تستمد مصداقيتها وشرعيتها من نضالات متواصلة من اجل رفع مكانة المرأة امر يثير العديد من التساؤلات».

واكدت الرسالة: «ان جمهور النساء العربيات في البلاد جمهور واع ومدرك، ويرفض ان يقام باسمه مجلس دون المشاركة الفعلية الجماهيرية الواسعة في وضع اسسه وطرق عمله وعضويته، دون ان يعكس كل شمولية ودمقراطية هذه الاسس. وكنا نود لو ان الذين بادروا الى هذا الاجتماع راعوا هذه الامور منذ البداية والتفتوا الى الطرح السليم الذي تطرحه العديد من النساء القياديات بضرورة وضع اسس واضحة ومعايير جماهيرية وطنية للتمثيل النسائي وان لا يخضع هذا الامر لميول سياسية محددة او اغراض شخصية».

وطالبت مجموعة النساء، نمر حسين ولجنة المتابعة بادراج الموضوع على جدول اعمال لجنة المتابعة، ودعوة اوسع تمثيل لجمهور النساء للمشاركة في النقاش حول الموضوع.

وفي حديث مع ابراهيم نمر حسين، قال: «والسيدة نجيدات هي عضو في لجنة المتابعة، وفي الاجتماع الذي دعتني اليه في كفر مندا، اقترحت عليها وعلى السيدة نادية حلو ان تعملا على تنظيم مؤتمر واسع خلال ستة اشهر، يشمل النساء من كافة الاطر السياسية، عندها يشكل مجلس نسائي قطري. على اي حال هذه الرسالة لم اتسلمها بعد، وفي يوم ٩٧/٧/٣ سنعقد جلسة خاصة للجنة المتابعة وسنبحث فيها، ايضا، اقتراح المجلس النسائي القطري».

ومن جهتها، استغربت نجيدات اقوال حسين وعدم معرفته بالموضوع وقالت: «في البروتوكول الموجود بين يدي، مسجل وبشكل واضح اقتراح السيد ابراهيم نمر حسين بتعييني مسؤولة في المجلس عن النساء في المدن والقرى العربية، والسيدة نادية حلو عن المدن المختلطة. على اي حال لهذا الاجتماع دعيت كافة النساء، وتوجهت لجميع السلطات المحلية العربية ووجهت دعوة للجميع، وان لم يحضر احد فهذه مشكلتهم، وبصفتي عضو لجنة متابعة انتخبت من جميع رؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست العرب وبينهم الجبهويون، ارى نفسي مسؤولة عن نشاط كهذا، وعندما اقترحن اقامة المجلس لم تقترح امرأة اخرى لمنافستي، وعليه كان من الطبيعي ان اكون الرئيسة. عموما، انا مقتنعة بضرورة النشاط النسائي، وكان الاجدر من اللواتي يعترضن على هذا ان يعملن اي شيء لتغيير الوضع قبل ذلك».

واختارت نجيدات ان تضيف: «ولكن، انا مؤمنة بان كل امرأة لا تريد المصلحة لغيرها، والنساء غيورات حسودات، ويرفضن تقديم الدعم لاية امرأة بارزة، وهذا لن يؤدي لتراجعي عن عملي ونشاطي».

رئيس «اليسار الدمقراطي» سيتولى منصب نائب رئيس الحكومة التركية

● بولند اجاويد ●

● انقرة – الوكالات – اعلن رئيس الوزراء التركي المكلف مسعود يلماظ امس، الخميس، ان بولند اجاويد، رئيس حزب «اليسار الدمقراطي» وافق على تولي منصب نائب رئيس الوزراء في الحكومة الائتلافية التي يحاول تشكيلها.

وقال يلماظ، في مؤتمر صحافي اثر اجتماع عقده مع اجاويد، ان هذا الاخير «قبل اقتراحي وساقدم العرض نفسه الى حسام الدين تشندورك» زعيم حزب «تركيا الدمقراطي».

يذكر ان الرئيس التركي سليمان ديميريل كلف، يوم الجمعة الماضي، زعيم حزب «الوطن الام» (اليميني) مسعود يلماظ بتشكيل حكومة، خلفا لرئيس الوزراء المستقيل نجم الدين اربكان.

ويجهد يلماظ لتشكيل ائتلاف حكومي مستبعدا الاصوليين وسيشارك حزب «اليسار الدمقراطي» وحزب «تركيا الدمقراطي» في الحكومة المقبلة، التي سيدعمها حزب «الشعب الجمهوري» بزعامة دنيز بايكال من دون ان يشارك فيها.

واضاف يلماظ انه «تم تشكيل لجنة تضم نائبين عن كل جزب في الحكومة، ستبدأ اعتبارا من صباح اليوم الجمعة، في العمل على وضع التشكيلة الحكومية وبرنامجها».

وقال ان قادة الاحزاب السياسية المشاركة في الائتلاف الحكومي المقبل سيجتمعون من جديد، يوم الاثنين المقبل، لوضع الصيغة النهائية للحكومة وبرنامجها.

السجن الفعلي على شابين ادينا بتعذيب متخلف عقليا

* القدس – لمراسلنا – اكدت هيئة المحكمة المركزية في القدس المؤلفة من ثلاثة قضاة امس الخميس، انها لم تصطدم خلال عملها بملف مذهل كالذي نظرت فيه امس الخميس، وادانت فيه شابين بالتنكيل وتعذيب شاب متخلف عقليا. وفرضت عليهما السجن الفعلي لفترة تراوحت بين (٥و٧) سنوات.

وتبين من لائحة الاتهام ان الشابين وهما في السابعة عشرة من العمر، كمنا للشاب قرب مخزن مهجور، ادخلاه اليه بالقوة، قيداه بحبل، خلعا ملابسه، جلداه، وانهالا عليه ركلا وضربا، بايديهما وبماسورة. وبعد ذلك مارسا ضده الاعمال المشينة والاعتداءات الجنسية. ثم تركاه مقيدا وغادرا المكان.

وفقط عندما مر بالمكان عدد من الاشخاص صدفة، سمعوا اصوات الاستغاثة صادرة من المخزن، فدخلوا وانقذوه.

وقال المعتدى عليه انه منذ الحادث وهو في حالة من الذهول ولم يغادر غرفته اطلاقا، الا لقضاء حاجات خاصة.

ونفى المتهمان ما نسب اليهما وقالا ان الشاب (٣٤ عاما)، مختل عقليا وما قاله من بنات الخيال!

تمديد اعتقال شرطي هدد بقتل اخرين

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الخميس، اعتقال شرطي يعمل في «حرس الحدود»، من العزير حتى يوم(٩٧/٧/١) للاشتباه بتهديد آخرين.

وكان المشتبه به قد هدد بالقتل افرادا من عائلة اخرى، واطلق تهديداته ايضا امام افراد الشرطة بانه ينوي القضاء على هؤلاء الافراد.

تبرئة أب من تهمة اطلاق الرصاص على ابنه!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدر قاضي المحكمة المركزية في الناصرة سهيل فراج، قرارا بتبرئة ابراهيم حمودة من الناصرة (٦٤ عاما) من تهمة اطلاق الرصاص على ابنه واصابته في ساقه يوم (٩٦/٤/١).

وجاء قرار المحكمة بعد الاقتناع باقوال ممثل الدفاع التي قدمها المحامي احمد مصالحة، وقال فيها ان المتهم فعل ذلك دفاعا عن نفسه وعن افراد عائلته!

وكان الحادث قد وقع بعد نشوب خلاف بين الاب المتهم وابنه في البيت، وكما جاء في لائحة الاتهام فان الاب اطلق رصاصتين من مسدسه واصاب ابنه الذي كان يقف على شرفة البيت، وتبين من ملف التحقيق انه في ذلك اليوم وقبل وقوع الحادث تصرف الابن بعنف داخل البيت وطعن شقيقه، ومنع افراد العائلة من الخروج.

نشاطات واسعة لجمعية "الهلال" بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات



● حملة توعية ضد المخدرات في قريتي جديدة والمكر – تصوير: ميسون اسدي ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادف امس الخميس، اليوم العالمي لمكافحة المخدرات. وبالمناسبة اقامت جمعية (الهلال) لمكافحة المخدرات فعاليات عديدة في المدن والقرى العربية، وتمحورت في مجال الارشاد والتوعية.

وتجسدت الفعاليات بالمحاضرات والندوات والمواد الارشادية وتوزيع المنشورات والمطبوعات الهادفة الى التحذير والتوعية، بالاضافة الى تعليق الملصقات التي تحث على عدم استعمال المخدرات والسعي لمحاربتها ونبذها.

وتجولت سيارة الارشاد التابعة للجمعية في عشرات القرى والمدن العربية. ووزعت المواد الارشادية. وحثت على المشاركة الواسعة في المسيرات التي جرت في الاسبوع الجاري، لمكافحة المخدرات.

وبالاضافة الى ما ذكر اعلاه، جرى عرض افلام ارشادية مختلفة، ومسرحيات تكافح المخدرات وتحذر من اخطارها واسقاطاتها على المجتمع.

وقال مدير عام جمعية (الهلال) عادل ابو ريا، ان نسبة المدمنين العرب على المخدرات تتجاوز ال(٢٥٪) من مجموع المدمنين، الذين يتجاوز عددهم في البلاد ال(٤٠) الفا. واشار الى ان مشكلة المخدرات لا تقتصر على ابناء الفقراء والطبقات المسحوقة اجتماعيا واقتصاديا، بل هناك فئة من ابناء الذوات ادمنت المخدرات والكحول بشكل مقلق. وان نسبة العرب المدمنين في المدن المختلطة اعلى بكثير من نسبتهم في القرى العربية.

وتناشد الجمعية الآباء والمسؤولين والمؤسسات الانتباه لسلوكيات الاولاد والطلاب بالذات.

اختتام اسبوع الثقافة والكتاب في مؤسسة الجامعيين العكيين العرب

● جانب من المشاركين في احدى اماسي اسبوع الثقافة والكتاب في عكا ●

* عكا – مكتب «الاتحاد» – اختتم مساء امس، في مقر مؤسسة الجامعيين العكيين العرب، اسبوع الثقافة والكتاب الذي اقيم بالتعاون مع مكتبة النور لصاحبها سليم زيدان من عسفيا.

واسبوع الكتاب، هو العمل الاول للمؤسسة الذي تستعيد به عافيتها ونشاطها، بعد توقف قسري استمر نصف سنة، بسبب احراق المؤسسة في كانون ثاني الماضي. وارتأت المؤسسة ان تعيد نشاطاتها ببرنامج ثقافي، لتأكيد ان النور والعلم، يهزمان الظلام دائما.

وامتد اسبوع الثقافة والكتاب على مدار خمسة ايام كانت حافلة بالامسيات الادبية والثقافية واتسمت بالزخم الادبي ومنها، امسية حول اوضاع التعليم العربي. شارك فيها د. محمود مصالحة وتخللتها مقاطع مسرحية للفنانة سامية قزموز بكري. وامسية شعرية بمشاركة الشاعرين نزيه خير ونزيه قسيس. وامسية ادبية لاقلام طلابية واعدة من مدرستي تراسنطة والشاملة بمشاركة، هزار مطر وليالي سعدي ونور حوا وسامر حجوج. وامسية ادبية للكاتب الشاعر حنا ابراهيم، وامسية زجلية مع فرقة زجل دالية الكرمل.

وشارك في الامسيات المئات من اهالي عكا. وام المعرض حشد غفير من الناس.

ووضعت المؤسسة بعد انتخاب ادارة جديدة لها برنامجا مستقبليا غنيا بالنشاطات الابداعية والفنية والرياضية والصحية والمعارض الخيرية.

تبرئة شاب من تهمة إحراق بيت الجيران

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – برأ رئيس المحكمة المركزية في الناصرة، ابراهام اسا، جميل محمد شبلي من التهمة المنسوبة اليه وهي احراق (بالات قش) في بيت جيرانه في القرية.

وكان المشتكي قد تقدم بشكوى ضد جميل شبلي مدعيا انه اضرم النيران في ساحة بيته، مما ادى الى احراق (٧٠) (بالة قش) قيمتها (٥٠٠) شيكل ومن جهته قال القاضي ان المتهم كان على خلاف مستمر مع الشهود وان تناقضات ظهرت بين افادة الضابط والشهود، الامر الذي لم يأت بادلة تدين المتهم.

تمديد اعتقال مدير بنك للاشتباه بعلاقته مع غريغوري لرنر!

● التحقيق مع النائبين بنيامين بن اليعيزر وسوفا لندفر (العمل) حول العلاقة مع لرنر، بعد غد الاحد كما يبدو، لائحة اتهام ضد لرنر ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة يتسحاق فورنسون (٤٨ عاما) من رعنانا، للاشتباه بالتورط في قضية غريغوري لرنر، المشتبه بأنه زعيم المافيا الروسية في البلاد.

وأمس الخميس، قررت محكمة الصلح في بيتح تكفا، تمديد اعتقال فورنسون، اربعة ايام لاستكمال التحقيق، وشغل فورنسون، مدير فرع بنك «هبوعليم» في «هود هشارون».

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، فتح مدير الفرع فورنسون، في الفترة بين (٩٣ – ٩٤)، مئات الحسابات المثيرة للاشتباه، تبين انها قريبة من لرنر. وتم في أعقاب فتح الحسابات أبعاد فورنسون عن العمل. وبعد اقصائه عن العمل أقام شركة مدعومة من لرنر.

وعلى الصعيد ذاته، حققت الشرطة في قسم التحقيقات الجنائية في يافا، أمس الخميس، مع النائبين بنيامين بن اليعيزر وسوفا لندفر (العمل) حول علاقتهما مع لرنر. واستغرق التحقيق مع بن اليعيزر أقل من نصف ساعة، بعد التأكد من أنه لا يعرف لرنر بتاتا ولم يلتق به، وقال انه يعرف وجهه فقط من شاشة التلفزيون وصفحات الجرائد، وأشار بن اليعيزر، ان لندفر اخبرته مرة ان لرنر معني بالتقائه لكنه لم يلب الدعوة.

وقالت لندفر، ان كل انسان بريء حتى تثبت دانته، والتحقيق شيء عادي ولا يؤثر عليها.

هذا ومن المتوقع ان تقدم الشرطة بعد غد، الأحد، لائحة اتهام ضد لرنر، بعد ان استكملت جمع الأدلة والافادات. ومن المتوقع أيضاً ان تطلب الشرطة تمديد اعتقال لرنر حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية.

جنرال بوليفي سابق يؤكد ان جثة جيفارا احرقت

* لا باز – الوكالات – القى جنرال بوليفي سابق، تمكن في ١٩٦٧ من اعتقال الثائر الكوبي-الارجنتيني ارنستو تشي جيفارا، ظلالا جديدة من الشك على اعمال التنقيب الجارية بحثا عن رفات جيفارا في فاليغراندي (الوادي الكبير) حين اكد ان الجثة قد احرقت.

ففي مقابلة مع صحيفة «ال دبير دا سانتا كروز» اكد الجنرال غاري برادو سالمون ان رفات جيفارا قد احرقت وان «ما بقي منه» نثر في الادغال.

وتتناقض هذه الرواية مع رواية زميله السابق ماريو فارغاس ساليناس الذي اكد في العامل ١٩٩٥ لصحيفة «نيويورك تايمز» ان عظام جيفارا دفنت بالقرب من مدرج مطار فاليغراندي.

كذلك اكد قائد القوات المسلحة البوليفية الجنرال هيرنان اغويليرا ان رفات جيفارا موجودة في فاليغراندي من دون ان يحدد المكان بدقة واستبعد امكان تحديده.

وقال الجنرال المتقاعد ان جثة جيفارا احرقت في التاسع من تشرين الاول ١٩٦٧ بعد ايام من وفاته لان حكومة رينيه بارينتوس اورتونو امرت باخفائها.

واعترف الجيش البوليفي، يوم الاثنين الماضي، للمرة الاولى منذ ثلاثين عاما، بان جيفارا دفن في فاليغراندي.

دول اعلان دمشق تدين التنصل الاسرائيلي من الالتزام بالانسحاب الكامل من الجولان المحتل

* تنديد بالقرار الامريكي بشأن اعتبار القدس موحدة وعاصمة لاسرائيل *

* اللاذقية – الوكالات – عبر وزراء خارجية الدول الثماني الموقعة لاعلان دمشق عن رفضهم بقوة محاولات الحكومة الاسرائيلية التنصل من الالتزام بالانسحاب الكامل من الجولان الى حدود الرابع من حزيران (٦٧)، وقالوا انهم يعتبرون هذا التنصل تراجعا عن مرجعية مدريد وتهديدا لعملية السلام ومبدأ الارض مقابل السلام.

وطالب الوزراء راعيي عملية السلام الامريكي والروسي، بالعمل على تأكيد وضمان التقيد التام بالالتزامات والتعهدات التي تم التوصل اليها خلال محادثات السلام، باعتبار ان ذلك هو الطريق الوحيد لاحياء عملية السلام واعادتها الى مسارها الصحيح.

واعرب الوزراء، في البيان الختامي لاجتماعهم الذي انتهى، امس، في اللاذقية في سوريا، عن دعمهم الكامل لصمود سوريا ولمطالبها العادلة باسترجاع اراضيها المحتلة. كما قدر البيان الجهود التي تبذلها مصر في اطار عملية السلام.

وعلى غير ما كان متوقعا، فقد خلا البيان الختامي من كل ما يمكن ان يثير خلافا جديدا حول قمة الدوحة الاقتصادية، علما بان سوريا تعارض عقد هذه القمة، تمسكا منها بمقررات القمة العربية الاخيرة في القاهرة، التي دعت الى مقاطعة اسرائيل بسبب سياستها الاستيطانية التي ادت الى جمود عملية السلام في الشرق الاوسط.



* جانب من اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق في اللاذقية *

وقال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، ان هذه المسألة اثارت جدلا، مشيرا الى ان الوزير القطري عرض وجهة نظره فيما عرض الاخرون وجهة نظر اخرى.

وفي هذا الخصوص، جاء في مقدمة البيان الختامي، ان الوزراء يؤكدون مواصلة التزامهم التام بالعمل وفق المبادئ والقرارات العربية، واخرها قمة القاهرة في حزيران ١٩٩٦. وجاء في موضع اخر ان المجتمعين، يستذكرون قرار مجلس جامعة الدول العربية في اذار ٩٧ حول ما يتعلق بالتطبيع مع اسرائيل والتعاون الاقليمي.

ولم يحسم وزراء الخارجية العرب، مسألة السوق العربية المشتركة، التي قال الشرع «ان الوقت لم يكن كافيا للبت فيها». وجاء في البيان ان الوزراء اتفقوا على ان يجتمع خبراء من مصر وسوريا والامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي في الرياض خلال مدة اقصاها شهر ايلول المقبل.

واعرب البيان عن القلق البالغ ازاء التعاون العسكري بين اسرائيل وتركيا، واعتبره يشكل تهديدا لامن الدول العربية. ودعا البيان تركيا الى اعادة النظر في تعاونها مع اسرائيل والعودة الى علاقات التعاون وحسن الجوار مع الدول العربية حفاظا على المصالح المتبادلة والروابط التاريخية.

كما استنكر البيان التوغل التركي في الاراضي العراقية واعتبره انتهاكا لقواعد القانون الدولي، مؤكدا حرص دول اعلان دمشق على سيادة العراق ووحدة وسلامة اراضيه.

من جهة اخرى اكد البيان ضرورة التزام العراق بتنفيذ قرارات مجلس الامن وخاصة فيما يتعلق باطلاق سراح المحتجزين الكويتيين وغيرهم.

واستنكر الوزراء قرار مجلس النواب الامريكي باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل وقالوا «انه يتناقض مع قرارات الشرعية الدولية ومرجعية مؤتمر مدريد».

كما دان الوزراء «ظاهرة الارهاب والتطرف»، واعلنوا وقوفهم الى جانب اية دولة من دول الاعلان تتعرض لعمليات ارهابية.

واكد الوزراء اهمية اخلاء منطقة الشرق الاوسط، بما في ذلك منطقة الخليج العربي، من اسلحة الدمار الشامل وفي مقدمتها السلاح النووي، وانضمام اسرائيل لمعاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية وقبولها نظام الضمانات تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

في اعتداء جديد في الجزائر العاصمة

جثث النساء الاربع وجدت متفحمة!

☐ (٦٠) الف قتيل منذ العام (٩٢)!! ☐

* الجزائر – و.ص.ف – ذكرت مصادر طبية أن اربع نساء لقين حتفهن، واصيب (١٨) شخصا اخر بجروح، صباح امس الخميس، في انفجار قنبلة في حي الحراش الشعبي في الجزائر العاصمة.

ويبدو ان القنبلة استهدفت حافلة نقل. وكان اعتداء مزدوج بالمتفجرات استهدف، امس الاول، قطارا واسفر عن سقوط حوالي (٤٠) جريحا في هذا الحي، الواقع في الضاحية الشرقية للعاصمة.

وقالت مصادر طبية ان جثث النساء الاربع عثر عليها متفحمة، وان هناك ستة اشخاص من بين الجرحى بحال الخطر!

وهذا الاعتداء هو السادس من نوعه الذي يقع في العاصمة في غضون اقل من شهر. واستهدفت الاعتداءات الاخرى صالتي سينما، وياصين، واحد الاسواق في اوقات محددة تغص فيها هذه الاماكن بالناس.

وقد ارتكبت هذه الاعتداءات بواسطة عبوات ناسفة من صنع يدوي وضعت في اكياس واسفرت عن اكثر من (٢٥) قتيلا وعشرات الجرحى.

وامرت السلطات الجزائرية القوات العسكرية باجراء عمليات تفتيش منتظمة في الجزائر العاصمة في الاماكن العامة مثل المقاهي والمطاعم وفي وسائل النقل.

ويذكر ان اعمال العنف في الجزائر اسفرت منذ عام ١٩٩٢ عن مقتل (٦٠) الف شخص على الاقل، معظمهم من المدنيين!

الف طفل يصابون يوميا بفيروس الايدز!

* باريس – و.ص.ف – يطلق برنامج الامم المتحدة لمكافحة الايدز اليوم، الجمعة، حملة اعلامية دولية تحت شعار «الاطفال في عالم ينتشر فيه الايدز».

ويصاب الف طفل يوميا بفيروس الايدز، وهناك حوالي مليون آخرون مصاب منهم ٩٠٪ في الدول النامية.

وتهدف الحملة الاعلامية التي ستنفذ في بروكسل وجنيف وباريس في آن واحد الى تحقيق اكبر قدر من النجاح لجهود التعبئة في جميع انحاء العالم والى خفض عدد الاطفال الذين يصابون بفيروس الايدز.

وصرحت مديرة ادارة السياسات والاستراتيجيات والابحاث اوا ماري كول-سيك «نحن نريد توعية الناس بحقيقة هي ان الاطفال اصبحوا يعيشون في عالم يتعرضون فيه مدى الحياة لخطر الاصابة بالفيروس».

ويأمل برنامج الامم المتحدة لمكافحة الايدز وشركاؤه (اليونيسيف واليونسكو وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي ومنظمات غير حكومية) ان تنخفض عدوى الايدز بشكل ملموس ذات يوم.

وقد اعد برنامج الامم المتحدة لمكافحة الايدز سلسلة من الرسائل التي تذكر بأن الايدز خطر دائم. وستذاع هذه الرسائل على العالم اجمع وستراعى فيها اوضاع سكان كل بلد ودرجة معرفتهم بفيروس الايدز.

واوضحت المتحدثة ان «مبادرات محدودة ستتخذ ايضا تمثلا توعية قرينات رؤساء دول امريكا اللاتينية بمناسبة قمة فنزويلا في تشرين الثاني المقبل. والهدف هو الا يقتصرن على قص الاشرطة وانما يولين مشكلة الايدز والاطفال اهتماما خاصا».

كما يأمل برنامج الامم المتحدة لمكافحة الايدز تحقيق وعي اكبر بحجم وتنوع تأثير فيروس الايدز على الاطفال وعائلاتهم وتحسين السياسات ونوعية برامج تعليم الاطفال وحصولهم على معلومات تتعلق بالوقاية من الايدز.

واوضح البرنامج ان من بين مليون ونصف مليون شخص ماتوا بسبب الايدز سنة ١٩٩٦ كان هناك ٣٥٠ الف طفل تقل اعمارهم عن ١٥ سنة.

وتوقع برنامج الامم المتحدة زيادة وفيات الاطفال من جراء الايدز بنسبة ٧٥٪ وزيادة وفيات الاطفال الذين تقل اعمارهم عن خمس سنوات بمقدار الضعفين واكثر في المناطق التي يجتاحها هذا الوباء ما لم تبذل جهود في سبيل وقف استشرائه.

تقرير دولي: سنة (١٩٩٧) حاسمة للسلام!

☐ «اذا انهارت العملية السياسية ستتصاعد العنف» ☐

● ستوكهولم – و.ص.ف – قال المعهد الدولي لابحاث السلام، ان سنة (١٩٩٧) ستكون سنة حاسمة لعملية السلام في الشرق الاوسط، حيث سيتصاعد العنف في حال انهارت هذه العملية بشكل كامل.

وقال المعهد في تقريره السنوي، الذي نشر أمس الخميس، ان الحكومة الاسرائيلية ورغم انها اكدت التزامها بالسلام اتخذت اجراءات تسير في الاتجاه المعاكس.

وأضاف التقرير انه اذا لم يتم تحريك عملية السلام فانّ «دينامية جديدة ستظهر وتحل محله». ورأى ان «التاريخ المتقلب للمنطقة» يدل على ان اي دينامية جديدة يمكن ان تحل محل عملية السلام «ستكون دموية على الارجح».

واشار المعهد المستقل في ستوكهولم، الذي أسس في سنة ١٩٦٦، ويموله البرلمان السويدي، الى ان سنة (١٩٩٦) اتسمت بالعنف سواء من جانب الاسرائيليين او الفلسطينيين.

واضاف ان عملية السلام توقفت عندما اعلنت الحكومة الاسرائيلية الجديدة عزمها على اعادة النظر في المبادئ الاساسية لهذه العملية.

وقال انه كان يخشى في نهاية العام «الا تتمكن عملية السلام الهشة من تحمل مزيد من الضغوط والتوتر».

واكد التقرير انه بينما كان رئيسا الحكومة السابقان، يتسحاق رابين وشمعون بيرس، يبدوان مستعدين لتسوية حول المسائل الاساسية من اجل تحقيق السلام، فان بنيامين نتنياهو قام «باتخاذ اجراءات تبدو مخالفة لهذا الهدف»، رغم انه اكد عدة مرات التزامه بعملية السلام!!

وأضاف أن «عددا من تصريحات واعمال حكومته تشير الى أن نتنياهو ليس مقتنعا بأهمية التسويات بالنسبة لاسرائيل في اطار صيغة الارض مقابل السلام، وقرارات مجلس الامن الدولي التي ترتكز اليها عملية السلام».

وقال المعهد انه من الصعب معرفة ما اذا كان ذلك «مناورات تكتيكية» يقوم بها نتنياهو لتحقيق مكاسب اكبر في المفاوضات، او موقفا تمليه اعتبارات سياسية داخلية، ام انه يفكر في ان يفرض من جانب واحد تغيرات اساسية في عملية السلام».

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل غنايم في سخنين بوفاة المأسوف على شبابها المرحومة

جميلة محمد مصطفى غنايم

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – سخنين

المحكمة الشرعية – عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٧/٥١٧

وردت لهذه المحكمة مضبطة مرقعة من المجلس المحلي لقرية دير الأسد تشعر بوفاة المرحوم فاطمة صالح عمر بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٩٤/١/٣٠ وانحصار ارثها الشرعي بورثتها الشرعيين وهم: زوجها سليم محمد عمر اسدي. وباولادها وهم: مريم، عبد، علي، سمية، محمود، وآمنة. ثم وبتاريخ (١٩٩٦/١١/٢١) توفي زوجها سليم وانحصار ارثه باولاده المذكورين اعلاه فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومين فاطمة وسليم المذكورين سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية



وزارة الشؤون الدينية

شعبة الطوائف - الدائرة المسيحية

اعلان

انتقلت الدائرة المسيحية بصورة مؤقتة الى:

شارع ابن يهودا رقم ٥ الطابق الثاني

تلفون ٦٢٥٩٨٥٠ – ٠٢

استقبال الجمهور: أيام الأحد – الخميس بين الساعة ٠٩,٠٠ – ١٢,٠٠

قريبا ستنتقل الدائرة الى مقرها الدائم

كلمة السلطة الوطنية الفلسطينية التي قدمها وزير الثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه في افتتاح المؤتمر الـ (٢٣) للحزب الشيوعي

نواصل معركة السلام ونقاوم سياسة الاستيطان والحرب

* الصلف العنصري مهما تمادى لا يستطيع تجاهل حقيقة وجود ملايين الفلسطينيين فوق ارضهم *

الرفاق اعضاء هيئة الرئاسة
الرفاق اعضاء المؤتمر الثالث والعشرين
الاخوات والاخوة السيدات والسادة

□ باعتزاز كبير اقف اليوم امام مؤتمركم، لانقل لكم تحيات السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها الاخ ياسر عرفات. واسمحوا لي ان امزج بين دوري الرسمي هذا وبين التعبير عن مشاعري الخاصة، تجاه حزب حمل الهم العظيم طوال عقود عديدة، هم حماية مصير شعب بأسره والدفاع عن بقائه فوق ارض وطنه والوصول الى سلام عادل قابل للديومة والحياة يكفل لهذا الشعب حقه في الحرية وتقرير المصير.

ان التاريخ المعاصر نادرا ما شهد حالة مثل حالة حزبكم، الذي عايش اصعب قضايا هذا العصر وأشدها تعقيدا، وهي قضية الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه الوطنية في مواجهة الاقتلاع والطرد والتشتيت والاحتلال. ومع هذا فقد تمكن حزبكم وفي اشد المراحل حلكة وعندما تخبط معظم الاخرين وتلونت او تراجعت مواقفهم، تمكن من المحافظة على توازن موقفه ومبدئيته، ومن مواصلة التمسك بعدالة هذه القضية وبحلها على اساس يضمن الحد الادنى من حقوق شعبنا:- تقرير المصير والاستقلال على جزء من ارض وطننا، وباعتبار ان ذلك الحل ليس في مصلحة الشعب الواقع تحت الاحتلال فقط وانما يمثل ايضا وسيلة لتحرير الشعب المحتل من عار اضطهاد شعب آخر. واذ عمل حزبكم كحزب اسرائيلي وسط هذا الجزء من الشعب الفلسطيني الذي حافظ على وجوده فوق ارض وطنه، فان مدرسة حزبكم العظيمة تركت بصماتها وتأثيرها العميق على مجمل مسار الكفاح الوطني الفلسطيني. فالنهج الواقعي الوطني كان واحدا من ثمار الفعل الدؤوب لحزبكم داخل صفوف شعبنا وحركته الوطنية. والدعوة الى تبني حل يحتوي على تأكيد قيم المساواة القومية والتآخي بمضامينه الانسانية، دون ان يمس ذلك بالحق الخاص للشعب المضطهد في الحرية وتقرير المصير، هذه الدعوة تخللت فيما بعد مختلف برامج القوى الوطنية الفلسطينية. والاعتماد اساسا على الكفاح الشعبي والثقة بالجماهير وبدورها وبطاقتها، رغم ان ذلك يبدو بالنسبة لنا اليوم وكأنه من المسلمات البديهية، الا انها لم تكن بديهية ابدا في ظروف شديدة القساوة مثل الظروف التي حلت بالشعب الفلسطيني بعد نكبة عام ٤٨ او بعد احتلال عام ٦٧، حيث كان الشعب بأسره مهددا بالتبديد والاندثار، ومصير الاقلية التي بقيت على ارض وطنها لم يكن اقل سوءا وعرضة للمخاطر.

ان مدرسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، مزجت بين الدفاع السياسي والشعبي عن بقاء شعب له حقوقه الوطنية والانسانية، وبين الدفاع عن هوية هذا الشعب ومكونات هذه الهوية ثقافيا وحضاريا. واصبح هذا الدور اعظم واكثر اتساعا من حدود حجم الشعب الباقي في ارضه ووطنه، ليتحول في لحظة معينة، الى دور محوري في معركة حماية الذاكرة والتراث والصلة بين الفلسطيني وبين تاريخه وارضه. كان للحزب الشيوعي الاسرائيلي مدرسته الخاصة في الصحافة التي تجاوزت التقليد والجمود والصيغ الجاهزة، وانجبت مدرسة الحزب مجموعة من اهم وابرز ادباء شعبنا ومفكريه ومثقفيه ومؤرخيه، واضيف اليها «وسياسييه وقادته الوطنيين». ان الثقافة السياسية والحنكة المتسمة ببعد النظر والمعمق، ثم الجرأة الصارمة كحد السيف كانت صفات ملازمة لاسم «ابو الياس» توفيق طوبي واسماء العشرات من قادة هذا الحزب المجيد. شعبنا بأسره في ارض الوطن وخارجه يقول لكم اليوم: اننا نعتز بكم واحدا واحدا واسما اسما، وسنظل نتعلم منكم التواضع والتصميم والثقة بالشعب. تلك الصفات التي يندر ان تتجمع عند العاملين بالسياسة خاصة!!

ايها الرفاق الاعزاء

اننا نتوحد في الكفاح اليوم كما توحدنا خلال المراحل المختلفة لهذا الكفاح في الماضي. ان ما يوحدنا هو التصميم على مجابهة نهج وبرنامج التطرف العنصري في اسرائيل الذي كلما اعتقدنا انه انحسر او تراجع يطل من جديد، طارحا ذات الخطة التوسعية والعدوانية التي اشعلت كل الحروب في الماضي، والتي تنذر اليوم بتفجير العملية السلمية التي انطلقت منذ مدريد. ان حكومة السيد نتنياهو لا تخفي اهدافها في مواصلة استباحة وسلب الجزء الذي تبقى لنا من ارض وطننا، وادارة الظهر لجميع الالتزامات والاتفاقيات، والسماح لنا في افضل الاحوال بالبقاء كحطابين وسقائي ماء داخل معازل وكانتونات تخضع لسيطرة احتلالية اكثر تمويها من السابق ولكن اشد اخضاعا واذلالا. قد يذكرنا هذا البرنامج بأكثر من خطة اسرائيلية اعلن عنها في الماضي وجرت مساع لتحقيقها، وكان منطلق تلك الخطط انكار وجود الشعب الفلسطيني كشعب وانكار حقه المتساوي في ان يكون له وطنه الحر المستقل، ورفض الاعتراف بمساواته مع الشعب الاخر الموجود على هذه الارض في ابسط حقوق وشروط التواجد الانساني.

ولا ريب ان هذا النهج المتطرف يستقوي اليوم بالمواقف الامريكية التي تشجعه على تجاوز كل الالتزامات من مؤتمر مدريد الى اتفاقيات اوسلو واتفاقيات واشنطن بما في ذلك الالتزام بعدم المساس بوضع مدينة القدس العربية وباعتبارها جزء لا ينفصل عن بقية الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ٦٧. وللتغطية على اللصوصية الاستيطانية التي تمارسها حكومة نتنياهو يصدر الكونغرس الامريكي قرارات تخص القدس، لا توجد اية سابقة لها في تاريخ العلاقات بين الامم والدول وبين البشر كذلك. فالكونغرس يتصرف تجاه القدس بما لا يستطيع ان يقوم به تجاه مدينة من مدن الولايات المتحدة، بل ويصل الامر الى حد ان الكونغرس يخول نفسه حق تغيير اسم مكان ميلاد اي مواطن ولد في القدس حتى لو كان هذا المواطن قد ولد قبل قيام اسرائيل وقبل احتلالها للقدس العربية عام ١٩٦٧.

ان الصلف العنصري مهما تمادى، الا انه لا يستطيع الغاء الحقيقة بان ملايين الفلسطينيين الراسخين على ارض وطنهم ليسوا اقلية ولا قوة هامشية، وقد قاوموا وسيواصلون مقاومة هذا النهج، وفي المقدمة مقاومة سرقة الارض والتدابير العنصرية الرامية الى تغيير طابع القدس ومحاولة تطبيق سياسة الترانسفير فيها.

ونأمل ان نرى في هذه المعركة دورا اكثر فاعلية لقوى السلام في اسرائيل، لاننا بهذا الدور ندافع عن مصيرنا المشترك، وعن مصالح ومكاسب متبادلة يجنيها الطرفان والشعبان. ولان خسارة معركة السلام ستدفع اكثر القوى تطرفا وظلامية نحو مقدمة المسرح ونحو الامساك بزمام الامور.

ان حكام اسرائيل يتصرفون اليوم كما فعل اسلافهم في الماضي، فهم يهاجمون العالم بأسره باعتباره منحازا ضدهم. وكلما ازدادت عزلتهم بفعل سياستهم التوسعية والاستيطانية كلما ارتفع صوتهم بالاحتجاج على ظلم العالم لهم. فالامم المتحدة بالامس ظالمة ومتحيزة لانها تتخذ قرارا باداناتهم وبأغلبية لا سابق لها، واليوم فان قمة دنفر للدول الصناعية الكبرى الثماني ووفق اقوال المتحدث باسم نتنياهو منحازة وقراراتها مخيبة للآمال ايضا.

اننا سنواصل معركة السلام، وسنقاوم سياسة الغزو والاستيطان والعنصرية. ولحزبكم الشقيق والغالي على قلب كل فلسطيني نتمنى النجاح والتقدم لتحقيق اهدافنا المشتركة في اقرار سلام عادل ووطيد وفي توفير التآخي والتعاون الانساني بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي كجارين متساويين. وأحر التمنيات لكم بنجاح اعمال مؤتمركم.

* عبد ربه يلقي كلمته *

كلمة رئيس مجلس الجبهة القطري، النائب هاشم محاميد، في افتتاح المؤتمر الـ (٢٣) للحزب الشيوعي

(٧٠) عاما والحزب الشيوعي منارة وعنوان تطلعات الشعبين

* نحن جميعا مطالبون بالقفز على اية خلافات جانبية *

□ باسم الجبهويات والجبهويين - انقل اليكم يا رفاق الدرب، المشاعر الصادقة لكل قوى التقدم والسلام والمساواة والحياة والدمقراطية في هذه البلاد.

- ليس هناك ادنى شك في ان الحزب الشيوعي كاطار عربي - يهودي، سجل اسطرا ناصعة فاخرة في كتاب تاريخ السياسة في اسرائيل، واثبت الحزب طوال اكثر من (٧٠) عاما، انه العنوان والمنارة لآمال وتطلعات شعوب هذه المنطقة، انه سفينة تبحر وسط امواج من الصراعات الدموية والعداء والكراهية والعنصرية - واحة ذات خصوصية - الحياة المشتركة والاحترام المتبادل.

- تعقدون مؤتمركم ايها الرفاق والرفيقات في ظل واقع مرير سياسيا واجتماعيا واقع افقار الفقراء واغناء الاغنياء - تقفون كالسد المنيع في وجه الظلم والاضطهاد القومي والطبقي، منطلقين من ايمانكم بان مسيرة التاريخ كالنهر الجارف لا تستطيع اية قوة ايقافها مهما كانت جبروتها.

الرفاق والرفيقات:

المجتمع الاسرائيلي في مرحلة تفكك ولدرجة ان الامور خرجت عن اطار السيطرة عليها. ورئيس الحكومة المتعجرف المتغطرس المغامر القومجي يقود حكومة تقود المنطقة الى دوائر العنف والاحباط واليأس والعداء.

وهذه سياسة التمييز ضد جماهيرنا العربية الفلسطينية في البلاد مستمرة وبوتيرة اكبر والسياسة المعادية للسلام تجر المنطقة الى حرب من طرف واحد دونما معارضة تذكر في اسرائيل. رغم علم الاكثرية الساحقة في اسرائيل والعالم ايضا انه لا سلام مع استيطان واحتلال ولا سلام الا بجلاء آخر مستوطن وآخر جندي محتل من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وباحقاق حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

- نحن في الحزب والجبهة، نحذر من تكرار ما جرى سنة (٨٢) في لبنان - حينما استيقظ الاخرون من سباتهم فقط بعد مذابح صبرا وشاتيلا وبعد وقوع مئات وآلاف الضحايا. اما نحن فلم نسكت ولن نهدأ ولن نصفح عن الساكتين على تدمير آمال الشعوب في السلام والحرية الحقة.

ومن هنا، وفي ظل كل ذلك فاننا لا نملك الحق ولا بأي حال من الاحوال العبث بأنفسنا وهدر طاقات ما احوجنا اليها على صغائر الامور وكأننا لا نرى الغيوم السوداء المعتمة التي تغطي اجواءنا.

امام هذا الوضع، فاننا مطالبون بالقفز على اي خلافات جانبية لاننا لسنا في وضع من الرفاهية واللكسوس في هذا الزمن الردي‌ء.

ان التاريخ ايها الرفاق والرفيقات لن يغفر لمن يحاول تفتيت هذه السفينة الوحيدة وتبديد اتجاهها وتشتيت طاقاتها. علينا واجب التوحد والتكتل والتعاضد في جبهة واحدة لمواجهة التحديات التي تواجهنا.

اننا ندرك جميعا ان الجبهة بحاجة الى حزب قوي كما ان الحزب بحاجة الى جبهة قوية، فلذلك آمل ان تسهم نقاشاتكم بفتح ابواب بيتنا الى اوساط جديدة وخاصة الشبابية منها، وان نضاعف من محاربتنا للطائفية البغيضة وبلا هوادة.

- كل الجبهويين ينتظرون خروج مؤتمركم بقرارات تدفع الحزب الى الامام - لدفع مسيرة الجبهة الى الامام ايضا. فهناك الكثير مما يجب ونستطيع عمله - لضمان التفاعل البناء والمتين والسليم بين الجبهة والحزب في كافة الفروع وعلى المستوى القطري ايضا.

اناشدكم ايها الرفاق والرفيقات باسم كل الذين رافقوكم طوال سنوات طويلة ان تعالوا نتعالى على الصغائر، تعالوا كلنا نفتح قلوبنا ونضع كل شي‌ء في نصابه الصحيح بما يتناسب وماضيكم العريق ومستقبلنا جميعا حتى لا نخذل احدا من ابنائنا، وحتى نضع اشواكا في اعين المتربصين بنا لنسير معا حتى نصنع السلام والحياة وحتى تتحول السيوف الى مناجل للجميع بديلا عن حصاد الدم والعنصرية والكراهية.

ولنصنع المساواة جميعا - حتى تصبح هذه الدولة لنا جميعا كما ينبغي لها ان تكون.

- اتمنى لكم ايها الرفاق والرفيقات النجاح في صون الدرب الذي اثبت صحته لاننا اليوم احوج ما نكون لهذا الدرب واكثر من اي وقت مضى.

تحية لكم ولكن جميعا.

والى الامام.

* محاميد يلقي كلمته *

*** تنويه ***

□ في الخبر عن افتتاح المؤتمر الـ (٢٣) للحزب الشيوعي الاسرائيلي المنشور، امس الخميس، سقط سهوا ان عضوي مكتب اللجنة المركزية اسعد يوسف كنانة (ابو عصام) والنائب صالح سليم، والرفيقة روت لوبيتش، كانوا من بين الجالسين على المنصة.

وكذلك، حضور مركز والجاه - اتحاد الجمعيات العربية الاهلية في البلاد، امير مخول. لما اقتضى التنويه.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٣٨)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

افقياً

١) هجوم اسرائيلي على قانا اللبنانية.
٢) عميد المسرح الادبي - عكس برد.
٣) تعتني - عظم - اسم الجلالة.
٤) بمعنى ميسر - مالي مبعثرة.
٥) نقف. زال. بمعنى لب معكوسة.
٦) من العملات - تصريحات، من الفراش.
٧) زوجة ابراهيم. من آثار مصر (معكوسة) - في السيارة.
٨) من كواكب.
٩) من الطوائف المسيحية غير معرفة - انقذه معكوسة.
١٠) للنفي، مدينة اثرية غير معرفة - يلخص معكوسة.
١١) سلسلة جبال عالمية. حرف مكرر. مرتفع معكوسة.
١٢) ممثلة مصرية راحلة - من العملات
١٣) اغنية لعبد الحليم حافظ.

عامودياً

١) قرية سورية محتلة - اغنية لكاظم الساهر.
٢) مطرب سوري - علم مذكر (معكوسة).
٣) بمعنى طواريء - بمعنى بعد - غزال.
٤) صحاري - اشاهد مجزومة - صرحا.
٥) انت بالاجنبية - هرب - تنهلل مبعثرة.
٦) تعب (معكوسة) - عاصمة عربية (معكوسة) - حرف مكرر.
٧) جمال - الاسم الثاني لشخصية اشتهرت بالكرم (معكوسة) - حرف مكرر.
٨) علم مؤنث - اشاهد مجزومة ومعكوسة - في الرأس (معكوسة).
٩) من الكواكب. - حرف مكرر
١٠) اغنية لحنها الاخوان رحباني لعبد الحليم.
١١) يشتغل (معكوسة) - من الحيوانات.
١٢) فك - يظلم معكوسة ومجزومة.
١٣) فيلم لعادل امام ويسرا (غير معرف).

اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة

حل لغز ٣٧

افقياً

١) قادسية - رقيب
٢) طب - مد - كوادر
٣) اوراق الزيتون
٤) لي
٥) الدمام - دمار
٦) ماجينو - وسمه
٧) ينم - كلا
٨) حنا نقاره - سن
٩) مدلل - بلال
١٠) اياب - جدالي
١١) مهنيون - لحم
١٢) هن

عمودياً

١ قطا
٢) ابو - ام - حمام
٤) لا - نديه
٤) سما - جد - الآن
٥) يدق - مي - نلبي
٦) الأنيق - ون
٧) ليمون الجنة
٨) ركز - مراد
٩) قوي - دو - هلال
١٠) يات - مسك - بلح
١١) بدو - املس - يم
١٢) رن - رهاني.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٧/٦/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - سبعون وجهاً.
٨,٣٠ - مهرجان سفانسي للجاز.
٩,٠٠ - بولي - الحلقة ٣٤.
٩,٢٠ - ماروكو الصغيرة - الحلقة ٣٥.
٩,٤٥ - غصن الزيتون - قصص بالعربية.
١٠,١٠ - دون كيشوت - الحلقة ٣٥ - مغامرات على السفن.
١٠,٣٥ - بنك المعلومات - التلفزيون.
١٠,٤٥ - نبك المعلومات - اسباب الهزات الارضية.
١١,٠٠ - رصد في الطبيعة.
١١,١٥ - العظام في جسم الانسان.
١١,٣٠ - اخي العزيز - الحلقة ٣٧.
١١,٥٥ - شارلوت - الحلقة ١٢.
١٢,٢٠ - عائلة ماهر - الحلقة الاخيرة.
١٣,٠٠ - محققون في الجينس - الحلقة ١٧.
١٣,٥٠ - شارب - الحلقة الاخيرة.
١٤,٤٥ - الحديث الموسيقي.
١٥,٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ - الحديث الديني.
١٦,٠٠ - بتفكير ثان.
١٦,٤٠ - اللقطات المضحكة في البيسبول.
١٧,١٥ - سري للغاية - فيلم الجمعة العربي.
١٩,٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - نهاية اسبوع - امنون ليفي.
٢٢,١٠ - الحماسي الكاميري - ترفيهي.
٢٢,٣٥ - فيلم سينمائي.

القناة الثانية

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - سبيدومان - الحلقة ٢٦
٦,٥٨ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - مع الافلام..
١٠,٠٠ - أذواق.
١٠,٣٠ - روايات عائلية .
١١,٣٠ - نظرة نسائية.
١٢,٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠ - من وجهة نظرنا.
١٣,٠٠ - نقطة التقاء.
١٤,٣٠ - هنا الاسبوع بالعربية.
١٤,٠٠ - دوغمي هاوزر - الحلقة ٧٥.
١٥,٠٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب - الحلقة ١٠٤.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة ٣٠١.
١٧,٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - بطاقة صيف ٢.
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير
١٨,٠٠ - فضيحة .
١٨,٣٠ - في دوامة الزمن - الحلقة الرابعة والاخيرة.
١٩,٢٥ - رحلة عالمية مع ايل بيلد - الحلقة ٩٥.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠,٤٥ - الدمى - ترفيهي ساخر
٢١,١٠ - ليحرر ويلي - فيلم
٢٤,٤٠ - الحماسي الكاميري
١,٠٠ - هوليود - قسم الاداب
٢,٠٠ - بيت في شارع ٣ - فيلم سينمائي اسرائيلي
٣,٥٠ - عن رفوف المكتبة.

السبت ٩٧/٦/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى

١٠,٠٠ - لعبة السبت - حول احداث الساعة
١٠,٣٠ - مجلة شؤون الشرق الاوسط - «عربسك»
١١,٠٠ - وراء الافق -
١٢,٢٠ - من افلام الاثارة
١٤,٠٠ - ارض ٢ - الحلقة ٢٢
١٤,٤٥ - هليفكس.
١٦,٣٠ - المجلة الصحية
١٧,١٠ - مجلة التلفزيون
١٧,٤٠ - دردشات - زهير بهلول
١٨,٣٠ - دروب الالهة
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - لعبة السبت (اعادة)
٢٠,٠٠ - العالم من حولنا - الفترة الاخبارية العبرية
٢١,٠٠ - فيلم امريكي
٢٢,٤٥ - من جيل الى جيل
٢٣,٢٠ - نهاية الاسبوع - امنون ليفي

القناة الثانية

٧,٤٥ - استعراض البرامج
٧,٥٥ - عن رفوف المكتبة
٨,٠٠ - طوش طوش
١١,٠٠ - زومبيط للحاسوب
١١,٣٠ - نظره نسائية
١٢,٠٠ - ملف اعلامي
١٢,٣٠ - لقاء مع الصحافة
١٣,٠٠ - الدائرة الصغرى
١٤,٠٠ - كاسندرا - الحلقة ٢٥
١٥,٤٥ - غناء
١٦,٠٠ - محققون على الموج - الحلقة ٢٢
١٧,٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية
١٧,٠٥ - علبة وثائق -
١٧,٣٥ - الابناء عادوا
١٨,٠٥ - فيلم سينمائي - كليفورد
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠,١٥ - خمسون سنة على اسرائيل.
٢٠,١٦ - مسابقة كازينو عالمي
٢١,٠٠ - فيلم السبت -
٢٣,٥٥ - غرباء في الليل - الحلقة العاشرة
٢٥,٠٠ - أشباح
١,١٥ - مع الافلام
٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

فيلم الجمعة العربي

سري للغاية

شاكر موظف بسيط سرق من الشركة التي يعمل بها وثيقة مهمة وفيها فضيحة لصاحب الشركة ولاعماله القذره. وبعد اكتشاف ذلك لاحق السارق مجموعة من البلطجيين، ينجح السارق في اخفاء الوثيقة في عيادة د. عايدة، ويموت شاكر من ضربات البلطجيين، وتبدأ محاولات لقتل الطبيبة.

محمود الصحفي اراد مساعدتها...

بطولة: يسرا، فاروق الفيشاوي، حاتم ذو الفقار، احمد بدير

اخراج: محمد عبد العزيز

* يسرا *

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تداهمك افكار مجنونة ولا تنفذها لعدم جرأتك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الامور العاطفية تكاد تكون متوقفة بعد تصرف الطرف الآخر.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
الجميع يحبونك لدماثة اخلاقك، انتظر حبا من نوع آخر.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
امامك عمل شاق، العاطفة تزدهر في عدة اتجاهات.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
فكر بالشريك جيدا فانت بدونه كالغريق بدون منقذ.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
عليك بالجرأة والشجاعة لتكسب الجولة الحالية.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تيأس من فشل المهمة كرر المحاولة بالاستعانة بأحدهم.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
نجاح عاطفي في نهاية الاسبوع مما يشهرك كثيرا.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
ابتعد عن العصبية والغضب كي لا تضيع فرصا هامة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
يجب التصدي لمثيري الفتنة بينك وبين الاخرين.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تطور هام على الصعيدين العاطفي والعملي، خبر سار.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
توكل بعمل جليل ولكن الظروف تحول بينك وبين القامه.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الجمعة، ان يكون الجو غائما جزئيا. ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة، ويستمر حتى غد السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٥° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها - ٢٧° ● ايلات - ٣٧° ● جبال الجليل - ٢٤° ● المروج الشمالية - ٣٠° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح اليوم غربية معتدلة. ويكون البحر مائجا حتى عالي الموج، والسباحة خطرة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١) و(٢)م وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة .

وفي خليج ايلات يكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٦/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٨٠٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٧٢٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٦٨٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٤١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٨٨٣ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٣٧٣ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧١٧١ ش.ج
● «اسود» - ٣,٥٠	٣,٥٢ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٧/٦/٢٦ (سحب ٩٧/٢٦)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 765847
فاز بسيارة هوندا الرقم 792521
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 345379, 880911, 008133, 326796, 300535, 124950, 424525, 078998
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 53947, 20467, 11651, 28767, 36892, 03593, 19351, 30046, 43861, 58159, 50046, 52944, 44659, 49576, 92691, 58029, 72314, 80621, 12694
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 608, 725, 961, 933
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 73, 10, 58, 92
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 80, 23
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 0, 5

قداس وجناز الأربعين

ارملة الفقيد واولاده نبيه، ونزيه، وراجي، وبناته وعموم آل مخول واقرباؤهم وانسباؤهم في البقيعة - مخول وخارجها. يدعونكم الى مشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

مخول حبيب مخول (ابو وديع)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٦/٢٨ الساعة الخامسة بعد الظهر في البقيعة - مخول.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية.

قسم الثقافة والفنون - بلدية شفاعمرو | مجلس عمال شفاعمرو | المؤسسة العربية لحقوق الانسان مشروع حقوق المرأة - الناصرة

دعــوة

ندعوكم لحضور الندوة حول موضوع

وضع النساء في حقل العمل

وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٩٧/٧/١، الساعة السابعة مساء في قاعة مجلس عمال شفاعمرو.

* كلمة افتتاحية وعرافة الندوة - السيدة هدى روحانا عن المؤسسة العربية لحقوق الانسان.
* كلمة بلدية شفاعمرو عضو البلدية احمد حمدي * تحية وترحيب السيد حسيب عبود - رئيس مجلس عمال شفاعمرو.

المشاركون والمشاركات في الندوة:
* السيدة هيام شبلي برغوتي - منسقة برنامج العاملات في جمعية المرأة العاملة - رام الله.
* السيدة عطاف خطيب - عاملة سابقة في مصنع ديرحنا للنسيج.
* السيدة سوسن القاسم - محامية.
* النقابي - بنيامين غونين.

للاستفسار: ٠٦/٦٥٦١٩٢٣

يا عمال العالم اتحدوا!



الجمعة ٢٧ حزيران ١٩٩٧ الصفحة ٨

وزارة البيئة: الأسماك في طبريا ملوثة ومسممة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دلت فحوصات أجراها موظفو وزارة البيئة بالتعاون مع موظفي «سلطة حماية الطبيعة» أمس، الخميس، ان الاسماك في اسواق طبريا مسممة وملوثة.

ويقوم موظفو «الوزارة والسلطة» باجراء فحوصات دائمة وعادية، منذ ثلاث سنوات. في الاسواق لمعرفة مدى جودة الأسماك وفيما اذا وجدت مواد سامة، بهدف معرفة مصادر تلويث مياه بحيرة طبريا.

وتبين من الفحوصات الأخيرة التي أجريت على عينة من الاسماك اخذت من عدة أماكن في طبريا، ان (٤) اسماك فحصت، من اصل (٦)، كانت ملوثة بمادة سامة من نوع «طاينكس وليندن».

ونقلت وزارة البيئة نتائج الفحص الى وزارة الصحة لمعالجة الأمر والحفاظ على صحة الجمهور.

وباشرت وزارة البيئة بالتعاون مع «سلطة الطبيعة»، بالتحقيق في قضية تلوث مياه بحيرة طبريا المستمر. وسيقدم من يضبط بالمسؤولية الى المحاكمة، اضافة الى فرض غرامة باهظة جداً عليه.

يذكر انه منذ أواسط ايار الماضي، تم العثور في أماكن مختلفة من طبريا، وعلى امتداد الشواطئ، على عشرات الآف الأسماك التي نفقت بسبب التلوث.

بعد شهرين من اعتقاله

الجيش يكشف هوية قاتل الفتاتين في وادي القلط

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الجنرال عوزي ديان، قائد المنطقة الوسطى، في مؤتمر صحفي عقده، أمس الخميس، ان المعتقل الفلسطيني علي محمود كعابنة، من سكان وادي القلط، اعترف بقتل الفتاتين حجيت زفيتسكي وليئات كتسنيل في ٤/٢٤ الماضي في وادي القلط بالقرب من اريحا.

وقال ديان، «ان كعابنة تصرف بمفرده لكن بدوافع قومية، وانه قتلهما اولا بضرب رأسيهما ثم طعنهما والقى بجثتيهما في بركة سباحة قريبة.

وقال قائد الشرطة الاسرائيلية في الضفة الغربية الكومندان يوسي سيدبون، ان الكعابنة اعتقل بعد يومين من وقوع الجريمة وانه اعترف بفعلته بعد اسبوع من اعتقاله. لكن سيدبون لم يكشف لماذا تم أمس فقط، الكشف عن اعتراف الكعابنة.

وما زال الجيش الاسرائيلي يعتقل والدة الكعابنة وأحد اشقائه وثلاثة من اقاربه بتهمة «علمهم بالجريمة والتستر عليها» على حد قول ديان.

من الجدير بالذكر ان عائلة كعابنة نفت بشدة ان يكون على علاقة باي تنظيم.واكدت انها لا تتخيل ان يكون اقدم على ما تتهمه به السلطات.

الزام بلدية تل ابيب بتغيير قرارها بشأن النشاط في «ساحة رابين»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة العليا، أمس الخميس، الغاء قرار بلدية تل ابيب بتخصيص «ساحة رابين» لمظاهرة حركة «دستور لاسرائيل»، والزامها بتخصيصها للحركة من أجل تقديم موعد الانتخابات، التي ستتظاهر فيها، غدا السبت.

وكانت بلدية تل ابيب، قد تراجعت عن تخصيص الساحة لمظاهرة الحركة، رغم انها وافقت على ذلك. مما جعلها تتوجه بالتماس الى المحكمة العليا. وقد وبخ القضاة مدير عام بلدية تل ابيب، بشدة، ورأوا في العودة عن تخصيص الساحة للحركة من اجل تقديم موعد الانتخابات، خرقا لسبل الادارة السليمة، وقرارا مرفوضا. والزمت البلدية بدفع مبلغ (١٥) الف شيكل، لكل من الحركتين، لمصاريف المحكمة.

مؤسسة «بيت النعمة» توزع (١٦١) منحة على الطلاب الجامعيين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وزعت مؤسسة «بيت النعمة» ضمن فعالياتها ونشاطاتها لدعم التعليم العالي، أمس الخميس (١١١) منحة كل واحدة بقيمة (٦٥٠) شيكلا، على طلاب وطالبات جامعيين، من حيفا والجليل. وذلك في احتفال اقيم في قاعة كنيسة الروم الكاثوليك في المدينة.

وكانت المؤسسة وضمن فعالياتها، وزعت في ايار الماضي المنح على (٥٠) طالبا عربيا، يتعلمون خارج البلاد. وبلغ مجموع المنح (٢١) الف دولار.

بلدية طمرة

مناقصة رقم ٤ / ٩٧

لتنفيذ اعمال ملهى للألعاب (العين)

(פארק משחקים)

١) تعلن بلدية طمرة عن قبول عروض مقاولين لتنفيذ أعمال ملهى (פארק משחקים) العين.

٢) على المتقدم ان يكون مقاولا مسجلا لهذه الأعمال مع ارفاق شهادة تثبت ذلك فرع ٢٠٠ تصنيف ج ١ ويدير حسابات رسمية.

٣) جولة المقاولين يوم الاربعاء بتاريخ ٩٧/٧/٢ الساعة الواحدة بعد الظهر.

٤) كل مقاول يمكنه الحصول على نماذج المناقصة ومواصفات العمل مقابل دفع ٥٠٠ شيكل جديد من مكتب سكرتير البلدية هذا المبلغ لا يعاد سواء فاز او لم يفز بها.

٥) على المقاول تقديم مناقصته بواسطة الظرف المختوم مع ارفاق رقم واسم المناقصة وعلى المقاول ارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بما في ذلك القيمة الاضافية لمدة ٩٠ يوما من آخر موعد لتقديم المناقصة.

٦) آخر موعد لتقديم المناقصات تاريخ ٩٧/٧/١٤ الساعة الثالثة بعد الظهر، في مكتب سكرتير بلدية طمرة.

٧) العروض التي لا ترفق بها المستندات المطلوبة او الكفالة البنكية لا تبحث.

٨) البلدية غير ملزمة بقبول أدنى عرض أو اي عرض آخر.

باحترام

د. هشام ابو رومي

رئيس بلدية طمرة

محمد نفاع، في الجلسة الثانية من المؤتمر الـ – ٢٣

تحيات اصدقاء الحزب الشيوعي وضيوفه تحملنا مسؤولية كبرى لانجاح المؤتمر

تقرير لجنة المراقبة المركزية يوجه انتقادات حادة للجنة المركزية ولـ «الاتحاد»

□ كفار سابا – لمندوب «الاتحاد» – «الكلمات الحارة في تقدير حزبنا الشيوعي وتاريخه ونضاله ودوره، التي اسمعت في مهرجان افتتاح مؤتمرنا امس (امس الاول)، تحملنا مسؤولية كبرى لصيانة الحزب والنجاح مؤتمره والخروج منه اقوى»، هذا ما قاله السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، في تتمة تقرير اللجنة المركزية الذي كان بدأه في جلسة الافتتاح وانهاه مساء امس الخميس، في الجلسة الثانية.

وقال نفاع انه لا توجد مشكلة في ان تكون هناك اختلافات في وجهات النظر داخل الحزب في القضايا الفكرية والسياسية والتنظيمية. المشكلة هي ان تتحول تلك الى خلافات شخصية. فتعالوا نتناقش في كل القضايا من دون اية قيود ومن دون اي تدخل، لكن بروح النقاش الموضوعي وفي اجواء رفاقية ايجابية. ان الخلافات القائمة معروفة، نشرت في «الاتحاد»، وهي امور ثانوية وليست مبدئية. فاذا سيطرت على اجواء المؤتمر نخطئ الهدف. واجبنا ان نعرف في هذا المؤتمر كيف نزداد قوة في مواجهة التحديات الصعبة في الميدان الكفاحي.

بعد ذلك انتخب محمد بركة رئيسا للجلسة. وتم انتخاب هيئات المؤتمر بأغلبية كبيرة: الرئاسة، وقد انتخب محمد بركة رئيسا لها، واللجنة الدائمة برئاسة احمد سعد ولجنة الاعتمادات برئاسة توفيق كناعنة ولجنة الاعتراضات برئاسة بنيامين غونين.

واقترح بعض المندوبين ان لا يتم انتخاب هذه المؤسسات قبل ان يبت في شرعية المندوبين، اذ ان هناك خلافا في بعض الفروع حول طريقة الانتخاب. الا ان الاكثرية الساحقة من المندوبين قررت انتخاب مؤسسات المؤتمر. وشارك في التصويت ايضا المندوبون الذين يوجد بشأنهم خلاف.

بعدئذ جرى اقرار برنامج اعمال المؤتمر خلال الايام القادمة بأغلبية كبيرة.

ثم قدم الياس ابو عقصة، رئيس لجنة المراقبة المركزية، تقرير لجنة المراقبة. وتضمن انتقادات حادة لعمل اللجنة المركزية ومختلف مؤسسات الحزب المنطقية والفرعية. وقال ان اللجنة قدمت عدة تقارير الى اللجنة المركزية حول عدد من القضايا التنظيمية والخلل، لكن اللجنة اهملته. هكذا حدث مثلا بخصوص الخلافات في منطقة تل ابيب، وبخصوص الوضع في «الاتحاد» ومطبعتها. واشار الى خرق الدستور في بعض الفروع وانقسام بعضها الى فرعين. وقال ان نشاطات لجان اللجنة المركزية كانت ضعيفة، وبعضها مشلول. وانتقد جريدة «الاتحاد» خصوصا وكذلك «زو هديرخ» بسبب نشر مقالات ضد الحزب. وقال: على الرغم من الانتقادات التي وجهت لهيئة التحرير بسبب تلك المقالات، فانها لم تتوقف.

وانتقد التقرير اللجنة المركزية على عجزها عن حل المشكلة المالية في الحزب وعدم قيامها بتجنيد مصادر دخل.

وقال ابو عقصة ان عشرات القضايا طرحت على لجنة المراقبة وقامت بمعالجتها.

وتحدث عن خلافات شخصية حادة داخل اللجنة المركزية. وعزا الى هذه الخلافات انها عرقلت معالجة قضايا. وكشف انه استقال من رئاسة اللجنة، في مطلع ١٩٩٦ بسبب عدم التعاون معه. وقد رفضت استقالته. وقال ان الخلافات الداخلية في الحزب انعكست على الجبهة.

وطرح ابو عقصة مشروعا باسم لجنة المراقبة لاجراء تغييرات في الدستور وتطويره بما يتلاءم وروح العصر وتطوراته. وانتقد اللجنة المركزية على اقتراحها تأجيل موضوع الدستور الى جلسة اخرى لهذا المؤتمر. واقترح ان تعقد الجلسة في موعد لا يتعدى ثلاثة اشهر.

وجاء في التقرير ان قرار اللجنة المركزية الموافقة على طلب نقل (١٦) عضوا في فرع تل ابيب الى فرع رمات غان هو خرق للدستور. وقال، كانت هناك امكانية لاعطاء حلول اخرى للمشكلة في تل ابيب، مثل قبولهم جميعا مندوبين. لكنها لم تقبل.

هذا، وسيواصل المؤتمر اعماله اليوم وغدا في مركز المؤتمرات في بيت بيرل، قرب كفار سابا. وسيخصص جلساته اليوم للنقاش. وفي يوم غد سينتخب هيئات الحزب المركزية.

● الشبيبة الشيوعية تحيي المؤتمر ●

في اطار قضية الرشاوى

(٨٤٠٠) سائق قد يلزمون باجراء امتحان سياقة عملي ثانية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه وزير المواصلات يتسحاق ليفي، الى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، طالبا منه تحضير صيغة قانونية تلزم باجراء امتحان سياقة عملي، كل أولئك الذين حصلوا على رخص السياقة عند ممتحنين اعتقلوا في اطار قضية الرشاوى في الشمال.

وأشار ليفي الى ان الوزارة لا تملك الاليات والوسائل اللازمة، للطلب من الجمهور اعادة النظر في امور حصل عليها «قانونيا»، وقال: ان كل ممتحن ستقدم ضده لائحة اتهام نهائيا، سيكون من السهل الطلب من كل الذين حصلوا على رخص سياقة عنده اجراء امتحان سياقة عملي لاثبات مدى قدرة السائق على التحكم بالسيارة والسياقة.

وتبين ان عدد الذين يشتبه بحصولهم على رخص سياقة عند الممتحنين المعتقلين، يزيد عن (٨٤٠٠) سائق وسائقة!!.

وتبين ان الامتحان المعاد لن تزيد مدته عن (٢٠) دقيقة ولن تسبقه دروس سياقة عملية او نظرية.

بعد غد الاحد:

مهجرو صفورية يتظاهرون احتجاجاً على اقامة مستوطنة في اراضيهم

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تنظم اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل عند الثالثة والنصف بعد غد الأحد، (٩٧/٦/٢٩)، تظاهرة رفع شعارات في مدخل صفورية، تحت شعارات: «لا للاستيطان» و«نعم لعودة مهجري صفورية الى بيوتهم» و«نعم لعودة مهجري الداخل الى ديارهم».

وتأتي المظاهرة احتجاجا على خطة الحكومة وضع حجر الأساس لمستوطنة جديدة على أراضي صفورية.

وأصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين بيانا جاء فيه أن: «الجريمة التي ارتكبتها الصهيونية عام (٤٨) بتهجير حوالي مليون فلسطيني، ما زالت مستمرة، والحكومة الاسرائيلية الحالية تعلن عن خطة لاقامة مستوطنة على اراضي صفورية التي تعيش في ذاكرة وحلم مهجريها».

وأعلنت «اللجنة» عن رفضها للسياسة الاستيطانية وطالبت الحكومة والسلطات. المختلفة بالكف عنها.

وأكدت ان مهجري صفورية وكافة مهجري الداخل هم الأولى باعادة اعمار قراهم وبيوتهم. وطلبت اللجنة من جميع الهيئات الشعبية العربية وجميع المدعوين لحضور احتفال اقامة المستوطنة بالامتناع عن ذلك. وطالبت السلطات بالكف عن سياسة المصادرة والتهجير واعادة مهجري صفورية وكافة مهجري الداخل الى قراهم.

انتخاب عربي قائما باعمال رئيس نقابة المدراء العامين في السلطات المحلية

● عرابة – لمراسل خاص – انتخب مدير عام مجلس عرابة المحلي مصطفى اللهواني، قائماً باعمال رئيس نقابة المدراء العامين وسكرتيري السلطات المحلية في البلاد، وذلك في اجتماع النقابة واداراتها الجديدة، حيث انتخبت هيئات جديدة لادارة النقابة، تضم (٢٩) عضوا منهم خمسة عرب.

وهذه هي المرة الأولى التي ينتخب فيها قائماً باعمال رئيس النقابة من الاعضاء العرب، ومارس لهواني عمله نائباً لرئيس النقابة في الدورتين السابقتين. وتجري الانتخابات للنقابة مرة كل ثلاث سنوات، وزاد في السنوات الاخيرة نفوذ وتأثير الاعضاء العرب في النقابة، وللعرب تمثيل في كل الهيئات.

عاملو مجلس البعنة المحلي يتظاهرون في القدس

• استمرار الاضراب المفتوح احتجاجاً على العجز المالي •

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر العشرات من عاملي وموظفي مجلس البعنة المحلي أمس، الخميس، أمام مكتب وزارة الداخلية في القدس احتجاجاً على عدم تسلم الرواتب منذ شباط الماضي.

ورفع المتظاهرون على مدى ساعتين، العديد من الشعارات منها: «خبز وحليب للاطفال»، و«نريد المساواة ولا اقل من المساواة»، و«كفوا عن توجيه الاتهامات للمجالس بسوء الادارة – سوء الادارة في الحكومة وسياسة لتمييز».

وتواجد في مكان المظاهرة حشد كبير من قوات الشرطة، لكنها لم تتدخل. •

والتقى وفد من المتظاهرين برئاسة رئيس المجلس المحلي، احمد بدران، مدير عام وزارة الداخلية يعقوب افراتي وطالبه بسد عجز المجلس المحلي المالي المتراكم.

وتجدر الاشارة الى ان المظاهرة تأتي في اطار الاضراب المفتوح الذي اعلنه المجلس المحلي، منذ أمس الاول الاربعاء،. ويستمر الى اجل غير مسمى وتستثنى منه في الاسبوع الأول خدمات النظافة.

في لقاء مع وزير القضاء

وفد اهالي اقرث: نريد من العدالة احترام العدالة واعادتنا الى قريتنا

● وزير القضاء يتهرب من الالتزام باي شيء ● عوني سبيت: خمسون عاما ولم نفقد الامل، ولم نيأس وستظل نناضل حتى نعود. وسنعود! ●

● مكتب «الاتحاد» – «خمسون عاما مضت منذ أن طردتمونا من قريتنا وحتى الذي يفرض عليه السجن المؤبد، لا يقبع في السجون (٥٠) عاما. ونحن، الى متى سنظل سجناء في وطننا؟ فلا يصح ان نكون لاجئين في وطننا، وكل ما نريده أن تحترم العدالة قرار العدالة وتعيد اهالي إقرث الى قريتهم».

هذا ما قاله الشاعر عوني سبيت، الناطق باسم أهالي اقرث المهجرين، في اللقاء الذي عقد أمس الخميس، مع وزير القضاء تساحي هنغبي في القدس.

وشارك في اللقاء المحامي أفيغدور فيلدمان، الذي قدم التماسا الى «العليا» قبل أشهر، الالزام الحكومة بتطبيق قرار «العليا» الصادر في (١٩٥١) والذي ينص على اعادة أهالي اقرث الى قريتهم. واستعرض فيلدمان في اللقاء مع هنغبي، القضية وابعادها واهمية حلها واحقاق حقوق أهلها ورفع الغبن عنهم.

وشرح سبيت للوزير المعاناة التي يعيشها الاهالي. وأكد ان الاسباب التي ادعتها السلطات وأدت الى طرد الاهالي زالت، فقد تذرعت يومها بالوضع الأمني. وأضاف: ان العودة حق مقدس للأهالي ولن يتنازلوا عنه بتاتا.

وطالب سبيت الوزير، باسم الاهالي، بالعمل على حل المشكلة باسرع وقت، ورفع الظلم عن المظلومين.

هذا ولم يلتزم تساحي هنغبي باي شيء. واكتفى بالقول، أنه سينقل ما سمعه الى رئيس الحكومة، مؤكداً ان «مشكلة اقرث لا يحلها وزير واحد وهي بحاجة الى بحث معمق ودراسة في هيئة اوسع»!!

وقال سبيت لـ «الاتحاد»، ان الوفد عاد من اللقاء بشعور ثقيل وغير مرتاح، لأنه لم يلمس أي استعداد عند الوزير لحل المشكلة. وقال: انهم جميعا يتهربون من حل المشكلة ولا يريدون حلها. ويريدون فقط زرع الأوهام وكأنهم يعالجون القضية بجدية، وذلك في محاولة لكسب الوقت والمماطلة والتسويف.

وأكد سبيت: ان هنغبي يحاول الالتفاف على الالتماس الذي قدمناه الى «العليا»، من اجل تطبيق قرارها الصادر في (١٩٥١)، لكننا نؤكد لهم انه مرت (٥٠) سنة ولم نيأس ولم نفقد الامل وسنظل نطالب ونناضل حتى نرجع الى قريتنا.

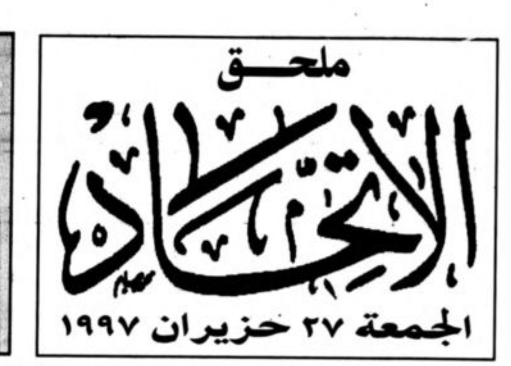
رئيس المحكمة العليا انقذ حياة محام سقط في القاعة!

● القدس – لمراسلنا – أنقذ قاضي «المحكمة العليا» أهارون براك. في حوالي الثامنة من مساء أمس الأول الاربعاء حياة المحامي نفتالي شيلو، الذي سقط على الأرض فاقد الوعي أثناء ترافعه أمام القاضي براك في ملف مدني.

وكانت قاعة المحكمة خالية من الجمهور، ولم يكن فيها الا القاضي براك وعاملة الطباعة وممثلة النيابة والمحامي شيلو. الذي كان يرافع في ملف موضوعه الاستثمارات. وفجأة وبخ القاضي براك المحامي شيلو، وذلك لأنه بموجب البند ٧٢د) الذي كان يتحدث عنه المحامي، عليه ان يقدم استئنافه الى المحكمة المركزية حول القضية التي يعالجها وليس الى «العليا»!!

ويبدو ان ذلك أثر على المحامي الذي ربما شعر باهانة أيضاً، ترنح وسقط أرضا فاقد الوعي وبلع لسانه! ولم يكن أمام القاضي براك الا الهرولة الى المحامي ومحاولة احيائه واعادة لسانه. وبعد دقائق من المحاولات، انتعش المحامي وعاد الى وعيه.

وطلب القاضي براك من المحامي الخلود الى الراحة ووقف النقاش في الملف، الا ان المحامي أصر على مواصلة النقاش، رغم ان المحكمة «العليا» ليست العنوان!!


ملحق
الاتحاد
الجمعة ٢٧ حزيران ١٩٩٧

مع نهاية السنة الدراسية الحالية..

هل كان التحسّن في السنة السابقة.. موجة عابـرة؟!

خاص بـ الاتحاد

لم يتبقّ للعرب من القـــدس الا ٤٪؟!

مستو سحماتا لـ الاتحاد:

اذا متنا قبل العودة.. فادفنونا في سحماتا

الطب:

الرياضة افضل علاج وتاني

المرأة:

قضية المرأة العربية في اسرائيل على طاولة الامم المتحدة

جمعة ويوم

نظير مجلي

اليأس.. سيولد الانفجار.. حتما!

عندما التقينا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مطلع هذا الاسبوع، وجدناه هادئا.. ذلك الهدوء المخيف، الذي يخفي غضبا عارما وقلقا كبيرا وحزنا شديدا. لكنه لا يفقد صبره بعد. وان فقد هذا الرجل صبره، كلنا يعرف ماذا تكون النتيجة.

يعطي تحليلا عميقا ودقيقا للاوضاع. يطرح اسئلة، كان قد طرحها علينا وعلى امثالنا القادمين من اسرائيل، عشرات المرات. ويعرف الاجابة عليها. لكنه يسألها.

يرسم خارطة للتحركات الجارية المقبلة، آخذا بالاعتبار فيها كل الاحتمالات والاخطار، حاسبا نقاط القوة ونقاط الضعف ومواقع التأثير والنفوذ، الداخلية والخارجية، العربية والدولية، الاسرائيلية والفلسطينية. وهو مدرك تماما انه يسير بين حبات المطر. وان الوضع في منتهى الحساسية. وان استمرار الوضع على ما هو عليه الآن، سيقود حتما للانفجار. والانفجار لا يفيد اي طرف.

□□□□

عندما التقيناه، كانت تلوح في الافق تحذيرات الاجهزة الامنية الاسرائيلية، بأن الانفجار على الابواب. لكن تلك الاصوات طمست خلال الضجيج الذي احدثته ازمة الائتلاف الحكومي لدى نتنياهو.

وحين عبرت الحكومة ازمة نزع الثقة هذه الثلاثاء سكنت الاوضاع قليلا وعادت تظهر تلك الاصوات. في اجهزة الامن الاسرائيلية قناعة تامة بأن الانفجار في الارض الفلسطينية قادم لا محالة، اذا استمر هذا الجمود في مفاوضات السلام. وما يحدث في الخليل وقبل ذلك في مشارف رفح هو دليل قاطع. والخلاف هو على امر واحد: هل السلطة الفلسطينية تشجع على الوصول الى الانفجار ام لا؟ ويوجد خلاف. رئيس اركان الجيش، امنون شاحاك، يرى - مثلا - ان السلطة الوطنية غير معنية بالانفجار. هكذا قال امام لجنة الخارجية والامن في الكنيست، بينما وزير الامن، يتسحاق مردخاي، يرى عكس ذلك. ومثله نتنياهو، على الاقل بالتصريحات.

ونقول بالتصريحات، على اعتبار ان خبراء الامن يعرفون تماما ان السبب الاساسي لاخطار الانفجار لا تكمن بالسلطة الوطنية ولا بالشعب الفلسطيني، بل في الموقف الاسرائيلي المؤدي للجمود في عملية السلام. وها هو ايلان شاحور، المنسق العسكري لشؤون المناطق، المطلع على تفاصيل التفاصيل في حياة الشعب الفلسطيني وقيادته وفي مفاوضات السلام والذي خلع البزة العسكرية فقط قبل بضعة اسابيع. فقد اكد في لقائه الاذاعي، صباح امس الخميس، ان تحريك العملية السلمية هو مصلحة اسرائيلية عليا. وان احد اسباب تركه الخدمة العسكرية انه يريد دفع عملية السلام وانه يريد ان يتكلم عن هذا الموضوع بصراحة وبحرية، لذلك خرج الى الحياة المدنية.

وفي اللقاء مع الرئيس عرفات قال بوضوح امورا بنفس المعنى: «السلام ليس مصلحة فلسطينية فقط، انه مصلحة مشتركة. الشعب الفلسطيني ليس وحده بحاجة الى السلام، فحاجة الشعب الاسرائيلي لا تقل شدة».

اذن، ما العمل للوصول الى سد هذه الحاجة؟

او على الاقل، ما هو السبيل لمنع الانفجار؟

□□□□

عرفات من جهته، لا يقطع شعرة معاوية حتى مع نتنياهو.

لكنه، في الوقت نفسه يفرض عليه حصارا شديدا. وحتى لا نفهم خطأ، فان هذا الحصار لا يعني ان الجانب الفلسطيني هو الاقوى وهو القادر على فرض قوانين اللعبة. بل بالعكس. فانه الطرف الاضعف، عسكريا واقتصاديا وسياسيا واجتماعيا.

فاسرائيل دولة قوية. اقتصادها متين ومدعوم بثلاثة مليارات دولار في السنة من الحكومة الامريكية وحدها. والادارة الامريكية تساندها، حتى عندما تدوس على القوانين والشرائع الدولية وتدير ظهرها لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن.

واما اجتماعيا، فنقصد ان المجتمع الاسرائيلي رغم التصريحات والفوارق والصراعات في داخله، فهناك دولة مستقرة وقوانين دمقراطية وصحافة حرة تجعله مترابطا ومتعاضدا، خصوصا في مواجهة الغريب.

بالمقابل، السلطة الوطنية الفلسطينية تقيم دولة في بداية الطريق. تتعرض لضغوط سياسية واقتصادية ليس فقط من الادارة الامريكية. علاقاتها مع الغرب ومع العرب تسير على حبال دقيقة مثل خيوط الحرير. اقل تصرف من طرفها تجاه اي طرف آخر، يثير الاصداء السلبية وردود الفعل الغاضبة وربما العقوبات ايضا.

والوضع الاقتصادي في الاراضي الفلسطينية قاس للغاية: بطالة واسعة، اجور متدنية، مستوى معيشة منخفض جدا - ليس مثل الصومال مثلا، لكنه اقرب الى الصومال منه الى اسرائيل. مشاريع التنمية تتعرقل. الزراعة، مصدر الدخل الاساسي، تتدهور. واموال الدعم تتأخر، بل تستعمل اداة ضغط.

واما اجتماعيا، فالمجتمع الفلسطيني بعيد جدا عن الاستقرار. يرى ان اوضاعه السياسية والاقتصادية تتراجع، فيدخل في ازمة ثقة وغموض. ولا يعرف هل ستتحسن الاوضاع، فيعمل على هذا الاساس، او ستتدهور، وعندها عليه ان يستعد لمعركة طويلة.. انتفاضة او غير ذلك. ويدخل في صراع ذاتي صعب، وهو يرى كيف تدار الامور في السلطة الوطنية، ذات التجربة القليلة والتي يوجد فيها ايضا من يريدها دولة عربية اخرى، بلا دمقراطية وبلا حقوق انسان وبلا رقابة جماهيرية وبلا صحافة حرة..الخ..

من هنا، فان فلسطين هي الحلقة الضعيفة في المعادلة مع اسرائيل.

لكن فلسطين تتغلب على اسرائيل بأمرين جوهريين: الحق والقيادة. فالشعب الفلسطيني هو صاحب الحق الشرعي العادل. وكونه كذلك لا يؤدي فقط الى اتخاذ قرارات جيدة في الامم المتحدة والمحافل العربية والدولية فحسب، انما الاهم من ذلك انه يجعل الشعب الفلسطيني موحدا في المطالبة بهذا الحق. والكفاح والتضحية من اجله. في هذا الامر يتفق الشعب الفلسطيني بكل فئاته وقواه السياسية، باستثناء حفنة العملاء وسماسرة الارض. وقد رأينا هذا في الكفاح الوطني الفلسطيني منذ شراراته الاولى ورأيناه في الانتفاضة ولن يكون مختلفا في المستقبل.

اما في القيادة، فان الغلبة للشعب الفلسطيني واضحة. فهنا توجد قيادة مجربة وحكيمة. الرئيس عرفات يعتبر اليوم اكثر الرؤساء في العالم تجربة وخبرة وذكاء، ونسمح لانفسنا بأن نضيف ايضا اكثرهم دهاء، بالمفهوم الايجابي للكلمة. وفي السياسة لا بد من دهاء. بل ان عكس كلمة دهاء في السياسة، نجده في كلمة «غباء». وقد مر على عرفات زعماء كثيرون في العالم، اهم واكبر واقوى من نتنياهو. ولذلك نجده يحاصره ويلخبط حساباته ايضا.

□□□□

بالمقابل، نتنياهو احد اضعف رؤساء حكومات اسرائيل، رغم انه رئيس الحكومة الذي يتمتع بأكثر صلاحيات بين الرؤساء الذين سبقوه. ضعيف ليس فقط بشخصيته المهزوزة وقراراته المتسرعة وائتلافه المتصدع، بل ضعيف بالاوراق التي يحملها.

صحيح ان اتفاقات اوسلو مليئة بالثغرات وبنقاط الضعف. وقد وضعت في حينه، ضمن حسابات لم تأخذ بالاعتبار ان رابين سيقتل وان بيرس سيسقط وان نتنياهو سيصل الى الحكم بائتلاف يميني متطرف. ولكن هذه الاتفاقات جاءت بعرفات الى ارض الوطن. ووضعت اللبنة الاساسية للدولة الفلسطينية. ولا نتنياهو ولا غيره بقادر على تغيير هذا الواقع. واذا كان يعتمد على قوة عسكرية جبارة، فان هذه القوة لا تستطيع ان تعيد التاريخ الى الوراء في كل ما يتعلق بالوجود الفلسطيني الوطني والكياني. والتهديدات الفلسطينية التي يردون بها على التهديدات الاسرائيلية، حول دخول الجيش الى نابلس وغزة، صحيحة وفي محلها. فاذا جرب نتنياهو حظه وقرر اعادة الاحتلال لتلك البلدات، فان الثمن الذي سيدفعه سيكون باهظا، لن يقوى على حمله. ففي هذا الموضوع بالذات، هناك موقف فلسطيني حازم، قياديا وشعبيا. وهذا اول حصار.

لكن، حتى في الامور الاخرى التي يقوم بها نتنياهو، بالاعتماد على القوة وعلى افكار اليمين وعلى محدودية اتفاقات اوسلو، مثل القدس والاستيطان، لا يتحرك نتنياهو بحرية مطلقة. ويواجه موقفا فلسطينيا حازما، يبدو في بعض الاحيان اقوى من القوة الفلسطينية الموضوعية. وها هو الاستيطان في جبل ابو غنيم يجمد المفاوضات. ومع ان تجميد المفاوضات لا يقود بعد الى تراجع نتنياهو، الا ان الصمود الفلسطيني في هذا الموضوع، سيكفل التقدم نحو حل يكبل ايديه ايضا في هذا المجال. والا، فان النتيجة ستكون استمرار الجمود، وبالتالي تعمق اليأس لدى الفلسطينيين. واليأس يولد الانفجار. والانفجار يؤدي الى نتائج وخيمة، لن يدفع ثمنها الشعب الفلسطيني وحده، وربما سيدفع ثمنها نتنياهو بكرسي الحكم الذي يجلس عليه.

وفي الوقت الحاضر، ما زلنا نعيش وضع ما قبل الانفجار. القيادة الفلسطينية من جهتها، تعمل كل ما في وسعها لكي لا يقع الانفجار. انها تسيطر على الامور. ولكن هذا لا يتم بسبب تهديدات نتنياهو وتحذيرات مردخاي. انما، بسبب قناعة القيادة الفلسطينية والرئيس عرفات انه ما زالت هناك امكانية للتوصل الى حل. يعطون الفرصة للامريكان وللغرب ولمصر وللاردن ان يواصلوا محاولاتهم. فاذا ما فشلت كل هذه الجهود واصرت حكومة نتنياهو على موقفها، فان الشعب الفلسطيني لن يكون بحاجة الى اشارة من عرفات ولا الى ضوء اخضر، لينفجر. وعندها، سيكون نشاط عرفات والقيادة الفلسطينية و«فتح»، نشاطا كفاحيا منظما. ولكن هؤلاء ليسوا الوحيدين في الساحة.

وفي تصورنا، قليل من الحكمة لدى نتنياهو، كفيل بمنع الوصول الى مثل هذا الانفجار.

كيف استوطنوا القدس؟

■ تهويد القدس - حقائق وارقام ■ (الحلقة الاولى)



● بقلم: خليل التفكجي ●

﴿● «الاتحاد» - ننشر، ابتداء من هذا العدد وفي حلقات متلاحقة، الدراسة الهامة التي اعدها الاستاذ خليل التفكجي عن الاستيطان في القدس مرحلة بعد مرحلة، والطرق التي ابتكرتها السلطات لتحقيق ذلك، مرفقة بالارقام المذهلة والخرائط.

واذ نفعل ذلك، ومهما بدت الصورة قاتمة في هذه الدراسة، فان الهدف هو استنفار الهمم للوقوف في وجه كل تلك المخططات وانقاذ ما يمكن انقاذه. ونحن مشرفون (او كان ينبغي ان نكون) على مفاوضات الحل النهائي التي تقف القدس في مركزها.

والمؤلف، الخبير في شؤون الاستيطان، هو مدير دائرة الخرائط التابعة لجمعية الدراسات العربية، وعضو اللجنة الوزارية الفلسطينية لشؤون الاستيطان، وعضو في لجنة القدس لشؤون التخطيط والبناء، وممثل بيت الشرق في مجلس الاسكان الفلسطيني، وعضو المكتب الدائم للجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان. وهو حاصل على شهادة البكالوريوس في الجغرافيا من جامعة دمشق عام ١٩٧٤﴾.

مقدمة

ترجع اهمية موقع القدس الجغرافي الى انه يجمع بين ميزتين، ميزة الانغلاق وما يوفره من حماية للمدينة، وميزة الانفتاح وما يتيحه من اتصال بالمناطق والاقطار المجاورة.

وقد كان لموقع القدس الجغرافي اهمية خاصة في المجال العسكري نظرا للتضاريس الطبيعية التي تعزز الدفاع عنه. ولا يقل موضع المدينة اهمية عن موقعها فهو موضع ديني دفاعي يجمع بين قدسية المكان وسهولة الدفاع عنه. وقد تعاقبت كثير من الامم على هذا المكان منذ بداية التاريخ حتى اليوم، وشهد موضع المدينة حروبا كثيرة ادت الى تعاقب البناء والهدم بما لا يقل عن ١٨ مرة خلال تاريخها.

نشأت النواة الاولى لمدينة القدس على (تل اوفل) المطل على قرية سلوان، حيث اختير هذا الموقع لاسباب امنية، وساعدت عين سلوان في توفير المياه للسكان، وهجرت هذه النواة وانتقلت الى مكان آخر هو (جبل بزيتا) ومرتفع موريا الذي تقع عليه قبة الصخرة واحيطت بالاسوار، ثم بدأت القدس بالتقلص حتى بنى السلطان العثماني عام (١٥٤٢) السور الحالي محددا حدود القدس القديمة جغرافيا بعد ان كان سورها يمتد شمالا حتى وصل في مرحلة من المراحل الى منطقة المسجد المعروف بمسجد سعد وسعيد، وفي اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين، لم يعد موضعها يستوعب الزيادة السكانية، فبدأ الامتداد العمراني خارج السور وفي جميع الجهات. وظهرت الاحياء الجديدة التي عرفت فيما بعد بالقدس الجديدة اضافة الى الضواحي المرتبطة بالمدينة وكانت وما زالت قرى تابعة لها، حيث اتخذ الامتداد العمراني اتجاهين، احدهما شمالي غربي، والاخر جنوبي.

ونتيجة لنشوء الضواحي الاستيطانية في المنطقة العربية، فقد جرى العمل على رسم حدود بلدية بطريقة ترتبط بالوجود اليهودي، حيث امتد الخط من الجهة الغربية الى عدة كيلومترات، بينما اقتصر الامتداد من الجوانب الجنوبية والشرقية على بضع مئات من الامتار، حيث وقف خط الحدود امام مداخل القرى العربية المجاورة للمدينة، ومنها قرى عربية كبيرة خارج حدود البلدية (الطور، شعفاط، لفتا، دير ياسين، سلوان، العيساوية، عين كارم، المالحة، بيت صفافا) رغم ان هذه القرى تتاخم المدينة حتى لتكاد تكون ضواحي من ضواحيها.

ثم جرى ترسيم الحدود البلدية عام ١٩٢١ حيث ضمت البلدية القديمة وقطاعا عرضيا بعرض ٤٠٠م على طول الجانب الشرقي لسور المدينة بالاضافة الى احياء (باب الساهرة، وادي الجوز، الشيخ جراح) من الناحية الشمالية ومن الناحية الجنوبية انتهى خط الحدود الى سور المدينة فقط. اما الناحية الغربية والتي تعادل مساحتها اضعاف القسم الشرقي، فقد شملتها الحدود لاحتوائها تجمعات يهودية كبيرة بالاضافة الى بعض التجمعات العربية (القطمون، البقعة، الطالبية، ومأمن الله).

اما المخطط الثاني لحدود البلدية فقد وضع عام ١٩٤٦ وجرى بموجبه توسيع في القسم الغربي حيث تم استيعاب الاحياء اليهودية الجديدة التي بقيت خارج التنظيم عام(١٩٣١) اما الجزء الشرقي فقد اضيفت اليه قرية سلوان من الناحية الجنوبية، ووادي الجوز، وبلغت مساحة المدينة بهذا المخطط (١٩,٣٢١) دونما منها (٨٦٨) دونما مساحة البلدية القديمة و١٨,٤٦٣ دونما خارج الاسوار، وتوسعت المساحة المبنية من (٤١٣٠) دونما عام (١٩١٨) الى (٧٢٣٠) دونما عام (١٩٤٨) وجاء قرار التقسيم ليوصي بتدويل القدس وخضوعها لنظام دولي خاص وادارتها من قبل الامم المتحدة، وحدد القرار حدود القدس الخاضعة للتدويل حيث شملت: عين كارم وموتسا في الغرب، وشعفاط في الشمال، وابو ديس في الشرق، وبيت لحم في الجنوب. ولكن حرب عام ١٩٤٨ ادت الى تقسيم المدينة ونتيجة لضيق الاراضي والزيادة السكانية، صودق على اول مخطط رسمت فيه حدود بلدية القدس عام ١٩٥٢، حيث ضمت الى نفوذ البلدية ضواحي (سلوان، راس العامود، الصوانة، ارض السمار والجزء الجنوبي من شعفاط). واصبحت مساحة البلدية ٦,٥ كيلومتر مربع، وفي عام ١٩٥٩ أوصى بتوسيع حدود بلدية القدس (امانة القدس) فقامت شركة بريطانية برئاسة كاندل بوضع مشروع لتوسيع حدود البلدية ليصل الى ٧٥ كيلومترا مربعا، ولكن نشوب حرب عام ١٩٦٧ اوقف المشروع.

حرب حزيران وتهويد المدينة

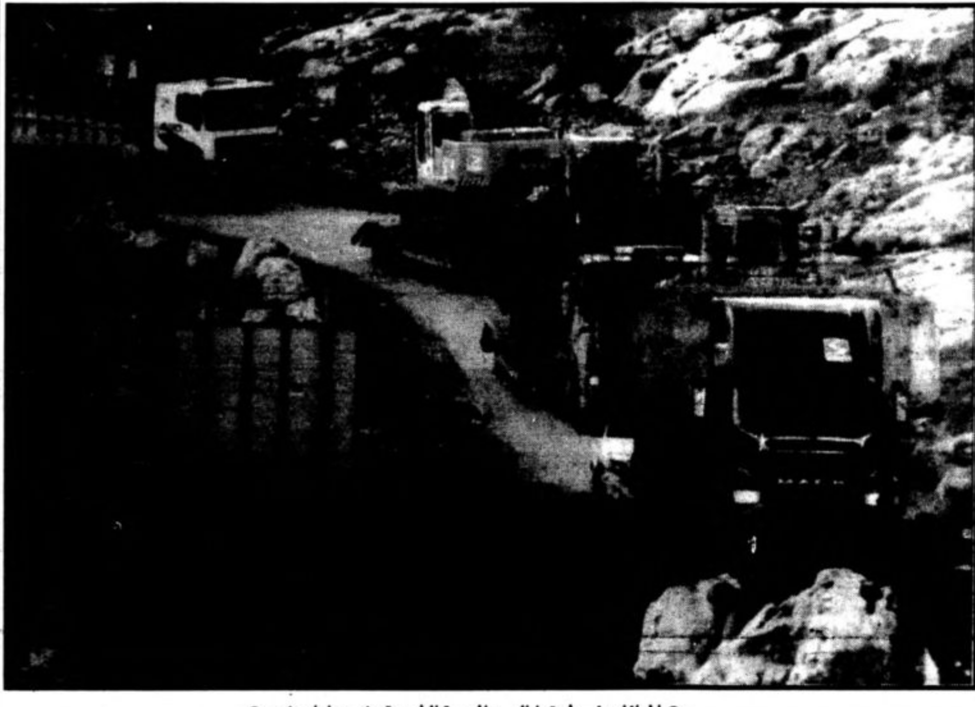
وجاءت حرب عام١٩٦٧ فاحتلت اسرائيل شرقي القدس، وبدأت خطوات تهويد المدينة، واتفقت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة سواء حكومات المعراخ او الليكود على هذه السياسة، ووضعت البرامج الاستراتيجية والتكتيكية لبلوغ هذا الهدف. فبعد الاعلان عن توسيع حدود بلدية القدس وتوحيدها بتاريخ ١٩٦٧/٦/٢٨ بدأت الخطوة العملية لتنفيذ هذا المخطط بالاعلان عن مصادرة ١١٦ دونما للمصلحة العامة من احياء البلدة القديمة من القدس لاقامة الحي اليهودي الجديد، وهدم الحي العربي (حارة الشرف، المغاربة) وهجر السكان العرب من تلك الاحياء الى خارجها، ووسعت رقعة الحي اليهودي من ٥ دونمات الى (١٣٠) دونما، وبدأ الحي الجديد في الظهور بنمط معماري يمزج ما بين القديم والحديث، ثم توافدت الى الحي افواج المستوطنين، ليصل عدد سكانه الى ٢,٣٠٠ نسمة بعد انفاق ملايين الدولارات في اعادة اعماره وترميمه. وفي شتاء عام ١٩٦٨ بدأت الخطوة التالية وهي خارج الاسوار لتبدأ حلقة جديدة من الاستيطان، في ذلك العام تمت مصادرة ٣٣٤٥ دونما من اراضي الشيخ جراح، وادي الجوز، ارض السمار لتقام عليها احياء استيطانية اسرائيلية بدأت تغلق الافقين الشمالي والغربي ولعل ذلك قد نفذ في اطار ما يمكن اعتباره - من وجهة نظر اسرائيلية - تصحيحا للتشويه الذي نتج عن حرب عام ١٩٤٨ عندما سقط الحي اليهودي وعزل جبل المشارف (سكوبس) وقسمت القدس بين اسرائيل والاردن. وكان رد الفعل الاسرائيلي على ذلك هو اقامة هذه السلسلة من المشاريع الاستيطانية بين القدس الغربية وجبل المشارف، واقامة مستعمرات (رامات اشكول، جبعات همفتار، معلوت دفنا، التلة الفرنسية)، شكل اول الاطواق حول القدس ولكن الحقيقة ان هذه المستعمرات شوهت المنظر العام للمدينة كما شوهت واقعها التاريخي لان هدف هذه المستعمرات كان الربط بين الشطرين واسكانها على عجل، فاقيمت مستعمرة معلوت دفنا على اراضي الشيخ جراح (خلة نوح) على مساحة تبلغ (٢٠٧) دونمات تضم ٢٤٠ وحدة سكنية تستوعب ٤٧٠٠ نسمة. اما مستعمرتا جبعات همفتار ورامات اشكول فقد بلغت مساحتهما ٤٩٠ دونما من الاراضي (البياض، والمنطقة الحرام) وضمتا ٢٢٠٠ وحدة سكنية، وسكانا يبلغون ٦,٦٠٠ نسمة. اما المستعمرة الاخيرة فهي مستعمرة التلة الفرنسية (كرم اللويز وارض السمار) فقد اقيمت على مساحة تبلغ ٩٦١ دونما وشيدت فيها الوحدات السكانية المتعددة الطبقات والبالغة ٥٠٠٠ وحدة سكنية يسكنها ٦,٥٠٠ نسمة. وهكذا تم انجاز الهدف السياسي الاول من ربط القدس الغربية بمنطقة الجامعة العبرية، وتحكمت هذه المستعمرات بالطرق الخارجية وخاصة الشارع الواصل الى رام الله. وفي صيف عام ١٩٧٠ بدأت الخطوة الثانية من سياسة بناء الاطواق، فصودر ١١٧٨٠ دونما تحت غطاء المصلحة العامة لتقام عليها اكبر المستعمرات الاسرائيلية، وشكل الطوق الثاني بدءا من المنطقة الشمالية الشرقية من القدس (النبي يعقوب ٤٧٠ دونما) ومرورا بالمنطقة الغربية (راموت ٤,٨٤٠ دونما) وانتهاء بالمنطقة الجنوبية الشرقية (تلبيوت الشرقية ٢٢٤٠ دونما) والجنوبية الغربية (جيلو) ٢٧٠٠ دونم. ومنطقة باب الخليل لتقام عليها قرية داود على مساحة ١٣٠ دونما (حي الشماعة). و١٠٠ دونم في وادي الربابة منطقة خضراء. ولكن سلسلة المصادرات استمرت بعد ان ملئت المستعمرات

● القدس - «أمر واقع» جديد؟ ●

كانت مساحة القدس قبل عام ٦٧ تبلغ (٦,٥)كم٢ ثم بلغت بعده (٧٠,٥)كم٢. وقفز عدد اليهود عام ٦٧ من صفر الى (١٦٠) الفا شكلوا لاول مرة اغلبية يهودية في الشطر الشرقي من القدس، وقد اقيمت (١٥) مستعمرة على هذه الاراضي وتم بناء (٣٠) الف وحدة سكنية لليهود مقابل (٥٥٥) وحدة للعرب.

بعد ان تم الاستيلاء على ٣٣٪ من مساحة القدس بشكل مباشر، تفتقت العقلية الاسرائيلية عن اسلوب جديد هو اسلوب المصادرة بطابع «حضاري»، بعيدا عن الضجيج. وتمثل ذلك في وضع الخرائط الهيكلية للاحياء والقرى العربية.. فكيف حدث ذلك؟!

←



● الجرافات في طريقها الى «المحمية الطبيعية» في جبل ابو غنيم ●

السابقة بالسكان والوحدات السكنية. ثم فوجئ اهالي قريتي بيت حنينا وشعفاط في شتاء عام ١٩٨٠ بمصادرة اخرى من اراضيهم تبلغ مساحتها ٤٤٠٠ دونم لتقام عليها حلقة الوصل ما بين المستعمرات الشمالية الشرقية مع مستعمرات الطوق الاول. فأقيمت مستعمرة بسجات زئيف (١١٥٠ دونما) وبسجات عومر (١٧٠٠) دونم. وهكذا، فعلى مدى عقدين ونيف من الزمن وضعت اليد على ما نسبته ٣٣٪ من مساحة القدس الموسعة، او ما يقارب ٢٤ كيلومترا مربعا.

(كانت مساحة القدس قبل عام ١٩٦٧ تبلغ ٦,٥ كيلومتر مربع، وبعد عام ١٩٦٧ بلغت ٧٠,٥ كيلومتر مربع) وبهذا الاسلوب استطاعت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة ان تخلق واقعا جغرافيا وسكانيا في القدس الشرقية، واخذ الصراع العربي - الاسرائيلي على منطقة القدس مظهرا ديمغرافيا، فقفز عدد السكان اليهود عام ١٩٦٧ من صفر الى ١٦٠ الفا، شكلوا لاول مرة اغلبية يهودية في الشطر الشرقي من القدس المحتلة، وقد اقيمت (١٥) مستعمرة على هذه الاراضي وتم بناء ٣٠ الف وحدة سكنية لليهود مقابل ٥٥٥ وحدة للعرب.

الخرائط الهيكلية والاساليب الاخرى

وبعد ان تم الاستيلاء على ٣٣٪ من مساحة القدس بشكل مباشر وعن طريق الاستملاك والقوانين، تفتقت العقلية الاسرائيلية عن اسلوب جديد

ما تبقى من القدس هو (٢١٪) من مساحتها فقط، وهذه المساحة المتبقية ملزالت تحت النهش والابتلاع، واذا اخرجنا (١٠٪) هي مساحة الارض العربية الماهولة و(٧٪) غير منظمة ومعرضة للمصادرة، فان ما يتبقى للعرب في القدس هو (٤٪) فقط يجري عليها الآن صراع في جو من عدم التوازن وتميل فيه كفة الميزان للجانب الآخر.

هو اسلوب المصادرة بالطرق غير المباشرة وبطابع «حضاري» بعيدا عن الضجيج والمناكفات، وتمثل ذلك في وضع الخرائط الهيكلية للاحياء والقرى العربية. فمن المعروف ان الخرائط الهيكلية هي اسلوب حضاري لتطوير اي قرية او مدينة، يأخذ بالحسبان مدى تطورها للسنوات القادمة بالاضافة الى الاحتياجات الخاصة بها ولسنة هدف معلنة. هنا اذا كانت السلطة تقوم على اصدارها ورسمها ضمن مصلحة عامة الشعب، وبعد ان تقوم بدراسات اجتماعية واقتصادية. ولكن السياسة الاسرائيلية في وضع هذه المخططات كان هدفها خنق وضبط البناء العربي ووقف النمو السكاني لهذه التجمعات والقرى العربية. فقد تم تنظيم هذا الحي او تلك

يمكننا ان ناخذ قرية بيت صفافا مثالا، فقد قسّمت الى (٤) اجزاء بشوارع طويلة واحيطت بالمستعمرات من جميع الجهات. اما مناطقها الخضراء فقد تحولت الى مستعمرات مقترحة او تحت الانشاء، وهكذا فان القرية اليوم عبارة عن اشلاء من القطع الشطرنجية البعيدة عن بعضها البعض...

القرية ضمن مفهوم الضبط والخنق. وعلى هذا الاساس يمكننا ان نأخذ مثلا على ذلك قرية العيسوية لتي تبلغ مساحتها حسب المسح الانجليزي ١٠٤١٧ دونما، وجاء المخطط الهيكلي الاسرائيلي الذي يحمل رقم ٢٣١٦ ليختصر هذه المساحة الى ٦٦٦ دونما توزعت استعمالات الاراضي فيها كما يلي:

مساحات خضراء	١٥٨,٤ دونما	٢٣,٨٪
مبان عامة	٥٠,١ دونما	٧,٥٪
مناطق تحديد البناء	٣٦٢ دونما	٥٤,٤٪
طرق	٩٥,٥ دونما	١٤,٣٪
المجموع	٦٦٦ دونما	١٠٠٪
عدد السكان	٤,٧٠٠ نسمة	

اما النظام المرفق بهذه الخارطة فانه لا يسمح بالبناء على اكثر من ٥٦٪ من مساحة الارض، بينما يسمح في المنطقة الاسرائيلية بالبناء على ٣٠٠٪ او ما يزيد عن ٨ طوابق. اما النتيجة الثانية لهذه المخططات فهو تقسيم هذه القرى واحاطتها بالمستعمرات من جميع النواحي بغية السيطرة عليها وانهاء وجودها كقرى وتحويلها الى مجموعة من الابنية موزعة وبعيدة كل البعد عن جيرانها، وتدميرها اقتصاديا واجتماعيا. ويمكننا ان نأخذ قرية بيت صفافا مثالا ايضا. فقد تم تقسيم بيت صفافا الى اربعة اجزاء بشوارع طويلة وعريضة بالاضافة الى احاطتها بالمستعمرات من جميع الجهات. اما مناطقها الخضراء فقد تحولت الى مستعمرات مقترحة او تحت الانشاء، وهكذا فان القرية اليوم هي عبارة عن اشلاء من القطع الشطرنجية بعيدة عن بعضها البعض ممزقة ومرتبطة والغربية وتقطيع اوصالها بالشوارع الطويلة والعرضية. وبهذا الاسلوب «الحضاري» والمتطور استطاعت السلطات الاسرائيلية ان تجمد وتسيطر على ٤٠٪ من مساحة القدس دون اي رد فعل على هذه المصادرة او ضجة بحجمها ومساحتها. واصبح المواطن المقدسي الباحث عن قطعة ارض كالباحث عن الماء في الصحراء. وهكذا، وبجمع ما هو تحت السيطرة الاسرائيلية، يصبح ٧٣٪ من مساحة القدس تحت السيطرة والسيادة الاسرائيلية.

اما الاسلوب القديم الجديد، والذي بدأت السلطات في تنفيذه، فهو

عام ١٩٧٠ صودرت ارض تبلغ مساحتها (١٣٩٨) دونما من اراضي شعفاط، وزرعت اشجارا حرشية واطلق عليها اسم «غابة راموت». وفي عام ١٩٩١ قطعت اشجار هذه الغابة الخضراء لتقام عليها مستعمرة «ريخس شعفاط» شيّدت فيها (٢١٦٥) وحدة سكنية لليهود المتدينين! ونفس هذا الامر يحدث الآن في «المحمية الطبيعية» في جبل ابو غنيم الذي تم تشجيره لمنع التمدّد العمراني العربي. وكان تيدي كوليك، رئيس البلدية السابق، قد قال: «ان هذا هو الاسلوب الوحيد لمنع البناء»!

اقتصاديا بالسوق الاسرائيلية بما يترتب على ذلك من عواقب. اما الهدف الثالث فهو جعل جزء كبير من هذه المخططات مناطق خضراء سوف تكون احياطيا للموسعات المستقبلية الاسرائيلية. والمقصود بالمنطقة الخضراء هو انها منطقة يمنع فيها البناء العربي او تزرع بالغابات من اجل منع التمدد العربي، ولكنها تتحول الى مناطق بناء اذا كان المقصود بناء مستعمرة.

ومثال على ذلك انه صودرت في عام ١٩٧٠ ارض تبلغ مساحتها ١٣٩٨ دونما من اراضي قرية شعفاط وزرعت اشجارا حرشية واطلق عليها اسم (غابة راموت). وفي صباح يوم من ايام سنة ١٩٩١ قطعت اشجار هذه الغابة الخضراء لتقام عليها مستعمرة جديدة اطلق عليها اسم (ريخس شعفاط) وشيدت ٢١٦٥ وحدة سكنية لليهود المتدينين.اما المثال الثاني فهو المنطقة الجنوبية الشرقية من مدينة القدس حيث يقع جبل ابو غنيم وهو عبارة عن محمية طبيعية تم تشجيرها وزراعتها بالاشجار لمنع البناء والتمدد العربي عليها، وخاصة من قريتي (صور باهر وام طوبا). وكان تيدي كوليك رئيس البلدية السابق قد صرح قائلا: (ان هذا هو الاسلوب الوحيد لمنع البناء). وفي عام ١٩٩٠ تم مصادرة ١٨٥٠ دونما لاقامة مستعمرة على هذا الجبل وبعد ان خسر السكان الالتماس المقدم للمحكمة العليا في العام الماضي فان مشروع بناء ٧٥٠٠ وحدة سكنية على هذا الجبل وقطع هذه الاشجار سيكون خلال الشهور القادمة. اما المنطقة الثالثة وليست الاخيرة فهي المشروع المخطط لاقامة اتصال بين مستعمرة عطروت في الشمال ومستعمرة ريخس شعفاط خلف قريتي بيت حنينا وشعفاط على مساحة ٣ كيلومترات مربعة والتي اخرجت من المخطط الهيكلي رقم (٣٠٠٠ ب) لوضع هذه القرى بين فكي كماشة المستعمرات الشرقية ضريبة الاملاك، فقد بدأت تصل الى السكان العرب منذ عام ٨٥ ضرائب تبلغ ارقاما فلكية على اراض لا يمكن ان يتم البناء عليها (خضراء) او انها بحاجة الى اعادة تقسيم ليتم البناء عليها. ولعل ما اعلن في الصحف اليومية (النهار ١٩٩٤/١٢/٢٩) بطرح ٩٥ دونما من اراضي بيت حنينا و١٢ دونما من اراضي بيت صفافا للبيع، لهو اكبر دليل على هول الكارثة المحدقة بما تبقى من القدس العربية. فيلاحظ انه بعد فرض السيطرة والتطويق، بدأت مرحلة الهجوم على المناطق المأهولة بالسكان العرب. وهنا يمكن ان نذكر مشاريع الوزير شارون في تعبئة الفراغ بمشروعه المشهور (٢٦ بوابة حول القدس). وخصوصا في منطقة كرم المفتي وجبل الزيتون ورأس العامود وجبل المكبر. فاذا اضفنا الى ذلك ان ٦٪ من مساحة القدس خصصت لشق طريق طويلة وعرضية بهدف وصل المستعمرات بعضها ببعض ومحاصرة القرى العربية وجعل مداخلها ومخارجها تحت السيطرة الاسرائيلية، نجد ان ما تبقى من القدس هو ٢١٪ فقط من مساحتها وان هذه المساحة المتبقية ما زالت تحت النهش والابتلاع. واذا اخرجنا ١٠٪ هي مساحة المناطق العربية المأهولة و٧٪ غير منظمة ومعرضة للمصادرة او طرحها للبيع بسبب الضرائب، فان ما يتبقى للعرب في القدس هو ٤٪ يجري عليها الآن صراع في جو من عدم التوازن وفي جو تميل فيه كفة الميزان للجانب الآخر، واذا اضفنا التغير السكاني للمدينة والهجرة العربية من القدس باتجاه الضواحي وما تقدمه السلطات من تسهيلات للحصول على الجنسية الاسرائيلية، وما تبع ذلك من اغلاق المناطق، فاننا نلاحظ ان القدس اصبحت متحفا يزوره سياح من كافة الاقطار، اما سكانها العرب فهم بقايا شعوب بائدة!!.

مع انتهاء هذه السنة التي لم تشهد اي تحسن ملحوظ

هل كان التحسّن في السنة السابقة.. موجة عابرة؟!

□ ■ مع انتهاء تطبيق «الخطة الخمسية» لم يشهد هذا العام مشاريع جديدة في التعليم العربي، كزيادة الغرف والبنايات وتحسين التعليم التكنولوجي وادخال الكمبيوتر وغيرها.. بينما تم تقليص طواقم اعداد المناهج الخاصة بالتعليم العربي، والوزارة نفسها تعترف بنقص (١٥) الف ساعة في التعليم الخاص.. اضافة الى المشاكل الكثيرة المزمنة.

□ ■ رئيسة لجنة متابعة التعليم العربي، د. هالة حزان، ورئيس لجنة اولياء امور الطلاب العرب، محمد ملحم، ومدير مدرسة عرعرة الاعدادية، محمود يونس، ومدير قسم المعارف في مجلس كفرياسيف، نعمان شحادة، يصفون لـ «الاتحاد» صورة قاتمة. بينما يرى مفتش التعليم العربي، علي اسدي، انه «كانت هناك انجازات في النواحي المختلفة»... لكن السؤال اي سنة دراسية قادمة تنتظرنا؟!

■ تقرير: آمال شحادة ■

● (٢٨٠) الف طالب عربي ينطلقون فرحين، هذه الايام، لقضاء العطلة الصيفية الكبرى، بعد طي عام دراسي آخر من اعوام عمرهم الوردي.

وان كانت السنة الدراسية الماضية شهدت نشاطا ضمن «الخطة الخمسية» لتحسين وضع التعليم العربي، فان هذه السنة المنتهية في هذه الفترة شهدت توقف هذا النشاط مع انتهاء تطبيق تلك الخطة. وبرز الكثير من المشاكل والعقبات. ومع صعود حكومة الليكود وسياستها التمييزية تجاه الجماهير العربية تعمقت هذه المشاكل، رغم الشعار الذي كان اطلقه نتنياهو: «سنوفر كمبيوترا لكل طالب»!

كذلك فان الصراعات المستمرة في الحكومة وبين الكتل المختلفة، هذه السنة، اخذت الكثير من الوقت على حساب الاهتمام بالقضايا المختلفة التي تخص جميع المواطنين، وكان «النصيب» الاقسى للمواطنين العرب «بطبيعة الحال»! وفي جميع المجالات، ومنها مجال التعليم.

معظم اصحاب الشأن في الوسط العربي، فيما يتعلق بموضوع التعليم، يرون الصورة قاتمة وان التعليم العربي في تراجع.. وفقط الاستاذ علي اسدي، مفتش التعليم العربي، ورغم النواقص الكثيرة التي اعترف بوجودها، الا انه يرى، بتفاؤل، تحسنا ما في وضع التعليم العربي...

* اطلالة على السنة الدراسية المنتهية *

* قررت وزارة المعارف في شهر آذار الماضي تقليص عشرة طواقم تعمل في اعداد المناهج الخاصة للمدارس العربية.

* نتائج البجروت التي اعلن عنها في شهر نيسان دلت على ان (٥٨,٢٪) من العرب ينهون الصف الثاني عشر مقابل ٩٠٪ من الطلاب اليهود، وهناك تراجع في بعض المناطق.. ولجنة متابعة التعليم العربي، ترى بذلك مؤشرا خطيرا لسوء وضع التعليم العربي واستمرارية في تعميق الفجوات بين العرب واليهود والتي وصلت الى ٢٣٪.

* ما زال مطلب تحويل التعليم الخاص الى تعليم رسمي قائما، وهذا يتطلب تعاون وزارة المعارف غير الموجود.

* وكذلك ضرورة فتح فندق خاص ومركز علاجي للاطفال التوحديين، وقد خرج المجتمعون في الناصرة، في يوم دراسي من اجل التوحديين (اوتستيم) في شهر ايار الماضي، بهاتين التوصيتين.

* وفي الشهر نفسه، لجنة قضايا التعليم العربي تطالب وزير المعارف بالغاء التقليصات المقترحة في الحصص للمدارس العربية.

كما شهد ذاك الشهر خطوة اولى من نوعها قامت بها مؤسسة «عدالة» ولجنة المتابعة للتعليم بتقديم التماس للعليا مطالبة وزارة المعارف بادخال برنامج «شاحر» للمدارس العربية.

* ويوم الثلاثاء ٩٧/٥/٦ جرى اضراب شامل في المدارس العربية.

واختمت السنة الدراسية بالتهديد بالاضراب في بداية السنة الدراسية القادمة.

□□ □□ □□

د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ترى ان السنة الدراسية انتهت: «وبدون وجود اية خطوة الى الامام او اي تحسن ملحوظ، فلم ينفذ اي مشروع جديد ولم يتجاوب احد من المسؤولين مع طلباتنا وتوجهاتنا واقتراحاتنا، بل ظهرت اشكالات كثيرة.. فكانت سنة تعليم بدون اية برمجة واضحة».

ومن جهته يقول رئيس لجنة اولياء امور الطلاب العرب، محمد ملحم: «حتى القليل الذي قدمته الحكومة السابقة لدعم التعليم العربي صادرته الحكومة الحالية».

اما عضو ادارة نقابة المعلمين، ومدير مدرسة عرعرة الاعدادية الاستاذ محمود يونس فيقول: «الوضع ما زال سيئا وهذا ينعكس في كافة المجالات التعليمية».

ومدير قسم المعارف في مجلس كفرياسيف المحلي، نعمان شحادة، يكشف امامنا صورة مؤلمة للنقص في الاطر التعليمية، التي تكشف





* محمود يونس * · * محمد ملحم * · * هالة حزان * · * علي اسدي *

سعة الهوة بين الوسطين، اما مفتش التعليم العربي الاستاذ علي اسدي، فيلخص السنة الدراسية ٩٦ - ٩٧ قائلا: «كانت هناك انجازات في النواحي المختلفة الادارية والتربوية والتعليمية وغيرها».

ومقارنة مع السنة الدراسية ٩٥ - ٩٦، تقول د. حزان: «في تلك السنة (٩٥ - ٩٦) ظهر اهتمام اكثر بالتعليم العربي على صعيد البناء والنية في الدعم والتغيير اما هذه السنة فقد تجمد كل شيء، فعلى صعيد البناء لم ينفذ اي مشروع ولم يقدم شيء، ومن حيث الاجهزة والكمبيوتر فمع انه في السنتين الاخيرتين دخل مشروع الكمبيوتر الى المدارس عموما، لكننا لم نشعر بمبادرة لادخاله الى المدارس العربية». وتضيف حزان: «بدون شك فان ازمة السلطات المحلية اثرت على الوضع في المدارس، وانعكست من خلال الاضرابات. وعدم تجاوب المسؤولين انعكس على وضع الجماهير العربية عموما والمدارس بشكل خاص، فالميزانيات لم تكن واضحة بالنسبة للمدارس العربية وتقلصت ميزانية ساعات التطوير، مع العلم الواضح لدى جميع المسؤولين بأن هناك حاجة ماسة لزيادة الميزانيات. والمشكلة انعكست ايضا في التعليم الخاص، والوزارة بنفسها تعترف بنقص (١٥) الف ساعة للتعليم الخاص، وللاسف فاللامبالاة تجاه التعليم ظهرت ايضا في تقرير مراقبة الدولة الذي لم يتطرق للتعليم العربي».

الاستاذ محمود يونس يقول: «ان ثمرة التعليم العربي في اسرائيل تتمثل في عدد الطلاب العرب الذين يدخلون الجامعات، اذ لا تزيد نسبتهم عن(٥٪). وهذا يدل على افلاس الجهاز ووجوب التغيير الجذري في معالجة قضايا التعليم العربي». ويشير الاستاذ يونس الى التراجع الذي حصل في تنفيذ الخطط والبرامج التي وضعت في السنوات قبل الاخيرة، لجسر الفجوة بين الوسطين العربي واليهودي. ويقول: «لقد شعرنا في حينه بمحاولة ايجابية من قبل الوزارة للنهوض بالتعليم العربي وتقليص الفجوة الكبيرة، وكانت هناك بعض الخطط كالخطة الخمسية وغيرها. ثم تضاعفت الميزانيات والملاكات وشرع في بناء العشرات من الغرف التدريسية. الا ان الوضع اخذ بالتراجع في السنة الاخيرة، وازداد سوءا، والامر نفسه ينعكس ايضا في المنهاج والتعليم الخاص والتعليم التكنولوجي».

السيد محمد ملحم يقول: «السنة الدراسية ٩٦ - ٩٧ شهدت تراجعا خطيرا في التوجه الحكومي تجاه التعليم العربي وفي نوايا



● هل ستكون السنة الدراسية القادمة أفضل؟ ●

السلطة لجسر الفجوة بين الوسطين، وهذا التراجع ترجم على ارض الواقع. فالتعليم العربي غير موجود بالنسبة لتخطيط التعليم في البلاد. فلتحسين التعليم التكنولوجي هناك حاجة ماسة لمعالجة البنية التحتية لكافة مجالات التعليم العربي حتى يمكننا استيعاب القفزة التكنولوجية التي اعلنت عنها الوزارة، ولكن، كما يبدو، فان اعلان

(البقية على ص ١٦)

❐ اهالي سحماتا المهجرون لـ «الاتحاد»:



سنرجع حتما الى حينا...

■ اذا متنا قبل العودة، فادفنونا في مقبرة سحماتا ■

◘◘ في الذكرى الخمسين للنكبة، والتي حلت قبل فترة، قام الكثيرون من أهالي القرى الفلسطينية المهجرة بزيارة قراهم، مستذكرين ومذكرين الأجيال، بانه في تلك القرى «كانت لنا من زمان، بيارة جميلة، وضيعة ظليلة، يدور في افيائها نيسان...».

وقد تمت الزيارات بدعوة من اللجنة القطرية للمهجرين، بعد ان جرت العادة سابقا ان يزور بعض المهجرين قراهم كل سنة، بدون التنسيق مع مهجري باقي القرى، مثل أهالي معلول والبروة وغيرهم.

وليست هذه القضية موسمية، لنفطن اليها مرة في السنة فقط، فهناك من يحلمون بالعودة الى قراهم ويعملون من أجل ذلك، يوميا، وها نحن نخصص لهم هذه المساحة من هذا العدد.

والملفت للنظر، ان اهالي سحماتا هم الوحيدون الذين لم يكتفوا بالاستذكار. فمنذ (٥٠) عاما وهم يطالبون بالعودة الى قريتهم، ولا ينتظرون ذكرى يوم النكبة ليقوموا بنشاط معين، فهم على مدار السنة ومنذ ترحيلهم عنوة لم يتركوا طريقة الا واتبعوها، بعثوا بمئات الرسائل الى المسؤولين في السلطة ومن يؤثر عليها، عقدوا اجتماعات فردية وجماعية مع المسؤولين في جهاز الدولة، بالاضافة الى تدخل شخصيات عربية واعضاء كنيست ومخاتير، وأعمال تطوعية دائمة وتواجد مستمر في القرية لتنظيف المقابر والجامع والكنيسة وما تبقى من اطلال القرية.. كتبوا عشرات المقالات في الصحف المحلية والعالمية، اصدروا كتابا بعنوان «سحماتا - زهرة من رياض الجليل الأعلى» ضم كل صغيرة وكبيرة عن هذه القرية بالاضافة الى مسح ديمغرافي يتعلق بأهالي سحماتا في الشتات وفي الداخل.. انتجوا افلاما وثائقية، وأحد ابناء المهجرين في كندا قام بكتابة واخراج مسرحية مستوحاة من يوم النكبة، يوم تهجير اهالي القرية وباقي القرى العربية.. وليس هذا فحسب، فأهالي سحماتا كانوا من المبادرين لاقامة اللجنة القطرية للمهجرين.

● يتحدثون عن الذكريات التي نجت معهم تحت القصف، وبقيت معهم ونقلوها الى اولادهم اينما ذهبوا واقاموا، لتشدهم الى بيوتهم القديمة وحقولهم الخضراء وسمائهم الاولى، مصرين على العودة اليها. وما زالوا يلتقون اسبوعيا على اطلال القرية، يحلمون ويعملون بتواصل ومثابرة من أجل العودة ●

❊❊ تقرير: ميسون أسدي ❊❊

اليأس بعيد عن قلوبهم. وهم مصرون على العودة. الكهول يوصون اولادهم واحفادهم بان يدفنوهم في مقبرة سحماتا، والجميع يؤكدون «سنرجع يوما الى حينا...»، ولدى كل منهم ما يقوله عن القرية.

واذ نتحدث عن سحماتا فان تعاطفنا وتضامننا المبدئي والوطني مع المهجرين يجعلنا لا نفرق بين قرية مهجرة وأخرى. ولكن فلتكن سحماتا نموذجا يختصر هذا الحنين الى العودة.

❐ «أفكر باقامة خيمة هناك» ❐

يقول اميل سمعان (حيفا): «اطلال قريتنا مهددة. فيها بقايا كنيسة، والجامع مهدوم، ويقوم المستوطنون من مستوطنتي «حوسان» و«تسورئيل» بسرقة حجارة البيوت والمقابر ليزينوا بها حدائقهم.. قسم من مدينة معلوت اقيم على أراضي سحماتا وقسم من البقيعة الغربية ايضا.. نتألم يوميا من أجل هذا الغبن الذي لحق بنا، فابقار مستوطنة «تسورئيل» ترعى على قبور اجدادنا، ونحن ننظف المقابر اسبوعيا.. ولكن عندي سؤال: هل يرضى اي يهودي بان يقوم أحد بتدنيس قبور أجداده بأي شكل، فكيف اذا كان ذلك روث المواشي؟!».

ويضيف: «أشعر اني سأصاب بالجنون، فانا أحلم بالعودة ليل نهار، وأحيانا افكر بان اقيم خيمة هناك اسكن فيها مع زوجتي وأولادي، على ان لا أخرج منها الا جثة هامدة».

وعن بعض الانجازات يقول اميل: «بعد (٥٠) عاما من النضال سمح لنا بترميم الأماكن المقدسة، المقبرتين الاسلامية والمسيحية والجامع والكنيسة».

❐ «خيمة في سحماتا افضل من قصر في مكان آخر» ❐

يقول عادل قدورة (من مواليد ١٩٧٢): «عائلة قدورة من سحماتا كانت كبيرة، لكن الاحتلال شرد افرادها الى جميع انحاء الدول العربية، ومنهم من هرب الى قرى ومدن عربية فلسطينية. والدي عبد المنعم قدورة (من مواليد ١٩٤١) اصيب في رأسه جراء القصف، ويومها لجأ الى قرية كفرسميع ومن ثم الى قرية الرامة»..

←



شيوخ سحماتا: اذا متنا قبل الرجوع فنوصي بدفننا في قريتنا

– من الأعلى ومن اليمين – خديجة الجشي / سليمان، لطفية مبدا سمعان، طنوس مبدا سمعان، محمد اسعد موسى، وجيه مبدا سمعان، خرنة ميخائيل سمعان، نجية سليمان، لطف مبدا سمعان، رزق قيصر سمعان، وديعة مبدا سمعان، حنا قيصر سمعان، سمعان قيصر سمعان، جميل مبدا سمعان، شكري مبدا سمعان، نعوم فهد سمعان، فاطمة ذيب محمود، بطرس خليل سمعان، يوسف نجيب سمعان

وعن معاناة الأهل المشردين يقول عادل: «نحن نعيش المعاناة، ايضا، عندما نسمع القصص التي يرويها لنا الأجداد بكل التفاصيل، حتى أصبحت على استعداد للسكن في خيمة في سحماتا فهي افضل من قصر في اي مكان آخر»!

❑ «لم أستطع محاربة الطائرات ببارودة الصيد» ❑

يقول لطف مبدا سمعان – ابو الوليد: «كنت في سن الـ ٢٥ عندما تركنا القرية واختبأنا في المغر القريبة، ولكن حتى المغر لم تحمنا من القصف.. كان عندي «جفت» (بارودة صيد) ولكني لم استطع محاربة الطائرات بها.. لقد حاصرونا من جميع الجهات وابقوا على الطريق الشمالية مفتوحة بالاتجاه الى لبنان».

ويضيف لطف: «أملنا بالعودة كبير، وان لم يكن ذلك في حياتي فانا اوصي بدفني قرب افراد عائلتي في مقبرة سحماتا».

❑ غصة في الحلق ❑

يقول الشاب فهد الجشي (الحليصة – حيفا): «ولدت في حيفا، حيث يسكن افراد عائلتنا اليوم.. وعندما اسمع عن الحياة البسيطة والوفيرة التي عاشها ابائي وأجدادي في سحماتا أشعر بالغصة في حلقي ورغبة في البكاء، وذلك بالمقارنة الى ما وصلنا اليه اليوم نحن ابناء سحماتا، فأوضاعنا الاجتماعية والاقتصادية متردية جدا، وفقط بالعودة الى قريتنا نستطيع الحياة بكرامة انا وابناء عمومتي وجميع أهالي سحماتا.. وان شاء الله سنحقق ذلك».

ويضيف فهد: اسمعي هذه الكلمات التي تعبر عن مشاعري وهي للمطرب العراقي سعدون جابر:

ياللي مضيع ذهب — في سوق الذهب يلقاه
وياللي مضيع محب — يمكن سنة ويلقاه
واللي مضيع وطن — وين الوطن يلقاه

❑ «الشباب هربوا خوفا من القتل والشيوخ هربا من القصف» ❑

يقول نعوم فهد سمعان – ابو سهيل (مواليد عام ١٩٢٠): «في عام ١٩٤٨ كنت شابا، متزوجا وابا لطفلة، عندما قامت الطائرات بقصف سحماتا طوال اليوم، فقتل منا من قتل وتشرد الباقون.. نحن الشباب هربنا خوفا من القتل بعد ان سمعنا انه تم قتل (٦٠) شابا من قرية الصفصاف أمام أهاليهم، اما الشيوخ فرفضوا ترك القرية ولكن القصف من الطائرات في الصباح والظهر والمغرب اجبرهم على الهرب».

ويضيف نعوم: «لدي (٣) شباب و(٣) صبايا، جميعهم متزوجون، ونحو جميعا مع الأحفاد نطالب بالعودة او بالدفن في مقابر سحماتا».

❑ العودة لسحماتا أهم من أية حكومة ❑

يقول انور اسعد سليمان (المزرعة): «محبتنا لسحماتا وثقت الرباط بين كل مهجري القرية اينما كانوا»، ويضيف: عمري (٤٠) عاما، رضعت خلالها محبة القرية عن طريق ابي وأمي اللذين لم ينقطعا عن ذكرها وحق العودة اليها... وبشكل تلقائي اصبحت انقل هذه الروح الى اولادي الذين اصبحوا يتكلمون بنفس لغة الأجداد والآباء.

«كل واحد من سحماتا يملك ما يقارب الـ (١٠) دونمات – يقول انور – وخلال زياراتنا الاسبوعية للقرية نجري اتصالات مع اليهود المستوطنين هناك على قسم من أرضنا، ونشرح لهم لماذا نريد العودة وعن حقنا بذلك، وأنا أرى ان هذه اللقاءات مهمة جدا، فنحن اصحاب الأرض ونريد العودة اليها، ولا يهمنا اذا كانت الحكومة يمينية ام يسارية، فحق العودة أهم من أية حكومة!».

❑ ما زلنا نحتفظ بخوابي الزيت ❑

تقول لطفية مبدا سمعان (فسوطة): «ولدت في سحماتا عام ١٩٣١، عندما قصفت الطائرات بلدنا كنت وأختي وديعة نخبز. اختي ركضت وأخذت مناديلها التي طرزتها، وانا حملت الخبز وهربنا.. رأيت بأم عيني صريعا جراء القصف، فدب الرعب في قلبي.. ومنذ أن شردنا وحتى يومنا هذا أحلم ببيت أمي».

لطفية تحمل حجرا تحتفظ به من بيت والدها، تبكي وتأخذ بالغناء:

نزل دمعي على خدي غربة — وعلينا كاتب المولى غربة
وانا يا عيشتي في بلاد غربة — تلوج العين ما تلاقي حدا

***

احنا تغربنا وطالت غربتنا — وابكوا علينا يا رفقتنا
وان قعدتوا سوا جيبوا سيرتنا — وان امسكتوا بالدبكة اتذكرونا

***

زعق طير الحمام وقال غريبة — تبكي العين لأني غريبة
يارب لا تموتني غريبة — إلا غير بين أهلي والحباب

***

يا عريس روّح بلادك — هالبلد ماهي بلادك
لولا الكرامة لخوالك — على عرسك ولا اجينا

***

تضيف لطفية: «أمي، رحمها الله، اجبرتنا على ارتداء السواد لمدة عام حدادا على ترك البيت والقرية... آه ما اجملك يا بيتنا، أذكر التنور والبئر، وجيراننا دار محمود صالح قدورة وكيف كنا نلعب معا، وكنت انا وابنة الجيران نتقاسم تنظيف البيوت والحواكير.. بعد قصف سحماتا، حملت انا وامي خوابي الزيت على رأسنا حتى قرية فسوطة، وما زلنا نحتفظ بها حتى اليوم».

وتنهي لطفية حديثها: «اريد ان أعود الى سحماتا حية ارزق ولا اريد العودة ميتة»!

❑ قمت بتسجيل كل شيء على ورقة حتى لا ننسى ❑

يقول حميد ذيب محمود (شفاعمرو): «كانت عائلة محمود تملك حوالي (١٢٠) دونم ارض. ولدت عام ١٩٤١ وما زلت اذكر بالتفصيل ما حدث ايام النكبة. وحتى لا تضيع هذه الأحداث قمت بتسجيل كل شيء على ورقة.. يومها تم قصف البيوت، واصيبت أمي، ورأيت القتلى يتطايرون على الشجر.. لا زلت أذكر بيتنا حجرا حجرا، البركة، الجيران وحتى النّور الذين كثيرا ما زاروا قريتنا.. في تلك الأيام لجأنا الى بيت عمي في البقيعة، لكن الناطور نادى بان كل من يؤوي شخصا هاربا سوف يقوم الجيش بهدم بيته على رأسه، فهربنا الى لبنان، وهناك انتقلنا من بلد الى بلد، صور، صيدا، بنت جبيل وبعلبك، الى ان عدنا عام ١٩٥٢ بالتهريب، عندما توسط لنا مختار البقيعة حسين عبد الله وأخذنا هويات حمراء».

ويضيف حميد: «انا اليوم انسان مقعد لكني زرعت في ابنائي حب بلدهم والعمل من أجل العودة.. اما باقي عائلة محمود فقد تشردت في لبنان ولا نعرف اين هم الآن، خاصة وان بيوتهم قصفت اثناء الحرب».

❑ ما زلنا نذكر كل شيء ❑

يقول طنوس مبدا سمعان (فسوطة): «انا من مواليد عام ١٩٢١، وما زلت اذكر كل شيء، فسحماتا كانت بالنسبة لي الحياة الرغيدة التي تبعث الهدوء في النفس، ورغم تقدمي بالسن الا انني ما زلت اذهب لزيارة القرية لأشم رائحة أرضها».

اما رزق قيصر سمعان (مواليد عام ١٩٣١) فهو ايضا ما زال يذكر كل شيء، ويقول: «ابي كان مختارا، انا واشقائي، جريس، سمعان، الياس، رواندا، حنا، رحيبة ورتيبة، جميعنا ولدنا وتربينا في سحماتا، وما زلت اذكر جيراننا ابو حسن فضة واحمد خليل قدورة واحمد محمود عبد الرازق، وأحمد مرّة وموسى عبسي وجميع أهل القرية.. لقد مات عمّاي تحت القصف.. وارجو ان اعود الى سحماتا قبل وفاتي، ولكن اذا لم أحقق ذلك فارجو كل السامعين ان يساهموا في دفني في مقبرة سحماتا».

ويضيف بطرس خليل سمعان (حيفا): «ولدت عام ١٩٣٥، تعلمت حتى الصف الخامس في سحماتا، وما زلت أذكر كل شيء عن النكبة.. لقد أخرجنا اليهود بقوة السلاح، والعاجز الذي لم يستطع السير اطلقوا عليه الرصاص.. هربنا الى فسوطة ومن ثم الى حيفا، ورغم اني هنا منذ (٣٦) عاما الا اني اعتبر سحماتا بلدي وان لم أرجع اليها في حياتي فاطلب ان يكون قبري هناك مع الأهل».

(٣٦) عاما وانا أعمل وأكد – يقول بطرس – وحتى الآن لم أفلح بشراء بيت في حيفا.. لدى ثلاثة اولاد في البلاد والرابع في امستردام.. وجميعنا سنرجع يوما ما الى أرضنا، بارادتنا القوية وبعدم تنازلنا عن حقنا.

❑ عندما تسنح فرصة العودة ساترك كل ما املك وأعود ❑

انور خالد موسى (كفرسميع)، من مواليد ١٩٦٠، يقول: «حتى عام ١٩٨٨ ظل والدي يحدثنا عن سحماتا. لقد زرع فينا الحب لقريتنا.. حدثنا

←

سنرجع يوماً الى حينا...

عن النكبة وعن أهالي القرية وعن املاكنا وكيف تشردت عائلتنا الى لبنان وسوريا والى داخل البلاد.. منذ سنتين وانا فعّال من اجل العودة الى سحماتا.. عندما أرى ارض الأجداد اتأجج غضبا وحنينا، لذلك لن نستكين حتى نعود الى قريتنا».

ويضيف انور: «نحن نملك الأرض والبيوت في كفرسميع، ولكن مترا واحدا في سحماتا افضل من كل ما نملك.. لو يسمحون لي ببناء بيت هناك لتركت كل ما املك وعدت الى سحماتا»!

☐ اختبأت وراء الزيتونة وأخذت بالبكاء ☐

ويقول وجيه سمعان (حيفا): «ولدت عام ١٩٣٧ في قرية سحماتا، وعندما اتكلم عن قريتي اقفز في مخيلتي (٤٩) عاما الى الوراء، الى طفولتي وانا مختبئ وراء الزيتونة ابكي خوفا من قصف الطائرات لقريتنا.

في سحماتا - يضيف وجيه - تعلمت حتى الصف الرابع.. كنا نقفز في الحواكير مع باقي الأطفال، نقطف التين والرمان والصبر، ونصطاد العصافير.. ما زلت أذكر الحراثة وزراعة الدخان وقطف الزيتون، كانت البيادر عامرة وامتدت على مساحات شاسعة، وغطت العرائش سطوح البيوت.. اهالي البلد اجتمعوا في عرس واحد وهو شهر رمضان المبارك، المسيحيون قبل المسلمين.. مثل هذا التآخي نفتقر اليه اليوم. والدي زرع الدخان وكان يشدد على ترتيبه كشعر البنات.. بعد النكبة، أخذوا الوالدة وطردوها الى لبنان، ثم عادت، وكنا ننام في حينه (١٣) شخصا في غرفة واحدة فداهمنا مرض التيفوئيد.

وينهي وجيه حديثه: النكبة ما زالت معنا، في دمنا وروحنا وفي الظروف الصعبة التي ما زلنا نحياها.

☐ المشكلة سياسية ☐

توجه أهالي سحماتا الى مكتب رئيس الدولة بطلب العودة، فكان الجواب ان قضية المهجرين وعودتهم، هي مشكلة سياسية معروفة، وهناك اختلاف سياسي بهذا الشأن ولا يمكن اعطاء اي جواب لهذه المشكلة حاليا. اما الناطق باسم وزارة الأديان السيد شمعون مالكة فقال: «هذه مشكلة سياسية معروفة لنا، ولو كانت المقبرة مكانا مقدسا ومعترفا به لامكننا المساعدة، اما بالنسبة لطلب الأهالي بالدفن في هذه المقبرة فعليهم التوجه الى قسم الدفن في وزارة الأديان، ولكن هذه الأرض تابعة لدائرة اراضي اسرائيل وهي عنوانهم، فالمشكلة ليست معنا، بل مع الدولة وأجهزتها، من وزارة الداخلية وغيرها من الوزارات».



شباب سحماتا على العهد: عائدون

من الأعلى ومن اليمين - محمد فهد الجشي، انور خالد موسى، أنور اسعد سليمان، نايف محمود عبد الوهاب، موسى فهد الجشي، فهد الجشي، سميرة سمعان، علي فهد الجشي، بهية كامل قدورة، مخلص علي الجشي، اميل سمعان، نمر الجشي ●

الآباء والابناء على نفس طريق العودة



●كامل علي قدورة● ●عبد المنعم كامل قدورة● ●عادل قدورة●



صالح سليم خشان، احميد سعيد خشان، سعيد محمود خشان، (واقفين) وصالح وعلي سعيد خشان●

☐ الجبهة تطالب الحكومة بعودة أهالي سحماتا فورا ☐

توجهت «الاتحاد» الى النائبة تمار غوجانسكي لطرح القضية على جدول اعمال الكنيست ولمطالبة الحكومة بحلها فبعثت النائبة الجبهوية برسالة الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، تطالبه فيها باتخاذ خطوات عملية وفعلية، لاعادة اهالي سحماتا الى قريتهم.

وأشارت غوجانسكي في رسالتها الى ان ابناء سحماتا يخوضون معركة جماهيرية عادلة للاعتراف لهم بحق العودة الى قريتهم. وجاء في الرسالة: «تحتفل اسرائيل في السنة القادمة بيوبيل اقامتها، لكنها تواصل اجحاف ابناء سحماتا وظلمهم، كما ان ابناء قرى عربية اخرى هجروا من قراهم بالقوة ويعتبرون في وطنهم «حاضرين غائبين». وبما ان حل القضية لا يلحق اي ضرر بأمن الدولة، وبما ان من حقهم العودة الى ارض الاباء والأجداد فتفعل الحكومة خيرا ان بادرت لاتخاذ خطوات لاعادتهم الى قراهم».

☐ اللجنة القطرية للمهجرين

تساند كل نشاطات الأهالي ☐

توجهنا الى النائب هاشم محاميد عضو اللجنة القطرية للمهجرين لنعرف عن المساعي التي بذلها ويذلتها اللجنة بشأن اهالي سحماتا، فقال: «قمت بزيارات وجولات مع الأهالي في القرية، حيث شاركنا في تنظيف الأماكن المقدسة ووضع حد للاعتداء عليها، بدخول المواشي والحيوانات المختلفة، وطالبنا الحكومة السابقة والحالية بحق اهالي سحماتا في ترميم هذه الأماكن، ونحن نتعامل مع قضية اهالي سحماتا ضمن الاطار العام لقضية المهجرين، وأنا أنصح اهالي سحماتا بالتنسيق الدائم مع اللجنة القطرية للمهجرين وعدم القفز عنها، لكن اهم شيء هو تعميق الذاكرة والانتماء عند جميع الأهالي المهجرين».

اما المحامي واكيم واكيم عضو اللجنة القطرية للمهجرين، فيقول: «البعض من أهالي سحماتا بادروا لاقامة اللجنة القطرية للدفاع عن المهجرين، وكانوا فعالين قبل قيام اللجنة القطرية، وقد اكتسبوا الخبرة من نشاطاتهم، ولهم نظرة اقليمية قطرية لقضية المهجرين، ويعتبرون من أنشط مهجري القرى المهجّرة. نجحوا في عملهم واستمروا به، وحققوا بعض المكاسب، حسب توجيهات اللجنة القطرية. وعلاقتنا معهم، علاقة تنظيمية، فاللجنة القطرية تضم عشرات اللجان المحلية، وقبل اسبوعين أقمنا لجنة لأهالي الدامون.. وكل رئيس لجنة يعتبر ممثلا في اللجنة القطرية، واللجنة القطرية لديها الآن خطط تعمل عليها بدراسة علمية، في الوقت الذي تعتم علينا وسائل الاعلام الاسرائيلية التي تعرف باننا لسنا مجرد لجنة تأبين، فاننا نحاول ان نعكس الوجه المشرف للمهجرين، واننا بعكس قوانين اسرائيل التي تنظر الينا كغائبين.. نحن حاضرون رغم كل شيء».

* «الاتحاد» - هل سيعودون في النهاية؟

- واكيم: «رغم كل الجهود التي نبذلها فهذا حلم بعيد في الفترة الراهنة، فعملنا بطيء لانه بشكل تطوعي، لكننا لن ندعْ ألسلطة تستفرد بنا، ولذلك نعمل على توحيد مطالبنا.. وهذا الحلم مبني على خلفية الواقع السياسي الصعب، لكن عندنا رسالة نطرحها، وعلينا ان نتعلم من اليهود، ففي عام ١٨٩٨ قال هرتسل «ستقوم لنا دولة خلال (٥٠) عاما»، وبعدها قامت بالفعل. لانهم عملوا من أجل تحقيق هذا الحلم وعرفوا كيف ينهبون ويعملون بشكل موحد.. نحن أحق منهم بهذه الأرض، هم جاءوا على اساس حلم اسطوري بينما نحن الواقع نفسه».

ويضيف واكيم: «العودة لها معاييرها، زيادة وعي الناس وزرع الأمل بالعودة وعدم البيع.. ففي مقارنة لدراسة محمود سعيد، الباحث الاول في موضوع المهجرين، نجد انه في السنوات الثلاث الأخيرة، زادت نسبة الوعي لدى المهجرين وحقهم بالعودة بشكل كبير، فهم مصرون على العودة والأمل عندهم كبير بتحقيق ذلك والأجيال تتناقل هذا الشعور.. وأهم أمر في هذه القضية هو الوحدة».

***

وبعد.. ان الايمان بالعودة موجود، وهذا أمر مهم. لكن هل فعل المهجّرون كل ما يجب ويستطيعون ان يفعلوه فعلا؟.. أم ان تنكر الحكومات المتعاقبة كان أقوى من أي نضال؟

اننا نتساءل هكذا لأننا مع حقهم في العودة، ومع حقهم في العمل الوحدوي المنظم من أجل تحقيق ذلك. وليكن لقاؤنا القادم معهم في بلدهم سحماتا، في بيوتهم الجديدة على أرضهم القديمة الباقية .

● يحيى يخلف ●

الذاكرة والوثيقة

● تبدو الحاجة ملحة، ربما أكثر من اي وقت مضى، لجمع وتوثيق وكتابة تاريخنا السياسي، وتاريخنا الثقافي، ومن حق الأجيال الجديدة ان تقرأ وتتأمل وتدرس هذا التاريخ، حتى لا تكون هناك قطيعة بين الماضي والحاضر، وعندما أقول تاريخنا لا أعني فقط تلك المرحلة الموغلة في القدم، وانما أعني ايضا المرحلة المعاصرة التي تبدأ من كارثة عام ٤٨ حتى الآن، مرورا بتجربة الثورة الفلسطينية المسلحة.

وللأسف الشديد، فان تاريخ الشعب الفلسطيني لم يكتب بعد بطريقة علمية موثقة، كما أن تجربة الثورة الفلسطينية المجيدة لم تسجل، وقد سبق ان نبهت الى أن كثيرا من المعلومات والوقائع وتفاصيل لحظات تاريخية ما تزال محفوظة في صدور الرجال، وان كثيرا من التفاصيل التاريخية الهامة قد رحلت برحيل عدد من القادة التاريخيين مثل ابي علي اياد، ابي يوسف النجار، ابي جهاد (خليل الوزير)، وأبي اياد (صلاح خلف)، وغيرهم.

أذكر انني عندما كنت بصدد كتابة روايتي (بحيرة وراء الريح) عن حرب عام ٤٨ أجريت عملية بحث ودراسة لوقائع تلك الأيام، للاستفادة من المادة التاريخية في عملية السرد، وقد رجعت لعدد من المصادر التي توفرت بصعوبة، ووجدت ان معظم ما كتب تعوزه الدقة العلمية، ويعوزه التوثيق الدقيق. ومما أثار دهشتي ان الاسرائيليين قد وثقوا وقائع حرب ٤٨ (من وجهة نظرهم بالطبع)، وقد ترجمت تلك الرواية الاسرائيلية عن الحرب مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت، واعتمدت الرواية الاسرائيلية على مجريات الحرب من خلال ما سجلته غرف العمليات، ومن خلال الوثائق والبرقيات وأوامر القتال، لا من خلال الذاكرة.

واعتقد انه لا يجوز الاعتماد على الذاكرة فقط، فالذاكرة قد تهرم، والذاكرة قد تخون صاحبها، وعندما أقمت في الجزائر عام ١٩٨٦ كان حزب جبهة التحرير قد شكل آنذاك لجنة عليا لكتابة تاريخ



الثورة، اي ان الاخوة الجزائريين قرروا كتابة تاريخهم السياسي والعسكري بعد ربع قرن من الاستقلال، وأعتقد ان تلك اللجنة لم تنجح في مهمتها لان كثيرا من المعلومات والتفاصيل التي كانت مخزونة في صدور الرجال قد رحلت برحيلهم، وان كثيرا من المعلومات الاخرى كانت متضاربة بسبب ضعف الذاكرة، وبسبب بعد المسافة الزمنية.

وحتى لا نذهب بعيدا، فقد قرأت ذات يوم ان عددا من المثقفين الفلسطينيين شكلوا جمعية ثقافية عام ٤٥، اقامت جمعيتهم معرضا شاملا للكتاب الفلسطيني عام ٤٦، وطبعت بهذه المناسبة كتيبا احتوى على ثبت بأهم ما صدر في فلسطين من كتب، منذ بداية القرن حتى العام ٤٦، وكان هذا الكتيب مرجعا هاما للباحثين الذين ظهروا بعد نكبة ٤٨، ومن هؤلاء د. عبد الرحمن ياغي صاحب كتاب (حياة الأدب الفلسطيني الحديث)، الذي اتصل بادباء فلسطين في المنافي وفي ديار الهجرة والشتات اثناء تأليف كتابه، واقتبس هنا من مقدمته الجملة التالية (لم يبق لنا الا ذلك السجل.. اسماء تلك الكتب ليس غير، واذا الاحياء من الادباء والمفكرين يفقدون حتى قدرتهم على تذكر ما كتبوه.. واذا أحدهم لا يذكر لنفسه الا اسماء ثلاثة عشر كتابا بعد ان يكد نفسه ويجهد ذاكرته، حتى اذا عدنا الى الفهارس والسجلات تبين لنا انه الف أربعة وأربعين كتابا لا ثلاثة عشر فحسب).

***

تلك خواطر ترددت في ذهني وانا اقرأ في جريدة الاتحاد الحيفاوية تعليقا للأخ الدكتور ادوار الياس حول مقالتي عن زيتونة فلسطين وشاعرها الكبير عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) ضمن السلسلة التي بدأتها في زاوية (وجوه في الذاكرة).

وقد أكد في مقالته معلومة وردت في المقال، وصحح معلومة أخرى.

اما التأكيد فقد كان يتعلق بطاولة ابي سلمى التي بقيت في حيفا، وكتب عليها عدد من مثقفي الرعيل الأول مقالاتهم، ومنهم اميل حبيبي، توفيق زياد، سميح القاسم، توفيق طوبي، اميل توما، محمود درويش وغيرهم.

وأفرحني انه اصبح لتلك الطاولة تاريخ، وان السيد عباس زين الدين (ابو عصام) الاتحادي المخضرم كما يصفه د. ادوار الياس، قد ذكر شيئا عن صيانتها وتلميعها والاحتفاء بها، وانها ما زالت حتى الآن في (الحفظ والصون).

وأفرحني أكثر، ان يعمد (ابو عصام) مسؤول أرشيف «الاتحاد» الى نبش أرشيفه لتصحيح معلومة أوردتها في مقالتي، تتعلق بلقاء تم عام ١٩٧٠ في موسكو بين حنا نقارة محامي الشعب الفلسطيني وبين ابي سلمى وبحضور الشاعر الكبير محمود درويش.

وكنت قد ذكرت في مقالتي انهما لم يلتقيا منذ عام ٤٨.

أفرحني، وأسعدني هذا التصحيح، وانا أقبله بكل احترام ومحبة، بل وبتقدير لهذا الجهد الذي بذله (ابو عصام) للوصول الى حقيقة تهم الباحث والمؤرخ، حقيقة مسندة وموثقة بما نشر عن ذلك اللقاء في مجلة الجديد.

وهكذا، فان الجمع والتوثيق والبحث والاستقصاء يبقى أقوى من الذاكرة التي قد تخطئ، وقد تصيب، وأقول للسيد (ابو عصام) ان أرشيفك اقوى من ذاكرتي، ومع ذلك أرجو ان تسمح لي بالقول بان ذاكرتي على الرغم من كل شيء ما زالت شابة ولم يدركها الهرم بعد وقبل ان تهرم الذاكرة علينا ان نواصل الكتابة، وموعدنا في اسبوع قادم مع بعض ما نثرته الحياة امامي من ذكريات في مشوار العمر، ومع وجه جديد من (وجوه في الذاكرة).



● سلمان ناطور ●

النفاق التعليمي..

يبدو احيانا ان التعليم ورقة علاقات عامة لتثبيت المسؤول على مقعده



□ مع نهاية السنة الدراسية ينشغل الطلاب بالشهادة والعلامات، ومنهم من يعود خائبا ومنهم من يعود فرحا، لينشغل اهاليهم ايضا بهذه المسألة فتثير فيهم ردود الفعل ذاتها، ومنهم من «يخجل» بتحصيل ابنه/ ابنته ومنهم من «يعتز» ويلوح بالشهادة ليس تعبيرا عن قدرات ابنه بل افتخارا «بتربيته الصالحة»..

ومع انتهاء السنة الدراسية ننهي فصلا من الادانة والاستنكار لسياسة التمييز والعنصرية والاجحاف بحقنا، ونستعد للفصل الآتي. فهكذا نفعل منذ خمسين عاما. ولكن في اي فصل من فصول السنة نسأل عن العامل الذاتي؟ يعني عن مسؤولية الفرد المسؤول منا، عن المفتش والمدير والمعلم وولي الأمر، ورئيس المجلس؟

قضية التربية والتعليم تطرح احيانا وكأنها قضية مقدسة، وانها رسالة سماوية انزلت على المسؤول، فما من مرشح لرئاسة المجلس او لعضويته الا ويصرح انه يضع قضية التربية والتعليم على رأس سلم الأولويات، وانه سيكرس كل الجهود والطاقات لدفع التعليم الى الأمام، وكم من رئيس نجح في تحقيق ذلك؟

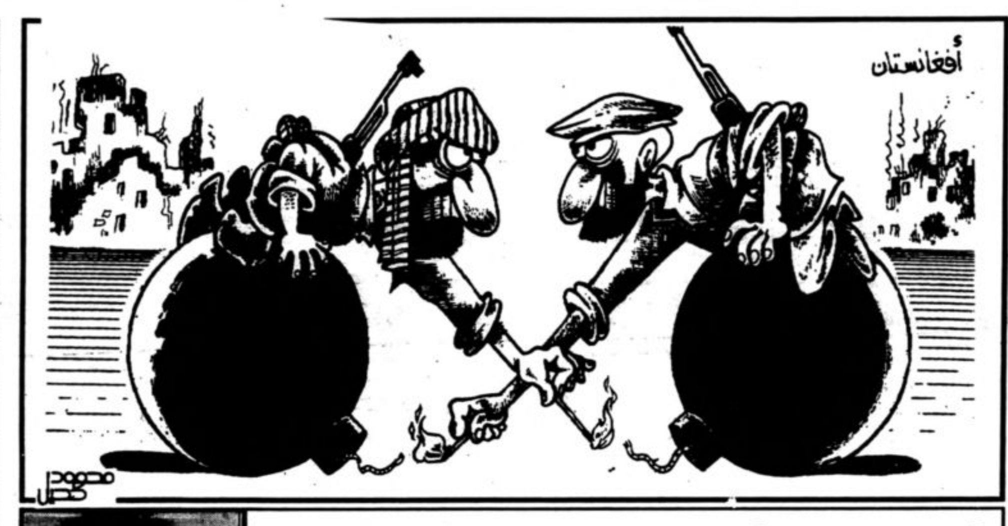
يبدو احيانا أن التعليم في قرانا هو ورقة أخرى من ورقات العلاقات العامة التي يستعملها المسؤول لتثبيت نفسه على مقعده، وتتحول الى ضريبة كلامية في المهرجانات المدرسية والاحتفالات التي يتوجها بحضوره وكلماته، امام الطلاب والأهالي، ولكن عندما تحتاج معلمة الى «طباشير» فهي تضطر للدخول في ابواب جهنم السبعة للحصول عليها، واذا تدخل في التعيينات فليس لضمان تعيين المدير الأفضل والمعلم الأفضل وحتى الآذن الأفضل، بل الشخص الأقرب منه عائليا او حزبيا، وهكذا تتسلسل الأمور في الهرم القيادي لتصيب المدير والمعلم والأهل لتنزل في النهاية على رأس الطالب.

النفاق التعليمي هو ظاهرة منتشرة، والمؤسف انها مقبولة ومسلم بها في مجتمعنا، ولا نحارب مثلما نحارب الظواهر السلبية الأخرى، لانها محكومة دائما بالعلاقة الشخصية، وهي التي تؤدي الى شل دور اولياء أمور الطلاب في العملية التربوية، وفي معظم مدارسنا بدلا من ان تكون لجنة اولياء امور الطلاب هي المحرك لدفع هذ العملية الى الأمام فانها تصبح اداة في ايدي المسؤول، وفي أحسن الحالات تتحول الى لجنة تطوعية لاجراء تصليحات للشبابيك المحطمة او لشراء جهاز او لسد احتياجات، كان على المدرسة او السلطة المحلية او وزارة المعارف توفيرها؛ وفي كثير من المدارس يعمل المسؤول على تصفية اللجنة وحلها ليتمكن من العمل بحرية وتسيير العملية التربوية وفقا لأهوائه ومزاجه وأفكاره.

نتيجة لهذه الاوضاع الناجمة عن النفاق التعليمي نشأت حالة عبثية خالدة وهي ان في طرفي العملية التربوية قوتين تشدان بها في اتجاهين متناقضين، الاولى: هي قوة المسؤولين الذين يمارسون عملية النفاق والثانية هي قوة الأهالي الذين يمارسون عملية التذمر الدائم وتوجيه الاتهامات واتخاذ المواقف المزاجية ورفض تحمل المسؤولية كاملة. وبين هذا وذاك تدفع بعشرات الوف الطلاب الى عالم الجهل والأمية، هل هذا يسر السلطة؟ اذا كان الجواب «نعم»، فلماذا نوفر لها هذه المسرة، واذا كان «لا» فلماذا لا نجبرها على اصلاح الوضع؟

العطلة الصيفية هي لراحة الجميع، ويحق لكل من له علاقة بالدراسة ان يرتاح جسديا ونفسيا، ولكن هل يستطيع ان يرتاح ضميريا؟

«كل عام وأنتم بخير»، نقولها للطلاب في نهاية كل عام وبداية كل عام جديد، هل حقا طلابنا بخير؟ أرجو ان يقنعني احد بعكس ما أعرفه واصدقه.



● محمود أبو شنب ●



لا أراكم الله مكروها..!

● اذا كنا قد قلنا قبل اسبوعين، ان العملية السياسية تحتاج الى ضربة كهربائية لاعادة الحياة اليها، فانه حتى الضربة الكهربائية لم تعد تفيد حكومة نتنياهو لتعود الى الحياة. وما دامت «هالحكومة حكومتنا» فـ «كفك عالضيعة» خصوصا، حين يزداد الأمر ضغثا على ابالة، ويرشح مثل ارئيل شارون وزيرا للمالية، وليس فقط، انما يرى انه في موقع يستطيع فيه ان يملي شروطا ثلاثة لكي «يقبل» بوزارة المالية: ان يكون مسؤولا عن سلطة المياه، وعن دائرة اراضي اسرائيل، وعضوا في المجلس الوزاري الأمني المكون من «ثلاثة»: نتنياهو، ليفي ومردخاي، ليكون هو، شارون «رابعهم»، فان ختامها زفت.. ولا اراكم الله مكروها.

الاسبوع الأخير كان اسبوعا عاصفا، لم يخف فيه حتى شمير، رئيس الوزراء الأسبق، غضبه من نتنياهو، وقال ان لديه بديلا (رفض ذكر اسمه) يرشحه لرئاسة الليكود خلفا لنتنياهو. وقبل ذلك كان بنيامين زئيف بيغن قد استقال احتجاجا على سياسة نتنياهو (هو يقع على يمين نتنياهو). ثم كانت استقالة دان مريدور، القشة التي قصمت ظهر البعير، وجعلت الحرب الخفية في داخل الليكود تتحول الى حرب علنية على رؤوس الاشهاد، ذلك أن هؤلاء جميعاً من قدامى حزب الليكود. ثم كانت زيادة البياع، استقالة الوزيرة ليفنات من منصبها كمنسقة بين الحكومة وكتلة الائتلاف في الكنيست، غضبا من تصرف نتنياهو، وربما كان يتسحاق مردخاي، وزير الأمن هو الآتي بالدور وان نتنياهو يضعه «تحت الضرب» الآن، وذنب مردخاي انه يحظى بشعبية في اوساط المتطرفين تخيف نتنياهو من أن يصبح مردخاي منافسا له.

الخلاصة، ان نتنياهو «سيبقى ورا الحكومة» حتى القضاء عليها، ونحن آخر من يأسف على مواراتها التراب مشيعة باللعنات، وقد يخرج نتنياهو مثل «المصيف في الغور» في نهاية المطاف، فيرفض براك الدخول معه في حكومة «وحدة قومية» كما يخطط نتنياهو، لا لأن براك لا يريد، بل خوفا من انفضاض معسكره من حوله.

مقدمو اقتراح نزع الثقة برئيس الحكومة، الذي بحثته الكنيست الثلاثاء الماضي، كانوا يعرفون، مثل الجميع، ان لا أمل في نجاح الاقتراح، هذه المرة على الأقل، الا ان وزير العدل، هنغبي، نجح في تحويل البحث وقلبه رأسا على عقب بكلمة واحدة، ايهود «براح» بدل ايهود براك، مستذكرا حادث «تسئيليم»، الذي كان في وقت يحتل فيه ايهود براك رتبة قائد الأركان. الا ان ما نجح فيه هنغبي، لم ينجح فيه رئيسه، ولم يستطع استرضاء دافيد ليفي، وزير الخارجية، الذي رفض، حتى كتابة هذه السطور الجلوس مع رئيس الحكومة نتنياهو، واعجب ما شئت لحكومة يقاطع وزير خارجيتها رئيسه، وهذه ايضا من علائم النزع الأخير لهذه الحكومة، التي ما إن يرتق نتنياهو ثوبها المهلهل من قُبل، حتى يتمزق من دُبر، فتصلع عورتها امام خلق الله جميعا. ويبدو ان «حَرْنة» ليفي جاءت، لأنه شعر بأن الأرض تميد تحت أرجل هذه الحكومة.

في خضم هذا الصراع الداخلي المرير، الذي ملأ فيه نتنياهو أفواه اعضاء «يسرائيل بعليا» ليس ماء، بل مالا فصوتوا معه، وانقذوا حكومته وهم شركاء فيها، ضاعت العملية السياسية، فلم يعد يذكرها أحد. واذا ما فطنت اليها وسائل الاعلام الاسرائيلية، تذكر فقط ان عمرو موسى يواصل جهوده مع انه يعترف ان الهوة عميقة بين مواقف الطرفين، ثم تقفز وسائل الاعلان الى سوريا لتقول انها تطلب التفاوض مع اسرائيل.

ليس من الصعب التكهن، بأن المبادرة المصرية لاعادة التفاوض على التفاوض، قد لفظت انفاسها، مباشرة بعد بدايتها، ولكن أيا من الاطراف لا يريد استصدار شهادة الدفن، كل لاسبابه، فمصر لا تزال تردد على لسان مختلف المسؤولين ان المساعي مستمرة، لانها تخشى، على ما يبدو، ان يلغي الكونغرس «المساعدة الامريكية» لمصر اذا هي اعلنت وفاة مبادرتها بسبب تعنت نتنياهو.

واما بالنسبة للفلسطينيين، فهم لم يعلنوا موت المبادرة المصرية مداراة لمصر فقط وتقديرا لجهودها المخلصة في اقناع نتنياهو. وأما حكومة نتنياهو فمسرورة جدا لمواصلة الحديث، ولو الحديث فقط عن مبادرة وعن مساع مصرية، لأن هذا يؤجل انكشاف وانفضاح تعنت نتنياهو وتحجره.

ولكن تصريحات الدول الصناعية المجتمعة في «دنفر» حول الشرق الأوسط، لم تعجب حكومة نتنياهو، لانها تطالب فيما تطالب، «بعدم الاقدام على اجراءات من جانب واحد»، فاعتبرت حكومة نتنياهو ان الفقرة الأخيرة موجهة اليها ومنتقدة اياها بالنسبة لجبل ابو غنيم وتكثيف المستوطنات.

واذا ما كانت حكومة اسرائيل نسيت او تناست العملية السياسية في خضم صراعاتها الداخلية، فقد وجد من يذكرها بهذه العملية في كل يوم وكل ساعة. فهناك المواجهات المستمرة بين الفلسطينيين وبين جيش الاحتلال والمستوطنين، ووقوع مئات الجرحى وأحيانا قتلى، الأمر الذي اذا استمر سوف يتبعه بالضرورة الانتقال الى أماكن مختلفة في المناطق، وبالتالي اشتعال المناطق كلها، وهذا ما يتوقعه ويخشاه ايضا، حكام اسرائيل، ولهذا اخذوا يهددون السلطة الفلسطينية بشكل مباشر، وانها اذا لم تعمل على وقف المواجهات، فان الحكومة قد أعدت قائمة باسماء مجموعة من اعضاء السلطة الفلسطينية ستقوم باعتقالهم.

بكلمات أخرى، يهدد نتنياهو الفلسطينيين واعضاء سلطتهم فاما ان يسكتوا ويرضوا بوضعهم الحالي، واما يعتقلهم، وفي الوقت نفسه تعترف الحكومة بان استمرار الجمود في العملية السلمية وازدياد المواجهات بسبب هذا الجمود، قد يؤدي الى تفكك السلطة الفلسطينية.

هذا التناقض، ليس التناقض الوحيد في حكومة نتنياهو وفي سياستها المتطرفة. وسيبلغ هذا التناقض اوجه - اذا لم يحدث شيء قبل ذلك - في خريف هذه السنة، وهو الميعاد الذي حدده الكثيرون، لتلفظ هذه الحكومة انفاسها فيه، وتشهق شهقة الموت.

وعلى كل قوى السلام بذل اقصى جهد لكي تسهل على هذه الحكومة الانتقال، بأسرع ما يمكن، الى العالم الآخر.

■ د. احمد سعد ■

هل تقود ازمتهم الى اشعال فتيل مغامرة كارثية؟

❑ شهد الشهر الأخير تطورات عاصفة على ساحة ازمة حكومة نتنياهو اليمينية. فقد اوصلت السياسة المغامرة والنهج العربيد لادارة نتنياهو الاوضاع الى مفترق خطير تبرز من خلاله حقيقة انه بدأ العد التنازلي في حياة حكومة المغامرة والكوارث.

فنتائج التصويت في الكنيست حول نزع الثقة من الحكومة ورئيسها التي قدمتها كتل «العمل» و«ميرتس»، و«الجبهة - التجمع»، وما رافقها من احداث داخل اروقة الائتلاف الحكومي تشير الى مدى عمق ازمة حكومة نتنياهو. فعلى السطح برزت التناقضات المحتدمة بين الكتل الائتلافية وفي الموقف من نهج نتنياهو الاداري - السياسي.

فكتلة «جيشر» بزعامة وزير الخارجية، «دافيد ليفي، لم تحضر للتصويت احتجاجا على نهج نتنياهو. ومع ان رئيس كتلتها في الكنيست، مكسيم ليفي، ادعى ان السبب المركزي هو موقف الحكومة من القضايا الاجتماعية التي تدعي«جيشر» برفع علم الدفاع عنها وعن المسحوقين اجتماعيا، الا ان السبب المركزي - حسب رأينا - ليس هذا الادعاء، خاصة وان «جيشر» صوتت على الميزانية العامة المعادية للفئات المسحوقة. السبب المركزي يكمن في نهج المافيا في صياغة واخذ القرارات، وانفراد نتنياهو، وشلة من المحيطين به، في اتخاذ قرارات انفرادية، وفي غربة عن رأي بعض الوزراء الذين يتعلق القرار بشؤون وزاراتهم.

فعلى سبيل المثال، لا الحصر، زار البلاد وزير خارجية «مولدوفا» في الاسبوع الماضي دون علم وزير الخارجية، دافيد ليفي، او حتى اخباره بالامر، وتسعى «جيشر» لاقامة «بلوك تكني» (טכני) مع «تسوميت» وضم عضو او اثنين من الليكود حتى يصبح لها الحق (ثلث فما فوق) باقامة كتلة منفردة وقت الضرورة. وعلى خلفية النهج الانفرادي في سلك التعيينات وتوزيعة «كعكة الرشاوى التمويلية لاحزاب الائتلاف» تفجرت وحلت الازمة مؤقتا مع «يسرائيل بعلياه» بواسطة التعهد بتنفيذ بنود تمويلية والاستجابة لابتزازات اخرى، ومع «المفدال» بتعهد مواصلة وتكثيف الاستيطان. وتتبلور داخل الليكود كتلة «امراء» «جهبوت» وقد أشهر السلاح علنيا ضد نتنياهو واحتمال ان مجموعة مريدور، وزير المالية السابق، بيني بيغن، وزير العلوم السابق، وروني ميلو، رئيس بلدية تل ابيب، واولمرت، رئيس بلدية اورشليم، وليمور ليفنات، وزيرة الاتصال، وموشيه ارنس عضو قيادة الليكود وغيرهم، ان تقدم مرشح رئاسة خليفة لنتنياهو.

لقد ضمن نتنياهو بقاء حكومته بفارق ٥ اصوات عن المعارضة وبـ ١١ عضوا لاسقاطه. ولكن هذه الضمانة غير مكفولة في المستقبل لصيانة وتحصين حكومة نتنياهو من ازمة قد تؤدي الى سقوط حكومته او الذهاب الى انتخابات برلمانية مبكرة.

والاخطر من ذلك هو تفجر الازمة السياسية بسبب تصعيد عربدة الاستيطان الكولونيالية وادارة ظهر المجن من قبل حكومة نتنياهو لمطالب وشروط تجديد العملية السياسية. فبسبب هذه السياسة فان المناطق الفلسطينية تغلي كالمرجل وعلى حافة انفجار رهيب.

(البقية على ص ١٦)



● غازي ابو ريا ●

❑ على شرف مؤتمر الحزب الشيوعي:

نعم للأغلبية، نعم للأقلية

● عندما ينتهي النقاش، تتوقف امكانية الابداع. والنقاش، يحدث بين طرفين- عندهما رغبة في الوصول الى اتفاق. او الى قبول احد الرأيين المطروحين.

ولا قيمة لنقاش، يقرر كل طرف فيه مسبقا انه هو الصادق فقط، وقوله هو الحق كله. والرأي الآخر هو كل الخطأ، او الغاء الرأي الآخ مسبقا حتى قبل سماعه.

اذكر في احدى الانتخابات للمجلس المحلي، كنت عضوا في لجنة انتخابات، وقدمت اقتراحا لنقل احد الصناديق وقدمت الأسباب الداعية الى هذا الاقتراح. عندها وقف عضو من القائمة المنافسة ثم قال: «كلامك صحيح ومنطقي، لكن بما انك أنت صاحب الاقتراح فلا بد ان يكون في الاقتراح ما أجهله الآن ويخدم حزبك ويضر بي. لذلك أرفض الاقتراح».

في هذا المثال كان الطرف الآخر صريحا لأنه عبر جهارا عن قبوله الاقتراح منطقيا وعن رفضه لأنه جاء من الطرف المقابل.

هنا النقاش او الحوار او تبادل الأفكار والذي يكتب له الفشل مسبقا يتم بين طرفين نقيضين تماما.. لأنه صراع شد الحبل.. لا حل وسط.. ولا تنازل عن فكرة لصالح الفكرة الأفضل.

لكن هذا الاسلوب من النقاش لا يمكن ان يحدث داخل البيت مثلا.. او داخل الأسرة، كذلك لا يمكن ان يحدث في البيت الأوسع او الأسرة الواسعة التي اسميها الحزب الشيوعي أو الجبهة، وذلك على مستوى الفرع والمناطق وقطريا.

لكن، وللأسف.. ان الحزب او الحزب والجبهة ايضا قطعا شوطا بعيدا في الدمقراطية وممارسة الانتخابات على كل المستويات.. محليا وقطريا.. وهذه الخطوة لم تحدث بهذا الشكل في اي حزب عربي في العالم العربي.

وصحيفة «الاتحاد» والتي من طبيعة التزامها الحزبي فتحت الباب على مصراعيه لكل نقاش، لا تجد مشكلة في نشر كل الآراء، ولو كانت مضرة بالحزب والجبهة ونافعة لأحزاب تترصد وتتوق الى حالة بعثرة الجبهة والحزب قبلها.. فقد اعلنت «الاتحاد» انها دمقراطية حتى النهاية.

هذا واقع جديد. واقع الدمقراطية التي لا امكانية لحسم الأمور الا عبرها. وواقع ان لا مكان لاسكات الأصوات، لأن الكلمة التي ترفض صحيفة ما نشرها، ستجد مكانا في صحيفة أخرى.

وهناك واقع آخر، ان داخل الحزب الواحد وبسبب خلاف الرأي، وطرق التفكير، تفرز الجماعة اغلبية وأقلية. قد تكون الأقلية ٤٩.٩٪ والأغلبية ٥٠.١٪. وقد تكون الأغلبية ٩٩.٩٪ والأقلية ٠.٠١٪. او ما بينهما، والويل للأكثرية ان تجاهلت الأقلية مهما كان وزن وحجم هذه او تلك لأن الحزب اسرة واحدة، ولا يمكن ان يكون هدف عضو الحزب تدمير الحزب الا اذا كان عميلا. ومثل هذا يجب ان يفصل حالا.. وكذلك الأمر في الجبهة.

من المعروف ان كل عملية انتخاب تفرز فردا او مجموعة نجحت وفردا او مجموعة لم يحالفها النجاح. ومن الطبيعي ان يشعر الذي لم يحالفه

(البقية ص١٦)

● سهيل قبلان ●

وفود الحجيج «الدرزية السلطوية»!



● بعد عودة القيادة الفلسطينية من تونس وباقي مواقع الشتات، الى غزة وبعض قرى ومدن الضفة الغربية في أواخر عام (١٩٩٣)، أصابت «الحمية والأريحية والشهامة»، العديد من القيادات العربية الدرزية التقليدية في اسرائيل، وبدأت بالحج المشبوه الى غزة ورام الله، لالتقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات!!

وكان آخر تلك الوفود، الوفد الذي زار رام الله يوم الاثنين (٩٧/٦/٢٣) بقيادة مستشار رئيس الحكومة النائب الليكودي السابق اسعد أسعد. واستمع الوفد من الرئيس الفلسطيني الى شرح عن العقبات التي تكدسها الحكومة الاسرائيلية امام العملية السلمية. وقال اسعد، انه نقل رسالة شفهية الى الرئيس الفلسطيني من بنيامين نتنياهو تضمنت أمورا عينية وليس مجرد كلمات عامة!! وردا على سؤال لـ «الاتحاد» قال اسعد، «ولم نتحدث عن مسألتي استمرار الاستيطان وعرقلة اعادة الانتشار. وعبر عن أمله ان يثمر اللقاء عن تقدم العملية السلمية رغم المشاكل»!

وعبر الوفد عن رضاه الكبير للترحيب الذي لاقاه والاستقبال الجيد الذي حظي به في رحاب الرئيس ياسر عرفات! وقال احد اعضاء الوفد: «ان لقاء الاخوان الذين تجمعهم لغة الضاد والتقاليد الأصيلة التي ورثناها جيلا بعد جيل، هو مفخرة لنا على مر التاريخ وسوف تتناقلها الأجيال من بعدنا لتظل صفحة ذهبية في تاريخنا الاجتماعي والحضاري والأخلاقي. وان قولكم المأثور ياسيادة الرئيس انكم تريدون سلام الشجعان، خلق جوا في قدوم سلام عاجل الى المنطقة»!!

الكلام أعلاه حلو وجيد وأصيل، لو قيل فقط في الموقع الذي يجب ان يقال فيه. ففي رام الله يتخذ الكلام أعلاه طابع الغش والتزلف والرياء، لأن الذي قاله وللأسف يتنكر وتتنكر له بعد خروجه من اللقاء مع الرئيس ياسر عرفات!! والمطلوب ليس التباهي أمام عرفات بأن «لغة الضاد تجمعنا»، المطلوب من «القيادات الدرزية» التقليدية التباهي ومواجهة نتنياهو وبيرس ودرعي وهامر وبراك، ان الدروز عرب، لهم نسب وحسب وأصل وفصل، يمتد بعمقه التاريخي الى يعرب والرسول العربي الكريم محمد.

واذا كانت تلك القيادات «المراخية والليكودية والمفدالية والتسومتية والشاسية»، تعتز بلغة الضاد أمام عرفات، فلماذا لا تسعى أمام الحكومة الاسرائيلية للعمل والضغط من أجل الغاء ما يسمى «التراث الدرزي»، الهزيل والسطحي، الهادف الى فصم اي علاقة بين الشباب العربي الدرزي مع تاريخه الأصيل وانتمائه القومي الى الامة العربية والديني الى الاسلام، هذا التراث الهادف الى تعميق التقوقع «الدرزي» والانسلاخ عن الجذور العربية وتحضير الشاب «الدرزي» ليكون جندي المستقبل وهراوة في يد جيش الاحتلال لقمع ابناء شعبه في فلسطين؟

لماذا لا تعتز تلك القيادات بعروبتها واسلامها هنا وليس هناك فقط؟!

وهل تلك القيادات على استعداد للتأكيد هنا، في القرى العربية الدرزية، ان عرفات حقا يريد سلام الشجعان وهو الذي خلق جوا في قدوم السلام؟ وأن الذي يعرقل السلام هو نتنياهو وحكومته؟

لقد تدخلت السلطة وفي اطار تعميق وفرض مؤامرة «االتدريز» أي فصل الدروز عن العرب، في كل شيء، لدرجة تغيير مقدمة تهليلة الصلاة على الميت فمن: «لا اله الا الله محمد رسول الله»، استبدلت بـ «لا اله الا الله دائم باقي وجه الله». ولطش عيد الفطر وفبركة عيد النبي شعيب، المعروف منذ عهد الأتراك، بأنه ليس عيدا انما زيارة تقليدية عمومية. الى محاولة تغيير عقد الزواج وعدم توجيه رأس الميت صوب الكعبة اثناء الصلاة عليها!!

والسيء في تلك اللقاءات، انها مدروسة ومرتبة من الحكومة الاسرائيلية، الحالية والسابقة، والهادفة الى ضرب القوى الوطنية الحقيقية في القرى العربية الدرزية، من شيوعيين وجبهويين ولجنة مبادرة درزية. ومحاولة اظهار ان تلك القوى المدعومة من السلطة هي الوجه للدروز وهي البديل للقوى الوطنية. وعلى القيادة الفلسطينية الانتباه للأهداف الاسرائيلية السيئة والنوايا السوداء من وراء ارسال وفود تتنكر لعروبتها هنا لمقابلتها، لأن الاستقبالات الرئاسية وبحفاوة بالغة، تمنح تلك القيادات المصداقية والشرعية، وبالتالي تضعف القوى الأصيلة المعارضة لسياسة الاستيطان والاحتلال ومصادرة الأرض والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني.

وليختبر عرفات تلك القيادات، فهل عندها الجرأة الكافية للمطالبة باقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الى جانب اسرائيل؟ هل عندها الجرأة للمطالبة على الأقل بارجاع عيد الفطر وليس أكثر من ذلك؟! هل عندها الجرأة للمطالبة بالغاء قانون التجنيد الاجباري المفروض قسرا على العرب الدروز؟

الرياضة أفضل علاج وقائي للجسم!

*** د. عدنان خطيب اخصائي طب العائلة لـ «الاتحاد»: المشي هو «أضعف الايمان» من اجل الحفاظ على لياقة الجسم، مع اتباع نظام غذائي صحي وصحيح. ولا أتحدث عن السير حتى كيلومتر واحد، بل حتى (٥) كيلومترات وزيادتها تدريجيا * ماهي فوائد الرياضة على الجسم والنفس؟ ماهو النظام الغذائي الصحيح؟ ولماذا يجب ممارسة الرياضة مبكرا قبل فوات الأوان؟ ***

□□ أجرت اللقاء: ابتهاج مجلي □□

● ظاهرة ايجابية جديدة دخلت الى مجتمعنا. وفي الأونة الأخيرة بدأ الكثيرون ممارستها بانتظام من منطلق الوعي والقناعة بمردودها الصحي على الجسم. والظاهرة هي ممارسة الرياضة وبالذات رياضة المشي. فقد أصبحنا نشاهد عائلات كاملة تنطلق باستمرار لممارسة هذه الرياضة الشيقة وهذا الأمر بحد ذاته يحتاج الى التشجيع والدعم والمتابعة.

وفي الوقت الذي نتحدث فيه عن رياضة المشي الشيقة، يقول د. عدنان خطيب اخصائي طب العائلة انها فرع من فروع الرياضة الهامة، وهي بمثابة «أضعف الايمان» من أجل الحفاظ على لياقة الجسم البدنية الى جانب نظام غذائي صحي وصحيح. فبدون الرياضة لن يكون هناك شعور بالراحة ولن تكون هناك لياقة بدنية وهي الأساس للصحة السليمة.

*** «الاتحاد» - وكيف يمكن تعريف الصحة السليمة؟!**

- د. عدنان: ان تكون الصحة معافاة لا يعني انعدام المرض فقط. انما الدمج بين اللياقة البدنية والشعور بالمعافاة. اما اللياقة البدنية فهي دمج بين ثلاثة أمور المرونة والقوة والقدرة على الاحتمال.

*** «الاتحاد» - وما رأيك بازدياد ظاهرة اهتمام الناس واقبالهم كبارا وصغارا على الرياضة؟!**

- د. عدنان: بدون شك هذا يدل على ازدياد الوعي لأهمية الرياضة وانعكاساتها فيما بعد على الصحة. مع أن هناك كثيرين لا يهتمون بهذا المجال الا بعد تضرر صحتهم.

*** «الاتحاد» - عدم ممارسة الرياضة بانتظام.. الى ماذا يمكن أن يؤدي؟!**

- د. عدنان: قلة الحركة تسبب الخمول والسمنة والارهاق وبالتالي ضغط الدم العالي. فالانسان عندما يأكل يدخل لجسمه الدهنيات. ولضمان عدم اختزانها وبقائها في الجسم نحن ملزمون بحرقها من خلال الفعاليات والتمارين الرياضية وعكس ذلك يؤدي للسمنة ولتراكم تلك الدهنيات في الشرايين والأوعية الدموية.

*** «الاتحاد» - ذكرت أن رياضة المشي هي جزء من انواع الرياضة التي يمكن ممارستها للحصول على اللياقة البدنية، وماذا عن انواع الرياضة الأخرى؟!**

- د. عدنان: اولا أود التوضيح انه عند الحديث عن رياضة المشي فاننا لا نتحدث عن السير حتى كيلومتر واحد انما على الأقل خمسة كيلومترات وبشكل منتظم وزيادتها تدريجيا. ثانيا: الرياضة عدة أنواع وعلاج الصحة يمكن ان يكون عن طريق الرياضة ومجانا. فالرياضة يمكن ممارستها في البيت عن طريق الأجهزة المتوفرة او عن طريق التمارين المختلفة او عن طريق المشي والمشي السريع والركض خارج البيت لمسافات طويلة. وأكثر أنواع الرياضة متعة هي الرياضة المسلية فأغلب هذه الأنواع تحتاج الى مجموعات من الاشخاص مثل رياضة كرة القدم والسلة والتنس والطاولة وحتى المشي ففي الرياضة يمكن ايضا بناء روابط صداقة وطيدة.

*** «الاتحاد» - ماهي الفوائد الصحية التي تعود على الجسم بسبب الرياضة؟!**

- د. عدنان: ممارسة الرياضة بشكل منتظم تساعد الدماغ والجسم معا. فعندما يكون الجسم رشيقا وحيويا فان ذلك ينعكس أيضا على ملامح الانسان ونفسيته. فالضغوطات النفسية هي مشكلة تؤثر سلبيا على معظم الأشخاص صغارا وكبارا سواء كان ذلك في البيت او خارجه. ولقد ثبت ان الرياضة تساعد على الهدوء وتحول دون التوتر والضغط النفسي، تفتح الدماغ وتنشطه. اضافة الى ذلك فانه خلال ممارسة الرياضة المنتظمة تتغير نسبة المواد الكيماوية في الدم، الأمر الذي يمكنه من التدفق بسهولة أكثر ويقلل من احتمال تخثره وانسداد الأوعية الدموية.

*** «الاتحاد» - اي ان الجسم يصبح أكثر قوة؟!**

- د. عدنان: الرياضة تمنح الجسم المرونة وتقوي العضلات، ومن ضمنها عضلات القلب والجهاز التنفسي. وهذان معا يحافظان على هيكل الجسم ويحميانه من خطر الاصابة. والعضلات القوية تسند المفاصل وتساعدها على الانحناء، وتحريك الجسم في كل حالة دون الحاجة الى بذل جهد مفرط او مساعدة معينة.

والرياضة المنتظمة تؤهل الجسم مع الوقت على استعمال الاوكسجين بصورة أفضل واستهلاك الطاقة أو السعرات الحرارية التي تدخل الجسم عن طريق الطعام.

*** «الاتحاد» - هذا الأمر ينطبق على كل الأشخاص؟!**

- د. عدنان: على كافة الأشخاص الاصحاء. لذا علينا عدم الانتظار لممارسة الرياضة حتى يمرض الجسم.

*** «الاتحاد» - بعض الأشخاص يشكون من اوجاع في العضلات بسبب الرياضة؟!**

- د. عدنان: هذا يكون في البداية فقط لانهم غير معتادين على الرياضة. عليهم مواصلة التمارين الرياضية وعدم التوقف بتاتا والوجع سيذهب سريعا.

*** «الاتحاد» - متى يمكن اعتبار الرياضة مضرة للجسم؟!**

- د. عدنان: ولا في أي حال.

*** «الاتحاد» - ولا حتى للمرضى؟!**

- د. عدنان: للأسف.. فاننا في الكثير من الحالات نشهد اقبال البعض على ممارسة الرياضة والامتناع عن التدخين وتناول الكحول فقط عندما ينتاب الخطر صحتهم، بينما قبل ذلك تكون كل الامكانيات لتوفير ذلك على انفسنا والحفاظ على صحتنا ولا نفعل ذلك.

*** «الاتحاد» - ماذا تعني بنظام غذائي صحيح؟!**

- د. عدنان: تناول ثلاث وجبات رئيسية شرط ان تكون الوجبة الأخيرة في الساعة الخامسة مساء. وثلاث أخرى صغيرة عبارة عن خضار وفواكه.

*** «الاتحاد» - ماهي نصيحتك من أجل الحفاظ على صحة سليمة؟!**

- د. عدنان: من المعروف انه كلما تقدمنا في السن كلما تراكمت رواسب دهنية على جدران الشرايين. لذلك أنصح بعدم التفتيش عن طرق للحفاظ على الصحة بعد ان نكون قد اتلفناها. فعملية التنظيم للغذاء اليومي والرياضة في مراحل مبكرة من العمر والامتناع عن كل ما هو مضر للصحة كالتدخين والكحول وقلة الحركة والسمنة... الخ ستضمن لنا صحة جيدة ولياقة بدنية لائقة.

* د. عدنان خطيب *

القطط والكلاب والقردة تحمل فيروسات خطيرة



● حذر المؤتمر الدولي الأول لأمراض «الطفيليات المشتركة مع الحيوان» من خطورة التعايش مع الحيوانات الأليفة والاختلاط بها خاصة القطط والكلاب والقردة، لانها تحمل امراضا فيروسية شديدة الخطورة والفتك بصحة الانسان.

وتوصل اعضاء المؤتمر الى أن الفأر يختزن بداخله أكثر من عشرين مرضا طفيليا تنتقل للانسان عن طريق البراغيث والقمل والبق وبعض الحشرات، وتنشط هذه الأمراض وتتكاثر في جسم الانسان. وكذلك الأمر بالنسبة للكلاب والقطط والقردة.

اما الأبحاث فأكدت ان معدل نقل العدوى يزداد بطول مدة المشاركة والتعايش مع الحيوان. وأن ٥٠٪ من سكان امريكا اللاتينية ودول البحر الكاريبي البالغ عددهم (٣٨٠) مليون نسمة مصابون بأمراض مثل التيفوئيد والسل وداء الكلب وجدري القرود وجدري البقر الكاذب والحمى الفطلوية وحمى البيفاء وديدان الاسكارس الشريطية وديدان الحشرات، خاصة في المناطق التي يكثر فيها الفقر والجهل والتعايش الدائم مع الحيوانات والطيور ونقل مخلفاتها بدون لباس واق.

بقي ان نشير الى أن هناك أكثر من مائتي مرض وفيروس ينقلها الحيوان للانسان معظمها تنشط وتتوغل في جسمه وتسبب العقم والاجهاض في الولادة وتسبب العيوب لحوالي ٥٣٪ من أطفال العالم الثالث.

□ جديد في الطب □

● اعداد: د. يوسف حنا ●

حبوب منع الحمل ومخاطر الاصابة بشرايين المخ(*)

● لقد نشرت مؤخرا المجلة الطبية الشهيرة (LANCET) بحثا بالغ الأهمية من الناحية العلمية يأتينا بنتائج مثيرة وذات ابعاد ليست أقل أهمية من الناحية الوقائية.

اشترك في هذا البحث (٢١) مركزا طبيا من جميع انحاء العالم: من اوروبا، آسيا، افريقيا وامريكا اللاتينية. وقد ضم (١٠٦٨) امرأة تتراوح اعمارهن بين (٢٠) و(٤٠) سنة، قد أصبن بجلطة في شرايين المخ حيث تم تشخيص الاصابة عن طريق الأساليب المتعارف به طبيا (MRI; CT) وأخذت مجموعة ثانية من النساء عددها (٢٩١٠) مشابهة للأولى من ناحية العمر، للمقارنة (CONTROLE GROUP). وقد تم استفتاؤهن عن طريق لائحة اسئلة بخصوص تناول حبوب منع الحمل وعن الماضي الطبي لكل امرأة وخاصة عن التدخين ومرض ضغط الدم المرتفع.

● نتائج البحث:

تبين ان الخطر النسبي للتجلط في شرايين المخ (CEREBRAL ISCHAEMIC ACCEDENT) عند النساء المتعاطيات لحبوب منع الحمل، كان ما يقارب (٢.٩). هذه النسبة كانت أقل عند النساء الشابات، غير المدخنات وغير المصابات بضغط الدم العالي.

اما عند النساء المصابات بضغط الدم العالي واللاتي يتعاطين حبوب منع الحمل فكان الخطر النسبي يساوي (١٠.٧) في اوروبا و(١٤.٥) في دول العالم الثالث. كما تبين انه في اوروبا، حيث تستعمل حبوب منع الحمل الحاوية لتركيز منخفض من مركب الأستروجين (اي اقل من ٥٠ ميكروغرام)، سُجلت نسبة اقل لمخاطر التجلط في شرايين المخ (الخطر النسبي ١.٥٣) بالمقارنة مع الحالات التي تم فيها استعمال حبوب منع الحمل ذات نسبة عالية من الأستروجين حيث وجد الخطر النسبي (٥.٣).

في الدول النامية لم يبرز هذا الفرق في النسب، ولذلك فان الاختلاف في النتائج بين اوروبا والدول النامية يتعلق، كما يبدو، باختلاف في مميزات النساء المتعاطيات لهذه الحبوب مع كمية قليلة من مركب الاستروجين في كل بلد وبلد.

اما الخطر النسبي لحوادث النزيف في شرايين المخ (HEMORRHAGIC ACCEDET) بين صفوف النساء المتعاطيات لحبوب منع الحمل فكان اعلى بشكل ملحوظ في الدول النامية (١.٧٦) مقابل (١.٣٨) في اوروبا.

عند النساء الشابات لم ترفع حبوب منع الحمل من مخاطر التزيف في شرايين المخ، اما عند النساء من جيل (٣٥) فما فوق فكان الخطر النسبي أكثر من (٢.٠)، وعند النساء المصابات بضغط الدم العالي كان الخطر النسبي (١٠ - ١٥) ضعفا. اما التدخين في صفوف النساء المتناولات لحبوب منع الحمل فقد زاد من الخطر النسبي للتزيف في شرايين المخ بأكثر من (٣.٠). ومن جهة ثانية لم تشكل نسبة الاستروجين والبروجسترون في حبوب منع الحمل عاملا مساعدا للتزيف في المخ كما تبين من دورها كعامل مساعد للتجلطات في شرايين المخ.

في المحصلة، وبالنسبة لجميع انواع الاصابات في شرايين المخ، ان كان هذا تجلطا ام نزيفا، ففي اوروبا تبين ان تناول حبوب منع الحمل كان ينطوي على خطر نسبي (١.٤١) مع مركب استروجين منخفض و(٢.٧١) مع مركب استروجين مرتفع. اما في الدول النامية فكانت هذه النسبة (١.٩) لكلا النوعين من حبوب منع الحمل.

وبشكل عام، فان حبوب منع الحمل كانت مسؤولة عن (٨ - ١٣٪) من حالات الاصابة بشرايين المخ عند النساء في جيل ما بين ٢٠ - ٤٠ سنة.

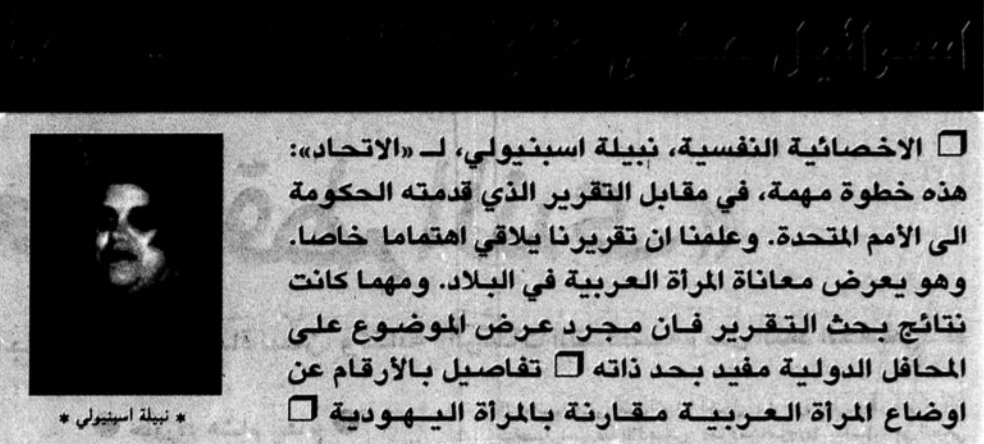
● نقاش:

ان نسبة حالات الاصابة بشرايين المخ، عند النساء اللاتي تتراوح اعمارهن من ٢٠ - ٤٠ سنة هي نسبة قليلة جدا. اما وقد تبين من نتائج هذا البحث ارتفاع في الخطر النسبي لهذه الاصابات عند النساء المتناولات لحبوب منع الحمل، فان الأمر يتطلب منا اهتماما جديا بهذه المعطيات والحذر من وصف حبوب منع الحمل لكل امرأة ترغب في هذا. ولكن من جهة ثانية، أتى هذا البحث ليميز بين مخاطر هذه الحبوب عند مجموعات مختلفة من النساء. ولذلك نرى انه بالنسبة للنساء في جيل ٢٠ - ٣٥ سنة يجب ان نتغاضى عن مثل هذه المخاطر خاصة وان اعطاء حبوب منع الحمل لنساء في هذا الجيل لم يرفع الخطر النسبي لديهن أكثر منه عند النساء عامة في نفس الجيل. ولكن يختلف الأمر عند الحديث عن نساء مع ضغط دم عال او مدخنات او ما فوق جيل الخامسة والثلاثين من العمر، وكذلك بالنسبة لحبوب منع الحمل الحاوية على نسبة عالية من الاستروجين.

ولذلك يتوجب على طبيب العائلة ان يأخذ هذه الاعتبارات بشكل جدي وخاصة مراقبة ضغط الدم قبل اعطاء وصفته الطبية لحبوب منع الحمل.

(*) Ischaemic Stroke and Combined Oral Contraceptives: Results of an International, Multicentre Case - Control Stuoly

(Lancet: Dec. 1996)



❑ الاخصائية النفسية، نبيلة اسبنيولي، لـ «الاتحاد»: هذه خطوة مهمة، في مقابل التقرير الذي قدمته الحكومة الى الأمم المتحدة. وعلمنا ان تقريرنا يلاقي اهتماما خاصا. وهو يعرض معاناة المرأة العربية في البلاد. ومهما كانت نتائج بحث التقرير فان مجرد عرض الموضوع على المحافل الدولية مفيد بحد ذاته ❑ تفاصيل بالأرقام عن اوضاع المرأة العربية مقارنة بالمرأة اليهودية ❑

* نبيلة اسبنيولي *

● العمل الذي قامت به مجموعة نسائية من منظمات مختلفة، في اعداد تقرير خاص حول وضع المرأة الفلسطينية في اسرائيل وتقديمه للأمم المتحدة، لمناقشته يوم ١٩٩٧/٧/١٧، يستحق التقدير الخاص، لما قد يعود به من فائدة على الجماهير العربية في اسرائيل عموما، وللنساء خصوصا، وكما قالت الاخصائية النفسية، نبيلة اسبنيولي، «ان تقديم التقرير للامم المتحدة، يساعد على طرح القضية من منظار آخر، منظار حقوقنا داخل الدولة، وهذه الخطوة، نوعية وجديدة، فقد حان الوقت لرفع قضايانا للمحافل الدولية».

* «الاتحاد» - وما هو المتوقع من بحث هذا التقرير؟

- اسبنيولي: مجرد تقديم التقرير، يعكس الصورة الحقيقية لوضع النساء الفلسطينيات في اسرائيل، والتي لا تعرض عموما على حقيقتها، ويشكل ضغطا على دولة اسرائيل للقيام بواجبها، وعلمنا ان لجنة «المراقبة النسائية» في امريكا والتي تنشر تقارير الدول المقدمة اليها خصصت لتقريرنا (٢٤) صفحة، فيما تخصص عموما لكل دولة ثماني صفحات، وهذا يدل على اهمية المواضيع المطروحة في التقرير.

* «الاتحاد» - كيف تقيّمين تقرير الحكومة الذي قدم حول المرأة العربية؟

- اسبنيولي: تقرير الحكومة الذي قدم للأمم المتحدة، لا يتعامل معنا كنساء فلسطينيات، فكعادتها حكومة اسرائيل، تعاملنا كمسيحيات ومسلمات ودرزيات وبدويات، دون طرح الحقيقة، حتى اننا علمنا بان مستشارة رئيس الحكومة، ايمونا الوني، عندما توجهت الى الأمم المتحدة لتقديم تقرير الحكومة، رافقتها امرأة عربية، لا نعرف عنها شيئا، وعلمنا انها طرحت قضية المرأة العربية وكأنها تعيش بافضل وضع مقارنة اياها مع وضع المرأة في الدول العربية.

* «الاتحاد» - مجال التعليم، كان الأبرز من حيث التمييز من بقية المجالات؟

- اسبنيولي: نستطيع القول أنه في جميع المجالات، انعكست صورة قاتمة عن وضع النساء الفلسطينيات، ففي مجال التعليم تبين ان (١٤٪) من الفتيات فوق سن ال ١٥ أميات فيما لا تتعدى النسبة في الوسط اليهودي ٤٪، وفي الجامعات نسبة العربيات تساوي (٣.٢٪) فيما تساوي النسبة في الوسط اليهودي أضعافها، وفي الجامعات لا تعلم الا امرأة عربية واحدة، وهناك خمس مديرات مدارس جميعهن في المدارس الخاصة.

* «الاتحاد» - وفي مجال الصحة؟

- اسبنيولي: لنبدأ بالتوجه الى الخدمات الصحية، فالنساء العربيات تتوجهن اليها اقل بثلاث مرات من النساء اليهوديات، وهذا يعود الى عدم وجود خدمات طبية كافية في القرى والمدن، والبعد له تأثير كبير. اما معدل عمر المرأة العربية فيساوي (٧٧.١) سنة ويأتي ذلك في درجة (٢٤) في العالم من بين (٢٩) دولة. فيما تصل النساء اليهوديات الى درجة (١٨). وحتى في عدد الوفيات بين الأطفال، فالعربيات هن الأكثر. ففي جيل ما بين (٥) و(١٥) عاما تصل النسبة الى (١٦.٦) لكل الف، فيما النسبة لدى اليهوديات تساوي (٣.٤) لكل الف.

* «الاتحاد» - وماذا مع دور المرأة في السياسة؟

- اسبنيولي: في التقرير يظهر واضحا تعامل الحكومة مع المرأة الفلسطينية في هذا المجال، فهي ليس فقط لا تشجع على المشاركة النسائية في السياسة بل انها تحاول ان تقف امام المشاركة السياسية لكل امرأة فعالة وتضع عراقيل كثيرة امام مشاركة المرأة.

* «الاتحاد» - بأي توصيات تقدمتن للجنة؟

- اسبنيولي: هناك العديد من التوصيات، ابرزها، مطالبة حكومة اسرائيل بتقديم دعم خاص للمجالس النسائية التي تقام الى جانب المجالس المحلية، فهذه حتى اليوم تعمل بدون ميزانيات. كذلك المطالبة بالمساواة في الاجور حيث ان اجرة المرأة العربية لا تتعدى (٦٠٪) من أجرة المرأة اليهودية، وعموما تخسر في كل سنة حوالي (٦) آلاف شيكل. كما أوصينا بان تعمل الحكومة على زيادة التصنيع وتقديم الخدمات وتحسينها، والمطالبة بادراج برامج دراسية جديدة داخل المدارس تحسّن صورة المرأة التي تعرض في الكتب بشكل نمطي ومشوه.

* «الاتحاد» - هل تبنين آمالا على لجنة الأمم المتحدة؟

- اسبنيولي: مهما كانت نتائج بحث التقرير، فستكون مفيدة. ومجرد طرحها ومناقشتها في محافل دولية، سيزيد من أهمية الأمر وضرورة العمل على التغيير.

(آمال شحادة)

احمر الشفاه يحمي من السرطان



❑ أفادت دراسة أجرتها مجموعة من الباحثين في جامعة ساوث كاليفورنيا الأمريكية لمعرفة سبب اصابة الرجال بسرطان الشفاه بنسبة تفوق سبع مرات نسبة اصابة النساء، ان أحمر الشفاه الذي تضعه النساء دون الرجال يحمي من أشعة الشمس مما يجعلهن اقل تعرضا للاصابة بهذا السرطان.

نبيل عازر يرد:



أمران ضايقاني في كل ما كتب عن «قطر الندى»

* .. التساؤل عن الحاجة في العودة لمأساة لبنان، وكتابة «الرغبات الشخصية» بدل النقد الحقيقي!! *

● حاوره: هشام نفاع ●

□ نبيل عازر مخرج وملحن الدراما الغنائية «قطر الندى» بادرني بالقول ان الفنان اللبناني مرسيل خليفة رأى العرض مسجلا على كاسيت فيديو، وأبدى اعجابه به. «وهذه الشهادة كافية ليتم التعامل مع قطر الندى بشكل جدي» – يقول.

وقد أجاب نبيل باسهاب عندما سألته عما لم يعجبه وضايقه في النقد الذي وجه للعمل. ولكنه اشار اولا الى انه كتبت (١٣) مقالة عنه، معتبرا ان الكتابة بهذه المساحة عن العمل تعني الكثير..

– نبيل: «هناك امران ضايقاني. ففي احد المقالات (علاء حليحل) اورد كاتبه بعضا من تعليقات الجمهور، ومنها السؤال عن الضرورة والحاجة في العودة الى مسألة الخروج من بيروت والقضية اللبنانية. اولا، لان العمل لا يعالج ذلك، بل يعرض ازمة. وثانيا، لان هذا الحديث يعبر عن فقدان الصلة بكوننا عربا فلسطينيين هنا. فمأساة لبنان كانت صارخة قبل عام واحد فقط، في مجزرة قانا. وبعدها بشهر واحد حملوا جزاري قانا على الأكتاف. فكيف لا نشعر بمعاناة الآخرين، وشعبنا نحن بالذات؟.».

ولكن نبيل لا يترك مجالات للاجابة على سؤاله الذاتي ويقول: اذا كان الناس اليوم محكومين بالموضة الثقافية الاسرائيلية (بين قوسين – يطلب)، فانا لست كهذا. لان ذاكرتي اعمق بكثير من هذا. ولا يمكن أن يكون موضوع المأساة الفلسطينية عابرا. والدليل الأكبر هو ما يجري الآن في الضفة والجنوب اللبناني. وبرأيي ان اجتياح لبنان كان فيزيائيا – حربيا، والاجتياح علينا هنا لا يزال حضاريا – نفسيا. وقد حقق – للأسف – نجاحا غير قليل..

فيما كتب عن «قطر الندى»، يعتبر نبيل ان قلة ضئيلة منها فقط، كانت نقدا. اما «أكثرها فهو عبارة عن ابداء رأي في العرض، والسيء ان بعضها تضمن استعراضا للعضلات»..

* «الاتحاد» – يعني؟

– نبيل: بدل التوجه للعمل نفسه، كان التعامل يتم من خلال رغبات الكاتب. وهكذا، فانه يضع حاجزا بين المتلقي وبين العمل الفني. وبرأيي (وفي الحقيقة ايضا – يضيف)، يجب على الناقد اشراك المتلقي في اتخاذ القرار او التقييم للعمل الفني. فلا توجد احكام مطلقة.. فمثلا لا يمكن التعامل مع «قطر الندى» باسلوب التشريح. عبر فصل عناصرها الفنية، من غناء ورقص وفيديو، والقول ان هذا كان افضل من الأخريين.. وانا لا اعاني من اية حساسية للملاحظات. ولا احاول التبرير.. لان ما يشغلني هو اعطاء الجمهور أكثر. والدليل اني لم أرد.. (على اعتبار ان اقواله هذه ليست ردا..!).

ويتابع نبيل: أما اسوأ مقال – برأيي – فهو الذي كتبه د. غاوي غاوي. لانه اعطى محاضرات على افتراض انه يعرف الحقائق. ومن الافضل لو صاغ ذلك في مقالات حول التأليف الموسيقي والفلسفة الموسيقية، والا فليكتب عن «قطر الندى» كعمل قائم بذاته.. فانا لدي ما يكفيني من معلومات حول فلسفة وسيكولوجية وسوسيولوجيا وتاريخ الفن.. وحبذا لو ان النقاد كتبوا بأعصاب أكثر برودا وهدوءا.

* «الاتحاد» – هل تقول عملها انك تكتفي بمجيء الجمهور الى العروض، بعيدا عن النقد او ما كتب على الأقل.

– نبيل: الاخطاء والملاحظات عليها تهمني. ولكني لست بحاجة لان يقول لي احدهم ان هذا العنصر افضل من ذاك.. لأن هذه فذلكة أكثر منها نقدا.. فمسألة «الدراما» مثلا ثارت كثيرا.. ولكن هذا لا يتم من خلال فرض اية نظرية تعلمّ في الجامعة على العمل. لأن الأشكال الدرامية متعددة واختيارها مرتبط بجوهر العمل ومضمونه الفكري. واريد ان اضيف ملاحظة عامة: عند الشعوب هناك عادة، حد ادنى من الذوق المتجانس وبعده ينطلق كل واحد كما يريد..

ولكن هذا الأمر معدوم تماما لدينا. ولذلك فلم يتفق اثنان على ان نقطة ما جيدة في «قطر الندى». والسبب ايضا، هو التمزق الحضاري في حياتنا..

* «الاتحاد» – ولكن من يقرأ ما تقوله، قد يلاحظ امرا كهذا: المشكلة لديكم انتم في «يعاد». «فزغرودة كانون»، عملكم السابق، لم يقابل كما قوبل العمل الحالي.





● مشهد من مغناة «قطر الندى» ●

– نبيل: لقد استنتجت مما حدث في «قطر الندى» بالذات، كعمل فني مركب، ومن خلال الكتابات، بان الحد الأدنى من التجانس في الذوق الفني غير قائم. وهذه مصيبة. خاصة وان التجانس الأكبر لدينا حول أمرين: الأعراس والانتخابات..

* «الاتحاد» – في اختيار الموضوع وموسيقاه، ورقصه التعبيري، كان الشعور ان هناك الكثير من الترميز والأساطير والرومانسية لدرجة ان العمل لم يخاطب الفرد، بل المجموع.

– نبيل: اعطاء شخصية «الأمرد» بعدا اسطوريا، كان مقصودا. وفي ذلك اشارة الى انه لا ينتهي..

* «الاتحاد» – تتحدث عن الخلود؟

– نبيل: الخلود الذي اريده هو في السعي نحو الحرية. اما بالنسبة للرومانسية فهي أمر رائع (لا أخجل بها – ردا على ملاحظتي). وانا شخصيا احب هذا الاقتباس: «ما دمت موجودا ساستمر في السعي وراء شاعرية الفن وشاعرية الحياة متسلحا بانفعال وحب صوفي للحالة».

* «الاتحاد» – ولكن عدم مخاطبة الفرد ذاته، أليست مسألة اشكالية؟

– نبيل: ربما ان ذاتية توجهي أنا، تركت هذا الشعور. وهنا يرتبط بكل اوجه المأساة اللبنانية، لذلك كانت «قطر الندى» تعبيرا ذاتيا جدا بالنسبة اليّ. فحرب لبنان (٨٢) كانت مما ساعد على تشكيل وعيي الوطني والسياسي. وجعلتني اتعاطف واتفاعل مع معاناة شعبي، وكل الناس. وهذا سيستمر في كافة اعمالي الفنية.

* «الاتحاد» – هل كان ادخال عنصر الفيديو ناجحا. فالصور الرهيبة عن الانتفاضة تفعل فعلها وتؤثر حتى دون علاقة للجو العام للعمل؟

– نبيل: لقد كان لدي وعي كامل لتأثير الفيديو على الناس من خلال العمل. والصور قصدت بها الصفعة. وهي فعلت فعل الدليل للمشاهدين، لأنه بدونها لم يكن من الممكن فهم ما تقوله «قطر الندى».. وبالاضافة الى ذلك فالكثير من الجيل الشاب لم يشاهد شيئا عن الخروج من بيروت. او عن الانتفاضة. وعرضها لهذا السبب يكفيني، الى درجة التنازل عن فنية العمل (بين قوسين – يضيف)، ولكن هذا لم يحدث طبعا.

* «الاتحاد» – ستعود للرموز والترميز. لقد ضاع الفرد بشكل او بآخر. فالتركيز على قدسية الشهيد بالمعنى المسطح للكلمة، دون النظر الى مأساة الموت، يجعل الوضع وكأن موته غير كاف..

– نبيل: الشهيد هو أكثر انسان حر في الوجود. فالحرية هي السعي من أجل الحرية. وموضوع الدولة مثلا هو أمر تافه. فالناس موجودة في أشد حالات القمع في دولها. لذلك فالشهيد اصبح أكثرنا حرية لأنه وصل القمة. فماذا تبقى أكثر من ذلك؟ لقد حقق حريته.

* «الاتحاد» – ولكنه مات!

– نبيل: ربما ان انطباع القدسية نابع من احترامي الشديد للاستشهاد في سبيل نشر فكرة معينة. وبحسب تكويني الثقافي والفكري، حين لحنت الأغاني عن الشهداء، كانت عبارة عن صلوات. أو أغان مستوحاة من الصلاة.

نبيل يقول – ردا على سؤال حول الحد الادنى المتجانس للذوق الذي تحدث عنه – بان هذا جزء من همه الثقافي. «وصحيح انني اعبر عن نفسي كما أريد ولكن يجب ان يكون هناك بناء واحد. واحدى الأمور المفقودة هي التربية الجمالية وتذوق الجمال. ومن الطبيعي ان يشغلني هذا، ولكن يجب ان يشغل الكثيرين ايضا. ففي مصر ولبنان نجد اسلوبا محددا. ولكن هذا ليس قائما لدينا. والاسلوب الذي اعنيه هو كيفية تعبير الشكل عن المضمون. وآمل ان تكون «قطر الندى» اضافة بسيطة، يتبعها عمل آخر لنا يتناول الحرية – فكرة الحرية.

- بيت صغير -

(تتمة من ص ٢١)

- انه في صفي يا أمي وهو طالب ذكي ويساعدني..
- اذا كنت تريدين مساعدة في الدروس فان والدك يستطيع احضار معلم خصوصي ليُعلمك في البيت.

تخيلتُ معلماً ضخم الجثة... سميناً كالاستاذ سعيد يشدني من أذني حتى يكاد يقتلعها من منبتها ويتركني وهو ينفخ غضباً... وتشوّش تفكيري وشعرتُ بحملٍ ثقيل بمجيء المعلم الخصوصي!

لقد كنتُ جائعة، اريدُ أن آكل وانام لاستريح من نظرات العتاب وقد اتعرض الى العقاب ثانية!

في هذا البيت يرتبون كل شيء... يجب الجلوس الى المائدة والاكل بالشوكة والسكين دون اصدار اصوات!

لكم تضايقني هذه القوانين كانها ستخنقني.. أريد ان آكل مرة في المطبخ...

بل اريدُ ان اقول لامي ان اللعب في دار حمدان مريح اكثر من بيتنا... ولتزعل او تغضب او حتى يمكنها أن تضربني اذا شاءت.

وسرعان ما ندمتُ من قراري ذاك.

فليس من الأدب اغضابها او أن ارد لها جواباً.. بل ليس من الادب ان اتعمد اثارة مشاعرها فهي امي على كل حال.

في درس الدين ونحن ننتظر دورنا لنقرأ سورة «الفلق» غيباً ومازال دورنا متأخراً فالاستاذ ابراهيم يبدأ صفاً صفاً حتى ينُهي (التسميع) لجميع طلاب الصف... ودائماً نستغلُ الوقت في الاحاديث همساً او بأن نكتب وظيفة من الوظائف البيتية التي اعطاها لنا المعلمون الذين سبقت حصصهم حصة الاستاذ ابراهيم.

وفيما نحن ننتظر دورنا أخبرني حمدان بانهم سينتقلون الى بيت آخر...

ولم استوعب في البداية ما قاله...

ماذا يعني انهم سينتقلون والى أين؟.

وأجابني ان والده قد اشترى بيتاً كبيراً وجميلاً في الحارة التحتا...

- ولم لم يبن والدك بيتاً جيداً منذ البداية؟.
- لان ابي لَم يكن يملك النقود لذلك... اجابني وكأنه يعرف الكثير من الامور.. ولا يبدو عليه الحزن لانه سينتقل.. بل الفرح والفخر. وقد شعرتُ بانه يتحدث كالكبار بلغة لا استطيع فهمها تماماً.. لماذا لا يوجد مع ابيك نقود؟
- لانه يعمل وحده ونحن عائلة كبيرة.
- وأبي يعمل وحده ونحن عائلة كبيرة. اجبته متأكدة من قدرتي على نقاشه.
- جدك كان غنياً واعطى لوالدك النقود الكثيرة.. وهززت رأسي كانني فهمتُ كل شيء.

وبعد (الحلّة) من المدرسة ذهبت مسرعة الى دار حمدان وكانت امه تناوله صندوقاً كبيراً وليلى تحمل صندوقاً آخراً.. وهي تقول: هيا يا حمدان لنكمل نقل الامتعة قبل المساء... هيا يا ليلى... وابتسم لي حمدان... وابتسمت ليلى وكانهما يشرحان لي امرا فهمته دون شرح اننا لن نلعب اليوم وان نقل الامتعة الى بيتهم الجديد اهمّ من اللعب... اذن لن نلعب اليوم...

فها هو حمدان ينقل الامتعة والحاجيات في العربة التي صنعها بنفسه من صندوق احضره من احد الحوانيت وضعه على خشبة مربعة الشكل ودق في اسفلها اربع عجلات وقد اعطيته العجلات الأربع من عربة أخي الصغير «نسيم» وكانت امي قد رمتها في الزبالة فشاهدها حمدان يومها وطلب مني ان احضرها له لانه لا يستطيع الدخول الى حديقتنا...

ها هو اختراعه يُريحُ أمه من نقل الكثير من الامتعة... حسناً..

قد توافق امي على زيارة دار حمدان وامه بعد ان يصبح لديهم بيت جميل كما شرح لي... او قد توافق امي على لعبي معهم في بيتهم الجديد.

فهي دائماً تقول: لا اريدك ان تذهبي الى هذا البيت لانه لا يعجبني (وقد فهمتُ فيما بعد انها تقصد العائلة وليس الهيكل الخارجي للمنزل فقط فهي لا تحب كلاهما)

دخلتُ ساحة البيت مسرعة..

كانت أمي تنشر الغسيل في الجانب الآخر من الساحة بحركتها البطيئة الحريصة على هندامها واظافرها الطويلة:.

- امي... امي...
- الا يقولون مرحباً قبل الحديث!
- مرحباً....
- هيا قولي ما تريدين قوله...
- ان «ابو حمدان» اشترى منزلاً جديداً وسيصبح بيتهم جميلاً مثل بيتنا...

ولوت امي شفتيها واجابت باستهجان:

- مثل دارنا؟
- نعم نعم. هكذا اخبرني حمدان... ان بيتهم الجديد جميل..
- أصبحت تسمعين وتخترعين قصصاً خيالية في هذا البيت ويقنعونك باشياء لا تصدق حقاً..

اهكذا اخبروك ان دارهم ستكون مثل دارنا؟

وكدتُ أقول لها ما قاله لي حمدان مرة: ان كل واحد يستطيع ان يبني داراً كبيرة بشرط ان يكون لديه النقود الكثيرة.

أجل.. أجل... ليست ثمة حكمة او تفوق في بناء بيت كبير او شراء سيارة، انها امور سهلة يستطيع الكبار والآباء ان يعملوها اذا توفر لديهم المال...

من يعلم....

قد يصبح مع ابو حمدان نقود كثيرة جداً فهو يشتغل في مكانين ويعمل في الصباح والمساء... وسيحضر الكثير من النقود...

هل كان التحسّن في السنة السابقة.. موجة عابرة؟؟!

(تتمة من ص ٥)

الوزارة كان يقتصر على الوسط اليهودي فقط، لان شيئا لم يتم لمعالجة البنية التحتية للتعليم العربي بل على العكس حدث تراجع من حيث الابنية والتقليصات في الساعات ولم تعد كوادر معلمين اخصائيين للتعليم التكنولوجي».

ويرى ملحم وحزان، بقلق، الخطة الوزارية لتعميق تعليم الصهيونية واليهودية ويقول: «هذا يؤكد نية الوزارة خلق جيل عربي مصهين لا ينتمي الى قوميته ولا يعي شيئا عن عروبته وفلسطينيته وما فعلته الوزارة من برامج ظهر منه انها ترمي بالاساس الى خلق جيل مدجّن».

ويتطرق ملحم الى وضع المعلم العربي، الذي لم يطرأ اي تحسن على وضعه ايضا وطبيعة عمله التقليدية.

الاستاذ نعمان شحادة، يقول ان سياسة التمييز تظهر بوضوح في كافة مجالات التعليم التي تعاني نقصا كبيرا في الغرف وفي التجهيزات التكنولوجية. ويقول: «التفتيش المهني غير ملموس في المدارس والروضات والوزارة ترفض المساهمة الكاملة في ميزانيات الروضات وسنويا نعاني من المماطلة والصعوبات بخصوص الترخيص».

ويشير شحادة الى احتياجات ما زال مجلس كفرياسيف يطالب بها من السنة الماضية مثل بناء جناح كامل في مدرسة ابتدائية وتحويل المدرسة الاعدادية لمدرسة حديثة حيث يوجد في المدرسة تسعة صفوف فيما تحتاج الى (١٨) صفا وهناك حاجة لبناء ستة صفوف في مدرسة اخرى».

والصورة التي وضعها الاستاذ نعمان شحادة، نجدها في معظم المدارس العربية، بل اننا نجد صورة قاتمة وسيئة اكثر في مدارس اخرى خصوصا في النقب.

* وزارة المعارف تسعى، دائما، لتحسين الوضع» *

وزارة المعارف التي يوجه لها الجميع اصابع الاتهام يقول الاستاذ علي اسدي «تقوم بواجبها، وتسعى دوما لتحسين وتغيير الوضع». ويضيف: «من السنة الماضية وهذه السنة بدأنا نحظى بقسم من خدمات «شاحر» الذي يساعد على رفع عدد مستحقي شهادة البجروت. وفي الوزارة يجري بحث مركز لمساعدة الوسط العربي واعطائه خدمات اكثر من مشروع «شاحر» والقضية مربوطة بقوانين. فهذه السنة اعتقد أن النجاح مستمر والتقليصات التي يتحدثون عنها تؤثر على الوسطين العربي واليهودي، وكلي امل ان تكون التقليصات السنة القادمة اقل».

ويضيف الاستاذ اسدي: «بالامكان انجاح العمل في المدارس عن طريق استعمال الطرق البديلة وتقوية المعلم وانتماءاته في عمله، وتنمية عمل وتقوية الكوادر وجعل الطالب باحثا مستقلا».

ويقول الاستاذ اسدي ان الوزارة تعمل جاهدة لوضع خطط لعلاج مواضيع الساعة، مثل التسرب والتعليم الخاص وادخال برنامج «شاحر» وزيادة نسبة مستحقي شهادات البجروت وغيرها.

* اية سنة دراسية تنتظرنا ؟ *

الوضع الموجود، لا يبشر بالخير للسنة القادمة. د. هالة حزان تقول: «اذا استمرت الحكومة بهذه السياسة، فمن المتوقع ان تزيد الاضرابات وتتعمق الصراعات، ويمكننا القول فقط، ان الوضع لن يتحسن. فالصورة قاتمة.. قاتمة جدا».

الاستاذ محمود يونس يتوقع ان الفجوة بين الوسطين ستزداد ويرى ان هناك دورا على السلطات المحلية العربية، التي تعاني من ميزانيات ولكن: «بعض السلطات تأخذ الميزانيات ولا تصرفها على موضوع التعليم ولذا نطالب بزيادة الميزانيات للسلطات المحلية ومراقبة طرق صرفها كي تصرف على المدارس. كذلك يجب تخصيص ميزانيات لمشاريع تربوية واجتماعية في المدارس وزيادة الفروع التكنولوجية المحوسبة واعداد طواقم معلمين لذلك».

النواقص كثيرة.. والمشاكل متأزمة.. والوضع مشحون بالتوتر والقلق.. فالى اي مدى سينعكس ذلك مستقبلا؟ واية سنة دراسية جديدة تنتظرنا ؟

نعم للأغلبية، نعم للأقلية

(تتمة من ص١١)

النجاح بالمرارة، وتكون المرارة أقسى حين يدرك هو أنه عمل وتعب وتكون أقسى وأمرّ حين يفشل الذي قدم الجهد والمال والوقت ونجح الذي لم يقدم شيئا.

هذه الدمقراطية الكاملة في جبهتنا وحزبنا على مستوى القطري والفروع، هي التجربة الدمقراطية الاولى وتكاد تكون الوحيدة في العالم العربي.. وتأتي بعدها دمقراطية الكيان الفلسطيني او الدولة الفلسطينية عاجلا أو آجلا.

هذه الدمقراطية يجب ان تتخذ مسارا أكثر أخلاقية من الدمقراطية الغربية او الاسرائيلية..

السيد نتنياهو يتصرف كديكتاتور تحت شعار حصوله على أغلبية. ولا يبالي اطلاقا بموقف شبه النصف الآخر. وكذلك فعل حزب العمل سابقا حين سلك بعنجهية الأغلبية ورفض مجرد الحوار مع الأقلية.

لكن الدمقراطية في حزبنا وجبهتنا يجب ان تكون أخلاقية ايضا. لأن الدمقراطية الغربية، ترمي الطرف الآخر.. والأغلبية تمارس سياسة التعالي واهمال الآخرين.

وأقول بصراحة، انا مع الدمقراطية، لكنها قاسية وظالمة واعطيكم مثالا.. قبل اسبوع كانت انتخابات في جبهة سخنين لادارة تتشكل من (١٩) شخصا ورُشح (٣٥).. حملت النموذج. تصوروا.. اني ادرك بأن ال (٣٥) سيان، لكن يجب ان تختار (١٩) فقط. تصوروا وعلى سبيل المثال لا التشبيه ان تبشرك شركة «كوكا كولا» بأنها ستعطي لأحد ابنائك صندوق «كوكاكولا» اسبوعيا مدى حياته. والمطلوب ان تكتب اسم احد الابناء. انت تحب الجميع لكن لا بد من الاختيار!!

وأقول بشكل حاسم وواضح، ان مصداقية الدمقراطية الأخلاقية، التي اؤمن بها، تعطي الصلاحيات للأغلبية، لكنها لا تعطي مصداقية لالغاء الرأي الاخر.

والويل الأكبر اخلاقيا في عدم الفحص الذاتي من قبل الأقلية لنفسها. نعم، انا اقلية، لكن، انا مؤمن بأنني على صراط مستقيم. وغدا اصبح أغلبية. هذا منطق رائع، لكن الويل كل الويل لأغلبية لا تسمع صوت الأقلية. والويل لأقلية لا تبحث عن اخطائها حتى تصبح في الغد أغلبية..

هل تقود ازمتهم الى اشعال

(تتمة من ص ١٠)

امام تعمق ازمة حكومة نتنياهو الائتلافية والسياسية والاقتصادية - الاجتماعية تلوح في الافق مخاطر جدية. ففي ظل السياسة المنتهجة لا مخرج من دوامة الازمة الا بسقوط حكومة نتنياهو. والخطر الكبير ان يكون لدى حكومة نتنياهو خيار آخر للمحافظة على اطالة عمرها في غرفة الانعاش، وذلك عن طريق تخطيط وتنفيذ حرب عدوانية جديدة ضد سوريا او في لبنان لجر سوريا. حرب تكتم انفاس احزاب المعارضة الصهيونية وتجرها تحت ستار «امن اسرائيل» و«الاجماع القومي الصهيوني» الى الانضواء تحت مظلة المشاركة في تأييد العدوان.

اننا نحذر من ان تنزلق حكومة نتنياهو الى مثل هذه الهاوية الكارثية التي لا يستطيع احد ان يتنبأ بنتائجها المأساوية، ولكن ما يمكن تأكيده ان شن حرب جديدة سيدفن تحت الانقاض آمال تسوية سلمية في المنطقة لعشرات السنين. ولهذا فنداء الساعة لجميع القوى المحبة للسلام والتعايش الحقيقي النهوض وبسرعة لمواجهة احتمالات المغامرة التي قد تلجأ اليها حكومة اليمين، للجمها واسقاط اربابها.

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

غمزات!

* حيث لا يتقنون فن النقاش يتراشقون بالشتائم.
* لا تحاور المسلول فكرياً، خوفاً من ان يرميك بدائه وينسلّ.
* كلما ضعفت حجة الاهوج اشتد زعيقه.
* حينما يتحاور المتحضرون يوجزون في الكلام، لان خيره ما قل ودل.
* من يحافظ على جرّته لا تنكسر.
* بغل الحنانة يلف ويدور في الدائرة ذاتها.
* المناصب ليست معالف.

من اقوال الشعوب!

*** يقول البولونيون:**

– من لا يتحمل الحم لا يدخل الى المطبخ.

*** وتقول العرب:**

– من لا ياكل الثوم لا تطلع رائحته.

*** يقول الطليان:**

– يُحلّي الحبة المرّة.

*** وتقول العرب:**

– يجعل من الحبة قبة.

*** يقول الروس:**

– يُعطي الطاهي الماهر لصاحب الفم الصغير.

*** وتقول العرب:**

– يعطي الحلاوة لمن هو بلا اسنان.

*** يقول الانكليز:**

– كلما كان ابعد كان اسعد.

*** وتقول العرب:**

– ابعد عن الشر وغن له.

*** يقول الاذربيجانيون:**

– من لا يتكلم لا يكذب.

*** وتقول العرب:**

– من لا يعمل لا يخطئ.

جاحظيات!

* تكمن عظمة «ابو عثمان عمرو بن بحر» الجاحظ (٧٧٥ – ٨٦٨م) في العبر الفلسفية – الاجتماعية التي تبثها نوادره الخالدة ومنها:

* «اشتراكية»:

– «زعم اصحابنا ان خُرسانية (من اهل خرسان) ترافقوا في منزل، وصبروا عن الارتفاق بالمصباح ما امكن الصبر. ثم انهم تناهدوا وتخارجوا، وأبى واحدٌ منهم ان يعينهم، وان يدخل في العزم معهم، فكانوا اذا جاء المصباح شدّوا عينيه بمنديل، ولا يزال ولا يزالون كذلك الى ان يناموا ويطفئوا المصباح، فاذا اطفأوه اطلقوا عينيه».

* «ملكية فردية»:

– «رأيت انا حمّارة منهم (من اهل خراسان)، زهاء خمسين رجلا يتغدّون على مباقل بحضرة قرية الاعراب، في طريق الكوفة، وهم حجاج، فلم ار من جميع الخمسين رجلين يأكلان معا، وهم في ذلك متقاربون، يحدث بعضهم بعضا. وهذا الذي رأيته منهم من غريب ما يتفق للناس».

* «القيادة»:

– «قال الجاحظ: قال «المكي»: كان رجل يقود اعمى بكراء، وكان الاعمى ربما عثر العثرة ونكب النكبة فيقول: اللهم ابدل لي به قائدا خيرا منه! قال: فقال القائد: الهم ابدل لي به اعمى غيره».

مع المشاهير!

* اناتول فرانس (١٨٤٤ – ١٩٢٤) – كاتب فرنسي منح جائزة نوبل في العام ١٩٢١.
* اوغوست رودان (١٨٤٠ – ١٩١٧) نحات فرنسي.
* فيكتور هوغو (١٨٠٢ – ١٨٨٥) شاعر وروائي فرنسي.

ولقد اجتمع هذا الثلاثي المشهور في الحكاية التالية التي سردها اولهم، اناتول فرانس:

– بعد ان فرغ رودان من نحت تمثال فخم لهوغو، وقد مثله واقفا على صخرة مرتفعة، وحوله الهة الفنون والجمال وعرائس البحر، وجه دعوة الى الصحفيين الباريسيين كي يأتوا الى مشغله، ليشاهدوا التمثال ويتأملوه، قبل ان يصبّه في قالب البرونز.

ومع هجوم العتمة والتعب، صعد الفنان رودان الى غرفة نومه، طلبا للاسترخاء، تاركا شباك المشغل مفتوحا.

ولسوء حظه، هبت عاصفة ماطرة هوجاء، تدفقت مياهها عبر الشباك، وحولت تمثال هوغو المصنوع من الطين الى كتلة من الوحل.

وفي صباح اليوم التالي، في الساعة المحددة لزيارة النقاد والصحفيين، فتح الفنان رودان باب مشغله، ودعا ضيوفه الى الدخول. وما ان شاهد الكارثة التي حلت بتمثاله، حتى شرع ينتف لحيته من شدة الغيظ والحنق. ولكن اصوات المعازيم ارتفعت بالاطراء الاندهاشي:

– يا له من عمل ابداعي مدهش! انه فيكتور هوغو، ينهض متساميا، فوق المكائد والفساد. ما اعظمه من رمز.. ان هذا التمثال آية من آيات العبقرية. ان عملك الابداعي هذا، يا استاذ، يمثل فساد عصر، لم يبق فيه من النبالة والطهارة، سوى صوت الشاعر.. ما اروع ما ابدعته يداك، يا استاذ!

مع الشيوعية!

* كلمة «كومونيزم» المتداولة دوليا، والتي هي رديفة كلمة شيوعية بالعربية، مشتقة من الكلمة اللاتينية «كومونا» وتعني ادارة ذاتية واصغر وحدات التقسيم الاداري.

وخرجت كلمة «كومونا»، للمرة الاولى، الى حيز التطبيق السياسي – الاقتصادي في العام ١٧٨٩، وكان ذلك حينما سيطر الثوار الفرنسيون على بلدية باريس، ومنها انطلقوا للسيطرة على السلطة العليا في البلاد.

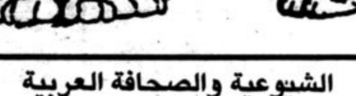
لكن كلمة «كومونا» راسخة في ذاكرة البشرية بارتباط وثيق مع انتفاضة عمال باريس الاممية التي استمرت من ٣/١٨ حتى ٥/٢٧/ ١٨٧١.

واذا كان عمال العالم وشيوعيوه قد قنعوا بكلمة «كومونا» اللاتينية وحوروها الى «كومونيزم»، فان عمال العالم العربي وشيوعييه قد عادوا الى جذورهم اللغوية حيث عثروا على الارض المشاع وحولوها الى شيوعية. وعن هذا، وتحت عنوان «الشيوعية واللغة» كتب طيب الذكر الشاعر عصام العباسي في زاويته «نقوش عربية» المنشورة في عدد نيسان ١٩٧٠ من مجلة «الجديد» الحيفاوية:

– «.. ادخلت الشيوعية في البلاد العربية الى اللغة العربية كلمات استعملها العرب ولكن في غير المعنى المتداول اليوم.. مثل الامة والشعب والاشتراكية والاممية والشيوعية والتقدم والرجعية..

«وكلمة رفيق الشائعة اليوم، استعملها الشيوعيون العرب بعيد الحرب العالمية الكبرى الاولى، ونادوا بعضهم بعضا بها.. ومن لطيف ما يذكر في هذا الصدد اختيار كلمة الشيوعية، عوضا عن «كومونيزم».. كانوا اول الامر يستعملون كلمة بلشفيكي وبلشفيكية.. ثم ارادوا ان يجدوا كلمة عربية، فاتخذوا من المشاع المعروف في قرانا مرادفا، فصاروا يقولون الحركة المشاعية.. وبعد فترة قصيرة اتفقوا على كلمة «شيوعية» التي تؤدي الى حد معقول المعنى المقصود».

وبعد ذلك ينتقل الشاعر العباسي الى الحديث عن:



الشيوعية والصحافة العربية

وفي مقدمة هذا «النقش» يعرب الشاعر العباسي عن اسفه لضياع الكثير من هذه الصحف، بسبب الاوضاع التي عمل فيها الشيوعيون العرب، وما تعرضوا له من ملاحقة وعناء واضطهاد وسجن وتعذيب..

ثم يتحدث العباسي عن الحزب الشيوعي الفلسطيني ودوره الكبير في مجال النشر والصحافة «فله يرجع الفضل، منذ اوائل عهده حتى يومنا، في تحريض الجماهير تحريضا واعيا، اعتمادا على الشرح والتفسير اكثر من اعتماده على التهييج واللعب بالعواطف».

ويعود العباسي الى العام ١٩١٩، باحثا عن منشورات الحزب الشيوعي الفلسطيني بالعربية، ويقول انه في العام ١٩٢٠ اصدر فرع الحزب الشيوعي في حيفا جريدة اطلق عليها اسم «المنبه» كما اصدر، في تلك الفترة، جريدته المركزية «الى امام» وكذلك جريدة «نضال الشعب».

ومن الطف ما ذكره الشاعر العباسي في «نقوشه» قوله:

– «وبقيت تصدر، حتى اواخر سنة ١٩٣٧، جريدة مسائية يومية «الحياة الرياضية».. وكنت استغرب ان تصدر جريدة سياسية تحمل هذا الاسم الغريب، واكثر من هذا: كانت كلمة «الحياة» كبيرة جدا وكلمة «الرياضة» صغيرة جدا.

«وعرف فيما بعد ان هذه الجريدة كانت تخص رجلا حصل على رخصة بهذا الاسم، ليصدر جريدة تبحث في الرياضة.. ولعله لم يوفق، فاستفاد منها الحزب الشيوعي والجبهة الشعبية التي قامت آنذاك».

وقبل آنذاك كانت قد صدرت

ام الصحف!

* ويقول العباسي في «نقوشه العربية» عن ام الصحف التقدمية:

– «كان اسمها «البردوني» تيمنا بنهر مدينة زحلة اللبنانية، اصدرها قبل الحرب العالمية الاولى الاستاذ اسكندر الرياشي، وصدر العدد الاول منها مصدرا بهذين البيتين:

– «هذي الجريدة مثل بردونيّنا/ فيه مياه عذبة وصخور/ فاذا رأت عدلا تسيل لطافة/ واذا رأت ظلما عليه تثور».

وبسبب الحرب توقفت «البردوني» عن الصدور.. ثم عادت لترى النور في ١٩٢٢/٩/٢٨ باسم «الصحافي التائه»، البردوني جريدة العمال والبؤساء، وكانت تصدر نصف اسبوعية. ووجد الشيوعيون فيها منبرا.. وفيها بدئ باستعمال كلمة رفيق.

وقبل حديثه عن «ام الصحف التقدمية العربية» آنذاك كان العباسي قد تحدث عن مجلة «الغد» التي قال عنها:

– «.. مجلة الشبيبة الشيوعية اليوم، كانت في يوم من الايام لسان رابطة الطلاب العرب التي تأسست في يافا على اثر مؤتمر الطلاب العرب في سنة ١٩٣٦.. وكان للشيوعيين نفوذ كبير في اجهزتها وهيئاتها.. ثم تحولت الى لسان المثقفين العرب.. ولعل هناك صحفا حزبية وتقدمية اخرى ظهرت في الماضي، ولكنها ضاعت مع اسمائها.. ولا بد من يوم قريب يمكن فيه كشف هذا التاريخ الحافل».

وحول هذا التاريخ الحافل كتب القائد الشيوعي العريق توفيق طوبي (ابو الياس) مقالة نشرت في عدد ايار ١٩٧٠ من مجلة «الجديد» تحت عنوان «حول ظهور مجلة «الغد» قال فيها:

– «قرأت وبمتعة ما كتبه الشاعر عصام العباسي.. ومع ذلك فالتدقيق والضبط مطلوبان.. وكوني احد الذين عاشوا مع «الغد» منذ نشأتها، وشاركوا في تحرير اول اعدادها، يودي ان اصحح..».

وسنتطرق الى هذا التصحيح في حلقة لاحقة.

شنص عظيم

[٤,٢ للواحد]

بدون شركاء

[وحدك .. وحدك]

كل يوم

[مرتان في اليوم]

كل ما حلمتم في سحب واحد تجدون في "شنص". فرص فوز اكبر، جائزة بدون شركاء، تختارون بانفسكم كم تستثمرون وقيمة الجائزة. وكل هذا مرتين كل يوم: سحب الظهر في الساعة ٢ ب.ظ، سحب المساء في الساعة ٧ مساءً. تلعبون وفجاة يطلع الحظ في اوراقكم .. ها نحن نعلمكم.

مפעל הפיס

شنص צ'אנס وفجأة طلع الحظ في ورقتي

* فرص فوز ١:٢,٤ للنموذج في راف- شنص او في شنص ٤

للارتباط الان الاتصال: ٠٦-٦٤٥٨٣٣٨

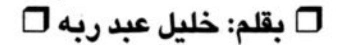
خلال اسبوع السينما العربية - الفرنسية في فلسطين

مشهراوي والياس وسليمان: سينما فلسطينية حـ

*** مشهراوي: لدينا مخرجون وافلام وليس سينما ***

*** الياس: لن يكون لدينا سينما الا عندما أرى الناس تقف بالطابور لشراء تذاكر ***

*** سليمان: سينمانا مثلنا.. انها سينما شتات لا أرضية راسخة لها ***



❐ بقلم: خليل عبد ربه ❐

❐ شهدت السينما الفلسطينية مؤخرا ميلاد عدة افلام جديدة، نتحدث عن ثلاثة منها. يتناول اثنان منها مشكلات المرأة الفلسطينية في اطار المجتمع المحافظ، في حين تناول الفيلم الثالث جانبا لم يسبق التطرق اليه في المجتمع الفلسطيني هو السلبية التي تسود بعضا من مناحي حياة الفلسطينيين وتفكيرهم.

وعرضت الأفلام الثلاثة خلال اسبوع السينما العربية - الفرنسية الذي انتهى قبل ايام في المناطق الفلسطينية، والذي مكن الجمهور الفلسطيني من مشاهدة افلام مصرية وتونسية ومغربية وفرنسية، بعد انقطاع عن عالم العروض السينمائية الحية دام حوالي عشر سنوات، وتحديدا منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في أواخر العام ١٩٨٧.

والأفلام الثلاثة هي «سجل اختفاء» للمخرج ايليا سيلمان و«رباب» للمخرج رشيد مشهراوي و«الجبل» للمخرج حنا الياس.

وأثار الفيلم الاول قدرا كبيرا من النقاش، بين قائل بتميز لغته السينمائية وبين من سجل عليه مآخذ، سواء من حيث بنيته الفنية او من حيث مضمونه الذي يظهر الفلسطيني في صورة غاية في السلبية.

وعبر مجموعة من المشاهد المنفصلة التي لا تعتمد تسلسلا زمنيا محددا يعرض الفيلم، الذي حاز على جائزة لويجي دي لورنتس في مهرجان البندقية والميدالية الفضية في مهرجان نانت الفرنسي، للواقع الفلسطيني في المرحلة الجديدة التي تلت اتفاقيات اوسلو.

وأظهرت المشاهد التي صورها المخرج في مدينة الناصرة حيث ولد، وفي القدس، جوانب في شخصية الفلسطيني تختلف عن تلك الشخصية النمطية المعهودة، بصورة نقدية ساخرة ومشحونة بالمرارة.

فالفلسطيني في «سجل اختفاء» ليس راميا للحجارة ولا اسيرا يتحدى القيد، بل هو شخص تائه في مجتمع ينخره النفاق والضياع والتشتت.

وفي عدد من مشاهد الفيلم، يلعب المخرج نفسه الذي عاد الى وطنه بعد غربة دامت (١١) عاما في نيويورك، دور البطل السلبي الذي ينتقل تدريجيا من موقع المتفرج







* رشيد مشهراوي *   * حنا الياس *

والساعي الى التعرف على محيطه بعد غياب الى موقع المشارك بالأحداث قسرا لا عن رغبة وارادة.

ويرى سليمان ان هذه المظاهر السلبية التي رصدها بفيلمه تمثل انعكاسا لاشكالية الهوية التي يعيشها الفلسطيني وبخاصة ذلك الذي يعيش في اسرائيل ويحمل جواز سفر اسرائيليا.. ويقول «لقد فككت بنية الفيلم وبعثرتها لاقول ان الهوية باتت على هذه الصورة».

الفيلم الثاني «رباب» لرشيد مشهراوي يتطرق الى موضوع استلاب المرأة عبر الزواج من دون ان يكون لها دور في اتخاذ القرار وبما يتعارض مع رغباتها وطموحها واحلامها.

وتدور احداث الفيلم بالابيض والاسود وتسجل حياة امرأة اشبه بالسجينة تعيش في عالم يلفه الصمت، فتختار الاذعان وتجنب المواجهة ليبقى لها في نهاية الأمر مخرج وحيد من وضعها هو الانتحار.

اما الفيلم الثالث «الجبل» للمخرج حنا الياس، فيتناول وضع المرأة من خلال ظاهرتي الخطف والزواج القسري. ويسجل من خلال رصده للعلاقات الاجتماعية السائدة داخل الاسرة في القرية الفلسطينية احوال النساء اللواتي يعشن طيلة حياتهن مضطهدات ومدفوعات الى ارضاء من حولهن.

ويقول الياس انه اراد من خلال فيلمه دفع المشاهد، ذكرا أم انثى، الى «طرح تساؤلات مثل كيف يمكن ان ندفع مجتمعنا الى الأمام ونصفه محروم من حقوقه؟ وكيف ستنشئ الامهات عندنا اطفالا هم جسرنا الى المستقبل ودواخلهن مكبلة بشتى القيود وما يعشنه في الخارج يكاد يماثل السجن الكبير؟

ويجمع المخرجون الثلاثة على ان افلامهم لا تشكل ما يمكن تسميته بالمساهمة في ترسيخ السينما الفلسطينية لانهم يعتبرون ان هذه الأخيرة غير موجودة بعد وما زالت تحتاج الى الكثير من الجهد والعمل لكي تتأسس.

ويعتبر سليمان ان ما هو موجود من افلام فلسطينية يمثل محاولات فردية وليس صناعة سينمائية حقيقية كاملة. ويقول «سينمانا مثلنا. انها سينما شتات لا ارضية راسخة لها. لا يوجد لدينا جهات منتجة ولا حتى دور عرض».

ويذهب المشهراوي في الاتجاه نفسه ويقول «لدينا مخرجون فلسطينيون وافلام فلسطينية وليس سينما فلسطينية. فكل اساسيات الصناعة السينمائية غائبة لدينا».. ولكنه يضيف: «ان رغبة المخرج الفلسطيني بالاشتراك في مهرجانات دولية تدفعه رغم بدائية المتوفر له من أدوات صناعة الفيلم الى ايلاء اهتمام أكبر بالموضوع والتقنيات السينمائية كالصوت والموسيقى واللغة السينمائية».

ويضيف الياس عاملا آخر يرى ضرورة توافره لخلق سينما فلسطينية هو الجمهور. ويرى ان سنوات الاحتلال الطويلة جعلت الفلسطيني يعيش في عزلة عن جماليات العالم ومنها السينما. ويقول «لن يكون هناك سينما فلسطينية الا عندما أرى الناس يقفون بالطابور ليشتروا تذاكر لحضور فيلم سينمائي».

* رابعة مرقس في مشهد من فيلم «الجبل» *

«الحنين للموت» في حيفا

*** الممثل الفلسطيني هاشم ياسين يتساءل: ماذا يعرف اليهودي عني، هل انا عامل، أم منظف صحون، أم مخرب؟ ***

● هاشم ياسين ممثل ومخرج فلسطيني، من مواليد مدينة رفح عام ١٩٦٤.. درس المسرح في كلية الفنون في القاهرة، كما درس الدراما في تل ابيب، وله عدة أعمال مسرحية، بالعربية والعبرية والانجليزية.

يقدم هاشم اليوم مسرحية «الحنين للموت»، وهي من تأليفه، اعداد واخراج ايالا ڤارتا، موسيقى محمد زيارة، اضاءة ليا سمولر، انتاج واستشارة تامي سفيبكا.

والمسرحية مستوحاة من قصة حقيقية، تدور في خفايا عائلة فلسطينية تعيش تحت ظل الاحتلال.. ويقول هاشم ياسين: أشعر انه من واجبي كفنان فلسطيني ان اظهر للجار الاسرائيلي بعض جوانب مجتمعنا، لانني أعرف الكثير عن المجتمع الاسرائيلي، لكن السؤال ماذا يعرف اليهودي عني، هل انا عامل، ام منظف صحون، ام مخرب؟!

يذكر ان المسرحية سوف تعرض قريبا في نادي المسرح البلدي في حيفا.

«فرح ومرح» عمل مسرحي غنائي جديد للأطفال



* لبنى سلامة وعبد الله برهوم *

❐ اعتمادا على تجاربه وخبرته الفنية والعلمية، قام الفنان حسام حايك بانتاج عمل مسرحي غنائي للأطفال بعنوان «فرح ومرح».

يشارك في هذا العمل عبد الله برهوم والمطربة لبنى سلامة بدور فرح ومرح، وهو مخصص للأطفال من جيل (٥) حتى (١٢)، في اطار ثقافي فني ترفيهي، حيث يطرح عدة مواضيع هامة في حياة الطفل والمجتمع.. منها: الحذر على الطرقات، البيئة، الصداقة، التعاون وغيرها من المواضيع التي ترافقها الأغاني لتسهيل ايصال الفكرة للمشاهدين بالاستعانة بوسائل ايضاح ملونة.

قام بكتابة السيناريو وتلحين الأغاني حسام حايك، وكتب الأغاني احمد صوالحة.

باريس تحيي ذكرى داليدا



● باريس - الوكالات - بمناسبة مرور عشر سنوات على رحيل النجمة العالمية، المطربة داليدا، قدم لها اصدقاؤها تمثالا نصفيا وأطلق اسمها على ميادين تخليدا لذكراها، ولقبت نجمة الأغنية الشعبية.

كان ذلك منذ أيام بحضور رئيس بلدية باريس وشقيقها اورلاندو، اذ ازيح الستار عن التمثال الذي صممه المثال أصلان في تقاطع شارعي ابروفوار وجيرادون الحي الشهير الذي عاشت فيه داليدا.

كما أقام المخرج الفرنسي ميشيل دروكر حفلا غنائيا بهذه المناسبة، بثته القناة الفرنسية الثانية، وعرف في هذا الحفل كل ما يتعلق بحياة داليدا، وذلك بالاستعانة بشقيقها.

الحاجة الى «جديدنا»

بقلم: سامر خير

● قد نحنّ الى اشياء فقدناها كما يحنّ العاشق الى حبيبته التي فارقها، وقد نحسّ عندها بالقيمة الحقيقية لهذه الاشياء التي تترك خلفها فراغاً لا يحتمل.

لكنني لا اقصد الحديث عن العشق والعشاق، انما اسأل: هل نحن بحاجة الى مجلة ادبية تواكب ابداعاتنا المحلية لتكون شاهدة على حركة ادبية تنشط وتنمو وتتبلور؟ وتكون منبرا لها؟ واضيف: هل نحنّ الى المجلة التي رافقت العديد من اجيالنا الادبية طوال عشرات السنين؟ وماذا فعلنا؟ ام اننا اعتبرنا غيابها طبيعيا وكأنها لم تترك فراغا في حياتنا؟

وسأستغرب ان كان بينكم من هو بحاجة لان اوضّح له ان المجلة المقصودة هي «الجديد».

واذ اسوق هذا الكلام فانني لا اغفل دور العديد من مجلاتنا الصادرة في البلاد، لكن - وآمل ان يكون كلامي غير دقيق - ليس بينها من مجلة تواكب حركتنا الابداعية فعلا. ولا اعني انه لا توجد بينها مجلات مهمة، ولكن هل تأتي اهميتها - بالاساس - من محليّتها؟ وهل ترصد اهم الانتاجات المحلية، حقا؟ لنقول انها نافذتنا، نحن، ليطل منها من يريد الاطلاع على حركة نشطة في هذه البلاد، آنياً وتاريخياً؟

ان كاتب هذه السطور لم يشهد من «الجديد» الا اعدادها الاخيرة، ولكن مجرّد الاطلاع على عشرات مجلداتها الموجودة في دار «الاتحاد» في حيفا، وقراءة الكثير مما يلفت النظر هنا وهناك والتمعن فيها.. كاف للاحساس بفداحة الخسران.

وباعتقادي، ما زلنا بحاجة لمجلة مثل «الجديد». وليس، بالضرورة، «الجديد» القديمة الرائعة التي لاءمت ظروفها، بل «جديدنا» نحن وفقا لظروفنا الجديدة. وقد كان بامكان احدى المجلات القائمة ان تكون كذلك لنوفّر على انفسنا مثل هذا الكلام الذي اكتبه؛ ويكتبه غيري بين الآونة والاخرى، كلما شعرنا بالفقدان والفراغ.

اذاً.. هي دعوة لاعادة اصدار «الجديد».

اعرف ان المصاعب المالية كانت السبب في توقفها، وقد تكون السبب في عدم اصدارها من جديد. لكن يجب بذل الجهود وعمل المستحيل. ولا اظن ان آباءنا الثقافيين لم يعملوا المستحيل في حينه، ايضا.

اننا بحاجة الى «جديدنا» ولا يهم ما اسمها.

فهل سيتحقق هذا الحلم؟

اله من قصيدة ولهب

نظام ايوب



غَمْرٌ
وشرَدت القصيدةُ ذاتَها
فَقرأتُ ناراً لمْ تَطلْ ظهْري.
سَأجْمَعُ خَيْمتي
ما بينَ ميلاد الصّلاة وبينَ إنهاء الرّحيلْ،
حتّى يُعيدَ النّهْرُ صَرْخةَ مريَمَ الْمُلقاة فوقَ الدّمْعِ
ثُمّ يُعيدني من صرْختي.
والنّهْرُ.. مملكةٌ لها تاريخُها.. حتى تَؤُوبْ!
والنّهْرُ مفتاحُ الذين مَضَواْ لعَصْرٍ من ثُقوبْ!
والنّهْرُ إيقاعُ الذينَ تفرّقوا مثْلَ الدّروبْ!
و.النّهْرُ أصواتُ الذين يُغادِرونَ بلا ذُنوبْ!
والنّهْرُ أصْداءُ الأغاني،
الطّبْلُ،
آلامُ السّماءِ تجمّعتْ في الخاصرَه،
والنّهرُ معتقَلٌ تنامُ بهِ العُيونُ مُحاصرَهْ.
«هيَ زَفْرَةٌ أخرى..
وجاءَ الغَمْرُ يقذفُ نُطْفَةً!»
والنّهْرُ..
طابورٌ صباحيٌ لتَجفيفِ العَرَقْ.
وحكايةُ المتجمعينَ بلا جدارٍ أوْ حَبَقْ
وتأوّهُ الضّلْعِ الأخيرِ.. على حُدودِ المفترقْ.
والنّهرُ موسيقى الكلامِ، بنا تهادى، فاحْتَرَقْ.
والنّهْرُ ماءُ النّازحينَ إلى عُيونٍ من رُخامْ.
والنّهْرُ بيتُ الذّاهبينَ إلى حُصونٍ من كلامْ.
والنّهرُ.. حصّتُنا الأخيرةُ
وانتِفاضاتُ الحَرامْ!

* * *

«هيَ رعْدةٌ أخرى..
وجاءَ الغَمرُ!»
أرْسلَت السّماءَ بظلّ أجنحةِ الحَمامْ..
كيْ لا تعودَ ولا تنامْ.

* * *

سَيَعودُ طيْرُ الرّخّ منْ أسْطورةٍ خبّأتُها!
سيعودُ كيْ يجدَ الصّغارُ حكايةً بَدلَ الرصاصةِ والحَجَرْ!
وأنامَ في لهبِ القناديلِ المُخَنّقةِ اللّهبْ!
وأنامَ في عرسِ القبائلِ كيْ يُحاصِرني العَرَبْ!
وأنامَ في غضبِ القَنابلِ كيْ يُفجّرَني الغَضَبْ،
ولكيْ تُهاجِرَني الخُطَبْ!
سأنامُ حتى النّومِ.. أو حتى المَنامْ.

* * *

خَبّأتُ في حُلْمي تواريخَ الرّقيقْ،
ودَفَنْتُ تاريخَ النّخاسهْ!
خفْتُ أنْ يجدوا حكاياتِ الجَواري
فاخْترعتُ حكايةً عنْ سيّدٍ.. يَرْعى النوارِسَ..
واليمامْ!

* * *

«هي صحْوةٌ اخرى..
وجاءَ الغَمْرُ يقرأني صدى!»

* * *

يا سورةَ الألمِ العتيقِ
وسورةَ الخوْف العتيقِ
وسورةَ الأسرارِ والجبروتِ والقُدْرهْ!
ولؤلؤنا وشوقَ البرتقال،
رقصةَ التكمينِ والتمكّين والتدْخيلِ والقوة!
الا ما أظلمَ الهُوّةَ..
وما أقسى الطّريقْ!

* * *

بكَ ذاتنا الأولى
ومنكَ ذَواتُنا المتأخرهْ
وبكَ المضيُّ الى انتهاءاتِ البداياتِ التي كانت بنا!
وبكَ الخروجُ الى مداخِلِ كونِنا،
وبكَ السّوادُ،
بكَ الحدادُ،
بكَ احْتدامُ الصّوْت فيكْ!
وشموخُ هذا الموتِ فيكَ
وأنتَ فيك!
فأينَ تقْرأنا الصّحيفةُ بَعْدَنا؟
والنّهْرُ غادَرَ بَرّنا
والبرُّ عانقَ صبْرنا..
حتى الجمامْ!.

* * *

يا سيّدَ الأرواحِ والأرْياحِ!
منكَ مكاننا المرفوعُ فوقَ الصّدعِ،
منكَ الجِذْعُ،
منكَ النّبعُ،
منكَ الأمْنياتُ الغائبهْ!
يا نصْفنا المقْطوعَ منْ أسْمائنا وبناتنا!
يا كُلّنا الموضوعَ في أصْدائنا!
يا ظِلّنا المقْلوعَ منْ شعرٍ ومنْ وجهٍ يُضيّعُ
صَيْفَنا المرْويّ منْ أطر
الصلاة الفائتَهْ!
يا موطَنَ الأشلاءِ والأنْحاءِ واللّحْنِ الفقيرْ
اكتُبْ سماءكَ منْ جديدْ!
وارحلْ لشمْسكَ منْ جديدْ
مثْلَ القيامْ!

* * *

يا ذُلنا المتشامخَ المشْنوقَ فوقَ المكتبهْ!
يا لذّةَ الشّعر التي داعبْتُ أنْمُلتي وأغنيتي بها!
يا ذلكَ الشوقُ المشرّدُ في تعابيري وفيّ
وفيَ اتجاهاتي اليّ
وأنتَ مَولدُنا ومعبَدُنا وموْعدُنا الصغيرُ
وأنتَ ملجأنا الاخيرُ
وأنتَ قاتلُنا بغصنِ التجربة!
طالَ انتظارُ الأمسِ في قصْرِ الأميرْ،
طالَ انكسارُ الحلْس،
هات الكأسَ حتى أشْرَبهْ!
والنّهرُ موعدنا الشّهيدْ!
فارْحلْ لمنطلقٍ جديدْ!
وارْحلْ الى شفةِ النّشيد!.. بلا غمامْ.

* * *

هل ذاكَ أقحاطُ الذي في الحوضِ قد جمعوا دَمَه؟
لا بد أنْ أجدَ انتهاءاتي بقرب النّبعِ؟
انّ النارَ تأكلُ بعضها والصاريَةَ!
هابيلُ يقتُلني..
ويقتُلني الذينَ استُضْعفوا فاستَعْطفوا،
كلُّ الذينَ استشْهدوا في غُرفتي!
والجُرْحُ يقتُلني،
وأقتُلُ قاتلي.. حتى السّلامْ!

* * *

للموْت عيْنانِ اثنتانْ
والعبْدُ يحملُ سوْطَ سيّده لحين الجلْد
والشعراءُ يحتفلونَ بالميلادِ حولَ المائدهْ
واللهُ مُتّهمٌ بحُبّ الجاريهْ،
ونسائكَ المتجمّعاتِ لكيْ ترُشّ الحَصْرَ فوقَ المركبهْ!
والنّهرُ موْعدُ سرّنا حتى نتوبْ
والنّهرُ موكدُ صبْرنا
والنّهرُ أولنا وآخرُنا
ونصفُ دمائنا من الف عامْ!

* * *

للموت عينانِ اثنتانِ!
وخُطبَةُ التأبينَ تبدأ بعدَ ساعهْ،
فاجمعوا النُّدماءِ والأمراءَ والفقهاءَ وابْكوا رشْفَتَيْنْ!
واستَقْبلوا الذكرى بتصفيقِ اليدينْ!
واستبشروا بالقُدسِ تأتي كلّ يومٍ مرتينْ!
وبثوبنا المنسيّ فوقَ العُرْيِ لا نشْكو ضَياعَهْ!
فاستَعيدواْ ربّنا المزجوجَ في زنزانةِ الموْتِ المعجّلِ
انما للموتِ عينان اثنتانِ!
ولا عُيونَ لنا!
أعدوا للّذي سيجيءُ بعْدي المهْدَ والموْتَ الجديدْ!
والموتُ أغنيةٌ وبُعْدٌ للجسدْ
والمهدُ امنيةٌ وبعْدٌ للأبدْ..
واللهُ عيْنا الموت والكتبِ الحزينهْ،
فافتحوا بابَ الزّمانِ لكي أعودْ
للموتِ عينانِ اثنتانْ

* * *

لكَ ساحتي..
حتى يمرَّ النهر منْ كُتُبي اليكْ!
لكَ راحتي..
حتّى يمرُّ الشّهرُ من غَضَبي ومنْ عُنُقِ الزّجاجهْ،
من قرابيني.. ومن خَيْلي.. إليكْ
لكَ ناقتي.. والهوْدَجُ المنْسيّ خلفَ القافلهْ.
لكَ صَفْرةُ الزّبد المُعربِد كي يعانقَ كَفّتيكْ!
لكَ عُرْوةُ الخَلَواتِ فاقطعْ ساعديكْ!
والبحرُ والصّحراءُ والأخدودُ فاجمع رافِديكْ!
والبئرُ فاجمعْ فوقَ أحْرفها..
وطائرُكَ اللغات وأبجدياتُ الحجارةِ والحضارةِ والحِفارةِ
إنما للموت عينانِ اثنتانْ!
والمَوتُ صَحْوَتُنا وصَهوتُنا.. وأنتْ!
والموْتُ ساحتنا وواحتُنا وراحتُنا.. وأنتْ!

والعصرُ مملكةُ الذّباب!
والصيفُ وقفتُكَ الأخيرةُ.. والجدارُ!
الغيمُ جملتُكَ الأخيرةُ.. والدُّخانْ
والنهر موسمنا الاخير
والنهرُ مقْبرةُ السَّرابْ!.

* ٢ *

للموت عينان اثنتان!
فاحْملْ هويتكَ المليئةَ بالكتبْ!
واخرجْ من الغمْرِ، انْبلجْ من ذاتكَ المتناثرهْ
فالنهرُ مهجعُنا ومَرجعنا ومبعثنا.. وأنتْ
والنهرُ روحُ الصَّخرِ، غايتنا وأنتْ!
والنهرُ شوقُ المرة الأولى.. فعُدْ للمرةِ الأولى.
وأنت، النهرُ..
نحنُ النهرُ..
انّكَ أنتَ نحنُ ونحنُ أنتْ.
والنهرُ موعدنا ومولدُنا.. وأنتْ.

* * *

الآن، لا سُفُنٌ لأحرقَها ولا بحرٌ لنغرقَ في القصيدهْ!؟
أو يغادرَنا السَّحابُ الى السحابْ!
والآن، لا برءٌ لهذا الجُرْحِ
لا جيلٌ لاتنسى نارَ ماضيَّ البعيدة
لا غيومَ ولا دخانَ ولا ترابْ!
فالآن، ينفتحُ الجدارُ.. فما الذي خلفَ الجدار؟
والآنَ، لا غيمٌ ولا مطرٌ.
فهلْ يأتي الخراجْ؟
والآنَ، لا صخرٌ ولا شَرَرٌ
فكيفَ طهوْتَ تاريخي على نار السّراجْ؟
بلْ، كيفَ أشعلتَ السراجْ؟
والنهرُ موقدُنا وموْردنا ومهدٌ من عقابْ!
والنهرُ.. نجمتُنا ونقمتُنا ونارٌ من صوابْ!
والنهرُ من ألمٍ ومن علمٍ يورّثُنا امتدادهُ، كالجوابْ!
سأموتُ بينَ ولادةٍ وولادةٍ أخرى!،
نعمْ!..
سأموتُ بين البرْقِ والمرمرْ
وبينَ الغيم والرؤيا.. خطوطا من بواكيرِ الخريفْ
سأموتُ أيلولاً جديداً في تويجِ الأقحوانْ
والنهرُ.. نصْلٌ من تعاويذي وكرسيٌّ اعترافْ

* * *

لغةٌ.. على شفتيْ وثنْ!
لغةٌ..
تعدّدت اللغاتُ وماتَ في وطني الوطنْ!
لغةٌ.. مَدينتُنا تبدّلُ أهلها
حتى تُحاصرها المدنْ!
مدنٌ تهاجرُ في المدنْ!

* * *

لغةٌ..
تعانقُ صورتي الأسماءُ
يسبقُني اليّ الشعرُ واللهجاتُ
تسبقُني اتّجاهاتي
تغيّرني الجهاتُ!
وأعودُ تحملُني اتهاماتي الى المطرِ المبكّرِ كيْ
تحاصرني اللغاتْ!

* * *

يا فارسَ الجنسيّة الأولى
ومُرسلنا لمبعث شمْسنا!
يا قبلةَ الزّمنِ المهاجرَ في امتدادات الجذورِ!
الى امتدادات الجذور.
يا أيها النهرُ الّذي منا يعانقُ سرّنا،
وبنا يعانقُ برّنا!
خُذْنا البلدْ!
لنعيدَ خطوتنا إلينا.. او تتابعَها البلدْ!
خُذْنا إليكْ!
خذنا إليكْ

والموْتُ من ورقٍ ومن عرقٍ ومنْكَ!.
والموتُ من وَقْعٍ ومن رَقْعٍ.. ومنكَ!
والموتُ من موتٍ ومنْكَ
وأنتَ صحْوةُ موتِنا.. في صوْتِنا
وحياتُنا والموْتُ.. أنتَ!

* * *

لَهَبًا..
وكانَ الفجْرُ!
مَسْماريّةٌ لغةُ القصيدهْ..
ينحني مرْدوخُ
ينحني طهارةُ وجهِهِ الشّرقيِّ شمساً عاريهْ!
سفحًا..
وكانَ البدْءُ..
يأتي اللهُ من نارٍ مَجُوسيّهْ،
ويسْقُطُ وجهي المُلقى على صدْرِ الجريدهْ:
لا توّجْلني الكرومُ السّومَريهْ!
فازرعوا قمْحَ النّبوءات
اقرأوا المطرَ الخريفيَّ اللّامعِ.. والغمامْ

* * *

حطَبٌ..
وكانَ الصُّبحُ..
شرقيٌّ دمُ الألوان،
يمضي بمَثْلُ عبْرَ الكهْف،
يُحْضرُني إليّ!
ويكتُبُ الأسماءَ بالقُنْدول ويدمع النّبيذْ!
للموتِ عينا قُبّرهْ!

* * *

خيْطٌ
وكنتُ أنا!
ووجهٌ دافئٌ ما بينَ سامراءَ والكوفه،
كوجْهِ الكرملِ المصْلوبِ فوقَ البحرْ،
غادرني اللقاءُ الى سماءِ الفكرةِ الأولى!
وجاءَ الرّعدُ من وعدٍ ومنَ شهْدِ النّدا:
الآنَ، أحملُ حالةَ الكيْنونةِ الحُبْلى بوردِ البدْء..
تقْطفني النّساءُ!
والعمرُ سيفٌ من نُحاسِ الصّمتِ يحْرقنا ويُحرقُ
صوتنا..
والصّوتُ يحملُ موتنا!
للموتِ عينانِ اثنتانْ!

* * *

والعُمْرُ من برْقٍ ومن شرقٍ يكونْ!
والكونُ من علَقٍ ومن خَلْقٍ يدورْ!
واللهُ من وثن ومن وطنٍ ومنكَ
وأنتَ من صخرٍ ومن صبْرٍ ومن عادهْ..
ومنّا!
نحنُ من ماءٍ وأسماءٍ كثيرةْ..
عمْرُنا.. قمرٌ.. وحاشيةٌ.. وأنتْ.

* * *

عمرٌ..
هويّتُنا إلتقاءُ العرْقِ بالغيْمهْ!
لأنّ النخْلَ تاريخُ المرورِ من اللقاءِ الى اللقاءْ!
والرّملُ.. كنزٌ لا يحارُ ولا يورّثُ.. كالبقاءْ!
والشّمسُ مسمارٌ لهذا الليل يمسحُ بالحروفِ
الحارطهْ!
والحرْفُ مَقبرةُ الشّرائعِ والفِرَقْ!
فاقرأ سما ملاَسّلْما!
واقرأ ذهابكَ منزلاً.. للذّاكرهْ!..
كلُّ الجهاتِ أمامَ وجهكَ ساقطهْ!
كلُّ التقاويمِ المهجّنة الرّوافد بائدهْ!
والدمُ مثلُ اللهجة المتغيّرهْ!
والأفقُ آيتكَ الأخيرةُ كيْ يُغادركَ الغيابْ. •

قصة

بيت صغير

● اسمهان خلايلة ●

لعبتُ اليوم مع حمدان.. لعبنا «بيت - بيوت»، وذهب هو الى السوق (تسلل الى بيتهم دون أن تشعر أمه) وأحضر اشياء للأكل.

انني حقاً احب اللعب تحت الدرج في دار حمدان، نجلس تحت «قُرص» الدرج ساعات، نفترش حصيرة قديمة استغنت ام حمدان عنها، تُسميها «قطوعه»، ربّما لأنها اقتُطعت من الحصيرة فصَغّرتها ام حمدان وقالت «قطّوعه».

نجلسُ الواحد الى جانب الآخر، أنا وحمدان وأخته ليلى، ونخرج الأشياء التي وضعناها في جيوبنا، نرتبها في مطبخ بيتنا ثم نوزعها في صحون صغيرة هي أغطية علب ومرطبانات، نحضّر «السُفرة» ونتحلق كالعائلة.. الصغيرة - انا وحمدان وليلى، وحمدان المنهمك بالتهام طعامه يسألني كيف سأتدبر لو ان امي عرفت بمجيئي، ماذا سأقول لها؟.

أجبته بأنني سآتي كل يوم وأنني لستُ خائفة من اللعب معه او مع ليلى، وَعُدت الى صمتي، كأنني ندمتُ على تصريحي، لم اكُن راغبة باغضاب أمي، ولا بالتخلي عن اللعب معهما، أريد الأمرين معاً.

نلعب يوميا في هذا المكان. اللعب هنا أجمل من اللعب في حديقة دارنا - رغم اتساعها، ورغم وجود العديد من الالعاب في غرفتي الا انه لا يمكنني اللعب وحيدة.. فاحضر الى حمدانٍ وليلى ونلعب ولا نشعر بالتعب ولا بالوقت كيف يمرُ.

لا أفهم لماذا تقطبُ امي حاجبيها الرفيعين وتزُم شفتيها المطليتين بالأحمر وتميلُ برأسها نحو أبي وتخبره بأشياء لا أفهم منها سوى الهمهمة والتمتمة، وهي تختلسُ النظر نحوي.

ناداني أبي ذات مرةٍ بينما كنت جالسة على السجادة في غرفتي، أرتبُ بعض العابي.. واعيدُ ترتيبها اكثر من مرةٍ... ناداني أبي وهو يدلفُ الى الغرفة.. جلس القرفصاء. نظر اليّ نظرته النارية.. تلك ولم يسأل ولم يُدر حديثاً.. فقط أخبرني بلهجة آمرة متغضبة: لا أريد أن تلعبي الى هذا البيت ولا ان تلعبي مع حمدان او أخته تلك...

- اسمها ليلى..

- لا يهمني اسمها... فلتكن العفريتة او القردة... وصفعني صفعة سمعت رنينها في كلتا أذُني وخُيل اليّ انني سأصاب بالصّمم.. بقيتُ ساعات كالملخومة محمرة الوجه لا اعرف لماذا «يخافان» هكذا من حمدان وليلى.

هُما صديقتاي فكيف اصارحهما بانني لن العب معهما؟ وهل تستطيع امي ان تخبر ام خير التي تزورها دائماً بانها لا تريدُ مصارحتها؟ اليس لكلِ واحد منا اصدقاؤه؟.

وكيْف يمكن ان العب بين هذه الجدران العالية؟ بحيث لا ارى شيئاً من ورائها؟.

لكم تضايقني هذه البوابة الكبيرة وهذه السور المرتفع ادوروادور...

لا تلعبي هناك يا نسرين.. لا ترفعي صوتك.. أليس عيباً ان توسخي ملابسك؟.

هكذا تحبُ أمي الحديث بصوتها الخفيض ولهجتها البطيئة الوقع وهي تشدد على الحروف.. فتحدثُ اثراً سيئاً على مسمعي.

ولم استوعب تماماً أن أطلي أغنى أغنياء القرية وبالتالي علي ان اختار اصدقاء مثل خير وعمّار.

وأيضاً خلود التي نُلقبُها في الصف «بالغنمه»، فشعرها الأشقر الشديد الميل الى البياض قليلاً وبشرتها الشديدة البياض الى حد البرص أوحتا لابن صفنا يُسري الذي يحب اطلاق الالقاب بان يهمس بصوت خفيض:

«ها هي الغنمة تريد أن تُجيبَ على السؤال، ها هي الغنمة تريدُ العودة الى البيت.. الخ... ونضحك في الصف ضحكات مكترمة على تعليقاته.

ولمَ لا تجلسُ امي مع ام حمدان فهي جارتنا وقريبٌ بيتها من بيتنا..

فانا لا ارى ما يُثير الاستغراب او الاستهجان الذي تبديه امي تجاه هذه السيدة.. فصوتُ ام حمدان لا يرتفع ابداً تتحدث بصوت منخفض.. تسأل ليلى: هل تريدين ان تأكلي البطاطا المقلية ام أصنع لك عجة؟ ويخبرها حمدان: أريد ان تعملي لي سلطة البندورة مع الزيت والنعنع.. وتجهز لهما ما يطلبان دون نقاشات.. او فرض النوع والسُفرة الكبيرة على الطاولة كما نفعل نحن حين نأكل..

وقد ضحكتُ مدة حين كنتُ اتناول صحن ارز بالشعيرية مع الفاصولياء المطبوخة بالبندورة.. وقد غافلتُ أمي واخذتُ الصحن الى خارج البيت وقد قمتُ بلفه بورقة ثم بكيس نايلون وذهبت الى بيتنا الذي نلعب فيه تحت الدرج انا وحمدان وليلى: فتحتُ اللفة واخذنا نأكل معاً فسألني حمدان عن الشعيرية: ما هذه المعكرونة الصغيرة التي في الارز يا نسرين؟.

فضحكتُ حتى تناثر بعض الاكل من فمي واخبرته انها شعيرية وليس معكرونة. ابتسم محمراً وأخفى تأثره وقد رفض بكبرياء تناول الارز رغم اني احضرته لنأكله معاً واجابني كما يتحدث معلمنا وقد شعرتُ انه يشبه الرجل في طريقة حديثه: وامي ايضاً بارعة في الطبخ وتستطيع أن تطهو لنا مثل هذا الأرز.

وبعدها تنبهتُ الى اشياء اخرى... لديهم ثلاجة لكنها قديمة جداً.. وتلفزيون له مفتاح واحد وآخر لقلب وتغيير المحطات ودائماً تنقلب الصورة ولا تتوقف.

اذن هم ليسوا مثلنا.. صحيح ما تقوله أمي أنهم ليسوا مثلنا.. فلو أنهم مثلنا لكان لديهم سيارة مثل سيارة ابي واشياء كثيرة لا يمكن احصاؤها جميعاً مرة واحدة.

وفي اليوم التالي كررت ليلى ثانيةً: نسرين هل انت واثقة بان امك لن تعاقبك؟

واجدني اكذب مرة اخرى.. وأنا اهز كتفي بانني لا أهتم فتقول لي ليلى بصراحة استغربها: ليس جيداً اغضاب امنا او اتخاذ قرارات دون علمها.

وتناولتُ اصابع «زينب» بالسمسم والتهمتُ قطعة اخرى... لذيذة الطعم حقاً... وكنت استفسر وأنا التهم تلك الحلوى: هل امكُما تصنعها؟ ويضحكان ويجيبانني: نعم.. ونحن نساعدها ايضاً.

ويسألني حمدان.. وأشعر انه أكبر مني سناً وليس ابن صفّي: هل تريدين المزيد؟ لا تخجلي أطلبي.

وليلى التي تحبُ الاستفسار دائماً والقاء الاسئلة عن بيتنا وأجيبها دون زعل.. تسألني عن الكعك الذي تصنعه امي فاخبرها انها تشتري من الدكان.. فهي لا تحب البقاء في المطبخ كثيراً.. ولم أقل لهما انها تتضايق حين يتكسر أحد اظافرها الطويلة المطلية باللون الأحمر..

وأخفيت ايضاً انها ستضربني اذا عرفت انني اكلتُ من هذا الكعك وستقول لي: ستمرضين من أكل هذا الكعك.. لا تأكلي من عند هؤلاء الناس.

ها هي الشمس تغرب ويجب ان اعود قبلَ ان تغطس وراء الجبل الغربي..

سأعود قبل حلول المساء..

سأعود ولن اقول لأمي انني كنت العب معهما...

واذا سألتني والحتْ؟ بماذا سأجيبُ؟ علي أن اتدبر الامر منذ الآن...

لئلا أتلقى صفعةً كتلك التي تلقيتها قبل ايام.

عدوتُ مسرعة...

فتحتُ البوابة الكبيرة بحذر، صعدتُ الدرجات الخمس وكنت في الصالون، سحبتُ نفسي بهدوء، كانت أميّ تتحدث مع احدى صديقاتها، تجلسان ويبدو موضوعهما هاماً فالحديث بصوت خفيض معتمداً الاشارات والنظرات يقول ان ثمة خطورة فيما تتحدثان.

تسللتُ الى غرفتي، بدلت ملابسي بسرعة، غسلتُ قدمي في الحمام وجلست محاولة أن أكمل نسخ درس القراءة.. وقد اراحني حمدان من مسألتين حسابيتين وشرح لي بطريقة عجيبة.. طريقة فهمتها أفضل من شرح استاذ الحساب.

رفعتُ رأسي.. كانت أمي تقف بقامتها الطويلة الممتلئة وقالت: - اذن عدت الى اللعب مع حمدان واخته.. متى ستفهمين؟

(البقية على ص ١٦)

يوميات امرأة صغيرة

• بقلم: رجاء بكرية •

الجزء السادس

١

حين تبلغ المأساة قمتها تستحيل اهزوجة ساخرة بل وناشزة في حدة تقابلها مع الجنون والمجون، عملية انهيار ذاكرة، هذا ما دار برأسي بينما كانت عجلات السيارة تمارس محاورة اسفلت الشارع الممتد بين الناصرة وحيفا حيث بدأت اتشتت وبدات تتجمع، سيقال امرأة مصابة بلوثة، بلطشة هروب من الواقع تريد ان تستحوذ على كل شيء لاجل ان تصهره وتهربه حيث لا نعرف، والشيء حين يستقر تحت عباءتها الجني لن يقوى على انتزاع سره، صديقة للاشياء التي تصادق وقد يكون هذا هو طقسها الغامض، هذه المضيئة مثل فراشة ليلية لماذا تماحك كل ما هو غير قابل الا للتجاهل، اسقاطات، تسقطات والمرأة الصغيرة تتنصت على مونولوج داخلي ماكر يعلو ويهبط، ويهبط ويعلو مثل دفقات موج ليلي صاقع لا تحرسه عيون رجل وامرأة تقابلا صدفة، فرحا صدفة، تضاجعا صدفة، لمس كوعها، عابثت ارنبة انفه. شخر الموج ونسيتهما العتمة. كانت صدفة تروح تأتي مثل يوميات امرأة. صدفة تغمرها كل اسقاطات الكون وتظل براقة مزهرة تتخطفك ممتلئة، كثمرة تفاح الجن لامعة ومشتهاة، لا تناقش ولا تدان لانها ليست الا صدفة لا يبقى من رائحة نرجسها غير شال كحلي يركض فوق رمل اصفر يخيطه السراب. علامة صغيرة فاصلة في تاريخ التجاذب والتنافر، التلاحم والانسلاخ، انهيار الذاكرة ويقظتها. اصابع المرأة الصغيرة تنقر اطار جلد النمر بما قبل وتتذكر، عملية انهيار ذاكرة ويحاول ان يخونها، يسرحها لغابات البلح وتهاليل الطفولة الشقراء لينحرف، يرتكب حماقة. صدفة سيتراجع للخلف، يدور على نفسه ويضحك على التاريخ، هكذا سيقول بعد ان يجدوها داخل شق معتم، انغام شريط تسجيل قديم لحلم ليلة صيف تصفق بحماس تراجيدي مضحك لفراغ نتن سيدته ذبابة. تعرض رشاقتها في رقص الباليه فوق جلد النمر، والشاهد الوحيد على لحظتها المشوهة هو اطار جلد النمر، سيعيد المشهد، يتفنن، سيجرب أن يرقص فوق جسدها المنطفيء المفرغ من كل شحنة مثل قداحة فارغة. وبالتأكيد لن يكذبه احد وسيرددون ما سيقول.

انحراف بسيط عن الخطوط البيضاء في النزلة الضيقة ستؤدي لكارثة محققة: اذعان عابر من اعصابها المرتجة لتحريض عابث من نزواتها الكثيرة سيحقق قمة تراجيدية ترضي غرور هذا اللئيم، دعسة فرامل قوية، لفة ستيرنك ستقلب راسها وتقوم مقاييس كثيرة.

المرأة تتذكر، جلد النمر يتحدث، احيانا بقهقهة بعصبية ويحاول ان يراودها عن نفسها. بات مصرا على المغامرة باي شيء وبكل شيء، بحياته وحياتي، هذه اللحظة بالذات اظافري هي التي بدأت تخرمش الجلد الاملس، لا شعوريا تنغرز في وبره، والمرأة الصغيرة يلف رأسها مع لفات عجلة القيادة ذات اليمن وذات الشمال، سيارة اودي اوشكت على شف المرأة ميزت في عتمتها مخالب رجل يشتعل ويقذفها بسبة قاسية، بنت الكلب ابن العاهرة، لا يعرف غير لغة التنابذ بالالقاب، الوسخ لا يعرف غير الوسخ. لكن ماذا لو عرض عليها كأس ويسكي وسيجارة لكانت ستقذفه بغير ابن العاهرة! تنبهت صدفة لتأنيثه وترجيلها، زمن خزوة، المرأة تقرص المرأة والرجل يعض الرجل، والصدفة ستبقى البراقة الفاتنة، ليتني صدفة همست، انغرزت اكثر بالوبر الاملس وعادت اظافرها تخرمش بنفس الكلمات الثلاث العنيفة والمبتورة، عملية.. انهيا..

ذاكرة، يوميات مستنزفة مدماة بكل شاردة وواردة صغيرة، كانت ترصد لان اصبعها السادسة احست بلحظة انحراف فاجرة ومربكة، وشمت رائحة شياط عرفت بانها ستلغم الفراش والحبق والجدران والبلاط لتلد نهاية بلا راس، كل شيء كان مفتوحا على عناق طويل لكنها استشرست وقررت الذهاب لانفصال عنيد لا رجعة فيه. القمامة يستلزمها وعاء قمنا تركن اليه وقد يكون هذا كثيرا عليك، صرخت به ولحمت سماعة الهاتف بالجدار. وحين وقفت بمواجهة مزهرية الورد التي تزينها وردة برتقالية اللون جففتها لانه اختارها، حاولت ان تجري عناقا بين اصابعها واوراقها الخشنة. ارادت جادة ان تكتشف خطأ فيما فعلت، ان تقع ثانية على صدفة الكذبة الصغيرة المدهشة التي اعتاد أن يمارسها واحدهما على قلب الاخر، وفوجئت حين غزت شوكة اختبأت تحت ورقة مسطحة وسطاها.



حدقت بالدم الذي بدأ يسيل ويصبغ الاوراق الاخرى وهمست: مثله انت، غدارة، كبيراً كان العناق. عميقاً، الاتانية اختنقت بقوانينه القسرة حتى الكعب، واللعبة بدت دروبها حبلى بالعثرات. متزامن كان الانهيار مع اليقظة، يتهلوس الاطار، تضج النقرات باخر لحظات الحشرجة، محاولة شرسة للانقضاض على اخر ما تبقى من علامات الجسد، ثمرة الحذاء، طول العنق، الشامة التي في اعلى الكتف، رقم عدسة العين والعلبة الغريبة التي تحفظها، المقص، اغنية فيروز، اغطية الفراش، اغطية قناني النبيذ، علب البيرة، التفاصيل الصغيرة، والسرية المذاق باتت اوراقا فاضحة، ساشهرها في كل مكان، هدد للتراجع. ارادت ان يصمت، يموت، يتبخر، تهديدك اجوف.. غب عني، لا اريد ان اراك. بردت اطراف اصابعي فوق الاطار المنمر، تجلد غضبي، لن تحتفل بموتي. الصدفة ستظل براقة فتانة مثل تفاح الجن، لن تغتسل برمادي، فكرة الانحراف بعيدة. عاود الاطار الثرثرة، والمراة الصغيرة المتجلدة بمعطفها المرقش تقتنع كلما شبعت العتمة من هيكل السيارة ان انهيار المراة يعني نضجها، تصير مثل فاكهة الجن ملعونة ومرغوبة، مشعشعة، تقابلت الابهام والخنصر وهجست ثانية بالذاكرة المنهارة، بتر العلاقة بين الذاكرة والانهيار اكثر ما شغلها لكن لماذا يسمى وتر الذاكرة الضالع في جريمة حب، سلك الذاكرة المكهرب بلسعة تضاريس المتورط بحريق جذري لخارطة تزخر بشجر وقمر وشوارع واماكن وكلام وخيالات غير قابلة لان تعاد في عروق زمن اخر عملية انهيار؟، لماذا تسمى عبادة المراة لاجزاء تكوينها الجسدي والنفسي، وتشابكها مع حيثيات الجسد الاخر انهيارا! لماذا غضبها، تصالحها مع اضواء وتكسيرها لبعض اخر، نزواتها السرية الخطرة، صراع خطواتها تدور في نفس الفلك؟ تخشبت نظراتي اذ باغتني الضوء الاصفر وارتبكت، افكاري لم تتوقف عن التداخل. بسرعة، شربتني الاضواء وتجاوزت.

(٢٩ ايار ١٩٩٦)

٢

هكذا تبدأ اللحظات المحمومة تحت زر كهربائي، امراة ومفكرة ولحظة كافرة هاربة من كل ارتباط مع اللحظات الاخرى، اسمها لحظة كافرة، سيجارة تحاول الا تنطفيء تتماسك، هكذا ايضا احبته، هكذا لان اشتعاله كان يشابه ما يحدث، مثل لحظة محمومة تتفكك بسرعة، تخلع ما علق بعريها فلا تشابه الا ذاتها، مسيجا كان صمته برفيف اجنحة الفراش تحت ضلف النافذة المغلقة باسباب لعنة السماء للبشر، والتي لو جرب فتحها لا بد ستسقط. هذا الخوف من التساقط جعل صمته يمارس التباعد بنفس القوة التي يتلاصق بها الفراش بملابسه. كان يعرف ان محاباته لحركات الفراش المضيء منه على وجه الخصوص تعني ان ينفصل الاضلاف المتلاحمة، يطل على الدنيا ويدهش اذ تغافله الاضواء المسافرة.

احيانا كان الامر يصعب بشأن بعض القرارات الصغيرة، فيحاول ان يدفعها لان تقرر وحدها بشأنها، تنفر فاها وتضرب جبهتها بالحائط «امراة صغيرة تتخذ قرارات صغيرة، ولك انت تحلم، ماذا تظن؟» تخرج المفكرة خلف قامته وتكتب، ترسم بدمعها وحقدها، يا الهي لم خلقتني امرأة تجيد كثيرا ما لا يمكن ان يستوعبه رجل ولو كان الذي تحب، تصفف كلاما صغيرا بحجم النمل حتى لا يقرأه. يسألها فلا تجاوب، تعرف ملعوبة، ان هي جاوبت سيغلق اذنيه باصابعه ويضحك او يجري لابعد من حدود اتصاله مع الله ليتكلم عنه المذياع او الهاتف، هكذا دون ان تجد مبررا لافعاله المريبة، حمقه يلامس اجمل خطوط العقلانية فيه، ربما حين يذهب عميقا تحت تقوسات الشفة السفلى بين المسافة التي تفصل حدبة الذقن الصغيرة عن الخال الاسود، حيث تفور شهوته على ورق التبغ المتيبس اسفل لسانه وضوء خالها الاسود وترسبات زمنه السقيم التي تشعط اماكن متفرقة من جسده وبالتحديد كتفه اليسرى، واستدارة سرته، والاسفنجة الزرقاء المتورمة والمتقرحة بكل ما اراد الافصاح عنه لامراة او حجر وما استطاع، ورقة حجاب سدت حلقه وهددته، ربما لاجل ذلك ستجد مبررا لاغصان الشجر التي تحرسها من نفسها في غيابه، تتاثر اكثر مما يجب مع النساء ولم يبق شعرة سوداء صغيرة بلا خطيئة. تساحق مما ينبغي مع الاجنحة الطيارة وفقد الجراة على ملامسة جناح فراشة. قال لها مرة حين حرنت، كل الفراش الذي عرفته تزاحم على قدمي فلم انت تفرين من جسدي، لاني غير الفراش الذي عرفك.

اعرف، لحظة كافرة، خربشت للمفكرة شيئاً عنك، حروف او كلام، مفردات عن الريح والخيل، منذ اللحظة الكافرة وانا احب جرح وجنتك القديم، ولا افهم في ساعات جنوني لماذا وقد بت السيد وانتهيت الى امرأة صغيرة لا تكبر لا استل مسدس العرافة خضرة وافرغه في اسفنجك المتقرح، واهرب مثل مغامرة، فقد اسجل حينها في احدى صفحات التاريخ سيرة مضيئة عن امراة لم تعد صغيرة، كبرت العتمة واقترفت موتا.

لحظات الكفر صارت تدمرني اكثر مما يحتمل الدمار، اهرب من صنوبرك، ورماني لالقاهما حيث اغمر نزيفي بالحصيد وبلحظة متوهجة متوجعة كافرة.

ستعاقبني السماء على اكتشافي/ ان الصنوبر سيموت/
وذات يوم/ ساكون صنوبرة وحيدة/ تلقح كل الشجر.

(٢ حزيران ١٩٩٦)


حجر في الهواء

من عادل امام الى كاظم الساهر

احمد دحبور

روى لي المرحوم تيسير سبول – ربما كان أهمّ كاتب أردني، وقد مات منتحراً عام ١٩٧٤ – أنه سمع من نايف حواتمة رأياً متميزاً في شعر بدر شاكر السياب، وأن السياسي الأردني – الفلسطيني، لم لا نقول المناضل؟ قد دخل في صلب العملية النقدية، عندما قارن بين استعانة السياب بالشخصيات الأسطورية الاغريقية وبين رمز «أيوب» الذي استقاه من محنته في المرض، على خلفية ثقافية تحتفظ للنبي أيوب برمز الصبر والايمان.. الى هنا والحديث مفرح مشرّف، لولا أن مفاجأة تيسير سبول – وكان رحمه الله صاحب مفاجآت – سرعان ما تجلت في حديثه عن لهفة نايف حواتمة على ابقاء رأيه في السياب ضمن منطقة الأسرار، لأنه لا يرغب في أن يظهر، وهو السياسي المشغول بمتاعب النضال اليومية ومحالفة الخطر، وقد انشغل بقضايا الأدب!! عموماً، آمل وأتوقع أن يكون المرحوم تيسير قد روى هذه الواقعة لغيري، ليصار الى توثيقها بما هو أعمق من شهادة منقولة عن رواية شفوية بعد ثلاث وعشرين سنة من غياب راويها، على أن ما يعنيني منها، هو الانتباه الى هذا التقليد المسكوت عنه، بفصل علوم الجمال من أدب وفن عن الشؤون الحادّة «المتجهمة» كالسياسة، والاكتفاء برعاية السياسي للأديب او الفنان، ومنحه شهادة التقدير في أحسن الحالات، وقد لا يتم ذلك الا بعد ان يبلغ المبدع أرذل العمر..

وعلى هذا القياس، يمكن ان يؤخذ على الكاتب، انه يتعامل اجرائياً مع بعض أجناس الفن، فنحن قد «نسمح» لناقد وقور مثلاً ان يغني في سهرة خاصة مغلقة، وقد نستمتع بغنائه اذا كان جميلاً متقناً، لكن اذاعة هذا «النبأ» قد تبدو مسيئة (من وجهة نظر من ؟) لذلك الناقد أو الكاتب، لأن اصول الهيبة الشرقية تفترض وجود مسافة ما، بين المبدع والجمهور، ولأن التعامل الاجرائي مع الفن، قد يكون من شأنه ان يهتك اسرار تلك الهيبة.

ولعلي مررت بتجربة مثيرة، عندما أقدمت على التمثيل في فيلم سينمائي قصير، مدته سبع وعشرون دقيقة، وهو مأخوذ عن قصة قصيرة للكاتب الصديق أكرم هنية، وبغض النظر عن نجاح فيلم «الناطور» – هذا هو اسمه – أو عدم نجاحه، فان الجلبة النسبية التي أثيرت حوله، لم تتركز اساساً على رسالة العمل، بقدر ما كانت استهجاناً لقيام شخص يتعاطى بشؤون الأدب، بتمثيل فيلم سينمائي والجرأة على عرضه امام الجمهور.

والطريف في الأمر، لأن هذه سنة الحياة كما يقولون، أن في صميم كل مبدع، نزوعاً الى التعددية، ورغبات مبالغة في التعبير عن طاقته، بوسائل غير التي عرفها الجمهور عنه، هكذا ظهر ألبير كامو على خشبة المسرح ومثل في احدى المسرحيات التي كتبها، وظهر، عندنا، توفيق الحكيم، بحكمته وشيبه وعصاه، يمثل مع نور الشريف في فيلم «عصفور من الشرق»، ويروي أصدقاؤنا المصريون عن الشاعر المرحوم معين بسيسو، أنه صعد ذات يوم الى خشبة المسرح، وأدى دور علي بن محمد في مسرحيته «ثورة الزنج» اثر مرض الممثل الكبير المرحوم عبدالله غيث الذي كان يقوم باداء الدور.

ومع ذلك، ومع أن الأمثال قد تكون غير قليلة، الا انها تقع في خانة الطرائف، وعلى النقيض، يمكن ان يبدو انتقال الفنان الى استخدام أدوات الكاتب، ضرباً من التطاول، كما لو أن اشكال الابداع مراتب، فقد اصدر الممثل نبيل الحلفاوي، وهذا مثل ليس الا، مجموعة شعرية في الثمانينات، وكان من الممكن ان تؤخذ على محمل الجد، لما فيها من سعي صادق الى التعبير عن الذات بأدوات نظيفة ومتقنة، لولا ان القارئ تعامل معها بوصفها نزوة فنان ليس الا..

لمناسبة كهذه، أتذكر دائماً صرخة اطلقها ميخائيل نعيمة – ربما كان ذلك في العشرينات – عندما كتب في مقدمته لمسرحيته «الآباء والبنون» ما معناه اننا لا نزال ننظر الى الفنان كبهلوان والى الفنانة كفاتنة.. والمفزع اننا، بعد زهاء سبعين عاماً على هذا الكلام، لا نزال نعيش هذا الفصام الشرعي الذي لا يفهم الفنّ الا بوصفه درجة دنيا في المراتب الاجتماعي، ولا سبيل الى التنكر لهذه الحقيقة، والا فلماذا يبدو المثقف المتنور الذي يسمح لبنته بالتمثيل، وكأنه فدائي؟ الجواب الأكيد: لانه فدائي فعلاً، ولا أظن الأمر سيبدو عادياً ما لم نقاتل ونقتل الشرقي المذعور الذي فينا، والموزع بين ايقاع الحياة وفزع المسكوت عنه..

عادل امام

أتساءل عما اذا كان المحرض على كتابة ما تقدم، هو دفع «الحرج» عن الرغبة في كتابة شيء يتعلق بعادل امام، لان مجرد طرح هذا الاسم هو دعوة انسانية للابتسام، فهذا الفنان العجيب الذي قفز من الوادي الى الذروة، من شأنه ان يخرب عبوس الوقار المصطنع، وينشر الضحكة الشعبية على امتداد صفحة الوجه، فهل يحق لأهل الجد ان يجاروا أهل الهزل؟ لقد أجاب شاعرنا الأندلسي ابن زيدون بكتابة رسالتيه في الجد والهزل، اما المعري فجعل احدهما موضع الآخر عندما دعا نفسه قائلاً: ويا نفس جدي، ان دهرك هازل..

اما وقد شربنا معاً حق عادل امام في أن يكون موضوعاً لحديث جادّ، فقد نفطن فوراً، الى سرّ نجاح هذا الفنان، هو الدمعة المخبوءة تحت الابتسامة، وقدرته على الانتقال من السخرية و«الفارس» الى التراجيديا المرة، وربما لا يذكر الجمهور العربي ذلك الفيلم الذي أظنه نقطة الانعطاف بعادل امام، من الكوميديا الحقيقية، الى تراجيديا المجتمع المصري – العربي، وقد لا يكون لذلك الفيلم أهمية كبيرة الآن، نظراً للخطوات النوعية التي حققتها السينما العربية بعد ذلك، والتطور الكبير لرحلة عادل امام في ميدان الفن المرئي: مسرح، سينما، تلفزيون، والفيلم هو «المشبوه»، وهو مأخوذ عن قصة أجنبية من الدرجة الثانية ولا أذكر جنسية مؤلفها، لكن المهم أنه في الفترة ذاتها مثل النجم محمود ياسين بطولة هذه القصة في فيلم آخر يحمل اسم «اللصوص» وكانت المفارقة ان يتفوق عادل امام، بما لا يقاس، على محمود ياسين، مع أن هذا النمط من الأدوار كان – بتحصيل الحاصل – من اختصاص الثاني لا الأول.

لا نستطيع تقديم تفسير لنجاح عادل امام الكاسح بارتداء ثياب لم تكن مفصلة له أساساً، الا برغبة الفنان في التعدد وكسر النمطية، والاستجابة العميقة لنداء البيئة الشعبية التي ارسلته الى الحياة، في فترة المد الناصري ثم فترة الانكسار القومي التي أنشأت جيلاً بملامح خاصة من الحزن والأسئلة و... السخرية.

لقد فتن جيمس دين جيل الخمسينات، بنزقه والنظر الى الخلف بغضب، مما جعل الجينز لباساً «رسمياً» لشباب الأجيال التالية، أما «جينز» عادل امام فليس لسحر الشباب بل «لأن هذا هو الموجود»، واصبح الخطر على ظاهرة عادل امام هو أن ينوب، من خلال أفلامه، عن الشباب المحبط بتحقيق الانتصارات التي لا تتحقق في الشارع فتقفز الى الشاشة الكبيرة او الصغيرة، لكن هذا الخطر ليس جدياً، ما دام الفنان كثيراً ما يموت او يهزم او يضيع في الزحام، فنحن، ازاء ظاهرة عادل امام، لسنا أمام سوبرمان ولا دون جوان، فهو بملامحه الشعبية، وضآلة حجمه نسبياً، وابتسامته التي تسخر من الفقر والقهر على حد سواء، انما يطبع صورة هؤلاء الشباب العرب بقلقهم وقلة حيلتهم، لهذا – ربما – طال مكوث عادل امام السينمائي عند مرحلة الشباب حتى وهو يتجاوز الخمسين، ولهذا – كذلك – يتساهل المتفرج مع قبضاته «الفولاذية» وهي تطيح بالاشرار «العتاولة»، لأن بينه وبين ذلك المتفرج اتفاقاً ضمنياً، ان ما يجري امامه تمثيل.. ولكنه تمثيل للحياة.

عادل امام الآن، هو نجم النجوم كما يصفه المريدون، والزعيم كما لحقت به الصفة من اسم المسرحية التي يمثلها الآن، وربما تيمناً بلقب زعيم الأمة جمال عبد الناصر، ولكن كيف وصل الى ما وصل اليه؟ لست في معرض سيرته الفنية، ولست صاحب هذا النوع من الاختصاص، ولكنني قد أستنجد بالذاكرة لتضعني في بيروت – فندق البريستول، اليوم الاول من آذار ١٩٨١، فقد كنت واصلاً هناك، لتوّي، من مطار عدن للمشاركة في مهرجان شعري، ولم أكد أضع الحقيبة حتى ظهر أمامي، دفعة واحدة، عادل امام وعمر الحريري ورجاء الجداوي، ولم أكن قد رأيت أحدهم شخصياً من قبل، ووجدتني اقترب من عادل امام قائلاً: انت في نظري واحد من أهم كوميديانات العالم.. أنت اهمّ من وودي آلن..

– كده ... وودي آلن مرة واحدة؟.

وصرنا اذا التقينا في المطعم، أو بهو الفندق، نتبادل الابتسام، وقد يقول لي: أهلاً يا بتاع وودي آلن، والتفت الى شاب ربع القامة، فقال: «بريك ادي تذكرة للمسرحية لأخينا بتاع وودي آلن».. فقد كانت المجموعة في زيارة لبيروت بهدف اجراء بعض العروض لمسرحية «واد سيد الشغال»، الا انني لم أشاهد المسرحية في بيروت، فقد جاء يوم اختفى فيه عادل امام من الفندق.. وكذلك الفرقة وكان علي ان أسأل لاعرف.. هل أجهرأ فأقول ما أعرف؟ حسناً، لقد «استدعاه» – وعلى وجه الدقة – اختطفه الرجل البغيض الذي شهرته أبو الزعيم، وطلب منه أن يهرج قليلاً ليضحك الأولاد؟؟!

سمع ابو عمار بالفضيحة، وحل الاشكال فوراً، الا ان النجم الكبير غادر بيروت بعناد ولم يتمكن حتى زعيم الثورة الفلسطينية من أن يثنيه عنه..

عادل امام هذا، المجروح من الفلسطينيين – فأبو الزعيم، بعد كل شيء، يظل فلسطينياً – هو الذي وقف مع طليعة من فناني مصر ليقودوا حملة الانتصار لفلسطين ومنظمتها خلال الاجتياح الصهيوني للبنان، وهو الذي لبى دعوة ابي عمار في تونس، ووجه، بالصوت والصورة، رسالة الى شعبنا خلال الانتفاضة وقد قدمت هذه الرسالة في سهرة تلفزيونية اعددتها بعنوان «على مرمى حجر».

عادل امام هذا يتهمه رجل يهودي مغربي، له موقع متقدم في حكومة الليكود بانه داعية حرب، ويطلب هذا المغربي من ملك المغرب الا يسمح لعادل امام بتقديم مسرحيته «الزعيم» التي رصد ريعها لصندوق القدس..

لو كنت مكان عادل امام لسألت هذا الذي يصفه بداعية الحرب، عن الصفة التي تؤهله لمخاطبة ملك المغرب، فاذا كان يعتبر نفسه مغربياً فماذا يفعل في فلسطين؟ ان لعادل امام في فلسطين حقاً جسده الحب الذي يكنه الجمهور العربي، والفلسطيني منه بطبيعة الحال، لفنان اصبح ضميراً للأمة.. ذلك انه أضحك الأطفال – عن طيب خاطر هذه المرة – وهو يواري دمعة عربية بحجم الكرمل.

كاظم الساهر

وأنا أكتب هذه السطور، سمعت نبأ المحاولة البلهاء لاغتيال المطرب العراقي المشهور كاظم الساهر، وقبل ان تثبت هوية المتهم الأبله المجهول، وجدتني أقول: انه أحد أعداء العراق.

انبثقت ظاهرة كاظم الساهر، في بغداد، كالنبت الشيطاني، ومن غير سابق انذار، فالمعروف عن الغناء العراقي أنه عميق التأثير، ولا يصل بشجوه التقليدي الساحر، الى الأذن العربية خارج العراق، والوجدان العربي، الا بصعوبة، لكنه عندما يصل، يحتل مكاناً أثيراً في الروح والذاكرة السمعية، واذا بهذا الشاب، كاظم الساهر، يلخبط القوانين، ويجتاح جمهور الشباب العربي بسرعة صاروخية، فاذا علمنا أنه ظهر في الثمانينات، أدركنا ان اللون الذي يقدمه، بفرحه العصبي، انما يتسلل من شقوق جدران حربين ضاريتين كادتا تودي ببلاده، هما الحرب مع ايران، والحرب مع «النظام العالمي الجديد» بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، ومع ذلك فان الحزن العراقي التقليدي لم يختطف لون كاظم الساهر الذي انتشر، كالقطر، في كل مكان من الاسماع العربية..

حتى الخليج، حيث العداوة للعراق تلبس لبوساً فلكلورياً، يحرص على استقبال كاظم الساهر: والسهر مع أغانيه حتى الصباح، وكان عليه ان يكظم غيظه وهو يوصف في الخليج، وحتى في سورية، بأنه مطرب خليجي، فكأن الخلاف مع الحكم العراقي أصبح حكماً على الشعب العراقي، سند العرب، وحامل آلاف السنين من الحضارة.

وليس سراً ان مقاولاً فلسطينياً حاول اقناعه باسعاد شباب غزة والضفة في حفلات يتم الاتفاق عليها، وكان جواب كاظم الساهر واضحاً: من اجل فلسطين، لا أقول لك اني أغني من غير مقابل وحسب، بل انني مستعد للذهاب اليها مشياً على الاقدام.. ولكنك تعلم ان حكومة بلادي لا تعترف باتفاقية اوسلو، وعليه فانني اذا أتيتكم فسأخسر العراق، فهل يقبل الفلسطينيون الذين عانوا مرارة اللجوء ان أكون عراقياً لاجئاً؟.. وأضاف: العراق سيدي، ولن أغادر سيدي العراق، الا بمغادرة الروح..

لهذا أتى هذا الفنان الشاب، الذي لا يعرف صراخ المزايدات، قاصداً بلده الجائع المحاصر، وهو القادر على الحياة حياة الأباطرة في اي بلد يختاره من هذا العالم الطويل العريض.. ولهذا لم يعجب قراره العفوي أعداء العراق، فنصبوا له كميناً في البادية، لكن قلوب شباب العراق، وشابات العراق، وتراب العراق، وفرات العراق ودجلته ونخيله، أحاطت بابن البلد البارّ، وهكذا يسهر الكاظمون الغيظ هؤلاء، مع حنجرة الفرح العصبي، التي تنادي النهار الذي آن له ان يكسر الرافدين..

ان لحياة هذا الفنان، في هذه الظروف، لتعادل ألف حفلة يحييها في بلادنا، ولكن الشباب وراءه وراءه، حتى يروه في فلسطين، ولكن بالتأكيد عن غير طريق التطبيع.

وسليم ضوّ؟

كنت أعرف ان الممثلين يرسمون بوجوههم ما يختلج في أجسادهم، حتى تعرفت على سليم ضوّ، هذا الضوء الفلسطيني ذي المثال النادر، فرأيت كيف يلبس القناع حتى يخفي الوجه، لكنه باختلاجات جسمه يوقع الجمهور في دائرة الوهم، حتى نظن القناع يتألم او يتبسم أو يتقصد غضباً..

كان هذا كله في ذاكرتي، وأنا أرى «ليالي الحصاد» في مسرح معهد العالم العربي بباريس، واذا كنت كتبت عن الجميع، فقد فاتني أن أشير الى سليم ضو، المشرف العام، ومحمود صبح، اللذين جعلا من بيت الكرمة – حيفا، التي انتجت ليالي الحصاد، سلسلة مواسم عطاء مسرحي، واذ اعتذر لما قصرت بحقهما من حيث سهوت عن الاشارة اليهما، فانني واثق من رؤية أخي سليم من غير قناع، فهذا الشفاف كالماء، لا يحتاج الى القناع الا على خشبة المسرح.

ومن الضو الى الصبح نظل معاً.. تغبطنا الوعود الكبيرة.

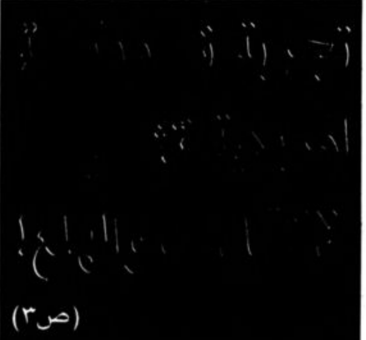


لا تبقَ خارجَ الصورة
إنضمّ إلى تيڤيل لتواكب تطورات العصر
قناة العلم والمعرفة 8
أخبار العلم والعالم
قناة الأطفال
كرة قدم، رياضة
QUEST
3 seconds
2 wires.
1 cut.
No mistakes.
"هوم سينما" السينما الخاصة في بيتك، أطلب ونحن نلبي لك، أحدث الأفلام الغربية
TEVEL תבל
٤٦ محطة
تيڤيل.. ونيس النهار وسمير الليل
للارتباط الآن الاتصال : ٠٦-٦٤٥٨٢٢٨



ابو مازن سيلتقي شيرانسكي بعد ان التقى شارون

(ص٢و١٢)



(ص٣)

في اختتام المؤتمر الـ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس

انضموا الى الحزب.. الذي يضع في مركز اهتمامه الانسان، حريته وحرية الشعوب

□ الامين العام، محمد نفاع: لجميعنا توجد اخطاء، لكن تعالوا نتنافس فيما بيننا حول العمل والتضحية والعطاء □ توفيق طوبي: تحديات خطيرة تواجه شعبينا وبلادنا وجماهيرنا العربية. فلنكن بمستوى مواجهتها □ (ص٥)



• احد جنود الاحتلال يصوب سلاحه في الخليل •

رغم اعين جيش الاحتلال «المفتوحة»

اوباش الاستيطان يعتدون على الاسلام فتشتعل المواجهات!

(ص٣و٥)

لمواجهة اجراءات تفريغ القدس العربية من مواطنيها الفلسطينيين

اليوم، اضراب شامل في القدس العربية

● القدس – «وفا» – تشهد مدينة القدس العربية، اليوم الاحد، اضرابا شاملا واعتصاما، احتجاجا على السياسة التي تنتهجها بلدية القدس ومؤسسة التأمين الوطني وضريبة الدخل، ضد المواطنين الفلسطينيين المقدسيين.

وتقود هذه الفعاليات «غرفة تجارة القدس» التي تقرر ان تكون مركزا رئيسيا لفعاليات وانشطة لجان التجار في اسواق المدينة، وشوارعها واحيائها.

ويشتمل برنامج اليوم على اضراب شامل لمرافق الحياة في المدينة المقدسة، يتخلله اعتصام حاشد في ساحة باب العامود لمواطني المدينة وتجارها وهيئاتها الوطنية. يبدأ في العاشرة صباحا ويستمر لغاية الواحدة من بعد الظهر، ويشارك في هذا الاعتصام، ايضا ممثلو الهيئات الدينية الاسلامية والمسيحية، ونواب القدس في المجلس التشريعي.

وافادت مصادر مسؤولة في «غرفة تجارة القدس» ولجان التجارة في القدس المحتلة، ان الفعاليات ستكون واحدة من سلسلة فعاليات احتجاجية تقرر القيام بها لمواجهة اجراءات تفريغ القدس العربية من مواطنيها الفلسطينيين.

واشارت هذه المصادرة الى ان اجتماعا هاما سيعقد قريبا تشارك فيه مختلف الفعاليات لوضع آلية عمل تتصدى لاجراءات البلدية ودوائر الضريبة الاسرائيلية المختلفة.

وكانت هذه المصادر حذرت من خطورة استمرار موقف اللامبالاة حيال هذه الاجراءات والتي ادت الى نزوح عدد كبير من التجار المقدسيين، الذين اضطروا الى اغلاق محلاتهم داخل اسوار البلدة القديمة وفتح محال بديلة في قرى وبلدات تقع خارج الحدود البلدية للقدس، وفي مدينتي رام الله وبيت لحم على وجه التحديد هربا من الضرائب الخيالية التي فرضت عليهم، واضطرت جزء آخر منهم للتحول الى اجيرين يعملون في مشاغل ومصانع اسرائيلية.

وتشير سجلات «غرفة تجارة القدس» الى وجود اكثر من (٣٥٠٠) محل تجاري في المدينة المقدسة تواجه جميعا مشكلات جدية وحقيقية بسبب الضرائب المتراكمة والركود الاقتصادي الذي تعاني منه اسواق المدينة جراء سياسة الحصار المفروضة عليها وعزلها عن محيطها الفلسطيني.

واستنادا للجان التجار، خاصة لجنة متابعة ضريبة «الارنونا»، فان التصنيفات التي تلجأ اليها البلدية في فرض الضرائب على المحال التجارية ومنازل المواطنين هي تصنيفات ظالمة وغير منطقية، بحيث تتم مساواة محال في شوارع واسواق فرعية بمحال اسرائيلية في اكثر الشوارع والاسواق التجارية ازدهارا، في حين ترفض ضريبة الدخل اعطاء براءات ذمة للتجار المقدسيين.

وتقدر ارباحهم استنادا لارباح نظرائهم اليهود، مما يتنافى مع الواقع ومع حقيقة الاوضاع السائدة، بينما تقوم مؤسسة التأمين الوطني الاسرائيلية وبعد مخالصات التجار مع ضريبة الدخل بتعديل نسب الضرائب المفروضة على هؤلاء التجار، وتستصدر اوامر غيابية من المحكمة بداهمة المحال التجارية والحجز على موجوداتها.

توتر شديد في سجن عسقلان بسبب المعاملة السيئة للاسرى

□ تفريق مظاهرة تضامن مع الاسرى في القدس بالقوة □

● غـزة - «وفـا» - اعلن، النائب هشام عبد الرازق، مسؤول ملف الاسرى، امس السبت، ان التوتر الشديد يسود «سجن عسقلان»، بسبب المعاملة السيئة للاسرى في داخل السجن.

وقال النائب عبد الرازق بعد زيارته الى السجن ان سلطات الاحتلال عزلت عددا من الاسرى الى والحبس الانفرادي» في سجون مختلفة.

الى ذلك، يعاني الاسرى من السياسة الاسرائيلية، التي تحرم العديد منهم من زيارة ذويهم بحجج امنية، او لعدم وجود اقارب لهم من الدرجة الاولى.

وحذر عبد الرازق من انفجار الوضع داخل السجون بسبب اصرار سلطات الاحتلال، على ممارستها غير الانسانية بحق الاسرى.

ويذكر ان سلطات الاحتلال قامت، مؤخرا، بعزل الاسرى الموقوفين اداريا في «سجن تلموند» و«الدامون» مما ادى الى اعلان الاسرى الاضراب عن الطعام، يوم الثلاثاء الماضي، تضامنا معهم.

هذا وفرقت الشرطة الاسرائيلية، امس السبت، تظاهرة للنساء الفلسطينيات في القدس الشرقية احتجاجا على اعتقال ابنائهن واشقائهن او ازواجهن في السجون الاسرائيلية.

وقام حوالي (٢٠) عنصرا من رجال الشرطة الاسرائيلية بمنع (١٢) امرأة فلسطينية، اعضاء في رابطة الاسير الفلسطيني من اكمال مسيرتهن. وكانت هؤلاء النساء يحملن صورا لاقاربهن المعتقلين في السجون الاسرائيلية، على الطريق الرئيسية المؤدية من المدينة القديمة الى باب العامود.

وحملت المتظاهرات، ايضا، شعارات كتب على بعض منها «واين هو سلام الشجعان من دون (اطلاق سراح) اسرانا»، و«لا امهات بدون ابناء».

مصرع مقاتل من "حزب الله" في غارة اسرائيلية على اقليم التفاح

● بيروت - الوكالات - صرحت مصادر من «حزب الله»، امس الاول، بأن احد اعضائها توفي متأثرا بالجراح التي اصيب بها في الغارة الاسرائيلية، ليل الخميس/الجمعة، في الجنوب اللبناني.

وقد قصفت مروحيتان اسرائيليتان طريقا في مرتفعات اقليم التفاح في شرق صيدا (على بعد ٤٣كم جنوب بيروت) اذ اسقطت خمسة صواريخ ارض - جو على ثلاث دفعات متتابعة.

وذكرت اجهزة الامن وان شظايا اصابت سيارة يقودها مقاتل من «حزب الله» اصيب بجراح».

وقد صرح مصدر عسكري اسرائيلي بأن «عضوا من حزب الله قتل وان عددا آخر اصيب» في قصف قامت به وحدة خاصة من المظليين الاسرائيليين واصاب سيارة.

وكانت مجموعة من مقاتلي «حزب الله» قصفت قبل ساعات من الغارة موقعا للجيش الاسرائيلي في سجد، على تخوم القطاع الاوسط من «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واصدر الحزب بيانا في بيروت اعلن فيه ان مقاتليه قصفوا وحدة اسرائيلية كانت تحاول تركيز رادار في هذا الموقع. واشار الى ان القصف اوقع اصابات «في صفوف العدو».

واكدت مصادر امنية في المنطقة حصول الهجوم، من دون ان يتسنى لها تحديد عدد الضحايا الذين يمكن ان يكونوا قد سقطوا.

ويفيد احصاء اعدته وكالة الصحافة الفرنسية ان (١٧) شخصا قتلوا في صفوف «حزب الله» منذ بداية السنة.

وقد شن الطيران الاسرائيلي (٢٥) سلسلة من الغارات في لبنان معظمها على «حزب الله» منذ بداية السنة. واسفرت هذه الغارات عن مقتل شخصين واصابة ثلاثة في صفوف «حزب الله».

الدول المشاركة في "قمة الارض" تعجز عن تبني الاعلان السياسي!

□ الاكتفاء ببيان يشير الى القلق عن تدهور الوضع البيئي □

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اعربت قمة الارض عن «قلقها العميق» امام تدهور الوضع البيئي المتزايد في وثيقة نهائية اعتمدتها، فجر امس السبت، الجمعية العمومية الاستثنائية للامم المتحدة في نيويورك.

وتعهدت الدول الـ ١٦٠، التي شاركت في اعمال هذه القمة «تطبيق المفكرة ٢١ بالكامل»، والتي سيعاد النظر فيها العام ٢٠٠٢.

واكدت هذه الدول «نعترف باحراز بعض النتائج المشجعة، لكننا نلاحظ بقلق عميق ان التوقعات بشكل عام اسوأ مما كانت عليه لعام ١٩٩٢».

وجاء في الوثيقة النهائية الواقعة في صفحة واحدة، التي اطلق عليها اسم «العزم» ان «تطبيق المفكرة ٢١ (برنامج عمل قمة ريو) بشكل كامل امر حيوي واكثر الحاحا من اي وقت مضى».

واكدت القمة مجددا ان «المفكرة ٢١ تبقى في برنامج العمل الاساسي لتحقيق تنمية مستديمة». وشددت، ايضا، على كل والمبادئ الواردة في اعلان ريو حول البيئة والتنمية والمبادئ حول الغابات».

وحلت هذه الوثيقة مكان الاعلان السياسي الطويل، الذي كان مقررا في البدء، لكن الدول المشاركة عجزت عن اعتماده.

وترافق الوثيقة، التي اعتمدت مع تقييم عام لمدى تطبيق برنامج قمة ريو.

وتوصل المشاركون في اللحظة الاخيرة الى تسوية ليس لها تأثير كبير تطالب «باتخاذ اجراءات فعالة بما فيه الكفاية لتخفيض انبعاث الغازات، التي تؤدي الى ظاهرة الاحتباس»، مؤكدة ان نتائج المؤتمر الثالث حول التبدلات المناخية في كانون الاول المقبل في كيوتو (اليابان) ستكون «حيوية».

لقاء اليوم

مـع: النائب عبد الوهاب دراوشة (العربية الموحدة)

حول: لقاء شارون - ابو مازن

«تربطني بشارون علاقات عمل واحترام متبادل»!

□ كشف النقاب، امس الاول الجمعة، عن لقاء عقد قبل حوالي عشرة ايام بين وزير البنى التحتية ارئيل شارون، وبين امين سر م.ت.ف محمود عباس (ابو مازن). وجاء ان النائب عبد الوهاب دراوشة (القائمة العربية الموحدة)، هو الذي سعى لترتيب هذا اللقاء، من خلال صداقته مع ابو مازن وايضا مع شارون. وحول ما يقف من وراء ذلك.. التقت «الاتحاد» النائب دراوشة:

*** «الاتحاد» - في تصريح صحفي، تحدثت عن لقاء محتمل بين ارئيل شارون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. فهل هناك اية امور ملموسة؟**

- دراوشة: لقد قلت اني آمل ان يلتقي الرئيس عرفات مع شارون، لاحقا. لا توجد خطة حالية لعقد هذا اللقاء. ولكن بعد لقاء ابو مازن - شارون، سأعمل على تنظيم لقاء من هذا النوع.

*** «الاتحاد» - كما سمعناه، لقد نجحت في ترتيب اللقاء، فيما فشل السفير المصري محمد بسيوني..!**

- دراوشة: لقد قال شارون، في حديثه السابق معي، حول امكانية اللقاء مع ابو مازن، ان الامريكان والمصريين حاولوا تنظيم لقاء من هذا النوع مع احد القادة الفلسطينيين لكنه رفض ذلك. وقال لي: بما انك عضو كنيست من اسرائيل فان الامر يختلف، وانا مستعد للقاء ابو مازن.

*** «الاتحاد» - ولكن وسائل الاعلام تحدثت عن صداقة بينك وبين شارون..**

- دراوشة: هذه مصطلحات كبيرة. فمع ابو مازن تربطني علاقات اخوية. ولكن مع شارون، لا يمكنني وصف العلاقات بأنها صداقة. وربما في الاشهر الاخيرة، هناك علاقات من الاحترام المتبادل، وذلك نتيجة للاتصالات معه، حول مواضيع تتعلق بالمسيرة السلمية والمواطنين العرب في البلاد.

*** «الاتحاد» - كما سمعته في اوساط عدة فهناك استغراب من الحديث عن تلك الصداقة.. وهو سرها!**

- دراوشة: هذا الوصف اعطاه التلفزيون (القناة الاولى)، ولم يكن على لساني انا، وانا ايضا استغربت.

*** «الاتحاد» - تقول انه لا توجد صداقة؟**

- دراوشة: لا توجد صداقة. بل علاقات عمل مبنية على الاحترام المتبادل وتطورت مؤخرا على ضوء فشل رئيس الحكومة، ومواقفه المتصلبة التي تؤدي الى عدم دفع المسيرة السلمية. ولذلك رأيت من المناسب ان اطرق باب شارون، على اساس امكانية ان يسهم بطريقة او اخرى في دفع مسيرة السلام.

*** «الاتحاد» - ولكن هل تعتقد ان شارون سينجح فيما فشل فيه نتنياهو.. فكما تعلم انه يذكر بحرب لبنان.. وبتاريخ صعب؟!**

- دراوشة: تاريخ شارون سيء ومواقفه سيئة ولا اوافق معها حتى الآن. ولكنه معروف بشخصيته القوية ومكانته المميزة. وفي تاريخ اسرائيل، فقط الاقوياء امثال بيغن وديان كان بامكانهم دفع عملية السلام الى الامام، بينما الشخصيات الضعيفة، مثل غولدا مئير وشمير وبيرس، لم ينجحوا، في تحريك مسيرة السلام.

*** «الاتحاد» - هل افهم انك لمست تغييرا معينا لدى شارون؟ وهو الذي وصف الرئيس عرفات بـ «المجرم» فقط قبل عدة اشهر!**

- دراوشة: اعتقد ان شارون يدرك الخارطة السياسية بشكل جيد. ويقول ان رئيس الحكومة الحالي غير صادق في مواقفه، وغير امين. ولا يمكنه دفع عملية السلام. لذلك يريد شارون ان يسهم في ذلك بنفسه. ويقول انه يريد ان يدفع مسيرة السلام. واكد انه يريد ان يسعى مع «ابو مازن» الى مستقبل افضل للاطفال الاسرائيليين والفلسطينيين. وعلى اية حال الامتحان في العمل.

*** «الاتحاد» - ولماذا تأخر الكشف عن ذلك اللقاء.. هل اشترط الطرفان ذلك؟!**

- دراوشة: وفقا لطلبهما فقد كان اللقاء سريا. وانا التزمت بذلك. وفقط بعد ان نشر عن اللقاء من مصادر شارونية، رأيت نفسي حرا في اضافة ما اريد..!

(هشام نفاع)

منظمة المؤتمر الاسلامي تدعو الى رفض ضم القدس الى اسرائيل

□ المطالبة بتطبيق القرارات الدولية بشأنها □

● جدة (السعودية) - الوكالات - وجه الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عز الدين العراقي، امس السبت، رسائل الى السكرتير العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن الدولي والجمعية العمومية للامم المتحدة بمناسبة الذكرى الثلاثين لقرار اسرائيل بضم مدينة القدس ندد فيها بالاجراءات الاسرائيلية في المدينة المقدسة داعيا الى تطبيق القرارات الدولية بشأنها.

وذكر بيان اصدرته منظمة المؤتمر الاسلامي في جدة ان العراقي شرح في رسائله «الممارسات والاجراءات غير الشرعية، التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس من مصادرة لاراضي الفلسطينيين واملاكهم وبناء المستوطنات ووضع العراقيل امام حرية العبادة وعزل المدينة المقدسة وفرض الحصار عليها وسحب هويات المواطنين المقدسيين الفلسطينيين منتهكة بذلك الاتفاقيات والمعاهدات الدولية وقرارات الشرعية الدولية».

ودعا العراقي الى العمل «لتطبيق القرارات الدولية الخاصة بقضية القدس الشريف وفلسطين والوضع في الشرق الاوسط» وتمكين الشعب الفلسطيني من «تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف».

وذكر البيان ان الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وجهت في هذه الذكرى مذكرات الى الدول الاعضاء في المنظمة تدعوها الى «تأكيد موقفها الرافض لقرار الضم ولكل الاجراءات والممارسات الاسرائيلية في المدينة المقدسة».

رغم اعين جيش الاحتلال «المفتوحة»

اوباش الاستيطان يعتدون على الاسلام فتشتعل المواجهات!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اندلعت امس، السبت، صدامات بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال الاسرائيلي في مدينة الخليل، بعد العثور على رسوم مسيئة للنبي محمد.

والقى شبان فلسطينيون الحجارة على البؤرة الاستيطانية في المدينة بعدما اكتشف التجار الفلسطينيون هذه الرسوم، التي الصقت على ابواب نحو عشرين محلا تقع على مقربة من البؤرة التي يسكنها نحو ٤٠٠ مستوطن.

وادى الرشق بالحجارة الى مواجهات مع جنود الاحتلال. واشارت مصادر المستشفيات الى ان متظاهرا فلسطينيا اصيب برصاصة مطاطية في رأسه، اطلقها احد الجنود.

وشارك في المواجهات عشرات الشبان الذين قذفوا الحجارة والزجاجات الحارقة، فرد الجنود واطلقوا الرصاص المطاطي على المتظاهرين.

ويمثل الرسم خنزيرا يعتمر كوفية فلسطينية، كتب عليه اسم محمد بالانكليزية والعربية. ويمسك الخنزير قلما يكتب به كلمة «القرآن».

وافاد شهود عيان ان نسخا من



● في الخليل: جندي ومستوطن مسلحان! ●

الرسم نفسه القيت في الشوارع، وان شعارات بالعبرية كتبت بالطلاء على الابواب الحديدية للمحال، تحمل توقيع حركة «كاخ» العنصرية المحظورة، ومنها «الموت للعرب» و«العربي الوحيد الجيد هو العربي الميت».

وقال احد المتظاهرين الفلسطينيين «سننتقم من هؤلاء الكلاب الذين تمتلئ قلوبهم حقدا على الاسلام»، في اشارة الى المستوطنين. واضاف «ما فعلوه هو اسوأ اهانة لكل مسلم».

واكد عدد من تجار المدينة انهم شاهدوا امرأة من المستوطنين ليلا في سوق الخليل بعد اغلاق المحال، علما ان جنود الاحتلال يفرضون على السوق حراسة مشددة.

واعتبر التاجر حجازي الشيوخي (٥٥ عاما) ان «هذا يثبت استحالة قيام سلام بيننا وبين المستوطنين». وتابع «تصوروا عاصفة الاحتجاجات لو كان هذا الرسم يمثل موسى والتوراة».

وحصلت امس الاول، مواجهات بين نحو ٥٠ شابا فلسطينيا والجنود على الخط الفاصل بين الاحياء المحتلة والمناطق التي تتمتع بالحكم الذاتي الفلسطيني.

واسفرت المواجهات مع الجيش في الخليل، هذا الشهر، عن اصابة نحو ١٧٠ شخصا بجروح.

الاعلان عن تجربة نووية امريكية يثير الانتقادات والهلع!

☐ عمدتا مدينتي هيروشيما ونغازاكي، اللتين ضربتهما الآلة العسكرية النووية الامريكية، يطالبان كلينتون بالعودة عن ذلك! ☐ التجربة تأتي وسط تحذيرات واشنطن من تسلح عدة دول آسيوية!!! ☐

● واشنطن – «و.ص.ف» – اعلنت مصادر وزارة الطاقة الامريكية ان الولايات المتحدة ستجري يوم الاربعاء المقبل «تجربة نووية» في صحراء نيفادا. وذلك في حين تواصل واشنطن التحذير من ان دول آسيوية تتسلح نوويا!!

واوضح متحدث باسم الوزارة ان هذه التجربة ستكون الاولى في سلسلة تجارب تهدف الى التأكد من فاعلية ترسانة الاسلحة النووية الامريكية التي تتقادم.

وستجرى التجربة على عمق (٣٠٠)م تحت الارض حيث تحوّل عبوات ناسفة تقليدية اهدافا من البلوتونيوم الى جزيئات دقيقة. ولكن التجربة ستتوقف قبل بلوغ الحد اللازم لاحداث رد فعل متتابع.

وستجمع اجهزة القياس المعطيات ولا سيما موجات الصدمة التي ستحدث ليتم تحليلها بالكمبيوتر، من اجل تقويم الفاعلية التي توفرها مواد قابلة للانشطار لا تزال في الخدمة في ترسانة الاسلحة النووية ولكنها اصبحت قديمة.

واوضحت المتحدثة كارمن مكدوغال ان «هذه التجربة لن تصبح انفجارا نوويا بأي حال من الاحوال». وزعمت ان هذه التجارب ليست مخالفة لمعاهدة حظر التجارب النووية التي وقعتها الولايات المتحدة، لانه «لن يترتب عليها رد فعل متتابع» – كما تنبأت!

واضافت ان وزارة الطاقة وافقت على تجربة اخرى مماثلة وستجرى خلال الاشهر المقبلة.

وكانت الحكومة الامريكية قد قررت اصلا اجراء هذه التجارب في حزيران (١٩٩٦)، ولكن عدة دول من ضمنها الهند احتجت بشدة على اساس ان ذلك قد يؤثر على المفاوضات الرامية الى تبني معاهدة حظر التجارب النووية، التي تبنتها الامم المتحدة اخيرا في ١٠ أيلول من السنة نفسها.

وقد تقدمت حوالي اربعين منظمة ومجموعة مناهضة لانتشار الاسلحة النووية في الشهر الماضي بطلبات الى القضاء لمنع اجراء هذه التجارب. وكتب عمدة كل من مدينة هيروشيما ومدينة ناغازاكي اليابانيتين الى الرئيس بيل كلينتون طالبين منه العدول عن هذه التجارب. الا ان واشنطن ضربت عرض الحائط بكل التوجهات!!

احتجاجا على التقليصات

حجاب مجلس العموم البريطاني يهددون بالاضراب

● لندن – الوكالات – اعرب حجاب مجلس العموم البريطاني الـ ٣٦ عن سخطهم وهددوا باعلان الاضراب احتجاجا على مشروع لتقليص عددهم.

ويعتبر هؤلاء الحجاب بزيهم المميز، من «الفراك» الى الياقة، التي تزينها عقدة بيضاء والسلسلة المذهبة، احد ابرز المظاهر التقليدية لحياة البرلمانية في بريطانيا.

وذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» في عددها، امس السبت، انه تم ابلاغ الحجاب بهذا المشروع، الذي ينص على الغاء ثلاثة مراكز لاسباب تتعلق بخفض الميزانية وقد اعلموا نقاباتهم على الفور.

واعتبروا بالاضافة الى ذلك ان الحكومة تسعى لتقليص دورهم في حياة البرلمان وتوظيف «حجاب برواتب اقل».

ظلاميو الجزائر يواصلون الرقص على الدماء

مقتل (٢٨) جزائريا، بينهم تسعة من افراد عائلة واحدة

☐ ذبح ستة قرويين بينما كانوا يحصدون حقلا ☐ مقتل احد الظلاميين كان مدرسا في مدرسة قرية مجاورة ☐

● الجزائر – الوكالات – اكدت الصحف الجزائرية، امس السبت، ان (٢٨) شخصا قتلوا الخميس والجمعة في منطقتي المدية (جنوب العاصمة) وتيبازة (غرب).

واوضحت صحيفتا «الوطن» و«الخبر» ان ٢٢ شخصا اغتيلوا ليلة الخميس/ الجمعة في دوار زمالة بالقرب من المدية.

واشارت صحيفة «الوطن» الى ان ستة اشخاص آخرين قتلوا ليلة الاربعاء/الخميس في بو رويس، بالقرب من تيبازة، على الساحل الغربي.

واوضحت الصحيفتان ان عشرات من «الارهابيين» هاجموا السكان في بلدة دوار زمالة مستخدمين البنادق والفؤوس.

واوضحت «الخبر» ان المجموعة المسلحة القت قنابل على البيوت قبل ان تفتح النار على القرويين فيما كانوا يحاولون الهرب. ومن بين القتلى تسعة من افراد عائلة واحدة.

ورد بعض القرويين على المهاجمين مستخدمين بنادق صيد، فقتلوا احدهم تبين انه كان مدرسا في قرية مجاورة.

واوضحت «الخبر» ان الاشخاص الستة في بو رويس كانوا يحصدون حقلا عندما قتلوا ذبحا.

وبهذه الحوادث، يرتفع الى (٢٤٨) شخصا عدد القتلى في الجزائر منذ الانتخابات التشريعية التي جرت في الخامس من حزيران الجاري.

توقع استمرار الاستقالات من كتل الائتلاف الحكومي التركي

☐ استقالة سبعة نواب من حزب «الطريق القويم» و«الرفاه» الاسلامي☐

● انقرة – ذكرت وكالة انباء الاناضول ان نائبين من نواب حزب «الطريق القويم» بزعامة وزيرة الخارجية في الحكومة التركية – المستقيلة، تانسو تشيلر، اعلنا، امس السبت، انسحابهما من الحزب.

والنائبان هما علي ايار، ممثل هاتاي في مجلس النواب وتورهان ارينج ممثل ازمير.

وبذلك يتراجع عدد نواب هذا الحزب في البرلمان التركي الى (١٠٧) وعدد مقاعد احزاب الائتلاف الى (٢٧٢). وهذه الاحزاب هي «الطريق القويم» وحزب «الرفاه» الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء المستقيل، نجم الدين اربكان، وحزب «الوحدة الكبرى» اليميني المتشدد.

وكان اربعة نواب انسحبوا من حزبي «الطريق القويم» و«الرفاه» امس الاول الجمعة، وانضموا الى التيار المؤيد للعلمانية في البرلمان.

وبعد هذه الانسحابات فقد الائتلاف الحكومي برئاسة اربكان الاغلبية في المجلس، وكبرت بذلك فرص الحكومة، التي سيشكلها رئيس الوزراء المكلف زعيم حزب «الوطن الام»، مسعود يلماظ، في الحصول على الثقة اللازمة.

وتوقعت مصادر برلمانية ان تعلن استقالات اخرى من احزاب الائتلاف في الايام القليلة المقبلة.

ويتوقع ان يقدم يلماظ تشكيلته الحكومية الى الرئيس سليمان ديميريل، مساء الثلاثاء او يوم الاربعاء.

قتلى وجرحى في انفجار في مصنع بتروكيميائي قرب بكين

● بكين – الوكالات – ذكرت مصادر رسمية، امس السبت، ان ثلاثة اشخاص لقوا حتفهم وان (٦٤) آخرين اصيبوا بجروح، بينهم (١٢) حالتهم خطرة اثر انفجار في مصنع بتروكيميائي في ضاحية بكين.

واوضح مكتب العلاقات الخارجية في العاصمة ان الانفجار وقع امس الاول، في مصنع دونغفانغ الواقع في بلدة تونغزهو، على بعد ٣٠ كيلومترا شرق بكين.

وقد وقع الانفجار، الذي ادى الى اندلاع حريق كبير، في مستودع المعدات.

خطباء المساجد في المغرب يندّدون بالاجراءات الاسرائيلية في القدس

● الرباط - «وفا» - ندد خطباء المساجد في المغرب، في خطب صلاة الجمعة، أمس الأول، بالاجراءات الاسرائيلية في مدينة القدس، والرامية الى تهويدها وتغيير طابعها العربي والاسلامي.

كما شدد هؤلاء على رفض الأمة الاسلامية لقرار ضم القدس، وطالبوا بتقديم العون الى الشعب الفلسطيني في كفاحه ضد المخططات الاسرائيلية، ودعوا الأمة العربية وكافة المسلمين الى التحرك لحماية اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

وكان الملك الحسن الثاني، ملك المغرب ورئيس لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي، اصدر توجيهاته الى خطباء المساجد في المغرب للتحدث، أمس الأول الجمعة، عن القدس والسياسة الاسرائيلية التي تستهدف تهويدها.

وقد ركز الخطباء على عدم شرعية الاجراءات الاسرائيلية لتغيير وضع القدس، وفي هذا المجال، تلا معظمهم قرار مجلس الأمن رقم ٢٥٢، في ٢١ ايار ١٩٦٨.

خطيب المسجد الأقصى

المنطقة تنزلق نحو هاوية حرب لا تُحمد عقابها

● القدس - «وفا» - أكد الشيخ يوسف ابو سنينه خطيب المسجد الأقصى «ان المنطقة كلها تنزلق نحو هاوية حرب لا تُحمد عقباها نتيجة للتعنت الاسرائيلي وتنصله من الاتفاقات الموقعة».

وقال في خطبة الجمعة ومن على منبر المسجد الأقصى، أمس الأول، «ان الشعب الفلسطيني امام تطورات سياسة خطيرة يجب الاستعداد لها». وأشار الى ان المؤشرات تؤكد حاليا، انه لا توجد نية لدى العالم للضغط على اسرائيل للالتزام بالعملية السلمية التي تعد المنطقة بالرخاء الاقتصادي والاستقرار.

وقال ابو سنينة ان اسرائيل لا تزال ترفض مبدأ السلام مقابل الأرض واعادتها الى اصحابها الشرعيين، موضحا انها تحاول بذلك التنصل من هذه العملية، ضاربة بعرض الحائط جميع المواثيق والأعراف والقرارات الدولية الرافضة لسياستها الاستيطانية، والتوسعية على حساب الأرض الفلسطينية العربية.

اقرباء الدقامسة يؤكدون تلقيه علاجا نفسيا في السابق

●عمان - الوكالات - استؤنفت امام محكمة عسكرية خاصة في الاردن، أمس السبت، محاكمة الجندي الاردني احمد الدقامسة، المتهم بتنفيذ عملية الباقورة في اذار الماضي في منطقة الباقورة.

واستمعت هيئة المحكمة الى عشرة شهود دفاع بينهم سبعة من اقارب المتهم أكدوا ان الدقامسة معروف بتعرضه لنوبات «غضب وهيجان وفقدان وعي».

وقالت كاملة (٥٧) والدة الدقامسة ان ابنها سبق وتلقى «علاجا نفسيا»، كما تحدثت عن تعرضه لنوبات غضب أفقدته الوعي احيانا ودفعته الى القيام باعمال عنف. واضافت انه حاول الانتحار مرات عدة بعد مشادات كلامية مع والديه.

وأفادت زوجته فاطمة وشقيقتها آمنة، وهي زوجة شقيقه الأكبر، ان أحمد يصبح «عصبي الطباع في حال تعرض للاستفزاز»، وقالتا انهما تعرضت للضرب على يديه مرات عدة.

وكان الدقامسة، صرح، في افادته امام المحكمة العسكرية، بانه تعرض للاستفزاز من قبل الطالبات الاسرائيليات، بينما كان يؤدي الصلاة، مشيرا الى انه شاهد في السابق فتيات اسرائيليات «يقمن بالتعري او تبادل القبل مع اصدقائهن».

وأجمع الشهود، أمس، على انهم لم يسمعوا المتهم يتحدث عن عزمه «قتل اسرائيليين»، الأمر الذي يدحض فرضية التخطيط المسبق لقتل اسرائيليين، وهي احدى عناصر تهمة القتل المتعمد.

في ختام الاجتماع الاسبوعي للقيادة الفلسطينية

دعوة الأسرة الدولية الى التحرك العملي لوضع حد للاستيطان

□ عرفات: وقف الاستيطان - المخرج الوحيد من المازق □

●غزة - «وفا» - دعت القيادة الفلسطينية الدول الصناعية الكبرى الى تحمل مسؤولياتها الدولية والاقليمية قبل فوات الأوان وتطبيق المبادئ، التي أكدت عليها في بيان القمة الصناعية الأخير في دنفر بالولايات المتحدة، الأحد الماضي.

وقالت القيادة الفلسطينية في بيان اصدرته بعد اجتماع عقدته برئاسة الرئيس ياسر عرفات في مدينة اريحا ليلة الجمعة/ السبت «ان المجموعة الدولية كلها وفي مقدمتها الدول الصناعية مدعوة الى التحرك العملي لوضع حد للاستيطان في القدس الشريف، قبل ان ينفذ صبر الشعب الفسلطيني والأمة العربية والمسيحية والاسلامية كافة».

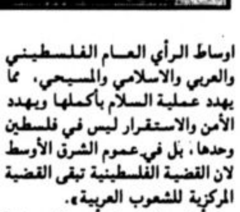
وأكد الرئيس عرفات لاعضاء القيادة الفلسطينية «ان ما تقوم به اسرائيل من مساس خطير بالمقدسات الاسلامية والمسيحية لا يمكن التسليم به». وحدد «وقف الاستيطان في القدس وباقي مناطق الوطن كمخرج وحيد لمأزق المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية الراهن».

وأشارت القيادة الفلسطينية الى «ان العبث الاسرائيلي في القدس الشرقية واقامة المستوطنات فيها وحولها وعزلها عن محيطها الفلسطيني، يحرك الغضب الفلسطيني والسخط لدى أوسع اوساط الرأي العام الفلسطيني والعربي والاسلامي والمسيحي، مما يهدد عملية السلام بأكملها ويهدد الأمن والاستقرار ليس في فلسطين وحدها، بل في عموم الشرق الأوسط لان القضية الفلسطينية تبقى القضية المركزية للشعوب العربية».

وأوضح البيان أن «القيادة الفلسطينية تضع كل امكاناتها لدعم صمود أهالي وتجار القدس العربية، وتدعو التجار والجماهير الفلسطينية الى الاستجابة الى الاضراب العام الشامل، الذي دعت له الغرفة التجارية للرد على الهجمة الاستيطانية، التي تستهدف تفريغ المدينة من سكانها وعزلها عن محيطها الفلسطيني واحاطتها بأطواق استيطانية لاكمال الحصار من حولها».

وشددت القيادة الفلسطينية على «انه ليس من مخرج لمأزق المفاوضات الراهن غير الكف عن الاستيطان في القدس الشرقية وباقي مناطق الوطن الفلسطيني». وأكدت «دعمها المطلق للتحرك المصري في الوقت الذي تحاول حكومة نتنياهو عبثا افراغ هذه المبادرة الخيرة من مضمونها».

من جهة أخرى، قررت القيادة الفلسطينية «التوجه بخطط الى الدول المانحة لانقاذ الريف الفلسطيني من خطر الاستيطان، واعطاء الأولوية للمناطق المهددة بالهجمة الاستيطانية لدى وضع خطط البناء والتنمية». وأعلنت «تشكيل لجنة وزارية عليا تضم اربعة وزراء لدراسة وضع الريف الفلسطيني ووضع خطة للتنمية الشاملة».



●من استعراضات المستوطنين الاستفزازية●

في اجتماع مع رئيس واعضاء بلدية سخنين

حاكم لواء الشمال يقترح عدة خطوات لاصلاح الوضع داخل البلدية

□ الحاكم يشير الى التوظيفات الزائدة وغير الموضوعية التي تزيد الاعباء على الميزانية □

●سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بعد عدة توجهات خطية من اعضاء كتلة الجبهة واعضاء آخرين في بلدية سخنين لوزارة الداخلية وكل من يهمه الأمر، بادر حاكم لواء الشمال يغآل شاحر ومساعده القائمقام عبد الحميد تحاوخو الى اجتماع مع رئيس وجميع اعضاء البلدية، وذلك بعد انقطاع عقد جلسات البلدية لأكثر من ثمانية أشهر متتالية.

وحضر الاجتماع اكثرية اعضاء البلدية، وتغيب رئيس البلدية محمد غنايم بسبب سفره الى الأردن.

افتتح الجلسة وادارها القائمقام مشيرا الى الأوضاع الصعبة التي تمر بها بلدية سخنين، والشلل الحاصل في عملها. وأشار في حديثه الى جميع المكاتبات، التي ارسلت لمكتب وزارة الداخلية في الناصرة من قبل كتلة الجبهة وباقي اعضاء البلدية مؤكدا مصداقيتها، والتي أشارت الى الوضع الصعب والمتردي في البلدية جراء العجز المالي المتراكم وعدم عقد جلسات والتجاوزات بالتوظيفات وغيرها.

كما أكد اعضاء البلدية في الاجتماع انفراد رئيس البلدية باتخاذ القرارات وعدم الرجوع الى المجلس البلدي، بالاضافة الى ذلك تم التأكيد على اظهار الحقائق، التي تتعلق بالعجز المالي واسبابه، وعدم عقد جلسات عادية واستثنائية من ٢/ ٩٦/١٠ حتى بطلب من أكثرية اعضاء البلدية، والتوظيفات التي تمت من قبل الرئيس لوحده وبدون اعلان مناقصات عنها.

وبعد ان استمع حاكم لواء الشمال الى جميع اعضاء البلدية أكد انه على علم بمعظم ما ذكر من قبل الاعضاء، واقترح عدة خطوات لاصلاح الوضع داخل البلدية، منها، فحص امكانية تعيين محاسب مرافق لمحاسب البلدية له حق التوقيع على المستندات المالية وفي حالة تعذر ذلك يتم اعطاء الحق لاحد اعضاء البلدية ليكون له حق التوقيع، وهو يهتم بالعمل على عقد جلسات شهرية حسب ما ينص عليه القانون، كذلك أخذ على عاتقه فحص اعطاء صلاحيات لنواب الرئيس والاعضاء من أجل انجاح عمل البلدية.

وأشار حاكم اللواء الى انه سيبعث برسالة لرئيس البلدية للاستفسار عن كثرة سفره الى خارج البلاد، وفحص التوظيفات الزائدة وغير الموضوعية التي تثقل على ميزانية البلدية.

وفي نهاية الجلسة أكد حاكم لواء الشمال دعوة ثانية لرئيس وأعضاء البلدية الى مكتبه في النصف الثاني من شهر آب القادم.

هذا ومن الجدير ذكره ان حاكم اللواء سلم لنائب رئيس البلدية، الحاج محمود زبيدات، رسالة، كانت ارسلت الى رئيس البلدية في العشرين من الشهر الجاري، يلزمه بدفع الرواتب المتراكمة من شهر ٩٦/١١ ولغاية اليوم مربوطة بجدول الغلاء والفوائد القانونية لنائب الرئيس وذلك بناء على توصية من المستشار القضائي ومدير عام وزارة الداخلية وتؤكد الرسالة انه ستتخذ اجراءات صارمة اذا لم تنفذ تعليمات المستشار والمدير العام.

توقيع اتفاق سلام في طاجكستان يضع حدا لنزاع استمر (٥) سنوات

●موسكو - الوكالات - أعلن زعيم المعارضة الطاجيكية خوجي اكبر تورجان زاده، أمس السبت، ان المعارضة الاسلامية لن تطالب بمنصب رئيس الوزراء في الحكومة الطاجيكية المقبلة بل بمنصب النائب الأول لرئيس الوزراء.

وتنص اتفاقات السلام، التي وقعت مع السلطات الطاجيكية، أمس الأول الجمعة، في الكرملين على حصول المعارضة على ثلث الحقائب في الحكومة المقبلة.

واعتبر تورجان زاده، الذي اوردت تصريحاته وكالة انباء «انتر فاكس» ان المعارضة لا تطالب بمنصب رئيس الوزراء، بل «بمنصبي النائب الاول لرئيس الوزراء ونائب رئيس الوزراء».

ودعا النائب الاسلامي خلال مؤتمر صحفي عقده في موسكو الى اجراء انتخابات رئاسية مع انتهاء ولاية الرئيس الطاجيكي الحالي، امام علي رحمنوف، العام ١٩٩٩. والذي انتخب العام ١٩٩٤ لولاية من خمس سنوات.

ورأى ضرورة اجراء انتخابات نيابية اولا يشارك فيها ممثلون عن كل الأحزاب تحت اشراف الامم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في اوروبا.

وقد وقعت السلطات والمعارضة الاسلامية المسلحة أمس الأول الجمعة، في موسكو اتفاق سلام بعد نزاع استمر خمس سنوات أدى الى سقوط نحو ٣٠ الف قتيل. وبموجب هذا الاتفاق يحصل الاسلاميون على (٣٠٪) من المناصب الحكومية في هذه الجمهورية السوفييتية السابقة الواقعة على الحدود مع افغانستان.

وينص الاتفاق، ايضا، على اجراء انتخابات حرة ومفتوحة امام الجميع في غضون سنة. وكانت المفاوضات بشأن هذا الاتفاق جارية منذ أشهر عدة تحت اشراف الامم المتحدة وعدد من الدول المراقبة بينها روسيا وايران.

وكان خرج، أمس، حوالي (٤٠٠) الف مواطن الى مظاهرات تأييد للاتفاق.

في اختتام المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس

انضموا الى الحزب.. الذي يضع في مركز اهتمامه الانسان، حريته وحرية الشعوب

□ الامين العام، محمد نفاع: لجميعنا توجد اخطاء، لكن تعالوا نتنافس فيما بيننا حول العمل والتضحية والعطاء □ توفيق طوبي: تحديات خطيرة تواجه شعبنا وبلادنا وجماهيرنا العربية. فلنكن بمستوى مواجهتها □



□ كفار سابا - لمندوب «الاتحاد» - «يا مواطني اسرائيل، اليهود والعرب، النساء والرجال، الشغيلة والطلبة، الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناديكم: تعالوا وانضموا الى صفوف حزبنا، حزب السلام وحقوق العاملين والمساواة والدمقراطية. ان الواقع الاسرائيلي، في ظل سلطة حكومة نتنياهو، واقع الاحتلال وخطر الحرب وتهديد الدمقراطية، يعتبر مصدر قلق ومعاناة واضطهاد ويأس. والحزب الشيوعي يطرح، امام هذا الواقع، بديلا سياسيا واجتماعيا متفائلا، يضع في مركزه الحرص على الانسان وحرية الشعوب، والمساواة الاجتماعية والدمقراطية العميقة».

بهذا النداء خرج المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في ختام اعماله قبيل منتصف الليلة، بعد اربعة ايام من الابحاث والنقاشات. وجاء في النداء: «واذا كنتم تريدون ايضا ان تنظروا الى الوراء، اذا كنتم تؤمنون بقدرة المجتمع على التطور من خلال الحرص الحقيقي على كل انسان فيه، بحيث يستطيع التعبير عن قدراته، ومن خلال الاهتمام بالضعيف والغاء كل مظاهر الاستغلال والقمع والاضطهاد، انضموا الى الحزب الشيوعي. فنحن، الشيوعيين، نخرج من مؤتمرنا الـ ٢٣ اكثر قوة، واكثر تلاحما، واكثر اصرارا على ما نؤمن به، من اننا قادرون معا، يهود وعربا، نساء ورجالا، على ان نشق الطريق لحياة السلام والمساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي، طريق الاشتراكية. ان الحزب الشيوعي يخرج من مؤتمر الـ ٢٣، ووجهته نحو المستقبل. فتعالوا معنا.

وكان المؤتمر قد استأنف اعماله صباح، امس الاول الجمعة، بنقاش المندوبين الذي استمر حتى ساعة متأخرة من مساء اليوم نفسه وتواصل حتى ظهيرة اليوم التالي، امس، السبت. وقد شارك فيه ١١٠ مندوبين كان مسك الختام بينهم، القائد الشيوعي العريق توفيق طوبي، الذي استقبله الحضور بعاصفة من التصفيق وبالوقوف. ودعا في كلمته الشيوعيين الى اخذ دورهم المسؤول في مواجهة التحديات الخطيرة على شعبنا وبلادنا وجماهيرنا. وقد تخلل النقاش تحيات الوفود الاجنبية بالاضافة الى تحية حارة وصلت من احد رفاق الرعيل الاول نصري المر الذي، ولاول مرة، لم يشارك في مؤتمر للحزب، وذلك بسبب الوضع الصحي.

وتوالى على رئاسة الجلسات عبد الحميد ابو عيطة وعمر سعدي وسليم الشيخ سليمان وعمر حمدي ونايف سليم وتمار غوجانسكي وعادل ابو الهيجا ومحمد بركة.

وكان الانطباع العام ان النقاش لمعظمه سادته الروح الرفاقية، على الرغم من حدته وتباين الآراء في عدد من القضايا التنظيمية. لكن الميزة الاساسية كانت محاولة الحفاظ على الحزب ووجهه الناصع وتحسين ادائه في كل مجالات العمل وتعميق دوره وتوسيع صفوفه وتعزيز قدراته على القيام بدوره الكفاحي المركزي.

وبعد انتهاء النقاش قدم رئيس تحرير «الاتحاد» الزميل نظير مجلي، ردوده على الملاحظات التي اثيرت حول «الاتحاد»، ورئيس اللجنة المالية للحزب، جميل ابو راس، رد على الملاحظات التي وردت حول الاوضاع المالية في الحزب.

واستمع المندوبون الى تقرير لجنة الاعتراضات وقدمه رئيسها بنيامين غونين، فأوضح ان اللجنة تلقت العديد من الاعتراضات ابرزها حول قرار اللجنة المركزية نقل ١٦٧ عضوا من فرع تل ابيب الى فرع رمات غان كحل وسط لحل خلاف فأقر المؤتمر بالغالبية الكبيرة هذا الاجراء. كما طرحت قضية الوضع في كفرياسيف وطلب مجموعة من اعضاء الحزب العودة اليه. فأعطى موقفا ايجابيا تجاه الطلب.

وكانت قضية الخلاف حول مندوبي ام الفحم وجدت حلها باتفاق الطرفين، مع تحفظ البعض. وصادق المؤتمر بأغلبية كبيرة على الاتفاق.

وقدم رئيس اللجنة الدائمة، النائب احمد سعد، ردوده على الاقتراحات حول قرارات المؤتمر وقد قبلت الاقتراحات الجديدة بمعظمها. (اقرأ نص القرارات في عدد قادم).

وقدم رئيس لجنة الاعتمادات، توفيق كناعنة، تقرير لجنة الاعتمادات حول تركيبة المندوبين، فتبين ان ٤٧٤ مندوبا عبأوا استماراتهم بينما كان يحق للفروع ٦٨٢ مندوبا. وبلغت نسبة النساء في المؤتمر فقط ١٥,٨٪.

ومن حيث الاجيال كان ٥٪ فقط من المندوبين شبابا حتى جيل ٢٥ عاما، و٦١٪ ما بين ٢٥ و٥٠ عاما و٣٤٪ من خمسين عاما وما فوق.

وتبين من التقرير ان ٢٤٪ من المندوبين انهوا التعليم الاعدادي و٣٢,٨٪ التعليم الثانوي و٤٣,٢٪ التعليم العالي.

وعلى صعيد الاقدمية في الحزب فان ٨,٣٪ ذوو اقدمية خمس سنوات اقل و١١,٧٪ حتى ١٠ سنوات و٣٠,٥٪ حتى ٢٠ سنة و٣٧,٥٪ اكثر من ٢٠ عاما.

وبلغت نسبة الاجيرين من المندوبين ٧٥,٤٪، وكان ٦٧ مندوبا من منتخبي الجمهور واعضاء كنيست ورؤساء واعضاء سلطات محلية ونقابات وغيرها.

وبعد المصادقة على بيانات لجان المؤتمر، بدأت عملية التلخيص وانتخاب لجنة المراقبة المركزية، واللجنة المركزية نفسها.

وقدم التلخيص للمؤتمر، الامين العام للحزب، الكاتب محمد نفاع، فاستهله بالرد على ما كانت احدى الاذاعات المحلية رددته عدة مرات امس من ان الحزب سيخرج منقسما على نفسه في هذا المؤتمر. فتساءل ساخرا: «هل هذا هو ما تشعرون به فعلا، الانقسام». ثم قال: لقد خيبنا آمال كل من فكر بهذا وعمل من اجله. لا انقسام في هذا الحزب، انه بيتنا الاغلى والذي نحافظ عليه بكل قوتنا. ونتعهد لكل رفاقنا، ولكل حلفائنا الجبهويين، ولكل مؤيدينا، ولكلا شعبينا، اننا سنظل جميعا في هذا الحزب، رفاقا مخلصين. ربما يكون بيننا رفاق متذمرون ورفاق غاضبون ورفاق يختارون الجلوس في البيت، لكن، كونوا واثقين من اننا سنعيدهم الى صفوف الحزب وميدان النشاط، بكل الوسائل، بكل الحب، بقلوبنا. فنحن رفاق في الخندق الواحد. نتناقش. نختلف. ولكن برفاقية. ونظل في الحزب. وواجبنا في هذه الظروف ان ندعو كل من تركوا الحزب، ان عودوا الى بيتكم، اذا لم يكن لديكم عداء للحزب وطريقه.

وقال نفاع، واجهنا قضايا صعبة. وسنواجه قضايا صعبة في المستقبل ايضا. لكن المؤتمر يقرر وكلنا ملزمون بقراراته. نتخذها بالاكثرية الحقيقية، لا الوهمية. الايدي التي ترتفع هنا للتصويت هي الايدي التي ترتفع في المعارك ورفاقنا اصحابها مناضلون شرفاء ومضحون. ويجب احترام اراداتهم. ونأخذ، ويجب ان نأخذ بالاعتبار، رأي الاقلية ايضا. فهؤلاء ايضا رفاقنا الاعزاء، الذين نعرفهم في المعارك مناضلين كالاسود. فليصوت كل رفيق كما يشاء، وهذا لا يغير نظراتنا اليه. لكن، علينا جميعا تقع مسؤولية العمل. جميعنا قد يقع في اخطاء، ووقعنا. لكن التنافس بيننا

(البقية على ص ٨)

كلمة الاتحاد

اعداء التعايش..!

■ من الطبيعي ان يفرز الاحتلال الاسرائيلي «المتنور»، الذي يسمح لنفسه باستباحة بيوت الناس ومساجدهم وكنائسهم، امثال اوباش البؤرة الاستيطانية في الخليل، الذين قاموا تحت اعين الجنود «الساهرة» بتعليق ملصقات دنيئة على جدران المحلات التجارية، لا تمس بمشاعر الفلسطينيين والعرب فحسب، بل وبمشاعر مليار ونصف المليار مسلم في جميع انحاء المعمورة.

ولا يمكن حشر هذه الموبقة النكراء الا في خانة الجرائم بحق الانسانية والتي يحرمها القانون الدولي، وكذلك القانون الاسرائيلي الذي يعتبر، رسميا، كل مس بمعتقدات الناس الدينية ضربا من العنصرية يتعرض من يقدم عليها لطائلة القانون والعقوبة.

لكننا لسنا بسطاء الى درجة مطالبة الاحتلال بمعاقبة مستوطنيه على جرائمهم، انما المطلوب هو الكفاح ضد وجود المستوطنات والمستوطنين في الاراضي الفلسطينية؛ فانهم يثبتون كل يوم انهم ليسوا مؤهلين للتعايش السلمي والانساني مع الفلسطينيين. ويعمقون الكراهية بين الشعبين ويؤججون الصراع الدموي بشكل مدمر.

ولتكن هذه الفاحشة الاستيطانية، ناقوس خطر يستنفر جميع محبي السلام وكل العقلاء في اسرائيل، على مختلف مشاربهم الحزبية، ويدعوهم الى التكاتف وتوحيد الجهود ومواصلة الضغط لاسقاط نتنياهو وحكومته اليمينية - الاستيطانية، والى ان يتم ذلك يجب العمل المثابر من اجل تحريك العملية السياسية وعدم السماح لاعداء السلام بخنقها.

ومما لا شك فيه ان المستوطنين المتطرفين لن يتورعوا عن ارتكاب كل الموبقات لعرقلة المسيرة السلمية التي ستضع، في نهاية المطاف، حدا لهيجانهم التوسعي العدواني.

ولهذا، يجب ان تبقى عيون قوى السلام الفلسطينية والاسرائيلية ساهرة، لصد المحاولات التخريبية التي قد تسفر عن تفجير الوضع المتوتر، الامر الذي لن يعود بالنفع على اي طرف.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في ندوة حول مكافحة المخدرات في جنين

الاجماع على ان سلطات الاحتلال المسؤولة عن ترويج المخدرات بين الشباب الفلسطيني

□ جنين - من ثائر ابو بكر - تواصلت في مختلف محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة امس، فعاليات الاسبوع الوطني لمكافحة المخدرات تحت شعار «من اجل مجتمع فلسطيني خال من المخدرات». ونظمت في هذا السياق ندوة في قاعة بلدية جنين، حمل المشاركون، في الندوة التي نظمتها «اللجنة المحلية للوقاية من المخدرات والجريمة في محافظة جنين، سلطات الاحتلال مسؤولية ترويج ونشر المخدرات في اوساط الشعب الفلسطيني، وخرجوا بالعديد من التوصيات الهادفة الى اجتثاث آفة المخدرات من جذورها، وابرزها اقامة مركز لعلاج المدمنين ونشر المزيد من التوعية في المنزل والمدرسة والمجتمع حول مخاطر المخدرات والاهداف من وراء ترويجها.



● منصة الندوة في جنين، ويظهر فيها النائب هاشم محاميد ومستشاره فوزي شعبان (جالسين) ●

وشارك في الندوة رئيس لجنة مكافحة المخدرات محافظ جنين، العميد زهير مناصرة، ورئيس لجنة مكافحة المخدرات البرلمانية النائب الجبهوي هاشم محاميد، ومستشاره فوزي شعبان. واخصائي معالجة المدمنين داخل الخط الاخضر د. محمد جبارين، ورئيس لجنة بلدية جنين وليد ابو مويس وممثلي الاجهزة الامنية والدوائر الرسمية الحكومية والفعاليات الوطنية.

وافتتحت الندوة بكلمة لرئيس البلدية وليد ابو مويس، الذي اكد دعمه لنشاطات وفعاليات لجنة مكافحة المخدرات.

واكد النائب محاميد ان المواد المخدرة تدخل الاراضي الفلسطينية، بطريقة منظمة ومدروسة من قبل سلطات الاحتلال وهي مؤامرة هدفها الانسان الفلسطيني، وقال ان هذه الظاهرة هي اخطر من ظاهرة سماسرة الاراضي.

واكد محاميد اهمية التوعية ومنع التسرب من المدارس للحد من هذه الظاهرة، معربا عن امله في ان تسن السلطة الفلسطينية تشريعات تسبق فيها اسرائيل لمنع هذه الظاهرة.

وطالب مناصرة المؤسسات والهيئات الشعبية والرسمية باتخاذ اجراءات رادعة لهذه الازمة. واكد ضرورة بذل وتقديم كل الدعم لهذه اللجنة.

وقال فوزي شعبان مستشار هاشم محاميد ان هذه الآفة بدأت تنتشر بترتيب ودعم من اجهزة الامن الاسرائيلية، داعيا السلطة الفلسطينية الى اتخاذ اجراءات رادعة لهذه الآفة.

وقدم جبارين محاضرة عن مخاطر هذه الآفة.

جلدوه..!

□ طهران - الوكالات - ذكرت صحيفة «كيهان» الايرانية امس السبت، ان رجال الشرطة اقفلوا ناديا «للقاءات» بين الشبان والشابات واعتقلت رئيسه بتهمة تعميم «الفساد الجنسي» في صفوف الشبيبة.

واوضحت الصحيفة ان النادي الذي يطلق عليه اسم «نادي كيانوش» كان يرتب لقاءات بين الشابات وشبان اجانب.

واضافت ان رئيس النادي شهروز غفوري (٣١ عاما) مثل امام «محكمة خاصة» حكمت عليه بالجلد ٢٧٥ جلدة اضافة الى السجن «لفترة طويلة».

واشارت الى ان «٧٠٠ فتاة من طالبات المدارس ترددن الى هذا النادي» وان رئيسه «كان يصنفهن في كتيب لعرضهن على الاجانب».

واكدت الصحيفة ان «نادي كيانوش» كان على اتصال مع «اكثر من ٢٠ جمعية اخرى من هذا النوع في الخارج».

واضافت ان المسؤول عن النادي «كان يضع تحت تصرف اصدقائه مجلات اباحية».

ومنذ ثورة العام ١٩٧٩، يعاقب النظام الايراني بقسوة العلاقات الجنسية خارج اطار الزواج، كما يعاقب الشذوذ الجنسي عند الرجال والنساء.

نجوى فؤاد: المستقبل

* الاسد يكرم سعد الدين وهبة

□ القاهرة - منح الرئيس السوري حافظ الاسد الكاتب، سعد الدين وهبة رئيس اتحاد الكتاب المصريين، وسام الاستحقاق «على جهوده في خدمة الثقافة العربية. ويرئس وهبة الذي وضع سيناريو العديد من الافلام الروائية مهرجان القاهرة السينمائي الدولي واتحاد الفنانين العرب.

** المطرب عمرو دياب، الذي يعتبر، حاليا، المطرب رقم واحد في مصر، يستعد لتمثيل فيلم ثالث، لم يستقر الرأي بعد على اسمه. ويؤدي عمرو دياب في هذا الفيلم دور مطرب اسوة بفيلميه السابقين. وكان فيلمه الاخير «ايس كريم في جليم» الذي صوره سنة ١٩٩٠ قد حقق نجاحا كبيرا.

** اعتبرت نجوى فؤاد التي اعتزلت الفن، بعدما تربعت على عرش الرقص الشرقي في الستينات والسبعينات، ان فيفي عبده ودينا ولوسي هن حاليا افضل راقصات في مصر، مشيرة الى ان افضلهن مستقبلا هي لوسي التي تستعد حاليا لتقديم برنامج «فوازير رمضان» للتلفزيون المصري.

«محفوظات» عمرها ٤٠٠ ا

الجليد في اعماق المحيط

□ بريست (فرنسا) - «و.ص.ف» - اعلن المعهد الفرنسي للبحث والتكنولوجيا القطبية في بريست (غرب فرنسا) ان فريقا دوليا من الباحثين، يعمل في المحطة الروسية في فوستوك في القطب المتجمد الشمالي، تمكن من حفر جبال الجليد الى عمق قياسي بلغ (٣٥٢٣) مترا ووصل بذلك الى طبقة جليدية عمرها اكثر من (٤٠٠) الف عام.

وقد استضاف المعهد الفرنسي بين يومي الاربعاء والجمعة الماضيين، علماء وباحثين في المحيطات اضافة الى دراسة فنيين ومشرفين امريكيين وفرنسيين شاركوا في برنامج التنقيب في الاعماق من اجل دراسة اخر النتائج العلمية والاعداد للمهمة المقبلة.

وفي ضوء التحليلات التي قام بها العلماء والباحثون في ثنايا الجليد بات بامكانهم ان يسجلوا تطور المناخ والبيئة في المنطقة خلال الاف السنين واستنتاج الدروس حول الانعكاسات المحتملة لتلوث الهواء بفعل نشاطات البشر.

ويقول دومينيك راينو، مدير مختبر علوم الجليد والبيئة الارضية في المعهد الوطني للابحاث في غرينوبل، ان «طبقات الجليد القطبية الشمالية تبين التقلبات في ما يتعلق بكمية الغازات التي تسبب ظاهرة الانحباس (ثاني اوكسيد الكربون والميتان..) التي تحتوي عليها فقاعات الهواء المحبوسة داخل طبقات الجليد».

واضاف راينو «ان معدل هذه الغازات يكبر عندما ترتفع درجات الحرارة ويقل خلال الحقبات الباردة. ومنذ ٢٠٠ عام خرجنا نهائيا من اطار هذه التقلبات، وبلغ هذا المعدل ضعف اعلى ما سجل حتى الان بالنسبة لغاز الميتان واكثر من (٣٠٪) بالنسبة لثاني اوكسيد الكربون».

ويوضح العلماء في معهد بريست ان الباحثين الفرنسيين في المعهد الوطني في غرينوبل وفرق العلماء الاخرين المهتمين بالمناخ تمكنوا اعتبارا من عام ١٩٨٠ من تأكيد الصلة الوثيقة بين الحرارة وكمية هذه الغازات خلال المئة الف سنة الماضية، فيما سمحت عمليات التنقيب الاخيرة بالعودة الى اكثر من (٤٠٠) الف عام كما يؤكد راينو والى (٦٠٠) الف عام وفق

هل توجد حقا اسلحة قتالية غير قاتلة

«البنتاغون» يصمم اسلحة تعمل على تنويم او تسخين العدو!

▫ هذه الاسلحة وفق الشائعة تعمل بموجب مبدأ الفرن الذي يعمل بالموجات المغناطيسية الكهربائية! ▫

▫ واشنطن – الوكالات – ذكرت مجلة «يو اس آند وورلد ريبورت» الاسبوعية ان وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون) تعمل على تصميم اسلحة من نوع جديد لا تهدف بالضرورة الى القتل وانما ضرب او قلب او تنويم او «تسخين» العدو على اساس مبدأ الفرن الذي يعمل بالموجات المغناطيسية الكهربائية الصغيرة (ميكرو ويف).

واوضحت المجلة في عددها الصادر غدا الاثنين، انها حققت في هذا الموضوع لمدة ثلاثة اشهر وسألت اكثر من سبعين خبيرا لمعرفة معلومات اكثر عن مشروعات «البنتاغون»، التي احيط معظمها بالسرية.

واوضحت المجلة «والان قد انتهت الحرب الباردة والولايات المتحدة توجه اهتمامها لمزيد من المهام الانسانية ومهام حفظ السلام تم تكثيف الابحاث الخاصة بالاسلحة، التي يمكن ان تشل حركة الافراد دون أن تصيبهم في مقتل».

وذكّرت المجلة بوجود اسلحة بالليزر بالفعل يمكن ان تعمي العدو بشكل مؤقت او دائم. وقالت وزارة الدفاع الامريكية ان هناك، ايضا، اسلحة صوتية، كما يطلق عليها يمكن ان تسبب اهتزازا شديدا لاحشاء الاعداء فتصيبهم بغثيان او تؤدي الى «تمييع امعائهم فتصبح كومة سائلة مضطربة».

واستطردت المجلة ان تجارب اجريت، ايضا، لتصميم الاسلحة تستهدف الافراد بموجات مغناطيسية كهربائية بحيث تؤدي الى تنويمهم او «تسخينهم على اساس مبدأ الفرن الميكرو ويف». كما اكدت «وان العلماء يحاولون، ايضا، تصميم مدفع صوتي يمكن ان تطلق منه موجة تسبب صدمة تشبه الضربة القوية».

الا ان هذا النوع الجديد من الاسلحة يثير شكوك بعض الخبراء في المسائل العسكرية.

وقال هارفي سابولسكي، مدير برنامج دراسات الامن في معهد التكنولوجيا في ماساشوسيتس، «وانها تكنولوجيا مثيرة، ولكنها لن تضع حدا لاراقة الدماء والحروب».

واشارت المجلة الى ان آخرين يؤكدون ان هذه الاسلحة غير القاتلة يمكن ان تصبح قاتلة اذا استخدمت بشكل سيء وان اسلحة اخرى يمكن التصدي لها بسهولة بواسطة وسائل حماية. واضافت ان الشرطة مهتمة جدا بأسلحة الغد هذه.

يلتسين حاول الانتحار عدة مرات

فهم الرئيس الروسي يتضاءل



* يلتسين *

▫ موسكو – الوكالات – حاول الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، الانتحار مرارا قبل الازمة القلبية، التي الّمت به في ١٩٩٥، نتيجة تعرضه لنوبات من الانهيار العصبي، كما اكد الرئيس السابق لحرسه، الكسندر كورجاكوف، وقال كورجاكوف، الذي فصل من وظيفته قبل سنة ان محاولات يلتسين الانتحار قد توقفت بعد الازمة القلبية الاولى الخطيرة في ١٩٩٥.

وحصلت اولى محاولات الانتحار في ١٩٩٠ عندما قفز عن جسر على نهر موسكافا، الذي يجتاز العاصمة، كما قال كورجاكوف. واكد يلتسين في ذلك الوقت انه تعرض لاعتداء من جهاز الاستخبارات الـ «كي.جي.بي»!

وبعد سنتين حبس يلتسين نفسه في قاعة للسونا، واكد كورجاكوف انه اضطر الى خلع الباب.

من جهة اخرى، قال كورجاكوف، الذي انتخب في شباط الماضي نائبا في الدوما ان الرئيس الروسي تعرض مرارا لازمات قلبية وللسكتة الدماغية.

وردا على سؤال لمعرفة ما اذا كان يلتسين يفهم مضمون المعاهدات الدولية، التي يوقعها اجاب كورجاكوف «في البداية كان يفهم التفاصيل، لكنه منذ ثلاث او اربع سنوات يتضاءل فهمه لها. وذلك بدأ مع الاسف بعد ازمته القلبية الاولى».

ووصف كورجاكوف يلتسين بانه عجوز يرتجف، وقال انه لم يهتم طويلا ببلاده، لكنه حرص على الدفاع عن مصالح عائلته وجماعته ومنهم بوريس بيريزوفسكي، مساعد الامين العام لمجلس الامن القومي، واناتولي تشوبايس، النائب الاول لرئيس الوزراء».

تجار مخدرات يحولون احدى مقابر القاهرة الى سوق لبضاعتهم

▫ القاهرة – الوكالات – ذكرت صحيفة «اخبار اليوم»، امس السبت، ان اجهزة الامن المصرية اعتقلت في الايام الاخيرة ثلاثة تجار مخدرات حولوا احدى مقابر القاهرة الى سوق كبيرة لبضاعتهم.

واوضحت الصحيفة ان الواقعة انكشفت عندما رفع سكان المنطقة شكاوى اكدوا فيها ان تجار المخدرات هؤلاء يهددون بالسكاكين كل من يتجرأ على الاحتجاج على اتجارهم بالمخدرات في مقبرة الامام الشافعي شرق القاهرة.

واضافت المصادر ذاتها ان قوة كبيرة من رجال الشرطة تمكنت من الدخول ليلا الى المقبرة رغم وجود عدد كبير من الحراس والقت القبض على التجار الثلاثة متلبسين ببيع انواع عدة من المخدرات الى زبائنهم.

واضافت الصحيفة ان كميات من المخدرات ضبطت معهم اضافة الى مبلغ (١٠) الاف جنيه مصري (ثلاثة الاف دولار) كان ايراد ليلة واحدة. كما اعتقلت الشرطة، ايضا، عددا من الزبائن.

ل سيرقص مع لوسي!

ة * فيلم جديد لعمـر دياب *



* لوسي * — * نجوى فؤاد *

الف عام في ثنايا طبقات

ط المتجمد الشمالي

تقديرات علمية اخرى.

لكن العلماء الذين اختلفت تقديراتهم في هذا الاطار مجمعون على انهم لم يكتشفوا كل ما يجب اكتشافه بعد.

ففي فوستوك، القاعدة التي تقع على هضبة الجليد القطبية على ارتفاع (٣٥٠٠) متر، وفي هذا المكان الذي يعتبر العيش فيه بالغ الصعوبة مع درجات حرارة تصل الى ٨٩ درجة مئوية تحت الصفر، تصل كثافة الجليد الى (٣٧٤٠) مترا. وفي الوقت الحاضر فان عمليات التنقيب ستنتهي خلال الصيف القطبي ١٩٩٧ – ٩٨، اذ لم يبق سوى طبقة من (١٠٠) الى (١٥٠) مترا من الجليد للتوغل فيها.

لكن الصدفة شاءت ان تكون عمليات التنقيب والحفر فوق بحيرة تبلغ مساحتها حوالي (٦٠٠) كيلومتر مربع (مساحة بحيرة ليمان) وعمقها اكثر من (٦٠٠) متر. وقد تكونت مياهها من ذوبان جبال الجليد بفعل ارتفاع حرارة الارض خلال مليون او مليوني عام. هذه البحيرة الفريدة يمكن ان تحتوي على اشكال مهمة جدا من الحياة البدائية.

ومع التقنيات المتطورة جدا في عمليات التنقيب الحالية، التي تستخدم سائلا يعتمد على الكيروسين لمنع الجليد من الانغلاق مجددا، فان المياه يمكن ان تتلوث. لذلك يرى راينو ان عمليات التنقيب «ستتوقف قبل خمسين مترا من مداها ولن تستأنف الا بعد التوصل الى تقنية تضمن عدم التلوث. لذلك فمن غير المرجح ان تكون هناك اية اثار للمغامرة التي تجري في فوستوك قبل العام ٢٠٠٠.



الحاق الاضرار بـ ٥٠ قرية في شرق ايران جراء الهزة الارضية

● طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية، امس الاول الجمعة، ان (٥٠) قرية على الاقل اصيبت في الهزة القوية، التي ضربت ليلة الاربعاء/ الخميس منطقة شبه صحراوية في شرق ايران.

وقال مسؤولون ايرانيون ان الهزة، التي بلغت قوتها (٦,٢) درجة على مقياس «ريختر» لم تؤد الى ضحايا.

ويقيم سكان هذه المنطقة، التي تعرضت لهزات قوية وقعت بصورة شبه يومية منذ العاشر من ايار الماضي في جنوب محافظة خرسان (شرق) في الخيام تحسبا من وقوع هزات اخرى.

واصيب خمسة آلاف منزل دمر نحو مئة منها تدميرا تاما في الهزة، التي وقعت، يوم الخميس.

واضافت الوكالة ان عددا من الحيوانات الاليفة نفق في الهزة مشيرة الى ان فرق انقاذ ارسلت الى المنطقة.

● من اعمال الانقاذ - خمسة آلاف منزل تدمرت! ●

وزير الخارجية العراقي: البيان الختامي الصادر عن لقاء اللاذقية غير منصف تجاه العراق

● بغداد - الوكالات - اعرب العراق عن الاسف الشديد للموقف الظالم، الذي اتخذه وزراء خارجية دول «اعلان دمشق» في البيان الختامي الصادر عن اجتماعهم، يوم الخميس، ودعا هذه الدول الى «الكف عن توجيه الاتهامات الباطلة» الى العراق.

ونقلت الصحف العراقية، امس السبت، عن وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، قوله «اننا في الوقت، الذي نعبر فيه عن الاسف الشديد تجاه الموقف الظالم الذي اتخذه وزراء خارجية ما يسمى بدول اعلان دمشق فاننا نؤكد مرة اخرى ان اطلاق الاتهامات الباطلة ضد العراق لن ينفع حتى الاغراض الانانية الصغيرة والطارئة التي حركت المجتمعين في اللاذقية ودفعتهم الى تكرار التجني الاجوف عل العراق».

وقال الصحاف «لقد تجنى هؤلاء عى العراق مرة اخرى كل لاغراضه الانانية الخاصة بعد ان جمعهم وهم واحد هو ان استرضاء الامريكيين سيتحقق عن طريق تكرار التجني على العراق».

واضاف الصحاف انه «في الوقت، الذي تنطلق فيه الطائرات الحربية الامريكية والبريطانية من اراضي واجواء السعودية والكويت لتستفز العراق وتعتدي عليه كل يوم وبدون انقطاع منذ آب ١٩٩١ بزعم وزراء خارجية ما يسمى بدول اعلان دمشق ان العراق يقوم بأعمال استفزازية ضد الكويت والدول المجاورة».

وكان وزراء خارجية دول اعلان دمشق قد اكدوا في البيان الختامي، الذي اصدروه على «ضرورة التزام العراق بتنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة باحتلاله لدولة الكويت والتعاون الجاد مع جهود اللجنة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية». كما دعوا العراق الى الافراج عن الاسرى والمحتجزين الكويتيين والامتناع عن اية اعمال استفزازية او عدوانية على الكويت.

وقال الصحاف انه «في الوقت الذي نفذ العراق فيه جميع التزاماته، التي فرضت عليه في قرارات مجلس الامن ردد المجتمعون في اللاذقية المزاعم الامريكية المغرضة، التي تنكر على العراق تنفيذه تلك القرارات وتمنع مجلس الامن من تنفيذ التزاماته المقبلة تجاه العراق وذلك برفع الحصار الجائر عنه».

واكد وزير الخارجية العراقي «لقد اعاد العراق جميع الاسرى والمحتجزين الكويتيين وغيرهم بعد توقف العدوان العسكري الثلاثيني عليه في آذار ١٩٩١مباشرة».

ودعا الصحاف دول اعلان دمشق «الى الكف عن توجيه الاتهامات الباطلة والتفكير جديا في تصحيح المواقف الخاطئة تجاه العراق ومد ايديهم اليه مثلما بادر العراق واعلن استعداده رغم ظلم الآخرين لمد يده الى اشقائه من اجل تجميع الجهود والتظاهر لمواجهة المخاطر الجسيمة التي تهدد امن ومصير ومصالح » الامة العربية.

بسبب الامطار الموسمية في الهند

اغراق عشرات القرى واجلاء عشرات آلاف المواطنين ومصرع ١٥٢ شخصا

● نيودلهي - الوكالات - ادت الامطار الموسمية، التي تشهدها ولاية غوجارات في غرب الهند الى مقتل (١٤) شخصا غرقا خلال اليومين قبل الماضيين وارتفعت حصيلة الضحايا بذلك الى (١٥٢) قتيلا.

كما ادت الامطار وهي الاسوأ في الهند منذ سبعين سنة، الى اغراق عشرات القرى واجلاء عشرات الآلاف من مناطقهم فيما استعانت السلطات بقوات الجيش لتوزيع الاغذية بواسطة المروحيات والمراكب على القرى، التي عزلتها الامطار فيما اصيبت حركة السير على الطرقات وكذلك السكك الحديدية بشلل شبه كامل.

وكانت الامطار الموسمية ضربت جنوب الهند خلال الاسبوع الاول من حزيران قبل ان تنتقل الى مناطق الشمال، وينتظر ان تصل الى نيودلهي خلال الاسبوع الاول من تموز القادم.

يشار الى ان ملايين المزارعين، الذين يواجهون مشكلة الجفاف ينتظرون بفارغ الصبر هطول الامطار الموسمية، التي غالبا ما تتسبب في اضرار مادية وخسائر بشرية كبيرة.

ونقلت صحيفة «تايمز اوف انديا»، عن فيدل شودماري، وزير الداخلية والطاقة في ولاية غوجارات، «قبل اسبوع واحد كنا نصلي ان يأتي المطر واليوم انظروا ماذا حل بنا: آلاف الكيلومترات من الاراضي الجافة غمرتها المياه وتحولت الى بحر واسع».

استنكار تجديد تركيا لمهمة قوات «الحلفاء» على اراضي العراق

□ مسؤول عراقي: تركيا تفرط بمصالحها الحقيقية □

● بغداد - الوكالات - استنكر العراق بشدة، امس السبت، قرار البرلمان التركي التجديد للقوات الامريكية والبريطانية للبقاء على اراضي تركيا لمدة ستة اشهر اخرى واتهم تركيا بالاستمرار في سياستها المعادية للعراق وبالتفريط بمصالحها الحقيقية.

ونقلت الصحف العراقية، امس، عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية قوله «ان استمرار الغزو العسكري التركي لشمالي العراق وتجديد البرلمان التركي لبقاء القوات الامريكية والبريطانية على الاراضي التركية لتواصل العدوان على العراق يعبر عن تفريط الساسة الاتراك الحاليين بشكل شديد بمصالح تركيا الحقيقية واصرارهم على ممارسة سياسة الحاق الاذى بالعراق وتهديد امنه الوطني».

واضاف المصدر نفسه «ان العراق يحمل تركيا المسؤولية الكاملة نتيجة لسياستها المؤذية للعراق والتي تؤكد تنكر تركيا المؤسف لعلاقات حسن الجوار وضربها عرض الحائط بقواعد القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة».

وكان البرلمان التركي قد جدد، يوم الخميس الماضي، مهمة القوات الامريكية والبريطانية المعروفة باسم عملية «نورثورن واتش» لمدة ستة اشهر اخرى حتى ٣١ كانون الاول المقبل. وتتمركز هذه القوات في قاعدة انجيرليك في جنوب تركيا وتقوم مهمتها على حماية اكراد العراق.

وقد تشكلت هذه القوات في كانون الاول ١٩٩٦ كبديل للقوات المتعددة الجنسيات الامريكية البريطانية الفرنسية التي كلفت بما سمي عملية «بروفايد كومفورت» التي بدأت في تموز ١٩٩١ بعد حرب الخليج.

انضموا الى الحزب.. الذي يضع..

(تتمة من ص ٥)

يكون على مواصلة العطاء والتضحية واعطاء المثل الشخصي، هكذا يكون الشيوعيون. وهكذا نسهم في تقوية الحزب. العمل هو الامتحان.

وقال نفاع ان هناك عددا من الرفاق الذين اشغلوا المؤسسات المركزية والمنطقية والمحلية بالقضايا الثانوية فترة طويلة، والآن ينتقدوننا على ان المؤسسات لم تبحث في القضايا الجوهرية. هناك رفاق يسمون المركزية الدمقراطية عندنا بأنها مركزية بيروقراطية، والحقيقة ان لا مشكلة مركزية لدينا. ولا يوجد عندنا وقت للبيروقراطية. والدمقراطية لدينا يستعملها البعض بلا حدود لدرجة الفوضى والتحلل وعدم احترام القرارات والتنظيم، بل الدوس على قرارات اللجنة المركزية والمؤتمر السابق. هنالك فرع يقاطع السكرتير العام.

وانتقد نفاع تقرير رئيس لجنة المراقبة في المؤتمر قائلا ان هناك عشرات القضايا التي طرحت امام اللجنة لبحثها وتتعلق بتجاوزات رفاق او هيئات، لكنها لم يتطرق لها في التقرير. وهناك امور طرحت بشكل انصاف حقائق ولم يسمع فيها رأي السكرتير العام، مع انه كان طرفا فيها.

ورد نفاع على انتقاد لجنة المراقبة لقرار عقد جلسة قادمة لهذا المؤتمر من اجل البحث في الدستور. وقال: هذا القرار اتخذ بأكثرية ٩٠٪ من اعضاء اللجنة المركزية. وجئنا به الى هنا كاقتراح، يقرر المؤتمر قبوله او رفضه.

وقال نفاع. في كلمة الرفيق نظير مجلي، رئيس تحرير «الاتحاد»، فهم عدد من الرفاق انني وافقت على نشر المقالات الحادة في «الاتحاد». وهذا غير صحيح. انا لم اوافق. بل توجهت الى الرفيق نظير عدة مرات منتقدا النشر مطالبا عدم تكراره. برأيي على «الاتحاد» ان تعبر اكثر عن موقف الحزب. ولكن، على الرفاق ايضا ان يعززوا موقف الجريدة كجريدة الحزب. وانا اسأل، هناك رفاق يكتبون بالعبرية ويرسلون مقالاتهم لـ «الاتحاد» وليس لـ «زو هديرخ». فلماذا؟ مع ذلك، فان «الاتحاد» امانة في اعناقنا. تبقى علمنا وجريدة حزبنا صاحبة التاريخ النضالي العريق.

واعتبر نفاع كلمة توفيق طوبي المؤثرة والعميقة وذات الرسالة السياسية الكفاحية الواضحة، جزء من التلخيص:

وقد اقر هذا التلخيص بأكثرية ساحقة، ولم يعارضه سوى ١٩ مندوبا.

ثم اقر المؤتمر بالاكثرية التقرير المكتوب الذي قدمته لجنة المراقبة للمؤتمر، وليس مع الاضافات التي قدمها رئيس اللجنة شفهيا، وقال انه يقدمها بعد التشاور مع معظم اعضاء اللجنة.

وفي نهاية المؤتمر جرى انتخاب لجنة المراقبة المركزية من الاعضاء السبعة التالية اسماؤهم: موسى حوري وسعيد نفاع وشفيق جهشان ومفلح طبعوني وعبد الحميد ابو عيطة وايدا تندلر. وشارك في التصويت ٤٢٧ مندوبا، وكان عدد الاصوات الصحيحة ٤٢٠ صوتا. وترأس لجنة الانتخابات، نمر مرقس.

اما انتخابات اللجنة المركزية، فجرت في ساعة متأخرة جدا. ولم نتمكن من الحصول على النتائج قبل طباعة العدد. وسننشرها بالطبع، في عدد غد الاثنين.

من عين حوض الى بيت جن

● بقلم: الياس جبور جبور ●

● اتيح لي ان احضر الاجتماع التضامني الحاشد الذي عقد في بيت جن وحضرته جماهير غفيرة تضامنا مع اهلها في معركتهم، معركة الدفاع عن الارض، معركة الشرف والكرامة.

ان قصة بيت جن مع سلطة حماية الطبيعة قصة طويلة تعود اصولها الى سنوات عديدة مضت، القصة لمن لا يعلم قصة واضحة وبادية للعيان وكما قال مثلنا الشعبي «من لا يرى من الغربال فهو اعمى»!! محورها وهدفها واحد سلب الارض من تحت اقدام سكانها الطيبين...

القصة واحدة ولا تتغير الا بتغير الاسماء والمواقع والاشخاص، تدور حوادثها واحداثها في كل زمان ومكان حول موضوع واحد ووحيد، موضوع السلب والنهب للارض. هذا الموضوع الذي غدا قديما جديدا... هكذا استولوا على اراضي الغابسية وسحماتا وصفورية ومعلول وهكذا يحاولون اليوم الاستيلاء على اراضي كسرى وبيت جن ويانوح وهكذا يضمرون الاستيلاء على اراضي مجد الكروم ونحف والبعنة ودير الاسد غدا...

وقد اذهلني التشابه الصارخ في هذه التراجيديا الاغريقية!! وجالت في خاطري آلاف الافكار... وان كان هناك الكثير مما يجمع سكان عين حوض وبيت جن من قرب وقرابة وصلة كونهم ابناء الوطن الواحد وابناء الشعب الواحد الا ان ما يجمعهم اليوم هو هذا المصير المأساوي الذي آلت اليه هاتان القريتان لتصبحا بقدرة قادر محمية طبيعية (بارك)...

ان هاتين القريتين الوادعتين، معدتان ومرشحتان للذوبان في بوتقة واحدة تسمى ظلما وعدوانا سلطة حماية الطبيعة وكان الأولى ان تسمى سلطة سرقة الطبيعة!!

سوف يسرقون ارضك وماءك يا بيت جن ليجعلوا منك «باركا» (حديقة وطنية) لهم!! ولماذا لا تكون هذه الارض «باركا» وبركة لك؟؟

لا بارك الله في «بارك» قائم على الظلم والعدوان!! وما اعدل الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم قال «جامع معوج بالحق خير من جامع مستقيم بالباطل».

وازداد وجه الشبه حدة وانا اجول بناظري صوب هذه الجبال الجميلة هبة الطبيعة المعطاء وجنة الله على الارض!!

تلك تقبع على سفوح الكرمل، «كرْم الله»، وتلك ترقد بجانب الجرمق الأشم!! درتان من درر الطبيعة الخلابة ترصّعان تاج هذه البلاد الجميلة.. درتان من درر الطبيعة الخالدة ترصّعان تاج قرانا المجدولة بسواعد آبائنا واجدادنا المفتولة، الذين فلحوا هذه الارض وشقوا صخورها الصماء وسقوا ترابها بعرق جبينهم، افترشوا ارضها والتحفوا سماءها ودفنوا في ثراها الغالي!!

كانت ولا تزال قرانا تقبع هنا منذ ابد الدهر شاهدا حيا على وجودنا هنا منذ القدم ولقد دافع عنها الآباء والاجداد بأجسادهم وفدوها بأرواحهم ودمائهم كي يستطيع الابناء والاحفاد البقاء والعيش فوق ترابها لتستمر الحياة ولن تستطيع افتراءات سلطة حماية الطبيعة والحالة هذه ان تطمس معالمها وتمحو آثارها مهما تمادت في غيها وعدوانها...



●صورة من الاجتماع التضامني مع بيت جن – «ابناء وطن واحد ومصير مشترك» ●

بداية مأساة شعبي هذه البلاد يوم اجتمع قادة الحركة الصهيونية قبل مئة عام واعلنوا، من طرف واحد، العودة الى «ارض الميعاد» كأنها تخصهم وحدهم دون كل العباد وكأن الله سبحانه وتعالى وهبها لهم «ارضا بلا شعب» ثم مهرها بتوقيعه الالهي!! وان كان الامر كذلك اوليس اسماعيل من ذرية سيدنا ابراهيم الخليل؟؟ وهل يفرق الله بين عباده الصالحين وهو اعدل العادلين وارحم الراحمين!! او ليس هو القائل وهو اصدق القائلين «لا يرث الارض الا عبادي الصالحين»!! وهل اوكل الله عز وجل احدا على هذه الارض لتنفيذ وتطبيق ما كتبه في كتبه المقدسة من تعاليم سماوية سامية للجميع... ولماذا لا يرضون بما قسمه «الله» لهم و«الغرب» من ارض ووطن ودولة اضافوا اليها فيما بعد ما اضافوا؟؟ ولماذا لا يعيشون بيننا وليس بدلنا، وها هي الدول العربية وقد اخذت تقبلهم الواحدة تلو الاخرى، جيرانا معززين مكرمين... فلماذا لا يقبلوننا شركاء مسالمين وان كنا غير متساوين!!

كم قدمت لهم يا بيت جن من الضحايا وكم اخلصت لهؤلاء الذين جاؤوك اليوم، ليسلبوك ارضك واسباب عيشك ووجودك!! ما اعقهم وما اوفاك يا بيت جن!!

واليوم تأتي سلطة حماية الطبيعة ببدعة جديدة.. بدعة حماية الطبيعة!! ممن يا ترى؟؟ امن سكانها واصحابها الشرعيين!! وهل يحق لسارق ان يحمي ما سرق؟؟

وغدا سيأتون ببدعة حماية الجو وتنقية الهواء وصيانة الحجارة!! وانت الا تستحقين الحماية والصيانة والحياة؟؟

انت لا تواجهين هذا المصير وحدك يا بيت جن.. لقد سبقتك مئات القرى الى مذبح السلخ والنهب.. لقد سبقتك اختاك وجارتاك إقرث وبرعم لتصبحا أثرا بعد عين ببدعة الامن «المقدس».. وسبقتك ملايين الدونمات ليبتلعها غول المصادرة والضم... وهناك مئات القرى الاخرى تنتظر الذوبان في بحر الاستيطان... تنتظر النحر على يد جزارها الرهيب على مذبح شهوات الانسان واطماعه!!

ان قرانا تصرخ الى رب السماء مستغيثة من ظلم الانسان لاخيه الانسان ومن جور الزمان... تستصرخ الضمائر الحية، تستصرخ ضمير الشعب اليهودي الذي ذاق الظلم وعانى مرارة الحرمان!!

«تعالي يا ابنتي لنصعد الى جبال الجليل وانظري ماذا فعلنا» هكذا قال المرحوم يزرعيل كارلباخ مؤسس جريدة «معاريف» في بداية مقاله الشهير الذي كتبه في سنوات الخمسين!! ولقد جاء اليوم من عالمه الآخر؟؟

ومهما ادلهم ليل الظلم او طال لا خوف عليك يا بيت جن وفيك مثل هؤلاء الرجال.. فنامي قريرة العين «ولا بد لليل ان ينجلي» وسيطلع الفجر عاجلا اوآجلا.. وسلام لك وعليك يوم تعيشين ويوم تكافحين ويوم تخلصين ويوم تسالمين...

(شفاعمرو)

٩٤٥٣

«كفى تزييفا لنضال الجماهير»



● جزء من المتظاهرين ضد الهدم في الكمانة ●

قبل كل شيء، تحية لاهالي الكمانة على وقفتهم المشرفة وردهم النضالي الحازم والسريع على الجريمة التي اقترفتها لجنة التنظيم المحلية مسغاف ورئيسها اريك راز، الذين قاموا بهدم منزل تابع لاحد اهالي القرية. لقد اثبت الغضب المقدس الذي كان متقدا في عيون الاطفال والفتيات والشباب ان حقا وراءه مطالب، لا يمكن ان يموت. هذه البديهية كانت شامخة، ليس امام موظفي لجنة التنظيم والمجلس الاقليمي فحسب امام الزعامة المحلية والوفد المرافق لها ايضا. لقد كانت مظاهرة مشرفة حقا ليس بفضل الزعامة المحلية والوفد المرافق بل رغما عنهم. لقد شعر كل من تواجد في المظاهرة بتلك الفجوة العميقة التي تفصل الجماهير ومصالحها والزعامة ومصالحها.

الامر الغريب والمثير للاستفزاز هو ذلك التقرير الذي نشرته «الاتحاد» في اليوم التالي وكلمة «الاتحاد» في العدد نفسه (الثلاثاء ٩٧/٦/٢٤).

هذا التقرير يناسب الجريدة المحلية التي تصدر في مسغاف وليس جريدة تعتبر نفسها صوت المطالبين بحقوقهم. العنوان الرئيسي للتقرير وفي البنط العريض على الصفحة الاولى يقول: «اريك راز يتعهد بالعمل على تجميد اوامر هدم البيوت»، ولمن لا يعرف، فأريك راز هو الذي وقع على امر هدم البيت الاخير، بحجة ان القانون يجبره على ذلك، فكيف يستطيع الآن ان يتعهد بتجميد اوامر الهدم؟ اريك راز الذي يتباكى على الاجحاف اللاحق بالبدو وفي الوقت نفسه، لا يفوت فرصة للتضييق عليهم، يقوم هو ورئيس مجلسه بتنفيذ سياسة الحكومة وعندما تهب الجماهير محتجة يقولون: نحن لسنا العنوان. و«الاتحاد» تقدم لهما الذريعة وتروج اكاذيبهما حينما تكتب: «لقد تجاوب المسؤولون المحليون في لجنة التنظيم مع مطلبهم واعلنوا تأييدهم لهم ووقوفهم معهم في معركتهم.. وهنا تمشيا مع المثل الذي يقول: يقتلون القتيل ويمشون في جنازته. الغريب ان مراسل «الاتحاد» الذي نقل هذه الاكاذيب لم ير ضرورة لنقل مئات الاصوات التي كانت تهتف: كذابون، مجرمون، هدامو بيوت، هذه لجنة هدم وليست تنظيم وبناء». هل لان المراسل يعتبر هذه الهتافات من باب الشتائم؟

في كلمتها «درس الكمانة» لم تنس «الاتحاد» ان تكيل المديح للجبهة والحزب اللذين فجرا قضية بدو الكمانة وما زالا يواصلانها، وها هم يحققون انجازا هاما في هذه المعركة.

ان درس الكمانة التي كتبت عنه «الاتحاد» والدرس الذي تعلمته الجماهير في المظاهرة هو ليس الدرس نفسه.

درس الكمانة يقول للحكومة وللمجلس الاقليمي مسغاف وللذين انتخبوا رئيس المجلس من وجهاء البدو، ان مسغاف لا يمكن ان تخرج من جلدها. انها اداة لتهويد الجليل وليس لتطوير القرى البدوية. تهويد الجليل يعني من ضمن ما يعنيه مصادرة المزيد من الاراضي وهدم المزيد من بيوت البدو واقتلاع من يمكن اقتلاعهم.

درس الكمانة يقول يجب على البدو (وليس البدو وحدهم) ان يطالبوا بحل المجلس الاقليمي مسغاف وكخطوة اولى تتلاشى في الهواء، او تبقى حبرا على ورق. النضال الشعبي وايصال مطالبهم الى العالم اجمع هما وحدهما الكفيلان بتحقيق هذه المطالب.

تزييف آخر تضمنه تقرير «الاتحاد» يفقأ العيون جاء في العنوان وهو: «مئات المتظاهرين تضامناً مع اهالي الكمانة» للاسف الشديد عدد المتضامنين لم يتجاوز اصابع اليد الواحدة وجميعهم اعضاء مسيسون لبعض الجمعيات. من المخجل ان سخنين التي تعاني الامرين من مجلس مسغاف كانت غائبة تماما عن المظاهرة كبلدية وكأهالي وكأن الامر لا يعنيها ابدا وقد كان حريًا ان تقوم بلدية سخنين بالمبادرة في تنظيم مظاهرة كهذه ضد مسغاف للحصول على قسم من اراضيها على الاقل، تضامن باقي القرى كان معدوما ايضا.

علي زبيدات – سخنين
٩٧/٦/٢٤

رد «الاتحاد»

نشكر القارئ علي زبيدات لغيرته على نضال اهالي الكمانة وتضامنه مع وقفتهم المشرفة، لاننا نؤمن بدورنا ان هذا واجب كل مواطن عربي في هذه البلاد.

لكن رسالة القارئ العزيز «تضمنت» بعض المغالطات والتجني على «الاتحاد» ومراسلها، حين يتهمها بتقديم الذريعة للمسؤولين في مسغاف وترويج اكاذيبهم، وهو الامر الذي لا يمكن ان تقدم عليه «الاتحاد» ولا مراسلها. ولذلك لا بد من توضيح الامور التالية:

اولا: بالنسبة لعنوان التقرير الاخباري، فقد جاء بروح ما تمخض عنه اجتماع الوفد الذي مثل المتظاهرين مع رئيسي لجنة التنظيم أريك راز ومجلس مسجاف ايرز كرايزلر. ولا يمكن لصحيفة تحترم تراثها الا ان تنقل الحقائق، لكن هذا لا يعني ابدا جهل مراسل «الاتحاد» للسياسة العنصرية التي يمارسها راز وكرايزلر ضد المواطنين العرب، ليس في الكمانة فحسب وانما في كل القرى العربية التي ضمت الى منطقة نفوذهما. ولو كان تابع القارئ العزيز ما سبق وكتبته «الاتحاد» عدة مرات، عن هذه السياسة واصحابها، لما تجنى علينا واتهمنا بترويج الاكاذيب.

ثانياً، بخصوص اصدار اوامر الهدم الادارية. ربما لا يدرك القارئ، علي زبيدات، ان الذي يصدر هذه الاوامر، وهو في هذه الحالة اريك راز، هو وحده المخول بتجميد هذه الاوامر وحتى الغائها. لان الاوامر الادارية تختلف عن الاوامر القضائية، التي يمكن لقاض فقط ان يأمر بالغائها او بتجميدها.

ثالثا، بخصوص مشاركة مئات المتظاهرين تضامنا مع الكمانة، فقد تجنى صاحب الرسالة، ليس على مراسل «الاتحاد» فحسب وانما على تلك الوفود التضامنية، حين يقول ان عددهم لم يتجاوز اصابع اليد الواحدة. هل سكان الحسينية الذين شاركوا في المظاهرة، لا يعتبرون متضامنين مع الكمانة، وهل رؤساء واعضاء السلطات المحلية والجمعيات لا يعتبرون متضامنين. وهل قام حقا كاتب الرسالة بعدّ المتضامنين على اصابع يده؟... وهو نفسه يقول في رسالته «.. مئات الاصوات كانت تهتف..».

صحيح ان سخنين وغيرها كانوا غائبين عن المظاهرة، و«الاتحاد» لم تخف ذلك بل اشارت اليه بشكل واضح.

الامر الاخير الذي لا نفهمه في رسالة الاخ علي هو تهجمه على من اسماهم الزعامة المحلية. وهنا نجده يتجنى ايضا، لاننا لا نعرف من يقصد بقوله الزعامة المحلية، ولكن هل يمكنه تجاهل دور قادة هذه القرى، والوفود المشاركة في تحقيق الانجاز الذي تمخضت عنه المظاهرة، وهو انتزاع تعهّد من اريك راز وايرز كرايزلر بتجميد اوامر الهدم!؟

هيا المسكينة



يعطيكم العافية، انا هيا سعيد ذباح من قرية دير الاسد. ولدت في مستشفى «رمبام» مع توأمي اخي احمد، ومنذ ايامي الاولى في هذه الحياة بعثت بصورتي لجريدة «الاتحاد» جريدة كل الناس وقد نشروها سابقا. اليوم عمري، ما يقارب الـ ٣ سنوات. وارت ان اتحدث الى قراء الجريدة واطفال الجريدة عن قصتي الحزينة. فقبل اسبوع ونصف سقطت عن عدة درجات في بيت عمي وتلقيت ضربة على رأسي وعلى الرئتين. وكما يبدو لم تكن هذه الضربة بسيطة ودخلت الى المستشفى وكنت فاقدة الوعي لمدة (٣) ايام في العلاج المكثف واجريت لي عملية جراحية في رأسي وحالتي الصحية لم تكن تُرضي عدوا او صديقا.

لذلك اريد ان اقول انتبهوا للاطفال فكل سقوط طفل حتى لو كان عن كرسي او درجة بيت امر خطر جدا علينا، ولكنني اليوم اصبحت حالتي احسن وعدت الى بيت اهلي واتمنى الشفاء لكل المرضى في مستشفى «رمبام» وغيره (اريد ان اهمس لكم همسة صغيرة، لقد كان معي في القسم عدة اطفال (عرب سقطوا مثلي)

الصديقة لـ «الاتحاد»

هيا ذباح

ونحن نقول لك يا هيّا الحمد لله على السلامة

انا اسامة مصري



والدي احمد مصري، فلسطيني الجنسية ونقيم في الاردن واحيانا في السعودية واحيانا في مصر، لا يوجد لأبي مقر والانكى من ذلك تزوج من (امي) جيني نويل وهي انجليزية ولدت في برمنغهام حيث ولدت انا ايضا ولكن اهل امي ولدوا في «جمايكا» وجميع اصل امي وبسبب معاناتهم (كسود في بريطانيا) يحنون الى الرجعة الى وطنهم الام وانا ضايع بين حانا ومانا بين أبي الفلسطيني وامي الجمايكية ولكني كنت نتيجة زواج ابي وامي واخذت اجمل الصفات الفلسطينية والجمايكية (انظروا اليّ كم انا جميل).

وليد محمد طه



انا من مواليد قرية دير الاسد الجليلية، اهل الدير كرام ويحبون الغناء والرقص والمواويل، وانا كما يبدو مثلهم.

ابعث بسلامي الى اهل امي المشتتين في جميع ارجاء العالم في امريكا، السعودية، الكويت، ابو ظبي، لبنان وغيرها من الدول. وانا حزين جدا لانني لا استطيع ان اراهم او يُسمح لهم بالمجيء لزيارتنا.

كما يبدو الحياة من اولها صعبة، فحتى الاقارب محرومون من رؤيتهم. بس ابعث بحبي لاختي دودو التي افخر بها وبذكائها وايضا اختي ايمان واخي ربيع.

عارضة الازياء الصغيرة



اسمي نتالي حجار، بتاريخ ٢٦ حزيران اصبح عمري خمس سنوات.

احب البابا موريس والماما جولي واخي انطون.

احب الرقص والغناء، واشترك كعارضة ازياء لملابس الصغار.

الى اغلى وانغش ميرا



واول حفيدة ميرا يا حلوة يا قمر منور

ويا شمعة مضاءة علينا شو بنحبك

يا ميرا يا غالية كثير

من جدو سهيل وتيته احيا

والاخوال رافي وميلاد

والخالة اماني بولس

وكل عام وانت بألف خير

ونقول لبابا عونيّ وماما رنا

مبروك عيد ميرا

تاريخ الميلاد ٢٧/٥/٩٦.

على الشاشة الصغيرة

الاحد ٩٧/٦/٢٩
التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الاخبار بالعبرية.
٨,٠٠ - السماء السابعة.
٨,٣٠ - مصائر - الحلقة ١٧.
٩,٠٠ - جغرافيا - سطح الارض.
٩,٢٠ - طبيعة - النحلة.
٩,٣٠ - اللغة الانجليزية These Bones
٩,٤٥ - الفراشة اللطيفة.
١٠,١٠ - ببساطة قالوا لا.
١٠,٢٥ - مجتمع - لست انا.
١٠,٤٥ - حساب - الاعداد السلبية.
١١,١٠ - اللغة الانجليزية The choice
١١,٣٥ - اللغة الانجليزية April fool's day
١٢,٠٠ - رياضيات - الرياضيات وتطبيقاتها.
١٢,٣٠ - مجتمع - مسألة وقت.
١٣,٠٠ - محققون في الجينس - الحلقة ١٨.
١٣,٥٠ - المخيفون.
١٤,٠٠ - في اعماق البحر مع الدولفين.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - شالتنيل كوفاك.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٦,٥٩ - مساء جديد مع عنات طال شير.
١٧,٣٤ - زاف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - فرقة «اشطر».
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - رمم بيتك.
٢٠,٠٠ - «مباط» الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - نظرة ثانية - اليعزر يعاري.
٢١,٣٠ - قصة شخصية - ياعيل دان.
٢٢,٠٠ - كوسبي.
٢٢,٣٠ - ربيع الطاووس - الحلقة الاخيرة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

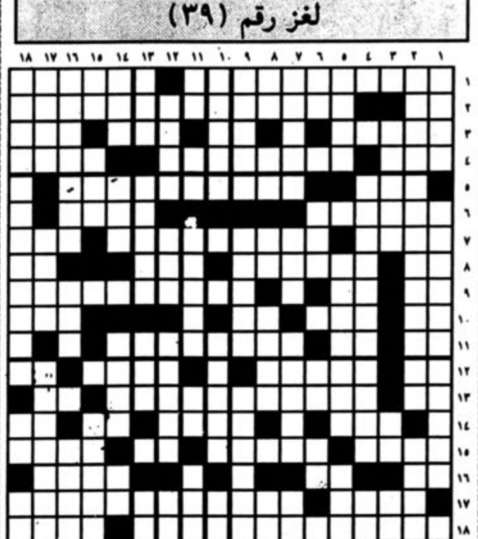
القناة الثانية:

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٣ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - جوني كويست - الحقة ٢٩.
٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف - حلقة ٤٢.
٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة ١٦٩.
١٠,٤٧ - سلالة - الحلقة ٣٣ (اعادة).
١١,٤٢ - برلمان لندون - (اعادة).
١٢,٣٢ - جيني والقبطان - الحلقة ٦٣.
١٣,٠٠ - بلتبوس - (اعادة).
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٤,٠٠ - دغراسي.
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - وظيفة اضافية.
١٥,٢٨ - مديسون - الحلقة ٢٨.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - حلقة ٩٠٢.
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - كليك.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة ٣٥.
١٨,٣٣ - مغامرات حب.
١٩,٠٠ - مال قاتل.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - سباين سيتي - الحلقة ٣٠.
٢١,٠٥ - عجلة الحظ - الحلقة الرابعة.
٢٢,١٠ - شيكاغو هوب.
٢٣,٠٢ - شاعرية الجماهير.
٢٣,٤٧ - كاريوكي.
٢٤,٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - تتمة كاريوكي.
٠٠,٥٥ - الاعزاء - فيلم سينمائي.
٠٢,٤٤ - ليل بلوز.
٠٣,١٣ - عن رفوف المكتبة.

● جين بروك في «شيكاغو هوب»، القناة الثانية، ٢٢,١٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٣٩)



* اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة *

افقيا:

١. من اشعار توفيق زيّاد - عكس الرابح.
٢. حرف جر - من قصائد توفيق زيّاد (معكوسة).
٣. الاكي واضرب موعدا - للتأوه (معكوسة) - من الطيور الداجنة - ظهر.
٤ - نشاهد - قصيدة لتوفيق زيّاد - علم مؤنث.
٥. ادور - قصيدة لتوفيق زيّاد (معكوسة).
٦. المكتئب (معكوسة) - قاتل.
٧ - واهدم - من قصائد توفيق زيّاد - من الحشرات.
٨. عظم - عكس المدبر (معكوسة) - جسم - للسؤال.
٩. جبل ايراني (معكوسة) - قل - من قصائد توفيق زيّاد. (معكوسة).
١٠ - تاه (معكوسة) - يشدد في الطلب - فك - طريقة واسلوب.
١١. احد الوالدين - حرف مكرر - من قصائد توفيق زيّاد.
١٢. حرف نصب (معكوسة) - تقال في الاعراس (معكوسة) - علم مؤنث (معكوسة) - قهوة.
١٣. حرف نصب - من قصائد توفيق زيّاد - حرف مكرر.
١٤. بمعنى رغيف خبز باللغة المصرية - مدينة مصرية (غير معرفة ومعكوسة) - بحر - حرف مكرر.
١٥ - منسوب لاحدى المدن العربية (معكوسة) - اغنية لعبد الحليم حافظ - حرف مكرر - قلاع (معكوسة).
١٦. حرف نصب (معكوسة) - من الحواس
١٧. مشع - من قصائد توفيق زيّاد (معكوسة بدون كل)
١٨. من قصائد توفيق زيّاد - وجود.

عموديا:

١. عاصمة عربية - مقطوعة من قصيدة رجوعيات (معكوسة).
٢. من قصائد توفيق زيّاد - من الفواكه (معكوسة).
٣. علم مؤنث (معكوسة) - افهم (معكوسة ومجزومة) - خصم.
٤. من قصائد توفيق زيّاد - يفهم (مجزومة).
٥. من الحيوانات (منقوصة) - من قصائد توفيق زيّاد (معكوسة) - رمل (مبعثرة).
٦. سقي - احرف مختلفة - من العملات - بمعنى دخل بالعامية.
٧. يقرظ (معكوسة) - علم مؤنث - خواطر - حرف مكرر.
٨. نعم بالاجنبية - يأس - حرفان مختلفان - علم مؤنث - حرف مكرر.
٩. اهوال (مبعثرة) - اللات (مبعثرة) - وعبرنا.
١٠. ورقدوا (معكوسة، بدون الالف الفارقة) - عكس اشتروه - حرف مكرر.
١١. حرف مكرر - فك - الاسد (معكوسة) - من الاطراف (معكوسة) - نعم.
١٢. اقترب واشار - من الازهار - جدها في اكب.
١٣. الاسم الثاني لحيوان - جلسنا - واو (مبعثرة) - في العائلة.
١٤. الاسم الثاني لزعيم تتري - ضل - نشيد - بحر.
١٥. من العائلة (معكوسة) - وحبك ..... لعبد الحليم - بمعنى فروض دينية.
١٦. من اشعار توفيق زيّاد - علم مؤنث - وجاء.
١٧. قصا - بمعنى اسد (معكوسة) - مقطوعة من قصيدة رجوعيات لزيّاد (معكوسة) - من الفنون الجميلة.

افقيا:

١ - عناقيد الغضب.
٢ - يوسف وهبة - حر.
٣ - ترعى - جلل - الله.
٤ - ثار - ي.ا.ل.م.
٥ - نهف - غني - عقل.
٦ - بن - اراء - زنى.
٧ - هاجر - اعرام - جلد.
٨ - عطارد.
٩ - سريان - الجهه.
١٠ - لا - بترا - يحمل.
١١ - اورال - ل.ل. - تل.
١٢ - مديحة كامل - بن.
١٣ - يا مالكا قلبي.

عموديا:

١ - عين الته - سلامي.
٢ - ?أور مهنا - ادوار.
٣ - اسعاف - جلي - ريم.
٤ - ققار - أر - اباحا.
٥ - بر - فر - ن.ت.ل.هـ.ل.
٦ - جهد - عمان - ك.ك.
٧ - ابل - الطائي - أ.أ.
٨ - ليلى - ار - قمل.
٩ - الزهرة - ل.ل.ل.
١٠ - ضي القناديل.
١١ - اعيل - جمد.
١٢ - حل - ينجين.
١٣ - ارهاب وكباب.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
كن حذرا اذا اعتبرت ان المال هو الوسيلة الوحيدة لتصريف امورك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تندم على الذي مضى، انت مخلص في عملك. حب يتجدد.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
انتبه في اختيار اصدقائك، كن اكثر تفاؤلا.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
حبك للناس شيء جيد ولكن حافظ على التعاون والاحترام المتبادل.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تتسرع كي لا تخسر. بعض المتاعب في حياتك العاطفية.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
العصبية الزائدة تسبب لك المتاعب، لا تتدخل في امور غيرك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
رغم حبك للاجتماعيات تشعر برغبة في الانطواء والتفكير عميقا.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
التفكير مفيد ولكن التردد ضار، تتخذ قرارا حازما يحتاج للشجاعة.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا توسع علاقاتك الاجتماعية اكثر من اللازم. مضطرب عاطفيا.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الحب لديك مرادف للاخلاص والثبات وتصرفاتك لا تتبدل.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تستطيع ان تصغي لآراء ونصائح الآخرين ولكن القرار يعود اليك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تراجع في وضعك العملي يفسد عليك. انتبه لهذا الوضع.

الراصد الجوي

● **الراصد الجوي** ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الاحد ٦/٢٩، ان يكون الجو بين صاف وغائم جزئيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٥° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٧° ● حيفا وضواحيها - ٢٨° ● ايلات - ٣٨° ● جبال الجليل - ٢٥° ● المروج الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب الشمالي - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠)سم و(١٠٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٧-١٩٩٧/٦/٢٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٨٠٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٧٢٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٦٨٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٤١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٨٨٣ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٣٧٣ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧١٧١ ش.ج
● «اسود» - ٣,٥٠	٣,٥٢ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٩) حزيران

١٩٦٠ - فيدل كاسترو يأمر بمصادرة مصفاة شركة النفط الامريكية «تكساكو».

١٩٦٥ - القوات الامريكية تبدأ القتال للمرة الاولى في فيتنام الى جانب سايغون.

١٩٩٢ - اغتيال محمد بوضياف رئيس المجلس الاعلى للدولة في الجزائر.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأحد ٢٩ حزيران ١٩٩٧ الصفحة ١٢

بعد لقاء شارون – ابو مازن

الهوة تتعمق بين ليفي ونتنياهو!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نقلت مصادر مقربة من وزير الخارجية دافيد ليفي، انه غاضب جدا بسبب لقاء شارون – لبومازن، الذي لم يكن على علم به.. وذلك في الوقت الذي يعده فيه نتنياهو بتولي الصلاحية الأعلى عن المفاوضات مع الفلسطينيين.

وبحسب تلك المصادر، فان اخفاء اللقاء بين وزير البنى التحتية وأمين سر «م.ت.ف» عن ليفي، هو بمثابة السبب الجديد للأزمة القادمة. وربما يكون القشة التي ستكسر ظهر الجمل، وتدفع بحركة «غيشر» الى الخروج من الحكومة.

وقد رفضت مصادر مكتب رئيس الحكومة الرد، أمس، على اللقاء، وعلى عدم اعلام ليفي به. ويشار هنا الى ان يتسحاق مردخاي، وزير «الأمن»، كان خارج الصورة ايضا. على الرغم من انه وليفي عضوان في الطاقم الوزاري الخاص للشؤون السياسية والأمنية.

ومن غير المعروف اذا كان اللقاء سيتم بين بنيامين نتنياهو وبين الوزير ليفي، كما كانت أكدت المصادر في مكتب رئيس الحكومة سابقا. اذ ان ليفي يتهم نتنياهو، مجددا، بمحاولة استثنائه عن التحركات السياسية!

اليوم - تظاهرة رفع الشعارات احتجاجا على اقامة مستوطنة على اراضي صفورية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة جبهة الناصرة الدمقراطية، وبالتعاون مع جمعية ابناء صفورية للعودة واللجنة القطرية للمهجرين، تنظم في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الأحد، مظاهرة رفع شعارات احتجاجية، بالقرب من مدخل «سولليم»، على طريق الناصرة – شفاعمرو، احتجاجا على وضع حجر الأساس لاقامة مستوطنة «جفعات شمشيت» على اراضي صفورية.

وتتزامن المظاهرة مع وضع حجر الأساس للمستوطنة.

وقد لاقت مبادرة جبهة الناصرة اصداء واسعة من أوساط سياسية وشعبية، حيث أعربت عن نيتها في المشاركة وتجندها لانجاح المظاهرة.

ويشار الى ان مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية قد أصدر بيانا، في اجتماعه الأخير، أكد فيه على ضرورة التجند الشعبي لانجاح المظاهرة. كما أكد على ان اصحاب الأرض الشرعيين، اهالي صفورية، الذين يقطنون حي الصفافرة في الناصرة وقريتهم، صفورية، على مرمى من عيونهم، هم الأحق في العودة الى صفورية. وشدد البيان على حق العودة ليس لأهالي صفورية فحسب، انما لكل مهجري شعبنا في وطنهم (البيان نشر في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» يوم الخميس الماضي).

براك يتجاهل السفير بن اليسار!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه السفير الاسرائيلي في واشنطن، الياهو بن اليسار انتقادات حادة الى رئيس حزب «العمل» ايهود براك، الذي يقوم بزيارة الى واشنطن، يعقد خلالها سلسلة من اللقاءات الرسمية.

وجاءت الانتقادات بسبب رفض براك ابلاغ السفارة بنشاطاته، وتجاهلها، الامر الذي لم يعجب السفير بن اليسار. وقد التقى براك، الذي لم يعقب على الانتقادات، مع نائب الرئيس الامريكي آل غور، ومع مستشار الامن القومي سفدي بيرغ.

انتخاب نقابة مستخدمي بلدية الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أنتخب مستخدمو بلدية الناصرة، اعضاء نقابتهم، بمشاركة حوالي (٦٥٪) منهم، وعددهم (٣٤٠) مستخدمة ومستخدما.

وحصل خالد عطية، الرئيس السابق للنقابة، على أكبر عدد من الأصوات. تلاه سمير مظهر ومحمد عوايسة، ومنير قبطي ونادر عابد ورلى بلال ويوسف استيتي.

وقال عطية لـ «الاتحاد»: ان الاجتماع الاول للاعضاء الجدد سيعقد قريبا. وسينتخب السبعة رئيسا للنقابة، وقائما بأعماله، وامينا للصندوق.

ابو مازن سيلتقي شيرانسكي بعد ان التقى شارون

□ عريقات: اللقاء أمر طبيعي □ كهلاني يدعو شارون لمصافحة عرفات □ شطريت: على الليكود المبادرة لاقامة دولة فلسطينية □ الكشف عن اللقاء تزامن مع مطالبة شارون بالانضمام للطاقم الوزاري الخاص! □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كُشف النقاب، أمس الاول الجمعة، عن لقاء عقد قبل حوالي عشرة ايام بين أمين سر م.ت.ف. محمود عباس (ابو مازن) وبين وزير البنى التحتية ارئيل شارون. وجاء ذلك بوساطة النائب عبد الوهاب دراوشة (القائمة العربية الموحدة) الذي وُصف كمن تربطه علاقات صداقة بالشخصيتين.

هذا ونفى دراوشة، في رده على اسئلة «الاتحاد»، ان يكون صديقا لشارون. ولكنه اعتبر علاقتهما «احتراما متبادلا» و«علاقات عمل» – (اقرأ لقاء اليوم ص ٢).




* ابو مازن *

* شارون *

وكما عُلم على هامش اللقاء، فان الطرفين اشترطا عدم الكشف عن اللقاء. الا ان المصادر المقربة من شارون كشفت عنه لاحقا. وتزامن هذا مع مطالبة شارون بان يكون عضوا في الطاقم الوزاري الخاص للشؤون السياسية والأمنية، والذي يضم كلا من رئيس الحكومة ووزيري الخارجية و«الأمن».

وفي حين أكدت المصادر في الطرفين، ان بنيامين نتنياهو والرئيس ياسر عرفات كانا على علم باللقاء. فان الوزيرين دافيد ليفي ويتسحاق مردخاي علما به من وسائل الاعلام. ولم تخف المصادر المقربة من ليفي غضبه لذلك. خاصة وان انضمام شارون الى الطاقم الوزاري الخاص سيضعف موقفه ويحدد من صلاحياته، التي يعده نتنياهو بانها ستكون الأعلى، بكل ما يتعلق بالمفاوضات!

وكما قال النائب دراوشة فان الطرفين سيلتقيان مجددا. وتحدث عن اعتقاده بان اليوم سيأتي ويلتقي فيه شارون بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ويشار الى ان شارون كان كرر وصفه الرئيس عرفات بـ «المجرم»، قبل اشهر قليلة..

ومن جهته اقترح وزير «الأمن الداخلي» افيغدور كهلاني، على شارون، أمس الأول، ان يصافح الرئيس عرفات. واعتبر ان ذلك يمكن ان «يسهم أكثر من اي شخص آخر في عملية السلام اذا وافق على مصافحة عرفات».

وأضاف: «ان مثل هذه اللفتة عندما تبدر من شخص وصف عرفات مؤخرا بأنه مجرم، ستعبر في افضل صورة عن تطور العقليات». وعبر كهلاني عن قناعته «بان شارون سيتفاهم مع محاوريه».

اما النائب مئير شطريت (ليكود)، فدعا الى اشراك شارون في العملية السياسية، ورأى انه «قادر على تغيير وتيرة ونتائج المفاوضات». ولفت النظر بدعوته الليكود الى المبادرة لاقامة دولة فلسطينية، لأن ذلك «سيمكن اسرائيل من الوصول الى نتائج افضل في المفاوضات» – على حد قوله.

وعلى الصعيد الفلسطيني، أكد رئيس لجنة المفاوضات العليا، د. صائب عريقات، حصول لقاء شارون – ابو مازن. وأوضح انه عُقد «لاطلاع شارون على المواقف الفلسطينية». واعتبر عريقات في تصريح لاذاعة «صوت فلسطين»، ان المحادثات بمثابة «أمر طبيعي».

وأعلن ان «ابو مازن» سيلتقي قريبا نتان شيرانسكي، وزير الصناعة والتجارة.

«كأم انا قلقة من العد التنازلي نحو الحرب»!

□ هكذا قالت احدى المتحدثات في المظاهرة «بيبي سيء لنا جميعا» في تل ابيب امس □ حوالي (٣٠) الف متظاهر يدعون نتنياهو الى الاستقالة فورا □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتشد حوالي (٣٠) الف متظاهر، مساء امس السبت، في «ساحة رابين» – تل ابيب، تحت الشعار «بيبي سيء لنا جميعا»، وذلك بدعوة «الحركة من اجل تقديم موعد الانتخابات».

وقد رفعت الشعارات المحذرة من مواصلة سياسة نتنياهو، وتوليه رئاسة الحكومة، وهتف المتظاهرون بتلك الروح، وطالبوه بالاستقالة فورا والذهاب الى انتخابات عامة.

وفي المظاهرة، التي لم يتحدث فيها اي سياسي، قالت ميخال حزان: انا اتحدث كأم وكمواطنة، واعبر عن قلقي الشديد، لاني بت ارى العد التنازلي نحو الحرب. فلدينا رئيس حكومة يحب تحقيق الانتصارات على السلام وعلى الامهات وعلى الآمال وعلى الاخلاقيات. ولذلك لا يمكننا ان نصمت، لانه لن ينتصر على المنطق الذي يجمعنا جميعا: يجب تقديم الانتخابات وارساله الى البيت!

وعلى الرغم من حضور ذلك العدد من المتظاهرين، فانه جاء اقل من توقعات المنظمين. وعلى الرغم من نشر اعلانات عديدة في عدة وسائل اعلام، وتنظيم السفر للوصول الى مكان المظاهرة من مختلف المناطق.

وقد عرض المنظمون على شاشات بارزة، لقاءات وتصريحات للعديد من المواطنين، عبروا فيها عن خيبة املهم من انتخاب نتنياهو. ومن بين الكلمات التي قالها بروفيسور يغآل كرمون، احد الذين دعموا نتنياهو في الانتخابات: لقد كنت مع بيبي. ولكني لم ارده ولا اريده قيصرا! وقال احد المستوطنين ان ممارسات رئيس الحكومة تستدعي الذهاب الى انتخابات مبكرة فورا.

وقد رد الليكود في بيان رسمي: ان هذه المظاهرة هي محاولة بائسة للتشكيك في شرعية الحكومة ورئيسها. متجاهلا وجود العديد من الاوساط اليمينية فيها!

وعلى صعيد اخر نظمت مظاهرة اخرى في تل ابيب، في باحة المتحف البلدي، تحت شعار «اوقفوا الحريديم» (المتدينون المتشددون).

وقد جاءت المظاهرة بتنظيم حركة «دستور لاسرائيل». وكما في المظاهرة الاولى اقتصرت الكلمات على مواطنين، ولم يتحدث فيها سياسيون. ويشار الى ان الليكود اعتبر شعار المظاهرة «عنصريا»! وكانت اوساط المتدينين هاجمت المنظمين بشدة.



بعثة مدرسة كرة القدم النصراوية الى برشلونة

● غادرت مدينة الناصرة صباح اول أمس الجمعة، بعثة مؤلفة من ٣٠ لاعبا من مدرسة كرة القدم في الناصرة التي تحظى باهتمام ورعاية بلدية الناصرة على مدار السنة. وسيشارك النصراويون في مباريات وبطولة البحر الأبيض المتوسط في برشلونة للسنة الثانية على التوالي. ويشرف على تدريب الوفد رياض سليمان ويرئسه احمد الحلو الذي قال «للاسبوع الرياضي» ستمثل الناصرة بشكل مشرف في البطولة التي ستنطلق غدا الاثنين وأضاف: ستتعرف على" أساليب كرة قدم اوروبية للأجيال الصاعدة. كما وغادر الناصرة مع البعثة كل من سامي بلان وخضر ابو راس وسليم علوش. وعلم مراسلنا ان البعثة النصراوية سوف تشاهد احدى مباريات كرة السلة التي يخوضها منتخب اسرائيل ضمن بطولة اوروبا والتي تقام في اسبانيا.

وقال مدير قسم الرياضة في بلدية الناصرة، راجي سروجي، ان البلدية قامت بدعم البعثة ويأمل ان تعود مع نتائج حسنة ومشرفة من برشلونة، وأضاف: هدفنا المستقبلي تخريج اجيال كروية نصراوية وقيادة الكرة النصراوية الى نجاحات وانجازات وارتقاءات.

(الياس خوري)

المدرب وحيد ياسين الى أين؟

● بعد ان ترك فريقه الأم (م. طمرة) في الثلث الأول من جولة الذهاب للموسم القائت، وبعد ان رفض عروضا عديدة كانت تقدمت به ادارات فرق (منها م. جثمات اولغا)، يبدو ان كابتن مكابي طمرة السابق (لسنوات طويلة)، وحيد ياسين قد يعود الى الملاعب الخضراء، مدربا لاحدى فرق كرة القدم في المنطقة الشمالية.

وذلك، على ما يبدو، بعد ان اقترب وحيد من تشييد بيته الجديد الذي ينوي الانتقال اليه قبل بداية الموسم الكروي القادم.

وحيد لم يفصح عن هوية ادارات الفرق التي تقدمت منه بعروض كروية غير أنه قال للاسبوع الرياضي انه قريب من التعاقد مع ادارة هـ. ديرحنا (درجة ثانية)، الى جانب دراسة باقي العروض.



● المدربان وحيد ياسين وسمير عيسى في لقاء من الماضي. تُرى، هل سيحذو وحيد طريق زميله (سمير)، تدريب فريق من الدرجة الثانية والارتقاء معه الى الأولى؟! لننتظر ونرَ●

■ بسبب ديون قديمة:

دائرة الاجراء و«الحجز» تصل الى بيوت ثلاثة من اداريي هـ. ام الفحم

● قامت دائرة الاجراء والتنفيذ بـ «زيارة حجوزية» لبيوت ثلاثة من اداريي هـ. ام الفحم: مدير الفريق عمر ابو رعد والاداريين سميح اغبارية ومصطفى ابو عمار.

ويذكر ان سبب الحجز هو دعوى كان قد رفعها على ادارة الفريق لاعب هـ. ام الفحم، سابقا طوني مردخاي الذي لعب في صفوف الفريق قبل موسمين ويطالب بمبلغ (٢٣,٠٠٠) شيكل، مستحقات قديمة له على الفريق.

ومن الجدير ذكره ان تحضيرات الفريق في جمود ولا أحد يعرف كيف سيبدأ الفريق موسمه القادم. وفي هذا السياق يقول المدرب سعيد طاهر انه في حال استمر وضع الفريق (السيء) على ما هو فسيرى نفسه متحررا وقد يدرب الموسم القادم في فريق آخر. اما اذا تحسن الوضع فسيستمر طاهر في تدريب فريقه هـ. ام الفحم.

وقد تمت اول أمس الجمعة، جلسة بين رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح وبين مدير الفريق ابو رعد، وعد صلاح خلالها الرد على الادارة اذا كانت البلدية ستدعم الفريق وتخرجه من أزمته الاقتصادية ام لا، خلال الأيام القليلة القادمة. وكانت ادارة الفريق قد أجرت، مؤخرا اتصالات مع مدرب اللياقة البدنية مروان ريان.

(رياض محاميد)

آخر اخبار التحضيرات للموسم القادم

□ محمد الواكد: يجري هذه الأيام اختبارات في صفوف فريق هبوعيل بيسان (درجة ممتازة) وفي حال موافقة ادارة مدرب هـ. بيسان على ضمه للفريق سيتعاقد معهم للموسم الكروي القادم.

□ م. كفركنا: سيبدأ تدريباته على ملعب يكنعام خلال هذا الاسبوع، هذا ما قاله المدرب رحاميم سبلع الذي أضاف انه سينتقل بعد يكنعام للتدريب على أحد شواطئ البحر لاكساب اللاعبين اللياقة البدنية. ومن الجدير ذكره ان مدير فريق م. كفركنا يتواجد هذه الأيام في المغرب من أجل التعاقد مع حارس مرمى مغربي بعد ان بات شبه مؤكد انضمام مهاجم سويدي لصفوف الفريق.

□ اتحاد أبناء سخنين: سيبدأ تدريباته غدا الاثنين، على ملعب كوكب ابو الهيجاء. ويأتي ذلك بعد عودة المدرب عزمي نصار من رومانيا برفقة الاداري حسن ابو صالح (أبو علي) اللذين قاما بالتحضير للمعسكر التدريبي الذي سيسافر الفريق لاجرائه في أواسط تموز.

□ بدأ مدرب هـ. كفركنا الجديد، معاذ نصر الدين بمزاولة اعماله وتحضيراته للموسم الكروي القادم. وصرّح ان الفريق سيبدأ تدريباته في أواسط شهر تموز وسيغادر البلاد في اوائل آب المقبل لاجراء معسكر تدريبي. ويقول نصر الدين ان هدف الفريق بادارته ولاعبيه ومدربه احتلال مرتبة محترمة في قمة لائحة الدرجة الأولى.



* محمد واكد *

□ ينتظر اداريو فريق م. الاخاء الناصرة لموعد تحرير حارس المرمى الاوزبكستاني اوليغ جورفيتس. وذلك بعد أن سبق لهم وضموا لصفوف الفريق يوسي القيا وموشيه فعنونو. ويجري الاداريون هذه الأيام البحث عن مهاجم قدير يجيد عملية تسجيل الأهداف، عاقدين العزم على المنافسة الجدية للصعود للدرجة القطرية في الموسم القادم.

□ قدم/مونديال

كأس العالم للشباب: البرازيل والارجنتين ابرز لقاءات ربع النهائي

● كوالالمبور - تلتقي الارجنتين حاملة اللقب مع البرازيل غدا الأحد، في كوتشينغ في ابرز مباريات الدور ربع النهائي من كأس العالم للشباب تحت ٢٠ عاما في كرة القدم.

وتعتبر المباراة ثأرية للمنتخب البرازيلي الذي خسر نهائي هذه البطولة امام نظيره الارجنتيني (صفر - ٢) قبل عامين في قطر، ثم في تصفيات الامم الامريكية الجنوبية في شباط الماضي بالنتيجة ذاتها.

وحذر مدرب البرازيل تونينيو باروز لاعبي فريقه من التعالي بعد العروض المميزة التي قدمها المنتخب خصوصا الفوزين الكاسحين على كوريا الجنوبية (١٠ - ٣) وعلى بلجيكا (١٠ - صفر).

وقال باروزو: «الارجنتين خصم قوي دائما وتعتبر من افضل المنتخبات في العالم، يجب ان نكون في قمة مستوانا للفوز عليها».

ويعتقد باروزو ان المنتخب الحالي افضل من المنتخب الذي خاض التصفيات ويقول «لقد عززنا صفوف الفريق بعناصر جديدة اعطت زخما اضافيا».

واضاف مازحا «سجل فريقي ١٠ اهداف في كل من المباراتين الاخيرتين، وامل ان يسجل نصف هذا العدد في مرمى الارجنتين».

ويقود المنتخب البرازيلي هداف البطولة برصيد ١٠ اهداف اديلسون مارتنز علما أنه سجل ستة اهداف في مباراة واحدة ضد كوريا الجنوبية (رقم قياسي في نهائيات كأس العالم)، ويلعب الى جانبه اليكس جوزيه دي سوزا الذي سجل اربعة أهداف حتى الآن.

من جهته أعرب مدرب الارجنتين جوزيه بكرمان انه لا يخاف من البرازيل وقال: «انهم يلعبون جيدا خلال هذه البطولة، لكننا بدأنا نستعيد مستوانا المعهود».

ولم تقدم الارجنتين عروضا قوية في البطولة باستثناء مباراتها الافتتاحية ضد المجر (٣ - صفر)، ثم عادت للفوز على كندا (٢ - ١) وخسرت امام استراليا (٣ - ٤) قبل أن تفوز على انكلترا (٢ - ١) في الدور الثاني.

وفي المباريات الأخرى غدا، ايضا، تلعب فرنسا مع الاوروغواي، وغانا مع اليابان، واسبانيا مع جمهورية ايرلندا.

كوبا امريكا: البرازيل سحقت البيرو (٧ - صفر) وبلغت المباراة النهائية. وتسعى الى فك النحس ضد بوليڤيا في مباراة القمة، اليوم الأحد

● سانتا كروز (بوليڤيا) - سحقت البرازيل منافستها البيرو (٧ - صفر) في نصف نهائي كأس الامم الأمريكية الجنوبية «كوبا امريكا» في كرة القدم في مدينة سانتا كروز امام ٢١ الف متفرج وبلغت المباراة النهائية.

وتلتقي البرازيل في النهائي مع بوليڤيا الدولة المضيفة، التي هزمت المكسيك (٣ - ١)، اليوم الأحد في لاباز (٣٦٠٠م عن سطح البحر).

وبدأ «الكرنفال» البرازيلي في الدقيقة الثانية عندما استغل دنيلسون خطأ للدفاع البيروفي ليخطف الكرة داخل الشباك.

وسنحت لروماريو فرص عدة للتسجيل لكنه لم يحسن استغلالها في حين كان زميله في خط الهجوم رونالدو، أغلى لاعب في العالم، ضيف شرف على المباراة، حتى ان المدرب ماريو زاغالو اضطر الى تبديله في منتصف الشوط الثاني.

ونجح فلاڤيو كونسيساو لاعب ديبورتيفو كورونا الاسباني في تسجيل الهدف الثاني عندما باغت الحارس البيروفي ميغيل ميرندا بتسديدة قوية من ٣٥ مترا عانقت الزاوية اليسرى للمرمى (٢٨).

وحاول المنتخب البيروفي الذي تغلب على الاوروغواي حاملة اللقب في الدور الأول واخرج الارجنتين من الدور ربع النهائي ان يفعل شيئا عن طريق صانع العابه المتألق روبرتو بالاسيوس لكن الدفاع البرازيلي وقف سدا منيعا ومن خلفه الحارس تافاريل فحافظ على نظافة شباكه في مبارياته الثلاث الأخيرة.

ومرر دونغا كرة امامية الى روماريو الذي انفرد بالحارس وسدد داخل الشباك (٣٦) قبل ان يضيف ليوناردو الهدف الرابع برأسه اثر كرة عرضية متقنة ارسلها كافو (٤٥).

ولم تمض اربع دقائق على بداية الشوط الثاني حتى أضافت البرازيل هدفا خامسا بعدما وصلت الكرة الى رونالدو فسار خطوات قبل ان يمرر بذكاء الى روماريو الذي تخلص من مراقبة احد المدافعين وسدد من زاوية صعبة داخل الشباك (٤٩).

ورفع كافو كرة داخل المنطقة فاخطأ الدفاع البيروفي في تشتيتها لتتهيأ امام ليوناردو الذي سجل بسهولة الهدف السادس (٥٦).

واضاع رونالدو فرصة لا تهدر عندما تلاعب بالحارس البيروفي ولما انكشف المرمى امامه سدد في القائم الأيسر (٥٧).

واستبدل زاغالو ثلاثة لاعبين دفعة واحدة، فاخرج رونالدو ودونغا وليوناردو واشرك ادموندو وماورو سيلفا ودجالمينيا (٥٨).

واصيب روماريو بشد عضلي عندما حاول اللحاق بالكرة (٦٤) وخرج ليكمل فريقه المباراة بعشرة افراد، ويحوم الشك حول مشاركته في المباراة النهائية، وأغلب الظن ان ادموندو سيحل مكانه بحسب ما أكد زاغالو.

وبرغم النقص العددي في صفوفهم، تمكن البرازيليون من زيادة غلتهم عن طريق دجالمينا بعد مجهود فردي رائع من روبرتو كارلوس (٧٨).

وتسعى البرازيل التي فشلت في احراز بطولة كأس الأمم الامريكية الجنوبية «كوبا امريكا» في كرة القدم خارج ارضها منذ انطلاق هذه المسابقة عام ١٩١٦ الى فك النحس الذي يلازمها عندما تلتقي بوليڤيا في المباراة النهائية اليوم الأحد، في لاباز.

وأحرزت البرازيل اللقب اربع مرات جميعها على ارضها في الأعوام ١٩١٩ و١٩٢٢ و١٩٤٩ و١٩٨٩، في حين توجت بوليڤيا بطلة عندما استضافت المسابقة عام ١٩٦٣.

وفاز المنتخبان في جميع مبارياتهما خلال البطولة الحالية:

وقد تغلبت بوليڤيا على فنزويلا (١ - صفر) والبيرو (٢ - صفر) والاوروغواي (٢ - صفر) وكولومبيا (٢ - ١) والمكسيك (٣ - ١)، وسجلت ١٠ اهداف ودخل مرماها هدفان.

وتغلبت البرازيل على كوستاريكا (٥ - صفر) والمكسيك (٣ - ٢) وكولومبيا (٢ - صفر) والباراغواي (٢ - صفر) والبيرو (٧ - صفر)، وسجلت ١٩ هدفا ودخل مرماها هدفان ايضا.

واللقاء هو العاشر بين المنتخبين، وسبق للبرازيل ان فازت في سبع مباريات وخسرت اثنتين.

يذكر ان بوليڤيا تمكنت للمرة الأولى في ٤٣ عاما من الحاق الهزيمة الوحيدة بالبرازيل (٢ - صفر) في تصفيات كأس العالم، وكان ذلك عام ١٩٩٣ في لاباز حيث ستقام المباراة النهائية الجديدة.

وقدمت البرازيل عروضا رائعة في البطولة خصوصا انها خاضتها بفريقها الاول خلافا لبعض المنتخبات الاخرى وعلى رأسها الارجنتين والاورغواي حاملة اللقب.

واعتمدت البرازيل على ثنائيها الخطير رونالدو وروماريو المعروف بـ «رو - رو» وقد سجل الأول ٤ اهداف والثاني ثلاثة علما بأن رونالدو لم يقدم مستواه المعهود الا في المباراة ضد البارغواي.

ويحوم الشك حول مشاركة روماريو في المباراة النهائية لاصابته بتقلص عضلي في لقاء البيرو، ويبدو أن زميله وصديقه ادموندو مرشح للحلول مكانه.

تجدر الاشارة الى ان البرازيل خسرت المباراة النهائية من البطولة الاخيرة قبل عامين في الاوروغواي امام الدولة المضيفة بركلات الترجيح.

وتصب ثلاثة عوامل في مصلحة بوليڤيا وهي الارض والجمهور والارتفاع الشاهق (٣٦٠٠ م) عن سطح البحر حيث تقل كمية الاوكسجين وينخفض الضغط الجوي. وهو أمر أزعج دائما المنتخبات التي تلعب في لاباز حتى ان بعضها هدد بالانسحاب من البطولة الحالية قبل ان تبدأ وتتقدم بشكوى لدى الاتحاد الدولي.

وتكمن خطورة منتخب بوليڤيا بمهاجميها ماركو اتشيفيري واروين سانشيز.

كوبا امريكا: المباراة التاسعة بين البرازيل وبوليڤيا

ولعبت البرازيل ضد بوليڤيا ٩ مرات في اطار كأس دول امريكا الجنوبية «كوبا امريكا» حتى اليوم، ففازت الاولى في ٧ لكنها خسرت على ارض بوليڤيا مرتين:

١٩٤٥/١/٢٨ (في تشيلي) فازت البرازيل (٢ - صفر).
١٩٤٦/١/١٦ (الارجنتين) فازت البرازيل (٣ - صفر).
١٩٤٩/٤/١٠ (البرازيل) فازت البرازيل (١٠ - ١).
١٩٥٣/٢/٨ (البيرو) فازت البرازيل (٨ - ١).
١٩٥٩/٣/٢ [illegible] فازت البرازيل (٤ - ٢).
١٩٦٣/٣/[illegible] [illegible] (٥ - ١).
١٩٧٩/٧/[illegible] [illegible] (٢ - ١).
١٩٧٩/٨/١٦ [illegible]
[illegible]

انجازات وارتقاءات وانهاء الموسم ب...

● تقديرا للانجازات التاريخية والرائعة التي حققتها فرق رياضية في فروع مختلفة في عبلين، أقام المجلس المحلي وقسم الرياضة فيه (الجمعة قبل الماضي) حفلا تكريميا في منتزه «الجليل» للأفراح حضره ما يزيد على (٤٥٠) شخصا من لاعبين واداريين ومدربين واعضاء المجلس المحلي ولفيف من الأهالي والضيوف المدعوين كان من بينهم غالب مجادلة، رئيس قسم الرياضة في الهستدروت وممثل اتحاد كرة السلة الاسرائيلي وممثلون عن الصحف الرياضية في الوسط العربي وغيرهم.

قام بعرافة الاحتفال الصحفي زهير بهلول الذي أضفى على الحفل رونقا وطابعا صحفيا ورياضيا مميزين.

وكانت الكلمة الترحيبية لرئيس المجلس المحلي، عضو الكنيست صالح سليم الذي لخص الانجازات الرياضية للفرق المختلفة مشيرا الى دعم المجلس المحلي السخي الذي ساهم في تقدم وارتقاء الفرق الرياضية. تلاه القائم بأعماله، عاطف حاج بكلمة شكر وتشجيع للرياضة والرياضيين. وتكلم بعده مدير قسم الرياضة في المجلس المحلي، عوني ادريس شارحا الدور الفعال الذي قام به قسم الرياضة في المجلس بالتعاون مع الفرق الرياضية والذي ادى الى رفع مستوى الرياضة في عبلين والوصول الى الانجازات والارتقاء.

وقد تم تكريم كل من:

١) فرق مدرسة كرة القدم لحصولها على بطولة الدوري اللوائي للأجيال ثالث/ رابع، خامس/ سادس وسابع/ ثامن تحت اشراف المدربين الياس ابو غنيمة وعماد خليفة.

٢) فريق فتيات نادي الرياضة الاعدادي (اجيال سابع/ ثامن) لكرة السلة لفوزهم ببطولة الشمال للمدارس الاعدادية ووصولهم الى مباريات ربع النهائية في بطولة اسرائيل (باشراف المدرب سعود ابو النهل وخالد شيخ أحمد).

٣) نادي المخضرمين لكرة القدم لفوزهم ببطولة الدوري اللوائي (باشراف المدرب بنيامين حيدر).

٤) هبوعيل نساء عبلين لكرة السلة لارتقائه الى الدرجة القطرية (باشراف المدرب نجمي نجمي).

٥) فريق شباب هبوعيل عبلين لكرة السلة لارتقائه الى الدرجة الثانية (باشراف المدرب/ اللاعب مهاوش حاج).

٦) فريق هبوعيل عبلين لكرة الطائرة لارتقائه الى الدرجة الاولى (في الموسم الفائت ٩٥/٩٦) باشراف المدرب توفيق جابر.

٧) فريق بلدي عبلين لكرة القدم لحصوله على بطولة دوري الدرجة الثالثة (منطقة مفراتس) وصعوده للدرجة الثانية لاول مرة في تاريخ عبلين، (باشراف المدرب/ اللاعب اوري تشاوشو ومساعده الياس ابو غنيمة).

كما تم تكريم جميع الاداريين على جهودهم التي بذلوها من أجل الوصول لهذه الانجازات.

وتخلل عملية التكريم فقرات موسيقية وفنية ورياضية قدمتها فرقة عبلين للدبكة «جفرا» ورقصة غربية خاصة (ماكرينا) لفرقة كابول ومقطع كوميدي للفنان عدنان كنعاني (شفاعمرو) وعرض كروي فني للفنان ايال هورين.

وتم، في نهاية الاحتفال، التأكيد على الدور الأساسي الذي ساهم فيه المجلس المحلي وقسم الرياضة . وقد صرح النائب صالح سليم، ان المجلس المحلي بدأ بالتخطيط لبناء قاعة رياضية عصرية من أجل رفع مستوى الرياضة في القرية وان المجلس عاقد العزم على الاستمرار بدعم الرياضة بفروعها المختلفة. وقد تم خلال الاحتفال التكريمي جمع تبرعات من اصحاب رؤوس الأموال المدعوين والأهالي والضيوف المشاركين.



● ...محرر «الاسبوع الرياضي» يتوج مدرب نساء عبلين لكرة السلة نجمي نجمي ويظهر في الوسط رؤوف شمشوم

(عوني ادريس)

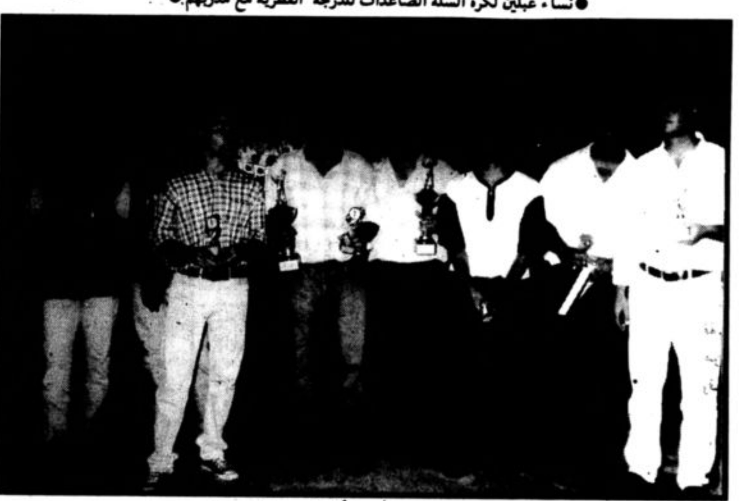
...ت تاريخية لفرق عبلين الرياضية بحفل تكريمي ضخم


● رئيس المجلس المحلي النائب صالح سليم والقائم بأعماله يتوسطهما عريف الحفل زهير بهلول ●


● مؤيدو ومشجعو الرياضة في عبلين يقدمون كأسا تقديرية لمدير قسم الرياضة عوني ادريس ●


● نساء عبلين لكرة السلة الصاعدات للدرجة القطرية مع مدربهم.●


● اعضاء فريق بلدي عبلين لكرة القدم الصاعد للدرجة الثانية يرقصون فرحا ●


● هـ. عبلين لكرة الطائرة (درجة أولى) بعد تكريمهم ●


● ابطال الدوري اللوائي من مدرسة عبلين لكرة القدم (سابع/ ثامن) مع المدرب عماد خليفة ●

بطولة السباحة الأولى لطلاب يافة الناصرة

● بتنظيم ورعاية قسم الرياضة والشباب في مجلس يافة الناصرة المحلي، جرت أول أمس الجمعة، بطولة السباحة الاولى لطلاب مدارس يافة الناصرة في مركز السباحة والرياضة (الحريجي) بالناصرة.

وقد شارك في البطولة (٧٥) متسابقا من الجنسين ومن جميع الأجيال، وقد فاز بالمرتبات الأولى كل من:

* صف أول (بنون) – فارس لحام.
* صف ثاني (بنون) – لؤي نداف.
* صف ثاني (بنات) – كيتي بشارات.
* صف ثالث/ رابع (بنون) حسن ابو أحمد ويعقوب خليلية ووسيم عزام.
* صف ثالث/ رابع (بنات) – منى بشارات وفاتنة حريجي.
* صف خامس (بنون) – يوسف غزالي.
* صف خامس (بنات) – رغدة ابو احمد.
* صف سادس (بنون) – غزال معامرة وفراس نداف.
* صف سابع (بنون) – حنا نواظمة.
* صف ثامن/ تاسع (بنون) – منير عاقلة وكايد مسلماني.
* صف ثامن/ تاسع (بنات) – أحلام علي.
* صف ثاني عشر (بنون) – خليل حافي.

وقد وزعت الكؤوس على الفائزين في نهاية الاحتفال بمشاركة ممثلين عن المجلس المحلي يافة الناصرة وادارة البركة (الحريجي). وكانت معظم الكؤوس والمرتبات الاولى من نصيب اعضاء نادي السباحة «هبوعيل دولفين».

(هشام بشارات)

فريق ألعاب القوى النصراوي يستعد للسفر الى لييننغراد

● يواصل فريق العاب القوى النصراوي تحضيراته للسفر الى معسكر التدريب والمشاركة في بطولات محلية في روسيا خلال الشهر القادم، مع طاقم المدربين زاهر حداد ومارك يلخمان والمدربة دعاء سليمان.

ومن الجدير ذكره ان عضوة الفريق النصراوية رنين ابو دبي (من المدرسة الاعدادية «د») كانت قد حصلت مؤخرا على المرتبة الثانية في بطولة اسرائيل للناشئات والتي جرت في تل ابيب. وقد قطعت رنين مسافة ٣٠٠ متر حواجز بزمن ٥٢ ثانية.

(الياس خوري)

☐ غداً الاثنين:

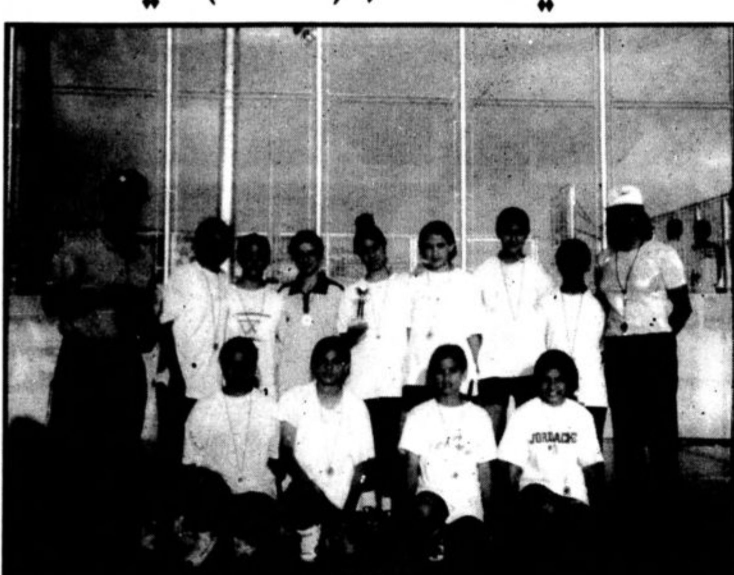
اختتام مهرجان معاد لكرة القدم المصغرة الخامس

● يشهد، غدا الاثنين، ملعب المدرسة الاعدادية «ج»، الواقع في الحي الشرقي لمدينة الناصرة، المباريات النهائية للفوز بكأس مهرجان معاد الخامس في كرة القدم المصغرة والتي شارك فيه أكثر من ٢٠ فريقا، موزعين الى مجموعات.

شارك في المباريات العديد من لاعبي فريق مكابي الاخاء الناصرة والفرق الرياضية الاخرى في المدينة. وقال عدنان دخان مدير النادي: «كانت المشاركة في المهرجان كبيرة وجاءت الأهداف رائعة واتمنى ان يكون الاختتام رائعا أيضا». وقد جمعت البطولة ٣٠٠ لاعب وهاوي كرة قدم تحت الأضواء الكاشفة.

(الياس خوري)

مهرجان كرة سلة ودوري كرة قدم (مصغر) في طمرة



● فتيات كرة السلة تاسع/ عاشر – طمرة مع مدير قسم الرياضة محمد كنعان واللاعبة روضة مجذوب ●

● نظم قسم الرياضة في بلدية طمرة مهرجانا لكرة السلة شاركت فيه فرق من المركز الجماهيري ومدرسة الرازي ومدرسة الزهراء ومدرسة ب (طمرة) وفرقتين من كفرياسيف.

قسمت البطولة حسب الأجيال وشارك فيها أكثر من (١٠٠) لاعب ولاعبة (صف ثالث فما فوق). وقد أحرزت النتائج التالية:

* جيل ثالث/ رابع (بنات) – فازت مدرسة طمرة ب على المركز الجماهيري طمرة.
* جيل خامس (بنات) – فازت بنات مدرسة الزهراء على فريق المركز الجماهيري.
* جيل سادس (بنات) – فازت مدرسة ب على مدرسة الرازي. وفازت بنات المركز الجماهيري على بنات مدرسة الرازي.
* جيل سابع/ ثامن – فازت مدرسة الزهراء على فريق المركز الجماهيري.
* فتيات تاسع/ عاشر – فاز فريق كفرياسيف على فريق المركز الجماهيري.
* فتيات تاسع/ عاشر – فاز هبوعل طمرة على فريق كفرياسيف.
* شبيبة تاسع/ عاشر/ حادي عشر – فاز هبوعيل طمرة على فريق كفرياسيف.
* شبيبة تاسع/ عاشر/ حادي عشر – فاز هبوعيل طمرة على فريق المركز الجماهيري.

وقد جرت مسابقة في احراز (٣) نقاط للشبيبة وفاز فيها كل من نادر اريس ومحمد ابو الهيجا بالمرتبات الاولى.

وفي نهاية المهرجان تم توزيع الكؤوس على الفائزين بالمرتبات الاولى وتوزيع الميداليات على جميع المشاركين في المهرجان.



● فريق المركز الجماهيري طمرة، المشارك في البطولة ●

دوري كرة القدم المصغّر:

وقام قسم الرياضة في بلدية طمرة بتنظيم دوري كرة قدم (مصغر) لجيل الصفوف الثالثة حتى السادسة، شاركت فيه فرق من المدارس الجماهيرية: الرازي، الزهراء، مدرسة ب والمركز الجماهيري. وقد استمر الدوري لفترة اسبوعين وكانت النتائج كالتالي:

* جيل ثالث: فوز فريق مدرسة الزهراء على مدرسة الرازي (١:٣).
* جيل رابع: فوز فريق المركز الجماهيري على مدرسة ب (١:٢).
* جيل خامس: فوز فريق مدرسة ب على المركز الجماهيري (١:٢).
* جيل سادس: فوز فريق المركز الجماهيري على فريق مدرسة الزهراء (١:٧).

وفي نهاية الدوري تم توزيع الميداليات والكؤوس بحضور مدير قسم المعارف ومدير المركز الجماهيري ومركزي المدارس الجماهيرية واهالي الطلاب المشاركين.

بطولة العالم في الوزن الثقيل: مباراة الثأر بين هوليفيلد وتايسون مرشحة لدخول التاريخ

● لاس فيغاس (الولايات المتحدة) – يؤكد الملاكمان الامريكيان ايفاندر هوليفيلد بطل العالم في الوزن الثقيل (تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة) ومتحديه مايك تايسون ان مباراتهما الثأرية داخل قاعة «غراند غاردن ارينا» في لاس فيغاس التي تتسع لـ ١٦٣٣١ متفرجا، ستكون احدى أفضل مباريات هذا القرن وستصنف الى جانب مباريات شهيرة أخرى.

والمباريات الشهيرة التي شهدتها حلبات الملاكمة ولا زالت عالقة في الأذهان حتى الآن كثيرة لكن أبرزها اثنتان: اللقاء الثالث بين محمد علي وجو فرايزر، واللقاء الثاني بين جو لويس وماكس شميلينغ.

وكان هوليفيلد (٣٤ عاما) دخل تاريخ الملاكمة من بابه الواسع عندما بات ثاني ملاكم بعد محمد علي يحرز اللقب العالمي ثلاث مرات عندما نجح في ترويض تايسون بفوزه عليه بالضربة القاضية في الجولة الحادية عشرة في ٩ تشرين الثاني الماضي في لاس فيغاس.

ويؤكد دونالد تيرنر مدرب هوليفيلد انه واثق من ان الأخير سيجدد فوزه على تايسون. وقال تيرنر «تايسون ملاكم جيد لكن الصحافة جعلت منه اسطورة، انتصارنا كان سهلا في المرة الاولى ونأمل في ان يكون كذلك هذه المرة».

وكانت مباراة الثأر مقررة في ٣ ايار الماضي لكن اصابة تايسون فوق عينه اليسرى فرضت تأجيلها الى ٢٨ الحالي (أمس).

ويرى تيرنر «هوليفيلد كان رائعا واستعد هذه المرة أكثر، وهو ليس خائفا ويعرف ماذا سيفعل، فهو أقوى وربما الاقوى في الوزن الثقيل في تاريخ الملاكمة، وهذا ما سيثبته بنفسه خلال المباراة».



* تايسون *

ورغم تأكيدات مدربه، فان هوليفيلد ليس المرشح الأوفر حظا لدى مكاتب المراهنات التي ترى انه سيخسر المباراة بنسبة اثنين الى واحد.

وتعتبر المباراة الأعلى قيمة في تاريخ الملاكمة حيث ينال هوليفيلد ٣٥ مليون دولار وتايسون ٣٠ مليونا.

من جانبه يؤكد تايسون الذي سيحتفل بعيد ميلاده الحادي والثلاثين الاثنين المقبل «أتوقع اسقاطه (هوليفيلد) بالضربة القاضية، شعاري في الحياة هو التدمير، وأتطلع الى تدميره».

واضاف «لم أكن في حالة جيدة عندما خسرت اللقب، لكني ما زلت افضل ملاكم في العالم».

وكان تايسون حصل على ٣٠ مليون دولار للقاء بيتر ماكنيلي عام ١٩٩٥ في اول مباراة له بعد خروجه من السجن حيث أمضى ثلاث سنوات وراء القضبان بتهمة اغتصاب احدى المرشحات للقب ملكة جمال الولايات المتحدة، و٣٠ مليونا في مباراته الأخيرة ضد هوليفيلد ايضا.

وفي حال قدر لتايسون ان يفوز في مباراة الثأر (التي كان من المقرر ان تجري في ساعات متأخرة من ليلة أمس)، فانه سيصبح ثالث ملاكم في العالم يحرز اللقب للمرة الثالثة بعد محمد علي وهوليفيلد نفسه.


يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
٣٠ حزيران ١٩٩٧
٢٤ صفر ١٤١٨هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
30.6.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"ם)
العدد vol40/54

تايسون عضّ هوليفيلد وخسر المباراة

(ص٦)

هونغ كونغ تعود منتصف هذه الليلة الى الصين

(ص٢و٥)

عشرات المتظاهرين ضد اقامة مستوطنة على اراضي صفورية

* اديب ابو رحمون لـ«الاتحاد»: «لدينا خطة لخوض نضالات اسبوعية دعما لقضية المهجرين * محمد بركة: «قضية تخص اكثر من ربع الجماهير العربية ويجب وضعها في سلم اهتماماتنا اليومية *

(ص١٦)



● جانب من التظاهرة ضد الاستيطان على اراضي صفورية ●

المؤتمر الـ (٢٣) للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

واجب الساعة اسقاط حكومة نتنياهو

انتخاب اعضاء اللجنة المركزية الجديدة

(ص٢و٧)

في ظل تواصل ردود الفعل على لقاء شارون - ابو مازن

الكشف عن لقاء مردخاي وشعث

مصدر فلسطيني: «اللقاء جرى في اطار المبادرة المصرية ولا يعني عودة المفاوضات»

(ص٣)

استنكار واسع لجريمة المستوطنين في الخليل

*** ابراهيم نمر حسين: «افراز خطير لممارسات الحكومة الاستيطانية وتنكرها لعملية السلام» * الجبهة: «ثمرة سامة للسياسة الرسمية وشبه الرسمية» * رامز جرايسي يحذر من مواصلة التعامل بايد من حرير مع اوباش المستوطنين ***

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - وكالة «وفا» - عبرت الهيئات والشخصيات التمثيلية في الوسط العربي وفي الجولان المحتل عن اشمئزازها واستنكارها الشديدين للفعلة الشنيعة التي قام بها المستوطنون في الخليل، والتي تسيء الى النبي محمد (صلعم) والقرآن الكريم وتمس بمشاعر المسلمين واتباع الديانات كافة.

واصدر رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، امس الاحد، بيانا اعتبر فيه ممارسات المستوطنين افرازا خطيرا لممارسات الحكومة الاستيطانية وتنكرها لمبادئ عملية السلام.

واعلن نمر حسين، ان قضية الخليل والاستفزاز الاستيطاني الديني، سيطرحان على جدول اعمال لجنة المتابعة في اجتماعها يوم الخميس القادم.

وقال نمر حسين، انه سيشارك في هذا الاجتماع، ولاول مرة وزير شؤون القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني، على رأس وفد يمثل المؤسسات الوطنية الفلسطينية في القدس، للتباحث في الاستفزازات الاستيطانية في الخليل والقدس.

* الجبهة: ثمرة سامة للسياسة الرسمية *

واصدر سكرتير عام الجبهة محمد بركة، مساء امس، بيانا عبر فيه، عن غضب واشمئزاز واستنكار الجبهة للمنشور «العنصري النازي الذي جرى توزيعه في مدينة الخليل الباسلة، والذي يتعرض لقدسية القرآن الكريم وكرامة النبي محمد (صلعم) والمسلمين وابناء شعبنا جميعا وللكرامة الانسانية». وجاء في البيان: «ان هذا المنشور ليس عملا فرديا، انما يشكل احدى الثمار السامة للسياسة الرسمية وشبه الرسمية في اسرائيل، والتي اباحت المس والاساءة والطعن والاعتداءات على المسلمين ومقدساتهم والاسلام وابناء شعبنا عموما».

وواصل البيان: «ان مثل هذه الاعمال والمناشير المجرمة ستؤدي الى ردود فعل قاسية، وحكومة اسرائيل مطالبة باخراج حثالات المستوطنين من الخليل فورا وقبل فوات الاوان».

* رامز جرايسي: المستوطنون يتغذون من المناخ الرسمي *

واستنكر رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، في بيان اصدره امس، الشعارات العنصرية التي وزعها اوباش المستوطنين، المسيئة للاسلام والمسلمين والعرب.

واكد جرايسي ان هذه الشعارات الدنيئة، تمس بمشاعر المسلمين والعرب وقال: ان هؤلاء المستوطنين الاوباش في استفزازهم العنصري هذا، انما يتغذون من المناخ الرسمي العام الذي يشجع بشكل مباشر وغير مباشر مشاعر العدائية للعرب والفلسطينيين، ويشجع العنصرية ضدهم، ويبيح الاعتداء عليهم وعلى معتقداتهم. وحذر جرايسي من استمرار التعامل الرسمي بيد من حرير مع اوباش المستوطنين والفاشيين، مؤكدا على ضرورة لجمهم واخراجهم فورا من مدينة الخليل، ومن كل الارض الفلسطينية المحتلة، واعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير، والتحرر واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

ونظمت «الحركة الاسلامية» وهيئات شعبيه، امس الاحد، تظاهرات احتجاجية، على مفترقات الطرق، استنكرت فيها هذه الفعلة الدنيئة، واعلنت رفضها «للاستنكار اللفظي» الذي بدر عن رئيس الحكومة.

وقررت الحركة، تنظيم تظاهرات امام مكتب رئيس الحكومة في القدس وامام السفارتين الامريكية والروسية وتنظيم وفود تلتقي سفراء الدول الاسلامية المعتمدين في اسرائيل وبعث رئيس الحركة، الشيخ عبد الله نمر درويش، رسالة الى رئيس الدولة عيزر فايتسمان دعاه فيها الى الضغط على الحكومة لسحب المستوطنين الظلاميين من الاراضي الفلسطينية.

* فضيلة الشيخ موفق طريف: لا يمكن الصمت ازاء هذه الاستفزازات *

وقال الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية فضيلة الشيخ موفق طريف ان القيادة الروحية ستعقد اجتماعا تشاوريا، قريبا، للبحث في هذه المسألة التي لا يمكن الصمت عليها والتستر على مثل هذه الاستفزازات التي تفاقمت وبلغت اقبح صورة. واعتبر فضيلة الشيخ طريف هذا الاستفزاز، مسا بالغ الخطورة ليس بمشاعر المسلمين فحسب، وانما باتباع كل الديانات.

ورأى الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، ان العمل الوحيد لصد مثل هذه الاعمال القبيحة هو زوال الاحتلال وكنس المستوطنين معه. قائلا «ان هذا الاستفزاز قد ضربنا جميعا في الصميم».

* الارشمندت عطالله حنا: يجب استئصال داء التطرف البغيض *

وندد الارشمندت د. عطالله حنا باسم بطريركية الروم المقدسية بالفعلة النكراء، وطالب المسؤولين بالعمل على اتخاذ الاجراءات الشديدة ضد مرتكبيها، لانها تسيء الى الامة الاسلامية جمعاء. وناشد اصحاب الضمائر الحية، اينما وجدوا، العمل على استئصال داء التطرف البغيض، لانه يشكل عقبة كأداء في الطريق الشاق الذي يؤدي الى الاستقرار والعدل والسلام.

وشدد الارشمندت حنا، على ان فاعل هذه الفعلة البشعة، لم يتعمد بفعلته هذه الاساءة للمسلمين وحدهم، وانما لسائر الشعب الفلسطيني، لانهم يشكلون جسدا واحدا، وشعبا واحدا.

وفي الجولان المحتل، دعا الشيخ نصر الدين السيد احمد، احد شيوخ عقل الدروز، الجنود الدروز الذين يخدمون في جيش الاحتلال الاسرائيلي الى السير والتصرف بروح الاخلاقيات التي تمليها عليهم ديانتهم، وهي الاحجام عن حماية القتلة ومدنسي المقدسات.

وقال الشيخ نصر الدين السيد احمد، ان مرتكبي الفعلة الشنيعة في الخليل عديمو الدين والشرف والضمير. (اقرأ خبرا آخر ص٣).

المؤتمر الـ - ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي يختتم اعماله بتسمية اعضاء اللجنة المركزية



● منصة المؤتمر ال - ٢٣ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختتم المؤتمر الـ - ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعماله، التي استمرت ثلاثة ايام في «بيت بيرل» في كفار سابا، فجر امس الاحد، بتسمية اعضاء اللجنة المركزية.

وكان قد شارك في انتخاب اعضاء اللجنة المركزية (٤٢٦) مندوبا، وتبين ان (١٤) صوتاً لاغيا.

وننشر فيما يلي اسماء اعضاء اللجنة المركزية: ١- غازي ابو ريا ٢- محمد نفاع ٣- تمار غوجانسكي ٤- محمد بركة ٥- بنيامين غونين ٦- اسعد كنانة ٧- عصام مخول ٨- توفيق كناعنة ٩- د. احمد سعد ١٠- عادل ابو الهيجاء ١١- عفو حصري ١٢- نايف سليم ١٣- صالح مرشد سليم ١٤- عمر سعدي ١٥- عمر حمدي ١٦- سميرة خوري ١٧- جابر خوري ١٨- سعيد بدر ١٩- دوف حنين ٢٠- سليم الشيخ سليمان ٢١- فتحية صغير ٢٢- كالمان التمان ٢٣- محمد بكري ٢٤- احمد ابوشنب ٢٥- غالب سيف ٢٦- عايدة توما- سليمان ٢٧- يورام غوجانسكي ٢٨- نظير مجلي ٢٩- علي حريكي ٣٠- عادل عامر ٣١- كمال ابو احمد ٣٢- انيس شناوي ٣٣- افرايم كتساب.

ويذكر ان المؤتمر انتخب اعضاء لجنة المراقبة المركزية المكونة من سبعة اعضاء وهم: موسى حوري وسعيد نفاع وشفيق جهشان ومفلح طبعوني وعبد الحميد ابو عيطة وايدا تندلر وعلي هيبي.

وبعد الاعلان عن نتائج انتخابات اللجنة المركزية، دعي اعضاء اللجنة المنتخبون للاجتماع، وبعد التداول بينهم، اختاروا لجنة مؤلفة من: اسعد يوسف وبنيامين غونين وتوفيق كناعنة، للتحضير والدعوة لعقد الدورة الاولى للجنة المركزية، التي ستعقد في مطلع الاسبوع المقبل، لانتخاب هيئاتها والامين العام للحزب.

واختتم المؤتمر بنشيد الاممية.

لقاء اليوم

□□ مع: المهندس مصطفى النتشة، رئيس بلدية الخليل.

□□ حول: الملصقات المسيئة للاسلام.

العالم مطالب بالتصدي للمستوطنين قبل فوات الاوان!

□ يقوم المستوطنون باستفزازات يومية لابناء الشعب الفلسطيني، تعبر عن اخلاقياتهم ومدى حقدهم الدفين. ولم يتورعوا في اطار التدهور للحضيض الملوث، عن اهانة الرسول محمد، غير عابئين بعواقب استفزازاتهم ومستسهلين العبث من جراء ذلك، بمصير المنطقة كلها.

حول الموضوع وأوضاع الخليل بالذات، حيث علقت الملصقات المسيئة للاسلام، التقينا رئيس البلدية المهندس مصطفى النتشة.

*** «الاتحاد» - ما هي ابعاد الاستفزاز الاستيطاني المسيء للاسلام؟**

- النتشة: «في الواقع اصبحت المنطقة التي يعيش فيها المستوطنون، بؤرة خطيرة لكل قاذورات الاحتلال وجذب المستوطنين المتطرفين والحاقدين من مناطق ومدن اخرى، لصب جام غضبهم واستفزازاتهم، كان آخرها الملصق المشين والخطير. وكأنه لا تكفي اعتداءاتهم اليومية على اهالي الخليل، فقاموا بما قاموا به. وما جرى لا يشكل تحديا سافرا واستفزازا لمشاعر المسلمين عامة فحسب، بل وصمة عار في جبين المجتمع الاسرائيلي، الذي لا يسعى لاخراج المستوطنين من فلسطين».

*** «الاتحاد» - لقد اتصل نتنياهو، هاتفيا، وشجب العمل، فهل يكفيكم هذا؟**

- النتشة: «بالفعل، هاتفني نتنياهو في ساعات الصباح وقال انه صُدم من توزيع الملصق. وشجب العمل باسم الحكومة والشعب. وقال انه كيهودي يحترم الدين الاسلامي وكل الاديان، ووعد بتقديم المسؤولين عن توزيع الملصق الى القضاء واتخاذ اجراءات لمنع تكرار مثل تلك الاستفزازات. واتصل بعد نتنياهو ضابط مركز الارتباط وشجب العمل».

*** «الاتحاد» - وماذا قلت انت لنتنياهو؟**

- النتشة: «اعتذاره وشجبه شيء حسن ويعمل على تهدئة الخواطر. وطالبته باتخاذ اجراءات حازمة وملموسة ضد المستوطنين الذين يقومون باستفزازاتهم تحت بصر وحماية جنود الاحتلال، خاصة توزيع الملصق المسيء والخطير».

*** «الاتحاد» - وكيف في تقديرك يمكن وضع حد لتلك الاستفزازات؟**

- النتشة: «الضمان الوحيد هو بزوال الاحتلال واخراج المستوطنين من الخليل كليا، لان هؤلاء المعتوهين لا يشكلون جريمة واحدة بل جريمتين، الاولى جريمة وجودهم في الخليل والثانية اعتداءاتهم المنفلتة العقال ضد اهالي الخليل».

*** «الاتحاد» - افرازات المستوطنين معروفة، فهل بتقديرك من هدف وراء توقيت الاستفزاز المسيء للاسلام؟**

- النتشة: «المستوطنون بشكل عام هم بمثابة قنبلة موقوتة. وتلك الاستفزازات من تكتكات تلك القنبلة التي يجب نزع فتيلها فورا وقبل فوات الاوان، لانها اذا ما انفجرت ستحرق الاخضر واليابس. واستمرار المستوطنين ووجودهم معناه استمرار اخطار الانفجار».

*** «الاتحاد» - وكيف كان انعكاس الاستفزاز الخطير على الخليل نفسها؟**

- النتشة: «الوضع في المدينة متوتر جدا وعلى حافة الانفجار».

*** «الاتحاد» - ما هو حجم الانفجار المتوقع؟**

- النتشة: «كل شيء وارد احتماله، خاصة ان جمود العملية السلمية وعدم الوفاء الاسرائيلي بالالتزامات والاتفاقات يؤدي الى مواجهات دائمة، وما زاد الطين بلة وكان بمثابة صب الزيت على النار، هذا الاستفزاز الخطير الذي جاء بعد الانحياز الامريكي التام لاسرائيل وقرار الكونغرس بنقل السفارة من تل ابيب الى القدس. والاستفزاز اعلاه في ظل تعمق مشاعر الاحباط واليأس والحصار والبطالة يخلق اجواء التوتر. وفي الخليل حشد كبير من العائلات الفلسطينية التي تجد بصعوبة قوتها اليومي!! لذلك فالمطلوب من الشعب الاسرائيلي اولا واصحاب الرسالات السماوية في العالم، التصدي للمستوطنين ووضع حد لممارساتهم قبل فوات الاوان».

(سهيل قبلان)

بعدما خضعت مدى (٥٦) عاما للسيادة البريطانية

هونغ كونغ تعود منتصف هذه الليلة الى الصين

● هونغ كونغ - الوكالات - منتصف ليلة اليوم الاثنين، تعود هونغ كونغ الى الصين بعدما خضعت مدى (١٥٦) عاما للسيادة البريطانية، تحولت خلالها هذه «الصخرة العقيمة» مركزا عالميا ناجحا للتجارة والاعمال، وينظر الصينيون الى عودتها على أنها نهاية اذلال عميق.

ويطغى شعور الانتماء القومي على سكان هونغ كونغ، ومعظمهم تحدر من لاجئين من الشمال عبر تاريخ الصين المضطرب، فيبدد لديهم الخوف من الخطر الذي يشكله هذا التغيير التاريخي على حرياتهم الشخصية وعلى النظام نصف الدمقراطي الذي يتمتعون به (تفاصيل اخرى ص٥).

وزراء الاعلام العرب:

قرار الكونغرس الامريكي عنصري ويهدف الى تهويد القدس العربية

● القاهرة - الوكالات - دعا وزراء الاعلام العرب خلال اجتماعهم في القاهرة أمس الاحد، اجهزة الاعلام العربية كافة الى فضح وكشف «مخاطر قرار الكونغرس الامريكي بنقل السفارة الامريكية من تل أبيب الى القدس وانعكاسه على الاوضاع في العالمين العربي والاسلامي».

وقال الوزراء وممثلو (٢٢) دولة عربية في بيانهم الختامي في نهاية يومين من الاجتماعات «ان القرار الامريكي هو قرار عنصري يستهدف تهويد المدينة المقدسة».

وشدد المسؤولون العرب في بيانهم على «رفض التعامل مع هذا القرار بتاتا لانه يطلق يد الحكومة الاسرائيلية في نهب مزيد من الاراضي الفلسطينية».

واضاف البيان ان القرار الامريكي «يشجع اسرائيل على استمرار تعنتها في تحدي قرارات الشرعية الدولية».

وقرر مجلس وزراء الاعلام العرب ان يكون موضوع دعم مدينة القدس وحماية عروبتها البند الدائم على جدول اجتماعاته.

وتبنى المجلس اقتراحات الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، بعقد ندوة حول الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية تعقد في الثامن والعشرين من اب المقبل في بروكسل، واعداد كتاب يتضمن شهادات حية حول هذه الانتهاكات.

بحجة الدخول بدون تصاريح

اعتداء جنود الاحتلال على عمال فلسطينيين من الظاهرية

● الظاهرية - «وفا» - افاد فلسطينيون من بلدة الظاهرية قضاء الخليل أن جنود اسرائيليين اوقفوا، أمس الاحد، العشرات من عمال هذه البلدة واعتدوا عليهم بالضرب المبرح بحجة دخولهم اسرائيل بصورة غير شرعية. وذكر هؤلاء ان حوالي (١٥) عاملا كانوا في طريقهم الى بئر السبع تعرضوا للضرب على ايدي جنود اسرائيليين يتمركزون عند الخط الاخضر الفاصل بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية بالقرب من بلدة الظاهرية.

وقال احمد شاهين (٤٠ عاما) «كنا قد قطعنا طريقا موازيا للحاجز العسكري عندما طاردنا الجنود ولحقوا بعدد منا وأنهالوا عليهم بالضرب والركل». وأضاف «لقد رأيت الجنود يدوسون احد العمال باحذيتهم».

واوضح شاهين ان المئات من عمال منطقة الخليل يدخلون يوميا اسرائيل بدون تاريح بالقرب من الحواجز العسكرية، التي يقيمها الجيش على المداخل المؤدية الى اسرائيل «لكن تحت اعين الجنود».

ويتكرر مشهد قوافل العمال الفلسطينيين الذين يدخلون اسرائيل دون تصريح فجر كل يوم عند نقاط التماس على طول الخط الاخضر.

وتقول مصادر محلية ان الجنود عادة ما يغضون النظر عن قوافل العمال هذه لكنهم وبين الحين والاخر، يبدأون في ملاحقتهم مجددا والاعتداء عليهم.

مع تحميلهم المسؤولية لرئيس الحكومة نتنياهو

الفلسطينيون يطالبون باستئصال المستوطنين من الخليل

*** وزارة الاعلام الفلسطينية: «لا تعايش ولا سلام مع من يعتدي ويستهتر بالانبياء والكتب السماوية» * نتنياهو يشجب وفايتسمان يحذر من تفجر الاوضاع ***



● الملصق الاستيطاني المشين اشعل النار في الخليل ●

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - وكالة «وفا» - حملت وزارة الاعلام الفلسطينية، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، المسؤولية الكاملة عن الافعال السوداء التي قام بها المستوطنون في الخليل، ونيلهم من النبي محمد (صلعم) والقرآن الكريم.

وقال الناطق بلسان وزارة الاعلام، يعقوب شاهين، في بيان صحفي، ان السلوك العنصري الذي اقدم عليه المستوطنون، يقطع الشك بأعظم يقين، بان استمرار وجود هذه الفئة الضالة بات امرا مستحيلا، فلا تعايش ولا سلام مع من يعتدي ويستهتر بالانبياء والكتب السماوية ويتطاول على مشاعر المسلمين ومقدساتهم.

واضاف: «ان الانحطاط الخلقي بلغ حدا غير مسبوق لدى المستوطنين، الذين يعيثون فسادا في الخليل ومقدساتها، واستفزازا لا بد من ردعه ووضع حد فاصل له، وان الاعمال الشائنة التي تتواصل بلا انقطاع من قبل المستوطنين يتوجب استئصالها من جذورها بلا هوادة او رحمة.

وطالبت وزارة الاعلام العالمين العربي والاسلامي والاسرة الدولية جمعاء، الانخراط في عملية التصدي لحكومة نتنياهو، ولانقاذ مقدساتنا العربية والاسلامية والمسيحية، التي تتعرض للتدنيس والاعتداءات المتواصلة.

من جهتها اهابت هيئة العلماء والدعاة «بيت المقدس» بالمسلمين ان يتحركوا لنصرة دينهم وقرآنهم ويرفعوا الاذى عن حرمة نبيهم. ورأت «دار الفتوى» انه لا بد من غضب جامح يطهر به المسلمون والعرب ساحة تاريخهم من هذا العداء الخسيس والمرض الوبيل الذي تفرزه مشاعر المستوطنين.

واكدت «دار الفتوى» ان هذا الصنيع يدل على مدى ما يضمره المستوطنون من نوايا للمستقبل وما يخططونه للعلاقة بينهم وبين اهل فلسطين.

* شجب كويتي وايراني *

وشجبت الكويت، امس الاحد، الملصق ووصفت توزيعه بـ «الممارسات الاستفزازية والتجاوزات السافرة».

واعلن وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي عبد العزيز الدخيل في تصريح ادلى به عقب الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء ان المجلس «اعرب عن استنكاره وشجبه الشديدين» لهذه «الممارسات الاسرائيلية المهينة للاسلام». ودعت الحكومة الكويتية «المجتمع الدولي لممارسة ضغوطه على السلطات الاسرائيلية لوقف هذه الممارسات المهينة».

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن الدخيل قوله ان المجلس «اعرب عن قلقه للوضع المتوتر الذي اندلع في الخليل جراء هذه الممارسات الاستفزازية والتجاوزات السافرة».

كما دانت ايران الملصقات «المسيئة والمعادية بصورة لا تغتفر» للاسلام والنبي محمد، في حين وصفت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الفلسطينية لصق الرسوم بانه «جريمة متعمدة لن يغفرها شعبنا».

* واستنكار من نتنياهو وفايتسمان *

واتصل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الاحد، هاتفيا مع رئيس بلدية الخليل المهندس مصطفى النتشة، وعبر له عن شجبه الشديد لنشر الملصقات التي تمس بالاسلام وبالنبي محمد. وأكد انه ذهل من توزيع الملصق، ووعد بتقديم المسؤولين عن ذلك الى المحاكمة.

وعبر رئيس الدولة عيزر فايتسمان، في تصريح اعلامي، عن استنكاره الشديد، وقال: ان ذلك يعتبر مسا خطيرا بمشاعر المسلمين ومن شأنه تفجير الاوضاع.

هذا، ورفضت تطيانا سوتسكين، الاعتذار عن توزيعها للملصق الذي يحمل مجسم خنزير وعليه صورة كتب تحتها (محمد) يكتب كلمة القرآن!! وقالت سوتسكين انها «تؤيد رشق الحجارة على الفلسطينيين وتعتز بالملصق الذي وزعته في اواخر الاسبوع الفائت». وقالت: «اذا سمح النبي محمد للمسلمين المس باليهود فهو يستحق ذلك»!! (اي الملصق - المحرر). واشارت الى «ان المسلمين لا يريدون اي يهودي في الخليل، ولم يعتقدوا اننا سنرد على رفضهم». هذا، ومددت المحكمة في القدس تمديد اعتقال سوتسكين خمسة ايام. وقال صديقها يهودا شومرون، الذي شاركها في توزيع الملصق، ان «الملصق في محله وعادل»!!

واصدر ضابط منطقة المركز العسكرية امرا يمنع بموجبه شومرون من الدخول الى المناطق الفلسطينية في الضفة والقطاع، لمدة اربعة اشهر.

من ازمة الى اخرى..

ليفي رفض لقاء نتنياهو وغادر مكتبه الى بيته!

□ «الطريق الثالثة» تستعد لانتخابات مبكرة □ غوجانسكي لـ «الاتحاد»: تعيين شارون للمالية وضمن الطاقم الوزاري الخاص يثير قلقا عميقا! □

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض وزير الخارجية دافيد ليفي، امس الاحد، اللقاء مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. وفضل ان يسافر الى بلدية بيت شآن، وان يلغي اللقاء، قبل حوالي نصف ساعة من موعده.

وتتعمق هذه الازمة القديمة - الجديدة، خاصة بعد ان تم الكشف عن لقاء الوزير شارون مع امين سر «م.ت.ف»، محمود عباس (ابو مازن). الامر الذي رأى فيه ليفي انتقاصا من صلاحياته، كمسؤول عن المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية. وذلك في نفس الوقت الذي وعده فيه نتنياهو بتولي الصلاحية كاملة عنها. ولم يكشف له امر لقاء شارون - ابو مازن، الذي كان على علم به، واقيم بمباركته.

وفي المقابل، اجتمع نتنياهو مع شارون لمدة ساعتين. وبحثا مسألة انضمام الاخير الى الطاقم الوزاري الخاص، وهو الامر الذي يصطدم بمعارضته ليفي. الذي عبر عن ذلك، امس. ولذلك فمن غير الواضح اذا ما كان رئيس الحكومة قادرا على عرض التعيينات الجديدة في حكومته، لوزارات المالية، البنى التحتية والعلوم.

وفي مكتب رئيس الحكومة وجه نتنياهو بواسطة مقربيه رسالة الى ليفي، مفادها انه لن يعلن عن التعيينات الا بعد عرضها على ليفي في لقاء معه.

وقد التقى مدير مكتب رئيس الحكومة افيغدور ليبرمان، ومستشار ليفي الخاص يعقوب بردوغو، امس لساعات عدة، في محاولة للتوصل الى الصيغة الملائمة للتسوية بين نتنياهو وليفي. ولكن لم يعلن عن اي نتائج.

ورفض مقربو ليفي الادلاء بأية تفاصيل حول سبب الازمة من وجهة نظر ليفي. وهذا في الوقت الذي جرى فيه الحديث عن محاولة وزير «الامن» يتسحاق مردخاي التأثير على ليفي، ضد ضم شارون للطاقم الوزاري.

وعلى صعيد آخر عُلم ان كتلة «الطريق الثالثة» برئاسة الوزير افيغدور كهلاني، بدأت تسرّع الاستعدادات للانتخابات، اذا ما جرى تقريبها. وقال كهلاني: ان حركته ستمتحن الحكومة على خلفية تقدم العملية السياسية. واضاف ان حزبه لن ينضم لأي من الحزبين.

هذا وقالت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) في تصريح خاص بـ «الاتحاد»، ان خطة نتنياهو بتعيين ارئيل شارون لوظيفة وزير المالية، وبضمه الى الطاقم الوزاري الامني، في وقت قريب من الذكرى الـ (١٥) لحرب لبنان (١٩٨٢)، تثير قلقا عميقا وحقيقيا، لدى كل من يهمه مصلحة الدولة واستمرار العملية السياسية.

وذكّرت غوجانسكي بما كان قاله شارون في (١٩٩٠)، عن مفاوضات اوسلو، والمفاوضات مع «م.ت.ف»، وياسر عرفات، ومبدأ الارض مقابل السلام، وعن حيوية المستوطنات «فهل نسينا تصريحاته السامة ضد كل من انضم الى الاتفاق مع «م.ت.ف»، ووصفه اياه ككارثة قومية؟» - تساءلت غوجانسكي.

في ظل تواصل ردود الفعل على لقاء شارون - ابو مازن

الكشف عن لقاء تم بين مردخاي وشعث

■ اليمين يعبر عن قلقه من اللقاءات مع القيادة الفلسطينية ■

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت، امس الاحد، ردود الفعل المختلفة على لقاء وزير البنى التحتية ارئيل شارون مع امين سر «م.ت.ف»، محمود عباس (ابو مازن). وذلك في حين تم الكشف عن لقاء سري آخر جرى بين وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، وبين وزير التعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث.

وقد كشف امر لقاء شعث - مردخاي، مصدر فلسطيني رفيع. ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية عنه القول: ان اللقاء جرى في اطار المبادرة المصرية، لكنه لا يعني عودة المفاوضات بين الطرفين، والتي يجب ان يسبقها وقف لاعمال الاستيطان الاسرائيلية.

واكد المصدر انه «لا يمكن الحديث عن تحقيق تقدم، لكن هناك قلقا لدى الجانب الاسرائيلي ازاء استمرار جمود عملية السلام». ويشار الى ان المتحدث باسم مردخاي، رفض الافصاح بأي شيء عن اللقاء، بدعوى ان الوزير لا يكشف عن برنامج مواعيده!

وردا على لقاء شارون - ابو مازن قال وزير المواصلات يتسحاق ليفي (مفدال) ان «هذا اللقاء يثير القلق لان شارون كان حتى الان مدافعا عن ارض اسرائيل» في اشارة الى ما يسمى «اسرائيل الكبرى»! واضاف: يخشى ان يميل شارون الان الى الوسط للحصول على منصب افضل في الحكومة». ملمحا الى امكانية ضمه الى الطاقم الوزاري الخاص للشؤون السياسية والامنية. وكان الكشف عن اللقاء تزامن مع مطالبته بالانضمام للطاقم. وتشير الدلائل الى ان مقربيه هم من سرب امر اللقاء.

اما النائب رحبعام زئيفي (موليدت)، فاعتبر انه يجب توقع مفاجآت من شارون. وذكر بان شارون شارك في اجلاء مستوطنين، من «يميت» التي كانت مقامة على اراضي سيناء، عام (١٩٨٢). وقد اشغل حينها منصب وزير «الامن».

وقال احد المتشددين المعروفين في «الليكود»، بيني بيغن، ان اللقاء هو انتصار لعرفات. واضاف: لا يمكننا التوصل الى سلام آمن مع «م.ت.ف». وجدد معارضته لاتفاقات «اوسلو». هذا وقد تهرب الوزير رفائيل ايتان من التعليق على اللقاء. بينما قال نائب الوزير موشيه بيلد انه لم يكن ليلتق ابو مازن!

وعلى الصعيد الفلسطيني قال الرئيس ياسر عرفات، انه كان على علم بلقاء شارون - ابو مازن. وذلك في ختام لقاء مع النائب افرايم سنيه (العمل). ولكن عرفات اضاف ان المحاولات الاسرائيلية للاستيلاء على اراض فلسطينية جزء من مخطط عام. وشدد على ضرورة الحفاظ على عملية السلام.

وقد علقت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) على اللقاء، في حديث لـ «الاتحاد» بالقول: هناك من يعبر عن استغرابه من لقاء شارون - ابو مازن. فماذا يفعل من يكره «م.ت.ف» كشارون في بيت احد قادتها؟ وحل هذه الاحجية نجده في طموحات شارون. فالسلام مع الفلسطينيين لا يهمه بتاتا، وطالما اقترح عليهم «التحدث» من خلال توجيه المدفع الى بيوتهم.

واكدت: ان اللقاء مع ابو مازن ليس وسيلة لدفع العملية السياسية، وانما تبغي اعطاء شارون صبغة «المهندس السياسي»، وتقريبه من كرسي رئاسة الحكومة الذي يتمناه.. فهو علم بذلك، ويفعل كل شيء لاجله.. في الوقت الذي يتورط نتنياهو في العديد من القضايا. واضافت غوجانسكي: ان مسألة الانفجار بين هذين المتحجّرين هي مسألة وقت فقط، لانهما لن يتفقا على شيء.

واكدت غوجانسكي، انه في حالة تسلم شارون للمالية، «يتوجب علينا الاستعداد: فالدمج بين الضربات الاقتصادية والهوس الحربي هو خليط خطير فعلا ولوقف شارون، لا تكفي محاولة منعه من اعتلاء صف جديد في مدرسة نتنياهو، بل يجب اقالة المدير»!

تسوكر يندد بالانتقاص من حقوق الاسرى الاداريين

* ويطالب الدولة باحترام القانون الدولي في تعاملها مع هؤلاء الاسرى *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد عضو لجنة القانون والدستور البرلمانية، النائب ديدي تسوكر، امس الاحد، المعاملة التي يلقاها الاسرى الاداريون في السجون الاسرائيلية، والتي تتناقض مع القانونين الدولي والاسرائيلي.

وقال تسوكر في اعقاب زيارته، امس، لمعتقل الشارون، حيث يعتقل العديد من الاسرى الاداريين الفلسطينيين، ان الاسرى يعاملون كما يعامل المعتقلون الجنائيون، حيث تم الانتقاص من حقوقهم في مختلف المجالات. فقد تم تحديد مدة خروجهم الى الفورة لمدة ٣ ساعات فقط، ويتم احتجازهم في غرف ضيقة وشديدة الحرارة، اضافة الى تقليص مدة الزيارة من ساعة ونصف الساعة، كانوا يحصلون عليها في سجن مجدو العسكري، الى خمس دقائق، اسوة بالسجناء الجنائيين، كذلك منعهم من اعداد الطعام بأنفسهم، وتعرضهم الى التفتيش الجسدي المذل، بعد كل زيارة، بحثا عن السموم! وتحديد الزيارات للاقرباء من الدرجة الاولى فقط.



● مظاهرة تضامن مع الاسرى ●

وذكر تسوكر انه التقى خلال زيارته الى سجن الشارون بالعديد من الاسرى الذين يحتجزون منذ عشر سنوات وأقل، بدون تقديمهم الى المحاكمة.

وقال تسوكر ان ادارة السجون مطالبة باحترام القانون الدولي، الذي يضمن لهؤلاء الاسرى حقوقهم، والعمل لمنحهم كل الشروط، التي كانوا يحصلون عليها في سجن مجدو العسكري.

يذكر ان السلطات العسكرية كانت قررت، قبل نحو ثلاثة اسابيع، نفي اكثر من (٣٠٠) اسير اداري من سجن مجدو الى السجون الاسرائيلية المدنية، تحت ستار سعيها الى ابعاد هؤلاء الاسرى عن المعتقلين الامنيين الاخرين، بحجة كونهم القيادة المسؤولة عن المواجهات التي وقعت مؤخرا بين الاسرى وسلطات السجن العسكري.

الاضراب التجاري في القدس العربية كان شاملا

□ الحسيني: الممارسات الاسرائيلية، في حال استمرارها، ستؤدي الى اشعال المنطقة □

اكثر من (٣٠٠٠) متجر تواجه مشكلات بسبب الضرائب المتراكمة والركود الاقتصادي

□ الغرفة التجارية تطالب بلدية القدس بالتوقف عن مداهمة المحال التجارية □

استعدادات لوضع آلية عمل للتصدي لممارسات المؤسسات الاسرائيلية □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - «وفا» - اغلق تجار مدينة القدس العربية، امس الاحد، ابواب محالهم التجارية، احتجاجا على عزل المدينة المقدسة عن باقي مناطق الضفة الغربية، وكذلك عمليات المداهمة، التي يقوم بها موظفو الضريبة وممارسات بلدية القدس ضد المواطنين الفلسطينيين.

ويأتي الاضراب ضمن سلسلة اجراءات احتجاجية دعت اليها غرفة تجارة وصناعة القدس، اثر قيام موظفي بلدية القدس بمداهمة اكثر من اربعين محلا تجاريا خلال الايام الماضية بهدف تحصيل ضريبة «الارنونا».

وتطالب اسرائيل تجار المدينة بدفع ملايين الدولارات من هذه الضرائب عن السنوات الاخيرة. لكن هؤلاء يرفضون دفع هذه المبالغ قائلين ان البلدية لا تقدم لهم الخدمات اللازمة ويعتبرون ان الرسوم المفروضة عليهم «خيالية».

وتعاني القدس العربية المحتلة من ركود اقتصادي كبير تسبب به الحظر الذي تفرضه اسرائيل على دخول سكان الضفة الغربية وقطاع غزة اليها كجزء من الحصار، المفروض على المناطق الفلسطينية منذ شهر اذار ١٩٩٣.

ودفع هذا الركود العشرات من تجار المدينة الى اغلاق محالهم التجارية في القدس والانتقال الى خارجها لا سيما الى مدينتي بيت لحم ورام الله المجاورتين.

ونظم حوالي ٢٠٠ من تجار المدينة، يرافقهم مسؤول في ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، فيصل الحسيني، اعتصاما امام باب العامود.

ورفع المعتصمون شعارات ورددوا هتافات تدين سياسة اسرائيل في القدس العربية، لاسيما اغلاقها امام فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة.

واتهم الحسيني اسرائيل بـ «صب الزيت على النار». وقال ان «الاجراءات الاسرائيلية لا تخدم عملية السلام وانما ستؤدي في حال استمرارها الى اشعال المنطقة». الا انه اضاف «نحن لا نريد تصعيد الامور وسنواصل في المقابل احتجاجاتنا السلمية».

وقال نور السلايمة، وهو تاجر سيارات من المدينة، ان «الطوق الذي تفرضه اسرائيل على المدينة يهدف الى خنقها ودفع العديد من التجار الى مغادرتها».

هذا وتستعد مختلف فعاليات المدينة لعقد اجتماع موسع «لوضع آلية عمل تتصدى لاجراءات البلدية ودوائر الضريبة الاسرائيلية المختلفة وتعزيز صمود الاهل في المدينة».

واستنادا الى ارقام غرفة تجارة وصناعة القدس العربية، فان اكثر من (٣٠٠٠) متجر «تواجه مشكلات جدية وحقيقية بسبب الضرائب المتراكمة والركود الاقتصادي، الذي سببه الحصار المفروض على المدينة».

ودعت الغرفة، في بيان صحفي، بلدية القدس الى «التوقف عن مداهمة المحلات التجارية في غياب اصحابها بمساعدة «حرس الحدود» ورجال الشرطة. وجددت كذلك الطلب برفع الطوق، الذي تفرضه اسرائيل على المدينة المقدسة، وقالت ان «هذا الحصار فرض من قبل السلطات الاسرائيلية لاسباب سياسية، بعيدا عن اي هدف امني، من اجل فصل القدس عن الضفة الغربية».

تسليم اربع عائلات فلسطينية اوامر باخلاء أراضيها

● جنين - من ثائر ابو بكر - سلمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاحد، اربع عائلات فلسطينية من قرية ام الريحان في محافظة جنين، انذارات باخلاء اراضيها المحاذية للكسارة الاسرائيلية خلال شهر واحد، تمهيدا لمصادرتها. وتقدمت العائلات الاربع بشكوى رسمية الى الارتباط المدني والعسكري والمحافظة، طالبت فيها بالضغط على سلطات الاحتلال لالغاء قرارها التعسفي، الذي لا يستند الى اي مبرر قانوني ويتنافى مع كل المواثيق والقوانين الدولية، ويهدف الى سلبهم ارضهم وحرمانهم من حقهم المشروع فيها، وكما اكدوا ملكيتهم الشرعية والقانونية للارض وفق مستندات ووثائق قانونية. واعربت العائلات عن قلقها الشديد جراء القرار الاسرائيلي الجديد بمصادرة ٨٠ دونما من اراضيها، واكدت على انه جاء تمهيدا لتوسيع الكسارة الاسرائيلية المقامة على اراضيهم بشكل غير شرعي.

وناشد اصحاب الاراضي، عبر صحيفة «الاتحاد»، اعضاء الكنيست في كتلة (الجبهة والتجمع) الوقوف الى جانبهم وزيارة اراضيهم والاطلاع عن كثب على مخاطر الكسارة المقامة على اراضيهم والتي سببت وما زالت تسبب مخاطر صحية وبيئية.

نسبة البطالة في فلسطين ٣٠٪

* تتضاعف في فترة الاغلاق *

□ غزة - «وفا» - اعلن الدكتور سمير غوشة وزير العمل الفلسطيني، امس الاحد، ان نسبة البطالة نتيجة للممارسات الاسرائيلية تتراوح حاليا بين ٢٩ - ٣٠٪ وترتفع الى ٦٠٪ اثناء الاغلاق.

واوضح الدكتور غوشة في مؤتمر صحفي عقده امس، في مقر الوزارة في غزة، ان هذا الامر يؤدي الى زيادة حالة الافقار، فضلا عن ما يخلفه من توترات داخل المجتمع.

واتهم الحكومة الاسرائيلية بشن حرب اقتصادية منظمة ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية من خلال رفضها لتنفيذ الاتفاقيات الموقعة، وسيطرتها على المعابر، واعاقتها لحركة البضائع والافراد بالاضافة الى العمل على ايجاد اسواق عمل منفصلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك لرفضها الالتزام بالاتفاق حول «الممر الآمن» وعرقلة العمل في المطار والميناء.

واستهجن د. غوشة تهريب سلطات الاحتلال كميات هائلة من المواد الغذائية الفاسدة الى الاراضي الفلسطينية، في الوقت الذي تعرقل فيه تصدير وحركة المنتجات الفلسطينية معتبرا ذلك بمثابة عملية قتل منظمة لابناء شعبنا، خاصة وان اكثر من ٥٣٪ من هذه المواد الفاسدة مواد غذائية للاطفال.

بحجة الدخول بدون تصاريح

اعتداء جنود الاحتلال على عمال فلسطينيين من الظاهرية

● الظاهرية - «وفا» - افاد فلسطينيون من بلدة الظاهرية قضاء الخليل أن جنود اسرائيليين اوقفوا، أمس الاحد، العشرات من عمال هذه البلدة واعتدوا عليهم بالضرب المبرح بحجة دخولهم اسرائيل بصورة غير شرعية. وذكر هؤلاء ان حوالي (١٥) عاملا كانوا في طريقهم الى بئر السبع تعرضوا للضرب على ايدي جنود اسرائيليين يتمركزون عند الخط الاخضر الفاصل بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية بالقرب من بلدة الظاهرية.

وقال احمد شاهين (٤٠ عاما) «كنا قد قطعنا طريقا موازيا للحاجز العسكري عندما طاردنا الجنود ولحقوا بعدد منا وأنهالوا عليهم بالضرب والركل». وأضاف «لقد رأيت الجنود يدوسون احد العمال باحذيتهم».

واوضح شاهين ان المئات من عمال منطقة الخليل يدخلون يوميا اسرائيل بدون تاريح بالقرب من الحواجز العسكرية، التي يقيمها الجيش على المداخل المؤدية الى اسرائيل «لكن تحت اعين الجنود».

ويتكرر مشهد قوافل العمال الفلسطينيين الذين يدخلون اسرائيل دون تصريح فجر كل يوم عند نقاط التماس على طول الخط الاخضر.

وتقول مصادر محلية ان الجنود عادة ما يغضون النظر عن قوافل العمال هذه لكنهم وبين الحين والآخر، يبدأون في ملاحقتهم مجددا والاعتداء عليهم.

■ نعي ■

آل نصار وآل زهر في الرملة ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية

روز جريس نصار زهر

البالغة من العمر ٦٨ عاما، والتي وافتها المنية اثر مرض لم يمهلها طويلا. وقد شيع جثمانها يوم أمس الاول السبت.

تقبل التعازي حتى يوم الثلاثاء في بيتها الكائن في الرملة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

حزب «الطريق القويم» التركي يواجه حالة انهيار

• استقالة نائبين آخرين من الحزب •

● انقرة - ذكرت وكالة انباء الاناضول ان نائبين ينتميان الى حزب «الطريق القويم» بزعامة وزيرة الخارجية في الحكومة التركية المستقيلة، تانسو تشيلر، قدما استقالتيهما من الحزب معززين بذلك احتمال حصول الحكومة، التي سيشكلها رئيس الوزراء المعين مسعود يلماظ على ثقة البرلمان.

وقدم النائب عن منطقة ادرنه (الغرب) افرين بولوت استقالته من حزبه ليل السبت / الاحد، وانضم الاحد الى حزب «الوطن الأم»، الذي يتزعمه يلماظ.

أما النائب عن قونية (وسط تركيا) علي غونايدين فقدم استقالته، صباح امس الاحد.

جمعية خيرية يابانية تتبرع بادوية للشعب العراقي المحاصر

● بغداد - الوكالات - قامت جمعية خيرية يابانية بتوزيع ادوية، أمس الاحد، على الاطفال المرضى في مستشفى «صدام التعليمي» في بغداد اسهاما منها في تخفيف اثار الحظر الدولي المفروض على العراق منذ حوالي سبع سنوات.

وقالت ايسوكو هيراتا، رئيسة «جمعية العون الطبي الياباني للعراق» ان «الهدية التي وصلت الى بغداد في ثلاث شاحنات وتبلغ زنتها (٢٥) طنا تغطي غالبية الامراض الشائعة في العراق والتي تصيب الاطفال بشكل خاص».

وتتوجه هيراتا اليوم الى مدينة الموصل (٤٠٠ كم شمال بغداد) لتوزيع محتويات شاحنة من الادوية، كما تعتزم توزيع حمولة شاحنة اخرى على مستشفيات مدينة البصرة (٦٠٠ كم جنوب بغداد).

وقالت هيراتا «ان هذه الشحنة تأتي في اطار المساعدات، التي تقدمها الجمعية لاطفال العراق منذ عدة سنوات وخاصة في مجال الادوية».

وأضافت ان قيمة الادوية (٧٠٠) الف دولار، وقد تبرعت بها احدى المقاطعات اليابانية كما تبرعت احدى شركات النقل البحري بنقلها من اليابان الى ميناء العقبة الاردني حيث حملت في ثلاث شاحنات الى بغداد.

الشرطة الاذربيجانية تفرق مؤتمرا للحزب الشيوعي!

● موسكو - الوكالات - ذكرت وكالة انترفاكس الروسية أمس، الاحد، ان الشرطة الاذربيجانية فرقت امس الاول، السبت، في باكو مؤتمرا لم يصرح به للحزب الشيوعي واوقفت زعيمه رامز احمدوف.

واوضحت الوكالة ان الشرطة فرقت اكثر من ٤٠٠ مندوب للحزب، تجمعوا في قاعة في العاصمة الاذربيجانية، وصادرت آلات تسجيل عدد من الصحفيين الحاضرين.

ويعتبر الحزب الشيوعي الاذربيجاني نفسه وريث الحزب الشيوعي في عهد الاتحاد السوفييتي الذي حظر نهاية ١٩٩١ اثر انهيار الاتحاد السوفييتي.

ولم ينجح الحزب الجديد في تسجيل نفسه لدى وزارة العدل.

ولدى وصوله الى الحكم، في العام ١٩٩٣، فرض الرئيس الاذربيجاني حيدر علييف، العضو السابق في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي والذي لا ينتمي الى اي حزب حاليا، نظاماً صارما في البلاد لا يسمح الا لعدد قليل من احزاب المعارضة.

العراق يطلع روسيا على تطور علاقاته مع الامم المتحدة

● بغداد - الوكالات - وصل الى موسكو، أمس الاحد، رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي، على رأس وفد من اعضاء المجلس في زيارة الى روسيا تستغرق اسبوعا لاجراء محادثات مع المسؤولين الروس يطلعهم فيها على تطور العلاقات بين العراق والامم المتحدة.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن حمادي قوله قبيل مغادرته ان المحادثات، التي سيجريها مع المسؤولين في مجلسي الاتحاد الروسي والدوما والحكومة الروسية ستشمل «مجالات التعاون السياسي والاقتصادي والصحي».

وكان نائب رئيس الدوما الروسي قد زار بغداد قبل شهرين واجرى محادثات مع المسؤولين والبرلمانيين العراقيين.

وقال حمادي انه سيطلع المسؤولين الروس على علاقة العراق مع الامم المتحدة وتنفيذه لقرارات مجلس الامن ومحاولات الادارة الامريكية عرقلة وتاخير العقود المبرمة بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء بين العراق والامم المتحدة.

الوضع القانوني لهونغ كونغ بعد اول تموز القادم

● هونغ كونغ - الوكالات - يضمن «القانون الاساسي» الذي تبناه البرلمان الصيني في العام ١٩٩٠ «درجة عالية من الحكم الذاتي» لمدة خمسين عاما لهونغ كونغ، التي سيسميها الصينيون «منطقة ادارية خاصة» اعتبارا من اول تموز ١٩٩٧.

و«القانون الاساسي» الذي هو دستور مصغر، يستند الى الاتفاقات، التي تم التوصل اليها في المفاوضات بين بريطانيا والصين وادرجت العام ١٩٨٤ في الاعلان الصيني - البريطاني المشترك، الذي له قوة المعاهدة الدولية.

وخارج مجالي الدفاع والسياسة الخارجية، يمنح القانون الاساسي «المنطقة الادارية الخاصة» سلطات تنفيذية وتشريعية وقضائية خاصة بها.

وسيرئس السلطة التنفيذية في هونغ كونغ تونغ شي هوا، الذي انتخبته في كانون الاول الماضي هيئة من (٤٠٠) من الناخبين الكبار الذين اختارتهم بكين.

وستساعد هوا، مجموعة من المستشارين في اطار «مجلس تنفيذي» فضلا عن موظفين كبار يديرون مختلف القطاعات الادارية.



● كريس فاتون، الحاكم البريطاني لهونغ كونغ، يودع الكهنة البوذيين قبل رحيله عنها ●

واذا كان اعضاء المجلس التنفيذي غيروا جميعا وحل محلهم آخرون ينتمون الى اوساط الاعمال المؤيدة لبكين، فان فريق الموظفين الكبار، الذين شكله الحاكم البريطاني الاخير، كريس باتن، مازال على حاله. وترئسه انسون شان، التي تعتبر الشخص الثاني في الحكومة.

اما السلطة القضائية، التي تعتبر دعامة اساسية من دعائم دولة القانون في هونغ كونغ، فان استقلالها مضمون بعد عودة المستعمرة البريطانية السابقة الى الصين. وستكون محكمة الاستئناف، التي يرئسها رجل قانون يدعى اندرو لي، المرجع القضائي الاعلى.

وفي ما يتعلق بالسلطة التشريعية، فان هيئة تشريعية مؤقتة اختارت بكين جميع اعضائها ستحل في الساعات الاولى من اول تموز محل المجلس التشريعي الذي انتخب في العام ١٩٩٥. لكن الجمعية المؤقتة ستستبدل في مدة اقصاها (١٢) شهرا بمجلس تشريعي منتخب. ولن يعتمد النظام الانتخابي نفسه، الذي اعتمد في العام ١٩٩٥ والذي سمح للحزب الدمقراطي وحلفائه بتحقيق انتصار كاسح.

انتخابات تشريعية في ايار القادم

● هونغ كونغ - الوكالات - اعلن ناطق باسم رئيس المجلس التنفيذي لهونغ كونغ تونغ شي - هوا الذي عينته بكين، أن أول انتخابات تشريعية بعد عودة هذه المستعمرة البريطانية السابقة الى الصين ستجري في ايار ١٩٩٨.

وأضاف المتحدث ان «تونغ قال في اكثر من مناسبة انها ستجري في الفصل الثاني من العام المقبل وتعتقد انها ستنظم في شهر ايار المقبل.

المحطات الرئيسية في تاريخ هونغ كونغ

● هونغ كونغ - «و.ص.ف» في ما يلي التسلسل الزمني للمحطات الكبرى في تاريخ هونغ كونغ:

● ١٨٤٠: بدء حرب الافيون الاولى، بريطانيا تشن حملة عسكرية لاجبار الصين على فتح اسواقها امام تجار الافيون البريطانيين.

● ٢٠ كانون الثاني ١٨٤١: التخلي عن هونغ كونغ الى بريطانيا بموجب اتفاقية شوينبي.

● ٢٦ كانون الثاني ١٨٤١: البحرية الملكية البريطانية تصل الى هونغ كونغ وتسيطر عليها.

● ٢٩ آب ١٨٤٢: اتفاقية نانكين تضع حدا للحرب، وتؤكد التنازل نهائيا لبريطانيا عن جزيرة هونغ كونغ.

● ١٨٤٣: تعيين هنري بوتينغر اول حاكم لمستعمرة هونغ كونغ البريطانية.

● ١٨٥٠: اول المستشارين غير الاعضاء في الادارة الاستعمارية يدخلون المجلس التشريعي. وعدد سكان المستعمرة يبلغ (٣٢٩٨٣) نسمة.

● ١٨٦٠: بموجب اتفاقية بكين تتخلى الصين نهائياً عن شبه جزيرة كوولون لبريطانيا.

● ١٨٨٠: تعيين اول ممثلين صينيين في المجلس التشريعي.

● ١٨٩٨: المستعمرة تضاعف مساحتها مع استئجارها من الصين ولمدة (٩٩) عاما، ما يسمى بـ «الاراضي الجديدة»، التي تمتد من شمال كوولون حتى نهر شينزهين وتضم، ايضاً، (٢٣٥) جزيرة بينها لانتو.

● ١٩٣٠: عدد سكان هونغ كونغ يرتفع الى (٨٧٨٩٤٧) نسمة العام ١٩٣١ والى (١,٦) مليون العام ١٩٣٩ مع فرار اللاجئين من الاجتياح الياباني للصين.

● ٨ كانون الاول ١٩٤١: القوات اليابانية تشن هجوما على هونغ كونغ، التي تسقط بعد اسبوع من المقاومة تخللته اعمال بشعة ارتكبها اليابانيون. وعدد كبير من سكان هونغ كونغ يلجأ الى جيب ماكاو البرتغالي المجاور.

● ١٤ آب ١٩٤٥: استسلام اليابان.

● ١٩٤٨ - ١٩٤٩: الحرب الاهلية في الصين، التي تنتهي بانتصار الشيوعيين تخلف موجة جديدة من الهجرة الى هونغ كونغ، التي وصل عدد سكانها الى (٢,٢) مليون نسمة في منتصف الخمسينات.

● ١٩٦٧ - ١٩٧٦: الثورة الثقافية تؤدي الى توتر سياسي مع هونغ كونغ حيث سيثير عناصر الحرس الاحمر اعمال شغب، وموجة جديدة من الهجرة الصينية.

● ١٩٨٢: المفاوضات الصينية - البريطانية حول عودة المستعمرة الى السيادة الصينية تبدأ ويتم تحديد الاول من تموز ١٩٩٧ عند انتهاء عقد ايجار الاراضي الجديدة، موعدا لعودة هونغ كونغ الى الصين.

● ٢٦ ايلول ١٩٨٤: لندن وبكين توقعان الاعلان المشترك، الذي يضمن الحفاظ على النظام الرأسمالي في هونغ كونغ خلال السنوات الخمسين، التي تلي عودتها الى السيادة الصينية.

● ٤ نيسان ١٩٩٠: الصين تصدر القانون الاساسي، الذي سيكون دستور هونغ كونغ بعد العام ١٩٩٧.

● ١٩٩٢: كريس باتن، الرئيس السابق لحزب المحافظين البريطاني، يصبح الحاكم الثامن والعشرين لهونغ كونغ ويبدأ اصلاحات دمقراطية لطمأنة سكان هونغ كونغ. وتثير هذه الاصلاحات معارضة الصين، التي اكدت انها ستلغيها.

● ايلول ١٩٩٥: الانتخابات الاولى بالاقتراع العام المباشر لستين من اعضاء المجلس التشريعي تشهد فوز الحزب الدمقراطي وحلفائه واستبعاد المرشحين المقربين من بكين.

● ٢ تشرين الاول ١٩٩٦: باتن يحدد «المعايير الـ ١٦، التي ستسمح التأكد من احترام الصين لالتزاماتها في مجال حقوق الانسان والاستقلال الذاتي لهونغ كونغ.

● ١١ كانون الاول ١٩٩٦: اختيار رجل الاعمال تونغ تشس - هوا صاحب شركات السفن، التي انقذت من الافلاس في منتصف الثمانينات بفضل رؤوس اموال صينية، كاول رئيس للسلطة التنفيذية لمنطقة هونغ كونغ الادارية الخاصة في المستقبل.

● ٢١ كانون الاول ١٩٩٦: هيئة الناخبين المؤلفة من ٤٠٠ عضو اختارتهم الصين والذين عينوا هوا تشكل الجمعية التشريعية المؤقتة المكلفة بالحلول مكان المجلس التشريعي بعد الاول من تموز ١٩٩٧. الاعضاء المنتبون يقاطعون الجمعية المؤقتة بيد ان (٣٤) عضوا من المجلس التشريعي ينضمون اليها.

● ٤ حزيران: ٥٥ الف شخص يشاركون في سهرة سنوية على اضواء الشموع تقام احياء لذكرى ضحايا تيان انمين.

● منتصف ليل ٣٠ حزيران ١٩٩٧: بريطانيا تعيد هونغ كونغ الى الصين.

ملاكمة: هوليفيلد يحتفظ ببطولة العالم في الوزن الثقيل

• الحكم انهى النزال في الجولة الثالثة بعد ان عضّ تايسون اذني هوليفيلد •

• لاس فيغاس - الوكالات - احتفظ الملاكم الامريكي ايفاندر هوليفيلد ببطولة العالم في الوزن الثقيل حسب تصنيف الجمعية العالمية بعدما قرر الحكم ميلز لاين استبعاد متحديه ومواطنه مايك تايسون في الجولة الثالثة من المباراة التي اقيمت في لاس فيغاس (ولاية نيفادا).

وجاء قرار الحكم باستبعاد تايسون بعدما عضّ الاخير هوليفيلد مرتين في اذنه عند التحام الملاكمين.

وكان هوليفيلد انتزع اللقب من تايسون بالذات في ٩ تشرين الثاني الماضي وبات ثاني ملاكم في التاريخ يحرز اللقب العالمي ثلاث مرات بعد محمد علي.

ودخل هوليفيلد القاعة مبتسما وهادئا على عكس تايسون العابس. وبدأ حامل اللقب المباراة بطريقة جيدة ووجه لكمتين واحدة بيمناه وثانية بيسراه اصابتا تايسون في نهاية الجولة الاولى.

وجرح تايسون في جبينه الايمن في مكان اصابته خلال التمارين قبل نحو شهرين واضطر الى تأجيل هذه المباراة التي كانت مقررة اصلا في ٣ ايار الماضي، وقال في ما بعد ان هوليفيلد وجه اليّ ضربة برأسه.

وبدأ تايسون الجولة الثالثة بقوة لكن هوليفيلد عرف كيف يبعد الخطر ويتجنب بالتالي لكمات متحديه. وعندما التحم الملاكمان قام تايسون بعض اذن هوليفيلد اليمنى. وتوقف النزال لمعالجة هوليفيلد ومعرفة ما اذا كان بامكانه متابعة المباراة.

وعاقب الحكم تايسون بتجريده نقطتين قبل معاودة الجولة الثالثة. وعندما التحم الملاكمان عاود تايسون فعلته فعض الاذن اليسرى لهوليفيلد من دون ان يتدخل الحكم مباشرة، لكنه استبعد تايسون في نهاية الجولة.

وقال الحكم: «في المرة الاولى، خصمت له نقطتين وحذرته من مغبة تكرار ما فعل، وفي الثانية قررت استبعاده».

وحصل هرج ومرج بعد قرار الحكم عندما جن جنون تايسون الذي حاول الاعتداء على هوليفيلد على حلبة مكتظة، لكن المسؤولين في معسكره حالوا دون ذلك، في الوقت الذي توجه فيه هوليفيلد الى غرف الملابس قبل ان تعلن النتيجة الرسمية.



● الملاكم تايسون ●

وقال هوليفيلد الذي كان يتقدم على تايسون ٢٩:٢٦ باجماع القضاة الثلاثة عند توقف النزال: «كنت في طريقي الى التغلب عليه عندما عضني في اذني وقلت في نفسي ان علي امتلاك اعصابي». واضاف: «عاودت النزال واصبته مرات عدة ثم عضني ثانية».

اما مدرب هوليفيلد دون تيرنر فقال: «انه الامر الاكثر دهشة الذي واجهته منذ سنوات عدة في عالم الملاكمة»، واضاف «يجب ان يتم استبعاد تايسون وتغريمه غرامة كبرى وحتى حرمانه من مكافآته» مشيرا الى وجوب خضوعه «لعلاج نفسي».

والفوز هو الرابع والثلاثون لهوليفيلد منها ٢٣ بالضربة القاضية مقابل ثلاث هزائم، اما تايسون فمني بخسارته الثالثة مقابل ٤٥ فوزا.

واعتبرت المباراة الاعلى قيمة في تاريخ الملاكمة حيث سينال هوليفيلد ٣٥ مليون دولار وتايسون ٣٠ مليونا.

* هوليفيلد وتايسون في سطور *

ايفاندر هوليفيلد

ولد في ١٩ تشرين الاول ١٩٦٢ في ١ تموز (الاباما). الطول: ١,٨٨م. الوزن: ٩٩كغم. رصيده كهاو: ١٦٠ فوزا و١٤ هزيمة. حاز برونزية اولمبيادة لوس انجلوس ١٩٨٤. بدء الاحتراف: ٥ تشرين الثاني ١٩٨٤. رصيده كمحترف: ٣٤ فوزا (منها ٢٣ بالضربة القاضية) و٣ هزائم لعب ١٥ مباراة على بطولة العالم ٦ منها في الوزن خفيف الثقيل ففاز في ١٣ وخسر اثنتين.

مايك تايسون

ولد في ٣٠ حزيران ١٩٦٦ في بروكلين (نيويورك). الطول: ١,٨٢م الوزن: ٩٩كغم. رصيده كهاو: ٢٤ فوزا و٣ هزائم. بدء الاحتراف: ٦ آذار ١٩٨٥. رصيده كمحترف: ٤٥ فوزا (منها ٣٩ بالضربة القاضية) و٣ هزائم. لعب ١٥ مباراة على بطولة العالم فاز في ١٢ وخسر ثلاثا. حكم عليه بالسجن ٦ سنوات بتهمة الاغتصاب عام ١٩٩٢. اطلق سراحه في آذار ١٩٩٥ بعد ثلاث سنوات لحسن سلوكه. خاض بعد خروجه من السجن ٦ مباريات فاز بأربع منها بالضربة القاضية وخسر اثنتين.

كلمة الاتحاد

الاعتذار ليس كافيا!

☐ ردود الفعل المحلية والخارجية، العربية من كل الاديان واليهودية، والتي اجتاحت العالم كله، امس الاحد، ضد التحريض العنصري الجنوني لمستوطني الخليل والمساس الاجرامي بالنبي محمد (صلعم) والقرآن الكريم، يؤكد ان زعرنات المستوطنين لم تعد تطاق في اي مكان في عالمنا.

فهؤلاء المستعمرون، الذين يعيشون فوق ارض ليست لهم، نهبت بقوة الاحتلال وبطشه، ويبنون حياتهم على حساب حياة شعب آخر ويقيمون راحتهم على حساب راحة الآخرين، باتوا عقبة اساسية في وجه السلام والتعايش. لكنهم لا يكتفون بكل ذلك، فيلجأون الى الاعتداءات على السكان الاصليين واستفزازهم والدوس على مشاعرهم القومية والدينية.

لقد استنكر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، هذا الاستفزاز. وبادر الى نقل استنكاره مباشرة في محادثة مع رئيس بلدية الخليل. وهذه خطوة هامة وايجابية، لكنها ليست كافية. فالقضية ليست قضية استفزاز ديني يقوم به مستوطن او مستوطنة بشكل فردي، انما هي قضية الاستيطان بجمله. وان كان للعنصر الديني دور في هذا المضمار، فان حكومته واحزابه الائتلافية تدوس في القدس، كل يوم، مشاعر المسلمين والمسيحيين، بمواصلة تكريس الاحتلال ومواصلة سياسة التهويد.

ان المشكلة، اذن، اكبر واشمل. انها قضية العلاقات بين الشعبين.

فمن يريد ان تكون تلك علاقة طبيعية هادئة وامنة، عليه ان يسعى الى اعادة الحياة لعملية السلام، والانطلاق فيها نحو السلام العادل والثابت القائم على الاحترام المتبادل للحقوق، كل الحقوق، الدينية والوطنية. هذا هو المطلوب من السيد نتنياهو ان كان جادا في اعتذاره. وبامكانه ان يقوم بخطوة اولى على الطريق، ان يخرج المستوطنين من الخليل، على الاقل.

(«الاتحاد»)

قرارات المؤتمر الـ (٢٣) للحزب الشيوعي الاسرائيلي

واجب الساعة اسقاط حكومة نتنياهو

*** الحكومة اثبتت انها خطيرة على الحريات الدمقراطية، وان قيم الحكم الدمقراطي غريبة عنها * دعوة جميع الاعضاء والمؤيدين والاصدقاء والشركاء في الجبهة للانخراط في العمل اليومي من اجل توسيع نفوذ الحزب في كافة المجالات ***

☐حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختتم المؤتمر الـ (٢٣) للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعماله مساء امس الاول، السبت، بمجموعة من القرارات السياسية، ننشرها كاملة.

* لاسقاط حكومة نتنياهو، لانقاذ السلام والدمقراطية *

يدعو المؤتمر الـ (٢٣) للحزب الشيوعي الاسرائيلي جميع محبي السلام والمساواة والدمقراطية، للعمل المكثف والموحد من اجل اسقاط حكومة نتنياهو. حكومة اليمين التي تفضل الاستيطان والاحتلال على السلام. وتعرقل عمدا استمرار تطبيق اتفاق اوسلو. ونتنياهو يدوس بصلافة على التزاماته وفق الحل المرحلي (اتفاق اوسلو)، يحاصر المدن الفلسطينية بالدبابات. ويتعنت في مواصلة الاستيطان في جبل ابو غنيم. يواصل الحصار الشرس على المناطق الفلسطينية. ويرفض اطلاق سراح الاسرى السياسيين الفلسطينيين. ويحول دون استئناف المفاوضات مع سوريا. وبذلك يتحمل مسؤولية خطر اندلاع حرب رهيبة اضافية. والتهديد الجدي على سلام اسرائيل والمنطقة يتجسد في الحلف العسكري بين اسرائيل وتركيا برعاية الولايات المتحدة الامريكية.

لقد اثبتت حكومة نتنياهو في قضية بار اون ومشكلة مريدور، ان قيم الحكم الدمقراطي غريبة عنها. وان استمرار بقاء الحكومة في ادارة شؤون البلاد، يهدد بالاخطار حرية التعبير عن الرأي ومجمل الحريات الدمقراطية. وتصعد حكومة اليمين هجمتها على حقوق المرأة. وتعمق الاكراه الديني والتحريض العنصري.

وتحول الحكومة البلاد اكثر واكثر الى جنة عدن للاثرياء وللرأسماليين الكبار وارباب العمل، على حساب سحق اجور العاملين وهدم الخدمات الاجتماعية. وفتح ابواب رفاه الدولة امام الشركات الاجنبية.

اننا سنواصل النضال سوية مع شركائنا في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ومع حلفائنا وسوية مع كل محبي السلام العرب واليهود، من اجل استكمال تطبيق اتفاق الحل المرحلي مع الفلسطينيين. ومن اجل السلام القائم على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس العربية، الى جانب اسرائيل، لذلك ومن اجل ضمان امن وسلامة ومستقبل الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، ومن اجل حماية حقوق العاملين واستمرار الحريات الدمقراطية، فمن الضروري النضال معا، العرب واليهود، في جبهة سلام واسعة، من اجل تقصير ايام حكومة نتنياهو واقامة حكومة سلام ودمقراطية.

* مع العمال المناضلين للدفاع عن اماكن العمل والاجور وضد الخصخصة *

يعرب المؤتمر الـ (٢٣) للحزب الشيوعي عن تضامنه التام مع نضال المحاضرين المساعدين والاخصائيين النفسيين وعمال «همشكيم» وعمال المستشفيات وجهاز التعليم ومع نضال المتقاعدين وجميع العاملين المناضلين من اجل العمل والراتب المعقول والعمل المنظم وضد الخصخصة وهدم الخدمات الاجتماعية. ويتضامن المؤتمر مع جميع محتاجي السكن الذين يناضلون من اجل سكن رخيص. ويتضامن مع كل الاوساط المناضلة ضد تمييز سكان احياء الفقر والشرقيين. ويدعو المؤتمر جميع فروع الحزب الشيوعي الى الانخراط اكثر في نضالات العاملين ودعمها. والمشاركة في نضالات التنظيمات النقابية والمهنية والاجتماعية اليومية والنضالات من اجل المساواة القومية والعدل الاجتماعي.

* ضد هدم البيوت ومواصلة سياسة سلب الاراضي ومن اجل المساواة للسلطات العربية *

يشجب المؤتمر بشدة سياسة حكومة نتنياهو المنتهجة ضد الجماهير العربية، خاصة سياسة هدم البيوت وسلب الارض والتمييز السيء ضد السلطات المحلية العربية ومظاهر العنصرية والكراهية القومية. وسيواصل الحزب الشيوعي نضاله الدؤوب والمثابر من اجل المساواة التامة، قوميا



● جانب من الحضور في افتتاح المؤتمر ●

ومدنيا للاقلية القومية العربية في اسرائيل. ومن اجل المساواة في الميزانيات والخدمات الاجتماعية. ومن اجل وقف هدم البيوت ومصادرة الارض. ومن اجل تنفيذ كل القرارات التي اتخذت من اجل الاعتراف بالقرى غير المعترف بها. ومن اجل الاعتراف بكل القوى غير المعترف بها. ولمنع خنق القرى ومصادرة الارض العربية تحت شعار «حماية الطبيعة» ومن اجل الغاء قانون التجنيد الاجباري المفروض قسرا على الشباب العرب الدروز. ومن اجل اطلاق سراح كل معتقلي الضمير رافضي الخدمة. ومن اجل اطلاق سراح المعتقلين العرب الذين اعتقلوا بسبب علاقاتهم مع «م.ت.ف». ومن اجل النضال اليهودي العربي المشترك لاجتثاث العنصرية من المجتمع الاسرائيلي. ومن اجل الاستعداد لانتخابات الهستدروت.

يدعو المؤتمر جميع اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومؤيديه واصدقائه وجميع مؤيدي الجبهة الدمقراطية، الى البدء فورا بالعمل والاستعداد من اجل خوض هذه المعركة السياسية والاجتماعية الهامة. والمطلوب فورا وبدون تأجيل، هو الانضمام الى الهستدروت، لان الانضمام الفوري (حتى بداية ٩/ ٩٧) يضمن حق الانتخاب لكل شخص.

اصحاب حق الاقتراع فقط هم الذين يمكنهم منح اصواتهم لقائمة الجبهة.

انتخابات الهستدروت ستكون الامتحان الهام، وعلينا التجند لتأكيد وضمان نجاحنا في انتخابات مؤتمر الهستدروت.

* استعدادا لانتخابات السلطات المحلية *

يدعو المؤتمر جميع مؤسسات الحزب الشيوعي المركزية والمحلية والفرعية وجميع اعضاء الحزب، لشحذ الهمم والتكاتف سوية مع شركائنا في الجبهة، والانطلاق استعدادا لانتخابات السلطات المحلية التي ستجري في (٩٨/١١). تلك الانتخابات التي تشكل تحديا هاما للحزب والجبهة. وفي هذه الانتخابات يمتحن الجمهور نشاطاتنا البلدية ومدى علاقاتنا مع الجماهير وقدرتنا على العمل في تحالفات.

* لتقوية النضال من اجل مساواة المرأة *

يدعو المؤتمر جميع اعضائه ومؤسساته الى تصعيد النضال من اجل مساواة المرأة في العمل والمجتمع والعائلة ونبذ وشجب كل انواع العنف ضد المرأة وخاصة ما يسمى «جريمة القتل على خلفية شرف العائلة».

* تحية كوبا والصين *

يحيي المؤتمر الـ - ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي الصين على عودة هونغ كونغ الى حضنها والغاء الحكم الكولونيالي عنها.

ويرسل المؤتمر تحياته الحارة الى المؤتمر العالمي للشباب الدمقراطي الذي سيعقد في كوبا في تموز القادم. ويتمنى له النجاح. ويؤكد الحزب الشيوعي الاسرائيلي انه سيواصل نضاله من اجل رفع الحصار الامريكي المتواصل على كوبا وشعبها ومن اجل مسح عار التأييد الاسرائيلي الاعمى للحصار الامريكي المفروض منذ عشرات السنين.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ابعاد حارس مدرسة عن قريته للاشتباه بممارسة الاعمال المشينة ضد الطالبات!!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، ابعاد شخص من كسرى (٥٦) عاما، عن قريته لأحد عشر يوما، بعد ان قرر اطلاق سراحه بكفالة مالية بقيمة (٢٠) الف شيكل.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، مارس المشتبه به أثناء عمله حارسا في مدرسة كسرى الابتدائية، على مدى عدة أشهر، الاعمال المشينة ضد طالبات المدرسة.

وطالب ممثل الشرطة وبسبب الاوضاع المتوترة في القرية، بابعاد المشتبه به عن القرية شهرا كاملا ومنعه من اجراء أي اتصال مع المشتكيات وعائلاتهن. واقترح ابعاده الى سخنين، فيما طالب المحامي بابعاده لمدة اسبوع فقط.

والتزم المشتبه به جانب الصمت.

تمديد اعتقال شاب للاشتباه بأنه قيد صديقته واغتصبها!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قال شاب من نهريا (٣٩ عاما) ان صديقته اقترت عليه ولفقت عدة أمور لتوريطه وأنه اتصل بعدة أوساط منها الشرطة طالبا منها التدخل لاخراجه من الورطة؛ وتحدث مع شقيق صديقته الشرطي طالبا مساعدته!!

ووفق ادعاء ممثل الشرطة في محكمة الصلح في عكا، أمس الأحد، قدمت فتاة شكوى الى الشرطة قالت فيها ان صديقها اغتصبها ثلاث مرات في حزيران الجاري، كان اخرها في (٢٤/٦/٩٧)، فقد قيدها بحبل وربطها بشكل سادي الى السرير ومارس ضدها الأعمال المشينة. وادعت المشتكية ان صديقها حاول اجبارها على العمل زانية.

وأشار ممثل الشرطة الى ان نيابة حيفا طلبت مهلة اخرى لاعداد لائحة اتهام ضد المشتبه به، وطالب ممثل الشرطة بناء على ذلك بتمديد اعتقاله خمسة أيام الا ان القاضي فارس فلاح، قرر تمديد اعتقاله ثلاثة أيام.

خامنئي يعلن الحرب على الفساد والاثراء غير المشروع

● طهران – الوكالات – قالت الصحف الايرانية، أمس الاحد، ان مرشد الجمهورية الاسلامية، آية الله علي خامنئي طلب من السلطات القضائية في ايران ان «تكافح بحزم الفساد والاثراء غير المشروع».

وقال خامنئي لدى استقباله في الأونة الاخيرة مسؤولي السلطة القضائية في البلاد: «ان القضاء يجب ان يحاوب اولئك الذين يعملون بوحشية على جمع ثروات طائلة عبر انتهاك القوانين».

وجاءت هذه الدعوة بعد كشف النقاب عن سلسلة من قضايا الفساد والاختلاس تحدثت عنها وسائل الاعلام في الأونة الاخيرة.

ويذكر ان قضايا اختلاس الاموال والرشاوى اصبحت ظاهرة مستشرية في ايران حيث يعيش السكان وبخاصة موظفو الدولة ازمة اقتصادية انعكست تراجعا لقدرتهم الشرائية.

وقال خامنئي: «هناك اشخاص انتهازيون يريدون الافادة من عملية اعادة الاعمار الجارية في البلاد لتحقيق ثروات طائلة» واعرب عن «دعمه الكامل» للقضاء على مكافحته للفساد طبقا للمادة ٤٩ من الدستور.

اعتقال شاب للاشتباه بأنه يعتاش من تشغيل فتاة في الدعارة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة شابا من نهريا (٢٤ عاما)، للاشتباه بأنه يعتاش من تشغيل فتاة في الدعارة. وأنه حاول اغراء فتاة للعمل في الدعارة. وذلك وفق ما جاء في شكوى الى الشرطة.

واحضرته الشرطة الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله. وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله خمسة أيام.

وقال المشتبه به ان المشتكية مدمنة مخدرات وتعمل في الدعارة لتلبية حاجاتها من المخدرات. وانها في السابعة والاربعين من عمرها بينما هو في الرابعة والعشرين. وانه تعرف عليها قبل اكثر من شهر فقط ولانه لا يملك بيتا اضطر الى الاقامة عندها!! وقال أنه بعد اسبوع سيذهب الى مركز فطام للمعالجة بهدف الاقلاع عن الادمان على المخدرات، لكنها رفضت ذلك! وقال انه عمل من أجلها الكثير، وكان يذهب ويعمل كل شيء من أجل الحصول على وجبة الادمان على المخدرات، لكنها رفضت ذلك! وقال انه عمل من أجلها الكثير، وكان يذهب ويعمل كل شيء من أجل الحصول على وجبة المخدرات وتقديمها اليها!. وقال انها تحبه كثيرا ويؤلمها ان يفارقها خاصة للاقلاع عن المخدرات!!

بتعاون (١٣) مؤسسة وهيئة

مهرجان للاطفا... بمشاركة أكثر م...

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بتعاون (١٣) مؤسسة وهيئة عكية، أقيم في مدينة عكا، أمس الأول السبت، تحت رعاية جمعية «انسان» ومصنع «طمبور»، الكرنفال العاشر للطفل، الذي يقام سنويا في اواخر حزيران احتفاء بيوم الطفل العالمي، الذي يوافق الاول من حزيران.

وسبقت المهرجان مسيرة احتفالية شارك فيها اكثر من الف طفل، رفعوا الورود والبالونات الملونة واغصان الزيتون وارتدوا الالبس الخاصة. وحملوا الشعارات التي تنادي بحقوقهم وبالسلام والمساواة، وتقدمت المسيرة فرق الكشافة، الاسلامي والارثوذكسي. وكان طفلان بالزي الفلسطيني التقليدي، قد امتطيا صهوتي جوادين تم تزيينهما خصيصا للمناسبة. وطافت المسيرة شوارع عكا، وصبت في حديقة بستان الباشا، حيث استمرت فعاليات الابداع والمرح حتى ساعات المساء.

والقيت تحيات قصيرة. ثم توزع الاطفال على ورشات عمل: الخط العربي والشعر والرياضة والدهان والقصة والرسم والرسم على القماش والمساوك والانسان القديم والمكياج والمسرح المفتوح والرسم الحر والكولاج والاشغال اليدوية.

وتخلل المهرجان توزيع الجوائز للاطفال المبدعين خاصة في موضوع (الشعر). ووزعت الكؤوس (٣) والميداليات الذهبية، (٢٢) على المشاركين في المباريات الرياضية للذكرى الثامنة لطيب الذكر رمزي خوري.



● الاطفال في المهرجان (...

وتم تقديم برنامج فني شاركت فيه فرقة الدبكة لاطفال السنديانة والممثل جي ميلر وتمثيلية لطلاب المدرسة الشاملة ومجموعة اغان من الطفلة تريز سليمان عزفت لها على الاورغ رلى حزان، وعدة عروض من فرقة اصايل للدبكة الشعبية التابعة للمركز الجماهيري في دير الاسد –البعنة والفنان نبيل عوض، والشاعر فاضل علي.

واختتم المهرجان، الذي حضره رجال دين ومديرو مدارس ومربون وشخصيات اجتماعية، بعرس فلسطيني تقليدي، احيته فرقة «الأصايل» بمشاركة حشد من الجمهور وفرقة جمعية «السنديانة».

مصرع ثمانية اطفال خلال عرض لرجال الاطفاء في لاتفيا

● ريغا – الوكالات – اعلنت وزارة الداخلية ان ثمانية اطفال قتلوا واصيب ١٩ شخصا بجروح لدى سقوط مقصورة كانت معلقة في اعلى سلم للاطفاء، خلال حفل نظمته فرق الاطفاء لاستعراض وسائل الانقاذ في تالسي (لاتفيا).

وانفصلت المقصورة، التي كانت تحمل نحو عشرين طفلا عن السلم وهوت من ارتفاع (١٨) مترا خلال العرض، الذي نظمته فرق الاطفاء في تالسي على بعد (١٢٠) كيلومترا غرب العاصمة ريغا.

واوضح متحدث باسم وزارة الداخلية ان اربعة من الجرحى في حالة الخطر.

ضبط اكثر من مليون قرص مخدر في الامارات

● دبي – الوكالات – اعلنت شرطة الامارات انها تمكنت من ضبط اكثر من مليون قرص مخدر في اماراتي دبي وعجمان تفوق قيمتها (٤،٥) مليون دولار والقت القبض على خمسة اشخاص متورطين في ادخالها الى الامارات لبيعها في الدول المجاورة.

وقال مصدر في الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية في شرطة دبي ان معلومات وصلت الى رجال مكافحة المخدرات في دبي في اذار الماضي عن دخول اقراص مخدرة مخباة في اثاث خشبي قادم من تركيا.

وأضاف المصدر ان الشرطة قامت بتتبع شحنة الاثاث المرسلة الى شخص من الجنسية الايرانية كان خارج البلاد فتتبعتها الى ان تعرفت الى المستودع، الذي خزنت فيه في امارة عجمان حيث جاء شخص خليجي لتسلمها. وقامت الشرطة بمداهمة المخزن لكن الخليجي تمكن من الفرار.

واوضح المصدر ان الشرطة تمكنت لاحقا من القبض على الخليجي الفار في دبي ومعه خليجيان اخران وشخص من جنسية عربية وضبطت داخل المسكن الذي يقيمون فيه حوالي ١٢٠ الف قرص مخدر.

وتابع ان الشرطة استمرت في مراقبة المستودع الى حين مجيء الايراني فقامت بالقاء القبض عليه ومصادرة الاثاث وعثرت داخل المستودع على اكثر من مليون قرص من مادة «الكيبتاغون». وقدرت قيمة الاقراص المصادرة بـ (١٦) مليونا (٨١٢) الف درهم (أكثر من ٤،٥ مليون دولار).

وكشفت التحقيقات مع العصابة عن نجاح افرادها بادخال شحنة من الاقراص المخدرة بالطريقة نفسها تم تسويقها في دول مجاورة للامارات.

وهذه هي المرة الثانية في اقل من اسبوع التي تعلن فيها شرطة دبي عن ضبط كميات كبيرة من الاقراص المخدرة اذ سبق ان اعلنت الاربعاء الماضي عن العثور على ستة ملايين قرص من مادة «الماندركس» المخدرة.

قتيلان ومفقود جراء عواصف في شمال ايطاليا

● روما – الوكالات – لقي شخصان حتفهما، أمس الاول السبت، واعتبر آخر في عداد المفقودين نتيجة العواصف والامطار الغزيرة، التي يتعرض لها شمال ايطاليا منذ ايام، كما افادت امس الاحد، اجهزة الدفاع المدني.

واوضحت المصادر نفسها ان مسناً لقي مصرعه في انهيارات تسببتها الامطار الغزيرة، التي شهدتها منطقة كومبي، كما لقي شاب في الثلاثين حتفه في قبو منزله وهو يحاول ازالة الاوحال التي غمرته.

وفقد، ايضاً، شخص انهار منزله قرب كومبي مساء السبت.

وطالبت منطقة لومبرديا، التي كانت الاكثر تضررا اعلان حالة الطوارىء.

من ناحية ثانية، قالت مصادر الدفاع المدني ان خمسة اشخاص بينهم زوجان مسنان لقوا حتفهم غرقا، يوم السبت، بسبب هياج بحر عند السواحل الايطالية.

مباراة كرة قدم «ودية» تنتهي بمقتل طفل واحتراق ٢٠ بقرة!

□ الاسكندرية (مصر) – الوكالات – قتل طفل في السابعة من عمره واحترقت ٢٠ بقرة وثلاثة منازل، في اشتباك وقع بين عائلتين اختلف اولادهما خلال مباراة كرة قدم «ودية» في قرية قريبة من الاسكندرية في شمال مصر.

وذكرت الشرطة، امس الاحد، ان وائل وناصر، وهما صديقان في السابعة من عمرهما، اشتركا يوم الخميس الماضي في مباراة كرة القدم في شارعهما وتحولت المباراة الى معركة بين الاثنين.

ونظمت الشرطة في اليوم ذاته جلسة مصالحة بين اهل الطفلين، وحددت غرامة قدرها ٦٠ الف جنيه مصري (١٨ الف دولار) على الطرف الذي يبدأ خلافا جديدا، وذلك تجنبا لاي اعمال عنف.

ورغم هذا الاجراء اقتحم اهل ناصر، يوم الجمعة، منزل وائل محمد علي وقتلوه «انتقاما لابنهم» الذي تشاجر معه.

وردت عائلة الضحية باستخدام الاسلحة النارية والهراوات، الامر الذي ادى الى سقوط عدد من الجرحى. كما اشعل افراد العائلة النار بواسطة مشاعل في ثلاثة منازل يملكها افراد العائلة الثانية فنفقت ٢٠ بقرة. وقدرت الاضرار بـ (١٧٦٠٠) دولار.

واصدرت الشرطة اوامر باعتقال عدد من افراد العائلتين لاذوا بالفرار.

...ال العرب في عكا ...من ألف طفل



● من مسيرة الاطفال ●



(احدى الفعاليات) في بستان الباشا – خاص بـ «الاتحاد» ●

وكرمت الهيئات المشاركة في المهرجان والتحضير له، ابتهاج خوري (ام منذر) المبادرة لفكرة المهرجان والتحضير له سنويا منذ عشر سنوات وعلى ما تقدمه من جهد وتعب لانجاحه.

وتحدثت ابتهاج خوري، فأجزلت الشكر لكل من ساهم وعمل في رعاية الاطفال وانجاح المهرجان ماديا ومعنويا. وعبرت عن اعتزازها بأنها عملت وتعمل وستعمل دائماً لخدمة اطفال وأهل بلدها وخدمة السلام والمحبة بين الناس. وأجزلت الشكر للذين دعموا المهرجان ماديا خاصة من مجد الكروم وحيفا وعكا.

«زهرة المدائن».. عاصمة لدولتين!



* بقلم: هيفاء ضاهر *

قامت حركة النساء الدمقراطيات في منطقة بزيارة تضامنية مع اهالي القدس القديمة، ومن اجل الاطلاع عن كثب على اساليب السلطة الاسرائيلية في سرقة البيوت، ومحاولة سرقة القدس كلها.

في تجولنا في المدينة وبين آثارها، رافقنا د. خالد النتشة المسؤول عن الآثار في البلدة القديمة، والآنسة غادة السيد منظمة الجولة التي كانت يوم ٢١/ ٦.

عبرنا باب العمود شديد الازدحام، وفي طريقنا الى باب الحديد، احد ابواب المسجد الاقصى، شاهدنا البيت الضخم الذي احتله اريك شارون، حيث يتدلى العلم الاسرائيلي على طول البناية، التي تشرف على السوق من ناحية، ثم على الطريق المؤدية الى باب الحديد، من ناحية اخرى، والبيت عبارة عن موقع استراتيجي، ثم شاهدنا بيوتا اخرى تمكن المستوطنون من اخذها بالقوة او باساليب خداع مختلفة، ومن هذه البيوت يمكن للمستوطنين مراقبة تحركات المقدسيين العرب في الحي.

وصلنا الى باب الحديد، وحوش الشهابيين او «رباط الكُرد»، حيث يشعر السكان هناك ان بيوتهم تصدعت، ثم اكتشفوا بان ذلك كان نتيجة الحفريات التي حفرتها السلطات تحت بيوتهم بحجة «النفق» اياه. ويعتبر المستوطنون بأن البيوت المذكورة تابعة لهيكل سليمان، ولذلك فهي من حقهم لانهم هم ورثة، وراحوا يضغطون على اصحابها لتركها، او لبيعها.

ومررنا بطريق ضيقة تشبه الزقاق، تسمى «اورم»، عبارة عن شارع مملوكي يؤدي الى سوق القطانين، وتعتبر هذه السوق احسن سوق في بلاد الشام من الناحية المعمارية، ثم سوق «طنكز» الناصري، الذي يوجد فيه حمام طنكز، وفيه ايضا دار للنساء الصوفيات يصرف عليهن من اموال الوقف الاسلامي، وقد استولى اليهود بالقوة على عشر «خلاوي» اي فندق على شكل خان، والمحاكم ما زالت مستمرة بين السكان العرب هناك وبين المستوطنين المتنصرين حتى الآن. حيث يهدف الاحتلال الاسرائيلي الى شل هذا السوق، فيما تحاول الاوقاف الاسلامية ان يكون هو الطريق الطبيعي للمصلين والسياح والزوار المؤدي الى باب الحديد، احد ابواب المسجد الاقصى، ومن جهة اخرى من اجل انعاش هذه السوق التي لها مكانة تاريخية.

ولكن الشرطة، التي تساند المستوطنين عارضت ذلك، وحولت جميع الزوار والسياح الى باب المغاربة، لاامر الذي اثر بشكل سلبي على اصحاب الدكاكين، زد على ذلك الضرائب الباهظة التي تفرضها الدوائر البلدية والحكومية على اصحاب هذه الدكاكين، والهدف واضح، تصفية المواطنين العرب من هناك، وتعمل الاوقاف والسلطة الفلسطينية على دعم اصحاب الدكاكين بمساعدة ضئيلة للصمود ما امكن.

كما زرنا دار «السلايمة» التي يرفع عليها العلم الاسرائيلي في حي الخالدية، وقد خدع المستوطنون والسلطة، صاحبة الدار العجوز واخذوا توقيعها بالقوة ثم طردوها واستولوا على الدار، وهناك «حاكورة» دار ابو لبدة في الحي، قامت السلطة الاسرائيلية بهدم البيت الذي كان قائما فيها، وحتى الآن لم يتمكن اصحاب الارض البناء عليها.

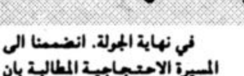
وتوجهنا الى دار الايتام الاسلامية التي كان يسكنها المتصرف قديما، وكانت تخص «خاسكي سلطان»، اي عشيقة السلطان سليمان الثاني واسمها «خرم» سلطان، اي «الضاحكة الباسمة»، وقد بنت حيا كبيرا حول الدار وأقامت مطعما للايتام يوزع فيه الطعام يوميا في شهر رمضان على الفقراء، وما يزال حتى الآن حيث تقوم بالصرف عليه الاوقاف الاسلامية.

الضغوط الشديدة تمارس ضد فلسطينيي القدس العربية من خلال اساليب غير اخلاقية، سواء عن طريق احتلال بيوتهم بالقوة، او باساليب غير مباشرة، كأن يأتي «اجنبي» فيشتري بيتا بثمن كبير، ثم «يبيعه»!! الى اليهود.

وهناك ظاهرة انتشار المخدرات في القدس العربية، ويبدو ان هناك من يهمه امر تفشيها بين الاهالي العرب، وبعد ادمان الشخص على المخدر، يمنعونه عنه فجأة، ويشترطون اعطاء «الوجبة» فقط اذا وقع على بيع بيته.

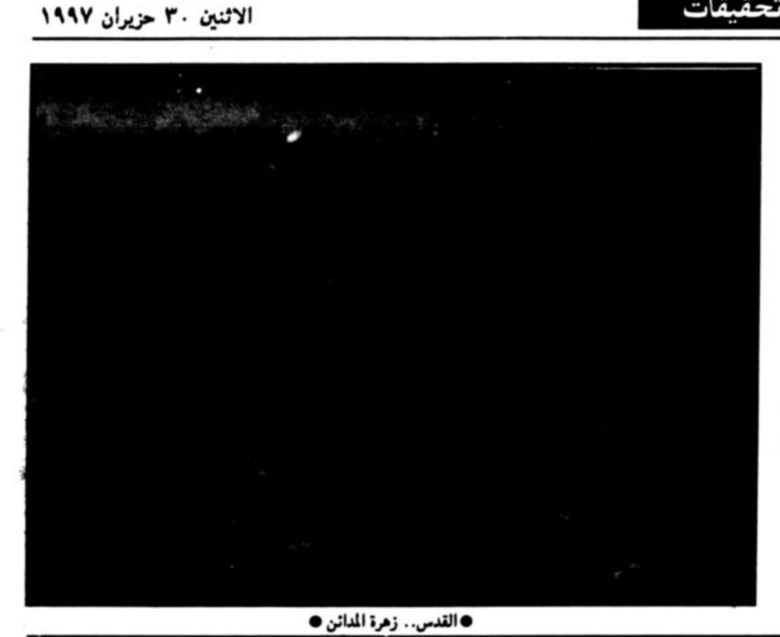
وفي قسم من القدس العربية (١٥) الف طالب في سن قانون التعليم الالزامي لا يعرف عن مصيرهم شيء.

تتحرى سلطة الاحتلال الاستيلاء على مواقع استراتيجية محيطة بالاقصى، او تضع يدها عليها بدون وجه حق.



في نهاية الجولة. انضممنا الى المسيرة الاحتجاجية المطالبة بان تكون القدس عاصمتين لدولتين.

(عكا)



● القدس.. زهرة المدائن ●

القاضي الكبير لم يخطئ.. ولكن

* بقلم: خليل عبد الكريم *

* نشر قاض له مقام رفيع في سلك القضاء مقالة حول عبدة الشيطان في الجريدة القومية الكبرى قال فيها: انه قد يتزوج الشيطان من نساء الانس وانه (الشيطان) يسبق الزوج المسلم الى مباطنة المرأة اذا لم يتعوذ قبلها..الخ.

وقامت الدنيا ولم تقعد حتى الآن:

صحفي معروف له عامود رصين بدأ الهجوم الشرس (ولا نقول النقد الموضوعي) - ويساري مخضرم نكن له تقديرا وافرا تقدم على احدى صفحات جريدة الاخبار ببلاغ الى رئيس مجلس القضاء الاعلى، ما ان قرأته حتى رددت قولة عمر: (لو غيرك قالها يا ابا عبيدة) لان العهد باليساريين والتقدميين والطليعيين (وجمال واخوانه الف سلام) انهم لا يستعدون السلطات على خصومهم في الرأي - كما يفعل الاسلاميون وكبيرهم اياه. وآخر توابع المقال: كلمة في الصفحة الدينية بعنوان: (مقال عجيب وصمت اعجب) - ولو ان فيها قدرا من الموضوعية انما انساقت كغيرها في الفزع من حقائق ثابتة اوردتها دواوين السنة ذوات الرتب العوالي:

ان القاضي الكبير لم يخطئ وكل ما ذكره له سنده الصحيح ولا تثريب عليه ان مناوئيه اوشلوا (في المعجم الوسيط اوشلوا: قالوا واخسروا حظهم من الثقافة الدينية - وحتى يزداد روعهم ويتضاعف ازعاجهم فاننا نورد نزرا يسيرا من اخبار الجن التي حملتها مئات الصفحات من الكتب التي تعد من الغرر البيضاء في جبين علوم الحديث - وقبل ان نشرع في سردها اتوجه برجاء الى التقدمي اللوذعي الا يرفع بلاغا ضدى لنقابة المحامين لان المحاماة هي مصدر رزقي الوحيد انا وعائلتي:

١) هناك صحابة أعلام قابلوا الجن سواء في صورته الطبيعية او المتشكلة ودارت بين الطرفين حوارات طريفة منهم: عمر بن الخطاب وابو هريرة وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن الزبير.

٢) نافس جنى سعد بن مالك او سعد بن ابى وقاص على حب احدى زوجاته وكانت بدوية وتعود الجنى على الجلوس معها على السرير فاضطر ابن ابى وقاص الى ان يتوعده بالقتل حتى اختفى.

٣) كان جنى يكامع صحابية معروفة - نمسك عن ذكر اسمها (الفرق بين المكامعة والمجامعة هو التقاء الختانين) فشكت الى الله فانزل اليه قرطاسا من السماء نهاه عن ذلك فاضطر الى الانصراف ولكنه قبل ان يودعها قرصها في وركها فتركت القرصة علامة سوداء كانت تريها لغيرها تأكيدا لصدق حكايتها.

٤) قامت الجن بدور إعلامي خطير في التبشير ببعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يخلو مصنف من كتب السيرة (التراثية) من باب يجمع نوادرها واشعارها.

٥) لما مات عمر بن الخطاب تفجعت الجن لمصرعه وأنشدت قصائد تقطر حزنا وأسفا عليه وكان من بين رواة بعضها واحدة من امهات المؤمنين - رضوان الله عليهن.

٦) نكاح ذكور الجن للادميات من الامور التي كانت شائعة في فترة ما قبل الاسلام (يسمونها الجاهلية) وعثمان بن عفان وجابر بن عبد الله وهما من هما - اخرجت لهما كتب الاحاديث اخبارا تقطع بذلك. هذه الاثار وعشرات غيرها رواها محدثون اكابر لا يسع شيخ الازهر الا ان يقف في حضرتهم خاشعا (ويضرب لهم تعظيم سلام) مثل: ابن سعد في (الطبقات) وابو نعيم في (الحلية) والطبراني في (الاوسط) والبيهقي في (الدلائل) والحاكم في (المستدرك) وابن هشام في (السيرة) والضياء المقدسي في (المختارة) والقاضي عياض في (الشفاء) والسيوطي في (الجمع) وفي (الخصائص).. الخ الخ الخ.

وحديث الاستعاذة من الشيطان عند الشروع في ملامسة الزوجة سمعه ملايين المسلمين من افواه الخطباء والوعاظ والائمة في جميع المساجد ومن ثم خنست رئاسة شئون التقديس عن وصفه بأنه مضروب - اذن ما حاد القاضي الكبير او الكبير القاضي عن جادة الصواب في اي حرف اورده في مقالته.

ولكن...

الذي غاب عن فطانته وأعنت المعيعة ان مملكة الجن والشياطين والابالسة واضرابها مثل نظام الرق والنفث في العقد والرقية والحسد والعين والفزع من الكسوف والخسوف والتوجه الى السماء عند احتباس المطر والالتجاء الى قوى غير منظورة لانزاله..الخ جميعها وامثالها هي ثقافة قروسطية انبثقت من رحم البيئة وتفتقت في تربتها وحملت بصماتها وتفاعلت مع موجباتها ورضخت لاكراهها.. وهذا ما سطرناه مرارا وتكرارا حتى حفيت اقلامنا ونشف حبرها (في القاموس) المحيط للفيروز ابادى/نشف الثوب العرق) شربه انما يبدو انه (القاضي الكبير) لا يقرأ ما نكتب ولو انه فعل لوفر على نفسه تلك الحملة الظالمة التي شنها عليه اصحاب النصيب الوشل (القليل) من العلوم الاسلامية - ولادرك ان ثقافة القرون الوسطى سواء في منطقة الحجاز او غيرها من العالم المعمور آنذاك قد دالت دولتها من اثر الثورات التي تفجرت في شتى المجالات على ايدي: فرنسيس بيكون وكوبرونيكس وجاليلو الجليلي ونيوتن وديكارت وليبنيز وشارلز داروين وسيجموند فرويد..الخ وتغيرت النظرة الى الكون والطبيعة واللاماوراء وغدا الانسان هو السيد وقاهر الطبيعة ولم يعد في حاجة الى استرضاء كائنات غيبية او مخلوقات لا مرئية مثل الجن والشياطين والابالسة.

(بالاتفاق مع الزميلة «اليسار»)



خبز وتسلية وحرب

مريدور، بار اون، شيرانسكي، درعي، هنغبي، ليبرمان، وفضيحة اخرى ومعايب اخرى، ومعارك ضارية وصراعات وحرب رقيق بين وزراء حكومة اسرائيل، وغيرها وغيرها. حقا انها المسرحية الاكبر في المدينة.

كلنا نتابع هذه المسرحية بفائق الانتباه ولا نضيع او نخسر اي تفصيل من الفضيحة اليومية. وحاليا، وبدون ان نشعر تقريبا، بدأت المناطق بالغليان، وكذلك لبنان، ونحن ننزلق سريعا جدا في النفق الى الحرب القادمة. وهنا لا ينتبه اليه احد. والشخص، على ما يبدو، لا يهمه ذلك، فمتى نستيقظ؟

هل سنستيقظ فقط بعد ان يسقط آلاف الشبان عندنا وعندهم ضحايا مجانية في حرب لاطائل تحتها؟

يعقوب باخر
(ريشون لتسيون)



اعداد : صالح ابداح

مصر...

القضاء المصري يخضع امام الاصوليين ويجيز ممارسة الختان!

الختان يشمل ٩٧٪ من مجمل المصريات
٤.٣٪ من عمليات الختان تجري في المستشفيات و٧٠.٥٪ في المنازل و٢٣.٥٪ في العيادات الخاصة

□ حقق الاصوليون المتشددون في مصر انتصارا جديدا عندما ايدت محكمة القاهرة الادارية طلبهم بالغاء قرار لوزير الصحة يمنع ختان الاناث.

واعتبرت المحكمة القرار الذي اتخذه الوزير في تموز ١٩٩٦ «تجاوزا لحدود سلطاته واختصاصه»، لان حظر اجراء عمليات ختان الاناث على الاطباء يعرضهم «للمساءلة الجنائية والتأديبية مما يشكل خروجا على الدستور، الذي ينص على انه لا جريمة ولا عقوبة الا بناء على قانون».

واعتبرت المحكمة في حيثيات الحكم، ان «قرار الوزير اشتمل على حظر عام ومطلق» لختان الاناث لانه «موجه الى جميع من يقومون بعملية ختان الاناث من اطباء وجراحين، وموجه ايضا الى ادعياء الطب من القابلات والحلاقين، وموجه كذلك الى من تجرى لهن عمليات الختان واولياء امورهن كما شمل الحظر جميع الاماكن الطبية الحكومية وغيرها». ولم يكن نص قرار الوزير نشر كاملا من قبل.

واستقبلت بعض النساء المؤيدات للختان القرار بالزغاريد، كما اعرب الشيخ يوسف البدري، عضو المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في الازهر، الذي رفع الدعوى الى جانب بعض المحامين والاطباء، ارتياحه قائلا «والحمد لله، انتصرنا وسنواصل العمل على تطبيق الاسلام»!

وقال البدري، الذي اشتهر برفع دعاوى ضد اي امر يخالف، من وجهة نظره، تعاليم الاسلام، ان الختان واجب فرضته السنة النبوية!

واعتبرت المحكمة ان «تغليب رأي فقهي على رأي اخر او حظر امر مباح شرعا لا يجوز ان يتم بقرار وزاري، وانما يجب ان يكون تبعا لما ينص عليه القانون» اي باللجوء الى السلطة المشرعة، وهو البرلمان.

وعليه فان امام وزير الصحة اذا اصر على موقفه أن يتقدم بمشروع قانون الى مجلس الشعب لمنع الختان. وهو مشروع لا يتوقع ان يحصل على الموافقة لان الختان يمارس على نطاق واسع في مصر، حيث ايدته (٨) من كل عشر مصريات طبقا لدراسة اعدها المجلس القومي للسكان، وهو هيئة حكومية.

واكدت الدراسة ان الختان يشمل (٩٧٪) من المصريات المسلمات والقبطيات وان (٤,٣٪) من هذه العمليات تجري في المستشفيات الحكومية و(٧٠,٥٪) في المنازل و(٢٣,٥٪) في العيادات الخاصة.

وهناك فتيات ينزفن جراء هذه العمليات بسبب النزيف او تلوث الادوات المستخدمة.

ويمكن ايضا لوزير الصحة ان يستأنف الحكم لدى مجلس الدولة ، لكن حظه هنا ايضا لن يكون كبيرا لان المجلس هو الذي اوصى بالغاء قرار الوزير معتبرا ختان الاناث امرا مشروعا وان لم يكن فرضا دينيا، في توصية ارسلها للمحكمة في ٢٠ ايار الماضي. وعلى اثر اصدر مفتي مصر الشيخ نصر فريد رأيا مؤيدا.

النساء المناهضات للختان اعلن في ختام الجلسة تصميمهن على مواصلة المعركة. وقالت الطبيبة سهام عبد السلام، عضو المنظمة المصرية للسكان والتنمية وهي منظمة غير حكومية، ان هذا القرار «ليس ضد حقوق المرأة فقط وانما ضد القانون المصري، الذي يتضمن بندا يحظر اي تشويه بجسد الانسان». واضافت ان «الختان ليس فرضا دينيا، انه عادة وصلت الينا من افريقيا، وهي تمارس في مصر من قبل المسلمين والمسيحيين، وفي اثيوبيا يمارسها اليهود، في حين انها غير مطبقة اطلاقا في دول اسلامية مثل ايران وتركيا».

ليبيا...

المهربون الليبيون استبدلوا الحمير بسيارات النقل

□ دفع ازدهار حركة التهريب عند الحدود المصرية الليبية خلال السنوات الاخيرة بالمهربين الى الاستغناء عن حميرهم المدربة مقابل الحصول على سيارات نقل صغيرة.

فالى زمن قريب، كانت الحمير تشكل الوسيلة الوحيدة لنقل البضائع المهربة من مدينة مساعد الليبية الحدودية الى مركز السلوم المصري. وكانت قبيلتا المعابدة ؤالقطعان، اللتان تعيشان في المنطقة الحدودية، تدربان الحمير لاجتياز المسافة الفاصلة بينهما والبالغة عشرين كيلومترا بدون سائس.

وهكذا كانت الحمير تنقل البضائع ليلا دونما حاجة الى من يقودها، وتجنب المهربين التعرض لرجال مكافحة التهريب. وكان بامكانها ان تتوقف لتستريح وتشرب او تأكل، في بعض النقاط، التي كان اصحابها يحرصون على ترك ما تحتاجه فيها.

لكن ذلك لم يكن يقي الحيوانات من التوقيف، اذ كانت الشرطة توقف بعضها احيانا وتبيعها في مزاد علني. ولكن اصحابها الذين يميزونها جيدا كانوا يسارعون لمعاودة شرائها لانها لا تقدر بثمن.

ويشتري المهربون البضائع والاجهزة من السوق الليبية ويبيعونها في «سوق ليبيا» في مرسى مطروح، على بعد مئتي كيلومتر شرق الحدود، مستفيدين من فرق التعرفة الجمركية بين البلدين على البضائع المستوردة.

ومنذ اعادة فتح الحدود بين البلدين في ١٩٨٩، قام المهربون بمقايضة حميرهم بسيارات نقل صغيرة. وانتقلت عدوى التهريب الى الفلسطينيين المحتجزين في المنطقة العازلة بين مصر وليبيا منذ سنة، والذي يشكل بالنسبة لهم مصدرا للدخل يمكنهم من البقاء.

وكان حربي آدم صاحب مقهى «العالم العربي» في مرسى مطروح وراء انشاء «سوق ليبيا»، التي تباع فيها البضائع المهربة، في العام ١٩٨٩، حيث كان يقدم الطعام مجانا للسائقين الذين يتنقلون بين مصر وليبيا. وكان هؤلاء يعرضون بضاعتهم اثناء تناولهم الشاي في المقهى فيجتذبون سكان المدينة.

وسرعان ما نبتت حول المقهى اكشاك خشبية كالفطر، الا ان محافظ المدينة السابق امر في العام ١٩٩٥ بازالتها كونها غير مرخصة.

فانتقل السوق بعدها الى المدخل الغربي للمدينة، محافظا على الاسم نفسه، وبات يضم (١٨٠) متجرا صغيرا يتردد عليها الزبائن لشراء الشامبو والسكاكر والاجهزة الكهربائية وادوات المطبخ.

ويتوقع مع الازدهار الكبير لهذه السوق، ان يصل عدد المتاجر الى (٢٨٠) متجرا مع نهاية العام الحالي. وقال عدد كبير من التجار ان حجم المبادلات يصل الى نصف مليون جنيه (١٦٠ الف دولار) يوميا.

والى جانب بيع البضائع المهربة، يقوم بعض التجار، ولا سيما من الاسكندرية، باستيراد بضائعهم من الخارج عن طريق ليبيا. فهؤلاء التجار يستوردون مثلا ملابس من تركيا يتسلمونها عبر وكيل في ميناء بنغازي شمال شرق ليبيا، ثم ينقلونها الى مصر.

ويؤكد تجار في السوق ان هذه الطريقة تؤمن ربحا اكبر من استيرادها مباشرة الى مصر رغم تكاليف النقل.

ويقول محمد مدني، مدير التموين في مرسى مطروح، «انها تجارة غير مشروعة لكنها مهمة بالنسبة لسكان هذه المنطقة الصحراوية التي لا يوجد فيها اي نشاط صناعي».

الاردن

اكثر من مئة الف عامل مصري في وضع غير قانوني في الاردن!

□ اعلنت وزارة القوى العاملة والهجرة الاردنية ان على نحو ١٣٠ الف عامل مصري في الاردن تسوية اوضاعهم وان الاردن اعطى مهلة اولية مدتها ثلاثة اشهر للعمال المصريين العاملين فوق اراضيه للحصول على عقود واجازات عمل رسمية تتناسب مع القانون الادرني الجديد للعمل.

وانتهت هذه المهلة في اواخر ايار وتم تمديدها ثلاثة اسابيع «في ضوء الاتصالات والعلاقات المتميزة بين البلدين»

ودعا الوزير الاردني العمال المصريين الى «تصويب اوضاعهم وفق قوانين العمل الاردنية حتى لا يتعرضوا للترحيل خاصة وان هذه المهلة هي الاخيرة».

ويقدر عدد العمال المصريين في الاردن بنحو (٢٣٠) الف شخص بينهم نحو مئة الف يعملون بطريقة قانونية والباقون من دون اقامة شرعية.

الامارات...

عشرات الشركات الاجنبية تريد التمركز في المنطقة الحرة لمطار دبي

□ تقدمت اكثر من مئتي شركة عالمية بطلبات لحجز مواقع لها في المنطقة الحرة في مطار دبي لاستخدامها كمنطلق لاعمالها في الشرق الاوسط وافريقيا.

وتلقت دائرة الطيران المدني اكثر من ٢٠٠ طلب من شركات عالمية للتمركز في السوق الحرة الجديدة لمطار دبي، والتي ستفتتح في نهاية عام ١٩٩٧ «لاتخاذها كمركز للتوزيع وكنقطة انطلاق لتطوير اعمالها في اسواق الشرق الاوسط وافريقيا».

وستكون هذه المنطقة الحرة «مركزا للتكنولوجيا المتقدمة في المنطقة من خلال اجتذاب الشركات العالمية في مجالات الكمبيوتر والطائرات والشركات الطبية والدوائية وشركات المجوهرات والساعات وغيرها».

ومن بين الشركات التي تقدمت بطلبات شركة «بوينغ»، التي تسعى لتسويق قطع غيار للطائرات انطلاقا من السوق الحرة وشركتا «اودي» و«بورش» الالمانيتان للسيارات اللتان تسعيان لاتخاذ المنطقة الحرة مركزا لتوزيع قطع الغيار وشركة «اي.بي.ام» الامريكية للكمبيوتر وشركة «اوغيستا» الايطالية، التي تريد تسويق قطع غيار لطائرات الهيليكوبتر.

ولن تقبل دائرة الطيران المدني، التي ستدير المنطقة الحرة، سوى «الشركات العالمية الرائدة في المجالات التكنولوجية» وانها لم تحدد بعد عدد الشركات، التي سيتم قبولها في المنطقة الحرة التي «تستطيع استيعاب نحو الفي شركة».

وتمتد المنطقة الحرة الجديدة لمطار دبي على مساحة مليوني متر مربع تقريبا.

دول المغرب العربي

١,٥ مليون مغربي يعودون الى وطنهم لقضاء العطلة الصيفية

□ قدر جهاز الحماية المدنية الاسباني بمليون ونصف المليون عامل من اصل مغربي الذين سيعبرون اسبانيا بين ١٥ حزيران الجاري و١٥ ايلول القادم لقضاء العطلة في بلدانهم. ويعيش هؤلاء في فرنسا والمانيا ودول البينيلوكس.

ولهذا الغرض استنفر اكثر من ٢٥٠٠ شخص،مترجمين ومسعفين او رجال شرطة، للاشراف على «عملية عبور المضيق» التي تخصص سنويا لتسهيل هذه الهجرة الصيفية المكثفة والتي تصل ميزانيتها الى اكثر من (٤٥٠) مليون بيزيتا (٣,١ مليون دولار).

وتتوقع السلطات الاسبانية عبور (٧٥٠) الف شخص و(٣٥٠) الف سيارة في كل واحد من الاتجاهين مضيق جبل طارق، الذي يفصل اسبانيا عن شمال افريقيا، وهو رقم مشابه عمليا الى الرقم الذي سجل العام الماضي.

وحسب هذه التوقعات فان حوالي (٨٠٪) من الاشخاص سيعبرون عبر مرفأ الجزيرة عند الطرف الجنوبي لاسبانيا، الذي تنطلق منه معظم الخطوط البحرية باتجاه طنجه ومنطقة سبته (شمال المغرب). وسيعبر الـ(٢٠٪) الاخرون عبر مرفأي المرية وملقة (جنوب) وكذلك عبر مرفأ اليكانتي (جنوب شرق)، الذي ينطلق منه خط السكك الحديدية الى وهران (الجزائر).

ندوة ثقافية فكرية في لبنان لتكريم المفكر الفلسطيني ادوار سعيد



* ادوار سعيد *

* بيروت - (و.ص.ف) - بدأت، امس، في بيروت تكريما للمفكر والكاتب الفلسطيني ادوار سعيد ندوة ثقافية فكرية تحت عنوان «من اجل ثقافة نقدية: تحية الى ادوار سعيد» يشارك فيها الى جانبه ٢٧ من المفكرين والادباء والمثقفين اللبنانيين والعرب والاجانب.

نظم الحلقة التي تستمر اربعة ايام «مسرح بيروت» بالتعاون مع مركز الدراسات السلوكية في الجامعة الاميركية» و«دار الاداب» و«دار النهار».

وتتضمن الندوة التي تستمر حتى ٢ تموز القادم، سبع حلقات تتوزع نشاطاتها بين قاعة مسرح بيروت وقاعة عصام فارس في الجامعة الاميركية.

وتنشر لاحقا مواد الندوة في كتاب مستقل يصدر عن «دار الاداب». كما يقام على هامشها في «مسرح بيروت» معرض صور بالابيض والاسود «مشاهدات من العالم العربي» لسامر معضاد.

الحلقة الاولى بعنوان «المثقف» رأسها غسان تويني (لبنان) وشارك فيها اقبال احمد (باكستان) وجان زيغلر (سويسرا) وسهيل ادريس (لبنان).

الحلقة الثانية بعنوان «شرق/غرب» يديرها عبد الرحمن منيف (السعودية) ويشارك فيها جورج طرابيشي (سوريا) وفواز طرابلسي وجاد ثابت (لبنان).

الحلقة الثالثة «غرب/شرق» يديرها سمير خلف (لبنان) ويشارك فيها طارق علي (باكستان) ومنى اميوني (لبنان) وخوان غويتيسولو (اسبانيا).

وتنعقد الحلقتان الرابعة والخامسة تحت عنوان «النظرية النقدية الادبية» يدير الاولى سماح ادريس ويشارك فيها فريال غزول (مصر) ومحمد برادة (المغرب) وفيصل دراج (فلسطين). ويدير الثانية أحمد بيضون (لبنان) ويشارك فيها كمال ابو ديب (سوريا) ورضوي عاشور (مصر) وسري مقدسي وماهر جرار (لبنان).

- ويدير الحلقة السادسة «فكرة فلسطين» محمود سويد (لبنان) ويشارك فيها ابراهيم ابو لغد وشفيق الحوت وميشيل خليفة (فلسطين) والياس خوري (لبنان) ومحمد ملص (سوريا).

وتقتصر الحلقة الختامية على ادوار سعيد في قراءات من سيرته الذاتية باللغتين العربية والانجليزية.



«الحياة للاطفال» تتمنى لهم عطلة صيفية سعيدة

* صدر العدد الجديد من مجلة «الحياة للاطفال» لشهري تموز وآب ١٩٩٧ وهو العدد الحادي والسبعون، وعلى غلافه رسمة لتلميذة تحمل الزهور وعلى كتفها حقيبتها المدرسية وحولها ترفرف العصافير، وبجانبها نقرأ هذه الجملة: «الى اللقاء يا احبائي في ايلول ١٩٩٧، تمتعوا في العطلة الصيفية والعبوا حتى تشبعوا».

ويحتوي العدد،، كالعادة، على العديد من المواد المشرقة للاطفال كالرسومات المختلفة التي تستدعي تشغيل فكر الطفل والقصص والاشعار الجميلة والالعاب بالاضافة الى مساهمات الاطفال والزوايا الثابتة.

«شبابيك» - عدد خاص عن حقوق الطفل

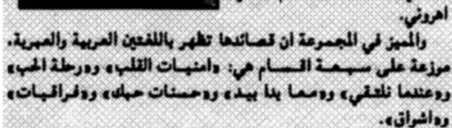
* صدر العدد الجديد (ايار - حزيران ١٩٩٧) من «شبابيك»، وهي مجلة عربية-عبرية للاطفال. ويخصّص هذا العدد لحقوق الطفل. وقد جاء على الغلاف ما يلي: «يحق للطفل التمتع بحرية التعبير، وهذا الحق يشمل الحرية في البحث وتسلم وتقديم معلومات وافكار من كافة الاشكال ودون التقيد بحدود، وذلك شفهيا او كتابيا او طباعة، بشكل فني او بأية وسيلة اخرى، وفقا لاختيار الطفل».





ويحتوي العدد العديد من المواد الهامة منها: «حقوق الطفل في العالم» و«ماذا تعني حقوق الطفل» و«اطفال يعملون» و«ماذا يحدث في بيئتنا» و«هل يعلمنا المعلمون ما هي حقوقنا؟» و«هناك اذن صاغية» و«بنات= بنين، هي حقا؟».

«احلى همسة» لمالك صلاحة



* صدرت للشاعر مالك صلاحة، من بيت جن، مجموعة شعرية جديدة بعنوان «احلى همسة» عن مديرية الثقافة والفنون في وزارة المعارف.

وتحتوي المجموعة، وهي الكتاب السابع للمؤلف، على قصائد غزلية قصيرة خاطفة «تذكر بشذى قصائد الحب اليابانية» كما جاء في تذييل الكتاب بقلم موشي اهروني.

والمميز في المجموعة ان قصائدها تظهر باللغتين العربية والعبرية، موزعة على سبعة اقسام هي: «امنيات القلب» و«رحلة الحب» و«عندما نلتقي» و«مما بدا بيد» و«حسنات حبك» و«مراقبات» و«اشراق».

ثمرة وجمرة

«ادب» يكتبه الشباب

* فاروق مواسي *

* في الادب متعة تصاحب معرفة، فيه صورة - اللغة او الشكل او اسلوب ايحاء هذه المعرفة. يقول وليم هدسن (١٨٤١-١٩٩٢) ان عنايتنا بالادب تنبع بسبب اهمية الانسانية العميقة الخالدة (انتبه الى استعمالي «يقول»). انه يستمد موضوعة مباشرة من الحياة وصميمها، وهنا نجد انفسنا، ونجد الحياة نابضة، فتؤلف فينا ومعنا علاقات كثيرة وجديدة.

الادب إذن سجل لما رأيناه، وما خبرناه، وما فكرناه واحسسناه إنه ديوان الحياة، او كما يقول عز الدين اسماعيل (١٩٢٩-) يستمد من الحياة ليدفع الحياة ويوجهها (الادب وفنونه ص١٠-١١) والنص الادبي موضوع ومحمول، فيه عناصر - العقلي والعاطفي والخيالي والفني.. قد يطغى احدها على الآخر، ولكن لا يمكن ان يعدمها جميها.

وهنا ألج الباب سائلا:

هل تدبّر ادباؤنا الشباب هذه العناصر وهذه المعاني؟ هل غنوا بالحياة وخبروها جدا حتى وصل ببعضهم المطاف الى ان يحكوا لنا حتى عن عبثيتها؟

يلحون بالظهور، وكأن الادب «سهدك مهدك»، واصحابه اولئك الذين بشار البهم في هذا العصر المادي.. ثم يطلون علينا سائلين: اين النقاد؟ وكأن الناقد وظيفته ان ينتظر جواهرهم ومآثرهم التي لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها، او كأنهم متواضعون سيستمعون الى القول فيتّبعون احسنه، او كأن الصحف تفتح صفحاتها لاستقبال ما يكتب عنهم وعن غيرهم.

كتب احدهم مفاخرا بزملائه الشباب «ويمكنهم ان يتحدّون كبار الشعراء»، وارجو هنا - والله - ان يكون الخطأ طباعيا. ولكنهم - عامة - يلحنون ويرزقون، يكسّرون وينشر لهم اساطين التحرير، يخلطون ويجدون من بيننا المنافق او المتواطئ او المساير او المشجع. يعمروننا غموضا وينظرون الينا بطرف العين، ومن لا يعجبه فليشرب ماء البحر.. ويسألون: اين النقاد؟

قلنا لهم: اتقنوا العروض واللغة اولا لتتسلحوا ثقافيا وتراثيا!

قالوا: هذه رجعية، فالعروض لا يجعل احدا شاعرا (اكتشفوا امريكا)!

قلنا لهم: اقرأوا قصصا عالمية، وبلغات مختلفة، حتى تسلكوا درب القصة.

قالوا انتم لا تعرفون الحبكة الجديدة والمزج بين الواقع والفانتازيا!، ما لنا وللأدب العالمي؟!

قلنا لهم: ادرسوا النظريات النقدية وبأكثر من لغة!

قالوا: لسنا بحاجة الى نصائحكم، «تنازلوا عن عروشكم»!

قلت في نفسي: لعل ما يعزّي في هذا الباب ان مدارسنا ومؤسساتنا ولقاءاتنا الثقافية الرسمية والشعبية والوطنية تعرف غالبا لمن توجّه الدعوات، وتعرف لمن تستمع، وماذا تبتغي من الاديب؟ تعرف الثمرة من الجمرة.

اكتب ذلك على إثر قراءتي استطلاعا نشرته «بانوراما» (١٣/٦/١٩٩٧) شارك فيه الكتاب محمود مرعي وماجد عليان ولؤي مصالحة واسمهان خلايلة وسامر خير.

واصدقكم ان كلام الشاعر محمود مرعي قد راق لي خاصة وهو خريج الدراسة الابتدائية فقط، اذ يطالب زملاءه بإلحاح ان يقرأوا اضعاف ما يكتبون...إنه يرى في جيله «جيلا يكتب اضعاف ما يقرأ، ماذا ينتظر منه؟!!» - كلام حق يراد منه حق.

كما راقت لي كلمات الشاعر سامر خير المتواضعة، وهو يتحدث عن الجيل الذي سبقه بمثل هذا التقدير والاعزاز:

«نكن لجميعهم كل المحبة والامتنان والاحترام....، وبهذه المناسبة ادعو نقادنا الجادين كنعيم عرايدي و....ونبيه القاسم ورياض كامل وحبيب بولس الى الكشف عن عيوبنا» هل اعيدها: «عيوبنا».

سامر خير يعرف حجمه الطبيعي خلاف الكثيرين من ابناء جيله ممن اغتروا ووهموا، ولا زلت اذكر كيف استمعنا لسامر قبل بضع سنين في قراءات شعرية هزتنا صوتا واداء وفكرا، ولا ريب انه هو وأمثاله من الجادين سيكملون دربا بدأ الكثيرون من الكهول او «الشيوخ» بالافساح فيه.

الاقلام الراعدة كالنباتات الراعدة لا بد ان تبسق وتشمخ جنبا الى جنب مع شجرات تؤتي اكلها بإذن ربها وبإذن شعبها، وثقوا دائما ان الزبد سيذهب جفاء، سواء كان زبدا يرغو من شرخ شاب، او من هامة شيخ، اما الارض فستحتضن من ينفعها وينفع الناس وينفع نفسه.

بعد عامين على رحيله

لنبدأ فورا العمل على تخليد الشيخ امام



■ الكاتب الكبير احمد بهاء الدين، قال مرة: ان اغاني الشيخ امام طراز فني من نوعه، واغانيه تكاد تكون اول اغاني فلسفية في تراثنا الغنائي، تغوص بك في تأملات عميقة ثم تحلق بك معها في سماوات الحيرة والتساؤل، اللحن يعبر عن المعنى، والمعنى يرقى باللحن ويتألق!!

اما الدكتور الطاهر مكي، فقد رأى انه سوف يأتي زمان يؤرخ فيه لفترة السبعينيات باعتبارها حقبة اغاني الشيخ امام ونجم!!

لكن حتى الآن ما زال هنا، «التاريخ» في انتظار من يكشف عنه..

من يفتح تلك الصفحة التي ظلت مطوية لفترات طويلة.

كانت البداية في الغورية.. حوش قدم.. حيث كان يعيش الشيخ الى ان توفي منذ عامين.. في بيته لم اجد اي شيء من اغانيه او الحانه.... صورة معلقة على الحائط وعود.. هذا ما تبقى من تراث الشيخ في بيته..

قالي لي اخته: الشيخ امام لم يكن يحب ان يحتفظ بشرائط الكاسيت التي يغني فيها داخل بيته.

اين تراث الشيخ وأغانيه إذن؟! «عندنا أغاني الشيخ امام»...

هكذا بدأت سعاد العقاد، زوجة المستشار نور الدين العقاد حديثها معي، وهي ما زالت تحتفظ بوسام الشيخ إمام الذي اهداه له العقيد القذافي، ونظارته وطاقم اسنانه!! منزل عائلة المستشار نور الدين، هو المكان الذي يقضي فيه الشيخ إمام معظم وقته حتى لحظات مرضه الاخير، وكان يحتفظ عندهم بكل اغنية غناها على شريط كاسيت. .او كل بروفة.. كان يحب سماع صوته بعد تسجيله، ويعلق عليه ويعجب به، وكان كثيرا ما يقول لهم: «سأموت وأنا مستريح لان حاجاتي عندكم».

وتعلق الاستاذة سعاد: في عام ١٩٦٨ كان يذاع للشيخ امام برنامج يومي على إذاعة صوت العرب طوال شهر رمضان، من تقديم رجاء النقاش، الآن نسمع اغانيه فقط من تونس والجزائر والمغرب والإذاعات الاجنبية.. وفي مصر..لا..

* نبض الشعب!

اما الكاتبة صافيناز كاظم (زوجة نجم سابقا)، فترى ان الشيخ إمام مثال حي لكيفية سرقة الامم من نفسها، فقد سمعته لاول مرة في بيت احمد بهاء الدين، كانت موسيقاه هي نبض الشعب، ولم يكن ينتمي لحزب سياسي،، انه فقط مصري.. والكيان الفني (إمام/نجم) هو صفحة تاريخية لمقاومة الشعب المصري، ليس من حق احد ان يطمسها.

* * الملحن فاروق الشرنوبي يؤكد ان اغلب الحانه لكلمات احمد فؤاد نجم، وقد شكلا معا تجربة حقيقية سيسجلها التاريخ، لانها عبرت تعبيرا صادقا عن مرحلة مليئة بالاحداث، ويضيف الشرنوبي: إن اغاني امام تتميز بشخصيتها المصرية، ذات شكل تحريضي احيانا ووجداني تطريبي احيانا اخرى، وما ظلم هذه الموسيقى انها كانت تؤدى بالعود فقط، او بمصاحبة آلة إيقاع بسيطة، فلو قدمت من خلال فرقة موسيقية كبيرة، ومبهرات لحنية لاستطاع الجمهور العادي ادراك قيمتها الموسيقية، بالاضافة الى قيمتها الانسانية ذات الدور الوطني الذي خاف الكثيرون الخوض فيه، ولاصبح التعرف عليها ميسرا، حتى لو تم إخفاء اسم الملحن من على الاغاني مثلما حدث مع اغاني فيلم (حدوتة مصرية) وكانت من الحان إمام.. المهم ان علينا الآن ان نستفيد مما حدث، مع اعادة نشر تراث سيد درويش، بمعنى ان يغني مطرب معين او مجموعة كورال اغاني، «امام» بعد اعادة صياغتها وتوزيعها توزيعا جديدا من خلال موسيقى حديثة، وتسجل على شرائط كاسيت لتعاح للجمهور، وتغنى في حفلات كبيرة، خاصة تذكر الاغاني الهادئة التي لا تحمل الكثير من الثورية، حتى يألفها الجمهور ويشتاق لسماع الشيخ بصوته وتسجيلاته القديمة، كما نسمع سيد درويش الآن.

* مد.. ومد!

وتتدخل الكاتبة فتحية العسال قائلة: صممت على كتابة اسمه على اغنية المقدمة التي يغنيها بصوته والحانه لفيلم (البركان الهادئ) الذي لم يذع بعد، وهي اغنية «صباح الخير على الورد المفتح في جناين مصر»، رغم ان هناك مخرجين لا يسمحون بكتابة اسمه، ومع هذا لا يجب ان نيأس، فالدور هو دور محبي إمام، وأنا اولهم، لتكوين لجنة للتخطيط لاخراج تراثه وجمعه وطرحه على المستوى الشعبي في كل الاحتفالات المتاحة، كأمسيات رمضان، والثقافة الجماهيرية وغيرهما.

* * هنا تبدأ الناقدة فريدة النقاش الحديث: والبداية يجب ان تكون بتأسيس جمعية - وأنا اول المشاركين فيها - للقيام بحملة منظمة للإفراج عن تراث الشيخ الموجود بالاذاعة والتلفزيون، وأن نطلب من وزارة الثقافة ان تعطينا مقرا لهذه الجمعية، ثم تجميع كل حفلات الشيخ امام التي اقامها بالدول العربية والاوروبية، وحفلاته في حزب التجمع وغيرها، وتسجيلها تسجيلا عصريا، من خلال التوزيع الموسيقي الذي كان حلم سيد درويش والشيخ امام ان يتعلماه.

* مستعد ولكن!

وبحماس شديد قال سيد مهدي عنبة، موجه اول الالكترونيات بادارة غرب القاهرة، واحد اصدقاء الشيخ امام المقربين: احتفظ بمعظم تراث الشيخ، وعلى استعداد لتقديم تسجيلات مسموعة او مرئية لاغانية لمن يطلبها لاذاعتها او حفظها للاجيال القادمة، واتمنى لو فعلت ذلك نقابة الموسيقيين.

* * انا نفسي اعمالي مطموسة، ليس لي على خريطة الاذاعة اي عمل، وكذلك نصف اعمال سيد مكاوي، وكل اعمال الرحبانية، وسيد درويش، والشيخ امام، ومحمد القصبجي، ولا احد يهتم بهم، ولا زالت اغنية الفن لعبد الوهاب ممنوعة.. هكذا انفعل الفنان محمد نوح عندما بدأ حديثه معي.

وأكمل: الشيخ امام لم يعد ضد احد الآن.. لقد اصبح ملكا للتاريخ، وقد حفظ اليسار المصري والعربي هذا الرصيد الفني، وانتشر في الامة العربية، والمفروض علي وزارة الثقافة والاعلام الآن ان تكلف الموسيقيين بتجميع هذا التراث، والمحافظة عليه، والتعهد بنشره، وأنا على استعداد للتبرع بالقيام بتوزيع اوركسترا سيمفوني لالحان الشيخ امام شرط ان يعزف ويذاع!!

المخرجة عطيات الابنودي، ترى ان الحب الحقيقي للموسيقار إمام لا يكون باقامة احتفاليات، لكن بأن يبحث محبون في رصيده الفنى، يحققونه، يعرفون لمن غنى غير احمد فؤاد نجم، كم اغنية غناها، وان محمد رشدي ولبلبة وفايدة كامل وليلى نظمي ومحمد حمام قد غنوا له اكثر من اغنية، وكتابة الحانه على نوت موسيقية، وإقامة جمعية للحفاظ على هذا التراث، واصدار كتيب عن إنتاجه ومشواره الفني.. هذا هو الحب الحقيقي.

* الفن والعاطفة!

المستعمرون يقسمون الفن الى عاطفي وغير عاطفي، مع اننا نستقبل الفن عموما بالعاطفة ثم نتعقله بعد ذلك، عبد الحليم، والشيخ امام ادخلا الوطن في وجداننا بحسهما الوطني.. هكذا كانت بداية حديث الناقد الموسيقي فرج العنتبلي، الذي يواصل: في اغاني الشيخ امام تعلو نبرة النحن التي تكاد تختفي من اغانينا تحت سطوة الأنا، وعلى الشباب ان يؤصلوا فصائل دمهم المصرية بأغاني الشيخ امام التي تحكي تاريخ هذا الوطن، لهذا لا بد ان نبدأ بتدوين هذا الرصيد الموسيقي على النوتة الموسيقية، ونقدم هذه الالحان بواسطة عزف منفرد (سولو) على شرائط كاسيت بأسعار جماهيرية يقوم بتوزيعها اشخاص متخصصون، وليس (الباعة السريحة) لشركات الكاسيت حتى يحمي هذا الرصيد من السرقة، ولا بد ان يواكب ذلك كتيب صغير يحمل كلمات الاغنية وتحليلها النغمي ومضمونها التاريخي والاجتماعي والمكان الذي لحنت فيه، ومدى مطابقة كل ذلك مع المعنى.. وهذه مهمة احمد فؤاد نجم تحديدا، لان الشيخ لم يلحن لشاعر، كما لحن لنجم.

* * في النهاية كان تعليق احمد فؤاد نجم في كلمتين.. ادعوا كل الاصدقاء الذين لديهم تسجيلات للشيخ امام بطبع نسخة منها.. لنبدأ فورا العمل.

(عبير صلاح الدين - صباح الخير)

■ احمد بهاء الدين: اغانيه اول اغاني فلسفية في تراثنا الغنائي ■ د. طاهر مكي: فترة السبعينات ستؤرخ باعتبارها حقبة اغاني الشيخ امام ونجم ■ صافيناز كاظم: الكيان الفني (إمام/نجم) هو صفحة تاريخية لمقاومة الشعب المصري ■ فاروق الشرنوبي: على المطربين وفرق الكورال ان يغنوا اغاني إمام بعد توزيعها من جديد ■ فتحية العسال: لتقم لجنة تعمل على اخراج تراثه وطرحه على المستوى الشعبي في كل الاحتفالات المتاحة ■ يجب تاسيس جمعية لتقوم بحملة منظمة لتجميع كل اعماله وتسجيلها تسجيل عصري ■ محمد نوح: الشيخ امام اصبح ملكا للتاريخ ■ الحب الحقيقي للشيخ امام بان نقوم بتدوين كل اعماله ■ احمد فؤاد نجم: ادعو كل الاصدقاء الذين لديهم تسجيلات للشيخ امام بطبع نسخة منها ■

ارجوكم لا تطرقـــوا بابي

** بقلم: قاسم احمد شحادة **

سرت وحيدا كأني مشرد لا اعرف الى اين تسوقني قدماي ولاي مشقه ستحملني هذه المرة، ولكن مــا هذا الذي اراه امامي والذي ظهر فجأة.

وقفت حائرا متأملا مبهورا لجلال ذلك المنظر حائرا، غارقا في افكاري، اتأمل ساعـات الغـروب التي تنسي الانسان الساعـات الحرجة ومشـاكله الجمة. وقـفت وسط الطبـيعـة التي مشين اليها اتأمل ذلك السحر الرهيب فيما عـجبـا لما رأيت! رأيت صـخـورا تجلس هادئة مـبهـورة مـثلي بالمنظر الذي تراه امامها، والاشجار شاهقة الطول خاشعة امام هذا المنظر حتى الزهور حانية رؤوسها كأنها تسجد لهذا الجمال العظيم لانها لا تعرف ما هي الكلمات المناسبة التي يجب ان تنطق بها.

وانا في تأملاتي هذه شعرت كأنني راكبا بساطا اخضر يحملني الى هذا العالم الغريب لاكشف سر هذا الجمـال، ولكن لم تدم هذه التـأملات لاني استيقظت من هذا الحلم الرهيب فعرفت بانني اكتشفت اشياء جديدة بدون ان اغزو المجهول العظيم، فقفلت راجعا الى البيت احمل في داخلي سرا جديدا.

تأملت هذه الحياة وسخرية القدر ورجعت الى المنزل وبرأسي مئات او حتى آلاف من الافكار المتضاربة. تذكرت والذكرى تعصر فؤادي وتسحق مهجتي وتدمي عـيني فـتسـيل لهـا الدمـوع بصـمت وسكون تنزل على صفحات وجهي حارقـة كاوية فـتترك اخاديد محفورة من الالم الهاجر والحزن العميق والصامت.

اتذكر تلك الليـالي وانا بين والدي ومنزلنا يغص بكل الاصـحـاب والجيران والاقـارب والكل منعم بالغبطة والامل والرجاء، وشتـان مـا بين تلك الايام وهذه الليالي. يقترب الاصدقاء مني ولكن ما عساي ان افعل - وهل استقبلهم ببهجة وسرور؟. دعوني ايها الاصدقاء دعوني، واذهبوا الى اولئك الذين احق مني بالبهجة والسرور فانا وصية غريبة في وطني اعيش بلا اهل ولا اقارب اعيش في جزيرة الحياة منفردا لاحزاني، اعيش للذكرى التي هي كل ما تبقى لي في هذه الحياة، فارجوكم ايها الاصدقاء لا تطرقوا بابي ودعون لشأني، اجتر الالم وابتلعه ثم اعاود الاجترار حتى لا يبقى في القوس منزع.

انتم ايها الرفاق تأتون حاملين في انفسكم وعلى قسمات وجوهكم البهجة والسرور والامل والرجاء، ولكني انا قد ودعت السرور والانشراح وتغلغل في كريات دمي حزن عـميق حتى الموت... اتركوني ولا تحاولوا ايقاظي من احلام احزاني، دعوني وشأني.

(كابول - جامعة حيفا)

«عبّاد الشمس»

** غدير يوسف عبد الغني **

اهديته باقة ازهار من «عباد الشمس»

صفراء مشعة

كلون الفجر عند الشروق

متفتحة اكمامها قبل الاوان

ورائحة عطرها ممزوجة بأناملي

التي ضمّها بشدة واشتياق

* * *

كانت مفاجأة

تسللت في احدى الامسيات

واضعة زهرية مزركشة بالالوان

على مكتبة بدون انذار

لترتسم الدهشة على تقاسيمه

في الصباح

وملاحظة مدونة باتقان:

«لك اهديك،

وكلي اشتياق»

* * *

عباد الشمس ابهره واسعده

شكرني عبر الاسلاك

متخيلة ابتسامة شفتيه

وشرود عينيه الخضراوين

ناداني قائلا: انت اجمل الورود عندي

لا عباد الشمس، لا الاقحوان والبنفسج

انت الازهار جميعها

انت الحديقة التي تزين حياتي،

انت الربيع...!!

* * *

عباد الشمس ما زال يزين مكتبه

اوشك على الذبول بل قد ذبل!

وهوَ ما زال في الزهرية

ينتظر مجيئي

حتى تعأمل الازهار سوية

وانا اتردد في الذهاب

حيرانة...

اي باقة زهور اخرى

اختار له..؟!!

(الناصرة)

رسالة الى أمي..

** ناديا جهاد خطيب **

اعترف..

اليوم فقط اعترف بأنانيتي..

بنكراني لجميل يغرق انسانيتي

معذرة اماه..

لم اكن ادرك ان يجرف الصدفة لؤلؤة براقة

لم اعي ان يكبد الاقحوان والارجوان رائحة ميلاده

ويحكم ما لم اعرف.. عرفت

انك يلقرنة حمراء.. جمالها عاطفتك

وشمس ذهبية اشعتها آمالك

وسنا النور والضياء هما انت

والمشكاة والقنديل وضوء النهار

أنت..

ماذا اعترف لك يا اماه..؟

وقلبي يحبك لك وشاح الحب بعبدك هنا

وعيناي تغزلان دموع السوداء وتدمعان

وألملم لك من بقايا طفولتي قبلة على الجبين والخدين

اماه..

اضمك على رأسي تاجا بكل فخر وأعتزاز

وأفرش لك اهدابي سمة ووجدان

وأخبئ هدوءك بقصر جوارحي

واطرد الصراخ

وأعزف على عظامي سيمفونية عينيك

وازغرد لك

وأراقصك..

اماه..

لو استطيع ان اجعل من كل شعرة سنة لفعلت

لتطول بالبقاء

ولتبقي زيزفونة اصيلة

مغروسة بارض الزمان..

(دير حنا)

مواسم

** عفو سعيد بطاطا **

اسمع رنين الساعة

عندما تدق السابعة والنصف

الراصد الجوي ينبئنا

سقوط امطار وثلوج.

ارتفاع امواج البحر

رياح وبرد وصقيع

حبيبتي إمتطي شراعي

لنركب الامواج

بمعطفي اغطيك

يدفئنا الحب والحنان

عندما تذوب الثلوج

واشعة الشمس ترسل خيوطها

وامواج البحر تناديناه

ورمال الشاطئ مشتاقة الينا

لننعم بها تحت اشعة الشمس

ليفيض الوادي عندما تلتقي فيه السيول

فيكتسي بالورد والياسمين

والعشب الاخضر ينادينا

لنلعب.

وتداعب النمل والفراش

مع نسمات الصباح

يفوح منها عطر الورد

والذكريات.

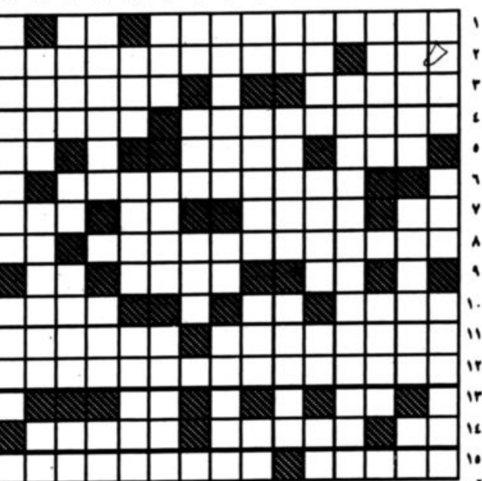
وشكرا لك

لانك قبلت ان تكون حبيبتي

(عرابة)

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٤٠)



افقيا:

١) وزيرة التعليم بالسلطة الفلسطينية - غير حلو.
٢) امم - فيلم لصباح ورشدي اباظة وسامية جمال.
٣) يقبضه بابهامه وسبابته بالم - استجوبوني.
٤) فيلم لنبيلة عبيد ويسرا وسمير صبري - وضعوه تأمينا للدين(معكوسة).
٥) امنح بلا عوض(معكوسة) - جمعها - للتعليل(معكوسة).
٦) فيلم لنادية الجندي وكمال الشناوي واحمد بدير.
٧) للشرط(معكوسة) - امنع - توجع المريض - مسكن.
٨) فيل ليحيى شاهين.
٩) اوقد - كسدت - حسم.
١٠) جبال في افريقيا - والدة(معكوسة) - ضرير.
١١) فيلم لبشارة واكيم واحسان الجزايرلي وعبد الفتاح القصري - فيلم لنجلاء فتحي وفاروق الفيشاوي.
١٢) فيلم لشويكار وسعيد صالح وصلاح السعدني ويونس شلبي.
١٣) ضمير الغائب - تفرق.
١٤) جوهر - ضد ابعده - زوجي.
١٥) تفطن(معكوسة) - اغنية لنور الهدى.

عموديا:

١) ما يجذبه المغناطيس - قرب - شقيقة الوالدة.
٢) مستمرون(معكوسة) - الاكثر طولا - متشابهان.
٣) عضو التنفس - كفله(مبعثرة).
٤) فيلم لمحمود الجندي وحسن الاسمر ونهلة سلامة وغادة الشمعة ونبيلة كرم.
٥) اصابة مستديمة - تدافع الناس في مكان ضيق - سيدة(معكوسة) - جدها في قتل.
٦) يبست يده - المستنقعات - مقاتل كثير الغارات على اعدائه.
٧) متشابهان - جمعهما - ضمير المتكلم - والد(معكوسة).
٨) لا انعم دقها - جوهر - يسابق.
٩) للتمني(معكوسة) - حدد المقدار باداة كيل - قنص.
١٠) قنوط - مستكين في ذل ومهانة - فيلم لهياتم وحاتم ذو الفقار وسعيد عبد الغني.
١١) غافل - هلكت - تبدء الكلام بلا جهد(معكوسة).
١٢) قامرا بتمثيلي - مركز بمحافظة الدقهلية - يخصني(معكوسة).
١٣) زهر(معكوسة) - فاصل - في الشجر - مبعثرة احصل على.
١٤) نوصل للنهاية - انصات للحديث - عائش(معكوسة).
١٥) مكتشف الراديوم مع زوجته - لا يعلم.

حل لغز رقم (٣٩)

افقيا:

١) عمان في ايلول - الخاسر.
٢) من - سرحان والماسورة.
٣) اواعد - اه - ديك - بدا.
٤) نرى - انتم ونحن - نزال.
٥) الف - لا تقرلوا لي.
٦) الياتس - عادل.
٧) واداك - جسر العودة - قل.
٨) جل - المقبل - بدن - اي.
٩) قم - شع - سمر في السجن.
١٠) ضل - بلع - حل - نهج.
١١) اب - هنا بالون.
١٢) ان - اوبها - عبور - بن.
١٣) ان - عدنان وعدنان - و.و.
١٤) عيش - فيوم - يم - ل.ل.
١٥) شامي - خسارة - ل.ل. - حصن.
١٦) ان - شم - يا ام.
١٧) مني - فلتسمع الدنيا.
١٨) اشد على اياديكم - كهان.

عموديا:

١) عمان - نيران المجوس.
٢) من وراء القضبان - شمام.
٣) داليا - اح - ند.
٤) في كل شيء اعيش - يع.
٥) فهدا - شده الحب - م.ر.ل.
٦) ري - ا.ج.ق - بن - خش.
٧) تيلرا - سم - هراجس.
٨) يس - مل - ر.ل - حنان - ي.ي.
٩) ل.ا.ه.و.ا - الأنا - ومررنا.
١٠) وتامر - باعره - حرف مكرر.
١١) ل.ل - حل - السبع - يد - بلي.
١٢) ادتو - ودل - قرنفل - اله.
١٣) اوى - قعدنا - و.و.ا - هم.
١٤) لنك - تاه - تهني - يم.
١٥) اخ - نار - مناسك.
١٦) احب ولكن - رنا - واتى.
١٧) سردا - عصام - المصلوب.
١٨) رسالة الى سجين - حل - ثن.

على الشاشة الصغيرة



● «سلاحف النينجا»، القناة الاولى، الساعة ١٥.٣٠ ●

الاثنين: ٩٧/٦/٣٠

التلفزيون الاسرائيلي

• القناة الاولى

٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الاخبار بالعبرية.
٠٨,٠٠ - احلام امبراطورية.
٠٨,٣٠ - تعلم وتكلم - حلقة ١٧ - حالة الطقس.
٠٩,٠٠ - وعي قرائي.
٠٩,٢٠ - طبيعة.
٠٩,٣٠ - بنك المعلومات - قوى الطبيعة.
٠٩,٤٥ - للاطفال - شارع سمسم.
١٠,١٥ - علوم - ديمي وراء الاكتشافات الكبرى.
١٠,٤٠ - لغة انجليزية - Lilith Summer
١١,١٠ - مجتمع - حفلة انهاء.
١١,٤٠ - تسامح - كيفية حياة.
١٢,١٠ - علوم - بعين فاحصة.
١٢,٣٠ - تاريخ عام - الشرق الاوسط، د - من ازمة السويس وحتى ازمة الخليج.
١٣,٠٠ - محققون في الجينس.
١٣,٥٠ - المخيفون.
١٤,٠٠ - في اعماق البحر مع الدولفين.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - شالتتيل كوفاك.
١٥,٠٠ - فيولوني واصدقاؤه.
١٥,١٠ - بدون اسرار.
١٥,٣٠ - سلاحف النينجا.
١٦,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف..
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الاخبار بالعبرية.
١٨,٥٧ - بث مباشر من هونغ كونغ لمراسيم حفل نقل السلطة الى الصين.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتكا - دان مرغليت.
٢٢,١٠ - اقتباس قاتل - الحلقة الثانية.
٢٣,٠٠ - من جانبي الحاجز.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

• القناة الثانية

٠٦,١٥ - استعراض البرامج.
٠٦,٢٣ - عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ - تريكي - حلقة ٤٣ - العرض الكبير(اعادة).
٠٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٠٩,٠٠ - لقاءات - مجلة الاسرة.
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة (٥٩).
١١,٠٠ - امبراطورية بريتس - الحلقة الثامنة.
١١,٣٠ - «بادج» - الحلقة الثانية.
١٢,٠٠ - داغ - الحلقة(٢٢).
١٢,٣٠ - اهلا وسهلا - نعيم عرايدي.
١٣,٠٠ - بلتبوس - (اعادة).
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير - الجائزة الكبرى(اعادة).
١٤,٠٠ - دغراسي - الصديق وقت الضيق.
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - جيل جديد.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ - سندباد - الحلقة التاسعة.
١٩,٠٠ - حرس الخليج - الحلقة(١٣٦).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - معالم الطريق.
٢٠,٣١ - صفير علينا - ترفيهي.
٢١,١٠ - الجيش ١ - الحلقة السادسة.
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٠٠,٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - عصافير الليل تتحدث.
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

٭٭ الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
طرق مختلفة امامك ما عليك الا اختيار الانسب لك.

٭٭ الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
عليك الاستفادة من اجواء التفاؤل ببرجك، لا ترفض عرضا مغريا.

٭٭ الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
نظرات الاعجاب والحب التي تلاحقك من الصعب مقاومتها.

٭٭ السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تعيش حالة فراغ في حياتك العاطفية والعائلية. تصلك رسالة هامة.

٭٭ الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الوقت غير مناسب لبحث امور الماضي، فكر بالمستقبل.

٭٭ العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
روح التحدي الكبيرة الموجودة لديك تدفعك لخوض المغامرات الخاسرة.

٭٭ الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
خطوة جريئة تقوم بها يتوقف عليها استمرار نجاحك.

٭٭ العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
الراحة لا تأتي الا بعد التعب. يضايقك شخص يخل بوعده لك.

٭٭ القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لست مجبرا لتكون عابر سبيل، تشجع لقول الحقيقة.

٭٭ الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
مهمات كثيرة عليك انهاؤها، تلتقي شخصا يهمك امره ويهمه امرك.

٭٭ الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
جرأتك واندفاعك تلفت نظر الكثيرين، تهتم بأمور البيت كثيرا.

٭٭ الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ابتعد عن الاجواء التي تشعرك بالاكتئاب ولا تنزوِ.

حدث في مثل هذا اليوم

٣٠ حزيران

١٩٣٠ - بريطانيا تعترف باستقلال العراق.
١٩٣٤ - هتلر يأمر بتنفيذ اغتيالات مكثفة لمعارضيه.
١٩٤٧ - قرار امريكي بضم جزر هاواي الى الولايات المتحدة.
١٩٦٠ - التصديق علي معاهدة استقلال الكونغو عن بلجيكا.
١٩٧٧ - الاعضاء التسعة في المجلس الاوروبي يعتمدون قرارا يطالبون فيه باقامة دولة فلسطينية.
١٩٩١ - الغاء التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا.

الراصد والعملات

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الاثنين ٦/٣٠، ان يكون الجو، بين صاف وغائم جزئيا، ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٤٠° ● جبال الجليل - ٢٨° ● المروج الشمالية - ٣٣° ● جبال المركز والجنوب - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية - شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(١٠٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٦/٣٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي٭	٣,٥٨٠٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٧٢٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٦٨٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٤١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٨٨٣ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٣٧٣ ش.ج
● للمسافرين٭ -	٣,٧١٧١ ش.ج
● «اسود» - ٣,٥٠ -	٣,٥٢ ش.ج



الاثنين ٣٠ حزيران ١٩٩٧ الصفحة ١٦

عشرات المتظاهرين ضد اقامة مستوطنة على اراضي صفورية

*** اديب ابو رحمون لـ«الاتحاد»: «لدينا خطة لخوض نضالات اسبوعية دعما لقضية المهجرين * محمد بركة: «قضية تخص اكثر من ربع الجماهير العربية ويجب وضعها في سلم اهتماماتنا اليومية ***



* جانب من المتظاهرين *

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من احمدي حمدي – شارك اكثر من (١٠٠) متظاهر ومتظاهرة، عصر امس الاحد، في التظاهرة الاحتجاجية، التي جرت على مداخل «سولليم»، بدعوة من جبهة الناصرة الدمقراطية وجمعية ابناء صفورية» واللجنة القطرية للدفاع عن المهجرين، وذلك احتجاجا على وضع حجر الاساس لمستوطنة «جفعات شمشيت» على اراضي صفورية، والذي تم وضعه امس.

وقامت قوات كبيرة من افراد الشرطة والوحدة الخاصة (ي.س.م) بتطويق المتظاهرين، الذين رفعوا الشعارات ورددوا الهتافات المندة بمصادرة اراضي صفورية العربية واقامة المستوطنات عليها، في وقت يمنع فيه اصحابها من العودة اليها.

ويفيد مراسلنا، ان قائد شرطة الناصرة ملمرشطاين واحد الضباط الآخرين حاولا تفريق المظاهرة بحجة عدم قانونيتها، فتصدى لهما سكرتير جبهة الناصرة اديب ابو رحمون ومنعهما من ذلك.

وشارك في التظاهرة اضافة الى ابو رحمون، سكرتير عام الجبهة محمد بركة والقائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة دخيل حامد، ونائب رئيس البلدية سهيل القاهوم وعدد من اعضاء البلدية، وسكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة ردينة جرايسي، والقائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة سامي الحاج، وسكرتير حركة ابناء البلد رجا اغبارية، وسكرتير عام الشبيبة الشيوعية عمر حمدي، وسكرتير فرع الناصرة للحزب الشيوعي وعضو اللجنة المركزية سليم الشيخ سليمان، وامين محمد علي رئيس جمعية تراث صفورية، وجهاد سعد سكرتير لجنة المبادرة الدرزية، والمحامي واكيم واكيم، الناطق بلسان لجنة الدفاع عن المهجرين، ووفد من مهجري سحماتا ومعلول.

وقد لاقت المظاهرة تأييدا واسعا من المسافرين على شارع الناصرة – شفاعمرو، الذين عبروا عن تضامنهم باطلاق ابواق السيارات وترديد الهتافات وتحية المتظاهرين.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال اديب ابو رحمون ان هذه التظاهرة هي البداية، وعلينا مواصلة العمل النضالي لدعم قضية المهجرين. واضاف: «لدينا اقتراحات اضافية سنعرضها على اللجنة القطرية للمهجرين منها خوض نضالات اسبوعية دعما لقضيتهم».

وحيا سكرتير عام الجبهة محمد بركة المبادرة غير المسبوقة، للتظاهر ضد اقامة المستوطنات على الاراضي العربية في اسرائيل، مؤكدا انه «آن الاوان لوضع خطة شاملة حول هذه القضية، دون التعلق بالاوهام، كادراج القضية على جدول المفاوضات او غيرها»، مؤكدا «وان هذه القضية تخص اكثر من ربع الجماهير العربية في اسرائيل، ويجب وضعها في سلم اهتماماتنا اليومية».

اليوم، مظاهرة احتجاجية في الرملة ضد التصريحات العنصرية بحق العرب!

☐ دعوة رئيس البلدية للاستقالة، وعضوي البلدية العربيين للانسحاب من الائتلاف ☐ تجنيد واسع في صفوف الاهالي ☐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظم عند السادسة من مساء اليوم، الاثنين، مظاهرة مقابل بلدية الرملة، احتجاجا على التصريحات العنصرية، بخصوص الفصل بين العرب واليهود في بركة السباحة البلدية، والتي ينسبها منظمو المظاهرة الى رئيس البلدية يوئيل ليفي. وجرى العمل على تجنيد واسع بين الاهالي للمشاركة في المظاهرة.

وقد صدر بيان عن «الجبهة والتجمع – فرعي اللد والرملة»، و«الرابطة من اجل الجواريش»، و«الصبار – اتحاد جمعية الطلاب»، و«رابطة الاكاديميين العرب الرملة – اللد»، جاء فيه: «لنرفع صوتنا عاليا ضد التصريحات العنصرية لرئيس بلدية الرملة». وذلك حول اقتراح الفصل بين العرب واليهود. واكد البيان «اننا نعبر عن استيائنا وسخطنا الشديد من هذه التصريحات العنصرية المليئة بالافكار المسبقة عن العرب. وهذه التصريحات تعتبر سابقة خطيرة تعبر في ثناياها عن العداء المبطن للجماهير العربية في المنطقة، والتي ادت وتؤدي الى موجات من العنصرية والى ازدياد التوتر بين العرب واليهود».

واشار البيان الى «الاوضاع المأساوية التي يعيشها العرب في الرملة واللد وفي احيائهم الشبيهة بمخيمات اللاجئين». واكد منظمو المظاهرة: «هذه المرة لن نسكت، تعالوا لنكسر حاجز الصمت، تعالوا على اختلاف اعماركم، انتماءاتكم السياسية، الحزبية، والطائفية. تعالوا للمظاهرة الكبرى احتجاجا على هذه الاوضاع»!

وقد دعا البيان رئيس البلدية الى الاستقالة فورا، ودعا عضوي البلدية العرب، سليمان ابو صويص وميخائيل فانوس الى الانسحاب الفوري من الائتلاف». وذلك الى جانب الدعوة الى العمل الفوري لتحسين الظروف المعيشية للعرب في المنطقة.

وقال عضو البلدية ميخائيل فانوس لـ «الاتحاد»، انه سيدعو الى اجتماع ادارة الكتلة، واتخاذ القرار المناسب، وخاصة فيما يتعلق بالمطالبة بالانسحاب من الائتلاف البلدي. واكد انه يتوجب على رئيس البلدية الاعتذار للاهالي، عما كان فكر به وقاله. وبشأن الوضع القاسي للمواطنين العرب، قال فانوس: ان هذه القضية، والتي تأتي بعد عشرات السنين من التمييز والاهمال، لا تكفيها جهود البلدية. ويتوجب على الحكومة التدخل مباشرة عبر وضع خطة خاصة، تنفذ بالتعاون مع البلدية.

هذا وقد حاولت «الاتحاد» سماع تعقيب رئيس البلدية، دون جدوى. فمرة قال احد مساعديه انه في اجتماع، وفيما بعد انه في لقاء مع طلاب مدارس. وعلى الرغم من الطلب الى سكرتيرته ابلاغه بضرورة سماع تعقيبه، فانه لم يرد حتى اغلاق العدد.

اكثر من مليون طالب وطالبة ابتدائي الى العطلة الصيفية، اليوم

*** الطلاب العرب يخرجون الى الشوارع، بغالبيتهم، لانعدام الاطر والبرامج اللامنهجية لاستيعابهم ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يخرج اليوم الى العطلة الصيفية الكبرى، اكثر من مليون طالب وطالبة، في مرحلة التعليم الابتدائية، ليلتحقوا بذلك الى نحو نصف مليون طالب، خرجوا الى العطلة في العشرين من الشهر الجاري.

ويبلغ عدد الطلاب العرب في جميع مراحل الدراسة، ومن جميع الطوائف، الذين يخرجون الى العطلة الصيفية اكثر من (٣٠٠) الف طالب وطالبة.

واستنادا الى معطيات وحقائق الواقع فان الغالبية الساحقة من الطلاب العرب، ستخرج الى الشوارع، لانعدام الاطر والبرامج والمؤسسات والميزانيات، لاستيعابهم في برامج تربوية لامنهجية او فعاليات تقتل اوقات الفراغ.

وقال محمد ملحم، رئيس الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب، ان الطلاب سيخرجون من الصفوف الى الشوارع. ونفس المصير الذي انتظر طلاب الثانويات والاعداديات قبل عشرة ايام، ينتظر طلاب الابتدائيات، بسبب عدم تمويل وزارة المعارف لاية نشاطات لامنهجية في القرى والمدن العربية.

واشار ملحم الى ان المخيمات التي تقيمها المجالس المحلية او المؤسسات لا تستطيع الغالبية من الآباء ارسال الطلاب للمشاركة فيها.

وقالت د. هالة حزان، رئسة لجنة قضايا التعليم العربي، ان غالبية القرى العربية تفتقر الى المراكز الجماهيرية، وبالتالي تفتقر الى التعليم اللامنهجي والبرامج اللامنهجية. وفي الغالبية العظمى لا توجد فعاليات رسمية للطلاب. واسقاطات ذلك معروفة، زيادة خطر تعرض الاولاد لحوادث الطرق او التدهور الى عوالم الجنوح والسرقات والضياع.

هذا، وقررت مدارس ام الفحم بالتعاون مع البلدية، اعلان الاضراب في مطلع السنة الدراسية الجديدة، احتجاجا على النقص في الغرف الدراسية. وان البلدية ترفض استئجار غرف لا تليق احيانا للدراسة.

في اطار التوفير في الاموال

وزير الداخلية يقترح تقديم موعد الانتخابات للسلطات المحلية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقترح وزير الداخلية الياهو سويسا، امس الاحد، تقديم موعد الانتخابات للسلطات المحلية المقرر اجراؤها في (٩٨/١١). ويقترح الوزير ان تكون في (٩٨/٧) وذلك للتوفير في ميزانية الدولة!

* الياهو سويسا *

ويتضح من اقتراح الوزير ايضا انه من اجل دمج عدة سلطات محلية، منها على سبيل المثال لا الحصر، السلطات المحلية الواقعة في منطقة «جفعات شمونيل»، وهي «كريات اونو واور يهودا وغاني تكفا». وتبين ان هناك امكانية لاقامة (١٥) سلطة محلية لقرى بعد دمجها.

وتأتي تلك الخطوة في اطار التوفير في ميزانية الدولة ورفع مستوى الخدمات وتنجيع العمل!

استجواب رامون حول قضية ليرنر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار التحقيقات مع عدد من السياسيين، حول علاقتهم المفترضة مع غريغوري ليرنر، المشبوه بأنه احد رؤساء «المافيا» جرى امس، الاثنين، استجواب النائب حاييم رامون (العمل).

وقال رامون انه اجاب على كل الاسئلة، وانه لا يعرف ليرنر بالمرة ولم يلتق معه. واضاف: لم اكن اعرف حتى ان هذا الشخص موجود!

وعلى صعيد اخر مددت محكمة الصلح في بيتح تكفا، امس، اعتقال ليرنر لمدة عشرة ايام اخرى. وقال القاضي ان هناك ما يكفي من الدلائل ليتم اعتقاله، والافراج عنه سيضر بعملية التحقيق.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الثلاثاء
١ تموز ١٩٩٧
٢٥ صفر ١٤١٨هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكلا
1.7.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol41/54

بعد ١٥٦ عاما من الاستعمار: الصين تستعيد هونغ كونغ

(ص٣)

جاسوس الكتروني في العالم العربي

(ص١٠)

● جانب من تظاهرة شفاعمرو الاحتجاجية امس على جريمة المستوطنين في الخليل ،بمشاركة ممثلين من كافة الطوائف والهيئات الشعبية (ص١٦) ●

(تصوير: احمد حمدي)

احتجاجا على جريمة المستوطنين

اضراب شامل في الخليل غدا

(ص٣)

ليفي: سأتخذ قريبا موقفا حاسما!

■ المراقبون يعتبرون تصريحه تهديدا بالاستقالة ■ ليفي يطرح (٤) مطالب امام نتنياهو ■

(ص٢)

وفاة فلسطيني اثر اعتداء وحشي من احد افراد القوة (١٧)!

(ص٤)

الافراج عن المستوطن المشبوه بقتل الطفل المرحوم حلمي شوشة!

(ص٣)

مخطط لانشاء كلية جديدة للمستوطنين في قلب القدس العربية!

□ خليل توفكجي: المخطط يخدم النشاط الاستيطاني، ويعمق ضائقة المقدسيين الفلسطينيين □

● القدس - «وفا» - صادقت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في بلدية القدس، مؤخرا على مخطط لبناء كلية للمستوطنين في عقبة الخالدية في البلدة القديمة من القدس العربية المحتلة.

وطرحت اللجنة مشروع هذا المخطط للكلية المذكورة للاعتراض، وتصل مساحته الى اربعة آلاف ومئة متر مربع، ويرتفع اربعة طوابق، ويأتي ذلك بعد ان اجرت اللجنة تعديلا على المخطط الهيكلي الخاص بالقدس القديمة ومحيطها، والمعروف باسم خارطة «ع.م.٩» البالغ مساحتها عشرة كيلومترات مربعة، ويشمل البلدة القديمة واحياء: سلوان، واد الجوز، الثوري، الصوانة، وجبل المشارف حيث الجامعة العبرية.

وسيتم بمقتضى هذا المخطط تخصيص مساحة معينة وتحويلها من منطقة سكنية خاصة الى منطقة مؤسسات، وتحديد انشاءات لاضافة بناء في الجناح الشمالي من المدرسة الدينية اليهودية «شوفوبنيم» التابعة لجمعيات الاستيطان في عقبة الخالدية في البلدة القديمة، حيث ستبنى كلية جامعية هناك باسم «عزرات نشيم»، وسيتم توسيع الغرف الدراسية القائمة، واضافة صفوف جديدة في المدرسة المذكورة.

وتعتبر مدرسة «شوفوبنيم» واحدة من اهم المدارس التلمودية الواقعة في قلب الحي الاسلامي من القدس الشرقية، ويلتحق فيها العشرات من الطلبة اليهود المتزمتين.

وفي حال انشاء كلية خاصة بهم ليلتحق بها مئات آخرون من هؤلاء الطلبة، فان وضعا جديدا سينشأ داخل البلدة القديمة، حيث ينسب لقسم من طلبة هذه المدرسة سلسلة من اعمال الاعتداء ضد المواطنين المقدسيين.

ويرى خليل توفكجي مدير دائرة الخرائط في «جمعية الدراسات العربية» في القدس المحتلة، ان هذا التعديل المقترح يخدم بصورة كلية النشاط الاستيطاني داخل اسوار القدس، مما يعني مضاعفة البناء الخاص بالمستوطنين، في الوقت الذي يحرم المقدسيون العرب من توسيع ابنيتهم القائمة، او اضافة ابنية جديدة. وفي بعض الحالات يتم هدم ابنية كما حصل العام الماضي في مبنى «برج اللقلق»، حيث هدمت جرافات البلدية مركزا للاطفال المعوقين شيد هناك ولم تمنح البلدية القائمين عليه رخصة بناء، اضافة الى منزل آخر يقع في منطقة باب الخليل داخل اسوار القدس العربية، جرى هدمه هو الآخر بدعوى عدم الحصول على ترخيص.

ومن الجدير بالذكر ان اجراءات البلدية لا تسري على عشرات البؤر الاستيطانية داخل القدس الشرقية، حيث يقوم المستوطنون هناك بأعمال ترميم واضافة ابنية للمباني التي استولوا عليها في حين يجد المقدسيون العرب صعوبة في ترميم المئات من منازلهم الآيلة للسقوط، او اضافة ابنية لحل ضائقتهم السكنية الخانقة.

ويقطن القدس القديمة حاليا نحو ثلاثين الف فلسطيني،اضافة الى ثلاثة آلاف مستوطن في ما يسمى ب «الحي اليهودي» المقام على انقاض «حارة الشرف»، وقرابة الف آخرين يقطنون في نحو (٥٠) بؤرة استيطانية تتوزع على احياء المدينة.

ويتوقع ان يضاعف اقامة الكلية المقترحة في عقبة الخالدية عدد المستوطنين هناك، اضافة الى انه سيعطي انطلاقة جديدة للاستيطان داخل اسوار البلدة القديمة.

بعد أيام من الصمت

ليفي: سأتخذ قريبا موقفا حاسما!

■ المراقبون يعتبرون تصريحه تهديدا بالاستقالة ■ ليفي يطرح (٤) مطالب امام نتنياهو ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد ايام على التزامه الصمت، وعدم الموافقة على التحدث الا مع مساعديه، عقد وزير الخارجية دافيد ليفي، أمس الاثنين، مؤتمرا صحفيا فسّر فيه الأزمة بينه وبين رئيس الحكومة. ووجه انتقادات حادة اليه، بكل ما يتعلق بالنواحي السياسية الخارجية، والتعيينات داخل الحكومة. ولمح الى انه قد يستقيل من الحكومة، بقوله انه سيتخذ قرارا حاسما، قريبا.

وفي حديثه، في مقر وزارة الخارجية، طالب ليفي نتنياهو باربعة أمور اساسية: * اطلاعه على كل مسائل التغييرات والتعيينات الوزارية مسبقا. وقد عبر عن غضبه من انه بات يعرف عن ذلك من قبل وسائل الاعلام. * استقلالية كاملة لوزارة الخارجية، على كل القضايا المتعلقة بالسياسة الخارجية * الصلاحية الكاملة والعليا على مسألة المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية * الغاء ما يسمى «المطبخ المصغّر»، للشؤون السياسية والأمنية، والذي يضم رئيس الحكومة ووزيري الخارجية و«الأمن».

وجاء في اقوال دافيد ليفي، ان «المطبخ المصغّر» سيتحول الى مطبخ وبعد ذلك الى صالون، لان كل الوزراء يريدون الانضمام اليه.. وأكد انه كان زائدا ولا حاجة له، لان هناك «الطاقم الوزاري المقلص» الذي يمكن فيه مناقشة وبحث كافة القضايا. ويشار الى ان هذا يأتي في محاولة لصد الوزراء ارئيل شارون وزبولون هامر ورفائيل ايتان الذين يريدون الانضمام الى «المطبخ المصغر».

الأمر الذي يرى فيه وزير الخارجية انتقاصا لصلاحياته ومركزه، وهو الذي يطالب بالصلاحية العليا على المفاوضات.

وهاجم ليفي نتنياهو على مسألة التعيينات الحكومية. وعبر عن غضبه من ان نتنياهو يكيل له الوعود، وشكك في انه يلتزم بها. اما عن لقاء شارون مع أمين سر م.ت.ف. محمود عباس (ابو مازن)، فقال ليفي انه لا يعارض اللقاءات. واشار الى انه اول من التقى الرئيس ياسر عرفات باسم الحكومة، لكنه اضاف «لكن هل يجب ان اعلم بذلك بعد اللقاء».

وقد عبر ليفي عن تخبطه وحيرته بشأن الوجهة التي سيمشي فيها والقرار الذي قد يتخذه. وقال انه سيواصل دراسة الوضع ويتخذ القرار الحاسم. ولكن ليس قبل ان يعبر - ضمنيا - عن تخوفه من ان يؤدي الجمود السياسي الى اجراء عسكري ما، وتساءل: «كيف سينظر اليّ الجمهور عندها»؟

ومن جهته رد رئيس الحكومة على اقوال ليفي بالقول ان لديه الثقة الكاملة بوزير الخارجية. ولكن مساعديهما، افيغدور ليبرمان ويعقوب بردوغو واصلا، أمس، محاولة التوصل الى تسوية تتيح لقاء بين الطرفين. وهو الأمر الذي لم يتم التوصل اليه بعد.

وكالمتوقع، عبر المتحدثون من المعارضة عن خيبة أملهم، من ليفي، الذي بنى الكثير من التوقعات، لكنه لم يتخذ اي قرار حاسم. وكما قال النائب شمعون بيرس: لا أحد يضمن أن ينال أحد ما يتمتع به اليوم. واستبعد ان يتم تقديم موعد الانتخابات، «رغم كل الأحاديث»!

وقال وزير «الأمن الداخلي» افيغدور كهلاني، ان الاوضاع في الحكومة، باتت تسرّع التطورات نحو الانتخابات المبكرة. واعتبر ان الحكومة تطلق الرصاص على أرجلها، وهي اشبه بمن تنتحر. لكنه قال انه سيعمل من أجل منع ذلك، حتى تستمر الحكومة في نشاطها.

وفي هذه الاثناء، التقى شارون مع اعضاء كتلة «الطريق الثالثة»، في محاولة للتأثير عليهم، لمنع تقديم موعد الانتخابات. والتقى كذلك النائب دافيد رئيم الذي يهاجم رئيس الحكومة علنا، ويعلن انه فقد الثقة به.

وقال النائب حاييم رامون (العمل) انه يجب الاجتماع بـ «الطريق الثالثة»، و«غيشر» و«يسرائيل بعلياه»، لتدارس الوضع، واقرار برنامج لتقديم موعد الانتخابات، وحل الكنيست. وقال الوزير نتان شيرانسكي (يسرائيل بعلياه) ردا على سؤال ان كتلته جاهزة للانتخابات، في اي وقت. ولكنه يعمل على تحسين اداء الحكومة. وقال الوزير يتسحاق ليفي (مفدال) انه يتوجب على الحكومة تحسين عملها.

هذا وعلق شارون على موقف دافيد ليفي بالقول: انه مهم. ويجب ان يبقى في الحكومة، لانه من عوامل الاستقرار فيها. ومن جهته نفى وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، انه مستاء من اقتراح ليفي الغاء «المطبخ المصغر»، ورمي الكرة باتجاه نتنياهو بقوله: ان رئيس الحكومة هو الذي اقام ذلك الاطار الوزاري!

□ بعد اللقاء مع الرئيس عرفات

شيراك: الجمود السياسي قد يؤدي الى العنف في المنطقة وامريكا واوروبا!

□ المصادر الرسمية لم تنف او تؤكد اقتراح مردخاي على الفرنسيين وضع قوات دولية في جنوب لبنان □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك، ان الجمود في العملية السياسية الشرق أوسطية قد يؤدي الى اعمال عنيفة لا يمكن السيطرة عليها، في الشرق الأوسط والولايات المتحدة واوروبا!

وجاءت اقواله، في اعقاب اللقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في قصر «الاليزيه» في باريس، أمس الاثنين، وتباحثا فيه حول السبل الكفيلة باخراج العملية السياسية من المأزق. وأثر سياسة الاستيطان على تعميق الأزمة، لما فيه من استيلاء على الأرض الفلسطينية. وحضر اللقاء ايضا رئيس اللجنة العليا للمفاوضات د. صائب عريقات، وعضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، هاني الحسن، ومستشار الرئيس نبيل أبو ردينة.

ونقل شيراك عن د. عريقات القول، ان «الأمل في السلام فكرة تموت في عقول السلام». واضاف الرئيس الفرنسي: ان هذا «صحيح جدا وهي جملة رهيبة تنطبق على الواقع وكل شيء يمكن ان يحدث اذا ماتت هذه الفكرة».

وأوضح شيراك ان «الأسرة الدولية والفلسطينيين والاسرائيليين زرعوا بذور السلام. وفجأة بدا لنا أنها لم تعد تُروى، وان كل شيء يتوقف. وعندئذ يزول الأمل وتصبح المخاطر كبيرة». وأكد ان على اوروبا والولايات المتحدة بذل كل الجهود الممكنة.

ومن جهته أكد عرفات ان تعنت حكومة نتنياهو ادى الى تعليق المفاوضات. وهو يعمق الأزمة باستمرار. ورفض الرد على سؤال حول لقاء محتمل مع الوزير أرئيل شارون.

ومن الجدير بالذكر ان شيراك اطلع عرفات على الاقتراح الفرنسي، بوضع قوات فرنسية في الجنوب اللبناني، لتستبدل قوات الاحتلال الاسرائيلية. وكان وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي في زيارته الأخيرة لباريس، قد طرح الفكرة - كما ذكرت مصادر اعلامية اسرائيلية. وقد تباحث فيها مع نظيره الفرنسي ألان ريشار - ولم تؤكد المصادر الرسمية او تنفي الأمر بعد!

لقاء اليوم



●● مع: السيدة شولميت ألوني.

●● حول: تصريحات الراب عوفاديا يوسيف ضد المرأة.

راب يعيش في العصور الظلامية!

● في الموعظة التي ألقاها الراب عوفاديا يوسيف، مساء السبت الأخير، أمام حشد من المصلين اليهود قال: «ان الرجل الذي يمر بين امرأتين كأنه مرّ بين حمارين»!! وطالبت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي أمس، الاثنين، بعقد جلسة خاصة للكنيست لمناقشة الموضوع وأبعاده، وذلك في رسالة بعثت بها الى رئيس الكنيست.

حول الموضوع التقينا السيدة شولميت ألوني، وزيرة الاتصال والفنون السابقة، والتي كانت هدفا دائما لتحريض الأوساط الدينية التي لم تتورع عن وصفها بأبشع الأوصاف.

*** «الاتحاد» - مس خطير آخر في سلسلة الهجوم «اليوسفي» ضد جمهور النساء، كيف ترين الى ذلك ودوافعه؟**

- ألوني: «كانت للراب عوفاديا مرة زوجة وتوفيت. وعندما كانت على قيد الحياة دأبت لكي لا يكون عوفاديا جلفا وفظا وسوقيا. وان لا يقول كلمات مهينة ومخجلة ضد النساء. لكن بعد وفاتها والعيش وحيدا يبدو انه فقد الصفة الانسانية، وكل الوقت يطلق اقوالا سيئة ضد النساء، وقوانين الدولة وكل ما هو علماني ومتنور. ووصف قوانيننا بانها جهنمية. والراب عوفاديا، راب على من انتخبه، انه لا يمثلني بتاتا. وفي اليهودية يقولون: «اصنع لك حاخاما»، وللأسف الراب يوسيف رجعي ومتخلف ويخاف النساء. لكن الله عندما أنزل «التوراة» لم يستثنِ النساء منها، ولم يميز ضد النساء. فبأي حق ينصب الراب يوسيف نفسه مكان الله ويصدر الفتاوى؟ والراب يوسيف بتصريحاته يثبت أنه تابع للعصور الظلامية مع انه جسديا على عتبة القرن الحادي والعشرين».

*** «الاتحاد» - كان الراب يوسيف يتحدث امام حشد من المصلين ويلقي المواعظ، فماهي ابعاد ذلك؟**

- ألوني: «لا شك ان التأثير سلبي جدا، ويعبر عن حقد أعمى ضد المرأة. وعن نوعية التربية والتثقيف في الأوساط الدينية. وكان على الراب يوسيف اختيار الاشياء الجميلة والحديث عنها، وزرع القيم الأصيلة والانسانية في نفوس جمهوره، الذي يصغي اليه للأسف ويقول آمين!! والذي يحرض ضد المرأة لن يتورع عن التحريض على العنصرية. واقواله بمثابة دعوة دنيئة لاحتقار المرأة واستسهال الاعتداء عليها وممارسة العنف ضدها وهضم حقوقها».

*** «الاتحاد» - هل يفهم من أقوالك أنه يمارس دورا اساسيا مغلفا بالدين؟**

- ألوني: في لقاء اذاعي معي صباح اليوم - أمس الاثنين - لم يتحملوا للأسف انتقاداتي لاقوال الراب يوسيف وقطعوا البث واوقفوا اللقاء. فلماذا ممنوع على انتقاد اهانتي ومسموح للآخرين إهانتي كامرأة؟ ان التحريض على المرأة كونها انثى يضعف دورها في المجتمع ويشجع على استغلالها أكثر. واذا كان الراب يوسيف يريد تثقيف النشئ على احتقار المرأة واهانتها وبالتالي نبذها، فانه بذلك يعمق التعصب الديني والفكر الظلامي.

واذا واصلوا التثقيف على اننا قاصرات فسيلوثون المجتمع ويفقدون الشكل الانساني ويعمقون الظلامية والتخلف في المجتمع».

*** «الاتحاد» - وأين ردود الفعل النسائية، ان كان على صعيد برلماني أو شعبي؟**

- ألوني: «اعتقد ان القادة خاصة من «ميرتس» فضلوا البقاء في الغرف المكيفة!! وعلى الحركات النسائية النزول الى الشارع وتجنيد كل المتنورين من رجال ضد مثل تلك المواعظ السيئة والخطيرة واللاانسانية».

*** «الاتحاد» - للراب عوفاديا حركة لها وزير واعضاء كنيست، الا توجد امكانية من الأحزاب العلمانية، خاصة في الائتلاف، للضغط عليهم لتغيير النظرة الى المرأة التي تشكل أكثر من نصف سكان الدولة؟**

- ألوني: «اعتقد انه ممنوع المرور مر الكرام على مثل هذه التصريحات. ولكن للأسف هناك العديد من السياسيين يتملقون ويمسحون الجوخ من أجل كراسيهم ومصالحهم الخاصة وهذا مخز جدا. وانا اتساءل: أين الوزيرة ليمور ليفنات؟ لماذا لا ترد الاهانة؟ اين نواب «العمل» و«ميرتس» و«تسومت» وغيرهم».

*** «الاتحاد» - اذا كانت هذه نظرة الراب للمرأة فلماذا يتزوج المتدينون؟**

- ألوني: «هذا السؤال يجب ان يوجه اليهم».

(سهيل قبلان)

في اشتباك مع دورية احتلالية

مصرع مقاتلين من «حزب الله» في الجنوب اللبناني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفاد مصدر عسكري ان مقاتلين من «حزب الله» قتلا واصيب آخر بجروح ليلة الأحد/ الاثنين، في اشتباك مع دورية من الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وأوضح المصدر ذاته ان الاشتباك وقع لدى تدخل اسرائيلي عند ضفاف نهر الليطاني خارج الحدود الشمالية - الشرقية لمنطقة الحزام الأمني في جنوب لبنان المحتل.

وكانت خلية «حزب الله» تعد اربعة رجال وقد اصيب احدهم بجروح وتمكن من الفرار مع واحد من رفاقه.

ولم تتكبد القوات الاسرائيلية من الوحدة الخاصة «ايغوز» (البندقة) اي خسائر وعادت الى القاعدة، التي كانت انطلقت منها قبل بضع ساعات من وقوع الاشتباك!

احتجاجا على جريمة المستوطنين

اضراب شامل في الخليل غدا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشهد مدينة الخليل يوم غد الاربعاء، اضرابا شاملا، احتجاجا على الرسوم المسيئة للاسلام وللرسول التي وزعها عدد من المستوطنين في الخليل.

وكانت (٢٥٠) شخصية في الخليل تمثل كافة التنظيمات ومؤسسات واهالي الخليل، اصدرت بيانا مشتركا لاعلان الاضراب.

وحملت الفعاليات والمؤسسات في الخليل في بيانها، «الحكومة الاسرائيلية مسؤولية نشر الملصقات المسيئة، لانها جرت بعلم الجيش».

وتجري اليوم، الثلاثاء، في الخليل مسيرة حاشدة ضد استمرار تواجد المستوطنين في الخليل وللمطالبة باخراجهم منها فورا.



● مظاهرة ساخنة في بيت أمر، بسبب الملصق العنصري ●

* ردود الفعل الغاضبة *

وتواصلت امس، الاثنين، ردود الفعل الغاضبة على الملصقات المسيئة للاسلام وللرسول. وقال رئيس الدولة عيزر فايتسمان، «انه لامر معيب ان يكون يهودي قام بمثل هذا العمل الذي يمكن ان يؤدي الى نتائج كارثية».

ووصف فايتسمان العمل الخطير بأنه «مقيت ويشكل اساءة للعالم الاسلامي برمته».

وندد الحاخام الياهو دوورون بالعمل الاجرامي، وقال انه اثار اشمئزازه، لانه يعتبر اكبر مس بمشاعر المؤمنين . واضاف: ان من ارتكب مثل هذا الفعل المرفوض والخطير، هدف الى اثارة العالم ضد اليهود انفسهم! ويجب منع منفذي العمل من تأجيج الحقد وتحويل الصراع الى معركة بين اليهودية والاسلام.

وانحى الدكتور افنير غلعادي، المحاضر في «جامعة حيفا» في موضوع العلوم الاسلامية، باللائمة على حكومات اسرائيل المتعاقبة، لانها غضت الطرف عن مواجهة المجموعات المتطرفة دينيا وسياسيا في المجتمع الاسرائيلي، خاصة المستوطنين، ولم تتنبّه الى المخاطر المدمرة المترتبة عن نشاطات وممارسات وافكار تلك المجموعات.

وقال غلعادي في حديث لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان العمل المسيء هو حلقة في سلسلة من الجرائم الدموية والاخلاقية التي ارتكبتها عناصر متطرفة، ومنظمة ومدعومة رسميا.

وقال ان تلك الجرائم تعبير عن فشل عارم ذريع في تربية الاجيال الناشئة في اسرائيل، ان الفشل ليس تربويا وتثقيفيا فقط، بل هو فشل اجتماعي وسياسي، وافلاس خلقي».

وحمّل د. غلعادي الاحزاب الدينية قسطا كبيرا من المسؤولية عن هذا الفشل واستدرك قائلا، انه يجب التمييز بين الشرائح والفئات المتدينة بحيث «لا يضيع الصالح في عزا الطالح، حيث ان هناك فئات واسعة من المتدينين اليهود تنشد السلام».

وعبّر د. غلعادي عن ثقته بأن السلام بين الشعبين لا بد آت، لكن السؤال المقلق هو متى يحلّ هذا السلام، وما هو الثمن الذي سيدفعه الطرفان لقاءه»ودعا المحاضر ابناء الشعبين الى عدم فقدان الامل بالسلام، مشيرا الى ان ابلغ رد على مثل هذه الفعلة هو مواصلة التفاوض والتلاقي.

* النائبان سعد ومحاميد يطالبان باخراج المستوطنين من الخليل فورا *

وطالب النائبان احمد سعد وهاشم محاميد (الجبهة والتجمع) باخراج المستوطنين فورا من الخليل.

وفي استجواب قدمه النائب سعد الى كل من رئيس الحكومة ووزير «الامن»، استنكر الاستفزاز العنصري السافر وقال: «وانها ليست المرة الاولى التي يثبت فيها المستوطنون في الخليل انهم مصدر استفزاز دائم وبرميل متفجرات يهدد كل العملية السياسية، انهم عصابة مافيا معادية للسلام ولا يمكن ضمان اي استقرار في الخليل وكل المناطق المحتلة ما دامت عصابات المستوطنين تعيث الفساد في الاراضي المحتلة وتستفز اهلها».

وحذر النائب محاميد في رسالة الى نتنياهو من خطورة الاوضاع في الخليل .وقال «وان اقتلاع المستوطنين من الخليل فورا هو الاعتذار الوحيد المقبول علينا وليس الاكتفاء باعتذار شكلي والاستمرار في دعم المستوطنين».

وقال النائب وليد صادق،في اجتماع للجنة المعارف البرلمانية، امس الاثنين، ان الرسم المسيء للاسلام هو «عمل فاشي يمثل العديد من العنصريين في اسرائيل». وقال، ان استنكار رئيس الحكومة لا يكفي والمطلوب اقتلاع المستوطنين فورا من المناطق المحتلة.

وعبر لطيف دوري، رئيس لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، عن الاستنكار الشديد وشجبه العميق للعمل العنصري البغيض الذي يمس بالرسول والقرآن وعموم المسلمين في كل مكان. وطالب دوري رئيس الحكومة نتنياهو «بالاعتذار العلني عن الجريمة الشنيعة، التي جاءت نتيجة سياسة التغطية والتسامح الذي ينتهجها تجاه الاعتداءات وعمليات الاستفزاز المتواصلة التي يقوم بها اوباش المستوطنين».

واصدر مجلس كفركنا بيانا عبر فيه عن شجبه للجريمة، وطالب الحكومة باقتلاع المستوطنين فورا من الخليل. وطالب العالمين العربي والاسلامي، بالوقوف صفا واحدا وتكثيف الاعلام المنادي بالتصدي لاستفزازات المستوطنين والتأكيد على اهمية اقتلاعهم فورا من المناطق المحتلة.

وطالب رؤساء المجالس المحلية في نحف، سامي سرحان. والبعنة، احمد بدران، وكفركنا، حسين خطيب، بانزال اقصى العقوبات بالفاعلين واتخاذ الاجراءات الرادعة لمنع تكرارها. وحملوا الحكومة الاسرائيلية المسؤولية عن العمل الاجرامي المسيء للمسلمين.

من جهته استذكر الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، الاعتداءات المتكررة للشرطة والجنود والسلطات الرسمية على المساجد والمقابر والمقدسات في الغابسية والمقبرة الاسلامية في طبريا ومقبرة العفولة وشق طريق في مقبرة القسام في حيفا وفتح النفق تحت المسجد الاقصى، مشيرا الى ان ذلك يشجع المتطرفين على القيام بكل شيء مسيء للعرب.

بعد ١٥٦ عاما من الاستعمار: الصين تستعيد هونغ كونغ

● هونغ كونغ - الوكالات - ودعت بريطانيا، ليلة امس، الماسة الاخيرة في تاج الاستعمار البريطاني، بعد ان طوت اعلامها ورحلت عن مدينة هونغ كونغ الصينية، بعد (١٥٦) عاما من الاستعمار.

وشهدت هونغ كونغ طول يوم امس والليلة الفائتة، احتفالات واسعة بهذه المناسبة حضرها الرئيس الصيني جيانغ زيمن والامير البريطاني تشارلز ورئيس الحكومة طوني بلير، والوف الشخصيات التي قدمت من مختلف انحاء العالم، للمشاركة في حفل رفع علم الصين الشعبية في سماء هونغ كونغ.

وبموجب مرسوم اصدره الرئيس صيني، دخل الى هونغ كونغ، فجر اليوم (٤٠٠٠) جندي صيني لتولي مهام الدفاع عن المدينة.

واعلن تونغ شي هوا، الحاكم الصيني الاول لهونغ كونغ، بعد نزوح الاستعمار عنها، ان المخاوف التي اثيرت حول عودة هونغ كونغ الى الصين «لا اساس لها، مؤكدا ان الحريات الشخصية ستبقى محترمة، مع اننا لا يمكن ان نتساهل مثلا، مع الدعوة الى استقلال التبت وتايوان».

وقال: «ما هو مهم هو ان سلطة القانون والحرية ونظام الحكومة التي نعرفها اليوم، ستكون من العوامل التي ستساعد على نجاح الحكومة الصينية بضمان الحريات».

وكان آخر حاكم بريطاني لهونغ كونغ كريس باتن، وهو لحاكم الـ (٢٨)، ودع امس بيته في هونغ كونغ بحفل تم خلاله انزال العلم الانكليزي عن ساريته، ليرفرف مكانه علم الصين الشعبية.

وقال كريس باتن، في اخر خطاب له في الصين، ان هونغ كونغ هي مدينة صينية عريقة مع ميزات بريطانية، فيما قال الامير تشارلز، ان عيون العالم ترنو في هذا اليوم الى هونغ كونغ متمنية لاهلها المستقبل الزاهر والسلام.

* الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنئ *

وبعث الكاتب محمد نفاع، باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ببرقية تهنئة الى الحزب الشيوعي الصيني، بمناسبة عودة هونغ كونغ الى احضان الصين الشعبية وزوال الاستعمال الامبريالي البريطاني عن اراضيها .وتمنى نفاع للشعب الصيني مستقبلا ناجحا مثمرا.

ادانة حسن سلامة بالتخطيط لثلاث عمليات انتحارية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادانت المحكمة العسكرية في بيت ايل، امس الاثنين، المواطن الفلسطيني حسن سلامة، من اعضاء حركة «حماس»، بتهمة التخطيط لثلاث من العمليات الانتحارية التي استهدفت حافلات لنقل الركاب في العام الماضي، واسفرت عن مقتل (٤٦) من ركابها.

وكانت هذه العمليات وقعت انتقاما لاغتيال «المهندس» يحيى عياش، احد المسؤولين العسكريين في حركة «حماس».

وطالب المدعي العسكري هيئة المحكمة، امس، بفرض السجن المؤبد على سلامة (٤٦) مرة، فيما طالب سلامة بفرض عقوبة الاعدام عليه، مع تأكيد رفضه لشرعية محاكمته امام المحكمة العسكرية الاسرائيلية.وستصدر المحكمة قرارها في الاسبوع القادم.

بموافقة وزارة «العدل»

الافراج عن المستوطن المشبوه بقتل الطفل المرحوم حلمي شوشة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افرج، امس الاثنين، عن المستوطن المتطرف ناحوم كورمان، المشتبه بقتل الطفل المرحوم حلمي شوشة، وضربه بالمسدس حتى الموت!

وكان شهود العيان، قد اكدوا ان كورمان، المسؤول الامني في مستوطنة «بيتار هدار» قرب بيت لحم، كان انهال بالضرب الوحشي على الطفل المرحوم في شهر (١٠) العام المنصرم. واثبتت نتائج التشريح الطبي ان الطفل توفي بعد ان تعرض لضربات قاسية على رأسه الغض، مما ادى الى حدوث نزيف دموي حاد في دماغه.

وقد افرج عن المستوطن المشبوه بالقتل، بناء على اقتراح النيابة، التي وافقت مع محامي كورمان، بأن يتم اطلاق سراحه حتى تجديد محاكمته في ايلول القادم. وذلك بالاستناد الى قانون الاعتقالات الجديد.

وقد اثار الافراج عن المستوطن المشبوه الغضب في العديد من الاوساط. وقالت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، ان القرار «يدل عى استمرار التوجه التمييزي على خلفية عنصرية. فقد عرفنا من قبل حوادث مشابهة، جرى فيها اطلاق سراح مستوطنين مشبوهين بجرائم خطيرة».

ووصفت غوجانسكي القرار ب «المثير للصدمة، رغم الحديث عن تفهم الاوساط الرسمية لوضع المستوطن الشخصي». واكدت غوجانسكي ان المنطق الطبيعي يؤكد ان كورمان يجب ان يبقى لسنوات طويلة في السجن!

وقالت مصادر وزارة القضاء ردا على اسئلة «الاتحاد»، ان الافراج عن كورمان جاء تفهما لاوضاعه الشخصية. وانه جرى ابعاده الى طبريا. ونفت ان يكون المستوطن خطيرا على الجمهور، وتهربت من الاجابة حول الابعاد السياسية للافراج، بالقول ان «ذلك كان اجراء مهنيا، والردود السياسية متروكة للسياسيين»!!

وفاة فلسطيني اثر اعتداء وحشي من احد افراد القوة (١٧)!

☐ الشاب ناصر رضوان من غزة توفي اثر ضربة قوية في رأسه من احد عناصر القوة (١٧)!☐

● غزة - «وفا» - توفي في مستشفى «الشفاء» في غزة، امس الاربعاء، فلسطيني كان في حالة غيبوبة من جراء تعرضه للضرب على يد احد افراد جهاز امني فلسطيني.

وقالت مصادر طبية ان ناصر رضوان (٢٨ عاما) وهو من مدينة غزة «لفظ انفاسه الاخيرة بعد ظهر امس».

وكانت المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان ذكرت ان رضوان اصيب بضربة قوية في رأسه، الثلاثاء الماضي، خلال نزاع مع احد افراد جهاز امن الرئاسة الفلسطينية (القوة ١٧).

واعلن اللواء عبد الرازق المجايدة، مدير عام الامن الوطني الفلسطيني، يوم الخميس الماضي، اعتقال ثمانية اعضاء من جهاز امن الرئاسة لتورطهم في الاعتداء على رضوان.

وقال المجايدة ان ضابطا برتبة عقيد قد اوقف عن عمله، ايضا.

ويذكر ان (١٤) فلسطينيا قضوا نتيجة التعذيب في سجون السلطة الفلسطينية منذ بدء تطبيق الحكم الذاتي في ايار عام ١٩٩٤.

بعد الاتفاق على فتح الشارع العام امام حركة السير الحر

انتهاء الاعتصام الفلسطيني على اراضي ام القريص

● رفح - «وفا» - اعلن محافظ منطقة رفح، عبد الله ابو سمهدانة، امس الاثنين، انتهاء اعتصام فلسطيني استمر شهرا على اراض فسطينية يحاول مستوطنون مصادرتها، في اطار اتفاق ابقى النزاع على الارض مفتوحا.

وقال ابو سمهدانة انه «تم انهاء الاعتصام على اراضي ام القريص في رفح بعد اتفاق بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي ينص على فتح الشارع العام امام حركة المرور الحر».

وتمت صباح امس، ازالة خيام الاعتصام، التي كانت تزوي مئات المعتصمين. وقام الجيش الاسرائيلي بفتح طريق زراعي كان اغلقه قبل حوالي الشهر عندما بدا مستوطنون من مستوطنة «موراغ» المجاورة بمصادرة مئات الدونمات من اراضي رفح.

واوضح ابو سمهدانة انه «تم الاتفاق على انهاء كافة مظاهر الاعتصام مقابل ازالة اسباب الاعتصام على ان يكون المرور في الطريق الزراعي مرورا حرا على مدار الاربع والعشرين ساعة».

واكد ان «الارض المتنازع عليها هي ارض طابو مسجلة لمالكين محليين»، مشيرا الى قرار كانت المحكمة العليا اصدرته عام ١٩٩٣ ويحظر اي اشغال في هذه المنطقة الى ان تبت المحكمة في القضية.

وقال مصدر فلسطيني انه تم التوصل الى الاتفاق خلال اجتماع، عقده الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي، مساء امس الاول، واستمر حتى الساعات الاولى من صباح امس.

وكانت مواجهات عديدة وقعت في منطقة الاعتصام بين الفلسطينيين، من جهة، والجنود والمستوطنين من جهة اخرى، ادت الى وفاة فلسطيني ذكر حينها انه اصيب بنوبة قلبية جراء استنشاقه غازا مسيلا للدموع اطلقه جنود اسرائيليون.

واصيب في المواجهات ذاتها فتى فلسطيني اصم وابكم وهو ما زال يرقد في احد مستشفيات غزة.



● جانب من اعتصام على اراضي ام القريص وجندي اسرائيلي يصوب بندقيته نحو معتصمين

احتجاجا على نهج الادارة الامريكية تجاه العملية السلمية

دعوات فلسطينية الى مقاطعة احتفالات العيد القومي الامريكي

● القدس - «وفا» - وجهت هيئات سياسية وثقافية واعلامية فلسطينية دعوات، امس الاثنين، الى مقاطعة الاحتفالات، التي ستقيمها السفارة الامريكية بمناسبة العيد القومي للولايات المتحدة احتجاجا على سياسة الادارة الامريكية تجاه عملية السلام.

واوصت اللجنة السياسية التابعة للمجلس التشريعي الفلسطيني بمقاطعة الاحتفالات احتجاجا على «نهج الادارة الامريكية تجاه مفاوضات السلام والموقف، الذي تبناه مجلس النواب من القدس».

وكان مجلس النواب الامريكي اتخذ في اوائل شهر حزيران الجاري قرارا باعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل.

كما قررت الهيئات، التي تمثل الصحفيين والكتاب والمسرحيين والفنانين التشكيليين الفلسطينيين بعد اجتماع عقدته، امس، في مدينة غزة مقاطعة احتفالات السفارة الامريكية للتعبير عن «الاحتجاج والسخط الشعبي والرسمي لكافة الفلسطينيين ضد قرار الكونغرس، الذي يعتبر مسا بحق الشعب الفلسطيني في القدس».

ويذكر ان السفارة الامريكية دعت الى اقامة احتفال بهذه المناسبة، للمرة الاولى، في مدينة غزة، اضافة الى الاحتفالين، اللذين تقيمهما عادة في القدس الغربية وتل ابيب. ووجهت دعوات الى شخصيات فلسطينية في قطاع غزة للمشاركة به.

الا ان دوائر فلسطينية مختلفة عبرت عن عدم رضاها عن تنظيم «الشق الفلسطيني» من الاحتفال الامريكي في مدينة غزة بدلا من القدس الشرقية، كما تفعل عادة الدول الاخرى عند اقامة احتفالاتها الوطنية.

☐ في الكنيست:

استجوابات، نشاطات، ردود على استجوابات

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب الجبهوي هاشم محاميد، اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست، لبحث موضوع تعيين مدير المحاكم الشرعية، مشيرا الى أن عددا من القديرين والمؤهلين قدموا ترشيحاتهم لاشغال الوظيفة، الا ان وزير الداخلية عين شخصا آخر غير مؤهل، خاصة انه لم تجر أية مقابلة مع المرشحين!!

** وطالب النائب الجبهوي احمد سعد، وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، بوقف عملية اهانة وتعذيب العمال الفلسطينيين. وذلك في استجواب قدمه اليه على ضوء تعرض (١٥) عاملا فلسطينيا من الظاهرية يوم الأحد (٩٧/٦/٢٩)، للضرب من جنود الاحتلال بحجة الدخول الى اسرائيل بدون تصاريح.

** وفي استجواب لرئيس الحكومة، طالب النائب سعد، بوقف عمليات المصادرة في أم الريحان. وذلك بعد تلقي اربع عائلات فلسطينية في القرية الواقعة في قضاء جنين، أوامر باخلاء بيوتها وترك الأرض خلال شهر. وذلك بهدف توسيع الكسارة الاسرائيلية القائمة على أراضيهم.

** وردا على استجواب قدمه النائب سعد الى وزير المعارف بخصوص ضائقة الأبنية المدرسية في ام الفحم، تهرب نائب الوزير، موشيه بيليد، من اعطاء الاجابة، وذلك من خلال الاستعاضة عن الرد العيني برسالة لمدير ادارة التطوير في الوزارة، كان قد أرسلها بتاريخ (٩٧/٥/٢٨) االى رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، وتتضمن الرسالة اللجوء الى المبررات غير المقنعة لعدم تمويل البناء في المدرسة الابتدائية في «عين جرار» وكذلك بناء الكلية التكنولوجية، مثل عدم الحصول على مصادقة على الأراضي التي سيقام عليها المشروع، واللجوء الى وعد بتخصيص ميزانيات للعام ١٩٩٨!!

** وتلقى النائب هاشم محاميد، رسالة جوابية من مستشار وزير المعارف ابراهام معلم، قال فيها ان موضوع روضة الاطفال في مصمص، عولج باهتمام كبير. وكان محاميد بعث برسالة الى وزير المعارف أعرب فيها عن تذمر أهالي قرية مصمص، من عدم وجود مبنى ملائم لاطفالهم ليكون روضة أطفال بعد تصدع المبنى القديم. ورمم الأهالي على حسابهم الشخصي المبنى، الا ان الأطفال نقلوا الى ملجأ في المدرسة الابتدائية. وقال معلم في رده أنه تم ايجاد مبنى ملائم ليكون روضة للأطفال.

** وأكد وزير الداخلية، ايلي سويسا، في رد على استجواب للنائب سعد، ان السلطة تنوي فعلا هدم البيوت في ام السحالي وذلك لأن البيوت المذكورة وعددها (٩) تبعد أكثر من كيلومترين عن شفاعمرو ويفصل بينهما شارع رئيسي ولذلك لا يوجد اي منطق او امكانية بضم تلك البيوت الى شفاعمرو. ولحل القضية عرضت الوزارة على أصحاب البيوت، الانتقال الى شفاعمرو او بير المكسور او بسمة طبعون، حسب اختيارهم. ودفع تعويضات كاملة لهم. وستبقى الأرض بملكية الأهالي للاستعمال الزراعي. وسيحصلون على مبان مع بنى تحتية مجانا، لكن الأهالي يرفضون ذلك.

** رفض وزير «الأمن» الداخلي، افيغدور كهلاني، الرد على استجواب للنائب هاشم محاميد، سأل فيه عن نتائج التحقيق في قضية رفض مواطنين عرب من عبلين الدخول الى بركة السباحة في «كريات بيالك». ولم يقدم الوزير تسويغات لرفضه!

** وتلقى النائب الجبهوي صالح سليم، ردا من وزير الداخلية الياهو سويسا، على استجواب حول توسيع مسطح قرية «الورود» على حساب اراضي قرية ترشيحا. وادعى الوزير في رده ان الخارطة الهيكلية «للورود» ووفق عليها في (١٩٨٢) وما يجري من بناء يتم بناء على الخارطة المذكورة وليس على حساب أراضي ترشيحا. وادعى الوزير ان لترشيحا امكانية للتوسع حتى عام (٢٠٢٠). وادعى سويسا «ان لا معلومات لديه عن تقلص مساحة ترشيحا. وسبب تقلص الأرض عند العرب، يتعلق بالعرب أنفسهم لأنهم يرفضون البناء للأعلى انما يبنون من طابقين الى ثلاثة على الأكثر».

انجاز اول ملف للتنمية البشرية في فلسطين

● القدس - «وفا» - اعلن برنامج الامم المتحدة الانمائي، برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني، امس الاثنين، انه انجز بالتعاون مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطينية اول ملف للتنمية البشرية في فلسطين.وسيجري الاعلان رسميا عن اصدار الملف، الذي يعتبر «مقدمة لاول خطة تنموية فلسطينية» خلال مؤتمر صحفي يعقد، اليوم الثلاثاء، في غزة بحضور ممثل عن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وقال سفيان مشعشع، المسؤول في برنامج الامم المتحدة الانمائي، ان الملف «يمثل الخطوة الاولى نحو وضع خطة تنمية فلسطينية شاملة وانه سيتضمن توصيات استراتيجية من اجل التعامل معها».

واوضح البرنامج في بيان صحفي ان من شأن الملف ان يساعد «على مقارنة التطور المتحقق في المجتمع الفلسطيني بالتطور المتحقق في مجتمعات اخرى وهو يعمل على لفت النظر لبعض القضايا والمشكلات، التي تحتاج الى دراسة مستفيضة».

ويتعرض الملف، الذي قام على اعداده حوالي (٦٠) خبيرا من موظفي السلطة الفلسطينية والمنظمات والمؤسسات الاهلية «لمجموعة الابعاد السكانية والبيئية والمبادرات التنموية، التي حدثت قبل قيام السلطة الفلسطينية».ويقدم، ايضا، «قياس التنمية البشرية في فلسطين عبر عناصر التحصيل العلمي ومتوسط العمر المتوقع عند الولادة وعناصر التنمية البشرية المادية والانسانية المتمثلة بالبيئة والسكان والحريات المدنية والسياسية».

السعودية لن تشارك في قمة الدوحة الاقتصادية

☐ الأمير عبد الله: قطر مدعوة الى صرف النظر عن هذه القمة طالما انها مصدر خلاف عربي – عربي ☐ لا يجوز ان نقدم مصالحهم على مصالحنا ☐

● بيروت – الوكالات – أكد ولي العهد السعودي، الأمير عبد الله بن عبد العزيز، ان بلاده لن تشارك في القمة الاقتصادية المقرر عقدها في تشرين الثاني في الدوحة. ودعا قطر الى «صرف النظر» عن هذا الاجتماع، الذي من المفترض ان تشارك فيه اسرائيل.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «السفير» اللبنانية، أمس الاثنين، قال الأمير عبد الله، «قلنا للقطريين ان المؤتمر سيؤذيهم وابلغناهم اننا ومعظم العرب لن نشارك فيه». وقال «جاء الاخوان في قطر فنصحناهم بان يصرفوا النظر عن هذا المؤتمر طالما انه مصدر خلاف عربي – عربي».

واضاف ان القطريين تحدثوا عن «ضغوط قوية تمارس عليهم لعقد هذا المؤتمر في الدوحة فقلنا: ولكنكم تستطيعون ان تبلغوا من يضغط عليكم ان عليكم ضغوطا مقابلة من العرب».

وقال الأمير عبد الله «نحن على صداقة مع الأمريكيين وهذا أمر معروف، ولكننا نحن من نعرف مصلحتنا ولا يمكن ان نقدم مصالحهم على مصالحنا»، وعبر عن أمله في «الا تخرج قطر على القرار العربي وان يستجيب امير قطر لطلب اخوانه ويبلغ واشنطن انه يحبذ ابعاد هذه الكأس عنه».

وكان الأمير عبد الله قد زار سوريا ولبنان الاسبوع الماضي.

وقد قاطعت سوريا ثلاثة مؤتمرات اقتصادية سابقة حول الشرق الاوسط وشمال افريقيا وهي تعول على التأثير، الذي يتمتع به السعوديون على دول الخليج لالغاء مؤتمر الدوحة طبقا لقرار الجامعة العربية تجميد التطبيع مع اسرائيل.

ووقعت قطر، يوم السبت الماضي، اتفاقا مبدئيا مع المنتدى الاقتصادي الدولي، الذي يفترض ان ينظم هذه القمة من ١٦ الى ١٨ تشرين الثاني القادم.

● الامير عبد الله ●

حكومة ائتلافية علمانية في تركيا

☐ تواصل موجة الاستقالات من حزب «الطريق القويم» ☐

* انقرة – اعلنت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية ان الرئيس التركي سليمان ديميريل، وافق، امس الاثنين، على تشكيلة حكومية ائتلافية علمانية قدمها اليه رئيس الوزراء، مسعود يلماظ.

وشكل يلماظ حكومة ائتلاف بين حزبه «الوطن الام» (يميني) وحزب اليسار الدمقراطي (يسار وطني) والحزب من اجل تركيا دمقراطية (يميني). وتضم الحكومة نائبا مستقلا.



● ديميريل ●

● مسعود يلماظ ●

وكما كان متوقعا عين زعيم حزب اليسار الدمقراطي بولنت اجاويد وعصمت سيزكين، الذي يقود الحزب من اجل تركيا دمقراطية نائبين لرئيس الحكومة. ويتولى سيزكين، ايضا وزارة الدفاع حسبما ورد في اللائحة التي بثتها شبكة «ان.تي.في» للاخبار

وستكون اولى مهمات الحكومة تحسين العلاقات بين السلطة والجيش التي توترت في عهد حكومة نجم الدين اربكان وحليفته المحافظة تانسو تشيلر.

وكان اربكان استقال في ١٨ حزيران تحت ضغط كبير من جانب العسكريين الذين اتهموه بتعريض الطابع العلماني للدولة للخطر.

من جهة اخرى، تواصلت ظاهرة انسحاب النواب البرلمانيين من «حزب الطريق القويم»، اذ اعلن نائب جديد، امس الاثنين، انسحابه من الحزب.

والنائب هو نوري يابوز المنتخب عن منطقة افيون (غربا). وباستقالته ينخفض الى ١٠٣ عدد نواب «الطريق القويم» في البرلمان.

وتأتي استقالة هذا النائب في سياق موجة الاستقالات في صفوف نواب حزب «الطريق القويم»، التي بدأت الاسبوع المنصرم تعبيرا عن الاستياء من استمرار التحالف بين تشيلر وحزب «الرفاه» بزعامة رئيس الوزراء، نجم الدين اربكان.

وتعزز هذه الاستقالات موقع المعسكر العلماني في البرلمان.

مسؤول العلاقات الخارجية للجماعة الاسلامية سلم نفسه للسلطات الجزائرية

● الجزائر – الوكالات – أعلنت الجماعة الاسلامية المسلحة ان مسؤول العلاقات الخارجية لديها رضوان ماكادور (ابو بصير) فر من صفوفها وسلم نفسه للسلطة الجزائرية.

وجاء في بيان للجماعة، أمس الاثنين، ان ماكادور «فر من صفوف الجماعة وسلم نفسه للسلطات الجزائرية منذ ايام وأمدها بمعلومات مهمة عن أعيان الجماعة وحصونها ومراكزها». ولم يعط البيان اي تفاصيل اضافية.

وحذرت الجماعة في بيانها من انها «ستضرب رقاب كل الذين لهم صلة او علاقة بالمرتد رضوان ماكادور». كما نبهت «كل الأخوة المكلفين في الخارج الى اتخاذ احتياطاتهم، اذ ان الغادر وشى بهم وأفسد على الجماعة كل المشاريع الخاصة بالمدد وتوفير العدة».

من جهة أخرى ذكرت صحيفة «لوتانتيك»، أمس الاثنين، ان ٢٠ اصوليا مسلحا على الأقل قتلوا في الأيام الأخيرة في «عمليات كبيرة» تنفذها قوى الأمن في مناطق خميس الخشنة ومفتاح والبويرة الى شرق العاصمة الجزائرية وجنوب شرقها.

وساطة اماراتية لانهاء الحرب الاهلية في السودان

* الخرطوم – الوكالات – يقوم مبعوث اماراتي بمحاولة وطاسة بين الحكومة السودانية والمعارضة. هذا ما ذكرته صحيفة «اخبار اليوم» السودانية، امس الاثنين.

وقالت الصحيفة ان المبعوث الاماراتي بحث مع القادة السودانيين في مهمة للمساعي الحميدة اقترحها رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في الرابع من شباط الماضي.

ولم تحدد الصحيفة هوية المبعوث الاماراتي ولا تاريخ وصوله الى الخرطوم.

ونقلت الصحيفة عن المبعوث الاماراتي قوله ان مهمته تهدف الى «تحسين العلاقات بين السودان وجيرانه، من جهة، والخرطوم والمعارضة، من جهة اخرى».

وكان الشيخ زايد قد اقترح القيام بمساع حميدة بعد ان شنت المعارضة السودانية هجوما عسكريا في ١٢ كانون الثاني الماضي على القوات الحكومية في جنوب السودان. واتهمت الخرطوم اريتريا واثيوبيا واوغندا بالتورط مباشرة في الهجوم، لكن الدول الثلاث نفت ذلك.

وحول الخلاف بين السودان والدول المجاورة له، اقترح المبعوث الاماراتي ان تتم تسويته في القمة المقبلة لرؤساء الدول او الحكومات للسلطة الحكومية للتنمية (ايغاد) المقرر عقدها في الثامن والتاسع من تموز المقبل في نيروبي. واضافت الصحيفة ان الوسيط الاماراتي اقترح اشراك مصر في تحقيق مصالحة بين النظام السوداني والتحالف الوطني الدمقراطي، الذي يضم تشكيلات المعارضة الشمالية والمتمردين الجنوبيين.

الحقيقة ولا شيء سوى الحقيقة

* بقلم: حسن قاسم غنوم – سخنين *

[ردا على المقال العنصري والتحريضي ضد فريق اتحاد ابناء سخنين، ادارة ولاعبين وجمهورا. وضد سخنين المدينة والبلدية والمواطنين. وضد المواطنين العرب في الدولة عامة. المقال نشر في اسبوعية «هعير» الصادرة في تل ابيب يوم ١٣/٦/٩٧].

مقابل الفرحة الكبرى التي عمّت الشارع السخنيني خاصة والعربي في الدولة عامة، يبدو ان هناك عناصر لم يرق لها هذا الانجاز الذي احرز بشق الأنفاس. ومن الغرابة ان يكون احد هؤلاء، الصحفي، معد التقرير التحريضي المذكور علي واكد (من سكان يافا). والغرابة لا تأتي لكونه عربيا، انما لكونه صحفيا مطالبا بالموضوعية والأمانة اثناء تأديته الرسالة.

فما ان صعد فريق اتحاد ابناء سخنين الى الدرجة القطرية، حتى بدأت المجلات والصحف العبرية ببث سموم الحقد والكراهية ضد الفريق وجمهوره. بدأت تشن الهجمة تلو الأخرى بهدف زرع الملعب ببذور العنصرية والتطرف. بدأت تطلق على الفريق اسماء والقابا لا وجود لها ولا أساس لا في قاموس الكلمات ولا على ارض الواقع.

ألم يحن الوقت ليعرف هؤلاء اننا بشر من لحم ودم؟! ألا يظن هؤلاء ان لهذا الفريق ولجمهوره كرامة ولا ينتظرون شهادة أحد؟! لماذا هذا التحريض الدموي على ابنائنا الذين يحملون الرسالة الأخلاقية والرياضية المقدسة؟!

لسنا – في سخنين – ملائكة. انما بشر من لحم ودم. لسنا انبياء لا نخطئ. ولكن غالبا ما كان الخطأ نقطة انطلاق نحو الصواب. لا ننكر ولا نخفي انه بيننا قلة قليلة، تثير احداث الشغب والمشاكل. ولكن الكل يعرف ان مقابل هؤلاء توجد أغلبية ساحقة تقف لهم بالمرصاد وتتصدى لهم وتمنعهم من ارتكاب الأخطاء. تحاربهم بكل ما تملك من وسائل خوفا من الاساءة للفريق ولصورة سخنين – مدينة وسكانا – الناصعة.

هل قصد الصحفي علي واكد وصحيفته «الترحيب» بفريق اتحاد ابناء سخنين الصاعد للقطرية، بهذه الطريقة وبهذه الألفاظ، فجاء المعنى عكسيا وبدا مقالا تحريضيا عنصريا كأنه موجه لمجموعة غوغائيين قادمة من الأدغال ويطلب من باقي الفرق ان «تأخذ حذرها من هذا الغول»؟

كفى مهاترات ايتها الصحف الصفراء! كفى تحريضا ايها الصحفي «الموضوعي»!

لقد ولدنا احرارا. وحملنا رسالة الأخلاق الحميدة. نسعى جاهدين لنشرها بين الفرق الرياضية.

نعتز بكوننا مواطني بلد يوم الأرض الخالد ونفخر بشهدائنا وبراية النضال المرفوعة، عاليا على أرضنا.

سنواجه كل محاولة للتآمر على هذا البلد الكريم، الطيب. وسنفوّت الفرصة على كل من يحاول المس بنا وبفريقنا، وستثبت الأيام والمواسم القادمة ان هذا الفريق وهذا الجمهور اهل للعب بدرجات عالية ولديه الكثير ليعلم الغير.

الغرابة والطامة الكبرى، ان ما كتب في ذلك المقال التعيس انه يذكر اشياء زائفة ولا تقترب من الحقيقة ابدا. بعيدة عن الواقع. أتحدى اي مراسل سبق له ودخل سخنين وتحدث مع اهلها أن يصادق على شيء مما ذُكر في ذلك المقال التعيس.

اننا شعب مضياف، كريم، اصيل في التعامل مع الغير. لا نحقد ولا نعرف العنصرية ولا الكراهية.

لسنا كجمهور بيتار القدس الذي اطلق، مرارا، الفاظا عنصرية مثل «الموت للعرب»، سواء كانت موجهة ضد لاعب عربي يلعب في فريق من الدرجة الممتازة او ضد فريق عربي لعب في الدرجة الممتازة. لم نسمع او نقرأ ان الصحفي علي واكد هذا قد احتج على تصرفه او انتقده في صحيفته.

نطلب منه ومن أمثاله ممن يعدّون انفسهم حاملي رسالة صحفية ان يحيوا الواقع وان يحاولوا القضاء على بذور العنصرية التي انطلقت او قد تنطلق في الملاعب او في تقارير صحفية تصف ما جرى هناك.

من ظن اننا قد خرقنا الحدود التي رسمها البعض لنا ولم نعد حطابين وسقاة ماء، فليشرب البحر. من لا يريدنا ان نتقدم في مجالات حياتية تربوية او رياضية فليقفز من أعلى الجبال.

عيوننا في سخنين الى الأمام. لا ننظر الى الوراء. قاماتنا شامخة ورؤوسنا مرفوعة. سنزرع في الملاعب وفي الأرض بذور المحبة والتآخي والروح الرياضية. سنكون المثل الأعلى، سنرغم الكبير والصغير المحب والحاقد على احترامنا.

انتم ايها اللاعبون – قدما والى الأمام. تابعوا المشوار بالخلق الحميد واللعب الجماعي المثير. ولتكن الملاعب ارضكم للتحدي لتثبتوا لهؤلاء أنكم ابطال في المباريات ومثال في الأخلاق، حتى الدرجة الممتازة.

اما أنت ايها الجمهور السخنيني الجبار العريق، فعليك التصدي لكل تحريض عنصري بالبرهان على أنك عنوان المحبة والأخلاق. تابع بتشجيع فريقك وليحسدك الحاسدون. لانك بآلافك المؤلفة في المباريات البيتية والخارجية، بدعمك السخي في السراء والضراء، تتصدى لكل مؤامرة تحاك ضدك وضد فريقك. لا شك لدي أن الفريق سيكون مفاجأة الموسم القادم في القطرية ليس باللعب فحسب. بل بتوضيح الصورة الحقيقية لجمهوره الذي حاول الحاقدون والمغرضون تشويهها.

لا يوجد بيننا مكان للذين يسعون لتلطيخ سمعة الفريق او سمعة البلد.

الى الأمام ايها الأخوة. فالرياضة اخلاق والأخلاق محبة وأخوة. هذه هي رسالة فريق اتحاد ابناء سخنين الحقيقية.

☐ صورة وخبر ☐



● هكذا بدت اجدى اذني افاندر هوليفيلد بعد ان «قضمها» مايك تايسون باسنانه. شيء كهذا لم تشهده حلبات الملاكمة العالمية ابدا. «شراسة تايسون هذه أدّت الى ايقاف المباراة ومنعه من تسلم مبلغ (٣٠) مليون دولار وربما ستؤدي الى ابعاده كليا عن الملاكمة للمحترفين. بالمقابل هوليفيلد «الموجوع»، خسر جزءا من أذنه ولكنه احتفظ بلقب بطولة العالم في الوزن الثقيل وحاز على مبلغ (٣٥) مليون دولار (لا يشمل مستحقات التامين عن الاصابة باذنيه).

في مهرجان البحر الأبيض المتوسط في برشلونة:

١٥,٠٠٠ متفرج هتفوا وصفقوا لفريق كرة القدم النصراوي للأولاد

● مع افتتاح مهرجان البحر الابيض المتوسط في برشلونة، سلم القيمون عليه كأس المهرجان للبعثة النصراوية تقديرا لاعضائها على مشاركتهم في المهرجان للسنة الثالثة على التوالي.

ومن ضمن المباريات الودية التي تمت حتى الآن فاز الفريق النصراوي (مواليد ٨٤) على هـ. حيفا (٢:١). سجل اهداف الناصرة تامر ابراهيم ومحمد علوش. وخسر فريق الصغار النصراوي (مواليد ٨٦) امام فريق اسباني بالنتيجة (٣:صفر).

وفي المباراة الافتتاحية للمهرجان فاز الفريق النصراوي (مواليد ٨٤) على فريق ايطاليا بالنتيجة (٢:صفر) من هدفي تامر ابراهيم ومحمد شموط. وستكون المباراة الاولى لمواليد (٨٤) امام فريق اسباني من سان خوان اليوم الثلاثاء.

وعُلم ان جميع اعضاء البعثة النصراوية يتمتعون بصحة جيدة، وذلك من خلال فاكس وصل مساء أمس الاثنين.

(الياس خوري)

كلمة الاتحاد

كهانا لم يمت!

في الوقت الذي كان فيه عشرات الاهالي من سكان الرملة العرب، يرفعون شعارات التنديد بالفصل العنصري بين اليهود والعرب في البركة البلدية في المدينة، كانت شعارات اخرى تدعو المواطنين اليهود الى محاربة الاختلاط بالعرب، حتى لا يخطف الشبان العرب البنات اليهوديات ويغووهن باعتناق الاسلام.

وعندما كان المتظاهرون، ومعهم بعض الجبهويين والشيوعيين اليهود، يهتفون للتآخي اليهودي - العربي في المدينة وفي البلاد، كان رئيس بلدية الرملة يطل عليهم من مكتبه ويعلن تمسكه بمشروعه للفصل بين اليهود والعرب باعتزاز، وكأنه مشروع عبقري.

وفي اليوم نفسه، وفي الوقت الذي كان العالم يغلي فيه ضد المنشور الآسن للمستوطنة اليهودية في الخليل، التي مست بمشاعر المسلمين، كان التلفزيون الاسرائيلي يصور ظاهرة عنصرية فاشية اخرى للمستوطنين، هي ابادة المزروعات في الاراضي الفلسطينية بحجة ان فتية عربا قذفوا الحجارة منها على سياراتهم.

.. وهكذا، فالعنصرية المقيتة تتفشى. وافعى الفاشية تطل برأسها في ظل الجو السياسي الساخن.

ولم تعد القضية قضية مستوطنين فحسب، بل تعود العنصرية الى الرملة. ونحن والجميع يعرف ان هذه المظاهر تدغدغ غرائز عنصريين آخرين في بلدات اخرى، وليس الرملة فحسب. وان لم نهب لمواجهة هذه الظاهرة ومكافحتها والعمل على اقتلاعها من جذورها، فان العنصريين والفاشيين سيرفعون رؤوسهم في اماكن اخرى. فهم موجودون، كالدود تحت التراب وكالجمر تحت الرماد.

والاوضاع السياسية في البلاد تساعدهم. فاليمين حاكم. وعملية السلام في جمود. والمحكمة المركزية في القدس تطلق سراح قاتل الفتى حلمي شوشة، «لكي لا يظل في المعتقل ظلما، حتى ايلول القادم». والمستوطنون يعربدون. ووزراؤهم متنفذون. والكثيرون لم يعودوا يهابون مقارنة اسرائيل بجنوب افريقيا والابرتهايد، بل ان الكثيرين ينسون ما حل باليهود على ايدي النازية. فلا يشعرون بأي حرج من انتهاج العنصرية.

(«الاتحـــاد»)

مظاهرة صفورية درجة أرقى في نضال جماهيرنا العربية

● بقلم: وليد ياسين ●

□ أمس الأول، الأحـد، ارتقت جماهيرنا العربية درجة اخرى في نضالها دفاعا عن حقوقها القومية.

فالتظاهرة التي جرت على شارع الناصرة - شفاعمرو، ضد اقامة مستوطنة «جفعات شمشيت» على اراضي قرية صفورية العربية المهجرة، هي الأولى من نوعها، التي يتم تنظيمها ضد مخططات الاستيطان على اراضي المهجرين، الذين تواصل حكومة اسرائيل، للعقد الخامس على التوالي، تنكرها لحقهم المشروع بالعودة الى ديارهم.

لقد سبق تنظيم هذه التظاهرة عشرات الفعاليات التي نظمتها اللجنة القطرية للدفاع عن المهجرين، دفاعا عن حق أكثر من (٢٠٠) الف مهجر داخلي بالعودة الى قراهم واعمارها، وسبقت ذلك ايضا مئات التظاهرات والنشاطات الاحتجاجية والنضالية التي خاضتها جماهيرنا العربية، ضد سياسة سلب الأراضي العربية واقامة المستوطنات عليها.

وما يميز هذه التظاهرة، انها اول صرخة ترفعها جماهيرنا ضد الاستيطان على اراضي احدى القرى المهجرة. وهي، وان كان عدد المشاركين فيها قليلا، لا يتناسب مع حجم المأساة التي يعيشها المهجرون في ديارهم، خطوة يجب متابعتها وتكرارها وتوسيعها لتشمل الوسط العربي كله، لأنها قضية مصيرية وقومية، لا تختلف بجوهرها عن نضالنا ضد مصادرة الأراضي، وضد سياسة التمييز، وضد العنصرية المنتهجة ضد جماهيرنا العربية.



● «مظاهرة صفورية: اوقفوا تهويد الجليل! ●

وكما قال العديد من المشاركين في تظاهرة صفورية، هي احدى قضايانا اليومية، التي يجب وضعها في سلم اهتماماتنا ونضالنا.

منذ سنوات عديدة، يخوض اهالي صفورية، من خلال «جمعية أبناء صفورية» نضالا هادئا لحماية اراضيهم وتكريس تراث بلدتهم في الذاكرة.. وأذكر انهم وزعوا صورا للقرية قبل هدم معظم بيوتها في العام ١٩٤٨، ووزعوا اكياسا من تراب صفورية، وأصدروا العديد من النشرات الاعلامية، التي تؤرخ لقريتهم وأمجادها. وحذا حذوهم فيما بعد، اهالي العديد من القرى المهجرة، الى ان كان تأسيس اللجنة القطرية للدفاع عن المهجرين، قبل سنوات قليلة، حيث تم لأول مرة رفع القضية الى المستويات المحلية والدولية والاستناد الى القانون الدولي ومعاهدات حقوق الانسان في مقارعة الحجج الواهية التي اتخذت منها الحكومات الاسرائيلية ذرائع لرفضها اعادة المهجرين.

واذا ما قارنا التعاطف المحلي والدولي الحالي مع قضية المهجرين، بما كان عليه الأمر قبل عقدين من الزمان، لوقفنا على حقيقة ساطعة تقول ان نضال المهجرين أثمر في المرحلة الحالية، ولو على الأقل في طرح القضية اعلاميا وسياسيا. ولا شك بانه سيثمر عاجلا أم آجلا، وسيتحقق لأهالي كفربرعم واقرث والغابسية وحطين وصفورية، وغيرها عشرات القرى العربية المهجرة، ما يناضلون من أجله.

ولا شك، ايضا، بان تحصيل هذه الحقوق المشروعة يستدعي التكاتف، ليس من قبل المهجرين فحسب، وانما من كافة الأطر والهيئات التمثيلية، الشعبية والسياسية في الوسط العربي، ولتكن تظاهرة صفورية خطوة اولى فعلية، نحو رفع لواء النضال ضد الاستيطان على اراضي المهجرين وحماية اراضيهم واعدادها لاستقبال العائدين!



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تمديد اعتقال شخص للاشتباه بالاعتداء جنسيا على عشرات القاصرين

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» اعتقلت شرطة طيرة الكرمل، شابا من المدينة (٤٠ عاما)، للاشتباه بتنفيذ عشرات الاعتداءات الجنسية ضد قاصرين مقابل مبالغ من النقود كان يعطيها لكل واحد منهم.

وحسب ادعاء ممثل الشرطة ان المشتبه به، يحضر الفتيان، ويقدر عددهم بالعشرات، ومقابل كل عملية اعتداء، واحيانا كانت تصل الى حد الاغتصاب، كان يدفع النقود.

وتحقق الشرطة في حالات نفذت خلال السنوات الثلاث الأخيرة، وتم أمس الاثنين، تمديد اعتقاله سبعة أيام.

«هبايس» تخصص (٦،٧٥) مليون شيكل لترميم ١٤ مدرسة في حيفا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجابت ادارة «مفعال هبايس»، لطلبات بلدية حيفا المتكررة منذ سنوات، لتخصيص مبلغ مالي من أجل ترميم (١٤) مدرسة من مدارس حيفا القائمة منذ عشرات السنين.

ووعدت الناطقة بلسان البلدية براخه بريل، ردا على سؤال لـ «الاتحاد» بفحص اي المدارس، التي سترمم وهل ذلك يشمل المدارس العربية.

وخصصت ادارة «هبايس» مبلغ (٤،٧٥٠،٠٠٠) شيكل، لاجراء الترميمات في العطلة الصيفية، التي بدأت، أمس الاثنين، وتنتهي في (٩٧/٨/٣١). واضافة الى مبلغ «هبايس» خصصت وزارة المعارف مبلغ مليوني شيكل للترميمات المذكورة. والسؤال، ما هو المبلغ الذي خصصته الوزارة و«هبايس» للمدارس في الوسط العربي عامة؟

وتأمل البلدية ان تنتهي الترميمات في العطلة خاصة ان بعض المدارس بحاجة الى تغيير البنية التحتية فيها.

● مدرسة «راهبات الناصرة» ●

سخنين تكرم أحد مربيها

□ المربي خالد طربيه خرج الى التقاعد بعد اربعين عاما من التعليم □

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - نظمت بلدية سخنين ولجنة الاباء والهيئة التدريسية في المدرسة الابتدائية الجماهيرية «هـ» أمس، حفلا تكريميا لمدير المدرسة المربي خالد محمود طربيه، الذي خرج الى التقاعد بعد (٤٠) عاما قضاها في سلك التعليم.

وتحدث في حفل التكريم المربية فوزية طربيه وعضو البلدية جمال حنا غنطوس والمربي المتقاعد جمال سيد احمد والأب يوسف الخوري ومفتش المدارس الابتدائية حسان حويطة، مدير المدرسة «ج» المربي ابراهيم غنايم، وعادل طربيه من لجنة الآباء، وحسن طراد من الهيئة التدريسية.

واثنى المتحدثون عن اخلاص المربي خالد طربيه لرسالة التعليم واهتمامه برفع المستوى الثقافي في المدينة.

وشكر المربي المحتفى به القائمين على الاحتفال والمتحدثين ومن حضر لمشاركته هذا الحفل من معلمي ومعلمات ومدراء المدارس وأهالي سخنين ورئيس واعضاء بلديتها.

وفي نهاية الاحتفال قدمت البلدية ولجنة الآباء والهيئة التدريسية هدايا رمزية للمحتفى به راجين له العمر المديد.

عرض خاص لـ... ليوسف شاهـ...

● دمشق - الوكالات - جرى أمس، الاثنين، في دمشق عرض خاص لفيلم «المصير» للمخرج المصري يوسف شاهين (٧١ عاما) الحائز على جائزة الذكرى الخمسين لمهرجان «كان» السينمائي الفرنسي، تكريما له وتقديرا لمجمل اعماله.

وقد حضر العرض، وهو الأول للفيلم منذ عرضه في مهرجان «كان»، وزيرة الثقافة السورية نجاح العطار، بالاضافة الى عدد من المسؤولين السوريين والدبلوماسيين العرب المعتمدين في دمشق، فضلا عن شاهين نفسه وعدد من ابطال الفيلم ومن بينهم الممثلة صفية العمري.

ضبط ٢١٠ كيلوغر... المصرية في طرد دبلـ...

● القاهرة - الوكالات - علم لدى مصدر مأذون له في مطار القاهرة ان اجهزة الأمن في المطار ضبطت كمية كبيرة من القطع الأثرية مخلفة في طرد دبلوماسي مزيف زنته (٢١٠) كيلوغرام.

وأوضح المصدر ان صاحب شركة مواد غذائية وهو أمريكي من أصل مصري، تمكن بالتواطؤ مع مسؤول في الجمارك في مطار القاهرة، من الحصول على وثائق مزيفة تحمل على الاعتقاد بان سفارة الولايات المتحدة في القاهرة تريد ارسال الطرد الى متواطئ ثالث في جنيف.

وبفضل المعلومات، التي وصلت الى سطات المطار، تمكنت اجهزة الأمن من ضبط الطرد قبل ان يوضع في طائرة تابعة لشركة «سويس اير» اقلعت، يوم الأحد الماضي، الى جنيف.

وبين القطع الأثرية، التي عثر عليها في الطرد، رأس ملك من الفرانيت لم تحدد هويته بعد وتصل زنته الى (٥٠) كيلوغراما، اضافة الى تماثيل صغيرة ومسلات من المرمر، ومزهريات زجاجية ونماذج صغيرة لمراكب خشبية كانت تستخدم في مصر القديمة للقيام برحلة القيامة في العالم الآخر.

وتم توقيف المسؤول عن الجمارك، ولكن لم يتم بعد توقيف صاحب الشركة كما لم تحدد هويتهما.

لفيلم «المصير» ... في دمشق

يذكر ان مشاهد عدة من الفيلم تم تصويرها في سوريا، خلال العام الماضي، وقدمت وزارة الثقافة السورية تسهيلات كثيرة للفيلم الذي يحكي حياة وفكر الفيلسوف ابن رشد وما تعرض له من محاولات تكذيب وتشويه لفكره من قبل القوى الظلامية الطامعة في السلطة والمتسترة برداء الدين.

ويسلط الفيلم اضواء على فترة من حكم الموحدين في الاندلس (اسبانيا) وما تعرضوا له من مؤامرات داخلية وخارجية للقضاء على حكمهم.

ومن المقرر عرض الفيلم في مصر في ١٨ آب المقبل.

...رام من القطع الأثرية ...بلوماسي مزيف!



انهمار دموع آخر حاكم بريطاني في هونغ كونغ

● هونغ كونغ – الركالات – أنهى كريس باتن آخر حاكم بريطاني على هونغ كونغ خطابه الوداعي والدموع تنهمر من عينيه في الوقت، الذي كانت فرقة سمفونية تعزف الموسيقى امام عشرة آلاف شخص تجمعوا على طول المرفأ.

وتمنى باتن في خطاب دام دقائق قليلة في «الحفلة الوداعية»، التي تقام، أمس الاثنين، «حظا سعيدا» لخلفه تونغ تشي – هوا، الرئيس المقبل للهيئة التنفيذية لهونغ كونغ بعد عودتها الى السيادة الصينية. وصرخ قائلا «من الآن وصاعدا سيحكم سكان هونغ كونغ، هونغ كونغ». وختم بالقول «هذا وعد. انه مصيرهم من دون امكانية العودة الى الوراء».

وفاة نصراوي بعد شهر من احتراقه!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – توفي متأثرا بالحروق التي اصابته قبل أكثر من شهر، الشاب النصراوي عماد ابو احمد (٣٢ عاما)، وشيع جثمانه، أمس الاثنين، تاركا وراءه اربعة اطفال.

وكان ابو احمد، وحسب ما تبين من تحقيقات الشرطة، قد دخل في ساعات المساء الى المخزن الذي يملكه لصنع النايلون، لاخراج دلو دهان. وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «أشعل ابو احمد ولاعة ليتمكن من الرؤية، والدهان مادة قابلة للاشتعال، فهبت النيران بشكل سريع والتهمته ونقل الى المستشفى الانجليزي في الناصرة للعلاج، وتم تحويله على الفور الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

ووصل ابو احمد الى مستشفى «رمبام» وهو يعاني من حروق في (٦٥٪) من جسمه بينها حروق بدرجات عالية، وتلقى العلاج خلال شهر، وفي يوم الثلاثاء الماضي، تدهور وضعه الصحي، وبقي في حالة صعبة حتى فارق الحياة مساء أمس الأول الأحد.

ورفض د. تسفي بن يشاي، الناطق بلسان مستشفى «رمبام»، الحديث عن تفاصيل الوضع الصحي الذي عانى منه ابو احمد قبل وفاته.

הודעת פיקוח על מחירי מצרכים ושירותים (תעריפי תשתית במשק הדלק) (עדכון מחירים לשירותי תשתית) (מס' 6), התשנ"ז-1997

בתוקף סמכותי לפי סעיף 3 (א) לצו פיקוח על מחירי מצרכים ושירותים (תעריפי תשתית במשק הדלק), התשנ"ה-1995[1] (להלן הצו), אנו מעדכנים את תעריפי התשתית במשק הדלק לאמור:

תיקון 1- במקום חלק ב' בתוספת השניה לצו - יבוא:

התוספת השניה

מחירים לשירותי תשתית (סעיף 2)

שירות	יחידת חיוב	תעריף	בש"ח/הערות
א. ניפוק (מקדם הפחתה שנתי של 2.6 אחוז)		17.11	
ניפוק מוצרי נפט למיכליות כביש ורכבות	קילו ליטר		כולל אחסון תפעולי הזרמה עד המיתקן המנפק, לא כולל שאיבה
ב. פעילות נמלית (מקדם הפחתה שנתי - 2.6 אחוז)			
פריקת נפט גולמי	טון מטרי	3.71	לא כולל אחסון
פריקת שארית אטמוספרית	טון מטרי	3.88	לא כולל אחסון
פריקה/טעינת מוצרי נפט	טון מטרי	4.07	
הרמה ומלוי של כלי שיט בסולר בנמל דלק	טון מטרי	5.29	
הרמה ומלוי של כלי שיט במזוט בנמל דלק	טון מטרי	5.12	
פריקת מי נטל ממכליות -ים	טון מטרי	3.64	
ג. הזרמות/הולכות בצנרת (מקדם הפחתה שנתי של 2.6 אחוז)			
הזרמת נפט גולמי ושארית אטמוספרית בלחץ נמוך	טון מטרי	1.22	
הולכת מוצרי נפט	קילו ליטר	0.44	לא כולל שאיבה (מתייחס לקו בית זיקוק חיפה-אלרואי)
הזרמת מוצרי נפט	קילוליטר*קילומטר	0.120	חיוב צרכנים סופיים המחוברים בצנרת למסוף
שאיבת מוצרי נפט ממתקני אחסון	קילו ליטר	1.70	חיוב צרכנים סופיים המחוברים בצנרת למסוף
ד. הוצאות קבועות בקווים (מוצרי נפט) (מקדם הפחתה שנתי 2.6 אחוז)			
אחזקת קווים, כולל הגנה קתודית	קילומטר לשנה	12.803	
החזר הון בקווים לצרכנים סופיים	קילומטר לשנה	29.240	

2. תחילתה של הודעה א ביום כ"ו בסיון התשנ"ז (1 ביולי 1997).

אריאל שרון
שר התשתיות הלאומיות

שר האוצר

כ"ה בסיון התשנ"ז
(30 יוני 1997)

1. ק"ת - התשנ"ה, עמ' 220; עמ' 218 ועמ' 416

تيـــري بفيــستــر

تسويق الجاسوس الالكتروني ما زال مستمرا في العالم العربي (١)

* في محاولة لفهم تفاصيل اخرى عن فضيحة التجسس الالكتروني العالمية وتحديدا مدى نشر برنامج «بروميس» في العالم العربي وحجم حصول واشنطن وتل ابيب على اسرار العرب عبر «حصان طروادة» هذا، اجري الحوار التالي مع تيبري بفيستر احد مؤلفي كتاب «عين واشنطن».

*** يبدو مؤكدا ان احد اهم اهداف عملية التجسس الالكتروني العالمية هذه كان العالم العربي حيث حرصت اسرائيل بالتعاون مع الولايات المتحدة على وضع «حصان طروادة» الكتروني في اجهزة الكمبيوتر التابعة لقطاعات حساسة في الدول العربية لسرقة معلوماتها.. هل لديك معلومات اضافية عن مدى انتشار بروميس في الدول العربية وطرق استخدامه؟**

- الواقع ان القضية معقدة جدا. ونحن لم نقم بتحقيق خاص في بلد بل تركز تحقيقنا، وهو الاول من نوعه حول هذه القضية، على مشكلة «انسلو» وكيف جرى تفخيخ برنامج بروميس ثم توزيعه في العالم.

وانتشار «بروميس» المفخخ قد يكون اوسع مما نذكره في الكتاب وينبغي اجراء تحقيقات مفصلة في كل بلد للتأكد من ذلك.

ثمة مشكلة كبرى في معرفة وجهات انتشار البرنامج بدقة وهي ان تصدير بروميس كان يتم بأسماء مختلفة وعبر شركات واقنية متعددة. نحن نعرف ان بعض برامج «بروميس» كانت مفخخة لكننا لا نستطيع التأكيد ان كل البرامج التي بيعت كانت كذلك، كما اننا غير قادرين على تحديد كل وجهة نهائية لبروميس. كل برنامج له عدة صيغ واسماء، ولا يمكنني مثلا ان اقول ان في الاردن هناك هذا النوع وفي مصر ذلك الاسم.

هذه القضية تتطلب تحقيقات اخرى وجهودا من الاختصاصيين المعنيين في كل بلد لكشفها. حتى في فرنسا حيث ذهبنا بعيدا في ابحاثنا وتحقيقاتنا تأكدنا بالطبع من ان اجهزة المخابرات علمت بوجود برامج كمبيوتر مفخخة لكننا لم نتمكن من معرفة اماكن وجودها وطرق استعمالها.

ما يمكننا ان نؤكده ان هدف الامريكيين والاسرائيليين من نشر هذا البرنامج المفخخ في دول العالم كان يركز على ثلاثة اهداف:

١- الاطلاع على ارشيف اجهزة الشرطة والاستخبارات والجيش.

٢- مراقبة المؤسسات المالية مثل المصارف العالمية وخصوصا البنك الدولي والصندوق الدولي.

٣- متابعة البرامج النووية في العالم.

واللافت للنظر ان الامريكيين استخدموا اسلوب التجسس هنا مع حلفائهم كما مع خصومهم مستغلين التطور التكنولوجي الذي يسبقون به غيرهم اذ انزلوا الى الاسواق «بضاعة» لم يكن لها مثيل في تلك الفترة.

*** ما هي بالضبط الكفاءات الخارقة او الاستثنائية التي يتميز بها «بروميس» وجعلت منه الجاسوس رقم واحد في عالم التنصت الالكتروني؟**

- اهم مؤهلات «بروميس» كانت في الواقع انه اول برنامج كمبيوتر من نوعه، والاكثر تطورا في بداية الثمانينات ، يومها كانت اجهزة الكمبيوتر الصغيرة نادرة وكانت تكنولوجيا المعلوماتية تتطور بسرعة الى حد ان كل تطور جديد يجعل المرحلة السابقة ساقطة وبالتالي استخدام برامجها غير صالح. كانت الدول والمؤسسات تجد نفسها تملك معلومات وارشيفا معلوماتيا غير صالح للاستعمال مع التكنولوجيا الجديدة وتطور اللغات المستخدمة في الكمبيوتر. واهمية بروميس انه كان يسمح باستعادة المعلومات المجمعة وفق لغات مختلفة كانت سائدة سابقا وإعادة استعمالها مع البرنامج الجديد بدون البدء من الصفر وبدون خطر فقدان هذه المعلومات. «بروميس» يسمح بإعادة استخدام كل الارشيف الالكتروني وجمع المعلومات مع بعضها البعض والربط بينها اي بناء جهاز معلومات مركزي يربط بين كل الارشيفات. وبفضله كان مثلا يمكن معرفة كل الاشخاص الذين اوقفهم هذا الشرطي وجميع الذين دافع عنهم ذلك المحامي. قد يبدو الامر عاديا اليوم لكنه في بداية الثمانينات لم يكن سوى بروميس قادرا على تحقيق ذلك. وبالطبع تطور فيما بعد.

وهكذا استغل الامريكيون هذا التطور التكنولوجي واستخدموا هيمنتهم ونفوذهم لنشر هذا البرنامج مع تفخيخه اي باستخدامه كجاسوس لهم عبر تزويده بأجهزة تسمح لهم باختراق هذا البرنامج وقراءة كل ما يضعه فيه صاحبه الفعلي ومن يستخدمه. اي في كل مرة كان صاحب البرنامج يستخدمه لادخال معلومات او اعداد ارشيف، كان هذا الارشيف وتلك المعلومات تصل مباشرة الى الامريكيين او حتى الى الاسرائيليين.

*** اجرى الحوار: منير قزي ***



● تيبري بفيستر ●

اول اختبار إسرائيلي

*** لكن يبدو ان الاسرائيليين هم اول من لجأ الى تفخيخ «بروميس» وفق خطة لبيعه الى الدول العربية لسرقة ما تملكه من معلومات..**

- الاعتقاد الشائع هو ان فكرة التفخيخ جاءت من الاسرائيليين. في رأيي ان فكرة استخدام من هذا النوع تأتي عادة في رؤوس اجهزة الاستخبارات.

من المحتمل جدا ان تكون فكرة التفخيخ قد وردت في وقت متزامن لدى الاسرائيليين والامريكيين. في اي حال بالنسبة لنا نحن في الكتاب نمنح «ابوة» هذه الفكرة للاسرائيليين. واعتقد انها انطلقت منذ البداية، وخصوصا التنفيذ، بتواطؤ بين الامريكيين والاسرائيليين. اول اختبار جرى على حساب الفلسطينيين من خلال الاردنيين. والذين قاموا ببيع البرنامج المفخخ للمخابرات العسكرية الاردنية هم الامريكيون الذين كانوا على علاقة خصوصا في هذا المجال مع الاستخبارات العسكرية الاردنية فكان من الطبيعي ان يقدموا لهم «بروميس» ما داموا يزودونهم بالمعدات الالكترونية والمعلوماتية.

وبالطبع قام الامريكيون بذلك لحساب الاسرائيليين. اما الاختبار الميداني الثاني فجرى في غواتيمالا ثم في ترنسكاي في جنوب افريقيا وهنا تولى الاسرائيليون مهمة البيع لصالح الامريكيين. واختراق ارشيف المخابرات الاردنية حول الفلسطينيين كان هدفه مواجهة الانتفاضة اولا. كان الاسرائيليون يعرفون اهمية وضخامة ارشيف المخابرات الاردنية عن الفلسطينيين فسعوا للحصول عليه وتمكنوا بفضل بروميس من الحصول على كل المعلومات التي تعني الفلسطينيين والموجودة في كمبيوترات المخابرات الاردنية.

*** في البداية كان العمل بدائيا نوعا ما. كيف تطورت اساليب التجسس عبر بروميس؟**

- في اول اختبار قام به الاسرائيليون «او بالاحرى الامريكيون» عند تركيب البرنامج بمد خط هاتفي من الكمبيوتر الى شقة في عمان يسكنها رجل اعمال فلسطيني وهو جاسوس اسرائيلي كان يقوم بجمع المعلومات وينقلها الى الاسرائيليين.

في تلك الفترة كان جهاز الكمبيوتر لا يزال في حجم ثلاجة. وبعدها تطورت التكنولوجيا وكذلك تطور اسلوب التجسس عبر «بروميس». لم تعد ثمة حاجة لمد خط هاتفي وبات يجري استخدام وسائل اكثر دقة واكثر صعوبة في كشفها. بات يجري تزويد البرنامج او الكمبيوتر مباشرة بـ«برغوث» الكتروني اسمه SMART PETRIE او البرغوث الذكي. وهذا البرغوث يسمح بسحب المعلومات مباشرة عبر محطات التقاط يمكن ان تكون في السفارات او عبر الاقمار الاصطناعية التي ترسلها الى قواعد التحليل التابعة لوكالة الامن القومي في الولايات المتحدة وهي الوكالة التي تتنصت على العالم كله.

جاسوس في قلب منظمة التحرير

ووجود هذا «البرغوث الذكي» بات معروفا اليوم وكانت المرة الاولى التي اكتشفته اجهزة مكافحة التجسس الفرنسية في العام ١٩٩٣ عندما سلمتها واحدة منها المخابرات التونسية. عندما كانت منظمة التحرير لا تزال في تونس قام الامريكيون بتفخيخ مقرات المنظمة بإخفاء برغوث ذكي في مصباح كان على مكتب «ابو مازن» وبفضل هذا البرغوث كان يجري التقاط صور للمكان في كل مرة تجري إضاءة المصباح الكهربائي وهكذا كانت المخابرات الامريكية تعرف من يلتقي من ومن يجتمع مع من.

ولم يتم الكشف عن هذا البرغوث الا بعد اعتقال احد المسؤولين عن جهاز حماية ابو مازن الفلسطيني ياسين في العام ١٩٩٣. يومها ضبط البرغوث الذكي في مصباح معد لمكتب او مازن الذي كان يحوي اصلا مصباحا مزودا ببرغوث ذكي اصيب بعطل مفاجئ فعمد الموساد الى استبداله. وتبين للمخابرات الفرنسية بعد فحص «الجاسوس الالكتروني» الذي قدمه التونسيون لها ان التجسس المصور كان يمر عبر محطة في ايطاليا.

*** وهل كان هناك جاسوس مماثل في مكتب عرفات؟**

- الجاسوس الالكتروني الذي عثر عليه كان في مكتب «ابو مازن» وما دام هناك واحد، لا شيء يمنع ان تكون هناك اخرى منها في مكتب عرفات او غيره.

وهذا يعني ان التطور التكنولوجي يسمح بالكثير من امكانيات التجسس بدون تكليف شخص للدخول الى مقر الخصم. والامريكيون اقوياء في ذلك ويملكون الوسائل المادية. و«بروميس» يؤرخ لمرحلة من مراحل هذه الحرب التجسسية الالكترونية وهي المرة الاولى التي نتحدث عنه.

وكان يمكن الا تكشف قضية بروميس لولا العقدة الصغيرة التي تمثلت بخلاف على ملكية صناعية وبعناد صاحب شركة «انسلو» بيل هاملتون الذي اقام دعوى ضد الادارة الامريكية لاستعادة ملكية برنامج بروميس الذي صنعته شركته.. والا لربما كانت قد مضت سنوات بدون ان يكشف احد عن عملية التجسس الدولية هذه.

*** لكن الكتاب يوحي بأن قضية استخدام بروميس للتجسس مستمرة رغم كشفها. وهي قضية واجهها ريغان ثم بوش وحتى كلينتون، اذ يكشف الكتاب علاقة ما بين «بروميس» والوفاة الغامضة لمحامي البيت الابيض وصديق هيلاري فنس فوستر..**

- القضية مستمرة طبعا. ولكن بأساليب تقنية مختلفة واكثر تعقيدا! عملية التجسس عبر خط هاتفي في عمان اصبحت من الماضي. الآن يستخدمون وحدات ذاكرة الكترونية توضع مباشرة في معدات الكمبيوتر او في البرنامج ومن الصعب جدا كشفها الا على يدي اختصاصي كفؤ يقوم بتفكيك الجهاز قطعة قطعة.

التقنيات اختلفت، ومعطيات هذا النوع من التجسس تطورت. واكتشفنا ان بروميس نشر في العالم بأشكال وصيغ مختلفة. وأجهزة الاستخبارات الرئيسية في العالم باتت تعرف ان بروميس موجود وان هذا النوع من التجسس موجود وتسعى لتفاديه، الآن، وقد اكتشف العالم هذا النوع من التجسس فيمكن توقع انه سيفعل شيئا.

*** الا تكشف هذه العملية الدولية وجود هيمنة امريكية-اسرائيلية على كل اسرار العالم؟**

- ربما كان هذا طموحهم، لكن كما قلت يبدو انهم اهتموا بثلاثة قطاعات ولا شك ان طموح عملية من هذا النوع هي معرفة كل شيء في ارشيف العالم كله.

انها فضيحة حقيقية وعملية فرض قانون الغاب وسلطة الاقوى بدون رادع على العلاقات الدولية. حتى بالنسبة للحلفاء. قد يمكن فهم التجسس على الخصوم لكنهم استخدموه ضد الحلفاء: المؤسسات المالية، صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، وحاولوا - وربما نجحوا - التجسس على المفوضية الفرنسية للطاقة الذرية.

(يتبع)

الدمقراطية و«شرق المتوسط»

* بقلم: د. فؤاد خطيب *



اثبتت تجارب الشعوب على مدى العصور ان الدمقراطية هي الطريق الوحيد الى تحرر الامم وانطلاقاتها في طريق التقدم والمجد من ناحية والسبيل الوحيد من الناحية الاخرى الذي يوفر الظروف الملائمة للفرد ايا كان، ان يحيا حياته حرا ويطور ملكاته العقلية والجسدية والنفسية، مما يعود على ذاته اولا، ومن ثم ينعكس على حياة المجتمع كله وعلى طريق تطوره وتقدمه.

في هذا العصر الذي نحياه تعقدت امور الحياة وتنوعت وازدادت متغيراتها التي تحصل بين كل عشية وضحاها، اذا كانت هذه المتغيرات تقنية او اجتماعية او حتى سياسية.

الحياة العصرية سريعة ومتقلبة وخاطفة اوقعت الانسان الفرد في حيرة من امره بعد ان فرضت عليه تغييرا متجددا ومتنوعا في كل ساعة يحياها، جعلته في سباق مع الزمن، فإما ركوب متن هذا الزمن والانطلاقة معه وجوب الآفاق الجديدة، واما الانزواء والتعثر الى مخلفات الماضي التي تغور وتبتعد كلما تقدمت الحياة، وكلما واكب هذا العصر المجنون فتحا جديدا، علميا او ثقافيا او تقنيا.

لذا اصبح من الضروري ان تكيف المجتمعات والامم احوالها، لتعيش الزمن الحاضر المتغير المتطور المليء بالطفرات والانعكاسات والاحداث، التي تؤثر مباشرة في حياة الفرد وحياة الشعوب، اذ اصبح من الحكمة، ومن الضرورة الملحة، ان تطور تلك المجتمعات آليات سياسية واجتماعية، تحكم بها نفسها، تنظم شؤونها وحياتها وشؤون حياة الافراد الذين يعيشون في تخوم ذلك المجتمع.

لا بد من حدث ثوري لقلب مفاهيم وموازين وقذف حمم تمور وتثور في صميم هذا او ذاك المجتمع، حتى يصل الى بداية طريق المليون خطوة نحو حكم عادل هادف مطواع، ثابت، مستقر، حر يحترم الفرد ومقوماته البيولوجية والسيكولوجية، وحقه المقدس في الحياة والتطور والابداع.

الانسان الاوروبي وصل الى بداية هذا الطريق منذ الثورة الفرنسية التي قلبت مفاهيم كانت سائدة وحالكة اكثر مما نشهده ونراه الآن في الشرق. بدأت مسيرة تلك الشعوب نحو التقدم بمفهومه كله وانطلقت هاماتها وحققت المعجزات على مستوى حياة الفرد الشخصية وكذلك على مستوى المجتمع الذي ارتقى وانطلق بجوب الافاق. كل هذا التطور الحاصل في العالم لم يصل الى «شرق المتوسط» بعد وربما لن يصل في المستقبل المنظور، بل كل التطورات والتوقعات الشرق-اوسطية تشير الى العكس تماما، الدمقراطية ما زالت بعيدة المنال في هذا الشرق المعذب!.

تسنت لنا قراءة روايات الروائي السعودي الاصل عبد الرحمن منيف «شرق المتوسط» و«الآن هنا»، الاولى صدرت في اواخر الثمانينات واوائل التسعينات، والثانية بالتحديد بعد سقوط المنظومة الاشتراكية، اذ ان الاحداث تتداخل في براغ ما قبل وما بعد الثورة المخملية. قراءة هذه الروايات صعبة ومريرة، وتحتاج من القارئ العربي اعصابا فولاذية وعيونا زجاجية غير قادرة على البكاء وذرف الدموع، اذ يصور الكاتب الرجل السياسي الذي وصل الى سدة الحكم في حزب البعث العربي الاشتراكي السوري ورأى الكثير وعاشر الكثير وترك كل شيء مرة واحدة، وبدأ يخط بقلمه الدامي مأساة الانظمة العربية ومأساة الشعوب العربية والانسان العربي، الذي ما زال جسده يقطر دما، ويصلب ويموت ويهان ويذل في اقبية الجلاوزة وسراديب التعذيب الذي يفتقر اليها «جحيم دانتي». تماثل الى حد التطابق والتناسخ اقبية وسراديب التعذيب التي عرفتها اوروبا في العصور الوسطى في عهد «محاكم التفتيش» و«صكوك الغفران» و«حرق يان هوس» الذي ثار ضد الكنيسة وحرق «غاليليو» الذي نادى بكروية الارض!.

اذا كان ما كتبه عبد الرحمن منيف واقعا «رحمنا الله وعفا عنا» إنه يبدع وهو ينزف دما ويصف حالات السجناء السياسيين القابعين في السجون العربية بدون محاكم ومحاكمات، بل باعراف دورية سنوات وسنوات. كتب دمعا عندما شاهد المعاناة والكرامة الانسانية تدوسها الاقدام الهمجية، التي تحكم بالحديد والنار وباساليب عجزت عنها الممالك في العصور الوسطى.

يهان الانسان العربي ويغتصب ويخسر كل مقوماته الاساسية والشرعية، وحتى الوجودية المطلقة لمجرد التفكير بالواقع المعاش والحلم بتغييره. وجود هذا التخلف وهذه المأساة العامة في «شرق المتوسط» لم يأت من عدم بل للانسان العربي الفرد نصيب كبير فيه وفي خلق جلاوزته وسراديب تعذيبه، اذ ان الاعتقاد الراسخ في عقل وفهم هذا الفرد بعدمية الحياة الدنيا وفنائها، والامل بالحياة القادمة الحلوة القابعة خلف النجوم، هو السبب المباشر لتأسيس وتكريس وحتى تصديق وجود هذه الانظمة وجلاديها.

ان الذل والخنوع والخوف الشخصي والجماعي، والصبر على الضيم والامل الكاذب بغد افضل، لهي حقن تخدير قوية المفعول تفعل فعلها المدمر في العقل العربي والوجدان العربي المعذب، ومما يثير مرارة اكبر ويحرك المواجع كلها، ما نسمعه يحدث في دولة فلسطين العتيدة. ملاحقة الصحف والصحافيين والاعتقالات الادارية وتعذيب المعتقلين والرشاوى ومراكز القوى والقطط السمان المقربة من كرسي السلطة واساليب القمع والارهاب وكأننا نشاهد ابطال رواية «عبد الرحمن منيف» احياء يرزقون في الارض العربية القريبة من القلب ومن الذاكرة.

هل هذا هو حلم الجماهير الفلسطينية التي تعذبت وتشردت مئات السنين؟

هل هذا هو امل اولئك الذين عانوا وفقدوا كل شيء؟

هل هذا هو محط النوارس الفلسطينية التائهة؟!.

(شفاعمرو)

دعك من هذا يا لبنان!!

● «لبنان - حقل تجارب لقذائف الموت الامريكية» ●

* بقلم: عبد المحسن نعامنة *

للبنان فضله المعروف على الفكر والثقافة العربيين، ذلك الفضل الذي تجسده كتابات وابداعات قافلة لا متناهية من الكتاب والشعراء والادباء اللبنانيين الذين اثروا، وبالفعل، التراث العربي بما جادت به قرائحهم وعقولهم، في شتى ضروب الثقافة والادب والفن، مما جعل القطر اللبناني على صغر وقلة مساحته وعدد سكانه، مقارنة باقطار عربية اخرى، يصنف، كاحد اقطار المقدمة التي قادت النهضة الادبية والفكرية العربية، في مطلع هذا القرن، فلا احد اذن يستطيع ان ينكر على لبنان دوره الرائد، الذي اضاء من خلاله طلائعيو الادب الحديث في لبنان والمهجر، كالبساتنة واعضاء الرابطة القلمية، المشاعل الاولى، التي اخذت تبدد غياهب الجهل التركي البغيض الذي ربض على صدر هذه الامة مدة اربعة قرون، بظلمه، وبقسوته...

ونحن اذ نسجل لوطن الارز انجازاته هذه، في شتى المضامير، من فن وادب وثقافة إنما يؤلمنا ما نشاهده اليوم من طغيان التوجهات الغربية على الاعلام اللبناني، الذي وبدوره يؤثر على الدولة والمجتمع في لبنان تأثيرا بالغا. فالمشاهد للتلفزة اللبنانية، على سبيل المثال بقنالاتها المتعددة، يلمس توجه الاعلام اللبناني الى المواطن اللبناني والعربي، عبر النافذة الغربية، عامة، والامريكية، للاسف بشكل خاص.

نحن هنا لا نريد ان ننتقص من حق اي كان، في حرية او رأي، انما نرغب في تذكير اولئك المسؤولين في الاعلام اللبناني، وعلى رأسهم رفيق الحريري، رئيس الوزراء، وصاحب تلفزيون المستقبل، بأن لبنان ذلك البلد العربي الخارج من حرب اهلية، سببتها الطائفية النتنة، والتعصب الاعمى والتوجهات اللاعربية المشبوهة، لبنان بلد العراقة والفكر والاصالة، لبنان بلد خليل مطران، وجبران خليل جبران وميخائيل نعيمة، والمنعم المتفضل على الثقافة والفكر العربيين، يجدر بالمسؤولين فيه كبح جماح التأثر اللامحدود بالغرب، ذلك التأثر الذي اطلقوا له العنان، حتى وصل الوضع اليوم الى مرحلة من شبه فقدان للهوية، صار فيه العربي المشاهد للتلفزة اللبنانية، يلمسه من خلال ابسط الاشياء، كزي مقدمي البرامج، وطريقة كلام المذيع او المذيعة التي يخلط فيها اللغة العربية بعشرات المصطلحات، الفرنسية والامريكية، حتى ان برامج صارت تسمى بأسماء غريبة، كبرنامج للاطفال يقال له Kidds (اطفال)، يغني فيه الطفل اغنية لفنان مشهور وبحضوره، ولقد غدوت كلما شاهدت تلك اللافتة الضخمة للبرنامج والمكتوب عليها «Kidds»، اتذكر اطفال قانا، والدولة التي اباحت ذبحهم وتمزيق اشلائهم، ولا زالت تبيح لاسرائيل انتهاك حرمة اراضي لبنان، في كل يوم عشرات المرات.

فلماذا اذن هذا التهافت، غير المبرر، ولماذا هذا التأمرك، في وقت تقرف فيه امريكا اعلاميا وسياسيا، من كل ما يمت للعرب بصلة فتبرزهم من خلال افلامها في هوليوود، شيوخا حمقى تجار جنس وبترول، وتقف بكل طغيانها وجبروتها في وجه اي توجه في صالح العرب في اي محفل دولي بينما نتشبث نحن بالتفاهات القادمة من الغرب، مظهرين الامريكي، كبطل او كمخلص او كمتعقل، يجدر الاقتداء به ان كان ذلك من خلال تقليده في الزي والشكل او من خلال ايلاج كلمات من لغته، واقحامها بين عبارات لغتنا، العربية العريقة والجميلة.

فكم هو جدير بنا نحن العرب. وفي هذه المرحلة المصيرية بالذات ونحن نخوض معركة وجود وبقاء صارت فيها امريكا تحدد للفرد العربي عدد السعرات الحرارية التي يجب أن يحرقها يوميا، كما هو الحال في العراق الذبيح، واصبح فيها الوطن العربي، حقل تجارب لما تنتجه مصانع الموت الامريكية، من قذائف وصواريخ ذكية وغير ذكية كما هو الحال في لبنان المستباح، جدير بنا ان نتمسك ولو بشيء من ثقافتنا، ومن شخصيتنا كعرب، حتى لا نخسر، اضافة لما خسرناه، الهوية... وكل شيء...!

(عرابة)

ذكرى هوى

* عبد المحسن عمر نعامنة *

عام مضى والحب اصبح قصة   قد لفها يا حلوتي النسيان
هل تذكرين الان حين تقابلت   احداقنا في شمسه نيسان؟!
كنا هناك على الرصيف ولم يكن   ابدا يعكر صفونا إنسان
فضحكت وارتبك الفؤاد وصفقت   طربا لسحر لقائنا الافنان
كانت مضت منذ افترقنا فترة   واذا اللقاء وحلوة وحنان
واذا الهوى المدفون ينهض فجأة   وكأنه في عزمه البركان
فوقفت والذكرى ترف بمهجتي   دمعا تؤجج نارة الاحزان
ها قد رجعت الى الرصيف فلم اجد   ذاك الهوى والسحر والالوان
ها قد رجعت فاين مني حلوة   تختار من سحر بها الشطآن؟!
عام على ذاك اللقاء وقصة   لم يستطع كتمانها الكتمان
فهجرت بالاشواق الا انه   فافادني في قصتي الاعلان
راحت اماني الجسام تشدني   راح وريح روحها الريحان
راح الغرام ثملت منها عندما   لم يلق تأساء له السكران
ورجعت للماضي لعلّ حبيبة   ذبلت غداة فقدتها الاجفان
رجعت ولكني وحيدٌ ها هنا   والشوق والعبرات والالحان
فألوذ للماضي لعلّ بغينه   رقد المحب او ارتوى الظمآنُ
عام وتفصل بيننا اسطورة   ابطالها صب هوى وزمان
اسطورة إن قبل اغريقية   نزفت لهول مصابها اليونان
إن عدت للماضي بقصد تذكر   شبت لتحرق امسي النيران
آمنت بالعشاق الا انه   لما افترقنا ضعضع الايمان
اليوم عدت الى الرصيف يشدني   قلب يصفق للهوى ولسان
وحشاشة ذابت غداة تفرقت   اشواقنا ان الهوى شيطان!
حورية الاعماق غابت انما   تشتاق رؤية سحرها الخلجانُ
يا حلوة العينين يفصل بيننا   دهران والايام والجدران
كم مركب للعشق بات محطما   واضاع درب خلاصه الربانُ
كم عاشق ضاعت امانيه سدى   إن ضاع في درب الهوى العنوان!!

(عرابة)



الشحرور

* نمر فرج نصار *

– ايتها الشحرور، هل تدرين؟
أنك حين تغردين!
اتحول – انا – الى آذان صاغية!!
وبين لحظة واختها تصبحين،
جلادا يشنقني بعشقه،
وسلطانا طاغية!!
– في اعلى السروة – الدنيا – تقفين،
بالعز والملك ترفلين،
ولمعة الليل في ريشك،
يجعل من تنافس النهار مع الليل،
اسطورة، فندت،
ومبادئ السباق لاغية!!
فينشر الهدوء ظلاله،
ويسكن الكون... وأنتِ
انتِ على حالك تبقين!
بلقبس الدهور الواعية!!!

(طرعان)

داقيد يا صيمح



* داود تركي *

"داقيد" يا "صَيمح" وتغريد   لك موطني والحر ترديدُ
انت العراق ومخلص فهما   لعروبة قد زانها الجودُ
للضاد اخلصت الوفا دوما   ووفاك تكريم وتخليدُ
لغة رضعت حليبها طفلاً   قد صنتها ورعاك تمجيدُ
قد ابعدتك خيانة قسرا   أربابها للعرب تهويدُ
"نوري السعيد" ربيب اعداء   عبدٌ على الاحرار مجرودُ
ولّى وداس زمانه شعبٌ   هو فخر اوطاني ومعهودُ
شعب اصالته غدت وعداً   بنواله ما شك موعودُ
أبحاثك الغراء أغنتنا   كتبا بها يعتد مجهودُ
كنت المثال ومخلصا عهداً   ما صانه ربٌ ومعبودُ
ذاك العراق مياهه دجلة   يا نعمه في البر معدودُ
حيفا لبغداد استوت شكرا   عما به يمتاز مولودُ
قاد الشباب بما استقى منها   في غرة الايام موروودُ
ابهت به اجيالنا فكراً   وعلى يديه امتدّ تصعيدُ
سيعيش في الاذهان مرموقاً   ويعزهُ سهم ومسعودُ
ويجل ذكراً ليس ينساهُ   متعلم فذ ومحمودُ

يا ولدي!!!



* يعقوب احمد يعقوب *

تتكسر الظلال
وجعا على الرمال
وينتهي السؤال
بعلامات
سؤال!!!؟؟
وأم تنادي
يا ولدي تعال
يا ولدي
تعال
يا ولـ دي
تـ عـ ا ل..
والف الف دمعة
تفر من عينيها
فراشا لا يطال
والف الف دمعة
في الامل كانت ضحكة
او زهرة برتقال..

فلماذا لماذا
يا وطني لماذا يموت الرجال
والصرخة تدوي
يا ولدي تعال..
بصحارى العذاب
وشعاب الجبال!!!

يا ولدي تعال
يا ولدي تعال

تخريج الفوج الثالث في مدرسة دير حنا الثانوية

● دير حنا – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اقيم مساء السبت الماضي في مدرسة دير حنا الثانوية احتفال تخريج الفوج الثالث وضم ٦٥ طالبا وطالبة وتضمن الاحتفال كلمات للسادة مدير المدرسة ملحم خطيب ورئيس المجلس المحلي رجا خطيب ورئيس مجلس الطلاب نمر حجو وكلمة الخريجين للخريجة فردوس خلايلة وباسم المعلمين المربي سليم خليفة حيث اعلن أن المجلس المحلي وجودة البيئة قدما اربع منح لطلاب من المدرسة للاستكمال في اوزونا في الولايات المتحدة. وفي نهاية الاحتفال تم توزيع الشهادات على الخريجين وهدايا رمزية لجميع الخريجين والمعلمين وجوائز للمتفوقين مقدمة من المجلس المحلي، هذا وتولى عرافة الاحتفال واداره المربي فريد خلايلة والطالبتان بهاء خلايلة وصباح خطيب.

قائمة باسماء الطلاب:– صالح قاسم ارشيد، ايفون حايك، عيسى حايك، اعتصام حسين حجو، مرشد فضل حجو، نفين حسين حجو، عناية احمد حسين، سدهانة ذيب حمود، ميساء صدقي حمود، بلال محمد خطيب، سهير سامي خطيب، جلال سعود خليفة، زهير امين خليفة، مجدي الياس خوري، امنة راسم خلايلة، جيهان حمد خلايلة، خير ابراهيم خلايلة، وفا شحادة دحابرة، باسل معروف دغش، محمد علي دوخي، انصاف ابراهيم سالم، خليل احمد سالم، روزلين حسين سالم، ايمان قبلان سواعد، محمد قاسم شباني، امل جازي علي، عبير فالح علي، نديم عادل علي، هبة جهاد علي، ريمون زكي فواز، رائدة صالح نصرة، ايناس علي ابو الحوف، ايهاب محمود ابو الحوف، طلال سميح جودي، رانيا رمزي حجو، سامر محمد حجو، مازن محمد حجو، ماهر نايف حجو، ايمان عزيز حسين، باسل علي حسين، نور حسن حمود، ابراهيم سليمان حوراني، حسام سليمان حوراني، جاسر سامي خطيب، رندة احمد خطيب، شروق محمد خطيب، علا بهجت خطيب، غدير معين خطيب، نداء علي خطيب، نهاد هايل خطيب، سمر سليم خليفة، خليل يوسف خوري، عمار ياسر خلايلة، فردوس صالح خلايلة، افنان زياد دحابرة، بلال علي دغش، حمزة ذيب دلكي، خلود عرسان دوخي، نورة نور الدين سالم، ورود صبحي سالم، ناديا فهيم سكر، منذر فواز سواعد، احمد ماضي شحادة، بلال يحيى طه، ربيعة عادل مريسات.

تخريج الفوج الـ(٤٠) من مدرسة تيراسنطة العكية

* عكا – مكتب «الاتحاد» – احتفلت مدرسة تيراسنطة في عكا بتخريج فوج جديد (الفوج الـ ٤٠) من طلاب الصف الثاني عشر بفرعيه الادبي والعلمي. وتولى عرافة الاحتفال المربي حبيب ناصر. وتحدث فيه مدير المدرسة الاب كويريكو كاليلا. ورئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو. والاب حليم نجيم، الوكيل العام لحراسة الاراضي المقدسة. والمربي عماد بشارة يعقوب. والطالبة عبور عبد الرحمن (باسم الخريجين)، تحدثت باللغة العربية. والطالبة سعاد عجم، باللغة الانجليزية. وقدمت جوقة المدرسة بقيادة المربية سوسن موسى مجموعة من الاناشيد. واختتم الاحتفال بتوزيع الشهادات على الخريجين والخريجات التالية اسماؤهم:–ابراهيم توفيق العريض، احمد نشيده ابو حبيب، عرين عبد الرحمن ابو حميد، جوزيف سالم اطرش، مرفت محمود بكر، خالد خليل بشير، ماري اسعد جناوي، نلي اسعد جناوي، رشا محمود هاني، ثروت عثمان هواري، هدى غانم زكور، مرغريت صبحي حزبون، خديجة توفيق حلواني، قمر طه حتحوت، سرين علي طميش، عبد الناصر منير محاميد، فهدي عوض ملك، عرين وليد منصور، حنان انطانس سوسان، ميسلون خالد سليمان، جورجيت جريس عاقل، اميرة نصر الدين عاشور، عبور جبر عبد الرحمن، نفين حسين عبد الغني، سعاد بدران عجم، زبيدة عبد الرحمن عزيري، مرتا رياض علي، تحفة وليد علي، نسرين عصام علي، لؤي توفيق عمري، روزلين الياس فاخوري، هبة حلمي شافعي، ايمان انطون شحبرات، ايناس انطون شحبرات، حنان عاطف خوري، عنان عاطف خوري، لؤي نديم خليل، منال علي غزال.

احتفال تخريج الفوج الرابع والعشرين في مدرسة سخنين الثانوية

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بحضور جمهور غفير من الاهالي اقيم مساء السبت، الماضي حفل تخريج الفوج الرابع والعشرين في مدرسة سخنين الثانوية والذي ضم ١٦٣ طالبة (٥٫٥٤٪) و١٣٦ طالبا (٤٥٫٥٪) وتخلل الاحتفال كلمات لمدير المدرسة الثانوية محمد حيادري وممثل لجنة اولياء الامور كمال غالية وكلمة البلدية عضو البلدية عدنان طراد، وباسم المعلمين المربي ابراهيم خلايلة والخريجة صفاء حمزة والخريج فريد ابو صالح باسم الخريجين. كما وتخلل الحفل فقرات فنية وغنائية قدمها الطلاب، وعرض رياضي للجمباز قدمته فرقة الجمباز التابعة لهبوعيل كريات بيالك والتي حازت على بطولة اسرائيل في الجمباز، ومن الجدير ذكره ان الرياضية فاتن حميد غنايم من سخنين عضو في هذا الفريق. وفي نهاية الاحتفال تم توزيع الشهادات على الخريجين، وتولى عرافة الاحتفال واداره الطالبة ايناس يمين والطالب شادي زبيدات.

والاسماء حسب الشعب هي:–

الصف:١٢ الشعبة:١

سامر محمد ابو ريا، علا حسن ابو ريا، مالك عاطف ابو ريا، نسرين نمر ابو ريا، حسام صبري ابو يونس، فادية احمد ابو يونس، محمد عدنان اطراد، تهاني سليم الياس، ايمان احمد بشير، سهير عبد بشير، ممدوح علي بشير، خليل يوسف حمزة، صفاء علي حمزة، ناظم فواز حيادري، ايرينا فؤاد خلايلة، باسل حمد خلايلة، زاهر كمال خلايلة، هيفاء سليمان خلايلة، شادي محمود زبيدات، شادي فؤاد زبيدات، سليمان خليل سليمان، لؤي صالح سيد احمد، ورد صالح سيد احمد، سامية كمال شقور، عرفات حسين شلاعطة، ايمان كمال طربيه، جبير عوض طربيه، منال كمال طربيه، سعيد كمال غاليه، شادي محمد غزال، وافي غسان غنامة، علي ابراهيم غنايم، حسام سميح غنطوس، سماح عفيف غنطوس، شادي ميلاد غنطوس، علاء سميح غنطوس، علاء فؤاد قسوم، علا ياسين ياسين،

الصف: ١٢ الشعبة:٢

زهور محمد ابو ريا، طارق فتحي ابو ريا، علا مثقال ابو ريا، مرسي عاطف ابو ريا، واكد محمد ابو ريا، يونس سامي ابو ريا، جهينة عادل ابو صالح، فريد عبد ابو صالح، امال اميل ابو يونس، سامي محمد ابو يونس، عوني موسى ابو يونس، مرفت محمد ابو يونس، منال صبحي ابو يونس، شيرين سعيد ايوب، محمد طه بدارنة، اسمهان جمال خلايلة، جواهر خالد خلايلة، ريم عريف خلايلة، غادة امين خلايلة، هيام محمد خلايلة، محمد فوزي زبيدات، اكرم حسين سيد احمد، عماد محمد سيد احمد، ابراهيم احمد شلاعطة، فداء محمد شلاعطة، حنان قاسم طربيه، زينات عوض طربيه، عدنان حسين طربيه، علي احمد طربيه، دلال ممتاز غزال، انيس محمود غنايم، دلال صالح غنايم، لؤي كمال غنايم، مصطفى علي غنايم، ميساء محمد قسوم، جمال حنا معلوف.

الصف: ١٢ الشعبة: ٣

دنيا محسن ابو ريا، تغريد صبحي ابو صالح، عايدة علي ابو صالح، مريم عدنان ابو صالح، نفين ابراهيم ابو صالح، اسامة جريس ابو نقولا، ايات حسن ابو يونس، خير ابراهيم ابو يونس، سادات نمر ابو يونس، لؤي ابراهيم الياس، ابراهيم فالح بدارنة، سامر عبد بدارنة، اياد محمد حنيف، دنيا خالد حيادري، رلى ماجد خلايلة، محمد صالح خلايلة، منار طه خلايلة، نداء محمد خلايلة، نهى حفيظ خلايلة، وسام مفلح خلايلة، ابتهال فاروق زبيدات، خلود عدنان سليمان، علي احمد شاهين، هلال فتحي شحادة، سماهر جريس شقور، فادي فريد شقور، نهى سلامة شواهنة، حمد علي طربيه، خليل سليمان طربيه، امل علي غنايم، بسمات نمر غنايم، جيهان محمد غنايم، محمد احمد غنايم، ميسم فلاح غنايم، حنان نور غنطوس، مراد موفق غنطوس، وسام عبد الله غنطوس، فيفيان وجيه معلوف.

الصف: ١٢ الشعبة: ٤

ناهدة زياد ابو ريا، رجا حسين ابو يونس، رزق صبحي ابو يونس، عروة جمال ابو يونس، ليالي محمد ابو يونس، محمد ابراهيم العبرة، امير يوسف بدارنة، ايمن فواز بدارنة، حنان ابراهيم بدارنة، رماح محمود بدارنة، شادي محمد بدارنة، علاء عبد بدارنة، وهاب فؤاد بدارنة، جبهة سعيد بشير، نيفين حسين حلاج، رلى علي حيادرة، شادي محمد خلايلة، صديقة محمود خلايلة، ياسمين وليد زبيدات، نضال صبحي شحادة، صبحية فالح طربيه، نصر احمد طربيه، قيصر سميح غنايم، نبيل علي غنايم، نبيل ابراهيم غنايم، هبة سليمان غنايم، جريس خليل غنطوس، ليلى يوسف قسوم.

الصف: ١٢ الشعبة: ٥

اسمهان ماجد ابو ريا، علي محمد ابو ريا، مرين محمد ابو ريا، جملات عبد ابو صالح، عندليب محمد ابو يونس، اخلاص يوسف بدارنة، وليد ابراهيم بدارنة، شادي فؤاد بشير، حمزة ذيب حمزة، لينا اديب حمزة، امال فرسان خلايلة، ايفون ابراهيم خلايلة، سليمان جميل خلايلة، صفاء منهال خلايلة، مازنة مالك خلايلة، مكرم فيصل خلايلة، انتصار فاروق زبيدات، خليدة حسين زبيدات، مجدي نبيل شاهين، لارا محمد شاهين، يوسف مصطفى شاهين، سلام حسين شراهنة، هناء ذيب شلاعطة، علا حمد عزازمة، تغريد كامل غالية، جهان حمد غنايم، ساهرة صالح غنايم، منار اديب غنايم، نور محمد غنايم، وردة حمد غنايم، باسل مرعي ميعاري.

الصف: ١٢ الشعبة: ٦

شيرين علي ابو ريا، رانية محمد ابو صالح، محمد احمد ابو صالح، شهرات محمد بدارنة، ميادة محمد بشارة، ايمن يوسف بشير، صفاء محمد بشير، سهاد حسين حيادري، دريد صلاح خلايلة، سامر نبيل خلايلة، هلال بسيط خلايلة، حمد محمد زبيدات، سحر حسن زبيدات، شادية سليم زبيدات، سوزان فؤاد سيد احمد، علي حسين شلاعطة، غادة محمد شلاعطة، وسام عادل شلاعطة، رامي عبد عثمان، نسرين محمود عثمان حمزة، علي عادل علي، حنان عبد غالية، ايمن ذيب غنايم، حكام علي غنايم، فادي علي غنايم.



الصف: ١٢ الشعبة: ٧

سمر احمد ابو ريا، ماجدة محمد ابو ريا، رامية عبد الله ابو يونس، رضا ماجد ابو يونس، عفاف ابراهيم ابو يونس، قاسم ابراهيم ابو يونس، وافي بركات ابو يونس، يوسف خالد ابو يونس، شادي صالح بدارنة، وسام خالد بدارنة، وليد خالد بدارنة، قاسم ابراهيم حيادري، وليد علي خطيب، زهرة مصطفى خلايلة، خالد حسين زبيدات، احمد محمد سعدي، حنان سليمان سليمان، هند راجح سليمان، ياسمين محمود شاهين، مراد رشيد شواهنة، جميلة كمال شلاعطة، ريمون عثمان شلاعطة، سائدة مفلح شلاعطة، سليمة احمد شلاعطة، اشرف محمود طربيه، عرفات حسين طربيه، لؤي عبد غنامة، بثينة احمد غنايم، سامية حسن غنايم، سامي محمد غنايم، بلال فهيم ميعاري.

الصف: ١٢ الشعبة: ٨

جمال محمود ابو صالح، خالد محمود ابو صالح، عمر محمد ابو صالح، سماهر نايف ابو عياش، دليلة فتحي بدارنة، سحر رشيد بدارنة، علياء طلال حسين، كوثر رمزي حمزة، فاطمة ابراهيم خلايلة، هبة محمد خلايلة، علي يوسف زبيدات، اديبة عمر سواعد، لينا محمد طربيه، امنة وحش غنايم، سلام سعيد غنايم، عبد الله محمد غنايم، عنود حسين غنايم، وفاء سليمان غنايم.

الصف:١٢ الشعبة:٩

امل حسن ابو خليل، رلى لطفي ابو ريا، سكينة محمد ابو ريا، عبير مصطفى ابو ريا، خالد خليل ابو صالح، علي محمود ابو صالح، عمر شريف ابو صالح، وليد عبد ابو صالح، حسين خالد ابو يونس، ناديا عرسان ابو يونس/بدارنة، سهى زياد اغا، سناء تركي بدارنة، سناء محمد بدارنة، تميم علي حيادرة، ادنا امين حيادري، سهير صالح حيادري، علاء جابر حيادري، نصرات سعيد حيادري، اخلاص خالد خلايلة، شاديمحمود خلايلة، كوثر عصام خلايلة، نيفين بسام خلايلة، سماهر عدنان ريا، مرجليت صالح زبيدات، بسمة علي شعبان، سليمة محمود شلاعطة، نمر ناصر شلاعطة، بادرة حسن طربيه، شادية علي طربيه، هيام محمد طربيه، ايمان فايز غنطوس، خلود سليمان غنطوس، ريم يوسف قسوم.

الصف: ١٢ الشعبة:١٠

امال سعيد ابو ريا، حسين محمد ابو ريا، سامر قاسم ابو ريا، فلسطين يوسف ابو ريا، وسام صالح ابو ريا، شفاء ديب بدارنة، فاطمة ابراهيم بدارنة، نهاية احمد بدارنة، نهى احمد بدارنة، رندة محمد بشير، راضي غازي خلايلة، رائف صلاح خلايلة، فريال حيدر دغيم ميعاري، ايمان عيسى شواهنة، نجاة شوقي شلاعطة، خالد صبحي غالية، شهرزاد عبد الله غالية، انتصار محمد غنايم، ايمان احمد غنايم، نضال ابراهيم غنايم، خلود حسين قسوم.



البازار

كل ثلاثاء وجمعة

.... عرض جديد يتجدد ....

بيوت للبيع للايجار

للايجار
غرفتان وصالون (ترميم جديد) في الكرمل الفرنسي.
٠٤/٨٦٢٣٢٦٠ (نهار)
٠٤/٨٥١٢٠٤٦ (ليل)
(٣٣١٦)

للايجار
شقق للايجار في مدينة الناصرة حي السالزيان .
للاتصال مع انطوان بضعان
٠٦/٦٥٥٤٥٠٧
(٣٢٩٢)

للبيع - للايجار
دار مكونة من اربع غرف في الناصرة العليا
הר - יונה
الاتصال:
٠٥٠/٣٨٤٣٩٠
(٣٢٨٧)

دار للايجار
كفرياسيف - حي دار الغريبة للاتصال:
٩٩٦٣٩١٥
(٣٢٨٦)

للايجار
في الناصرة - عمارة لطفي زريق - طريق شفاعمرو بمساحة ١٠٠م٢ يصلح لمكتب او دار
للاستفسار:
٠٦/٦٥٥٣٣٧٦
(٣٢٨٣)

للايجار
مكتب بمساحة ٣٥م٢ في عمارة لطفي زريق في الناصرة - شارع النمساوي ١٩/٧٢٠
للاستفسار:
٠٦/٦٥٥٣٣٧٦
(٣٢٨٢)

دار للبيع
دار للبيع مؤلفة من ٤ غرف في حيفا شارع عباس
للاتصال مع عفاف تل:
٠٤/٨٥٣٩٧٦٥

للبيع/للايجار
دار حجر ١٣٠م٢، ٤ غرف+لوان. تصلح لمكتب او للسكن. البيع يشمل السطح ايضا. الموقع بين مبنى مدرسة الكاثوليك شفاعمرو+موقف خاص للسيارة. التسليم فورا.
الاتصال:٠٤-٩٨٦٦٤٢٤
(٣٢٦٤)

للبيع / للايجار
مكتب للبيع بالمفتاحية، او للايجار بالمفتاحية. عمارة وقف الروم - الناصرة.
للاتصال بعد الظهر على الهواتف:٠٦-٦٥٧٥١٤٤
٠٥٢٤٧١٥٦٦
(٣٢٧٢)

بيت للايجار
في شفاعمرو. للازواج الشابة.
للاتصال:٠٤/٩٨٦٧٧٦٦
٠٤/٨٦٢٣٢٤٢
(٣٢٦٣)

للايجار
دكان في الناصرة - منطقة العين. مساحة ٢٠٠ متر مربع.
الرجاء للاتصال في اوقات العمل على هواتف رقم:
٠٦-٦٥٧٦٤٧٨
٠٦-٦٥٦٤٥٩٥
٠٥٠٦٨٧٦٥٥
(٣٢٦٩)

للايجار
بوفيه في مكان مركزي، مجهز لبيع الساندويشات والوجبات الخفيفة، وله زبائن.
للاتصال:٠٤-٨٥٣٦٣٠٣
٠٥٠٢٣٨٩٨٢
(٣٢٦٦)

للبيع طابو
في شارع اللنبي رقم ١٦٦ (مقابل كريات حوليم «كريات اليعزر»). غرفتان ونصف، طابق رابع، ١١٣,٠٠٠$.
تلفون:
٠٤/٨٥١٦٠٣٨
٠٥٢٤١٤١٨٣

للبيع
سطح للبناء شارع عباس ٨١،
تلفون:
٠٤/٨٥٣١٥٢١
(٣٢٥١)

دار للايجار
في عباس، ٣ غرف منظر خلاب، مرتبة
ت:٠٤/٨٥٥٧٤٧٣
(٣٢١٠)

دونم ارض للبيع
في الكبابير
هاتف ٠٥٠٣٤٧٨٠٩
(٣٢١١)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
قطعة ارض في قرية معاوية بمساحة ١٤ دونما مبني عليها عدد من المنازل تصلها طريق خاص معبدة وكل الخدمات، كهرباء، ماء، تلفون، مع طابو البيع ممكن جزء صغير او كبير.. بيت او اكثر.
للاستفسار، الاتصال في ساعات المساء هاتف
٠٦/٦٣٥٦٧٧٦
٠٦/٦٣٥٣٦٨٠
(٣٢٤٩)

للبيع
فورد ترانزيت للركاب موديل ٩٤
تلفون٠٦/٦٥١٩٨١٤
(٣٣١٥)

للبيع
مضخة باطون
نوع شوينغ (שוינג)
محل عمل لمضختين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥
(٣٣٠١)

للبيع
تراكتور -MF عملي معلقة تفتح موديل ٩٤
٠٥٠/٢٨٠٦٦٠
(٣٣١٧)

للبيع
ڤولكسڤاغن بسات ١٩٨٧ يد ثانية اوتومات + مكيف.
مساء ٠٩/٧٤٢٦٨١٠
(٣٢٩١)

للبيع
سيارة ڤولڤو ستيشن موديل ٨٦ اوتومات+مكيف هوائي+٤ شبابيك كهربائية+نعلى مركزيت.
للاتصال:٠٤/٩٨٦١٧٧٤
٠٥٢٤٧٠٠٨٢
(٣٢٥٢)

مازدا ٦٢٦
موديل ٩٢ - ٥ ابواب
+ مازدا ٣٢٣
موديل ٩٣
للاتصال٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٣١٩)

للبيع
مزليك (رافعة) كلارك موديل ١٩٨٤ .
للاتصال:٠٦/٦٥٥٤٤٧٤
بيلفون:٠٥٠٢٠٢٥٣
(٣٢٥٦)

تندر رينو ١٤٠٠
شركة، ١٩٩٠+ مكيف + راديوتيب.
٠٤/٨٢١٥٠٢٠
(٣٢٣١)

מנוף סל להרמת אנשים, עד לגובה 12/מ'
מצוייד באישור משרד העבודה
מורכב על משאית רנו GK -65
טל" 07-6750850
(٣٢٨١)

مطلوب للعمل

مطلوب/ة مدير/ة
للنادي الاجتماعي ابوسنان
متطلبات الوظيفة:
* صاحب ثقافة أكاديمية.
* تجربة مثبتة في ادارة طاقم، برامج وميزانية محبذة في مجال التربية والمجتمع.
* الاستعداد للعمل في ساعات متأخرة.
المرشحين يمرون في مرحلة تصفية وتقدير.
يمكن التوجه خطيا مع ارفاق سيرة ذاتية بالعبرية، وتوصيات، ونسخ شهادات B.A، وتفاصيل تجربة والارسال الى ميكي فري - مان، مدير قوى البشرية.
الشركة: كنيون القدس، المالحة، ص.ب ٩٥٨٣، القدس ميكود ٩١٠٩٠ حتى تاريخ ٧/٨/ ١٩٩٧.
(٣٣٠٤)

مطلوب
مدير عمل
فرقة قصارين
للعمل حالا في عكا
٠٥٠/٣٣٠٩٤٨
المكتب: ٠٤/٨٧٢٠١٩٨
تلفاكس:٠٤/٨٤١٥٧٦٩
(٣٣٠٥)

مطلوب
لمغن بريح في كفرياسيف موظفة تجيد ادارة مكتب وحسابات. على المعنيين
الاتصال:٠٤/٩٩٦٩٥٠٥
٠٤/٩٩٩٦٠٩٣
(٣٢٦٧)

مطلوب
مساعدة لطبيب اسنان، يفضل ان تكون ذات خبرة.للاتصال:٨٥٢٠٠٣٥
(٣٢٧٩)

مطلوب
لمطعم في المفراتس عامل شوارما ذو خبرة.
٠٤/٨٣٧٩٨٨٧
٠٤/٨٧٢٧٠٧٣
(٣٢٨٩)

איש שיווק/זכ"ין
בעל קשרים בארצות ערב (רצוי בירדן)
להפצת מוצר לרכבים. שרון
03/9334590 (٣٢٩٣)

مطلوب
شاب ما بين ٢٥-٣٥ عاما، حامل شهادة بجروت من منطقة حيفا او ضواحيها القريبة، لادارة كاراج (مدير عمل).
للاتصال خلال اوقات العمل:٠٤-٨٥٢٢٣٦٨
(٣٢٧١)

مركز كوبرا للعلاج المكثف
مطلوب وكلاء ووكيلات لجمع اشتراكات لمركز كوبرا، من منطقة الرينة، المشهد وكفركنا.
* مناسب لمعلمي المدارس.
اجر عال جدا.
للاتصال:٠٦-٦٥٥١١٢٢
(٣٢٧٠)

مطلوب
طلاب (اكاديميون) لشركة كبيرة في مركز البلاد.
شروط ممتازة.
للاتصال:٠٣/٩٣١٩٨٥٨
(٣٢٥٨)

شركة ميخائيل
مطانس للبناء
مطلوب للعمل
* سائق شاحنة سيمتللر شاب من منطقة الشمال مع خبرة خمس سنوات على الاقل.
* سائق رافعة مع برج(מנוף עם צריח) شاب للعمل في «نتسيرت عيليت».
للاتصال:٠٤-٩٩٦٥٠٨٧
(٣٢٣٤)

للايجار/للبيع
عيادة اسنان في مكان مركزي في حيفا
ت: ٠٤/٨٥٢٧٨٤٣
(٣١٧١)

للبيع
ماكنة لانتاج بلوكات
M - 1000 +
جميع القوالب
ت: ٠٦/٦٩٨١٥٨٩
٠٦/٦٩٨٥٢٤٧ (رائد)
(٣٢٢٧)

لاطباء الاسنان
شراء اجهزة طبية كاملة لعيادة اسنان.
٠٥٠٢٦٣٧٨٣
٠٤/٨٦٢٥٩٩٩
(٣٢٥٩)

* فتاة جدية العمر ٢٦، مسلمة، معلمة مدرسة ومثقفة معنية بشاب مسلم ومثقف العمر لغاية ٣٠ سنة
* فتاة جدية العمر ٤٠ سنة مثقفة معنية بشاب مطلق او ارمل العمر لغاية ٥٠ سنة
* فتاة جدية العمر ٢٣ سنة تعمل موظفة ومثقفة معنية بشاب مثقف العمر لغاية ٣٠ سنة.
* شاب جدي يعمل مهندس ومثقف العمر ٢٥ سنة معني بفتاة جدية
للاتصال: ٠٣/٥٦١٠٤٧٦
للاتصال فقط يوم الاثنين

* مطلق، مسلم ٣٢عاما، مدير عمل، جدي ومرتب، الملائمة للزواج.
تلفون:٠٣-٥٧٧١٩٤٧
(٣٢٨٠٠)

سوبر كيشير
مكتب تعارف لحياة مشتركة وزواج.
قسم جاد للتعارف
تلفون: ٠٤/٨٦٧٣٤١٨
بليفون٠٥٣/٧٠٠٥١١
(٣٣١٨)

للبيع
فرصة!! محددة كبيرة.
اجهزة ومراد.
٠٣/٥٤٩٨٥٨٩
٠٣/٥٤٩٤٩٦١
(٣٢٩٠)

للبيع
مبني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع يحيعام غنعات كتسينيلسون للمعنيين الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

للبيع
آلة قذف (הזרקה)
٤٥٠ طون انتاج IMA ايطاليا
* انتاج سنة ١٩٧٣، في حالة عمل.
* وزن القذف الأقصى ١٥٠٠ غرام.
(٣٣٠٢)

للبيع
«بوليسيد» (١٨) لترا
كل تنكة بـ (٥٠) شيكلا فقط يشمل ض.ق.م.
للاتصال:
٠٤/٩٩٢٢٥٩٦
٠٥٠/٣٥٥٧٥٢
(٣٣٠٣)

في البازار تضمن تسويق اعمالك

معرض الامير للسيارات - كفركنا
تلفون: ٠٦/٦٤١١٥٦٥

520 B.M.W
١٩٨٩ + اضافات
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٣٠٧)

فورد اريكا كبريوليت
١٩٩٠
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٣٠٨)

بونتيك جراند بري
١٩٩٠+١٩٩١
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٣٠٩)

ڤولڤو ٧٤٠
GLE ١٩٨٨ + ١٩٨٦
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٣١٠)

اودي ٨٠
١٩٩٢ 1٠٢i
١٩٨٦ + ١٩٨٥ ١٣٠٠
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٣١١)

B.M.W
٣١٨ i
اوتومات + اضافات
٣١٦ اوتومات ١٩٨٥
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٣١٢)

TRS B.X
٨٥+٨٧+٨٨
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٣١٣)

مصعد متنقل (سلة) لرفع الناس
حتى ارتفاع ١٢م٢
بمصادقة وزارة العمل
مركبة على شاحنة رينو GK - 65
ت: ٠٧/٦٧٥٠٨٥٠
(٣١٩٢)

«الاتحاد» حيفا ٠٤/٨٥١١٢٩٦

«الاتحاد» الناصرة ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠

«الاتحاد» عكا ٠٤/٩٩١٢٤٣١

«الاتحاد» عرابة ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

«الاتحاد» ام الفحم ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

«الاتحاد» شفاعمرو ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

«الاتحاد» الطيبة ٠٩/٩٩١٩٩٥

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٤١)

* اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة *

افقيا:
١ – اغنية لعبد الحليم حافظ.
٢ – ... يا واسع (معكوسة) – عاصمة كمبوديا – اداة نصب.
٣ – لا (بالاجنبية) – يهرب (بالعامية) – ضمر متصل – ودل (معكوسة).
٤– للنداء – نهر اوروبي – بيت حيوان (معكوسة) – احرف مختلفة.
٥ – تدخل عميقا – عاصمة جزر فيجي – بمعنى مرض (معكوسة).
٦ – لقب تركي (معكوسة) – مقهى ليلي – رجل (مبعثرة) – سقي.
٧ – حرق مكرر – كاتب المتشائل.
٨ – عاصمة غانا (معكوسة) – عاصمة مالاوي (معكوسة).
٩ – حنة (مبعثرة) – عاصمة سويسرا – .... القمر عالباب لفايزة احمد.
١٠ – من الكواكب (معكوسة) – ذهب – عكس إنس – اذيع.
١١ – عملة السلفادور – عاصمة كندا – مفكر اشتراكي.
١٢ – من الضمائر (مبعثرة) – جزيرة عربية مصرية – عملة كوريا الشمالية.
١٣ – احرف مختلفة – علم مذكر – ركض.
١٤ – حرفان مختلفان – عاصمة الدومينيكان (معكوسة).
١٥ – اغنية لعبد الوهاب.

عموديا:
١ – زائل – اغنية لام كلثوم (معكوسة).
٢ – اصباغ – مطلع لاغنية شعبية – مجموعة.
٣ – شاي (بالاجنبية) – خاصتك – اسقاط حكم.
٤ – لاعب كرة قدم عربي اسرائيلي راحل – احرف علة.
٥ – من الاسماء الخلمسة – نتسلط (معكوسة) – افحص.
٦ – يرطب – أجف (معكوسة) – عاصمة بنما (معكوسة).
٧ – للنصب – عاصمتها فينيتيان (معكوسة) – احسان – حرف مكرر.
٨ – دهن – سرور – دخلن بالدين الاسلامي.
٩ – علم مؤنث – عاصمة افريقيا الوسطى – احرف علة.
١٠ – من الحشرات (معكوسة) – رائحته كريهة – من الاطراف (معكوسة).
١١ – سحبني (معكوسة) – «رمبم» (مبعثرة) – واتكرم.
١٢ – كلمة تهديد (معكوسة) – احرف متشابهة – ثلثا تين.
١٣ – ... مليش غيرك لفريد – الاسم الاول لمطرب لبناني – فردوس.
١٤ – من العملات (جمع) – عظيما ومرموقا.
١٥ – يقترب (معكوسة) – كاتب وصحفي مصري (معكوسة).

حل لغز (٤٠)

افقيا:
١ – حنان عشراوي – مر.
٢ – دول – الرجل الثاني.
٣ – يقرصه – سألوني.
٤ – دائرة الشك – رهنوه.
٥ – اهب – لمها – كي.
٦ – عزبة الصفيح.
٧ – ان – اجزم – ان – دار.
٨ – الملاك الصغير – سي.
٩ – حم – بارت – بت.
١٠ – اطلس – ام – اعمى.
١١ – لو كنت غني – الجراج.
١٢ – خلف اسرار الجامعة.
١٣ – هو – شت.
١٤ – لب – اقربه – قربني.
١٥ – تتنبه – ان جيت للحق.

عموديا:
١ – حديد – دنا – الحالة.
٢ – باقون – الاطول – ب.ب.
٣ – الرئة – ل.ك.ف.ه.
٤ – صراع الحسناوات.
٥ – عاهة – زحام – ست – قت.
٦ – شك – البرك – مغوار.
٧ – ر.ر. – لمهما – انا – اب.
٨ – اجرشه – لب – يراهن.
٩ – لو – كال – صاد.
١٠ – ياس – صاغر – الشفى.
١١ – لاه – فنيت – ترتجل.
١٢ – مثلوني – اجا – لي.
١٣ – نوار – حد – ب.ع.ر.م – نل.
١٤ – ننهي – استماع – حي.
١٥ – بيير كوري – يجهل.

على الشاشة الصغيرة



● «اكسمان» – ضمن فقرة برامج العطلة الصيفية للاطفال – القناة الاولى●

الثلاثاء ٩٧/٧/١

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – الاخبار بالعبرية.
٠٨,٠٥ – في الجزيرة المسحورة.
٠٨,٣٠ – ميمي ميشي – صور متحركة.
٠٩,٠٠ – الديناصورات – صور متحركة.
٠٩,٣٠ – عجائب الحيوانات المفترسة.
١٠,٠٠ – عالم اريك – الحلقة الاولى.
١٠,٣٠ – سنة الكلب – للصغار.
١١,٠٠ – مسألة وقت.
١٣,٠٠ – العطلة الصيفية.
١١,٤٠ – علم ملتهب – الحلقة الاولى.
١٢,٠٥ – استوديو العطلة الصيفية.
١٢,١٥ – رحلة في زمن أ.ج. – الحلقة الاولى توماس اديسون.
١٢,٤٠ – استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ – قناة الكلاب.
١٣,٠٥ – في الجزيرة المسحورة (اعادة لحلقة الصباح).
١٣,٣٠ – ميمي ميشي – صور متحركة (اعادة لحلقة الصباح).
١٤,٠٠ – الديناصورات – صور متحركة (اعادة لحلقة الصباح).
١٤,٣٠ – عجائب الحيوانات المفترسة (اعادة لحلقة الصباح).
١٥,١٥ – مسلسل لتعليم اللغة الانجليزية.
١٥,٢٠ – مسلسل لتعليم اللغة الانجليزية – اسئلة واجوبة.
١٦,٥٩ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٤ – زاف لكل جيل.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – الحبوبات عائدات.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية – مباط.
٢٠,٥٠ – سحب يانصيب اللوطو الاسبوعي.
٢٠,٥٥ – ميني بثير يستضيف.
٢٢,٠٠ – اسرار ملاكي التبغ – فيلم امريكي.
٢٣,٠٠ – كما في الافلام.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.

القناة الثانية:

٠٦,١٥ – استعراض البرامج.
٠٦,٢٥ – عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ – زمن ديزني – الحلقة ٤٢ (اعادة).
٠٦,٥٨ – قهوة تلعاد.
٠٩,٠٠ – فوضى في الغرب – فيلم سينمائي للاولاد.
١١,٠٠ – اسطورة الامير ڤاليانت – الحلقة ٥١ و٥٢.
١٢,٠٠ – طوش طوش – الحلقة الاولى.
١٣,٠٠ – بلتيبوس (اعادة).
١٣,٣٠ – الامير المثير من بيل اير (اعادة).
١٤,٠٠ – دغراسي.
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – زمن ديزني – الحلقة ٧٧.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة ٩٠٤.
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الباب المفتوح.
١٨,٠٠ – ثلاثون واكثر – الحلقة ٢٤.
١٩,٠٠ – امريكيون مضحكون – الحلقة ٣٩.
١٩,٢٠ – بالتقريب – الحلقة ١٠١.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – سحر الجمال – مسابقة.
٢٢,٠٠ – اكبر السحرة في لاس فيغاس – الحلقة الاولى.
٢٣,٠٠ – ملفات في الظلام.
٢٤,٠٠ – موجز الاخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – في منتصف الليل – هدف ذاتي.
٠٠,٤٥ – في رأس هيرمان – الحلقة ٣٤.
٠١,١٠ – جاز في البحر الاحمر.
٠٢,٠٥ – حب صغير – فيلم سينمائي.
٠٣,٣٥ – عن رفوف المكتبة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
عاطفيا، لا تختبئ وراء حائط من اللامبالاة. فالحب ليس عيبا.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تريد ان تكون في القيادة والكل يثق بك. خفف من غطرستك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
عليك ان لا تخاف من المستقبل، حنانك في ازدياد كبير.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تساعد الجميع ولكن لا احد يساعدك. لا تهتم وفتش عن سعادتك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
اليوم مناسب لنسيان الماضي. ابدأ من جديد ولا تنتظر مقابلا.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
ربما ربحت الجولة الاولى ولكن ا.. هذا لا يعني انك على حق.

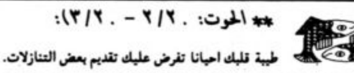
** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
حاول ان تكون اكثر اعتدالا يا ميزان ولا تظلم احدا.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
تصرخ، لكن هل انت راض عن نفسك. ستكون عصبيا فأنت متعب.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
فكر باستغلال مواهبك اكثر. مهما تنقلت فقلبك مشغول.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
حدد هدفك قبل ان تغامر بنقودك. لا تستمع الى كلمات الانتقاد.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
مطالب بكثير من التضحية في عملك. تتعرض لبعض المشاكل.



** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
طيبة قلبك احيانا تفرض عليك تقديم بعض التنازلات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الثلاثاء ٧/١، ان يكون الجو بين صاف وغائم جزئيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٥° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٧° ● حيفا وضواحيها – ٢٨° ● ايلات – ٣٨° ● جبال الجليل – ٢٥° ● المروج الشمالية – ٣١° ● جبال المركز والجنوب – ٢٦° ● السهل الداخلي – ٣٠° ● السهل الساحلي – ٢٧° ● النقب الشمالي – ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠)سم و(١٠٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣٠/٦/١٩٩٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٨٠٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٧٢٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٦٨٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٤١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٨٨٣ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٣٧٣ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٧١٧١ ش.ج
● «اسود» – ٣,٥٠	٣,٥٢ ش.ج

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى فؤاد عبد الحفيظ اشريم واخوانه وعموم افراد عائلة اشريم وعازم وانسبائهم واقربائهم في الطيبة وخارجها بوفاة المرحوم

الحاج عبد الحفيظ عبد الكريم اشريم عازم

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة
الطيبة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١ تموز ١٩٩٧ الصفحة ١٦

شفاعمرو بكل طوائفها وهيئاتها تستنكر جريمة المستوطنين في الخليل

* رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين: ما حصل في الخليل هو قمة التسيب والانحلال الخلقي * رجال الطوائف الثلاث يحملون الحكومة المسؤولية السياسية والأخلاقية *

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – شارك العشرات من رجال الدين والشخصيات الشعبية والتمثيلية في شفاعمرو، في التظاهرة التي دعت اليها كتلة الجبهة الدمقراطية ودائرة الاعلام في البلدية، احتجاجا على ممارسات المستوطنين الشنيعة في مدينة خليل الرحمن، وتوزيعهم شعارات تمس بالنبي محمد (صلعم) وبقدسية القرآن الكريم.

وشارك في التظاهرة رئيس البلدية ورئيس اللجنة القطرية ابراهيم نمر حسين والقائم بأعماله احمد الخطيب والنائب فرج خنيفس وأعضاء البلدية احمد حمدي وجهاد سعد وحاتم حسون وموظفو البلدية، ورجال الدين، الشيخ احمد عبد الوهاب، امام مسجد عمرو بن العاص والشيخ يوسف ابو عبيد امام الطائفة الدرزية والأب الياس عودة خوري طائفة اللاتين، والأب نديم شقور، راعي الطائفة الكاثوليكية في المدينة، وسكرتير عام الجبهة محمد بركة والشيخ صالح خنيفس وسكرتير عام الشبيبة الشيوعية عمر حمدي.



● جانب من الاجتماع الاحتجاجي في بلدية شفاعمرو – تصوير:احمد حمدي ●

ورفع المتظاهرون الشعارات التي تندد بممارسات المستوطنين وتحمل الاحتلال مسؤولية هذه الممارسات الفاشية، والتأكيد على ان الخليل مدينة فلسطينية (١٠٠٪)، وان السلام العادل لن يترسخ الا بزوال الاحتلال ومستوطناته واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وأكد المتظاهرون ان الاحتلال والاستيطان، هما الأرض الخصبة للتحريض العنصري الشوفيني، وأن المس بالدين الاسلامي ونبيه محمد هو مس بكافة الديانات دون استثناء.

وبعد اختتام التظاهرة، عقد اجتماع احتجاجي في قاعة البلدية، تحدث فيه رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين مؤكدا ان ما حصل في الخليل هو قمة التسيب والانحلال الخلقي، وأن التصدي موحدين لهذه المظاهر الفاشية هو أمر في غاية الأهمية.

وأكد الشيخ صالح خنيفس ان من ينبغي اعتقاله هو ذلك الذي سمح بفرض (٤٠٠) مستوطن يعربدون على (١٣٠) الف فلسطيني في الخليل. وان الحكومة تتحمل المسؤولية السياسية والأخلاقية لمثل هذا العمل الاستفزازي.

وقال الأب الياس عودة، ان هذا العمل المشين هو نتيجة حتمية للاحتلال والتربية العنصرية الفاشية في المجتمع الاسرائيلي.

وقال الشيخ احمد عبد لوهاب ان التعدي على المقدسات يعني التعدي على وجود وكيان الآخرين وهو مس بشعور كافة الطوائف وعلى المعتدي توقع ردود فعل على جريمته.

واستنكر الشيخ يوسف ابو عبيد هذا العمل المشين مطالبا الحكومة بوقف المستوطنين عند حدهم وضمان عدم تكرار مثل هذا الاعتداء المهين على المقدسات.

وأكد الأب نديم شقور انه اذا ما كان الشعب الاسرائيلي يريد السلام الحقيقي فعليه منع مثل هذه الممارسات ولجمها.

وأشاد سكرتير الجبهة محمد بركة بالموقف الوحدوي لأهالي شفاعمرو وما يثيره من انفعال واعتزاز، وقال ان هذا هو الرد البطولي على المحاولات السلطوية لزرع الفتنة الطائفية.

وأكد بركة ان الاحتلال هو سبب كل المصائب وانه زائل حتما.

وأصدرت جبهة شفاعمرو، أمس، بيانا، شجبت فيه المنشور العنصري لمستوطني الخليل، مؤكدا ان هذا العمل ما هو الا ثمرة سامة للسياسة الرسمية التي تبيح المس والاساءة والاعتداء على المسلمين ومقدساتهم.

وكانت شرطة شفاعمرو قد أقدمت على اجراء استفزازي ضد المتظاهرين، حيث قام أحد افرادها بمطالبة بعض المشاركين في التظاهرة بابراز بطاقات هوياتهم وتسجيل أرقامها.

في مظاهرتهم ضد الفصل العنصري

اهالي الرملة يطالبون رئيس البلدية بالاعتذار

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر أكثر من (٢٠٠) مواطن من سكان الرملة، غالبيتهم من الشباب، مساء أمس الاثنين، امام بلدية المدينة، احتجاجا على التصريحات العنصرية التي أدلى بها رئيس البلدية يوئيل لبقي، حول نيته الفصل بين المواطنين العرب واليهود في بركة السباحة البلدية.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بهذه التصريحات وبالسياسة العنصرية التي تنتهجها بلدية الرملة ضد المواطنين العرب. وطالبوا رئيس البلدية بالخروج والاعتذار عن تصريحاته، الا انه لم يفعل.

وشارك في المظاهرة وفد من المواطنين العرب في مدينة اللد، والنائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) والنائب طلب الصانع (العربية الموحدة).

وألقت النائبة غوجانسكي كلمة تطرقت فيها الى سياسة التمييز التي يعانيها اهالي الرملة العرب منذ ٥٠ عاما. وقالت: في مدينة تغمرها المشاكل الاسكانية والاجتماعية، كنا نتوقع ان تعمل البلدية والحكومة على ايجاد حل يضمن المساواة والتعايش المشترك بين اليهود والعرب. الا ان رئيس البلدية اتخذ من خلاف هامشي وقع بين بعض الأطفال، لتأكيد سياسته العنصرية ضد المواطنين العرب.

وحذرت غوجانسكي من النتائج الوخيمة لمثل هذه التصريحات وطالبت رئيس البلدية بالتراجع عنها والاعتذار للسكان العرب. كما تحدث في المتظاهرين النائب طلب الصانع ود. محمود محارب ود. عوني كحيل، ممثلا عن الجمعيات المبادرة للمظاهرة.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال د. يوسف المغربي من رابطة الجواريش، ان اهالي الرملة العرب، سيواصلون كفاحهم ضد الممارسات العنصرية المنتهجة ضدهم في كافة المجالات، وانتقد د. المغربي التواجد المكثف لقوات الشرطة والوحدة الخاصة وقال: لسنا مجرمين وانما اصحاب حق. وكان أجدر برئيس البلدية الخروج والاعتذار، بدل الاختباء في مكتبه. هذا وانتهت المظاهرة بنشيد بلادي وبقصيدة «على صدوركم باقون» للشاعر الراحل توفيق زياد.

● تنديد جمعية حقوق المواطن ●

وأصدرت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، أمس الاثنين، بيانا نددت فيه بالتصريحات العنصرية لرئيس البلدية ونيته الفصل بين سكان المدينة العرب واليهود.

وقالت الجمعية، انه في مجتمع يعيش فيه اليهود والعرب، جنبا الى جنب، لا يمكن منع المواطنين من حق الدخول الى الأماكن العامة حسب رغباتهم واختيارهم الحر. «وان فرض الفصل بين العرب واليهود في بركة السباحة هو أمر مرفوض، عنصري ويمس بالمواطنين العرب واليهود على حد سواء».

ابتداء من اليوم

ارتفاع اسعار الخبز والسجائر!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يرتفع ابتداء من اليوم، الثلاثاء، سعر الخبز بنسبة (٣.٦٪). وترتفع اسعار السجائر من انتاج محلي بنسبة (٤.٣٪)، فيما ترتفع اسعار السجائر المستوردة بنسبة (٦.٥٪).

وتأتي الاسعار الجديدة في تسويغ بارتفاع اسعار وتكاليف الانتاج والمواد الخام. ودخل السعر الجديد الى حيز التنفيذ فجر اليوم بعد ان وقع أمس رئيس الحكومة نتنياهو ووزير التجارة والصناعة نتان شيرانسكي امرا لرفع الأسعار رسميا.

■ باعجوبة لم تقع كارثة

حريق كبير في مصنع كيماوي في خليج حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شب في التاسعة من صباح أمس، الثلاثاء، حريق كبير في مصنع «غديف» للصناعات البتروكيماوية، الواقع في خليج حيفا، ولحسن الحظ تغلبت طواقم الاطفائية على الحريق وأخمدته قبل أن يحدث كارثة.

وشبت النيران لسبب غير معروف في حاوية فيها أكثر من مئة طن من المواد القابلة للاشتعال من نوع «سيلون». وهرعت الى المكان (٢٢) سيارة اطفائية. ومن خلال تعريض حياتهم للأخطار، اقتحم عدد من رجال الاطفائية النيران وأغلقوا مصادر تسرب المواد القابلة للاشتعال. وبعد ثلاث ساعات من العمل المكثف، اخمد الحريق كليا. ولحسن الحظ لم تستطع النيران احداث ثقوب في الحاوية، الأمر الذي منع انفجارها.

واتهم موشيه ڤاردي، مسؤول الاطفائية في منطقة حيفا، ادارة المصنع بأنها «تشغل المصنع بدون رخصة عمل وبدون اتخاذ اجراءات وقاية كما يجب».

ونفت ادارة مصافي البترول المسؤولة عن المصنع الاتهام وقالت ردا على ذلك، ان المصنع قائم في منطقة قديمة والادارة تملك كل المستندات حول تشغيل المصنع قانونيا!

تمثال مشنوق امام مكتب محاسب مجلس كابول المحلي

● كابول – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – قام مجهول، أمس الاثنين، بوضع طرد أمام مكتب محاسب مجلس كابول المحلي قاسم ريان، يحوي في داخله تمثالا خشبيا ملفوفا بقماش أحمر ومربوطا من عنقه بشريط حديدي، رمزا للاعدام شنقا.

وقال ريان في حديث مع «الاتحاد» انه فوجئ، صباح أمس، حين حضر الى المجلس، بوجود الطرد امام مكتبه، فقام بفتحه ووجد التمثال، الذي لا يعرف أحد من وكيف تم وضعه امام مكتبه.

وأضاف ريان انها ليست المرأة الاولى التي يتعرض فيها لمثل هذه التهديدات، مشيرا الى انه كان تعرض مرارا في السابق الى تهديد بتفجير بيته، كما ان مجهولين قاموا قبل عدة سنوات باحراق بيته. وقال انه لا يتهم احدا ولا يعرف من هي الجهة التي تقف وراء هذا العمل الدني».

وقام ريان بتقديم شكوى الى الشرطة، التي بدأت بالتحقيق لمعرفة الجاني.

وأستنكر رئيس واعضاء مجلس كابول المحلي هذه الفعلة، وطالبوا الشرطة باتخاذ الاجراءات الصارمة بحق المعتدين. ودعا عضو المجلس عن الجبهة رافع حمود، الى عقد جلسة خاصة للمجلس المحلي لبحث الموضوع.



يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

الاربعاء
٢ تموز ١٩٩٧
٢٦ صفر ١٤١٨هـ
الثمن: ٢،٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٢٠ شيكل
2.7.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol42/54

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון



الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة تحيي الذكرى الثالثة لرحيل توفـــــيق زياد

(ص٥)

في التـقـرير السنوي لجـمـعـيـة حـقـوق المواطن عن السنة المنصرمة

المساس الاقسى بحقوق الانسان هو التمييز ضد العرب!

□ المعطيات تشير الى التمييز في مختلف المجالات، خاصة التعليم والاسكان والتشغيل □ كيف تؤثر التصريحات والممارسات العنصرية على سلوكيات الطلاب! □ شارون وعد بقبول العرب لشركة الكهرباء.. فهل يصدق! ■ «لائحة اتهام»! ■

الاحتلال مستـمـر: تعذيب واعـتـقـالات ادارية ومصادرة الحق في التعويض!

(ص٣)

العسكريون يهددون اهالي الخليل بالقبضة الحـديدية والقـمع!!

* مواجهات عنيفة في الخليل بين الاهالي والاحتلال * الفلسطينيون يرشقون الجنود بعشرات الزجاجات الحارقة * اصابة عشرات الفلسطينيين برصاص الجنود * اصابة جنديين من عبوة ناسفة * اليـوم، اضـراب شـامل في الخليل * تواصل ردود الفـعل مـحليـا وعـالميـا *

● من المواجهات في الخليل ●

استهجان واسع لقرار الوزير هامر تعيين مجلس استشاري جديد لشؤون التعليم العربي

(ص١٦)

عرب النقب يطالبـون لجنة الداخلية بالعـمل لسن قـانون يجمد أوامر هدم بيوتهم

(ص٦)

اعضاء الائتلاف الحكومي يقرون التسهيلات لتشجيع الاستثمار في المستوطنات

(ص٥)

عبد ربه لـ «الاتحاد»: لم يجدد التنسيق الامني الاسرائيلي - الفلسطيني

■ «هذه افـتـراءات صـدرت عن مكتب نتنيـاهو الذي اصـبـح مـصـنـع اكـاذيب» ■

(ص٢و٤)

نتنياهو وليفي يجتمعان اليوم للبت في ازمة المطبخ السياسي

■ ايتان يرشح نفسه لرئاسة الحكومة القادمة ■ الجبهة تعقد بعد غد الجمعة اجتماعا لبحث الازمة الوزارية وتحديد مهامها في هذه المرحلة ■

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان يجتمع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير خارجيته دافيد ليفي، ظهر اليوم الاربعاء، في محاولة لوضع حد للازمة بينهما، التي تصاعدت منذ طلب الوزير ارئيل شارون من رئيس الحكومة، ضمه الى «المطبخ السياسي»، وما تبع ذلك من الكشف عن لقاءي شارون - ابو مازن، ومردخاي - شعث، بدون معرفة الوزير ليفي.

وسيطرح ليفي، في لقائه مع نتنياهو، مطلبه الاساسي بتخويله المسؤولية الكاملة عن المفاوضات مع الجانب الفلسطيني والغاء «المطبخ السياسي»، الذي يضم اضافة الى ليفي ونتنياهو وزير «الامن» يتسحاق مردخاي.

وكان ليفي اعتبر، في مؤتمر صحفي عقده امس الاول الاثنين، هذا المطبخ بانه زائد ولا حاجة له، لان هناك «الطاقم الوزاري المصغر» المخول بمناقشة وبحث كل القضايا.

ويقف الى جانب هذا المطلب العديد من وزراء الحكومة، من بينهم يتسحاق ليفي وزير المواصلات ورفائيل ايتان، وزير الزراعة والبيئة، الذي ابدى امس تذمره من تركيبة «المطبخ السياسي» وقال ان من الافضل الغاءه حتى لا تثار الاسئلة حول تركيبته.

ورفض رئيس الحكومة، امس، التعقيب على مطالب دافيد ليفي، وتهرب من سؤال الصحفيين بهذا الشأن الى الحديث عن قوة الائتلاف الحكومي الحالي، الذي اعتبره نتنياهو افضل ائتلاف.

اما الوزير المستقيل دان مريدور فقد اشار امس الى استياء الجمهور من سياسة الحكومة الحالية، كونها تنشغل بنفسها، منذ استقالته، بدل ان تنشغل بأمور الدولة.

على الصعيد نفسه، اكد الوزير ايتان، امس، ان حزبه «تسومت» سيخوض الانتخابات البرلمانية القادمة بشكل مستقل، وانه سينافس مرشح الليكود على رئاسة الحكومة.

واعلن السكرتير العام للجبهة محمد بركة، امس، ان مكتب الجبهة، سيعقد بعد غد الجمعة، اجتماعا طارئا لبحث عدة قضايا هامة وملحة، على رأسها الازمة الوزارية وتحديد مهام الجبهة في هذه المرحلة، وضرورة الدفع لتسريع اسقاط هذه الحكومة. وكذلك لضمان جاهزية الجبهة امام امكانية اجراء انتخابات برلمانية مبكرة.

العسكريون يهددون اهالي الخليل بالقبضة الحديدية والقمع!!

* مواجهات عنيفة في الخليل بين الأهالي والاحتلال * الفلسطينيون يرشقون الجنود بعشرات الزجاجات الحارقة * اصابة عشرات الفلسطينيين برصاص الجنود * اصابة جنديين من عبوة ناسفة * اليوم، اضراب شامل في الخليل * تواصل ردود الفعل محليا وعالميا *



● جانب من مظاهرة رفع الشعارات على شارع دير حنا – سخنين (تصوير: فيصل ابو يونس) ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هددت القيادة العسكرية الاسرائيلية أمس الثلاثاء، باستخدام القبضة الحديدية لقمع اعمال المقاومة والمظاهرات في الخليل!!

وقال الضابط غادي، قائد وحدات الجيش الاحتلالي في الخليل، «لن نتسامح بتاتا مع مثيري الشغب وسنقمع بقوة كل عملية عنيفة وسيبرز ذلك جليا قريبا»!!

واتهم وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، السلطة الفلسطينية بأنها لا تعمل بما فيه الكفاية لتهدئة الاوضاع، مؤكدا ان الجيش قادر «على الرد وقمع اعمال الشغب»!

ووجه عدد آخر من الضباط الاتهامات للشرطة الفلسطينية انها غابت عن الساحة عمدا أمس الثلاثاء، لافساح المجال امام المواطنين للتظاهر ورشق الجيش بالحجارة!

هذا وحشدت القيادة العسكرية أمس الثلاثاء، قوات مكثفة ومدججة بالأسلحة، بالقرب من المستوطنات القريبة من الخليل وعلى مشارف الخليل، خاصة في البلدة القديمة، تحسبا من اندلاع المواجهات العنيفة والقوية اليوم الاربعاء، بين الأهالي وقوات الاحتلال.

● مواجهات عنيفة تسفر عن عشرات الجرحى ●

وشهدت مدينة الخليل أمس الثلاثاء، مواجهات عنيفة، اندلعت في نهاية مسيرة حاشدة نظمتها فعاليات ومؤسسات الخليل المختلفة، احتجاجا على الرسم المسيء للاسلام والرسول محمد، الذي الصقه المستوطنون على جدران منازل الفلسطينيين في الخليل. وشارك في المسيرة أكثر من الف شخص.

وفي حوالي الثانية بعد الظهر ألقى عشرات الشباب زجاجات حارقة وعبوتين ناسفتين على جنود الاحتلال، في حي القصبة، أسفرت عن اصابة جنديين بجروح، احدهما جروحه خطيرة. ورد الجنود باطلاق الرصاص الحي والمطاطي عشوائيا، الأمر الذي اسفر عن اصابة العشرات من الفلسطينيين بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي، ان الفلسطينيين صعدوا أمس بشكل عنيف مقاومتهم والقوا عشرات الزجاجات الحارقة على الجنود!

وقال الضابط غادي، ان الفلسطينيين رشقوا الحجارة والزجاجات الحارقة من الأزقة وساحات البيوت وأسطح المنازل، بقوة.

وأغرق جنود الاحتلال البلدة القديمة في الخليل بقنابل الغاز المسيل للدموع.

وكان المتظاهرون الفلسطينيون يتلقون قنابل الغاز، يقبضون عليها ويقذفونها ثانية على الجنود!

هذا وتشهد مدينة الخليل، اليوم الاربعاء، اضرابا شاملا، احتجاجا على ممارسات المستوطنين والرسم المسيء للاسلام، وذلك في ظل تهديد تصعيد الرد العسكري الاسرائيلي.

● استمرار ردود الفعل ●

تواصلت أمس الثلاثاء، ردود الفعل الغاضبة، رسميا وشعبيا، محليا وعربيا، احتجاجا على الرسم المسيء للاسلام. فقد كرر رئيس الدولة عيزر فايتسمان، اعتذاره للعالم الاسلامي، للمرة الثالثة، مؤكدا ان الرسم وزعته مستوطنة معتوهة لا تمثل الا نفسها.

وتظاهر بعد صلاة الظهر، على الشارع الرئيسي ديرحنا سخنين، جمهور غفير من المصلين، خرجوا من مسجد عرابة لاعلان الاحتجاج الصارخ على جريمة المستوطنين. ورفعوا الشعارات الاحتجاجية.

وأرسل مجلس عرابة المحلي رسالة احتجاج الى المسؤولين طالبهم فيها باخراج المستوطنين فورا من الخليل.

● على الصعيد العربي ●

دانت جامعة الدول العربية أمس الثلاثاء، بشدة الملصقات المسيئة للاسلام، وللرسول. وقال المتحدث باسم الجامعة طلعت حامد، «ان ما حدث يثير الاستنكار الشديد من جانب الدول العربية والاسلامية، لأن الرسم المسيء يثير عوامل الفتنة والعنف في المنطقة التي تعاني من التوتر بسبب حكومة نتنياهو».

وأضاف: «ان هذا التصرف غير الأخلاقي يؤكد وجود فئة اسرائيلية لا تريد السلام والتعايش مع شعوب المنطقة خاصة مع الشعب الفلسطيني».

وشجبت حركة (الاخوان المسلمين) في الاردن الرسم المسيء للاسلام، ودعت المسؤولين في الاردن لوقف التطبيع مع اسرائيل. ودعوا دولة قطر الى عدم دعوة اسرائيل للمؤتمر الاقتصادي الرابع لتنمية الشرق الأوسط وشمال افريقيا، المقرر في تشرين الثاني القادم.

وفي القاهرة نظم المصلون تجمعات حاشدة غاضبة في المساجد الكثيرة المنتشرة في المدينة.

وفي فيينا، أعلنت الجالية الاسلامية والمركز الاسلامي في النمسا عن استنكارهما الشديد لتطاول المستوطنين على الاسلام والرسول. وقال مدير مكتب الجامعة العربية في فيينا سمير حزة، ان ما يحدث في الخليل يدل على مدى تأثير السياسات المتطرفة للحكومة الاسرائيلية على المستوطنين وقوى التطرف.

لقاء اليوم

●● مع: وزير الثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه

●● حول: الادعاءات الاسرائيلية حول تجديد التنسيق الأمني

الحديث عن اعادة التنسيق ولقاء القمة هدفه الرد على مبادرة مصر!

□ اعلنت مصادر صحفية، مساء أمس الثلاثاء، ان لقاء محتملا سيجري قريبا بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. وجاء ذلك في وقت تتحدث فيه الأوساط الرسمية الاسرائيلية عن تجديد التنسيق الأمني بين الطرفين. وحول الوضع الحالي، والتصريحات المذكورة، التقت «الاتحاد» أحد كبار المفاوضين الفلسطينيين وزير الثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه.

*** «الاتحاد» – المسؤولون الاسرائيليون بدأوا منذ ليلة الاثنين/ الثلاثاء، الحديث عن عودة التنسيق الأمني بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. ماهي صحة ذلك؟**

– عبد ربه: هذا لم يحدث بالمرة.

*** «الاتحاد» – ما اللي جرى اذن؟**

– عبد ربه: لقد جرى لقاء، بعد التوتر الحاصل بفعل نشاط المستوطنين في منطقة رفح في قطاع غزة، وتغطية الجيش الاسرائيلي على ذلك النشاط. ولذلك جاء اللقاء بناء على طلبهم، ووعدهم بالتراجع عن محاولة سرقة الأرض في رفح. ولكن بعد ذلك بدأ الحديث عن شيء لم يكن، وهو عودة التنسيق الأمني.

*** «الاتحاد» – وبالاضافة، يدور الحديث عن لقاء محتمل بين الرئيس عرفات وبين نتنياهو؟**

– عبد ربه: هذا اللقاء غير ممكن حاليا. اما الأحاديث فهدفها الرد على المبادرة المصرية. فالمصريون اعتذروا عن القدوم وقالوا انه لا يمكن استئناف الجهود، طالما لم توفر الحكومة الاسرائيلية الردود على مبادرتهم.

*** «الاتحاد» – وهو الأمر اللي لم يتم حتى الآن..**

– عبد ربه: انهم يمتنعون عن توفير الردود، لانها تتعلق بمواصلة الاستيطان، ومصادرة الأراضي، وخاصة في محيط القدس. ولذلك، فانهم يريدون الايحاء وكأنه لم تعد هناك اية مشكلة، وأن التنسيق الأمني تجدد. وهنا مصدره في مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلي، وهو في الحقيقة مكتب للأكاذيب، او معمل للأكاذيب، الذي يعتقد ان كثرة الكذب حول قضية ما تجعل الناس يصدقون.

*** «الاتحاد» – تقول ان الهدف سياسي واضح، في هذه الفترة بالذات؟**

– عبد ربه: بالطبع. وهنا يأتي للرد على مبادرة مصر كما قلت، وفي اعقاب القرارات الاوروبية المختلفة، حول اقامة الدولة الفلسطينية وتصريحات الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس (أمس الأول)، حول الخطر الداهم اذا استمر الجمود السياسي.

(هشام نفاع)

محاميد خلال نقاش لمرور (٣٠) عاما على حرب حزيران:

مؤيدو حكومة نتنياهو هم المستوطنون والعنصريون فقط!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر النائب الجبهوي هاشم محاميد ان رئيس الحكومة نتنياهو أثبت انه سيئ، ليس للعرب فقط، بل لليهود ايضا، وذلك خلال نقاش في الكنيست حول مرور ثلاثين عاما على الاحتلال، جرى أمس الثلاثاء.

وأضاف محاميد ان شعورا سيئا يسود العرب واليهود نتيجة سياسة نتنياهو، واصبح الجميع على قناعة بضرورة سقوط الحكومة، مشيرا الى أن مؤيديها هم المستوطنون والعنصريون الفاشيون.

وطالب رئيس الجلسة محاميد بسحب كلمة «فاشيون» لان استعمالها غير لائق، الا ان محاميد رفض ذلك، متسائلا «وماذا يمكن ان يسمي من يقوم بقتل (٢٩) شخصا أعزل من السلاح وهم يؤدون الصلاة» في اشارة الى المجرم باروخ غولدشتاين منفذ مجزرة الخليل في (٢٥) شباط (١٩٩٤).

وأضاف محاميد انه يموت غولدشتاين وكهانا لم ينته طريقهما وتعاليمهما وسمومهما، وان مستوطنة توزع المناشير التي تحمل صورة خنزير يدوس القرآن يجب ان تسمى بالفاشية والقذرة.

في التقرير السنوي لجمعية حقوق المواطن عن السنة المنصرمة

المساس الاقسى بحقوق الانسان هو التمييز ضد العرب!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – في مؤتمر صحفي خاص، عقدته «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، عرضت تقريرها السنوي الذي يغطي الفترة من حزيران (١٩٩٦)، حتى ايار (١٩٩٧). وهو يشير بوضوح، الى «المساس الحاد بحقوق الانسان والمواطن في اسرائيل، وخاصة التمييز ضد المواطنين العرب». ويؤكد على استمرار نهج التعذيب والاعتقالات الادارية الذي يمارسه جهاز المخابرات العامة «الشاباك» بحق الفلسطينيين.

وحسب التقرير، فان التمييز ضد المواطنين العرب، يمتد الى عدة مجالات، وخاصة التعليم والاسكان، والتشغيل، ويضاف هذا الى الممارسات والتصريحات العنصرية بحق العرب، على الصعيدين الرسمي والشعبي داخل المجتمع الاسرائيلي.

■ المساواة المنقوصة – التمييز القومي ■

كتب معدو التقرير تحت بند المساواة ما يلي: «في وثيقة الاستقلال جاء ان الدولة ستحقق المساواة التامة في الحقوق، اجتماعيا وسياسيا، لكل مواطنيها، بغض النظر عن الفروق الدينية القومية والجنسية».

ولكن بعد (٤٩) عاما على اعلان هذه الوثيقة «لا يمكننا ان نتفاخر بان مبدأ المساواة هو منارة لطريق الدولة» – اكد التقرير واضاف: فاسرائيل هي احدى الدول القليلة (الغريبة!) التي لا يوجد فيها تشريع عام يدافع عن اكثر الحقوق اساسية – المساواة، ولا يتضمن قاعدة تلزم السلطات باتباع نهج المساواة تجاه المواطنين، رغم قرارات المحكمة العليا.

لقد جاء هذا التقرير ليؤكد مجددا، الحقيقة المعروفة، وهي ان اقسى اشكال المساس بالحق في المساواة، هو التمييز ضد المواطنين العرب. فاتجاه جسر الهوة، وتعميق الدمج، الذي بدأ في فترة الحكومة السابقة – بحسب التقرير – توقف في السنة المنصرمة، هذا في حين تواصل العديد من الوزارات تجاهلها للمواطنين العرب. فالتمييز ضد المواطنين العرب يمتد الى كل مجالات الحياة، وهو صارخ بشكل خاص في مجالي الاسكان والتعليم. هذا على الرغم من ان مبدأ المساواة يلزم ليس بتخصيص الميزانيات المتساوية للعرب واليهود، فحسب، بل بتخصيص ميزانيات اكبر للعرب، حتى يتم جسر الهوة، ودفع المسيرة لانجاز المساواة الحقيقية.

وتؤكد الجمعية: «اننا شاهدون يوميا على تجاهل شبه تام من قبل مؤسسات التخطيط للجمهور العربي. فالخطط التي بادرت اليها وزارتا الداخلية والاسكان، وخاصة المتعلقة بالنقب والجليل، تتعامل مع الجمهور وكأنه «شوكة في الحلق»، وليس انها لا تتطرق الى قضاياه واحتياجاته تقريبا، فحسب، بل انها تطمح الى الحد من تطوره!

وازاء الوضع الذي يصفه معدو التقرير، فانهم يؤكدون ان المطلوب من اجل انجاز المساواة الحقيقية، هو ضمان تمثيل المواطنين العرب في مراكز التأثير، وزيادة دمج الموظفين العرب في خدمات الدولة. فالخطة من اجل التفضيل الايجابي للعرب في خدمات الدولة (١٩٩٤)، حققت تقدما ما في الوزارات المختلفة.. ولكن تطبيق الخطة يلاقي الكثير من العراقيل والعقبات، حين يتعلق الامر بالوظائف العالية!

■ التمييز في التشغيل ■

ينص قانون المساواة في فرص العمل، على منع اي تمييز في الاستيعاب لاية فرصة عمل او وظيفة على خلفية قومية. ولكن، من الناحية العملية، لا نزال نصطدم بشكل يومي بالتمييز المذكور. وخاصة بفعل استعمال شرط الخدمة العسكرية كأسلوب لمنع العرب من العمل. ويصل الامر الى حد المعضلة، حين يشترط على طالب العمل في بيع البوظة، ان يكون قد خدم في الجيش!

احد الامثلة التي عالجتها الجمعية مؤخرا، هو شركة الطيران «تاوار إير»، التي ترفض قبول العرب للعمل، كجزء من سياسة عامة. وكذلك الامر شركة الكهرباء، التي تشغل الآلاف، ولا تقبل العرب كليا، على الرغم من عدم وجود سياسة معلنة بهذا الشأن. ويتهكم التقرير على ما اعلنته شركة الكهرباء مؤخرا من ان عدد العمال العرب زاد بـ (٢٠٪).. من خمسة عمال الى ستة!! وعبرت الجمعية عن املها في ان يصدق وزير البنى التحتية، ارئيل شارون، الذي قال مؤخرا ان السياسة تغيرت في شركة الكهرباء (الواقعة تحت مسؤولية وزارته)، وانه بامكان العرب العمل في العديد من الوظائف.

■ العنصرية الرسمية ■

● في تشرين الثاني (١٩٩٦)، قال نائب وزير المعارف موشيه بيلد، ان الوزارة تنوي اشتراط تلقي الجامعيين للمنح، بالخدمة العسكرية. وحسب اقواله، فان النية لديه هي زيادة عدد الجامعيين اليهود، وتقليل عدد العرب! (انظر «الاتحاد» في نفس الفترة).

● في الفترة نفسها وزعت وزارة المعارف، كراسة حول الأمان على الطرق وجاء فيها: ان العدو الاول لاسرائيل هو حوادث الطرق، والعدو الثاني هو العرب!

● في مطلع (١٩٩٧)، اقترح النائب ميخائيل كلاينر ان يكون الترشيح لرئاسة الحكومة مقصورا على اليهود فقط! ويؤكد التقرير ان هذا الاقتراح العنصري يمس بالحق في المساواة، وحق الانتخاب والترشيح، وبحق المواطنين عامة في انتخاب المرشح الذي يرتأونه، بشكل حر. وبالاضافة فان الاقتراح يشكل الخطوة الاولى للحد من حقوق اقليات اخرى، اضافة للعرب!

وتؤكد «الجمعية» وجود علاقة مباشرة بين تلك التصريحات والممارسات العنصرية وبين نتائج الاستطلاع الذي اجرته وزارة المعارف، ونشر في نهاية (١٩٩٦)، وجاء فيها ان ثلثي طلاب الثانويات يعارضون المساواة للعرب!

■ د. حزان: التراجع في الميزانيات معروف ■

هنا وقالت د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة شؤون التعليم للجماهير العربية ان التراجع في الميزانيات للتعليم العربي، معروف. وهذا الامر تؤكده العديد من التقارير، مثل تقرير مركز «ادفا»، الذي يتضح من مقارنة اجريت بين الميزانيات عامي (٩٦) و(٩٧) والتراجع الحقيقي والكبير.

واضافت د. حزان: مثلا في ميزانيات البناء في المدارس، كانت (٦٣٪) منها مخصصة للعرب، قبل سنتين، ولكن في السنة الاخيرة لا يوجد شيء ملموس. ويضاف الى هذا مشروع «سلة التطوير» ومشروع «شاحر»، اللذان قلصت ميزانيتهما، وكان المتضرر الاساسي، العرب.

الاحتلال مستمر: تعذيب واعتقالات ادارية ومصادرة الحق في التعويض!

□ يشير تقرير «جمعية حقوق المواطن» الى صعوبة تلخيص وضع حقوق الانسان في المناطق الفلسطينية التي لا تزال خاضعة للاحتلال. ولكنه يشير الى عدد من النقاط واهمها: التعذيب والاعتقالات الادارية، وتعويض المصابين برصاص جيش الاحتلال.

ويكتب معدو التقرير بوضوح ان «جهاز المخابرات العامة» (الشاباك) يواصل ممارسة طرق التحقيق العنيفة والمهينة، من خلال الاستعمال المنهجي الدائم للوسائل التالية: «تغطية الرأس بكيس لفترة طويلة، التقييد في اوضاع مؤلمة لاوقات متواصلة، تعريض المعتقل للبرد او الحر الشديدين. تحديد فترة تناول الطعام (خمس دقائق)، اسماع الموسيقى الصاخبة الضاجّة ومنع النوم». ويتابع التقرير: خلال التحقيقات نفسها، يستعمل اسلوب الهز، الذي يتطلب مصادقة من الجهات العليا، وهي التي تعطى دون اية صعوبة تُذكر!!

وتذكّر الجمعية انها توجهت بالتماس للمحكمة العليا ضد استعمال اسلوب الهز، قبل عامين، وعلى الرغم من اصدار قرار مع وقف التنفيذ بالنسبة لمعتقلين معينين، فلم يتم بحث الالتماس حتى اليوم (بعد مرور سنتين!). ويورد التقرير، ايضا، ان المحكمة العليا، بحثت عشرات الالتماسات، التي قُدِّمت باسم المعتقلين. ولكنها رفضت اتخاذ اي موقف واضح ضد استعمال التعذيب!

وعلى الرغم من ان اسرائيل وقعت على الاعلان العالمي ضد التعذيب، فانها لم تلتزم بتعهداتها بذلك الشأن حتى اليوم. ولم يُسَن اي قانون واضح ضد التعذيب. وقد اعتبرت الهيئات الدولية في السنة الاخيرة، ان اساليب التحقيق التي تنتهجها المخابرات، هي تعذيب واضح. (تقارير مراقب الامم المتحدة الخاص لشؤون التعذيب، ولجنة الامم المتحدة الخاصة لتطبيق الميثاق الدولي ضد التعذيب).

□ الاعتقالات الادارية □

تواصل السلطات الاسرائيلية استعمال الاعتقالات الادارية. والتي تتم دون اية محاكمة او اجراءات قضائية، بل من خلال اوامر الضباط فقط. وبالاضافة، باتت المحاكم تصادق على استعمال الاعتقالات الادارية، كبديل عن التقديم لمحاكمة جنائية، بحجة ان كشف الادلة، يمس بأمن الدولة او الامن العام.

وعلى الرغم من ان القانون يحدد الفترة التي يمكن للسلطات فيها احتجاز المعتقل اداريا، وهي لستة اشهر على الاكثر، فلا يوجد اي تحديد لعدد المرات التي يمكن فيها استصدار الاوامر لاعتقال الشخص نفسه.. وعمليا يمكّن القانون السلطات من احتجاز المعتقل دون تحديد!

ففي السجون يقبع اليوم حوالي (٢٥٠) معتقلا اداريا. منهم مئة لفترة تزيد عن السنة. و(١١) معتقلا على الاقل، محتجزون اداريا منذ اكثر من ثلاث سنوات.

□ تعويضات ضحايا الممارسات العسكرية □

تستعد الحكومة، لبحث مبادرة تشريعية جديدة، تنص على منح الاعفاء المطلق «للدولة ولمن عمل من قبلها»، من المسؤولية عن الاساءات والاضرار التي جرت (او ستجري) في المناطق الفلسطينية. والمقصود بها هو اصابات المواطنين الفلسطينيين الجسدية.. فالقانون المذكور (الذي يجري اعداده في وزارة القضاء، التي يتولاها تساحي هنغبي) ينكر حق من اصيب من الفلسطينيين برصاص جنود الاحتلال، في نيل اي تعويض. وحتى انه لا يبقي امامهم فرصة التوجه الى الجهاز القضائي!

وتؤكد الجمعية ان محاولة سن ذلك القانون، غير مسبوقة. فهو يصادر حقوق الفلسطينيين، بحجة التوفير في اموال الدولة، الامر الذي يتم من خلال التنصل من المسؤولية عن بقاء المصابين دون علاج، ودون امكانية التمتع باجراء قضائي عادل، امام المحاكم. والخطير في الامر – يؤكد التقرير – ان معدي التقرير ينوون تطبيقه بشكل تراجعي. على الرغم مما فيه من مس بكرامة الانسان، وبسلامته الجسدية. وفاذا ما تم قبول هذا القانون، سيكون وصمة عار على سجل القوانين في اسرائيل – يلخص التقرير!

النساء المضروبات تنتظرن الميزانيات

□ لا يزال تمثيل النساء في الوظائف العالية محدودا وقليلا. على الرغم من بعض التقدم الذي يمكن الاشارة اليه.

فمركز النساء، في سوق العمل، لا يزال منخفضا، بالمقارنة مع الرجال. ولا تزال اجور النساء اقل بالثلث عن الرجال. وقسم لا يزال يتقاضى اقل من الحد الادنى للاجور.

اما بخصوص العنف ضد النساء، فان التوعية زادت بشيء ما. ولكن لا يزال البون شاسعا بين التصريحات المنددة بالعنف، من قبل الوزارة، وبين الميزانيات المخصصة لعلاج المشكلة.. فالميزانيات الرسمية لملاجئ النساء المضروبات، لا تزال محدودة. على الرغم من ان تقارير الهستدروت، مثلا، تنص على ان هناك حاجة لـ (٢٠) ملجأ آخر على الاقل.. اما في مجال الاموال الشخصية فلم يطرأ اي تقدم.

العنف البوليسي - ملف يتم اغلاقه!

□ على الرغم من التحسن، فلا تزال الشرطة «تفقد رشدها» في استعمال العنف ضد المواطنين. ويظهر ذلك بشكل خاص في التعامل مع الاقليات. وفيما يلي بعض الامثلة:

■ في نهاية تموز (٩٦)، اثناء مواجهات بين اهالي طرابين الصانع، وبين رجال الشرطة، اقتحم الاخيرون بيوت الاهالي، بعيدا عن مكان المواجهات، وتسببوا باضرار واساءات قاسية للاهالي وممتلكاتهم. وعلى الرغم من الشكاوى، لم يتم التحقيق في القضية بشكل اساسي، وفي النهاية تم اغلاق الملف بعد (٩) اشهر.

■ في تشرين الثاني (٩٦)، كشفت على شاشة التلفزيون، ممارسة رجال حرس الحدود بحق العمال الفلسطينيين قرب القدس. وقد ظهر عندها بوضوح كيف يمارس حرس الحدود الضرب والتركيع والاهانات، والتنكيل بحق العمال الابرياء.

■ حين اقتحمت الشرطة، مؤخرا، في ساعات الليل، «كرفانات» يسكن فيها عمال اجانب من رومانيا، اخرجوا العمال الى العراء، ومنعوهم من وضع ثياب على اجسادهم.. اجبروهم على الركوع، واجروا تفتيشا دون ان يكون بحوزتهم اي امر بذلك.. وقد هدد رجال الشرطة العمال بالطرد، اذا ما قدموا اية شكوى الى السفارة الرومانية.

ويؤكد التقرير، انه في ضوء الممارسات اعلاه – وهي مجرد امثلة – فان الشرطة، لا تقوم بما فيه الكفاية لمنع تلك الممارسات، وهي تتعامل معها «كحالات شاذة». وهذا على الرغم ان الجزء الاكبر من توصيات «لجنة كرمنيتسر» لحل مشكلة العنف البوليسي، لم تنفذ.

لتورطهم بالتعذيب بمقتل الشاب ناصر رضوان

تقديم (٨) عناصر من القوة (١٧) الى المحاكمة

الشرطة الفلسطينية تحذر عناصرها من مغبة الاعتداء التعسفي على المواطنين

غزة - «وفا» - افادت مصادر رسمية ان ثمانية عناصر من حرس الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، متهمين بتعذيب معتقل فلسطيني توفي متأثرا بجراحه احيلوا، امس الثلاثاء، امام محكمة عرفية في غزة للمحاكمة.

وكان ناصر رضوان دخل في غيبوبة اثر نقله الى المستشفى الاسبوع الماضي، بعد تعرضه للضرب المبرح على ايدي عناصر من «القوة ١٧» الجهاز المكلف بالامن الرئاسي.

وذكر جهاز الامن الفلسطيني ان ثمانية عناصر من القوة ١٧ متهمين بالتعرض لرضوان اوقفوا. واوقف العقيد في هذه القوة ابو ناصر فريحات، عن العمل بانتظار مواصلة التحقيق.

وقد اعتقل رضوان في منزله في غزة في ٢٣ حزيران الماضي واقتيد بالسيارة من قبل عناصر من القوة ١٧. ووفقا للمجموعة الفلسطينية لمراقبة احترام حقوق الانسان ومقرها القدس الشرقية اوقف رضوان اثر شجار مع محمود زايد مرافق العقيد فريحات.

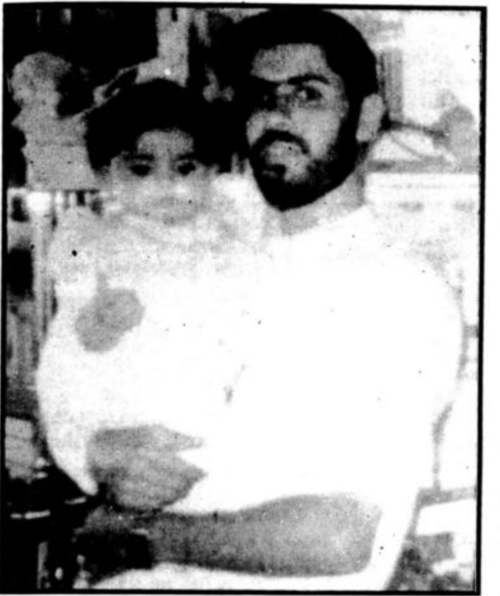
ومنذ اقامة السلطة الفلسطينية في ايار ١٩٩٤ توفي (١٤) فلسطينيا على الاقل اثناء اعتقالهم بعضهم نتيجة التعذيب.

واستنادا الى منظمات مختلفة لحقوق الانسان فان اعمال التعذيب شائعة في مراكز الاعتقال، التي تشرف عليها اجهزة الامن الفلسطينية.

من جهة اخرى، طلبت الشرطة الفلسطينية، امس، من عناصرها عدم ضرب المواطنين وتجنب اوضاع يمكن ان توحي بالفساد في خطوة تتزامن مع تصاعد شكاوى فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة من انتهاكات يقوم بها عناصر في الامن الفلسطيني.

وقال العقيد غازي الجبالي، مدير عام الشرطة الفلسطينية، في تعميم «يمنع ضرب المواطنين اثناء فترة الحجز التحفظي او الاستجواب مهما كانت الاسباب ولن نتسامح مع اي رتبة تصل في حقها شكوى من مواطن تعرض للتعذيب».

وطلبت مديرية الشرطة في التعميم، الذي وجهته الى «المدراء العامين لادارات الشرطة ومدراء مراكز وفروع الشرطة عدم طلب او قبول اي تبرع من اي مواطن لان ذلك يفسر في كل الاحوال بانه ابتزاز من الشرطة بحق المواطنين». واضاف «ونؤكد على تعليماتنا السابقة بالحرص على مد جسور التفاون بيننا وبين المواطنين وان تكون معاملة المواطن باحترام وطبقا للقانون».



●المغدور ناصر رضوان●

خلافا للتصريحات الاسرائيلية

القيادة الفلسطينية تنفي استئناف التنسيق الامني الفلسطيني - الاسرائيلي

دحلان: اسرائيل استهدفت من هذه التصريحات التغطية على الازمات التي تعيشها الحكومة

لقاء تل ابيب المشار اليه لم يكن ثنائيا والغرض منه لم يكن بحث التنسيق الامني، بل التنسيق بين الشرطة الفلسطينية والجيش الاسرائيلي في اطار لجنة الارتباط والدوريات المشتركة

غزة - «وفا» - نفى مسؤول امني فلسطيني، امس الثلاثاء، ما ذكرته اوساط رسمية اسرائيلية عن عودة التنسيق الامني الفلسطيني - الاسرائيلي، معتبرا ان نشر مثل هذه الانباء في هذا الوقت يهدف الى «التغطية على الازمات، التي تعيشها الحكومة الاسرائيلية».

وقال محمد دحلان، مسؤول الامن الوقائي في قطاع غزة، «استغرب هذا الضجيج، الذي يحدثه الجانب الاسرائيلي بين حين وآخر حول هذا الموضوع. لقد اكدنا مرارا للحكومة الاسرائيلية على انه لا يمكن العودة الى التنسيق الامني دون العودة الى المفاوضات السياسية».

واعتبر دحلان ان عودة الجانب الاسرائيلي لاثارة هذه المسألة الان «يهدف للتغطية على الازمات الداخلية، التي تعيشها حكومة بنيامين نتنياهو».

وكان مصدر رسمي اسرائيلي اعلن، امس، عودة التنسيق الامني بين الجانبين اثر لقاء سري عقد، يوم الاحد الماضي، بين رئيس اللجنة الامنية الاسرائيلية، الجنرال هرتزل غيدج، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وتحدث المصدر، ايضا عن اتصالات في تل ابيب بين مسؤول كبير في جهاز «الشاباك» ورئيسي الامن الوقائي الفلسطيني، محمد دحلان وجبريل رجوب.

كما اكد سكرتير الحكومة، داني نافيه، في تصريحات اذاعية استئناف التعاون الامني، مشيرا الى ان «الولايات المتحدة ومصر شجعتا على الاتصالات، التي ادت الى استئنافه».

واوضح دحلان ان لقاء تل ابيب المشار اليه لم يكن ثنائيا، بل ثلاثيا وبحضور مسؤولين امريكيين وان الغرض منه لم يكن بحث التنسيق الامني. وقال «في هذا الصدد وضعنا في هذا اللقاء الاسرائيليين والامريكيين في صورة خطورة الوضع السائد في المناطق الفلسطينية بسبب توقف العملية السلمية واستمرار حملات الاستيطان». واضاف «وكان هدفنا من ذلك تحميل الطرفين الامريكي والاسرائيلي مسؤوليتهما تجاه النتائج، التي قد يقود اليها استمرار جمود المفاوضات وعدم ايجاد مخرج للازمة التي تمر بها».

واستغرب المسؤول الامني الفلسطيني «المبالغة» حول اللقاء، الذي تم بين عرفات وغيدج ووصفه «بالسري»، وقال انه كان «لقاء روتينيا ويطلب من الاخير». واشار الى انه لم يتم البحث خلال اللقاء في موضوع التنسيق الامني وان ما تم التطرق اليه هو التنسيق بين الشرطة الفلسطينية والجيش الاسرائيلي. وقال «والتنسيق بين الشرطة الفلسطينية والجيش الاسرائيلي في اطار لجان الارتباط والدوريات المشتركة لم يتوقف وهو امر مختلف تماما عن التنسيق الامني ولا علاقة له به».

ازالة النصب التذكاري للجندي الاسرائيلي يهودا ليفي

ازالت السلطات العسكرية، النصب التذكاري للجندي الاسرائيلي يهودا ليفي الذي قتل في قطاع غزة في ايلول الماضي، ونقلته الى مكان آخر.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد وضعت النصب في منطقة تقع مدنيا تحت سلطة السلطة الفلسطينية وأمنيا تحت السلطة الاسرائيلية.

وقد احتجت السلطة الوطنية الفلسطينية على هذا الاجراء. واعترفت اسرائيل بالامر وقامت بنقل النصب الى جهة غير معلومة. وعلى ما يبدو ان هذا الاجراء نتيجة الاتصالات الأمنية الأخيرة بين الجانبين.

وفاة سجين فلسطيني في مركز توقيف للسلطة الفلسطينية!

رام الله - مكتب «رام الله» الصحفي - توفي في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس الثلاثاء، سامي عبد ربه، في سجن السرايا في غزة. وذلك اثر اصابته بجلطة في رجله والتي ربما تكون لها علاقة بمرض الكبد الذي كان يعاني منه من قبل اعتقاله. واخبرتنا العائلة انه لم تظهر اي آثار للتعذيب على الجثة. وان العائلة لا تتهم السلطة بتعذيب عبد ربه ولذلك لن تقوم بتشريح الجثة.

وكان عبد ربه قد اعتقل في شباط الماضي على يد المخابرات العامة بسبب تعامله مع اسرائيل. ولم تقدم لائحة اتهام ضده، كما لم يمثل امام محكمة، لذا فان اعتقاله واحتجازه كان غير قانوني.

وقد اخبرت العائلة سلطة السجن عن مرض عبد ربه وشددت على انه بحاجة الى علاج طبي، وفي كل مرة كانت العائلة تتوجه فيها الى السلطة تقوم السلطة بوعدهم باطلاق سراحه فورا. وكان عبد ربه يعاني من مرض الكبد وصداع مستمر وكان الطبيب يقدم له العلاج باستمرار.

وتطالب المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان باجراء تحقيق رسمي حول موت سامي عبد ربه. وكما يبدو فموته لا يبدو ناتجا عن التعذيب او الحرمان من العلاج الطبي، ولكن ربما تكون مدة الاعتقال الطويلة قد ساعدت في استفحال مرضه.

في اشتباك مع دورية احتلالية

مقتل احد عناصر «حزب الله» في جنوب لبنان

حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر مصدر عسكري ان مقاتلا من «حزب الله» قتل ليلة الاثنين/الثلاثاء اثر اشتباك مع دورية اسرائيلية في جنوب لبنان.

واوضح المصدر ان الحادث وقع في شمال شرق «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، عندما اصطدمت دورية من المظليين الاسرائيليين بمجموعة مسلحة لـ «حزب الله».

وقال المصدر ان عددا من مقاتلي «حزب الله» اصيبوا بجروح في تبادل اطلاق النار، مضيفا ان الجنود الاسرائيليين تمكنوا من العودة الى قاعدتهم من دون تسجيل اصابات في صفوفهم.

تحريض جديد

قاتل رابين، مسلم!!

حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت اسبوعية «روز اليوسف» المصرية في عددها الاخير ان كتابا وزع في مدرسة ثانوية في مقاطعة اونتاريو الكندية تضمن تحريضا على العرب والمسلمين، وذلك من خلال سرد عملية اغتيال رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين. فقد ادعى الكاتب بان القاتل هو مسلم!!

وقامت (٩٦) جمعية اسلامية ممثلة لـ (٣٢٥) الف مسلم في المقاطعة بتقديم شكوى لرئيس الحكومة الكندية طالبة فيها، باجبار المدرسة على اعادة طبع الكتاب وتصحيح هذه المعلومة الكاذبة، والتي يبدو انها مقصودة.

* يغآل عمير *

فوز مدرسة معليا بالمرتبة الاولى في مسابقة الفيزياء

عكا - مكتب «الاتحاد» - فازت مدرسة معليا الابتدائية بالمرتبة الاولى من بين المدارس التي شاركت في مسابقة موضوع الفيزياء.

وشاركت في المسابقة (٢١) مدرسة منها (٤) مدارس عربية. وحصل طلاب معليا على (٥) ميداليات ذهبية و(٣) ميداليات فضية.

وجرت المسابقة باشراف «التخنيون» في اطار (مشروع غدا ٩٨)، الذي بوشر العمل فيه منذ بداية السنة الدراسية التي انتهت في حزيران الماضي، مع طلاب التواسع على وظائف في موضوع الفيزياء، بارشاد معلم الموضوع بشارة واكيم، ومساعدة المربي جميل زند، والدكتور البير ليوس.

في مهرجان افتتاح مؤتمرها الـ ٢١

الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة تحيي الذكرى الثالثة لرحيل توفيق زياد

● الناصرة– مكتب «الاتحاد» – تحيي الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، مساء غد الجمعة، الذكرى الثالثة لرحيل القائد توفيق زياد، وذلك في مهرجان افتتاح مؤتمر المنطقة الـ ٢١.

وكانت سكرتارية منطقة الناصرة (تضم مناطق الناصرة وشفاعمرو والبطوف) قد قررت تكريس المهرجان الافتتاحي لمؤتمرها لاحياء ذكرى فقيدنا الكبير، الذي يصادف يوم ٥ تموز. وسيقام المهرجان في السابعة والنصف مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة بمشاركة واسعة من الشبيبة الشيوعية والجماهير الجبهوية من جميع مدن وقرى المنطقة.

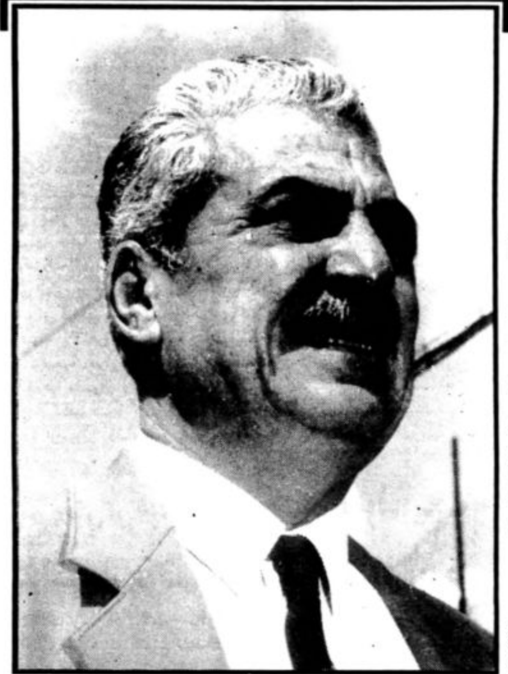
وسيتضمن المهرجان كلمات من الامين العام للحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع، وممثل عن بلدية الناصرة وسكرتير المنطقة للشبيبة سليم مراد والسكرتير العام للشبيبة الشيوعية، عمر حمدي ، كما سيتخلل المهرجان برنامج فني بالاضافة الى عرض فيلم وثائقي ومعرض مقالات وصور عن حياة توفيق زياد.

واصدرت سكرتارية المنطقة للشبيبة الشيوعية بيانا اكدت فيه ان هذا المؤتمر سيكون بمثابة نقطة انطلاق جديدة في عمل الشبيبة ولدراسة المهمات الملقاة على الشبيبة الشيوعية لتكون بالفعل طليعة الشباب في النضال من اجل السلام والمساواة ودحر سياسة التمييز العنصري، وكل هذا بعد اجراء حساب نفس حول السلبيات والانجازات خلال المرحلة بين المؤتمرين.

وجاء في البيان «ها هي سفينة العطاء والتضحية والقناعات تجتاز العاصفة ويرمم طاقمها الاشرعة المنكسرة والاضرار الجسيمة لتنطلق نحو هدفها المنشود. وهذه هي شبيبتنا الشيوعية في منطقة الناصرة عصفت بها رياح الانهيارات وضربت بها صخور اليأس والاجحافات، هجرها من هجرها وتمسك بها من تمسك وتأتيكم اليوم لتؤكد شموخها من جديد.

واضاف البيان: «يأتي المؤتمر ليضع امام رفاقنا وكل شعبنا انجازاته الضخمة. سنتان من العطاء والكفاح ضد موبقات الاحتلال والمجازر في لبنان والخطر الداهم على شعبنا وتضامنا مع السلطات المحلية العربية وحركات التصدي للطائفية والعائلية والنشاط الدؤوب في مدارسنا الثانوية وبين الاطفال من اجل بناء مجتمع صحي خال من الشوائب وجيل يتربى على القيم السامية واشعار واخلاق توفيق زياد».

واختتم البيان بالتأكيد على ان: «الارادة القوية تبقى للانطلاق والتجدد في المؤتمر حتى نضع فجرنا الجديد وحتى لا يبقى الزورق دون شراع».



● خالد الذكر الفارس توفيق زياد ●

في اللجنة المالية البرلمانية:

اعضاء الائتلاف الحكومي يقرّون التسهيلات لتشجيع الاستثمار في المستوطنات

*** النائب سعد: الاقتراح الحكومي غير شرعي واستفزازي، هنالك من هم اولى، ٢٠٪ من المواطنين العرب الذين تتجاهلهم الحكومة وقانون تشجيع الاستثمار * النائب بايغا شوحط: النقب ومناطق اخرى لها حق الافضلية اكثر من المستوطنات.**

● حيفا– مكتب «الاتحاد» – طرح على جدول اعمال اللجنة المالية البرلمانية امس الاول الاثنين، موضوع الاستثمارات والسياحة الاستثمارية في الاقتصاد الاسرائيلي، وكذلك طلب الحكومة– موافقة اللجنة المالية واقرارها لقرار الحكومة رقم(٨٧٨) البند الاول حول تقديم تسهيلات وافضليات لمناطق المستوطنات اليهودية في الضفة والقطاع، واعتبارها كمناطق ذات اولوية قومية تحظى بامتيازات وتسهيلات قانون تشجيع الاستثمار وتوظيف رؤوس الاموال. فبدون اقرار المالية البرلمانية لا تستطيع الحكومة تنفيذ قرارها لدعم الاستيطان الكولونيالي.

وبعد ان استمعت اللجنة الى تقرير المسؤولين في وزارة المالية ووزارة الصناعة والتجارة، ومن مكتب رئيس الحكومة عن وضع وسياسة الاستثمارات تصدى اعضاء اللجنة من كتل المعارضة الى عقم سياسة الاستثمارات الحكومية. فوزير المالية السابق، بايغا شوحط (العمل) عضو اللجنة تحدث عن سياسة الحكومة التي ادت الى تقليص الاستثمارات في الاقتصاد والتراجع في مجال الاستثمارات الاجمالية الخارجية، واعلن عن معارضته لطلب الحكومة ضم المستوطنات في الضفة والقطاع الى لائحة مناطق التطوير ذات الافضلية الاولى.وبهذه الروح تحدث النائب روبنشتاين (ميرتس).

وفي سياق نقاشه اكد النائب د. احمد سعد على الرابطة العضوية بين السياسة المعادية للسلام ودعم الاستيطان وبين التراجع في مجال الاستثمارات. وطالب النائب سعد بأن ترفض اللجنة ولا تقر طلب الحكومة لانه اولا غير شرعي، فالمستوطنات غير قائمة في اطار حدود دولة اسرائيل، وانما على الاراضي الفلسطينية المحتلة، وقانون تشجيع الاستثمار ومناطق التطوير ذات الافضلية الاولى المربوطة به تنحصر حدود صلاحيته على المناطق الاسرائيلية. ولانه ثانيا بمثابة طلب إستفزازي يعرقل كل المسيرة السياسية، لان موضوع المستوطنات من المواضيع الاربعة الاساسية التي ستطرح على طاولة مفاوضات الحل الدائم وفق اتفاقيات اوسلو المرحلية، واقرار الطلب الحكومي يعني الضم الواقعي – ديفاكتو– للمستوطنات الى اسرائيل من حيث المضمون السياسي، وهذا يناقض الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين.

واضاف سعد «هنالك من هو احق بادراجه في لائحة مناطق التطوير «أ» – مناطق سكن الجماهير العربية، التي تحرم من التسهيلات وتشجيع الاستثمار بسبب سياسة التمييز القومي الرسمية والتي رسمت مقاييس سياسية لتحديد مناطق التطوير «أ» ولم تأخذ المقاييس الاجتماعية– الاقتصادية، وذلك بهدف ابقاء العرب قوة هامشية على رصيف التطور الاقتصادي –الاجتماعي؟؟!!

واثناء التصويت على الطلب الحكومي حظي باكثرية (٩) اعضاء الائتلاف الحكومي ومعارضة (٧) اعضاء المعارضة من الجبهة و التجمع «والعمل» «وميرتس».

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

عاملو مجلس البعنة المحلي يتظاهرون على شارع عكا - صفد

● عكا– مكتب «الاتحاد» – تظاهر العشرات من عاملي مجلس البعنة المحلي، صباح امس الثلاثاء، على الشارع الرئيسي عكا– صفد، عند مفرق البعنة – دير الاسد، وذلك احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن الاشهر الاربعة الاخيرة.

وتأتي المظاهرة في اطار الخطوات الاحتجاجية، التي ينفذها العاملون، في اطار الاضراب المفتوح، الذي اعلنوه في الاسبوع الماضي، وتخللته مظاهرة في القدس امام مكاتب وزارة الداخلية.

وقال خليل خازن، عضو لجنة عمال مجلس البعنة المحلي لـ «الاتحاد»، ان المجلس المحلي بكامل هيئته يشارك في الاضراب احتجاجا على عدم سد وزارة الداخلية عجز المجلس المالي المتراكم منذ سنوات. واشار الى ان مدير عام وزارة الداخلية يعقوب افراتي، طلب من وفد المجلس الذي التقاه مؤخرا، وضع خطة اشفاء للمجلس في صلبها تقليص عدد العمال.

وقال خليل ردا على سؤال حول نية المجلس فصل او تقليص وظائف (٤٠) من عماله بناء على طلب الداخلية، عقد اجتماع لإدارة ومدراء الاقسام في المجلس المحلي للتداول حول خطة الاشفاء.وكمدير لقسم المعارف في المجلس طلب مني تقرير عن وضع القسم، لكن حتى الان لم نبلغ رسميا عن فصل عمال. وكلجنة عمال لن نوافق على فصل اي عامل.

مظاهرة صاخبة لاصحاب الاراضي المتضررين من شق شارع رقم ٦

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع– بدعوة من الجمعية القطرية للدفاع عن اصحاب الاراضي المتضررين من شق شارع «رقم ٦» نظمت مظاهرة امس الاول، شارك فيها اصحاب الاراضي العرب واليهود.

وجرت المظاهرة بالقرب من رأس العين وبتنظيم من قبل كيبوتس نحشوليم – للاحتجاج على اقامة سياج من الاسلاك والاعمدة الاراضي المهددة بالمصادرة.

هذا وحضرت قوات من الشرطة باعداد تفوق عدد المتظاهرين اضافة الى طائرة مروحية كانت ترصد سير المظاهرة.

وتمّ اعتقال عدد من المتظاهرين من اليهود والعرب وزجت الشرطة بهم في سياراتها فاحاط المتظاهرون بسيارة الشرطة التي تقل المعتقلين ومنعوها من المرور، مما اضطر الشرطة الى اطلاق سراحهم.

في اعقاب جولة ميدانية

وزير الزراعة والبيئة يرفض الدخول الى مبنى بلدية ام الفحم!

*** الناطق باسم الوزير لـ«الاتحاد»: الوزير أهين في المدينة لذلك غادرها * البلدية ورئيس اللجنة القطرية: على الوزير الاعتذار عن تصرفه ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال الناطق بلسان وزارة البيئة يفتاح كرمر لـ «الاتحاد»، أمس الثلاثاء، ان وزير الزراعة والبيئة رفائيل ايتان، اضطر الى مغادرة مدينة ام الفحم، لأنه أهين. فقد طلب ايتان عقد جلسة رسمية في مبنى البلدية وكما يليق بوفد رسمي يرئسه وزير ارسله رئيس الحكومة لحل مشكلة في المدينة، فهل يعقل ان يستقبل الوزير في قسم تابع للبلدية وليس في مبنى البلدية ورسميا».

وكان وزير الزراعة رفائيل ايتان فاجأ يوم الأحد الأخير، فريقا من ادارة وموظفي بلدية ام الفحم، بترك المدينة ومغادرتها رافضا عقد جلسة عمل في مبنى البلدية!!

وجاءنا من بلدية ام الفحم، ان البلدية منذ عام (١٩٨٩) باشرت في اعداد مخططات هندسية لمنطقتين صناعيتين احداهما في منطقة (العيون). وحصلت البلدية على كل المصادقات من كل الوزارات المختلفة. وفوجئت البلدية بتراجع وزارة الزراعة عن موافقتها. ولتدارك ذلك بادرت ادارة البلدية لعقد جولة ميدانية مع وزير الزراعة رفائيل ايتان في المنطقتين الصناعيتين. وبالفعل تمت الجولة وفي نهايتها تقرر عقد جلسة تلخيصية في قسم الهندسة في البلدية. وأضافت ادارة بلدية ام الفحم في بيانها الى الصحف: «رفض الوزير عقد الجلسة في قسم الهندسة وطالب بعقدها في مبنى البلدية القائم في مركز المدينة، الا ان الوزير ودون سابق انذار غادر المدينة رافضا عقد الجلسة حتى في مبنى البلدية».

وطالبت البلدية في بيانها الوزير بالاعتذار عن تصرفه الخطير.

من جهته استنكر رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ابراهيم نمر حسين، تصرف الوزير ايتان، وقال: «على ايتان ان يعتذر لأهالي ام الفحم ورئيس بلديتها عن هذا التصرف».

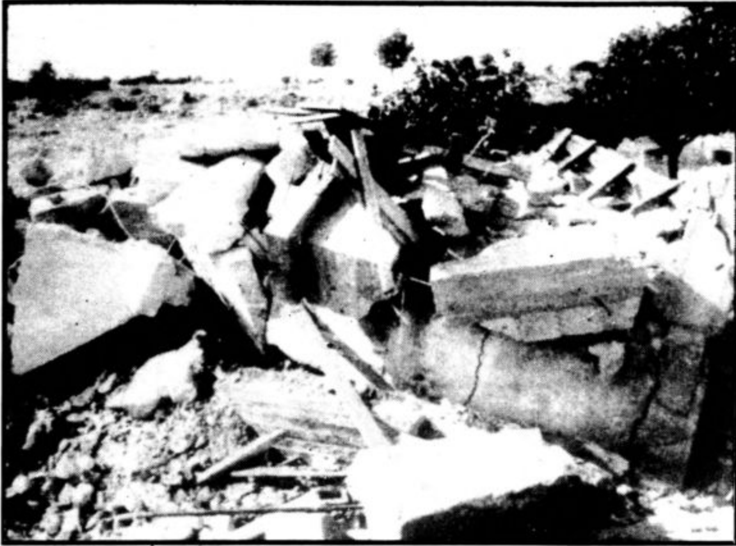
عرب النقب يطالبون لجنة الداخلية بالعمل لسن قانون يجمد أوامر هدم بيوتهم

*** اعضاء اللجنة يزورون ثلاثا من القرى غير المعترف بها في النقب ويقررون تبني مطلب عرب النقب * «لجنة الاربعين» تطالب اعضاء اللجنة بالضغط على الحكومة لاقرار مشروعها التخطيطي لحل مشكلة عرب النقب * النائب سليم يدعو عرب النقب الى التصدي للقوانين العنصرية ***

● بئر السبع - لمراسلنا سالم ابو مديغم - طالبت الهيئات الشعبية والتمثيلية العربية في النقب، لجنة الداخلية البرلمانية، العمل السريع لسن قانون يمنع تنفيذ اوامر هدم البيوت في القرى العربية غير المعترف بها وتزويد سكانها بالخدمات.

جاء ذلك في الاجتماع المشترك، الذي عقد أمس الثلاثاء، في فندق «نزوت همدبار» في بئر السبع، بين ممثلي الهيئات العربية في النقب ورئيس واعضاء لجنة الداخلية، الذين قاموا قبل ذلك، بجولة في العديد من القرى غير المعترف بها، وقفوا خلالها على اوضاعها الاسكانية الصعبة وما يواجهه سكانها من معاناة جراء سياسة المطاردة وهدم البيوت التي يتعرضون لها من قبل السلطات.

وشملت الجولة قرى ابو كف وابو قويدر وابو عشيبة، التي تعكس في اوضاعها، الى حد بعيد، مجمل الاوضاع المأساوية لسكان القرى غير المعترف بها في النقب. وتحدث في اللقاء المشترك في فندق «نزوت همدبار»، عضو لجنة الداخلية النائب صالح سليم رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، فقال انه يصعب عليه وصف الاوضاع المأساوية وغير الانسانية التي يعيشها عرب النقب. واضاف: «لقد وجدت الدولة والقوانين لخدمة الانسان وليس لقهره وقتله وانا ادعو اهالي النقب الى التصدي للقوانين العنصرية، لأن الدولة لم تعمل شيئا للعرب ولا تنوي أن تعمل شيئا لهم الا الاستيلاء على اراضيهم». وطالب النائب طلب الصانع (العربية الموحدة) السلطات بالاعتراف بحق أهالي النقب بالعيش في قراهم، محذرا من انفجار جراء الاوضاع التي لا تطاق.



● سياسة هدم البيوت، مأساة يواجهها عرب النقب بصورة يومية ●

كما تحدث النائب ايتان كابل (العمل)، المساعد السابق لوزير الاسكان السابق بنيامين بن العيزر فقال انه يعرف عن اوضاع عرب النقب وانه خرج باحساس صعب من هذه الجولة. ودعا الى تنظيم يوم خاص في الكنيست لطرح قضايا المواطنين البدو.

كما تحدث في اللقاء النائبان حاييم اورون (ميرتس)، ورافي الول (العمل)، والعديد من ممثلي القرى غير المعترف بها، من بينهم اسحاق دريجات ورئيس جمعية مؤازرة حقوق البدو نوري العقبي.

وقدم محمد ابو جابر، من «لجنة الاربعين»، رسالة الى كل واحد من اعضاء لجنة الداخلية، ضمت الاقتراح التخطيطي الذي أعدته اللجنة لحل مشكلة القرى العربية غير المعترف بها في النقب.

وطالبت الرسالة، التي وقعها رئيس اللجنة محمد ابو الهيجاء، رئيس واعضاء لجنة الداخلية بتفعيل الضغط على الحكومة لاقرار المشروع التخطيطي للجنة ووقف الممارسات الاستفزازية والعنصرية التي تمارسها أذرع السلطات المختلفة ضد عرب النقب، والاعتراف بحق الأهالي العرب بالعيش على أراضيهم ومدهم بالخدمات.

ولخص اللقاء، رئيس لجنة الداخلية النائب صالح طريف، فعرض اقتراحات اللجنة التي شملت، التوجه الى وزير البنى التحتية ارئيل شارون ودعوته الى مواصلة رئاسة اللجنة الوزارية الخاصة للبحث في قضية عرب النقب، ومحاولة المساعدة على حل القضية.

وقد عارض هذا الاقتراح النائبان صالح سليم وطلب الصانع.

كما تقرر بالاجماع، التوجه الى وزير الداخلية ومطالبته بالعمل مع المستشار القضائي للحكومة على ايجاد صيغة قانون يعجل تجميد اوامر الهدم وتوفير الخدمات الاساسية للسكان. وتقرر ان تتابع اللجنة التطورات في هذا الموضوع بشكل متواصل.

ثلاثة قتلى في تظاهرة احتجاج على القانون الزراعي الجديد في مصر

● المنيا (مصر) - الوكالات - قتل ثلاثة فلاحين واصيب اثنان آخران بجروح بالغة، أمس الثلاثاء، في محافظة المنيا في صعيد مصر خلال تظاهرات مسلحة احتجاجا على القانون الزراعي الجديد لتنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر، الذي سيصبح ساريا اعتبارا من الأول من تشرين الاول المقبل ويمكن ان يؤدي الى اخراج العديد من الفلاحين من الأراضي، التي يزرعونها حاليا كما أفادت شرطة محافظة المنيا.

واضاف المصدر ذاته ان رجلا وامرأة وطفلا لقوا حتفهم خلال تبادل اطلاق النار بين فلاحين واجهزة الأمن، التي تدخلت لوضع حد لاعمال العنف في قريتي التوفيقية والكوادي شمال محافظة المنيا على بعد ٢٥٠ كم جنوب القاهرة. فقد أضرم مئات الفلاحين النار في منزل مالك اراض في التوفيقية وسيارتين يملكهما قبل قطع حركة السير على الطريق السريع بين القاهرة واسوان (جنوب صعيد مصر) واحراق حافلة للنقل العام بعد اخراج الركاب منها. كما أوقف المتظاهرون حركة السكك الحديدية بين القاهرة واسوان باقامة حواجز من الحجارة على المحطات القريبة من القريتين.

موسى يلتقي في هونغ كونغ اولبرايت وبريماكوف ويبحث معهما العملية السلمية في الشرق الأوسط

● القاهرة - الوكالات - ذكر وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، انه أجرى في هونغ كونغ محادثات مع نظيريه الروسي والأمريكي، يفغيني بريماكوف ومادلين اولبرايت تناولت عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال موسى في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، أمس الثلاثاء، انه ناقش، ايضا، «سبل انقاذ عملية السلام» مع وزيري خارجية هولندا، هانس فان ميرلو، والصين، كيان كيشان، على هامش احتفالات عودة هونغ كونغ الى الصين.

ويذكر ان مصر بدأت مطلع الشهر الماضي وساطة صعبة بين الاسرائيليين والفلسطينيين في محاولة منها لتحريك مفاوضات السلام المتوقفة منذ بدء اسرائيل العمل ببناء مستوطنة جديدة في الشطر الشرقي من مدينة القدس في الثامن عشر من اذار الماضي.

ويطالب الفلسطينيون بتجميد الاستيطان كشرط مسبق لاستئناف المفاوضات.

من ناحية ثانية، أكد موسى ان القاهرة تأمل باقامة «روابط اقتصادية وتجارية صلبة مع هونغ كونغ» في المستقبل، مذكرا بان مصر كانت ابرمت مع هذه الجزيرة «اتفاقيات لتشجيع التبادل» الثنائي.

موفد الملك السعودي بحث في طهران تعزيز العلاقات الثنائية

● طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان «موفدا خاصا للملك السعودي، الملك فهد هو عبد العزيز آل عبد الله الخويطر، وصل، أمس الثلاثاء، الى طهران حاملا رسالة من الملك السعودي الى الرئيس الايراني، علي أكبر هاشمي رفسنجاني.

وقالت الوكالة الايرانية أن الموفد السعودي أكد امام الصحفيين الايرانيين ان رسالة الملك فهد تتناول «تطور العلاقات بين البلدين الشقيقين».

وكانت صحيفة «ايران نيوز» اعلنت، أمس، عن زيارة الموفد السعودي. وقالت نقلا عن مصدر رسمي مطلع ان رسالة الملك فهد تتناول «العلاقات الثنائية».

مساعدات غذائية وأدوية من الامارات الى الشعب العراقي

● دبي - الوكالات - ذكرت الصحف الاماراتية، أمس الثلاثاء، ان سفينة تحمل اسم «سفينة الرحمة الثالثة» غادرت الامارات، أمس الأول، في طريقها الى العراق محملة بأكثر من (٥٠٠) طن من المساعدات الانسانية الى الشعب العراقي.

وأوضحت الصحف ان السفينة، التي أبحرت من ميناء رأس الخيمة، تنقل مساعدات غذائية وأدوية وملابس تبرعت بها هيئات ومؤسسات خيرية وافراد وتبلغ قيمتها مليوني درهم اماراتي نحو (٥٥٠ الف دولار).

وقال محمد عبد الله الشيبة، رئيس «لجنة الرحمة»، الذي يرافق السفينة ان وفدا من اللجنة سيقوم بالاشراف على توزيع المساعدات على المستشفيات ودور المعاقين والمسنين. وسبق للجنة الرحمة ان ارسلت سفينة اولى في شباط الماضي ثم ارسلت سفينة ثانية في وقت لاحق. كما قامت سفينة في كانون الثاني الماضي بنقل (٣٢) طنا من المواد الغذائية والأدوية من امارة دبي الى العراق تبرع بها ولي عهد دبي وزير الدفاع الاماراتي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. وقد دعت الامارات، التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع العراق مرات عدة الى رفع الحظر الدولي المفروض على العراق منذ آب ١٩٩٠.

كلمة الاتحاد

لائحة اتهام.. وادانة!

❐ صدقت جمعية حقوق المواطن الاسرائيلية في تقريرها الجديد، الذي نشر أمس الثلاثاء، حين قررت ان أعلى نسبة مساس بحقوق الانسان بأيدي السلطة الاسرائيلية يكمن في أمرين: اولهما - التمييز العنصري ضد المواطنين العرب بشكل عام وفي مجالات السكن والعمل والتعليم بشكل خاص.وثانيهما - مواصلة التعذيب ضد المعتقلين الفلسطينيين بأيدي محققي المخابرات وجند الاحتلال.

وفي البداية، لا بد من الاشارة بالتقدير والاحترام، للجمعية، على تقريرها وعلى استنتاجاتها الحازمة من المعطيات الواردة فيه (اقرأ اخبارا مفصلة في الصفحة الثالثة من هذا العدد). فهي بذلك تقدم خدمة كبرى ليس للعرب، فحسب، انما بالأساس للمفاهيم الدمقراطية ولمفاهيم صيانة حقوق الانسان وللشرف الانساني بشكل عام. وكل الاحترام.

فقط في عدد أمس، كنا أشرنا الى خطورة العنصرية، على أثر دعوة رئيس بلدية الرملة للفصل بين اليهود والعرب في بركة السباحة البلدية. وها هي جمعية حقوق المواطن تشير في تقريرها الى سلسلة تصريحات واجراءات ومبادرات وقوانين من قادة الدولة، تصب كلها في باب الترويج للعنصرية.

ويستعرض التقرير الممارسات التي تقوم بها الحكومة ووزاراتها ودوائرها لتكريس العنصرية ضد العرب. فتبني لليهود أكثر، على حساب العرب. وتشجع التعليم الجامعي لليهود على حساب تخفيض عدد الطلاب العرب. وتزيد اماكن العمل لليهود، وتضيق الخناق على العمال العرب.

ويؤكد التقرير ان الحل الجذري لهذه المشكلة هو في التعامل بتمييز ايجابي لصالح العرب، حتى تسد هوة التمييز. والا، فان الفوارق تتعمق. وعندها، على اصحاب هذه السياسة ان يتحملوا كامل المسؤولية عما ينجم من نتائج. ونحن نضيف: النتائج ستكون بالغة الخطورة. لان المواطنين العرب، ببساطة، لن يقبلوا باستمرار هذه السياسة. وسيقاومونها بكل الطرق المتاحة، مثلما انفجرت مقاومتهم في الماضي، اذ انتفضوا ضد نهب الأرض (يوم الأرض ١٩٧٦).

ان هذا التقرير يصلح ليس فقط لائحة اتهام، بل لائحة ادانة للسياسة الرسمية. من حق جماهيرنا العربية ومؤسساتها القيادية على كل المستويات، بل من واجبها، ان تدرسه وتتبناه وتستخدمه في معركة محلية ودولية لا تهدأ ولا تخبو نارها الا باتخاذ قرارات واضحة وحازمة وجادة، في المؤسسات الرسمية، بروح الاستنتاجات، وفي مقدمتها: سن قانون للمساواة من دون تحفظ، اقرار برنامج تمييز ايجابي لازالة الفوارق خلال فترة محددة، والكف عن سياسة القمع والتعذيب في السجون.

(«الاتحـــــاد»)

هل بدأ العد التنازلي باتجاه اجراء انتخابات برلمانية جديدة؟

❐ بقلم: د. احمد سعد ❐

❐ الاجواء السائدة في اروقة الكنيست هذه الايام تنبعث منها العديد من المؤشرات عن احتمال اجراء انتخابات برلمانية جديدة، قد تكون في منتصف السنة القادمة ١٩٩٨.

فما يميز تطورات الاحداث في الاسابيع الاخيرة هو اتساع دائرة الاقتناع ليس بين الجمهور الواسع فحسب، بل بين مركبات الائتلاف الحكومي، ايضا، ان حكومة نتنياهو، بسياستها ونهجها المارس، «ليست بنت معيشة». فمن جهة، أدى النهج السياسي المغامر، الذي تمارسه حكومة نتنياهو الى ازمة سياسية مع جميع اطراف الصراع ومع الدول العربية برمتها. ازمة تتجسد في الجمود التام للعملية السياسية في المنطقة ويشكل يهدد بانفجار كبير بدأت تبرز ملامحه على ساحة المواجهة الفلسطينية وفي الجنوب اللبناني. ازمة تتجسد بعزلة دولية لم تشهد مثيلها اية حكومة اسرائيلية سابقة. ومن جهة اخرى، اوصل النهج الانفرادي لرئيس الحكومة المناقض للاصول الاولية للدمقراطية في المجال الاداري الحكومي وما رافقه من فضائح متتالية الى زيادة حدة التناقض داخل الائتلاف الحكومي. فاذا استثنينا وزير القضاء، تساحي هنغبي، فانك لا تجد وزيرا يثق برئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو. ولعل تصريحات وزير الخارجية في مؤتمره الصحفي، امس الاول، المثل الصارخ على عدم الثقة بنتنياهو.

السفينة الحكومية على وشك الغرق في لجة ودوامة ازمتها؟ والسؤال المطروح على طاولة الاحزاب الائتلافية هو هل من الممكن انقاذ السفينة من الغرق؟ وما العمل؟ وما هو المخرج؟ هذا ما يتداوله اعضاء الكنيست من مختلف الكتل الائتلافية. بالطبع كتل المعارضة وموقفنا في الجبهة انه لا مخرج من هذه الازمة السياسية - الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية لحكومة نتنياهو الا بسقوطها وغروبها عن ادارة دفة السلطة. والجديد على الساحة ان قضية سقوط او اسقاط هذه الحكومة اصبحت موضوع العديد من مركبات حكومة نتنياهو.

فاحتمال اسقاط نتنياهو عن كرسي رئاسة الحكومة وانتخاب رئيس حكومة جديد، هو الخيار الافضل لدى مختلف الكتل الائتلافية والمعارضة، ولكن تحقيقه صعب المنال لان اسقاطه يتطلب تجنيد (٨٠) عضو كنيست للتصويت في الهيئة العامة في الكنيست ضد بنيامين نتنياهو. ولهذا فالخيار الاكثر واقعية وله الاحتمال في النجاح هو تجنيد (٦١) عضو كنيست لاسقاط الحكومة والذهاب الى انتخابات جديدة. وهذا ما يجري التداول حوله في هذه الايام. فكتلة «الطريق الثالثة»، وأحد مركبات الائتلاف الحكومي اعلنت بلسان احد اعضائها، يهودا هرئيل، امس الاول في التلفزيون، انها تعد لاقامة طاقم تحضيري للانتخابات. وليس من وراء الستار تماما تجري المشاورات وآيات الغزل بين حزب «العمل» و«غيشر» و«يسرائيل بعلياه» و«الطريق الثالثة»، حول موضوع اسقاط الحكومة والذهاب الى انتخابات برلمانية جديدة.

وهذه المؤشرات لا تعني انه خلال ايام ستسقط الحكومة، فهنالك مؤشرات اخرى تعترض طريق التصويت لاسقاط الحكومة، ابرزها: تردد بعض كتل الائتلاف او قسم من اعضائها تخوفا من ان اجراء انتخابات جديدة ستؤدي الى تخفيض عدد ممثليها او التخوف من عدم اجتياز نسبة الحسم، خاصة داخل «غيشر» و«يسرائيل بعلياه». وكذلك النقاش داخل حزب «العمل» الذي تتسرب اخباره، وتخوف البعض، وفي مقدمتهم مرشح الحزب للرئاسة، ايهود براك، من انه لم يحن الوقت بعد لهزم مرشح اليمين، نتنياهو، وان الظروف ليست ملائمة تمام.



* بنيامين نتنياهو *

قد تنفجر الازمة ويزداد احتمال سقوط الحكومة والذهاب لانتخابات جديدة عندما يطرح موضوع تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة في نهاية هذا العام، حيث من المنتظر ان يخرج من الائتلاف الحكومي ممثلو «ارض اسرائيل الكبرى» من «المفدال» ومن «تسومت».

الاحتمال وارد ان يخرج نتنياهو من الازمة مؤقتا، ارضاء ليفي والمصالحة معه، ابداء «بعض التنازلات» الهامشية للفلسطينيين واظهار شارون وكأنه اصبح واقعيا وحمائميا!! للتخفيف من حدة الضغط والعزلة الدولية على الحكومة وتجميل صورتها بين الرأي العام الاسرائيلي. ولكن لن يكون اكثر من عبور مؤقت حتى انفجار أزمة جديدة في ظل جوهر السياسة القائمة والنهج القائم. واكثر ما يثير القلق ان تؤدي ازمة حكومة اليمين بأكثر القوى اليمينية والمغامرة في الحكومة الى جر البلاد والمنطقة الى مغامرة حرب كارثية. ولهذا، فان مصلحة الشعب في اسرائيل، مصلحة شعوب المنطقة التواقة للسلام العادل والامن والاستقرار، تصعيد المعركة لاسقاط حكومة المغامرة والعداء للسلام العادل.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

سطو مسلح على محمص في الطيبة

● الطيبة – لمراسلنا، محمد ابو اصبع – تم هنا ليلة أمس الأول، سطو مسلح، اذ دخل شخص مقنع المحمص وبدون سابق انذار اطلق رصاصة الى الأرض قرب قدمي صاحب المحمص عبد القادر عياد طالبا النقود، ولما رفض أشهر سلاحه واقترب منه قاصدا ارهابه وتمكن من أخذ مبلغا من المال وولى هاربا.

واتصل صاحب المحمص بالشرطة، التي حضرت الى مكان الحادث وباشرت حالا بالتحقيق.

ملك المغرب يمنح عادل امام وساما

● الرباط – «و.ص.ف» – استقبل الملك الحسن الثاني ملك المغرب الممثل الكوميدي المصري الشهير عادل امام في قصر الصخيرات الملكي ومنحه وسام الاستحقاق الفكري.

ويقوم عادل امام وفرقته التي تضم (٦٥) ممثلا بجولة في المغرب وقد عرضوا في الرباط والدار البيضاء مسرحية «الزعيم» التي بيعت كل تذاكرها. وقد خصصت ايرادات المسرحية لصندوق القدس المنبثق عن منظمة المؤتمر الاسلامي ويرأسه ملك المغرب.

والهدف من هذا الصندوق هو تحرير القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل سنة ١٩٦٧ والحفاظ على التراث الاسلامي والأراضي والعقارات التي تقع في القدس العربية العتيقة.

وقد اثارت مسرحية «الزعيم» انتقادات كثيرة من جانب الاسرائيليين الذين قالوا ان هذه المسرحية تسيء إلى سمعة اسرائيل وتؤدي الى مزيد من تدهور العلاقات بين العرب واليهود.

بحضور المئات من طلاب المدارس واولياء أمورهم

توزيع جوائز وشهادات على الفائزين في مسابقة الانشاء في مدارس شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – نظم قسم الثقافة والفنون في بلدية شفاعمرو بالتعاون مع قسم المعارف في البلدية حفل توزيع جوائز وشهادات على الفائزين في مسابقة الانشاء في مدارس شفاعمرو. وقد أقيم الاحتفال في قاعة بلدية شفاعمرو حضره المئات من طلاب المدارس وأولياء امورهم.

وقد تولت عرافة الاحتفال، الطالبتان ميرفت خنيفس وياسمين حجيرات. وتحدث رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين مشيدا بالفعاليات التي يقوم بها قسم الثقافة والفنون في البلدية، ثم تحدث رئيس قسم الثقافة ممثل كتلة الجبهة في البلدية احمد حمدي، فقال ان مسابقة الانشاء في مدارس شفاعمرو هي احدى الحلقات الابداعية والحيوية، التي ينظمها القسم دعما وتشجيعا لطلاب شفاعمرو وتطوير مواهبهم ومقدرتهم التعبيرية والانشائية وصقل ابداعاتهم وتطويرها حيث ان التعبير القويم هو الجسر الاساسي الذي يربط بين الانسان واخيه الانسان وبين الثقافات المختلفة في المجتمع البشري.

وتمنى حمدي للطلاب مزيداً من الابداع والتطور لتنشئة جيل مثقف وواع يرفع مكانة شعبه بالعلم والثقافة والتطور.

وتحدث مدير القسم محمد حسين نمر ومدير قسم المعارف عبد الرحمن صديق، والاستاذ جلال حمادة.

وفي ختام الاحتفال تم توزيع الجوائز على الفائزين: في اللغة العربية بمستوى ابتدائي، فازت كل من مروة هاني خطيب، (بالمرتبة الاولى) والطالبة آمنة محمود زبود (بالمرتبة الثانية)، وهنادي محمود سواعد (المرتبة الثالثة). وفي صفوف السوابع والثوامن والتواسع فاز كل من الطلاب اسماء ابو العلا (مرتبة أولى) ومها فؤاد سعدى (مرتبة ثانية) ومحمد قصقصي (مرتبة ثالثة) وفي صفوف الثوامن فازت كل من لينا احمد عليان (مرتبة اولى) وهزار تركي (مرتبة ثانية) وريم ابراهيم عزي (مرتبة ثالثة).

وفي صفوف التواسع فازت ردينة صبحي عباس (المرتبة الأولى) في كل مواضيع الانشاء باللغة العربية وهي الفائزة الاولى في المسابقة. كما فازت نجران راجح الملك بالمرتبة الثانية وشفيقة ابراهيم نفاع بالمرتبة الثالثة.

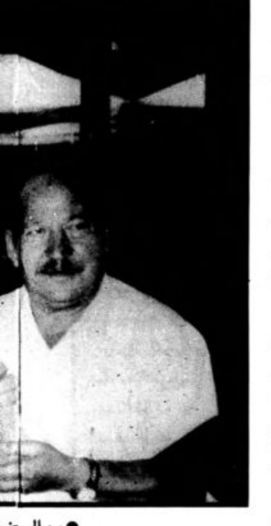
اما على مستوى المدرسة الثانوية فقد فازت حسنة خنيفس بالمرتبة الأولى وآية سعد بالمرتبة الثانية وعمر أحمد خوالد بالمرتبة الثالثة.

اما في موضوع الانشاء باللغة العبرية فقد فازت الطالبة نفين سعدى التي حصلت على أحسن علامة في اللغة العبرية ورنا اديب خليل بالمرتبة الثانية ونجوى زهير قرعاوي بالمرتبة الثالثة.

اما في موضوع الانشاء في اللغة الانجليزية، فقد فازت منى حاج علي بالمرتبة الاولى واشراف حجيرات بالمرتبة الثانية وفادية حماد بالمرتبة الثالثة. وفي الموضوع نفسه فاز من المدرسة الاعدادية (صفوف سوابع) انعام احمد سواعد وتماضر سواعد وعبد العزيز كمال خوالد، وفي صفوف الثوامن فازت احلام عاطف ويوسف نمر وهناء عموري وأمل عواد. اما في صفوف التواسع، في نفس الموضوع، فقد فازت عبير زبود وسارة صالح سلام ومنال عموري. كما فازت كل من الطالبات يامن جرن، منى حاج علي، زينا خنيفس.

منح جائز...

عرابة للت...



● من اليمن

تقديرا لدوره الفعال

ـزة امتياز لمدير مركز ـتأهيل المهني



ي اليمين فضل نعامنة وايلي دادون وجميل دراوشة ●

● عرابة - مكتب الاتحاد في البطوف - تحت رعاية وزير العمل والرفاه الياهو يشاي وبحضور أكثر من مئتي شخص، اقيم احتفال في تل ابيب منح فيه مدير مركز عرابة للتأهيل المهني للمعاقين عقليا، جميل دراوشة، جائزة امتياز قطرية في مجال تقديم وتطوير الخدمات للمعاقين، من قبل صندوق «شاليم» التابع لمركز السلطات المحلية.

ونال دراوشة الامتياز تعبيرا لدوره الفعال في مجال التجديدات والنشاطات التي انفرد بها المركز.

وأشاد المتحدثون ومنهم ايلي دادون، رئيس «الصندوق»، بالجهود التي بذلها ويبذلها دراوشة لما فيه خدمة تلك الشريحة من المجتمع مشيرا الى أن تلك الجهود ساعدت على دمج المعاقين في المجتمع، كما وأشاد بدور رئيس المجلس المحلي فضل نعامنة، ومساهمته الفعالة في انجاح المركز خلال فترة قصيرة نسبيا. وقال انه تم المصادقة على تخصيص ميزانية بقيمة ثلاثة ملايين شيكل لبناء مركز عصري ونموذجي للتأهيل المهني للمعاقين في عرابة. وألقى فضل نعامنة كلمة عبر فيها عن تقديره لجهود مدير المركز والتعاون الفعال بينه وبين السلطة المحلية.

توجيه تهمة الاختلاس الى تاجر روائع فنية

● نيويورك - الوكالات - اعلن مصدر قضائي ان تود مايكل فولبي، احد أشهر تجار الروائع الفنية في نيويورك، اتهم باختلاس بضعة ملايين من الدولارات من زبائنه بينهم العديد من صالات العرض و«دار كريستيز» للمزادات العلنية.

وذكرت النيابة الفدرالية في مانهاتن، ان فولبي المالك الثاني لصالة جوران - فولبي التي اعلنت افلاسها في ايار ١٩٩٥ اتهم باختلاس (٢,٥) مليون دولار من زبائنه «ليوفر لنفسه حياة مرفهة».

وقد باع فولبي تحفا فنية تعود ملكيتها لزبائن لم يستلموا ثمنها ابدا. ومنها لوحات لسلفادور دالي ومنحوتات.

ومن ضحايا مايكل فولبي شخصيات تعمل في مجال العروض وصالات عرض ودار كريستيز البريطانية للمزادات العلنية.

وجاء في التهم الموجهة الى فولبي انه باع، ايضا، لوحات مزورة وحصل على قروض من خلال رهن لوحات طلب منه زبائنه ان يبيعها.

ويترتب على كل من التهم الـ (٣٨) الموجهة اليه السجن خمس سنوات ودفع (٢٥٠) الف دولار غرامة.

بعد (١٨) عاما من عرضه وحصوله على جائزة «اوسكار»

حظر عرض فيلم "الطبل" لاباحيته!

● واشنطن - الوكالات - اعلنت شرطة اوكلاهوما ان القاضي ريتشارد فريمان، في اوكلاهوما اعتبر فيلم «الطبل» للمخرج الألماني فولكر شلوندورف، اباحيا ومنع عرضه في اوكلاهوما وأمر بملاحقة كل شخص لديه نسخة منه أو يؤجره.

وتنفيذا لقرار القاضي جالت الشرطة على محال تأجير الأفلام لمعرفة اسماء الأشخاص، الذين استأجروا الفيلم وعلى مكتبة البلدية لمصادرة جميع النسخ المتداولة كما قال المتحدث باسمها السرجنت نات تارفر.

ثم توجه عناصر من الشرطة الى بيوت الأشخاص، الذين استأجروا الفيلم لاستعادة النسخ.

واضاف المتحدث واردنا ان تعلمهم انهم خرقوا القانون وهذا بالتأكيد ما لم يكونوا يعرفونه وطلبنا منهم ان يسلمونا من تلقاء انفسهم اشرطة الفيديو».

وقال القاضي ان فيلم «الطبل» يتضمن مشاهد اباحية ساذجة وان قانون الولاية واضح وينص على عقوبة السجن (٢٠) عاما، وعلى دفع (٢٥) الف دولار غرامة لكل من يقتنيه.

وأثار القرار غضب هيئات الدفاع عن الحريات، التي نددت بالطرق، التي اعتمدتها الشرطة. وسخر المخرج الألماني نفسه من هذا القرار الذي صدر بعد (١٨) عاما من صدور الفيلم الحائز جائزة اوسكار عن افضل فيلم اجنبي لوصفه لالمانيا النازية من خلال طفل يرفض ان يكبر. وقال: «ينبغي، ايضا، مصادرة قصة غونتر غراس (التي استوحي منها الفيلم) من جميع المكتبات العامة والبيوت في جميع انحاء العالم».

قد أصدر القاضي فريمان قراره الاسبوع الماضي، بناء على طلب جمعية تتولى حماية الأطفال من الأمور الاباحية.

السجن الفعلي على شاب شارك في جريمة قتل

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أصدرت المحكمة المركزية في الناصرة، قرارا بالسجن الفعلي لمدة سنة على يغآل كيفوسويل من «نتسيرت عيليت»، والسجن مع وقف التنفيذ ثلاث سنوات لمشاركته في قتل الشاب النصراوي احمد عمر احمد في شهر حزيران من السنة الماضية.

وكان عملية القتل نفذت بالقرب من المجمع التجاري «الكانيون» في «نتسيرت عيليت» عندما هاجم ثلاثة شبان يهود المرحوم احمد عمر احمد وشقيقه وزميلا لهما، وحاولوا قتل الثلاثة. الا ان شقيق المرحوم وزميله نجوا من القتل فيما نجح الثلاثة بقتل المرحوم، ورميه في حرش زيتون بالقرب من المجمع، ولم يكشف عن جثته الا في اليوم التالي عندما راح افراد عائلته يبحثون عنه واصطدم شقيقه بالجثة التي كانت مغطاة بالقش.

احتفال عميد الصحفيين في العالم بعيد ميلاده المائة

● مونتريال - الوكالات - احتفل الصحفي فولغانس شاربنتييه، الذي يعتبر عميد المهنة في العالم بعيد ميلاده المائة اخيرا.

وينشر شاربنتييه، الذي بدأ مزاولة المهنة في صحيفة «دفوار» في العام ١٩١٥ كل اربعاء زاوية عن الأوضاع الدولية في صحيفة «لو دروا» الفرنسية في اوتاوا.

وقد تخلى عن الصحافة في العام ١٩٢٦ ليعمل ملحقا ثقافيا بسفارة كندا في باريس وليتابع نشاطه الدبلوماسي في امريكا اللاتينية وافريقيا ابان فترة زوال الاستعمار. ومنحته فرنسا وسام جوقة الشرف.

وبناء على طلب صحيفة «لو دروا» استأنف شاربنتييه الكتابة منذ ثلاثين عاما. ويكتب مقالته الاسبوعية بخط يده ثم يطبعها على الآلة الكاتبة.

وهو يقول «أتألم عندما لا أعرف ماذا يحصل».

السعيد في حياته الزوجية يطول عمره

● واشنطن - الوكالات - ذكرت مجلة «نيوزويك» في عددها الأخير، ان الرجل السعيد في حياته الزوجية يستطيع ان يستفيد من هذا الوضع على صعيد طول العمر أكثر من امرأة تنعم بالوضع نفسه.

والمعروف ان النساء عموما هن الأوفر حظا في متوسط طول أعمارهن.

وبالاستناد الى لائحة اعدها خبير في الشؤون الطبية ،دعت المجلة الامريكية قراءها الى احتساب متوسط اعمارهم من خلال اجراء حسابات دقيقة تأخذ في الاعتبار العمر والجنس وضغط الشرايين وكمية الدهون التي يأكلونها والوضع الزوجي.

ودعت المجلة الاشخاص، الذين تتفاوت اعمارهم بين (٢٠) و(٥٩) عاما والسعداء في حياتهم الزوجية الى ان يضيفوا سنتين الى متوسط طول اعمارهم والنساء الى اضافة سنة واحدة.

ويخسر الرجل المطلق سنة واحدة من عمره والمرأة المطلقة سنتين.

وتأخذ اللائحة في الاعتبار، ايضا، عناصر صحية كالتدخين والوقت المخصص للرياضة يوميا.

تعليق الطيران في مطار مكسيكو بسبب الدخان المتصاعد من بركان مجاور

● مكسيكو - الوكالات - اعلن مصدر رسمي ان جميع الرحلات من والى مطار مكسيكو الدولي علقت مؤقتا، أمس الاول الاثنين، ابتداء من الساعة ٢١,٠٠ بالتوقيت المحلي، بعد بضع ساعات من استئناف بركان بوبوكاتيبيلت نشاطه.

وقد قذف البركان، الذي يبعد ستين كيلومترا عن العاصمة في المساء كميات هائلة من الرماد التي تساقطت على جميع انحاء المدينة تقريبا.

وذكرت سلطات المطار ان حوالي (٣٠) رحلة وطنية وعشر رحلات دولية علقت بينها تلك المتوجهة الى المانيا وفرنسا واسبانيا.

تايسون والديوك المكسيكية

* بقلم: د. وليم شحادة – رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل *

● لربما اصيب تايسون بالجنون من شدة التوتر وصعوبة اللقاء مع هوليفيلد، خصوصا وانه لقاء ثأر لاسترجاع لقب بطل العالم في الملاكمة.

بدون شك لقد وضع تايسون كل ما لديه من طاقة وتحضيرات وتدريبات استعدادا لمباراة الثأر هذه وكانت كل تصريحاته تدل على أنه سيسحقه وسيقضي عليه في الجولات الأولى لهذه المباراة التاريخية.

واعتقد ان هذه المباراة دخلت التاريخ وهي الاولى من نوعها يتحول بها الملاكم من رجل يهاجم ويدافع حسب قواعد متفق عليها الى ديك شرس، الى ديناصور لا يعرف كيف يتصرف!

لقد استيقظت صباح يوم الأحد على صوت التلفون من الاذاعة العبرية يريدون رد فعل على تصرف تايسون في لقائه مع هوليفيلد مساء السبت ٦/٢٨ ولأول وهلة لم أفهم فحوى السؤال حتى أعادت علي عدة مرات تقول لقد قام تايسون بعض هوليفيلد من أذنيه مرتين واوقف حكم الحلبة المباراة بفصل تايسون!!

لم أستوعب كلامها واحتجت الى بعض الدقائق لأصحو. ظننت انني أحلم ولكن اتضح لي فعلا بأن هذه المباراة دخلت التاريخ بفضل هذه العضة.

وكان حكم الحلبة محقا في قراره بفصل تايسون من المباراة وكان المنظمون صادقين بقرارهم بعدم اعطائه ال (٣٠) مليون دولار التي كان سيكسبها من المباراة وكان مدرب هوليفيلد صادقا في كلامه عندما قال بأنه تايسون يحتاج الى فحص نفسي!!

لقد حول تايسون هذه المباراة التي كانت من المفروض ان تكون مباراة نهاية القرن العشرين بصعوبتها وقسوتها ومدى التحمل الذي يتوجب عليه التحلي به، الى مباراة بين ديوك في احدى الحلبات المكسيكية المعروفة.

كان حري به ان يتحلى بالروح الرياضية وبالصبر وان يتصرف كالرجال في حلبات الملاكمة المعروفة بشدتها وموضوعيتها وا لا يعمل من نفسه اضحوكة للصحافة ووسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة. لقد ذكرني تصرفه هذا بمباريات المصارعة المصطنعة التي كنا نشهدها قبل سنوات على شاشة التلفزيون والتي ولت بعد ان بدأ الجمهور باكتشافها ومعرفة التمثيليات والمسرحيات بها.

واذا كان تايسون فعلا يريد استعادة لقب بطل العالم في الملاكمة فعليه فعلا ان يبدأ بالاستعداد كبطل وان يترك السلوك الشاذ جانبا.

تايسون يعتذر لهوليفيلد

● لاس فيغاس (الولايات المتحدة) – الوكالات – اعتذر الملاكم الأمريكي مايك تايسون من منافسه ايفاندر هوليفيلد بعدما اعترف بانه عضه في اذنيه الاثنتين في الجولة الثالثة من مباراة الثأر بينهما السبت الماضي في لاس فيغاس.

وقال تايسون الذي كان يحتفل بذكرى ميلاده الحادية والثلاثين (أجل، الحادية والثلاثين) في لاس فيغاس بولاية نيفادا الأمريكية «لا أعرف لماذا قمت بهذا العمل، لكني عضضته».

واضاف انه سيستشير اختصاصيين لمساعدته على التحكم بغضبه الذي كان وراء الحادث.

وكان تايسون استبعد من المباراة في نهاية الجولة الثالثة بعد ان عض منافسه الذي احتفظ ببطولة العالم للوزن الثقيل حسب تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة.

وقد انتزع هوليفيلد اللقب من تايسون بالذات في ٩ تشرين الثاني الماضي.

□ كأس امريكا:

اللقب من نصيب البرازيل

● لاباز – احرزت البرازيل البطولة الثامنة والثلاثين لكأس الامم الامريكية الجنوبية «كوبا امريكا» في كرة القدم بفوزها على بوليفيا الدولة المنظمة (٣ – ١) الاحد الماضي في لاباز.

وسجل دنيلسون (٤١) ورونالدو (٧٩) وزي روبرتو (٩٠) اهداف البرازيل، وأروين سانشيز (٤٥) هدف بوليفيا. وهذه هي المرة الخامسة التي تحرز فيها البرازيل بطلة العالم ٤ مرات، لقب المسابقة.

في سباق السيارات (فورمولا)

جائزة فرنسا الكبرى: شوماخر يحرز اللقب

● مانيي كور (فرنسا) – الوكالات – احرز السائق الألماني ميكايل شوماخر (فيراري) لقب سباق جائزة فرنسا الكبرى، المرحلة الثامنة من بطولة العالم لسيارات الفئة الأولى (فورمولا واحد)، على حلبة مانيي كور.

وحل شوماخر امام مواطنه هاينتس هارالد فرنتسن (وليامس رينو) والايرلندي ادي ايرفاين (فيراري).

وهو الفوز الثالث لشوماخر هذا الموسم فعزز موقعه في الصدارة امام الكندي جاك فيلنوف (وليامس رينو).



بطولة اوروبا في كرة السلة:

اسبانيا تسحق بولندا واليونان تهزم فرنسا وتحتفظ بالصدارة

● بادالونة (اسبانيا) – الوكالات – حققت اسبانيا فوزا ساحقا على بولندا (١٠٤ – ٦١) (٥٢ – ٢٩) في الدور الثاني من بطولة اوروبا في كرة السلة للرجال التي تقام في مدينتي بادالونة وجيرونة الاسبانيتين (المجموعة الثانية).

وتقدمت اسبانيا ٣٩ – ١٦ في الدقيقة ١٥، ثم ٤٧ – ٢٢ في الدقيقة ١٨ قبل ان تنهي الشوط الاول ٥٢ – ٢٩.

وفي الشوط الثاني رفع الاسبان الفارق من ٢٣ الى ٤٣ نقطة وانهاء المباراة ١٠٤ – ٦١.

وتملك اسبانيا ٩ نقاط في المجموعة الثانية خلف ايطاليا التي هزمت المانيا ٦٧ – ٦٢ (٢٧ – ٢٨).

وضمن المجموعة ذاتها، فازت يوغوسلافيا حاملة اللقب على كرواتيا ٦٤ – ٦٢ (٢٢ – ٣١) بفضل الكسندر ديورديفيتش الذي نجح في تسجيل ثلاث نقاط في آخر ٥ أجزاء الثانية.

يذكر ان النقاط التي حصل عليها كل منتخب في الدور الأول تحسب ضمن رصيده في الدور الثاني.

وفي المجموعة الاولى، تغلبت اليونان على فرنسا ٨٠ – ٧١ (٣٧ – ٣٣) واحتفظت بالصدارة بفارق نقطة واحدة امام روسيا الي فازت على اسرائيل ٨٧ – ٦٩ (٤٣ – ٣١) وامام ليتوانيا التي هزمت تركيا ٩٣ – ٨٥ (٤٥ – ٣٩).

واحتلت اوكرانيا المركز الثالث عشر بفوزها على سلوفينيا ٨٠ – ٧٥ (٤٥ – ٤٦)، في حين حلت البوسنة في المركز الخامس عشر قبل الأخير اثر تغلبها على لاتفيا ٩٦ – ٩٤ (٣٢ – ٥٢).

□ ترتيب المجموعة الأولى □

المنتخب	لعب	فاز	خسر	النقاط
١ – اليونان	٥	٥	–	١٠
٢ – روسيا	٥	٤	١	٩
– – ليتوانيا	٥	٤	١	٩
٤ – تركيا	٥	٢	٣	٧
– – اسرائيل	٥	٢	٣	٧
٦ – فرنسا	٥	١	٤	٦

□ ترتيب المجموعة الثانية □

المنتخب	لعب	فاز	خسر	النقاط
١ – ايطاليا	٥	٥	–	١٠
٢ – اسبانيا	٥	٤	١	٩
– – يوغوسلافيا	٥	٤	١	٩
٤ – بولندا	٥	٢	٣	٧
٥ – كرواتيا	٥	١	٤	٦
– – المانيا	٥	١	٤	٦

بطولة اوروبا في كرة القدم للسيدات:

النرويج تسحق الدنمارك والمانيا تتعادل مع ايطاليا

● ليليستروم (النرويج) – الوكالات – حققت النرويج بطلة العالم ٩٥ والمرشحة الاوفر حظا لاحراز اللقب فوزا ساحقا على الدنمارك ٥ – صفر في ليليستروم ضمن المجموعة الثانية من بطولة اوروبا في كرة القدم للسيدات.

وسجلت اللاعبة ماريان بيترسن اربعة اهداف في الدقائق ١٦ و١٨ و٤٩ و٨١ واضافت زميلتها هايده شتوري (٥٥).

وضمن المجموعة ذاتها، تعادلت المانيا مع ايطاليا ١ – ١ في موس (النرويج). وسجلت مارين مينرت (٤٩) هدف المانيا، وانطونيللا كارتا (٦١) هدف ايطاليا.

وكانت السويد فازت على روسيا ٢ – ١، وتعادلت فرنسا مع اسبانيا ١ – ١ في المجموعة الاولى.

□ ترتيب المجموعة الأولى □

المنتخب	لعب	فاز	خسر	النقاط
١ – السويد	١	١	–	٢
٢ – فرنسا	١	–	–	١
– – اسبانيا	١	–	–	١
٤ – روسيا	١	–	١	–

□ ترتيب المجموعة الثانية □

المنتخب	لعب	فاز	خسر	النقاط
١ – النرويج	١	١	–	٢
٢ – ايطاليا	١	–	–	١
– – المانيا	١	–	–	١
٤ – الدنمارك	١	–	١	–



بوتسوانا تعلن عن بيع ٣ ,٢٥ طن من العاج

● اعلنت بوتسوانا عزمها بيع ٣ . ٢٥ طنا من العاج من اصل مخزونها البالغ ٣٠ طنا، وذلك اثر الاعلان في حزيران الماضي عن رفع الحظر الجزئي المفروض على هذه التجارة بعد قرار اتخذته الجمعية العاشرة للمعاهدة حول التجارة الدولية بالأجناس المهددة بالانقراض.

وقال وزير التجارة والصناعة البوتسواني جورج كغوروبا، امس الثلاثاء، ان هذه الكمية تمثل الحد الاقصى المسموح به في اطار المرحلة الاختبارية لاطلاق اجراءات حماية الاجناس المهددة بالانقراض تدريجيا.

ومن المقرر ان يتم ارسال العاج البوتسواني الى اليابان خلال ١٨ شهرا، وهي المدة التي يمكن لبوتسوانا خلالها اتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية العاج ومراقبة الصيد المحظور.

بعد هونغ كونغ، الصين تضع عينها على تايوان

* بعد استعادة هونغ كونغ، وكذلك ماكاو تتجه انظار الصين الى هدف جديد اكثر طموحا يتمثل في الوحدة مع جزيرة تايوان.

ومنذ عدة اشهر، اصبح الشغل الشاغل للمسؤولين والصحف الصينية التأكيد على ان صيغة «بلد واحد ونظامان»، التي ادت الى استعادة هونغ كونغ في الاول من تموز، ستشكل اساسا للعلاقات المستقبلية مع تياوان.

فقد اعلن يو هونغليانغ، عضو المؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني، الاسبوع الماضي، ان «عودة هونغ كونغ الى الوطن ستشكل مثالا للتوصل الى حل لمشكلة تياوان».

ورغم انفصال تايوان فعليا عن الصين منذ وصول الكيومنتانغ القوميين اليها، بعد هزيمتهم امام الشيوعيين بقيادة ماو تسي تونغ في ١٩٤٩، الا ان بكين لا تزال تعتبرها الى اليوم مقاطعة صينية.

ووصف عضو اخر في المؤتمر الاستشار السياسي للشعب الصيني صيغة «بلد واحد، ونظامان»، التي تحتفظ بموجبها هونغ كونغ بنظامها الرأسمالي لمدة خمسين عاما، بانها يمكن ان تشكل مثالا للاسرة الدولية يمكنها «سلميا وعن طريق المفاوضات من حل مشكلات تاريخية مستعصية».

الا ان الذي يرون وجها للمقارنة بين مشكلتي هونغ وتايوان قليلون جدا، لا سيما التياوانيون انفسهم.

ووصف دبلوماسي غربي في بكين، متخصص في الشؤون التايوانية، موقف التايوانيين من اعادة توحيد بلادهم مع الصين، قائلا ان «كثيرين منهم» يتساءلون «ما الجدوى من ان نغل ايدينا ونلقي بانفسنا في البحر».

فتايوان تتمتع باقتصاد مزدهر، ولديها جيش حديث وفاعل، وهي في مسيرتها نحو الدمقراطية نظمت في اذار ١٩٩٦ اول انتخابات رئاسية بالاقتراع العام.

وفي حين تستثمر تايوان اموالا كثيرة في الصين، فانها ليست مرتبطة بها، كما هو الحال مثلا مع هونغ كونغ التي تعتمد عليها للحصول على المياه.

وقال الدبلوماسي الغربي ان «الوحدة ليست مطروحة على جدول اعمال النظام التايواني، حتى وان لم يتخط بعد عتبة الاستقلال».

وبعيدا عن التخلي عن خيار القوة لاستعادة الجزيرة، دأب الزعيم الشيوعي دنغ كسياو بنغ على الدعوة الى التحلي بالصبر، مؤكدا ان الوحدة، وان كانت حتمية، فيجب عدم تسريعها.

وقال دبلوماسي اخر ان الصين «تعطي مهلة طويلة جدا، بالنسبة لمثل هذه الامور، وفي حال تايوان، فان المدة قد تصل الى ثلاثين او اربعين عاما كحد ادنى».

ورغم الدعاية الرسمية، فان الادارة الصينية تعي جيدا ان الاثر المهم الوحيد الذي يمكن ان يخلفه نموذج هونغ كونغ على الوحدة مع تايوان هو اثر سلبي.

وفي حال لم تسر الامور جيدا بالنسبة الى هونغ كونغ، فان تايوان ستنتهز الفرصة فورا لتشمت بصيغة «بلد واحد، ونظامان».

اما اذا سارت الامور دون اي صدامات، فان تايبيه ستواصل تكرار موقفها بان هونغ كونغ وتايوان حالتان مختلفتان تماما.

والحكومة التياوانية قالت بوضوح ان الصيغة السابق ذكرها ليست ملائمة. وهو ما اكده كاو كونغ-ليان، نائب رئيس مجلس الشؤون الخاجية للقارة، المكلف رسم سياسة تايوان ازاء الصين، والذي قال ان تايوان «لا يمكن ان تقبل بهذا التدبير، لان الخطة تهدف اساسا الى تحويلها الى ولاية محلية تحت قيادة بكين».


● الجندي الصيني يرفع العلم الصيني في هونغ كونغ ●

المستعمرات البريطانية الـ١٣ الاخيرة

* بعد عودة هونغ كونغ الى الصين لن يبقى لبريطانيا سوى ١٣ مستعمرة يقطنها ١٨٠ الف نسمة. وهذه المستعمرات هي:

* انغويلا: منطقة تقع شمال جزر الانتيل الصغيرة تضم جزيرتي انغويلا وسومبريرو (٨٨٠٠ نسمة).

* برمودا: ارخبيل في المحيط الاطلسي شمال شرق جزر بهاماس وهو اقدم مستعمرة بريطانية. (٥٩ الف نسمة).

* جورجيا الجنوبية: جنوب المحيط الاطلسي (١٤٠٠ نسمة).

* جبل طارق: الذي تطالب به اسبانيا (٣٠ الف نسمة).

* جزر كايمان: ارخبيل في جزر الانتيل الكبرى (٢٦ الف نسمة).

* الجزر العذراء البريطانية: ارخبيل في جزر الانتيل (١٢٦٠٠ نسمة).

* جزر فوكلاند: ارخبيل في جنوب المحيط الاطلسي تطالب به الارجنتين (٢١٠٠ نسمة).

* مونسيرا: جزيرة من جزر الانتيل الصغيرة شمال غرب غوادولوب (١٢ الف نسمة).

* بيتكيرن: جزيرة بركانية صغيرة في اوقيانية (٤٨ نسمة).

* سانت هيلين: جزيرة في المحيط الاطلسي (ستة الاف نسمة).

* مستعمرة بريطانية في القطب الجنوبي.

* مستعمرة بريطانية في المحيط الهندي: مجموعة جزر غير مأهولة.

* تركس وكايكوس: ارخبيل يقع في المحيط الاطلسي (١٤٢٠٠ نسمة).

الامبراطورية البريطانية من دون هونغ كونغ تتقلص الى ١٣ مستعمرة شبه خالية

* الامبراطورية البريطانية التي «لا تغيب عنها الشمس» تقلصت الى ١٣ مستعمرة موزعة في جميع انحاء العالم عندما تم انزال العلم البريطاني للمرة الاخيرة في هونغ كونغ عند منتصف ليلة الاثنين/ الثلاثاء.

وكان استقلال الهند، «درة التاج» البريطاني، شكل بداية النهاية للمغامرة الاستعمارية التي وصلت الى اوجها خلال عهد الملكة فيكتوريا. ومع عودة آخر مستعمرة في اسيا الى الصين تطوى الصفحة الاخيرة من الاستعمار البريطاني.

فالواقع ان ثلاثا من المستعمرات الباقية خالية او شبه خالية من السكان، وهي الاراضي البريطانية في القطب الجنوبي والمحيط الهندي وجورجيا الجنوبية. اما المستعمرات العشر الباقية فعدد سكانها محدود. وبعد عودة هونغ كونغ بسكانها الـ٦,٥ ملايين نسمة الى السيادة الصينية لن يبقى الا ١٨٠ الف نسمة «من رعايا التاج» البريطاني في المستعمرات اي ما يوازي تقريبا عدد سكان جزيرة وايت.

وقد تأثر وضع عدد من هؤلاء، نتيجة عودة هونغ كونغ الى السيادة الصينية. فتفاديا لحصول نزوح كثيف للاجئين الصينيين عدل مجلس العموم البريطاني في العام ١٩٨١ القانون المتعلق بالجنسية.

وادى هذا الاجراء الى حرمان بريطانيي المستعمرات من جنسيتهم الكاملة، على غرار سكان جزيرة سانت هيلين، الذين باتوا ملزمين بالحصول على تصاريح للاقامة او العمل في لندن او برمنغهام.

وفي المقابل، استفاد آخرون من هذا القانون كما جرى الحال في المستعمرات السياحية التي تعتبر «جنة ضريبية» مثل جزر برمودا، فهذه الاخيرة فتحت ابوابها وكذلك خزائنها لشركات هونغ كونغ التي تخشى المستقبل في ظل السيادة الصينية.

كذلك استفادت السلطات في جزر توركس وكايمان من هذا الوضع اذ منحت جوازات سفر لقاء مبالغ من المال لاثرياء من هونغ كونغ، فشلوا في الحصول على الجنسية الامريكية او الكندية او الاسترالية وكانوا يبحثون عن جواز سفر يعتبرونه نوعا من بوليصة تأمين على الحياة.

وتشير وزارة الخارجية البريطانية الى ان معظم المستعمرات البرطانية الـ١٣ تتمتع بدرجة كبيرة من الحكم الذاتي وبتاريخ هادئ نسبيا.

والاستثناء الاول لهذه الحقيقة كانت جزر فوكلاند التي اندلعت فيها حرب خاطفة بين الارجنتين وبريطانيا في العام ١٩٨٢ وتشهد منذ ذاك نهضة اقتصادية كبيرة. اما الاستثناء الثاني فهو جبل طارق الذي تطالب به اسبانيا بعدما تنازلت عنه لصالح انجلترا بموجب معاهدة اوتريشت الموقعة في ١٧١٤.

الجديد في انتخابات الهستدروت القادمة!

* بقلم: جهاد عقل *

* بعد مباحثات مطولة، ونقاش متواصل، على مختلف الاصعدة في مؤسسات «الهستدروت»، قرر بيت منتخبي الهستدروت الموعد المحدد لاجراء الانتخابات العامة للهستدروت في ١٩٩٨/٦/٩، اي بعد عام تقريبا. وتم تشكيل «لجنة انتخابات»، تقوم ببحث مختلف القضايا المتعلقة بكيفية اجراء الانتخابات، خاصة وان هناك اقتراحات تنص على إجراء تغيير جذري في طريقة الترشيح والقوائم وغيرها.

هذا التغيير يقوم على اساس إلغاء جزء من طريقة الترشيح القائمة اليوم، اي الطريقة الحزبية، وان تشمل القوائم نقابيين ورؤساء واعضاء لجان عمالية، والهدف من هذه الاقتراحات هو التوجه نحو النشاط النقابي اللاحزبي، المهني. ورغم ان هذه الامور ما زالت في اطار الافكار والمناقشة الا اننا نسأل السؤال الطبيعي، يا ترى هل المرشحون النقابيون، ورؤساء لجان العمال يفتقرون الى الهوية السياسية والتبعية الحزبية!؟ الم تقم الاحزاب وقوائمها بترشيح رؤساء واعضاء لجان في السابق؟! طبعا كان ذلك الامر ساري المفعول، وما هذه الطنطنة الا محاولة لاظهار «الجديد» في «الهستدروت الجديدة».

النقطة الثانية المطروحة على جدول اعمال اللجنة هي انتخابات مباشرة لرئيس الهستدروت، وهذه القضية خطيرة جدا في مؤسسة تمثل اتحادا عاما لنقابات عمالية، ومحاولة لفرض اساليب في ظاهرها «دمقراطية»، وفي مضمونها «دكتاتورية»، فالانتخاب المباشر لرئيس الهستدروت يحمل في طياته معاني عدة، اولها اعطاؤه صلاحيات فردية، وسيطرة غير محدودة، بالامكان استغلالها بشكل فردي-دكتاتوري، يتنافى والاسس الدمقراطية في مؤسسة غير حكومية، تعتمد في نهجها على العضوية الاختيارية، وغير الاجبارية. ويلقى هذا الاقتراح معارضة واسعة لدى مختلف الكتل، الا انه ما زال مطروحا على جدول الاعمال. وهناك من يحاول تمريره بشكل او بآخر، وإظهار الموضوع وكأنه قضية فردية تتعلق برئيس الهستدروت الحالي عمير بيرتس، ونحن نعتقد ان مثل هذا القرار سيكون له ابعاد خطيرة مستقبلا، بحيث يمنح فرصا «دمقراطية» ظاهريا، لجهات إنتهازية، لكي تسيطر على نقابات العمال، وتعرض حقوقهم للخطر.

الانتخابات والازمة العامة

ليس سرا ان الهستدروت تمر في السنوات الاخيرة بأزمة حادة جدا، وأزمة الهستدروت القائمة اليوم ليست ازمة مالية فقط كما يحاول البعض تصوير الامر، بل هي ازمة فكرية-اجتماعية، ناجمة بالاساس عن الازمة التي يمر بها التنظيم النقابي عامة، والحركة العمالية في هذه البلاد، لعدة اسباب، لكن السبب الجوهري هو تأتأة قادة هذه الحركة بشكل متواصل خلال السنوات الاخيرة، وعدم إتخاذ مواقف حازمة وحاسمة تجاه الهجوم المستمر من قبل ارباب العمل وحكومة اليمين على الحقوق العمالية، والانجازات الاخرى التي تم تحقيقها خلال سنوات طويلة، وظهرت هذه التأتأة، وهذا التردد من قبل قادة الهستدروت، بشكل واضح وجليّ منذ صعود «الليكود» الى سدة الحكم في ١٩٧٧، وتواصل التدهور، حتى اننا واجهنا مواقف غريبة جدا من قبل هذه القيادة، وصلت درجة التآمر على مصالح العاملين، والغت العديد من الرموز الكفاحية للطبقة العاملة، حتى وصل الامر الغاء الاول من ايار كعطلة رسمية في معظم اتفاقيات العمل، والغاء احياء هذه الذكرى وكأن قضايا العمال وجدت حلها، واصبحنا نعيش في ظروف إنتهى فيها الاستغلال والبطش بالعاملين.

واليوم تفاقمت الازمة في ظل صعود اليمين للحكم بقيادة حكومة نتنياهو، وتكثيف سياسة الخصخصة وإلغاء اتفاقيات العمل الجماعية، وإنتهاج سياسة رأسمالية تخدم مصالح الرأسمالية المحلية والعالمية. ونحن نشهد اليوم كيف تقوم هذه الحكومة بخطوات حثيثة من اجل القضاء على القطاع العام، وخصخصته، وضرب الحقوق العمالية والانخراط في برنامج عولمة الاقتصاد، والليبرالية الاقتصادية و«الاقتصاد الحر»، كل هذه الخطوات الحازمة من قبل الحكومة، والتي تنساق مع موقفها السياسي-الاقتصادي اليميني والمتطرف، كان يجب ان تكون دافعا للهستدروت، كاتحاد نقابات عمالية، لمواجهة هذه السياسة الحكومية وبحزم وتجنيد العاملين من مختلف القطاعات، والخروج للشوارع من اجل زعزعة اركان الحكومة وارباب العمل، لان الهجوم من قبلهم قائم على اساس ضرب الحقوق الاساسية للعاملين على مختلف الاصعدة. من اجور، وحقوق اجتماعية، واتفاقيات عمل، وساعات عمل، وهناك هدف واضح لهذه الحكومة وهو ضرب كل إنجاز عمالي-نقابي، وهذا الهدف يحمل في طياته معاني كثيرة، منها دفع «فاتورة الحساب» للمتمولين الذين دعموا نتنياهو في معركته الانتخابية.

للحقيقة نقول ان هناك بعض ردود الفعل والنشاطات التي تقوم بها الهستدروت ذات طابع ايجابي، لكن هذا الامر ينحصر في نضالات عمالية محلية-فردية، ولم يأخذ طابع النضال الجماعي العام، والهجوم المعاكس على برامج الحكومة وارباب العمل الهادفة الى ضرب الحركة النقابية والقوة الوحدوية للعاملين.

وقضية اخرى تشير الى الازمة التي تحيق بالهستدروت منذ سنوات عدة، وما زالت قائمة حتى يومنا هذا، تتعلق بالموضوع الاجتماعي عامة، حيث اهملت - عن قصد او غير قصد - وباستمرار قضية الخدمات الاجتماعية، وان تكون الهستدروت كأتحاد نقابات عامة، العنوان لجميع الفئات المتضررة من مختلف البرامج والاجراءات الاقتصادية الحكومية، ومن الغاء وتغيير قوانين اجتماعية مختلفة. وهذا الامر يظهر جليا على مختلف الاصعدة ، ولم تعد الهستدروت قوة ضاغطة، تعمل وفقا لبرنامج منتظم من اجل حماية حقوق الفئات المسحوقة اجتماعيا، وحقوق العاملين عامة. مثلما هو الوضع لدى الاتحادات النقابية في مختلف الدول، فعندما هاجمت الحكومة الفرنسية الحقوق العمالية والاجتماعية وحاولت المس بالاجور واتفاقيات العمل، والتأمين الصحي والتأمين التقاعدي، تنظمت النقابات وتوحدت وخرجت بنضال كفاحي متواصل، حتى تمكنت من اسقاط حكومة اليمين، وقبر برنامجها المعادي للعاملين في فرنسا، وهذا ما حدث في بريطانيا ايضا، وجميع الخبراء يؤكدون دور الاتحادات النقابية الايجابي، النشط والفعّال، في اخراج الجماهير للكفاح اليومي وإستقطاب القوة الجماهيرية في مواجهة البرامج الحكومية المعادية للطبقة العاملة والفئات الضعيفة.

هذا الدور الهام لم تقم به الهستدروت كاتحاد عمالي، وقد يكون السبب الحقيقي لهذا العجز، كامن في المسيرة التاريخية لهذه المنظمة، والتي كانت قائمة على مقولة «الهستدروت هي الحكومة الاخرى في اسرائيل»، بكلمات اخرى، تقع عليها «مسؤولية وطنية»، تفرض عليها التنازل امام الحكومة، لانها «الحكومة الاخرى» ذات المسؤولية، ومهما تكن الاسباب الا ان جميع هذه المؤشرات تؤكد الازمة التي تمر بها الهستدروت منذ فترة طويلة ومع هذا العبء تذهب للانتخابات.

المبنى العام والعضوية

مشكلة اخرى لا بد من التطرق اليها هنا، وهي قضية مبنى الهستدروت اليوم والعضوية فيها. قبل اقرار قانون الصحة الحكومي، اي حتى ٩٤/١٢/٣١ كانت العضوية في الهستدروت قائمة على اساس العضوية في «صندوق المرضى العام» (كوبات حوليم)، وضمن رسوم العضوية هذه كانت تدفع رسوم العضوية للنقابات-الهستدروت.

ومثل هذا النمط قائم لدى العديد من النقابات العمالية والاتحادات النقابية في العالم، فمثلا في الدانمارك تدفع رسوم العضوية للنقابة ضمن رسوم تأمين مخصصات البطالة والتي تتولاها النقابات العمالية لكن القانون الذي شرعته حكومة «العمل-ميرتس»، وهو «قانون الصحة الحكومي»، ترك الهستدروت كاتحاد نقابات، في مهب الريح وبشكل فجائي الغيت الطريقة السابقة للعضوية، ودخلت مرحلة جديدة، لا تضمن لها رسوم العضوية بشكل منتظم كما كان في السابق، وأصبحت بدون مصدر دخل، والاسوأ من ذلك ان «صندوق المرضى العام» وممتلكاته، والذي كان ملكا للعاملين اعضاء الهستدروت خرج من ايديهم بدون اي مقابل، بل قام السكرتير السابق للهستدروت بالتوقيع على إلتزام للحكومة بدفع مبلغ مالي ضخم من الهستدروت «لصندوق المرضى العام» بدون طلب اي تعويض مالي عن المستشفيات والعيادات والاملاك المختلفة لصندوق المرضى. هذا الوضع ادخل الهستدروت في ازمة مالية خانقة، وأزمة عضوية، حيث هبط عدد الاعضاء من ١,٨ مليون عضو الى حوالي (٧٠٠) الف اليوم، ولم يشكل قسم جباية في الهستدروت لرسوم العضوية مما ادى الى بلبلة متواصلة.

العمال العرب الاكثر تضررا

هذا الوضع الجديد اثر بشكل عام على عدد الاعضاء في الهستدروت، وعلى العضوية بشكل عام والكثير من العمال فقدوا عضويتهم في النقابة، التي توفر لهم الحماية. اعضاء الهستدروت اليوم باكثريتهم، من القطاع العام، بسبب إتفاقيات العمل الجماعية.

لكن هذا الامر ليس بضمان دائم للعضوية في الهستدروت، وذكرنا اعلاه سياسة الحكومة وارباب العمل التي تحاول الغاء اتفاقيات العمل الجماعية، مما يعني إلغاء العضوية في التنظيم النقابي وإضعافه. لهذا السبب نحن بحاجة اليوم اكثر من اي وقت مضى للتنظيم النقابي، خاصة في الوسط العربي، فالاكثرية من الايدي العاملة العربية تعمل في فروع إقتصادية سوداء، قائمة على العمل الشاق، وهي فروع القطاع الخاص الذي يفتقر لاسس العمل المنظم، هذا الوضع ادى الى هبوط كبير في عدد الاعضاء المنظمين في الهستدروت من الوسط العربي، مما عرض العمال العرب اكثر واكثر للاستغلال وعدم توفير الحماية النقابية لهم.

كما هو معروف، بالامكان الانضمام للتنظيم النقابي بشكل فردي-شخصي، وهذه الامكانية تدعونا جميعا الى ضرورة التنظيم ودفع رسوم العضوية بشكل شخصي من اجل حماية حقوقنا، فنحن بحاجة للتضامن العمالي والوحدة العمالية خاصة واننا نكون الضحية الاولى لبطش ارباب العمل، ان كان في مجال الاجور او الحقوق والضمانات الاجتماعية، وحتى الفصل من العمل، وكأبناء اقلية قومية نكون اول المرشحين للفصل من مكان العمل وهضم الحقوق. فالتنظيم النقابي هو قوة لنا وحماية لحقوقنا، وعليه فهناك ضرورة للمبادرة الفردية والجماعية للتنظيم.

بعد انتهاء مؤتمر حزبنا

«سدّينا السدّات وجينا»

* بقلم: موسى حوري *



اصل عائلتي من بلدة «الرمادي»، وهي عاصمة لواء الدليم، لواء البدو، قضيت في هذه البلدة طفولتي حتى صباي و«الرمادي» بلدة جميلة تقع على ضفاف الفرات، والفرات نهر قاس جدا امواجه تتلاطم طيلة ايام السنة فكيف في موسم الفيضان؟

لقد اغرق الفرات بلدة «الرمادي» مرارا في تاريخها، وعلى مر الزمن فهم اهلها انه لا يحك جلدك مثل ظفرك فقرر سكان البلدة انقاذها من الغرق بايديهم وكانت تلك الجماهير الجبارة عندما تشعر بفيضان الفرات تهرع برمتها مسلمين ويهودا، اولادا وشبابا وحتى النساء و«الجهال»، تسير هذه الجموع الى الشاطئ وتملأ اكياس الرمل وتضعها على ساحل الفرات وتصنع منها «سدا» يقاوم تلك الامواج العاتية.

وكنت انا وغيري من «الجهال» نرافق اجدادنا وآباءنا اولا، لكي نساعد ما امكن في ملء الاكياس بالرمل وثانيا كنا نرى في هذه العملية وسيلة للفرح والسرور.

وهكذا وبعد بضعة ايام يتغلب شعب «الرمادي» على الفيضان وينقذ بلدته الجميلة من الغرق.

كان هذا الجمهور يعود مسرورا ومبتهجا ومتفاخرا بانقاذ بلدته، فينزع الرجال «يشماغهم» مع العقال وننزع نحن «الجهال» «يشماغنا» الاحمر (دون العقال) ونهرج مع الجمهور والنساء تزغردن.

ومن جملة «الهرجات» بقي في ذاكرتي واحدة لا يمكن ان انساها:

سدّينا السدّات وجينا
ما طاعت الا ان جيناها
والرمادي قلعة وسور
بلدتنا بالروح نفديها

تذكرت تلك الايام وانا في طريقي الى مؤتمرنا الـ-٢٣. كل الصحف الرجعية تنبأت للحزب الشيوعي بانشقاق. كلها طبّلت وزمرت حتى بأن النقاش يحتد في الحزب، وعليه فان نهايته قريبة.

عرفت ان مؤتمرنا هذا ذو اهمية خاصة فبلادنا في ورطة تحكمها اتعس واخبث واشرس حكومة عرفها تاريخ هذه البلاد، فكيف لا يحتدم النقاش في مثل هذه الظروف؟

كان النقاش يحتدم حول نظرة ايديولوجية جامدة لا تتحرك ولا تقدر الهزة الارضية التي زعزعت الاتحاد السوفياتي والانظمة الاشتراكية، ونظرة اخرى ترى واقع الحال ووجوب دراسة اسباب تلك الهزة الارضية تحليلا دقيقا وتفسر النظريات التي يستند عليها حزبنا وتحوكها الى ارض الواقع القاسي جدا والمخاطر التي تمر بها بلادنا وتهدد مستقبل شعبينا اليهودي والعربي.

واقولها «دوغري»، كنت وانا في طريقي الى المؤتمر اضع يدي على قلبي خوف ان يحتدم النقاش وينفلت بشكل لا تستطيع قيادة المؤتمر السيطرة على هذا الانفلات «فتغرق الرمادي!» ويدخل حزبنا في ورطة.

الا ان اللحظات الاولى من المؤتمر، وانا اشاهد اميننا العام الشاب، تلك الشخصية الهادئة الساكنة وحيث يحتدم النقاش ويعلو العياط كانت آذانه «تسمع من هون وتفوت من هون». لقد احترم بقيادته الحديثة والحكيمة كل الاراء التي عرضها المتناقشون، سواء كانت تعجبه او لا تعجبه، وكان يعتبر ان الرفيق المتناقش، يفهم الامور هكذا وعلينا وعلى المؤتمر كله اقناعه وليس اسكاته.

جاء الاقتراح الاول فصاح رئيس الجلسة من مع اقتراح لجنة المؤتمر؟ فارتفعت مئات الايادي ببطاقة المندوب. «من ضد» فارتفعت حفنة صغيرة من الايادي، سلّمها الله على الرغم من نقاشي معها حيث لا بد ان نلتقي مع الزمن. وهكذا في اكثر الاقتراحات حيث ترتفع المئات من الايادي عند «النعم» وحينذاك قلت ان المؤتمر قد نجح وان «الرمادي» قد نجت من «الغرق».

كان لي شخصيا نقاش حتى مع اللجنة التي كنت عضوا فيها، لجنة المراقبة المركزية، الا انني لم افقد اتزاني مع اي رفيق من رفاقي، ولا هم ايضا فقدوا اتزانهم.

لقد ازداد فرحي عندما اقتُرحت للجنة المراقبة المركزية من جديد، وعند فرز الاصوات وقف الرفيق محمد نفاع يلخص النقاش وبدون اطراء كان تلخيصا رائعا دل على ان رفيقنا قد تمرس في القيادة ولا خوف عليه بعد الآن، ولا يحزنون.

ظهرت نتائج انتخابات لجنة المراقبة، وانتخبت لعضويتها وازداد فرحي وغبطتي ولم لا، عندما ترى تقدير الجماهير التي خدمتها طيلة اربع وخمسين عاما، تعطيك هذا الشرف وهذا التقدير. عدت الى البيت وانا «مفلش تفليش» من التعب، ولاحظت ذلك زوجتي: اراك تعبان جدا ولكنك فرحان!! قلت نعم فقد انتخبني رفاقي للجنة المراقبة من جديد.

وأخذت تزغرد فتذكرت مع زغرودتها زغاريد النساء في طفولتي عندما عدنا آنذاك من ضفاف الفرات، وأنقذنا «الرمادي» من الغرق.

(رمات غان)

وصلت الى المؤتمر ال-٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي، العديد من التحيات من احزاب شقيقة في مختلف الاقطار، واحزاب وشخصيات ومنظمات في البلاد ومن منظمات وشخصيات فلسطينية، وهذه قائمة ببعض هذه التحيات كما سنقوم بنشر بعضها بمدى ما يتسع الوقت وحجم «الاتحاد».



من خارج البلاد :

١- الحزب الشيوعي الكوبي
٢- الحزب الشيوعي الصيني
٣- الحزب الشوعي العراقي
٤- الحزب الشيوعي الارجنتيني
٥- الحزب الشيوعي الالماني.
٦- الحزب الشيوعي الفلبيني
٧- الحزب الشيوعي الكتالوني
٨- الحزب الشيوعي البلجيكي.
٩- الحزب الشيوعي النرويجي.
١٠- الحزب الشيوعي الجديد في بريطانيا
١١- حزب الشعب في كوستاريكا
١٢- حزب الشعب الاشتراكي في الدانيمارك
١٣- حزب العمال الهنغاري
١٤- حزب العمل في بلجيكا
١٥- الحزب الاشتراكي الدمقراطي الالماني - P.D.S
١٦- حزب العمل السويسري
١٧- رابطة الشيوعيين - الحركة لاجل يوغوسلافيا
١٨- اتحاد اقامة حزب شيوعي مجددا في المانيا
١٩- حزب الشعب الفلسطيني
٢٠- الحزب الشيوعي الاردني

من البلاد

- رئيس حزب العمل - ايهود براك
- عضو الكنيست - يوسي بيلين
- عضو الكنيست - شيبح فايس
- لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني - لطيف دوري
- لجنة الصداقة اسرائيل - كوبا
- تسفي برايشطاين
- ران كوهن
- بروفيسور شطرنهل
- وتحيات تلفونية كثيرة جدا

من منظمات فلسطينية

- جبهة النضال الشعبي
- الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين
- الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني
- «فدا»
- فتح
- حركة البديل لاحترام العائلة
- الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
- توفيق ابو بكر - عضو المجلس الوطني الفلسطيني.

تحية حزب الشعب الفلسطيني

الرفاق الاعزاء اعضاء المؤتمر ال-٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

نتقل اليكم تحيات حزبنا، حزب الشعب الفلسطيني وامينه العام متمنين لمؤتمركم النجاح في اعماله من اجل تشديد النضال لتحقيق سلام عادل ودائم في منطقتنا.

لقد حكمت الظروف الدولية غير المواتية وتوازنات القوى وطبيعة التطورات اللاحقة بان تفصل حزبينا اللذين نبتا من نفس الجذر ليتطورا على جانبي خط الصراع في المنطقة الا ان كل ذلك لم يؤثر على العلاقات الاخوية النضالية التي تميزت بها العلاقة بين حزبينا على مر السنين على قاعدة برنامج الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، والذي مثل تاريخا لنضال القوى الدمقراطية من اجل تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة. وبالرغم من المعاناة والتضحيات التي قدمها حزبانا في النضال من اجل تحقيق هذا الهدف فيحق لنا ان نفخر بان برنامجنا اصبح الان القاسم المشترك الواقعي لجميع القوى العربية والاسرائيلية التي تناضل من اجل السلام العادل والتقدم والمصالحة التاريخية بين الشعبين.

الرفيقات والرفاق الاعزاء،

تمر منطقتنا في مرحلة مصيرية حرجة وخطرة في نفس الوقت، فبعد ان تنفس العالم الصعداء املا في ايجاد حل عادل للصراع في المنطقة وخصوصا بعد الاتفاقات المعقودة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، جاءت الحكومة الاسرائيلية الحالية بقيادة نتنياهو وائتلافه اليميني لتتنكر لهذه الاتفاقات ولتنتهج سياسة من شأنها ان تؤدي اذا ما استمرت، الى إنهاء العملية السلمية وجر المنطقة الى حافة الهاوية وتفجير الصراع من جديد واثارة التوتر والنزاعات وربما الحرب. وتحاول حكومة نتنياهو العودة مرة اخرى الى المقولات الصهيونية المتطرفة القديمة التي تنفي الطرف الاخر والتي ثبت فشلها على ارض الواقع.

وفي سبيل ذلك انتهجت حكومة نتنياهو سياسة استمرار السيطرة الاحتلالية على معظم المناطق الفلسطينية وبكل اشكال القمع الاحتلالي، فهي ترفض الانسحاب من اراضينا وترفض اعادة الانتشار في المناطق ب،ج. كما تصعد سياسة مصادرة الاراضي وبناء المستوطنات وتوسيع القائم منها على حساب الارض العربية واصبح بناء المستوطنة في جبل ابو غنيم وعزل مدينة القدس وبيت لحم رمزا لهذه السياسة.

أما بالنسبة لمدينة القدس العربية المحتلة فتعمل اسرائيل بكل جهد على تغيير معالمها. فقد عزلتها بالاغلاق عن باقي المناطق المحتلة وتعمل على بناء المستوطنات ومصادرة الاراضي فيها وحولها، وسحب الهويات من ابنائها العرب المقدسيين لتغيير الطابع الجغرافي والديموغرافي للمدينة، وتحديد معالم الحل النهائي قبل البدء في المفاوضات في مخالفة واضحة للاتفاقيات المعقودة ولقرارات الامم المتحدة.

اننا نؤكد ان اسرائيل بمثل هذه السياسة التي تفرضها بالقوة على الارض تتحمل عمليا مسؤولية وقف العملية السياسية والتهديد بإنهائها وبذلك فهي تتحمل كامل المسؤولية عمّا يمكن ان يترتب على ذلك.

لقد ادعى نتنياهو في معركته الانتخابية بأنه يستطيع تحقيق السلام والامن ولكن سياسته العدوانية لم تحقق السلام ولا الامن، وهذا شيء طبيعي، لانه لا يمكن تحقيق الامن والسلام في الوقت الذي تغتصب فيه حقوق الشعب الفلسطيني. ان الامن والسلام يمكن ان يتحقق فقط من خلال الاعتراف الكامل بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وإتاحة الفرصة امامه لممارسة هذه الحقوق على ارضه الفلسطينية. ويخطئ من يظن ان الشعب الفلسطيني يمكن ان يتنازل عن حقوقه المشروعة وهو يملك من الطاقات النضالية ما يؤهله للتصدي لجميع المحاولات الرامية لإخضاعه او سلب حقوقه.

ان الشعب الفلسطيني شعب محب للسلام وقد قدم من التضحيات من اجل تحقيق هذا الهدف السامي الكثير وهو لا يزال يتمسك بموقفه هذا ويطالب بإزالة العقبات التي تضعها اسرائيل وبشكل خاص وقف سياسة المصادرات والاستيطان وتنفيذ الالتزامات التي تحملتها الحكومة الاسرائيلية بموجب الاتفاقات المعقودة مع منظمة التحرير الفلسطينية، اذ ان ذلك سيفسح المجال للعودة الى المفاوضات التي لا يتحمل الجانب الفلسطيني اي مسؤولة عن جمودها وتوقفها.

وفي هذا المجال علينا ان نشير ايضا الى ان الولايات المتحدة الامريكية تشجع الحكومة الاسرائيلية على التمادي في سياستها العدوانية، فالفيتو في مجلس الامن والتصويت مؤخرا ضد قرارات الجمعية العمومية حول القضية الفلسطينية وقرار مجلس الكونغرس حول القدس قد افقداها دور الراعي النزيه للمفاوضات وبذلك فهي تتحمل مسؤولية كبيرة عن الجمود الحاصل في المسيرة السياسية.

الرفاق والرفيقات
الاخوة والاخوات

اننا نرى ان احلال السلام في هذه المنطقة هو مصلحة حيوية لكلا الشعبين، ومن هنا فان قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل والتي تقفون في مقدمتها مدعوة لمواصلة طريقها في العمل الجاد والدؤوب وتكثيف النضال من اجل وضع حد للنهج العدواني والمدمر لعملية السلام الذي تمارسه حكومة نتنياهو، بالضغط عليها لإلزامها بتنفيذ الاتفاقات المعقودة واحترام قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها وقف المصادرات والاستيطان.

كما اننا نشير ايضا الى دور المجتمع الدولي الذي هو مدعو ايضا لتحمل مسؤولياته في حماية عملية السلام وانقاذها مما يحيق بها، وفي اتخاذ اجراءات عملية تفرض على هذه الحكومة وقف سياستها المعادية للسلام والانتقال من دائرة إصدار القرارات الى اجراءات عملية.

مرة اخرى أيها الرفاق الاعزاء، نكرر تحياتنا لمؤتمركم متمنين لكم النجاح في بحث الامور المدرجة على جدول اعمالكم، وسيبقى شعبنا الفلسطيني يعتز بدعمكم لنضاله العادل في سبيل تحقيق اماله في التحرر وإنجاز الاستقلال الوطني واقامة دولته الفلسطينية المستقلة على جميع اراضيه المحتلة وعاصمتها القدس، وضمان حقه في العودة وتقرير المصير وفق قرارات الشرعية الدولية.

عاشت الصداقة بين حزبينا حزب الشعب الفلسطيني والحزب الشيوعي الاسرائيلي

عاش النضال من اجل إقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل

عاش النضال من اجل الحرية والسلام والدمقراطية والعدالة الاجتماعية.

اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني

تحية الحزب الشيوعي الاردني

الرفاق الاعزاء
اعضاء المؤتمر
الثالث والعشرين
للحزب الشيوعي
الاسرائيلي

نتقدم اليكم بأحر التحيات الرفاقية بمناسبة انعقاد مؤتمر حزبكم الثالث والعشرين، متمنين لاعماله النجاح ولمسيرتكم الكفاحية كل التقدم.

اننا نتابع باستمرار نضالكم الدؤوب والمثابر المتعدد الوجوه من اجل القضايا النبيلة التي نذرتم انفسكم لها رغم الظروف الصعبة والمعقدة التي تحيط بكم ورغم التعبئة المعادية والتي تتولاها قوى سوداء مشحونة بالتعصب والعنصرية.

اننا ندرك الصعوبات التي تواجهكم وانتم تتصدون باستقامة لقضايا كبرى، يعتبر الدفاع عنها غاية التضحية ونكران الذات، في ظل اجواء التعصب المحموم والعنصرية. ويأتي في مقدمة هذه القضايا موقفكم الصائب وسياستكم الحكيمة من تسوية عادلة وشاملة للصراع في المنطقة والقضية الفلسطينية تستند الى قرارات الشرعية الدولية على اساس الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ووقف الاستيطان، والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

اننا نؤيد التسوية العادلة على اساس قرارات الشرعية الدولية، وان اية محاولات للتملص من هذه القرارات، تحت اي ذريعة لا يمكن الا ان تكون وسيلة لجعل المنطقة قابلة للانفجار وإدامة حالة التوتر بما في ذلك تعريض المنطقة لاحتمالات الحروب، وان ذريعة «الامن» التي يستخدمها حكام اسرائيل من اجل عدم الاقرار بحقوق الاخرين وعدم الانصياع لمقتضيات ومتطلبات القرارات الدولية، ما هي الا محاولة لادامة الاحتلال بوسائل اخرى. وتشكل سياسة حكام اسرائيل بهذا الخصوص العقبة الاساسية امام التسوية العادلة. وان سياسة الاستيطان على وجه التحديد اهم المؤشرات لذلك لا سيما الاستيطان في القدس الشرقية، هذا اضافة الى عدم التزام حكام اسرائيل بأية اتفاقات مع الاطراف العربية، رغم نواقص بعض هذه الاتفاقيات وعدم عدالتها.

ولذلك فإننا نقف بقوة ضد سياسة التطبيع مع اسرائيل، بسبب مواقفها من قضية التسوية حتى لا تستخدم حالة التطبيع للتغطية على المواقف الحقيقية لحكام اسرائيل.

ويسترعي الانتباه صمودكم في التصدي لسياسة التمييز العنصري التي تمارسها الحكومات الاسرائيلية خاصة ضد المواطنين العرب، والتي تتصاعد في ظل حكومة الليكود الحالية. والغريب ان سياسة التمييز العنصري التي تغرب شمسها في غالبية اقطار العالم، لا زالت سياسة يومية للسلطات الاسرائيلية، الامر الذي يكشف زيف الادعاء بالدمقراطية والتمسك بحقوق الانسان. ان النضال من اجل المساواة، والتمسك بالحقوق المتساوية للمواطنين يعتبر هزيمة حقيقية للقوى العنصرية التي تهدد امن المنطقة وتضعها على فوهة بركان. ان دفاعكم عن حقوق الشغيلة والجماهير الشعبية والتصدي للهجوم الشرس على مستوى المعيشة للكادحين في ظل سياسة العولمة وهجوم رأس المال على مكتسبات الشغيلة، ان دفاعكم هذا يرفع من مكانتكم امام الجميع داخليا وخارجيا.

مرة اخرى تقبلوا احر تحياتنا وتمنياتنا وعظيم تقديرنا لنضالكم المثابر.

عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني

د. يعقوب زيادين

في اوروبا:

معدل عمل المدير ١٢ ساعة يوميا

٥٠٪ من المدراء يعملون ايام الاستراحة الاسبوعية ايضا.

* يظهر من احصاء أعدّ من قبل شركة ادارة واستشارة في اوروبا، ان معدل عمل المدراء في اوروبا يصل الى ١٢ ساعة يوميا. والمدراء الالمان يعملون اكثر من ١٢ ساعة يوميا ويصل عمل بعضهم الى ١٥-١٨ ساعة يوميا.

واثار هذا الاحصاء ردود فعل لدى النقابات العمالية في الدول الاوروبية، والتي هاجمت هذه الظاهرة الخطيرة، والتي يتحول فيها المدير الى سلعة يستغلها صاحب العمل والكارتيلات الاقتصادية بشكل بشع. خاصة وان (٥٠٪) من المدراء يعملون حتى ايام الاستراحة الاسبوعية، وبذلك يتحولون الى ملك دائم للشركة ولصاحب العمل. لانهم يعملون وفقا لاتفاقيات عمل خاصة وبدون اية حقوق اجتماعية. من جهة ثانية، يظهر ان (٧٥٪) من المدراء البريطانيين الذين يعملون خارج بريطانيا هم من الرجال و(٢٥٪) من النساء.

المدراء الالمان: «التنجيم هو الحل»

* واكد (٣٠٪) من المدراء الالمان في احصاء حول كيفية اتخاذ القرار، بأنهم يأخذون بالحسبان قضية النجوم والتنجيم والابراج، ويحصلون على استشارة بهذا المجال، عندما يتخذون قراراتهم. وكان هذا الاحصاء قد شمل حوالي الفي مدير، وسبق واجري ايضا في العام ١٩٨٢ ويومها ظهر ان (١٦٪) منهم يتوجهون لاستشارة المنجمين قبل اتخاذ قراراتهم الادارية الحاسمة.

وهكذا نرى ان النسبة تضاعفت تقريبا، ووصل الامر في المانيا، وبسبب الطلب المتزايد على استشارة المنجّمين فقد تخصص (٢٪) من هؤلاء بتقديم الاستشارة للمدراء واصحاب المصالح الاقتصادية!! والسؤال الذي يطرح نفسه هنا، اين ذهب يا ترى العلم والعلوم الاقتصادية والادارية، وهل بلغت الازمة حد الايمان بالغيبيات وفقدان الثقة بالنظريات الاقتصادية وعلوم ادارة الاعمال!؟ رفضها دفع ساعات اضافية:

الشركات الامريكية تحصل على ١٩ مليار دولار سنويا من اجور العمال!

* في تقرير صادر عن وزارة العمل الامريكية، يظهر بأن العمال الامريكان يخسرون سنويا مبلغ (١٩) مليار دولار مقابل ساعات العمل الاضافية التي يعملونها، ويقوم ارباب العمل بانتهاك اتفاقيات العمل والقانون، ولا يدفعون مقابل هذه الساعات للعمال.

والظاهرة تتفاقم لدى عمال البناء، وعمال النسيج والالبسة، حيث يظهر من التقرير انه من بين كل خمسين عامل، عامل واحد لم يحصل على اجرة مقابل الساعات الاضافية التي عملها فعليا. ويؤكد معدو التقرير بان ظاهرة التنكر لهذا الحق للعمال منتشرة جدا لدى ارباب العمل الذين يتجاهلون القانون وينتهكونه، ومعظم هؤلاء من اصحاب المصالح والورشات الصغيرة والمقاولين الثانويين. ويصل الامر بهؤلاء الى انهم يرفضون تسجيل اي ساعة اضافية للعامل الذي يعمل (٤-٥) ساعات اضافية يوميا. وفي حالات اخرى، يقوم هؤلاء بعمليات احتيال وتزييف مثل: تسجيل العامل باسماء مستعارة خلال فترة عمله الساعات الاضافية او تزييف عدد ساعات العمل، كل ذلك بهدف المراوغة وعدم الوقوع في ايدي المراقبين من قبل وزارة العمل الفدرالية. وهكذا يقوم هؤلاء المشغلين بانتهاك حقوق العمال بشكل فظ، ويدخلون الى جيوبهم مبلغ يقدر بحوالي (١٩) مليار دولار من تعب العمال سنويا، والعمال يخسرون هذا المبلغ.

البطالة ترتفع باستمرار

خطر فصل ١٥ الف عامل من فروع الفندقة والنسيج

* معطيات البطالة ترتفع شهريا، والتباطؤ الاقتصادي يزداد من يوم لآخر، وزارة المالية تؤكد ان لا بشرى بهذا الخصوص، ويبدو ان البطالة سترتفع من شهر لآخر، وفي الوضع الحالي لن تضاف اماكن عمل جديدة.

من جهة اخرى، اعلن ان (١٥) الف عامل سيخرجون الى سوق البطالة من فروع الفندقة والنسيج، بسبب التباطؤ الاقتصادي وعدم انفتاح السوق بشكل جيد، وتشير المعطيات ايضا الى ان فرع الفنادق والسياحة يعاني من ازمة خانقة، الامر الذي يعني فصل حوالي عشرة الاف عامل وعاملة منه خلال الاشهر القادمة. وبسبب ازمة فرع النسيج هناك توقعات لفصل خمسة الاف عامل وعاملة من هذا الفرع ايضا.

مع بدء العطلة الصيفية

ايها الطالب إعرف حقوقك لدى صاحب العمل!

* مع بداية العطلة الصيفية يخرج آلاف الطلاب للبحث عن اماكن عمل في مختلف المهن من اجل توفير مصاريف العام الدراسي او جزء منها، وخلال عمل الطلاب تصادفهم العديد من المشاكل والقضايا التي تتعلق بأجورهم وحقوقهم، وفي بعض الحالات لا تدفع لهم اجورهم او حقوقهم، وسنويا يصل عدد الشكاوى التي تصل الى قسم الشبيبة العاملة في الهستدروت، اكثر من ثلاثة آلاف شكوى لانتهاكات من قبل ارباب العمل، تتعلق بالاجور والحقوق المختلفة للطلاب الذين وجدوا فرصة عمل لدى اصحاب العمل، وفي بعض الحالات تصل هذه الشكاوى الى محاكم العمل، حيث يجري البت فيها هناك ودفع الحقوق الكاملة للطالب الذي سلب حقه.

تشير دائرة الاحصاء المركزية الى انه في كل عام وخلال العطلة الصيفية يجد اكثر من خمسين الف طالب اماكن عمل لهم، لكن المعطيات غير الرسمية الموجودة لدى قسم الشبيبة في الهستدروت هي اعلى بكثير من هذا الرقم، واكثر الطلاب يتوجهون للعمل في الاعمال الخفيفة جسديا مثل المطاعم والمقاهي، بكلمات اخرى في فرع الاغذية، ووفقا للمعطيات لدى قسم الشبيبة فان (٦٠٪) من الشبان-الطلاب الذين يبحثون عن عمل في العطلة الصيفية يفضلون العمل في فرع الاغذية. والمكان الثاني هو العمل في المخيمات الصيفية واماكن الترفيه المختلفة للاطفال، والنسبة هنا تصل الى حوالي (٢٠٪). وما تبقى يعملون في المرافق والفروع الاقتصادية الاخرى من بناء، وحراسة، وتنظيف وما شابه ذلك.



● طالبان يعملان في العطلة ●

والاطفال؟

معطيات قسم الشبيبة هذه تتناول عمل الطلاب في سن الرابعة عشرة وما فوق، وهذا ما يسمح به القانون، لكن هناك اطفالا ايضا يعملون في سن الثامنة والعاشرة وحتى الثالثة عشرة، وهؤلاء الاطفال يعملون في فروع شاقة مثل البيع في الاسواق، حيث يقفون طيلة النهار امام بسطة الخضراوات او غيرها من المنتوجات ويصرخون - مدلّلين - على البضاعة التي يبيعونها، لان اجرتهم تتعلق بكمية البيع، لانهم يحصلون علي نسبة (٢-٥٪)، والعمل في الزراعة، اي في قطف الخضراوات والفواكه طيلة النهار يعمل هؤلاء الاطفال في الشمس الحارقة مقابل ٢٠-٢٥ شيكلا في احسن الحالات، وربما يحصلون على كيلو خيار او كيلو بندورة زيادة على الاجر. وهناك اطفال يجري تشغيلهم لدى مقاولي النظافة، حيث يقومون بالعمل من الخامسة صباحا وحتى المساء وبدون اية حقوق، والامثلة لاستغلال الاطفال، خاصة في العطلة الصيفية لا حدود لها. وكذلك قضية عدم دفع الاجور والحقوق، وعدم التقيد بساعات العمل، وايام الاستراحة، كل ذلك يجري تحت بصر وزارة العمل والمسؤولين عن حماية حقوق الاطفال.

من المعروف ان منظمة العمل الدولية التابعة للامم المتحدة، نظمت حملة خاصة لمحاربة ظاهرة إستعباد الاطفال في العالم. لتعميق الوعي لدى الاطفال وعائلاتهم، ولدى المجتمعات للحقوق والقوانين ومن اجل وقف ظاهرة الاستعباد البشع والرهيب للاطفال، وفي اسرائيل ايضا يجري استغلال الاطفال واستعبادهم وحتى بيع اجسادهم مثلما يحدث في بيوت الدعارة واللهو، يجري «تشغيل» فتيات في سن الثانية عشرة، بعد ان تم «شراء» هؤلاء الفتيات من عائلاتهم.، ومن منّا لا يرى ويلاحظ عملية الاستعباد للاطفال في مختلف المرافق، والخطر في الامر ان هناك من ينظر الى هذه الظواهر وكأنها ظواهر طبيعية! وهناك ظاهرة يجب مقاومتها، وهي ظاهرة «تشغيل» اطفال فلسطينيين من قبل «تجار»، حيث يقف هؤلاء الاطفال يوميا من السادسة صباحا وحتى الليل لبيع بعض الحاجيات، وفي بعض الحالات «ينسى» حضرة «التاجر» الحضور لاعادة الاطفال الى اماكن سكناهم، مما يضطر الاطفال البحث عن مكان للمبيت، وهذا يعرضهم للاهانة وربما لاعتداءات جسدية وغيرها. ولا بد من القيام بحملة لوقف هذه الظاهرة الخطيرة.

الحقوق والاجور

في كثير من الحالات تواجه الطلاب ظواهر احتيال واستغلال من قبل ارباب العمل، ومن هذه الظواهر قيام صاحب العمل بقبول الطالب، الذي يبحث عن فرصة عمل، «لفترة تجربة»، ويقوم بتشغيله عدة ايام، وبعدها يرفض دفع اجرته، لانه لم «يثبت جدارته». او يدفع له بعض الشواقل، ومثل هذا التصرف هو غير قانوني، وبامكان الطالب التوجه الى مجلس العمال القريب من مكان سكناه من اجل تحصيل حقوقه. وفيما يلي المعلومات الاساسية لكل طالب يخرج للبحث عن عمل وعليه معرفتها.

من هو صاحب العمل؟

* عندما تجد مكان عمل عليك معرفة التفاصيل الاساسية عنه، اسمه الكامل، عنوانه، رقم الهاتف، رقم السيارة ونوعها، وكل معلومة اخرى تساعد على معرفة عنوانه وهويته لانه عندما تخرج من عنده وفي حالة قيامه بعملية احتيال على اجرك وحقوقك، بالامكان الوصول اليه بسهولة وتحصيل حقوقك.

الجيل المسموح به بالعمل:

* القانون يحدد ان الجيل المسموح به العمل للطلاب خلال العطلة السنوية هو سن الرابعة عشرة وما فوق.

بطاقة عمل:

يلزم القانون كل فتى او فتاة يريد العمل خلال العطلة الصيفية باستصدار «بطاقة عمل» من مكتب العمل القريب، ويمنع صاحب العمل من تشغيل الطالب او الطالبة في حالة عدم وجود مثل هذه البطاقة.

ساعات العمل:

القانون يحدد ساعات العمل للطلاب بثماني ساعات يوميا - اقصى حد - او (٤٠) ساعة اسبوعيا.

وهذا يعني، ممنوع العمل «ساعات اضافية» وغيرها.

اوقات العمل

يحدد القانون لتشغيل الطلاب اوقات العمل لساعات معينة، وذلك بما يخص العمل ليلا، حيث يسمح القانون للطلاب في سن الخامسة عشرة بالعمل حتى الساعة الثامنة مساء، وللطلاب في سن ١٦-١٨ يسمح بالعمل حتى العاشرة ليلا.

ولا يُسمح بتشغيل الطلاب ما قبل السادسة صباحا. واوقات العمل هذه لا تعني انه يسمح بتشغيل الطالب من الصباح وحتى العاشرة ليلا، بل تعطي امكانية للعمل في ساعات ما بعد الظهر وحتى المساء.

اوقات الاستراحة:

يحدد القانون، ايضا، انه في حالة عمل الطالب لمدة ستة ساعات متواصلة، يجب ان تعطى له فترة أستراحة لمدة ثلاثة ارباع الساعة، على ان تكون استراحة متواصلة لمدة نصف ساعة علي الاقل. ويسمح للطالب بالخروج من مكان العمل خلال الاستراحة اذا اراد ذلك.

منع العمل بالبيع

يمنع القانون الطالب حتى سن الخامسة عشرة بأن يعمل في مجال البيع- والبيع المتنقل، ويسمح بذلك فقط، بعد الحصول على تصريح خاص من وزير العمل والرفاه، وذلك في حال تقديم ادلة مقنعة ووافية تسمح باصدار مثل هذا التصريح.

منع العمل في اماكن معينة

يمنع القانون الطالب او الطالبة حتى سن الخامسة عشرة من العمل - او البيع في الاماكن التالية:

فندق، مقهى، قاعة رقص، مكان يعالج فيه مرضى نفسيين، او في العتالة، او في المناجم والكسارات، في مسلخ وغير من مواقع العمل التي تعرض صحة الطالب للخطر.

الاجور

القانون يحدد اجر حد ادنى للطلاب، وممنوع دفع اجر اقل من اجر الحد الادنى، واجر الحد الادنى للطلاب في سن ١٤-١٦ عاما هو كما يلي:

- الاجرة الشهرية (١٦٤٤) ش.ج او (٧٦) ش.ج لليوم الواحد او (٩,٥) ش.ج للساعة.
- اما الاجرة الشهرية للطلاب في سن السابعة عشرة فهي (١٧٦١,٦٦) ش.جـ في الشهر. والاجر اليومي (٨١,٤٥) ش.ج واجرة الساعة الواحدة (١٠,١٨) ش.ج
- اما الاجر للطلاب في سن الثامنة عشرة فهو مبلغ (١٩٤٩,٥٧) ش.ج للشهر الواحد، والاجر اليومي (٩٠,١٣) ش.ج واجر الساعة الواحدة هو (١١,٢٧)ش.ج.

ذكرنا ان هذه المبالغ هي الحد الادنى وممنوع دفع اجرة اقل منها.

ضريبة الدخل

يعفي القانون الطلاب والفتيان حتى سن الثامنة عشرة من دفع ضريبة الدخل حتى مبلغ (٢٩٤١) ش.جـ في الشهر. ولكن بالنسبة للتأمين الوطني يلزم القانون دفعها، ليس على حساب الطالب بل صاحب العمل ملزم بدفعها، وبذلك يكون الاجر صافي وممنوع خصمه من اجرة الطالب - العامل.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٢/٧/ ٩٧

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الاخبار بالعبرية.
٨,٠٥ - في جزيرة السحر - صور متحركة.
٨,٣٠ - ميمي وميتسي - صور متحركة.
٩,٠٠ - الديناصورات - صور متحركة.
٩,٣٠ - عجائب الحيوانات المفترسة.
١٠,٠٠ - عالم اريك - الحلقة الثانية.
١٠,٣٠ - سنة الكلب - حياتي ككلب - الحلقة الثانية.
١١,٠٠ - مسألة وقت - الحلقة الثانية - هبوط العقاب.
١١,٤٠ - علم حار - الحلقة الثانية.
١٢,٠٥ - استوديو العطلة الصيفية.
١٢,١٥ - رحلة في زمن اي.جي - الحلقة الثانية - مدام كيري.
١٢,٤٠ - استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٥ - في جزيرة السحر (اعادة لحلقة الصباح).
١٣,٣٠ - ميمي وميتسي - (اعادة لحلقة الصباح).
١٤,٠٠ - الديناصورات - (اعادة لحلقة الصباح).
١٤,٣٠ - عجائب الحيوانات المفترسة (اعادة لحلقة الصباح).
١٥,١٥ - تعليم الانجليزية - صور متحركة - الحلقة الثالثة.
١٥,٢٠ - تعليم الانجليزية - صور متحركة.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٦,٥٩ - مساء جدي مع دان مرغليت.
١٧,٣٤ - زاف.
١٧,٥٠ - غارفيلد.
١٨,٠٠ - زاف.
١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - زاف.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - حديث مؤتمر - نسيم ميشعال.
٢١,٢٥ - العد التنازلي.
٢٢,١٠ - عالم الصحافة - رام عيرون.
٢٣,٠٠ - محطة الباسفيك.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

* القناة الثانية:

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - فيت فات لو - اعادة.
٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف. الحلقة ٤٣.
٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة ١٧٠.
١٠,٤٥ - توم سوير.
١١,٤٢ - رحلة مسحورة.
١٢,٣٥ - جيني والقبطان - الحلقة الاولى(اعادة).
١٣,٠٠ - بلتبوس - اعادة.
١٣,٣٠ - الامري المثير من بيل اير - اعادة.
١٤,٠٠ - دغراسي.
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - ايتس وميتس.
١٥,٢٨ - مديسون - الحلقة ٢٩.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة ٩٠٥.
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - مجلة الرياضة.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة ٣٦.
١٨,٣٣ - لمسة ملائكية - الانفجار الكبير.
١٩,٢٥ - وقت اولي - اعادة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - كارولين - الحلقة الثالثة.
٢١,٠٥ - دولاب الحظ - الحلقة الخامسة.
٢٢,١٥ - مقلوب - الحلقة الثالثة.
٢٢,٥١ - N.Y.P.D - الحلقة ٨٢.
٢٣,٥٠ - صونيا الحمراء - فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
١,٣٨ - هاربر - فيلم سينمائي.
٣,٣٦ - عن رفوف المكتبة.

● برامج الاطفال للعطلة الصيفية بدأت ●

كلمة السر

لغز رقم (٤٢)

ا	ا	ت	ي	ت	ل	ا	ا	ع
ك	و	ش	ل	ا	ن	ل	د	ن
ل	ر	ط	ع	ل	ا	ر	د	ي
ت	ا	ت	ن	م	ف	و	ر	ن
ت	ي	ت	ي	ا	ل	ص	و	م
ي	ف	س	ل	ن	و	ي	ل	ل
ش	ف	ع	ت	م	ج	ف	ا	ت
م	ب	ن	ل	ن	ن	و	ع	ا
ا	م	و	ي	ي	ا	ي	ا	ل

«لقب مغني القصيدة»

إن - أتيت - الروض - يوما - لا تلمني - فمن - العطر - انتشيت - او جنيت - الورد - عفوا - لا - تلمني - فعلى - الشوك - مشيت - فن.

حل لغز ٤١

افقيا:
١) فاتوني التقي وعدي.
٢) هيلا - بتوم بن - لن.
٣) نو - يقل - نا - واشار.
٤) يا - بر - جعر - ا.ن.ن.
٥) تلع - سوفا - دبن.
٦) بك - بار - ج.ر.ل - يد.
٧) ت.ت. - اميل حبيبي.
٨) اكرا - زوميا.
٩) ن. هـ.ح. - برن - يا.
١٠) قمر - كير - جن - اثلر.
١١) كولون - اوتوا - هس.
١٢) ا.ن.ا - سيناء - ون.
١٣) - و.و.ب - اميل - جري.
١٤) ص. ي - سانتو دومينغو.
١٥ - الكاس بين ايديه.

عموديا:
١) فاتي - اصون كرامتي.
٢) الوان - مواويل.
٣) تي - لك - انقلاب.
٤) وهيب جبارة - و.ا.
٥) قو - نتحكم - اجس.
٦) بيل - ايبس - بنما.
٧) ان - لاوس - بر - ي.ي.ي.
٨) لون - فرح - اسلمن.
٩) تمارا - بالجوي - و.ا.
١٠) بق - جيب - تان - يد.
١١) جرني - ر.ب.م.م. - واجود.
١٢) وسل - ا.ا.ا - تي.
١٣) علشان - زين - جنة.
١٤) دنانير - شهورا.
١٥) يدنو - حسين سراج.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ٧/٢، صافيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٢° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣٢° ● ايلات - ٤١° ● جبال الجليل - ٣٢° ● المروج الشمالية - ٣٦° ● جبال المركز والجنوب - ٣١° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٤٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٧٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٧/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٥٤٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٠٥٤ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٣٤٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٣٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٢٧٧ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٩٢٨ ش.ج
● للمسافرين	٣,٧٤٧٧ ش.ج
● واسود	٣,٥٥ - ٣,٥٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): ضميرك الحي يجعلك دائما في موقع القيادة رغم الصعوبات.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): توهم نفسك بانك جريء، رغم انك قادر على فعل المعجزات.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): استمر على نفس تعاملك مع الناس ولا تلتفت للمغرضين.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): آن لك ان تعي ما يدور حولك وتميز الطالح من الصالح.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): حافظ على هدوء اعصابك ولا داعي للانفعال الزائد.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): لقد تخلصت من خجلك فسوف تدخل في سعادة كبيرة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): حماسك في عملك يجعلك دائما في مراكز مرموقة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): سعادة على الصعيد العاطفي بعد استلامك الجواب الاخير.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): كن واقعيا بعض الشيء، ولا تتوهم حتى لا تصطدم بالواقع.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): مواهبك كثيرة وعليك توظيفها في المكان المناسب لتسعد.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): هدوء في محيط العائلة بعد تقديمك بعض التنازلات.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): لقد استمريت بنفس معاملتك فسوف تخسر كل شيء.

حدث في مثل هذا اليوم:

٧/٢

١٩٦١ - انتحار الكاتب الامريكي ارنست همنجواي عن ٦٢ عاما.
١٩٨٥ - اندريه غروميكو يصبح رئيسا للاتحاد السوفييتي وقد توفي في اليوم نفسه عام ١٩٨٩.
١٩٩٠ - ١٥٠٠ من الحجاج يقضون بسبب التدافع في مكة المكرمة.

ارقام اللوتو

١٣، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣٩، ٤٩
والرقم الاضافي ١٠

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢ تموز ١٩٩٧ الصفحة ١٦

استهجان واسع لقرار الوزير هامر تعيين مجلس استشاري جديد لشؤون التعليم العربي

*** في المجلس الجديد (١٩) عضوا من بينهم ثلاثة رؤساء سلطات محلية، ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء يؤكد لـ«الاتحاد»: «المجلس لا يمثلنا» * د. قنازع و د. حزان: كان بامكان الوزير تنفيذ توصيات المجلس السابق * رئيس المجلس الجديد د. محمود عباسي: اذا لم اجد منفعة للوسط العربي فساستقيل ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبر بعض اعضاء المجلس الاستشاري السابق لشؤون التعليم العربي في البلاد، عن استهجانهم لاقدام وزير المعارف والثقافة زبولون هامر، على تعيين مجلس استشاري جديد، لفحص اوضاع التعليم العربي من مختلف جوانبه، ورفع توصياته الى الوزير.

ورأى اصحاب هذا الرأي، انه لا حاجة لتعيين مجلس جديد وهدر المزيد من الوقت لاعداد التوصيات، فالتوصيات موجودة وقدمت الى الوزير السابق امنون روبنشطاين، ومن ثم الى الوزير الحالي هامر، ويجب العمل فورا لتنفيذها وضمان رفع مكانة التعليم العربي في البلاد بأسرع ما يمكن.

يذكر ان العديد من اعضاء المجلس الاستشاري السابق من بينهم، رئيس المجلس د. جورج قنازع ورئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي د. هالة حزان ود. رمزي سليمان وخالد ابو عصبة، كانوا قدموا استقالتهم من المجلس السابق، احتجاجا على عدم تنفيذ توصيات مجلسهم.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قالت د. هالة حزان، ان المجلس السابق عمل لمدة تزيد عن العام، وبذل جهودا جبارة لبحث اوضاع التعليم العربي ورفع توصياته الى الوزير روبنشطاين مطالبا بتنفيذها بحذافيرها، فلم يفعل.

وقالت: برأيي كان يتوجب على الوزير هامر العمل على تحقيق توصيات المجلس السابق، باتجاه منح الاستقلالية للتعليم العربي واقامة سكرتارية تربوية خاصة بالتعليم العربي.

ورأت ان تعيين مجلس جديد يستهدف اسكات الاصوات المطالبة برفع مكانة التعليم العربي، مؤكدة، انه اذا كان هذا هو الهدف فان الوزارة لن تنجح بذلك.

ولا تتوقع د. هالة حزان ان يتجاوب الوزير الحالي مع توصيات المجلس الجديد ويعمل على حل المشاكل الملحة للتعليم العربي.

وقال د. جورج قنازع انه لا يعرف شيئا عن تركيبة المجلس الجديد، مؤكدا انه كان ارسل بالتوصيات التي اعدها المجلس السابق الى وزير المعارف الحالي ومطالبته بتبنيها. واكد انه لم يتلق من الوزير اي رد حتى الان.

واضاف: باعتقادي انه اذا ما تم قبول توصيات مجلسنا وتنفيذها بشكل معقول فسيكون ذلك كفيلا بتطوير وتحسين مستوى التعليم العربي.

وقدر قنازع، ان تعيين المجلس الجديد جاء حسب القانون الذي كان بادر اليه الوزير السابق روبنشطاين. واضاف ايضا، ان التوصيات التي اعدها المجلس السابق حولت الى اعضاء الكنيست العرب واعضاء لجنة المعارف البرلمانية مع طلب بالعمل على تحقيقها.

وعلمت «الاتحاد»، ان المجلس الاستشاري الجديد، يرئسه الاديب د. محمود عباسي ويشارك فيه (١٩) عضوا من المختصين في مجال التربية والتعليم وممثلي السلطات المحلية. ومن اعضاء المجلس، رئيس بلدية سخنين محمد غنايم ورئيس مجلس مجد الكروم المحلي محمد كنعان ورئيس مجلس طوبا المحلي حسين الهيب، ومفتش التعليم العربي علي اسدي والمحامي رسمي بيادسة ومدير دار المعلمين في بيت بيرل عبد الكريم الظاهر، ود. سامي دبيني، ود. رافع صفدي من كلية اعداد المعلمين العرب في حيفا والمفتش السابق جمال قاسم، اضافة الى العديد من المؤسسات التعليمية.

وفي حديث مع د. محمود عباسي، قال لـ «الاتحاد»، انه لم يوافق على رئاسة المجلس الاستشاري الا بعد التشاور مع العديد من الشخصيات التمثيلية والتعليمية في الوسط العربي، ومن بين هؤلاء رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية ابراهيم نمر حسين.

وقال عباسي انه لا يبحث عن اي منصب، وانه قبل برئاسة هذا المجلس انطلاقا من استعداده للمساهمة في رفع مكانة التعليم العربي. واضاف: قلت مسبقا واقول الان، انه اذا لم يكن لهذا المجلس استقلالية تامة في العمل ولم تحترم توصياته، واذا لم اجد ان هذا المجلس سيقدم المنفعة للوسط العربي فلن ابقى فيه.

وقال عباسي، انه يقوم حاليا بمتابعة الموضوع، استعدادا لاجتماعه بالوزير في منتصف الشهر الجاري، ومن ثم سيبدأ المجلس بوضع برنامجه، الذي سيشمل البحث في كل ما يتعلق بأوضاع التعليم العربي.

واكد انه سيتعاون مع كل الهيئات الشعبية العربية ذات الصلة، ومن بينها لجنة الرؤساء ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي، «لان الهدف هو اعداد توصيات شاملة نعمل معا لتحقيقها».

رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ابراهيم نمر حسين، اكد انه لا علاقة للجنة القطرية بتركيبة المجلس الاستشاري. وقال ان تعيين ثلاثة من الرؤساء العرب في هذا المجلس لم ينسق ايضا مع لجنتهم.

واضاف: نحن لدينا لجنة خاصة لمتابعة قضايا التعليم العربي وندعم نشاطاتها وعملها، وكنا نفضل ان يتم التشاور معنا ومع لجنة متابعة التعليم، قبل تشكيل هذا المجلس.

وقال: ان د. عباسي سأله عن الموضوع فلم يمانع تعيينه رئيسا للمجلس الاستشاري، لكنه اكد ان هذا المجلس او ايا من اعضائه لا يمثل اللجنة القطرية.

حادث طرق بين طائرة وشاحنة!

*** مصرع (٣) اشخاص واصابة مئة وثلاثة اشخاص في حوادث الطرق. وفاة طفل متاثرا بجراحه ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحطمت طائرة لرش المبيدات الزراعية فجر امس الثلاثاء، فوق كيبوتس «رفيفيم»، وقتل طيارها. وذلك بعد ان اصطدمت بمؤخرة شاحنة كانت تمر في المكان وذلك في منطقة النقب.

وتبين من التحقيقات الاولية ان الطيار قاد طيارته في جو مشوش يسود فيه الضباب الكثيف.

وفي اصطدام بين سيارتين خصوصيتين، صباح امس قرب القرية التعاونية «حفتسا»، قتل شاب واصيب ثلاثة بجروح متوسطة.

وافادت مصادر «نجمة داوود الحمراء»، ان شابين لقيا مصرعهما واصيب ثمانية اخرون بجروح في حادث طرق وقع، مساء امس الثلاثاء، قرب (بيت حورون) في منطقة القدس بين سيارة خاصة وشاحنة.

وتوفي امس متأثرا بجراحه الطفل جاي افيكوش، (٥) سنوات من هرتسليا، وكان اصيب يوم الاحد الاخير، في حادث طرق، حيث دهسته سيارة وهرب سائقها!!

هذا ولقي (٣٠٧) اشخاص مصرعهم منذ مطلع العام الجاري حتى يوم امس، في حوادث الطرق القاتلة.

وأصيب في الساعات الـ (٢٤) الاخيرة من السادسة مساء امس الاول حتى السادسة من مساء امس، (١٠٣) اشخاص في (٨٧) حادث طرق شهدتها شوارع البلاد.

التحقيق مع النائب يوسي بيلين حول قضية ليرنر!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - حققت «الوحدة الخاصة للتحقيق في الجرائم» في الشرطة، امس الثلاثاء، مع النائب يوسي بيلين، (العمل) لعدة ساعات في قضية غريغوري ليرنر، المشتبه بانه زعيم المافيا الروسية في البلاد.

وتمحور التحقيق حول مدى علاقة بيلين مع ليرنر. وحاولت الشرطة معرفة ما اذا كان فعلا ليرنر توجه الى قادة حزب (العمل) لمساعدته على اقامة بنك في البلاد، مقابل دعم عدد من المتنافسين في الانتخابات التمهيدية «البرايمرز».

والنائب بيلين هو الرابع من حزب (العمل) الذي يحقق معه في قضية «ليرنر»، فقد سبقه بنيامين بن اليعزر وحاييم رامون وسوفا لاندفر.

عمال «بيزك» يحولون دون بدء عمل شركتين جديدتين للاتصالات

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم تتمكن شركتان جديدتان للاتصالات الهاتفية الدولية، من بدء عملها كما كان مقررا، امس الثلاثاء، في البلاد، وذلك بسبب الخلاف على سياسة تسعيرة المكالمات الهاتفية لكل الشركات بما فيها «بيزك».

وحال عمال «بيزك» دون عمل الشركتين لرفضهم ربط الشركتين الجديدتين، بالبدالة الدولية، وذلك لعدم قناعتهم ان «بيزك» ستصمد في المنافسة وبالشروط المقترحة.

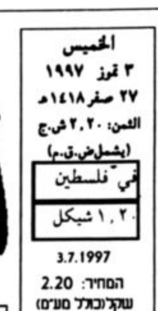
وأكد عمال «بيزك»، انهم لن يسمحوا بضرب شركتهم!

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين في النقب تؤكد وجوب الحفاظ على انجازاتها

□ بئر السبع - خاص بـ «الاتحاد» - عقدت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين في بئر السبع، اجتماعا خاصا لتلخيص المعركة الانتخابية لنقابة المعلمين، بحضور رئيس كتلة الجبهة في النقابة الاستاذ، مفيد صيداوي وعضو مركز النقابة الاستاذ، سعيد أبو ليل، وعضو فرع بئر السبع، الاستاذ عارف عمور.

واجمع الحضور على وجوب المحافظة على الانجاز الذي احرز في الانتخابات الاخيرة وخاصة انه لاول مرة تخوض كتلة الجبهة الانتخابات لفرع بئر السبع وتفوز بمقعد واحد وذلك بتوطيد العلاقة بين الكتلة والمعلمين في منطقة النقب.

وتحدث المربي مفيد صيداوي، عن دور الكتلة السياسي في نقابة المعلمين، وعن تميز الكتلة بشملها اعضاء من الجليل والمثلث والنقب وكذلك كونها قائمة عربية يهودية، واكد ايضا على ضرورة تكثيف الاجتماعات واللقاءات بين الكتلة والمعلمين من اجل التشاور وبحث المشاكل التي تواجه المعلمين.


الخميس
٣ تموز ١٩٩٧
٢٧ صفر ١٤١٨هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
3.7.1997
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol43/54



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

استئصال جنين من بطن فتى مصري! (ص٨و٩)

النائب محاميد يفتتح مكتبه البرلماني في مدينة ام الفحم (ص٦)

اربعون الف مؤسسة روسية تحت سيطرة المافيا (ص٨و٩)

مقتل شاب فلسطيني من دير البلح

حالة غليان في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني غداة نوايا حكومة نتنياهو المبيتة في اعادة احتلال المدن والقرى الفلسطينية

ما يجري في الخليل ليس اخلالا بالنظام العام، انها هبة قوية!

برعام: التزام الحكومة بخيار السلام الحقيقي كفيل بلجم الانفجار!

(ص٢و٣و٧)



• رصاصة جندي احتلالي اصابت سيدة فلسطينية برأسها اثناء المواجهات في الخليل •

بلدية الناصرة تفحص امكانية مقاضاة العنصري هارطمن وخوري يدعوه الى الرحيل (ص١٦)

عسفيا تثكل اربعة من ابنائها في حادث مروع! (ص١٦)

نائب رئيس بلدية رعنانا اعتذر عن تصريحاته العنصرية (ص٦)

المطبخ السياسي بدون طباخ

لقاء ليفي نتنياهو لم يثمر عن مصالحة

*** نتنياهو يؤكد اتفاقهما على العمل المشترك وليفي يقول: سأقرر قريبا * المقربون من ليفي: شارون هو المشكلة الاساسية * المعارضة تنتقد انشغال الحكومة بنفسها في الظروف الراهنة ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يثمر اللقاء الذي جرى، امس الاربعاء، بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير خارجيته، دافيد ليفي، عن وضع حد للازمة القائمة بينهما، على خلفية النقاش على «المطبخ السياسي» المصغر.

فقد انتهى الاجتماع، الذي عقد بينهما امس، بعد اسبوعين من محاولات مساعديهما التوصل الى عقد لقاء كهذا، بدون الاعلان عن اي نتائج تذكر.

وفي حين خرج نتنياهو من الاجتماع ليعلن، ان الاجتماع تم في اجواء ايجابية وتم الاتفاق على مواصلة العمل المشترك، خرج ليفي ليعلن انه ونتنياهو اوضحا مواقف كل منهما في المواضيع الهامة، وانه، ليفي، سيقرر قريبا موقفه منها.

ومن المتوقع ان يجتمع نتنياهو وليفي ثانية خلال هذا الاسبوع او مطلع الاسبوع القادم، لمحاولة التوصل الى حل للازمة، قبل الاعلان عن التغييرات الوزارية في الحكومة، التي يزمع نتنياهو عرضها امام الكنيست يوم الاثنين القادم.

وكشف المقربون من ليفي، امس، قوله لهم انه سيطالب الحكومة باقرار كل الاتفاقيات، التي سيتوصل اليها مع رئيس الحكومة، لانه لم يعد يكتفي بالوعود المكتوبة او الشفهية.

وقالت مصادر مطلعة في حزب دافيد ليفي، «جيشر» ان ارئيل شارون، هو المشكلة الاساسية بالنسبة لليفي، علما ان ليفي هو الذي كان ضغط بعد الانتخابات من اجل ضم شارون الى الحكومة.

ووجهت اوساط في المعارضة البرلمانية، امس، انتقادات شديدة اللهجة الى الحكومة «المنشغلة بالمساج في وقت تسفك فيه الدماء في الخليل»، كما قال النائب يوسي سريد (ميرتس).

اما النائب شمعون بيرس (العمل) فقد استبعد فكرة اسقاط الحكومة في القريب واجراء انتخابات جديدة. وقال: ان اعضاء الحكومة يريدون البقاء في السلطة ولا يريد اي منهم تقديم موعد الانتخابات، لانهم غير متأكدين من انهم سيرجعون الى ما خلفوه وراءهم.

مسؤول فلسطيني: الجهود المصرية ستشهد نهايتها بسبب تعنت نتنياهو

▫ حكومة نتنياهو لم تظهر اية جدية لحل المشكلات التي تعيق استئناف المفاوضات ▫

▫ رام الله - «وفا» - اعلن احمد عبد الرحمن، امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، في تصريحات للصحفيين، امس الاربعاء، ان الجهود المصرية المبذولة لاعادة المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين وصلت بسبب التعنت، الذي تبديه حكومة بنيامين نتنياهو الى حد بات فيه الاعلان عن توقفها وشيكا.

وقال عبد الرحمن «اكاد اقول ان الجهود المصرية، التي تبذل لاعادة عملية السلام الى مسارها ستشهد نهايتها قريبا، بسبب الاقتناع المصري بأن نتنياهو ليس جادا في التعاطي مع هذه الجهود».

واعتبر المسؤول الفلسطيني «ان تعامل نتنياهو مع الجهود المصرية اتى من باب العلاقات العامة اكثر مما هو تعاطي جدي مع الافكار، التي قدمها المصريون ويهدف اخراج العملية السلمية من المأزق التي تمر به».

واكد المسؤول الفلسطيني ان «الرئيس المصري، حسني مبارك، لن يقوم بارسال مستشاره السياسي، اسامة الباز، الى اسرائيل بسبب عدم اظهار الحكومة الاسرائيلية اية جدية لحل المشكلات التي تعيق العودة الى المفاوضات».

وحمل عبد الرحمن الولايات المتحدة «جانبا من المسؤولية في المأزق الخطر، الذي تعيشه العملية السلمية بسبب تراجع دورها كراع لعملية السلام». وقال، في السياق، «ان وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، لا تضع الشرق الاوسط في سلم اولوياتها، وهي لم تفكر بزيارة المنطقة منذ توليها منصبها رغم خطورة الوضع».

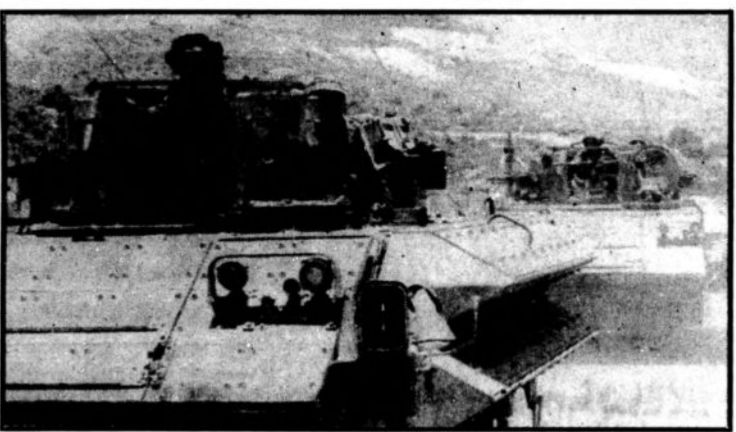
وبخصوص ما اعلنه الجانب الاسرائيلي، مؤخرا، عن عودة التنسيق الامني مع الفلسطينيين اكد عبد الرحمن عدم صحة هذا الامر، ولكنه اشار الى «استثناءات تفرضها الضرورة لحل توترات موقعية». وقال «موقفنا ما زال كما هو، لا عودة للتنسيق الامني الا في اطار عودة لكافة مسارات التفاوض. ولكن هناك استثناءات تفرضها الضرورة كالعمل على ازالة اسباب توترات تنشأ هناك او هناك. كما حصل مؤخرا في جنوب قطاع غزة». واضاف «ولكن هذا التنسيق محدود بقدر حجم المشكلة ولا يعني في كل الاحوال ان الامور عادت لمجاريها».

من جهة اخرى، اعلن عبد الرحمن ان التحقيق، الذي تجريه لجنة شكلها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في القضايا التي تضمنها تقرير هيئة الرقابة العامة قد يؤدي الى اجراء تعديل حكومي.

وقال امين عام مجلس وزراء السلطة الفلسطينية «وعلى ضوء النتائج التي ستخلص اليها اللجنة فقد يتم اجراء تعديل وزاري».

اثر تدمير ناقلة جند احتلالية

المدفعية الاسرائيلية تقصف بلدات لبنانية محررة



● اسرائيل تواصل التصعيد في جنوب لبنان ●

▫ بيروت - الوكالات - ذكر ضابط في الشرطة اللبنانية ان مدنيا لبنانيا يدعى طلال بشر اصيب بجروح، امس الاربعاء، من شظايا قذيفة اسرائيلية اصابت منزله في كفرتبنيت، احدى نقاط العبور الخمس بين المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان وباقي الاراضي اللبنانية.

وجاء القصف الاسرائيلي ردا على مهاجمة «حزب الله» دورية احتلالية داخل المنطقة الامنية في جنوب لبنان المحتل.

وادى القصف الاسرائيلي الى اصابة خمسة منازل وتضرر خمس سيارات في كفرتبنيت حسب الشرطة اللبنانية.

وكانت المدفعية الاسرائيلية اطلقت حوالي ٧٠ قذيفة على كفرتبنيت وتخوم بلدتي يحمر وأرنون من مواقعها في قلعة الشقيف، الموقع الاستراتيجي على اطراف المنطقة المحتلة.

وكان «حزب الله» قد اعلن في وقت سابق انه دمر، امس الاربعاء، ناقلة جند عند حدود المنطقة المحتلة في جنوب لبنان من دون ان يؤدي الحادث الى اصابات.

وفي بيان نشر في بيروت، قال «حزب الله» ان مجموعة من مقاتليه هاجمت بعيد ظهر امس بالاسلحة الخفيفة وبصاروخ مضاد للدبابات، دورية اسرائيلية كانت متوجهة الى قلعة الشقيف. واضاف ان «النار اشتعلت في عربة نقل الجنود».

واكد متحدث باسم ميليشيات جيش جنوب لبنان العميلة، حصول الهجوم وقال انه لم يؤد الى اصابات.

من جهة ثانية، قال «حزب الله» انه قصف بمدفعية الهاون قلعة الشقيف وموقع علي الطاهر المجاور له.

لقاء اليوم

▫▫ مع: النائب عوزي برعام.

▫▫ حول: انفجار الغضب الجماهيري في المناطق الفلسطينية.

التزام الحكومة بخيار السلام الحقيقي كفيل بلجم الانفجار!

■ حلقة الغضب الجماهيري الفلسطيني، التي اندلعت في الخليل في مطلع هذا الاسبوع، ردا على الممارسات المشينة للذراع الرسمي للاحتلال، المستوطنين، اتسعت خلال الايام الماضية لتشمل العديد من المدن الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، واصبحت تهدد بانفجار جديد، من شأنه سد الطريق امام المحاولات الجارية لاعادة المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية الى مسارها.

حول الموضوع، التقينا الوزير السابق، النائب عوزي برعام.

*** «الاتحاد» - برأيك ما الذي يجري في المناطق الفلسطينية اليوم ومن يتحمل مسؤولية الانفجار؟**

- برعام: «المشاكل بين الحكومة والسلطة الفلسطينية بالغة التعقيد، لكن الواضح تماما هو ان هذه الحكومة لا تتعامل مع السلام كخيار حقيقي ولا تحرز اي تقدم في الموضوع. ربما، والى حد ما، بسبب ان بيبي لا يرغب بذلك، ولكن الى حد كبير، بسبب ان شركاءه لا يمكنونه من ذلك.

هناك الكثير من الادعاءات التي تطرحها الحكومة تجاه السلطة الفلسطينية وبالعكس، لكن في نهاية الامر، نحن نواجه الان حالة من الشلل، وهذا الشلل خطير للجانبين ولكنه اكثر خطرا بالنسبة لاسرائيل».

*** «الاتحاد» - وهل تعتقد ان نتنياهو يحاول الابقاء على هذا الشلل، لضمان وحدة حكومته؟**

- برعام: «كنت اقول ان نتنياهو يريد، في داخله، احراز تقدم ما في المسيرة السلمية، كي يثبت للعالم ان هناك تحركا حسب الاتفاقيات. لكن الاتفاقيات تتحدث عن مراحل للانسحاب، والمرحلة الاولى لم تنفذ، وكي يحقق الحل النهائي يحتاج الى شريك، وهذا الشريك معدوم اليوم بسبب انعدام الثقة بين الجانبين.

انا لا اعتقد ان نتنياهو يقصد شل الاوضاع الى هذا الحد، لكن بسبب كونه ضعيفا وبسبب انخفاض شعبيته في الرأي العام وفي الكنيست وحتى في الليكود، فانه يضطر الى الاعتماد على احزاب تظهر وكأنها موالية للحكومة، كحزب «المفدال» وغيره من احزاب اليمين المتطرف. ولذلك لا يمكننا في الوضع الراهن رؤية اي تقدم ملموس، وربما سينجح دافيد ليفي ويتسحاق مردخاي معا بجر نتنياهو على احراز تقدم ما».

*** «الاتحاد» - تطرقت الى الاتهامات المتبادلة بين الحكومة والسلطة الفلسطينية، كواحد من الذين التقوا القيادة الفلسطينية مؤخرا، كيف ترى الموقف الفلسطيني؟**

- برعام: «برأيي السلطة الفلسطينية تواجه هي الاخرى مصاعب غير قليلة، لان انعدام التقدم في المفاوضات يعتبر مسببا اساسيا لتآكل جهودها بين الفلسطينيين.

موقف السلطة الفلسطينية اليوم ضعيف، وهذا يمنعها من محاربة «حماس»، كما تريد اسرائيل، والسلطة ملزمة اليوم بتحقيق تقدم ما كي تصبح مرغوبا فيها.

اضف الى ذلك ان الاوضاع الاقتصادية الصعبة في المناطق الفلسطينية تمنع الفلسطينيين من مواصلة دعم الاتفاقيات، كما كان عليه الامر سابقا. واعتقد ان اضعاف مكانة السلطة الفلسطينية يتناقض والمصالح الاسرائيلية».

*** «الاتحاد» - عن اية مصالح تتحدث؟**

- برعام: «من مصلحة اسرائيل ان تكون السلطة الفلسطينية قوية وتستطيع محاربة «حماس»، من جهة، وتحقيق السلام، من جهة اخرى».

*** «الاتحاد» - وهذه هي مصلحة الحكومة الحالية؟**

- برعام: «انا غير متأكد. في هذه الحكومة توجد قوى تسعى لاثبات ان «م.ت.ف» لم تكن منذ البداية الشريك الصحيح. هؤلاء يريدون في الواقع ان لا يكون هناك اي شريك آخر ويسعون لدب اليأس في الرأي العام اليهودي، واقناعه بانه لا يوجد بين العرب الفلسطينيين من نتحدث معه. ومن هؤلاء مثلا بيني بيغن. وبرأيي هذا امر مقلق».

*** «الاتحاد» - الا تعتقد ان استمرار الحصار هو، ايضا، من الاسباب التي تساعد على اضعاف السلطة الفلسطينية؟**

- برعام: «هذا امر مؤكد، لكن فرض الحصار برمته مرده المشاكل الامنية العالقة، وهو الرد النفسي الذي تقدمه الحكومة للرأي العام اليهودي، وهكذا كان الامر في فترة الحكومة السابقة. لكن يجب ان يفهم الجميع ان احراز تقدم حقيقي في المفاوضات هو الكفيل الوحيد بجعل السلطة الفلسطينية اكثر قوة واكثر مركزية. وبامكان الحكومة ان تساهم في ذلك من خلال انهاء الحصار وتقديم المساعدات الاقتصادية، وتحقيق التعاون على صعيد المنطقة، بين السلطة الفلسطينية والاردن ومصر واسرائيل، وعندها فقط يمكن التقدم ولجم الانفجار.

لكن اذا لم يتم بذل الجهود الحقيقية لتحقيق السلام، واذا ظل هناك من يؤمن بوجود خيار آخر امام اسرائيل، غير السلام، فان ذلك يعني تشكيل المخاطر على المصالح الاسرائيلية».

*** «الاتحاد» - وكيف ترى دور المعارضة في تحقيق ذلك؟**

- برعام: «دور المعارضة يكمن في السعي لاسقاط هذه الحكومة. نحن ننسق اليوم مع «غيشر» و«يسرائيل بعلياه» لمساعدتنا على اسقاط الحكومة، لان اسقاط هذه الحكومة يتم فقط اذا ما نجحنا بتجنيد شريك من الطرف الاخر. وسيأتي هذا الشريك اذا ما اقتنع بان الجمهور سيعاقب كل من يبقى في هذه الحكومة ويتحمل مسؤولية نتائج سياستها. نحن نلمس تقدما في هذا الامر يتمثل في موقف دافيد ليفي، وفي ابتعاد شيرانسكي، وفي حقيقة خروج كهلاني علانية لانتقاد نتنياهو. برأيي هناك بوادر لاسقاط هذه الحكومة، لكن من الصعب التنبؤ بموعد تحقق ذلك، وهذا لن يكون سهلا، لكن آمل ان يتحقق في القريب».

(وليد ياسين)

احد قادة الاحتلال

ما يجري في الخليل ليس اخلالاً بالنظام العام، انها هبة قوية!

❑ اكثر من مئة زجاجة حارقة على جنود الاحتلال، امس ❑ اضراب شامل في المدينة ❑ عشرات الجرحى الفلسطينيين برصاص قناصة الاحتلال ❑ داڤيد ليڤي، يَحمل على السلطة الفلسطينية ويُحملها مسؤولية ونتائج المواجهات!!❑

❑ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال ضابط في جيش الاحتلال الاسرائيلي يدعى امير، «ان ما يجري في الخليل ليس اعمال شغب او اخلالا بالنظام العام. ما يجري هبة من نوع آخر، قوية وشاملة، تفرض علينا تغيير مواجهتنا العادية لها»!!

جاء ذلك ردا على المواجهات العنيفة، التي شهدتها مدينة الخليل، امس الاربعاء، وقذف فيها الفلسطينيون اكثر من مئة زجاجة حارقة على جنود الاحتلال، في البلدة القديمة وحدها.

وقال جندي، «بين القاء زجاجة حارقة واخرى كانت زخات الحجارة تتساقط علينا بدون انقطاع»!!

وأسفرت المواجهات العنيفة عن اصابة (٣٥) فلسطينيا بجروح، بسبب استخدام الجنود للرصاص المطاطي. واصيب ضابط في «حرس الحدود» بحروق من زجاجة حارقة اشتعلت فيه.

هذا، وشهدت مدينة الخليل اضرابا شاملا، امس الاربعاء، احتجاجا على الرسم السيء الذي الصقه المستوطنون على جدران عشرات المنازل في الخليل، ويصور النبي محمد «خنزيرا»!!، الامر الذي ادى الى انفجار المشاعر.

وغطت سحب دخان الاطارات المشتعلة والحرائق وقنابل الغاز المسيل للدموع، سماء البلدة القديمة، فيما انتشر عشرات القناصة على اسطح المنازل لقمع المتظاهرين الفلسطينيين.

وقال ضابط جيش الاحتلال في الخليل، غادي شمني «هناك تصعيد خطير في عمليات العنف ضد الجيش، تأخذ طابع القاء العبوات الناسفة وتكثيف القاء الزجاجات الحارقة. وهذا يشكل خطرا على قواتنا يلزمنا باتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهتها»!

وقال غادي، «تتلخص سياستنا بالتأكيد لكل من تسول له نفسه المشاركة في اعمال العنف وقذف الحجارة والزجاجات الحارقة، ان امكانيات اصابته برصاصنا عالية جدا، والنتائج في المستشفيات تثبت اننا لن نرحم»!!

■ المستوطنون يدعون لاعادة احتلال الخليل!! ■

وزار الخليل العقيد جبريل الرجوب، للاطلاع على الاوضاع عن كثب، وقال، ان الخليل بمثابة برميل بارود خطير، بسبب سياسة حكومة اسرائيل وتشجيعها للمستوطنين وعدم وضع حد لاستفزازاتهم.



● احد جنود الاحتلال على نقّالة، بعد اصابته في المواجهات ●

وقال احد قادة المستوطنين، موشيه بن زمرا، ان ما «يجري في الخليل خطير، وعلى الحكومة السعي فورا لاعادة احتلال الخليل ووضع حد لاعمال الشغب»!!

من جهته، حمل وزير الخارجية داڤيد ليڤي، على السلطة الفلسطينية وحملها مسؤولية اندلاع المواجهات في الخليل، مؤكدا ان ذلك يتناقض والاتفاقات الموقعة، وقال، «على السلطة الفلسطينية اعطاء الاوامر الفورية لوقف اعمال العنف، والا فستتحمل نتائجها»!!

وزار القنصل العام الامريكي في القدس، ادوارد ابينغتون، الخليل، امس الاربعاء، حيث دان الملصقات معتبرا انها «اهانة للدين» ودعا الجانبين الى تهدئة الوضع.

ورافق ابينغتون في جولته رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية، العقيد جبريل الرجوب، الذي رفض شكاوى الجيش الاسرائيلي من عدم تحرك قواته في الخليل.

وقال العقيد الرجوب «ان وقف المستوطنين مسؤولية اسرائيل. نحن نريد السلام لكننا لا نستطيع ان نعيش مع جمود عملية السلام واستفزازات المستوطنين».

خلال مواجهات بين متظاهرين وجنود الاحتلال

مقتل شاب فلسطيني من دير البلح

■ الفلسطينيون حالوا دون وصول جرافات، المحروسة بجنود الاحتلال، الى اراضي ام القرص وتجريفها تمهيدا لضمها لمستوطنات «غوش قطيف» ■ الشاب ماهر عبد المنعم العصار اصيب برصاصة في القلب لم تمهله حتى الوصول الى المستشفى ■ الاحتلال اعلن المنطقة منطقة عسكرية مغلقة ■

❑ غزة – «وفا» – اعلنت مصادر مستشفى «الشفاء»، ان فلسطينيا من مدينة دير البلح توفي، امس الاربعاء، لاصابته بعيار ناري اطلقه عليه جندي اسرائيلي خلال مواجهات بين متظاهرين فلسطينيين وجنود الاحتلال.

وقالت مصادر المستشفى ان الشاب، ماهر عبد المنعم العصار (١٧ عاما)، توفي لاصابته برصاصة في القلب.

وافاد شهود عيان ان العصار قتل خلال مواجهات اندلعت بين متظاهرين فلسطينيين وجنود الاحتلال كانوا يقومون على حراسة جرافات وصلت لتجريف اراض بالقرب من قطاع المستوطنات «غوش قطيف»، المجاورة لمدينة دير البلح في ام القرص.

ويقول الفلسطينيون ان اسرائيل تريد تجريف هذه الاراضي تمهيدا لضمها لقطاع المستوطنات.

ولدى وصول الجرافات بحراسة الجنود الى الموقع قام متظاهرون فلسطينيون برشقهم بالحجارة ورد الجنود باطلاق النار وقنابل الغاز المسيل للدموع. واصيب العصار برصاص الجنود.

واوضحت مصادر المستشفى ان العصار لفظ انفاسه الاخيرة في الطريق الى المستشفى وان رصاصة استقرت في قلبه. وقال شهود عيان ان قناصا من بين الجنود الاسرائيليين هو الذي اصاب العصار برصاصة.

وتوقفت المواجهات، عندما اعلن الجيش الاسرائيلي المنطقة منطقة عسكرية مغلقة وطلب من الجميع مغادرتها.

وقال مصدر فلسطيني مسؤول ان الجانب الفلسطيني طلب من الاسرائيليين التوقف عن اعمال التجريف في المنطقة خصوصا وان الجانبين كانا توصلا، يوم الاثنين الماضي، الى اتفاق يقضي باحالة القضية الى هيئة الارتباط المشتركة بين الطرفين.

موراتينوس يؤكد استمرار الدور الاوروبي لتحريك العملية السلمية

❑ غزة – «وفا» – اعلن ميغيل انخيل موراتينوس، المبعوث الاوروبي لعملية السلام في الشرق الاوسط، امس الاربعاء، ان اوروبا ستستمر في لعب دور مهم لانقاذ عملية السلام.

وكان موراتينوس اجتمع امس مع الدكتور نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي في مقر الوزارة في غزة، عقب جولته الاوروبية ومعه تفويض كامل من دول الاتحاد باستمرار المبادرة الاوروبية.

وقد رافق موراتينوس هيرش رئيس وزراء لوكسمبورغ، التي تولت، امس الاول، رئاسة الاتحاد الاوروبي لمدة ستة اشهر.

ويستند الموقف الاوروبي على تحريك العملية السلمية والعودة الى المفاوضات، وتطبيق الاتفاقات. وقد كان ذلك بارزا في قرار «قمة امستردام» الاوروبية و«قمة دنفر» للدول الصناعية الثماني، ومن المتوقع ان يكون لهذا الموقف موقع متميز في قمة الاطلسي التي تعقد في مدريد الاسبوع المقبل.

وقال شعث ان لجنة اوروبية – اسرائيلية ستجتمع، قريبا، حول هذه الموضوعات، لانها تتعلق باتفاقيات الشراكة الاوروبية – الاسرائيلية، والاوروبية – الفلسطينية.

واوضح شعث ان الاتحاد الاوروبي، سيلعب دورا في الرقابة على المنتجات الزراعية المصدرة من اسرائيل الى دول الاتحاد، لان اتفاقيتي الشراكة تمنعان صراحة تصدير اية منتجات صادرة عن المستوطنات او القدس الشرقية، مضيفا ان الاتحاد سيراقب كذلك اية عرقلة اسرائيلية لحركة التجارة الفلسطينية من استيراد وتصدير.

الاتفاق على اعطاء القدس مكانتها السياسية والسياحية

❑ الجانب المصري ابدى استعدادا لتشجيع التعاون السياحي مع فلسطين ❑

❑ بيت لحم – «وفا» – اعتبر عبد الله حجازي وكيل مساعد وزارة السياحة والآثار الفلسطيني، ان المؤتمر التأسيسي الذي دعت اليه «جامعة الدول العربية» لوزراء السياحة العرب له اهميته، وان جاء متأخرا لدعم القطاع السياحي الذي يعتبر عصب اقتصاد العديد من الدول.

واوضح ان دخل السياحة العالمي يزيد على (٣٣٠) مليار دولار في حين نصيب العالم العربي اقل من (٣٪) وذلك رغم توفر الامكانات العربية واهمية المكان. واوضح كذلك ان اجتماع وزراء السياحة العرب، مؤخرا، في القاهرة هدف ليكون المؤتمر التأسيسي هو احد المؤسسات الرئيسية في الجامعة العربية كسائر اللجان الموجودة.

واكد حجازي ان الوزراء العرب، اتفقوا خلال الاجتماع على ضرورة التكامل العربي في قطاع السياحة وليس التنافس، موضحا انه تم الاتفاق على اعطاء القطاع الخاص دوره للنهوض بالقطاع وتطويره في حين تكون مهمة الوزارات في متابعة ومساندة هذا القطاع.

وقال حجازي انه تم الاتفاق على اعطاء القدس مكانتها السياسية والسياحية لما يميز مكانتها التاريخية والدينية، وبوصفها شهدت اول اجتماع لمؤتمر تأسيسي للسياحة عام ١٩٥٥. واوضح ان الجانب الفلسطيني اجرى عدة لقاءات خلال المؤتمر مع الاطراف العربية المشاركة، مشيرا الى ان المشاركين اكدوا دعمهم للسلطة الوطنية وابدوا استعدادا لتحضير لقاءات وزيارات ثنائية لمناقشة الموضوع بشكل موسع، لابرام بروتوكولات ثنائية.

وابدى الجانب المصري استعدادا لتشجيع التعاون بين القطاع الخاص المصري والقطاع الخاص الفلسطيني، لتعميق وتوثيق العلاقات فيما بينهما، ولاقامة مشاريع استثمارية سياحية مشتركة، ولقبول كوادر فلسطينية في دورات تدريبية.

ضبط مواد غذائية فاسدة في قلقيلية

❑ قلقيلية – «وفا» – تم، في محافظة قلقيلية ضبط (١٢٠) كيلوغراما من المواد الغذائية الفاسدة والمنتهية الصلاحية، امس الاربعاء، وذلك خلال جولة تفتيشية، قام بها موظفو مديرية التموين في المدينة والقرى المحيطة بها، شملت (١٢٠) محلا تجاريا ومخزنا.

واهابت المديرية بالتجار، بضرورة التقيد بتعليمات الوزارة بخصوص اقتناء المواد الغذائية، حفاظا على حياة المواطنين، وكذلك التأكد من وجود ملصق يوضح السعر والوزن على السلعة.

وحذرت التجار من التلاعب بتاريخ الانتهاء او الصلاحية، مع ضرورة الحصول على فاتورة الشراء، من تاجر الجملة او المستورد، حتى يضمن المستهلك حقه في ارجاع اية مادة فاسدة او غير صالحة للاستهلاك.

النائب سليم في النقاش على قانون ضريبة الاملاك

حكومات اسرائيل تماطل في حل القضية كونها تخص العرب!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست، امس الاربعاء، اقتراح النائب الجبهوي، صالح سليم، حول ضريبة الاملاك، الذي عرض على الكنيست مدى تشعب وعمق المشكلة، وقال ان ضريبة الاملاك عبء كبير على اصحاب الاراضي، وحدة المشكلة تبرز في الوسط العربي، ويمكن القول ان قضية ضريبة الاملاك هي مشكلة المواطنين العرب في البلاد، وان اي انسان عاقل يفهم ويستنتج السبب في التأخير والمماطلة لحل المشكلة، ويبدو ان مماطلة حكومات اسرائيل والتأخير في حل القضية، كون جزء كبير من المشكلة يخص الوسط العربي.

واضاف سليم، ان الاراضي في الوسط العربي هي املاك شخصية وتنتقل من شخص لآخر بالوراثة، وتستعمل اما للزراعة واما للبناء لافراد العائلة، ولا تشكل مصدر رزق للمواطنين ولا تستعمل للتجارة او التأجير، واصحاب الاراضي من الطبقة العاملة، وجزء آخر عاطل عن العمل ويعتاش على مخصصات التأمين الوطني، والمبالغ التي تطالب بها مكاتب الضريبة خيالية في بعض الاحيان.



* صالح سليم *

وعرض النائب سليم اهم توصيات لجنة «غباي»، التي اقامتها الحكومة، لفحص جميع جوانب المشكلة. ومن اهمها: الغاء قانون ضريبة الاملاك لانه غير عادل ومجحف بحق المواطنين، الذين لا مكسب لهم من الارض ولا تشكل مصدر رزق لهم ولعائلاتهم، وان تجبى فقط في حالة بيع الارض.

واكدت اللجنة ان نسبة استعمال الاراضي في الوسط العربي للتجارة والتأجير اي كمصدر رزق، تقارب الصفر، وليس عادلا ان تجبى ضريبة على هذه الاراضي ولا يوجد اي مبرر لذلك.

واكدت اللجنة انه في قانون ضريبة الاملاك، نواقص في كيفية تحديد قيمة الضريبة، ويجب اجراء تغيير شامل في كيفية جباية الضريبة، اذ توصي اللجنة بفرض ضريبة على الارض فقط عند بيعها، وان تكون قيمة هذه الضريبة (٢,٥٪) من سعر الارض.

ووصلت الى اللجنة شهادات وتقارير تظهر انه وفي نفس المنطقة هنالك من يعفى من الضريبة واخر يدفع الضريبة، مع انه لا يوجد سبب لهذا التمييز.

وقال سليم:« ان فرض ضريبة بنسبة (٢,٥٪) سنويا على ارض او ملك لا يشكل مصدر رزق لصاحبه، هي نسبة عالية جدا مقارنة مع باقي دول العالم».

وطالب بالغاء القانون والغاء جميع اللجان التي تعالج الموضوع، ووقف عمل دائرة ضريبة الاملاك وفرق الجباية، لان ذلك سيوفر عشرات ملايين الشواقل لخزينة اللدولة، وطاللب كذلك بتجميد الحجوزات الصادرة على المستحقين اللذين بغالبيتهم من العمال اصحاب الدخل المحدود.

اعتقال اربعة مدراء مدارس سياقة من منطقتي الناصرة وشفاعمرو

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - حققت شرطة الشمال، مع عدد من معلمي السياقة من المنطقة، استمرارا لقضية الرشاوى بين ممتحني ومعلمي السياقة، واعتقلت اربعة مدراء مدارس من منطقتي الناصرة وشفاعمرو.

واعتقلت الشرطة بأمر من المحكمة، مدير مدرسة «برعام» لتعليم السياقة غبل برعام من «نتسيرت عيليت»، واعتقلت ثلاثة مدراء مدارس من منطقتي الناصرة وشفاعمرو بدون امر قاض، وعليه يحظر نشر اسمائهم.

وتوجه الشرطة تهمة تقديم الرشاوى ضد الاربعة المشتبه بهم، للممتحنين لضمان نجاح طلابهم في الامتحانات العملية.

وسيقدم الاربعة، اليوم الخميس،الى محكمة الصلح لتمديد اعتقالهم.

وكانت الشرطة قد حققت مع بعض معلمي السياقة من الناصرة والمنطقة، واطلقت سراحهم، وتنوي اعتقال آخرين من معلمي السياقة خلال الايام القريبة.

اعتقال رافض الخدمة، سيرغي آشين للمرة الرابعة

* السلطات تلاحق شابين آخرين لرفضهما الخدمة العسكرية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقل في هجوم بوليسي، سيرغي آشين، رافض الخدمة العسكرية، ابن العشرين عاما، مساء امس الاول. وذلك للمرة الرابعة خلال (٨) اشهر وجاء آشين الى البلاد من كازاخستان، متأثرا جدا من نظرة الاديب الروسي الكبير تولستوي، وهو يعارض بشكل مطلق اي استخدام للقوة ولحمل السلاح، وعليه فقد رفض التجند للجيش الاسرائيلي. وطلب ان يقوم بدل ذلك بخدمة مدنية - وقد رفض طلبه هذا رفضا باتا من السلطات.

واطلق سراح آشين من سجنه السابق في (٢١) نيسان الماضي، بعد ان ضربه السجانون في «معتقل ٤» لرفضه ارتداء الملابس العسكرية (يجري الآن تحقيق ضد السجانين من قبل الشرطة العسكرية، قسم التحقيقات العسكرية) وفي نهاية محكوميته جرى الاتفاق بين سلطات الجيش وبين محامي آشين، عمري كاوفمان، من مكتب امنون زخروني، على ان يتوجه آشين الى ضابط الفرز، الذي سيزوده بكتاب الى «لجنة عدم الملاءمة». الا انه عندما حضر آشين حسب الاتفاق، لم تف السلطات العسكرية بالاتفاق، بل طلبوا منه ان يتجند، ولكن آشين رفض ذلك وغادر المكان، وفي اعقاب ذلك اعلنته سلطات الجيش كهارب من الخدمة.

واثنان آخران من رافضي الخدمة من قادمي الاتحاد السوفيتي السابق، يعقوب كارنوفسكي وايغور بكشين يعانيان من ذات الوضع ويتوقع اعتقالهما بأيدي الشرطة العسكرية بعد ان اعلنا كهاربين.

واحتجت «منظمة رافضي الحرب لاسباب ضميرية» على اعتقال سيرغي آشين، ودعت سلطات الجيش الى اطلاق سراحه فورا وتحريره من الخدمة العسكرية، وان يجرى اقرار معايير ومقاييس موضوعية لتحرير جنود لاسباب ضميرية، وتشكيل لجان تضم ممثلين عن الجمهور، كما هو متعارف عليه في معظم الدول الدمقراطية في العالم.

يلماظ: الحكومة التركية ستحارب التطرف الديني بلا هوادة



● اريكان ويلماظ يتصافحان والاخير يتعهد بلجم الاصولية

● انقرة – الوكالات – تعهد رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ اليوم الاربعاء، بمحاربة الاصولية الاسلامية، التي شجعتها بقوة الحكومة السابقة، التي غللب عليها حزب «الرفاه» الاسلامي.

وقال يلماظ خلال اجتماع لحزب «الوطن الام»، الذي يرأسه «ان الحكومة السابقة شجعت الاصولية، ولكن حكومتي ستحارب التطرف الديني بلا هوادة». واضاف «ان عهد اريكان وحزبه أنتهى، ولكن الخطر، الذي يمثله اولئك الذين يستغلون الدين في خدمة مصالحهم لا يزال قائما».

واوضح يلماظ انه الغى اوامر اعطاها اريكان في آخر لحظة بتعيين عدة اشخاص من الاصوليين في مناصب كبيرة في الادارة ومنح اموالل للدولة الى بلديات يسيطر عليها حزب «الرفاه».

وقد امضى اريكان في الحكم (١٢) شهرا اتسمت بمواجهة مع الجيش، الذي اتهمه بزعزعة علمانية الدولة التركية. واستقال في (١٨) حزيران الماضي تحت ضغط العسكريين.

ومن المقرر ان يطرح في البرلمان تصويت على الثقة بالحكومة التركية اللجديدة في ١٢ تموز الجاري.

احتجاجا على قانون جديد يلغي عقود ايجارات صغار الفلاحين

بوادر انتفاضة في قرى محافظة المنيا

● المنيار (مصر) – الوكالات – شهدت منطقة الدلتا شمال القاهرة، امس الاربعاء، اضطرابات فلاحية جديدة احتجاجا على قانون جديد يلغي عقود ايجارات صغار الفلاحين مع الملاك في حين عززت قوى الامن انتشارها في محافظة المنيا غداة مقتل ثلاثة فلاحين، امس الاول، في تظاهرات احتجاجية على هذا القانون.

ويأتي ذلك في اليوم التالي لاعلان الرئيس المصري، حسني مبارك، اثناء زيارته مشروع قناة توشكي في جنوب مصر ان الحكومة ستمنح الفلاحين «والذين يمسهم قانون الايجارات الزراعية ارضا بديلة في المناطق الجديدة».

وقال مصدر في الشرطة ان مئات الفلاحين تجمعوا صباح امس، في قرية العطاف في منطقة المحلة على بعد حوالي (١٢٠) كيلومترا شمال القاهرة واحرقوا مقر الجمعية الزراعية التابعة لوزارة الزراعة والمخازن التابعة لها.

واضاف المصدر ان الشرطة، التي ارسلت تعزيزات الى المنطقة تدخلت واعتقلت (١٦٠) شخصا.

وفي هذه الاثناء نشرت قوى الامن عربات مصفحة داخل او عند مداخل القرى الثماني في محافظة المنيا (حوالي ٢٥٠ كيلومترا جنوب القاهرة)، حيث جرت تظاهرات فلاحية.

وتأتي هذه الاضطرابات مع بدء قيام اصحاب الاراضي باجراءات مقررة خلال شهر تموز الجاري لدى وزارة الزراعة لاطلاعها على قرارهم بشأن مستقبل اراضيهم المؤجرة.

وينص القانون، الذي اقر في ١٩٩٢ على التحرير الكامل لعقود ايجارات الاراضي الزراعية، بحلول تشرين الاول المقبل. ويلغي القانون التدابير، التي اتخذت في اعقاب ثورة ١٩٥٢ والتي كانت تحدد ايجارات الاراضي بسبعة اضعاف قيمة الضريبة، وتحظر على المالكين زيادة الايجار او الغاء العقود.

وقال مصدر قضائي ان الشرطة اعتقلت حوالي مئة فلاح في المنيا تم احتجاز (٥١) منهم قيد التحقيق، بتهمة القيام بأعمال نهب واتلاف املاك عامة وخاصة والاعتداء على رجال الشرطة.

ولم يتوجه المزارعون صباح امس، الى حقولهم واتهم بعضهم الشرطة «بمعاملتهم بقسوة».

وقال مزارع طلب عدم الكشف عن اسمه ان الاضطرابات اندلعت، امس الاول، «عندما علم مزارعون من قرية قلوصنا أن اصحاب الاراضي يقومون بتسجيلها لدى الجمعة الزراعية التابعة لوزارة الزراعة باسمهم وليس باسم المستأجرين الذين يقومون بزراعتها».

واضاف ان الفلاحين «دخلوا الى مقر الجمعية وكسروا ما فيه ومزقوا الوثائق والقوها في الشارع، ثم هاجموا منزلا مجاورا لاحد ملاك الاراضي واحرقوا شاحنتين». واضاف ان «الاضطرابات انتقلت الى القرى المجاورة بسرعة كبيرة».

وقال احد المزارعين ان رجال «الشرطة واجهونا كما يواجهون الارهابيين» في اشارة الى الظلاميين المتطرفين المسلحين، الذين يهاجمون رجال الشرطة في المحافظة منذ خريف ١٩٩٤.

وقال فلاح آخر ان «محافظ المنيا منصور العيسوي بذل جهده لتفادي حدوث مواجهات دامية وتمكن من تهدئة الخواطر». وقرر الفلاحون واصحاب الاراضي الاجتماع ابتداء من السبت المقبل لايجاد حل بالتراضي.

وكانت وزارة الداخلية أكدت ان قوى الشرطة اضطرت الى التدخل بعد قيام «مزارعين باطلاق النار عليها من اسلحة محلية الصنع».

وقال فرانسوا ايرتون، الخبير في المركز الفرنسي للدراسات القانونية والاقتصادية (سيداج) في القاهرة ان منطقة المنيا تعتبر «الاكثر فقرا وفيها العدد الاكبر من الفلاحين المعنيين بالقانون».

واوضح ان في المحافظة «١٠٥ آلاف من مستأجري الاراضي من اصل (٢٣٠) الف مزارع. ومن بين المستأجرين هناك (٩٠) الفا يزرعون اراض تقل مساحتها عن ثلاثة افدنة (١,٢٥ هكتار) وهؤلاء سيتضررون بشكل كبير من تطبيق القانون الجديد». واضاف ان «القانون قد يؤدي الى تجميع الاراضي الزراعية في ملكيات كبيرة، وهناك نصف مليون من اصل ثلاثة ملايين شخص في المحافظة مهددون بفقدان مصدر رزقهم».

«امنستي» تندد بوفاة «معتقلين سياسيين» في البحرين

● دبـي – «و.ص.ف» – نددت منظمة العفو الدولية «امنستي» في رسالتين وجهتهما الى رئيس الوزراء ووزير الداخلية البحرينيين بوفاة «معتقلين سياسيين» اثنين في سجون المنامة.

واوردت الرسالتان معلومات تلقتها المنظمة عن وفاة رجل الدين الشيعي الشيخ علي ميرزا النجاس ومواطنه عبد الزهراء ابراهيم عبد الله في سجون السلطات البحرينية، وهو ما كانت اعلنته المعارضة البحرينية في الخارج.

وابدت منظمة العفو الدولية «قلقها العميق على سلامة المعتقلين السياسيين وسجناء الرأي الآخرين» في البحرين بعد وفاة النجاس وابراهيم.

وحضت المنظمة، التي تدافع عن حقوق الانسان رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ووزير الداخلية الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة على «فتح تحقيق في اسباب وفاة الشيخ النجاس وعبد الزهراء ابراهيم واعلان نتائج التحقيق». كذلك دعتهما الى «احالة من يمكن ان تثبت مسؤوليته عن وفاة» السجينين على القضاء.

وكانت السلطات البحرينية قد نفت رسميا ان تكون قتلت النجاس، وهو رجل دين شيعي مكفوف في الخمسين، على ما كانت اعلنت حركة احرار البحرين التي تتخذ لندن مقرا. واكدت المنامة ان وفاة النجاس «طبيعية بسبب مرض ضيق التنفس الذي كان يعاني منه منذ فترة».

كذلك نفت السلطات في ٦ حزيران الفائت ما ذكرته حركة تحرير البحرين عن وفاة عبد الزهراء ابراهيم بعدما ضربته قوات مكافحة الشغب في الاول من حزيران. واكدت السلطات ان الوفاة نتجت من «مرض في الدم».

الرئيس التايواني يرفض نموذج «بلد واحد ونظامان»

● تايبيه – «و.ص.ف» – رفض الرئيس التايواني لي تينغ – هوي، امس الاربعاء، فكرة تطبيق نموذج «بلد واحد ونظامان» على بلاده، وهو النموذج الذي تدعو اليه الصين كأساس للتوحيد مع تايوان. الا ان لي جدد عرضه بعقد لقاء في بكين لاجراء محادثات.

وقال لي خلال حديث مع جان ميو رئيس مجلس الادارة المدير العام لوكالة وكالة فرانس برس «ان نموذج «بلد واحد ونظامان» لن يمكن تطبيقه. لم يحدث قط ان تعايش نظام شيوعي او اشتراكي مع الدمقراطية».

وقد ادلى رئيس تايوان بهذا التصريح غداة تصريح الرئيس الصيني جيانغ زيمين الذي دعا قادة جزيرة تايوان الى اتخاذ «تدابير ملموسة» للتوحيد مع الصين اثر تسليم البريطانيين هونغ كونغ في اول تموز الجاري.

مرة اخرى «البقرة المجنونة»

بريطانيا صدرت لحوم الابقار بصورة غير مشروعة!

● بروكسل – «و.ص.ف» – اعلن متحدث اوروبي، امس الاربعاء، ان بريطانيا صدرت لحوم الابقار بصورة غير مشروعة.

واضاف ان «لجنة تفتيش عادت للتو من بريطانيا اكدت شكوكنا بعد ان تبين لها انه تم تصدير لحوم الابقار مما يشكل انتهاكا للحظر» الذي فرض في آذار ١٩٩٦.

وابلغت المفوضة الاوروبية المكلفة بحماية المستهلكين ايما بونينو صباح امس الاربعاء، الدول الاعضاء في الاتحاد، التي قد تكون استوردت لحوما بريطانية و«حثتها على تشديد اجراءات الرقابة».

ونقلت بونينو، من جهة اخرى، الى السلطات البريطانية تقرير اللجنة، الذي كشف «عدم فعالية اجهزة الرقابة البريطانية».

وتابع المتحدث ان اللجنة تبحث في احتمال ملاحقة بريطانيا بتهمة ارتكاب مخالفة قانونية في هذا الصدد.

واشارت صحيفة «لو كنار انشينيه» الفرنسية، امس الاربعاء، الى فتح الانتربول (هيئة الشرطة الدولية) تحقيقا حول نقل هذه الصادرات غير المشروعة عبر ايرلندا الشمالية الى بلجيكا وجنوب ايطاليا.

ونقلت الصحيفة عن برقية للانتربول ان «جنودا بريطانيين قد يكونون متورطين الى حد كبير في تنظيم هذه الصادرات غير المشروعة».

مبادرات فرنسية - امريكية مشتركة لوقف اطلاق النار في الكونغو

● باريس – «و.ص.ف» – اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، جاك روميلارت، امس الاربعاء، ان فرنسا والولايات المتحدة قامتا «بمساع مشتركة» لدى اطراف النزاع في الكونغو لاقناعها بمواصلة المفاوضات بشأن وقف اطلاق النار.

واوضح المتحدث، الذي لم يرغب في ايضاح طبيعة هذه المساعي ان مدير شؤون افريقيا ومدغشقر بالخارجية الفرنسية جان ديديه روازان، استقبل، امس الاول الثلاثاء، في باريس سفير الولايات المتحدة في الكونغو، اوبري هوكس.

وقال ان المساعي الفرنسية الامريكية لدى اطراف النزاع تهدف الى «اقناعنا بمواصلة المفاوضات في اطار لجنة الوساطة الدولية، التي يرئسها الرئيس الغابوني، عمر بونغو، وبموقف القتال دون توان».

كما اوضح روميلارت ان فرنسا والولايات المتحدة «قلقتان بشدة ازاء الوضع في برازافيل مع كل ما يحمله من تدمير ومعاناة لشعب الكونغو». وقال، ايضا، «ان الوضع ميدانيا متوتر وسفيرنا مستمر في الاتصال الدائم بجميع الاطراف في الكونغو في ظروف بالغة الصعوبة».

غدا بدء اعمال مؤتمر الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تبدأ يوم غد الجمعة، اعمال المؤتمر الـ ٢١ للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، والتي تضم المناطق الحزبية الثلاث: الناصرة وشفاعمرو والبطوف.

وسيفتتح المؤتمر بمهرجان ضخم سيكرس احياء للذكرى الثالثة لرحيل القائد توفيق زيّاد، وذلك في السابعة والنصف من مساء يوم غد الجمعة في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

وسيواصل المؤتمر اعماله، صباح يوم السبت، بزيارة الى ضريح توفيق زيّاد في التاسعة والنصف صباحا، ثم يستمع المؤتمر الى بيان سكرتارية المنطقة وبيان سياسي من ممثل اللجنة المركزية للحزب، وبعد ذلك يفتح باب النقاش ويختتم المؤتمر بانتخاب لجنة منطقة جديدة.

النائب محاميد يفتتح مكتبه البرلماني في مدينة ام الفحم

● القدس – لمراسلنا البرلماني- يفتتح النائب الجبهوي هاشم محاميد مكتبا برلمانيا في ام الفحم يوم السبت القادم في الساعة الواحدة ظهرا.. ويعنى هذا المكتب باستقبال ومعالجة شكاوى الاهل في كافة انحاء البلاد والمنطقة وشكاوى ابناء شعبنا في الاراضي الفلسطينية المحتلة وستكون ابوابه مفتوحة يوميا بين الثالثة والسادسة بعد الظهر ما عدا ايام الجمعة.

وقد قرر محاميد فتح هذا المكتب بعد موافقة الكنيست وبهذا يكون عنوانا جديدا لمعالجة قضايا الجماهير الفلسطينية في الداخل والاراضي المحتلة.

نائب رئيس بلدية رعنانا اعتذر عن تصريحاته العنصرية

*** النائب سليم يطالب المستشار القضائي للحكومة بالتحقيق في القضية ***



● مقر بلدية رعنانا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر نائب رئيس بلدية رعنانا، عوزي كوهن، بيانا اعتذر فيه عن تصريحاته العنصرية، التي نشرت الاسبوع الماضي في اسبوعية «عل هشارون»، وطلب من جميع المواطنين العرب الذين مستهم هذه التصريحات السماح!

وكان كوهن قد صرح للصحيفة المذكورة عدة اقوال خطيرة ومنها «من ناحية النظافة يوجد مشكلة مع العرب. هم قذرون، اية رائحة لديهم، الله يستر». ويضيف عندما يأتون الى المستشفى لزيارة احد يأتون حمائل حمائل لا يمكن التحرك هناك، انت تعرف العربي عندما يأتي للزيارة دائما يأتي معه (٣٠) شخصا، ونحن نقف كالكلاب امام المصعد، وهم يجلسون في القسم والاطباء والممرضات يخافون ان يقولوا لهم ان الزيارة انتهت.. كم من الاشياء والمواد والادوية الطبية والمناشف تسرق، ويأتون قذرين بلباس العمل.. انا لا اتدخل بحياتهم، ولكن هذا يضايقني».

وطالب كوهن في تلك المقالة بناء مستشفى خاص للعرب لمنع الاختلاط!!

وحال صدور المقالة ارسل المحامون من الطيرة ايهاب عراقي ويوسف سمارة وفؤاد سلطاني ومراقب الحسابات ايهاب قشوع وعضو بلدية الطيرة الجبهوي مثقال سمارة رسالة عاجلة الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، طالبوه فيه باقالة كوهن من منصبه.

وطالب رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية النائب صالح سليم، المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين فتح تحقيق ضد كوهن، بهدف تقديمه الى المحاكمة نظرا لتصريحاته الخطيرة.

وجاء في البيان الخاص، الذي اصدره كوهن، ان التصريحات التي جاءت على لسانه اطلقها عن طريق الخطأ وهي لا تعكس آراء والمبادئ التي يؤمن بها فقد نشأ وكبر وتربى على مبادئ حركة ليبرالية (الليكود)، التي تربي على مبدأ المساواة واحترام الانسان للانسان، وعاد في نهاية رسالته وطلب مرة اخرى الاعتذار والسماح من كل من تضرر من هذه التصريحات.

وزارة المعارف تقر تعليم علم الجنوح والشرطة في المدارس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت وزارة المعارف طرح موضوع جديد لامتحانات البجروت في المدارس الثانوية، وهو موضوع «علم الاجرام والعلوم الشرطية».

وقد بادر لهذا الموضوع شرطة اسرائيل، ويبدأ تعليم الموضوع في ست مدارس كمرحلة تجريبية.

واعترفت الوزارة بالموضوع، الذي يشمل وحدتين تعليميتين، وتشمل الدراسة، ايضا، تمارين عملية وتطبيقية، اذ يندمج الطلاب في دوريات للشرطة والتحقيق الجنائي، وعمليات تحقيق وغيرها.

وتسعى وزارة المعارف لتوسيع اطار عدد المدارس التي ستقبل بتعليم هذا الموضوع.

وقف اعمال التنقيب عن النفط في الجولان المحتل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الغت شركة النفط الوطنية في اسرائيل المصادقة، التي تسمح باجراء اعمال تنقيب عن النفط في هضبة الجولان المحتلة، وذلك بعد ان وظفت الشركة التي حصلت على امتياز التنقيب اكثر من مليون دولار.

وادعت تسبي ليفني المديرة العامة لشركة النفط الوطنية ان هذا القرار اتخذ لاسباب اقتصادية وقانونية حصرا، وكانت شركة النفط الوطنية حصلت قبل خمس سنوات على امتياز للتنقيب عن النفط في الجولان دون الحصول على الضوء الاخضر من الحكومة للقيام بذلك.

كلمة الاتحاد

اين العقلاء..؟!

□ فتى في السابعة عشرة قتل، وعشرات الفلسطينيين جرحوا، خلال يوم امس الاربعاء وحده، خلال ما يسمى بالمواجهات.. بين جنود الجيش الاسرائيلي و«حرس الحدود» المدججين بالاسلحة القمعية النارية على مختلف انواعها، وبين الفتية والشبان الفلسطينيين المسلحين بالحجارة وبالزجاجات الحارقة.

هكذا تنتقم الحكومة الاحتلالية بزعامة نتنياهو - مردخاي من اصابة الجنديين في الخليل، امس الاول. ومراسل التلفزيون الاسرائيلي يسأل قائد القوات الاسرائيلية في الخليل ان كان يشعر بالضيق لان الاوامر لا تسمح لجنوده باستعمال الرصاص الحي. والقائد غادي يهدد، بأن استمرار الوضع الحالي سيقود الى انفجار «قد يؤدي الى استعمال الرصاص الحي».

الى هنا، السيناريو المكشوف.

والمعروف ان هناك حشودا عسكرية واسعة في جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة، تضم ايضا المجنزرات والدبابات. وهذه ايضا يمكن استعمالها وجرى التهديد بتفعيلها في الماضي القريب.

والحقيقة، كما دلت تجربة الثلاثين سنة الماضية، ان الضغط على الزناد سهل جدا. بل هو الاسهل. وذلك لا يعتبر بطولة خارقة. المشكلة هي، ماذا سيعقب ذلك. والى اية هاوية سيقود.

فالاوضاع في الاراضي الفلسطينية ملتهبة، بسبب الجمود في عملية السلام وبسبب مواصلة الاعمال والممارسات الاستفزازية للاحتلال. ومن يشاهد الشبان الفلسطينيين في اندفاعهم نحو قوات الاحتلال، الاكبر عددا وعدة، يلاحظ ان فقدان الامل من عملية السلام يجعلهم يخترقون حواجز الشرطة الفلسطينية غير آبهين بالثمن، وكل واحد منهم يبدو كتلة غضب مشتعلة.

فالتهديد الاحتلالي لا يخيفهم، والقتل الاحتلالي لا يفزعهم. وسقوط الشهداء لا يردعهم. فهم مؤمنون بأن مسيرة السلام المجمدة لا تحل مشكلتهم الوطنية او الشخصية فيختارون الكفاح بلا هوادة.

وهذا يعني امرا واحدا اساسيا: المنطقة على كف عفريت. والانفجار الشامل بات على الابواب.

فهل من عاقلين في هذه الحكومة، يجرون الحسابات الصحيحة ويوقفون التدهور؟!

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لمواجهة الخطاب الاعلامي الاسرائيلي

استعمار.. وليس «استيطان»!

□ بقلم: سهيل قبلان □

● صاغ ممثل فلسطيني في جامعة الدول العربية، امس الاربعاء، مجموعة من المصطلحات السياسية والاعلامية، وقدمها الى الجامعة العربية طالبا اعتمادها من قبل اجهزة الاعلام العربية الرسمية، لمواجهة الخطاب الاعلامي الاسرائيلي الذي يتغلغل في وسائل الاعلام العالمية، بغية تكريس مصطلحات سياسية تتنكر للهوية الوطنية الفلسطينية. وتعمل ليل نهار لتقزيم الحقوق الفلسطينية والعربية المشروعة وتشوه النضال التحرري العربي.

ومن تلك المصطلحات التي تدعو فلسطين لاعتمادها. مستعمر، ومستعمرات، بدلا من مستوطن ومستوطنات. والى استخدام مصطلح الانسحاب الاسرائيلي بدلا من اعادة الانتشار. وتطالب فلسطين بالاستغناء عن مصطلح «عرب اسرائيل» واستخدام مصطلح (الشعب العربي الفلسطيني في مناطق ٤٨).

● الهجمة الاستيطانية بتشجيع من حكومة نتنياهو ●

نعتقد ان هذا التحول في استخدام الكلمات بمثابة مؤشر ايجابي لمخاطبة ضمائر وعقول العالم. فكلمة مستعمر، تدل على وجود شخص اغتصب ارض الغير بالقوة وطردها سكانها الاصليين معتمدا على قوته وجبروته وضعف الآخر. وكلمة مستوطن، ترمز الى الاستيطان البشري الطبيعي في ارض بور لا يسكنها اي شخص.

لقد عانى الشعب الفلسطيني على مدى عشرات السنين، من الخطاب الاعلامي، السياسي، التهويشي والتهويلي، والمملوء بالمزاودات والتهديدات، وفي صلبها «القاء اليهود في البحر» وتبشير و«تبشير اسماك البحار بالوجبات الدسمة اليهودية» و«ابادة اليهود» و«شرب الدماء اليهودية»، والذي انعكس ايضا في عشرات الاغاني الصاخبة الضوضائية، وجميعها انعكست سلبا على القضية الفلسطينية. وحولت صاحب الحق المشروع ونضاله العادل الى «ارهابي ومخرب ودموي»!!

وفيما مارس الاعلام الفلسطيني والعربي دورا سلبيا في قضية عادلة، في الماضي، استغلت حكومات اسرائيل المعتدية ذلك، وظهرت امام العالم انها مسكينة، يتهددها الخطر ومن حقها الدفاع عن نفسها بكل الوسائل!! ومعتمدة عى اقوى واكبر وسائل الاعلام الصهيونية المسيطرة في العالم، صنعت وصاغت عقلية عالمية متضامنة معها ومؤيدة لها!! وانتشر ساستها في العالم ليؤكدوا ان اليهود «جاؤوا كشعب بلا ارض الى ارض بلا شعب، لاعمار القفار واستغلال الصحاري». ومع تصعيد التهديدات العربية بابادة اليهود، كانت اسرائيل تتمسكن في العام لتتمكن وتقوي قدراتها الحربية ومشاريعها العسكرية!!

في عالم اليوم، الذي تطور بشكل هائل اعلاميا، على صاحب الحق والقضية العادلة، معرفة كيفية تجنيد الرأي العام معه ومع حقوقه. واحيانا كثيرة ونتيجة الضعف الاعلامي والمزاودة، ينقلب دم الضحية وبالا عليها وليس على الجاني!! ففي مجزرة قانا الرهيبة، حاولت اسرائيل وكادت تقنع العالم ان الضحية اللبنانية مذنبة، لان افراد حزب الله اطلقوا الصواريخ من بين تجمعات المدنيين!! واضطرت اسرائيل للرد بهدف اسكات مصادر النيران!!

ان اعتماد الاعلام العربي لمصطلحات واقعية، سيخدم القضية لدعم نضالات تجنيد الرأي العام العالمي لدعم نضالات الشعب الفلسطيني. ولكن يبقى الاهم ليس اعتماد مصطلحات واقعية وحسب، انما مدى نشرها في العالم واقناعه بها وبضرورة تبنيها. وذلك يتطلب تكثيف التغلغل في الضمير العالمي، بواسطة المحاضرات والاتصالات واقامة الندوات والمناظرات واقامة شبكات اتصال واخبار عالمية عربية، تبث البرامج الوثائقية المستمدة من الواقع، البعيدة عن الخيال والمزاودة والمليئة بالارقام والحقائق والمعطيات عن الارض التي صودرت والقرى التي هدمت، عن آلاف البيوت التي لا تزال مفاتيحها مع اصحابها المهجرين في جميع مواقع الشتات. والعالم العربي لا تنقصه القدرات المادية والاموال، فهل يعقل ان تتكدس اموال اغنيائه بمئات مليارات الدولارات في بنوك الولايات المتحدة والغرب، وفيه ملايين الجوعى او الذين لا يستطيعون الحصول على حبة اسبرين؟!

وللحقيقة، اقيمت مؤخرا بعض وسائل الاعلام العربية التي تبث بالاقمار الاصطناعية، لكن اغلبها موجه الى العالم العربي نفسه، فلماذا لا توظف الاموال اكثر لاقامة شبكات اعلام عربية باللغات الاجنبية لتغطية كافة ارجاء المعمورة وتقديم الحقائق عن مأساة الشعوب العربية المستمرة، في فلسطين ولبنان وسوريا والعراق والصومال وغيرها..

لقد نجحت حكومات اسرائيل في تسويق ديماغوغيتها عالميا وشوهت النضال الفلسطيني التحرري العادل، بسبب اخطاء ارتكبتها الضحية الفلسطينية، ان كانت في اساليب واشكال النضال او التهديدات الرسمية. وفيما نجح قادة فلسطين الى اواخر الثمانينات، (انعقاد الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر واعتماد صيغة واقعية للحل) في تدمير اسرائيل على الورق، نجحت حكومات اسرائيل في قذف الشعب الفلسطيني الى المنافي والفيافي وسجون الغربة والتشرد، واقامة اكثر من (١٤٠) مستعمرة على ارضه في محاولة لتغيير طابعها وملامحها وعروبتها!

الاصطلاحات الجديدة جيدة وتعبر عن عدم فقدان الشعب الفلسطيني امله في كنس الاحتلال واستعادة الارض، لان حركة التاريخ في سيرورتها وتدفقها لا تعرف اليأس او السبات والخمول، دائما تسير للامام، ولا شك انه يستمد من عودة هونغ كونغ الى امها الصين، الثقة والصبر والعزم، ان الاستعمار في كل زمان ومكان للزوال.

خارطة سياحية تبرز المواقع الاثرية والسياحية الشفاعمرية

□ شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت دائرة الاعلام في بلدية شفاعمرو، خارطة سياحية معلوماتية اظهرت خلالها عبر الكلمات والصور الملونة الزاهية، ابرز الشواهد السياحية والاثرية التاريخية في المدينة الى جانب ابرز الانجازات التطويرية، التي حدثت في المدينة، مؤخرا، كالمدارس الحديثة والمراكز الثقافية والفنية المتعددة والمؤسسات الحديثة والاماكن المقدسة لمختلف الطوائف. كما اظهرت الخارطة الموقع الاستراتيجي الهام التي تتميز به شفاعمرو من النواحي الجغرافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية مع التأكيد على كون المدينة مركزا حيويا في العديد من المرافق الحياتية في حياة الجماهير العربية، كما حملت الخارطة، خارطة لحدود الدولة حيث حددت حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ مع وجود دولة فلسطين مجاورة لاسرائيل، كما اظهرت الخارطة. هذا وتم، امس، توزيع الخارطة على المؤسسات الشعبية داخل وخارج المدينة.

معرض علوم من مصنع تلاميذ الابتدائية «ب» في كفرياسيف

□ كفرياسيف – – لمراسلنا – اقيم في المدرسة الابتدائية «ب» في كفرياسيف معرض غير عادي بمناسبة انتهاء السنة المدرسية، ضم اجهزة عديدة ومتنوعة من صنع تلاميذ الصف السادس، تدار بالطاقة الكهربائية والشمسية، بينها طائرة وسيارة يسيرهما جهاز تحكم من بعيد واجهزة اخرى اثارت دهشة وتقدير زائري المعرض من اهالي القرية ومن خارجها. وقد سجل عشرات الزائرين تعابير الاعجاب والتقدير في السجل الخاص بزائري المعرض.

هذا وقد بادر الى اقامة هذا المعرض واشرف عليه، مدرس ومركز موضوع العلوم في المدرسة، الاستاذ نزيه توما.

وجدير بالذكر ان المدرسة اصدرت قبل المعرض مجلة للعلوم اعدها طلاب موضوع العلوم في المدرسة نفسها.

عدة فعاليات، في شفاعمرو، لمناسبة الاسبوع العالمي لمكافحة المخدرات

□ شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – نظم قسم مكافحة المخدرات في بلدية شفاعمرو، بالتعاون مع «جمعية الهلال»، العديد من الفعاليات والنشاطات على مدار الاسبوع بمناسبة الاسبوع العالمي لمكافحة المخدرات. حيث تم عرض مسرحية «الجراد» في قاعة بلدية شفاعمرو بحضور العشرات من الاهالي والطلاب وعدد من اعضاء البلدية، والمسرحية من انتاج المسرح البلدي – طمرة ومسرح «بيت الكرمة». وتتعرض المسرحية الى وباء المخدرات ومدى خطورته في مجتمعنا.

كما جرى توزيع شهادات تخريج لدورة وقاية وارشاد في مكافحة المخدرات. وتم توزيع الشهادات في مؤسسة النزل (هوستيل) في شفاعمرو، هذا وقام قسم مكافحة المخدرات بمناسبة اسبوع المخدرات العالمي بتوزيع بيان على اهالي شفاعمرو يحذرهم فيه من انتشار ظاهرة المخدرات وضرورة التصدي، بوحدة، لمثل هذا الوباء الخطير.

استئصال جنين يزن كيلوغر

■ الجنين هو الشقيق التوأم للفتى ■

□ القاهرة – «و.ص.ف» – استأصل جراحون في احد مستشفيات القاهرة جنينا يزن كيلوغرامين من بطن شاب في الخامسة عشرة من عمره، في واحدة من الحالات النادرة عالميا التي اكتشف فيها نمو جنين توأم داخل جسد شقيقه في رحم الام.

واكد الطبيب احمد الفضالي، الجراح في مستشفى الدمرداش شرق القاهرة، امس الاربعاء، ان الشاب هشام رجب، الذي اجريت له العملية، امس الاول الثلاثاء، قصد المستشفى وهو يعاني من «آلام شديدة في

اربعون الف مؤسسة روس

□ موسكو – نقلت وكالة «ار.اي.آي» للانباء عن وزير الداخلية الروسي، اناتولي كوليكوف، قوله، امس الاربعاء، ان المافيا تسيطر على اكثر من اربعين الف مؤسسة روسية بينها (١٥٠٠) مؤسسة عامة و (٤٠٠٠) شركة مساهمة و(٥٥٠) مصرفا.

واضاف الوزير كوليكوف، الذي يشغل في الوقت ذاته منصب نائب رئيس الوزراء «واذا كانت التجارة غير الشرعية تشكل بين (١٠٪)

فتح تحقيق قضائي ضد تشيلر وزوجها

□ انقرة – الوكالات – ذكرت محطة التلفزيون الخاصة «ان.تي.في» ان محكمة امن الدولة في أنقرة فتحت تحقيقا قضائيا ضد وزيرة الخارجية التركية السابقة، تانسو تشيلر، وزوجها اوزير.

واوضح المصدر ذاته ان التحقيق فتح استنادا الى المادة (١٣٢) من القانون الجزائي التركي، الذي يعاقب الجرائم المتعلقة بتزويد معلومات حول المصالح الوطنية مقابل مال او كشف اسرار دولة الى اطراف خارجية.

وفتح هذا التحقيق بناء على شكوى رفعها زعيم الحزب العمالي (اشتراكي) دوغو برينجيك الى القضاء.

ويتهم برينجيك في شكواه التي رفعها الى القضاء في ظل الائتلاف الحكومي السابق الذي كان يطغى عليه الاصوليون وتتولى فيه تشيلر منصب وزيرة الخارجية، هذه الاخيرة «بالتجسس لحساب وكالة الاستخبارات المركزية» الامريكية (سي.اي.ايه). واتهم في اطار الشكوى ذاتها زوجها اوزير «بقيادة عصابة مؤلفة من المافيا التركية والروسية».

بائعات متجولات يبعن الكحول ف

□ الخرطوم – الوكالات – صادرت الشرطة السودانية كميات كبيرة من المشروبات الكحولية مع بائعات متجولات كن يبعنها للمارة داخل كؤوس الشاي في سوق شعبي وسط الخرطوم.

واكدت صحيفة «الوان» السودانية، امس الاربعاء، ان الشرطة اوقفت البائعات في اطار حملة بدأت، الخميس الماضي، بهدف فرض النظام في شوارع العاصمة وتوقيف المشردين والمتسولين والباعة المتجولين.

وقالت الصحيفة ان الشرطة عثرت على كميات كبيرة من الملابس الجاهزة والعطور والاغذية مخبأة في مجاري الصرف الصحي في العاصمة.

ونقلت الصحيفة عن رئيس بلدية الخرطوم، عبد المالك البرير، قوله ان

تسمم سبعة اشخاص

□ مونس (بلجيكا) – «و.ص.ف» – اصيب سبعة موظفين بلجيكيين بالتسمم من جراء احتسائهم قهوة تحتوي على مواد سامة ذات استعمال زراعي، حسبما ذكرت الصحف البلجيكية، امس الاربعاء.

واشارت التحقيقات الاولية ان الموظفين السبعة، والذين يعملون جميعا في التنظيم المدني لمنطقة مونس، احتسوا القهوة الجاهزة من احدى الآلات

وفاة الممثل العالمي روبرت ميتشوم آخر عمالقة هوليوود

□ لوس انجلوس - الوكالات - مع وفاة روبرت ميتشوم عن عمر يناهز الثمانين امس الاول الثلاثاء، في لوس انجلوس يغيب واحد من آخر عمالقة السينما الذهبية في هوليوود، زميل جيمس ستيوارت وكيرك دوغلاس وغريغوري بيك، الذي اعتبر جزء من اسطورة مهرجانات كان، حيث ظهر عام ١٩٥٤ في صورة شهيرة لاحدى الممثلات النجمات وقد نزعت الجزء الاعلى من ثوب السباحة امام المصورين.

ولد روبرت ميتشوم في ٦ آب ١٩١٧ في بريدجبورت بولاية كونكتيكت الامريكية، وهو من عائلة ايرلندية الاصل. كان والده عاملا في السكة الحديد توفي تحت عجلات القطار عندما لم يكن روبرت تعدى شهره الثامن عشر.

طرد روبرت من مدارس عدة بسبب عدم انضباطه، ولما تزوجت والدته مرة اخرى غادر المنزل وانطلق في سوق العمل في عز الازمة الاقتصادية عام ١٩٣٣. عمل في المناجم وعلى رصيف المرفأ، وكان ملاكما وعلى خط التجميع في احد المصانع، اوقف مرة بتهمة التشرد، وامضى بعض الوقت في السجن الذي دخله ايضا لحيازته الماريحوانا عام ١٩٤٨.

ظهوره السينمائي الاول كان مع هنري فوندا عام ١٩٤٣، في فيلم لوليم ويلمان بعنوان «الحادث الغريب»، وصور بعده عددا من الافلام السينمائية والبرامج التلفزيونية والمسلسلات، بعضها مع لوريل وهاردي.

وقد بنى روبرت ميتشوم شهرته مثل اقرانه عمالقة السينما الهوليوودية في الافلام البوليسية وافلام رعاة البقر.. لكن الفيلمين اللذين حققا له شهرة واسعة كانا من فئات اخرى.. الاول الذي لمعت شهرة روبرت ميتشوم فيه كان «محكومون بالمجد» (١٩٤٥) لوليم ويلمان حيث لعب دور جندي امريكي على الجبهة في الحرب العالمية الثانية. وبحسب صامويل فوللر فان هذا الفيلم يعتبر اكبر فيلم تم انجازه عن الحرب. وكانت المرة الاولى التي يسعى فيها روبرت ميتشوم لنيل جائزة الاوسكار.


● روبرت ميتشوم ●

والفيلم الثاني في لائحة الشهرة كان «ليلة الصياد» (١٩٥٥) لتشارلز لوتون، الذي طالما اعتبره ميتشوم افضل افلامه، ويلعب فيه دور مبشّر يطارد ولدين صغيرين.

طوال (٥٠) عاما من السينما قدم روبرت ميتشوم اكثر من مئة فيلم سينمائي ومنذ بداية عمله الفني حتى بداية التسعينات لعب ميتشوم الى جانب اكبر الممثلات مثل ديبورا كير ومارلين مونرو واليزابيث تايلور لكن قلبه لم يمل سوى الى دوروثي التي تزوجها عام ١٩٤٥ وله منها ثلاثة اولاد بينهم اثنان احترفا التمثيل ايضا.

وفي وداع ميتشوم قال الممثل كليف روبرتسن الذي مثل معه آخر ادواره في الترويج منذ سنة ونصف: «كان رجلا كبيرا جدا يتمتع بموهبة كبيرة جدا وقلب كبير جدا». وقال بروس ديرن، احد الممثلين الذين عملوا مع ميتشوم في عام ١٩٨٢ انه يحيي «ممثلا فريدا في نوعه، اسطورة، عملاقا، شخصية هائلة».

اما سر روبرت ميتشوم فباح به هو نفسه مرة امام احد الصحفيين حين قال: «كي تصبح ممثلا يجب ان تكون قادرا على التحمل».

(١٢) الف شيكل غرامة على قاذف نفايات مجاري في اماكن ممنوعة

□ شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة الصلح في صفد على السائق خالد جوامسي صاحب «شفاطة» مياه المجاري غرامة مالية بقيمة (١٢,٠٠٠) شيكل او السجن لمدة (٥) اشهر، وذلك بعد ان ادانته بتهمة القاء النفايات في منطقة الحمرة في طمرة، وكان سائق «الشفاطة» قد اعترف امام القاضي، شكيب سرحان، بالقاء النفايات وسكب المجاري بهذا المكان وتصريفها في مكان غير قانوني.

وكانت وحدة البيئة (بوابة الجليل) قدمت الشكوى ضد السائق بعد ان قام بهذا العمل عدة مرات رغم الانذارات، التي وجهت اليه. وطالبت بالنظر في القضية لتكرارها من قبل عدة اشخاص في المنطقة. وقد تطرق القاضي للقانون الجديد، الذي قد تصل قيمة الغرامة حتى (١٠٠,٠٠٠) ش.ج لتفادي النفايات في الاماكن العامة.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع الدكتور شاهر ذياب، مدير وحدة البيئة في طمرة، صرح بان الوحدة تقوم بتصريح مخالفات كثيرة لمخالفي القانون. وتطالب الجمهور بمساعدتها في التعرف على هوية المخالفين.

مدينة عمرها ستة آلاف سنة في جنوب طهران

□ طهران - اعلنت وكالة الانباء الايرانية، امس الاربعاء، عن اكتشاف اطلال مدينة عمرها ستة آلاف سنة بالقرب من بلدة شهري راي الصغيرة في الضواحي الجنوبية لطهران.

واكد محمد رحيم صراف رئيس فريق من علماء الآثار ان هذه المدينة اكتشفت بالقرب من مرتفعات تشيشمه - علي في منطقة راي وتعد من اقدم مدن فارس. واضاف «وان بقايا مسبكة اكتشفت في هذه المدينة مما سيتيح لنا معرفة المزيد عن تاريخ الهضبة الايرانية».

واستطرد قائلا ان اطلال منزل اكتشفت ضمن هذه المدينة يدل باسلوب بنائه المعماري على انه يرجع الى عصر ما قبل الاسلام.

وجدير بالذكر ان جانبا كبيرا جدا من ايران الزاخرة بالمواقع الاثرية لم ينقّب فيه بعد.

دعوة

* نحن نورنا السبيل في لهيب المستحيل
* ابدا على طريق حزبنا المكافح من اجل السلام والمساواة

ايتها الشابات ايها الشباب:
ندعوكم الى المشاركة في المهرجان الكفاحي افتتاحا لمؤتمر المنطقة واحياء للذكرى الثالثة لوفاة القائد توفيق زيّاد
وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/٧/٤ الساعة السابعة والنصف في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

يتحدث في البرنامج:
* الرفيق والاديب محمد نفاع
* تحية البلدية

وبرنامج فني يشارك فيه:
* الفنان ميلاد عازر
* معرض صور ومقالات وفيلم وثائقي عن حياة توفيق زيّاد

* تحية الرفيق عمر حمدي السكرتير العام للشبيبة الشيوعية
* الرفيق سليم مراد - سكرتير المنطقة * وآخرون.. واخرون..

اتحاد الشبيبة الشيوعية

منطقة ام الفحم

حضرة الشبل، الطفل/ة المحترم/ة

ندعوك بهذا الى المشاركة في رحلة السباحة المنطقية الى «عين حيرود»، وذلك يوم الجمعة ٩٧/٧/٤ الساعة الثامنة صباحا. السفر من مراكز القرى والشارع العام.

رسوم الاشتراك - ٣٠ ش.ج يشمل السفر والدخول الى البركة.

* ملاحظة: الرجاء التزود بـ: الطعام، ملابس سباحة، مطرة وقبعة.

مع الاحترام
لجنة المنطقة

وفرامين من بطن فتى مصري

البطن ظن الاباء انها ناجمة عن ورم يضغط على الكبد والكلى».
واضاف ان الاطباء فوجئوا لدى عثورهم على «كيس مائي كبير وبداخله جنين مكتمل النمو له رأس وعينان، وفم ولسان واسنان، ايضا، ويدان وذراعان».

وقال الطبيب ان «الجنين، الذي قدرت مرحلة نموه الجنينية بأربعة الى خمسة شهور، هو على الارجح الشقيق التوأم للشاب، الذي نما في داخله منذ ان حملت بهما والدتهما، ثم بقي في جسمه بعد ولادته».

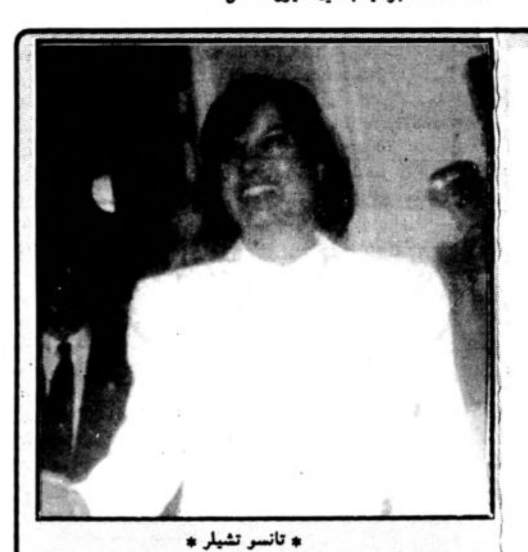
واضاف ان الشاب بدأ يشعر بالألم اخيرا مع تشكل كيس مائي حول الجنين كان يضغط على الكبد والكلى.

روسية تحت سيطرة المافيا

و(١١٪) من الناتج الداخلي الخام قبل خمس سنوات فانها وصلت في العام الماضي الى ٤٥٪».

واكد وزير الداخلية ان «الجريمة المنظمة تسيطر على قطاعات من الاقتصاد الروسي واحيانا على مناطق كاملة من البلاد وان المافيا تهتم بصورة خاصة بقطاعات المشتقات النفطية والغاز والمواد الاولية».

وقدر الوزير كوليكوف عدد المتورطين مباشرة او بالواسطة في النشاطات الاجرامية بستين مليون شخص.


* تانسر تشيلر *

ول في كؤوس الشاي وسط الخرطوم

الحملة ستستمر لطرد المشردين والباعة المتجولين من الاسواق والساحات العامة، مؤكدا انها لم تحقق حتى الان سوى ٥٪ من اهدافها.

وكان البرير اعلن توقيف اكثر من الفي مشرد وبائع متجول وبينهم عدد غير محدد من «المجرمين الخطرين والهاربين».

وقال ان (٤٠٠) من رجال الشرطة يشاركون في الحملة التي رصدت لها الولاية (٢٥) مليون جنيه سوداني (١٧ الف دولار). واضاف ان الموقوفين وبينهم نساء واطفال وضعوا مؤقتا في دار سينما مهجورة «حتى تحل مشكلتهم» موضحا ان المشردين يعيشون في منازل مهجورة او في المجاري.

اص بالقهوة في بلجيكا

في المؤسسة، لكنهم ما لبثوا ان شعروا بتوعك. وقد ادخل اربعة منهم الى قسم الطوارئ في احد مستشفيات المدينة.

وقد وجدت الشرطة في القهوة حبيبات حمراء يعتقد انها احد المبيدات الزراعية السامة جدا والتي لا يمكن الحصول عليها الا بعد موافقة وزارة الزراعة. وقد فتح تحقيق قضائي في الحادث بحسب الصحافة البلجيكية.

كفانا الله وكفاكم شر الاصوليتين!

ليس هذا هو النقاش المطلوب

□ عن حوار الاستاذ محمد علي سمنية مع د. عزمي بشارة □

*** بقلم: سميح غنادري ***

من حق «الاتحاد»، بل من واجبها، ما دامت فتحت صفحاتها لمختلف الآراء، وابلغتنا انه ليس بالضرورة كل ما ينشر فيها يعبّر عن رأي الحزب او الجبهة، ان تنشر ما شاءت من مقالات بما فيها مقال الاستاذ محمد علي سمنية «حول طروحات ومواقف» الدكتور عزمي بشارة. (الاتحاد ٥/٢١ و٦/٧). وليس من المفروض ان يثير هذا الامر اية ردود سلبية عن قادة «التجمع الدمقراطي». ففي «الاتحاد» بالذات، واكثر من اية صحيفة اخرى، نقرأ اخبار د. عزمي بشارة. وفيها ايضا نقرأ ردوده او ردود مساعديه عما يكتب ضده.

نعم، للحرية «سلبياتها» ايضا. ولكن تبقى هذه السلبيات ارحم وافضل بكثير من «ايجابيات» الديكتاتورية والانغلاق. وها هو الاستاذ سمنية يستغل - وهذا حقه - باب الحرية هذا ليقنعنا ان عزمي بشارة قد «تأسرل» وتأسس واصبح انتهازيا يعتاش وحزبه على حساب «المؤسسة الصهيونية»، ودخل في تناقض مع مواقفه السابقة..الخ دون ان يثبت هذا رغم الكم الهائل من الاستشهادات والامثلة التي اوردها.

وبناء على الامثلة - (مثل دخوله للبرلمان والوقوف والقسم في جلسة الافتتاح وتلقي الاموال المخصصة لكتلته والاستعداد للمساومة..الخ) - يحق للقارئ ان يستنتج: اذا كان عزمي هكذا بسبب هذه الاعمال وهذه المواقف فان الحزب الشيوعي غاطس اذا حتى الاذنين في «الاسرلة» و«التصهين» والمساومات... ومنذ عقود!

لا اعتقد ان هذا الاستنتاج الموضوعي يخفى عن محرر «الاتحاد». كما لا اعتقد ان «الاتحاد»، كما يتهمها البعض، تقصد عمدا الاساءة «للتجمع الدمقراطي». وها هي لا تمنع نشر مقالي هذا ردا على سمنية. ولكن اعتقد وبحق ان فحوى بعض المقالات النقدية التي نشرت مؤخرا في «الاتحاد» ضد عزمي بشارة تسيء الى علمانية وموضوعية النقاش الدمقراطي المطلوب، وتجعل البعض ينسبها الى «سوء النيّة» مما يضر مسألة الحوار حتى بين الحلفاء.

□ النقاش المطلوب...□

من المرجو، بل من المطلوب، ان تقوم «الاتحاد» (والحزب والجبهة) بمناقشة العديد من المواقف الفكرية والسياسية التي يطرحها «التجمع الدمقراطي» والنائب عزمي بشارة شخصيا. لنأخذ مثلا هذه المواضيع: معنى المساواة وبرنامجها المطلوب، المواطنة، دولة كل مواطنيها، الحكم الذاتي الثقافي، دمقراطية الدولة اليهودية، الموقف من الاحزاب الصهيونية، الموقف من اوسلو، آفاق حل القضية الفلسطينية، حقوقنا ودورنا كاقلية قومية، التنظيم على اساس قومي..الخ.

لكن بدلا من اثارة هذه المواضيع نقرأ في «الاتحاد» النقد لبشارة مرةً لانه يوافق ان يسكن في معلوت(؟!) ومرة لانه يوافق على المساومة(؟!) او لانه يدخل البرلمان(؟!)... اي نقرأ الانتقادات بحقه، على ما يتفق فيه مع مواقف الحزب! واستثني هنا مقال الرفيق عصام مخول، بغض النظر ان كنت اوافق على ما جاء فيه او اختلف معه، اذ طرح حقا نقاشا فكريا ومثيرا للجدل. وهذا هو المطلوب وليس اللجوء الى المس والطعن والى اخفاء نقاط الخلاف الحقيقية مع حليف عنده ما يقال، ويهمنا ان نعرف موقف الحزب والجبهة بخصوص ما يقوله.

مرة اخرى انا لا احمّل «الاتحاد» (ولا الحزب) مسؤولية فحوى كل ما تنشره من مقالات موقعة. لكن اتساءل لماذا لم يبادر اي من رفاق الحزب او زملاء الجبهة الى الرد على مقال سمنية كاتبا: في هذا يا اخ سمنية نحن نتفق مع بشارة لا معك؟!

اذ ان الخط الفكري - السياسي، الذي بنى عليه الاستاذ سمنية مقاله، يقوم على اساس مواقف قديمة خاطئة ثبت فشلها وطالما واجهها الحزب وصحافته بالنقد. وبدلا من انتقاد مواقف سمنية وجدت عدة رفاق شيوعيين يمتدحون امامي مقاليه ضد بشارة. فوجدتني اجيبهم: حتى تلك المقولة الرجعية والانتهازية والخاطئة - «عدو عدوي صديقي» لا تصلح هنا. فالحديث يجري عن حلفاء، بمن فيهم سمنية نفسه اذا اراد، اردنا ان يكون تحالفهم استراتيجيا. فما الذي يجري هنا؟ وكيف تصبح مواقف فكرية وسياسية هي ابعد عن مواقف الحزب بما لا يقاس، مقبولة ومستحبة في مواجهة مواقف اقرب الى مواقف الحزب بما لا يقاس؟!

ووجدتني اكتب هذا الرد. ليس دفاعا عن عزمي بشارة فقط وليس دفاعا عن الموقف السليم للشيوعيين وللجبهويين كما اعرفه وافهمه، فقط. وانما ايضا دفاعا عن الحقيقة وعن موضوعية الحوار الدمقراطي. وعن ضرورة ان نكون حضاريين وعلمانيين في خلافاتنا ايضا. وعن الخط الفكري السليم، الذي لا تجوز اضاعته او تشويهه تحت ستار الدمقراطية وحرية النقد والنقاش.

□ حقيقة المقارنات... □

اصلا استغرب لماذا يوجه السيد محمد علي سمنية انتقاداته ضد د. عزمي بشارة وليس ضد «ابناء البلد». اذ يعرف سمنية، ومعه القراء، ان بشارة لم يكن ابدا في السابق ضد العمل البرلماني ودخوله. وحتى عندما ترك صفوف الحزب واسس مع غيره حركة «ميثاق المساواة» دعت هذه الحركة الى التصويت اما «للجبهة»، او «للتقدمية».

وعزمي كان دوما مع المساومة. امّا سمنية فيؤكد لنا ان بشارة اصبح مساوما مؤخرا. لكنه، دون ان ينتبه لهذا التناقض، يناقشه عن استعداده للمساومة بخصوص مقال كتبه عزمي قبل سنوات! ونحتار اين الخطأ لدى عزمي؟! فيذكرنا سمنية بان صحيفة «فصل المقال» تتوج نفسها بشعار «لقارئ لا يساوم»، فيزيد من بلبلتنا.

لنوضح الامور: باعتقادي يا اخ سمنية ان الخطأ ليس في استعداد عزمي للمساومة في ظروف معينة وفي سبيل مكاسب تقدمية معينة، كما تعتقد انت، ولا في استعداده اليوم للمساومة ويعكس الماضي - اذ لم يرفض المساومة في الماضي ايضا. ولكن الخطأ برأيي هو بالذات ما توافق عليه ويثير اعجابك - اي الشعار اياه لصحيفة «فصل المقال»: لقارئ لا يساوم. فانا شخصيا لا اعرف مثل هذا القارئ فكم بالحري احزاب وحركات سياسية لا تساوم، الا اذا تحدثنا عن مجموعة نسّاك تعيش في كهف في جزيرة نائية. وحتى عندها اشك ان لا تجري بينهم مساومات!

على هذا، وعلى هذا فقط يحق انتقاد عزمي بخصوص المساومات. لا على ما اطلقت الشرح فيه واتعبتنا في التدقيق فيه دون ان تدقق انت بما تقوله.

وتمشيا مع عدم الدقة هذه، وبالاعتماد على مقالين للنائب بشارة قبل سنوات، يورد سمنية مقارنات عديدة لاثبات تناقض مواقف عزمي اليوم مع مواقفه في السابق: وقوفه في الكنيست على انغام هتكفا/وانتقاده في السابق لافتتاح الحزب الشيوعي لمؤتمراته على انغام هذا النشيد. نشر «فصل المقال» لاعلان تعليمي تجاري لكلية امنية/وانتقاده في السابق لنشر صحف عربية اعلانات انتخابية لليكود. انتقاده في السابق لصرف «اموال صمود» على مأسسة وخلق حركات سياسية/ وقبوله اليوم الدعم المالي لكتلته البرلمانية من «المنظمة الصهيونية». قوله في السابق انه ضد انضمام وزير عربي للحكومة/ واستعداده اليوم لترشيح نفسه حتى لرئاسة الحكومة. وهكذا... حتى يصل الى الاتراك والمانيا.

فكرت طويلا فلم اجد اي فرق او تناقض في هذه المواقف بين الامس واليوم. كذلك لم اجد اي اختلاف او تناقض بين هذه المواقف اليوم، لعزمي بشارة، وبين مواقف الحزب الشيوعي. تعالوا نفحص الامور: ان مبادرة حزب لانشاد هتكفا في مؤتمراته ليست كاضطرار النائب العربي لبلع الموس في جلسة افتتاح الكنيست. والحزب انتقد نفسه، داخليا، وتخلّى عن هذه العادة السيئة منذ سنوات السبعينات، لكن نوابه يضطرون للوقوف في الكنيست. وانتقاد تسريب «اموال الصمود» لا تعني ان ترفض كتلة في الكنيست قبض حقها الشرعي من التمويل المخصص لكتل الاحزاب. ولا اعرف حقا مدى معرفة وتدخل عضو كنيست في نشر اعلان تجاري في صحيفة حركته، والتي هي شركة اقتصادية مساهمة... ولكن لا تجوز مقارنة هذا بانتقاد نشر اعلانات انتخابية في صحفنا لحزب الليكود.

وانا شخصيا ادعو «الاتحاد» و«فصل المقال» ان تقيما الدنيا ولا تقعداها ضد مختلف المؤسسات الاسرائيلية اذا حاولت هذه حرمان صحفنا من اعلاناتها.

كذلك لا يوجد اي تناقض بين رفض انضمام وزير عربي لحكومة حزب «العمل» وحسب برنامجها، وبين حق المواطن العربي في هذه البلاد - بلاده - في ان يرشح نفسه لمنصب رئاسة الحكومة وحسب برنامجه هو. ومهما استطرد سمنية في الاستشهادات وفي المقارنات وفي تحميلها من تفسيرات ما لا تحمله، لن يؤلبنا ضد بشارة لانه «يقارننا» نحن اهل البلاد، بالمهاجرين الاتراك في المانيا(؟!) اذ لم نر في هذه «المقارنة» الا ما فيها: المانيا ستضطر للاعتراف حتى بالاتراك كجزء من امتها، اما اسرائيل فترفض الاعتراف بنا كاقلية قومية في وطننا وترفض جعل الدولة دولة كل مواطنيها، رغم قبولنا المساومة التاريخية، ورغم اننا اهل هذه البلاد ولم نهاجر اليها...

□ اخطا في العنوان... □

الاستاذ محمد علي سمنية كان من قادة ومفكري حركة «ابناء البلد» سابقا. وهو، كما يظهر، يرفض التخلي عن مواقف قديمة لتلك الحركة. هذا حقه. وانا شخصيا، حتى في سنوات حدة النقاش مع «ابناء البلد»، ابرزت دوما وطنيتهم ومبدئيتهم وشجاعتهم ونظافة يدهم، وان لم اتفق معهم دوما. لكنني اتساءل الان: لماذا يا اخ سمنية؟ اين هذه المبدئية والشجاعة في عنوان مقالك - مقاليك؟!

واضح ان سمنية يريد مناقشة «ابناء البلد» - حركته التي غيّرت وطوّرت بعض مواقفها ازاء التجربة الطويلة والتغيرات العالمية والعربية والمحلية. هو على خلاف مع هذه المواقف الجديدة - هذا ما يؤكده الخط الفكري والسياسي الذي يخترق مقاليه. وهو يعارض تلك التغييرات التي اوصلت «ابناء البلد» الى المشاركة مع «ميثاق المساواة» في اقامة «التجمع الدمقراطي». هذه هي الحقيقة. فما الحاجة للف وللدوران؟ وما دخل النائب بشارة هنا، ولماذا نحمله هو مواقف «ابناء البلد» سابقا؟

ان طرح النقاش الفكري - السياسي باسلوب «بحكيك يا كنّة تتسمعي يا جارة» يمس بمصداقية الطرح وبشجاعة الطارح وبالمستوى الثقافي الذي يستحقه المتلقي - القارئ. لقد اخطأت في العنوان يا اخ سمنية. واعتقد ان الخطأ مقصود!

□ القضية إتجاه التغيير... لا مجرد حدوثه □

لكن يبقى الخطأ الاكبر في طروحات سمنية ليس عدم اثباته «اسرلة» و«انتهازية» وتغيير مواقف النائب بشارة... وانما استعمال هذه الحجة بالذات - تغيير الموقف - كدليل للأدانة. ويلجأ البعض الى هذه الحجة باسم العلمانية وباسم الماركسية ايضا.

ان الف باء العلمانية والماركسية، وسمنية يعرف هذا، ان كل شيء في تبدل وتغير وحركة دائمة، وما من امر ثابت الا... الحركة.

وصيرورة التغير والتبدل هذه سرمدية. وما افكارنا الا انعكاس (فعّال ومؤثر وسابق احيانا..) لحركة المادة هذه.

يقر جميع العلمانيين هذا نظريا ويشاهدونه عمليا. لكن ينسى بعضهم، او يتناسى، هذه الحقيقة ولامر في نفس يعقوب، فكلما لا تعجبنا مواقف جديدة لانسان ما، او كلما نعجز عن مواجهة الحجة بالحجة في تنفيذ هذه المواقف الجديدة، «نفحمه» قائلين: ماذا كنت تقول في الامس، انسيت مواقفك في الامس؟!

مع ان العار ليس في تغيير الموقف، اذا اقتضت الحاجة والتطورات ذلك، وانما في الاصرار الجامد على الموقف القديم اذا ثبت بطلانه. ويجب توجيه الانتقاد لا لمجرد حدوث التغيير وانما لخطأ او سلامة هذا التغيير. هذه هي القضية. لذلك كان الاجدر بالسيد سمنية، بدلا من ان يجهد نفسه ويجهدنا في اثبات «جريمة» عزمي بشارة لانه تغيّر - ولم ينجح في اثبات هذا - ان يناقش التغييرات التي جرت في موقف حركته السابقة - حركة ابناء البلد - هل كانت للافضل ام للاسوأ؟ وبرأيي انا انها كانت للافضل.

ولا اعرف شخصيا، لا من مطالعاتي ولا من مشاهداتي، اية حركة سياسية واي فيلسوف او مفكر او كاتب... او انسان لم يجر تغييرات على بعض مواقفه. واشد المتهمين للشيوعيين بجمودهم العقائدي لا يستطيع انكار التغييرات الفكرية والسياسية والتنظيمية التي اجروها، حين يقارن مثلا مواد مؤتمرهم الحالي - الاخير - بمواد مؤتمرات سابقة.

الطامة الكبرى ليست في التغيير وانما في الاصرار على القديم اذا ثبت بطلانه وحتى بعد ان تزلزل الارض زلزالها وتخرب البصرى.. على غرار تموت الحمارة وصاحبها ولا يسقط حرف من النحو!

حقا ان الاصولية ليست دينية فقط، تتخذ التكفير سلاحا لها، وانما قد تكون ايضا يسارية تتخذ التخوين سيفا لها. كفانا الله وكفاكم شر الاصوليتين!

د. سمير غوشة، وزير العمل الفلسطيني:

نسبة البطالة في الاوضاع الطبيعية ٢٩٪ وفي حالات اغلاق المناطق الفلسطينية ٦٠٪

*** تقرير: عبد الرحيم الريماوي ***



* سمير غوشة *

قال وزير العمل الفلسطيني.د سمير غوشة: «ان الزيادة الطبيعية لعدد العمال الفلسطينيين تصل «٤٠» الف عامل فلسطيني جديد كل عام». واشار الى وجود نصف مليون عاطل عن العمل في سن العمل، والبطالة في الاحوال الطبيعية في الاراضي الفلسطينية تتجاوز نسبة (٢٩٪) وتصل في الظروف الصعبة، كالاغلاق والحصار والاجراءات الاسرائيلية الى نسبة (٦٠٪).

وكان د. سمير غوشة يتحدث في برنامج واحة الصحافة الذي نظمته وزارة الاعلام يوم ٦/٢٥ في مقرها بمدينة البيرة، واستعرض مراحل تأسيس وزارة العمل والمشاكل والهموم التي تواجه الطبقة العاملة الفلسطينية والعراقيل التي تضعها اسرائيل امام الجانب الفلسطيني، وعدم التزامها بتنفيذ بنود الاتفاق الموقع مع الفلسطينيين.

وقال غوشة، ان الفلسطينيين تسلموا الوزارة من الاسرائيليين في تموز ١٩٩٤، وكانت تسمى دائرة الاستخدام، ويشرف عليها ضابط اسرائيلي، وضابط العمل، وثالث للتدريب المهني، واقتصرت مهام ضابط العمل الاسرائيلي على تأمين العمال الفلسطينيين للاسواق الاسرائيلية، وتأمين التصاريح لهم واوضح غوشة، ان الوزارة تسلمت مراكز التدريب بمعدات قديمة ومحدودة، واقتصرت على المناهج التعليمية.

وتطرق غوشة، الى ان الفلسطينيين فقدوا اسواق العمل العربية، جراء حرب الخليج وهذا زاد الاعباء على وزارة العمل، ووضعت مشكلة البطالة على سلم الاولويات، وحل مشكلة البطالة ليس مرهونا بسياسة الوزارة، والامور مرتبطة بالاوضاع الاقتصادية، والاحتلال الاسرائيلي دمر الاقتصاد الفلسطيني ودمجه بالاقتصاد الاسرائيلي «اثناء الاحتلال»، واشار الى التعنت الاسرائيلي بفرض سياسة الاغلاق والحصار مما زاد في تعقيد الامور رغم اتفاق اوسلو. وقال ان اسرائيل اغلقت الاراضي المحتلة (٩٩) يوما في عام ١٩٩٦. وادى ذلك الى تدهور الوضع الاقتصادي الفلسطيني، وحد من تطوره ونموه. واشار الى زيادة البطالة جراء تصلب السياسة الاسرائيلية وتعنتها وعدم التزامها بفتح المعابر، ومنع الحركة بحرية ما بين فلسطين والدول المحيطة، والممر الآمن، والتنقل في الاراضي الفلسطينية نفسها، وهذا يؤثر على الوضع الاقتصادي. واستمرار الحصار والاغلاق كذلك، ومنع تنقل المواطنين والبضائع من الضفة الغربية وغزة وداخل الخط الاخضر، واسرائيل ترفض السماح للفلسطينيين بانشاء الميناء واستخدام المطار اللذين لهما علاقة وثيقة بالتصدير، اضف الى ذلك فرض سياسة العقاب الجماعي على الاراضي الفلسطينية، وكل هذه الاجراءات التعسفية خارجة عن ارادة السلطة الفلسطينية.

وقال غوشة، يمكننا مواجهة مشكلة البطالة من خلال تنفيذ واقامة مشاريع البنية التحتية وتشجيع الاستثمار الذي يخلق فرص عمل، واشار الى ان السلطة الفلسطينية اصدرت قانون تشجيع الاستثمار، الا ان نسبة الاستثمار بقيت دون المستوى المطلوب بسبب العراقيل، والاجراءات الاسرائيلية التي جعلت المستثمر يتردد في توظيف امواله في فلسطين.

والاجراءات الاسرائيلية في السنوات الاخيرة ادت الى فقدان سوق العمل في اسرائيل، اذ بلغ العدد الاجمالي للعمال الفلسطينيين في اسرائيل «١٣٠» الف مسجلين رسميا و«٤٠» الفا غير مسجلين. ولكن هذا الرقم قد انخفض وفي بعض الاحيان وصل الى الصفر، وحاليا يعمل في اسرائيل «٥٠» الف عامل.

وعن تدريب العمال قال غوشة، ان اسرائيل هدفت الى ابقاء العمال الفلسطينيين في الاعمال التقليدية، لذلك لم تنظم لهم دورات تدريب مهنية، ولكن وزارة العمل تولي التدريب المهني اهتماما واسعا، لدرجة اننا قمنا بوضع استراتيجية لتطوير التدريب المهني، والآن لدينا مشروع وافقت الدول المانحة على تموليه.

وتطرق الى برنامج التشغيل الفلسطيني وقال: هناك لجنة لوضع مثل هذا البرنامج لخلق فرص عمل وتضم اللجنة العديد من الوزارات الفلسطينية، لتنمية سوق العمل المحلي، واتفق مع حكومة السويد على عقد مؤتمر دولي للتشغيل في فلسطين. وتطرق غوشة في سياق مؤتمره الصحافي الى دور وزارته بالتنسيق مع ارباب العمل والعمال للمساعدة في حل الازمات التي قد تحدث بين العمال واصحاب العمل، واشار الى ضرورة وجود تشريع ينظم العلاقة بين العمال وارباب العمل، وقال اننا اعددنا مشروع قانون للعمل وهو قيد الدراسة وسيصدر قريبا عن دائرة الفتوى والتشريع.

واشار الى ان هناك اكثر من «١٧» الف عامل فلسطيني قدموا للمحاكم الاسرائيلية بحجة دخولهم الى اسرائيل بدون تصاريح عمل، ووزارة العمل شكلت دائرة متخصصة لمتابعة قضايا ومشاكل العمال الذين يعملون في اسرائيل، لمتابعة مستحقاتهم المالية وتم انشاء مركز لتقديم الاستشارات القانونية المجانية للعمال، ومتابعة مشاكلهم. وقال ان الارقام التي تعلن عنها اسرائيل في تقديم التسهيلات لدخول العمال الى اسرائيل مبالغ فيها وغير دقيقة، لان العمال يتعرضون للاضطهاد اليومي من قبل جنود الاحتلال.

وتعرض الى استغلال العمال من قبل الشركات الاسرائيلية بالتعاون مع الوكلاء الفلسطينيين وقال ان وزارة العمل تعارض اقامة اية شركة لتوريد العمال الى اسرائيل، واضاف ان الوزارة تقدم الخدمات المجانية للمحتاجين الى العمل.

احذر .. طفلك في خطر وقد يكون اهمالك هو السبب!

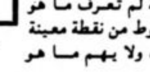
*** كل طفل من ثلاثة إطفال يدخل المستشفى الى قسم العلاج المكثف بسبب السقوط من مرتفع**

*** اطفال الوسط العربي في الشمال اكثر من يتعرضون للاصابات المختلفة ***

* تقرير وتصوير: ميسون أسدي *

■ ■ «ازدياد ظاهرة سقوط الاطفال من الاماكن المرتفعة في الوسط العربي».. هذا هو موضوع المؤتمر الصحفي الذي عقد في مستشفى «رمبام» في حيفا، هذا الاسبوع، وذلك استنادا لبحث اعده د. ايتاي شفيط ود. دافيد فرغي.

وتتلخص الدراسة بأن الاطفال الذين عولجوا في «رمبام»، خاصة في قسم العلاج المكثف إثر سقوطهم من اماكن عالية، معظمهم من الوسط العربي في الشمال، وان كل واحد من (٣) اطفال يدخل الى هذا القسم، يكون بسبب سقوطه من ارتفاع معين، والباقي نتيجة لحوادث متنوعة كالحريق والغرق وحوادث الطرق، وغيرها.. وهذه الحوادث ازدادت بشكل ملحوظ في السنوات الاخيرة، وخاصة في الوسط العربي.. ففي سنوات ١٩٨٥-١٩٨٧ كان هناك (١٥٠) حالة سقوط، في السنة، وفي سنوات ١٩٩٣-١٩٩٥ وصلت حالات السقوط الى (٣٥٠) حالة في السنة، اي بمعدل طفل واحد في كل يوم.. والدراسة لم تعرّف ما هو السقوط، الا انه سقوط من نقطة معينة الى نقطة اخرى، ولا يهم ما هو الارتفاع.



* د. ايتاي شفيط *

وتضيف الدراسة ان (٥٠٪) من الاطفال الذين سقطوا هم في سن ١-٤ سنوات، وان (٤٦٪) سقطوا عن الدرج و(٢١٪) من الشرفات، والباقي من اماكن مختلفة، مثل السطوح والشبابيك وغيرها.

اهمال وليس قضاء وقدرا

وجاء في الدراسة ايضا ان نسبة خطر السقوط للطفل الذي يعيش في سخنين او طمرة هي اكبر بـ(٤-٥) اضعاف من خطر السقوط للطفل في كريات موتسكن او بياليك، كما ان الاصابات الخطرة والتي تتطلب دخول الطفل للعلاج المكثف في الوسط العربي اكبر ب(٢٥) ضعفاً مما في الوسط اليهودي.

وقد شددت الدراسة على عدم اعتبار هذه الحوادث وكأنها قضاء وقدر لا حول لنا فيها ولا قوة.. فعدم وجود درابزين او اي اهمال في وضع الوسائل الواقية، والذي يكون سببه تفضيل امور اخرى يعتبرها الاهل اكثر اهمية، مثل شراء كماليات وتزيين البيت، يعتبر عدم وعي وقلة اهتمام بالاطفال.

قريبا اجتماع مع رؤساء السلطات المحلية

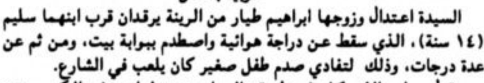
من بين الذين شاركوا في المؤتمر الصحفي كان د. نعيم شحادة من كفرياسيف، والذي يعمل نائب مدير قسم (أ) للاطفال في مستشفى «رمبام»، وهو يعمل في المستشفى منذ اكثر من (١٠) سنوات، بالاضافة الى أنه يحاضر في كلية الطب في التخنيون وضمن تخصصاته امراض الاطفال.. يقول د. شحادة: ان النتائج التي توصلنا اليها ازعجتنا واثارت فينا الغضب، فقررنا اخراج هذا الامر الى وسائل الاعلام ومنها الى قرانا ومدننا العربية، وذلك بهدف نشر القضية وتوعية الاهالي للمساهمة في منع هذه الحوادث.. فالطفل المصاب يمكن ان يشكل اعاقة نفسية ومادية طبعا لأهله وللمجتمع، وعلينا منع وصول العائلات الى هذا الوضع..

ولذلك يجب الاخذ بعين الاعتبار الوسائل الواقية عند بناء بيت جديد او اجراء اية تصليحات في البيت، وان تكون في سلم الاولويات.

من ناحية اخرى- يضيف د. شحادة - المستشفى غير مسؤول عن ايجاد برامج مانعة لهذه الحوادث، لذلك ستكون الخطوة التالية عقد يوم دراسي لرؤساء المجالس المحلية. والمسؤولين عن التثقيف الصحي وعن البناء بهدف توعيتهم وتنبيههم على الاخطار المترتبة عن الاهمال لدى الاهل، ووضع خطة جديدة تراقب وتمنع تكرار هذه الحوادث.

البلدات اليهودية منظمة اكثر من العربية

بعد انتهاء المؤتمر طلبت من ادارة المستشفى القيام بجولة لتفقد المصابين، وكان من الملفت للنظر ان معظم العائلات التي تزور اطفالها هي عائلات عربية بالفعل.



* د. نعيم شحادة *

السيدة اعتدال وزوجها ابراهيم طيار من الرينة يرقدان قرب ابنهما سليم (١٤ سنة)، الذي سقط عن دراجة هوائية واصطدم ببوابة بيت، ومن ثم عن عدة درجات، وذلك لتفادي صدم طفل صغير كان يلعب في الشارع.

يقول سليم الذي كان في طريقه الى ابن عمه ليلعب في الكمبيوتر: وجدت نفسي بين سيارتين وأمامي طفل على وشك ان ادهسه، فقررت تفادي ذلك والاصطدام ببوابة احد البيوت، ولم الاحظ الدرج المنحدر الذي سقطت عنه!

وتضيف الوالدة اعتدال: ابني يرقد في المستشفى منذ (١٤) يوما، فقد اصيب بعدة كسور حول عينه وفي جمجمة رأسه، وبعد اجراء العملية له اصيب (٤) مرات بنزيف في الدماغ، وحتى الآن لم يعد لوضعه الطبيعي، فلديه عدم ثبوت في جسده، ويرى الواحد اثنين، ويصاب بالدوخة، والجبس يلف عدة أماكن في جسده.

وتنهي السيدة اعتدال: لو كانت الشوارع منظمة كما هو في البلدات اليهودية، لما حدث لابني مثل هذا الحادث، فعندما لا يوجد مكان للمشاة ولا لراكبي الدراجات، ولا توجد حدائق او ملاعب للاطفال، فكيف يمكن ان نرميهم في بيوت مشبكة بالحديد.

ام: اصعب ايام حياتي

الطفلة رلى شرقاوي (سنتان ونصف السنة) من شفاعمرو، سقطت من شرفة بيتها، ادخلت لقسم العلاج المكثف عدة ايام نتيجة لاصابتها بكسور في جمجمتها، وبعدها بقيت في المستشفى لعدة ايام... وتقول والدتها التي ترقد الى جانبها: هذه الايام من اصعب ايام حياتي، حيث ارى صغيرتي تتألم وتشكو ولا استطيع مساعدتها.. انه موقف مؤلم يمزق القلب.

ومع والدة رلى وفي نفس الغرفة كانت هناك امرأتان عربيتان، واحدة من ابو سنان والاخرى من عرابة، وقد شاركتا في الحديث مؤكدتين ان الاهتمام بالاطفال وبأماكن لهوهم قليل بل شبه معدوم في الوسط العربي.



* رلى شرقاوي ووالدتها *



* سليم طيار ووالدته *

طرق حماية طفلك من الحوادث المنزلية

* اثبتت الاحصائيات التي اجراها المجلس العربي للطفولة والتنمية، والتي نشرها ضمن مجلته الدورية بعنوان «نحو طفولة عربية افضل»، ان جزءا كبيرا من اصابات الاطفال الحديثي العمر ناتجة عن الحوادث المنزلية، فهي تفوق حوادث الطريق خطورة، وهذه الحوادث تصيب الاطفال الذين تقل اعمارهم عن (١٦) سنة وبوجه خاص خلال العامين الاولين من حياة الطفل، والعديد من الاطفال يصابون باعاقات ناتجة عن هذه الحوادث.

ويؤكد خبراء علم النفس ان اغلب هذه الحوادث يمكن تفاديها لو استخدمنا المنطق ووضعنا انفسنا مكان الصغار: فالعالم بالنسبة لهم له مقاييس مختلفة، كما ان حركاته لا زالت تفتقر الى مزيد من الدقة والتناسق، واخيرا فان قدراته ليست على مستوى حبه الشديد للمغامرة، ولهذا لا بد من توخي بعض الحذر.

* مخاطر السقوط *

هذه المخاطر تمثل اهمية قصوى، وحيث ان رأسه يعد ثقيلا بالمقارنة مع بقية جسمه فهو كثيرا ما يسقط على رأسه من عربته او كرسيه او طاولة ثيابه، وعندما يخطو الطفل اولى خطواته فهو قد يجرح نفسه اذا ما سقط على الحوافي الحادة لقطع الاثاث او اذا ما سقط من اعلى الدرج، والنافذة بالمثل تمثل خطورة شديدة اذا ما صعد اليها عن طريق تسلقه للمقعد ولذلك لا بد من اتباع النصائح التالية:

وضع المهد المحمول للطفل على مستوى الارض وتثبيته جيدا اثناء التنقل بالسيارة، ووضع اشياء لحمايته من التخبط باطراف قطع الاثاث، وتثبيت حاجز باعلى الدرج ورفع درابزين الشرفة او النافذة، وعدم ترك طفل يقل عمره عن (١٢) عاما يحمل مولودا ويلعب معه بدون رقابة.

وفي حالة سقوط المولود لا بد من عمل اشعة وخاصة اذا فقد الوعي على اثر هذه السقطة او اذا تجشأ.

* صيدلية الادوية *

اهم ما يجب الحذر منه هو صندوق او علبة الادوية التي تحتوي عادة على مهدئات وحبوب وادوية للكحة قد يكون لها تأثير على تنفس الطفل ومقويات للقلب او اسبرين او ادوية لعلاج الربو. والطفل عادة عنده حب استطلاع والفم والتذوق احد اساليبه المعتادة لاستكشاف العالم المحيط به ولذلك لا بد من اغلاق هذه العلبة بمفتاح.. وفي حالة تناول الطفل لاية عقاقير لا بد من تحديد نوعها والكمية المأخوذة وعمر ووزن الطفل وحالته العامة بعد تناول هذه الادوية ثم التوجه لاقرب مستشفى لعمل غسيل للمعدة.

* خطورة المطبخ *

المطبخ هو اخطر مكان في المنزل بوجه عام، لان اغلب الحوادث تقع فيها وبخاصة الحروق وهي من اهم اسباب الحوادث التي تصيب الاطفال، وأهم اجزاء الجسم المعرضة للحروق هي الوجه والقفص الصدري والرقبة واليدان، واهم اسباب الحروق هي اندلاق السوائل الحارة التي يجذب الطفل الاناء المليء بها والفرن والمكواة والكبريت واخيرا الكهرباء.

ولذلك وبوجه عام لا بد من ابعاد الطفل عن المطبخ، ووضع يد الطناجر في اتجاه الداخل، وتفادي وضع مفارش يمكن جذبها من فوق الطاولة حتى لا تنسكب الاوعية والاطباق الموضوعة على الطاولة، ووضع الكبريت في الارفف العليا.

وفي حالة اصابة الطفل بحروق لا بد من خلع ملابسه اذا كانت من نسيج صناعي لانها تلتصق بالجرح وبالتالي ستنتزع الجلد واللحم عند تجريده منها، ثم لفه في ملاءة نظيفة ونقله الى المستشفى.. واذا كان الامر متعلقا بحرق بسيط فيمكن وضعه تحت الماء لمدة (١٠) دقائق على الاقل وتغليفه بضمادة معقمة مخصصة للحروق.

* المواد السامة *

مواد تطهير المنزل عديدة، وهي للاسف في متناول الاطفال، فهي تحتوي على احماض وعلى صودا وتحرق الجهاز الهضمي للطفل، كذلك هناك ادوية القضاء على الحشرات او سم الفئران، ولذلك ننصحك بوضعها في خزانة مغلقة، وكذلك المحاليل التي تتكون من كحل.

وفي حالة شرب الطفل لاي من هذه المواد السامة احذري أن تجبريه على التقيؤ بل خذيه فورا الى المستشفى.

* حالات الاختناق *

للاطفال افكار غريبة جدا تدفعهم الى ارتداء اكياس بلاستيكية فوق رؤوسهم او دس اشياء في افواههم او انوفهم وهذا يسبب اختناقا في اغلب الحالات.

اذا كان الطفل قد ابتلع شيئا وقف في المريء، لا تحاول اخراجه من حلقه او امساكه من قدميه وقلبه على رأسه، بل يجب اخذه الى المستشفى وهو جالس، وكذلك اذا كان دس شيئا في انفه او اذنه لا تحاول اخراج هذا الشيء، فهو قد يتغرس بصورة اقوى الى الداخل والحل الافضل هو بأخذه الى المستشفى.

الدورة العربية الثامنة: اللجنة الاولمبية العراقية تدعو الجامعة العربية الى التدخل لوقف محاولات ابعاد العراق

● بغداد - الوكالات - دعت اللجنة الاولمبية العراقية الجامعة العربية الى التدخل لوقف الضغوطات الكويتية الرامية الى ابعاد العراق عن المشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة المقررة في بيروت من ١٢ الى ٢٧ تموز الحالي.

وقالت اللجنة في بيان نشرته الصحف العراقية اليوم «ان هذه السياسة تتنافى وميثاق الجامعة العربية والنظام الاساسي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب خصوصا في هذا الظرف الذي تشهد فيه العلاقات تطورا جديدا في الوفاق العربي».

واشار البيان الى «ان هذه الظاهرة الخطيرة حدثت مع الوفد العراقي عام ١٩٩٢ في الدورة السابعة في دمشق حيث اوقف الوفد الرياضي العراقي على الحدود السورية - الاردنية وبقي ثلاثة ايام في ظروف صعبة انعكست سلبا على مجمل الرياضة العراقية والعربية وكانت حينها ايضا ضغوطات من قبل الكويت بالاتجاه نفسه».

ووصف البيان هذه المحاولة بأنها «سابقة خطيرة والمطلوب اتخاذ موقف سياسي لمعالجتها خاصة وان التجمع العربي هو نشاط رياضي وليس سياسيا».

اتحاد ابناء سخنين يبدأ تدريباته الاولى تحضيرا لموسمه الاول في القطرية

● اقام فريق اتحاد ابناء سخنين تدريبه الاول، امس الاربعاء، على ملعب سخنين البلدي باشراف المدرب عزمي نصار وشارك فيه التعزيزان الجديدان، حارس المرمى يعقوب اسياج والمهاجم ايجور سيرجي (من رمات هشارون).

وفي حديث للمدرب عزمي نصار مع مراسلنا قال ان لوظيفة المدافع المتأخر، يوجد ثلاثة لاعبين مرشحين وهم: ساجي غونين، كارلوس اوليران والكسندر بوليكاروف. كما وشارك في تدريب الامس عدة لاعبين من الوسط العربي لفترة اختبارية.

(الياس خوري)

هشام الزعبي: الاجواء في م. كفركنا جيدة كما في الممتازة

● م. كفركنا، بدأ هو الآخر تدريباته على ملاعب يكنعام وكريات بياليك (بسبب اعمال الترميم في ملاعب كفركنا)، باشراف المدرب رحافيم سيلع.

وقد شارك في التدريب لاعب التعزيز (المنتقل من الدرجة الممتازة) هشام الزعبي الذي قال في حديث خاص لمراسلنا ان الاجواء في الفريق عامة وبالنسبة له شخصيا جيدة ويعتبرها كما في الدرجة الممتازة.

* هشام الزعبي *

ومن الجدير ذكره انه سيصل الى كفركنا في الايام القليلة القادمة مهاجم من السويد برفقة اللاعب سامي مسلم. كما ويذكر انه قد عاد الى كادر الفريق حارس المرمى عيد بربارة بعد ان كان قضى موسما واحدا في صفوف هبوعيل ايلات. ويشارك في التدريبات ايضا لاعب خط الوسط شموئيل شموئيل.

سبعة لاعبين عرب في مباراة نجوم آسيا ضد نجوم العالم

● هونغ كونغ - الوكالات - سيكون سبعة لاعبين عرب ضمن عداد منتخب نجوم آسيا المدعو لمواجهة منتخب نجوم العالم في هونغ كونغ اليوم الخميس احتفالا بعودة الاخيرة الى السيادة الصينية.

واللاعبون هم: محمد الدعيع ومحمد شلية (السعودية)، وراضي شيشل وليث حسين (العراق) ومحمد عفش (سوريا) ومحمد علي (الامارات) ومحمد سالم العنزي (قطر).

ويضاف الى هؤلاء يوسيكاتسو كاواغوشي وماسامي ايهارا (اليابان) ودوسيت تساليسمان (تايلاند) وتشان تشي كونغ (هونغ كونغ) وفان زهي بين وهاو هاي دونغ (الصين) وكريم باقري وخداداد عزيزي وعلي دائي (ايران) وسيرغي ليبيديف (اوزبكستان) وهاسيوك جو (كوريا الجنوبية).

ويمثل منتخب نجوم العالم: اندرياس كوبكه ولوتار ماتيوس (المانيا) وبرانكو وزي الياس ودونغا وادموندو (البرازيل) وفرانك فيرلات (هولندا) وكلاوديو ربينا (الولايات المتحدة) وجورج ويا (ليبيريا) وجان بيار بابان (فرنسا) وهاكان سوكور (تركيا) وميغيل الفونسو وفرناندو هيرو (اسبانيا).

منتخب الملاكمة للناشئين الى بطولة اوروبا

● غادر، امس، منتخب الملاكمة للناشئين للاشتراك في بطولة اوروبا والتي ستعقد ما بين ٤-١٤/٧/١٩٩٧ في مدينة بيتولا في مكدونيا.

ويتكون المنتخب من ابطال اسرائيل لعام ١٩٩٧ وهم:

مجدي سبع، محمد سبع، ضياء سرحان من الكفوف الذهبية مجد الكروم.

مهران شحادة وعمار اسعد من الكفوف الذهبية كفرياسيف.

حجاج سعدي من الكفوف الذهبية عكا بالاضافة الى رومن جرينبرغ من بياليك.

وسيترأس المنتخب د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة والذي سيقوم ايضا بتحكيم مباريات بطولة اوروبا بالاضافة الى المدربين رضوان غرباوي - مدرب مجد الكروم وموشيه لورات مدرب بياليك وبالاضافة الى الاداري المجدلاوي رفيق خلايلة.

المدن التاريخية والتوراتية القديمة ومواقعها الحالية

* بقلم: غطاس غطاس *

من حسن الحظ ان عددا كبيرا من المدن التاريخية القديمة الهامة جدا ظلت الى اليوم في مواقعها السابقة وباسمائها السالفة (مع تغيير بسيط في حرف واكثر).

وهذه المدن مثل: يروسالم(اورشليم) واريحا ويافا (يوپا) وعسقلان واشدود وغزة وبئر السبع وسبطية وطبريا وصفد (تزفات) وعكا وحيفا (كيفا) وبيسان (بيت شان). اما شكيم القديمة فقد عرفت انها نابلس الحالية لموقعها المحدد (شخيم). لكن مدنا كثيرة درست آثارها وانطمرت تحت التلال المنتشرة كانها طبيعة بحيث لم يكن ممكنا معرفة هويتها وماضيها الا بعد اجراء الحفريات الاركيولوجية فيها، اما تلك التلال وماذا كانت تحوي في داخلها فهي:

تل الوقاص قرب روش بينا (حاصور) - تل كسان غربي طمرة - (مدينة هكسوسيّة) تل الدوير قرب بيت جيرن (حنيش) - تل العجول قرب غزة (مدينة كنعانية فلسطينية) تل الحشي في الجنوب (عجلون التوراة) تل الفارعة جنوب شرق غزة (تل فاظ) تل الجمة قرب غزة (٢٥)كم (ربما جرار القديمة) - تل البتل قرب رام الله (عاي التوراة) تل بيت مرسيم جنوبي الخليل (مدينة كنعانية) - تل ابو شوشة مركز الجنوب (جاز القديمة) تل المتسلم بين حيفا وجنين (مجدو) - تل زكريا قرب بيت جبرين (چامت التوراة) ويكفي ان اعطي تفاصيل عن اهم تلك المدن المدفونة:

جازر (تل ابو شوشة) ورد اسمها في سفر يشوع التوراتي (ص ١٠ع ٣٣) يروي فيها كيف احتلها يشوع بن نون بعد تغلبه على ملكها حورام وطرد سكانها، وورد اسمها ثانية في سفر الملوك الاول (ص ٩ ع ١٦) عندما اخضعها فرعون مصر شيشق الاول فقتل سكانها من الكنعانيين واحرقها ثم وهبها كبائنة (هدية زواج) لابنته التي تزوجها الملك سليمان (حبيب الله) فقام هذا ببنائها من جديد. والغرابة هنا كيف عادت المدينة لسيطرة مصر بعد ان احتلها يشوع قبل مائتي سنة تقريبا (وهو امر مشكوك فيه) ثم كيف لم يتمكن الملك داود القوي من استرجاعها. كما ورد اسمها في النقوس الأشورية في موقع نمرود العراقي الذي يروي عن مهاجمة الملك الاشوري لها سنة ٧٣٢ ق.م فضربها بالمنجنيقات وثاقبات الاسوار واحتلها. وقد حفر اسمها هناك بالخط المسماري بشكل «حازورو».

اندثرت جازر ونسي مكانها لكن ظل التل الذي سمي «ابو شوشة» حتى جاء المكتشف ماكاليستر سنة ١٩٠٠ مرسلا من قبل «صندوق استكشاف فلسطين» وقرر الحفر في تل ابو شوشة (وكان بعض الناس يسميه تر جازر) فوجد آثارا كثيرة ومذهلة تشهد على انها المدينة المذكورة وكان اسمها محفورا على الحجارة العمودية الدالة على حدودها، وعندما اتمت الحفريات فيها سنة ١٩٦٤ بواسطة بعثة من كلية سنسناتي اليهودية ظهرت اساسات اسوارها وبوابتها وبقية حجارة الحدود التي كان ماكاليستر قد اكتشف بعضها.

اما حاصور فقد ذكرت في كتابات النقوش الاشورية والمصرية منذ سنة ١٩٠٠ق.م وصارت اكبر واقوى مدينة في شمال ارض كنعان. حتى جاء العبرانيون بقيادة يشوع الذي يقول انه احتلها بعد ان ضربها بالسيف واحرقها بالنار راجع (سفر يشوع اصحاح ١١ عدد ١٠)، والغريب ان المدينة عادت لتظهر في عصر القضاة وملكها يابين يسيطر على العبرانيين وعنده جيش قوامه عشرة آلاف مركبة حربية وقائده «سيسرا» مما اضطر النبيّة دبورة وقائدها باراق الى محاربته باستماتة وهزيمته وقتل قائده راجع (سفر القضاة اصحاح ٤ كله).

أخضعت المدينة فيما بعد على يد الاشوريين الذين سبوا سكانها ثم تهدمت واندثرت، لكن ليس قبل ان تصبح مدينة يهودية تماما وحصنها الملك كيمان بالاسوار والقلاع راجع (سفر ملوك اول ص ٩ ع ١٥) Garstang.

وفي سنة ١٩٢٨ جاءت بعثة اركيولوجية باشراف ليرومسورجون چارستانغ وحفرت في تل الوقاص قرب روش بينا حفرا اختباريا فقط (كالحفر على بئر ماء ارتوازية) فظهرت اثار دلت ان في داخله بقايا مدينة كبيرة ملكية، لكن بدون معرفة تفاصيلها، كذلك لم تنشر الا للمختصين. حتى انني عندما درّست عن الموضوع في السنة ١٩٥٦/٥٥ كنت اشتري للطلاب مادة مطبوعة على اوراق ستانسل تدريجيا من معلم التاريخ في الناصرة (المرحوم سعيد بشناق)، وكان يكتب عن حاصور بين قوسين انها مغار حزور، وبالصدفة في نفس السنة كان المكتشف الاسرائيلي المشهور يجآل يادين قد حفر التل (الوقاص) بشكل شامل بتوجيه من الجامعة العبرية وبتمويل تبرعي من اللورد جيمس دي روتشلد البريطاني. فاتم الحفر مظهرا الاسوار والتحصينات وكمية كبيرة من الآثار المنقولة اكثرها من القرنين الثالث عشر والرابع عشر ق.م، عرضت مؤقتا في حمام الباشا في عكا واستقرت في متحف اسرائيل في اورشليم القدس. وكنت انا قد حصلت على نشرة من بضع صفحات مرتبة باللغة الانجليزية ومصورة عن نتائج الاكتشافات فاقنعت الطلاب بالاخبار الصحيحة عنها بسهولة. ومعها نشأت قضية مياه ميروم التي صار القتال عندها والمفروض ان تكون بحيرة الحولة القريبة منها والينابيع القوية التي تصب فيها. لكن كثيرين كذبوا وصاروا يشيرون الى منطقة ميرون التي لا مياه فيها او حولها وبعيدة عن حاصور لمجرد ان اسمها الحالي مشابه. ذكرت هذا لأذكر كيف ان الاسماء توقع في الخطأ بدون فحص الظروف والاحوال. اما مجدو (في تل المتسلم) فقد ورد ذكرها في التوراة وفي التاريخ العلمي والذي ذكرها الفرعون المصري الفاتح الكبير تحتمس الثالث (١٥٠١-١٤٤٨ق.م) كمكان استراتيجي لانها واقعة على مدخل واد يصل مرج ابن عامر بالسهل الساحلي وكموقع احدى معاركه الكبرى ضد السوريين سنة ١٤٧٨ ق.م. وذكرت فيما بعد عندما حصّنها الملك سليمان وحولها الى مركز لعرباته وفرسانه راجع (سفر ملوك اول ص١٠ ع ٢٦).

وعندها تصدى الملك اليهودي يوشيا الى فرعون مصر «نخو» فهزم وقتل سنة ٦١٠ ق.م (سفر اخبار الايام الثاني ص ٢٠٤/٣٨). ومن وادي عارة-اللجون الذي كانت مجدو تقوم على مدخله الشرقي عبرت القوات البريطانية في سبتمبر سنة ١٩١٨ بقيادة الفيلدمارشال اللنبي بسرعة لتحتل شمال فلسطين من الاتراك والالمان. وقد اعطى القائد المذكور فيما بعد لقب «اللورد اللنبي مجدو».

وفي سنة ١٩٢٥ بدأ المعهد الشرقي لجامعة شيكاغو بتمويل لجون روكفلر الابن للحفر في تل المتسلم فكشف عن بقايا هامة كثيرة نقل قسم منها الى متحف روكفلر في القدس الشرقية وبعضها الى متحف المعهد الشرقي لجامعة شيكاغو الامريكية وهي نقوش على الالاباستر ورسوم وادوات محفورة من العاج.

اما غير المنقولة فهي باقية للمتفرج من اسوار وبوابة واسطبلات او مرابط للخيول لمئات الفرسان (٩٠٠ نفر) هذا وكان قد جرى حفر محدود في التل سنة ١٩٠٥ فوجدت ادوات اهمها الخاتم لأحد الحكام من قبل الملك يرمعام الثاني الاسرائيلي من القرن الثامن ق.م (٧٨٤-٧٤١ق.م) وهو مصنوع من اليشب (وهو حجر كريم لونه اخضر مائل الى السواد) ويمثل صورة أسد يهوذا يزأر. وقد اهدي الخاتم الى السلطان عبد الحميد الثاني (١٨٧٦-١٩٠٩) ومما يستحق الذكر ان اكثر هذه الحفريات اشرف عليها السيد فلندرزبتير الذي اشرف على اكتشاف وترجمة رسائل تل العمارنة في مصر سنة١٨٨٧ وظل يعمل حتى سنة ١٩٣٨ قبيل وفاته.

والان اين الموقع الحقيقي لبلدة «قانا الجليل» وهي المكان الهام جدا لكونه ذكر في الانجيل: يوحنا فقط (اصحاح ٢ عدد ١-١١) على انه كان المسرح الذي صنع فيه السيد المسيح اولى عجائبه وهي تحويل الماء الى خمر جيد، وهو الانجيل الذي يتلى في كل احتفال بعقد قران مسيحي. ومعروف ان المسيحيين اهتموا بمعرفة الاماكن التي صنعت فيها العجائب كي يقيموا فيها الكنائس التذكارية فاتفقوا من مدة طويلة على ان قرية كفر كنا القريبة من الناصرة شرقا هي المكان الذي جرت فيه تلك الاعجوبة ولذا اقيمت فيها كنائس كبيرة فنية وركزت رئاسات اكليركية اعلى من العادية في القرية واليها يحج السياح المسيحيون.

ولكن قبل مدة قصيرة بدأ البعض يدعي ان مكان الاعجوبة هو قرية «قانا» اللبنانية جنوبي صور فقد ذكرت ذلك مجلة Time الانجليزية الواسعة الانتشار كما رددت ذلك ايضا وسائل اعلام لبنانية عند زيارة البابا لبلدهم. ولا ينكر ان اسم المكان مشابه تماما للاسم المذكور في الانجيل ولكن بدون «الجليل» وبدون ان تكون هي فعلا في الجليل اي شمال فلسطين (اسرائيل) مع ان حرف القاف يلفظ في لبنان همزة (آنا) وهو يلفظ في الناصرة وحولها «كاف». وبالصدفة التقيت بعدها بالسيد واصل طه رئيس مجلس كفر كنا المحلي السابق، واخبرته عن كتابة مجلة «التايم» فقال لي انه قرأ الادعاء وارسل تصحيحا وحتى تكذيبا له.

فهل لمجرد ان اسم القرية اللبنانية بالمصادفة مشابه لاسم قرية المعجزة بدون الظروف الاخرى المرجحة وحتى المؤكدة للمكان الحقيقي. فقرية كفر كنا (بدون كفر التي تعني عبارة قرية) واقعة في قلب المنطقة التي تجول فيها السيد المسيح. والانجيل نفسه صريح ان يقول انه بعد انتهاء العرس «وبعد هذا انحدر الى كفر ناحوم هو وامه واخوته وتلاميذه واقاموا هناك اياما ليست كثيرة» فهل هناك برهان اكبر من هذا على ان قرية كفر كنا هي المقصودة فكيف ينحدر المسيح من قانا اللبنانية الى كفر ناحوم على ساحل بحيرة طبريا وهي تبعد عنه اكثر من ستين كيلومترا بينما لا تبعد كفر كنا عنها اكثر من ثلث تلك المسافة، كما ان كنائس كفر كنا التذكارية قديمة جدا وربما اقيمت ايضا على اساسات كنائس اقدم منها، ولم يذكر ان في قانا اللبنانية كنائس خاصة كتذكار للأعجوبة المذكورة.

واخيرا اود في نفس السياق اي الموضوع ان ابحث عن مكان الرامة القديمة التي ربما دعاها البعض «رامة نفتالي»، على اساس ان يشوع عندما قسم البلاد بين الاسباط (اصحاح ١٩ عدد ٣٥-٣٩) ذكر انه في حصة سبط نفتالي في اقصى الشمال الشرقي (اي الجليل الشرقي اليوم) كانت احدى المدن أسمها واضح «الرامة» كما كانت في حصة سبط بنيامين في الجنوب مدينة اخرى بنفس الاسم «الرامة»، ومعروف انه في كل فلسطين قبل بدء الاستيطان اليهودي الحديث لم يكن هناك غير بلدتين تحملان هذا الاسم الواحدة في وسط الجليل من عكا وصفد والثانية شمالي القدس وقربها كان الناس يدعونها «الرام» بينما في الانجيل ورد اسمها «الرامة»، اما بقية مدن نفتالي حسب ورودها في سفر يشوع فاذكرها ليذكرها كم هو صعب التعرف عليها اليوم وهي: الصديم - وحير - وحمّة - ورقة - وكنارة - وادامة - والرامة وحاصور - وقادش - واذرعي - وعين حاصور - ويرأون - ومجل ايل - وحوريم - وبيت عناة - وبيت شمس - تسع عشرة مدينة مع ضياعها هذا هو نصيب بني نفتالي (هذه غير مدن الحدود).

اما موقع الرامة النفتالية المضبوط في اراضي السبط الممتدة على الجليل الشرقي والأعلى اليوم فلا يمكنني الجزم به، ولكن اذا اخذنا تقدم «سبط آشر» الجار من الغرب المذكورة (سفر يشوع اصحاح ١٩ عدد ٢٩-٣١) فهو يذكر ان «الرامة» كانت من مدن تخوم أشير الشرقية وهذا يرجع ان رامة نفتالي كانت على الحدود بين السبطين اي على الحافة الغربية في حصة نفتالي. وفي الواقع، منذ زمن طويل كنا نفكر (مع المرحوم الاستاذ الياس حزوري) ان الجدين السبطين كانا بين الرامة الحالية وبين قرية ساجور. ولذا فان المتوسطين الاسرائيليين حديثا فضلوا اقامة قرية بنفس الاسم في مكان آخر اقرب الى الوسط فاختاروا مكانا قرب سلسلة جبال نفتالي على الحدود مع لبنان وهذا بالضبط ما جعل البعض يعتقدون ان «الرامة» في سفر يشوع هي غير رامتنا الحالية المعروفة.

والخلاصة ان الخلاف المذكور بين كفر كنا وقانا وبين رامتنا ورمات نفتالي اليهودية وكيفية تسويته هو اهم واخطر من الخلاف بين جدارا وجرجيسيا او بين الانحدار الى الحمة واليرموك والانحدار من تلة «الكرسي» الى مياه بحيرة طبريا.

(الرامة)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

رأي تشارلي تشابلن «الفنان العالمي» يشجب الصهيونية ويقول: ان تصدير اليهود لفلسطين يجعل منها معسكر اعتقال لهم

نشرت جريدة «فيلاك» المجرية الصادرة في بودابست تصريحا للممثل العالمي تشارلي تشابلن عن القضية الصهيونية قال فيه: «يسألني كثيرون اذا كنت يهوديا ام لا. اما انا فلا اجيب لا سلبا ولا ايجابا، لانني اعتبر نفسي انسانا، ولن يتبدل شكلي بتبدل ديني، كما انني لن ازيد او انقص بذلك.

اما فيما يتعلق بالصهيونية فانني لا اعتقد بضرورة ارسال جميع اليهود الى فلسطين، والا توجب علينا ارسال جميع المسيحيين الى روما. وينبغي لمنظمة الامم المتحدة ان تمنع الدول من التمييز بين رعاياها لاسباب مذهبية، اذ ان استمرار التمييز يعني ان الحرب الاخيرة ذهبت عبثا. ان اليهودي الذي ولد في المانيا وبولونيا وغيرهما يتمتع بحق المعيشة فيهما بسبب ولادته وبقائه، على قدم المساواة مع غيره، ولا يجوز لنا ان نجعل فلسطين معسكر اعتقال ضخم لليهود، لان تصدير اليهود الى فلسطين سيؤدي في النهاية الى الاضرار بالمشكلة اليهودية وليس الى حلها.

ان شعور الخوف لا يزال يسيطر على اليهود في العالم منذ مذابح هتلر.

فاصبحوا يخافون من كل شيء حتى من انفسهم، فيجب ان يتحرروا اولا من الخوف المسيطر عليهم، الذي جعلهم يكرهون بعضهم بعضا ويكرهون كل شيء ويركضون خوفا من انفسهم!

(الاتحاد ٢٢ حزيران ١٩٤٧)

اما لا

نظمها شاعر العراق الكبير محمد صالح بحر العلوم وهو في سجنه، وقد ارادوا ان يحطموا قلمه فزاد هذا القلم مضاء على مضاء وعزة على عزة

اماه: لا تحسبيني عنك في جلد ... روحي لديك، فما يعنيك من جسدي

ذرية في «معقل الاحرار» محتملا ... خشونة العيش، محكوما بلا امد

وجنبي الهم عن جنبيك واضطجعي ... على فراش من الايمان في رغد

بعثت نفسي لتروي منك غلتها ... فآثرتك على جسمي ولم تعد

فساورتني شكوك من تخلفها ... عني فارسلت في تعقيبها كبدي

فظل جسمي بلا نفس ولا كبد ... فاين اكتم عن خصمي لظى كمدي؟؟

***

دعي النساء يعظمن الشهامة في ... ام تقدم للاوطان خير يد

ام سخت بابنها حفظا لامتها ... فنالت الخلد واستغنت عن الولد

***

اماه: لا تجزعي - حوشيت من جزع - ... فانت اقوى نساء الحي بالجلد

وطنت نفسك للبلوى على وطن ... بلاء اهلية من جرذانة الجدد

وثديك الطاهر المحبوب شربني ... حب النضال لشعب عنه لم احد

فانت حببت في عيني «معتقلي» ... والشعب حبب في عينيك(معتقدي)

ان طال ليلك بالارزاء فارتقبي ... فجرا بدون احتمال الليل لم يرد

او ضاع فضلك منكورا فعين غد ... ترعاه والفضل منظور بعين غد

لا تحزني او تظني حز في قدمي ... قيد فنحن لغير العز لم نقد

***

هذا هواي سابقى فيه متجها ... «والى الامام» ولا اصغي لمنتقد

على «العراق» اغنى وهو في نغمي ... خلد وانشد عنه وهو في خلدي

احيا وافنى «شهيدا» في صبابته ... واترك (الدور) من بعدي الى ولدي

(الاتحاد ٢٩ حزيران ١٩٤٧)

□ بروفيل شاب □

الممثل الفلسطيني هشام ياسين.. يهدم الاسوار في تل ابيب ويحن الى الموت في حيفا!

□ اليوم تستضيف حيفا ممثلا فلسطينيا في مسرحيدية «الحنين الى الموت» □



* هو شاب فلسطيني من مواليد ١٩٦٤. انهى تعليمه الثانوي في رفح. ومن ثم ذهب الى جامعة «عين شمس» ليدرس الهندسة، ولكنه وحسب السيناريو المعروف، قرر ان يتعلم فن التمثيل في اكاديمية الفنون والمعرفة في القاهرة رغم معارضة اهله لذلك.

هشام ياسين غير مسؤول عن اغتيال السادات، ولكن اغتيال السادات، كان المسؤول عن طرده من القاهرة مع (١٨٥) طالبا فلسطينيا آخر... ويعود هشام الى رام الله ليدرس في كلية المجتمع ادارة الفنادق.. ولكن الموضوع لم يعجبه «فجمع المال ليس كل شيء»، وروحه الفنية تناديه لدراسة التمثيل واحترافه.. وفي اول فرصة يغتنمها هشام يذهب الى تل ابيب ويقوم بدراسة الفن المسرحي خلال دورات في «تسافتا».

«لو قلت لي قبل (١٠) سنوات انك ستمثل باللغة العبرية يوما ما، لكان اغمي علي من الضحك».. وها هو هشام، اليوم، يقدم مسرحية كاملة ولوحده باللغة العبرية، وهي ليست المرة الاولى.

بعد تخرجه من «تسافتا» اشترك هشام في مسرحية «اخوة وسلام» باللغتين العربية والعبرية وقدمت في حينه في الرملة ويافا.. بعد ذلك وفي مهرجان اسرائيل في القدس، عام ١٩٨٧ اشترك هشام في مسرحية «لو نسيتك يروشلايم» باللغة الانجليزية مع مسرح «لاما» النيويوركي.. وفي نفس العام اشترك في مهرجان المسرح الآخر في عكا بمسرحية «يوجد بطيخ» باللغة العبرية.. وباللغة العبرية ايضا شارك في مسرحية «عزأتيم» ضمن مسرح تساڤتا.

طموح هشام لا يقف عند حد.. فهو مؤمن بانه ممثل قدير، يعشق خشبة المسرح وهي تعشقه.. ولكنه يريد العيش والارتزاق، وعروض المسرح لا تغني ولا تسمن، خاصة ان العروض محدودة ومرتبطة بالحصار الاسرائيلي على المناطق الفلسطينية او برفعه.. لذلك قرر هشام كسر الجمود والحصار، فتوجه الى وكيلة ممثلين لتعرضه على مخرجي السينما، فمن خلال الافلام سوف ينتشر بسرعة، وربما حالفه الحظ واصبح نجما كبيرا. لكن هشام يحمل على كتفه مبادئ هويته الفلسطينية وتمثيلها الحقيقي والمشرف اينما ذهب، وهذه المبادئ جعلته يقظا وفقيرا معا.. فالافلام المعروضة تسيء اليه ولشعبه ولقضيته.. «وماذا يعني لو اشترك فيها مجموعة من النجوم العرب.. فانا افضل الموت جوعا على ان اقوم بدور يتعارض مع مبادئي»!

يعاوده نداء المسرح فيقوم بكتابة مسرحيدية بعنوان «السور» بالعبرية، ويمثلها ايضا.. «هذه المسرحيدية، هي التي ثبتتني على ساحة المسرح الاسرائيلي، فقد كان لها ضجة كبيرة، حيث تناولت فيها شخصية المطلوب والجانب الانسان للمطاردين من قبل جيش الاحتلال.. ففي الشارع الاسرائيلي هناك فكرة مسبقة عن المطارد، وهي انه يجب قتله لانه مخرب، دون الاخذ بعين الاعتبار لماذا اصبح مطاردا، وكيف يعيش هذا المطارد؟! لقد وضعت في المسرحيدية المعاملة التي قوبلت بها اثناء انتقالي الى تل-ابيب كوني مواطنا فلسطينيا، وجعلتها الحافز لان يصبح الفلسطيني مطاردا».

مساء اليوم، وفي نادي المسرح البلدي في حيفا، يأتي الينا هشام ياسين من تل ابيب، من غرفته المستأجرة والتي يهدده صاحبها بطرده منها اذا لم يدفع اجرتها المتأخرة عدة اشهر.. يأتي مع مسرحيديته «الحنين الى الموت» ليحتال على المشاهد الاسرائيلي بتقديمه صورة قاتمة لتخلف بعض نواحي المجتمع الفلسطيني، محاولا انهاء المسرحيدية بتصويره عملية محاكمته لقط شرير كان يقتل دجاجات الجارة، وكيف قام بشبحه بعد ان حكم عليه بالموت، مثيرا بذلك اشمئزاز المشاهدين ضد وحشيته هذه.

ولكن هشام ياسين الذي لا تفوته مثل هذه الفائتة، يأبى ان ينهي مسرحيديته قبل ان يوجه صفعة للحاضرين.. «انا ايضا تم شبحي ثلاثة ايام في زنزانة خانقة بعد ان اعتقلني جنود الاحتلال، فقط لاني فلسطيني»!!

(ابو السفير)

وكالة لعارضي وعارضات الازياء.. من نوع اخر

□ جميع العارضين والعارضات مصابون بمرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز» □

* بقلم: كارين لووي *

■ وكالة «بروف بوزيتيف» الامريكية لعارضي وعارضات الازياء هي من دون شك اغرب وكالة من نوعها في العالم.. والسبب في ذلك ليس الجمال الفائق لعارضيها وعارضاتها، بل لكونهم جميعا مصابين بمرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز).

وتضم وكالة «بروف بوزيتيف»، وهي الوكالة الوحيدة من نوعها في الولايات المتحدة، (٧٥) من العارضين والعارضات، الذين يجمع بينهم انهم جميعا من حاملي فيروس «الايدز».

بدأت قصة هذه الوكالة عام ١٩٩٤، عندما اتصل مختبر ابوت لصناعة الادوية بكيث لويس مدير وكالة «مورغان مودلينغ» لعارضي وعارضات الازياء، ليطلب منه عارضا مصابا بفيروس الايدز للدعاية لمشروب غني بالمحتويات الغذائية مخصص للمصابين بهذا المرض.. ويهز كيث لويس برأسه وهو يتذكر ذلك الاتصال ويقول «كان يفترض بي ان اسأل الاشخاص الذين اتصل بهم عما اذا كانوا مصابين بالايدز ثم اقول لهم انني ساعرض صورهم في مجلات.. هل تتصورون الامر؟».

لكن نحو مئة شخص ردوا على الاعلان الذي نشره وكانوا جميعا عارضين وعارضات رائعي الجمال وبصحة جيدة ومستعدين للاعلان عن انهم يحملون فيروس الايدز. وهكذا ولدت وكالة «بروف بوزيتيف».

وينتمي بعض العاملين في الوكالة الى عائلات مرموقة.. وعلى سبيل المثال فان تي روس هو حفيد باري غولدووتر، المرشح الجمهوري السابق الى الرئاسة الامريكية والمعروف بتوجهاته المحافظة المتشددة.. كذلك فان ايلين غيتي هي حفيدة بول غيتي ملك النفط، كما ان بينهم من سبق له تصدر صفحات مجلة «بلاي بوي» الامريكية المشهورة، مثل ريبيكا ارمسترونغ.

وقد حقق بعض هؤلاء العارضين والعارضات درجة كبيرة من الشهرة بفضل الوكالة. فقد لجأت الطبعة الالمانية من مجلة «فوغ» الى بعضهم في عدد حديث لها.

ويقول كيث لويس، ان الاعلانات الموجهة الى الشاذين جنسيا ستظهر قريبا قريبا في مجلات واسعة الانتشار.

ويتذكر كيفين ماك ديرمونت، الذي رقص في لاس فيغاس واستخدمته شركة ليفي كمموديل لها، مدى ارتياحه عندما وجد عملا في الوكالة.. ويقول كيفين: «في هذا النوع من العمل نعاني غالبا من الرفض، والرفض هو الجواب الذي تحصل عليه في معظم الاحيان، واذا اضفنا الى ذلك اننا مصابون بفيروس الايدز فان بامكانك ان تتصور حجم المشكلة».

ويضيف: «ان كون المرء مصابا بالفيروس، يجعله يفكر في الامر كل مساء، اثناء ذهابه الى النوم، وفي الصباح عند الاستيقاظ. وفجأة يأتي من يقول لك: لا مشكلة في الامر، انت شخص عادي. لقد اعاد لي كيث ثقتي بنفسي».

وتؤكد غريتشين ادامز (٣٠ عاما) وهي عارضة ازياء وموجهة في مجال الايدز انها سعيدة بمشاركتها في هذا العمل الذي ترى انه يساعدها على تغيير الصورة السائدة عن مرضى الايدز.

وتضيف غريتشين: «كنت سعيدة نتيجة لتمكني من ان اصبح عارضة ازياء، وامرأة ذات مظهر عادي، تستطيع ان تقول: نعم انني مصابة بفيروس الايدز لكن الفيروس ليس كل هويتي».

ويقول كيث لويس: «ان الوكالة تسير بشكل جيد. فبعد الاعلان لشركات الادوية وردت الى الوكالة طلبات لتقديم ممثلين الى التلفزيون والسينما للقيام بادوار اشخاص مصابين بالايدز».

وكانت شركات الادوية بحاجة الى الوكالة لانها لا تريد ان تجد نفسها مجبرة على ان تذكر في اسفل اعلاناتها ان الاشخاص البادين في الاعلانات ليسوا مصابين بفيروس الايدز.

وحاليا، مع تطور تقنيات العلاج الجديدة اصبح المصابون بفيروس الايدز يعيشون مدة اطول ولم تعد الاصابة بالفيروس مقتصرة على الشاذين جنسيا.

ويضيف كيث: «في ما مضى كان الاعلان يتوجه الى الشاذين جنسيا، لكن الوضع تغير الآن. فالاعلان يعني اليوم جمهورا واسعا، الى درجة انه يمكن القول ان الاصابة تجاوزت بكثير الشاذين جنسيا».

وتتفاوض وكالة بروف بوزيتيف حاليا، مع شركة لصناعة الادوية على استئجار خدمات احد العاملين فيها، ويبلغ من العمر سبع سنوات.

ويرى كيث ان من المهم ايصال الرسالة الى الجمهور وخصوصا الشباب بان اي شخص يمكن ان يصاب بفيروس الايدز.

وفي هذا الصدد يقول: «عندما ترى صور رجال اجسامهم تشبه الهياكل العظمية فانك تقول لنفسك: هذا ليس انا، ولا يشبه اي شخص اعرفه. ان هذا الامر لا يمكن ان يحصل لي».

لكن عارضي الوكالة بعضلاتهم القوية وخطوط اجسامهم الجميلة يذكرون الناس بان الامر يمكن ان يحصل لاي شخص كان.

ويضيف قائلا: «عندما يرون صورة عارضة جذابة وبصحة جيدة سيقولون لانفسهم: يا للشيطان، انها تشبه تلك التي خرجت وإياها مساء امس، انها شخص اتمنى ان التقيه.. انها صديقة».

مجموعة «شباب الغد» تنظم فعاليات لمكافحة المخدرات



* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تستعد مجموعة «شباب الغد» التابعة لجمعية مواجهة المخدرات للقيام بعدة فعاليات وقائية خلال العطلة الصيفية، بهدف توجيه النشاط للاتجاه الصحيح.

وسيشارك الشباب في المخيم التعليمي الذي تبادر له كل سنة سلطة مكافحة المخدرات وفي عدة فعاليات ونشاطات مختلفة.

وكان مجموعة «شباب الغد» وجمعية مواجهة المخدرات بالتعاون مع بلدية الناصرة ودائرة الخدمات الاجتماعية وسلطة المخدرات اختتمت اسبوع مكافحة المخدرات العالمي، بنشاطات في عدة مناطق في الناصرة بمشاركة البلدية، ورفع الشباب الشعارات ووزعوا الملصقات والمنشورات على مفترقات الطرق المؤدية الى احياء المدينة.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٣/٧/٩٧

القناة الاولى

٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الاخبار بالعبرية.
٨,٠٥- في جزيرة السحر.
٨,٣٠- ميمي ميتشي.
٩,٠٠-الديناصورات.
٩,٣٠- عجائب الحيوانات المفترسة.
١٠,٠٠- عالم اريك - الحلقة الثالثة - المكتبة.
١٠,٣٠- حياتي ككلب - الحلقة الثالثة.
١١,٠٠- مسألة وقت.
١١,٤٠- علم حار - الحلقة الثالثة.
١٢,٠٥- استوديو العطلة الصيفية.
١٢,١٥- رحلة في زمن اي.جي - الحلقة الثالثة - اسحق نيوتون.
١٢,٤٠- استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٥- في جزيرة السحر - اعادة لبرنامج الصباح.
١٣,٣٠- ميمي ميتشي - إعادة لبرنامج الصباح.
١٤,٠٠- الديناصورات - اعادة لبرنامج الصباح.
١٤,٣٠- عجائب الحيوانات المفترسة - اعادة لبرنامج الصباح.
١٥,٠٠- بطولة ومبلدون للتنس.
١٧,٠٠- مساء جديد مع دان مرغليت.
١٧,٣٤- تتمة بطولة ومبلدون للتنس.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣١- نهاية العالم.
٢٠,٠٠- مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥- اسرائيل الثالثة - عن العمال الاجانب في اسرائيل.
٢١,٤٠- باربارة ولترس تستضيف مشهورين من هوليود.
٢٢,٣٥- بيت اليوت.
٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.

القناة الثانية

٦,١٥- استعراض البرامج.
٦,٢٥- عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠- تريكي - الحلقة ٤٤- سارقو المرجان - اعادة.
٦,٥٨- مجلة الصباح.
٩,٠٠- لقاءات - مجلة الاسرة.
١٠,٠٠- بابلو - الحلقة ٦١.
١٠,٣٠- كتاب الادغال - الحلقة الاولى.
١١,٠٠- منتخب من عالم اخر. الحلقة الخامسة.
١١,٣٠- بادغ - الحلقة الثالثة.
١٢,٠٠- طوش طوش.
١٣,٠٠- بلتيبوس - اعادة.
١٣,٣٠- الامير المثير من بيل اير - (اعادة).
١٤,٠٠- دغراسي.
١٤,٣٠- تيك تاك.
١٥,٠٠- كليبات.
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة ٩٠٦.
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠- اوراق مفتوحة.
١٨,٠٠- متكاملة تقريبا.
١٨,٣٠- شارع هادسون - الحلقة ١٧.
١٩,٠٠- حرس الخليج - الحلقة ١٣٧.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- معالم الطريق.
٢٠,٣١- الكاميرا الخفية - سقطات.
٢١,٤٥- دان شيلون يستضيف.
٠٠,٠٠- موجز الاخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥- مع الافلام - جاكين.
٠٠,٤٥- من قاعة الكونسيرت.
١,١٥- عن رفوف المكتبة.



● اكس مان، ضمن برامج الاطفال، القناة الاولى ●

كلمات متقاطعة

(لغز ٤٣)

افقيا:

١. فيلم من بطولة عادل امام وشيرين - للسؤال.
٢. ممثل سوري كوميدي - من الاشجار.
٣. حرف مكرر - من الحيوانات - بمعنى قبر.
٤. شاي بالاجنبية - ابرم اتفاقا معكوسة. خبز واحد.
٥. عكس ثاني - عشق معكوسة - حرف مكرر.
٦. يحصل معكوسة ومجزومة - بمعنى ولد.
٧. ساحل مبعثرة - هجم - من العملات معكوسة.
٨. بمعنى اسد - يتخبأ.
٩. افهم مجزومة ومعكوسة - اغنية لفريد الاطرش - من الجواهر.
١٠. سهام معكوسة - اغنية لفريد معكوسة.
١١. يعرفان - أحب.
١٢. ممثلة مصرية قديمة.
١٣. كاتب روائي مصري راحل - إله.

عاموديا:

١. اغنية لميادة الحناوي.
٢. مدينة مصرية - عاصمة اليمن معكوسة.
٣. في السلم الموسيقي معكوسة - عكس نهار - صاحب مهنة.
٤. يتيم مبعثرة - للتخمين - ادركن معكوسة.
٥. واحد بالاجنبية - حرف مكرر - من الاطراف منصوبة ومعكوسة.
٦. في البذور - اشرع القانون معكوسة.
٧. في الساعة - في الرأس - حرف مكرر.
٨. الاسم الثاني لممثلة مصرية معكوسة - يفهم مجزومة - حرف مكرر.
٩. اوقف الحركة معكوسة - تمنع معكوسة - نشاهدك معكوسة.
١٠. من العملات معكوسة - احرف علة.
١١. ازرع معكوسة - من الخضار.
١٢. من الانبياء - وشاهدوا.
١٣. كاتب مصري - شتم.

(حل لغز ٤٢)

كلمة السر «العندليب»

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الخميس ٧/٣، ان يكون الجو صافيا وتنخفض درجات الحرارة قليلا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٤٠° ● جبال الجليل - ٢٨° ● المروج الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(١٠٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة .

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٧/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٠٥٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٠٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٨٠٦٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٤٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٨٦٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٩٤٦ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٦٩٨٢ ش.ج
● «اسود» - ٣,٥٠	٣,٥٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
مال بالطريق اليك، واحذر الاتفاق الاعرج.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
مقربون يبادلونك عاطفة بعاطفة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تكن كمن الهاه امله عن عمله.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اعد حساباتك، لتحصد افضل النتائج.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تسييرك للامور بهذا الشكل معاكس لرغبة شريك العمر.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
اعد اسلوبك في التعاطي مع شؤون الحياة الى طبيعته.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
عودة صديق قديم الى حياتك بشكل مفاجئ.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
انت بخير ولا داعي للقلق خاصة لجهة الصحة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
واصل حوارك مع الطرف الاخر افضل.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
احلامك الجميلة الماضية صارت بحالة تحتاج الى بعض الغربلة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
انت مرهق لبعض الوقت وقد تكون راحتك المنشودة بالتغيير.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
سفر امامك، الصحة بخير فلا تخف.

حدث في مثل هذا اليوم

١٩٠٥ - البرلمان الفرنسي يعتمد قانونا يفصل الدين عن الدولة.
١٩٥٨ - بداية انسحاب القوات الفرنسية من تونس.
١٩٦٢ - اعلان استقلال الجزائر.
١٩٧٦ - عملية عسكرية اسرائيلية في مطار عينتيبي للافراج عن الرهائن اثر خطف طائرة الـ - عال على يد مجموعة فلسطينية.
١٩٨٢ - القوات الاسرائيلية تفرض حصارا كاملا على بيروت الغربية في اطار عملية «سلامة الجليل».

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ١٤٠٩٢ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٢٣٥٨ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ٩٦.٨٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ١٨.٣٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١١.٢٠ شيكل.

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٣ تموز ١٩٩٧ الصفحة ١٦

مجلس طرعان المحلي يوزع (١٥٠) منحة على الجامعيين

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - وزع مجلس طرعان المحلي منحا دراسية على الطلاب الجامعيين في القرية بقيمة (٨٠٠) شيكل لكل طالب وعددهم (١٥٠) طالبا وطالبة.

وتأتي خطوة المجلس هذه، تشجيعا للطلاب لمواصلة دراساتهم العليا.

اجتماع سكرتارية لجنة المتابعة لبحث عدة امور سياسية

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تعقد سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، ظهر اليوم الخميس، اجتماعا في دار بلدية شفاعمرو، لبحث عدة امور سياسية اهمها سياسة هدم البيوت العربية غير المرخصة في بعض القرى العربية ومهرجان التسوق الفلسطيني في القدس، وذلك بحضور ومشاركة، المسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني، على رأس وفد يمثل «بيت الشرق» والمؤسسات والقوى الوطنية الفلسطينية في القدس الشرقية، كما ستبحث السكرتارية طلبات انتساب الى لجنة المتابعة العليا الى جانب موضوع المجلس النسائي القطري.

رد خرائط المنطقة الصناعية الجليل الغربي الى لجنة التنظيم اللوائية

□ «العليا» امرت بذلك ليتسنى لمقدمي الالتماس تقديم الاعتراضات □

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تم، امس الاربعاء، رد الالتماس الذي قدمته جمعية الجليل - الجمعية العربية القطرية للبحوث والخدمات الصحية واللجنة الشعبية - لقرية الشيخ دنون ضد المصادقة على المنطقة الصناعية في الجليل الغربي المخططة بالقرب من قرية الشيخ دنون. وبالرغم من رد الالتماس، فقد حققت الجمعية والاهالي مكسبا كبيرا اذ ان المحكمة امرت برد خرائط المنطقة الصناعية الى لجنة التنظيم والبناء اللوائية في الناصرة حتى يتسنى لمقدمي الالتماس تقديم اعتراضاتهم على اقامة المنطقة الصناعية امام اللجنة اللوائية واجراء دراسة بيئية شاملة لفحص التأثيرات البيئية السلبية، التي من الممكن ان تنجم من اقامة هذه المنطقة.

هذا وسيتم، قريبا، نشر اعلان في الصحف العربية للسكان العرب في القرى المجاورة للمنطقة الصناعية لاتاحة الفرصة امامهم لتقديم اعتراضاتهم.

وجاءت الموافقة على النشر ردا على تجاهل اللجنة اللوائية السابقة من نشر ايداع الخرائط في الصحف العربية، ويعتبر قرار المحكمة العليا نجاحا لجمعية الجليل في اعطائها الحق بصورة مباشرة للاعتراض على اقامة المنطقة الصناعية لدى اللجنة اللوائية.

على خلفية تصريحات عضو «تسومت» في بلدية نتسيرت عيليت

بلدية الناصرة تفحص امكانية مقاضاة العنصري هارطمن وخوري يدعوه الى الرحيل

□ «هارطمن طلع على موضوع سكن النائب عزمي بشارة في نتسيرت عيليت، كي يحظى بذكر اسمه في وسائل الاعلام، فافترى قائلا: «حزب الله في لبنان واهالي الناصرة هما الوحيدان اللذان احتفلا بتحطم الطائرتين في «شئار يشوف» □

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «بلدية الناصرة واهالي المدينة وكل الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل ليسوا في موقع الدفاع عن النفس. على العكس، هم في موقع الهجوم على خلفية الظروف، التي يعانون منها نتيجة سياسة التمييز والاهمال ومصادرة الاراضي وعلى خلفية انتشار ظواهر العنصرية والكراهية والحقد ضدهم. ومن حقنا ان نتطور وان نقطن اينما شئنا وفي اية بقعة في البلاد - بلادنا. وكل صوت يعلو ضد هذا الحق هو صوت عنصري مقيت وسنقاومه بكل ما اوتينا من قوة».

هذا ما اكده الناطق بلسان بلدية الناصرة، رمزي حكيم، في بيان اصدره باسم البلدية، امس الاربعاء، على خلفية التصريحات العنصرية، التي اطلقها عضو بلدية «نتسيرت عيليت» عن حركة «تسومت» زئيف هارطمن، في مقابلة اذاعية مع المذيع رازي بركاني، في برنامجه الاخباري الصباحي «غالي تساهل»، والذي اذيع صباح اليوم نفسه.

وشن هارطمن في المقابلة حملة تحريض وتشويه ضد الناصرة واهالي الناصرة على خلفية نية عضو الكنيست عزمي بشارة شراء بيت في نتسيرت عيليت فراح يحرض على اهالي الناصرة داعيا الى منعهم من السكن في نتسيرت عيليت «اليهودية» لان من حقهم السكن فقط «في الناصرة العربية» وانه «اذا لم نستطع المحافظة على طابعنا اليهودي الصهيوني» في نتسيرت عيلبت «فسنختفي من هنا». وقد تمادى في تحريضه وصولا الى اطلاق فرية ضد اهالي الناصرة بأنهم «احتفلوا بوقوع حادث انفجار الطائرتين العسكريتين فوق «شئار يشوف» والذي قتل فيه عشرات الجنود الاسرائيليين. واضاف: «في مكانين فقط جرى الاحتفال، حزب الله في لبنان واهالي الناصرة»!!

واكد الناطق بلسن بلدية الناصرة ان هذه الاقوال هي فرية عنصرية حاقدة ولا اساس لها من الصحة. وفي نفس الوقت يجب التأكيد على اننا لسنا في موقع تبرير تصرفاتنا او الدفاع عن النفس. لكن يبدو ان المدعو زئيف هارطمن يحاول، من خلال هذه الفرية العنصرية، احتلال العناوين في وسائل الاعلام واستخدامها لاغراض انتخابية محلية وتسويق الذات على حساب التحريض على العرب وهذا امر مقلق للغاية. ونحن في بياننا هذا نقصد الرد على تصريحات، المدعو هارطمن، الذي لا يستحق الرد او الالتفات، انما نرد على التصريحات العنصرية التي تتغذى من المناخ السائد في البلاد والذي يشجع (المناخ) العنصرية والحقد والكراهية ضد العرب.

وتطرق بيان البلدية الى التصريحات العنصرية بمنع العرب من السكن في نتسيرت عيليت، مؤكدا على حقنا الطبيعي والشرعي في العيش والتطور والتقدم والسكن في كل بقعة من وطننا. واضاف: لكن يبدو ان التحريض ضد العرب واطلاق الافتراءات العنصرية بحقهم والدعوة الى منعهم من السكن، اصبحت موضوعا عاديا وطبيعيا وبحكم المسائل المفروغ منها. وعلى الاقل هذا ما يستنتج من حالة اللامبالاة الرسمية والشعبية وعدم التصدي الرسمي لمثل هذه التصريحات والدعوات العنصرية. وهذا ما لا نقبله. ونطالب المؤسسات والهيئات، الرسمية والشعبية، في الوسط اليهودي بشكل عام وفي نتسيرت عيليت بشكل خاص، بالتصدي لهذا النهج العنصري المدمر.

وحيّت بلدية الناصرة، في بيانها، اهالي المدينة والمستمعين العرب الذين بادروا بالاتصال الى الراديو واستنكار هذه التصريحات العنصرية وتفنيد الاكاذيب.

هذا، وجاءنا من بلدية الناصرة انه تم تحويل نسخة عن هذه التصريحات العنصرية الى المستشار القضائي للبلدية لفحص امكانية رفع قضية ضد المدعو هارطمن بتهمة التشهير والقذف والمس بأهالي الناصرة.

كما بعث سليم خوري، عضو بلدية «نتسيرت عيليت»، عن قائمة «التعايش والسلام والمساواة، برسالة احتجاج الى اذاعة «غالي تساهل»، اقترح فيها على هارطمن، ان يختار مكانا آخر للاقامة فيه اذا كان لا يحتمل العيش مع العرب.

٧ قتلى حصاد حوادث الطرق الدموي

عسفيا تثكل اربعة من ابنائها في حادث مروع!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فجعت قرية عسفيا، امس الاربعاء، بمصرع اربعة من ابنائها وهم: الشيخ ابو فؤاد هزاع جابر وزوجته جواهر جابر. والشيخ ابو سليمان ابراهيم راشد. وزوجته سليمة راشد. وترك كل واحد من الزوجين خلفه سبعة اولاد.

وذلك في حادث طرق مروع، وقع بعد ظهر امس، على الشارع الرئيسي عكا - كرمئيل، عند مفرق كفرياسيف.

وقال الضابط يوسي حطوكاي، مهندس حركة السير في اللواء الشمالي للشرطة، ان سيارة من نوع «سوبارو» كانت قادمة من اتجاه كرميئيل وفيها اربعة اشخاص، وعند مفرق كفرياسيف، حاول السائق الالتفاف بقسوة على (شكل حذوة) في الشارع، وفي تلك اللحظات كان قادما من الاتجاه المعاكس، باص رقم (٣٤٣) من عكا في طريقه الى الناصرة، فاصطدم وجها لوجه وبقوة مع سيارة «السوبارو»، مما ادى الى مصرع ركاب السيارة الاربعة!!

وكان في الباص اكثرمن (٢٠) مسافرا، اصيب عدد منهم برضوض خفيفة.

وهرعت الى المكان طواقم الانقاذ والاطفائية والاسعاف الاولي، فيما اغلقت الشرطة، الشارع امام حركة السير حتى اخلاء القتلى والجرحى واضطر طاقم الانقاذ الى نشر هيكل سيارة «السوبارو»، لاخراج القتلى!!.

وقال حطوكاي، ان شارع عكا - صفد المعروف بشارع رقم (٨٥) من الشوارع الخطيرة والدموية في البلاد رغم توسيعه كثيرا. وذكر انه في الفترة بين كانون الثاني وايار من العام الحالي، وقع في الموقع ذاته من الشارع(٢٠) حادث طرق.

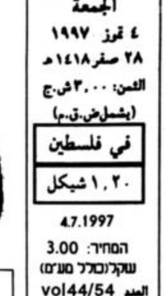
● حمام الدم، رغم كل القيود، مستمر على الشوارع (صورة من الارشيف) ●

وتسبب الحادث في اختناقات مرورية وطوابير امتدت على عدة كيلومترات.

ولقي في حوالي الرابعة من عصر امس، شاب مصرعه واصيبت زوجته بجروح خطيرة، وذلك بعد ان انقلبت السيارة، التي كانا فيها، بالقرب من نتانيا.

وافادت مصادر «نجمة داوود الحمراء» ان طواقمها عالجت في الساعات الاربع وعشرين الاخيرة (٩٧) جريحا، خمسة منهم جروحهم خطيرة، اصيبوا في (٧١) حادث طرق.

يا عمال العالم اتحدوا! (٣٢ صفحة)



الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الجمعة
٤ تموز ١٩٩٧
٢٨ صفر ١٤١٨ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
4.7.1997
המחיר: 3.00
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol44/54

نسبة وفاة الاطفال العرب اكبر بضعفين من اليهود!

(ص٥)

د. يوسي اولمرت لـ «الاتحاد»

تغيير قانون الانتخاب المباشر صعب لكنه ليس مستحيلا!

(لقاء اليوم ص٢)

مؤقتا..!

العليا تمنع تعيين جواد ابراهيم مديرا للمحاكم الشرعية

(ص٨)

في اجتماع سكرتارية لجنة المتابعة، امس

مطالبة الحكومة بتعيين لجنة رسمية للتحقيق في جرائم المستوطنين

● لجنة المتابعة تتبنى اقتراح الجبهة وتدعو الى مؤتمر قطري لرجال الدين لمواجهة الاساءة العنصرية للاديان ● وتطالب رئيس الحكومة باخراج المستوطنين وسحب الجيش من الخليل فورا ● ووقف سياسة هدم البيوت العربية وتوسيع مناطق نفوذ المدن والقرى العربية ● انتقاد تودد بعض الرؤساء لحزب شاس ● تدعوة الى انتخاب مجلس نسائي مستقل ● دعوة الجماهير العربية الى المشاركة في مهرجان التسوق في القدس ● الحسيني يشارك في الاجتماع ● (ص ٨)

كالعادة.. في كل سنة

عطلة صيفية بدون برامج لأطفالنا!

الاطفال العرب: اين برامج ومخيمات وزارة المعارف؟

خاص بـ «الاتحاد»

هل يصبح عدد اليهود في القدس العربية ثلاثة اضعاف الفلسطينيين؟!

قائد شيوعي فرنسي لـ «الاتحاد»:

نريد للوحدة الاوروبية ان تتجه نحو الاشتراكية أكثر منها نحو الرأسمالية!

«الاتحاد» تحاور محاضرة امريكية من أصل سوري عن

علاقة الاحوال الشخصية بالأقلية القومية

الاحتلال يخطف صحفيا ورجل اعمال لبنانيين!

(ص٢)

موسى: استمرار جهودنا غير ممكن في الفراغ..!

(ص٣)

لـ (٨) ساعات

التحقيق مع مدير عام مكتب رئيس الحكومة!

(ص٨)

حراسة مشددة على نائب وزير الاسكان!

(ص٨)

الاعدام والسجن لعدد من افراد القوة (١٧)

(ص٢)

❑ ابو الهول ينتظر.. الترميم! ص٦

❑ اكبر سيجار في العالم ص٦

❑ اطلاق سراح (٣) من معلمي السياقة ص٥

❑ غرقوا في بركة مياه كبريتية! ص٨

في رده على رسالة الاحتجاج من جمعية حقوق المواطن

رئيس بلدية الرملة يستهتر بردود الفعل الحادة على تصريحاته العنصرية!

❑ المذكور كان اقترح الفصل بين العرب واليهود في البركة البلدية ❑ الجمعية تستنكر تصريحاته وتصفها بالعنصرية وتطالبه بالاعتذار! ❑ استنكار موافقة ضابط شرطة الرملة على اقتراح رئيس البلدية العنصري ❑

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في رسائل متبادلة بين جمعية حقوق المواطن، وبين رئيس بلدية الرملة، حصلت «الاتحاد» على نسخ عنها، يتضح توجه مستهتر من الاخير، بشأن ردود الفعل الحادة على اقتراحه العنصري بالفصل بين اليهود والعرب في بركة السباحة البلدية، والذي كان نفاه في البداية، ثم عاد واكده بحجج مختلفة.

ففي رسالة بعث بها رئيس جمعية حقوق المواطن، عاموس غيل، الى رئيس البلدية يوئيل ليفي قال: «لقد ذهلنا من سماع اقوالك الداعية الى الفصل بين العرب واليهود، في البركة البلدية، ونحن نحتج بشدة على هذه النوايا». واضاف ان دعوة كهذه ليست فقط عنصرية ومحظورة حسب كل المعايير، «بل ان الحديث عن عتبة العنف المنخفضة لدى العرب، والمسلمين بالذات، تبعث فينا القشعريرة والرفض التام، بسبب هذا التعميم، والتوجه بحق جمهور محترم وكبير في مدينة الرملة، وفي الدولة». واكد غيل في الرسالة، ان حل مشاكل العنف في البركة وخارجها، يجب ان يتم بالوسائل القانونية والشعبية والتربوية المختلفة، «ولكن موقفك مرفوض، نطالبك بالتراجع عن تصريحاتك ونواياك المذكورة».

ولكن رئيس البلدية ليفي رد على رسالة رئيس جمعية حقوق المواطن بشكل مستهتر ومستهجن. وقال بلهجة ساخرة «يؤسفني اني اذهلتك، فلم اقصد ذلك». واضاف «ولا يهمني بالمرة ان ألبي توقعاتك، فمنذ متى انت الذي يحدد سلم المعايير الاجتماعية او القيادية في الدولة»!! ولكن ليفي لم يكلف نفسه في الرسالة، التراجع عن تصريحاته او الاعتذار، او حتى نفيها!!

يشار الى ان «الجمعية» بعثت برسالة مشابهة الى مفتش الشرطة العام، اساف حيفتس، احتجت فيها على موافقة ضابط شرطة الرملة، مئير الجريسي، على الاقتراح العنصري لرئيس البلدية. وقالت في رسالتها: «ندعوك الى تذكير ضابط شرطة الرملة، بان وظيفة الشرطة هي الحفاظ على النظام العام، بما في ذلك السماح لكل مواطن بالسباحة في البرك العامة. ولكن لا يمكن للشرطة ان تميز بشكل عنصري بين المجموعات المختلفة». ودعت الجمعية حيفتس الى «عدم اتخاذ خطوات عنصرية تجاه اي من المواطنين».

ومن الجدير بالذكر، ان جمعية حقوق المواطن ستقوم بعدة نشاطات في حي الجواريش العربي في الرملة. وقالت مركزة مشروع المساواة للعرب فلسطين اسماعيل، ان الجمعية ستفحص الوضع في الجواريش للاطلاع على القضايا التي تشغل الاهالي، وستوفر الدعم عبر التمثيل القضائي، والعمل الجماهيري. وستقوم بجولة في الحي قريبا، اضافة الى نشاط تربوي في اطار مشروع المخيمات الصيفية، اواسط الشهر الجاري.

«المستعربون» يعتدون بوحشية على متظاهري الخليل - ونتنياهو يهدد السلطة الوطنية!

■ افراد حرس الحدود يعتدون بالركل والضرب على الشبان ■ اقتحام مدرسة وتكسير محتوياتها! ■ القناصة يطلقون الرصاص الحي ■

❑ حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الخميس، على اتهام السلطة الفلسطينية بالمسؤولية المباشرة عن اندلاع المواجهات في الخليل بين الاهالي وجنود الاحتلال.

وقال: «ان اسرائيل لا يمكن ان تسلم بذلك او تقبل معادلة، يكون بحسبها مقابل التوجه الجدي الاسرائيلي للسلام، اتجاه متعمد عند السلطة الفلسطينية لتفجير العنف الشعبي الجماهيري»!!

وجاء ذلك ف تصريح اعلامي أثناء استقبال نتنياهو المبعوث الاوروبي الخاص للشرق الاوسط ميغيل موراتينوس في القدس.

وأشار نتنياهو الى ان «العنف المستمر ليس عفويا، انما بادرت اليه السلطة الفلسطينية! والشرطة الفلسطينية لا تحرك ساكنا حيال اعمال العنف»!!

وهدد نتنياهو السلطة الفلسطينية في حال لم تضع حدا لاعمال العنف وقال: «ان اسرائيل لن تقبل باي شكل، وجود وضع فيه عنف متعمد. ولن نقبل معادلة، «الارهاب هو البديل للسلام»! ولا يمكن ان نقبل عنف الشارع الهادف لقطف ثمار سياسية»!!

وادعى نتنياهو ان السلطة الفلسطينية، التزمت في اتفاق الخليل باقامة وحدات خاصة هدفها منع وصول الجماهير الى مناطق الجنود الاسرائيليين والاعتداء عليهم. و«اثبتت احداث الخليل ان السلطة لم تمنع وصول الجماهير المتظاهرة الى الجنود وقذفهم بالحجارة والزجاجات الحارقة»!!

❑ المستعربون يعربدون في الخليل ❑

وقد شهدت مدينة الخليل في اليوم الخامس من المواجهات مع قوات الاحتلال، انتشارا مكثفا للقناصة في البلدة القديمة، وتنكر جنود الاحتلال في زي عربي، واخترقوا صفوف راشقي الحجارة والزجاجات الحارقة. واعتقل «المستعربون» بوحشية ستة من الشباب الفلسطينيين، احدهم كان يحرق العلم الاسرائيلي. واعتدوا عليهم بوحشية، وكل ذلك تحت عدسات بعض المحطات التلفزيونية!!

وأمطر الفلسطينيون جنود الاحتلال بوابل من الحجارة في ساعات الظهر، خاصة في حي القصبة. وفوجئ المتظاهرون ان الجنود لم يطلقوا الرصاص عشوائيا كما في الايام السابقة. وكانت تلك خديعة، فقد انتشر عدد مما يسمى مستعربي «حرس الحدود» بين المتظاهرين، واعتقلوا بوحشية ستة شباب.

ووثقت آلات تصوير اعلامية كانت في المكان، عمليات الاعتقال الوحشية التي رافقها التهديد بالسلاح. ولم يتورع الجنود عن جر شاب فلسطيني فقد وعيه، لعشرات الامتار، وركلوه بقسوة على مرأى من وسائل الاعلام!!

وأصيب ثلاثة فلسطينيين بجروح متوسطة، جراء الضرب بأعقاب البنادق. علما بان القناصة الذين تم نشرهم في عدة مراكز، يطلقون الرصاص الحي على الاهالي!! وأصيب شابان آخران بالرصاص المطاطي.

هذا، والتقى عدد من المسؤولين الامنيين الفلسطينيين والاسرائيليين، في محاولة للنظر في «السبل الكفيلة باعادة الهدوء»!!

وقال مصدر فلسطيني ان قوات من جيش الاحتلال، اغلقت شارعين في الخليل امام حركة السير، وأجرت عمليات تفتيش في المنازل، بحثا عن راشقي الحجارة.

هذا، وأصيب (٢٢٠) فلسطينيا في المواجهات الاخيرة التي شهدتها الخليل هذا الاسبوع!!

❑ اقتحام المدرسة اليعقوبية ❑

واقتحم عشرات الجنود والمستوطنين فجر امس الخميس، مدرسة بنات اليعقوبية في المدينة، والواقعة على خط التماس الفاصل بين منطقتي (أ) الخاضعة للسيادة الفلسطينية و(ب) الخاضعة للسيطرة الاحتلالية الاسرائيلية. وحطم المقتحمون، كما جاء من وكالة «وفا»، المقاعد الدراسية ومزقوا الوثائق وكل ما طالته ايديهم. وخلعوا الابواب الحديدية وحطموا زجاج النوافذ والالواح. وادّعت قوات الاحتلال ان اقتحام المدرسة جاء بسبب استخدامها لقذف الزجاجات الحارقة!!

وقال النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع)، انه بدون اخراج مستوطني الخليل، فان المدينة ستظل مشتعلة بالكراهية والعنف. واضاف ان جيش الاحتلال ينتهج ابشع الاساليب بحق الاهالي، ويجب سحبه من المدينة فورا، وكذلك المستوطنين، الذين باتوا اشبه بالقنبلة الموقوتة. فوجود عصابة الاستفزازيين اليهود في الخليل يهدد بتدمير العملية السياسية.

بعد الفحص والاستفسار، بيان المجلس المحلي:

لا صحة للشائعات عن «الايدز» في المغار!

❑ المغار – مكتب «الاتحاد» في البطوف – يقوم بعض المغرضين في قرية المغار باثارة شائعات حول انتشار مرض «الايدز» في القرية الامر الذي خلق بلبلة وشكوكا في القرية. وعمم مجلس المغار المحلي بيانا على الاهالي، امس الخميس، اعلن فيه ان الشائعات حول «الايدز» لم تثبت صحتها حتى الان ولا يعرف من يقف وراءها او هدفها.

وجاء في البيان: «بعد ان سمعنا تلك الشائعات قمنا بالاتصال بالشرطة وبالجهات الطبية المختصة واستفسرنا حول الموضوع، فتبين ان الشرطة على علم بها، وبعد ان فحصت الموضوع تبين لها، حاليا، عدم صحتها».

وحذر البيان من ترويج مثل تلك الشائعات. وفي الوقت نفسه «نحذر من اي عمل مشين قام او يقوم به اي مواطن، ويعلم الجميع اننا على اتصال مع الشرطة لمنع اعمال شاذة مهما يكن نوعها». ودعا الاهالي للتعاون ومنع كل «ظاهرة سلبية في مجتمعنا وابعاد اي عنصر سلبي عنه وابلاغنا عن اية ظاهرة شاذة. ونحذر ونحمل المسؤولية لكل عنصر يقوم بأعمال تعرض صحة الجمهور للخطر».

الذكرى الثالثة:

تصيبنا القشعريرة لسماع: «هنا صوت فلسطين من فلسطين»!

❑ حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان الذكرى الثالثة لافتتاح اذاعة صوت فلسطين من ارض فلسطين، هي ذكرى غالية جدا علينا. ولا تؤاخذونا ان تمادينا وقلنا، اننا نحتفل بها وكأننا بينكم ومعكم ومثلكم. فتصيبنا تلك القشعريرة التي امتلكتنا في الانطلاقة الاولى عندما استمعنا الى كلمة «هنا صوت فلسطين من فلسطين». وتجددت في الذكرى الاولى والثانية والثالثة».

هذا ما جاء في الرسالة التي بعث بها رئيس تحرير «الاتحاد» الزميل نظير مجلي، الى ادارة اذاعة صوت فلسطين في رام الله، بمناسبة الذكرى الثالثة لتأسيسها.

وجاء في الرسالة:

«ان وجود مؤسستكم وانطلاق اصوات مذيعيها مجلجلة عبر الاثير، هو برهان آخر على ان مسيرة العودة قد بدأت وترسخت ولا توجد قوة تستطيع الاستدارة بها الى الوراء. وبرهان على ان اركان الدولة الفلسطينية تنغرس عميقا في ارض الوطن ووجدان شعبه. ونحن، من خلال تواصلنا المشترك وسماعنا للاذاعة في اوقات كثيرة، على ثقة بأنها عنصر اساسي في جعل هذه الدولة دمقراطية وحضارية».

مناورات عسكرية قرب جنين!

❑ جنين – ثائر ابو بكر – قامت قوات الاحتلال بطرد رعاة الاغنام من اراضي منطقة بيسان وابزق والمقيبد في محافظة جنين. وافاد الرعاة ان جنود الاحتلال قاموا بطردهم وهددوهم بالقتل اذا عادوا الى اراضيهم التي اعلنتها سلطات الاحتلال منطقة عسكرية مغلقة!

من جهة ثانية اجرت سلطات الاحتلال مناورات عسكرية مكثفة بمحاذاة قرى محافظة جنين والبلدات في الشرق. وقال الاهالي ان الجيش الاسرائيلي استخدم الطائرات وناقلات الجنود خلال تلك المناورات، وقد قام الجنود باطلاق القنابل الضوئية والصوتية بكثافة مما ادى الى اتلاف مساحات من الاراضي المزروعة بالمحاصيل الزراعية.

وافاد الاهالي لـ «الاتحاد» ان التمرينات العسكرية حرمتهم من النوم مما دب الرعب والخوف في نفوس اطفالهم. واعرب الاهالي عن سخطهم وشجبهم وغضبهم لمثل هذه الاعمال والتمرينات الاحتلالية المنافية لروح السلام.

كلمة الاتحاد

.. وانتصر المستعربون!

☐ بعد ان ادخل مردخاي، الوزير «المعتدل» في الحكومة، القناصة ونشرهم فوق اسطح المنازل في مدينة الخليل، ليطلقوا الرصاص الحي على المتظاهرين الفلسطينيين، قام، امس، بادخال «المستعربين».

و «المستعربون» هم الجنود الذين يتخفون باللباس العربي ويندسون بين المتظاهرين، ثم يستفردون بالضحية وينقضون عليها ويخطفونها. ويسمى الاختطاف اعتقالا. وكما شاهدنا في التلفزيون، مساء امس، يعتدون بضرب وحشي على الشبان الفلسطينيين، رفسا وركلا.. في الرأس والصدر والخاصرة. يدفعون المعتقل الى الامام فيسقط على رأسه مباشرة. ويغمى عليه. ويواصلون ضربه ورفسه بقسوة. ومستعرب آخر يضرب المعتقل بكعب مسدسه.

وهذا ما رأيناه على الشاشة. والله أعلم بما جرى في المعتقلات.

وفي وسط هذه الاجواء، تعلن سلطات الاحتلال ان الهدوء عاد الى الخليل. اي - انتصر المستعربون. وقد يكون الناطقون مقتنعين بهذه الكذبة، وقد يكونون - كالمعتاد - مدركين انها كذبة.. تهدئ الرأي العام الاسرائيلي وتطمئنه ولو الى حين، لليلة واحدة. واليوم، الجمعة، ان حدث وخرج المصلون في مظاهرات جديدة، فسيبحثون عن كذبة اخرى.. اكبر أو أصغر من كذبة الامس.

لكن الكذبة الاكبر تظل تلك التي يطلقها مكتب رئيس الحكومة، ويوهم الرأي العام الاسرائيلي بواسطتها، ان بالامكان تهدئة الاوضاع فعلا بالتهديدات وبالاتهامات وبممارسات القوة.

ان نتنياهو وكل مسؤولي الامن في حكومته وأجهزته يعرفون انه لا يوجد حل لوقف الصدامات والتوتر في الخليل او غيرها من دون التقدم الفعلي والجاد في مفاوضات السلام. ويعرفون ان الانفجار الشامل بات قريبا جدا، لان الشعب الفلسطيني اصبح على قناعة تامة بان هذه الحكومة ليست معنية بالسلام وان كل ما تفعله هو مناورات لكسب الوقت ولجعل المسيرة السلمية تموت موتا بطيئا.

وان كان تحريك عملية السلام اليوم عنصرا مجديا في وقف التدهور، فان الانتظار طويلا سيجعلها متأخرة كثيرا. فقد يأتي وقت لا يعود ينفع فيه اي تحريك للعملية السلمية. وسيحتاج نتنياهو عندها الى مليوني «مستعرب» للسيطرة على الاوضاع في الاراضي الفلسطينية.

(«الاتحـاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

قوات الاحتلال الاسرائيلية تختطف صحفيا ورجل أعمال لبنانيين

*** قصف اسرائيلي مكثف لمناطق البقاع واقليم التفاح * مقتل مقاتلين من «حزب الله» وميليشات لحد العميلة في الجنوب المحتل * سقوط أربع قذائف في شمال الجليل ***

● بيروت - الوكالات - اعلنت مصادر لبنانية، أمس الخميس، ان قوات الاحتلال الاسرائيلية، اختطفت الصحفي اللبناني روجيه نهرا، ونسيبه رجل الأعمال جان نهرا، من بيت الأول، في القليعة، واقتادتهما الى اسرائيل.

ويعمل روجيه نهرا مراسلا لشبكة التلفزيون المحلية «ام. تي. في».

ورفض الجيش الاسرائيلي، حتى مساء أمس، التعقيب على هذا النبأ. فيما اعلن وزير الخارجية اللبناني فارس بويز، ان بلاده رفعت شكوى الى لجنة مراقبة وقف اطلاق النار الدولية، ضد اسرائيل، لقيامها بقصف المناطق اللبنانية، بشكل مكثف ليلة الاربعاء/ الخميس، ويوم أمس، مما أدى الى اصابة العديد من المدنيين والحاق الأضرار بممتلكاتهم.

وجاءت هذه الشكوى، في ظل القصف الاسرائيلي للمناطق اللبنانية أمس، والذي استهدف تلال جنوب سهل البقاع ومرتفعات اقليم التفاح.

وذكرت مصادر أمنية لبنانية ان المروحيات الاسرائيلية اطلقت أكثر من سبعين قذيفة على منطقة البقاع، فيما ألقت احدى المروحيات صاروخ ارض - جو، على مرتفعات اقليم التفاح، الذي تعرض ليلة الاربعاء/ الخميس، لنحو خمسين قذيفة مدفعية اسرائيلية.

وذكرت مصادر لبنانية، ان عنصرا من الميلشيات العميلة لاسرائيل وعنصرا آخر من «حزب الله»، قتلا خلال غارات الأمس، وأوضح بيان «لحزب الله»، ان مقاتليه فجروا عبوة موصولة بجهاز تحكم عن بعد، لدى مرور موكب اميل نصر مسؤول الاجهزة اللبنانية، في منطقة جزين، مما أسفر عن مقتل احد عناصر الميليشيات العميلة وجرح ثلاثة آخرين.

من جهة أخرى اعلن مصدر عسكري اسرائيلي، ان احد مقاتلي «حزب الله» قتل خلال اشتباك مع دورية اسرائيلية، قبالة ميدون، داخل القطاع الشرقي للجنوب المحتل.

● قصف الجليل ●

وذكرت مصادر أمنية لبنانية واسرائيلية، أمس، ان اربعة قذائف من اصل (١١) قذيفة استهدفت موقعا لجيش الاحتلال الاسرائيلي في تلة العباد، سقطت في شمال الجليل.

واعلن مصدر عسكري اسرائيلي، لوكالات الانباء، ان هذه القذائف لم تسفر عن سقوط ضحايا او وقوع اضرار.

وكانت الميليشيات اللبنانية العميلة لاسرائيل، أعلنت أمس، ان ستة مواقع تابعة لها وللجيش الاسرائيلي، تعرضت، لقصف مدفعي في ساعات الصباح.

وأوضحت هذه الميليشيات ان صاروخا من نوع «ساغر» اصاب دبابة اسرائيلية في «كفر حونة» على طرف القطاع الأوسط، دون ان تقع اصابات بين عناصرها. كما استهدفت سبعة صواريخ كاتيوشا، موقعا لجيش الاحتلال الاسرائيلي في الدمشقية.

واطلقت عدة قذائف هاون باتجاه اربعة مواقع أخرى لجيش الاحتلال الاسرائيلي والميلشيات العميلة، في القطاعين الاوسط والغربي من الجنوب المحتل.

شمير وبيرس وارنس يؤسسون حركة لالغاء الانتخاب المباشر

☐ المؤسسون: الحركة لا حزبية، وستعمل على الغاء قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة قبل الانتخابات القادمة ☐



* أرنس * | * بيرس * | * شمير *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن أمس الخميس، عن اقامة حركة جديدة من أجل الغاء قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة. وقد تسجلت في مكتب مسجّل الجمعيات وسط هذا الاسبوع.

ومن بين مؤسسي الحركة، العديد من السياسيين، من مختلف الاحزاب، بينهم الوزير السابق موشيه ارنس، وهو رئيس الحركة، ورئيسا الحكومة سابقا، شمعون بيرس ويتسحاق شمير، والوزراء السابقون، موشيه نيسيم، النائب موشيه شاحل، وابا ايبن. بالاضافة الى د. اريك كرمون، ود. يوسي اولمرت، الذي يشغل منصب مدير عام الحركة.

واعلن المؤسسون في بيان عام ان الحركة ستنظم، قريبا، لقاء تأسيسيا من المنتظر ان يشارك فيه العديد من اعضاء الكنيست من كافة الكتل البرلمانية.

وأكد المؤسسون ان الحركة لا حزبية، وتضم عددا من الشخصيات الأكاديمية والفكرية ونشيطين من كل الأحزاب، الى جانب رجال أعمال ومواطنين.

ومن بين أهداف الحركة: * العمل على الغاء قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة قبل الانتخابات للكنيست ال (١٥) * العمل على تطوير اجهزة الحكم، وتنجيع عملها، والحفاظ على معايير نظيفة فيها.

لقاء اليوم

●● مع: د. يوسي اولمرت، مدير عام الحركة

●● حول: اقامة الحركة من أجل تغيير قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة.

مهمتنا صعبة لكنها ليست مستحيلة!

☐ اعلن أمس الخميس، عن اقامة الحركة من أجل تغيير طريقة الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة. وهي تضم عدة شخصيات من مختلف الأحزاب. وستعمل على تغيير قانون الانتخاب المباشر، قبل الانتخابات البرلمانية القادمة. حول هذا التقت «الاتحاد»، مدير عام الحركة، المؤرخ د. يوسي اولمرت.

*** «الاتحاد» - ماهي دوافع اقامة الحركة؟**

- د. اولمرت: «الدافع الأساسي هو ما لمسناه، ومن كل الأحزاب والتيارات السياسية، ان الاسلوب القديم شابَتْهُ المثالب والعيوب، وجاء الاسلوب الجديد (الانتخاب المباشر)، ليزيد الطين بلة، ولم يصحح الأخطاء، او يُزِل العيوب. والأنكى من ذلك أن الاسلوب الجديد أثبت انه سيء جدا، فالابتزاز اشتد أكثر. ووظائفية الحكومة تقريبا مشلولة. وأغلب الوقت يضيع على إرضاء هذا أو مسايرة ذاك».

*** «الاتحاد» - وماهي احتمالات نجاحكم لتغيير والغاء القانون المباشر للانتخاب؟**

- د. اولمرت: «هدفنا هو تجنيد (٦١) عضو كنيست لتغيير القانون. واصدقك القول ان مهمتنا صعبة، لكنها ليست مستحيلة. هناك عدد من أعضاء الكنيست يؤيدون الالغاء بشكل مباشر وعلى المكشوف».

*** «الاتحاد» - في الهيئة التأسيسية شخصيات من كل الأحزاب، الا يضمن ذلك تجنيد (٦١) نائبا؟**

- د. اولمرت: «هناك عدد من اعضاء الكنيست بالذات في «الليكود» لا يجاهرون بتأييدهم علنا لالغاء «القانون المباشر»، ولا يريدون حاليا التسبب بمشكلة لرئيس الحكومة نتنياهو، لكنهم وعدوا بتأييد الاقتراح في حال قدم الى الكنيست. كذلك لم يعلن النائب ايهود براك عن موقفه النهائي بعد، لكن الذي استطيع تأكيده هو وجود عشرات اعضاء الكنيست مع الاقتراح للالغاء».

*** «الاتحاد» - وما هو الشيء الاساسي الذي تغير للاسوأ بسبب الانتخاب المباشر ودفعكم لاقامة الحركة الجديدة؟**

- د. اولمرت: «الشيء الأساسي هو انعدام وجود جهاز للرقابة على عمل ووظائفية رئيس الحكومة، وبالمقابل، استحالة تغيير رئيس الحكومة لأن الأمر يحتاج الى (٨٠) عضو كنيست ليصوتوا ضده. هذا بالاضافة الى ما شهدناه ونشهده من ابتزازات حزبية والصراع على المناصب».

*** «الاتحاد» - وكيف وعلى أي صعيد ستناضلون لالغاء القانون للانتخاب المباشر؟**

- د. اولمرت: «قريبا سنعقد اجتماعا تأسيسيا يشارك فيه عشرات اعضاء الكنيست من كل الكتل بدون استثناء. وحشد من الشخصيات العربية واليهودية. وقوى من اليمين واليسار. وبعد ذلك سنعمل على ثلاثة أصعدة وهي: الكنيست. والرأي العام الجماهيري بواسطة المحاضرات والمظاهرات والعرائض والنشر في وسائل الاعلام».

*** «الاتحاد» - هل يعني تغيير القانون نزع الثقة عن رئيس الحكومة؟**

- د. اولمرت: «نسعى الى نزع الثقة عن القانون وليس الشخص. اننا نلمس الأخطار المتربصة للحريات الدمقراطية بسبب الانتخاب المباشر. فرئيس الحكومة ينفرد في اتخاذ القرارات، وكانت هناك فضائح مثل قضية بار أون. والأسوأ من ذلك، انه في اغلب الحالات كانت تصمد الحكومة في اقتراحات نزع الثقة بأقل من (٦٠) عضو كنيست، بالمقابل لم تنجح الحكومة في تمرير العديد من الاقتراحات، حتى أنها لم تنفذ او تجند الدعم لعشرين في المئة من برامجها».

*** «الاتحاد» - ألم تروا الأخطار عندما اقترح القانون في حينه؟**

- د. اولمرت: «من المفارقات الغريبة ان الذي عارض القانون في مراحله الأولى، بنيامين نتنياهو (فيما بعد كان من القلائل الذين أيدوه من الليكود)، واعضاء كتلة الجبهة هم الوحيدون الذين عارضوا ويعارضون القانون مبدئيا ولادراكهم أبعاده السلبية على الدمقراطية. وأيد القانون غالبية اعضاء حزب «العمل» الذين أعربوا عن ندمهم الشديد اليوم. وبودي التأكيد ان نضالنا اليوم ومن كل الأحزاب ليس حزبيا، لذلك ترى شمير مع بيرس مع محاميد مع زئيفي، في هيئة واحدة تناضل لالغاء القانو ن المباشر».

(سهيل قبلان)

احكام بالاعدام والسجن على عدد من عناصر «القوة ١٧»

● غزة - لمراسلنا - اصدرت المحكمة العسكرية في غزة، أمس الخميس، حكما بالاعدام رميا بالرصاص على ثلاثة ضباط وبالسجن لمدد متفاوتة على ضباط وجنود آخرين تابعين للقوة ١٧ المسؤولة عن حماية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قاموا بضرب مواطن فلسطيني حتى الموت.

وقالت هذه المصادر ان حكم الاعدام صدر ضد المقدم فتحي فرحات والرقيب اول وائل غانم والرقيب محمود زايد، بعد ادانتهم بتهمتي «الضرب بعنف افضى الى القتل غير المقصود، واثارة الجماهير ضد السلطة الفلسطينية».

في حين حكم على علي النقيب حسن الطلالقة والجندي باسم صالح بالسجن لمدة خمس سنوات بتهمة «استخدام العنف المفضي الى الوفاة».

واصدرت المحكمة حكما بالسجن لمدة ستة أشهر على النقيب محمد شابات قائد حراس السجن، الذي اعتقل وضرب فيه المواطن القتيل «بسبب تستره على الجريمة».

وبرأت المحكمة ساحة جنديين آخرين بعد ثبوت عدم مشاركتهما في الجريمة.

وكان اثنان من مرافقي المقدم فرحات الذي يشغل منصبا قياديا في الجهاز المذكور اعتقلا الفلسطيني ناصر رضوان يوم ٢٣ حزيران الماضي، من منزله واقتاداه الى احد الجون، حيث أقدما مع افراد آخرين بينهم فرحات نفسه بضربه بعنف، الأمر الذي افضى الى وفاته.

وأفاد تقرير طبي ان سبب وفاة رضوان يعود لحدوث نزيف في الدماغ سببته اصابات بالغة في الرأس، وأشار الى وجود علامات تعذيب وضرب مبرح في انحاء متفرقة من جسده.

تأجيل البت في تمديد اعتقال المتهمة بنشر الملصقات العنصرية في الخليل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة المركزية في القدس، أمس الخميس، تأجيل البت في طلب الشرطة تمديد اعتقال تاتيانا سوتسكين (٢٥ عاما) حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدها، الى يوم الاربعاء القادم وذلك لتمكين محامي سوتسكين الاطلاع على لائحة الاتهام التي قدمت ضدها.

وقدمت النيابة لائحة اتهام جاء فيها، ان سوتسكين ألصقت (٣٠) رسما مسيئا للاسلام وللنبي محمد على بيوت الفلسطينيين في الخليل. وكانت ترتدي قميصا عليه شعار حركة «كاخ». وبالاضافة لذلك رشقت سائقا فلسطينيا بحجر وهو يقود سيارته مما شكل خطرا على حياته!

وتنوي الشرطة اضافة بند آخر للائحة الاتهام، بسبب تأجيل البت، يتعلق حول تحريض سوتسكين الجمهور وحضه على التمرد ضد الاسلام.

وأعربت تاتيانا عن تذمرها من أسلوب التحقيق وادعت ان الشرطة تمنعها من ادخال كتاب التوراة الى غرفة الاعتقال!

هذا، واعتقلت الشرطة عند مدخل قاعة المحكمة صديق تاتيانا، الذي حضر للتضامن معها وتشجيعها!!

موسى: الجهود المصرية لا يمكن ان تستمر في الفراغ!

❑ ويضيف: على اسرائيل تغيير سياستها ❑
❑ «الاعتذار عن ملصق المستوطنين يجب ان تتبعه اجراءات عقابية» ❑

* القاهرة - و.ص.ف - اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان بلاده ستواصل اتصالاتها مع الفلسطينيين والاسرائيليين من اجل كسر جمود العملية السياسية، مؤكدا في الوقت نفسه ان هذه الجهود «لا يمكن ان تستمر في الفراغ»، وان نجاحها يتوقف على تغيير السياسة الاسرائيلية.

وقال موسى في تصريحات صحافية ادلى بها، امس الخميس، ان «الاتصالات المصرية الفلسطينية، والمصرية الاسرائيلية، والفلسطينية الاسرائيلية، ستستمر وتتركز على ما يدور بين الفلسطينيين والاسرائيليين ولكن اي عمل دبلوماسي لا يمكن ان ينطلق ويستمر في فراغ».

واضاف «علينا ان نطرق كافة الابواب لانقاذ عملية السلام، لكن هذا الانقاذ يتطلب تغيير السياسة الاسرائيلية الحالية، اما ان تستمر هذه السياسة على ما هي عليه في ما يتعلق بالاستيطان وعدم تنفيذ الاستحقاقات فهذا يزيد الازمة ويجعل علاجها غير ممكن».

وكان موسى اكد صباحا اثر المباحثات التي اجراها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع الرئيس حسني مبارك ان «الاتصالات جارية ونحن ننتظر نتائجها، والوضع لا يزال على ما هو عليه»، مضيفا ان الاتصالات الفلسطينية-الاسرائيلية ستستمر حتى يتم حل موضوع «اجراءات استعادة الثقة والمستوطنات»، من دون ان يشير الى مستوى هذه الاتصالات.

وكان عرفات وصل الى القاهرة مساء امس الاول الاربعاء، وغادرها، امس الخميس، بعد اجراء محادثات «تفصيلية» مع مبارك، وفق ما اكده وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث، الذي استبعد امكانية عقد قمة ثلاثية فلسطينية اسرائيلية مصرية قريبا.

وكانت مصر اجلت زيارة مكوكية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية كان من المقرر ان يقوم بها اسامة الباز مستشار الرئيس المصري هذا الاسبوع، بسبب الازمة الحكومية التي يواجهها نتنياهو.

من جهة ثانية، قال موسى خلال المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده بعد ظهر امس، مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل، ان توزيع الملصقات المعادية للاسلام في الخليل السبت الماضي يشكل «مساسا خطيرا بالدين الاسلامي ورموزه السامية، ودليلا على كم التطرف الموجود لدى المستوطنين، ومن ثم فان الحديث عن امن المستوطنين حديث معكوس».

واوضح موسى «الامن يجب ان يشمل الفلسطينيين بصفة خاصة في مواجهة مثل هذه الاهانات، التي تعبر عن التطرف وعن الاساءة المتعمدة الى الجانب الاخر».

واكد ان الاعتذار الذي قدمه مسؤولون اسرائيليون عن الملصقات «يجب ان تتبعه اجراءات عقابية واضحة لوقف المساس بمعتقدات الفلسطينيين والمسلمين، وبالتالي لعملية السلام ككل وبالجو العام».


● عرفات ومبارك. الاستيطان في مركز مباحثاتهما ●

اسرى الدامون يهددون بمقاطعة محاكم الاستئناف العسكرية

●سلطات السجن تفرض العزلة التامة على الاسرى●

● بيت لحم «وفا»- فرضت ادارة «سجن الدامون» عزلة تامة على الاسرى الاداريين، بحرمانها لهم من الزيارات، وادخال الصحف، وفرض اجرءات تمنع من خلالها الاسرى من ممارسة حيتهم التعليمية والسياسية.

وقال «نادي الاسير» الفلسطيني في تقرير اصدره، امس الخميس، ان نقل الاسرى، البالغ عددهم (٨٠) اسيراً، الى «سجن الدامون» يستهدف عقابهم، وهذا يتضح من تعامل شرطة السجن معهم، التي تقوم باستفزازهم يوميا، وفرض العقوبات عليهم، كحرمانهم من تناول الطعام وشرب الشاي ومنع توزيع السجائر منذ (٢٥) يوماً.

وفي هذا الاطار، قامت ادارة السجن بفرض عقوبة العزلة لمدة ٢١ يوماً على الاسير عادل ابراهيم، بسبب قراءته لبيان اعتقالي داخل غرفته، بعد ان استخدمت القوة والضرب، كما رفضت جمع ٦ اشقاء داخل السجن، في غرفة واحدة واعطاء تصريح للأسرى بإدخال البطاريات الكهربائية.

واعلن، اسرى الدامون، انهم ينوون مقاطعة محاكم الاستئناف العسكرية، بعد ان تبين كذب الوعود التي قدمها المدعي العسكري وهيئة الاركان، حول تحسين اساليب المحاكم التي يصفها الاسرى بأنها محاكم صورية، تقوم وبتوجيه من المخابرات بتجديد الاعتقال الاداري بدون اعتبارات قانونية، حيث تم تجديد الاعتقال الاداري لكل من: مفيد نزال (٦) شهور، اشرف ضراغمة (٦) شهور، عبد الرووف كحيل (٤) شهور، معاذ طقاطقة (٣) شهور، محمود لطفي زيد (٣) شهور، جلال ديرية شهر، ومحمد عبد الحي الشيخ، شهران.

من جهة ثانية، وصلت رسالة من «سجن عسقلان» اوضح فيها الاسرى ان ادارة السجن اقدمت على عقاب الاسرى في قسم (١١) وغرفة ((١٧) في قسم (٥) وذلك بحرمانهم من الخروج الى ساحة النزهة ومشاهدة لتلفزيون.

وعلى ضوء ذلك، قام الاسرى بالاحتجاج، واعلنوا اضرابا تاما عن الطعام امس الاول الاربعاء، واوضحوا في رسالتهم انه بات واضحا ان سياسة العقاب الجماعي تعبر عن نهج متبع ويستهدف اذلال الاسرى والمس بكرامتهم وحقوقهم.

في مجلس «نعمت» - الناصرة
مطالبة وزارة القضاء بتعيين قاضية عربية في محكمة العائلة!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بحضور اعضاء المجلس ونشيطات في العمل النسائي والاجتماعي، عقد مجلس «نعمت» في الناصرة جلسته العادية، مساء امس، واستضاف المحامية امل خوري المستشارة القضائية لنعمت في الناصرة والمنطقة في لقاء حول: «محاكم العائلة هل من تجديد؟!».

وتطرقت المحامية خوري في اثناء حديثها الى الهدف من اقامة محاكم تعنى بشؤون العائلة فقالت: ان مثل هذه المحاكم لا تمس ولا بأي حال من الاحوال بالمحاكم الدينية الشرعية والكنسية، انما هي وسيلة لفتح المجال والحرية امام المرأة للاختيار بين تلك المحاكم واضافت: «بعد قيام الدولة تغير قانون الاحوال الشخصية في المحاكم الربانية لشؤون الزواج والطلاق والنفقة وحضانة الاولاد. بينما لم يسر هذا الامر على الطائفتين المسلمة والمسيحية وبقي التعامل مع هذه المواضيع حسب دستور فلسطين الذي تم التعامل به قبل قيام الدولة وتحت صلاحية المحاكم الدينية».

واشارت الى انه بعد مطالبة بعض المنظمات النسائية في البلاد وتوقيع (٥٢) عضو كنيست بصلاحية متوازية للمحاكم المدنية فيما يتعلق بالاموال الشخصية اصبحت هناك ابتداء من الاول من ايلول الماضي محكمة للشؤون العائلية ومقرها الناصرة برئاسة القاضية مريم رابتس.

واوضحت المحامية خوري الشؤون والقضايا والقوانين التي تعنى بها هذه المحكمة التي تعتبر بدرجة محكمة صلح، حيث اخذت مواضيع كانت تبحث في المحاكم المركزية والصلح ووضعت تحت مظلة محكمة الشؤون العائلية لكن هذه المحكمة حتى الآن لم تأت بجديد بالنسبة للمرأة العربية من الناحية الجوهرية. والجانب الايجابي هو باعطاء حتى الخيار للمرأة لاي من المحاكم ترغب في التوجه. وقيام وحدة مساعدة لها للاستشارة والخدمات الاجتماعية النفسية والتي لم تطبق بعد واضافت بأن قيام مثل هذه المحكمة اثر على تحسين قرارات المحاكم الدينية فيما يتعلق بحقوق المرأة من نفقة وحضانة.

ولاهمية هذا الموضوع قرر مجلس «نعمت» التوجه لوزارة القضاء، لتعيين قاضية عربية في محكمة الشؤون العائلية ودعوة اللجنة الفرعية لرفع مكانة المرأة في الكنيست لزيارة الناصرة والتقاء الهيئات النسائية والتداول حول هذا الاقتراح.

خطة لضم مساحات واسعة قرب قلقيلية!!

❑ غدا مظاهرة فلسطينية - اسرائيلية ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظم غدا السبت، مظاهرة فلسطينية اسرائيلية في قرية بيت امين قرب قلقيلية، تصديا لخطر خطة «التوحيد البلدي» الاحتلالية، التي تهدد بضم مساحات واسعة من الاراضي الفلسطينية.

وتأتي المظاهرة بعد اجتماع عقد في القرية، بين نشيطي «كتلة السلام» وشخصيات من محافظة قلقيلية. وقال النائب السابق اوري افنيري: ان هذه الخطة لا تقل خطورة عن فتح النفق تحت الاقصى او الاستيطان في جبل ابو غنيم». وبحسب هذه الخطة، فإن النية هي ضم مساحة كبيرة من اراضي الضفة الى اسرائيل، وذلك بحجة «توحيد سلطات محلية»، على الخط الاخضر، او قريبة منه. ومن بين هذه البلدات: «اورانيت» التي يخطط لتوحيدها مع مستوطنات «غاني تكفا»، «عيتس افرايم» و «الكنا». وهذا اضافة الى ضم قريتي امين وعزون عتمة، الفلسطينيتين!

خلال حفل افتتاح المقر الجديد لاتحاد النقابات الفلسطينية في نابلس

تظاهرة عربية - عالمية تضامنا مع عمال فلسطين

❑ نابلس - لمراسلنا الخاص - وسط تظاهرة تضامن عمالي عالمية وعربية افتتح، امس الخميس، المقر الجديد للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في نابلس، والذي اقيم بدعم من النقابات النرويجية.

وكان افتتح الاحتفال النقابي عاطف سعد، مرحبا بالحضور النقابي الدولي والعربي وبالجمهور الواسع الذي حضر الاحتفال من مختلف انحاء الضفة الغربية.

وكان الاحتفال قد جرى تحت رعاية الرئيس ياسر عرفات، وحضره مختلف الشخصيات القيادية الفلسطينية الرسمية والشعبية وبينهم وزير العمل د. سمير غوشة مندوب الرئيس عرفات ومحمود العلول محافظ نابلس ووفود نقابية من النرويج وفرنسا وبريطانيا والمانيا والدانمارك وعن الاتحاد العام للنقابات الحرة وعن منظمة العمل الدولية ووفود نقابة عربية برز من بينها وفد اتحاد نقابات الاردن برئاسة خالد شريم. وحضر الاحتفال وفد جبهوي واسع ضم كلا من النائب هاشم محاميد، رئيس الجبهة ومحمد بركة سكرتير الجبهة وجهاد عقل رئيس الدائرة النقابية للجبهة وخالد اغبارية القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال ام الفحم واحمد سعيد جبارين. وحضر الاحتفال وفد من الحزب العربي الدمقراطي برئاسة سكرتير الحزب، محمد كنعان.

وتحدث في الاحتفال الامين العام للاتحاد شاهر سعد الذي شكر الحضور على المشاركة وحيا اعضاء الوفود، وأسهب في الحديث عن دور الحركة العمالية الفلسطينية في ظل الظروف الراهنة، واستنكر الممارسات الاسرائيلية ضد أبناء الشعب الفلسطيني وضد العمال الفلسطينيين، وقدم العديد من المعطيات الهامة عن البطالة ومتابعة قضايا العمال والانتخابات وتوحيد الحركة النقابية وقال: «ونحن نعمل جاهدين من اجل ان تكون حركتنا النقابية حركة دمقراطية مستقلة، تمارس نشاطها بحرية في الدفاع عن حقوق العمال الفلسطينيين، والعمل من اجل ايجاد اماكن عمل لهم».

وتحدث ايضا وزير العمل د. سمير غوشة مقدما تحية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، حيث اكد على المشاكل التي تواجه العمال، وأدان السياسة الاسرائيلية التي تنسف عملية السلام وتهدد المنطقة كافة.

وقدم ممثل الوفد النقابي النرويجي كلمة شاملة اكد فيها على الدور الذي تقوم به الحركة النقابية الفلسطينية من اجل حماية حقوق العمال، واتهم الحكومة الاسرائيلية بالتنكر لاتفاقيات اوسلو. وكانت النقابات النرويجية قد تبرعت بتكاليف اقامة هذا المقر العمالي الضخم.

وتحدث ممثلو منظمة العمل الدولية والاتحاد الحر وممثل اتحاد نقابات الدول الاسكندنافية.

وكان الوفد الجبهوي قد قدم درعا للاتحاد العام بهذه المناسبة. وقال النائب محاميد عند تقديم الدرع: «نقدم لكم هذا الدرع المنحوت من خشب الزيتون الذي يعبر عن تاريخنا العريق كشعب، ويشير الى وحدتنا وتجذّرنا في هذا الوطن». وقام بتقديم الدرع بالاضافة الى محاميد، سكرتير الجبهة، محمد بركة، والنقابي جهاد عقل، وسط عاصفة من التصفيق الحار.

هذا وقدم الوفد الاردني، ايضا، درعا، ثم قدم الامين العام شاهر سعد والقائم بأعماله راسم البيادري دروع تحية للوفود الاجنبية، شكرا لممثليها وتعبيرا عن التقدير وأهمية التضامن العمالي.

اعتقال اردني آخر علّق شعاراً على محله يحظر دخول الاسرائيليين!

●- عمان الوكالات- اوقفت اجهزة الامن الاردنية، امس الخميس، خطاطا اردنيا بسبب وضعه لافتة تحظر دخول الاسرائيليين محله، ليصبح بذلك ثاني اردني يوقف للسبب نفسه في غضون ثلاثة ايام.

وافاد الصحافي ناهض حتّر، ان رجال الامن استدعوا شقيقه ماجد (٣٣ عاما) للاستجواب، ونزعوا الملصق ثم اغلقوا محله الواقع في حي جبل اللويبدة (عمّان).

وكانت السلطات الاردنية استجوبت، يوم الثلاثاء الماضي، صاحب محل تجاري آخر يدعي وضّاح البرغوتي كما اجبرته على نزع لافتة عن باب مؤسسته تحظر «دخول الكلاب و اليهود» اليها.

واعتبر المحامي النجداوي، وهو احد اعضاء المنظمة العربية لحقوق الانسان، ان اجراءات الاستجواب التي اتخذت «هي تعسفية في طبيعتها وذات بعد سياسي اكثر منه قانوني».

بمبادرة مؤسسة الثقافة الوطنية والابداع

سلسلة من النشاطات الثقافية احياء للذكرى الثالثة لرحيل توفيق زياد

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تحيي مدينة الناصرة، مع سائر شعبنا، الذكرى السنوية الثالثة لرحيل القائد توفيق زياد، التي تصادف غدا السبت (٧/٥/ ١٩٩٧)، بسلسلة من النشاطات والفعاليات.

وستقوم مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع بافتتاح دار المؤسسة في عمارة «نجمة الصبح» في الناصرة، على شرف هذه المناسبة، وذلك في النصف الثاني من شهر تموز الجاري، بعد ان جرى، خلال الاسابيع الاخيرة، ترميم المبنى ايذانا ببدء عمل المؤسسة لتحمل اسم توفيق زياد وتراثه الابداعي، السياسي والادبي والانساني. وستتم دعوة الجمهور الواسع والادباء والكتاب الى حفل الافتتاح، بالاضافة الى قيادة الجبهة والحزب، محليا وقطريا.

وكذلك ستقيم مؤسسة توفيق زياد، ندوة ادبية بهذه الذكرى تحت عنوان: «ادب المقاومة الى اين؟. نظرة الى ماضي هذا الادب ومستقبله»، وذلك يوم الخميس (١٩٩٧/٧/٢٤) في الساعة السابعة والنصف مساء، في المركز الثقافي البلدي. وسيشارك في الندوة عبدالله حوراني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والشعراء حنا ابو حنا وشكيب جهشان وحسين مهنا. وسيحاورهم الشاعر سعود الاسدي.

وبمناسبة الذكرى الثالثة، سيقوم اصدقاء القائد الراحل ورئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي ونواب رئيس البلدية واعضاء مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع وعائلة الفقيد وقيادة الجبهة والحزب في مدينة الناصرة، غدا السبت، بزيارة الى ضريح توفيق زياد ووضع اكاليل من الزهور. وستسبقها زيارة الى الضريح ستقوم بها الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة.

تخريج الفوج الخامس من فتيات المستقبل

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اقام «مركز فتيات المستقبل» في الناصرة، حفل تخريج الفوج الخامس من الفتيات اللواتي وصل عددهن الى (٢٢) فتاة في جيل (١٦ – ٢٤) عاما.

وتكلم في الحفل نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب ومديرة القسم المركزي في شعبة الخدمة الاجتماعية، شادية اسكندر، ومديرة مركز الفتيات، ايمان خطيب، واجمعوا على الدور الهام الذي يقوم به المركز لتطوير ودعم الفتيات.

وتجاوز عدد الفتيات اللواتي التحقن بالمركز المئة. وقد تعلمن العديد من المواضيع منها الشعر، وتصميم الازياء، وتنسيق الزهور، والفنون اليدوية، والمواضيع الاساسية من لغات ورياضيات، اضافة الى المجال العلاجي.

في تجربة نابلسية

بامكان الطفل الابداع من خلال تصرفاته الشخصية



* جانب من الورشة *

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – دلت تجربة خاصة اجريت في احدى المدارس الابتدائية في نابلس، انه بامكان الطفل ان يبدع ويثبت وجوده في المجتمع من خلال ابداعاته وتصرفاته الشخصية.

وعرضت امس الخميس، تجربة لاحدى المدارس في ورشة العمل الخاصة التي اقامها مركز الطفولة في الناصرة، بحضور ممثلين من مختلف انحاء البلاد، لعرض تجربة نهج «طفل الى طفل» الذي يطبق في (١١٠) دول.

وقالت مديرة المركز، الاخصائية النفسية، نبيلة اسبنيولي، ان هدف الورشة تعريف المؤسسات العاملة في مجال الاطفال والصحة والبيئة على الموضوع، الذي يعمل بالاساس على مشاركة الاطفال ليكونوا صلب الفعالية والمشاركة فيها».

واطلع مركز الطفولة على البرنامج من خلال «ورشة الموارد العربية في قبرص» والتي تركز المشروع في الدول العربية، واشارت اسبنيولي الى ان المركز لوحده لا يكفي لمعرفة هذه التجربة وتطبيقها بين الاطفال، وعليه تقتضي الحاجة، اطلاع اكبر عدد ممكن من المؤسسات على التجربة لتطبيقها بين اوسع عدد من الاطفال.

وشرحت احدى المرشدات من نابلس عن تجربة عمل بين طالبات مدرسة ابتدائية في نابلس، حيث كن يتعلمن في مدرسة تعاني من نواقص عديدة منها عدم وجود مراحيض صالحة للاستعمال، وتبين من خلال الدراسة التي اجرتها مجموعة طالبات من المدرسة ان (٤٠٪) من الطالبات لا يستعملن المراحيض طوال خمس ساعات، الامر الذي يسبب لهن المشاكل الصحية، وبناء عليه وضعت مجموعة الطالبات خططا نجحن من خلالها في تحسين وضع المدرسة.

وقدمت خلال الورشة تجارب اجريت في جامعة بيت لحم والمكسيك.

بفضل جهاز جديد

انقاذ طفلين لم يكتمل نموهما

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – نجح اطباء مستشفى «بيكور حوليم» في انقاذ حياة طفلين خدج، ولدا في حالة خطيرة، باستعمال جهاز خاص وجديد من نوعه في المستشفى ساعد الطفلين في التنفس وابقائهما على قيد الحياة.

وقال د. ايلان غور، من وحدة العلاج المكثف للخدج والولادة، ان الجهاز الجديد يعتمد على ايصال الهواء بنسبة عالية الى الرئتين دون ان يوسعهما او يؤثر عليهما. واضاف د. غور: «هناك وظيفة اخرى للجهاز تساعد في ايصال الاوكسجين للرئتين حتى في حالة احداث اي ضرر لهما، الامر الذي يساعد الخدج على الاستمرار في التنفس وابعاد الخطر عنهم.

هذا وانجبت امرأة طفلا في الاسبوع الـ (٢٧) للحمل ووزنه (٥٥٠) غراما. واكد الاطباء ان الجهاز الجديد كان الحل الوحيد لانقاذ حياة الطفل.

وولد طفل آخر في الاسبوع الـ (٣٧) للحمل يعاني من مشاكل في القلب والتنفس، وحاول الاطباء مساعدته بواسطة اجهزة عادية، استعملت طوال الوقت لكن دون نتيجة فاضطروا لاستعمال الجهاز الجديد، وطرأ تحسن على وضعه وبعد ثلاثة ايام نقل الى غرفة عادية.

عمر الشريف ويسرا وحسين فهمي يفتتحون مهرجان القاهرة الدولي الثالث للاغنية

□ القاهرة – «و.ص.ف» – يشارك الفنانون المصريون، عمر الشريف ويسرا وحسين فهمي، في افتتاح مهرجان القاهرة الدولي الثالث للاغنية الذي سينظم بين ٣١ تموز و٦ آب بمشاركة حوالي ٣٠٠ من المطربين المحترفين والمواهب الجديدة من ٣٤ دولة على الاقل.

واكد وجدي الحكيم امين عام المهرجان، امس الخميس، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان عمر الشريف، الممثل المشهور عالميا، سيلقي كلمة الفنانين المصريين في حين ستقدم يسرا وفهمي باللغتين الفرنسية والانكليزية فقرات حفل افتتاح المهرجان التي اختيرت المطربة الجزائرية وردة نجمة له هذا العام.

وقال الحكيم ان فرقة لوس دل ريوس الاسبانية التي اشتهرت بأغنية «ماكارينا» الراقصة هي ابرز الفرق المشاركة على هامش المهرجان لهذا العام، وهي ستحيي حفلتين في الحديقة الصينية لقصر المؤتمرات شمال القاهرة. واكد الحكيم ان نصف تذاكر هاتين الحفلتين اللتين يتوقع ان يشاهدهما اربعون الف متفرج بيعت عن طريق شركات سياحية خارج مصر.

وتوقع ان يشهد المهرجان اقبالا كبيرا لا سيما وان عدد المشاركين وصل الى الضعف هذا العام مقارنة بالعام الفائت.

ومن ابرز الفنانين العرب المشاركين في المهرجان الكويتي نبيل شعيل، والسورية اصالة، والسعودي عبد المجيد عبد الله، والاماراتية احلام، واللبنانيان وائل كفوري ووليد توفيق، هذا بالاضافة الى محمد الحلو وعلي الحجار ومدحت صالح ونادية مصطفى وانوشكا من مصر.

ويشارك في مسابقات الاغنية العربية اكثر من ٥٠ من الفنانين المعتمدين و١٧٠ من المواهب الجديدة. وتضم لجنة تحكيم هذه المسابقات توفيق الباشا من لبنان، وصالح المهدي من تونس، وعبد الفتاح سكر من سوريا، وغانم الديكان من الكويت، وعيد الفرج من الامارات، وسراج عمر من السعودية، وكفاح فاخوري من الاردن، ورتيبة الحفني وحسن ابو السعود وحلمي بكر وسعيد هيكل ووجدي الحكيم وفاروق شوشة وحمدي الكنيسي من مصر.

هذا وتضم لجنة تحكيم المسابقة الدولية بشكل خاص نائبة رئيس الاتحاد الدولي لمنظمي المهرجانات (فيدوف) فيجن تشاكماك، والامين العام للاتحاد ماريو مورينو.

اما ابرز الدول الاجنبية المشاركة فهي فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا وسويسرا والمجر وبلجيكا ورومانيا والمانيا واليونان وتركيا.

نسبة وفاة الاطفال العرب اعلى بضعفين من اليهود!

(٩) بلدات عربية هي اكثر التجمعات السكانية التي تعاني من وفيات الاطفال العالية

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف احصاء اعدته وزارة الصحة ودائرة الاحصاء المركزية حول الملامح السكانية والصحية للبلدات الاسرائيلية بين عامي ١٩٩٠ – ١٩٩٤، عن وجود فارق شاسع في الملامح الصحية بين الوسطين العربي واليهودي، تتجسد حدته في عدد الوفيات بين الاطفال، حيث تبين ان نسبة الوفيات بين المولودين العرب تفوق بكثير نسبتها بين المولودين اليهود.

ويتبين من الاحصاء، أيضا، انه في حين انخفض عدد وفيات الاطفال في الوسط اليهودي من (٢٧.٢) وفاة لكل الفا ولادة في العام (١٩٦٠)، الى (٥.٦) وفاة في العام ١٩٩٥، فقد انخفض في الوسط العربي، في الفترة نفسها، من (٤٨) وفاة لكل الف ولادة الى (٩.٤) فقط. اي ان نسبة وفاة الاطفال العرب، اعلى بضعفين منها تقريبا بين الاطفال اليهود.

وتحتل تسع مدن وقرى عربية مركز الصدارة من حيث عدد وفيات الاطفال فيها، والتي تتراوح بين (١٣.٤ – ١٩.٤) وفاة لكل الف طفل. وهذه البلدات هي، عرعرة، دالية الكرمل، رهط، ام الفحم، سخنين، جديدة – المكر، باقة الغربية، طمرة والمغار، وتليها من حيث النسبة المرتفعة بلدة اور عقيبا اليهودية.

وتصل نسبة الوفيات في الناصرة الى (١٢) وفاة تقريبا بين كل الف ولادة، وفي الطيبة الى (١٠) وفيات.

ومن المدن اليهودية والمدن المختلطة، التي تتراوح نسبة وفيات الاطفال فيها بين (١١) وفاة الى (٩) وفيات لكل الف ولادة، هناك صفد وكريات غات، تليها بنسبة اقل، القدس ويهود وتل ابيب – يافا والرملة وحيفا وبئر السبع.

وفي تعقيبه على نسبة الوفيات المرتفعة بين الاطفال العرب، قال مصدر مسؤول في وزارة الصحة، انه يجب اعطاء الاولوية لهذه البلدات في مجال تغيير الاوضاع الصحية والاجتماعية.

استياء في الناصرة على قرار اغلاق المختبر في عيادة صندوق المرضى العام

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ساد جو من الاستياء الشديد جمهور اعضاء صندوق المرضى العام (كوبات حوليم) في الناصرة، جراء قرار ادارة هذا الصندوق اغلاق المختبر القائم في العيادة «أ»، وقد قامت ادارة الصندوق أمس، الخميس، بنقل المعدات من العيادة.

وحال معرفته بالخبر قام سكرتير مجلس عمال الناصرة محمد ابو احمد بارسال برقيات مستعجلة الى كل من وزير الصحة، والمدير العام لصندوق المرضى العام ومدير اللواء، وكذلك الى رئيس الهستدروت عمير بيرتس، طالبهم فيها بالعمل على الغاء هذا القرار التعسفي، والذي يحرم آلاف المؤمنين في صندوق المرضى في الناصرة ومنطقتها من خدمة المختبر الأساسية.

ومن الجدير بالذكر ان ادارة كوبات حوليم كانت قد قررت قبل عامين اغلاق المختبر ونقله الى طبريا، وعندها جرت تحركات واسعة من قبل بلدية الناصرة، ومجلس عمال الناصرة، واعضاء الصندوق، حيث عقدت عدة اجتماعات مع الادارة التي عدلت عن قرارها. وأرسلت رسائل بهذا الخصوص الى رئيس بلدية الناصرة وكذلك سكرتير مجلس عمال الناصرة، والنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، التي أثارت الموضوع في حينه مع المسؤولين.

ويأتي قرار الادارة الجديد تنكرا لكل الوعود السابقة – كما يؤكد مجلس العمال – الأمر الذي لا يمكن السكوت عنه، وقد علمنا ان مجلس عمال الناصرة سيتخذ خطوات اخرى في حال عدم التراجع عن قرار اغلاق المختبر.

لجنة تحقيق حول الحريق في تل ابيب!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تمكنت قوات الاطفائية بعد لأي وجهد مكثفين والاستعانة بمروحية، امس الخميس، من اخماد النيران التي شبت في مبنى «يخين» في تل ابيب، ويضم مكاتب شركة تصدير الورود وتسويقها!

واستخدمت قوات الاطفائية السلالم لاخلاء المواطنين من المبنى، واصيب شخصان بسبب استنشاق الدخان نقلا الى المستشفى للعلاج.

وتبين من التحقيقات الاولية ان احد العاملين نسي منذ مساء امس الاول الاربعاء جهازا كهربائيا مشتعلا مما ادى الى الحريق، خاصة ان مكاتب الشركة كانت مغلقة امس لان موظفيها خرجوا في رحلة جماعية!

وقال مسؤول مركز الاطفاء في تل ابيب، اهرون ميشل، ان البناية لم تكن جاهزة كما يجب لتسهيل عملية الاطفاء! واشار الى انه لم تكن في البناية اجهزة لاكتشاف الحريق والتحذير من اندلاعه. والانكى من ذلك ان درج الطوارئ غير صالح للاستعمال واقيمت لجنة للتحقيق في اسباب الحريق.

اعتداء على شقيقين من الناصرة في معليا، واهالي القرية ينقذونهما!

□ رئيس مجلي معليا يستنكر وعدد من الاهالي زاروا الشابين □

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تعرض شقيقان نصراويان لاعتداء على يد عدد من الشبان يعتقد انهم من معليا وذلك عند منتصف الليل، اثناء عودتهما من زيارة زملاء لهما في القرية ولكن تدخل عدد من اهالي معليا منع استمرار الاعتداء.

وكان الشقيقان سامر وسليم ابو احمد، في ضيافة زملاء يدرسون معهما في انجلترا وقال سامر لـ«الاتحاد»، على طريق عودتنا الى البيت، اعترضت سيرنا قرب مدخل قرية معليا، مجموعة من الشبان كانو في اربع سيارات واوقفوا سيارتنا واخذوا مفاتيحها منا بالقوة، ثم انهالوا علينا بالضرب والشتائم والالفاظ البذيئة ومنها «لا نريد غرباء في القرية».

فحاولنا التصدي لهم بكل قوانا، واصبنا بجروح مختلفة في جسدينا.. واضاف سامر: وصلت الى المكان مجموعة من اهالي القرية ومنعت استمرار الاعتداء.

وقال سامر ان الالفاظ التي اطلقها المعتدون تثير الشبهة بان الاعتداء وقع على خلفية طائفية وهو الامر الذي نفاه ضابط التحقيق في الشرطة، يوني مزراحي، الذي يتابع الشكوى التي قدمها الشقيقان وقال: اعتقلت الشرطة خمسة من الشبان، بتهمة الاعتداء في ظروف خطيرة، وفي التحقيق معهم تبين ان السبب يعود الى ان الشقيقين زارا بيت فتاة كانت مخطوبة لاحد الشباب المشتبه بمشاركته في الاعتداء، الامر الذي لم يرق له»!

ومددت محكمة الصلح، امس اعتقال اثنين حتى اليوم الجمعة فيما اطلقت سراح ثلاثة بكفالة.

واتصل رئيس مجلس معليا المحلي كامل العبد بالشقيقين مستنكرا الاعتداء، كما زارهما اهالي زملائهما، واستنكروا ما وقع لهما.

شرطة الشمال تطلق سراح ثلاثة من معلمي السياقة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اطلقت شرطة الشمال سراح معلمي السياقة الثلاثة، الذين اعتقلتهم للاشتباه بانهم قدموا الرشاوى للممتحنين لضمان نجاح طلابهم، بكفالة شخصية دون تقديمهم الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

والمعلمون الثلاثة هم مدراء لمدارس تعليم السياقة، اثنان من الناصرة، وواحد من شفاعمرو.

ووصل عدد المشتبه بهم الذين اعتقلوا في هذه القضية، الى (٣٥) ممتحنا ومعلما، واطلق سراحهم جميعا، بكفالات شخصية، وخلال فترة قصيرة ستقدم لوائح اتهام ضد معظم المشتبه بهم.

وكان مدير مكتب الترخيص في حيفا قد استدعى جميع ممتحني السياقة الذين اعتقلوا في هذه القضية، وتقرر سحب رخصهم ومنعهم من العمل الى حين انتهاء التحقيق في القضية واصدار قرارات المحكمة.

من جهة اخرى، لا يزال معلمو السياقة يتذمرون من الوضع السيئ الذي يسيطر على العمل، حيث لا تتعدى نسبة نجاح الطلاب في الامتحانات العملية (١٠٪)، ويعمل الممتحنون بحذر وخوف من اية مراقبة!

رفض دعوى رفعتها عائلة من ام الفحم ضد شركة تأمين

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – رفضت محكمة الصلح في الناصرة الدعوى التي تقدمت بها عائلة من ام الفحم باسم ابنتها القاصر تطالب شركة تأمين بدفع تعويضات بعد اصابة يد ابنتها بالشباك، وبتر اصابعها.

وكانت الطفلة في حينه ابنة ثمانية اشهر، وعند تقديم الدعوى، تبين ان الطفلة اصيبت بيدها من شباك السيارة، الامر الذي ادى الى تدهور وضع اصابعها الصحي مما اضطر الاطباء الى بتر اربعة منها.

وفي الدفاع الذي قدمه محامي شركة التأمين فينكس، ادعى ان الابنة تعرضت لضربة برد مما ادى الى اصابة في اصابعها، وتفاقم وضعها الصحي الى حد بتر الاصابع.

وقبل القاضي يتسحاق كوهين ادعاء محامي الشركة، ورفض القضية.

المجلس العام لاتحاد جمعيات العمل التطوعي في الناصرة:

اسبوع العمل التطوعي في ايلول المقبل

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قرر المجلس العام لاتحاد جمعيات العمل التطوعي في الناصرة، اقامة اسبوع العمل التطوعي في شهر ايلول القادم، لزيادة الوعي حول هذا الموضوع واهميته في خدمة المجتمع والتشجيع له.

وكان المجلس قد عقد اجتماعه السنوي بحضور ممثلي ٢٣ جمعية، وقدم فيه رئيس الاتحاد، المحامي وليد الفاهوم، تقريرا عن عمل الاتحاد خلال السنة وناقشه الحضور. وتقرر تشكيل لجنة لاختيار مرشح او مرشحة كان لكل منهما نشاط بارز في العمل التطوعي.

وادارت الاجتماع مركزة الاتحاد فرقد هواري ابو راس.

بلدية الناصرة

مناقصة رقم ٩٧/١٠

سفريات الطلاب للسنة الدراسية ٩٨/٩٧

١) تعلن بلدية الناصرة عن رغبتها بقبول اقتراحات اسعار بطريقة الظرف المختوم لتزويد خدمات سفريات لطلاب المدارس للسنة الدراسية ٩٧/ ٩٨.
٢) يمكن الحصول على وثائق المناقصة في دائرة المحاسبة خلال ساعات الدوام مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ شاقل.
٣) على المتقدم للمناقصة ان يكون صاحب شركة للسفريات مرخصة بموجب القانون.
٤) سيتم عقد جلسة لاعطاء توضيحات بتاريخ ٩٧/٧/١٠ الساعة ١٠ صباحا في مكتب دائرة المعارف.
٥) على مقدم العرض ان يرفق كفالة بنكية كما هو مفصل في وثائق المناقصة.
٦) تقدم العروض في مبنى البلدية الرئيسي وتسلم باليد فقط وتدخل لصندوق العطاءات حتى موعد أقصاه ٩٧/٧/٧ الساعة ١٣:٠٠.
٧) يحق للبلدية تجزئة المناقصة بين أكثر من مشترك.
٨) البلدية غير ملزمة بقبول أدنى عرض أو اي عرض آخر.

رامز جرايسي
رئيس البلدية

اعلان حسب المادة رقم ١٥٧ أ لقانون الأراضي الصادر سنة ١٩٦٩

بهذا يقدم السيد محمد عبد الرحيم مطر صاحب ملكية قسيمة رقم ٩٢ في بلوك رقم ٧٧٦٤ طلبا لمحو امر الحجز رقم ٧٠/٤٠. حسب الكمبيالة رقم ٧٨.... من تاريخ ١٩٤٠/٥/١٢ الصادر على هذه الملكية. وقسيمة رقم ١٢ في بلوك ٧٧٧٧ في أمر الحجز رقم ٣٨٥٢/٣٥ حسب الكمبيالة رقم ٥٠.... من تاريخ ١٩٣٦/١/٢٦ وبما انه قد مضت أكثر من عشر سنوات على تسجيل الحجز في سجل الأراضي ولم يصدر قرار حتى الآن في محوه تقدم هذا الاعلان حسب المادة ١٥٧ أ للقانون. اذا لم يقدم امر لتمديد مفعول الحجز خلال ٤٥ يوما من يوم نشر هذا الاعلان اطالب بمحو هذا الحجز.

توقيع
شموئيل يسرائيل
مسجل أراض – تتانيا

المحكمة الشرعية – عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٧/٥٥٢

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من وجهاء المسلمين في مدينة عكا تشعر بوفاة المرحوم محمد كامل ابو شنب بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٧/٤/١١ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم:
زوجته هناء فياض ابو شنب واولاده القاصرين منها وهم: كامل، رامي، بلدية، سحر ومحمود. فقط لا غير، ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمد ابو شنب المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

في الكنيست: استجوابات واقتراحات لجدول الاعمال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم النائب هاشم محاميد، (الجبهة والتجمع)، اقتراحا عاديا لجدول اعمال الكنيست حول اوضاع مدينة ام الفحم، اشار فيه الى ان وتائر التمييز ارتفعت في فترة الحكومة الحالية. واستند محاميد الى ما جاء في تقرير جمعية حقوق الانسان في اسرائيل التي صدر مؤخرا ويبرز الهوة المتزايدة اتساعا بين اليهود والعرب، وتشكل ام الفحم نموذجا صارخا للمعاناة والتمييز في المجالات كافة. وطالب السلطات بحل مشاكل المدينة.

* * * وقدم النائب صالح سليم، رئيس كتلة (الجبهة والتجمع) البرلمانية، اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست، حول نتائج تقرير جمعية حقوق المواطن السنوي، التي تؤكد المساس الحاد بحقوق الانسان وخاصة التمييز ضد المواطنين العرب.

* * * وطالب النائب هاشم محاميد، وزير «الامن» الداخلي افيغدور كهلاني، بتحسين اوضاع المعتقلين وتمكينهم من تأدية صلاة الجمعة وتحسين نوعية الطعام وكميتها. وذلك في رسالة بعث بها الى كهلاني، على ضوء رسالة تلقاها من (٨٤) اسيرا، في سجن الدامون، يشرحون فيها عن اوضاعهم.

* * * استجوب النائب الجبهوي احمد سعد وزير المعارف، زبولون هامر، حول الوضع المالي المتأزم للفرقة الفنائية الاندلسية. وذلك بعد ان تلقى رسالة من مدير الفرقة موطي مالكا يشرح فيها عن ضائقة الفرقة.

واشار سعد الى ان الفرقة تأسست في العام (١٩٩١). وتعاني من تمييز في المخصصات المالية. وعلى سبيل المثال لا الحصر، في الوقت الذي تلقت فيه الفرقة الفنائية «سينفونيتا» للموسيقى الغربية دعما بقيمة (٤,٧) ملايين شيكل تلقت الفرقة، الاندلسية في عام (٩٦) مليون شيكل فقط. وطالب سعد الوزير باصلاح الوضع.

* * * واستجوب النائب سعد وزراء المالية والداخلية والبنى التحتية حول عدم تحويل الميزانيات التي صادقت عليها اللجنة المالية البرلمانية في (٩٧/٦/١٦)، لثماني قرى عربية غير معترف بها. وكانت الحكومة قررت تخصيص مبلغ (٥٠) مليون شيكل للبنى التحتية في تلك القرى، لكن ذلك لم ينفذ!!

* * * قال النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع)، اثناء مناقشة قانون «حرية المواطن في الحصول على معلومات» انه يؤيد القانون ويرى اهمية بالغة في احترام المبدأ الليبرالي الدمقراطي الذي يضمن حرية كل مواطن في الحصول على اية معلومة مهمة له، لان غياب الحرية يجر وراءه هضم حريات اخرى مثل حرية التفكير وحرية التعبير، كما انه يفرغ حق المواطن في المشاركة السياسية من مضمونه.

* * * قدم النائب عزمي بشارة اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست حول الصورة التي نشرها المستوطنون في الخليل والمسيئة للاسلام وللرسول.

* * * وقدم النائب بشارة استجوابا الى وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني، حول فشل الشرطة والمؤسسات المختصة في مكافحة انتشار المخدرات في عكا.

اعمال ترميم ابو الهول ستنتهي في كانون الاول

* القاهرة – و.ص.ف – اعلن وزير الثقافة المصري فاروق حسني، ان آخر اعمال ترميم تمثال ابو الهول ستنتهي في كانون الاول المقبل بعد سبع سنوات من العمل. فقد صرح بان «آخر اعمال الترميم تجري في الجزء الخلفي من التمثال وسوف تنتهي بصورة رسمية في كانون الاول».

وكان الامين العام للمجلس الاعلى للآثار المصرية علي حسن قد اوضح في بداية السنة «ان ابا الهول سيخرج من العناية المركزة خلال بضعة اشهر، وذلك بعد ست سنوات من اعمال الترميم الدؤوبة التي بدأت سنة ١٩٩٠ واعادته الى حالة طيبة».

واضاف قائلا ان هذه الاعمال «رممت تفتتا في المنكبين والقدمين والانف ونفذت باسلوب علمي يكفل الدوام».

وكان الخبراء قد رمموا الجانب الايسر من التمثال وصدره وعنقه. ويبلغ ارتفاع ابو الهول ٧٢ مترا وعرضه ١٢ مترا.

وقد بني تمثال ابو الهول في شكل جسم اسد ووجه فرعون في عهد الاسرة الرابعة (٢٦٢٠ الى ٢٥٠٠ قبل الميلاد) وكان في الاصل له تصفيفة شعر ملكية وحية كوبرا على جبهته وله لحية مستعارة ترمز الى الذكورة لدى الآلهة والفراعنة.

وتفسر روايتان اختفاء هذه الهيئة. الاولى تقول ان نابليون بونابرت امر جيشه اثناء الحملة الفرنسية على مصر (من ١٧٩٨ الى ١٨٠١) بقصف التمثال الذي رأى فيه تحديا لقوته. الا ان القصف لم يدمر سوى جزء من الانف واللحية المستعارة. وتؤكد هذه الرواية ان هزيمة نابليون في مصر ترجع الى لعنة ابو الهول.

والرواية الثانية هي ان مسلما من عهد الفاطميين (من ٩٦٩ الى ١٠٧١) قرر تدمير التمثال لانه من بقايا عبادة الاوثان التي حاربها الاسلام. فتسلق ابا الهول ولكنه نجح فقط في تحطيم جزء من انفه واللحية المستعارة مستعينا بفأس.

وفي القرن التاسع عشر سرق هواة اوروبيون جزء من اللحية وقع على الرمل نقلوه الى القسم المصري في المتحف البريطاني في لندن.

ومن جانب آخر اعلن وزير الثقافة ان متحف اسوان النوبي سيفتتح في ١١ تشرين الاول المقبل.

* ابو الهول ينتظر.. الترميم *

□ في سطور □

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في عكا امس الخميس، اعتقال شاب من الناصرة، كان يقود سيارة الباص امس الاول الاربعاء، من عكا الى الناصرة وتورط عند مفرق كفرياسيف، في حادث طرق مروع اسفر عن مصرع اربعة اشخاص من عسفيا. ووفق ادعاء ممثل الشرطة لم يلتزم سائق الباص بالشارة الضوئية الحمراء وواصل السير بسرعة مما ادى الى اصطدامه بسيارة خصوصية وجها لوجه!

* * * اصدرت وزارة الصحة امس الخميس امرا اغلقت بموجبه «قاعة المناسبات» في كيبوتس «افيك»، في منطقة عكا، وذلك بعد حادث تسمم المئات اللذين شاركوا مساء امس الاول الاربعاء في احتفال جماعي، احتفل فيه (١٦) شابا يهوديا ببلوغهم الثالثة عشرة (ما يسمى بار متسفا). وتبين من التحقيقات الاولية ان المحتفلين تناولوا طعاما فاسدا ادى الى اصابتهم باسهالات قوية وحالات تقيؤ ونقل عدد كبير منهم الى المستشفيات!

* * * اعتقلت شرطة يافا شخصا من المدينة (٥٦) عاما، للاشتباه بأنه اغتصب ابنته (١٣ عاما) ومارس اعمالا مشينة ضد ابنته البالغة من العمر تسع سنوات!! ووقع الحادث وفق ادعاء ممثل الشرطة، قبل نحو اسبوعين، الا انه كشف النقاب عنه امس الخميس، واصيب المشتبه به بنوبة قلبية بعد اعتقاله ونقل الى المستشفى للعلاج!

اعتقلت شرطة كرمئيل شابا من احدى القرى المجاورة للمدينة، للاشتباه بانه مارس عملا مشينا ضد فتاة من المدينة.

وتبين ان المشتبه به هاجم الفتاة بينما كانت تصعد على الدرج في احدى البنايات وبعد ممارسة المشين هرب، الا ان الفتاة تعرفت عليه صدفة بعد ثلاثة ايام من الحادث وابلغت الشرطة!

* * * اقتحم شابان ملثمان قبل ظهر امس الخميس، فرع بنك «همزراحي» في يافا الواقع في شارع «شدروت يروشلايم» وتحت التهديد بالسلاح نجحا في سرقة مبلغ عشرة الاف شيكل وهربا على دراجة نارية!

اكبر سيجار في العالم... هافاني

* هافانا – و.ص.ف – ذكرت صحيفة «غرانما» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الكوبي امس، ان مانويل غوزمان غونزاليز هيريرا (٧٠ عاما) صنع اكبر سيجار في العالم ويبلغ طوله (٢,٩) متر.

وحطم صناع السيجار الكوبي الرقم السابق الذي سجل في مدريد وبلغ (٢,٣٥) متر على ما اوضحت الصحيفة.

واستلزم صنع السيجار الكوبي العملاق اسبوعا، ويتألف غلافه من خمسين ورقة تبغ اختيرت بعناية، اي هي من لون واحد وتخلو من العروق. والسيجار القياسي يعرض في «متحف التبغ» في هافانا القديمة.

ومانويل غوزمان يتولى تدريس مادة الماركسية في جامعة كاماغي (شرق كوبا). وهو، بدأ لف السيجار منذ ان كان في الرابعة عشرة، قبل ان، يحترف مهنة التدريس، ثم عاد اليه بعد احالته على التقاعد.

ويلف مانويل غوزمان منذ خمس سنوات قطع سيجار للذكرى طول كل منها (٢٦) سنتيمترا في محل يقع ضمن القطاع السياحي.

الصويا تسمح بالوقاية من مرض ترقق العظام

* واشنطن – و.ص.ف – اظهرت دراستان نشرتا في واشنطن ان الصويا يمكنها ان تضطلع بدور مهم في الوقاية من مرض ترقق العظام ومعالجته.

وافادت الدراسة الاولى التي شملت نساء انقطع عنهن الطمث، ان اللواتي يتناولن طعاما غنيا بالصويا يتمتعن بعظام اقوى. واوضح معد الدراسة جون ايردمان ان الدراسة التي اجريت في جامعة ايلينوي اظهرت لدى هؤلاء النساء، وارتفاعا كبيرا في المعادن وفي كثافة العظم في الفقرات القطنية».

وفي دراسة ثانية نشرتها مجلة «نوتريشين سيرتش» بحث باهرام ارجماندي في قدرة الصويا على الوقاية من ترقق العظم او ابطائه. واوضح «لقد اكتشفنا ان كثافة العظم تزيد مع استهلاك الصويا وما هو اهم من ذلك ان نوعية العظم تحسنت».

وشدد ارجماندي على ضرورة اجراء دراسات اخرى على المدى الطويل لتحديد تأثير الصويا على الصحة. واعتبر ان في حال تبين انها لا تشكل خطرا «يمكن اعتبارها علاجا بديلا للنساء اللواتي انقطع عنهن الطمث ويواجهن خطرا اكبر للاصابة بامراض الشرايين التاجية وترقق العظم».

مجلس بيت جن المحلي

مناقصة

يعلن مجلس بيت جن المحلي عن حاجته لمعلمين ومعلمات في مدرسة بيت جن الثانوية في المواضيع التالية:

١ – لغة انجليزية.
٢ – اتصال
٣ – تاريخ
٤ – سياحة
٥ – لغة عبرية
٦ – الكترونيكا/ كهرباء.
٧ – حاسوب.

ملاحظة: نسبة الملاك غير مذكورة، وتستوضح فقط في نهاية شهر ٩٧/٨، وعليه المجلس المحلي لا يتكفل بقبول المتقدم/ة في حالة عدم وجود نسبة وظيفة كافية على الرغم من نشر الموضوع في هذا الاعلان.

على المتقدم/ة ان تتوفر لديه الشروط التالية:
١ – B.A في الموضوع المتقدم اليه على الأقل.
٢ – شهادة تعليمية مصادق عليها من قبل وزارة المعارف والثقافة.
٣ – ان لا يكون مرتبطا مع مدارس أخرى.

– تقدم نماذج الطلبات بشكل شخصي في قسم المعارف في المجلس المحلي حتى موعد أقصاه ٩٧/٧/٢٦.
– يمكن الحصول على النماذج في قسم المعارف.
– الطلبات التي لا تصل الى المجلس المحلي، او لا تستوفي الشروط آنفة الذكر، لا تؤخذ بعين الاعتبار بما يخص هذه المناقصة.

باحترام – المحامي يوسف قبلان
رئيس مجلس بيت جن المحلي

كلمات متقاطعة

لغز (٤٤)

اعداد: جميل عيسى

عمل – ابو سنان

افقيا:

١) للتعريف – احرف متشابهة – علم مذكر.
٢) بين اثنين – سهل – دولة افريقية – علم مذكر.
٣) عملة(معكوسة) – يفقد عقله – اغصان(معكوسة) – باب(مبعثرة).
٤) احد الوالدين(معكوسة) – حرف نصب – نضي،(مجزومة ومعكوسة).
٥) حر – مغرور – ابني – قاعدة – حرفان متشابهان.
٦) .... الحبايب – اداة استثناء(مبعثرة) – حرف نفي – للتخيير – عشرة(بالاجنبية).
٧) حرفان متشابهان – ضمير متصل – لدغ – طرق(معكوسة).
٨) شاعر اندلسي – للنفي – يتبع.
٩) يدرك(مجزومة) – نوع – يكبر – الاسم الاول لكاتب مصري(معكوسة).
١٠) علم مذكر – قمح – حارة – من اركان الاسلام(معرفة) – سئم.
١١) استمر(معكوسة) – يعيش – من العائلة.
١٢) حرفان مختلفان – الاسم الاول لاديب لبناني(معكوسة) – حرفان متشابهان – حاكم.
١٣) فنان(مبعثرة) – حرفان متشابهان – ليوناردو(مبعثرة).
١٤) ممثلة مصرية(معكوسة) – غزال.
١٥) مشى – سهل اوروبي – ضمير – اشفق – حرف نصب.
١٦) ضمير – قرية عربية – قلف – جمع جن – حرف عطف.
١٧) للاستفهام – مدينة مختلطة – احرف مختلفة.
١٨) للتنبه – اشاهد(مجزومة) – ممثلة اردنية – ازل.
١٩) هدم(معكوسة) – اسم موصول – مسلسل اجنبي.
٢٠) مادة للبطاريات(معرفة) – اسماعيل – مصيدة.

عاموديا:

١) احدى القارات – عاصمة عربية – قرية عربية.
٢) مطربة مصرية – احد الوالدين.
٣) شرع – ممثل سوري – الحاح – نعم(بالروسية).
٤) سقي – من مكونات الزهرة – احرف متشابهة.
٥) دولة شرق اوسطية – مرتفع(معكوسة) – من احوال الفعل.
٦) ممثل مصري كوميدي – حروبات(مبعثرة) – من اخوات كان(معكوسة).
٧) يوضع على الحصان – مخرج مصري.
٨) ثمرة العمل – برجوازية(مبعثرة)....واغني.
٩) حرفان متشابهان – دولة عربية.
١٠) قرية عربية – ولد – رسول.
١١) ثلثا سأل – – سلسلة جبال اوروبية – والدي – علم مذكر.
١٢) استقرار – احباط(معكوسة) – ثلثا رحب – ماضي يطأ.
١٣) علم مؤنث – مسلسل للاطفال – من الحيوانات.
١٤) لين – سئم – احرف مختلفة – مغارة.
١٥) ممثلة سورية – ثلاثا سجد – من الطيور.
١٦) قرية عربية(معكوسة) – يحصل على(مجزومة) – للتعريف – للاستفهام.
١٧) من الحيوانات(معكوسة) – شرطية – والدي.
١٨) دموع – بحر – خراب – عاصمة ورروبية.
١٩) دولة عربية – عتب – علم جنبي.
٢٠) ....يا فجل – من انواع البطاريات.

حل لغز (٤٣)

افقيا:

١) بخيت وعديلة – اي.
٢) ياسين بقوش – سرو.
٣) ن.ن. – ابل – رمس.
٤) تي – عقد – رغيف.
٥) اول – هام – أ.أ.أ.أ.
٦) نيل – ابن.
٧) ح.س.ل.ا. – شن – روبيه.
٨) همام – يتدارى.
٩) اع – إسمع – ماس.
١٠) نهال – اهوى.
١١) ناهد سمير.
١٢) مصطفى امين – رب.

عموديا

١) بينت الحب عليٌ.
٢) خان يونس – صنعاء.
٣) سي – ليلة – بلاط.
٤) ت.ي.ي.م – ام – فهمن.
٥) ون – أ.أ – يدأ.
٦) عباد الشمس – اسن.
٧) دقيقة – منح – م.م.
٨) علوي – بع – ي.ي.
٩) شل – تهب – نراك.
١٠) دينار – آ.و.
١١) اغرس – بامية.
١٢) يوسف ادريس – سب.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٧/٧/٤

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى

٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – الاخبار بالعبرية.
٠٨,٠٠ – في جزيرة السحر.
٠٨,٢٠ – ميمي وميتسي – صور متحركة.
٠٨,٤٥ – الديناصورات – صور متحركة.
٠٩,٠٠ – بوبي – الحلقة(٣٥) – بوبي في العطلة.
٠٩,٢٠ – مراكش الصغرى – الحلقة(٣٥) – العطلة لم تستغل
٠٩,٤٥ – دون كيشوت – الحلقة(٣٧) فارس القمر الابيض.
١٠,١٠ – اخي العزيز – الحلقة(٣٨).
١٠,٣٥ – مولسيير – الحلقة الاولى.
١١,٠٠ – نداء الطبيعة – الحلقة الاولى.
١١,٢٥ – انظر حولك – الحلقة الاولى – حيوانات الشارع.
١٢,٠٠ – مسابقة.
١٢,٤٥ – مجلة الرياضة العالمية – جيليت.
١٣,١٥ – العطلة الصيفية – فيلم سينمائي.
١٤,٤٥ – الحديث الموسيقي.
١٥,٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ – الحديث الديني.
١٦,٠٠ – بتفكير ثان.
١٦,٤٠ – لقطات مضحكة.
١٧,١٥ – فيلم الجمعة العربي.
١٩,٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – نهاية اسبوع – امنون ليفي.
٢٢,١٠ – الحماسي الكاميري.
٢٢,٣٥ – فيلم سينمائي.

القناة الثانية

٠٦,١٥ – استعراض البرامج.
٠٦,٢٣ – عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ – سبيدرمان – الحلقة ٢٧(اعادة).
٠٦,٥٨ – قهوة تلعاد.
٠٩,٠٠ – مع الافلام.
١٠,٠٠ – اذواق – مجلة التغذية.
١٠,٣٠ – دراما عائلية.
١١,٣٠ – نظرة نسائية – ليس للنساء فقط(اعادة).
١٢,٠٠ – مسارات – مسابقة باللغة العربية.
١٢,٣٠ – من وجهة نظرنا.
١٣,٠٠ – نقطة التقاء – الحلقة التاسعة.
١٤,٠٠ – هذا الاسبوع – بالعربية.
١٤,٣٠ – دوغي هاوزر – طبيب – الحلقة(٧٦).
١٥,٠٠ – د. كوين – طبيبة في الغرب – الحلقة(١٠٥).
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٩٠٧).
١٧,٠٠ – موجز الاخبار بالعبرية
١٧,٠٥ – بطاقة صيف ٢.
١٧,٣٠ – اكثر من عشرين – الحلقة الاولى.
١٨,٠٠ – فضيحة.
١٨,٣٠ – دانا لا ترقص.
١٩,٢٥ – رحلة عالمية مع ايل بيلد – الحلقة(٦٦).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – سوبرمان٤ – فيلم سينمائي.
٢٢,٥٠ – شوارع بلا رحمة – مسلسل جديد.
٠٠,٤٥ – اولاد الآخرين – فيلم تلفزيوني.
٠٢,٢٠ – مشير ارشيل في مهرجان بريزة.
٠٣,١٠ – عن رفوف المكتبة.

السبت ٩٧/٧/٥

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى

١٠,٠٠ – لعبة السبت – حول احداث الساعة.
١٠,٣٠ – المجلة الشرق اوسطية – «عريسك».
١١,٠٠ – وراء الافق.
١٢,٢٠ – فيلم من افلام الاثارة.
١٤,٠٥ – ارض٢.
١٤,٤٥ – هليفاكس – نفسانية في خدمة القانون.
١٦,٣٠ – مجلة الفن.
١٧,١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ – مع ليلى تجار.
١٨,٣٠ – دروب الآله.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – لعبة السبت (اعادة).
٢٠,٠٠ – العالم من حولنا – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – فيلم امريكي.
٢٢,٤٥ – من جيل الى جيل.
٢٣,٢٠ – نهاية اسبوع وامنون ليفي)اعادة.

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ – استعراض البرامج.
٠٧,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
٠٨,٠٠ – طوش طوش – الحلقة٤٤.(اعادة).
١١,٠٠ – زومبيط – للحاسوب.
١١,٣٠ – نظرة نسائية.
١٢,٠٠ – ملف اعلامي.
١٢,٣٠ – امي قاضية – الحلقة العاشرة.
١٣,٠٠ – الدائرة الصغرى.
١٤,٠٠ – كاسندرا – الحلقة٢٦.
١٥,٤٥ – غناء.
١٦,٠٠ – محققون على الموج – الحلقة ٢٤.
١٧,٠٠ – موجز الاخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – علبة وثائق.
١٧,٣٥ – الابناء عادوا – الحلقة السادسة.
١٨,٠٥ – فيلم سينمائي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ – معالم الطريق.
٢٠,١٦ – كازينو عالمي.
٢٠,٥٠ – فيلم السبت – مدينة العادة.
٢٣,٣٥ – غرباء في الليل – الحلقة(١١).
٠٠,٠٥ – اشباح – الحلقة الرابعة.
٠١,٠٠ – مع الافلام.
٠٣,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤): النجوم تدعوك الى الفرص في قضاياك والامساك بزمام الامور.

الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥): تواجهك بعض المشاكل المعقدة التي تحتاج الى توضيح وحل.

الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦): تنصحك بالتمعن في قراءة مشروع عقد سيعرض عليك.

السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧): عطارد يبتعد عنك اخيرا لحسن حظك فتعود المياه الى مجاريها.

الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨): النجوم توفر حماية خاصة لك هذا الاسبوع.

العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩): علم حياتك بشكل افضل وكن مصيبا في تسيير اعمالك.

الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠): الحركة ليست دائما بركة خصوصا اذا تحركت في كل الاتجاهات.

العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١): الحياة لا تقوم فقط على التمنيات والاحلام واخذ الامور كما هي.

القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢): من الافضل حل كل مسألة في وقتها.

الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١): تعيش هذا الاسبوع مرحلة تفكير وتحليل عميقين لما فعلته وما ستقدم عليه.

الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢): التزم الصبر والتسامح ولا تبالغ في تحليل عبارات الاخرين وتفسيرها.

الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣): السفر بعيد الشباب ومنذ مدة وانت تحلم بمشروع سفر ورحلة استجمام.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الجمعة ٧/٤، ان يكون الجو صافيا وتنخفض درجات الحرارة قليلا.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٨° ● حيفا وضواحيها – ٣٠° ● ايلات – ٤٠° ● جبال الجليل – ٢٨° ● المروج الشمالية – ٣٢° ● جبال المركز والجنوب – ٢٨° ● السهل الداخلي – ٣١° ● السهل الساحلي – ٢٨° ● النقب الشمالي – ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(١٠٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣/٧/١٩٩٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥١٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٠٥٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٨٨٩٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٥٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٩١٧ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠١٧٧ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٧١١٩ ش.ج
● «اسود» –	٣,٥٠ ٣,٥٢ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٧/٧/٣ (سحب ٩٧/٢٧)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 385002
فاز بسيارة هوندا الرقم 466145
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 034940, 092628, 723335, 109923, 173418, 637634, 694710, 519938
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 06153, 65720, 60598, 81823, 00777, 39642, 90955, 20134, 70244, 67308, 27375, 40139, 31433, 96263, 79086, 79802, 74782, 95529, 63430
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 828, 981, 049, 096
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 94, 59, 49, 27
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 75, 39
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 4, 7

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٤ تموز ١٩٩٧ الصفحة ٨

في اجتماع سكرتارية لجنة المتابعة، امس

مطالبة الحكومة بتعيين لجنة رسمية للتحقيق في جرائم المستوطنين

● لجنة المتابعة تتبنى اقتراح الجبهة وتدعو الى مؤتمر قطري لرجال الدين لمواجهة الاساءة العنصرية للاديان● وتطالب رئيس الحكومة باخراج المستوطنين وسحب الجيش من الخليل فورا● تجديد المطالبة بتحرير الاوقاف الاسلامية ●ووقف سياسة هدم البيوت العربية وتوسيع مناطق نفوذ المدن والقرى العربية ● انتقاد تودد بعض الرؤساء نحزب شاس● تاكيد الدور الريادي للمرأة في كفاح الجماهير العربية ودعوة الى انتخاب مجلس نسائي مستقل● دعوة الجماهير العربية الى المشاركة في مهرجان التسوق في القدس ودعم صمود اهلها ●مسؤول ملف القدس فيصل الحسيني يشارك في الاجتماع●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - طالبت سكرتارية لجنة المتابعة العليا، رئيس الحكومة بتشكيل لجنة رسمية للتحقيق في الممارسات الشنيعة للمستوطنين في الخليل، والمس بالقرآن الكريم والنبي محمد (صلعم).

كما طالبت باخراج زمرة المستوطنين حالا من مدينة خليل الرحمن وسحب قوات جيش الاحتلال.

وتبنت السكرتارية، في اجتماعها الذي عقدته في شفاعمرو امس الخميس، الاقتراح الذي قدمه سكرتير عام الجبهة محمد بركة، بالدعوة الى عقد مؤتمر قطري لرجال الدين من مختلف الطوائف، للعمل المشترك في مواجهة الاساءة العنصرية والممارسات المشينة والمتطرفة ضد الاديان والمعتقدات الدينية.

وقررت السكرتارية ايضا، في اجتماعها امس، تشكيل وفد تضامني لزيارة الخليل، خلال الايام القريبة، ومساندة اهلها في مواجهة عربدات المستوطنين. كما قررت تجديد المطالبة وبالحاح، بتحرير الاوقاف الاسلامية واعادتها الى اصحابها لادارة شؤونها.

● مطالبة بوقف سياسة الهدم وتوسيع مسطحات النفوذ ●

وبحثت سكرتارية لجنة المتابعة، في سياسة هدم البيوت العربية ومناطق نفوذ السلطات العربية، واعلنت رفضها القاطع لاوامر الهدم وطالبت بتجميدها فورا، مؤكدة ان حجة السلطات بهذا الخصوص هي حجة واهية، لا تمت الى الحقيقة بصلة. «فالهدم بحجة البناء غير المرخص ليس الا غطاء للقرارات والمواقف السياسية التي تنتهجها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، والهادفة الى سلب المواطنين العرب اراضيهم».

وطالبت السكرتارية بتوسيع مسطحات ومناطق نفوذ المدن والقرى العربية، وادراج هذه القضية في صلب معركة الجماهير العربية، دفاعا عن الارض والبيت. ودعت اللجنة الى خوض معركة برلمانية وشعبية موحدة الصفوف لافشال مخططات هدم البيوت العربية، وطالبت المسؤولين بالاعتراف بكل القرى العربية المعترف بها، وبضم الاحياء الصغيرة الى مناطق نفوذ المدن والقرى المجاورة.

كما قررت سكرتارية المتابعة، المطالبة باعطاء الوسط العربي ما يستحقه من تمثيل في لجنة التنظيم اللوائية في الشمال، وان يترأس لجان التنظيم اللوائية والاقليمية المسؤولة عن الوسط العربي، مواطنون عرب، وقررت السكرتارية تشكيل لجنة مصغرة لمتابعة هذا الموضوع تضم النواب احمد سعد وعزمي بشارة وعبد المالك دهامشة ورؤساء السلطات المحلية ابراهيم نمر حسين وحنا سويد وشوقي خطيب والشيخ رائد صلاح.

ويفيد مراسلنا ان العديد من الرؤساء والنواب العرب طرح في الجلسة قضية تودد بعض رؤساء السلطات العربية لحزب شاس وتنظيم حفلات التضامن مع اريه درعي. وتساءل هؤلاء: كيف يمكن فهم هذه الحفلات وهذا التودد لحزب الوزير المسؤول عن سياسة هدم البيوت العربية.

● التمثيل النسائي ●

وبحثت السكرتارية مسألة التمثيل النسائي في لجنة المتابعة، انطلاقا من الحاجة الماسة الى رفع مكانة المرأة العربية وتأسيس مجلس قطري للنساء يعمل الى جانب لجنة المتابعة.

وتم بحث هذا الموضوع بحضور ممثلات نسائية في البلاد، بينهم حركة النساء الدمقراطيات ممثلة بالسيدة فتحية صغير. واكد المتحدثون على الدور الريادي للمرأة في نضال الجماهير العربية وضرورة انتخاب مجلس نسائي، له هيئاته وبرنامجه النضالي، بشكل دمقراطي، ورفض المتحدثون قيام شخصية نسائية ما بتتويج نفسها ممثلة ومسؤولة عن النساء العربيات!! وتقرر مواصلة البحث في الموضوع في جلسة قادمة.

وكانت مسؤولة المجلس النسائي في كوكب ابو الهيجاء، امينة علي، بعثت برسالة الى رئيس لجنة المتابعة ابراهيم نمر حسين، احتجت فيها على تعيين سريا لجيدات رئيسة لمجلس النساء القطري.

وجاء في الرسالة: باعتقادنا ان هذه المناصب، ان كانت لنادية حلو او سريا لجيدات ما هي الا شكاليات تفتقر الى المضامين، لاننا لم نر حتى الان اية برامج او خطط عمل او انجازات، لا يوجد لهاتين اي رصيد شعبي يمكنهما من تبوء هذه المراكز.

واكدت علي، ان هذه التعيينات لا تخدم المصالح العليا للجماهير العربية، وانما تخدم المصالح السياسية العليا، التي تعمل باستمرار على الاستهتار بالنساء العربيات وبالمجتمع العربي عامة.

● دعما للقدس ●

وشارك في الاجتماع وفد من بيت الشرق في القدس، برئاسة مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية فيصل الحسيني، الذي حضر للمشاركة في البحث حول «مهرجان التسوق في القدس»، الذي سيقام بين ١٢ -٧/٢٥ الجاري.

وتحدث الحسيني عن فكرة المهرجان، مؤكدا نها جاءت ضمن الجهود الحثيثة، التي يبذلها الفلسطينيون والعرب لاحياء المدينة المقدسة وبعث الحياة فيها، والمحافظة على طابعها العربي ودعم صمود اهلها.

وقال الحسيني، ان اكبر مشاركة اكبر عدد ممكن من المواطنين العرب في مهرجان القدس والمكوث بين اهلها، سيدب روح الصمود في نفوسهم، اضافة الى بعث وتنشيط الحركتين التجارية والسياحية فيها. وقررت سكرتارية المتابعة تبني فكرة المهرجان ودعوة الجماهير العربية الى المشاركة فيه. كما ودعت المسؤولين عن المخيمات الصيفية في الوسط العربي، الى تنظيم رحلات الى القدس.

وكان شارك في مناقشة القضايا المطروحة نواب الكنيست احمد سعد وصالح سليم وعزمي بشارة (الجبهة والتجمع) وعبد المالك دهامشة (العربية الموحدة) وسكرتير عام الجبهة محمد بركة ورؤساء السلطات المحلية رامز جرايسي (الناصرة) ورائد صلاح (ام الفحم) ونمر مرقس (كفر ياسيف) ومحمد غنايم (سخنين) كما شاركت في النقاش د. هالة حزان رئيسة لجنة متابعة اوضاع التعليم العربي، وفتحية صغير وسريا لجيدات.

اليوم، افتتاح مؤتمر الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

● الشبيبة الشيوعية: لا سلام مع الاستيطان ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - دعا سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، سليم مراد، جماهير الشيوعيين والجبهويين، وجماهير الشباب للمشاركة، اليوم الجمعة، في مهرجان افتتاح مؤتمر المنطقة الـ ٢١، الذي سيكرس لاحياء الذكرى الثالثة لرحيل القائد توفيق زياد، الذي سيعقد في السابعة والنصف مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

وستلقى في المهرجان كلمات من السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وسكرتير المنطقة للشبيبة، سليم مراد، والسكرتير العام للشبيبة، عمر حمدي، وسيقام معرض صور وفيلم وثائقي عن توفيق زياد. وسيقدم الفنان، ميلاد عازر، وفرقته قصائد توفيق زياد مغناة.

ودعا مراد لان يكون افتتاح المؤتمر تظاهرة جبارة دعما للشبيبة الشيوعية والحزب وموقفهما الكفاحي. واضاف ان ما يميز هذه المرحلة في عمل الشبيبة الشيوعية، هو مقدرتها ونجاحها في تجنيد الجماهير وخاصة جمهور الشباب للدفاع عن مصالح شعبي هذه البلاد وشعوب المنطقة، وهذا النشاط المستمر ساهم بشكل كبير في الازدياد المستمر والكبير في عضوية الشبيبة وزيادة فروع الشبيبة في المنطقة.

«العليا» تمنع مؤقتا تعيين جواد ابراهيم مديرا للمحاكم الشرعية

● وذلك استجابة لالتماس قدم ضد التعيين ● ثلاثة قضاة شرعيين طالبوا وزير الاديان بعدم تعيين جواد لكن الوزير تجاهل الطلب!!●

●حيفا- مكتب «الاتحاد» - استجابت «المحكمة العليا» امس الخميس، للالتماس الذي قدمه النائب هاشم محاميد والمحامي عدنان حليحل، ورئيس لجنة امناء الوقف الاسلامي في عكا كمال جيوسي، وعضو بلدية عكا خضر الريس، بواسطة المحامين نصر صنع الله وتغريد جهشان ومحمد ابراهيم، واصدرت امرا مؤقتا يمنع تعيين جواد ابراهيم مديرا للمحاكم الشرعية في البلاد، الى حين البت نهائيا في القضية. والزمت المحكمة وزير الاديان باعطاء رد خلال (٤٥) يوما على الالتماس.

وكان المحامون قدموا الالتماس باسم موكليهم لاستصدار الامر.

وسوغ المحامون تقديم الالتماس بأن تعيين نادل مديرا للمحاكم الشرعية امر غير مقبول وتعسفي وجاء لاعتبارات غريبة. وان الالتماس يهدف الى منع فرض حقيقة وامر واقع، من شأنهما المس بجهاز القضاء الديني المسلم.

وطالب المحامون في التماسهم بالزام المدعى عليهما الرد: لماذا لا يلغى التعيين ولماذا لا تنشر مناقصة علنية يتقدم اليها كل معني بالوظيفة؟ ولماذا لا توضع معايير خاصة وواضحة لاشغال الوظيفة؟

وجاء في طلب الالتماس، ان توقيت تعيين جواد ابراهيم مديرا للمحاكم الشرعية جاء بسبب اقتراب موعد خروج مدير المحاكم الحالي صبحي ابو غوش الى التقاعد. ولا يمكن قبول وتعيين ابراهيم خاصة انه يفتقر الى المؤهلات اللازمة لاشغال الوظيفة، دون الاخذ بعين الاعتبار القضاة الشرعيين.

وتضمن الالتماس ارقاما ومعطيات وشرحا عن وضع المحاكم الشرعية الاسلامية في البلاد، التي تعاني من «صعوبات ونقص في القوى العاملة والموظفين، الامر الذي يشكل معاناة قاسية للمواطنين. والوضع في المحاكم الشرعية حظي بانتقادات شديدة في تقارير مراقبة الدولة المتعاقبة».

واستعرض المحامون في التماسهم وضمنوه موقف القضاة الشرعيين، احمد ناطور وزكي مدلج وفاروق زعبي، الذين طلبوا من جواد ابراهيم المستندات اللازمة والشهادات واستدعوه الى جلسة للتأكد من مؤهلاته، وبعد الجلوس معه، بعثوا برسالة مشتركة الى وزير الداخلية يؤكدون فيها ان ابراهيم غير مناسب للمنصب ويعارضون تعيينه مديرا للمحاكم لافتقاده المؤهلات اللازمة والقدرة للقيام بالمهمة.

التحقيق مع ليبرمان حول عدم اعادة كل القرض الذي اخذه!

● حيفا- مكتب «الاتحاد»- خضع مدير مكتب رئيس الحكومة افيغدور ليبرمان، امس الخميس، لتحقيق استمر عدة ساعات، في مقر «الوحدة القطرية للتحقيق في الجرائم» في يافا، حول قرض بقيمة (١١٠) الاف شيكل، اخذه من جمعية كان يرئسها قبل عدة سنوات.

وتبين ان ليبرمان ارجع من القرض مبلغ (٨٠) الف شيكل. وادعى انه ارجع كل المبلغ، الا ان خطأ في الحساب أثار القضية!!

وقال في تصريح اعلامي قبل دخوله الى مقر «الوحدة» انه منذ توليه منصبه في الحكومة، فتحت ضده عشرات التحقيقات ولذلك مغزى كبير.

مطالبة الحكومة باشتراك عرب النقب في التخطيط لحل مشكلة القرى غير المعترف بها

● حيفا - مكتب «الاتحاد»- طالبت «لجنة الاربعين»، الحكومة باشراك عرب النقب «ولجنة الاربعين» في لجنة التوجيه، التي اعلن هذا الاسبوع عن النية باقامتها، لتشريع اجراء التخطيط لـ (٣١) قرية عربية في النقب تنوي الحكومة الاعتراف بها.

واشار رئيس «لجنة الاربعين»، محمد ابو الهيجاء، في رسالة بعثها الى موطي زكين، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، الى ما كان نشر، امس الخميس، في صحيفة «هآرتس» حول هذا الموضوع، مذكرا بأن «لجنة الاربعين» كانت اعدت مشروعا تخطيطيا لحل مشكلة القرى غير المعترف بها في النقب، وتم تحويلها الى رئيس الحكومة، بعد اقرارها وتبنيها من قبل ممثلي هذه القرى.

واعرب ابو الهيجاء عن امله في ان تكون الحكومة صادقة في توجهها نحو حل المشكلة، وان يكون الحديث عن الاعتراف بـ (٣١) قرية جديدة في النقب، ليس مجرد تصريح او تمويه، خاصة ان «خارطة متروبولين بئر السبع» تتحدث عن الاعتراف بخمس الى سبع قرى فقط.

ويذكر ان خارطة «لجنة الاربعين» تطالب الحكومة بالاعتراف بـ (٣٥) قرية عربية في النقب كقرى مستقلة، واقامة مزارع وقرى رعوية للمواطنين الذين يرغبون بمواصلة عيش نمط الحياة الزراعي.

احتجاجا على تقليص ساعات عملهم

عمال «همشكم» يعلنون الاضراب المفتوح

● الاخصائيون النفسانيون يواصلون الاضراب المفتوح ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ (١٦٠) عاملا معرقا، يعملون في شركة «همشكم» فرع القدس، إضرابا مفتوحا عن العمل، احتجاجا على قرار الادارة تقليص ساعة عمل يوميا من ساعات عملهم.

ويعمل في «همشكم» الاف العمال المعرقين حتى خمس ساعات يوميا، ويتقاضون رواتب زهيدة جدا لا تزيد عن الألف شيكل شهريا. وتقليص ساعة يوميا معناه خصم (٢٠٪) من الرواتب.

وقال مدير الادارة جابي لبقي، ان العجز المالي الخانق للشركة هو الدافع للتقليص، لكنه اشار الى أن الادارة قررت تجميد القرار حاليا.

واكد العمال المضربون انهم سيواصلون الاضراب حتى يتلقوا تعهدا رسميا وخطيا من الادارة لالغاء القرار.

على الصعيد ذاته، منعت الشرطة امس الخميس، بالقوة، قافلة سيارات يقودها عشرات الاخصائيين النفسيين، من السير ببطء، كانوا في طريقهم الى القدس للتظاهر وتشويش حركة السير، احتجاجا على عدم تلبية مطالبهم بتحسين رواتبهم وظروف وشروط عملهم.

واوقفت الشرطة قافلة السيارات عند مفرق هرتيل، ومنعتها من عرقلة حركة السير وهددت السائقين بتحرير مخالفات سير وفرض غرامات باهظة!!

تجدر الاشارة الى ان (٨٥٠) اخصائيا نفسيا يواصلون الاضراب المفتوح منذ ستة اسابيع.

بعد تهديده بالقتل

تكثيف الحراسة على نائب وزير الاسكان

●حيفا- مكتب «الاتحاد»- وضعت الشرطة حراسة خاصة ومكثفة على نائب وزير البناء والاسكان، مئير بورووش بعد تهديده بالقتل، في اعقاب الاحداث التي شهدتها «مفسيرت تسيون»، حيث اقتحم عشرات محتاجي السكن، مركز الاستيعاب ومراكز اخرى، احتجاجا على اوضاعهم السكنية واشتبكوا مع الشرطة التي اخلتهم بالقوة!

وقال مصدر في الشرطة ان الحراسة ستبقى مكثفة على نائب الوزير، الى ان تجد قضية محتاجي السكن حلها!

من جهته حذر بورووش، من انفجارات غاضبة اقوى مما شهدته «مفسيرت تسيون» ينفذها محتاجو السكن، طالما اصرت وزرة المالية على عدم تجديد برنامج «ابن بيتك» المخصص للازواج الشابة.

واشار بورووش الى أن ضائقة السكن تفاقمت في أعقاب قرار الحكومة الذي اتخذته مع بداية تسلمها الحكم، وبموجبه الغت برنامج (ابن بيتك).

ونفى بورووش الاتهامات بان وزارة الاسكان تميز للافضل الجمهور المتدين في مجال السكن! من جهتها قالت النائبة تمار غوجنسكي (الجبهة والتجمع) رئيسة اللوبي البرلماني للسكن الرخيص ان هذه الحكومة تقترح على محرومي السكن القبضات الحديدية فقط. واضافت ان وزير الامن الداخلي افغدور كهلاني وعد المواطنين بحل سلمي، ولكن شرطته اعتدوا عليهم ليلا.

مصرع اربعة غرقا في بركة للمياه الكبريتية

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي اربعة عمال مصرعهم غرقا في بركة للمياه الكبريتية في «عين بوكيك»، على شاطئ البحر الميت، والتابعة للمجلس الاقليمي «تمار».

وكان عاملان يقومان بترميم عادي يومي في البركة، ولسبب غير معروف، تسرب غاز مكثف من انبوب ففقد احد العاملين وعيه وسقط في البركة، وهرع زميله لانقاذه فغرق هو الاخر!!

وافاد ضابط الامن في «عين بوكيك»، بيما براك، ان منقذين كانا في المكان هرعا دون أن يرتديا الكمامات الواقية من الغاز، لانقاذ العاملين، الا انهما غرقا ايضا معهما.

وهرعت الى المكان فرق الانقاذ من «عين جدي»، لكن افرادها حضروا بدون جهاز ملائم وبدون كمامات!! والى ان احضرت البدلات الخاصة للغوص في ظروف خطيرة استغرق ذلك نحو ساعتين!!

واستخدمت طواقم انقاذ خاصة رافعة لانتشال الجثث!! وحضرت الى البركة طواقم من وزارة العمل والشرطة وباشرت التحقيق في الحادث.

وتستخدم البركة للشفاء من الامراض الجلدية ويؤمها في السنة نحو (١.٢) مليون شخص. وهذا هو الحادث الاول من نوعه فيها!!



ملحق
الاتحاد
الجمعة ٤ تموز ١٩٩٧

قائد شيوعي فرنسي لـ الاتحاد

نريد للوحدة الاوروبية ان تتجه للاشتراكية اكثر منها.. للرأسمالية!

عطلة صيفية بدون برامج لأطفالنا

هل سيصبح اليهود في القدس الشرقية.. (٣) اضعاف الفلسطينيين؟!

تزايد حالات مرض الصفري.. مع عوارض غير مألوفة

سائقة الباص الوحيدة في ايران..

تحلم بالسفر الى دمشق

□ جمعة ويوم □

□ نظير مجلي □

هونغ كونغ.. هزيمة «مشرفة» .. وانتصار!

● المملكة البريطانية العظمى، احتاجت الى ١٥٦ سنة، حتى ادركت ان ليس لها ما تفعله في مستعمرتها العصرية، «هونغ كونغ» الصينية. فأعادتها يوم الاثنين الماضي الى اصحابها، الى جمهورية الصين الشعبية، الشيوعية.

هناك من يرى في ذلك هزيمة للاستعمار، ويحاول مرمغة التاج البريطاني بالوحل.

وهناك من يرى فيه انتصارا للشيوعية، في وقت الانهيارات.

وهناك من يراه خليطا من الهزيمة والانتصار للطرفين، وينصح بأن ننتظر التطورات القادمة.

ونحن، الذين ننظر الى «هونغ كونغ» من على بعد ثلاثين الف ميل، وبهذا نرى الصورة اكثر واقعية وموضوعية، نعتقد انه، ان كانت تلك هزيمة للحكومة البريطانية فهي هزيمة مشرفة. وان كان هناك انتصار للشيوعية، فهو انتصار للدمقراطية التي كما يبدو ستفرض نفسها على الصين.. لمدة الخمسين سنة القادمة على الاقل.

ولنبدأ بالهزيمة المشرفة.

□ □ □ □

بريطانيا، كانت ذات مرة، بل حتى مشارف القرن العشرين، اكبر امبراطورية استعمارية في التاريخ. وصل احتلالها اقصى الشرق وأقصى الغرب، حتى بات يقال فيها ان الشمس لا تغيب عن مستعمراتها. فما ان تغيب في غربها حتى تشرق في شرقها، والعكس بالعكس.

السياسة الاستعمارية اربحتها كثيرا، فنهبت الخيرات لمعظم الشعوب التي وقعت تحت احتلالها، واصبحت سيدة الكون الاولى لعدة قرون. لكن هذه السياسة كبدتها ايضا الخسائر الكثيرة: عداء الشعوب، مقاومة وقتلى وجرحى ومشوهين، انتقام، سمعة في الحضيض، مثل «فرق تسد»، المثل الذي ارتبط باسمها، الخ..

لذلك، وبعد ان اضطرت الى الانسحاب بالقوة من معظم مستعمراتها في العالم، بدأت تدرك اهمية الانسحاب السلمي. وحيثما وجدت نفسها على شفا الصدام، دخلت في مفاوضات سلمية مع القادة المحليين وانسحبت وفق اتفاق رسمي وبهدوء، وانتظام.

وبالنسبة لحالة «هونغ كونغ»، اعترفت بريطانيا اولا بأنها مقاطعة صينية. واستجابت لمطلب حكومة الصين الشيوعية باعادتها اليها (وحدث ذلك قبل انهيار الاتحاد السوفييتي بكثير). وعلى الرغم من الانهيار، ومن سيطرة قادة النظام الرأسمالي بقيادة الولايات المتحدة الامريكية وحليفتها بريطانيا، التزمت بالاتفاق. وخرج الحاكم البريطاني من البلاد في احتفالات رسمية بهيجة، انزل خلالها العلم البريطاني باحترام وارتفع في الوقت نفسه العلم الصيني باحترام.

هذا ما نسميه هزيمة مشرّفة للاستعمار.

هزيمة، لان الاستعمار قد ولّى من هذا البلد.

ومشرّفة، لان الانسحاب تم من دون سفك دماء ومن دون اهانات ومن دون صدامات، بل وبشكل بهيج، وبرضى كل الاطراف.

ولاننا ننظر الى هونغ كونغ من بعيد، ولاننا قريبون جدا من جحيم استعمار آخر تسيطر فيه دولتنا، اسرائيل، على شعبنا في فلسطين، نتساءل: ما يضير حكام بلادنا ان تعلموا الدرس البريطاني في هونغ كونغ وانسحبوا هم ايضا، بسلام، من الارض الفلسطينية المحتلة؟

□ □ □ □

اجل، هناك ما يستطيع حكام بلادنا تعلمه من هذا الدرس. الحكومة السابقة، التي تقودها الحركة السياسية التي اقامت اسرائيل وقادت معظم حروبها، اعترفت - بعد جهد جهيد وبعد سفك دماء غزيرة - بحق الشعب الفلسطيني على



ارضه. اعترفت بضرورة التقسيم والانفصال. وبدأت مسيرة سلام.. بطيئة ومشوهة ومتجنية، لكنها مسيرة سلام. وجاءت الحكومة الجديدة لتحاول المستحيل فتعيد التاريخ الى الوراء وتبدأ حلقة جديدة من دوامة سفك الدماء.

فتصوروا لو انها قررت ان تقرأ الخارطة السياسية في عالمنا وان تكتفي بما سفك من دماء شعبها (عدد قتلى حروب اسرائيل يقارب ١٩ الف جندي وعدد المعوقين حوالي ١٥٥ الفا) ووقعت اتفاقا يقضي بالانسحاب من الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة وتسليمها لاصحابها الفلسطينيين. تصوروا اية احتفالات بهيجة كنا سنقيم في المنطقة، للشعبين، للدولتين، اوليس ذلك افضل واشرف واسلم؟!!

هزيمة؟!

بالتأكيد هزيمة. فعلى هذا لا يوجد نقاش. فالاحتلال لا يمكن ان ينتهي الا بالهزيمة. واستمرار الاحتلال نفسه، هو ايضا هزيمة. هزيمة للاخلاق وهزيمة للضمير وهزيمة للتعامل الانساني والحضاري مع الآخرين وهزيمة اقتصادية.. وكل اصابة للجيش القوي المحتل هي ايضا هزيمة. وهذه الهزائم تنضح بالخزي وبالعار.

فلماذا لا تكون تلك هزيمة مشرفة؟!

نحن لا نطلب من اسرائيل ان تفعل في فلسطين ما فعلته بريطانيا في هونغ كونغ، تلك البلدة الصغيرة حجما وسكانا (٦,٥ مليون نسمة فقط) التي اصبحت نموذجا في الازدهار الاقتصادي والعمران ومركز استقطاب عالميا للسياحة وللاستثمار. لا نطلب منها تعويضات عن الدمار الذي خلفته في المدن والقرى الفلسطينية المحتلة ومدارسها وشوارعها وجامعاتها ومستشفياتها واقتصادها وبنيتها التحتية. لا نطلب منها مالا ولا خبرات ولا مساعدات ولا امتيازات. مطلبنا الوحيد هو ان ترحل، فقط ان ترحل، في اطار اتفاق سلام آمن وثابت وشامل وعادل، يحفظ الهدوء والأمن والسلامة للجميع. ولا بأس ان يكون ذلك احتفاليا، انسانيا.. ومشرفا.

لقد تعلمت اسرائيل من بريطانيا الكثير من الموبقات والرذائل، وورثت الكثير من قوانينها الاستعمارية التي ما زالت سارية المفعول حتى يومنا هذا، فلماذا لا تتعلم شيئا ايجابيا منها، مثل موقفها من هونغ كونغ؟!

□ □ □ □

ونعود الى البداية، الى الانتصار.

فمما لا شك فيه، ان الحكومة الصينية الشيوعية حققت مكسبا وطنيا وسياسيا كبيرا في استعادتها مقاطعة «هونغ كونغ». في سبيل ذلك عملت بحكمة وبصبر ونفس طويل، كما يقول مثلنا العربي: «صبرت ونالت».

ولكن هناك عنصرا آخر في المعادلة. فالاتفاق ينص على بقاء النظام الحالي في «هونغ كونغ»، اي التعددية الحزبية، الدمقراطية، النظام الاقتصادي الرأسمالي الحر. ومن بداية العودة، بادرت القوى الرافضة لعودة «هونغ كونغ» الى الصين ونظامها، الى وضع القيادة الصينية في امتحان، فخرجت الى الشوارع في مظاهرة تنادي بالدمقراطية. السلطة رفضت اعطاء تصريح بالمظاهرة، لكنها لم تتدخل لمنعها او قمعها او اجراء اي ضغط عليها. فعبرت الامتحان.

وهذا ليس اول امتحان تعبره الصين. فهي نموذج لنظام اشتراكي غير فاشل، خصوصا من الناحية الاقتصادية. والمعروف انه خلال السنوات العشر الاخيرة تعتبر الصين في مقدمة دول العالم من حيث النمو الاقتصادي (حوالي ٧٪)، تتقدم بذلك على دول صناعية كبرى مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا وغيرها.

لكن الوضعية الجديدة، بعد عودة هونغ كونغ، تضع تحديات جديدة امام القيادة الصينية في موضوع الدمقراطية والتعددية. فقد التزمت بالابقاء على هذه التقاليد لمدة خمسين سنة. وخلال مدة كهذه يمكن ان يشهد التاريخ تحركات وانعطافات وتغيرات حادة، لا يستطيع احد تقديرها. ولتأكيد ذلك، انظروا الى القرن العشرين وارصدوا احداثه في السنوات الخمسين الاولى وفي السنوات الخمسين الثانية.

فاذا كان هناك من يرى في هذه التسوية احتمالا بأن تتراجع الصين وتفرض نظاما احاديا على هونغ كونغ، فان هذا الاحتمال ضعيف للغاية. والاحتمال الاكبر هو ان تلتزم الصين بالاتفاق وتؤثر وضعية هونغ كونغ عليها، من حيث الدمقراطية والتعددية.

هذا، مع العلم بأن الصين اليوم ليست دولة مغلقة على العالم، كما كان في الماضي. بل هي مفتوحة على مصراعيها امام الجميع، للسياحة وللتبادل التجاري والزراعي والاكاديمي. والنظام الاشتراكي فيها يتسم بالمرونة وبالاعتدال، فلا يمنع الملكية الخاصة ويشجع القطاع الخاص والتنافس الابداعي ويستفيد من اخطاء الاشتراكية في شرق اوروبا والاتحاد السوفييتي. هذا لا يجعلنا نقول انه النموذج الناجح للاشتراكية، لاننا لا نعرف وضعه عن قرب. لكنه، باعتراف الخصوم والاعداء قبل الاصدقاء، يشهد تحولات تطور المراقبة الشعبية. وفي هذا تعميق للدمقراطية. ونتصور ان عودة «هونغ كونغ» بامكانها ان تعطي دفعة اخرى في هذا الاتجاه. وفي هذا انتصار للدمقراطية الاشتراكية لا اقل اهمية من هزيمة الاستعمار السلمية.

كيف استوطنوا القدس؟ (الحلقة الثانية)



● بقلم: خليل التفكجي ●

● تلعب الحدود السياسية دورا هاما في تحديد العلاقة ما بين رجل القانون والسياسي المؤرخ والجغرافي، اذ ان لكل واحد منهم وجهة نظر مختلفة، فرجل القانون يحدد الحدود التي تخضع للسيادة واشراف السلطة واخضاعها لقوانينها، بينما يحدد السياسي النظام الايديولوجي والاقتصادي والسياسي. اما الجغرافي فهو يهتم بدراسة الحدود السياسية باعتبارها جزءا من «اللاندسكيب». ولا شك في ان جميع هذه العناصر لعبت دورا هاما في ترسيم حدود بلدية القدس. فقد كان للموقع الجغرافي الذي يجمع بين ميزتين، ميزة الانغلاق وما يوفره من حماية للمدينة، وميزة الانفتاح وما يتبعه من اتصال بالمناطق والاقطار المجاورة، دوره في تحديد الحدود. كذلك لموقع القدس الجغرافي اهمية خاصة في المجال العسكري نظرا للتضاريس الطبيعية التي تعزز الدفاع عنه. ولا يقل موضوع المدينة اهمية عن موقعها، فهو موضوع ديني دفاعي يجمع بين قدسية المكان وسهولة الدفاع عنه.

نشأت النواة الاولى لمدينة القدس على (تل اوفيل) المطل على قرية سلوان، حيث اختير هذا الموقع لاسباب امنية، وساعدت عين سلوان في توفير المياه للسكان، وهاجرت هذه النواة الى مكان آخر هو (جبل بزيتا) ومرتفع موريا الذي تقع عليه قبة الصخرة المشرفة.

واحيطت المدينة بالاسوار، ثم بدأت بالتقلص حتى بنى السلطان العثماني (سليمان القانوني) السور الحالي محددا حدود القدس القديمة جغرافيا بعد ان كان سورها يمتد شمالا حتى وصل في مرحلة من المراحل الى منطقة المسجد المعروف (مسجد سعد وسعيد). وفي عام ١٨٦٣ تأسست اول بلدية للقدس. وفي منتصف القرن التاسع عشر بدأت الاحياء اليهودية تظهر طابع هذه الحدود، لتبدأ في رسم الحدود السياسية لمدينة القدس(*). ومن اجل هدف ايديولوجي اقيم حي «يمين موشيه» عام ١٨٥٠ في منطقة جورة العناب ليكون نواة لاحياء يهودية تقام خارج الاسوار باتجاه الجنوب الغربي والشمال الغربي والغرب. ثم اقيم حي «مئة شعاريم» في منطقة المصرارة، و«ماقور حاييم» في المسكوبية في عام(١٨٥٨).

ونتيجة لنشوء الضواحي الاستيطانية في المنطقة الغربية، ونتيجة للزعم الصهيوني بأن القدس كانت دائما ذات اغلبية يهودية، علما بأن مساحة الحي في البلدة القديمة بمدينة القدس لم تتجاوز (٥) دونمات وعدد سكانه لم يتجاوز التسعين اسرة، فان حكومة الانتداب البريطاني وقادة الصهيونية اتفقوا على رسم حدود البلدية بطريقة ترتبط بالوجود اليهودي، حيث امتد الخط من الجهة الغربية عدة كيلومترات (جبعات شاؤول، سكنات مونتفيوري، بيت هاكيرم، شكنات هبوعليم، بيت فجان) التي تبعد ٧كم عن اسوار المدينة، بينما اقتصر الامتداد من الجوانب الجنوبية والشرقية على بضع مئات من الامتار، ووقفت حدود البلدية امام مداخل القرى العربية المجاورة للمدينة ومنها قرى كبيرة، خارج الحدود (الطور، شعفاط، لفتا، دير ياسين، سلوان، العيسوية، عين كارم، المالحة، بيت صفافا) رغم ان هذه القرى تتاخم المدينة حتى تكاد تكون كل منها ضاحية من ضواحيها.

ثم جرى ترسيم الحدود البلدية عام ١٩٢١ حيث ضمت الحدود البلدة القديمة وقطاعا عرضيا بعرض ٤٠٠م على طول الجانب الشرقي لسور المدينة بالاضافة الى احياء (باب الساهرة، وادي الجوز، الشيخ جراح) من الناحية الشمالية، ومن الناحية الجنوبية انتهى خط الحدود الى سور المدينة فقط، اما الناحية الغربية والتي تعادل مساحتها اضعاف القسم الشرقي، فقد شملتها الحدود لاحتوائها تجمعات يهودية كبيرة بالاضافة الى بعض التجمعات العربية (القطمون، البقعة الفوقا والتحتا، الطالبية، الوعرية، الشيخ بدر، ومأمن الله).

اتفقت حكومة الانتداب البريطاني مع قادة الصهيونية على رسم حدود بلدية القدس بطريقة ترتبط بالوجود اليهودي (حوالي (٩٠) اسرة في البلدة القديمة في حينه)، حيث امتد الخط من الجهة الغربية ليضم تجمعات يهودية تبعد (٧) كيلومترات عن اسوار المدينة، بينما اقتصر الامتداد من الجوانب الجنوبية والشرقية على بضع مئات من الامتار بمحاذاة مداخل القرى العربية المجاورة للقدس رغم انها تتاخم المدينة حتى تكاد تكون ضواحي فيها.



اما المخطط الثاني لحدود البلدية فقد وضع عام ١٩٤٦ بقصد توسيع منطقة خدماتها، غير ان التوسيع تركز ايضا على القسم الغربي حتى يمكن استيعاب وضم الاحياء اليهودية الجديدة التي بقيت خارج منطقة التنظيم العام (١٩٣١)، وفي الجزء الشرقي اضيفت قرية سلوان من الناحية الجنوبية، ووادي الجوز، وبلغت مساحة المخطط ٢٠,١٩٩ دونما توزعت ملكية اراضيها كما يلي:

١	املاك اسلامية	٤٠٪
٢	املاك يهودية	٢٦,١٢٪
٣	املاك مسيحية	١٣,٨٦٪
٤	املاك حكومية وبلدية	٢,٩٪
٥	طرق، سكك حديدية	١٧,١٢٪
	المجموع	١٠٠٪

وتوسعت المساحة المبنية من ٤١٣٠ دونما عام ١٩١٨ الى ٧٢٣٠ دونما عام ١٩٤٨. وجاء قرار التقسيم والتبديل (١٩٤٧ - ١٩٤٩) لان فكرة تقسيم وتدويل القدس لم تكن جديدة، فقد طرحتها اللجنة الملكية بخصوص فلسطين (لجنة بيل)، حيث اقترحت اللجنة ابقاء القدس وبيت لحم اضافة الى اللد والرملة ويافا خارج حدود الدولتين (اليهودية والعربية) مع وجود معابر حرة وآمنة. وجاء قرار التقسيم ليوصي مرة اخرى بتدويل القدس. وقد نص القرار على ان القدس ستكون «منطقة منفصلة» تقع بين الدولتين «العربية واليهودية» وتخضع لنظام دولي خاص وتدار من قبل الامم المتحدة بواسطة مجلس وصاية يقام لهذا الخصوص. وقد حدد القرار المذكور حدود القدس الخاضعة للتدويل بحيث شملت اضافة الى المدينة ذاتها، ابو ديس شرقا، بيت لحم جنوبا، عين كارم، موتسا، قالونيا غربا، وشعفاط في الشمال.

ولكن حرب عام ١٩٤٨، وتصاعد المعارك الحربية التي اعقبت التقسيم ادت الى تقسيم المدينة الى قسمين. ففي تاريخ ١٩٤٨/١١/٣٠ وقعت السلطات الاسرائيلية والاردنية على اتفاق وقف اطلاق النار بعد ان تم تعيين خط تقسيم القدس بين القسمين الشرقي والغربي للمدينة في ١٩٤٨/٧/٢٢. وهكذا فانه مع نهاية عام ١٩٤٨ كانت القدس قد تقسمت الى قسمين وتوزعت حدودها نتيجة لخط وقف النار الى:

١	مناطق فلسطينية تحت السيطرة الاردنية	٢,٢٢٠دونما	١١,٤٨٪
٢	مناطق فلسطينية محتلة (الغربية)	١٦,٢٦١دونما	٨٤,١٢٪
٣	مناطق حرام ومناطق للامم المتحدة	٨٥٠دونما	٤,٣٩٪
.	المجموع	١٩,٣٣١	١٠٠٪

وهكذا، وبعد اتفاق الهدنة بين الطرفين الاردني والاسرائيلي في ١٩٤٩/٣/٤، تأكدت حقيقة اقتسام القدس بينهما انسجاما مع موقفهما السياسي المعارض لتدويل المدينة. وفي ١٩٥١/٧/١٣. جرت اول انتخابات لبلدية القدس العربية، وقد اولت البلدية اهتماما خاصا بتعيين وتوسيع حدودها البلدية وذلك لاستيعاب الزيادة السكانية واستفحال الضائقة السكنية. وصودق على اول مخطط يبين حدود بلدية القدس (القدس الشرقية) في ١٩٥٢/٤/١، وقد ضمت المناطق التالية الى مناطق صلاحية البلدية: «قرية سلوان، راس العامود، الصوانة، ارض السمار، والجزء الجنوبي من قرية شعفاط». واصبحت المساحة الواقعة تحت نفوذ البلدية ٦,٥كم² في حين لم تزد مساحة الجزء المبني منها عن ٣ كم². وفي ١٩٥٧/٢/١٢ قرر مجلس البلدية توسيع حدود البلدية نتيجة للقيود التي وضعها كاندل في منع البناء على سفوح جبل الزيتون والسفوح الغربية والجنوبية لجبل المشارف (ماونت سكوبس). بالاضافة الى وجود مساحات كبيرة تعود للاديرة والكنائس، ووجود مشاكل اخرى مثل كون اغلبية الارض مشاعا ولم تجر عليها التسوية (الشيخ جراح، شعفاط).

وهكذا، في جلسة لبلدية القدس بتاريخ ١٩٥٨/٦/٢٢ ناقش المجلس مشروع توسيع حدود البلدية شمالا بحيث تشمل منطقة بعرض ٥٠٠م من كلا جانبي الشارع الرئيسي المؤدي الى رام الله ويمتد حتى مطار قلنديا. واستمرت مناقشة موضوع توسيع حدود البلدية بما في ذلك وضع مخطط هيكلي رئيسي للبلدية حتى عام ١٩٥٩، دون نتيجة. وفي ايلول عام ١٩٥٩، تم الاعلان عن تحويل بلدية القدس الى امانة القدس. ولكن هذا التغيير في الاسماء لم يتبعه تغيير في حجم الميزانيات او المساعدات. وفي عام ١٩٦٤، وبعد انتخابات عام ١٩٦٣، كانت هناك توصية بتوسيع حدود بلدية القدس التي كانت ضيقة لتصبح مساحتها ٧٥ كم²، ولكن نشوب حرب عام ١٩٦٧ اوقف المشروع، وبقيت حدودها كما كانت عليه في الخمسينات.

اما القدس الغربية فقد توسعت باتجاه الغرب والجنوب الغربي (وضمت اليها احياء جديدة منها كريات يوفيل، كريات مناحيم، عير غانيم، وقرى عين كارم، بيت صفافا، دير ياسين، لفتا والمالحة، لتبلغ مساحتها ٣٨كم²). وقد شرعت بلدية القدس الغربية باعداد مخطط هيكلي للمدينة في عام ١٩٦٤ ثم اعيد تصميمه عام ١٩٦٨.

←

حَرب حزيران وتوسيع الحدود :

.لعت حرب عام ١٩٦٧، فاحتلت اسرائيل شرقي القدس، وبدأت ات تهويد المدينة، واتفقت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة سواء مات المعراخ او الليكود على هذه السياسة، ووضعت البرامج نراتيجية والتكتيكية لبلوغ هذا الهدف. فبعد الاعلان عن توسيع : بلدية القدس وتوحيدها بتاريخ ١٩٦٧/٦/٢٨، وطبقا باسة الاسرائيلية للسيطرة على اكبر مساحة ممكنة من الارض مع عدد ممكن من السكان العرب، رسم رحبعام زئيفي، القائد سكري لمنطقة القدس اثناء حرب ٦٧، حدود البلدية لتضم اراضي قرية ومدينة عربية، واخراج جميع التجمعات السكانية العربية فذ هذه الحدود وضعا غريبا، فمرة مع خطوط التسوية طبوغرافية) ومرة اخرى مع الشوارع. وهكذا بدأت حقبة اخرى رسم حدود البلدية، لتتسع مساحة بلدية القدس من ٦,٥كم^2 ، ٧٠,٥كم^2 وتصبح مساحتها مجتمعة (الشرقية والغربية ،١٠٨كم^2) لتتوسع مرة اخرى عام ١٩٩٠ باتجاه الغرب لتصبح ساحتها الآن ١٢٣كم^2.

ومنذ الساعات الاولى للاحتلال، بدأت الجرافات الاسرائيلية سياسة الاسرائيلية في رسم المعالم لتهويد القدس من اجل فرض مر الواقع وخلق ظروف «جيوسياسية» يصعب على السياسي او نغرافي اعادة تقسيمها مرة اخرى، فبدأت بوضع الاساسات لبناء حياء اليهودية في القدس الشرقية لتقام عليها سلسلة من ستوطنات احاطت بالقدس من جميع الجهات وملأتها بالمستوطنين نخلق واقعا جغرافيا وديمغرافيا وخلخلة سكانية في القدس عربية. وبعد ان كان السكان الفلسطينيون يشكلون اغلبية عام

حققت اسرائيل توازنا ديمغرافيا مع الفلسطينيين في القدس الشرقية (١٦٥ الف اسرائيلي مقابل ١٧٠ الف فلسطني). وبلغ عدد اليهود في القدس (الشرقية والغربية) ٤١٣,٧ الف نسمة اي ما يعادل (٧٠,٩٪). وحينما يتم اشغال آلاف المنازل التي يجري التخطيط لها والتي في طور البناء في المستعمرات، فان عدد السكان الاسرائيليين في القدس الشرقية سيفوق عدد الفلسطينيين لتصل النسبة (١:٣)، ولتصل نسبة الفلسطينيين الى (٢٢٪) من المجموع العام (يبلغون اليوم (٢٩,١٪ منه).

١٩٦٧، اصبحوا اقلية عام ١٩٩٥، وبعد ان كانوا يسيطرون على ١٠٠٪ من الاراضي، اصبحوا يسيطرون على ٢١٪ من الاراضي بعد عمليات المصادرة، واقامة المشاريع الاستيطانية عليها، وفتح الطرق، والبناء ضمن الاحياء العربية، لتأتي مرحلة اخرى من مراحل التهويد ورسم الحدود.

وكانت حدود القدس الكبرى (المتروبوليتان) لتشمل اراضي تبلغ مساحتها ٨٤٠كم^2 او ما يعادل ١٥٪ من مساحة الضفة الغربية التي تبلغ (٥٦٠٠)كم^2، ولتبدأ حلقة اخرى من اقامة المستعمرات خارج حدود البلدية، ولكن هدفها هو التواصل الاقليمي والجغرافي ما بين المستعمرات خارج حدود البلدية، والواقعة في الضفة الغربية، بالاضافة الى اقامة شبكة من الطرق تصل ما بين هذه المستعمرات. وهكذا فان خارطة الحكومة الاسرائيلية للاستيطان تشمل افرات وغوش عتصيون ومعاليه ادوميم، وجبعات زئيف، ويجري البناء فيها بطاقة كاملة. (وقد اشار باحثو الجغرافية منذ سنوات طويلة الى الصلة الوثيقة بين حدود بلدية القدس وبين القدس الكبرى).

* السكان *

تشكل زيادة عدد السكان اليهود داخل وحول القدس جزءا اساسيا، من الاستراتيجية الاسرائيلية لضمان سيادتها المستمرة. وقد وزع السكان اليهود في كل مكان من القدس الشرقية التي ضمت عن طريق بناء احياء جديدة قريبة ذات كثافة سكانية عالية. وقد تركزت معظم هذه الزيادة في عدد السكان اليهود في هذه المستعمرات، وكانت نتيجة ذلك ان حققت اسرائيل توازنا ديمغرافيا مع الفلسطينيين في القدس الشرقية (١٦٥ الف اسرائيلي مقابل ١٧٠ الف فلسطيني) ويلغ عدد اليهود في القدس (الشرقية والغربية) ٤١٣,٧ الف نسمة او ما يعادل ٧٠,٩٪. وحينما يتم اشغال آلاف المنازل التي يجري التخطيط لها، والتي في طور البناء في المستعمرات، فان عدد السكان الاسرائيليين في القدس الشرقية سوف يتفوق على عدد الفلسطينيين لتصل النسبة ١:٣، ولتصل نسبة الفلسطينيين الى ٢٢٪ من المجموع العام. (يبلغون اليوم ٢٩,١٪، من المجموع العام لسكان القدس).

* المقارنة بين البناء العربي واليهودي داخل حدود بلدية القدس *

تم مصادرة (١٤)كم^2 او ما يعادل (٣٤٪) من مساحة القدس الموسعة البالغة (٧٠,٥) كم٢، وخلال الاعوام ١٩٦٧-١٩٩٥، تم بناء (٧٦١٥١) وحدة سكنية، منها (٦٤٨٦٧) وحدة سكنية داخل حدود البلدية اقامتها الحكومة او عصاباتها للاسرائيليين وهو ما يعادل (٨٨٪) من مجموع الوحدات السكنية التي تم بناؤها، اما في الجانب الفلسطيني وخلال نفس الفترة فقد تم بناء (٨٨٩٠) وحدة سكنية تعادل (١٢٪)، من مجموع الوحدات السكنية التي تمت اقامتها. ومعظمها اقيم بمبادرة خاصة (شخصية وليس حكومية). اما الوحدات السكنية اليهودية التي اقيمت في القدس الشرقية على الاراضي المصادرة من اصحابها العرب فبلغت (٣٨,٥٣٤) وحدة سكنية، اي ما يعادل

● وحدات سكنية تمت اقامتها/ حسب القومية ١٩٦٧ – ١٩٩٥ ●

	يهود	فلسطينيون	غير معروف	المجموع
الوضع السكني لعام ١٩٦٧	٥٧,٥٠٠	١٢,٦٠٠	......	٧٠,١٠٠
الوضع السكني لعام ١٩٩٥	١٢٢,٣٦٧	٢١,٤٩٠	٢,٣٩٤	١٤٦,٢٥١
انهاء بناء من ١٩٩٥ – ١٩٩٧	٦٤,٨٦٧	٨,٨٩٠	٢,٣٩٤	٧٦,١٥١

● بناء الشقق في شرقي القدس حسب القومية والحي (شباط ١٩٩٥) ●

الحي	مجموع الشقق
□□□ احياء يهودية	٣٨,٥٣٤
رموت اشكول، معلوت دفنا، سنهدرية الموسعة	٤,٣٢١
الحي اليهودي	٥٥٩
رموت الون	٧,٧٩٤
نيفي يعقوب	٤,٦٥٧
بسجات زئيف	٧,٤٣٨
التلة الفرنسية، جبل سكوبس	٢,٠٥٨
تل بيوت الشرق	٤,٢٢٣
جيلو	٧,٤٨٤
□□□ الاحياء الفلسطينية	٢١,٤٩٠
حارة النصارى	٩٨٠
الحي الارمني	٥٦٧
الحي الاسلامي	٢,٥٠٥
كفرعقب، عطروت	١,٠١٥
بيت حنينا	٢,٣٨٥
شعفاط	٢,٢٢٧
العيسوية	٦٢٥
الطور – جبل الزيتون	١,٧٢٦
وادي الجوز	٧٣٦
الشيخ جراح	٥٣٣
طريق نابلس – الشيخ جراح	١٨٦
باب الساهرة	٤٠٧
وادي حلوة/ باب اسباط	٨٢
سلوان	١,٧٧٣
راس العمود	١,٧٣٣
ابو طور/ الثوري	٢٨٠
عرب السواحرة	١١
ام ليسون/ الغزيل	١,٤٨٧
صور باهر/ ام طوبا	١,١٦٤
بيت صفافا/ شرفات	٤٨٩

(البقية ص١٤)

في حديث خاص بـ «الاتحاد»، مع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي، فرنسيس ڤيرتس

نريد للوحدة الاوروبية ان تتجه للاشتراكية اكثر منها.. للرأسمالية!

- تصرف الرئيس شيراك في القدس (احتجاجه على مضايقات رجال الامن الاسرائيليين) لاقى ترحيبا اجماعيا في فرنسا.
- .. لكن الرئيس شيراك، ما زال مواليا للموقفين الامريكي والالماني.
- منذ عشر سنوات وضعنا، في الحزب الشيوعي الفرنسي، استراتيجيته تستهدف: عدم تكرار اخطاء الماضي. وفي مركزها كيف نكون ذوي فائدة للجماهير. ونحن نطور انفسنا اليوم لنتلاءم مع فرنسا العام ٢٠٠٠
- ٤٠٪ من الشعب الفرنسي يحمل انطباعا جيدا عن الحزب الشيوعي.

● اجرى اللقاء:
برهوم جرايسي وعايدة توما - سليمان ●

■ شارك وفد من الحزب الشيوعي الفرنسي في مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الـ ٢٣، في الاسبوع الماضي، وقد ضم عضو المكتب السياسي للحزب ومسؤول العلاقات الخارجية فيه وعضو البرلمان الاوروبي فرنسيس ڤيرتس وعضو اللجنة المركزية للحزب جاكسوس ڤات.

وتعيش فرنسا اليوم رحلة انتقالية الى مستقبل غير واضح تماما على كافة الاصعدة، وهذا في وقت فيه رئيس الدولة من حزب اليمين الاكبر والحكومة بقيادة الاشتراكيين والشيوعيين، وحول ما يجري في فرنسا تلتقي «الاتحاد» السيد ڤيرتس.

*** «الاتحاد» - كيف تقيم الوضع السياسي والاجتماعي في فرنسا اليوم؟**

- ڤيرتس: منذ العام ١٩٩٣ والغضب يتصاعد في فرنسا، وغالبية الشعب الفرنسي تريد تغيير السياسة الاجتماعية والاقتصادية. فقد سقطت الحكومة الاشتراكية السابقة في العام ١٩٩٢ لانها لم تغير سياستها الاقتصادية والاجتماعية، وقد فاز جاك شيراك برئاسة الجمهورية في العام ١٩٩٥ لانه وعد بسياسة جديدة، الا ان وعوده لم تنفذ ولهذا فحكومة حزبه الديغولي سقطت في الشهر الماضي.

وفي نهاية نيسان الماضي اصدر الحزبان الشيوعي والاشتراكي بيانا مشتركا اكدا فيه على العمل المشترك في المستقبل لوقف التدهور الاقتصادي وعملية الخصخصة، ولتقليص اسبوع العمل تدريجيا من ٣٩ ساعة الى ٣٥ ساعة من دون المساس بالاجور.

والشعب الفرنسي متيقظ ويراقب، وقد ملّ من الوعود وهو يريد التغيير فورا. وفي الاسبوع الماضي قدم رئيس الحكومة جوسبان اول خطاب امام البرلمان شمل خطته المستقبلية عى الصعيدين السياسي والاجتماعي، ونعتقد ان الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية في فرنسا ستبدأ في شهري ايلول وتشرين الاول المقبلين ونحن كحزب شيوعي سنعمل على انجاح الاصلاحات.

*** «الاتحاد» - في سنوات الثمانين كانت للحزب الشيوعي الفرنسي تجربة مع الحزب الاشتراكي في حكومة مشتركة، تخللتها مشاكل عديدة. وقد خسر الحزب من قوته في حينه، واليوم قوة الحزب ليست كما كانت، فهل تعتقدون ان التجربة الحالية ومشاركتكم في الحكومة ستعيد للحزب قوته السابقة؟**

- ڤيرتس: سؤالك هام جدا بالنسبة لنا، فنحن نعتقد بأن الوضع الآن مختلف تماما عن العام ١٩٨٢، واستراتيجيتنا مختلفة والحزب الاشتراكي مختلف عما كان. والشعب، ايضا، ليس كما كان.

واستراتيجيتنا تتركز الآن على المشاركة الدائمة للجمهور في خطط الحزب وطروحاته، وخلال العامين الماضيين نظمنا في كل مدن فرنسا ندوات ونقاشات مع قوى يسارية اخرى، وكان الهدف منها تحقيق سياسة يسارية جديدة. وهدفنا اليوم مواصلة مشاركة الجمهور في تحديد طروحاتنا، بعد الانتخابات.

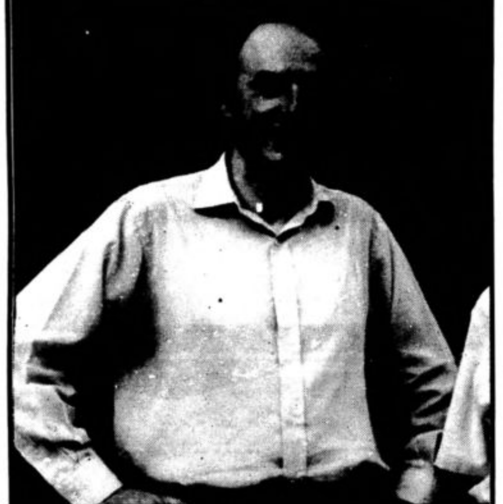
فمثلا في الآونة الاخيرة نظمنا عرائض وقع عليها اكثر من ٧٠٠ الف انسان تطالب باجراء استفتاء حول العملة الموحدة الاوروبية لانها مسألة مرتبطة جدا بالمستوى المعيشي للجمهور، الذي يجب ان ينخفض ليتماشى مع السياسة الاقتصادية الاوروبية. ونحن ضد هذه العملة ولهذا نعمل عى تعبئة الجمهور من خلال تقديم المعلومات.

كذلك لم نتوقف عن العمل الجماهيري بعد الانتخابات، فبعد ثمانية ايام من تشكيل الحكومة الجديدة والتي نشارك فيها، جرت مظاهرة ضخمة في العاصمة باريس وشاركت فيها جميع النقابات، ووصل عدد المشاركين الى ٨٠ الف متظاهر، وكان هدفها التعبير عن رغبتنا في تغيير السياسة وحركنا الجمهور للضغط في سبيل اجراء التغيير.

ونحن اليوم في الحزب الشيوعي لدينا استراتيجية وضعناها منذ عشر سنوات حول ما يجب ان نفعله حتى لا نكرر اخطاء الماضي، وصادقنا على هذه الاستراتيجية في المؤتمرات الثلاثة الاخيرة لحزبنا، وفي مركز هذه الاستراتيجية ان نكون ذوي فائدة للجمهور.

وآخر استطلاع للرأي اشار الى ان ٤٠٪ من الجمهور لديه انطباع جيد عن الحزب وهذا وضع لم نعرفه منذ ٢٥ عاما، وعندما قررنا ان نشارك في الحكومة ابدى ٥٠ الى ٧٠٪ من الجمهور رضاه عن القرار والتحدي الذي يقف امامنا «هل نستطيع ان نثبت اننا سنخدم الناس».

*** «الاتحاد» - كيف يتقبل الشعب الفرنسي، اليوم، كيان حزب شيوعي ومصطلحات مثل «الطبقة العاملة» و«ماركس» و«لينين»، وهل من الصعب ان تكون وتبقى شيوعيا في فرنسا؟**



● فرنسيس ڤيرتس ●

- ڤيرتس: في العام ١٩٩١ وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي قال عدد من قادة الاحزاب الاخرى والمراقبون السياسيون والصحفيون: «ان الحزب الشيوعي الفرنسي انتهى»، وبعد فترة عقدنا مؤتمرا ناجحا ناقشنا فيه هويتنا اليوم بالاضافة الى تغيير اسمنا.

وكانت لدينا آراء عديدة ونقاشات مختلفة الا ان لدينا اجماعا على ضرورة ابقاء اسمنا «الحزب الشيوعي» وهذا في الوقت الذي قرر فيه الحزب الشيوعي الايطالي تغيير اسمه.

حزبنا لديه تاريخ طويل وفي الماضي كانت لديه خلافات مع الحزب الشيوعي السوفييتي، ونحن يجب ان ندفع ثمن اخطاء حزبنا ولكن من غير الممكن ان يطالبونا بأن ندفع ثمن اخطاء حزب آخر، حتى لو كان هذا هو الحزب الشيوعي السوفييتي.

نحن قررنا عدم تغيير الاسم. ولكن امام ما جرى ويجري في العام نشعر بالحاجة الى اجراء تقييم لممارستنا وسياستنا، ومثل هذا الامر جرى عدة مرات في الماضي مثل العام ١٩٣٦ حين اقمنا الجبهة الشعبية الفرنسية، كذلك اجرينا تغييرات اساسية بعد الحرب العالمية الثانية وفي العاملين ١٩٥٦ و١٩٦٨، علينا الآن ان نتطور ونطور انفسنا لكي نتلاءم مع فرنسا في العام ٢٠٠٠.

*** «الاتحاد» - الخلافات بين الحزب الشيوعي السوفييتي والحزبين الشيوعيين الايطالي والفرنسي معروفة تاريخيا، فهل كنتم تشعرون انكم اقرب للحزب الشيوعي الايطالي منه الى الحزب الشيوعي السوفييتي؟**

- ڤيرتس: في الماضي شهدنا عدة مراحل، ومنها المرحلة التي بدأنا نبحث فيها عن مرحلة «الشيوعية الاوروبية»، فقد حاولت الاحزاب الشيوعية في اوروبا ان تجد جوابا مشتركا لمشاكل مشتركة في اوروبا الغربية. ولا اريد القول ان هذا كان جيدا بشكل قاطع، ولكن الجيد في الامر اننا اردنا تجربة شيء جديد لمشاكل محددة.

وبسبب ترابط الاحزاب الشيوعية الاوروبية في ما بينها، فقد كنا اقرب للحزب الشيوعي الايطالي منه الى الحزب الشيوعي السوفييتي.

*** «الاتحاد» - هناك انطباع في منطقتنا الشرق اوسطية يقول انه عندما يصعد اليمين الفرنسي للحكم، يحصل تحسن للافضل من ناحية التدخل الفرنسي في الصراع العربي الاسرائيلي، وهذا امر قد تستغربه ولكن كيف تفسره؟**

- ڤيرتس: لم اكن لاقول ان توجه اليمين الفرنسي جيد ولكن تصرف جاك شيراك في مدينة القدس خلال زيارته الاخيرة كان جيدا ونحن ايدناه في هذا التصرف في حينه رغم اننا كنا في المعارضة.

ولكن في موقف شيراك هناك محدودية، فهذا الموقف الجيد يفتقد القدرة على اتخاذ قرارات مستقلة عن الموقف الالماني او

(البقية على ص ١٥)



● شيراك «يوبّخ» رجل الامن الاسرائيلي، لدى زيارته القدس - من الارشيف ●

كالعادة.. في كل سنة

عطلة صيفية بدون برامج تشغل أطفالنا



● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

□□ المخيمات الصيفية قليلة هذه السنة، كما يظهر من طلبات الترخيص التي قُدّمت، وحتى ان كانت كثيرة فمدتها لا تتجاوز الاسبوعين. فماذا يفعل الاولاد في الأسابيع المتبقية؟ وكيف نمنع ارتفاع عدد الاصابات المختلفة كما يحدث كل سنة؟

□□ في اليوم الأول للعطلة الصيفية: ثلاثة أطفال يرقدون في المستشفى الانجليزي في الناصرة بعد اصابتهم بكسور في حوادث مختلفة. ومثلهم كثيرون يصابون خلال العطلة، خاصة من العرب: حوادث طرق، لسعات عقارب وأفاعٍ، غرق، ضربات شمس وجفاف، حروق وكسور..

□□ الفتيان مشكلتهم مضاعفة: لا توجد لهم مخيمات صيفية. وان وجد بعضهم عملا فلا أحد يضمن ان لا تكون ظروفه صعبة وقاسية. فما هو الحل؟ التسكع في الشوارع؟

□□ .. هل سنطرح نفس القضايا في السنة القادمة؟!

(البقية على ص ١٦)

● يعتبر شهرا تموز واب، أكثر أشهر السنة، التي تشكل عبئا على العائلة، كون الأولاد يقضون ساعات اليوم داخل البيت، ومعظمهم يقضون فرصة الصيف كلها بدون برامج ونشاطات، الأمر الذي يزيد من الضغوطات على الوالدين من جهة، ويزيد مخاطر تعرض الاولاد لاصابات مختلفة من جهة أخرى.

ولدى كافة الجهات والمؤسسات التي لها علاقة مباشرة بالأطفال والاولاد، نجد تمييزا خاصا لشهري العطلة الصيفية، فيلاحظ في هذه الفترة:

* ارتفاع حالات الاصابات، الدهس، الحرق، اللسعات.
* ارتفاع حالات الغرق.
* ارتفاع حالات العنف تجاه الأطفال وبين الأطفال انفسهم.
* ارتفاع عدد المرضى نتيجة الجفاف وضربات الشمس.
* توجه عدد كبير من الفتيان في جيل ما بين ١٣ و١٥ عاما الى الشوارع فالمخيمات الصيفية لا تناسبهم، وأصحاب العمل يرفضون تشغيلهم لصغر سنهم.

في كل سنة نفس «الموّال»!

الاسبوع الماضي، انطلق جميع طلاب المدارس، من جميع المراحل الدراسية الى العطلة الصيفية الكبرى، بينهم حوالي ٢٥٠ الف طالب من صفوف الاول حتى التاسع، وهؤلاء أكثر الأجيال التي تعاني المشاكل المتعددة في فرصة الشهرين، وكون نسبة الأطفال العرب الذين يعيشون تحت خط الفقر تعدت الـ ٥٠٪ فان غالبية هؤلاء يعيشون اوضاعا اقتصادية صعبة لا تسمح لهم بالتوجه الى جميع المخيمات والدورات التي تعد خلال هذه الفترة، والتي تعتبر اصلا قليلة جدا ولا تسد الحاجة. والمشكلة الأكبر، تظهر لدى العائلات كثيرة الاولاد والتي تعيش في وضع اقتصادي صعب، لا يسمح لها بالترفه والنزهات داخل البلاد وخارجها.

في كل سنة، في مثل هذا الوقت نتساءل، اين يذهب اطفالنا في فرصة الصيف؟ كيف يقضون وقتهم؟ ماذا وفرت وتوفر لهم الجهات المسؤولة لقضاء هذه الفرصة بعيدا عن الأخطار والحوادث ولتخفيف عدد المصابين والضحايا؟

اسئلة كثيرة نوجهها في كل سنة، ونسمع احيانا الردود التي تبشر بوضع افضل للسنة القادمة حسب التخطيط والتفكير والبرامج.. ولكن عندما نطرق المشكلة مرة أخرى، نجد ان شيئا لم يتغير، وان احدا لم يفكر بهذه الشريحة الواسعة من مجتمعنا فتمضي فرصة صيفية اخرى مليئة بالمتاعب والمشاكل.

ونحن اذ نتطرق مرة أخرى للموضوع، نجد من الضروري لفت انظار الجهات المسؤولة لأهمية التوجه لهذه المشكلة بمسؤولية وجدية ووضعها في سلم أولوياتها.. ونحذر الأهالي من بعض المشاكل والقضايا التي يواجهونها في هذين الشهرين، لعلنا بذلك نساهم في التخفيف من آلام ومتاعب اطفالنا.. اولادنا.. فلذات اكبادنا.

المخيمات الصيفية..

لنبدأ بالمخيمات الصيفية، التي تعتبر واحدة من البرامج التي يقضي فيها الأطفال وقتهم، ورغم قلتها والأيام المعدودة التي تستغرقها ولا تتعدى في أحسن الأحوال الأسبوعين.

في هذه السنة، يظهر وبشكل مقلق العدد القليل من المخيمات التي سجلت في الدوائر الرسمية للحصول على رُخص لاقامتها، ففي حين قُدّم في مثل هذا الوقت من السنة الماضية (١٢٠) طلبا لاقامة المخيمات (صودق على (١١٠) فقط) لم يقدم منها اليوم سوى اربعين طلبا، وهذا مؤشر مقلق ويستدعي البحث والدراسة.

مدير ادارة المجتمع والشباب للوسط العربي في وزارة المعارف، الاستاذ توفيق زحالقة، يقول: «تسجيل العدد القليل من المخيمات، لا يعني ان عدد المخيمات لن يتعدى الاربعين، بل ان الكثيرين من الذين اقاموا المخيمات السنة الماضية، سيحاولون اقامتها هذه السنة بدون تصاريح رسمية، وذلك لانهم، وكما يبدو، لم يتجاوبوا مع الشروط التي وضعت للمخيمات هذه السنة، مثل ضرورة ان يكون المرشدون معلمين او اصحاب خبرة في التعليم والعلاقات مع الاطفال، وحصلوا على دورة خاصة. اضافة الى توفير برنامج تربوي وضرورة ضمان الامن والامان للاطفال في المخيم من حيث موقعه ووجود المسؤولين فيه، فهذه الشروط شددت عليها وزارة المعارف هذه السنة، بعد حادثة الباقورة، التي راح ضحيتها سبع طالبات!!

المشكلة التي يطرحها الاستاذ زحالقة، مقلقة من جهتين فاذا كان عدد المخيمات لا يتعدى الاربعين، هذا يعني ان الاف الاطفال لن يجدوا لهم اماكن لقضاء اسبوعين، خارج البيت، وبدون شك فهذه المخيمات تكون الى حد ما، مفيدة للطفل من حيث تثقيفه وترفيهه. هذا من جهة، ومن جهة اخرى، فان هناك احتمالا لاقامة مخيمات غير رسمية، بمعنى ان الامن والامان والبرامج التثقيفية والترفيهية غير مضمونة داخل المخيم، وهذا بدون شك، مقلق ويشكل خطورة على اطفالنا سواء بالاصابات الجسدية او الصحية بتلويث الطعام والمياه، اضافة الى ان الطفل لن يستفيد كثيرا من الناحية التثقيفية والترفيهية لعدم وجود مرشدين اصحاب خبرة.

من جهتها توفر وزارة المعارف ثمانية مفتشين لمراقبة المخيمات الصيفية، ويقول السيد زحالقة:« ليس من السهل الكشف عن جميع المخيمات المقامة بدون تصاريح، ولكن اذا تم وكشف عن مثل هذه المخيمات ستتدخل الشرطة والسلطة المحلية ووزارة الصحة في الموضوع، وعلى الفور يغلق المخيم وبالتالي يعود الاطفال الى بيوتهم. وسيكون من الصعب على الاهالي توفير اماكن لابنائهم في مخيمات اخرى، ولذا يتوجب على الاهالي، عدم التسرع وتسجيل ابنائهم في مخيمات لمجرد اخراجهم من البيت، اذ عليهم الحصول من صاحب المخيم على نسخة من التصريح الرسمي للمخيم او على الاقل الاطلاع عليه».

المخيمات الصيفية لا تستوعب ٥٠٪ من الاطفال والاولاد، وهناك مخيمات اخرى تقام خلال الفرصة تنحصر بعدد قليل من الطلاب، وخصوصا من المرحلة الاعدادية والثانوية ومنها تكون خارج البلاد، وهذه المخيمات القليلة اقيمت بمبادرة وتنظيم وزارة المعارف، وفيها ايضا يظهر التمييز الواضح تجاه الطلاب العرب، فمثلا مخيم «بذور السلام» الذي سيقام في الولايات المتحدة الامريكية سيضم ثلاثين طالبا من اسرائيل منهم خمسة فقط من الطلاب العرب، ويقول زحالقة، ان هذا العدد القليل ناتج عن الشروط التي وضعت لقبول الطلاب للمخيم وبالاساس اتقان اللغة الانجليزية والمعرفة الاجتماعية، بمعنى مناقشة الطلاب وطرح القضايا الاجتماعية المختلفة»!!!

ازدياد اصابات الاطفال في العطلة

في اليوم الاول من العطلة الصيفية، كان يرقد في قسم الاطفال في مستشفى الانجليزي ثلاثة اطفال نتيجة حوادث مختلفة.

يحيى انهى الصف الثالث، وانطلق فرحا ليلعب مع قريبه كرة قدم في ساحة البيت:« ونحن نلعب اصطدمت بابن خالتي بدون انتباه فوقعت وشعرت بآلام في يدي ووصلت الى المستشفى للعلاج»

صور الاشعة دلت على وجود كسرين في يد يحيى الامر الذي اضطر الاطباء الى ابقائه في المستشفى للمراقبة.

ويحيى لم يكن يخطط للدخول الى مخيم صيفي، بل انه لم يدخل في سنوات سابقة لاي مخيم وتقول والدته:« ليحيى شقيقان اكبر منه بحاجة ايضا الى مخيم، وليس من السهل توفير النقود لثلاثتهم، فهناك مصاريف كثيرة في هذين الشهرين وخصوصا لشراء الكتب والدفاتر» وتضيف:«

على اي حال اوقات المخيم، حتى ساعات الظهر، لا تحل المشكلة مع الاولاد، فهم يعودون الى البيت في عز الظهر، ويذهبون للعب في ساحة البيت وعند اقاربهم والخطر للاصابة يكون في هذا الوقت ايضا».


* د. عبد العزيز دراوشة *

● الطفلة اركان، انهت صف البستان، فرحة تنتظر بفارغ الصبر فرصة الصيف، لترتاح من المدرسة، خصوصا وانها ستدخل السنة القادمة الى الصف الاول لتجلس لاول مرة على مقاعد الدراسة، لكن فرحتها لم تدم طويلا: «كنت ذاهبة الى عرس قريبتي فدهستني سيارة»، تحدثنا وهي عابسة رافضة الابتسام حتى للصورة، كيف لا وهي ستقضي معظم العطلة الصيفية على السرير بسبب اصابتها؟، فيدها اليمنى مكسورة وهناك شكوك لكسور في الحوض، وهذا يؤلمها كثيرا.

● هيثم، طالب في الصف الثاني في اليوم الاخير من السنة الدراسية، راح يلعب وابن صفه، فرحين يتراكضان من جهة لاخرى، فوقع هيثم بعد ان اصطدم بزميله وكسرت يده.

وقبل اسبوع من ذلك كان يقضي يوم «كيف» في بركة سباحة، فوقع واصيبت ركبته. وهيثم، لا يرغب بالمخيمات الصيفية:« البيت اهدأ ولا يوجد حم كثير»، يقول وكان لا يزال ينتظر الاطباء لزيارته واعلامه متى سيغادر المستشفى.


* هيثم.. كان يلعب مع زميله فوقع وكسرت يده *

ومثل يحيى واركان وهيثم، نجد عشرات الاطفال الذين يصابون في العطلة الصيفية. د.عبد العزيز دراوشة مدير غرفة الطوارئ في مستشفى العفولة، يقول ان ارتفاعا ملحوظا يطرأ على عدد الاطفال والفتيات الذين يصلون الى غرفة الطوارئ في شهري العطلة الصيفية، وبشكل خاص من الوسط العربي. ويضيف:« الحالات التي تصلنا تكون نتيجة حوادث طرق ولسعات عقارب وافاع وغرق وضربة شمس وجفاف وحروق وكسور واصابات مختلفة نتيجة وقوع الاطفال».

ويضيف د.دراوشة:« كون الاطفال والفتيان موجودين ساعات اكثر في السهول والاماكن التي تتكاثر فيها الافاعي والعقارب والحشرات اللاسعة، وبعض هؤلاء، يعملون في هذه الاماكن مما يجعلهم يتعرضون اكثر لمثل هذه الحوادث» ويشير د.دراوشة الى ارتفاع حالات الغرق في الوسط العربي، بين الكبار والصغار، والسبب كما هو معروف للجميع، لعدم معرفة واتقان اصول السباحة، ويؤكد د.دراوشة على ضرورة التشديد على الاكثار من شرب السوائل والوقاية من الحرارة والحذر من الحشرات والزواحف».


* أركان.. «كنت ذاهبة الى العرس.. فدهستني سيارة» *

من جهته، يؤكد د.نخلة بشارة، مدير مستشفى الانجليزي في الناصرة، على وجود ظاهرة ارتفاع عدد الاصابات في جيل حتى ١٤ عاما وابرزها كسور في الاطراف وجروح في الوجه وانحاء مختلفة من الجسم نتيجة الوقوع، ويقول د.نخلة بشارة:« عادة، اصحاب المخيمات الصيفية، يبلغوننا عن فترة اقامة المخيمات، لنكون مستعدين لاستقبالهم في حالة الطوارئ، وعموما يصل امصابون بحالات خفيفة» ويشير د.بشارة الى زيادة حالات العنف التي تصل الى المستشفى في هذه الاشهر. ويقول العامل الاجتماعي في المستشفى، ايليا حاج:« في هذه الفترة، يتواجد الاولاد في البيت ساعات طويلة، مما يزيد الاحتكاك والطلبات، والام التي تكون منشغلة ومنهمكة في اعمال البيت، احيانا لا تكون قادرة على تحمل الضغوطات، مما يؤدي الى زيادة التوتر والعصبية التي تتحول احيانا الى عنف كلامي ونفسي وجسدي». ويشير حاج الى ان العنف لا يكون من طرف الام فقط فاحيانا كثيرة يتواجد الوالدان في البيت، وبسبب الوضع الاقتصادي الصعب، تكون العلاقة بين الاثنين متوترة وعصبية وبالتالي تنعكس على الاطفال واحيانا الزوجة نفسها تكون ضحية».

ومن جهة يرى د.نخلة بشارة، هذه القضية كبقية القضايا الاخرى التي نواجهها في حياتنا اليومية ويقول:« هذه القضية ايضا بحاجة الى تعاون وتدخل عدة جهات سواء الاهل او السلطة المحلية، او الرفاه الاجتماعي والوزارات ذات الشأن، للعمل على ضمان قضاء شهرين بوضع يختلف عما هو متبع وبتكليف البرامج المتنوعة».

ماذا مع الشبيبة من جيل (١٣) الى (١٧) عاما؟

ونحن بصدد طرح مشكلة العطلة الصيفية، لابد من التطرق لشريحة واسعة من الطلاب الذين يعانون المشكلة مضاعفة، وهم بالاساس من جيل (١٣) و (١٧) عاما. فهؤلاء يعانون المشكلة مضاعفة، فمن جهة لا توجد لهم مخيمات صيفية، ومن جهة لا يجدون العمل المناسب لهم. وجيل ١٣ عاما، هم الاكثر مشكلة كون القانون يمنع تشغيلهم. اما جيل ما بين ١٤ و ١٧ عاما، فالمشغلون، عموما، لا يتشجعون لاستقبالهم، وهذه المشكلة، وان قبلهم البعض فيعملون بظروف صعبة وقاسية تشكل، احيانا، خطرا على حياتهم، في مكتب العمل في الناصرة، تسجل (٣٣٠) طالبا وطالبة للحصول على عمل، ٧٠٪ مهم نظم لهم العمل عن طريق المكتب، وهؤلاء، عموما، يعملون في ظروف الى حد ما تناسب جيلهم، اما البقية فمنهم من لا يجد العمل، ومنهم من عمل مع اقارب لهم في عمل لا يناسب جيلهم مثل الحدادة والطوبار والمطاعم والمسالخ التي يمنع القانون تشغيل الشبيبة في هذا الجيل فيها. وقلة توفير العمل في المناطق السكنية، وزيادة نسبة البطالة، تحول دون ايجاد اي مجال لهذه الشريحة الواسعة، مما يؤدي بالتالي الى تسكعهم في الشوارع وتعرضهم للخطر واحيانا للانحراف».

❑ ❑ ❑


* يحيى.. «وقعت اثناء اللعب وشعرت بألم في يدي» *

ويبقى السؤال!

الم يحن الوقت لوضع حد لهذه المشكلة؟! الا تستوجب مشكلة كهذه تجنيد كافة الاطر المسؤولة لوضع برنامج حيوي غني خلال العطلة الصيفية لاولادنا؟

واذ نختتم تقريرنا هذا فاننا نأمل ان نأتيكم في مثل هذا الوقت من السنة القادمة، بتقرير يتحدث عن سعادة، اولادنا واطفالنا ببرامج العطلة الصيفية فليس هذا كثيرا عليهم ولا مستحيلا...

«قضية اللاجئين اخطر من القدس»!

■ □ «قد يكون بعض الاسرائيليين مستعدين للتفكير بموضوع القدس، لكن لا احد منهم لديه الاستعداد للموافقة على حق العودة او مجرد التباحث حوله».

■ □ في احصائيات «الاونروا»: (٦٢) مخيما في الوطن والشتات يقطنها اكثر من (٣) ملايين لاجئ. منهم اكثر من مليون في الضفة الغربية وغزة. لكن لا توجد ارقام محددة ونهائية، فهناك من يقول ان العدد العام للاجئين (٤-٥) ملايين.

■ □ وحين نتحدث عن الارقام، فعلينا ان لا ننسى ان وراءها بشرا يعانون، يوميا، في كافة المجالات، واطفالا محرومين من ابسط الفرح. فوراء الارقام اوضاع مأساوية..

■ □ آراء بعض المفكرين والمسؤولين الفلسطينيين.

● تقرير: عبد الباسط خلف ●

■ ملايين اللاجئين الفلسطينيين في الخارج وفي الوطن، يعانون يوميا في مخيماتهم «المؤقتة» التي طال عليها الزمن. وقد فرضت قضية اللاجئين ذاتها على الكاهل الفلسطيني بجميع مستوياته سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وحتى على المستوى الفكري والاكاديمي، بيد ان الحال الفلسطيني ينتقل نقلة نوعية من كون اللجوء حالة يدرسها الآخر سواء أكان عربيا ام دوليا ام اسرائيليا، الى حالة تدرسها ذاتنا.

وحاولنا العيش في اجواء المخيم، للتعرف على حالة اليأس والاحباط والفقر. وانتهى بنا المطاف لطرق ابواب المسؤولين للوصول الى وصف لحالة اليأس الدائرة.

* من هو اللاجئ؟ *

تكثر التسميات والتعريفات المتداخلة التي تحاول تسليط الضوء واصفة قضية اللجوء، وتتداخل التسميات من نزوح الى لجوء الى تهجير، وكان لنا هذا التساؤل لمدير البرنامج الاكاديمي للهجرة القسرية في جامعة النجاح، ناجح جرار، الذي قال ان التعريفات كثيرة، وهناك تعريفان من وجهة نظر عالمية وضعت ضمن بروتوكول ١٥١ و١٦٧، وثمة تعريف خاص للاجئ الفلسطيني: فهو الانسان الذي كان يعيش في فلسطين مدة سنتين قبل نكبة ١٩٤٨، هو وابناؤه واحفاده، وخرج منها.

وعن الحديث الدائر والاصطلاحات المتعددة التي تتراوح بين اللجوء والنزوح والشتات، قال جرار انه مهما اعطينا هذا المفهوم من اصطلاحات كلامية يبقى الواقع شيئا آخر يفرض نفسه، فاللاجئ يبقى لاجئا ما دام يشعر بذلك الاحساس في نفسه، لان الواقع السياسي والنفسي والاقتصادي يفرض نفسه في نهاية المطاف.

* ٦٢ مخيما واكثر من ثلاثة ملايين لاجئ *

بلغة الارقام التي تنطق بلسان حال الشقاء والنكبة، وتترجم قلة وضيق ذات اليد الفلسطينية، وضبابية الرؤية المستقبلية للمصير، وللغد المأمول، وعند البحث عن هذه اللغة وجدنا المفارقة «المفجعة»، بعد ان انفقنا جل جهودنا علنا نهتدي على احصائية ذاتية تترجم وتعبر عن حجم المعاناة الفلسطينية.

ويبدو ان الكل الفلسطيني قد رضي بالواقع القائم حتى ان الباحثين يستنيرون بالمصادر غير الذاتية، ونتساءل: هل اصبح اللجوء ايضا صناعة وسلعة مستوردة؟

اضطرتنا قلة ذات اليد للاسترشاد باحصائيات «الاونروا – منظمة اغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين».

ففي ٦٢ مخيما تتوزع على الوطن والشتات، يقطن ما يربو على الثلاثة ملايين لاجيء يعبرون عن حالة اليأس والشتات، تلك القصة القديمة الجديدة التي تكرر نفسها صباح مساء، اللجوء الذي لا ينتهي، والمعاناة التي لا توصف.

كثيرون هم اللاجئون، (٦٤٣,٦٠٠) لاجيء في غزة و(٥٠٤,٠٧٠) مثلهم في الضفة. وقائمة طويلة تعج بالمعاناة واليأس واللاوطن.



● عائلة لاجئة في احد مخيمات غزة – صورة من الارشيف ●



● شاحنة توزع مؤن الاغاثة – صورة من الارشيف ●

* فوارق اجتماعية واشياء اخرى *

هل هناك فجوة بين سكان المخيم وغيرهم؟ تساؤل طرحناه في مخيم بلاطة، وتباينت الآراء حوله، المواطن ابو اشرف اعرب عن اعتقاده بوجود فوارق كثيرة، تحول دون الاحترام المتبادل، وتزيد من الضائقة وتقلل التكافل. وقال في اشارة الى الاغنياء وغير سكان المخيم: يسكنون القصور بينما نحن في قبور الموت البطيء، والفوارق كثيرة.

محمد عدنان قال: ان لا فوارق ظاهرة بين سكان الجسد الواحد، كلنا يشترك في الهم الواحد، وندافع عن المبدأ، عدونا واحد كأننا جسد واحد، الاستيطان والحقد الاسرائيلي لا يفرق بين مواطن من المخيم او آخر من المدينة او القرية.. الهدف والمصير واحد حتى ان الدم لا يتجزأ.

* ابو لغد: الاسرائيليون ينكرون علينا حقنا *

تحدث المفكر الفلسطيني البروفيسور ابراهيم ابو لغد في ندوة عقدت في حرم جامعة النجاح، قبل فترة، عن نضالات الشعب الفلسطيني من اجل الحق وتقرير المصير، قائلا: ان الاكثرية الساحقة من الشعب الفلسطيني هم لاجئون اذ يتراوح عددهم بين ٤-٥ ملايين لاجئ. مضيفا: علينا ان نأخذ البعد الكمي للقضية، اذ ثمة صراع مستمر حول الارقام، فليس هناك اية حقيقة مسلّم بها، الاسرائيليون ينكرون علينا حقنا.

وتساءل ابو لغد عن من هو اللاجئ؟ وما هي قضيته؟ وسرد باستعراض واف معطيات وارقاما تتمحور حول قضية اللاجئ والشتات. وبخصوص القرارات الدولية التي تمنح الحق للاجئ، قال ابو لغد ان ٢٤٢ لا يتحدث عن اللاجئ الفلسطيني. كما اكد على اهمية ادراك الجانب الفلسطيني لارضية المفاوضات، وتطرق الى جدلية ومحاولة اسرائيل تزوير التاريخ حول موضوع اللجوء، واشار الى وجود ٣٠ مؤلفا مشوها يتعامل مع التاريخ الفلسطيني، وخاصة اللجوء، بتشويه واضح.

* الحل هو ربط اللاجئين بالارض *

من جانبه قال نايف جرار، عضو المجلس الوطني، والمقرب من الجبهة الشعبية، انه لا يريد الحديث عن خطاب تفاوضي، لان جبهته هي ضد اوسلو لكنها الآن ليست ضد التسوية، محاولا المزج بين الايديولوجية والواقع.

واكد على وجوب ربط مسألة اللاجئين بقضية الارض، مستعرضا تاريخ وتزامن انطلاق جبهته مع قرار التقسيم، ورفض مشاريع «جونسون» و«انطوني ايدن» في الخمسينات. واضاف قائلا: انه يتوجب الاستمرار في الطرح الشعبي للقضية، وعدم احتكارها في مستويات عليا، او محاولات الالتفاف على القضية العادلة لافراغها من محتواها الحقيقي.

* حبش: المخيم معركتنا *

عضو اللجنة المركزية «لفتح»، صخر حبش، وفي رده على تساؤلنا، دعا الى التمسك بالحق من اجل الوصول الى حلول مرحلية، مشيرا في الوقت ذاته الى التجربة الفتحاوية في التعامل مع قضية اللجوء، في الوقت الذي لم تتحدث فيه ادبياتها عن استيعاب مرحلة السلام.

واردف ان قضية اللاجئين هي الاساس لتأسيس الدولة، وبدونها لا دولة لنا، فاللجوء والقدس هما الورقتان الضاغطتان على الحكومة الاسرائيلية، فالقدس خاضعة للتفاوض، في حالة وضع حد للممارسات الاستيطانية، الى جانب تفكيك المستوطنات. محددا التأكيد على ان معركتنا هي المخيم، ويجب ان نكون احرص عليه. وشدد على ضرورة الحفاظ على هيكلية الاونروا التي تأسست بقرار ١٩٤ الدولي للحفاظ على معالم قضية اللاجئ.

(البقية ص١٦)



* سلمان ناطور *

مجرّد عطلة..

«الاتحاد» تحملتني وحملتني مع فظاظتي وصراحتي اللامحدودة.. ولم يغيروا حرفا



● ليس امرا مألوفا في صحافتنا ان يعلن كاتب عن توقفه عن كتابة زاويته الثابتة، فكم من كاتب يأخذ موقعا في صفحة المقالات، وفي الغالب يكون ثابتا وهو امر مقبول وصحيح صحفيا، وينشر عدة منها، ثم يتوقف فجأة دون سابق انذار، وتبدأ تساؤلات المهتمين: لماذا توقف؟ ويكون الجواب: اما انه «زعل» من المحرر، او تعب، او انتقل الى صحيفة اخرى.. واراني اليوم اعلن انني سأتوقف عن الكتابة لهذه الزاوية لسبب بسيط وهو: الاستراحة! مجرّد عطلة صيفية، وتحررا من التزام كان يشغلني طول الاسبوع من المقال الى المقال، وتفرغا للقراءة..

فلا تستطيع ان تكتب طول الوقت، واذا اكتشفت انك تكتب اكثر مما تقرأ، فعد الى ذاتك والى نفسك وتوقف! لأنه ليس هناك ما يشحن الكتابة.

كل هذا لا يعني انني اتراجع عما كتبت، عن هذا الموضوع او عن غيره، ولست ممن يقول كلمته ويمشي، بل يقف ليدافع عنها، كالمطالعة، استراحة غير محددة مسبقا ولا مشروطة، او نهاية موسم، اذا كانت الكتابة زرعا وحصادا.

مر عام على هذه الزاوية، ويبدو انني قلت كل ما اردت ان اقوله، اي استنفدت طاقتي، ولأن الكتابة بالنسبة لي ليست عملية قسرية، فانني اختار لحظة البداية والنهاية. وافضل دائما ان تأتي النهاية كما في العمل الروائي، في ذروة التصعيد وليس في الهبوط، ان تموت موتا تراجيديا وليس طبيعيا، كي تبقى الرغبة في المواصلة، وهي ايضا لحظة الاعتراف..

لقد شعرت بسعادة لأنني عدت الى صفحات «الاتحاد»، الصحيفة الأقرب الى نفسي والتي تحتل حيزا خاصا في وجداني وعاطفتي، وقد عزز ثقتي بها انها تحملتني خلال هذا العام وحملتني مع فظاظتي وصراحتي اللامحدودة التي وصلت احيانا الى حدود القسوة والمس بمقدسات سياسية وثقافية، اثارت الغضب والنقمة عليّ لكن على الصحيفة ومحرريها ايضا، وقد كان موقفهم مشرفا في انهم دافعوا عن حقي في ان اعبر عن رأيي وعن حق الصحيفة في النشر. «ويشهد الله» ان رئيس التحرير وهيئة التحرير لم يغيروا حرفا ولا شطبوا جملة ولا عاتبوا على مقال او مسوا بآخر، بل لمست منهم كل حب وتقدير، مما عزز في نفسي الثقة ان «الاتحاد» تبقى الصحيفة العربية الاقدر على تحمل المسؤولية، وهي بالنسبة لي البيت الدافيء، وان كنت اتمنى ان اراها اكبر واوسع واجمل مما هي عليه اليوم، وان تنتقل بسرعة الى عالم الصحافة العصري، بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، فلا يستطيع احد ان ينتزعها من عاطفتي واعرف

(البقية على ص ١٦)

☐ يحيى يخلف ☐

وجوه في الذاكرة

الوجه الثامن: الدكتور عبد العزيز المقالح

● يعتبر الدكتور عبد العزيز المقالح أحد ابرز الشعراء العرب المجددين، واحد ابرز رجال التحديث في المجتمع اليمني، فهو الشاعر المتجدد، وهو نقطة التقاء الاصالة بالمعاصرة، وهو المفكر ورجل العلم الذي اضاء شعلة التنوير من خلال موقعه كرئيس لجامعة صنعاء.

انه سد مأرب ثقافي، له قامة ناطحات السحاب اليمنية القديمة في شبام، ويمتلك صفاء البحر الأزرق المحاذي لشاطئ رامبو في عدن.

انه القومي الوحدوي، القومي العربي الذي تربطه بجناحي الوطن العربي اعمق الصلات، وهو الوحدوي الذي لم يعترف يوما بالحدود التي كانت تشطر وطنه اليمن ذات يوم الى شطرين.

تعرفت عليه عام ١٩٧٧ عندما كان مبعدا عن وطنه، ويعيش في القاهرة. كان قد قرأ لي رواية (نجران تحت الصفر) التي تمجد ثورة سبتمبر (ايلول) التي فجرها الشعب اليمني عندما تمرد على سياسات الجهل والتخلف والقرون الوسطى، وعندما قرر ان يخط على لوحة الحياة السطر الأول من توقه للدخول الى القرن العشرين، تعرفت عليه، وتعرفت من خلاله على عدد من الاصدقاء والادباء المصريين والعرب، وتعرفت من خلاله على المشير عبد الله السلال قائد الثورة اليمنية، وعلى ابنه فيما بعد السفير علي السلال.

ولعل تجربة المنفى قد ارهقته مثلما ارهقتنا نحن الفلسطينيين الذين عشنا في المنافي، لذلك عندما عاد الى وطنه اليمن، قرر ان يلغي الرحيل والسفر من حياته، لقد عاد في اواخر السبعينات ولكنه منذ ذلك التاريخ لم يغادر تراب وطنه على الرغم من الدعوات السخية التي يتلقاها لحضور الندوات والملتقيات والمؤتمرات العربية والدولية.

قال لي ذات يوم، سأغادر الى فلسطين يوم قيام الدولة الفلسطينية، وستكون الزيارة الوحيدة التي سأقوم بها خارج الوطن فيما تبقى لي من عمر.

وعلى الرغم من ذلك، فهو من اكثر المثقفين اتصالا بمحيطه القومي، ومن موقعه كرئيس لجامعة صنعاء، ولمعهد البحوث في اليمن، فانه يستقبل العشرات من المثقفين العرب سواء كأساتذة زائرين، او كمحاضرين او باحثين، وفي كل مرة كنت ازور فيها صنعاء، كنت التقي في مجلسه بشخصيات عربية معروفة، ومجلس الدكتور عبد العزيز المقالح الذي ينعقد كل يوم بعد الغداء في (المقيل)، حيث يمضغون نبات القات الذي ينشط

(البقية على ص ١٦)

☐ هشام نفاع ☐

فصل المنطق عن المقال!

● تعالوا معا، لنحاول حل هذه الالغاز المثيرة التي تطرحها علينا، مما نشرته، الزميلة «فصل المقال» (٩٧/٦/٢٦)، وعلى صفحة واحدة (ص ٦). وقد تضمنت الصفحة رد الصديق نبيل الصالح، المساعد البرلماني للنائب د. عزمي بشارة، على خبر «الاتحاد» حول رسالة سجين الضمير مردخاي فعنونو الى بشارة (الخبر نشر في ٢/٢٤، والرد نشرته «الاتحاد» كاملا قبل الصحيفة الزميلة بيوم..) وتضمنت ايضا، خبرا، موضوعيا بالطبع، عن الموضوع.

وقد كان عنوان الخبر: «على أثر رفض النائب بشارة الرقابة على رسالته، الحكومة الاسرائيلية تقترح قانونا».. وهنا من المهم الانتباه الى اصطلاح «على أثر». فكل من لديه الحد الأدنى من ملكة فهم المقروء، يعرف جيدا ان الاصطلاح يدل على علاقة سببية مباشرة. اي: عندما «رفض» د. بشارة الرقابة، اقترحت الحكومة قانونا. وحتى الآن لا بأس.

ولكن، المشكلة تبدأ عندما نورد ما كتبه نبيل الصالح في رده/ رسالته. وهناك جاء بالحرف الواحد ما يلي: «يعرف كل ذي خبرة بالعمل البرلماني وبعملية التشريع الطويلة والمعقدة، انه من غير الممكن ان تكون علاقة بين استلام بشارة للرسالة بعد ان تعرضت لمقص الرقيب، وبين اقرار قانون فعنونو بقراءته الأولى في الاسبوع الماضي». وهنا يُطرح علينا اللغز الأول: فهل هناك علاقة بين خطوة بشارة المفترضة بالرفض، وبين القانون، ام لا؟ وكيف يقول الخبر ان هناك علاقة، بينما رد المساعد البرلماني للنائب بشارة يقول حرفيا.. «انه من غير الممكن ان تكون علاقة»؟!

ولكن اذا كان ذلك هو لغز من الدرجة الأولى، فلدينا لغز من الدرجة الثانية. وهو كذلك لأنه اكثر كثافة من الأول. فهو يتبدى من رد مساعد النائب بشارة نفسه. والذي حظي بمصادقة د. عزمي بالطبع قبل اخراجه الى الاعلام. فقد كتب المساعد، ازاء ما كتبه عن استحالة العلاقة، ما يلي: «وقد سن القانون لكي يتم تجاوز رفض بشارة الرقابة على الرسائل التي يتلقاها من السجون يوميا». وهنا لسنا بحاجة الى قدرات فكرية تحليلية خاصة، او خارقة، او فوق العادة، او متميزة، حتى نرى ان هناك تناقضا صارخا. فالحرف «لكي» يدل على علاقة بين امرين: قانون لتجاوز الرفض. وهكذا، فمن جهة «لا يمكن ان تكون علاقة»، ومن جهة اخرى «سن القانون لكي يتم تجاوز رفض بشارة».. وهذا هو اللغز الثاني.. على الرغم من ان القائمة لم تنته بعد..

فهناك لغز كثيف آخر. وهو يتضح من الخبر، الموضوعي بالطبع، للزميلة «فصل المقال». وهناك ورد، بالحرف الواحد، ما يلي: «وقد رفض بشارة الرقابة رفضا باتا، ولكن تم الاتفاق اخيرا، بوساطة رئيس الكنيست على ان يجلس رئيس الكنيست ويراقب شطب تفصيل واحد». فيا احبابنا، ما هذا؟ لسنا مفكرين، ولكننا نفهم..! فكيف كان، في نفس اللحظة والمكان، رفض باتّ، من جهة - وشطب تفصيل معين من جهة اخرى؟ وهل يمكن ان يتفق الأمران؟ - واعتقد ان الجواب يكمن في كلمة «بوساطة». فهي تدل على توسط امر ما، امرين اثنين. وهي كافية لجعل الصورة اكثر تعقيدا. ولا ادري كيف للوساطة ان تتوسط الرفض التام للشطب، من جهة، والشطب من جهة اخرى؟

وعليّ ان اشير هنا الى انني استغرب من «فصل المقال»، ان تورد الشيء ونقيضه، وتضيف مصطلحا تسوويا وسطيا بينهما، وتدعي ان المعادلة تستقيم. فان استقامت على الورق، من الصعب ان تستقيم في العقول!

ومن الواضح ان تلك الالغاز/ التناقضات، تحتاج الى رد وتوضيح. ليس من الزميلة «فصل المقال» ولا من مساعدي النائب د. بشارة. بل منه نفسه مباشرة، بصراحة، بوضوح، وبجرأة. ولكن ما العمل وهو يرفض التحدث مع صحيفة تنشر مقالات تناقشه، وهو «اهم مفكر عربي في البلاد»؟! وهل توجد طريقة لاخراج الاجوبة منه؟ وهل يمكنه تقديم الاجابات على ذلك، كأية شخصية جماهيرية قيادية جريئة، يقع عليها واجب توفير الردود للجماهير، والتي يجب ان يبقى حقها بالمعرفة مقدسا؟

والاجابات المقصودة هي على ما يلي من اسئلة:

١) لماذا وافقت، ايها النائب د. بشارة، على الشطب حتى بوساطة

(البقية على ص ١٦)



■ محمود ابو شنب ■

مُطَيْبخ..!

❏ العنوان اعلاه هو تصغير لكلمة «مطبخ»، ولكن ليس من هنا نبدأ، انما نبدأ من الاشكال، وهو ان الاحداث التي تمخض عنها هذا الاسبوع، قد جمّعت في فمي شتيمة كم اود اطلاقها في وجه احد ما..

هل اطلقها في وجه «منشور الخنزير»؟ هل اطلقها على حبل دافيد ليفي الطويل، من الزعل المغناج والذبذبة؟.. وتتسع الدائرة وتتشعب، وتأخذ آمادا دولية.. هل اطلقها في وجه سياسة الحكام العرب، وخاصة اولئك الذين يصرون عى عقد القمة الاقتصادية رغم اعتراض الكثيرين.. على الاقل، حاليا؟

هل اطلقها في وجه نهج البيت الابيض والادارات الامريكية منذ حُفِر البحر حتى يومنا؟ ام هل اطلقها في وجه متحذلق متذاك يريد شتمنا في بيتنا، متغطيا بشتم ثالث، دفاعا عن رابع؟». ام تراني انفلق قهرا، لغبائه الذي بلغ حدا توهم فيه اننا من الغباء بحيث لا نفهم المقروء؟ ام انفعل كفعل «الحطيئة» فاشتم نفسي، لانه هالني كثرة من يستحقون الشتم.. ام احوّل هذه الشتيمة، اذا كان لا بد من اطلاقها، الى «المطيبخ» الذي لا يريده ليفي والذي يصر شارون على بقائه واحتلال كرسي فيه؟ ام اشتم المطبخ الذي يشاع ان نتنياهو سيقيمه، ويعلق على بابه يافطة «طريف»، مع ابقاء «المطيبخ» وعلى بابه يافطة «كشير»؟ ويرضي بذلك دافيد واريئيل.

أعياني البحث وكثرة مستحقي الشتم، ولذا اترك الامر لكم، فاختاروا من تشاؤون.

ويبدو ان حيرتي لا تنقضي ولا تتوقف عن سياسة بعينها اوجه لها الشتيمة، فما يجري الآن في ثنايا وتعرجات وكهوف العملية السياسية، يدعو الى حيرة اكبر من الحيرة المذكورة.

لا نفهم ولا نعي لماذا يشيعون ان عقدة الجمود في العملية السياسية بدأت تنحل تدريجيا، وان تنسيقا «شاباكيا» يجري حاليا بين «الشاباكيْن» الاسرائيلي والفلسطيني في غزة، وان حكومة اسرائيل على وشك ابداء «نوايا طيبة!!» بخصوص المطار الفلسطيني والمعابر.. مع اضافة بسيطة هي التأكيد على الاشراف الاسرائيلي على عملية الاقلاع والهبوط، والرقابة الاسرائيلية على الخارجين والداخلين.. والسلام على اية سيادة فلسطينية.

والى جانب «النوايا الطيبة» واتخاذ المطار والمعابر كدليل على انفراج في الازمة وذوبان الثلج عن العملية السياسية التي تصلبت شرايينها، يجري ترديد مقولة ينسبونها الى الرئيس مبارك، بأنه خلال عشرة ايام ستبدأ الازمة بالانفراج. ويضيف راديو اسرائيل العبري الى هذا.. «بدون التوقف عن البناء في جبل ابو غنيم وبناء مستوطنات اخرى»، على الاراضي الفلسطينية.

ويصدر قرار حكومي، باعلان المستوطنات كلها، مناطق وبلدات



تطوير، وبموجب هذا، ستتدفق اليها الاموال الطائلة على حساب التطوير والبناء داخل الخط الاخضر، في وقت اعلن فيه وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان الهوة بين المواقف الاسرائيلية والفلسطينية، كبيرة جدا، واسامة الباز الوسيط المصري «للتفاوض على اعادة التفاوض»، يؤجل زيارته لاسرائيل بأسبوع آخر،

تزداد الاوضاع حدة واشتغلالافي الخليل، خصوصا بعد «منشور الخنزير»، وعادت الامور الى المواجهة في قطاع غزة رغم ما قيل عن التوصل الى اتفاق، ورغم ما يشاع عن تعاون وتنسيق مجدد، بل حتى عن لقاء قمة بين نتنياهو وعرفات..

فما الذي يجري؟ وهل حقا عاد التعاون والتنسيق بين السلطة الفلسطينية وحكومة نتنياهو؟ وهل احداث الخليل الاخيرة وعودة التوتر صباح «الاربعاء الماضي» قرب مستوطنة «موراج» المزروعة في قلب غزة.. هل كلها - كما لمح مراسل اذاعة اسرائيل يوني بن مناحم، وربما بخبث، - مفتعلة، لكي لا يكتشف المتشددون الفلسطينيون تعاون عرفات مع حكومة اسرائيل، او لكي تغطي على هذا التعاون.

ما يصرح به المسؤولون الفلسطينيون لا يشير الى قرب توصل لفك الجمود الراهن في العملية السياسية، بل يشير الى العكس تماما، رغم ان هناك من يسرب بأن خطة فرنسية - امريكية تجري بلورتها، وبموافقة السلطة الفلسطينية عليها، لاعادة التفاوض والتوصل الى حل، وزاد المسربون، فذكروا بعض نقاط الخطة، وفي الوقت نفسه تسربت انباء، او انها سُربت، عن اجتماع الجنرال الاسرائيلي فلان، مع «ابو كذا» من السلطة الفلسطينية، او لقاء الشخصية الاسرائيلية الفلانية مع «ابو كذا آخر» من السلطة الفلسطينية.

ما الذي يجري؟ وهل هناك امور تجهلها الغالبية العظمى من مسؤولي السلطة الفلسطينية؟ بمعنى آخر هل هناك «مطيبخ» فلسطيني على غرار مثيله الاسرائيلي، فيه تدار وتقرر القضايا الحقيقية؟

الايام العشرة التي نسبت الى الرئيس مبارك، ستنقضي بعد عشرة ايام، فهل خلال هذه الايام العشرة يجري اصلاح الامور بين نتنياهو وليفي؟ ثم بين ليفي وشارون. ثم بين شارون ونتنياهو، سواء بمطبخ او «بمطيبخ»؟ فالعالمون ببواطن الامور يقولون ان ليفي المتمسك بكرسي الخارجية حتى النفس الاخير، لن يتركه بسهولة، ونتنياهو يتمسك بليفي، لا من اجل ليفي، بل لان خروج ليفي من الحكومة يقصر من ايامها اكثر فأكثر.

اما الشعب الفلسطيني فلا يعتمد «مطابخ»، بل يعتمد على قوة ايمانه بعدالة قضيته ولا يكتفي بالدعاء، بل يضيف الى الدعاء قدرا من القطران، يقل او يكثر، حسب الحاجة.

لنجعلها فعلا احدى قضايانا المركزية!

■ د. احمد سعد ■

❏ من المؤشرات البارزة على ساحة التطور، في ظل حكومة الائتلاف اليميني، تصعيد الهجوم المنهجي على حق الجماهير العربية، القومي والانساني، كمواطنين في الدولة، في ضمان الشروط الانسانية الاولية - الحق في الارض والسكن. فمحركات بلدوزر الهدم بدأت تهدر بصوتها المقيت تهدم وتهدد بهدم البيوت العربية. آلاف البيوت العربية في النقب والجليل، وخاصة في القرى غير المعترف بها، وفي المعترف بها، مهددة بالهدم.

والحجة التضليلية التي تلجأ اليها السلطة لاخفاء جوهر سياستها التمييزية ضد العرب ولتمرير عمليات الهدم الاجرامية، هي ان البناء غير مرخّص ويعتبر خرقا للقانون!! انه «عذر اقبح من ذنب».. ففي ظل عدم الاعتراف بمئات القرى العربية، في الشمال والجنوب، فان هذه القرى مغرّبة عن خارطة البناء والتنظيم، وفي وضع الزيادة الطبيعية فان الحق الانساني الاولي ان يؤمن الانسان لنفسه وابناء عائلته حتى لو خيمة، براكية، بيت، يؤويه من النوائب، ومن يجب ان يوضع في قفص الاتهام هي السياسة الرسمية التمييزية المنتهجة عبر عشرات السنين، والتي لا تعترف بالحق الشرعي للقرى والتجمعات العربية بالبقاء في ارضها وتحرمها من الشروط الاولية للحياة - المياه والكهرباء والشوارع وجميع قواعد البنية التحتية. انها وصمة عار في جبين الدمقراطية الاسرائيلية التي تحرم مئات القرى العربية من حقها على خارطة البناء والتنظيم، وحتى القرى التي تم الاعتراف بها، فان السلطة تتجاهل وتماطل في حقها في البناء والتنظيم وتهدّد بهدم بيوتها، كما حدث في الكمانة قبل اسبوع. فعلى سبيل المثال اقرت الحكومة في ٩٥/٥/١٩ رصد مبلغ ٥٠ مليون شيكل للبدء باقامة مشاريع البنى التحتية داخل القرى الثماني التي تم الاعتراف بها في منطقة الشمال - عين حوض، الخوالد، الضميدة، العريان، الكمانة، الحسينية، رأس العين والحميرة. حتى اليوم لا يزال هذا القرار حبرا على ورق. وتلجأ وزارة الداخلية ودوائر التخطيط المختلفة في الدولة الى اعاقة عملية انهاء التخطيط وتضع عقبات لا حصر لها ادت الى تجميد الوضع نهائيا في هذه القرى وفي كثير من الحالات مست بالانجازات التي حققت سابقا على صعيد التخطيط.

ان من يخرق القانون هي سياسة الهدم وليس من يقوم بواجبه الاولى بتوفير سقف لايواء عائلته. هذه السياسة التي تستهدف من عدم الاعتراف تيئيس اهل القرى غير المعترف بها وخلق الصعوبات لتنفيذ مخطط ترحيلها من قراها بهدف نهب اراضيها وضمها الى المستوطنات اليهودية او اقامة مستوطنات يهودية جديدة عليها.

ان الموقف من القرى غير المعترف بها يجسم في جوهره وابعاده احد المعالم البارزة لسياسة الانتقاص من حق الجماهير العربية في وطنها. فمقابل منع الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها والقائمة منذ عشرات ومئات السنين، فان السلطة وعلى الاراضي العربية المصادرة في الجليل والنقب تقيم المناظر والمستوطنات اليهودية وتجهزها ببنية تحتية معاصرة - كهرباء، ماء، تلفونات، شوارع، مجار، الخ.. ولعل المثل الاخير ببناء مستوطنة جديدة على اراضي صفورية وفي وقت يسكن فيه المهجرون قسرا من ابناء صفورية وعلى بعد «رمية حجر» من بلدهم، في الناصرة وشفاعمرو يجسّم مضمون وابعاد سياسة التمييز التي تحاول فرض الغربة والانتقاص من حق المواطنة للجماهير العربية.

آن الاوان لشحذ الهمم، ووضع قضية مواجهة سياسة الهدم وعدم الاعتراف بالقرى غير المعترف بها وحق المهجرين بالعودة في الدرجات العليا من سلم اهتماماتنا وقضايانا على ساحة المواجهة. فسياسة هدم البيوت وعدم الاعتراف بالقرى غير المعترف بها تعتبر جزءا عضويا من سياسة وضع علامة السؤال على حقنا بالبقاء والمساواة التامة في وطننا الذي لا وطن لنا سواه. ولهذا، فالتصدي لهذه السياسة التمييزية ودفنها تعتبر قضية وطنية من الدرجة الاولى، ومحكا اساسيا في المعركة من اجل ان تكون اسرائيل دولة دمقراطية فعلا لجميع مواطنيها دون تمييز في القومية او العرق او الجنس او الدين، ولهذا ايضا، فهذه قضية كل القوى الدمقراطية العربية واليهودية والتي تحتم كفاحا مشتركا من اجل المساواة الحقيقية.



● سهيل قبلان ●

أين النســـاء؟

● الوصف المستمد من الشريعة اليهودية، الذي أطلقه الراب عوفاديا يوسف، في الموعظة الأخيرة له، السبت الماضي، وتجسد بقوله: «ان الرجل الذي يمر بين امرأتين كأنه مر بين حمارين»!! هو بمثابة دعوة للعنف ضد المرأة وتحريض ظلامي، يحمل في ثناياه بذور الاستهتار والاحتقار لكائن يعتبر أجمل ما في الكون، شكلا ومضمونا.

والأخطر من تصريح الراب اللاإنساني، اللامبالاة والمرور مر الكرام على ذلك التحريض، من جانب المجتمع، خاصة النساء فيه. وفي طريقي من حيفا الى بيت جن، توأمني المقعد مساء الثلاثاء الأخير، مع امرأة يهودية متدينة من صفد. وبعد ان استجمعتُ قوايَ وتحليت بالجرأة، بادرتها للتعريف بنفسي وغرض الحديث معها. فسألتها ان كانت سمعت ما قاله الراب، فأجابت انها لا تستمتع الى المذياع بتاتا!! وشرحتُ لها ما قاله، فقالت ان ذلك ورد في الشريعة!! وحاولتُ استدراجها في الحديث لمعرفة رأيها في أقوال الراب الحميرية، الا أنها تمترست وخندقت في استحكام رَفْض التعقيب بأي كلمة مؤكدة لي انني لن أنجح في استخراج كلمة واحدة منها حول الموضوع!!

وانتصب السؤال عملاقا، كم هو عدد النساء اللواتي يقبلن ما جاء في الشريعة عنهن؟! واذا كانت المتدينات يقبلن ذلك فماذا مع العلمانيات؟ فالراب تحدث عن المرأة كامرأة، بغض النظر عن انتمائها القومي. ولماذا هذا الصمت ازاء تلك السموم الحاقدة؟

وبعد فشل استخراج اي كلمة من المتدينة، حاولتُ حظّي مع فتاة علمانية يهودية، ترتدي البزة العسكرية، فوصفت الراب بأنه هو الحمار وليست المرأة، لكنها ردت ذلك الى شرقيته والعقلية الشرقية!! مع ان الراب تحدث عن المرأة بشكل عام!! والسؤال، هل واقع المرأة «الاشكنازية» في نظر رجال الدين الاشكناز افضل من المرأة الشرقية في نظر رجال الدين الشرقيين؟ وهل يجري التعامل مع «الاشكنازية» كانسان كامل وتام وبمساواة تامة مع الرجل؟ وبالقاء نظرة على الواقع يتضح ان المجتمع بطبقاته بمثابة حجر الطاحون بالنسبة للمرأة وحقوقها وموقعها ومكانتها والتعامل معها. والتعامل مع المرأة يُميزه الشك فيها، بقدراتها، بعقلها، فمن كونها: «الضلع القاصر»، و«شهادة الرجل تساوي شهادتي امرأتين لأن المرأة مخلوق ناقص»!!، الى كونها تحفة يجب الحفاظ عليها والوصاية، الى التمييز ضدها في أماكن العمل، كل ذلك بمثابة تأجيج دوافع الاعتداء عليها وتعنيفها. وهل صدفة انه توجد في الدولة أكثر من مئتي الف امرأة مضروبة؟ غير اولئك اللواتي لا يقدمن الشكاوى أو يتعرضن للعنف الكلامي، الاذلالي، الأقسى من العنف الجسدي!! وعندما يسمع الطفل مواعظ الراب، فهل سيتعامل مع أمه أو شقيقته او قريبته باحترام؟

في المناسبات والدواوين والدروس الدينية والمواعظ، يتمحور الحديث دائما، وعلى الأقل مما سمعته واسمعه اسبوعيا في بيت جن، حول المرأة وملابسها وشكلها وضرورة المحافظة عليها، ولم أسمع ولو مرة واحدة، حديثا عن قدراتها ومؤهلاتها ودورها في المجتمع، يركزون دائما على الشكل والمظاهر ويغفلون الجوهر والانسان الذي في المرأة. فما هو الفرق بين الرجل والمرأة؟ كلاهما من ذات الطينة الانسانية وثمرة العلاقة الانسانية الخالدة والرائعة بين المرأة والرجل. كلاهما يتنفسان الهواء ذاته ويتحممان يوميا بنور الشمس ذاته، يلفهما نفس الليل ويدغدغهما النسيم ذاته. شعر وجبين ورأس وأنف وعيون وثغر وجيد واصابع وقلب وكلى وامعاء لكليهما، فلماذا المرأة حمارة يا راب يعاني من الغيبيات والتخريف والشعوذة؟

واذا كانت لديك مشكلة مع جمهور النساء، فلماذا لا تنزوي في كهف مظلم ليتحد ظلامك الفكري مع ظلام الكهف؟ أليس من الأفضل الوعظ للتعامل مع المرأة باحترام، فهي انسان بكل معنى الكلمة يا بشر! أليس من الأفضل، الوعظ والارشاد والتنوير لتعميق المحبة والعلاقات الانسانية والاحترام المتبادل والسعي للتنافس، بغض النظر عن التقسيم «رجل وامرأة»، من سيبدع أكثر؟ ومن سينتج أكثر؟ ومن سيشق طريق التآخي بين الشعوب والناس أكثر؟ ولماذا تشويه نفوس الأطفال والناس بمواعظ سوداء، حاقدة، رجعية، متخلفة وسامّة؟ وهل تلويث وتشويه النفوس يزرع الاحترام والحب والتقدير بين الجنسين؟

(البقية على ص ١٦)

● غازي ابو ريا ●

الحقد قاتل للآخرين، ولصاحبه ايضا

● قال: «العرب ينقضون العهود ولا ضمان للاتفاق مع الرئيس، لأن خليفته قد يلغي الاتفاق» ومن القائل؟ يهودي كنت أناقشه. قلت: لكن الواقع يبرهن ان حكومة اسرائيل هي صاحبة النهج. فما وقّع عليه بيرس يتملص منه نتنياهو.

قال: «لقد قتل العرب السادات، لانه وقع سلاما مع اسرائيل». وفوجئ حين سألته: «ولماذا قتل رابين؟».

هنا، لا ينظرون في المرآة ابدا. كل شيء هنا كامل الصواب. واذا حدث «انحراف» ينسبون ذلك الى انه صدفة او حالة شاذة. اما نفس الحالة عند العرب فتعمم وتصبح قاعدة.

اذا قال عربي في مصر او الاردن «الموت لاسرائيل» عندها تتعامل المؤسسة الاعلامية مع العرب وكأنهم هتفوا جميعا هذا الهتاف. وان صرخ آلاف المتظاهرين اليهود «الموت للعرب» يقولون. هذه جماعة هامشية!!

هنا يجلس المجرم سنة أو أكثر اذا قتل عربيا، لأن رئيس الدولة «سيعدّل» قرار القاضي اذا كان جائرا!! ويمنحه عفوا على حسن سلوكه.

هنا يعتدون على القبور والمساجد. يمزقون المصاحف ويرقصون فرحا للمذابح، يقيمون نصبا تذكاريا للسفاح. هنا في دولة الدمقراطية وحقوق الانسان!! تتم الجرائم وفق القانون. مصادرة الأرض قانونية، هدم البيوت بأمر المحاكم، ترحيل الناس من أرضهم.. ابعاد الناس.. كل ذلك برعاية شركة القوانين الاسرائيلية غير محدودة الضمان.

يتم هنا، اعداد اسوأ الاصناف البشرية، مدارس حزبية، مدارس دينية، مدارس استيطانية، تعمل ساعات اضافية لتنشئة اجيال حاقدة.. والظواهر التي ذكرتها آنفا.. هي بعض «بعر الماعز» من زرائب التشقيف للحقد والعنصرية.

والرسم الذي جعل الرسول الكريم مع القرآن الكريم بتلك الهيئة، يدل اولا على استفحال الحقد في المجتمع الاسرائيلي وهذا الاستنتاج ليس نتيجة هذه الحادثة فقط، بل من مئات الأمثلة التي تحدث يوميا في المجتمع الاسرائيلي.

هذا الحقد لم يأت من فراغ لأن الحقد قد يأتي بسبب عامل خارجي يهددك فتحقد عليه، وهذا غير موجود الآن، لان الامة العربية تمد يد السلام. وتحاول الضغط على العالم حتى يقنع حكومة اسرائيل بقبول خيار السلام.

والسبب الثاني للحقد.. هو العامل الداخلي – اي التربية من أجل غرس بذور الحقد. وهذا ما يحدث في بلادنا.

اذا كانت حكومة اسرائيل تتحدى ملياردا ونصف المليارد من المسلمين، وتقول لهم: القدس لنا، القدس تحت سلطتنا واشربوا البحر. ويتحدى الكونغرس الامريكي المسلمين ويعلن عن القدس موحدة، لماذا نستغرب ان يشارك الفرد الاسرائيلي في مهرجان التحدي، فيرسم الرسول بالشكل الذي رسمه؟؟!

حكومات اسرائيل تتعامل مع العرب والمسلمين بلعبة التحدي فقط، تتحدى بالقوة العسكرية، وبالعقل اليهودي. اعطاء الفلسطينيين بعض الحقوق، اسمعوا جيدا.. كلمة «اعطاء» هي، اسرائيل تملك، والملك لها فقط، وهي قد «تعطي»!!، وقد «تتنازل» عن أرض في الجولان.. نعم، قد تتنازل، اي ان الملك لها اصلا وشرعا!!

حكومات اسرائيل تتحدى، تتباهى تتبختر كاشفة عن عضلاتها في حارة المهزومين، وعندما يخرج من حارة المهزومين صوت يتحدى، تنقض هذه الشلة عليه لتمزقه.. كيف؟ وكيف يتحدى غطرستها؟ كيف يتمادى ويخرج هذه الشلة عن نشوة العربدة والتحدي؟

اذا كانت حكومة اسرائيل محترفة في اساليب اهانة وتحدي العرب والمسلمين وتجد الدعم من «الرب» القاعد في البيت الابيض، لماذا لا يشارك المواطن الاسرائيلي في اللعبة؟

واعرف ان العالم الاسلامي انقسم أمام التحدي للنبي والقرآن الى معسكرين. معسكر من الاميين الذين لا يقرأون ولا يسمعون. ومعسكر قرأ وسمع ورد على التحدي بدعاء مطوّل يطلب من خلاله تدخل الله ومعاقبة المذنبين.

وحكومة اسرائيل لا تخشى هذا او ذاك، لا تحسب حسابا لأحد لأن من يحسب ان امامها العالم الاسلامي فقد ذهب بعيدا في الخطأ. وقد تخشى من سوريا، وتنهار فزعا لو نصرت مصر سوريا، لأن ذلك يعني مجابهة مع العالم العربي وحكومة اسرائيل تستبعد اخراج هذا الفيلم، وقد تكون محقة وقد تحدث مفاجأة اسمها «النسخة المطورة لـ ٦ اكتوبر».

لكن، غياب رد الفعل الاسلامي والعربي يزيد في عنجهية الشلة الحاكمة وتزداد الاهانة للعرب والمسلمين حتى تذوى اعصاب الاحساس وتموت. ويجد الشعب هنا ان التحدي للجيران اصبح عيبا، لأن من العار على البطل المغوار ان يتجول بين القبور حاملا سيفه صارخا «هل من مبارز؟».

ولما كان المبارز عنيفا وحاقدا ولا يجد من يقاتله، سيقاتل أقرب الناس اليه لتفريغ حقده.

هنا، سينبشون قبر رابين، يخرجون بقاياه، يحرقون آثاره. هنا، سيحرقون اندية «ميرتس». هنا سيشتعل الناس من نار الحقد المجنون. هذا الحقد الذي تدلله المؤسسة.

لقد رفض بيرس اخراج المستوطنين من قلب الخليل، كذلك فعل خليفته والمنطلق واحد: «التحدي، مصداقية الانسان اليهودي، حصانته الحضارية!!»:

ونرجع الى الرسم الذي يعبر عن حقيقة الصراع. فاما الخنزير فهو امريكا، مع الاعتذار للخنزير. وذاك الكتاب بين يديه ليس الا الشعب الاسرائيلي. هذا الشعب الذي هو أحد أذرعة الوحش الأمريكي..

والشعب الاسرائيلي يشعر بالغبطة لأن الدعاية تقول ان امريكا «مسيّرة» من قبل اسرائيل. وما اسخف هذا القول! لأن حكوماتنا

(البقية على ص ١٦)

خلال الفترة الاخيرة

تزايد حالات مرض الصفري.. مع ظهور عوارض غير مألوفة

□ د.حسين شمالي لـ «الاتحاد»: انصح بأخذ التطعيم ضد المرض للوقاية منه □ تفاصيل وافية عن نوعي المرض وعوارضهما غير المألوفة وطرق العلاج وانتقال العدوى والمضاعفات.. □

● اجرت اللقاء: ابتهاج مجلي ●

● بعد ظهور عوارض غير مألوفة لمرض الصفري بنوعية a و b ، لدى حالات مرضية وصلت الى قسم الاطفال في المستشفى الفرنسي في الناصرة، ادت في حالتين الى اجراء عمليتي زرع كبد لطفلين، بادر القسم المذكور الى عقد لقاء دراسي ليوم واحد لاطباء اقسام الاطفال في مستشفيات منطقة الناصرة. وقد تجاوب مع هذه المبادرة اطباء من مستشفيات العفولة وبوريا وصفد.

وقد خصص اللقاء للحديث حول حالات المرض بكافة اشكاله خاصة غير المألوفة. كما يقول طبيب الاطفال حسين شمالي(*) الذي اشرف على اللقاء، الذي قدمت خلاله اربع محاضرات اعطيت خلالها نماذج عن حالات مرضية لاطفال وصلوا للعلاج في المستشفى مع عوارض لم تكن مألوفة في السابق بمجال مرض الصفري.

ففي المحاضرة الاولى التي قدمها الطبيب توفيق كروشي تحدث عن علامات المرض غير العادية للنوع - b -الخطر. والتي ظهرت على شكل اوجاع بالعضلات والبطن وبطريقة المشي. وهذه الامور تعتبر غير عادية في مثل هذا المرض، الامر الذي اضطر الاطباء لابقاء المريض بعد ذلك حتى الشفاء تماما.

اما الطبيبة كوثر دلاشة فقد تحدثت في المحاضرة الثانية عن حالات مرضية مختلفة للصفري من النوع - a -. تلخصت بعرض حالتين تم علاجهما في المستشفى. الاولى لاستمرار الصفار مدة تزيد عن الشهرين وهو امر غير سائد في مثل هذه الحالة اذ ان اكثرية المصابين به يشفون بين اسبوع الى اسبوعين. والثانية تلخصت في عودة عوارض المرض عند نفس المريض بعد زوالها مدة شهرين مع العلم ان عوارض المرض تزول عادة بشكل نهائي دون عودة.

وفي المحاضرة الثالثة تعرض الطبيب حسين شمالي الى اربع حالات عولجت لمرض الصفري من النوع - a -وادت الى فشل في عمل الكبد الامر الذي اضطرهم لتحويلها الى مستشفى بلينسون وقد نجح الاطباء هناك باشفاء حالتين تماما واجراء عمليتي زرع كبد للطفلين الاخرين بعد فشل العلاج المتبع. وفي سياق محاضرته تعرض ايضا الى عوارض فشل الكبد وتشخيص المرض وطرق العلاج المتبعة في مثل هذه الحالات.

وكانت المحاضرة الرابعة والاخيرة للطبيب ايتان مور جراح الكبد في مستشفى بيلنسون والذي اجرى عمليتي الزرع للطفلين المذكورين، فقدم محاضرة شاملة عن الطرق المتبعة لزرع الكبد عند الاطفال وعن المضاعفات وامكانيات النجاح.

سألنا الطبيب حسين شمالي لماذا في مثل هذه الفترة بالذات يتم التطرق لهذا المرض بهذا الشكل الواسع؟! فأجاب:« بسبب تكاثر الحالات التي وصلت للمستشفى خلال الاشهر الستة الاخيرة في بقاء عدد كبير منها في المستشفى للمراقبة الطبية، على عكس ما كان يحدث في الماضي».

● «الاتحاد»: وما السبب؟

- د.حسين: الحالات التي وصلتنا في هذه الفترة، ظهرت عندها عوارض غير مألوفة من الناحية الطبية ادت الى بقائها في المستشفى. (٦) حالات عانت من الصفري من النوع -a-مع فشل في عمل الكبد، اخذت العلاج المناسب عندنا. والحالات الصعبة الاخرى قمنا بتحويلها الى مستشفى بلينسون.

● «الاتحاد»: وما علاقة مستشفى بيلنسون؟

- د.حسين: كل حالة تصل الى فشل في عمل الكبد من المفروض ان تحول الى مستشفى تتوفر فيه امكانية اجراء عملية زرع الكبد ولهذا السبب قمنا بتحويل (٤) حالات الى هناك.

● «الاتحاد»: من المعروف ان النوع - a - من الحالات العادية التي تمر عادة بدون مضاعفات، فما الذي ادى الى حدوث فشل في عمل الكبد؟

- د.حسين: لا يوجد سبب معروف ولا يمكن معرفة اي من الاطفال سيصابون بفشل عمل الكبد ومن لم يصابوا ،والمعروف في الطب ان حوالي ٠,١٪ من المصابين بالمرض يصلون الى حالة فشل عمل الكبد. وخلال الاشهر الستة صادفنا (٦) حالات فشل بفترة قصيرة وهذا لم نشهده من قبل.

● «الاتحاد»: اعطنا لمحة عن النوع - a -للمرض؟!

- د.حسين: هو عبارة عن فيروس يصيب الكبد تظهر علاماته بعد ثلاثة اسابيع من العدوى. في اكثر الحالات، العوارض تكون خفيفة، تتلخص بدرجة حرارة حتى (٣٨,٥) اوجاع بطن، تقيؤ، فقدان للشهية ظهور اللون الاصفر ببياض العينين. وخلال اسبوع حتى اسبوعين تزول هذه العوارض ويشفى المريض كليا. وفقط في حالات التقيؤ الشديد والحرارة المرتفعة جدا وتغير الحالة الصحية نوصي بابقاء المريض في المستشفى.

● د.حسين شمالي ●

● «الاتحاد»: وكيف ينتقل المرض؟!

- د.حسين: عن طريق تلوث اليدين ومن ثم عن طريق الفم. وهذا يكثر بين العائلات كثيرة الاولاد والاماكن المكتظة مثل بساتين الاطفال والمدارس بسبب الاحتكاك بينهم.

● «الاتحاد»: وماذا عن الصفري من لنوع - b - ؟!

- د.حسين: عوارض هذا النوع تشبه عوارض النوع - a -تماما ولا يمكن التفريق بينهما الا بعد التحليلات المخبرية. ايضا القسم الكبير من المرض يشفى خلال فترة قصيرة من المرض اذ ان ١٪ من المرضى يصلون الى حالة فشل في عمل الكبد وحوالي ١٠٪ منهم يتحولون الى مرضى مزمنين بعد الاصابة بالمرض ويبقى الفيروس داخل الكبد والدم لفترة طويلة مما ي>دي في النهاية الى تشمع الكبد، الامر الذي يعني فشلا مزمنا والحاجة الى عملية زرع الكبد. قسم آخر

(البقية على ص ١٦)

الجديد في الطب

اعداد :د.يوسف حنا

تطور الجنين والمولود والعلاقة مع تغذية الام

● ان اهم فترة في تطور جسم الانسان هي تلك الفترة الاولى في تكوّنه، وهذا يعني الاشهر التي يتم فيها تطور الجسم من خلية وحيدة، البويضة الملقحة، حتى وصوله لطفل متكامل قادر على الخروج من رحم امّه الى العالم الخارجي، وقادر على «الصراع» من اجل استمرار تطوره ووجوده كوحدة بيولوجيّة مستقلّة.

نعرف اليوم جيدا ان الظواهر والاحداث التي تحصل في مرحلة الجنين تؤثر تأثيرا كبيرا، وللمدى الطويل من ناحية إضفاء الصفات الجنينيّة او الميزات الوراثية المختلفة والتي تتم على المستوى (المولیکولاري) اي بواسطة المادة الوراثية في كل خليّة.

بدأ الاهتمام العلمي لاول مرّة، بخصوص العلاقة ما بين الجنين والمستوى الغذائي للام، في اواخر القرن التاسع عشر، حيث جرت الابحاث، في تلك الفترة، على الحيوانات، واخذ هذا الاهتمام بالفتور، خاصة، وانه لم توجد في تلك الفترة علاقة خاصة للتغذية مع المقاييس الرئيسيّة للجنين. ولكن عاد الاهتمام بهذه القضيّة في بريطانيا، كندا والولايات المتحدة الامريكيّة، في سنوات الثلاثين من هذا القرن، حيث كانت هذه الفترة، كما نذكر، سنوات ازمة اقتصادية كبيرة تميزت بنقص في المواد الغذائية.

امّا فيما بعد، فقد جمعت معلومات كثيرة وهامة في هذا المجال، اثناء الحرب العالمية الثانية في انجلترا وفي فترة الحصار على لفنغراد والتي استمرت انذاك ١٨ شهرا وكذلك في هولندا وفي سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية، في المانيا.

امّا في سنوات الخمسين فقد تراجع زخم هذه الابحاث مرة اخرى حيث لم ينجحوا في اظهار العلاقة المباشرة للتغذية مع حجم وتطور الجنين ولذلك سادت آنذاك الفرضيّة بان الجنين «كائن طفيلي» يعيش على حساب الام الحامل فهو محمي من كل التأثيرات الخارجيّة!

في سنوات الستين والسبعين من هذا القرن، حصل انقلاب جديد في فهم هذا الموضوع واصبحت النظريّة المقبولة اليوم، والتي اقترحت في الحقيقة في بداية سنوات العشرين، والتي تفرض ان هناك فترة حاسمة وخاص جدا اثناء تطور الجنين، تحصل فيها تأثيرات خارجيّة مثل نقص في التغذية على تطوّر اعضاء وانسجة الجنين، ترتكز هذه النظرية على معطيات علمية قاطعة جمعت بناء على الابحاث على حيوانات مختلفة وعلى معطيات بيئيّة مختلفة (epidemiolgica dates) عند الانسان .

ان الابحاث الاولى والمثيرة في هذا الموضوع كانت في هولندا اثناء الحرب العالمية الثانية. فقد وجدوا في ارشيفات الدولة مستندات رسمية تبين عدد وكمية الوجبات الغذائية الاسبوعية للفرد في كل فترة الحرب، وبالاضافة لذلك فرض الالمان حصارا على مناطق معينة في هولندا (١٩٤٤- ١٩٤٥)، من اجل الضغط السياسي حيث ادى الى انخفاض كبير في حصص الغذاء، وسميت هذه الفترة بـ «فترة المجاعة الهولندية». ان دقة هذه المستندات خاصة ان فترة المجاعة كانت قصيرة ومحددة مكنت الباحثين من دراسة العلاقة الممكنة بين الجوع وبين نواح مختلفة تخص تطور الجنين وبالتالي العلاقة بينه وبين اصابة تلك الاجنة بالامراض في فترة ما بعد الولادة ايضا. ان اهمية هذه المستندات، بالاضافة لدقتها تكمن في المعطيات المقارنة مع مناطق سكانية لم تخضع لنفس الحصار الغذائي في تلك الفترة. من هذه المقارنة تبين ان مصروف الطاقة الغذائية في المناطق التي جوعت انخفض بشكل حاد من معدل (١٧٠٠) كيلو كالوري لليوم الى (٦٠٠) كيلو كالوري كما ان المركبات الغذائية الاساسية وبالاخص البروتينات انخفضت بنفس النسبة.

● الخصوبة ووزن الام ما بعد الولادة:

ان المقياس الاساسي الذي تم فحصه هو: الى اي مدى تأثرت الخصوبة عند النساء من المجاعة التي تفشت ما بين تشرين الثاني سنة ١٩٤٤ وايار سنة ١٩٤٥؟ لقد تبين من المعطيات ان الخصوبة (عدد الولادات بعد تسعة اشهر من المجاعة، اي من تموز ١٩٤٥ الى شباط ١٩٥٦) انخفضت بشكل حاد وملحوظ الى نصف ما كانت عليه قبل فترة المجاعة، وحتى اكثر من ذلك بكثير عند العائلات المحتاجة والفقيرة.

ان هذه الظاهرة معروفة ايضا من خلال الابحاث التي اجريت على قبائل بدائية تعتمد على الزراعة في حياتها، حيث ان الخصوبة عندهم مرتبطة بكمية الامطار وبفصول السنة اي بحجم محاصيلهم وبالتالي بوضعهم الغذائي .

هناك مقياس آخر يعكس المستوى الغذائي عند الام هو وزن المرأة مباشرة بعد الولادة. فمن خلال المعطيات التي وردت تبين ان اقل وزن ما بعد الولادة وجد عند النساء اللاتي عانين من المجاعة في الفصل الثالث من الحمل. ومعروف ان الزيادة في وزن الجنين تهتم في غالبيتهم خلال آخر ثلاثة اشهر من الحمل.

● مميزات الحمل والمولودين:

ان مدة الحمل كانت اقصر بشكل ملحوظ عندما تزامنت قمة المجاعة مع الفصل الاول من الحمل، كما ادت المجاعة في هذه الفترة من الحمل الى زيادة بضعف ونصف ضعف لعدد الولادات مع اجنة اموات وزيادة في نسبة الموت للمولودين الجدد خلال الاسبوع الاول بعد الولادة. اما المجاعة التي حلت بالنساء الحوامل في الفصل الثالث فكان تأثيرها اقل على مدة الحمل اقل بـ (١٠٪) من المعدل ما قبل فترة المجاعة.

وبالاضافة الى ذلك كانت هناك زيادة في نسبة الموت عند الاطفال في جيل شهر حتى ٣ اشهر حيث كانت مرتبطة ايضا وبالاساس بالمجاعة في الفصل الاخير من الحمل.

● تأثرات الجوع والنقص الغذائي على البالغين بعد ١٩ عاما:

لم تظهر تأثيرات للجوع اثناء الحمل على طول ووزن الجسم عند البالغين والذين كانوا اجنة اثناء المجاعة. ولكن وجدت علاقة بين المستوى الغذائي ما بعد الولادة وبين هذه المقاييس.

وبرزت معطيات مثيرة للاهتمام وملائمة لتلك الموجودة اليوم، بما يخص السمنة وفائض الوزن. ان المجاعة اثناء الثلثين الاولين للحمل ادت الى ارتفاع في نسبة فائض الوزن والسمنة عند البالغ.

والفرضية التي يمكنها تفسير هذا الامر، هي ان المستوى الغذائي المتدني عند الحامل في هذه الفترة (الاشهر الستة الاولى) يؤثر على تطور الـ (hypothalamus)، وهو مركز عصبي هام يقع في قاعدة الدفاع الامامي، له عدة وظائف، منها التمييز بين حالتي الجوع والشبع ويتم تطوره عند الجنين في الاشهر الاولى للحمل.

من جهة اخرى، فان الجوع او النقص الغذائي في الثلث الاخير من الحمل ادّى الى وضع معاكس، وهو انخفاض في نسبة السمنة، فهناك احتمال ان هذه الظاهرة متعلقة بمدى تكاثر خلايا الانسجة الدهنية في الجسم والتي تحصل في نهاية الحمل.

● مميزات اخرى:

لم توجد علاقة بين الجنين الذي عانى من نقص في المواد الغذائية ايام المجاعة وبين القدرات العقلية لنفس الانسان في جيل البلوغ، الا انه وجدت احتمالات اكبر بضعفين لمرض انفصام الشخصية (schizophrenia)عند البالغين الهولنديين والتي تزامنت فترة تطورهم الجنينية مع قمة المجاعة في هولندا. كما وجدت نسبة اكبر لعاهات مختلفة ني النخاع الشوكي مثل (spina bifida).

ان هذا البحث جاء ليبين ان تأثيرات العوامل البيئية الخارجية، مثل المجاعة في هذه الحالة، والتي تحدث في فترة تطور الجنين تنتقل من جيل الى الجيل الذي يليه، بصورة مشابهة لانتقال الصفات الوراثية، هذا هو استنتاج بالغ الاهمية ومن الصعب فهمه خاصة انه لا توجد لغاية اليوم ابحاث مشابهة تدعمه، وهو بذلك يفتح افاقا جديدة في فهم هذا الجانب اكثر وبالتالي في رفع مستوى الطب الوقائي وطرق العناية بالام الحامل.

سائقة الباص الوحيدة في ايران.. تحلم بامتلاك باص خاص بها وبالسفر الى دمشق!

● وتقول:« في اول سفرة شعرت بقلق شديد، والركاب الذين لم يعتادوا على رؤية امرأة تجلس خلف مقود باص صدموا»● .. ونجحت معصومة بلاغي في تجاوز جميع العقبات●

● معصومة سلطان بلاغي المرأة الوحيدة التي تقود حافلة باص في ايران، تخفي وراء ابتسامتها ارادة من حديد وحبا كبيرا لمهنتها واحلاما كثيرة. واكدت معصومة التي تبلغ من العمر خمسين عاما «حلمي هو ان امتلك حافلة لي وان اكون اول امرأة تقود السياح لزيارة دول اخرى».

وتقوم معصومة الموظفة في هيئة للنقل برحلات بين كراج، المدينة الصناعية الكبيرة القريبة من طهران وبندر عباس على الخليج التي تبعد عن كراج الفي كيلومترا عبر طريق وعرة وخطرة.

وقد بدأت المرأة التي كانت ممرضة في السابق، عملها في قيادة الاليات الثقيلة منذ ستة اعوام بعد ان توقف زوجها الذي اصيب بأزمة قلبية، موقتا عن العمل كسائق.

ونجحت معصومة في تجاوز جميع العقبات الممكنة والتي يمكن تصورها في مجتمع اسلامي متشدد لا يؤيد ممارسة هذا النوع من الاعمال.

والى جانب قيامها بعمل مرهق ومخصص تقليديا للرجال، عليها ان ترتدي باستمرار معطفا طويلا وحجابا احتراما للقواعد الاسلامية المطبقة في ايران.

وقالت معصومة وهي تبتسم «لم اعلم زوجي عندما قمت بالرحلة الاولى لانني كنت اريد ان اجعلها مفاجأة له». واضافت «شعرت بقلق كبير والركاب الذين لم يعتادوا على رؤية امرأة تجلس خلف مقود حافلة صدموا».

وتنطلق معصومة مرتين اسبوعيا على طرق ايران حيث اصبحت اليوم «تعرف عددا كبيرا من الناس». واكدت بفخر «في بعض الاحيان يقوم بعض الركاب وخصوصا النساء، منهم بتنظيم اوقاتهم ليسافروا في الرحلة التي اقود الحافلة فيها».

وقالت انها اضطرت مرة الى استخدام مؤهلاتها كممرضة لتعالج بحقنة امرأة مريضة.وتمارس معصومة وهي أم لاربعة اولاد، مهنتها «بشغف واهتمام» ولكنها تشعر بمرارة لانها «مضطرة لقيادة حافلات لا تملكها».

وبعد ان عبرت عن بعض الاستياء، من «الرواتب المتواضعة» المخصصة لسائقي الباصات في ايران، قالت ان «الامور يمكن ان تكون افضل» اذا قادت حافلة خاصة بها.



* السيدة معصومة سلطان بلاغي (٥٠ عاما) اول سيدة ايرانية تقود باص في ايران *

وقالت ان بعض المسؤولات في السلطة وخصوصا فايزة هاشمي ابنة الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني التي تتمتع بشعبية كبيرة بسبب رياضة النساء في ايران، «شجعنها كثيرا»، واوضحت ان فايزة هاشمي «تدخلت مرة من اجل ان تقوم شركة ايرانية تنتج باصات بتخفيض سعر حافلة لي». ولكن ورغم الحسم، ما زالت معصومة بعيدة عن جمع ٢٢٠ مليون ريال (حوالي خمسين الف دولار) لشراء باص لها.

ورغم العقبات التي واجهتها، تمكنت معصومة من الحصول على جواز سفر مخصص لسائقي الشاحنات يسمح لها بالقيادة في الخارج. وقالت «احلم بقيادة حافلتي خارج الحدود والتوجه الى سوريا». واضافت «هل تدركون اهمية ذلك.. ستكون المرة الاولى في تاريخنا التي تقوم فيها سائقة باصات ايرانية بقيادة حافلة حتى دمشق».

واكدت ان عملها لا يمنعها من الاهتمام بمنزلها. وقالت ان اولادها يساعدونها وهم سعداء جدا بعملها، مضيفة «في كل مرة اعود الى بيتي يكون لدي الكثير من الوقائع لارويها لهم».

علاج الام يقلل من حالات الولادة المبكرة

● تبين من دراسة حديثة اجريت في جامعة القاهرة، من اسباب الولادة المبكرة، وكيفية تفاديها للتقليل من نسبة وفيات الاطفال غير كاملي النمو، ان حالة الطفل المبكر (ناقص النمو) تمثل حوالي (٧٥٪) من حالات وفيات الاطفال، وان فرصة الحياة لهذا المولود تعتمد على وزنه من فترة بدء حملة حتى وقت الولادة.

وقال الاطباء الذين اشرفوا على الدراسة، ان هناك حالات يتأخر فيها نمو الجنين داخل الرحم او انه يولد نتيجة لانهاء الحمل قبل اكتماله. وان اهم ما يتعرض له هذا المولود هو عسر التنفس والالتهابات الرئوية ونزيف المخ الذي قد يؤدي على المدى البعيد الى تدمير بعض خلايا المخ.

واضاف الاطباء:« ان بعض اسباب الولادة المبكرة ما زال مجهولا، والاسباب المعروفة هي التشويهات الخلقية لدى الجنين، واتساع عنق الرحم عند الام، بالاضافة الى اصابة الأم بامراض مثل ضغط الدم المرتفع والانيميا وادمان التدخين. وتكثر الحالات عند الامهات صغيرات السن جدا وكبيرات السن، ومع تقدم العلم اصبح من الممكن مجابهة هذه الاسباب بعلاجات معروفة مثل السيطرة على تقليصات الرحم بالعقاقير، ولكن بحذر وتحت رقابة طبية مستمرة».

كيف تحافظين على توازن جسمك؟



للمحافظة على توازن جسمك ورشاقتك، اليك بثلاثة انواع من التمارين:

● قفي وظهرك مستقيم وبطنك مشدود نحو الداخل، ارفعي كعبيك عن الارض، ويداك ممدودتان الى اعلى. ابقي على هذا الوضع من خمس الى عشر ثوان، اولا وعيناك مفتوحتان ثم اغمضيهما. (كرري خمس مرات).

● قفي ويداك متشابكتان خلف ظهرك بعيدا عن الجسم. اثني ركبتيك، ارفعي احدى رجليك مع الحفاظ على فخذيك متلاصقين، حافظي على هذا الوضع من خمس الى عشر ثوان، في البداية، وعيناك مفتوحتان ثم اغمضيهما. (كرري ثلاث مرات لكل رجل).

● قفي على رجل واحدة. ارفعي الاخرى افقيا لتتساوى مع جذعك شدي ذراعيك الى الامام في الاتجاه نفسه. ابقي في هذا الوضع من خمس الى عشر ثوان وعيناك مفتوحتان. (كرري خمس مرات لكل رجل).

كيف استوطنوا القدس؟

(الحلقة الثانية)

(تتمة من ص٤)

(٥٩,٤٪) من الوحدات السكنية التي بنيت للاسرائيليين داخل حدود بلدية القدس (الشرقية والغربية).

بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٣ تم بناء (٩,٠٧٠) وحدة سكنية، منها (٤٦٣) وحدة سكنية للعرب بمبادرة خاصة، وهي تشكل (٥,١٪) من مجمل الشقق وفي عام ١٩٩٣ تم الانتهاء من بناء (٢٧٢٠) وحدة سكنية، منها (١٠٣) وحدات للعرب وتشكل (٣,٨٪) من مجموع الشقق التي تم بناؤها في ذلك العام.

وفي عام ١٩٩١ شكلت المنطقة التي بني فيها لصالح العرب (٨,٥٪) من مجمل المنطقة التي بنيت ضمن حدود بلدية القدس.

وبالمقارنة بحجم البناء ما بين عامي ١٩٦٧/١٩٩٥ في القدس الشرقية فقط نجد ما يلي:

السكان	عام١٩٦٧	عام١٩٩٥
العرب	١٢,٠١٠	٢١,٤٩٠ وحدة
اليهود	صفر	٣٨,٥٣٤ وحدة

عدد السكان العرب واليهود (القدس الشرقية فقط)

السكان	عام ١٩٦٧	عام ١٩٩٥
العرب	٦٨,٦ الف	١٧٠ الفا
اليهود	--------	١٦٥ الفا
المجموع العام ضمن حدود بلدية القدس		٥٨٣,٦ الف نسمة

في عام ١٩٩٣كان عدد العائلات في القدس (١٤٤,٣٠٠) عائلة منها (١١٦,٦٠٠) عائلة يهودية، و(٢٨,٢٠٠) عائلة عربية، ومتوسط افراد العائلة العربية (٥,٤١) مقابل (٣,٥٣) يهودي، وهكذا ففي حين ارتفعت نسبة الفلسطينيين الى المجموع العام للسكان داخل حدود بلدية القدس الغربية والشرقية. عام ١٩٦٧: ٢٥,٨٪، عام ١٩٩٣: ٢٨,٣٪، عام ١٩٩٥: ٢٩,١٪، انخفضت نسبة الوحدات السكنية التي بنيت لصالحهم، كما ذكر اعلاه.

المساحة:

تحتاج المستعمرات والشوارع التي ستخدم الزيادة الهائلة في عدد المستوطنين الى مساحات من الاراضي، ونتيجة لذلك فانه يتم تقليص المساحة التي يعيش فيها الفلسطينيون بشكل مبرمج من خلال قوانين التخطيط والقيود على رخص البناء، ومصادرة الاراضي، بالاضافة لى «البروتوكولات» التي تعتبر نموذجا متطورا في منع البناء العربي. ففي المناطق العربية يمنع البناء بأكثر من (٣) طوابق كأقصى حد، بينما في المناطق اليهودية تكون نسبة البناء عالية جدا تصل الى (٨) طوابق. ولهذه الاسباب ونتيجة للزيادة السكانية الفلسطينية فان الفلسطينيين يجبرون على مغادرة الاحياء العربية المركزية الى الاحياء خارج حدود بلدية القدس او الى الضفة الغربية حيث تكون قوانين التخطيط والبناء اقل صرامة، واسعار الاراضي رخصية مقارنة بما هو موجود ضمن حدود بلدية القدس. وفي مقابل ذلك فانه يتم ضمان البناء السريع للمستعمرات الاسرائيلية من خلال الحوافز الحكومية للمتعهدين الخاصين وفيما تقام الوف الوحدات السكنية اليهودية، تتقلص المناطق العربية، وبينما تشق الشوارع الاسرائيلية الجديدة للمستعمرات لربطها بعضها ببعض، تقسم هذه الشوارع المناطق والقرى العربية وتعزلها عن بعضها البعض.

سياسة التخطيط والبناء في الاحياء الفلسطينية

ان للمصلحة الجيوسياسية للسلطة الاسرائيلية في شرقي المدينة ابعادا على تحديد سياسة التخطيط في كل ما يتعلق بالسكان الفلسطينيين. وقد انبثقت عن السياسة التي تبلورت مجموعة من الخطوات الادارية والقانونية، في مجال التوطين والتخطيط والبناء التي جاءت لمنع تطوير الاحياء الفلسطينية في شرقي القدس وكذلك تقييد الزيادة السكانية الفلسطينية، وانبثق عن هذه السياسة تقليص كبير للاستثمار في البنى التحتية والقطاع السكاني المتعلق

> **بين عامي ١٩٦٧ و١٩٩٥ تم بناء (٧٦١٥١) وحدة سكنية، منها (٦٤٨٦٧) وحدة سكنية داخل حدود البلدية اقامتها الحكومة وباعتها للاسرائيليين وهو ما يعادل (٨٨٪) من مجموع الوحدات السكنية التي تم بناؤها. اما في الجانب الفلسطيني وخلال نفس الفترة فقد تم بناء (٨٨٩٠) وحدة تعادل (١٢٪) من مجموع ما تم بناؤه، ومعظمها اقيم بمبادرة شخصية. اما الوحدات اليهودية التي اقيمت في القدس الشرقية على الاراضي المصادرة من اصحابها العرب فبلغت (٣٨٥٤٣٤) وحدة، اي ما يعادل (٥٩,٤٪) من الوحدات التي بنيت للاسرائيليين داخل حدود بلدية القدس (الشرقية والغربية).**

بالفلسطينين.

ان البناء المكثف لصالح السكان اليهود في شرقي المدينة ارتبط ارتباطا وثيقا بالقيود المعقدة على البناء للسكان الفلسطينيين. فعلى سبيل المثال:

أ. مصادرة الاراضي لاغراض عامة في شرقي المدينة وفرت المزيد من الاراضي لبناء الاحياء اليهودية وبالمقابل قلصت بصورة كبيرة الاراضي المعدة للتطوير والسكن لصالح السكان الفلسطينيين، وهكذا فان معظم المصادرات التي اعدت للتطوير والبناء في شرقي المدينة استثمرت في الاحياء اليهودية الجديدة.

ب. كذلك فان سلطات التخطيط الاسرائيلية تتجاهل الضائقة السكنية الخطيرة وسط السكان الفلسطينيين في المدينة وتتنصل من واجبها الاهتمام بالسكن المناسب لهم، وهذا التجاهل تشارك به ايضا اللجنة الملحلية للتخطيط والبناء واللجنة اللوائية للتخطيط والبناء، واللجنة الوزارية لشؤون القدس، ووزارات حكومية مختلفة، وهي تعبر عن نفسها بأشكال مختلفة ففي الوثيقة الصادرة عن قسم سياسة التخطيط والاسكان التابعة لبلدية القدس عام ١٩٧٥ باسم «احياء للترميم في القدس» جاء بوضوح ان المذكرة تتطرق الى غرب القدس فقط (الاحياء اليهودية).

ج. ونتيجة لوجود مواصفات اجتماعية، واقتصادية في شرق المدينة تختلف عن ما هو موجود في غربها، بالاضافة الى السياسة الواضحة باتجاه شرق المدينة بغية تقليص الامتداد العمراني والسكاني فقد تقرر عدم ضمها الى هذه المذكرة. علما بأن اجزاء كبيرة من العمران الفلسطيني بحاجة ماسة الى ترميم او اعادة بناء.

د. وفي حالات اخرى امتنعت اللجنة المحلية للتخطيط والبناء واللجنة اللوائية للتخطيط والبناء من ان تقدم اقتراحات بشأن سبل تطبيق الخطط، والاهداف التي حددتها لنفسها لتحسين الوضع السكني للسكان الفلسطينيين، ففي عام ١٩٧٣، اوصت اللجنة (غافني) الحكومة بأن يتم توجيه كبير وخاص للبناء للقطاع العربي واشارت الى ان مجموع الشقق التي يجب ان تبنى في العقد القادم هو (١٠,٠٠٠) شقة جديدة لحل الضائقة السكنية، منها حوالي (٣٠٠٠) ترميم واستبدال شقق غير صالحة (هدم) وحوالي (٧٠٠٠) للزيادة الطبيعية. ولم تتطرق اللجنة الى الجانب التنظيمي لتنفيذ هذه الخطة.

ولكن من توصيات اللجنة (غافني) التي تتطرق الى تطوير المدينة حتى عام ١٩٨٥، ثمة توصية للبناء السكني لصالح السكان اليهود فقط، وحيث وصلت التوصيات الى اللجنة عام ١٩٧٥، من اجل مناقشتها في اللجنة المحلية للتخطيط والبناء التابعة لبلدية القدس صودق عليها بدون ان يقترح المستوى المنفذ سبل تطبيق التوصيات المتعلقة بالنباء لصالح السكان الفلسطينين في نفس الفترة.

ومنذ ان اوصت لجنة غافني عام ١٩٧٣ ببناء حوالي (١٠,٠٠٠) وحدة سكنية لصالح السكان الفلسطينيين خلال عشر سنوات، مر ٢٢ سنة وفي نفس الفترة ازداد عدد السكان الفلسطينيين من (٩٦,١٠٠) نسمة الى اكثر من (١٧٠,٠٠٠) نسمة وحتى اليوم لم يبن الا حوالي (٨٨٩٠) وحدة سكنية بمبادرة خاصة.

شل مركز المدينة العربية

بعد ان تمت محاصرة القدس العربية من جميع الجهات بالمستعمرات، واقامة الوف الوحدات السكنية اليهودية ومصادرة ٣٤٪ من مساحة القدس، واسكان الالوف من المستوطنين بدأت مرحلة اخرى من عملية التهويد وضرب العصب الاقتصادي الفلسطيني وذلك بالاعلان عن مخطط جديد لمركز المدينة لتقييد النشاط التجاري بطمس التجارة والصناعة في المدينة العربية. ان النشاط التجاري امتد بشكل ضئيل جدا وراء صفين من المحلات التجارية والمكاتب التي كانت موجودة قبل عام ١٩٦٧. لقد كان من الممكن ان تكون الاراضي التي صودرت شمالي القدس مساحة للتوسع التجاري وللمؤسسات الفلسطينية التي ابتعدت عن المنطقة التجارية من جراء سياسة المصادرة عن مركز المدينة الى الاحياء البعيدة، وتنوي البلدية الآن احداث تغييرات جذرية على المنطقة التجارية حيث سيتم اخلاء مواقف الشاحنات والسيارات العمومية والبسطات لتنظيف الشوارع المحيطة بأسوار البلدية القديمة. كما ستتم اعادة تخطيط طريق حركة السير حتى يتم تخفيف الازدحام المروري. الا انه وبدون خلق بديل للوصول الى موقع المناطق التجارية وايجاد مناطق تجارية جديدة، فان هذه التغييرات ستضعف القدس الشرقية اكثر من حيث موقعها التقليدي كمركز للمواصلات التجارية في الضفة الغربية، وبدأت ظاهرة نقل المؤسسات التجارية والاقتصادية من قلب المركز تأخذ بعدا سياسيا واقتصاديا، وبرزت ظاهرة مدينة الاشباح بعد الساعة الرابعة.

المصادر:

١. افرات اليشع: جغرافية الاستيطان ترجمة دار الجليل ١٩٩٠ - عمان.
٢. تفكجي خليل: المستعمرات الاسرائيلية في الضفة الغربية - جمعية الدراسات العربية - المركز الجغرافي الفلسطيني تموز ١٩٩٤.
٣. القدس مشروع مقترح مؤسسة شومان ١٩٩٥ - عمان.
٤. تهويد القدس حقائق وارقام - مجلة دراسات فلسطينية عدد ١٩.
٥. الموسوعة الفلسطينية: المجلد الثالث - موضوع القدس اصدار هيئة الموسوعة الفلسطينية ١٩٨٤ - دمشق.
٦ - محمد محمود الديب: د. حدود فلسطينية - دراسة تحليلية لوثائق الانتداب - تونس - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - معهد البحوث والدراسات العربية ١٩٧٩.
٧. بلدية القدس: البروتوكولات المرفقة للخرائط الهيكلية تواريخ مختلفة.
٨. معهد القدس للابحاث: احصاء القدس السنوي ١٩٩٣.
9. Statisical year book 1994 - 1995.

(*) المقصود: رسم الحدود السياسية البلدية نابع من ضم احياء يهودية دون الاحياء العربية من اجل خلق اغلبية يهودية لهدف سياسي.

نريد للوحدة الاوروبية ان تتجه..

(تتمة من ص ٥)

الامريكي، وسياسة جاك شيراك تعتمد على المانيا وامريكا. فمثلا فرنسا انخرطت في حلف الناتو وما يريده هلموت كول يوافق عليه شيراك، لذلك فان شيراك لا يمنح فرنسا القدرة او الاستقلالية لاخذ موقف جيد يدفع القضية الفلسطينية الى الامام.

وامام هذا الوضع نأمل ان تتخذ الحكومة الجديدة موقفا سياسيا صحيحا حول الشرق الاوسط لكي نكون مبادرين فعالين بشكل ايجابي في هذه المنطقة.

*** «الاتحاد» - هل توافق على القول بأن مواقف شيراك المتميزة في عدة قضايا دولية مثل الشرق الاوسط والبوسنة وزائير ورواندا، هي محاولة منه لان يقف في وجه الولايات المتحدة، في اطار النزاع الدولي الجديد حول تقسيم جديد لمناطق النفوذ الاقتصادية في العالم، وبصيغة خرى، ان شيراك يتقن الدفاع عن المصالح الاقتصادية الخارجية لفرنسا، اكثر من غيره؟**

- ڤيرتس: على الاغلب ان جاك شيراك قام بمبادرته السياسية الدولية في بعض القضايا لاعطاء فرصة افضل للشركات الاقتصادية الفرنسية في بعض المناطق. ولكن في قضية القدس، كان الدافع ايجابيا.

وفي القضايا الاخرى مثل زائير كان الامر مختلفا، وموقفنا يختلف عن موقف شيراك لاننا نعتقد ان السياسة الفرنسية في افريقيا هي سياسة غير مناسبة لزماننا لأن فرنسا كانت لفترة طويلة حليفة للانظمة الدكتاتورية في القارة الافريقية، وعندما كانت تتصاعد المعارضة لهذه الانظمة كانت فرنسا تقف الى جانب تلك الانظمة. ولهذا فقد رأت الشعوب التي كانت تحت سيطرة الدكتاتوريين، فرنسا كعدو.

واعتقد انه علينا تغيير سياستنا جذريا تجاه افريقيا. فقضية زائير او رواندا مختلفة عن باقي القضايا ولا اعتقد انها مصالح اقتصادية.

اما في مسألة البوسنة فهناك كنا من المبادرين لعقد مؤتمر اوروبي لمناقشة القضية اليوغوسلافية، وكنا ضد الحل العسكري وتقسيم البوسنة وكنا مع دولةدمقراطية لجميع مواطنيها، وحول هذا الموقف تحادثنا مع المعارضة الدمقراطية في جمهوريات يوغوسلافيا، واتفقنا على موقف كهذا، الا ان سياسة شيراك كانت مغايرة، ورأينا ان البوسنة تقسمت.

*** «الاتحاد» - موضوع الوحدة الاوروبية واسع وشائك. وتأجلت هذه الوحدة عدة مرات، ولكن ما نريد ان نسأل عنه قادة الحزب الشيوعي الفرنسي، كيف تتصورون وضع الطبقة العاملةالاوروبية في فترة سترفع فيها الحدود امام تحركات رؤوس الاموال وكذلك القوى العاملة، وهذا يعني ان العمالة الاجنبية ستزداد، فهل تتوقعون ان قوانين العمل ستسوء في ظروف كهذه؟**

- ڤيرتس: من الضروري جدا ان تخفض فرنسا ودول اوروبية اخرى عدد العاطلين عن العمل، والسؤال كيف يمكن تحقيق ذلك؟

المشكلة لاساسية هي السياسة الاقتصادية وماذا يمكن ان نفعل مع الامكانيات الاقتصادية الضخمة الموجودة لدينا.

اليوم رؤوس الاموال لها حرية تنقل تامة ونحن نرى ضرورة لتغيير ذلك، ونقترح مثلا فرض ضرائب على تحرك الاموال، حتى لو كانت هذه ضريبة ضئيلة مثل نصف بالمئة.

لا نرد زيادة حركة رؤوس الاموال وانما نريدها انتقائية، فلا يمكن بناء اقتصاد طبيعي بدون مقاييس تحدد هذه التنقلات السريعة وغير المدروسة.

لدينا اقتراحات قوانين حول القروض البنكية او الدعم الحكومي للمشاريع الاقتصادية، فمثلا الدولة قدمت قروضا ومنحا مالية لمشاريع اقتصادية كبيرة بما قيمته ١٠٠ مليار دولار، وهذه الاموال التي منحت لاصحاب رؤوس الاموال لا يعرف احد كيف صرفت ولصالح ماذا استغلت. فقد قدمت بهدف فتح اماكن عمل جديدة الا ان هذا لم نجده، ونحن نريد فتح هذا الملف لان لدينا معلومات حول حقيقة شكل صرف هذه الاموال، ومن الضروري ان تعرف النقابات كيف تصرف الحكومة هذه الاموال، لذلك نسعى الى سن قانون يعطي الحق للنقابات لمعرفة ذلك.

وحول الوحدة الاوروبية فلدينا في فرنسا نقاش كبير مع اوروبا حول «اتفاقية ماستريخت» (اتفاقية الوحدة الاوروبية) فنحن ضد هذه الاتفاقية ولكن الحزب الاشتراكي يؤيدها.

ونحن نسعى في حال تنفيذ هذه الاتفاقية الى عدم تخفيض مستوى المعيشة، ونحن متأكدون من ان هذه الاتفاقية من غير الممكن ان تنفذ بدون تخفيض المستوى المعيشي.

والنقاش بيننا وبين الحزب الاشتراكي قد يخلق توجها بعد عدة اشهر تنادي به الحكومة يدعو لان تتوجه اوروبا اكثر الى الاشتراكية منها للرأسمالية، وهذا نقاش جدي اليوم في فرنسا وفي اوروبا الغربية.



● في وسط الصورة: جاكسوس ڤات (من اليمين) وڤيرتس ●

تزايد حالات مرض الصفري.. مع ظهور عوارض غير مألوفة

(تتمة من ص ١٢)

من من المرضى المزمنين قد يتطور المرض عندهم الى سرطان. ونتيجة لكل ما ذكر فان النوع - b - يعتبر اخطر من النوع - a - اما انتقال المرض فيكون عن طريق الدم ومشتقاته.

● «الاتحاد»: وما هي طرق العلاج؟

- د. حسين: لا يوجد علاج خاص لهذه الانواع من الصفري والعلاج يكون حسب مضاعفات المرض في السنوات الاخيرة. هناك علاج للحالات المزمنة من الصفري -b- عن طريق حقن ثلاث مرات في الاسبوع لمدة (٦) اشهر تسمى (اتر فيرون - interferon).

● «الاتحاد»: وهل هناك تطعيم ضد المرض؟!

- د. حسين: للصفري - b - ادخلت وزارة الصحة قبل ثلاث سنوات تطعيما مجانيا يعطى ثلاث مرات لكل طفل ولد بعد تاريخ ١/١/ ١٩٩٤، فور الولادة وبعد شهر وبجيل (٦) اشهر. ولكن.. كل من ولد قبل هذا التاريخ على اهله الاهتمام باعطائه تلك التطعيمات عن طريق طبيب العائلة.

● «الاتحاد»: وماذا عن الاشخاص الاخرين.. فكل واحد منا معرض للاصابة بالمرض؟!

- د. حسين: كل شخص يرغب بالمعرفة اذا كان اصيب ام لا باحدى حالتي المرض عليه التوجه لطبيبه وطلب اجراء فحص الدم لمعرفة ذلك. فاذا تبين انه لم يصب به حتى الان فانصح بأخذ الحقن المذكورة اعلاه لان التطعيم يكون بمثابة حصن واق يمنع الاصابة.

● «الاتحاد»: هذا عن النوع - b - وماذا عن النوع - a -؟!

- د. حسين: حتى الان لم توص وزارة الصحة بالتطعيم ضد هذا النوع. لذلك على الوالدين طلب هذه الحقن وتطعيم اولادهما بها. مع انه وللاسف الشديد سعرها مرتفع. لكن على الرغم من ذلك وبسبب كثرة الحالات في وسطنا العربي يفضل اخذ التطعيم.

● «الاتحاد»: وهل يمكن الوقاية من هذا المرض؟!

- د. حسين: الوقاية تبدأ من البيت وبين جميع افراد العائلة من خلال المحافظة على النظافة وبالتدقيق على ضرورة غسل اليدين جيدا بالماء والصابون بعد الانتهاء من استعمال المرحاض، وتصريف مياه المجاري بشكل صحي. وبتطعيم افراد العائلة او الصف المدرسي اذا ما ظهرت حالات للمرض. واخذ التطعيم حتى بدون الاصابة به يعتبر احد طرق الوقاية.

(*) د. شمالي في مراحل تخصص بأمراض الجهاز الهضمي والكبد عند الاطفال.

مجرّد عطلة..

(تتمة من ص ٩)

ان الكثيرين يشاركونني هذا الشعور.

في هذا العام، لم اكن موظفا في «الاتحاد» ولم يدفع لي مقابل اية مادة كتبتها، ولم اطلب، بل فعلت ذلك من منطلق التقدير للصحيفة والعاملين فيها ولتاريخها ودورها الوطني والحضاري، ودور الحزب الذي يصدرها، وهنا ارجو ان اوضح انني وان كنت تخليت عن عضويتي في الحزب قبل سبع سنوات الا ان ما يربطني به فكريا وسياسيا وايديولوجيا اقوى بكثير مما قد يتصورّ البعض، حتى من قياديي الحزب او كوادره الطيبين الذين كان اثارهم ما نشرته عن «احلام الشيوعيين»، وما كتبت هذا الا ثقة وايمانا بدور الحزب التاريخي والمستقبلي وليس تصفية لأية حسابات، فلا اشعر انني مدين لأحد ولا احد مدين لي، وما قمت به عندما كنت عضوا بالحزب هو محض اختيار، عرفت مسبقا انه يكلف ثمنا باهظا وتضحيات كبيرة وكنت مستعدا لدفع الثمن. ولو لم تكن هذه هي القاعدة التي اقف عليها وعلمني اياها الحزب، لما بقينا على قيد الحياة، في هذه البلاد التي «تأكل اهلها».

هناك عدد من المقالات التي اثارت ردود فعل متباينة بين القراء، وقد لمست ظاهرة جديدة لم اعهدها من قبل، وهي ان عشرات القراء الذين لا اعرفهم كانوا يتصلون هاتفيا او يكتبون لي الرسائل على عنواني الخاص ليعبروا عن رأيهم فيما كتبت، وهذا عزز ايماني وثقتي في اننا لم نعدم القارئ الفعال (أكتيفي) الواعي المهتم، بعكس الرأي السائد انه «ليس لدينا قارئ»، فأرجو المعذرة من القراء الذين لم ارد على رسائلهم (عادة لا افعل ذلك) مع تحياتي واحترامي وحبي لهم جميعا، واما الذين ردوا او عقبوا على صفحات الجريدة فانني اكن لهم كل الاحترام، وليعذروني ايضا لأنني عادة لا اعقب على تعقيب.

اخيرا، تحية لـ «الاتحاد» واتمنى للجميع صيفا جميلا وعطلة طيبة، والى اللقاء في الموسم القادم.

الحقد قاتل للآخرين،

(تتمة من ص ١١)

ليست الا اداة من ادوات امريكا. ووظيفتها اذلال العرب والمسلمين حتى يصبح الذل قناعة عندهم. وحكومتنا، تشارك في لعبة، هذه اللعبة مراهنة دائمة على مصير شعب كامل.

خرجت امريكا مهرولة من سايغون الفيتنامية، ومهزومة من طهران. وتركت «اطفالها» هناك.

وانت يا شعب اسرائيل!! دع التحدي.. لا عضلات لك.. لا طاقة لك على حياة ابدية على حد السيف. لستَ شعبا مختارا من أحد. هذا الحقد لا يقتل الا صاحبه، وكلمة أخيرة لا بد منها، ان العداء السافر للمسيح كلف اليهود شتاتا وحزنا وعذابا على مدار قرون متعاقبة. وما زال يلاحقها، فهل اعلان التحدي لنبي الاسلام ينهي القضية؟!

وجوه في الذاكرة

(تتمة من ص ٩)

ويلمع الذاكرة، ويعطي فسحة من الوقت للحوار والنقاش، وللطرفة والنادرة.

ود. عبد العزيز المقالح لا يمضغ القات، ولكنه على سبيل المجاملة يحضر معه حزمة يوزعها على ضيوفه. واذكر انني جئت والشاعر ادونيس الى صنعاء، وحللنا ضيفين عليه، وادهشني هذا الحب الذي يكنه ادونيس، الى اليمن، لشعبها وحضارتها، وفي مقيل الدكتور عبد العزيز المقالح كان ادونيس يمضغ القات ويخزنه، ويشرب معه قشر البن العدني، وعندما يتجلى يدخن النرجيلة الكبيرة العالية التي يطلقون عليها في اليمن اسم (المودعة). ومن الشخصيات الاخرى التي التقيت بها في مقيل المقالح الدكتور حسن حنفي المفكر الاسلامي المعروف، والدكتور عز الدين اسماعيل الناقد والكاتب المصري، وزياد علي الكاتب الليبي، وعلي عقله عرسان الكاتب السوري، والشاعر العربي سليمان العيسى، وصديقنا الدكتور حسام الخطيب، وشاعرنا الفلسطيني احمد دحبور وعشرات غيرهم.

ولقد احببنا نحن الفلسطينيين اليمن، احببنا عدن وصنعاء لأنهما لملمتا جراحنا، واجرينا فيهما الحوار الذي عزز وحدتنا الوطنية. واحببنا عبد العزيز المقالح، كما احببنا ادباء اليمن الآخرين، احببنا عبد الله البردوني، وعبد الودود سيف، وعبد الباري طاهر، وعمر الجاوي، والقائد الشاعر عبد الفتاح اسماعيل، واحببنا كل طيور اليمن الاخرى التي تحط على ذوائب شجرة المعرفة.

عبد العزيز المقالح نجم ساطع في الفضاء الثقافي العربي، وما زال يواصل عطاءه، وما زلنا نتواصل معه، وما زال محبا لفلسطين، يعقد الندوات الداعمة لنضال الشعب في زمن الانتفاضة، ويكتب عن كل جديد في حياتنا الثقافية، وانني مدين له بالشكر على سلسلة المقالات التي كتبها عن روايتي (بحيرة وراء الريح) التي صدرت عن دار الآداب في بيروت عام ١٩٩٢ واعتقد ان الحركة الثقافية العربية مدينة له على هذا الجهد الذي يقوم به من اجل (تلاقي الأطراف)، من اجل ربط حياة الثقافة بين جناحي الوطن العربي، واستطيع ان اؤكد ان كثيرا من قضايا الحوار التي اثارها حوار المشرق والمغرب بين د. محمد عابد الجابري ود. حسن حنفي قد نوقشت قبل كتابتها في مقيل د. عبد العزيز المقالح.

لقد استطاع المقالح ان يجعل من صنعاء نقطة لقاء لمختلف اقطار الوطن العربي.. صنعاء.. يا لهذه المدينة الرائعة والجميلة.. وقديما قال الشاعر: لا بد من صنعا وان طال السفر؟؟

فصل المنطق عن المقال!

(تتمة من ص٩)

السيد دان تيخون، رئيس الكنيست؟

٢) الا ترى في تلك الموافقة، تنازلا عن موقف مبدئي يجب ان يتلخص في رفض الرقابة المخابراتية بأية وساطة كانت. وهو موقف كان بامكانك الاصرار عليه؟

٣) الم تتنازل بذلك، عن طرح قضية شعبية من الدرجة الأولى. الأمر الذي حدث من خلال موافقتك على التسوية.. وما هي ابعادها؟

٤) الا تعتقد ان الحصانة البرلمانية. هي سلاح هام يتمتع به منتخب الجمهور في الانتخابات البرلمانية. وهو يكتسب اهمية خاصة في يد ابن الاقلية؛ ويجب الحذر في التعاطي معه؟

٥) في ظل التعتيم الخطير المبرمج على قضية سجين الضمير فعنونو، الم يكن بالامكان استغلال فرض الرقابة على رسالته اليك، لاثارة قضيتين في آن: التعتيم على قضيته، وسكين الرقابة؟

٦) ما معنى ما قلته (في «يديعوت احرونوت» و «كل العرب») من ان قدرة اسرائيل النووية لا تهمّك. الا تشكل هذه المسألة خطرا جديا، حقيقيا، ملموسا، ومباشرا على كل فرد في هذه البلاد، وربما المنطقة بأكملها؟

٧) ما هي العبرة التي استخلصتها، وهل يمكنك القول للجمهور بجرأة: لقد اخطأت؟

ان هذه الاسئلة بحاجة الى اجابات النائب بشارة مباشرة. ولا اعتقد ان لديه مشكلة في العشور على منبر. وبامكانه تقديمها لنا جميعا، على صفحات «فصل المقال» او «يديعوت احرونوت»!

«قضية اللاجئين اخطر من القدس»!

(تتمة من ص٨)

وقال اسعد عبد الرحمن، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، ان اللاجئين هم قنبلة نووية، وهي اكثر خطرا من موضوع القدس، قائلا: اذا كان هناك ١٠-١٥٪ من الاسرائيليين يقبلون التفكير في موضوع القدس المستقبلي، فانه ليس ثمة واحد في الطرف الاسرلائيلي وحتى في «معسكر الحمائم» لديه استعداد البتة للتباحث او لمجرد التسليم بموضوع حق العودة او القبول به.

* صور قبل الرحيل *

وخلال تجوالنا في مخيم بلاطة، سمعنا كثيرا من الاحاديث الدائرة هنا وهناك، والتمسنا حالة اليأس والفقر. وكثيرون عبروا عن التشاؤم المبالغ فيه. ونقول: هل ستظل قضية اللاجئين قضية انسانية تظهر على انهم فقراء ودخلاء؟! وهل ستنتهي قضيتهم بمجرد انتهاء مشاكلهم صحيا واجتماعيا واقتصاديا.؟

فبيوت المخيم المتواضعة والتي تصل لحد التقشف، ستظل شاهد عصر على الحق الفلسطيني الذي لا تأويل فيه، والحل السياسي يجب ان يكون شاملا، نريد وطننا لا «كرت شؤون ولجوء»، وان لا تبقى فلسطين سجن شعب، وحكاية لجوء لا تنتهي؟!

أين النساء؟

(تتمة من ص ١١)

ان القضية ليست قضية شريعة يهودية ففي كل الأديان تجد اصوليين متزمتين متخلفين امثال الراب عوفاديا لينفث سمومه، وتجد متخلفين كهؤلاء ايضا عند العلمانيين. وويل لأمة لا تزال ترى شرفها فقط في جسد المرأة، ثم يلجأ البعض فيها الى ارتكاب جرائم قتل لغسل «شرف العائلة» ولا يهبون للدفاع عن سرقة ارض وهدم بيت ودوس كرامة؟ لماذا تثور وتنتفض الرجولة من غمزة عين لفتاة ولا تثور ضد تدنيس مقدسات وقتل اطفال واستغلال نساء عاملات؟

ان ظاهرة استغلال المرأة كونها كذلك، بمثابة سوس ينخر في جذع المجتمع، يلوث جذوره ومضامينه. وواجب الرجل الأول هو مد يد التعاون للمرأة، والسير جنبا الى جنب، في طريق البناء والمحبة والاخلاص والصداقة، فالرجل ناقص بدون المرأة، ولن يكتمل ويحقق انسانيته، الا اذا اقتنع حتى النخاع ان المرأة انسان قبل كل شيء، له دم ومشاعر وعواطف وطموحات واحلام كالرجل تماما. وهكذا فالتربية المقيتة المشوهة تنتشر، لتفرز مثل تلك التصريحات السوقية. والأنكى منها، الصمت في أوساط النساء.

اعتقد ان على جميع النساء في الدولة، الصراخ والاحتجاج وشجب تصريحات الراب. ولماذا لا توقعن العرائض بمئات الوف التواقيع وتملأن الشوارع بالمظاهرات والصحف بالمقالات، والمطالبة بتنحية الراب عن منصبه؟ وليذهب الى أي كهف يشاء ويؤدي الصلاة (٢٥) ساعة في اليوم، شرط ان لا يتدخل في حياة المجتمع. ويبقى السؤال، اين المرأة؟ اين النساء؟ بل أين الشباب المتنور؟

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

غمزات!

* مقارعة الاغبياء لا تزيد في ذكاء الاذكياء.
* من لا يواصل السير مع الحاضر لن يصل الى المستقبل.
* كلمة الحق تخترق حواجز الرقابة السلطوية.
* بينما يسأل الحكيم: ما هي احتمالات تحقيق ذلك؟ يسرع الاحمق الى التأكيد: سأحقق ذلك!
* من لا يشكك في ما يقرأه ويسمعه لا يتعلم.
* اذا كان لا بد من تشغيل الاهوج في المطعم، فيجب تعيينه رئيسا على الطباخين، ليبقى بعيدا عن الزبائن.
* قلة الذم غير قليلة.

من اقوال الشعوب!

* يقول الانكليز:
– من عنده ما يخاف عليه يغلق بابه.
* وتقول العرب:
– المال السايب يعلم الناس السرقة.
* يقول الروس:
– المال الحرام يلسع كاللهب.
* وتقول العرب:
– مال الحرام نار وسعار.
* يقول الاسبان:
– كل طير الى فصيلته يركن، والانسان الى من يشبهه.
* وتقول العرب:
– على شكله شكشك له.
* يقول البرتغاليون:
– كل امرئ يبحث عن مبتغاه.
* وتقول العرب:
– كل شخص يغني على ليلاه.
* يقول الهنود:
– في المرجل نفسه.
* وتقول العرب:
– في الهوا سوا.

جاحظيات!

* ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ لم يدع احدا من شره، ولم يزمط احد من عقص لذعاته الساخرة، حتى هو ذاته لم يزمط من لذعات ذاته، ومنها:

– نسيت كنيتي ثلاثة ايام فسألت اهلي: بماذا أكنّى؟ فقالوا لي: ابو عثمان!

ولم يسلم المعلمون من وخزات ريشة الجاحظ، الذي حط حطاطهم وانتصر للتلاميذ عليهم. وبمناسبة انتهاء السنة الدراسية وبداية العطلة الصيفية، اليكم بعض ما قاله فيهم:

* كتب الجاحظ: مررت بمعلم وقد كتب لغلام: «واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه، يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا واكيد كيدا، فمهل الكافرين امهلهم رويدا» فقلت له:

– ويحك، فقد ادخلت سورة في سورة..

– قال: نعم، اذا كان ابوه يدخل شهرا في شهر فأنا ايضا ادخل سورة في سورة، فلا آخذ شيئا، ولا ابنه يتعلم شيئا.

* وقال االجاحظ: رأيت معلما قد جاء غلامان، وقد تعلق كل واحد منهما بالآخر. فقال الاول: يا معلم هذا عض اذني، فقال الثاني: ما عضضتها وانما هو عض اذن نفسه.

فقال المعلم: يا ابن الخبيثة، أهو جمل ليعض اذن نفسه؟

* وروى الجاحظ: مررت بمعلم والصبيان يضربونه وينتفون لحيته، فتقدمت لأخلصه. فمنعني وقال: دعهم، بيني وبينهم شرط، ان سبقتهم الى الكتّاب ضربتهم، وان سبقوني ضربوني، واليوم غلبني النوم فتأخرت، ولكن وحياتك الا بكرت غدا من نصف الليل وتنظر فعلي بهم!

فالتفت اليه صبي وقال:

– انا ابيت الليلة ها هنا حتى تجيء واصفعك.

* ونقل الجاحظ عن قدماء اليونانيين قولهم: قال بعضهم للحكيم ديسيموس: ما بالك تعلم الناس الشعر ولا تقول الشعر؟ فقال: ديسيموس كالمسن الذي يشحذ ولا يقطع.

مع المشاهير!

* في صيف العام ١٩٤٣ (حزيران وتموز) ألف المبدع الالماني التقدمي



● شفيك هاتشيك يُساق الى الحرب ●

برتولد بريخت رائعته المسرحية «شفيك في الحرب العالمية الثانية»، التي عنها اقتبس المخرج اللبناني جلال خوري، في العام ١٩٦٩، مسرحية «جحا في القرى – الامامية».

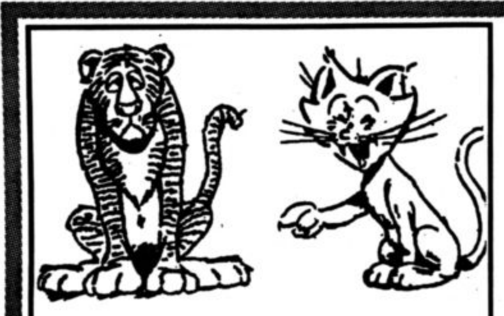
وكان بريخت قد اقتبس الخطوط الرئيسية لمسرحيته عن رواية المبدع التشيكي ياروسلاف هاتشيك (١٨٨٣ – ١٩٢٣): «اقدار الجندي الطيب شفيك في الحرب الكونية» التي تحدث فيها، بأسلوب مشبع بالسخرية، عن مغامرات الجندي التشيكي شفيكك، الذي ارغم على خوض غمار حرب لا شبق له فيها ولا عبق.

وعن مدى اعجابه بشفيك الاولاني قال بريخت:

– «لدى قراءتي لشفيك القديم اخذتني روعة رواية هاتشيك البانورامية.. واعجبت بالموقف اللا ايجابي للشعب فيها، هذا الشعب الذي هو في ذاته الشيء الايجابي الوحيد، ولذلك لا يمكنه اتخاذ اي موقف «ايجابي» من اي شيء آخر».

وعن رأيه الشخصي بشفيك القديم، قال بريخت:

– «لا يجوز ابدا ان يقدم كمخرب ماكر متلاعب، انه انسان يستغل الفرص الصغيرة المتبقية امامه. حكمته هائلة. وتماسك شخصيته يجعله موضوعا لا ينضب لسوء الاستخدام ولان يكون ارضا خصبة للمقاومة على حد سواء».



واسوة بما واجهه شفيك هاتشيك، واجه شفيك بريخت العديد من المفارقات ومنها:

لانه لم يصن لسانه في مقهى «الكأس» القت فيالق الغستابو النازية القبض عليه، وزجت به في اقبية سجونها، ثم سُحب للتحقيق معه في مقر المخابرات العسكرية، حيث وجهت اليه تهمة التفوه بآراء تمس امن الرايخ الرابع، وانه سمى حرب الفهرر الدفاعية حربا احتلالية، اضافة الى انتقاده عملية توزيع المواد التموينية وغيرها..

وحينما طلب منه المحقق ان يعقب، رد شفيك – بريخت:

– «اني ادرك كل شيء، لا بد من الحزم، فبدون حزم لا يصل احد الى شيء، قال رقيبنا مرة في الكتيبة ٩١: «اذا لم يعذبكم الانسان – بالتدريب، سترخون سراويلكم وتتسلقون الشجر». وهذا ما قلته اليوم عندما أسيئت معاملتي..

«في الزنزانة، دخل عليّ رجل من المخابرات وضربني بحزام جلدي على رأسي. وعندما تأوهت، اضاء النور في وجهي وقال: «خطأ، ليس هذا من نريد». وبسبب خطئه، انتابه الغضب فضربني ثانية على ظهري».

مع «الغد»!

* في عدد ايار ١٩٧٠ من مجلة الجديد الحيفاوية، كتب القائد الشيوعي العريق توفيق طوبي «ابو الياس»:

– «قرأت وبمتعة ما كتبه الشاعر عصام العباسي في عدد الجديد رقم (٤) من هذا العام.. وحبذا لو حظينا بالمزيد من الكتابة الوثائقية حول صفحات مطوية واحداث محفوظة في الصدور، يشيخ اصحابها ويهرمون ومن الخسارة ان تمر السنون دون تدوينها، ومع ذلك فالتدقيق والضبط مطلوبان».

وتدقيقا لما قاله الشاعر العباسي عن مجلة «الغد» التي اصبحت لاحقا، مجلة الشبيبة الشيوعية، واشارته الى انها كانت في يوم من الايام لسان رابطة الطلاب العرب التي تأسست في سنة ١٩٣٦.. ثم تحولت الى لسان المثقفين العرب، كتب توفيق طوبي، بصفته «احد الذين عاشوا مع «الغد» منذ نشأتها وشاركوا في تحرير اول اعدادها»، ان مجلة «الغد» ظهرت، اول ما ظهرت، في القدس، خلال العام الدراسي ١٩٣٨/٣٧.

ويضيف طوبي ان «جمعية الطلاب العرب» التي اقامها عدد من الطلاب العرب في القدس، هي التي عملت على اصدار «الغد»، وان «هذا النشاط الطلابي الوطني والاجتماعي ارتبط بشخصين كان لهما التأثير الكبير على توجيه وتنشيط عدد من الطلاب الذين يواصل بعض منهم نشاطهم الفكري والاجتماعي، الى ايامنا هذه، في صفوف الحركة الشيوعية».

ويقول طوبي في مقالته ان الاستاذين اللذين ارتبط اسماهما بهذا النشاط الطلابي هما: الصحفي والعامل الاجتماعي ابن بيت لحم عبدالله بندك، وصديقه الكاتب اللبناني المشهور رئيف خوري، الذي درّس اللغة العربية، من سنة ١٩٣٤ حتى سنة ١٩٣٨، في مدرسة صهيون في القدس، ثم منعته حكومة الانتداب البريطاني من دخول فلسطين، وتوفي في العام ١٩٦٧.

ويضيف توفيق طوبي (ابو الياس) ان الاستاذ عبدالله بندك هو الذي استصدر تصريحا حكوميا لاصدار «الغد» وكان محررها المسؤول.. وان «جمعية الطلاب العرب» غيرت اسمها، لاحقا، ليصبح «رابطة الطلاب العرب». وان الحركة انتقلت من المدرسة الى خارجها، بعد تخرج عدد من الطلاب الذين واكبوا ميلادها. وان «رابطة الطلاب العرب» اصبحت «رابطة المثقفين العرب» في النصف الاول من سنوات الاربعين، واصبحت «الغد» لسان حالهم.

وفي نهاية مقالته يتساءل «ابو الياس»:

– «لا ادري اذا كانت موجودة اليوم اعداد من «الغد» الاولى؟ ولكن اذا كانت هنالك اعداد مستورة هنا وهناك لدى بعض المخضرمين او جامعي «التحف الاثرية» السياسية والادبية، فمن الجميل منهم ان يأتوا بها الى مجلة «الجديد» لتنقل بعض اللمحات الوثائقية عن تلك المرحلة».

في مقابلة خاصة بـ «الاتحاد» مع د. ليزا حجار:

«من قال ان قضية الاحوال الشخصية منفصلة عن وضعيتكم كأقلية قومية»؟!

❑ دولة اسرائيل تعترف انها ليست ليبرالية. فالمواطنة لا تشمل كل الافراد.. فكيف للنساء العربيات تبني توجه ليبرالي؟! ❑ جهاز المحاكم الدينية واحد من تجليات وضعية العرب كأقلية قومية، فكيف تتنازل المجموعات النسوية العربية عن ذلك - ومن طرف واحد؟! ❑ مقابلة مع د. حجار، المحاضرة الامريكية من اصل سوري، في علم الاجتماع واحدى البارزات في التحليل والنقد النظري النسوي ❑

■ هشام نفاع ■

د. ليزا حجار تعكف حاليا على كتابة دراسة تتناول ممارسات جهاز المحاكم العسكرية الاسرائيلية بحق الاهالي في المناطق الفلسطينية المحتلة. ولكنها عندما كانت في البلاد حتى الاسبوع الماضي، وجدت نفسها مهتمة بنقاش آخر. يتناول جهازا قضائيا مختلفا. والمقصود هو النقاش حول اقتراح القانون بافساح المجال امام النساء العربيات للتوجه الى المحاكم المدنية، واخراج الصلاحية عن قضايا الاحوال الشخصية، من المحاكم الدينية، التي تحظى اليوم باوتونوميا معينة. وهذا النقاش يهم د. حجار كونها مهتمة - دارسة ونشاطا - بالعديد من المجالات التي ترتبط بهذا النقاش.

د. حجار، مواطنة امريكية من اصل عربي سوري، وهي تدرّس العلوم الاجتماعية في كلية سووثمور في فيلادلفيا - بنسلفانيا الامريكية. ومن ضمن اختصاصاتها الدراسية، القانون والعلوم الاجتماعية، وحقوق الانسان، والقضية النسوية والعلاقات العرقية والاتنية. وهي ايضا، محررة المجلة العلمية «Middle East Report».

وفي هذه المقابلة، التي خصت «الاتحاد» بها، تتطرق د. حجار الى عدد من الجوانب التي لم تظهر بوضوح في النقاش الدائر حول مسألة الاحوال الشخصية، والمحاكم صاحبة الصلاحية في هذا الشأن. وهي ان ادلت بدلوها، فانها تفعل ذلك من خلال نظرة مقارنة، بالنسبة للوضع القائم في الولايات المتحدة، ان كان من حيث وضع الاقليات، او سلوكها وتعاطيها مع مؤسسات الدولة، التي تصطبغ بصبغة الاغلبية - بالضرورة.

وهي تقول: في الولايات المتحدة، عندما بدأت الحركات النسوية نشاطها فانها وضعت امامها هدف «اللبرلة». بمعنى ان الهدف كان انخراط المرأة في مؤسسات ووظائف الدولة/المجتمع. وبمعنى معين كان في هذا محاولة لان تصبح كالرجل. وهذا بالفعل ما ميز الحركات النسوية الليبرالية، التي فكرت ومارست نشاطها بمفاهيم الطبقات القادرة على ذلك. اي الطبقات المتنفذة والقوية.. وهنا، برزت اشكالية حقيقية بالنسبة للنساء من



* د. ليزا حجاز *

الاقليات المختلفة، كالسود والملونين. فالمرأة السوداء، تعاني ايضا من هيمنة الخطاب الابيض، بما فيه النسوي. وهذا الوضع مشابه الى حد كبير لوضع المرأة العربية في البلاد. فاذا كانت المرأة الامريكية من الاقلية السوداء، تعاني من هيمنة الطابع الابيض، فان العربية هنا تعاني من الطابع اليهودي. والمشكلة هنا، هي ان المرأة التي تنتمي الى الغالبية، بامكانها النظر لنفسها كامرأة فقط. فالهوية القومية/الاتنية تختفي، لانها تتعامل معها بشكل مفهوم ضمنا، ولكن الوضع يختلف بالنسبة لمن تنتمي للاقلية. وهكذا، فالمرأة العربية هنا، مثلا، ليست مجرد مرأة - انها عربية ايضا وبشكل بارز في الحياة اليومية. وحتى تصل المرأة العربية الى الهدف الذي تضعه امامها الحركات النسوية اليهودية، عليها قطع طريق اصعب بعشر مرات من اليهودية. وفي هذا الطريق لا بد انها ستصطدم بأيديولوجيا ومفاهيم الاغلبية (اليهودية)، التي لا تضع امامها هدف هدم وتجاوز البنى العرقية - الاتنية، كونها تخدمها بالضرورة.

ومن خلال ابحاثها الميدانية ودراستها، في البلاد، تلاحظ د. حجار ردا على سؤال حول نخبوية الحركات النسوية العربية هنا - ان هناك قطيعة ما بالفعل. فالحركات النسوية تتبنى بشكل او بآخر خطاب الغالبية. بينما المرأة العربية التي تعيش في احدى القرى، تظل بعيدة عن خطاب ونشاط المركز، الذي تتحكم فيه النخبة. والى هذا يضاف ما يمكن تعلمه من تجربة حركات نسوية عديدة في العالم. والمثال الابرز هو مثال الجزائر، حيث انه بعد مشاركة المرأة في النضال التحرري من الاستعمار، وجدت نفسها تعود الى المطبخ بعد اجلاء الاستعمار، واقامة الدولة الوطنية. وهذا السؤال يشغل المرأة الفلسطينية التي شاركت الرجل في النضال، سواء في لبنان او في المناطق الفلسطينية، التي انسحب منها الاحتلال المباشر، بعد اوسلو. ولكن السؤال لا ينتهي هنا، لان اسئلة اخرى تتبدى، وهي تتعلق بالمرأة الفلسطينية داخل اسرائيل.

فما هو السؤال الابرز بالنسبة للاقلية الفلسطينية في اسرائيل، مقارنة بالاقليات الاخرى - تقول حجار - انه السؤال الذي يمس كل افراد الاقلية - رجالا ونساء على السواء - وهو سؤال التمييز العنصري في الدولة ضد العرب الفلسطينيين. والذي يستدعي - كما رأينا من تجارب اقليات اخرى - نضالا مشتركا.

في مقال ستنشره د. حجار، قريبا، تقول ما يلي: ان دولة اسرائيل تستعمل الانتماءات الطائفية والقومية كأطر للتمييز ضد كل من ليس يهوديا. ولذلك من الصعب جدا ان تدخل في اطار هذه الدولة، خطابا نسويا يرى النساء مجموعة قائمة بذاتها فقط، ومجردة من اي انتماء آخر، لان نتيجة هذا الوضع، ستكون ان النساء اللاتي لا تشكلن جزءا من المفهوم الاسرائيلي للدولة، لا يمكنهن ان يكن متساويات مع من ينتمين الى المفهوم الاسرائيلي - اليهودي. وفي هذا السياق بالذات، يتضح البعد النقدي تجاه اقتراح «اللوبي النسائي» بتعديل قانون الاحوال الشخصية، والذي تبنته المجموعات النسوية العربية، دون النظر الى الفارق القائم بالضرورة، بين «اجندة» الحركة النسوية الليبرالية الاسرائيلية، وبينها لدى الحركات النسوية الفلسطينية.

* «الاتحاد» - في هذا السياق فان مصطلح «اللبرلة» سلبي بالنسبة للعرب.

- د. حجار: نعم. انه سلبي تماما. وهذا ادعائي الاساسي، لان السؤال الليبرالي يطمح الى تأكيد فردانية الفرد/المواطن. مثلا كما كان في الثورة الفرنسية. ولكن السؤال من هو الفرد؟ - ففي الولايات المتحدة كان الفرد هو الابيض. وبعد الحرب الاهلية، شمل مصطلح الفرد، الاسود ايضا. وعام (١٩٢١)، شمل المرأة باعطائها حق التصويت. ولكن ما زال هناك تمييز بنيوي بحق السود والمرأة. وفي حالتكم فان الوضع اعقد بكثير - لان الدولة لم توسع مفهوم الفرد، ليشمل العربي - والمرأة العربية - ايضا. وفي ظل هذا الوضع، فالذي يشمله تعريف الفرد، يستطيع القول: هذه دولتي ويطالب بالليبرالية. ومن هنا فان دولة اسرائيل ليست ليبرالية لانها لا تشمل جميع الافراد. وهي تعترف بذلك. فكيف للنساء العربيات، ادخال نظرية ليبرالية في هذا الوضع؟!

وبالاستناد الى ما ذكر، يتضح الفرق بين احتمالات النضال النسوي الليبرالي اليهودي، وبينها لدى النسوي الفلسطيني. وعليه، تقول د. حجار: كون هذه الدولة لم تتنازل عن اهمية واولوية الانتماء القومي، فلا يمكن للنساء العربيات ان يتنازلن - من طرف واحد - عن انتمائهن الجماعي، والذي تشكل المحاكم الدينية عامة، جزءا من تجلياته.

* «الاتحاد» - وماذا بشأن الاساءة التي قد تتسبب لحقوق النساء العربيات في جهاز المحاكم الدينية؟

- د. حجار: ان اية نظرية نسوية لا تأخذ بالحسبان الانتماءات القومية والتمييز العام ضد من ينتمي اليها، وتستخدم نظرية ليبرالية مجردة، فانها تمارس عمليا فكريا نسويا ذا ابعاد رجعية. لان مواجهة قضايا الاحوال الشخصية، بالاساس، يجب ان تكون في المحاكم الدينية نفسها، حيث تتوجه الفقيرات وعامة النساء. وهنا بالذات، في جهاز المحاكم الدينية، يجب مواجهة الاساءة التي تلحق بالفقيرات، ولكن ليس بطريقة الخروج من هذا الاطار، والتوجه للمحاكم المدنية، حيث يمكن للمقتدرات فقط اللجوء.. ويتخذ هذا تميّزا خاصا في السياق الاسرائيلي، لانه لا يوجد اي اثبات ان المحاكم المدنية ستكون لصالح النساء العربيات. بالعكس، فبالامكان رؤية توجهها العام تجاه قضايا العرب عامة. وهكذا، فان ترك المحاكم الدينية، والتوجه لادارة النضال خارجها، يتركها بالضرورة لسيطرة وتسلط تيارات وتوجهات رجعية.. وربما اصولية.

* «الاتحاد» - في نقاش جرى في احدى الندوات مؤخرا، طرح المحامي حسن جبارين من مؤسسة «عدالة» توجها قال بحسبه: بما ان التحليل الطبقي للقانون، يشير الى انه يخدم الطبقات القوية بشكل خاص، فان اقتراح تعديل قانون الاحوال الشخصية معاد للنساء انفسهن. ما رأيك؟

- د. حجار: لقد سمعت تحليل جبارين في مؤتمر دولي للمحامين في القدس، شاركت به، قبل اسبوع، وهناك طرح هذا التوجه، الذي ارى انه متأثر بالنظريات النسوية ما - بعد - الحديثة، والتي استفادت من فكر وتحليلات الفيلسوف الفرنسي ميشيل فوكو. وعمليا، هذا هو الفكر النسوي الذي يعتبر تقدميا اليوم. وهو يتضمن التحليل العميق للعديد من الاسئلة، بما فيها السؤال الدائر حول قانون الاحوال الشخصية لديكم هنا.

ثلاث مسرحيات جديدة للمسرح العربي في موسمه الجديد

● حيفا - لمراسلنا الفني - يفتتح المسرح العربي في اسرائيل الموسم القادم في اواخر شهر تموز بثلاث مسرحيات، ويجري الاستعداد لها حاليا، من تدريبات وتنقيحات وعقد اتفاقيات مع ممثلين وما الى الترتيبات المسرحية اللازمة، حتى يكونوا جاهزين للعرض تماما.

المسرحية الاولى، وهي بعنوان «غسل وجهك يا قمر» للكاتب انطوان شماس والذي اصبح ذا تجربة مع المسرح العربي بعد قيامه بترجمة المسرحية الناجحة «اكسدنت موت فوضوي»، وتحكي المسرحية الجديدة عن لقاء مستقبلي فانتازي يتم في مدينة حيفا بين مجموعتين فلسطينيتين الاولى من الجليل وحيفا والثانية من الضفة الغربية.. ويشترك في المسرحية التي سوف يخرجها دانئيل غيدرن، كل من: مكرم خوري، غسان عباس، نورمان عيسى، سلوى نقارة - حداد ومحمود قدح.

اما المسرحية الثانية، بعنوان «العارض» للكاتبة اندرية شديد، لبنانية الاصل، مصرية المولد، فرنسية الجنسية، وقد قام بترجمتها الكاتب مجيد الباس، وسوف يقوم باخراجها الفنان فؤاد عوض.. والمسرحية تقوم على اصول المسرح العربي الكلاسيكي من خيال الظل والحكواتي وما الى ذلك.. فالشخصية الرئيسية (العارض) تقوم بعرض مجموعة من الدمى، وهذه الدمى تتأنسن وتبدأ بالتمرد والتآمر على خالقها (العارض) مما يذكرنا باسطورة بيجماليون.

المسرحية الثالثة والاخيرة هي للكاتب واريوفو والذي قام المسرح العربي بتقديم عرض سابق له (موت الفوضوي) وسيقوم بترجمتها انطوان شماس ايضا والاخراج لدانئيل غيدرون.

ويبدو ان ادارة المسرح العربي اخذت تتعامل مع الاسماء التي حققت لها نجاحا مضمونا في السباق، مثل واريوفو وانطوان شماس ورافئيل وطاقم مسرحية «موت فوضوي».

ويذكر ان جمعية «ابو رقراق» المغربية قد وجهت الدعوة الى المسرح العربي للمشاركة في مهرجان «الايام المسرحية الفلسطينية في المغرب» لكن لتضارب اوقات المراجعات والاستعدادات مع موعد المهرجان، قامت ادارة المسرح بالاعتذار عن تلبية الدعوة.



● مسرحية «موت فوضوي» ..واسماء مضمونة النجاح

لطفي بوشناق وحورية عائشي وفرقة "جيل جلالة" يغنون في القدس

● القدس - لمراسلنا الفني - ضمن فعاليات مهرجان التسوق في القدس وعلى شرفه، قررت ادارة المهرجان استضافة عدة فرق وفنانين من البلدان العربية وايضا محلية من الضفة والقطاع والداخل.

وعلم مراسلنا انه في ١٩٩٧/٧/١٣ سيقوم الفنان التونسي لطفي بوشناق وفرقته المكونة من (١٤) عازفا باحياء امسية فنية في ساحة قبور السلطان في القدس، وفي نفس المكان في ١٩٩٧/٧/١٤ ستقيم فرقة «جبل جلالة» المغربية امسية فنية شعبية مغربية، وتتعامل الفرقة مع بعض التراث المغربي كالمرصاوي، والكناوي، والحضاري، والحمدوشي، والاقلال.. وتتميز الفرقة بفن الملحون الذي تستقي منه بعض الانغام والموازين وهو المورد الحقيقي للفرقة.ومن بربر الاوراس تأتي الفنانة الجزائرية حورية عائشي، والتي تؤدي الغناء كجزء من العادات والطقوس البربرية في الجزائر.. وحورية تغني لتعبر عن شخصيتها كامرأة جامعية منخرطة في حقل الفن والغناء الشعبي، وهي تغني للحب والحرب والمنفى بطريقة جديدة وغير معتادة.. وستكون امسيتها في ١٩٩٧/٧/١٥ في ساحات قبور السلطان في القدس.

من ناحية اخرى يجري التنسيق بين ادارة المهرجان ومجموعة كبيرة من رؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل، للحضور الى مهرجان التسوق في القدس بشكل تظاهري مع جماهير قراهم ومدنهم، وذلك لدعم فكرة المهرجان.

مجموعة كبيرة من المسرحيين المحليين يشاركون في مهرجان "الأيام المسرحية الفلسطينية في المغرب"

● حيفا - لمراسلنا الفني - وجهت جمعية «ابي رقراق» في مدينة سلا في المغرب دعوة الى مجموعة كبيرة من المسرحيين المحليين، للمشاركة في مهرجان «الايام المسرحية الفلسطينية في المغرب» وذلك في ٢٢-١٩٩٧/٧/٢٨ بحيث تقوم كل فرقة بتقديم (٣) عروض لها.

اما الفرق التي وجهت اليها الدعوة فهي كالتالي: مسرحية «اصيلة» لمسرح «السيرة» والتي يقدمها الفنان راضي شحادة، ومسرحية «الزاروب» التي تقدمها الفنانة سامية قزموز - بكري ويخرجها الفنان فؤاد عوض، مسرحية «الشهداء يعودون» لمسرح «عشتار» الفلسطيني، وهي من اخراج الفنان ادوار معلم، ومسرحية «عودة قراقوش» لمسرح «الجوالة» وهي من اخراج الفنان اديب جهشان.



● سامية قزموز - بكري في مسرحية «الزاروب» ●

بعد سرقة «لا ليلي.. لا لي»:

ملحن مصري يبحث عن حقوقه في اسرائيل!

● القاهرة - تقدم الملحن محمد علي سليمان بشكوى الى محمود لطفي المدير العام لجمعية المؤلفين والملحنين المصريين، حول سرقة لحنه «لا ليلي.. لالي» الذي غنته ابنته انغام، في اسرائيل، والذي يغنيه احد المطربين الاسرائيليين الان.

جمعية المؤلفين والملحنين المصرية خاطبت نظيرتها الاسرائيلية وطالبتها بحق الاداء العلني.. والمثير للدهشة ان الجمعية الاسرائيلية ارسلت فاكسا للجمعية المصرية تشير فيه الى انها بدأت التحقيق في شكوى الملحن محمد علي سليمان، وانها ستخطر الجمعية المصرية باية معلومات تتوافر لديها، وكذلك نتيجة التحقيق.

● المغنية المصرية انغام ●

هذه هي المرة الاولى التي يطالب فيها موسيقار مصري بحق الاداء العلني من جهة اسرائيلية، علما بان الاذاعة والتلفزيون في اسرائيل يبثان الاغاني منذ ما يقرب من نصف قرن دون حصول احد على حقوقه سواء من المؤلفين او الملحنين!!

● سامر خير ●

سيفقدني كلّ شيء سأفقده

لن اعرف

اعرفُ أنك لنْ تأتي
بعدُ. غداً لنْ تأتي
فاليومَ خرجْتِ
من ليلِ الغُرفةِ تاركةً ظلَّكِ
تحتي..
لن نتلاقى بعدُ
ولا في الموتِ
لن نتلاقى
واذا عُدتِ مَعَ الوقتِ
لن اعرفَ
أنكِ انتِ!

بعد ذلك

بعدَ ذلكَ.. لا شيءَ
بعدَ سقُوطكَ عن غُصنِ رُوحِكَ..
لا شيءَ
...
يُمكنُ ان تبدأ الانَ بدءَ
المطرْ

وتقول لنا

إنَّ جسمَكَ ذاكَ أثرْ
لخطاكَ.. تقولُ لنا
إنَّ قبرك خالٍ
وموتَك بالٍ
وانتَ بشرْ!

ملاك الموت

وصَلَ الموتُ بالضَبطِ في موعدٍ كان حدّده اللهُ قبلَ اللقاءِ. لو انَّكَ انتَ ذهبتَ لكُنتَ تأخّرتَ اوْ ربَّما جئتَ قبلَ قليلٍ من الموتِ يا صاحبَ الجثةِ! السِّرُّ في الامرِ أنّ الرصاصةَ بالضبطِ ايضاً، أتتْ!

اخيرا

سيموتون اخيراً. يوماً ما
سيموتونْ
فلماذا لا نرسلُهُمْ للحربِ؟
.. قال القائد بين ملابسه
والجدرانْ.

يتامى وارامل كالاشجارِ
بلا مطرِ الاّ الدمعَ
على خدِّ القلبْ
.. قال الشاعرُ.

لا وقتَ لدينا للموتْ
فلدينا ما نعملُهُ: نزرعُ في الارضِ
غيوماً لا جثثاً.
نحفرُ في الأرض بيوتاً للاشجارْ
لا مقبرةً.
فلدينا ما نعملُه: أن نحيا
لا وقتَ لدينا للموتْ!
.. قال الشَعبْ

سيموتونَ أخيراً
.. قال الشاعر!

موت العاشق

.. سيَمُرُّ زمانٌ طويلٌ أضيّعُهُ
دُونَ وقتِك،
يخرجُ مِنّي سوايَ الى الشارعِ الانَ
لا استطيعُ هنا ان أظلَ أنا
حيثُ كُنّا:
تركتِ على البابِ دقّاتِ قلبكِ
وذَهبْتِ..
سيمضي زمانٌ طويلٌ أضيعهُ
دون حُبّكِ!
سأموتُ زماناً طويلاً أضيّعُهُ
دونما قبلةٍ تطبعُ الوردَ
فوقَ الكَفَنِ
سأموتُ
زماناً
طويلاً
..

كل شيء...

كلُّ شيءٍ سأفقدُهُ. كلُّ شيءٍ
سيفقدُني. كلُّ شيءٍ. بامكان بحري
السقوطُ الى آخر العمرِ يوماً فموجاً
بامكان بحري السقوطُ.. الى آخرِ الذكرياتِ
عَرفتُ. عَرفتُ. سيفقدُني
كلُّ شيءٍ سأفقدُهُ.

(من مجموعة «لن يعيش حياتي سواي» التي ستصدر قريبا)

القصائد العُمانيّة

❑ للشاعر المغربي، عبد الرحمن بو علي، المقيم في مسقط ❑

الى سيف الرحبي

ثمة إكليل من أزهارْ
يتقدمه جبلٌ من نارْ
آه كم يلزمنا
من وقتٍ
حتى نبلغ مرفأ هذا العالم.
آه كم يلزمنا
من صبرٍ
حتى نتجاوزَ هذا الاعصارْ

الى علوي الهاشمي

لم تكتُبْ لي قط إذن
حتى وطئت قدماي النار
لم تكتب لي
لكن وصلتني منكَ
دفاتر أشعار
فترددتُ قليلاً
وقليلا.
حتى حملتني أمواج البحر الميّتِ
نحو دمي..
فحمتني ورقات الاشجار.

الى سعدي يوسف

آهِ..
لو كنت معي
لشربنا الشايَ
على طاولةٍ اخرى

آه لو كنتَ معي
لشربنا العالمَ
ومشينا نحو البحر الابيض
لا نعرف كم سنعيشُ
من السنوات
ومتى سنموت
آه.. لو كنت معي.
لكنك صرت بعيداً
وبعيدا صرتُ انا التابوت.

الى حسن الامراني

ما اقسى ان نتحدثَ لغةً اخرى
غير لغاتِ الشاشة والاحلام
ما اقسى ان نبني لغة
ونفجرها
والليل طويل وطويل وطويل.
ما اقسى ان نصرف عمرا
والحرفُ عنيدٌ
والناس نيام.

الى ارتور رامبو

ها قد صرتَ غريباً
ووحيداً يا رامبو
فتمسكْ بالصخر إذن
في هذا الكون المهجور
فقد ياتيك البحر من الجهة
اليسرى
وغدا ياتيك دمي
محمولا فوق سجوف الاشعار.

نص

زوربا صانع الجرار

«الى الّذين يملكون اجسادهم، الّذين يحملون «ذاكرة الجسد» والى... احلام مستغانمي.»

بقلم: وليد الفاهوم



«كلما زادت المعلومات لشخص غير جاهز للانتقاء والاستعمال، زاد شلله وزادت تبعيته، اي قلت حركة إبداعه، واختنقت حريته».

هكذا قال الكاتب الرخاوي مرة في «آخر الكلام» وهي زاوية متنقلة من شخص لآخر بصحيفة الاهالي القاهرية. ويخلص الى ان قيمة المعلومة تقاس بقدر ما تغيّر او تؤثر في المتلقي، ثم يتساءل فيما اذا كانت وفرة المعلومات بهذا القرن هي نعمة ام نقمة؟ وما العمل مع ذلك الفيض المعلوماتي؟

لا بدّ من عملية الفرز.. الغربلة، تماما كما كان يفعل اجدادنا لفصل القمح عن الزوان.

اذن فالعملية هي عملية فصل وفرز ومفاضلة وتحقيق.

ما اكثر الزوان في هذه الايام.. ولا بدّ من عملية الفرز حتى لو وصل حدّ البتر.. قيل: إمّا ان نتعلّم «فن الانتقاء» ونتحمّل «مسؤولية إعادة التنظيم، والابداع بالحذف.. وإمّا ان نعد انفسنا لدور مهين اكثر فأكثر...».

هذا الكلام خاص وعام في ذات الوقت. فالمجموعة، اية مجموعة كانت، تتكون من افراد. وامراض المجتمع هي في الاصل امراض شخصية.. وإصلاح الجماعة غاية لا تدرك في زمن الردة.. في زمن القحط والعقم الفكري واللاّ إنتماء، فماذا تريد يا عزيزي القارئ من شعب بل شعوب عربية جزؤها العامل لا يتجاوز السّدس. المرأة النصف تختفي وراء الحجاب، تلعب دور الحريم. والاطفال العالة طبيعيا على السدس المذكور، من هذا نستثني جدلا العجزة. وكم وكم من اولئك وهؤلاء يمارسون الجنس في الظلام ويستمنون في الظلام ويقولون ما لا يفعلون، فتتسخ ايديهم وعقولهم ويتخذونها عادة.. عادة الاستمناء الفكري.

ولا يدركون معنى النظافة/ نظافة العقل واليد واللسان وليس نظافة الجسد والتطرف في استعمالات انواع الشامبوهات والصوابين والمياه الجاكوزية التي تضرب العضلات وتدغدغ الأماكن الحساسة.

اطلنا وشطحنا وكان الحديث عن كم المعلومات وفرزها وانتقائها فأن تكون نظيفا معناه ايضا ان تحلّل ما يصلك من معلومات سابقة التجهيز، حتى لا يصيبك عقم المعلومات الجاهزة من قبل جهاز مجهّز بأحدث ادوات العصر وتجهيزاته. سواء كان هذا الجهاز مكتبا للدعاية والنشر ام جهاز دولة.. سواء كان دكانا ام معهدا يحشو لك السم في الدّسم.

في الرأس شيء لم يخلق عبثا فلماذا لا نستعمله؟

وفيما بين الكتفين رأس له إستعمالات اخرى غير الهز من اعلى الى اسفل ومن اسفل الى اعلى!

إن الخارج عن المألوف يدهش! وكثيرا ما يعارضه الناس العاديون، فالعادي يألف العادي. وما من حركة في التاريخ، وما من تقدم، وما من نهضة إلاّ وفيها اختراق للمألوف.. يحكمه منطق ونظام. فكل الاكتشافات والاختراعات خروج عن المألوف. الخارج عن المألوف يلقى دائما معارضة فطرية... ولا بد من مرور الزمن حتى يصبح غير المألوف مألوفا.

اتذكر ايها القارىء ان الارض كروية، كيف اصبحت الآن بديهية، وكم كلّفت اناس ذلك العصر وكيف كانت السبب في تكفير غاليليو غاليليه وقتله زورا وبهتانا!

مرة اخرى شطحنا، فلنعد! لكن الى اين؟ الى عملية فرز المعلومات الجاهزة التي يقف وراءها جهاز كبير او صغير. الى الإنتقائية في ذلك الكم الهائل من المعلومات. كيف علينا ان نفكر في كل شيء، حتى في هذه السطور التي تطل عليك ايها القارئ – اسود على ابيض.

لا تأخذها على علاّتها.. لا بد ان يكون فيها احتمال للخطأ. انت الرأي الاخر وانا الرأي، وفيما بين الرأي والرأي الاخر احترام متبادل واحتمال للخطأ هنا وهناك. فأن تصغي وتفهم خير من ان تتكلم ولا تدع الغير يعبّر عن رأيه.

إذا فالمسألة هي في قضية التعصب، التعصّب للرأي والتمرس من ورائه والتعصّب والتشدّد يتناسب طرديا مع الجهل.

وعدم إعمال الفكر وعدم الفرز فيما بين الكم الهائل من المعلومات الجاهزة من قبل تلك الاجهزة الكبيرة والصغيرة التي تخطط لنا، هما تطرف.

فكلما ارتقى الانسان كان اكثر استيعابا للذات وللغير.

يتعصب الانسان لأهل بيته.. لذويه لأبناء حارته، لأبناء قريته، لأبناء مدينته وإقليمه ودولته... الخ.

يتعصب الانسان الى فكرة حين يتقوقع فيها. ولا يفرض احتمال وجود حاشية للخطأ مهما كانت صغيرة. يتعصب لأبيه وامه، علة وجوده.

ومالي كلما مسكت الفكرة، هربت مني؟ كأنني بها مجردة، بيد انها على العكس تماما. فكرة المعلومات الجاهزة، فكرة الانتقائية والفرز الذي يصل حد البتر.

يقول المثل الصيني ما معناه اعط الجائع صنارة وعلمه الصيد خير من ان تعطيه سمكة... اي نعم، علّمه فن الصيد وليس فنون الاستعطاء! فأنت ان اعطيته سمكة امسكت جوعه آنيا وإن اعطيته صنارة صيد اشبعته الى الابد. ويقول نيكوسكازا نتاكس في روايته زوربا اليوناني، ان زوربا كان حسيا تحكمه الغرائز وليس الغرائز فقط. كان فنانا بالفطرة وقد تنقل من مهنة الى اخرى.. وحدث مرة انه عمل في صناعة الجرار، وكان كلما ادار القرص وبدأ بخلق الجرة من الطين.. كانت تأتي من إبهامه حركة لا إرادية تشوه الجرة. واستمر بالمحاولات وبالتحكم بحركة إبهامه لكنه كان يفشل في كل محاولة. واخيرا وضع إبهامه على القرص وجاء بالقطاعة فقطعه، ثم غمسه بالزيت المغلي ولفه بالخرق.. حتى شفي إصبعه المبتور. عاد الى تلك المهنة فاذا به يبدع اجمل الجرار حسنا وتناسقا وفنا.. فاذا به يبدع ويحافظ في ذات الوقت على تلك الارض التي كان يقف عليها ويأخذ منها الطين.

مدهش! ايها القارئ. اليس كذلك؟ اليس في هذا مادة للتفكير المنظم والمنظم بالفتح وبالكسر؟

(الناصرة)

كاظم ابراهيم

الفراغ في مواجهة الطريق والطريقة



دعي فكرتي

لا تمسّي كلامي!

دعي وحدتي

لا تمسّي هدوئي!

جميعُ الذين أحب يتوهونَ

في ساحة الفكر، لا يعرفون الحقيقه.

دعيني وفكريَ أحيا هنيّاً

فكلُّ الحدائق ليست حديقه،

ونصف الحقيقة ليس حقيقه.

أراني شقياً اذا قلت اني هنيٌّ

أراني هنيّاً اذا قلت اني شقيٌّ

لأن الحياة التي تحتوينا طريقٌ وليست طريقهْ

غبارُ الرياحِ، وريحُ الغبارِ

طعامُ الفقيرِ، وفقرُ الطعامِ

طريق الجراحِ، وجرحُ الطريقِ

امورٌ تدل على خنِ هذي الخليقه

اذا كنت أعملُ، لا اشعرُ المرَّ تحت لساني

ولكنْ، اذا جاء سبتي

لعنتُ ابا الصمت حتى كتبتُ القصيده

فما مرّ بي ليس منّي

ولكن، هبوبُ السليقه.

هبوب السليقة يجعلني

لا اطيق الصديقَ

اذا لاح في الافْقِ وجه الصديقه.

ووجه الصديقة يلمع في الليلِ

حتى يسود الهدوءْ.

وحين يسودُ الهدوءُ اسائل نفسي

لماذا اريد الحقيقه؟

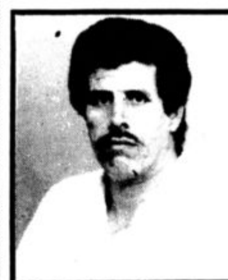
وعيني تحيط بورد الحديقه!

ودين السلامِ طريقهْ،...

وليس الطريقا!

(باقة الغربية)

● محمود مرعي ●



تأسطرُ المسطور

في بَطْنِ مقبرةٍ في قحف داجية
شُدّت لداجيةٍ شُدّت الى السدمِ
وقفتُ وحْدي على قبرِ الزّمانِ فما
أسائلُ القبرَ من اغراه بالحلمِ
وفي الجوار عوى لحد المكان كما
عوت بليل الهيولى جيفة العدمِ
فرحت ارسلُ سمعي ثم اجمعهُ
قصد التبين من صخٍّ* على الرُّجُمِ
فما اهتديتُ له الاّ بشاهدة
علت بزُخرفها المنقوش بالوَخَمِ
جلستُ بينهُما اصغي لهمْسهما
على صفاةٍ على بحرٍ من الرّمِمِ
فكاد يقصمني ما سيق من قصصٍ
لولا ابتكاري سلاحي قاصم القصَمِ
اشهرتُه لازيلَ الرعبَ فانتبهتْ
جنية حفلت بالمسخ والصمَمِ
قامتْ تداعبني حيات لمتها
حتى انستُ بها فاستوطنت بدمي
احسّها فيّ تسري ثم أبصرها
موجا من النار في القيعان والقممِ
إليّ جنّيّة الآفاقِ مؤنستي
إليّ عرجونة التكوين والقيمِ
إليّ نارية الانفاس خاثرة
إليّ مسمومة العينينِ والكلمِ
إليّ ليليةَ الاردان شافيةً
بخنجر التيه ما في الصحو من وَرَمِ
إليّ نرْعى الاساطير التي انجبت
من السديم عيونا ثرة الظلمِ
إليّ مشرعة الانياب داكنةً
تساقط الفجر ذئبيا بلا نَهَمِ
إليّ جنّية الغولات راشفتي
إليّ غولية التقبيل والثرمِ
قد سافر الليل منذ الليل فوق دمي
فجرّدي أمداً من ليلك البهِمِ
حتى اراك بعين الحلم ضاحكةً
حتى أواصل سيري حاملا ضَرَمي
تاسطري مثلما شاء «الحكيم» لنا
تاسطري ينطق المسطورُ دون فمِ

(المشهد)

● الصخ: هو الصوت الذي يصم الاذن لشدته.

● منيب فهد الحاج ●

لولا نهْرُ ودادك...!

لولا نهْرُ ودادك
ما اخْضرَّ العمرُ
وما اخْضرّ بقلْبي الّريحان
وجرفَهُ سيْلٌ من هَمٍّ
واقْتلَعتْهُ ريحُ الاحزان
لولا ماءُ حَنَانِكَ
لتيَّبس عيشي..
صار هشيماً.. وطعاماً بِفَمِ النيران
لوْلاكَ لقيَّدَ خَطْوي الياس
فالياسُ عَدُوُّ الخطواتِ
يصلبها فوق الظلمات
لولاك لما احْتَمَلَ القلبُ ضجيجَ الصدمات
وافرنْقَعَ بدويّ الاحداث
لولاك...
لما احْتَمَلَتْ كاسي...
مُرَّ اللوعات..!

(جديدة)

● فايز زعبي ●

رحلة في مقبرة

كل صباح، أتحسس جمجمتي
تعلمني اني اتنفّس.
اتحسّس رجليّ ملياً
اوقن انهما رجلايْ،
اخلع وجهي من لحم المرآة.
اتأكد اني ما زلْتُ
اتأكد اني ما زُلْتُ
اتأكد اني..
في كل صباح

**

في كل صباح اشكر ربي
إذ أولد ثانية
كل صباح اتأكد انْ ذهب الليل
وجاء صباح

**

اتناول إفطاراً مراً، عجلاً
ارجو ان يتكرر
ارشف من اطفالي جرعات مسكرة
اخنق دمعات كُتمت في جبِّ الاحزان
فمن يدري، ما يحمله يومي الآتي
من يدري ما لون الغد
من يدري هل ألمح اسمي
اذ اتصفّح صحفَ الغد؟

**

كل صباح.. املأ عيني من شمس المعبود
وشمسكْ
أتوضأ بالذهب النازفِ
اتلفع برداء حنانكْ
اسرق بعضك زاداً
اتحاشى أن تفلت دمعة،
أسلِمُ امري، اتوكل..
اقتحم الغابة

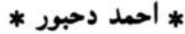
**

اركب عفريت الاسفلت
وارهن تاريخي في كفه
اتصفح في رتل السوّاقين النازف
وجه غريمي
ابحث في الطابور الشاتم عن قاتل روحي
عن دوري.
تصدمني احشاء القطط الكانت قططاً
تصعقني رائحة الموت للحم ممتزج بالشارع
اتقزز من وطء الجثث بمقصلة الاسفلت
السادي
تقتني طاقات الورد
تقتلني طاقات الورد، ونُصُب المعدن
تتكاثر كالفطر النابت حول الدرب
مقبرة كبرى رحلتنا
ما أتعسنا
في قبر.. نسعى، للقبر

حجر في الهواء

توقيع على اوتوغراف سور الصين العظيم!





* احمد دحبور *

-١-

«ان بلادي لا يمكن ان تعترف بجمهورية الصين المزعومة»، سأظل اذكر هذه الجملة واضحك، اذكرها واسخر من احوالنا، ارددها واقول: ان الحكاية طويلة «وقائل هذه الجملة الخالدة، وزير خارجية لبناني، عندما كان عدد سكان لبنان لا يتجاوز المليون ونصف المليون، واسم الرجل حمد او ابو حمد»، والسفير الامريكي كان مبسوطا للغاية، فقد ابدى اعجاب العالم الحر بهذا الموقف الحر..

كان لا يمكن الا ان اذكر هذه الجملة - لا تنسوا صفتها: الخالدة- عندما اقتاد الشعب الصيني امريكا من انف رئيسها ريتشارد نيكسون، ووضع العالم قدمه في ظهر ممثل «الصين الوطنية»- المزعومة حقا هذه المرة- بركلة تاريخية القت به خارج مبنى الامم المتحدة، فيما اخذ ممثل الشعب الصيني مكانه بين الجبابرة الخمسة، في مجلس الامن..

ومن المفارقات، ان المرة الوحيدة التي اتيح لي فيها، ان احضر حفل استقبال في لبنان، كان يوم العيد الوطني لجمهورية الصين الشعبية، ويومها رأيت وجوها لم اكن لأراها الا صورا في الصحف وعلى شاشة التلفزيون: رشيد كرامي، رشيد الصلح، بيير الجميل، عبد العزيز الاحدب، وكان هناك رجل ممتلئ، يلمع شعره المصبوغ حديثا، وفي يده كأس من «ماء الرز»، وهو مشروب كحولي صيني يشبه الفودكا، وكان يقهقه استجابة لنكتة تقال بلغة لا يفهمها على الارجح، قيل لي يومها ان هذا الرجل هو حمد ابو حمد.. لا اذكر، وانه هو صاحب تلك الجملة الخالدة عندما كان وزيرا للخارجية.

-٢-

يقف العالم على رجل واحدة، ويجتمع رأسه في عين كونية تراقب المشهد التاريخي فبعد قرن ونصف قرن «وسنة، زيادة البياع» تجمع بريطانيا العجوز كلاكيشها ومسروقاتها وشاي عصرها وتغادر الصين الى غير رجعة، لتعود هونغ كونغ جزءا من بلاد السحر الشرقي، من خمس البشرية، وتلتقي الذروتان في بناء المجتمع البشري: الاشتراكية والرأسمالية، ويمتد لسان صيني من عمق التاريخ في وجه النظريات التي تصادر على المطلوب، وتغفل حق الشعوب في تقرير مصيرها، ولن ينسى الصينيون- ولا العالم بطبيعة الحال- ان اغتصاب ذلك القطاع من شعب الصين وارضها، انما تم بعد حرب مجنونة، تحمل عارها باسمها: حرب الافيون.. فهل هناك بلطجة اكبر من ان دولة حديثة مدججة بأخر ما انتجته مصانع السلاح، تشن حربا على شعب آمن، في الطرف الاخر من الكرة الارضية، لا لشيء الا لان هذا الشعب لا يريد ان يكون حشاشا افيونجيا ؟وليس هذا وحسب، بل هذا الشعب كان من الوقاحة، بحيث كان يريد ان يحتفظ بثروته من الشاي للاستهلاك والتجارة، اذن من اين يأتي السير واللورد بشاي العصر حسب التقاليد الانكليزية؟وما العجب في الامر، الم تحتل فرنسا الجزائر مئة وعشرين عاما، لان داي الجزائر ضرب سفير فرنسا الصفيق بمنشة ذباب؟

لكن الشعب الصيني واصل عناده الهادئ، تحدثت بريطانيا العظمى عن تحديثها لهونغ كونغ، والشعب الصيني يقول هذه بلادنا، فذوت بريطانيا العظمى بربيع بكين والشعب الصيني يقول هونغ كونغ بلادنا، ماطلت بريطانيا العظمى بتحديد موعد الجلاء والشعب الصيني يقول: هذه بلادنا، واكتشفت بريطانيا العظمى انها ليست عظمى امام حركة التاريخ، فلا اقل من ان تغادر الصين بطنة ورنة، كأنها تريد ان تسرق الفرح الصيني كما سبق لها ان سرقت الارض والشاي والبشر.. ومن حق حاكم الصين، البريطاني المتألم، ان يشهر الفاتورة البريطانية في وجه العالم، فيقول: فعلنا كذا، وصنعنا كذا، وانجزنا كذا، ونغادر هونغ كونغ، وهي كذا، كأنما يراهن على خرابها بعد ان عادت الى اهلها، لكن الشعب المحتفل بنفسه، لن يهتم بتصريحات ابن الكذا وكذا، فهو مشغول بفرحه الوطني، ولسان حاله: اليوم خمر وغدا امر، فمع بداية شهر تموز من العام ١٩٩٧، سيشرع العملاق الصيني بتدبير معادلته التي تجمع الوطن على اختلاف النظامين السياسيين.

-٣-

خلال الفترة الرمادية من عمر الشيوعية، اي تلك التي شهدت الخلاف الايديولوجي بين الصين والاتحاد السوفياتي، والذي تحول الى نزاع عسكري، كانت صين ماوتسي تونغ تضيف صورتين الى صور المعلمين الثلاثة: ماركس، وانجلز، ولينين، وكانت الصورتان طبعا لستالين وماو، واذا كانت الامانة التاريخية تلزم المنصفين بالاعتراف لستالين بصمود بلاده في وجه الطاعون النازي، وصمودها في وجه الحصار الامريكي الاوروبي، فإن الامانة تقتضي تأثيم ستالين لما ارتكبه من مجازر، وما وقع فيه من اخطاء نظرية.. ومن اكبر اخطاء يوسف ستالين، ما ذهب اليه من ان النظام الاقتصادي شرط في تكوين الامة، وكان بذلك يضع العربة امام الحصان، لان الطبيعي ان توجد الامة اولا، ثم يدور الصراع الطبقي فيها بما يسفر عن النظام الاقتصادي الذي ستنتهجه، بل ان الدولة بحد ذاتها، هي صيغة لتنظيم الصراع الطبقي ونتيجة له، وبهذا فهي في وضع متحرك، فقد كانت روسيا دولة كولونيالية إقطاعية ملكية، ثم اصبحت رائدة الاشتراكية في العالم، ثم تحولت الى دولة بيروقراطية مريضة، ثم ارتدت الى الرأسمالية بطابع جمهوري، فهل كانت روسيا، على امتداد عمر قصير في حساب الامم - اقل من سبعين عاما- عبارة عن عدد من الامم، تتغير هويتها القومية باختلاف انظمتها ؟

الطريف في الامر، ان الصين التي بناها ماوتسي تونغ الستاليني، هي التي ستدحض تلك المقولة عمليا، باسترجاعها هونغ كونغ، فهذا الجزء الحيوي من بلاد الصين، لا يدين بالنظام الرأسمالي وحسب، بل انه من اخطر نماذجه في هذا العصر، اما الوطن الام/ الصين الشعبية، فهي ليست بلدا شيوعيا وحسب، بل انها القلعة الاخيرة للشيوعية في العالم، ومع ذلك فما ان انفض السامر،وغادر الامير تشارلز ارض الصين ليخلو الى فضائحه وفضائح مطلقته، حتى اصبحت هونغ كونغ، كما كانت قبل ست وخمسين ومئة سنة، جزءا طبيعيا من دولة طبيعية، اما كيف يتدبر النظامان امرهما في بلد واحد، فإن الشعب الذي كان يطبخ احزمته واحذيته، من الجوع، ثم صنع تلك الدولة النووية الجبارة، قادر على تحقيق معجزته على طريقته، مضيفا، بذلك، احد الدروس التي لا تمل الصين من تقديمها للمجتمع البشري.

-٤-

انا من جيل، او من فريق في جيل على وجه الدقة، تعرف على الماركسية، عن غير طريق الاحزاب الشيوعية، بل ان «ماركسية» هذا الفريق، كانت موضع ريبة من الشيوعية الرسمية في بلادنا، فمن مرض الطفولة اليساري، الى الانتهازية اليسارية، الى الشعبوية القومية، الى الديمقراطية الاشتراكية المنافقة، وقد يكون بعض هذه التهم صحيحا بالنسبة الى بعض هذا الفريق من الجيل، ولكن الاكيد ان اسئلة مؤرقة كانت تشغل الكثيرين منه، وكان علينا ان نبحث عن آباء جدد، ولعل احد اهم «الاباء» العرب ممن شقوا عصا الطاعة على الارثوذكسية السوفياتية، هوالمرحوم ابو زياد، الياس مرقص، الذي حقق شهرة عربية كبيرة، وبخاصة في كتابه «الماركسية والشرق»، وكان كتابا ضخما مكتظا بالتفصيلات والتحليلات بلغة فائقة الجمال ومنطق متين..

اذكر انني عندما اهديته مجموعتي «طائر الوحدات» عام ١٩٧٣، انني كتبت على الصفحة الاولى ما معناه انني واحد من كثيرين يدينون لكتابه «الماركسية والشرق» بالكثير، واذكر انه توقف طويلا عند كلامي، وقال: اذا كان هذا الكلام صحيحا، فإنني ارجوان يمتد بي العمر، لاطبع الكتاب طبعة ثانية، لا للمزيد من عملية تعميمه فهذا ما يحبه ويتمناه كل مؤلف ولكنني اريد ان احذف جملة منه، او ان اضيف فقرة شارحة لتلك الجملة، اذ لا يجوز ان اتركها بين ايدي القراء الشباب من غير توضيح، سألته عن تلك الجملة، فقال: هي استشهاد اخذته من انجلز، يقول فيه ان للاستعمار دورا تقدميا في حياة الجزائر، وهذا الكلام الخطير سيبقى على مقاس «لا تقربوا الصلاة..» ما لم يتم توضيحه، فكلمة المستعمر مشتقة اصلا من فعل التعمير، ولكنه يهدف الى تعمير البلدان التي يحتلها لتكون له وهو لا يبني الا ما سيأخذه من هذه البلدان، او ما سيوظفه منها لصالحه، ان مدفعية نابليون التي تعوّد مؤرخو التنوير ان يقولوا انها ايقظت النائم المصري، لم تقم بذلك الدور التنويري الا مرغمة ومن حيث لا تدري..

هذه الفكرة التي تدخل الان منطقة البداهة والعفوية، بسبب من صحتها ودقتها قلما يستخدمها بعض السياسيين استخداما صحيحا، بل ان المقاهي تشهد احيانا، حوارا من نوع: ان الاستعمار الفلاني افضل من الاستعمار العلاني في هذا الامر او ذاك، وقد تكون هونغ كونغ نموذجا محرجا لاول وهلة، امام دعاة التحرر من الاستعمار، ولكن اذا كنا لا نستطيع انكار التقدم الذي احرزته هونغ كونغ خلال الحقبة الكولونيالية - الامبريالية، فإننا لا نفصل هذا التقدم عن سياقه في عملية الاقتطاع والاغتصاب وجني الفوائد والعوائد للخزينة البريطانية، لم يكن المستعمر البريطاني رجل إرسالية وتبشير، بقدر ما كان ينظم تلك الرقعة من الارض ليتمكن من نهبها بأقل الخسائر، وبالتأكيد: ان عملية النهب في نهايات القرن الحالي، لم تكن كما هي في اواسط القرن التاسع عشر، ففي العصر الحديث اصبح للراسمالية المحلية حصة من شأنها ان تنعش بل وترفه الاقتصاد في ظل التطور التقني والتجاري، ولكننا نستطيع ان نرى الامر، من وجهة نظر مخالفة، عندما نفترض ان هذه الطفرة الاقتصادية الصناعية ستعود الى اهل الوطن.

ان الحاكم البريطاني الذي كان يلوح بفاتورته التاريخية في وجه الصين، لا يستطيع ان ينسى ان خمس البشرية الذي تشكله الصين، كان مهددا بالموت جوعا، وان التضخم وصل في تلك البلاد الى حد ان ما كان يمكن ان تشتري بقرة به، اصبح لا يوفر اكثر من علبة ثقاب، وذلك عشية انتصار الثورة الصينية، وبعد اقل من عشرين عاما، اصبحت قارة الجوع تلك منارة في العالم الثالث المتجه الى استقبال القرن الحادي والعشرين بثقة عالية..

صحيح ان الجرح الديمقراطي هو الاشتعال الاول، ولكن الصحيح ان الشعوب تحقق حرياتها بوسائلها الخاصة، لا باستعارة ادوات الاستعمار، رمز مجافاة الحرية واغتيال الانسان في الانسان».

-٥-

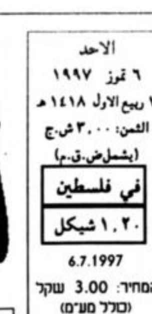
حمد، او ابو حمد، الذي لن يعترف بالصين المزعومة، كائن حقيقي، وربما كان له منطقه وحتى يقينه يوم تلفظ بتلك الترهات وقد يكون علينا ان نستعير وعيه قليلا، لنكتشف اضمحلال الحدس التاريخي الذي يهلع من جسامة الواقع، بحيث لا يرى فيه الا كتلة مصمتة ثابتة لا تحول ولا تزول، ولمزيد من العبث والسخرية، فإنني اتمنى ان ارى هذا الرجل الان، لا للنكاية به، فهو - لا شك- لا يذكر انه صرح ذلك التصريح، لا لشيء الا لان جماعتنا يصلون على الحاضر، ولكن ماذا عن التمطق بتعبير من نوع: «ولكن الظروف الموضوعية..» صحيح ان الظروف الموضوعية قهارة، وانها في غفلة من الزمن تسببت بانقراض الهنود الحمر مثلا، ولكن عملية الصراع المستمرة، تثبت ان البشر انفسهم هم جزء نوعي من هذه الظروف الموضوعية. وان الافكار عندما تترجم الى إرادة جمعية، سرعان ما تأخذ طابع الكتلة المادي، اي انها تصبح ظرفا موضوعيا، وهو ظرفا موضوعيا، وهو ظرف يصف لصالحنا مادام هو نحن، ان العجائز الذين عجنتهم الدنيا، وتناقلوا الحكمة عن ابائهم، لم يكونوا يلعبون عندما قالوا: «وما ضاع حق وراءه مطالب» بشرط الا تكون المطالبة ضربا من الفلكلور الموسمي ورشوة للذات.. ان الصينيين لم يطلعوا على بريطانيا العظمى طلوع المنون فضاعت هباء وراحت سدى، ولم يطلقوا مدفعيتهم الاذاعية في وجوه تلاميذ المدارس، بل قالوا: هونغ كونغ من بلادنا، نقطة ثم يبدأ الكلام من اول السطر، واول السطر يشهد ملحمة البناء والمساجلة وتأكيد القوة، فضلا عما لا يمكن ان يستهان به من من تطور في وعي البشرية، فقد اصبح الجسد الانساني مقدسا لا يسمح العالم باستباحته،واصبح حق الشعوب في تقرير مصيرها، اكبر من شعار لتصديره في المناسبات والاعياد، وهذا لا يعني ان الدنيا سمن على عسل، ولكنه يعني، بالتأكيد، ان البشر قادرون على استخراج السمن وجني العسل.

ان الصين المزعومة التي اعطت في نهاية النصف الاول من هذا العام درسها الثمين للبشرية، من شأنها ان تطرح علينا سؤال المصير، وبخاصة بعد ان قطعنا شوطا طويلا، وفارقنا تلك المرحلة السوداء التي كنا فيها شعبا مزعوما، وما هي عشرات السنين في عمر الشعوب؟



جديد و خاص
من تنوفا فقط
حليب جديد في العالم.
حليب تنوفا الغني.
المزيد من الكالسيوم،
المزيد من البروتين
ومذاق اطيب بكثير!
من تنوفا فقط!
حليب قليل الدهن ١٪ طازج وغني.
الكالسيوم حيوي لتقوية العظام والأسنان. الكالسيوم الموجود في الحليب الذي نشربه يمتصه الجسم بصورة افضل. ٣-٤ اكواب من الحليب الطازج والغني تلبي الاستهلاك اليومي الموصى به من الكالسيوم. البروتين يساعد على بناء الانسجه والعضلات ويشكل مصدر طاقة.
حليب تنوفا قليل الدهن والطازج والغني، بطعم غني اكثر، ويجعل منه مشروبا يطيب شربه في كل مكان وزمان. متوفر بكرتونة (١) لتر مع سدادة في اقرب ثلاجة اليك.
+٤٦٪
+٤٧٪
٤,٤
٣
١٤٧
١٠٠
حليب غني ١٪
טרי
מועשר
בחלבון וסידן
חלב
תנובה
1%
תנובה
תנובה
صحتين تنوفا





أبا الامين.. لا تؤاخذنا ان انزلنا دمعة!



مؤتمر الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، لجمهور الشباب:

تعالوا نقف مع المظلوم ضد كل ظالم! (ص٤و١٢)

«مارس باثفيندر» يواصل عمله لاستكشاف «المريخ» (ص٧)

وزير الاوقاف الفلسطيني لـ«الاتحاد»:

يجب ازالة الاجواء التي تشجع ناشري الملصقات والصور المسيئة للاسلام والمسيحية! (ص٣)

المطالبة بلجنة تحقيق في فضيحة بيع الدور للمتدينين في "ريخس شعفاط"!

■ الاشتباه بان الوزير ايلي يشاي اشترى دورا بشكل مخالف للقانون ■ الشرطة ستحقق في الفضيحة ■ الشبهات تطال اقرباء نائب وزير الاسكان، وزعامات الاحزاب الدينية ■ (ص٢)

اصابات عديدة في الرأس واعلى الصدر بين متظاهري الخليل! (ص٣)

وفاة شخص في المقيبلة حاول تهدئة الوضع خلال طوشة عمومية! (ص١٢)

نتنياهو يعطي الضوء الاخضر لهدم آلاف منازل المقدسيين!

● .. بعد ان قدّم اولمرت تقريرا الى الحكومة عن «البناء الفلسطيني غير المرخص»! ● مسح جوي للاحياء الفلسطينية في شمال المدينة حيث تدعي بلدية القدس «ان اعمال بناء ليلية يقوم بها الفلسطينيون هناك بهدف عزل المستوطنات»، بينما الواقع عكس ذلك! ●

● القدس - «وفا» - اعطى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو امس السبت، الضوء الاخضر لبلدية القدس، للبدء بتنفيذ حملة لهدم آلاف المنازل العربية في المدينة في غضون الاسبوعين القادمين.

وكان أيهود اولمرت رئيس بلدية القدس، قدم تقريرا الى حكومة نتنياهو يتضمن معطيات واحصائيات بحجم ونسب البناء الفلسطيني غير المرخص في المدينة.

ويتهم التقرير السلطة الوطنية بتمويل عمليات البناء غير المرخص في المدينة المقدسة، خاصة في المنطقة الشمالية الشرقية منها والواقعة بين الزعيم ومستوطنة «بسغات زئيف»، حيث تخطط سلطات الاحتلال لاقامة مستوطنة ضمن مخططها المسمى «مشروع البوابة الشرقية».

واشارت مصادر اسرائيلية الى ان عملية الهدم هذه ستطال ما بين ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠ منزل وقد تتم على مراحل ستبدأ أولاها بعد اسبوعين تقريبا، ومن المتوقع ان يتم تجنيد قوات كبيرة من شرطة وجيش الاحتلال للاشراف على عملية الهدم المقررة من قبل وزارة الداخلية الاسرائيلية وبلدية القدس.

وفي تهديدات اطلقها قبل حوالي اسبوع، اكد اولمرت انه عاقد العزم على تدمير منازل المقدسيين المشيدة دون ترخيص من بلديته، مشيرا الى انه سيستخدم جميع الوسائل التي بحوزته لتنفيذ عمليات التدمير تلك بما في ذلك الاستعانة بالقوة البوليسية وفرض غرامات عالية جدا على من يصفهم بالمخالفين.

ويترافق الاعلان عن هدم منازل المقدسيين تلك، مع انشطة ميدانية على الارض تقوم بها طواقم التفتيش والبناء في البلدية و«الادارة المدنية»، ووزارة الداخلية مستعينة بوسائل متطورة مثل استخدام صور المسح الجوي للاحياء الفلسطينية في المدينة.

ويتركز نشاط هذه الطواقم في منطقة شمال القدس، خاصة في حي الزعيم وضاحية السلام قرب عناتا وحتى منطقة كفر عقب قريبا من مشارف مدينتي رام الله والبيرة، حيث تدعي بلدية القدس ان اعمال بناء ليلية مكثفة يقوم بها المقدسيون في هذه المناطق تهدف الى عزل المستوطنات فيها عن بعضها البعض، فيما الواقع على الارض يشير الى عكس ذلك تماما حيث ادى النشاط الاستيطاني هناك الى عزل قرى واحياء فلسطينية وتحويلها الى «غيتوات» محاصرة بامتدادات مستوطنات «نفي يعقوب»، «بسغات زئيف»، «عناتوت»، «علمون» و«آدم» كما هو الحال في قريتي عناتا وحزما، ومخيم شعفاط وبيت حنينا، وجبع.

ويكاد عدد المستوطنين في هذه المستوطنات، يزيد على اعداد المواطنين الفلسطينيين في تلك القرى، وقد تم توطين الجزء الاكبر منهم في غضون السنوات الست الماضية.

ويعتبر مخيم شعفاط الواقع في منتصف المشروع الاستيطاني المسمى «البوابة الشرقية» اضافة الى «حي الزعيم» اهم العقبات التي يسعى الاسرائيليون للتغلب عليها لتنفيذ مخططهم المذكور، حيث اعلن ايهود اولمرت مؤخرا عن مشروع كان تقدم به لعدد من الدول الغنية خاصة اليابان والمانيا، لتمويل مشروع خاص وضعته بلديته يقضي بازالة هذا المخيم بداعي تطويره وتحقيق الرفاهية لسكانه. غير ان مشروع اولمرت هذا لم يلق التجاوب المطلوب من قبل هذه الدول التي رفضته بسبب المبالغ الضخمة المطلوبة لتمويله وحساسية الموضوع من الناحية السياسية، حيث يقطن المخيم حاليا اكثر من عشرين الف لاجئ هجروا من مدنهم وبلداتهم وقراهم داخل اسرائيل.

وفيما يتعلق بحي الزعيم فان هيئتين اسرائيليتين هما بلدية القدس ووزارة الداخلية، تنشطان وتتعاونان فيما بينهما لمنع توسيع هذا الحي وامتداده الى الشرق والشمال حيث مستوطنة «معاليه أدوميم» ومشروع البوابة الشرقية المزمع اقامته شرق هذا الحي.

وكذلك اعلنت سلطات الاحتلال مؤخرا عن مصادرة اكثر من اثني عشر الف دونم في تلك المنطقة لتحقيق هذا الهدف.

ووفقا لاحصائيات ومعطيات «مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان»، فان عدد المنازل التي هدمتها سلطات الاحتلال في القدس المحتلة منذ اليوم الاول للانتفاضة وحتى الثلاثين من شهر آذار من العام الجاري، بلغ ستين واربعين منزلا. في حين يزيد عدد المنازل المهدمة منذ احتلال المدينة المقدسة ولغاية الآن عن الفي منزل. وخلال هذه الفترة اقامت سلطات الاحتلال ست عشرة مستوطنة في القدس شيدت فيها نحو اربعين الف وحدة سكنية، وصادرت لهذا الغرض نحو ٣٤٪ من مساحة المدينة المقدسة، ولم تسمح للمقدسيين سوى باستغلال ١٤٪ من مساحة الارض المتبقية بحوزتهم، في حين اعلنت عن ٨٦٪ من هذه المساحة كأراض خضراء وحدائق عامة يمنع البناء عليها.

القيادة الفلسطينية تدعو الى عقد اجتماع دولي عالي المستوى لانقاذ عملية السلام

● غزة - لمراسلنا - دعت القيادة الفلسطينية، أمس السبت، الى عقد اجتماع دولي عالي المستوى ، لانقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط، كما دعت الى عقد «قمة عربية عاجلة» لاتخاذ موقف لمواجهة ممارسات الحكومة الاسرائيلية.

وفي بيان نشر بعد اجتماع عقد برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مدينة رام الله ليلة الجمعة/ السبت، دعت القيادة الفلسطينية الى عقد اجتماع «دولي عالي المستوى لانقاذ سلام الشرق الاوسط من خطر الانهيار والاندثار الذي تقود المنطقة اليه الحكومة الاسرائيلية بسياستها الاستيطانية وبتجميد عملية السلام». كما دعت الى عقد «قمة عربية عاجلة» لاتخاذ «موقف قومي لمواجهة الخطر المحدق بالامة العربية جراء ضرب عملية السلام الذي تقوم به الحكومة الاسرائيلية».

ودعت القيادة الفلسطينية في البيان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون «واقطاب الادارة الأمريكية والمجموعة الاوروبية وروسيا والصين واليابان والامم المتحدة» الى «وضع ثقلها السياسي والاقتصادي مجتمعة الى جانب السلم وضد الاستيطان وضد الحرب». واضافت انها قررت ان «تتوجه الى العالم لتؤكد على الثوابت الفلسطينية لحماية عملية السلام في مواجهة المواقف الاسرائيلية التي تدمر عملية السلام»، مؤكدة ان «سبب المأزق الراهن الذي يهدد بالانفجار الشامل هو اطلاق حكومة اسرائيل العنان للاستيطان في القدس الشريف ومحاولة تهويدها وفي باقي المناطق».

وأشارت القيادة الفلسطينية الى «ان مسألة الأمن ليست منفصلة عن عملية السلام بل مرتبطة عضويا سلبا وايجابا بمدى التقدم والتراجع في تنفيذ الاتفاقات موضحة بانه لا يمكن الرضوخ للاملاءات الاسرائيلية».

وطالبت القيادة الفلسطينية الحكومة الاسرائيلية باحترام «الاتفاقات الموقعة». وأكدت تمسكها المطلق والحازم بالقدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

المطالبة بلجنة تحقيق في فضيحة بيع الدور للمتدينين في «ريخس شعفاط»!

■ الاشتباه بان الوزير ايلي يشاي اشترى دورا بشكل مخالف للقانون ■ الشرطة ستحقق في الفضيحة ■ الشبهات تطال اقرباء نائب وزير الاسكان، وزعامات الاحزاب الدينية ■

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار الكشف عن فضيحة الاتجار بالدور، في منطقة «ريخس شعفاط» شمالي القدس، ردود فعل حادة، خاصة ازاء الشبهات حول اعمال النصب والاحتيال في اطارها، والتي تقدر بمبالغ تفوق المئة مليون شيكل. وسمعت اصوات عديدة تطالب باقامة لجنة تحقيق في الفضيحة.

وقد كشف عن هذه الفضيحة، امس الاول الجمعة، الصحفي نفتالي بن سيمون، في البرنامج الاخباري «يومان» - القناة الاولى، ومما جاء ان في اطار مشروع بناء للمتدينين، كانت مئات الوحدات السكنية التي يتوجب بيعها، حسب معايير وزارة الاسكان، للعائلات المحتاجة، حسب سلم اقتصادي محدد، الا ان الجمعيات التي اخذت مسؤولية بيعها، باعتها لمن لا يستحق - حسب المعايير. وقدمت الى وزارة الاسكان قوائم مزيفة، باسماء المشترين.

ويتضح ان نصف اصحاب الدور، التي يقدر عددها بالالفين، اشتروا الدور دون ان يستحقوا ذلك. ومن بينهم وزير العمل ايلي يشاي (شاس)، وكثيرون من اقرباء نائب وزير الاسكان مئير بوروش، وزعماء الاحزاب المتدينة، «شاس»، «المفدال»، «يهدوت هتوراة» و«ديغل هتوراة».

وليس هذا فقط، فبعض اصحاب الدور، اشتروها بمبالغ رخيصة نسبيا، وحسب المعايير، ولكنهم باعوها بمبالغ مضاعفة. وكما جاء في التقرير فان الوزير يشاي، اشترى الدار المؤلفة من (٤) غرف بمبلغ (١١٠) آلاف دولار، وباعها بحوالي (٢١٠) آلاف دولار. ورد يشاي بالقول: ان ادارة الجمعية التي باعت الدور ابلغته ان هناك بعض الدور التي يمكن بيعها لغير المستحقين، بدون اخذ الوضع الاقتصادي بالاعتبار..

ومثل الوزير يشاي، يشتبه ان رئيس فرع «المفدال» في القدس يهودا ليفنفر، اشترى دورا من (٥) غرف بمبلغ (٤٠٠) الف شيكل، وادعى ان هناك عدة دور مخصصة لغير المستحقين.

*** ردود فعل حادة ***

وقد جاءت ردود الفعل حادة على هذه الفضيحة الجديدة. وسيقدم النائب يوسي سريد (ميرتس)، اليوم الاحد، شكوى في الشرطة. وقال رئيس وحدة التحقيقات في الشرطة، انه سيجري الاطلاع على التفاصيل، وقد يفتح تحقيق في الموضوع.

وقال رئيس لجنة المراقبة البرلمانية، ران كوهين، ان هذه الفضيحة يجب ان تفحص بواسطة الشرطة. وطالب المستشار القضائي للحكومة باصدار امر للشرطة بهذا الشأن. وكذلك - اضاف - يجب ان تفحص في لجنة المراقبة. ويشار الى ان مراقبة الدولة باشرت بفحص الموضوع.

وطالب وزير الاسكان السابق، بنيامين بن اليعزر، باقامة لجنة تحقيق في الفضيحة. وقال ان الجمعيات طلبت منه استبدال اسماء مستحقي السكن، وانه وافق على استبدالهم بمستحقين اخرين. ولكن ليس السماح ببيع الدور لمن لا يستحق ذلك.

ومن الجدير بالذكر ان بيع الدور لمن لا يتلاءم وضعه، مع المعايير التي وضعتها وزارة الاسكان، يناقض بشكل واضح البند (١١) من الاتفاقية بين الوزارة والجمعيات، التي تولت مسؤولية بيع الدور.

لقاء اليوم

●● مع: الجنرال المتقاعد، النائب اوري اور (العمل)

●● حول: تفاقم الوضع في مدينة الخليل

«العمل» لن يقود مظاهرات في الوضع الحالي!!

□ يزداد الوضع في مدينة الخليل تفاقما منذ أكثر من اسبوع. وذلك في ظل استمرار الجمود السياسي، وتصعيد القمع العسكري للمظاهرات، ان كان من خلال وحدات ما يسمى بـ «المستعربين»، او استعمال مختلف انواع الرصاص في وجه الشبان المتظاهرين. حول الوضع، وغياب المعارضة الفعالة داخل اسرائيل، تحدثت «الاتحاد» مع الجنرال المتقاعد، النائب اوري اور (العمل)، عضو لجنة الخارجية والأمن في الكنيست ونائب وزير الأمن سابقا:

*** «الاتحاد» - الوضع في الخليل يتدهور بشكل يومي تقريبا، فالى اين سيتجه؟**

- اور: اذا لم يفهم الطرفان ان عليهما وقف هذا الوضع، فانه سيستمر بالتطور بهذا الشكل. فمثلا على الشرطة الفلسطينية ان تتدخل، لكنها ليست معنية بذلك.

*** «الاتحاد» - ما السبب في أنها ليست معنية؟**

- اور: السلطة الفلسطينية عامة ليست معنية بالتدخل، لانها لا ترى اي تعاون من الحكومة.. والخطر هو ان يأتي يوم تكون معنية بالتدخل ولا تستطيع.

*** «الاتحاد» - ماذا تقصد؟**

- اور: على الحكومة ان تعمل على اعادة بناء الثقة، للخروج من هذا الوضع.

*** «الاتحاد» - لا بد انك ترى في المقابل، ان الجيش يشدد من وسائله وقبضته؟**

- اور: الجيش ليس مذنبا. بل انه يحاول القيام بدوره بأقل ما يمكن من اصابات. فواجب الجيش محاربة العنف. وهو يقوم بذلك بواسطة الغاز المسيل للدموع، واحيانا اذا كان الأمر يشكل خطرا على حياة الجندي، فانه يستعمل الرصاص.. وطالما واصل الطرفان سلوكهما الحالي، وواصلت السلطة الفلسطينية خلق هذا الوضع، فان القضية لن تحل.

*** «الاتحاد» - اي انك تتهم السلطة الفلسطينية بشكل مباشر بالوقوف وراء ما يجري في الخليل!**

- اور: بالطبع. فكيف تفسر اننا لا نرى شرطة فلسطينية بالمرة..

*** «الاتحاد» - ولكننا نرى صورا أخرى، مثلا «المستعربون» وهم يضربون ويركلون المتظاهرين بعد اعتقالهم.. وهي صور قاسية.**

- اور: هذا ليس قاسيا.. فالمستعربون يعملون على وقف المظاهرات.

*** «الاتحاد» - ولكن المستعربين كانوا يضربون الشبان وهم راقدون على الأرض..**

- اور: لا اعتقد انه يجب الضرب والركل، ولكن من يجلس في البيت يختلف وضعه عمن يواجه ذلك الوضع، وانا اعرف هذه الاوضاع عن قرب.

*** «الاتحاد» - هل يعني هذا ان يتصرف الجنود بذلك الشكل؟**

- اور: برأيي انه ممنوع توجيه الاتهامات الى الجنود. بل الى من يرسل اولئك الاولاد للتظاهر. فالمستعربون ككل الجنود يتلقون الأوامر.

*** «الاتحاد» - نسمع مؤخرا انه يجري استعمال الرصاص البلاستيكي الخطير..**

- اور: اعتقد ان من يتعرض لعبوة ناسفة، عليه الدفاع عن نفسه بكل الطرق.. حتى بالرصاص الحي.

*** «الاتحاد» - أنت توافق على استعمال الرصاص الحي؟**

- اور: اذا رموا عبوة ناسفة على الجندي فانا بالطبع اوافق. فالقانون ينص ايضا على الدفاع عن النفس اذا تعرضت للخطر.

*** «الاتحاد» - قلت ان الجنود يتلقون اوامر، فماذا يتوجب على رئيس الحكومة؟**

- اور: يجب ان يعرف رئيس الحكومة، انه اذا لم يسعَ الى دفع المفاوضات فان العنف سيتزايد.

*** «الاتحاد» - وماذا بشأنكم انتم في «العمل» كأكبر حزب في المعارضة، فقد تحدثتم دائما عن الانتخابات الداخلية، واليوم صارت من ورائكم؟**

- اور: نحن ندعوه الى الاستمرار في المفاوضات.

*** «الاتحاد» - ولكنه لا يرد عليكم، وبالمقابل لا تتظاهرون، اي ان الوضع الحالي قد يستمر!**

- اور: نحن نقترح نزع الثقة عن الحكومة بسبب الوضع الأمني المتردي. ولكننا لن نتظاهر في الوقت الذي تلقى فيه عبوات ناسفة على الجنود.

*** «الاتحاد» - ولكنك تعرف بالطبع، ان رئيس الحكومة الحالي كان سيتصرف بشكل مختلف، ورأينا ذلك من قبل؟**

- اور: نحن لسنا كبنيامين نتنياهو، لأننا أكثر مسؤولية منه. ولذلك نعمل على اسقاط حكومته بالوسائل القانونية. ولكن المهم ان الطرفين اليوم لا يقومان بما فيه الكفاية للتقدم في المفاوضات.

(هشام نفاع)

العلاقات الاسرائيلية - التركية في مركز محادثات دمشق وطهران!

□ دمشق - «و.ص.ف» - التقى رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي، بعد ظهر امس السبت، نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي، الذي كان وصل صباحا الى سوريا في زيارة تستغرق يومين.

وكانت بدأت قبل الظهر اعمال اللجنة العليا السورية - الايرانية المشتركة، برئاسة نائبي الرئيس السوري عبد الحليم خدام والايراني حسن حبيبي.

وافادت وكالة الانباء السورية ان الجانبين بحثا «العلاقات التركية الاسرائيلية، والوضع في شمال العراق، والسياسة الاسرائيلية المعادية للسلام في المنطقة».

كما عقد اجتماع سوري ايراني في مقر المصرف التجاري السوري، ضم من الجانب السوري وزراء الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد العمادي، والدولة لشؤون التخطيط عبد الرحيم البيعي، والمواصلات رضوان مارتيني، والصناعة احمد نظام الدين. ومن الجانب الايراني وزير الاسكان وبناء المدن عباس اخوندي، والبرق والبريد والهاتف محمد غرضي.

وتم خلال الاجتماع «استعراض ومناقشة آفاق تعزيز وتطوير علاقات التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين البلدين، والخطوات التنفيذية التي تم الاتفاق عليها في الاجتماعات السابقة».

وكان اعلن في دمشق، في ختام اعمال اجتماعات اللجنة السورية - الايرانية المشتركة، في شباط الماضي، عن التوقيع على اتفاقات تتناول زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين، وتأسيس غرفة تجارة ايرانية سورية مشتركة والتعاون في مجال النقل البري والبحري والجوي وتأسيس بعض المعامل والمصانع.

واشار مصدر دبلوماسي ايراني الى انه سيجري خلال زيارة حبيبي التوقيع على عدد من الاتفاقات من بينها قيام ايران بانشاء صومعتين لتخزين الحبوب سعة كل منها ٤٠ الف طن واقامة شركة سورية ايرانية مشتركة في سوريا لتصنيع محولات لتشغيل محطات توليد الكهرباء ولمد شبكة يبلغ طولها ٤٠٠ كيلومتر.

وتتزامن المحادثات السورية - الايرانية مع تطور التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي، وفي الوقت الذي سجلت فيه العلاقات بين ايران ودول الخليج العربية انفراجا، تمثل بالزيارة التي قام بها الاسبوع الماضي الى طهران موفد من الملك السعودي فهد.

اصابات عديدة في الرأس واعلى الصدر بين متظاهري الخليل!

■ الوحدات الخاصة والقناصة تواجدت بكثافة! ■ الجنود يستعملون مختلف انواع الرصاص: االمطاطي البلاستيكي والحي! ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ووكالة «وفا» – تجددت في مدينة الخليل، امس السبت، المواجهات بين الشبان الفلسطينيين وبين جنود قوات الاحتلال، ورشقت فيها الحجارة، واطلق الجنود مختلف انواع الرصاص، المطاطي، البلاستيكي والحي. مما ادى الى سقوط عدة جرحى، جزء منهم اصيبوا في الرأس واعلى الصدر. وكان الاحتلال نشر القناصة في عدة مراكز!

وقد بدأت المواجهات عند حوالي الثانية عشرة، وقد ادت الى اصابة كل من: حنفي عزام العويدي (١٤ عاما) مطاط في الجنب الايسر، معتصم هشام ابو عكر (١٠ اعوام) رصاص في الفخذ الايمن، محمود عبد الحافظ صلاح (٢٦ عاما) مطاط في الصدر، اياد حسن هديب (٢٠ عاما) مطاط في الساق الايسر، كامل الحرباوي (١٦ عاما) مطاط في العين اليسرى، عبد المجيد ابو سنينه، نبيل ابو مرخية، زياد فوزي الفروخ (٢١ عاما) مطاط في الرأس، كمال ابو ردينة مطاط في الرأس، بهاء الدين القواسمة (١٢ عاما) مطاط في الساق اليسرى، جمال عرفات ابو عيشة (٢٣ عاما) مطاط في البطن، خالد محمد (٢٤ عاما) مطاط في القدم الايمن، عويضة مسك (١٢ عاما) رصاص حي في الفخذ الايسر.

هذا ولا تزال اعداد ضخمة من القوات الخاصة الاسرائيلية تتواجد في مكان الاشتباكات، ومنها وحدات «المستعربين» التي شوهد افرادها، الاسبوع الماضي، وهم ينكلون بوحشية بعدد من الشبان المعتقلين! اضافة الى القناصة الذين اصابوا برصاصهم، العديد من المتظاهرين في الرأس واعلى الصدر، بشكل يدل على استهداف الاصابات بالشكل المذكور!



● «مستعربون» يعتقلون مواطنين فلسطينيين في الخليل ●

وزير الاوقاف الفلسطيني لـ "الاتحاد":

يجب ازالة الاجواء التي تشجع ناشري الملصقات والصور المسيئة للاسلام والمسيحية!

□ ويضيف: اي علم هذا الذي يقدم السيدة مريم العذراء برأس بقرة □

■ ردود فعل حادة ■ محررو ناشرة الصورة، مجلة «غاليليو»: لم نقصد المس. ونعتذر من اعماقنا! ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير الاوقاف الفلسطيني، الشيخ حسن طهبوب لـ «الاتحاد»، امس السبت، ان نشر صورة السيدة العذراء برأس بقرة، امر ترفضه كل الديانات، بما فيها الديانة اليهودية.

وكان الشيخ طهبوب يرد لـ «الاتحاد»، على قيام مجلة «غاليليو» العلمية بنشر الصورة المذكورة، في اطار مقالات حول الاستنساخ – كما ادعى المحررون. ورفض الوزير الفلسطيني ادعاء العلم، لتبرير نشر الصورة، وتساءل: اي علم هذا الذي يقدم مريم العذراء، التي فضّلها الله على نساء العالمين، بذلك الشكل؟!

واضاف الشيخ طهبوب: اننا نضع هذه الصورة، والملصقات المسيئة للاسلام والنبي محمد، امام الضمير العالمي، والعالمين الاسلامي والمسيحي، لتتدبر امرها، وتنظر الى مايقوم به هؤلاء، وكيف يمكن ان يعيشوا بجوار غيرهم من الشعوب.

وطالب الوزير طهبوب السلطات الاسرائيلية، بمعاقبة المسؤولين عن النشر، وبازالة الاجواء التي تشجع على مثل هذه الممارسات، بما فيها اظهار العداء، والاستيطان، وهدم البيوت، واطلاق الرصاص على المسيرات السلمية.

وقد اعتبر البطريرك ميشيل صبّاح، بطريرك القدس والديار المقدسة للاتين، ان نشر الصورة «يشكل دليلا آخر على عدم احترام المشاعر الدينية، بالرغم من الادعاءات حول الحرية الدينية واحترام جميع الاديان».

وكان العديد من الشخصيات الدينية رد بغضب على نشر المجلة لتلك الصورة بالشكل المذكور. بينما قال محررو المجلة انهم لم يقصدوا المس بأحد، وانهم يعتذرون اذا سببوا الاساءة لاي شخص.

ومن جهته عبر الارشمندريت د. عطاالله حنا، من بطريركية الروم الارثوذكس عن الاستياء الشديد والاستنكار لنشر الصورة الاستفزازية – كما وصفها.

واضاف: ان للسيدة العذراء مكانة فريدة مميزة في الكنيسة المسيحية لانها والدة السيد المسيح، واي مساس بمكانتها السامية هو مساس بالديانة والكنيسة بشكل عام. واكد رفض استخدام الايقونات المقدسة بهذا الشكل، معتبرا انه احتقار للمعتقدات الدينية.

ووصف الاب الياس عودة راعي الطائفة اللاتينية في الرينة، ان نشر الصورة ينم عن عقلية ترى في اليهود شعب الله المختار، وفي الآخرين غرباء لا ينبغي احترام مشاعرهم واحاسيسهم».

وفي رده قال رئيس تحرير «غاليليو»، ستيفان سفيتسكي، ان هدف نشر المقالات التي تضمنت الصورة كان «شرح التقنية التي تستند اليها نظرية الاستنساخ والعواقب التي قد تنجم عنها، واردنا اظهار مخاطر امكانية توليد بشر من دون الحاجة الى والدين وبالاستناد الى الحيوانات». وحول استخدام الصورة قال «ان قسم التصوير اختارها، من دون اظهار مراعاة كافية لمشاعر فئات دينية اخرى». وعبر عن اعتذاره العميق على ذلك.

هذا وعقب الناطق الرسمي لوزارة الاعلام الفلسطينية بالقول: «ان الاساءة التي الحقتها صحيفة «غاليليو» بصورة السيدة مريم العذراء تعتبر استمرارا للحملة العنصرية التي تشنها الاوساط الاسرائيلية المتطرفة ضد جميع المواطنين من غير اليهود، وهي كذلك استمرار للحملة العنصرية على الدين الاسلامي ونبيه محمد عليه الصلاة والسلام. وهي تعتبر تعديا صارخا على مشاعر المؤمنين من جميع الطوائف المسيحية في فلسطين والعالم، في وطن ومهد المسيح عليه السلام».

واضاف: «لذلك فان هذه الحملة القذرة على المسيحية ورموزها دليل آخر يضاف الى الدلائل الكثيرة التي وسمت المجتمع الاسرائيلي وثقافته المغرقة في عنصريتها وتنكرها للآخرين، واستباحة معتقداتهم ومقدساتهم ورسلهم. وان النهج المدمر الذي بدأت به اشد الاوساط الرجعية في اسرائيل بجر جميع شعوب المنطقة الى ساحة صراع ديني وطائفي مدمر، يضاف الى الصراعات الوطنية والقومية الموجودة اصلا، وينذر بأوخم العواقب. واننا اذ ندين هذه الحملة على المسيحية ورموزها وعلى الاسلام والمسلمين ومقدساتهم ومعتقداتهم نطالب الحكومة الاسرائيلية بوضع حد لجميع هذه الاعمال السوداء، ووقف الاعتداء على الاديان وعلى المؤمنين من مسيحيين ومسلمين قبل فوات الاوان».

ودعت حركة «حماس»، امس السبت، في بيان خاص، «الفاتيكان وكل الغيورين على المقدسات المسيحية، للتحرك ردا على الاستهزاء بالسيدة العذراء، وعدم القبول بجعل رموز الديانات السماوية مرتعا لعبث اليهود ومتنفسا «لحقدهم» – على حد قول بيان «حماس». ودعت الحركة الى مواصلة التظاهر، وملاحقة المستوطنين، والتحرك الجماهيري، «للرد على الجرائم الصهيونية» كما قالت.

أولمرت يرى ان تجميد المفاوضات في صالح اسرائيل!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس بلدية القدس الليكودي ايهود اولمرت، امس السبت، ان وقف المفاوضات والعملية السياسية، قد يكون مفيدا لاسرائيل!

وحاول اولمرت، في حديث اذاعي التقليل من خطورة اشتعال الاوضاع في الاراضي الفلسطينية. واضاف بلهجة تهديدية: ان اسرائيل بامكانها ان تجد الردود الملائمة لاي تمرد فلسطيني – على حد قوله. ورأى اولمرت ان ما يحدث في الخليل، متوقع، وان المعركة تتخذ العديد من الاشكال!

«دير شبيغل»: ايران وراء اعتداء لوكربي!

□ بون – الوكالات – تذكر مجلة «دير شبيغل» في عددها الذي سيصدر، غدا الاثنين، ان النيابة العامة في فرانكفورت (وسط – غرب) والشرطة القضائية الفدرالية تحققان حول احتمال وقوف ايران وراء اعتداء لوكربي (اسكتلندا) الذي استهدف طائرة بوينغ تابعة لشركة بانام الامريكية واسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا في ٢١ كانون الاول ١٩٨٨.

وتوضح المجلة ان الشاهد الرئيسي في عملية اغتيال اربعة اكراد ايرانيين معارضين في برلين، في العام ١٩٩٢، وهو عميل الاستخبارات الايرانية السابق ابو القاسم مصباحي، اتهم مؤسس الجمهورية الاسلامية الايرانية، آية الله روح الله الخميني، بانه امر بتنفيذ هذا الاعتداء «انتقاما» لتدمير البحرية الامريكية طائرة ايرباص تابعة للخطوط الجوية الايرانية في مضيق هرمز.

الاسد: كاد العراق ان يقسم لولا جهود سوريا!

□ القاهرة – الوكالات – قال الرئيس السوري، حافظ الاسد، في حديث نشرته، امس السبت، صحيفة «الاهرام» المصرية ان سوريا منعت تقسيم العراق. واوضح الاسد «لقد اوشكت مؤامرة تقسيم العراق ان تنفذ. نعم كان العراق على شفا التقسيم لولا تدخل سوريا. ربما لم يحن الوقت لكي احكي التفاصيل ولكني اقولها وبوضوح ان العراق كاد يقسم لولا جهود سوريا». واضاف «يجب علينا ان نعي ما حدث للعراق، فان تدمير العراق قد يعقبه تدمير دول عربية اخرى».

احياء ذكرى ضحايا جرائم «شرف العائلة» في اللد

□ اللد – لمراسل خاص – بمشاركة العشرات من اهالي اللد والرملة ومنطقة الجليل، احيت، في نهاية الاسبوع الماضي، في اللد ثلاثة تنظيمات هي «البديل – لمحاربة جريمة شرف العائلة» وجمعية «نساء ضد العنف» وجمعية «الصبار»، ذكرى المرحومة سهام زبيدة التي قتلت قبل شهر وذكرى جميع النساء ضحايا مثل هذه الجرائم.

ادار الامسية العامل الاجتماعي سائد تلي، وشارك فيها الضابط عمير اوفير، المسؤول عن قضايا العنف في العائلة في شرطة اللد، والنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي والسيدة شهيرة شلبي مراد عن «البديل».

هذا ووزعت جمعية «نساء ضد العنف» مادة على الحضور عن المرحومة زبيدة. وفي نهاية الامسية القت جنان حداد – ناصر قصيدة في رثاء المرحومة.

ادارة سجن الدامون تواصل تنكيلها بالاسرى

● جنين - ثائر ابو بكر - تواصل ادارة الاحتلال في سجن الدامون فرض العزلة التامة على الاسرى والمعتقلين الاداريين وعددهم (٨٠) اسيرا. بما في ذلك حرمانهم من زيارات ذويهم واهاليهم ومنع ادخال الصحف اليهم.

وافاد ذوو الاسرى لـ «الاتحاد» ان سلطات الاحتلال قامت بنقلهم الى سجن الدامون وذلك كعقاب جماعي لهم. وتقوم ادارة السجن بمعاملتهم بصورة استفزازية، وتحرمهم من السجائر منذ ٣٠ يوما، كما تواصل فرض اجراءات قمعية ضد الاسرى تمنعهم من خلالها من ممارسة حياتهم التنظيمية والسياسية. وفرضت عقوبة العزل لمدة ثلاثة اسابيع على الاسير عماد ابراهيم بعد قراءته بيانا اعتقاليا داخل غرفته، وقد استخدمت العنف والضرب ضده، كما قامت بعزل الاسير نصر جرار لمدة اربعة ايام.

وقال مدير نادي الاسير الفلسطيني في محافظة جنين راغب ابو دياك لـ «الاتحاد» ان ادارة سجن الدامون رفضت تجميع ستة اشقاء يحتجزون داخل نفس السجن في غرفة واحدة، وتتحكم الادارة بتوزيع الاسرى داخل الغرف، ورفضت ادارة السجن اعطاء تصريح للاسرى بادخال «البلاطات» الكهربائية.

واضاف ابو دياك ان الاسرى الاداريين في الدامون اعلنوا قرارهم مقاطعة محاكم الاستئناف العسكرية بعد ان ثبت لهم كذب الوعود التي قدمها المدعي العسكري وهيئة الاركان بشأن تحسين اداء محاكم الاستئناف التي يصفها الاسرى بأنها محاكم صورية، وتقوم - بتوجيه من المخابرات الاسرائيلية - بتجديد الاعتقال الاداري دون اي اعتبارات قانونية.

الدائرة النقابية في الجبهة تستضيف ممثل النقابات الفرنسية

● تل ابيب - لمراسلنا - «هناك اهمية كبيرة للقاءات النقابية لممثلي العمال في الدول المختلفة، من اجل تبادل الآراء والخبرات وتعميق التضامن العمالي المشترك لصد الهجوم على الطبقة العاملة».

هذا ما قاله النقابي الفرنسي جان ايف ليموان رئيس دائرة الشرق الاوسط وافريقيا في النقابات الفرنسية «السي.جي.تي» - التابعة للحزب الشيوعي - خلال اللقاء الذي جرى مع النقابيين الجبهويين بنيامين غونين وجهاد عقل، وتبادل فيه الطرفان مختلف المعلومات عن النشاط النقابي في فرنسا واسرائيل، وتم ايضا البحث في الوضع السياسي في المنطقة والاخطار التي تتعرض لها العملية السلمية، وعبر الطرفان عن قلقهما من الوضع القائم وقيام حكومة نتنياهو بوقف اي تقدم باتجاه السلام ومحاصرة المناطق الفلسطينية.

واستعرض الطرفان وضع الحركة العمالية والنقابات في ظل سياسة الخصخصة والعولمة والهجوم الرأسمالي الدولي على النقابات العمالية والطبقة العاملة، واكدا على ضرورة تكثيف العمل المشترك والنضال والتنسيق لمواجهة هذه الاخطار والدفاع عن الانجازات العمالية وعدم ضرب الحركات النقابية في الدول المختلفة.واستمع الوفد الجبهوي الى تقييم النقابي الفرنسي لصعود حكومة اليسار الى الحكم وتأثير ذلك عل الحركة العمالية والنقابية، واكد ان النقابات الفرنسية لن تهدأ في حالة محاولة الحكومة المس بالحقوق العمالية حتى لو كانت الحكومة يسارية.

■ نعي ■

خلف داوود واولاده وبناته سهام وفايز وسامي وماري وهناء وابراهيم واخلاص وسامية، وجورجيت امسيس ولوريت امبارك، وجميع آل امسيس في الرملة وخارجها، ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزوجة والوالدة والشقيقة

فيوليت ميخائيل (امسيس) داوود

التي توفيت عن عمر يناهز ٧٩ عاما.
وقد شيع جثمانها يوم امس السبت ٥/٧/٩٧ في مقبرة الروم الارثوذكس في الرملة.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

على ضريح توفيق زيّاد، في الذكرى الثالثة لرحيله:

لا تؤاخذنا.. إنْ ذرفنا دمعة!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «لم نأت الى هنا لنبكي. ولكن، لا تؤاخذنا ان نحن ذرفنا دمعة امام ضريحك. كنت ارغب ان اقول لك، الكلمات التي كنت انت ترددها دائما: «الدنيا بخير»، لكنني لا استطيع. لا استطيع قول ذلك ونحن نرى هذا التدهور في اوضاع المنطقة وخطر الانفجار الذي يواجهها. لا استطيع قول ذلك وحلم السلام الذي ظل يراودك، آخذ في الابتعاد. لا استطيع قول ذلك ونحن نشهد حالة التسيب السياسي وانتشار ظواهر ابعد ما تكون عن القيم التي آمنت والتزمت بها. لا استطيع قول ذلك ونحن نشهد كيف يرتفع وزن الذاتية ويتغلب في احيان كثيرة على المصلحة العامة. لكن، اعلم اننا لا يمكن ان نستسلم لهذا الواقع. ولن نسمح بأن يتحول الى نمط، لا في الحزب ولا في الجبهة ولا في مجتمعنا عموما».

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، امس السبت، على ضريح القائد الخالد توفيق زيّاد، في الذكرى السنوية الثالثة لرحيله. واضاف: لن نقبل بالاعوجاج. ولن نكتفي بأن نقومه بقلوبنا، بل بفعلنا ايضا. وعلى جميع المستويات. فهذه مسؤولية كبيرة تقع على عاتقنا. وليس محليا فحسب، ليس في الناصرة فحسب. فالناصرة، اذ ندافع عنها في وجه المتطاولين، انما بدافع ادراكنا لاهميتها القطرية: فهي بالنسبة لجماهيرنا العربية في اسرائيل كما القدس بالنسبة لشعبنا الفلسطيني.

وكان عشرات الجبهويين والمواطنين والاقارب قد جاءوا الى الضريح لوضع اكاليل الزهور، وفي مقدمتهم رئيس البلدية ونوابه واعضاء البلدية وقادة واعضاء الحزب الشيوعي في المدينة ونائب سكرتير مجلس عمال الناصرة، سامي الحاج، والقى سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية مركز مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع، اديب ابو رحمون، كلمة استهلها بالاعلان عن ان «المؤسسة بدأت تستعد لانطلاق عملها لتكون فعالة بحيث تحمل اسمك بجدارة».

● جانب من الحضور، امام الضريح، امس ● (تصوير: سماهر حافي - «الاتحاد» - الناصرة)

وتحدث ابو رحمون عن التحديات المقبلة على جماهيرنا وجبهتنا وحزبنا فقال: لاول مرة منذ سنة ١٩٥٤ سنخوض معركة الانتخابات البلدية من دونك، ونحن نعرف انك كنت تحب ان يظهر اسمك فيها وتحب ان تمنحنا شرف اختتام قائمة الجبهة». وقال: لقد شهدنا الكثير من الاحداث خلال هذه الفترة وافتقدناك فيها باستمرار، آخرها المؤتمر الـ ٢٣ لحزبنا، وهو اول مؤتمر لم تحضره. واتخيلك كنت ستقول لنا: الى هذا الحد وصلت الامور. وستسأل ما الذي جرى.

وكانت الكلمة الاخيرة لشقيق الفقيد،مصباح زيّاد، الذي شكر المشاركين وقال: عزاؤنا ان محبي توفيق زيّاد يسيرون على طريقه.

ويذكر ان مؤتمر الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة قد كرس مهرجان افتتاحه لمناسبة ذكرى توفيق زيّاد. وقام وفد من الشبيبة، صباح امس، بوضع اكاليل الزهور على الضريح، ضم الوفد السكرتير العام للشبيبة، عمر حمدي، وسكرتير المنطقة، سليم مراد، وقادة الشبيبة في المنطقة ترافقهم، عضو الكنيست، تمار غوجانسكي، ورئيسة حركة النساء الدمقراطيات، سميرة خوري، واعضاء اللجنة المركزية للحزب، اسعد يوسف كنانة وسليم ابو الشيخ وسعيد بدر، وسكرتير جبهة الناصرة، اديب ابو رحمون، ورفيقة توفيق زيّاد في معظم سني عطائه، نائلة زيّاد.

هذا واذاع «راديو ٢٠٠٠»، امس، برنامجا خاصا بمناسبة الذكرى الثالثة لرحيل القائد الخالد، استضاف فيه العديد من الشخصيات، من بينها رفيقة درب الراحل، نائلة زيّاد، ورئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، ووكيل وزارة الثقافة الفلسطينية، الكاتب يحيى يخلف، ورئيس حزب التجمع في مصر، د. رفعت السعيد، والشاعر المصري احمد فؤاد نجم، والشاعر سميح القاسم.

واستمر البرنامج ساعتين ونصف الساعة، أسمعت خلالها اغان من اشعار توفيق زيّاد، تذاع لاول مرة ومنها «جذع زيتون» من غناء فرقة تابعة لجبهة البوليساريو. وقد قدم البرنامج زياد درويش واعده وانتجه زهير اندراوس.

كلمة الاتحاد

مافيا رسمية..!

□ على الرغم من مرور تسع سنوات على عملية اغتيال القائد الفلسطيني «ابو جهاد»، فان تفاصيل الجريمة كما نشرتها «معريب» قبل يومين، ونعيد نشرها اليوم، ما زالت تقشعر لها الأبدان ويهتز لها الكيان وتضع ألف علامة استفهام على الطابع الذي تحاول حكومات اسرائيل اضفاء على الدولة، لانها بكل بساطة وأسف تتصرف كما لو انها «عصابة مافيا» وليست قيادة دولة شرعية.

الحجة التي تذرعوا بها في حينه، لتنفيذ هذه العملية، هي دور ابي جهاد في اختطاف سيارة تقل عددا من عمال الفرن الذري في ديمونة والحجة «الأقوى» في المفاهيم الاسرائيلية ان ابا جهاد كان القائد الموجه للانتفاضة في حينه. ولكن «معريب» تشير الى سبب آخر للعملية، هو الحسابات السياسية الداخلية. فالليكود والعمل الحاكمان في حينه، من خلال حكومة الوحدة القومية، كانا يشعران بالخيبة وبالفشل، لأنهما لم ينجحا في قمع الانتفاضة. ولم يجدا اية وسيلة ناجعة لقمعها. واصبح الجنود يتحدثون عن العجز في مواجهتها – «وتدربنا على قيادة الدبابات، وفي هذه الحرب نجد أنفسنا نطارد الأولاد والبنات». وصار الرأي العام الاسرائيلي يطالب بايجاد حل جذري وسلمي للقضية الفلسطينية.

ولأن الانتخابات كانت على الأبواب، قرر الحزبان توجيه «الضربة». وعندما تقرر حكومة اسرائيل شيئا، يصبح كل شيء في العالم تحت تصرفها. تحتل البحر والسماء، فتنطلق سفنها الحربية وطائراتها وتخترق حدود دولة ذات سيادة، مسالمة مثل تونس. تحتل الشاطئ في عاصمتها. وتشغل جيشا من الجواسيس فيها. وتقتل مواطنا تونسيا، كل ذنبه انه يعمل جنائنيا في حديقة بيت ابي جهاد. وتقتل الرجل امام غرفة نومه، بسبعين رصاصة. ثم تعود القوة الى قواعدها سالمة، لتقيم الاحتفالات بالنصر.

فهل هذا تصرف مناسب لدولة؟

كنا سنمتنع عن الخوض في هذا الماضي الأليم، ولكن، هل تغير هذا النهج لدى حكومات اسرائيل؟ أم انها تواصل اساليب العصابات؟! ماذا نسمي اسلوب المستعربين؟! وماذا نسمي عمليات الاختطاف في عرض البحر؟! وماذا نسمي العقوبات الجماعية؟

واذا أضفنا الى ذلك فضيحة بار – اون او فضيحة المساكن في حي «ريخس شعفاط» التي كشفها التلفزيون أمس الأول، الا تكون تلك اساليب عصابات المافيا؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في اول نشر رسمي في اسرائيل

هكذا اغتال الموساد.. ابو جهاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت صحيفة «معريب» في عددها اول امس الجمعة، التفاصيل الدقيقة لجريمة اغتيال القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد)، مؤكدة لاول مرة بهذا الشكل الرسمي والعلني ان الموساد هو الذي نفذها (ليلة ١٥–١٦ نيسان ١٩٨٨) وان قرار الاغتيال اتخذ في الطاقم الوزاري الامني المصغر لحكومة الوحدة القومية وان الجنرال ايهود براك، زعيم حزب العمل الجديد، هو الذي اشرف عليها عندما كان نائبا لرئيس اركان الجيش.

وتؤكد «معريب» ان هذه العملية لم تستهدف الانتقام من «ابو جهاد»، المعروف كقائد للجناح العسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية في حينه والقائد الذي وجّه الانتفاضة واهتم بتمويلها، انما الهدف كان سياسيا، معنويا، لخدمة مصالح الحزبين الاكبرين في اسرائيل، الليكود والعمل.

وكشفت ان عيزر فايتسمان (رئيس الدولة حاليا) هو الوحيد الذي اعترض على العملية وان شمعون بيرس (الذي كان وزيرا للخارجية) ابدى تحفظاته. فيما وافق جميع الباقين على تنفيذها.

والتقى مراسلا الصحيفة، موشيه زندار ونداف زئيفي، مع ام جهاد (انتصار الوزير)، وزيرة الشؤون الاجتماعية في السلطة الوطنية اليوم، المقيمة في غزة، فأكدت لهما معظم الوقائع التي ذكراها عن عملية الاغتيال.

وفيما يلي اهم ما جاء في الصحيفة:

في السابع من آذار ١٩٨٨، سيطر عدد من الفدائيين الفلسطينيين على سيارة باص كانت تقل مجموعة من عمال الفرن الذري الاسرائيلي في ديمونة. خطفوها. وقتلوا ثلاثة من العمال. وحررت القوات الاسرائيلية السيارة بالقوة وقتلت الخاطفين. وقد صاح احدهم، قبل قتله، ان «ابو جهاد» (خليل الوزير) هو الذي ارسلهم الى هذه العملية.

في اليوم التالي، عقد الطاقم الامني المصغر للحكومة الاسرائيلية جلسة له، بقيادة رئيس حكومة الوحدة القومية يتسحاق شمير وباشتراك كل من وزير الامن آنذاك، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، والوزراء عيزر فايتسمان (رئيس الدولة اليوم) وموشيه ارنس (اعتزل السياسة) وارئيل شارون وموشيه قصاب (الوزيرين في حكومة نتنياهو اليوم) ويتسحاق نافون (رئيس الدولة السابق) وحاييم بارليف (توفي) ورئيس اركان الجيش، دان شومرون، ونائبه ايهود براك (زعيم حزب العمل اليوم) ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، امنون شاحك (رئيس اركان الجيش اليوم) ورئيس الموساد، ناحوم ادموني (انتقل للحياة المدنية) وغيرهم.

القرار كان: اغتيال «ابو جهاد».

في الحديث العلني قيل ان «ابو جهاد» هو الذي ارسل الخاطفين الفلسطينيين وانه القائد الفعلي للانتفاضة الفلسطينية التي كانت انفجرت قبل اربعة اشهر وبلغت ذروتها وانه اكثر القادة الفلسطينيين شعبية وقتله سوف يكسر الانتفاضة.

لكن هناك حسابات اخرى اجريت بين السياسيين. فالانتفاضة بدأت تمس جوهر الجندي الاسرائيلي، الذي اصبح يشعر بالعجز عن مواجهة اعدائه الصغار مع انه ينتمي لجيش كبير قوي. وهذا زعزع الثقة الشعبية بالحكومة. وكانت الانتخابات للكنيست على الابواب، ستجري بعد عدة اشهر. والحزبان الحاكمان يريدان ان تجري في ظروف افضل. لذلك قرروا الانطلاق لتوجيه الضربة، في تونس، لرفع معنويات الشعب والقيادة السياسية.

وكانت شعبة الاستخبارات وكذلك الموساد قد اعدا ملفا عن «ابو جهاد» يتضمن معلومات تفصيلية عن بيته وحياته وتحركاته وعاداته، كما هو الحال بالنسبة للكثير من القادة والزعماء الفلسطينيين والعرب.

وقد بدأ تحديث هذا الملف، بشكل خاص، بعد خروج القيادات الفلسطينية من بيروت وانتقالها الى تونس. اذ قام الموساد بنصب شبكة عملاء واسعة جدا في تونس، كلفته ملايين كثيرة من الدولارات، وجرت قيادتها بواسطة مسؤولين اسرائيليين مباشرة. فكانوا يدخلون تونس ويخرجون منها بحرية، بواسطة جوازات سفر ووثائق مزيفة. ثم اقاموا عددا من المصالح التجارية الثابتة. وربطوا الى الشبكة بعض المسؤولين التونسيين، معظمهم لم يعلموا بأنهم يعملون لصالح الموساد. وقد افهموا انهم يتجسسون لصالح مخابرات اوروبية. وربطوا مسؤولين فلسطينيين ايضا، بعضهم فهموا انهم يعملون لصالح سوريا او المنظمات الفلسطينية الرافضة.

بواسطة هؤلاء العملاء جرت مراقبة بيت «ابو جهاد» وتحركاته في تونس على مدار الساعة. وقام عدد من عملاء الموساد العرب والاوروبيين بدخول البيت، تحت مختلف اليافطات والحجج بعضهم التقوا «ابو جهاد» نفسه، ورسموا الخرائط التفصيلية للبيت وارسلوها الى تل ابيب. ونجح احد رجال الموساد بدخول البيت والتأكد من هذه الخرائط. كما جرى رصد تحركات الحراس والخدم والمساعدين، فردا فردا، ورصد حياة كل منهم بكل تفاصيلها، لدرجة معرفة ان فلانا اذكى من فلان. وذلك اشطر.. الخ..

وبعد وضع الخطة، تقرر موعد التنفيذ في اليلة ما بين ١٥ (الجمعة) و١٦ (السبت) نيسان ١٩٨٨. وعين مشرفا عاما على العملية، ايهود براك، اللذي سبق وان قاد شخصيا عملية قتل القادة الفلسطينيين الثلاثة في بيروت، كمال عدوان وكمال ناصر وابو يوسف النجار، في نيسان ١٩٧٣. وشاركت في العملية قوات البحرية وسلاح الجو والوحدة المختارة التابعة لرئاسة الاركان.



● ابو جهاد يداعب طفله نضال، الذي كان شاهدا على عملية القتل – تصوير: باسم الوزير ●

□ «معريب» تنشر تفاصيل جريمة اغتيال القائد الفلسطيني، خليل الوزير، في بيته في تونس، مؤكدة: لقد فعلوا ذلك بهدف انقاذ شرف الحكومة الذي «مرمغته» الانتفاضة □ كان بالامكان قتل العديد من قادة المنظمة في تلك الليلة، الا ان السياسة اكتفت بقتل «ابو جهاد» □ فايتسمان اعترض وبيرس ابدى تحفظه وايهود براك اشرف على العملية □ فرنسا حذرت م.ت.ف قبل يومين، لكن ذلك كان متاخرا وعموميا من دون تفاصيل □

العملية

في ١٣ نيسان غادرت القوات من ميناء حيفا العسكري، على متن ٤ سفن حربية وغواصة مرافقة، وكانت لكل سفينة وظيفتها المحددة: ابحار، استخبارات ورصد، تنفيذ العملية، الانقاذ. وقد اقيمت غرفة عمليات جراحية على متن سفينة الانقاذ مثلا، بطاقم طبي كامل. لكنهالم تعمل ابدا خلال العملية لان احدا من افراد القوة لم يصب.

ورافقتها مروحيتان، اضافة الى عدد من الطائرات المقاتلة التي اشرفت على العملية من السماء وطائرة «بوينغ ٧٠٧» الاستخبارية التي كانت تحوم في سماء تونس خلال السنوات السابقة، وتنصتت على المكالمات الهاتفية لقادة منظمة التحرير الفلسطينية يوميا، على مدار

(البقية على ص ٨)

في مجلس يافة الناصرة بمبادرة المجلس النسائي في القرية

توزيع الشهادات على النساء اللواتي انهين دورة لمحو الامية

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بشعور بالاعتزاز والاصرار على حق المرأة في التعليم والتطور والمساواة، اقيم حفل فريد من نوعه في مجلس يافة الناصرة المحلي، بمبادرة المجلس النسائي في القرية،. لتوزيع الشهادات على النساء الطالبات، اللواتي انهين دورة محو الامية وتعليم اللغة العربية والحساب.

وتأتي هذه الدورة ضمن فعاليات المجلس النسائي، الذي اقيم منذ اكثر من سنة، وقد حضرت الدورة (١٩) امرأة من جيل (٣٠) حتى (٦٥) عاما، وتلقت الامهات الطالبات خلال (٧) اشهر تعليما لمدة ست ساعات اسبوعيا، بارشاد واشراف المعلمتين المتقاعدتين، فهيمة خطيب والهام دبيني.

وحضر الحفل رئيس المجلس المحلي، شوقي خطيب ورئيس جمعية «الهدف السامي» المحامي، وليد خليلية ومركزة قسم الثقافة والفنون في مجلس يافة، مها ابو حاطوم، اضافة الى الامهات الخريجات وزميلاتهن واولادهن واحفادهن.

والقت طالبتان هما السيدتان سليمة عيساوي وخضرة كنانة، كلمتين من اعدادهما، شرحتا فيهما المصاعب التي واجهت النساء وضرورة اقامة مثل هذه الدورات، ومن جهته اكد السيد شوقي خطيب على استمرار المجلس في دعم النشاطات النسائية واقامة الدورات للغات والمواضيع المختلفة، الامر الذي لاقى تجاوبا من الحاضرات فاستقبلنه بالاغاني والزغاريد للتشجيع على مواصلة تقديم مثل هذه الخدمات.

واشارت السيدة مها ابو حاطوم الى الصعوبات التي واجهتها النساء في مثل هذه الدورة مؤكدة على اصرارهن على التعلم والتقدم.

العثور على رفات تشي جيفارا في بوليفيا



● جثمان جيفارا بعد فترة قصيرة من وفاته ●

□ بونيس ايريس – و.ص.ف – اكد رئيس فريق من الباحثين الكوبيين انه تم العثور في الايام الاخيرة على رفات تشي.جي جيفارا مع ست جثث اخرى في مقبرة جماعية قرب مطار فاليغراندي البوليفي. وتبين ان بعض العظام التي تم العثور عليها «لونها مختلف مما يدل على معالجتها بالفورمول» وذكر الباحثون بان جثة تشي جيفارا الذي اعدم في(٩ تشرين الاول (١٩٦٧) خضعت لمعالجة بالفورمول للتمكن من «عرضها» طوال (٣٦) ساعة في مستشفى فاليغراندي.

وقال الطبيب خورخي غونزاليس مدير معهد الطب الشرعي الكوبي: «اني اعمل منذ (٦٠٠) يوم في هذا الموقع بصفتي عالما وثوريا. انها اهم مهمة اقوم بها في حياتي». واكد ان «تشي جيفارا موجود في هذه المقبرة الجماعية من وجهة النظر العلمية المحضة. فالامر ليس مجرد رغبة شخصية كوني كوبيا بل حقيقة علمية».

واوضح الطبيب غونزاليس ان «الجثث كانت موجودة في مقبرة جماعية يبلغ عرضها ما بين اربعة وخمسة امتار وطولها عشرة امتار وعمقها ثلاثة امتار» وهي قياسات معقولة اذا اعتبرنا انها حفرت بواسطة جرار.

وقد بقيت الهياكل العظمية الاربعة الاولى التي تم انتشالها معروضة لبضع ساعات قرب الحفرة. وكان الاول لا يزال يحمل اثار قماش قطني والثاني قطعا صوفية فيما وجدت بعض الازرار الى جانب معصم هيكل عظمي ثالث. لكن اهتمام الباحثين الكوبيين انصب خصوصا على الجثة الرابعة التي كانت تحمل على راسها قماشا من الكتان الاخضر الزيتوني وعلى وسطها حزام جلدي وفي القدمين حذاء عسكري وكانت ممدة على بطنها في الحفرة. لكن لم يعرف ما اذا كانت هذه الجثة التي يمكن ان تكون لتشي غيفارا مقطوعة اليدين كما كانت الحال بالنسبة للزعيم الثوري.

وستجرى في الايام المقبلة عمليات تفحص خصوصا للاسنان ليتمكن الفريق من الجزم بشكل لا يدعو الى اي شك بان الجثث تعود الى تشي جيفارا ورفاقه الستة.

مارس باثفيندر يواصل عمله لاستكشاف الكوكب الاحمر «المريخ»

□ باسادينا (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - استؤنفت المغامرة الكبرى لاستكشاف «الكوكب الاحمر» مساء الجمعة مع هبوط المسبار «مارس باثفيندر» الذي نقل الصور الاولى لسطح المريخ الذي بدا مائلا الى الاحمرار تتناثر فيه صخور رمادية اللون.

وكان وصول المسبار وهبوطه على سطح الكوكب نموذجيا في نظر المسؤولين في مختبر ابحاث الفضاء في باسادينا (كاليفورنيا). فقد حط «مارس باثفيندر» عند الساعة ١٠،٠٧ بالتوقيت المحلي (١٧،٠٧ تغ) على سطح المريخ بعد رحلة استمرت سبعة اشهر. وهبط في الموقع المحدد بدقة في سهل «اريس فاليس» بعد ان قطع ٤٩٧ مليون كيلومتر.

وبعد ساعات ارسل المسبار الصور الملونة الاولى التي اتسمت بالدقة. وبدا فيها سطح الكوكب مائلا الى الاحمرار تتناثر فوقه صخور من مختلف الاحجام. كما ظهرت في احدى الصور تلة بعيدة.

وعلق مدير وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) دانيال غولدن بالقول «انها صور مذهلة».

وبدت في احدى الصور صخرة رمادية كبيرة ،وفي صورة اخرى، تلة قدر الخبراء ارتفاعها بـ ٥٠٠ متر.

وفي الصور الاخرى ظهرت عناصر من القسم الثابت من المسبار والرجل الآلي الصغير «سوجورنر» الذي سيقوم باستكشاف محيطه ابتداء من اليوم الاحد.

واعلن احد المسؤولين عن الرحلة، غي بويتلشيس ان خروج «سوجورنر» لاستكشاف سطح الكوكب ارجئ ليوم واحد لان احدى الوسائد الهوائية التي خففت من حدة هبوط «مارس باثفيندر» انكمشت بشكل يعيق نشر الجسر لهبوطه.

وقام المسؤولون عن الرحلة برفع اللوحة التي يقف عليها «سوجورنر» لافراغ الوسادة الهوائية ثم انزالها من جديد.

واضاف بويتلشيس ان هذه • العملية نجحت لكن الوقت تأخر لارسال امر الى الرجل الآلي ليبدأ بالعمل.

من جهة ثانية، كشف وجود مشكلة صغيرة في الاتصالات بين الرجل الآلي والجزء الثابت من مركبة الاستكشاف. وتم حلها، امس السبت، وانها لن تمنع «سوجورنر» من القيام ببعض الابحاث.

وخلال الايام المقبلة، سيقوم الجزء الثابت من المركبة و«سوجورنر» بالتقاط صور لموقع الهبوط وقياسات سطحه وتكوين باطنه، كما يسجلان ملاحظات تتعلق بالمناخ (ضغط الجو والحرارة...).

وقد تم اختيار سهل «اريس فاليس» حيث هبطت المركبة الاستكشافية لعدة اسباب، من بينها انه يقع عند مصب نهر قديم. ويمكن ان يحتوي السهل على صخور من الطمي متنوعة جدا، كما يمكن ان يكون وجود المياه في السابق مساعدا على وجود نوع من الحياة على سطح الكوكب.

وتأتي هذه المهمة بعد جدل علمي طويل حول وجود او عدم وجود آثار محتملة للحياة على النيازك الآتية من «الكوكب الاحمر».

لكن العلماء المكلفين بالاشراف على مهمة «باثفيندر» اكدوا في عدة مناسبات ان التجارب التي سيجريها المسبار لا تشمل اي بحث عن وجود آثار لحياة حالية او ماضية.

واعتبارا من ١١ ايلول المقبل، ستستكمل الملاحظات التي سيسجلها «مارس باثفيندر» عن سطح الكوكب، بمعلومات ستجمعها مركبة استكشاف اخرى في مدار المريخ هي «مارس غلوبال سورفيور». ويفترض ان تقوم هذه المركبة باعداد خريطة «للكوكب الاحمر» واجراء مسح لسطحه ودراسة حقله المغناطيسي وتحليل مناخه وتحديد مكونات المعادن والصخور والجليد وتوزعها على سطحه.

● رسم تمثيلي للمسبار الذي هبط على المريخ ●

* موقع الهبوط المثالي للمسبار «باثفيندر» *

يعتبر «اريس فاليس»، حيث حط يوم الجمعة المسبار الفضائي الامريكي «باثفيندر»، موقع الهبوط المثالي على «الكوكب الاحمر».

ويشكل موقع «اريس فاليس» مساحة منبسطة وواسعة وقليلة النتوءات بطول ٢٠٠ كيلومتر وعرض ٧٠ كيلومترا. ويعتقد كثير من العلماء، ان هذا الموقع هو مجرى نهر قديم.

ويأمل العلماء في ان يكون وجود الماء في الماضي مؤشرا الى ان شكلا من اشكال الحياة كان موجودا في حقبة معينة.

كذلك قد تكون الحجار الموجودة في الموقع طميا جرفه الماء. ويعتقد المسؤولون عن رحلة «باثفيندر» انهم قد يعثرون على صخور متنوعة يختلف بعضها عن بعض جدا.

وتوفر طبيعة الارض اضاءة جيدة لا بد منها لالتقاط الصور.

ويسهل الارتفاع القليل لهذا السهل عملية تحليل مكونات جو المريخ، اذ إن الجو في «اريس فاليس» اكثر كثافة مما هو في نقاط اخرى من الكوكب. وهذا الموقع في منأى عن عواصف الغبار التي غالبا ما يشهدها المريخ. وهذه العواصف لو هبت كفيلة بالتأثير سلبا على الرؤية واعاقة اتصالات المسبار الامريكي بالارض.

● «خلل صغير ●

هذا واعلن في ساعة متأخرة من ليلة امس، ان هناك خللا بسيطا يتمثل في عدم تمكن المسبار من التحرك، حتى الآن، بسبب المظلة التي هبط بواسطتها على المريخ، اذ ان احد اطراف المظلة لم ينبسط على التراب بشكل صحيح.لكن الخبراء يقولون انهم سيتغلبون على ذلك في نهاية المطاف.

الرحلات الرئيسية الى المريخ

● في ما يأتي ابرز الرحلات الفضائية الى المريخ:

١٩٦٢- محاولة فاشلة للتحليق حول المريخ ينفذها المسبار السوفييتي «مارس ١».

١٩٦٥- المسبار الامريكي «مارينر ٤» يحلق حول المريخ ويلتقط ٢١ صورة.

١٩٦٥- المسبار السوفييتي «زوند ٢» يحلق حول الكوكب من دون أن يجمع أي معلومة.

١٩٦٩- المسبار الامريكي «مارينر ٦» يحلق حول المريخ ويلتقط ٧٥ صورة.

١٩٦٩- المسبار الامريكي «مارينر ٧» يحلق حول الكوكب ويلتقط ١٢٦ صورة.

١٩٧١- المسبار السوفييتي «مارس ٢» يهبط على المريخ لكنه لا يجمع اية معلومة.

١٩٧١- المسبار السوفييتي «مارس ٣» يهبط ويبث بعض الصور.

١٩٧٢- المسبار الامريكي «مارينر ٩» يدخل مدار المريخ ويلتقط ٧٣٢٩ صورة.

١٩٧٤- المسبار السوفييتي «مارس ٥» يدخل مدار المريخ بضعة ايام.

١٩٧٤- المسباران السوفيتيان «مارس ٦» و «مارس ٧» يهبطان من دون ان يبثا معلومات.

١٩٧٦- المسباران الامريكيان «فايكينغ ١» و«فايكينغ ٢» يهبطان ويبثان اكثر من ٥٠ الف صورة وكمية كبيرة من المعلومات.

١٩٨٩- المسباران السوفيتيان «فوبوس ١» و«فوبوس ٢» يضيعان في الطريق.

١٩٩٣- المسبار الامريكي «مارس اوبزرفر» يضيع قبيل بلوغه المريخ.

١٩٩٦- المسبار الروسي «مارس ٩٦» يسقط على الارض بعد اطلاقه.

١٩٩٧- المسبار الامريكي «مارس باثفيندر» هبط، امس الاول الجمعة، على المريخ.

١٩٩٧- المسبار الامريكي «مارس غلوبال سورفيور» يتجه الى المريخ ويتوقع ان يدخل مدار الكوكب في ايلول المقبل.

قبل ٢١ عاما

□ قبل ٢١ عاما، وتحديدا في صيف ١٩٧٦، هبط المسباران الامريكيان «فايكينغ» على المريخ.

في ٢٠ تموز من ذلك العام، حط المسبار «فايكينغ - ١» في موقع «بلاتيتيا كرايز» (سهل الذهب)، وبات بذلك اول مركبة فضائية امريكية تهبط على «الكوكب الاحمر»، ثم لحق به المسبار «فايكينغ - ٢» الذي هبط في ٧ آب في موقع «بلاتيتيا يوتوبيا».

وبث المسباران الى الارض على مدى سبعة اعوام ٤٥٠٠ صورة لمحيطهما المباشر، اضافة الى نحو ثلاثة ملايين معلومة مناخية.

اما مركبتاهما المقمرتان اللتان بقيتا في مدار المريخ، فأرسلتا ٥٢ الف صورة عن ٩٧٪ من مساحة «الكوكب الاحمر».

واخذ كل من المسبارين عينات من ارض الكوكب، وحللها في مختبراته الميدانية الصغيرة، لمعرفة ما اذا كانت تحمل اي آثار حياة.

لكن العلماء خلصوا الى انهم لم يعثروا على ما يثبت ان ثمة حياة على المريخ، مع ان بعض التفاعلات الكيميائية اوحى بوجود اجسام حية.

لكن المسبارين الامريكيين اكدا بنتيجة مهمتهما، ان كل عناصر الحياة الاساسية على الارض، كالكربون والازوت والهيدروجين والاوكسجين والفوسفور، متوافرة على «الكوكب الاحمر». كذلك اكد المسباران وجود الماء على شكل بخار او جليد، اضافة الى وجود طبقة جليدية دائمة تحت ارض الكوكب.

«الكوكب الاحمر»

■ كوكب المريخ، الذي هبط عليه يوم الجمعة المسبار الفضائي الامريكي «باثفيندر»، هو الاكثر شبها بين الكواكب بالارض، اذ يجمع كل العناصر اللازمة للحياة.

و «المريخ» الذي سمي «الكوكب الاحمر» للونه المائل الى الاحمرار بسبب تضمن صخوره اوكسيد الحديد، اصغر مرتين من الارض، ويبلغ قطره نحو ٦٨٠٠ كيلومتر.

ويوم المريخ اطول من يوم الارض، وهو يتجاوز الساعات الاربع والعشرين بسبع وثلاثين دقيقة.

اما درجات الحرارة فمنخفضة، ويمكن ان تراوح في يوم واحد ما بين ٢٢ درجة و٧٣ درجة مئوية تحت الصفر. وتعصف بالكوكب رياح عاتية قد تتجاوز سرعتها ٢٠٠ كيلومتر في الساعة.

الغلاف الجوي للمريخ اقل كثافة من غلاف الارض، وهو يتكون من ٩٥،٣٪ من غاز حمض الكربون و٢،٧٪ من الازوت و١،٦٪ من الارغون، اضافة الى بعض الاوكسجين واوكسيد الكربون وبخار الماء.

وفي تضاريس «الكوكب الاحمر» سهول واسعة - فاليس مارينيريس مثلا يمتد نحو اربعة آلاف كيلومتر - وبراكين خامدة بعضها ضخم مثل «اوليمبوس مونس» الذي يبلغ ارتفاعه ٢٦ كيلومترا وقطره عند القاعدة ٦٠٠ كيلومتر.

وتصل المسافة بين المريخ والارض الى ٤٠٠ مليون كيلومتر في حدها الاقصى و٥٦ مليون كيلومتر في حدها الادنى.

اول مركبة تتجول في المريخ

□ «سوجورنر» الرجل الآلي الذي يحمله المسبار الامريكي «باثفيندر»، سيكون اول مركبة تتجول في المريخ، حيث ستأخذ صورا وتحلل الصخور.

وهذه العربة الآلية المزودة بست عجلات قطر كل منها ١٣ سنتيمترا ستجول في محيط موقع الهبوط، بسرعة سنتيمتر واحد في الثانية.

يبلغ وزن «سوجورنر» عشرة كيلوغرامات وطولها ٦٥ سنتيمترا وعرضها ٤٨ سنتيمترا وارتفاعها ٣٠ سنتيمترا. والعربة مزودة بثلاث كاميرات ومنظار سيتيح درس التكوين الكيميائي للارض والصخور. وسيتم توجيه «سوجورنر» من الارض.

ومن المفترض ان تعمل «سوجورنر» سبعة ايام، اذ انها تغذى بالطاقة الكهربائية بواسطة لوح شمسي. وستتيح ثلاث بطاريات تحتوي مادة البلوتونيوم ٢٣٨ تسخين الشبكات الالكترونية التي يفترض ان تعمل في حرارة معدلها ٥٣ درجة تحت الصفر.وبلغت كلفة «سوجورنر» ٢٥ مليون دولار. وأطلق هذا الاسم تيمنا بأمريكية سوداء تدعى سوجورنر تروث، كانت تكافح لالغاء نظام الرق خلال الحرب الاهلية الامريكية.

هكذا اغتال الموساد.. ابو جــــــهـــــاد

(تتمة من ص ٥)

الساعة. وسجلت كل شيء، بما في ذلك التعليمات والتوجيهات للانتفاضة.

في ١٤ نيسان كادت العملية تتوقف، اذ التقطت اجهزة الموساد بلاغا فرنسيا وجه الى منظمة التحرير يحذرها من ان الموساد يعد العدة لعملية عسكرية معينة، دون ان يحدد ماهيتها. لكن القيادة في تل ابيب امرت بالاستمرار.

في ليلة العملية كانت تنتظر على شاطئ الرواد في تونس العاصمة ثلاث سيارات، اثنتان من نوع فولكسفاغن ترانسبورتر رقم 328 ti 48 و 53 ti 8405 والثالثة بيجو ٣٠٥ رقم 2505 ti 66، وكلها تم استئجارها قبل يومين من ثلاث شركات مختلفة. ودفع الثمن نقدا. وقد سجلت عقود الاستئجار بأسماء جورج نجيب وعابس السريدي وعواطف عالم، وهي اسماء مزيفة لرجلين وامرأة من المواطنين الاسرائيليين اليهود العاملين في الموساد، والذين يتقنون الفرنسية بطلاقة.

قبل ان تصل القوة الى الشاطئ كانت لديها انباء مؤكدة ان «ابو جهاد» سينام الليلة في بيته. لكنه يجتمع حاليا (في المساء) مع فاروق القدومي، للتباحث في القرار الامريكي اغلاق مكتب بعثة م.ت.ف. الى الامم المتحد في نيويورك. وتقرر ان ينتظر حتى يصل الى البيت ويرتاح ويطمئن تماما، ثم تنفذ العملية. ولكي يتأكدوا من انه وصل الى البيت، جرى اعتقال قريب له في غزة. واتفق على ان يتصل احد عملاء الموساد بأبي جهاد في البيت ويعرف نفسه على انه احد الاقرباء، ويبلغه شخصيا بأمر الاعتقال. وفي تلك اللحظة يدخل الجنود الى بيته.

مع حلول الظلام، وقفت السفن الحربية الاسرائيلية خارج المياه الاقليمية التونسية وخارج مجال الرادارات. والغواصة تقدمت وحدها الى الامام. ضمنت الامان على الشاطئ والتقت مع قوة العملاء المنتظرة بالسيارات المستأجرة. فأنزل عشرون مقاتلا في قوارب مطاطية ولحقوا بالغواصة. وكل ذلك من دون ان تشعر القوات التونسية او الفلسطينية بما يجري.

من الشاطئ الى حي «سيدي بوسعيد» المسافة قصيرة، حوالي خمسة كليومترات. لكن القوة لم تتحرك الى الامام قبل ان ضمنت ان «ابو جهاد» قد وصل. عملاء الموساد تحكموا عن بعد بجهاز الهاتف في بيته، فمنعوا تمرير المكالمات التي اشتبهوا بصاحبها وسمحوا بالمكالمات التي يريدونها. وتنصتوا على المكالمات الهاتفية في جميع البيوت المجاورة لبيته وبيوت القادة الاساسيين في م.ت.ف، خوفا من ان يشعر احد بالعملية فيعمم الخبر.

مرت ساعة على دخول «ابو جهاد» الى البيت، عندما اعطيت الاشارة بالاقتحام. المهاجمون الاسرائيليون يتوزعون الى اربعة فرق. كل جندي منهم يرتدي درعا واقيا وينتعل حذاء رياضيا خفيفا ويحمل على رأسه شريطا يضم سماعة وميكرفون ويحمل عدة اسعاف اولي وذخيرة. والسلاح عوزي نصف اوتوماتيكي مع كاتم صوت. اما قوة الحماية فتحمل البنادق.

في الثانية فجرا، يتقدم جنديان احدهما يتخفى بلباس امرأة، ويقتل الحارس الشخصي الذي بدا نائما في سيارة «ابو جهاد» واسمه مصطفى علي عبد العال. الثاني يقتل الجنائني التونسي حبيب، الذي فاجأه في احدى زوايا الحديقة. ثم يقتلون حارسا ثانيا (نبيه سليمان كريشان).

هكذا فتحت الطريق الى داخل البيت، من دون الاعتراض. صعد الجنود الاسرائيليون الى الطابق الثاني، حيث غرفة نوم «ابو جهاد»، وكانت فيها ام جهاد وطفلها نضال. سمع ابو جهاد الضجيج فخرج مشهرا مسدسه. الا ان الجنود المستعدين سارعوا الى اطلاق الرصاص عليه من الرشاشات. اخترق الرصاص جسده، لكنه لم يسقط، الا بعد ان بلغ عددها سبعين طلقة.

تم ذلك من دون كلام. وعندما وصل الضابط الاكبر الى المكان وقيل له ان كل شيء انتهى، قرر ان يفحص بنفسه. فوصل الى جثة «ابو جهاد»، وشخصها. ثم اطلق عليه الرصاصة الـ - ٧١ ليتأكد من موته.

ثم غادروا من دون ان يعترضهم احد، سوى صراخ ام جهاد وابنتها حنان.

واهتم العملاء الباقون في تونس بأن يضللوا الشرطة فيبلغونها بأن القوة دخلت الى العاصمة، اي في الاتجاه المعاكس. وانتشرت الشرطة فعلا في الاتجاه المعاكس. وهرب القتلة بالاتجاه الآخر، عبر البحر، تلاحقها بالطبع انظار المخابرات العالمية.

وفي اسرائيل سئل يتسحاق شمير عن الموضوع، فقال: اجل. سمعت في الاذاعة.

---

٠ في الاجتماع الذي عقده أمس السبت

مجلس الزيتون يطالب الحكومة بتغيير السياسة المتبعة وتعويض المزارعين



● جانب من الاجتماع – صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بناء على التقارير التي تسلمتها وزارة الزراعة من المجالس الزراعية – الخضراوات والفواكه والزيتون – ومحطة الأرصاد الجوية، اعتبرت العام ١٩٩٧ عام كارثة طبيعية للزراعة في اسرائيل، الأمر الذي يلزم الحكومة بدفع تعويضات لجميع المزارعين المؤمنين الذين تضرروا هذا الموسم.

فقد كانت اشهر الشتاء الأخيرة والربيع، غريبة عن طبيعتها ونادرة منذ سنوات طويلة، اذ لم تهطل الأمطار الكافية في أشهر الشتاء، واشتد البرد القارس في فصل الربيع، مما أدى الى ضربة قاسية للأراضي الزراعية على مختلف انواعها.

وقدر المسؤولون في مجال الزراعة ان قيمة خسائر الأضرار الزراعية في الجليل الأعلى والجولان المحتل والجليل الغربي ومرج ابن عامر والجليل الأسفل وغور الأردن وغور بيسان، والتي تشمل (٨١) ألف دونم زراعي، وصلت الى ٩٤ مليون شيكل لكافة انواع المزروعات.

ومن جهته اعتبر مجلس الزيتون، ان فرع الزيتون، واحد من الفروع الاساسية التي تضررت من حالة الطقس وبعد مطالبة وزير الزراعة، رفائيل ايتان، اقتنع بحق متضرري هذا الفرع، شملهم بين المتضررين واعطاء التعويضات لكل مؤمن من بينهم.

وتحضيرا لجلسة الحكومة، التي ستعقد يوم ٩٧/٧/١٨، وستبحث هذا الموضوع، عقد مجلس الزيتون، أمس السبت، اجتماعا خاصا في الناصرة، ودعا اليه جميع اعضاء الكنيست العرب، لاطلاعهم على المشكلة وضرورة تجنيدهم الى جانب طلبات مزارعي الزيتون، الا انه لم يحضر سوى عضو الكنيست وليد صادق.

وقدم المسؤولون في المجلس تقارير مختلفة تدل على عمق المشكلة وضرورة الضغط من أجل تغيير السياسة المتبعة تجاه مزارعي الزيتون.

فالاحصائيات تشير الى انه يزرع في البلاد (٢٠٠) الف دونم زيتون، تعتاش منها (٥) آلاف عائلة، وتقارير الأرصاد الجوية بينت انه في شهر شباط من العام ١٩٩٧، تميزت حالة الطقس بالبرد القارس والأمطار الغزيرة، وفي شهر نيسان الذي يعتبر معتدلا، كان هناك برد قارس ايضا مما أدى الى أضرار جسيمة خاصة في منطقة الشمال.

وفرع الزيتون تأثر كثيرا من حالة الطقس هذه، وبما ان هذا الفرع يعتبر من الفروع المهمة في العالم والبلاد، حيث تبين ان حاجته زادت في البلاد ٢٠٪، فان الخسائر كانت فادحة.

السيد عازر عرطول، مدير عام المجلس، شرح امام الحضور عن المصاعب التي يعاني منها مزارعو الزيتون وخصوصا عدم حصولهم على الدعم المالي (سوبسيديا)، كما يتم الأمر في بقية دول العالم، اضافة الى السماح بتزوير الزيت وبيعه بأسعار منخفضة واستيراد زيت من خارج البلاد يباع بأسعار اقل. وقال عرطول: «الوسط العربي، يحظى بـ (٨٠٪) من فرع الزيتون، وكافة الدراسات تشير الى ان الزيت مفيد للصحة. ومنذ العام ١٩٩١، أخذ سعر الزيت بالارتفاع المستمر، وحتى فترة حرب الخليج كان الوضع افضل بكثير من اليوم، حيث وصلت في حينه كميات هائلة الى مواطنين في دول الخليج وبالأساس الفلسطينيين، الا ان الوضع تغير فيما بعد، اذ طرد الفلسطينيون من هناك، والاردن بدأت تعمل للاكتفاء الذاتي في هذا المجال، وهنا لم يبق امام الفلسطينيين الا بيع الزيت في اسرائيل، ولأن الحالة الاقتصادية عندهم صعبة، فقد باعوا كميات كبيرة باسعار تقل بكثير عن الأسعار التي عرضت في البلاد».

واضاف: «في كثير من السنوات، حالة الطقس لم تسمح بانتاج زيت بكميات كبيرة، وللأسف لا يتعدى عدد الأراضي المؤمنة (١٣) الف دونم من اصل (١٧٠) الفا».

وأشار السيد عرطول الى الخسائر الفادحة التي تكبدتها معاصر الزيتون، فمن جهة لم تربح من المنتوج الذي تعتمد عليه طوال السنة ومن جهة أخرى، كانت ملزمة بدفع الضرائب للسلطات المحلية.

وأكد عرطول على وجود عمليات تهريب للزيت من خارج البلاد، وخاصة من قبل المتدينين اليهود، حيث يستوردون زيت «جفت» ويزورونه في البلاد باضافة رائحة ولون له لبيعه للمواطنين، الأمر الذي يضرب مباشرة سوق زيت الزيتون الأصلي.

ومن جهته اعترف ايلان ايشل، رئيس الجمعية، ان قسم زيت الزيتون في الوسط العربي، يعاني من التمييز المجحف والاهمال حيث لا يحصل المزارع العربي على كافة احتياجاته، وأشار الى ان استهلاك المواطن اليهودي للمياه يزيد بأربعين كوبا في السنة لكل شخص عن العربي (العربي يستعمل ٦٠ كوبا واليهودي مئة)، وعليه بامكان العربي استغلال المياه أكثر وهذا يزيد امكانية اصلاح الأراضي الزراعية.

واقترح عضو الكنيست وليد صادق تشكيل لوبي خاص للاجتماع باللوبي الاقتصادي في الكنيست، لطرح كافة المشاكل امامه وتجنيد الجميع لدعم مطالب مزارعي الزيتون في جلسة الحكومة القادمة، ووافق المجتمعون على هذا الاقتراح ومن المتوقع عقد اجتماع قريب بهذا الشأن.

وقال صادق ان اقتراحا تدمه للكنيست لبحث موضوع قسم الزيت والزيتون ووافق عليه (١٩) عضو كنيست بالاجماع، وهذا يعني تسهيل عملية بحث الموضوع.

ويشار الى ان مجلس الزيتون، لا يزال يفسح المجال امام المزارعين لتأمين اراضيهم حتى نهاية الشهر الحالي ليتمكنوا من الحصول على التعويضات عن سنة ٩٧.

الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

(تتمة من ص ١٢)

هي: «قووا هذا الحزب الشيوعي. قووا هذا الخط الكفاحي اليهودي – العربي». وهذه امانة في عنقنا.

وانتقل الى الحديث عن الحزب والمؤتمر القطري الـ – ٢٣، وغيره من المؤتمرات. وقال: كانت وستكون نقاشات حادة. لكننا كلنا، على كل تأكيد ووعد، ان لا نقاش بيننا على صحة الطريق والبرنامج. في القضايا المصيرية يسود بيننا الاجماع.

وقال: ان دور الشبيبة اليوم مطلوب اكثر من اي وقت. فهنالك انياب وبراثن مصلتة للنهش من حزبنا وطريقه، تاريخا وحاضرا ومستقبلا. وعلينا جميعا، وخصوصا الشبيبة، الكتيبة الفتية للحزب، ان نحميه. وطالما توجد الشبيبة بهذا النفس القوي، فنحن لا نخاف على المستقبل. واعلموا ان المعركة هي على الاجيال الشابة.

وتخلل المهرجان تسليم هدية للخطباء هي عبارة عن دراسة عن توفيق زياد، اعدها هاني شناوي وقدمها فرع كفر مندا هدية.

وفي صباح يوم امس استأنف المؤتمر اعماله، فانتخب هيئاته. واستمع الى نقاش المندوبين. والتلخيصات. واتخذ القرارات العامة والتنظيمية. وانتخب لجنة منطقة جديدة.

هذا واقر المؤتمر عدة قرارات منها: ● الدعوة لاسقاط حكومة نتنياهو المتنكرة لحقوق الشعب الفلسطيني. ● شجب سياسة هدم البيوت وسلب الاراضي وكل مظاهر التمييز والعنصرية. ودعوة الشباب لمواصلة النضال من اجل المساواة التامة. ● مناشدة جميع الشباب الانضمام الى صفوف الشبيبة الشيوعية للنضال معا من اجل السلام والدمقراطية والمساواة ونبذ كل الظواهر السلبية في مجتمعنا. ● تحية المؤتمر الـ – ٢٣ للحزب ودعوة كوادر الشبيبة للعمل بروح قراراته. ● استنكار الاعمال الاستفزازية التي يقوم بها المستوطنون خاصة المنشور الدنيء في الخليل. ● ضرورة استمرار الحملة ضد اسكان العملاء في الوسط العربي. ● وقف سياسة الخصخصة واعتماد سياسة اقتصادية على السلام. ● ضرورة حماية الحريات الدمقراطية لشعبنا الفلسطيني وان تمهد السلطة الوطنية لاقامة دولة فلسطين الدمقراطية والمتنورة.

رد على كلمة السيد علي اسدي:

لماذا التهجم على «الاتحاد» يا استاذ؟

■ بقلم: د.امال بركة ■

● احتفلت كلية مار الياس السبت الماضي ٩٧/٦/٢٨ بتخريج الفوج الرابع عشر من طلاب وطالبات الثواني عشر، الذين دخلوا قاعة الاحتفال بفخر واعتزاز وهامات مرفوعة على صوت انشودة «موطني».

لقد افتتح الاحتفال الاستاذ جوني منصور والطالبة المتميزة عالية حمزة، وتلاهما مدير الكلية الاستاذ الياس عطاالله، ورئيس الكلية الاب الفاضل الياس شقور، وممثلة عن الطلاب الخريجين وممثل عن لجنة اولياء امور الطلاب، وكل منهم تحدث بأروع الكلمات الصادقة المليئة بالمحبة والمتميزة بروح الالتزام بالخط الوطني والانساني، والتحدي لبناء مستقبل افضل لطلابنا والاجيال القادمة.

في هذه الاجواء المفعمة بالتفاؤل، تحدث الاستاذ علي الاسدي مدير المعارف العربية في وزارة المعارف. وكان في حديثه للاسف خروج عن الاجواء المذكورة.

فبدل ان يلتزم بحاجات الارتقاء بالتعليم العربي، اختار التهجم على صحيفة «الاتحاد» لانها تنشر تقارير حول النواقص في جهاز التعليم العربي.

وعليه بودي الاشارة الى الامور التالية:

١) جميعنا يبارك الجهود المتميزة والخلاقة التي يقوم بها الاب الدكتور الياس شقور لبناء اروع مؤسسة في الوسط العربي، الا وهي كلية مار الياس، والتي يسعى الى الارتقاء بها لتكون اول جامعة عربية في البلاد.

ولكن كان الاجدر بمدير المعارف العربية ان لا يختبئ وراء الجهود الكبيرة للاب شقور لاعفاء وزارة المعارف من واجباتها تجاه التعليم العربي.

٢) مدير المعارف العربية يجب ان يكون نصير جهاز التعليم العربي في وزارة المعارف وليس نصيرا لوزارة المعارف على جهاز التعليم العربي.

٣) استغلال منبر تخريج طلاب لتصفية حسابات لا تمت للمناسبة بصلة، امر غير مقبول.

٤) اوضاع التعليم العربي ما زالت بحاجة الى سنوات طويلة للوصول الى المستوى القائم في الوسط اليهودي، وهذه حقيقة لا يمكن تجاهلها حسب المعطيات والابحاث التي تقوم بها هيئات اكاديمية وشعبية مثل لجنة متابعة اوضاع التعليم العربي ولجنة اولياء امور الطلاب العرب ووثائق مؤتمر المساواة وغيرها.

٥) ان من يتبوأ منصب مدير المعارف العربية يجب ان يكون منفتحا على تقبّل وسماع الانتقاد عملا بروح الدمقراطية التي نحاول تعميمها على طلابنا، ولذلك يجب على المسؤول تقبل الانتقاد واعطاء الاجوبة الموضوعية بدل التهجم غير المبرر.

٦) في فترة الحكومة السابقة جرى تكريس جهود ملموسة لتطوير التعليم العربي، وهذه حقيقة لا يمكن انكارها، وكان على مدير المعارف ان يذكر ولو شيئا بسيطا عن التراجع الخطير الذي طرأ على وضع التعليم العربي في عهد الحكومة الحالية.

٧) صحيفة «الاتحاد» كمنبر وطني غيور على مجمل قضايا جماهيرنا بما في ذلك قضايا التعليم العربي، من حقها لا بل من واجبها ان تنشر الابحاث والتقارير حول هذه المواضيع. و«الاتحاد» لا تستحق الهجوم على ذلك بل تستحق الشكر والثناء. واذا كان في تلك الابحاث المنشورة ما يستوجب الرد، فان السيد علي الاسدي يستطيع ان ينشر وجهة نظره في «الاتحاد» وغير «الاتحاد».

(شفاعمرو)

حل موضعي

■ دان مرغليت ■

● بنيامين نتنياهو ودافيد ليفي يدركان ان جرح جنديين بعبوة ناسفة في زقاق مظلم في الخليل، هو اشارة للآتي.

وعلى الرغم من انشغال الحكومة عموما باطفاء الحرائق وليس بالسياسة بعيدة المدى، وعليها الوصول الى القضية التكتيكية، المحلية من خلال رؤية التداعيات العامة: الاضطرابات في الخليل لن تنتهي عند العبوة الناسفة والزجاجات الحارقة، فمدينة الآباء مهيأة للفوضى اكثر من اي خط التقاء آخر، وليس فقط لان التواجد الاسرائيلي فيها هو تواجد اصطناعي من ناحية دمغرافية وجغرافية، مصدره صراع قوى داخلية، مرة بين يغئال الون وموشيه ديان، واخرى بين مناحم بيغن و«المقيدين» الاوائل في حكومته، انما لان الكراهية قد تأسست في الارهاب الفلسطيني وفي المذبحة التي اقترفها باروخ غولدشتاين بالمسلمين.

والآن، فالانتفاضة يمكن ان تتجدد، وان تكون اشد عنفا من سابقتها، وستؤدي الى اشتعال عام ينتشر في انحاء يهودا والسامرة، وترغم الحكومة على ارسال قوات مجنزرة الى المنطقة التي يسيطر الفلسطينيون عليها، وبهذا تنتقل عملية اوسلو الى الارشيف الوطني للحفظ.

ورغم ان الحكومة كارهة لاتفاق اوسلو، فان احدا من رجال «المطبخ» لا يريد ان يضع حدا لهذا الاتفاق، ولا يوجد بديل له.

ذلك انه في الاشهر الثمينة التي مضت منذ بدأ الجمود في المفاوضات السياسية لم يستطع نتنياهو وياسر عرفات ان يمأسسا المفاوضات على الحل الدائم. وبالمقابل، فان عودة المجنزرات الاسرائيلية الى المنطقة التي تحت السلطة الفلسطينية ستسبب خلافا مع الولايات المتحدة، وشرخا في العلاقات مع مصر بشكل غير مسبوق من اقامة السلام.

لا خيار امام ليفي ويتسحاق مردخاي وشارون ونتنياهو، غير الاعتراف بأن حق عودة الدبابات الاسرائيلية الى المنطقة الفلسطينية هو حق نظري فقط. ليس ممنوعا، بل لانه لا جدوى منه. وفي المجال السياسي - الاستراتيجي، فالافضلية هي العودة بسرعة الى عملية السلام بمساريها - في اطار اتفاق اوسلو وبالمفاوضات على الحل النهائي. الا انه حسب المعايير التي وضعتها الحكومة، فانها لا تنشغل بحل شامل للنزاع، بل بمناورة في العلاقات العامة - وكيف تبيع للجمهور في البلاد كل هذا التطور الموضعي في الخليل على انه نجاح وانجاز كبيران لنتنياهو، وهذا تفصيل لمراحله:

* الاستمرار في المواجهة مع جنود الجيش الاسرائيلي على مدار ثلاثة اسابيع لامتصاص خطورة المشكلة.

* البدء بحملة اعلامية بأن عرفات مذنب (وهذا صحيح بمفهوم معين). وارفاق هذه الحملة عليه بانتقاد شديد لاتفاق اوسلو الذي قامت به الحكومة السابقة، ووضع نتنياهو امام الامر الواقع فماذا يمكنه ان يفعل؟

* الاعلان عن حالة طوارئ في المدينة.

* ومع وصول المواجهات الى القمة، وفي اعقاب التهدئة الاعلامية ضد عرفات والحكومة السابقة، يجب الاعلان انه لا مناص من اخراج الاطفال اليهود من الخليل حتى تنفرج الازمة، ويمكن كذلك التفكير باخراج النساء. ويسمح للكبار بالبقاء في قلب المدينة، وان يحصلوا على التموين والتجهيز من الجيش ولكن لا يخرج احد من المدينة ولا يدخل اليها احد.

وستكون هذه عملية عاصفة. وستعرض على المستوطنين كأمر مؤقت، وكضرورة لا مناص منها. ومثل كل شيء مؤقت في الحكومة هذه، فانه لا ينتهي الى الابد، وبعد فترة يضطر الكبار ايضا للسير في اعقاب الاطفال.

نتنياهو سيصلح ما خنع له بيغن بادراك تام بأنه اخطأ. وليفي سيصلح الخطأ الذي اقترفه هو بنفسه عندما دخل الى قلب الخليل كوزير للاسكان.

لقاء شارون مع ابو مازن، هو ساعة رضى وارتياح.

خسارة اضاعتها.

(«هآرتس» ٩٧/٧/٣)

نتابع نشر التحيات التي وصلت الى المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحية الحزب الشيوعي العراقي

الرفاق الاعزاء في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

يغتنم حزبنا انعقاد مؤتمركم الثالث والعشرين ليبعث اليكم، ومن خلالكم الى مندوبي المؤتمر، بتمنياته الحارة بالنجاح لاعماله ليكون خطوة مهمة في تعزيز حزبكم ونضاله العادل ودفاعا عن مصالح الشغيلة في وجه سياسات اليمين المتطرف والعداء للدمقراطية ومن اجل السلام العادل في الشرق الاوسط.

وفي هذه المناسبة، نتطلع الى تضامنكم مع نضال شعبنا العراقي الذي يعاني الامرين في ظل النظام الدكتاتوري والحصار الاقتصادي الجائر، فضلا عن انتهاك السيادة الوطنية لبلادنا الذي يتجلى حاليا بشكل صارخ في العدوان التركي الاخير الذي جاء بتواطؤ مع نظام صدام حسين، الذي ابرم الاتفاقات الامنية المخزية مع الطغمة العسكرية في انقرة منذ اوائل الثمانينات. ويحظى الاجتياح التركي الجديد بدعم مكشوف من الولايات المتحدة. وقد كشف حزبنا الابعاد الخطيرة لهذا العدوان الذي جاء في اعقاب تصعيد التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل والتخطيط لمناورات عسكرية بينهما في البحر الابيض المتوسط بمشاركة امريكية، والتهديدات الموجهة ضد سوريا، مما يشير الى ان الغزو التركي جزء من مخطط امبريالي - صهيوني - طوراني واسع لا يستهدف فقط كبح مطامح الشعب الكردي العادلة، انما ايضا اقامة «حزام امني» داخل الاراضي العراقية على شاكلة الجنوب اللبناني المحتل من قبل اسرائيل. وفرض واقع جديد يتعارض مع مصالح الشعوب العربية وشعوب المنطقة ويشكل تهديدا خطيرا للامن والسلام فيها. وتتحمل الدكتاتورية بنهجها وسياساتها المعادية للشعب، التي جلبت لبلادنا الكوارث والمآسي، المسؤولية الاساسية عن التفريط بسيادة البلاد واستقلالها.

ويواصل حزبنا نضاله الى جانب قوى المعارضة الوطنية والدمقراطية من اجل رفع الحصار الاقتصادي عن شعبنا وتقريب يوم الخلاص من الدكتاتورية وازالة شرورها ومخلفاتها وتحقيق البديل الدمقراطي، لينهض العراق المتحرر بدوره في النضال ضد مخططات الامبريالية والصهيونية في المنطقة ومن اجل استعادة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني بانهاء الاحتلال الاسرائيلي وتحقيق السلام العادل والشامل القائم على اساس مبدأ الارض مقابل السلام، وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية، وتقديم الدعم الفاعل لنضال الشعب العربي الفلسطيني ضد سياسات الاستيطان والتوسع الصهيوني، ومن اجل العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

ختاما، نتطلع الى تعزيز علاقات التضامن بين حزبينا ونتمنى لمؤتمركم النجاح في التصدي للمهام والتحديات التي يواجهها حزبكم الشقيق.

مع تحياتنا الرفاقية الحارة.

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي العراقي

رئاسة المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي
الرفاق الاعزاء

نبعث اليكم بتحياتنا الاخوية لمناسبة انعقاد مؤتمر حزبكم الذي يناضل منذ عشرات السنين ضد الاحتلال الفاسد ومن اجل السلام العادل بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وبالاضافة الى نضال حزبكم ضد سياسة التمييز تجاه مواطني الدولة العرب ومن أجل المساواة في الحقوق والتعايش، فنحن نتمنى لكم ابحاثا عميقة ومثمرة.

باسم لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني
لطيف دوري

الرفاق الاعزاء/ المؤتمر العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي
تحية طيبة،

ان انعقاد مؤتمركم العام، مناسبة وطنية عزيزة نتابعها بكل الاهتمام المطلوب، فقد كان لحزبكم منذ الخمسينات دور ريادي بارز في النضال للحفاظ على الهوية الوطنية ومنع الانهيار والتبديد القومي ولارساء دعائم صلبة للوجود الفلسطيني الراسخ فوق الارض وسط صعاب كبيرة. وكان وما زال لحزبكم دور بارز في ارساء قيم السلام والمساواة وفي محاربة التطرف القومي وفي اسناد نضالنا الوطني التحرري بقيادة منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا الفلسطيني لتحقيق حلم اقامة دولتنا الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس الشريف.

تحية لكم في هذا الظرف العصيب الذي تمر به القضية الفلسطينية وعموم الشرق الاوسط.

توفيق ابو بكر
الكاتب الصحفي - عضو المجلس الوطني الفلسطيني
مدير عام مركز جنين للدراسات الاستراتيجية

مندوبو المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في هذه الفترة بالذات من انحسار تأثير الاطر الايديولوجية، يسرني ان احيي المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي وان اتمنى لكم بحثا مثمرا ومفيدا.

لقد عرفتم دائما كيف تناضلون من اجل معتقداتكم ومن أجل مواقفكم بل وحتى تحقيق انجازات.

في معسكر السلام والعدالة الاجتماعية انتم العلامة اليسارية، وليس من السهل ان تكون علامة يسارية. ويوجد بيننا خلافات جمة والنقاش الحقيقي هو الكم والمقدار الذي بين المساواة والحرية. ولكننا قد عرفنا كذلك كيف نعمل بتعاون في المواضيع الاكثر اهمية بالنسبة لكم ولحزب العمل، وانا على ثقة بأن تعاونا كهذا سيكون في المستقبل ايضا.

مع الاحترام
يوسي بيلين

الرفاق الاعزاء (رئاسة واعضاء المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي الشقيق في اسرائيل)
تحية رفاقية،

باسمي وبالنيابة عن لفيف من احرار الجولان التقدميين نتمنى لمؤتمركم النجاح التام وان تكون مقرراته وما ينتج عنه من ترتيبات في مصلحة الشيوعية بشكل عام والجماهير العربية واليهودية الكادحة في اسرائيل بشكل خاص، ونرجو ان يستمر حزبكم الشيوعي الشقيق سائرا في الاتجاه الصحيح بصدق واخلاص على درب ماركس وانجلز ولينين، يهتدي بعقيدتهم وافكارهم، يحسن تطبيقها على ارض الواقع فيما يخص النضال الطبقي والعدالة الاجتماعية وفيما له صلة بالمسألة الفلسطينية وقضية السلام العادل في المنطقة. ونناشدكم ايها الرفاق الاعزاء برص الصفوف والخروج من المؤتمر وانتم اكثر قوة واتحادا وتصميما على النضال الاممي الصحيح الذي يعمق صلة الحزب بالجماهير ويرفع بنيانه التنظيمي ويعزز قيمته وقدره محليا وعلى الساحة الخارجية.

باحترام جزيل
رفيقكم احمد علي القضماني
ولفيف من احرار الجولان السوري المحتل

الى محمد نفاع
امين عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي
تحية طيبة،

الموضوع: المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تسلمت شاكرا، دعوتكم لحضور وللاشتراك في افتتاح المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وللاسف، وبسبب تغيبي عن البلاد، لن استطيع الاشتراك بهذا الحدث الاحتفالي.

وعليه، ارسل تحياتي الحارة بمناسبة المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

لقد كان الحزب الشيوعي دائما من الطلائع التي سارت في مقدمة المعسكر الذي رفع راية السلام والاخوة بين الشعبين ومن اجل المساواة لقيم الانسان، وقد ناضل من اجل المساواة في الفرص في العمل وفي الاقتصاد.

انني اتمنى لكم الاستمرار في النضال والمساهمة في هذه القيم الهامة.

ارجو ان تنقل تمنياتي لجميع اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

باحترام
ران كوهن

قطتي



ميسان هشام شبيطة - الصف الرابع

مدرسة «الزهراء» - الطيرة

كم احب قطتي لانها صغيورة وتنام عندي دائما وتلاحقني كالمسحورة. وتحبني كثيرا وتطيعني دائما وألاعبها بألعابي كأنها بنت اميره. واسمها رماء وانا اسمي سناء. ولا احد يحبها لانها مغروره. اناديها فتأتيني وارجعها فتقول: ميو ميو، عندما يناديها احد فتقول: بيخ وتحزن كثيراً وأشفق عليها عندما تحزن وتناديني.

اطفال روضة الناصري



المربية ريمونا وكما يناديها الاطفال (مونا) في صورة تذكارية بمناسبة انتهاء السنة الدراسية في روضة كنيسة الناصري. ومعها في الصورة الشباب والصبايا الحلوين مروة، مرتا، لوريس، ماريو، ايوب، عصام الياس، ياسمين وعلى يديها سنفورة.

ويتمنى هؤلاء «الحلوين» مع مربيتهم ان تعاد عليهم السنة القادمة بالخير واللعب والضحك والاكل الزاكي كما كان في السنة الماضية.

قولوا معنا انشاء الله يا ربي يا حبيبي.

مربعات سحرية

١ - بمعنى يم

٢ - عكس سلام

٣ - الهي.

١ - اول حرف في الابجدية.

٢ - بحر.

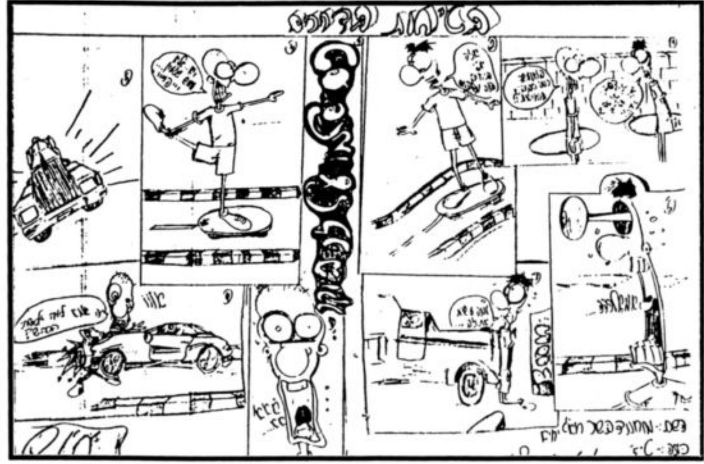
٣ - عكس حرب.

٤ - دكتاتور عظيم حكم روما.

* اعداد: هيثم عمل - الكرمليت - حيفا *

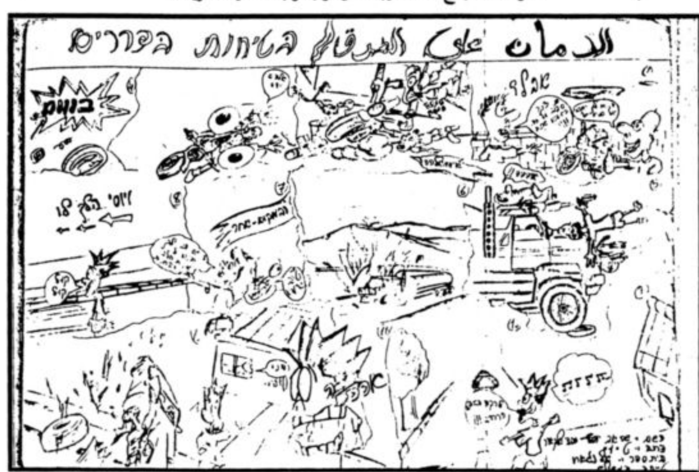
رسوم فائزة

الرسمات التي فازت بالجوائز القطرية في مسابقة الرسم في موضوع الاحتراس في الطرق - وتم توزيع الجوائز في ٦/٢٩ في مركز ثقافة الشعوب للشبيبة في القدس. وقد جرت المسابقة في اطار شهر الطفل والشبيبة في اسرائيل.



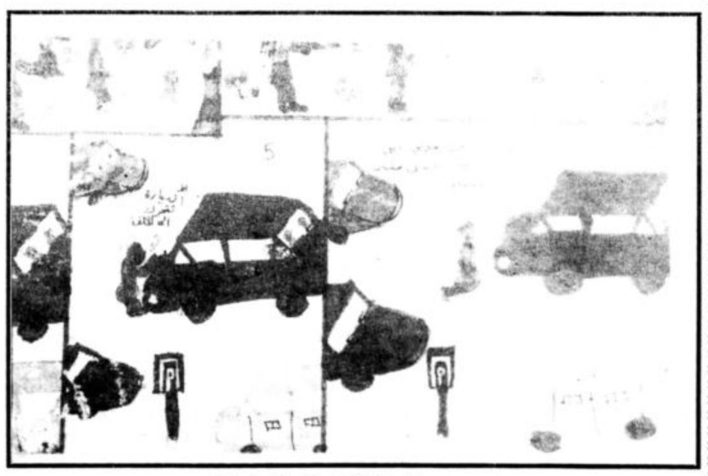
* رسمة محمد بشير حاج يحيى - الصف التاسع

مدرسة «النجاح» - الطيبة - وفاز بالمرتبة الثانية قطريا *



* رسمة شهاب يوسف عبد القادر - الصف التاسع

مدرسة «النجاح» الطيبة - وفازت بالمرتبة الثالثة قطريا *



* جزء من رسمة بيترا كامل عبد - الصف الرابع

مدرسة «معليا» الابتدائية - وفازت بجائزة تشجيع *

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٧/٧/٦

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣١ - نشرة الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الاخبار بالعبرية.
٨,٠٠ - في جزيرة السحر - صور متحركة.
٨,٣٠ - ميمي وميتسي - صور متحركة.
٩,٠٠ - الديناصورات - صور متحركة.
٩,٣٠ - عجائب الحيوانات المفترسة.
١٠,٠٠ - عالم اريك - الحلقة الرابعة.
١٠,٣٠ - حياتي ككلب - الحلقة الرابعة.
١١,٠٠ - مسألة وقت.
١١,٣٠ - العطلة الصيفية.
١١,٣٥ - علم حار - الحلقة الرابعة.
١٢,٠٥ - استوديو العطلة الصيفية.
١٢,١٠ - رحلة في زمن الـ اي.جي - الحلقة الرابعة امريكوفسبوتسي.
١٢,٤٠ - استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ - في جزيرة السحر (اعادة لحلقة الصباح).
١٣,٣٠ - ميمي وميتسي - (اعادة لحلقة الصباح).
١٤,٠٠ - الديناصورات - (اعادة لحلقة الصباح).
١٤,٣٠ - عجائب الحيوانات المفترسة - (اعادة لحلقة الصباح).
١٥,١٥ - صور متحركة لتعلم الانجليزية - الحلقة الخامسة.
١٥,٢٠ - اسئلة واجوبة على الالوان - بالانجليزية.
١٧,٠٠ - مساء جديد.
١٧,٣٤ - زاف.
١٨,٣٠ - برنامج ترفيهي.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - رمم بيتك.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - نظرة ثانية.
٢٢,٠٠ - كوسبي.
٢٢,٣٠ - ربيع الطاووس.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية:

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - ساحر يامبا.
٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة ١٧١.
١٠,٤٥ - صور متحركة.
١١,٤٢ - رحلة السحر - الحلقة الثانية.
١٢,٣٤ - جيني والقبطان - الحلقة ٦٤.
١٣,٠٠ - بلتبوس - (اعادة).
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير - (اعادة).
١٤,٠٠ - دغراسي.
١٤,٣٠ - تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ - بلينتس تونس - الحلقة ١٣٥.
١٥,٢٨ - مديسون - الحلقة ٣٠.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة ٩٠٨.
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - كليك.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة ٣٧.
١٨,٣٣ - القراءة بين السطور.
١٩,٠٠ - مال قاتل.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دولاب الحظ.
٢١,٣٥ - شيكاغو هوب - الحلقة ٦.
٢٢,٣٣ - من شعر الجماهير.
٢٣,٢٠ - كاريوكي - الحلقة الرابعة.
٢٤,٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
١١,٠٥ - تتمة كاريوكي.
٠٠,٤٥ - الصقلي - فيلم سينمائي.
٠٣,١٠ - المواسرجي اتصل مرتين - فيلم اسرائيلي.
٠٣,٣٠ - عن رفوف المكتبة.

● الصقلي - فيلم سينمائي - القناة الثانية ●

كلمة السر

(لغز رقم ٤٥)

م	م	ف	ح	م	هـ	ن	ف	ج
و	ن	م	ح	د	ل	ع	ع	ن
س	ل	ف	ب	ر	د	ع	ل	م
ي	ا	ز	و	ل	ق	ل	ل	م
ق	ل	ن	غ	س	ب	ن	ف	ا
ا	ت	م	م	ل	ن	ق	ا	ي
ر	ق	و	و	ا	ـ	ا	ل	هـ
ل	ا	ي	ج	ا	ل	ا	ا	ا
غ	ن	ا	ء	م	ي	ح	ج	ب

جفنه - علم - الغزل - ومن - العلم - ما - قتل - فحرقنا - نفوسنا - في - حجيم - من - القبل - غناء - موسيقار - الاجيال.

(حل لغز رقم ٤٤)

افقيا:
١ - ال - س.س.س. - سالم.
٢ - سر - مرج - كاميرون - علي.
٣ - ين - يجن - افنان - ب.ب.ا.
٤ - أب - ان - ننر.
٥ - حم - نمر - ولدي - اس - أ.أ.
٦ - ست - أ.أ.ل - لا - او - ت.ت.
٧ - أ.أ. - نا - لسع - سبل.
٨ - المعتمد بن عباد - ما - بلي.
٩ - يع - لون - ينمو - كامل.
١٠ - علي - بر - حي - الصوم.
١١ - دام - يحيا - جد.
١٢ - أ.غ. - جبران - أ.أ. - والي.
١٣ - فنان - ب.ب - ل.و.ي.ن.و.أ.ر.د.
١٤ - شيرين سيف النصر - ريم.
١٥ - سار - بو - هو - حن - ككي.
١٦ - انا - جت - رمى - جان - او.
١٧ - اي - لد - د.ر.م.
١٨ - وا - ار - رانيا فهد - ابد.
١٩ - دمر - ما - باسيفيك بلو.
٢٠ - الرصاص - بس - كمين.

عموديا:
١ - استراليا - عمان - ساجور.
٢ - ليلى غفران - ام.
٣ - سن - حسام عيد - اصرار - دا.
٤ - ري - متاع - ن.ن.ن.
٥ - تركيا - جبل - امر.
٦ - سمير غانم - ح.ر.ب.أ.و.ت - صار.
٧ - سرج - رائد لبيب.
٨ - جنى - ب.و.ر.أ.ج.ز.ي.ه - ارقص.
٩ - ن.ن. - سوريا.
١٠ - كابول - ابن - نبي.
١١ - سا - الألب - ابي - الياس.
١٢ - امن - يأس - رح - داس.
١٣ - لبًا - عدنان ولينا - فيل.
١٤ - مرن - مل - أ.و.ش - كهف.
١٥ - وفاء الموصللي - سج - ديك.
١٦ - ابوسنان - ينل - ال - كم.
١٧ - جمل - ان - ابي.
١٨ - عبرات - يم - دمار - دبلن.
١٩ - لبنان - لام - ريكاردو.
٢٠ - ريان - نيكلكادميوم.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ٧/٦ بين صافيا ولا يطرأ تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٠° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣٤° ● ايلات - ٤١° ● جبال الجليل - ٣٠° ● المروج الشمالية - ٣٧° ● جبال المركز والجنوب - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣٤° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(١٠٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٧/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٥٣٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٣١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٩٣٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٢٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٠٣٠ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٦٣٠ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧٥١٩ ش.ج
● «اسود» -	٣,٥٥ - ٣,٥٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تريد ان ترى الطرف الآخر على احسن حال ويؤلمك عدم تحقيق ذلك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا احد منا يملك تحديد الرزق ولكن علينا نحن ان نسعى اليه.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
خبير وبارع في الحب وتستطيع الخروج من عدة مطبات.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الكلمة الحلوة احسن دواء للانفعال، عاطفتك قوية رغم هدوئك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
انت قوي وتحب ان ترى النتائج الملموسة وتكره الفشل.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا داعي للتحليل والانتقاد الذي يتعبك وحاول التفاهم مع الآخرين.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تحب مساعدة الغير ولكن هذا لا يظهر طيبتك المعهودة.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
انفعالك اليوم يشبه تقلبات الطقس، متعب عليك تقييم الامور.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
مخلص ومحبوب، تتمسك بمبادئك وتحب ان تكون واضحا.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تتمتع بذكاء كبير، مليء بالاثارة، فيلسوف طبيعي. تتحمل المسؤولية

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
انت انسان محبوب من الجميع، انسان طيب، جذاب.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
انتبه اكثر لامورك العاطفية فهي على المحك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٦) تموز

١٩٣٧ - لندن تنشر خطة لتقسيم فلسطين تحت الانتداب البريطاني الى دولتين عربية ويهودية ولوضع الاماكن المقدسة تحت سلطة خاصة منتدبة (بناء على توصيات لجنة بيل).

١٩٦١ - الحبيب بورقيبه يطالب الجنرال ديغول بالانسحاب من قاعدة بنزرت ومواجهات ومعارك فرنسية تونسية حول القاعدة.

١٩٦٢ - وفاة الكاتب الامريكي وليام فوكز عن ٦٥ عاما.

١٩٩٤ - زوجة الرئيس الفرنسي ميتران تنجو من محاولة اغتيال اثناء زيارتها لكردستان العراقية.

الفروق السبعة:





يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ٦ تموز ١٩٩٧ الصفحة ١٢

خلال المؤتمر الـ – ٢١ للشبيبة في منطقة الناصرة، امس:

الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة تضاعف عدد اعضائها مرتين خلال سنتين

■ سكرتير المنطقة، سليم مراد: يا جماهير الشباب، تعالوا نبني معا، جيلا من المكافحين الشرفاء ضد الظلم ■ رامز جرايسي: كونوا على طريق توفيق زياد ■ محمد نفاع: طالما انتم بهذه القوة، لا نخاف المستقبل ■

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعلن سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، سليم مراد، في افتتاح المؤتمر الـ – ٢١ في المنطقة، ان عدد اعضاء الحركة تضاعف مرتين خلال السنتين الماضيتين. ودعا جمهور الشباب الى الانخراط في صفوف هذه الحركة، التي تربت وتربي على حب الوطن وحب الشعب وكل شعوب العالم والوقوف مع كل مظلوم ضد كل ظالم وعلى الاستقامة ونظافة اليد وعلى الكفاح الشريف وعلى التآخي والوحدة المتماسكة المعادية لاي تعصب.

وكان المؤتمر، الذي اختتم اعماله في الناصرة، مساء امس السبت، قد افتتح بمهرجان كبير لجمهور الشباب مساء امس الأول الجمعة، تم تكريسه للذكرى الثالثة لوفاة القائد الخالد توفيق زياد. فازدانت المنصة بصورة ضخمة له. واستحوذت قيمه وشخصيته على معظم الكلمات. وانشد الفنانون ريم بنا وميلاد عازر ونجوى مراد الاغاني من شعره. وترددت اصداء صوته وهو يقرأ من قصائده، طول النهار، في سماء الناصرة. وافتتح المهرجان بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكراه.

وقد حضر المهرجان اعضاء الكنيست الجبهويون، صالح مرشد سليم وتمار غوجانسكي واحمد سعد ووفد عن مكتب الجبهة القطرية، بقيادة السكرتير العام محمد بركة، ووفد عن قيادة الحزب الشيوعي برئاسة الامين العام، محمد نفاع، ورؤساء السلطات المحلية رامز جرايسي ونوابه (الناصرة) وفضل نعامنة (عرابة) وشوقي خطيب (يافة الناصرة) واحمد الحاج (كوكب ابو الهيجاء) والشخصية الوطنية المعروفة، د. سامي جرايسي. وكوكبة من قدامى الشيوعيين وجمهور الشباب الواسع. وتلقى المهرجان تحيات من كتلة الجبهة في الكنيست وفرع الجبهة في الطيرة وجبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا.



● صورتان من مهرجان افتتاح المؤتمر. في العليا، على المنصة (من اليمين) سلام بلال ورامز جرايسي وسليم مراد ومحمد نفاع وعمر حمدي (يتكلم) (تصوير: سماهر حاني – «الاتحاد» – الناصرة ●

ترأس المهرجان عضو قيادة فرع الناصرة للشبيبة، سلام بلال، فتحدث عن وصايا توفيق زياد الخالدة، وابرزها: «ادفنوا امواتكم وانهضوا». وقال: ها نحن ننهض ونواصل الطريق.

ثم القى سليم مراد تقرير لجنة المنطقة، فقال: انا باقون على العهد، شيوعيين نرفع الرايات عاليا، جيلا ثائرا وراء جيل. واستعرض نشاطات الشبيبة خلال هذه الفترة.

وقدم رامز جرايسي تحية البلد المضيف، مشيدا بشكل خاص بأهمية مؤتمر الشبيبة الشيوعية في هذا الوقت بالذات، حيث تختلط الاوراق. وقال: توفيق زياد ليس مجرد نهج. انه يمثل نوعا خاصا من رجال السياسة الذين اقترنت عندهم الكلمة بالفعل، وتميز بالاستقامة والصدق والوطنية. حياته في الممارسة كما في الموقف، مبدئية لا تتجزأ ولا تساوم، بعيدة عن الذاتية ومصداقيته لا حدود لها.

وتحدث جرايسي عن الاخطار المحدقة بالبلاد وبالمنطقة بسبب تدهور العملية السلمية وعن التحديات والمعارك المقبلة. فدعا الى التجند الصحيح والمسؤول وتوسيع الصفوف والانفتاح امام التطورات وامام الآراء الاخرى. وقال ان الشبيبة الشيوعية شريكة معنا في البيت الواحد وفي الطليعة، وليست للتنفيذ وحسب.

وتكلم السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، عمر حمدي، فكرس كلمته للحديث عن توفيق زياد وميزاته الخاصة كقائد ومعلم ومرب. واكد سير الشبيبة وراءه، طريقا ونهجا. ودعا جمهور الشباب الى الانخراط في صفوف هذه الحركة، التي نريدها بيتا دافئا للجميع.

وكانت الكلمة الاخيرة للأمين العام للحزب الشيوعي الكاتب محمد نفاع، وكرس معظمه ايضا لذكرى توفيق زياد «القائد الثوري الشيوعي الفذ والشاعر الكبير الملتزم، الذي عرفناه بقدرته الهائلة على تأليب الجماهير وبمصداقيته الناصعة وبقدرته على اكتساب حب ولب الجماهير وتحويل غضبها العادل الساطع نحو العدو الاساسي، وبشعره الذي كان كنسمة الربيع في الانسانية وعاصفة جبارة ضد اعداء الانسانية».

وقال: كانت له توصية دائمة

(البقية على ص ٨)

وفاة شخص في المقيبلة حاول تهدئة الوضع خلال طوشة عمومية!

■ «سبب» الشجار: خلاف على حدود بعض البيوت بين عائلتين.. والنتيجة: طعنات بالسكاكين واصابة (٦) اشخاص، واضرام نيران في البيوت وزجاجات حارقة! ■ الشرطة تعتقل (٧) اشخاص ■

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ادى خلاف حول حدود بعض البيوت في قرية المقيبلة في مرج ابن عامر، الى نشوب شجار واسع بين افراد ثلاث عائلات، اصيب خلاله عدنان احمد زيادات، الذي حاول تهدئة الوضع، بنوبة قلبية ادت الى وفاته.

ففي ساعات بعد ظهر امس الاول الجمعة، احتد نقاش بين افراد عائلتي زيادات وحماد اثر خلاف على استعمال الارض والشارع الفاصل بينهما لاغراض شخصية، فتحول الى شجار شمل عائلة حسين التي تسكن على «الحدود» بين العائلتين، وشارك في الشجار العشرات من افراد العائلات الثلاث.

وخلال الشجار، وكما قال شهود عيان، حاول المرحوم عدنان احمد زيادات (٤٣ عاما) الذي يعاني من مشاكل صحية في القلب، حل الاشكال وتهدئة الوضع، لكنه لم ينجح، وخلال ذلك اصيب بنوبة قلبية نقل على اثرها الى مستشفى العفولة للعلاج، لكن جهود الاطباء التي بذلت لم تجد نفعا، وفارق الحياة.

واثر وصول خبر وفاته توتر الوضع، واشتد الشجار، وقالت الناطقة بلسان شرطة المروج، ايتي مثيرسون، ان المتشاجرين استعملوا ادوات حادة وسكاكين مما ادى الى اصابة ستة اشخاص، ثلاثة منهم بطعنات سكين، نقلوا على اثرها الى المستشفى للعلاج.

وتضررت ثمانية بيوت وثماني سيارات وباصان كما اصيب ضابط «حرس حدود» في رأسه. واعتقلت الشرطة سبعة اشخاص للتحقيق. ومنذ ساعات صباح امس، كان الوضع متوترا وقذفت زجاجات حارقة على باص وبيت. ووصلت شخصيات من خارج القرية كجاهة لتهدئة الوضع.

وقام النائب احمد سعد، بعد اتصال الاهالي به، ليلة الجمعة/السبت، بالاتصال بمركز شرطة العفولة وطلب ارسال قوة لحفظ الامن في القرية.

كما شارك النائب سعد، امس السبت، مع لجنة الصلح من الوجهاء، بالاضافة الى النائب عبد المالك دهامشة، وجرى الاتصال بين الطرفين لوضع حد للاشكال.

افتتاح مكتب للنائب محاميد في ام الفحم

□ ام الفحم – لمراسلنا – افتتح، ظهر امس السبت، مكتب للنائب الجبهوي، هاشم محاميد، في مركز حي المحاميد في المدينة، لمعالجة قضايا اهالي المنطقة.

هذا وتوافد المئات من ام الفحم وقرى المنطقة والمثلث الجنوبي للمباركة بافتتاح المكتب، وثمنوا هذه الخطوة عاليا لما ستعود عليه من فوائد مستقبلا. واستقبلهم لفيف من الجبهويين.

من الجدير ذكره ان ابواب المكتب ستكون مفتوحة امام الاهالي طيلة ايام الاسبوع من الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساء، لمعالجة قضايا المواطنين ومتابعتها.

بمبادرة الحركة الاسلامية – جناح رائد صلاح

مظاهرة كبيرة في الناصرة ضد الرسم الدنيء في الخليل

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصيب شاب من الناصرة واعتقل ثلاثة، بعد ظهر امس السبت، بعد اختتام المظاهرة التي اقيمت في المدينة بدعوة من الحركة الاسلامية، احتجاجا على توزيع الكاريكاتير الدني، والعنصري في الخليل، والذي يمس بالقرآن الكريم والنبي محمد (صلعم).

وشارك في المظاهرة القطرية اكثر من خمسة آلاف شخص، كان بينهم رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح والشيخ كمال خطيب ومحمد ميعاري ومحمد كنعان والقائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو، احمد خطيب.

وبعد انتهاء المظاهرة، وقع اصطدام بين افراد الشرطة وحرس الحدود، الذين انتشروا في الشارع الرئيسي في المدينة ومجموعة شبان، واصيب شاب مر من المكان بحجر في رأسه، واعتقلت الشرطة ثلاثة شبان بعد استعمالها الغاز المسيل للدموع لتفريقهم.

وقال احد مسؤولي الحركة الاسلامية في الناصرة ان الحركة لا علاقة لها بهذا الصدام. وانه يعتقد بان الشرطة هي التي بادرت لافتعاله، بهدف التخريب على المظاهرة.

فرع الطيبة للحزب الشيوعي ينتخب السكرتير واعضاء السكرتارية

□ الطيبة – لمراسلنا – انتخبت اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي في الطيبة بكامل اعضائها، امس السبت، د. عبد الحكيم ابو راس سكرتيرا للفرع، واعضاء السكرتارية: د. احمد عراقي مصاروة، وايناس جبالي، والمحامي عثمان نصيرات، وجميل ابو راس.

هذا وحضر الاجتماع عضو لجنة المراقبة المركزية، عبد الحميد ابو عيطة، ورئيس لجنة المراقبة المنطقية، محمد ابو اصبع. وبحث الاجتماع عدة قضايا تنظيمية بالاضافة الى احياء الذكرى الثالثة لرحيل القائد الشيوعي توفيق زياد.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – اللجنة المركزية

ندعو جميع الرفاق والرفيقات الذين انتخبوا للجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية الى حضور الاجتماع الاول للجنة المركزية الذي سيعقد اليوم الاحد ٦/٧/٩٧ الساعة السادسة مساء، في نادي الحزب درج الموارنة ١٦ في حيفا.

نقاط البحث:

- انتخاب السكرتير العام للحزب
- انتخاب هيئات اللجنة المركزية

الحضور هام وضروري

باحترام

اللجنة التحضيرية



אל - אסבוע אל - ריאדי שבועון ספורט

■ في الموسم الكروي القادم:

الحكم النصراوي الشاب يامن صليح سيقود مباريات الدرجة الأولى

☐ أصغر حكم في البلاد في هذه الدرجة ☐

● ارتقى، الاسبوع الماضي، الحكم النصراوي الشاب يامن صليح للدرجة الاولى. وبهذا سيقود صليح مباريات الدرجة الأولى وذلك بعد ان أمضى موسما واحدا فقط في الدرجة الثانية.

ويذكر ان يامن صليح، بدأ بقيادة مباريات الدوري منذ ثلاث سنوات، ويبلغ من العمر ١٩ عاما. وقاد في الموسم الماضي ٢٤ مباراة (في الدرجة الثانية) رفع خلالها ٢٦ بطاقة حمراء في المنطقتين الشمالية والجنوبية.

وقاد المباراة نصف النهائية بين فتيان م. حيفا وهـ. كفارسابا ضمن تصفيات كأس الدولة للصغار.

ويعمل يامن صليح ابن مدينة الناصرة موظفا في احد البنوك في طبعون. ويتوقع له الحكام والعاملين في الوسط الرياضي مستقبلا باهرا في هذا المضمار خاصة وان للسن تأثيرا كبيرا على قيادة المباريات وتقدم الحكم.

ويأمل الأهالي في الناصرة ان يصبح يامن صليح الحكم الدولي الأول في السنوات القليلة القادمة. ويتحدث كل من شاهده اثناء التحكيم عن قراراته السليمة والحازمة وعن عدم تهاونه مع اي تصرف غير رياضي داخل او خارج الملعب.

ومن الجدير ذكره انه صعد الى جانب صليح للدرجة الأولى كل من محمود نجيدات وخالد عبد الغني.

(الياس خوري)

☐ بعد استدعائه للانضمام للمنتخب:

وليد بدير يغادر البلاد للمشاركة في معسكر المنتخب التدريبي في النمسا

● انضم مدافع هـ. بيتح تكفا العربي، وليد بدير، رسميا لصفوف المنتخب الاسرائيلي لكرة القدم وذلك بعد ان استدعاه مدرب المنتخب شلومو شيرف وضمه بشكل رسمي لتركيب المنتخب.

ويغادر بدير اليوم، الأحد، البلاد متوجها الى النمسا للمشاركة في معسكر التدريب هناك. ويعتبر من ابرز لاعبي هـ. بيتح تكفا. وقد حافظ طوال الموسم الماضي على اداء ممتاز. وكان الصخرة القوية في خط الدفاع التي تحطمت عليها هجمات عديدة لفرق منافسة في مباريات الدوري. ويتمتع بدير بضربة رأس قوية جدا. نتمنى له التوفيق والنجاح في صفوف المنتخب.

(الياس خوري)

امين محمد الفحماوي بين هبوعيل كفارسابا وهبوعيل رمات غان

● بعد ان اتفق كابتن هبوعيل ام الفحم، امين محمد، مبدئيا مع ادارة هـ. رمات غان (درجة قطرية) تم استدعاؤه لاجراء اختبارات في صفوف فريق هـ. كفارسابا (درجة ممتازة). وعليه تريّث لاعب خط الوسط في توقيع العقد النهائي مع ادارة هـ. رمات غان لحين انتهاء الاختبارات. وفي حال قبوله في هذا الفريق يميل أمين محمد الى الانضمام لصفوف الفريق من الدرجة الممتازة (هـ. كفارسابا).

(رياض محاميد)

حنا فرهود يتدرب في صفوف فريقه السابق، هـ. بيت شآن



● يجري لاعب اتحاد ابناء سخنين في الموسم الماضي، حنا فرهود تدريبات في صفوف فريقه السابق هـ. بيت شآن (درجة ممتازة). وسيلعب في الموسم القادم في صفوف الفريق بجانب المدافع العربي، ابن قرية سولم جميل خضر الذي يلعب مع هـ. بيت شآن منذ سنوات عديدة.

ومن الجدير ذكره ان حارس المرمى، لاعب هـ. كفركنا (النصراوي) نائل عاقلة كان قد لعب في صفوف هـ. بيت شآن في النصف الثاني للموسم الماضي. وكان مدرب الفريق اليشع ليفي قد أكد لمراسلنا انه يطمح ان يواصل نائل المشوار مع الفريق للموسم القادم وانه يتوقع له مستقبلا زاهرا.

اما اللاعب الشفاعمري، خالد كبابو، والذي لعب هو الآخر جولة الاياب من الموسم السابق في صفوف فريق هـ. بيت شآن، فقد ينتقل للعب في صفوف هـ. نتسيرت عيليت الا ان ذلك يتطلب منه ترتيب الأمر مع م. ابناء شفاعمرو كون بطاقته ملكا للفريق الشفاعمري.

■ في مجد الكروم:

الانجازات والارتقاءات تجر مشاريع ثمينة لتجهيز وترميم المنشئات الرياضية على مختلف انواعها

● في الوقت الذي يقضي فيه لاعبو واداريو هـ. احمد مجد الكروم رحلة استجمامية في تركيا (هبة الصعود للدرجة الأولى)، يستعد المجلس المحلي لبناء الجهة الغربية الشمالية من المدرج وبناء غرف ملابس وملحقاتها تحت المدرج ذاته. هذا ما أكده رئيس المجلس المحلي السيد محمد كنعان للاسبوع الرياضي وقال ان اعمال الترميم ستبدأ هذا الاسبوع ويتوقع ان تستمر قرابة شهر ونصف لتنتهي قبل بداية الموسم الكروي القادم.

واضاف كنعان ان المجلس سيقوم بتحضير ملعب للتدريبات في الجهة الجنوبية للملعب وفي نفس الوقت يعمل على ترميم غرف الملابس القديمة لتتلاءم مع مستوى فرق الدرجة الاولى. وفي هذا السياق يؤكد كنعان ان وزارة الداخلية قد صادقت على مبلغ اولي، قيمته (٤٠٠,٠٠٠) شيكل، وفي المقابل قام المجلس المحلي بتقديم طلبات خاصة لتمويل من سلطة الرياضة والتوتو ومفعال هبايس ومكتب رئيس الحكومة لتوفير الميزانيات اللازمة لاكمال بناء المدرج والغرف اللازمة والتي تزيد تكاليفها مجتمعة على اربعة ملايين شيكل.

ومن الجدير ذكره ان فرق كرة السلة والطائرة (بنون وبنات) ستجري مبارياتها في القاعة الرياضية التي تزيد مساحتها على ١٣٥٠ مترا مربعا وتلائم جميع الدرجات. زد الى ذلك ان المجلس المحلي قام بتحضير الخرائط اللازمة لبناء ملاعب متعددة الأهداف (كرة قدم مصغرة، كرة سلة، كرة طائرة، تنس وغيرها) في الساحة الواقعة جنوبي المدرسة الثانوية.

وحول سؤال عن مصدر المبالغ الطائلة التي صرفت وما زالت تصرف على الفروع الرياضية يقول كنعان: «ما تقدمه سلطة الرياضة (سلة الرياضة) هو مبلغ ضئيل جدا. لذا، اضطررنا ونضطر الى اقتطاع مبالغ كبيرة من الميزانية العادية لتمويل جميع النشاطات الرياضية».

(محمد عوّاد)

فوز منتخب نجوم العالم على منتخب نجوم اسيا (٥ - ٣)

● هونغ كونغ – فاز منتخب نجوم العالم على منتخب نجوم آسيا (٥ – ٣) الخميس الماضي في هونغ كونغ احتفالا بعودة الأخيرة الى السيادة الصينية.

وسجل اهداف نجوم العالم الليبيري جورج ويا (١٨) والاسباني ميغيل الفونسو (٢٥) والكرواتي دافور سوكر (٣٣) والامريكي كلاوديو رينا (٥٧) والفرنسي جان بيار بابان (٦٨)، واهداف نجوم اسيا الايرانيان خداداد عزيزي (١٧ و٧٣) وكريم باقري (٧٩).

وكنا قد نشرنا في الصفحة الرياضية (الاتحاد ٩٧/٧/٣) عن تركيب الفريقين حيث يلعب في صفوف منتخب آسيا سبعة لاعبين عرب.

☐ بسبب مستحقات مالية لمديرين سابقين للفريق:

حجز على حساب جمعية مكابي طمرة

● وصل الى البنك العربي (فرع طمرة) ومكاتب بلدية طمرة أمر احترازي يقضي بحجز على الحساب البنكي لجمعية مكابي طمرة ويمنع تحويل اي مبلغ لصالح الفريق من صندوق البلدية.

وكان قد تقدم بالأمر الاحترازي المحامي خالد فيصل ممثلا عن مدير الفريق السابق، هاني فيصل ورئيس الادارة للموسم الأخير، سليمان ذياب اللذين يطالبان بما يزيد على ١١٠,٠٠٠ شيكل مستحقات لهما على الفريق.

هذا وعُلم ان لجنة الرياضة والشباب في بلدية طمرة ستعقد اجتماعا بعد غد الثلاثاء، في محاولة للتوصل الى حل لهذا المأزق الذي قد يؤثر سلبا على تحضيرات الفريق للموسم القادم، خصوصا وان هناك عددا من اللاعبين يطالبون بدفع رواتبهم المتأخرة.

الدورة العربية الثامنة ستنطلق يوم

الدورة العربية: حكاية مدينة

● بقلم: محمد حمادة ●

● بيروت - يتغزل المهندس الدكتور مروان صالح بـ «مدينة بيروت الرياضية» حتى يخيل للمرء ان الجماد انقلب روحا، وهو لا ينسى ابدا تاريخ ٢٢ نيسان ١٩٩٣ عندما حظي التصميم الذي وضعه للمدينة باعجاب الشركة الهندسية المنفذة لأهم مشروع رياضي عرفه لبنان منذ ١٩٥٧.

وفي عام ١٩٥٧، دخلت الرياضة اللبنانية عالم الريادة عندما انتصبت «مدينة كميل شمعون الرياضية» (رئيس لبنان الراحل) على مشارف مدينة بيروت وتحديدا منطقة الطريق الجديدة لتحتضن الدورة الرياضية العربية الثانية، وصار للرياضة اللبنانية وطن باعتبار ان من لا يملك ارضا لا يملك وطنا.

وبعد عامين، نظمت في المدينة دورة العاب البحر الأبيض المتوسط الثالثة فصار لها طعم عالمي، ومن مشاهير زوارها يبرز نجم كرة القدم البرازيلي بيليه.

وليس مهما ان اللبنانيين لم يرتقوا في نتائجهم الى مستوى يتناغم مع رقي مدينتهم الرياضية، والاسباب كثيرة جدا، حيث ثبت من التجارب انهم أقدر على بناء الحجر من بناء البشر. والمهم انها كانت مجالا دائما للفخار لان الاسمنت بقي له صبغته الدولية وصمد خلافا لعضلات الرياضيين الذين غابت اقدامهم تماما عن منصات التتويج.

بيد ان الاسمنت نفسه انهار في المدينة ومرفقاتها (القاعة المغطاة وحوض السباحة) تحت وطأة الحمم الاسرائيلية في ٦ حزيران ١٩٨٢، وكأن العدوان بالطائرات استهدف اغلى القلاع لاقتلاع روح الصمود مع بداية الاجتياح.

ومرت سنوات طويلة.. وبقيت هناك غصة في حلق كل من مر بالقرب من المدينة التي لم تعد أكثر من قضبان تسند اسمنتا صريعا، ومرور السنوات أمر طبيعي لان تاريخ الاوطان لا يرتسم في ايام.

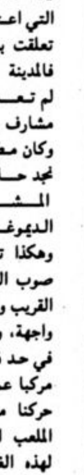
ولا يملك المرء سوى الاعجاب بشجاعة جنود مجهولين اغتنموا فرصة استضافة سوريا الدورة الرياضية العربية السابعة صيف ١٩٩٢ ليعلنوا انهم سيرشحون بلادهم لاستضافة دورة ١٩٩٦ لانها الفرصة التي ستمكنهم من انتصاب المدينة الرمز.

ولم يفاجأ الكثيرون بهذه الشجاعة، ورئيس المجلس الاولمبي الاسيوي، رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ احمد الفهد قالها على الفور وبالحرف الواحد «سنؤيد لبنان في مسعاه حتى لو لعبنا في أزقة بيروت». وكم زرع الاتحاد العربي للألعاب الرياضية الذي يرئسه الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز ومجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي يرئسه المصري عبد المنعم عمارة من كيلومترات حتى يصبح الحلم حقيقة.

وكان المشوار طويلا ومتشعبا، وأسهمت السعودية والكويت بقسم من التكاليف، وابصر التصميم الذي وضعه مروان صالح النور، وبدأ العمل في مدينة لبنان الجديد. وقد تأجلت الدورة عاما كاملا بسبب العدوان الاسرائيلي في الجنوب (عملية عناقيد الغضب في نيسان ١٩٩٦) بيد ان العمل في مدينة كل لبنان لم يتوقف.

وبدا مروان صالح حانقا عندما سئل عن المدينة رقميا، ذلك ان معشوقته، كما قال لوكالة «فرانس برس»، «روح قبل ان تكون ارقاما».

وقال صالح «التصميم يحتاج الى سيناريو، وكم فكرت في الماضي في ان امتهن العمل السينمائي الى ان استقر بي المقام في احدى كليات الهندسة بفرنسا وانا الذي ترعرعت في السنغال».



* منظر عام لمدينة بيروت *

وأوضح «المشكلة الاولى التي اعترضتنا تعلقت بالبيئة. فالمدينة الرياضية لم تعد خارج مشارف بيروت، وكان مطلوبا ان نجد حلا لهذه المشكلة الديموغرافية. وهكذا تطلعنا صوب البحر القريب واخترناه واجهة، والاستاد في حد ذاته يمثل مركبا عملاقا وقد حركنا مركز الملعب الرئيسي لهذه الغاية».

■ لجمع الشعب ■

واضاف صالح «ويأتي القوم من بعيد فيجتمعون في الباحة الكبيرة عند الواجهة الغربية الكبرى بطول ١٤٠ مترا وعرض ٧٠ مترا، ومع تقدمهم نحو المدينة ينتصب امامهم جدار تاريخي عال يخفي من ورائه مدينة قديمة تنظم العابا وتجمع الشعب من خلال الرياضة. وعليه، تبدو جدران الاستاد وكأنها مرممة، وهو يحمل معان رمزية حتى يكاد يرمز الى قلعة اثرية تدعمها اعمدة من الباطون وقد نقشت عليها قناطر قديمة طعمت بالزخارف».

وذكر «كل ما في الجدران وما داخل الجدران يجب ان يجسد معنى. مقاعد الملعب المرقمة وعددها ٥٠ الفا اخترنا لها لون البحر والمدرجات ذاتها صممت وكأنها امواج، وأعمدة الاضاءة الأربعة ستبدو وكأن العمل فيها لم ينته لانها ترمز الى ان لبنان ورشة اعمار دائمة، واخترنا العصفور، رمز الخفة والحركة، لتصميم الغطاء الرئيسي في الجزء الغربي الذي سيكون من المعدن وبطول ٣٥.٨ مترا، لكن العمل بالغطاء لن يبدأ الا مع نهاية الدورة العربية على أمل ان ننتهي منه اوائل العام المقبل».

وورشة الاعمار الرياضية لا تنتهي شمالا وجنوبا وشرقا وغربا لان هناك تصميما على أن تكون الرياضة وملاعب العافية واجهة للبلاد وشباب البلاد.

ثم تحدث مروان صالح بلغة الأرقام، لكن بنبرة مغايرة وروح مختلفة، وسينتظر الجميع زفاف «معشوقته» مساء السبت ١٢ تموز الحالي في حفل مهيب شهوده جميع ابناء امة العرب.

(فرانس برس)

☐ احصائيات وأرقام عن الدورات السبع الماضية ☐

- شاركت مصر في دورات ٥٣ و٦٥ و٩٢، ودافع المصريون والسوريون عن الوان الجمهورية العربية المتحدة عام ٦١.
- الدول الثلاث الوحيدة التي لم تغب عن اي دورة هي سوريا والاردن والكويت (شاركت سوريا ومصر معا في دورة ٦١ تحت اسم ج. ع. م.).
- فتحت ابواب الاشتراك في الدورة امام السيدات عام ٨٥ في دورة الرباط.
- بدأ المغرب في المشاركة اعتبارا من الدورة الثالثة وقد خاض الدورة السابعة بمنتخب العاب القوى وحده.
- مقابل الذهبيات الـ ٧٥ لمصر في الدورة الاولى حصل لبنان على ٣ ذهبيات عن طريق المصارعين خليل طه وعبده عبود ورامي المطرقة خليل الحاج، وفلسطين على ذهبية واحدة بواسطة الملاكم عمر خليل.
- الميدالية الاولى للكويت وكانت برونزية احرزها سالم البكر في القفز بالزانة مسجلا ٢.٨٥م.
- فازت مصر على سوريا ٤ - ١ في اول مباراة نهائية لكرة القدم و٦١ - ٤٠ في اول مباراة نهائية لكرة السلة عام ١٩٥٣، اما ذهبية الكرة الطائرة الاولى فكانت من نصيب تونس عام ٥٧.
- الذهبية الاولى في سباق الماراتون كانت من نصيب المصري حسن عبد الفتاح الذي سجل ٢.٣١.٥٠ س في دورة ١٩٥٣.

حل اتحاد كرة القدم السوري وتثبيت مشاركة المنتخب الأول في دورة الألعاب العربية

●دمشق - الوكالات - قرر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام في سوريا خلال الاجتماع الموسع الذي عقد هذا الاسبوع برئاسة سعيد حمدي رئيس مكتب الشبيبة والرياضة (اعلى سلطة رياضية سورية) حل الاتحاد السوري لكرة القدم وتثبيت مشاركة المنتخب الاول في الدورة الرياضية العربية الثامنة الشهر الجاري في بيروت.

واتخذ القرار بعد مناقشته نتائج وتقارير اللجان التي شكلت لبحث واقع الكرة السورية ومسيرة اتحاد الكرة في الفترة الماضية والخروج من تصفيات كأس العالم.

وذكر المكتب ان الاتحاد السابق «يتحمل مسؤولية اللغط الذي جرى والتشويه الذي لحق باللعبة خلال المراحل الاخيرة من بطولة الدوري العام لاندية الدرجة الاولى والتعامل مع ما طرأ من مشكلات بشكل روتيني واستخدام المنطق التبريري الذي يعبر عن روح التهرب من المسؤولية».

وقرر المكتب التنفيذي تكليف عبد الفتاح الأمير، عضو المكتب، رئاسة الاتحاد الجديد.

كما تقرر اتخاذ اجراءات جديدة للاقلاع بالكرة السورية، ابرزها وضع خطط وبرامج خاصة لاعداد المنتخب الوطني والعمل على تفريغ لاعبي المنتخب وتحقيق الرعاية الكاملة لهم وعقد مؤتمر نوعي لدراسة اللوائح الفنية الخاصة باللعبة داخليا.

من جهة ثانية وجه المكتب التنفيذي الشكر للاتحاد السابق الذي كان يديره العميد فاروق بوظو والمؤلف من ٦٨ عضوا.

كما تم تثبيت مشاركة المنتخب الوطني الاول في الدورة الرياضية العربية الثامنة الي ستقام في بيروت هذا الشهر.

ويذكر ان بطولة الدوري السوري التي اختتمت الشهر الفائت شهدت في مراحلها الاخيرة نتائج متناقضة اثرت على ترتيب فرق المقدمة والمؤخرة وافرزت تصريحات من مدربين ولاعبين على حصول عملية بيع وشراء لبعض المباريات، الأمر الذي أدى بعد ذلك الى توقيف عدد من المتورطين، منهم اربعة حكام دوليين وثلاثة مدربين مخضرمين.

م السبت القادم ١٩٩٧/٧/١٢ في بيروت

نبذة عن تاريخ مؤسس الدورة العربية:

لعزام الفكرة وللدمرداش توني التنفيذ

بقلم: اشرف محمود

● بيروت – تقدم الأمين العام لجامعة الدول العربية عبد الرحمن عزام في ٢٧ اذار ١٩٤٧ بمذكرة لاقامة دورة رياضية تجمع بين الشباب العربي فلم تلق قبولا من اعضاء الجامعة الى ان ابصرت الفكرة النور بفضل المهندس المصري احمد الدمرداش توني.

وأجرى الدمرداش توني اتصالات مكثفة بحكم كونه رئيسا للجنة الاولمبية المصرية حتى يضمن نجاح الاقتراح ذاته، وهذا ما حصل فعلا لان مجلس الجامعة تبنى فكرة اقامة الدورة العربية في ٩ نيسان ١٩٥٣ وكلف مصر تنظيمها للمرة الاولى من ٢٦ تموز الى ١٠ آب ١٩٥٣ في الاسكندرية مع مساعدة بقيمة ٢٥ الف جنيه لتغطية نصف تكاليفها.

واستضافت الاسكندرية الدورة العربية الاولى عام ١٩٥٣ اي بعد سنتين من تنظيمها اول دورة لألعاب المتوسط بمبادرة من رئيس اللجنة الاولمبية المصرية في ذلك الوقت محمد طاهر باشا وامينها العام الدمرداش توني.

واقيمت الدورة العربية بانتظام اربع مرات في ١٢ عاما في الاسكندرية وبيروت والدار البيضاء والقاهرة من ١٩٥٣ الى ١٩٦٥، بمعدل مرة واحدة كل أربع سنوات حسب ما تقول نصوصها.

بيد ان توازن الدورة احتل مكانا وزمانا وصارت بعد ذلك في مهب الريح لأسباب متعددة.

وهكذا، نظمت الدورة الخامسة بعد انتظار ١١ سنة (عام ٧٦ في دمشق) والسادسة بعد انتظار ٩ سنوات (عام ٨٥ في الرباط) والسابعة بعد انتظار ٧ سنوات (عام ٩٢ في دمشق).

وكان مقررا ان تقام الدورة الثامنة في لبنان العام الماضي لكنها تأجلت عاما واحدا الى الفترة من ١٢ الى ٢٧ تموز الحالي بسبب العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان (عملية عناقيد الغضب في نيسان ١٩٩٦).

الدمرداش توني.. تاريخ

يمثل المهندس احمد الدمرداش توني، الذي كان له الفضل الأول في اطلاق الدورة الرياضية العربية، تاريخا متنقلا للرياضة العربية حتى برغم كونه مقعدا حاليا بفعل عامل السن.

واستثمر الدمرداش توني (٩٠ عاما) حبه المتيم بالرياضة وشبكة العلاقات الواسعة بالمسؤولين الرياضيين فنجح في أخراج فكرة الدورة العربية من ادراج المكاتب في الجامعة العربية ومكنها من أن تبصر النور عام ١٩٥١، وتمكن بالتالي من تحقيق ما فشل فيه رئيس الجامعة السابق عبد الرحمن عزام عام ١٩٤٨.

وترك الدمرداش توني بصماته على كل شيء، مصريا وعربيا ومتوسطيا واولمبيا، وهو بالتالي صاحب السجل الأغنى بين جميع العرب.

ولد في ١٠ آب ١٩٠٧ في مدينة ملوي بصعيد مصر، وحصل على بكالوريوس الزراعة عام ١٩٣٦ من دون أن يمنعه تحصيله العلمي من مزاولة السباحة والجمباز والعاب القوى من ١٩٢٧ الى ١٩٣٦، وقد توج بطلا لجامعات انكلترا في السباحة والجمباز عامي ١٩٣٧ و١٩٣٨.

وعلى الصعيد الاداري، اسس الدمرداش توني الاتحاد المصري للجمباز عام ١٩٣٤ والاتحاد المصري للكرة الطائرة عام ١٩٤٦، وصار عضوا في اللجنة الاولمبية المصرية عام ١٩٤٦ ايضا، وفي اللجنة الاولمبية الدولية عام ١٩٦٠، وفي الاتحاد العربي للألعاب الرياضية عام ١٩٧٦، وفي مجلس الامة المصري من ١٩٦٨ الى ١٩٨٠، وفي مجلس الشورى المصري من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨، وعمل مديرا لاستاد القاهرة من ١٩٥٥ الى ١٩٦٢.

وأسهم الدمرداش توني في تأسيس اللجنة الدولية لألعاب البحر المتوسط وفي تنظيم اول دورة لألعاب المتوسط عام ١٩٥١ في الاسكندرية وكان مديرا لها، كما أسهم في تنظيم الدورة الرياضة العربية الاولى عام ١٩٥٣.

وترأس الدمرداش توني بعثات مصر الى الدورات الاولمبية ال ١٤ و١٥ و١٧.

وحصل على نوط الجدارة الذهبي المصري عام ١٩٥١، والميدالية الفضية الفرنسية للتربية البدنية عام ١٩٥١، والوسام الاولمبي الفنلندي عام ١٩٥٢، ووسام الاستحقاق الاولمبي المصري من الدرجة الرابعة عام ١٩٥٥، وميدالية الاستحقاق اللبنانية الفخرية عام ١٩٥٥، وميدالية الجدارة الفرنسية عام ١٩٥٥، ووسام الجمهورية المصري من الطبقة الرابعة عام ١٩٦٠، ووسام الرياضة المغربي عام ١٩٦٠، ميدالية البارون بيار دو كوبرتان عام ١٩٦٤، والوسام الاولمبي النمساوي ١٩٦٥، ووسام الاستقلال الاردني من الدرجة الثانية عام ١٩٦٦، ووسام الجمهورية المصرية من الطبقة الثالثة عام ١٩٦٧، ووسام التقدير من الاتحاد الاشتراكي العربي المصري عام ١٩٦٨، ودبلوم اليونيشكو عام ١٩٨٨ ووسام الاتحاد العربي للألعاب الرياضية عام ١٩٨٩.

وأهدى الدمرداش توني كل مقتنياته الرياضية الى اللجنة الاولمبية المصرية التي وضعتها في متحف خاص يحمل اسمه.

٧٨٠ ذهبية وزعت في ٧ دورات ومصر اولى امام المغرب وسوريا وتونس

● بيروت – وزعت ٧٨٠ ميدالية ذهبية في الدورات الرياضية العربية السبع الأولى من ١٩٥٣ في الاسكندرية الى ١٩٩٢ في دمشق، وتحتل مصر المركز الاول على هذا الصعيد امام المغرب وسوريا وتونس.

* الدورة الأولى:

اقيمت في الاسكندرية من ٢٦ تموز الى ١٠ آب ١٩٥٣ بمشاركة ٨ دول حصلت جميعها باستثناء الكويت على ميداليات في ١٠ رياضات هي العاب القوى والجمباز ورفع الأثقال والرماية والسباحة والسلاح وكرة السلة وكرة القدم والمصارعة والملاكمة.

* الدورة الثانية:

اقيمت في بيروت من ١٢ الى ٢٧ تشرين الاول ١٩٥٧ بمشاركة ١٠ دول احرزت باستثناء الجزائر والسعودية ميداليات في ١٤ رياضة هي العاب القوى والسباحة والمصارعة والملاكمة ورفع الأثقال والجمباز والرماية والسلاح والدراجات والفروسية والتجذيف وكرة القدم والسلة والطائرة. ولم يشارك في التجذيف والفروسية سوى لبنان فأجريت مسابقاتها على سبيل الاستعراض فقط.

* الدورة الثالثة:

اقيمت في الدار البيضاء من ٢٤ آب الى ٨ ايلول ١٩٦١ بمشاركة ١٠ دول منها الجمهورية العربية المتحدة (مصر وسوريا) تنافست في ١٢ رياضة هي كرة القدم والسلة واليد والماء والمضرب والدراجات والجمباز ورفع الأثقال والملاكمة والمصارعة والسباحة والعاب القوى، ولم تحرز السعودية والكويت وعمان ميداليات.

* الدورة الرابعة:

اقيمت في القاهرة من ٣ الى ١١ ايلول بمشاركة ١٥ دولة تنافست في ١٣ رياضة هي الرماية وكرة اليد والقدم والطائرة والسلة والمضرب ورفع الأثقال والمصارعة والدراجات والملاكمة والجمباز والسباحة والعاب القوى. ولم تحرز الكويت واليمن وليبيا وعدن ولحج وعمان اي ميدالية.

* الدورة الخامسة:

اقيمت في دمشق من ٦ الى ٢١ تشرين الاول ١٩٧٦ بمشاركة ١١ دولة تنافست في ١٦ رياضة هي العاب القوى والسباحة والمصارعة والجودو والملاكمة ورفع الأثقال والجمباز والرماية والسلاح والدراجات والفروسية والتجذيف وكرة القدم والسلة والطائرة والطاولة. ولم تحرز الامارات وموريتانيا اي ميدالية.

* الدورة السادسة:

اقيمت في الرباط من ٢ الى ١٦ اب ١٩٨٥ بمشاركة ٢١ دولة (رقم قياسي) تنافست في ١٧ رياضة للرجال و٨ للسيدات (للمرة الأولى). العاب الرجال المصارعة والملاكمة والجودو ورفع الأثقال والغولف والفروسية والدراجات والزوراق الشراعية وكرة اليد والطائرة والسلة والقدم والمضرب والطاولة والجمباز والسباحة والعاب القوى، والعاب السيدات كرة اليد والسلة والطائرة والمضرب والطاولة والجمباز والسباحة والعاب القوى. ولم تحرز عمان وموريتانيا والامارات اي ميدالية.

* الدورة السابعة:

اقيمت في دمشق من ٤ الى ١٨ ايلول ١٩٩٢ باشتراك ١٩ دولة تنافست في ١٤ رياضة في كرة القدم واليد والسلة والطائرة ورفع الأثقال والملاكمة والمصارعة والرماية والسباحة والفروسية والدراجات والعاب القوى والجمباز والكاراتيه للرجال وكرة السلة والطائرة واليد والعاب القوى والدراجات والكاراتيه للسيدات. ولم تحرز ليبيا وموريتانيا وجيبوتي اي ميدالية.

وفيما يلي اللائحة الأجمالية للميداليات التي حصلت عليها الدول العربية في الدورات السبع:

الدولة	ذهب	فضة	برونز	المجموع
١ – مصر	١٨٢	١٠١	٨٦	٣٦٩
٢ – المغرب	١٤٣	٩٧	٩٣	٣٣٣
٣ – سوريا	١٢٩	١٠٥	١٢١	٣٥٥
٤ – تونس	٦٨	٥٧	٧٢	١٩٧
٥ – ج ع م	٥٣	٣٨	١٨	١٠٩
٦ – لبنان	٥١	٨٤	٨٣	٢١٨
٧ – العراق	٤٤	٥٧	٢٣	١٢٤
٨ – الجزائر	٤٢	٦٤	٦٨	١٧٤
٩ – السودان	١٣	١٨	١٥	٤٦
١٠ – الكويت	١٢	١٥	٤٦	٧٣
١١ – قطر	١٠	٥	٦	٢١
١٢ – السعودية	٩	١٩	٣٢	٦٠
١٣ – ليبيا	٨	١٦	١٧	٤١
١٤ – الاردن	٧	١٦	٢٣	٤٦
١٥ – البحرين	٥	٩	١٤	٢٨
١٦ – فلسطين	٤	٢٤	٣٨	٦٦
١٧ – الامارات	١	٣	١	٥
١٨ – اليمن ج.	١	–	١	٢
١٩ – الصومال	–	٤	١	٥
٢٠ – اليمن	–	٢	–	٢
٢١ – جيبوتي	–	١	–	١
٢٢ – عمان	–	–	٢	٢
٢٣ – اليمن ش.	–	–	١	١

العاب قوى:

البطولة العربية العاشرة: ١٣ دولة وافقت على الاشتراك حتى الآن

● الرياض – الوكالات – ذكر الأمير نواف بن محمد رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة العربية العاشرة في العاب القوى التي تحتضنها مدينة الطائف من ٦ الى ١٢ ايلول المقبل ان ١٣ دولة وافقت حتى اليوم على الاشتراك في البطولة.

والدول هي الجزائر ومصر وعمان واليمن والمغرب ولبنان والكويت والسودان وتونس وقطر وفلسطين والبحرين والسعودية.

وتوقع الأمير نواف منافسة محتدمة على الألقاب بين ممثلي المغرب والجزائر وقطر والسعودية.

وحول ضمان مشاركة كبار العدائين العرب الدوليين في البطولة، اوضح الأمير نواف انه سيكون متواجدا في بطولة العالم السادسة لالعاب القوى من ١ الى ١٠ آب المقبل في اثينا وانه سينتهز الفرصة لاجراء مشاورات مكثفة مع المسؤولين العرب لهذه الغاية.

وذكر الامير نواف ان التنظيم سيكون «مفاجأة كبرى» وان اتحاد العاب القوى السعودي انهى جميع الترتيبات اللازمة لاخراج البطولة بالمظهر اللائق.

وعن تحديد موعد البطولة في ايلول قال ان الموعد ملائم جدا للجميع لانه يأتي بعد دورة الألعاب العربية الثامنة في لبنان وبطولة العالم في اثينا «والأمر الذي يتيح الفرصة امام الجميع من أجل مشاركة قوية».

بطولة ويمبلدون في التنس الأرضي:

هينغيس تنتزع المجموعة الثانية ٦ - ٣

● لندن - انتزعت السويسرية مارتينا هينغيس المجموعة الثانية ٦ - ٣ من المباراة النهائية لبطولة انكلترا في كرة المضرب التي تجمعها والتشيكية يانا نوفوتنا فتعادلتا بمجموعة لكل منهما.

وبدأت هينيغس الارسال وحاولت تسديد الكرات بعيدا لارغام نوفوتنا على البقاء في النصف الخلفي من الملعب ونجحت بذلك الى حد بعيد وتقدمت ٣٠ - صفر ثم ٤٠ - ١٥ لكنها ارتكبت اخطاء غير مباشرة



* مارتينا هينغيس *

فسمحت لنوفوتنا بمعادلة النتيجة وفرض اول تعادل ٤٠ - ٤٠ في المباراة. ونجحت هينغيس في ارسالها فكانت لها الأفضلية قبل ان تفوز بالشوط الأول.

وفشلت هينغيس في التعامل مع ارسال نوفوتنا في الشوط الثاني فسددت الكرة في الخارج لتتقدم الأخيرة ١٥ - صفر ثم ٣٠ - صفر بعد صعود موفق نحو الشبكة قبل أن تسدد ارسالا نظيفا هو الثاني لها في المباراة، لكن هينغيس قلصت الفارق الى ١٥ - ٤٠ بعد ضربة امامية رائعة، ثم الى ٣٠ - ٤٠، وسنحت امامها فرصة لادراك التعادل لكن كرتها اصطدمت بالشبكة لتصبح النتيجة ١ - ١.

وتقدمت هينغيس ١٥ - صفر في الشوط الثالث ثم ٣٠ - ١٥ و٤٠ - ١٥ بعد ان اصطدمت كرتها بالشبكة ثم داخل ملعب نوفوتنا، ثم انهت هينغيس الشوط في مصلحتها بضربة امامية ولا اروع في الزاوية اليمنى البعيدة وتقدمت ٢ - ١.

وتأخرت نوفوتنا صفر - ١٥ في الشوط الرابع عندما كان الارسال في حوزتها لكنها قلبت تأخرها الى تقدم ٤٠ - ١٥ قبل ان تتعادلا ٤٠ - ٤٠. ثم فازت نوفوتنا باطول شوط في المباراة لتصبح النتيجة ٢ - ٢.

وتقدمت هينغيس ١٥ - صفر لكن نوفوتنا سددت كرة من فوقها فشلت الاولى في اللحاق بها ثم تقدمت التشيكية ٣٠ - ١٥ وعادلت هينغيس ٣٠ - ٣٠ ثم تعادلتا ٤٠ - ٤٠ بعد مبادلات طويلة. وأخذت هينغيس الأفضلية بعد ضربة امامية رائعة خدعت فيها نوفوتنا قبل ان تحسم الشوط الخامس بضربة مماثلة.

وتقدمت هينغيس ١٥ - صفر عندما سددت نوفوتنا الكرة في الشبكة ثم ٣٠ - ١٥ بضربة موفقة على الشباك، وردت نوفوتنا لها التحية بالطريقة ذاتها فتعادلتا ٣٠ - ٣٠ ثم ٤٠ - ٤٠. وانتزعت هينغيس الافضلية وسنحت لها بالتالي اول فرصة لكسر ارسال منافستها في المباراة فاستغلتها على افضل ما يرام وتقدمت ٤ - ٢.

ودخلت هينغيس اجواء المباراة تدريجيا وبدت أكثر تحكما بالكرة فتقدمت ١٥ - صفر في الشوط السابع لكن نوفوتنا انتفضت كالأسد الجريح وتقدمت ٣٠ - ١٥ ثم تعادلتا ٣٠ - ٣٠ و٤٠ - ٤٠. وانتزعت هينغيس الأفضلية ثم حسمت الشوط في مصلحتها بارسال نظيف هو الاول لها في المباراة.

وحسمت نوفوتنا الشوط الثامن بسهولة لتقلص الفارق الى ٥ - ٣. وشهد هذا الشوط افضل لعبة في هذه المجموعة عندما تبادلت اللاعبتان الكرة أكثر من مرة والمسافة بينهما نحو ثلاثة امتار فقط ثم حسمت نوفوتنا الموقف في مصلحتها.

واستعادت هينغيس الثقة بنفسها تماما، فكانت تسدد الكرات من دون تردد خلافا لما حصل في المجموعة الاولى وتقدمت ٤٠ - صفر، لكنها ارتكبت خطأ مزدوجا في الارسال ثم سددت الكرة في الشبكة ونجحت نوفوتنا في الصعود الى الشبكة فتعادلتا ٤٠ - ٤٠. ثم انتزعت نوفوتنا الأفضلية عندما اجبرت هينغيس على تسديد الكرة في الشبكة لكنها لم تستفد منها لكسر ارسال السويسرية. ثم سنحت فرصة جديدة امام نوفوتنا لكنها اخفقت مرة ثانية. وفشلت التشيكية مرة ثالثة في كسر ارسال هينغيس لان الأخيرة انقذت الموقف ببراعة. وسنحت الافضلية لهينغيس للمرة الاولى في هذا الشوط لكن الحظ ابتسم لنوفوتنا عندما اصطدمت كرتها بالشباك وتهادت في ملعب هينغيس. ثم انتزعت هينغيس الأفضلية فلم تدع الفرصة تفوتها للفوز بالشوط التاسع والمجموعة الثانية بتسديدة ذكية من فوق نوفوتنا. واستغرقت المجموعة الثانية ٤٠ دقيقة.

□ في نهائيات مهرجان «معاد» لكرة القدم المصغرة:

فريق يافة الناصرة للكبار يفوز على البراعم النصراوي ونادي الحرش للصغار يفوز على فريق القلعة

●ضمن المباريات النهائية في كرة القدم المصغرة في مهرجان «معاد» التنافسي والتي جرت احداثه في المدرسة الاعدادية «ج» تحت الاضواء الكاشفة، فاز فريق يافة الناصرة للكبار على فريق البراعم النصراوي بالنتيجة (٦:٤). قاد المباراة مدرب كرة القدم رزق عبد الله وشاهد المباراة جمهور غفير ومندوبون من عدة نوادي.

اما المباراة النهائية للصغار فقد كانت بين فريق نادي الحرش وفريق القلعة حيث فاز فريق نادي الحرش بالنتيجة (١:صفر).

وقد تم توزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة في نهاية المهرجان بحضور مندوبين عن بلدية الناصرة.

وفي حديث خاص لمراسلنا مع مدير قسم الرياضة في البلدية راجي سروجي، صرح للاسبوع الرياضي ان البلدية تدعم هذه البرامج والمهرجانات بصورة كبيرة وانه يوجد اليوم ٥٠٠٠ مشارك في الرياضة الشعبية في الناصرة، التي تحظى باهتمام كبير وتزداد من موسم لآخر، مشيرا الى أن هذه التكاليف مهما بلغت قيمتها فانها لا تعادل القيمة المالية لتعزيز واحد في اي فريق.

(الياس خوري)

المواجهة بين تايسون وهوليفيلد تمتد الى الفليبين

□ هل سيصبح عض الأذنين تقليدا لمؤيدي تايسون؟ □

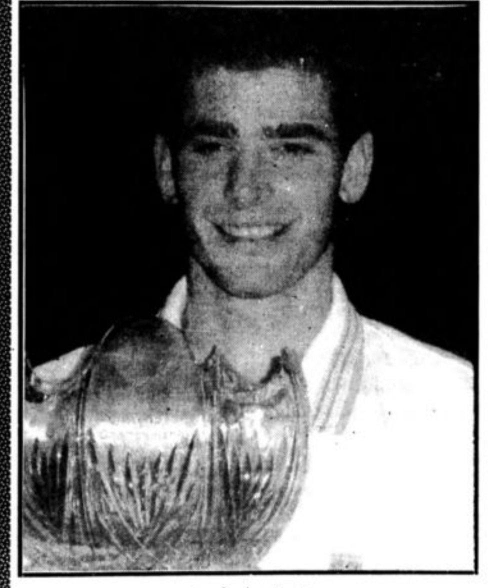
● مانيلا - ذكرت صحيفة «توداي» نهاية الاسبوع الماضي، ان فلبينيا في الثالثة والعشرين من العمر قتل اثر قيام عمه باطلاق النار عليه من مسدس لانه لم يقتنع معه بان الحكم اخطأ باعلان هزيمة الملاكم مايك تايسون بسبب عضه اذن ايفاندر هوليفيلد خلال مباراة بطولة العالم للوزن الثقيل (تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة) السبت الماضي في لاس فيغاس (نيفادا).

وفي كاباناتوان في شمال الجزيرة، انهى احد مشجعي تايسون حواره مع جاره بعضه في اذنه.

وفي مدينة سان ازيدرو القريبة من كاباناتوان رفض احد المعجبين بهوليفيلد تزويج ابنته لشاب اتهمه بأنه صفق طويلا لتايسون.

□ اليوم الأحد:

الأمريكي سامبراس والفرنسي بيولين الى المباراة النهائية في بطولة ويمبلدون



* بيت سامبراس *

● لندن - التقى الامريكي بيت سامبراس المصنف اول والفرنسي سيدريك بيولين (اول فرنسي يشارك في النهائي منذ ١٩٨٦) اللذان يتواجهان اليوم الأحد، في نهائي بطولة ويمبلدون لكرة المضرب، سبع مرات في السابق اسفرت جميعها عن فوز سامبراس.

١٩٩٠ في ويمبلي: فاز سامبراس ٦ - ٢ و٤ - ٦ و٦ - ٣ (دور ال ١٦).

١٩٩٢ في ليون (فرنسا: فاز سامبراس ٦ - ٤ و٦ - ٢ (نهائي).

١٩٩٣ في فلاشينغ ميدوز: فاز سامبراس ٦ - ٤ و٦ - ٤ و٦ - ٣ (نهائي).

١٩٩٣ في ليون: فاز سامبراس ٧ - ٦ و١ - ٦ و٧ - ٥ (نهائي).

١٩٩٣ في انتورب (بلجيكا): فاز سامبراس ٤ - ٦ و٧ - ٥ و٦ - ١ (نصف نهائي).

١٩٩٤ ضمن بطولة العالم للفرق: فاز سامبراس ٦ - ٣ و٧ - ٦ (الدور الأول).

١٩٩٦ في ويمبلدون: فاز سامبراس ٦ - ٤ و٦ - ٤ و٦ - ٢ (الدور الرابع).

متفرقات من الملاعب المصرية

□ وصل الى الاسماعيلية، الاسبوع الماضي، الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد للوقوف على استعدادات النادي الاسماعيلي لاستضافة مسابقة كأس الكؤوس العربية الثامنة من١٤ الى ٢٥ آب المقبل. وسيلتقي السعد مع محافظ الاسماعيلية محمد عبد السلام محجوب ورئيس النادي الاسماعيلي اسماعيل عثمان. يذكر ان الانصار اللبناني كان سيستضيف البطولة لكنه اعتذر لاسباب فنية.

□ حصل كل من لاعبي الاسماعيلي على مكافأة ١٠٠٠ جنيه (نحو ٣٠٠ دولار) اثر فوز فريقهم على الزمالك (٤ - ٣) في المرحلة السادسة والعشرين من بطولة الدوري المصري لكرة القدم. وهي المرة الثانية هذا الموسم التي يحصل فيها لاعبون على مكافأة خاصة عن فوزهم على الزمالك، اذ سبق وحصل كل منهم على ٢٥٠٠ جنيه (نحو ٧٥٠ دولارا) بعد فوزهم بكأس مصر على حساب الاسماعيلي نفسه (١ - صفر).

□ تقدم نادي الزمالك باحتجاج رسمي لدى اتحاد الكرة المصري ضد حكم مباراة الزمالك والاسماعيلي عبد الحميد رضوان، الذي لم يحتسب، حسب الزمالك، ركلة جزاء للاعبه خالد الغندور والغى هدفا سجله احمد الكأس.

□ تتجه النية في النادي الأهلي الى انهاء عقد الألماني راين هولمان آخر الموسم الحالي واسناد المهمة الى انور سلامة المدير الفني لقطاع الناشئين او التعاقد مع مدير فني اجنبي، وذلك بعد النتائج الضعيفة التي سجلها الأهلي ضمن الدوري المحلي.

□ تصاعدت الأزمة بين المجلس الأعلى للشباب والرياضة والاتحاد المصري لكرة القدم بعد قرار المجلس بتقديم موعد انعقاد الجمعية العمومية الطارئة لطرح الثقة في مجلس ادارة الاتحاد بحيث اصبح ١١ تموز بدلا من ١٥ آب.

وقرر المجلس الأعلى اجراء انتخابات لاختيار مجلس ادارة جديد بعد ٤٥ يوما في حال سحبت الجمعية العمومية الثقة من المجلس الحالي.

يذكر ان عدد اعضاء الجمعية العمومية هو ٥٤٣ عضوا ويصح انعقادها في حضور ٣٥٢ عضوا، ويرحل مجلس الادارة في حال صوت ثلثا عدد الاعضاء ضده.

□ بدأ مجلس الادارة الجديد في النادي المصري البورسعيدي المعين بقرار من رئيس مجلس الوزراء رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة كمال الجنزوري، مهامه برئاسة كامل ابو علي بقرار اقالة الاجهزة الفنية العاملة في النادي واسناد مهمة الاشراف على فريق كرة القدم الى مصطفى الشناوي ومعه طارق سليمان مدربا واشرف عبد الاله مساعدا.

الاثنين
٧ تموز ١٩٩٧
٢ ربيع الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
7.7.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol46/54

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة

الاتحاد

ÁL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية
אל - אתיחאד - יומון

انقاذ حياة طفلة عمرها (٦٠) يوما

(ص ٨ و ٩)

ابتداء من اليوم

تخفيض اسعار المكالمات الهاتفية الخارجية

(ص ١٦)

بعد اقتحام الجنود والمستوطنين

العثور على المصاحف ممزقة في مدرسة خليلية!!

● المستوطنون يعربدون في الخليل بحماية جيش الاحتلال ●

★ الناطق باسم الجيش: نحقق في الحادث ★ رئيس بلدية الخليل يتهم الجنود ويقول: لا احد يستطيع دخول المدرسة الا الجنود!! ★ وفد من جبهة الناصرة وبلديتها يزور الخليل متضامنا

(ص٢ و ٤)

في الدورة الاولى للجنة المركزية، امس الاحد

اعادة انتخاب محمد نفاع امينا عاما للحزب الشيوعي



(ص١٦)

بعد مقتل ضابط اسرائيلي في مواجهة مع المقاومة اللبنانية

اصابة (٣) مدنيين لبنانيين بينهم طفل في السابعة برصاصة في عينه!

(ص ٣ و ٧)

استبعاد امكانية عرض التعديلات الوزارية، اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المستبعد ان ينجح رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في عرض التغييرات الوزارية، امام الكنيست اليوم الاثنين. وخاصة في ضوء الصعوبات التي لم تحل رغم لقائه مع وزير الخارجية دافيد ليفي امس.

فقد التقى الطرفان لاكثر من ساعة. ولكن لم يرشح اي شيء عن الاجتماع. ليواصل مقرباهما، افيغدور ليبرمان مدير عام مكتب رئيس الحكومة، ويعقوب بروغو مستشار ليفي الخاص، محاولات الخروج من الازمة.

والتقى ليفي امس، مع اعضاء «غيشر»، ولكن لم يصرح المجتمعون بشيء بخصوص خطوات ليفي. ولكن مصدرا هناك اعلن ان وزير الخارجية سيعلن عن وجهته اليوم.

ومن الصعوبات التي يلاقيها نتنياهو، مطلب الوزير موشيه كتساب المرشح لوزارة البنى التحتية، بعدم اخراج دائرة اراضي اسرائيل وضمها الى المالية، كما يريد اريئيل شارون. وكذلك مطالبة وزير المواصلات يتسحاق ليفي بضم سلطة القطارات الى وزارته، واخراجها من البنى التحتية. وبالاضافة يطالب وزير الزراعة رفائيل ايتان باعادة سلطة المياه الى وزارته، بعد ان كانت ضمت الى البنى التحتية تحت سيطرة شارون!

ومن الجدير بالذكر ان الازمة بين ليفي ونتنياهو تستمر منذ اكثر من اسبوع، وهي تتعلق بالصلاحيات التي يطالب ليفي لنفسه بها. وخاصة ما يتعلق بالصلاحية العليا عن المفاوضات مع الفلسطينيين، وقد اشتدت حدة هذه الازمة، بعد ان طلب الوزير ارئيل شارون الانضمام الى «المطبخ المصغّر»، الذي يتولى المسؤولية السياسية والامنية العليا. وهو يضم اضافة الى رئيس الحكومة وزيري الخارجية ليفي، و«الامن» يتسحاق مردخاي. ولذلك فقد طالب ليفي بالغاء هذا الاطار الوزاري، خشية تزايد قوة ووزن شارون على حسابه.

وقالت مصادر مقربة من نتنياهو، امس، ان رئيس الحكومة ربما يوافق على الغاء «المطبخ المصغّر»، الا انه غير معنيّ بأن يكون مستشاره السياسي د. عوزي اراد، ومستشاره الخاص يتسحاق مولخو، وسكرتير الحكومة داني نفيه، تحت صلاحية الوزير ليفي - فيما يتعلق بشؤون المفاوضات.

ويشار الى ان الرئيس الروحي لحركة «شاس»، عوفاديا يوسيف لمح في موعظته الدينية الاخيرة الى خطورة الوضع الحالي، وخاصة المشاكل التي تواجه المفاوضات والعملية السياسية. واطلق اتهامات مبطّنة باتجاه رئيس الحكومة لى حد وصفه بالعنزة العمياء. ولكن النائب اريه درعي نفى ذلك، وقال ان عوفاديا يوسيف يحترم نتنياهو!

بعد اقتحام الجنود والمستوطنين

العثور على المصاحف ممزقة في مدرسة خليلية!!

*** الناطق باسم الجيش: نحقق في الحادث * رئيس بلدية الخليل يتهم الجنود ويقول: لا احد يستطيع دخول المدرسة الا الجنود!! النائب سليم يطالب بوضع حد لاستفزازات المستوطنين * مهرجان جماهيري في جنين ***



* احد جنود الاحتلال يقوم بحماية احد المستعربين اثناء عملية اختطاف شاب فلسطيني من الخليل *

● الخليل - لمراسلنا - قالت عريفة عبيدو، مديرة مدرسة اليعقوبية للبنات في الخليل، انها فوجئت وذهلت، عندما ذهبت صباح امس الاول، السبت، الى المدرسة لتفقدها، ووجدت المصاحف ممزقة ومدنسة ومحروقة!!

وكان عدد من الجنود داهموا المدرسة يوم الخميس الاخير. واعادوا الكرة يوم الجمعة. وحطموا محتوياتها وابوابها ومقاعد الدراسة. وقالت عريفة «اخذتني الصدمة وغرقت طوال اليوم في بكاء مرير ولم اكلم احدا حتى صباح امس الاحد». واشارت الى ان ذلك من فعل الجنود والمستوطنين الذين اقتحموا المدرسة وعاثوا فيها فسادا.

وقال الناطق باسم الجيش الاسرائيلي، ان سلطات الجيش فتحت تحقيقا في الموضوع، خاصة ان عددا من الجنود «اقتحموا المدرسة لمطاردة مثيري الشغب»!!

هذا، واتهم رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة الجنود وسوائب المستوطنين بتمزيق المصاحف وقال: «لا احد يستطيع دخول المدرسة المغلقة سوى الجنود. والمستوطنون لا يدخلون الى المدرسة الا بصحبة الجنود».

واكد النتشة ان تمزيق المصاحف يقع ضمن سلسلة استفزازات الجيش والمستوطنين ضد المسلمين واهالي الخليل.

وقالت عريفة انها رفعت باسم ادارة المدرسة شكوى رسمية حول اقتحام المدرسة الى «الارتباط الفلسطيني الاسرائيلي».

وقال شاهد عيان، انه رأى اكثر من عشرة جنود اقتحموا المدرسة واستخدموا آلات حادة لكسر البوابة الرئيسية والابواب الداخلية.

وذكر راديو اسرائيل، مساء امس، ان رئيس مكتب التنسيق الاسرائيلي ونظيره الفلسطيني، اجريا تحقيقا في الاعتداء على مدرسة اليعقوبية، تبين فيه، على ذمة مراسل «صوت اسرائيل» ان الغرفة التي تم تمزيق المصاحف فيها، لم تتعرض للاعتداء، وان من دخلها كان يملك مفتاحا للباب، وانه كتبت على جدرانها شعارات باللغة العربية.

لكن نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، اعلن ان السلطة الفلسطينية تحمل الحكومة الاسرائيلية كامل المسؤولية عن هذا الاعتداء.

واضاف: «من الواضح ان هذه الاعمال تجري تحت سمع وبصر الجنود الاسرائيليين واصبحت سياسة رسمية واضحة نحو تدمير عملية السلام».

ويتعرض اهالي الخليل لاستفزازات ومضايقات يومية من المستوطنين، تطال ممتلكاتهم. وقام عدد من المستوطنين بتخريب متعمد لكروم العنب التابعة لعشرات الفلسطينيين في الخليل وقريبة من بؤر الاستيطان.

النائب سليم يستجوب وزير «الامن»

وبعث النائب صالح سليم رئيس كتلة (الجبهة والتجمع) البرلمانية، امس الاحد، برسالة مستعجلة الى وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، حول ما بثه التلفزيون الاسرائيلي، عن عملية تخريب كروم العنب، فقد رشت الكروم بمواد سامة، خاصة ان موعد القطاف على الاعتاب والكروم التي اتلفت بمثابة مصدر رزق اساسي لأصحابها.

وطالب سليم، الوزير، بمعاقبة المسؤولين.

هدوء قبل العاصفة

وساد الهدوء المشوب بالتوتر مدينة الخليل امس الاحد، ووقعت بعض اعمال رشق الحجارة، الا انه لم تسفر عن اصابات او مواجهات عنيفة وقوية. وفي محاولة لخداع النفس قال مصدر عسكري اسرائيلي، ان ادخال فرق المستعربين واقامة الحواجز بكثرة وقوة قمع المتظاهرين، ردعت الفلسطينيين!!

من ناحيته اكد مصدر فلسطيني ان الفلسطينيين هم الذين يقررون وضع الميدان ومتى يقاومون!

مهرجان جماهيري في جنين

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان القوى الوطنية والاسلامية نظمت في جنين، امس الاحد، مهرجانا جماهيريا، احتجاجا على استفزازات المستوطنين والرسوم المسيئة للاسلام والرسول وللمسيحيين والعذراء. وحمّل المجتمعون حكومة نتنياهو المسؤولية عن تصعيد التوتر بين الاديان.

وطالب المجتمعون باقتلاع المستوطنين فورا من الاراضي الفلسطينية.

لقاء اليوم

□ مع: سامي شالوم شطريت، من مؤسسي حركة «التقدم والدمقراطية الشرقية».

□ حول: اقتحام الدور في «مقسيرت تسيون» وازمة السكن.

الحل، حل دائرة اراضي اسرائيل واعطاء الارض للجميع

□ اقتحم مئات محرومي السكن في نهاية الاسبوع الماضي، مركز استيعاب وعشرات المنازل في «مقسيرت تسيون»، احتجاجا على ازمة السكن والاوضاع الاجتماعية، فالى جانب القصور و«الفيلات» والجنائن، توجد الاكواخ وينام الفقراء في الشوارع!!

حول الموضوع التقينا سامي شالوم شطريت، من مؤسسي حركة، «التقدم والدمقراطية الشرقية».

*** «الاتحاد» - هل ما جرى من اقتحام للدور كان عفويا؟**

- شطريت: «عملية الاقتحام جاءت تعبيرا عن بلوغ السيل الزبى، وعدم تحمل مئات العائلات للاوضاع السكنية المزرية. وهناك اكثر من (١٥٠) عائلة ولد افرادها وترعرعوا في المنطقة. تحملوا ظروف سنوات الخمسين. ويريدون اليوم، رغم تلك الظروف، الاستمرار في العيش ولكن باحترام وكرامة. وفجأة تحولت المنطقة الى ارض قيمة وثمينة. وارتفعت وتائر اسعار الارض بشكل خيالي. وهرع الاغنياء من وزراء واصحاب رؤوس اموال ومدراء شركات للسكن فيها، وبدأ الاغنياء حربهم القذرة ضد الفقراء، وبدأ سمك القرش بابتلاع الاسماك الصغيرة. لكن الفقراء تمسكوا بالمنطقة ولم تغرهم كل محاولات نقلهم الى المستوطنات ورفضوا الانتقال الى المستوطنات من منطلقات سياسية ايضا».

*** «الاتحاد» - اذن، الحرب طبقية بين الاغنياء والفقراء؟**

- شطريت: «ارى المعركة واستنادا الى الواقع، في اطار سعي الرأسمالي المستغل الذي تهمه ارباحه، الى سحق الانسان البسيط الذي لا يملك شيئا، او يحاول الوقوف عائقا في وجه مصالحه. وقبل اربع سنوات، جاء ممثلو حزب «العمل» وبالذات بنيامين بن اليعزر، ومن اجل مصلحة انتخابية ووقعوا اتفاقا في اطار «ابن بيتك» لمساعدة المحتاجين، لكنهم تراجعوا عن الاتفاق بضغط من الاثرياء والاغنياء الذين يريدون الارض! ونجح الاغنياء في الاستيلاء على (٩٤٪) من الارض وهناك دور تصل اسعارها الى مليوني دولار!! وكل غني او ثري بغض النظر عن انتمائه، باستثناء العرب، يستطيع ان يسكن في المنطقة. والجريمة في كل العملية ان الاغنياء يمارسون عملية «ترانسفير» للفقراء من المنطقة، كما يمارسون عملية «ترانسفير» ضد العرب في يافا والرملة. وكما مارسوا «الترانسفير» ضد العرب في عام (١٩٤٨) واقاموا على انقاض قراهم «الكيبوتسات» والمدن والقرى الزراعية.

*** «الاتحاد» - وما هو السبب الاساسي؟**

- شطريت: «المنطقة هادئة. والاغنياء فيها يريدون ان تكون كلها لهم. والعائلات المقيمة فيها منذ قيام الدولة تريد المحافظة على طابع حياة خاص بها، كما عند العرب، حيث يبني الابن قريبا من ذويه وطابقا واحدا او اثنين. وذلك كما يدعي الاغنياء والسلطات يمنع استغلال الارض! ولكن لماذا للغني مسموح اقامة «فيللا» لوحده وللفقير ممنوع بناء بيت بسيط»؟!

*** «الاتحاد» - لقد استخدم الجيش والشرطة لقمع مقتحمي الدور، الى اين سيقود ذلك؟**

- شطريت: «كنت شاهد عيان على ما قامت به السلطات العسكرية والسياسية، فقد جندوا نحو الف جندي من «حرس الحدود» والشرطة و«وحدة المهمات الخاصة» وكلابا بوليسية ومروحية، وقاموا بعملية عسكرية وحشية اعتدوا فيها بقسوة على الناس. وتبادر لنا للوهلة الاولى ما يلي: اذا كانوا يفعلون ذلك مع اليهود وبهذه الوحشية، فكيف يتصرفون مع العرب في المناطق المحتلة؟! وعبر افيغدور كهلاني عن نشوته بالنصر على عدة عائلات فقيرة، لكنه سيدفع غاليا مقابل ذلك».

*** «الاتحاد» - من المعروف ان قضايا السكن ملتهبة في الوسط العربي، خاصة في المدن المختلطة فهل لكم علاقة مع العائلات العربية؟**

- شطريت: «حركتنا تناضل من اجل الجميع بدون اي فرق بين ثقافة ودين ولغة وقومية. وفي بعض المدن المختلطة، مثل حيفا وعكا ويافا، نضالنا مشترك. وما نطرحه هو لصالح الجميع ولجميع محرومي السكن بدون استثناء. وهدفنا الاساسي هو العدل الاجتماعي للجميع والسكن الانساني للجميع. وتقسيم الارض بين الجميع، فكل مواطن في اسرائيل بغض النظر عن انتمائه من حقه بناء بيت انساني مريح».

*** «الاتحاد» - لكن الارض في الدولة «ملكية» «دائرة اراضي اسرائيل»، وهي تمنع العرب من الامتلاك والسلطة تسعى دائما للمصادرة من العرب؟**

- شطريت: «نحن نطالب بحل «دائرة اراضي اسرائيل»، وسن قانون يضمن حق كل مواطن شراء قطعة ارض والبناء عليها. ويجب ايجاد حل لجميع محرومي السكن. ونحن نقول ان الارض لمن يعمل فيها. ونطالب المسؤولين باعطاء الارض لكل من يستحق».

*** «الاتحاد» - وما هو وزن حركتكم في المجتمع؟**

- شطريت: «نحن كالنار في حقل اشواك يابسة. والنواة الصلبة للحركة فيها نحو الفي شخص، لكننا نعرف اننا نمثل كل محرومي السكن وهم بالآلاف المؤلفة. ومواضيع نضالنا قريبة لكل شخص وهي: السكن الانساني وامكانية امتلاك قطعة ارض ومنع احتكار الارض والعدل الاجتماعي».

*** «الاتحاد» - وما هي الخطوات القادمة لكم؟**

- شطريت: «لا استطيع الافصاح عنها في وسائل الاعلام لكننا سنفاجئ الدولة بها»!

(سهيل قبلان)

بعد مقتل ضابط اسرائيلي في مواجهة مع المقاومة اللبنانية

اصابة (٣) مدنيين لبنانيين بينهم طفل في السابعة برصاصة في عينه!



● مواطن لبناني يحاول الهروب من جحيم نيران القصف ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اسفر القصف الاسرائيلي، امس الاحد، على البلدات اللبنانية داخل وشمال المنطقة المحتلة في الجنوب، عن اصابة ثلاثة مدنيين بجراح خطيرة، بينهم طفل لم يتجاوز السابعة من عمره. وكان قتل في الصباح ضابط اسرائيلي، بنيران المقاومة اللبنانية.

واعلنت الشرطة اللبنانية ان مواطنا في الـ (١٨) من عمره، هو عماد سليمان، اصيب بعدة شظايا عندما قصفت المروحيات والمدفعية الاسرائيلية المنطقة، واصابت قذيفة بيته في عين بوسوار، احدى قرى مرتفعات اقليم التفاح شرق صيدا. وعُلم ان الغرفة التي كان يجلس فيها عماد دمرت كليا، اضافة الى سيارة كانت متوقفة امام منزله.

وقبل ذلك كان مواطنان آخران قد اصيبا، احدهما هو الطفل علي مقلة ابن السابعة، والثاني ربيع ابو زايد (٢٧ عاما)، وقد تعرضت بلدتهما جرجوع الى القصف الذي طال المنطقة، ووصل الى حوالي (٢٠٠) قذيفة في غضون ساعتين! وعلم ان الطفل اصيب برصاصة في عينه وهو في حالة الخطر.

وبالاضافة فقد أطلقت المروحيات الاسرائيلية، حوالي (١٥) صاروخ جو – ارض استهدفت اطراف بلدة سُجد. بينما تولت مروحيتان، في نفس الوقت، تمشيط الاحراج والطرق بالرشاشات الثقيلة.

وقال متحدث باسم مقاتلي «حزب الله» ان «الهدف من الغارات الجوية كان تأمين تغطية لجنود الاحتلال الذين حاولوا الانسحاب من ارض المعركة». وكان سقط منهم ضابط هو، الرائد نداف ميلو، بعد ان قاد القوة في عملية مخططة شمال المنطقة المحتلة في الجنوب اللبناني. وكان اصيب ايضا عنصر من ميليشيات جيش جنوب لبنان العميلة، وذلك بنيران المقاومة التي شنت عددا من الهجمات.

هذا، ومن المقرر ان تجتمع لجنة مراقبة وقف اطلاق النار، اليوم الاثنين، في مقر الامم المتحدة في الناقورة، للنظر في شكوى قدمتها اسرائيل، بدعوى سقوط اربع قذائف في شمال البلاد.

ومن الجدير بالذكر انه منذ مطلع السنة، قتل (١٢) جنديا واصيب (٤٩) من قوات الاحتلال. بينما سقط للميليشيات العميلة لاسرائيل (٨) قتلى و(٢٨) جريحا.

الشرطة باشرت بالتحقيق في فضيحة بيع الدور في «ريخس شعفاط»

□ اضافة الى وزير العمل، فان نائب مدير ضريبة الدخل مشبوه ايضا بشراء دار بشكل مخالف للقانون □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الشرطة المباشرة بالتحقيق في فضيحة بيع الدور للمتدينين، في «ريخس شعفاط». وذلك في حين تم الكشف عن الاشتباه بتورط شخصيات اخرى في شراء دور، دون ان يستحقوا ذلك حسب معايير وزارة «الاسكان».

وكان تم الكشف عن الفضيحة الجديدة، يوم الجمعة الماضي. ومفادها ان جمعيات للمتدينين قامت ببيع عدة مئات من الوحدات السكنية، بشكل يخالف المعايير التي وضعتها وزارة الاسكان، والتي اعطت صلاحية بناء وبيع الدور – من ميزانية الوزارة – للجمعيات المذكورة.

وكشف النائب ران كوهين (ميرتس) امس، ان وزارة الاسكان في عهد حكومة يتسحاق شمير، كانت ادخلت القادمين الجدد في مشروع ريخس شعفاط. وان المشتبه بهم قاموا بشراء هذه البيوت لغايات التجارة والربح.

ومن بين الشخصيات المشبوهة بشراء دور وبشكل مخالف للقانون وزير العمل ايلي يشاي، والعديد من اقرباء نائب وزير الاسكان مئير بورروش. وامس، كشف ان نائب مدير مؤسسة ضريبة الدخل يتسحاق بورشطاين، احد نشيطي المفدال، قام هو الآخر بشراء دار. ويشتبه انه قام بذلك خلافا للمعايير القانونية، وهو يقوم اليوم بتأجير الدار بمبلغ (٦٠٠) دولار شهريا.

ولكن عائلة بورشطاين ادّعت، امس، ردا على ما ورد، بانها سمعت من جمعية «المفدال» ان هناك دورا مسموح بيعها لمن لا يستحق ذلك، وقامت بشراء دار حسب القانون، لانها تنتمي «للمفدال» ولديها عدد كبير من الاولاد – كما ادعت.

وقد علق النائب اريبه درعي على الفضيحة بالقول، انه يستبعد ان (٤٠٪) من اصحاب الدور اشتروها بشكل مخالف للقانون. وان النسبة بالكاد قد تصل الى (١٠٪) فقط. وأبدى درعي استياء من التركيز على الفضيحة، بشكل طال كل الجمهور المتدين الذي يسكن في «ريخس شعفاط».

ومن الجدير بالذكر ان العديد من العائلات اكدت، امس في تقرير لاخبار القناة الاولى، انه رغم قيامها بدفع كامل مستحقاتها المادية للجمعيات، فانها تسلمت دورا لم يستكمل تجهيزها. وهي لا تعرف الى اين تتوجه، خاصة وان الدفع كان يتم بشكل مباشر للجمعيات، دون اية ضمانات بنكية او اخرى. هذا وتفحص وحدة التحقيق في قضايا النصب والاحتيال في ملفات القضية، كما اكد رئيس وحدة التحقيقات ساندو مزور. واضاف ان لدى الشرطة العديد من الوثائق والمستندات التي ترتبط بالشبهات التي كشف عنها في اطار الفضيحة.

الهستدروت ستواصل دعم معدومي السكن في «مفسيرت تسيون»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت قيادة الهستدروت، في جلستها امس الاحد، مواصلة تقديم الدعم الكامل لمعدومي السكن في «مفسيرت تسيون» والنضال الى جانبهم، حتى تتراجع الوكالة اليهودية عن قرارها اخراجهم من البيوت بالقوة. وحضر الجلسة وفد من لجنة السكان في «مفسيرت تسيون» والذي قدم شرحا حول تسلسل القضية وما تعرض له السكان من اعتداءات قوات الشرطة والجيش في الاسبوع الماضي.

وثمنت قيادة الهستدروت في جلستها ما قام به النقابيان بنيامين غونين (الجبهة) وميشيل المليح لدعم معدومي السكن في البلدة والدفاع عن حقهم بسكن ملائم.

وكان بنيامين غونين، اكد في كلمته اهمية دور الهستدروت في الدفاع عن القضايا الاجتماعية، الى جانب دورها في الدفاع عن القضايا النقابية.

وعلى صعيد قضية معدومي السكن في «مفسيرت تسيون»، جاءنا في ساعة متأخرة من ليل امس، ان لجنة السكان اتصلت بغونين وابلغته بأن الوكالة اليهودية، ارسلت شاحنات الى البلدة وقامت بتحميل امتعة السكان الذين اقتحموا البيوت الخالية، واخرجتهم من البلدة!

وفي تعقيبه لـ «الاتحاد»، على اعلان محاسب الهستدروت عن امكانية افلاس الهستدروت، قال غونين: صحيح ان الهستدروت تمر بأوضاع مالية صعبة لكني لا اعتقد انها تصل الى حد اعلان الافلاس.

وطرح غونين في الجلسة قضية العمال الاجانب وما يتعرضون له من حملات اعتقال وطرد، وطالب بمناقشة القضية في الهستدروت، فتقرر تحويل الموضوع الى جدول اعمال الاسبوع القادم.

اعتقال استاذ جامعي في غزة!

■ الاعتقال بدعوى وضعه اسئلة في امتحان حول الفساد الاداري في السلطة الوطنية ■ المؤسسة الفلسطينية لحقوق الانسان تطالب باطلاق سراحه فورا ■

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – اقدم جهاز الامن الوقائي في محافظة غزة مساء الاربعاء الماضي، (٧/٢) على اعتقال د. فتحي أحمد صبح، الاستاذ في كلية التربية في جامعة الازهر، واحتجازه منذ ذلك التاريخ في مركز تحقيق تل الهوى في مدينة غزة.

وافادت عائلة د. صبح انه وفي حوالي الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم المذكور حضرت الى المنزل قوة من جهاز الامن الوقائي وطلبت منه مرافقتها لمدة خمس دقائق للتحقيق معه، وعندما اخبرهم بارتباطه بموعد وطلب منهم قضاءه ومن ثمة يحضر بنفسه الى مقر الامن الوقائي، ابرزت القوة امر اعتقال واقتادته الى مركز تل الهوى، ولا يزال معتقلا هناك حتى الساعة.

وافادت عائلته ان الاعتقال جاء على خلفية ايراد د. صبح لسؤالين من اسئلة امتحانات نهاية العام لطلاب كلية المجتمع في مادة التوعية بمشكلات المجتمع حول الفساد الاداري في جامعة الازهر، والفساد الاداري في اجهزة السلطة الوطنية. وفي اعقاب ذلك اثيرت ضجة في الجامعة من قبل اداراتها التي وجهت كتابا له بخصوص تشكيل لجنة تحقيق حول الموضوع، الا ان اللجنة لم تنعقد.

وقد حاولت عائلته زيارته الا انه لم يسمح لها بذلك، ود. فتحي صبح – ٤٤ عاما – متزوج ولديه ثلاثة اطفال.

وقالت المؤسسة الفلسطينية لحقوق الانسان والبيئة (القانون) «ان اعتقال د. صبح تم على خلفية التعبير عن الرأي. كما ان طبيعة المادة العلمية التي يدرسها تتطلب ايراد اسئلة كتلك التي اوردها. وهذه الحادثة ليست الاولى التي تمت على خلفية حرية التعبير عن الرأي خلال العام الجاري، فقد تعرض صحفيون واصحاب رأي واكاديميون فلسطينيون للاعتقال من قبل اجهزة الامن، واحدهم زميل للدكتور صبح وهو د. ايوب عثمان الذي اعتقل بتاريخ (١٩٩٧/٥/٣٠) على خلفية نشره مقالة حول رفض رئيس جامعة فلسطينية تنفيذ قرار صادر عن محكمة العدل العليا الفلسطينية. كما اعتقل الصحفي داود كتاب بتاريخ (١٩٩٧/٥/٢٠) لعدة ايام. اضافة لاعتقال وكيل النائب العام السابق المحامي جميل جمعة سلامة الذي اعتقل على خلفية كتابة مقال لم ينشر بعنوان «ماذا لو كان بار لون فلسطينيا».

واعربت جمعية (القانون) عن قلقها البالغ من استمرار تعدي اجهزة السلطة الوطنية الفلسطينية على حرية الرأي والتعبير، وكذلك على حرية التعليم، اللتين كفلهما القانون ومعايير ومبادئ حقوق الانسان.

وطالبت (القانون) جهاز الامن الوقائي في محافظة غزة باطلاق سراح د. فتحي صبح فورا، وطالبت السلطة الوطنية بالكف عن انتهاج سياسة الاعتقال على خلفية حرية الرأي.

النائب بشارة: عرفات متفائل!

● رام الله – «وفا» – استقبل الرئيس ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاحد، في مقر اقامته في رام الله، النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع).

وجرى في اللقاء استعراض آخر التطورات ومواقف الحكومة الاسرائيلية الرافضة لتنفيذ الاتفاقات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وصرح د. بشارة بعد لقائه عرفات بأنه «وجد سيادته متفائلا من احقاق الحق الفلسطيني، رغم محاولات التصعيد الاسرائيلية تجاه المسيرة السلمية وعرقلتها وتعقيدها».

الناطق العسكري يؤكد حرمان الفلسطينيين من زيارة عائلاتهم في الضفة والقطاع

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد الناطق العسكري اللفتنانت بيتر ليرنر، امس الأحد، ان السلطات العسكرية رفضت منح تأشيرات الزيارة للعديد من الفلسطينيين المقيمين في الخارج، ومنعتهم من زيارة اقاربهم، مدعيا ان سبب ذلك هو عدم قيام السلطة الفلسطينية باتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع الزوار من الاستقرار في مناطق السلطة الفلسطينية. ولم يحدد ليرنر عدد الطلبات التي رفضتها سلطات الاحتلال.

يذكر ان الفلسطينيين الذين يرغبون بزيارة عائلاتهم يلزمون بتقديم الطلبات الى سلطات الاحتلال الاسرائيلي، عبر السلطة الفلسطينية. ولا تشمل الطلبات الا الاقارب المباشرين، وتكون سارية المفعول لمدة ثلاثة اشهر فقط.

تدهور الحالة الصحية للشيخ المعتقل حسن يوسف

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت حركة «حماس»، امس الاحد، ان الشيخ حسن يوسف (٤٠ عاما) المعتقل في احد السجون الاسرائيلية، نقل مؤخرا الى مستشفى الرملة، بعد تدهور حالته الصحية، جراء ظروف اعتقاله.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت الشيخ حسن يوسف، في اذار المنصرم، حين كان في طريقه لاداء فريضة الحج.

وفد من جبهة الناصرة وبلديتها يزور الخليل متضامنا:

رامز جرايسي: الخليل، اليوم، في خط المواجهة الاول حتى انهاء الاحتلال واخراج المستوطنين

* مصطفى النتشة: سنواصل النضال حتى استعادة حقوقنا * الوفد يستنكر بشدة الملصق العنصري الذي وزع في الخليل واساء الى المسلمين والعرب *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «اتينا من الناصرة الى الخليل للتعبير عن موقف رافض للاحتلال وموبقاته، وللتعبير عن الاستنكار والغضب لجرائم الاحتلال ومن سوائب المستوطنين. فنحن لا نفرق بين الجانبين، فهما جانب واحد، والمستوطنون لا يمكن ان يرتكبوا هذه الجرائم ويمارسوا هذه الاستفزازات بدون الدعم والرضى من الجيش ومن سلطات الاحتلال. ان الخليل اليوم هي في خط المواجهة الاول. ولن يتحقق سلام حقيقي بدون ان يكون مبنيا على اساس احترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس».

هذا ما اكده رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، امس الاحد، خلال الزيارة التي قام بها وفد من جبهة الناصرة الدمقراطية الى مدينة الخليل.

وتألف الوفد من رئيس بلدية الناصرة، وسكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، اديب ابو رحمون، والقائم بأعمال رئيس البلدية، دخيل حامد، والقائم بأعمال سكرتير مجلس العمال في الناصرة، سامي الحاج، واعضاء من ادارة البلدية ومكتب جبهة الناصرة ورئيسة لجنة المتابعة لاوضاع التعليم في الوسط العربي.

وكان في استقباله لدى وصوله الى بلدية الخليل، رئيس البلدية، مصطفى النتشة واعضاء في المجلس البلدي ومسؤولو البلدية. واكد النتشة في كلمته على ان الشعب الفلسطيني يريد السلام الحقيقي. لكن الحكومة الاسرائيلية وسوائب المستوطنين يرفضان هذا السلام. واضاف: «نعاهدكم بأننا سنواصل النضال من اجل استعادة حقوقنا الشرعية في كل المناطق الفلسطينية وصولا الى قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.واستعرض النتشة ممارسات سوائب المستوطنين وجيش الاحتلال ضد اهالي المدينة، وكذلك الى الملصق العنصري الاستفزازي، الذي يسيء الى الاسلام والعرب.

ومن جهته، اكد جرايسي انه لا يمكن وضع المسؤولية بتوزيع واصدار الملصق العنصري والقذر على شخص او على مجموعة اشخاص، بل ان الاحتلال هو المسؤول المباشر، ولا يمكن تبرئة السياسة الرسمية من هذه الفعلة القذرة، التي لا تسيء الى الاسلام فحسب، بل الى كل شعبنا الفلسطيني. فهذه السياسة هي التي تغذي وتنمي امثال هؤلاء العنصريين وتعطيهم المناخ للقيام بممارساتهم الاستفزازية العنصرية.

واكد جرايسي انه لا سلام مع وجود المستوطنين في الخليل وعلى الارض الفلسطينية. واستعرض جرائم الاحتلال في الحرم الابراهيمي الشريف، ومجزرة الاقصى، وريشون لتسيون، واقامة النفق تحت المسجد الاقصى. وقال ان الجرائم المستمرة هي نتيجة استمرار وجود العقلية العنصرية التي تعمق الكراهية والحقد ضد العرب الفلسطينيين.

وتحدث سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، اديب ابو رحمون، فتطرق الى استنكارات رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو ووزراء في حكومته، اصدار وتوزيع الملصق العنصري في الخليل. فأكد ان «اكبر استنكار هو اخراج المستوطنين من الخليل». وقال: «لم نأت الى هنا لكي نعطي المواعظ. لكن انتفاضتكم الحالية يجب ان تستمر حتى اخراج المستوطنين والمحتلين من مدينة الخليل».

كما تحدث نائب رئيس الغرفة التجارية، فتطرق هو الاخر الى الاوضاع القاسية التي يعاني منها الاهل في الخليل نتيجة ممارسات الاحتلال والمستوطنين، مؤكدا على مواصلة النضال حتى احقاق الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني.

هذا، وقد قام الوفد النصراوي بزيارة الى مستشفيات المدينة وعيادة الجرحى.



רשות הנמלים והרכבות

נמל אילת

مناقصة رقم ٩٧/١

مناقصة لبيع بضائع غير مطلوبة

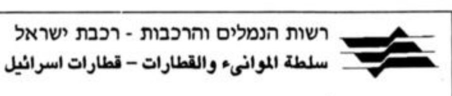
سلطة الموانئ والقطارات ميناء ايلات تدعو بذلك الى تقديم عروض لشراء بضائع غير مطلوبة من مختلف الانواع، على سبيل المثال:

١ – مبان متنقلة.
٢ – الياف خام (سيزال).
٣ – منتوجات كهربائية.
٤ – عربات للاطفال.
٥ – منتوجات للبيت.
٦ – ادوات عمل.
٧ – اجهزة אל-פסק U.P.S.

١. قائمة مفصلة عن البضائع المختلفة موجودة على لوح الاعلانات في ميناء ايلات.
٢. يمكن الاطلاع على البضائع بتاريخ ٩٧/٧/١٣ حتى تاريخ ٩٧/٧/١٧ ايام الاحد – الخميس بين الساعات ٠٦:٠٠ – ١٢:٠٠ في مخزن رقم (٦) في ميناء ايلات.
٣. يمكن الحصول على نماذج العروض التي تشمل شروط البيع وقائمة وصف البضائع بواسطة هاتف رقم ٠٧/٦٣٥٨٣٦٠ او فاكس رقم ٠٧/٦٣٥٨٣٠١.
٤. يجب ارفاق مع العرض حوالة بنكية او كفالة بنكية لصالح سلطة الموانئ والقطارات بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض (لا تشمل ض.ق.م) كضمان لتنفيذ العرض.
٥. يرسل العرض داخل ظرف مغلق ومختوم ومكتوب عليه عرض لمناقصة ٩٧/١. ويدخل لصندوق المناقصات الموجود في سكرتارية الميناء في بناية ادارة ميناء ايلات.
٦. الموعد الاخير لتقديم العروض هو يوم الاثنين ٩٧/٧/٢١ الساعة ١٣:٠٠.
٧. موظفو سلطة الموانئ والقطارات لا يحق لهم الاشتراك في هذه المناقصة.
٨. على الفائز اخراج البضائع من الميناء خلال ١٥ يوما من تاريخ الاعلان عن الفائز، كل يوم حتى الساعة ١٢:٠٠ وبالتنسيق مسبقا.
٩. للمزيد من التفاصيل التوجه الى السيد يونيل هرئل على رقم الهاتف المذكور اعلاه.

* في حالة وجود اختلاف بين نص الاعلان باللغة العربية وبين نص شروط المناقصة باللغة العبرية، فالنص العبري هو المقرر.

رامي بلاس
مدير ميناء ايلات



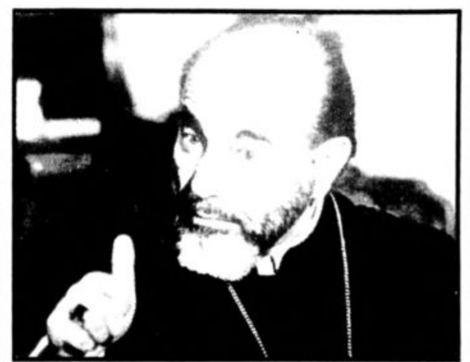
مناقصة رقم أهـ/١٥/٤٥٢١/٠٠٥/٩٧

اقامة مبنى تحكم ومراقبة في محطة قطارات عكا

تعلن سلطة الموانىء والقطارات – قطارات اسرائيل عن رغبتها في قبول عروض من مقاولين لتنفيذ اقامة مبنى تحكم ومراقبة في محطة قطارات - عكا

١ – فترة تنفيذ العمل: ٥ اشهر ميلادية من موعد سريان امر المباشرة بالعمل.
٢ – تعقد جولة للمقاولين بتاريخ ٩٧/٧/١٥ الساعة ١٠:٣٠. مكان اللقاء: في محطة قطارات عكا.
٣ - فيما يلي الشروط الاولية للمشاركة في المناقصة:
أ. ينبغي ان يكون مقدم العرض مسجلا في سجل المقاولين بفرع ١٠٠ تصنيف ج ١ على الاقل.
ب. مقدم العرض ذو خبرة مثبتة في اعمال مشابهة خلال السنوات الخمس الاخيرة.
ج. مشاركة مقدم العرض في جولة المقاولين كما ذكر اعلاه.
د. تقديم كفالة بنكية مربوطة بجدول الغلاء للمستهلك بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة لامر سلطة الموانىء والقطارات – قطارات اسرائيل لضمان تنفيذ العرض بحيث تكون سارية المفعول حتى ١٩٩٧/١٠/٣١.
هـ على مقدم العرض تقديم كافة الاوراق الثبوتية المطلوبة بموجب قانون الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ضريبة) – ١٩٧٦.
٤ – على مقدم العرض ارفاق كافة الشهادات و/او الاوراق الثبوتية كما هو مطلوب اعلاه.
٥ – نماذج العروض وصورة عن العقد يمكن شراؤها مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة لدى الشعبة الاقتصادية والتجارية – دائرة العقود في مكاتب ادارة القطارات التابعة لمحطة قطارات تل ابيب – المركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقا) ايام الاحد – الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ – ١٥:٠٠. للاستفسار يمكن الاتصال بهاتف ٠٣/٦٩٣٧٤١٦ – او ٠٣/٦٩٣٧٤٦١
٦ – تقدم العروض للمناقصة المذكورة في مغلف مغلق حتى يوم ٩٧/٧/٢٨ الساعة ١٣:٠٠ الى صندوق المناقصات رقم ٧ الموجود في غرفة رقم ١٣ في مكاتب ادارة القطارات في تل ابيب التابعة لمحطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقا).
٧ – لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض اواي عرض كان، كما تحتفظ لنفسها بحق توسيع او تقليص حجم العمل و/او تقسيمه بين عدد من المقاولين.

كبوشي لاسرائيل: خياران لا ثالث لهما فاما الاحتلال واما السلام



● نيويورك – «وفا» – دعا سيادة المطران هيلاريون كبوشي، الزائر الرسولي لاوروبا، الى الموت دفاعا عن حق الشعب الفلسطيني في العيش الكريم في وطنه وعاصمته القدس، كقرار لا عودة عنه.

واكد كبوشي، في مقابلة اجرتها معه صحيفة «الوطن» الصادرة في نيويورك، انه كمطران للقدس، مدينة السلام، يرى المدينة تعيش اليوم في مأساة لانها مغلقة منذ اربع سنوات، مشيرا الى حرمان الفلسطينيين من دخولها للصلاة، الا بتصريح اسرائيلي يصعب الحصول عليه.

وفند كبوشي الادعاءات الاسرائيلية بأن الاراضي التي احتلها الاسرائيليون عام ١٩٦٧ هي اراض محررة تخصهم، لان الله وعدهم بها، وقال: «الوعد ليس وعد الله، انما وعد بلفور».

كما نفى الادعاءات بأن القدس هي العاصمة الابدية لاسرائيل، مشيرا الى كل قرارات مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة التي تتناقض وهذا الادعاء. وطالب اسرائيل باختيار احد امرين لا ثالث لهما، اما الاحتلال واما السلام، موضحا انه من المستحيل ان تنعم بالاحتلال والسلام في آن واحد.

«رابطة الاطباء المشتركة» تنظم يوما طبيا تطوعيا في الزبابدة

● تل ابيب – لمراسلنا – نظمت «رابطة الاطباء لحقوق الانسان الفلسطينية الاسرائيلية المشتركة» وبالتعاون مع اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية يوم عمل طبيا تطوعيا في بلدة الزبابدة قضاء جنين وذلك، امس الاول السبت.

وجاء هذا النشاط ضمن فعاليات مخيم العمل التطوعي الرابع الذي تشهده بلدة الزبابدة. وشارك في اليوم التطوعي الاطباء رالف غوغنهايم وصبري مصاروة وعرين حاج يحيى وآلي رونين ونسق نشاطات الرابطة، صلاح الحاج يحيى بالاضافة الى مجموعة من عاملي الاغاثة الطبية.

وذكر الحاج يحيى انه تم الكشف عن اكثر من (١٠٠) حالة مرضية حولت (١٢) حالة منها للمتابعة في المستشفيات الاسرائيلية.

جبهة تل ابيب الدمقراطية

تظاهرة احتجاجية تطالب

باخلاء المستوطنين من الخليل

وذلك اليوم الاثنين ٩٧/٧/٧ الساعة ١٨:٠٠ مقابل وزارة «الامن» في شارع كابلان – تل ابيب.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية بقعات بيت هكيرم

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩١٨٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء بقعات بيت هكيرم خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩١٨٦ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٤٥٤٠ ج/٣٧٠٠
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: مجد الكروم.
حوض ١٩٠٥٤ جزء من القسائم ١، ١٤، ٧٣ حوض ١٩٠٥٨ قسائم ٧، ٩-١٣، ١٧ حوض ١٩٠٥٨ جزء من القسائم ٥، ١٤، ١٦ حوض ١٩٠٥٩ قسائم ١، ٤، ٦-٧، ٩-١٠، ١٩، ٩٤ حوض ١٩٠٥٩ جزء من القسائم ٣، ٨، ١١، ٨٩.
اهم تعليمات الخارطة: اعادة تنظيم حي سكني والوصول اليه وتحديد موقع وماهية المباني العامة من خلال الملاءمة القصوى لطبوغرافية واحتياجات القرية. تقسيم قطع اراض بشكل يؤمن حلولا متنوعة لاكبر عدد من سكان مجد الكروم من خلال ملاءمة الملكيات المختلفة للارض.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٠٨٥٠٨ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية بقعات بيت هكيرم ص.ب ٨٠٩ كرميئيل تلفون ٠٤/٩٥٨٠٧٢٢
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون، لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات لجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

المجالي: الاردن سيكون ضمن اجماع عربي يقاطع قمة الدوحة الاقتصادية

● القاهرة - الوكالات - اعلن رئيس الوزراء الاردني، عبد السلام المجالي، امس الاحد، في القاهرة ان بلاده ستقاطع قمة الدوحة الاقتصادية المقبلة في اطار اجماع عربي في هذا الاتجاه.

وقال المجالي اثر لقائه الرئيس المصري، حسني مبارك، «واذا جزم العرب ورأوا ان المصلحة العربية الكبرى تقتضي الا يذهبوا فسيكون ذلك عاما، واذا قرروا الذهاب فنحن معهم».

ويأتي تصريح المجالي غداة مقابلة لوزير الخارجية الاردني، فايز الطراونة، نشرتها صحيفة «الراية» القطرية، يوم السبت، واكد فيها ان بلاده ستشارك في المؤتمر الاقتصادي الرابع للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر تنظيمه في الدوحة في تشرين الثاني المقبل.

وقال المجالي، الذي وصل، يوم السبت، الى القاهرة ان قمة الدوحة هي «احدى افرازات المفاوضات المتعددة الاطراف حيث كان اول لقاء في الدار البيضاء والثاني في عمان والثالث في القاهرة. الدعوة لم تصلنا بعد، ولكن الحديث عن ذلك يعتمد على الظروف وعلى مسيرة السلام، ونرجو ان تكون مسيرة السلام قد تم استئنافها لكي تستأنف مثل هذه المؤتمرات الاقتصادية».

وكانت دمشق قد دعت الى الغاء القمة الاقتصادية في مواجهة سياسة اسرائيل المتعنتة من عملية السلام، وهو الموقف الذي ايده ولي العهد السعودي الامير عبدالله، الذي اكد، الاثنين الماضي، ان بلاده لن تشارك في القمة.

وقال المجالي: «نحن في الاردن كنا دوما نحضر اللقاءات المتعددة الاطراف لاعتقادنا انها تفيدنا في المباحثات الثنائية وقد ثبت ذلك بالفعل ولكن هناك اخوة لنا آخرين يرون غير ذلك ولم يحضروا مثل هذه المفاوضات المتعددة الاطراف ونحن نقدر وجهة نظرهم ونحترمها كل الاحترام». وكانت سوريا ولبنان تقاطعان المفاوضات المتعددة الاطراف لربطهما اي تعاون اقليمي باقرار السلام الشامل.

وقال المجالي: «ان المرحلة، التي نمر بها هي مرحلة دقيقة جدا بحيث يجب ان نكون متعاونين لكي نكون شركاء في رسم النظام الاقليمي بدلا من ان يفرض علينا من قبل غيرنا بما لا يرضينا».

وقال المجالي ان مباحثاته مع الرئيس المصري، الذي سلمه رسالة من الملك الاردني حسين شملت العلاقات الثنائية، العلاقات العربية - العربية، وعملية السلام، والعثرات، التي توضع في طريقها، وتعنت القيادة الاسرائيلية، التي لم تدرك بعد انه لا سلام دائم بدون عودة الارض العربية الى اصحابها وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس».

تحفظ اردني حيال دعوة فلسطينية لعقد قمة عربية

● القاهرة - الوكالات - بدا رئيس الوزراء الاردني، عبد السلام المجالي، امس الاحد، متحفظا ازاء الدعوة، التي وجهتها السلطة الفلسطينية السبت لعقد قمة عربية لانقاذ عملية السلام.

وقال المجالي: «نحن نؤيد اي قمة عربية يكون هدفها الصالح العربي، وهذا امر طبيعي». واضاف ان مثل هذه القمة «يجب التحضير لها حتى تكون عملية اكثر منها نظرية».

نسف نفقين سريين على الحدود المصرية - الفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام الجيش، امس الاحد بنسف نفقين حفرهما فلسطينيون ليعبروا منهما الى الحدود المصرية كما افادت مصادر عسكرية واستنادا الى الجيش فان هذين النفقين اللذين حفرا على عمق اربعة امتار تحت الارض كانا يستخدمان لتهريب الاسلحة والمخدرات والبضائع من مصر الى اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني!

وقال ضابط في تصريح لاذاعة «غالي تساهل» ان «رجلا متوسط القامة يمكنه الزحف بسهولة داخل هذين النفقين».

وشاهد شرطيون فلسطينيون وجنود مصريون يتمركزون على مقربة من النفقين عملية تدميرهما دون ان يتدخلوا.

القاهرة والرياض تبحثان في تعزيز تعاونهما العسكري

● القاهرة - الوكالات - بحث الرئيس المصري، حسني مبارك، في القاهرة، امس الاحد، مع رئيس هيئة الاركان العامة في القوات المسلحة السعودية، الفريق اول الركن صالح بن علي المحيا، في تعزيز التعاون العسكري بين البلدين، وفق ما اكد مصدر رسمي.

من جانبه، اعلن الفريق اول الركن المحيا للصحفيين ان الرئيس المصري، اشار خلال اللقاء، الى «التعاون الوثيق القائم بين مصر والسعودية في كافة المجالات». وقال ان «التعاون العسكري بين البلدين قائم في الوقت الحاضر، وهناك تدريبات مشتركة بين مختلف اذرع القوات المسلحة في البلدين الشقيقين، وستكون هناك في المستقبل القريب جدا تدريبات بحرية مشتركة تشارك فيها القوات الجوية في البلدين في اطار الخطة العامة لهذه التدريبات».

ولم يحدد المسؤول العسكري السعودي الموعد الدقيق لهذه التدريبات المشتركة، التي اطلق عليها هذا العام اسم «مرجان-٣» والتي بدأت في ١٩٩٥ وتجري عادة في البحر الاحمر في منتصف آب القادم.

وكان المحيا وصل، يوم السبت، الى القاهرة يرافقه بشكل خاص اللواء ركن حسن القابيل، قائد سلاح المدرعات السعودي، واللواء طيار ركن سعود محمود البديوي، قائد القطاع الشمالي الغربي الجوي السعودي.

وكانت القاهرة شهدت الخميس الماضي اجتماعات اللجنة المشتركة السعودية المصرية التي انعقدت برئاسة وزيري خارجية البلدين.

الظلاميون يواصلون ارتكاب الفظائع في الجزائر

ذبح اربعة اشخاص واختطاف (٦) شقيقات جميعهم من عائلة واحدة

● الجزائر - الوكالات - اعلنت صحيفة «الوطن»، امس الاحد، ان مجموعة مسلحة قتلت مساء الاربعاء، اربعة اشخاص من عائلة واحدة وخطفت ست فتيات في مدينة الاربعاء (٢٠كم جنوب العاصمة).

واوضحت الصحيفة ان عناصر المجموعة، الذين يقاربون ثلاثين رجلا اقتحموا منزل العائلة المؤلفة من (١٤) شخصا (سبع فتيات وثلاثة صبيان والاب والام والجد والجدة). واضافت ان المهاجمين احتجزوا صبيين في العاشرة والثانية عشرة من عمرهما في غرفة قبل ان يذبحوا ببرودة اعصاب الجد الضرير البالغ السادسة والثمانين من عمره والجدة التي تصغره بسنتين والوالد الكسيح والابن البكر البالغ الرابعة والعشرين ربيعا.



● قوات الامن الوطني تحاول انقاذ ضحايا احدى العمليات الظلامية ●

واشارت الصحيفة الى ان المهاجمين خطفوا بعد ذلك ستا من الاخوات تتراوح اعمارهن بين ١٣ و٢٨ سنة. اما السابعة، وتدعى سعاد، فقد تمكنت من الفرار والاختباء في زاوية من الحديقة شاهدت منها افراد عائلتها يذبحون كالنعاج. وتمكن الصبيان ايضا من الفرار عبر النافذة والاختباء في بئر الى حين وصول قوات الامن.

اما الام التي خرجت تستغيث عند وصول المهاجمين فقد منعها الجيران من العودة الى منزلها مما انقذ حياتها. وقالت الفتاة الناجية ان «الجيران احتجزوها عندهم ومنعوها حتى من الصراخ».

واضافت سعاد ان الظلاميين الاصوليين المسلحين كانوا يحملون لائحة بأسماء الفتيات السبع وعندما سألهم الجد مستفسرا «اوضح له المجرمون انهم جاؤوا لاخذ الفتيات. ولا يمكننا اخذهم من دون ان نقتلكم جميعا».

وتابعت الناجية من المذبحة «وسحب احد الارهابيين سكين جزار كبيرة من كيس يحمله وقطع رأس الجد ببرودة اعصاب ثم قطع رأس الجدة. وحاول الابن البكر الذي لم يعد يتحمل المشهد ان يقاومهم فذبحوه مثل الآخرين».

واوضحت «الوطن»، ان «الفتيات الست كن يصرخن ملء حناجرهن وحاولن الفرار، ولكن دون جدوى. وقام المهاجمون بسحبهن من شعورهن الى مدخل المنزل على مرأى من الجيران الذين وقفوا ينظرون اليهن وهن يتوسلن طالبات المساعدة».

وذكرت سعاد ان المعتدين والمتواطئين معهم «كلهم من ابناء الحي»، وكان البعض منهم يتابعون دروسا مجانية تعطيها اخواتها للمعوزين.

احزاب يسارية اوروبية تدعو الى حل الحلف الاطلسي

● مدريد - «و.ص.ف» - دعا ٢٠ حزبا يساريا اوروبيا، يوم السبت، في مدريد الى حل حلف شمال الاطلسي وبناء اوروبا «التوظيف والامن والتضامن» والتخلي عن سياسات التقشف المعتمدة بهدف اطلاق العملة الاوروبية الموحدة (يورو).

وشارك في «لقاء القوى التقدمية واليسارية» هذا احزاب من (١٦) بلدا تمثل «نحو (١٥) مليون ناخب»، ابرزها الاحزاب الشيوعية الفرنسي والبرتغالي واليوناني والبلجيكي والحزب الشيوعي الالماني السابق ومنظمات عدة منها «حركة المواطنين الفرنسيين».

واعتبرت هذه الأحزاب ان «الاولوية المطلقة» هي لمكافحة «البطالة وعدم الاستقرار والفقر». وطالبت بخفض اوقات العمل من دون «انقاص الرواتب»، وبالحد من «عملية خصخصة» مؤسسات الخدمات العامة.

ورأت هذه الاحزاب، قبل ايام من قمة حلف شمال الاطلسي في مدريد للبحث في توسيع الحلف، ان «تغيير اوروبا» يمر من خلال «بناء مثال امني اوروبي جديد» و«نزع الاسلحة النووية والتقليدية» و«حل المؤسسات الشبيهة بحلف شمال الاطلسي».

وقال السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي، روبير هو، ان حلف شمال الاطلسي «من مخلفات فترة الحرب الباردة»، «ويجب ان تبدأ عملية حله تدريجيا» بدلا من ان يتوسع ليضم دولا من اوروبا الشرقية.

مشاكل ادارية في فريق مكابي ام الفحم قد تعيق عمله

☐ يطمح فريق مكابي ام الفحم في المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الاولى في الموسم الكروي القادم. الا ان هناك مشاكل ادارية وامور غامضة قد تعرقل عمل الفريق فيما اذا بقيت عالقة.

وقد صرح، الاداري السابق حسن جابر ان هناك امورا غامضة وغير مفهومة ادت الى عدم صعود الفريق هذا الموسم للدرجة الاولى وحمّل جابر الادارة الحالية مسؤولية ذلك مشيرا الى حقيقة منافسة الفريق على بطاقة الصعود لغاية الجولة العشرين من الدوري الماضي. واضاف جابر انه في الموسم الفائت تصرفت الادارة بشكل فردي ولم يعلم جميع اعضائها بما يجري وقال ان الرياضة ومصلحة الفريق يجب ان تكون فوق كل مصلحة شخصية.

وقد جرت انتخابات موسعة شارك فيها عدد من اعضاء الادارة الجدد بينهم جميل محمد، احمد محمد، ابراهيم مصطفى وحسن جابر وقد عملوا جميعا بتنسيق وانسجام وصعدوا مع الفريق من الدرجة الثالثة الى الثانية قبل عدة مواسم، الا ان وجود عدة عوامل ادت الى عدم استمرارهم في ادارة الفريق اهمها (على حد قولهم): عدم النزاهة، المصلحة الشخصية، العمل الفردي، مشاكل شخصية بين اعضاء الفريق، محاولات البعض تصفية حسابات مع الاخرين واعتبار البعض الفريق ملكا (طابو) لهم.

ومن بين الخلافات التي ادت الى استقالة بعض اعضاء الادارة الموسعة نية بعض الاداريين واصرارهم على عدم احضار لاعبي تعزيز لكي يلعب الفريق بكادر محلي من ابناء ام الفحم. وقد اثبتت التجربة ان الفريق احتل المرتبة الاولى عدة اسابيع متواصلة عندما لعب بكادر محلي والاموال التي صرفت على لاعبي التعزيز («التي بلغت نصف مليون شيكل) لا تستحق ذلك ولم تعد على الفريق بنفع.

وكذلك تعيين المدرب يوسف ابو دية دون علم جميع اعضاء الادارة الموسعة ومن غير ان يتم التعاقد معه خطيا.

ويحث الاداريون المستقيلون الجمهور على «انقاذ الفريق من الوضع الذي آل اليه، ماديا واداريا بعد ان فشلنا (الاداريون المستقيلون) في العمل بانسجام مع الادارة الحالية.

اما رئيس جمعية فريق مكابي ام الفحم والناطق الرسمي باسمه، كمال شحادة فيرد على ما ورد على لسان الاداريين السابقين ويقول: «لا توجد اي خلافات بين الاداريين الذين انتخبوا من قبل جمهور الفريق وهم: كمال شحادة (رئيسا لجمعية الفريق) ويوسف امين (رئيسا للفريق) وغانم محمد وبسام توفيق (محاسبين للجمعية) وسعيد خضر وابراهيم جعص ومحمود مصطفى اعضاء للادارة.

ويضيف كمال شحادة انه لا يوجه اي انشقاق او خلاف في الادارة وان الاداريين المذكورين كانوا في ادارة فرق اخرى وليس في ادارة م. ام الفحم. اما بالنسبة لقضية المدرب يوسف ابو دية فهناك ثقة تامة بين الادارة وبينه بدون اية حاجة لاتفاقات خطية وقد سبق لابو دية ان درب الفريق في موسم سابق كان ناجحا جدا ولم تكن هناك اية اتفاقية خطية. وبخصوص مسألة التعزيز، يضيف شحادة، فقد عملت الادارة على بناء كادر محلي واسع يعتمد عليه الفريق في المستقبل مع تعزيز بسيط من اجل المنافسة. وقد تم اكتشاف اللاعبين المحليين في عهد الادارة الحالية التي يقودها كمال شحادة».

وحول سؤال لمراسلنا عن تعقيب الادارة على تواقيع اللاعبين الذين طالبوا بتغيير الادارة فيقول شحادة: «والادارة الحالية غير مستعدة لجمع اي توقيع من اي لاعب حتى لو كان في صالحها. ويجب على اللاعب ان يكون حرا في آرائه وان يقبل الادارة دون أن يكون شريكا في اختيارها. الادارة لا تنوي معاقبة اللاعبين الذين وقعوا على طلب تغيير الادارة بل تنوي تسوية الامر مع الاشخاص الذين عملوا على ذلك، وتدعو الادارة جميع اللاعبين الى العودة لصفوف الفريق، وكل من يريد العمل في ادارة الفريق بدون شروط مسبقة». وشكر كمال شحادة اعضاء الادارة الذين عملوا لمصلحة الفريق منذ تأسيسه.

(رياض محاميد)

المدرب ابراهيم ابو صبحة في حيرة

☐ المدرب الطيباوي، ابراهيم ابو صبحة، والذي صعد مع شبيبة فريق هـ. الطيبة من الدرجة المنطقية للدرجة القطرية، ومع فريقي هبوعيل ومكابي قلنسوة من الدرجة الثالثة للدرجة الثانية، في حيرة من امره بالنسبة للموسم الكروي الوشيك، اذ يدرس عدة عروض وجهت اليه من العديد من ادارات الفرق العربية في الدرجتين الثالثة والثانية، لتدريب فرقهم. وافادني ابراهيم ابو صبحة، انه يفكر بصورة جدية في العرضين الموجهين اليه من قبل ادارة م. قلنسوة وادارة هـ. جلجولية، العائد الى الدرجة الثانية، والايام القليلة القادمة ستكشف لنا محطة تدريب ابراهيم ابو صبحة، الموسم الكروي الوشيك.

(عبد اللطيف مصاروة)

مصطفى ابراهيم يتحرر من فريق م. ام الفحم

☐ بعد ان لعب مصطفى ابراهيم، لاعب خط الدفاع والوسط في فريق مكابي ام الفحم لمدة اربع سنوات، تلقى في الآونة الاخيرة بطاقته ويعتبر من الان لاعبا محررا. وقد ينتقل لفريق جديد.

(رياض محاميد)

فريق هـ. بيت شآن يغازل اللاعب محمد الواكد



☐ فريق هـ. بيت شآن، من فرق الدرجة الممتازة، يغازل اللاعب محمد الواكد، لاعب هـ. كفركنا، والذي انضم الموسم الكروي الفائت في نهاية مباريات جولة الذهاب، لفريق الدرجة الممتازة هـ. بيتح تكفا، واشركه المدير الفني نير ليفين والمدرب ايلي محفوظ في العديد من المباريات كلاعب بديل. وقد ترك محمد الواكد، في ادائه، انطباعا ايجابيا لدى مدرب هـ. بيت شآن، اليشع ليفي، الذي لم يخف اعجابه في اداء محمد الواكد، الامر الذي حدا به دعوته لاجراء اختبارات في صفوف فريق هـ. بيت شآن. واذا نجح الواكد في الاختبارات فليس من المستبعد ضمه لفريق هـ. بيت شآن.

(عبد اللطيف مصاروة)

غدا الثلاثاء

فريق هـ. الطيبة يبدأ تدريباته

☐ يبدأ فريق هـ. وهيب الطيبة، تدريباته، استعدادا للموسم الكروي الوشيك، غدا الثلاثاء، على ارض ملعب كيبوتس (هعوجن)، بالقرب من مدينة الخضيرة تحت اشراف المدرب، تحسين حاج يحيى. ويشارك في التدريبات جميع اللاعبين المحليين اضافة الى المهاجم، احمد العارف، الذي لعب في الموسم الكروي الفائت في صفوف فريق هكواح مكابي رمات غان. وتشير كل الدلائل الى انضمامه قريبا، لصفوف الفريق الطيباوي، وكذلك لاعب هكواح مكابي رمات غان، ايضا، في الموسم الفائت، ايال عمار، ولاعب هـ. الخضيرة، موطي ادري، وحارس المرمى الروسي، تسيجناكوف، الذي لعب الموسم الكروي الفائت في صفوف م. عيروني اشدود، وقبله بموسم في صفوف فريق م. عكا. هذا اضافة الى العديد من اللاعبين الذين بودهم الاختبار، من بينهم حارس مرمى هـ. كفر قرع، محمد ابو فنة، الذي ذاد عن مرمى كفر قرع ببسالة وفشل فريقه في الصعود الى الدرجة الاولى.

من جهة اخرى، لم تحدد بعد هوية المدرب الذي سيدرب الفريق الطيباوي وقريبا جدا ستحدد هويته.

(عبد اللطيف مصاروة)

شركة تجارية كبيرة تتبنى فريق اتحاد ابناء سخنين لمدة ثلاث سنوات

☐ وصلت ادارة اتحاد ابناء سخنين الى مرحلة متقدمة (جدا جدا) من المفاوضات مع شركة تجارية رائدة في مجالها بهدف تبني الشركة للفريق لمدة ثلاث سنوات، وذلك يعني مساهمة هذه الشركة بمبلغ «دسم» على ان يلبس اللاعبون لباسا يحمل اسم الشركة لمدة ثلاث سنوات.

ويذكر ان اتحاد ابناء سخنين سبق له وتعاقد مع شركة KELEM الاسبانية التي ستزوده باللباس الذي سينقش عليه اسم الشركة (المتبنية).

وقد ادلى بهذا التصريح مدير الفريق مازن غنايم وصادق عليه مندوب الشركة في الوسط العربي وكلاهما طلب عدم نشر اسم الشركة لحين يتم التعاقد رسميا والذي سيكون في الايام القريبة في جو احتفالي في سخنين.

وفي سياق آخر قال مازن غنايم ان الفريق ما زال يبحث عن قشّاش (دفاع متأخر) واضاف انه رغم التدريبات التي اجراها حنا فرهود مع فريقه السابق هـ. بيت شآن فان اتحاد ابناء سخنين قد تعاقد مع فرهود رسميا لسنة واحدة.

بيكر لن يلعب بعد اليوم في ويمبلدون

☐ لندن - اعلن نجم كرة المضرب الالماني، بوريس بيكر، انه لن يلعب بعد اليوم في بطولة انكلترا في ويمبلدون بعد خسارته امام الامريكي بيت سامبراس، المصنف اول في الدور ربع النهائي.

واكد بيكر (٢٩ عاما) انه اتخذ قراره خلال المباراة التي فاز بها سامبراس ٦ - ١ و ٦- ٧ (٥-٧) و٦-١ و٦-٤.

وكانت تلك المشاركة الرابعة عشرة لبيكر في ويمبلدون التي انتزع بطولتها في الاعوام ٨٥ (عندما كان في السن السابعة عشرة) و٨٦ و٨٩ وخسر مباراته النهائية ٤ مرات في الاعوام ٨٨ و ٩٠ و٩١ و٩٥.

واضاف ان سامبراس هو اول من عرف بالقرار بعد انتهاء المباراة مباشرة، واشار الى انه لم يتخذ بعد قراره النهائي بشأن اعتزال اللعب.

ملاكمة:

وزن فوق الخفيف: الفرنسي المغربي الاصل رحيلو يحتفظ باللقب

☐ الدار البيضاء (المغرب) - احتفظ الملاكم الفرنسي المغربي الاصل، خالد رحيلو، ببطولة العالم لوزن فوق الخفيف، حسب تصنيف الجمعية العالمية بفوزه على متحديه الامريكي، مارتي ياكابوفسكي، بالضربة الفنية القاضية في الجولة السابعة من المباراة التي اقيمت في مدينة الدار البيضاء المغربية.

واوقف الحكم المباراة بعدما سقط الامريكي ثلاث مرات على البساط في الجولة السابعة.

وهي المرة الاولى التي يدافع فيها رحيلو (٣١ عاما) عن اللقب الذي انتزعه من الامريكي، فرانكي راندال في ١١ كانون الثاني الماضي، ليرفع عدد انتصاراته الى ٣٠ منها ١٦ بالضربة القاضية.

ويمبلدون: فرنانديز وزفيريفا تحرزان لقب الزوجي للسيدات

☐ لندن - احرزت الامريكية جيجي فرنانديز والبيلاروسية ناتاشا زفيريفا، المصنفتان في المركز الاول، بطولة مسابقة الزوجي للسيدات في بطولة انكلترا لكرة المضرب على ملاعب ويمبلدون للمرة الرابعة بفوزهما على الامريكية نيكول ارنت والهولندية مانون بوليغراف ٧-٦ (٧-٤) و ٦-٤ المصنفتين في المركز السادس في المباراة النهائية، امس الاحد.

كلمة الاتحاد

الفساد الكولونيالي!

■ *فضيحة فساد اخرى لهذه الحكومة، كشف عنها النقاب في نهاية الاسبوع، وخلال اليومين الاخيرين وردت معلومات كثيرة تؤكدها.*

ابطال الفضيحة هذه المرة هم عدد من قادة الاحزاب الدينية المشاركة في الائتلاف الحكومي: «شاس» و«المفدال» و«يهدوت هتوراه»، ولكن ليسوا وحدهم. انما لهم شركاء كبار هم قادة الليكود وحزب العمل وحتى ميرتس، الذين حكموا البلاد خلال السنوات السبع الماضية.

نقصد بالطبع الحي الاستيطاني الكولونيالي، اي الاستعماري، في القدس على الهضاب المطلة على شعفاط. وسائل الاعلام تركز، بحق، على عنصر السرقة والاحتيال. فهذا الحي مخطط للعائلات الفقيرة من مؤيدي الاحزاب الدينية. ولكن يتبين ان ٤٠٪ منها بيعت لعائلات ميسورة، بينها وزير العمل والرفاه (المسؤول عن الفقراء)، ايلي يشاي، الذي استعمل البيت للتجارة وربح فيه مئة الف دولار، ورئيس فرع القدس في حزب المفدال، الذي اشترى بيتا آخر كبيرا وقام بتأجيره، وبينهم اقارب نائب وزير الاسكان، مئير بوروش، الخ. فهذه الاحزاب التي تسير على الوصايا العشر وبينها «لا تسرق»، هي اول من يسرق. وهي التي فازت بأصوات ناخبين غالبيتهم فقراء، تقوم باعطاء الاغنياء والميسورين اموال واملاك وحقوق هؤلاء الفقراء.

ولكن، لا اقل خطورة من ذلك، نرى المشكلة الاصلية في مجرد بيع بيوت بثلث السعر من اجل توطيد الاستيطان التهويدي الاستعماري في القدس، بحجة الحرص على الفقراء. فهذا كذب. وفضيحة السرقة تؤكد ذلك مجددا. حرصهم الوحيد هو على التهويد الاستعماري الذي يضر بعملية السلام ويضر بالفقراء.

(«الاتحاد»)

«لبنان اولا» تحت القصف!

❑ بقلم: هشام نفاع ❑

❑ عندما توالت الانباء عن مقتل الضابط الاسرائيلي في جنوب لبنان المحتل، امس الاحد، لم يُسمع في وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية بالمرة، عن جرح ثلاثة مدنيين لبنانيين في بيوتهم. وهكذا انحصرت القضية - حسب المصطلح الرسمي - في ان «المخربين» قتلوا ضابطا شابا.

اما الرصاصة التي اصابت الطفل علي مقله ابن السابعة في عينه، والشظايا التي استقرت في جسدي عماد سليمان وربيع ابو زيد، فلا يتطرقون اليها هنا. هؤلاء الجرحى مجرد شخوص لا وجوه لهم! فحالة هذا الاحتلال الاسرائيلي متميزة جدا. لان زعماءه هم الوحيدون الذين يحتلون ويبكون - بتماسيحية بالطبع -. اما البكاء الحقيقي فيبقى في البيوت التي يُقتل او يجرح احد افرادها - في الطرفين!



● من هنا مر سلاح الطيران الاسرائيلي ●

وازاء هذا الوضع المستمر منذ عشرات السنين، يظل السؤال الملح، «الى متى؟». والى اين ستسير وجهة الامور؟ فقبل اشهر كُتب على هذه الصفحة، حين كان رئيس الحكومة في جولة امريكية ان هناك «مفاوضات في واشنطن وقصفا على لبنان». اما اليوم، فالمفاوضات متجمدة، لكن القصف لا يزال مستمرا على لبنان، ببيوته واهله في الجنوب. اما وزراء الحكومة ورئيسها فيزدادون تبلدا - كسابقيهم. بل ان الليكودي المعروف ايهود اولمرت، قائد هدم البيوت ومسخ القدس، يقول بكل صفاقة وعنجهية، ان وقف المفاوضات والمسيرة السياسية قد يكون في صالح اسرائيل!

وفي الحديث عن مأساة لبنان، هناك الشعور احيانا، بان هناك تكرارا لنفس الوصف. قصف اسرائيلي. ضحايا من المدنيين. وكيل النعوت والاتهامات لمقاتلي المقاومة اللبنانية بـ «التخريب». اما من يخرب منطقة بأكملها، ويدفعها بسرعة الى حافة الحرب، فليس الأ مسكينا.

وحين يجري الحديث هنا عن تسوية سياسية، فانه يكون بواسطة احياء جثث من الماضي. فجنرالات الحكومة يعودون الى صياغة اقتراح نتنياهو الاخرق المسمى «لبنان اولا». وطريقهم هي: توفير تغطية اوروبية للجيش اللبناني في الجنوب. وهذا بحسب ما علم عن محادثات وزير «الامن» مردخاي مع نظيره الفرنسي مؤخرا.

● وماذا يعني الاقتراح؟

- للوهلة الاولى يبدو وكأن هناك مبادرة اسرائيلية. ولكن، التعمق قليلا يكشف محاولة مجددة لتجاوز سوريا، وذلك بغية توفير نوع من الحل الهلامي الذي يلائم احتياجات بيبي، لكنه لا يقترب من البحث الجدي في تفكيك العبوة الناسفة الكبيرة التي تهدد! فكلما ازدادت التفاصيل، واتسع مجال الرؤية، يتضح الخطر الداهم الذي يتفشى باستمرار: الوضع يزداد سوء في لبنان. وفي الخليل، كمثال، تستمر المواجهات، في حين يرفض حزب المعارضة الاكبر «العمل» التظاهر او قيادة اي حركة شعبية. لان هذا الوقت غير ملائم، والجنود يتعرضون للزجاجات الحارقة! فمتى يجب التظاهر اذن؟ بعد ان تهدأ الاوضاع؟ وهل سيبقى عندها حاجة في ذلك؟! - ويجب القول هنا بوضوح، ان «العمل» لن يكون بريئا من اي تدهور قد يحدث، رغم ان المسؤول الاول هو نتنياهو وأصحابه!

فالحديث عن حرب محتملة، لم يعد مجرد سيناريوهات وهمية او تخمينات. هناك العسكريون الذين يسربون عن خطة لاعادة احتلال مدن الضفة. وهناك قادة الامن الفلسطيني الذين يقولون بصراحة، انه من غير الممكن مواجهة المواجهات، لانه من غير الممكن الدفاع عن نوايا نتنياهو العنصرية! (جبريل الرجوب في نهاية الاسبوع).

وعلى الجبهة السورية، ربما يكفي ايراد ما كتبه مؤخرا احد المقربين من الرئيس السوري وكاتب سيرته الذاتية، باتريك سيل. ومما جاء في مقال له: «من الواضح انه اذا لم تتقدم المفاوضات بين سوريا واسرائيل قريبا، فان المنطقة قد تنحدر الى حرب. وقد يتم فيها استعمال اسلحة غير تقليدية. فاسرائيل تملك مخزونا كاملا من سلاح الدمار الشامل، في حين ان جزء من صواريخ سوريا مجهزة برؤوس كيماوية»! ولا شك ان هذه الاقوال مصادق عليها من قبل القيادة السورية. وهي تقصد فيها التنبيه لما يمكن ان يحدث. ولكن في هذه الحكومة المزكومة بالانغلاق والاستعلاء وايديولوجيا التوسع، لا ينتبهون لشيء... اللهم الأ الى الكراسي الوزارية الوثيرة.. اما حقوق الآخرين، شعوبا وافرادا، وحياة البشر، فلا يتسع القاموس الرسمي لها. فالادمغة الاصولية غير قادرة على استيعابها، ولا بد من ابعاد اصحابها عن كابينة القيادة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

- ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- ■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

منذ افتتاح موسم السباحة الحالي

(٢٠) شخصا قضوا غرقا في الشواطئ

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت معطيات وزارة الداخلية، امس الاحد، ان (٢٠) شخصا، قضوا غرقا، منذ افتتاح موسم السباحة الحالي في (٩٧/٥/٨) وحتى نهاية حزيران الماضي.

وجاء في بيان عممته وزارة الداخلية على وسائل الاعلام، بما فيها «الاتحاد»، ان اربعة اشخاص غرقوا في شاطئ تل ابيب. وثلاثة في «بات يام». وثلاثة في شاطئ «جولان». واثنين في شاطئ نهريا. واثنين في شاطئ نتانيا. واثنين في شاطئ اشكلون. وواحدا في شاطئ «حوف هكرمل» واثنين في «غان راقيه».

وتبين ان غالبية حوادث الغرق وقعت في شواطئ غير قانونية، او في ساعات الصباح الباكر. وفي انعدام وجود منقذين، او في ساعات المساء المتأخرة.

وتطالب وزارة الداخلية كل من يريد التوجه الى الشواطئ ان يسبح في مناطق مراقبة ومرخصة والسباحة فيها مسموحة والالتزام بالتعليمات.

وتطالب الوزارة الآباء، بمراقبة ابنائهم جيدا.

انقاذ حياة طفلة عمرها (٦٠) يوما



● رسمية سواعد، تحمل ابنتها والى يسارها زوجها فواز. يتوسطان الطاقم الطبي، في عيادة «صندوق المرضى العام» في دير حنا، الذي عمل بنجاح، لانقاذ حياة ابنتهما رشا (٦٠ يوما). بعد وصولها الى العيادة فاقدة الوعي وزرقاء اللون وقد علق بعض الطعام في حلقها!! ● (خاص بـ «الاتحاد»)

تغريم شركة «روزرف» ومديرها بسبب تلويث البيئة

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت قاضية محكمة الصلح في الرملة، ز. بستان، غرامة مالية بقيمة (١٥) الف شيكل على شركة «روزرف» وغرامة بقيمة (٥) آلاف شيكل على مديرها، عميتاي ريسكي، بعد ان ادانتهما بتلويث البيئة. وبالتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٢٠) الف شيكل لكل منهما.

وتبين من لائحة الاتهام ان خللا وقع في (٩٧/٢/٢٧) في مخزن للشركة فيه العديد من الحاويات المملوءة بالوقود. وتسربت منها كميات كبيرة من الوقود ولوثت المنطقة. وتغلغل الوقود في باطن الارض ولوث المياه الموجودة في جوفها بالقرب من القرية الزراعية «روت».

وادينت الشركة ومديرها بعدم اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع التلوث ومخالفة قوانين وزارة البيئة.

سخنين تستضيف دورة في اللغة العربية للمعلمين اليهود

□ سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمبادرة المركز اليهودي العربي للسلام في نهريا التابع لجبعات حبيبه، وباشراف وزارة المعارف افتتحت، امس الاحد، في المركز التربوي، في سخنين، دورة تعليمية لتعليم اللغة العربية لعشرات المعلمين اليهود، الذين يعلمون اللغة العربية في المدارس اليهودية في اسرائيل. وتشمل الدورة، التي ستستمر اسبوعا كاملا، المبيت في المساكن المخصصة «للمبيت القروي» والتعرف على العادات والتقاليد العربية.

يركز الدورة المربي غزال ابو ريا، ويدرس فيها المربون حسن عراقي وموسى عودة وعلي عرايدة. وكان حضر افتتاح الدورة، امس، نيسيم عتسمون المسؤول في وزارة المعارف عن تعليم اللغة العربية في المدارس اليهودية في اسرائيل. وفي حديث مع المسؤول في المركز اليهودي العربي للسلام يورام ميرون، قال ان الهدف من اقامة هذه الدورة هو التكلم والحديث باللغة العربية خلال الاسبوع، لهذا السبب اقمنا هذه الدورة في سخنين. وقد تم الاتفاق على ان تتم جميع المحادثات اثناء الدورة واثناء جولة المعلمين في القرية، باللغة العربية.

التعرف رسميا على الهيكل

□ فاليغراندي (بوليفيا) - الوكالات - اعلن الطبيب الشرعي الكوبي، خورخي غونزاليس، مساء السبت، انه تم التعرف على الهيكل العظمي لتشي جيفارا بين سبعة هياكل عظمية عثر عليها قبل (١٥) يوما في فاليغراندي (جنوب شرق بوليفيا).

ويترأس الطبيب غونزاليس فريقا من ستة خبراء، هم ثلاثة كوبيين وثلاثة ارجنتينيين كلف بالتعرف على هوية الجثث السبع، التي عثر عليها في حفرة جماعية قرب مدرج تابع لمطار فاليغراندي القديم.

ويذكر ان تشي جيفارا اعتقل في الثامن من تشرين الاول عام ١٩٦٧ في هيغيرا في وادي ديل يورو في جبال الانديز وقام الجندي البوليفي ماريو تيران في اليوم التالي باعدامه تلبية لامر من الرئيس البوليفي في تلك الفترة باريينتوس.

وكان تشي جيفارا المولود في روزاريو في الارجنتين عين وزيرا في كوبا في حكومة رفيق دربه فيديل كاسترو. الا انه غادر كوبا عام ١٩٦٥ ليتوجه الى الكونغو عبر تانزانيا. ثم عاد لفترة قصيرة الى كوبا قبل ان يتوجه الى بوليفيا ليبدأ على رأس مجموعة صغيرة من الكوبيين خصوصا حرب عصابات ضد النظام القائم في هذا البلد.

وكانت اعمال البحث عن جثة جيفارا بدأت في تشرين الثاني ١٩٩٥.

تشي جيفارا... ر

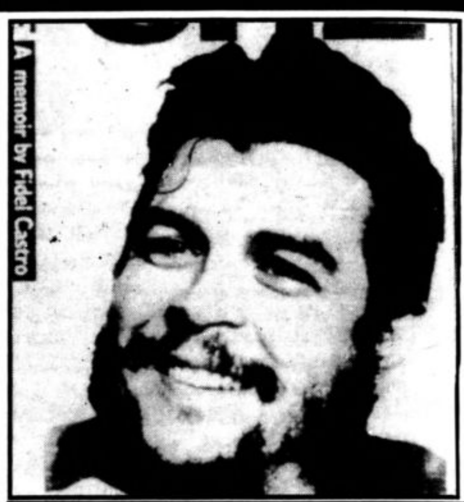
□ باريس - «و.ص.ف» - اعاد نبش الهيكل العظمي لارنستو جيفارا دي لا سيرنا، يوم السبت في بوليفيا الحياة الى ذكريات جيل كامل طبعه «تشي»، الذي اعدم عام ١٩٦٧، وكان له مثابة رمز «الثائر البطل».

في عائلة بورجوازية غير ثورية، ولد ارنستو عام ١٩٢٨ في روزاريو (الارجنتين)، وتخصص في مشاكل الحساسية، ونال الشهادة عام ١٩٥٣. لكن النضال الثوري كان شغله الشاغل، وبدأ لفترة وجيزة في الحركة المناهضة للحكم البيروني في الارجنتين. وسرعان ما بدأت دائرة نشاطه تتسع، فراح يتنقل خلال الخمسينات في امريكا اللاتينية، التي كانت تعيش حالة من الثورات والانقلابات، وقاده العمل الثوري الى بوليفيا ثم غواتيمالا فالمكسيك، وفي الاخيرة كانت المحطة، التي شكلت منعطفا في سجله الثوري، اذ هناك التقى الزعيم الثوري الكوبي فيدل كاسترو عام ١٩٥٥.

وانضم «تشي» عام ١٩٥٦ الى ثوار كوبا، الذين كانوا يستعدون للانقضاض من سييرا مايستراعلى هافانا، وتخلى نهائيا عن حقيبته الطبية، فرماها جانبا وحمل السلاح وراية الثورة، وهو لما يبلغ الثلاثين. وبات جيفارا رفيق كاسترو، ورقي الى رتبة «كوماندانتي»، وقاد الثوار الى تحرير العاصمة الكوبية والاطاحة بديكتاتورية فولخينسيو باتيستا في الاول من كانون الثاني ١٩٥٩.

وفي كوبا الثورة، تسلم «تشي» ادارة المصرف المركزي، ثم عين

...كل العظمي لتشي جيفارا



رمز الثائر البطل

وزيرا للصناعة.

وفي ١٩٦٤ اوفده كاسترو الى الامم المتحدة، ومن منبر المنظمة العالمية القى الثائر الملتحي خطابا في ١١ كانون الاول من تلك السنة. ومن نيويورك، زار جيفارا، خلال ثلاثة اشهر، عددا من دول افريقيا والعالم الثالث، وزار الصين.

ولم يستعد «تشي» منصبه الوزاري لدى عودته الى كوبا في اذار ١٩٦٥. وعند تشكيل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي في ايلول ١٩٦٥، كشف كاسترو النقاب عن رسالة وداع من «تشي».

وغلّف الغموض «نهاية» جيفارا السياسية هذه، لكن اسطورة شخصيته بدأت تتشكل منذ ١٩٦٦. فـ «الثائر البطل» انتقل الى الكونغو، البلجيكي، سابقا، عبر تنزانيا، وحاول ان يؤسس حركة ثورية مرتبطة بالمنظمات القومية الكونغولية.

لكنه عاد الى كوبا بعدما شعر بانه اخفق في مهمته، وبقي في هافانا فترة وجيزة نظم خلالها مع كاسترو عملية ارسال مقاتلين كوبيين وبوليفيين خصوصا الى بوليفيا، ليقودهم في حرب عصابات ضد النظام القائم في هذا البلد.

وفي هيغيرا، ضمن وادي ديل يورو في جبال الانديز، اعتقل الجيش البوليفي تشي جيفارا في الثامن من تشرين الاول عام ١٩٦٧ واعدمه في اليوم التالي.

سجينان في سويسرا يفران سباحة الى المانيا

□ رينو (سويسرا) - الوكالات - افادت الشرطة ان سجينين فرا من سجن رينو في كانتون زيوريخ وتمكنا من الوصول سباحة الى المانيا رغم عمليات التفتيش المكثفة، التي قامت بها شرطتا الحدود الالمانية والسويسرية.

ويقع السجن، الذي فر منه السجينان، على جزيرة في وسط الراين. وكان الرجلان وهما يوغسلافي (٢٧ عاما) والباني (٢١ عاما) مدانان في جنح خفيفة ينتظران اجراءات تسليمهما الى دولتيهما.

وقد استفاد السجينان من النزهة الصباحية، للفرار!

اعتقال ٢٣ تاجر مخدرات في ايطاليا

□ روما - الوكالات - اعلنت شرطة كاتاني (صقلية) ان عملية كبيرة للشرطة في ايطاليا سمحت باعتقال ٢٣ تاجر مخدرات في حين صدرت سبع مذكرات توقيف بحق اشخاص موقوفين.

واعتقل التجار الـ ٢٣ في صقلية، لاسيما في كتاني ومنطقة سيراكوزي وفي بريشيا (شمال).

وكان تجار المخدرات، الذين يتعاملون خصوصا بالهيروين، ينشطون بشكل خاص في منطقة سيراكوزي.

الممثل روبرت ايفيريت يعترف بانه امتهن البغاء!

□ ويقول: «لقد وقعت في الفخ ولكن تجاربي ساهمت في تكوين شخصيتي»! □

□ لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - الوكالات - اعترف الممثل البريطاني روبرت ايفيريت، بانه امتهن البغاء طوال سنة او سنتين خلال فترة شبابه التي امضاها في لندن عندما كان ممثلا مبتدئا معوزا.

وفي مقابلة مع مجلة «يو.اس» الاميركية في عدد اب المقبل قال ايفيريت ان البداية كانت عندما عرض عليه رجل مرافقته لدى خروجه من المترو.

واضاف الممثل، الذي يراه المشاهدون حاليا على الشاشات الاميركية الى جانب جوليا روبرتس في فيلم «عرس صديقي المفضل»: «لم ابادر الى التحرش به. لقد عرض علي مبلغا كبيرا، ما يعادل مصروفي لسنة ونصف السنة وقد جاء المبلغ في الوقت المناسب».

واوضح روبرت ايفيريت، الذي لم يخف ابدا ميوله الى الذكور، لكنه لم يتحدث ابدا بمثل هذه الصراحة «لقد وقعت في الفخ».

ويعترف الممثل (٣٨ عاما) بان الاجر، الذي تقاضاه كان مصدره الاول للرزق طوال سنة او سنتين التقى خلالهما «جميع انواع الزبائن». وقال «على غرار كثير من الشبان المنحدرين من طبقات اجتماعية مستورة (عائلته) لم يكن اهلي يعطونني مالا».

واعتبر روبرت ايفيريت، الذي عمل عارضا للازياء، ايضا، في ميلانو ان تجاربه ساهمت في «تكوين شخصيته».

وخلص الى القول «ونظرا الى الوسط الاجتماعي الذي نشأت فيه، لو لم اكن مثلي الجنس ولم اتردد على النوادي، لكنت عشت حياة محدودة يصعب تصورها، واعتقد ان الممثل يحتاج الى القيام باشياء كثيرة وان تكون له حياته وان يتعرض للتجارب».

افغاني متهم باغتصاب وقتل احدى عشرة امرأة في ايران!

□ طهران - الوكالات - قالت الصحف الايرانية، امس الاحد، ان الشرطة اعتقلت افغانيا متهما بخطف واغتصاب وقتل احدى عشرة امرأة، على الاقل، في منطقة طهران.

وذكرت الصحف ان عبدالله عبد الرحمن (٢٨ عاما) اعترف انه قام بخطف احدى عشرة امرأة في اماكن مختلفة من العاصمة وقام باغتصابهن وقتلهن واحراق جثثهن حتى «لا يمكن التعرف عليهن».

وفي اعترافاته قال انه سائق تاكسي في طهران وانه كان يختار ضحاياه من بين زبائنه من النساء اللواتي ينقلهن في سيارته.

ونقلت الصحف عن قائد الشرطة في طهران، يوسف رضا عبد الفتاح، ان القاتل كان اعتقل عام ١٩٩٣ بتهمة خطف واغتصاب فتاة، لكنه تمكن من الهرب بينما كانت الشرطة تقوم بنقله الى قاعة المحكمة.

واشار الى انه نجح في مغادرة البلاد الى افغانستان، ثم عاد بطريقة غير مشروعة الى ايران.

يذكر ان اكثر من مليون و٥٠٠ الف افغاني ما زالوا يعيشون في ايران التي تطالب باستمرار بعودتهم الى بلادهم. وقد عاد حوالي مليون افغاني الى بلادهم بمساعدة الامم المتحدة، خلال السنوات الخمس الماضية.

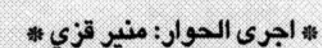
اكتشاف قطع من القرن العاشر قبل الميلاد في اسبانيا

□ مينوركي (اسبانيا) - الوكالات - كشف المسؤول الاقليمي للشؤون الثقافية، سيمون غورنيس، ان بئرا يحتوي على قطع تعود الى القرن العاشر قبل الميلاد قد اكتشفت في جزيرة مينوركي في منطقة الباليار.

وقد اكتشفت اربعة تماثيل خشبية واوان فخارية وثلاث قطع من البرونز في كهف بالقرب من سيتاديلا في غرب الجزيرة.

وقال غورنيس ان رطوبة الكهف سمحت بالمحافظة على هذه القطع. واضاف ان «لهذه القطع وخصوصا التماثيل الخشبية الاربعة اهمية كبيرة»، مضيفا ان احدها يمثل رأس رجل والثاني رأس معزاة.

تسويق الجاسوس الالكتروني ما زال مستمرا في العالم العربي (٢)


* اجرى الحوار: منير قزي *

* يعني انه في كل مرة يشتري بلد جهاز كمبيوتر هناك خطر ان يكون مفخخا؟

- كل من يشتري برامج لقطاعات حساسة جدا يجب ان يكون حذرا من الا يلجأ الصانع الى تفخيخها.

* ما هي بالضبط الدول العربية التي بيع لها بروميس وكيف حصل ذلك؟

- لا نعرف بالضبط. نحن نتحدث عن العراق والاردن ومصر التي حصلت عليه في اطار مساعدات عسكرية. وعندما نتحدث عن هذه الدول دون غيرها لان اسماءها وردت على ألسنة بعض منفذي عملية التجسس او في التحقيقات الامريكية كما في حال مصر، حيث ذكر شهود امام لجنة مجلس النواب ان الـوس.اي.ايه» باعت لمصر «مخابرات الجيش» برامج بروميس. ونحن ننقل شهادات لكننا لم نزر هذه الدول للتحقق. وفي رأيي ان على هذه الدول ان تتحقق بنفسها مما تعرضت له.

* هناك ايضا الكويت وليبيا وسورية. وكيف يمكن ان تكون الـوسي. اي. ايه» قد باعت لدول معادية لامريكا؟

- التفسير الاول ان الامريكيين كانوا الوحيدين الذين يملكون هذه التكنولوجيا. ومنطقيا كان يجب على الامريكيين ان يرفضوا نقل هذه التكنولوجيا الى سورية مثلا وهذا يعني انهم فخخوا بضاعتهم التي تكون قد اغرت السوريين او غيرهم من العرب بنتائجها وقدراتها واهميتها.

لوكيربي فضحت بروميس

* رغم رفضكم لتبني نظرية المؤامرة الا انها تبدو واضحة في الربط بين بروميس وايران غيت ولوكيربي وبنك الاعتماد والتجارة الدولي.. ولكنها قضايا غامضة تتداخل فيها الاستخبارات؟

- الرابط بين هذه القضايا هو انها حصلت في وقت متزامن وغالبا ما كان الضالعون فيها هم انفسهم. هناك طبقة من الناس تجدها في هذه القضايا مشتركة. كولمان مثلا ما كان ليدخل على خط بروميس لولا حصول قضية لوكيربي حيث شعر بحاجة لحماية نفسه من الامريكيين والحصول على اللجوء السياسي.

* كولمان شهد على انتشار بروميس عند حصول لوكيربي..

- مبدئيا كولمان لا علاقة له ببروميس، لكنه فهم فجأة انه عندما كان في قبرص كانت عملية بروميس في اوجها. وبعد لوكيربي فهم ما حصل وتذكر انه كان شاهدا على نشر بروميس في الشرق الاوسط. لهذا استغل القضية لحماية نفسه وإقناع الفرنسيين بتقديم اللجوء له لمعرفته بأن الفرنسيين كانوا اول من شكك باتهام الامريكيين لليبيا في قضية لوكيربي. لم تكن علاقته بمباشرة. انما هي احداث تتداخل.

والرابط نفسه هو مع كازولارو وفوستر، اما قضية بنك الاعتماد والتجارة فكانت قضية تبييض عملة وشبكات تهريب سلاح واستخبارات. ونفس الاشخاص التقوا. فالمعروف ان الإسرائيليين مثلا يعتبرون من اكبر تجار السلاح في العالم.

* مكسويل باع بروميس للسوفييت لحساب الاسرائيليين الم يشارك في البيع للعرب ايضا؟

-كان يبيع للسوفييت ولغيرهم في كل مكان وخصوصا عبر شركة «دويجيم» التي اشتراها من المخابرات العسكرية الاسرائيلية. من المعروف ان مكسويل كان العوبة في ايدي الاسرائيليين وهم الذين موكوه.

تجسس إسرائيلي على امريكا!

* هل لموته علاقة ببروميس؟

- لموته علاقة بأكثر من قضية. كانت مشاكله كثيرة. وشخصيا لا اعتقد انه كان يعرف ماذا يبيع. كان همه كسب المال وفي المقابل لم يكن الاسرائيليون بحاجة لابلاغه ان بروميس مفخخ.

* وبعد ان نجح في بيع بروميس للسوفييت قام الاسرائيليون بابلاغهم ان بروميس مفخخ؟

- فجأة قامت الاستخبارات العسكرية السوفياتية بوقف استخدام العمل ببروميس للعدة ايام بحجة اصلاحه. والارجح انهم اكتشفوا «الجاسوس».

* ويبدو ان الاسرائيليين باعوا «بروميس» مفخخا للامريكيين؟

- هذه مقولة بيل هاملتون الذي يؤكد ان الاسرائيليين باعوا برنامج بروميس مفخخا الى مختبر الفيزياء النووية في لوس الاموس حيث يوجد ارشيف الامريكيين عن الانتشار النووي في العالم. وذلك لكي يعرف الاسرائيليون ماذا يعرف الامريكيون عن برنامج اسرائيل النووي والحصول على معلومات عن البرامج النووية للدول العربية والشرق اوسطية.

اما نحن فنعتقد ان البرنامج خرج من لوس الاموس ووصل في النهاية الى فرنسا وكان عبارة عن برنامج ابحاث نووية. وهذا يعني ان الامريكيين باعوا للفرنسيين. برنامجا مفخخا.. اذا كان كذلك.



LA PLUS VASTE OPÉRATION D'ESPIONNAGE DE CETTE FIN DE SIÈCLE

Albin Michel

● غلاف كتاب «عين واشنطن» ●

* والامريكيون باعوا أيضا برامج بروميس للاجهزة الاسرائيلية؟

- نعم. لكن المشكلة في ان تعرف اي «بروميس» مفخخ وايه غير مفخخ.

* ثمة امر اكيد يجعل القضية اخطر وهي انها تتجاوز «الباعة» وحتى المخابرات الامريكية ليظهر ان المشرف الاول عليها هو وكالة الامن القومي.

- بالتأكيد، انها الرأس المدبر والسيد المشرف على هذا التنصت الدولي قد قامت بالتعاون مع جهاز خاص في الـوسي. اي.ايه».

● تييري بفيستر ●

* والاكيد ايضا ان هذا الجاسوس قد نشر بشكل خاص في العالم العربي لا يمكن تصور استغلاله لاغراض تجسسية تتجاوز الاستخبارات والامن الى كل المجالات الحيوية؟

- نعم. لكنها اجهزة تكلف غاليا جدا بين ثلاثمائة الف ومليون دولار حسب الاضافات التي يطلبها الزبون، وبالتالي ليست هناك سوى المؤسسات كالوزارات والاجهزة الحساسة والبنوك الكبرى قادرة على اقتناء معدات بهذا السعر. ومرة اخرى اقول انها قضية جاسوسية شائكة. والمطلوب بذل جهد كبير من خبراء المعلوماتية للبحث عن هذا الفخ وكشفه في العالم العربي وحتى في فرنسا وغيرها. لا يمكن التأكيد انهم توقفوا او عدم وجود قرصنة عبر صانعي اجهزة الكمبيوتر.

* سؤال اخير. لماذا برأيك رفضت شخصيات امريكية معروفة في عالم التحقيقات الصحفية وخصوصا الاستخبارية كشف هذه الفضيحة التي يمكن تسميتها «ووترغيت عالمية» وتذكران في الكتاب ان بوب وودورد اعتذر بحجة انها قضية تخص الامن القومي وكذلك فعل سيمون هيرش كما فشل غيرهما في اثارة الفضيحة في الصحف الكبرى؟

- رأيي الشخصي ان تفادي الغوص في كشف فضيحة عالمية من هذا المستوى يتجاوز بعد الامن القومي الامريكي. هل تتصور مستقبل صناعة الكمبيوتر في الولايات المتحدة اذا ما كشفت كل تفاصيل عملية بروميس. وهل تتخيل انعكاسات التشكيك العالمية في اجهزة وبرامج الكمبيوتر التي تصنعها الشركات الامريكية. انها كارثة حقيقية لصناعة الالكترونيات في الولايات المتحدة.

وهذا هو السبب الحقيقي في الحرص على لفلفة هذه العملية.

(انتهى)

(الوطن العربي)

مع اقتراب انتخابات السلطات المحلية... لا بد من كلمة

* بقلم: مرعي حيادري *

ان اتخاذ اي قرار كان في تنظيمات الجبهة المحلية، لا بد من دراسته اولا، والقصد من الدراسة ان تكون علمية وعميقة بشتى جوانبها، ومن اجل تعميمه على جمهور الناخبين المحليين، اصدقاء ومؤيدين وليشمل القطاعات الاوسع من الشرائح الجماهيرية، وحتى الذين يعارضون طريق الجبهة، ذلك التنظيم الذي يجب ان يبقى الحضن الدافيء. والعقل المتفتح، والحضن والمعقل السياسي الرحيب، لخدمة جماهيرنا عامة، بغض النظر عن الانتماء السياسي. فجماهيرنا العربية توحدها قضايا سياسية واجتماعية، وذلك من منطلق الحرص علي حقوقنا ونيلها ضمن اطار جبهتنا، والتي هي جبهة الجماهير العربية الراحدة والوحيدة.

لقد عانينا في الماضي من تجارب انتخابية قاسية بحقنا وحق جماهيرنا، وذلك يعود لاساليب انتهجها بعض القادة السياسيين الذين، فشلوا في تقييم الوضع الانتخابي المحلي، وقد عانت جماهيرنا العربية من الاجحاف في الحقوق والواجبات وضآلة الخدمات على اختلافها، ولذا من واجبي ان احذر وانبه الذين انتخبوا مجددا ان يقودوا المركبة بحذر شديد، وان لا يوهموا انفسهم بأن النصر حليفهم، ومن هنا اتوجه الى الادارة التي وضعنا كامل ثقتنا بها، ان نعمل من اجل الحفاظ على وحدة هذا الطريق والعمل بجد لنجاحه مستقبلا.

ان الاطر السياسية المتواجدة على الساحة المحلية. واقصد العربية منها متعددة الجوانب بفكرها ونهجها، ومن المعروف للناخب العربي ان جميعها يوحدها الهدف الواحد والطريق الكفاحي المضني من اجل الوصول وتحقيق مطالب الجماهير العربية، فأنا كعضو جبهة.. ما اطلبه من الجبهويين المسؤولين في المفاوضات التي تجرى من اجل التحالف قبل واثناء الانتخابات، ان لا نتجاهل اي فصيل سياسي على الساحة المحلية الانتخابية، فان كانت مصلحتنا توجب تحالفنا مع (الحركة الاسلامية) علينا الترحيب بهذا والمفاوضات تحسم ذلك من على طاولة الاخذ والعطاء..

لا يمكننا نفي اي تنظيم عائلي اذا رغب بالتحالف معنا، فكيف .. اذا كان التحالف مع تنظيم سياسي؟

من هذا المنطلق، والتحالف مع تلك الفئات التي ذكرت. ومن اجل مصلحة الجماهير العربية المحلية، واجبنا الادبي والسياسي تجاه جماهيرنا، أن لا نخيب املهم وظنهم من اجل مطامع آنية، فمصلحة الجميع فوق مصلحة الفرد، ولتبق جبهتنا الدمقراطية، جبهة كل المواطنين العرب.

والى الاعضاء الجبهويين اينما وجدوا.. اقول ان البعض وبدون قصد يفسدون ما يبنيه الغير؟! وهذه ظاهرة علينا معالجتها، بدبلوماسية وبحكمة، ونحن... للاسف الشديد ما زلنا نعاني في مجتمعاتنا العربية من عقدة (قضية الزعامة التقليدية)..

اتوجه الى كل من لا يجد نفسه اهلا لمنصب قيادي، ان يفسح المجال لغيره.. وليكن الانسان المناسب في المكان المناسب لمصلحة جماهيرنا العربية.

وفي النهاية لا بد من التطرق الى التحالفات الحزبية التي تحدث على الساحة السياسية، وعلى سبيل المثال ما يحدث في الاحزاب الاسرائيلية وهو خير نموذج، وافضل وسيلة يمكن تطبيقها على الاحزاب العربية المتعددة.

نلاحظ احزاب اقصى اليمين المتطرف تتحالف مع احزاب اليسار العمالية والعلمانية، وكل يأخذ حقوقه على اتم وجه، وبغض النظر عن التفاوت الفكري والسياسي لكل حزب على حده؟!. فما العيب يا ترى بان يطبق مثل هذا على كافة احزابنا الدينية منها، والعائلية والسياسية الاخرى؟؟ وليأخذ كل قسطه حسب التمثيل الذي خوله اياه المواطن؟؟. وبذلك نكون قد تفادينا الشرخ والخلافات التي عانينا منها طويلا... لذا تعالوا نتعالى عن الانانية الفردية، ولنبق حزمة واحدة في مواجهة الصعاب من اجل التغلب عليها حاضرا ومستقبلا.

(سخنين)

فلسطين..

صورة قاتمة يعكسها اول ملف عن التنمية البشرية في المناطق الفلسطينية

قدم اول ملف للتنمية البشرية في فلسطين، الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة، والذي صدر في مطلع الشهر الجاري، صورة قاتمة لمستقبل هذه المناطق ويحمل اسرائيل المسؤولية المباشرة دون اغفال انتقاد الاداء الفلسطيني.

ويقول التقرير، الذي وضعته وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطينية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي - مساعدة الشعب الفلسطيني ان «فلسطين ستستقبل سنوات مثقلة بالمشكلات. وتقف الاجراءات الاسرائيلية، وفي مقدمتها الاغلاقات المتكررة، قاسما مشتركا وراء التخلف في القطاعات التنموية كافة، مع تفاوت في الدرجة».

ويضيف الملف، الذي يشكل الخطوة الاولى نحو اول خطة تنموية فلسطينية «ومما يفاقم المشكلات، ان الاداء الفلسطيني لم يكن في المستوى المطلوب، ورغم وجود اسباب خارجية اثرت عليه، الا ان الاسباب الذاتية كانت بارزة».

ويدلل الملف على تبيان هذه الصورة من خلال عرضه بالارقام والبيانات للاوضاع الاقتصادية والتعليمية والصحية وكذلك حقوق الانسان والمنظمات الاهلية وتأصيل وتطوير البحوث الى تشكل عناصرها جميعا مؤشرات التنمية البشرية.

وفي خانة الاقتصاد، يقول التقرير ان «البيانات المتوفرة تكشف تنامي الفجوة بين الدخل القومي الاجمالي للفرد ونصيبه من الناتج المحلي المتحقق، وكذلك تدني الاثنين معا في العام ١٩٩٦».

واشار الى تقرير المنسق الخاص للامم المتحدة لعام ١٩٩٦، الذي كشف ان الناتج القومي الاجمالي الحقيقي الفلسطيني سجل انخفاضا بنسبة (٢٢,٧٪) في فترة ١٩٩٢-١٩٩٦ موضحا أن الانخفاض نتج بشكل رئيسي عن فترات الاغلاق الكامل، التي فرضتها اسرائيل على المناطق الفلسطينية خلال الفترة ذاتها.

وعرض الملف، الذي قام باعداده (٦٠) خبيرا فلسطينيا من مؤسسات السلطة ومن منظمات اهلية اخرى، لدراسة اجراها مركز التخطيط الفلسطيني (رسمي) في العام الحالي تظهر ان نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي شهد تراجعا خلال الفترة ما بين ١٩٨٥-١٩٩٦، حيث بلغ (٢٢٩٩) دولارا في العام ١٩٨٥ مقابل (١٣٠٤) دولارات في العام ١٩٩٦.

ويستدل من معطيات التقرير وجود تراجع في الدخل القومي خلال الفترة ١٩٩٢-١٩٩٦ مع زيادة سكانية بلغت (٢٦,٣٪) في الفترة نفسها. ويقول ان ارتفاع النمو السكاني في الضفة الغربية ما عدا القدس يعود الى نمو سكاني ناتج عن زيادة طبيعية بنسبة (٣,٤٪) وزيادة في اعداد العائدين بلغت (٢,٣٪). اما في قطاع غزة فقد كانت نسبة الزيادة الطبيعية (٤,٦٪) وبلغت نسبة الزيادة الناتجة عن العودة (١,٦٪).

وفي حين لا يقدم التقرير احصاءات رسمية عن الفقر فانه يقول ان الحد الادنى المقدر بناء على خط الفقر المعتمد من قبل المؤسسات الحكومية الخيرية التي تساعد المحتاجين هو (٥٠٠) دولار.

وفي المقابل فان معدل الاستهلاك الشهري للاسرة الفلسطينية يقدر بحوالي (٨٩٩) دولارا امريكيا. وبناء على اكثر من افتراض فان نسبة الفقر كما يقدمها التقرير يمكن ان تصل الى ربع السكان.

وتتباين معدلات البطالة، وفقا للملف، تبعا للاجراءات الاسرائيلية. ويقول التقرير انها ترتفع في بعض الاحيان الى (٥٠٪)، وتنخفض احيانا اخرى لتصل الى (٢٩٪). وبعد قدوم السلطة الفلسطينية في عام ١٩٩٤ ارتفعت نسبة العاملين في القطاع الحكومي من (١٣,٢٪) في العام ١٩٩٥ الى (١٧٪) عام ١٩٩٧.

ويقول التقرير انه وبالرغم من هذه النمو فان الطاقة التوظيفية للاقتصاد الفلسطيني ما تزال عاجزة عن استيعاد الارتفاع في معدلات البطالة الناجمة عن اغلاق الاسواق الاسرائيلية امام العمال الفلسطينيين.

ويتحدث الملف عن عدة مشكلات تواجه قطاع التعليم خصوصا النقص الواضح في عدد الحاضنات ورياض الاطفال والارتفاع في معدلات الازدحام في الفصول والتدني في عدد المعلمين ومستوى نوعية تأهليهم وعدم كفاية المرافق التعليمية الخاصة.

ويرى التقرير انه وفي ظل تنامي اعتماد السلطة الفلسطينية على دعم المانحين الدوليين فان «المشكلة سوف تزداد حدة في حال توقفهم عن تقديم الدعم، الامر الذي يطرح تساؤلا عن درجة استعداد السلطة لضمان تعليم اساسي للجميع».

وفيما يتعلق بالاسكان، يتبين ان (٢٩٪) من الفلسطينيين يعانون من ازدحام شديد في مساكن يعيش فيها (٣) افراد او اكثر في الغرفة الواحدة. وتزيد معدلات الازدحام الشديد في المخيمات لتصل الى (٣٩٪) من السكان وهي تتراوح في معدلها العام بين (٢,٢٧)-(٢,٦٩) فردا للغرفة الواحدة.

ويشير التقرير الى انه وبالرغم من التقدم النسبي الحاصل في مستويات التغذية، فان التقديرات تشير الى ان (١٥٪) من الاطفال الفلسطينيين يعانون من سوء التغذية.

وعن واقع الامن الغذائي اورد الملف نقلا عن برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة ان الضفة الغربية وقطاع غزة تعتبر من المناطق، التي تعاني من فقدان مزمن للامن الغذائي.

واضاف ان السياسة الاسرائيلية عملت ومن خلال اغلاق الحدود والتحكم في دخول المواد الغذائية الضرورية الى المناطق الفلسطينية «وعلى تفشي البطالة وارتفاع الاسعار فيها، وبسبب الظروف المفروضة المشار اليها، تضطر فلسطين الى استيراد معظم المواد الغذائية من الخارج».

وفي القطاع الصحي تبين ان نسبة الاطباء الى عدد السكان بلغت (١٢) طبيبا لكل (١٠) الاف نسمة، مقارنة مع (٢٤) في الاردن و(٢٨) في اسرائيل. ويتوفر ممرض واحد لكل (١٤٠٠) نسمة و(١,١) سرير لكل الف نسمة.

لكن نسبة وفيات الاطفال وهي (٢٨) لكل الف مولود (حسب احصاءات دائرة الاحصاء الفلسطينية)، وارتفاع معدل الخصوبة عند المرأة الفلسطينية (٦,٢٤ مولود لكل امرأة)، والنسبة العالية من الزواج المبكر، تثير تساؤلات حول نجاعة الاداء الصحي الحالي في فلسطين، حسب التقرير.

واشار الملف الى ان المجتمع الفلسطيني هو مجتمع فتي وصلت نسبة السكان الذين تقل اعمرهم فيه عن (١٥) عاما الى (٤٦,٩٪) وانها ستصل في العام ٢٠٠٦ الى (٥١,٥٪) في قطاع غزة و(٤٣,٥٪) في الضفة الغربية.

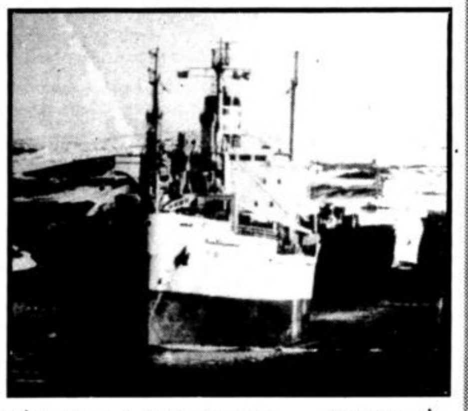
وقدر عدد السكان الفلسطينيين في جميع انحاء العالم بـ(٨) ملايين نسمة، يعيش (٣٠٪) منهم فقط في الضفة الغربية وقطاع غزة (مليونان و٥٣٤ الف نسمة).

ولم يغفل الملف الفلسطيني، الاول من نوعه، قضية حقوق الانسان وقال انه وفي ظل الوضع القائم «وفي غياب المأسسة يخضع تعريف الدمقراطية لاجتهادات ذاتية، وفي غياب واضح للمسألة، ونتيجة لاندماج السلطة القضائية في السلطة الفلسطينية التنفيذية، وغياب رقابة فعالة من السلطة التشريعية، تواجه حقوق الانسان المصير نفسه من حيث التعريف».



مصر...

قناة السويس حققت ايرادات بلغت ٢٦ مليار دولار خلال ٢٢ عاما



حققت قناة السويس ايرادات بلغت (٢٦) مليار دولار خلال ٢٢ عاما، وذلك منذ عودة الملاحة في الخامس من حزيران ١٩٧٥.

وتحققت هذه الايرادات من عبور (٤٠٦١١٩) سفينة نقلت ما مجموعه (٧,٣) مليار طن من البضائع.

ويذكر ان قناة السويس، التي فتحت امام الملاحة الدولية للمرة الاولى في (١٧) تشرين الثاني ١٨٦٩، اغلقت لمدة ثماني سنوات بسبب الخسائر التي لحقت بها خلال حرب حزيران العدوانية عام ١٩٦٧.

وتم تطوير كفاءة القناة حتى اصبح قطاعها المائي (٤٠٠٠) متر مربع واصبح الغطس المسموح به لعبور السفن (٥٨) قدما بدلا من (٣٨) قدما في عام ١٩٧٥ مما ادى الى استيعاب القناة لعبور ناقلات البترول العملاقة حتى حمولة (١٨٠) الف طن بكامل حمولاتها للناقلة الواحدة».

ولم تفرض ادارة القناة رسوما جديدة للعام ١٩٩٧. وهي تأمل في ان تزداد ايرادات القناة لهذا العام ما بين (٥ و١٠٪).

ويشار الى ان عائدات قناة السويس هي احد اهم موارد العملات الاجنبية لمصر.

وفي نيسان بدأت الاعمال في القناة لزيادة عمق المياه حتى العام ٢٠٠٠ من (٢١) مترا الى (٢٢,٥) مترا وبطول (١٩٣)كم.

سوريا...

«سوق التنابل» الدمشقي يقدم وجبات طعام سريعة!

في حي الشعلان التجاري في دمشق ينتشر باعة الخضار واللحوم والفروج والسمك والحمص ومهمتهم الاساسية تأمين السلعة ايا كان نوعها للنساء والرجال، الذي لا يريدون «تلطيخ ايديهم» في تحضير الطعام.

وفي المطبخ الدمشقي انواع شتى من المأكولات، التي تتألف فيها انواع اللحوم والدجاج مع الخضار الموسمية في غالبية الاحيان والتي باتت موزعة طوال ايام السنة بفعل الدفيئات التي تنتشر الان في كامل الاراضي السورية ولا سيما الساحلية منها.

وتسمية «سوق التنابل» اطلقت على شارع حي الشعلان التجاري لان بوسع ربات البيوت والعازبين ان يحصلوا على ما شاؤوا من الخضار وهي جاهزة للطبخ، ولكن بعد غسلها بالطبع.

فلدى الباعة كل انواع الباذنجان والكوسى وقد تم نزع حشوتها ولديهم البازلاء حبا واللوبياء والبامية مقطعة والجزر المقشر والثوم الجاهز للتقطيع او للهرس والبقدونس المفروم وحتى النعناع والبصل المفروم وفق الطلب والارضي شوكي او الانغينار كما يسمى في دمشق وكله في خدمة ربة المنزل، التي تريد الحصول على وجبة باقل جهد واقل وقت.

وهذا ما يوفره «سوق التنابل» بالضبط ومنه انطلقت التسمية وبذلك استحق شهرته. الا ان شرط الشروط لكل سلعة «جاهزة لتنتقل الى الطنجرة او المقلاة»، على حد تعبير احد باعة السوق، هو ان كل شيء «طازج» ولا يعرف الثلاجة حيث يوضع كل شيء في اكياس من النايلون على مصطبة في وحدات تزن كيلوغراما او نصف كيلوغرام بينما يرتاح البقدونس المفروم في علب من الخشب او الكرتون.

ولكن لكي تحصل على امكانية تحضير وجبة سريعة وباقل جهد يجب ان تكون من أصحاب الدخل «فوق المحدود» لان ذوي الدخل المحدود يكتفون حتى الان بارتياد مطعم الفول والحمص والفلافل، الذي يقدم صحنا حاضرا للاستهلاك «خارج المحل» او يعطيك الفول والحمص في اكياس من النايلون تستطيع تحضيرها في البيت.

والذين يتسوقون من «سوق التنابل» لا يتوقفون كثيرا امام الاسعار، التي تزيد ما بين (٢٠٪) و(٤٠٪) عن الاسعار المتداولة.

وفارق السعر يتوزع بين العامل، الذي يمضي وقته في تحضير الخضار والبائع الذي يتولى تسويق السلعة يضاف الى ذلك احيانا «زيادة حسب رأس الزبون» حيث يمكن ان تباع السلعة باكثر من سعر واحد.

ولكن ليس هذا كل شيء. اذ ان هناك من يبدي استعداده لتولي مهمة ربة المنزل بتحضير الوجبة مع كل ما تستلزمه من أرز ولحم او دجاج وسمن او زيت وحامض وثوم لتكون جاهزة للطبخ ليس الا او حتى لطبخها كاملة لتكون حاضرة عندما يحين وقت المائدة.

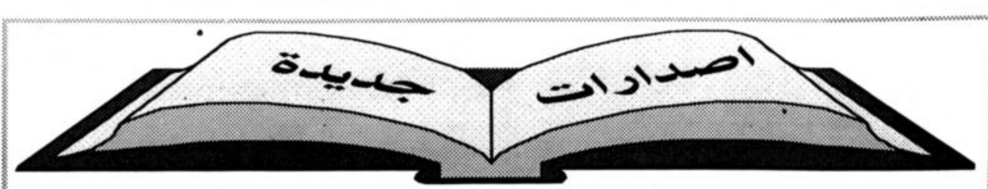
وما على «الشاري» الا ان يطلب ويتمنى وبالطبع ان يدفع السعر المناسب وفق حاجته. ووفق استعداده للدفع.

وتلك درجة اخرى من الخدمة يعلوها بالطبع نوع اللحم ومقدار الدهن والاهم ايضا، استخدام السمن العربي الاصلي في تحضير الباذنجان المحشو واليبرق او الشاكرية باللبن او الكوسى او الموزات باللبن او الششبرك او الكبة بالصينية او المشوية او المبرومة المحشوة باللحم والصنوبر.

ومن السهل الحصول على كل ذلك وحتى على المزيد منه من انواع الحلويات العربية، التي تشتهر بها دمشق ولا سيما من الحلويات المحشوة بالفستق الحلبي الذي بات يستورد من تركيا او من ايران باعتباره ارخص.

ولكن بامكان «الشاري» ان يحدد المطلوب وان يشترط وجود الصنوبر البلدي او التركي كما باستطاعته تحديد حجم حبة الكوسى او الباذنجان وكل من تفاصيل الوجبة وفق رغبة ربة البيت او الضيوف.

يضاف الى كل ذلك اطباق السلطة والباذنجان المشوي من البابا غنوج الى المتبل مرورا بالفتات على انواعها التي تحتل المرتبة الاولى في ما يقدم على الطاولة والتي يبدأ فيها الضيف او الاهل دون ان يكتفوا حيث ان للشبع ضرورات اخرى تعج بها المائدة.



اصدار ترجمة بالفرنسية لمختارات من شعر عز الدين المناصرة

* صدرت في باريس، مؤخرا، ترجمة بالفرنسية لمختارات من شعر الشاعر الفلسطيني، المقيم في الاردن، عز الدين المناصرة، الذي يوظف فيها السخرية السوداء لكشف ثغرات هزيمة العرب على امتداد العقود الماضية، وضياع فلسطين ما بين الثورة والمنفى.

ويضم الكتاب الذي صدر عن دار «سكامبيت» الفرنسية ١١ قصيدة في ثمانين صفحة ترجمها الى الفرنسية ووضع مقدمتها المغربي محمد موهوب.

ويقول موهوب في مقدمته ان المناصرة «مسكونا بهويته - لم يتوقف عن استدعاء الذاكرة الفلسطينية مسائلا كل مكوناتها (الكنعانية-المسيحية-الاسلامية)». وبحسب المترجم، فأن «الحضور القوي للرمز والاسطورة يمنح هذا الشعر ثراء كبيرا يصب في هذا الاتجاه».

ويرى موهوب ان شعر المناصرة يتمحور حول ثلاثة مدارات هي اللغة» و«التماهي في ايجاد ملاذ للشاعر وذويه» و«التراجيديا.. التي تحدد النبرة الخاصة لشعره» والقصائد المترجمة هي «يتوهج كنعان» و«رذاذ اللغة» و«رسائل متبادلة بيني وبين الموت» و«جفرا دثريني لانام» و«جفرا ارسلت لي دالية وحجارة كريمة» و«خذ جرعة لليقظة» و«تشمع كبد ايكار» و«جاك بريفير الاول» و«حجر الفلاسفة» و«هل بقي في المدينة حدائق ايها السيد» و«آ..وي.ها».

يذكر اخيرا ان المناصرة، الذي ولد في مدينة الخليل عام ١٩٤٦، اصدر اولى مجموعاته الشعرية «يا عنب الخليل» عام ١٩٦٨. كما صدر له «الخروج من البحر الميت» عام ١٩٦٩، ثم توالى صدور مجموعاته الاخرى.

«المنزول» - اصدار الثانوية الشاملة في اكسال



* اصدرت مدرسة اكسال الثانوية الشاملة العدد التاسع من «المنزول» من اعداد طلاب ومعلمي المدرسة.

وتحتوي المجلة على مقالة بقلم مدير المدرسة الاستاذ سعيد دراوشة بعنوان «فعالياتنا المدرسية اللامنهجية واهدافها»، وعلى لقاء مع رئيس مجلس اكسال المحلي السيد محمد رافع شلبي بالاضافة الى عشرات المواد باقلام الطلاب، منها التثقيفية والترفيهية والابداعية. ناهيك عن عشرات الصور التي توثق الفعاليات والنشاطات المختلفة.

الثانوية البلدية - الناصرة تصدر كراسا احتفاليا بفوجها الـ(٤٥)

* اصدرت المدرسة الثانوية البلدية - الناصرة، على شرف احتفالها بتخريج الفوج الخامس والاربعين من طلابها وطالباتها مؤخرا، كراسا بهذه المناسبة، يحتوي على العديد من الصور الملوّنة الملتقطة للطلاب في نشاطاتهم المختلفة على مدار السنة الدراسية المنقضية، وعلى قائمة باسماء خريجي الفوج الاخير وافواج اخرى.

وتتصدر النشرة مادة عن البروفيسور جورج قنازع، رئيس قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة حيفا، تحتوي على نبذة من حياته وانجازاته منذ تخرج من المدرسة الثانوية البلدية سنة ١٩٥٩.

وبالاضافة الى استعراض النشاطات الكثيرة التي اجرتها المدرسة على مدار السنة، نقرأ في آخر الكراس مواد ابداعية لخمسة طلاب هم حنين ابو اسعد ومحمد واكد وقمر عودة وايناس بشتاوي ونيفين فاخوري.

«النورس» اصدار الهيئات العكية

* اصدرت «الهيئات العكية» نشرة لمرة واحدة بعنوان «النورس»، تتصدرها «كلمة العدد» بعنوان «كل عام واطفالنا بألف خير في يوم الطفل» بقلم هيفاء الضاهر. وعلى الغلاف رسمة لاحد الاطفال نقرأ تحتها اشهر مقطع شعري لتوفيق زياد: «واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك».

وتحتوي النشرة على ملخص لـ«ميثاق حقوق الطفل» الذي اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٥٩.

وتحتوي النشرة، ايضا، على العديد من المواد حول الاطفال، ومنها مواد ابداعية بأقلام الاطفال انفسهم.

الصين تنشر مؤلفات كبار مفكري الغرب بعد الحرب العالمية الثانية

* بكين - (و.ص.ف) - بدأت دور النشر الصينية اصدار مؤلفات كبار مفكري علم الاجتماع والفلسفة الغربية الذين برزوا بعد الحرب العالمية الثانية، تلبية لاقبال كبير على هذا الفكر الذي كانت الرقابة الصينية تحد من انتشاره منذ فترة طويلة.

ويتولى مركز «اتيامبل» في جامعة بكين ودار «سانليان» للنشر اصدار مؤلفات خمسين مفكرا وباحثا معاصرا، في سلسلة صدر منها حتى الان سبعة مؤلفات كتب معظمها باللغة الفرنسية، «لان النقاش الفكري في فرنسا كان الاكثر تجديدا» كما قال مسؤول في دار «سانليان».

واوضحت دو كسياوتشن مديرة السلسلة ان علماء اجتماع، امثال بيار بورديو ورولان بارت، وعلماء نفس، على غرار جوليا كريستيفا وجاك لاكان وفلاسفة مثل غاستون باشلار وايمانويل لفيناس وميشال سير وريمون ارون وسيمون فيل، وعلماء الانتولوجيا، مثل كلود ليفي ستروس، سيساهمون في تجديد البحث الاكاديمي في الصين. واضافت «هذه على الارجح اهم حركة ترجمة للفكر الغربي في الصين منذ العشرينات والثلاثينات».

ولاحظت دو كسياوتشن ان بيار بورديو «هو المؤلف الذي يلائم اكثر من سواه العقلية الصينية». واكدت ان «تحليلاته للظاهرة الثقافية ونقده الحاد جدا للمسائل الاجتماعية تدفعنا الى التفكير بالبيئة الثقافية للصين».

وحتى الان كان المثقفون الراغبون في مواكبة تطور الفكر الغربي ينشرون اخر المؤلفات التي تصدر في الغرب من هونغ كونغ او تايوان عبر وسطاء كمكتبة «بورجيس» في كانتون على سبيل المثال.

وعلى صعيد الصين ككل، بقيت بكين متخلفة عن المدن رائدة الانفتاح كشنغهاي التي نشرت في ١٩٨٨ كتاب «تاريخ الحياة الجنسية» لمؤلفه ميشال فوكو و«الرجل الثائر» لالبير كامو الذي يصف فيه النزعة الانتحارية المتأصلة في كل ثورة.

وانخرطت مدن اخرى في ميدان النشر واصدرت كتاب «تاريخ الجنون في العصر القديم» الذي يثبت فيه فوكو كيف يحدد مجتمع ما «منحرفيه» ويعزلهم.

ويتجنب الناشرون المؤلفات السياسية المحضة ويكتفون بالمؤلفات المعروفة في الغرب بانها من «امهات الكتب». وقال احد المترجمين «في اي حال فان وجهات النظر السياسية متغلغلة جميعا في المؤلفات التي يقال انها غير سياسية».

لكن كثيرين من المفكرين الصينيين يتمنون ان يحظوا هم بالتساهل النسبي الذي تبديه الرقابة الرسمية على المؤلفات الغربية. واكد احدهم انه «يحق للصينيين اليوم قراءة الفكر الغربي لكن لا يحق لهم منافسته».

ولاحظ دبلوماسي غربي «ان الرقابة في الصين ما زالت قائمة وتحظر الادب الذي يعالج مشاكل كالايدز على سبيل المثال». واضاف «ان التجديد الراهن يجب، لكي يصبح له مغزى، ان يتسع ويستمر».

تمرة وجمرة

فلسطينية الأدب والأديب

* بقلم: د. فاروق مواسي *

اثار د. عادل الاسطه - المحاضر في جامعة النجاح في نابلس - مسألة فلسطينية الادب والاديب، وذلك في المؤتمر الاكاديمي الاول بعنوان «الادب الفلسطيني بين المنفى والاحتلال» وكان قد عقد في جامعة بير زيت، في ايار الماضي.

يذهب د. الاسطه الى ان ثمة ضبابية تكتنف المصطلح «الادب الفلسطيني»، فطرح اسئلة على غرار:

١- هل الاديب الذي اصله من فلسطين ويحمل هوية اردنية او سورية يعتبر فلسطينيا؟

٢- هل الاديب الذي يعيش في فلسطين ولا يحمل همومها وقضاياها السياسية يقدم ادبا فلسطينيا؟

٣- هل الاديب الذي يعيش في فلسطين ويكتب بلغة غير عربية يقدم ادبا فلسطينيا؟

٤- هل الاديب الاجنبي او غير الفلسطيني يقدم ادبا فلسطينيا اذا ما كتب عن القضية الفلسطينية وواكبها؟

٥- هل الاديب الفلسطيني الملتزم للماركسية او القومية او «الاسلاموية» يقدم ادبا فلسطينيا؟

ومع هذه التساؤلات المشروعة يبتّ الاسطه حاسما في تبيان وجهة نظره، فيقول:

«ان الاديب الفلسطيني هو الذي يلتزم بكتابة الحقيقة كاملة دون تزييف او تزوير او انحياز لرؤية فكرية او مبدأ فكري يحرفه عن قول الحقيقة وكتابتها (وهو ما برز في نصوص بعض الملتزمين ماركسيا او قوميا او اسلاميا)، والذي اقصده بقول الحقيقة يكمن في الكتابة عما جرى منذ عام ١٨٨٢ وما نجم عنه من مآس ألمت بالشعب الفلسطيني في جميع المناطق... هو الذي يعكس آمال شعبه وآلامه بصدق تام».

وفي تقديري ان الباحث وصل هنا الى درجة غليان العاطفة الوطنية، ولم يبق متجردا هواه شأن الباحث الموضوعي الاكاديمي. غير اني ارى ان نقسم الموضوع «الادب وفلسطين» الى عدة تفريعات:

الاول: ادب فلسطيني مقابل ادب «عن فلسطيني».
الثاني: ادب فلسطيني منتم او ملتزم مقابل ادب فلسطيني منفتح.
الثالث: ادب فلسطيني بالعربية مقابل ادب فلسطيني بلغات اخرى.



اما التفريع الاول فهو يهمنا حتى نحدد الادب الـ«عن فلسطيني»، وبذلك نجد مكانا لكتابات جان جينيه الفرنسي وباولين الانغرلي وهيو وان الفيتنامي وفرناندو ليري التشيلي ابرمسون الدانمركي ودالية رابيكوفش الاسرائيلية وغيرهم بل نجد مكانا لوديع البستاني اللبناني صاحب «فلسطينيات» واديب نحوي السوري صاحب رواية «عرس فلسطيني»..الخ.

ام التفريع الثاني فيهمنا حتى لا نخرج الاديب الفلسطيني غير الملتزم - بالمعنى المتعارف عليه في الستينات - من دائرة الادب الفلسطيني، فمن قال ان نتاج الفلسطيني - في احلامه وشطحاته وشجونه وفنونه ورفضه الحاد لكل ما هو قائم - ليس فلسطينيا؟ وهل يجب علي مثلا ان اعرف الادب الكوبي او الاسباني مرتبطا بالقضية السياسية؟

لقد عجبت كيف ان الصديق د. عبد الكريم ابو خشان - الباحث في جامعة بير زيت - «اخرج» بعض ادبائنا المحليين من دائرة هذا الادب، لا لسبب الا لكونهم انتجوا في مراحل ادبهم الاولى ادبا غير ملتزم وطنيا - مرة ثانية بالمعنى المتعارف عليه آنذاك -.

ام التفريع الثالث فيهمنا حتى لا نخرج كتابات بلغات غير عربية كرواية جبرا «صيادون في شارع ضيق» بالانجليزية (١٩٦٠)، ورواية انطون شماس «عربسك» بالعبرية (١٩٨٦) واعمال ابراهيم الصوص بالفرنسية..الخ.

ثم لنفرض جدلا ان اديبا شركسيا من كفر كما كتب لنا بلغة او اديبا آخر من سمرة نابلس كتب بالعبرية القديمة، فهل لنا حق باخراجهما من دائرة الادب الفلسطيني؟!

ويبقى لي رأي كنت قد اثرته في نقاش مع الاستاذ حنا ابو حنا ثم مع الشاعر سميح القاسم: إنني لا استطيع اعتبار القيسراني او عبد الحميد الكاتب او كشاجم... فلسطينيين، لان التعريف «فلسطيني» لم يكن واردا اصلا في عصرهم، فالبلاد هي بلاد الشام، مع ان هناك «جند فلسطين» في التقسيمات الادارية والعسكرية... ولم تكن آنذاك مصطلحات «اردني، لبناني، فلسطيني...الخ» فهذه مصطلحات استحدثت، وفرضتها ظروف مجابهة سياسية، ولعل المصطلح «فلسطيني» علاقته طردية مع الحركة الصهيونية الطارئة. ويبقى الموضوع قابلا للنقاش.

«انتغوني» عمل مسرحي مشترك بين مسرح «القصبة» وجامعة كورسيكا في باريس

*** قريبا يفتتح مسرح «القصبة» عمله الجديد «علاء الدين والمصباح السحري» * نجاح كبير تحققه مسرحية «رمزي ابو المجد» في لندن * ومسرحية «العذراء والموت» الى مهرجان «فينيو» العالمي * تكثيف العمل على مسرحية «فرجة سور سالم» ***

* القدس – من حسام ابو عيشة – قريبا سوف يتم التوقيع في باريس علي عقد فني بين مسرح «القصبة» وجامعة كورسيكا وبلدية باريس في حفل خاص بحضور ليلى شهيد السفيرة الفلسطينية في فرنسا ورئيس بلدية باريس ورئيس الجامعة ومدير مسرح «القصبة» جورج ابراهيم... وذلك من اجل انتاج عمل مسرحي مشترك، فلسطيني-فرنسي، والعمل هو مسرحية «انتغوني» للاديب اليوناني سوفوكليس، وسيقوم باعداد المسرحية جورج ابراهيم وسيخرجها المغربي لحبيب غلال.

من ناحية اخرى لاقت مسرحية «رمزي ابو المجد» الذي يعرضها مسرح «القصبة» في مهرجان لندن الدولي للمسرح، نجاحا باهرا، وقد تهافتت وسائل الاعلام الانجليزية والعربية المتواجدة في لندن على اعضاء الفريق المسرحي المتواجد هناك للكتابة عن هذا العمل الرائع.. ويقوم بتمثيل المسرحية الممثلان الفلسطينيان احمد ابو سلعوم وحسام ابو عيشة، واخرجها محمد بكري.



* جورج ابراهيم *

وبعد انتهاء المسرح من عروضه في لندن توجه الى فرنسا للمشاركة في مهرجان «افينيو» العالمي للمسرح، حيث سيقدم (٢٤) عرضا لمسرحية «العذراء والموت»، التي اعدها واخرجها جورج ابراهيم عن قصة للاديب التشيلي ارئيل دورفمان، ويشترك في المسرحية، كل من : جورج ابراهيم ومحمد بكري وعرين عمري.

ونظرا للمدة الطويلة التي يقيمها اعضاء المسرح في فرنسا، تقرر تكثيف التدريبات على المسرحية الجديدة «فرجة سور سالم» التي اعدها ويخرجها الفنان خالد الطريفي، وذلك حتى يتم افتتاح عروضها في اواسط آب القادم.. والمسرحية من تمثيل جورج ابراهيم، احمد ابو سلعوم، محمد بكري، حسام ابو عيشة، عرين عمري وبمرافقة غنائية وموسيقية للفنان جميل السائح. الى جانب كل ما تقدم، تتواصل الجهود لاتمام الترتيبات الخاصة لاقامة «ورشة الكتابة المسرحية» بين مسرح «القصبة» ومسرح الـ Royal Court الانجليزي، والتي ستقام في فلسطين، ويشارك فيها عدد من الكتاب الفلسطينيين باعمال فلسطينية خالصة وخاصة بهم، وسيتم اختيار افضل عملين من الورشة والتي ستستمر ثلاثة اسابيع، في شهر كانون الاول القادم.

وبعد عودة مسرح «القصبة» الى البلاد في اوائل شهر آب، سيقوم بافتتاح عروض مسرحيته الجديدة «علاء الدين والمصباح السحري» للاطفال، والتي اعدها جورج ابراهيم، واخرجها قاديم ديكرمان، وموسقها جميل السائح، ويشترك في تمثيلها كل من: احمد ابو سلعوم، حسام ابو عيشة وجورجينا عصفور.

فنانون.. على منصة الكلمة الملتزمة



* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في المهرجان الافتتاحي للمؤتمر الـ-٢١ للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، في نهاية الاسبوع، كانت للفن كلمة قوية احتلت نصف وقت المهرجان. فبالاضافة الى فرقة قارعي الطبول، قدمت على المنصة ثلاث فقرات فنية للكلمة الملتزمة، خصوصا لقصائد الشاعر توفيق زياد المغناة، علما بأن امسية الافتتاح خصصت للذكرى السنوية الثالثة لرحيله.

وقد ظهر اولا الفنان ميلاد عازر وفرقته (الصورة في الاسفل) ثم الفنانة ريم بنا ومرافقها ليونيد (الصورة العليا الى اليسار) ثم الفنانة نجوى مراد (الصورة العليا الى اليمين).

(تصوير: سماهر حافي – «الاتحاد» – الناصرة)

مهرجان الفولكلور الدولي في جديدة - المكر بمشاركة (١٤) دولة وفرقتين محليتين

*** رئيس المجلس المحلي عفيف كيال: إن هذه المشاركة الدولية لهي اكبر دليل على حب الشعوب للسلام ***

* جديدة – المكر – من ميسون اسدي – بمشاركة (١٤) دولة وفرقتين محليتين، اقيم يوم الجمعة الماضي المهرجان الدولي للفولكلور في قريتي جديدة المكر.

ففي ساحة «البيادر» الواقعة في مركز قرية جديدة تجمعت جماهير غفيرة من القريتين لاستقبال وفود الدول المشاركة، وكان على رأسهم رئيس المجلس المحلي عفيف كيال، وعدد من اعضاء ادارة المجلس والنواب ومديرو المدارس في القريتين ومجموعة كبيرة من المنظمين الشباب الذين ارتدوا البلوزات الحمراء مع شعار المهرجان عليها، وكان على رأسهم المسؤولون في المركز الجماهيري.

وعند وصول اعضاء الفرق من الدول المشاركة الى ساحة «البيادر»، بدأت مسيرة طويلة متجهة الى قرية المكر حيث مقر الاحتفال، في مدرسة «عمر بن الخطاب»، وفي المسيرة قدمت كل فرقة لمعا من عروضها، وكان يتصدر المسيرة فرقة «زهرة المدائن» حاملة علم فلسطين ومنشدة الاغاني الوطنية.

وفي مقر الاحتفال، قام عريف المهرجان الفنان أسامة مصري باستقبال الفرق معلنا عن اسم كل دولة تدخل، وبعدها طلب من عفيف كيال رئيس المجلس المحلي ان يقدم كلمته ويعلن عن افتتاح المهرجان الدولي الاول للفولكلور في جديدة–المكر.

وقال كيال في كلمته: ان هذه المشاركة الدولية المتنوعة لهي اكبر دليل على حب الشعوب في صنع السلام عن طريق الثقافة والفنون، كما اكد على المشاركة الفلسطينية في المهرجان رغم كل ما يتعرض له اخوتنا الفلسطينيون من قمع وتنكيل، الا انهم متمسكون بتراثهم وثقافتهم، وحبهم للحياة.. وفي نهاية كلمته اعلن عن افتتاح المهرجان مرحبا بجميع من حضر.



● فرقة بولندا ●

بعدها قام الفنان اسامة مصري بتقديم الفرق المشاركة وافتتحها بفرقة «الخيام» التي اقيمت حديثا في جديدة–المكر بتدريب يحيى ابو جمعة.. اما الدول المشاركة فكانت كالتالي: ايطاليا، الصين، اذربيجان، الفلبين، نيجيريا، الارجنتين، كوريا، اكرانيا، بولندا، اسبانيا، سلوفاكيا، رواندا، بلغاريا وفرقة «زهرة المدائن» من فلسطين، بالاضافة الى فرقة «النورس» للرقص الحديث وهي محلية ايضا.

من الامور التي ميزت المهرجان، ان كل فرقة قدمت فقرات عن تراث بلدها حيث عاش الجمهور في جولة حول العالم عن طريق الرقصات والموسيقى والغناء في بعض الاحيان.

(١٨٠) فيلما من (٦٠) دولة في مهرجان القدس السينمائي الـ(١٤)

* يفتتح مهرجان القدس السينمائي الـ(١٤) بفيلم «العنصر الخامس» الامريكي للمخرج لوك باسون وهو نفس الفيلم الذي افتتح مهرجان «كان» السينمائي الفرنسي الاخير.. وذلك بتاريخ ١٩٩٧/٧/١٠ ويستمر المهرجان حتى١٩٩٧/٧/١٩.

يشترك في المهرجان (١٨٠) فيلما من (٦٠) دولة، وقد عرف من الدول المشاركة كل من: استراليا، البرازيل، الصين، كوريا، هونغ كونغ، كازخستان، تايوان، الولايات المتحدة ودول اوروبية وافريقية عديدة، الى جانب (٢٥) فيلما اسرائيليا تعرض لاول مرة في المهرجان.

ويذكر ايضا ان فيلم «درب التبانات» للمخرج علي نصار سوف يشارك في المهرجان، وكذلك فيلم «سجل اختفاء» للمخرج النصراوي ايليا سليمان، الى جانب (٤) افلام ايرانية، وافلام اخرى من العالم العربي.

وظيفة تدريسية جديدة في البلاد:

معلمون للموسيقى العرقية

* انهى (٤٠) مدرسا للموسيقى الفوج الاول في المدرسة الاكاديمية للموسيقى العرقية دراستهم، والتي اقيمت بمبادرة مجلس تطوير الثقافة والفنون في وزارة المعارف، وقسم علم الموسيقى في جامعة «بار ايلان».

وقد تم تأهيل المعلمين خلال السنة الدراسية الماضية، بعد ان تعلموا العزف على آلات موسيقية تقليدية، وخاصة الشرقية وايضا كيفية تعليمها للطلاب، الى جانب تحقيق شامل عن تاريخ الموسيقى عند الشعوب التي تسكن اسرائيل.

رحلت وما رحلت

الى روح الشاعر الكبير ميشيل حداد

* بقلم: سهيل ابراهيم عيساوي*

(جامعة بئر السبع - كفر مندا)



* الشاعر مشيل حداد *

من مآسي هذا العام نعيه لنا بمرارة.. كالعلقم.. الشاعر المعطاء ميشيل حداد - شيخ الشعراء - من لم يعرف الشاعر عن قرب خسر الكثير الكثير. نادرا ما تجد اناسا ناجحين في حياتهم المهنية من شعراء وكتاب.. واصحاب مهن حرة - ولا يزالون يحبون العطاء، يحبون الغير.. يضحون من اجل الغير... لا زالت الانسانية تتربع في قلوبهم.. هكذا كان الشاعر ميشيل حداد عظيما.. ثروة ادبية وانسانية في زمن قاتم. يقول في ديوان «نسيم في طيات العاصفة «ص٢٧» ما كنت ارضى بتعنت الافكار/ما كنت اهوى الكبرياء/لكنه الصمود والتصدي/ووقفة الثبات والاصرار».

هذا كان صديقي ومعلمي يحب كل الناس ولا يعرف للحقد لونا.. ورغم وما وصل اليه من مجد وشهرة محلية وعالمية. الا انه ظل يحتضن الكتاب والشعراء الشباب والناشئين حتى يخيل اليك ان بيته عبارة عن صالون ادبي من خلاله نتعرف على وجوه ساطعة في سماء الادب ووجوه اقل لمعانا - فيحلو لك البقاء...

كان يقضي ساعات طويلة يرشدني ويرشد كل من يطلب منه. مكتبه اشبه بخلية نحل وسط بستان مزهر.

كم كان يحب الاسماء العربية.. عندما يسمع عن اسم اصله عربي كانت الفرحة تغمره.. كان يقول لي سميت اولادي باسماء عربية «اديب» و«نجيب».

وكان يقدس كل شيء من ارض اجدادنا، يقول «ص١٢٠» من مجموعة «نسيم في طيات العاصفة».

«حبة زيتون في وطني/اثمن من اموال الدنيا».

وعرف عن الشاعر دفاعه عن المرأة وخاصة المرأة الفلسطينية والعربية. حتى انه اصدر مجموعة تحت اسم «القوارير» ١٩٩٠ عن مؤسسة المجتمع. هكذا كتب الاهداء.

«في يوم المرأة العالمي وفي كل يوم، اهدي هذه المجموعة من القصائد، الى نسائنا وفتياتنا، المتحررات منهن والمناضلات من اجل التحرر. هنا وفي الوطن المحتل، كما اهديها الى الآباء والاخوة المتفهمين لما تعانيه الكثيرات من نسائنا وبناتنا من ضغط وكبت، فلتأخذ المرأة حقوقها الطبيعية والانسانية ولتكن مرفوعة الرأس موفورة الكرامة».

كان شاعرنا قلقا على مصير الادب المحلي ولا سيما في الآونة الاخيرة. ظهر بعض الاشخاص الذين لم ترق لهم مدرسة الشعر الحديث وكان ميشيل اول من كتب هذا اللون في بلادنا ثم تبناه. لكنه في قرارة نفسه كان يعرف ان للمدرسة جذورا عميقة واقلاما عملاقة وطلابا نجباء.

«يا صحبي/ فرحة العمر قصيرة.. فاغتنموها».

لا ادري لماذا قرر الشاعر قبل اكثر من عام ونصف خلال زيارتي له ان نتجول في مدينة الناصرة.. بالذات زرنا المقبرة.. واخذ يتحدث عن الموت.. كأني به يراسل ملك الموت.. هناك زرنا قبر الشاعر الراحل فوزي عبد الله.

للشاعر مواقف انسانية وادبية تخلده قرونا في قلب الذاكرة الانسانية. كان ان سمع عن رسام او فنان او شاعر يتلمس الشعر والادب يهرع الى منزله يشد على يده ويقدم له عصارة الارشاد والتجربة في الادب والشعر.

اما اليوم فكثير من الشعراء والكتاب في برج عاجي يرقبون الادب بصمت ولو رأوا الادب ينحرف عن مساره والناس يغرقون به سكارى ما حركوا ساكنا.

قبل حوالي ثلاث سنوات وكلتني لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع بتنظيم امسية شعرية في حرم الجامعة.

اتصلت بالعديد من الشعراء لكنهم اعرضوا عن القدوم الينا بسبب البعد الجغرافي. استخسروا بنا قصيدة تلهب حماسنا وبعضهم اشترط عدم قدوم فلان لضمان حضوره واشتراكه... اما الشاعر ميشيل اضافة للشاعرين محمود دسوقي، وسعود الاسدي فتحملوا عناء السفر من اجل القاء قصيدة او قصيدتين، اخيرا، هذا غيض من فيض من مناقب الشاعر الراحل ميشيل حداد فبقي علما في الادب والانسانية.

اخيرا اخترت

* كفاح عاطف ابو سنان - عرابة البطوف *

جامعة بئر السبع *

قد كان بوسعي ان لا اسلك هذه الدرب
ابحث عن طريق اخرى
كان بوسعي ان لا اسير على النار
قد كان بوسعي ان اختصر الدمع والحزن كالعادة
وان اصلي لك بعبادة
قد كان بوسعي ان اتجنب اسئلة الناس
فقد اصبحت في هذه الدنيا كالغريبة
الناس من حولي سكاكين على جسدي
قد كان بوسعي ان اتخلص من وعد التاريخ
وان اتحرر من قيودي
وان انزع الشك المغروس في صدري
قد كان بوسعي ان لا ارمي نفسي في لهيب التجربة
وابحث عن ارض ازرع فيها روحي لتحيا
قد كان بوسعي ان اعيش احلام طفولتي
وان لا اجلس انتظرك باكية كالطفل الذي حنّ لثدي امه
كالطفل الذي اضاع والديه وسط الزحام
قد كان بوسعي ان اتجنب رحلتي المضنية الشاقة الاليمة
قد كان بوسعي ان اجد ذاتي
وان اعرف انني من الفصيلة البشرية
ولن اكون من القطيع
قد كان بوسعي ان لا اتحمص تحت أشعة الشمس
ونسائم الصيف العجوز تلذعني
لكن وقد شاء النصيب
واخترت هذه الدرب
اخترت مواجهة الحب
اخترت الجرح والدمع والآهات
اخترت السير على الشوك والجلوس على مقعد الاحزان
حتى كرهت نفسي ونبرة صوتي وجسدي
وقتلت الحب الذي في صدري
ورجعت وحدي وعشت وحدي
وصنعت من محطة الاحزان لي بيتا
وعشقت الظلام وهويت الصمت
وتمللت من كل ما حولي
فيا ليتني لم اذرف دمعة
يا ليتني لم احمل هذا القلب المذبوح
يا ليتني اجد طبيبا يداوي جراحي.

غربة

* بقلم: ردينة شجراوي *

ظلمني الناس ومجتمعاتهم...
لم يبق الاك حبيبي..
لم تتخاذل..
ظلمت حبي لك واخلاصي..
ظلمت عفتي وضميري
اتهمتني بالجنون،
لاني لست كغيري من النساء
لاني لا استسلم للشهوة المتقدة والغريزة..
ظلمتني مثلهم..
ظلمتني مثلهم..
ضقت ذرعا بالظلم ومجتمع الظلام..
ترى! أأنتمي لمثل هذا المجتمع، يوما ما
- لا سمح الله - ؟
لست ادري!..

(الناصرة)

عن هدهد سليمان

* بقلم: شكيب عبد الحليم *

هدهد حائر علا وطار
عبر المحيطات والاقطار
جال في المدائن والبوادي
وعاشر كل الاجيال
واخيرا حط عصا الترحال
وامام عينيه الف الف سؤال
واخذ يصيح بلسانه الفصيح
ايها الناس من كل الاجناس
اليكم هذا البيان
اني عاشرت نبي الله سليمان
ومن بعده الافا من الاقوام
ولكني اعجب لهذا الزمان
انقلبت فيه الموازين
وصار الحق باطلا
والسفيه سيدا بيده الصولجان
اني سئمت عالمكم
رياح الفتنة تهب هوجا
ونهاركم حالك الظلام
والاحقاد زرعكم
وتحصدون الندامة والدمار
بسمات النفاق سئمتها
ونظرات الحاسدين
النافخين في النار
كم وكم يتعذب حامل الضمير
في عالمكم هذا الحقير
يقطعون أواصر المودة في المجتمع
وأعماهم الحقد والجشع
ويقولون نحن مصلحون
على كل خير يتآمرون
وفي صدورهم الف ميكيافلي
والف الف هولاكو لئيم
يحملون معاول الهدم
وخناجر مسمومة
ويلبسون المسوخ زيفا
ويدعون انهم بناة
هم رؤوس الفتن وداء ومحن
يزرعون السموم سرا وجهرا
ويذرون الرماد في العيون
يغذون العنصرية العائلية
نصبوا انفسهم الهه
كالخفاش يكرهون النور
والغاية عندهم تبرر الوسيلة
ولو داسوا على جثث الابرياء
في عروقهم يسبح شيطان التزعم
ورصيدهم انا ابن جلا و....
هم داء في الناس
ووساوس خناس
افلا يعلمون ان البشر احرار؟؟
فلتسطع شمس الحقيقة
لينذحر الخفاش الى جحره
لا تخافي ايتها الزهرة من الطموح
لا تخافوا ايها الناس من الفراعنة-الجدد
فهم اقزام
ايها الناس قد تطلقون علي الرصاص
لاني اقول الحق ولا مناص
لكن لا تخافوهم
فهناك في السماء اله الناس

(كفر مندا)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين:٧/٧/٩٧
التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الاخبار بالعبرية.
٨,٠٠ – في جزيرة السحر – صور متحركة.
٨,٣٠ – ميمي وميتسي واخرون – صور متحركة.
٩,٠٠ – الديناصورات – صور متحركة.
٩,٣٠ – عجائب الحيوانات المفترسة.
١٠,٠٠ – عالم إريك – الحلقة الخامسة – ليلة في الفندق.
١٠,٣٠ – حياتي ككلب – الحلقة الخامسة.
١١,٠٠ – مسألة وقت.
١١,٣٠ – العطلة الصيفية.
١١,٣٥ – علم حار – الحلقة الخامسة.
١٢,٠٥ – استوديو العطلة الصيفية.
١٢,١٠ – رحلة في زمن ال. اي. جي. – الحلقة الخامسة – ارسطو.
١٢,٤٠ – استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ – في جزيرة السحر(اعادة لحلقة الصباح).
١٣,٣٠ – ميمي ميتسي واخرون(اعادة لحلقة الصباح.
١٤,٠٠ – الديناصورات – (اعادة لحلقة الصباح).
١٤,٣٠ – عجائب الحيوانات المفترسة –(اعادة لحلقة الصباح).
١٥,١٥ – صور متحركة لتعلم الانجليزية.
١٥,٢٠ – اسئلة واجوبة بالانجليزية لجيل ١٠ سنوات.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٤ – زاف.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – صناعة محلية.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – بوبوليتيكا – دان مرغليت.
٢٢,١٠ – تنصت قاتل.
٢٣,٠٥ – «بلدة صغيرة ومنعزلة»، مسلسل كوميدي جديد.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.

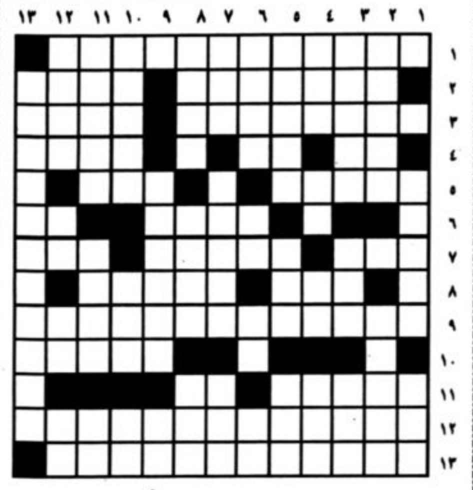
القناة الثانية:

٠٦,١٥ – عرض البرامج.
٠٦,٢٥ – عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ – تريكي – الحلقة (٤٥) (اعادة).
٠٦,٥٨ – مجلة الصباح.
٠٩,٠٠ – لقاءات – مجلة في شؤون العائلة.
١٠,٠٠ – بابلو – الحلقة(٦٢).
١٠,٣٠ – كتاب الادغال – الحلقة الثالثة.
١١,٠٠ – دوري من عالم آخر – الحلقة السابعة.
١١,٣٠ – بادج – الحلقة الرابعة.
١٢,٠٠ – داغ – الحلقة(٢٣) (اعادة).
١٢,٣٠ – اهلا وسهلا.
١٣,٠٠ – بلتيبوس – (اعادة).
١٣,٣٠ – الامير المثير من بيل اير – (اعادة).
١٤,٠٠ – دغراسي.
١٤,٣٠ – تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ – جيل جديد.
١٥,٣٠ – احلام الصغار.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٩٠٩).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ – سندباد – الحلقة(١٠).
١٩,٠٠ – حرس الخليج – الحلقة(١٣٨).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – معالم الطريق.
٢٠,٣١ – الجيش١ – الحلقة(٧).
٢١,٠٥ – صيف على الشاطئ.
٢٢,٢٥ – «سيبيل» – الحلقة الاولى.
٢٣,٠٠ – الالفية – الحلقة(١٥).
٠٠,٠٠ – موجز الاخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – «الكتيبة» – الحلقة الاولى.
٠١,٢٥ – عن رفوف المكتبة.

● «بلدة صغيرة ومنعزلة»، القناة الاولى ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٤٦)



اعداد:– سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة

افقيا:

١) شاعر فلسطيني.
٢) العظيمة – يدور بشكل لولبي.
٣) كاتب اماراتي – وقطع (معكوسة).
٤) من الحشرات – من العملات – من انواع السباق(معكوسة).
٥) اسيرة – المدى البعيد(معكوسة).
٦) ويراع(معكوسة) – من العائلة.
٧) ظهر – يسمسر في الاراضي والبيوت – لعب.
٨) يقال في التلفون – الاسم الاول معرف ومعكوسة لمدينة مصرية.
٩) اغنية لاسمهان(معكوسة).
١٠) قذفا.
١١) الاسم الثاني لرئيس وزراء اسرائيلي راحل(معكوسة) – قط.
١٢) اغنية لعبد الوهاب(معكوسة).
١٣) ملحن اردني.

عموديا:

١) ميناء عراقي(معكوسة) – من الاحرف الابجدية(معكوسة).
٢) واهبه نفسها – بمعنى جنة(منصوبة).
٣) يقابل – الة نفخ موسيقية – من الطيور غير معرفة.
٤) جذب(مبعثرة) – من الضمائر(معكوسة) – احرف مختلفة – اشاهد.
٥) اشطبه – يظهر في الشتاء على الوان الاسم الاول منه(معكوسة) – يافعا(معكوسة).
٦) علم مؤنث – حرف مكرر – اشتعل – للتعريف.
٧) تستجيب للدعوة(معكوسة ومجزومة) – السهر مع الاصدقاء – مرض الشعر(معكوسة).
٨) واشطر(معكوسة) – زورق – مشى.
٩) مجلة اماراتية (معكوسة) – يحفظ – حرف مجزوم – مكرر للنصب معكوسة.
١٠) منطقة في السنغال(معكوسة).
١١) من الفواكه (معرفة ومعكوسة) – عراك(معكوسة) حب.
١٢) جمالي(معكوسة) – غادر بالعامية(معكوسة) – حرف مكرر – للسؤال.
١٣) مدينة شمال شرق استراليا.

حل لغز (٤٥)

محمد عبد الوهاب

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٧/٧ بين غائم وصاف جزئيا، وفي المناطق الداخلية يكون الجو حارا وجافا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣١° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩° ● حيفا وضواحيها – ٣٢° ● ايلات – ٤٢° ● جبال الجليل – ٣٠° ● المروج الشمالية – ٣٦° ● جبال المركز والجنوب – ٣١° ● السهل الداخلي – ٣٣° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٩° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(١٠٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٤ –٦/٧/١٩٩٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٥٣٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٣١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٩٣٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٢٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٠٣٠ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٦٣٠ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٧٥١٩ ش.ج
● «اسود» –	٣,٥٥ – ٣,٥٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
ارتكبت غلطة تتضايق بسببها وستحاسب عليها لاحقا.

الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
تحقق اليوم نجاحا يفوق كل التوقعات، شخص يبوح لك بمشاعره.

الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
توتر في علاقتك العاطفية، كن اكثر صدقا مع الطرف الآخر.

السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
تستقبل الحياة بحماس اكثر، الحظ يخدمك في انجاز مشاريعك.

الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
ترتاح الى جانب اناس مخلصين. عليك عدم التسرع في اتخاذ قرار.

العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
تبرز اخطاء من الماضي تزعجك اليوم، ولكن امورك العاطفية جيدة.

الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
عليك اتخاذ قرار يشغل بالك. تنتصر برغم خلافاتك مع الآخرين.

العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
التعامل مع الناس وارضاؤهم شيء صعب، عليك التأقلم معهم.

القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
صريح جدا مما يدفعك لجرح شعور احد المقربين، خفف.

الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
حدد افكارك لانك قادر على كل شيء. امورك العاطفية جيدة.

الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
نم قريرا وهادئا، وحافظ على قوتك ولا تدع الصعوبات تقهرك.

الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
تستحق راحة البال بعد الفترة العصيبة التي مررت بها. حب جديد.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٧ تموز ١٩٩٧ الصفحة ١٦

بعد اكتشاف فيروس في مزرعة للدجاج

الاتحاد الاوروبي يوقف استيراد الدواجن الاسرائيلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة الزراعة، امس الاحد، ان الاتحاد الاوروبي اوقف استيراد الدواجن من اسرائيل لمدة ستة اشهر، بعد اكتشاف فيروس في احدى مزارع الدجاج.

وقال المتحدث باسم وزارة الزراعة نفتالي يانيف، ان المدير العام للوزارة ورئيس قسم الطب البيطري فيها سيتوجهان الى بروكسل، غدا الثلاثاء، في مسعى لاقناع الاتحاد الاوروبي بارجاء قراره الذي يمكن ان يكبد اسرائيل خسائر بقيمة (٨٠٠) الف دولار.

وقرر الاتحاد الاوروبي حظر استيراد جميع الدواجن الاسرائيلية بعد ان اعلنت السلطات الاسرائيلية عن اكتشاف فيروس «نيوكاسل» في احدى مزارع الدجاج في شمال البلاد.

وقال المتحدث ان «الاتحاد الاوروبي بدلا من ان يفرض الحجر الصحي على هذه المزرعة فرضه على اسرائيل كلها.. انها مسألة تلحق ضررا بالغا بنا».

اليوم، الجبهة تتظاهر في تل ابيب ضد استمرار الاحتلال في الخليل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجرى امام وزارة «الامن» في تل ابيب، في السادسة من مساء اليوم الاثنين، مظاهرة تنظمها الجبهة، احتجاجا على استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجانب من مدينة الخليل.

ويأتي تنظيم هذه المظاهرة، في اطار النشاطات التي تنظمها الجبهة، احتجاجا على استمرار الاحتلال والممارسات الاستيطانية البشعة، وبشكل خاص حملة التدنيس التي استهدفت القرآن الكريم والنبي محمد (صلعم).

وجاء في بيان وزعته الجبهة، امس، ان السبب الاساسي للانفجار في مدينة الخليل، هو مواصلة احتلال ٢٠٪ من مساحتها، هذا الاحتلال الذي يستهدف حماية (٤٠٠) مستوطن عنصري متطرف.

واكدت الجبهة في بيانها، «ان هذا الاحتلال مدمر للاسرائيليين والفلسطينيين معا، ونطالب بوضع حد له».

(٣٢٠) شيكلا قيمة يوم النقاهة في البنوك!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبلغ قيمة يوم النقاهة لموظفي البنوك هذه السنة، (٣٢٠) شيكلا، بدلا من (٢٣٩) شيكلا، قيمة يوم النقاهة في السنة الماضية.

هذا ما قرره امس الاحد، فريق خاص يضم ممثلين من نقابة موظفي البنوك وممثلي بنكي «لئومي» و«ديسكونت».

وجاءنا من الناطق باسم الهستدروت، يوسي ليبوفيتش، ان تسعيرة يوم النقاهة في البنوك ستشمل قطاعات اخرى مختلفة، منها مجالس انتاج زراعية.

يذكر ان قيمة يوم النقاهة في القطاع العام (٢٨٠) شيكلا. والقطاع الخاص (٢٤٥) شيكلا.

في الدورة الاولى للجنة المركزية، امس الاحد

اعادة انتخاب محمد نفاع امينا عاما للحزب الشيوعي

❑ «مسؤوليتنا الان الانطلاق في سبيل تعزيز قوة الحزب ووحدته» ❑

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتخبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورتها الاولى التي عقدت، امس الاحد، في حيفا، الكاتب محمد نفاع، امينا عاما للحزب مرة اخرى وبالاجماع.

وكان ترأس الدورة الاولى عضو اللجنة المركزية، اسعد يوسف كنانة، بصفته رئيسا للجنة التحضيرية لعمل اللجنة المركزية التي ضمت ايضا بنيامين غونين وتوفيق كناعنة. فدعا اعضاء اللجنة المركزية الى بذل كل جهد في سبيل تنفيذ مقررات المؤتمر وتقدم عمل الحزب وتوسيع صفوفه وتقويته وتعزيز وحدته ومعالجة القضايا التنظيمية فيه بروح تلخيصات المؤتمر ولتحقيق شعاره: نحو المستقبل.

وقررت اللجنة المركزية انتخاب مكتب سياسي وسكرتارية تنظيمية كاطارين مستقلين. وانتخبت توفيق كناعنة مركزا لعمل السكرتارية بالاجماع.

وانتخب لعضوية المكتب السياسي كل من: محمد بركة وتمار غوجانسكي وبنيامين غونين وعصام مخول واسعد يوسف كنانة واحمد سعد ودوف حنين، اضافة الى محمد نفاع وتوفيق كناعنة.

وانتخب لعضوية السكرتارية كل من: سليم ابو الشيخ ويورام غوجانسكي وعمر حمدي وعمر سعدي وعادل عامر اضافة الى محمد نفاع وتوفيق كناعنة.

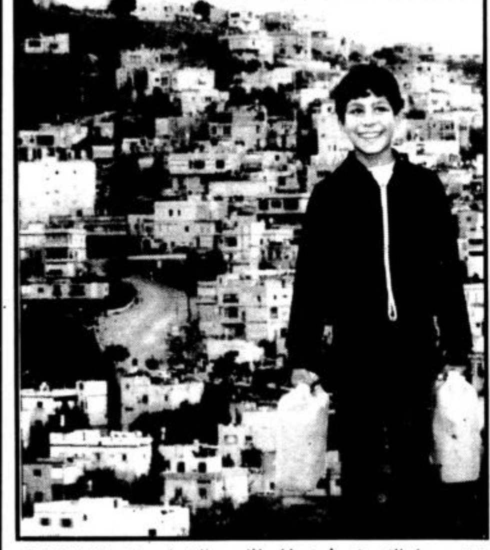
وتكلم نفاع في ختام الجلسة فشكر اعضاء اللجنة المركزية على هذه الثقة. وقال انها تحمله مسؤولية كبيرة للعمل على تقوية الحزب. ودعا اعضاء اللجنة المركزية الى اخذ دورهم المسؤول في تقوية الحزب، حسب قرارات المؤتمر وتلخيصه، التي تلزمنا جميعا.

وقال ان كل هيئات ومؤسسات الحزب تتحمل مسؤولية في تحقيق هذه المهمة. لجنة المراقبة ينبغي ان تكون موضوعية. و«الاتحاد»، التي سنحافظ عليها جريدة يومية، يجب ان تكون مجندة للحزب ووحدته وتقوية خطه ايديولوجيا وسياسيا وتنظيميا. وهذه مسؤولية اللجنة المركزية للحزب. واكد على اهمية دور الشبيبة الشيوعية.

وكانت لجنة المراقبة المركزية قد اجتمعت وانتخبت موسى حوري رئيسا وعبد الحميد ابو عيطة سكرتيرا.

بلدية ام الفحم تتهم «مكوروت» بتعمد قطع المياه عن المدينة

*** القائم بأعمال الرئيس: لم نتخلف عن دفع مستحقاتنا للشركة، وباعتقادنا ان التلاعب بضخ المياه يرجع لدوافع سياسية ***



● فتى من ام الفحم في طريقه لجلب الماء من البئر (صورة من الارشيف) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم الشيخ هاشم عبد الرحمن، القائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم، شركة «مكوروت» بتعمد قطع المياه عن المدينة لمدة ثلاثة ايام، لدوافع سياسية.

وقدر الشيخ هاشم، في حديث مع «الاتحاد»، ان مرد هذا التصرف هو ما حدث مع وزير الزراعة وشؤون البيئة رفائيل ايتان، لدى زيارته للمدينة، وفي مطلع الاسبوع الماضي، ومغادرته لها بشكل مفاجئ بحجة عدم استقباله في مكتب رئيس البلدية.

ومن المفروض ان تكون شركة «مكوروت» عادت الى ضخ المياه الى المدينة، ابتداء من مساء امس الاحد، بعد تلاعبها على مدار اليومين الاخيرين بضخ المياه، كما قال الشيخ عبد الرحمن، الذي قال ان نتائج هذا التلاعب ظهرت بعد ان استهلكت المدينة مخزون المياه الاحتياطي، ثم انقطعت المياه بشكل مفاجئ وتبين بعد الفحص، ان شركة «مكوروت» كانت اوقفت عمل احدى المضختين دون سابق انذار، ودون ابداء الاسباب، وقال عبد الرحمن اننا لا نعرف سبب هذا التلاعب، خاصة وان البلدية غير مدينة للشركة ولو بشيكل واحد. وقام الشيخ هاشم عبد الرحمن بالاتصال بشبكة «مكوروت» والتنديد بهذا التصرف غير المسؤول. وقال لـ «الاتحاد»، انه بعد محادثته هذه عادت مكوروت، ظهر امس، الى ضخ المياه بشكل اعتيادي، لكنها عادت واوقفت الضخ، فاتصل بالشركة ثانية وهدد بتنظيم ردود فعل احتجاجية منها اغلاق الشوارع والتظاهر امام مكاتب الشركة في حيفا، احتجاجا على هذا التصرف غير الاخلاقي وغير الانساني.

وبعد هذه المحادثة عادت الشركة مساء امس، الى ضخ المياه كالمعتاد. ولم نتمكن مساء امس، من استطلاع رد «مكوروت» على هذا النبأ.

ابتداء من اليوم

تخفيض اسعار المكالمات الهاتفية الخارجية

*** وزيرة الاتصال تعلن عن تسعيرة متشابهة للمكالمات بين ثلاث شركات * الشركتان الجديدتان المنافستان لـ «بيزك» - تدرسان امكانية التوجه للقضاء ضد قرار ليفنات ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت وزيرة الاتصال ليمور ليفنات، تسعيرة متشابهة للمكالمات الهاتفية الخارجية، عرضتها في مؤتمر صحفي عقدته امس، الاحد، هدفها ضمان مكالمات بأسعار رخيصة، للمستهلك. وبذلك خفضت اسعار المكالمات التي كانت تجبيها «بيزك» من الزبائن!

جاء ذلك في محاولة لمنع احتكار شركة «بيزك» للسوق. وتمكين الشركتين الجديدتين للاتصالات الخارجية، «براك» و«كفي زهاف»، البدء في العمل والنزول الى سوق التنافس.

واثار قرار التشابه في الاسعار استياء الشركتين الجديدتين واعلنتا انهما تدرسان امكانية التوجه للقضاء ضد «بيزك».

تجدر الاشارة الى ان خفض اسعار المكالمات يتعلق بالمكالمات لخارج البلاد فقط.

وقال مدير عام شركة «براك»، آفي بتير، انه يرى بعين الخطورة قرار وزيرة الاتصال بهذا الشأن. واشار الى ان اصحاب اسهم شركته سيلتقون قريبا لدراسة الامر وابعاده عليها.

من جهته قال مدير شركة «كفي زهاف»، رام بيلي، ان الاسعار المتشابهة تبقي «بيزك» وحيدة في السوق وتمكنها من احتكاره!

ورفضت ليفنات، ادعاءات مديري الشركتين الجديدتين وقالت، «ان كل شركة تهمها مصالحها وهذا شرعي، لكن يبقى الاهم بالنسبة لي هو مصلحة الجمهور»!! ويبقى السؤال، كم من الملايين «لطشتها» «بيزك» من المواطنين خلال احتكارها للسوق؟

وبامكان كل مواطن اختيار الشركة التي يريد بواسطتها الاتصال للخارج.

هذا، وستقيم وزارة الاتصال قريبا شبكة هدفها مراقبة مدى التزام الشركات الثلاث بالاسعار المقررة، ولمنع «بيزك الدولية» من احتكار السوق. وبناء على وضع السوق ستنخفض او ترتفع اسعار المكالمات مستقبلا.

هذا، وتستكمل اليوم الاثنين، عملية ربط خطوط الشركتين الجديدتين بالبدالة الدولية وبذلك تبدآن بتقديم الخدمات للمعنيين في جميع انحاء البلاد من اليوم.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الثلاثاء
٨ تموز ١٩٩٧
٣ ربيع الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
8.7.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol47/54



الطفل ابن السابعة، علي مقلد، بعد اصابته جراء القصف الوحشي على جنوب لبنان (اقرأ خبرا ص٢)

جمعية «الفار» تقيم مخيما صيفيا في كنيسة اقرث

اغتيال تاجر مخدرات من كفر قاسم!

(ص٨و٩)

الجنرال شاحور: في ايلول الماضي فكرنا في احتلال نابلس!

(ص٣)

في النقاش على حجب الثقة عن الحكومة في الكنيست، امس (ص١٦)

الجبهة والتجمع: سياسة نتنياهو هدم للسلام على مذبح الاستيطان!

المبادرة الدرزية تشجب استفزازات المستوطنين

(ص٤)

النائب سعد: هدم البيوت - ضوء احمر!



شارون يرفض لقاء نتنياهو بعد تعيين نئمان للمالية

▫ الاحزاب الدينية ترحب بالتعيين كون نئمان مقربا منها ▫ شارون لم يعلق ▫ مردخاي وليفي ضغطا ونجحا! ▫

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد جهود بذلت في الخفاء، بعيداً عن وسائل الاعلام، وعن الوزير ارئيل شارون، اعلن رئيس الحكومة أمس الاثنين، عن تعيين يعقوب نئمان وزيراً للمالية. وبالاضافة اتفق على تعيين النائب ميكي ايتان وزيرا للعلوم وسيلفان شالوم نائبا لوزير «الامن»، على ان يتناوبا لاحقا.

وقد بدأت تلك الجهود يوم الجمعة الماضي، وبرزت فيها جهود الوزيرين دافيد ليفي (الخارجية)، يتسحاق مردخاي (الامن)، اضافة الى مدير عام مكتب رئيس الحكومة افيغدور ليبرمان. فقد مارس الوزيران المذكوران ضغوطاً كبيرة على رئيس الحكومة وعلى نئمان، من أجل تعيين الأخير لوزارة المالية، وذلك بهدف استبعاد الوزير شارون عنها، وقد الغى الاخير، امس، اجتماعاً له كان مقرراً مع نتنياهو، ورفض التعليق على قراره واكتفى بمباركة تعيين نئمان!

واضافة الى تعيين نئمان، اتفق على الغاء «المطبخ المصغر»، على ان يقوم نتنياهو بالتشاور مع ليفي ومردخاي وشارون. في القضايا السياسية والامنية الهامة.

وقد أبدت أوساط الائتلاف ارتياحاً من قرار تعيين نئمان، وخاصة في الاحزاب الدينية «شاس»، «المفدال»، و«يهدوت هتوراة» فبعد ان كانت طالبت باعادته الى وزارة القضاء، عبر المتحدثون باسمها عن رضاهم من اعادته الى الحكومة، وادعوا ان ذلك يقوي الحكومة.

وقال وزير المواصلات يتسحاق ليفي: ان شارون يبدو راضياً عن القرار. فلديه وزارة محترمة هي وزارة البنى التحتية، وهو سيحظى بالتشاور الدائم مع رئيس الحكومة.

أما «شاس» فاعتبرت ان وجود نئمان في المالية أمر مفرح، وعلق المراقبون ان الاحزاب الدينية متأكدة من ان تعاملها مع وزارة المالية سيكون أسهل، كون نئمان معروفاً بعلاقته القريبة مع قادتها.

اما النائب رحبعام زئيفي (موليدت) فعلّق ساخراً في اعقاب بن غوريون الذي كان يقول دائماً: نريد حكومة بدون الحزب الشيوعي وبدون حيروت - احد مركبات الليكود الاساسية! ويشار الى ان وزير القاء تساحي هنغبي، كان قال قبل فترة في اجتماع جاء على خلفية محاولة نئمان للقضاء، أنه يرفض «الشوارع التي تلتفّ على الليكود» - في اشارة الى رفض استقدام وزراء لا ينتمون لليكود، اما النائب روبي ريفلين (الليكود) فقال ان حزبه تحول الى حزب صغير منذ الانتخابات الاخيرة حين فاز بـ (٢٢) نائباً فقط، بينما حصلت كل من (تسوميت) و (غيشر) على بقية اعضاء الكتلة.

وعلق وزير الصناعة والتجارة نتان شيرانسكي (يسرائيل بعلياه) على التعيين بالقول ان نئمان مرشح جيد ومهني، وتعيينه بمثابة حل جيد.

□ اتفاق نتنياهو - غيشر □

وفي اتفاق بين رئيس الحكومة ووزير الخارجية، وزع مساء امس، اكد الطرفان ان دافيد ليفي هو الوزير المسؤول عن القضايا الخارجية، وعن المفاوضات السياسية ودفع عملية السلام. وبالاضافة، يقوم ليفي بالتنسيق بين الوزراء المرتبطين بالموضوع، وبشأن شكل اشراكهم في اطر التفاوض السياسي.

وقد اتفق ايضا ان يكون سكرتير الحكومة داني نفيه عضوا في طاقم المفاوضات مع السياسيين، ويعمل بالاستناد الى توجيهات وزير الخارجية، وان يعمل المحامي يتسحاق مولخو مبعوثا خاصا لرئيس الحكومة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وان يحيط نتنياهو وليفي علما بنتائج مباحثاته. وبالاضافة تم التطرق الى القضايا الاقتصادية، ونص الاتفاق على ان اعداد الميزانية يجب ان يتم بالتشاور مع كتلة غيشر، وان يتم انتهاج يوم تعليم مطوّل، وتكثيف مشروع الترميم، وزيادة الميزانيات، وزيادة المخصصات لمحرومي السكن، والمنح لسكان الاحياء الفقيرة.

فيما ...

لجنة "المراقبة الدولية" تبحث في الشكاوى اللبنانية والاسرائيلية

❑ «حزب الله» رد على القصف الاسرائيلي بصواريخ كاتيوشا ❑



●اسرائيل تشتكي!! - صورة من آثار دمار القصف الاسرائيلي ●

● جنوب لبنان - الوكالات - ساد الهدوء الحذر، أمس الاثنين، الجنوب اللبناني بعد ان شهد طيلة ليلة أمس الاول، قصفا مدفعيا اسرائيليا تلاه اطلاق صواريخ كاتيوشا على شمال البلاد.

هذا وبدأت لجنة مراقبة وقف اطلاق النار، في جنوب لبنان، اجتماعها صباح أمس الاثنين، في الناقورة لبحث شكاوى من الجانبين اللبناني والاسرائيلي.

وكان لبنان تقدم بشكوى اولى يوم الخميس الماضي غداة القصف الذي اوقع جريحا مدنيا في قرية في جنوب لبنان، ثم شكوى ثانية، أمس الاول الاحد، بعد قصف اسرائيلي اوقع خمسة جرحى في صفوف المدنيين.

كما اصيب مدنيان اخران بجروح ليلة الاحد/الاثنين، في القصف الاسرائيلي.

ورفعت اسرائيل من جهتها، شكوى الى لجنة المراقبة اثر سقوط صواريخ على شمال اسرائيل دون ان تسفر عن ضحايا.

من جهة اخرى، اعلن «حزب الله» ان مقاتليه اطلقوا ليلة الاحد/الاثنين، صواريخ كاتيوشا باتجاه مواقع اسرائيلية في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

ويشار الى ان مصادر امنية ذكرت ان سبع قذائف كاتيوشا اطلقت من جنوب لبنان سقطت في شمال اسرائيل.

وقد اطلقت الصواريخ عند الساعة ٢٢,٢٠ بالتوقيت المحلي ولكن لم يعرف من اي قاعدة انطلقت هذه الصواريخ، واضاف المصدر انها سقطت في منطقة مدينة نهاريا في شمال اسرائيل.

وقال «حزب الله» في بيانه ان مجموعة من مقاتليه «قامت عند الساعة ٢٢,٠٠ من الليلة قبل الماضية باستهداف مواقع الاحتلال الاسرائيلي بدفعات من القذائف الصاروخية على مواقع بلاط وبركة ريشة والزفاتة»، موضحا ان «هذه الدفعات الصاروخية حققت اصابات دقيقة ومؤكدة».

واضاف البيان ان هذه الدفعات الصاروخية جاءت «ردا على استهداف جيش الاحتلال الاسرائيلي المدنيين في قرى الجنوب اللبناني وخرقه المستمر والمتكرر لتفاهم نيسان».

واوضحت مصادر عسكرية اسرائيلية ان عددا كبيرا من قذائف الهاون او الصواريخ اطلقت «باتجاه مواقع الجيش الاسرائيلي وجيش جنوب لبنان، ولكن من الممكن ان يكون عدد من القذائف قد سقط في الاراضي الاسرائيلية».

وجاء في تقرير اولي ان الانفجارات وقعت على جانبي الحدود من دون ان تتسبب في وقوع خسائر. وقد انتقل خبراء الى مكان وقوع الانفجارات للكشف عليها.

وجاء هذا القصف بعد جرح ثلاثة مدنيين لبنانيين من جراء القصف الاسرائيلي، في جنوب لبنان، والذي اعقب مقتل ضابط اسرائيلي في كمين. واعلنت مصادر أمنية لبنانية ان مدنيين اخرين جرحا في بلدة كفرتبنيت، خلال القصف الاسرائيلي العنيف وحالتهما خطرة.

هذا وجدد وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي التأكيد ان اسرائيل على استعداد للانسحاب من جنوب لبنان في حال «سيطر الجيش اللبناني على هذه المنطقة».

وقال مردخاي «اذا كان بامكان الحكومة اللبنانية والجيش اللبناني تحمل مسؤولية المنطقة الجنوبية والحؤول دون وقوع اعمال رعب فلن يكون لنا اي سبب لابقاء قواتنا في هذه المنطقة».

واضاف مردخاي «خلال زيارتي للولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وغيرها حاولت اقناع الدول الغربية بضرورة تعزيز الجيش اللبناني والحكومة اللبنانية من اجل هذا الهدف». واوضح «لسنا مهتمين باي شبر من الاراضي اللبنانية».

تسمم (٢٠) اسيرا في سجن نفحة لتناولهم وجبة فطور فاسدة

●بيت لحم - «وفا» - أفاد مسؤول فلسطيني ان قرابة عشرين سجينا فلسطينيا في سجن نفحة في صحراء النقب نقلوا، أمس الاثنين، الى المستشفيات لاصابتهم بتسمم بعد تناولهم وجبة فطور فاسدة.

وقال عيسى قراقع، رئيس «نادي الأسير الفلسطيني»، ان عائلات المعتقلين، التي كانت توجهت لزيارتهم، صباح أمس، شاهدت سيارات اسعاف تنقل المعتقلين الى مستشفيات في بئر السبع.

وتعتقل اسرائيل ٦٤٠ سجينا في سجن نفحة الصحراوي.

وأضاف قراقع «اتصل بنا بعض اقارب المعتقلين وقالوا ان عشرين معتقلا اصيبوا بتسمم بعد ان تناولوا وجبة فطور فاسدة».

واتهم قراقع السلطات الاسرائيلية بـ «الاستهتار بحياة الأسرى وعدم مراعاة الحد الأدنى في شروط معيشتهم».

وتعتقل اسرائيل حوالي ثلاثة الاف فلسطيني في سجونها وقد اجلت اطلاق سراحهم، الذي يقتضيه اتفاق الحكم الذاتي أكثر من مرة حتى الآن.

لقاء اليوم

●● مع: المحامي خضر شقيرات من مؤسسة «القانون».

●● حول: اعتقال المحاضر د. فتحي أحمد صبح بواسطة الأمن الوقائي في غزة.

انتهاكات حرية التعبير تتزايد!

●كشفت الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان والبيئة (القانون)، ان جهاز الأمن الوقائي في غزة، اعتقل المحاضر في كلية التربية بجامعة الأزهر، د. فتحي احمد صبح، وذلك لانه وضع اسئلة في استمارة امتحان لطلاب الجامعة، تدور حول الفساد في بعض أجهزة السلطة الوطنية الفلسطينية. واعتبرت «القانون» الاعتقال كماً للأفواه، ومساً بحرية التعبير والحريات الأكاديمية. وحول هذا الموضوع التقت «الاتحاد» المحامي خضر شقيرات، أحد نشيطي «القانون».

*** «الاتحاد» - هل من جديد في قضية اعتقال د. صبح؟**

- شقيرات: د. صبح لا يزال رهن الاعتقال منذ الاربعاء الماضي، ولا نعرف أكثر من ذلك.

*** «الاتحاد» - هل التقى به أحد، من قبل ذويه مثلا؟**

- شقيرات: الزيارة لا تزال ممنوعة عنه. ورغم اننا طلبنا اللقاء به في السجن، من قبل «الجمعية»، فانه لم يُسمح لنا.

*** «الاتحاد» - هل توجهتم الى أي من مؤسسات السلطة؟**

- شقيرات: لقد توجهنا بعدة رسائل الى عدة مؤسسات، واحدة للنائب العام في السلطة الوطنية، وأخرى الى جهاز الأمن الوقائي في غزة، الذي قام افراده باعتقال د. صبح. لكننا لم نسمع منهم حتى الآن أي رد.

*** «الاتحاد» - في مكتب الرئاسة الفلسطينية رد المستشار الاعلامي نبيل ابو ردينة على توجهي اليهم اليوم (أمس) بالقول انهم لا يعرفون شيئا عن الموضوع، وانهم لا يتدخلون. فماذا تقول؟**

- شقيرات: لا أدري لماذا لا يتدخلون، فالأجهزة الأمنية خاضعة كلها للرئيس الفلسطيني، ولها علاقة مباشرة به.

*** «الاتحاد» - جرى الحديث مرة عن اقامة لجنة خاصة ترفع اليها تقارير منظمات حقوق الانسان، ليطلع عليها الرئيس الفلسطيني مباشرة.**

- شقيرات: هذا لم يتم. ولا توجد أية لجنة من هذا النوع.

*** «الاتحاد» - اي ان الوضع لا يزال على حاله من ناحية حقوق الانسان الفلسطيني والانتهاكات؟**

- شقيرات: كلا، فالوضع يزداد سوءا. بكل ما يتعلق بالحريات الأساسية، ومنها حق التعبير عن الرأي. وهذه السياسة لا تزال على حالها، وهي تتلخص في قمع وكبت حرية التعبير.

*** «الاتحاد» - ما الذي يجب عمله الآن؟**

- شقيرات: وقف ومعالجة كافة أشكال انتهاك الحريات والحقوق الأساسية، يكون فقط بواسطة مؤسسات دولة واضحة، لها صلاحيات محددة.

*** «الاتحاد» - ما الذي تتوقعونه من مكتب الرئاسة الفلسطينية بالذات؟**

- شقيرات: المشكلة ان الوضع الحالي لا يبقي امامنا اي تصور حول تسمية الصلاحيات، ومسؤولية الأجهزة المختلفة، بما فيها الأمنية. وهذا الأمر بحاجة الى تغيير جذري.

(هشام نفاع)

نائب وزير الاسكان يأمر بتوقيف اعمال الحفريات في مقبرة العفولة الاسلامية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - بأمر من نائب وزير الاسكان، مئير بورش، توقفت، امس الاثنين، اعمال الحفريات التي بوشر بها مؤخرا في المقبرة الاسلامية في العفولة، لبناء موقف سيارات واسع.

وتقع المقبرة الاسلامية في العفولة بالقرب من مقر الشرطة، حيث تعاني المنطقة هناك من ازمة سير، ومن جهتها اقترحت شركة التطوير، التي تدعي انها اشترت قطعة الارض هذه التي تعتبر من «املاك الغائبين»، وبالتنسيق بين بلدية العفولة ودائرة اراضي اسرائيل، بناء موقف سيارات، الامر الذي اثار الاستياء والغضب بين اوساط عديدة، اعتبرت ذلك مسا بالمشاعر والاوقاف الدينية.

وكان النائب عبد المالك دهامشة قد اثار الموضوع بتقديم استجواب لوزير الاديان، ومن ثم اجتمع مع النائب بورش وطالبه بالتدخل السريع لوقف اعمال الحفريات، وعليه اصدر الاخير اوامره بهذا الشأن.

وتعد المقبرة الاسلامية على مساحة ثلاثة دونمات، ودفن فيها موتى المنطقة قبل العام ١٩٤٨، وطوال هذه الفترة تحولت الى قطعة ارض مهملة.

ومما جاء في الاقتراحات التي قدمت الى النائب بورش، صيانة الارض وزرعها بالاشجار والزهور، الامر الذي يتطلب تدخل جمعيات ومؤسسات دينية، تحرص على صيانة الاوقاف الاسلامية.

ويشار الى ان نائب رئيس بلدية العفولة كان قد نفى في حديث لـ «الاتحاد» نفيا قاطعا الامر، وادعى ان القضية لا اساس لها!

الجنرال شاحور: في ايلول الماضي فكرنا في احتلال نابلس!



● دبابات جيش الاحتلال على مشارف المدن الفلسطينية – (من الارشيف) ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعترف الجنرال (احتياط) اورن شاحور، امس الاثنين، ان السلطات العسكرية والسياسية فكرت في ايلول السابق باعادة احتلال مدينة نابلس، وذلك بعد المواجهات على خلفية فتح النفق تحت المسجد الاقصى في القدس العربية.

وقال شاحور، الذي تحدث في برنامج «بوبوليتيكا» (القناة التلفزيونية الاولى)، انه جرى فحص تلك الامكانية،، بالتشاور مع وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، ورئيس هيئة الاركان الجنرال امنون شاحك. واضاف: كنا قريبين من احتلال نابلس فيما لو سقط المزيد من الجنود لدينا – على حد قوله. وتوقع شاحور ان تؤدي اي محاولة لاعادة احتلال مدن الضفة، الى اعلان فلسطيني عن الاستقلال، والمباشرة بحرب واسعة لاجل ذلك.

اما النائب اوري اور، نائب وزير «الامن» السابق، فقال ان اية محاولة لاقتحام المدن الفلسطينية ستؤدي الى تدخل الدول العربية. واشار الى ان مصر قد تدخل جيشها الى شبه جزيرة سيناء. واكد: من يعتقد ان الامكانية العسكرية واردة فانه مخطئ تماما!

موسى: نتنياهو يحاول اغتيال عملية السلام!

● القاهرة – الوكالات – اتهم وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاثنين، اسرائيل بمحاولة اغتيال عملية السلام. واضاف ان الجهود المصرية الحالية تنصب لمنع ذلك، وانقاذها.

واكد موسى، على خلفية الاصرار الاسرائيلي على سياسة الاستيطان، ان عدم احترام مرجعية السلام والاتفاقيات هو اغتيال للسلام، سواء كان الامر يتعلق بفلسطين او سوريا او لبنان.

من جهته زعم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس، انه مستعد للتفاوض فورا حول الوضع في الخليل. واضاف في حديث مع شبكة التلفزيون الالمانية الرسمية «هذا ما حاولنا التوصل اليه في الفترة الاخيرة».

ورفض نتنياهو مجددا حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بقوله «ان نظام حكم ذاتي مستقل تستثنى منه المسائل الامنية يمكن ان يشكل اساسا لاتفاق مع الفلسطينيين. وعاد على معادلة الحكم الذاتي للفلسطينيين، وابقاء المسائل والصلاحيات الامنية بين اسرائيل.



الصحفي بن سيمون يقدم افادته للشرطة حول فضيحة «ريخس شعفاط»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان تبدأ الشرطة اليوم، الثلاثاء،، بالتحقيق في فضيحة بيع البيوت في حي «ريخس شعفاط» الاستيطاني في القدس. وقد استدعت الشرطة الصحفي نفتالي بن سيمون الذي كشف عن الفضيحة في القناة الاولى للتلفزيون، وذلك لتقديم افادته والمعلومات التي بحوزته.

وكشف بن سيمون، مساء أمس الاثنين، عن فضيحة أخرى من ضمن الفضائح التي كشفها، وتبين ان شخصا يدعى أهارون مياسنيك اشترى بيتين بأسعار مخفضة جدا بموجب القانون، من خلال جمعية «شاعر تسيون» التابعة لأغودات يسرائيل، اذ ان الحي تم اعداده للعائلات اليهودية التي تعاني من اوضاع سكنية واقتصادية صعبة.

الا ان مياسنيك هذا لم يسكن البيتين بل أجرهما لمؤسسة «بيت يعقوب» التي حولت البيتين لملجأ يومي يضم ٤٠ فتى.

والغريب في الأمر ان البلدية رفضت ترخيص الملجأ، وعلى الرغم من هذا فقد قدمت وزارة العمل والرفاه دعما ماليا للملجأ غير المرخص بقيمة (٢٠) الف شيكل شهريا.

وأعلنت الوزارة انها رأت المقر مناسبا لفتح ملجأ، اما البلدية فقد أكدت ان مستشارها القضائي يفحص امكانية تقديم شكوى ضد صاحب البيت.

بعد اربعة ايام على فراره من السجن

غنيمات سلم نفسه لأجهزة الأمن الوقائي الفلسطيني

● الخليل – «وفا» – افاد مصدر فلسطيني ان ابراهيم غنيمات المتهم بالضلوع في قتل (١١) اسرائيليا سلم نفسه، أمس الاثنين، بعد اربعة ايام على فراره من سجن الخليل.

وقد فر غنيمات (٣٥ عاما)، يوم الخميس الماضي، من سجن الخليل في ظروف لم تتوضح، وسلم نفسه، أمس، الى عناصر من جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني بقيادة العقيد جبريل الرجوب.

وكان تم توقيفه اثر اكتشاف الجيش الاسرائيلي في نيسان خلية لحركة (حماس) في بلدة صوريف قضاء الخليل. وتعتقل اسرائيل ثلاثة اعضاء مفترضين في المجموعة نفسها.

وتتهم المجموعة بشكل خاص بتنفيذ اعتداء بالقنبلة في ٢١ اذار في مقهى «ابروبو» في تل ابيب اسفر عن مقتل ثلاث اسرائيليات وبخطف وقتل جندي العام الماضي، والمشاركة في اعتداءات اخرى معادية لاسرائيل.

العاملون الاجتماعيون يتضامنون مع الاخصائيين النفسيين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت نقابة العاملين الاجتماعيين في اجتماعها الأخير
، التضامن مع نضال الاخصائيين النفسيين المضربين منذ سبعة أسابيع، احتجاجاً على تدني رواتبهم وظروف وشروط عملهم.

وحضر اجتماع النقابة عدد من قادة الهستدروت بينهم، رئيس الهستدروت عمير بيرتس، الذي ثمن عاليا دور نقابة العاملين الاجتماعيين في نضالها لتحسين الأجور.

وتحدث عدد من المسؤولين في النقابة والهستدروت واكدوا اهمية العمل والنضال المشترك ضد نوايا الحكومة ضرب النقابات وبالتالي ضرب حقوق العمال.

وتم في الاجتماع توزيع شهادات التقدير على المتفوقين.

لوائح اتهام ضد ثمانية للاشتباه بالاشتباك مع الشرطة في الناصرة!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قدمت شرطة الناصرة لوائح اتهام ضد ثمانية في المدينة، اعتقلوا للاشتباه بانهم شاركوا في الصدامات التي وقعت بين مجموعة شبان والشرطة يوم السبت الاخيرة، بعد المظاهرة التي أقامتها الحركة الاسلامية في الناصرة، احتجاجاً على الاساءة للرسول الكريم من خلال ملصقات مسيئة.

وقدمت الشرطة الثمانية، بينهم اربعة قاصرين الى محكمة الصلح لتمديد اعتقالهم وقررت المحكمة تمديد اعتقالهم لفترات تراوحت بين يومين وثلاثة ايام.

النائب سعد في استجواب لنتنياهو الضوء الاخضر لهدم الاف البيوت في القدس العربية من شأنه اشعال الضوء الاحمر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» حذر النائب الجبهوي د. احمد سعد رئيس الحكومة، بنيامين نتناهيو، من مغبة الضوء الأخضر، الذي اعطاه لبلدية القدس لهدم (٢٠٠٠ - ٣٠٠٠) بيت فلسطيني في القدس الشرقية المحتلة، بحجة البناء غير المرخص.

وأكد النائب سعد في استجوابه «ان الهدف الأساسي من وراء عملية الهدم الواسعة هو اخلاء احياء القدس الشرقية من أهلها العرب. وفقاً لمخطط تهويد المدينة واقامة مستوطنة جديدة في الجزء الشمالي من المدينة العربية لاتمام برنامج تغيير وحسم الموازنة الديموغرافية - الجغرافية للقدس الشرقية وضواحيها لصالح تثبيت اقدام احتلال المدينة»، وسأل النائب سعد محذراً: «الا يؤدي هذا المخطط المغامر الى اشعال اكثر من ضوء أحمر يهدد بالانفجار وهدم اية آمال بتجديد ومواصلة العملية السياسية؟ الا يجد رئيس الحكومة أهمية للالتزام باتفاقات اوسلو التي مضمونها الحفاظ على الوضع القائم - في القدس حتى انهاء التفاوض حول الحل الدائم الذي تؤلف القدس الشرقية احد مركباته الاساسية؟».

المبادرة الدرزية تشجب استفزازات المستوطنين

● شفاعمرو - لمراسل خاص - شجبت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية في اجتماعها الموسع الأخير، ممارسات المستوطنين الاجرامية خاصة جرائم تمزيق المصاحف، والملصقات المسيئة للاسلام، والاعتداء على الاطفال والنساء بحماية قوات الاحتلال. وطالبت السكرتارية باخراج المستوطنين فورا من الخليل.

وترأس اجتماع السكرتارية زهر الدين سعد، وقدم الشيخ جمال معدي بيانا سياسياً.

وبعد النقاش، حيّت السكرتارية نضال مجلس وأهالي بيت جن ضد «سلطة حماية الطبيعة» والهادف الى حماية الأرض.

وتستعد لجنة المبادرة وبمناسبة (٢٥) عاما على تأسيسها الى عقد ندوة مشتركة مع حركة «رافضي الخدمة من منطلقات ضميرية» اليهود، ضد التجنيد الاجباري.

هذا وطالبت الهيئة المصغرة للمجلس الديني الدرزي المؤقت، الحكومة الاسرائيلية بوضع حد لاستفزازات المستوطنين في الخليل لما تحمله من مخاطر مدمرة للجميع وعدم الاكتفاء بالاعتذار والتبرير. وطالبت بانزال اشد العقوبات بمرتكبي الاستفزازات.

جاء ذلك في اجتماع طارىء للهيئة عقد خصيصا لبحث سبل الرد على الملصق الاستيطاني المسيء للاسلام.

وقال الشيخ علي معدي، الناطق بلسان الهيئة «اننا اسلام والقرآن دستورنا».

بومدين: الحملة ضد سماسرة الارض مستمرة

□ قريباً سيقدم (٢٢) معتقلاً للمحاكمة □

● غزة - «وفا» أعلن وزير العدل الفلسطيني، فريح بومدين امس الاثنين، ان السلطة الوطنية الفلسطينية تواصل حملتها ضد السماسرة وباعة الاراضي للاسرائيليين، وكشف عن وجود (٢٢) معتقلا يخضعون للتحقيق لدى أجهزة السلطة.

وقال بومدين: «نحن مستمرون في حملتنا ولن نسمح لاحد بتسريب اراضينا الى المستعمرين اليهود ولدينا الان (٢٢) معتقلا يتم التحقيق معهم في قضايا تزوير وثائق وانتحال هوية اشخاص آخرين وتسريب اراض للاسرائيليين».

وكشف بومدين النقاب عن ان عددا من السماسرة زوروا وكالات تتيح لهم التصرف بأراض تعود لفلسطينيين يقيمون في امريكا اللاتينية ودول اخرى، «كما زيف بعضهم اوراقا ثبوتية لكي ينتحلوا هوية ملاكي اراض يقيمون خارج المناطق الفلسطينية ويقومون ببيع اراضيهم للاسرائيليين».

واوضح بومدين ان «العمل جار للانتهاء من التحقيقات بأسرع وقت ممكن وتقديم كل من تثبت التحقيقات ضلوعه في هذه العمليات غير الشرعية للمحاكمة»

(٤٦) مؤبدا تفرضها المحكمة العسكرية على حسن سلامة!

• احد القضاة طالب بفرض الاعدام •

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة العسكرية في «بيت ايل» أمس الاثنين، (٤٦) مؤبدا على حسن سلامة بعد ادانته بالمسؤولية عن قتل (٤٦) اسرائيليا في العام الماضي.

وأصدرت المحكمة العسكرية في «بيت ايل» قرارها، أمس، بعد ان كانت قد أدانت سلامة في (٣٠/٦/٩٧)، بالتخطيط لاعتداءات بالقنابل والعبوات الناسفة نفذت في تل أبيب والقدس في (٢و ٣/٩٦).

وتبين ان احد القضاة العسكريين في المحكمة طالب باعدام سلامة، الا ان القضاة الاخرين رفضوا ذلك، لان احكام الاعدام لا تطبق الا ضد المتهمين بارتكاب جرائم نازية.

وقال القاضي العسكري ايلان كاتس، أنه لا يستطيع تجاهل حقيقة ان اعمال سلامة نفذت بعد وصول السلام الى المنطقة.

يذكر ان العمليات الانتحارية كانت قد نفذت انتقاما لاغتيال يحيى عياش الملقب بالمهندس.

ويشار الى ان حسن سلامة ينتمي الى حركة «حماس».



* حسن سلامة *

نقابة المعلمين تستنكر الممارسات المسيئة للاسلام

• كتلة الجبهة تمتنع عن التصويت على الادارة الجديدة • مفيد صيداوي: المطلوب تغيير مناهج التعليم اليهودية بما يتلاءم مع متطلبات السلام •

● تل أبيب - لمراسل خاص - شجبت نقابة المعلمين العامة في اجتماعها، مساء أمس الأول الاحد، ممارسات المتطرفين المسيئة للاسلام وللرسول الكريم.

واستهل سكرتير النقابة، ابراهام بن شبات، تقريره في اجتماع النقابة الاول بعد انتخابها باقتراح الاعلان عن نزاع عمل واستنكار الممارسات العنصرية المسيئة للاسلام.

وعرض بن شبات اقتراح الادارة الجديدة للنقابة وتبين أنه يعتمد على «الليكود» و«المفدال» و«العمل» وقائمة «الثقة والأمل» (م.هـ.).

وتحدث باسم كتلة الجبهة المربي مفيد صيداوي، وقال، ان كتلة الجبهة ستعمل على تأييد كل ما يخدم مصلحة المعلمين والتميز بموقفها السياسي الواضح.

وقال صيداوي «لسنا مجرد نقابة مهنية انما نشارك في صياغة العملية التربوية، واهداف ومضامين التعليم في البلاد، لذا فاننا نرى في ممارسات العنصريين بمثابة فشل للعملية التربوية وهذا يتطلب اقتلاع كل مظاهر التربية العنصرية من برامج التعليم».

وأشار صيداوي الى «ان المناهج العربية تتضمن مضامين جيدة عن النبي موسى والديانة اليهودية، فلماذا لا تتضمن المناهج اليهودية مضامين جيدة عن النبي محمد والعرب عامة»!؟

وقال: «يجب تغيير مناهج التعليم في الوسط اليهودي بما يتلاءم مع متطلبات التعايش المشترك والسلام».

وعارض صيداوي فصل المعلمين بحجة افتقارهم الى الأقدمية، اذ تنوي وزارة المعارف فصل معلمي السنة الأولى.

وامتنعت كتلة الجبهة عن التصويت على تركيبة الادارة الجديدة.

وكان ممثلو الجبهة في مختلف فروع النقابة التقوا قبل اجتماع النقابة وتدارسوا كيفية النهوض بعمل الكتلة ووضع خطة عمل مستقبلية.

مجموعة ظلامية تهاجم قرية وتذبح زوجين في الجــزائـر

● الجزائر - الوكالات - ذكرت صحيفة «لوماتان» أمس الاثنين، ان مجموعة اسلامية ظلامية مسلحة، تضم (١٥) عنصرا، هاجمت قرية ولد سيدي حني بالقرب من مسكرة (غرب الجزائر) وذبحت زوجين ليلة الخميس/الجمعة.

ونقلت الصحيفة عن النجل الاكبر للزوجين عبد (٦١ و٤٨) قوله ان «والديه تعرضا للتعذيب بوحشية قبل العثور عليهما مقتولين في اليوم التالي».

وأضافت الصحيفة انها المرة الاولى التي يتعرض فيها هؤلاء «القرويون العزل» الذين يعيشون «في ظروف بائسة في منطقة وعرة ومعزولة» لهجوم اسلاميين ظلاميين مسلحين.

وتابع المصدر ان سكان القرية الآخرين تمكنوا من الفرار وان «عائلات باسرها تهرب منها وان سيارات وشاحنات وجرافات» تتجه الى القرى المجاورة.

وسط اجراءات أمنية مشددة

اليوم بدء أعمال قمة حلف «الناتو» في مدريد

● مدريد - الوكالات - وسط تدابير امنية هائلة ومخاوف من ارتكاب اعتداءات، تبدأ اليوم الثلاثاء، قمة حلف شمال الاطلسي التي ستجمع قادة (١٦) دولة عضواً في المنظمة الاطلسية وممثلين عن (٢٨) دولة شريكة او محايدة.

ويثير هذا الاجتماع الضخم لكبار شخصيات العالم مخاوف جمة لدى اجهزة الامن، التي تخشى من ان تنتهز المنظمات الارهابية هذه المناسبة لتنفيذ اعتداء، وقد تمت تعبئة نحو اربعة الاف شرطي لتوفير الامن للقمة، والقصر الرئاسي - حيث سيعقد اجتماع القمة - مطوق بالمصفحات وعناصر الامن المدججين بالسلاح.

ويقرر الحلف الاطلسي على مدى يومين بشأن توسيعه ليشمل ثلاث دول اشتراكية سابقة على الاقل، هي المجر والجمهورية التشيكية وبولندا. وتريد تسع دول اوروبية اضافة سلوفينيا ورومانيا الى هذه اللائحة، لكن هذا الامر لا يزال يصطدم بمعارضة الامريكيين.

ووصلت الوفود المشاركة في القمة الاطلسية الى مدريد من دون ان تنجح مسبقا في تسوية انقساماتها حول هذه النقطة، وهو امر يتناقض مع ما درجت عليه الاجتماعات الكبرى للحلف حيث كانت تتم عموما تسوية كل المسائل كما قال الدبلوماسيون.

واضافة الى اجتماعات العمل، التي سيقوم اكثر من ثلاثة الاف صحفي بتغطيتها، يشارك القادة المدعوون اليوم الثلاثاء، في عشاء رسمي يقيمه على شرفهم ملك اسبانيا خوان كارلوس.

الحزب المكسيكي الحاكم قد يفقد الغالبية المطلقة

● مكسيكو - الوكالات - افادت النتائج الرسمية الجزئية بعد فرز الاصوات في ٥٣,٤٪ من مكاتب الاقتراع أن الحزب الثوري الدستوري الحاكم في المكسيك منذ (٦٨ عاما) لم يحصل على الغالبية المطلوبة ليحتفظ بالغالبية المطلقة في مجلس النواب.

واستنادا الى هذه النتائج، التي بثها المعهد الانتخابي الفدرالي حصل الحزب الثوري على (٣٦,٥٪) من الاصوات في حين ان اي حزب بحاجة الى ٤٢٪ من الاصوات على الاقل، للحصول على الغالبية المطلقة (٢٥١ مقعدا) في مجلس النواب.

البيان السوري - الايراني المشترك

التعاون التركي - الاسرائيلي المشترك يشكل تهديداً لأمن الدول المجاورة

◻ دعوة تركيا الى اعادة النظر بعلاقاتها مع اسرائيل ◻

● دمشق - الوكالات - اعرب بيان سوري - ايراني مشترك صدر، أمس الاثنين، في ختام المحادثات التي اجراها نائب الرئيس الايراني، حسن حبيبي، في دمشق مع المسؤولين السوريين عن قلق البلدين حيال التحالف التركي - الاسرائيلي، واكد ضرورة التنسيق الشامل لمواجهة محاولات اسرائيل النفوذ الى بلدان المنطقة.

وجاء في البيان، الذي وزعته وكالة الانباء السورية، ان الجانبين «يعربان عن قلقهما البالغ ازاء التعاون العسكري والامني بين تركيا واسرائيل» واعتبرا ان هذا «التعاون» يشكل «تهديدا لامن الدول المجاورة وللاستقرار في الشرق الاوسط ويتناقض كليا مع ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي».

ودعا البيان المشترك تركيا الى «اعادة النظر بعلاقاتها مع اسرائيل والعودة الى علاقات التعاون وحسن الجوار مع الدول العربية والاسلامية حفاظا على المصالح المتبادلة والروابط التاريخية في ما بين الدول الاسلامية».

واكد الجانبان كذلك «ضرورة التنسيق الشامل بين بلدان المنطقة في مواجهة التحركات والسياسات الاسرائيلية بما في ذلك محاولات اسرائيل النفوذ الى بلدان المنطقة العربية والاسلامية عبر التعاون الاقتصادي» في اشارة الى مؤتمر الدوحة الاقتصادي المنوي عقده في تشرين الثاني القادم.

واعتبرت سوريا وايران ان هذه المحاولات «تصب في مصلحة تعزيز النفوذ الصهيوني» وطالبتا الدول العربية والاسلامية بـ «مقاطعة اسرائيل بكافة المجالات السياسية والاقتصادية».

واكد البيان «حرص» سوريا وايران على «الامن والاستقرار في المنطقة، وشدد على ان الاولوية يجب ان تعطى للحفاظ على المصالح الاساسية لهذه البلدان والتعاون والتنسيق في ما بينها بعيدا عن اي تدخل اجنبي».

وجدد الجانبان السوري والايراني التأكيد على «ضرورة الحفاظ على وحدة الاراضي العراقية ونددا باي خطوة لخرق هذه الوحدة والمساس بها».

وشجب البيان كذلك «الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة المتمثلة في اهانة المقدسات الاسلامية والمسيحية» و«دان كافة السياسات الداعمة للنهج التوسعي الاسرائيلي وفرض شروط جديدة على المنطقة بما في ذلك مواقف الكونغرس الامريكي المعادية للعرب والمسلمين» في اشارة الى قرار الكونغرس بنقل السفارة الامريكية الى القدس واعتبارها عاصمة اسرائيل.



● مروحية اسرائيلية في اطفاء حريق شب في مصنع اسلحة تركي ●

مواد طبية بقيمة مليون دولار من سوريا الى الشعب العراقي المحاصر

◻ العراق يدعو الدول العربية الى كسر الحصار المفروض عليه ◻

● دمشق - الوكالات - اعلن امين سر اتحاد غرف التجارة السورية، عبد الرحمن العطار، ان مصانع الادوية في سوريا ورجال الاعمال ارسلوا، أمس الاثنين، ادوية بقيمة مليون دولار هدية للشعب العراقي المحاصر.

واوضح العطار انه تم شحن الادوية عبر نقطة التنف الحدودية، التي فتحت في منتصف حزيران الماضي امام رجال الاعمال والسلع في بداية تطبيع اقتصادي بين البلدين.

واضاف العطار ان «اول شاحنة سورية محملة بالادوية غادرت صباح أمس، عن طريق التنف الى العراق بمرافقة مندوب من مجلس صناعات الادوية السوري لتقديمها هدية الى الشعب العراقي» وقدر قيمة الشحنة بقرابة مليون دولار.

واكد رجل الاعمال السوري ان الامم المتحدة «وافقت على بعض العقود، التي وقعتها سوريا مع رجال الاعمال العراقيين»، وقال ان التجار السوريين سيقومون على هذا الاساس بـ «توريد ما اتفق عليه» ولم يعط المزيد من التفاصيل حول ماهية هذه العقود.

وقال العطار ان سوريا ستشارك في معرض المنتجات الغذائية الذي سيقام في بغداد منتصف الشهر الجاري.

وكان رئيس اتحاد غرف التجارة السورية، راتب الشلاح، اعلن ابان زيارة وفد رجال الاعمال العراقيين برئاسة زهير عبد الغفور يونس، الى سوريا في ١٣ حزيران الماضي، ان العراق سيشارك في معرض دمشق الدولي في الخريف القادم.

من جهة اخرى، دعا العراق الدول العربية، أمس الاثنين، الى الكف عن اطلاق تصريحات التعاطف مع معاناة الشعب العراقي والعمل على كسر الحظر المفروض على البلاد منذ نحو سبع سنوات.

وذكرت صحيفة «الثورة» السورية «نحن نعتقد بان الوقوف مع الشعب العراقي لا ينبغي ان يكون مجرد كلمات تقال للصحفيين لاراحة الضمير او تهدئة الخواطر او دفع الاحراج، بل ينبغي ان تكون فعلا ايجابيا ملموسا قد يكون له اكثر من تعبير واكثر من شكل».

ودعت الصحيفة الدول العربية الى «الوقوف وقفة جماعية تاريخية فتقول للعالم بصوت موحد ان شعب العراق قد عانى بما فيه الكفاية، وان الذرائع التي حوصر بسببها قد سقطت ولذا قررنا نحن الدول العربية ان نرفع الحصار عن اشقائنا».

مونديال

تصفيات امريكا الجنوبية: فوز البيرو على بوليفيا وتعادل فنزويلا والاكوادور

● ليما - الوكالات - فازت البيرو على بوليفيا ٢-١ في الجولة الثالثة عشرة من تصفيات مونديال ٩٨ للقارة الامريكية الجنوبية على ملعب ناسيونال في ليما امام ٣٥ الف متفرج.

وسجل جرمان كارتي (٩) وجورج سوتو (٥١) هدفي البيرو ولويس كريستادو (٥٤) هدف بوليفيا.

وطرد الحكم البرازيلي ويلسون ميندوكا لاعب بوليفيا فلاديمير سوريا في الدقيقة ٨١.

ورفعت البيرو رصيدها الى ١٦ نقطة فصارت خامسة وتتخلف عن تشيلي الرابعة بفارق الاهداف.

وفي ماركايبو، امام ١٢ الف متفرج، تعادلت فنزويلا والاكوادور بهدف لميراندا (٧٧) مقابل هدف لهورتادو (٥٤).

وتراجعت الاكوادور الى المركز السادس برصيد ١٥ نقطة، وبقيت فنزويلا في المركز التاسع الاخير برصيد ٣ نقاط فقط.

وكانت تشيلي فازت على كولومبيا ٤:١، والارجنتين على الباراغواي ٢:١.

واقتربت الباراغواي والارجنتين، قبل ٥ جولات من انتهاء التصفيات، من حجز بطاقتين من بطاقات قارة امريكا الجنوبية الاربع الى النهائيات التي ستقام من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨ في فرنسا.

الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١. البارغواي	١١	٧	٢	٢	١٦	٨	٢٣
٢. الارجنتين	١٢	٦	٤	٢	١٨	١١	٢٢
٣. كولومبيا	١٢	٥	٣	٤	١٧	١٤	١٨
٤. تشيلي	١١	٤	٤	٣	٢٢	١٤	١٦
٥. البيرو	١٢	٤	٤	٤	١٣	١٥	١٦
٦. الاكوادور	١٢	٤	٣	٥	١٦	١٤	١٥
٧. بوليفيا	١١	٣	٥	٢	١٦	١٢	١٤
٨. الاوروغواي	١١	٤	٢	٥	١١	١٥	١٤
٩. فنزويلا	١٢	-	٣	٩	٨	٣٤	٣

كرة قدم/ انتقالات - ايطاليا

الطلاق محتم بين باتيستوتا وفيورنتينا



* باتيستوتا

● روما - بات الطلاق محتما بين مهاجم منتخب الارجنتين لكرة القدم غابرييل عمر باتيستوتا وناديه الايطالي فيورنتينا حسب ما ذكرت الصحف المحلية.

وتدهورت العلاقات بين باتيستوتا والمسؤولين خصوصا منذ ان هاجم اللاعب رئيس النادي فيتوريو سيتشي غوري.

وصرح مدير فيورنتينا ونجم المنتخب السابق جانكارلو انطونيوني: «ليس صحيحا ان فيورنتينا يريد التخلي بأي ثمن، ولن نطلق الا اذا كان العرض جيدا».

يذكر ان اندية مانشستر يونايتد الانكليزي وبرشلونة واتلتيكو مدريد الاسبانيين اعربت عن رغبتها في التعاقد مع باتيستوتا الذي انضم الى صفوف فيورنتينا قبل ستة اعوام.

وقد يسمح فيورنتينا لباتيستوتا بالانتقال الى برشلونة شرط ان يتخلى له الاخير عن المهاجم الفرنسي كريستوف دوغاري الذي انتقل اليه من ميلان الايطالي خلال الشهر الحالي.

الدورة العربية الثامنة: متفرقات

*** البعثة الفلسطينية تضم ١٠٤ اشخاص ***

□ ذكر صالح فروخ عضو اللجنة المنظمة للدورة العربية الرياضية الثامنة التي ينظمها لبنان من ١٢ الى ٢٧ تموز الحالي ان التدريب على عروض حفل افتتاح الدورة وختامها ستنتقل الى ملعب المدينة الرياضية لتقام ميدانيا بشكل يومي ابتداء من الاثنين المقبل.

وكانت التدريبات بدأت منذ نحو شهرين ونصف الشهر بشكل مجموعات في مختلف المناطق اللبنانية وتركزت كل عناصر العمل على الخبرات المحلية علما بأن عرض الافتتاح يستمر نحو ساعتين ونصف الساعة بما في ذلك استعراض الفرق المشاركة والمراسم البروتوكولية.

اما سيناريو العرض فيقوم على العنصر الانساني وموضوعه انبعاث لبنان والذي يحمل مفاجآت وميزات غير تقليدية عدة من خلال الصوت والموسيقى والضوء «والليزر» علما بأن المطربة ماجدة الرومي ستغني لمدة ١٠ دقائق وان ٣٧٥٠ طالبا وطالبة ونحو ١٢٠٠ عنصر من الجيش اللبناني سيقدمون فقرات السيناريو.

□ دخل منتخب لبنان لكرة القدم معسكرا ابتداء من السبت الماضي في المرحلة النهائية لاستعداداته بعدما انهى تدريباته على ملعب برج حمود والتي استمرت ١٠ ايام.

□ اكد طوني خوري عضو اللجنة الاولمبية الدولية رئيس نادي التعاضد ان جميع الاعمال الجارية في منشآت النادي ستنتهي في العاشر من الشهر الجاري لاستضافة مسابقتي المصارعة والملاكمة وربما رفع الاثقال.

□ كشف مسؤول في شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية ان عشرة آلاف سائح سيزورون لبنان خلال الدورة مشيرا الى ان ثمة تزايدا في الحجوزات الى بيروت من بعض الدول العربية تمت منذ اوائل الشهر الجاري.

□ شكل الاتحاد العربي للكاراتيه لجنته العليا المكلفة باجراء منافسات اللعبة من نادر اسماعيل شريف رئيس الاتحاد رئيسا وموسى فتوش رئيسا للجنة التنظيم ومحمد ايمن خردة جي امينا للجنة التنظيم ومسؤولا عن الملعب وميشال ناكوزي امينا للسر والياس الخوري مسؤولا للاعلام ومحمد نبيل خليل مساعدا لمسؤول التنظيم وعبدالله الصالح للبروتوكول.

□ تضم بعثة فلسطين ١٠٤ اشخاص بين اداري ومدرب ولاعب في ١١ لعبة هي الجودو والعاب القوى والدراجات والغولف ورفع الاثقال والكاراتيه والمصارعة وكرة المضرب وكرة الطاولة والتايكواندو والملاكمة.

قتيلان و٦ جرحى ضحايا مباراة الاهلي والزمالك

● القاهرة - الوكالات - اكدت الصحف القاهرية اول امس الاحد، ان شخصين قتلا واصيب ستة نتيجة الاشتباكات التي دارت بين جماهير الاهلي والزمالك، يوم الجمعة، في اطار الدوري المصري لكرة القدم.

وكان الاهلي هزم الزمالك ٣:١ وتصدر اللائحة قبل ان تختتم المسابقة بثلاث مراحل.

وذكرت صحيفة الوفد ان ثلاثة اشقاء من مشجعي الزمالك اعتدوا على مشجع اهلاوي في الجيزة (جنوب القاهرة) فلفظ انفاسه لدى وصوله الى المستشفى.

وفي مدينة بيلة، في الدلتا على بعد ١٤٠كم شمال القاهرة، اشتبك مشجعان من الناديين القطبين في وسط الشارع بعدما بدأ نزاعهما داخل مقهى حيث تابعا المباراة تلفزيونيا، وقتل المشجع الزملكاوي طعنا بالسكين.

واضافت الصحيفة ان ٦ اشخاص اصيبوا بجروح خلال اشتباكات بالسكاكين داخل احد المقاهي في حي السيدة زينب في وسط القاهرة.

كرة - ماء/ مونديال

كأس العالم للسيدات: هولندا تحرز اللقب

● نانسي (فرنسا) - الوكالات - احرزت هولندا كأس العالم العاشرة في كرة الماء للسيدات بفوزها على روسيا ٨-٧ في مدينة نانسي الفرنسية.

وهي المرة الثانية على التوالي التي تحرز فيها هولندا اللقب، والسادسة في تاريخ المسابقة.

واحتلت استراليا المركز الثالث بفوزها على ايطاليا ٦:٤، وكندا المركز الخامس بفوزها على اليونان بهدف ذهبي ١٠:٩ اثر تعادلهما ٩:٩ في الوقت الاصلي، والولايات المتحدة المركز السابع بفوزها على فرنسا ١١:٣.

كلمة الاتحاد

الويل.. من هذا الهزال!

☐ من حق السيد بنيامين نتنياهو ان يغير ويبدل في وزاراته وتوزيع الحقائب الوزارية، كما يشاء. فالقانون يتيح له ذلك.

ولكن وتائر التغيير التي يتبعها، وسرعة تغيير آرائه في الموضوع، وتعيين وزير اليوم والتراجع عن ذلك في الغد، واقرار طاقم وزاري اليوم والاضطرار الى الغائه في اليوم التالي، كل هذا يدل على حالة بائسة من الهزال والضعف اللذين لا يليقان بحكومة دولة مثل اسرائيل.

فاسرائيل تملك اضخم ترسانة مسلحة في الشرق الاوسط. بأيديها جيش قوي واسلحة مدمرة. وعلاقاتها بجيرانها بالغة الحساسية والخطورة. والتوتر السائد على الحدود الشمالية ومع مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، يزيد من اخطار الانفجار. فكيف يمكن للمرء ان يطمئن على مستقبله ومستقبل البلاد والمنطقة، مع حكومة ضعيفة الى هذا الحد، رئيسها يغير آراءه في اصغر القضايا واكبرها كلما بزغ فجر جديد؟

بالطبع، نحن لسنا آسفين على استبعاد الوزير اريئيل شارون، عن وزارة المالية، وكنا نحبذ اخراجه من الحكومة كلية. فهو معاد للعملية السلمية. ويستغل منصبه لفرض الامر الواقع من اجل نسف العملية السلمية. وتأثيره في الحكومة يصب في اتجاه يميني متطرف، من شأنه ان يلحق الدمار بالعلاقات بين اسرائيل وشعوب المنطقة.

كذلك، فان الوزير الجديد نئمان، ليس افضل من شارون بكثير. فهو قادم من «المفدال» احد الاحزاب الاشد تطرفا في الحكومة. ولا نعتقد انه سيدير سياسة مختلفة عن سياسة شارون بشكل جذري. ودخوله الى الحكومة محاط بألف علامة استفهام، من حيث نظافة اليد والعلاقات المالية المميزة مع رئيس الحكومة.

لكن ظاهرة التغيير والتبديل في الرأي، ومرور ثلاثة اسابيع دون ان يستطيع رئيس الحكومة التوصل الى نتيجة حول تركيب الحكومة، والضغوط التي يتعرض لها نتنياهو من وزرائه ومن نوابه، لها آثار اخلاقية خطرة على الرأي العام من جهة ولها اضرار واخطار على صعيد السياسة العليا من جهة اخرى. وهو بالتأكيد لا يبعث على الاطمئنان. وهذا سبب آخر يدعو لاسقاط الحكومة.

(«الاتحاد»)

عندما يصبح القاتل مسؤولا عن مؤسسات رسمية!!

● بقلم: سهيل قبلان ●

■ قدم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، هدية للضابط ايهود يتوم، تجسدت بتعيينه مساعدا خاصا لمستشاره لشؤون الارهاب مئير دغان. وكان يتوم تباهى في مقابلة معه نشرتها «يديعوت احرونوت»، في تموز (٩٦)، بأنه حطم جمجمتي صبحي ومجدي ابو جامع، الذين اعتقلا في قضية (الباص خط ٣٠٠) في مطلع الثمانينات. فهل اصبح التباهي بتحطيم جماجم الفلسطينيين احد شروط او اعتبارات الترقية في اسرائيل، او تقديم الهدايا بمنح الوظائف الهامة؟ وفي اطار مهمته الجديدة سيكون يتوم مشرفا ومسؤولا ومستشارا لشؤون حراسة المؤسسات الرسمية وتوفير الامن لها!!

ويوم امس الاثنين، فرضت المحكمة العسكرية في «بيت ايل» (٤٦) مؤبدا على الفلسطيني حسن سلامة، لانه عضو في «حماس» وبعد ادانته بالمسؤولية عن قتل (٤٦) اسرائيليا في تل ابيب والقدس واشدود، بواسطة ارسال منتحرين. الا يضع ذلك علامة استفهام؟! ان الجاني يجب ان ينال عقابه بغض النظر عن انتمائه القومي. ومكان المجرم يجب ان يكون في الزنزانة وخلف القضبان، فلماذا التعامل بمكيالين؟ لماذا العربي يزج في غياهب السجون والمتباهي اليهودي بقتل العرب وتحطيم جماجمهم خاصة ان صبحي ومجدي كانا مقيدين، يعطى ارقى المناصب؟! والانكى من ذلك ان الحكومة رفضت تقديم يتوم الى المحاكمة!!

ان تسليم يتوم المسؤولية عن مؤسسات رسمية، هو قرار تنعدم فيه اي مسؤولية. وهو بمثابة استهتار بأرواح العرب وحتى دعوة لهدر دمعهم، لان يتوم برر وببرودة اعصاب مذهلة القتل بدم بارد للعربي بحجة «ان ذلك مساهمة في مكافحة الارهاب»!!

وتعيين يتوم يجيء بمثابة حلقة اخرى في سلسلة الاجراءات الاستفزازية المتواصلة يوميا، التي تمارسها الحكومة ضد الشعب الفلسطيني خاصة والعرب عامة، وكلها تنزع قناع السلام المزيف عن وجه الحكومة الاسرائيلية ورئيسها نتنياهو. تلك الاجراءات التي تعتبر بمثابة اعلان حرب ضد الشعب الفلسطيني. فماذا يعني بالذات في هذه الظروف، اعطاء نتنياهو الضوء الاخضر لرئيس بلدية القدس والسلطات المختصة، بهدم نحو (٣) آلاف منزل عربي في القدس؟! وذلك بالحجة المجوجة، البناء غير المرخص! ألا يعني ذلك تقريب برميل وقود الى النار؟ في الخليل تمزيق مصاحف واطلاق رصاص وتعليق ملصقات مسيئة للرسول العربي الكريم. حصار وحواجز وغاز مسيل للدموع. اغلاق شوارع واقتحام منازل وبيوت ومدارس واهانات. وفي كل مدينة وقرية ومخيم، الاسلوب ذاته والواقع ذاته والاحتلال ذاته، مصادرة ارض وبطالة واستفزازات مستوطنين بحراسة جنود الاحتلال وبنادقهم ودباباتهم وهراواتهم.

وعلى صعيد رسمي، مفاوضات مجمدة وطرق وابواب موصدة امام اي تفاهم لدفع العملية السلمية الى الامام. وازاء كل هذا الواقع المرير والمؤلم، تنتهج الحكومة الاسرائيلية سياسة العربدة والتلويح بالعصا وتتهم السلطة الفلسطينية بالمسؤولية عن الاوضاع المتوترة. فان تمزق المصاحف ويهان الرسول ومريم العذراء وتُقتحم المدارس وتداس حرمات البيوت ويسيل الدم الفلسطيني في الشوارع، فذلك مباح في عرف الاحتلال وجهابذته!! اما ان يرفع المظلوم رأسه لرد الصفعة او محو الاهانة، فتلك جريمة الجرائم!! ولم يتورع نتنياهو عن اتهام السلطة الفلسطينية بالمبادرة لتنظيم المظاهرات ومقاومة الاحتلال، في محاولة لاظهارها امام العالم وكأنها «ارهابية وغاوية مشاكل»!! فهل نسي السيد نتنياهو انه موجود في ارض ليست له وبحق القوة وليس بقوة الحق؟

ان ممارسات الحكومة الواضحة والهادفة الى التملص والتهرب من تنفيذ اتفاقات اوسلو، يلتقي مع ويشجع السلوك العنصري للمستوطنين ويؤكد بكل اليقين، ان الانحطاط الخلقي بلغ حدا لا يمكن السكوت عليه او تحمله، لانه يحمل قنبلة موقوتة قد تنفجر في كل لحظة.

وفي الوقت الذي يمارس فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وكل القيادة الفلسطينية، جهودا مكثفة وجبارة وهامة، لاقناع الشعب الفلسطيني بعدم فقدان الامل بالمسيرة السلمية والصمود بثبات في وجه التحديات،، وتحمل الصعاب، وفي الوقت الذي يمارس فيه عرفات النشاط على الصعيدين العربي والعالمي، للتحرك الجدي وانقاذ المسيرة من الانهيار الكلي، تقوم الحكومة الاسرائيلية بممارسات خطيرة للقضاء على اي امل بالتعايش. وللقضاء على اي رغبة في التقارب. فالاعمال الشائنة المتواصلة من المستوطنين والجنود وبمصادقة رسمية، سياسية وعسكرية، يتوجب استئصالها من جذورها وبدون رحمة، وليس بتعيين القتلة في مناصب رسمية.

ان المطلوب من نتنياهو ان يتطلع جيدا في عيون طفليه، وبعد ذلك يختلي مع نفسه ويفكر ويتساءل: اي مستقبل يرجو لهما؟! وهل ممارساته وسياسته تضمنان لطفليه اولا، مستقبلا آمنا وسعيدا؟! وهل الاعتماد على نهج القوة والعربدة وزيادة التسلح، يضمن لهما سلاما وهدوء بال وعدم قلق من المستقبل؟! وبماذا سيجيب نتنياهو ابنه يائير، فيما لو سأله: «سمعت ان يتوم قتل انسانا وهو مقيد اليدين وتباهى بذلك لان القتيل عربي، فلماذا قتله»؟ ومن يضمن ان من يقتل عمدا وبدافع الحقد عربيا، لا يقتل يهوديا يعارضه الرأي؟ أليس قتل رابين حقيقة تثبت ذلك؟



● السلطات لا تتورع عن اسناد وظائف هامة للارهابيين من المستوطنين وقوى اليمين ●

جزيرة الحرية تنتظر بشوق عودة جيفارا

● بقلم: دوني روسو ●

☐ ينتظر الكوبيون بشوق عودة رفات ارنستو تشي جيفارا الى «عائلته الكبرى ورفاق الدرب» في هافانا.

وقد بدت الفرحة على وجوه جميع الذين توجهت اليهم وكالة الانباء الفرنسية بالسؤال متجاوزة الصمت الرسمي حول التعرف على رفات الثائر الشهير الذي قتل في تشرين الاول ١٩٦٧ في بوليفيا.

وكان رد الفعل الاول لدى الكوبيين تساؤلهم: «كيف تم التعرف عليه، هل كانت يداه مقطوعتين»، فالجميع يعرفون ان الجنود البوليفيين عمدوا الى قطع يدي «الثائر البطل» وان اليدين محفوظتان الآن في هافانا وكأنهما رفات قديس.

ولذا كانت صحيفة «غرانما» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الكوبي، اعلنت ان الهيكل العظمي، الذي عثر عليه في بوليفيا عائد لتشي جيفارا على الارجح، فان وسائل الاعلام الرسمية لزمت الصمت المطبق على ما اكده الخبراء الكوبيون والارجنتينيون من ان الرفات تعود فعلا لجيفارا.

مرسيدس، احدى العاملات التي تبيع التحف التذكارية في هافانا، قالت «عندما يعود سيكون الشعب كله بانتظاره من هم مع فيديل والثورة ومن هم ضده».

واضافت العاملة (٤٥ عاما)، التي تعرض دمى تمثل جيفارا وقبعات عليها النجمة التقليدية، التي كانت تزين قبعة «تشي»، ان الطبيب الارجنتيني، رفيق كاسترو والثائر الذي الهب افريقيا وبوليفيا، هو الشخصية الدولية الحقيقية في الثورة الكوبية.. الشعب كله يحبه، لقد كان رجلا بكل معنى الكلمة».

وقال النحات اريسي (٥٧ عاما) «لو كان تشي بقي حيا لكنا تجنبنا الكثير من الاخطاء.. لقد كان شيوعيا قبل فيديل». وعلقت تانيا (٢٦ عاما) «لو كان تشي هنا لكان حال دون تبعية البلاد الكاملة للاتحاد السوفييتي وما كنا لنعاني اليوم هذا الوضع الاقتصادي» في اشارة الى اقتصاد الحرب الذي فرض على البلاد بعد انهيار المعسكر الاشتراكي الذي كانت الجزيرة تعتمد عليه في المساعدات.

عام ١٩٦٧ لم تكن تانيا قد ولدت بعد، لكنها نشأت وهي تسمع عن «تشي» تماما كالمرشدة السياحية غيرتروديس، التي تعمل في قلعة كابانا، التي تطل على مرفأ العاصمة حيث اقام زعيم الثوار قيادته العامة بعد فرار الدكتاتور السابق باتيستا في كانون الثاني ١٩٥٩. «تقول غيرترودیس «يجب ان يعود تشي الى كوبا.. هنا عائلته ورفيقيا السلاح: فيديل وراؤول» (شقيق الرئيس الكوبي).

والفتاتان كلتاهما تعلمتا في المدرسة ككل الاطفال الكوبيين ان على الكوبي ان يكون كما كان تشي «بطلا، عاملا، عادلا، رؤوفا، مخلصا..» الى آخر اللائحة الطويلة من الصفات الكبرى..

واذا كان الكوبيون مجمعين على عودة «تشي» الى كوبا فهم مختلفون بشأن مثوى «الثائر البطل» في البلاد. بعضهم يرى ان خير مثوى لبطل العائد ساحة الثورة في هافانا حيث يقوم تمثال له قبالة تمثال جوزيه مارتي ابو الاستقلال الكوبي. لكن هناك، ايضا، من يرى اقامة نصب تذكاري كبير في مدينة سانتا كلارا (وسط كوبا) حيث حقق تشي «اعظم انتصار عسكري على جيش الدكتاتور باتيستا.

(عن «وكالة الصحافة الفرنسية»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بعد عشرة ايام من تحرره من السجن

اغتيال تاجر مخدرات من كفرقاسم!

● كفرقاسم – لمراسل خاص – عثرت الشرطة في الثانية من فجر أمس الاثنين، عند مدخل «كفار سيركين»، على جثة اشرف صرصور (٢٦ عاما)، في سيارة تعود لعائلته وبعد ان اطلق عليه (٥) رصاصات، في الرأس والصدر والبطن والأيدي!

وتعتقد الشرطة بأن خلفية الجريمة جنائية، فقد خرج اشرف قبل عشرة أيام من السجن بعد ان أمضى اربع سنوات فيه بتهمة التجارة بالمخدرات.

وفي حوالي الواحدة والنصف من فجر أمس الاثنين، اتصل عدد من الاشخاص بمركز الشرطة القريب حول وجود سيارة مشبوهة عند مدخل «كفار سيركين». وهرعت الى المكان قوات من الشرطة وخبراء تفجير المتفجرات والعبوات الناسفة. واكتشف افراد الشرطة ان الأمر يتعلق بجريمة قتل. وعثروا على اشرف ملقى في المقعد بجانب مقعد السائق وقد خزدق الرصاص جسده.

وتحقق الشرطة في اتجاه جنائي. وقال مصدر في الشرطة ان بحوزتها لائحة أسماء من المشتبه بهم بالجريمة كانوا على علاقات مع اشرف تميزت بالخلافات والنزاعات، الا انها حتى أمس، لم تعتقل اي شخص.



جمعية «الغار» تقيم مخيما صيفيا في كنيسة اقرث

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقيم جمعية «الغار – لابناء اقرث» مخيما صيفيا لشباب اقرث في كنيستهم.. الذي يبدأ اليوم الثلاثاء ويستمر حتى السبت المقبل.

ويتضمن المخيم، الذي يشترك فيه حوالي خمسين شابا فعاليات فنية وثقافية وترفيهية اضافة الى جولات وزيارات في كيبوتس ايلون المجاور لاقرث ورحلات الى بعض معالم البلاد. كما يستضيف المخيم في اقرث عددا من الفنانين المحليين والمرشدين في مجال الشبيبة لتنظيم امسيات فنية وورشات عمل في أوساط الشباب.

ويذكر ان هذا هو المخيم الثاني الذي تقيمه جمعية «الغار» وهي تسعى، من ورائه، لتعميق الاتصال بين ابناء الشبيبة وتوثيق اتصالهم مع بلدتهم المهجورة وكنيستهم، التي يؤدون فيها الصلوات بالمناسبات المختلفة.

كفرياسيف تستضيف احتفالا

● كفرياسيف – لمراسلنا: التقى ما يزيد عن ثلاثمئة فتى وفتاة من المدارس الجماهيرية وبيوت الشبيبة في الوسط العربي في القاعة الثقافية الكبرى في كفرياسيف في احتفال تسليمهم شهادات «وسام الشبيبة الاسرائيلية» بعد ان انهوا المرحلتين البرونزية والفضية من برنامج المدرسة الجماهيرية. ونظم الاحتفال بصورة مشتركة مديرية المجتمع والشبيبة في وزارة المعارف وقسم المعارف في مجلس كفرياسيف المحلي والمدرسة الجماهيرية في مدرسة «يني» الثانوية والمركزان الثقافيان التابعان لمجلس كفرياسيف المحلي.

وشارك في الاحتفال ممثلو مديرية المجتمع والشبيبة في وزارة المعارف توفيق زحالقة وانيفا بن رفائيل وعصام جبارة واياد حريري. وتضمن برنامج الاحتفال الذي افتتحه مدير المركز الثقافي «أ» في كفرياسيف رفول بولس، كلمات من رئيس مجلس كفرياسف المحلي نمر مرقس، وممثل مديرية المجتمع والشبيبة في وزارة المعارف توفيق زحالقة، والتلميذة جنان جورج توما، من المدرسة الجماهيرية في كفرياسيف نيابة عن جمهور التلاميذ والتلميذات مستحقي وسام الشبيبة الاسرائيلية من

يدا تشي جيفارا ما زالتا مح

● باريس – «و.ص.ف» – الرفات التي تعرف عليها الطبيب الكوبي، خورخي غونزاليس، في مدينة فاليغراندي في بوليفيا على انها رفات تشي جيفارا لم يكن فيها اي اثر لليدين. وكان هذا سببا اضافيا للتأكد انها عائدة للثائر الشهير، فاليدان محفوظتان في كوبا منذ ١٩٧٠.

في ٢٦ تموز ١٩٧٠ وبعد خطاب القاه فيديل كاسترو في ساحة الثورة، عاد الى المنصة ليعلن «لقد نوهنا بالدكتور ارغيداس لانه أعاد الينا يوميات تشي. لقد كافح الدكتور ارغيداس، ايضا، لحفظ يدي جيفارا واعادتهما الى كوبا».

هذا «الدكتور» كان وزيرا للداخلية في بوليفيا عندما القي القبض على جيفارا واعدم في التاسع من تشرين الاول ١٩٦٧.

بعد اعدام جيفارا بقليل تقرر ان تقطع يداه من المعصم بغية التأكد من ان الذي أعدم هو جيفارا نفسه. وقام الطبيب منوينس ابراهام بالعملية وحفظ اليدين في محلول من الفورمول ثم سلمهما الى فريق من الخبراء الارجنتينيين، الذين أكدوا انهما يدا جيفارا فعلا.

واستنادا الى اثنين من الصحفيين الكوبيين، اديس كوبول وفرولان غونزاليس اللذين وضعا كتاب «السي. اي. ايه في مواجهة تشي» فان وزير الداخلية، انطونيو ارغيداس، «أعطى امرا بان تسلم اليدان اليه وقام باخفائهما حتى تمكن من ارسالهما الى كوبا حيث حفظتا» منذ

لائحة اتهام
محلات لمنع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت المدعية العامة في شرطة تل ابيب عنات سفيدور، أمس الاثنين، لائحة اتهام، ضد اربعة اشخاص من تل ابيب، بعد التأكد من قيامهم بسرقات كبيرة واحراق محلات تجارية، في اطار منع التنافس بين التجار!!

وتضمنت لائحة الاتهام المشتركة ضد سفيت تيري ويانيف

«أب» يعتدي بوحشية على زوجته وأطفاله!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - كشف في محكمة الصلح في الناصرة، عن عملية تنكيل واعتداء مبرح، نفذها زوج من المدينة (٣٦ عاما) ضد زوجته واولاده، الى حد الزامها بممارسة الجنس امام الأطفال.

وكانت الزوجة قد وصلت الى الشرطة، بعد ان «طفح الكيل»، كما قال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين. وأضاف: «يبدو ان المضايقات المتواصلة والمزعجة ضد الزوجة اضطرتها الى الوصول لتقديم الشكوى ضد زوجها، ففي المرة الأخيرة، اعتدى عليها بالضرب المبرح، ولم يفلت الأطفال من تعذيبه».

وتبين من ملف المحكمة، ان هذه ليست المرة الأولى التي تنظر المحكمة في شكوى الزوجة، وقد سبق وأصدرت المحكمة قرارات ضده، الا ان شيئا لم يردعه عن التعامل بالعنف داخل العائلة. بل انه انحرف الى عالم المخدرات، مما زاد من تعامله بالعنف.

ومددت محكمة الصلح اعتقال الزوج لمدة سبعة ايام، وعلمنا ان الشرطة ستعد لائحة اتهام خلال فترة اعتقاله لتقديمها ضد الزوج.

أمر اعتقال لموظف سابق في المحكمة الشرعية في الناصرة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اصدر نائب رئيس محكمة الصلح في عكا، امرا باعتقال محمد القاهوم (٤٦) عاما، من الناصرة والذي كان يشغل منصب السكرتير الرئيسي للمحكمة الشرعية في الناصرة.

ووجهت الشرطة للمشتبه به تهمة الغش والخداع وخيانة الأمانة، معتمدة بذلك على تقرير مراقبة الدولة التي تطرقت الى هذه القضية.

وكانت الشرطة قد فتحت التحقيق في القضية منذ حوالي سنتين، واعترف المشتبه به بالتهم الموجهة ضده باستعماله رسوم المقدمين على الزواج لاغراضه الشخصية، واتفق على نقله الى القدس بعد ان دفع المبالغ التي استعملها. الا ان الشرطة عادت وفتحت ملف التحقيق لتضيف الى التهم، الادعاء بانه صاحب مسؤولية وابراز شهادات كاذبة وتزوير، اذ اعتاد على كتابة محاضر جلسات المحكمة الشرعية واصدار قرارات، على انها صادرة عن القاضي الشرعي دون ان يعلم الأخير بالأمر.

قداسة البابا يعمد الطفل الشفاعمري زكي فرهود في الڤاتيكان

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - جرى في تمام الساعة السابعة والنصف من صباح أمس، الاثنين، في الڤاتيكان عُماد الطفل الشفاعمري زكي فارس فرهود (سنة). وقام قداسة البابا يوحنا بولس الثاني بتعميده، وذلك تلبية لرغبة والديه اللذين نذرا نذرا قبل سنتين ونصف، بعد وفاة ابنهما البكر في أواخر سنة ١٩٩٤ اي انه في حالة ولادة ابن لهما، تعويضا عن الابن المتوفي، سيعمدانه في الڤاتيكان. وبالفعل وقبل سنة ولد الطفل زكي، ومنذ ولادته بدأت الاتصالات بالجهات المختصة في الڤاتيكان لاجراء العماد على ايدي البابا.

وقبل أسابيع وصلت موافقة البابا، وذلك بعد تدخل السفارة الاسرائيلية في الڤاتيكان.

وقالت عمة الطفل فيحاء فرهود لـ «الاتحاد» أمس، ان والدي الطفل فارس ورواية فرهود قد اتصلا صباح أمس، الاثنين، وأبلغا العائلة بأن العماد قد تم، وان البابا قام بنفسه بتعميد الطفل. وأكدت ان الفرحة غمرت العائلة. وأكدت ان الطفل ووالديه سيعودون صباح يوم الخميس القادم الى البلاد.

تدفق المياه بغزارة على سطح المريخ

وكالة «ناسا» تعتزم ارسال رحلة مأهولة الى المريخ

● نيويورك - الوكالات - أكدت مجلة «نيوزويك» ان العلماء الامريكيين يعتزمون ارسال رحلة مأهولة الى المريخ بعد نجاح رحلة مركبة الاستكشاف الفضائية الأمريكية «مارس باثفايندر» الى الكوكب الأحمر. والتأكيد على تدفق المياه بغزارة على سطح المريخ.

وقالت دونا شيرلي، المسؤولة عن البرنامج الخاص بكوكب المريخ في «جيت بروبالشون لابوراتوري» في حديث نشر أمس الاثنين، «بفضل باثفايندر نعتقد انه يمكن اعتبارا من الآن القيام برحلات لن تكلفنا سوى قسم من تكاليف الرحلات السابقة».

وأعلن دانيال غولدن المسؤول عن وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» للمجلة، «ولتكلل رحلة مأهولة بالنجاح لا بد من ان تكون تكاليفها اقل من (٢٠) مليار دولار وان يضمن المهندسون اقل نسبة من المخاطر على الرواد وان تكون النتائج العلمية ذات أهمية وان يتم درس البرنامج بالتعاون مع دول أخرى».

وقال غولدن ان الناسا «قد تضع مشروعا تقدمه الى الرئيس في مطلع القرن المقبل».

وأضافت المجلة ان رحلة باثفايندر، التي كلفت «ناسا» (١٧١) مليون دولار لقاء ثلاثة مليارات دولار لمشروع ڤايكينغ في ١٩٧٦ بالقيمة الحالية مهد الطريق لـ «عهد جديد وجريء في اكتشاف الكواكب».

من جهة أخرى، ذكرت وكالة «ناسا» ان الصور، التي التقطتها مركبة الاستكشاف الامريكية بثت على شبكة انترنت حيث سجلت المواقع المخصصة لهذا الغرض ليوم السبت (١٠٠) مليون مشاورة.

وقد أقامت وكالة «ناسا» شبكة من (٢٥) موقعا قادرة على التقاط حتى (٣٠) مليون استشارة في الوقت ذاته.

ووطأت عربة الاستكشاف «سوجورنر» ارض الكوكب الأحمر وتقدمت ببطء على سطحه مسافة مترين. ويتوقع ان تستكشف العربة صخرة رمادية.

وستواصل المركبة رحلتها لمدة شهر على الأقل على ان تستمر مهمة عربة الاستكشاف اسبوعا واحدا. الا ان المسؤولين في «جيت بروبالشون لابوراتوري» اعتبروا، يوم الأحد، ان الرحلة قد تستغرق أكثر من ذلك لجمع أكبر قدر من المعلومات حول هذا الكوكب.



● المعدات «الارضية» على المريخ ●

من جهة أخرى، أعلن المسؤولون عن رحلة المسبار الفضائي الامريكي «مارس باثفايندر»، أمس الأحد، في باسادينا (الولايات المتحدة) ان المياه تدفقت بغزارة على كوكب المريخ، وذلك بعد مراقبة صور بثها المسبار انطلاقا من «الكوكب الأحمر».

وأكد أحد الباحثين هو البروفسور رونالد غريلي، انه كان هناك «العديد من السيلانات الغزيرة» في سهل «اريس فاليس» حيث حط المسبار.

«وبخلاف الأماكن، التي حط فيها المسبار فيكينغ خلال رحلاته المتعددة قبل ٢١ عاما، فان سهل «اريس فاليس» يحتوي على الكثير من الاحجار الذاتية، التي جرفتها المياه».

كما ان هناك الكثير من الأحجار المائلة باتجاه واحد مما يحمل على الاعتقاد بان مجرى واحدا فعل بها ذلك.

ولاحظ البروفسور غريلي ان «طبقات» مختلفة ظهرت على تلة، ربما تكون رواسب تراكمت على مر حقبات متتالية او «ردم مهدها انجراف»، ومجاري «تدل كلها على نشاط المياه».

قطريا للمدارس الجماهيرية

احدى وعشرين مدينة وقرية عربية.

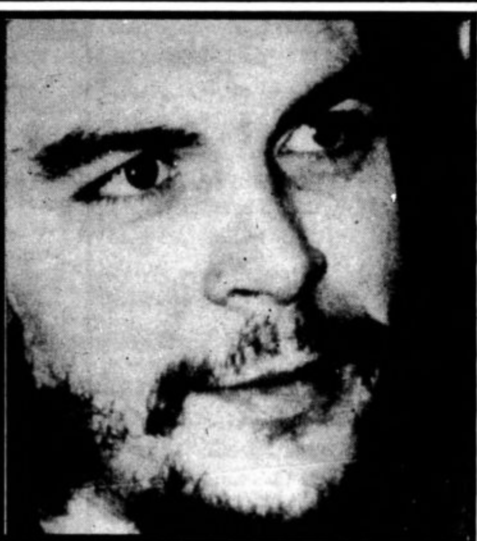
كما تضمن البرنامج فقرات فنية وعروضا قدمتها جوقة «باقون» وفرقة «شهر زاد» للباليه والرقص الشعبي، وفرقة «البيادر» للدبكة - وجميعها تابعة للمركزين الثقافيين البلديين في كفرياسيف..

ويظهر ان اختيار كفرياسيف لاستضافة هذا الاحتفال القطري جاء تقديرا للجهود المثمرة المبذولة في المدرسة الجماهيرية لمدرسة «يني» الثانوية التي تركزها المربية جوليت لاذقاني والتي كان خمسون فتى وفتاة منها بين الثلاثمائة وخمسين الذين استحقوا الجوائز القطرية.

وينتمي هؤلاء وجميعهم تلاميذ تواسع وعواشر الى مدارس جماهيرية وبيوت شبيبة في: شفاعمرو، الطيبة، الناصرة، طرعان، مجد الكروم، دبورية، نحف، جت، عرعرة، كوكب، قرى مجلس زهر، عرابة، دير الأسد، جديدة المكر، المزرعة، معليا، كفرقرع، طمرا، قسوطة، كفرمندا، العزير، وكفرياسيف.

هذا وقد شارك معلمو ومدربو فرق الشبيبة المذكورة الى جانبها في الاحتفال.

...فوظتين في كوبا منذ ١٩٧٠



١٩٧٠.

وقد روى ارغيداس في مجلة سيمبري في الرابع من ايار ١٩٧٠ انه سأل الرئيس البوليفي باريانتوس عما يجب ان يفعل بيدي جيفارا، وان الرئيس اجابه «يكفي ما سببتاه لنا من متاعب.. الق بهما في القمامة».

...م ضد أربعة احرقوا ...ع منافستهم تجاريا

مزلطوف وروعيه سلمون ويوئيل بلولو، (٩) بنود حول سرقة مجوهرات ومحلات تجارية وأجهزة رياضية واحراق سيارات وغير ذلك.

وأقدم اثنان من المتهمين على احراق محل لبيع الفلافل في رعنانا لمنع المنافسة مع محلهما!!

ومنع اثنان من المتهمين اقامة احتفال بمناسبة «عيد العرش» في نادي «غنجل» في القرية الزراعية «بني تسيون».

ومن السرقات، التي نفذوها سرقة (٤٥٠) زوج أحذية، بقيمة (١٩٢) الف شيكل! وكمية كبيرة من المجوهرات وأجهزة تسجيل متطورة.

وقررت محكمة الصلح في تل ابيب تمديد اعتقال الأربعة حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية.

الصراع على لينين.. وعودة الاتحاد السوفييتي

* بقلم: احمد الخميسي *

الحت الحكومة الروسية مؤخرا على ضرورة دفن «فلاديمير ايليتش لينين» زعيم ثورة اكتوبر، اي نقل جثمانه من المتحف الشهير في الساحة الحمراء الى مقبرة في بطرسبورج حيث دفنت والدته. ولا تستطيع الحكومة ان تقول- صراحة - انها تريد ان تواري التراب رمز ثورة، فما زالت طوابير البشر تصطف عنده وتنحني تاركة له باقات من الزهور الندية. لهذا تبرر القرار الذي تزمع اتخاذه بأن لينين ترك وصية لدفنه مع والدته، وان دفنه - من الناحية الانسانية افضل بكثير من تركه في المتحف. لكن آخر من تبقى من اقارب لينين ينفي وجود وصية كتلك، كما ان الحكومة لا تستطيع ابرازها.

وردا على مساعي الحكومة لاستصدار قرار بالدفن قامت مجموعة مجهولة بنسف نصب ضخم للقيصر نيقولاي الثاني - آخر سلالة عائلة رومانوف - معلنة انها ستقوم بعمليات مماثلة اذا تجرأ احد على لمس جثمان الزعيم الراحل.

ولعل لينين لم يكن ليتخيل على امتداد عمره كله ان جثمانه سيكون ذات يوم موضوعا لصراع مسلح بين انصار تحنيطه وأنصار دفنه، ولعل السؤال الاول الذي كان سيطرحه لينين في تلك الحالة هو: ما الذي تبقى من افكاري؟ وما الذي ما زال صالحا منها لعصركم هنا؟ وما الذي تبقى من التجربة التي انهارت من عناصر صالحة لخدمة المستقبل؟ وأين كانت اخطاؤنا؟.

وبينما تريد القيادة الروسية دفن الرمز الاكبر للثورة، فان البعض يريدون - ليس مراجعتها للانطلاق منها الى الامام - ولكنهم يريدون تحنيطها اي عودة نفس الاتحاد السوفييتي السابق. وقد عرف التاريخ دائما - مع انهيار اي تجربة عظيمة في مساره - جماعات لا تفارق حطام اسوار الماضي. وما زالت الى الآن فرق من المسلمين تذكر زفرة العربي الاخير وهو يغادر غرناطة عاصمة الاندلس. البعض يشم في كل تحرك روسي سياسي عطر الوردة التي ذبلت، فيجهد نفسه في البحث بلا طائل عن الزمن الضائع.

وقد جاشت النفوس بالماضي عندما وقع الرئيسان الروسي والبيلاروسي في ٣ ابريل ٩٧ معاهدة في موسكو لتحويل «الرابطة الثنائية» التي تربط البلدين الى «اتحاد»، واعتبرها جينادي سيلزنيف رئيس الدوما المنتمي للجناح الشيوعي «خطوة نحو الاتحاد السوفييتي» ورحب بها جينادي زيوجانوف زعيم الحزب، واحتشد النواب في البرلمان يطالبون - ما دام الاتحاد السوفييتي على وشك العودة - بالعودة الى المطرقة والمنجل رمزاً لعلم روسيا واعتبار نشيد الدولة السوفييتية السابق نشيداً وطنيا لروسيا!. واذا كانت قيادة التحولات الرأسمالية الروسية تريد دفن الاتحاد السوفييتي نهائيا، فان الشيوعيين الذي لا يغادرون قاعة البرلمان يتمسكون بتحنيطه اي استعادة شكله الخارجي فحسب والحفاظ على ذلك الشكل بغض النظر حتى عن مضمون الاتحاد اذا كان مقدرا له ان يظهر اصلا او يتطور لاتحاد سوفييتي سابق!. ومع ان ثمة قانونا ابديا معروفا بشأن حركة الزمن في اتجاه واحد فقط «للامام» وقانونا آخر بأن الانسان لا يسبح في نفس النهر مرتين الا ان الحنين لانبعاث الدولة-وليس الثورة - متمكن من النفوس.

ويتجاهل من يجمعون الاخبار المتفرقة من هنا وهناك حقائق كثيرة منها ظروف التجربة الاولى الدولية والتاريخية والظرف الذاتي الذي توفرت فيه قيادة ثورية عبقرية للازمة في روسيا في اوائل القرن خاصة بعد الحرب العالمية الاولى التي انهكت النظام القيصري وأججت الغضب ضده في الداخل. لقد اختلفت كل تلك الظروف، وبعبارة اخرى لم يعد لها وجود، كما تبدلت الاطراف المسيطرة عالميا وطرق الصراع على مناطق النفوذ وأطراف الصراع ووسائله.

من ناحية اخرى فان الجوانب السلبية في التجربة السوفييتية قد راكمت عكس ما كان عام ١٩١٧ - مشاعر عدائية قومية وفكرية تجاه التجربة نفسها ومن باب اولى استعادتها، وهو اعتبار لم يكن قائما عند نشوء الاتحاد السوفييتي. في الثورة اندفعت الملايين من كل الجمهوريات وراء روسيا تنشد حرية العقيدة والوطن التي وعد بها لينين واعتصرتها قبضة ستالين الفولاذية فلم تستبق منها شيئا. الآن يصعب ان تجد اندفاعا كهذا مرة اخرى. ولكي تجده عليك ان تراجع التجربة بكل جوانبها معلنا فيها رأيا صريحا - في سبيل تجديدها - وهو ما لا يفعله ولا يستطيع القيام به الشيوعيون الروس الحكوميون.

ايضا فان تشابه الاعراض لدى مريضين لا يعني انهما مصابان بنفس الداء، والتشابه الشكلي بين الاتحاد السوفييتي ومساعي روسيا لاقامة اتحاد مع بيلاروسيا لا يعني «عودة الاتحاد السوفييتي»، فالاتحاد التاريخي الذي قام عام ١٩٢٢ تم في سياق ثوري - وكان اداة لمقاطعة العالم، القديم الرأسمالي، اما مشروعات الوحدة التي يطرحها يلتسين فانها تتم في سياق آخر، لقد عرف دستور الاتحاد السوفييتي المجتمع حينذاك بانه: «مجتمع العلاقات الاشتراكية» ويشير الى ان هدفه الاسمى هو «بناء الشيوعية»، بينما يشير الدستور الروسي الحالي الى: «حماية



● فلاديمير ايليتش لينين ●

الملكية الخاصة» والى ان روسيا دولة قانون الحادية دمقراطية، اما المادة الثانية من معاهدة الوحدة مع بيلاروسيا فتنص على «استخدام آليات السوق في النشاط الاقتصادي». ايضا تشير المادة الخامسة الى ان المعاهدة بين البلدين لا تمس «حقوق وواجبات البلدين ازاء المعاهدات الدولية الاخرى التي التزم بها الطرفان». علما بأن روسيا ملتزمة بما وقعته مع حلف الناتو من وثائق شراكة عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ ووقعت في باريس وثيقة ثالثة.

وشتان ما بين الاتحاد السوفييتي الذي كانت مواجهة الامبريالية جزءا من مهامه وبين اتحاد البلدين الذي سينخرط في الناتو!.

ولو كانت القيادة الروسية الحالية - المكبلة بمائة وثلاثين مليار دولار ديونا للغرب - تريد او تسعى لانشاء منظمة اقليمية ذات شأن تملأ بها الفراغ السوفييتي لكانت حولت رابطة الدول المستقلة التي انشئت في ٨ كانون الاول ١٩٩١ الى منظمة حية ذات كفاءة سياسية واقتصادية.

ولو كان حلم انشاء كيان سياسي قادر على مواجهة الغرب من احلام تلك القيادة لما قبلت عن طيب خاطر بالمناورات التي تجريها اوكرانيا - تفاحة وخبز الاتحاد السابق - في اغسطس هذا العام مع الناتو في مياه اوديسا تحت اسم «سيبريز-٩٧» بل ان اعتراضا شفهيا على تلك المناورات لم يصدر عن مسؤول روسي، وكانت الخارجية الجهة الوحيدة التي اعلنت ان «ذلك شأن داخلي من شؤون اوكرانيا لا علاقة لنا به»! واخيرا فان دولة تعتزم اعلان اتحاد ذي شأن لا بد اولا ان تبدي جدية في إطعام مواطنيها ودفع رواتبهم ومعاشاتهم بدلا من الانصات لنصائح كاميدسيو مدير صندوق النقد الدولي الذي ابلغها ان عليها - لحل ازمة المعاشات - ان توقف صرفها للذين - مع بلوغهم سن المعاش - يعملون لزيادة دخولهم في جهة او اخرى!.

وبينما تفكر القيادة في قرار كهذا فان المعلومات تتسرب عن ان ثروة رئيس الوزراء تشيرنوميردين بلغت خمسة مليارات دولارا!. هل يمكن لقيادة كتلك ان تعيد «الاتحاد السوفييتي» اذا كان يمكن اصلا للماضي ان يتكرر؟.

اما الالحاح الروسي على فكرة الاتحاد مع بيلاروسيا فان له اسبابا اخرى لا علاقة لها بعودة الاتحاد السوفييتي فقد شغلت بيلاروسيا بالذات موقعا خاصا في السياسة الروسية منذ انهيار الاتحاد السوفييتي وظهور رابطة الدول المستقلة ثم تبادل البعثات الدبلوماسية بين البلدين في ٢٥ حزيران ١٩٩٥ فقد اعقب ذلك في ٦ كانون الثاني ١٩٩٥ توقيع اتفاقية اتحاد جمركي بين البلدين، وفي ٢١ شباط من نفس العالم معاهدة للصداقة والتعاون لمدة عشر سنوات، وفي ٢٥ ايار ٩٥ صدر مرسوم من يلتسين بازالة الحواجز الجمركية، وفي ٣٠ اذار ١٩٩٦ وقعا اتفاقية تكامل بينهما وبمشاركة كازاخستان وقرغيزيا، وفي ٣ نيسان ٩٦ اتفاقية تقام بموجبها «رابطة ثنائية»، وفي ١٣ كانون الثاني هذا العام بادر يلتسين مقترحا اجراء استفتاء شعبي عام بشأن الوحدة الاندماجية. واخيرا ابرم الجانبان في ٢ نيسان هذه السنة المعاهدة التي استثارت فكرة الاتحاد القديم. والواضح مع انصياع روسيا لشروط حلف الناتو ان ثمة اتفاقا بين واشنطن وموسكو بان تبقى بيلاروسيا منطقة نفوذ روسية.

ان الشكوك في وجود اتفاق من هذا النوع تظهر عندما يسترجع المراقب الموقف الامريكي المتعنت - دون اسباب ظاهرة - من بيلاروسيا ومنحها اقل قدر من المساعدات بينما تعد اوكرانيا مثلا ثالث دولة في العالم تتلقى مساعدات امريكية بعد اسرائيل ومصر. وقد حرصت واشنطن منذ البداية وعلى طول الخط على انتهاج سياسة متشددة من بيلاروسيا تمثلت في وقف المساعدات لها تقريبا خلافا لدول الرابطة الاخرى. من ناحية اخرى يصعب القول ان الامريكيين عاجزون عن احتواء القيادة في بيلاروسيا، اما بالنسبة لروسيا التي تقول بتطويق الناتو لها عبر اوكرانيا والبحر الاسود وجمهوريات ما وراء القوقاز الثلاث فان بيلاروسيا بالنسبة لها تظل منفذا يكاد يكون وحيدا على اوروبا - عبر بولندا والمانيا - لصادرات الغاز الروسي التي تشكل نصف الصادرات الروسية، كما انها تظل تمثل لروسيا عمقا دفاعيا عند اسوار بريست، ولهذا كله كان رد فعل البيت الابيض الامريكي على المعاهدة انها «شكل للتعاون الاوثق بين البلدين» دون ان تراود البيت الابيض اوهام عودة الاتحاد السوفييتي والمعاهدة - المتضاربة البنود والمواد - والتي تم تعديلها في عشرات الصياغات تعبر عن اضطراب روسيا في بحثها عن صياغة للعلاقة تناسب بالضبط مقاس مصالحها في بيلاروسيا.

من ناحية اخرى ينظر البعض الى مشروع اتحاد البلدين في اطار ما يسمى بحركة روسيا نحو الشرق كرد على حلف الناتو بتوثيق علاقاتها بالصين والهند وايران والعراق. ولكن الحديث حتى عن محور من هذا النوع هو ايضا حديث للاستهلاك المحلي تملأ به القيادة الروسية الجو فحسب. بينما لا تتجاوز الآمال الروسية في ذلك الاتجاه اكثر من توسيع المجال للعلاقات الاقتصادية فقط.

اما القرار السياسي فمتروك لواشنطن. ولهذا فان تلمس «الاتحاد السوفييتي السابق» في خطوة التقارب مع بيلاروسيا امر مستحيل.

لكن ذلك لا يعني ان المستقبل مسدود امام الاشتراكية، فابوابه مفتوحة لها وربما لها وحدها رغم كل الصعاب الدولية وأزمة الفكر الاشتراكي، ولكننا نتحدث عن الاشتراكية وليس عن استعادة تجربة محددة وشكل دولة محدد. وسوف تستعيد الاشتراكية قوى لا تريد ان تحنط شكل التجربة ولا تريد دفنها، قوى تستطيع ان تتعرف في التجربة السابقة على عناصرها الكف، لخدمة المستقبل. هذا ان كنا نتحدث عن افكار لينين التي ارقته وليس عن جثمانه.

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

الوسط العربي يفاجئ اساتذة التخنيون

* بقلم بشارة واكيم *

تتبنى التخنيون منذ اربع سنوات مشروعا يهدف الى ايجاد وصقل قالب تعليمي جديد في موضوعي العلوم والتكنولوجيا ليتم تطبيقه في المدارس سنة ١٩٩٨. ولهذا الغرض يمر هذا البرنامج والذي سمي برنامج «מחר 98» في مراحل تجريبية حيث ترتبط مع التخنيون مدارس عديدة من الوسطين اليهودي والعربي.

في اطار البرنامج السنوي يمكن لكل مدرسة ان تختار سنويا عدة مشاريع علمية «פרויקטים» حيث يقوم طلاب المدرسة بتحضيرها خلال اشهر عديدة بمساعدة مرشد من المدرسة او من خارجها، وباشراف ممثل عن التخنيون، وتقديم نماذج مصنوعة مرفقة باطروحة يكتبها الطلاب ويفحصها مختصون من التخنيون ليتم من بعدها اختيار الافضل.

وكان من المشرف ان يتم اختيار (٨) وظائف من مدارس عربية (معليا، عكا، المغار، ويافة الناصرة) من اصل (٢٢) وظيفة ليتم تحويلها الى المرحلة النهائية حيث يجري امتحان مواجهة بين الطلاب وبين اربعة اساتذة من التخنيون، يتم على اثرها تدريج الوظائف. لقد اتيحت لي الفرصة ان اتواجد كمرافق، داخل هذه المواجهة لاراقب طلابنا يرسمون من جديد الخطوط البارزة لحضارة اجدادنا والتي اوشكنا ان ننساها جميعا. ففي يوم ٩٧/٦/٢٩ مساء اعلنت النتائج وهنا كانت المفاجأة!

أ) على صعيد تقييم المدارس: تفوز مدرسة معليا الابتدائية بالدرجة الاولى كافضل مدرسة احتضنت هذه المشاريع، كما تفوز مدرسة يافة الناصرة بالدرجة الثالثة.

ب) على صعيد تقييم الوظائف:

- حصلت مدرسة معليا على المرتبة الاولى في وظيفتين من اصل ثلاث وظائف.

- حصلت مدرسة معليا على المرتبة الثانية.

- حصلت مدرسة يافة الناصرة على المرتبة الثالثة من اصل وظيفتين.

اننا نعبر بذلك عن مدى وعمق اعتزازنا بهذه الانجازات، ونتقدم بجزيل الشكر والامتنان للدكتور صالح دراوشة، الذي اشغل حلقة الوصل بين التخنيون والمدارس العربية، والذي ساهم دون شك بمسؤوليته العلمية العالية، بالاشراف على الوظائف في المدارس العربية وايصالها الى المكان الذي نعتز به.

لقد بدت هذه المدارس العربية المذكورة وعلى رأسها مدرسة معليا كجرافة تفتح الطريق امام مدارس عربية اخرى محطمة بذلك اقاويل كثيرة تحط من شأن الدور العربي في اسرائيل في مجال العلوم، وتفتح امام الوسط العربي صفحة جديدة، نحو مستوى علمي جديد ومشرف.

فالى الامام.

(معليا)



● «نحو المستقبل» - منصة المؤتمر الـ (٢٣) للحزب الشيوعي ●

ايها الاخوة والاخوات رفاق الدرب:

بمناسبة عقد المؤتمر الـ-٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي، نتوجه اليكم بالتحية الوطنية الخالصة، ونتمنى لكم النجاح الكبير في اتمام انتخاب مؤسساتكم الحزبية الرائدة في قيادة الحزب وكوادره المناضلة. واننا اذ نتمنى، لا ننسى ايها الاخوة الحوار الدمقراطي الذي تبنته صحيفة «الاتحاد» الغراء على صفحاتها عشية المؤتمر، وهذه ظاهرة صحية جدا، ونقولها بصراحة، وانه لو تبنت الاحزاب الشيوعية الدولية هذا النهج العقلاني القويم، لما كانت النكسة الكبرى والتراجع المؤقت للاشتراكية واحزابها الشيوعية، هذه النكسة المؤسفة في كثير من الدول بما فيها الاتحاد السوفييتي وطن الاشتراكية الاول، نصير المظلومين في العالم.

ايها الاخوة: من حقكم ان تفخروا بهذا الانجاز الدمقراطي العظيم في افساحكم للكلمة الحرة ان تقال وسماعكم للرأي والرأي المغاير، ونتمنى للآخرين، في الاحزاب والحركات السياسية الاخرى ان يحذوا حذوكم، لانه بالكلمة الحرة تستطيع شعوب الارض، وفي مقدمتها شعوبنا العربية، ازاحة هذا الكابوس الجاثم على صدر الجميع في محنتنا القومية هذه.

فالى الامام من نضال الى نضال حتى تحقيق النصر وهو آت ان شاء الله.

التجمع الوطني الدمقراطي
(فرع الطيبة)



الى حركة شبيبة «فتح» - غزة.

* السيد عبد الحكيم عوض *

من شبيبة حزب العمل

لتجديد العلاقات مع شبيبة «فتح»

السيد حكيم:

لم نحظ بمسرة اللقاء منذ انتخابي في آذار ١٩٩٧، وكما تعلمون، فاننا قد عينّا موعدا للقاء بواسطة السيد عوفر بورنشطاين في بيت بيرل، والذي الغي من قبلكم في اللحظة الاخيرة.

لقد علمت من الرئيس السابق، ان العمل معكم هو امر في غاية الاهمية الدولية بالنسبة لشبيبة حزب العمل، وانني آمل البدء في اقامة علاقة وثيقة مرة اخرى.

لاسفنا الشديد، انه بعد محادثة قصيرة معكم، ابلغت بان هذا النوع من العلاقة هو مشكلة، لان شبيبة فتح في غزة، اتخذت قرارا، بانه نظرا لتراجع عملية السلام، فلقد قررت شبيبة فتح ان تجمد العلاقات بين المنظمتين. وفي المحادثة المذكورة، اعربتم عن املكم بان قرار المجلس المذكور سوف يتغير خلال اسبوع. ولقد انقضى شهر، ولم يتجدد للاسف، اللقاء بيننا.

انني ادعوكم، نيابة عن شبيبة «العمل» الى تجديد العلاقات، فهذا الامر هام جدا بالنسبة لشعبينا ولمنظمتينا. فلقد كانت لدينا الشجاعة للقاء قبل اتفاق اوسلو وتوقيعه في ١٩٩٣، ويجب ان تكون لدينا الشجاعة الآن للصراع من اجل السلام، وهناك العديد من الامور امامنا لاستكمالها، لان لنا هدفا مشتركا: الجمع بين شعبينا واغلاق الفجوة بينهما.

نسخ الى: السيد ياسر عرفات، الرئيس الفلسطيني.
السيد ايهود براك، رئيس حزب العمل الاسرائيلي.

رئيس شبيبة حزب العمل - عادي هدار

حضرة رئيس بلدية حيفا المحترم

انقذوا شبيبتنا

ان شبيبتنا تتسكع في الشوارع هائمة على وجهها ساقطة في احضان مروجي المخدرات والسموم والاعمال المنحلة بالاخلاق، وذلك لانه لا يوجد ناد يضمهم بين جدرانه في ساعات الفراغ.

قررنا ان نتوجه اليك بصفتك رئيسا لسكان حيفا يهودا وعربا لتمد يد المساعدة وتعمل مخلصا لايجاد ناد لشبيبة الاحياء العربية في حيفا.

اسمح لي ان الفت انتباهك الى ان هنالك مكانا واسعا ومن الممكن استغلاله لهذا الغرض وهو موجود في شارع شبتاي ليفي (بيت المهندس) الطابق الارضي.

الرجاء الاهتمام بالامر واعلامنا عن قرارك الذي نأمل ان يكون ايجابيا وقابلا للتنفيذ بسرعة وان تعمل على تأثيث المكان بالعاب فنية ورياضية وبكل ما هو ضروري ومفيد للشبيبة ولك جزيل الشكر والاحترام.

سكرتير لجان الاحياء - يوسف عبده

غرفة طوارىء

* بمناوبة: برهوم جرايسي *

«الميني جيب» والكعب العالي ودرعي

لا شك ان موضة «الميني جيب» والكعب العالي، الحالية هي عودة الى موضة سنوات السبعين الاولى وهذا يعني ان هناك تقليدا للعودة الى الماضي، ويا عيني على هيك ماضي!!

والعودة الى الماضي لا تقتصر على الميني والكعب، وانما في السياسة، ايضا، وذلك حين نرى «الحنين» و«الاشتياق» الى عضو الكنيست الراب اريبه درعي، كونه فارسا عروبيا، نتنفس من خلاله ويحيا منا!

ويوجد «بيننا» من فطن في هذه الايام الى وجود درعي على الساحة، ولماذا؟... لان خليفة درعي الراب الياهو سويسا يتربع على «عرش» وزارة الداخلية، هذه الوزارة التي تكرم من تشاء وتضطهد من تشاء.

والاكثر «لذة» في الموضوع، ان من يريدنا ان نزحف من جديد على عتبات حزب «شاس»، وعند اذيال سروال درعي، هم اولئك الذين كانوا فرسان «برايمرز» حزب «العمل» قبل عام ونيف.

* اولئك عودونا انه في كل «عرس لهم قرص» وعلى كل منبر لهم خطاب، لانهم «قلعوا شرش الحياء» ولا احد يسأل.

اولئك لا توجد لديهم مشكلة ان يقفزوا مساء هذا اليوم من احضان درعي الى احضان زعيم آخر، ويعودون الى درعي في صباح الغد. اولئك هم الذين ينظمون حفلات اشبه بحفلات «الزار» و«الديسكو» تمجيدا «بزعيمنا» و«نور عيننا الابدي» آرييه درعي.

اولئك الذين يسحجون لدرعي قائلين:

درعي درعي يا ملاك
احنا ما منسوى بلاك
عد مصاري وشيكلات
واحَنا للأبد وراك...

فكر واربح

ترى ما هو القاسم المشترك في هذه المودة والالفة بين وزير الداخلية الياهو سويسا وبين الافاعي التي يربيها في بيته وهل لذلك علاقة بسياسته المنتهجة في وزارته وكونه من زعامة «شاس»؟! ■

احذروا.. كورمان في طبريا

«وافقت» المحكمة على طلب محامي الدفاع ووزارة القضاء لاطلاق سراح المستوطن كورمان قاتل الطفل الفلسطيني حلمي شوشة، وابعاده الى حين المحاكمة الى...... الى طبريا.

وكما تعلمون فان كورمان اعترف انه قتل الطفل شوشة ضربا، لان احدا من قرية الطفل رمى كورمان بحجر.

لا داعي للاستغراب حين تقرر وزارة القضاء اطلاق سراح قاتل قبل انهاء محاكمته، فقد اخبرتنا وسائل الاعلام الرسمية ان القاتل «ابدمي ابن اوادم»، اما وزارة القضاء والتي يسميها البعض وزارة «العدل»، فهي في عهدة تساحي هنغبي ابن غيئولا كوهين.. ما غيرها، وقد قلنا سابقا لا تخافوا من غيئولا بل خافوا من ابنها.

وطالما ان تساحي على رأس «العدالة الاسرائيلية» فلا عتب، ومن المعقول جدا ان نشهد قريبا موجة كبيرة من اطلاق سراح القتلة، وقد تقرر وزارة العدالة ان تبعد «الصبية» تيتيانا سيسكين الى طبريا، ايضا، وهي التي رسمت صورتها كخنزير لتعتدي على حرمة الديانة الاسلامية.

وقد تقول لنا وزارة تساحي ابن غيئولا، كما قالت لنا وسائل الاعلام ان سيسكين مسكينة لانها مريضة بالكبد، وربما قد تكون واجهت في الشتاء الماضي حالة من الزكام.. ولهذا يجب اطلاق سراحها.

قد تقولون ان هذا «تخبيص»، ولكن هذا التخبيص هو نهج وزارة «العدل».

وكما هو معروف فان طبريا في هذه الايام هي اجمل مواقع الاستجمام، ولا غرابة انهم ارسلوا الى هناك كورمان هذا. وما يقلقني ان اطفالنا يحبون رش بعضهم بعضا بالمياه في البحيرة، فاحذروا، لكي لا تصل «رشة مياه» على كورمان هذا، ليكون بين يديه دافع آخر لقتل طفل عربي آخر.

مصدر مقرب للحزب الشيوعي

اذكر تماما انه بعد صدور نتائج اول انتخابات برلمانية متعددة الاحزاب جرت في بلغاريا في العام ١٩٩٠ وفاز فيها الحزب الشيوعي البلغاري بنسبة ٥٤٪. سأل صحفي بلجيكي، في مؤتمر صحفي، رئيس لجنة المراقبين الدولية، وكان بريطانيا من حزب المحافظين، حول امكانية حدوث تزوير في الانتخابات، فنفى رئيس اللجنة الامر نفيا قاطعا.

وعلى ما يبدو فان الصحفي الذي لم تعجبه النتائج لم يعجبه الجواب، فألحّ بالسؤال وغير صيغته، فعندها قال له رئيس اللجنة، أمام نحو ٤٠٠ من الصحفيين الاجانب، «اسمع اذا حضرت من بلجيكا الى بلغاريا مع تقرير جاهز ومسبق حول التزوير في الانتخابات فهذه مشكلتك، والحقيقة ان الانتخابات نزيهة».

اذكر هذا الآن، لان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي واجه الامر نفسه قبل بضعة ايام، خلال وبعد انعقاد مؤتمر الحزب الـ-٢٣ فقد سمعنا ورأينا وقرأنا في العديد من وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمقروءة ان الانقسام في الحزب وشيك، وبعد يوم قالت وسائل الاعلام ذاتها ان لا انشقاق في الحزب، الا ان بعض الصحف ما زالت مصرة، ومنها من تعتبر نفسها صحيفة «نيّرة» و«متنورة» و«غير مساومة».

وقد نسجت هذه «النيرة» خبرا على لسان «مصدر مقرب من الحزب الشيوعي الاسرائيلي». يقول ان الحزب يشهد شرخا، وان الخارطة السياسية لدى الجماهير العربية ستشهد بعد سنوات او حتى الاشهر القادمة تغيرا!!».

انا لا افهم لماذا هذه الصحيفة «النيرة» ابنة الحركة الاكثر نورا، بحاجة الى الذهاب الى المصدر المقرب؟ مع ان ابواب المؤتمر كانت مفتوحة على وسعها ورأينا العديد من الصحفيين قد حضروا «ليتفرجوا» وعادوا الى وسائل اعلامهم وغيروا توقعاتهم.

واذا كانت هذه الصحيفة تتحرى الموضوعية، وهذه مهمة صعبة بالنسبة لها، فقد كان عليها ان لا تقاطع، كما فعل اصحابها السياسيون،... وعلى كل حال فلا اسف لعدم قدوم اولئك او هؤلاء، فقد قال المثل العربي «بطلت انام بحداك......».

في الحقيقة اتفهم جيدا الصحفيين الغرب في بلادنا الذين ترجموا النقاشات الساخنة التي شهدها مؤتمرنا، على انها تمهيد للانشقاق، فحالة كهذه لا يمكن ان يشاهدوها في مؤتمرات «الاحزاب» الفاعلة على ساحة جماهيرنا العربية، لانها كلها وبدون استثناء بنت او تبني نفسها على شخص او شخصين على اكثر تقدير، وما يقوله «اصحاب» الحزب يصبح ساريا.

نعم في مؤتمرنا كان النقاش في بعض الاحيان ساخنا وحتى ساخنا جدا، وهل تعلمون لماذا؟

لان هذا الحزب ليس هلاميا وله عمود فقري وايديولوجيا ودستور.

لان هذا الحزب لا يتزعمه فرد واحد يصول ويجول فيه.

لان هذا الحزب لا يشكل قوائمه الانتخابية بصلحة عشائرية ثم يتم نقضها.

لان هذا الحزب ليس مصلحة شخصية او «دكان» لشخص واحد كل هدفه ان يبني لنفسه، وفقط لنفسه صروح المجد، ويخط خطة يسميها «مشروع ٢٠٠٤»، كل هدفها ان تجعله زعيما اوحد وابديا.

لان هذا الحزب لا يخاف من النقاش ولا يتحسس عندما يناقشه احد فكريا، سياسيا وتنظيميا، ويفقد صوابه ويشرع بشتم هذه الصحيفة وتلك.

ولان هذا الحزب يريد الاستمرار والحياة، ومن ينتظر انشقاقه واندثاره ليبني نفسه، فنحن نتمنى له اوقاتا سعيدة، وقد قالت العرب «عيش يا كديش».

مدرسة «عمال» التكنولوجية للشبيبة العاملة والمتعلمة في الطيبة تخرج فوجا جديدا من طلابها

● الطيبة – محمد ابو اصبع – جرى هنا في مدرسة «عمال» التكنولوجية للشبيبة العاملة والمتعلمة في الطيبة احتفال بمناسبة تخريج فوج جديد من طلاب صفوف الثاني عشر.

وتولى عرافة الحفل الاستاذ المربي عبد الرحيم الشيخ يوسف والذي القى قصيدة كهدية لجميع الخريجين في البلاد، وهذا مطلعها:

شباب المجد ينتظر الصباحا وطير النصر قد بسط الجناحا
ايـا ومضات عز وافتخـار الا هبـوا فـافق الفجـر لاحـا

وبدأ الاحتفال بقراءة من ايات الذكر الحكيم للطالب الموهوب طارق السعودي، وبكلمات ترحيبية من قبل مدير المدرسة الاستاذ عبد الرحمن خالد مصاروة، وممثل عن بلدية الطيبة عبد الرحيم مفلح وممثل عن شبكة عمال (دوف دوشسنك)، وعرض مدير المدرسة في كلمته الانجازات التي تمت خلال السنة الدراسية والتي من اهمها: افتتاح قاعة للحاسوب، وتقديم عدد من الطلاب الى امتحانات البجروت، والتخطيط لفتح فروع جديدة في المدرسة. وبعد القاء الكلمات قامت فرقة الدبكة التابعة لمركز النهوض بالشبيبة في الطيرة بعرض حاز على رضى الحضور من طلاب واولياء امـور ومـعلمين. وبعـد ذلك تم توزيع الهـدايا على الطلاب والمتفوقين من جميع الصفوف والفروع في المدرسة. وفي نهاية الاحتفال، تم توزيع الشهادات على الخريجين والخريجات من صفوف الثاني عشر (٥٦ طالبا خريجا).

لاول مرة يقام يوم الاولياء في ترشيحا

● من فضيل خوري – ترشيحا – بمبادرة من لجنة الاولياء للمدرسة الابتدائية في ترشيحا، اقيم يوم السبت ٢٨-٦-٩٧ تحت شعار -: وجودنا مع ابنائنا حق وواجب علينا – يوم الاولياء بهدف المساهمة في اقامة جسر يعزز الشعور بالانتماء للمدرسة.

بدأ هذا اليوم بدخول الطلاب الى صفوفهم مع اولياء امورهم للالتقاء بمربي الصفوف لمدة نصف ساعة لتبادل الاحاديث حول المدرسة والتعليم. ثم ذهب قسم من الطلاب والاولياء للمشاركة مع اختصاصيين في مواضيع صحية مختلفة مثل: سياتشو، الطب الصيني (وخز بالابر) وغيرها من مـواضيع اخرى مـثل الاشـارات على الطرق، علم النفس ومشاورات اجتماعية.

اما القسم الاخر من الاولياء والطلاب فقاموا بفعاليات فنية مع فنانين كالرسم والطين ومواضيع فنية اخرى، ثم تبادل الفريقان النشاطات. وفي نهاية اليوم القى مدير المدرسة الاستاذ توفيق عودة كلمة رحب فيها بالمشاركين من اهل الطلاب ومرشدين ومختصين. تلاه ممثل عن البلدية فشكر المعلمين ورئيس لجنة الاباء على هذه النشاطات، ثم تحدث رئيس لجنة الاولياء المربي بشير دكور عن اهمية يوم كهذا وشكر كل من ساهم لانجاح هذا البرنامج وطالب البلدية بان تدعم مثل هذه الفعاليات ماديا ومعنويا بشكل افضل في المستقبل. واختتم هذا اليوم الفنان الراقص روني روك.

«خير جليس في الزمان كتاب»

*** بقلم: حنين علي نصار ***

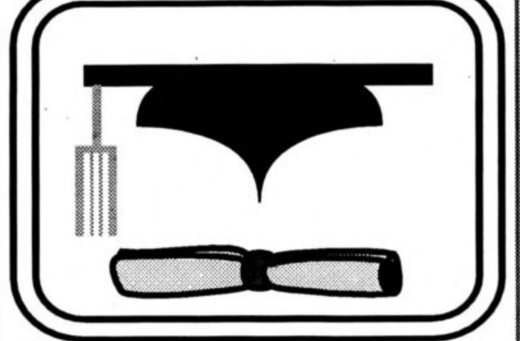
ضحكت لاول وهلة عند رؤيتي هذا العنوان. ماذا سأكتب؟؟ فجأة عطر ذاكرتي منظر المكتبة ولا ادري لماذا المكتبة بشريط لم أره من قبل!! «مهما يسافر الانسان فانه لا يحل بمكانين»

«ومهما يتحرك الانسان فانه لا يتحرك حركتين»

وردت هذه الافكار كـشريط أراه امـامي، وبينمـا أنا اشاهد هذا الشريط، وقع نظري على كتيب صغير، فلم أبه به، لكني امسكته لشدة ما أكل الملل من فكري، ففتحت أول صفحاته التي كتب عليها «يهود وفرنسيين» فجذبني هذا العنوان وتصفحت صفحاته، وانا اود التهامها لما اثارته المادة ولكن مـا اجتـذب كل فـضولي هو هذا العنوان «يهود يحفرون قبورهم في فرنسا» فشرعت بقراءة هذا المقال وكلي شغف به ولشدة شغفي وضعت كل جوارحي بهذا المقال وكأني واحدة من شخصياته المبهمة.

ويا لها من لحظات قضيتها في فرنسا ولكن ما الامر!!
انا لا ازال في بلدي فكيف ذلك!! أهو سحر؟!؟
او زوبعة تقتحم فكري وتقتلعه من حيث هو، الى مكان لم أره.
وها هو من يجيبني بصوت يملأه حب الحياة: أنا اللي أخذتك الى هنالك فاشكريني وأتخليني قربنك، فأنا خير لك من اترابك، فصرخت: واحبك كتابي احبك.

(السابع «أ» الاعدادية «أ» – عرابة البطوف)



احتفال مدرسة كابول الثانوية بتخريج الفوج العاشر

● بمبادرة من ادارة مدرسة كابول الثانوية والمجلس المحلي ولجنة الاباء، جرى احتفال بتخريج الفوج العاشر من خريجي المدرسة يوم الثلاثاء ٩٧/٧/١، بحضور جمهور من الاباء والامهات وطلاب الثانوية والضيوف.

افتتح الاحتفال بكلمة ترحيبية الطالب هشام شولي والطالبة نجلا صالح، ثم كانت كلمة الاستاذ محمود شولي نائب مدير المدرسة نيابة عن مدير المدرسة الذي تعذر حضوره لاسباب صحية، وشكر كادر المعلمين على المجهود الذي بذلوه من اجل رفع مستوى الطلاب والمدرسة واكد على مواصلة المسيرة من اجل تقدم المدرسة والقرية لما في ذلك من مصلحة للجميع. وتكلم الاستاذ خالد طه ممثلا عن المجلس المحلي واكد على ان المجلس رغم الظروف الصعبة سيواصل المشوار، باصرار، لان طلاب المدرسة هم جيل المستقبل.

وتخلل الحفل كلمات لمفتش المعارف الاستاذ محمود ذياب وممثل الهيئة التدريسية الاستاذ صالح طه وممثل لجنة الاباء يوسف خطيب رئيس اللجنة وباسم الخريجين تحدثت الطالبتان مرفت حمود وفادية طه.

وقدمت فرقة السلام للدبكة الشعبية استعراضا ممتعا، وقدمت فرقة مسرح طمرة مسرحية باسم «اعادات».

وتم توزيع شهادات الانهاء لصفوف الثاني عشر، كذلك شهادات التفوق على طلاب من الصفوف التاسع، العاشر والحادي عشر..

وكان مسك الختام غناء ورقص على انغام الموسيقى.

وفد طلابي امريكي في طمرة

● طمرة – من ليلى فودة – ياسين – قام وفد طلابي من امريكا بزيارة ودية الى طمرة، وحل ضيفا على المركز الجماهيري.

ويتألف الوفد من طلاب يهود من الجمعية اليهودية الامريكية للخدمات التطوعية، والتي مقرها في نيويورك.

وهذه الجمعية تقوم بالتطوع في انحاء مختلفة من المعمورة مثل افريقيا وامريكا اللاتينية. حيث ينفذون اعمالا تطوعية، مثل بناء عيادات والعمل في المزارع التعاونية ومدارس وذلك في محاولة للتعرف على الشعوب المختلفة.

وهذه ليست الزيارة الاولى لهم الى البلاد، حيث قاموا في الماضي بالتطوع في عدة مشاريع في البلاد، والى طمرة يحضرون للسنة الثانية، وحسب اقوال مسؤولة المجموعة باربرا دايموند، فان زيارتهم الى طمرة، جاءت لتقريب العلاقات بين الشعبين وعبرت عن شكرها لحرارة اللقاء، والضيافة والاستقبال الحسن في طمرة.

هذا وكان الوفد قد وصل الى طمرة مساء يوم الاربعاء ٧/٢ وقاموا يوم الخميس ٧/٣ بالتعاون مع المرشدين الشباب في مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري وادارة المركز ومع البلدية بطلاء جدار جديد في المدرسة الابتدائية «أ»، وكان من بين المشاركين في اللقاء، الفنانة الاسرائيلية، ايلين آلت من القدس، المعروفة بنشاطاتها الفنية من اجل التفاهم بين الشعبين العربي والاسرائيلي، والتي نفذت فكرة اللوحات الجدارية وقام المتطوعون الامريكان والمرشدون الشباب من طمرة بطلاء لوحات تعبر عن السلام والعلم، والطبيعة، والبحر.

وقد جرى في ختام اليوم التطوعي احتفال في قاعة المركز الجماهيري، حيث تبودلت التحيات ورحب مدير المركز السيد منير ذياب بهم وبالتعاون المشترك وتمنى ان يعودوا لزيارة طمرة. ومن جهته قام الوفد بشكر المضيفين على اللقاء الحميم والضيافة السخية والكريمة، وبعدها تبودلت الهدايا التذكارية. وسوف يقيم الوفد في البلاد لمدة اسبوعين يزور خلالها عدة اماكن منها بئر السبع، والطائفة الاثيوبية وصفد واماكن اخرى في البلاد.

تخريج الفوج العاشر من مدرسة يافة الناصرة الشاملة





* احتفلت مدرسة يافة الناصرة، الشاملة بتخريج فوجها العاشر والذي ضم ١٤٨ طالبا وطالبة.

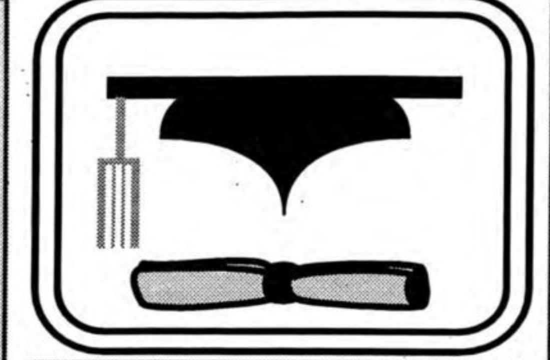
وفي اثناء الاحتفال، وزعت جوائز تقديرية على اسم القائد توفيق زياد على اربعة طلاب متفوقين وهم: نيفين سالم ابو حاطوم ومنير يحيى علي الصالح وادهم عاطف سراحنة وامل سعيد واكد.

الطلاب الخريجون هم:موسى ابو الترك، ناهد ابو حاطوم، نيفين ابو حاطوم، شيرين عيسى برهم، هالة عمر بشيري، لبيبة جرادات، امل خطيب، امير خطيب، شيراز خطيب، نسيم خطيب، عدي خليلية، هايل صبحي خليلية، انشراح سمير خوري، ريحان ريحاني، ريم فتحي زعبي، ادهم عاطف سراحنة، صبحي ناجي سراحنة، منال مصطفى سراحنة، ميساء يوسف سراحنة، زينات عيسى سرحان، سلام عباس، رندة صبحي علي الصالح، منير يحيى علي الصالح، بسيم عواد، سولينا كمال عون الله، محمد عباس غزالين، هناء نصري كسابري، منى كنانة، سلام كنانة، صخر كنانة، عاصم كنانة، نجاة كنانة كنانة، ابراهيم كناني، شيرين محمد كيلاني، سعاد مرجية، ايمن مقصقص، احلام احمد نجم، ندى بشير نقولا، بيير نيقولا، امل سعيد واكد، هبة ابو سمحة، رانية احمد، هبة يوسف بشارات، نانسي امين بشارة، ناصر اسعد جمامعة، نجود عبد حافي، هدى حمدان حجاجرة فادي حمدوني، نفين خطيب، عبدالله خليلية، نسرين راضي، عنان زعاترة، اريج سليمان، شوق سليمان، ايمان سندينانة، شادي عودة، ابراهيم غزالين، شريف غزالين، ايناس فايد، اميرة كنانة، ايهاب كنانة، كواكب كنانة، تمام كيلاني، مؤيد لوابنة، فارس محمد، رنا محمود، ياسين نعراني، فاتن سعرة، جوليا نيقولا، زياد نيقولا، محفوظ ابو حاطوم، رماح ابو حريري، مؤيد احمد، نهاية اسماعيل، ياسر إنعيم، زاهر بشارات، ربى بشارة، حمزة جمعة، صفية حسيني، سمير حمد، امتثال خطيب، حمزة خطيب، منهل خطيب، فائق خليلية، اشواق خليلية، رافع خليلية، ايمان خليل، احلام زبيدات، فارس زبيدات، وسام عباس، بازي عبد القادر، ايات عروق، ناصيف علي الصالح، رنين غزالين، محمد غزالين، شيراز فايد، اشجان كيلاني، مروة محمود الاحمد، هبة محمود، خلود مرجية، مارون مرجية، امال مسلم، ليالي مسلم، وفاء مسلم، خلود معبوك، سهير معبوك، نبيلة نصيرات، انور نعيم، فاتن ابو النصر، شرين ابو حاطوم، فريد ابو حاطوم، سامية ابو دريس، ايفا جرايسي، ريم حسن، عمار حسن، اسمهان خطيب، حنين خطيب، عبد الكريم خطيب، عنان خطيب، ميسون خطيب ميهان خطيب، نادرة خطيب، امير خليلية، وسام ريحاني، رينا زعاترة، اسنات سراحنة، بلسم سراحنة، ختام سراحنة، نزار شحادة، رنين صالح، عناية عباس، كارول عباس، عرين عبد الحليم، رانية عثامنة، صبري عثمان، حسام علي الصالح، لينا علي الصالح، نفين علي الصالح، لزي عودة، منال عودة، مرزوق كنانة، نظير مرجية، سهاد مشرقي، جيهان مصاروة، نادية مصاروة، علا مفاعية، زهير نجم، نور نعراني.

حفل تخريج الفوج الـ23 في مدرسة عين ماهل الشاملة

● مكتب «الاتحاد» – الناصرة، لمراسلنا – محمد حبيب الله – تم الاحتفال بتخريج الفوج الثالث والعشرين في ساحة المدرسة الثانوية وذلك يوم السبت الماضي وقد حضر الاحتفال المئات من الاهالي والطلاب وترأس الاحتفال الاستاذ جميل حبيب الله وتكلم مدير المدرسة الاستاذ نصر حبيب الله والقائم بأعمال رئيس المجلس علي محمد ابو ليل ورئيس لجنة الآباء حاتم ابو ليل، وتخلل الاحتفال كلمات للطلاب الخريجين ومسرحية من تأليف وتمثيل الطلاب، ومثل كل سنة، تمنى جميع المتكلمين ان تبنى قاعة كبرى في المدرسة والقرية لاقامة مثل هذه المناسبات وبلغ عدد الخريجين والخريجات ١٠٨ طلاب واسماؤهم هي:-

اسمهان محمد حبيب الله، بدرية فايز مقطرن، جيهان علي حبيب الله، هلال علي حبيب الله، هائل خالد حبيب الله، حنان علي ابو ليل، محمد جمال مطر، محمود خالد ابو ليل، منوة يوسف حبيب الله، عبير توفيق ابو ليل، فاضل احمد عبد الله، رندة محمد ابو ليل، عامر جمال حبيب الله، ابراهيم احمد شتيوي، اسمهان عابد ابو ليل، تورجان فيصل ابو ليل، جيهان طلال ابو ليل، دارين محمد ابو ليل، روزالين محمد ابو ليل، سامية جمال ابو ليل، سماهر هشام ابو ليل، سناء علي ابو ليل، صابرين خالد ابو ليل، غادة امين ابو ليل، فتحي توفيق ابو ليل، محمد عبد الله ابو ليل، محمد محمود ابو ليل، وليد توفيق ابو ليل، ايمان سليم ابو ليل، فيصل ياسر امين، سمية علي حبيب الله، عبدة عمر حبيب الله، فلسطين سعيد حبيب الله، كفاح غالب حبيب الله، ميرفت امين حبيب الله، نسرين عبد الله حبيب الله، يوسف عمر حبيب الله، إلحان فضل حوايطة، نور خالد حوايطة، حسن ماجد شاني، امنة علوان علوان، شيرين صالح علوان، سامر خالد مصطفى علي، وفاء عمر مصطفى علي، زينب عبد القادر ملكاوي، حسنية خالد نقاقعة، ابتهال علي ابو ليل، تامر فراز ابو ليل، دلال سليمان ابو ليل، رماح خالد ابو ليل، رنا محمد ابو ليل، رضى توفيق ابو ليل، طلعت هاني ابو ليل، فادي فضل ابو ليل، ميساء محمد ابو ليل، هدى حسان ابو ليل، هود احمد ابو ليل، ليلى خالد ابو ليل، اشرف علي حبيب الله، خالدية علي حبيب الله، ختام منصور حبيب الله، خيرية فايز حبيب الله، سهى محمد حبيب الله، علاء قاسم حبيب الله، علاء محمد حبيب الله، عوض محمد حبيب الله، محمد عبد الغني حبيب الله، مصطفى خالد حبيب الله، ميساء سعيد حبيب الله، ناهد محمود حبيب الله، امال يحيى شلبي، سعيد محمد صالح، سميرة احمد مصطفى علي، مطر عبد الحميد مطر، امل فتحي ابو ليل، ايمان خالد ابو ليل، دلال خالد ابو ليل، ليالي محمود ابو ليل، محمد فتحي ابو ليل، مهند عمر ابو ليل، ميساء خليل ابو ليل، نسرين سليم ابو ليل، هيثم عمر ابو ليل، سهاد مجاهد ابو ليل، نسرين محمد ابو ليل، هالة تمر اسعد، احلام عبد الحميد حبيب الله، اميمة صبحي حبيب الله، اين احمد حبيب الله، زريفة عارف حبيب الله، سائدة محمد حبيب الله، عطاف فتحي حبيب الله، فادي فتحي حبيب الله، لبنى عز الدين حبيب الله، ليلى نظمي حبيب الله، محمد صالح حبيب الله، نهى فايز حبيب الله، نهال عمر حبيب الله، حنين لطفي خطيب، هيفاء نواف خطيب، خالد ابراهيم زريق، عمر رافع علوان، نفين نافع علوان، عطا الله عبد الرحمن عودة الله، زينة عاطف مطر، عزمي ابراهيم مطر.



احتفال مدرسة طرعان الثانوية بتخريج طلاب صفوف الثواني عشر

* احتفلت مدرسة طرعان الثانوية، بتخريج طلاب صفوف الثواني عشر وعددهم ١٢٤ طالبا وطالبة هم:-ابراهيم يوسف عدوي، خالد صالح عدوي، سلامة ذيب بكر، عرسان عبد الكريم دحلة، علي فضل صباح، محمود سالم زرعيني، مهدي عبد القادر عدوي، مياس ماجد دحلة، وليد ابراهيم عماش، جواهر خليل شحادة، حكمت سهيل ابو شقارة، حمدة ابراهيم زرعيني، حنان عبد الله غبن، ختام سليم نصار، دنيا اميل سعد، رنا باسم نصار، رنا نسيم سلامة، رعونة ناجي سلامة، سائدة احمد نصار، سليمة ابراهيم زرعيني، سهى صبحي نصار، سهاد فواز زرعيني، صفاء سلمان صباح، عبلة مصطفى ابو رحال، عبير توفيق عدوي، فريال امطير عدوي، لينة جميل عبيد، مريم اسعد دحلة، ناهدة محمد دحلة، نايفة سليم بشارة، نسرين صالح سلامة، هيام يوسف ابو رحال، هيفاء محمود زرعيني، احسان احمد نصار، اياس علي عدوي، بلال حامد نصار، خالد حامد دحلة، سرحان عبد دحلة، سعيد سليمان نصار، سهيل سمير سلامة، علاء صلاح رجب، فراس صالح خير الله، كرم قاسم نصار، محمد علي صباح، محمود صالح غبن، وسيم محمد نصار، احلام فخري نصار، اسمهان مصطفى مناصرة، آمال فيصل شحادة، حفيظة عبد الله ابو ذيبة، راضية يحيى عدوي، رماح محمد رجب، سلمى مفلح عواد، سميرة محمد نصار، سهاد صبحي ابو ذيبة، سوريا سعيد زرعيني، شيرين مفضي ابو جبل، عائشة سالم عدوي، فاليا نبيل خوري، ليلى محمد بدر، منار عمر نصار، منال محمد ابو جبل، منيرة احمد بدر، منيرة قاسم غدير، نعمة صلاح نصار، وورد حسين صباح، وفاء احمد ابو ذيبة، بشارة اميل خوري، بلال عاطف جكللة، حبيب يوسف رحال، حسام محمد صباح، صابر محمود دحلة، عبد السلام عجاج عدوي، عرسان كامل سلامة، عميد فؤاد سلامة، مجدي ناجي نصار، هشام يوسف خوري، امينة فريد عدوي، جهان فاروق عدوي، خلود مفلح دحلة، سناء عرض عدوي، سناء يسار عدوي، شروق بكر نصار، عبلة (ناريمان) حسين ابو جبل، عبير جميل نصار (هيفاء)، عبير صالح عدوي، عرين محمد صباح، ليندا فهمي صباح، نايفة خالد عدوي، نيرة محمود دحلة، احمد سليم زرعيني، احمد ناجي غبن، باسل احمد ابو رحال، حنا موريس خوري، رائف احمد ابو جبل، ربيع رشيد سلامة، سليمان هاني نصار، سليم صبري دحلة، عرسان علي صباح، علاء مثقال عدوي، عمار جمال دحلة، عيسى موسى سلامة، لؤي سعيد خوري، مرعي عبد غبن، منير صبحي خير الله، نزار هاني فراج، اشراق مفضي صباح، آمال امين سلامة، تغريد عاطف نصار، جهينة وليم حداد، خلود زكي عدوي، راضية غازي خير الله، رنا جميل سلامة، روان فتحي حداد، زينب كرم نصار، سكينة سليمان خطيب، سماح وهيب عبيد، شاديا يوسف خطيب، شيرين هاشم عزيري، فردوس حسن غبن، كفاح فتحي زرعيني، ليلى عيسى رحال، ميرونا رياض عدوي، نيفين لويس فراج.

حفل تخريج الفوج السابع عشر لطلاب المدرسة الثانوية في عرابة

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بحضور جمهور غفير من اهالي عرابة وطلاب المدرسة الثانوية تم مساء السبت تخريج الفوج السابع عشر («١٧٤» طالبا وطالبة) من جميع الفروع وتحدث في الاحتفال مدير المدرسة عثمان زيدان ورئيس مجلس عرابة فضل نعامنة اللذان حثا كلماتهما على المثابرة على الدراسة وتمنيا للخريجين النجاح في حياتهم والعمل المثابر في خدمة مجتمعهم.

وتحدث باسم الخريجين نردين عاصلة وتولى عرافة الاحتفال الخريج غريب نصار وتخلل الاحتفال عدد من الفقرات الفنية والغنائية. فيما يلي اسماء الخريجين:-

ربيعة عادل احمد، علاء محمود بكرية، امال محمد حسين، شريف مصطفى خطيب، رنا غالب خوري، مها فوزي دراوشة، حنان عبد زبيدة، لينا احمد سعدي، ماجدة صالح شلش، ربيع عيسى عاصلة، فادية سعيد عبري، هيفاء محمد كناعنة، تيمية موسى نصار، صالح احمد نصار، مريم صالح نصار، علا علي نعامنة، حنان حسين ياسين، منيب كمال بدارنة، ايهاب سميح حلو، بلال احمد خطبا، صالح سليمان خطيب، هشام يوسف دراوشة، بسام كمال سعدية، وافي شاكر سعدية، تانيا حامد سعدي، وليد خالد شلاعطة، سوسن عمر عاصلة، نردين حسن عاصلة، صفاء عبد الجبار عباهرة، عمار سعيد ماضي، غريب رجا نصار، فطين نايف نصار، مكرم يوسف نصار، نادية رمزي نعامنة، نسرين محمود نعامنة، واصف صلاح نعامنة، نظير غازي ياسين، كلثوم عبد الرؤوف احمد، امال خالد بدارنة، سهير احمد بدارنة، محمد يوسف بدارنة، مصطفى جازي بدارنة، نزيه كمال بدارنة، نسرين نور الدين بدارنة، فداء كامل بشناق، امال شكري خطيب، جعفر عثمان زيدان، احمد محمد سعدي، صادق عواد سعدي، محمود محمد سعدي، رندة مصطفى شاهين، نداء عمر شلش، زياد سعيد شلاعطة، عادل حسين صح، خديجة محمد عاصلة، روحي خضر عاصلة، صالح قاسم عاصلة، عدلة مصطفى عاصلة، معاوية حسن عاصلة، منال محمد عاصلة، حورية احمد عرابي، هالة مصلح عفوني، علا علي علي، نسرين تمر غزال، ايمان علي قراقرة، وسيم محمود قراقرة، علي احمد لحيدات، بهجات عمر نصار، شيرين موسى نصار، عزمي مصطفى نصار، عمار خالد نصار، امل عاطف نعامنة، نسمات مصطفى نعامنة، فوزي عصام ياسين، نورس احمد ياسين، ابتسام مصطفى اسماعيل، بهجت منصور بكرية، عمران خالد بكرية، نسرين احمد بكرية، دلال محمد حسين، دعاء مصطفى خطيب، تغريد محمد خطيب، هنا محمد خطيب، يوسف عثمان داود، طارق سعيد سليمان، رانية عمر صح، وافي عمر صح، ابراهيم حسن عاصلة، ختام احمد عاصلة، غانم مصطفى عاصلة، فوزية قاسم عاصلة، وجيه سعد عاصلة، وديع سعد عاصلة، وسام سعيد عاصلة، تمام يحيى غزاوي، عمر جميل قراقرة، ملينا ابراهيم لهواني، سمير حافظ مصطفى، روضة يوسف نصار، ساهر عبد نصار، سوسن سعيد نصار، يامن ياسين نصار، اسامة توفيق نعامنة، فاطمة خالد نعامنة، غدير امين واكد، بلال علي ياسين، جمانة جمال بدارنة، سميحة قاسم بدارنة، عبير خالد بدارنة، نهاية سعيد بدارنة، ادهم عدنان حسين، سمير احمد حسين، لطيفة محمود حسين، اخلاص احمد حلو، سمر يحيى حمود، حمزة سعيد خطبا، احمد محمد خطيب، ادهم احمد خطيب، اسامة محمد خطيب، كرم عبد دراوشة، لبيبة محمود شاهين، منال ابراهيم صح، نهاية عبد الله صح، ناشد امين طربيه، اسماء مرعي عاصلة، تحرير محمد عاصلة، صفاء عاطف عاصلة، عمر زيدان عاصلة، فرحان ابراهيم عاصلة، نزار احمد كناعنة، ليلى محمد لهواني، منال اسماعيل لهواني، غادة محمود محمد، سكينة ابراهيم نجار، نهال محمود نجار، بلال ماركو احمد نصار، حمدة عثمان نصار، حورية سعيد نصار، خلود جمال نعامنة، عوض محمد نعامنة، منيب توفيق ياسين، عبيدة ياسين ياسين، نور الدين محمد ياسين، نهى علي خطيب، كفى احمد دراوشة، رينا يحيى عاصلة، فتحية عيسى عاصلة، هند محمد عاصلة، نسرين احمد قراقرة، حورية فالح كنعان، شادي فوزي مصطفى، امنة نصر نصار، ايمان فؤاد نصار، سعاد علي نصار، سماح حسين نصار، صفية محمود نصار، مراهب كمال نصار، حنان اسعد نعامنة، فداء محمد نعامنة، نورا يوسف اسماعيل، مها صالح بدارنة، شادي سعيد حسن، لبنى محمد حماد، هالة عثمان خطيب، عزمي عبد الله شلاعطة، محمد احمد صح، معمر محمود عاصلة، نزير محمد قراقرة، سميح فالح كناعنة، فادية محمد كناعنة، نجلة محمود محمد، ايمان مصطفى ياسين، تحرير توفيق ياسين، سهام سعيد ياسين.



بيوت للبيع للايجار

مكاتب للايجار
في موقع ممتاز في شارع ابوسنان – كفرياسيف. مكاتب صغيرة مساحة (٢٠)م مكاتب كبيرة مساحة (٤٠)م. لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على بلفون: ٠٥٢-٦٦٠٨٧٨
(٣٣٢٣)

للايجار
غرفتان وصالون (ترميم جديد) في الكرمل الفرنسي: ٠٤/٨٦٢٣٣٢٦ (نهار) ٠٤/٨٥١٢٠٤٦ (ليل)
(٣٣١٦)

للايجار
شقق للايجار في مدينة الناصرة حي الساليزيان. للاتصال مع انطون بضعان ٠٦/٦٥٥٤٥٠٧
(٣٢٩٢)

للبيع - للايجار
دار مكونة من اربع غرف في الناصرة العليا הר - יונה
الاتصال: ٠٥٠/٣٨٤٣٩٠
(٣٢٨٧)

دار للايجار
كفرياسيف - حي دار الغريبة للاتصال: ٩٩٦٣٩١٥
(٣٢٨٦)

للايجار
في الناصرة - عمارة لطفي زبيق - طريق شفاعمرو بمساحة ١٠٠م٢ يصلح لمكتب او دار للاستفسار: ٠٦/٦٥٥٣٣٧٦
(٣٢٨٣)

للايجار
مكتب بمساحة ٣٥م٢ في عمارة لطفي زبيق في الناصرة - شارع النمساوي ١٩/٧٢٠ للاستفسار: ٠٦/٦٥٥٣٣٧٦
(٣٢٨٢)

دار للبيع
دار للبيع مؤلفة من ٤ غرف في حيفا شارع عباس للاتصال مع عفاف تل: ٠٤/٨٥٣٩٧٦٥

للبيع / للايجار
مكتب للبيع بالمفتاحية، او للايجار بالمفتاحية. عمارة وقف الروم - الناصرة. للاتصال بعد الظهر على الهواتف: ٠٦-٦٥٧٥١٤٤ ٠٥٢٤٧١٥٦٦
(٣٢٧٢)

للايجار
دكان في الناصرة - منطقة العين. مساحة ٢٠٠ متر مربع. الرجاء للاتصال في اوقات العمل على هواتف رقم: ٠٦-٦٥٧٦٤٧٨ ٠٦-٦٥٦٤٥٩٥ ٠٥٠٦٨٧٦٥٥
(٣٢٦٩)

للبيع طابو
في شارع اللنبي رقم ١٦٦ (مقابل كوبات حوليم وكريات اليعزر). غرفتان ونصف، طابق رابع، ١١٣،٠٠٠$
تلفون: ٠٤/٨٥١٦٠٣٨ ٠٥٢٤١٤١٨٣

دار للايجار
في عباس، ٣ غرف منظر خلاب، مرتبة ت: ٠٤/٨٥٥٧٤٧٣
(٣٢١٠)

دونم ارض للبيع
في الكبابير هاتف ٠٥٠٣٤٧٨٠٩
(٣٢١١)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (١٠٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج» للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
فورد ترانزيت للركاب موديل ٩٤ تلفون ٠٦/٦٥١٩٨١٤
(٣٣١٥)

للبيع
مضخة باطون نوع شوينغ (שווינג) محل عمل لمضختين الاتصال هاتف: ٠٤/٩٩٤٨٩٨٩ ٩٩٤٦٩٨٥
(٣٣٠١)

للبيع
تراكتور MF- عملي معلقة تفتح موديل ٩٤ ٠٥٠/٢٨٠٦٦٠
(٣٣١٧)

للبيع
فولكسفاغن بسات ١٩٨٧ يد ثانية اوتومات + مكيف. (٧) مقاعد ٠٩/٧٤٢٦٨١٠
(٣٢٩١)

مازدا ٦٢٦
موديل ٩٢ - ٥ ابواب + مازدا ٣٢٣ موديل ٩٣ للاتصال ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٣١٩)

تندر رينو ١٤٠٠
شركة، ١٩٩٠+ مكيف + راديوتيب. ٠٤/٨٢١٥٠٢٠
(٣٢٣١)

מנוף סל להרמת אנשים, עד לגובה 12 מ' מצוייד באישור משרד העבודה מורכב על משאית רנו GK -65 טל" 07-6750850
(٣٢٨١)

مطلوب للعمل

مطلوب
نجار للاثاث ذو تجربة، شروط جيدة (تل - حنان). ٠٤/٨٢١٢١٨٤ ٠٥٠٣٥٦٢٤٤
(٣٣٢٠)

مطلوب للعمل
سائق شاحنة حتى ١٥ طن له خبرة في مجال توزيع البضائع من سكان حيفا فقط. ت: ٠٤/٨٤١٢٧٢٧
(٣٣٢١)

مطلوب
عمال الومنيوم مهنيون لمصنع الومنيوم في مفراتس حيفا. شروط ممتازة. ٠٤/٨٤١٠٥٤٨ ٠٤/٨٤١٠٩٨٤
(٣٣٢٢)

مطلوب اكاديمي/ة
لشركة مالية قطرية لاستشارة وتسويق، وظيفة كاملة، معرفة بالعبرية، سيارة الزامي، شروط ممتازة. ت: ٠٩/٨٦٢٣٥٠٩
(٣٣٢٤)

مطلوب/ة مدير/ة
للنادي الاجتماعي ابوسنان متطلبات الوظيفة:
* صاحب ثقافة اكاديمية.
* تجربة مثبتة في ادارة طاقم، برامج وميزانية محبذة في مجال التربية والمجتمع.
* الاستعداد للعمل في ساعات متأخرة.

المرشحين يمرون في مرحلة تصفية وتقدير. يمكن التوجه خطيا مع ارفاق سيرة ذاتية بالعبرية، وتوصيات، ونسخ شهادات B.A، وتفاصيل تجربة والارسال الى ميكي فري - مان، مدير قوى البشرية. الشركة: كنيون القدس، المالحة، ص.ب ٩٥٨٣، القدس ميكود ٩١٠٩٠ حتى تاريخ ٧/٨/ ١٩٩٧.
(٣٣٠٤)

مطلوب
مدير عمل فرقة قصارين للعمل حالا في عكا ٠٥٠/٣٣٠٩٤٨ المكتب: ٠٤/٨٧٢٠١٩٨ تلفاكس: ٠٤/٨٤١٥٧٦٩
(٣٣٠٥)

مطلوب
لمغبن بريع في كفرياسيف موظفة لجيد ادارة مكتب وحسابات. على المعنيين الاتصال: ٠٤/٩٩٦٩٥٠٥ ٠٤/٩٩٩٦٠٩٣
(٣٢٦٧)

مطلوب
مساعدة لطبيب اسنان، يفضل ان تكون ذات خبرة. للاتصال: ٨٥٢٠٠٣٥
(٣٢٧٩)

مطلوب
لمطعم في المفراتس عامل شوارما ذو خبرة. ٠٤/٨٣٧٩٨٨٧ ٠٤/٨٧٢٧٠٧٣
(٣٢٨٩)

איש שיווק/זכ"ין בעל קשרים בארצות ערב (רצוי בירדן) להפצת מוצר לרכבים. שרון 03/9334590
(٣٢٩٣)

مطلوب
طلاب (اكاديميون) لشركة كبيرة في مركز البلاد. شروط ممتازة. للاتصال: ٠٣/٩٣١٩٨٥٨
(٣٢٥٨)

شركة ميخائيل مطانس للبناء
مطلوب للعمل
* سائق شاحنة سيمتللر شاب من منطقة الشمال مع خبرة خمس سنوات على الاقل.
* سائق رافعة مع برج (מנוף עם צריח) شاب للعمل في «نتسبرت عيليت».

للاتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٨٧
(٣٢٣٤)

للايجار/للبيع
عيادة اسنان في مكان مركزي في حيفا ت: ٠٤/٨٥٢٧٨٤٣
(٣١٧١)

للبيع
ماكنة لانتاج بلوكات M - 1000 + جميع القوالب ت: ٠٦/٦٩٨١٥٨٩ ٠٦/٦٩٨٥٢٤٧ (رائد)
(٣٢٢٧)

لاطباء الاسنان
شراء اجهزة طبية كاملة لعيادة اسنان. ٠٥٠٢٩٣٧٨٣ ٠٤/٨٦٢٥٩٩٩
(٣٢٥٩)

* فتاة جدية العمر ٢٦، مسلمة، معلمة مدرسة ومثقفة معنية بشاب مسلم ومثقف العمر لغاية ٣٠ سنة
* فتاة جدية العمر ٤٠ سنة مثقفة معنية بشاب مطلق او ارمل العمر لغاية ٥٠ سنة
* فتاة جدية العمر ٢٣ سنة تعمل موظفة ومثقفة معنية بشاب مثقف العمر لغاية ٣٠ سنة.
* شاب جدي يعمل مهندس ومثقف العمر ٢٥ سنة معني بفتاة جدية

للاتصال: ٠٣/٥٦١٠٤٧٦
للاتصال فقط يوم الاثنين

* مطلق، مسلم ٣٤عاما، مدير عمل، جدي ومرتب، ملائمة للزواج. تلفون: ٠٣-٥٧٧١٩٤٧
(٣٢٨٠٠)

سوبر كيشير
مكتب تعارف لحياة مشتركة وزواج. قسم جاد للتعارف تلفون: ٠٤/٨٦٧٣٤١٨ بليفون ٠٥٣/٧٠٠٥١١
(٣٣١٨)

للبيع
فرصة!! محددة كبيرة. اجهزة ومواد. ٠٣/٥٤٩٨٥٨٩ ٠٣/٥٤٩٤٩٦١
(٣٢٩٠)

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع يحيعام غفعات كتسنيلسون للمعنيين الاتصال على هاتف ٠٥٠٩٠٩٣٣٧

للبيع
آلة قذف (הזרקה) ٤٥٠ طون انتاج IMA ايطاليا
* انتاج سنة ١٩٧٣، في حالة عمل.
* وزن القذف الأقصى ١٥٠٠ غرام.

(٣٣٠٢)

للبيع
«بوليسيدء» (١٨) لترا كل تنكة بـ (٥٠) شيكلا فقط يشمل ض.ق.م. للاتصال: ٠٤/٩٩٢٢٥٩٦ ٠٥٠/٣٥٥٧٥٢
(٣٣٠٣)

جديد في ام الفحم
مركز الخدمات الهندسية والمكتبية
الذي يقدم لكم احدث الخدمات الهندسية والتي تشمل:
* تصوير خرائط: بجميع الاحجام وعلى كافة انواع الورق الهندسي (שקוף)
* تكبير وتصغير الرسم حتى ٤٠٠٪.
* نقل من ورق عادي الى ورق شفاف (שקוף).
* تصوير من الحاسوب مباشرة (פלוטר).
* تحويل الرسومات الى اقراص حاسوب (דסקיט).
* استلام الرسومات بواسطة الموديم.

دقة التصوير ١٠٠٪ يتم التصوير بأحدث الماكنات في هذا المجال (OCE9400) وسكانير (SCANER)
* تصوير مستندات.
* تجليد (כריכה) بجميع انواعه واحجامه.

بادارة المهندس فريد شقير.

ام الفحم حي المحاجنة (البريد القديم)
ت: ٠٦/٦٣١١٠٨٩ فاكس: ٠٦/٦٣١١٠٩٧
(٣٣٢٥)

معرض الامير للسيارات – كفركنا
تلفون: ٠٦/٦٤١١٥٦٥

مازدا ٦٢٦
موديل ١٩٩٢ + ٣٢٣ موديل ١٩٩٣ ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٣٢٦)

اودي موديل
i 102 ١٩٩٢+١٩٨٦+ ١٩٨٥ ١٣٠٠ ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٣٣٠)

مرسيدس
SE-٢٨٠ + اضافات موديل ١٩٨٢ ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٣٢٧)

بي.ام.في 520
موديل ١٩٩٠ لون ابيض+ ٥٢٠ موديل ١٩٨٩ + 318 i ١٩٨٩ ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٣٣١)

بونتياك
جراند بري ١٩٩٠ ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٣٢٨)

ستيرون T.R.S B.X
١٩٨٨ +١٩٨٧+ ١٩٨٥ ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٣٣٢)

فولفو ٧٤٠
GLE موديل ١٩٨٨+ GLE موديل ١٩٨٦ ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٣٢٩)

مصعد متنقل (سلة) لرفع الناس
حتى ارتفاع ١٢م٢ بمصادقة وزارة العمل مركبة على شاحنة رينو GK - 65 ت: ٠٧/٦٧٥٠٨٥٠
(٣١٩٢)

«الاتحاد» حيفا ٠٤/٨٥١١٢٩٦
«الاتحاد» الناصرة ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠
«الاتحاد» عكا ٠٤/٩٩١٢٤٣١
«الاتحاد» عرابة ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
«الاتحاد» ام الفحم ٠٦/٦٣١٣٦٢٨
«الاتحاد» شفاعمرو ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
«الاتحاد» الطيبة ٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة



التلفزيون الاسرائيلي:

القناة الأولى:

٦.٣٠ – موجز الأخبار بالعبرية.
٦.٣١ – نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – صباح الخير والأخبار بالعبرية.
٨.٠٠ – استوديو «قناة الكلاب».
١٠.٠٠ – عالم اريك.
١٠.٣٠ – عام الكلب.
١١.٠٠ – مسلسل «مسألة وقت».
١١.٣٠ – العطلة الكبيرة.
١٣.٠٠ – «قناة الكلاب».
١٥.١٥ – دروس بالانجليزية.
١٥.٣٠ – برنامج «زاف عل هجال».
١٥.٣٣ – اكس مان.
١٥.٥٠ – سوبر بن.
١٦.٥٠ – مسابقة (زافرس).
١٦.٥٩ – مساء جديد (اخبار).
١٧.٣٤ – برنامج «زاف عل هجال» من الرملة.
١٨.١٠ – سوبر بن.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – «على فكرة».
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – موجز الأخبار بالعبرية.
١٩.٣١ – مسلسل كوسبي.
٢٠.٠٠ – نشرة الأخبار «مباط».
٢٠.٥٠ – سحب اللوطو.
٢٠.٥٥ – برنامج مفتوح مع ميني بثير.
٢٢.٠٠ – برنامج وثائقي عن القرن العشرين.
٢٣.٠٠ – كما في الأفلام.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

القناة الثانية:

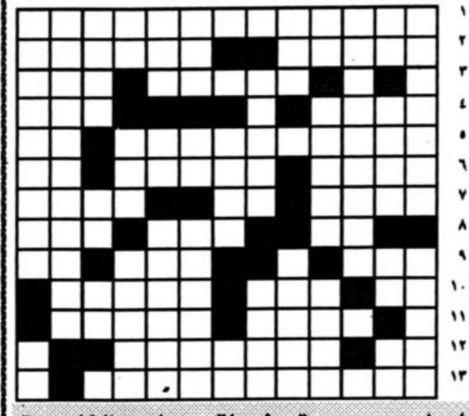
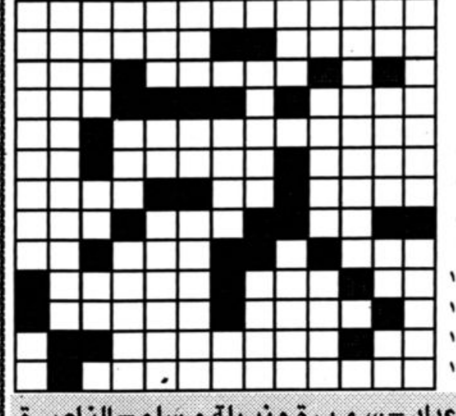
٦.١٥ – عرض البرامج.
٦.٢٥ – على رفوف المكتبة.
٦.٣٠ – صور متحركة (علاء الدين).
٦.٥٨ – قهوة تلعاد.
٩.٠٠ – فيلم «الخنفساء تنطلق من جديد».
١٠.٤٠ – صور متحركة.
١١.٠٠ – اسطورة الأمير ڤالينط.
١٢.٠٠ – طوش طوش مع ياعيل بار زوهر وميخائيل هنغبي.
١٣.٠٠ – بلاتبوس.
١٣.٣٠ – الأمير الجذاب من «بل اير».
١٤.٠٠ – مسلسل دغراسي.
١٤.٣٠ – برنامج مسابقات تيك تاك.
١٥.٠٠ – صور متحركة (علاء الدين).
١٥.٣٠ – غارغوليم.
١٦.٠٠ – الحسان الشجعان.
١٦.٥٠ – برنامج عن حوادث الطرق.
١٧.٣٠ – عشرون زائد.
١٨.٣٠ – ثلاثون ونيف.
١٩.٠٠ – امريكيون مضحكون.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – براق مع عينات ارليخ.
٢٢.٠٠ – كبار السحرة في لوس انجلوس.
٢٣.٠٠ – ملفات في الظلام.
٢٤.٠٠ – الأخبار.
٠٠.٠٥ – افلام قصيرة.
٠٠.٤٠ – في رأس هيرمن.
١.١٠ – جاز في البحر الأحمر ١٩٩٦.
٢.٠٥ – فيلم «غرام صغير».
٣.٣٠ – على رفوف المكتبة.



● براق مع عينات ايرليخ (القناة الثانية) ●

كلمات متقاطعة

**** لغز رقم ٤٧ ****

اعداد – سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة

*** افقي:**

١. أغنية لعبد الوهاب.
٢. أكلة شعبية – بمعنى ابتعاد عن الناس (معكوسة).
٣. يتغنى – من انواع الزيوت النباتية (غير معرفة).
٤. يوجه أصبعه نحو شخص – يضع خلسة.
٥. قرية عربية جليلية – خاصتي.
٦. يساعد – دولة أجنبية (غير معرفة) – قرع (معكوسة).
٧. اقذف – للتعريف – يدهن (معكوسة).
٨. شاهد (مجزومة) – تدهور حاله – وحش اسطوري (معكوسة).
٩. شعب – بمعنى زوّج بالمسيحية (معكوسة) – حرف نصب.
١٠. صديق (معكوسة) – في النبتة (معكوسة) – مكفهر وجهه (معكوسة) + و.
١١. الاسم الاول لروائي ومبدع فلسطيني (معكوسة) – جررنا (مبعثرة).
١٢. يابسة – ميناء مصري.
١٣. قرية بدوية.

*** عامودي:**

١. من القارات – عكس الجوع.
٢. حرف مكرر – الاسم الثاني لمطربة مصرية غير معرفة – في الرأس – حرف مكرر.
٣. اغنية لعبد الحليم.
٤. حرفان مختلفان – علم مؤنث – عكس بعدا.
٥. علم مؤنث – قرية عربية.
٦. ظهرا – من الازهار معكوسة.
٧. قرية درزية – فحص (معكوسة).
٨. من مشتقات الحليب – حرف نصب – موزع البريد.
٩. اقصد – للمنادى – البوسطه.
١٠. جدها في يجب – يحظى بـ (معكوسة ومجزومة) – بمعنى وعي (معكوسة).
١١. يسب (معكوسة) – حرف مكرر – امتلأ.
١٢. اسس الدولة الطولونية التي حكمت مصر.
١٣. زوجة رئيس امريكي سابق – من العائلة.

**** حل لغز (٤٦) ****

– افقيا:
١. مريد البرغوثي.
٢. الجليلة – لولب.
٣. شهاب غانم – ويتر.
٤. بق. بن. ا. رالي.
٥. رهينة. ا. اقق. ت.
٦. له. هـ. وقلم. جد.
٧. بان. سمسار. لهو.
٨. ل. الر. الشرم. غ.
٩. ليت للبراق عينا.
١٠. ع. ج. اللها.
١١. رايز. بس. س.
١٢. يا دنيا يا غرامي.
١٣. غازي الشرقاوي.

– عاموديا:
١. م. ش. البكر. نيغ.
٢. رأجة. ا. نعيما.
٣. بلالي. ناي. باز.
٤. بجد. هن. ل.ع. ارى.
٥. الفيه. قرس. اقر.
٦. لهان. م.م. اج. ال.
٧. بلن. السمر. شهب.
٨. امهر. قاربب. سار.
٩. ع. الشروق. بق.
١٠. فيرلو. ل.ل.ل. ا ن.
١١. الترث. تعال. ود.
١٢. ابلي. هع. ي. ي. اي.
١٣. بورت دوغلاس.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
كن اكثر دبلوماسية في التعامل مع الغير. فهذا يفيدك اكثر.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
تعامل برقة مع مواليد السرطان والجدي.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
تدرس مشاريعك المالية جيدا ولكن احذر التورط.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
تهتم بالمظاهر وبتحسين مظهرك الشخصي انت ايضا.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
احد مواليد برج العقرب له تأثير على تفكيرك.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
استثمر قدراتك في مجال الكسب.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
دعوة قريبا لحضور حفلة او المشاركة في عرض خاص.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
في هذه الفترة تركز على علاقتك بالشريك.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
تهتم بعقد اتفاقيات عمل جديدة او انهاء ما لديك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
تشعر بأن امامك اعمال ومشاريع عليك انجازها.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
تحاول الهروب من مشاكلك مع الاقارب.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
حاول الاهتمام بتوطيد علاقاتك مع زملائك في العمل.

الفروق السبعة




● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٧/٨ بين غائم وصاف جزئيا، وفي المناطق الداخلية يكون الجو حارا وجافا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣١° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩° ● حيفا وضواحيها – ٣٢° ● ايلات – ٤٢° ● جبال الجليل – ٣٠° ● المروج الشمالية – ٣٦° ● جبال المركز والجنوب – ٣١° ● السهل الداخلي – ٣٣° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٩° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(١٠٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٧/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٥٥٣٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٣١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٩٩٣٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٠٢٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٠٣٠ ش.ج
● دينار اردني	٥.٠٦٣٠ ش.ج
● للمسافرين*	٣.٧٥١٩ ش.ج
● «اسود»	٣.٥٥ – ٣.٥٧ ش.ج



الثلاثاء ٨ تموز ١٩٩٧ الصفحة ١٦

الجبهة والتجمع: سياسة نتنياهو هدم للسلام على مذبح الاستيطان!

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – ردت الكنيست، في ساعة متأخرة من الليل، ثلاثة اقتراحات لنزع الثقة عن نتنياهو وحكومته، كان تقدمت بها كتل «الجبهة والتجمع» و«ميرتس» و«العمل»، على خلفية الأوضاع الأمنية المتردية، والأزمة الاقتصادية – الاجتماعية.

وفي الكلمة التي ألقتها النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي باسم كتلة «الجبهة والتجمع» قالت ان انهيار الجهاز الصحي وأزمة السكن وخطر الحرب القائم، كل هذا يثبت فشل الحكومة في جميع المجالات.

وأضافت غوجانسكي، في كلمتها التي خصصت معظمها للقضايا الاجتماعية والاقتصادية، ان الحكومة تتميز بتنكيلها بالشرائح الفقيرة ومن هم في جيلي الشيخوخة والطفولة، وجمهور العاملين عامة. وأضافت ان حركة محرومي السكن واضراب العاملين الاجتماعيين المستمر، على الرغم من نتائجه القاسية، وتقليص ميزانية التعليم والرفاه الاجتماعي، كل هذا يؤكد عدم مسؤولية الحكومة وفقدانها للحس الاجتماعي، فسلم الأولويات لدى هذه الحكومة يعطي الأولوية للمستوطنات والمستوطنين بدون الاهتمام في قضايا التعليم والصحة.

وأكدت غوجانسكي ان سياسة نتيناهو هي بمثابة هدم منظم لعملية السلام على مذبح مستوطنة «هار حوما» وباقي المستوطنات، وقالت ان نتنياهو منقطع عن الواقع بدفعه مواطني اسرائيل الى حرب اضافية، وهذه مغامرة دموية ستلد الكوارث.

وشارك في النقاش النائب الجبهوي صالح سليم فقال انه «في الوقت الذي يشتد فيه خطر اشتعال مواجهات خطيرة وزيادة التدهور في العملية السلمية، وفي الوقت الذي تضرب فيه خدمات التعليم والصحة والرفاه الاجتماعي، فان حكومة نتنياهو منشغلة في مشاكلها الداخلية ومعارك الاعتبارات «الشخصية».

وأضاف سليم ان الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الدولة في تأزم مستمر، فنسبة البطالة في ارتفاع مستمر والأسعار ايضا والسوق المالي متأرجح، وهناك ايضا اهمال لقضايا الاسكان والصحة والتعليم. هذا بالاضافة الى الفساد القائم في هذه الحكومة، فكل اسبوع هناك قضية فساد جديدة، فساد في مستوى المسؤولين، مثل وزراء ومديري الوزارات المختلفة».

وتحدث النائب د. عزمي بشارة عن الأزمات التي تعصف بحكومة نتنياهو. وانتقد بشارة لقاء شارون – ابو مازن، وقال انه كان خطأ لانه أعاد شارون الى الحلبة كسياسي، مع انه كان منبوذا لعشرات السنوات منذ حرب لبنان. وقال ان الحكومة تبنت اليوم خارطة شارون للحل الدائم، والتي تبقي المستوطنات ولا توفر اي حل للقدس وتحول الضفة الى «كانتونات» مقطعة، ولذلك فان هذه الحكومة معادية للسلام ولا تستحق أية ثقة.

وفي ختام النقاش قدمت عدة كتل اقتراحات تلخيص للنقاش الذي جرى أمس والنقاش الذي جرى في نهاية الشهر الماضي حول القضايا السياسية، وقدم النائب هاشم محاميد اقتراح تلخيص كتلة «الجبهة والتجمع».

وطالب التلخيص الذي قدمه محاميد الحكومة بان تلتزم وتطبق كافة بنود الاتفاقيات المرحلية مع منظمة التحرير الفلسطينية والبدء بمفاوضات حول الحل الدائم مع الفلسطينيين على اساس الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني لاقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، على الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

وأضاف محاميد في تلخيصه، على ضوء استفزازات المستوطنين ضد الفلسطينيين والاعتداء على الديانة الاسلامية، فعلى الحكومة ان تبدأ بالاستعداد لاخلاء المستوطنات والتوقف عن بناء مستوطنات جديدة وتوسيع مستوطنات أخرى. كما دعا التلخيص لانسحاب شامل من هضبة الجولان في اطار اتفاقية سلام شامل في المنطقة، وأكد التلخيص ان استمرار احتلال الجنوب اللبناني يزيد الاوضاع توترا وقد يقود المنطقة لحرب شاملة، لهذا فانه على الحكومة الانسحاب فورا من الجنوب اللبناني المحتل.



● مظاهرة عمالية ضد اغلاق مصنع ●

بعد انقطاع (٤) ايام

«مكوروت» تعيد ضخ المياه الى ام الفحم

الاهالي يتظاهرون امس ويغلقون الشارع الرئيسي في وادي عارة

● أم الفحم – مكتب «الاتحاد»– باشرت شركة «مكوروت»، أمس الاثنين، بضخ المياه لمدينة ام الفحم بعد انقطاع دام اربعة أيام.

وأعلن عن ذلك رئيس البلدية الشيخ رائد صلاح، في اثناء مظاهرة صاخبة نظمتها البلدية، أمس، وشارك فيها المئات من الاهالي، احتجاجا على تعطيش ام الفحم.

وبتوجيه من البلدية أغلق المتظاهرون الشارع الرئيسي في وادي عارة، (تل أبيب – الناصرة) لساعة ونصف الساعة. امام حركة السير. وانتشر المتظاهرون على مساحة كبيرة من الشارع الرئيسي واوقفوا شاحنة في عرض الشارع، رفعوا عليها شعارات عديدة منددة بسياسة تعطيش الاهالي.

وسبقت المظاهرة جلسة طارئة للبلدية قررت فيها تقديم شكوى ضد وزارة الزراعة وشركة «مكوروت»، ومطالبتهما بتعويض اهالي ام الفحم وأصحاب الورش والمحالّ التجارية عن الاضرار والخسائر الفادحة، التي لحقت بهم.

وندد صلاح بسياسة التعطيش، وقال «لايعقل ان ينعم الدجاج في مستوطنة «ميعامي» بالمياه واهالي ام الفحم يعانون من الظمأ لدوافع سياسية، مشيراً الى ان البلدية دفعت مستحقاتها كاملة».

وحضرت الى مكان المظاهرة قوة من الشرطة وحاولت اخلاء المتظاهرين بالقوة الا انهم رفضوا مغادرة المكان. وبعد تأكد بدء ضخ المياه، تفرقوا بهدوء.

احتجاجاً على عدم التعهد الخطي بالتراجع عن الفصل

العشرات من عمال «همشكم» يتظاهرون في القدس

• النقابي غونين يلتقي مدير عام وزارة العمل دفاعا عن العمال •

● القدس – لمراسل خاص – تظاهر أمس، الاثنين، مقابل مبنى وزارة العمل في القدس، عشرات عمال «همشكم» الذين يعملون في مصنع الشركة في القدس، احتجاجاً على نية وزارة العمل فصل عدد من العمال وتخفيض رواتبهم المتدنية وعدم تعهد الوزارة خطيا بالتراجع عن رسائل الفصل.

وكان العمال في «همشكم» اضربوا في الاسبوع الفائت، ثلاثة ايام وتراجعوا عن الاضراب بعد تعهد وزير العمل ايلي يشاي، بتجميد قرار فصل عدد من العمال الا ان العمال اصروا على تعهد خطي. وتبين ان الوزير يرفض تقديم تعهد خطي للعمال.

وشارك في المظاهرة النقابي الجبهوي بنيامين غونين. والتقى مدير عام وزارة العمل وطرح امامه مطالب العمال. وتم الاتفاق على ان لا يخصم من رواتب العمال عدد ايام الاضراب. وأن يكون بروتوكول الجلسة التي تعهد فيها الوزير يشاي بالغاء قرار الفصل، هو الوثيقة الرسمية الخطية.

وانتقد غونين بشدة تغيب المسؤول عن ملف عمال «همشكم» في الهستدروت عن المظاهرة!

ارتفاع عدد مستحقي ضمان الدخل بنسبة (١٠٪)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع عدد مستحقي ضمان الدخل بنسبة (١٠٪) في الأشهر الستة الأولى من العام الجاري، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

وبلغ عدد مستحقي ضمان الدخل (٨٨) الف شخص.

وتبين من معطيات التأمين الوطني ان ثلث مستحقي الدخل من الذين يستعسرون الاندماج في مجالات العمل. والثلث الأخر من القادمين الجدد. وقال مدير عام مؤسسة التأمين الوطني يوسف تمير، ان القضية خطيرة وتحتاج الى سعي فوري لايجاد أماكن عمل. وان التأمين الوطني دفع في العام الماضي، مبلغ (١,٤) مليارد شيكل مخصصات تأمين للدخل.

رئيس الدولة يدعو الى فرض الخدمة القومية على الجميع!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، أمس الاثنين، الى فرض الخدمة القومية على جميع الذين لا يؤدون الخدمة الاجبارية في الجيش!!

جاء ذلك في لقاء عقده الرئيس مع اعضاء مجلس طلاب مدارس رمات غان، الذين قدموا له عرائض تحمل تواقيع اكثر من الف شخص من المدينة يطالبون فيها بفرض الخدمة القومية!

وقال ڤايتسمان في اللقاء: ان الخدمة القومية لم تفرض على العرب الذين لا يخدمون في الجيش. واستمر ذلك (٥٠) عاما، انه امر ليس سهلا، لكن يجب تطبيقه عليهم!!

مركز «بتسيلم» يطالب رئيس الحكومة بالتراجع عن تعيين قاتل مساعدا لمستشاره!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عبر مركز «بتسيلم» لحقوق الانسان، عن ذهوله من تعيين ايهود يتوم، مساعدا خاصا لمستشار رئيس الحكومة لشؤون الارهاب، مئير دغان، وذلك لأن يتوم قاتل معروف، فقد اعترف في لقاء مع «يديعوت احرونوت» في (٩٦/٧) انه قتل بيديه معتقلين فلسطينيين في قضية (باص ٣٠٠).

وعلم ان يتوم يعمل، في اطار مهمته الخاصة، عضو في هيئة مقلصة تعنى بشؤون الارهاب، ويشغل ايضاً منصب مستشار لشؤون الحراسة على كل المؤسسات الحكومية والرسمية.وجاء في بيان عممه مركز «بتسيلم» على وسائل الاعلام، ان يتوم بجريمته لم يحطم جماجم الفلسطينيين وحسب، انما حطم شخصية الدولة الأخلاقية، ومس بقدرتها على طلب المعاملة الحسنة بجنودها اذا وقعوا في الأسر!

وأشار مركز «بتسيلم» الى ان يتوم يجب ان يكون في الزنزانة لأنه قاتل، لكنه طليق بسبب العفو الذي منحه اياه رئيس الدولة.

وفي اعقاب ذلك طالب «بتسيلم»، المجتمع الدولي بالتدخل ومحاكمة يتوم استنادا الى ميثاق الامم المتحدة ضد التعذيب، والعفو الذي حظي به يتوم لن يمحو وصمة العار المخزية عن جبينه.

ودعا «بتسيلم» الحكومة لالغاء التعيين فورا. واقرار قانون تمنع بموجبه اجراءات قضائية من التغطية على ممارسات جنائية.

دان شيلون استقال!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في مؤتمر صحفي خاص، اعلن الصحفي المذيع دان شيلون عن استقالته من ادارة شركة «ريشت»، ومن تقديم برنامجه «دان شيلون يستضيف»

وكان شيلون قد شارك في اقامة وادارة شركة «ريشت» الاعلامية، والتي تتمتع بجزء من اسهم القناة التلفزيونية الثانية، وتقدم من خلالها عدة برامج، من بينها برنامج شيلون المذكور وبالاضافة يعمل شيلون كمدير للشركة.وكما قال، أمس، فانه بات غير قادر على تحمل عبء العمل الذي يؤثر على صحته، واضاف: بعد تقديم البرنامج والعمل الاداري، لا استطيع النوم احياناً.

ولكن مصادر اخرى اشارت الى ان خطوة شيلون تأتي بعد رفض شركة «ريشت»، طلبه بان يقدم برنامجه في امسيات يوم الجمعة. وقد نفى شيلون ذلك. وقال ان بامكان «ريشت» اليوم ان تستمر، وسيقوم باقامة شركة خاصة لانتاج برامج استضافة، واخرى.

واعرب مجلس ادارة «ريشت» عن امله في ان يعود عن قراره وأكد انه سيبذل كل جهد حتى يبقى شيلون في ادارة الشركة، ويستمر بتقديم برنامجه.

الاربعاء
٩ تموز ١٩٩٧
٤ ربيع الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
9.7.1997
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol48/54

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

(١٪) من المواطنين يربح اكثر من معدل الأجر بـ (١١) مـرة!

(ص١٦و٧)

رغم التظاهر بتسوية الازمة في تشكيل الحكومة:

ليڤي يهدد باعادة فتح الاتفاق مع الليكود

النائب رئيم: نتنياهو جعل الحكومة مصلحة بناشر ويجب تغييره حالا (ص٣و٧)

لالزام حكومة نتنياهو بتنفيذ الاتفاقات الموقعة

السلطة الفلسطينية تعتزم التوجه الى محكمة العدل الدولية

(ص٣)

قانون جبهوي جديد يضمن الخدمة المجانية في المدارس

(ص٢)

اليوم في شفاعمرو

إلتئام اللجنة القطرية للرؤساء لبحث الازمة المالية الخانقة

(ص١٦)

أهالي ترشيحا يخوضون نضالا ضد خنقهم!

(ص٦)

لحسن الحظ لم تقع مصيبة

اصابة (٨١) شخصاً من كفرياسيف في حادث طرق!

● المصابون (٧٨) طالبا وطالبة ومرشدا وثلاثة سائقين كانوا في طريق عودتهم الى القرية من «عتليت» وجميعهم يشاركون في مخيم صيفي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصيب أمس الثلاثاء (٧٨) طالبا وطالبة ومرشدا من كفرياسيف بالاضافة الى ثلاثة سائقين بجروح طفيفة، في حادث طرق وقع بالقرب من «عتليت» على مداخل حيفا الجنوبية.

ولحسن الحظ لم تقع اصابات خطيرة، على الرغم من أن سيارتي باص وشاحنة كبيرة تورطت في الحادث.

وبعد تقديم العلاج في ثلاثة مستشفيات نقل اليها الطلاب في حيفا، تم تحريرهم الى بيوتهم، باستثناء خمسة ظلوا في «رمبام» لمتابعة العلاج.

وكان الطلاب غادروا كفرياسيف صباح أمس الثلاثاء، لقضاء يوم متعة في بركة «نڤي يام» بالقرب من «عتليت»، وفي طريق عودتهم الى كفرياسيف، وقع حادث الطرق بعد منعطفات جسر «عتليت».

وقال قائد شرطة حيفا ايتان شطاين، ان التحقيقات الأولية والنتائج التي في حوزة الشرطة تشير الى ان عطلا مفاجئا أصاب شاحنة من طراز «سيمتريلر» أوقفها سائقها على جانب الشارع وأخرج منها شارة التحذير الحمراء بهدف نصبها في الشارع، وفجأة اصطدام باص بالشاحنة واصطدم باص أخر بالباص الأول، وكانا ينقلان عشرات الأطفال.

وأشار شطاين الى أن الشرطة تحقق في اتجاه ان سائقي الباصين لم يحافظا على بعد كاف بين السيارة الأولى والثانية، وفي ان السياقة بسرعة عالية.

ولم تتضح الصورة للشرطة بعد، وما اذا كان الباص الأول اصطدم بالشاحنة والباص الثاني اصطدم بالأول، أو ان اصطداما وقع بين الباصين، وهو الذي تسبب من قوة الضربة، باصطدام الباص الأول بالشاحنة؟! ومن المفترض ان يعطي المحققون الاجابة عن هذا السؤال!

وقال شطاين: «لا شك أن عدم المحافظة على مسافة بين الباص والآخر، والسرعة الفائقة وعدم الحذر، هي من اسباب الحادث، الذي لم يسفر عن ضحايا لحسن الحظ وباعجوبة».

وناشد شطاين السائقين، خاصة سائقي سيارات المواصلات الشعبية، القيادة بحذر ووفق القانون، وقال: «ان المشاهد المرعبة التي رأتها العين وصراخ الأطفال المذعورين، يجب ان تدفع كل سائق الى السياقة الحذرة والتفكير بالناس».

هذا، وهرعت الى مكان الحادث عدة سيارات اسعاف

(البقية على ص٢)

* اثنان من المصابين (تصوير: ستوديو نادز من التلفزيون ق١) *

الأدلة تثبت تدفق المياه على سطح المريخ

(ص٨و٩)

محادثات عسكرية أردنية – اسرائيلية في عمان

(ص٥)

رسالة تهديد بالقتل للنائب بشارة!



(ص٤)

روسيا تختبر صاروخا عابرا للقارات

□ موسكو – «و.ص.ف» – اجرت القوات الاستراتيجية الروسية، امس الثلاثاء، تجربة ناجحة لنوع جديد من الصواريخ العابرة للقارات وهو الصاروخ توبول – ام وذلك من قاعدة بليستك (شمال غرب) العسكرية كما نقلت وكالة انترفاكس، امس، عن الجنرال فلاديمير اياكوفليف قائد القوات الاستراتيجية.

ويتوقع ان يحل الصاروخ توبول – ام الذي بدأ اعداده سنة ١٩٩٣ محل مختلف انواع الصواريخ الاستراتيجية التي ترجع الى العهد السوفييتي.

للَيوم الثامن على التوالي

سلطات الاحتلال تواصل محاصرة سكان محافظة الخليل

● حواجز قوات الاحتلال تحول مدن وقرى المحافظة الى كانتونات
● اخطارات لهدم أربعة منازل في قرية دير سامت



● اجزاء من القرآن الكريم الذي مزقه المستوطنون ●

● الخليل «وفا» - واصلت سلطات الاحتلال لليوم الثامن على التوالي حصار محافظة الخليل، حيث أقامت الحواجز العسكرية على كافة مداخل المدن والقرى والبلدات في المحافظة وعزلتها عن بعضها البعض.

وقال النائب محمد الحوراني عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، ان الحصار يؤثر سلبا على اقتصاد البلدة بخسارة الملايين من الدولارات يوميا، ويشل الحركة التجارية.

ويعاني المواطنون صباحا من الوصول الى أعمالهم في الوقت المحدد بسبب الحواجز العسكرية والتدقيق غير المبرر في بطاقات هوية المواطنين.

ولم تكتف قوات الاحتلال بمحاولات القتل البطيء الذي تمارسه ضد (٤٠٠) الف مواطن من سكان المحافظة نتيجة الحواجز المقامة على المداخل، اذ أقدمت، أمس، على تسليم اخطارات هدم لأربعة منازل في قرية دير سامت بحجة البناء غير المرخص.

وتقع هذه المنازل الأربعة في منطقة فاروسة، التي تقع على خط دير سامت وتعود لكل من عيسى محمد عبد الحميد الحروب واحمد عبد الحميد الحروب ومصلح محمد عبد الحميد الحروب وعلي محمد العجيمي.

وطالبت سلطات الاحتلال بضرورة مراجعة ما يسمى بـ «دائرة التنظيم» الاحتلالية في مقر ادارة الاحتلال المدنية في بيت ايل.

وأصدرت سلطات الاحتلال خلال هذا الشهر عشرات الاخطارات بهدم المنازل في المحافظة في كل من بيت مرسم وبيت امر والسموع ويطا وبني نعيم اضافة الى منطقة دير سامت.

في قمة دول حلف «الناتو»

الاتفاق على ضم ثلاث دول اوروبية شرقية الى الحلف

● مدريد - الوكالات - اتفق المشاركون في قمة حلف شمال الاطلسي، أمس الثلاثاء، على انضمام بولندا والمجر والجمهورية التشيكية، قريبا، الى الحلف.

وقال وزير الخارجية البرتغالي خايمي غاما ان وزراء خارجية الحلف اتفقوا، ايضا، على صيغة تسوية بشأن عمليات التوسيع الأطلسية المقبلة.

وبات بالامكان منذ الآن بدء المفاوضات مع الدول الثلاث المقبولة، كما يمكن توقيع بروتوكول بهذا المعنى اثناء الاجتماع المقبل لوزراء خارجية الحلف في كانون الاول المقبل.

ومن المرتقب ان تنضم المجر وبولندا والجمهورية التشيكية رسميا الى الحلف في العام ١٩٩٩ بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس المنظمة الأطلسية!

وأفادت مصادر مقربة من الوفد الألماني ان البيان الختامي للقمة سيتضمن صيغة التسوية بشأن عمليات التوسيع المقبلة، التي ستشدد على مدى التقدم المسجل في سلوفينيا ورومانيا اللتين ترغب فرنسا وايطاليا بدخولهما الى الحلف في العام ١٩٩٩ في دفعة الدول الثلاث.

لكن هذه الصيغة لا تعطي اي ضمان رسمي لهذين البلدين بانهما سيكونان ضمن عملية التوسيع المقبلة.

من جهة أخرى، قال مصدر دبلوماسي فرنسي، أمس الثلاثاء، ان عددا من قادة دول وحكومات البلدان اعضاء الحلف طلبوا اعادة النظر في التسوية المتعلقة باختيار الدول المرشحة للانضمام الى الحلف والتي تؤصل اليها وزراء الخارجية.

وأعرب الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، عن أمله في ان تتمكن فرنسا من العودة الى البنية العسكرية لحلف شمال الاطلسي «قبل نهاية السنة الجارية»!

وفي مؤتمر صحفي مقتضب عقده في ختام لقائه مع رئيس الحكومة الاسباني، خوسيه ماريا ازنار، قال كلينتون «آمل في ان يستأنف الحلف الاطلسي فور انتهاء قمة مدريد المفاوضات مع الفرنسيين وان تنضم فرنسا واسبانيا قبل نهاية السنة الجارية الى بنية القيادة الموحدة». وكرر القول انه يفكر «في ان عددا أكبر من المواقع القيادية يتعين اعطاؤها لاوروبا ولأي دولة في بنية القيادة بما فيها فرنسا اذا ما قررت» الانضمام مجددا الى البنية العسكرية.

وقد انسحبت فرنسا من البنية العسكرية للحلف في ١٩٦٦ بقرار من الرئيس شارل ديغول.

لقاء اليوم

مع : النائبة تمار غوجانسكي

حول: قانون التأمين الصحي للطلاب

يحق لكل طالب خدمة صحية مجانية

● صادقت الكنيست أمس الثلاثاء بالقراءتين الثانية والثالثة، على اقتراح القانون الذي بادرت اليه وقدمته النائبه الجبهوية تمار غوجانسكي، وبموجبه تقدم وزارة الصحة الخدمات الصحية المجانية اللازمة لطلاب المدارس. وأيد اقتراح القانون (١٨) نائبا وهم: جميع الاعضاء العرب من جميع الكتل، بالاضافة الى النواب، تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) وحاييم اورون وران كوهين وامنون روبنشطاين (ميرتس) ودان تيخون (ليكود) وعمانوئيل زيسمان (الطريق الثالث) ،مكسيم ليفي، (غيشر). وامتنع عن التصويت النواب: دافيد ازولاي ودافيد طال ونسيم دهان ويتسحاق فاكنين (شاس).

حول الموضوع التقينا النائبة تمار وجانسكي.

● «الاتحاد» - لقد عارضت الحكومة الاقتراح، فما الذي جرى حتى وجدت اكثرية لتمريره؟

❑ غوجانسكي: «قدمت الاقتراح باسم الكتلة في الكنيست الحالية. ومنذ اللحظة الاولى لتقديم الاقتراح، حظي بتأييد الفريق المهني في وزارة الصحة وخدمات الصحة الجماهيرية. وبعد تقديم الاقتراح خاضت لجان الآباء معركة تخللتها الاضرابات من أجل ان تتحمل الوزارة المسؤولية عن تقديم الخدمات للطلاب من الصف الاول حتى الصف التاسع. وكذلك ضغطت المجالس المحلية في الاتجاه ذاته».

● «الاتحاد» - تميز الوضع في مجال تقديم الخدمات بالفوضى. لماذا؟

❑ غوجانسكي: «الفوضى بدأت منذ سنوات الخمسين، فقد نقلت المسؤولية عن تقديم الخدمات الطبية الصحية الى وزارة المعارف، على الرغم من ان الحديث يدور عن خدمات صحية!! وتدهور الوضع رويداً رويداً، ومن أجل انقاذ الخدمات الصحية قررت السلطات المختصة ان تجبي المجالس المحلية الرسوم من اولياء أمور الطلاب، ولكن ظل السؤال قائماً من يقدم الخدمات؟ وتقرر أن تستأجر السلطات المحلية شركات خاصة لتقديم الخدمات. وهنا افتُقدت الرقابة المهنية ووزارة الصحة لم تتدخل! وجبت السلطات المحلية الرسوم، وحدث ان الخدمات لم تقدم في عدة اماكن رغم جباية الرسوم!! وهناك اماكن قدمت فيها الخدمات بمستويات متدنية وغير لائقة!! وذلك دفع وزارة الصحة الى تلافي الامر في اللحظات الأخيرة وتقديم خدمات التطعيم. ومن هنا نبعت الحاجة الى سن قانون رسمي يلزم الحكومة بتحمل المسؤولية عن تقديم الخدمات لجميع الطلاب».

● «الاتحاد» - وهل يضمن القانون الجديد تقديم كل الخدمات الصحية اللازمة للطلاب؟

❑ غوجانسكي: «في المرحلة الحالية كان الهدف من القانون انقاذ الخدمات الطبية الصحية للطلاب من الانهيار والاوضاع السيئة. وضمان تحسين الخدمات المقدمة. والأهم اننا نجحنا في ادخال بند الى القانون يؤكد ان وزارة الصحة هي المسؤولة عن تقديم الخدمات الصحية المجانية للطلاب. وهذه عليا خطوة هامة في طريق الزام الحكومة بالمسؤولية عن كل الخدمات الطبية. وفي المرحلة الحالية لا يشمل القانون تقديم خدمات علاج الاسنان مجانا. ويذكر ان وزارة المالية كانت تدفع مخصصات لوزارة الصحة بموجب القانون القائم. تضمن فقط تقديم خدمات التطعيم».

● «الاتحاد» - ولماذا طلبت الحكومة تأجيل التصويت على الاقتراح لأسبوعين سابقا وقدم الاقتراح للتصويت، أمس الثلاثاء؟.

❑ غوجانسكي: «بعد تقديم الاقتراح والمصادقة عليه بالقراءة التمهيدية في لجنة العمل والرفاه البرلمانية، صاغته اللجنة من اجل تقديمه للقراءات الثلاث في الكنيست. وجرت الضغوط على رئيس اللجنة مكسيم ليفي، للتأجيل تقديمه حتى تتمكن الحكومة من تقديم قانون خاص بها! وذلك تحت تأثير وضغط الشركات الخاصة التي أفاقت فجأة وادعت ان القانون الجديد يمس بمصالحها ويلغي اتفاقات عقدتها مع السلطات المحلية، ولتلك الشركات علاقات مع اعضاء كنيست ووزراء ضغطوا لتأجيل تقديم الاقتراح، وتم تأجيله اسبوعا، الا ان النائب مكسيم ليفي، قدمه اليوم - أمس - بعد ان ادرك خطورة التأجيل. وطالب ممثلو الشركات الخاصة باضافة بنود تضمن ان تعطى الخدمات لهم! وأصررنا على التأكيد ان المسؤولية تقع على عاتق الوزارة مع اعطائها حق تخويل دوائرها، مثل «مركز الامومة والطفولة» تقديم الخدمات. وحاولت الحكومة تأجيل التصويت، لأن الدورة الصيفية تقترب من نهايتها، وتأجيل التصويت معناه عدم سن القانون في الدورة الحالية، أي عدم بدء تطبيقه ابتداء من (٩٧/٩/١)، بادعاء أنه لا توجد الاموال لتطبيقه وحاول وزير الصحة جاهدا تأجيل تقديم الاقتراح، لكنه فشل. وأكدنا ان من حق كل طالب الحصول على الخدمات الصحية وذلك واجب وزارة الصحة».

● «الاتحاد» - وهل يشمل القانون المدارس الأهلية؟.

❑ غوجانسكي: «هناك تفاصيل لا نعرفها الا بعد بدء تطبيق القانون وتضاف اليه لاحقا في انظمة تقدم من اعضاء الكنيست. ولكن القانون يؤكد بوضوح على ان وزارة الصحة تقدم الخدمات العامة الصحية لكل طالب وطالبة في البلاد بغض النظر عن مدرسته، فالمقرر هو كونه طالبا من جيل (٥) اعوام الى (١٥) عاما».

● «الاتحاد» - وهل سيبدأ التطبيق فعلا في (٩٧/٩/١) ومن يضمن ذلك؟

❑ غوجانسكي: «أكد لي عدد من المسؤولين في وزارة الصحة ان الوزارة بدأت منذ أيام، بعد التأكد أن القانون سينجح، في الاستعداد لتطبيقه من خلال زيادة القوى العاملة من ممرضات وأطباء. ونحن سنراقب عملية تطبيق القانون وحيث تنشأ مشاكل ندعو المواطنين الى تقديم الشكاوى».

● سهيل قبلان ●

لحسن الحظ لم تقع

(تتمة من ص ١)

ونقلت الطلاب الى مستشفيات: «رمبام» (٣١ مصاباً) و«الكرمل» (٤١) مصاباً و«بني تسيون» (٩) مصابين ومن بين الجرحى سائقي الباصين ومرشدة وكانت اصاباتهم متوسطة.

واغلقت غرف الاستقبال في المستشفيات الثلاثة، أمام المرضى وخصصت جميعها لمعالجة الطلاب من كفرياسيف. وقال نائب رئيس مستشفى «رمبام» تسفي بن يشاي ان الادارة استدعت جميع الأطباء من كافة الاقسام، ولم تستدع اي طبيب من البيت. واشار الى أن الاطباء، كانوا عند وصول المصابين الى المستشفى، في مرحلة تغيير المناوبات، لذلك هرع الجميع الى غرفة استقبال المرضى. وقدمت علاجات نفسية الى الطلاب المذعورين.

وقالت الطفلة رنا شامي، كنا نغني بسرور بعد استمتاعنا بالبحر. وفجأة اصطدم الباص بشاحنة كبيرة كانت أمامه.

وقال شاهد عيان ان فتى في الحادية عشرة، سقط بسبب الحادث على الشارع بعد ان طار عبر شباك الباص بعد الفرملة الفجائية وأصيب بكسر في يده.

هــل انـتـــهت الازمــــة حقـــا؟

«چيشر» تهدد باعادة فتح الاتفاق الائتلافي مع الليكود

*** عمور غاضب من نتنياهو وشارون يتحين الفرصة للانتقام * ترشيح مغين، الذي طالب بحل الحكومة واجراء انتخابات جديدة، لمنصب رئيس الائتلاف الحكومي * قرار بعقد جلسات الحكومة صباح كل احد ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - في ظل التصريحات التي ادلى بها قادة حزب الليكود، امس الثلاثاء، حول انتهاء الازمة الائتلافية، التي شغلت الحكومة على مدار شهر تقريبا، هددت حركة «چيشر» امس، بتفجير ازمة جديدة. فقد اعلن قادة الحزب انهم سيطالبون الليكود باعادة فتح الاتفاقية الائتلافية الثلاثية، ليكود، تسومت، چيشر، اذا ما سعى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الى اجراء تعديل في قانون اساس الحكومة، يضمن ضم النائب شاؤول عمور (ليكود) الى الحكومة. وقال وزير الخارجية دافيد ليفي، زعيم حركة «چيشر»، انه اذا ما كان المجال مفتوحا لوزير اخر، فان مكسيم ليفي، شقيقه، هو المرشح المناسب.

من جهته وجه مكسيم ليفي، انتقادات شديدة اللهجة الى الليكود، واتهمه بخرق الاتفاق الائتلافي. وقال: «اذا كان يسعى الليكود الى خرق الاتفاق مجددا فيجب ان يفاوضنا على ذلك، وان لا يفاجئنا عبر وسائل الاعلام».

ونوه ليفي الى خسارة حزبه، في ظل الازمات التي مرت بها الحكومة، مشيرا الى خسارة منصب نائب وزير، وهو منصب نائب وزير المالية، الذي كان يشغله النائب دافيد مغين.

وكان المقربون من رئيس الحكومة، سربوا امس، ان نتنياهو يفكر بتغيير قانون اساس الحكومة بحيث يرفع عدد الوزراء من ١٨ الى ١٩ وزيرا، لضمان ضم شاؤول عمور الى الحكومة. وقد رفضت هذا الامر وزيرة الاتصال ليمور لفنات، التي ابدت امتعاضا من خطوة كهذه.

* عمور غاضب على نتنياهو *



* عمور *

وفي حين رفض عمور، امس، اعلان موقفه الواضح من مسألة التصويت في الكنيست، اليوم الاربعاء، على التغييرات الوزارية في الحكومة، فقد بدا في جلسة كتلة الليكود، غاضبا جدا على رئيس الحكومة نتنياهو، الذي اخل بوعوده له، علما انه كان وعده عشية الانتخابات بتعيينه وزيرا للعمل، ثم وعده بعد الانتخابات بتعيينه رئيسا للكنيست، ثم وزيرا للصحة، ومن ثم وزيرا للعلوم.

ورفض عمور البوح علانية فيما اذا كان فقد ثقته برئيس الحكومة، لكنه قال في حديث اذاعي ان من عادة القيادة السياسية في اسرائيل عدم قول الصدق وعدم تنفيذ القرارات.

كما رفض الافصاح فيما اذا كان سيستقيل من حزب الليكود، وربط قرارا كهذا بمدى التزام الحكومة بالبرامج الاجتماعية والسياسية التي حددتها لنفسها.

* وشارون يتحين الفرصة للانتقام *

هذا، ومن المنتظر ان يعرض رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امام الكنيست قبل ظهر اليوم الاربعاء، التغييرات الوزارية الجديدة في حكومته، والتي تشمل تعيين النائب ميخائيل ايتان وزيرا للعلوم، ووزير القضاء السابق يعقوب نئمان وزيرا للمالية. واسناد منصب نائب وزير الامن الى النائب سيلفان شالوم.



* شارون *

كذلك تشمل التغييرات، الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الليكود وچيشر بشأن تعيين وزير الخارجية دافيد ليفي مسؤولا كاملا عن المفاوضات مع الجانب الفلسطيني، وما نجم عن ذلك من الغاء «المطبخ السياسي»، المكلف بمتابعة المفاوضات.

واكد المقربون من وزير البنى التحتية ارئيل شارون، امس الثلاثاء، غضبه على رئيس الحكومة لعدم تعيينه في منصب وزير المالية وعدم تنفيذ مطلبه بضمه الى «المطبخ السياسي» المصغر.

وقال هؤلاء، ان شارون يتحين الوقت المناسب للانتقام مما وصفوه «باللعبة القذرة لرئيس الحكومة»!

* هل يعود مغين؟ *

* مغين *

وفي اطار التغييرات الجديدة للحكومة وتعيين ميخائيل ايتان وزيرا للعلوم، يشغر بذلك منصب رئيس الائتلاف الحكومي. وقد عرض هذا المنصب على النائب دافيد مغين من حركة «چيشر»، الذي لم يعلن بعد في ما اذا كان سيقبل بهذا المنصب، علما انه كان استقال من نيابة وزير المالية، واعلن في حديث مع «الاتحاد» في خضم الازمة الائتلافية الاخيرة، ان هذه الحكومة، والكنيست، استنفذتا قواهما ويجب حلهما واجراء انتخابات جديدة.

يذكر، ان عرض التغييرات في الحكومة، امام الكنيست، اجل من يوم امس الى اليوم، عملا بالانظمة البرلمانية التي تفرض مضي (٢٤) ساعة كحد ادنى على توقيع اي اتفاق ائتلافي جديد.

وكان حزب المفدال، اعلن امس، انه سيصوت الى جانب الحكومة، رغم تحفظه من بعض نقاط الاتفاقيات الجديدة. لكن النائب شمارياهو بن تسور، اعلن انه لن يلتزم بهذا القرار، ولن يصوت الى جانب الحكومة، الا اذا سمع التزاما من نتنياهو بعدم المس بميزانية التربية والتعليم.

* نتنياهو يتعهد بحضور جلسات كتلته *

وكان رئيس الحكومة نتنياهو، تعهد مساء امس، امام كتلة حزبه البرلمانية بحضور الجلسات الاسبوعية للكتلة بمرافقة جميع اعضاء الحكومة، وباستثناء وزيري الخارجية و«الامن».

وجاء تعهده هذا، في اعقاب الانتقادات التي وجهت اليه، في جلسة الكتلة امس، على خلفية عدم التنسيق بين الحكومة والكتلة.

كما اعلن نتنياهو قراره اعادة عقد جلسات الحكومة صبيحة كل يوم احد، بدلا من يوم الجمعة.

حكومة «بناشر»

* رئيم *

● وصف النائب الليكودي دافيد رئيم حكومة حزبه بانها «حكومة بناشر»، وان بنيامين نتنياهو «رجل البناشر»، اي الذي يتخصص في تصليح البناشر.

ويذكر ان رئيم الذي يعتبر من صقور «الليكود» شن حملة ضد نتنياهو، في اعقاب استقالة الوزير دان مريدور من الحكومة، ومنذ ذلك الحين يرفض المشاركة في التصويت على اقتراحات حجب الثقة عن رئيس الحكومة التي تبادر اليها كتل المعارضة. وقد أعلن ان المهمة المقدسة لليكود اليوم هي انتخاب رئيس آخر مكان نتنياهو. واقترح ان يكون هذا أحد التالية اسماؤهم: دان مريدور او ارئيل شارون او ايهود اولمرت او يتسحاق مردخاي.

وكان رئيم قد عقد، أمس الثلاثاء، جلسة مع زعيم حزب «العمل» ايهود براك ورئيس كتلة «العمل» البرلمانية رعنان كوهين، الا انه لم يتم الكشف عن فحوى اللقاء.

لالزام حكومة نتنياهو بتنفيذ الاتفاقات الموقعة

السلطة الفلسطينية تعتزم التوجه الى محكمة العدل الدولية

□ مصر والسلطة الفلسطينية ستحددان خلال اسبوعين موقفا جديدا من جهود تحريك المفاوضات، اذا واصلت اسرائيل المماطلة □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - في حال واصلت اسرائيل المماطلة ولم تتخذ خطوات عملية على الارض تؤكد جدية التزامها بالعملية السلمية وتنفيذ الاتفاقات الموقعة فان مصر والسلطة الفلسطينية ستحددان خلال اسبوعين موقفا جديدا من استمرار الجهود لاستئناف المفاوضات». هذا ما اكده وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، امس الثلاثاء، في ختام محادثاته مع القيادة المصرية.

لم يستبعد شعث التوجه الى محكمة العدل الدولية لالزام حكومة نتنياهو بالتقيد بالاتفاقات الموقعة.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة ان احد الخيارات التي يتم تداولها هو قيام مصر بالاعلان عن وقف جهودها بسبب التعنت الذي تبديه الحكومة الاسرائيلية ورفضها لكافة الصيغ، التي قدمت بهدف اخراج المفاوضات من الازمة التي تمر بها».

واشار شعث في ختام اربعة ايام من المشاورات مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، والمستشار السياسي للرئيس المصري، اسامة الباز، الى ان الجهود، التي بُذلت حتى الان لم تنجح في تحقيق تقدم بسبب رفض الحكومة الاسرائيلية الاستجابة لمقترحات تتضمن قيامها بخطوات عملية تساعد على خلق اجواء ثقة ضرورية لاستئناف المفاوضات».

وكشف المسؤول الفلسطيني ان اقصى ما تعهد به الجانب الاسرائيلي كان «عدم هدم بيوت جديدة وعدم سحب هويات جديدة من فلسطينيي القدس العربية»، مؤكدا، في الوقت ذاته، «عدم ثقته بان الحكومة الاسرائيلية ستلتزم بذلك، بدليل ان المعلومات المتوفرة تشير الى قيامها بسحب هويات عشرة مواطنين في الايام الاخيرة».

وعن الاتصالات مع الجانب الاسرائيلي قال شعث انه «لن تعقد لقاءات جديدة مع الاسرائيليين ما لم يتخذوا خطوات عملية تؤكد انهم جادون بالالتزام بالعملية التفاوضية».

□ مقترحات مردخاي □

هذا وكشف مسؤول فلسطيني ان وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، قدم خلال لقائه قبل اسبوعين، مع شعث عرضا تضمن «اتخاذ خطوات لفتح مطار غزة وبحثا مكثفا لموضوع الميناء اضافة الى تسهيل حركة العبور بين الضفة الغربية وقطاع غزة وافراج محدود عن عدد من الاسرى الفلسطينيين واجراءات لتسهيل الوضع المعيشي والاقتصادي عبر السماح لعدد اكبر من العمال الفلسطينيين بالعمل في اسرائيل وزيادة عدد الشاحنات التي تنقل البضائع وتسهيل التبادل التجاري».

ووصف المسؤول الفلسطيني ما قدمه مردخاي «بانه لعبة تكتيكية يهدف منها اظهار ان الاسرائيليين يقدمون شيئا. بالمقابل فانه في المسألة الاكثر اهمية والتي لا يمكن العودة الى المفاوضات بدون ايجاد حل لها، وهي الاستيطان، لم يقدم اية التزامات بوقفه». واعطى على ذلك مثالا عن موضوع المطار حيث كشف لقاءان للمختصين بهذا الملف من الجانبين عقدا خلال الاسبوعين الماضيين عن ان الاسرائيليين يريدون ان يطبقوا عليه ذات الاجراءات، التي يتبعونها في المعابر الحدودية، التي ما زالت تخضع لسيطرتهم الامنية الكاملة.

وبخصوص الميناء قال المسؤول نفسه ان ما قدمه مردخاي كان مجرد الوعد بالبحث بأمره بوتيرة اعلى من الاجتماعات وليس التزاما بتسهيل انجاز انشائه خلال فترة محددة. واوضح ان ما طرحه مردخاي عن الاسرى يقتصر على الافراج عن حديثي السن والمرضى والذين امضوا ثلثي محكوميتهم، الامر الذي يعني اطلاق سراح عدة عشرات من المعتقلين من اصل اربعة آلاف.

□ الدور الامريكي □

وتطرق المسؤول الفلسطيني الى الدور الامريكي وقال، ان افكارا امريكية طرحت، مؤخرا، على الجانب الفلسطيني اظهرت ان المسؤولين الامريكيين عن ملف الشرق الاوسط يشاطرون الاسرائيليين رؤيتهم والتي تقول «انه على الفلسطينيين القبول باستمرار الاستيطان كقدر لا مفر منه». واوضح ان هؤلاء المسؤولين الامريكيين «سعوا لاقناع الفلسطينيين بقبول مبدأ جديد هو «التعويض»، وفحواه ان يرضى الفلسطينيون بثمن موافقتهم على الاستيطان. ولدى الدخول في التفاصيل تبين ان «الثمن» لا يزيد عن ما عرضه مردخاي في لقائه مع شعث». واضاف «وحاول الامريكيون اقناعنا بان قبولنا بما يعرضه الاسرائيليون سيمهد الطريق لاحقا لبحث موضوع الاستيطان. وكان ردنا عليهم ان قبولنا سيعني ترسيخ الاستيطان الى الابد».

من جهة اخرى، اعلن شعث ان السلطة الفلسطينية تعتزم التوجه الى محكمة العدل الدولية في لاهاي لالزام حكومة نتنياهو بتنفيذ الاتفاقيات والقرارات الدولية خاصة تلك المتعلقة بالقدس.

واوضح شعث ان السلطة الفلسطينية، اوكلت الى ستة من اشهر الخبراء والاساتذة القانونيين في العالم لاعداد ملف القضية، التي سترفع الى محكمة العدل الدولية بهذا الخصوص. واضاف «ان الطريقة الرسمية للجوء الى محكمة العدل الدولية هو الحصول على موافقة الامم المتحدة وهذا ما سنفعله»، مشيرا الى ان السلطة الفلسطينية ستقدم كافة البيانات والخروقات الاسرائيلية ضد القضية الفلسطينية والقرارات الدولية الصادرة بشأنها». وقال ان الملف المقدم لمحكمة العدل الدولية سيتضمن قضية القدس واللاجئين والمستوطنات وكافة القضايا الاخرى، التي تتعلق بالهوية الفلسطينية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وبين شعث ان السلطة الفلسطينية ستلجأ الى الامم المتحدة كذلك لفرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل استكمالا ووفقا لقرار الجمعية العمومية للامم المتحدة في ٢٥ نيسان الماضي تحت بند «الاتحاد من اجل السلام».

سعد: ابقـاء المستـوطنين في الخليل قنبلة مـــوقــوتة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب الجبهوي احمد سعد باخراج المستوطنين فوراً من مدينة الخليل، لأن بقاءهم فيها بمثابة قنبلة موقوتة قد تنفجر في كل لحظة.

جاء ذلك في رسالة بعث بها سعد الى وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، واحتج فيها بشدة على استفزازات المستوطنين المستمرة، والتي وصلت ذروتها في تمزيق المصاحف وتحطيم محتويات مدرسة اليعقوبية وقبل ذلك نشر ملصقات مسيئة للرسول والاسلام.

وجاء في الرسالة: «من الخليل تأتي الاخطار مرة أخرى، وذلك بسبب وجود شلة خطيرة في طريق مسيرة السلام».

هدم منازل وانذارات بهـــدم اخرى في منطقـة الاغــوار

□ نابلس - «وفا» - انذرت دائرة التنظيم الاسرائيلية مع دائرة اراضي اسرائيل، العديد من المزارعين في مناطق الزبيدات ومرج نعجة، بازالة منازلهم وآبار المياه المقامة منذ مطلع ١٩٦٠، بحجة مخالفتها للقانون.

ومن بين هذه الانذارات انذار للمحامي هاشم الصالح عضو المجلس التشريعي عن دائرة طوباس، وآخر للمزارع محمد حسن الزبيدات في الزبيدات ايضا.

في ذات الوقت، ازالت السلطات الاسرائيلية ما يزيد عن مائة منزل زراعي مبنية بالطين وستين بيت شعر تستعملها عائلات رعاة الاغنام، وسبعة منازل اخرى وكلها تقع في مناطق تياسير، وسمون ومرج نعجة، والزبيدات.

واصبح ما نسبته من ٦٠ الى ٧٠٪ من اراضي الاغوار مناطق مغلقة امام اصحابها من المزارعين.

الاحتلال يمنع مــواطنا من عتيل من العـمل في ارضــه

□ وتجـريف جـزء من اراضي قـرية زيتـا □

□ طولكرم - «وفا» - منعت قوات الاحتلال المواطن بلال عبد اللطيف من بلدة عتيل من مواصلة العمل في ارضه البالغة مساحتها (٢٥) دونما، تحت ذريعة قربها من حدود «الخط الاخضر»، حيث قامت قوة عسكرية بتخريب المزروعات، ووجهت تحذيرا للمواطن من مغبة زراعتها مجددا.

ويذكر ان قطعة الارض تستخدم للزراعة منذ عشرات السنين ومسجلة لدى دائرة مالية طولكرم باسم المواطن المذكور.

وذكر شهود عيان أن الآليات العسكرية قامت بتخريب المزروعات بشكل استفزازي ومتعمد والسير عليها عدة مرات.

من جهة ثانية، فوجئ اهالي قرية زيتا بقيام الجرافات الاسرائيلية والمساحين الاسرائيليين بتجريف جزء من اراضي القرية بالقرب من موقع بئر زيتا جنوب غرب القرية تقدر مساحته بحوالي اربعة دونمات.

وذكر اهالي القرية ان سلطات الاحتلال اقدمت على تعديل الحدود في تلك المنطقة من طرف واحد، علما بان الاراضي المستهدفه تقع ضمن حدود العام ١٩٦٧.

تحذير وزارة التموين الفلسطينية

الدجاج الاسرائيلي مصاب بمرض «النيوكاسل» المعدي للانسان

□ الكشف عن (١٦) حالة سرطان في مستشفى قلقيلية بسبب تناول المواد الغذائية الفاسدة الواردة من اسرائيل □ تحذير مهربي البضاعة الفاسدة بانزال اشد العقوبات الصارمة ضدهم □



● جانب من سوق جنين ●

□ طولكرم - «وفا» - حذر عبد الحميد القدسي، وكيل وزارة التموين الفلسطينية، في حديث له، امس الثلاثاء، في مقر الغرفة التجارية في طولكرم، من خطر استيراد المواد الغذائية من اسرائيل الى الاراضي الفلسطينية وخص بالذكر استيراد الدجاج (سواء المثلج او الحي) من اسرائيل بسبب اصابته بمرض «النيوكاسل» المعدي للانسان. واشار الى ان هذه الخطوة جاءت بعد منع الاتحاد الاوروبي استيراد الدجاج من اسرائيل في ضوء ثبوت وجود هذا المرض، مؤكدا من جديد ان الشعب الفلسطيني يعيش حالة حرب المواد التالفة مع اسرائيل، وان هناك مستوطنات تقوم بتصنيع المواد التالفة وتوريدها الى المناطق الفلسطينية. واوضح القدسي ان المواد الحافظة والمنتهية الصلاحية تثير الخلايا السرطانية في جسم الانسان، مشيرا الى وجود (١٦) حالة سرطان في «مستشفى قلقيلية» بسبب المواد الغذائية الفاسدة الموردة للمناطق الفلسطينية.

وحذر القدسي كل مهرب يحاول تهريب البضاعة الفاسدة الى مناطق السلطة الوطنية بانه سيقدم الى محكمة امن الدولة لانزال اشد العقوبات الصارمة بحقه.

وبين القدسي ان الوزارة بصدد طباعة كتاب عن المواد الحافظة ليصل الى كل بيت مجانا، وذلك بهدف التوعية العلمية السليمة.

وفي جنين، تم، امس الاول، اتلاف (١٢٦٣٦) لترا من عصير البرتقال الفسد، من انتاج شركة اسرائيلية بحضور مندوبين من وزارتي التموين والصحة والشركة الاسرائيلية المنتجة.

رسالة تهـديد بالقـتل للنائب بشـارة!

□ بشارة تلقى مغلفا فيه صورة الملصق العنصري الذي وُزع في الخليل وصورة ذئب كتب عليهما «عزمي»، وقصاصة ورق كتب عليها «رقم ١» □ بشارة قدم شكوى في الشرطة □







* نموذجان من الكاريكاتيرات التي وصلت للنائب د. بشارة *

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب د. عزمي بشارة (الجبهة - التجمع)، امس الثلاثاء، رسالة تضمنت صورا مختلفة مقتطعة من الصحف، يُفهم منها توجيه تهديد بالقتل للنائب بشارة.

وقد تضمن مغلف الرسالة، الذي يحمل ختم بريد تل ابيب، بتاريخ (٩٧/٧/٦)، رسما وكاريكاتوريا لشخص يحمل سكينا وبلطة وبعض الادوات الحادة، وصورة لذئب كتب عليها بالعبرية «عزمي»، واخرى لكلب كتب عليها «نتشة»، وتضمن المغلف ايضا قطعة من صحيفة كتب عليها «الرقم ١».

وبالاضافة تضمن المغلف صورة الملصق العنصري الذي وزعته المستوطنة العنصرية تتيانا سوسكين في الخليل، في الاسبوع الماضي، والذي اثار ردود فعل حادة وغاضبة، اضافة الى صورة كاريكاتورية اخرى، هي عبارة عن خنزير يحمل كأسا، وصورة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يحمل تاجا كبيرا مزخرفا برموز دينية يهودية.

واعتبر النائب بشارة ان هذا التهديد المبطن بالقتل يتزامن مع حملة التحريض عليه، والتي يشنها عدة عنصريين من «نتسيرت عيليت»، بعد ان قام بشراء دار في المدينة. وقد قدم النائب بشارة شكوى في الشرطة، امس، بواسطة ضابط الامن في الكنيست.

ومن الجدير بالذكر ان المغلف كان مرقما باسم شخص يدعى. يسرائيل غورطليف، ويشتبه بانه اسم مستعار. وقد توجهت «الاتحاد» الى شخصين يحملان الاسم المذكور في منطقة تل ابيب، الا انهما نفيا ان تكون لهما اية علاقة بهذا الامر وبالسياسة العامة، وقالت ابنة احدهما ان والدها لا يتعامل لا مع السياسة ولا مع اعضاء الكنيست، وهو ليس من «الجبهة»، التي تكتب رسائل كهذه..

في ختام اجتماع لجنة «المراقبة» في جنوب لبنان

التأكيد على المساواة بين السكان الاسرائيليين واللبنانيين

❑ دعوة اسرائيل و«حزب الله» الى الامتناع عن استهداف المدنيين ❑

● الناقورة – وكالات الانباء – اكدت لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان المساواة بين المواطنين الاسرائيليين واللبنانيين، وذلك في ختام اجتماعها للبحث في الشكاوى التي قدمتها كل من لبنان واسرائيل. ودعت مرة اخرى الى الامتناع عن استهداف المدنيين.

ولم تتخذ لجنة المراقبة اي موقف لصالح اسرائيل او «حزب الله» واكتفت بتسجيل وقائع تبادل اطلاق النار، الذي اعتبره الطرفان انتهاكا للاتفاقات المبرمة.

وفي بيان مفصل، لم تعترف اللجنة (الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا ولبنان واسرائيل) الا بقصف اسرائيلي على قرى لبنانية اوقع ثلاثة جرحى مدنيين وسقوط «صاروخ كاتيوشا من عيار (١٢٢ ملم) على الاقل» في الجانب الاسرائيلي من الحدود.

وفي ما يتعلق بالشكاوى الاربع، التي رفعت اليها لم تعترف اللجنة خلال اجتماعها ال ١٣ منذ مطلع العام صراحة في اي من الحالات بان ما حصل هو انتهاك لتفاهم ٢٦ نيسان ١٩٩٦، ودعت مرة اخرى الطرفين الى الامتناع عن استهداف المدنيين.

وكان لبنان تقدم بشكوى اولى يوم الخميس الماضي، غداة القصف، الذي اوقع جريحا مدنيا في قرية في جنوب لبنان، ثم شكوى ثانية، يوم الاحد الماضي، بعد قصف اسرائيلي اوقع خمسة جرحى في صفوف المدنيين.

ورفعت اسرائيل من جهتها، شكوى الى لجنة المراقبة اثر سقوط صواريخ على شمال اسرائيل دون ان تسفر عن ضحايا.

وكانت اسرائيل تقدمت بشكوى اخرى اثر سقوط اربع قذائف هاون على شمال اسرائيل وقال متحدث عسكري اسرائيلي ان القصف لم يوقع ضحايا او اضرارا.



● مصفحة اسرائيلية تقصف الجنوب المحتل ●

في محاولة لوقف حمام الدم في الجزائر

السلطات الجزائرية تطلق سراح عبد القادر حشاني

❑ حشاني، الرجل الثالث في «جبهة الانقاذ» المحظورة كان معتقلا منذ العام ١٩٩٢ ❑

● الجزائر – الوكالات – افرجت السلطات الجزائرية صباح الثلاثاء، عن الرجل الثالث في «الجبهة الاسلامية للانقاذ» المحظورة، عبد القادر حشاني، من سجن سركاجي في الجزائر حيث كان معتقلا منذ ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٢.

وكانت محكمة الجنايات في العاصمة الجزائرية حكمت، أمس الاول، على حشاني بالسجن خمس سنوات، وافرج عنه بعدما امضى هذه الفترة في السجن.

وذكر شهود عيان ان كامل شقيق حشاني ونجليه كانوا في انتظاره امام السجن، فحيا المارة عند خروجه من بوابة السجن، واعلن انه سيذهب اولا الى المسجد للصلاة.

وامرت المحكمة، أيضاً، بحرمان حشاني من حقوقه المدنية لمدة ثلاث سنوات بعدما وجهت اليه تهمة «التحريض بشتى وسائل الاعلام المتاحة على الجرائم، التي تمس بأمن الدولة».

وكان حشاني وجه في ١٨ كانون الثاني ١٩٩٢ رسالة الى الجيش بوصفه مسؤولا عن المكتب التنفيذي المؤقت «للجبهة» في اعقاب اعتقال مسؤوليها عباسي مدني وعلى بلحاج في ٣٠ حزيران ١٩٩١.

واعتبرت وزارة الدفاع الرسالة تحريضا للجيش على العصيان وهو امر نفاه حشاني ومحاموه.

ويقول المراقبون في الجزائر ان هذا الحكم، الذي يعتبر غير صارم يثبت ميل السلطات الى التهدئة، وكان المدعي العام طالب بانزال عقوبة السجن (١٠) سنوات بحق حشاني.

ولدى صدور الحكم اعرب محامو الدفاع عن ارتياحهم، في حين قال شقيق حشاني انه «مسرور» لهذا الحكم. وقال «اتمنى ان يكون الافراج عنه بداية التهدئة في البلاد وان تنطفىء النار التي تلتهمها». واعتبر ان قرار حرمان شقيقه من حقوقه المدنية لثلاث سنوات قرار «قاس».

«اليونسيف»: (٨٠٠) الف طفل يعانون من سوء التغذية في كوريا الشمالية

● جنيف (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – اعلن متحدث باسم صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «اليونيسف»، أمس الثلاثاء، في جنيف ان ثمانمئة الف طفل كوري شمالي تقل اعمارهم عن خمس سنوات يعانون من سوء التغذية.

وأوضح المتحدث، استنادا الى أرقام ابلغتها وزارة الصحة في بيونغ يانغ الى «اليونيسف» مطلع هذا الاسبوع، ان «(١٠٪) من هؤلاء الاطفال وصل وضعهم الى حال خطرة و(٦٥٪) في حال متوسطة و(٢٥٪) بين هذين الوضعين». واضاف انه لم يبلغ عن وفيات جديدة بين الاطفال بسبب سوء التغذية.

وأكد المتحدث ان «اليونيسف» تمكنت من ارسال طائرة شحن ثانية الى العاصمة الكورية الشمالية مع معدات طبية ومواد غذائية منها (١٦.٣) طن من الحليب المشبع بالعناصر المغذية مخصصة بشكل اساسي للمستشفيات.

وأشار المتحدث الى ان وكالات الأمم المتحدة بما فيها «اليونيسف» سترسل في اواخر تموز الجاري بعثة لتقييم الوضع الغذائي في سائر مناطق كوريا الشمالية.

محادثات عسكرية أردنية - اسرائيلية في عمان

● عمان – الوكالات – عقد رئيس هيئة الاركان المشتركة للجيش الاردني، المشير عبد الحافظ مرعي الكعابنة، محادثات، أمس الثلاثاء، مع رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال أمنون شاحك.

وذكر مصدر رسمي اردني ان الكعابنة وشاحك استعرضا «الاوضاع في المنطقة بشكل عام ومسيرة السلام والجهود المبذولة لتحقيق سلام شامل ودائم وعادل يخدم شعوب المنطقة ويحقق الاستقرار والنمو والازدهار فيها».

وحضر المحادثات مساعد رئيس الاركان للاستخبارات الفريق تحسين شردم، ورئيس اركان سلاح الجو الملكي الاردني، اللواء محمد خير عبابنة، فضلا عن مدير دائرة التخطيط في الجيش الاسرائيلي الفريق شاؤول موفاز.

وسيقوم شاحك اثناء زيارته، التي بدأها، أمس، بجولة سياحية تشمل مأدبا (٣٠ كم جنوب عمان) وجبل نيبو القريب من هذه البلدة، الذي يعتقد اليهود بان قبر النبي موسى موجود في سفحه.

طرابلس: السعودية وافقت على عقد قمة عربية

● الهدف: وضع استراتيجية للقرن ال – ٢١ ●

● طرابلس – اكدت وكالة الانباء الليبية، أمس الثلاثاء، ان السعودية وافقت على اقتراح ليبيا عقد قمة عربية من اجل اعداد العالم العربي لمواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين.

واضافت الوكالة ان الملك السعودي فهد اعلن في رسالة بعثها الى الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي ان السعودية «ترحب بذلك لما فيه من تعزيز لوحدة امتنا وتوحيد كلمتها لاداء رسالتها، التي حملها اياها التاريخ»، ولكنها لم تحدد موعدا لعقد هذه القمة.

وكان وزير الوحدة العربية الليبي، جمعة الفزاني، اعلن في ١٩ حزيران الماضي ان قمة عربية ستعقد في ١٢ تموز المقبل في القاهرة.

وجاء اعلان الفزاني بعد اسبوع من اعلان العقيد القذافي ان كل الدول العربية وافقت على دعوته لعقد قمة عربية في القاهرة «لوضع استراتيجية للقرن ال ٢١ تتيح للامة العربية ان تتصدى للتحديات» التي تواجهها، ولكنه لم يحدد موعدا لهذه القمة.

تعديل وزاري في مصر

● القاهرة – الوكالات – اعلن مصدر رسمي ان رئيس الوزراء المصري، كمال الجنزوري، اجرى، أمس الثلاثاء، تعديلا وزاريا في حكومته.

وبقي الوزراء الرئيسيون (الخارجية والدفاع والداخلية والاعلام) في مناصبهم.

وعين يوسف بطرس غالي وزيرا للاقتصاد ومفيد شهاب وزيرا للتعليم العالي ووزير دولة لشؤون البحث العلمي ومحمود عبد الحليم ابو زيد وزيرا للاشغال العامة والموارد المائية وميرفت التلاوي وزيرة دولة للشؤون الاجتماعية ومحمد زكي ابو عامر وزير دولة للتنمية الادارية.

وشهدت الحكومة الجديدة استحداث وزارة لشؤون البيئة ووزارة دولة للتنمية الادارية في حين فرعت وزارة التربية والتعليم العالي الى وزارتين.

وخرجت النساء الثلاث اللواتي كن في الحكومة السابقة وحلت مكانهن وزيرتان جديدتان هما: نادية مكرم عبيد في البيئة وميرفت التلاوي في الشؤون الاجتماعية.

وتضم الحكومة الجديدة ٣٣ عضوا مقابل ٣٢ في الحكومة السابقة، وبات رئيس الوزراء يشغل ايضا منصب وزير التخطيط والتعاون الدولي.

ديون بعض الدول العربية للعراق تقدر بـ (١,٥) مليار دولار

● بغداد – الوكالات – اعلن العراق، امس الثلاثاء، ان مجموع ديونه المستحقة على بعض الدول العربية لغاية اخر شهر حزيران الماضي من هذا العام بلغت حوالي مليار ونصف المليار دولار.

وقال مصدر مسؤول في وزارة المالية ان هذا المبلغ يتضمن «الديون المستحقة وغير المسددة للعراق وقيمة الصادرات النفطية والارباح المتحجزة لدى الشركات العربية وودائع الجهاز المصرفي العراقي» في السعودية وسوريا والبحرين والكويت والصومال والامارات ومصر.

واضاف المسؤول ان المبالغ المستحقة على السعودية تبلغ (٥١٨,٧٩) مليون دولار وعلى سوريا (٤٠٢,٨٤) مليون دولار وعلى البحرين (٢٩٠) مليون دولار وعلى الكويت (١٥٠) مليونا وعلى الصومال ٧٨,٧ مليون وعلى الامارات ١٦,٨٧ مليونا وعلى مصر ٢,٢٣ مليونا.

ويذكر ان ودائع العراق في الخارج مجمدة طبقا لقرارات الام المتحدة الصادرة بعد الاجتياح العراقي للكويت في العام ١٩٩٠.

في الكنيست

استجوابات وردود على استجوابات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادعى وزير «الامن»، يستحاق مردخاي، « ان الهدف من وراء شق وتعبيد الطرق الالتفافية هو تقوية قواعد أمن الطرفين. وذلك من خلال تخفيف الاحتكاك بينهما ».

جاء ذلك في رد على استجواب للنائب الجبهوي احمد سعد، كان قدمه الى الوزير حول تخصيص مبلغ مليار شيكل، لشق الشوارع الالتفافية في المناطق الفلسطينية.

●●● وقال وزير «الأمن الداخلي»، افيغدور كهلاني، في رد على استجواب للنائب احمد سعد، ان موضوع الاعتداء على عدد من المتظاهرين العرب من عكا، سيبحث بشكل خاص في قسم التحقيق مع الشرطة في وزارة القضاء. وكان النائب سعد، استجوب الوزير حول اعتداء افراد الشرطة على عدد من المواطنين العرب، اثناء مظاهرات نظمها طاقم النضال العربي – اليهودي في عكا احتجاجاً على عدم منح المدينة. صفة أفضلية (أ).

●●● وقال نائب وزير الصحة، شلومو بنيزري، رداً على استجواب حول الاوضاع الصحية في مستشفى «هعيمق» في العفولة، ان اوضاع المستشفى تشبه اوضاع مستشفيات عديدة تابعة «لصندوق المرض العام». وان عدم توظيف الاموال اللازمة ادى الى انهيار البنية الهندسية والطبية.

●●● واعترف نائب وزير المعارف موشيه بيلد في رد على استجواب للنائب محاميد، ان التقليص في ساعات التعليم المقرر للسنة القادمة. سيطال كل المدارس وليس المدارس العربية فقط، لكن التقليص المقترح لن يمس بمستويات التعليم.

●●● واستجوب النائب عزمي بشارة وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، حول تعيين القاتل ايهود يتوم، مساعدا لمستشار رئيس الحكومة لشؤون الارهاب. وتساءل هل التباهي بتحطيم جماجم الفلسطينيين من اعتبارات الترقية الوظيفية في اسرائيل!

في استجواب لوزير المعارف والثقافة:

النائب سعد: هل ستحولون المدارس والطلاب الى سوق للسمسرة التجارية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – استجوب النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع)، وزير المعارف زبولون هامر، حول ما نشر في «يديعوت احرونوت» (٩٧/٧/٧)، عن تواصي اللجنة الخاصة التي اقامتها الوزارة برئاسة نائب المدير العام فيها، يتسحاق كوهين. وبموجبها ووفقا لنتائج المنافسة والعطاءات والعروض، يسمح للشركات التجارية الفائزة بالمناقصة ببث دعاياتها والصاق اعلاناتها التجارية على لوائح الاعلانات في المدارس الاعدادية والثانوية، وكذلك على أغلفة الدفاتر المدرسية وفي الساحات المدرسية وفي جرائد وصحف المدارس؟ وان هذا المشروع!! يدر ارباحا سنوية بمقدار (٣٥) مليون شيكل!

وسأل سعد الوزير ألا تعتقد ان هذا المشروع غير الثقافي يعتبر كارثة بالنسبة لوضع ومستقبل التعليم، خاصة وانه سيحول المدارس الى أسواق تجارية للسمسرة والطلاب الى سلع بأيدي التجار والسمسارة؟ وطالب النائب سعد الوزير بالغاء التواصي والمشروع.

* متى تربط بيوت الطيبة بشبكة الكهرباء *

وطالب النائب سعد، وزير البنى التحتية ارئيل شارون، بربط عشرة بيوت في الطيبة وآلاف البيوت العربية في الوسط العربي بشبكة الكهرباء. وجاء الاستجواب بعد توجه عدد من اهالي الطيبة الى النائب سعد وتأكيدهم له انهم قدموا طلبات منذ ثلاث سنوات لربط بيوتهم بشبكة الكهرباء التي لا تبعد عن بيوتهم الا عدة أمتار! ومع اصحاب البيوت رخص بناء وكل المستندات.

أهالي ترشيحا يخوضون نضالا ضد خنقهم!

● اغلاق القرية بعد غد الجمعة واعلان الاضراب الانذاري ● سلسلة فعاليات نضالية بقيادة المجلس البلدي لالغاء المرحلة الثالثة من تطوير قرية «الورود» الاستيطانية ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – في اطار المعركة لتوسيع منطقة نفوذ رشيحا، يقوم المجلس البلدي بسلسلة من النشاطات الاحتجاجية، الهادفة الى الغاء المرحلة (ج) من توسيع قرية «الورود» التي تعتبر – اذا نفذت – اخطر تهديد لترشيحا ومستقبلها.

وستتوج تلك الفعاليات باغلاق ترشيحا، يوم الجمعة القادم، امام حركة السير لاربع ساعات، تغلق خلالها المحلات التجارية والمؤسسات العامة أبوابها. وتنطلق في الحادية عشرة قبل الظهر، مسيرة جماهيرية حاشدة باتجاه قرية «الورود» تخترق شوارعها وتختتم في الموقع المقرر لاقامة المرحلة (ج) من القرية المقامة على اراضي ترشيحا ويانوح وجت المصادرة.

وقال نائب رئيس مجلس معلوت ترشيحا البلدي، ميخائيل معيكي ل «الاتحاد»، ان ترشيحا تعاني من أزمة منذ (١٩٧٩) تتجسد بتقلص مساحة الارض المعدة للبناء. واقيمت حولها مستوطنات «معونة» و«الورود» و«معلوت» وظلت فقط، الجهة الغربية متنفسا مستقبليا لترشيحا من اجل التطور، الا ان المرحلة (ج) من «الورود» من شأنها خنق ترشيحا كليا. وذلك يعني القضاء على أي احتياطي ارض لترشيحا.



● منظر عام لقرية ترشيحا ●

واضاف معيكي، حاولنا التوصل الى تفاهم مع المستوطنات المجاورة خاصة «معونة» لاعطاء ترشيحا مساحات من الأرض لتوسيع مسطحها، الا ان ذلك قوبل بالرفض القاطع خاصة من قرية «الورود»!

واشار معيكي الى ان ترشيحا (٤٢٠٠) نسمة ويملكون (١٨٠٠) دونم فقط بما في ذلك مساحة القرية المأهولة. فيما يبلغ عدد سكان «الورود» (٢٠٠٠) نسمة ويملكون (١١) الف دونم!!

هذا وقدم مجلس معلوت ترشيحا البلدي طلبا الى مدير لواء الشمال، من أجل ضم كل مرحلة (ج) المخصصة «للورود»، الى ترشيحا لضمان توسيع مسطحها وحل أزمة السكن فيها، لأن ذلك هو المجال الوحيد أمامها للتوسع مستقبلا والتجاوب مع الزيادة الطبيعية، الا ان الطلب رفض!!

وقال معيكي، ان المجلس البلدي قرر سلسلة من الاجراءات النضالية هدفها توحيد الاهالي وتجنيد الرأي العام المحلي لشد ازر ترشيحا. ومن تلك النشاطات، اجتماعات احياء، وشرح ابعاد المرحلة (ج) من «الورود»، على ترشيحا.

وعقد، أمس الثلاثاء، اجتماع مع جميع ممثلي اللجان في القرية، كالمعلمين والاباء والأوقاف والاحياء، وأمس الاول الاثنين، عقد اجتماع مع ممثلي القوائم التي خاضت الانتخابات الاخيرة للمجلس المحلي. واليوم الاربعاء، يعقد اجتماع شعبي، ونحضر لتقديم التماس الى «العليا» لالغاء المرحلة (ج).

وقال معيكي، ان مطلبنا واضح وهو ايجاد حل جذري لمشكلة ترشيحا والاخذ بعين الاعتبار، تطورها لعشرات السنين مستقبلا ولا نريد الحلول المؤقتة واطفاء الحرائق هنا وهناك.

شركة تطوير عكا تفصل (٣٠) من عمال النظافة في عكا القديمة!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – أرسلت شركة تطوير عكا رسائل فصل الى عمال النظافة وعددهم (٣٠) من العرب واليهود، ولهم اقدمية تتراوح بين تسعة أشهر وأربع سنوات، وذلك لأن البلدية رفضت دفع الزيادات في الرواتب لعمال الشركة التي قررتها ادارة الشركة.

وأرسلت بلدية عكا عدداً من العمال لجمع القمامة من شوارع وأزقة البلدة القديمة، الا ان عمال شركة التطوير حاولوا منعهم من ممارسة أعمالهم. وتراكمت في شوارع وأزقة البلدة القديمة، القمامة بشكل مزعج.

وقال نائب رئيس بلدية عكا، حلمي الشافعي، ل «الاتحاد»، ان اتفاقية وقعت قبل سنة بين البلدية وشركة تطوير عكا، تدفع بموجبها البلدية مبلغ (١.٤) مليون شيكل سنويا، للشركة مقابل جمع القمامة من عكا القديمة. والمبلغ من المبالغ التي تحولها وزارة الداخلية للبلدية. وحدث عدة مرات ان البلدية لم تحول المبالغ بانتظام، بسبب العجز المالي الذي تعاني منه. وبسبب وجود ديون للبلدية على الشركة. ومؤخرا زادت الشركة رواتب عمالها بدون التنسيق مع البلدية. ورفضت البلدية دفع الفوارق لأن المحاسب المرافق المعين فيها لم يوافق على ذلك. وطالبت الشركة بمبالغ تزيد كثيرا عن المتفق عليه.

وأشار الشافعي، الى ان جلسة عقدت بين ادارتي البلدية والشركة في محاولة للتوصل الى اتفاق. وفيه أبلغت الشركة البلدية عن نيتها بفصل العمال. وطلبت البلدية امهالها حتى نهاية اب القادم، ووافقت الشركة، الا انها فجأة تراجعت وقررت فصل العمال نهائيا في (٩٧/٧/١٥) لذلك أرسلت البلدية عددا من العمال لجمع القمامة. فقد اتفقت مع مقاول على ذلك. وحاول عمال شركة التطوير عرقلة ومنع عمال البلدية من ممارسة العمل.

وقال الشافعي، انه شخصيا من أجل ان تبقى شركة التطوير مسؤولة عن جمع القمامة لأنها قامت بدورها كما يجب وعلى أتم وجه.

وقال هاني فحل من عكا، يعمل في شركة التطوير منذ أربع سنوات، ان العمال لم يحركوا ساكنا في البداية ضد الفصل لانهم اعتقدوا أنهم سينتقلون للعمل بمسؤولية البلدية، لكن تبين لنا ان المقاول الذي عينته البلدية يريد تشغيلنا حتى ايام السبت وبراتب يقل عن الحد الأدنى للاجور، مع ان البلدية تعطيه مقابل كل عامل (٤٢٠٠) شيكل!!

وأكد فحل ان عمال شركة التطوير حاولوا منع عمال البلدية من العمل، لأنهم من خارج عكا وحق الأولوية بالعمل لأهالي عكا.

وأشار الى ان العمال في الشركة سيعملون، ولا تهمهم تحت ادارة من، الشركة ام البلدية، ما يهمهم هو الحفاظ على مصدر الرزق ومستوى رواتبهم.

كلمة الاتحاد

عندما تندب..ضريبة الدخل!

● *الاحصائيات التي نشرتها ضريبة الدخل، أمس الثلاثاء، عن فوارق المداخيل في اسرائيل، تؤكد الحقيقة المعروفة ان الهوة الكبرى ما بين مداخيل الأغنياء والفقراء من جهة وما بين مداخيل الرجال والنساء من جهة أخرى، تكبر وتتسع أكثر وأكثر.*

فأجور النساء، التي كانت تعادل ٦٠٪ من معدل اجور الرجال، اصبحت الآن ٥٠٪.

ومداخيل ١٪ من المواطنين، تزيد ١١ مرة عن معدل الأجور العام.

والحقيقة ان هذه الاحصائيات لا تقول كل شيء عن واقع الفوارق في المداخيل وتنطوي على بعض التشويشات والغمغمة. اذ انه في صفوف ذلك ال - ١٪ من اصحاب المداخيل العالية هناك ١٪ يربحون الملايين ويحسبون مداخيلهم بالدولارات و١٠ - ٢٠٪ مستقلون متوسطون و٨٠٪ مستقلون صغار. وادخالهم في الحساب، يخفض متوسط الدخل للكبار.

وكذلك الأمر بالنسبة لأصحاب المداخيل من الأجيرين. فهنا ايضا جرى حساب اصحاب المداخيل المحدودة، التي تسمى مداخيل فقر، سوية مع مداخيل مدراء البنوك وشركات التأمين وغيرها من قادة المؤسسات الربحية الفخمة، والتي يحسب معدل اجورها الشهرية بمئات ألوف الشيكلات.

هذه الحسابات اذن، تشوه الحقيقة. فهي مُرّة وقاسية أكثر بكثير مما تصورها هذه الاحصائيات.

ولكن السؤال المثير الذي يطرح نفسه هو: لماذا ضريبة الدخل؟ ما هو دافعها للحديث عن الفوارق في المداخيل؟ هل اصبحت حريصة على الفقراء فجأة؟!

والجواب نجده في السطر الأخير من احصائياتها، وهو ان ٤٧٪ من المواطنين لا يدفعون ضريبة دخل، لان مداخيلهم لا تتعدى ٢٤٠٠ شيكل في الشهر.

اذن، فان دائرة ضريبة الدخل الممثلة لوزارة المالية، الممثلة للحكومة، تندب حظها لنا، وتشكو من ان الأنظمة تعفي ٤٧٪ من الأجيرين من دفع الضريبة. وهي تطرح افكارا تتيح لها تعديل الأنظمة بحيث تستطيع ان تزيد دخلها من ضرائب الدخل بـ ١٥ مليار شيكل.

فهذا الندب يستهدف زيادة جيش النداببن بضع عشرات الوف أخرى.

(«الاتحـــــــاد»)

● على ضوء التعديلات الوزارية:

هل تخطت حكومة نتنياهو حدود الأزمة؟

*** بقلم: د. أحمد سعد ***

● من المنتظر ان يقدم اليوم (الاربعاء ٧/٩) رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو التعديلات الوزارية الجديدة في حكومته. ويحاول المقربون من رئيس الحكومة خلق الانطبـاع داخل الكنيست وعبر وسائل الاعلام، ان حكومة اليمين تخطت أزمتها الداخلية، وانها أعادت اللحمة الى صفوفها لمواجهة المهام الرئيسية في نشاطها!!

اذا وضعنا جانبا، للحظة، حقيقة ان تخدير أزمة التناقضات الداخلية لا يعني ابدا حل الأزمة الأساسية للحكومة، السياسية والاقتصادية - الاجتماعية، فان طابع وطريقة حل الأزمة الحكومية الداخلية واجراء التعديلات الوزارية يعكس مدى عمق أزمة هذه السلطة التي تتأرجح كالكراكوز على كراسي الحكم.



● الوزير المقبل نئمان يتوسط الوزيرين ليفي ومردخاي ●

فالطريقة التي تمت بواسطتها تسوية الخلاف بين رئيس الحكومة والقائم باعماله، وزير الخارجية دافيد ليفي، تجسّم أحد أوجه الطابع المتأزم لهذه الحكومة ونهجها المارس. فدافيد ليفي لم ترتسم على ملامحه علامات الرضا وتسوية الخلاف الا بعد ان وقع رئيس الحكومة، نتنياهو، له (وتذكروا انه وزير خارجيته ونائبه) على «وثيقة عمل»، طرحت على طاولة الكنيست، يتعهد بموجبها نتنياهو بعدة التزامات حول صلاحيات نائبه ومسؤولياته، ويضمنها القضايا الخارجية وملف التفاوض واللقاءات مع الفلسطينيين.

ان مجرد توقيع هذه الاتفاقية، تعكس مدى عدم الثقة برئيس الحكومة وبنهجه المارس. وهل توجد دولة في العالم يضطر رئيس الحكومة للتوقيع على اتفاقية مع أحد وزرائه حتى يكسب ثقته، ولو مؤقتا، لدعم الاركان المهتزة لحكومته.

والمثل الثاني النموذجي في اطار نهج رئيس الحكومة هو توزيع الوعود والاعلان عنها للرأي العام، ولحسها وتغييرها بعد ايام واحيانا حتى بعد مضي نصف نهار. فبعد ان وعد شارون بوزارة المالية، وأعلن على الملأ تعديلات وزارية وتنقل وزراء، عاد ولحس هذه الوعود. فمن جهة، قويل تعيين شارون بمعارضة وزير الأمن، يتسحاق مردخاي، ودافيد ليفي، وزير الخارجية، اللذين تخوفا، وبحق، من أن تعزيز مكانة شارون ورفع درجته في الحكومة وفي عضوية الطاقم الأمني - السياسي، سيضرب مكانتهما التأثيرية في صياغة القرار السياسي والأمني، وقد يجر الحكومة بوتيرة سريعة نحو مغامرات كارثية. ومن جهة ثانية، وبضغط من وزير الأمن والاحزاب الدينية اليهودية الأصولية وافق وزير القضاء السابق، يعقوب نئمان، على العودة الى الحكومة كوزير للمالية، الأمر الذي سيرجح كفة الأحزاب الدينية في الموازنة السياسية داخل الحكومة. وبدخول نئمان للحكومة سوى نتنياهو الخلاف على الكراسي الوزارية المتبقية بصفقة مناوبة (روتاتسيا) بين عضوي الكنيست من الليكود، ميخائيل ايتان وسلفان شالوم، على كرسي وزارة العلوم ونيابة وزارة الأمن.

ان حل الاشكال مع دافيد ليفي واجراء التعديلات الوزارية لم يخرجا الحكومة من اوحال أزمتها الحقيقية. فالسؤال المطروح اليوم، وبعد تسوية مؤقتة لتناقضاتها الداخلية، هل ستنطلق لمواجهة الأزمة الحقيقية التي كانت سياستها الممارَسَة السبب في تفجيرها، وخاصة الأزمة العميقة على المسار التفاوضي مع الفلسطينيين والسلطة الوطنية الفلسطينية التي أدت الى توقف العملية السياسية وجمودها الخطير، والأزمة على المسارين السوري واللبناني، فهل ستوقف الحكومة ممارساتها الاستيطانية العربيدة في المناطق الفلسطينية، في القدس الشرقية وغيرها؟ هل ستنفذ الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين وفقا لاتفاقات اوسلو واتفاق الخليل؟ هل ستنسحب من الجنوب اللبناني وتبدأ بالتفاوض مع سوريا من النقطة التي انقطعت فيها المفاوضات ابان صعود حكومة اليمين الى السلطة؟

انني أشك في احتمال تبني حكومة نتنياهو لسياسة بديلة لسياستها الكارثية الممارسة. وبرأيي، انه اذا لم تتوفر الضغوط الدولية والعربية والاسرائيلية الداخلية المطلوبة لكبح جماح العربدة الاسرائيلية الرسمية فان المخرج من الازمة الخانقة لن يكون سوى مواصلة الجهود لاسقاط هذه الحكومة والتخلص من سياستها المغامرة، أو، وهذا ما يثير أشد القلق، ان يؤدي تعمق الأزمة بحكومة نتنياهو المغامرة الى جر المنطقة الى حرب كارثية جديدة والشعب الفلسطيني الى انفجار انتفاضي واسع يقف سدا امام الممارسات الاجرامية والتوسع الاستيطاني.

ولهذا، فان مهمة جميع القوى المحبة للسلام في بلادنا، اليهودية والعربية، خاصة بعد اجراء التعديلات الجديدة في حكومة نتنياهو، شد عصب المواجهة لمنع مغامرة كارثية جديدة قبل وقوعها.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤ /٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

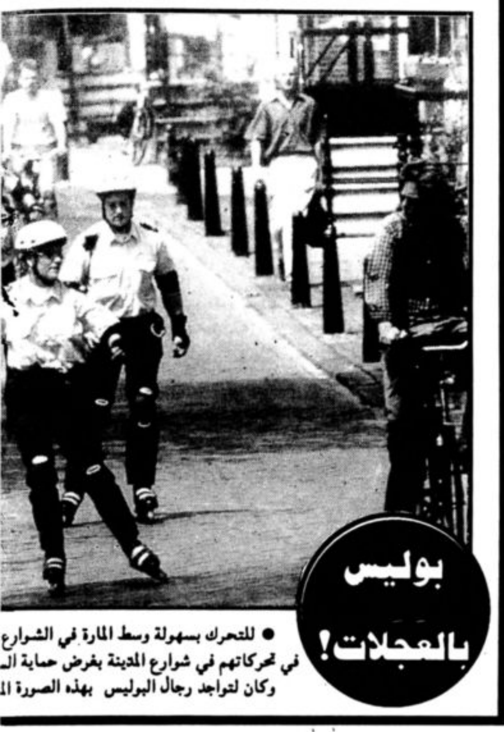
انطلاق فعاليات مخيم «النجم الأحمر» الشفاعمري

١٥٠ طفلا وطفلة يشاركون في المخيم وبرنامجه الحافل

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - افتتح، يوم الاثنين، في شفاعمرو مخيم «النجم الأحمر» الثاني عشر، ويشارك فيه (١٥٠) طفلا وطفلة من مختلف احياء المدينة. وينتظم الأطفال بمجموعات من الفرق يقودها عدد من المرشدين والمرشدات.

ويستغرق المخيم مدة (١٥) يوما ويكون متجولا، اذ وضع برنامج ترفيهي حافل يضم الرحلات على شواطئ البحر وبرك السباحة وبرنامجا خاصا تحت عنوان «تعرف على وطنك» يشتمل على زيارات للقرى الفلسطينية المهدومة والقرى غير المعترف بها وزيارة مخيمات اطفال في مدن مختلفة. كما تشتمل فعاليات المخيم على يوم للتثقيف الصحي ويوم آخر للاحتراس على الطرق.

وعلم مراسلنا ان مخيم «النجم الأحمر» قرر تلبية قرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية بخصوص دعم مهرجان التسوق في القدس بتخصيص يوم لزيارة مدينة القدس اثناء المهرجان، حيث يتجند الأطفال مع اولياء أمورهم المشاركة في المهرجان، وذلك دعما لصمود اهالي القدس العربية.



بوليس بالعجلات!

● للتحرك بسهولة وسط المارة في الشوارع
في تحركاتهم في شوارع المدينة بغرض حماية الـ
وكان لتواجد رجال البوليس بهذه الصورة الـ

مدرسة طمرة «هـ» ممثلة الو

● طمرة - لمراسلنا - اختيرت مدرسة الرازي في طمرة «هـ» لتمثل مشروع «ألاش» (الوعي اللغوي في التعليم المشترك) عن مدارس الوسط العربي التي تتبنى المشروع. وذلك في بيت رئيس الدولة خلال مؤتمر «سكرميت» الجمعية الخاصة لبحث النص، ضمن مشروع تشجيع

غرامة باهظة على المياه العادمة في

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في صفد شكيب سرحان، غرامة مالية بقيمة (١٢) الف شيكل او السجن الفعلي خمسة أشهر، والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (١٥) الف شيكل، على خالد جراميس، سائق شاحنة، وذلك بعد ادانته بتلويث البيئة.

وتبين من لائحة الاتهام، انه بتاريخ (٩٥/٧/٢٠) وفي حوالي الثامنة

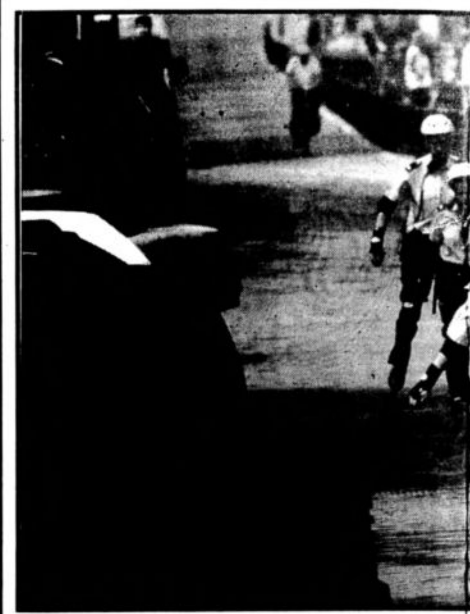
تبييض (٥٠٠) مليار د

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - قدر حاكم المصرف المركزي القبرصي، افكسنتيس افكسنتيو، يوم الاثنين، ان أكثر من (٥٠٠) مليار دولار امريكي يتم تبييضها سنويا في النظام المالي العالمي.

ونقلت وكالة الانباء القبرصية عن افكسنتيو قوله ان هذه الأموال تأتي بنسبة (٧٠٪) من تجارة المخدرات والسلاح، وعمليات الاغتيال والخطف والتهريب والتزوير.

وكان حاكم المصرف المركزي القبرصي يتحدث في نيقوسيا خلال افتتاح مؤتمر دولي حول تأثير الجريمة المنظمة على النظم المالية المحلية والدولية والسبل المقترحة لمحاربة هذه الافة. وتشارك في المؤتمر الولايات المتحدة وبريطانيا وسويسرا.

وأكد المسؤول القبرصي ان محاربة تبييض الأموال «مسألة دولية». ودعا المجتمع الدولي الى مزيد من الحزم والى تحديث مستمر لتقنيات واجراءات محاربة هذه الظاهرة.



ع، قام رجال البوليس في امستردام هولندا باستخدام الأحذية ذات العجلات
سياح والسكان من السرقات التي تتفشى خلال موسم تواجد السياح.
لمكثفة واللافتة للنظر دور كبير في الحد من السرقات.

الأدلة تثبت تدفق المياه على سطح المريخ



● باسادينا - (الولايات المتحدة) - الوكالات - أعلن العلماء عن رحلة المسبار الفضائي الأمريكي «مارس باثفايندر»، في باسادينا (الولايات المتحدة) ان الصور، التي بثها المسبار وعربة الاستكشاف االآلية «سوجورنر» التابعة له تتضمن عناصر تثبت ان المياه تدفقت بغزارة على «الكوكب الأحمر».

وقال أحد العلماء البروفسور مايكل مالين، ان «كميات ضخمة من المياه» تدفقت على الكوكب وان «قسما منها بقي في مستنقعات صغيرة ثم تبخر».

وتظهر الصور، التي بثها المسبار حجارا وصخورا مستديرة، فضلا عن مستنقعات سابقة جفت.

وأضاف مالين أن «مستنقعا تبخر ماؤه وبقيت منه قشرة سماكتها بضعة ميلليمترات» يظهر على مقربة من المسبار.

وأشار الى ان «حصى صغيرة غارقة في الأرض» تظهر في اماكن أخرى، ما يدل على تبخر للماء بقيت بعده رواسب.

ولاحظ ان كميات المياه، التي تدفقت مرارا في سهل «اريس فاليس»، حيث هبط المسبار، كانت «ضخمة». وقدّر كميتها بنحو مليون متر مكعب، وعمقها بمئات الأمتار.

وكان البروفسور رونالد غريلي، أكد ان السهل شهد «عددا من الفيضانات الغزيرة». ولفت الى ان سهل «اريس فاليس» يحوي عددا كبيرا من «الحجارة الدائرية التي جرفتها المياه»، وأن الكثير منها منحنية في الاتجاه نفسه، مما يحمل على الاعتقاد بأن تيارا مائيا واحدا صقلها على هذا الشكل.

ولاحظ البروفسور غريلي ان «طبقات» مختلفة ظهرت على تلة، ربما تكون رواسب تراكمت على مر حقب متتالية او «ردميات نحتها الجراف»، ومجاري «تدل كلها على نشاط المياه».

وذكر عالم آخر هو جيمس بل ان الصور، التي بثها المسبار الأمريكي تؤكد ان «سطح المريخ يصدأ»، معترفا بأن سبب هذه الظاهرة لا يزال مجهولا. وتحتوي أرض «الكوكب الأحمر» على أوكسيد الحديد، الذي يعطي المريخ طابعه المميز هنا.

ولدرس الألوان أهمية فائقة، اذ يتيح تحديد العناصر المعدنية، التي تدخل ضمن تركيبة أرضه، من خلال المقارنة بين الوان المريخ والوان المعادن الموجودة على كوكب الأرض.

ـسط العربي لمشروع «ألاش»

القراءة.

ومثّل المدرسة مدير المدرسة خليل سمّار والطالبة لينا عمر عمر كنانة ومرشد المشروع محمد علي سعيد الذي شارك ايضا في أعمال المؤتمر وتحدث عن مشروع «ألاش» وأهميته في العملية التربوية.

ـى سائق سكب محمية طبيعية

صباحا في منطقة وادي طمرة، التي تعتبر محمية طبيعية، سكب السائق، المياه العادمة من حاوية الشاحنة التي كان يقودها، في المنطقة غير أبه للاوضاع الصحية للناس أو الحفاظ على البيئة.

وأشار القاضي في قرار الحكم الى أنها ليست المرة الأولى التي يرتكب فيها المتهم مخالفات كهذه. ومؤخرا أقرت الكنيست قرارا لتشديد العقوبات على الذين يخالفون قانون النظافة.

ـولار سنويا في العالم

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد ذكرت في آذار الماضي ان قبرص و٢٠ بلدا آخر تحتل مقدمة لائحة «الدول» التي وصفتها بانها «الكبرى في مجال تبييض الاموال».

والمعايير التي تم الاستناد اليها في وضع هذه اللائحة اهمية تدفق الاموال التي تمر بطريقة غير شرعية في النظام المالي لهذا البلد و/ أو عجز الدولة عن محاربة تبييض الاموال.

وقد رفضت الحكومة القبرصية هذه الاتهامات، خصوصا انها أصدرت في عام ١٩٩٦ قانونا لمحاربة تبييض الأموال.

الدورة العربية الثامنة: صحف العراق تنتقد اللجنة المنظمة لعدم ادراج العراق في قرعتي القدم والطائرة

● بغداد - الوكالات - انتقدت الصحف العراقية الصادرة أمس الثلاثاء، اللجنة المنظمة للدورة العربية الثامنة المقررة في لبنان من ١٢ الى ٢٧ تموز الحالي لعدم ادراج العراق في قرعة مسابقتي كرة القدم والكرة الطائرة على الرغم من توجيهها الدعوة رسميا عبر جامعة الدول العربية للمشاركة في جميع الألعاب.

واعتبرت صحيفة «بابل» تحت عنوان عريض «ليسوا عربا» أن «اللجنة المنظمة انساقت أمس بموقفها الغريب لصوت الشيطان القابع في نفوس بعض المحسوبين على العرب وهو الأمر الذي يخالف لوائح جامعة الدول العربية واعرافها والنصوص والمواثيق التي وقعت عليها جميع الدول العربية».

وأضافت الصحيفة ان اللجنة المنظمة «تؤكد عبر موقفها المهزوز هذا انها لا تمتلك زمام الأمور فهي مجرد العوبة بيد قوة المال ممن يعتقدون واهمين انهم قادرون على الغاء اسم العراق».

ورأت صحيفة «البعث الرياضي» الناطقة باسم اللجنة الاولمبية العراقية ان عدم ادراج العراق في القرعة يعتبر بمثابة ابعاده عن منافسات الدورة، معتبرة ان السبب وراء ذلك «هو ركوع انظمة الدول الواقعة حول حوض البحر المتوسط لدولارات اقزام الخليج الذين بعملهم البذئ هذا انما يكشرون عن انيابهم التي نخرها السوس».

وأشارت الى ان «رياضيي العراق الذين يستعدون للقاء أشقائهم يستنكرون هذه المؤامرة التي تهدف الى توسيع الهوة بدلا من ردمها وتستهدف الشقاق بدلا من رأب الصدع».

وكانت اللجنة الاولمبية اعلنت السبت الماضي، ان الوفد العراقي سيتوجه الى لبنان على ثلاث دفعات ابتداء من بعد غد الخميس.

يذكر ان قرعة الألعاب الجماعية التي اقيمت، أمس الاثنين، في بيروت لم تتضمن اسم العراق اطلاقا من دون ان يعطي المسؤولون اللبنانيون اي تفسير لتغيب العراق.

بعثة الاردن: ٩٢ لاعبا و٣٠ لاعبة و«الأفضل وليس الأكثر» هو الشعار والأمل في ٢٠ ميدالية

● عمان - قال رئيس بعثة الاردن الى دورة الألعاب العربية الثامنة التي تفتتح في ١٢ الحالي في بيروت الدكتور ساري حمدان ان «الأفضل وليس الأكثر» هو شعار المشاركة الاردنية في الدورة.

وشارك الاردن مع الكويت وسوريا في جميع الدورات السابقة وقد حصل على ٤٦ ميدالية متنوعة هي ٧ ذهبيات و١٦ فضية و٢٢٣ برونزية.

وذكر حمدان الى ان ٩٢ لاعبا في ١٤ رياضة و٣٠ لاعبة في ٥ رياضات سيمثلون الاردن في الدورة الجديدة.

وسيخوض اللاعبون مسابقات كرة القدم (٢١) والسلة (١٢) والطاولة (٤) والسباحة (٤) والمصارعة (٣) والتايكواندو (٨) والجودو (٤) والكاراتيه (٧) ورفع الأثقال (٤) والفروسية (٥) والرماية (٦) والملاكمة (٦) والعاب القوى (٧) والمبارزة (١).

اما اللاعبات فسيخضن مسابقات العاب القوى (٥) والسلة (١٢) والتايكواندو (٨) والسباحة (٤) وكرة الطاولة (١).

ويرى حمدان، وهو رئيس اللجنة الفنية في اللجنة الاولمبية الاردنية، ان هذه الدورة ستكون الأقوى في تاريخ الدورات العربية لان جميع الدول المشاركة ستخوضها بمنتخباتها الاولى باستثناء كرة القدم. لكن الاردن سيخوض مسابقة كرة القدم بمنتخبه الأول.

ويضيف حمدان ان الاردن يأمل في انتزاع ما لا يقل عن ٢٠ ميدالية خصوصا في التايكواندو والعاب القوى والفروسية ورفع الأثقال والملاكمة والمصارعة، ويرشح ندى قعوار التي تقيم في الولايات المتحدة للفوز بمسابقة الكرة الحديد مشيرا الى ان الرقم الذي سجلته في اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي وهو ١٥.٦٥م يمكنها من ذلك.

وذكر رئيس الاتحاد الاردني فؤاد القدومي ان قعوار سجلت حديثا ١٦.٨٠م ولم يستبعد ان ينافس فخر الدين فؤاد في الوثب العالي وفراس ملكاوي في الماراتون وامل المطري في سباقي ٥ و١٠ الاف م.

في المقابل، يستبعد حمدان المنافسة على ذهبية او فضية كرة السلة للرجال ويرشحه للبرونزية فقط لاعتزال واستبعاد عدد من نجوم اللعبة الذين حصلوا على ذهبية ١٩٨٥ وفضية ١٩٩٢.

وكان مجلس الوزراء الاردني قرر ايفاد وفد رسمي رفيع برئاسة وزير الشباب والثقافة رئيس اللجنة الاولمبية الدكتور قاسم ابو عين لحضور مهرجان افتتاح الدورة.

وستتوجه الدفعة الاولى من البعثة الى بيروت برا (لتخفيض نفقات السفر) وهي تضم ١٠٠ شخص قبل يوم واحد من الافتتاح، وقد رصدت للبعثة موازنة بقيمة ١٢٠ الف دولار.

(محمد قدري حسن)

بعثة الامارات: الطموحات معلقة على الرماة

● دبي - الوكالات - تعلق الامارات امالا كبيرة على رماتها في الدورة الرياضية العربية الثامنة من ١٢ الى ٢٧ الحالي في لبنان وهم الذين انتزعوا مؤخرا في القاهرة ١٠ ميداليات في بطولة العرب الثالثة للرماية منها ٣ ذهبيات، واحدة في الفرق وثانية بواسطة عبد الله احمد (المسدس الحر) وثالثة عن طريق شمة احمد المهيري (مسدس الهواء المضغوط) التي تأهلت لاولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠.

ويضم فريق الرماية بعيد بن مكتوم آل مكتوم واحمد بن حشر آل مكتوم واحمد محمد مجرن وحمد احمد مجرن وسعيد احمد مجرن ودميسان دميسان وعبد الله احمد وسعيد الظريف وظاهر العريان وراشد الكندي، والمدرب سعيد بن طراف.

والألعاب الاماراتية السبع الأخرى في الدورة هي كرة القدم وكرة السلة والعاب القوى والسباحة والرماية والدراجات والكاراتيه والتايكواندو. واختيرت الألعاب المذكورة من قبل لجنة التخطيط والمتابعة باللجنة الاولمبية.

وتضم البعثة التي يرئسها نائب رئيس اللجنة الاولمبية احمد عبد الله بو حسين ٧٤ لاعبا و٤٢ اداريا.

ويمثل الامارات في العاب القوى على النيادي (١٠٠ و٢٠٠م والتتابع) وعبد الله السبت (٤٠٠ و٤٠٠م حواجز) ونادر البلوشي (تتابع) وطاهر طاهري (طويل وثلاثية) وابراهيم المطروش (عشارية)، والمدرب ادوار تشيرنيك.

ويضم منتخب السباحة خويطر هادي وايوب مال الله وعبيد عبيد وابراهيم احمد وعمر النهيري وخالد فرج، والمدرب كرم بيومي.

ويخوض منافسات الكاراتيه اللاعبون محمد البلوشي وفخر الدين طاهر ودعيج رئيس وابراهيم الجناحي ومحمد ابراهيم ومحمد عبد الله وفخر الدين طاهر وايوب الشكري. والمدرب غلام شرينجيه.

ويتكون منتخب الدراجات من علي سعيد وحميد المطروش ومروان البلوشي وعصام الملا ومعاذ حسن وطارق ابراهيم ومحمد عبيد، والمدرب مجيد حمزة.

وفي التايكواندو يشارك اللاعبون عبد الله هامين وعادل بالمرينة وسيف البورادي واحمد سليمان والمدرب منير الغراوي.

ويضم منتخب كرة السلة حمدان سعيد وعادل الله حسين وعلي مبارك وخليفة الشيبة وقاسم قاسم وهشام مبارك وعبد اللطيف عبد الاله ومنذر هاشل وفاضل الحاجة وايوب عباس، والمدربين جون سليد واحمد عبد الرحيم.

وفي كرة القدم يشارك منتخب الشباب الذي خاض اخيرا في ماليزيا بطولة العالم وخسر امام المكسيك وانكلترا صفر - ٥ وهزم ساحل العاج ٢ - صفر وخسر امام غانا صفر - ٣، وهو يضم في تشكيلته الأساسية الحارس علي سعيد والمدافعين عبد الله عيسى وغريب حارب وعبد الله احمد ولاعبي الوسط سعيد الشرهان وعبد السلام جمعة ومحمد ابراهيم وادريب عبيد وحميد فاخر والمهاجمين كاظم علي وياسر سالم. ويدرب المنتخب الكرواتي ستريتشكو.

(كمال طه)

الانتقالات الكبرى في ايطاليا

□ الصفقة الأكبر بتاريخ كرة القدم الايطالية: ضم رونالدو لنادي انتر مقابل ٣٤ مليون دولار □

* رونالدو *

اللاعب	انتقل من فريق	الى فريق	المبلغ بملايين الدولارات
رونالدو	برشلونة	انتر	٣٤
فيلبو انجازي	اتلانتا	يوفنتوس	١١.٧
الان بوكسيتش	يوفنتوس	لاتسيو	١٠
كافو	فلميراس	روما	٨.٥
الميدا	سبيليا	لاتسيو	٨.٣
ابراهيم با	بوردو	ميلان	٧.٨
دييجو سيماونا	اتلتيكو	انتر	٧.٦
كريستيان تيجا	بايرن	ميلان	٦.٦
فابيو فكيه	نابولي	يوفنتوس	٦.٥
ايلاس	ليفركوزن	اينتر	٦
بوغوفيتش	يوفنتوس	لاتسيو	٥.٥
فونسكا	روما	يوفنتوس	٥.٢
روسيتو	اودينزا	نابولي	٥
كالدرون	اندبندنت	نابولي	٤.٥
ركوفا	ناشيونال	انتر	٤.٢
سيرجيو	ليفركوزن	روما	٤
مايني	فنشنزا	ميلان	٤
طيبي	فياشنزا	ميلان	٣.٥
سيزار جوميز	طنريبا	روما	٣.٥
طوبليري	كلياري	سمبدوريا	١.١

مدلل: غاية سوريا الذهب والأخلاق في الدورة العربية

● بيروت - الوكالات - ذكر سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا رئيس البعثة السورية الى الدورة الرياضية العربية الثامنة التي ينظمها لبنان من ١٢ الى ٢٧ تموز الحالي ان المشاركة السورية غايتها المنافسة على الذهب.

وقال مدلل خلال اجتماعه مع رؤساء اتحادات الألعاب المشاركة «الخطأ في الدورة مرفوض وستتم محاسبة المقصرين».



اسلحة بموروثات بعد عشر سنوات

* اكدت عالمة بريطانية ان اسلحة تحمل موروثات يمكن استخدامها ضد مجموعات اتنية معينة قد ترى النور في السنوات العشر المقبلة. وأضافت ان الامر ليس نزوة من الخيال العلمي.

واوضحت ناتانسون ان هذه الاسلحة المتفرعة عن تقنيات تستخدم في الطب تستهدف مجموعة جينات خاصة ببعض الاتنيات وقد تسيّر بواسطة غازات او اجهزة بخاخة او في المياه. وقد تكون هذه الاسلحة قادرة على القتل او الاصابة بالعقم او اصابة الاجنة باعاقات.

وتأخذ الجمعية الطبية البريطانية هذا التهديد على محمل الجد وطلبت في هذا الاطار من مجموعة خبراء اجراء تحقيق.

القبارصة الاتراك واليونانيون يبدأون اليوم محادثات حول مستقبل الجزيرة

* يبدأ القادة القبارصة اليونانيون والاتراك اليوم الاربعاء، قرب نيويورك، محادثات برعاية الامم المتحدة بعد ان ابدوا ارتياحهم للاهتمام الدولي بالعمل على ايجاد تسوية لقضية جزيرتهم المقسومة منذ ٢٣ عاما.

وسيجري رئيس الجمهورية القبرصية غلافكوس كليريدس وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش اللذان لم يلتقيا منذ ١٩٩٤، مفاوضات من ٩ الى ١٣ تموز في تروتبيك، التي تبعد ١٥٠ كيلومترا شمال نيويورك.

وسيفتتح المحادثات الامين العام للامم المتحدة كوفي انان على ان يقودها بعد ذلك ممثله دييغو كوردوفيز.

وفي تصريح لوسائل الاعلام، قال وزير الخارجية القبرصي ياناكيس كاسوليديس «سنذهب الى المفاوضات بانفتاح وبرغبة بناءة». واضاف ان «الاهتمام الدولي» بقضية قبرص «يترجم بتعيين الشخصيات البارزة ريتشارد هولبروك وسير ديفيد هاناي وكوردوفيز ليساعدوا الجانبين على التوصل الى حل» للملف القبرصي.

وقد قسمت قبرص الى شطرين شمالي تركي وجنوبي يوناني منذ التدخل العسكري التركي في ١٩٧٤، اثر انقلاب قام به قومي يوناني من مؤيدي اتباع الجزيرة باليونان.

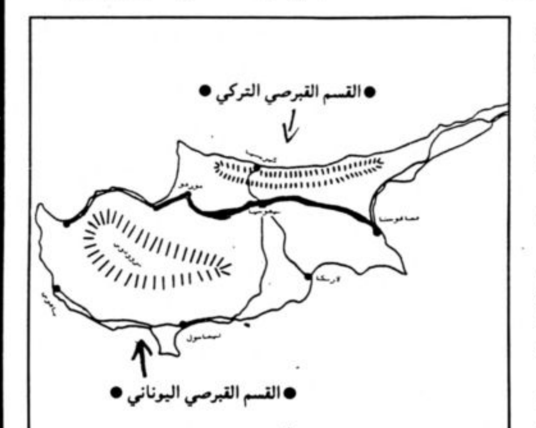
وقال اولغون ايركون احد مستشارين سيرافقان دنكطاش الى تروتبيك ان هناك «فرصة جيدة وحقيقية للتفكير من جديد بالمشكلة» بعد ان «لاحظ عدد كبير من الحلفاء اهمية تحسين العلاقات التي تشوبها الخلافات بين القبارصة اليونانيين والاتراك وبين اليونان وتركيا».

واضاف انه «في حال تخلى القبارصة اليونانيون عن رغبتهم في السيطرة على كل الجزيرة سيكون الباب مفتوحا لمستقبل افضل» يمكن فيه للمجموعتين ان «تحكما معا».

وقال كاسوليديس ان المسائل الرئيسية التي ستناقش في تروتبيك تتعلق «بالسيادة والاراضي واعادة الحريات الاساسية والمساواة السياسية وسلطات الحكومة المركزية وحكومتي كل من كياني الفدرالية».

وكانت الامم المتحدة اقترحت من جديد على المجموعتين في ١٩٩٢ اعادة توحيد الجزيرة في دولة فدرالية واحدة من اقليمين ومجموعتين على ان يتم تقليص المنطقة القبرصية التركية من ٣٧٪ الى ٢٨٪ بهدف اعادة نصف المئتي الف قبرصي يوناني الذين طردوا من الشمال.

وبقيت هذه المشاريع حبرا على ورق بسبب تأكيد دنكطاش على سيادة «جمهورية شمال قبرص التركية» التي اعلنت في ١٩٨٣ ولم تعترف بها سوى انقرة وعلى الوجود العسكري التركي. ويرغب القبارصة اليونانيون من جانبهم في نزع كامل للاسلحة في الجزيرة.



وقال ممثل الامم المتحدة في قبرص غوستاف فيسيل «اننا نعيش المرحلة الاخيرة من المشكلة». واضاف ان «الوضع لا يمكن ان يستمر على هذا الشكل الى ما لا نهاية والاشهر الـ١٢ المقبلة ستكون مهمة وستكشف ما يمكن ان نفعله».

ومن بين الاستحقاقات التي دفعت الاسرة الدولية الى التعبئة لتسوية قضية قبرص هناك في بداية ١٩٩٨، بدء المفاوضات حول انضمام الجزيرة الى الاتحاد الاوروبي وقال فيسيل «من المهم ان نكون قد توصلنا الى حل» في ذلك التاريخ.

بالاضافة الى ذلك، دفع شراء الحكومة القبرصية لصواريخ روسية سيتم تسليمها في ايار ١٩٩٨، واشنطن الى العمل لمنع وقوع نزاع بين حليفيها التركي واليوناني.

وقال كاسوليديس «علينا ان نأمل في ان تسمح لنا بداية المفاوضات في الاستمرار لنتوصل الى حل»، واضاف ان انعقاد جولة ثانية من المفاوضات في جنيف «امر مؤكد».

وكان رئيس الوزراء اليوناني قسطنطين ميتسوتاكيس، اكد خلال الاسبوع الجاري بعد لقاءات في انقرة مع الرئيس التركي سليمان ديميريل ورئيس الوزراء مسعود يلماظ، ان «١٩٩٨ ستكون سنة حل مشكلة قبرص».

ارقام في العالم!

٣٠٧ مليار دولار للدول النامية!!

* اعلنت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ان الدول النامية تلقت من جديد سنة ١٩٩٦ مبلغا قياسيا من رؤوس الاموال الواردة من الدول الغنية بسبب الزيادة الهائلة لرؤوس الاموال الخاصة بينما المساعدات العامة تراجعت الى ادنى مستوى لها في مدى ثلاثين سنة تقريبا.

وقد زاد تدفق رؤوس الاموال الى الدول النامية ثلاث مرات في مدى سبع سنوات اذ بلغت هذه الاموال ٣٠٧ مليار دولار في السنة الماضية مقابل ٢٣٢ مليار سنة ١٩٩٥.

وبلغت رؤوس الاموال الخاصة التي تدفقت في السنة الماضية ٢٣٤ مليار دولار (مقابل ١٥٦ مليارا سنة ١٩٩٥) اي ثلاثة ارباع رؤوس الاموال التي تدفقت الى الدول النامية.

٦٠٠ الف سائح زاروا ايران في ١٩٩٦

* اعلن نائب وزير الثقافة الايراني المكلف بشؤون السياحة حسين طاهري، ان حوالي ٦٠٠ الف سائح اجنبي زاروا ايران في ١٩٩٦، مما جلب للبلاد ٣٠٠ مليون دولار. وان «عدد السياح الاجانب سيبلغ ٧٠٠ الف خلال السنتين المقبلتين». وكانت عائدات قطاع السياحة بلغت ٢٥٠ مليون دولار في ١٩٩٥.

وقال طاهري ان «٩٧ فندقا بين ثلاثة وخمسة نجوم و٩٠ من الموتيلات» يجري انشاؤها حاليا في البلاد.

يذكر ان قطاع السياحة ليس متطورا في ايران رغم الثروات الثقافية والاثرية في البلاد مثل اصفهان وشيراز وآثار برسيبوليس.

٢,٨ مليون طالب صيني يتقدمون للجامعات

* ذكرت الصحف الصينية ان ٢,٨ مليون صيني وصينية سيتقدمون الى امتحان دخول الجامعات في الاسبوع الحالي.

وتعتبر هذه اول امتحانات من نوعها بعد تعميم نظام الاقساط الجامعية.

وذكرت صحيفة «تشاينا ديلي» التي نشرت تعميما للجنة التعليم الحكومية انه «لن يسمح لاي جامعة بتسجيل اسماء طلبة كانت نتائج اختبارهم سيئة».

وقررت اللجنة تحسبا لأي غش، تشديد التفتيش واجراءات القبول بالجامعات.

وسيتعين على كل طالب منذ الآن فصاعدا ان يدفع ١٥٠٠ يوان (١٨٠ دولارا) للمصروفات الجامعية السنوية. وسيحصل الطلبة الفقراء على منح وقروض.

وقد دخل ٢,٦٦ مليون شخص امتحانات دخول الجامعات في السنة الماضية وقبل ٣٦٪ منهم فقط.

منافسة امريكية اوروبية على سوق اوروبا الشرقية العسكرية المحدودة

* بقلم: لوران مايار *

* فتح تفكك المعسكر الاشتراكي والتوسيع المبرمج لحلف شمال الاطلسي لضم دول اوروبية شرقية، مجالا جديدا امام المنتجين الغربيين للاسلحة الذين بدأوا المعركة من اجل السيطرة على سوق ما زالت محدودة ولكنها مهمة على الصعيد الاستراتيجي.

وقد انطلق الصناعيون الامريكيون الذين يقدمون الجزء الاساسي من تجهيزات الحلف الاطلسي متقدمين بفارق كبير على الاوروبيين الذين يأملون في الحصول على اكثر من الفئات من السوق، التي تقدر بمليارات الدولارات خلال السنوات المقبلة.

وبدأت جيوش اوروبا الشرقية التي تملك تجهيزات سوفييتية الصنع باكملها، وفي كل مرة كان الامر فيها ممكنا، تكيف تجهيزاتها مع معايير الحلف الاطلسي عبر عمليات تحديث او شراء.

وحتى الان، لم تبرم سوى عمليات محدودة نسبيا تتعلق بمعدات اتصال وصواريخ وبعض المروحيات باستثناء عقد بقيمة مئة مليون دولار وقعته مجموعة «ماترا» الفرنسية لانتاج صواريخ جو-ارض «ميسترال» في نيسان الماضي، لبيع المجر كميات من هذه الصواريخ.

وتتنافس المجموعة الفرنسية الالمانية «اوروميسيل» التي تملكها مناصفة «ايروسباسيال» و«داسا» مع الكونسورسيوم الامريكي الذي تقوده «بوينغ» على عقد بـ٥٠٠ مليون دولار لتزويد المروحيات القتالية البولندية «هوزار» صواريخ مضادة للدبابات.

ولكن تلوح في الافق عمليات كبيرة عديدة مع بدء تحديث اساطيل الطائرات الحربية في بولندا والمجر والجمهورية التشيكية.

وفي مواجهة طائرات الـ«اف-١٦» و«اف-١٨» الامريكية التي تنتجها «لوكهيد مارتن»، يحاول السويديون فرض طائرة الـ«جي.اي.اس ٣٩ غريبن» التي تنتجها «ساب» ويطرح الفرنسيون طائرة الـ«ميراج ٢٠٠٠-٥» التي تنتجها مجموعة «داسو».

مع ذلك، وباستثناء المجر حيث يرجح الخبراء فوز «ساب»، سيحصل الامريكيون على عدد كبير من هذه العقود الهائلة كما يتوقع عدد كبير من المتخصصين في شؤون الدفاع.

وقال ممثل شركة فرنسية لتصدير الإسلحة ان «الامريكيين يمارسون حاليا ضغوطا كبيرة على كل هذه الدول لتشتري تجهيزات امريكية عبر اغرائها باشكال عديدة من الدعم الاقتصادي والسياسي».

وهكذا، لم تتردد مجموعة «بيل» الامريكية لانتاج المروحيات والتي تطمح الى بيع منتجاتها للجيش الروماني، في شراء ٧٠٪ من المجموعة الرومانية «يار-براسوف» في ايار الماضي، مما ادى الى قطع التحالف الذي كان قائما بين «براسوف» و«ايروسباسيال» الفرنسية لانتاج مروحيات «بوما» بترخيص.

وقال مسؤول العلاقات الدولية في تجمع الصناعات الجوية الامريكية جويل جونسون ان «هذه الدول تشكل حاليا سوقا لا ترتدي اهمية كبيرة مثل فنلندا والدنمارك وبلجيكا مجتمعة ولكن يجب ان نفعل ما بوسعنا لنحصل على طلبية حتى اذا كانت صغيرة». واضاف ان هذا الامر «مهم استراتيجيا لان هذه الدول يمكن ان تشكل سوقا كبيرة خلال ما بين خمسة وعشرة اعوام»، عندما ستنتهي صلاحية اطنان المعدات السوفييتية التي ما زالت جيوشها تملكها وتصبح القدرات المالية لهذه الدول اكبر.

ويرى عدد كبير من الصناعيين الاوروبيين الان ان الاعضاء الجدد في الحلف الاطلسي سيرون ميزانيات الدفاع الضئيلة تتقلص باستمرار عبر شراء طائرات حربية وعدد قليل منهم يعتبر ان اوروبا الوسطى ستتحول الى سوق مهمة.

وباستثناء مشاركة «بريتيش ايروسبيس» في تسويق طائرات «غريبن» السويدية، يبدو ان اي مجموعة بريطانية لا تريد ان تجعل من دول وسط اوروبا اولوية.

وقال المحلل ساش توسا في لندن «انها دول صغيرة نسبيا ميزانيتها محدودة وتشكل سوقا لا يمكن مقارنتها مع جنوب شرق آسيا او الشرق الاوسط».

(و.ص.ف)

عميد عربي للطلبة في جامعة حيفا خطوة اولى لاشراك المحاضرين العرب في اتخاذ القرار

❐ د. فيصل عزايزة يتحدث لـ «الاتحاد» عن حيثيات تعيينه في هذا المنصب في جامعة حيفا ❐

* تقرير وتصوير: مسيون أسدي *

❐ قبل اسبوع، تم تعيين د. فيصل عزايزة المحاضر في جامعة حيفا عميدا للطلبة في كلية الخدمات الاجتماعية، وهو اول عربي يعين في هذا المنصب وفي هذا القسم (עבודה סוציאלית) العمل الاجتماعي. والدكتور فيصل عزايزة من قرية دبورية، يعمل منذ (٤) سنوات محاضرا في جامعة حيفا. في قسم الخدمات الاجتماعية بعد ان حصل على شهادة الـB.A والـM.A والدكتوراة في جامعة القدس، وقد عمل خلال ذلك في الجامعة العبرية لمدة (٦) سنوات.. اما تخصصه لرسالة الدكتوراة فكان حول «سياسة الحكومة تجاه الاقليات»، وقد حققها في بريطانيا.. وبعد تعينه في المنصب الجديد اصبح د. عزايزة احد افراد طاقم اصحاب الوظائف في الجامعة. وحول هذا المنصب الحساس والذي يعتبر هاما ايضا بالنسبة لطلاب الجامعة وعلاقتهم مع الادارة اجرينا هذا الحديث مع د. عزايزة:

❐ .... ورئيس لجنة قبول الطلاب ❐

عن حيثيات المنصب يقول د. عزايزة: لقد حصل في السنتين الاخيرتين تغيير جذري في قسم الخدمات الاجتماعية، حيث اصبح يضم (٤) مواضيع. فبالاضافة الى الخدمات الاجتماعية، هناك موضوع العلاج بالتشغيل، وقسم التمريض وموضوع العلاقات الانسانية، وهناك عميد لكل هذه الاقسام، بالاضافة الى مدير في كل قسم ويشكلون معا ادارة مدرسة الخدمات الاجتماعية.

ويضيف عزايزة: انا في الوظيفة الخامسة، وهي رئاسة لجنة قبول الطلاب والتي تعمل على قبول الطلاب وادارة شؤونهم. فاحيانا هناك طلاب يقبلون للجامعة في ظروف خاصة، مثلا: علامة البسيخومتري تكون اقل مما يجب، وامور اخرى مشابهة. ورئيس لجنة قبول الطلاب يدير كل ما يتعلق بشروط القبول ويبحث في الظروف الخاصة، كما انني مسؤول عن شؤون الجامعيين في الكلية نفسها، والمشاكل التي يواجهونها، ان كانت اكاديمية او سلوكية او شخصية. وهناك حاجة لطرح مواضيع خاصة تتعلق بالادارة وعليّ اخذ كل ذلك بعين الاعتبار ومعالجته.. هذه هي وظيفتي الجديدة والتي تسمى «عميد الطلبة»، وسوف اباشر مزاولتها في بداية السنة الدراسية القادمة ١٩٩٧/١٠/١.

*** «الاتحاد» - كيف تم تعيينك في مثل هذا المنصب.. هل رشحت نفسك، ام هم الذين اختاروك؟**

- د. عزايزة: التعيين تم قبل اسبوع، وقد ووفق على ضمي الى طاقم اصحاب الوظائف الذي يجتمع لبحث شؤون مدرسة الخدمات الاجتماعية... وبالطبع هم توجهوا الي وانا ابديت موافقتي على التعيين لاكون شريكا في اتخاذ القرارات، فهناك عدة امور يهمني عملها ضمن وظيفتي.

*** «الاتحاد» - وما هي الاعتبارات التي اخذت في اختيارك؟**

- د. عزايزة: الاعتبار الاول كوني عضوا في لجنة شؤون الطلاب، ومن خلال عملي هذا طوّرت عدة اقتراحات وعدة افكار ناجحة، بالاضافة

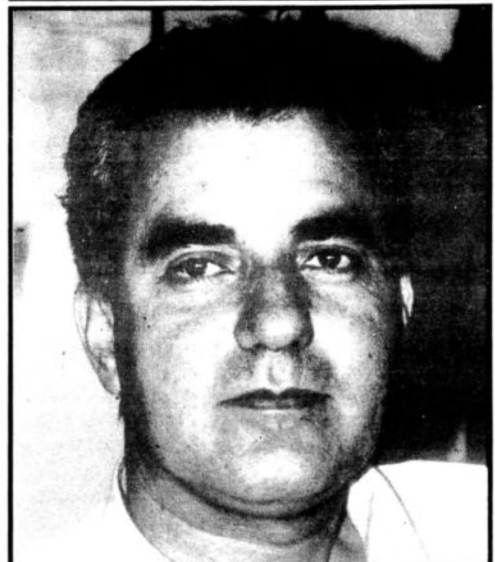
* جيل القبول (٢٠ سنة) للدراسة في قسم الخدمات الإجتماعية، سبب في منع الكثير من الفتيات العربيات من دخول الجامعة!! *

الى النجاح الاكاديمي، فهذه الوظائف يختارون لها اشخاصا يحملون الشهادات الاكاديمية العالية كل (٤) سنوات، وقد رأى اصحاب الوظائف العليا بعد التشاور بينهم ضم محاضر، ربما قريب من الشؤون الطلابية للوظيفة الحالية.

واعتقد انهم اختاروني لانني حققت الكثير من الابحاث خلال السنوات الاربع التي قضيتها في جامعة حيفا، كما انني شاركت في عدة مؤتمرات دولية، ولي دور محسوس داخل قسم الخدمات الاجتماعية، على صعيد المحاضرات وعلى صعيد المؤتمرات وايضا على صعيد الطلبة.. واعتقد ان اختياري هو خطوة نحو المستقبل بحيث يصبح المحاضرون العرب شركاء في اتخاذ القرارات.

*** «الاتحاد» - هل بامكانك ان تحدثنا عن الابحاث التي قمت بها؟**

- د. عزايزة: هنالك عدة ابحاث قمت بها في مجال الشيخوخة، وابحاث رائدة عن المسنين، وما يميز ابحاثي هي المجموعات السكانية التي اجريت عليها الابحاث، فمن خلال هذه المجموعات قمت بتطوير (٦) مراكز يومية للمسنين، وطورت ايضا (٢٠) ناديا للمسنين في قرى



* د. فيصل عزايزة *

عربية مختلفة، كما ان «بيت الآباء» الموجود حاليا في دبورية والمتطور جدا، هو من بنات افكاري، بنيته وطورته.

ولي ايضا ابحاث في العائلة العربية، المتعلقة بشؤون الرضاعة وتنظيم

* العرب في جامعة حيفا هم اعلى نسبة بين الجامعات الاسرائيلية الاخرى! *

الاسرة، ومجال العلاقات بين الاباء والابناء، ابحاث في مجال الشباب، وهنالك بحث جديد بهذا الشأن يتطرق لعدة مواضيع، منها «رؤية مستقبلية متطورة للشباب.. لاسرهم.. ولمن ينتمي الشباب: لانفسهم، للعائلة، للقرية، للمجتمع؟ وهل الرؤية هي رؤية فردية ام شاملة متكاملة مثلما كانت».

قمت بأبحاث في مجالات اخرى، مثل: «مجموعات للمساعدة الذاتية»، وهذا موضوع جديد اخذ يدخل الى قرانا ومدننا العربية.. وايضا لي عدة ابحاث في مواقف وتصرفات اصحاب المهن ازاء ظواهر معينة، مثل: الاطباء، الممرضين، العاملين الاجتماعيين، ضد ظاهر الايدز، او العنف ضد النساء.. وما الى ذلك.

يضيف د. عزايزة: ولي ابحاث جديدة ما زالت في المراحل الاولى، حول الارامل في الوسط العربي. وهناك بحث آخر، فقد وجهت لي الدعوة من مراكز الخدمات الاجتماعية في اوروبا للتوجه الى ايرلندا في الشهر القادم لتقديم محاضرة عن ديناميكية الاسرة الفلسطينية في الضفة، في عهد عملية السلام، وهذا البحث جديد قبل للنشر في احدى المجلات المتخصصة

* هناك نضال وعمل وتشجيع من اجل زيادة المحاضرين العرب في الجامعات! *

في مجالات العلاج «الاسرة وديناميكيتها».

*** «الاتحاد» - وما هي المؤتمرات الدولية التي شاركت فيها؟**

- د. عزايزة: في السنة الماضية شاركت في عدة مؤتمرات دولية لكل مدارس وجامعات وكليات الخدمات الاجتماعية في هونغ كونغ.. تلقيت دعوة من جامعة «مرمرة» في تركيا للحديث عن العلاقات بين جامعة حيفا وجامعة «مرمرة»، وكان المبادرون لكل عملية التعاون هم: البروفيسور ماجد الحاج وانا واخرون يهود.. شاركت في مؤتمر القيادات المحلية في النمسا.. وفي هولندا في مؤتمر حول الشيخوخة، وفي البرتغال حول الحقوق الانسانية، ومرة اخرى حول الفتيات في ضائقة.. وفي النرويج حول برامج الطفولة المبكرة. وقد القيت محاضرات مختلفة في معظم هذه المؤتمرات.

وحاليا انا مدعو الى مؤتمرين، الاول في ايرلندا، الشهر القادم، والثاني في كندا، حول بحث «التزام الشباب العرب لمن؟»، والمؤتمر تحت عنوان «المجتمع الحديث والقضايا الاجتماعية الى اين؟».

*** «الاتحاد» - وما مدى علاقتك بالطلاب؟**

- د. عزايزة: بصورة دائمة كنت على صلة بالنشاط الطلابي وبشكل عام، وكنت اشعر بشكل خاص بامور الطلاب العرب، كوني من نفس بيئتهم وتربيتهم.

وخلال وجودي في لجنة شؤون الطلبة، ساهمت في معالجة الكثير من قضاياهم، مثل: الرسوب في المواضيع، التغيب، ملاءمة الطالب للخدمة الاجتماعية او لا، وذلك على اساس تقرير في المجال الميداني او تقارير محاضرين في الجامعة، ومشاكل تتعلق بقيم المهنة مقابل القيم الخاصة، مثل سلوك معين يتعارض مع قيم المهنة، واحيانا مشاكل سلوكية مهنية.. ولكن اذا بحثنا الدوافع لكل ذلك، نرى احيانا مشاكل مالية، او ربما محاولة للملاءمة بين العمل والتعليم، وهناك من ينجح في ذلك وآخرون لا... عندها يصطدمون بمحاضرين ومرشدين متشددين، وهذا ينطبق على كل الفئات العرب واليهود، والروس والاثيوبيين وطلاب من اصل شرقي وآخرين من اصل غربي..

*** «الاتحاد» - ما هي المشاكل التي تميز الطلاب العرب؟**

- د. عزايزة: حسب رأيي، هناك نوعان من المشاكل، مشاكل اساسية تشمل معظم الطلبة، وهي الامور المادية، من حيث ان الاسر العربية ٤٠٪ منها تحت خط الفقر، مقابل ١٣٪ من الاسر اليهودية، وهذا يؤكد ان معظم الاسر لا تستطيع دعم ابنائها في التعليم الجامعي، لذلك نرى الكثيرين من الطلاب الذين يحاولون الاعتماد على انفسهم من السنة الاولى ويحاولون التنسيق بين عملهم وتعليمهم، من اجل توفير مصروف الدراسة والمصروف الشخصي.. وما يحدث في قسم الخدمات الاجتماعية وخاصة في العمل الميداني، يتم التركيز فيه على السلوكيات وعدم التغيب، لذلك يحدث الاصطدام مع المرشدين.

وهناك مشاكل تخص الطلبة العرب، خاصة في العمل الميداني، (עבודה מעשית)، فهناك عمل على شخصية الطالب من الناحية المهنية، بحيث يتم الدخول لامور شخصية جدا، ومعظم الطلبة العرب يأتون من بنية اجتماعية يكون الانفتاح الشخصي فيها غير متطور والتطرق لهذه الامور يكون صعبا عليه، عندها يكون تقييم المرشد له: بأنه لا يملك الرغبة في التطور!

*** «الاتحاد» - وحسب منصبك الجديد كيف ستكون معاملتك للطلاب؟**

- د. عزايزة: المهم عندي خدمة الطالب قبل ان يخسر تعليمه وجهده بسبب فترة توتر معينة.. وحاليا اعمل جاهدا لادخال تجديد على شروط

* الطلاب العرب لديهم مشاكل خاصة، تتعلق بالفقر وبعدم انفتاح البنية الاجتماعية التي جاؤوا منها!! *

القبول للجامعة، خاصة ان سن القبول لقسم الخدمات الاجتماعية هو (٢٠) سنة وما فوق.. وقد تحدثت مع الادارة لتخفيض الجيل الى (١٩)، خاصة ان الشرط الحالي يقلل من دخول فتيات عربيات الى هذا المجال، فمن الصعب على الفتاة العربية المكوث سنتين بدون تعليم ومن ثم ذهابها الى الجامعة، وذلك بسبب الضغوطات الاجتماعية والزواج.. وحسب رأيي فان هناك طلابا يكونون ناضجين حتى في جيل (١٨)، لذلك علينا ان نأخذ بالاعتبار الحالات الخاصة، وسوف اعمل جاهدا على ذلك.

*** «الاتحاد» - ما هو عدد الطلاب والمحاضرين العرب في جامعة حيفا؟**

- د. عزايزة: تضم جامعة حيفا اعلى نسبة عرب في الجامعات الاسرائيلية، وذلك لانها موجودة في الشمال وتركيزهم كبير هنا.. ففي السنة الماضية درس في الجامعة (١٢,٥٠٠) طالب، منهم (١٨٧٠) طالبا عربيا (١٦٪)، وهناك (١٦) محاضرا عربيا في مواضيع مختلفة، منهم اثنان فقط اعضاء في طاقم المحاضرين الثابتين، وهذه النسبة قليلة، لكن هناك نضال وعمل وتشجيع من اجل زيادة المحاضرين العرب في الجامعات، فانا شخصيا غير راضٍ عن هذا العدد القليل.

عارهم في الخليل!!

* بقلم: الياس جبور جبور *

* امام اعين العالم وتحت سمعه وبصره وبدون خجل يقترف اوباش المستوطنين وغلاة اليمين في الخليل جريمة اخرى ابشع من سابقاتها يربأ بفعلها احقر البشر ولقد وصلوا في هذه المرة وبكل تأكيد الى الحضيض.

ان ما قام به هذا النفر الساقط عمل تشمئز منه النفوس وان كان يعبر عن شيء فانما يعبر عن دناءة مقترفيه اول ما يعبر وعن السموم التي تنفثها سياسة الاحتلال والاستيطان... ولكن لا يمكن ان نكتفي بالتنديد بهذه القاذورات التي اخذت تطفو على السطح والتي كان لا بد لها ان تطفو في النهاية!! بل لا بد ان ننفذ الى عمق هذه الظاهرة التي تقودنا الى ما يمكن ان يصل اليه الفكر الصهيوني التوسعي في النهاية القائم على ابشع انواع الاضطهاد والاستغلال لشعب بريء، سلبوا ارضه ووطنه وشردوا اهله وها هم يسومون من تبقى منه اسوأ انواع العذاب...

لا يمكن بأي شكل من الاشكال ان نمر على ما حدث مر الكرام ولا يمكن قبوله او تعليله تحت اية ذريعة كانت ومهما استمات اولئك الذين يحاولون عبثا التقليل من اهميته واعتباره عملا فرديا... كلا انه ليس عملا فرديا... انه افراز لفكر صهيوني عنصري تؤمن وتبشر به المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة وتمارسه ليل نهار وتتبناه مجموعات واسعة وقطاعات عريضة من المجتمع الاسرائيلي...

وان كنا نحاول كتابة هذه الكلمات بأقصى حالات ضبط النفس الا اننا لا نستطيع الا ان نشير وبكل وضوح بأن ما حدث ما هو الا احد الافرازات الكريهة لسياسة الاحتلال الاسرائيلي ولن يكون مع الاسف الشديد الافراز الاخير...

كم نأسف ونحن نستعرض هذه القائمة الطويلة من جرائم الاحتلال وهي تزداد يوما بعد يوم دون ان تشعل الضوء الاحمر لدى المسؤولين ودون ان تؤشر لهم بأنهم اجتازوا الكثير من الخطوط الحمراء والصفراء...

كم نأسف ونحن نرى كيف يصم غالبية الشعب اليهودي، ولا اقول كله، اذنيه عن تلك الصرخات التي اطلقها البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش، وهو يحذر شعبه من مغبة استعباد غيره من الشعوب.... لقد دقّ نواقيس الخطر اكثر من مرة وحذر من ان النهاية آتية لا محالة!!

ان ما حدث ينم عن حقد بهيمي دفين، وعن قلوب سوداء حاقدة، وعن عداء مستكين اخذ يعشعش في عقول المستوطنين منذ ان كان الاستيطان... ان ما حدث في الخليل ما هو الا صورة بشعة من صور الاحتلال واستغلال الانسان، وما هو الا نتيجة حتمية لمن يسمح لنفسه ان يستغل غيره من الشعوب بهذه لطريقة البشعة...

واذا كان ما حدث يدل على حقارة مقترفيه.. الا انه وبكل تأكيد لن يسيء للاسلام المجيد او ينتقص من قدره وقدر تعاليمه السامية وملايين المؤمنين به بقدر ما يسيء الى الذين اقترفوه وما يمثلون،... وان دل على شيء فانما على جبنهم وضعفهم...

ان التاريخ يعلمنا ان من يقترف مثل هذه الموبقات لن يفلت من قبضته، ولن يسلم من العقاب حتى ولو كان اعتى العتاة واقسى القساة، كنت كثيرا ما استمع الى ابواق الدعاية الاسرائيلية وهي تنادي اين الطغاة فمن تراها ستنادي الآن؟؟

لقد وصلت تغذية هؤلاء بالافكار العفنة والنتنة وتعبئتهم بالحقد والكراهية، الى درجة في غاية الانحطاط سوف تترتب عليها نتائج خطيرة اذا لم يتداركوها قبل فوات الاوان!! لقد آن الاوان ان يعي العقلاء من رجال الفكر اليهودي الى اي منزلق خطير يمكن ان يقودهم هذا الفكر العنصري البغيض وعليهم ان يتداركوا الامر قبل استفحاله... آن الاوان لرجال السياسة الاسرائيلية والمتنفذين فيهم ان ينتبهوا الى اين يمكن ان تؤدي بهم هذه الافكار الشوفينية الاستعلائية الحقيرة... انها ستعود وبلا شك بالويل والثبور وعظائم الامور، ليس على مرتكبيها فقط، بل ستهدد مجمل نسيج العلاقات الانسانية التي تربط شعوب هذه المنطقة، ولربما على صعيد العالم بأسره، ولن تجدي نفعا كل تلك الاصوات التي ستصرخ فيما بعد.. «لم نكن نعلم... نحن ابرياء... لقد كانوا حفنة صغيرة وقلة قليلة...».

· لن ينفع بعد اليوم التستر وراء ستار عدم المعرفة، والاختباء وراء الغشاوة التي تغطي، وللاسف، على اعين الكثيرين من ابناء الشعب اليهودي، وعلى سد آذانهم عن سماع ما يجري... ولا بد من ازالة هذه الغشاوة، وفتح الآذان والاعين على وسعها وفي الحال...

لقد حذر العديد من المفكرين والكتاب الاحرار واصحاب الضمائر الحية من يهود وعرب من هذا الانزلاق الخطير، ومن الوصول الى شفا الهاوية... وارتفعت الاصوات مدوية تشق عنان السماء منادية مطالبة بوضع حد لهذا الانزلاق،... وفي كثير من الاحيان ذهبت الصرخات ادراج الرياح واستمر الانزلاق واصبحنا نقترب من الوضع الذي حذر منه هؤلاء الرجال وبأسرع مما كنا نتصور ونتوقع...

وكلمة اخيرة... لقد عانى الشعب اليهودي وعبر تاريخه الطويل، من اللاسامية السامة،... لقد عاش وهو يستصرخ الضمائر، وعرف كيف يستدر عطف العالم، وحصل عليه في كثير من الاحيان. فليعلم اولئك الذين يقفون وراء هذه الاعمال، انهم بهذا بدأوا يفقدون مصداقيتهم... ان ما نراه اليوم ما هو الا انعكاس بشع لشتى انواع الاضطهاد الذي ذاقوه في اوروبا وفي بلاد شتاتهم....

ولكن ماذا سيقولون للعالم الآن؟؟

لم يعد ينفع في عصر الاعلام الالكتروني منع تسرب اخبار افعالهم الشنعاء، كما كانوا يفعلون في الماضي، واخذت جرائم احتلالهم تصل الى مسامع العالم وبصره... وكما قال احد رؤساء الولايات المتحدة: «قد تستطيع ان تخدع بعض الناس بعض الوقت ولكنك لا تستطيع ان تخدع كل الناس كل الوقت!!

ان سيرة الجرائم المتعددة والمتكررة، بدءا من دير ياسين ووصولا الى غزة وقبية ونحالين وكفر قاسم وعيون قارة والخليل، وانتهاء بقانا الجنوب، اخذت تتراكم شيئا فشيئا واخذت دائرة اخبارها تتسع لتصل الى العديد من اقطار العالم!! وبدأ الشك يتسرب الى عقول الكثيرين في صدق الرواية الاسرائيلية الرسمية، وما يدعونه من خطر محدق بهم. ورويدا رويدا اخذت «الضحية» تنتقل من مكانها لتدخل في خانة القتلة والمجرمين والسفاحين!!

وان كان العالم، وامريكا بالذات، ومعها بعض الدول الغربية يريد ان يتعامى ويتصامم عما ترتكبه سوائب المستوطنين من جرائم قذرة، فان التاريخ لا ينسى ولا يرحم، وذاكرة الشعوب حية قوية... ان التاريخ سيسجل عارهم في الخليل!! تماما كما سجل عار الفرنسيين في الجزائر وعار النازية في المانيا وعار البيض في جنوب افريقيا وفي كثير من بلاد العالم!!

وبدون شك سيقوم في يوم من الايام من يكتب عن عار الاحتلال والمستوطنين في فلسطين، كما كتب سارتر عن عار الفرنسيين في الجزائر...

اكتب هذه الكلمات والاسى يحز في النفس، من جراء ما يحدث اليوم من امور لا يصدقها عقل!! اما آن الاوان ان يستفيق ضمير الشعب اليهودي وان يصحو قبل فوات الاوان... وان يعمل على كبح جماح بهيمية اليمين والمستوطنين قبل ان يفلت الزمام!! هل هناك من سميع او مجيب؟؟

(شفاعمرو)

امن الشرق الاوسط وضبط التسلح جزء من ثمن المعونة

❑ مصر قادرة على تعويض المعونة الامريكية بجهودها الخاصة ❑

* عادل حمودة *

يبدو ان عشق الرئيس الامريكي كلينتون لاسرائيل قد دخل مرحلة الادمان، فقد صرح علنا، انه يتقلب في فراشه على الجانبين، يمينا وشمالا، ولا يستطيع النوم، لانه مشغول باسرائيل، وبالسلام الذي لم يتحقق في الشرق الاوسط.

كان كلينتون يتناول العشاء في فندق «هاي آدامس» في واشنطن مع ٤٥ متبرعا يهوديا لحزبه، عندما فاجأهم بمشاعر الارق والقلق على اسرائيل التي تطير النوم من عينيه!!

ورغم اوجاعه وتهدجه فان حصيلة التبرعات اليهودية في العشاء - الذي كان الطبق الرئيسي فيه لحم العرب - لم تتجاوز (٤٠٠) الف دولار، وهو ما يكشف ان العشق الامريكي لاسرائيل هو عشق من طرف واحد.

ثم ان العرب دفعوا مئات المليارات منذ حرب الخليج حتى الآن، ولم يحظوا بكلمة غزل واحدة... لكن كيف يقولها الرئيس الامريكي، او الكونغرس، او البنتاغون، والقلب مغلق.. موصد بالجنازير والاقفال؟

انهم لا يحبوننا، ولا يطيقوننا. ولو كان الامر بيدهم لأزالونا من منطقة الشرق الاوسط لتلعب فيها اسرائيل على راحتها، لعلها ترضى وتعيد النوم الى جفون كلينتون. ولا ينافس كلينتون على حب اسرائيل وكراهية العرب الا الكونغرس، لذلك لم افاجأ بطلب الكونجرس بقطع المعونات عن مصر، ولا بالتهديدات من وقت لآخر بذلك، ولا بالضربات العنيفة التي توجه الينا علنا وفي الخفاء. المعونة اصبحت «جزرة» سياسية توضع امامنا لنمشي في اي طريق تختاره اسرائيل حتى ولو انتهى الطريق الى الهاوية.. فقدت المعونة خصائصها الاقتصادية، واصبحت - فقط - لعبة خفية!!

لقد بدأت المعونة الامريكية في عام ١٩٧٥.. اي ان عمرها حوالي ٢٢ سنة.. والتقديرات تقول انها وصلت خلال هذا العمر الى اكثر من ٢٠ مليار دولار.. والواقع يقول انها عادت مرة اخرى لبلادها بعد ان وصل حجم الاستيراد المصري من الولايات المتحدة الى ٢,٨ مليار دولار سنويا.

وهذا الرقم اكبر من الحجم السنوي للمعونة.. كما انه يكشف عن استيراد اكثر من الف سلعة امريكية، من ١٤٠٠ مصنع امريكي، تقع في ٤٦ ولاية... حسب ما نشره ملف الاهرام الاستراتيجي في (ابريل ١٩٩٥).

لكن... الكونجرس الامريكي لا يقرأ التقارير، ولا يلتفت الى الارقام ولا ينظر الى مصلحة بلاده.. لانه مصاب بالعمى الاسرائيلي.. واعراض هذا العمى انه لا يرى امامه.. ويريد الا نرى نحن امامنا، ولا يرى وراءه... ويريد الا نرى نحن وراءنا.. ومن اعراضه ايضا ان نرى القتيل قاتلا... وهو امر يصعب علينا قبوله.. لان المقتول.. نحن!!

ولا نريد ان نقول ان المعونة لها ثمن سياسي ندفعه... ولا نريد ان نقول ان المعونة خلفت اثرياء.. سماسرة، يفتشون عن العمولة، ولا يفكرون في التنمية.. وفرضوا على الاقتصاد المضاربة لا الانتاج.. وهو ما يوصف بافتقاد الرغوة.. او الرغاوى.. التي تنتهي مثل اية فقاعات بالموت عند اقل نفخة هواء.

ولا نريد ان نقول ان المعونة علمتنا الكسل، والبقشيش، وسربت الى اعماقنا احساسا بالتسول.. وربما الاهانة.. فكثيرا ما كنا نسمع من بعض المسؤولين.. ان نصف الخبز الذي نأكله «معونة امريكية».. منتهى القسوة.. منتهى الاهانة.. لكنها قسوة تحملناها، واهانة ابتلعناها.. ففقدنا الثقة في انفسنا.. وفي قدرتنا على الاستيقاظ والعمل والنجاح، والخروج من عنق الزجاجة.. بل.. جاء من يشكك حتى في تاريخنا.. ويقول ان اليهود هم الذين بنوا الحضارة نيابة عن اجدادنا الفراعنة.

اعرف الا شيء بدون ثمن.. لكن الثمن السياسي، والنفسي، والعصبي، والاجتماعي، والاقتصادي، الذي دفعناه مقابل المعونة الامريكية كان باهظا.. كان مجرما.. فقد اجبروا كل فرد منا على ان يضع كرامته على كفه.. وتصوروا ان من حقهم ان يسيطروا في بلادنا على الحجر والبشر.

وبلغة العقل.. لم يكن من الممكن ان تستمر المعونة الى يوم القيامة.. فلا دائم سوى وجه الله.. ثم.. ان المعونة كان هدفها اعطاء دفعة قوية للاقتصاد القومي، يتحرك بعدها ويندفع ويطور نفسه بامكانياته الذاتية.. انها مثل المصل يستفز الجسم على المقاومة.. وإنتاج وسائل المناعة الحيوية.. او هي بلغة الاقتصاد - التي تعلمناها في الجامعة من اساتذة اصبحوا وزراء - مثل رجل قوي يفتح بابا مغلقا محبوسة وراءه امكانيات المجتمع وطاقاته.

والحادث بعد اكثر من ٢٠ سنة ان الاقتصاد القومي استرخى اكثر.. وترهل اكثر.. وان المصل لم يستفز الجسم على المقاومة.. وانما على الاستسلام. نحن لا نقول ذلك الآن وهم يمنعون المعونة على طريقة العنب البعيد حصرم.. لانهم يمكن ان يتراجعوا ويمكن ان يمنحوها هذا العام ليقطعوها في العام القادم او العام الذي بعده.. وهكذا.. كما سبق ان قلنا وكتبنا منذ سنوات.. وقد كنت في واشنطن قبل عامين وشهدت حوارات ساخنة في كواليس ومطابخ السياسة الامريكية، كان مجملها ان المعونات اهدار للاموال الامريكية.. يستحقها فقراء الشوارع في نيويورك لا في القاهرة.. وانها اعاقت عملية التنمية في البلدان التي تتلقاها.. وانها اصبحت مرتبطة بالسياسة، وبالعمالة لمن يدفعها والا قطعوها، فهم لا يدفعونها لسواد العيون، وطول الرموش.

واكبر دليل على ان المعونة لم تطور الاقتصاد المصري هو ان حجم الاستثمارات الامريكية في مصر لم يزد على ٤٪ فقط.. كما ان هذه الاستثمارات لم تخرج عن مجالها التقليدي، وهو قطاع البترول.. بل ان هذه الاستثمارات اخذت في الهبوط مؤخرا.. كانت ١٤٦٥ مليون دولار عام ١٩٩٠، ثم اصبحت ٩٩٣ مليون دولار في عام ١٩٩٢.. ثم انهارت اكثر (تقرير الاهرام السابقة الاشارة اليه).

وهو ما يعني ان ما يقال عن الشراكة المصرية الامريكية ليس اكثر من جنازة مهذبة ومهيبة للمعونة.. ستنفض بعد مراسم الدفن والعزاء والتشييع.

وقد كنت اتمنى الا تسكت الحكومة وتترك الناس حيارى وهم يقرأون في الصحف عن إغلاق حنفية المعونة.. او فتحها.. او تركها تنقط.. نقطة نقطة.. لقد ادهشني سكوت الحكومة، وكأن القضية تخص دولة اخرى تقع في امريكا اللاتينية.. او تخص حكومة اخرى تسيطر على مقدرات شعب اخر.. كان على الحكومة ان تعلن رأيها فيما نقرأ.. او ان تطمئننا بانها لم تفاجأ بقطع المعونة او التهديد بالقطع، وانها استعدت لهذا اليوم بخطة بديلة.

خطة لا تقوم على استبدال المعونة من دولة الى دولة اخرى.. ولا استبدال السيطرة او التحكم فينا عن بعد بالريموت كنترول من دولة الى دولة اخرى.. فلا احد يدفع لوجه الله.. لا احد يدفع في الدنيا وينتظر الثواب يوم القيامة.

خطة يقدر فيها هذا الوطن على تغيير جلده، ويعتز بجواز سفره، وينفض الكسل، ويرفض البقشيش، ويدفع الدماء الجديدة في الشرايين، ويفتح القلوب للمشاركة السياسية، ومناقشة مصير هذا الوطن ومستقبله.. خطة نرفض فيها الاجهزة التعويضية، ونعيد لاجسادنا التي استرخت - وربما توقفت - الحيوية والحركة بوسائل العلاج الطبيعي.

ان مؤشرات النمو تبدو كضوء خافت، شاحب في نهاية النفق الطويل المظلم الذي قطعناه طويلا، والذي كاد من طول الظلام ان يشعرنا باليأس.. لكن اليأس على وشك ان يتبدد.. على انه يحتاج للمزيد من اعطاء المصريين الثقة في انفسهم.. الى مزيد من المشاركة والانفعال والتفاعل.. يحتاج لمزيد من حسم المتاعب المعلقة، والاوضاع المعلقة، في النقابات المهنية، والحريات السياسية، والايمان بان الوطن الذي يمنحني من الرعاية قيراطا اعطيه ٢٤ قيراطا.

ان مصر ليست «ام الدنيا» لكن نريدها ان تكون «قد الدنيا».

(روزاليوسف)

رسوم النقاهة للصحفيين ٣١٠ شيكل لليوم

* اصدرت نقابة الصحفيين في اسرائيل التعديل السنوي لسعر يوم النقاهة المدفوع للعاملين في الصحافة، حيث يكون سعر اليوم الواحد المدفوع كرسوم نقاهة للصحفيين بمبلغ (٣١٠) ش.ج يجب ان تدفع خلال شهر تموز الحالي. وحتى آب القادم. وبذلك يكون الارتفاع بنسبة (٩٪) عن العام الماضي حيث كان سعر يوم النقاهة بمبلغ (٢٨٤) ش.ج. وفي حالة التأخر في دفع رسوم النقاهة للعاملين في الصحافة عن شهر آب القادم، يجب دفع رسوم نقاهة بقيمة (٩٠) دولارا لليوم الواحد وفقا لسعر الدولار المتداول عند دفع المبلغ من قبل صاحب العمل.

إتفاقية اجور للصحفيين في «يديعوت احرونوت» واخرى في «جيروزليم بوست»

* ربط اجور الصحفيين في «يديعوت» بجدول الغلاء و٥,٥٪ نسبة رفع الاجور في «جيروزليم بوست».

* تم التوقيع، مؤخرا، على اتفاقيات اجور للصحفيين في كل من «يديعوت احرونوت» وفي صحيفة «جيروزليم بوست»، ووفقا لاتفاقية الاجور للصحفيين في «يديعوت احرونوت»، فلن يحصل الصحفيون على علاوة اجور محددة، بل تم الاتفاق على ربط اجورهم بجدول الغلاء، والحصول على كامل نسبة ارتفاع الجدول، واتفق، ايضا، على دفع مكافأة سنوية تدفع في كل مرة تكون نتائج صفقات مربحة في مختلف المجالات. وتم، ايضا، اضافة درجتين في التدريج للصحفيين (١٤) و(١٥) ورفعت فترة الاقدمية من (٣٠)-(٣٥) سنة من اجل حساب الاجور.

واعلنت مصادر نقابة الصحفيين ان هذا اول اتفاق اجور يمنح الصحفيين ارباحا عن صفقات مربحة لصاحب الصحيفة. لكن الاتفاق ينص، ايضا، على الحصول على جزء من جدول الغلاء، في حالة هبوط في نسبة ارباح الصحيفة، ويجري خصم مبلغ لمرة واحدة يتم الاتفاق عليه من اجور الصحفيين دون المس بالحقوق التقاعدية لهم كل ذلك في حالة الخسائر. ومدة الاتفاق حتى العام ٢٠٠٣ (خمس سنوات).

من جهة ثانية، تم التوقيع على اتفاقية اجور في صحيفة «جيروزليم بوست» لمدة ثلاث سنوات، حيث يحصل الصحفيون على علاوة اجور بنسبة (٥,٥٪) وتم الاتفاق، ايضا، على رفع عدد الصحفيين العاملين وفقا لاتفاقيات عمل خاصة من (٢١) الى (٢٣) صحفيا، وكان مطلب الادارة رفع العدد الى (٣٣) صحفيا الا ان لجنة الصحفيين في الصحيفة رفضت هذا الطلب، الذي يعني امرا واحدا الا وهو محاولة القضاء على اتفاقية الاجور الجماعية القائمة في الصحيفة.

في بنك «ايچود»: علاوة اجور بنسبة (١٦,١٪)

* بعد مفاوضات متواصلة تم التوصل الى اتفاقية اجور في بنك «إيچود» ما بين لجنة الموظفين والادارة وباشتراك المسؤول عن ملف البنوك في الهستدروت، ووفقا للاتفاق يحصل الموظفون على علاوة اجور بنسبة (١٦,١٪) منها زيادة اجور وتعديل في التدريج للموظفين وعددهم ٨٠٠ موظف. هذا ويسري مفعول الاتفاق من ٩٧/١/١، وبذلك يحصل الموظفون على الزيادة هذه بدء من التاريخ المذكور وبشكل تراجعي وكان وقع على الاتفاق كل من دافيد غرانوت، مدير عام البنك، ويتسحاق تكمل رئيس لجنة الموظفين، وتسيون شيمع، المسؤول عن ملف موظفي البنوك في الهستدروت.

قبول نقابة الصحفيين في اسرائيل عضوا في «اللجنة الدولية للدفاع عن الصحفيين»



* وافقت «اللجنة الدولية للدفاع عن الصحفيين» ومقرها نيويورك، على قبول نقابة الصحفيين الاسرائيليين كعضو في اللجنة. وكانت نقابة الصحفيين في اسرائيل قد توجهت بطلب الى «اللجنة» لقبولها عضوا كاملا، بعد الهجوم العنيف الذي قام به كبار المسؤولين في الحكومة ضد الصحفيين والصحافة، وكان على رأسهم رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، من عرّض العديد من اعضاء النقابة الى العنف الجسدي والكلامي.

وبعد القبول للعضوية وضعت «اللجنة» تحت تصرف نقابة الصحفيين في اسرائيل «خطا هاتفيا احمر» لنقل المعلومات بسرعة في حالة المس باي صحفي او صحيفة كي تقوم «اللجنة» بالتدخل السريع بهدف القيام بحملة احتجاج عالمية في وسائل الاعلام في مختلف الدول ضد اي مس بحرية النشر والرأي او ضد اي اعتداء على اي صحفي.

جدير بالذكر ان الرئيس الفخري «للجنة الدولية للدفاع عن الصحفيين» مذيع التلفزيون الامريكي الشهير وولتر كرونكيت. وفي ادارة اللجنة هناك العديد من كبار الصحفيين الامريكيين مثل دان رادر (سي. بي.اس) وبيتر آرنت وبرنارد شاو (سي.إن.إن) واناتولي لويس (نيويورك تايمز) وكاترين غرهام (واشنطن بوست) وغيرهم من كبار رجال الاعلام الامريكيين.

وهناك هيئة مماثلة تنشط في فرنسا ولها فروع في مختلف دول العالم تدعى «صحفيون بلا حدود»، وهي، ايضا، تقوم بالدفاع عن الحريات الصحفية وحماية الصحفيين وتجنيد الرأي العام العالمي ضد المساس بحرية النشر او الاعتداء الجسدي من قبل الحكومات عليهم.

في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت

تقرير محاسب الهستدروت يثير القلق الشديد

اقرار برنامج تجنيد الاعضاء الجدد للهستدروت

* استمع اعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت (بيت المنتخبين) خلال الجلسة الدورية يوم الاحد الاخير، الى التقرير المالي، الذي قدمه محاسب الهستدروت شموئيل افيطال حول وضع الهستدروت المالي خلال الربع الاولى من العام الحالي (من كانون الثاني حتى آذار)، ووفقا لهذا التقرير فهناك عجز بمبلغ (٧٦,٦) مليون شيكل، للاشهر الثلاثة وهذا مبلغ ضخم مما يعني احتمال ان يكون العجز حوالي (٣٠٠) مليون شيكل للعام الحالي، في حالة استمرار الوضع على ما هو عليه، الا ان المحاسب حاول تهدئة الوضع والقول «رغم انني اشعر بخطورة الوضع، الا ان المرحلة الصعبة قد تخطيناها، خاصة واننا قمنا بدفع تعويضات مضاعفة لاكثر من (٤٠٠) موظف تركوا العمل والعجز يظهر، ايضا، حتى الشهر الماضي حزيران، وكل ما يمكنني قوله هو اننا نحاول عبور هذه المرحلة الصعبة، واتوجه لجميع المسؤولين في هذا البيت بضرورة شد الحزام وتنفيذ القرارات، بما في ذلك انهاء عمل (٢٠٠) موظف آخر والا سيزيد الوضع سوء.

هذا ووفقا للمعطيات فان تكاليف الاجور في الهستدروت للشهر الواحد تصل الى حوالي (٢٥) مليون شيكل.

واكد افيطال انه يجب تقليص هذا المبلغ والا سيتواصل العجز، ووعد باعداد برنامج تفصيلي يؤدي الى موازنة العجز بهدف إنقاذ الوضع المالي في الهستدروت.

* بيرتس: لا نقف امام اعلان الافلاس *

وقال رئيس الهستدروت، عمير بيرتس في الجلسة نفسها ان من يحاول القول ان الهستدروت تقف امام اعلان افلاسها، يبالغ جدا، لكننا لن نقوم باخفاء الحقائق مهما كانت مرة، وهذه هي المرة الاولى في تاريخ الهستدروت، التي تم فيها تقديم تقرير مالي ربع سنوي والبحث في معطياته.

واضاف بيرتس: «لكن بودي القول لجميع العاملين في الهستدروت، ان كل من سيبقى في عمله عليه تحمل المسؤولية المشتركة، فنحن بحاجة لوضع «خطة اشفاء» شاملة، يقوم العاملون في الهستدروت بتحمل جزء منها، من تخفيض اجور، وتقليص عدد الساعات الاضافية وغيرها من الخطوات».

وعاد بيرتس واكد ان العجز سببه دفع التعويضات للذين خرجوا من عملهم في الهستدروت، وان الجباية من رسوم العضوية تتم وفقا لما جاء في الميزانية ولا يذهب اي شيكل لدفع الديون، بل لتقديم الخدمات للاعضاء.

وعقب النقابي جهاد عقل، (القائمة المشتركة في اللجنة التنفيذية) على التقرير قائلا: «بدون شك ان الوضع المالي والعجز الكبير في الميزانية امران يثيران القلق ولا يمكن القول بان الامور تجري على ما يرام، ففي حال استمرار الوضع القائم وعدم اتخاذ خطوات سريعة لوقف التدهور وزيادة العجز، فالامور ستؤدي الى القلق الشديد، كما عبر عن ذلك محاسب الهستدروت في تقريره، ولهذا السبب ندعو جميع القوى الممثلة في الهستدروت الى العمل معا وبنشاط من اجل زيادة عدد الاعضاء وتعميق جباية رسوم العضوية، لان في ذلك مسؤولية تقع على عاتق الجميع، فبقاء الهستدروت كنقابة عامة تحمي حقوق العاملين امر هام لجميع القطاعات العاملة في البلاد».

* التجند لتوسيع دائرة الاعضاء *

واقر بيت منتخبي الهستدروت البرنامج الذي طرحه رئيس الهستدروت بضرورة ضم (٢٣٠) الف عضو يدفعون رسوم تنظيم فقط وليسو اعضاء كاملي الحقوق فيها، حيث يدفعون نسبة (٠,٧٪) كرسوم تنظيم بدلا من (٠,٩٪) رسوم عضوية، وتقرر القيام بحملة قطرية وتجنيد مختلف القوى في مجالس العمال والنقابات المهنية من اجل نقل هذا العدد الكبير ليصبح عضوا في الهستدروت وينضم الى الـ(٥٦٠) الف عضو هستدروت.

واشار بيرتس في اقواله الى ان هناك (٦٠) الف عامل يدفعون رسوم العضوية ولا وجود لاسمائهم لان اصحاب العمل لا يحولون قوائم باسمائهم. وحذر ارباب العمل من القيام بعملية احتيال بهذا الخصوص مثل خصم مبلغ ما كرسوم عضوية وتحويل مبلغ اقل من ذلك. وتم تشكيل طاقم لمتابعة هذا الموضوع ونقل الـ(٢٣٠) الف عضو الى عضوية كاملة حتى الاول من ايلول القادم.

اللوحات الفنية مرة اخرى

* وقدم رئيس لجنة المالية في اللجنة التنفيذية، معوزيا سيغل، تقريرا عن اللوحات الفنية في الهستدروت، وضرورة تنفيذ القرارات بهذا الخصوص، وبعد بحث الموضوع وافق محاسب الهستدروت على الاقتراح بتقديم تقرير واف عن اللوحات للجنة التنفيذية في الاجتماع القادم، ما بقي منها ومابيع والدخل الذي تم الحصول عليه من عملية البيع.

ممثلو النقابات النرويجية: استمرار الجمود في المسيرة السلمية يدفع المنطقة الى الانفجار

* النقابي جهاد عقل: الهجوم على الحركة النقابية في العالم يدعو الى القلق *

* بناء على دعوة من قادة النقابات النرويجيين الذين زاروا البلاد هذا الاسبوع، وشاركوا في افتتاح مقر الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية في نابلس، عقد لقاء بين النقابي الجبهوي جهاد عقل وبين الوفد النقابي النرويجي، حيث تم تبادل وجهات النظر المختلفة حول اوضاع المسيرة السلمية والاخطار التي تتعرض لها بسبب تعنت حكومة اليمين برئاسة، بنيامين نتنياهو، ورفضها احراز اي تقدم في محادثات السلام مع الشعب الفلسطيني، وعبر الجانب النرويجي عن قلقه من استمرار هذا الوضع، واحتمال جر المنطقة الى انفجار خطير يؤدي الى سقوط الضحايا.

وتناول الطرفان خلال اللقاء اوضاع الحركة النقابية في العالم والهجوم الذي تتعرض له النقابات العمالية من قبل ارباب العمل والحكومات الرأسمالية، مما يعرض انجازات الطبقة العاملة للخطر.

وعبّر النقابي جهاد عقل خلال اللقاء عن قلق النقابات والعاملين لاستمرار هذا الهجوم، ودعا الى تكثيف اللقاءات الدولية-النقابية، لتبادل الخبرات، والعمل المشترك من اجل درء هذا الهجوم الخطير على الحركة النقابية.

وبحث الجانبان، ايضا، ظروف الحركة النقابية في كل من اسرائيل وفلسطين في ظل الظروف الراهنة، وعبرا عن قلقهما من استمرار سياسة الحصار للعمال الفلسطينيين، وتم تبادل وجهات النظر ايضا بخصوص كيفية تنشيط العلاقات ما بين الهستدروت والنقابات الفلسطينية لما فيه مصلحة العمال الفلسطينيين.

وقال ليونارد لارسن، المسؤول عن المشاريع في اتحاد نقابات النرويج: «لقد كان اللقاء هاما جدا بالنسبة لنا وسنعمل معا من اجل تنفيذ مختلف القضايا التي تحدثنا عنها في هذا اللقاء الهام، اننا نعتبر مثل هذه اللقاءات مع مختلف النقابيين في العالم هامة، وحجر اساس في تطوير عملنا النقابي، لاننا نحبادل الخبرات، ونحقق الامر الاساسي في عملنا كنقابيين الا وهو تضامن الحركات النقابية في العالم امام هجوم ارباب العمل والرأسمالية على العاملين ونقاباتهم».

واجرى النقابي جهاد عقل مؤخرا العديد من اللقاءات مع جهات نقابية دولية، وذلك على هامش احتفال افتتاح مقر الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين.

على الشاشة الصغيرة

يوم الاربعاء ٩/٧/٩٧

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - برنامج صباح الخير والاخبار بالعبرية.
٨,٠٠ - ستوديو «قناة الكلاب».
١٠,٠٠ - عالم اريك.
١٠,٣٠ - عام الكلب.
١١,٠٠ - مسألة وقت.
١١,٣٠ - العطلة الكبيرة.
١٣,٠٠ - «قناة الكلاب».
١٥,١٥ - دروس اللغة الانجليزية.
١٦,٥٩ - مساء جديد(اخبار).
١٧,٣٤ - برنامج «زاف على هجال».
١٧,٥٠ - غارفيلد.
١٨,٠٠ - «زاف على هجال».
١٨,١٠ - سوبر بن.
١٨,١٥ - اخبار الانجليزية.
١٩,٠٠ - اربعة فصول.
١٩,٣٠ - موجز الاخبار.
٢٠,٠٠ - نشرة الاخبار «مباط».
٢٠,٤٥ - «مسابقة القرن».
٢٠,٥٠ - ندوة مع نسيم مشعال.
٢١,٢٥ - مسلسل«العد للوراء»؛
٢٢,٠٩ - اعادة «لمسابقة القرن».
٢٢,١٠ - برنامج «شبطح هفكير».
٢٣,٠٠ - مسلسل «محطة الباسيفيك».
٢٣,٢٥ - حل «مسابقة القرن».
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

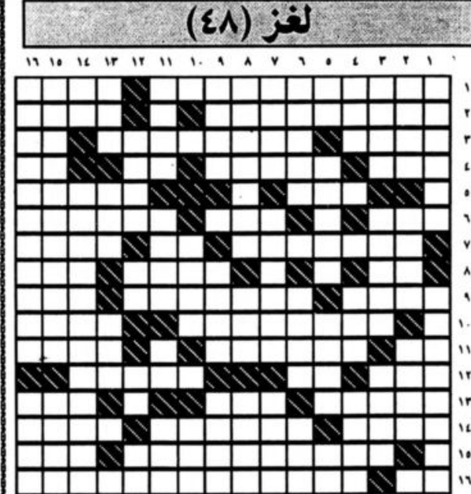
القناة الثانية:

٦,١٥ - عرض البرامج.
٦,٢٥ - على رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - برنامج للاطفال.
٦,٥٨ - الصباح مع جابي غازيت وريفكا ميخائيلي.
٩,٠٠ - ضيافة لدى ريفكا ميخائيلي.
٩,٥٥ - مسلسل سنيورة.
١٠,٤٧ - مسلسل الاطفال «السهم الاسود».
١١,٤٢ - رحلة ساحرة.
١٢,٣٥ - مسلسل الاطفال بالعربية. جيني والكابتن.
١٣,٠٠ - بلا تبوس.
١٣,٣٠ - الامير الجذاب من بل اير.
١٤,٠٠ - المسلسل اليومي دغراسي.
١٤,٣٠ - المسابقة التلفزيونية «تيك تاك صيف».
١٥,٠٠ - برنامج الاطفال «ايتسي وميتسي».
١٥,٢٨ - مسلسل مديسون.
١٦,٠٠ - الحسان الشجعان.
١٦,٥٠ - برنامج حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - برنامج رياضي.
١٨,٠٠ - روزان.
١٨,٣٢ - ملامسة الملائكة.
١٩,٢٥ - «برايم تايم».
٢٠,٠٠ - الاخبار.
٢٠,٣٠ - مسلسل كارولاين.
٢١,٣٠ - الدولاب الضخم.
٢٢,١٠ - مسلسل «هفوخ».
٢٢,٥١ - مسلسل N.Y.P.D
٢٣,٤٨ - فيلم «المحطة القادمة غرينيتس فليج».
٢٤,٠٠ - الاخبار.
٠٠,٠٥ - مواصلة الفيلم.
٠١,٥٨ - مسلسل هزر.
٠٣,٣٢ - على رفوف المكتبة.

●اكس مان، القناة الاولى استوديو قناة الكلاب ●

كلمات متقاطعة

لغز (٤٨)



اعداد: سميرة ونبيلة مسلم

افقي

١) جزيرة في دولة البحرين - بمعنى نقود (معكوسة)
٢) عاصمتها كابول - الاسم الثاني لممثل مصري
٣) عاصمة اوكرانية - وزير العمل الفلسطيني - من الاطراف (معكوسة)
٤) علل (معكوسة) - جزيرة جنوب تونس - الاسم الثاني لكاتب انجليزي - عكس ميت (معكوسة)
٥) الاسم الاول لمدينة مصرية سياحية - حرف هجائي معرف
٦) في الوجه - بمعنى انس - بلاش... لعبد الحليم
٧) كاتب مصري ساخر (معكوسة)- من الحشرات (معكرسة) - بمعنى جموع (معكوسة)
٨) الة نقر موسيقية - ندون الاعداد - سحب
٩) قرية اسرائيلية - منطقة في جنوب غرب الجزائر - ردل مبعثره.
١٠) شاعر لبناني - والدي بالعامية
١١) خاصتي - دار نشر يابانية - نحرث (معكوسة).
١٢) تفي (معكوسة)- في البيضة - معكوسة من مؤلفات ليوتولستوي (معكوسة.)
١٣) ميناء عراقي معكوسة - بحوزتك (معكوسة) - بدن (معكوسة.)
١٤) مرقص بالانجليزية - عاصمة الفلبين - علم مؤنث.
١٥) فنان تشكيلي فلسطيني -مقهى ليلي (معكوسة).
١٦) حرف مكرر - كاتب وصحفي مصري شهير (معكوسة)

عامودي:

١) عاصمة اندونيسيا - مرفأ ايراني (معكوسة).
٢) عكس شهيق - وقبر (معكوسة) - من الامراض غير معرفة (ومعكوسة).
٣) عكس يحظر - من الخضار (معكوسة) - وناحت.
٤) من القوارض (معكوسة) - اسم قديم لسوريا غير معرف (معكوسة) - الى ابن بالعامية.
٥) من الضمائر - بمعنى مجنة وقبور باللغة المصرية - فازا - من السلم الموسيقي.
٦) سمسرا مبعثرة - وشلح مبعثرة - علم مؤنث (معكوسة).
٧) مقتل مبعثرة - جزيرة شرق ماليزيا - الاسم الاول لابي الماركسية.
٨) صحيفة يابانية - هداء (معكوسة) -من الفواكه (منصوبة)
٩) نحرة - دولة عربية (غير معرفة ومعكوسة) - علم مونث.
١٠) تقاطع طرق - التهم (معكوسة).
١١) من العملات مجموعة - اسماً (معكوسة) - حرف مكرر - من الاحرف الهجائية (معكوسة).
١٢) من الاشهر الهجرية - من الضمائر - (معكوسة) - للاستدراك - نشر (معكوسة).
١٣) شتمه - دلع مبعثرة - عكس اربط.
١٤) بمعنى حب - شاعر فلسطيني (معكوسة).
١٥) كاتبة روسية - الاسم الاول لممثلة مصرية.
١٦) وزير العدل الفلسطيني - طافا.

(حل لغز ٤٧)

افقي

١) الصبر والايمان.
٢) فلافل - احتجاب
٣) ر.ف - يترنم - شمن.
٤) يشير - ج - يرس.
٥) قانا الجليل - بي
٦) يعني - يونان - رن
٧) رمي - اي - يطلي
٨) لا - ساء - غول.
٩) امه - ل. كلل - لن
١٠) خل - ساق - وعابس
١١) ش. جبرا - اروج ن.
١٢) بر - بورسعيد - ج -عرب النجيدات.

عامودي

١) افريقيا - الشبع
٢) ل.ل شاعر - مخ - رر
٣) صافيني مرة - اب
٤)ب.ف. رانيا - قريا.
٥) رلى - أ - كابول
٦) ر - ثهليا - نرجس
٧) أ - ر - جولس - جت
٨) لبنى - لن - الساعي
٩) اثم - يا البريد
١٠) ي.ج - ينل - ادراك
١١) يشتم - ل.ل. عع . ث
١٢) احمد بن طولون.
١٣) نانسي ريغن - جسد.

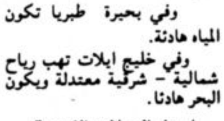
الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٧/٩ صافيا وتنخفض درجات الحرارة وتواصل انخفاضها يوم غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٤١° ● جبال الجليل - ٢٨° ● المروج الشمالية - ٣٣° ● جبال المركز والجنوب - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣٠° ●النقب الشمالي - ٣٣° ●بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ●منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.



ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠)سم و(١٠٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٧/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٧٣٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٣٤٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٠٤٨٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٣٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٣٩٤ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٩١٥ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧٦٣٠ ش.ج
●«اسود» -	٣,٥٥ - ٣,٥٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اتبع الارشادات التي يمليها عليك عقلك وليس قلبك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
عليك تنظيم حياتك بعد ان تخلصت من المشاكل العملية.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
سعادة في محيط العمل رغم انك لم تحقق هدفك بعد.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا بد من التفكير والدراسة الجادة قبل فسخ الصداقة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تروّ عند الاقدام على اي عمل هام فانه يتوقف عليه الكثير من مستقبلك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
حاول التغلب على مشاعرك هذه الايام خاصة عند الفراق.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
قد يستغل فيك البعض الطيبة والشفقة الزائدة لاهدافهم.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
سوء الفهم مع الشريك ليس لصالحك، الكرة في يدك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الامور الصحيحة تحتاج منك الى عناية والاهمال يورطك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
قدراتك الان تنجز فعلا ما تريد بعد تجاريك الفنية.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
صديق عزيز تود لقاء بعد غياب يطول اياما.

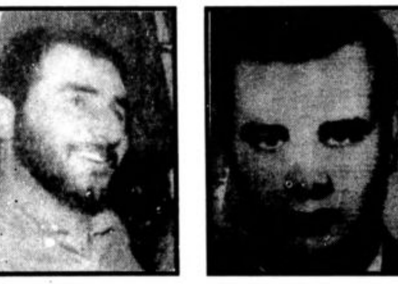
** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ما تبذله من العاطفة اليوم جهد ضائع بدون طائل.

نتائج اللوطو

١، ٧، ١٦، ٢١، ٣٢، ٤٩

والرقم الاضافي ٤٨

تنويه





* علي حسن سلامة * | * حسن سلامة *



❑ وقع في عدد «الاتحاد»، امس الثلاثاء خطأ مؤسف ناجم عن التباس، فقد ظهرت صورة الشهيد علي حسن سلامة (الاول من اليمين) بدل صورة الاسير الفلسطيني حسن سلامة الذي حكم عليه، امس الاول الاثنين بالسجن ٤٦ مؤبدا!

ولهذا اقتضى التنويه والاعتذار.



اليوم في شفاعمرو

إلتئام اللجنة القطرية للرؤساء لبحث الازمة المالية الخانقة

□ شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – تعقد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية صباح اليوم الاربعاء، اجتماعا طارئا في قاعة الاجتماعات في بلدية شفاعمرو لبحث الازمة المالية الخانقة في السلطات المحلية العربية والاضراب في بعض المجالس العربية ومخططات الدمج بين بعض السلطات المحلية العربية.

واعرب عدد من رؤساء المجالس المحلية العربية عن النية للانضمام للاضراب خلال الايام القادمة اذا واصلت الحكومة تجاهلها لازمتهم المالية الخانقة.

وبعث رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ابراهيم نمر حسين، امس الثلاثاء، برسالة الى وزير الداخلية، ايلي سويسا، يطالبه فيها بتنفيذ الاتفاق الذي ابرم مع اللجنة القطرية في (٩٧/١/١٥). وارسل نمر حسين رسالة اخرى الى رئيس مركز السلطات المحلية عادي الدار يعرب فيها عن تحفظه وتحفظ الرؤساء العرب من بعض البنود والشروط التي ضمها الاتفاق الاخير بين السلطات المحلية والحكومة ويطالبه باسم رؤساء السلطات المحلية العربية بضرورة شمل السلطات المحلية العربية في الاتفاق بالنسبة لتوزيع الميزانيات.

رغم معارضة اعضاء صندوق المرضى العام في المدينة

نقل مختبر «الصندوق» من الناصرة الى طبريا

□ مدير لواء الشمال: «اذا تلقينا شكاوى من المرضى، قد نعيد النظر بالقرار! □ النقابيان ابو احمد وحاج: «خطوة خطيرة»! □



● في الصورة مريض يعرض على د. دافيدسون مشكلته بفقدانه نتائج الفحص في طبريا ويظهر في وسط الصورة النقابيان ابو احمد وحاج (تصوير: مكتب «الاتحاد» الناصرة) ●

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – في جلسة خاصة عقدت، امس الثلاثاء، بين ممثلي مجلس عمال الناصرة وصندوق المرضى العام في العيادة «أ» في المدينة، حول قرار نقل المختبر الوحيد في الوسط العربي الى طبريا، تم الاتفاق، خلالها، على بحث الموضوع باتجاه اعادة كافة الاجهزة والمعدات وعاملات المختبر الى الناصرة.

وحضر من مجلس العمال، سكرتير المجلس، محمد ابو احمد والقائم باعماله سامي حاج ومن صندوق المرضى مدير لواء الشمال د. ايهود دافيدسون، ومدير العيادة د. بشارة الياس والمدير الاداري للعيادة احمد شدافنة، وعضو مجلس ادارة صندوق المرضى، اسامة حسن.

وعرض ابو احمد وحاج خطورة الخطوة، التي نفذها مسؤولو صندوق المرضى، نقل معظم معدات المختبر والعاملين فيه، اذ لم يبق سوى عاملة مختبر واحدة من اصل ثمانية.

وقال ابو احمد: «من المفروض ان يكون افضل وانجع مختبر لصندوق المرضى العام في الناصرة، كونه يضم (٢٠) الف عضو، وهذه العيادة تعتبر من اكبر العيادات في المنطقة، والمختبر الذي اقيم منذ سنوات بعيدة ومع التحسينات التي ادخلت عليه كان يحتاج الى الكثير، ليكون مختبرا عصريا لملاءمته مع احتياجات المرضى، وكان الاجدر بالمسؤولين العمل على تحسينه، وليس تقليص العمل فيه الى درجة نقل جميع الاجهزة والمعدات والعاملين».

ومن جهته اشار النقابي سامي الحاج، الى المصاعب، التي ستواجه المريض جراء اتخاذ هذه الخطوة، والتي انعكست من خلال شكاوى المواطنين وبعض المرضات. اذ اضطر بعض المرضى الى اجراء فحوصات مستعجلة لكنهم لم يحصلوا على نتائجها في الوقت المناسب، وهناك فحوصات فقدت في طبريا. وتساءل حاج امام د. دافيدسون قائلا: «قبل سنتين وعدتم بالعمل على تحسين المختبر ليشمل انجع وافضل المعدات والاجهزة، فلماذا تتراجعون اليوم عن قراركم وتتخذون خطوة كهذه تمس بشكل مباشر المرضى والخدمة التي يحصلون عليها».

وحاول د. دافيدسون، اظهار المشكلة وكأن المختبر لم ينقل، وانما نقلت بعض الاجهزة والمعدات، وقال: «ان الخدمات التي تلقاها مرضى الناصرة والمنطقة ستبقى كما هي، بل اننا سنعمل على تحسينها والفحوصات، التي اجريت في الماضي، ستجرى اليوم، ايضا، في الناصرة، لكن هناك انواعا من الفحوصات ستجرى في طبريا وسيتلقى المريض النتائج بواسطة البريد الالكتروني، الامر الذي لا يمس احدا». واضاف د. دافيدسون: «قد يشعر البعض ان هناك بعض النواقص وذلك بسبب نقل المعدات، ولكن الخدمات ستقدم للجميع بدون مشكلة». واكد ان ادارة صندوق المرضى، ستدرس امكانية اعادة الامور كما كانت اذا ما تلقت الادارة شكاوى من المرضى».

ومن جهتهما، اكد احمد شدافنة ود. بشارة الياس، انهما لم يعلما بقرار نقل المختبر.

(١٪) من المواطنين يربح اكثر من معدل الأجر بـ (١١) مرة!

□ معدل اجور الرجال اعلى من معدل اجور النساء بمرتين! □

● حيفا، مكتب «الاتحاد» – دلت الاحصائيات الرسمية، التي اوردتها سلطات الضريبة، امس الثلاثاء، ان معدل الراتب الشهري لشريحة الـ (١٪) الاعلى أجراً، من بين المواطنين، يصل الى حوالي (٥٩) ألف شيكل، أي اكثر من معدل الاجور العام بـ (١١) مرة! الامر الذي يدل على تقاطب حاد بين متقاضي الدخل العالي وبين متقاضي معدل الاجور.

اما معدل الاجر الشهري لدى العشر الاعلى من متقاضي الاجور، فيصل الى حوالي (٢١) الف شيكل، اي اكبر من معدل الاجر بـ (٤) مرات. بينما يتقاضى (٤٧٪) من الاجيرين، مرتباً يصل بالكاد الى (٢٤٠٠) شيكل، وهو من التدني الى درجة انه معفى من الضرائب!

ومن الجدير بالذكر ان الاحصائيات والارقام دلت على تمييز فاحش بحق النساء العاملات، اذ ان معدل اجور الرجال هو اكبر من معدل اجور النساء بأكثر من ضعفين!

ويبرز الفرق بين الاجيرين والمستقلين، ليس في متلقي الاجور عامة في الدولة، وانما في العشر الاعلى الذي يضم اجيرين ومستقلين ايضاً اذ ان معدل الاجر الشهري للمستقلين يصل الى (١٤٠) الف شيكل، بينما يصل اجر الأجيرين الى (٤٨) ألفاً «فقط»!!

بالقراءتين الثانية والثالثة في الكنيست أمس

يوم اغتيال رابين - ذكرى رسمية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الكنيست، أمس الثلاثاء، على اقتراح قانون جعل يوم ذكرى اغتيال رئيس الحكومة الأسبق، يستحاق رابين، ذكرى حداد رسمية.

وقد أقر القانون بالقراءتين الثانية والثالثة، وبحسبه ففي ذكرى يوم اغتيال رابين، حسب التقويم العبري، سيتم سنوياً تنظيم نشاط رسمي خاص عند قبره، الى جانب كل المظاهرات الرسمية – الحداد في المؤسسات الرسمية، مثل انزال الاعلام وغيرها.

المطالبة بتفعيل خطوط المواصلات العامة الى مدن وقرى المثلث الشمالي

● عقل: الغاء خطوط الباصات يمس بالمواطنين عامة والعمال بشكل خاص ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارسل النقابي الجبهوي جهاد عقل رسالة مستعجلة الى وزير المواصلات يتسحاق ليفي، طالبه فيها بالتدخل لدى ادارة شركة «ايجد» من اجل اعادة تفعيل خطوطها للقرى والمدن العربية في المثلث الشمالي.

وجاء في الرسالة: «منذ مدة كانت خطوط مواصلات منظمة لشركة «ايجد» للمدن والقرى العربية، الا ان ادارة الشركة اوقفت هذه الخطوط، مما ادى الى زيادة معاناة المواطنين عامة، والعمال بشكل خاص، الذين يعملون باكثريتهم الساحقة خارج مكان سكناهم، وعليه اطالبك باتخاذ الاجراءات الكفيلة باعادة الخطوط الى نشاطها السابق، خدمة للمواطنين».

وكان العديد من العاملين قد توجهوا للنقابي عقل بشكوى ضد خطوات شركة «ايجد» التي زادت من معاناتهم. وارسل عقل نسخة من رسالته الى ادارة شركة «ايجد».

انتقاد الشرطة لعدم تقديم لائحة اتهام ضد ليرنر

● المحكمة تمدد اعتقاله سبعة ايام ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت محكمة الصلح في بيتح تكفا، تمديد اعتقال غريغوري ليرنر، سبعة أيام أخرى لاستكمال التحقيق.

وانتقد قاضي المحكمة الشرطة بسبب عدم تقديم لائحة اتهام ضد ليرنر حتى اليوم، رغم جمع اكداس من الافادات والادلة واستجواب شخصيات رسمية.

يذكر ان ليرنر اعتقل قبل شهرين للاشتباه بأنه من زعماء المافيا الروسية في البلاد. وقدم رشاوى لاحزاب وشخصيات من أجل ضمان توسيع اعماله ومشاريعه.

بشرط عدم تحويل اموال الى تنظيمات فلسطينية معينة

فتح مكتب «لجنة الاغاثة» في الناصرة والابقاء على أموالها مجمدة!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر القائد العسكري للمنطقة الشمالية، أمس الثلاثاء، أمراً سمح بموجبه بفتح مكاتب «لجنة الاغاثة الانسانية» في الناصرة، والتابعة للحركة الاسلامية، ولكن لم يُسمح بتحرير الأموال والممتلكات التي تعود للجمعية، ولا تزال مجمدة

ويعود اغلاق الجمعية الى ستة أشهر مضت، بتهمة تحويل اموال الى بعض التنظيمات الفلسطينية ومؤسسات تابعة لها، تعتبرها السلطات الاسرائيلية «معادية».

ومن الجدير بالذكر انه جرى التوصل الى تسوية، وافق بموجبها المسؤولون عن الجمعية من الحركة الاسلامية بقيادة الشيخ رائد صلاح، على عدم تلقي أية اموال من الخارج، اضافة الى الامتناع عن تحويل أية اموال الى تنظيمات فلسطينية معينة، حتى لو كان ذلك الى مؤسسات ذات علاقة بها، ترعى شؤون الايتام والمحتاجين.

وقد حاولت «الاتحاد» الاستماع الى تفسير حول ذلك الشرط، الذي قبلته الجمعية، الا ان الامر تعذر رغم المحاولات المتكررة.

الخميس
١٠ تموز ١٩٩٧
٥ ربيع الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
10.7.1997
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol49/54



אל - אתיחאד - יומון جريدة يومية AL - ITTIHAD. DAILY

فيلدمان سيستأنف ضد ادانة العبيد بالاغتصاب

(ص١٦)

اعتقال ١٨ سائقا في اسبوع!

(ص٨و٩)

تراجع مديرية صندوق المرضى في الشمال عن نقل المختبر من الناصرة

(ص٥)

في محاولة لتحريك المفاوضات على المسار الفلسطيني

لقاء فلسطيني - اسرائيلي - امريكي - مصري في تل ابيب

□ لقاء ثنائي فلسطيني – اسرائيلي في اثينا □ كلينتون يتحدث عن خطوات جديدة □ عرفات يدعو يلتسين الى التدخل □ مصدر فلسطيني: «لقاء تل ابيب ليس عودة الى المفاوضات» □ (ص٣)

احتجاجا على عدم دعم نضالهم

الرؤساء العرب يهددون بالانسحاب من مركز السلطات المحلية!

(ص٧و١٦)

منعوه من حضور حفل زفاف ولده ..

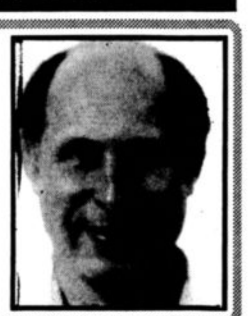
فبعث اليه التهاني من على صفحات الاتحاد

فوزي النمر، لابنه العريس: اليوم ظهرت صورتي في «الاتحاد».. فقبلها يا ولدي



* العروسان هديل وغمر – (تصوير: ميسون اسدي) *

(ص٢)



ايتان يبدأ فترته الوزارية بلقاء مستوطني الخليل!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ وزير العلوم ميخائيل ايتان، فترته الوزارية امس الاربعاء، بزيارة المستوطنين في الخليل والاجتماع مع قادتهم.

وذكر راديو اسرائيل، مساء امس، ان ايتان اكد امام زعماء المستوطنين التزام الحكومة بالحفاظ على الوجود اليهودي في الخليل، من خلال سعيه الى احلال السلام مع الفلسطينيين!

نئمان: اتفاقيات اوسلو امر واقع!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير المالية الجديد يعقوب نئمان، مساء امس، ان اتفاقيات اوسلو اصبحت حقيقة واقعة وعلى حكومتنا الالتزام بها.

واتهم نئمان، في لقاء اجراه معه التلفزيون الاسرائيلي، القناة الاولى، مساء امس، المستشار القضائي السابق للحكومة ميخائيل بن يئير بحياكة ملف ضده كي يحافظ على منصبه. وقال انه رفض العودة الى الحكومة كوزير للقضاء لانه لا يستطيع العمل مع الذين قدموه الى المحاكمة، ولم يعتذروا عن ذلك بعد ثبوت براءته!



اسرى الدامون يعدون بخطوات احتجاجية تصعيدية

● نابلس – «وفا» – اعرب الاسرى الاداريون في «سجن الدامون» عن استيائهم ازاء العقوبات الشديدة التي تمارسها ادارة السجن ضدهم، في اعقاب مقاطعتهم لمحاكم الاستئناف الاسرائيلية وذلك لاسباب سياسية.

وذكرت المحامية اليغرا باتشيكو، من جمعية «القانون» ان الاسرى الفلسطينيين قاطعوا هذه المحاكم خلال الاحد عشر شهرا الماضية وذلك لعدم وجود ضمانات عادلة في القضاء الاسرائيلي، وان السلطات الاسرائيلية قامت بنقل نصف عدد الاسرى من «سجن مجدو» الى «سجن الدامون» و«تلموند» بعد تصعيد الاسرى لتذمرهم من الاجراءات الاسرائيلية.

وجاء في بيان وزعته، امس، الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة (القانون) ان ثلاثة من المعتقلين مددت فترات اعتقالهم ثلاث مرات، وهم: فيصل صبانة (٣٣ سنة)، من قباطية، وانور الصقرة (٢٨ سنة) من التعامرة، ومحمد موسى ديرية من بيت فجار.

ونقل البيان عن الاسرى الاداريين قولهم ان ادارة السجن ما زالت تتعامل معهم كمعاقبين، ويتعرضون للضرب ويوضع بعضهم في زنازين انفرادية ويعانون من اوضاع في غاية الصعوبة، حيث يحرمون من الحاجات الاساسية مثل ادوات تناول الطعام والمناشف والصحف، ولا تلتزم ادارة السجن بقوائم الطعام المعدة للمعتقلين.

ويشكو الاسرى الاداريون من عدم السماح للقسم الاكبر من ذويهم، اقارب من الدرجة الاولى، بالحصول على اذونات الزيارة.

واكدت «القانون» ان الاسرى في «الدامون» ما زالوا يقاطعون العيادة كخطوة احتجاجية على المعاملة السيئة، ويفكرون بخطوات احتجاجية اكثر ويناشدون المؤسسات الرسمية وغير الرسمية مساندتهم لان اوضاعهم آخذة في التردي.

السلطات منعت فوزي النمر من حضور زفاف ابنه

محاميد: خطوة تعبر عن الاستهتار بالحقوق الاساسية والطبيعية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت السلطات الاسرائيلية امس الاربعاء، السماح لمستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، فوزي النمر، من الدخول الى البلاد لحضور حفل زفاف ابنه الوحيد نمر، الذي اقيم مساء امس الاربعاء في قاعة متنزه الفردوس في المكر.

وبذل النائب هاشم محاميد جهودا مكثفة ومحاولات كثيرة للحصول من المسؤولين عل موافقة لتمكين فوزي من حضور عرس ابنه. وتوجه محاميد الى وزيري «الامن» يتسحاق مردخاي والسياحة موشيه كتساب، وغيرهما من المسؤولين، للحصول على الموافقة. وكان شرط السلطات في البداية، ان يتعهد فوزي النمر بعدم البقاء في اسرائيل وبالعودة الى غزة فور انتهاء مراسيم الزفاف، وان يتعهد النائب هاشم محاميد بنقل فوزي من غزة الى متنزه الفردوس في سيارته الخاصة واعادته الى غزة. ووافق النائب محاميد على ذلك، الا انه فوجئ امس الاربعاء برفض السلطات السماح لفوزي «بالدخول الى البلاد لاعتبارات امنية»!!

وقال النائب محاميد لـ «الاتحاد» انه قدم كل المستندات والتعهدات التي طلبتها وزارة «الامن» بما في ذلك تحمل المسؤولية الكاملة عن وجود فوزي داخل اسرائيل.

وعبر محاميد عن سخطه واستنكاره الشديدين لموقف السلطات اللاانساني الذي يعتبر استهتارا بالحقوق الاساسية والطبيعية للانسان. وقال ان موقف السلطات نابع من السياسة الرسمية الاسرائيلية المعارضة لحقوق الشعب الفلسطيني.

الشرطة الفلسطينية تطلق سراح سبعة معتقلين من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلقت الشرطة الفلسطينية، امس الاربعاء، سراح سبعة معتقلين من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة (بقيادة احمد جبريل)، كانت اعتقلتهم منذ ستة اشهر في سجن رام الله في الضفة الغربية.

وقال حسام عرفات (٣٦ عاما)، وهو محام من رام الله، لوكالة الانباء الفرنسية، ان الشرطة اطلقت سراحه، امس، مع ستة من رفاقه من سجن رام الله «حيث كنا مسجونين منذ ستة اشهر مع ١٢ معتقلا آخر من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطينة – القيادة العامة».

سويسا يرفض الاعتراف بالمجلس الاقليمي لعرب النقب!

□ ويرفض تجميد اوامر هدم البيوت باستثناء البيوت التي يوافق اصحابها على تسوية اراضيهم والرحيل منها! □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الداخلية، الياهو سويسا، امس الاربعاء، رفضه القاطع الاعتراف بالمجلس الاقليمي، الذي اقامته بعض القرى العربية غير المعترف بها في النقب. وقال سويسا، اثناء لقائه بعضوي الكنيست طلب الصانع وتوفيق الخطيب (العربية الموحدة)، وبالعديد من وجهاء البدو في النقب، انه طلب من المستشار القضائي للوزارة فحص قانونية هذا العمل واتخاذ الاجراءات اللازمة!

ورفض سويسا الموافقة على طلب النائب الصانع بتجميد اوامر الهدم الصادرة ضد المباني في هذه القرى، لكنه اعلن موافقته على تجميد اوامر الهدم لاصحاب البيوت، الذين يوافقون على توقيع اتفاقيات التسوية على اراضيهم، والانتقال للعيش في احدى القرى العربية السبع، التي اقامتها الحكومة لتركيز عرب النقب.

انفجار على متن طائرة برازيلية ومقتل احد ركابها

□ ساو باولو – ذكر متحدث باسم شركة الخطوط الجوية البرازيلية ان شخصا لقي حتفه، امس الاربعاء، واصيب ستة آخرون بجروح اثر حدوث فتحة في طائرة تابعة للشركة «من المرجح جدا ان يكون ناجما عن انفجار».

وادى ذلك الى قذف جثة برازيلي يبلغ من العمر (٣٨) عاما الى خارج الطائرة، وعثر عليها في مزرعة صغيرة في منطقة في ضواحي مدينة ساو باولو.

وقال المتحدث ان الشركة لم تتلق تهديدات، ولم يعط اي ايضاحات حول هذا الانفجار. وتمكنت الطائرة، وهي من طراز فوكر (١٠٠)، من الهبوط في ساو باولو.



لقاء اليوم

مع: فوزي النمر، مستشار الرئيس الفلسطيني

حول: منعه من المشاركة في عرس ابنه

حرموني من تقبيل ابني ليلة عرسه!

● منعت السلطات الاسرائيلية فوزي النمر، مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من حضور حفل زفاف ابنه الوحيد نمر، (٢٩ عاما) الذي اقيم مساء امس الاربعاء في متنزه الفردوس. وذلك «لاعتبارات امنية».

وكان فوزي اعتقل في اواخر الستينات بتهمة امنية وبتهمة محاولات وضع عبوات ناسفة في مؤسسات عامة في حيفا وتل أبيب. وبعد (١٥) عاما امضاها في السجن، اطلق سراحه في اطار صفقة (جبريل) شريطة ان يغادر البلاد والتنازل عن الجنسية الاسرائيلية. وهو يقيم اليوم في غزة.

حول الموضوع التقينا فوزي النمر.

• «الاتحاد» – الليلة – امس – حفل زفاف نمر في قرية جديدة، والوالد في غزة ممنوع من المشاركة في عرس ابنه؟!

– فوزي: «ان دل ذلك على شيء، انما يدل على اللؤم والحقد عند المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. اننا كشعب نؤمن بالطريق الذي ولجناه من اجل التعايش بسلام وباستقرار. وندافع عن طريقنا وبما اخترناه. وبهذا الرفض تؤكد السلطات الاسرائيلية عدم ايمانها بالتقارب بين الشعبين وعدم ايمانها بالسلام الحقيقي. وبغض النظر عن الامور السياسية، هناك امور انسانية متعارف عليها عالميا. وحتى المحكوم المؤبد، تمنح له امكانية الخروج من السجن للمشاركة في مناسبة اجتماعية تخصه. ولكن للاسف، يبدو ان السلطات الاسرائيلية في علاقة سيئة جدا مع الاعتبارات الانسانية واللفتات الانسانية الكريمة».

• «الاتحاد» – لقد توجهت الى عدة شخصيات خاصة النائب هاشم محاميد، لتمكينك من المشاركة، هل فاجأك الرفض؟

– فوزي: «انا اعرف مدى حقد اليمين الاسرائيلي على كل شعبنا. وبصراحة لم افاجأ بالرفض، لانني اعرف السياسة الاسرائيلية، خاصة التي تنتهجها الاوساط اليمينية المتطرفة».

• «الاتحاد» – هذا الحرمان دليل على المأساة الفلسطينية. ما هي ابعاده عليك شخصيا في الرؤية المستقبلية للامور؟

– فوزي: «اعتقد اننا الشعب الوحيد في العالم، الذي يعاني من تشتت افراد العائلة الواحدة فيه في عدة منافٍ. انا لم ابك في حياتي امام اي ظالم، حوكمت (٢٢) مرة ولم اذل. وتعودت على هكذا سياسة. كانت عندي بعض التوقعات كانسان مشتاق لأهله ووطنه، ان يلتئم الشمل ولو لساعات في مناسبة عزيزة. ودائما اتعلق بالآمال واتمنى الفرح لكل الناس. ولكن هل فوزي النمر خطير لدرجة حرمانه من المشاركة في عرس ابنه؟ لقد التقى ياسر عرفات ونتنياهو ورابين وبيرس وغيرهم. لقد زار عرفات ليئة رابين وقدم التعازي. والتقت القيادة الفلسطينية التي كانت تعطينا الاوامر مع القيادات الاسرائيلية، ورغم الرفض فأنا مؤمن بمسيرة السلام وانها ستؤتي ثمارها في النهاية كما نريد».

• «الاتحاد» – لماذا تأجل العرس من (٩٧/٦/٢٦) الى (٩٧/٧/٩)؟

– فوزي: «مرضت والدة العريس. والسبب الاهم كان محاولة للضغط على السلطات الاسرائيلية من اجل تليين موقفها وتمكيني من المشاركة في العرس؟ مع انني على يقين ان الامل ضعيف للسماح لي بالمشاركة. ولكن اذا حضرت واذا لم احضر فان نمر سيتزوج».

• «الاتحاد» – تحاول ان تتعالى على الجراح، لماذا؟

– فوزي: «اعتقد ان كل واحد شارك في حفل الزفاف هو فوزي. وثقتي بشعبي كبيرة. واقول ان كل من يحضر عليه ان يشعر انه يحل محل فوزي».

• «الاتحاد» – منذ متى لم تر ابنك؟

– فوزي: «لقد سجنت عندما كان عمره سنة. امضيت (١٥) عاما في السجن ثم طردت من البلاد الى المنافي. وخلال (٢٩) سنة رأيته (٨) مرات فقط. والمرة الاخيرة التي رأيته فيها كانت قبل حوالي نصف سنة».

• «الاتحاد» – حرموك من ضمه الى صدرك في يوم عرسه، فماذا تقول له عبر «الاتحاد»؟

– فوزي: «اولا أقول له الف مبروك وعقبى للبنين والبنات. و«خليك صامد»، لا تزعل فالذي يريد اللعب بالسياسة عليه ان يتحمل اكثر من هيك. ومن غزة ارسل قبلتي لك عبر جريدة «الاتحاد»، فاليوم تنشر صورتي فيها الى جانب هذا الكلام، قبّلها».

• «الاتحاد» – سمعت انك ستوجه تحية هاتفية في حفل الزفاف فماذا تقول فيها؟

فوزي: «مساء الخير لكل من يشارك في الحفل، اهلا وسهلا من القلب، اتمنى للجميع الصحة والعافية، اشكركم على احياء عرس هديل ونمر، واتمنى ان يعم الفرح كل بيت فلسطيني. الفرح فرحكم والعريس ابنكم، اناشدكم، ان تعمقوا المحبة بينكم، الوحدة الوحدة يا ابناء شعبي، لقد حرمت من المشاركة في عرس ابني لان السلطات الاسرائيلية رفضت منحي التصريح، وددت ان اكون بينكم، لكن الظروف اقوى من الرغبات».

(سهيل قبلان)

مقتل ١٥ شخصاً بانفجار طائرة عسكرية في رومانيا

● بوخارست – الوكالات – اعلنت وزارة الدفاع الرومانية ان ١٥ شخصا لقوا حتفهم، واصيب ثلاثة آخرون بجروح خطيرة بعد ظهر امس، الاربعاء، اثر انفجار طائرة عسكرية كانت جاثمة على مدرج مطار كرايوفا العسكري، بعد عد ٢٠٠ كيلومتر غرب بوخارست.

وقال مساعد وزير الدفاع كوستنتين دودو ايونيسكو ان الطائرة التي كان يجرى عليها اختبارات تحطمت. واوضح ان الانفجار وقع عندما كان العسكريون والتقنيون يختبرون تشغيل متفجرة من صنع روماني على الطائرة وهي من طراز «اي.ار-٩٣».

واضاف ان القتلى هم اربعة تقنيين كانوا يعملون في المؤسسة التي صنعت المتفجرة، واربعة من موظفي مصنع الطائرات العسكرية في كرايوفا والذي ينتج هذا النوع من الطائرات. اما الباقون فهم ضباط وخبراء متفجرات في الجيش الروماني.

وتابع ان الرئيس الروماني اميل كوستانتينيسكو، الموجود حاليا في مدريد حيث شارك في قمة حلف شمال الاطلسي، ابلغ فورا بالحادث الذي شكلت لجنة تحقيق حكومية لكشف ملابساته.

■ تعزية ■

تعازينا القلبية الحارة للزميل العزيز صالح ابداح ووالدته واخوانه واخواته وجميع آل ابداح في كابول بوفاة الوالد

الحاج مصطفى صالح ابداح

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

□ اسرة «الاتحاد» □

في محاولة لتحريك المفاوضات على المسار الفلسطيني

لقاء فلسطيني - اسرائيلي - امريكي - مصري في تل ابيب

▫ لقاء ثنائي فلسطيني - اسرائيلي في اثينا

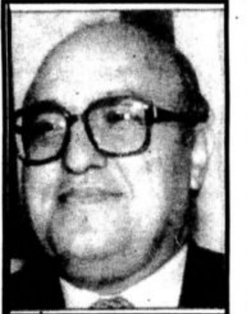


* مردخاي *






* انديك *



* شعث *



* بسيوني *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل حتى ساعة متأخرة من ليل امس الاربعاء، الاجتماع الرباعي بين وزير «الامن» يتسحاق مردخاي ووزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث، والسفير الامريكي مارتن انديك، والسفير المصري، محمد بسيوني، وذلك في اطار الجهود المصرية المبذولة لاخراج المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية من ازمتها، كما قال مسؤول فلسطيني، اكد انه لا يمكن فهم هذا اللقاء، باي حال من الاحوال على انه عودة الى المفاوضات.

وكان من المقرر عقد اللقاء في بيت السفير الامريكي انديك، الا انه تم نقله في اللحظة الاخيرة الى بيت السفير المصري بسيوني، تجاوزا لوسائل الاعلام، التي احاطت ببيت انديك، ابتداء من الساعات الاولى لمساء امس.

وقال المصدر الفلسطيني، ان الفلسطينيين يصرون على ان يتخذ الجانب الاسرائيلي خطوات عملية على الارض تساعد على خلق اجواء ثقة قبل الشروع مجددا في التفاوض».

وحول الخطوات العملية التي يطالب بها الجانب الفلسطيني قال انها «ليست اقل من اتفاق على المطار والميناء والممر الآمن (بين الضفة الغربية وغزة) والافراج عن المعتقلين».

واضاف «اذا وافق الاسرائيليون على الالتزام العملي بتنفيذ هذه الخطوات فان ذلك سيقود الى خلق اجواء ثقة نقوم مقابلها باعادة التنسيق الامني الثلاثي الفلسطيني - الاسرائيلي - الامريكي. وبعد خلق اجواء الثقة يمكننا الجلوس الى طاولة المفاوضات لبحث وقف الاستيطان.

ورفض المسؤول اعتبار الاجراءات التي اعلنت عنها الحكومة الاسرائيلية في اليومين الاخيرين، من زيادة عدد العمال الفلسطينيين المسموح لهم بدخول اسرائيل والسماح لباص بنقل موظفين في السلطة الوطنية من قطاع غزة الى الضفة الغربية، من الخطوات الاسرائيلية المطلوبة لخلق اجواء الثقة.

وقال «الاتفاقات حول القضايا التي نطالب بتنفيذها واضحة وما قام به الاسرائيليون مؤخرا هو خطوات جزئية من جانب واحد وهي بالتأكيد غير كافية.. فمثلا الاتفاقات تتحدث عن ممر آمن وليس عن باص آمن».

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا)، امس، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اوفد مستشاره نبيل عمرو الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين ليطالبه بالتدخل لاخراج العملية السلمية من جمودها.

وقالت الوكالة ان عمرو سلم رسالة من عرفات الى وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف لينقلها الى يلتسين. وتجيء هذه الخطوة عشية اللقاء المنتظر بين بريماكوف ووزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، بعد غد السبت.

■ كلينتون يتحدث عن خطوات جديدة! ■

وتحدث الرئيس الامريكي بيل كلينتون، امس، عن خطوات جديدة ومحددة تقوم بها الولايات المتحدة لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

لكن كلينتون الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في مدريد رفض اعطاء تفاصيل عن هذه المبادرة واكتفى بالقول «اننا نعمل».

وقال «من الواضح انه سيكون لدينا خطوات جديدة ومحددة. اعتقد انه بامكاننا القيام بذلك. انها مسألة ارادة ومخاطرة. انما مخاطرة محسوبة».

ورفض الرئيس الامريكي اعطاء اي ايضاحات حول خطته. وقال «اننا نعمل عليها»، مضيفا «بمقدار ما نقلل من الكلام، بمقدار ما تزداد فرص النجاح».

■ لقاء فلسطيني - اسرائيلي في اليونان ■

وافتتح في اثينا، امس الاربعاء، وبمبادرة من اليونان، لقاء بين شخصيات اسرائيلية وفلسطينية ستبحث على مدى يومين في مستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط.

ويشارك في الاجتماع، الذي اعد له بتكتم، اساتذة جامعيون ونواب وشخصيات اسرائيلية وفلسطينية، ويهدف الى «دفع عملية السلام المجمدة حاليا» على حد تعبير مصدر دبلوماسي فلسطيني.

وقال مصدر دبلوماسي آخر انه «لقاء من مستوى جيد» ان معظم الاحزاب الاسرائيلية ما عدا الليكود ممثلة فيه. وبين المشاركين الاسرائيليين ثلاثة نواب من حزب «العمل» واثنان من حزب «ميرتس».

ومن بين المشاركين من الجانب الفلسطيني مروان برغوثي مسؤول حركة «فتح» في الضفة الغربية، وانيس القاق المدير العام لوزارة التعاون، وقدورة فارس عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة «فتح»، وممن عريقات مستشار مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني.

وقال مصدر يوناني مأذون له ان المفاوضات، التي سيشارك فيها وزير الخارجية اليوناني يانوس كرانيديوتس والوزير تيودور بانغالوس ستعقد خلف ابواب موصدة، واصفا الاجتماع بانه «مهم سياسيا».

واشار المصدر الدبلوماسي الفلسطيني الى ان المشاركين سيبحثون «في كل الملفات الفلسطينية - الاسرائيلية خصوصا ملف القدس ومشكلة توسيع المستوطنات». واضاف ان المشاركين «سيحاولون التفاهم على بيان مشترك» في ختام اعمالهم.

وعلم من مصدر يوناني مسؤول ان التحضير لهذا الاجتماع استغرق وقتا طويلا وان مشروع اللقاء حمله وزير الخارجية اليوناني خلال زيارة الى اسرائيل في ايار الماضي.

ورأى عضو الكنيست وليد صادق (ميرتس)، المشارك في اللقاء، بان الهدف من هذا اللقاء هو اقناع الحكومة الاسرائيلية بمخاطر تعطيل عملية السلام، وما سيجره ذلك على المنطقة من حمامات دم لم تعرفه من قبل.

وقال ان مصلحة الطرفين، هي تجديد عملية السلام، التي ستؤدي الى اقامة الدولة الفلسطينية، وان الامر المستعجل هو ايقاف بناء وتوسيع المستوطنات.

القدومي يدعو المجموعة الاوروبية الى اتخاذ خطوات لتحريك عملية السلام

□ تونس - «وفا» - شدد رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، امس الاربعاء، على اهمية قيام المجموعة الاوروبية باتخاذ خطوات بناءة لتحريك عملية السلام، المهددة بالنسف بسبب مواقف حكومة نتنياهو التي ترفض الالتزام بأسس الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام.

وكان القدومي، سلم وزراء «الترويكا الاوروبية» في تونس، امس، نسخة من تقرير الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

واشار القدومي امام الوزراء، الى خطورة تدهور الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية في الاراضي الفلسطينية، والتي ستشكل العامل الاساسي للانفجار، ليس في الاراضي الفلسطينية فحسب، وانما في كل المنطقة.

اطلاق نار على الحي اليهودي في مدينة الخليل

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، في الجانب المحتل من الخليل، ان رشقات نارية اطلقت، مساء امس الاربعاء، على الحي الذي يضم حوالي (٤٠٠) مستوطن يهودي في المدينة، دون ان يسفر عن اصابات.

واعلن الجيش الاسرائيلي، بعد تمشيط المنطقة ان الرشقات النارية اطلقت من الجانب المحتل في الخليل، على بعد (١٥٠) مترا من «بيت هداسا»، وان آثار مطلقي النار تشير الى انهم دخلوا الى الجانب الفلسطيني من المدينة. وقال متحدث باسم المستوطنين اليهود ان زجاج نوافذ احد المنازل تحطم من جراء اطلاق النار.

من ناحية ثانية نشر الجيش الاسرائيلي والشرطة الفلسطينية، مساء امس، وحدات عسكرية حول قبر راحيل في مدينة بيت لحم، حيث جرح امس متظاهران فلسطينيان بطلقات مطاطية.

مستوطنو «ايتمار» يعتدون على طاقم التلفزيون الالماني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتدى مستوطنو «ايتمار» بالقرب من نابلس، مساء أمس، على طاقم صحفي يتبع للتلفزيون الالماني، وقاموا بحرق سيارته وجرح احد الصحفيين، ومنع افراده من مغادرة المستوطنة.

وكان الطاقم التلفزيوني يقوم بتصوير المستوطنة، حين هاجمه المستوطنون ولم يطلقوا سراح افراده الا بعد تدخل الشرطة، التي اصيب احد افرادها اثناء عملية تحرير الصحفيين.

الكنيست تصادق على تعيين الوزيرين نئمان للمالية وايتان للعلوم

● سعد: الحكومة ليست بحاجة لشخصيات جديدة وانما لحل نفسها ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت الكنيست، ظهر امس الاربعاء، على تعيين الوزيرين يعقوب نئمان للمالية وميخائيل ايتان «للعلوم» وذلك باغلبية ٥٢ نائباً مقابل ٤٦ نائباً، وقد برز غياب النواب بنيامين بيغن ودان مريدور وشاؤول عمور (ليكود) وشمرياهو بن تسور (مفدال) الذين اعلنوا رفضهم التصويت الى جانب الحكومة.

كما تمت المصادقة على تعيين النائب سلفان شالوم (ليكود) نائباً لوزير «الامن» والنائب يهودا لانكري (ليكود - غيشر) نائباً لرئيس الكنيست.

وكان رئيس الحكومة قد اكتفى بتقديم بيان قصير شمل التعديلات الوزارية فقط، علماً بان مكتبه اعلن في وقت سابق انه سيلقي خطاباً شاملاً.

وخلال النقاش القى النائب الجبهوي احمد سعد كلمة كتلة «الجبهة والتجمع» فقال ان تغيير الشخصيات المتوالي في حكومة نتنياهو ما هو الا محاولة لشراء صمت احزاب الائتلاف لكن هذا الصمت يصمد لفترة قصيرة لتنشأ بعد ذلك مشكلة جديدة.

وقال سعد ان مشكلة حكومة نتنياهو لاتكمن في انعدام وجود ترتيب عمل لها، وانما في طريق هذه الحكومة التي فشلت في جميع الميادين.

وأضاف ان هذه الحكومة منشغلة بتقاسم الاموال والأملاك العامة، وتقديم امتيازات لجهات معينة بهدف الحفاظ على بقائها، وفي الوقت الذي تفرغ فيه هذه الحكومة خزينة الدولة خدمة لمصالحها الضيقة فانها عاجزة عن تقديم وتطوير الخدمات الصحية والاجتماعية في البلاد.

واكد سعد ان الحكومة ليست بحاجة الى شخصيات جديدة وانما بحاجة الى حل نفسها.

تمديد اعتقال تاتيانا سوتسكين حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية

*** اتهام سوتسكين بالعنصرية والمس باقدس مقدسات الاسلام ***



● تتيانا سوتسكين ●

● القدس - لمراسلنا - قرر قاضي محكمة الصلح في القدس عزرا ميكي، امس الاربعاء، تمديد اعتقال تاتيانا سوتسكين حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدها.

وكانت النيابة تقدمت لائحة اتهام ضد تاتيانا في الاسبوع الفائت، حول توزيع ملصق مسيء للاسلام وللرسول العربي الكريم، وتعليقه على عشرات جدران المنازل في الخليل، وتأجل البت في طلب الشرطة تمديد الاعتقال حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية، في الاسبوع الفائت الى امس الاربعاء، بناء على طلب محامي تاتيانا لتمكينه من الاطلاع على لائحة الاتهام ودراستها.

واضافت النيابة الى لائحة الاتهام بندين تتهم فيهما سوتسكين «بالعنصرية وتأييد منظمة ارهابية».

يذكر ان تاتيانا عضو في حركة «كاخ» المحظورة، وتباهت بما قامت به!!

واشار القاضي الى ان تاتيانا «مست بأقدس مقدسات الاسلام وبذلك وجهت اهانة للشعب اليهودي الذي ناضل طويلا للحفاظ على مقدساته ورموزه».

تشييع جثمان الشيخ ابو منصور في بيت جن بمشاركة الالوف

● عكا - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من بيت جن وعشرات القرى العربية في البلاد، جثمان الشيخ ابو منصور حسن طافش، الى مثواه الاخير في بيت جن امس الاربعاء، عن عمر يناهز الـ (٨٨) عاما.

وعمل المرحوم على مدى (٣٠ عاما) قيماً على مقام النبي شعيب عليه السلام في حطين.

وأبّن الفقيد الشيخ موفق طريف والقاضي نعيم هنو والشيخ جبر معدي والمحامي يوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي وشفيق اسعد. واجزل الشكر باسم عائلة الفقيد لكل من شارك في تشييع الجثمان، مجلي وهبة.

وعرف عن الفقيد سعة اطلاعه على التاريخ العربي والادب العربي.

بالقراءة التمهيدية

اقرار مشروع قانون بتعديل قانون املاك الغائبين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست بالقراءة التمهيدية، امس الاربعاء، اقتراح قانون تقدم به النائب طلب الصانع (العربية الموحدة)، ينص على تعديل قانون املاك الغائبين بحيث يمنع المس بالمقابر الاسلامية، كما هو الحال بالنسبة لمسجدي بئر السبع والغابسية، ويضع حدا لعمليات السمسرة والمتاجرة بالمقابر الاسلامية، التي كانت تقوم بها لجان الامناء المعينة. وتم تحويل القانون للبحث في لجنة الداخلية في الكنيست.

وقال النائب طلب الصانع ان اقرار اقتراح هذا القانون، يعتبر خطوة هامة على طريق تحرير الاوقاف الاسلامية واعادتها الى اصحابها الشرعيين ووضع حد للمس بالمقدسات الاسلامية والغاء دور لجان الامناء المعينة.

الكنيست تقر، تمهيديا، مشروع قانون جبهويا

القانون يستهدف شمل غالبية الوسط العربي في مناطق التطوير

*** القانون الذي قدمه النائب سعد يدعو الى شمل كل تجمع سكاني لا يتجاوز مدخول الفرد فيه نسبة ٦٠٪ من معدل الدخل العام، في مناطق الافضلية ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، امس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية مشروع قانون جبهوي بادر اليه النائب احمد سعد ويقضي بتحديد اسس تعتمدها الحكومة لتحديد المناطق التي ستحظى بأفضليات وامتيازات.

ويهدف هذا القانون الذي اقره (١١) نائبا، وبدون اية معارضة، الى شمل غالبية المناطق العربية في البلاد ضمن مناطق التطوير، علما ان حكومات اسرائيل استبعدت تقريبا جميع المناطق العربية، من اطار المناطق ذات الافضلية.

وقال النائب سعد، في معرض عرضه للقانون، انه في ظل الوضع القائم فان الحكومة هي التي تقرر اي من المناطق تحظى بأفضلية، وفي غالب الاحيان ينبع قرار الحكومة من منطلقات سياسية، لذلك نرى ان (١٩٪) من مواطني الدولة، وهم العرب، يحرمون من هذه الافضليات، وذلك باستثناء قرى حرفيش وكفرسميع وترشيحا ومعليا.

واضاف سعد ان مشروع القانون يضمن وضع اسس عادلة لتحديد المناطق المفضلة واصلاح التمييز المنتهج ضد العرب. ومن هذه الاسس، ادخال كل منطقة او تجمع سكاني لا يتجاوز مدخول الفرد فيها الـ (٦٠٪) من المعدل القطري لدخل الفرد، في اطار مناطق الافضلية.

وطالب سعد الحكومة بتخصيص ميزانيات كفيلة باحداث تطوير كبير في مجال الخدمات الاجتماعية والصحة والبنى التحتية وتشجيع الاستثمار الاقتصادي فيها.

كما اكد سعد على اهمية قيام الحكومة بنشر قوائم بالمناطق التي تحظى بأفضلية، وان يتم توكيل وزير المالية والعمل والرفاه بتطبيق القانون.

اثر تقرير مراقبة الدولة المتهرب

نتنياهو يستغل قضية براك - «تسيئيليم ب» ليزيح الانظار عن ازمته الائتلافية

☐ براك يمتدح تقرير بن بورات وهنغبي يدعوه الى طلب لجنة تحقيق ☐

☐ مريدور ينتقد تصرف هنغبي ويعتبره غير اخلاقي ☐



* نتنياهو * * بن بورات * * براك *

● القدس - لمراسلنا - في حين طالب زعيم حزب العمل، ايهود براك، وزير القضاء، تساحي هنغبي، بالاعتذار عن تفوهاته ضده، والتي اتهمه فيها بالتقصير في الحادث العسكري «تسيئيليم ب»، الذي راح ضحيته (٨) جنود، دعا هنغبي براك ان يطلب من الحكومة اقامة لجنة تحقيق رسمية، برئاسة قاضي محكمة عليا، لتبت نهائيا بدور براك في الحادث المذكور.

وجاءت هذه التصريحات المتبادلة في اعقاب تقرير مراقبة الدولة، مريم بن بورات، حول هذه القضية التي قدمت جزءا منه، امس الاربعاء، امام لجنة الرقابة البرلمانية، واكدت فيه انه ليس لديها الآلية والادوات للكشف عن الحقيقة. اذ ان الجنود الذين انتقدوا براك واتهموه بأنه لم يقدم المساعدة لهم، هم انفسهم كانوا امتدحوه في فترة الحادث. على هذا التناقض.

يشار الى ان بن بورات لم تدع لاقامة لجنة تحقيق رسمية لفحص الامر، علما بأن امرا كهذا هو من صلاحيتها.

واصدر حزب «العمل» بيانا امتدح فيه تقرير مراقبة الدولة، واعتبر براك تقرير بن بورات بمثابة تبرئة، اما «الليكود» فقال، كالمتوقع، ان تقرير بن بورات يبقي «الغمامة» على رأس براك.

واستغل الوزير تساحي هنغبي هذه القضية ليزيح الانظار عن ازمة نتنياهو الحكومية، لكن هناك عناصر أخرى في الليكود ترفض اسلوب هنغبي ونتنياهو في التعامل مع الموضوع، مثل دان مريدور الذي قال انه اسلوب غير اخلاقي وبيني بيغن الذي أعتبر ايهود براك احد ابطال الجيش الاسرائيلي (يذكر له بشكل خاص قيادته لعملية اغتيال القادة الفلسطينيين الثلاثة في بيروت، «كمال ناصر وكمال عدوان وابو يوسف النجار» سنة ١٩٧٣ واشرافه على اغتيال «ابو جهاد» خليل الوزير في بيته في تونس سنة ١٩٨٨).

المجلس القطري للتخطيط والبناء يخصص جلسته القادمة لقضية القرى العربية غير المعترف بها

*** د. حنا سويد يطرح هذه القضية ويطالب المجلس باعداد خطة قطرية لحل المشكلة، تأخذ بالاعتبار حياة وتقاليد سكان هذه القرى ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المجلس القطري للتخطيط والبناء، بحث موضوع القرى العربية غير المعترف بها في الجليل والنقب، في جلسته في مطلع الشهر القادم، ومحاولة تذليل العقبات امام اقرار المخططات الهيكلية للقرى الثمانية، التي تم الاعتراف بها.

جاء ذلك، بناء على طلب عضو المجلس ورئيس مجلس عيلبون المحلي د. حنا سويد، الذي طرح في الجلسة الاخيرة، امس الاول الثلاثاء، هذه القضية، مطالبا المجلس بأن يأخذ على عاتقه تجهيز مخطط قطري يضمن حل هذه المشكلة، اعتمادا على قرارات الحكومة السابقة، التي قررت الاعتراف بثماني قرى في الشمال، وعلى تقرير لجنة متابعة تنفيذ المخطط القطري رقم (٣١) بخصوص عرب النقب. كما طالب سويد المجلس بالعمل لتحصيل الاعتراف بقرية عرب النعيم في الجليل.

واشار سويد في نقاشه الى المماطلة وعدم اكتراث السلطات بتنظيم القرى غير المعترف بها، مؤكدا ان ذلك يمس بشكل مباشر بحقوق الانسان وبكرامة مواطني هذه القرى. وطالب بمشاركة المواطنين العرب في اعداد مخطط قطري يضمن حل هذه المشكلة، بحيث ينسجم ونمط حياتهم وتقاليدهم.

كما طالب بالغاء كافة اوامر الهدم الصادرة بحق المواطنين في هذه القرى، واصدار تراخيص قانونية لبيوتهم، ووضع تعليمات مؤقتة تتيح للازواج الشابة ايجاد مسكن محترم لها في قراها.

كما اثار د. سويد مشكلة الخرائط الهيكلية وانحسار مساحات الارض المرخصة للبناء، التي تعاني منها كافة القرى والمدن العربية، مشيرا الى تفاقم هذه المشكلة وخطورتها مع مرور الزمن. وحمل سويد لجان التنظيم اللوائية مسؤولية الاهتمام بتجهيز خرائط هيكلية للمدن والقرى العربية، تضمن لها آفاق التطور.

وبناء على قرار المجلس اعتماد اقتراح سويد بشأن القرى غير المعترف بها، سيتم في الجلسة القادمة عرض تقرير خاص حول المشكلة، تقوم بتجهيزه ادارة التخطيط في وزارة الداخلية.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال د.حنا سويد، انه سيهتم بدعوة ممثلين عن «لجنة الاربعين» واهالي هذه القرى لحضور الجلسة القادمة وطرح قضاياهم.

تراجع مديرية اللواء الشمالي لصندوق المرضى عن نقل المختبر من الناصرة الى طبريا

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعلن د. بشارة بشارات، المدير الطبي لصندوق المرضى العام في منطقة الشمال، امس الاربعاء، ان العمل في المختبر في العيادة «أ» في الناصرة، سيعود كما كان سابقا، منذ اليوم الخميس، حيث ستجرى فيه كافة الفحوصات للمرضى.

وجاء هذا القرار في اعقاب الضغوط التي مارسها مجلس عمال الناصرة، على مدير اللواء الشمالي لصندوق المرضى العام د. ايهود دافيدسون، الذي استقبل امس وفدا من ممثلي مجلس العمال، طرح امامه خطورة تنفيذ قرار نقل معظم الاجهزة والمعدات من مختبرالناصرة الى طبريا وتخفيض عدد العاملين من ثمانية الى عاملة مختبر واحدة.

واشار الوفد الى الاضرار التي ستلحق بالمرضى الذين يحتاجون الى فحوصات دم مستعجلة.

وبعث د. بشارات امس الاربعاء، برسالة الى جميع مدراء عيادات صندوق المرضى في الناصرة والمنطقة، يبلغهم فيها بالقرار.



● مختبر الناصرة ●

كما بعث برسالة ثانية الى سكرتير مجلس عمال الناصرة محمد ابو احمد، والقائم بأعماله سامي حاج، حول الموضوع نفسه، جاء فيها: ان قرار د. ديفيدسون هذا، يتناسب ورغبة مرضى الصندوق والسياسة التي عملت ولا تزال لضمان افضل الخدمات الطبية لمرضاها.

وعلمنا ان لقاء سيتم اليوم الخميس في مجلس عمال الناصرة، بحضور د. دفيدسون لمتابعة البحث في الموضوع.

دعوة الجماهير العربية للمشاركة في مهرجان القدس للتسوق

*** الشبيبة الشيوعية تتجند للمساهمة في انجاح المهرجان ***

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اصدر مكتب لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية في البلاد، امس الاربعاء، بيانا دعا فيه الجماهير العربية للمشاركة الفعالة في مهرجان التسوق في القدس، الذي يفتتح يوم السبت القادم (٩٧/٧/١٢) الساعة الخامسة مساء في ساحة باب العامود في القدس وسيستمر لغاية ٩٧/٧/٢٥.

ويهدف المهرجان الى احياء الحركة الاقتصادية والتجارية في القدس، والتصدي للمحاولات الاسرائيلية لخنق الاقتصاد الفلسطيني في المدينة، ومواجهة السياسة الاسرائيلية الرامية الى تهويد القدس العربية وتهديد الوجود الفلسطيني وتكثيف الاستيطان فيها، وتعبيرا عن التمسك بالقدس وللتأكيد على عروبة وفلسطينية القدس الشرقية.

هذا وسوف تمنح تسهيلات وتخفيضات خاصة بالاسعار خلال اسبوعي مهرجان التسوق، اضافة الى الجوائز والهدايا التي ستوزع على المشاركين من خلال سحب اليانصيب، إالى جانب الاسعار الخاصة التي ستمنحها بعض الفنادق في القدس العربية. وستنظم خلال ايام المهرجان العديد من البرامج والامسيات الفنية الملتزمة وتنظيم جولات سياحية للعرب والمشاركين في مختلف انحاء القدس المحتلة خلال ايام المهرجان.

وتقرر ايضا دعوة منظمي مخيمات الاطفال الصيفية لتنظيم زيارات خاصة الى القدس ضمن فعاليات وبرامج هذه المخيمات، خاصة اثناء المهرجان.

واعلن عمر حمدي سكرتير عام الشبيبة الشيوعية، ان الشبيبة الشيوعية ستتجند بكل كوادرها ومخيماتها الـ (١٨) في البلاد من اجل دعم والمجاح مهرجان التسوق في القدس.

بعد ادانته بمساعدة منتحر

السجن الفعلي (٣٠ عاما) على سعيد سليماني

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - اصدرت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاربعاء، قرارا بالسجن الفعلي، لمدة ثلاثين عاما على سعيد حسين سليماني، من منشية زبدة، بعد ادانته بادخال مواطن فلسطيني من غزة الى اسرائيل بشكل مخالف للقانون ومساعدة الشاب الذي نفذ العملية الانتحارية في تل ابيب (يوم ٩٦/٢/٤) وراح ضحيتها (١٤) شخصا واصيب (١١٥) آخرون.

ورفضت المحكمة ادعاءات محامي الدفاع، عدم معرفة المتهم نوايا الشاب الذي رافقه وانتحر، انما وافق على نقله في سيارته لمساعدته في الالتحاق بالتعليم في جامعة بير زيت، لكنه وصل الى تل ابيب ليتسنى له الحصول على مبلغ بقيمة (٦٠٠) دولار من قريب له يعمل في مطعم في تل ابيب.

وادعى وكيل المتهم ان موكله لم يكن يعرف بتاتا بالامر، ولا يمكنه المخاطرة بنفسه في نقل حقيبة مليئة بالمتفجرات حملها بنفسه ووضعها في مكان خفي عن الانظار حتى لا يضبطها الجنود في اثناء البحث عند حاجز «كرني» في غزة، كذلك فان المبلغ الذي حصل عليه بقيمة (١١٠٠) دولار اعتبره المحامي مبلغا بسيطا مقابل ما يتقاضاه المتهم شهريا بقيمة (١٥٠) الف شيكل.

واظهر القضاة الثلاثة، يهودا ابراموفيتش وغدعون غينات ومردخاي هس، في القرار الذي اصدروه تصرفات للمتهم، تشير كما يقولون الى معرفته بالحقيقة مثل المكالمة الهاتفية مع زوجته عندما كان ينقل الشاب معه وطلبت منه ان يكون حذرا، ورفضوا ادعاء الزوجة انها قصدت بذلك خطوته بنقل شاب لا يحمل التصاريح الرسمية، وكذلك تغيير افادة المتهم بما يتعلق بقيمة النقود التي حصل عليها، مرة قال انها (٥٠٠) دولار وثانية قال (١٠٠٠) دولار فيما وجدت الشرطة في بطاقة هويته (١١٠٠) دولار، واعتبره رجل المخابرات «حاييم» الشاهد في المحكمة، مبلغا كبيرا مقارنة بما يدفع بشكل عام لمواطنين اسرائيليين يوافقون على نقل عمال بدون تصاريح حيث لا يتعدى المبلغ الـ (٤٠٠ او ٥٠٠) دولار، وقال ان قيمة المبلغ يساوي هناك ما يقارب الـ (١٠) آلاف شيكل في اسرائيل. كما اعتمد القضاة على اقوال المتهم في التحقيق معه وقوله ان قريبه وهو شيخ في الجامع ادخله قبل سنتين، من وقوع الحادث الى الحركة الاسلامية المؤيدة لحركة «حماس» وان زوجته مؤيدة للحركة الاسلامية وبأنها، اعتادت على توزيع اشرطة فيديو للحركة الاسلامية على النساء في القرية.

واعتمد القضاة في فرض الحكم على رسالة كتبها المتهم بخط يده يوم (٩٦/٧/١٤)، اثناء تواجده في السجن وقال فيها: «في يوم (٩٦/٤/٣) عندما نقلت الشهيد الذي نفذ العملية في ديزنغوف في تل ابيب وقتل فيها (١٤) يهوديا واكثر من مئة مصاب.. قلت واقول بأنني تصرفت باخلاص مع اخي الشهيد».

وكان المتهم قد ادعى في افادته ان المنتحر حصل على رقم هاتفه قبل مغادرته سيارة الشحن للاتصال به عند وصوله الى جامعة بير زيت للاطمئنان عليه، كما انه وضع العطور من زجاجة كانت معه تركها خلفه في السيارة».

وفي هذا المجال اشار رجل المخابرات «حاييم» الى ان هناك العديد من الحالات تعطر فيها المنتحرون قبل تنفيذهم العمليات، وحسب اقواله فان «الشهيد» المنتحر عليه أن يصل الى الجنة متعطرا وقال: «هذه ايضا موجودة في الاسلام، والمسلم المؤمن والذي يعلم القليل في الدين يدرك تماما قصد التعطر في هذه الحالة».

مطالبة المالية بترتيب لقاء مستعجل مع الهستدروت لبحث القضايا العالقة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس الهستدروت عمير بيرتس، وزير المالية يعقوب نئمان، بترتيب اجتماع عاجل مع قيادة الهستدروت للتداول حول القضايا العينية المختلف عليها.

وقال النقابي بنيامين غونين لـ «الاتحاد»: هناك العديد من القضايا التي بدأنا التفاوض عليها مع وزارة المالية قبل اشهر، مثل قضايا التقاعد وشملها في الاتفاقيات التي ستوقع بعد اشهر. وتجدر الاشارة الى ان الحكومة الحالية تتنكر لذلك.

واشار غونين الى نزاع العمل المفتوح الذي اعلنت عنه الهستدروت قبل نحو شهرين. احتجاجا على الخصخصة ومحاولات فصل العمال من عدة قطاعات تشغيلية. وقضية الاخصائيين النفسيين والاتفاقات الجماعية القطرية التي تقترب من نهايتها. وقضايا عمال «رنتفن».

واعلن غونين انه سيطرح للبحث في جلسة قيادة الهستدروت، يوم الاحد القادم، موضوع العمال الاجانب، ومطالبة الهستدروت بتوضيح سياستها بشأنهم، خاصة انها مطالبة بالدفاع عن حقوقهم في العمل الانساني المنظم.

هذا واصدر رئيس الهستدروت عمير بيرتس، تعليماته الى القسم القضائي في الهستدروت لفحص مدى امكانية تقديم الدعم القضائي لمحرومي السكن في «مفسيرت تسيون» في القدس.

واثنى ممثلو محرومي السكن ورئيس الهستدروت على الدور الذي قام به النقابي بنيامين غونين في الوقوف الى جانب محرومي السكن والمشاركة في نضالهم.

الرؤساء العرب يهددون بالانسحاب..

(تتمة من ص ١٦)

والاستيطان.

كما استنكرت السكرتارية رسائل التهديد التي وصلت الى النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع).

وتحدث في الاجتماع رئيس مجلس البعنة المحلي احمد بدران، فسرد الاوضاع المالية الصعبة التي تواجه مجلسه، مؤكدا ان موظفي المجلس لم يتقاضوا رواتبهم منذ اربعة اشهر.

وقال ان الاضراب المفتوح، الذي كان بدأ في ٦/٢٦ سيتواصل وسترافقه اجراءات احتجاجية شديدة، اذا لم تلب الحكومة مطالب المجلس المحلي.

وهاجم بدران، اسعد عزايزة المسؤول من قبل وزارة الداخلية عن وضع خطة لاشفاء مجلس البعنة. وقال ان عزايزة اعد خطة تجويع وليس خطة اشفاء.

وتحدث رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي فقال انه يجب توفير المعطيات الكاملة حول اوضاع السلطات المحلية العربية، كي تتمكن لجنة الرؤساء من تركيز المعركة. ودعا جرايسي رؤساء السلطات المحلية الى التعاون فيما بينهم لجمع وتركيز المعطيات، ومن ثم اعداد التماس الى المحكمة العليا، ومطالبة الحكومة والوزارات المختلفة بتنفيذ جميع الاتفاقيات المبرمة مع السلطات المحلية العربية.

وتطرق جرايسي الى موقف مركز السلطات المحلية من ازمة السلطات المحلية العربية فقال: لقد تعاونا في الاضراب الاخير وناضلنا معا، ونقول لعادي الدار: «اذا اردت ان نكون معا فعليك احترامنا واحترام مطالبنا والا فسننسحب من المركز».

واتهم رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح السلطات المسؤولة بانتهاج سياسة خنق مقصودة تجاه بلدية واهالي ام الفحم، التي كان آخرها قطع المياه لعدة ايام. وقال: «انه اذا ما واصلت السلطات انتهاج مثل هذه السياسة فعليها توقع ردود فعل قوية وغير عادية».

وقال رئيس مجلس المشهد حسين سليمان، ان السلطات المحلية العربية تنهار، يوما بعد الآخر، بسبب ازمتها المالية. واتهم الرؤساء العرب بعدم جديتهم باتخاذ الخطوات الاحتجاجية. ودعا الى تنفيذ اجراءات نضالية وكفاحية في كل مجلس محلي. حتى لو ادى الامر الى اغلاق الشوارع واحراق اطارات السيارات. ونعت رئيس مركز السلطات المحلية بالمسؤول الفاشل.

اما رئيس مجلس كفرياسيف المحلي غمر مرقس فتطرق في كلمته الى «الاعراس والافراح» التي نظمها بعض الرؤساء لاريبه درعي وايلي سويسا، وقال ان الذين يخونون خط ونهج اللجنة القطرية السياسي، لا يمكنهم ان يكونوا اعضاء فيها.

وكشف مرقس، ان وزارة المعارف تنتقم من مجلس كفرياسيف المحلي بسبب رفضه قبول ابناء احدى عائلات المتعاونين في مدارس القرية. وقال ان الوزارة تخصم من ميزانية المعارف والمساعدات المالية للمجلس بشكل شهري، انتقاما من موقفنا.

وحذر مرقس من مؤامرة تقودها وزارة الداخلية وتهدف الى حل بعض السلطات المحلية العربية واستبدالها بلجان معينة من زلم شاس واريبه درعي!

(١٤٪) من الاطفال الاوروبيين تحت خط الفقر!

☐ نسبة الاطفال الفقراء الاعلى في بريطانيا - حوالي الخُمس ! ☐

نسبة الفقراء في جنوب اوروبا اكبر من شمالها! ☐

● باريس - الوكالات - اتضح من دراسة جديدة أن (١٢٪) من الاوروبيين يعيشون تحت خط الفقر، وان (١٤٪) من الاطفال الاوروبيين فقراء! وتبرز نسبة الفقر العالية في دول جنوب القارة الأوروبية.

وجاءت تلك المعطيات في دراسة لـ «المعهد الوطني للاحصاء والدراسات الاقتصادية» في فرنسا، ويتضح ايضاً ان اعلى نسبة للفقراء هي في دولة البرتغال، اذ تصل النسبة الى حوالي (١٩٪)، بينما اقلها في الدانمارك (٤,٧٪).

وبحسب الدراسة فان هناك ثلاث مجموعات من الدول، حسب نسبة الفقر فيها، الاولى تضم الدانمارك فقط. الثانية تضم كل من فرنسا وبلجيكا وهولندا والمانيا، وتتراوح النسبة فيها بين (٩,٣ - ١٠,٤٪). بينما تضم الاخيرة دول جنوب اوروبا البرتغال، اليونان، ايطاليا واسبانيا، وتتراوح النسبة من (١١,٩ - ١٨,٩٪).

ولاحظ «المعهد» ان الاطفال هم الاكثر عددا بين شعوب اوروبا الفقيرة. فالذين تقل اعمارهم عن الـ (١٦) عاما لا يشكلون سوى (١٩٪) من السكان الاوروبيين، لكنهم يشكلون (٢٣٪) من الأفراد الذين يعيشون في عائلة فقيرة، ويعيش (١٤٪) من هؤلاء الاطفال في الفقر.



● هذا ما تفعله الرأسمالية بالاطفال الاوروبيين ●

وتبلغ نسبة الاطفال الفقراء في فرنسا (٧,٣٪) بسبب نظام الرعاية الاجتماعية الذي يقدم مساعدات عائلية ومنحا دراسية تشكل «ربع دخل العائلات المؤلفة من اربعة اطفال»، كما يرجع «المعهد».

واذا كان في الدانمارك ادنى نسبة من الاطفال الفقراء (٣,١٪) فان هذه النسبة تتجاوز الـ (١٠٪) في بقية انحاء اوروبا.

فالنسب الاقوى موجودة في بريطانيا (٢٠,٥٪) وايطاليا (١٩,٥٪) والبرتغال (١٨,٨٪) واسبانيا (١٦,٣٪).

وفي فرنسا تعيش (٢٥ - ٣٠٪) من الامهات الوحيدات تحت عتبة الفقر، فيما يعيش اكثر من نصف الامهات الوحيدات في بريطانيا في هذه الحالة.

وتبين الدراسة اخيرا ان الفقراء في فرنسا هم مسنون ومن سكان الارياف وخصوصا اشخاص يعيشون وحدهم حتى لو كانت العائلات الكثيرة العدد ممثلة بقوة في شريحة الفقراء، حسب ما ذكر «المعهد».

لكن الفقر ازداد في السنوات العشر الاخيرة مع تقلص عدد الفقراء من المسنين والمزارعين، فيما اصبحت الاسر الصغيرة والعمال والموظفون والعائلات التي تقوم على احد الوالدين اكثر تأثراً بهذا الوضع.

حزب الاخوان المسلمين يقرر مقاطعة الانتخابات التشريعية في الاردن

• واحتمال انضمام احزاب المعارضة اليسارية الى قرار المقاطعة •

● عمان - الوكالات - قررت جماعة الاخوان المسلمين في الاردن، مقاطعة الانتخابات التشريعة المقررة في تشرين الثاني المقبل.

وقال المراقب العام للاخوان في الاردن، عبد المجيد ذينبات، في بيان مقتضب، ان مجلس الشورى قرر ذلك ليلة الثلاثاء/الاربعاء، وأفادت مصادر مقربة من الاخوان المسلمين ان غالبية اعضاء المجلس رأت ان لا جدوى من المشاركة في الانتخابات، لان البرلمان الاردني لا يقوم بالدور المطلوب منه، وهو مراقبة الحكومة.

ويعني قرار المقاطعة، ان لا تشارك جبهة العمل الاسلامي في الانتخابات، فعلى الرغم من انها مستقلة مالياً وادارياً عن جماعة الاخوان المسلمين، الا انها تلتزم بالقرارات السياسية للجماعة.

ويشير المراقبون السياسيون الى ان هناك امكانية لانضمام عشرة احزاب معارضة يسارية وقومية الى قرار المقاطعة. وقدر وزير الاعلام سمير مطاوع ان قرار الجماعة الاسلامية لن يؤثر على الانتخابات، لكنه عبر عن اسفه للقرار، مشيراً الى ان الحكومة الاردنية حريصة على مشاركة جميع الفئات السياسية في عملية الدمقراطية - على حد قوله. واضاف: هذا قرارهم وسنحترمه.

القمع في السجون التركية

مقتل (٥) سجناء اتراك أعلنوا التمردا!!

● انقرة - الوكالات - قتل خمسة سجناء في احد السجون التركية امس الاربعاء، بعد ان قمعت سلطات السجن، تمرداً قاموا به، وبدأوه منذ ساعات الليل.

واعلن وزير القضاء التركي اولتان سونغورلو في انقرة، أمس الاربعاء ان خمسة سجناء قتلوا وخمسة اخرين جرحوا في تمرد بدأ ليلة الثلاثاء/الاربعاء في سجن متريس باسطنبول.

وكانت محطة التلفزيون الاخبارية التركية الخاصة «ان تي في» ذكرت في وقت سابق، ان (١١) سجيناً قتلوا و (١١) آخرين جرحوا.

واوضح سونغورلو للصحافيين ان الضحايا لقوا حتفهم اختناقا بسبب دخان حريق اشعله المتمردون قبل ان يخمده رجال الاطفاء، مضيفا ان حركة التمرد بدأت حوالي الساعة الحادية عشرة من مساء الثلاثاء وان بعض السجناء قاموا باحراق الاسرة في اقسام عدة من السجن الواقع في الجزء الاوروبي من مدينة اسطنبول.

وقال الوزير ان اثنين من الجرحى تلقوا العناية الطبية وادعى أنه لم يكن هناك ضرورة لنقلهما الى المستشفى، وان حياة الثلاثة الاخرين ليست في خطر، مؤكدا ان سلطات السجن «تسيطر الان على الموقف».

وزعم الوزير ان «التمرد ليس له اي طابع سياسي بل هو ناجم عن التوتر بسبب مقتل سجين على ايدي سجناء اخرين، الثلاثاء. وارتكبت عملية القتل بواسطة سيخ».

واضاف ان «الهدوء عاد الى السجن، حيث تدخلت قوات الامن»

ومن الجدير بالذكر ان السجون التركية كثيرا ما تشهد حركات تمرد واحتجاج. ففي تموز (١٩٩٦) قتل (١٢) سجيناً ينتمون الى منظمات سرية يسارية ثورية في سجون عدة، في اطار حركة واسعة من الاضرابات عن الطعام استمرت (٦٩) يوما للمطالبة خصوصا بتحسين ظروف الاعتقال وبتلقي عناية طبية أفضل.

مفتي لبنان: الملصقات العنصرية في الخليل تذكر بمجزرة دير ياسين!

● القاهرة - الوكالات - رفض مفتي الجمهورية اللبنانية، الشيخ محمد رشيد قباني اعتذار المسؤولين الاسرائيليين بشأن الملصقات العنصرية المسيئة للاسلام، في الخليل.

وقال، في تصريح لصحيفة «الجمهورية» المصرية، ان «هذه الاهانات الاسرائيلية تذكرنا بالجرائم الارهابية التي ارتكبت، مثل مذبحة دير ياسين عام (١٩٤٨)، وكانت هذه المجزرة الرهيبة قد اسفرت عن ذبح (٢٥٤) امرأة وطفلاً ومسناً فلسطينياً.

ورأى الشيخ قباني ان اسرائيل تبذل كل جهد لاثارة العرب. وطالب بضرورة التضامن العربي لمواجهة التعنت الاسرائيلي.

كلمة الاتحاد

حكومة قوية.. بالخداع!

● لا ندري ان كان السيد بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة، يصدق نفسه وهو يقول ان حكومته «جيدة، قوية وثابتة».

لقد جاء تصريحه هذا، بعد ان تمكن من تمرير مصادقة الكنيست على ضم يعقوب نئمان وميخائيل ايتان الى حكومته، وزيرين للمالية وللعلوم. فبغض النظر عن مضمون هذا «التجديد» في الحكومة، وابعاده على سياستها، فان الصراعات التي سبقت وتخللت واعقبت وستعقب التعيين تؤكد الحقيقة المعاكسة لتصريحاته.

فقد ترك الحكومة وزيران، اعلنا انهما لا يثقان برئيس الحكومة. وغالبية الوزراء الموجودين حاليا، اما يعدمون الثقة به (مثل دافيد ليفي، وارئيل شارون) او يشككون في مصداقيته (مثل ليمور لفنات ونتان شيرانسكي) او ينتقدون اسلوب عمله (تقريبا كل الوزراء). والى جانب كل مجموعة كهذه تجد عددا من اعضاء الكنيست من الليكود وبقية احزاب الائتلاف: شاؤول عمور يعتبره مخادعا ويؤكد انه لن يستمر طويلا في رئاسة الحكومة ودافيد رئيم يلقبه بمصلح البناشر ويعلن ضرورة تغييره في اقرب فرصة وميخائيل كلاينر يرفض الاقتراح بأن يرتقي الى الدفاع عن الحكومة، ودافيد مغين، يقول انه مستعد للموافقة على اخذ هذا المنصب فقط في حالة السماح له بالعمل على تقديم موعد الانتخابات للكنيست ورئاسة الحكومة «لانني اعتقد بأن هذه الحكومة استنفذت نفسها ويجب ان تتغير».

فهل كل هذا يدل على قوة؟

واذا كان نتنياهو استطاع المرور بكل هذه الصراعات خلال سنة واحدة، ولو استمر سنة ثانية وثالثة ورابعة، فهل يكون استمراره بغير الخداع والنصب اللذين تميز بهما اسلوب عمله؟!

(«الاتحاد»)

مركز السلطات المحلية ليس من املاك الدار!

• يجب مواصلة الكفاح العربي - اليهودي المشترك •

● بقلم: وليد ياسين ●

☐ اثارت سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء العرب من جديد امس الاربعاء، الازمة المالية الخانقة للسلطات المحلية العربية، الاخذة بالتفاقم يوماً بعد اخر، في ظل انعدام الاكتراث الرسمي بحلها وتنكر وزارتي الداخلية والمالية للاتفاقيات التي ابرمت مع الرؤساء، في مطلع العام الحالي، والتي كانت دافعاً الى وقف الاعتصام امام مكاتب رئيس الحكومة.

وقد يكون الحديث عن اثارة موضوع الازمة المالية للسلطات المحلية العربية، غير مثير بحد ذاته، فالازمة متواصلة واصبحت الحديث الشاغل للرؤساء العرب على مدار اكثر من عشر سنوات مضت. ولكن المثير في جلسة سكرتارية الرؤساء امس، هو تطرق بعض الرؤساء، وبكل وضوح الى الدور المتخاذل لمركز السلطات المحلية ورئيسه عادي الدار، في معركة الرؤساء العرب، وهو الامر الذي احجم الرؤساء العرب عن التطرق اليه، منذ اعلنوا تأييدهم لانتخاب الدار رئيساً لمركز السلطات، رغم عدم التزام الدار الواضح بالاتفاقية التي كان ابرمها مع لجنة الرؤساء العرب لقاء دعمه.

ولعل التطرق الى هذا الموضوع، في جلسة الامس، يعتبر مؤشراً واضحاً على صحوة الرؤساء وادراكهم، ان الدار يريدهم حقاً معه، لكنه لا يسعى ولا يعمل كي يكون معهم.

فالرؤساء العرب اعتصموا في مطلع العام، امام مكتب رئيس الحكومة، لمدة زادت عن الشهرين، ويمكن القول ان مساهمة عادي الدار ومركز السلطات المحلية في معركة الرؤساء العرب، كانت شبه معدومة، وان كانت، فلم تكن جدية وحازمة.

ولكن عندما اعلن مركز السلطات المحلية اضرابه واعتصامه، امام مكاتب رئيس الحكومة، قام الرؤساء العرب



● من مظاهرة التضامن مع الرؤساء ●

بدورهم في هذه المعركة، وشاركوا في نضاله الى حد ما، يمكن اعتباره معقولاً، اذا ما اردنا المقارنة بين هذه المشاركة ومشاركة الرؤساء اليهود في اعتصام الرؤساء العرب.

وسواء كان عادي الدار يهتم بازمة السلطات المحلية العربية ام لا، فان معاقبته لاتتم بالشكل الذي قرره الرؤساء العرب امس، الذين هددوا بالانسحاب من مركز السلطات المحلية.

فمركز السلطات المحلية ليس من املاك الدار ولا غيره، والانسحاب منه لن يمس بالدار بقدر ما سيمس بالكفاح اليهودي - العربي المشترك للرؤساء. اما البقاء في هذا المركز والكفاح من الداخل، ضد تسلط الدار وسياسته فهو الطريق الذي يجب أن ينتهجه الرؤساء العرب، لأنه الطريق الاصح.

امر آخر لابد من الاشارة اليه بهذا الشأن، وهو الادعاء الذي اطلقه احد الرؤساء في جلسة الامس حول عدم التزام الرؤساء العرب بطريقهم النضالي والمواظبة على نهجهم الكفاحي.

ان اقوال هذا الرئيس صحيحة مئة بالمائة، ولكن هل نسي هذا الرئيس، او تناسى، انه كان واحداً من هؤلاء الرؤساء الذين سوغوا الاسباب وراء الاسباب، لعدم مشاركتهم ومواظبتهم على المشاركة الكفاحية في اعتصام الرؤساء؟.

هل نسي انه وبعض زملائه، قاموا في عز ايام الاعتصام بالسفر الى الخارج؟.

فهل يأتي هذا الرئيس الآن لـ «يبيع الماء في حارة السقايين»؟.

الامر المؤكد الذي يجب العمل عليه، ابتداء من اليوم، هو تصعيد كفاح الرؤساء العرب، ولعل اقتراح رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي بجمع المعطيات حول اوضاع السلطات المحلية والتقدم بالتماس الى العليا، هو الخطوة الصحيحة في هذا الوقت بالذات.

وليسمح لنا الرؤساء بان ننبه ونحذر من ان يكون التماسهم هذه المرة على شاكلة الالتماس السابق، وان تكون خطواتهم الكفاحية مثل غيرها، تصبح حبرا على ورق وطي النسيان مع اول زيارة وزير او اول وعد من موظف صغير في الداخلية او الحكومة!

والكلمة الاخيرة، التي لابد منها، نوجهها الى اشابين درعي وسويسا من الرؤساء العرب، الذين نظموا اعراس التضامن مع حزب «شاس» وتلميذي عوفاديا يوسيف النائب اريه درعي والوزير ايلي سويسا، ونقول لهؤلاء، بل نسألهم، هل تتذكرون في حفلات الاعراس هذه ازماتكم وازمات اخوانكم رؤساء السلطات المحلية العربية، والاموال التي تصرفونها على عريسيكما، اليس اجدر بها اهالي قراكم ومدنكم؟

وما دامت الصحوة قد دبت، وادرك الرؤساء ان الوعود التي ادت الى وقف الاعتصام، في اللحظة التي بدأوا فيها يقطفون الثمار، ذهبت ادراج الرياح، فهل يدرك والى الابد، هؤلاء الاشابين ان الزمان لم يعد مناسباً لمن «في كل عرس له قرص». وهل يتذكر هؤلاء ان الانتخابات باتت على الابواب!.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مخزن مسروقات بمليوني شيكل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعـتـقلت الشـرطة ثلاثة أشخاص من «هود هشـارون» ويافا والطيرة، للاشتباه بأنهم أفراد عصابة تتألف من عشرة أشخاص، درج افـرادها على اقتحام مؤسسات ومحلات تجارية ومدارس ومخازن، في منطقة تل أبيب.

وعثر أفـراد الشـرطة في مخزن كبير على آلاف الاغراض والقطع الكهربائية وادوات العمل والملابس والسجائر تقدر قيمتها الاجمالية بمليوني شيكل.

ومددت محكمة الصلح في تل أبيب اعتقال الثلاثة، سبعة أيام. ومن المتوقع اعتقال اخرين قريبا.

في اطار حملة ضبط ملوثي البيئة

اعتقال (١٨) سائقا في اسبوع!

● سنويا تقدم (١٠) الاف مـخـالفـة تصل منهـا الى المحـاكم (٢٥٠) فـقط ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار حملة وزارة البيئة لمعاقبة وضبط الذين يخالفون قوانين النظافة، اعـتـقل هذا الاسبوع (١٨) شخصا، ضبطوا وهم يفرغون حمولات شاحناتهم وحاويات المياه العـادمـة في أماكن عـامـة ومـحـمـيـات طبيعية. وفـرضت عليـهـم غرامات مـالية باهظة، تراوحت بين خـمـسـة الاف و (١٢) الف شيكل.

ومن تلك الغرامات على سبيل المثال لا الحـصـر، خـمـسـة الاف شيكل غرامة مالية والتوقيع على تعهد مـالي بقيمة خمسة الاف شيكل، على سائق كان يفرغ بقايا جبالة باطون في مكان عام.

وقال مصدر في الشرطة انها ستقدم قريبا (١٢) لائحة اتهام ضد الذين ضبطوا يلوثون البيئة. ويذكر ان القيمة العليا للغرامة تصل الى (١٥٠) الف شيكل او السجن الفـعلي سنة على الشخص. واذا كـان المخـالف شركة أو مؤسسة فالغرامة تصل الى (٣٠٠) الف شيكل.

هذا وقد تم ضبط المخالفين بعد الاستعانة بمروحية خاصة لوزارة البيئة. وتبين من معطيات الوزارة انه يقدم سنويا نحـو (١٠) الاف مخالفة ضد مـخـالفي قـوانين النظافة ويبت في (٢٥٠) منهـا في المحاكم لان الغالبية تفضل الدفع لتلافي الوصول الى المحاكم.

اين يحدث هذا...؟

ينامان ويستيقظان ويتبادلان القبل في واجهة المحل!

● سـانت بيتـرسـبـورغ – الوكالات – استيقظت ناتاشا من النوم وقامت من سريرها مرتدية ثوب الحـمـام الأزرق فـيمـا كـان سيرغي، وقـد ارتدى ثيـابه، منهمكا في قـراءة صـحـيـفـة الصباح. لكن الروسي وزوجته لم يمارسا طقوسهما الصباحية هذه في منزلهما، بل امام عيون المارة في واجهة مـتـجـر للاثاث في سانت بيترسبورغ.

فناتاشا (٢٠ عاما) العاطلة عن العمل وسيرغي (٣٠ عـاما) العامل في التلفزيون هـما بطلا حملة اعلانية «حية» وغريبة الى حد، ووافقا على ان يعيشا ١٥ يوما (من اول تموز الى ١٦ منه) في واجهة مـتـجـر «سيمبو» الكبير للأثاث الغـربي الفـخم والباهظ الثمن، في قرية تقع الى الشمال من المدينة.

وفي المقابل سيحصل سيرغي وناتاشا، اللذان اختيرا من بين ٣٨ زوجا آخر، على مكافأة عينية في نهاية الحملة الاعلانية، هي الأثاث الذي ساهما في تسويقه وقيمته خمسة آلاف دولار.

وكل ما على سيرغي وناتاشا ان يفعلاه هو ان يعيشا مدى النهار كله امـام الانظار، والا يتـركـا غرفتهما التي تناهز مساحتها ٢٠ مترا مربعا سوى ١٥ دقيقة، وفي الغرفة سرير ضـخـم ومنضـدتان وخزائن وجهازا تلفزيون وفيديو.

ويأوي سـيـرغي وناتاشـا الى الفراش عند منـتـصـف الليل، ويستيقظان قرابة الحادية عـشرة صباحا، ثم ينظفـان اسنانهـمـا ويتناولان طعـام الفطور، قـبل ان ينصرفا الى مشاهدة التلفزيون او الى ترتيب المنزل المشـرع على عيون الفضوليين الآتين من المناطق القريبة خصيصا لحضور العرض الشيق الذي لا يخلو من قبلات.

وروت ناتاشا «في اليوم الاول كانوا كثرا، وشرع الفضوليون في المجيء ليلا ليـروا كـيـف ننام» لكنها سـارعت الى التـوضـيح أن «العقد ينص على وجـوب التـزام الحشمة».

وبناء على قـواعـد الحـشـمـة عليهما عندمـا يسـتـحـمـان او يستلقيان في الجاكوزي داخل الحمام الذي يظهـر في الجـزء الخلفي من الغرفة، ان يخلعا ملابسهما خلف عازل يحجب الرؤية عن عريهما وان يرتديا ثياب السباحة.

واعلنت ادارة المتاجر ان الحملة هي الاولى من نوعها في روسيا، وان كلفتهـا الاجمالية تناهز ٢٠ الف دولار.

محاولة خنازيرية لاختراق الحدود الاردنية الاسرائيلية

● عـمـان – و.ص.ف – شهدت الحـدود الاردنيـة – الاسرائيلية ليلة الثلاثاء الاربعاء عملية اطلاق نار بسـبب «تحركات غير طبيعية أثارت الشبهات» لكن تبيّن لاحقا انها ليست سوى «خنازير بريّة مثيرة للضجة».

وقال وزير الدولة الاردني لشؤون الاعلام سمير مطاوع ان «الجيش الاردني اطلق النار بسبب تحركات غـيـر طبـيـعـيـة أثارت الشبهات في منطقـة الزور في وادي الاردن تبين لاحـقـا ان مصدرها خنازير برية». واوضح الوزير ان عملية «تمشيط المنطقة من قبل الجيش الاردني كشفت عن وجود جيف لخنازير بريّة وبالتالي اتضح الامر».

وفي اسـرائيل اغلق الجـيش الاسرائيلي جـسـر الملك حسين (اللنبي)، الـذي يـربـط الاردن بالضفة الغربية، لمدة اربع ساعات بعد سماع اطلاق نار على الجانب الاردني، ولم يفتح الجسر مجددا الا في وقت متأخر ليلة الثلاثاء/ الاربعاء.

سائق ام كازانوفا؟

● موسكو – الوكالات – كان لديه عشرون عشيقة اجتمعن للمـرة الاولى امس الاول الثـلاثاء، في جنازته في مدينة فولوغدا الهادئة شمال شرق موسكو.

هو سائق سيارة اجرة كانت له مشاكل مع القضاء، كما ذكرت وكالة انباء «ايتار تاس» التي لم تكشف لا عن اسمه ولا عن عـمـره. وكـان ينوء تحت ثقل الديون ايضـا، وقد تقاسمت عشيقاته نفقات دفنه.

وبعد الدفن دعت واحـدة من العشيقات زميلاتها ال (١٩) الى بيتها للتعارف!

قتل اربعة وحاول الانتحار!

● بيروت – الوكالات – حاول سائق سيارة اجرة لبناني، في السبعين من العمر، ان ينتحر بعدما قتل سائقا سوريا بسبب خلاف على افضلية المرور ثم قتل ثلاثة من ابناء قريته خلال ثلاثة ايام.

وذكرت الشرطة اللبنانية امس الاربعـاء، ان السـائق جورج ابو اللوز الذي يعـمـل على خط بيروت – بكفـيـا (شمال شرق) تشاجر، يوم الاحد الماضي مع السـائق السوري نايف غـانـي (٢٨ عاما) وتبـادلا الكلمـات على مقربة من بيروت.

ولاحق نايف زميله جورج حتى بكفـيـا، وعندئذ استل السائق العجـوز مسدسه وأفرغ ثلاث رصاصـات في رأس وصدر نايف الذي فارق الحياة على الفور في ساحة بكفيا.

وتوارى جـورج ابو اللوز عن الانظار وعاود الظهور في قريته «بيت شباب» المجاورة لبكفيا، أمـس الاول الثلاثاء، حيث اخرج مسدسه واطلق النـار عـلـى المارة لاسباب مجهولة فقتل رجلين وامرأة واصـاب آخـريـن بجروح.

عندها حـاول ابو اللوز الانتحار باطلاق رصاصـة على رأسـه. ونقـل الى المستشفى في حالة خطرة.

مجموعة من الافلام العرب…

في مـهـرجان القـدس …



* عمر الشريف *   * ايزيدور مسلم *

□ القدس – لمراسلنا الفني – يفتتح اليوم الخميس ١٩٩٧/٧/١٠، مهرجان القدس السينمائي الدولي الـ (١٤)، وذلك بالفيلم الامريكي «العنصر الخامس»، وهو نفس الفيلم الذي افتتح مهرجان «كان» السينمائي الاخير، والفيلم من اخراج الفرنسي لوك باسون، مخرج فيلم «نيكيتا» الشهير، وقد كلف انتاج الفيلم ٧٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار.

ويشارك في المهرجان (١٨٠) فيلما من (٦٠) دولة، ومن هذه الافلام (٢٥) فيلما محليا، منها فيلم «درب التبانات»، للمخرج علي نصار (عرابة)، الذي سيشارك في اطار مسابقة الافلام الروائية الطويلة على اسم (فولجين)، وفيلم «باق في حيفا» عن الاديب الراحل اميل حبيبي، واخراج داليا كاربل، وذلك ضمن مسابقة الافلام الوثائقية على اسم (فولجين)، وفي اطار مسابقة الافلام تحت عنوان «بروح الحرية»، سيشارك الفيلم الوثائقي «تصبحون على وطن» من اخراج ابتسام مراعنة (الفريديس)، والتي درست في «جفعات حبيبة»، ويحكي الفيلم قصة القرى غير المعترف بها، وقد اختارت ابتسام قريتي عرب النعيم والحنون، الاولى – حسب تعبيرها – ممكن ان تكون نموذجا لقرى الاربعين، لكن الثانية (الحنون) اختارتها لموقعها الاستراتيجي ولجمال معين يميزها عن باقي القرى وذلك بعد ان اجرت تحقيقا لمدة شهر ونصف.. وتقول ابتسام: «لقد كلفني الفيلم (٣٢) الف شيكل من حسابي الشخصي.. وجا منا عن

بعد ادانتهم باحر…

الحكم على اربعة قـاصرين ج…

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» سيقضي أربعة قاصرين من مجدل شمس المحتلة السجن الفعلي لمدة سنة، والسجن سنة مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات ودفع غرامة مالية بقيمة (١٠) الآف شيكل لكل واحد وكانت المحكمة المركزية في الناصرة ادانت الاربعة بحرق بيت سليم ابو صالح من البلدة.

وحسب لائحة الاتهام، وصل الاربعة وهم: نائل يوسف الصباغ، وصالح

القاهرة تحارب الم…

● القاهرة – الوكالات – اعلن مسؤول مصري ان الولايات المتحدة منحت مصر هبة بقيمة (٥٤) مليون دولار للحد من تلوث الهواء في القاهرة عبر تحويل مئات السيارات الى العمل بالغاز الطبيعي.

وقال الدكتور رضا محمد باطا انه «بفضل منحة امريكية بقيمة (٥٤) مليون دولار فان مشروعا حكوميا سيتيح تحويل بعض اوتوبيسات النقل العام والسيارات الخاصة الى الغاز الطبيعي بدلا من البنزين والمازوت».

واوضح ان المشروع الذي انطلق منذ بضعة اشهر وسيستمر مدة خمس سنوات «سيطبق اولا على اوتوبيسات النقل العام ثم السيارات الخاصة».

وتعتبر نصف مليون آلية تتجول في القاهرة يوميا احد الاسباب الرئيسية للتلوث في العاصمة.وكانت الحكومة المصرية قد اتخذت مؤخرا خطوات للحد من تلوث الهواء في مدينة القاهرة التي يقطن فيها (٥) مليون شخص، مراهنة على استخدام الغاز الطبيعي.

وتمتلك مصر احتياطا كبيرا جدا من الغاز الطبيعي الذي ارتفع انتاجه عام (١٩٩٦) الى (١٨) مليون طن.

بعثة فلسطين الرياضية الى لبنان تشمل ١٠٨ رياضيين

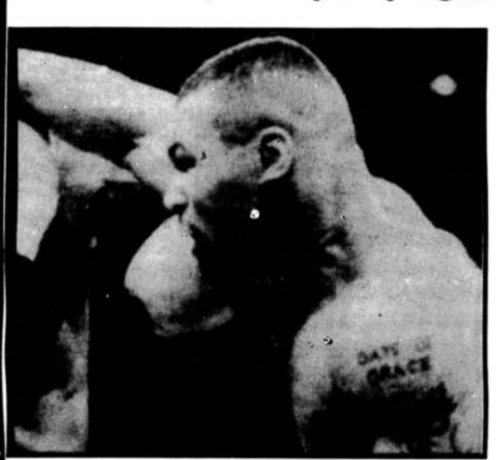
● غزة – لمراسلنا – تشارك بعثة من (١٠٨) اشخاص بين اداري ولاعب ولاعبة من المناطق الفلسطينية وخارجها في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي يستضيفها لبنان من ١٢ الى ٢٧ تموز الحالي.

وتشارك البعثة الفلسطينية في ٨ العاب هي: المصارعة ورفع الاثقال والملاكمة والعاب القوى وكرة الطاولة وكرة المضرب والجودو والكاراتيه.

وصرح ربيع الترك، مدير مكتب رئيس اللجنة الاولمبية الفلسطينية ان ٥٦ مشاركا من قطاع غزة توجهوا أمس الاربعاء الى بيروت عن طريق القاهرة. وان ٣٥ من الضفة الغربية سيغادرون عن طريق الاردن، اضافة الى المشاركين الاخرين من الشتات الذين سيصلون بيروت من اماكن اقامتهم.

لانه عض منازله على حلبة الملاكمة

وقف تايسون وتغريمه ٣ ملايين دولار وسحب رخصته



□ لاس فيغاس (الولايات المتحدة) – الوكالات – سحبت لجنة الملاكمة في ولاية نيفادا رخصة الملاكم الامريكي، مايك تايسون، واوقفته لفترة غير محددة، وغرمته ٣ ملايين دولار، مساء امس الاربعاء، في لاس فيغاس (ولاية نيفادا).

واستبعد تايسون (٣١ عاما) من المباراة ضد ايفاندر هوليفيلد، على بطولة العالم للوزن الثقيل، حسب تصنيف الجمعية العالمية في ٢٩ حزيران الماضي، بعدما نزع واقي الفكين وعض هوليفيلد في اذنيه الاثنتين واعتبر خاسرا المباراة، فاوقفته لجنة الملاكمة المؤلفة من ٥ اعضاء برئاسة الطبيب الياس غانم، مؤقتا بانتظار اتخاذ العقوبات النهائية.

وكان تايسون حرص على عدم التعرض لايقافه مدى الحياة، فسارع الى الاعتذار علنا عن فعلته في اليوم التالي للحادثة. وقال غانم «ما اراه مفيدا في اعتذارات تايسون، بصفتي طبيبا، هو انه طلب مساعدته على اتباع علاج نفساني، لكن الاعتذار لا يغير ما حدث على الحلبة».

وكانت الجمعية العالمية للملاكمة، في بيان رسمي اصدرته، يوم الاثنين الماضي، في كاراكاس، استبعدت تايسون من تصنيفها.

وجاء في البيان: «بحسب قوانين الجمعية العالمية للملاكمة، لا يمكن لاي ملاكم ان يكون اسمه ضمن التصنيف اذا كان مستبعدا».

صوّان المرّيخ يحيّر العلماء!

● باسادينا و.ص.ف – تحتوي صخرة «بارناكل بيل» التي حللها الرجل الالي سوجورنر على سطح المريخ كثيرا من الصوان، الامر الذي ادهش العلماء الذين يتابعون مهمة المركبة الفضائية «مارس باثفايندر»، لان الاحجار النيزكية لـ «الكوكب الاحمر» التي التقطت على الارض لا تحتوي على الصوان ابدا.

وقال البروفسور رودواف ريدر من معهد ماكس بلانك الالماني للكيمياء في باسادينا بكاليفورنيا «لم نكن نتوقع ان نرى صخرة تحتوي على هذه المكونات».

واضافت ان ثلث «بارناكل بيل» يتألف من الصوان والاخر من مادة فلدسبات والثالث من معدن الاورتوبيروكسان.

واضاف البروفسور ريدر الذي صمم مع زميله يوهانس بروبكتر المنظار الذي يعمل بأشعة ايكس وزود به «سوجورنر» «ان الصخرة غرانيتية أكثر مما كنا نتوقع».

وقال البروفسور ريدر ان وجود الصوان لا يمكن ان يفسر الا بتعرض الصخرة للذوبان مرارا ما يحل على الاعتقاد بان النشاط البركاني على المريخ كان طويلا جداً مع براكين انطفأت وعادت الى الاشتعال مرارا.

لكنه اوضح ان من المتعذر القول ان «بارناكل بيل» بركانية الاصل تماما. وهي تراكم رواسب او انها تشكلت من اصطدام نيزك. ووحدها دراسة تركيبة الصخرة ستتيح كشف السر.

في اي حال فان هذه العناصر المكونة متشابهة انما «بنسب مختلفة» من صخور القمر والارض.

وحيد القرن الابيض لن ينجو الا بتدخل عسكري!

● كينشاسا – و.ص.ف – اعلنت كيس هيلمان سميث، المسؤولة عن الحديقة الوطنية في غارامبا (شمال شرق)، ان وحيد القرن الابيض الشمالي وهو نوع نادر من هذه الحيوانات يعيش فقط في جمهورية الكونغو الدمقراطية (زائير سابقا)، مهدد بالانقراض بسبب عمليات صيد غير مشروعة تجري في هذه الحديقة.

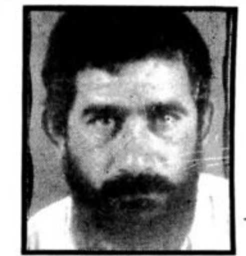
واوضحت هيلمان سميث عشية ندوة حول المحافظة على وحيد القرن الابيض «الوضع خطير وملح، يجب القيام بتدخل عسكري سريع لانقاذ الموقع المهدد».

واضافت ان عدد وحيد القرن في هذه الحديقة، وهي الوحيدة التي تملك هذا النوع من الحيوانات في افريقيا، تراجع من (٣١ الى ١٨) بسبب وجود لاجئين يفرون من الحرب من جنوب السودان مشددة على ان «الحرب تساهم ايضا في ادخال الكثير من الاسلحة والذخائر الى المنطقة».

وتابعت تقول ان الحرب ادت الى دخول عسكريين مكلفين حماية الحدود الى الحديقة الامر الذي ادى الى ارتفاع كبير في عمليات الصيد غير المرخصة للحصول على اللحم والعاج في الوقت ذاته.

وختمت هيلمان سميث بالقول أن الحرب الاخيرة في شرق البلاد ادت الى تلاشي مكافحة عمليات الصيد غير المشروعة.

ـعربية المحلية والعالمية
ـس السينمائي الـ (١٤)



* علي نصار *

* رشيد مشهراوي *

«لجنة الاربعين» انهم ساهموا بـ (٤) آلاف شيكل دعما للفيلم، على اعتبار انه لا توجد ميزانية لدعم مثل هذه المشاريع.

وفي نفس المسابقة يشترك فيلم «سجل اختفاء» للنصراوي ايليا سليمان، الذي حاز على عدة جوائز عالمية من مهرجانات سينمائية دولية. وكذلك فيلم «الاول يكون اخيرا» من اخراج مايا بار فينغلرنت، وهو باللغتين العربية والعبرية، ويتحدث عن نضال اهالي قريتي اقرث وكفربرعم من اجل عودتهم الى قريتيهم.

اما الفيلم الثالث الذي يشترك في مسابقة «بروح الحرية» فهو فيلم «رباب» الفلسطيني، الذي كتبه رشيد مشهراوي ومازن سعدة، وهو من اخراج انتونيا كاتشيا، ويتحدث عن معاناة المرأة الفلسطينية.

ويشارك المخرج الكندي من اصل فلسطيني (مواليد حيفا) ايزيدور مسلم بفيلمه «العالم الآخر في هذا العالم»، وهو من بطولة الفنان العالمي عمر الشريف.

ويذكر ان هناك (٤) افلام ايرانية تشارك في المهرجان من اخراج محسن محمالبوف، وهي «زمن الحب» و«سلام سينما» و«لحظة سذاجة» و«اعتزاز».

وعلم مراسلنا انه سيعرض فيلم عن حياة المغنية الراحلة ام كلثوم، من اخراج الامريكية ميخال غولدمان.

ـباحراق بيت عميل

ـين جولانيين بالسجن الفعلي

محمود مهنا ابوصالح، ومنجد هاني سليم عراد، وادهم صالح الشوفي. يوم (٩/٥/٩٧) الى بيت سليم ابوصالح، بقصد اضرام النار فيه عقابا لتعاونه مع السلطات كما اعتقدوا

وكان بحوزة الاربعة وقود فدخل اثنان منهم الى البيت وأضرما النيران فيما انتظر الاخران في الخارج، ولم يغادر الاربعة المكان الا بعد تأكدهم من اشتعال النيران

الهواء.. الملوّث!

يذكر ان ثاني اوكسيد الكبريت المنبعث من محركات الغاز الطبيعي، لا يتجاوز نسبة (١,٥٪) في مقابل (٤٪) لمحركات البنزين والمازوت. واوكسيد الكربون ايضا ينبعث من محركات الغاز بنسبة اقل من المحركات الاخرى.

وتسجل القاهرة نسبة عالية من تلوث الهواء هي بين «الاسوأ في العالم». وقد اظهرت دراسة رسمية نشرت في شباط الماضي ان نسبة تلوث الهواء في اثنين من احياء القاهرة تفوق بخمسة اضعاف النسبة المقبولة عالميا.

فكمية الغبار التي لا يجوز ان تتجاوز (٧٥) ميكروغرام في المتر المكعب في السنة وصلت في حي دار السلام الى (٩٢٦) ميكروغرام في شهر واحد والى (٥٢٨,٤) ميكروغرام في منطقة مقام السيدة زينب.

كما ان القاهرة موجودة على لائحة البنك الدولي للمدن التي يتعرض سكانها الى كمية مرتفعة جدا من مادة الرصاص.

وخلال التعديل الوزاري الاخير الذي اعلن عنه، أمس في مصر فقد اعلن للمرة الاولى عن تعيين وزير للبيئة.

حركة مقاومة التطبيع.. الى اين؟

* بقلم: صلاح عيسى *

* يسود الارتباك الحركة الشعبية لمقاومة التطبيع بسبب عدم تحدد مفاهيمها، في الوقت الذي يستعيد فيه سلاح المقاطعة فاعليته على الصعيد الرسمي، وهو ما يمكن ان يحول دون التناغم المطلوب بين الصعيدين الرسمي والشعبي، ويهدد بضياع - او تقليل - الثمار التي يمكن ان يجنيها العرب من هذا التطور الهام في موقف النظام العربي..

وليس هناك خلاف حول اهمية التمييز بين حركة مقاومة التطبيع على الصعيدين، صحيح ان الحركة على الصعيد الشعبي تملك حرية اكثر مما تملكه الحكومات العربية، بل ان قسما هاما من نشاطها ينبغي ان يتوجه نحو الضغط على هذه الحكومات لكي تلتزم بما وافقت عليه من قرارات صدرت عن الاجتماع الاخير للمجلس الوزاري للجامعة العربية.

لكن من الصحيح كذلك ان هذه الحركة - على الصعيد الشعبي - مطالبة بان تحدد مفاهيمها وتضبط معاييرها لتوسع نطاق المنتمين اليها، ولتصبح حركة شعبية حقيقية، ذات تأثير قوي على مجريات الامور، لا مجرد حركة نخبوية، تقتصر على عدة مئات من المثقفين الذين يسعون للتميز على الآخرين بأنهم الاكثر تشددا في الوطنية، من دون ان يجلب موقفهم للوطن اي مكسب!.

وليس من الضروري ان تتطابق مفاهيم الحركة الشعبية لمقاومة التطبيع في كل الاقطار العربية، وكما ميزت قرارات المجلس الوزاري للجامعة العربي، في هذا الشأن بين اقطار يجب ان تلتزم بقرارات المقاطعة، وبين اقطار يجب ان تجمد العلاقات التي انشأتها مع اسرائيل قبل الاوان وعقب مؤتمر مدريد، وبين اقطار وقعت معها اتفاقيات سلام وترك لها الحرية في تبرير التطبيع، فان هذا التمييز مطلوب كذلك على الصعيد الشعبي، ولكن على اسس مختلفة، وخاصة بالنسبة للفلسطينيين، الذين لا نستطيع ان نطلب اليهم ان يعيدوا ارضهم التي استردوها من الاسرائيليين الى المحتلين مرة اخرى، بعد ان دفعوا، ودفعنا، ثمنا باهظا لاستردادها، وليس منطقيا، ولا هو ممكن، ان نطلب اليهم - الآن - مقاطعة هؤلاء الاسرائيليين وهم يحيطون بهم من كل جانب..

وبسبب عدم تحدد المفاهيم، رفض اتحاد كتاب الامارات، في اجتماع اخير له ان يتخذ قرارا يلزم اعضاء بعدم تطبيع العلاقات مع المثقفين الاسرائيليين بالمخالفة للسياسة الرسمية للامارات في اول ظاهرة من نوعها، تكون فيها الحكومة على يسار المثقفين!.

وبسبب عدم التحدد ذاك، قاطع المثقفون العرب، مؤتمرا دوليا لاتحاد الكتاب الفلسطينيين، عقد في رام الله اخيرا، وحضره ادباء من امريكا الى تنجانيقا ومن كوريا الى الصين.. انطلاقا من مفهوم يرى ان السلطة الوطنية الفلسطينية ليست كاملة السيادة، ولذلك فهم يرفضون زيارتها ويرون ان بصم جوازات سفرهم بخاتم اسرائيلي، حتى لو كان ذلك في سياق دعم نضال الشعب الفلسطيني، هو جريمة تطبيع كاملة الاركان!.

ومع ان المسألة، كما يقول محمود درويش، مطروحة على جدول اعمال المثقفين العرب منذ سنوات، فان الحوار الجاد حولها، لم يبدأ بعد، لذلك شاعت وتشيع مفاهيم ساذجة، وصلت - كما يقول درويش - الى الحد الذي اصبح هناك من يعتقدون ان قراءة كتاب اسرائيلي.. هي تطبيع!.

وحتى الآن ما تزال الاجابات عن سؤال: ما هو التطبيع الذي نقاومه وفي اي سياق نقاومه، اقل مما ينبغي من حيث العدد، ومن حيث درجة الوضوح..

ولا تفسير لذلك الا ان السؤال صعب، وقد تقود محاولة الاجتهاد بالاجابة عنه، صاحبها للوقوع في خطأ يلقي به بين براثن المتشددين فيفهمونه بأنه صهيوني قذر.

وخلال الاسابيع التي اعقبت عاصفة كوبنهاجن، لم يغامر بالاجابة عن السؤال، من المثقفين المصريين، سوى ثلاثة فقط..

ذهب الاستاذ «سعد الدين وهبة» الى ان كل كلام او تعامل مع الاسرائيليين، هو تطبيع تنبغي مقاومته، بما في ذلك دخول الارض الخاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية، والحالة الوحيدة التي يجيز فيها التعامل مع الاسرائيليين هي الهيئات والمنظمات الدولية، وحتى في هذه الحالة فهو لا يبادرهم بالكلام، او يدخل معهم في حوار، اللهم اذا اضطر للرد على ما يقولون.

وطالب الدكتور «سعيد النجار» - رئيس جمعية النداء الجديد منبر الليبراليين المصريين - بالتفرقة بين التطبيع الذي يؤدي لاضعاف مركز المفاوض العربي، وذلك الذي قد يكسب انصارا داخل صفوف العدو، وهو يرى ان اسوأ اشكال التطبيع هي العلاقات الاقتصادية مع اسرائيل، لان حصولها على مزايا السلام، قبل ان تعيد الارض، لا يشجعها على اعادتها.

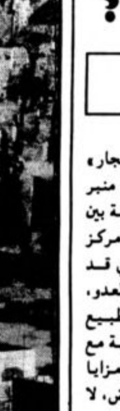
وربط الدكتور «اسامة الغزالي حرب»، بين التطبيع وقيام حالة سلام فالاقطار العربية التي ما تزال في حالة حرب مع اسرائيل، او ما تزال المفاوضات بشأنه جارية بين الطرفين، لا يجوز لها ان تدخل في اية علاقات معها، وهو يطالب بالتمييز بين التفاوض والتطبيع، فقيام رجال اعمال مصريين بالاستثمار في اسرائيل هو تطبيع ولكن مقابلة وفد منهم لـ «نتنياهو» لاعلامه بأن سياسته تشكل عقبة في سبيل السلام ليس تطبيعا ولكنه تفاوض. وغناء مطرب مصري في اسرائيل هو تطبيع، ولكن غناء هذا المطرب ذاته في الضفة وغزة، هو اسهام في دعم صمود الشعب الفلسطيني على الرغم من انه يتم بتأشيرة اسرائيلية!

وقد تكون الاجابات خاطئة، او ناقصة، ولكنها على اية حال بداية قد تشجع آخرين على الاجتهاد في الموضوع، قبل ان يرتد سلاح مقاومة التطبيع الى صدورنا، بدلا من ان يتجه الى صدور العدو.

المهم ان يكون اجتهادا لا عصابا.. وسياسة لا تهريجا!.

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)





استفزاز المستوطنين في الخليل محاولة لاختبار الموقف العربي

* بقلم: عبد الرحيم الريماوي *

لا تقتصر الاهانة على مسلمي الخليل، بل تطال ما يقارب المليار مسلم، هذا ما عبر عنه احد المجتمعين في مدينة الخليل في الاجتماع الذي بحث فيه قيام المستوطنين اليهود بتوزيع ملصقات تسيء للاسلام والرسول والقرآن. لاجل ذلك اعتذر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عن هذه التصرفات نيابة عن الشعب الاسرائيلي ويهود العالم.

والذي نلاحظه هنا ان مستوطني الخليل يريدون جر «اهل الخليل» الى لعبة الفعل ورد الفعل في محاولة يائسة لاستخدام الدين في الحرب القائمة ما بين المستوطنين واهالي المدينة.

لقد امتص سكان الخليل الصدمة، وكذلك الحال مع باقي ابناء الشعب الفلسطيني واعتبروا ان هذه التصرفات لا يقوم بها الا كل من لا خلق له، ولا يقوم بها الا المهزومون. هؤلاء المستوطنون الذين لم يتركوا اي حبل او خيط حتى ولو كان واهيا مع الخلايلة، ولما كانوا يعرفون جيدا انهم لن يستطيعوا طرد السكان العرب فانهم يريدون ان يجعلوا رحيلهم عن المدينة رحيلا دمويا.

ورغم ان هذا التصرف ازعج المؤسسة السياسية الرسمية في اسرائيل الا ان حكومة اسرائيل اليمينية احسنت استخدام اخطاء المستوطنين، و«رب ضارة نافعة» لرئيس الحكومة الاكثر استفزازا للفلسطينيين والعرب. ان الكرة الآن هي في الملعب العربي، من حيث رد الفعل الذي بدا عاديا جدا، كأن لسان حالهم يقول هذه مشكلة داخلية بين الخلايلة واليهود. ان قياس اسرائيل لاثر رد الفعل العربي والاسلامي ايضا والعالمي يعطيها فرصة ذهبية لاستطلاع التأثير السياسي الذي احدثه تصرف مستوطني الخليل. وهذا يعني ان اسرائيل تسقينا، عربيا، الدواء المر قليلا قليلا، واذا تذكرنا قرار الكونغرس الامريكي في اعتبار القدس الموحدة عاصمة ابدية لاسرائيل تتضح الصورة اكثر.

لقد مثل الشعور الديني دوما هاجسا خطيرا عند اسرائيل منذ قيامها، فهي في الوقت الذي تستخدم فيه الدين اليهودي لاستقدام يهود العالم الى فلسطين، فهي على الجانب المقابل، ترى، ان احداث حرب دينية مع المسلمين امر بالغ الصعوبة، لان اسرائيل وقتها ستواجه المليار مسلم. وعلى ذلك حاولت اسرائيل قدر استطاعتها ابعاد الشعور الاسلامي عن القضية الفلسطينية، بحيث ان التعامل مع الوطنيين العلمانيين والقوميين العرب، اسهل من التعامل مع الجماعات الايديولوجية المنطلقة من وجهة النظر الدينية. ولم يحدث ان هوجم الاسلام وشعاراته، الا في حالات المواجهة مع الحركات الدينية الفلسطينية المسلحة: حماس والجهاد الاسلامي.

ان الموقف العربي الرسمي والشعبي تجاه استفزازات مستوطني الخليل، يعطي الحكومة الاسرائيلية الحالية ضوءا اخضر كي تستمر في العناد ووضع العقدة في المنشار، ولذلك فان السياسة الاسرائيلية سوف تظل على ما هي عليه، لان احدا لم يؤثر بشكل ملموس عليها، ان اسرائيل تختبر الموقف العربي لما هو اخطر في المرحلة القادمة، خصوصا فيما يتعلق بمسألة القدس. وهي تنظر الى احداث فتنة بين الجماهير العربية والحكومات، لاجل جر المنطقة نحو التطرف السياسي كي تدير وجهها نحو الغرب لتقول له: انظر الى هذا العالم العربي الذي نفتح ايدينا له بالسلام!

كل استعمار الى زوال

* بقلم: جان زهر *

ما يجري في الخليل ليس مجرد اخلال بالنظام، انها هبة شعبية قوية، ودافيد ليفي يحمل السلطة الفلسطينية مسؤولية ونتائج المواجهات!

«هدّي عن حصانك يا دافيد»، وقد كان احرى بك القاء اللوم على مسببي هذه المواجهات، بالاختصار على الحكومة التي تشارك حضرتك فيها، والتي يقف على رأسها نتنياهو، وكان احرى ان تلقي اللوم على الاستفزاز الذي قام به رئيس حكومتك في البناء على جبل ابو غنيم، وكان احرى ان تلقي اللوم على مواصلة نهب المستوطنين للاراضي الفلسطينية، الذين وصلت وقاحتهم واستفزازهم العنصري درجة تصوير النبي محمد (صلعم) على صورة خنزير، ولا يمكن ان يكفي اعتذار نتنياهو وغيره لاخماد النار التي اشعلها المستوطنون المدعومون من جيش الاحتلال.

ويبدو ان المستوطنين، والذين يناصرونهم لم يكتفوا بهذا بل قاموا برسم مريم العذراء كرأس بقرة، وهل يمكن ان يدل هذا الا على الانحطاط في الاستهتار بالاديان، ولا حاجة للتنبؤ بما سيكون عليه رد فعل السلطات لو كان الامر يتعلق بالديانة اليهودية واقترفه عربي. وحتى شولاميت الوني لم تسلم من التهجم وحتى الشتم عندما عبرت عن رأيها في بعض ما ورد في التوراة، ولم يسلم شمعون بيرس ايضا عندما ذكر امرا بشأن الملك داود.

ان التهديد الذي يطلقه قادة عسكريون وغيرهم باعادة احتلال المدن الفلسطينية، «كلما دق الكوز بالجرة»، لن يخيف الشعب الفلسطيني المتمرس من جهة، ولن يخرج حكومة نتنياهو من المأزق الذي ادخل العملية السياسية فيه من جهة اخرى. واما اعتقاده، الذي صرح به مرات كثيرة، بان الفلسطينيين لن يتجرأوا على الانتفاض لانهم يعرفون ان في اسرائيل حكومة اخرى سوف تضرب بيد من حديد، فلا بأس من تذكير نتنياهو ان الانتفاضة قامت عندما كانت حكومة الليكود في الحكم واما الوحشية المتناهية التي تجسدت في القبض على بضعة اطفال، وقيام مستعربي نتنياهو بالتناوب على ضربهم بوحشية، فانه ليس فقط لن يخمد النار المتأججة في قلوب الفلسطينيين ضد الاحتلال، انما سوف يزيدها اشتعالا.

ان التباهي والتماهي والافتخار الذي ابدته السلطات الحكومية العسكرية والمدنية، بممارسات المستعربين، انما يقدم للعالم اجمع صورة واضحة عن نوعية حكومة اسرائيل، وشكل «السلام» الذي تريده.

ان حكومة اسرائيل تعرف جيدا بان اعادة احتلال المدن الفلسطينية سوف تكون له عواقب وخيمة محلية وفي المنطقة بأسرها. ولا بديل عن العودة الى المفاوضات، التي لن تكون الا اذا تنازلت حكومة اسرائيل عن اطماعها التوسعية والا اذا انسحبت الى حدود حزيران ٦٧ واعترفت بالقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية.

كل استعمار واحتلال الى زوال وتقصير الطريق هو في مصلحة شعبي هذه البلاد والمنطقة كلها.

(حيفا)

دراسة اجراها د. حسين شعبان عن:

«ازمة البطالة لدى الفلسطينيين في لبنان»

٥٪ فقط يعملون بشكل مستقر

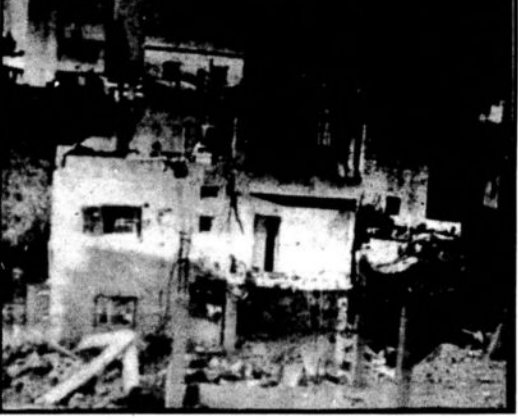
* اظهرت دراسة حديثة عن «ازمة البطالة لدى الفلسطينيين في لبنان»، ان ٥٪ يعملون بشكل مستقر والباقي اما عاطلون عن العمل واما مياومون.

وبينت هذه الدراسة التي اعدها الدكتور حسين شعبان وهو باحث مختص بالشؤون الفلسطينية في لبنان، ونشرتها صحيفة «السفير» البيروتية ان مصدر المأساة التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في لبنان، سببها تدني مستوى الدخل لديهم، وهو يرتبط بالعمل وكل ما يحيط به من ظروف.

واضافت الدراسة التي اعتمدت في معلوماتها على وثائق من اعداد «الاونروا» ان اللاجئين في لبنان يعاملون على انهم اجانب لا حقوق لهم، الامر الذي جعل من البطالة ظاهرة ملازمة وعضوية للاجئين في لبنان، والذي عكس نفسه مستوى دخل هؤلاء، وبالتالي مجمل حياتهم المعيشية والاقتصادية.

ورأت الدراسة، ان معالجة البطالة وايجاد الحلول لها لا يمكن ان تتم بمعزل عن القوانين اللبنانية، خاصة وان الفلسطينيين في لبنان قوة بشرية نشيطة، وذلك من ناحية ارتفاع عدد القادرين على العمل، ونسبتهم العالية الى اجمالي عدد اللاجئين، كما ان اللاجئين يعتبرون من اصحاب الكفاءات والمهارات العالية، وفي كافة المجالات الاقتصادية.

وقالت، لان اللاجئ الفلسطيني في لبنان يولد عاطلا عن العمل، على الرغم من الكفاءات والمهارات والتعليم الذي تسعى اسرته لتحقيقه له، فان معالجة هذا الموضوع تكتسب اهمية استثنائية.



● مخيم تل الزعتر الفلسطيني (صورة من الارشيف) ●

اليد العاملة وحجمها وتوزيعها:

وقسمت الدراسة اليد العاملة الى قسمين:

اولا: اليد العاملة حجمها وتوزيعها حسب الفئة العمرية: يشكل اللاجئون الفلسطينيون ما نسبته (٢,١٪) من عدد سكان لبنان خلال (١٩٩٦) ويبلغ عددهم (٣٥٢,٦٦٨) نسمة، وتشكل القوة العاملة ما نسبته (٦٦,٦٦٪) من عدد الفلسطينيين، اي اولئك الذين تتراوح اعمارهم من ١٦-٦٥ عاما.

ولاحظت ان (٧٥,٧٠٪) من القادرين على العمل هم من القوة الشابة، والاكثر حيوية، وفي سن العطاء، ويشكل الشباب من سن ٢١-٣٠ الغالبية المعتبرة قياسيا بالفئات العمرية الاخرى.

واشارت الدراسة الى ان المرأة العاملة تشكل ما نسبته (٤٩,٣٨٪) من حجم القادرين على العمل، وتشكل النساء اللواتي تتراوح اعمارهن بين ٢١-٣٠ الغالبية المعتبرة بين الفئات العمرية المختلفة، في حين ما اذا اخذنا بعين الاعتبار ان جزءا لا بأس به من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ١٢-١٦ عاما سيلتحقون بسوق العمل، فان الحجم الاجمالي للقادرين على العمل سيرتفع ويلامس عتبة ٧٠٪.

ثانيا: اليد العاملة وتوزيعها حسب المناطق اللبنانية ومكان السكن: فقد تحدثت الدراسة عن مطلع الخمسينات، حين عملت الحكومة اللبنانية وبالتنسيق مع وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» على توزيع اللاجئين على مختلف المناطق اللبنانية، وقد سعت سياستها على ابقاء الفلسطينيين في حالة عزلة وفي مناطق نائية نسبيا، وهكذا فان عملية التوزيع هذه تركت اثرها على نمط الحياة الاقتصادية وفرص العمل للاجئين.

وفي هذا السياق، شددت الدراسة على اهمية الاخذ بعين الاعتبار ان النسبة الاكبر من اللاجئين الفلسطينيين هي في تجمعات فلسطينية مستقلة، وتقسم الى مخيمات اقامتها «الاونروا» واخرى تشكلت بفعل الظروف التي كان العمل احد اسبابها الرئيسية، وعلى سبيل المثال لا الحصر، فإن تجمع الفلسطينيين في منطقة شبريحا/ قرب صور، قد تشكل بمبادرة من كاظم الخليل الذي كان وعائلته يمتلك مساحات واسعة في منطقة صور، حيث سمح للاجئين بالاقامة معه في تلك المناطق مقابل العمل (المجاني في كثير من الاحيان) في بساتين الليمون والموز، التي كان يملكها، ويلاحظ ان الكثير من مالكي الارض والبساتين يشترطون على اللاجئين بناء بيوت اسطحها من (الزينك، معدن رقيق) كما في منطقة البرغلية قرب صور على سبيل المثال لا الحصر.

وخلصت الدراسة الى ان ما نسبته ٦٦,٤٪ من القوة الفلسطينية القادرة علي العمل تعيش في مناطق تعتمد على الزراعة بدرجة رئيسية.

اللاجئون وحق العمل:

واوضحت الدراسة ان التقديرات تختلف كما الارقام حول البطالة في صفوف اليد العاملة الفلسطينية باختلاف الهيئات المختصة والباحثين، وكثيرا ما تتناقض هذه التقديرات والارقام بحيث تجعل الاقتراب من الحقيقة امرا مستحيلا.

وتابعت، اذا كانت البطالة ظاهرة عامة ملازمة للفلسطينيين في لبنان في الوقت الراهن بحده الادنى، حيث تشير احصاءات «الاونروا» الى ان نسبة البطالة مطلع العام ١٩٩٥، بلغت ٤٠٪ بعد ان كانت وحسب المصادر ذاتها تتراوح ما بين ٣٥-٤٠٪ عام ١٩٩٢، الا ان ايا من المؤسسات والاجهزة الرسمية لم تحاول الاقتراب من هذا الموضوع لا بشقه الفلسطيني ولا اللبناني، ويبقى الامر في اطار الدراسات والابحاث الفردية.

وذكرت الدراسة، ان البطالة تعتبر جزءا عضوا عند اللاجئين، لما لها من علاقة بالقوانين اللبنانية بشكل عام، وقوانين العمل بشكل خاص. فمن وجهة النظر القانونية البحتة، فان الفلسطينيين لا يتمتعون بحرية التنقل والانتقال كما بحق العمل، وهكذا فان العامل الفلسطيني ملزم بالحصول على ترخيص عمل (اجازة عمل) يصدر عن وزارة العمل اللبنانية، اما الحصول على الترخيص (الاجازة) فهو عبارة عن عملية بيروقراطية معقدة تستهلك الوقت والاعصاب، الامر الذي يدفع الكثير من الفلسطينيين للتخلي عن العمل بمجرد طلب الاجازة منه.

وافادت ان عدد اجازات العمل التي منحتها وزارة العمل اللبنانية للاجانب خلال ١٩٩٤، كانت (٣٧,٠٤٠) وكان توزيعها على سبيل المثال لا الحصر على النحو التالي، نصيب الفلسطينيين منها (٣٥٠) اجازة فقط، في حين كان نصيب السودانيين (٤١٧) المصريين (١٥,٥٦٤)، السوريين (٢٠٥٤) الاردنيين (٥٤٧) الاتراك (٢٥١٢) الباكستانيين (٣٥٢) الايرانيين (٢٥٠) الاثيوبيين (٣٣٣) اما عدد الاجازات التي حصل عليها الفلسطينيون خلال ١٩٩٢، فقد بلغت (١٩٢) اجازة، ثم ارتفعت الى (٣٢٧) اجازة خلال ١٩٩٣ اي بزيادة قدرها ٧٤,٦٪ عن السنة التي سبقتها.

واضافت الدراسة ان حجم اليد العاملة الفلسطينية بلغ خلال ١٩٩٦ (٢٣٥,٠٨٨) نسمة، وهكذا فان ٠,١٤٪ فقط من اليد العاملة الفلسطينية يتمتعون بحق العمل الممنوح لهم بترخيص خاص (الاجازة) اضافة الى هذه النسبة فان هناك ١,٠٣٪ من اليد العاملة تعمل لدى وكالة الغوث (الاونروا) كمدرسين واطباء ومهندسين وسائقين وغير ذلك، حيث بلغ عددهم خلال ١٩٩٥ حوالي (٢٤٥٠) موظفا فلسطينيا تقريبا.

وقال معد الدراسة، اننا اذا اضفنا ما نسبته (٣,٥٪) من الفلسطينيين الذين يعملون في مجالات لا تحتاج الى ترخيص عمل في الوقت الراهن بحده الادنى مثل الضمان (للاراضي الزراعية) تربية الماشية وبعض المشاريع الصغيرة داخل المخيمات، متعهدين يعملون على حسابهم الخاص، وموظفي الهلال الاحمر الفلسطيني الذين يبلغ عددهم حوالي (٦٠٠) موظف، فان النسبة لن تزيد عن سقف ٥٪ من اجمالي اليد العاملة الفلسطينية.

وبينت الدراسة ان نسبة البطالة هي اكثر انتشارا في صفوف الشبان ١٨-٣٠ عاما، اي تلك الكفاءات والمهارات التي لم تكتسب الخبرة والمهارة الميدانية.

تفاقم البطالة واسبابها:

اوضحت الدراسة ان مطلع العقد الاخير للقرن العشرين، كان بداية نمط جديد للعلاقات اللبنانية الداخلية والاقليمية والدولية، فمن الناحية الاقتصادية انطلقت ورشة اعادة الاعمار التي تتسم بالشمولية وحالة نهوض اقتصادي لا مثيل له. وقد كان التشغيل، اي الايدي العاملة، وتراجع البطالة احد المظاهر الرئيسية لهذا الواقع، لكن هذا الواقع لم ينعكس على اليد العاملة الفلسطينية ولعدة اسباب ابرزها التالية:

- القوانين اللبنانية (قوانين العمل) لم يطرأ عليها اي تغيير فيما يتعلق بالفلسطينيين.
- مضايقة الكفاءات الفلسطينية التي كانت تعمل بدون مراعاة القوانين اللبنانية.
- قرارات وتوجهات الحكومة اللبنانية الجديدة، التي تقيد سفر الفلسطينيين الى الخارج او دخولهم. فخلال ايلول ١٩٩٥، اتخذت وزارة الداخلية اللبنانية قرارا يحمل رقم ٤٧٨ منعت بموجبه سفر اللاجئين الى الخارج او عودتهم بدون حصولهم على اذن مسبق.
- تراجع وإغلاق فرص العمل لليد العاملة الفلسطينية في البلدان العربية.
- تدفق اليد العاملة الاجنبية والعربية الى لبنان.
- تراجع فرص العمل في المؤسسات الفلسطينية والدولية.

كيف يعيش اللاجئون الفلسطينيون:

ورأى معد الدراسة قبل الحديث عن «فرص العمل المتوفرة» للفلسطينيين انه لا بد اولا من اخذ توزيعهم الجغرافي بعين الاعتبار، حيث ان النسبة الكبرى منهم تعيش في المخيمات او محيطها، وتتركز بدرجة كبيرة في الجنوب اللبناني والشمال، ثم في بيروت والبقاع والمناطق الثلاث باستثناء بيروت، يعتمد اقتصادها على الزراعة (الحمضيات، الموز، الخضار) ومنذ مطلع الخمسينات اتجه الفلسطينيون في المناطق الثلاث الى العمل الزراعي، ويمكن القول ان العمل اليدوي من رعاية الاشجار والتربة خلال فصل الصيف والخريف وقطف الثمار خلال فصل الخريف، والشتاء والربيع، كان من اختصاص العمال الفلسطينيين للاسباب التالية:

- ان العمل يومي لا يتقاضى العامل فيه اية مكافآت او خدمات اضافية، والسبب في ذلك ان هذا العمل لا يتطلب كفاءات او مهارات ما، وقبل هذا وذاك فان هذه الانواع من العمل لا تحتاج الى ترخيص عمل.
- تدني الاجور، لقد كانت وما زالت اجور هذا النوع من الاعمال، وعلى الرغم

(البقية على ص ١٣)

السلام في ظل فرض الامر الواقع

* بقلم: مارون سامي عزام *

منذ تولي نتنياهو رئاسة الحكومة في اسرائيل وهو «يتنطط» من قمة لاخرى، استطاع تحطيم الرقم القياسي في عقد القمم الدولية والعربية، في واشنطن وحاجز ايرز، عمان، حتى قمة مبارك - نتنياهو في شرم الشيخ، كانت قمة من اجل انقاذ العملية السلمية المتأزمة، واعتقد مبارك ان بامكانه الحصول من نتنياهو على «كلمة زلام» من اجل ايقاف بناء المستوطنة في جبل او غنيم ولو مؤقتا الا انه رفض، لان كونغرسه الحكومي «العظيم» سيصدر حق نقض هذا القرار، ولكن «تيتي، تيتي..»، ومن ازمة سياسية عسيرة الى ازمة سياسية ائتلافية اعسر منها، لدرجة ان العملية السلمية تكاد تكون الضحية، على مذبح نتنياهو الائتلافي، الذي يذبح بتصريحاته وعناده حتى مستقبل اصدقائه.

ان سياسة الامر الواقع هذه، التي ترسخت دعائمها مع وصول نتنياهو الى قيادة الدولة قد اوقفت جميع المسارات السلمية، والنمو الاقتصادي في تباطؤ شديد، مما ادى الى ازدياد البطالة، هبوط حاد في السياحة،والمستثمرون الاجانب يتجنبون الاستثمار في اسرائيل، ،الاجهزة الامنية بدأت تحضر نفسية الشعب للحرب.

هذه هي بعض العوامل والدوافع الحقيقية التي وضعت عملية السلام برمتها تحت غطاء سياسة الامر الواقع، التي تأبى امريكا ازاحته عن رأس نتنياهو، وكلينتون وفعاليته الوساطية تدهورت وتزعزعت لدى العرب، في ظل سياسة الامر الواقع ، اسند اليه نتنياهو دورا اكثر فاعلية، فبعد ان كان كلينتون في عهد حكومة بيرس- رابين، مصمم ديكور في مكان توقيع الاتفاقيات مع الفلسطينيين، صار اليوم الطبيب الخاص لغرفة عمليات نتنياهو الطارئة، مثل قضية فتح النفق في ايلول العام الماضي، الاتفاق الاحادي الجانب على حجم «النبضة الاولى»، واعسر عملية تورط فيها نتنياهو هي الاستيطان في جبل ابو غنيم، يعني اشغل العالم بالاعيبه السياسية، كي يظهر لهم حيويته الشبابية متخيلا انه يمارس رياضة ركوب الخيل، في ميدان السباق، لا يدري بعد انه يمارس رياضة ركوب دراجة الخطر النارية، التي ستوصل دولة اسرائيل الى حد المواجهة مع اوروبا عامة والعالم العربي خاصة، يعني ان العريس نتنياهو يريد ان يكون صاحب العصمة الوحيد. لا يريد حتى اشراك اوروبا في عملية الوساطة، يريد فقط وساطة امريكا و«روس اللي مش عمبيرص على نتنياهو».

خلال عام بنى نتنياهو له عريضة من التعنت والتزمت العقائدي القديم، تحميه من سهام النقد الحاد الذي يوجهه له العالم، لم تشهدها دولة اسرائيل منذ قيامها، وخلال عام وضع نتنياهو اسرائيل في عزلة دولية وعربية، اذ دخلت جميع نشاطات التطبيع التجاري مع دول المغرب والخليج العربي في مرحلة التباطؤ، وكل هذا جراء سلام نتنياهو في ظل سياسة الامر الواقع، على الصعيد الداخلي نصب له بعض اعضاء ائتلافه الحكومي، فخا سياسيا اسمه «الجبهة من اجل ارض اسرائيل الكاملة» بزعامة ميخائيل كلاينر، وتهدف هذه الجبهة الى عرقلة «خطوات نتنياهو» مع الفلسطينيين، مثل خلق توأم لجبل ابو غنيم اكراما للفلسطينيين وكأنها «ارض ابوه»، من ضمن فعاليات خيمة الاعتصام.

هذا ناهيكم عن سياسة التضليل الشهير بها نتنياهو، اعلاميا وسياسيا، التي جعلت كلينتون ومبارك يستاءان من وعوده الكاذبة، حتى صار كلينتون يعرج سياسيا امام العالم والعرب يتكئ على عكاز اولبرايت، حتى رئيس الدولة وايزمن «راح في الدوكي» اذ صار وسيطا جانبيا آخر بين عرفات ونتنياهو انضم مؤخرا الى جاهة الوسطاء، يحاول وايزمن قدر الامكان ترميم صرح عملية السلام الذي كاد ان يهدمه «صاحب الدم الحامي» نتنياهو، الا أنه «مش مكيل في صاع حدا»، حتى مبارك الذي كان الاكثر تطرفا تجاه نتنياهو، رأى من واجبه ان يكون محورا حواريا آخر بين الطرفين بواسطة مبعوثه اسامة الباز، طبعا بعد صاحب الرفعة الامريكي كلينتون، اذن هذا هو الوضع الموجود حاليا على الملعب السياسي، في ظل سياسة الامر الواقع، اتفاقيات على وشك ان تصبح مجرد نياشين شرف رمزية يعلقها نتنياهو على صدره، وهو يجلس فخورا في «صومعة» سلامه الآمن، تظللها سياسة الامر الواقع.

(شفاعمرو)

واخيرا تم تسجيل فريق هبوعيل عرابة في الاتحاد العام لكرة القدم!

□ بعد تأخير دام اكثر من اسبوعين تم، اخيرا تسجيل فريق هـ. عرابة في الاتحاد العام لكرة القدم. وجاء التسجيل بعد عقد جلسة خاصة لادارة مجلس عرابة المحلي وادارة الفريق السابقة.

وباستثناء الاداري محمود الصح الذي اعلن استقالته من فريق الكبار ليستمر مع فريق الشبيبة والاشبال، سيستمر اعضاء الادارة السابقة بالاضافة الى، صالح عاصلة، حسين الحاج، محمود ياسين، محمد منصور نصار، علي فضل عاصلة، جميل دراوشة، علي احمد نصار وعطا عاصلة، في الادارة للموسم القادم.

ويفيد مراسلنا ، انه رغم تسجيل الفريق، ما زالت هناك مشاكل عديدة عالقة اذ يمر الفريق بأزمة مالية خانقة، ولم تتعاقد الادارة مع اي لاعب لغاية الان ولم يتم الاتفاق مع مدرب ولا يوجد ملعب بيتي للفريق.

في ظل هذه الظروف القاسية للفريق ستعقد الادارة الجديدة اجتماعا مع المجلس المحلي لتحديد وجهة نظر الفريق. لننتظر ونرَ

(عزات شلاعطة)

في دير حنا:

تحضيرات جدية في فريق هبوعيل للموسم القادم

□ تعاقدت ادارة هبوعيل دير حنا (درجة ثانية) مع المدرب ابراهيم منصور للموسم الثالث على التوالي، بعد اتصالات مع المدرب وحيد ياسين كادت تثمر التعاقد معه. كما وتعاقدت ادارة الفريق الديرحناوي مع اللاعبين مشهور نعيمة وياثير ابوطبول واسامة بكرية ليكملوا المشوار مع الفريق لموسم آخر.

كما وتم الاتفاق، هذا الاسبوع، مع مهاجم عربي آخر لينضم لصفوف الفريق، وقد رفض الاداري طارق حجو الكشف عن اسمه الى ان يتم التعاقد معه رسميا.

كما وتجري ادارة الفريق مفاوضات جدية جدا مع اللاعب سليم دراوشة (اكسال) وبات تعاقده مع الفريق قريبا جدا. وبالمقابل يقوم مجلس دير حنا المحلي بتجهيز الملعب قبل بداية الدوري. وسيبدأ الفريق تدريباته في ١٥ من الشهر الجاري. اما معسكره التدريبي فسيقيمه في رومانيا منتصف الشهر القادم.

ويقول طارق حجو ان هدف الادارة هو بناء فريق قوي ليحتل مرتبة متقدمة جدا وبالتالي اذا تم الصعود الى الدرجة الاولى فلن يرفضه احد في دير حنا.

(عزات شلاعطة)

احتمال عودة مارادونا الى المنتخب الارجنتيني



* مارادونا *

□ بوينس ايرس – لم يستبعد رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم، خوليو غروندونا ، امكانية عودة دييغو مارادونا ، الى المنتخب اذا اثبت مع فريق بوكا جونيورز انه ما زال يحتفظ بمؤهلاته السابقة.

وصرح غراندونا لاذاعة بوينس ايرس «اذا استطاع مارادونا ، الذي عاود التدريب، الاثنين الماضي، مع بوكا جونيورز بعد غياب ١١ شهرا ، ان يتألق من جديد فانه بكل تأكيد سيعود الى منتخب الارجنتين».

واوضح ان القرار الاخير في هذه المسألة يعود الى المدرب دانيال باساريللا. بيد ان العلاقات بين المدرب واللاعب ليست على ما يرام.

ويذكر ان مارادونا وباساريللا، لعبا معا في مونديال المكسيك (٨٦) ، حيث فاز المنتخب الارجنتيني بكأس العالم، بعد ان هزم المنتخب الالماني بالنتيجة ٣:٢.

رغم النشر اليومي المكثف في الصحف العالمية:

ما زال امر انتقال رونالدو لانتر ميلان عالقا!

□ ميلانو (ايطاليا) – اكد رئيس نادي انتر ميلان ،الايطالي ماسيمو موراتي، امس الاربعاء، انه واثق من ان رونالدو ، مهاجم منتخب البرازيل لكرة القدم وفريق برشلونة الاسباني السابق سيلعب الموسم المقبل مع انتر ميلان.

واضاف موراتي «ليس هناك سوى مخرج واحد، والمسألة مسألة وقت ليس الا»، وقال انه واثق في قرار الاتحاد الدولي للعبة، الذي يجب ان يحسم النزاع بين الانتر وبرشلونة المرتبط رونالدو معه بعقد حتى عام ٢٠٠٤.

وتابع «ونحن واثقون كل الثقة في الاتحاد الدولي، لقد احترمنا الانظمة ودفعنا المبلغ ونريد في ان يحترم الاخرون الانظمة على غرار ما فعلنا».

الاتحاد المصري يغرّم الزمالك ويوقف لاعبه صبري لاجل غير مسمى

□ القاهرة – قررت لجنة المسابقات في الاتحاد المصري لكرة القدم بعد اجتماع مخصص لمناقشة تقرير حكم مباراة الاهلي والزمالك التي اقيمت يوم الجمعة الماضي تغريم الزمالك عشرة آلاف جنيه (نحو ٣ آلاف دولار) بسبب سلوك جمهوره العدواني.

وكان انصار الزمالك رموا الحجارة على الملعب وكادوا يتسببون بوقف المباراة التي ادارها الحكم الاسباني، خوسيه مانريكه.

وهددت لجنة المسابقات الزمالك، بنقل مبارياته خارج القاهرة او اقامتها من دون جمهور في حال تكررت حوادث الشغب.

واحالت اللجنة لاعب الزمالك محمد صبري، الى التحقيق واوقفته الى اجل غير مسمى لحين انتهاء التحقيق معه لما بدر منه تجاه الحكم عقب اشهار البطاقة الحمراء له، وانذرت اللجنة زميله احمد الكاس.

أما اسامة عرابي لاعب الاهلي الذي حصل على بطاقة حمراء هو الآخر، فقد اوقفته اللجنة مباراة واحدة.

المغربي بصير من الهلال الى ديبورتيفو كورونا (الاسباني)

□ الرباط – وقع مهاجم منتخب المغرب لكرة القدم والهلال السعودي صلاح الدين بصير (٢٦ عاما) ، امس الاول الثلاثاء، عقدا لمدة خمس سنوات انتقل بموجبه الى ديبورتيفو كورونا الاسباني من دون ان تعرف اية تفاصيل عن قيمته.

وكان بصير الذي انتقل الموسم الفائت الى صفوف الهلال قادما من الرجاء البيضاوي فسخ عقده مع النادي السعودي.

ويلعب المدافع المغربي الدولي نور الدين النيبت، ايضا ، في صفوف ديبورتيفو كورونا الذي انتقل اليه من سبورتينغ لشبونة البرتغالي.

وسبق للحارس الدولي السابق، بادو الزاكي، ولاعب الوسط، محمد التيمومي، ان لعبا في اسبانيا .

يذكر ان ديبورتيفو حل ثالثا في بطولة اسبانيا وسيشارك في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل.

دورة فرنسا:

فوز الالماني تسابل بالمرحلة الثالثة

□ بلوميليك (فرنسا) الوكالات – فاز الالماني، اريك تسابل، بالمرحلة الثالثة من دورة فرنسا الدولية للدراجات، امس الاول الثلاثاء، بين فير وبلوميليك، لمسافة ٢٢٤ كم لكن الايطالي ماريو تشيبوليني الفائز بالمرحلتين الاولى والثانية احتفظ بالقميص الاصفر.

وسجل تسابل ٣٣ . ٥٤ . ٤ ساعات بمعدل سرعة ٦٢٨ . ٤٥ كم في الساعة الواحدة.

وسجل الوقت ذاته ٢٠ دراجا.

وهنا النتائج:

١- الالماني اريك تسابل	٣٣ . ٥٤ . ٤ساعات
٢- البلجيكي فرانك فاندنبروكه	الوقت ذاته
٣- الدانماركي بيارن ريس	الوقت ذاته
٤- الفرنسي لوران جالابير	الوقت ذاته
٥- الايطالي دافيدي ريبللين	الوقت ذاته

– الترتيب العام:

١- الايطالي ماريو تشيبوليني	١٢ . ١٠ . ١٦س
٢- الالماني اريك تسابل	بفارق ١٤ ث
٣- البريطاني كريس بوردمان	بفارق ٢٧ ث
٤- الالماني يان اولريخ	بفارق ٢٩ ث
٥- البلجيكي فرانك فاندنبروكه	بفارق ٣٣ ث

يا جذور الوطن - بقلم: جميل عرفات

الحمراء - (عرب الصقر)

احداثياتها ٢٠٤-١٩٦

كانت مضارب وبيوت عرب الحمراء تقع الى الجنوب من مدينة بيسان وسميت بهذا الاسم نسبة الى سكانها من عشيرة (الحمراء) من فروع قبيلة الصقر التي استقرت في الجهة الجنوبية من غور بيسان وقد عرفوا باسم (آل الملاك).

وجاء في كتاب ولاية بيروت القسم الجنوبي - لمحمد رفيق ص ٣٩٦ ما يلي «ان عشيرة الصقور ضربت خيامها في المحل المسمى (حمرة الصقر)، منسوبة لعائلة (فضول) التي جاءت قديما من نجد ويدعي ابناء العشيرة انهم من بني العباس ورئيسهم هو «يوسف بن عرسان بن مطلق بن سعد بن جعدان بن رسلان بن جبر بن سليمان بن حسن بن رباح بن صقر ملاك». وقد اشتهر بين البدو ان عشيرة (ملاك) حكمت في المنطقة المسماة نقرة وفي تلك الجهة حارب (جبر) احد اجدادهم قبيلة السردية وانتصر عليهم قبل حوالي (٣٠٠) سنة فانتقمت الحكومة التركية للسردية وقتلته وخلفه جعدان في رياسة الصقرية.

ولا يزال شعراء العشيرة ينظمون القصائد والمراثي بمواقعهم المشهورة. وكانوا يزرعون مساحة (١٠٠) فدان من الاراضي كل سنة وكل فدان يتسع لبذار قدره ١٠ اكيال قمح (٧٠٠) كغم و٦ اكيال شعير.

يمر من المنطقة شارع بيسان - الجفتلك - اريحا. وتقع الى الشمال والشمال الشرقي منها مضارب وبيوت عرب العريضة وام عجرة والصفا.

اما في الجهة الجنوبية فتوجد مضارب وبيوت عرب الخنيزير والفاطور، وفي الجهة الغربية توجد اراضي قرية السامرية.

استقر عرب الحمراء في هذه المنطقة منذ زمن قديم وقد نزل قريتهم السلطان قلاوون وهو في طريقه من الشام الى مصر عام ١٢٨٩م. وقد شجعهم على الاستقرار في هذه المنطقة بسبب وفرة الماء وخصوبة الارض.

كانت بيوت ومضارب القرية تنتشر عند نقطة التقاء وادي المدوع بوادي شوباش ويتراوح انخفاض المنطقة بين (١٥٠ الى ١٧٥) مترا تحت مستوى سطح البحر.

نشأت القرية عند اقدام الحافة الغربية لغور الاردن وتمتد الى الشرق منها عدة تلال اثرية مثل تل الشقف، تل ابو خرج، تل طاحونة السكر وجميع اثارها تعود الى الفترة الكنعانية والفرعونية.

اوقف الملك الاشرف سنة ١٢٩١م الحمراء على تربة والده المنصور ضمن قرى كثيرة اوقفها لهذا الغرض.

ينتسب اليها نمر العرسان الذي شارك في جميع النشاطات النضالية حتى سنة ١٩٤٨ وقد نزل دمشق وتوفي هناك سنة ١٩٦٢ وعمره (٥٥) سنة وكان له عدة اخوة منهم فاضل وفضيل وماجد.

وكان من زعماء الصقر في تلك المنطقة، محمد ابو مديرس، حسن الشامخ، خضر القطيش، سعود العلي ومتعب اليوسف.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٤ (٧٣٠) نسمة، اما مساحة اراضيها فكانت ١١,٥١١ دونما يشرب منها ٢١٥٣ دونما لليهود.

هرب السكان سنة ١٩٤٨ الى شرق الاردن واستولت كل من «طيرة تسفي» و «سدي الياهو» على اراضيهم.

ومن شعرائهم طراد بن زين الصقري وقد انشد عدة قصائد منها:

خانك الله يا نجد الخنوب
مثل البنت ما اخذن رجال
اول عيب عبتي في شبيب
وثاني عيب عبتي بهلال
وثالث عيب عبتي بعبيده
ياللي درعهم حمل البغال
ورابع عيب عبتي بالدرويش
وخامس عيب عبتي بالفضول
اهل الصمت عقال الرجال.

جمال الدين الافغاني

١٨٣٩-١٨٩٧

هو مفكر وقائد ديني اسلامي وسياسي تحرري ثوري مشهور. ولد في افغانستان ونشأ وتثقف في الهند التي كانت ترزح منذ قرون تحت الحكم الاستعماري البريطاني المسيحي. فنذر نفسه وفكره وقلمه لمقاومة الاستعمار البريطاني واخذ يحرض الهنود على المقاومة والثورة ضد السيطرة والاستغلال الاجنبي. فقامت السلطات بنفيه الى مصر التي كانت ايضا بلدا اسلاميا ومحكومة بشكل ما من قبل بريطانيا وان كانت تخدع المصريين والعالم بأن حكم مصر في يد الخديوي ومجلس نظار وان وجودها هو فقط للمحافظة على امن البلاد والقناة ويرضى الحاكم المحلي.

لكن الافغاني احس بالواقع المر وكتب وخطب محرضا وموضحا ملهبا الحماس الوطني لحب التحرر من النفوذ الاجنبي. كما انه حاول مقاومة الجهل واستخدام الدين في ذلك بالوعظ والارشاد ومقاومة اقتناع الناس بالخنوع وقبول الواقع والمقدر. وهذا ما سمي بحركة الاصلاح الديني اي ابراز النواحي التقدمية والانسانية في العقائد والممارسات الدينية.

وعندما اخذ السلطان عبد الحميد يدعو الى الجامعة الاسلامية او التمسك بالفرائض والافكار الدينية استدعى الافغاني الى عاصمته محاولا جذبه الى صفه واستغلال مواهبه وجهوده. لكن هذا اكتشف ان اهداف عبد الحميد هي استغلال الدين لتجهيل الجماهير وصرفها عن طلب الاصلاح في الحكم ومنح الحريات. وكان معروفا عن عبد الحميد مقاومته للحكم الدستوري عندما عطل دستور سنة ١٨٧٦ وبطش بالاحرار واولهم مدحت باشا ابو الدستور.

ترك الافغاني تركيا (اسطمبول) الى باريس حيث المنفى الابعد وحرية الدعوة وهناك اقام مدة اصدر اثناءها مع زميله في حركة الاصلاح الديني والايقاظ القومي التحرري الامام الشيخ محمد عبده، اصدرا «مجلة العروة الوثقى» لنشر افكارهما ودعوتهما فصدر منها بضعة اعداد ثم توقفت لصعوبة ايصالها او بالاحرى تهريبها الى مصر والشرق ونشرها هناك.

هذا ومهم ان نذكر انه اثناء مكوث الافغاني في مصر وقعت الثورة العرابية فايدها وحضّ عليها ضد استبداد الخديوي توفيق وهذا ادى الى نفيه من مصر عندما افشلت الثورة وقد ظل يتنقل من قطر الى آخر اما بأرادته احيانا او بالنفي والارغام من الحكام فزار لندن وروسيا وايران قبل وفاته.

كتب جمال الدين الافغاني كتابا دينيا محضا اسمه «الرد على الدهريين» برهن فيه على المثالية الروحية الدينية ضد الفلسفة المادية الالحادية.

كما كتب كتابا تاريخيا مختصرا عن افغانستان اسمه «تتمة البيان» واشترك بمقالات في مجلة «ضياء الخافقين» التي كانت تصدر بالعربية والانجليزية.

ملاحظة: في الواقع ان الافغاني وصل مصر سنة ١٨٧١ ونفي منها سنة ١٨٧٩ اي قبل الثورة العرابية بثلاث سنوات لكن تذمر الضباط المصريين وغضبهم من استبداد الخديوي خصوصا عندما سرح الآلاف منهم وانقصت مرتبات الباقين الى النصف فقاموا بأعمال احتجاجية واضطراب حتى الغي التسريح والانقاص كلها حضرت اثناء اقامة الافغاني الطويلة نسبيا الى مصر. ولذا فلا شك انه ساهم في اذكاء نار النقمة ورفض خنوع الخديوي للاشراف المالي والاجنبي ولو لم يكن في مصر اثناء الثورة الفعلية كما ان اقامته الاولى في استانبول كانت قبل عبد الحميد ٧١/١٨٧٠ فقط عندما طرد منها واقامته الثانية كانت قبيل وفاته فيها وكان تحت المراقبة السياسية. واقامته في باريس كانت سنة ١٨٨٣م.

وربما بدأت عند طرده من مصر ١٨٧٩.

(عن كتاب الاستاذ غطاس غطاس - ابواب ونوافذ على علم التاريخ - بالسؤال والجواب)

الاتحاد قبل خمسين عاما

كبار رجال الدين والاطباء والمحامين وقادة الرأي العام في عكا والقضاء يناشدون الحكومة العراقية الغاء حكم الاعدام عن احرار العراق

* عكا - لمراسل «الاتحاد» الخاص - ظهر اجماع الرأي العام الوطني والشعبي في مدينة عكا وقضائها على استنكار الاحكام الرجعية بحق احرار العراق الوطنيين من شيوعيين وغيرهم، في البرقية القوية التي ارسلها عدد كبير من رجال الدين والاطباء والمحامين والمثقفين وقادة الرأي العام في المدينة والقضاء والتي وجهت الى الحكومة العراقية والى مجلس الاعيان والى مجلس النواب، العراقيين، وهذا نص البرقية:

«نلتمس توقيف تنفيذ حكم الاعدام ضد احرار العراق حفظا لسمعة العدالة في دار السلام مهوى افئدة العرب في هذه البلاد المقدسة».

ووضع هذه البرقية فضيلة قاضي عكا ومفتي صفد الشيخ اسعد قدورة، وفضيلة الشيخ جمال الدين السعدي امام جامع الجزار في عكا والاستاذ محمد مفلح السعد رئيس قلم المحكمة الشرعية في عكا والمحامون الاساتذة: عبد الرزاق الشبل، رجا سعد، فايز الكردي، عبد الرحمن النحوي، وعن الملاكين: السيد احمد العكي، وعن التجار السادة: عبد الرازق البرادعي، الحاج مصطفى السعدي، محمد كامل مغربي، ناجي كتمتو، احمد برير، فضل فطايرجي.

وقد طيرت الرابطة العربية في عكا برقية مماثلة الى الحكومة العراقية.

(الاتحاد ٦ تموز ١٩٤٧)

«يا رايح.. كتر القبايح»

هذا، على ما يظهر، شعار بلدية حيفا

* بقلم: علي الخمرة *

لم يعد لدي ولدى سكان حيفا اجمعين ادنى شك في ان بلدية حيفا قد يئست نهائيا من عودتها الى الكراسي الوثيرة في دارها الفخمة الضخمة بعد الانتخابات البلدية القادمة وهي الانتخابات عينها التي اصبحت قصتها قصة عمر بن ابي ربيعة مع صاحبته هند التي قال فيها:

كلما قلت متى ميعادنا

ضحكت هند وقالت بعد غد!

واذا لم يكن الامر كما وصفت، واذا لم تكن بلدية حيفا تسير بهدي المثل العامي القائل: «يا رايح كتر القبايح» فما هو، اذن السر في هذا الاهمال المنقطع النظير الذي تبديه بلدية حيفا نحو احياء المدينة الشرقية من وادي الصليب الذي ينظف مرة واحدة في الاسبوع على الاكثر الى وادي رشميا الذي لم تعد تبين معالمه من تراكم الغبار؟!.

البارحة، طلعت علينا الانباء المحلية، بخبر عابر ولكنه خطير كل الخطورة: ان حيفا شهدت في هذا الفصل اول اصابة من اصابات التيفوئيد، والحبل على الجرار مع الاسف الشديد، وذلك نتيجة حتمية لتراخي البلدية في تنظيف الاحياء والشوارع والازقة، في هذا الفصل من الصيف اذ ينتشر الغبار وتعيش الحشرات والمكروبات آمنة مطمئنة.

لقد كتبت هذه الجريدة في الاشهر الماضية دون انقطاع، وفي كل عدد من اعدادها، وكتبت جميع الصحف العربية منبهة بلدية حيفا الى واجباتها، لكننا لم نلحظ تحسنا ولم نر عملا... ان المسألة ليست مسألة انتخابات او غيرها وان المسألة ليست مسألة اصرار على الخطأ ثم (لف الطابق) انما المسألة هي مسألة مدينتنا، مسألتنا نحن انفسنا، مسألة دافعي الضرائب، الذين يدفعون الضرائب ايام الانتخابات وفي غير ايام الانتخابات، مسألة اطفالنا وصحتنا، هذه المسألة لا يمكن السكوت عنها بحال من الاحوال، ولا يمكن التغاضي عنها بحال من الاحوال.

(الاتحاد ٦ تموز ١٩٤٧)

«ازمة البطالة لدى الفلسطينيين في لبنان»

(تتمة من ص ١١)

من الطاقة الجسدية التي تتطلبها تبقى ادنى من حجم الجهد المبذول وليس ذلك فقط، بل اقل من الحد الادنى للاجور التي تحددها الدولة.

- ابتعاد اللبنانيين عن هكذا نوع من العمل، لان هذا العمل يحرم العامل من اية خدمات للضمان الاجتماعي والصحي، وحق التعويض، والاجازة السنوية وغير ذلك.

وجاء في الدراسة، ان ما يزيد عن ٩٥٪ من سكان مخيمات وتجمعات الجنوب اللبنانيين، خاصة صور، يعملون في الاعمال الزراعية، فان هذه النسبة تتراجع قليلا في منطقة صيدا، ولاسباب ترتبط بتراجع الزراعة في هذه المنطقة بعد ان دمرت وتحولت الى مناطق سكنية.

واشارت الى ان نسبة قليلة من الفلسطينيين تعمل في زراعة الخضار، وبنفس الشروط تقريبا، وتتركز هذه النسبة في مخيم الرشيدية، الذي ما زال محاطا بمناطق زراعية تختص بزراعة الخضار، فيما نسبة لا بأس بها من الفلسطينيين تعمل في مجال البناء. فخلال السنوات الاخيرة، وبسبب اعادة الاعمار التي طالت المخيمات، حيث ان الكثير من العائلات التي هجرت بعد ان دمرت منازلها، بدأت العودة الى المخيمات واعادة اعمار منازلها بشكل فردي وعفوي او بشكل جماعي ومنظم من قبل وكالة الغوث التي قامت خلال ١٩٩٤، ببناء المنازل وبطريقة مدروسة ومنظمة والتي اعطت الافضلية في مشاريعها للمتعهدين المحليين، الذين شغلوا بدورهم يدا عاملة من ابناء المخيمات.

واستطردت الدراسة انه خلال السنوات الاخيرة وبسبب تراجع فرص العمل، بدأ جزء لا بأس به من الفلسطينيين يتجه للاعمال الخاصة التي لا تتطلب رأسمالا كبيرا، وانتشرت اعمال سيارات الاجرة التي هي غير قانونية بالاساس، وهكذا مثلا فان ما يزيد عن ٤٠٠ شخص يعملون كسائقين خصوصيين على سيارات خاصة بهم في مخيم عين الحلوة، ويزيد هذا العدد في منطقة بيروت.

وخلصت الدراسة في نهايتها الى ان تجربة الاربعة عقود ونصف الماضية من حياة اللجوء، تؤكد ان كافة اشكال الاغاثة الانسانية للاجئين الفلسطينيين، كانت اعجز من ان تقدم الحلول الناجحة لمشكلة الفقر والبؤس في اوساط هؤلاء، وعلى العكس من ذلك فان هذه المأساة كانت تؤدي الى تفاقم الوضع.

فرقة البولشوي الروسية للباليه تكافح لكي لا تنطفئ

□ موسكو - «و.ص.ف» - تواجه فرقة البولشوي الروسية الشهيرة لرقص الباليه التي كانت مفخرة البلاد، صعوبة في دفع رواتب راقصيها، وقد اجرت فقط اعمال الترميم الضرورية على مبنى مسرحها المتداعي الكائن في وسط موسكو.

وانجز العمال تقريبا ترميم واجهة المسرح بمساعدة من منظمة اليونسكو والحكومة. لكن السلالم الداخلية تعاني من نقص الصيانة اذ ان الجص يتفتت والمراحيض مقفلة. لكن اخطر ما يهدد مبنى المسرح الذي يرقى الى القرن التاسع عشر، ظهور تصدع طوله عشرة سنتيمترات في جداره الخلفي.

وبات وضع المسرح ينذر بالخطر. وهذا ما حمل المدير الفني لفرقة البولشوي، فلاديمير فاسيلييف، على القول بعد العرض الاخير لموسم ١٩٩٦/١٩٩٧، «لا استطيع ان استبعد احتمال انهيار هذا الجزء من الشرفة». واضاف ان الصعوبات المالية قد تؤخر افتتاح موسم ١٩٩٧/١٩٩٨ في الخريف.

واعلنت نينا انانياشفيلي، احدى اكثر الراقصات شعبية في روسيا والتي تؤدي رقصا منفردا في فرقة البولشوي ان «مجد البولشوي يذوي».

وقد عرقلت صعوبات مالية، ايضا، المسابقة الدولية الثامنة لرقص الباليه التي اجريت في موسكو، الشهر الماضي، وحاز جائزتها اندريه باتالوف، الراقص المنفرد في مسرح مارينسكي في سان بطرسبورغ منذ ١٩٩٤.

وكان منظمو المسابقة حذروا من ان احجام الحكومة عن دفع مساعدة قيمتها مليارا روبل (٣٣٠ الف دولار) قد يدفعهم الى وقف المسابقة. واخيرا تدخلت الحكومة لكن هيبة المسابقة تلقت ضربة قاسية.

وقال ايغور بوشينسكي، المدير الاداري الذي ساعد راقصين روسا امثال فلاديمير مالاكوف على بناء شهرة دولية ان «رقص الباليه الروسي كان شيئا نفخر به لكننا اليوم نأسف عليه».

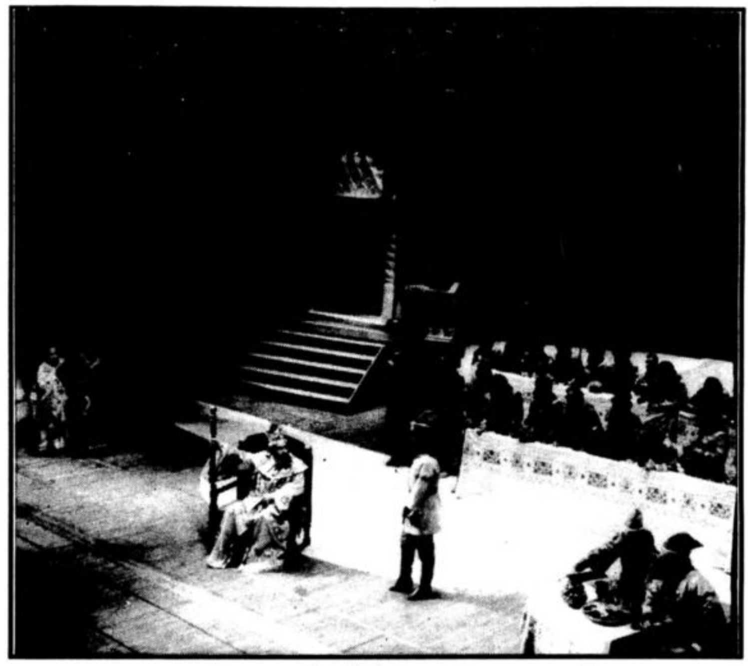
واضاف «بدلا من ان نهيمن على المسرح العالمي كما كنا في الماضي، تحولنا الى طالبي صدقة. وهذا ليس عارا فقط انما تدمير للفن الروسي».

واكد الامريكي، مايكل شانون، المقيم في روسيا منذ عشر سنوات والذي كان اول اجنبي ينضم الى فرقة البولشوي منذ الثورة الروسية ١٩١٧ ان «هذه المشاكل يجب الا تفاجئنا». واضاف «ان احدا لا يريد ان يهتم بالفن في بلد لا يقبض الناس فيه رواتبهم طوال الشهر. الفن ليس بضاعة قابلة للتفاوض كالنفط والماس».

واضطر شانون، الذي يعمل على بعث المسرح الروسي الامبراطوري الى الاستعانة بشركات غربية، لايجاد الاموال اللازمة. وقال آسفا «نعيش يوما فيوما لكن هذه هي حالة الجميع في الاوساط الفنية».

ولا شك في ان المشاكل ستتفاقم لان افضل الراقصين يهاجرون الى الغرب تجذبهم العروض المالية التي لا تستطيع اي فرقة مسرحية روسية ان تنافسها. والنتيجة هي خسارة جيل كامل من الراقصين المنفردين وستكون مدمرة في المستقبل عندما تخلو روسيا من الراقصين المنفردين لادارة مدارسها لرقص الباليه.

«احب روسيا وأحب رقص الباليه». هذا ما قاله راقص منفرد في فرقة البولشوي طلب عدم الكشف عن هويته. «وفيما احتاج انا الى الاموال لاعادة افراد عائلتي، يسافر فنانو الفرق الاوروبية والامريكية حول العالم ويشترون منازل. سأغادر عندما تتاح لي الفرصة ولن يكون هناك اي سبب يحملني على العودة».



● من عروض البولشوي ●

ارتفاع عدد حالات الايدز المعلنة في العالم بنسبة ١٨٪

● جنيف (الامم المتحدة) - الوكالات - اعلنت منظمة الصحة العالمية، في نهاية الاسبوع، في جنيف انها احصت منذ اكتشاف مرض قصور المناعة المكتسبة (ايدز) مليونا و٦٤٤ الف و١٨٣ حالة ايدز في العالم مع ارتفاع نسبته ١٨٪ بين حزيران ١٩٩٦ وحزيران ١٩٩٧.

اما بالنسبة الى الاشهر الـ ١٢ السابقة فقدر الارتفاع بـ ١٩٪.

واشارت منظمة الصحة في تقريرها الى ان هذه الارقام تشمل فقط الحالات التي ابلغتها بها رسميا السلطات الصحية لكل بلد.

ومن بين حالات الايدز هذه المعلنة رسميا توجد ٥٧٦٩٧٢ حالة في القارة الافريقية موزعة على النحو التالي: ٨٢ الف حالة في تنزانيا و٦٩ الفا في كينيا و٦١ الفا في زيمبابوي و٥١ الفا في اوغندا و٤٦ الفا في ملاوي و٣١ الفا في ساحل العاج و٢٩٤٣٤ حالة في زائير السابقة (جمهورية الكونغو الدمقراطية حاليا).

واحصيت ٧٩٧٢٢٧ حالة في امريكا الجنوبية والشمالية موزعة على النحو التالي: ٥٨١ الف حالة في الولايات المتحدة و١٠٣ الآف حالة في البرازيل و٣٠ الفا في المكسيك و١٤ الفا في كندا وسبعة آلاف في كولومبيا وفنزويلا وستة آلاف في البيرو وهندوراس.

واحصيت ١٩١ الف حالة في اوروبا: ٤٥٣٩٥ حالة في فرنسا و٤٥١٣٢ في اسبانيا و٣٨٤١٨ في ايطاليا و١٦١٣٨ في المانيا و١٤٠٨٢ في بريطانيا و٥٧٠٧ في سويسرا و٤٣٠٠ في هولندا واربعة آلاف في البرتغال و٢٢٧٥ في بلجيكا.

وفي آسيا سجلت ٧١ الف حالة منها ٦٠ الفا في تايلاند وثلاثة آلاف في الهند.

وكانت مجموعة العمل الخاصة بالايدز التابعة للامم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية قد اعتبرت في الواقع في مطلع العام ان عدد حالات الاصابة بمرض الايدز بلغ ٨,٤ مليون حالة منذ تفشي الفيروس.

شاهدت لكم:

فيلم "روميو وجولييت"

■ إنتاج: الولايات المتحدة - ١٩٩٦ - إخراج: باز لورمان - تمثيل: ليوناردو دي كابريو - كلير دينيس.

ما زالت مسرحية «روميو وجولييت» للاديب الكبير وليم شكسبير تجذب مخرجي السينما الذين يسعون الى تقديمها سواء باحداثها التاريخية او بمعالجات عصرية مختلفة، ولا عجب في ذلك، فهذه المسرحية تتناول اجمل قصة حب عرفها الادب العالمي، قصة غرام الشاب «روميو» والفتاة «جولييت» اللذين ينتميان الى عائلتين فرقت بينهما الكراهية، والعداوة فيكون حب البطلين مقضيا عليه بالفشل.

واذا كانت معظم الاقتباسات السينمائية للمسرحية حافظت على الاجواء التاريخية للاحداث مثل «عاشق فيرون» الفرنسي (١٩٤٨)، و«روميو وجولييت» البريطاني (١٩٥٤) و«روميو وجولييت» الايطالي (١٩٦٨)، فان بعض الاقتباسات الاخرى نقلت الاحداث الى جو معاصر كما فعل مثلا الفيلم الاستعراضي الامريكي الشهير «قصة الحي الغربي» (١٩٦١)، وكما فعل ايضا هذا الفيلم مع المحافظة على اللغة الشعرية، وهو التحدي الكبير الذي نجح فيه لورن.

وبهذا العمل ينضم المخرج الاسترالي الشاب «باز لورمان» الى قائمة المخرجين الاستراليين الذين خاضوا تجارب الاخراج في هوليوود في الاعوام العشرة الاخيرة.. وهو يقدم هنا فيلمه السينمائي بعد النجاح الدولي الكبير الذي سجله سنة ١٩٩٣ بفيلمه الاسترالي الاول «في المرقص فقط»، وهو العمل السينمائي الذي فتح ابواب هوليوود امامه.



يتألق في «روميو وجولييت» الممثل الشاب الوسيم ليوناردو دي كابريو الذي حصل على جائزة احسن ممثل في مهرجان برلين السينمائي الدولي الاخير عن دوره في الفيلم، والذي يعتبر من ابرز الوجوه الشابة في هوليوود اليوم، اما «كلير دينيس» التي تجسد شخصية جولييت فقد حصلت على الدور بعد ان اختبر «لورمان» الآلاف من الفتيات.

لقد نجح «لورمان» في ان يجعلنا ننفعل من جديد من احداث فيلمه رغم معرفتنا بتفاصيل القصة ونهايتها المأساوية، وبالتالي فهو يستحق الاشادة بموهبته الكبرى.

(يوسف رزق الله)

افتتاح ملتقى السينما المتوسطية ضمن مهرجان الحمامات

□ تونس - «و.ص.ف» - افتتح مساء امس الاول الجمعة، في مدينة الحمامات، شمال شرق العاصمة التونسية، ملتقى السينما المتوسطية ضمن مهرجان الحمامات الدولي الثالث والثلاثين بالعرض الاول لفيلم المخرج التونسي، النوري بوزيد، بعنوان «بنت فاميليا».

وحضر افتتاح الملتقى، الذي اقيم في مسرح الهواء الطلق، وزير الثقافة التونسي، عبد الباقي الهرماسي، اضافة الى مجموعة من المخرجين والممثلين منهم: العراقية هند كامل والليبيان عبد الله زروق وخدوجة صبري والسوري محمد ملص والمصري سيد سعيد احمد والجزائري عمار عسكري.

ويتضمن برنامج الملتقى الذي يستمر الى الثاني عشر من تموز الجاري سهرة خاصة بالسينما المصرية يتم خلالها تكريم المخرج المصري، يوسف شاهين، الذي نال جائزة الذكرى الخمسين لمهرجان «كان» السينمائي الفرنسي عن مجمل اعماله، وعرض فيلمه «المصير» الذي كان ضمن برنامج المهرجان الفرنسي.

وتعرض في الملتقى كذلك افلام تونسية وعربية واجنبية انتجت في ١٩٩٦ و١٩٩٧ منها «صيف حلق الوادي» و«السيدة» للتونسيين فريد بو غدير ومحمد زرن و«اللاّ حبي» للمغربي عبد الرحمن الشازي و«الهضبة المنسية» للجزائري بو غرموح.

وتنظم خلال الملتقى ندوة فكرية عن «الشراكة والانتاج السمعي البصري في المتوسط».

الخميس ١٠/٧/٩٧

التلفزيون الاســـــرائيـلـي

القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز الاخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – نشرة الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – صباح الخير والاخبار بالعبرية.
٠٨,٠٠ – ستوديو «قناة الكلاب» – برامج الاطفال.
١٠,٠٠ – عالم اريك (مسلسل).
١٠,٣٠ – عام الكلب (مسلسل).
١١,٠٠ – مسألة وقت.
١١,٣٠ – العطلة الكبيرة.
١٣,٠٠ – قناة الكلاب.
١٥,٣٠ – برنامج زاف عل هجال.
١٥,٣٣ – اكس مان.
١٦,٠٠ – مسلسل.
١٦,٤٥ – سوبر بن.
١٦,٥٠ – زاف برس.
١٦,٥٩ – مساء جديد.
١٧,٣٤ – زاف عل هجال.
١٨,٠٥ – سوبر بن.
١٨,١٠ – درس لغة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – «لقاء».
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – موجز الاخبار بالعبرية.
١٩,٣١ – برنامج «نهاية العالم».
٢٠,٠٠ – نشرة الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – بيت اليوط.
٢١,٤٠ – فيلم عن الوزير شارون في معركة الانتخابات الاخيرة بعنوان «كيف توقفت عن الخوف وتعلمت ان احب اريك شارون».
٢٢,٤٥ – برنامج ضيافة.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – درس اللغة وختام.

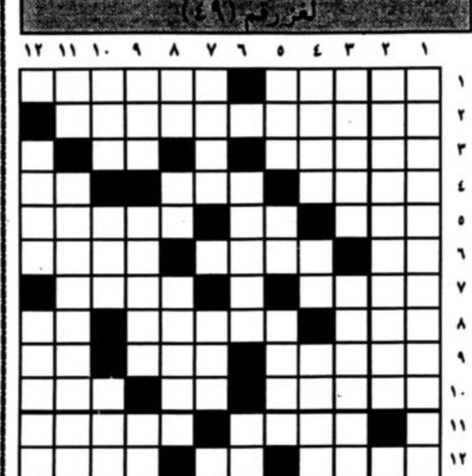
القناة الثانية:

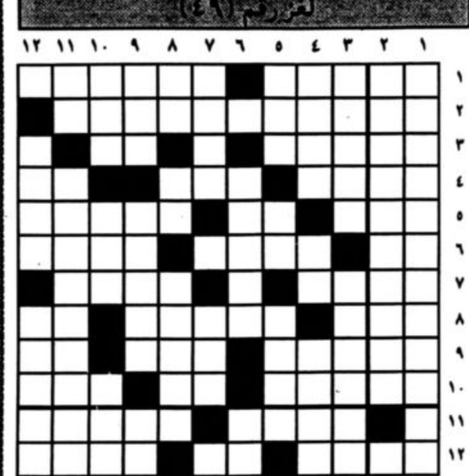
٠٦,١٥ – عرض البرامج.
٠٦,٢٥ – على رف المكتبة.
٠٦,٣٠ – تريكي.
٠٦,٥٨ – البرنامج الصباحي.
٠٩,٠٠ – المجلة التلفزيونية نفجشيم.
١٠,٠٠ – فابلو.
١٠,٣٠ – كتاب الغابة.
١١,٠٠ – دوري من عالم آخر.
١١,٣٠ – فادج.
١٢,٠٠ – طوش طوش.
١٣,٠٠ – بلاتبوس.
١٣,٣٠ – الامير الجذاب.
١٤,٠٠ – المسلسل اليومي دغراسي.
١٤,٣٠ – تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ – كليفوف.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦,٥٠ – برنامج حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشيف.
١٧,٣٠ – مسارات الصيف مع مسارات روبنزون.
١٨,٠٠ – تقريبا متكاملة.
١٨,٣٠ – هادسون ستريت.
١٩,٠٠ – حرس الخليج.
٢٠,٠٠ – الاخبار.
٢٠,٣٠ – معالم الطريق.
٢٠,٣١ – ايتشي.
٢١,٠٥ – برنامج الكاميرا الخفية «فسفوسيم».
٢١,٤٥ – الفيلم الكوميدي «عرائس البحر».
٢٤,٠٠ – الاخبار.
٠٠,٠٥ – فيلم قصير «علاج جنسي».
٠٠,٤٥ – على رف المكتبة.

● الفيلم الكوميدي «عرائس البحر»، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٤٩)





● اعداد: شوقي خليل ريان – طمرة ●

افقيا:

١) اماكن للمراقبة – اقيم على انقاضها كيبوتس اشدود يعكوف.
٢) اسم العالم العربي الذي لقب بالحلاج.
٣) قرية مهدمة بين شعب وسخنين – قط.
٤) يخرج من النار – تحذير – احصى.
٥) ساعده – احفظ – موقع.
٦) ضجر – نعشقه – من المكاييل.
٧) طلائع – الاسم العربي لكيبوتس برؤون.
٨) استنكار – الخط (او العنوان) – قم بواجبك (مجزومة).
٩) مقابل سلب – .... ونقدا – للنهي.
١٠) ثائرة – ملكي – نرتعد.
١١) يمدح – قرية مهدمة بالقرب من طمرة وكابول.
١٢) نفرغ – شرك – قرية مهدمة اقيم عليها موشاب كفار تابور.

عموديا:

١) كاتب فلسطيني من مواليد يافا (من مؤلفاته «وان طال السفر»).
٢) علم النفس.
٣) لي... الصبا – الحروف التي تتكون منها الكلمات العربية.
٤) سكرتير الامم المتحدة (الاسم الثاني) – ضد – اهدف.
٥) من الرياضيات – سعل – تفتح وانتعش.
٦) دولة اسيوية غير معرفة – الة موسيقية.
٧) تذرفها العين – زوج.
٨) للنصب – بحر – بطل.
٩) شلومي (معكوسة) – جزيرة في المتوسط – والدة.
١٠) من ادوات الحلاقة – طليقة (معكوسة) – حيوان ثديي يقتل الحيات السامة والجرذان.
١١) ينظر (مجزومة) – من مؤلفات الكاتب المصري توفيق الحكيم.
١٢) متمرن – من انواع الحيوانات.

افقيا:

١) جزيرة المحرق – فلوس.
٢) افغانستان – بذير.
٣) كيف – سمير غوشة – يد.
٤) برر – قرقنه – شو – حي.
٥) ت. – شرم – ي – الياء.
٦) انف – أ – بشر – العتاب.
٧) يوسف عوف – بق – وقود.
٨) قد – دف – هـ. ر. – ترمم – غيم.
٩) سولم – عين دفلة – رد.
١٠) أ – مارون كرم – ابوي.
١١) بي – شيشوسا – ع – تفلح.
١٢) ورع – اح – البحث.
١٣) البكر – حصل – ل – جسد.
١٤) دسكو – مانيلات – ريا.
١٥) ن – تيسير بركات – بار.
١٦) ب. ب. – احمد بهاء الدين.

عموديا:

١) جاكرتا – بندر عباس.
٢) زفير – ودفن – سكري.
٣) يغيب – ملفوف – ويكت.
٤) نار – ش.ع – شام – لوين.
٥) هن – قرافة – ريا – سي.
٦) ا.س.س – م. س. ع. ش.ا. – ريم.
٧) ل.ت.م.ق – بورينو – كارل.
٨) مابنيشي – سكن – عنب.
٩) ح.ن. – هـ.ر. – اردن – ميرا.
١٠) ر.ع. – مفرق – ث – اكل.
١١) قروش – لقيا – ع.ع. – هاء.
١٢) شغل – هم – بل – بت.
١٣) سبه – ل.ع.د. – احل – رد.
١٤) ود – مريد البرغوثي.
١٥) ليديا الهلوف – سماح.
١٦) فريح ابو مدين – جابا.

المراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ١٠/٧ صافيا وتنخفض درجات الحرارة ولا يطرأ يوم غد الجمعة اي تغيير على درجات الحرارة التي سترتفع بعد غد السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٨° ● حيفا وضواحيها – ٢٩° ● ايلات – ٣٨° ● جبال الجليل – ٢٦° ● المروج الشمالية – ٣٠° ● جبال المركز والجنوب – ٢٦° ● السهل الداخلي – ٣٠° ● السهل الساحلي – ٢٨° ● النقب الشمالي – ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٣° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠)سم و(١٤٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩/٧/١٩٩٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٥٦٩٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٣٥٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٦.٠١٣٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٠٠٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٣٦٠ ش.ج
● دينار اردني	٥.٠٨٥٨ ش.ج
● للمسافرين* –	٣.٧٦٨٨ ش.ج
● «اسود» –	٣.٥٦ – ٣.٥٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
عليك انهاء اعمالك ولا تدع التشاؤم يسيطر عليك بسبب فشلك.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
يتوفر لك الجو المناسب لتحقيق اعمالك . حدث مهم يغير حياتك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
الحياة كفاح فلا تيأس من مشاكل العمل ولا تدعها تؤثر على علاقاتك.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
التفرق هدفك ولكن عليك استخدام وسائل اكثر نجاعة، كن صادقا.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
ظروفك الحالية تتطلب منك التصرف السريع والحكيم. سفر قريب.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
عليك ان تكون صريحا مع نفسك ومع غيرك ولا تتسرع فتندم.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
تابع التفتيش عن وسائل تخرجك من عزلتك. تعاطف مع الثور.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
تجد نفسك عاجزا عن القيام بأي مشروع. وضعك العاطفي جيد.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
خذ وقتك في دراسة وضعك العاطفي قبل اتخاذ اي قرار مهم.

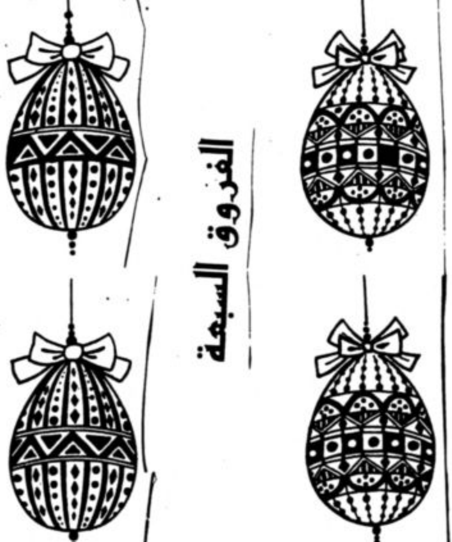
** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
خيبة امل جراء تصرفات شخص اعتقدت انه صديق. فراغ عاطفي.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
اقتراحات جديدة وعملية تحسن وضعك المالي. استمع للنصائح.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
انت انسان مرهف الحس وتحب دائما ان تكون في المقدمة.

توزيع جوائز اللوطو

● فاز شخص واحد بالجائزة الاولى في سحب «اللوطو» الذي جرى مساء امس الاول الثلاثاء، وسيحصل على مبلغ (٧) ملايين شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٥٤٧٢٩) شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٨٣٩,١) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (٧٥,٣) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (١٦,٦) شيكل.
ويحصل كل فائز بالاجائزة السادسة على مبلغ (١٥,٨) شيكل.
هذا وتبلغ قيمة الجائزة الاولى في السحب القادم (٤) ملايين شيكل.





يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ١٠ تموز ١٩٩٧ الصفحة ١٦

احتجاجا على عدم دعم نضالهم

الرؤساء العرب يهددون بالانسحاب من مركز السلطات المحلية

*** امهال رئيس مركز السلطات المحلية اسبوعا واحدا للاجتماع بالرؤساء العرب والسعي الى حل الازمة المالية لسلطاتهم المحلية * اعلان يوم الثلاثاء القادم يوما تضامنيا كفاحيا في الوسط العربي * رامز جرايسي يدعو الرؤساء الى التعاون لجمع المعطيات حول اوضاع سلطاتهم المحلية والالتماس الى العليا * الرؤساء يندَدون بسياسة الخنق المالي والتمييز ضد سلطاتهم المحلية * نمر مرقس يحذر من مؤامرة لحل بعض السلطات المحلية واستبدالها بلجان معينة ***

□ شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – هددت سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء العرب بالانسحاب من مركز السلطات المحلية، اذا لم يتخذ رئيسه، عادي الدار، موقفا واضحا من الازمة المالية للسلطات المحلية العربية ويبادر الى الاجتماع بممثلي هذه السلطات، خلال اسبوع، لبحث الازمة وسبل معالجتها.

جاء ذلك في الاجتماع الطارئ الذي عقدته السكرتارية في شفاعمرو، امس الاربعاء، لبحث الازمة المالية، والذي تقرر فيه رفع مذكرة عاجلة الى عادي الدار بهذا الشأن.



● من خيمة اعتصام الرؤساء (صورة من الارشيف) ●

وقررت السكرتارية اعلان يوم الثلاثاء القادم ٧/١٥، يوما تضامنيا مع السلطات المحلية العربية التي تعاني ازمة مالية خانقة، ودعت المواطنين الى الاعتصام والتظاهر في قراهم ومدنهم وامام مكاتب وزارة الداخلية وحكام الالوية. كما دعت السلطات المحلية الى تعميق الجباية بين المواطنين لمواجهة الازمة.

كما قررت رفضها لفصل اي من موظفي السلطات المحلية العربية عشوائيا، وعدم الموافقة على فصل اي منهم الا من خلال خطة اشفاء شاملة تلتزم بها وزارة الداخلية وتقرها السلطة المحلية المعنية.

وبحثت السكرتارية في العديد من القضايا الاخرى، كانقطاع المياه عن ام الفحم في الاسبوع الماضي، وطالبت السلطات المحلية بعدم تكرار مثل هذا العمل غير المسؤول الذي يهدد حياة المواطنين.

واعلنت السكرتارية ايضا رفضها لفكرة دمج السلطات المحلية، التي طرحها وزير الداخلية مؤخرا.

واستنكرت السكرتارية ممارسات سوائب المستوطنين وجنود الاحتلال في الخليل والاعتداء على المقدسات وتمزيق القرآن الكريم وتشويه صورة مريم العذراء في احدى المجلات الاسرائيلية. واعتبرت السكرتارية هذا العمل فاشيا وبهيميا وافرازا للاحتلال

(البقية على ص ٦)

محاميد لمردخاي: لماذا ترفض اعادة «شبرينتساك» لنفوذ بلدية الناصرة؟!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اعقاب توجه رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي وبالتنسيق معه توجه النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) باستجواب الى وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، حول رفض اعادة منطقة «شبرينتساك» في قلب الناصرة، الى نفوذ البلدية، والاصرار على ابقائها تحت نفوذ «نتسيرت عيليت»!

ويأتي هذا الاستجواب في ضوء ادعاءات وزارة الداخلية من أن رفض إعادة المنطقة، التي اقيمت عليها مصحة «شبرينتساك»، تأتي بدوافع عسكرية. وان وزارة «الأمن» هي المخولة بالبت في الأمر!

هذا وكان محاميد قد ارسل قبل اشهر استجواباً مباشراً لوزير الداخلية الياهو سويسا سأله فيها «كيف تتبع هذه المنطقة الى «نتسيرت عيليت» مع انها تقع داخل الناصرة وعلى اراضيها فمصحة «شبرينتساك بنيت على مساحة ١٤٠ دونم تتبع لمنطقة نفوذ «نتسيرت عيليت» مع انها موجودة في الناصرة.

وجاء رد الوزير سويسا في حينه ان منطقة المصحة تضم منطقة عسكرية، وتتبع «نتسيرت عيليت»، بأمر وزير الداخلية منذ عام (١٩٧٦)، وذكر ايضاً انه اقيمت لجنتان لبحث مطلب بلدية الناصرة بتوسيع منطقة نفوذها لتشمل المنطقة المذكورة، لكن بسبب توصيات ممثلي الجيش وآخرين، تقرر عدم تغيير الوضع الموجود.

ومن الجدير بالذكر ان محاميد كان قد ارسل استجواباً مباشراً بهذا الشأن الى وزير الداخلية في الحكومة السابقة عام ١٩٩٥ النائب الحالي حاييم رامون ولم يتلق أي رد على الموضوع.

بعد تبرئته من تهمة قتل حنيت كيكوس

فيلدمان سيستأنف ضد ادانة العبيد بالاغتصاب!

□ لا يمكن تجزئة القضية فمن قام بالاغتصاب هو القاتل حتما □ منال العبيد، ابنة المتهم: بالنسبة لنا في العائلة، نعتبر ابي بريئاً من كل التهم □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – برأت المحكمة «العليا» أمس الاربعاء، سليمان العبيد من بئر السبع، من تهمة قتل المجندة حنيت كيكوس، وأبقت على ادانته باغتصابها!! وقررت هيئة المحكمة من ثلاثة قضاة. اعادة الملف الى المحكمة المركزية في بئر السبع لاصدار عقوبة الادانة بتهمة الاغتصاب!

وعبّر المحامي أفيغدور فيلدمان، الذي يترافع عن العبيد، عن معارضته لقرار «العليا». وقال، لا يمكن تجزئة القضية، لأن الذي اغتصب فعلا هو الذي قتل واختطف حينيت كيكوس.

وقرر القاضيان اليعيزر غولدبرغ، ويعقوب كدمي، انه على الرغم من وجود شكوك ضد العبيد، الا ان الأدلة القاطعة والحقيقة المطلوبة لادانته فعلا غير متوفرة. وأشار الى ان الجثة وجدت في مكان غير المكان الذي قال العبيد ان الجثة فيه. وهذا يسحب الأساس كليا من محاولات وامكانية ادانة العبيد، لذلك يجب ان يُبرأ.

هذا، وطالب القاضي شلومو ليفين، وكان في موقف الاقلية، برفض الالتماس كليا وعدم بحثه!! والابقاء على الادانة بالقتل والاغتصاب!!

وقال رافي كيكوس، والد حنيت، ان اسئلة كثيرة تعود الآن بعد تبرئة العبيد وكلها بحاجة الى ردود. وتساءل رافي، لماذا لم يتم التحقيق في المراحل الاولى في التناقض الواضح الذي ظهر في أقوال العبيد حول مكان الجثة. ولماذا تجاهلت الشرطة كليا النبأ الذي بثته بعض «منظمات الارهاب» على حد قوله، واعلنت فيه انها اختطفت حنيت.

أما عائلة العبيد، فقد اعربت عن ارتياحها من قرار المحكمة العليا. وقالت ابنته منال: بالنسبة لنا في العائلة، نعتبر ابي بريئا من كل التهم. وقد أمضى في السجن عدة سنوات عذاب، من دون ذنب، ونأمل ان تأخذ المحكمة هذا بالاعتبار وتطلق سراحه فوراً.

هذا، وأعلن المحامي فيلدمان أنه سيستأنف ضد القرار للحصول على قرار تبرئة العبيد كليا.

وفي الوقت نفسه سيطالب المحكمة المركزية باطلاق سراح موكله، «فلو كان ادين بالاغتصاب من البداية، لكانت محكوميته قد انتهت».

من الجدير ذكره ان قرار المحكمة العليا اثار استهجان العديد من رجال القانون وتركز الانتقاد على الفصل ما بين الاغتصاب والقتل.

تهديد بعدم افتتاح السنة الدراسية القادمة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هددت لجنة اولياء الامور القطرية بعدم السماح بافتتاح السنة الدراسية القادمة، في مطلع أيلول القادم.

وقالت اللجنة في بيان لها ان جميع الوعود التي تلقتها من مدير عام وزارة المعارف تسيون بن دال، لا أساس لها، وأن التقليصات في ميزانية التربية والتعليم ستنفذ كما خططت لها الحكومة.

ومن الجدير بالذكر ان اتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب، كان هدد باعلان اضراب في مطلع السنة الدراسية، احتجاجاً على النواقص الحادة في الميزانيات، وتجاهل المعارف للاوضاع القاسية. وقدم الى المعارف ورقة عمل تضمنت النواقص والمطالب للتغلب عليها.

لأنهم عرب

منع الجنود الدروز من الدخول الى المراقص والنوادي الليلية

● فهمي حلبي يبرق الى المسؤولين محتجا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي فهمي حلبي، أمس الاربعاء برسالة الى رئيس الحكومة وبنسخ عنها الى رئيسي الدولة والكنيست ووزير «الأمن» ورئيس هيئة الاركان العامة للجيش، يعبر فيها «عن ذهوله» لما نشر في وسائل الاعلام، عن منع جنود دروز من الدخول الى النوادي الليلية والمراقص، بسبب هويتهم وانتمائهم!

وجاء في الرسالة: «انه استفزاز خطير ومخز ويمس بالقيم الدمقراطية وبالاخلاق»، وحذر حلبي من تدهور الاوضاع وطالب بتغيير اساليب التربية، لأن من شأن «استمرار الاوضاع الحالية سيؤدي الى عواقب وخيمة ودوس اكثر على الدمقراطية».

ومن الجدير بالذكر ان وزير «الامن» يتسحاق مردخاي أمر بفتح تحقيق في الموضوع، واعرب عدد من الجنود في حديث لاذاعة الجيش، انه رغم الخدمة العسكرية الاجبارية التي يؤدونها، فان التعامل العنصري معهم لا يختلف عن التعامل مع أي عربي آخر.

سويسا يقرر تجميد تعيين جواد ابراهيم مديرا عاما للمحاكم الشرعية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر وزير الداخلية الياهو سويسا قرارا يقضي بتجميد تعين جواد ابراهيم من قرية ابو غوش لمنصب المدير العام للمحاكم الشرعية في البلاد، وذلك في اعقاب الضجة الكبيرة التي اثيرت حول هذا التعيين، نظرا لكون ابراهيم لا يحمل المؤهلات المطلوبة.

ويذكر ان عددا من الشخصيات ومن بينهم النائب الجبهوي هاشم محاميد قدموا التماسا الى المحكمة العليا ضد التعيين، واصدرت المحكمة امرا احترازيا يمنع وزير الداخلية من تفعيل قرار التعيين لفترة ٤٥ يوما الى حين بحث الموضوع في المحكمة.

من جهة اخرى اصدرت «الحركة العربية للتغيير» برئاسة د. احمد طيبي بيانا عبرت فيه عن رضاها عن قرار الوزير سويسا.